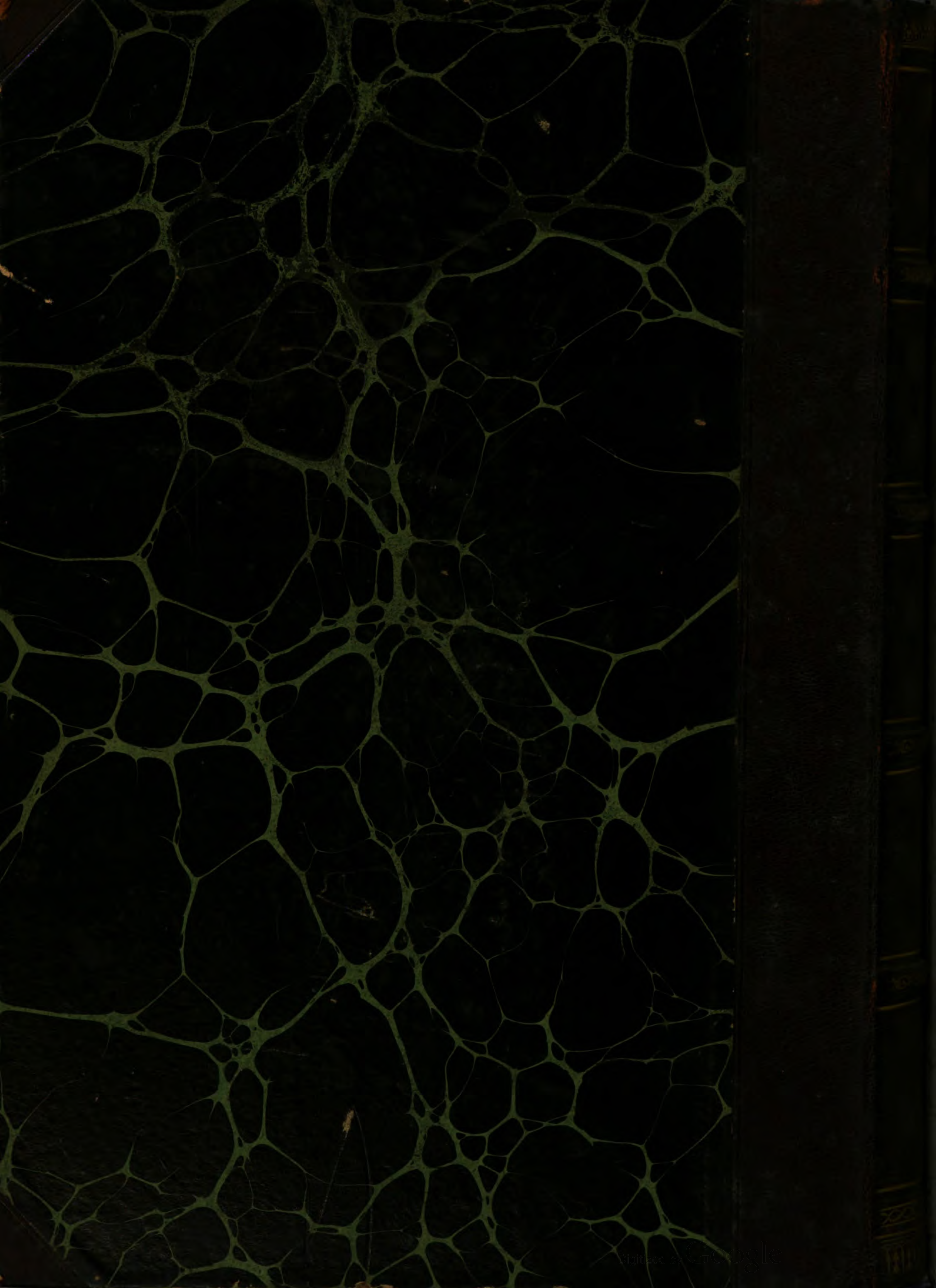
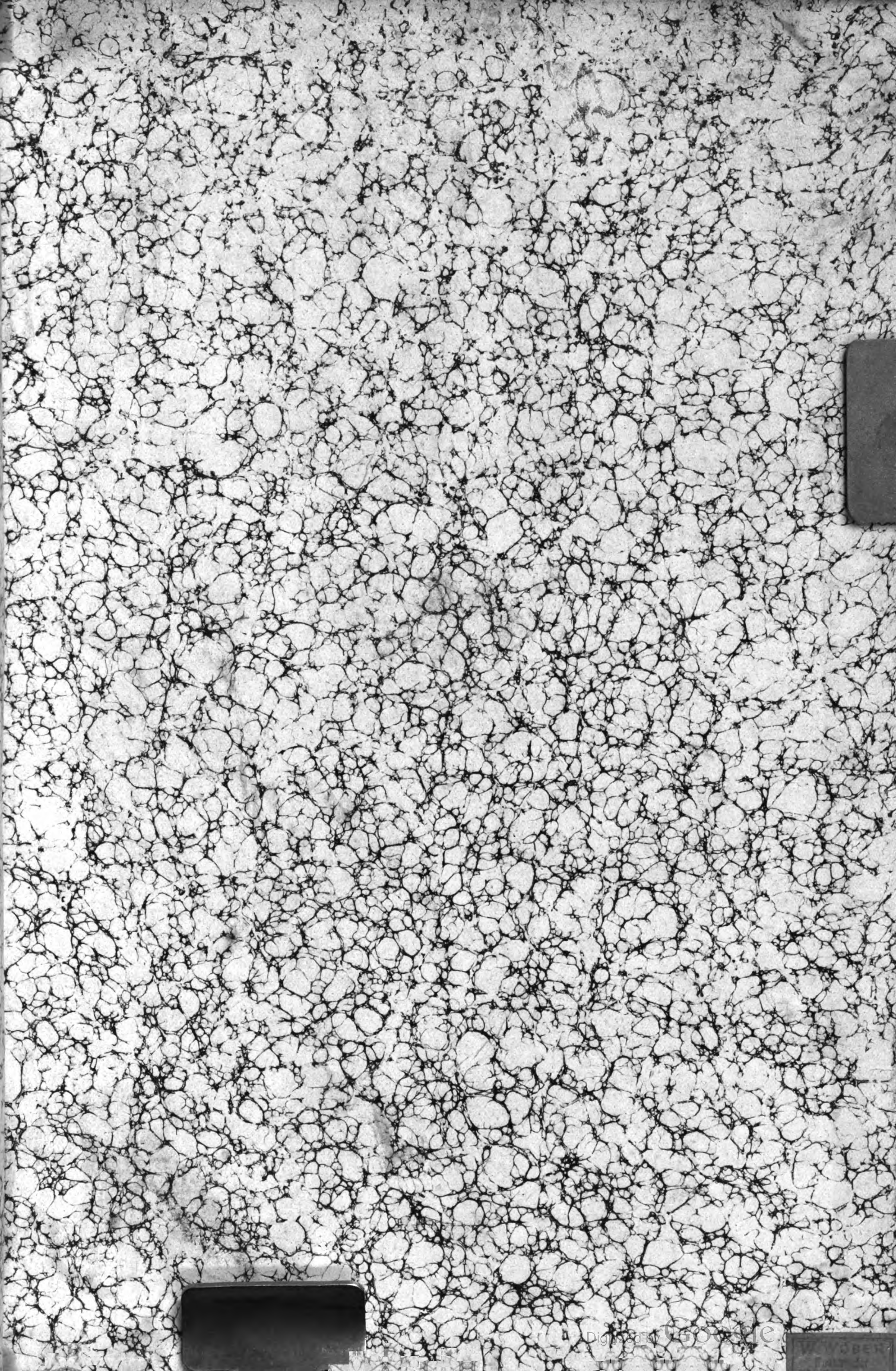
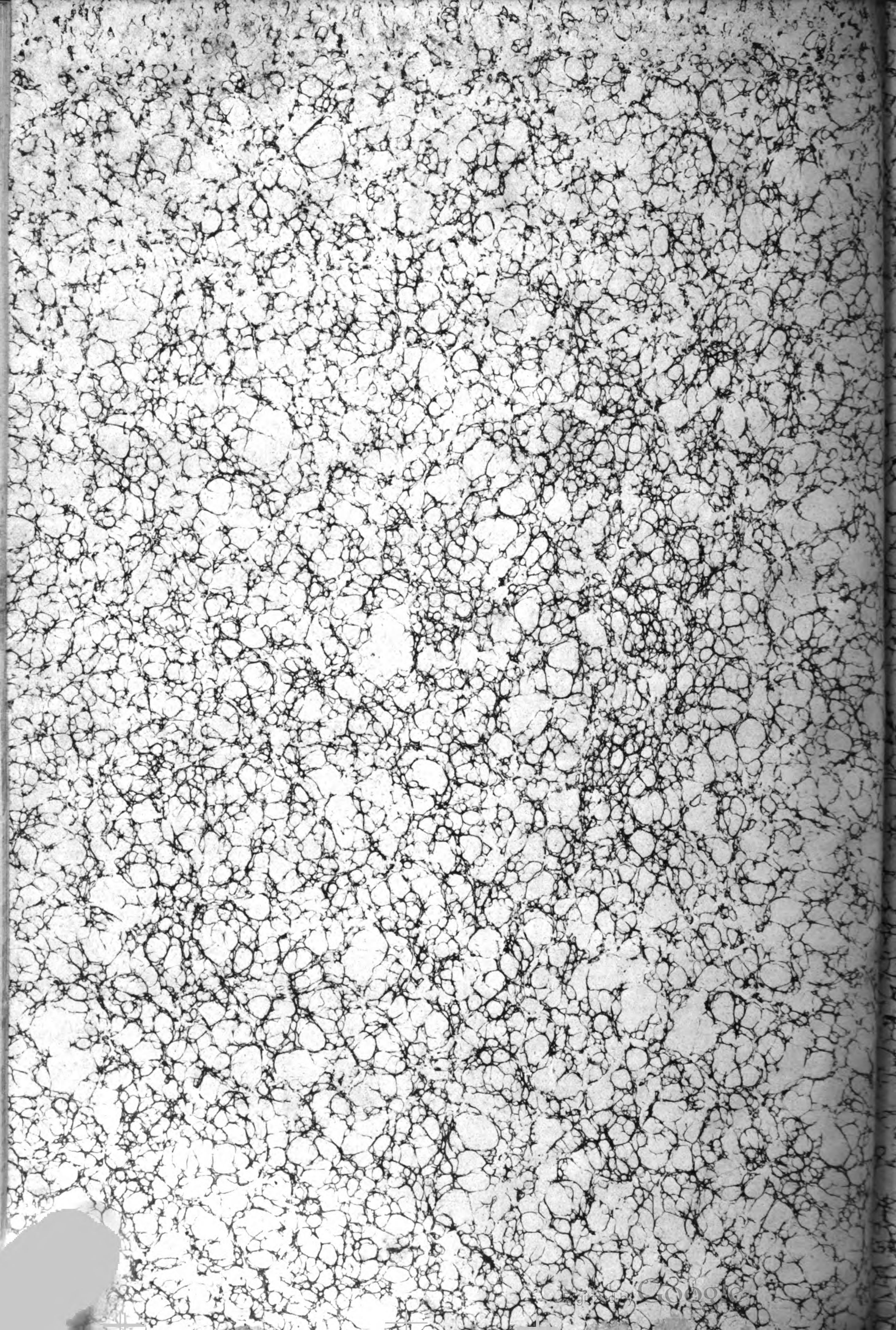








كتاب

اثار الادهار

القسمُ الجغرافيّ

تأليف

سليم جبرائيل الخوري وسليم ميخائيل شحاده

وهو

يتضمن ايضاح الجغرافية القديمة والحاضرة بشرح حالة كل بلاد وذكر اسمائها المتعددة في الازمنة المختلفة
وايضاح الجغرافية الطبيعية والسياسية مع ذكر عدد السكان بحسب التقاويم الاخيرة .
وايضاح الجغرافية الصناعية والتجرية مع ذكر حاصلات كل اقليم .
وايضاح الجغرافية التاريخية بذكر اشهر الحوادث
المتعلقة بكل محل
ومكان

طبعةٌ اولى

طُبع في بيروت في المطبعة السورية سنة ١٨٧٥ مسيحية الموافقة سنة ١٢٩١ هجرية



انه غير خافٍ على كل ذي بصيرة ما احرزتهُ معالمنا العربية من اثمار السعادة والفلاح بالتقدم في سبيل الفوز والنجاح لاسيما منذ تاريخ ذلك اليوم السعيد المأنوس الذي تبوَّأ بهِ سدة الخلافة ظلُّ الله الظليل بهجة النفوس السلطان الاعظم والخليفة الافخم السلطان ابن السلطان السلطان عبد العزيز خان ولي نعمتنا بلا امتنان ابدَّ اللهُ اريكة خلافته ما طلع القمران وتوالى الجديدان الملك الذي ما زال يبذل لاسعاد ممالكه المحروسة جلَّ المراحم المتكفلة بزيادة المعارف والاداب وتنشيط الزراعة والتجارة والصناعة لاحياء الناس واخصاب البلاد فكثرت بظل رأفتهِ المدارس المتعددة والمكاتب المتنوعة لنفع العباد وتهذبت رعاياه وسارت على مقتضى طواياه وكثرت الرسائل والمصنفات من المبتكرات والمترجمات وجدَّ القوم في خدمة الوطن المحبوب قضاء لفرض الذمة المطلوب ولما كان فن التاريخ من اهم العلوم المطلوبة لاشتماله على اخبار السالفات وتدوين اوقات الانقلابات ومعرفة احوال بدء العلوم وواضعيها والفنون والصنائع ومخترعيها رأينا ان نخدم دولتنا العلية وابناء الوطن في البلاد العربية بقاموس عمومي تاريخي جغرافي مرتبًا على حروف المعجم سميناهُ (اثار الادهار) وقسمناهُ قسمين قسمًا جغرافيًا يتضمن ترجمات الاعلام الجغرافية. وقسمًا تاريخيًا يتضمن تراجم مشاهير العالم واخبار الامم

ولما كان هذا المؤلف من المحسَّنات العصرية التي ظهرت في عصر الحضرة الشاهانية وكان لم ينسج على منواله للان في اللغة العربية جعلناه خدمة وطنية لمواطئ اعتاب سدته العلية المحفوفة بالميامن الصمدانية مسترحمين بتقديمه حسن القبول وذلك اعظم منة وابهى مسئول بنده بنده

سليم شحاده سليم الخوري

المقدمة

أَلحمدُ للهِ الذي اقام الكرة على الهواء . وفصل بين اليابسة والماء . وجعل الوهاد مهادًا . وارسى الجبال اوتادًا . وفرّق في البسيطة اجناس العالمين . وجعل لهم في الارض مستقرًا ومتاعًا الى حين * اما بعد . فيقول مؤلفاهُ الفقيران . اننا اذ رأينا ابناء لغتنا العربية . قد انعكفت بيمن التوجهات الشاهانية . على اكتساب العلوم والاداب . وانصبت على اجتناء الفنون اي انصباب . لاسيما على اقتفاء المعارف الجغرافية والتاريخية . التي يزداد بمطالعتها انتظام الهيئة الاجتماعية . وتتقوى بمراجعتها روابط ائتلاف العائلة البشرية . وحيث كانت الكتب العربية المؤلفة في هذا الباب . لم تزل قليلة الوجود مع كثرة الطلاب . رأينا ان نخدم دولتنا العلية وابناء اوطاننا في البلاد العربية . بقاموس عمومي للحوادث التاريخية واخبار الاعلام البشرية والجغرافية . وسميناه (آثار الادهار) وقسمناه قسمين يتضمن كل قسم ما يتعلق بهِ من الحوادث التاريخية او الجغرافية . وحيث جعلنا لكل قسم منهما مقدمة على حدتها وتنبيهات مفيدة للطالع نذكر منها هنا ما يتعلق بالقسم الجغرافي فنقول

ان لفظ الجغرافية يوناني معناه صورة او رسم الارض . اما علم الجغرافية فهو علم يبحث فيه عن هيئة الارض . وهو على اقسام منها علم الجغرافية الطبيعية وموضوعه سطح الارض وطبائع اقاليمها واختلاف اهويتها . وعلم الجغرافية الوصفية وموضوعه اقسام الارض وتعداد بلدانها وتمييز ممالكها ونسبة بعضها الى بعض وانواع اهاليها . وعلم الجغرافية السياسية وموضوعه تعديل قوة الممالك وعدد شعوبها ومقدار عظمتها ومعارفها . وعلم الجغرافية الصناعية والتجارية وموضوعه اصناف المشغولات وانواع الحاصلات . وعلم الجغرافية التاريخية وموضوعه الحوادث المتعلقة بكل محل ومكان ونحو ذلك من الاقسام

اما ازمنة الجغرافية فقد اصطلحت العلماء على حصرها في ثلثة اقسام . القسم الاول منذ بدء الخليقة الى سنة ٥٠٠ قبل الميلاد او الى هيجان الامم الاكبر . والقسم الثاني منذ سنة ٥٠٠ قبل الميلاد الى اكتشاف اميركا سنة ١٤٩٢ للميلاد . والقسم الثالث منذ اكتشاف اميركا الى عصرنا هذا . وحيث اتضح هذا التقسيم نبسط الكلام على كيفية تقدم الجغرافية حسبما قرره علماء هذا الفن فنقول

من المؤكد ان القبائل الاول المتوحشة التي كانت لاتعرف غير الغابات والانهر للصيد والجبال التي ترعى فيها بهائمها ولا تعرف جيرانها الا بالقتال والمنازعة لم يمكن ان تعرف المبادي الجغرافية لانها كانت تعتبر كلما هو خارج عن اوطانها كانه لم يكن حيثما يظهر ان كل قبيلة كانت تتخذ لذاتها اسم العالم ولاوطانها اسم الارض . ولا يخفى ما يتولد بذلك من الاسماء الكثيرة المجهولة للامم المتنوعة والبلاد المتعددة في الازمنة الاولية . وحيث ان الطوائف الاولية الصغيرة كانت تعيش كما يظهر من الصيد او تربية المواشي التزمت ان تبحث عن تحديد الحدود الادعائية بينها وبين من جاورها فتولدت بذلك اولية البلاد . كما ان الفلاحة والزراعة كملت استمرار هذه التحديدات وسببت نوعًا تمييز اسماء البلاد . ثم ان الفتوحات الاولية جعلت لبعض الممالك العظمة والاتساع حتى صارت تؤرّخ دون غيرها مما مضى من الدول . ومنذ ذلك الوقت قويت التجارة والملاحة وجاب الناس الجبال والبحار فحكوا ما رأوا من الغرائب وحدثوا عن الموانع التي غلبوها ورسموا الطرق التي ساروا فيها فوجدت حينئذٍ الجغرافية . ولكن كانت تحجب انوارها حكايات المسافرين المجازفين لان كلاًّ من هولاء التجار او السائحين كان لكي يظهر عظمته او يروج سلعته يخيف راغبي التقليد من اهل بلادهِ بحكايتهِ لهم انهُ راى في سفرهِ غيلانًا واعوانًا فحاربهم ومهالك وجبابًا ومناطق ملتهبةً وصل اليها فلم يمكنهُ ان يتجاوزها او انهُ وصل الى

قبائل لا يعرف لغتهم . وينسب للبلاد التي دخلها اسماء اتفاقية او حادثة من هوى نفسهِ او كبره . فلهذا كانت الجغرافية كالتاريخ معرضًا للخرافات والحكايات العامة . ولذلك لم يُعرَف من الجغرافية شيءٌ يوثق بهِ الا من جغرافية موسى عليهِ السلام . واما بعد موسى فاقدم المورخين الذين ذكروا شيئًا في الجغرافية اوميروس شاعر اليونان فانهُ ذكر كثيرًا من ذلك لكنهُ حكى قصصًا وخرافات انتشرت في بلاد اليونان والاناطول فكانت الجغرافية المختصة بهِ مشوبة بالخرافات والاقاويل الكاذبة الى سنة ٤٥٠٠ من تاريخ الخليقة المسمَّى بتاريخ عمر الدنيا . واما بعد هذا التاريخ فالحروب الداخلية والخارجية التي الجأَت اليونان الى البحث عن وطنٍ جديد في البلاد البعيدة او عن المال والجاه جعلت امم مليطوس وامم مغاربةان يؤسسوا مواطن للتجارة على سواحل البحر الاسود . واهل قرنثية اخترعوا نوعًا من القارب لهُ ثلثة مجاذيف وسافروا الى صقلية وعمروها بقبائلهم وسموا ايطاليا الجنوبية اغريقا الكبرى اي اليونان الكبرى . والفوقيون فروا من ظلم حكامهم وساحوا فوقفوا على جزيرة سردينيا وكورسيكا وغولة اي فرنسا فكانت مرسيليا اخر ما ساحوا اليه . وقوليوس الشاموسي جذبتهُ الرياح حتى وصل الى مضيق الاعمدة ودخل البحر المحيط الحقيقي الذي هو غير المحيط الكاذب الذي ذكره اوميروس . وقوليوس المذكور اتى من بلاد طرطسوس بارض اسبانيا الجنوبية باموالٍ هيجت نار اشواق شجعان التجار للاسفار . وقال بعضهم ان اناكسيمندروس المليطي الذي كان من اصحاب ثاليس بيَّن عظم الارض وألَّف ايضًا فلكًا وهو اول من رسم صورة الدنيا وعُرِفت خارطةً . وقيل ان رسم الخارطات ابتدأَ بمصر نحو سنة ١٤٢٤ ق م بزمن سيسوستريس ثالث ملوك الدولة التاسعة عشرة المصرية . وقال آخرون بل كان اول رسم للخارطات سنة ٥٦٤ ق م . ثم بعد زمنهِ جاء هرقاطه او هيقانس المليطي وصحح هذه الخارطة والحقها بدفتر طرق الارض . والبعض صوَّروا الارض على شكل دائرة مستوية الاستدارة يتصل بها المحيط وبعضهم صورها على شكل اسطوانة وبعضهم على شكل قارب وآخرون اختاروا الشكل المكعب وبعضهم على شكل جبل شامخ ممتدة قاعدتهُ الى غير نهاية والنجوم دائرة حولهُ منيرة على جميع اجزائهِ المختلفة . وجميع هذه الاقوال تدل على ان العلوم الجغرافية التي كان يدعيها هولاء الفلاسفة اليونان كانت باطلة خفيَّة . ولكن الخارطات التي رسموها كانت تتضمن المعارف التي كانت تعرفها هذه الامة وان كانت هذه المعارف ناقصة محرفة . ولما ظهر الرجل العجيب هيرودوطس الملقب بابي التاريخ المولود في مدينة هاليكرناسة الذي كان سالم الادراك ثابت العزم نفى تلك المذاهب بواسطة اسفارهِ الطويلة والمخالطة والمودة التي كانت بينهُ وبين الامم اعداء اليونان وعرف الطرق التي لم تُعرف قبلهُ . فدخل بلاد الفيونيين الذين يظن انهم كانوا حينئذٍ يسكنون السرب وزار قبائل اليونان المستوطنين سواحل بحر بنطش وجاب اواسط بلاد روسيا الجنوبية وغيرها واستخرج بعض الاخبار الصحيحة . ويظهر ان اسفارهُ امتدت نحو الشرق حتى عرف جميع بلاد العجم بالاستقصاء الصحيح وخبَّر عما رآه . ويظهر ان سياحتهُ في جهة الجنوب ايضًا وصلت الى اطراف بلاد مصر . فانهُ وصف الاشياء الغريبة الموجودة فيها وصفًا جيدًا وزار عدة محلات غيرها في اوروبا وخلافها واكتسب المعارف الجغرافية ثم امضى بقية عمرهِ في ايطاليا الجنوبية . والظاهر انهُ اكمل تاريخهُ النفيس هناك واظهر ان اكتشافاته اثبت واوضح واصدق من اكتشافات اسلافه . وكان يضيق صدرهُ ويسخر من جغرافية اوميروس وجغرافيات من جرى مجراه . وانما سقوط هيرودوطس في بعض الاحيان كان لعدم معرفتهِ الطبيعية التي توصل اليها اهل عصرنا من معرفة هيئة الكرة الارضية وصحة موجوداتها

ومنذ سنة ٣٥٧٠ الى سنة ٣٦٥٠ للخليقة بعد زمن هيرودوطس سافر حانون القرطاجي بجماعتهِ الى ما وراء اعمدة هرقليس وبنى المدائن . ثم سافر اسقيلاش في البحر الابيض المتوسط وزار المدن العديدة في سواحلهِ ودخل مرسيليا ايضًا وزار رومية وغيرها من ابنية القرطاجيين في افريقية وصقلية ثم سافر اودكسوس بعد اسقيلاش وكان محبًّا لافلاطون وصاحبهُ في سفرهِ . وهو اول من ادخل في الجغرافية الارصاد الفلكية . وكان مثل هيرودوطس يفيد الاخبار الصحيحة

المخالفة لمذاهب الجغرافيين . ثم ان ارسطو كان اول من ظهرت معارفهُ الكبيرة في الجغرافية . فكان يعرف كروية الارض . قال انهُ لما راى بعض الفلكيين لم يشاهد في مصر وفي قبرس بعض النجوم المرئية في بلاد اليونان استنتج من ذلك احديداب الارض . فجعل الارض جزيرة كبيرة بيضية يكتنفها الاوقيانوس الاطلانتيكي . ولا ينكر ان تقدم الجغرافية كان بجهد ارسطو لانهُ عدا مولفاتهِ العديدة المملوة بالتفاصيل الجغرافية قد رغَّب تلامذتهُ في قراءة هذا الفن . واخيرًا ظهر اسكندر الاكبر واوصل محبة هذه المعارف الصحيحة الى سواحل نهر هيفاسيس في الهند اذ ان معلمهُ ارسطو حببهُ بذلك . وتولد عن غزوات هذا الفاتح العظيم تغيير عظيم في جميع المعارف الانسانية والجغرافية . فكان مع اسكندر عدة من الجغرافيين المشهورين يرسمون في مولفات مخصوصة الاماكن التي تمر بها الجنود ويحددون اوضاعها على القوانين والارصاد الفلكية وبعضهم كانوا يردون البحر ويتعرفون بسواحل اسيا الجنوبية والبعض كانوا يقيدون جميع الاشياء المستغربة التي يشاهدونها فكانت هذه الجرنالات منابع جديدة لبلاد اسيا . ولما فتح اسكندر بلاد بابل وصور راى فيها كتبًا مخفية فنقلها الى الاسكندرية فآل الامر الى ان الارصاد الفلكية والاوضاع البحرية الموجودة ببلاد الكلدانيين والفينيقيين صارت معروفة عند علماء اليونان ومنها اكتسب اليونان العلوم الرياضية التي كانت غير موجودة في جغرافيتهم فعادت هذه الغزوات العظيمة بالنفع الكبير على علم الجغرافية . وبعد اسكندر تولدت حمية التجارة عند اليونان والبحث عن الشعوب والامم

ثم وسعت غزوات الرومانيين دائرة الجغرافية فعرف يوليوس قيصر بلاد الغولة وبلاد بريطانيا اكثر من اسلافه . وقد دخلت عساكر جرمانيكوس الى نهر الالبة وجاب ليوس غلوس داخل بلاد العرب . وجمع اغريبا بامر الملك اوغسطوس جميع المعارف المتفرقة في الجغرافية الرومانية في كتاب واحد . كما ان استرابون حرر ونقل تاريخ الجغرافية لاربعة قرون بعد الاسكندر فكان كتابهُ موضحًا لطيفا . ولئن كان في بعض الاحيان يولع فيهِ بما مالت اليهِ فكرتهُ ويجزم بما هو حريٌّ بالشك . فقد سرد فيهِ معارف القرون الاربعة المذكورة فتكلم على اوروبا واسيا وافريقية

وبعد سنة ١٤ للميلاد ظهر بطليموس اليوناني الباقي الذكر فلخص ما عرف من كتاب مارين الصوري الذي كان قبلهُ بنحو اربعين سنة وحرر اوصافا مشتملة على مبادي اولية رياضية فحدد صورة الارض وعظمها واوضاع اماكنها

وعند هيجان الامم الاكبر الذي هو بداءة الزمن الثاني للجغرافية حدثت التغييرات والانقلابات الجغرافية . وعند ما وقع الانقسام الاخير في الدولة الرومانية بين اولاد ثاودوسيوس ابتدأ انحلال نظامها فاصبح الغرب بتمامهِ غنيمة المتبربرين وبقيت مملكة الشرق في حالةٍ لاثبات لها تمانع مع الضعف الغوثيين والهونيين من جهةٍ والعجم من جهة اخرى حتى هاجمها من جهة ثالثة العرب وتملكوا معظم اقاليم اسيا وافريقية التي كانت مع الرومانيين . لكن عدم معارف العرب البحرية اذ ذاك اوقف توغلهم بالفتوحات . ولما اضحت اوروبا مقرًّا للجهالات واشرفت المعارف فيها على المحاق لسبب ما طرأ عليها من النكبات اشرقت انوار العلوم عند العرب واينعت ازهارها وظهر تولعهم بالاكتشافات في غير بلادهم . والمعارف الجغرافية التي تداعت للسقوط في اوروبا . انتقلت اليهم واهتموا بشانها وبذلوا الجهد في تحصيلها فنجمت عندهم كغيرها من العلوم والفنون . وحينما كانت هذه الامة المحمدية تجول في غزواتها المؤيدة المنصورة وتتوغل في الاقطار المشرقية كانت الامم المتبربرة في هرج دائم وهيجان مستمر ارتجت منهُ اوروبا عدة قرون . ولكن بعد ذلك لما امتزجت طبائع هذه الامم باثار التمدن القديم خرج بعد القرن التاسع من هولاء المتبربرين جغرافيون ارباب معارف وملاحون اولو رغبة في استعلامات احوال الاماكن والناس مما عاد نفعهُ على الجغرافية وغيرها

ومما لا ينكر عودهُ بالنفع على الجغرافية في الاعصر الوسطى ما حرره الاكليروس من تحديد جميع الاراضي التي داستها عساكر الصليبيين من بلاد الفلمنك الى بلاد فلسطين . وما حرره ايضًا سفراء كرسي رومية باسفارهم الى

عبدة الاوثان في جهات اوروبا وغيرها

وكذلك الفتن العظيمة التي حدثت في اسيا بعد الاعصر المتوسطة قد ترتب عليها تنقل كثير من الامم التي كانت مجهولة في ذلك الوقت وجولانها في ميدان الدنيا وحصول العلاقة بين اهل اسيا والافرنج فحصل بذلك الاطلاع على بلاد التتر والصين وازدادت الفائدة الجغرافية

ولما ضاق ملك الخلفاء وتشعب الى عدة ممالك صغيرة حدثت اشكال جديدة للجغرافية . ولما خرجت قبائل المغول وغيرها وتمزقت دولة العرب بتغلب هذه القبائل التي تولدت منها الممالك التركية حصل باسيا انقلاب عظيم في الاحوال الجغرافية . ولئن كان هذا الانقلاب جرّ الخراب الى اسيا فانهُ سبب معرفة احوالها العائدة بالمنافع الجغرافية . وعند اواخر الاعصر المتوسطة لاح للبرتغاليين باب خيرات وميدان يُظفَر فيهِ بالسياحات التي تعود على الجغرافية بالاتساع . وعند اكتشاف اميركا سنة ١٤٩٢ التي هي نهاية الزمن الثاني للجغرافية تغيرت احوال اوروبا وتجدد التمدن في الجهات الغربية منها وصارت مركزًا للمعارف واخذت اهالي اوروبا في اكتشافات المحال المجهولة من الكرة الارضية والتقدم في العلوم الجغرافية الرياضية بحيث ان كلمبوس وواسكودوغامه لما جاوزا الحدود الوهمية التي وقفت عندها عقول القدماء عن الجولان ابطلا دفعة واحدة مذهب بطليموس واسترابون وغيرهما من قدماء علماء الجغرافية . حتى انتهى الامر الى ان ادخل الماهر ما جولان في عقيدة العامة كروية الارض . ثم قام غليلي فاثبت دورانها . هذا ولا يخفى انهُ وجد في القرن السادس عشر من العلماء المتمكنين ممن اعتنوا بتكميل العلوم الجغرافية حتى صارت الاجرام السماوية طوع حساب العقول البشرية . ولما أُخترعت نظارة التلسكوب المقربة صار بواسطتها النظر مع ضعفهِ في حد ذاتهِ ينظر الاجرام البعيدة جدًّا فكانت هذه النظارة واسطة قوية لتحديد اوضاع اماكن الكرة الارضية على وجه الصحة .ومنذ ذلك الوقت ابتدأ تاريخ الجغرافية الجديدة . وما زالت تظهر العلماء الماهرون الذين اسسوا وبنوا فنفوا الخرافات الباطلة فاضمحلت شيئًا فشيئًا وخلفتها الحقائق الثابتة البراهين الى ايامنا هذه

وفي هذا القدر كفاية لتعريف موضوع الجغرافية وبدء امرها وكيفية تقدمها ولزوم مطالعتها مع التاريخ شقيقها . على اننا في مقدمة القسم التاريخي من تاليفنا هذا اوردنا كثيرًا من النتائج الحميدة التي تحصل من مطالعة التاريخ والجغرافية فعلى القارىء ان يراجعها هناك

ومن المعلوم اننا سلكنا في هذا التأليف المسلك الاوسط دون تطويل يوجب الملل او تقصير يحدث الخلل واعتمدنا على اجل المؤلفات الجغرافية العربية والاوروبية ككتاب تقويم البلدان لابي الفداء ومعجم البلدان لياقوت الحموي وآثار البلاد لزكرياء بن محمد القزويني والاقاليم لابي اسحق الاصطخري والمواعظ والاعتبار لتقي الدين احمد المقريزي وتحفة النظار وهو رحلة شهيرة لابن بطوطة ونزهة المشتاق للشريف الادريسي واقوم المسالك للوزير خير الدين باشا التونسي والمرآة الوضية للدكتور كرنيليوس فنديك الاميركاني وقاموس بوليه وجغرافية ملطبرون العمومية وقاموس كيتو وقاموس سميث وكلاهما يتعلقان بمذكورات الكتاب المقدس وغير ذلك من المؤلفات والرحلات الشهيرة حول الكرة الارضية والسالنامات الرسمية والاستعلامات الخصوصية . وقد تتبعنا التقاويم الرسمية لذكر عدد السكان في كل مكان الاَّ فيما لم نجد لسكانه عددًا رسميًا ما اخذنا عدده عن اضبط المؤلفات واصح الاستعلامات . كما اعتنينا بنوع خصوصي بتقرير اخبار ممالك وبلدان قارة اسيا واردفناها بما امكن من اخبار الازمنة المختلفة كما اخبر عنها جغرافيو العرب وغيرهم ودققنا في اخبار ممالك دولتنا العلية ولاسيما في اخبار الاقطار العربية والسورية والاراضي المقدسة

وحيث ذكرنا كثيرًا من الاخبار الخرافية مما يتعلق بجاهلية الفرس والمصريين والهنديين والعرب واليونان والرومان وغيرهم . فنقول ان المقصود بذلك تعريف ما كانت عليه الامم المذكورة في تلك الازمان لا تصديق ما ورد بهذا الشان

واذ كنا عالمين عدم اهليتنا للدخول في هذا الميدان. لم نقتصر على مطالعاتنا ومراجعاتنا الذاتية . بل راجعنا بعض العلماء والادباء العارفين بفن الجغرافية والتاريخ الذين اوضحنا اسماءهم ومساعداتهم ايانا في مقدمة القسم التاريخي من هذا القاموس

ولا يخفى باننا لم نكتف ايضًا بنقل الفصول والشروح كما طالعناها بل بذلنا جهدًا طويلاً بمراجعة المؤلفات والخارطات لتقرير وتمييز وتصحيح الاسماء المتعددة القديمة والحديثة لكل مملكة وبلد ومكان . محررين اوصافها واخبارها تحت اشهر اسمائها منبهين المطالع عند ذكر كل اسم الى طلبها في باب اسمها الاشهر . كما اننا ادرجنا لكل مملكة او بلدة حازت الشهرة القديمة والحديثة اخبارها القديمة تحت اسمها القديم والحديثة تحت اسمها الحديث . مشيرين بان اسميها لمسمًّى واحد (مثلاً) في الكلام على ادونيس نقول انهُ نهر ابرهيم الحاضر وفي الكلام على نهر ابرهيم نذكّر المطالع بانهُ نفس نهر ادونيس القديم

ثم اننا مراعاةً للجغرافية السياسية لم نتخلّص من ذكر بعض الامم في خلال الشروح على نفس اراضيها واوطانها. غير ان ما اشتهر جدًّا من الامم والشعوب فقد قررنا اخباره في ابوابهِ من القسم التاريخي . مع التنبيه في كل من القسمين على طلب المحل المشروح فيهِ اخبار كل امة وشعب

ومما صادفنا بهِ العناء الجزيل تقرير حدود كل مكان على وجه الصحة . فاشرنا الى وجود ما كان باقيًا . والى خراب ما صار خرابًا . والى عدم وجود ما اضحى مندثرًا . وعينّا العروض والاطوال لما اشتهر من الممالك والبلدان وذكرنا المسافات فيما بينها . غير انهُ لما كانت اكثر الكتب والخارطات التي اعتمدنا عليها لذلك من مؤلفات وعمل الفرنساويين التزمنا ان نجعل الطول من خط نصف النهار في باريس . اما الطول والعرض والدرجة وسائر الاصطلاحات المتعلقة بفن الجغرافية فقد تكلمنا عنها في ابوابها من هذا القسم الجغرافي

ثم ان ما اثبتناه من بعض المدن او القرى المجهولة الان التي لم نذكرها الاَّ لتعريف نسبة بعض المشاهير اليها . فهذه قد اوردنا اخبارها كما هي منبهين عمن نقلت عنه . اما القرى والاماكن التي لم نذكر سوى نسبتها الى قضاء او ولاية معلومة ففي الكلام اجمالاً على ذلك القضاء او الولاية يُذكر ما يُستنتج منهُ انواع مصنوعات او حاصلات تلك القرية او المكان

هذا وقد قررنا كثيرًا من الاصطلاحات والتسهيلات ما تغني المطالعة عن ذكره هنا . فجاء تأليفًا شاملاً مفيدًا متضمنًا اخبار الممالك والبلدان والجبال والبحار والانهار وسائر الاعلام الجغرافية يُستغنَى بهِ عن المجلدات الكثيرة المؤلفة في هذا الباب. ويعتمد عليه في اعطاء الدروس الجغرافية في اعظم المدارس . وتصادف بهِ العامة الفوائد الجزيلة من سهولة العبارة ويمكنهم استعمالهُ وفهم مقاصده بدون مرشد او استاذ

والمأمول من حضرة العلماء الاعلام والادباء الكرام . ان يوازرونا بالدعاء ويعاملونا بالاغضاء . فاننا عرضة للاعتراض والاقوال . ولا نبرأُ انفسنا من الغلط في كل حال . حيث الكمال للواحد المتعال وعليه الاتكال

تنبيهات

ان الاسماء المستعملة في هذا القسم من المقاييس والمسافات كالميل والمرحلة والمتر ونحوها . ومن اسماء البلاد كالمملكة والاقليم والعاصمة والولاية واللواء والقضاء والفرضة والربض والرستاق والجبل والوادي والمضيق والخليج وما شاكل ذلك. ومن اسماء المراكز كالقونتية والابرشية وما اشبهها جميعها مذكورة في ابوابها لتعميم الفائدة بشروحها

لفظ (معجم البلدان) يشير الى ان الكلام الذي يتقدمه مأخوذ من كتاب معجم البلدان وهو لياقوت الحموي .

ولفظ . قالهُ ياقوت . يشير الى ان ما يسبقهُ منقول عن ياقوت ايضًا . فقس عليه

لفظ . اطلب او راجع كذا . فيه اشارة الى ان الشروح المذيلة بالطلب لها تعلق بشروح الاسم المطلوب . اما رسم

حرف التاء عند الطلب احياناً فهو يشير الى ان المطلوب ينظر في القسم التاريخي من هذا القاموس

ان بعض الاسماء التي تختلف بعض حروفها في بعض الكتب او يحذف بعضها او يتقدم بعضها على بعض مثل مانشستر ومانجستر . وارخبيل وارخيبل وارشبيل وخرطبيل. واركوب واوركوب . وثينًا ووينًا . وما اشبه ذلك . فما لا يجده المطالع على الصورة الاولى فلا بد من ان يجده على الصورة الاخرى

الاسماء الاعجمية التي تبتدىء بالساكن خلافًا للعربية . منها ما اثبت على حاله ومنها ما زيدت الهمزة في اوله بحسب استعماله الحاضر والذوق في اللفظ العربي

اما مختصرات الجمل المستعملة في هذا الكتاب فهي

صلعم	مختصر	من	صلى الله عليهِ وسلَّم
عم	:	:	عليهِ السلام
رضه	:	:	رضه الله عنه
رحم	:	:	رحمهُ الله
عفه	:	:	عفا الله عنه
ق م	:	:	قبل الميلاد
ب م	:	:	بعد الميلاد
ك م	:	:	كيلومتراي الف متر

اما في الكتاب المقدس فالعددان هكذا ١ : ١ العدد المتقدم علامة الاصحاح والعدد المتأخر علامة العدد من الاصحاح والنقطتان للفصل بينهما

علامات الاصحاحات

تك	مختصر	من	التكوين
خر	:	:	الخروج
عد	:	:	العدد
تث	:	:	التثنية
يش	:	:	يشوع
قض	:	:	القضاة
١ صم	:	:	صموئيل الاول
٢ صم	:	:	صموئيل الثاني
١ مل	:	:	الملوك الاول
٢ مل	مختصر	من	الملوك الثاني
١ اي	:	:	الايام الاول
٢ اي	:	:	الايام الثاني
عز	:	:	عزرا
نح	:	:	نحميا
مز	:	:	المزامير
اش	:	:	اشعيا
ار	:	:	ارميا
حز	:	:	حزقيال
دا	:	:	دانيال
مت	:	:	متى
مر	:	:	مرقس
اع	:	:	اعمال
١ بط	:	:	بطرس الاولى
٢ يو	:	:	يوحنا الثانية
طو	:	:	طوبيت
يهو	:	:	يهوديت
با	:	:	باروخ
١ مك	:	:	المكابيين الاولى
٢ مك	:	:	المكابيين الثاني
اه	:	:	انتهى

وقس عليهِ سائر المختصرات والاصطلاحات

وكلها يسهلها الاستعمال

والممارسة

باب الهمزة

آ * بلفظ حرف نداء البعيد معناهُ الماء باللغة القلطية . وهو اسمٌ لعدة نهيرات في فرنسا وسويسرا وهولندا وبروسيا وفي عدة ولايات من المانيا . اما الذي في فرنسا فيصب في المانش عند غراولين من ولاية النورد وطول مجراهُ ٨٤ كم . وفي ليثونيا نهير اسمهُ آ بروي وندن ويصب في خليج ريغا وطول مجراهُ ٢٢٠ كم * وقد يضاف اسم آ الى اسمٍ آخر (اضافة العجمية) وحينئذٍ يصحُّ لفظهُ متصلاً كالكلمة الواحدة نحو بولدرآ . تريدرآ . او منفصلاً نحو . بولدر . آ . تريدر . آ . بحسب الاختيار

آبار * كورة من كور واسط

آبَج * موضع في بلاد العجم . ينسب اليهِ ابو عبد الله محمد بن محموية بن مسلم الآبجي (معجم البلدان)

آب حياة * اي ماء الحيوة . نهر بالصين * اطلب هوانهو

آبُر * قرية من قرى سجستان . ينسب اليها ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابرهيم بن عاصم الآبُري (معجم البلدان)

آبَسَكُون * او آبسكون . بليدة كانت على ساحل بحر طبرستان وكان بينها وبين جرجان ثلثة ايام واليها ينسب البحر هناك فيقال بحر آبسكون * والى هذه البليدة ينسب ابو العلاء احمد بن صالح بن محمد بن صالح التميمي الآبسكوني

آب سياه * اي الماء الاسود . ماء بالهند قرب قنوج

آبَص * من مدن يساكر ذُكِرَت بين قشيون ورَمَة في يش ١٩ : ٢٠ فقط . ولم تذكر في سوى الاصحاح المذكور . وزعم بعضهم انها محرفة تابص التي تسمى اليوم طوباس او توباس وهي الواقعة في ناحية مشاريق الجرار من نابلس * اطلب طوباس

آب صافي * اي الماء الصافي . من نواحي قضاء اطه بازاري التابع لواء قوجه ايلي في الاناطول . وهي مع ناحية قره جاير تشتمل على ١٧ قرية فيها ٥٨٢ بيتاً ذكورها ١٢٦١ اسلام

آبكُور * ناحية من نواحي قضاء آمد التابع لواء دياربكر تشتمل على سبع قرى وهي تبعد ١٢ ساعة عن مركز الولاية * اطلب آمد

آبَل * اسمٌ قيل معناهُ بالعبراني المناحة وقيل معناهُ المرج النضر وقيل ان تفسيرهُ بالمرج النضر ليس بذي برهان صحيح . وهو اسم لعدة مدن ومحلات قديمة في سورية وفلسطين بعضها اندثر وبعضها الاخر قرى . وهذا الاسم يضاف غالبًا لاسم آخر للتمييز بين كل آبل واخرى من المدن والمحلات المذكورة . فمن ذلك آبل قرية من قرى قضاء حمص التابع لواء حماة في سورية . وهي على نحو ساعتين من مدينة حمص جنوبًا . فيها اربعون بيتًا

وآبل بيت معكة * اي آبل بيت الجور . كانت من مدن سبط نفتالي في شمالي فلسطين . وهذه المدينة يظهر انها كانت ذات قوة واهمية في اسرائيل . وقد دعيت امًّا في اسرائيل ٢ صم ٢٠ : ١٩ . وقد سميت آبل المياه ٢ اي ١٦ : ٤ . وقد ذكرت ايضًا باسم آبل مجردًا اي بدون اضافة ٢ صم ٢٠ : ١٤ و ١٨ و كلهُ مسمًّى واحد . اما اضافة هذه المدينة الى بيت معكة فيُستدَل منها انها كانت تابعة او مجاورة ارض معكة الواقعة على شرقي نهر اللدان . وبهذه المدينة اقام شبعُ بن بِكري لما تمرّد على داود (عم) ٢ صم ٢٠ نحو سنة ١٠٢٢ ق م . ثم استولى عليها ونهبها

بنهدد ملك ارام نحو سنة ٩٤٠ ق م ٢ اي ١٦ : ٤ . ثم استولى عليها تغلث فلاسر ملك اشور نحو سنة ٧٤٠ ق م ٢ مل ١٦ : ٢٩ . والمرجح الآن ان آبل بيت معكة هي آبل القمح الواقعة في قضاء مرج عيون . ياتي ذكرها

وآبل الزيت في الاردن * ذكرها ياقوت

وآبل السقي * من قرى قضاء مرج عيون التابع لواء بيروت فيها ٢٠٠ بيت وهي تبعد ٨ ساعات عن صيداء

وآبل السوق * قرية في غوطة دمشق في ناحية وادي بردى. ينسب اليها ابو طاهر الحسين بن محمد المعروف بابن خراشة الانصاري الآبلي . وقيل هي قاعدة أبليَّة ليسانياس * اطلب آبل ليسانياس * واليوم اسمها السوق او سوق وادي بردى. وهي تبعد خمس ساعات عن دمشق وفيها ٧٥ بيتًا وهي ذات موقع نزه جميل يرويها نهر بردى . وعلى راس تلة هناك مزار لهابيل (عم)

وآبل شطيم * اي مرج السنوط . مدينة كانت في شرقي الاردن في عربات موآب . نزل بينها وبين يشيموت بنو اسرائيل في آخر رحلاتهم من ارض مصر الى اردن اريحا عد ٣٣ : ٤٩ وآبل شطيم تذكر احيانًا بلفظ شطيم فقط عد ٢٥ : اويش ٢ : ١ و٣ : ١ * وذكر اوسابيوس انها كانت في جوار جبل فغور . وبايام يوسيفوس كانت تعرف باسم آبله وكانت على مسافة ٦٠ استادة من الاردن وكانت كثيرة شجر السنط وهو فيها للآن وهذا المكان هو مشهور بقصاص بني اسرائيل اذ عبدوا بعل فغور وخالطوا الموابيين والمديانيين عد ٢٥ : ١ الى ٩

وآبل القمح * من قرى قضاء مرج عيون التابع لواء بيروت. وهي حسنة الموقع بين مرج عيون وبحيرة الحولة تشتمل على ٤٥ بيتًا. والمرجح انها آبل بيت معكة * راجع آبل بيت معكة *

وآبل الكروم * قرية كانت لبني عمون على شرقي الاردن بعد عرُوعير والى هذه القرية لحق يفتاح بني عمون بعد نصرته عليهم قض ١١ : ٣٣ . وهذه القرية على ما ذكر اوسابيوس انها على بعد ستة اميال من فيلاذلفيا او ربَّة عمون

وآبل ليسانياس * او آبلة او ابيلا دعيت آبل ليسانياس تمييزًا لها عما سواها من المدن المسماة آبل . وقد دعاها يوسيفوس آبل لبنان . وزعم بعضهم انها آبل بيت معكة وهو غير صحيح . لان آبل بيت معكة في ارض نفتالي في فلسطين وهذه على نهر بردى في الشام وكانت قاعدة ابليَّة ليسانياس . قيل موقعها على بعد ١٨ ميلاً من شمال شرقي دمشق و٣٢ او ٣٨ ميلاً من بعلبك . والان على بعد ذات المسافة المذكورة الى دمشق توجد قرية سوق وادي بردى التي لا يُشك في كونها آبل ليسانياس القديمة نظرًا لوجود دلائل الكتابات التي روى بعضهم عنها

وآبل محولة * اي مرج الرقص . ذكرت في الكتاب المقدس مع بيت شان ويقنعام ١ مل ٤ : ١٢ وكانت اذ ذاك في القسم الشمالي من وادي الاردن . وقيل كانت بقرب نهر الاردن على مسافة بعض اميال (اوسابيوس جعل تلك المسافة عشرة اميال) من جنوبي بيت شان التي هي اليوم بيسان من قضاء جنين في لواء البلقاء . وآبل محولة مذكورة ايضا بمناسبة انتصار جدعون على المديانيين قض ٧ : ٢٢ وفيها ولد النبي اليشع (عم) ١ مل ١٩ : ١٦

وآبل مصرايم * اي مناحة المصريين . دعي هكذا عندما جاء يوسف (عم) من ارض جاسان الى بيدر اطاد في عبر الاردن اي على غربي الاردن ليدفن اباهُ وجاء معهُ كثير من عبيد فرعون وشيوخ مصر وناحوا هناك نوحًا عظيمًا . فقال الكنعانيون هذه مناحة ثقيلة للمصريين . فدُعي المكان آبل مصرايم تك ٥٠ : ٧ الى ١٤ . قيل آبل مصرايم هي بيت حجلة وقيل هي حرم الخليل في حبرون وهو اصح

وآبل الهواء * ويقال لها إبل . وهي آبل السقي

وآبل المياه * هي آبل بيت معكة ٢ اي ١٦ : ٤ وقيل آبل السقي

آبَنْدُون * من قرى جرجان ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن عليّ ابن سعيد الجرجاني الآبندوني (معجم البلدان)

آبَة * قيل من قرى اصبهان وقيل من قرى ساوة . منها جرير بن عبد الحميد الآبي سكن الري

وآبة * بليدة تقابل ساوة تعرف بين العامة بآوة . وكان اهلها شيعة وكان بينهم وبين اهل ساوة منافرة وحروب متصلة على الدين لان اهل ساوة كلهم سنّية . قال القاضي ابو نصر

وقائلةٍ اتبغض اهل آبه وهم اعلام نظمٍ والكتابه
فقلتُ اليكِ عني انّ مثلي يعادي كلّ من عادى الصحابه

وينسب اليها الوزير ابو سعد منصور بن الحسين الآبي . قال القرماني بينها وبين ساوة نهر عظيم الجريان لاسيما وقت الربيع بنى عليهِ اتابك شيركوه قنطرة عجيبة . انتهى . وهي على غربي ساوة وشمال شرقي همذان

آت قلنجه * قرية بسفح جبل سرنديب في جزيرة سيلان

آت ميدان * اي ميدان الخيل . ساحة عظيمة في الجنوب الشرقي من اجيا صوفيا في القسطنطينية

آتنة * بلدة واقعة على ساحل البحر الاسود شرقي مدينة طرابزون على بعد ٥١ ميلاً بحرًا و٢٩ ساعة برًّا منها . وهي قصبة قضاء تابع لواء لازستان في ولاية طرابزون وهي على مسافة ٤٥ ميلاً بحرًا و٢٩ ساعة برًّا عن مركز اللواء المذكور . ويروى هذه البلدة نهير يدعى باسمها . اما قضاء آتنة فيتألف من ناحيتين الاولى ناحية آتنة . تشتمل على ٢٥ قرية فيها ٢٢٩٠ بيتًا ذكورها ٨٨٦٨ اسلام . والثانية ناحية همشين قراها ٣٢ قرية * اطلب همشين

آتيل * قلعة بناحية الزّوزان كانت من قلاع الاكراد البخنية

الآجرّ * درب الآجرّ محلة كانت ببغداد سكنها غير واحدٍ من اهل العلم . ينسب اليها ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرّي الفقيه الشافعي

آجنقان * او اجنكان . من قرى سرخس ينسب اليها ابو الفضل محمد بن عبد الواحد الآجنقاني

آخُرُ * قصبة ناحية دهستان بين جرجان وخوارزم . وقيل قرية بدهستان نسب اليها جماعة من اهل العلم . منهم ابو الفضل العباس بن احمد بن الفضل الزاهد كان امام المسجد العتيق بدهستان (معجم البلدان)

آخن * اسم الماني لمدينة اكسيلاشابل

آخيكريه * جزيرة في الارخبيل وهي احدى جزائر سبورادة ويقال لها ايضًا نيقاريا وهي ايقاريا القديمة * اطلب ايقاريا

آدم * قنة جبل * اطلب هازل

آدَنه * او آذنة . اطلب أذنة بدون مدّ وبالذال .

آدُوم * اطلب ادوم بدون مدّ

آذربيجان * اطلب أذربيجان بدون مدّ

آذِيوْخان * قرية ينسب اليها ابو سعد الفضل بن عبد الله بن علي ابن يوسف الآذِيوْخاني . قيل هذه القرية من قرى نهاوند

آر * هو نهير ارولا القديم في بلاد سويسرا وهو يتالف من نبعين مخرجها في جبال شريكهورن وفنستر ثم يجتاز بحيرتي بريانز وثون وبعدان يروي مدن ثون وبرن وسولور وآرو يصب في نهر الرين . وطول مجراه ٢٧٠ كم * وفي ١٧ آب سنة ١٧٩٩ اراد البرنس شارل ان يحاول اجتياز هذا النهر فدفعهُ عنهُ الجنرالان الفرنساويان ناي وهُدله وردّاهُ بالخسارة

آرام * جبل بين مكة والمدينة

آربورغ * او آربورغ بلدة في ولاية ارغوفيا في سويسرا واقعة عند ملتقى نهيري آر وويجر على بعد ١٥ كم من جنوب غربي آرو سكانها ١٧٠٠ نسمة وفي هذه البلدة قلعة بنيت سنة ٦٦٠ لحفظ الاسلحة والمهمات الحربية

آرشت وتاشقين * قريتان من قرى قزوين على ثلثة فراسخ منها . ذكرها ياقوت والقزويني

آرغو * اطلب أرغوفيا

آرة * ثلثة مواضع ذكرها ياقوت في المشترك قال آرة بالاندلس . وارة وادٍ بالبحرين . وارة جبل بالحجاز بين مكة والمدينة يقابل قدسًا احمر اشخ ما يكون في جوانبهِ عيون عليها القرى

آرْهوس * مدينة في الدنيمارك وهي قصبة مقاطعة اواسقفية آرْهوس واقعة على بعد ٥٨ كم من جنوب شرقي ويبورغ بين ١٢ ٧ من الطول الشرقي و٥٦ ١ من العرض الشمالي على بوغاز كاتيغات ولها ميناء حسن توسق منهُ

الحبوب والطروش . وفي هذه المدينة محلٌ للتحف والآثار القديمة وبها مكتبة ايضًا اما كنيستها الاسقفية فهي اكثر كنائس المملكة ارتفاعاً . وسكانها ٨٠٠٠ نسمة

اما مقاطعة آرهوس فهي تشتمل على القسم الشرقي من شبه جزيرة جوتلند وعلى جزائر أنهولت وكنوبن ونوردوست ريف وهيلم واندليو وعدد اهلها عمومًا ١٠٠٦٢٨ نسمة

آرَو * او آرو . مدينة قديمة وهي قصبة ولاية أرغوفيا في سويسرا واقعة على نهر آر على بعد ٤٠ كم من جنوب شرقي بال سكانها ٤٦٦٠ نسمة واسواق تجارتها وصناعتها رائجة وفيها عدة محلات خيرية ومدارس عمومية وفيها معمل لسبك المدافع غير انها كثيرة الاوساخ . وفيها حصل سنة ١٧١٢ معاهدة الصلح التي بها انتهت محاربة توكنبرج

آزاذان * من قرى هراة بها قبر الشيخ ابي الوليد احمد بن ابي رجا شيخ البخاري . وآزاذان من قرى اصبهان ايضًا منها ابو عبد الرحمن قُتَيبة بن مهران المقري الآزاذاني (معجم البلدان)

آزاذوار * بليدة في اول جوين كانت قصبة ناحية جوين التي من اعمال نيسابور * اطلب جوين * ينسب اليها ابرهيم بن عبد الرحمن بن سهل الآزاذواري المكّي ابو موسى (معجم البلدان)

آسك * بلد من نواحي الاهواز قرب ارّجان بينها يومان . قال ياقوت في المشترك هي ذات نخيل ومياه وفي ظاهرها عدة قبور لقوم من المسلمين استشهدوا ايام الفتح وكانت بها وقعة للخوارج * اطلب مرداس بن أُديّة * ت

آسيًا * ويقال أسيًا . هي احدى القارات الخمس من يابسة الكرة الارضية اما تسميتها بآسيًا فقد قيل ان اوميروس وغيره من قدماء اليونان ذكروا بين ولايات ليديا ولاية كانوا يسمونها آسيا كان يرويها نهر قيسطرة . وقيل ايضًا انه كان بالولاية المذكورة قبيلة تسمى الاسيونة ومدينة تدعى آسيًا . ثم ان اليونان توسعوا فاطلقوا اسم آسيا على جميع آسيا الصغرى ثم بعد ذلك اطلقوه ايضًا شيئًا فشيئًا على الولايات الشرقية بحسب معرفتهم اياها على التدريج . وذلك كاطلاق اسم دوقية المانيا على جميع البلاد الجرمانية واطلاق اسم كورة ايطاليا من اقليم كلابريا على جميع الجزيرة . وهذه القارة هي اعظم القارات اتساعاً واكثرها سكانًا وهي واقعة على شرقي ترعة السُوَيس وافريقية وجبال اورال الفاصلة بينها وبين اوروبا وعلى غربي اميركا . وهي تمتد من الدرجة الخامسة الى الدرجة الخامسة والسبعين من العرض الشمالي ومن الدرجة الخامسة والعشرين من الطول الشرقي الى الدرجة المئة والخمس والسبعين من الطول الغربي . وطول هذه القارة من الشمال الى الجنوب نحو ٩٧٠٠ كم ومن الشرق الى الغرب نحو ٢٨٠٠ اكم ودائرتها ٦٢٣٢٥ كم منها ٥٥٧٥٢ كم شطوط ومساحتها المربعة هي ٤٤٠٠٠٠٠٠ كم مربع . وعدد سكانها اكثر من ٦٠٠٠٠٠٠٠٠ نسمة والابحر المتصلة بآسيا من الشمال الاوقيانوس المتجمد الشمالي ومن الشرق الاوقيانوس المحيط . واجزاؤه المتصلة بالقارة قد سمّيت باسماء مختلفة بحسب ما اتصلت به من البرور كبحر بيرين وبحر اوخوتسك وبحر يابان وبحر الصين والبحر الاصفر . ومن الجنوب الاوقيانوس الهندي ولاجزائه ايضًا اسماء مختلفة كبحر بنكالا وبحر عمان مع خليجي العجم وعادل . ومن الغرب البحر الاحمر وبحر الروم والبحر الاسود . اما بحر ارال وبحر الخزر فموقعهما في داخل القارة وهما منفصلان عن بقية الابحر وليس لهما مخرجٌ البتة . واما بحيرات آسيا فهي كثيرة منها بحيرة بيكال وبحيرة بلكاتي وبحيرة زايزنك وغيرها . ولآسيا عدة بواغيز اعظمها التي من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي كبوغاز بيرين وبوغاز كوريا وبوغاز ملقا وبوغاز هرمز وبوغاز باب المندب . ولها من الرؤوس راس سيفير وستكنوي في طرفها الشمالي . وراس تجنك بورو في طرف شبه جزيرة ملقا الجنوبي . وراس كمورين في جنوبي الهند . وراس الحد في جنوب شرقي بلاد العرب وغيرها . اما جزائرها فهي جزيرة زمبلا الجديدة في الشمال . وجزائر ألوتيان في الشمال الشرقي . وجزائر كوريل . وجزائر اليابان . وجزيرة فرموسا . وجزائر هاينان في الشرق . وجزائر سوندة والجزائر الفيليبية . وجزائر نيكوبار وجزائر سيلان . وجزائر ملديف وجزائر لكاديف في جنوبيها . وجزيرة قبرس

وجزيرة رودس وساموس وشيو ومتلينو في بحر الروم وغيرها . واما شبه جزائرها فهي آسيا الصغرى او الاناطول غربًا . وشبه جزيرة بلاد العرب . وشبه جزيرة هند غربي نهر الكنك . وشبه جزيرة هند شرقي نهر الكنك . وشبه جزيرة ملقا جنوبًا . وشبه جزيرة كمشتكا . وشبه جزيرة كوريا شرقًا . ولهذه القارة تسع سلاسل جبال عظيمة وهي سلسلة جبال ألتاي . وسلسلة جبال كوين لون وسلسلة جبال تيان شان . وسلسلة جبال اليابان . وسلسلة جبال حملايا . وسلسلة جبال الغات وسلسلة جبال طوروس . وسلسلة جبال ارمينية . وسلسلة جبال قوه قاف . وسلسلة جبال اورال الفاصلة بينها وبين اوروبا كما مرّ . واعلا رؤوس جبال هذه القارة رؤوس جبال حملايا التي يبلغ علوها نحو ٩٠٠٠ متر وغيرها من الهضاب الكثيرة المرتفعة ولاسيما في بلاد منغوليا وبلاد تبت تتخللها الوهاد العظيمة لاسيما الوهدة التي في اواسط القارة لعظيمة الانخفاض التي يغمرها بحرا الخزر وارال . وفي اواسط هذه القارة عدة من السهول والصحارى العظيمة كسهل غرغيز وسهل ايشيم وسهل برابا وصحراء كوبي والصحراء الوسطى وصحاري خوارزم ومكران واجمير وبادية العرب . ويرويها عدة انهارٍ عظيمة يبلغ طول مجرى بعضها نحو ٥٠٠٠ كم ومن اعظم هذه الانهر في الجنوب الغربي نهر الفرات ونهر الدجلة اللذان يصبّان في الخليج العجمي . وفي الجنوب نهر السند ونهر الكنك ونهر برهم بوترا ونهر ابراودي وتصب في الاوقيانوس الهندي . وفي الشرق نهر كِيَنغ ونهر هوانهو ونهر عامور وتصب في الاوقيانوس الكبير . وفي الشمال نهر لينا ونهر ينيسي ونهر اوبي وتصب في البحر المتجمد . وفي اواسط القارة نهر اورال ونهر كور ويصبّان في بحر الخزر ونهر سيحون ومصبهُ في بحر ارال . ولما كانت هذه القارة ممتدة من الدائرة الشمالية الى قرب خط الاستواء ومخترقة بجبال وسهول انقسمت الى عدة اقاليم مختلفة في الهواء والحواصل . فالبرد يشتد جدًّا في الجهات الشمالية من سيبيريا والانهر تبقى مجلدة من شهر ايلول الى شهر حزيران . وفي جنوبيها يتلطف البرد قليلاً فيبقى الجليد من شهر تشرين الاول الى شهر ايار . اما في الجهات المتوسطة من هذه القارة فيقوى البرد

في الجبال فمنها ما لا يخلو من الثلج على مدار السنة . واما الجهات الجنوبية فهي واقعة في المنطقة الحارة وليس لها الاَّ فصلان فصل الشتاء من نيسان الى تشرين الثاني وفصل الصيف بقية السنة . وينقطع فيهِ المطر الاَّ في بعض الاماكن . وهذه الجهات اي الجنوبية هي عظيمة الحاصلات وغنية . وفي آسيا من الاشجار والنباتات غير المألوفة شجرة البنّ في جنوبي بلاد العرب والقاقلة والفلفل والزنجبيل والنارجيل وجوز الطيب واصناف من الرياحين والبهار والشاي والقطن والتوت والنيلة وفيها ايضًا قصب السكر وقيل سبعة وعشرون نوعًا من الارز ما خلا بقية الحبوب والجوارش وفيها من العقاقير الطبيّة التنبول والافيون والراوند والمرّ والصبر والمصطكى والحنظل والحلتيت والبلسم والكافور وكثير من الاشجار كالنخل والبلوط والتمر الهندي والارز والسنوبر والسرو والصفصاف والحور والدَوم والازادرخت والطرفاء والفستق واللوز والتين والكرز والدراقن والبرقوق وغير ذلك . وفي الهند شجر التيك الذي يصلح خشبهُ لبناء السفن في الاقاليم الاستوائية وشجر البنيان وهناك ايضًا شجر الخيزران والصندل واللبان وغير ذلك . ولاشك ان هذه القارة غنية بالمعادن وان لم يكتشف الاعن القليل منها فان البلور والجمست موجودان في اماكن كثيرة منها واليصب والزبرجد وحجر الفتيلة في جبال اورال . واللازورد بقرب بحيرة بيكال في سيبيريا . والياقوت في جزيرة سيلان . والجزع في بلاد فارس . وتراب الخزف الصيني في الصين ويابان . والالماس في الهند واللؤلوء في بحر الهند ولاسيما في نواحي عمان والبحرين وهناك ايضًا البهرمان والفيروز . ويوجد في آسيا معادن فضة وذهب ونحاس وقصدير وفحم حجري وملح ونطرون ونفط وحمَّر وزئبق ورصاص وزنجفر وحجر المغناطيس وغير ذلك . وفي هذه القارة كثير من انواع الحيوان البريَّة والدواجن فتكثر انواع القرود في بلاد هندستان والجزائر والفيل موجود في غياضها ايضًا والفهد والنمر والاسد والكركدن وفي انهارها التمساح وهناك ايضًا اصناف كثيرة من الحيَّات السامة والاحناش والحشرات والهوام . وفي الجهات المتوسطة الثعلب وابن آوى والضبع

والذئب والغزال ونوع من الفهد اصغر من فهد الهند وكذلك الدب في بعض الجبال . وفي سهول بلاد التتر وسيبيريا غزال المسك وانواعٌ أُخر من الغزلان واشكال كثيرة من الجرذ والفار وهناك ايضًا السَّمور والسنجاب الذي تؤخذ من جلودهِ الفراء . وفي بلاد تبت حيوان من جنس الجرذ له رائحة المسك يقال له جرذ المسك وهناك ايضًا معز كشمير الذي تُنسج من صوفهِ البسة نفيسة جزيلة الثمن وفي بلاد العرب الخيل الكريمة والجمال والهجن . وفي هذه القارة كثير من انواع الطيور كالنعام والطاووس والدرَّة وطائر الجنة وانواع النسور والبزاة والبوم مع انواع أُخر معروفة . وفي الاوقيانوس الشمالي والجنوبي اصناف كثيرة من طيور الماء مثل طائر البشعة الذي يستخدمهُ اهل الصين لصيد السمك وهو الجح غير المعروف عند العامة الذي هو اللقلق

ولا يخفى ان قارة آسيا قد قسمت قديمًا الى عدة اقسام سياسية مثل آسيا الرومانية واسيا المستقلة وآسيا الكبرى وآسيا الصغرى وغير ذلك كما ياتي

اما الان فانها تُقسم الى عشرة اقسام طبيعية وهي

الاول سيبيريا او بلاد المسكوب . في آسيا شمالاً

الثاني . بلاد الترك او المملكة العثمانية . في آسيا غربًا

الثالث . بلاد العرب او جزيرة العرب . في غربي القارة

الرابع . بلاد فارس الغربية او ايران . في جنوبي القارة

الخامس . بلاد فارس الشرقية . في جنوبي القارة ايضًا

السادس . هندستان او بلاد الهند . في جنوبيها ايضًا

السابع . الهند الصينية . في شرقي القارة

الثامن . الصين . في شرقي القارة ايضًا

التاسع . الجزائر . في شرقيها ايضًا

العاشر . تركستان وبلاد التتر . في اواسط القارة

اما اجناس البشر الموجودة في هذه القارة فثلثة اقسام اصلية وهي القوقاسي والمغولي والملقي ويضاف اليها ايضًا الجنس السبيري . واما اللغات المتداولة بين اهاليها فهي عديدة ومختلفة منها العربية والتركية والهندية والصينية والمجوية واليابانية وغيرها ويطالعون عدة لغاتٍ قديمة منها لسان زند والسنسكريت والعبرانية والسريانية والقواعد العربية وغيرها . واما الملل المنتشرة فيها فسبع مختلفة وهي الاسلامية والمسيحية واليهودية والصائبية والشامانية والبرهمية والبوذية .

ومن المسلم ان آسيا افضل كثيرًا من افريقية بل من اوروبا ايضًا بصفاء هوائها وصحتهِ وطيب ارضها وجودة تربتها فانها تثمر الذَّ الفواكه وتنبت احسن النباتات البلسانية والصموغ والعطور كما مرَّ آنفًا . وكفاها شرفًا بكونها مهد الانسان الاول اعني ابانا آدم (عم) الذي جبلهُ المولى عزَّ وجلَّ من ترابها واسكنهُ في الفردوس . فهي مسكنهُ ومسكن الآباء الاولين (عم) الذين كانت اعمارهم طويلة . ومسكن سلائل نوح (عم) الى زمانٍ مديد بعد الطوفان . ومنها تفرقت الناس في سائر اقطار العالم بعد تبلبل الالسنة في بابل . ومنها انتشرت اكثر المذاهب الدينية في اقسام المسكونة . وهي محط رحال الانبياء الكرام (عم) وميدان الالهامات والشرائع والمعجزات الالهية . وبساط الميامن والبركات الصمدانية . وفيها تأسَّست اعظم الدول والممالك القديمة المشهورة كممالك اشور وبابل والفرس وسلطنة اسكندر وممالك العرب والتتر والمغول الَّا ان اغلب هذه الممالك كان صعودها وسقوطها بسرعة عجيبة . وقد ارتقى اهل آسيا في الاعصر القديمة الى طبقة سامية في العلوم والصنائع حال كون سائر العالم يومئذٍ متوغلاً في تيه الجهالة والبربرية حتى اصبح كل قبيلٍ من الصينيين والهنديين والكلدانيين يدعي الاقدمية بايجاد العمران وتنظيم الهيئة الاجتماعية وبث التمدن وابراز المخترعات قبل غيرهِ من الامم . فان صناعة الفولاذ والارجوان والخزف الصيني ونسج البسط والمطبعة (على غير الهيئة الحاضرة) وبيت الابرة اي البوصلة كانت تستخدم في آسيا منذ اجيال عديدة . ومع ان هذه القارة كانت قديمًا محط رحال العلوم والفنون والصنائع فهي الان دون اوروبا في كل ما ذكر غير انهُ لم يزل يصطنع فيها اشياء كثيرة لاسيما الانسجة التي يتاجر بها تجارة واسعة في جميع اقطار الدنيا . ولم يعرف الاوربيون اقسام آسيا الَّا تدريجًا . فاليونانيون قد لبثوا مدة طويلة لا يعرفون من آسيا سوى آسيا الصغرى وكلخيدة وسوريا ورسوم الطرق التي كانت بين الفرس وبينهم . ثم

ان فتوحات اسكندر مكنت الجغرافيين من الوقوف على معلوميات اكثر من احوال اقاليم آسيا . وفي الجيل التاسع المسيحي تكاثرت وتقاطرت الحجاج الى الارض المقدسة . وفي اخر الجيل الحادي عشر انتشبت الحروب الصليبية وفي الجيل الثالث عشر والجيل الرابع عشر ساح في آسيًا ماركو باولو وروبروكس ودوبلان دوكربين وغيرهم . وفي الجيل الخامس عشر وصل واسقو دوغاما الى الهند مجتازًا راس الرجاء الصالح وذلك في سنة ١٤٩٧ . ومن ثم عُرِفت الصين واليابان والجزائر المجاورة لها . ولم تُعرَف جيدًا جميع اقاليم آسيًا ولا سيما في اواسط القارة الا في الازمنة المتاخرة بالسياحات والاكتشافات التي اجراها البعض من الاوروبيين •

اما آسيا القديمة فهي عبارة عما كان يعرفه القدماء من قارة آسيا لانهم لم يكونوا يعرفون جميع اقسامها . اما ما عرفوه فكانت حدوده نهر تنايس وهو دون ونهر بالوس ميوتيس وهو ازاق وبحر البنطش وهو الاسود وبحر ايجه وهو الارخبيل من الغرب . والخليج العربي وبحر اريثرة وهو عمان من الجنوب . وكان القدماء يعرفون بحر الخزر وبحيرة خورزمياس وهي ارال . واما من جهتي الشرق والشمال فانهم لم يجتازوا الى ابعد من الهند وشيتيا وهي بلاد التتر . واما بلاد سيره او الصين فلم تكن معروفة عند القدماء الا اسمًا فقط . واشهر الجبال التي عرفت وقتئذٍ كانت جبال قوه قاف وطوروس ولبنان وعرارة باروباميسوس وزغروس وايماؤس . واشهر انهر آسيًا كانت الفرات والدجلة والاردن وهيداسب وهندوس والكنك ولوكسوس واراكسيس . وكان يعرف في آسيًا عمومًا اثني عشر اقليمًا كبيرًا وهي . آسيًا الصغرى وارمينية والبرث وميسوبوتاميا وبابل او بلاد الكلدان واشور وسوريا وكلخيدة وبلاد العرب والعجم والهند وشيتيا او السرماطة

واما اسيا الرومانية فانها لم تكن تتجاوز اولا اكثر من حدود آسيًا الصغرى التي جعلت احدى عشرة مقاطعة ودعيت باسم آسيًا البروقنصلية . ثم بعد ذلك اضيف اليها سورية وبعض اقسام من ارمينية وبلاد العرب . وبزمن قسطنطين القيصر وخلفائه تشكلت اسيا الرومانية من ثلث ديوقسيات . الاولى ديوقسيّة آسيا . والثانية ديوقسيّة البنطش . والثالثة ديوقسيّة المشرق . اما ديوقسيّة آسيًا فكانت تقسم الى هلسبنطش وهي ميسيا . والى ليديا وقاريا والفروغيتين وليقاونيا وبيسيديا وبمفيليا . واما ديوقسية البنطش فكانت تقسم ايضًا الى بيثينيا وانوريا وبفلاغونيا ومقاطعتي البنطش والقبادوقيتين والارمنيتين والغلاطيتين . واما ديوقسية المشرق فكانت تقسم الى الكيليكيتين واسروانة ومقاطعات سورية الثلث ومقاطعتي فينيقية ومقاطعات فلسطين الثلث ومقاطعتي العربية

واما آسيًا الكبرى فهي عبارة عن الاقسام المذكورة في الكلام على آسيا القديمة عدا قطعة اسيا الصغرى * واما اسيا المستقلة فكانت عبارة عن الاقاليم التي لم تخضع للرومان من اقسام اسيا القديمة كما مرّ آنفًا

واما آسيًا الصغرى وتدعى بر الاناطول كما ياتي فهي شبه الجزيرة الواقعة في الطرف الغربي من قارة آسيا سمَّاها الرومانيون آسيا الصغرى تمييزًا لها عن القسم الاخر من القارة . يحدها من الشمال البحر الاسود ومن الشرق ارمينية وسورية ومن الجنوب البحر المتوسط ومن الغرب بحر ايجه . ومساحتها ١٣٠٠٠٠ ك م مربع وعدد سكانها الذي كان على ما قيل ٣٥ مليونًا لا يزيد الان عن سبعة ملايين . منهم مليونان من المسيحيين الارمن والاروام . وقد انحطت هذه البلاد عن شهرتها القديمة وفقدت ثروتها العظيمة التي كانت حازتها لوقوعها بين اقطار العالم الثلثة القديمة . وقد اندثرت مدائنها الشهيرة حيثما كان يُعرف بها قديمًا احد عشر قطرًا شهيرًا وهي بيثينيا وبفلاغونيا وبنطش في الشمال . وبمفيليا مع بيسيديا ثم كيليكيا في الجنوب . وميسيا وقاريا وليديا وليكيا في الغرب . وفروغيا وقبادوقيا بالوسط . وقد كان جميع الساحل الغربي من اسيا الصغرى مشغولاً باستيطانات القبائل الاغريقية . فكان الايوليون في الشمال من هذا الساحل والايونيون في الوسط في ليديا والدوريون في الجنوب وكانت هذه القبائل اسست مدنًا ضاهت بالثروة والمعارف والعظمة مدن المملكة الاغريقية فمن ذلك مدن افسس وفوقيا ومليطس وازمير وهليكارناسة ولمبصاقي وكنيدة . واما مدن آسيا الصغرى غير التي اسستها القبائل المذكورة فمدن ترواده الشهيرة

وبرغامة وبروزة وكيزيكة واماسية وسينوب ونيقيا ونيقومديا وخلكيدونيا في مقاطعتي ميسيا. وبيثينيا وانقرة وافامية ولاذقية في مقاطعة فروغيا. وقيصرية وسبسطيا في مقاطعة قبادوقيا. وستراتونيكة وتلمسة وطرسوس وسلفكة في الولايات الجنوبية. واما الجزائر التابعة آسيا الصغرى فهي جزيرة لسبوس وشيو وكوس وساموس ورودس الى الساحل الغربي. وجزيرة قبرس في الجنوب. وجميع هذه الجزائر نزلها قديما الاغارقة ايضًا. وقد عُرِفَت آسيّا الصغرى في الاعصر القديمة جدًّا وفيها أُسِّسَت وزهت مملكة تروادة منذ الجيل الخامس عشر الى الجيل الثاني عشر قبل الميلاد. ومملكة ليديا منذ الجيل العاشر الى الجيل السادس قبل الميلاد ثم نزالات إيونية وايوليا ودورية الاغريقية. ثم بيثينيا وبفلاغونيا وبنطش وقبادوقيا التي بعدما استمرت مستقلة مدة طويلة ضُمَّت جميعها الى دولة الفرس سنة ٥٤٨ ق م. وبمدة تسلط دولة الفرس جُعلت اسيا الصغرى احيانًا سترابية واحدة اي ولاية وكان توليها بالطريقة الاقطاعية ولا سيما بزمن ارتحششتا منيمون من سنة ٤٠٤ الى سنة ٤٠١ ق م حينما جعلها اقطاعات لاخيه قورش الشاب. ثم خضعت لسلطنة اسكندر. وبعد وفاته دخلت باستيلاء السلوقيين الا انها لم تلبث حتى قام بها جملة دول مستقلة مثل البنطش وقبادوقيا وبيثينيا وبرغامة وغلاطية وبفلاغونية وغيرها واستمرت سلطة هذه الدول على آسيا الصغرى الى زمن افتتاح الرومانيين الذين طرقوها اول مرة سنة ١٨٩ ق م ولم يتم استيلاءهم عليها سوى في الجيل الاول للميلاد. ولما انفصلت المملكة الرومانية في الجيل الرابع الى شرقية وغربية كانت آسيّا الصغرى تحت سلطة مملكة الشرق. وتشكل منها وقتئذٍ ديوقسية اسيًا والقسم الاكبر من ديوقسيتي البنطش والمشرق * راجع اسيا القديمة * وفي الجيل السابع افتتح الخلفاء قسمًا منها. ثم في الجيل الحادي عشر اسَّست السلجوقيون دولتهم فيها وهي المعروفة بدولة قونية او مملكة الروم ولم يتركوا للقياصرة اليونان الا ثلث البلاد. وبعد سنة ١٢٠٤ تألف في القسم الذي لليونان من اسيا الصغرى مملكتان وهما مملكة نيقيا ومملكة طرابزون. وعند انقراض الدولة السلجوقية قام على اثارها عشر اميريات صغيرة. ثم خضعت جميع اقسام آسيّا الصغرى للدولة العثمانية حينما افتتحها السلطان مراد الاول من سنة ١٣٨١ الى سنة ١٣٨٧. وكانت الاتراك تدعو اسيّا الصغرى ببر الاناطول حال كونه اسم قسمٍ منها. وذلك لانهم كانوا يقسمونها الى ثلثة اقسامٍ كبرى الاول برالاناطول المذكور في الشمال الغربي. الثاني قرمان في الجنوب الشرقي. الثالث ارضروم في الشمال الشرقي. وقد كانت تقسم ايضًا الى ايالات متعددة أُلغيت عند تشكيل الولايات الجديدة سنة ١٨٦٤ اما الولايات فعشر وهي

ولاية خداوندكار
ولاية آيدين
ولاية قونية
ولاية انقرة
ولاية قسطموني
ولاية سيواس
ولاية طرابزون
ولاية ارضروم
ولاية أذنة
ولاية جزاير بحر سفيد

ثم ان هذه البلاد مخترقة بسلاسل جبال شامخة متشعبة من جبال طوروس بينها سهول واسعة واودية حسنة منها سلسلة جبل إيدا في جهة الشمال الغربي المسماة عند الاتراك قره طاغ وسلسلة جبال طوروس في الجنوب الشرقي وسلسلة حسن طاغ الى شمال سلسلة طوروس وجبل اركي طاغ الشاهق العلوّ وجبل اناطولي طاغ وهو اولمبوس المشهور وجبال ألكس طاغ وغيرها واكثر هذه الجبال مكونة من حجارة كلسية الآن بين نهر سكاريا وقزل ايرماق يكثر البزادي وهو نوع من الصخر على شكل الاعمدة القديمة التي أُجتلبت الى الافاق من برمصر. ورخام آسيا الصغرى وانواع مرمرها اشتهرت جدًّا في الاعصر القديمة. ثم ان الزلازل تكثر في نواحيها حتى قيل انه في ايام طيباريوس قيصر انقلبت بالزلازل ثلث عشرة مدينة في آسيّا الصغرى بيومٍ واحدٍ. وكان جبل اولمبوس في الازمنة القديمة بركانًا.

وفي مراد طاغ دلائل كثيرة على براكين قديمة ايضاً . انما الان لا يوجد في آسيا الصغرى بركان هائج . اما سهولها ففي اواسطها وهي واسعة خالية من الاشجار بعضها معشب وبعضها سباخ . وفي تربتها ملح البارود وملح الطعام . ومن سهولها البستان وهو بين سلسلتي طوروس وحسن طاغ خصيب جيد التربة وفيه مدينة البستان . واما انهرها ونهيراتها فهي كثيرة تنحدر من جبالها الى الابحر المحيطة بها لكن اكثر انهرها صغيرة واعظمها يجري الى جهة الشمال لقرب جبال طوروس الى بحر الروم فلا يوجد منفذ من جهة الجنوب للمياه الخارجة من اواسط البلاد واعظم انهرها نهر قزل ايرماق ونهر يشيل ايرماق ونهر فتساونهر سكاريا وتصب في البحر الاسود . ونهر ميندر ونهر سيحون وبصبان في بحر الروم . وفي اواسط هذه البلاد مسافة طولها نحو ٢٥٠ ميلاً وعرضها نحو ١٥٠ ميلاً ليس لمياهها منفذ الى البحار لاحاطة الجبال بها ولذلك صار هناك بحيرات كثيرة كالبحيرة التي في سهل قونية . وبحيرة طوزله وغيرها ويستخرج من بعضها الملح . وهواء هذه البلاد محمود جداً وهو اكثر اعتدالاً من هواء ما يعادلها في العرض من بلاد اوروبا . وذلك لان الجبال تلطف حرّ الصيف والابحر المحيطة تلطف برد الشتاء . غير ان الحرّ يشتدّ في الاماكن الجنوبية التي تلي بحر الروم والرطوبة تزيد في نواحي البحر الاسود . وفي آسيا الصغرى معادن نحاس بقرب توقات وقونية وكمش خانة الى جنوبي طرابزون . وهناك ايضا معدن فضة ينتفع بهِ قليلاً . وفي كل الجبال المجاورة لنهر الفرات والبحر الاسود دلائل على وجود النحاس فيها . وبقرب مدينة عرب كير على الفرات معادن فضة وذهب غنية . وهناك ايضاً معادن حديد والاهالي يصنعون منه فولاذاً . وفي الايام القديمة وجد الزنجفر في اناطولي والذهب في ليديا والبلور في البنطش وانواع المرمر في الجهات المتوسطة . ولكن من هذه المعادن ما قد فرغ في هذه الايام ومنها ما لا يشتغل بهِ لعدم الاعتناء . وقد وجد قديماً حجر المغناطيس في ليديا وهناك ايضاً يوجد حجر ليديا وهو حجر المحك . اما حيواناتها فمنها خيل التركمان والبقر السود والغنم والمعزى وفي الجبال كثير من الحيوانات والطيور البرية .

واما محصولاتها فمن جميع انواع الحبوب والمصطكى والتمر الهندي والكرم والقطن والاجاص والسرو وانواع الارز والعرعر والصنوبر والبراثي والبلوط الذي منه العفص . وهذه الاشجار يوجد منها غياض واسعة وكذلك من الحور والآس والياسمين والجميز والمشمش والخوخ والتفاح والقراصيا وشجرة البق المسمى ايضاً البوقيسا وفي اللغة التركية تسمى قره اغاج . وهناك ايضاً شجر الوشيج والصفصاف والجوز والليمون والبرتقال والرمان وانواع البطيخ ونحوهِ من النبات المفروش على الارض . وقيل ان جذع الكرم البري يبلغ احياناً ان يكون بغلظ جسم الرجل وهو يتعرش على الشجر في الغياض والغابات . ومع خصب هذه البلاد وجودة تربتها تُرَى غالبا قليلة السكان بالنسبة الى اتساعها وخصبها . اما متجرها فمنه بحريّ وهو بيد الافرنج والاروام ومنه بريّ وهو بيد الارمن . ومركز الاكثر منهُ مدينة ازمير وبضاعتهُ الحرير والتين وشعر المعزى وصوف الغنم ووبر الجمال والقطن وجلود المعزى المدبوغة والعفص والكهرباء واللازورد . وبعض العقاقير كالافيون والمسك والراوند والقنة . وبعض الانسجة كالطنافس والبسط . وبها مناسج الحرير والكتان ومصانع اللبود السوداء . ومعامل الآت النحاس لاسيما بكارج القهوة ويجلب منها ايضاً الحنطة والقطن والسمسم والشعير . ويستبدل عن هذه البضائع بالرز والبن والسكر وبز اوروبا واميركا

آش * قال المقريّ . من اعمال غرناطة بالاندلس وادي آش ويقال وادي الأَشات مدينة جليلة قد احدقت بها البساتين والانهار وقد خص الله اهلها بالادب وحب الشعر (اي مدة تسلط الاسلام عليها) وفيها يقول ابو الحسن بن نزار

وادي الأَشات يهيج وجدي كلَّما	اذكرتُ ما افضت بكِ النعماء
لله ظلّكِ والهجير مسلَّطٌ	قد بردت لفحاتهِ الانداء
والشمسُ ترغب ان تفوز بلحظةٍ	منهُ فتطرف طرفها الافياء
والنهر يبسمُ بالحباب كانهُ	سلخٌ نضتهُ حيةٌ رقطاء
فلذاكَ تحذرهُ الغصون فميلها	ابداً على جنباتهِ ايماء

وقال انها سلّمتْ للاسبانيوليين سنة ٨٩٥ هجرية . اه . وهي تعرف اليوم عند الاسبانيوليين باسم كوادِس * اطلب كوادِس

آش قلعه سي * قصبة في نفس لواء ارضروم على نهر الفرات

آشَب * صقع من ناحية طالقان شديد البرد عظيم الثلوج. واشِب بكسر الشين من اجلّ قلاع الهكّارية ببلاد الموصل خرّبها زنكي بن آق سنقر وبنى عوضها العمادية بقربها * قاله ياقوت في المشترك * اطلب عمادية

آشيد * من قرى قضاء القارص التابع لواء قوزان في ولاية أذنة . فيها اثار قلعة قديمة

آصيا باد * اطلب دهلي

آفا . ويقال آوه * اقليم في بلاد الهند الصيني على الساحل الشرقي من خليج بنكالا . وكان هذا الاقليم مملكة مستقلة لكنهُ يُعد الان من مقاطعات مملكة بورما * اطلب بورما

وآفا . ويقال رتنابورا . وهي قاعدة مقاطعة آفا . كانت سابقًا عاصمة مملكة بورما واقعة على نهر ايراودي المدعو ايضًا آفا وهي على مسافة ٢٦ كم من جنوب غربي اميرابورا بين ٣٢ '٩٤° من الطول الشرقي وبين ٥١ '٢١° من العرض الشمالي. واهلها الذين كانوا سابقًا ٥٠٠٠٠ نسمة قد تناقصوا بسبب انتقال العاصمة منها . وهذه المدينة رديئة البناء وانما بناياتها تظهر للناظر عن بعدٍ ذات عظمة ويشاهد بها عدة ابنية جميلة منها قصر الملك الذي تمّ بناؤهُ سنة ١٨٢٤

ويوجد باسم آفا ايضا مدينتان في اليابان. احداها في جزيرة نيفون على ساحلها الجنوبي على مسافة ١٠٠ كم من جنوب شرقي يدو . والاخرى في جزيرة سيكوكو على ساحلها الجنوبي داخل جونٍ هناك وميناها احسن مواني الجزيرة

آفُران * قرية بينها وبين نسف فرسخ بما وراء النهر. اخرجت طائفة من اهل العلم منهم ابو عيسى الوُثَيْر بن المنذر بن جنك بن زمانة الآفُراني النَسَفي * قالهُ ياقوت في المشترك

آفس * من قرى قضاء ادلب التابع لواء حلب

آق اباد * من نواحي قضاء قندرة التابع لواء قوجه ايلي في الاناطول وهذه الناحية تبعد ٤ ساعات عن راس القضاء و٨ ساعات عن مركز اللواء . وبها ٣٢ من القرى والجفتلكات تحتوي على ٤٦٦ بيتًا ذكورها ١٥٥٨ من الاسلام وفي كل نهار جمعة يصير في هذه الناحية سوق عام

آق بابا * قصبة على مسافة ساعتين من كوزكونجك في جهة آسيا واقعة في ارض جبلية . وفيها جامع وحمام وتكية الولي آق بابا تزار تبركًا والماء هناك لذيذ والمكان نزه يانيه الناس من الاستانة مرتين في السنة اوان الكرز والكستنا . والاثمار بها لذيذة

وآق بابا ايضًا قصبة ناحية في ولاية ارضروم تعد من قضاء زاروشاد التابع لواء القارص . وتبعد عن راس القضاء ست ساعات و١٢ ساعة عن مركز اللواء * اطلب زاروشاد

آق باش ليمان * بلدة في الروملي في جهة اوروبا وهي قرب سيستوس القديمة وكان يظن غلطا انها سيستوس . وهي تجاه ابيدوس القديمة التي في جهة آسيا يفصل بينهما بوغاز الدردنيل

آق برهان * من قرى قضاء كلس في ولاية حلب

آق بكّار صوبي * نهير يخرج من جبل قوجه طاغ في القرمان ويصب في نهر قزل ايرماق

آق بيك * من نواحي يكي شهر في ولاية خداوندكار على جنوب شرقي قضاء يكي شهر

آق جاي * مدينة في لواء جانيك في ولاية طرابزون

وآق جاي . نهير يتالف من عدة مجارٍ آتية من قزلجه طاغ ويصب في الشعبة الشرقية من قوجه جاي على مسافة نحو فرسخين من قرية اورن

آق حصار * مدينة وهي قصبة قضاء في لواء صاروخان في ولاية آيدين . واقعة على بعد ٢٠ كم من شمال شرقي ازمير على نهر يدعى آق حصار باسمها يصب في نهر هرموس . وهي كرسي اسقفية يونانية تابعة رئيس اساقفة افسس . وهي مدينة ثياتيرا القديمة ذات الاهمية عند الاقدمين . وفيها كانت اقيمت احدى الكنائس المسيحية الأُول . الا انها انحطت عن شهرتها . وهي الان تشتمل على نحو الف بيت وفيها جامع او جامعان ومسجد وحمامان وحصن مهدوم . واهلها

٨٠٠٠ نسمة اكثرهم اسلام وروم والباقون ارمن. وتربة هذه المدينة جيدة ومخصبة جداً تنبت اجود قطن بلاد الاناطول كثيرة الكروم وخمرها جيداً ايضاً الآن هواءها بالصيف رديء

وآق حصار ايضاً قصبة قضاء في لواء ترانيك في ولاية بوسنة. وهذا القضاء يشتمل على ثلث نواحي وهي ناحية بروزور وناحية كوپرس وناحية بوغوينة. تحتوي جميعها على ٣٢ من الجوامع والمساجد ومكتب رشدية و٤ مكاتب للاسلام و٤ مدارس للمسيحين وكنيسة و٣٢ من الخانات و٤٧٧٥ بيتاً و٢٨٥ دكاناً و١٢ مخزناً

وآق حصار ويقال انجه حصار. مدينة في ولاية اشقودرة. وتعرف ايضاً باسم كرويا * اطلب كرويا

آق حصار كيوه * ويقال كيوه. قصبة قضاء باسمها في لواء قوجه ايلي وهي تبعد ١٢ ساعة عن مركز اللواء واقعة على نهر سكاريا على شمال شرقي ازنيك. اما القضاء فهو يشتمل على ٧٤ من القرى والجفتلكات وعلى محلتين في جميعها ١٧٤٢ بيتاً ذكورها ٤٩٨٩ منهم ٢٩٧٥ مسلمون

آق خرابه * من قرى لواء اورفا التابع ولاية حلب

آق دره * نهر في قضاء بهسنى التابع لواء ملاطية في دياربكر يخرج من جوار قرية يورنجائر ويصب في نهر كوكصو

آق ديار * قرية تترية قديمة كانت في القريم بنيت على اثارها مدينة سباستبول

آقساي * نهر في روسية في اسيا يخرج من جبال قوه قاف مجتازاً بحيرة جوال وينحدر من اربعة مصبات في بحر الخزر. وهذا النهر كان سابقاً فاصلا بين املاك روسيا وايران

آق سراي * اي السراي البيضاء. قصبة قضاء باسمها تابع لواء نيكدة في ولاية قونية. وهي مدينة غرثورا القديمة. واقعة عند سفح جبل حسن طاغ على نهر اوسدنت الذي يقال له بقربها بياض صو. وعلى مسافة ٣٢ كم من غربي قيصرية وعلى مسافة ٣ ايام من شرقي قونية بميلة الى الشمال. وهذه البلدة حسنة البساتين. دخلها ابن بطوطه فقال في وصفها من احسن بلاد الروم واتقنها تحف بها العيون الجارية والبساتين من كل ناحية. تجري الماء في دورها وفيها الاشجار ودوالي العنب وداخلها بساتين كثيرة. ا.ه. ولهذه البلدة حصن بناه عز الدين قلج ارسلان بن مسعود سنة ٥٩٩ للهجرة. اما قضاء آق سراي فتشرف عليه من جهة الجنوب جبال فضال بابا ويرويه نهر اوسدنت واراضيه كثيرة الثمار والحبوب. وهناك بحيرة تدعى بحيرة آق سراي مالحة كبيرة يستخرج منها الملح ويحمل الى الاطراف

آقسكي * قضاء في لواء تكه من ولاية قونية وهو يتالف من نواحي آقسكي ودوشنبه وابرادي. وفي هذا القضاء ١٢٥ من القرى فيها من البيوت ٦٧٨٨ بيتاً ذكورها ١٧٥٨٥ ذكراً وفيه ١٦ مكتباً ومدرسة للذكور والاناث وهذا القضاء واقع على مسافة ٣٢ ساعة الى شمال شرقي مركز اللواء وقصبته مارولة اما نفس ناحية آقسكي فقراها ٥٧ قرية فيها ٢١٢٠ بيتاً ذكورها ٩٣٣٦ ذكراً

آق شهر * اي المدينة البيضاء. قصبة قضاء باسمها في ولاية قونية. وهي مدينة انطاكية ادبيسيد بام القديمة واقعة بين ١٥ ′٢٩° من الطول الشرقي وبين ١٢ ′٣٨° من العرض الشمالي. وهي على بعد ٨٣ كم من جنوب شرقي افيون قره حصار. وعلى مسافة ٣ ايام من قونية على الطريق العام. وهي في سهل في طرفه الغربي عند سفح سلسلة تمتد من الشرق للغرب وارضها مروية بجملة غدران نابعة فيها وهي كثيرة البساتين. وفيها ١٥٠٠ بيت و٤ جوامع و٣٠ مكتباً ومدرسة منها جامع عظيم ومدرسة بناها السلطان بايزيد وكنيستان للارمن وفيها ٣٠٧ من الدكاكين والخانات والحمامات وفيها بعض المدافن الشريفة والاضرحة الكريمة. وقيل ان السلطان بايزيد توفي بها عند ما حجره بها تيمورلنك. اما قضاء آق شهر فله ٣٢ قرية فيها ٢٦٦٩ بيتاً ذكورها ٨٠٤٣ ذكراً وفيه ٦٠ مدرسة ومكتب للذكور والاناث وهذا القضاء هو على ٢٤ ساعة الى شمال غربي مركز الولاية. ومن محصولاته الحبوب والدخان والافيون والثمار وغير ذلك

آق شهر اباد * ناحية في قضاء صوشهري التابع لواء قره حصار شرقي في ولاية سيواس وهذه الناحية تبعد ٦ ساعات

عن راس القضاء شرقاً و٨ ساعات عن مركز اللواء الى الجنوب الغربي وفي هذه الناحية عدة قرى وجامعان ومسجد

آق شهر كولي * بحيرة على مسافة ساعتين الى شمال مدينة آقشهر المذكورة آنفاً يصب بها نهر جيلان يوسف جاي

آق صو * اي الماء الابيض . نهر في ولاية قونية وهو كيسترس القديم. مخرجه على مسافة فرسخ من شرقي مدينة اسبرطة من لحف الجبال التي تحيط بحيرة اكردير غرباً وجنوباً . ويصب في هذا النهر عدة جداول وهو يجري بتعاريج من الشمال الى الجنوب الى ان يصب في خليج اضاليا على شرقي مدينة اضاليا

وآق صو ايضاً نهر يجري في قضاء بازارجق التابع لواء مرعش في ولاية حلب وهو يصب في نهر جيجون

ثم ان آق صو يطلق على نهر كايكوس عند مخرجه وهو المدعو الان باقرجاي * اطلب باقرجاي

وآق صو . بليدة على شرقي بروسة في ولاية خداوندكار

وآق صو . مدينة وهي اشهر مدن بخارا الصغرى واقعة بين ٩′ ٤١° من العرض الشمالي و٥٢′ ٧٦° من الطول الشرقي. ويقيم بهذه المدينة قائد جيش اقليم بخارا الذي يحكمه امير وطني يؤدي الخراج لدولة الصين . ولهذه المدينة متجر رائج بين الطوائف التي تطرقها احيانا من الصينيين والقرغيز والبخاريين والهنود واهالي ثيبة والكشميريين. وبها تتقن صناعة حجر اليشم وصناعة السروج واللجم من جلود الايل المشهورة والمزركشة وسكانها ٥٠٠٠٠ نسمة . وضواحيها ذات الخصب والنمو يرويها نهر يدعى آق صو وعليه اسمها

وآق صو بازاري . قصبة في لواء تكة من ولاية قونية واقعة على نهر آق صو على شمالي مدينة اضاليا بميلة للشرق

آق طاش * اي الحجر الابيض . ناحية مؤلفة من ٦ قرى واقعة على شرقي نهر ويران شهر الذي يرويها . وهي من نواحي قضاء زعفرانبولي التابع لواء قسطموني تبعد ٦ ساعات عن راس القضاء المذكور و٣٠ ساعة عن نفس قسطموني مركز اللواء والولاية جنوباً

آق طاغ * اي الجبل الابيض . شعبة من جبل طوروس. واقعة على غربي سيواس وهي قضاء من قضاوات لواء يوزغاد في ولاية انقرة . وهي كثيرة الاحراش تقطع منها اهل القرى التي هناك اخشاب البناء وحطب الوقود ويعملون فحماً ينقل الى تلك الاطراف . والناحية المذكورة تبعد عن مركز اللواء ٣٦ ساعة وعن مركز الولاية ٦٢ ساعة

وآق طاغ . سلسلة جبال وهي ايضا قسم من شعاب جبال طوروس الاصلية في ليكيا وهذه السلسلة على شرقي وادي قوجه جاي

وآق طاغ ايضا . سلسلة جبال وهي احدى السلاسل التي تخترق اواسط بلاد تركستان

آق طاغ معدني * هي قصبة قضاء آق طاغ في لواء يوزغاد في ولاية انقرة

آق طام * من قرى لواء قوزان في ولاية أذنة . وآق طام ايضاً من قرى قضاء مرسين التابع لواء الولاية المذكورة

آق قبا * قصبة في لواء سينوب في ولاية قسطموني

وآق قبا . من قرى قضاء بيلان التابع لواء قوزان في ولاية أذنة

آق قبو * من قرى لواء أذنة

آق قلعة * قلعة خربة في قضاء اندرين التابع لواء مرعش

آق قيسي * قصبة في لواء سعرد من ولاية دياربكر في ولاية حلب

آق كوبري * قصبة وناحية تابعة قضاء سفري حصار في ولاية انقرة وهي تبعد ٣٦ ساعة عن مركز الولاية

آق كول * بحيرة تدعى ايضاً بحيرة اركلي وهي في ولاية قونية * اطلب اركلي

آق كوي * اي القرية البيضاء . قصبة وناحية من نواحي قضاء كره سون التابع لواء طرابزون . وهي تبعد ٤ ساعات عن راس القضاء و٤٠ ساعة عن نفس طرابزون . وفي هذه الناحية ٢٢ قرية فيها ٢٥٧٠ بيتاً ذكورها ٩٩٤٨ نفساً منهم ٧٩٦٩ مسلمون والباقون روم

آق ليمان * اي الميناء الابيض * اطلب سينوب

آق مشهد * وسلطان سراي . وسمفربول كلها واحد * اطلب سمفروبول

آق مغارة * من قرى لواء اورفا التابع ولاية حلب

آقوه * قصبة قضاء باسمها في لواء بكي بازار من ولاية بوسنة . اما قضاء آقوة فتنبعة ناحية ورانوش وفيه ٤١ جامعاً ومكتباً للرشدية و١٥ مدرسة اسلامية فيها ٨٥٥ من التلامذة الذكور والاناث وفيه ٧ خانات و٢١١٧ بيتاً و٢١٨ دكاناً ومخزناً و٤ كنائس ومدرسة مسيحية فيها ٤٦ تلميذاً

آق ويران * من قرى لواء اورفا التابع ولاية حلب

آق يازي * ناحية واقعة على طريق ازنكميد وصبانجه الى بولي وهي في قضاء اطه بازاري التابع لواء قوجه ايلي وقصبتها خندق

آقيا لة * وتسميها الاهالي بيالوبولية . وهي قصبة في لواء بكي بازار من ولاية بوسنة واقعة على نهر ليم

آق يورك * قصبة في نفس لواء قسطموني

آلا شهر * اوالله شهر . قصبة قضاء باسمها في لواء صاروخان من ولاية آيدين . وهي فيلاذلفيا القديمة . واقعة بقرب قوزي جاي على بعد ٢٤ اكم من شرقي ازمير وهي كرسي رئيس اساقفة يوناني يتبع بطريركية القسطنطينية . وهي تشتمل على ٣٠٠٠ بيت قسم منها في السهل والقسم الآخر على تلة وفيها كنيسة ارثوذكسية جميلة وعدة جوامع وصناعتها في الثياب القطنية والصباغ . وفي نواحيها مياه معدنية . وهذه المدينة اسسها اطالوس الثاني ملك برغامة الملقب بفيلاذلفوس * اطلب فيلاذلفيا

آلا طاغ * قصبة ناحية باسمها في قضاء خادم من نفس لواء قونية على مسافة ١٨ ساعة من مدينة قونية . اما ناحية آلاطاغ فقراها ٢٧ قرية فيها ١٣٢٤ من البيوت ذكورها ٣٩٢٤ ذكراً وآلا طاغ . جبل في الاناطول وهو عبارة عن اولمبوس غلاطية الاقدمين . يخرج من منحدره النهر المدعو آلاطاغ جايي فيصب في نهر سكاريا . ورؤوس الجبل المذكور مغطاة بالثلوج وتكثر فيه العقاقير الطبية وغيرها وفيه ينابيع مياه لذيذة . وينظر من اعلى رؤوسه على بعد جبل اولمبوس

آلاكويلي * مدينة في لواء وان من ولاية ارضروم واقعة بقرب بحيرة وان على مسافة ٤ ساعات من مدينة وان

آلان * قصبة في لواء سليمانية من ولاية بغداد

آلبورغ * مدينة في الدنيمارك . واقعة على نهر لمفيورد على مسافة ٧١ ك م من شمال شرقي ويبورغ ومبناها حسن ولكنه صعب المدخل . وفي هذه المدينة مدرسة للنوتية ومكتبة واهلها يتعاطون صيد السمك الذي يجعلونه مملوحاً وهو كثير في ميناهم . ويتعاطون ايضاً تجارة الحبوب وهم ٨٠٠٠ نسمة . وهذه المدينة كان اخذها الاسوجيون سنة ١٦٤٣ ثم سنة ١٦٥٨ وأعيدت للدنيمارك سنة ١٦٦٠ وهي الان قصبة مقاطعة او ابرشية دنيماركية تدعى آلبورغ باسمها

اما المقاطعة المذكورة فهي تشتمل على القسم الشمالي من يوتلاند وعلى جزيرة لسوة . واما جميع سكان المقاطعة فهم ١٤٢٩٩١ نسمة

آلتن * مدينة في هولندا في مقاطعة كولدر على مسافة ٣٠ كم من جنوب شرقي زتفن وسكانها ٣٧٠٠ نسمة

آلس * قال ياقوت آلس نهر في بلاد الروم وهو نهر سلوقية قريب من البحر بينه وبين طرسوس مسيرة يوم . وعليه كان الفداء بين المسلمين والروم وذكره في الغزوات في ايام المعتصم كثير وغزاه سيف الدولة بن حمدان . اه . وهو نهر سلف غربي سلفكة في ولاية قونية

آلف * احدى المدن التي كانت من نصيب بني بنيامين ذكرت قرب اليبوسي التي هي اورشليم يش ١٨: ٢٨ ولم يعرف موقع هذه المدينة . اما اسمها ففيه دلالة على ان اهلها كانت تتعاطى تربية المواشي

آل قراس * جبل في ارض هذيل * ذكره ياقوت

آلن * مدينة في ورتمبرج في دائرة يكست على نهر كوشر وعلى مسافة ١١ كم من جنوبي آلونجن . وكانت سابقاً مدينة

امبراطورية . وسكانها ٢٤٠٠ نسمة وبها معادن حديد ومعامل لذلك

آلُوسَة * وقيل آلُوس وقيل آلأُوس . بلدة على الفرات قرب عانة في ولاية بغداد . ينسب اليها المؤيد الآلُوسي الشاعر وغيره

آليس * اوهاليس . نهر في اسيا الصغرى * اطلب هاليس

آلِيش * مدينة في اسبانيا تدعى اليوم أَلْش * اطلب أَلْش

آلِين * من قرى مرو على اسفل نهر خارقان ينسب اليها فرات بن النضر الآليني كان يلزم عبدالله بن المبارك وروى عنه . ومحمد بن عمر اخوابي شدّاد الآليني * قاله ياقوت

آمِد * قال الامام القزويني . آمد مدينة حصينة من ارض الجزيرة مبنية على نشز من الارض ودجلة محيطة بها من جوانبها الا من جهة واحدة على شكل الهلال وفي وسطها عيون وآبار عمقها ذراعان وهي كثيرة الاشجار والبساتين والثمار والزروع . وقال ياقوت مبنية بالحجارة السود . فتحت سنة ٢٠ للهجرة . وينسب اليها خلق من اهل العلم . ٥١ . وهي نفس مدينة ديار بكر مركز ولاية ولواء ديار بكر . والاتراك تدعوها قره آمد لاسوداد بنائها . وتدعوها آميدة ايضًا ويدعى باسمها ايضًا قضاء ديار بكر اوآمِد * اطلب ديار بكر

آمْديزة * اوأَمديزة من قرى بخارى منها ابو بِشر بَشّار بن عبد الله الأَمديزي البخاري روى عن وكيع بن الجرّاح * قاله ياقوت

آمُل * مدينة في ايران في مازندران واقعة على بعد ٤٠ كم من غربي بلفروخ على نهر هروز . فيها اثار قصر الشاه عبّاس وثلثة ابراج لعبادة النار بنتها امّة الجيبر واهلها ٣٠٠٠٠ نسمة . وفيها يشتغلون الحديد وبنواحيها توجد اشهر معادن مازندران وقد ذكرها ياقوت فقال . اكبر مدينة بطبرستان كانت السجادات والبسط الحسان تعمل فيها . وقد خرج منها كثير من العلماء

وآمُل ايضًا مدينة في بلاد خراسان على ضفة جيحون الشمالية على بعد ١٠٠ كم من جنوب غربي بخارى وهي ماهولة وذات تجارة . افتحها تيمورلنك سنة ١٣٩٢ . قال ياقوت هي في غربي جيحون على طريق القاصد الى بخارى من مرو بينها وبين شاطئ جيحون نحو ميل . ويقال ايضًا آمل زَمّ وآمل الشط وآمل جيحون وآمل المفازة وتسمى ايضًا آمُو وأَمُّويَة . واخرجت من اهل العلم كثيرًا

آميدة * راجع آمد

آنَب * حصن قديم قرب نهر العاصي في سورية واقع في جبل الكلبية التابع لواء حماة بين عين الكروم ومرادش وعلى شمالي حماة . وعند الحصن المذكور حصلت سنة ١١٤٨ وقعة مشهورة بين نور الدين زنكي وريموند دو بواتيه برنس انطاكية قتل فيها البرنس المذكور وانهزم الصليبيون بعد مقتلة منهم . قال صاحب كتاب الروضتين كان ذلك يوم الاربعاء في ٢١ صفر سنة ٥٤٤ للهجرة . وفي ذلك للشاعر القيسراني من قصيدة مدح بها نور الدين

الا لله درّكَ ايُّ درٍّ صريحٍ جاء بالكرم الصريحِ
وعسكركَ الذي استولى مسيحًا على ما بين فامية وسيحِ
ووقعتكَ التي بنت العوالي صوادر عن قتيلٍ او جريحِ
بآنَب يوم ابرزت المذاكي من النقع الغزالة في مسوحِ
غداة كانما العاصي احمرارًا من الدم عبرة الجفن القريحِ
وقد وافاكَ بالابرنس حتفٌ أُتيح لـهُ من القـدر المتيحِ

آنس * من قضاوات لواء صنعاء في ولاية اليمن

آنَة * نهر في اسبانيا والبرتغال . وهوأناس القديم . قال الامام القزويني مخرجه من موضع يعرف بفجّ العروس . وفي نسخة بفتح العروس ثم يغيض بحيث لا يبقى له اثر على وجه الارض ويخرج بقرية من قرى قلعة رباح يقال لها آنَة . ثم يغيض ويجري تحت الارض ثم يبدو وهكذا مرارًا في مواضع شتى الى ان يغيض ما بين ماردة وبطَلْيوس ثم يبدو وينصب في البحر المحيط وامتداده ٣٢٠ ميلاً . وقد ذكره ياقوت فدعاهُ نهر يانة . وتدعوهُ اليوم الاسبانيول . كَوادِيانة . محرف وادي يانة * اطلب كواديانة

آني * قصبة في ولاية ارضروم كانت قديمًا حصنًا شهيرًا يحمي

ضفة الفرات الغربية. وكان في القصبة المذكورة مكتبة ثمينة غنية بنقاليد العجم القديمة اندثرت عند دخول الديانة المسيحية الى تلك البلاد. واستمرت آني مدة طويلة وهي محرس لخزائن ثروة ملوك الارمن

وآني مدينة في ارمينية واقعة على مسافة ٢٤ كم من القارص عند ملتقى نهير آق بوريان ونهر الرها وكانت هذه المدينة في القرن الحادي عشر تحتوي على ما قيل على مائة الف بيت والف كنيسة وقد استمرت مدة وهي عاصمة مملكة ارمينية. وفي سنة ١٠٤٥ استولى عليها اليونان بالخيانة. وسنة ١٠٦٤ افتتحها الب ارسلان عنوة. ثم دخلت باستيلاء ملوك كرجستان والعجم وارمينية والمغول. وسنة ١٣١٩ خربت بزلزلة فرحل قسم من اهلها فاستوطنوا القريم الى الان. والمدينة المذكورة هي الان خراب ينظر بين اثارها بقايا اعمدة وتماثيل متقنة الصناعة هي من اثار بعض الكنائس واثار قصر ملوك ارمينية القديم الذي لعظم اتساعه يخال كبلدة وهو مدهش بعظمه ومتانة بنائه

آوخوس * نهير في ابيرة يدعى اليوم فجيوسا وهو يجري من الجنوب الى الشمال ويصب في بحر ادرياعلى جنوبي ابولونيا. وعند هذا النهير هزم الرومانيون فيلبس الخامس ملك مكدونية سنة ٢١٤ وسنة ١٩٨ ق م

آودلة * قصبة من املاك الدولة العلية في اوروبا في نفس لواء يانية

آورينة * قصبة في لواء سينوب من ولاية قسطموني

آولق * من قرى قارص ذي القدرية التابع لواء قوزان في ولاية أذنة

آون * هو بيت آون اي بيت البطل او الخداع. محل في جبال بنيامين على شرقي بيت إيل قرب عاي يش ٧ : ٢ وفي ١ صم ١٣ : ٥ ذكر انها قرب مخماس. وفي يش ١٨ : ١٢ ذكرت برية بيت آون. وهوشع في ذكره بيت آون ص ٤ : ٥ و ٨ : ٥ و ١٠ : ٥ كنى بذلك عن بيت ايل التي كانت اصبحت اذ ذاك بيت الاوثان والبطل. ويظن ان بيت آون خربت منذ زمن قديم جدًّا ولم يعاد بناؤها ولم يكن لها ذكر بعد شتات اليهود. وكذلك عاموس في ذكره بقعة آون ص ١ : ٥ عند ذكره ارام والبلاد الواقعة على شمالي فلسطين قد ذهب البعض انهُ قد كنى بذلك عن بقعة لبنان التي حفظت للان اسم البقاع وان اضافة البقعة المذكورة لآون كانت بقصد التهكم والازدراء بهيكل بعل جاد او الشمس الشهير وهو ببعلبك الباقية اثاره هناك الى اليوم

وقد ذكرت آون في حز ٣٠ : ١٧ فقيل ان المراد بذلك مدينة أُون التي هي مدينة الشمس بمصر

آوه * راجع آبة * وآوه * راجع آفا

آيبار * مدينة في اسبانيا في مملكة نوارة واقعة على مسافة ٣٠ كم من جنوب شرقي ببلونة على نهر اراغون. وهناك انتصر المغاربة سنة ٨٨٥ على غرسيا ملك نوارة. وهناك ايضًا هزم حنا ملك قسطيلة سنة ١٤٥٢ ولدَهُ الدون كرلوس

آيبر * بحيرة صغيرة في اسيا الصغرى واقعة على مسافة ١٢ فرسخًا من جنوب شرقي افيون قره حصار وعلى مسافة ٣ الى ٤ فراسخ من شرقي بحيرة آق شهر. وفي البحيرة المذكورة يصب نهير اقرصو

آيجي * من قرى قضاء كلس في ولاية حلب

آيدنجك * مدينة بنيت من خرابات كيزيكة القديمة على قرب منها. وهي الان قصبة ناحية باسمها من نواحي قضاء اردك التابع لواء قره سي في ولاية خداوندكار. واقعة على بحر مرمرا على بعد ٣ ساعات من القضاء المذكور. وهي محاطة بالكروم وشجر التوت. اما ناحيتها فتشتمل على ١٩ من القرى والجفتلكات و ٨ محلات في جميعها ٨٨٩ بيتًا ذكورها ٢١٧٦ نفسًا منهم ٥٥٤ من اهل الاسلام. وهي تبعد ١٨ ساعة عن مركز اللواء و ٢٧ ساعة عن نفس بروسة مركز الولاية

آيدوس * مدينة في الروملي واقعة على جنوبي شمني عند مخرج مضيق نادر دربند. وهذه المدينة صغيرة جميلة الموقع حسنة المتجر والمياه الحارة واهلها ٥٠٠٠ نسمة. وهي قصبة قضاء باسمها تابع لواء اسلية في ولاية ادرنة. اما قضاء آيدوس

ففيهِ ٧٧ قرية بيوتها ٢٨٠١ بيتاً وذكورها ١٠٢٦٠ منهم ٨٥٢١ من الاسلام والباقون مسيحيون منهم ٥٧ من الاقباط

وآيدوس. جبل عال على شرقي اسكودار على ٤ ساعات منها. وفي راس هذا الجبل ينبوع ماءٍ لذيذ. وكان على الجبل المذكور في زمن قياصرة الروم حصن

آيدونات * قصبة قضاء باسمها في ولاية يانية * اطلب برامتيا

آيدين * ان ولاية آيدين. ويقال لها ولاية ازمير ايضاً. هي احدى ولايات الدولة العلية الواقعة في آسيا الصغرى في نفس بر الاناطول. يحدها شمالاً ولاية خداوندكار وشرقاً بعض خداوندكار وولاية قونية وجنوباً وغرباً قونية والارخبيل الرومي. ومركز هذه الولاية مدينة ازمير. وتنقسم الى اربعة الوية وهي لواء ازمير ولواء آيدين ولواء صاروخان ولواء منتشا. وتشتمل الالوية المذكورة على ٣٢ قضاء. وكانت هذه الولاية قديماً ذات شهرة عظيمة وتجارة واسعة وبلدان شهيرة انحطت الان عن شهرتها. وهذه الولاية من اخصب الولايات واغناها واتقنها زراعة ومحصولاتها كثيرة وتجارتها رائجة براً وبحراً انما اهم اسواقها التجارية في مدينة ازمير * اما اهل هذه الولاية فهم ١١٠٥٧٢٣ مختلفي الاجناس اكثرهم من الاسلام والروم الارثوذكس والارمن. على انهم قليلون بالنسبة الى سعة الولاية وخصبها. ومساحة هذه الولاية ٥١٦٨٧ كم مربعاً وبها ١١ مكتباً رشدياً فيها ٥٠٢ من التلامذة وفي مدينة ازمير مركز الولاية يطبع ١٤ جريدة في لغات مختلفة وغير ذلك * اطلب ازمير

اما لواء آيدين فدعي هكذا باسم آيدين بك الذي استقل بهذه البلاد بعد موت السلطان علآء الدين كي قباد. ومنهُ اسم الولاية الان * اطلب كي قباد. ت * وهذا اللواء يقسم ايضاً الى ستة قضاوات وهي. قضاء كوزل حصار ونازللي وجينه وبوزطغان وسوكه ودكزلي. واما مدينة كوزل حصار فهي نفس مدينة آيدين مركز لواء وقضاء آيدين. وكانت تدعى قديماً ترال. وقد تدعى الان آيدين كوزل حصار بالاسمين معاً. ومعناه حصن آيدين الظريف. وهي مدينة حصينة ذات اراض مرملة قليلة المحاصيل من الحبوب لكنها كثيرة التين المشهور ولها تجارة حسنة واسواقها ضيقة ومعوجة وغير حسنة التبليط الا انها على شرقي جبل في موقع جميل. واهلها نحو ٤٠ الف نسمة من الاتراك واليونان واليهود

آيرسكوت * مدينة في بلجيكا من مقاطعة برَبَنْت الجنوبية واقعة على مسافة ٥ اكم من شمال شرقي أوفين على نهر ديمر. وسكانها ٤٢٣٢ نسمة. وكانت اقطاعات قونتية منذ القرن الحادي عشر. ثم جُعلت دوقية سنة ١٥٣٣ بعد ما صارت باستيلاء عائلة كُروي بواسطة صداقٍ زواج

آي كوي * مدينة في لواء فلبة من ولاية ادرنة

آيل * جبل من ناحية النقرة في طريق مكة المكرمة

آينه اباد * بلدة في لواء ازمير من ولاية آيدين

آينه بازاري * بلدة من املاك الدولة العلية في اسيا الصغرى في لواء بيغا من ولاية جزائر بحر سفيد واقعة على شعبة تصب في نهر مندرس جاي

وآينه بازاري. قصبة في نفس لواء آيدين واقعة على نهر ميندرة على مسافة ٦ كم من مدينة آيدين كوزل حصار على قرب من اثار مغنيسا ميندرة القديمة الى الجنوب

آينه جايي * نهر في اسيا الصغرى في لواء بيغا مخرجه من جبل قازطاغ يصب في بحر الارشيبل

آينه جك * قصبة ناحية باسمها في الروملي في لواء تكفور طاغ من ولاية ادرنة واقعة على جنوب غربي مدينة تكفور طاغ * اطلب تكفورطاغ

آينه روز * او آيونوروس. هو اثوس الجبل المقدس

آينه كول آيدين * بلدة في ولاية آيدين في نفس لواء آيدين. واقعة على شعبة تصب في نهر كدوس جاي وعلى جنوب شرقي مدينة آلاشهر في سهل حسن. وعلى شماليها بحيرة صغيرة. وهي مأهولة

آينه كول بروسة * قصبة قضاء باسمها في لواء بروسة من ولاية خداوندكار. واقعة على جنوبي بكي شهر في وادٍ متسع

تشرف عليه قمم اولمبوس . وهي تجاه بحيرة تعرف باسمها . وبينها وبين بروسة ٨ ساعات . اما قضاء آينه كول ففيه ٧٦ قرية فيها ٤٥٧٨ بيتًا ذكورها ١٢٤٤٧ منهم ٩٢٧٧ اسلام

آينه كول صويي * نهر في اسيا الصغرى يخرج على مسافة ٤ فراسخ من جنوب شرقي مدينة آينه كول آيدين ويصب في نهر كدوس جاي بين مغنيسا واطله

آيواجق * مدينة صغيرة من املاك الدولة العلية في اسيا الصغرى واقعة على شعبة تصب في نهر مندرس جاي . وهي قصبة قضاء باسمها في لواء بيغا من ولاية جزائر بحر سفيد فيها ٦٨ بيتًا ومركز تلغراف وجامعان وبعض المدارس . ولها بعض الكروم والجنائن والاشجار النافعة

آيوالق * قصبة قضاء باسمها في لواء قره سي من ولاية خداوندكار واقعة على خليج ادرميت . وهي هرقليا ايوليذيس القديمة وكليدونيا . تبعد ٥٩ ساعة عن بروسة مركز الولاية و ٢٧ ساعة عن قره سي مركز اللواء . اما قضاء آيوالق ففيه ٧٨٧٠ من الذكور المسيحيين

أبا * بلدة واقعة في جهة الشمال الشرقية من اقليم فوقيدة على نهر كيفيسوس . بناها على ما قيل اباس ملك أرغوس . وقد هاجر منها اهلها عند هجوم اكزرسيس ملك الفرس فذهبوا وتوطنوا في بلاد الاوبة التي دعيت باسم ابانطس لذلك . وكانت هذه البلدة شهيرة بهتاف ابولون في هيكله بها

أبا أجوار * قونتية في بلاد المجار دُعيت أبا أجوار نسبةً لحصنٍ لم تزل اثاره باقية بها . وهي من دائرة ما امام نهر تيس . وموقعها بين قونتيات ساروس وزمبلين وبوركود وتورنا وزبس . وجبالها كثيرة تحتوي على معادن الحديد والنحاس والاوبال . ومساحتها ٢٩٠٠ كم مربع . وسكانها ٢٠٠٠٠٠ نسمة . وبها خمرٌ لذيذ منه خمر توكاي . اما قصبة هذه القونتية فهي مدينة قاشو

أباخان * نهر في ولاية تومسك الروسية يخرج من جبال ألتاي ويجري الى الشمال الشرقي ويصب في نهر ينيسي عند اوليانوفا وطول مجراه يبلغ ٣٥٠ كم

أبار * نهر في قسم ارمينية روسيا يروي دبراجيازين ويصب في نهر الرس

أبارق * جمع ابرق وهو كل ارض خشنة فيها حجارة ورمل وطين مختلطة . وهو يضاف الى جملة اماكن كابارق بَيْنَة وابارق بُسْيان وابارق حقيل وابارق ظلخام وابارق قنًا . ستذكر في ابوابها مجردة

أباسجية * او اباسية * اطلب اباظة

أباض * من قرى عرض اليمامة . كانت عندها وقعة خالد بن الوليد (رضه) مع مسيلمة الكذّاب

أباظة * ان الاباظة الكبرى او الاباسجية او الاباسية اقليم من روسية آسيًا واقع بسفح جبال قوه قاف بالناحية الجنوبية بين ٤٣٫٣٠ و ٤٤٫٤٥ من العرض الشمالي وبين ٣٤٫٥٠ و ٣٨٫٣١ من الطول الشرقي . وهذا الاقليم كثير الجبال والاودية الا ما كان على ريف البحر الاسود . وتربته جيدة وذات خصب . ومن مدن هذا الاقليم صوقوم قلعة . وصغوق صو . وبتزندا . التي كانت تسمى قديمًا بطيوس . وانابا . ويظن ان بالاقليم المذكور معادن فضة كامنة لا يعرف الاباظيون الانتفاع بها . اما الاباظيون فهم نحو ١٥٠٠٠٠ نسمة وهم اصحاب مكرٍ وشرور يعتمدون على التجارة مع الارمن والاتراك في اللبود وجلود الثعالب والعسل والشمع وخشب البقس . ولغتهم خاصة بهم لا تشبه شيئًا من اللغات المعروفة في قوه قاف . وكان الاباظيون مشهورين عند الاقدمين باسم آشية وعندهم وجدت ذيوسكورياذة المشهورة . اما قبائلهم فكثيرة ومن المعروف منهم الان والمشهور قبيلة البشيلباي والسبسش والنانوشاشة . وفي القرن الرابع اعتنق الاباظيون النصرانية مذ تولّي الرومان ثم اعتنقوا الاسلامية ودخلوا تحت استيلاء الفرس والجراكسة والاتراك . وكان من عوائدهم مبيع السراري والمماليك ولكن الدولة الروسية ابطلت ذلك عند استيلائها على بلادهم سنة ١٨١٢ . اما الاباظة الصغرى فهي الواقعة في شمال شرقي الاباظة الكبرى على مؤخر قوه قاف الشمالي

أباغ * عين اباغ وادٍ وراء الانبار على طريق الفرات .

وليست عين ماء . كان عندها يوم من ايام الجاهلية بين ملوك غسّان ملوك الشام وبين ملوك لخم ملوك الحيرة قتل فيهِ المنذر بن المنذر بن امرءِ القيس اللخمي . فقال الشاعر

بعين اباغ قاسمنا المنايا فكان قسيمها خير القسيم

أبا كَنْسك * حصن في ولاية تومسك الروسية بناهُ بطرس الاكبر سنة ١٧٠٧ على نهر ينيسي . ثم رُمّم سنة ١٧٣٥ وهو على بعد ٢١٠ كم من جنوب غربي كراسنويرسك . وسكانه نحو ١٠٠٠ نسمة

أبالاش * جبال اليغاني

أبا لو * مدينة في الغولة تدعى اليوم أوالُون

أبامية * اطلب افامية

أبان * ابان الابيض شرقي الحاجر . كان العَلَم لبني فزارة وعبس . وإبان الاسود لبني فزارة خاصة . وهما جبلان كلاهما محدد الراس كالسنان بينهما ميلان . وابانان مثنى يطلق على الجبلين المذكورين

أبانة * قصبة واقعة على ريف البحر الاسود على شرقي مدينة اينه بولي . وهي في لواء سينوب من ولاية قسطموني

وأبانة احد انهر الشام القديمة . ذكره نعمان رئيس جيش ارام لما اتى الى اليشع ليشفيهِ من برصهِ فقال اليس ابانة وفرفر نهرا دمشق الخ ٢ مل ٥ : ١٢ . فقيل ان ابانة هو نهر بردى وفرفر هو النهر الاعوج وهو المرج . وقيل بل ابانة عين الفيجة وفرفر بردى

أبانو * هي مدينة ابونوس اواكوا ابوني القديمة في البندقية على مسافة ٨ كم من جنوب غربي بادوا . فيها من السكان نحو ٣٠٠٠ نسمة . ويوجد بها مياه معدنية . وهذه المدينة تسابق وتداعي بادوا بكونها مولد تينس ليفيوس المورخ الشهير

ابانِية * بلدة في ولاية الاور في فرنسا على مسافة ١٠ كم من جنوب بونت أودمر . سكانها ٢٢٠٠ نسمة

أبا الوقف * هكذا بلفظ المنصوب . من قرى مديرية بني مزار في الصعيد . يتصل بها فرع سكة الحديد من مركز المديرية المذكورة

أبّ * بليدة باليمن ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن الحسن بن الفيّاض الهاشمي . وهي قصبة قضاء باسمها في لواء تعز من ولاية اليمن

أبَّا * نهر بين الكوفة وقصر ابن هبيرة . وأبّا ايضًا نهر كبير بالبطيحة . قالهُ ياقوت

أبّاتيس ويلّه * اطلب ابو يلّه

أبّاخ * بليدة في باويرة من دائرة ريجن على مسافة ١٩ كم من جنوب غربي راتِسبون . سكانها ٦٤٠ نسمة . وهي مولد الامبراطور هنري الثاني . وبها مياه معدنية

أبّاي * سجن عسكريّ كان بناؤهُ سنة ١٥٢٢ وكان موقعهُ بقرب دير سنت جرمين دي بره القديم في باريس . وقد أستخدم هذا السجن بمدة الثورة الفرنساوية الشهيرة لحبس كثيرين مختلفي المراتب بدعوة انهم كانوا من مضاديّ روح الحكومة الجمهورية . وفي ٢ و٣ ايلول سنة ١٧٩٢ ذهب الى هذا السجن بعض الاوباش والاشقياء تحت قيادة مليارد وذبحوا ١٦٤ مسجونًا منهم ١٨ من الكهنة . وبعد تلك المدة جُعل ابّاي سجنًا للعسكرية لحد سنة ١٨٥٢ ثم هدم سنة ١٨٥٤

أُبّدَة * قال ياقوت أُبَّدة مدينة بالاندلس من كورة جيّان تعرف بأُبَّدة العرب اختطها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ابن عبد الملك وتممها ابنهُ محمد بن عبد الرحمن . اه . وتعرف اليوم عند الاسبانيول بأُبِدَة وهي بين نهري الوادي الكبير ووادي الايمار على بعد ٤٠ كم من شرقي وشمال شرقي جيّان وسكانها ١٤٠٠٠ نسمة . اخذها الاسبانيوليون من يد المغاربة سنة ١٢٣٤ الموافقة سنة ٦٣٢ هجرية

أُبّطْسفُورْد * قصر في ايقوسيا مبني على الضفة اليمنى من نهر تويد على مسافة كيلومتر من ملتقى النهر المذكور مع نهر اتريك . وكان ولترسكوت يحب الاقامة في هذا القصر لموقعه الجميل وشهرة بنائهِ المتنوع

أُبّطس لَنكلي * مدينة في انكلترا من قونتية هرتفورد على

مسافة ٣٠كم من شمالي لوندرة . واهلها ١٧٠٠ نسمة . اعطى هذه المدينة جان الملك لدبر سنت البان . وهي موطن البابا ادريانوس الرابع

أَبِلْن * مدينة في ولايات بروسيا في سيلزيا وهي قاعدة نيابة أبلن . وموقعها على ضفة اودرا اليمنى على بعد ٥٠ كم من جنوب شرقي برسلو وعلى بعد ٤٢٠ كم من جنوب شرقي برلين وسكانها ٧٠٠٠ نسمة . وفيها كنيسة جميلة لمار أدلبرت بنيت سنة ٩٩٥ وهي تعتبر بكونها اقدم الكنائس في سيلزيا العليا . ومتجر المدينة رائج بالخمر والمواشي والحواصل المعدنية . وكانت هذه المدينة سابقًا قاعدة اميرية . ومنذ سنة ١٢٠٠ اصبحت مركزًا لدوقات سيلزيا العليا من عائلة بياست ولما انقرضت العائلة المذكورة سنة ١٥٣٢ دخلت أبلن باستيلاء النمسا . ثم ضمها فردريك الثاني سنة ١٧٤٢ الى مملكة بروسيا مع سائر سيلزيا

اما نيابة أبلن فيحدها شمالاً نيابة برسلو ودوقية بوزن الكبرى وشرقًا بلاد لَهْ وجنوبًا مورا ويا وغربًا بلاد جهْ . وارضها جبلية غنية بمعادن الحديد والتوتيا . ولها من الطول ٢٤٠ كم ومن العرض ١٦٠ كم وسكانها ٩٠٠٠٠٠ نسمة

أَبنْرُود * قرية في هانوفرة على مسافة ٤ كم من غربي إلفلد . وبالقرب من هذه القرية مغارة مصطنعة مشهورة تدعى كَلْه . اي القبو

أَبنْزِل * ولاية في بلاد سويسرا داخلة بولاية سنت غال . وهي تقسم الى قسمين منفصلين احدها الرود الداخلية وقصبتها مدينة أبنزل المدعوة الولاية باسمها . والثاني الرود الخارجية وقصبتها تروجن وهريزو . وطول هذه الولاية ٤٥ كم وعرضها ٣٦ كم وهي كثيرة الجبال واعظم رؤوسها هي سنتيس وجيرنسيتز وكامور . وهي الولاية الثالثة عشرة من ولايات معاهدة سويسرا انضمت سنة ١٥١٣ الى المعاهدة المذكورة . وجميع سكان هذه الولاية ٥٥٠٠٠ نسمة منهم ٤٠٠٠٠ من البرتستانت . واما نفس مدينة أبنزل فهي مبنية على نهير سيتر واهلها ٢٥٠٠ نسمة

أَبنْهيم * مدينة في هَس دَرمستاد . وهي بُنكونيكا القديمة . واقعة على ضفة الرين الشمالية على مسافة ١٦ كم من ماينس وسكانها ٢٥٠٠ نسمة وخمرها جيد وبها كنيسة جميلة للقديسة كاترينا بها مدافن عائلة دَلبرغ . وكانت المدينة المذكورة حصنًا رومانيًا منذ القرن الاول ق م . ثم صارت سنة ١٠٧٩ مدينة امبراطورية . وقد اصيبت كثيرًا بمدة محاربة الثلثين سنة . واخذها الاسوجيون سنة ١٦٣١ . ودخلتها ايضًا جيوش فرنسا وبروسيا سنة ١٦٨٩ وسنة ١٧٩٢ وسنة ١٧٩٤ وعلى راس جبل قريب منها توجد اثار قصر لندسكرون الملوكي الذي بناهُ لوثير الثاني ثم خرّبه الفرنساويون سنة ١٦٨٩

أُبَّة * قال ياقوت أُبَّة مدينة بافريقية بينها وبين القيروان ثلثة ايام . وهي من ناحية الأُرُبُس ينسب اليها قوم من اهل العلم

إِبُو * او إِبُون . اسم لمدينتين احداها إِبُوريجيوس وهي اسكلة في نوميديا الشرقية على البحر المتوسط عند مصب نهر نِيبيدي . وهي من انشاءات اهل قرطاجنة . وقد افتتحها غولابن مسينبسًا وصارت احد مقرات ملوك نوميديا . ثم حلّت بها نزالة رومانية . وقد فتك باهلها ودوخها الونداليون وقد كان القديس اوغسطينوس اسقفًا عليها . واسمها الان الان بونة * اطلب بونة * والثانية إِبُو زاريتوس المحرفة عن ذياريتوس التي معناها المروية . وهي مدينة في زوجيتانيا قرب اوتيكة واسمها الان بنزرت .

إِبُو ذرومُس * ساحة معدة عند اليونان لسباق الخيل والعربات فقط كإِبُوذرومُس القسطنطينية التي هي ساحة ات ميدان

إِبُو كريني * اي ينبوع الحصان . ينبوع في بيوتيا مخرجه من جبل إِيليكون وكان مكرسًا الى الموزات والى ابولون . وكان لهذا الينبوع كما روت النصوص الخرافية خاصة ايهاب السليقة الشعرية . وقيل ان الجواد بغاس ذو الاجنحة قد رفس الصخر هناك فانفجر الينبوع المذكور

إِبُون * راجع إِبُو

إيونيون * وقيل ايضًا ويبواو ويبونا ولانسيا . مدينة في ايطاليا على ساحل بروتيوم الغربي . كانت مستعمرة لوكرية . وقد افتتحها دنيس الظالم سنة ٣٨٩ ق م ثم اغاثوكلس سنة ٢٩٣ ق م

أبيانه غراسو * اطلب بيا غراسو

أبيانة * ان سكة ابيانة المعروفة باسم ويًا أبيًا اوويًا شنسورينا هي احدى السكك الرومانية الكبيرة . كانت تبتدي من رومية وتمر على مدينة كابوة وتنتهي الى برنديزي . وهذه السكة قد شرع بها الفاحص ايبوس كلوديوس شكوس نحو سنة ٣١١ ق م واعتنى بها ايضًا قيصر وتمت بايام اوغسطوس . ولقبت هذه السكة ايضًا رجينا ويًا روم اي السكة الملوكية

أبيدو * وهي مارتم القديمة . مدينة في ايطاليا في مقاطعة كلابريا الداخلية الاولى . واقعة على بعد ٤٠ كم من شمال شرقي ريجيو وسكانها ٨٠٠٠ نسمة وهي كرسي اسقفية . وقد خربت هذه المدينة سنة ١٧٨٣ بزلزلة

أبيوس فوروس * اوايّفوروم . بلدة في اراضي الولسك واقعة على بعد ٥٥ كم من جنوبي رومية على سكة ابيانة . واسمها الان بورغولونكو اوسان دوناتو

أبت * قصبة مقاطعة من ولاية وكلوز في فرنسا موقعها على نهير قلاڤون على بعد ٥٥ كم من شرقي أوينيون . وسكانها ٤٣١٤ نسمة . وفيها معامل لسبك الشمع وللحلاوى . وكانت هذه المدينة قديمًا قصبة لبلاد امة ولجيانتة وكانت تدعى ابتاجوليا . اما مقاطعة ابت فتشتمل على ٥ نواحٍ و ٥٠ دائرة سكانها ٩٩٠١٢

أبت * نهير في فرنسا في ولاية السين السفلى يخرج قرب فورج على مسافة ٣ كم من جهتها الشمالية ويروي جيزورس وسنت كلير ويصب في نهر السين على بعد ٤ كم اعلى ورنون وطول مجراهُ ٨٥ كم . وكان هذا النهير قديمًا الفاصل بين النورمنديا وجزيرة فرنسا

أبتاجوليا * مدينة كانت قديمًا قصبة بلاد الوُلجيانتيين في الغولة النربونيزة تدعى الان أبت * راجعها

أبتارشية * اي السبع دول . وهو اسم يُعرف بهِ سبع ممالك اقامها على التتابع امتا الانكل والساكسون منذ القرن الخامس الى القرن السادس في بريطانية الكبرى . وافرادها هي كنت أسَّسها هَنجِسْت نحو سنة ٤٥٥ وسُسِّكْس أسَّسها اِيلاَّ سنة ٤٩١ ووسِّكْس اسسها سرديك سنة ٥١٦ واسِّكْس أُسست سنة ٥٢٦ ونُورْثُمْبِرْلَند أُسست سنة ٥٤٧ واستنكليا أُسست سنة ٥٧١ ومرسيا اسّست سنة ٥٨٤ . اما نُورْثُمْبَرْلند فقد كان ألف منهما اولاً نحو سنة ٥٤٠ مملكتان ممتاز بعضهما عن بعضٍ وهما دبري في الجهة الجنوبية وبرْنيقيا في الجهة الشمالية . وكانت جميع الممالك المذكورة عبارة عن عموم انكلترا سوى بلاد ويلس والقسم الجنوبي من ايقوسيا . وبعد ان لبثت هذه الممالك مدة طويلة بالمنازعات بين شعوبها انضمت منذ سنة ٨٠٠ الى سنة ٨٢٧ تحت سلطة اغبرت صاحب سُسِّكْس الذي اتخذ حينئذٍ لقب ملك انكلترا

أبْتَانُومِيذَة * اسم مؤلف من لفظ ابتا ولفظ نوميس . ومعنى ابتا نوميس المقاطعات السبع . وهذا الاسم كان يطلق قديمًا على القسم الاوسط في بلاد مصر . اي على سبع مقاطعات مصر الوسطى الواقعة بين قسمي الصعيد والبحيرة . والمقاطعات المذكورة هي ممفيتس . وارسينُوئيتس او كُرُوكُوذِيلوبوليتس . وهرقليوبوليتس . وافروذيتوبوليتس وأكسيرِنشِيتس . وكينوبوليتس . وهرموبوليتس . وكانت قصبة هذه المقاطعات مدينة ممفى التي صارت عاصمة جميع البلاد المصرية في مدة اخر فراعنة مصر . وفي مدة السلطنة الرومانية اضيف الى ابتا بوميذة ثلث مقاطعات وهي انطينُوئيتس . والواحة الكبرى . والواحة الصغرى . واحيانًا كان يضاف اليها مقاطعات اخرى تتبع اعتياديًا مصر العليا اي الصعيد مثل ليكوبوليتس . وافروذيتوبوليتس غير الاولى . وبانوبوليتس وغيرها

أبتانوميس * معناه المقاطعات السبع * راجع ابتانوميذة

ابجغة * قرية في قضاء اكين التابع لواء معمورة العزيز في ولاية دياربكر . وهي ذات جنان يسقيها نهير ايريك قبل

مصبه في نهر الفرات

إِبْجِيج * من قرى مصر بالسنودية . قاله ياقوت

ابدر * من قرى ناحية السرو التابعة قضاء عجلون في لواء البلقاء من ولاية سورية. فيها ١٨ بيتاً وهي تبعد ثلث ساعات ونصف عن عجلون

أُبِدَّة * راجع أُبَدَّة *

أُبدُورْسك * مدينة في سيبيريا في طرفها الشمالي الاقصى من ولاية توبولسك. واقعة على نهر اوبي على بعد ٩٢٠ك م من توبولسك. وهي بين ٣٠´ ٦٦° من الطول الشرقي ٥٨´ ٤٦° من العرض الشمالي

أُبدُوريا *اسم قديم لاقليم في سيبيريا واقع عند مصب نهر اوبي . وكان هذا الاقليم على الاخص عبارة عن شبه الجزيرة الواقع بين خليجي كارا واوبي . ويبقى الجليد في هذا الاقليم على مدار السنة تقريباً . وهو الان داخل بولاية توبولسك وهو بتملك كران دوقات روسيا منذ القرن الخامس عشر

أُبديرة * مدينة من اقليم ثراقة تدعى الان بوليستيلو . مبنية على جانب نهر نسنوس تجاه جزيرة ثاسوس . وكان اهلها اصحاب ولع بالات الطرب والشعر انما قيل انهم كانوا على جانب عظيم من البلادة وسخافة العقل . وقد قرر اصحاب الاساطير القديمة ان حصول واقعة ذيوميذس الذي افترسته خيله كانت في ابديرة . وهذه المدينة هي موطن ذيموقريطس و بروتاغوراس واناكسارخوس* وابديرة مدينة في اسبانيا. اطلب ادر

أُبراج * من قرى ناحية صهيون التابعة قضاء اللاذقية في في ولاية سورية تبعد ساعتان ونصف عن اللاذقية

أُبراج طرابلس * اطلب طرابلس شام

أُبْرَاد * جبال بين الظَّبْية والحَوْءَب

ابرادي * ناحية في قضاء آقسكي في لواء نكده من ولاية قونية. وهي على ٦ ساعات من راس القضاء فيها ١٤ قرية بيوتها ١٣٥٢ بيتاً وذكورها ٤٤٣٧

ابراصي * من قرى قضاء عزيَّة التابع لواء حلب

أُبْرَق * جبل لبني نصر من هوَازن بنجد . وقيل أُبراق جبل شرقي رحرحان . قاله ياقوت

ابراقة * حصن في البرتغال في وسط وادٍ بين نهري دُويرو ومينو وهو على ستة اميال من البحر. قال الشريف الادريسي انه في نهاية من الحصانة لموقعهِ على قنة جبلٍ وعر ليس بكثير العلو * اطلب براغا

أَبرانتس * مدينة في البرتغال باقليم استرامَدُورة . واقعة على ضفة نهر تاجة الشمالية . على بعد ١١٠ كم من شمال شرقي اشبونة . وعدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة وهي حسنة الموقع وذات منعة تعد من حصون اشبونة لموقعها بين الجبال . وبها كنيسة جميلة لمار منصور . ولها تجارة متسعة في القمح والاثمار والزيت . وقد افتتح هذه المدينة الجنرال جُونو سنة ١٨٠٧ بدون مشقة ولذلك لقب الجنرال المذكور بدوق دو ابرانتس

ابرائيل * مدينة في الفلاخ * اطلب برائيلا *

ابرْباخ * مدينة في دوقية بادن الكبرى واقعة على بعد ٢٩ ك م من شرقي مانهيم . وسكانها ٣٠٠٠ نسمة

أَبربروثويك * اطلب اربروث

أَبرْدَكْي * مقاطعة في ايقوسيا في قونتية برث واقعة على مسافة ٤ ك م من جنوب غربي برث على نهر ايرن . وعدد سكانها ٥٠٠ نسمة . وهناك حصل في ١١ آب سنة ١٣٣٢ واقعة دُوبلين الدموية التي انتصر بها ادورد باليول والانكليز على القونت مار متولي نيابة مملكة ايقوسيا

أَبرْدِين * مدينة من ايقوسيا . وهي ديوانا اودينانا القديمة . مبنية عند مصب نهر دي على بعد ١٩٠ ك م من شمال شرقي ايدنبرج وهي قصبة قونتية ابردين الواقعة بين قونتيات كنكردين . وفورفار . وبرث . وإِنورنَس وَبنف والبحر. وتنقسم مدينة ابردين الى قسمين . ابردين القديمة (اولد ابردين) وهي بالجهة الشمالية عند مصب نهر دون .

وابردين الجديدة (نيوابردين) بالجهة الجنوبية على نهر دي. ويبلغ عدد سكان قسمي ابردين المذكورين ٧٣٠٠٠ نسمة. ومن البنايات المشهورة بهذه المدينة سدٌّ من قطع الصوّان الغليظة الجسم. وقصر الحكومة الحديث. ومدرسة الطب الحديثة. وجسرٌ عظيم من الحجر على نهر دون له خمس قناطر بين القنطرة والاخرى ٢٣ مترًا. وفي هذه المدينة ايضًا مدرسة عليا ومرصدٌ ومكتبتان ومعامل عديدة لاسيما لانشاء السفن. اما ميناها فمتسعة وامينةٌ. ثم ان عموم سكان قونتية ابردين هم ٢١٤٤٤٨ نسمة

أَبَرْسْبِرغ * قصبة في ارشيدوقية اوستريا في مملكة النمسا. وهي على بعد ٢٣ ك م من شمال غربي ستَيِر على نهر ترون. وهناك حصلت في ٣ ايار سنة ١٨٠٩ الواقعة التي انتصرت بها جيوش فرنسا تحت قيادة ماسينا على النمساويين

أَبَرْسدُورف * مدينة في المانيا في اميرية رُيس اوبنستين تبلغ سكانها ١٢٠٠ نسمة. وهي غنية بمعامل التطريز والاقطان والصابون والتبغ * وابرسدورف ايضًا. وهي كينزرس ابرسدورف مدينة في ارشيدوقية اوستريا في مملكة النمسا. واقعة على مسافة ٩ ك م من جنوب شرقي وينَّا. وسكانها ١١٠٠ نسمة. وفي هذه المدينة قصر جميل وقشلة عسكرية ومدرسة لعلم النبات وهي دار للصناعة. وفي سنة ١٨٠٩ اقام نابوليون الاول عرضيه العام في هذه المدينة

أَبَرْشتَوِيم * جبل بالبَذّ من ارض مُوقان من نواحي اذربيجان كان يأوي اليه بابك الخُرَّمي

أَبَرْشَهر * اطلب نيسابور

أَبَرْشِيَّة * الابرشية او الديوقسية هي عبارة عن مقاطعة معلومة الحدود كائنة تحت سلطة اسقف او مطران روحية. ففي زمن السلطنة الرومانية لدى تشكيل الولايات منذ عهد القيصر قسطنطين كانت تقسم السلطنة الى ولايات والولاية الى ابرشيات او ديوقسيات يحكمها نائب والي الولاية. والابرشيات الى مقاطعات. وكانت ابرشيات السلطنة الرومانية اربع عشرة ابرشية او ديوقسية. منها اربع في ولاية ايطاليا. وهي ايطاليا ورومية وايليريا الغربية وافريقيا. وثلث في ولاية الغالة. وهي الغالة واسبانيا وبريطانية. وثنتان في ولاية ايليريا وهما داقية ومكدونية. وخمس في ولاية المشرق وهي ثراقة وآسيًا والبنطس والمشرق ومصر

أَبرْغَاوِنِّي * مدينة في قونتية منموث في انكلترة. وهي كوبانيوم القديمة. واقعة على ضفتي نهر غاوِني وأُسك على مسافة ٢٣ ك م من غربي منموث وبهذه المدينة جسر جميل له ١٥ قنطرة. وكنيسة قديمة واثار قلعة قديمة ايضًا وبها معادن منها الفحم الحجري. وسكانها ٤٢٠٠ نسمة

أَبرق * الابرق مفرد الابارق * راجع ابارق * كانت العرب تضيف لفظ ابرق الى اسماء كثيرة كابرق ذي الجموع قرب الكلاب. وابرق الحنّان ماء لبني فزارة. وابرق الرَبَذَة كان من منازل ذبيان وكانت به وقعة بين اهل الردَّة وابي بكر الصديق (رضه) وجعلة حما لخيول المسلمين. وابرق العزّاف ماء لبني اسد بن خزيمة بن مدركة وهو في طريق القاصد الى المدينة من البصرة. وغيرها كثير مما لا يعرف بهذا العصر

أَبَرْقُوه * قال ياقوت وبعضهم يكتبها أَبَرْقُويَه واهل فارس يقولون وَرْكُوه ومعناه فوق الجبل بلد بارض فارس من كورة اصطخر قرب يزد. وقال الاصطخري ابرقوه آخر حدود فارس بينها وبين يزد ثلثة فراسخ او اربعة. وقال القزويني. ابرقوه بلدة مشهورة بارض فارس هم يسمونها دركوه يعني قرب الجبل * وذكرها القرماني فقال يسميها الفرس بركوه معناه فوق الجبل. وينسب اليها الوزير ابو القاسم علي بن احمد الأَبَرْقُوهي

أَبَرْكُونْوِي * او كونوي اسكلة بحرية في بلاد ويلس في انكلترا. واقعة على بعد ٢٥ ك م من شمال شرقي كرنرفون عند مصب نهر كونوي. واهلها نحو ١٣٠٠ نسمة وقد كانت هذه الاسكلة حصينة جدًّا حصنها وليم الفاتح. ثم بنى بها ادوارد الاول قصرًا سنة ١٢٨٤. وافتتحها كرومول سنة ١٦٤٥

ابرْناي * مدينة في فرنسا وهي سبرْناكُم القديمة. وهي قصبة مقاطعة من ولاية المارن واقعة على نهر المارن على بعد ٣٢ كم من شمال غربي شالون و١٣٧ كم من شرقي باريس. وهي جميلة البناء. وبها مكتبة تحتوي على نحو ٠٠٠٠ مجلد. وتجارتها متسعة بخمر شمبانيا ويتعاطون بها ايضًا تجارة الفخار المعروف بفخار شمبانيا. وسكانها يبلغون ٩٣٤٦ نسمة. وكانت هذه المدينة تختص بكنيسة ريمس منذ زمن كلوفيس الى زمن هوغ كابيت. وقد حرقها فرنسوا الاول سنة ١٥٤٤ ليمنع وقوعها بيد شرلكان ثم اعاد بناءها. ثم اعطيت مثل مهر لماريا ستوارت وفي سنة ١٥٦٩ بيعت لدفع فداء الملكة المذكورة. وفي سنة ١٥٩٢ افتتح مدينة ابرناي الملك هنري الرابع واغتصبها من ايدي المتحزبين وباثناء محاصرتها قتل الماريشال بيرون. وفي سنة ١٦٤٢ اعطيت للدوك دوبوليون بدلًا عن قونتية سيدان. اما مقاطعة ابرناي فتنقسم الى تسع نواحٍ في جميعها ٢١٠ دوائر. تبلغ عموم سكانها ٨٦٤٥٢ نسمة

أبرْنزِي *مدينة في إيقوسيا من قونتية انورنس واقعة على بعد ٤٠ كم من جنوب غربي إنورنس على نهر تاي وجون فورث بقرب جبل كيرنغورُم حيثما توجد الاحجار الكريمة. واهل هذه المدينة ١٢٠٠ نسمة

وأبرنزِي. مدينة في ايقوسيا ايضًا واقعة على ٧ كم من جنوب شرقي برث. وسكانها ١٥٠٠ نسمة. وكانت سابقًا كرسي اسقفية نُقلت منذ القرن التاسع الى اندروس. ويظن انها كانت مقرًّا للملوك البكتيين القدماء

أبرنِڤاتوا * اسم قديم للطرف الغربي من ولاية المانش التي في اقليم ليونيزة الثانية. دعي هكذا باسم امة ابرنڤاتوا الغاليّة التي كانت تسكن هناك. وكانت قاعدة ابرنِڤاتوا المذكورة مدينة انجنا وهي الان أورانش

أبرِنكس * اوأبرنغا. نهر في الغولة يدعى الان أهر. وكان يفصل بين جرمانيا العليا وجرمانيا السفلى

ابرْنون * بلدة صغيرة في فرنسا من ولاية اور ولوار. وهي سبارْنو القديمة. وموقعها على بعد ٢٨ كم من شمال شرقي شارتر و٨ كم من شرقي مينتنون. وعدد اهلها ١٦٥٠ نسمة. وفيها كان بنى هوغ كابيت حصنًا هدمته الانكليز بايام شارل السادس. وكانت هذه البلدة بارونيّة الى ان جعلها الملك هنري الثالث دوقية اكرامًا لجان لويس نوغاريت دولاواليت. ولَقَبُهُ دوابرنون وبقي لقب دوابرنون يتوارث في ذرية جان لويس المذكور حتى انتقل بعد مدة الى اولاد اخته هيلانة. ثم انقرض مع ماديموازل دوابرنون ابنة اخر ولاة كويانة

أبرُه * نهر في اسبانيا يعرف عند الاقدمين باسم ايبروس. قال العذري صاحب المالك والمسالك الاندلسية نهر ابره مخرجه من ارض يقال لها فونت ايبرهي ومصبه البحر الشامي بناحية طرطوشة. وقال القزويني فيه صنف من السمك عجيب يقال له الترخية او الترخة ولا يوجد في غيره البتة وهو سمك عريض ليس له الا شوكة واحدة. اه. وفونت ايبرهي تدعى اليوم فونتيبرة في مقاطعة سانتندر. ويخرج النهر من هناك على مسافة ٥ كم من غربي رينوسا فيروي قسطيلة القديمة ونوارة واراغون وكتالونيا ويمر في ميراندا وبقرب لوكرونو وتطيلة ويروي ايضًا سرَقُسطة ومكناسة وممبايو وطرطوشة ويمر تحت امبوستا حيثما تنفصل منه ترعة الى اسكلة الفقس ويصب فيه من ضفته اليسرى نهر اراغون وغليغو وسغرة. ومن ضفته اليمنى نهر شالون ووادي لوبة ويجري الى ان يصب في البحر المتوسط بين ٣٨ ٤٠ من العرض الشمالي. وطول مجري هذا النهر نحو ٥٠٠ كم. وهو يجري غالبًا الى الجنوب الشرقي

أبرَهيم * يضاف لاسم ابرهيم جملة اسماء منها بركة ابرهيم وهي بحيرة صغيرة تصب فيها مياه عين في بلاد الجزيرة تخرج من جنوب غربي اورفا وتروي المدينة المذكورة. ثم شط ابرهيم او شط الواسط او شط الحية يذكر في واسط

ونهر ابرهيم فهو ادونيس القديم مخرجه بجبل لبنان في سورية بقرب قرية العاقورة ومجراهُ الى الجنوب الغربي من لواء طرابلس ومصبهُ في بحر الروم الى الجنوب من مدينة جبيل وطول مجراه ٣٢ كم. وعلى هذا النهر جسرٌ من قنطرة

واحدة هائلة في طولها وارتفاعها لانظير لها في قناطر سورية . قيل ان الامير ابرهيم احد امراء مردة لبنان بني هذا الجسر فنُسب النهر اليهِ

وابرهيم رود . نهر في ايران في مقاطعة كرمان ويدعى ايضًا كرمان اوسرجان . مخرجه قرب القارص على حدود بلوخستان ويصب في الخليج العجمي على بعد ٥٢ ك م من جنوب شرقي جزيرة هرمز . وطول مجراهُ ٤٥٠ ك م

أَبْرُواج * نهير في كويانا الفرنساوية يصب في الاتلانتيك بقرب قصبةٍ باسمهِ واقعة على بعد ٧٥ ك م من جنوب شرقي كاين . وهذا النهير يجلب بجريانهِ ذرّات من الذهب

ابْرُوَاكُمْ * مدينة من الغولة في مقاطعة ليونيزة الثانية . وتسمى الان أَوْرُه

ابْرُوْدُونُم * اوابرودوننسة قَسْطَرُم . من مدن بلاد الغولة في مقاطعة الالب الجرية . تدعى اليوم أَمْبُرُون وابْرُودُوْنُمْ ايضًا . من مدن الغولة الترنسالبينة . تسمى الان إيوردون وهي في سويسرا

ابرودُونَنسة * راجع ابرودونم *

أَبْرُوز * مقاطعة في ايطاليا من مملكة نابولي يحدها شرقًا بحر ادريا وشمالاً وغربًا ولايات الكنيسة وجنوبًا مقاطعتي سانيو وارض الحراثة . وتقسم هذه المقاطعة الى قسمين وهما ابروز الخارجية وابروز الداخلية والفاصل بينهما نهير بسكرا . اما ابروز الخارجية فبندرها شياتي . واما ابروز الداخلية فتقسم الى قسمين ايضًا الاول بندره ترامو . والثاني بندره اكيلا . واما مساحة عموم هذه المقاطعة فنحو ١٢٦٨٥ ك م مربعا . وهي كثيرة الجبال والاحراش . وهناك يوجد الذئب والدب . ومن محصولات البلاد الزيت والارز والخمر والحرير والزعفران . وهواؤها ناشف وهي عديمة الصنائع . واهل المقاطعة يبلغون ٩١٩٣٦٩ نسمة . وهم من سلائل السمنيين والمرسيين القدماء الذين كانوا يسكنون هذه المقاطعة . وهم للان يوصفون بالبسالة . وقد دافعوا طويلاً ضد الفرنساويين سنة ١٧٩٨

ابْرُوس * اوايفروس . نهر يدعى الان ماريتزا . وهو في بلاد ثراقة . يخرج من جبال رودوب فيجري الى الشرق ثم الى الجنوب ويصب في بحرايجه تحت ترايانوبوليس وكان يولف عند مصبهِ بحيرة تدعى ستانتوريس لاكوس وطول مجراه نحو ٤٠٠ ك م . وهذا النهر هو الذي القت به الجوسيات راس اورفا

أَبْرُوقا * قرية كبيرة من ناحية الرُّومقان من اعمال الكوفة كانت تقوم على الرشيد بالف الف ومايتي الف درهم . قاله ياقوت

ابْرُولِيَة * قصبة ناحية في فرنسا من ولاية أَلْيَر . وهي على ٩ ك م من غربي غنّات على نهير سيولة . واهلها ١٣٤٥ نسمة . وكان في هذه الناحية سرايا للملوك الكرلوفنجيين

أَبْرِيتينة * مقاطعة صغيرة من ميسيا في ناحية الجنوب الشرقية على حدود بيثينيا . كان يرويها نهير رنداكوس

ابرنخسدُورف * قرية في ارشيدوقية اوستريا . واقعة على مسافة ١٠ ك م من شمال شرقي ابنفورت . ويوجد بهذه القرية قصرٌ ومعامل لاقمشة القطن يشتغل بها اكثر من ١٥٠٠٠ عاملٍ

ابرير * من قرى ناحية قضاء غزّة التابع لواء القدس الشريف فيها ١٦٧ بيتًا وهي تبعد ٤ ساعات عن مدينة غزّة

ابريز * اواوريز . قرية في ولاية قونية اطلب اركلي

أَبْرِيس * بلدة امبراطورية حرة في الجار . وهي قصبة قونتية ساروس على بعد ٢٣٠ ك م من شمال شرقي بودة وسكانها ٩٠٠٠ نسمة . وبهذه البلدة اسقفيتان اسقفية للروم والاخرى للكاثوليك . ومن المشهور فيها كنيستها الاسقفية وسراي الحكومة وبها معامل للجوخ والاقمشة وللسكر وغيرهِ ويوجد بها ايضًا مياه معدنية

إِبْرِيسا * مدينة من مدن المذكور * اطلب بريسا

أَبْرِيستْويز * مدينة في انكلترا في بلاد ويلس من مقاطعة

كرديغان . وهي اسكلة بحرية عند ملتقى نهري رَيدبول وإيستويز . وسكانها ٤١٢٨ نسمة يتعاطون التجارة والصيد . ويوجد بها معامل للسفن . وحماماتها البحرية مرغوبة . وبها ايضًا اثار حصن كان بناهُ ادوارد الاول

أَبريكة * مدينة في اسبانيا من عمالة ملقا واقعة على مسافة ٣٠ كم من شرقي قادس وسكانها ٧٥٠٠ نسمة

إِبريم * مدينة في النوبة واقعة على ساحل النيل الشرقي . وهي بريمس برِوا القديمة . افتتح المدينة المذكورة مع مصر السلطان سليم الاول سنة ١٥١٧ . وبها نزل المماليك بعد فرارهم من القاهرة لدى نكبتهم من محمد علي باشا سنة ١٨١١ فتركها اهلها وهاجروا منها . والان يكاد ان لا يوجد بها ساكن

أَبرين * اطلب يبرين

أَبرينَق * اوابرينة * من قرى مرو ينسب اليها جماعة

أَبزَار * قرية بينها وبين نيسابور فرسخان نُسب اليها قوم من اهل العلم

أَبزقُباذ * اطلب ارّجان

ابزمو * من قرى ناحية جبل سمعان التابعة لواء حلب

أَبس * قرية في فرنسا من ولاية اردَيش . كانت تدعى ألباهلفيورُم . ثم دعيت ألبا اوغسطا . وهي على مسافة ١١ كم من شمال غربي وِيفيرس . واهلها ١٤٢٨ نسمة . وكانت هذه القرية قصبة شعب الهلويين

إِبْس * مدينة في اوستريا وهي بنس ايريس او ايزبنتم القديمة . واقعة على نهر ابس الذي هو شعبة تصب في الطونة . عند ملتقى النهر المذكور مع نهر الطونة وعلى بعد ٦٥ كم من غربي سنت بُلتن وسكانها ٢٠٠٠ نسمة

إِبسارَا * او ابصارة . جزيرة صغيرة في الارخبيل . وهي بسِيرَا القديمة . واقعة على الشمال الغربي من شيو بين ٣٨°٣٠′ من العرض الشمالي و ٤٦′ ٢٢° من الطول الشرقي . ومساحتها ٥٠ كم مربعًا . وقصبتها ابسارا ومنها يخرج الخمر الجيد . وهذه الجزيرة هي وطن كناريس المشهور

أُبسَال * او أُبسَالا . مدينة في اسوج . وهي قصبة ولاية تدعى ابسال باسمها . وموقعها على بعد ٦٢ كم من شمال غربي استوكهلم على نهر فيرس . وهي قديمة جدًّا . واستمرت مدة طويلة عاصمة لملوك اسوج الذين لبثوا الى القرن العاشر يعرفون بلقب ملوك أُبسال . وهي الان كرسي رياسة اسقفية لوثيرية ورئيس اساقفتها هو متقدم على اكليرس اسوج ومدرستها الجامعة هي اشهر مدرسة وجدت في شمالي اوروبا أُسِّست سنة ١٤٧٦ . وكنيستها الاسقفية جميلة وفسيحة بنيت منذ سنة ١٢٥٨ الى سنة ١٤٣٥ على وضع كنيسة نوتردام التي في باريس . وبابسال مكتبة غنية ومرصد ومحل للتشريح وبستان للنبات مما يلزم استحضاره لمدرسة علم النبات وغير ذلك . وفيها ايضًا مدرسة لاهوتية للوعاظ واكاديمية كارلوس وجمعية معارف وجمعية قسموغرافية . وسكان هذه المدينة ٦٠٠٠ نسمة ما عدا التلامذة . اما ولاية أُبسال المؤلفة من مقاطعة أُبلَند القديمة فيحدها جنوبًا ولاية استوكهلم وشمالًا ولاية جَفلَبورغ . وخليج بوثنيا يحدها شمالًا وشرقًا . ومساحتها نحو ١٢٥ كم طولًا و ٥٢ كم عرضًا . وسكانها ١٠٠٠٠٠ نسمة

إِبسرَا * اطلب اسبر

أَبسِرْتيذَة * مجموع جزائر في جون البنادقة في محاذي ساحل ايليريا . واشهر هذه الجزائر هي كرسبا المدعوة الان كرسو . وابسورُس المدعوة اوسرو . واسلا المدعوة اربا . وكوركتا المدعوة وبليا . وسيسًا المدعوة باغو

أَبسس * اطلب أَفسُس

إِبسكوف * او بلَسكوف . مدينة في روسية اوربا وهي قاعدة ولاية ابسكوف . واقعة على نهري إِبسكوفا ووليكايا وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة . وهذه المدينة هي مبنية من الخشب وكان تاسيسها في القرن العاشر ولبثت جمهورية مستقلة الى ان خضعت الى واسيلي الرابع سنة ١٥٠٩ وكانت سابقًا زاهية بالمتجر تسابق بذلك نوفوغورود . وتجارتها الان بما يصدر منها من الجلود والقطران والقنب والكتان وفيها يحصل في

كل سنة في شباط سوق تبلغ المعاطاة بهِ الى مليون من الفرنكات . وهي كرسي اسقفية ارثوذكسية وفيها مدرسة لاهوتية وستون كنيسة مبنية من الحجر وكنائسها غنية . وفي كنيستها الاسقفية يوجد قبر القديس تيموثاوس وهو فارس مشهور باسم الامير دومنطة كان في القرن الثالث رئيس حكومة ابسكوف الجمهورية . اما ولاية ابسكوف فيحدها شمالاً ولايتا بطرسبرج ونوفوغورود وشرقًا ولايتا إِتْوَر وسمولنسك وجنوبًا ولاية ويتبْسك وغربًا ولاية ريغا . ولهذه الولاية ٢٤٠ ك م من الطول و٢٢٥ ك م من العرض وسكانها ٧١٧٨١٦ نسمة وتربتها قليلة الخصب لكنها حسنة الحراثة والفلاحة

أَبسكُون * راجع آبسكُون

إِبْسلا * اوبسيول . نهر في روسية اوروبا * اطلب بسيول

ابسلة * ناحية في ولاية سيواس على شرقي سيواس مركز الولاية بينهما ١٥ ساعة . وفي هذه الناحية مسجد جامع وهي كثيرة القرى

أُبْسلوَه * مدينة في نروج في ولاية أَجَرْهُوس وهي محاذية مدينة كريستيانيا عاصمة نروج من جهة الشرق وتعتبر بانها احد ضواحي العاصمة المذكورة . وهذه المدينة قديمة العهد اسسها سنة ١٠٥٨ الملك هارولد هاردراد . ثم انه بعد ما اتحدت نروج والدنيمارك جُعلت أُبسلوه عاصمة المملكة ولكنها تدمَّرت بحريقة سنة ١٦٢٤ فبنى كريستيان الرابع كريستيانيا عوضاً عنها

ابسمبول * مدينة في النوبة فيها بقايا هيكل عظيم زعموا ان بناءَهُ كان قبل الميلاد بالف وخمسماية سنة . فيهِ ١٤ غرفة طولها جميعا ١٥٤ قدما

أُبسورُس * احدى جزائر ارخبيل ايليريا تسمى اليوم أُوسرّو

أُبسوس * نهر في البانيا اسمهُ اليوم ارجنت

إِبسوس * قصبة في اقليم فروجية سالوتيرا على شمال شرقي كيلانِس وهي شهيرة بالانتصار الذي فاز بهِ سلوقس وبطليموس وليسيماخوس وقساندروس على انتيغونُس وولده ديمتريوس سنة ٣٠١ ق م حيث قُتل انتيغونس واقتسم المنتصرون الاربعة مملكة اسكندر الى اربع ممالك بينهم وهي مكدونية مع اليونان وثراقة ومصر وسورية

ابسُوم * قصبة في انكلترا من قونتية سُورّي . وهي على مسافة ٢٢ ك م من جنوب غربي لندرة وسكانها ٣٢٠٠ نسمة . وفي اراضيها مياه معدنية أُكتشفت سنة ١٦١٢ ويستخرج منها ملحٌ مسهِلٌ يدعى ملح ابسوم . وقد اقيم بهذه المدينة في ٢١ ايار سنة ١٧٧٩ مراسح لسباق الخيول ولم يزل يجري السباق فيها للان في التاريخ المذكور

ابسون * من قرى قضاء مرسين في ولاية اذنة

إِبْسوِيش * مدينة في انكلترا واقعة على نهير أُوْرول او جِبّنغ على بعد ٦٠ ك م من جنوبي نُورويك . وهي قصبة قونتية سوفُلك وسكانها ٣٦٠٠٠ نسمة . وبهذه المدينة جسر جيل من الحديد وغيره من البنايات والمحطات للطرق الحديدية وللبوبورات الى لوندرة . وبها معامل لسبك الحديد وللغزل ومصابن ومتجرها بالحبوب والفحم الحجري . وهي موطن الكردينال وُلْسي

إِبْسيلي * جزيرة في البحر الابيض تجاه راس خليدونيا

أَبشيرُون * شبهجزيرة من بلاد الكرجستان واقعة بين ٤٧° ٣٠′ من الطول الشرقي و٤٠° ٢١′ من العرض الشمالي . وهي داخلة ايضًا في بحر الخزر . ويمتد قسم منها في روسية اوروبا وقسم آخر في روسية آسيا . وقصبة هذه الشبهجزيرة مدينة باكو . وبها عيون نفط مشهورة . ويخرج دائمًا من هذه الارض نوع بخارٍ غازي قابل الاحتراق والالتهاب

أَبطح * الابطح موضع بين مكة ومنى وهو المحصب

ابطع * من قرى اللجا التابع لواء حوران من ولاية سورية تبعد ٧ ساعات عن مركز لواء حوران

أَبْغَر * قيل قرية وقيل ناحية بسمرقند كانت ذات قرى متصلة ينسب اليها جماعة

ابفاي * ناحية في ولاية ارضروم من قضاء شتاق التابع لواء وان . وهي تبعد ١٦ ساعة عن مركز اللواء . وفي هذه الناحية ٥٠ قرية فيها ٤٠٠ بيت وذكورها ٢٠٠٠ نسمة جميعهم من اهل الاسلام

إبفنندورف *قرية في بروسيا في ولاية سيلزيا . واقعة على مسافة ٢ كم من شمالي ليانيتز سكانها ٣٠٠ نسمة . وهناك انتصر فريدريق الثاني على النمسا وبين سنة ١٧٦٠

إبفنهوفن * مدينة في باويرة في دائرة إيزار على نهر إين وعلى بعد ٥٠ كم من شمال وشمال غربي مونيخ سكانها ٢٠٠٠ نسمة . وهناك حصلت وقائع بين الفرنسا وبين والنمسا وبين سنة ١٧٤٥ وسنة ١٨٠٩

إبنتز * نهير في دوقية بادن الكبرى مخرجه في ورتمبرج في الغاب الاسود ويصب في نهر الرين على مسافة ٨ كم من شرقي غرابن وطول مجراه ٦٠ كم

إبفورزهيم * مدينة في دوقية بادن الكبرى في دائرة الرين الوسطى . واقعة على مسافة ٣٠ كم من جنوب شرقي كرلسروه عند ملتقى ثلثة نهيرات وهي ويرم وناكولد وأنز وسكانها ٨٥٠٠ نسمة . وفيها دير لرهبنة الاناث الشريفات . وصناعة اهلها بالمصبوغات والساعات والمدبوغات والمواد الكيماوية . وهي موطن روشلين . وعندها انتصر الماريشال دولورج على دوق دورتمبرج سنة ١٦٩٢

أبقرون * قضاء في ولاية كريد من لواء اسفاكية

إبل * راجع آبل الهواء * وإبل . من منازل حجاج صنعاء وهي المنزل الرابع والعشرون من مكة . وهي في بلاد عسير

ابلانة * مدينة من بلاد هيبرنيا تدعى اليوم دوبلين

ابلبن * من قرى قضاء ادلب في ولاية حلب

أبلي * بلدة في انكلترا وهي قاعدة ويستمورلند على نهر ايدن واقعة على بعد ٢٧٠ كم من شمال وشمال غربي لوندرة وسكانها ١٠٠٠ نسمة وبها سوق للحبوب ومدرسة اسسها الملكة اليصابات

أبلستين * قال ياقوت ابلستين مدينة ببلاد الروم فتحها المسلمون وكان سلطانها قلج ارسلان السلجوقيّ قريبة من ابسس . اي افسس . اه . وربما اراد ابلسطة التي ذكر الادريسي انها على ثلثة ايام من ملدني . اي ملاطية . غير ان ذكر المسافات بين ياقوت والادريسي متباينة . وابلسطة هذه هي المرجح كونها مدينة البستان

أبلق * الابلق هو حصن السموءل بن عاديا اليهودي الذي يضرب به المثل في الوفاء . والحصن يسمى الابلق الفرد لانه كان في بنائه بياض وحمرة وهو على تل من تراب بين الحجاز والشام في تيماء حاضرة طيّ . قال القزويني والان بقي على التل اثار الابنية القديمة . وقال ياقوت ان آثاره لا تدل على ما يحكى عنه من العظمة والحصانة . ومن قول السموءل في الحصن المذكور . وكان امتنع من تسليم ادرع الكندي وهو

وفيتُ بادرع الكنديّ انّي اذا ما خان اقوامٌ وفيتُ
بنى لي عاديا حصناً حصيناً وماءً كلما شئتُ استقيتُ
رفيعاً تزلق العقبانُ عنهُ اذا ما نابني ضيمٌ ابيتُ
واوصى عاديا قدما بان لا تهدّم يا سموءل ما بنيتُ

وله فيه من قصيدة

لنا جبلٌ يحتلّهُ من نجيرهُ منيعٌ يردُّ الطرف وهو كليلُ
هو الابلق الفردُ الذي شاع ذكرهُ يعزُّ على من رامهُ ويطولُ
رسا اصلهُ تحت الثرى وسما بهِ الى النجم فرعٌ لا ينالُ طويلُ

أبلنيم * اطلب أورلينو

أبلنيم ماريسكم * اطلب ماريسكو ويترا

أبلند * مقاطعة قديمة في اسوج تدعى اليوم ولاية أبسال * راجع أبسال

أبلة * من نواحي البصرة اكثر المؤرخون وصفها ومدحها بالطيبة والنزاهة . قال القزويني نضرة الاشجار مجاوبة الاطيار متدفقة الانهار مؤنقة الرياض والازهار لا تقع الشمس على كثير من اراضيها ولا تبين القرى من خلال اشجارها وهي من الجنان الاربع * اطلب غوطة دمشق * وقال الابلة جانبين شرقي وغربي اما الشرقي فيعرف بشاطي

عثمان قديمًا وهو العامر الان وبهِ الاشجار والانهار والقرى والبساتين وهو على دجلة وانهاره ماخوذة من دجلة قال وبهِ مشهد كان مسلحة لعمر بن الخطّاب . واما الجانب الغربي فخراب غيران فيه مشهدًا يعرف بمشهد العشار وهو مشرف على دجلة وهو موضع شريف اشتهران الدعاء فيهِ مستجاب . وكان من قديم الزمان بهذا الجانب بنيان مشرف على دجلة وبساتين وقصور في وسطها . وكان الماء يجري في دورها وقد امتحقت الان آثارها . اه . اما مدينة أُبلّة فهي الان قرية ذات مياه وبساتين تسقى من شعبة ثانيها من الفرات وبرتفع ماؤها بالمدّ حتى تتغطى بهِ البساتين والنخيل ثم ينحط بالجزر فينكشف عنها . وهي بقرب البصرة الى الغرب . قال ياقوت هي اقدم من البصرة وكان فيها مسالح من قبل كسرى وقائدٌ من قوّادهِ . اه . وذكر خبر فتحها يطلب في سبذان . وقال ابن بطوطة كانت الابلة مدينة عظيمة يقصدها تجار الهند وفارس فخربت . وهي الان قرية بها اثار قصور وغيرها دالة على عظمها . اه . وينسب اليها جماعة من رواة العلم

أُبله * اطلب أَوَلأوَيكيا

أبلَة * مدينة في قسطيلة القديمة في اسبانيا * اطلب اويلا

أَبلُون * قرية في فرنسا من ولاية سين وواز على الضفة اليسرى من نهر السين على مسافة ١٥ كم من جنوبي باريس . يوجد بها اقبية كبيرة لحفظ خمر برغونيا الذي يجلب لباريس

أُبلى * اسم لسلسلة جبال في جوار طريق مكة للمصعد من المدينة حذاء وادٍ يقال لهُ عُرَيفطان مَعن وفي هذه الجبال مياه وآبار

أُبلِيّ * جبل عند اجأ وسلمى

أَبلِيَّة ليسانياس * ويقال ابليني . هي تتراخية قديمة لم تعرف حدودها الان . غيرانه يعرف بان قاعدة هذه التتراخية كانت مدينة ابل ليسانياس التي هي اليوم آبل السوق اوسوق وادي بردى * راجع آبل ليسانياس * اما نسبتها الى ليسانياس فلكونه كان يحكمها رئيس ربع بهذا الاسم لو٣: ١ * اطلب ليسانياس . ت

اِبنِجِن * بلدة في مملكة وتمبرج من دائرة الغاب الاسود على مسافة ١٤ كم من جنوب شرقي هلنجن وسكانها ٤٠٠٠ نسمة . ويوجد بها معامل للجوارب والاجواخ وانسجة الصوف والبرانيط وبها مصابغ ايضًا

أُبنداَنس * بلدة في فرنسا وهي قصبة ناحية من ولاية سابون العليا على نهير درَنسة على مسافة ١٦ كم من جنوب شرقي طونون . سكانها ١٥١٢ نسمة وبها زيت البترول

أَبنَراد * مدينة في دوقية شلسويك على مسافة ٢٢ كم من شمالي فلانسبورغ واهلها ٤٠٠٠ نسمة وميناها قليلة العمق والامن على السفن

أَبنساي * مدينة في بيرو على نهير يدعى باسمها . على بعد ١٤٠ كم من شمال غربي كوزكو . وسكانها ٥٠٠٠ نسمة . وفيها معامل كبيرة للسكر

أَبنسبرغ * مدينة في باويرة كانت تدعى اوانتينوم او ابوزينا . وهي من دايرة ريجن مبنية على نهير أبنس على مسافة ٣٢ كم من جنوب غربي راتسبون . واهلها فهم ١٣٠٠ نسمة . وهي محاطة بسور محصّن باربعين قلّة على دائرة اكثرها مدور البناء . وهذه المدينة هي مولد المورّخ تُرنماير المدعو اوانتينوس . وعند هذه المدينة انتصر نابوليون الاول في ٢٠ نيسان سنة ١٨٠٩ على البرنس شارل

ابن الشائر * من منازل حجّاج صنعاء في بلاد عسير وهو المنزل الخامس والعشرون بعد مكة المكرمة

ابن عَامر * مرج ابن عامر سهلٌ واسع يفصل بين جبال الناصرة وصفد وجبل الكرمل . وهذا السهل يرسل قطعة منهُ الى جهة طبرية والاردن وقطعة واسعة الى جهات نابلس . وفي هذا السهل جبل منفرد يدعى جبل الطور يقال انهُ جبل التجلي

ابن عمر * جزيرة ابن عمر مدينة صغيرة في غربي دجلة وموقعها على شمال غربي الموصل بينهما ٢ ايام تحيط بها دجلة

الا من ناحية واحدة كالهلال. ثم عُمل هناك خندق أُجري فيهِ الماء فاحاط بها من جميع جوانبها . قال ياقوت ينسب اليها طائفة كبيرة من اهل العلم

ابن غازي * مدينة في بلاد برقة ويقال بنغازي * اطلب بنغازي

أَبِنْكدُون * بلدة في انكلترا من قونتية بركس على بعد ٨٥ كم من شمال غربي لوندرة مبنية على نهر تيمس . سكانها ٥٣٠٠ نسمة . اما سوقها في الحبوب فهو من اشهر اسواق انكلترا . وبها نحو ١٨٠٠ من العملة يتعاطون شغل الاخوام الضخمة والاكياس والقلوع . ويوجد جملة مدن في اميركا تدعى بهذا الاسم

وأَبنكُون ايضًا جزيرة في ارخيبل كلوباغوس يبلغ طولها من ١٠ الى ١٢ كم وبها جبل ارتفاعه الفان قدم تكثر فيهِ الفوهات البركانية التي قذفت باوقات مختلفة الرماد والسائلات البركانية الى البحر فتألف منها عدة روُس بارزة

ابن معان * من منازل حجّاج صنعاء في بلاد عسير. وهو المنزل الثالث والعشرون من منازل طريق مكة المكرمة

ابن هرون * اطلب حصن ابن هرون

ابن هنوم * وادي ابن هنُّوم في جنوبي اورشليم * اطلب هنُّوم

أَبنوبا * جبل في جرمانيا في اقليم سواب الحالية . والبعض يجعلون مخرج نهر الطونة من هذا الجبل . وفي هذا الجبل كانت الاقدمون تعبد الالهة ذيانة أَبنوبا

أَبنويل * دائرة في فرنسا من ولاية الموز على نهر اورنين في ناحية غُنْدريكورت وسكانها ٥٢٥ نسمة وهناك يوجد معامل كبيرة لشغل الحديد

أَبنين * ان جبال ابنين سلسلة عظيمة تخترق ايطاليا طولاً وتنفصل عن جبال أَلبا عند قسّينو وتحيط جون جنوا على شبه نصف دائرة وتمتد شرقًا الى بوكيتا ثم تنحرف نحو الجنوب الشرقي وتنتهي في سيسيليا . وتمتاز هذه الجبال بثلثة اقسام اصلية . الاول الابنين الشمالي في اقليم الساردي وينتهي عند بوكيتا وجبل كورنارو. الثاني الابنين المتوسط يمتد الى جبل ولينو ومنهُ يتفرّع السُوب ابنين الروماني والسُوب ابنين التوسكاني . الثالث الابنين الجنوبي وهو ينفرج قرب أَشِيْرَنْزَا فتمتد شعبة منهُ في اراضي باري واوتَرَنْتة وتنتهي عند راس سانتا ماريا دي لوكا وشعبة اخرى تمتد في كلابريا الحد راس ارمي عند بوغاز مسينا . وفي الابنين الجنوبي المذكور موقع بركان ويزُوف مع الاراضي البركانية المحيطة بهِ . واعظم روُس هذه الجبال ارتفاعًا هو راس جبل كوَالْوا او كورنو الواقع بين قسمي ابروز الداخلية وارتفاعه ٢٩٦٠ مترًا . وجبل امارو في الابنين الجنوبي علوّه ٢٨٤٠ مترا . وجبل ويتورا في ولاية الكنيسة علوه ٢٤٨٠ مترًا . اما الجبال المذكورة فقد طالما أُتخذت وتتخذ ملجأ حصينٌ ومقر امينٌ للمنهزمين عن الديار وللمنفيين واللصوص حيث توجد هناك الاوعر التي تجعلهم بطمانينة من جهة الحكومة وسطوتها

أَبهر * قال ياقوت هي مدينة بين قزوين وزنجان وهَمَذَان من نواحي الجبل والعجم يسمونها اوهر افتتحها البراء بن عازب في ايام عثمان بن عفان (رضه) وكان عليها حصن منيع كان قد بناه سابور ذو الاكتاف . وبين ابهر وزنجان ١٥ فرسخًا وبينها وبين قزوين ١٢ فرسخًا . ينسب اليها كثير من العلماء والفقهاء المالكية . وذكرها القزويني فوصفها بالنزاهة وطيب الهواء وكثرة المياه والبساتين . وابهر جبل بالحجاز

أَبو * مدينة واسكلة بحرية في روسية كانت قصبة فينلاندا الى سنة ١٨١٢ وهي الان مركز ولاية تدعى أَبو ايضًا . وقد أَسّست الاسوجيون هذه المدينة نحو سنة ١١٥٧ قرب مصب نهر اورا يوكي على بعد ٤٦٠ كم من غربي وشمال غربي بطرسبرج بين ٥٧َ ١٩ْ من الطول الشرقي و٢٧َ ٦٠ْ من العرض الشمالي وسكانها ١٨٠٠٠ نسمة . ومتجرها رائج وفيها معامل للجوخ والصابون والزجاج . وهي مركز اسقفية لوثيرية وبها مكتبة غنية . وهذه المدينة ممنية بالحريق الذي اضرّ بها

جداً لاسيما حريقة سنة ١٧٧٥ وسنة ١٨٢٧ . وفي هذه المدينة امضيت سنة ١٧٤٣ شروط الصلح المعروفة بمعاهدة ابو التي بموجبها تخلّت دولة اسوج عن مدن كيمنغرد وفريدرِكسهم وويلمنسترند ونيسلوت لدولة روسيا

اما ولاية ابو فمساحتها ٢٦٠٠٠ كم مربع وسكانها نحو ٥٠٠٠٠٠ نسمة . وهي واقعة بين خليجي بوثينا وفينلاندا . ومن معادنها الحديد والمرمر ولوح الحجر والجصّ . ويتبع هذه الولاية عدة جزائر تدعى ارخيبل ابو . وهذا الارخيبل واقع تجاه مدينة ابو على طول ساحل الجنوب الغربي من فينلاندا . وهو مجموع جزر صغيرة وعقاب متعددة خطرة المسالك والمعابر على المسافرين

وأَبو * قرية في مصر في الصعيد وهي ثيبة القديمة * اطلب ثيبة

أَبوا * اوأَبواني . مدينة في ايطاليا من اقليم اتْرُوريا تدعى الان بونتريمولي

أَبواء * الأَبواء قرية من اعمال الفُرْع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ٢٣ ميلاً . وقيل الابواء جبل على يمين الطريق للمصعد الى مكة من المدينة وهناك بلد ينسب الى هذا الجبل . وبالأَبواء قبر آمنة (رضه) قاله ياقوت

أَبواب أَلبانية * اطلب البانية

أَبواب الخزرية * اطلب خزر

الابواب * باب الابواب * اطلب دربند

ابواب قوه قاف * اطلب قوه قاف

ابواب الحديد * اسم لجملة مضائق اخصها مضيق جبال بلقان المدعوة بالتركية دمرقبو * اطلب دمرقبو * ثم مضيق هو بين بحر الخزر واخر سد ودقوه قاف محصن بسور عظيم يمتد من البحر الى رؤوس الجبال * اطلب دربند * ثم مضيق في بلاد الجزائر يدعى ايضاً بيبان * اطلب بيبان

ابوآس * قصبة في فرنسا من ولاية كوتدور على مسافة ١١ كم من غربي سيمور واهلها ١٢٠٠ نسمة . ويوجد بها جبن محمود جداً . وفي هذه القصبة كان للمروفنجيين قصر . وقد جُعلت سنة ١٦١٣ مركزية

ابوالي * من قرى قضاء التارص ذي التدرية التابع لواء قوزان في ولاية اذنة

ابو امغا * وادٍ على ساعة من بصرى حوران شمالاً

ابو بطر * مدينة في نواحي بهنسا من مديرية بني سويف . ذكرها المقريزي

ابو بكهر * حصن في الهند بين مدينتي ابي هر واجودهن وعليه سور وهو على بعد يومين من اجودهن . قاله ابن بطوطة

ابو تبه * من قرى ناحية منبج في قضاء الباب التابع لواء حلب

ابو تيج * ابوتيس القديمة . ويقال بوتيج . مدينة في صعيد مصر من مديرية اسيوط واقعة على غربي النيل على بعد ٣٥٠ كم من جنوبي القاهرة وعلى مسافة ٢٠ كم من اسيوط . وبها استقبة للتبط . ومن هذه المدينة يخرج الافيون العظيم وهي ذات نخيل كثير

ابو جرج * مدينة في مصر الوسطى من مديرية بني سويف على بعد ٧٠ كم من جنوب غربي مدينة بني سويف . وبقرب ابو جرجا حصل سنة ١٧٩٩ واقعة بين الجيوش الفرنساوية والمصريين

ابو جرْم * خانة صغيرة في التركستان على شمالي بذخشان ولها قصبة صغيرة تدعى باسمها وخانها كثير النزاع مع خان حصار

ابو جواري * قضاء في ولاية بغداد من لواء ديوانية

ابو الخصب * قضاء في ولاية بغداد من لواء البصرة

ابو حماد * من قرى مديرية الشرقية في البحيرة . وهي المحطة الثانية لخط سكة الحديد من بنها الى السويس بعد الزقازيق وقبل التل الكبير

ابو حمّص * قرية في البحيرة من محافظة الاسكندرية . وهي المحطة الثانية لسكة الحديد الخارجة من الاسكندرية بين محطتي كفر الدوار ودمنهور

ابو دبٌّ * شعبة من شعاب السلسلة الجنوبية في وادي مكة المكرمة

ابودة * اسم لاتيني لجزائر هبريدة

ابورا * مدينة في لوزيطانية تدعى الان اثورا * وابورا ايضا نهر في الغولة . هو الان نهر اور . وكان يدعى ازورا ايضًا . وابورا اوخابوراس . نهر في بلاد ما بين النهرين وهو الخابور

ابوراكُم * مدينة في بريطانية الرومانية من مقاطعة فلاوية النيصرية . كانت قصبة امة البريغنطة وجميع المقاطعة . وتدعى الان يورك . وبهذه المدينة توفي سبتيموس سوِيروس وقسطنس كلور . وبها نودي سنة ٣٠٦ لقسطنطين بلقب اوغسطوس

ابورتو * من اهم مدن البرتغال * اطلب بورتو

ابورجوان * قرية في البحيرة من قرى محافظة القاهرة . وهي المحطة الثالثة لسكة الحديد الخارجة من امبابة بين محطتي البدرشين وكفر الصيفي

ابورم * مدينة في جرمانيا تدعى الان اوأهتز

ابورة * نهر في كلومبيا مخرجه على بعد ٨٠ كم من شمال غربي واريناس . ويكثر فيه التمساح وينصب بهذا النهر نهر كناكوان ونهر سنت دومنيك ونهر منبرو . وهو يصب في نهر اورينوك . وباسم هذا النهر تدعى مقاطعة من وينزويلا بندرها اشاكوا

ابوروثيكة * اوميد يلانم . مدينة في الغولة من اقليم ليونيزة الثانية . تدعى الان اوره

ابوريديا * مدينة في الغولة السيزالبينة تدعى اليوم إيڤره

ابوريمك * نهر في بيرو يخرج من جبال اندس بيرو ويجري نحو الشمال الشرقي . ويصب فيه نهيرات بشاشاكا وبباس وبتارو ووِيلكوما يوويوكارتمبو . ثم ينضم الى نهر بني ويعرف عند ذلك باسم أكيال ثم يشترك بنهر تنكوراكوا فيتألف منهما نهر امازون . وطول مجراه نحو ٩٠٠ ك م

ابوزابورة * نهر يجري في ارض الشعراوية الغربية التابعة لواء البلقاء في فلسطين ويصب في البحر المتوسط

ابوزُرس * احدى جزائر بليارة تدعى الان إوِيسا

ابوزعبل * بليدة في البحيرة من مديرية الجيزة على مسافة ٢٢ ك م من شمالي القاهرة سكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة . وفيها كان رتب محمد علي باشا المستشفى للعسكرية ومدرسة الطب والجراحة التي نقلت للقصر العيني في القاهرة . وبقرب هذه البليدة حصلت واقعة بين العساكر الشاهانية والفرنساويين الذين كانوا تحت قيادة الجنرال كليبر

ابوزِينا * راجع أبنسبرغ

ابوس * نهر في انكلترا يسمى الان همبر * وأبوس ايضًا جبل عال في ارمينية يخرج منه نهر الفرات والرسّ . ويدعى الان كبان طاغ

ابوسراي * مدينة على الفرات والخابور وهي قرقيسيا القديمة * اطلب قرقيسيا

ابوسرور * مدينة في الهند الانكليزية وهي برسلورة * اطلب برسلورة

ابوسعدا * ويقال بوسعدا . مدينة ومركز للعسكرية في الجزائر واقعة على الطرف الجنوبي من مقاطعة قسنطينة وعلى بعد ٢٢٦ ك م من جنوب شرقي مدينة قسنطينة . وفيها النخيل . وقد اخذ الفرنساويون هذه المدينة في ١٥ تشرين الثاني سنة ١٨٤٩

ابوسكة * من قرى ناحية روحة في قضاء حيفاء التابع لواء عكاء في ولاية سورية . فيها ١٨ بيتًا وهي تبعد ٦ ساعات عن حيفاء

ابوسنان * من قرى ناحية الساحل التابعة لواء عكاء في سورية . فيها ٨١ بيتًا وهي تبعد ساعتان ونصف عن نفس عكاء

ابوسيدة * قصبة في لواء الزور في ارض الجزيرة على الفرات

ابوشحانة * من قرى مديرية بني مزار في الصعيد . وهي

المحطة العشرون لسكة الحديد الذاهبة من امبابة الى المنية بين محطتي بني مزار وقلوصنا

ابو الشقوق * من قرى مديرية الدقهلية في الجيزة وهناك المحطة الثانية لسكة الحديد الخارجة من المنصورة بين محطتي السنبلاوين وابي كبير

ابو شهر * اوبندر بو شير. مدينة متجرية في ايران من بلاد فارس على خليج فارس وهي بين ٣٠ ٤٨° من الطول الشرقي و٥٨ ٢٨° من العرض الشمالي واهلها نحو ١٥٠٠٠ نسمة. وقد نزلت في هذه المدينة جنود دولة الانكلترا سنة ١٨٥٦. وبها مكتب لتجارة الدولة المذكورة. وكانت هذه المدينة حصينة والان اسوارها خراب ويظهر بانها من ابنية العرب. ومن ميناها يركب السفن جمٌّ غفير من الحجاج الذاهبين الى مكة المكرمة. وميناها صعبة المدخل لكنها حسنة الداخل وهي اهم مواني دولة ايران لانها مصدر محصولات القسم الجنوبي من المملكة المذكورة ومركز الادخالات اليه وتُقدر قيمة متنوعات تجارتها الى ٣٠ مليونًا من الفرنكات في السنة واكبر دولابها بيد الانكليز. واهم صادراتها معمولات الحرير وصوف كرمان ويزد ومشغولات اقطان اصبهان وقاشان والحرير والصمغ وخمر شيراز والتنبك والخيول والاسلحة

ابو شيخ ذم * من قرى ناحية حارث القبلا في لواء القدس الشريف فيها ١٤ بيتًا وهي تبعد ٥ ساعات عن القدس

ابو صير * مدينة في مصر السفلى. وهي بوسيرس القديمة. واقعة بناحية المحلة الكبرى على فرع النيل الاتربي القديم قرب الهرم الاكبر. وهي على بعد ٨٨ كم من شمالي القاهرة. وفيها خراب هيكل ايزيس

وابو صير ايضًا. وتدعى برج العرب. محلة محصنة على ريف مصر السفلى على بعد ٤٠ كم من غربي الاسكندرية. وهي اول ارض مصرية براها المقبل من اعلى البحر

وابو صير ايضًا. قرية في مصر الوسطى على الشاطي الشمالي من النيل. على بضع كيلومترات من جنوب غربي القاهرة. وبقربها ينظر اثار اهرام ومدافن شهيرة قديمة للطيور من معبودات المصريين القدماء. ويقال لهذه القرية بوصير بحذف الهمزة وينسب اليها هكذا الشيخ محمد البوصيري صاحب قصيدة البردة. وكانت تدعى قديمًا بوسيريس ايضًا

ابو طامة * جبل ابو طامة. من منازل حجّاج الشام في العودة وهو المنزل الثاني عشر بعد مكة المكرمة بين مدائن صالح ودار الحمراء

ابو طلطل * من قرى قضاء الباب التابع لواء حلب

ابو عريش * بلدة في بلاد العرب في اليمن بقرب بحر القلزم واقعة على بعد ٨٩ كم من شمالي لحية. وهي مركز قضاء من قضاوات ولاية اليمن. وسكانها ٥٠٠٠ نسمة

ابو العلا * من قري قضاء كلّس التابع لواء حلب

ابو علي * نهر ابو علي ويقال نهر قديشا. مخرجه اسفل ارز لبنان واصله عينا ماء مخرج احداهما قرب بشرّة والاخرى تحت دير قزحيّا تلتقيان في وادي قديشا. ثم تنصب اليه نهيرات وينابيع عذبة ومناهل عديدة حتى يصير نهرًا كبيرًا. وهو يجري في وادي قديشا الى الشمال الغربي ويصب في البحر المتوسط عند مدينة طرابلس

ابو غوش * من قرى ناحية الرملة في قضاء يافا التابع لواء القدس الشريف. فيها ٧٠ بيتًا. وهي تبعد اربع ساعات ونصف عن مدينة يافا

ابو فارق * ويقال بوفارق. قرية في الجزائر من مقاطعة الجزائر. أُسِّست سنة ١٨٤٢ في سهل متيجة على بعد ٣٤ كم من جنوب الجزائر وسكانها ٣٢٠٠ نسمة وفيها مشاتل للتبغ الجيد

ابو قُبَيس * جبل في جهة الجنوب والشرق من مكة المكرمة وهو ادنى الجبال منها. يقابل ركن الحجر الاسود وباعلاه مسجد واثر رباط وعمارة. ومنه يظهر حسن مكة المكرمة والحرم واتساعه والكعبة. وكانت قريش تسميه الامين وهو احد الاخشبين. وهما ابو قبيس المذكور وقُعَيقعان الذي في غربي مكة المكرمة

ابو القدم * قرية في جنوبيها لجا . حصلت عندها واقعة بين بعض العساكر المصرية والدروز قتل بها الفريق محمد باشا واميرالالاي يعقوب بك وانهزمت العساكر المصرية بعد قتل كثير منهم

ابو قمحة * من قرى قضاء حاصبيا التابع لواء الشام الشريف . تحتوي على ٣٠ بيتًا وتبعد ساعة عن حاصبيا

ابو قير * بليدة في مصر السفلى من مديرية البحيرة وهي اول بلد يشاهده الذاهب الى جهة الشمال الشرقية من الاسكندرية على مسافة ١٧ كم منها وهي بين ٤٧ ٢٧° من الطول الشرقي و ٢٠ ٣١° من العرض الشمالي . ولما كانت هذه البلدة بابا بحريًا لمصر عظيم الاهمية حصنها محمد علي باشا . وهي كثيرة الاثار والخرابات القديمة والمساكن المنحوتة بالصخور . اما اسمها القديم فلم يتحقق جليًا . فقد قيل انها قانوبيس وقيل بل قبوسيريس او ثونيس . واما ميناها فغير امينة وذلك لعدم صيانتها كما يجب من تسلط الانواء . وبهذه المينا حصلت سنة ١٧٩٨ الواقعة المشهورة المهولة التي بها احرق الاميرال نلسون الانكليزي العمارة الفرنساوية بعد دخول الفرنساويين الى البلاد المصرية . وبقرب ابي قير ايضًا حصلت سنة ١٧٩٩ واقعة بين الجيوش العثمانية والجيوش الفرنساوية فازت بها الفرنساويون . وقد اغتصب الانكليز تحت قيادة ابركرومبي سنة ١٨٠١ ابا قير من ايدي الفرنساويين

ابو قيس * من قرى جبل الكلبية التابع لواء حماة في ولاية سورية . بيوتها ٧٠ بيتًا وهي تبعد ٤ ساعات عن حماة

ابو كبير * قصبة قضاء في مصر السفلى من مديرية الشرقية . وفيها المحطة الثالثة لسكة الحديد الخارجة من المنصورة

ابو كعيبة * من قرى قضاء كلّس التابع لواء حلب

أَبُولُلَا * بلدة من دوقية ساكس الكبرى على مسافة ١٥ كم من شمال شرقي ويمار . سكانها ٣٥٠٠ نسمة . وهي مشهورة بمعامل الجوخ

أَبُولُّونيا * اطلب عماناهية

أَبُولُّونية * اسم لجملة مدن ومعابد وهياكل يونانية دعيت هكذا نسبة لابولُّون . واشهر هذه المدن ابولونية التي في اقليم ايليريا قرب مصب نهر آوُوس . وبقربها انتصر البريتوبو لاوينوس على فيلبس المكدوني الخامس سنة ٢١٤ ق م . وهي تدعى الان بوليني

وابولونية * في مكدونية على جنوب غربي تسالونيكة . وهي الان باليوخوري

وابولونية * في ثراقة عند مدخل الجون المؤلَّف من بحر البنطش . ودعيت ايضًا سوزوبوليس ومنهُ اسمها الحالي سيزيبولي

وابولونية * في القيروان على البحر على مسافة بعض كيلومترات من شمالي مدينة القيروان وهي اسكلة القيروان البحرية . تدعى الان مرسى السوسة

وابولونية * في جزيرة كريد ودعيت ايضًا أَلُوثيرة وهي مولد الفيلسوف ديوجينس الابولوني

وابولونية * في بيثينيا في الجهة الغربية على بحيرة ابولونيا تس تدعى اليوم مع البحيرة ابوليونت

وابولونية * في فلسطين واقعة قرب قيصرية على شاطئ البحر ويظن انها ارسوف الحالية

وابولونية * مدينة في بيسيديا على غربي انطاكية بيسيديا . وهناك وجدت سنة ١٨٢٣ ترجمة يونانية عن وصية اوغسطوس

أَبُولِّينوبوليس بَروَا * مدينة قديمة مصرية تدعى الان قوص او سدفا . وموقعها في اقليم ثيبة قرب النيل وهي على مسافة بعض كيلومترات من جنوب غربي قبطس . وعلى شمالي مدينة أَبولينوبوليس مانيا

وأَبُولِّينوبوليس مانيا * اي الكبرى . مدينة قديمة من اقليم ثيبة ايضًا تدعى الان ادفو . واقعة على الضفة الشمالية من النيل عند ٢٥° من العرض الشمالي على بعد ١٠٠ كم من شمالي اسوان . وكان بالمدينة المذكورة جملة هياكل عظيمة منها هيكل لا يضاهيه ثانٍ في الكبر والاتساع واثاره الباقية لحد الان

تؤيد ذلك

وابولينوبوليس مينور *اي الصغرى . بلدة صغيرة خلاف ما ذُكر . واقعة على الضفة الشمالية من النيل تجاه مدينة انطاوبوليس

أَبُولُرْ * او الباجوليا . مدينة في دافية تدعى الان كرلسبورغ

أَبُولُرْ اسكولُمْ * اطلب اسكولم

أَبولي *مدينة في نابولي من مقاطعة الاميرية الخارجة واقعة على مسافة ٣٦ كم من جنوب شرقي سلرنة واهلها ٥٠٠٠ نسمة

أَبُوْلية *والعامة تقول لابوليه . اقليم في ايطاليا في جهة الجنوب الشرقية على مدى بحر ادريا وهو يمتد على جنوبي وشرقي نهر فرنتو وعلى شمالي برادنوس . وينقسم هذا الاقليم الى قسمين احدهما اليوناني او اليابيجي وهو عبارة عن بلاد السلنتيين ومسابيا مع كلابريا وبوكيتيا . وثانيهما الايطالياني وهو عبارة عن ابولية ودونية وبحيرة جبل غرغانة . اما مدن ابولية الاصلية فهي ابولُ اسكولُم واربي وهردونيا وسلابيا وفينوزيا واكويلونيا وقانوزيوم . واما اهالي ابولية فكانوا من شعب الاوسك . وقد توطن بهذا الاقليم نزالات مع الارقاديين أنوتروس وبوكيتيوس ثم مع ذيوميذس . ويتألف الان من اقليم ابولية مقاطعة كبيتانة وقسم من اراضي باري وأترنتة وباسيليكاتا

أَبو ليونت *بحيرة في اسيا الصغرى في ولاية خداوندكار على بعد نحو اربعة فراسخ من بحر مرمرا وطولها من الشرق الى الغرب لا اقل من ستة فراسخ وعرضها من الشمال الى الجنوب اربعة فراسخ . وهيئتها العمومية مثلثة الزوايا وتعرف قديما باسم ابولونياتس . وفيها عدة جزر صغيرة يرى بها اثار يونانية . اما بلدة ابوليونت فموقعها على طرف لسان داخل في هذه البحيرة من ساحلها الشمالي على شبه جزيرة صغيرة وهي على بعد ٤٤ ك م من جنوب غربي بروسة واهلها نحو ٣٠٠٠ نسمة . ويظن انها مكان مدينة ابولونية رنداكم القديمة

ابو مرزوق* اطلب مرزوق

ابو مشاعيب * من قرى ناحية الشعرع في قضاء عكار التابع لواء طرابلس شام . فيها اثنا عشر بيتًا . وتبعد ثلث ساعات ونصف عن قبولا قصبة قضاء عكار

ابو مشعل * من قرى ناحية بني زيد في لواء القدس الشريف . تحتوي على ٣٣ بيتًا . وتبعد ٨ ساعات عن القدس

ابو المنجا * خليج ابي المنجا وتسميه العامة بحر ابي المنجا حفره الافضل بن امير الجيوش سنة ٥٠٦ للهجرة . وكان على حفره ابو المنجا بن شعيا اليهودي فعُرف بهِ . وتم حفره في سنتين . ولما عُرض على الافضل جملة ما أُنفق فيهِ استعظمه وقال غرمنا هذا المال جميعهُ والاسم لابي المنجا فغير اسمهُ ودعاه بالافضلي فلم يتم ذلك ولم يعرف الأَّ بابي المنجا . وكان يوم فتح هذا الخليج من منتزهات الخلفاء الفاطميين وكانت ايام فتحه اياما مشهودة الى ان زالت دولتهم . ويدعى هذا الخليج ايضًا فرع بلبس وهو يبتدي على فرسخين من اسفل القاهرة . وقد كان قديمًا يوصل مياه النيل الى البحر الاحمر لكنهُ فيما بعد صار يتوقف في وادي توميلا بازاء سدّ انما سنة ١٨٠٠ كسرت المياه هذا السدّ وتقدمت لحد ١٢ فرسخا عن السويس

ابو منصور *من قرى ناحية منبج في قضاء الباب بولاية حلب

ابو ميزان * مزرعة في لبنان بناحية القاطع في قضاء المتن ذكورها ٧٧ نسمة

ابو ميّ * بلدة في افريقية . وهي قصبة مملكة دهوميّ . موقعها بين ١٢ ´ ٧° من العرض الشمالي . ويقوم بها احيانًا ملك دهوميّ واهلها ٤٠٠٠٠ نسمة . ويحصل بها اسواق رائجة للاخذ والعطاء

ابو نار * من قرى ناحية الشعراوية الشرقية في قضاء نابلس التابع لواء البلقاء في سورية تحتوي على ٢٤ بيتًا وهي تبعد ست ساعات ونصف غن نفس نابلس

أَبُونُوتِيخُوس *اطلب اينه بولي

أَبونوس * راجع ابانو

ابو هَر * مدينة صغيرة حسنة كثيرة العمارة ذات انهار

وأشجار. وهي اول البلاد الهندية . ذكرها ابن بطوطة

أَبو يلَّة *وهي أَبَّانيس ويلَّة القديمة .كانت اولاً قصبة قونتية بونتيو في بيكرديا . وهي الان مركز مقاطعةٍ في ولاية السوم في فرنسا. وموقعها على نهر السوم على بعد ٤٦ كم من غربي وشمال غربي أَمينس و١٥٧ كم من باريس واهلها ٢٠٠٥٨ نسمة . وهذه المدينة تعد في الطبقة الرابعة بين المدن المحصنة وترسو بمينا ها المراكب ما يحمل من ١٠٠ الى ١٥٠ طونولاتة . وفيها جملة بنايات جميلة وكنيسة قديمة باسم سنت وُلفران وبها معامل متنوعة للحرير والبسط والصابون . وبها امضى سنة ١٢٥٩ الملك لويس التاسع المعاهدة التي استرجعت انكلترا بموجبها جملة مقاطعات في مقابلة ما تخلت عنهُ من الادعاء على النورماندية وانجو ومين وبواتو. اما مقاطعتها بويلَّة فتقسم الى ١١ ناحية و١٧٨ دائرة وعدد اهلها جميعًا ١٣٢٣٠٠ نسمة

أَبياتلُوس* اي ارض ابيس . وهو اسم بلاد البيلوبونيسة الاصلي نسبة الى ابيس بن فورونيس احد ملوك تلك البلاد الاكثر قدمية

أبيادو * قاعدة اقليم استورية في اسبانيا * اطلب أُويادو

أَبيار* بلدة في مصر السفلى وهي قصبة ناحية من نواحي مديرية المنوفية. قال القزويني فيها معدن النطرون . قال ابن بطوطة ارجة الارجاء كثيرة المساجد وهي بقربة من النحرارية يفصل بينهما النيل ينسب اليها بعض العلماء

أَبيت* نهر في البرازيل في مقاطعة ميناس جرايس يخرج من سرَّانامَرْسِلاً ويجري من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي ويصب في نهر سان فرنسيسكو وطول مجراهُ نحو ٧٠ كم . وفي هذا النهر وجد احد الاحجار العظيمة المشهورة من الالماس

ابيذَامنوس * مدينة في ايليريا * اطلب ذِرَّاخيون

أَبِيذَانوس* نهر في تساليا يخرج من جبال أُثريس وكان يمر قرب فرسالة ويصب في نهر بنيوس ويدعى الان ابيذَنو

ابيذاورُوس * اوابيذورة . اسم لثلث مدن يونانية . الاولى في بلاد دلماسيا تدعى الان راغوزة القديمة. الثانية في بلاد لاكونيا على الخليج الارغوليقي على مسافة ٥ كم من شمالي ناوبليا ملڤوازية . الثالثة مدينة شهيرة في بلاد ارغولية على الخليج السارونيكي على بعد ٣٥ كم من شرقي ناوبليا. وكانت هذه المدينة قصبة مملكة صغيرة تدعى ايبذاوريا . كانت تقدم العبادة بنوع خاص لاسكولاب الذي كان له بها هيكل وتمثالٌ من الذهب شهير بهتافو . وتدعى هذه المدينة الان بيذاورو . اما ابيذورة الحالية فهي كرسي رئيس اساقفةٍ يوناني. وبها حصلت سنة ١٨٢٢ الجمعية الاهلية التي جاهرت بطلب الاستقلال اليوناني

أَبيذُوس* او أَبذُس . مدينة قديمة في اسيا الصغرى على شاطئ الهلسبنطش عند مضيقهِ الذي لايزيد عرضهُ هناك عن الفي متر وامامها في جهة اوربا سيستوس وليست الان سوى قرية تدعى نغرابرون ولا اعتبار لها الا لكونها حصنًا منيعًا من الحصون التي تحمي الاستانة العلية من جهة الجنوب . وهذه المدينة هي شهيرة بحادثة هيرو وليناندر. وبالجسر الذي صنعهُ اكزرسيس من المراكب لعبور عساكره عند الحرب المادية الثانية سنة ٤٨٠ ق م . وبنزول اسكندر مع جيشهِ لافتتاح اسيا الصغرى

وأَبيذُوس ايضًا* مدينة في مصر العليا. تدعى الان المدفونة . وهي على الضفة الشمالية من النيل وعلى جنوبي بطليموسة وشمال غربي ثيبة وهي تعد اقدم واشهر مدينة مصرية بعد ثيبة . لكنها لم تكن في زمن استرابون سوى قريةٍ . ويبعد الظن عن كونها ممنونيوم القدماء المنسوبة لممنون. اما الان فيشاهد من دمارها اثار عظيمة من الرموز القديمة والنقوش والصور. وقد وجد بها سنة ١٨١٨ تقويم تاريخي للفراعنة القدماء واسمائهم الملوكية وهو المعروف بتقويم كي ابيذوس الموجود الان في دار التحف بلوندرة

ابيذِبرَس * مدينة مصرية * اطلب برَنيفة

ابيرة *وهي ابيروس باليونانية اي اليابسة . وهي الان البانيا الجنوبية . اقليم من بلاد اليونان الشمالية . كان يحدها شمالاً ايليريا وغربًا بحر اليونان وشرقًا تساليا وجنوبا

خليج امبراكيا واقرنانيا . وكانت تقسم ايبرة الى خاونيا وثيسبروتية غربًا واثمانيا شرقًا ومولوسية بالوسط . وكان يضاف الى ايبرة احيانًا اقليم اقرنانيا وامبراكيا . وكان اهاليها من طائفة البلاسجيين الذين داوموا المحافظة على مآثرهم الطائفية . ولذلك كانت اليونان تعدهم كامةً بربرية . وكانت مدينة دودونة القصبة الدينية لهذا الاقليم . وفي القرن الرابع بعد سلطنة الرومان تُوسِّع باسم ايبرة فاطلق على احدى المقاطعات الست من ابرشية مكدونية الرومانية . وهذه المقاطعة كانت تقسم الى ايبرة القديمة التي كانت عبارة عن نفس ايبرة وامبراكيا واقرنانيا وقصبتها نيكوبوليس والى ايبرة الجديدة وهي عبارة عن نفس ايليريا وقصبتها ذراخيون . امَّا حضور البلاسجيين للتوطن في ايبرة فقد كان في اثناء القرن التاسع عشر ق م تحت قيادة ابناء ليقاون . ثم الى نحو سنة ١٢٨٠ ق م بعض الامراء الهرقليين واستولوا على ايبرة . ثم ذهب هولاء الهرقليون الى ثساليا وطردوا منها نيوبتوليم او بيرهوس بن اخيلفس . فحضر الى ارض ايبرة واقام هناك مملكة المولوسيين سنة ١٢٧٠ ق م ثم ملك بعده بعض الامراء المجهولي الاسماء الى زمن اذميطس في سنة ٤٨٠ ق م . وبعد اذميطس المذكور وخلفائهِ اخذت مملكة المولوسيين بالاتساع رويدًا رويدًا حتى عمت بعد اسكندر الاول الذي حكم سنة ٣٤٢ ق م جميع ايبرة . وقد ازدهت هذه المملكة مدةً بالافتخار بزمن الجسور بيرهوس منذ سنة ٢٩٥ الى سنة ٢٧٣ ق م . ثم خطر للاهالي اقامة الحكومة الجمهورية فاسسوها سنة ٢٣٩ ق م . ثم لم تلبث ايبرة حتى خضعت لسطوة مملكة مكدونية . ولما انهزم برسفس في بيدنا اخضع بولس اميليوس اقليم ايبرة سنة ٦٧ ا ق م وجعله مقاطعة رومانية . ومنذ ذلك الوقت عدمت ايبرة كل اهمية سياسية وتاريخية . وفيما بعد ذلك كانت تعد قسمًا من المملكة اليونانية حتى استيلاء الدولة العلية التي افتتحتها سنة ١٤٣٥ ب م . وقد حاول اسكندربك في سنة ١٤٤٤ ان يحررها . لكنها لم تلبث حتى رجعت ١٤٦٧ لخضعت للدولة العلية . وهي الآن تؤلف القسم الجنوبي من البانيا او ولاية يانية . وهي الموطن الاخص للارناؤط . واهلها نحو ٢٧٥٠٠٠ نسمة منهم

٢١١٠٠٠ من المسيحيين

اما ملوك ايبرة فهم

اذميطس	حكم	سنة ٤٨٠ الى سنة ٤٢٩ ق م
طَرُوتاس	:	: ٤٢٩
الكيتس الاول	:	: ٣٩٥
اريباس مع نيوبتوليم		
الثاني ثم لوحده	:	: ٣٦١
اسكندر الاول	:	: ٣٤٣
اياكيذس	:	: ٣٣١
الكيتس الثاني	:	: ٣١٢
بيرهوس الثاني مع نيوبتوليم		
الثالث ثم لوحده	:	: ٢٩٥
اسكندر الثاني	:	: ٢٧٣
بيرهوس الثالث مع		
بطليموس ولاوذامي	:	: ٢٤٢ الى سنة ٢٣٩ ق م

أَبيس * مدينة في مصر من اقليم ليبيا المصرية موقعها على غربي باريطونيوم شهيرة بالعبادة للعجل ابيس اله قدماء المصريين

ابيض * الابيض من الالوان يوصف بهِ مسميات عديدة كالبحر الابيض والجبل الابيض والراس الابيض والقصر الابيض والنهر الابيض والنيل الابيض وغيرها تذكر في ابواب موصوفاتهِ

ابيفاني * راس في قبرس الى جهة الشمال الغربية

أبيفَانية * اسم لجملة مدن قديمة اشهرها مدينة حماة القديمة في بلاد خلكيديكة وهي التي في سورية الآن * وابيفانية في كيليكيا على حدود كرستيكي تدعى الآن سور بندخار

ابيكُوي * نهر في اميركا الجنوبية من ولاية بونس ايرس يتألف قرب سان لويس من نهر بوروبي المنضم الى نهر سانتا ماريا ويجري هذا النهر الى الجهة الغربية والشمال الغربية ويصب في نهر اوروكواي . وطول مجراه ٤٠٠ كم

أبيلا * وهي سبتة . مدينة وراس في افريقية الشمالية تجاه جبل

قلبا من اسبانيا . والمسافة بين الجبلين بعض اميال . ومن هذين الجبلين تتالف اعمدة هرقل

وابيلا * احدى مدن ذيكابوليس فلسطين القديمة وهي الان قرية تدعى بيلا * وابيلا ايضاً من اسماء ابل ليسانياس

أبين * او إبيَن . قال ياقوت مخلاف باليمن من عدَن وقيل ابين موضع في جبل عدَن منهُ الاديب ابو بكر احمد بن محمد العيدي

وابين * من قرى قضاء ادلب في ولاية حلب . ومن قرى قضاء جسر شغور في الولاية المذكورة ايضاً

ابينال * قصبة ولاية وزج في فرنسا على نهر الموزل على بعد ٣٧٧ كم من شرقي باريس واهلها ١٢٠٠٠ نسمة وبهذه المدينة مكتبة تحتوي على ١٧٠٠٠ مجلد ومدرسة للولاية وبها تمثال كلود لورين الذي ولد بقرب هذه المدينة . وبها معامل للورق . وكان تأسيسها سنة ٩٨٠ اسَّسها احد اساقفة متز . ودعيت باسم سبينا ليوم وسنة ١٤٦٦ دخلت تحت ولاية دوق لورين . وفي سنة ١٤٧٣ اغتصبها شارل المجازف ثم استرجعها سنة ١٤٧٦ رينه الثاني دوق لورين . ثم اخذها الماريشال دوكريكي باسم ملك فرنسا سنة ١٦٧٠ * اما مقاطعة ابينال فتحتوي على ست نواحٍ و١٢٩ دائرة وعدد اهلها ٩٤١٧٣ نسمة

أبينق * قصبة ناحية من ولاية ساون ولوار في فرنسا . على مسافة ١٦ كم من شمال شرقي اوتُن واهلها ١٢٠٠ نسمة

أبيني * قرية في فرنسا من ولاية السين واقعة على مسافة ٤ كم من شمالي وشمال غربي سنت دنيس وعلى مسافة ١١ كم من باريس واهلها ١٢٠٠ نسمة . وكانت قديماً مقراً ملوكيّاً حيث توفي داغوبرت . وهي مولد الماريشال ميزون

أبيورْد * قال ياقوت مدينة بخرسان بين سرَخس ونسا وَبيئة رديئة الماء يكثر فيها خروج العرق فتحها المسلمون على يد عبد الله بن عامر سنة ٣١ للهجرة . وقيل فتحت قبل ذلك على يد الاحنف بن قيس التميمي . ينسب اليها البعض

أَث * مدينة في بلجيكا من مقاطعة هينو واقعة على نهر دَندَر على مسافة ٢٤ كم من شمال غربي مونس . واهلها نحو ٨٠٠٠ نسمة . وفيها عدة معامل . وهي حصينة . كان حصَّن اسوارها اولاً شرلكان ثم جدد بناءها وُبان الفرنساوي . وقد هدمها يوسف الثاني وفي سنة ١٨١٥ شرع الملك غيليوم باقامة بعض بنايات لتحصينها . وكانت هذه المدينة تابعة لمقاطعة هينو النمساوية . وفي سنة ١٦٦٧ استولت عليها جيوش لويس الرابع عشر ثم في سنة ١٦٩٧ . ثم رجعت للالمانيين بموجب شروط ريسويك وفي سنة ١٧١٦ استولى عليها الهولنديون وفي سنة ١٧٤٥ استولى عليها لويس الخامس عشر . وسنة ١٨١٤ خسرتها فرنسا

أتابل * قصبة ناحية في فرنسا من ولاية كوتدونورد واقعة على المانش على مسافة ١٣ كم من شمال غربي سنت بريوك . وسكانها ٢٦٣ نسمة

أتابل * قصبة ناحية في فرنسا من ولاية بادكالس واقعة على مصب نهر كانش على مسافة ١٠ كم من شمال غربي مونتْرِيل وسكانها ١٨٠٠ نسمة . وفي هذه البلدة امضيت معاهدة الصلح سنة ١٤٩٢ بين هنري السابع وشارل الثامن عند سفر شارل المذكور الى ايطاليا

أَتابيرس * اطلب اتابيرو

أَتارب * من قرى ناحية جبل سمعان في ولاية حلب

أَتاكس * نهر في بلاد الغولة النربونيزة يدعى الان اود

أتابيرو * او اتاويرو . اعلى قمة في سلسلة جبال رودس . وربما كانت هذه القمة هي قمة جبل اتابيرس القديم الموصوفة بكون الناظر يشاهد منها اعظم سطح بحر ايجة لانهُ لا يشك في ان الاثار اليونانية الموجودة في هذه القمة هي من بقايا هيكل جوبيتر الاتابيري الذي ذكره القدماء

أَتبارا * او نقازة . نهر في بلاد الحبشة وهو اسطابوراس الاقدمين وهو احد شعاب النيل الاصلية يمر في بلاد تيغرَى وبلاد الشنغلا وبلاد النوبة العليا فينضم اليه الاريكوا والمارب ثم يصب في النيل من الجهة اليمنى بعدان يجري مائتي فرسخ

ومن هذا النهير ومن البحر الازرق تتالف جزيرة مروة الشهيرة عند الاقدمين

اتبورحي * من قرى لواء اورفا في ولاية حلب

أُتَّاوا * نهر في بلاد كنادة دُعي أُوتَّاوا باسم قبيلة كانت تسكن على سواحله . وهو على شمال شرقي بحيرة هورون ومخرجه بين ٣٠ ٤٨ من العرض الشمالي و ٨٠ من الطول الغربي وهو يؤلف عدة بحيرات ويفصل بين كنادة العليا وكنادة السفلى ويصب في نهر مارلورنتيوس من ضفته اليسرى على بعد ٣٥ اكم من غربي مونتريال . وطول مجراهُ نحو ١٠٠٠ كم وسيره غالبًا الى الجنوب الشرقي وله اتصال ببحيرة أُنتاريو بواسطة ترعة ريدو

وأُتَّاوا ايضًا * مدينة في كنادة العليا على ضفة النهر المذكور اليمنى عند ملتقاه بترعة ريدو . وهي على بعد ١٢٥ كم من غربي مونتريال واهلها نحو ١٢٠٠٠ نسمة وهذه المدينة هي حديثة البناء اسسها الكولونل باي فدعيت باي تون باسمهِ . ثم دعيت سنة ١٨٥٤ باسم أتَّاوا . وفي سنة ١٨٥٩ بعد مشاحنات طويلة جُعلت مركزًا لحكومة مقاطعتي كنادة المشتركة وذلك لتوسطها بين المدن التي كانت تزاحم لاتخاذ هذا المركز

أُتر * اكبر بحيرة في ارشيدوقية اوستريا في جهة الجنوب الغربيَّة من وكلا بروك . ومنها يخرج نهرأُ جر

أُتمبا * مدينة في المكسيك من مقاطعة مكسيكو . واقعة على بعد ٩٠ كم من شمال شرقي مدينة مكسيكو وسكانها ٥٠٠٠ نسمة . ومن محصولاتها الدودة الجيدة . وبها قنيٌّ جميلة من بناء امة الازتك . وكانت في السابق مدينة ذات اهمية بلغ اهلها ٥٠٠٠٠ نسمة

أُنْجِن * مدينة في باويرة من دائرة فرنكونيا الوسطى وهي قصبة اميريَّة واقعة على بعد ٦٠ كم من جنوب غربي نورَمبرغ . وسكانها ٣٢٠٠ نسمة . وصناعتها بالاصواف والشيت وغيرها . وهي مقر امراء أُنْجِن

أُتنكوُرْت * من قرى ولاية المارن العليا في فرنسا واقعة على نهير بليز على مسافة ٤ كم من واسّي . واهلها ٤٠٠ نسمة

وبها مياه معدنية

أُتنهيم * بلدة في دوقية بادن الكبرى واقعة على مسافة ٢٥ كم من جنوب شرقي ستراسبرج وعلى ٣٠ كم من شمالي فريبورغ انبرسغو واهلها ٢٧٠٠ نسمة . وبها معامل للمنسوجات واخرى للكتان والقنب وبها مدابغ للجلود . وفي هذه البلدة القت مأمورو فرنسا القبض بامر نابوليون الاول على دوق انغيان الذي أُستحضر الى فرنسا ثم حُكم بقتلهِ في وينسان سنة ١٨٠٤

أُتوك * او أَتك . مدينة في افغانستان من بلاد قبيلة السيك . وهي تخشيلة القديمة . واقعة على جانب نهر السند على بعد ٣١٠ كم من شرقي كابُل وهي مهمة الموقع وقد حصنها السلطان اكبر وبنى بها قلعة في سنة ١٥٨١ ومعنى اتوك المحرَّم سميت هكذا لانهُ ممنوع على الهند بين ان يعبروا نهر هندوس الواقعة هذه المدينة عليه . وقد اكتشف سنة ١٨٣٠ على بعض معادن فحم غنية فوق المدينة المذكورة بقليل . وبقرب هذه المدينة كان اجتياز اسكندر المكدوني ثم تيمورلنك ثم نادر شاه في نهر السند لغزو البلاد الهندية . اما النهر المذكور فعرضه هناك ٢٦٠ مترًا

أُتبر * بلدة صغيرة في الهندستان في رياسة اغراه . واقعة على ضفة نهر جنبال اليمنى ويحيطها اسوار

أُتيشي * قصبة ناحية في فرنسا من ولاية الواز . على مسافة ٢٠ كم من شمال شرقي كُمبيانية . واهلها نحو ٧٠ نسمة

أُتيكة * اقليم في بلاد اليونان في شرقيها موقعه بين بحر ايجة وميغاريدة وبيوتيا وينتهي بناحية الجنوب الشرقية براس يدعى راس سونيوم . وكانت عاصمة هذا الاقليم مدينة اثينا . ولهذا الاقليم عدة جبال منها جبل ايمتوس المشهور بعسلهِ وجبل البَنْتليكي المشهور برمره . ووجد في اتيكة في جبل لوريوم معادن ذهبية . اما ساحل الجنوب الغربي فوجد به عدة موانٍ حسنة * اطلب اثينا * وهواء اقليم أتيكة حارٌ ناشف واراضيه تخرج قليلاً من الحبوب لكنها كثيرة الزيتون وتينها فاخر . وقد اخذت اتيكة اسمها من اكته اي الساحل وكان يسكنها اولاً البلاسجيون ثم نزلها الايونيون فدعيت إيونية . وقبل عهد

ككروبس لم تكن تمتاز قط عن بيوتيا . وكانت تؤلف مع بيوتيا الاوجيجيا . اما الان فيتالف منها ومن بيوتيا نومرخية او مقاطعة من مملكة اليونان الحالية وعدد سكانها نحو ١٠٠٠٠٠ نسمة وعاصمتها اثينا العاصمة القديمة

أُتِيني *قصبة مقاطعة في فرنسا من ولاية الاردين واقعة على مسافة ١٩ ك م من شمال غربي وُزْيرس وسكانها ١٤٤٠ نسمة .وكانت هذه القصبة قديمًا احدى مقرات ملوك نوستريا المروفنجيين. وفيها اقتبل ويتكِند سنة ٧٨٦ سر المعمودية . وقد انعقد بها عدة مجامع اسقفية . قدم باحدها لويس الحليم سنة ٨٢٢ كفّارة على رؤس الاشهاد بطريقة عظيمة المذلة

أُتْرَاتو * نهير في غرناطة الجديدة يخرج من جبال شوكو ويجري الى الجهة الشمالية ويصب في بحرانتيلة في خليج داريان . وطول مجراهُ ٣٦٠ ك م . ويحمل هذا النهير في جريانهِ رملًا ذهبيًا . وكان السفر بهِ ممنوعًا وكان الذي يتعدى ذلك يعرض نفسهُ للهلاك . وقد عُرِض ان تصنع ترعة بينهُ وبين ريوسان جوان الذي يصب في الاوقيانوس الباسيفيكي فيحصل بواسطتها الاتصال بين الاوقيانوس المذكور وبين الاطلانتيك

أُتْرانت *او أُتْرَنْتة او أُترانتو . مدينة في مقاطعة ارض أُترانتو وهي هِدْرُنْتم القديمة .موقعها على مسافة ٣٨ ك م من جنوب شرقي ليشة .سكانها ٣٠٠٠ نسمة وهي كرسي رئيس اساقفة. ولها حصن انما اسوارها خراب وتجارتها بالزيت. وقد افتتح هذه المدينة محمد الثاني سنة ١٤٨٠ وقتل كثيرًا من اهلها وفي سنة ١٨١٠ اعطى نابوليون الاول فوشه لقب دوق دو أُترانت

اما ارض أُتْرَانتو فهي مقاطعة في ايطاليا الجنوبية في مملكة نابولي القديمة في شرقيها الاقصى على بحرادريا والبحر اليوناني وخليج طرنتة وطولها ١٩٠ ك م وعرضها ٤٥ ك م وسكانها ٤٥٠٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة ليشة وكانت سابقا قصبتها مدينتا ترانت. وهذه البلاد لطيفة الهواء وخصبة التربة برويها بعض الجداول. ومحصولها الحرير وفيها البغال وغير ذلك.

ويدعى ايضًا باسم اترانتو الخليج الذي يوصل بحرادريا ببحر اليونان وهو الفاصل بين بلاد ايطاليا وبلاد الدولة العلية واقل عرض في هذا الخليج ٦٩ ك م

أُتْرَخت* وهي ترايَكتُم الرينية القديمة اوترايكتم وتُوس وباللاتيني أُلْتْرَايَكتم . مدينة في هولندا وهي قصبة مقاطعة تدعى باسمها واقعة على الرين القديم على مسافة ٣٢ ك م من جنوب شرقي امستردام وعلى ٥٠ ك م من شرقي هاك وسكانها ٤٦٠٠٠ نسمة وهي كرسي رئيس اساقفة كاثوليكية خلفت سنة ١٥٥٩ الاسقفية التي كانت سابقًا متمتعة بالسيادة الزمنية على البلاد وبها مدرسة كلية أُسِست سنة ١٦٣٦ وعدة مكاتب علمية. ويصطنع بها المخمل والبسط ويعمل السكر وفي هذه المدينة اقيمت المحالفة المعروفة بمحالفة اترخت وهي معاهدة السبع ولايات التي اتحدت ضد فيليب الثاني واشهرت الاستقلال سنة ١٥٧٩ . وفيها عُقِدت المعاهدة المعروفة بمعاهدة اترخت ايضًا وهي معاهدة الصلح الذي انعقد فيها سنة ١٧١٣ بين فرنسا واسبانيا وانكلترا وهولندا وهو الصلح الذي انتهى بهِ حرب وراثة اسبانيا. وبزمن نابوليون الاول كانت اترخت قصبة احدى مقاطعات ولاية زويدرزة. وهي وطن البابا ادريانوس السادس وبرمان ودرَكنبورخ وغيرهم اما مقاطعة اترخت فيحدها شمالاً هولندا الشمالية وزويدرزة وغربًا هولندا الجنوبية وجنوبًا وشرقًا مقاطعة كالدر ومساحتها ١٨٧٠ ك م مربعًا وسكانها نحو ١٥٢٠٠٠ نسمة ودخلت هذه المقاطعة في المحالفة سنة ١٥٧٩ . واما ابرشية اترخت فذكرها في القسم التاريخي

أَتْرنُوس *اطلب بسكرة

أُترنوم * مدينة في ايطاليا القديمة من اقليم امة بريتونية واقعة على بحرادريا عند مصب نهر اترنوس تدعى الان بسكرة

اتره بول* قصبة ناحية باسمها من نواحي قضاء اورخانية التابع لواء صوفية . واقعة على نهير مالي إِسقر وعلى إِشمال شرقي مدينة صوفية . اما ناحية اتره بول فيرويها نهيرا إِسقر المذكور وهي كثيرة الغنم يخرج منها في كل سنة نحو مائة الف

جلد من جلودها

اتره بول طاغ * هو اكبر السلاسل المتفرعة من سلسلة جبال بلقان الكبيرة . وهي تنفصل منها عند اختمان ويبلغ ارتفاعها من ١٣٠٠ الى ١٤٠٠ امتر وتنتهي عند مجرى نهر إسقر حيثما تلتقي بسلسلة اخرى متفرعة من وليكي بلقان

اتُرُورْيا * اقليم في ايطاليا يدعى الان توسكانا . واقع بين الابنين والبحر التِّرِّيني وليغوريا ولاتيوم . وكان يحد هذا الاقليم مقرا شمالاً ونيبر جنوبًا وكان يقسم الى اثنتي عشرة لوكُمُونية قواعدها مدن كيرا وطركوينة ووية ووُلسينية وكرتونة ووَتُلُونية وكلوزيوم وبَرُوزيا ورُوسِلَة وارّيتيوم وولاترّة وبوبولونية . ومن ثم كان من امهات مدنها ايضًا فلورنسة وبيزة ولوكة . اما اهالي هذا الاقليم المدعون اتروسك ويدعون ترِّينة او توسك ايضًا فيظهر انهم بلاسجيو الاصل وغلط من زعم انهم ليديون . وفي القرن الحادي عشر ق م قدمت اليهم امة راسينا من بلاد رتيا فاستعبدتهم واسّست في بلادهم معاهدة اثنتي عشرة مدينة تدعى لوكُمُونية وهي مدينة كيرا المذكورة اعلاه واخواتها . وكانت قد اقامت ايضًا معاهدة اخرى في الطرف الشمالي في حوضة نهر بادوس واشهر مدن هذه المعاهدة الشمالية بركسيا وورُونة ومنتوة وفلسينة وبونونية وملبم وادريا وغيرها . ونحو سنة ٨٠٠ ق م اقاموا ايضًا معاهدة ثالثة في الطرف الجنوبي بين نهيري ولتورنة وسيلارة واشهر مدنها نولة ووُلتورنة وأَتلاّ واشيرّة وغيرها وكانت كل معاهدة من هذه المعاهدات الثلث مستقلة بذاتها غير انه كان يربطها جميعها معاهدة عمومية كانت تلتئم جمعياتها العمومية في مدينة وُلسينية . ولبثت المحالفات المذكورة مدة طويلة آخذة بالنجاح والازدهاء اما الشمالية فبالزراعة واما الوسطى والجنوبية فبالتجارة البحرية . ولكن لما كان خراب الممالك ينجم عن دخول الرذائل بين الاهلين . وكانت اهل المعاهدات المذكورة مُنيت بالتباهي بالغناء وحب الافتخار والتورط بالشهوات معا يتاتى منها من الرذائل فقدت نجاحها واخذت بالاضمحلال حتى انقرضت حريتها . فغزتهم شعوب الغولة منذ سنة ٥٨٧ الى سنة ٥٢١ ق م حتى قرضت المعاهدة الشمالية ولم تترك منها مستقلاً سوى بعض مدن لامة راسينا . ثم انحلت المعاهدة الجنوبية باستيلاء السمنيين على مدينة ولتورنة المدعوة الان كابوة وذلك منذ سنة ٤٢٤ ق م . اما المعاهدة الوسطى فقد لبثت محافظة على حريتها وبقيت مدة مستقلة اكثر مما عداها . ومن المقرر الان انه خرج من احدى مدنها وهي طركوينة ملكان لرومية وهما طركوينيوس القديم وطركوينيوس المتكبر . ومن المحقق ايضًا ان بورسِنّا لارس كلوزيوم اي امير كلوزيوم وهي احدى مدنها استولى مدة وجيزة على رومية سنة ٥٠٧ ق م وكذلك اهالي وية كادت ان تفتح رومية وذلك منذ سنة ٤٨٥ الى سنة ٤٧٧ ق م . الّا ان رومية تغلبت اخيرًا عليهم فاستولت على مدينة وية سنة ٣٩٥ ق م . ثم الزمت مدن فلرية وطركوينة وكيرا لعقد الصلح منذ سنة ٣٨٥ الى سنة ٣٥٢ ق م . ثم دافعت في ثلث محاربات عظيمة اقامها عليها شعوب الاتروسك المتحالفون مع السمنيين او الغوليين . وكانت المحاربة الاولى منذ سنة ٣١٢ الى سنة ٣٠٩ والثانية منذ سنة ٣٠٢ الى سنة ٢٩٩ والثالثة منذ سنة ٢٩٦ الى سنة ٢٨٣ ق م واخضعت باثناء هذه المحاربات جميع المدن الاتروسكية . ثم قوت سطوتها وشيدت سلطتها عليهم منذ سنة ٢٤١ الى سنة ٢٢٤ ق م حيثما التزمت جميع شعوب اترورِيا ان تخضع لرومية بعد عدة انكسارات دموية وفي القرن الرابع للميلاد بزمن الامبراطورية الرومانية جُعل اقليم اتروريا باسم توسكة او توسكانا من احدى المقاطعات الثمان من ابرشية ايطاليا . ثم في القرن التاسع جُعل الاقليم المذكور دوقية على حدتها * اطلب توسكانا * اما شعب الاتروسك فهو من اغرب شعوب الدنيا المتقدمين ولا سيما كهنتهم الذين فازوا بشهرة العلوم والمعارف وكان لهم بعض التعابير السرّية على العرافة والفال وكفّارة الخطية . وعنهم انتحل الرومانيون اسماء آلهتهم وقواعد دينهم تقريبًا ولا سيما مراسم واحتفالات العبادات . واما ديانة الاتروسك فيظهر انها كانت دموية وذات شرائع ظالمة حيثما كان من عاداتهم تقديم القرابين البشرية وخصوصا اسراء الحروب . وكانوا يصرفون مزيد الاعتناء في مدافنهم التي وُجد بها عدة قطع قديمة ثمينة تثبت ان الصنائع كانت عندهم ذات تقدم ونجاح لاسيما صناعة

الخزف والصقال والصباغ . وكذلك الآنية الاتروسكية العزيزة والمعتبرة الصناعة الان . وبنايات هذا الشعب في عظيمة الحجم ومتينة للغاية . والشاهد القناة الكبرى التي في رومية ثم الساقية التي اخترقوها لجريان مياه بحيرة البه . ويوجد جنس من البناء على شبه العضائد المربعة الضخمة يدعى البنيان الاتروسكي . وقد وجد ايضًا كتابات كثيرة باللغة الاتروسكية لم تزل مجهولة الترجمة لحد الان . وهذه الكتابات الاتروسكية هي مختلفة عن الكتابة الرومانية في عصر اوغسطوس . وقد كتب القيصر كلوديوس تاريخ اتروريا لكنهُ فقد ولم يعلم لهُ من اثر . اما مملكة اتروريا فنذكرها في القسم التاريخي

أَتْري * ودعيت ادريا . مدينة في نابولي من مقاطعة ابروز الداخلية الاولى واقعة على مسافة ٢٨ كم من جنوب شرقي تيرامو وهي مبنية على جبل صعب المسلك . واهلها ٥٥٠٠ نسمة . وهذه المدينة اسسها او كبرها في القرن الثاني ادريانوس المولود فيها على ما قيل . ثم استولت عليها بالتتابع الغوث والنورمانديون وملوك نابولي . وهي الان كرسي اسقفية ودوقية

أَتْري * قصبة ناحية في فرنسا من ولاية ساون العليا على مسافة ١٠ كم من شمال غربي كري وسكانها ١١٠٨ نسمة وبها مسابك للحديد

أَتريب * اطلب اثريبس

أَتْريباني * قصبة ناحية في فرنسا من ولاية الاور على مسافة ٥ كم من شمال شرقي اندليس واهلها ٢٨٦ نسمة . وكان فيها قصر للمروفنجيين وصارت بعد ذلك اقطاعية سيادة وخصت بقونتات ملون ودوقات لونكويل واخيرًا بعائلة نورغو

أَتْريتات * قرية في فرنسا من ولاية السين السفلى واقعة على ساحل المانش على مسافة ٣٢ كم من شمال شرقي هافر واهلها ١٦٠٠ نسمة يتعاطون صيد السمك . ولما كان سطح ارضها واطيًا يعلوها البحر بوقت المد كانت موضوعًا للغرق والضرر ويشاهد على ساحلها رؤوس صخرية نافذة من البحر على شكل الاهرام ومنها ما هو مخروق

أُتْريرا * مدينة في اسبانيا من عمالة اشبيلية واقعة على مسافة ٢٩ كم من جنوب شرقي اشبيلية وسكانها ١١٠٥٠ نسمة . وفيها حصن خراب وهي حسنة البناء وتربتها خصبة يكثر فيها الزيتون والكرم وسائر الاثمار

أَتْرِيكلي * قصبة في ايطاليا واقعة على مسافة ٢٨ كم من شمال غربي رياتي واهلها ٨٠٠ نسمة

أَتْزِيهوه * مدينة في دوقية هولستين . وهي قصبة مقاطعة واقعة على بعد ٦٠ كم من جنوب غربي كيال واهلها ٥٦٠٠ نسمة . وهي مركز ولاية هولستين ولها متجرٌ بحري مهمٌّ . ومنها تقلع الوابورات الى همبورغ

أَتَستا * مدينة في بلاد البندقية تدعى الان ايسته

أَتسا * مدينة في مملكة نابولي من مقاطعة الابروز الخارجية على مسافة ١٧ كم من جنوبي لتزانو واهلها ٦٠٠٠ نسمة . وهي موطن الشاعر كردونة الراهب الدومنيكاني

أَتْش كاه * معبد مشهور لعبدة النار بقرب باكو في شروان * اطلب باكو

أَتْشكوي * من قرى قضاء الباب التابع لواء حلب

أتشميازين * اطلب اجميازين

أَتشين * اطلب اجين

أَتَك * مدينة في الهند * راجع أَتُوك

إِتل * او إِتِل هو نهر ولكا يصب في الخزر . وقيل إِتل قصبة الخزر والنهر مسمى بها * اطلب ولكا

أَتلانتيك * اطلب اطلانتيك

أَتلا * مدينة في اقليم كمبانيا تدعى اوَرسَة اوسان اربيو وهي على مسافة ١٥ كم من شرقي كابوة . وقد اشتهرت هذه المدينة اذ نُسبت اليها المنظومات الاتروسكية المعروفة باتلانة . وهذه المنظومات تحاكي نوعًا الروايات اليونانية ذات التنكيت الهزلي المعروفة عندهم بالساتيرية

اُتْلِنجن * بلدة في دوقية بادن الكبرى واقعة على مسافة ٧كم من جنوبي كرلسرُوه واهلها ٢٥٠٠ نسمة . وعندها انتصر الفرنساويون تحت قيادة الجنرال مورو على الجنود النمساوية في ٩ تموز سنة ١٧٩٦

أُتلوق * من قرى قضاء سيس التابع لواء قوزان في ولاية أذنة

اتمب * . قصبة مقاطعة في فرنسا من ولاية السين وواز واقعة على بعد ٥٢ كم من جنوبي ورساليا على نهيري اتمب وجوينة وسكانها ٧٦٥٠ نسمة . وصناعتها الدباغة ومتجرها بالخضر والحبوب والدقيق وبها اكثر من ٥٠ مطحنة . وبها برج غينات حيثما سُجنت الملكة إنجبُرجة وهذا البرج هو الاثر الوحيد الباقي من الحصن القديم الذي بناهُ الملك روبرت . وهذه المدينة هي وطن اتيان جفروا سنت هيلر ولهُ بها تمثال . وهي قديمة جدًّا . ذكرت منذ القرن السادس . وفيها التأم عدة اجتماعات قسيسية لاسيا سنة ١١٣٠ . وقد تضررت كثيرًا بمدة المحاربات الدينية التي وقعت في القرن السادس عشر والسابع عشر . واخذها هنري الرابع سنة ١٥٩٠ ودكّ اسوارها وحصونها . وقد جُعلت اتمب قونتية سنة ١٤٢٧ بامر شارل الرابع . ثم اقامها فرنسوا الاول دوقية اكرامًا لمعشوقتهِ حنة دو بِسْلُه وذلك في سنة ١٥٣٦ وآل امر هذه الدوقية اخيرًا الى غبريلاّ دواستره . اما مقاطعة اتمب فلها ٤ نواحٍ و ٧٠ دائرة وسكانها نحو ٤١٠٠٠ نسمة

اتنا * ويدعى جِبَل . محرَّف جَبَل لان العرب كانت تدعوهُ الجبل . وهو جبلٌ ناريٌّ شهير في بلاد صقلية في جهة الشمال الشرقية واقع بين ٤٦َ ٣٧° من العرض الشمالي و ٤َ ١٢° من الطول الشرقي . واستدارتهُ عند قدمهِ ١٨٠ كم وارتفاعهُ نحو ٣٢٥٠ مترًا . وينقسم هذا الجبل الى ثلثة اقاليم نباتية . الاول ما ينبت بهِ قصب السكر والحبوب ويدعى الاقليم الخصيب . والثاني ما ينبت بهِ الكرم والزيتون وشجر الزان والسنديان والكستنا والاشجار الصمغية ويدعونهُ الاقليم الخضم اي كثير الشجر . والثالث ما ينبت فيهِ نبات المنطقة الشمالية وهو مغطى بالثلج ويدعى الاقليم العقيم لقحطهِ . وعليهِ يكون قد اجتمع في هذا الجبل عناصر ونباتات مناطق الارض الثلث الكبرى وهي الحارَّة والمعتدلة والمتجمدة . اما المواد والسيالات التي يقذفها بركان هذا الجبل فهي ذات خاصة مخصبة تدمل ما يقربهِ من الاراضي اذ انهُ عند سفحهِ وعلى مسافة مائة فرسخ منه يقتات نحو ١٨٠٠٠٠ نسمة من الاهالي وتنمو بارضهِ النباتات بنوع غريب . ويُرى هناك ايضًا شجر الكستنا العظيم الكثير القدمية قد انبسطت اغصانها العظيمة ووقف صامتًا مشاهدًا ما اثر بتلك الاراضي من الانقلابات السياسية والاختلاجات الطبيعية . ومن هذه الاشجار ما يبلغ دائرها من ١٢ الى ١٥ قدمًا . ومنها ايضًا شجرة تدعى شجرة المائة فارس . لانها تسع تحت اغصانها مائة جواد بكل سهولة وهي مجوفة ودائرتها ٢٧ مترًا . ويشاهد في وسط الاقليم الثاني على الوهدة الجنوبية مغارة الماعز دعيت بهذا الاسم لان تلك الحيوانات تلتجئ اليها عند انعكاس الهواء . وبقربها ترى اجمل جبال تولدت من الاتنا وهي مونته نيرو ومونته كبريولو . وعلى هذه الوهدة ايضًا بقرب قمة الجبل في الاقليم العقيم يشاهد قصر الفيلسوف دعاهُ العامة هكذا لزعمهم ان امبيذُوكلس بناهُ لسكنهِ ليتمكن من معاينة الهيجان الناري . وقد قال البعض انهُ اثر هيكل للاله بركان وذهب البعض انهُ بقايا بناء للنورماندين لترصد الاعداء عن بعدٍ . ومهما اعتبر اصل هذا البناء فيستدل انهُ كثير القدمية . ويرى بجبل اتنا خلا الفوهات الملتهبة الان عدة فوهات منطفئة واما فوهة البركان المهول فدائرها اكثر من فرسخ وعمقها ٧٠٠ قدم . وقد حملت الرغبة كثيرين لمشاهدتهِ والتفرج عليهِ . لكن ندر من قدر على الوصول الى قمة الجبل نظرًا لما يُصادف من الاخطار التي تتزايد كلما أُخذ بالصعود عليهِ بسبب كثرة الثلوج في اعاليهِ . وقد قيل ان امبيذُوكلس خطر لهُ ان ينزل في فوهة البركان فهلك . وقد خاطر ايضًا البعض من متاخري السيَّاح بالنزول بهِ بالحبال لكنهم التزموا ان يرتدوا على عقبهم حالاً

ثم ان ثورات هذا البركان هي معروفة وشهيرة منذ الازمان القديمة . فان الاخبار الخرافية تنبئنا ان الاعوان انسيلاذة وتيفون قد ابتلعهما هذا البركان وهما بقيد الحيوة . وان الاله بركان والصقالبة كانوا يشتغلون بهِ الصواعق لجوبتير وغير ذلك . وكذلك المدن القديمة مثل ناكسوس واينسا وهيبلا وغيرها قد دُمرت تحت قذاف المواد النارية والرماد الملتهب وقد كادت هذه السيالات مرارًا ان تغمر كتانة . اما اعظم ثورات هذا البركان ففي الاعصر المتاخرة هي الثورة التي حدثت سنة ١١٨٣ فاهلكت ١٥ الف نسمة . والتي حصلت سنة ١٦٦٩ فافنت ٢٠ الف من الاهالي . والتي حصلت سنة ١٦٩٣ فافنت ٦٠ الف نفس . واشهر الثورات التي حصلت في القرن الحاضر هي ثورة سنة ١٨٠٩ ثم ثورة سنة ١٨٣٠ ثم ثورة سنة ١٨٤٣ . اما هيجان سنة ١٨٣٠ فكان مهولًا جدًا وقد سبب اضرارًا كلية حيث انفجرت في ٦ ايار ٧ فوهات بركانية جديدة واخذت تقذف الرماد والمواد النارية فغمرت ومحقت ثمان قرى كائنة على مسافة بعيدة لم تبلغها النار قبل ذلك الوقت فهلكت جميع الاهالي الذين كانوا مطمئني البال من ان تحفهم تلك الرزايا نظرًا لبعد المسافة وكانوا كثيرين جدًا ولبثت النار تضطرم في تلك القرى بعد ثمانية ايام من سكون الهيجان . وقد حُسبت ثورات هذا البركان المعروفة منذ الازمنة السالفة الى وقتنا هذا فكانت ٩٥ ثورة وهي كما ياتي

في ما تقدم من القرون السالفة	١٠
في القرن الاول المسيحي	١
: : الثالث :	١
: : التاسع :	١
: : الثاني عشر :	٣
: : الثالث عشر :	١
: : الرابع عشر :	٣
: : الخامس عشر :	٤
: : السادس عشر :	٩
: : السابع عشر :	٢٢
: : الثامن عشر :	٣٢
منذ ابتداء القرن الحاضر :	٩
الجمع	٩٥

اتْوال * قصبة في فرنسا من ولاية دروم واقعة على مسافة ١٠ كم من جنوبي وَالَنْسة . اما قصرها المشغول الان بالمعامل الصناعية فقد كانت ديانة دوبواتيه كلفة بتزيينهِ وتجميلهِ ولذلك كانت تلقب نفسها بدَام دولاتوال (اي سيدة النجم)

إتْوَر * مدينة في روسية اوربا . وهي قاعدة ولاية إتوَر واقعة على نهر ولكا عند مصب نهر إتْورتسا في طريق موسكا الى بطرسبرج . وهي على بعد ١٧٦ كم من شمال غربي موسكا وسكانها ٣٩٨٩٦ نسمة . وهي كرسي رئيس اساقفة روسي وفيها مدرسة اكليريكية ومدرسة لايتام العساكر وغيرها من المدارس . وهذه المدينة حسنة البناء وكنيستها الاسقفية جميلة وبها دار للاسقف وعدة ابنية للحكومة وساحات جميلة وصناعتها رائجة ومحور متجرها على نهر ولكا . وهي في الاصل حصن بناهُ وسيڤولود برنس ولاديمير سنة ١١٨٢ . ثم صارت سنة ١٢٥٠ قاعدة اميرية خصوصية اكبر من ولاية إتور الحالية . ثم الغيت اميريتها سنة ١٤٩٠ بعهد القيصر ايوان الثالث . وقد خربت المدينة المذكورة سنة ١٧٦٨ بحريقة مهولة فاعادت بناءها وانقنت تحسينها الامبراطورة كاترينا الثانية . اما ولاية إتور فواقعة بين ولايتي إبسكوف غربًا وياروسلاف شرقًا . ومساحتها ٦٦٨٠٥ كم مربعة وعدد سكانها ١٥٢١٥٧٧ نسمة . ويخترق الولاية المذكورة نهر ولكا في جهتها الجنوبية وهواؤها بارد وهو كثير التغيير وفيها نهيرات كثيرة الاسماك . ومن محصولاتها القمح والقنب والخشب ومحوكات الاقطان والجلد والشحم وهي كثيرة البقر ومتجرها بغاية الرواج

أتورا * اطلب اور

إتْوَرْتسا * نهر في روسية اوربا في ولاية إتور يصب في نهر ولكا وطول مجراه ٢٠٠ كم

أتورس * بلدة في اقليم اكينينا . ودعيت ويكُوس جوليا

ايضًا . والان تدعى ابر

أتوروس * نهر في بلاد الغولة يدعى الان ادور

أتوس * هو اثوس الجبل المقدس

أتوليا * ولاية من مملكة اليونان * اطلب ايطوليا

أتون * بلدة في انكلترا من قونتية بوكنغام واقعة على التيمس على مسافة ٣٠ كم من شمال غربي لوندرة و٥٥ كم من جنوب شرقي مدينة بوكنغام تجاه ويندسور حيثما يوصل بينهما جسر. واهلها ٣٥٠٠ نسمة . اما هذه البلدة فشهيرة بمدرسة كبيرة تتلى بها دروس العلوم الابتدائية للقبول في المدارس العليا . وقد اسس هذه المدرسة هنري السادس سنة ١٤٤٠ وهي تحتوي على نحو ٤٠٠ تلميذ

أتوي * احدى جزائر سندويج وهي الثالثة بالاتساع منها وليس لهذه الجزيرة مواني حسنة وهي كثيرة الجبال . وقد لبثت مدة تحت سلطة تيموري لما كان متسلطًا على جزيرة اونيهو

أتيزيس * نهر في الغولة السيزالبينة يدعى الان اديج

أتيس * قصبة ناحية في فرنسا من ولاية الاورن . وهي على مسافة ٣٩ كم من شمالي دُمْفْرُونت واهلها ٧٧٦ نسمة . وبها معامل للجوخ

أتيمندر * نهر في اسيا يدعى الان هلمند مخرجه من رُوباميسية وكان يروى درنجيانة ويصب في بحيرة أريا

أتين * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية الموز . واقعة على مسافة ٢٠ كم من شمال شرقي وَرْدون وسكانها ٢٤٩٤ نسمة وكانت سابقًا بلدة حصينة

أتينا * بلدة في مملكة نابولي من مقاطعة ارض الحراثة . وهي على مسافة ١٧ كم من جنوب شرقي سورا واهلها ٦٢٠٠ نسمة وكانت هذه البلدة مركز اسقفية الغاها اوجين الثالث وهي قديمة جدًا وكانت لشعوب الولسك وهي من المدن الاولى التي تجددت لمصادمة التروبين عند قدومهم الى ايطاليا *

واتينا عاصمة اليونان اطلب اثينا

أثارب * الاثارب قلعة بين حلب وانطاكية قديمة الخراب بينها وبين حلب نحو ثلثة فراسخ . والى هذه القلعة ينسب ابو المعالي محمد بن هَيَاج بن مبادر بن علي الاثاربي الانصاري وغيره

أثال * جبل كان لبني عبس بن بغيض بين البصرة والمدينة بعد فَوّ . وقيل بل حصن ببلاد عبس . وأثال ايضًا اسم لمواضع غير معروفة الان

أثالب * الاثالب جبال بالحجر الى جنوبي دومة الجندل قرب وادي القرى . قال الاصطخري وهناك كانت ديار ثمود . وهذه الجبال اذ رءاها الراءي من بُعد ظنها متصلة فاذا توسطها راى كل هضبة منها منفردة بنفسها يطاف بها . وحواليها الرمل لايكاد يرتقى

أثبرة * الاثبرة جمع ثبير جبال ببلاد العرب . تذكر افرادها في ثبير

أثوريا * اطلب اشور

أثرب * اطلب يثرب

أثريبس * بلدة في مصر في الدلتا الصغرى على ضفة يمنى من شعبة من النيل تدعى الاثريبية . وكانت هذه الشعبة تفصل الدلتا الكبرى عن الصغرى وتصب في البحر المتوسط تحت دمياط . وهذه البلدة قديمة جدًا . وقد دعيت اتريب . وفي التواريخ الخرافية ذكر انها كانت ذات كنوز وعجائب وارصاد وقصور ومنتزهات وملاعب وغير ذلك . وقيل كان طولها ١٢ ميلاً وكان لها ١٢ بابًا

أثريس * سلسلة جبال في بلاد اليونان شهيرة في الاخبار الخرافية بانها كانت مقر امة اللابيثيين . وهذه السلسلة تنفصل من جبال بنذوس عند نبع نهر سبرخيوس وتمتد من الغرب الى الشرق الى خليج باغا سيكوس . وكانت تفصل ايضًا بين بلاد امة الدلوب والاخائية فثيوتية شمالاً . وبين بلاد امة انيانة او الأنيين وامة لامية جنوبًا . وهي الان الحد بين املاك الدولة العلية ومملكة اليونان الحالية . وتدعى باسم كتافوثري

إِثْل * او إِيل * اطلب ولكا

أَثْلُونة * بلدة واسكلة في ارلندا من قونتية وستميث . وهي على مسافة ٤٠ كم من جنوب غربي مِلِنْغَر. واهلها ١٥٠٠٠ نسمة. وبها مياه معدنية . وقد افتتح الاورنجيون هذه البلدة سنة ١٦٩١

أَثْمانية * مقاطعة في ابيرة الجنوبية على المنحدر الشمالي من جبل بنذوس على حدود اقرنانيا

أَثُوس * ويقال أَثُوس. وآينه روز. وآيونوروس. جبل في الروملي وهو الجبل المقدس . وهو واقع بين ٢٣° من الطول الشرقي و٤٠° ٩′ من العرض الشمالي على طرف الجنوب الشرقي من بحيرة سلانيك بين جوني قونتسة ومونته سانتو واستدارتهُ عند قدمهِ ١١٥ كم وارتفاعهُ ٢٠٦٠ مترًا . ويوجد فيهِ ٢٢ ديرًا و٥٠٠ كنيسة ومغارة ونحو ٤٠٠٠ راهب يشتغلون بعمل الصور والشمع ويتعاطون ايضًا خدمة الزيتون والكرم . ومكاتب الاديرة المذكورة غنية بالمؤلفات الخط. وكان هذا الجبل مشهورًا عند القدماء حتى زعموا انه اعلى جبال العالم . وقد ذكر فيلوسطراتس ان بعض الفلاسفة اليونانيين كانوا جاءوا الى هذا الجبل طمعا بتأَمُّل ومشاهدة حركات الاجرام السموية والطبيعة . وقد خرق اكزرسيس فيهِ ترعة. والمهندس ذينوقراطيس عرض رأيه التمليقي بانه يقطع الجبل وينحته تمثالاً على هيئة اسكندر المكدوني . وقد ذكر استرابون ان بزمانه كان بالجبل المذكور خمس مدن وهي ذيون واولوفيسكوس واكرواثون وزيسُوس وكليونة

أَثِيرْتون * او شَوِبنت. مدينة في انكلترا من قونتية لنكستر على مسافة ١٨ كم من شمال غربي ما نشستر واهلها ٤٢٠٠ نسمة

أَثِيرْستون * مدينة في انكلترا من قونتية وَرويك واقعة على مسافة ١٨ كم من شمالي كوفنتري على ترعة كوفنتري واهلها ٣٠٠٠ نسمة

أَثينا * وتدعى مدينة الحكماء. مدينة في اتيكة. وهي اشهر مدن اليونان القديمة . والان هي عاصمة مملكة اليونان . وموقعها بين ٢٥° ٣١′ من الطول الشرقي و٥٨° ٣٧′ من العرض الشمالي على مسافة ٨ كم من البحر وكانت هذه المدينة على جانب عظيم من الاتساع عما هي عليهِ الان واهاليها الذين كانوا يبلغون ١٨٠ الف نسمة ليس هم الان سوى ٣٠ الفًا . وكان لها ثلث اساكل بحرية وهي فاليروس ومونيخيا وبيرة التي دعيت ايضًا بورتوليونة . وكان لها ثلاثة عشر بابا وسبعة احياء وهي الاكروبوليس اوحي القلعة والاريو باغوس والاكاديمية والكراميكوس والبريتانيون وليكيوس والتياترو. وكان بها ايضا جملة بنايات عظيمة اشهرها الاريو باغوس والاوذيون والبريتانيون وبكيلي سطوا والاكاديمية وليكيوس جميعها خربت ثم البرثينيون والبرج المثمن او هكيل الارباح وهيكل جوبتير الاولمبي وهيكل ثيسفس وهيكل الانتصار وباب ادريانوس وتياترو بخوس وتياترو هيرودس اتيكوس والابرختُم التي لاتزال اثارها قائمة الى الان . ولدى التفتيش الذي حصل اخيرًا قد اكتشف ايضًا على بعض الاثار فمن ذلك البنكس اي محل الاجتماعات الاهلية . وكانت جميع تلك البنايات مزينة بتحف النقوش والتصاوير وبنقوش الكتابات . وقد اصبحت تلك الاراضي الان كنزًا غنيًا بالاثار القديمة الغزيرة والمعتبرة . وكان يجري في جوار اثينا ساقيتان وهما اليسوس واريدان . ومما اكتشف عليه اخيرًا ايضًا بركة بان التي كانت في ساحة الاكروبوليس. وكان يوصل بين اثينا وبين اسكلة بيرة حايطان طويلان عظيمان . اما تاسيس اثينا فكان نحو سنة ١٦٤٣ ق م. وذكر ان موسسها هو ككروبس المصري الذي نزلها مع قوم من بلاد مصر . ودعيت اثينا نسبة لاثيني وهي مينروة التي كُرِّست المدينة لها . ثم ان هذه المدينة جُعلت قصبة اتيكة التي لبثت اولاً مدة طويلة منقسمة الى قرى وكل قرية منها مستقلة بنفسها . وقيل ان ملوكها بعد ككروبس الاول هم كراناوس وامفكتيون واريختونيوس وبنذيون الاول وارختفس وككروبس الثاني وبنذيون الثاني وايجفس وثيسفس ومينسثفس وذموفون واوكسينثس وافيذاس وثيمتس وميلانثوس وكدروس الذي ضحى نفسه سنة ١١٣٢ ق م حبًا بوطنه . ثم خَلَفَ الحكومة الملكية حكومةُ الاعيان او

الحكومة الارسطوقراتية التي انقسمت الى ثلثة اعصر وهي عصر الاراخنة او القضاة المؤبدين من سنة ١١٣٢ الى سنة ٧٥٤ ق م وعصر الاراخنة الموظفين الى عشر سنين من سنة ٧٥٤ الى سنة ٦٨٤ ق م . وعصر الاراخنة السنويين والحكومة الاختلاسية الظلومة المعروفة بالبيزسترانية ايضاً من سنة ٥٦٠ الى ٥١٠ ق م . ثم بعد خلع ابياس ابتدأ في اثينا عصر الحكومة الديمقراطية وهي الجمهورية الحرة مع تقرير قوانين كليستينس الشرعية . وكانت الحكومة الاجرائية منوطة بتسعة من الاراخنة . وكانت تسمية هؤلاء الاراخنة وتوظيف رجال الدولة ارباب الوظائف المهمة وعقد الصلح او اشهار الحرب وترتيب المهام المالية مع سن الشرائع منوطة بالمجالس الاهلية . وكان الحق باعطاء الاصوات الانتخابية عموميًّا ولكل من الاهلين ان يجلس على منصب القضوية في دوره عند ما تستوفي حالته الشروط اللازمة لذلك . فاستقرت الحكومة المذكورة هكذا الى زمن تسلط الرومان وجعلهم بلاد اليونان اقليماً رومانياً في سنة ١٤٦ ق م . وكانت الاهالي تنقسم الى ثلث فرق وهم الاهلون الاصليون والغرباء المتوطنون والعبيد الارقاء . واشتهر الاثينيون بمحبة العلوم والفنون والاداب فخرج من بين اظهرهم الفلاسفة العظام الذين اشتهروا بين الانام واشتهرت مدينتهم بمدينة الحكماء . وفي بعض الكتب العربية يعبر عن اثينا بمدينة زيتونة . اما اشهر الحوادث التاريخية المتعلقة باثينا واتيكة بعد تاسيس اثينا وابطال الحكومة الملكية واقامة حكومة الاراخنة سنة ١١٣٢ ق م فهي تقرير سنن داركون سنة ٦٢٤ ق م ثم سنن سولون سنة ٥٩٤ ق م ثم تعدي بيزسترانس واختلاسه الحكومة سنة ٥٦٠ ثم خلع إبياس سنة ٥١٠ ثم حدوث الحروب المادية الثلث منذ سنة ٤٩٢ الى سنة ٤٤٩ . ونقوي وازدهاء اثينا ونمو شوكتها وصيرورتها الاولى بين مدن اليونان عقيب المحاربات المذكورة الى ان صار لها منزالات ومحلات تجارية ومدن تخضع لحكومتها خارج البلاد الاتيكية . ثم تولي بريكلس منذ سنة ٤٦١ الى سنة ٤٢٩ ق م ثم حرب البيلوبونيسة منذ سنة ٤٣١ الى سنة ٤٠٤ وهي المحاربة التي كانت نتيجتها استيلاء اللقدمونيين على اثينا وانتقال سطوتها وسيادتها الى اسبرطة . ثم عود ثرازيبولوس بالانتصار الى اثينا سنة ٤٠٣ ق م في مقدمة المنفيين منها حيثما استخلص وطنه من تسلط اللقدمونيين . ثم عود انتعاش اثينا بمدة منازعة اسبرطة مع ثيوة منذ سنة ٣٧٨ الى سنة ٣٦٢ ق م . وذهاب اجتهادها الكثير باطلاً باسترجاع ما كان لها قبلاً من الفخار والسيادة . ثم ممانعة المدينة المذكورة مدة ضد فيلبس واقرارها اخيراً بالخضوع لملكة مكدونية سنة ٣٣٨ حيثما ذهبت فصاحة دمستين بحث الاثينيين على الدفاع سدًى . وهكذا كانت اثينا تستقل تارة وتستعبد اخرى . فانها عند وفاة اسكندر لبثت برهة حرّة . ثم سنة ٢٩٦ ق م وقعت تحت تسلط ديمتريوس بوليوركيتيس . ثم استولى عليها انتيغونس غونطاس . وبعد ان استخلصها اراطوس سنة ٢٢٩ حاصرها فيلبس الثالث سنة ٢٠٠ ومن ثم خضعت للرومان مع سائر بلاد اليونان سنة ١٤٦ كما مر . ثم انه لما ثارت هذه البلاد طمعًا بالتخلص من نير العبودية الرومانية بمدة محاربة متريداتس حاصر اثينا سيلا الروماني مدة تسعة اشهر فافتتحها ودك حصونها وجعل المدينة خراباً وذلك سنة ٨٧ ق م . ومع ان هذه المدينة فقدت حينئذٍ سيادتها الدولية فقد بقيت مدة محط رحال الاداب والمعارف وكان بها جمهور من المشاهير لاسيما في الفلسفة والفصاحة . وكانت ذات مدارس شهيرة لم يضاهِها بفضلها سوى مدارس الاسكندرية . ثم ان تاريخ اثينا أُضمِّن في تاريخ سلطنتي الرومان واليونان الى سنة ١٢٠٥ ب م . ولدى استيلاء اللاتينيين على القسطنطينية جُعلت اثينا مع ثيوة التزامات لبعض الاعيان ثم جُعلت دوقية تابعة لاميرية اخائية فملكها على التتابع عائلتا دولاروش وبرينّة . ثم نهض الكتلانيون سنة ١٣١٢ بعد ان قُتل رئيسهم روجر دوفلور واغتصبوها من يد غوتيه دوبرينّة ثم في سنة ١٣٢٦ سلموا وادوا الخضوع لفريدريق الثاني ملك صقلية . ثم افتتح دوقية اثينا رينيه اشيا جيولي الفلورنسي سنة ١٣٧٠ بمساعدة اهل البندقية والسلطان مراد الاول . واخيراً سنة ١٤٥٦ افتتحها السلطان محمد الثاني من يد فرنسوا اشيا جيولي ثم افتتح ثيوة سنة ١٤٦٠ وبقيت اثينا في ملك الدولة العلية الى سنة ١٨٣١ حيثما حدثت الثورة اليونانية . وكان لهذه المدينة بعض الازدهاء الا ان ما اصابها من

رزايا الحروب الاخيرة اضرّ بها جدًّا ودمّر بعض ابنيتها القديمة . وهي الان اخذة بالنجاح والنمو وهي عاصمة المملكة اليونانية الجديدة التي تولاها اوتون ثم خلع واقيم مكانهُ الملك جيورجيوس الاول وهو ملكها الحالي . وفي هذه المدينة الان مدرسة كلية أُسّست سنة ١٨٢٧ ومتحف للاثار القديمة أُسّس سنة ١٨٦٠

واسم اثينا يُطلق ايضا على جملة قونتيات ومدن في الولايات المتحدة الاميركية في جيورجيا واوهيو والاباما ونيويورك ومين وبنسلوانيا . واشهرها هنالك اثينا التي في جيورجيا واقعة على بعد ١٢٥ كم من شمال غربي اوغسطا واهلها نحو ٣٠٠٠ نسمة وفيها سكة الحديد ومدرسة كلية لولاية جيورجيا تدعى مدرسة فرنكلين أُسست سنة ١٧٨٤ . ثم ان مدينتي ايدنبرج وويمار الكثيرتي العلوم لقبت الاولى منهما باثينا الشمال والاخرى باثينا المانيا

أَثيوبية * اسم كان يطلق في الازمنة القديمة جدًّا على جميع القطر الواقع على جنوبي مصر وبعدها اختص بجميع الاراضي الكائنة في وادي النيل الاعلى من الشلالات الى راس دلغادو اي بلاد النوبة والحبشة وكردوفان ودارفور وعادل ومقدشو وملندة وغيرها . امَّا تسمية البلاد باثيوبية فهي مشتقة من لفظ اثيوبيكوس ومعناه الوجه المحروق فتكون التسمية المذكورة تسمية وصفيَّة عمت اجناس اهالي البلاد المذكورة اعلاه لحرارة قطرهم واسوداد بشرتهم . وكان الجغرافيون الاقدمون يقسمون تلك البلاد الى اثيوبية شرقية واثيوبية غربية وذلك للتمييز بين الاثيوبيين القاطنين على ساحل النيل الايمن والاثيوبيين الذين على ساحله الايسر . ويعرف بين تلك القبائل العديدة التي كانت تسكن اثيوبية اثيوبيون مروة الذين كانوا في البلاد الواقعة بين النيل واتباراه وكانت قصبتهم مروة . ثم البلاميون على شرقي مروة وذكر بلنياس انهم كانوا بلا رؤوس . ثم النوبيون على غربي مروة ثم السمبريتيون على جنوبي مروة في بلاد الحبشة الحاضرة . وهم الذين غزاهم بطليموس ايفرجيتيس واخضعهم لسلطته لاقتحامهم مرارًا البلاد المصرية . وفي بلاد السمبريتيين المذكورين وجدت مدينتا سمبوبيتس واكسوم . ثم قبيلة اليفانطوفاجة اي آكلة الافيال وستروثيوفاجة اي آكلة النعام . واوفيوفاجة اي آكلة الحيات . ولم يعلم لهولاء القبائل من حقيقة خبر سوى انهم كانوا يقطنون داخل البلاد . ثم ان قبائل التروغلوديت كانت تقطن على الساحل من حدود مصر الى بوغاز باب المندب وكانت ادوليس من اساكلهم . وفي الطرف الجنوبي وجدت قبائل الاختيوفاجة اي آكلة السمك . والكريوفاجة اي آكلة اللحم والخيلونوفاجة اي آكلة السلاحف . ثم المقروبيون الذين قيل كانوا يعيشون من ١٢٠ الى ١٥٠ سنة . اما تاريخ الاثيوبيين فمجهول الحقيقة . انما الكتاب المقدس يدعو بلاد الاثيوبيين ارض كوش وبذلك يحتمل انها كانت مسكونة بسلالة كوش بن حام واخ مصرايم . وبالحقيقة ان القبائل القاطنة في هذه البلاد يظهر ان اصلها من بلاد العرب . ثم ان اليهود والفينيقيين كانوا اول من دخل تلك البلاد للتجارة . وقد زهت منذ العصر القديم جدًّا مملكة مروة في اثيوبية ويظن ان منها قدم نزلات الى مصر فعمرتها ومدنتها . ونحو القرن الخامس عشر ق م اخضع سيسوستريس الاثيوبيين . لكن في ابتداء القرن الثامن ق م تغلب الاثيوبيون على مصر فكانت دولة الفراعنة الخامسة والعشرين منهم وبقي استيلاؤها الى سنة ٧١٢ ق م . ثم ان بطليموس حاول الاستيلاء على الاثيوبيين فذهب ذلك سدًى وكذلك الرومان . انما الرومان نجحت اخيرًا بالاستيلاء على بعض اجزاء من اطراف قسم اثيوبية الشمالي الاقصى . فالحقت ما استولت عليه الى ولاية مصر تحت اسم اثيوبيا سوبرا ايجيبتوم . وكان للاثيوبيين عدة ملكات دعيت باسم قنداقة كانت احداهن تؤدي الخراج لاوغسطوس . وكان دخول الديانة المسيحية الى اثيوبية في القرن الرابع * اطلب حبشة

أَج * كلمة مجرية معناها الجديد تتقدم بعض الاسماء الجغرافية عند المجر . مثل أَجوارُوس وأُجْهَلي وغيرها

أَجَأ * اجأ وسلمى جبلان شاهقان في شرقي مدينة الرسول

(صلعم) بينهما وبين فيد ٣٦ ميلاً وقيل بينهما وبين المدينة على غير الجادة ثلث مراحل . وهما جبلا طيّ ٔ وقيل جبا ل طيّ ٔ ثلثة اجأ وسلمى والعوجاء . وذكر العلماء باخبار العرب ان رجلاً من العماليق يقال له اجأ عشق امراة من قومهِ يقال لها سلمى وكان لها حاضنة يقال لها العوجاء وكانا يجتمعان في منزلها حتى نزربهما اخوة سلمى وهم الغيم والمُضلّ وفدك وفائد والحَدثان وزوج سلمى فخافت وهربت هي واجأ والعوجاء وتبعهم زوجها واخوتها فلحقوا سلمى على الجبل المسمى سلمى فقتلوها هناك فسمي الجبل باسمها ولحقوا العوجاء على هضبة بين الجبلين فقتلوها فسمي المكان بها ولحقوا اجا بالجبل المسمى باجأ فقتلوهُ فيهِ فسمي بهِ وانفوا ان يرجعوا الى قومهم فسار كل واحدٍ الى مكان فاقام بهِ فسمي ذلك المكان باسمهِ . وقد اختلف الرواة بسبب نزول طيّ ٔ الجبلين والاقرب هو ما رُوي من خبر الاسود بن غفّار وهو ان الاسود لما افلت من حسّان تبّع * اطلب بمامة * افضى بهِ الهرب حتى لحق بالجبلين قبل ان ينزلها طيّ ٔ وكانت طيّ ٔ تنزل الجوف من ارض اليمن وهي المحلة التي بها همدان وكان سيدهم يومئذٍ أُسامة بن لؤي بن الغوث بن طيّ ٔ وكان الوادي يسيع وهم قليل عددهم فجعل ينتابهم بعير في زمن الخريف يضرب في ابلهم ثم لايدرون اين يذهب الا انهم لايرونهُ الا مقبلاً. وكانت الازد قد خرجت من اليمن ايام سيل العرم فاستوحشت طيّ ٔ لذلك وقالت قد ظعن اخواننا وساروا الى الارياف . فلما هموا بالظعن قالوا لاسامة ان هذا البعير الذي ياتينا انما ياتينا من بلادٍ ريف وخصب فلو انّا نتعهدهُ عند انصرافهِ فشخصنا معهُ لعلنا نصيب مكانًا خيرًا من مكاننا فلما كان الخريف جاء البعير وضرب في ابلهم فلما انصرف تبعهُ اسامة بن لؤي بن الغوث وحبَّة بن الحارث بن فُطرة بن طيّ ٔ فجعلا يسيران بسير الجمل وينزلان بنزولهِ حتى ادخلهما باب اجأ فوقفا من الخصب والخير على ما اعجبهما فرجعا الى قومهما فاخبراهم بهِ فارتحلت طيّ ٔ بجملتها الى الجبلين وجعل أُسامة بن لؤي يقول

اجعل ظُرَيبًا كحبيبٍ ينسى لكل قوم مُصبحٌ ومُمسَى

وظَرَيب اسم الموضع الذي كانوا ينزلون فيهِ قبل الجبلين قال فهجمت طيّ ٔ على النخل بالشعاب واذا هم برجل في شعب هناك وهو الاسود بن غفّار فهالهم ما رأَوا من عظم خلقهِ وتخوفوا فنزلوا ناحيةً من الارض فاختبروها فلم يروا احدًا غيره . فقال اسامة لابن لهُ يقال لهُ الغوث يابني ان قومك قد عرفوا فضلك في الجلد والباس والرمي فاكفنا امر هذا الرجل فان كفيتنا امره فقد سدت قومك آخر الدهر وكنت الذي انزلتنا هذا البلد فانطلق الغوث حتى اتى الرجل فسأله عن حالهِ فعجب الاسود من صغر خلق الغوث فقال لهُ من اين اقبلتم فقال لهُ من اليمن واخبرهُ خبر البعير ومجيئهم معه وانهم رهبوا ما رأَوا من عظم خلقهِ وصغرهم عنهُ فاخبره باسمه ونسبه ثم شغله الغوث ورماهُ بسهم فقتله واقامت طيّ ٔ بالجبلين . وقال ابن الكلبي كان على اجأ انف كانهُ تمثال انسان يسمونهُ فلسًا كانت طيّ ٔ تعبدهُ الى زمن الاسلام فلما جاء الاسلام بعث الرسول (صلعم) عليّ بن ابي طالب (رضه) في مائة وخمسين من الانصار فكسروا فلسًا وهدموا بيتهُ واسروا بنت حاتم الطائي المشهور

أَجار * من قرى لواء اورفا في ولاية حلب

اجارتين * الاجارتين قضاء في ولاية طرابزون من قضاوات لواء لازستان . واقع على مسافة ٦٠ ساعة من مدينة طرابزون وعلى مسافة ١٠ ساعات من مدينة باطوم. ويشتمل هذا القضاء على ثلث نواحٍ وهي ناحية اجارة السفلى وفيها قصبة القضاء وناحية اجارة العليا وناحية ماتخيل تحتوي جميعها على ٨٢ من القرى فيها ٥٠٦١ من البيوت ذكورها ١٤٩١ نسمة اسلام

اجارة السفلى * ناحية في قضا الاجارتين في لواء لازستان من ولاية طرابزون فيها ٣٤ قرية بيوتها ١٩٢٦ بيتًا وذكورها ٥١٠٥١ اسلام * واجارة العليا ناحية في القضاء المذكور ايضًا فيها ٢٢ قرية بيوتها ١٨٢٧ بيتًا وذكورها ٥٨١٠ اسلام ايضًا

أَجاشيا * او اجاشيو . قصبة ولاية جزيرة كورسيكا واقعة على الساحل الغربي من هذه الجزيرة على بعد ٦٦٤٠ كم من جنوب شرقي باريس . وهي كرسي اسقفية . واهلها ١٤٠٩٨ نسمة

وهي حصينة ولها مينا حسن الآنة متسع المدخل وهو عرضة للعواصف الغربية . ويوجد بهذه المدينة مكتبة تحتوي على ثلثة عشر الف مجلد وفيها جمعية للزراعة وقشل للعساكر. اما تجارتها فبالزيت والخمر والمرجان الذي يستجلب من سواحل الجزيرة الجنوبية . وكانت اجاشيوم القديمة مبنية على مسافة ٣ كم من شمالي موقع اجاشيا الحالي وليس كما ظُنَّ انها أُرشينيوم القديمة . اما تاسيس اجاشيا في موقعها الحالي فكان سنة ١٤٩٥ وهي المدينة التي ولد بها نابوليون الاول البطل الشهير الذي اقيم له بساحتها تمثال عظيم سنة ١٨٦٩ . واما مقاطعة اجاشيا فلها ١٢ ناحية و٧٥ دائرة وعموم اهلها ٢٦٢٨٣٤ نسمة

أَجَان * مملكة في بلاد افريقية الشرقية تمتد على ريف الاوقيانوس الهندي من نهر مقدشو الى راس كواردافوي بين ٢° و ٣٠° من العرض الشمالي وهي بين عادل وزنجبار . اما حدها الى داخل البلاد فغير محدود . وهي للآن غير معلومة الاحوال كما يجب . وسواحلها محلة بالاجمال و يوجد بها قليل من المرّ ويوخذ منها الذهب والعنبر والعاج . واهلها بعضهم عرب من بلاد العرب وبعضهم جهلاء عبدة اصنام

أُجان * بليدة باذربيجان واقعة على جنوب شرقي تبريز بينها وبين تبريز ١٠ فراسخ في طريق الري وهي بحالة الخراب

اجبع * من قرى ناحية اهدن في شمالي لبنان تابعة قائمقامية البترون وذكورها مع ذكور قرية بنشعي ٤٦ ذكرًا

أَجْرْهوس * احدى ولايات نروج وهي اهم واوسع واكثر سكانًا بين ولايات مملكة نروج . وموقعها بين اسوج ودورنثيم وبوغاز كاتيغات . ومساحتها ٧٨٠٠٠ ك م مربع وسكانها نحو ٦٣٧٠٠٠ نسمة . وقاعدة الولاية المذكورة مدينة كريستيانيا عاصمة المملكة . ودعيت اجْرهوس نسبة الى الحصن المسمى اجّرهوس الذي لبث مدة قاعدة الولاية وهو الواقع داخل جون كريستيانيا على مسافة ٣٠ ك م من شمالي كريستيانيا . ويروي ولاية اجّرهوس نهر درامّن . وحالة زراعتها جيدة ومن محصولاتها الحبوب وفيها البقر . ويقطع من غاباتها الخشب واكثر غناها بالمعادن الكثيرة التي منها الفضة والنحاس والحديد

أَجْدَابية * بلدة قرب ساحل البحر المتوسط في بلاد برقة وهي في لواء بنغازي التابع ولاية طرابلس الغرب تدعى اليوم قصرهاني . قال ياقوت بها النخيل والاشجار الاراك. قال وبها جامع بناهُ ابو القاسم القائم بن عبدالله المهدي وبها حمامات وفنادق . وهي كثيرة التمر ياتيها من مدينة اوجلة اصناف التمور . واوجلة في جنوبيها . وفتح اجدابية عمرو بن العاص مع برقة صلحًا على خمسة الاف دينار . واسلم كثير من بربرها . وينسب اليها بعضهم

أُجْدَبْرَا * قرية في شمالي لبنان تابعة ناحية البترون في قضاء البترون وذكورها ٥٩ ذكرًا

اجِدسْمَنْدَة * قصبة مقاطعة كرينلاند الشمالية . اقام بها نزالة من الدنيماركيين وهم يتعاطون صيد السمك . ومتجرهم بالفراء وريش الطيور

اجدعبرين * مزرعة في شمالي لبنان تابعة ناحية القويطع في قضاء الكورة ذكورها ٦١ ذكرًا

اجديتا * من قرى ناحية الكورة التابعة قضاء عجلون من لواء البلقاء في سورية فيها ٣٢ بيتًا وهي تبعد ٤ ساعات عن عجلون

أَجدينكُم * مدينة سنس الحاضرة وقد توهم البعض انها بروفنس

أَجَر * قرية بافريقية قرب القيروان لها حصن وقنطرة وهي ذات موضع وَعِر كثير الحجارة صعب المسالك لايكاد يخلو منهُ الاسد دائم الريح العاصفة ولذلك يقال اذا جئت أَجر فعجل فان فيهِ حجرًا يبري واسدًا يفري وريحًا تذري . وحول اجر قبائل من العرب والبربر. قالهُ ياقوت

أَجر * او اكرا . مدينة في بلادجه وهي قصبة دائرة واقعة على نهر اجر على بعد ١٤٣ ك م من غربي براغ واهلها نحو ١٠٥٠٠ نسمة يتعاطون الحرف والصنائع . ويوجد بها معادن فحم الحجر والعقيق وفي نواحيها مياه

حامة يكثر التردد اليها . وفي ساحة السوق يوجد البيت الذي قتل بهِ ولاَّنستين سنة ١٦٣٤ . وقد استولى الماريشال دوبليسل على هذه المدينة سنة ١٧٤٣ واعادها في السنة التالية . وفي سنة ١٨٠٨ دُكَّت حصونها

واجر * اواكرا . نهير في المانيا يخرج من بلاد باويرة من مختلبرغ فيمر في بلاد جه ويروي دوائر اجر وألنبوجن وساتز ويصب في نهر ألبة وطول مجراهُ ٢٠٠ كم

واجر * اسم مدينة ارلو بالمجري * اطلب ارلو

أجر * نهير في افريقية الشمالية اطلب مزفران

اجراش * من قرى ناحية العرقوب من قضاء خليل الرحمن التابع لواء القدس الشريف فيها ١٢ بيتا وهي تبعد ٧ ساعات عن مدينة الخليل

أجْرَد * قال ياقوت . الاجرد من جبال القبلية لهُ ذكر في حديث الهجرة . وقيل الاشعر والاجرد جبلا جهينة بين المدينة والشام

اجَستا * مدينة من سيسيليا * اطلب سجستا

أجفُر * الأجفُر موضع في طريق مكة الى الكوفة بعد فيد ويشتهر الاجفر بالعاشقين جميل وبثينة

أجلاَّ * مدينة من اتروريا القديمة * اطلب كيرا

أجَلى * قال ياقوت . أجَلى جبل في شرقي ذات الاصاد من ارض الشربة . وقيل هضبة باعلى نجد

أجَل يقين * من قرى ناحية المرج التابعة لواء الشام في سورية فيها ٤ بيوت وتبعد ٣ ساعات عن دمشق مركز اللواء والولاية

أجليل * من قرى ناحية بني صعب التابعة قضاء نابلس التابع لواء البلقاء في ولاية سورية فيها ١١٧ بيتًا وهي تبعد ٥ ساعات عن مركز القضاء

أجَم * الأجم ناحية من نواحي همذان. قال ابو الفداء ومن مضافات همذان ازناوه وهي قلعة من ناحية الاجم بهمذان . والاجم الشجر الكثير الملتف

أجَمة * الاجمة واحدة الاجم . والبحيرة الصغيرة او البركة ومنها ما يكون ماؤُها جاريًا ومنها ما يكون غير جارٍ

أجَمة اسكندرونة * اطلب اسكندرونة

اجْمِيَازين * بليدة في روسيا الجنوبية في ولاية ايروان . واقعة على مسافة ١٦ كم من غربي مدينة ايروان وعلى بعد ٥٠ كم من شمال غربي جبل اراراط . ودعيت هذه البليدة اجميازين نسبة لدير اجميازين الشهير فيها وهو للارمن الارثوذكسيين . قيل معنى اجميازين ظهور الابن الوحيد المولود وسبب التسمية هو ظهور السيد المسيح هناك لمار غريغوريوس المنور . وتدعوها الاتراك اوج كليسا اي ثلث كنائس لانهُ عدا الدير المذكور يوجد بها كنيستان ايضًا احداها باسم القديسة ريبسيمة مبنية على يسار الدير والاخرى باسم القديسة قايانة مبنية على يمينه وهما بحالة الخراب . وبدير اجميازين الكبير يقيم بطريرك الارمن المدعو كاثوليكوس او كاثوغيكوس . وسنة ١٨٢٢ ارحل كاثوغيكوس اجميازين مع رهبانهِ الى حدود روسيا هربا من تعديات الاكراد . ولما حصلت معاهدة الصلح بين روسيا والعجم سنة ١٨٢٨ واستولت روسيا على اجميازين عاد الكاثوغيكوس اليها . اما دير اجميازين فهو قديم البناء منذ زمن غريغوريوس المنور وقيل انهُ خرب خمس دفعات وأُعيد بناؤُهُ

أجمير * اوراجبوتانة . اقليم في الهندستان يتبع رئاسة كلكتا الانكليزية ويشتمل على تسع اميريات وهي جيبور وكوتاه واديبور او موار وجودبور او مروار وتونك وبوندي وجسالمير وبيكانير وبلاد بهاتية . وقاعدة هذا الاقليم مدينة اجمير . ومع ان هذا الاقليم كان يعد من توابع سلطنتي دهلي الغورية والمنغولية فما كان الاَّ خراجيا لهما ثم استقل سنة ١٧٤٨ وفي سنة ١٨١٨ دخل تحت حماية الانكليز . اما مدينة اجمير قاعدة هذا الاقليم فهي واقعة على بعد ٣٥٠ كم من جنوب غربي دهلي وهي مبنية عند سفح تلال تنفصل نهر الكنك عن نهر السند . وهي في وادٍ جميل تكتنفها البساتين . وهي كبيرة وشهيرة يبلغ مستدارها نحو ١٢ كم وسكانها ٢٥٠٠٠ نسمة

وعلى شرقي هذه المدينة بنى السلطان اكبرعدة بنايات فاخرة من الرخام الابيض مع بستان جميل على تلة وكان السلطان المذكور يقيم بها . وقد اقام في اجمير ايضاً الشاه جهان وازدهت بايامهِ. وتنظر بها للان بقايا سراي الشاه المذكور. وعلى قمة الجبل المجاور لاجمير ترى قلعة طرغارا التي لمنعة موقعها وعظم ابارها ومخازنها تحاكي جبل طارق لو حصل الاهتمام بترميمها . انما ذلك اهملته الانكليز للان . وفي مدينة اجمير يوجد قبر الشيخ معين الدين الذي تتقاطر اليهِ زوار الاسلام للتبرك بهِ

أَجَن * قصبة ولاية لوت وغارون . وهي أَجِنُم القديمة مبنية على الشاطىء الايمن من نهر غارون على مسافة ٦١٠ كم من جنوب غربي باريس واهلها ١٧٢٦٣ نسمة . وهي كرسي اسقفية وفيها مدرسة علية ومتجرها متسعٌ . وكانت هذه المدينة قصبة النتيوبريجة ومدينة بريتوريةٌ بمدة السلطنة الرومانية. وقد كانت موضوعاً للاطماع فاستولى عليها الغوطيون والهونيون والالفيون والبُرغونديون والعرب . ودخلت على التوالي في حكم ملوك فرنسا ودوقات اكيتينا وملوك انكلترا وقونتات تولوزة . وصارت ايضاً قصبة مقاطعة اجنوا. وفي القرن السادس عشر لحق بهذه المدينة اضرار كلية بسبب المحاربات الدينية . اما مقاطعة أجن فتحتوي على ٩ نواحٍ و١٢٧ دائرة واهلها نحو ٨٥٠٠٠ نسمة .

اجناد * جمع جُند والجُند المدينة وكانت العرب تقسم الشام الى خمسة اجناد وهي جند قنسرين ثم جند حمص ثم جند دمشق ثم جند الاردن ثم جند فلسطين

اجنادَين * بفتح الدال وكسرها . سهل مرمل واقع على جنوبي دمشق كانت بهِ وقعة مشهورة بين المسلمين والروم كان بها مائة الف وقيل ستون الف من الروم سرَّب هرقل اكثرهم فقاتلوا المسلمين قتالاً شديداً ثم هزموا وتفرقوا وقُتل منهم خلق وقتل من المسلمين طائفة ايضاً وانتهى خبر الوقعة الى هرقل وهو يومئذٍ بحمص فهرب الى انطاكية. وكانت الوقعة في اواخر تموز سنة ٦٣٤ وقال ياقوت لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادي الاولى سنة ١٣ للهجرة قبل وفاة ابي بكر (رضه) وقيل يوم السبت لليلتين بقيتا من جمادي الاولى . ثم عادت الاسلام فحاصرت دمشق

أَجَنْدِيكُم * مدينة في الغولة وهي نفس أَجْدينكم

أَجِنسك * بليدة في روسية اسيا في ولاية ينيسيسك على ضفة نهر جوليم اليمنى وسكانها ١٠٠٠ نسمة . وفيها جملة من المنفيين

اجنسنيا * قرية في نابلس * اطلب جنسنيا

أَجِنُم * مدينة تدعى الان أَجَن . كانت قصبة امة النتيوبريجة من امم اكيتينا

أَجَنْوا * مقاطعة قديمة من كُوْينّا بين بَريغورد وكَرْسي وكُندوموا ولومانية وبزادى. طولها ٨٠ كم وعرضها ٤٠ كم وارضها جيدة المرعى ومحاصيلها الحبوب والخمر . وكانت قصبة هذه المقاطعة أجن ومن مدنها ويلنوف أجن ومرمندة واكيليون وغيرها . وهذه المقاطعة هي الان قسم من ولاية لوت وغارون

اجه اباد * بليدة في الروملي في لواء كليبولي من ولاية ادرنة

اجه سو * او اياصو . بلدة في جزيرة متلينو في الارخبيل . واقعة على مسافة ٥ ساعات من مدينة كسترو الى غربيها . وفيها كنيسة بيزنطية وحصن من ابنية البنادقة . وهي اكبر بلدة في الجزيرة بعد كسترو

أُجهلي * مدينة في بلاد المجر من قونتية زَمبلين واقعة على ١٣ كم من جنوب غربي زمبلين واهلها ٦٥٠٠ نسمة

أُجوَارُوس * مدينة في المجر اطلب نيوستاد

أَجوْدِن * او بكبتن . بلدة في الهند في اقليم بنجاب . وهي على شبه جزيرة تكتنفها شعبتان من نهر غرَّة . وموقعها على مسافة ١٨٠ كم من جنوب غربي امرتسير وهي مزار يقصده الاسلام لزيارة ضريح وليٍّ شهير هناك قد زاره تيمور سنة ١٣٩٩ .

أَجوْدَهَن * مدينة ذكرها ابن بطوطة وهي نفس اجودن

أَجياد * اسم لشعبين احدها اجياد الاكبر والاخر اجياد الاصغر وهما في جهة ابي قُبيس الى جنوبي مكة المكرمة

أَجياسلوق * او اياسلوغ او اياثاوغ . بلدة صغيرة في ولاية

آيدين في موقع مدينة افسس القديمة وهي على بعد ١١٨ كم من جنوب شرقي ازمير. وكانت في الاعصر المتوسطة ذات اهمية قد فقدتها الان وفيها اثار قديمة . اما اسمها فهو محرف اجيوس ثيولوغُس اي القديس المتكلم باللاهوت وهو لقب يوحنا الانجيلي الذي كان لهُ كنيسة في افسس

أجيا صوفيا * اي الحكمة المقدسة .جامع في القسطنطينية اطلب قسطنطينية

اجي چاي * نهر في اذربيجان يصب في بحيرة أُرمية

اجي طوز كول * بحيرة في الاناطول في ولاية آيدين محيطها ١٠ فراسخ ومساحتها ٥ فراسخ مربعة

اجي كول * بحيرة في آسيا الصغرى وهي بحيرة طوزله

أَجين * ويقال أَجي واشين. مملكة واقعة في الطرف الشمالي من جزيرة سومطرة . يحدها من الجنوب الشرقي بلاد البطاس. وهي تمتد على الساحل من راس اجين الى راس ديامُنْدا اي راس الالماس. وهي ذات تربة مخصبة فيها الانهار وتنبت الارز والخضر واثمار الاقاليم الاستوائية ويوجد بها الذهب وتُربَّى بها المواشي والخيول وهي كثيرة الافيال . ولاهلها معامل الحرير والقطن والسلاح والسفن المتجرية العديدة الكثيرة الاشتغال وهم مسلمون شافعيون عددهم ١٠٠٠٠٠٠ نسمة وعاصمتهم مدينة اجين . وكانت هذه المملكة قديمًا مع سائر سومطرة تحت حكم روساء من المجوس الى ان فتحها جوهن شاه في ٤ رمضان سنة ٦١١ للهجرة فصارت مملكة اسلامية ثم دخلت سنة ٩٢٢ للهجرة في حماية الدولة العثمانية واتخذت رايتها. وحكم سلطانها من النوع المطلق يرثه الخلف عن السلف وهذا الارث يكون للاكثر لياقة من اولاد السلطان . الان ذلك يسبب بينهم احياناً منازعات دموية. وتقسم اجين الى جملة مقاطعات تحت تسلط امراء يلقبون باسم راجه وهم بغاية الاستقلال غيرانهم يدفعون الخراج للسلطان . وكان الاجينيون في اخر القرن السادس عشر من اعظم شعوب ملاسيا وكان يحالفهم للتجارة جملة من الشعوب التي كانت تتجر من اليابان الى بلاد العرب . وكانت عمارة الاجينيين البحرية تبلغ نيفا وخمسماية سفينة شراعية . وكانت مملكتهم تعم نصف جزيرة سومطرة تقريبًا مع قسم كبير من شبه جزيرة ملقًا. وقد خسرت هذه المملكة سيادتها في منتصف القرن السابع عشر. واذ كانت سابقًا عرضة لاطماع دولة هولندا فكانت المنازعات قائمة بينها وبين الدولة المذكورة. وكانت دولة انكلترا توسطت بينهما وكفلت استقلالية اجين الى ان انتشبت اخيرًا في سنة ١٨٧٣ المحاربة بينها وبين دولة هولندا المذكورة

اما مدينة اجين فهي عاصمة المملكة وموقعها على طرف الشمال الغربي من جزيرة سومطرة على نهر يدعى باسمها . وهي عبارة عن مجموع قرى متفرقة تمتد على مسافة ثلثة الى اربعة فراسخ مربعة في غابة من جوز الهند وقصب الخيزران وهي على بعد فرسخ من البحر وهناك ميناها الحسن . ويفصل بين قرى او احياء هذه المدينة جداول طبيعية . وبيوتها قائمة على اوتادٍ لوقايتها من فيضان المياه . اما البيوت فهي من قصب الخيزران . ويوجد في الحيّ الذي يقيم فيهِ السلطان جامع كبير من الخشب وحصن يحيطه سور من خشب ايضًا وبهِ مدافع ضعيفة. وفي مدينة اجين نحو ٧٥٠٠٠ من الاهالي . وقبل دخول الافرنج الى الهند كان العرب وحدهم الذين يتجرون مع اجين . ثم رغب البرتغاليون الاستقرار بها الّا انهم طُردوا عند الثورات التي حصلت هناك . وتتجر هذه المدينة الان مع سنكابور وبتاويا وكلكتا وصناعتها قائمة بانسجة الحرير والقطن وبعض الحليّ الخامية . ثم ان سلطانها قد حصر لنفسهِ مراجعة بيع الذهب والمرّ والبهار والخيل ونحو ذالك مما يخرج من نواحيها

أجين * وهي اوزينا القديمة . مدينة في الهندستان في بلاد السند بمقاطعة ملوى القديمة في سهل متسع على نهر سبرا عند ١٢ ´٣٢° من العرض الشمالي و٤٥″ ´٢٩ °٧٣ من الطول الشرقي وهي على مسافة ٣٢٠ كم من شمال شرقي سورات وسكانها نحو ١٠٠٠٠٠ نسمة . وهي مقدسة عند الهنديين وفيها هياكل كرشنا وراما وغيرها . وفيها قصر لراناخندي وبها مدرسة شهيرة ومرصد جميل للهنديين . وعلى هذا المرصد

خط نصف النهار على راي الجغرافيين منهم . ومتجر المدينة رائج في البضائع الاوروبية والصينية . ويتاجر اهلها بالالماس ايضًا والقطن والافيون وصموغ السكبينج وغير ذلك . وكانت أُجين عاصمة بلاد السند الى سنة ١٨١٠ . ثم ان جعل كوالبور عاصمة لتلك البلاد وتقدم مدينة إندورة اضرّ بأُجين . والى الشمال من أُجين توجد مغارة راجه بهرتي وهي بناية من الآجرّ قائمة على اعمدة كبيرة . والى شمالي المغارة المذكورة توجد اثار مدينة أُجين القديمة المردومة تحت الارض وهي التي كانت بزمن الملك ويكراماد يتيا زاهية بالعلوم والفنون الهندية

اجينا * او ايجينة . اطلب ايجينة

اجية * ساحل في بلاد برقة ذكره ابو الفداء

أُجيوس أوروس * اي الجبل المقدس . اسم يعرف به جبل اثوس * اطلب اثوس

احبا * من قرى حماة في ولاية سورية على ٥ ساعات من حماة فيها ٩ بيوت

أَحباب * بلدة في جنب السوارقيّة من نواحي المدينة . قاله ياقوت

أُحُد * جبل في بلاد العرب احمر ليس بذي شناخيب واقع في شمالي المدينة على نحو فرسخ منها . وهنالك قبر حمزة عم الرسول (صلعم) في قبلي أُحد وحوله قبور الشهداء المستشهدين يوم أُحد المهول * اطلب أُحد . ت * وفي طريق أُحد مسجد ينسب الى عليّ بن ابي طالب (رضه) ومسجد ينسب الى سلمان الفارسي (رضه) ومسجد الفتح في المكان الذي أُنزلت فيه سورة الفتح

أُحدَب * ثبير الأَحدب من جبال مكة في بلاد العرب

احرص * من قرى قضاء كلس في ولاية حلب

أَحساء * الاحساء جمع حسا وهو رمل يغوص فيه الماء حتى اذا صار الى صلابة الارض امسكته فتحفر عنه العرب وتستخرجه . وهو علم لمواضع من بلاد العرب . منها مدينة الاحساء بالبحرين كان اول من عمرها وحصنها وجعلها قصبة بلاد هجر ابو طاهر الحسن بن ابي سعيد الجنابي القرمطي في القرن العاشر وهي الان قصبة البلاد المذكورة . وهي ذات مياه جارية وفيها ينابيع شديدة الحرارة . ونخيلها يقارب غوطة دمشق في الكثرة . ويوسق منها التمر الى نواحي اليمامة فيستبدل بالحنطة . وهي في جنوب غربي القطيف على نحو مرحلتين منها . ومنها احساء بني سعد بن هجر واحساء خرشاف واحساء القطيف وغيرها . ويطلق ايضًا اسم الاحساء على بلاد البحرين وبلاد هجر وهي البلاد التي تمتد على ريف الخليج الفارسي على شمال غربي بلاد عمان وهي تقسم الى عدة بطون مستقلة يبلغ عددها جميعا ١٥٠٠٠٠ نسمة . والاهالي القاطنون على ساحل هذه البلاد يعيشون من الصيد واختلاس السفن . واشهر مدن البلاد المذكورة هي هفهف وراس الخيمة والقطيف والقويط وعلى ساحل هذه البلاد جزائر كثيرة لاسيما جزائر البحرين

احسم * من قرى قضاء ادلب في ولاية حلب .

أحسَن * جبل وقبل قرية بين اليمامة وحمى ضرية يقال لها معدن الاحسن كان بها حصن ومعدن ذهب وهي في طريق ايمن اليمامة وهناك جبال تسمى الأُحاسن . قاله ياقوت

احسن دده * من قرى قضاء الزيتون التابع لواء مرعش في ولاية حلب

أَحَصّ * قال ياقوت الأَحَصّ وشُبَيْث موضعان بنجد وهما ايضًا موضعان ببلاد حلب . قال فاتفاق الاحصّ وشبيث بهذين الموضعين المتباعدين عجيب . اما الاحص الذي بحلب فهو جبل متسع فيه عدة قرى وهو شرقي حلب بينها وبين خناصرة . واما شُبيث فهو جبل اصغر من الاحص وهو في شرقيه وبينهما وادٍ سعته شوط فرس وفيه خناصرة ومن شبيث كان يقطع اهل حلب ونواحيها حجار رحيهم وهي سود خشنة

أَحْقَاف * الأَحقاف كثبان رمال في اليمن تسمّى الاحقاف وهي في شمالي ظفار على مسيرة نصف يوم منها وهي بلاد عاد .

قال ابن بطوطة وهناك زاوية ومسجد على ساحل البحر وفي الزاوية قبرٌ مكتوب عليهِ هذا قبر هود (عم) وقيل قبر هود بدمشق وقيل الاشبه ان يكون قبره في الاحقاف لانها بلاده . والاحقاف تنفصل بلاد نجد عن اليمن وعمان من جهة الجنوب والجنوب الشرقي

أَحْلَب * مدينة كانت لاشير ولم تُطرد الكنعانيون منها قض ١ : ٣١ . وعدم ذكرها بين مدن اشير في يش ١٩ جعل البعض يتوهمون انها تحرفت عن اكشاف غير ان هذا التحريف بعيد المناسبة . ورُجح كون احلب هي كوش خالب اوكوشالة وهي التي ذكر بعضهم انها الجش الواقعة قرب صفد في الناحية الجبلية على شمال غربي بحر الجليل

أَحلى * حصن باليمن (معجم البلدان)

أَحمد أباد * مدينة في الهند الانكليزية من رئاسة بمباي واقعة بين ٢٢ َ ٧٠ ْ من الطول الشرقي و ا َ ٢٣ ْ من العرض الشمالي على نهر سابرمتي على بعد ٤٣٢ كم من شمالي بمباي . وكانت هذه المدينة من اشهر مدن الهند قبل بناها السلطان احمد شاه سنة ١٤٢٦ وزينها بابنية فاخرة. غير انها الان قد انحطت عما كانت عليهِ من العمران واتساع التجارة لان محيطها كان مع رساتيقها ٢٧ ميلا والان لا يزيد عن ٦ اميال . وذكر بعض موءلفي العجم انهُ كان فيها الف جامع لكلٍّ منها منارتان وكان اعظمها جامع السلطان احمد. وانها كانت تشتمل على ٣٦٠ حيًّا وكانت تمتد الى مدينة محمود اباد التي تبعد عنها الان نحو ١٠ اميال . وقد اضرت بهذه المدينة الزلزلة التي حصلت سنة ١٨١٩ وفيها الان ٣ جوامع جميلة منها جامع السلطان احمد المذكور وهو من اجل جوامع الهند وعلى ٥ اميال من هذه المدينة مسجد على صورة البيت الحرام في مكة المكرمة وفيهِ ايضًا تمثال الكعبة المطهرة . وبقرب المدينة كثير من الجنان والمحلات النزهة واهلها تبلغ الان ١٠٠٠٠٠ نسمة . وقد استولى على هذه المدينة المرهتة في القرن الثامن عشر . ثم دخلت باستيلاء الانكليز. وكانت سابقا قاعدة بلاد الجزرات والان هي قصبة مقاطعة تدعى احمد اباد باسمها

أَحمد بور * مدينة في الهندستان في ولاية بهاولبور . سكانها ٩٠٠٠ نسمة

احمدلي * من قرى ناحية كوك في قضاء اندرين التابع لواء مرعش في ولاية حلب . وفي جوار هذه القرية غاب طولهُ نصف ساعة وعرضه ربع ساعة

أَحمد ناكار * مدينة في الهند الانكليزية من رئاسة بمباي واقعة على مسافة ٦٠ كم من شمال شرقي بوناه وعلى ٢٦٠ كم من شرقي بمباي . وهي باسفل جبال بلاغات . وهي ماهولة وحسنة الموقع تحيطها الغابات والجنان . وتحتوي على جملة بنايات باقية منذ زمن تسلط المغول . وفي احد رساتيقها توجد سراي سلاطين احمد ناكار العظيمة . وفي هذه المدينة توفي اورنزيب سنة ١٧٠٧ واستولى عليها وَلِنْتون . سنة ١٨٠٣ وسكانها ٣٠٠٠٠ نسمة . وهي قصبة مقاطعة تعرف باسمها ايضًا

أَحمر * الاحمر من الالوان توصف بهِ مسميات عديدة كالبحر الاحمر والجبل الاحمر وغيره تذكر في ابواب موصوفاته

أُحيدِب * جبل بالثغور الرومية * اطلب الحدث

أَخاشب * الأخاشب اسم لجبال مكة وجبال منى . والاخاشب ايضًا جبال سود قريبة من اجأ بينها وبين اجأ رملة ليست بالطويلة

أَخائيَّة * اقليم من بلاد بيلوبونيسة في جهتها الشمالية بين الينة وارقاديا وسكيونة وخليج قرنثية والبحر اليوناني . ودعي هذا الاقليم اولاً ايجيالوس اي البحري وذلك لوقوعهِ على سواحل البحر ولما افتتح الايونيون الاقليم المذكور نحو سنة ١٤٣٠ ق م سمي باسم ايونية ثم دُعي نحو سنة ١١٨٤ ق م اخائيَّة وذلك عقيب استيلاء الاخائيين الثيوتيين وطردهم الايونيين منهُ . وكان لاخائيَّة ١٢ مدينة من امهات المدن وكانت كل واحدة منها قصبة لدولة صغيرة وتلك المدن على ماذكره هيرودوط هي ذيس واولينوس وايجيرة وابليكي وبورة وايجيون وريبس وايجس وبطراس وفارس وتريتية وبيليني . وقد ذكر بوليبس كيرونية وليونطيون عوضا عن ايجس وريبس . وقد أَلّفت

المدن المذكورة محالفةً صارت اساسًا لمعاهدة الاخائيين

ودعي ايضًا باسم اخائيّة قسمٌ من فثيوتيدة في تسالياكانت قاعدته الوس التي تملك بها اخيوس حفيد ايلين. ومن هذه البلاد خرج الاخائيون الذين افتتحوا اقليم ابجيا له

ودعي ايضًا باخائيّة المقاطعة الرومانية التي أُلفت بعد انقراض المعاهدة الاخائية واستيلاء الرومان على قرنثية سنة ١٤٦ ق م وذلك بانضمام بيلوبونيسة واغريقة الحقيقية وتساليا وابيرة. وهذه المقاطعة دخلت فيما بعد بتبعية ديوقسيَّة مكدونية

ودعي باخائية الاميرية التي اقامها غليوم دوشمبليت سنة ١٢٠٥ باثناء انحلال سلطنة اليونان عند استيلاء الصليبيين اللاتينيين على القسطنطينية. وكانت الاميرية المذكورة تشتمل على جميع البيلوبونيسة مع السيادة على اثينا وثيوة. ثم اغتصب هذه الاميرية جفروا دو ويلهردوان. ثم ان ايزابيلاَّ دو ويلهردوان نقلت حقوق السيادة عليها الى عيال مختلفة كما ان بودوان الثاني امبراطور القسطنطينية الساقط كان تخلى في خلال ذلك عن الحقوق التي له على هذه الاميرية الى شارل دوانجو الاول ملك نابلي. وكذلك ماري دوبوربون ارملة فيليب دو ترنتة قد تركتها ارثًا الى ابن اخيها لويس دوق دو بوربون وذلك في سنة ١٣٨٧ ولكنهُ لم يتمكن من الاستيلاء عليها. وقد تجزئت هذه الاميرية الى ولاية قرنثية ودوقية اسبرطة ومسينيا والينة وغيرها. اما الينة التي وقعت في تملك اهالي جنوا فهي الوحيدة التي حفظت اسم اميرية اخائيّة. ويوجد الان نومرخية او مقاطعة في بلاد اليونان الحالية واقعة بالتقريب في مركز اخائية القديمة وقاعدتها مدينة بطراس وسكانها نحو ١٢٦٠٠٠ نسمة

ودعي ايضًا باخائية مملكة صغيرة في آسيا القديمة واقعة على شمالي كلخيدة على ساحل الشمال الشرقي من بحر البنطس. وهي الان عبارة عن بلاد الاباظة تقريبا

أَخْتِرْكَا * بلدة في روسيا في ولاية خركوف على شمالي بلطاوة. وسكانها نحو ١٤٠٠٠ نسمة ومتجرها في رواج وبهذه البلدة ايقونة للعذراء يحج اليها سنويًا كثير من الروسيين

اخْتِرْنَاخ * او ابترناخ. مدينة في دوقية لكسمبرج واقعة على مسافة ١٧ كم من جنوب شرقي دياكِرْخ وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وفيها معامل لاغشية الطاولات وغيرها للخزف

أَخْتَمَار * جزيرة وحصن في ولاية ارضروم من لواء وان على ساحل بحيرة وان. وبقرب ذلك المحل يوجد دير بني سنة ٦٥٣ وهو كرسي احدى بطريركيات الارمن الاربع وهي البطريركية التي اقيمت سنة ١١١٣

إِخْتِمَان * او إِهْتِمَان. قصبة ناحية تتبع قضاء صماقوفي لواء صوفية من ولاية الطونة. وهي واقعة في وسط سهل الى جنوبي صوفية بميلة الى الشرق. وسكانها ٥٠٠٠ نسمة. وفيها ٥١٧ بيتًا و ٩٢ دكانًا ومخزنًا وجامعان ومكتبان وكنيسة واحدة. وعلى مسافة ١٠ ساعتين من البلدة المذكورة كان المضيق المشهور بباب ترايانوس او قبولي دربند الذي هُدم سنة ١٨٣٦

أَختِه بولي * وهي اغاثوبوليس القديمة. بلدة في الروملي واقعة على ساحل البحر الاسود على شمال شرقي ادرنة. وهي قصبة قضاء تابع لواء تكفورطاغ من ولاية ادرنة. وفيها كرسي رئيس اساقفة يوناني يتبع البطريركية القسطنطينية

أَخْتوبا * شعبة تنفصل من ضفة نهر ولكا اليسرى على مسافة ٣٠ كم من شمالي ترارِتزِن وتصب هذه الشعبة في بحر الخزر عند كرَسنُوْيْ يار

أَخًا * ناحية بالبصرة في شرقي دجلة ذات انهار وقرى. قاله ياقوت

أخدم * من قرى ناحية الساحل التابعة قضاء حيفاء في لواء عكاء تبعد عن حيفاء ساعتان ونصف وفيها ٨١ بيتًا

أَخْرَجَان * الأَخرجان جبلان في بلاد بني عامر

أَخْزَم * جبل بقرب المدينة بين ناحية ملل والروْحاء. واخزم ايضًا جبل نجديٌّ في حقّ الضباب. قالهُ ياقوت

أَخْسِيسَك * بلد بما وراء النهر مقابل زمّ بين ترْمذ وفربْر. وزَمّ في غربي جيحون واخسيسك في شرقيه وعملها واحد

أَخسِيكث * ويقال اخسيكت بالتاء. مدينة في التركستان بما وراء النهر واقعة على شاطئ نهر الشاش على مسافة ٨٠ كم

من شمال شرقي خوجند وهي في ارض مستوية بينها وبين الجبال نحو فرسخ . قال ياقوت لها حصن وربض ومقدارها في الكبر نحو ثلثة فراسخ وعلى ربضها سور وذكر انها ذات مياه وحياض وبساتين وانها انزه بلاد ماوراء النهر . اخرجت جماعة من اهل العلم والادب . ولبعضهم فيها

من سوى تربة ارضي خلق الله اللئاما
ان اخسيكث امٌّ لم تلِدْ الا الكراما

أَخْشَبَان * الاخشبان جبلان يضافان تارةً الى مكة وتارةً الى منًى وهما ابو قُبيس وقعيقعان وقيل بل هما ابو قبيس والجبل الاحمر المشرف هنالك ويسميَّان الجبجان ايضًا

أَخْشُنبة * بلد بالاندلس كثير الخيرات بينهُ وبين لَبّ ثلثة ايام وبينهُ وبين شلب ستة ايام . قالهُ ياقوت

أُخْشن وخُشين * جبلان في بادية العرب احدها اصغر من الاخر

أُخشين * نهر في بلاد فارس ذكره ابن حوقل

أَخضر * الأَخضر من الالوان * اسم لمواضع كثيرة عربية وعجمية . منها الاخضر قرب تبوك وهو من منازل حجَّاج الشام بين تبوك ووادي القُرى كان نزلهُ الرسول (صلعم) في مسيره الى تبوك * واخضر تربة اسم وادٍ تجتمع فيهِ السيول التي تحط من السراة (معجم البلدان) وقد توصف بالاخضر جملة مسميات كالبحر الاخضر وغيره تذكر في ابواب موصوفاتهِ

أَخْطَب * اسم جبل بنجد

اخكيس * ناحية في ولاية ديار بكر من نواحي قضاء شروان التابع لواء سعرد فيها ٢٥ قرية

أَخلاَ * صقع بالبصرة من اصقاع فراتها (معجم البلدان)

أَخلاَط * اطلب خلاط

أَخَلْتزيخ * او أَقَلْزيقة او اكسيخا . مدينة من روسية اسيا في بلاد الكرج واقعة بين ٤٥ ٤٠ من الطول الشرقي و٥٥ ٤١ من العرض الشمالي على شعبة من نهر الكور وعلى بعد ١٨٢ كم من شمال شرقي ارضروم . وهي تحتوي على ٤٥٠٠ بيت وسكانها نحو ٢٠٠٠٠ نسمة وفيها جامع احمد المبني على هيئة جامع اجياصوفيا في القسطنطينية . وهذه المدينة تعتبر من اهم الحواصل المتجرية العظيمة بين العثمانيين والروسيين . ولها سور وقلعة تعتبر مفتاحًا لبلاد الكرجستان وكانت تحت استيلاء الدولة العلية فتخلت عنها لروسيا بموجب معاهدة سنة ١٨٢٩ . وكانت سابقا مركز الايالة المدعوة باسمها

اما ايالة اخلتزيخ او چلدير فكانت عبارة عن قسمٍ من بلاد ارمينية والكرجستان العثمانية . ثم ادخل قسم منها تحت استيلاء الروسيين . وهذه الايالة هي ذات هواء حسن وتربة جيدة وهي كثيرة الجبال ويسكنها شعوب مختلفة من لازيين واكراد وكرجيين واتراك

أَخلقلعه كي * بلدة في روسية اسيا في الكرجستان على مسافة بعض كيلومترات من جنوبي اخلتزيخ

أَخميم * وهي خميس او بانوبوليس القديمة . بلدة صغيرة في صعيد مصر واقعة على ضفة النيل اليمنى وعلى مسافة ٢٦ كم من شمال غربي جرجاء . وهي قصبة ناحية من نواحي مديرية اسيوط وهي متينة البنيان ذات اسواق رحبة مستقيمة وارضها خصبة كثيرة الزروع والنخيل وهي واسعة التجارة وحولها كهوف ورسوم وبقايا آثار قديمة ولعلها بقايا هيكل اوزيريس العظيم الباقي قسم منهُ الى الان . قال ابو الفداء وبها البربي المشهورة وهي من اعظم آثار الاوائل لكبر صخورها المنحوتة وكثرة التصاوير التي عليها . اه . وفي اخميم الان ١٢٠٠٠ من السكان منهم ١٠٠٠ من المسيحيين . وفيها معامل للقطن . وينسب اليها ذو النون بن ابراهيم الاخميمي المصري الزاهد

إِخنا * كورة بمصر ومدينة قديمة قرب الاسكندرية لها ذكر في اخبار الفتوح (معجم البلدان)

أَخناكار * مدينة في افغانستان واقعة على مسافة ٧٢ كم من شمال غربي اتُّوك . كانت سابقا زاهية اما الان فليس لها شي من ذلك

إِخنوسا * اسم قديم يوناني . اطلق قديما على سردينيا

اخي چلبي * قضاء في لواء فلبة من ولاية ادرنة فيه ١٤قرية بيوتها ١٩١٤ وذكورها ٠٥٧٠ ا منهم ١٥٨٣١ اسلام والباقون مسيحيون منهم ٢٤١ ذكرًا اقباط

أَخيرُوسيا * اسم اطلق على بعض المستنقعات . فمنها اخيروسيا وهي المستنقعات الواقعة على شاطئ نهر اخيرون ايرة عند مصبهِ * واخيروسيا بحيرة في مصر على جنوبي منفيس وفي هذه البحيرة جزر كان في احداهن تربة تدفن فيها اموات المصريين بعد اتمام الرسوم الشبيهة بالمحاكمة. ومن ذلك تولدت حكايات الخرافات المصرية على الدينونة في الجحيم وعلى الانهر الجهنمية وعلى النوتي خارون الذي يمثلهُ نهر اخيرون * ودعي باسم اخيروسيا بالوس بحيرة فوزارو الحالية

أَخيرُون * اسمٌ أُطلق على نهرين احدها في ايرة يمر في بندوسيا ويلتقي بنهير كوكيتوس ويصب في بحر اليونان عند غليكس ليمان * والاخر في ايطاليا الجنوبية اسمهُ الان كريزاورا بروي مدينة تدعى بندوسيا ايضًا ويصب في خليج تَرِينيان وهو خليج سانتا وفيميا .وتسمى اخيرون ايضًا شعبة من النيل على جنوبي منفيس. وقد جعل الشعراء الاقدمون اخيرون احد انهر الجحيم * راجع اخيروسيا

أَخيلوءُوس *اسم لعدة نهيرات في بلاد اليونان القديمة اشهرها اسبروبوتاموس الحالي وكان يفصل بين اقرنانيا وايطوليا ويصب في بحر اليونان . وقد جاء بالخرافات اليونانية ان موت القنطور نسوُّس كان على سواحلهِ

أَخين * نهير في المانيا يمر من التيرول الى باوبرة ويصب في بحيرة شيام . وطول مجراهُ ٥٥ كم * ويدعى أَخين ايضًا نهير في النمسا يجتمع بجدول اوبرسلز فيتألف منهُ نهر سلزا ثم ينحدر في هوة طوَبرن من علوٍ يزيد عن ٦٦٠ مترًا

اخيناذِس * او اخيناذِس . جزائر في بحر ادريا على ساحل اقرنانيا وعلى شرقي كيفالينيا تجاه مصب اخيلوءُوس وتدعى اليوم كُرسوليرة . وهي تقريبًا غير مأهولة . وزعم بلنياس انها كانت تسع جزائر واوفيديوس زعم انها خمس . واذ جنت شعبة من نهر اخيلوءُوس اتصل عدة من هذه الجزائر بالبر. وفي الخرافات ان الاخيناذس كانت جنيَّة مُسِخنَ جزائر لكونهنَّ استحققن غضب اخيلوءُوس . والاقرب ان اسم هذه الجزائر مشتق من اخينوس وهو اسم القنافذ باليونانية . والقنافذ كثيرة هناك

أُخيُولي * او انخيالو. اسكلة وقصبة قضاء من اقضية لواء اسلمية في ولاية ادرنة في الروملي على البحر الاسود على خليج برغوس تبعد ٣٧ ساعة عن مدينة ادرنة و١٥ ساعة عن اسلمية وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وفيها مركز للتلغراف . وفي نواحيها ملاحة تبلغ حاصلاتها بعد خسم المصارف نحو ٣ ملايين غرش سنويا . ولهذه القصبة مع ناحية مسوري ٦٣ قرية تشتمل على ٢٦٠٧ بيوت منها ١٢٢٣ بيتا للاسلام وفي جميعها ١١٧٤٩ من الذكور منهم ٤٩٢٧ اسلام . وفي اخيولي كرسي رئيس اساقفة يوناني تابعة بطريركية القسطنطينية وبها حصل حريقة مهولة سنة ١٨٧٤

أُخَيَّان * اسم جبلين في ذي العرجاء على الشُبَيكة وذو العرجاء اكمة بارض مُزَينة والشبيكة واد قرب العرجاء

ادار * من قرى قضاء جسر شغور في ولاية حلب

أَدَاليا * اواسكي اداليا * اطلب اضاليا

أَدَام * معناه الارض بالعبرانية . مدينة كانت على نهر الاردن الى جانب صَرْتان . ذكرت في يش ٣: ١٦ ولم تذكر في سوى الاصحاح المذكور. ويوسيفوس لم يذكرها ايضًا

أَدام * . وادي تهامة . وبفتح الهمزة قيل بلد وقيل وادٍ من اشهر اودية مكة المكرمة

أَداموشة * قريةٌ قرب قرية يازواج من قرى قضاء بريدور التابع لواء بهكة في ولاية بوسنة. قربها مياه معدنية ومعدن حديد ونوع من التراب اشبه بالجير

أَدامة * معناه الارض . احدى مدن بني نفتالي المحصنة ذكرت بين كِنّارة والرامة يش ١٩: ٣٦ . وربما كان موقعها

الى شمال غربي بحر الجليل . وهي الان غير معروفة الاثر

أدامي الناقِب *مدينة ذُكرت في حدود نفتالي قرب صعننيم يش ١٩ : ٣٣ وذكر البعضُ ان ادامي منفصلة عن الناقب والبعض جعلها مضافة اليها* اطلب الناقب

أدانة *من قرى لواء اورفا في ولاية حلب

ادانلر * من قرى قضاء بازاجق التابع لواء مرعش في ولاية حلب

أدبي * جبل قرب العوارض (معجم البلدان)

أذخر * الأذخر جبل على شمالي مكة المكرمة . كان اسمهُ في الجاهلية المذهبات

أدّا *وهو أدُوَا القديم . نهر في البارد يا يخرج من جبل أُمبرالي . فيجري في وَلْتلينة . ويخترق بحيرتي كوما ولكو فيصب فيهِ نهير سر بو ثم بروي بورميو وسُندريو ولكُو ولودي ويصب في نهر بو قرب كريمونة وطول مجراه ٢٤٠ ك م . وعند سواحل هذا النهر انتصر القنصل فلامينوس سنة ٢٢٣ ق م على الغوليين . وهنا ك انتصر ايضا ثيودوريق سنة ٤٩٠ مسيحية على أُودواكر . وفي زمن سلطنة نابوليون جعل في مملكة ايطاليا ولاية دُعيت ولاية أدّا وكانت على شمالي ولاية سريو وقصبتها سُندريو

أدّار *مكان كان على جنوبي فلسطين وتخم يهوذا يش ١٥ : ٣ . وقد ذكر ايضًا حصر مضافًا الى ادّار وذلك في تعداد اخر لتخوم ارض كنعان فقيل حصر ادّار عد ٣٤ : ٤

أدّوا * نهر في الغولة السيزالبينة اسمهُ الان ادّا

إدّة * قرية في شمالي لبنان بناحية البترون في قضاء نفس البترون ذكورها ١٢٣ ذكرًا* وادّة ايضًا قرية بناحية جبيل السفلى في قضاء كسروان ذكورها ٧٣ ذكرًا

أدَر* اوتادلا . مقاطعة في مملكة الفلانة في بلاد السودان الوسطى كانت سابقًا تابعة كوبر . وفي أدَر مدينة سقطو

أدْرا *مدينة واسكلة في اسبانيا في عمالة غرناطة وهي ابديرة القديمة وموقعها على بعد ٦٠ ك م من غربي وجنوب غربي المرية وسكانها ٨٠٠٠ نسمة يتعاطون تجارة الخمر والسكر واللوز . وفي نواحيها توجد معادن الرصاص بكثرة

أدرعي * اطلب اذرعي

أدَرْفِرْكال * ناحية بالمغرب من ارض البربر على البحر المحيط من اعمال اغمات دونها السوس الاقصى . قالهُ ياقوت

أدْرَميت * وهي أَدْرَميتيوم القديمة ويقال ادرميتي وتكتب ادره‌ميد ايضًا . مدينة في الاناطول حسنة الموقع ترويها الانهر . مبنية قرب الساحل الشرقي من خليج ادرميت بين ٣٢َ ٣٩ْ من العرض الشمالي و٤٥ً ٣٧َ ٢٤ْ من الطول الشرقي وعلى شمالي ايازمند وعلى بعد ١٣٠ ك م من شمالي ازمير وهي قصبة قضاء في لواء قرسي من ولاية خداوندكار تبعد ١٨ ساعة عن مركز اللواء المذكور . وبينها وبين البحر من المسافة الان اكثر مما كان سابقًا نظرًا لاكتساء جهتها البحرية بالرمال التي جلبتها الانهر في المدات السابقة. وتقابلها تقريبًا في الارخبيل جزيرة متلينو. وتجارة هذه المدينة بالصوف وشعر المعزى . وفيها مدرسة رشدية . وفي نواحيها جبل يسمى قاز طاغ فيهِ غابات من الصنوبر ونحوهِ يستخرج منها القطران والزفت* اما قضاء ادرميت فيتأَلف من خمس نواحٍ وهي كمرادرميت وبالية واونية واوراندي وامرود اباد في جميعها من المحلات والقرى والمزارع ٢٦٣ محلاً وذكورها عموما ٢٤٠٤٣ ذكرا . واما نفس ناحية ادرميت فلها من ذلك ١٠٥ محلة و٤٧ من القرى والمزارع ذكورها ٨٥٠٨ ذكور منهم ٧٠٥٩ مسلمون

أدْرَميتيوم * مدينة من ميسيا . وهي نفس أَدرميت

أدْرَنا *نهر في جرمانيا يصب في نهير فُلدا . اسمهُ الان ايدر . وعلى سواحل هذا النهر هزم جرمانيكوس الجرمانيين سنة ١٥ مسيحية

أدْرَنة* احدى ولايات الدولة العلية في اوربا في الروملي يحدها من الشمال امينه طاغ وخوجه بلقان ومن الشرق البحر الاسود

ومن الجنوب ولاية الاستانة وبحر مرمرا والدردنيل والارخبيل ومن الغرب دسبوتو طاغ . وهي عبارة عن بلاد ثراقة القديمة . وهي من اهم الولايات العثمانية . ومركزها مدينة ادرنة التي سميت الولاية باسمها . وتنقسم الولاية المذكورة الى خمسة الوية وهي ادرنة وفلبة واسلمية وتكفورطاغ وكليبولي واقضيتها ٢٦ قضاء . ويرويها عدة انهر كنهر مريج واردا وطنجة واركنة وغيرها . وجبالها كثيرة الغابات من جميع انواع الشجر وفيها حمامات معدنية اشبه بحمامات بادن بادن في النفع ويخرج منها الحديد والمرمر وحجر الرحى والجبر . وحاصلات هذه الولاية من الانيسون والافيون والكمون والجهرة واللوز والجوز والبندق والكستنا والتفاح والانجاص والكرز والويشنة والدراقن والبطيخ والقاوون واصناف الحبوب وغير ذلك . ويصطنع فيها انسجة الحرير والقطن والصوف وتنسج فيها الاعبية والاحرمة والسجادات والجوارب وهي بالاجمال رائجة الصناعة والتجارة . وهكذا يقال في تقدمها بالعلوم فان المدارس الرشدية وغيرها في جميع الويتها وفي بعض اقضيتها . ثم ان تعديل واردات هذه الولاية الاميرية عن سنة ١٢٨٨ هجرية هو ١٢٥٨٠١٩٠٠ غرش ومصرفاتها هي ١٢٧٠٦٩٦٨ غرشاً ومساحة هذه الولاية ٦٢٧٨٨ ك م مربعاً . اما اهاليها فانهم ٢٥٢٧٠٥٩ نسمة مسلمون ومسيحيون من اليونان والبلغار . ثم ان لواء ادرنة له عشرة اقضية وهي قضاء نفس ادرنة وقضاء قزل اغاج وديمتوقة وجسر اركنة وحوصة وباباي عتيق وقرق كليسا ويكار حصار وجسر مصطفى باشا وجرمن . اما قضاء نفس ادرنة فله ايضاً اربع نواح وهي مناستر وجوكة واسكدار واطه تشتمل جميعها على ٦١٢ من المحلات والقرى بيوتها ٢٥٤٥١ بيتاً فيها من الذكور ٦٧٦٣٥ منهم ١٩١٣١ مسلمون

واما مدينة ادرنة فهي مركز الولاية واللواء وقصبة القضاء ايضاً . وكان اليونان يسمونها اورستياس . ثم بعد سلطنة الرومان زخرفها وزينها الامبراطور ادريانوس ودعاها ادريانوبوليس باسمه والان تدعوها الاوروبيون اندرينوبل . وهي واقعة عند ملتقى انهر ماريتزا وطنجة واردا بين البساتين الكثيرة على بعد ٢٣٠ ك م من شمال غربي الاستانة واهلها ١٠٠٠٠٠ نسمة . وهي تعد المدينة الثانية بعد الاستانة في المملكة العثمانية . وبهذه المدينة عدة ابنية جميلة مفتخرة وجوامع عظيمة حسنة لاسيما جوامع السلاطين سليم الثاني وبايزيد الثاني ومراد الثاني وسوق علي باشا والقصر المعروف باسكي سراي الذي كان مقراً للخلفاء العثمانيين منذ سنة ١٣٥٠ وبها قناة عظيمة وجسر على نهر طنجة ويحيطها سور قديم وبها ايضاً جملة اثار رومانية قديمة . وهي الان مركز لمنلا افندي وكرسي رئيس اساقفة يوناني . واهلها الان يتقدمون في الصناعة بانسجة الحرير والصوف والسجادات واخراج الروائح والعطور الطيبة وفيها مدابغ يدبغ بها السختيان ويصدر منها الصوف والجلد والكتان والافيون وغير ذلك مما ذكر في الكلام على الولاية . وفيها مدرستان للرشدية ومطبعة للولاية . ولهذه المدينة تاريخ مهم فانها بعدما زخرفها ادريانوس وزاد في بهجتها صارت في زمن سلطنة المشرق عاصمة مقاطعة ايمي مونس . وقد حصل قربها واقعتان عظيمتان انتصر بالاولى منهما القيصر قسطنطين على ليكينيوس سنة ٣٢٣ وبالثانية انتصر الغوطيون على والنس سنة ٣٧٨ وبعدما افتتحها السلطان مراد الاول الغازي سنة ١٣٦٠ من ايدي اليونان جعلها في سنة ١٣٦٢ عاصمة المملكة العثمانية وبقيت مقراً للخلفاء العثمانيين حتى افتتاح القسطنطينية في سنة ١٤٥٣ وقد دخلتها الجيوش الروسية في سنة ١٨٢٩ تحت قيادة الجنرال ديابيتش وخرجت منها في السنة نفسها بموجب المعاهدة المعروفة بمعاهدة ادرنة التي تخلت بموجبها الدولة العلية لدولة روسيا عن قسم من ايالة اخلتزيخ وعن بعض المقاطعات ومنحت الاستقلال لليونان وبعض الامتياز للفلاخ والبغدان والسرب

أَدْرَنُو * أَدْرَنُوم القديمة . مدينة في صقلية من مقاطعة كتانة واقعة عند سفح جبل اتنا على مسافة ٢٦ ك م من شمال غربي كتانة سكانها ١٠٠٠٠ نسمة

أَدْرَنُوس جاي * او اطرنوس جاي * اطلب رِنداكُس

أَدْرَنُوم * مدينة من صقلية وكرسي اسقفية قديمة . اسمها الان أَدْرَنُو

أَذْرَة * قرية في شمالي لبنان بناحية الزاوية التابعة قضاء البترون ذكورها ١٤٧ ذكرًا

ادره ميد* هي ادرميت

أَدْرُوميتا* اسكلة بحرية في افريقية في بلاد تونس دعيت سابقا يوستنيانة ايضا واسمها اليوم حمامة اوسوسة . وهي واقعة على بعد ١٣٠ ك م من جنوبي قرطجنة . اسسها قديما الفينيقيون . وبها حلَّ قيصر عند ما غزا افريقية سنة ٤٧ ق م . وهي الان خراب

أَدْرِيا * مدينة في البندقية واقعة على مسافة ١٨ ك م من شرقي روفيكو وعلى ٤٤ ك م من جنوب غربي ونديق على ترعة بيانكو قرب مصب نهر بو واهلها ١٠٠٠٠ نسمة . وقد اسس هذه المدينة نزالة من الاتروسكيين نحو سنة ١٣٧٦ ق م . ثم استولى عليها الغوليون في القرن السابع ق م . ثم خرب قسمًا منها الرومانيون نحو سنة ٢١٣ ق م . وكان موقع هذه المدينة اولاً على ريف البحر الذي دعي بحر ادريا باسمها . ولكن لما كان قذاف نهر بو ونهر اديج المتتابع يكسو جهتها البحرية اصبحت الان على نحو ١٨ ك م من البحر المذكور* وكانت تسمى ادريا ايضًا بلدة من مقاطعة بيشينوم اسمها الان أتري* اما خليج او بحر ادريا او الادرياتيكي او خليج البندقية فهو خليج كبير من البحر المتوسط بين ايطاليا ودلماسيا واليونان دعي هكذا نسبةً لمدينة ادريا المذكورة آنفًا . وكان اسمه قديمًا يطلق فقط على جون صغير كائن تجاه المدينة المذكورة قد رُدم الان بقذاف الرمال من نهر بو . وقد تألف من تعاريج وانعطافات هذا البحر جون ونديق وجون منفريدونيا وتريستة وكوارنيرولو . ويصب في الخليج المذكور نهر بو ونهر الاديج وعدة انهر صغيرة تجلب اليه الرمال دائمًا . ومياه هذا البحر هي اكثر ملوحة من سائر اجزاء البحر المتوسط

أَدريانة أولمبوس * مدينة قديمة كانت في بيثينيا واقعة على نهر رِنداكس عند سفح جبل اولمبوس . وليس لها الان من اثر سوى اسم ادرنوس او اطرنوس لناحية من ولاية خداوندكار

أَدْرِيانوبلي * اوادريانوبوليس . مدينة في ثراقة اسمها الان ادرنة او اندرينوبل

أَدْرِياني وَأُوم * اي سور ادريانوس . سور عظيم بناه الامبراطور ادريانوس على حدود بلاد بريطانيا الرومانية ليصونها من غزوات البيكت او الكاليدونيين * اطلب سور ادريانوس

ادْسفولد * مدينة في نروج واقعة على بعد ٥٢ ك م من شمال شرقي كريستيانيا سكانها ٤٠٠٠ نسمة . وفيها معامل لسبك الحديد . وفيها كان يستخرج معدن ذهب قد ترك الان

أُدْفو * بلدة كان يسميها قدماء مصر اطبو وسمَّاها اليونانيون ابولّينوبوليس مانيا . واقعة في صعيد مصر على ضفة النيل اليسرى على مسافة ١٧٧ ك م من جنوب شرقي جرجاء وهي بين ٣٢° ٣٠′ من الطول الشرقي و٥٨′ ٢٤° من العرض الشمالي . وفيها اثار ورموز كتابات مصرية قديمة وهناك اثار هيكل ادفو العظيم الذي اسسه بطليموس ابيفانوس على اسم هرمات من الهة اليونان . وهي الان عبارة عن مجموع اكواخ حقيرة يبلغ عدد اهلها ٢٠٠٠ نسمة . قال ياقوت . منها ابو بكر محمد الأُدْفوني الاديب المقري صاحب النحّاس

أُدفين * من قرى ناحية الشعرة في قضاء عكار التابع لواء طرابلس في ولاية سورية فيها ١٥ بيتًا

أَدلايدة * مدينة في اوستراليا وهي قاعدة اوستراليا الجنوبية واقعة على نهر تورنس عند مصبه في خليج مار منصور وهي كرسي اسقفية انكليزية . وسكانها ٣٠٠٠٠ نسمة وفي نواحيها معادن نحاس غنية . وهي حديثة كان تاسيسها سنة ١٨٣٦

إِدْلِب* قضاء من اقضية لواء حلب قصبته بلدة ادلب وهو يشتمل على نواحي ادلب وريحا وسرمين ومعرة مصرين وعلى ١٠٥ قرى في جميعها ٣٧٠٩ بيوت منها ١٣٢ بيتًا فقط للمسيحيين وفي هذا القضاء من الجوامع والمساجد والمكاتب والحمامات والمخازن ٧٧ محلاً ومن الدكاكين ٧٠٩٩ دكانًا . وحاصلاته الزيتون . قيل انه منذ نيف ومائة سنة اشتد البرد في تلك الاطراف حتى تجلد نهر العاصي وبقي ذلك اياماً فيبس كل شجر الزيتون الذي هناك . والزيتون الموجود الان

جُدّد بعد ذلك. ومنها الثمار اليابسة كالجوز واللوز والفستق وانواع الحبوب والفواكه والمحلب والتوت والكرم والتين وغير ذلك من انواع الخضر. وفي هذا القضاء بعض الآثار القديمة والمراقد الشريفة * اما بلدة إدلِب فهي مبنية عند سفح جبل ينتهي في وسطها فيقسمها الى شطرين وهي الى جنوبي كفتين بينهما ١٨ ميلاً. والى الغرب من سرمين بينهما ساعتان. وهي محاطة بشجر الزيتون واهم تجارتها وصناعتها بالصابون وفيها بعض انوال لحاكة انسجة القطن وبعض مصابغ ايضًا. قيل بيوتها الف بيتٍ. منها مائة للروم. واما اهلها فنحو ٨٠٠٠ نسمة

ادلبل * من قرى قضاء كلّس في ولاية حلب

أَدَلْسبرغ * بلدة في النمسا من ولاية ايليريا وهي قصبة دائرة ادلسبرغ وموقعها على بعد ٤٢ كم من جنوب غربي لَيباخ وسكانها ١٤٠٠ نسمة. وقرب هذه البلدة مغارة عظيمة طولها ٢ كم تُعرف بمغارة ادلسبرغ وهي ذات ثلث قبب تعلو الواحدة الاخرى وفيها حجارة تشبه الجليد يظنها الناظر آثار قصر عظيم واحيانًا يظن انها اعمدة عظيمة. ويسمع في هذه المغارة دويٌّ للمياه التي تجري في شعابٍ في جوفها

أَدَم * اسمٌ لعدة مواضع. وهي أَدَم قريب من ذي قار واليهِ انتهى من تبع فلَّ الاعاجم يوم ذي قار * وادم ناحية قرب هجر من ارض البحرين * وادم من نواحي عمان الشمالية وغير ذلك

أَدْما * مزرعة في شمالي لبنان بناحية الفتوح من قضاء كسروان. وبهذه المزرعة مع دبرادما ومزرعة الدقة وكفر جريق ١٠٨ ذكور

أَدمانلو عشيرتي * من نواحي لواء بايزيد في ولاية ارضروم وهناك عشيرة ادمانلو التي تسمت الناحية بها وهم ١٨٠٠ ذكرٍ مسلمون

أَدَمس * اسمٌ لعدة مدنٍ وقونتيات في ولايات اميركا المتحدة دعيت هكذا تكريمًا لجون أَدمس وجون كونسي أَدمس رئيسي الحكومة. فمنها أَدمس التي في مساشوستس على بعد ٢٠٠ كم من غربي وشمال غربي بوستون. سكانها ٦١٧٢ نسمة وهي مشهورة بجسرٍ طبيعي من الرخام الابيض

أَدُمّيم * عقبة أَدُمّيم. ذكرت مرتين في يش ١٥: ٧ و ١٨: ١٧ وهي احد حدود تخم بنيامين المرتفعة في مقابل الجلجال الى الجهة الجنوبية من الوادي الذي تمر بهِ للان الطريق الموصلة من اريحا ووادي الاردن الى اورشليم. قال بعضهم ان اسمها معناه محل الدم وذلك لكثرة سفك اللصوص الدماء بها في جميع تلك الازمنة. وقيل سميت بمحل الدم لاحمرار بشرة احدى القبائل من سكانها الاقدمين. وقد ذكر ايرونيموس انهُ اقيم هناك حصن ووُضع بهِ الخفر لصيانة المارين. وقد وُجد هناك في القرن السادس عشر والقرن السابع عشر آثار حصنٍ ظُنَّ انهُ الحصن الذي ذكره ايرونيموس. وقيل ايضًا ان الحصن المذكور منذ زمن الصليبيين. وقيل انهُ في مكان الفندق الذي بنى عليهِ السيد المسيح مثل السامري المجروح لو ١٠: ٣٠ الى ٣٦. وهذا المحل هو على مسافة ٨ اميال من اورشليم و ٤ من اريحا

أَدْمنتون * بلدة في انكلترا من قونتية ميدلْسكس واقعة على مسافة ١٢ كم من شمال شرقي لوندرة سكانها ٨٠٠٠ نسمة

أَدْمَة * احدى المدن الخمسة التي حرقت بنارٍ وهي سدوم واخواتها تك ١٩: ٢٤ و ٢٥ كان موقعها في عمق السدّيم تك ١٠: ١٩ وكان لها ملك على حدتها تك ١٤: ٢ و ٣

أَدْنام * قرية في اسكونسيا من قونتية روكسبرغ على مسافة ٤ كم من شمال كلسو وهي موطن طمسن الشاعر

أَدْنَة * بلدة في افريقية في الجزائر * اطلب بطنا

أَدَنَة * اطلب أَذَنَة

ادنيا * مزرعة بناحية جبة المنيطرة في قضاء كسروان ذكورها ١١ ذكرًا

ادهسلي * من قرى قضاء اصلاحية في لواء مرعش في ولاية حلب

أَدُوَا * بلدة في الحبش من تيغرى كانت سابقًا قصبة مملكة

تيغرى. وسكانها الان ١٠٠٠٠ نسمة ومتجرها متسع اكثر من غيرها في الحبشة فان القطن الذي ينسجونهُ فيها يقوم مقام المعاملة في جميع الحبشة

أَدْوَارد * جزيرة في اميركا الشمالية. تدعى جزيرة البرنس ادوارد او ماريوحنا. كائنة في خليج سنت لورنس في الجهة الجنوبية منهُ على غربي جزيرة كابْ بريتون وهي بين ٥٥ ´٤٥° و٥ ´٤٧° من العرض الشمالي وبين ٥ ´٦٤° و٣٥ ´٦٦° من الطول الغربي ومساحتها ٥٠٤٠ اكم مربعا وفيها ٢٠٠٠٠١ من السكان وقصبتها مدينة شارلوت تَون وقد دعي باسم هذه الجزيرة ولاية من الاملاك الانكليزية في اميركا الشمالية وتشمل عدا جزيرة البرنس ادوارد المذكورة على جزيرتي كابْ بريتون ومدلينة . وكانت جزيرة البرنس ادوارد سابقًا تحت تسلط فرنسا ثم اعطيت مع بلاد كنادة الى انكلترا * ويوجد ايضا مجموع جزائر صغيرة تسمى جزائر البرنس ادوارد واقعة على جنوب شرقي راس الرجاء الصالح بين ٥٤ ´٣٥° من الطول الشرقي و٤٦ ´٤٦° من العرض الجنوبي

أَدُور * اواتوروس القديم . نهير في فرنسا في جهة الجنوب الغربية يخرج من جبال البرن ويصب في خليج غسقونيا على مسافه ٤ كم من شمال غربي بايونّ. وطول مجراهُ نحو ٣٢٠ كم. وتصب في هذا النهير نهيرات اخرى كنهير ميدوز ولوي وغيرها

أُدُوَرْهَلي * مدينة في ترنسلوانيا في بلاد قبيلة صكلر وهي قصبة مقاطعة باسمها واقعة على بعد ١٠ اكم من شمال شرقي هرمنستاد واهلها ٦٠٠٠ نسمة ومن وحاصلاتها العسل والتبغ

أَدُوز * اواودوس القديم. نهير في افريقية في بلاد الجزائر يخرج من جبل اطلس فيجري الى الشمال الشرقي الى بعد ١٨٥ كم ويصب في البحر المتوسط بقرب بجاية

أَدُولا * جبل مرتفع من جبال الالب. ذكر استرابون ان نبعي نهر الرين ونهر ادّا فيه. والمظنون ان الجبل المذكور الان هو جبل سنت غوتارد او مجموع الجبال المشرفة على معابر سبلُوجن وبرنارد ينو

أَدُوليس * مدينة في الحبش وهي اركيكو او زويلة. واقعة على ساحل البحر الاحمر على بعد ٢٢٨ كم من شمال شرقي اكسوم. كانت اكثر مدن ذلك الساحل تجارةً ترد السفن الى ميناها. ونقل كوسماس إنديكو بليفستُس ان بطليموس ايفرجيتيس شيد بها بناية شهيرة مع كتابة لتذكارهِ ويعرف هذا الاثر المشهور بالاثر الادولي نسبة للمدينة المذكورة. وفيها للان اثار قديمة ايضًا

أَدُوم * ومعناه الاحمر . اسم دعي به عيصوّ بن اسحاق (عم) عند ما باع بكوريته لاخيه يعقوب (عم) بصحفة من العدس. ولذلك دعيت الارض التي اقام بها عيصو بلاد او ارض أُدُوم تك ٣٢ : ٣ وعد ٣٣ : ٣٧ . ورجح البعض ان تسمية البلاد بادوم هي لسبب حمرة سلسلة الجبال الطبيعية التي كانت لعيصو وهي التي كانت تسمى اولاً جبل سعير تك ٣٦ : ٨ المنسوب الى سعير ابي الحوريين تك ١٤ : ٦ وكانت تسكنهُ بنو حوري حفيد سعير المذكور. واذ توفي اسحق رحل عيصو من ارض كنعان واتى فسكن جبل سعير. ولما تكاثرت بنوهُ طردوا الحوريين وابادوهم وسكنوا مكانهم تث ٢ : ١٢ واذ اتخذ أَليفاز بن عيصو تمناع اخت لوطان بن سعير سرّية ولدت لهُ عماليق ابا العمالقة الذين سكنوا في الجهة الغربية من ارض ادوم. اما نفس بلاد ادوم فواقعة على جنوب شرقي حدود فلسطين ممتدة الى الطرف الشمالي من خليج ايلة وكان يحدها غربًا وادي عربة الكبير. وجنوبًا خطٌ متجه رأسًا الى الشرق من حصن عقبة الحالي . وشرقًا بادية العرب. وشمالاً مملكة موآب القديمة . وطول هذه البلاد نحو مائة ميل من الشمال للجنوب وعرضها يبلغ عشرين ميلاً . غير ان حدودها لم تكن موضحة جليًا في محل ما من الكتاب المقدس وانما أُستنتجت من ذكرها عرضًا في عدة مواضع . وبلاد ادوم كلها جبلية كما يتضح ذلك من مسمياتها في الكتاب المقدس وفي كتب المؤلفين الاقدمين. وقد قسم يوسيفوس ادوم او ايذومية كما دعتها اليونان مقاطعتين الاولى غوبولينس وهي ادوم الحقيقية والاخرى عماليقينس وهي القطر الجنوبي من

فلسطين المعروف الان بالتيه وهو الذي اقام به العمالقة اولاً الى ان دخل فيما بعد ذلك باستيلاء الادوميين وقد ذكر اوسابيوس وايرونيموس ان ادوم كانت تدعى بايامهم جبالينة اي الجبال عربيًا . والى الان تقسم سلسلة جبال ادوم مقاطعتين تدعى الشمالية منهما الجبال وهي تبتدي من وادي الاحساء الذي هو وادي زارد القديم الفاصل بينها وبين الكرك وهي موآب القديمة وتنتهي عند بترا . وتدعى الجنوبية الشراة . وكانت مدينة بصرى قاعدة ادوم . ومدينة سالع المعروفة ببترا اسمها اليوناني يظهر انها كانت في زمن امصيا اكثر مدن ادوم عظمة ومدينتا ايلة وإسيون جابر الواقعتان في خليج العقبة من البحر الاحمر كانتا فرضتا ادوم . وبعد ان لبثت ادوم مستقلة الى زمن داود الملك (عم) دخل بعضها باستيلائهِ . واذ اخذت مملكة اسرائيل بالانحطاط بعد وفاة سليمان (عم) شرعت ادوم ليس فقط باسترجاع المدن التي أُخذت منها بل وبفعل عدة غزوات على جنوبي فلسطين . وباثناء عبودية اليهود تقدم الادوميون الى الجهة الغربية وحلوا في جميع اراضي اخوتهم العمالقة واستولوا اذ ذاك على عدة مدن في جنوبي فلسطين مع حبرون . وكان يطلق اسم ادوم او ايذومية اذ ذاك على القطر الواقع بين وادي العربة وسواحل البحر المتوسط . وقد ذكر يوسيفوس ايضًا انهُ كان من نصيب سمعان قسم ادوم المحاذي حدود بلاد مصر وبلاد العرب . وان تحقق ذلك فليس بهِ ما يخالف نص الكتاب المقدس تث ٢ : ٥ . وقال ايرونيموس ان الادوميين ملكوا جميع البلاد الواقعة من أَلوثيروبوليس الى بترا وايلة . ثم ان مؤلفي الرومان كانوا يدعون احيانًا جميع فلسطين باسم ادوم وهكذا كانوا يدعون اليهود بادوميين

واذ امتدت ادوم على هذا الوجه الى جهة الغرب كان المستولي على ادوم الحقيقية النبطيون والنبيوثيون . وهم قبيلة من العرب من ذرية نبايوت بكر اسماعيل وصهر عيصو وكان النبطيون شعبًا قويًا تملك على قسم كبير في جنوبي بلاد العرب وقد استولوا ايضا على بترا واقاموا فيها في خلال القرن الثالث ق م اذ ان انتيغونس احد خلفاء اسكندر المكدوني بعد افتتاحهِ فلسطين ارسل سريتين ضدهم الى بترا . وكان النبطيون منذ حلولهم في ارض ادوم تركوا عوائدهم البدوية وجعلوا دينهم التجارة . واقاموا المملكة الصغيرة المدعوة من الكتّاب الرومانيين بالعربية الصخرية وهي التي كانت تقريبًا عبارة عن نفس ارض ادوم القديمة . ودعيت بعض ملوكهم باسم الحارث واحدهم ملك العرب حمو هيرودس انتيباس . وهو الذي افتتح دمشق وكان متوليًا عليها عند تنصر بولس الرسول (رضه) . وخلف الرومان اخيرًا مملكة العرب سنة ١٠٥ ب م . وبعهد الرومان زادت تجارة النبطيين وخُططت طرق عديدة بين معابر الجبال من ايلة على ساحل البحر الاحمر الى بترا ومنها الى الشمال والغرب . والى الان توجد اثار تلك الطرق واثار المسالح العسكرية التي كانت تتخللها . ثم ان الابنية الموجودة للان في بترا التي هي من اعجب واغرب اثار العالم هي من ابنية النبطيين . ولما عاد انتعاش مملكة اليهود قليلاً وذلك بعهد المكابيين استولت على قسم ادوم الواقع على جنوبي فلسطين . ثم ان يهوذا المكابي استولى على حبرون ومريسا واشدود . ثم ان هركانوس اجبر الادوميين فتبعوا شريعة اليهود . ثم حكم تلك البلاد منذ زمن هركانوس عدة ولاة من اليهود احدهم انتيباطر الادومي الاصل الذي بسبب صداقتهِ لقيصر الرومان صار حاكمًا على اليهودية . وبعدهُ ابنهُ هيرودس الكبير ملك اليهود

وفي القرون المسيحية الاولى كان الجغرافيون يضمون ادوم الى فلسطين . وفي القرن الخامس حصل تقسيم جديد لتلك البلاد باسم فلسطين الاولى . وفلسطين الثانية . وفلسطين الثالثة التي كانت عبارة عن ادوم مع بعض المقاطعات المجاورة لها والتي كانت كرسيها بالتقسيم الكنائسي مدينة بترا . وفي القرن السابع افتتحت الاسلام تلك البلاد . ولم تلبث مدة بعد ذلك حتى حلَّ بها الدمار . وقد ارسل الصليبيون عدة سرايا الى ادوم واجتازوا بها الى بترا التي دعوها باسمها الحالي وادي موسى . وبنوا هناك حصنًا دعوهُ مونس ريغاليس وهو الشوبك . ولم يبق الان من عظمة مدن ادوم وحصونها سوى الخراب . وهي الان مقفرة يوجد بها بعض القرى القليلة الاهل والعمران ✵ وكان يدعى احيانًا بحر القلزم بحر ادوم

وأَدُوم * مدينة في يهوذا كانت واقعة على نهر الاردن قرب بحيرة الموت . وقرب هذه المدينة انفلقت مياه الاردن وعبر بنو اسرائيل على اليابسة تحت رئاسة يشوع

أَدُونِي * او أَدُواني . مدينة في الهندستان الانكليزية في رئاسة مدرس واقعة على مسافة ٦٠ كم من شمال شرقي بلَّاري وكانت هذه المدينة حصينة وزاهية بالعمران . وبعد ما كانت في القرن الثامن عشر مستقلةً استولى عليها تيبو سنة ١٧٨٧ ثم بيعت سنة ١٨٠٠ للانكليز

ادونيدة * اطلب ايذونيذة

أَدُونِيس * وهو نهر ابراهيم . نهر في بلاد فينيقية القديمة يخرج من جبل لبنان ويصب في البحر بين بيبلوس وبيريتوس . ومياه هذا النهر تتلون بالاحمرار في ايام معلومة من السنة بسبب الرمال التي يجلبها جريانه في الايام المذكورة . وكان القدماء يزعمون ان ذلك الاحمرار يتسبب عن امتزاج المياه بدم ادونيس معشوق الزهرة * اطلب ادونيس . ت

أَدْيَامَان * من اقضية ولاية ديار بكر . وهو حصن منصور * اطلب حصن منصور

أَدَيْبُور * مدينة في الهندستان الداخلة بمعاهدة الانكليز . وهي قاعدة ولاية أُديبور من اقليم اجمير القديم . واقعة على بعد ٢٨٠ كم من جنوب غربي اجمير . وهي كثيرة الاهل وبها يقيم الراجه منذ استيلاء الانكليز على جيتور قاعدة اديبور القديمة . اما ولاية أُديبور المسماة ايضًا موار . فهي واقعة في قسم الجنوب الغربي من اجمير . ومع ان هذه الولاية غير معتنىً بفلاحتها فهي خصبة يخرج منها الارز والشعير والقمح والدودة والسكر والتبغ وفيها ايضًا الخشب الجيّد والحديد الكثير والخيول العديدة . وقيل يبلغ عدد اهل هذه الولاية ٦٠٠٠٠٠ نسمة ومساحتها نحو ٤٤٤٤ كم . وهذه الولاية هي الاولى بين ولايات الرجبوت ولها بعض الاستقلال فلا تدفع الخراج للانكليز ولا يقيم فيها فرقة عسكرية المذكورين . وقيل ان دخل اميرها المدعو مهرانه ٥٠٠٠٠٠٠ فرنك سنويًا وهو نوعًا ما يسود سائر امراء الرجبوت وله السلطة على ١٦ اميرًا منهم يدعون سواره ومرجع امرهم اليهِ

أَدِيج * نهر في ايطاليا وهو اتيزيس القديم . وهو يخرج من جبال ألبا الرتيانية فيروي بلاد تيرول والبندقية ويمر في ترنتة وروڤريدو وغيرها وتصب فيه نهيرات ايزاخ ولاويس والبون ويصب في بحر ادريا عند بورتو فوسونة وطول مجراه ٢٥٠ كم الا انهُ يتصل بنهر بو بعدة شعاب منها شعبة عظيمة قريبة من البحر تسمى ادبجتو وهي تروي باديا ولنديناراً وروڤيكو قبل اتصالها بنهر بو . وفي سنة ١٨٠٥ اقيم في ايطاليا ولايتان احداها ولاية الاديج ومركزها ورونة والثانية ولاية الاديج العليا ومركزها ترنتة

أَدِيس * بلدة صغيرة في افريقية وهي رادس القديمة . واقعة في بلاد قرطجنة على مسافة غير بعيدة من نهر بغراداس . وقد اشتهرت هذه البلدة بانتصار رغولوس على اهل قرطجنة سنة ٢٥٦ ق م عندها

أَدِيستو * نهر في الولايات المتحدة الاميركية في ولاية كارولينا الجنوبية وهو يتألف من نهيرين وهما اديستو الشمالي واديستو الجنوبي ويصب في الاوقيانوس بشعبتين تدعيان اديستو الشمالي واديستو الجنوبي ايضا . وهاتان الشعبتان تؤلفان عند مصبيهما عدة جزر صغيرة اشهرها المسماة اديستو طولها ١٩ كم وعرضها ١٦ كم وسكانها ٤٠٠٠ نسمة

اديلُّو * من قرى قضاء اصلاحية التابع لواء مرعش في ولاية حلب

أَديناراً * اوسبراو . جزائر صغيرة في ارخبيل سمباوا تيمور في الاوسيانيكا وهي للبرتغال

أَدِينو * قصبة في بروسيا من ولاية الرين السفلى واقعة على مسافة ٤٥ كم من غربي كُوبْلَنْتز وسكانها ١٢٠٠ نسمة

أَذَاسا * معرب إِيْذَسًّا وهي مدينة الرها

أَذَرْبِيجَان * او آذَرْبيجان بمدّ الهمزة . مقاطعة كبيرة في بلاد ايران تبلغ مساحتها من الفراسخ الجغرافية ٢٩٠٠ فرسخ مربع قيل سميت اذربيجان باذرباذ بن ايران او اذرباذ بن

بيورلسف. وقيل بل اذر اسم النار بالبهلوية وبايكان معناه الحافظ او الخازن فكان معناه بيت النار او خازن النار. وهذا اقرب لان بيوت النار في هذه المقاطعة كثيرة جدًّا. وفيها نشأت عبادة النار او زرودشت. وهذه المقاطعة هي عبارة عن اطروباتينة القديمة. وهي واقعة بين جيلان والعراق العجمي وكردستان وبحر الخزر. ومن اشهر مدائنها تبريز وهي اليوم قصبتها واكبر مدنها. وكانت قديمًا قصبتها مراغة ومن مدنها خُوَيّ وسَلَماس وأُرمية واردبيل ومَرَند وغيرها وهي كثيرة الجبال العالية والبساتين والثمار والغدران والعيون وماؤها بارد عذب صحيح. وفيها بحيرة أُرمية ومعادن الحديد والنحاس والملح بكثرة ويكثر بها النفط والمياه المعدنية واهلها حسان فيهم اللين وحسن المعاملة الا ان البخل يغلب على طباعهم وعددهم يبلغ مليون نسمة. وقد فُتحت بلاد اذربيجان في خلافة عمر (رضه) وغزاها المسلمون مرات واكثر مدنها وقراها الان خراب لكثرة الحروب التي دهمتها

أَذْرُح * بلد في اطراف الشام من اعمال الشراة في جنوبي فلسطين ثم من نواحي البلقاء وعمّان مجاورة لارض الحجاز وبينها وبين الجرباء نحو ميل. وفتحت أَذْرُح والجرباء سنة تسع للهجرة في يوم واحد. قاله ياقوت

أَذْرِع * او أَذْرِعات * انظر ما بعده

إِذْرَعي * او ادرعي بالدال. احدى عاصمتي باشان القديمة يش ٢:١٢ او ١٣ كانت مدينة حصينة ذات اسوار شامخة وابواب ومزاليج. وعندها انتصر بنو اسرائيل على عوج ملك باشان وقومه وملكوا جميع ارضه عد ٢١: ٣٣ الى اخر الاصحاح. ثم جُعلت مع جملة مدن باشان في نصيب نصف سبط منسّى وقد زعم البعض ان اذرعي هي درعا الواقعة بقرب المزيريب الان ورجح البعض انها اذرع التي هي الان في لحف اللجأ نظرًا لمنعة موقعها الحاضر وكثرة الاثار القديمة الموجودة فيها. وهي التي تسميها العرب اذرعات. قال امرؤ القيس

تنوّرتها من اذرعات واهلها   بيثرب ادنى دارها نظرٌ عالِ

وقال ياقوت اذرعات بلد في اطراف الشام يجاور ارض البلقاء وعمان ينسب اليه الخمر. خرج منها طائفة من اهل العلم. اه. وهي واقعة في لحف الجنوب الغربي من اللجأ. وهي اليوم قصبة ناحية اللجأ من لواء حوران في ولاية سورية تشتمل على ١٥٠ بيتًا للاسلام و١٥ بيتًا للارثوذكسيين و٨ بيوت للكاثوليك وفيها جامع ومسجدان وكنيستان وثلث مكاتب. وفي هذه المدينة اثار كثيرة من عهد الرومان منها الكنيسة المنسوبة للقديس جيورجيوس او الخضر وهي التي كانت قبل سنة ٥١٦ مسيحية هيكلاً وثنيًا. وفيها كنيسة اخرى تنسب لمار الياس بلا سقف وليس لها الاَّ الجدران * واذرعي ايضًا مدينة كانت في جبال نفتالي قرب قادش يش ١٩ : ٣٧ يُظَنّ انها كانت على مسافة ٣ اميال من خراب قادش في المكان المسمّى الخريبة وهو رابية مخروطة الشكل عليها اثار مدينة حصينة

أَذْرَمَة * قرية من نواحي نصيبين بالموصل كانت قديمًا مدينة بينها وبين برقعيد خمسة فراسخ يشقها نهر ياخذ من عين على راس فرسخين منها وعليه في وسطها قنطرة معقودة بالصخر والجص. وكان على المدينة سوران واحد دون الاخر وخارج السور خندق يحيط بهِ وكان في داخلها سوق فيهِ ٢٠٠ حانوت وليس فيها اليوم شيء مما ذُكر. واليها ينسب ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسحق الأَذْرَمي النصيبيني

أَذَنَة * ويقال آذَنَة بالمدّ وأَدَنة بهِ وبالدال. احدى ولايات الدولة العلية في اسيا الصغرى او الاناطول وهي عبارة عن قسم كيليكيا القديمة. وتسمى اليوم ولاية أَطَنة ايضًا بناء على امرٍ سامٍ أُصدر حديثًا من الباب العالي دفعًا لوقوع الغلط بالرسالات فيما بينها وبين ولاية ادرنة. ويحد هذه الولاية ولايتا انقرة وسيواس شمالاً وولاية حلب شرقًا والبحر المتوسط جنوبًا وولاية قونية وبعض انقرة غربًا. ومركزها مدينة أَذَنَة التي سميت الولاية بها. وهي تنقسم الى اربعة الوية وهي لواء اذنة او اطنة والقوزان وايج إيل وبياس واقضيتها ١٦ قضاء ومساحتها ٢٦٩٤٧ ك م مربعًا. ويروي هذه الولاية نهر سيحون ونهر جيحون ونهر سلف وكثير من النهيرات وجبالها متشعبة من جبال طوروس وهي كثيرة الغابات التي تقطع منها الاخشاب والحطب ويصطنع منها

الفحم والقطران وفيها كثيرٌ من الاشجار المثمرة اكثر اجناس الثمار والفواكه والخضر ومن حاصلاتها القطن الجيد والصوف والجهرة والبقة والشمع والجلد والسمسم والحنطة وسائر انواع الحبوب . ويخرج منها من المعادن الحديد والنحاس وفيها بعض مياه معدنية للاستحمام انما هواؤها غير جيد وتكثر في اكثر نواحيها الامراض الدورية . وصناعة هذه الولاية آخذة بالتقدم ومتجرها متسع ومهم . ومعدل وارداتها الاميرية سنويًا نحو ٢٦٣٠٠٠٠٠ غرش ومصرفاتها نحو ٥٥٣٠٠٠٠ غرش . اما اهاليها فهم ٤٠٢٦٧٣ نسمة وذكورها بموجب بعض التقاويم الرسمية نحو ١٥٥٠٠٠ من الذكور مسلمون وارمن وروم . وهي ذات اهمية تاريخية * اطلب كيليكيا * ثم ان لواء أذنة ينقسم الى اربعة اقضية وهي قضاء نفس أذنة وطرسوس ومرسين وقره عيسالو . اما قضاء اذنة فانه يشتمل على سبع نواحٍ وهي قره طاش وبوره كبر وسيس وقره حاجيلي وقارصندي وسرقنطي وناحية المهاجرين في جميعها ٣٥٥ من المحلات والقرى فيها من الذكور المسلمين والنصارى ١٢٧١٣ ذكرًا . وفي هذا القضاء كثير من الجوامع والمساجد والاضرحة الشريفة والمكاتب * واما مدينة أذنة فهي مركز الولاية وقصبة اللواء والقضاء المذكور آنفًا . وهي بطنة القديمة . واقعة على غربي نهر سيحون على مسافة ٣٥ كم من البحر المتوسط . حسنة متقنة الاسواق المبلطة . فيها نحو ١٥٠٠ دكان و٣٢٥ مخزنًا وخانًا و٠ ا جوامع اشهرها المعروف بالجامع الشريف و٧٦ مسجدًا و٢٤ مدرسة و١٠ مكاتب ومدرسة للصنائع و٤ كنائس و٤ حمامات وغيرها من المستشفيات والمحال العائرة وفيها معامل لحلج القطن منها معمل بخاري كاحسن معامل اوروبا وسكانها نحو ٣٠٠٠٠ نسمة وهم يزيدون في فصل الشتاء كثيرًا وذكورها بموجب التقويم الرسمي لسنة ١٢٨٩ هجرية بلغت ١٢٩٢٩ ذكرًا القسم الاوفر منهم اسلام والباقون نصارى اكثرهم ارمن . ويحيط بهذه المدينة سهل واسع مخصب جدًّا كثير الكروم والبساتين الكثيرة التوت والدراقن والمشمش والتين والزيتون . الَّا ان مناخها في فصل الصيف رديءٌ ولذلك يرحل اغنياؤها في الفصل المذكور الى الجبال المجاورة . اما متجر اهاليها فبالقطن والصوف والحنطة والشعير والسمسم وسائر الحبوب والجلود والعسل والشمع وصناعتهم صياغة الحلي النفيسة من الفضة والذهب وحلي الخيول واواني القهوة وغيرها وهم يتقنون صنعة التطريز والمنسوجات القطنية وطبع الجيت وعمل الاشرطة والبنود الحريرية والقطنية والاحذية وغير ذلك. ومدارس ومكاتب هذه المدينة ناجحة وفيها مطبعة للولاية يطبع فيها جرنال رسمي يدعى سيحان . وفيها بعض الآثار القديمة والاضرحة المعتبرة . وفوق النهر هناك جسر عظيم بني منذ عهد القيصر يوستنيانوس وهو مؤلف من ٣٢ قنطرة هائلة البناء والحجارة وطوله ٤٠٠ ذراع وهو عريض يمر عليه ٣ عربات صفًا واحدًا . وعند الجسر المذكور خراب قلعة قديمة . وقد قيل ان مدينة اذنة اسلامية أُحدثت بعد استيلاء العرب على تلك البلاد في القرن السابع بامر الرشيد والارجح انهُ اصلحها لانها كانت قبله . ثم صارت بعد انقراض الدولة السلجوقية من مدن الدولة العلية . وقد دخلت سنة ١٨٣٣ مسيحية في حكم محمد علي باشا عزيز مصر ثم استرجعها الباب العالي سنة ١٨٤٠ . وقد اضر بهذه المدينة الحريق الذي شب بها سنة ١٢٨٥ هجرية قبل جعلها مركز ولاية وذلك في ايام متصرفها اذ ذاك خليل باشا ابن عزة باشا الصدر الاعظم الاسبق الذي استدرك امر اصلاحها وهندسة اسواقها وانشاء بعض المنافع فيها * وقال ياقوت الحموي أذنة جبل غربي توز وقال القرماني شرقي توز وتوز جبل ايضًا ينزلهُ الحجاج بعد فيد للقاصد الى الحجاز ودون سُمَيْراء

أَذْوَن * قرية من نواحي كورة قصران الخارج من نواحي الري . ينسب اليها ابو العباس احمد بن الحسين بن بابا الزبدي . قالهُ ياقوت

أَذْياب * نهر قديم في اشور . وهو الزاب

أَذْيابينَة * وهي الان قسم من الكردستان . كانت قديمًا مقاطعة من آسيا في اشور على شرقي الدجلة وكان يرويها نهر اذياب . وبعد ان دخلت هذه المقاطعة تحت تسلط دولة الفرس والسلوقيين والبرث اخضعها ترايانوس الروماني

أَرَا أَبِيُورُم * مدينة في الغولة في جرمانيا الثانية وهي الان غوتسبرغ الواقعة على شمالي بون حيثما الأبيون اقاموا مذبحًا لاوغسطوس. وذكر البعض انها ذات بون

أَرَاب *من مدن يهوذا كانت في مقاطعة جبلية ومحلها الان غير معروف وربما كان موقعها قرب حبرون . ولم تذكر سوى في يش ١٥ : ٥٢

أَرَابات* حصن واقع على ساحل الشمال الشرقي من القريم وعندهُ شبه جزيرة طويلة تشبه السهم تدعى سهم ارابات باسم الحصن المذكور وهذه شبه الجزيرة تتصل بالقريم وتفصل بين البحر العفِن وبحر ازوف

أَرَابِيس * نهر في بلوخستان يسمى الان بورالي

أَرَابِيلَة * جبل وقصبة في اسبانيا قرب سلمنكة . كانت قربها واقعة مشهورة تعرف بواقعة ارابيلة او سلمنكة* اطلب سلمنكة

أَرَاج * بلدة واقعة في ارض جبلية في جنوب غربي قسطموني على مرحلة منها وهي قصبة قضاء من اقضية نفس لواء قسطموني وهي مبنية قرب نهر يدعى اراج صو باسمها. وهذا النهر يصب في البحر الاسود بعد التقائهِ بنهر ويران شهر. وقرب شاطيه يوجد نبع ماء مالح حار. وفي المدينة المذكورة ٤٠ دكانًا وجامعان ومركز للتلغراف . اما قضاء اراج فله نواحي يازي كوي وأكدير وافشار وفي هذه النواحي ٤٠٥٠ بيتًا سكانها ٥٤٢٨١ انفسًا مسلمون . وفي نواحي اراج غابات كثيرة واجل الحاصلات هناك التبغ

أَرَاج * من قرى قضاء روم قلعة في لواء اورفا من ولاية حلب

أَرَاخُوسِيا * مقاطعة قديمة من مملكة فارس على شمال شرقي جدروسيا وعلى غربي الهند يرويها نهر اراخوتُس وكانت قصبتها مدينة اراخوسيا التي دعيت اولاً كوفا ونسب بناؤها للملكة سميراميس . وهذه المقاطعة هي الان قسم من بلاد كابُل وتعرف ببلاد سجستان

أَراد * اسم لمدينتين في بلاد المجر تعرفان باراد القديمة واراد الجديدة. واقعتان على نهر ماروس احداهما تجاه الاخرى تقريبًا في قونتية اراد المسماة باسم المدينتين. واراد القديمة على الضفة اليمنى من النهر المذكور واراد الجديدة على الضفة اليسرى على مسافة ٤٠ ك م من شمالي تمصوار . وهي مدينة حصينة استولى عليها النمساويون سنة ١٨٤٩ . اما قونتية اراد فموقعها على غربي ترنسلوانيا وعموم سكانها ٣٢٠٠٠٠ نسمة

أَرَادُوس * جزيرة في ساحل فينيقية في البحر المتوسط على نحو ثلثة اميال من جنوب غربي طرطوس وعلى مسافة من مصب نهر الوثيروس او النهر الكبير على شمالي طرابلس. وهي ايضًا على ميلين من الساحل. وسميت في الكتب المقدسة أرواد ١ ملك ٥ : ٢٠ وهي جزيرة صغيرة محيطها نحو ١٥٠٠ خطوة وفيها كثير من بقايا ابنية الفينيقيين من قلاع واسوار متينة. وكان يصل بينها وبين البر جسرٌ وقد أُخرج من طرفيها حيطان منيعة في البحر فحدث من ذلك مرسى امين للسفن . وليس في هذه الجزيرة ماء الا ما يجمع في الابار من ماء المطر. قيل كانت مباني ارادوس على جميع سطح الجزيرة . وقيل سميت بارادوس بن كنعان بن حام . وقيل كان الاراديون نسلة يسكنون ارادوس القديمة على الساحل وهي التي غب ان اسس الاراديون ارادوس الحاضرة في الجزيرة سميت انترادوس اي تجاه ارادوس . وذكر استرابون ان هذه الجزيرة بناها مهاجرو صيداء . وكان سكانها اصحاب صولة في البحر انظر حز ٢٧ : ٨ وكانوا كثيرين واشداء خضعوا اولاً لملوك صور ثم خلعوا الطاعة واتخبوا ملكًا يوءدي الجزية لملوك مادي . وقد دخلت الديانة المسيحية هذه الجزيرة بانذار بطرس الرسول عند حضورهِ اليها. ثم صارت كرسي اسقفية وقد ورد ذكر اسقفها في اعمال المجمع القسطنطيني الاول. وفي اوائل الاسلام في سنة ٢٧ هجرية حاصرها معاوية بمراكبهِ بعد غزوة قبرس فلم يتمكن من فتحها فتركها وسار الى دمشق بسبب حلول فصل الشتاء . ثم عاد بعد سنة الى حصارها فخضع لهُ اهلها بشرط ان تعطى لهم الحرية بالذهاب كيف شاؤوا فدخلها عساكره وحرقتها ودكت اسوارها وعطلت ميناها فسقط اعتبارها منذ ذلك العهد ولم تَعُد الى حالتها السابقة.

وقد تملكها الصليبيون ثم خرجوا منها عند مبارحتهم سورية سنة ١٣٠٢ . وهي الان قليلة الاهمية والسكان يسمونها رواد * اطلب رواد

أرَار * او ارارِيس . نهر في الغولة يدعى الان ساون

أرَارَاط * او عرارة . جبل شهير في ارمينية يسمى ايضاً ماسيس او اكري طاغ . وهو على مسافة ٦٥ كم من جنوب غربي ايروان عند ١٥ ′٤٢° من الطول الشرقي و ٣٠′ ٣٩° من العرض الشمالي وهو اعلى جبال ارمينية وفي الحقيقة انهُ جبلان احدهما اكبر من الاخر . اما الاكبر فارتفاعهُ نحو ١٧٣٠٠ قدم واما الاصغر فارتفاعهُ نحو ١٤٥٠٠ قدم وهو الى جنوب شرقي الاكبر . وبين الجبلين وادٍ عريض ارضه سهلة . وقد صعد بعض السيَّاح الى قمة الاكبر منهما الموشحة بالثلوج الدائمة بمشقة عظيمة . وقد جعل ابو اسحق الاصطخري هذين الجبلين تابعين لبلاد اذربيجان وسماها الحرث والحُوَيرث . قال فيها جبل عظيم يسمى الحرث لا يرتقى اليهِ من صعوبتهِ وتعذُّر مسلكه والثلوج عليهِ دائمًا ودونهُ جبل اصغر منهُ يسمى الحويرث . اه . وعلى السفح الشمالي من الجبل الاكبر آجامٌ واسعة يأوي اليها الخنزير البري والطيور وفيهِ كهوف ومغائر كثيرة وهي مأوى للصوص من الاكراد . وعلى جبل اراراط استقرت سفينة نوح (عم) كما جاء في الكتاب المقدس تك ٨ : ٤ . وفي القرآن الشريف انها استوت على الجودي * اطلب جودي * وقد حدث في ٢٠ حزيران سنة ١٨٤٠ زلزلة مهولة في اراراط اضرت جداً بالاراضي الواقعة بجوارهِ انما خسارة النفوس لم تزد عن الخمسين لان حدوث الزلزلة كان نهاراً . وقد لبث الاختلاج يتواتر الى اول ايلول من السنة المذكورة

أَراضي الوطي * قرية اراضي الوطي في جبل الاكراد من قضاء اللاذقية التابع لواء طرابلس في ولاية سورية فيها ٣٢ بيتاً تبعد سبع ساعات ونصف عن مدينة اللاذقية

أَراغون * نهر في اسبانيا يخرج من منحدر جبال البرن الجنوبي فيجري الى الجهة الغربية ثم ينعطف الى الجنوب ويروي جاكا وسانكوسا ويصب في نهر ابره تجاه ألفارو وذلك بعد اجتيازه مقاطعة اراغون التي نُسبت اليهِ مع قسم من نوارة . وطول مجراه ١٥٠ كم وفيهِ يصب نهيرا طفلاً وارغا .

اما مقاطعة اراغون فهي مقاطعة كبيرة في اسبانيا وهي احدى ولايات المملكة الاثنتي عشرة . وموقعها بين ولايتي قسطيلة القديمة ونوارة غرباً وولاية كتالونيا شرقاً وقسطيلة الجديدة جنوباً وحدودها الشمالية تلاصق اراضي فرنسا . وقصبتها مدينة سرقسطة وعموم سكانها نحو ٨٥٠٠٠٠ نسمة . وهي تقسم الى ثلث عمالات وهي سرقسطة وهوسكا وتروَل . وطولها عموماً ٣٢٠ كم وعرضها ٢٠٠ كم . وجبالها في الجهات الشمالية والشرقية منها . وسهولها المرملة المحلة في وسطها . والانهر التي ترويها هي ابره وغليغو وشالون ووادي البنار واراغون المسماة البلاد باسمهِ وغيرها من النهيرات . وكانت هذه البلاد قديمًا قسمًا من تراكونيزة الرومان وهي تقريبًا عبارة عن قلطيبريا القديمة . وكانت تسمى اقليم اراغون وكانت تحت استيلاء الرومان ثم تملكها الغوثيون سنة ٤٧٠ للميلاد ثم افتتحها الاسلام سنة ٧١٤ ثم استرجعها ملوك نوارة وجُعلت قونتية تحت استيلائهم الى سنة ١٠٣٥ واذ توفي حينئذٍ سانش الثالث او الكبير ملك نوارة واقتسمت اولاده الاربعة المملكة دخلت قونتية اراغون في نصيب احدهم راميرو واقيمت مملكة وكانت اذ ذاك ضيقة الحدود جداً ولم يكن لها املاك على جنوبي ابره . كما ان مدن سرقسطة وبربسترو وهوسكا وجملة مدن غيرها في شمالي ابره كانت بتملك العرب . لكنها اتسعت بعد ذلك بالافتتاحات منذ سنة ١٠٩٦ الى سنة ١١٣٧ . ثم لما تولتها العائلة البرسلونية سنة ١١٣٧ اضيف اليها قونتية برسلونة ثم اكتسبت مونتبليه سنة ١٢٠٤ وجزائر بليارا منذ سنة ١٢٢٩ الى سنة ١٢٣٢ وثلث ارباع مملكة بلنسية سنة ١٢٣٨ ثم اكتسبت مملكة سيسيليا سنة ١٢٨٢ لكنها عادت ففقدتها سنة ١٢٩٤ . واكتسبت ايضاً سردينيا سنة ١٣٢٦ لكنها تخلت عن مونتبليه لفرنسا سنة ١٣٤٩ . اما في سنة ١٤٠٩ فقد ضُمَّ لاراغون بلاد سيسيليا بالتمام . ثم حازت مملكة نابولي سنة ١٤٣٥ . واخيرًا اتحدت بالانضمام الى قسطيلة فالفتا معاً المملكة الاسبانيولية وكانت واسطة الاتحاد المذكور اقتران فرديننده وريث اراغون سنة ١٤٦٩ بايزابيلا وريثة قسطيلة

فحصل الانضمام المذكور سنة ١٤٧٩ لدى تبوء فردينند تخت مملكة اراغون . انما شيب هذا الانضمام بسبب النزاع الذي حصل لدى وفاة ابزابيلا سنة ١٥٠٤ لكنه تم اخيرًا سنة ١٥١٦ لدى جلوس شرلكان حفيد ووريث فردينند وابزابيلا على سرير المملكة . ومنذ ذلك الوقت لبثت مملكتا اراغون وقسطيلة بالاتحاد . اما مملكة اراغون فانها كانت سنة ١٥١٦ تحتوي اولاً في اسبانيا على قونتية اراغون ومقاطعتي كتالونيا وروسيليون اللتين كانتا سابقًا تولفان قونتية برسلونة ثم على مملكتي والنسة ومُرسية . ثانيًا كانت املاكها خارج شبه جزيرة اسبانيا جزائر بليارا وسردينيا والسيسيليتين . اما الاراغونيون فكانوا يحبون الاستقلال ومع انهم خضعوا لدول مختلفة كانوا دائمًا يحصلون على امتيازات خصوصية . واما ملوك اراغون وتاريخ توليهم فكما ياتي

عائلة نوارة		سنة مسيحية
راميرالاول	حكم	١٠٣٥ :
سانش راميرالاول	:	١٠٦٣ :
بدروالاول	:	١٠٩٤ :
ألفونس الاول	:	١١٠٤ :
راميرالثاني	:	١١٣٤ :
عائلة برسلونة		
ريموند	:	١١٣٧ :
الفونس الثاني	:	١١٦٢ :
بدرو الثاني	:	١١٩٦ :
جيم الاول	:	١٢١٣ :
بدرو الثالث	:	١٢٧٦ :
ألفونس الثالث	:	١٢٨٥ :
جيم الثاني	:	١٢٩١ :
ألفونس الرابع	:	١٣٢٧ :
بدرو الرابع	:	١٣٣٦ :
جُوان الاول	:	١٣٨٧ :
مرتين	:	١٣٩٥ :
عائلة قسطيلة		
فردينند الاول	:	١٤١٢ :
الفونس الخامس	:	١٤١٦ :
جُوان الثاني	:	١٤٥٨ :
فردينند الثاني	:	١٤٧٩ :
شرلكان ملك عموم اسبانيا	:	١٥١٦ :

أَرَاغونة * مدينة في سيسيليا تبعد ١٢ كم من شمالي جرجنتي وموقعها على اكمة وسكانها ٦٠٠٠ نسمة

أَرَاك * وادٍ في الحجاز . قال ياقوت وادى الاراك قرب مكة يتصل بغيقة

أُراك * قصبة قضاء اربعة في لواء اماسية من ولاية سيواس وهي على ١٨ ساعة من شرقي اماسية * اطلب اربعة

أَرَاكاتي * بلدة في البرازيل في مقاطعة سيارا أُسست سنة ١٧٣٣ عند مصب نهر جكواريبا . واهلها ٩٠٠٠ نسمة وهي اكثر مدن المقاطعة اهلاً وتجارةً

أَرَاكُواي * نهر في البرازيل يخرج من جبال سيرًا سيادا ويصب فيه من ضفتهِ اليمنى واليسرى عدة نهيرات ثم يصب في نهر توكانتنس بعد ان يحيط بجزيرة القديسة حنَّة الكبيرة . وطول مجراه ١٥٠٠ كم

أَرَاكوي * نهر في الكرجستان الروسية . وهو شعبة تصب في الكور من ضفته الشمالية اعلى مدينة تفليس

أَرَال * بحيرة كبيرة في اواسط آسيا في بلاد التركستان واقعة بين ٥٤° و٥٩° من الطول الشرقي وبين ٤٣° و٤٦° من العرض الشمالي وطولها ٤٥٠كم وعرضها ٢٤٠كم . ويصب فيها من الانهر جيحون وسيحون والأُوجاني وانهر اخر ومياهها قليلة الملوحة وفيها السمك المسمى بعجل الماء كالذى ببحر الخزر وغير ذلك من الاسماك . وعلى سواحلها الجنوبية تسكن القبائل الارالية وشطوطها مستوعرة وفي السهول المجاورة لها الخيول والحمير الوحشية والذئاب والغزلان . وكان الاقدمون يجهلون وجود هذه البحيرة وكانوا يتوهمون ان نهر اوكسوس اي جيحون يصب في بحر الخزر حيثما كان في زعمهم ان ارال والخزر بحرٌ واحدٌ . وحسب رأي المتأخرين بحيرة ارال هي بحيرة خورزمياس اي بحيرة خوارزم . ومما قاله

ياقوت ان بحيرة خوارزم يصب فيها انهار كثيرة ومع ذلك ماؤها ملح لا يعذب ولا يزيد قال ويشبه ان يكون بينها وبين بحر الخزر خروق ونزوز ومنها يستمدّ ماؤها . وبين البحرين نحو من عشر مراحل على السمت دونها رمال وسبّخ لا يمنع من التزّ. اه . وتسمّى هذه البحيرة بحيرة النسور او العقبان او بحيرة اوغوز او بحر اركج ايضًا

أَرَالْسكوي * حصن لروسيا على بحيرة ارال عند مصب نهر سيحون

أَرام * اسم كنّى به بنو اسرائيل جميع البلاد الواقعة بين فينيقية غربًا وفلسطين جنوبًا وصحراء العرب ونهر الدجلة شرقًا وسلسلة جبال طوروس شمالاً . قيل ارام معناه الارض العالية . دعيت البلاد المذكورة به لكثرة ارتفاع اراضيها المتسعة عن سطح اراضي فلسطين في عدة مواضع وخصوصًا عند هضاب لبنان . وقيل سميت ارام نسبة الى ارام بن سام (عم) الذي توطن الاراميون ذريته في سورية وما بين النهرين وعمروها . وعلى وجه التعميم كان يطلق اسم ارام على جميع سورية وما بين النهرين والكلدان واشور وعيلام . وللتمييز بين اقسام هذه البلاد المتسعة كان يضاف اسم ارام احيانًا الى مسميات الاقسام المذكورة الاصلية واحيانًا تضاف اليه وذلك كارام النهرين وارام صوبا وارام معكة وارام بيت رحوب وارام دمشق * اطلب نهرين * صوبا * معكة * رحوب * دمشق * وكفدان ارام او صحراء ارام هو ٢ ١٢:١ . وهي نفس ارام النهرين وعلى راي البعض ان اسم صحراء او فدان ارام كان يطلق بنوع خاص على القسم الواقع على شط الفرات من بلاد النهرين للتمييز بينه وبين سائر مقاطعات ما بين النهرين وهي المقاطعات الجبلية الواقعة في شمالي وشمال شرقي البلاد المذكورة * اما دمشق فباكتسابها الاهمية الكبرى قد استغرقت بالتدريج الدول الصغرى ا مل ٢٠ : ١ حتى انحصر اسم ارام اخيرًا بها فقط اش ٧: ٨ * ونعرف الان باللغة الارامية اللغتان السريانية والكلدانية اللتان كانتا مستعملتين في بلاد ارام

وارام من قرى قضاء روم قلعة التابع لواء اورفا في ولاية حلب * وذكر القزويني ارام مدينة بالهند

أَرَامِنْز * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية البرن السفلى على مسافة ١٥ كم من جنوب غربي اولورون . سكانها نحو ٥١٦ نسمة . وحاصلاتها القمح والذرة

أَرَامُون * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية غارد على نهر الرون وعلى مسافة ٢٧ كم من شمال شرقي نيمس واهلها ٢٤٩٢ نسمة واخص مزروعاتها الزيتون

أَرَان * اسم وادٍ في اسبانيا موقعهُ على المنحدر الشمالي من جبال البرن على حدود ولايتي غارون واريج وهو يؤلف ناحية من مقاطعة لريدا قصبتها ويلا وهي بين ٢٠َ ٢ْ و ٤٠َ ٢ْ من الطول الشرقي وبين ٣٥َ ٤٢ْ و ٤٠َ ٤٢ْ من العرض الشمالي . ومن هذا الوادي يخرج نهر نوكرا ونهر غارون وبين نبعيها ٥٠ قدما . وسكان الوادي اكثرهم رعاة وحطابون وكان يسكنها قديمًا شعبٌ غوليٌّ يدعى كُنْوينة او غَرُوُمنَة . ثم صارت تابعة لقونتية كومنْج وتملكها الاسبانيوليون منذ سنة ١١٩٢

أَرانيوس * نهير في ترنسلوانيا يخرج من جبل كليمياصا ويمر في طوردا وارانيوس سيارس ويصب عند سنت مرتون في نهر ماروش وطول مجراه ١٤٠ كم وفي هذا النهير تنحدر ذرات ذهبية . ويدعى باسم هذا النهير قضاء صغير موقعهُ بين مقاطعتي طوردا وألبة السفلى وعدد سكانه ٥٠٠٠٠ نسمة

أَرْبا * جزيرة في النمسا على ساحل دلماسيا وهي بين ٣١َ ١٢ْ من الطول الشرقي و ٤٧َ ٤٤ْ من العرض الشمالي ومساحتها ٨٠ كم مربعا واهلها نحو ٥٠٠٠ نسمة . وقصبة هذه الجزيرة تسمّى اربا ايضًا وهي كرسي اسقفية

أُرْبا * مدينة في هلوتيا وكانت قاعدة بلاد امة أُربجينة وتدعى الان اورب او اوربة

أَرْبَاج * من قرى قضاء مرسين التابع نفس لواء اذنة

أَرْبَاخ * مدينة في دوقية هس درمستاد الكبرى واقعة على مسافة ٤١ كم من جنوب شرقي درمستاد واهلها ٢٠٠٠ نسمة . وفيها قصر قديم من جملة اثاره قبر اجينهرد . ويدعى

باسم هذه المدينة قونتات ارباخ الذين يدعون انهم من ذرية اجينهرد وايمَّا ابنة شرلمان التي قيل انها تزوجت باجينهرد ونقسم قونتات ارباخ الان الى ثلث عائلات وهي ارباخ فورستنو وارباخ ارباخ وارباخ استنبرغ * وتسمى ارباخ ايضاً قرية في دوقية ناسو يستخرج بنواحيها الفخر خمر الرين

أَرْبَاس * او ارباز . قصبة ناحية في لواء آيدين واقعة على شمالي بوزطغان . وعندها نهر يسمى أرباس ايضاً . والناحية تحتوي على عدة قرى . امانهر ارباس او ارباز وهو ارباسوس القديم فيخرج من لحف طاوس طاغ الشمالي ويصب في نهر ميندر على مسافة قليلة من قصبة ارباس

أَرْبَاسا * اوهرباسا . بلدة قديمة في اسيا الصغرى في قاريا وهي الان عرب حصار

أَرْبَاسوس * اوهرباسُوس . نهر قديم في اسيا الصغرى يسمى الان ارباس اوارباز

أَرْبَا ليس * اطلب اربيلا

أَرْبَانيا * وهي أُربينوم متورنسة القديمة . مدينة في ايطاليا في قصادة أُربينو وبزارو على نهر متورة وعلى مسافة ٩٠ كم من جنوب غربي أُربينو. وسكانها ٢٥٠٠ نسمة وهي كرسي اسقفية لاتينية

أَرْبَجون * بلدة صغيرة في فرنسا كانت تدعى شاتْرْ . وهي قصبة ناحية في ولاية السين وواز وموقعها في واد حسن عند ملتقى نهري أُورج وريمرد على مسافة ٣٢ كم من جنوبي باريس واهلها ١٨٣٩ نسمة

إِرْبِد * قرية واقعة على مسافة ميلين من ساحل بحر الجليل الغربي وعلى مسافة ثلثة اميال ونصف من مدينة طبرية . وهي على غربي الجدل على منعرج الجنوب الشرقي من وادي الحمام ويقابلها في منعرج هذا الوادي المقابل لها مغائر وكهوف تدعى باسم قلعة ابن معن . وهذه الكهوف هي طبيعية قد زادت توسيعها ايدي الناس وهي غريبة الشكل يعلو بعضها بعضاً وبعضها يقابل البعض الاخر ولها ابواب وشبابيك وتسع كثيرًا من الناس . قبل تأوى ٦٠٠ نفس . وبين الكهوف المذكورة يوجد آبار لجمع مياه المطر . وقيل ان اربد هي اربيلا يوسيفوس ونفس اربئيل هوشع . وهي اليوم قصبة ناحية الجهامنة من قضاء عجلون التابع لواء البلقاء في سورية . وتعرف باربد او ببلاد اربد نفس ناحية الجهامنة التي يقال لها البُطين ايضا

أَرْبِرَاقة * مدينة في اسيا الصغرى اسمها الان عربكير

أَرْبِرسَل * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية الرون تبعد ١٧ كم من شمال غربي ليون واهلها ٢٢٢١ نسمة

أَرْبَرْغ * مدينة في سويسرا في ولاية برن واقعة بين شعبتين من نهير آر على مسافة ٥١ كم من شمال غربي برن وبها جسر حسن البناء

أَرْبْروث * بلدة في اسكوتسيا كانت تسمى اولاً ابربروثويك . وهي واقعة قرب مصب نهر بروثويك في قونتية فورفار وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة ولها ميناء صغير جيد وهناك منارة جميلة مبنية على صخر في وسط البحر واسمها بل روك . وفي هذه البلدة اثار دير قديم بني سنة ١١٧٠

أَرْبري * مدينة في فرنسا في ولاية لوار السفلي واقعة على مسافة ٨ كم من جنوب شرقي شاتوبريان واهلها ١٨٠٠ نسمة وبها أتن للكلس ومقاطع رخام

أَربريسل * والاصح أَلبريسك . قرية في بريطانيا القديمة في فرنسا قرب رنس وهي شهيرة بمولد روبرت دواربريسل

أُرْبُس * قال ياقوت الأُربُس مدينة وكورة بافريقية وكورتها واسعة اكثر غلتها الزعفران وبها معدن من حديد وبينها وبين القيروان ثلثة ايام من جهة المغرب والمدينة مسوَّرة . قال واليها سار ابرهيم بن الاغلب حين خرج من القيروان في سنة ٢٩٦ هجرية وزحف اليها ابو عبدالله الشيعي ونازلها وبها جمهور اجناد افريقية مع ابرهيم بن الاغلب ففرَّ عنها ابرهيم في جماعة القواد والجند الى طرابلس ودخلها الشيعي عنوةً ولجأ اهلها ومن بقي فيها من فلّ الجند الى جامعها فقتلهم الشيعي اجمعين حتى كانت الدماء تسيح من ابواب الجامع كسيلان الماء وكان في المسجد الوف . والى هذا الوقت

كانت ولاية بني الاغلب لافريقية ثم انقرضت. والى هذه المدينة ينسب ابوطاهر الأُربُسي الشاعر. ويَعلَى بن ابرهيم الأُربُسي الشاعر المجوّد

أُرْبَسوس* اوهربسوس . نهر في ثراقة يدعى الان اردا

أُربع * قرية اربع ابي عناق . هي حبرون في جبل يهوذا* اطلب حبرون

أربعة * قضاء في لواء اماسية في ولاية سيواس واقع على مسافة ١٨ ساعة من شرقي اماسية .وللقضاء المذكور قصبة تسمى اراك . وفي القضاء المذكور ست محلات و١١٩ قرية و٥ جوامع و١٠ مساجد ومدرسة. وحاصلاته من جميع الحبوب والتبغ الجيد وسكانه الذكور ١٢٥٢٨ ذكراً منهم ١٢١٥٠ اسلام

أربعين * جبل اربعين الى جنوبي ادلب وفي هذا الجبل مياه عذبة ومواقف حسنة للتنزه وفيه ايضاً قبور كثيرة منقورة في الصخور وخرائب واسعة. وعلى شماليه بليدة اريحا

أَرْبَق * اوأَرْبَك .قال ياقوت اربق بلد وناحية من نواحي الاهواز ذات قرى ومزارع وهناك قنطرة مشهورة لها ذكر في اخبار الخوارج وغيرهم .وفتحت في خلافة عمر بن الخطاب (رضه) قبل نهاوند . ينسب اليها القاضي ابو الحسن احمد بن الحسن الأَرْبَقي وغيره

إِرْبِل* بلدة حصينة في العراق في ولاية بغداد وهي قصبة قضاء من لواء رواندز واقعة على بعد ٨٥ كم من جنوب شرقي الموصل. وهي اربلا القديمة .قال ياقوت اربل قلعة حصينة ومدينة كبيرة في فضاء من الارض واسع بسيط ولقلعتها خندق عميق وهي في طرف المدينة على تل عال من التراب عظيم واسع الراس وفي هذه القلعة اسواق ومنازل وجامع وهي بين الزابين وكانت تعد من اعمال الموصل وبينها وبين الموصل مسيرة يومين خفيفين. قال وقام بعمارة المدينة وبناء سورها واسواقها وقيسارياتها الامير مظفر الدين كُوكُبُري بن زين الدين كوجك علي فاقام بها وقامت بمقامه بها . قال وقصد اربل الغرباء وقطنها كثير منهم حتى صارت مصراً كبيراً .اه. وقال بعضهم والجبال منها على اكثر من مسيرة يوم ولها قني كثيرة وشرب اهلها من الابار وهم اكراد مستعربة وعددهم اليوم ٤٠٠٠ نسمة والمدينة خرب غالبها. وينسب اليها ابوالبركات المبارك بن احمد بن المبارك بن موهوب المعروف بالمستوفي وغيرهُ *وقيل اربل اسم لمدينة صيداء في سواحل بر الشام* واربل ايضاً ويقال لها اليوم اربيل . مدينة محدثة قال ابن سعيد وهي قاعدة بلاد شهرزور .اه. وهي اليوم قصبة قضاء اربيل في لواء شهرزور من ولاية بغداد

أَرْبَلا* اواربَاس .مدينة في الكردستان وهي اليوم اربل رواندز .كانت من مدن مملكة اشور وعلى شرقي نينوى وقرب ليكوس . والى هذه المدينة ينسب الانتصار الذي فاز به اسكندر على داريوس قربها في سهل غوغاملة سنة ٣٣١ ق م وهو الانتصار الذي اتى بسقوط السلطنة الفارسية حينما اراد داريوس ان يفرّ من امام اسكندر فقتلهُ بسُّوس

أَرْبِنْجَن* بليدة من الصغد ثم من اعمال سمرقند وربما اسقطوا الهمزة فقالوا رَبِنجن. استولى الخراب عليها. منها ابو بكر احمد بن محمد بن موسى بن رجاء الاربنجي وغيره

أَرَبَة *مدينة بالغرب من اعمال الزاب في الجزائر (معجم البلدان)

وأَرَبَة* من قرى قضاء كلِّس من لواء نفس حلب . واربه لي من قرى قضاء اصلاحية في لواء مرعش في ولاية حلب واربه هيوكي* من قرى قضاء نفس لواء اورفا في ولاية حلب ايضاً

أربه چاي* نهر في ارمينية على حدود املاك الدولة العلية وروسيا يروي غمري ويمر قرب قارص الى ان يصب في الرس

أُربوا *قصبة ناحية في فرنسا في ولاية جورا واقعة على مسافة ١٠ كم من بوليني واهلها ٥٥٤١ . وخمرها مشهور. وهي موطن الجنرال بيشكرو

أُربورغ * راجع آربورغ

أَرْبورَة * مقاطعة قديمة في سردينيا اسمها الان اورِستانو

أَرْبوغا * مدينة في اسوج على مسافة ٤٨ كم من جنوب غربي وَستِرَس وعلى نهير يدعى اربوغا باسمها واهلها ٥٠٠٠ نسمة . وهي حاصل للحديد والنحاس الذي يُستخرج من البلاد . وتعمل بها انسجة صوفية وادوات السروج . وعلى بعد كيلومترين منها توجد ترعة اربوغا التي توصل بين بحيرتي هيلمَر وميلَر

أَربون * مدينة في سويسرا في ولاية تُرغوفيا على بحيرة قُنسطنس وعلى مسافة ١٢ كم من شمال شرقي سنت غال

وأَرْبون * مدينة في بلاد السودان ايضًا وهي اربيو

أَربونَة * مدينة عدها البعض من الاندلس والبعض خارج الاندلس . قال ابو الفداء وفي جنوبي اربونة بحيرة تتصل ببحر الزقاق . والى اربونة انتهى موسى بن نصير في فتوح الاندلس . وبقيت اربونة اقصى ثغور المسلمين من الاندلس . قال ومنها شرقًا بلاد الافرنج مثل مرشيلية (مرسيليا) . اه . والاصح انها خارج الاندلس وهي نربونة التي في فرنسا * اطلب نربونة

أَرْبي * وباليوناني ارغوس ايبيون اوارغيريبا . مدينة في ابوليا قرب دونيًا . قيل بناها دونوس اوذيوميذس قرب مدينة فوجيا الحاضرة

إِرْبيت * مدينة في روسية اسيا في ولاية برم . واقعة على مسافة ٤١٠ كم من شرقي برم عند ملتقى نهيري إِربيت ونتزا . وسكانها ٤٠٠٠ نسمة . ويحصل فيها سنويًا سوق كبير يهرع اليه عدا الروسيين والسيبيريين البخاريون والتتار والعجم واليونان والارمن . وأُسست اربيت سنة ٦٣٥ ومصرت سنة ١٧٧٥ * اما مقاطعة اربيت فاهلها نحو ٩٥٠٠٠ نسمة وهي غنية بالمعادن

اربيل * راجع اربل

أَربيلا * اوارباليس . ذكرت في ١ ملك ٩:٢ فقط وذلك بمناسبة ذكر ما شالوت التي في ارباليس التي دهمها جيشا بخيذس وأَلقيمس واهلكوا نفوسًا كثيرة وذلك عند افتتاح المحاربة التي قتل بها يهوذا المكابي . وقد حققوا ان اربيلا هي اربد الحالية لوجود خرابات هناك تؤيد ذلك

أَرْبينو * أَربينوم القديمة . مدينة في ايطاليا في مقاطعة ارض الحراثة . واقعة على مسافة ١٢ كم من جنوبي سورا واهلها ٠٨٠٠ نسمة . وكانت اربينوم لامة الولسك ثم للسمنيين واخيرًا تملكها الرومان سنة ٣٠٢ ق م . وهي موطن ماريوس وشيشرون ويوسف الاربينوي المصور

أُرْبينو * او أُربين . وهي أُربينوم هورتنسة القديمة . مدينة في ايطاليا وهي قاعدة قصادة أُربينو وبزارو القديمة . واقعة على نهر متورة وعلى بعد ٢٨٠ كم من شمالي رومية . وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة . وهي كرسي رئيس اساقفة لاتيني وفيها حصن وسراي لدوقات اربينو . وكانت قاعدة دوقية ثم قاعدة قصادة اربينو الى سنة ١٨٠١ حينما صارت في زمن نابوليون الاول قصبة مقاطعة من ولاية متورة . وينسب اليها عدة من المشاهير كرفائيل وبرامنتي وباروشي وبوليدور وبرجيليوس . اما قصادة اربينو وبزارو فيحدها شمالاً قصادة فورلي وجنوبًا قصادة انكونة وهي تؤلف الان مقاطعة بزارو ومساحتها ٢٩٦٥ كم مربعًا وسكانها ٢١٣٠٦٠ نسمة

واما دوقية أُربينو . فهي احدى ولايات ايطاليا القديمة الواقعة بين رومانية شمالاً ومارقة انكونة جنوبا والادرياتيك شرقًا . وكانت قاعدتها مدينة اربينو ومن مدنها بزارو وسنيكاليا وفُسُومبرونة وأُربانيا وبوبيو وبرغولا وماشيراتا وقيل فانو ايضًا . وكانت هذه الدوقية اولا قونتية منذ سنة ١٢١٣ حينما تملكها عائلة مونتيفلترو واستولى عليها مدة قيصر بورجيا سنة ١٥٠٢ الى ان آلت سنة ١٥٠٨ الى عائلة دلاَّروڤيرا التي تخلل تملكها عليها تملك لورنت دومديشيس والبابا لاون العاشر مدة خمس سنوات وذلك منذ سنة ١٥١٦ الى ١٥٢١ . وبعد وفاة فرنسوى ماري الثاني اخر دوقاتها الذي حكمها منذ سنة ١٥٧٤ الى سنة ١٦٢٦ الذي كان اوهب املاكه الى البابا ضُمت هذه الدوقية الى املاك الكرسي الروماني سنة ١٦٣١ .

ولاية قونتات ودوقات اربينو وتخللها حكومة بعض البابوات

وحكومة لورنت دومديشيس ولاون العاشر

اولاً عائلة مونتيفلترو

يُونكوته	حكم سنة	١٢١٣
مونتيفلترينو	: :	١٢٣٨
كُوي	: :	١٢٦٨
فريدريق الاول	: :	١٢٩٦
البابا يوحنا الثاني والعشرون سنة واحدة	: :	١٣٢٣
نولفو واسپِرَنسا	: :	١٣٢٣

البابا وات من سنة ١٣٤٢ الى سنة ١٣٦٥

فريدريق الثاني	: :	١٣٦٥
انطونيو	: :	١٣٧٦
كُوي انطونيو	: :	١٤٠٤
اودون انطونيو وهو اول دوق	:	١٤٤٣
فريدريق الثالث	: :	١٤٤٤
كيدأُبلدو الاول من سنة ١٤٨٢ الى	سنة	١٥٠٨

ثانيًا عائلة دلاَّروڤيرا

فرنسوى ماري الاول	:	١٥٠٨ :	١٥٣٨
لورنت دومديشيس	:	١٥١٦ :	١٥١٩
لاون العاشر	:	١٥١٩ :	١٥٢١
كيد أُبلدو الثاني		:	١٥٣٨
فرنسوى ماري الثاني	:	١٥٧٤ :	١٦٢٦

أُرْبِينوم * اسم لمدينتين في اومبريا . احداها أُربينوم هورتنسة وهي الان أُربينو والاخرى اربينوم متورنسة على جنوب غربي الاولى وهي الان أُربانيا

أَرْبِئيل * بيت اربئيل ذكرهُ هوشع في ص ١٠ : ١٤ ويظن كونهُ نفس اربيلا يوسيفوس القرية الواقعة في الجليل التي بجوارها المغائر الحصينة * راجع اربد * وكان قد حل قربها بخيذِس قائد ديمتريوس وقهر اليهود الذين كانوا لجأُوا اليها وتحصنوا في كهوفها . وانهُ بعد ذلك بزمن هيرودس كان التجأ لهذه الكهوف جملة من قاطعي الطرق واللصوص واتخذوها معقلاً لهم . وهذه الكهوف نفسها قد حصنها يوسيفوس ضد الرومان لما تولى قيادة اليهود في الجليل الانهُ ذكرها تارةً انها كهوف اربيلا وتارةً انها كهوف واقعة قرب بحيرة طبرية والمرجح انها كانت مكان اربد الحالية

أُرْت * قصبة في سويسرا في ولاية شوِيتز . واقعة على بحيرة زُوغ على مسافة ١٢ ك م من جنوبي مدينة زوغ واهلها ٣٠٠٠ نسمة . وبها حوض ماء فسيح جدًّا منقور في قطعةٍ من الصوان

أَرْتَا * بلدة في المملكة العثمانية في اوروبا وتُسمَّى ايضا ناردة . وهي امبراكية القديمة . وهي قصبة قضاء ناردة في لواء پِرِوزة في ولاية يانية . وموقعها على بعد ٥٠ ك م من جنوبي يانية على نهير يسمى ارتا . وهي رائجة المتجر بالحبوب والقطن وانسجة الصوف وسكانها ٨٠٠٠ نسمة . وهي كرسي رئيس اساقفة يوناني تابعة بطريركية القسطنطينية وفيها حصن قديم منذ سنة ١٢٥٧ وفيها جسر روماني * اطلب ناردة * اما نهر ارتا او نارده صو فهو اريثون القديم . يخرج من جبل زغروس في البانيا ويجري اولاً في وادٍ ضيق عميق بين سلسلة جبال بندوس وجبال يانية ثم ينحدر في سهل خصب الى ان يصب في بحر اليونان في خليج ارتا او امبراكيا الذي هو احد الحدود الفاصلة بين املاك الدولة العلية ومملكة اليونان الحالية

وارتا * بلدة في اسبانيا في جزيرة ميورقة سكانها ٨٠٠٠ نسمة وبها مغارة فيها سراديب غريبة الشكل

أَرْتَاجونا * بلدة في اسبانيا في عمالة ببلونة على مسافة ١٧ ك م من شمال غربي اوليتة واهلها ٣٠٠٠ نسمة وبها معادن نحاس

أَرْتاح * من قرى ناحية بني صعب من لواء البلقاء في ولاية سورية . فيها ٩٦ بيتًا *وأَرْتَاح ايضًا حصن منيع كان من العواصم . والعواصم ناحية من اعمال حلب . قالهُ ياقوت . ينسب اليهِ الحسين بن عبد الله الارتاحي وغيره

أَرْتاكي * بلدة قديمة جدًّا في شبه جزيرة كيزيكة على بحر مرمرا ذكرت منذ زمن الارغونوطيّين وتدعى الان اردك . وعلى مسافة ساعة منها الى الشرق كانت مدينة كيزيكة القديمة وذكر هيرودوطس ان الفينيقيين حرقوها عند محاربتهم

الفرس . ومن ثم اعاد بناءها قياصرة اليونان وحصنوها

أَرتب * من قرى قضاء الباب في لواء ولاية حلب

أَرْتق أَبَاد * بلدة واقعة في سهل بين سيواس وتوقات على جنوبي توقات بينها مسافة ٦ ساعات . وهي قصبة ناحية من نواحي قضاء توقات التابع نفس لواء سيواس

أَرْتمِد * بلدة في لواء وان من ولاية ارضروم . واقعة قرب الساحل الشرقي من بحيرة وان وعلى مسافة يسيرة من جنوب غربي مدينة وان . وفيها قنيّ للمياه ينسب بناؤها للملكة سميراميس

أَرْتمِينا * اسم قديم لمدينة وان

أَرْتميسِيوم * راس نحو الجهة الشمالية من جزيرة اوبة اعلى مدينة اوريـة . وهذا الراس هو شهير بمناسبة الواقعة التي حصلت عنده بين العجم واليونان حيثما غُلبت عمارة الملك اكزرسيس سنة ٤٨٠ ق م

أَرْتناي *قصبة ناحية في فرنسا في ولاية لوارة واقعة على مسافة ٢٠ كم من شمالي اورليان واهلها ١٢٠٠ نسمة . وفيها معمل للسكاكين

أَرْتوَا * او أَرْتوَاس . مقاطعة قديمة وعمالة كبرى في فرنسا . وهي تقريبًا بلاد امة الاتربياطة . وكان يحدها شمالاً فلندرة الفرنساوية وشرقًا هينو وكمبريزيس وجنوبًا بيكرديا وغربًا بولونة . وكانت قصبتها مدينة أرّاس وكان من امهات مدنها مدينة بابومة وأَوسن وهسدين وسنت بول ولوبيني وغيرها . وهي الان تؤلف القسم الاكبر من ولاية باذكالس . ثم ان هذه المقاطعة بعد ما لبثت مدة طويلة بتملك قونتات فلندرة تحت سيادة فرنسا ضمها فيليب اوغسط سنة ١١٨٠ الى املاك التاج . ثم اعطاها الملك سنت لويس سنة ١٢٣٧ لاخيه روبرت الاول . ثم خلف روبرت الاول روبرتُ الثاني منذ سنة ١٢٥٠ الى سنة ١٣٠٢ ثم ثلثُ نسوة وهن ماهود وحنة الاولى وحنة الثانية فنقلن سيادة القونتية المذكورة الى ثلث عائلات مختلفة آخرها عائلة دوقات برغونيا الكابتيين . ثم عند انقراض اعضاء هذه العائلة نقلتها مرغريتا الاولى اخت حنة الثانية وابنة حنة الاولى سنة ١٣٨٢ الى لويس القوي ثم ادخلتها ابنة لويس المذكور سنة ١٣٨٤ مع قونتيتي فلندرة ونوَرس في حكم عائلة دوقات برغونيا الكابتيين الوالوا واخيرًا بعد موت شارل المجازف سنة ١٤٧٧ نقلتها ماري دو برغونيا الى عائلة اوستريا وذلك بواسطة اقترانها بمكسيمليان . انما افتتاحات لويس الرابع عشر ومعاهدة نيمَك سنة ١٦٧٨ ارجعت قونتية ارتوا الى فرنسا . اما لقب دوارتوا فقد اعطاه لويس الخامس عشر الى احد حفدته شارل فيليب الاخ الثاني للويس السادس عشر وهو الذي ارتقى الى تخت فرنسا باسم شارل العاشر

أَرْتيان * قال ياقوت ارتيان قرية من نواحي أَستُوَا من اعمال نيسابور . منها ابو عبد الحسن بن اسمعيل بن علي الارتياني النيسابوري

أَرْتوين * بلدة في لواء جلدر في ولاية ارضروم واقعة على نهر جورك صو وعلى شمال غربي مدينة اردنوج

أَرْتيبونِيتَا * نهير في هايتي . يخرج من جبل سيبا وفيروي بانيكا وميربالي ويصب في البحر من الساحل الغربي . ويسمى باسم هذا النهير ايضًا ولاية في هايتي قصبتها مدينة كونايف

أَرْتيَز * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية البرن السفلى واقعة على مسافة ١١ كم من جنوب شرقي أُرتيز واهلها ٥٢٠٠ نسمة

أَرْتيز * او أُورت . قصبة مقاطعة في ولاية البرن السفلى واقعة على مسافة ٤٠ كم من شمال غربي بو وسكانها ٦٧٣٤ نسمة . وكانت سابقًا الي ويفونتات داكس ثم صارت قاعدة بيارن وفي القرن السادس عشر صارت هذه المدينة مقرًا لجماعة البرونستانت فافتتحها الكاثوليك غيران مونتغومري استرجعها وذبح كل الكهنة التي كانت بها . وسنة ١٨١٤ فاز عندها ولنتون الانكليزي بانتصار على المرشال سولت الفرنساوي

أَرْتَخْشْمِيثَن * وربما أُسقطت الهمزة من اوله . مدينة ذكرها ياقوت فقال كبيرة ذات اسواق عامرة ونعمة وافرة وهي من

اعمال خوارزم من اعاليها بينها وبين الجرجانية مدينة خوارزم ثلثة ايام

أَرْجان * مدينة بارض فارس * اطلب ارَّجان

وأَرْجان * قصبة ناحية في ولاية الشير في فرنسا . واقعة على نهير سولورة على بعد ٤٠ كم من شمال غربي سَنْسِير واهلها ٧٦٥ نسمة

أَرْجُذُونة * مدينة بالاندلس قبل ريَّة كورة عظيمة بالاندلس مدينتها ارجذونة . منها كان عمرو بن حفصوَيه الخارج على بني أُمية . قاله ياقوت . ويرجح كونها ارشدونة او ارشذونة

أَرْجَكوك * مدينة قرب ساحل افريقية . لها مرسى في جزيرة ذات مياه وهي على واد يعرف بتافنًا بينها وبين البحر ميلان

أَرجل * من قرى قضاء مرسين في نفس لواء اذنة

أُرْجَل * او لاسو دو أُرجل . وهي اورجيلوم او أُرْجَلا القديمة . مدينة حصينة في اسبانيا في ولاية كتالونيا من عمالة برسلونة . واقعة على نهر سغرة على مسافة ٤٥ كم من جنوب غربي بويسردا . وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وهي كرسي اسقفية لاتينية تتبعها جمهورية اندورة لان اسقف أُرجل يشارك فرنسا بالسيادة على هذه الجمهورية . وتعتبر أُرجل انها احصن مهم وهي قديمة جدًا . وصارت في القرن الرابع قونتية تابعة مارشة اسبانيا ثم تبعت مركزية برسلونة وضمت الى اراغون في القرن الخامس عشر واستولى الفرنساويون عليها سنة ١٧٠٤ وسنة ١٨٠٩ وسنة ١٨٢٣

أَرْجِلس * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية البرن الشرقية على مسافة ١٩ كم من جنوب شرقي بربينيان . وسكانها ١٩٣٤ نسمة

وأَرْجِلس ايضًا في فرنسا . قصبة مقاطعة باسمها في ولاية البرن العليا موقعها في وهدة تدعى باسمها على نهر غاوة ازون وعلى بعد ٣٢ كم من جنوب غربي طَرب واهلها ١٦٦٤ نسمة . اما مقاطعة ارجلس فتشتمل على ٥ نواح و١٠٣ من الدوائر واهلها ٤٠٦٠٠ نسمة

أَرْجَنت * وهو نهر أَبْسُوس القديم . يخرج من جبال غراموس في بلاد الدولة العلية في اوربا في ولاية يانية . ويروي برات ويصب في بحر ادريا بعد اجتماعه بمياه نهر دون

أَرْجَنْتَات * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية كورّيزة على مسافة ٢٨ كم من جنوب شرقي تُولّي واهلها ٢٢٢٠ نسمة

أَرْجَنْتَارو * اوربلوس القديم . سلسلة جبل مرتفع وهي فرع من سلسلة جبال بلقان بين بلاد سربيا الشرقية ومكدونية . وهذه السلسلة واقعة بين ٥٦′ ١٩° من الطول الشرقي و٤٣° ٤٢° من العرض الشمالي . وبهذا الجبل يوجد حجر الطلق الشفاف الاشبه بالفضة

أَرْجَنْتَان * قصبة مقاطعة في ولاية اورن في فرنسا على نهر اورن تبعد ٤٤ كم عن أَلَنصُون الى الشمال الغربي وسكانها ٥٠٠٠ نسمة . اما مقاطعة ارجنتان فتحتوي على ١١ ناحية و٢٤٨ دائرة وعدد اهلها ١١٣٢٣٣ نسمة

أَرْجَنْترة * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية ماينَّة . موقعها على مسافة ١٠ كم من شرقي لاوال واهلها ١٦٥١ نسمة * وارجنترة قصبة في فرنسا ايضًا لناحية في ولاية إيل وويلينة موقعها على مسافة ٨ كم من جنوب شرقي وِيتْرَة واهلها ٤٥٠ نسمة . وفيها رخام اسود

أَرْجَنْتُوارِيا * بلدة في الغولة في بلاد امة الروراقة وهي الان كلمار . ويزعم البعض انها ارتزهيم اوهوربرج على نهر إيل قرب كلمار . وعند البلدة المذكورة كان انتصار غراسيانوس سنة ٣٧٨ على الجرمانيين

أَرْجَنتُوراتُم * مدينة في الغولة كانت قصبة امة التريبوقة . وهي الان ستراسبرج . وعندها كان انتصار بوليانوس سنة ٣٥٧ على الجرمانيين

أَرجنتوماغُوس * مدينة في الغولة في اقليم اكيتينا الاولى في بلاد امة البيتوريجة كوبة . واسمها الان ارجنتون الكروزية

أَرجنتُون * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية دوسيفرة موقعها

على مسافة ١٨ كم من شمال شرقي بريسوير قرب نهر بريسوير واهلها ٩٠٩ نسمات . وقد حلّ الخراب والدمار في هذه القرية باثناء الحروب الوندية * وارجنتون وهي ارجنتوماغوس القديمة . قصبة ناحية في فرنسا ايضًا في ولاية اندر واقعة على نهر كروز على مسافة ٢٩ كم من جنوب غربي شاتورو . واهلها ٤٦٧٢ نسمة . وفيها اثار قديمة وآثار حصن هدمهُ لويس الرابع عشر

أَرْجَنْتِيل * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية السين وواز . موقعها على مسافة ١٢ كم من شمالي باريس وعلى الضفة اليمنى من نهر السين واهلها ٥٤٦٥ نسمة . وبها جسر جميل . وتمر بها سكة الحديد . وقربها اثار دير ارجنتيل القديم

أَرْجَنْتِينة * بلاد جمهورية اميركية * اطلب بلاتا

أَرْجَنْتِيير * اسم لمحلات منها قصبة مقاطعة في فرنسا في ولاية اردش تسمى ارجنتيير وموقعها على مسافة ٣٣ كم من جنوب غربي بريواس واهلها ٢٧٥٥ نسمة . وفي نواحيها معدن رصاص فضي . والمقاطعة تسمى ارجنتيير ايضًا وهي مؤلفة من ١٠ نواحٍ و١٠٤ دوائر واهلها نحو ١٠٧٠٠٠ نسمة * وارجنتيير قصبة ناحية في فرنسا في ولاية الالب العليا . موقعها على مسافة ١٥ كم من جنوب غربي بريَنسون واهلها ١٢٦٨ نسمة * وارجنتيير اسم للمضيق الواقع في جبال الالب البحرية على حدود ولاية الالب العليا . وهو معبر تمر فيهِ طريق مونت دوفين وبرسلُوتّا الى كوني . وارتفاعهُ ٢٠١٢ مترًا * وارجنتيير اسم لاحدى مسلاّت مونت بلانك وارتفاعها ٤٠٩٠ مترًا * وفي الارخبيل اليوناني توجد جزيرة تسمى ارجنتيير او كيمولو . واقعة قرب جزيرة ميلو بين ٤٧´ ٣٦° من العرض الشمالي و٤٧´ ٢٢° من الطول الشرقي . وكانت هذه الجزيرة سابقًا بركان نار . وارضها الآن محلة وسكانها قليلون لهم نحو ٢٠٠ بيت . وفيها مياه معدنية ومعادن فضة قديمة غير منتفع بها الآن

أَرْجَنْس * نهر في فرنسا في ولاية وار يخرج على مسافة ٦ كم من سنت مكسيمن وبعد ان يصب فيهِ عدة نهيرات أُخرى ويروي ويدوبان وغيرها يصب في خليج فريجوس . وطول مجراه ١٠٠ كم

وارجنس ايضًا اسم ارض تجاور كستلاّنة في ولاية الالب السفلى جعلت مركزية سنة ١٧٢٣

أَرْجنوس * قال المقريزي ارجنوس من جملة عمل البهنسا بها كنيسة بظاهرها فيها بئر يقال لهُ بئر منيس صغيرة لها عيد يعمل في اليوم الخامس والعشرين من بشنس احد شهور القبط فيفور بها الماء عند مضيّ ست ساعات من النهار حتى يطفو ثم يعود الى ما كان عليهِ ويستدل النصارى على زيادة النيل في كل سنة بقدر ما علا الماء من الارض فيزعمون ان الامر في النيل وزيادته يكون موافقًا لذلك

أَرْجُوب * او ارغوب اي المجر . كورة على شرقي بحيرة جناشر في باشان في مملكة عوج . كانت تحتوي على ٦٠ مدينة حصينة . واعطيت هذه الكورة لنصف سبط منسّى فاستولى عليها يائير بن منسّى تث ٣ : ٤ و١٢ و١٤ . وقد الّفت ارجوب احدى مقاطعات سليمان في اسرائيل وكان عامله عليها يقيم في راموت جلعاد . ودعيت ارجوب مؤخرًا تراخونيتس ومعناه باليونانية الاراضي المجرة وهو ترجمة اسمها القديم . وهي الان اللجأ . وقيل ان اسم قرية راجب التي في البلقاء ماخوذ من ارجوب

أَرْجُونَة * بلد من ناحية جيّان بالاندلس . ذكرها ياقوت قال ومنها شُعَيب بن سُهَيل بن شعيب الارجوني . اه . وهي أرغاو القديمة . وهي واقعة على مسافة ٢٨ كم من شمال غربي جيان . واهلها ٣٣٠٠ نسمة

أَرْجياس * مدينة قديمة في ايبرة تسمى اليوم ارغيروقسترون او اركري قصري

أَرْجيش * نهر في الفلاخ وهو اردِسكوس القديم . يخرج من جبل ويسطان فجري من جهة الشمال الغربية الى جهة الجنوب الشرقية ويروي مدينة ارجيش ويصب في الطونة وطول مجراه ٢٧٠ كم

وارجيش * مدينة على نهر ارجيش واسمها القديم اردسكوس

ايضًا . وهي على بعد ١٢٢ كم من شمال غربي بخارست . وكانت سابقًا مركز امراء الفلاخ . وهي اليوم قصبة قضاء في لواء الفلاخ الكبرى

وارجيش * اسم بحيرة وان في ولاية ارضروم * اطلب وان

وارجيش * بلدة صغيرة في ولاية ارضروم . وهي ارسيسًا القديمة . وموقعها على الساحل الشمالي من بحيرة وان عند سفح جبل ارارات . وهي قصبة قضاء في لواء وان يدعى باسمها . ينسب اليها الفقيه الصالح ابو الحسن علي بن محمد بن منصور بن داود الارجيشي . وفتحت ارجيش على يد حبيب بن مسلمة الفهري في خلافة عثمان (رضه) اما قضاء ارجيش فهو على بعد ١٨ ساعة من مدينة وان مركز اللواء وله من القرى ١٠٧ قرى وفيه ٧ جوامع و١٨ كنيسة ومدارس ومكاتب للاسلام والنصارى وذكور هذا القضاء ٥٥٠٠ ذكرًا منهم ٤٤٠٠ اسلام . ويوجد في القضاء المذكور في وادي زيلان التي يدعونها زيلان دره حمة حارة ماؤها نافع لبعض العلل

وارجيش * او ارجيش طاغ . جبل كانت تدعوه الاقدمون ارجيوس . وهو فرع من جبال انطي طوروس التي في اسيا الصغرى * اطلب اركي طاغ

أَرْجِيلَة * قونتية في اسكوتسيا واقعة بين قونتيات إِنْوَرنس وبرث ودُمبَرتون وخليج كليد وبحر ارلندة والاوقيانوس الاطلانتيكي . وقصبة هذه القونتية مدينة انوراري وسكانها ١٠١٤٠٠ نسمة . والقسم الاكبر من هذه القونتية يتألف من عدة جزائر منها إِسلي ومُول وكول وجُورا وغيرها ومن معادنها الرصاص والنحاس والحديد والرخام الحسن والفحم الحجري ولوح الحجر

أَرْجينوسة * مجموع جزائر في بحر ايجة واقع بين لسبوس وساحل آسيا الصغرى قرب افسس . وهناك انتصر اليونان تحت قيادة كونون على سفن اهل اسبرطة سنة ٤٠٦ ق م

أَرْجيوس * جبل يدعى الان ارجيش طاغ او اركي طاغ

أَرْحاء * الأرحاء قرية قرب واسط العراق . ينسب اليها ابو السعادات علي بن ابي الكرم بن علي الارحائي الضرير . قاله ياقوت . والارحى بالقصر مكان فوق اشبيلية

ارحاب * من قرى جبل سمعان في لواء ولاية حلب

أَرْحَب * مخلاف باليمن تنسب اليه الإبل الأَرْحَبية . وقيل أَرْحَب بلد على ساحل البحر بينه وبين ظفار نحو عشرة فراسخ قاله ياقوت

أَرْخَبيل * اطلب ارشيبيل

أَرْخُتس * نهر قديم في بلاد ايبرة . قيل هو الان ارتالى ناردة صو

أُرْخُس * قرية من ناحية شاوذار من نواحي سمرقند عند الجبال بينها وبين سمرقند اربعة فراسخ . ينسب اليها العباس بن عبد الله الأُرْخُسي ويقال الرُخسي . قاله ياقوت

أَرْخِلايس * او اركلي . مدينة في قبادوقيا قرب نهر هاليس على جنوبي غربي تيانة . وبهذه المدينة قُتل مكربنوس سنة ٢١٨ بأمر اليوغابلوس

أَرْخُمان * بليدة من نواحي فارس من كورة اصطخر . قاله ياقوت

أَرْخَنْجِل * مدينة في روسيا يدعوها الروسيون أَرْخَنْغَلْسك . وهي قصبة ولاية تدعى ارخنجل ايضًا . وموقعها على البحر الابيض عند مصب نهر دوينا على بعد ٨٠٠ كم من شمال شرقي بطرسبرج وسكانها ٢٠٠٠٠ نسمة وبناياتها من الخشب سوى بعضها . وهذه البلدة هي كرسي رئيس اساقفة روسي . وفيها مدرسة اكليريكية وثلث عشرة مدرسة ارثوذكسية وكنيسة لوثيرية وكنيسة كلوينية . وفيها مدرسة للنوتية ومعامل لبناء السفن . وميناها جيد الان الجليد لايفارقه سوى اربعة اشهر بالسنة . واهلها يتعاطون صيد الحيتان ومتجرها متسع وقد بنيت هذه المدينة سنة ٥٨٤ ولم يكن قبلها هناك سوى دير باسم رئيس الملائكة ميخائيل نسبت اليه . وقبل بناء بطرسبرج كانت الاسكلة المتجرية الوحيدة في روسيا وهي للان لم تزل مركزًا معتبرًا للبضائع التي تنقل من سيبيريا الى اوروبا وبالعكس . اما ولاية ارخنجل فموقعها بين البحر المتجمد والبحر الابيض شمالاً وولاية نوبولسك شرقًا وولايتي ولوغدا

واولونتز جنوبا ولابونيا غربا . وطول هذه الولاية ١٥٥٠ ك م وعرضها ٧٨٠ ك م وسكانها ٢٧٥٧٧٩ نسمة وهم من الروس والسمواند واللابونيين . وقسم من هذه الولاية في القطبة الشمالية . وهي تشتمل ايضاً على زمبلا الجديدة وعلى عدة جزر اخرى كائنة في البحر المتجمد وصيفها قصير المدة ويحصل فيه مطر . واعظم تجارتها بالفراء والجلود

أَرْخنجل الجديدة * قلعة اقامها الروس على ساحل الشمال الغربي من اميركا الشمالية في جزيرة ستكا على بوغازها عند ٣٦′ ١٣٧° من الطول الغربي و٣′ ٥٧° من العرض الشمالي. وهي قصبة املاك روسيا ومركز تجارتها في تلك الاطراف

أَرْخوى * قصبة ناحية من نواحي قضاء خوبة التابع لواء لازستان في ولاية طرابزون واقعة على البحر الاسود . وهي على بعد ٥ اميال بحراً و٣ ساعات براً من مركز القضاء وعلى ٢٢ ميلاً بحراً عن مركز اللواء وفي هذه القصبة ٣٢٩ بيتاً و ١١١ دكاناً وجامعان ومكتبان وثلث مدارس و١٦ افندقاً وغير ذلك . اما الناحية فلها ٣٤ قرية بيوتها ٢٢٩٨ بيتاً وذكورها ٦٦٤٣ اسلام

أَرخيبل * اطلب ارشيبل

أَرْد * كورة بفارس قصبتها تيمارستان (معجم البلدان)

وأَرْد * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية بوي دو دوم . موقعها على نهير كوزة على مسافة ٢١ ك م من جنوب غربي اسوار واهلها ١٢٦٦ نسمة

أَرْد * احدى جزائر البحرين . وهي جزيرة منخفضة رملية تحيط بها الاقاصير على سواحلها ويخترق هذه الجزيرة ترعة تستمد ماءها من البحر عند المد فتفصلها شطرين

أَرْدا * وهو نهر أَرْتسوس القديم . يخرج من جبال دسبوتوطاغ في بلاد الدولة العلية في اوربا ويصب في نهر ماريتزا عند ادرنة

أَرْدَاتوف * اسم لمدينتين في مملكة روسيا في اوربا . احداها واقعة على بعد ١٦٥ ك م من غربي سمبرسك على نهر ألاتير . واهلها ٢٩٧٠ نسمة * والاخرى موقعها على نهير لامت على بعد ١٤٣ ك م من جنوب غربي نجني نوفغورود واهلها ٢١٢٠ نسمة . وهاتان المدينتان هما قصبتا مقاطعتين تدعيان باسمها

أَرْدَبِيل * مدينة في ايران في مقاطعة اذربيجان . وموقعها على نهر بالق جاي على بعد ١٦٤ ك م من شرقي تبريز وعلى شرقي اذربيجان قرب الجبال الفاصلة بينها وبين كيلان . وكانت من اعظم مدن اذربيجان . قربها جبل عال اسمه سيلان وفي بعض النسخ سبلان له ذكر في الحديث لا يفارقه الثلج . قال ياقوت اردبيل من اشهر مدن اذربيجان وكانت قبل الاسلام قصبة الناحية وهي مدينة كبيرة في فضاء من الارض فسيح يتسرَّب في باطنها وظاهرها عدة انهار كثيرة المياه ومع ذلك ليس فيها شجرة واحدة من شجر جميع الفواكه . واذا زرع فيها اشجار لا تفلح هذا مع صحة هوائها وعذوبة مائها وجودة ارضها وهو عجيب خفيّ السبب وانما تجلب اليها الفواكه من وراء الجبل وبينها وبين بحر الخزر مسيرة يومين بينهما غيضة يقطعون منها الخشب الذي يصنعون منه قصاع الخلنج والصواني . قال وهاجمها التتار مرّات بعد سنة ٦١٧ للهجرة حتى خربوها افحج خراب وقتلوا اهلها ثم عادت الى حالتها الاولى . قيل اول من انشاها فيروز الملك وسماها باذان فيروز . وينسب اليها خلق كثير في كل فن . اه . قال القزويني والفار بها كثير جداً وللسنانير بها عزّة ولها سوق تباع فيه ينادون عليها انها سنورة صيّادة مؤدَّبة لا هرَّابة ولا سرَّاقة ولها تجار وباعة ودلالون . اه . وقيل اهل اردبيل يوصفون بالاكل وغلظ الطبع وسوء الخلق . وبهذه المدينة تربة الشاه اسماعيل الحيدري الصفوي الاردبيلي راس الملوك الصفوية وترب جملة من امراء هذه العائلة . وفيها قلعة بناها بعض قواد العساكر الفرنساويين . وكانت المدينة تحتوي على جملة من كتب الخط من اغنى ما يوجد في المشرق نُقلت الى بطرسبرج باثناء محاربة سنة ١٨٢٨ وكانت استولت عليها الدولة العلية سنة ١٨٢٧ . وهي الان في ايدي العجم حسنة التجارة وحولها تخرج الفواكه الحسنة والزراعة ناجحة بها لوجود السواقي الكثيرة . وهو بخلاف ما

وصفها ياقوت

أُرْدِر * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية بادكالس موقعها على مسافة ٣٦ كم من جنوب شرقي كالس وعلى طرف خليج اردر وسكانها ٢٠٠٠ نسمة . وكانت اردر بلدة حصينة الآن حصونها هُدمت سنة ١٨٥٠ . وبها ترعة تتصل بترعة سنت اومر طولها ٥ كم . وفي نواحيها كانت حصلت مقابلة فرنسوى الاول وهنري الثامن المدعوة مقابلة ساحة الجوخ المذهب وذلك سنة ١٥٢٠ * اطلب ساحة الجوخ المذهب. وفي سنة ١٥٤٦ امضيت بها المعاهدة بين شرلكان وهنري الثامن . وفي سنة ١٥٩٦ استولى عليها الاسبانيوليون وبعد سنتين أُرجعت لفرنسا عند عقد مصالحة ورونس

أُرْدرا * ولاية في افريقية في بلاد السودان البحرية . يرويها غربًا نهر لاغوس . وهي عند ٤٥´ ٠° من الطول الشرقي و٦´ ٦° من العرض الشمالي . وقصبة هذه الولاية مدينة اردرا الواقعة على مسافة ٧٠ كم من شمال غربي مصب نهر لاغوس . وبها مكتب تجاري للانكليز ومتجرها بزيت النخيل

أُردرا * نهر في فرنسا يخرج على مسافة ١١ كم من شرقي قينة بولاية مين ولوار وهو يصب في نهر اللوار عند مدينة نانت وطول مجراه ٩٠ كم

أُرْدِسْتان * مدينة في العراق العجمي واقعة على شرقي قاشان بميلة الى الجنوب على ١٨ فرسخ من اصفهان وهي على طرف مفازة كَرْكَسْكُوه . كان فيها بيت لعبادة النار . قال ياقوت لها حصن وسور ووصفها بالنزاهة . وقيل ان انوشروان ولد بها . وينسب اليها طائفة كبيرة من اهل العلم في كل فن . وقيل إرْدِسْتان بكسر الالف والدال

أُرْدِسكُوس * اسم مدينة ونهير في داقية يدعيان الان ارجيش

أُرْدَش * اسم نهر وولاية في فرنسا . اما النهر فيخرج من جبال سيفنّ على مسافة ١٥ كم من لنغونية ويمر في الولاية المسماة به ويصب في نهر الرون من ضفته اليمنى على مسافة ٣ كم من شمالي بونطسنت أسبري . وطول مجراه ١٠ اكم * واما الولاية فعلى مدا نهر الرون الذي يحدها شرقًا . وهي واقعة بين ولايتي لوار شمالاً وغارد جنوبًا ومساحتها ٥٥٠٠ كم مربع وسكانها ٣٨٨٥٢٩ نسمة وقصبتها بريواس . وهذه الولاية تتألف من مقاطعة ويوارَى ومن قسم من مقاطعة اللنغيدوك السفلى . وتحوي الولاية المذكورة على عدة جبال مرتفعة وعدة براكين منطفئة ونهيرات تصب في الرون منها نهير أُرْدَش المسماة الولاية باسمهِ . وفيها معادن فحم الحجر والرخام وحجر البلاط وغيره . وفيها الزيتون والتين والكما ودود الحرير والمواشي والخمر الجيد ومعامل الورق المعتبرة وجلود الاروية والشمع والحرير وغيره . وتشتمل هذه الولاية على ٣ مقاطعات و ٣١ ناحية و ٣٣٩ دائرة

أُرْدَش * بلدة في ارمينية * انظر ما بعده

أُرْدَشاد * هي اردشاد القديمة ويقال ارتقساتا . وهي اردش الحالية . كانت قصبة بلاد ارمينية وموقعها في مقاطعة اوتينة على نهر الرس . بناها ارتشياس ملك ارمينية تبعًا لرأي انيبال سنة ١٨٧ ق م واشتهرت بترطجنة ارمينية . وقد خربها كوربولون ثم اعاد بناءها تريدات الذي سماها نيرونيا اكرامًا لنيرون القيصر . وقد هجرت في القرن الثالث ثم تجدد بناؤها مرات . وهي منذ سنة ٧٩٨ مسيحية حتى الان ليست سوى قصبة صغيرة

أَرْدَشِير خُرَّه * معناه بهاء أَرْدَشير . وهي من اجل كور فارس فيها مدينة شيراز ومدينة جور التي كانت مدينة اردشير خُرَّه ومدينة خَبَره وميمند والصيمكان والبُرْجان والخوار وسيراف وكام فيروز وكازرون وغيرها . وقيل اردشير خره رسمها نمرود ثم عمرها سيراف بن فارس واكثرها ممتد على البحر وهي شديدة الحرّ كثيرة الثمار . قاله ياقوت

أُرْدَغ * مدينة في ارلندة في قونتية لونغورد في مقاطعة لَينستر واقعة على مسافة ١١ كم من جنوب شرقي لونكفورد . وهي قصبة بارونية وكانت كرسي اسقفية حتى سنة ١٧٤١ . وقد اسَّس مار بتريكُس فيها ديرًا

أَرْدَك * وهي ارتاكي القديمة . بلدة واقعة على الساحل الغربي من شبه جزيرة كزيكة فيها ١٠٠٠ او ١٢٠٠ بيت . وهي اكبر بلدة في شبه الجزيرة المذكورة . واهلها يتعاطون الزراعة اكثر من التجارة . ولها ميناء صغير . وهي قصبة قضاء في لواء قره سي في ولاية خداوندكار واقعة على بعد ٢٢ ساعة من مركز اللواء المذكور وفيها اثار تحصينات بيزنطية . اما قضاء اردك فله مع ناحية قبوطاغ ٢٨ من المحلات والقرى والمزارع فيها ٢٧٧٢ بيتاً ذكورها ٧٢٨٢ ذكراً منهم ٦٥٨٤ نصارى والباقون اسلام . وفي هذا القضاء مياه معدنية نافعة تحمل الى الاطراف

أَرْدَمُشْت * قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر في شرقي دجلة الموصل على جبل الجوديّ وتعرف بكَوَاشي وتحتها دير الزعفران . قاله ياقوت

أُرْدُنّ * الأُرْدُنّ احد اجناد الشام الخمسة . دعيت باسمهِ كورة واسعة في سورية منها الغور وطبرية وصور وعكاء وما بين ذلك . ولكورة الاردن ذكر كثير في اخبار الفتوح افتتحها شُرَحْبيل بن حسنة . وينسب الى الاردن كثير من العلماء * اما نهر الاردن ويدعى نهر الشريعة الكبير فهو اكبر واشهر نهر في فلسطين ومجراه من الشمال الى الجنوب في وادٍ عميق في وسط البلاد . وهو يتألف من اجتماع مياه عدة انهر ونهيرات كمياه تل القاضي حيثما كانت مدينة دان القديمة ويدعى نهر اللدان نسبةً اليها . ومياه بانياس الخارجة على مسافة اربعة اميال من شرقي تل القاضي . والنهر الحاصباني الذي يخرج على بعد اثنا عشر ميلاً من شمالي تل القاضي ويجتمع بالنهر الاصلي على مسافة ميل من جنوبي اجتماع مياه اللدان بمياه بانياس وبعد ان يجري هكذا الى الجنوب مسافة ستة اميال في سهل سبخ يصب في بحيرة الحولة . ومن هذه البحيرة من طرفها الجنوبي يخرج الاردن متجهاً الى الجنوب الى ان يصب في بحيرة طبرية . وطوله بين بحيرة الحولة وبحيرة طبرية نحو احد عشر ميلاً . ومن ثم يخرج من بحيرة طبرية ويجري الى الجنوب بتعاريج كثيرة الى ان يصب في بحيرة لوط . اما الوادي الذي يجتاز به الاردن طولاً بعد خروجه من بحر الجليل فهو سهل منخفض يسمى وادي الغور يجري به النهر من الشمال الى الجنوب . وللوادي المذكور من العرض في جهته الشمالية نحو ستة اميال ويمتد عرضهُ على التتابع الى ان يبلغ عند اريحاء اكثر من اثنا عشر ميلاً وجميع اراضي الوادي المذكور هي مقفرة تقريباً . غير انه في القسم الشمالي منهُ توجد بعض اراض مفلوحة ومزروعة . اما القسم الجنوبي منه المعروف ببقعة اريحاء فبغاية ما يكون من الوحشة والرهبة اذ ان سطح الارض هناك مغشى ببياض ملح البارود الشبيه بالجليد الابيض الذي لا ينبت فيهِ اقل نبات او عشب اخضر . واعظم عرض للوادي المذكور هو عند دنو الاردن من بحيرة لوط . وهناك الجبال المرتفعة الوعرة تعلو جهتي ذلك السهل المريع

اما طول الاردنّ من مبدإ مخارجهِ الى ان يصب في بحيرة لوط فلا يبلغ اكثر من ٢٠٠ ميل واما عرضهُ وعمقهُ فيختلفان اذ ان عرضهُ المتوسط نحو ٩٠ قدماً وعمقهُ ٩ اقدام غير ان عرضهُ عند مصبهِ في بحيرة لوط يتسع الى ان يبلغ ٥٤٠ قدماً وعمقهُ هناك ٣ اقدام فقط . وقد أُستنتج انهُ قبل وجود بحيرة لوط كان الاردن يصب في البحر الاحمر في جونه الشرقي وأُستدل على ذلك بوجود اثر مجراهُ القديم المردوم بالرمال الثائرة . ويأتي نهر الاردن نهيرات كثيرة من الشرق والغرب اعظمها اليرموك او شريعة المنظور الذي يصب فيه على مسافة ٥ اميال من بحر الجليل . وعلى مسافة ميلين من مصب اليرموك يوجد جسر المجامعة وهو الجسر الوحيد القائم على اسفل الاردن . وعلى مسافة ١٥ ميلاً من جنوبي جسر المجامعة وادي يابس المدعو هكذا من يابش جلعاد . وعلى نحو منتصف مجرى الاردن بين بحيرة طبرية وبحيرة لوط يصب نهر اليَبُّوق المسمى الزرقاء وهو من اكبر النهيرات التي تصب في الاردن . اما معابر او مخاضات الاردن فكانت دائماً شهيرة بمناسبة تاريخ تلك البلاد . ثم ان النهيرات الثلثة عند مخارجها هي ممكنة الاجتياز من اي جهة كانت . واما بعد مخرج النهر من بحيرة الحولة فيعسر الاجتياز فيه . ثم ان الجسر المدعو بجسر بنات يعقوب الواقع على مسافة ٦ اميال من شمالي موقع بيت صيداء هو الجسر الوحيد الذي لبث مدة بضع قرون اخص معبر للاردن من غربي فلسطين الى

الشام. وكان بناؤهُ في القرن الخامس عشر لتطرقه القافلة من الشام الى مصر. وفي المسافة الواقعة بين بيت صيداء وبحر الجليل يوجد عدة مخاضات اذ ان الاردن هناك قليل العمق وبطيء الجريان. والى هناك تبع الجمهور المسيح (عم) من كفرناحوم حيثما اجتمع عليهِ خمسة الاف فاطعمهم الخبزات الخمس والسمكتين مر ٦: ٣٢. ثم ان المخاضة الاولى من المخاضات المذكورة الواقعة في القسم الجنوبي من الاردن هي على مسافة نصف ميل من بجيرة طبرية حيث يرى اثار جسر روماني كان قديمًا واسطة الاتصالية بين طبرية وجدرا. وهناك بلا شك عبر المسيح لما اتى من الجليل الى اليهودية مر ١٠: ١ ومت ١٩: ١ و٢. اما جسر المجامعة فهو من بناء الجراكسة طرقتهُ قديمًا القوافل بين الشام ومصر وربما كان مكانه جسر روماني يصل بين اسكيثوبوليس احدى مدن ذيكابوليس ومدنها الاخرى. وفي سكوت يوجد احسن واكبر مخاضة للاردن. وهناك عبر يعقوب مع مواشيه. وهذه المخاضة يرجح كونها بيت بارة حيثما الاسرائيليون نزلوا للقاء المديانيين واخذوا منهم المياه قض ٧: ٢٤ ومن سكوت الى مصب اليبوق نقل مياه الاردن في الصيف فيسهل اجتيازه في عدة اماكن هناك. وهناك ايضًا جسر روماني. وعلى مسافة ١٠ اميال من جنوبي مصب اليبوق مخاضة مشهورة على طريق نابلس الى السلط واكتشف هناك على اثار طريق وجسر روماني ايضًا. ثم ان المخاضات الاخرى هي في بقعة اريحاء احداها اعلى المحل الذي يعتمد بهِ الزوار والاخرى اسفله. وهذه المخاضات هي اعمق من التي تقدمنها ويعسر اجتيازها عند ما يكون النهر هائجا

ثم ان اول ذكر للاردن كان عند افتراق ابراهيم ولوط حيثما رفع لوط عينيه ورأى كل دائرة الاردن ان جميعها سقي قبلما اخرب الرب سدوم وعمورة تك ١٣: ١٠ ثم عند ذكر المعجزة التي حصلت بالاردن عند عبور الاسرائيليين حيثما ذكر يشوع انهُ عند اتيان الكهنة حاملي التابوت الى الاردن وانغماس ارجلهم في ضفتهِ بالمياه والاردن ممتلئ الى جميع شطوطهِ كل ايام الحصاد وقفت المياه المنحدرة من فوق وقامت ندًّا واحدًا بعيدًا جدًّا عن ادام المدينة التي الى جانب صرتان والمنحدرة الى بحر العربة بحر الملح انقطعت تمامًا وعبر الشعب مقابل اريحاء يش ٣: ١٥ الى ١٧. ومن العجيب انهُ في نفس هذا المكان وقعت ايضًا معجزتان بانفلاق المياه من ايليا ومن اليشع ٢ مل ٢: ٨ و١٤ اما الحادثة العظيمة التي وقعت في العهد الجديد فهي اعتماد المسيح في نهر الاردن لكن لم يُعرف بالتحقيق المحل الذي اعتمد بهِ. غير ان الزوار الذين يتقاطرون الى الاراضي المقدسة يعتمدون ايضًا في ماء الاردن عند اريحاء تذكارًا لاعتماده

أَرْدَنَّة * أَرْدُوَنّه سِلْوا القديم. غاب متسع يمتد في قسم من مقاطعة هينو ولكسمبرج ودوقية الرين الكبرى السفلى وشمالي شمبانيا ويتجه جنوبًا حتى ارغون. وكان هذا الغاب اكثر اتساعا مما هو عليه الان اذ انهُ كان بمدة الرومان يكسو ايضًا قسمًا من جرمانية الثانية الى حدود اراضي امة كُندرُوسة. وكانت سكانهُ امة البيانة. ومن هذا الغاب تخرج انهار سمُوي ولَسّ وأُورت وسُور

وأَرْدَنَّة ايضًا. او اردينّ. ولاية على اطراف فرنسا الشمالية في ميلة الشرق منها. واقعة بين ولايات ايسن ومارن وموزوملكة بلجيكا ومساحتها ٥٠٦٩ ك م مربعًا وسكانها ٣٢٩١١١ نسمة وقصبتها مزيرس. وهذه الولاية هي مؤلفة من شمالي شمبانيا ومن اميريَّات سيدان وكارينيان وموزون. وفيها معادن الحديد والرخام ولوح الحجر وتراب الخزف الابيض والرمل للزجاج. والصيد في انحائها كثير. ومواشيها ولاسيما الغنم شهيرة الاصواف واللحوم واصواف ماعزها كالاصواف الكشميرية. وخيولها جياد. وبها معامل للحديد ومصطنعاتها الجوخ والشالات والانسجة الصوفية المختلفة والزجاج والخزف والبلاط والمدبوغات وغير ذلك. وتقسم هذه الولاية الى ٥ مقاطعات و٣١ ناحية و٤٧٨ دائرة

أَرْدَنُوج * قصبة قضاء باسمها في لواء جلدر في ولاية ارضروم وهي على بعد ١٨ ساعة من مركز اللواء. وللقضاء المذكور نواحي اردنوج وپنك وشاوشيت وباردزولة من القرى ١٧٢ قرية ذكورها ١٧٤٦١ ذكرًا منهم ١٦٣٤٩ اسلام والباقون مسيحيون. وفي هذا القضاء ١٢٧ من الجوامع والمساجد

و١٠ من الكنائس و١٥٠ من المكاتب والمدارس .وصناعة الاهالي باصناف المنسوجات والمدبوغات والاحذية وانواع الالات والادوات الحديدية

أُرْدَنِي شاو* مدينة خرابٌ في بلاد المغول بين ١٠١° ٢' من الطول الشرقي و٤٦° ٥٧' من العرض الشمالي . وزعم فيشر انها مدينة قراقروم الشهيرة قصبة مملكة جنكيزخان

أُرْدَة * مدينة في اللاطيوم .وهي قصبة امة الروتولة موقعها على مسافة ٨ كم من البحر و٣٠ كم من جنوب شرقي رومية. وقد حاصر هذه المدينة طركوينيوس المفتخر وباثناء محاصرته اياها حصلت حادثة لوكرسيا . وفي سنة ٤٤٢ ق م استوطن اردة نزالة رومانية .وكانت مقر تُرنوس

أُرْدَهَان * قصبة قضاء باسمها من قضاوات لواء جلدر من ولاية ارضروم . واقعة على نهر الكور على مسافة ١٨ ساعة من مركز اللواء المذكور . اما القضاء فيتألف من نواحي اردهان وبوسخو وجلدروكولة في جميعها ٢٦٦ قرية وذكورها ١٣٠٧٩ ذكرًا منهم في ناحية كولة ٣٩ ذكرًا مسيحيون فقط. وفي النواحي المذكورة ٩٨ من الجوامع والمساجد و١٦٠ من المكاتب والمدارس .واما نفس ناحية اردهان فلها ١١٠ قرى فيها ٢٠٠٧ بيوت و١٥٥ دكانًا وحمام واحد و٥٩ من الجوامع والمساجد وكثير من المكاتب والمدارس وذكورها ٦٧٨٦ اسلام

أُرْدَهخو* مدينة في ايران في اذربيجان واقعة على مسافة ٦٥ كم من شمال غربي يزد واهلها ٥٠٠٠ نسمة نصفهم من الجيبزيين

أُرْدَهَن * قال ياقوت اردهن قلعة حصينة من اعمال الريّ بين دُنْباوَنْد وطبرستان بينها وبين الريّ مسيرة ثلثة ايام

أُرْدُو * قصبة قضاء باسمها في نفس لواء طرابزون فيها ٨٥٤ بيتًا و٤٣١ من الدكاكين والمخازن وحمام واحد وجامعان ومركز للتلغراف ومكتب رشدية وخمسة مكاتب غيره للاسلام ومدرسة للمسيحيين . وفيها منارة لهداية السفن . وهي على ٤٥ ساعة برًّا و٨٥ ميلاً بحرًا الى غربي طرابزون* اما قضاء أُردو فهو كثير الجنان والغابات ولهُ نواحي اردو واولوبك وحبسمانة وايباصدي وبرشنبة قراها ٢٤٩ قرية فيها ٢٨٧٠٣ من الذكور منهم ٢٢١٧٣ اسلام و٢٠٠ جراكسة والباقون نصارى روم وارمن. واما نفس ناحية اردو فقراها ٦٩ قرية ومحلاتها ٥ محلات وذكورها ١١٣٥٤ ذكرًا منهم ٧٦٥١ اسلام و١٥٠ جراكسة والباقون روم وارمن

وأُرْدو * من قرى سورية في ولاية حلب . واقعة على جنوبي مدينة انطاكية وهي قصبة ناحية تابعة قضاء جسر شغور التابع نفس لواء حلب. ولناحيتها ٢٣ قرية* اطلب جسر شغور

أُرْدُواباد * مدينة في روسية آسيا في ولاية ايروان . واقعة على جنوب شرقي مدينة نخجوان على نهر الرسّ قرب شلالة تنحدر منها المياه من علو ٢٠ قدمًا . وسكانها ٦٠٠٠ نسمة

أُرْدُوَال *قال ياقوت اردوال ويقال اردوان بالنون. بليدة صغيرة بين واسط والجبل وبلاد خوزستان فيها مزارع كثيرة

أُرْدوزي* قرية على نحو ساعة من ملاطية في ولاية ديار بكر. فيها كنيسة قديمة من ابنية الروم قبل الاسلام وهي الان بايدي الارمن وفي اعلى هذه القرية يخرج نهير بكار باشي* اطلب بكار باشي

أُرْدُوش* مدينة في اسكونسيا في قونتية برث على بعد ٤٠ كم من شمالي مدينة برث . فيها بقايا مركز معسكر اغريقولا عند سفح جبال غرامبيوس

أُرْدُوكَنْد* اسم لمدينة كاشغر في تركستان

أُرْدُون * قرية في سويسرا في ولاية واليس واقعة على مسافة ٨ كم من سيون . وكانت في نصيب امة اردية . وسكانها ٥٢٠ نسمة. وخمرها جيد يحاكي خمر شمبانيا وفيها معدن حديد

أُرْدُونَّه سِلْوا* راجع اردنّة

أُرْدُونيا* بلدة في اسبانيا في عمالة ألاوا. واقعة في واد جميل عند مخرج نهر أنسا . وسكانها ٢٥٠٠ نسمة .وكان تاسيسها سنة ١٥٢٦ . وفي نواحيها كروم كثيرة

أَرْدِي * من قرى ناحية الزاوية في شمالي لبنان من قضاء البترون ذكورها ١٤٧ ذكرا

أَرْدِين * من قرى لواء بياس في ولاية اذنة

أَرًّا * مدينة قديمة في سورية في مقاطعة خلكيذ يكي وهي المعروفة الان بمعرّة النعمان

أَرَّابو * نهر في بانونيا يُدعى الان راَب

أَرَّاس * مدينة في فرنسا واقعة على نهر اسكَرب على مسافة ١٧٤ كلم من شمالي باريس . وهي قصبة ولاية باد كالس . وكان اسمها نميطاكوم او نميطوكنا . ثم كانت عاصمة بلاد ارتوا القديمة . وهي الان كرسي اسقفية وبها كنيسة جميلة وهي حصينة وبها قلعة بناها وُبان سنة ١٦٧٠ وبها مكتبة تحتوي على ٣٤٠٠٠ مجلد . واهلها يتعاطون الصناعة والتجارة وهم ٢٥٩٠٥ نسمات . وكانت قديمًا قصبة امة الاتريباطة ثم خربها الوندا ليون سنة ٤٠٧ ثم النورمنديون سنة ٨٨٠ ثم حاصرها شارل السادس سنة ١٤١٤ واستولى عليها لويس الحادي عشر سنة ١٤٧٧ ثم ثارت واظهرت العصيان سنة ١٤٧٩ فاستولى عليها مكسيمليان دواوستريا سنة ١٤٩٢ ثم اخذها البرنس دواورنج سنة ١٥٧٨ ثم الفرنساويون سنة ١٦٤٠ ثم تُخلي عنها لفرنسا سنة ١٦٩٥ بالتمام * اطلب ارتوا * واطلب ارّاس . ت * اما مقاطعة ارّاس فهي تشتمل على ١٠ نواحٍ و ٢١٨ دائرة وعموم سكانها ١٦٣٠٨٢ نسمة

أَرَّان * جزيرة في اسكوتسيا عند مصب نهر كليد . وهي مع جزيرة بوت تؤلفان قونتية بوت . وقصبتها برودبك واهلها نحو ٧٠٠٠ نسمة . ومعادنها اليشم والبلور المعروف بالماس ارّان . وفي هذه الجزيرة صرف اوسيان على ما قيل اواخر عمره * وعلى سواحل ارلندة الغربية مجموعا جزرٍ يعرفان باسم ارّان . مجموع منهما في الشمال تجاه قونتية دونغال والآخر في الجنوب تجاه غلوَي

وأَرَّان * قسم من بلاد فارس كان قديمًا يتاخم اذربيجان . قال ياقوت ارّان اسم لولاية واسعة وبلاد كثيرة منها جنزة وهي التي تسميها العامة كنجة وبرزعة وشمكور وبيلقان . قال وبين اذربيجان وارّان نهر يقال له الرسّ كلما جاوره غربًا وشمالًا فهو من ارّان وما جاوره شرقًا هو من اذربيجان . وينسب لهذه الناحية الفقيه عبد الخالق بن ابي المعالي بن محمد الارّاني الشافعي . اه . وارّان هي اليوم من مقاطعة قوه قاف في روسيا * وقيل ارّان اسم لحرّان البلد المشهور في ديار مضر كان يعمل بها الخزّ قديمًا * وقيل ارّان قلعة من نواحي قزوين

أَرَّجَان * ويقال أرَجان بتخفيف الراء وبعضهم قال أرغان . قال ابن حوقل ارّجان في آخر حدّ فارس من جهة خوزستان وهي بين فارس وبين خوزستان قال وهي مدينة كبيرة كثيرة الخير وبها النخل والزيتون كثير وهي بريّة بحريّة سهليّة جبليّة وهي عن البحر على مرحلة (اي بحر فارس) قيل بناها قباذ بن فيروز والد انوشروان العادل وسماها أبزَ قباذ . ويجري على بابها نهر طاب قيل كان عليه قنطرة عجيبة عظيمة . وينسب الى ارّجان كثير من اهل العلم

أَرَّكَان * او أرَقان . اسم لمدينة ومقاطعة ارّكان في الهند الصينية . اما المدينة فموقعها بين ٤٥ َ ٩° من العرض الشمالي وبين ٤٠َ ٢٠° من الطول الشرقي وهي متسعة الا انها اصبحت رذية منذ تسلط مملكة بورما عليها سنة ١٧٨٣ وهي قصبة المقاطعة واهلها نحو ٢٠٠٠٠ نسمة . واذ كانت مقاطعة اركان مملكة في السابق كانت مدينة اركان قصبتها ايضًا . وقيل ان بهذه المدينة نحو ٦٠٠ هيكل ومسجد للهنود . ومنها أُخذ صنم غُوتما الموجود في اشهر هياكل اميرابورا . وفيها وُجد المدفع الشهير من عمل الهنديين الذي يبلغ طوله ١٠ امتار * واما المقاطعة فموقعها في شمال غربي شبه جزيرة الهند الصيني ومملكة بورما وهي تمتد على مدا الساحل الشرقي من خليج بنكالا من شواطئ نهر نوف الى راس نكرة وقصبتها مدينة اركان . وكانت هذه المقاطعة في السابق مملكة مستقلة وغزاها المغول والبغوان مرات ثم افتتحتها بورما سنة ١٧٨٣ ثم الانكليز سنة ١٨٢٥ . واما اهلها فكانوا في القرن الثامن عشر نحو ٢٠٠٠٠٠ نسمة لكنهم تناقصوا بسبب حروبهم مع بورما ومهاجرتهم البلاد فاصبحوا اليوم نحو ٥٠٠٠٠ نسمة . وفي هذه المقاطعة سلسلة جبال مرتفعة تدعى

انو بكتوميو وهي تفصل اركان عن بورما. ويروي المقاطعة نهر ماوذُمبُوك ونهر اركان وهو اشهر الانهر التي ترويها ويصب في خليج بنكالا على جنوبي مدينة اركان. وهواء البلاد حار غير صحيح. وحاصلاتها الارز وخشب البناء. ويوجد بها ايضاً الذهب والفضة * ويوجد في بحر بنكالا على شرقي سواحل مقاطعة اركان مجموع جزر يسمى ارخبيل اركان. واشهر جزره جزيرتا رمري وجيدوبا. وفي هذا الارخبيل براكين نارية تقذف موادّاً طينية

أرّة * سلسلة جبال صغيرة في فرنسا في ولاية فينستير ممتدة من الشرق الى الغرب وهي تقسم الولاية الى قسمين وتنتهي قرب برست وعلوها نحو ٣٤٠ متراً

أَرْو * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية البرن العليا. واقعة عند ملتقى نهري نيست ولورون على مسافة ٣٢ك م من جنوب شرقي بانيير واهلها ١٢٣٠ نسمة

وأَرْو * مجموع جزر واقع بين جزائر الملوك وبابوازيا عند ١٣٢° من الطول الشرقي و٦° من العرض الجنوبي. وبهذه الجزائر طائر الجنة وصدف اللؤلؤ واظهر السلاحف المسمى بالذَّبْل

وأَرْو ايضاً. نهر في فرنسا مخرجه من ولاية كوتدور على مسافة ٦ك م من شمال شرقي ارناي ليدوق ومصبهُ في نهر اللوار عند دِكوان وطول مجراه ١١٠ ك م

أَرْوَة * مجموع جزر في البحر الاحمر بين ١٦° ٤٠′ من الطول الغربي ٣٦° ٣٤′ ١٢° من العرض الشمالي قرب مدينة مخا

وأَرْوَة * جزيرة صغيرة للدنيمارك على جنوبي جزيرة فيونية. اهلها ٨٠٠٠ نسمة

أَرِيتيوم * مدينة في اتروريا تدعى الان أَرِزُّو

أرز * قال ياقوت ارز بليدة من اول جبال طبرستان من ناحية الديلم وبها قلعة حصينة منيعة جداً فسيحة وبها بساتين ومياه كثيرة

أَرز لبنان * اطلب لبنان

أَرْزانو * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية فينستير على مسافة ٤ ك م من شمال شرقي كيمبَرلة

أَرْز جَبِيرج * اي الجبال ذات معدن الحديد. وهي سلسلة بين سكس وبوهيميا وعلى شمال شرقي باويرة. وهي تمتد من منابع نهري سالا واجرا الى الضفة اليسرى من نهر الب بين ٧′ ٥° و ٥٠′ ٥٠° من العرض الشمالي وبين ٣٢′ ٩° و٥٣′ ١١° من الطول الشرقي. وتتصل هذه السلسلة من جهة الجنوب الغربي بجبال فختلبرغ. ومن جهة الشمال الشرقي يفصلها عن جبال لوزاس مجرى نهر الب. وارتفاع هذه السلسلة في جميع جهاتها لا يزيد عن ١٢٠٠ متر. وهي تتألف من انواع الصوان وتكثر فيها معادن الفضة والحديد والنحاس والرصاص والقصدير وحجر الكوبلت والزرنيخ وغير ذلك مما ينتفع بهِ * ودعي باسم ارزجبيرج دائرة في مملكة سكس قصبتها مدينة فريبرغ لبثت بهذا الاسم الى سنة ١٨٣٥. والقسم الاكبر منها هو داخل الان في دائرة زويكو

أَرْزَر بَلَنقة * قصبة ناحية في لواء ودين في ولاية الطونة. واقعة على نهر الطونة عند مصب نهر سمور دن في النهر المذكور

أَرْزروم * اطلب ارضروم

أَرِزُّو * بلدة في توسكانا وهي أَرِيتيوم القديمة. مبنية في سهل كيانا النضر على بعد ٨٠ك م من جنوب شرقي فلورنسة واهلها ١٠٠٠٠ نسمة. وهي محصنة بقلعة وبها كنيسة قديمة وآثار مرسح متسع. وهي كرسي اسقفية وموطن عدة من المشاهير. وبها مدرسة ليوبولدو التي أُسِّست سنة ١٨٢٠. وبجوار هذه البلدة ولد ميكلانجلو

أَرْزَف * اسكلة في بلاد الجزائر وهي ارسيناريا القديمة. واقعة على مسافة ٣٧ ك م من شمال شرقي وهران وبها متجر متسع بالحبوب وبها ملاَّحات. ويوجد بها آثار بنايات قديمة واهلها ١٠٠٠ نسمة

أَرْزَق * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية البرن السفلى وهي على مسافة ٣٨ ك م من شمال شرقي أَرتيز وسكانها ٧٣٨ نسمة

أَرْزَكان * قال ياقوت من قرى فارس وقال على ساحل البحر فيما يُظَنّ. ينسب اليها ابو عبد الرحمن عبد الله بن

جعفر الارزكاني

أَرْزَماس * مدينة لروسية في اوروبا في ولاية نجني نوڤغورود وهي على بعد ٢٠ اكم من جنوبي مدينة نجني نوڤغورود. واهلها ٨٠٠٠ نسمة . ولها متجر متسع في قلوع السفن وبها معمل للملح القلي مختص بالحكومة

أَرْزَن * مدينة في ولاية دياربكر. وهي ارزنيوروم أَبِيدوم اوثوسيا القديمة. وموقعها على بعد ١١٥ كم من شمال شرقي مدينة ديار بكر وعلى جنوبي بحيرة تخرج منها شعبة تنضم الى نهر الدجلة وتدعى الشعبة المذكورة ارزن ايضاً * وقيل أَرْزن ايضاً موضع بارض فارس قرب شيراز * اما ارزن الروم فهي نفس ارضروم

أَرْزَنان * قيل من قرى اصبهان . ينسب اليها بعضهم وربما قيل ارزنكان

أَرْزِنجان * مدينة في ولاية ارضروم. وهي على بعد ١٢٣ كم من جنوب غربي ارضروم قرب الفرات وهو على شرقيها. وهي كثيرة الجنان والبساتين والثمار والخضر والحبوب . وهواؤها جيد وهي مركز لواء وقصبة قضاء باسمها واهلها ٦٠٠٠ نسمة وفيها مكتب رشدية . واسواقها حسنة مرتبة وقيل فيها ٣٠٠٠ عائلة منها ١٠٠٠ عائلة ارمن والباقون اسلام . وقد لبثت هذه المدينة ذات اهمية ورواج في الصناعة والتجارة حال كون الزلازل اضرت بها جداً . وقد رمم اسوارها السلطان علاء الدين كي قباذ السلجوقي . ومن المظنون انها في موضع مدينة ستالا القديمة * اما لواء ارزنجان فله من الاقضية قضاء نفس ارزنجان ثم كماخ وقوريجاي وقوزيجان واوه جق ومازكرد . وفي الاقضية المذكورة ٧٦٤ من القرى ذكورها ٦٤١١٧ ذكرًا منهم ٥١١٥١ اسلام والباقون مسيحيون .ومن حاصلات هذا اللواء القمح والشعير والذرة والحمص والفول والجوز واللوز والبندق والتفاح والاجاص والكرز والويشنة والسفرجل والتوت وغير ذلك من انواع الحبوب والثمار وانواع البطيخ والخضر. ومن حاصلاته ايضاً التبغ والكتان وفيه الخيول والابقار والاغنام وسائر انواع الحيوان المذكورة في الكلام على ولاية ارضروم والاهالي يعملون الاحذية والخفاف والسروج ومنسوجات شعر المعزي والصوف والاحرمة والسجادات ومواد المفروشات والالاجة والشالات الشبيهة بالعجمية وادوات الحديد والفضة والنحاس وغيرها . ويروي اللواء المذكور جملة انهر وجداول كنهر مراد صو ومنظور صو والقنديل وغيره . وفيه ايضاً بعض الينابيع المعدنية النافعة * واما نفس قضاء ارزنجان فله ٩٧ قرية ذكورها ١٨٣٦٣ منهم ١٤١٢٧ اسلام والباقون مسيحيون . وفي هذا القضاء ٩٥٦٣ بيتاً و١١٧٦ دكاناً و٧ خانات و٦ حمامات و١٦٧ جامعاً و٢٥ كنيسة و١٢٦ من المدارس والمكاتب للاسلام والنصارى . ويتبع القضاء المذكور ناحية كرجانس

أَرْزِنيانو * مدينة في اللباردبا واقعة على مسافة ١٧ كم من جنوب غربي وِيشنسا واهلها ٢٤٠٠ نسمة . وبها معدن الفحم الحجري وخمرها جيد .وبنواحيها قلعة قديمة من ابنية عائلة دلاّ سكالا

أَرْزَنيورُوم أَبِيدُوم * راجع ارزن

أَرزُون * من قرى قضاء نفس طرابلس في ولاية سورية وهي على مسافة ٨ ساعات من مدينة طرابلس وفيها ١٤ بيتاً

أَرْزُونَا * قال ياقوت من قرى دمشق .خرج منها احمد بن يحيى ابن الحكم الحَجُوري الارزوني

أَرْزي * من قرى ناحية اقليم الشومر في قضاء مرج عيون التابع لواء بيروت في سورية. وهي تبعد ٦ ساعات عن صيداء وبيوتها ٣٢ بيتاً

أَرْزين * من قرى لواء بياس في ولاية اذنة فيها بعض الاضرحة الكريمة .ويخرج منها الحرير الجيد

أَرْس رَى * قصبة في فرنسا في ولاية شارنت السفلى موقعها في جزيرة رى واهلها ٢٣٤٨ نسمة .وفيها ملاحات

أَرْس المُوزِل * قصبة في اللورين واقعة على ٩ كم من جنوب غربي متس سكانها ٥٨٦٢ نسمة .وصناعتها بالحديد والكرتون وخمرها جيد

أَرْسَابَنْد *قرية بينها وبين مرو فرسخان . خرج منها طائفة من ائمة العلماء . قالهُ ياقوت

أَرْسَامُوساطَة* مدينة قديمة حصينة في بلاد ارمينية تدعى الان سرمات . وكانت قصبة مقاطعة صوفينة على نهر ارسنياس قرب مصبهِ في نهر الفرات

اِرِستيرا* جزيرة في بحر اليونان تسمى الان إِيذريا او هِدرا

أَرْسْتَين* قصبة مقاطعة في ولاية الزاس السفلى على نهر إيل وعلى مسافة ٢٤ كم من شمال شرقي شلستاد واهلها نحو ٣٦٠٠ نسمة . ومن حاصلاتها الدخان وغيره . وكانت ارستين قديمًا مقر ملوك الفرنك . اما مقاطعة ارستين فمساحتها نحو ٥١٩ كم مربعًا وعدد سكانها ٦٥٦٦١ نسمة

أَرْسقول *وفي نسخة أَرْشقُون . قال ابو الفداء فرضة تلمسان على عشرين ميلاً عن تلمسان وهي ببر العدوة ويقابلها مدينة المرية من الاندلس . اه . وربما هي رشكون جزيرة صغيرة قرب الساحل هناك * اطلب رشكون

أَرْسكُوت* اطلب أَيَرْسكُوت

أَرْسْلَان* من قرى قضاء نفس ولاية اذنة

أَرْسلان ايرماق *نهير في آسيا الصغرى في ولاية قسطموني . يخرج من لحف جيلاطاغ ويصب في البحر الاسود قرب اركلي . وكان النهير المذكور يدعى قديمًا ليكوس

أَرسلان برون * وهو هِدرا او إِيذريا القديم . راس واقع على الطرف الجنوبي بميلة الى الغرب من الساحل الغربي من اسيا الصغرى على خليج جاندرلق

أَرْسلان طاش* من قرى قضاء سروج في لواء اورفا في ولاية حلب

أَرْسلان كشاد * قيل قلعة كانت على فرسخين من قزوين على اكمة هناك خربها خوارزم شاه بن تكش بعد اخذها من الباطنية في سنة ٥٩٥ للهجرة

أَرْسْلانلي * من قرى نفس قضاء لواء قوزان في ولاية حلب

أَرْسَنَاس* قال ياقوت نهر في بلاد الروم يوصف ببرودة مائهِ عبرهُ سيف الدولة ليغزو . فقال ابو الطيب المتنبي من قصيدة يصف خيله

حتّى عبرنَ بأَرْسَنَاس سوابحًا ينشرنَ فيهِ عمائمَ الفرسانِ
يقمصنَ في مثل المدى من باردٍ يذرُ الفحولَ وهنَّ كالخصيانِ

ولعلهُ اراد ارسنياس فحذف الياء للضرورة

ارسنياس *نهر في ارمينية يصب في نهر الفرات قرب مدينة ارساموساطة

أَرْسو *او جنوا أَرْسُورُم . مدينة قديمة في اسبانيا تدعى الان أُوسُونا

أَرْسوس* او ارصوص . وهي روسوس القديمة . قصبة ناحية في قضاء بيلان من نفس لواء حلب . واقعة على خليج الاسكندرونة

أَرْسُوف* وهي حاصور سليمان وابولونية الرومان . كانت من مدن فلسطين وموقعها على البحر على مسافة ٣ كم من شمالي يافا . وقد استولى عليها بودوان الاول سنة ١١٠٥ ثم استرجعتها الاسلام سنة ١٢٦٥ . وفيها كان تغلب ريشارد على صلاح الدين سنة ١١٩١

أَرْسِي* قرية في فرنسا في ولاية يون على نهير كور وسكانها ١٥٠٠ نسمة . ويوجد قربها مغارة جميلة ذات حجارة تشبه قطع الجليد وتختلف تقاطيعها على شبه الاعمدة وغيرها

أَرْسِيس الأُوب* مدينة جميلة كانت قبلاً من مقاطعة شمبانيا القديمة . وهي الان قصبة مقاطعة باسمها في فرنسا في ولاية أُوب . واقعة على ضفة نهر اوب الشمالية على مسافة ٢٨ كم من شمالي ترُوي . واهلها ٢٧٥٣ نسمة . وفيها معامل للطرابيش وللقطن . وقد احترق قسم من هذه المدينة بسبب الواقعة الدموية التي حصلت في ١ اذار سنة ١٨١٤ بين نابوليون الاول وجيوش روسيا والنمسا * اما مقاطعة ارسيس فلها ٤ نواحٍ و ٩٠ دائرة وعدد اهلها ٣٥٧٤٤ نسمة

أَرْسِيسًا* بحيرة في ارمينية وهي الان بحيرة وان . وكانت ارجيش التي هي على البحيرة الان تسمَّى ارسيسًا ايضًا

أَرْسيلاَّ* اطلب أَصيلاً

أَرْسينا ريا* راجع ارزف

أَرسِينار يوم بروممنتو ريوم* هو الراس الاخضر في افريقية

أَرْسِينُوي* اسم لجملة مدن قديمة دُعيت هكذا نسبة لاميرة مصرية . وكان اشهر هذه المدن أَرْسينُوي التي دعيت ايضاً كليوبتريس وهي الان مدينة السويس الواقعة على ترعة السويس قرب البحر الاحمر . وكانت في الزمن القديم ذات اهمية عظيمة لمواصلاتها التجارية مع الهند وهي الان آخذة بالتقدم* اطلب سويس* ثم ارسينوي او كروكوذ يلوبوليس مدينة في ابتانوميئة قرب بحيرة مُريس كانت شهيرة بعبادة التمساح المدعو كروكوذيل* وارسينوي او توخيرا بلدة قديمة في القيروان في جهة الشمال الغربية على الساحل* وارسينوي مدينة في كيليكيا تدعى الان صوفنتا قلعه سي واقعة بين راس انامور وكلندرة * وقد سمي ايضاً بارسينوي ثلث مدن في جزيرة قبرص احداها مدينة بولي الواقعة على مسافة ٣٠ ك م من شمالي بافوس

أَرْسينيا* بلدة قديمة في ديار بكر تدعى الان ارغني معدن

أَرْشِذُونَة * او ارشيدونة . مدينة في اسبانيا في عمالة اشبيلية موقعها على مسافة ٣٤ ك م من شمال غربي مالقة واهلها ٥٠٠٠ نسمة * ذكرها ياقوت قال أَرْشُذُونَة بضم الهمزة وسكون الراء وضم الشين والذال المعجمة ثم سكون وفتح مدينة بالاندلس معدودة من اعمال ريّة قبلي قرطبة بينهما عشرون فرسخا . وذكر قبلها أُرْجُذُونة والمرجح انهما واحدة

أَرْشَق * قال ياقوت . جبل بارض موقان من نواحي اذربيجان عند البذّ مدينة بابك الخُرَّمي

أَرْشقون * راجع ارسقول

أَرشول* من قرى ناحية البهلولية تبعد نصف ساعة عن قرية البهلولية وفيها ثلث بيوت وهي من قضاء اللاذقية التابع لواء طرابلس في ولاية سورية

أَرْشِياق * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية الشارنت السفلى على مسافة ٤ ك م من شمال شرقي جونزق واهلها ١٧٠٠ نسمة

أَرْشِيبل* او ارخيبل والبعض يقول ارخيل والبعض خرطيل . وهو اسم مشتق من ارشيبلاغوس اليونانية التي معناها اشهر او رئيس الابحر وهو الان يطلق على كل مجموع جزر . اما في الاصل فكان يطلق على بحرٍ بعينهِ . وهو القسم الشرقي من البحر المتوسط بين بلاد اليونان غرباً والاناطول شرقاً وهو المتصل ببحر مرمرا بواسطة خليج الدردنيل والممتد جنوباً الى جزيرة كريد . والمدعو ايضاً بحر جزاير الروم . وكانت تدعوهُ الاقدمون بحر ابجة او ابجيان . ولما كان هذا الارشيبل كثير الجزائر وشبهها وتغلب عليها اسم البحر المذكور اي لفظ الارشيبل فبالتوسع صار يطلق على كل بحر ذي جزائر او على مجموع جزائره اسم ارشيبل ايضاً كما ياتي * اما الجزائر الموجودة في ارشيبل البحر المتوسط المذكور فهي مجموعا جزائر كبيرة احدها مجموع جزائر ككلاذ يس غرباً والاخر مجموع جزائر سبوراذ يس شرقاً . ثم الجزر المنفردة التي منها ما يعد من قسم اوربا مثل سلينة واوبة وهي نكريبون وساموثراقة وهي سيمندراكي . ومنها ما يعد من قسم آسيا مثل لمنوس وهي استاليمنة وساموس ولسبوس وهي مدلي وشيو وهي ساقس ورودس وغيرها . وقد اغتصب القائد البندقي ماركو سنودو عدة من جزر هذا الارشيبل من ايدي اليونان وجُعل دوقاً للارشيبل المذكور وذلك في اوائل القرن الثالث عشر . ثم دخلت الجزر المذكورة باستيلاء الدولة العلية . واما الان فالككلاذة والسبوراذة والجزائر المنفردة الواقعة على سواحل المملكة اليونانية فهي للمملكة المذكورة

أَرْشِيبَل دَنجِرُو * اي الارشيبل المخطر او ارشيبل بُومُوتُو ويدعى ايضاً ارشيبل البحر الخبيث . وهو مجموع جزرٍ في الاوقيانوس المحيط في اوسيانيكا على جنوبي جزائر مركيزة وشرقي تاييتي بين ١٤° و ٢٣° من العرض الجنوبي وبين ١٥٢° و ١٤٠° من الطول الغربي . والجزر المذكورة هي واطية وصغيرة وقليلة السكان . والاهالي يشبهون اهالي جزائر تاييتي ولكنهم اقل نعومة وانقص انتظام في الهيئة الاجتماعية

منهم . وقد دخلت هذه الجزائر سنة ١٨٥٩ تحت حماية فرنسا

الارشبيل الخطر * راجع ما قبله

ارشبيل بِساكو * وارشبيل بهاما * وامثالها تذكر في ابواب المضاف اليهِ

أَرشيدونة * راجع ارشدونة

أُرشينا * قصبة في اسبانيا وهي اكولا كاليدا القديمة . واقعة على مسافة ١٨ ك م من شمال غربي مرسية . ويوجد بنواحيها مياه معدنية حارَّة

أُرشينيوم * مدينة في جزيرة كورسيكا ظُنَّ انها اجاشيا

أَرصوص * راجع ارسوس

أَرصون * من قرى جبل لبنان في قضاء المتن بناحية المتن الاعلى ذكورها ٢٢ ذكرًا . وجورة ارصون قرية في نفس الناحية المذكورة ذكورها ٤٥ ذكرًا

أَرض * الارض جسم مستدير مركب من الجواهر الفردة على شكل كُرَةٍ عظيمة وهي مسطَّحة قليلاً من ناحيتي قُطبَيها اي ان قطرها من الشرق الى الغرب اطول من قطرها من الشمال الى الجنوب بنحو ٢٦ ميلاً فقطرها الاستوائي ٧٩٢٥،٦٠٤ من الميل والقطبي ٧٨٩٩،١١٠ من الميل ومعدَّلها ٧٩١٢،٣٥٢ والفرق بينهما ٢٦،٤٩٤ اي ١/٢٩٨ من معدلها . وهي احدى السيارات الكبرى تدور حول الشمس بين الزهرة والمريخ . وبُعدها الاوسط عن الشمس هو نحو ٩٨ مليونًا من الفراسخ وجرمها هو ١/١٢٥٢٩٢٦ بالنسبة الى جرم الشمس . وقد توهم الاقدمون ان هيئتها على شكل دائرة صادقة الاستدارة يتصل بها المحيط وبعضهم توهمها على شكل طبل وبعضهم على شكل اسطوانة وبعضهم على شكل قارب وآخرون اختاروا الشكل المكعب وبعضهم قال انها على شكل جبل شامخ ممتد القاعدة الى غير نهاية والنجوم دائرة حوله تضيء على جميع اجزائهِ . اما استدارتها فقد اتفقت عليها الفلاسفة منذ عهد فيثاغوروس قبل المسيح بخمسمائة سنة الى الان . واما تسطيحها من ناحيتَي قطبيها فقد اوضحهُ الفيلسوف اسحق نيوتون في اوائل القرن الثامن عشر والدلائل على استدارة الارض كثيرة وهي . اولاً ظهور كروية سطح البحر للواقف على ساحلهِ . ثانيًا ظهور اعالي الاشباح البعيدة قبل اسافلها ولو كانت تلك الاسافل اعظم جرمًا . ثالثًا امتداد النظر كلما ارتفع الناظر . رابعًا استدارة خيال الارض كما يرى في وقوعه على القمر عند الخسوف . ومن هذه الجهة لا يُعتبر ارتفاع بعض اجزاء سطحها وانخفاض البعض الاخر لان اعلى الجبال لا يتجاوز ثمانية اميال في ارتفاعه وقطر الارض ثمانية الاف ميل بالتقريب فيكون ارتفاع ذلك الجبل واحدًا من الف بالنسبة الى قطر الارض . خامسًا ان كثيرين من اهل السياحة سافروا بها شرقًا او غربًا الى جهة واحدة فانتهى سفرهم الى المكان الذي ابتدأُوا منهُ من غير ان ينقلبوا راجعين . وللارض حركتان حركة يومية وهي تتمُّ بدوران الارض على محورها من الغرب الى الشرق مرَّة في كل اربع وعشرين ساعة وهي علة تتابع الليل والنهار وحركة سنويَّة وهي تتمُّ بدوران الارض حول الشمس من الغرب الى الشرق مرة واحدة في كل سنة وهي من علل تتابع الفصول . ثم ان مساحة سطح الارض هي نحو مائتي مليون من الاميال المربعة وهو يقسم الى ارضٍ يابسةٍ ومياهٍ فالمياه مشتملة على مقدار ٧٠٪ منهُ والباقي اي ٣٠٪ ارضٌ يابسةٌ . واكثر اليابسة واقع في نصف الكُرَة الشمالي . ثم ان الارض اليابسة تقسم الى خمس قارات وهي آسيا وافريقيا واميركا واوروبا واوستراليا . وبعضهم يقسم اميركا الى قسمين ايضًا وهما اميركا الشمالية واميركا الجنوبية ويجعل القارات ستًا . وتنقسم القارة الى اقسامٍ عديدة كالمملكة والولاية والجزيرة وشبه الجزيرة والراس والانف او اللسان والبرزخ او المختنق والجبل والهضبة والاكمة وسلسلة الجبال والبركان او جبل النار والوهدة والوادي والشعبة والمضيق والسهل والمرج والبقعة والبادية او الصحراء والروضة والغوطة وغير ذلك يذكر كل مسمًّى منها في بابهِ . واما الماءُ واقسامهُ فتذكر في ابوابها ايضًا . وقد فرضت العلماءُ للارض خطوطًا وهمية ودوائر ودرجات ودقائق وثواني وعروض واطوال ونقط تشرح في ابوابها ايضًا

ثم ان اسم الارض يضاف لمسميات عديدة كارض جاسان

وارض سعير وارض اسرائيل وارض شنعار وارض كنعان وارض كوش وارض مديان وغيرها تذكر في ابواب المضاف اليه

ارض أُتْرانتو * راجع أُتْرانت

ارض باري * اطلب باري

الارض التحتيَّة * هي الارض التي بين ناحية الغوطة والنبك من ناحية القلمون وهي من قضاء نفس دمشق . وفي هذه الارض يمرُّ الطريق من دمشق الى بغداد

الارض الجديدة * اطلب فوندلندا الجديدة

ارض الحراثة * وبالايطالياني ترّا دي لافورو . قسم من كمبانيا القديمة . وهي مقاطعة في ايطاليا في مملكة الصقليتين القديمة في القسم الشمال الغربي منها ويحدها من الشمال مقاطعة ابروز الداخلية الثانية ومن الجنوب الاميرية الخارجية ومقاطعة نابولي ومن الجنوب الغربي البحر الترهيني ومن الشمال الغربي ولاية الكنيسة . وطول هذه المقاطعة ١٤٠ كم وعرضها ٦٥ كم وسكانها ٦٩٦٢٢٨ نسمة وقصبتها مدينة كازرتا وفرضتها مدينة غايتا . وهذه البلاد كثيرة السهول المخصبة ولذلك دعيت بارض الحراثة وحاصلاتها القمح والكتان والقنب والكرم والزيتون والحرير . وكان اسم ارض الحراثة يطلق قبلاً على مقاطعة كبيرة اكبر من المقاطعة الحاضرة وكانت مدينة نابولي ضمنها

أَرْضَرُوم * احدى ولايات الدولة العلية في آسيا في ارمينية العثمانية . يحدها شمالاً وشرقًا المملكة الروسية وجنوبًا ولاية ديار بكر وغربًا ولايتا سيواس وطرابزون ومركزها مدينة ارضروم التي تسمت الولاية بها . وتنقسم الى سبعة الوية وهي لواء ارضروم وجلدر وقارص وبايزيد ووان وموش وارزنجان واقضيتها ٤٥ قضاء ومساحة هذه الولاية ٢٣٣٣٢ كم مربعًا . ويروي الولاية المذكورة عدة انهار وجداول منها قره صو ومراد صو اللذان يتالف منهما الفرات ونهر الرس وغيره وهي كثيرة الجبال المثلجة ذات الرؤس الموشحة بالثلج الدائم . وهواؤها بارد الا انه صحيح وغاباتها كثيرة وحاصلاتها الحنطة وسائر الحبوب والجوز واللوز والبندق والتفاح والانجاص والكرز والويشنة والسفرجل والتوت وغير ذلك من اصناف الثمار والفواكه وانواع البطيخ والخضر ومن حاصلاتها التبغ والكتان . وفيها الخيول والبغال والجواميس والابقار والاغنام والماعز والحمير . ومعادنها الرصاص والنحاس والرخام والمرمر الابيض واليشم والياقوت الاصفر والجمست . وفيها مياه معدنية والصناعة بها آخذة بالنجاح فيعمل هناك انواع الاسلحة النارية والجارحة واواني الفضة والنحاس وادوات الحديد والات الفلاحة والاحزمة والبسط والسجادات وسائر المفروشات وتحضير الفراء وعمل الجوارب والاحذية وتعمل هناك القوارب وامثالها ايضًا . ولهذه الولاية تجارة مهمة . اما اهلها فهم نحو ٨٠٠٠٠٠ نسمة وبحسب التعديل الرسمي بلغت ذكورها ٤٤٤٠٥٠ منهم ٣١٢٠٣٣ اسلام والباقون مسيحيون ارمن . وللولاية تاريخ مهم * اطلب ارمينية * ثم ان لواء ارضروم ينقسم الى سبعة اقضية وهي قضاء نفس ارضروم وقضاء باسين واسبر وبايبورد وترجان وكيفي وخنس . اما قضاء ارضروم فله ١٥٨ قرية فيها ٣٠٤١٦ من الذكور منهم ٣٠٣٨٦ اسلام والباقون نصارى * واما مدينة ارضروم ويقال ارزروم وارزن الروم وكانت تدعى قديمًا غارين وكارينتس وثاودوسيو بوليس . وقال ابو الفداء هي التي يدعونها قاليقلا . وهي مركز ولاية ارضروم وقصبة اللواء والقضاء واقعة على بعد ١١٠٠ كم من شرقي القسطنطينية عند ٢٦ َ ٣٩ ْ من الطول الشرقي و ٥ َ ٣٩ ْ من العرض الشمالي . وهي عند سفح جبل عال يدعى لاباس او اكرلي طاغ قريبة من نهر الفرات في سهل واسع يرتفع عن مساواة البحر نحو ٥٧٠٠ قدم واهلها ٤٠٠٠٠ نسمة . وهي حصن جهة الشمال الشرقية في المملكة العثمانية في اسيا ذات سور عظيم وقلعة هائلة . وكانت قبل اكتشاف راس الرجاء الصالح من اهم مراكز تجارة المغرب مع المشرق ولم تزل للان مركزًا للتجارة العثمانية مع قوقاف والعجم والهند ولاسيما ايام مرور القوافل . ومع ان هذه المدينة قذرة وبناءها رديء ففيها ابنية حسنة منها ١٢ جامعًا اشهرها اولو جامع على ان جوامعها تبلغ الاربعين منها جامع

على هيئة الكعبة المطهرة . ثم كنيسة الروم الارثوذكسيين وكنائس الارمن والخانات وبعض الاسواق والحمامات ولها ثلثة ابواب منها باب تبريز وعنده جنان نزهة جميلة كثيرة المياه الجارية وفيها مكتب رشدية ومطبعة للولاية يخرج منها جرنال رسمي اسمهُ انوار شرقية . اما صناعة المدينة فدائرة على الحرير والقطن والجلد والنحاس والفولاذ وسائر المواد التي ذكرناها انفًا . وفيها كرسي رئيس اساقفة ارمني . وكرسي رئيس اساقفة للروم تابعة البطريركية الانطاكية . وقد حصن هذه المدينة ثاودوسيوس الثاني سنة ٤١٥ فدعيت ثاودوسيوبوليس باسمهِ . وقد استولى عليها السلجوقيون في القرن الحادي عشر ثم افتتحتها الدولة العلية سنة ١٥١٧ ودخلها الروسيون سنة ١٨٢٩ ثم ارجعت في السنة التالية للدولة العلية . وقد اضرت بهذه المدينة زلزلة سنة ١٨٥٩ وخربت قسمًا منها

ارض العبرانيين * اطلب فلسطين

الارض المقدسة * هي ارض فلسطين دعاها المسيحيون هكذا لان الله اختارها مركزًا لعبادتهِ ثم لتقدسها بوجود السيد المسيح وانتشار معجزاته بها ثم لكونها كانت موطن اكثر الانبياء والرسل والاباء (عم)

الارض المقلوبة * اسم لارض سدوم وعمورة

الارض المنخفضة * اسم لمدينتين احداها قصبة جزيرة كوادىلوب واقعة على ساحل الجنوب الغربي من الجزيرة المذكورة وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة . وكان تاسيس هذه المدينة سنة ١٦٣٥ وفيها ترسانة وحصن * والاخرى قصبة جزيرة سان خرستوف احدى جزائر انتيلس الانكليزية . واقعة على ساحل الجنوب الغربي من الجزيرة المذكورة وسكانها ٩٠٠٠ نسمة

ارض الميعاد * هي الارض التي وعد الله ابرهيم باعطائها لنسله . ودعيت ايضًا ارض العبرانيين نسبة للعبرانيين نسل ابراهيم (عم)

ارض النار * مجموع جزر في الطرف الجنوبي من اميركا الجنوبية . دعيت هكذا لكثرة البراكين النارية فيها . ويعرف المجموع المذكور بارشيبل ماجلاّن * اطلب ماجلاّن

ارض الوقف * قرية في ناحية البقاع الشرقي تابعة لواء دمشق فيها ١٠ بيوت

ارضل * من قرى قضاء روم قلعة في لواء اورفا من ولاية حلب

أَرضوتي * محل على ٣ ساعات من ولاية ارضروم فيه مياه معدنية حارة نافعة

أُرْضِيط * قيل من قرى مالقة . ينسب اليها بعضهم

أَرْطَاجِيسِرْتَا * بلدة قديمة في ارمينية واقعة على جنوبي الدجلة قرب منبعهِ . قيل تدعى اليوم ارديس

أَرْطاميس * هيكل شهير كان في افسس وكان يُعدُّ من عجائب الدنيا السبع . وكان طولهُ ٤٥٠ قدمًا وعرضهُ ٢٠٠ قدم ويشتمل على ١٤٦ عمودًا من الرخام ارتفاع كل منها ٧٠ قدمًا . واستمر بناء الهيكل المذكور ٢٢٠ سنة . وكانت جميع مدن اسيا الصغرى اشتركت بالمساعدة ببناء هذا الهيكل العظيم . وقد حرقهُ رجل احمق يسمى ايروسطراطس وذلك في ليلة ميلاد اسكندر المكدوني سنة ٣٥٦ ق م بقصد ان يشتهر اسمه فكان فعله واسطة لاشتهار حمقه . وبعد احتراقه بمدة أُعيد بناوءه باكثر عظمة مما كان عليهِ قبلاً . ثم نهبهُ الشيثيون سنة ٢٠٣ مسيحية . ثم هدم في عهد قسطنطين الملك

أَرْطانَة * قال القزويني من قرى بلنسية بها عين ارطانة وهي عين ينبع ماوءها من غار علي فمهِ حوض يظهر في ذلك الحوض انهُ يكثر تارة ويقلُّ اخرى كالمدّ والجزر وذلك يرى في كل يوم مرات

أَرْطَقْساتا * اوارتقساتا * اطلب اردشاد

أَرْطَة الليث * قال ياقوت حصن من اعمال ريّة بالاندلس

أَرْغا * نهر في اسبانيا مخرجهُ من جبال البرن وهو يجري

الى جهة الجنوب الغربية ويروي مقاطعة ببلونة ويصب في نهر اراغون عند ويلا فرنكا وطول مجراه ١٠١ ك م

أَرْغاماسِلاَّ دوالْوا * قصبة في اسبانيا في عمل طليطلة على مسافة ٧٥ ك م من شمال شرقي سُداد ريال

أَرْغان * راجع أرْجان

أَرْغاو * مدينة قديمة في اسبانيا تسمى الان ارجونة

أَرْغلاستي * بلدة في الروملي في قضاء غلوس التابع لواء يكيشهر من ولاية يانية واقعة على خليج وُلو او غلوس

أَرْغَني معدن * من اقضية نفس لواء ديار بكر قصبته مدينة ارغني. ولهذا القضاء نواحي ارغني وجرميك واكيل وجونكش فيها من القرى ٢٣٩ قرية . اما القصبة المذكورة فواقعة على شمالي مدينة ديار بكر وفيها ١٩٢٨ من الذكور منهم ١٠٠٠ مسيحيون والباقون اسلام وبيوتها ٧١١ بيتًا وفيها ١١٠ دكاكين و٣ خانات وخمسة جوامع وخمس كنائس وخمسة مكاتب وغير ذلك . واما ناحية ارغني فلها ٣٥ قرية . وفي هذه الناحية بلدة تدعى ارغني معدن ايضًا وهي ارسينيا القديمة. على قرب من ارغني المذكورة انفًا وهي على مسافة ٨ ك م من منابع نهر الدجلة وبها معادن نحاس غنية جدًّا . قيل انها اكتشفت سنة ٦١٢ للهجرة وسكان هذه البلدة ١٦٣٩ من الذكور منهم ٨٥٩ اسلام والباقون نصارى وفيها اربعة جوامع وكنيستان و٤٠٠ بيت و٦ خانات و١٢٠ دكاكين ومكتبان ومكتب رشدية ولها غابات واشجار مثمرة ومراعي جميلة . وفيها بعض الاضرحة الشريفة

أَرْغوان * قصبة ناحية في قضاء عربكير التابع لواء معمورة العزيز من ولاية دياربكر. واقعة على جنوبي عربكير. ولناحيتها ٥٩ قرية

أَرْغوب * راجع ارجوب

أَرْغوس * اوارغي الاقدمين اوارغو البنادقة. بلدة في مملكة اليونان وهي قصبة ارغولية الحالية وموقعها على مسافة ٩ ك م من شمال غربي ناوبليا واهلها ٦٠٠٠ نسمة وبها اثار قديمة عديدة وقلعة مبنية على صخرة عالية وبها انفي تياترو وسرداب تحت الارض منقور في الصخر وهو يتصل بالقلعة وبها بعض اثار هياكل وغيرها . وهذه المدينة هي من اقدم مدن اليونان مع سكيونة وقد بناها ايناخوس . وكانت قاعدة مملكة ارغوس منذ سنة ١٩٨٦ الى سنة ٨٣٠ ق م ثم صارت قصبة حكومة جمهورية لم تشتهر بالتاريخ سوى بالدرجة الثانوية * اطلب ارغولية * وفي سنة ١٤٦ ق م استولى الرومان على ارغوس وجعلوها قصبة مقاطعة رومانية . وعندما اقتسم اللاتينيون السلطنة اليونانية في القرن السادس عشر جُعلت ارغوس في نصيب جفروا الثاني دو ويلهردوان الذي اعطاها بطريق الالتزام الى دوق اثينا نحو سنة ١٢٤٠ ثم ملكها بعد ذلك جملة عائلات الى ان افتتحها بالسيف السلطان بايزيد سنة ١٣٩٧ وقاد ثلثين الفًا من سكانها اسراء وانزل بها التتار للسكن مكان الاهلين الاصليين . ثم استرجعتها البنادقة سنة ١٦٨٦ فجُعلت قصبة املاكهم في بلاد اليونان . ثم استخلصتها الدولة العلية من البنادقة سنة ١٧١٥ وبقيت تحت حكم الباب العالي حتى ثورة اليونان سنة ١٨٢٥

أَرْغوس أَمْفيلوخوكون * وهي فيلوكي . مدينة في اقرنانيا الشمالية على خليج امبراكيا . بناها امفيلوخوس بن امفياراوس

أَرْغوستولي * قصبة جزيرة كفالونيا . ولها ميناء حسن واهلها ٩٠٠٠ نسمة وهي كرسي اسقفية يونانية . وخمرها جيد

أَرْغوس هيبيوم * او ارغوس ايبيون . مدينة في مقاطعة ابوليا القديمة * راجع اربي

أَرْغوفيا * او آرغو . ولاية في سويسرا واقعة بين ولايات زوريخ وزوغ ولوسرن وسولور وبرن وبال . ومساحة هذه الولاية ٥٢ ك م طولاً و٣٥ ك م عرضًا . وجميع اهلها المانيون وعددهم ١٩٩٨٥٠ نسمة منهم ١٠٧٠٠٠ ابروتستانت و١٦٠ يهود والباقون لاتينيون . وقصبتها مدينة آرو. ويخترق جهة الشمال الغربية من هذه الولاية سلاسل صغيرة من سلسلة جُورا. ويرويها نهيرات آر ورُيس وليمات . ومن حاصلاتها الخمر

والحبوب . ويعمل بها منسوجات قطنية وحريرية . وهذه الولاية لم تعد كولاية من ولايات سويسرا الأ منذ سنة ١٧٩٨ حيث كان اولاً قسم منها تابعا لبرن وقسم آخر للثمان مقاطعات القديمة . اما الان فتتألف ولاية ارغوفيا من قسم ارغوفيا الاسفل وقونتية بادن وكلا رَمْت وفرِكتال

أَرْغولِيذَة * او ارغوليس . قطر في بلاد اليونان القديمة في البيلوبونيسة على جنوبي قرنثية وسِكيونة وشرقي ارقاديا وشمالي لاقونيا . وكان هذا القطر يمتد على طول ريف بحر الجة وكان يشتمل خلا مملكة ارغوس على تريزيني وايرميونة وايبذورية وكانت اشهر مدنه ارغوس وميكينة وتيرنثة وناوبليا وتريزيني وايرميونة وايبذورة . وقد استوطن ارغوليذة قديمًا البلاسجيون . وتملك عليها منذ سنة ١٩٨٦ الى سنة ١٥٧٢ ق م سليلة ايناخوس . ثم حضر دناوس ابن بعلوس المصري وطردهم فخلفتهم العائلة البعلية . وبعد وفاة اباس سنة ١٤٩٨ ق م انقسمت ارغوليذة بين اولاده وملك احدهم اكريسيوس في ارغوس وخلفه برسفس واستينلوس واوريسفس عم هرقل . ثم ملكت بعد ذلك العائلة البيلوبيذية باختلاس حقوق هرقل وسليلته . وفي زمن حروب ترواده سنة ١٢٨٠ ق م كان اغا ممنون حفيد بيلوبس وابن اطريوس مالكًا على ارغوس . ولما عاد الهرقليون الى البيلوبونيسة سنة ١١٩٠ ق م جُعلت ارغوس في نصيب تيمنوس . وفي سنة ٨٢٠ ق م بعد وفاة ابراطوس أُلغيت الحكومة الملكية وعُوِّض عنها بالجمهورية المعروفة بالاوليغرشية . ثم لبثت ارغوليذة منذ القرن السادس ق م خاضعة لاسبرطة الى ان دخلت سنة ٢٤٣ ق م في المحالفة الاخائية . غير انها لم تنجُ من سطوة الرومان فاستولوا عليها سنة ١٤٦ ق م وجعلوها مقاطعة رومانية . ودخلت منذ ذلك الوقت بالتتابع تحت حكم الرومان وقياصرة المشرق والامراء الصليبيين والبندقيين واخيرًا افتتحتها الدولة العلية . وهي الان تؤلف مع قرنثية مقاطعة من مقاطعات المملكة اليونانية وامهات مدنها ناوبليا وارغوس وقرنثية وقستري وباروس ومساحة هذه المقاطعة ٢٧٤٩ كم مربعا وسكانها ١٢٧٨٢٠

نسمة * راجع ارغوس

أَرْغون * من اسماء نهر عامور

أَرْغُونّ * قسم من مقاطعتي شمبانيا ولورين في فرنسا يبلغ ٧٥ كم طولاً من سيدان الى سنت منهُولد على ساحلي نهر ايسن وهو كثير الغابات والجبال ذات المضائق والمعابر الصعبة جدًا * وتنسب لارغونّ محاربة سنة ١٧٩٢ التي اشتهرت بانتصار وَلْمي وفاز بها الجنرال دُوموريز والتي تخلصت بها فرنسا من ضرر اغارة الدول الاجنبية

أَرْغَيَان * قال ياقوت ارغيان كورة من نواحي نيسابور . ينسب اليها جماعة من العلماء والادباء

أَرْغيدخاني * قصبة ناحية من نواحي قضاء ايلغين في نفس لواء قونية . واقعة على بعد ٣ ساعات من بلدة ايلغين وهي الى الشمال الغربي منها . ولناحيتها ٣ قرى بيوتها ٢٥٨ بيتًا واهلها ١٢٤٠ نفسًا

أَرْغيرة * اقليم في بلاد الاندلس كان يدعى ارغيرة في زمن تسلط العرب . وهو واقع في القسم الشرقي من اسبانيا . وكان له مدن شاطبة وشقر ودانية وحصون كثيرة . وهو الان تقريبًا عبارة عن قسم من عمل بلنسية

أَرْغيرو بوتامو * نهر في البانيا وهو المسمى درينو * اطلب درينو

أَرْغيروقسترون * مدينة في البانيا . وهي ارجياس القديمة وتعرف ايضًا باسم اركري قصري

أَرْغِيرِيبا * مدينة في ابوليا * راجع اربي

أَرْفاد * مدينة كانت في سورية ويظهر انها كانت تابعة لدمشق ار ٤٩ : ٢٣ مذكورة مع حماة . ولم يوجد للمدينة المذكورة من ذكر سوى في الكتاب المقدس واما آثارها فللان لم تعلم . وقد قيل انها ارواد ولم يكن هذا البرهان الأ لمقاربة اللفظ فقط

ارفال * قرية بناحية الكورة في قضاء عجلون في لواء البلقاء من ولاية سورية فيها ٩ بيوت

أَرْفُود * قيل من قرى كرمينية من اعمال سمرقند على طريق بخارى . ينسب اليها بعضهم

أرفُورت * او ارفورديا القديمة . بلدة في بروسيا من ولاية سكس . وهي قصبة ولاية ارفورت واقعة على مسافة ٢٨٠ك م من جنوب غربي برلين بين ٤٢ً ٨° من الطول الشرقي و٥٨ً ٥٠° من العرض الشمالي وسكانها ٤٣٢٠٠ نسمة مع انهم كانوا بلغوا في القرن السادس عشر ٥٨٠٠٠ نسمة . وهذه المدينة هي بالدرجة الثانية من المحصنات وبها قلعتان مبنيتان من بقايا ديرين قديمين وضمنها عدة جنان وبها من البنايات الجسيمة خمس فسحات كبيرة والكنيسة الاسقفية وفي الكنيسة جرس وزنة ٢٧٥ قنطارًا وللمدينة مكتبة فيها ٥٠٠٠٠ مجلد ولها جملة محلات للتربية وللمنافع العمومية وكان بها مدرسة جامعة أُنشئت سنة ١٣٨٩ وأُلغيت سنة ١٨١٦ . وصناعة الاهلين رائجة ومختلفة فمنها الانسجة والمدبوغات والتقطير والبيرا والبارود والورق والزيت وغير ذلك . وكانت ارفورت في زمن شارلمان من المدن الاكثر تجارة في المانيا . وقد كانت محطًا للتجارة بين المانيا العليا والمانيا السفلى في القرن الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر اذ كانت معتزة بصيانة أليكتورات سكس . ومُنحت هذه المدينة سنة ١٦٤٧ الى رئيس اساقفة اليكتور مايَنْس . ثم صارت لبروسيا سنة ١٨٠٢ . ثم وقعة بقبضة الفرنساويين منذ سنة ١٨٠٦ الى سنة ١٨١٣ . وفي سنة ١٨٠٨ عُقد فيها جمعية مشهورة باسم مقابلة ارفورت حضر بها الامبراطوران نابوليون الاول واسكندر الاول وغالب ملوك المانيا . اما ملك بروسيا وقيصر النمسا فلم يدعيا للجمعية المذكورة . وسنة ١٨١٣ استولت عليها بروسيا ثم ثبت لها التملك عليها بموجب معاهدة سنة ١٨١٥

اما ولاية ارفورت فالقسم الاكبر منها واقع بين هانوفرا ودوقية برونسويك وولاية مرسبُرغ ولها ارضان متخللتان اراضي دوقيتي سكس وبرونسويك . وعدد اهل هذه الولاية ٣٢٥٠٠٠ نسمة وقصبتها ارفورت كما مر

أرْقَادِيا * هي احد اقسام البيلوبونيسة القديمة وموقعها في منتصف الجُزيرة . وكانت تشتمل على ١٥ عمالة اي جمهورية صغيرة كانت قصباتها مدن فينة وفينثة وبسوفيس وتلفُوسة وايريا وأَليفَرَة وفيغاليا وأُورخومينة ومنتينة وتيجة وكليتور وقفية وغيرها ودعيت كل عمالة من العمالات المذكورة باسم قصبتها . واستمرت ارقاديا زمنًا طويلاً بدون مركز حكومةٍ عمومي . انما بعد ذلك في اثناء المعاهدة الاخائية اذ عُلِمَ مقدار الفوائد التي تنجم عن وجود المركز المذكور بنى الارقاديون ميغالوبوليس اي المدينة الكبرى وجعلوها قاعدة لجميع ارقاديا . وفي ارقاديا جملة جبال منها ليكيون وميناله وغيره ومنها تخرج اغلب مجاري المياه التي تجري في البيلوبونيسة . وهواؤها بارد وبها مراعي . وعوائد الاهلين واخلاقهم قديمة بسيطة وهم من السليلة البلاسجية وهم تقريبًا بدون امتزاجٍ مع الدوريين . ومما ترك الارقاديون من اشهر التذكارات التاريخية التقاليد والشعائر الدينية العديدة بشان ارقاس وليقاون وعبادة پان ومركور وبشان الحيوة الرعائية والشجاعة والاستعداد الطبيعي لحفظ الموسيقي . اما حكومة ارقاديا القديمة فكانت اولاً ملكية واذ كان ارسطوقراتِس الثاني احد ملوكها قد حنث بعهد الميسينيين محالفيه أُلغيت سنة ٦٧١ ق م الحكومة الملكية ودخلت ارقاديا في المعاهدة الاخائية . وقد خرج منها قائد من احسن قوّاد المحالفة وهو فيلوبمان . وبعد اخذ قرنثية سنة ١٤٦ ق م كان نصيب ارقاديا كنصيب جميع البلاد اليونانية . وعند انقسام سلطنة الرومان تبعت ارقاديا السلطنة الشرقية ثم فصلها البنادقة عن بلاد المورة سنة ١٢٠٤ ولبثت بتملكهم الى ان غزاها العثمانيون وفتحوها سنة ١٤٧٠ فبقيت تحت سلطانهم حتى ثورة سنة ١٨٢٢ اليونانية . وهي الان احدى مقاطعات مملكة اليونان وقصبتها مدينة تريبوليتزا وعدد اهلها نحو ١٣٢٠٠ نسمة ومساحتها ٥٢٥٢ك م مربعًا

وارقاديا ايضًا اسكلة صغيرة في بلاد المورة وهي قيبَرِيسًا القديمة . وموقعها على مسافة ٧٠ك م من جنوب غربي تريبوليتزا على خليج يدعى ارقاديا باسمها . وهي كرسي رئيس اساقفةٍ واهلها ٤٠٠٠ نسمة * وقد دعيت مقاطعة ابتانوميذة

بارقاديا اكرامًا لارقاديوس * اطلب مصر

أَرْقَادِيوبوليس* اوبرغولة .مدينة في ثراقة على جنوب شرقي ادرنة تدعى الان برغاس

أَرْقَانيا* قالهُ ياقوت .وهو الهركاني. اسم قديم لبحر الخزر

أَرْقَنين *قال ياقوت ارقنين بلد بالروم غزاه سيف الدولة ابن حمدان

أَرْقه * اوارکي.احدى جزائر سبوراذة في الارخبيل اليوناني الى الجنوب قرب جزيرتي لبسو وبُطمس * وارقه قصبة في ولاية ديار بكر في قضاء اغجه طاغ التابع لواء ملاطية وفيها حصن

أَرْك * قصبة في فرنسا في ولاية السين السفلى وهي اركيا القديمة .موقعها على نهير أَرْك على مسافة ٦ كم من جنوب شرقي دياب واهلها ٩٥٠ نسمة .وهذه البلدة هي شهيرة بسبب الانتصار الذي فاز بهِ هنري الرابع على دوق ماينة في ١٣ ايلول سنة ١٥٨٩ * اما نهير أَرْك فهو نهير صغير في ولاية السين السفلى ومجراه من الجنوب الى الشمال الغربي ويروي كران تورسي وأرْك ويصب في البحر عند دياب وطول مجراه ٥٠ كم

وأَرْك ايضًا *اسم لنهيرين احدهما في سابوا يصب في نهر إيزر على مسافة ٨ كم من شمال غربي ايكبلة وطول مجراه ١١٥ كم * والاخر مخرجهُ في نواحي ترنس في ولاية بوش دورون ويمر على مسافة كيلومتر واحد من اكس ويصب في غدير برّة وطول مجراه ٥٠ كم

أَرْك أَنْ بَرْوَا * قصبة ناحية في ولاية المارن العليا واقعة على نهير اوجون على مسافة ٢٠ كم من جنوب غربي شومون واهلها ١١٠٠ نسمة

أَرَك * بفتح الراء وربما مُدّت الهمزة .وهي احدى مدن ارض شنعار القديمة جدًا التي كانت منذ ابتداء ملك نمرود تك ١٠ : ١٠ ولم يُذكر ان نمرود بناها ولذا يظن انها كانت قبله .وزعم البعض ان ارك هي ايذسًا والبعض ظن انها نفس ارقًا التي ذكرها قدماء الجغرافيين اي التي كانت واقعة على نهر الدجلة على حدود بابل وشوشانة . وبعضهم قال ان اثر ارك في رضام الخراب الجسيم المدعو إرقا او اراق او سنكرة وهو الكائن على بعض اميال من شرقي نهر الفرات على منتصف الطريق بين اثار بابل وملتقى نهري الفرات والدجلة .وقد قيل ان اسم العراق ربما كان ماخوذًا من أَرَك المذكورة

وأَرَك * بليدة في طرف برية حلب في شمالي تدمر وهي من فتوح خالد بن الوليد . قال ياقوت هي ذات نخل وزيتون

والأَرَك * مكان في اسبانيا قرب قلعة رباح في شمالي قرطبة يدعى اليوم ألاركوس . حصلت فيه واقعة شهيرة بواقعة الارك بين المنصور يعقوب بن يوسف بن عبد المومن الموحدي وبين الفونس التاسع * اطلب يعقوب بن يوسف . ت

أَرْكَات * والانكليز تدعوها اركوت. وهي بلدة في الهند الانكليزية في رئاسة مدرس واقعة على نهر سلار على مسافة ١١٠ كم من جنوب غربي مدينة مدرس واهلها ٤٠٠٠٠ نسمة اكثرهم اسلام وهي حسنة الموقع ومتسعة وبها قلعة مهدومة . وبنى هذه المدينة اورنزيب وكانت اولاً قاعدة بلاد كرناتيك . واستولى عليها الفرنساويون سنة ١٧٥٠ ثم الانكليز سنة ١٧٦٠ وكانت سنة ١٧٨٠ في تملك حيدر علي ومنذ سنة ١٨٠١ اعيدت للانكليز وصارت من املاكهم

أَرْكاديا * كُتبت ارقاديا بالقاف

أَرْكانساس* ولاية من ولايات اميركا المتحدة الشمالية . يحدها شمالاً ولاية مسوري وشرقًا المسسبي وجنوبًا لوسيانا وتكساس وغربًا مكسيكا ومساحتها ٩٤٠ ك م طولاً و٣٩٠ ك م عرضًا واهلها ٤٨٤١٥٧ نسمة . وصارت ولاية ودخلت في المعاهدة سنة ١٨٣٦ وقصبتها مدينة اركوبوليس او لِتل روك وهي ذات مناخ مختلف . وبها عدة انهار وهي المسسبي واركانساس والنهر الاحمر والنهر الابيض ونهر مارفرنسيس . وفيها معادن الرصاص والنحاس والفضة والتوتيا .ومن حاصلاتها التبغ والقطن والذرة والارز والخمر*

واما نهر اركانساس فيخرج من الجبال الصخرية ويجري الى الجنوب الشرقي ويروي ولاية اركانساس الى ان يصب في المسسبي وطول مجراه ٢٥٠٠ ك م . وهو الفاصل بين الولايات المتحدة ومكسيكا . ويصب في هذا النهر من ضفته اليمنى نهر كناديان ومن اليسرى نهر زنجار ونهر نيوشو ونهر الهنوي الصغير

أَرْكانكل * راجع ارخنجل

أَرَكري قصري * وهي ارغيرو قسترو اليونان . مدينة في البانيا . وهي قصبة قضاء ولواء باسمها في ولاية يانية . وموقعها على شمالي مدينة يانية بميلة الى الغرب على نهر ارغيرو بوتامو . وهي ذات مركز منيع نظرًا لقيامها على ثلث آكات صعبة وغير متوازية عند سفح جبل ارجنيك الشرقي . ولها حصن قديم . وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة منهم ١٠٠٠ مسيحيون والباقون اسلام . وهي كرسي اسقف يوناني وفيها خمسة مكاتب للاسلام ومكتب للمسيحيين . اما لواء اركري فيتألف من ستة اقضية وهي نفس اركري ودلونية وفلات وتپه دلن وباليبوغون وبرمدي . وعموم سكان اللواء المذكور ١٤١١٥٤ نسمة منهم ٧٥٠٥٦ مسيحيون والباقون اسلام ومن حاصلاته الصوف والزيت والسمن والجبن وجلود الغنم والسمك المملوح

أَرْكسا * احدى مدن محالفة ليكيا القديمة . كانت واقعة على نهر اكسنثوس وهو قوجه جاي . وعلى شمال شرقي مكري وهي الان خراب

أَرَكسِيس او أَرَكس * اسم قديم لنهرين احدها في ارمينية اسمه الان الرس . والاخر في العجم اسمه الان رندي امير يروي برسابوليس ويصب في نهر مادوس الذي يصب في خليج فارس * ودعي باسم اركسيس ايضًا راس في اخائية القديمة يدعى الان كالوكريا

أَرْكُش * قال ابو الفداء من كور اشبيلية اركش . اه . وهي اليوم اركوس

أَرَكلي * اسم لثلث مدن في المملكة العثمانية . الاولى اركلي التي في اوروبا في ولاية ادرنة وهي بريشوس او هرقليا ثراقية القديمة . وهي اسكلة وقصبة ناحية في قضاء جورلي في لواء تكفورطاغ في الولاية المذكورة . واقعة على بحر مرمرا على ٦ ساعات من مركز لواء تكفورطاغ وهي بحالة الخراب وهي كرسي رئيس اساقفة يوناني خاضع للبطريركية القسطنطينية وفي ناحيتها بعض القرى * اطلب جورلي

والثانية اركلي * التي في اسيا الصغرى في ولاية قسطموني . وهي اربولم او هرقليا بنطيكا القديمة وتدعى ايضًا بندر اركلي . وهي بين ٣٠″ ١٥′ ٤١° من العرض الشمالي و ٩′ ٢٩° من الطول الشرقي . وموقعها على خليج من البحر الاسود على بعد ٦٧ ك م من شمال غربي بولي وهي محصنة وميناها حسن . وهي قصبة قضاء باسمها في لواء بولي في الولاية المذكورة وفي هذه المدينة مدرسة للرشدية ومركز للتلغراف وفيها جامعان واهلها نقارب ٧٠٠٠ نسمة ومتجرها رائج في الحرير والشال والشمع والارز والسكر والقهوة والتبغ وصناعتها مقتصرة على عمل السختيان . وعلى مسافة قليلة من اسفل المدينة المذكورة يصب نهر قلج صو . اما قضاء اركلي فموءلف من ناحيتي اركلي ودورك وهو ذو غابات ومعادن فحم حجر وفي القضاء المذكور عدة جداول وجسور . ومنه توخذ اخشاب كثيرة لبناء السفن في الاستانة

والثالثة اركلي * التي في القرمان . وهي قصبة قضاء باسمها في لواء قونية عند ٣٠′ ٣٧° من العرض الشمالي . وهي ارخلائس القديمة . واقعة على شرقي بحيرة آق كول وعلى بعد ١١٥ ك م من جنوب شرقي قونية وهي كبيرة متوسطة التجارة فيها الف بيت اسلام وفيها ١٠ جوامع و ١١ مسجدًا و ٢ مدرسة وكنيسة واحدة ارمنية و ٦ مكاتب للصبيان و ١٨٠ دكانًا و ٤ خانات وحمام واحد وقد جدّد فيها مكتب للرشدية وفيها بعض الاضرحة الشريفة . وهواء المدينة رديء الانه في نواحيها بساتين نزهة هواؤها جيد . وبنواحيها مياه معدنية حارة . وقال حجي خلفه هي بلدة ذات ٣٢ محلة في كل منها مسجد قال وفيها اربعة جوامع بنى احدها ابرهيم بن قرمان . وفيها جامع قديم بناه قلج ارسلان السلجوقي وخان بناه رستم باشا . ويرويها نهر يخرج من جبل هناك ولماء هذا النهر خاصية التحجير كما حقق ذلك بعض السياح المتاخرين

وقد بُني من هذه الاحجار بعض الخانات . وعلى صخر ضخم قرب نبع هذا النهر نقشت صورة سيد قرية ابريزا التي كانت تدعى ابريتوس الواقعة قرب منبع النهر المذكور . اما الصورة فقابضة باحدى يديها قبضة من سنابل القمح وبالثانية عنقودين من العنب كرمز عن وجوب معاطاة الفلاحة وزرع الكرم . اه . اما قضاء اركلي فتتبعه ناحية ديولة ويشتمل على ٣٦ قرية بيوتها ٢٣٤٤ بيتًا ونفوسها ١٥٢٩٠ انفسًا وفي عموم القضاء المذكور ١٩ مكتبًا تلامذتها ٤٤٢٨ من الذكور والاناث وحاصلات هذا القضاء القمح والشعير واكثر الحبوب . ويروي اكثر قرى وجهات القضاء المذكور نهران يخرج احدهما من جبل بلغار طاغ على مسافة ١٢ ساعة الى شمال شرقي اركلي والاخر يخرج من قرية أوريز او ابريز وهو المذكور انفًا وهما يجفان في الصيف

أَرْكَلِين * قرية في بلجيكا في مقاطعة هينو موقعها على حدود فرنسا على مسافة ٢٧ كم من جنوب غربي شارلروا وسكانها ٦٠٠ نسمة وفيها محطة لسكة الحديد

أُرْكَنْج * مدينة في التركستان في خانة خيوا . واقعة على بعد ٤٨ كم من شمال غربي خيوا على شعبة من نهر جيحون . وفيها ٥٠٠٠ بيت وهي مبنية بالتراب وفيها ٢٠ مسجدًا وسكانها ٢٠٠٠٠ نسمة . وهم مع سكان كورتها يبلغون ٥٠٠٠٠ نسمة . وهذه المدينة هي مركز تجارة بين بخارى وروسيا . وعلى بعد ١٠٠ كم من المدينة المذكورة يوجد خراب أُرْكَنج القديمة التي هُجِرَت بسبب تحول مجرى جيحون * وتدعى بحيرة اركنج بحيرة ارال

أَرْكَنَة * نهر في البلاد العثمانية في اوروبا في الروملي وهو نهر اغريانس القديم . مخرجه من جبال اسنرانجة على مسافة ١٩ كم من جنوبي ويزا ومصبهُ في نهر ماريتزا على بعد ٣١ كم من جنوبي ادرنة

أَرْكُو * بلدة في النمسا في ولاية التيرول على نهر سارقا على مسافة ٣ كم من روفريدو واهلها ٣٠٠٠ نسمة

أَرْكُوا * قرية في اللباردية على مسافة ١٧ كم من جنوب غربي بادوة * ويدعى ايضا بهذا الاسم قرية اخرى في اللباردية واقعة على مسافة ٨ كم من جنوبي روفيكو

أَرْكُوب * اطلب أُوركوب

أَرْكُوبُوليس * بلدة في اميركا في الولايات المتحدة وهي قصبة ولاية اركانساس * اطلب لِتل روك

أَرْكُوت * بلدة في الهند * راجع اركات

أَرْكُوت خان * ناحية في قضاء ايلغين في نفس لواء قونية . يرويها نهر جيلان يوسف جاي

أَرْكُوجَن * قصبة في ولاية قونية في قضاء قرمان

أَرْكُوس * اواركوبريغا القديمة . اسم لجملة مدن في البرتغال واسبانيا . واشهر هذه المدن هي اركوس دولا فرونتيرا الواقعة على بعد ٥٩ كم من جنوبي اشبيلية على نهر كوادليتا واهلها ١٢٠٠٠ نسمة وهي قصبة دوقية قديمة . وقد سماها ابو الفداء أَرْكُش

أَرْكُول * بلدة في البندقية على نهر ألبونة الذي يصب في نهر اديج على مسافة ٢٨ كم من جنوب شرقي ويرُونة . وهناك حصلت الواقعات الشهيرة في ١٥ و١٦ و١٧ تشرين الثاني سنة ١٧٩٦ التي هزم بها نابوليون اوجرو النمساويين

أَرْكُون * قال ياقوت . اركون حصن منيع بالاندلس من اعمال شنتمرية

أَرْكُونَة * اسم لناحية الشمال الشرقي من جزيرة روجن وذلك المكان هو مشهور بعبادة الاله سوَانْتُويت وهناك كان بحيرة صغيرة ظنّ انها البحيرة التي كان الاسكندناويون يغسلون بها تمثال الاهتهم هرثا في كل عام . ويوجد الان في تلك الناحية منارة جميلة

أَرْكُويبَا * مدينة في بلاد بيرو وهي قصبة احدى الولايات السبع الحالية في بيرو وموقعها على بعد ٤٠ كم من شرقي الاوقيانوس الكبير وعلى بعد ٣١٠ كم من جنوب غربي كُوزكو . وهي مدينة حسنة كبيرة كثيرة التجارة والصناعة واهلها

٣٥٠٠٠ نسمة . بناها بيزاروسنة ١٥٣٦ . وفي هذه المدينة معامل للانسجة الصوفية والقطنية. وتعمل بها انسجة قصبية. وفيها معادن فضة غنية ويصقلون بها الاحجار الكريمة. وفيها عدة مكاتب للذكور والاناث ويُطبع فيها بعض الجرنالات وفي جوارها براكين كُوَاكُوَا بُوتينا وأُوقيناس التي هي جزء من سلسلة اندس. وقد اضرت البراكين المذكورة بالمدينة جدًّا وكادت في اثناء القرن السادس عشر ان تغمر جميع انحائها

أَرْكُوَيْن* جزيرة واقعة في الاوقيانوس الاطلانتيكي عند ١٨ ٦٧° من الطول الغربي و٢٧ ٢٠° من العرض الشمالي على جنوب شرقي الراس الابيض ومستدارها ٦ كم. واستقبال هذه الجزيرة صعب على السفن. وكان اكتشافها سنة ١٤٥٣ من البرتغاليين. وزعموا انها كرنة القديمة. وسكانها الان مسلمون

أَرْكي طاغ* جبل على ١٠ اميال من جنوبي قيسارية وهو اعلى جبال اسيا الصغرى لان ارتفاعه ١٣١٠٠ قدم وهو يرَى من مسافة ١٥٠ او ١٨٠ ميلاً وهو لا يخلو من الثلج على مدار السنة. وهو ارجيوس او ارجيش طاغ ويقال جبل ارجية ايضًا

أَرْكُيْل* قصبة في فرنسا في ولاية السين قرب بياورة على ٦ ك م من جنوبي باريس واهلها ٢١٢٢ نسمة. وبها قناة جميلة بَنَتها ماري دومديشيس منذ سنة ١٦١٣ الى سنة ١٦٢٤ وبها ايضًا اثار قناة رومانية من عهد يوليانوس

أَرْكُبْل* قصبة في فرنسا في ولاية السين السفلى على مسافة ٢٥ كم من جنوبي نوشاتل قرب ضفة نهر اندلاً وسكانها ٤٠٨ نسمات

أَرْكين* من قرى قضاء مرج عيون في لواء بيروت في ولاية سورية فيها ٨٠ بيتًا وهي على ثلث ساعات ونصف من صيداء

اركين صو* نهير في القرمان يخرج من سفح جبال كوك طاغ الجنوبي ويصب في البحر المتوسط الى شرقي خليج اضاليا

أَزْل* قصبة ناحية في فرنسا في ولاية البرن الشرقية على مسافة ١٠ كم من جنوب غربي سرَت. واهلها ١٧٣٤ نسمة وبها مياه معدنية ومعادن رصاص

وأَرْل* وهي أَرِلَاس او أَرِلَاطَة باللاتينية. وقد دعاها المسّيليون ثلينا. مدينة في فرنسا في ولاية بوش دورون وهي قصبة مقاطعة باسمها وموقعها على نهر الرون على بعد ٧٥ كم من شمال غربي مرسيليا واهلها ٢٥٥٤٣ نسمة. وهي كرسي رئيس اساقفة قديمة ضُمّت اليوم الى اكس. وبهذه المدينة مكتبة وبها مدرسة للنوتية وبها عدة اثار قديمة. ولها ميناء حسن صغير. وقد أُسِّسَت هذه المدينة منذ الفي سنة قبل التاريخ المسيحي على الاقل. واسمها باللغة القلطية أَرليت اي قرب المياه. وقد اكتسبت قوة عظيمة بمدة الرومان حيث لم تلبث حتى ضاهت مرسيليا فلُقّبت برومية الغالية ويوليا ماتيرنا. وفي سنة ٤١٣ بعد استيلاء الفرنك علي تريف صارت بندر جميع الغولة. ثم صارت بمدة المروفنجيين قصبة قونتية بروفنسة اوقونتية ارل ثم صارت بمدة بوزون عاصمة مملكة برغونيا السيزجُورانية سنة ٨٧٩. ثم انهُ في سنة ٩٣٣ اذ ضم رودولف ولف ملك برغونيا الترنسجورانية المملكتين فجعل مدينة ارل عاصمة مملكتيهِ اللتين دُعيَتا اذ ذاك مملكة ارل. ولم تلبث هكذا مدة حتى منحها رودولف الثالث سنة ١٠٣٢ للامبراطور كونراد الثاني. ومنذ ذلك الوقت لم تعتبر المدينة المذكورة الا كعاصمة لبروفنسة. وقد انعقد في ارل جملة مجامع اولها واشهرها المجمع الذي عقده قسطنطين سنة ٣١٤ وهو المجمع الذي حُكم بهِ بتبرير الكيكيليانيين ووجوب الحكم على الدوناتيين* واما مقاطعة ارل الحالية فهي عبارة عن ٨ نواح و٣٢ دائرة تبلغ عموم اهلها ٧٧٦٨٨ نسمة

أَرِلاس* راجع ما قبله

أَرْلْبَرغ* سلسلة فرعية من جبال أَلبا تنفصل من مونته اورو وتخترق بلاد تيرول* اطلب أَلبا

ارْلَخ* وبالفرنساوية سرلِيرَ. بلدة صغيرة في سويسرا في ولاية برن على بحيرة بيَنَّة وعلى ٢٧ كم من شمال غربي برن واهلها

١٠٠١ نسمة. وبهذه البلدة قصر كان سرير عائلة ارلخ البرغونية الاصل وهي العائلة التي حصلت على شهرة تاريخية منذ القرن الثاني عشر . واما البرنيون فانهم اقاموا بالقصر المذكور منذ سنة ١٤٧٤ عند ابتداء الحرب ضد برغونيا وحافظوا عليهِ منذ ذلك العهد

ارلَنْجَن * مدينة في باويرة من دائرة فرنكونيا الوسطى على نهر رَبنيتز وعلى مسافة ١٥ كم من شمال غربي نورمبَرغ واهلها ١٣٠٠٠ نسمة . وتنقسم ارلنجن الى قسمين الاول المدينة القديمة والآخر المدينة الجديدة او كريستيان ارلنجن التي أُسِّست سنة ١٦٨٨ بعد صدور الاعلان بابطال امر نانت. اسسها المهاجرون الفرنساويون بهمة كريستيان ارنست مرغراف بَيْرُوث . وبالمدينة المذكورة مدرسة جامعة شهيرة اسمها فريدريق دوبرند برج بَيْرُوث وبها مكتبتان وبستان لدراسة النبات . وبها معامل للاقطان والاصواف والمرايا والورق وغير ذلك . وكان مركز اكاديمية ليوبولدينة كارولينة في ارلنجن فنُقل سنة ١٨٠٨ الى بون

إِرْلَنْدَة * او أيرْلَنْد وبالارلندي ارين اي الجزيرة الخضراء. وهي احدى الجزائر البريطانية واحدى الممالك الثلث التي تؤلف مملكة بريطانيا العظمى وارلندة . وكان الاقدمون يدعونها باسم هيبرنيا او يَرنيس واحيانًا اسكوتيا ماجور. وموقع هذه المملكة على غربي بريطانيا الكبرى يفصل بينهما خليج مار جرجس . ومساحتها طولاً من الشمال للجنوب ٤٥٠ ك م وعرضًا من الشرق للغرب ٢٨٠ كم ومساحتها المربعة تبلغ ٨٣٢٢٩ ك م . وعدد اهلها سنة ١٨٧١ بلغ ٥٤٠٢٧٥٩ نسمة مع انه كان سنة ١٨٤١ يبلغ اكثر من تسعة ملايين . وعاصمة هذه المملكة مدينة دوبلين . وهي تنقسم الى اربع مقاطعات كبيرة وهي لينستر او لاجينيا شرقًا وأُولستر او اولتونيا شمالاً وكُنُوغت او كونسيا غربًا ومونستر او مومونيا جنوبًا. وتنقسم المقاطعات المذكورة الى ٣٢ قونتية. وهي

قونتيات مقاطعة لينستر

اسماء القونتيات	اسماء قواعدها
دوبلين	دوبلين
أُوث	دوندَلْك
ايست ميث	تريم
وِيكلو	وِيكلو
وِكسفورد	وِكسفورد
كِلْكِنِّي	كِلْكِنِّي
كَرْلَو	كَرلَو
كلدار	كلدار
كوينس كَونتي	ماريبوروغ
كينكس كُونتي	تُلاَّمور
وَست ميث	مِلْنغار
لونغفورد	لونغفورد

قونتيات مقاطعة اولستر

انتريم	بلفاست
دَون	دَون بتريك
ارماغ	ارماغ
تيرون	اوماغ
لُندندري	لُندندري
دونغال	دونغال
فرْمناغ	انيسكلاّن
كاوان	كاوان
موناغان	موناغان

قونتيات مقاطعة كُنُوغت

لَيتريم	كَرّيك اون شانون
سليكو	سليكو
روسكُمُّون	روسكُمُّون
مايو	كسلبار
غلوَي	غلوَي

قونتيات مقاطعة مونستر

كلار	انِّيس
ليمريك	ليمريك
كَرِّي	ترالي
كورك	كورك

وترفورد وترفورد
تبرّاري كلونمَل

وفي ارلندة اربع كراسي روساء اساقفة كاثوليك وهي في ارماغ ودوبلين وكشل وتوام وكرسيًا روساء اساقفة بروتستانتية وهي في ارماغ ودوبلين

اما ارض هذه المملكة فمنبسطة في اكثر انحائها وتروي اراضيها عدة انهار اشهرها نهر شانون وبندون ولي وبلاكوتر وبوين وليفّي وسوير وبَرّو وسلان وغيرها . ولها ثلثة خلجان كبيرة وهي الخليج الكبير والخليج الملوكي وخليج نوري . وفيها عدة بحيرات اعظمها بحيرة سويلي وفويل ونياغ وارن وكوريب ولان اوكِلرني وغيرها . وفيها عدة اماكن بالوعية تقطع منها جذور النباتات المطمورة هناك منذ قديم الزمان وبعد ان تيبس في الشمس يستعملونها للوقود عوض الفحم والحطب . ثم ان شطوط ارلندة في غاية الاستحسان من جهة تعاريجها لاسيما في نواحيها التي بين الجنوب والغرب نظرًا لما حدث بذلك هناك من الموانئ الحسنة لارساء السفن كميناء بنتري وكورك وبلفاست ودنكل وسليكو وغيرها . وفي الجهة الشمالية من ارلندة على شاطئ البحر موضع غريب يُسمَّى ممشى الجبابرة وهو ربوات من اعمدة طبيعية مركبة بعضها على البعض الاخر الى علو ٤٠٠ قدم في بعض الاماكن وركوبها محكم حتى لايكاد يدخل حد نصل دقيق بين مفاصلها . وقد خُطِّط في هذه المملكة عدة طرق حسنة منها ثلث سكك حديدية مقرها في دوبلين وهي تتصل بعدة مدن ونواح منها . وفي ارلندة مراعي جيدة وفيها اراضي سباخ كثيرة ويندر فيها وجود الغابات . وهواؤها معتدل ولكنه رطب وسريع التغيير وتربتها مخصبة يكثر فيها الشعير والشوفان ولاسيما الفلفاس الافرنجي الذي يسمونه البطاطا ويخرج الكتان والقنب ايضًا والقمح قليلاً . وفي ارلندة كثير من الحيوانات وخيولها الصغيرة مرغوب فيها والماعز والخنزير هناك كثير . وفيها معادن الذهب والفضة والنحاس والرصاص والحديد والفحم الحجري والزرنيخ والكدّان . واما الصناعة فغير ناجحة في ارلندة كنجاحها في غيرها وما يعمل هناك انسجة الكتان والقطن والموصلينا والعرق والبيرا وغير ذلك . وفي ارلندة مدرسة واحدة جامعة وهي مدرسة دوبلين المشهورة بعلم الطب ومدرسة اخرى للاهوت الكاثوليكي في مينوث وثلث مدارس عمومية في بلفاست وغلوي وكورك . وبما ان الجانب الاكبر من اراضي ارلندة ملك اكابرها واكثر الاهلين شركاؤهم فترى الاكثرين فقراء وغير مستنيرين بالعلوم كسائر اهالي المملكة البريطانية ولاسيما الذين في الجهة الجنوبية منها . ويحكم هذه المملكة نائب للملك منصوب من طرف ملك بريطانيا العظمى . وينوب عن ارلندة ٣٢ من القرناء لمجلس اللوردة و١٠٥ نواب لمجلس العامة . واما ديانة الدولة فهي البروتستانتية الا ان اكثر الارلنديين من الكاثوليك . والبروتستانت منهم نحو الربع وهم يسكنون غالبًا الجهة الشمالية . وكذلك اللغة الرسمية هي الانكليزية غير ان الاهلين يتكلمون باللغة الارسية الى الان وهي من بقايا لغة ارلندة القديمة

واما تاريخ ارلندة القديم فمجهول الحقيقة وغير معلوم . غير انه يُعرف ان هذه البلاد نزلها القلطيون او الغاليون ثم الايبيريون وانها قط لم تحسب من السلطنة الرومانية مع انها كانت وقتئذٍ معروفة منها وقد كتب عنها الجغرافيون استرابون وبمبونيوس ميلا وبطليموس . وان احدى قبائلها وهي قبيلة اسكوت اغارت منذ عهد قديم على كليدونيا التي دعيت اسكوتلند باسمها . وان المنازعات كانت متواصلة بين القبيلة المذكورة وقبيلة البكت . وان الشيعة الدرويدية سادت اخيرًا في ارلندة حتى القرن الرابع الى زمن ماربتريكس الذي نشر بها الديانة المسيحية . وان الديانة المسيحية لم تلبث حتى اقيم لها عدة ابنية دينية في ارلندة ودعيت جزيرة القديسين . وانها كانت اذ ذاك مقسومة بين جملة ملوك مستقلين دُعوا في اولستر باسم اونيل وفي مونستر باسم اوبريان وفي كنوغت باسم اوكنور وفي لينستر باسم ماك موروغ وفي ميث باسم اوملاغلين . واما في القرن الثامن والتاسع فتولى الدنياركيون تقريبًا على جميع سواحل ارلندة ثم تسلط بريان بورون ملك مونستر نحو سنة ١٠٠٢ على معظم اقسام جزيرة ارلندة المذكورة وانتصر سنة ١٠١٤ على الدنياركيين في كلونترف . ولما كان هنري الثاني ملك انكلترا قد استحصل سنة ١١٥٥ منشورًا من البابا ادريانوس الرابع بتقليده مملكة ارلندة فجرد عليها جيشًا

سنة ١٦٩١ ثم ذهب بنفسه اليها سنة ١١٧١ فالتزم الارلنديون رغمًا عن المدافعة القوية التي اجراها رودريق اوكُنُوران بخضعوا للقوة الغالبة فجعل الملك هنري ابنهُ جان نائبًا عنهُ فكان جان المذكور اول نائبٍ ملوكي في ارلندة . ومع ذلك لم يكن استيلاء الانكليز عموميًا في ارلندة بل كان ما استولوا عليه قسما صغيرا من تلك الجزيرة وذلك عبارة عن قونتيات دوبلين وميث ولوث وكلدار الحالية . ثم في سنة ١٣١٥ نزل بارلندة ادورد بروس اخ ملك اسكوتسيا فنُودي لهُ بالملك في تُندَلْك من الارلنديين الذين كانوا لم يخضعوا للانكليز بعد ولكن لم يلبث ادورد بروس المذكور حتى قتل بمبارزةٍ شخصية سنة ١٣١٨ . اما الارلنديون فاستمروا يدافعون زمنًا طويلاً عن استقلالهم وصيانة بلادهم التي لم يتم فتحها للانكليز حتى سنة ١٦٠٣ حيثما استولوا على اولستر . فذاقت ارلندة وقتئذٍ ثقل نير الحكومة الفاتحة وقد حاول اهلها مرات خلع ذلك النير فلم ينجحوا . ثم لما دخلت الديانة البروتستانتية في انكلترا في القرن السادس عشر بزمن الملك هنري الثامن وتمنع الارلنديون عن قبولها جرت عليهم اضطهادات كبيرة فمنعت الملكة اليصابات دخول الارلنديين الكاثوليكيين في الوظائف العمومية السياسية وجاك الاول ضبط املاك الثائرين منهم مع الاوقاف المختصة بالاكليروس الكاثوليكي وذلك بسبب ماحدث من الاضطرابات والمنازعات الداخلية بين ابناء الكنيستين. ولما كانت ارلندة قد تجندت وتحزبت منذ سنة ١٦٤١ للملك شارل الاول فتك بها كرومول وايرتون سنة ١٦٥٠ فتكًا مهولاً . ولما حصلت ثورة سنة ١٦٨٨ فالارلنديون نظرًا لصداقتهم لعائلة ستوارت الملوكية تحزبوا لجاك الثاني الأَّ ان الانتصارات التي فاز بها وليم دو اورنج في بوين في نفس ارلندة سنة ١٦٩٠ هدمت اركان امالهم . وقد حصل الارلنديون سنة ١٧٨٢ على بارلمان مستقلٍّ ومع ذلك ثاروا ونشروا علم العصيان سنة ١٧٩٦ على المملكة الانكليزية وذلك باغراء فرنسا فلم ينجحوا ولم يحصلوا على مساعدةٍ فعَّالةٍ من الحكومة الجمهورية الفرنساوية بل تسهل للانكليز قمع الثورة حالاً واجراء معاقبة المذنبين . ثم قرر البارلمان الانكليزي سنة ١٨٠٠ انضمام البلادين القطعي والغاء نظام البارلمان الارلندي المذكور انفًا . انما مُنح الارلنديون ارسال النواب عنهم الى البارلمان الانكليزي الأَّ ان قلَّة عددهم لم تجعل لهم اهمية بين زملاهم من نواب انكلترا واسكوتسيا على ان النواب الارلنديين لم يكن قبولهم الأَّ من معتنقي الديانة البروتستانتية ايضًا وقد قيل ان الكاثوليك حُرموا ايضًا من حقوق الانتخاب والاستنابة . ومنذ ذلك الحين ما فتر الارلنديون عن طلب اعتاق وتحرير الكاثوليك مع الغاء الاتحاد والانضمام ولاسيما بواسطة اوكونّل الشهير منذ سنة ١٨٢٥ . وبعد المطاولة والمحاولة بشان التحرير المذكور حصلوا عليه سنة ١٨٢٩ بمدة وزارة روبرت بيل الأَّ ان ذلك لم يكن كافيًا لارضاء تطلباتهم واصلاح الحال لان الضيقة والفقر الكلّي قد الزم الاهلين ان تهاجر من البلاد . ولذلك يرحل منهم في كل سنة عددٌ الى اميركا والى اوستراليا طلبًا لاسباب المعيشة . وقد زاد عدد المهاجرين زيادة مهولة في المدة المتاخرة كما يتضح من مراجعة عدد اهلها المذكور انفًا . وهذه الحالة قد آلت اخيرًا الى عقد موامرة الفنيان في سنة ١٨٦٥ * اطلب فنيان . ت * واما بحر ارلندة فهو جزءٌ من الاوقيانوس الاطلانتيكي واقع بين انكلترا وارلندة وهو يتصل بالاطلانتيك شمالاً بواسطة الخليج الشمالي الكائن بين اسكوتسيا وارلندة وجنوبًا بواسطة خليج مار جرجس . ويحتوي هذا البحر على جزيرتي انكليزَي ومان

واما ارلندة الجديدة فجزيرة في البحر المحيط في الاوسيانيكا واقعة على شمال شرقي بريطانيا الجديدة وعلى جنوب شرقي هانوفرة الجديدة بين ١٤٨°١٨′ و ١٥٠°٥٠′ من الطول الشرقي وبين ٢°٣٠′ و ٤°٥٩′ من العرض الجنوبي . ومساحة هذه الجزيرة ٣٥٠ كم طولاً و ٣٥ كم عرضًا وهي كثيرة الجبال والغابات وهناك كثير من شجر النارجيل وجوز الطيب وغاباتها كثيرة الطيور المتنوعة الاجناس والاشكال . والاهالي الاصليون قباح الهيئات ولكنهم اقل سوادًا من سودان افريقية وشعورهم طويلة ذات جعودة وهم سليمي الطباع وذووا زهد وعفة محبو الضيافة ولكنهم يسيئون الظن . وهم يتفننون بالسلاح والات الصيد . واشهر محل في هذه الجزيرة فرضة بورت برَسلين .

وكان اكتشاف هذه الجزيرة سنة ١٦١٦ من شُوتَن . ثم عاد فنظرها طسمان سنة ١٦٤٢ ثم دمبِير سنة ١٧٠٠ ثم كرْتَرَة سنة ١٧٦٧

أَرْلَنك* قصبة ناحية في فرنسا في ولاية بوي دودوم واقعة على مسافة ١٧ كم من جنوبي امبرت واهلها ٢٠٧٧ نسمة وبها مياه معدنية باردة

ارْلو *او اجر. مدينة في المجروهي قصبة قونتية هَوَش. واقعة على مسافة ٣٠ اكم من شمال شرقي بودة . وسكانها ٢٠٠٠٠ نسمة . وهي كرسي رئيس اساقفة لاتيني وفيها مدرسة جامعة ومكتبة وبعض ابنية جسيمة . وفي نواحيها مياه حارة . وخمرها جيد . وقد اسس الملك اسطفان هذه المدينة سنة ١٠١٠ . وقد دوخها المغول وفتكوا باهلها سنة ١٢٥٦ . وقد حاصرها العثمانيون حصارًا شهيرًا سنة ١٥٥٢ ثم افتتحوها سنة ١٥٩٦ وبعد عقد صلح سنة ١٦٠٦ المعروف بمعاهدة ستوَا تُورُك لبثت هذه المدينة تارة باستيلاء الدولة العلية وطورًا باستيلاء امراء ترنسلوانيا حتى دخولها باستيلاء النمساويين

أَرْلون* قصبة مقاطعة لكسمبرج البلجيكيـة وهي اورولونُم القديمة . وموقعها على مسافة ٢٠ كم من غربي لكسمبرج واهلها نحو ٥٦٠٠ نسمة وبنواحيها غابات . ومتجرها متسع بالحديد . وفيها عدة اثارات قديمة وغيرها . وقد جعلت هذه المدينة سنة ١٠٢ امركزية ثم ضُمَّت سنة ١٢١٤ الى قونتية لكسمبرج وقد تملكها الفرنساويون سنة ١٦٨٤

أَرْلِي* قصبة ناحية في فرنسا في ولاية النورد على مسافة ١٠ كم من جنوبي دُوَي واهلها ١٤٩٠ نسمة . وفيها حصن استولت عليهِ فرنسا سنة ١٦٤٥

أَرْليانس *مدينة في فرنسا وهي اورليان * اطلب اورليان

أَرْليط* اقليم في بلاد الاندلس كان يدعى ارليط بزمن تسلط العرب وكان فيهِ من البلاد قلعة ايوب وقلعة دروقة ومدينة سرقسطة ووشقة وتطيلة . وهذا الاقليم هو الان عبارة عن قسم من مملكة اراغون وعن قسم الجنوب الشرقي من مملكة نوارة

أُرْم* قال ياقوت أُرم صقع باذربيجان اجتمع فيه خلق من الارمن وغيرهم لقتال سعيد بن العاص لما غزاها فبعث اليهم سعيدٌ جرير بن عبد الله البَجَلي فهزمهم وصلب زعيمهم * قال وأُرَم بفتح الراء بلدة قرب سارية من نواحي طبرستان اهلها شيعة بينها وبين سارية مرحلة . ينسب اليها بعضهم * وأُرَم مضافة . قال أُرَم خاست الاعلى وأُرَم خاست الاسفل كورتان بطبرستان . وقيل أُرَم خاست هي أُرَم المجردة من الاضافة * وإِرَم بكسر الهمزة وفتح الراء . قال ياقوت جبل من جبال حِسْمَى من ديار جذام بين ايلة وتيه بني اسرائيل وهو جبل عظيم العلو يزعم اهل البادية ان فيه كرومًا وصنوبرًا

إِرَمُ ذات العماد * مدينة مجهولة ذكرها كثيرون فمنهم من قال هي الاسكندرية واكثرهم قال هي دمشق وروى آخرون انها باليمن بين حضرموت وصنعاء . ورووا ان شدَّادًا لما سمع بالجنة وما وعد الله فيها اولياءهُ من قصور الذهب والفضة والمساكن التي تجري من تحتها الانهار فتجبره بناها قصدا بان يجعلها على مثال الجنة من لبن الذهب والفضة واجرى فيها نهرًا عظيمًا جعل حصاهُ من جميع انواع الجواهر الثمينة وانهُ نصب فيها اشجارًا من الذهب اثمارها من انواع الجواهر وجعل تراب المدينة من المسك والزعفران وسورها بسورٍ عظيم رفيع من الذهب والفضة . وقيل ان اعوانه وجنوده مكثت ببنائها خمسمائة عام . وروي ان الله تعالى أَحَبَّ ان يتخذ الحجة عليهِ فارسل الله هودًا (عم) فدعاهُ الى الايمان والتوبة فتمادى بالكفر والطغيان فانذرهُ بالعذاب فلم يرتدع . ووافى شدادًا الموكلون ببناء المدينة واخبروهُ بالفراغ منها فخرج في ثلثمائة الف من حرسهِ ومواليهِ وغيرهم وسار نحوها وخلف على ملكهِ بحضرموت وسائر ارض العرب ابنهُ مَرْثَد وكان مرثد فيما يقال موءمنًا بهود فلما قرب شداد من المدينة جاءت صيحة من السماء فمات هو واصحابه اجمعون ومات كل من كان بالمدينة . وخفيت المدينة فلم يدخلها احد . وقيل دخلها رجل يقال لهُ عبد الله بن قلابة في قصة طويلة اضربنا عن ذكرها ثم لم يدخلها غيره . قال ياقوت الحموي وهذه القصة مما قدمنا البراءة

من صحتها والظن انها من اخبار القصّاص المنمقة واوضاعها المزوقة . اه. وفي هذا كفاية ليُعلم ملخص ما يقال في ارم ذات العماد

إِرَم الكلبة * موضع قريب من النباج بين البصرة والحجاز . ويوم إرم الكلبة من ايام العرب

أَرْماتنجن * قصبة في سويسرا في ولاية تُركوفيا واقعة على مسافة ٧ ك م من غربي قنسطنس واهلها ١٧٠٠ نسمة ومتجرها بالخمر والثمار والقنب

أَرْمَاث * اسم نبت في البادية . وكان اول يوم من ايام القادسية يسمونهُ يوم ارماث *اطلب قادسية . ت

أَرْماغ *مدينة في ارلندة في مقاطعة أُولستر وهي ربجيا القديمة . قصبة قونتية باسمها واقعة على بعد ١١٠ ك م من شمال غربي دوبلين واهلها ١٢٠٠٠ نسمة وهي مركز رئيس اساقفة لهُ التقدم على جميع ارلندة وكانت هذه المدينة في القرون المتوسطة قصبة جميع بلاد ارلندة وكان لها حينئذٍ مدرسة علية يتردد اليها ٧٠٠٠ تلميذ . وقد نُكبت هذه المدينة مرَّات بما كان صادفها من النهب من الدنيمارك والانكليز . وقد حرقها ايضًا سنة ١٦٤٢ اسارفليم اونيل . وكان سقوطها منذ انتشار البرونستانتية وقيل ان هذه المدينة بناها القديس بتريكس سنة ٤٥٠ . اما قونتية ارماغ فموقعها بين قونتيات تيرون ومونا غان ولوث ودون ومساحتها ٥٢ ك م طولاً و٣١ ك م عرضًا . وسكانها ٢٥٠٠٠٠ نسمة وقصبة هذه القونتية مدينة ارماغ كما مر آنفًا وتربتها مخصبة

أَرْمَام * قيل جبل في ديار باهلة بن أَعصُر . وقيل واد يصب في الثلبُوت من ديار بني أَسد . وقيل واد بين الحاجر وفيد . ومن ايام العرب يوم أَرْمَام

أَرمبرغ * قصبة وقصر في بروسيا في مقاطعة الرين السفلى على نهر اهر وعلى بعد ٥٠ ك م من شمال غربي كُبلنتز بين كولونيا وجوليرس . وكانت قبلاً مقرًا لقونتات ودوقات ارمبرغ . واهلها الان ٣٠٠ نسمة فقط * اما ارض ارمبرغ فكانت قونتية او بُرغراوية . دخلت سنة ١٢٩٨ في تملك عائلة قونتات دولامارك ثم اتصلت سنة ١٥٤٧ بالزيجة الى جان دوبَرْبَنصون من عائلة لينية . ثم جُعلت هذه الارض سنة ١٥٧٦ اميرية وحُسبت من الولاية الجرمانية . ومن ثم جُعلت سنة ١٦٤٤ دوقية اكرامًا لالبرت برنس دولينية ودوق دو ابرسكوت وبقيت الى سنة ١٨٠١ كالتزام متعلق راسًا بالامبراطورية الالمانية وفي السنة المذكورة فقدت ذلك واصبحت من ملحقات مملكة بروسيا . ثم انهُ في سنة ١٨١٥ دخل القسم الاعظم منها تحت سيادة ملك هانوفرة والقسم الاخر مع قصبة ارمبرغ أُعطي لبروسيا . ثم ان سكان هذه الدوقية هم ٩٠٠٠٠ نسمة ومساحتها ٢١٨ ميلاً مربعًا . وهي الان لبروسيا

ارملا * من قرى قضاء جسر شغور في نفس لواء حلب

أَرْمَلُول * مدينة في طرف افريقية من جهة المغرب قرب طُنْبَة . قالهُ ياقوت

أَرْمَلِي * بلدة في انكلترا في قونتية يورك واقعة على ترعة ليدس في ليفربول على مسافة ١١ ك م من شرقي بَرَدْفورد . وسكانها ٤٤٠٠ نسمة وبها معامل كبيرة

أَرْمَنَاز * قصبة قضاء حارم في لواء حلب واهلها اسلام وهم نحو ٤٠٠٠ نسمة وفيها يصنعون بعض اواني الزجاج . وهي بلدة قديمة بينها وبين حلب خمسة فراسخ الى غربيها

أَرْمَنَاك * وهي جرمانيكوبوليس القديمة . وهي قصبة قضاء باسمها في لواء ايج ابل في ولاية اذنة . واقعة على شعبة من نهر كوك صو تدعى ارمناك جاي وعلى بعد يومين من جنوبي قرمان . وفيها ٥ المحلة وجامع كبير بناه موسى باشا ابن قرمان وعدة غيره من الجوامع والمساجد والاسبلة والجنان وفيها مكتب رشدية ومكتبة وعدة اخرى من المدارس والمكاتب وصناعة اهلها في بعض المنسوجات والاحزمة والاحذية وبعض المواد الحديدية . وحاصلاتها اكثر انواع الحبوب والخضر والثمار والقطن والتبغ وهي ذات قلعة قديمة * واما قضاء ارمناك فلهُ ٦٤ من القرى فيها ٢٥٠٩ بيوت جميع نفوسها ١٧٢٣٨ نفسًا وفي القضاء المذكور جملة من الجوامع

والمساجد والاضرحة الشريفة وغيرها . وتربتهُ جيدة ترويها جملة جداول وفي نواحيه عدة جسور

أَرْمَنْت * قرية في صعيد مصر في ناحية اسنى وهي هرمُنْثيس القديمة . وموقعها على مسافة ٣٦ كم من شمالي اسنى . وفيها جملة اثار قديمة وبقربها هيكل قديم فيه كثير من الصور من جملتها صورة الزرافة التي ليست من حيوان مصر في هذه الايام

أَرْمَنْتُو * كرومنتوم القديمة . بلدة في نابولي في مقاطعة باسيليكاتا وهي واقعة على مسافة ٤٤ كم من جنوب شرقي بوتَنْزا واهلها ٢٤٠٠ نسمة

أَرْمَنْتِيِير * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية النورد على نهر لِيس وعلى مسافة ١٨ كم من شمال غربي ليل على حدود المملكة واهلها ٨٧٩٥ نسمة . وفيها حصون منهدمة . ومتجرها بالحبوب والخمر والعرق والتبغ والحديد

أَرْمَنْصون * نهر في فرنسا مخرجه على جنوبي بوليي في ولاية كوتدور ومصبه في نهر يونّ على مسافة ١٨ كم من شمالي اوكسير . وطول مجراهُ ٢٠٠ كم

أَرْمننوفِيل * قرية في فرنسا في ولاية واز واقعة على مسافة ٢١ كم من جنوب شرقي سنليس واهلها ٥٠٠ نسمة . وهذه القرية هي شهيرة بالقصر والبستان اللذين اسكن بهما القونتُ دو جيرارد بن جان جاك روسو الكاتب الشهير الذي صرف اواخر حيوته في القصر المذكور وقبر في الجزيرة المسماة بجزيرة شجر الحور . اما ارض ارمننوبل فان هنري الرابع جعلها التزام ويقونتية الى صديقه دو ويك والي كالس سنة ١٦٠٣

أَرْمَنْيَاق * بلاد قديمة في فرنسا داخلة بمقاطعة غسقونيا وكان يحدها شمالاً كندوموا واجنوا وكرسي وجنوبًا بيغورّة وكومنج وكُنسران وشرقًا لنغيدوق وغربًا بيارن ومرسان وغباريت . وكانت امهات مدنها نوغارو واوش ولكتور . ويروي البلاد المذكورة نهر ساوة وجيمون وجرس وبايزة . وهي الان تؤلف ولاية جرس الحالية وقسمًا من ولايات لوت وغارون وتارن وغارون وغارون العليا . وكانت هذه البلاد سابقًا منضمة لاكينيا ثم ضُمت الى دوقية غسقونيا التي كانت تحت تملك عائلة ميروفنجية تنتسب الى كاريبرت . ثم ضُمّت اخيرًا الى قونتية فيزنساق . وفي سنة ٦٩٠ صارت ارمنياق قونتية منفردة وكان اول قونتاتها برنارد الاحول وجيرود ترنكاليون وبرنارد الثاني وهو الذي ضمّ غسقونيا الى ارمنياق منذ سنة ١٠٤٠ الى سنة ١٠٥٢ . اما جيرود الثالث حفيد برنارد الثاني المذكور فانهُ ضم اليها نحو سنه ١١٤٠ قونتية فيزنساق ايضًا . اما سنة ١١٦٣ أُقطع منها قسم بطريق الالتزام الى ثاني البكرودعي قونتية فيزنساقة . ثم لما انقرضت ذكور الفرع الاول من ورثاء ارمنياق سنة ١٢٤٥ صار جيرود الخامس ابن اول قونتات فيزنساقة قونتًا لارمنياق وذلك في سنة ١٢٥٦ . لكن عند وفاة جيرود الخامس المذكور سنة ١٢٨٥ اعيد انفصال القونتيتين . ثم ان جان الاول وخلفاءهُ ضمّوا الى ارمنياق منذ سنة ١٣١٩ الى سنة ١٣٧٣ قونتيتي رودز وكرلات وويقونتيات لومانية واوفيليرس وكومنج وشارولي . ثم خلف جان الثالث اخوه برنارد السابع فكان رئيسًا للعصبة المدعوة الارمنياقية . وبعد ان قتل سنة ١٤٧٣ جان الخامس وهو المشهور بكونه الخصم الالد للويس الحادي عشر اشهر لويس المذكور سنة ١٤٨١ انضمام ارمنياق الى املاك التاج . الآن الملك شارل الثامن ارجعها الى شارل الاول اخ جان الخامس . ثم خلف شارل الاول الدوق شارل دوألنصون ثم هنري دوألبريت وها زوجا مرغريتا اخت فرنسوا الاول . ثم وليت ارمنياق حنة دوألبريت . واخيرًا ضمّها هنري الرابع الى املاك التاج عند ما تبوأ تخت فرنسا سنة ١٥٨٩

أَرْمودْلي * قصبة في لواء كوتاهية من ولاية خداوندكار

أَرْمورِيكة * اسم أُطلق على سواحل الغولة على مدى ريف بحر المانش وبحر الاوقيانوس من مصب السين الى مصب اللوار . وذلك عبارة عن بريطانيا الحالية . ويظهر ان اسم ارموريكة ايضًا أُطلق مرات على جميع القسم الغربي من سواحل الغولة الواقعة على ريف الاوقيانوس الاطلانتيكي .

اما مدن ارمو ريكة فكانت ثارت سنة ٤٠٨ على الرومان والفت غب ذلك محالفة قوية

أَرْمِيرو * اطلب أَرْمِية

أَرْمِيلَنْد * بلاد قديمة في بولونيا كانت توءلف القسم الشرقي من بلاتينة ماريَنبورغ . وهي الان داخلة في ولاية كنيكسبرغ البروسيانية

أَرْمِينية * اقليم من اسيا في غربيها يحدهُ شمالاً ايبريتيا وكرجستان وشرقًا كردستان واذربيجان وجنوبًا الجزيرة وغربًا الاناطول . وحدود هذا الاقليم قد اعتراها التغيير مرات . وهو الان يقسم الى قسمين الاول ارمينية العثمانية وفيه ارضروم والقارص ووان الى الغرب والجنوب . والثاني ارمينية الروسية وفيه ايروان التي كانت للعجم شرقًا وايالة اخلتزيخ التي كانت للدولة العلية شمالاً . غير انهُ يوجد منها ايضًا قسم صغير لم يزل للعجم وهو الجزء الواقع بين املاك الدولة العلية وجبال كردستان وبحيرة ارمية . واشهر مدن عموم ارمينية وبنادرها مدينة ارضروم والقارص ووان وآني وايروان ونخجوان وغيرها . ويخترق ارمينية عدة سلاسل تصل بين جبال قوقاف وطوروس . واشهرها جبل اراراط . ومن انهر بلاد ارمينية الفرات والدجلة والرس والكور . وفيها عدة بحيرات اعظمها بحيرة وان . ثم ان هواء هذه البلاد بارد والثلج على بعض جبالها يدوم على مدار السنة . وهو يقع احيانًا في حزيران وتموز . ولكن في ناحية الجنوب على حدود الجزيرة يكون الهواء معتدلاً والمراعي هناك جيدة والمواشي كثيرة . وقيل ان الفردوس الارضي كان موقعه هناك وفي تلك الاراضي تخصب الحبوب والجوز والتفاح والقنب والتبغ والقطن وعلى شطوط الفرات الكرم والزيتون . وجبال ارمينية غنية بمعادن الذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص ويوجد بها ايضًا مقالع الرخام واليشم . ثم ان سكان ارمينية ارمن واتراك وتركمان واكراد والارمن هم السكان الاصليون وهم احدى الامم القديمة الذين يسمون بلسان الارمن هايكيون نسبة لها يكوس من اولاد يافث كما ذكر المورخ الارمني موسى الخوريني . وهم يمتازون عمن عداهم بلطافة القدود والطلعة الدالة على الذكاء والفطنة والرقة الممزوجة بالخداع والمداهنة . وهم منهمكون غاية الانهماك على التجارة والصناعة . ولذلك كانت ارزاقهم واسعة اينما حلوا وهم منتشرون في اسيا ولاسيما في الغربية والمملكة العثمانية والصين وفي اوروبا ايضًا في اليونان والبندقية والمجر . وهم يتكلمون بلغة مخصوصة بهم من اقدم لغات العالم ولهم كثير من الموءلفات الادبية والتاريخية اشهرها تاليف موسى الخوريني . واما عددهم فلا اقل من مليونين . وقد اعتنق الارمن الديانة المسيحية في القرن الرابع على يد مار غريغوريوس المنور اسقف قيصرية . واعتقادهم هو اعتقاد الكنيسة الشرقية القديمة انما يتبعون اراء افتيشيس فينكرون الطبيعتين في المسيح والذي يعتقدونهُ ان طبيعتي المسيح كانتا موجودتين الا انهما امتزجتا معًا واختلطتا وصارتا طبيعة واحدة . وهم يرفضون الاقرار بسلطة باباوات رومية . ومنهم من هم متحدون مع الكنيسة الرومانية وكنيستهم مستقلة . وهم الذين انفصلوا عن الارمن الارثوذكس اليعقوبيين في القرن الثامن عشر وتسموا ارمن كاثوليك . ولهم ابرشيتان احداهما تدعى ابرشية كيليكيا وسورية كرسيها في قرية بزمار من جبل لبنان . والثانية في القسطنطينية . وهاتان الابرشيتان اتحدتا معا سنة ١٨٦٧ عند ارتقاء البطريرك حسون . غير ان ما وقع من النزاع اخيرًا بامر البطريرك المذكور اوجب انشقاقهم الى عصبتين العصبة الحسونية نسبة للبطريرك حسون والعصبة الكوبليانية نسبة للبطريرك كوبليان . واما الارمن الارثوذكسيون فلهم كرسيًا بطاركة احدهما في اجميازين والاخر في سيس . وبطاركتهما تدعى باسم كاثوغيكوس . غير انهُ يوجد لهم ايضًا كرسيان احدهما في اورشليم اقيم سنة ١٣١١ والاخر في القسطنطينية اقيم سنة ١٤٦١ وروساوءهما تدعى بطاركة او بالحري روساء اساقفة وليسوا كاثوغيكوس لانهم لا يقدرون ان يكرسوا الميرون . ثم ان ارمينية القديمة كانت تقسم الى ارمينية الكبرى وارمينية الصغرى . اما الكبرى فكان يحدها الفرات غربًا والدجلة جنوبًا وبلاد اشور واطروباتينة شرقًا وايبيريا شمالاً . وكانت تشتمل على عدة مقاطعات اشهرها اولاً المقاطعات التي بين نهري الفرات والرس وهي آكيليسينة وسفاسينة وباسيليسينة وقَطَرزينة وفاسيانة وكلثينة .

ثانيًا المقاطعات التي بين الفرات والدجلة وهي صوفينة وارزانينة وخورزينة وبكرايدانينة وكوردينة وكونة ومكسوانة وكرانيتيدة . ثالثًا المقاطعات التي بين الرس وايبيريا وهي اوربا ليسينة واوتينة وبلاد اوبارينة وتاووخة واسفيثينة وسانة . وكانت مدينة اردشاد قاعدة جميع بلاد ارمينية . واما الصغرى فكانت على غربي الفرات الاعلى بين كلخيدة وقبادوقية وكوماجينة . ولما استولت الرومان عليها وجعلتها اقليمًا رومانيًا قسمت الى خمس ولايات وهي مليتينة وكتاوونية وموريانة ولاويانة وراوينة . ثم قسمت فيما بعد الى ارمينية اولى قصبتها سَتا لا وارمينية ثانية قصبتها سمبرا . وقد أُطلق اسم ارمينية الصغرى على مملكة الارمن التي انشاها اليونان سنة ١٠٧٩ مسيحية

واما تاريخ ارمينية فهو قديم منذ عهد نوح (عم) حيثما كانت اولاً مملكة مستقلة يحكمها ملوك اولهم هايكوس من بني يافث وهو الذي ملك نحو سنة ٢١٠٧ ق م ومن خلفائه ارام بن هرمة الذي نسبت الارمن اليه بسبب افتتاحاته وشهرته . ولكن منذ سنة ٢٠٠٠ ق م اذ اخضعت سميراميس الارمن صارت ملوكهم خاضعة لسلطنة اشور ثم لمملكة الفرس . وقد افتتح ارمينية المكدونيون سنة ٣٢٨ ق م بمدة الملك واحة اخر ملوك سليلة هايكوس . ثم دخلت باستيلاء السلوقيين . ثم خلعت نير السلوقيين سنة ١٩ ق م فالفت حينئذٍ ارمينية مملكتين ممتازتين وهما ارمينية الكبرى وارمينية الصغرى . وهذه اي ارمينية الصغرى بعد ما لبثت مدة طويلة في حكم ملوكها استولى عليها الرومان وجعلوها مقاطعة رومانية نحو سنة ٧٥ مسيحية . واما ارمينية الكبرى فانها تمتعت بالسطوة بمدة تملك ارتشياس موءسس مدينة اردشاد وذلك منذ سنة ١٨٩ الى ١٥٩ ق م ولكن بمدة تملك ديكرانوس الثاني حليف مثريذانس الذي ملك سنة ٩٥ ق م وبذل جهده في الدفاع ضد الرومان حتى آل الامر لخضوعه سنة ٦٤ ق م لسيادتهم اصبحت ارمينية الكبرى خاضعة لهم بخضوع المذكور . وبمدة القرنين الاولين للسلطنة الرومانية حكم عليها فرع من عائلة الارشكيين الذين كانوا يملكون اذ ذاك على البرث فكانت ارمينية ميدانًا لحرب دائمة بين البرث والرومان . ولما فرغت ارمينية من ملوكها حكم عليها منذ سنة ٢٣٢ الى ٢٨٦ مسيحية ملوك بني ساسان . واذ دخلت سنة ٢٨٧ اقتسم ارمينية ثاودوسيوس الكبير بينه وبين الفرس . انما في سنة ٤٢٨ ضم بهرام الثالث الساساني جميع ارمينية الى مملكته . مع ان عائلة الارشكيين كانت موجودة ايضًا ولم يتم انقراضها حتى سنة ٤٢٨ عند خلع الملك ارداشيس . وهو الذي تم بسقوطه استيلاء الفرس على ارمينية . ثم انه لما سقطت الدولة الساسانية سنة ٦٥٢ اصبحت ارمينية ميدانًا للمنازعات المهولة ولا سيما عند استيلاء العرب عليها حينما فتحوها سنة ٨٥ هجرية الموافقة ٧٠٤ مسيحية في ولاية الوليد بن عبد الملك الاموي . ثم وجدت بعض الراحة بمدة تملك عائلة الباكرادونيين منذ سنة ٨٥٥ الى سنة ١٠٧٩ وفي هذه السنة اي ١٠٧٩ استولى اليونان على ارمينية الصغرى ثم اضافوا اليها كيليكيا وجعلوها مملكة وجعلوا قاعدتها مدينة عين زربة . فلبثت تحت سلطنهم الى ان قام سنة ١١٨٣ روبين من امراء العائلة الباكرادونية فطرد اليونان من المملكة المذكورة . ثم ان هذا الملك وخلفاءه بعده اقاموا عدة معاهدات ومحالفات مع الصليبيين بمدة اقامتهم في سورية . ثم خلف عائلة روبين المذكور في سنة ١٣٢٠ ملوك من عائلة لوزينيان التي كانت مالكة في قبرس . ثم انقرض اللوزينيانيون باقتحام المغول سنة ١٣٧٣ . ومنذ ذلك الحين عدمت ارمينية كل استقلال فدخلت بالتتابع تحت استيلاء الدولة السلجوقية والدولة العثمانية . ثم استولت العجم على قسم من ارمينية بحروبها مع الدولة العثمانية ثم استولت على ذلك دولة روسيا التي هي الان مقاسمة للدولة العلية بالاستيلاء على عموم ارمينية . وينسب الى ارمينية قوم من اهل العلم

أرمية * وهي ارميرو اليونان . قصبة قضاء باسمها في لواء ترحالة في ولاية يانية واقعة على نهر امفريسوس

أرْمِيَة * ويجوز تشديد الياء فيها . مدينة في ايران على جنوب خويّ وعلى مرحلة من غربي بحيرة أُرمية وكانت قديمًا مدينة كبيرة وسكانها الان ٣٠٠٠٠ نسمة وحولها جبال النساطرة . وقيل ارمية مدينة حصينة مسوّرة . وقيل

ان زرودشت مشترع المجوسية كان من هذه المدينة * واما بحيرة أرمية فهي في الشمال الغربي من اذربيجان وعلى ٤٠ كم من الجنوب الغربي من تبريز وطولها ١١٠ كم وعرضها ٦٠ كم وعمقها المتوسط اربعة امتار ويصب فيها نحو ١٤ نهرًا من الجبال المجاورة لها . ومتى قويت هذه الانهر يرتفع ماء البحيرة نحو ٣٠ قدمًا . قيل ان مياهها مالحة مرة مثل بحيرة لوط لا يعيش بها سمك ولا حيوان وكان الاقدمون يسمونها بحيرة تلا . وفيها بعض الجزر منها في وسطها جزيرة صغيرة ليس بها مزدرع ولاما ينتفع بهِ قيل فيها قلعة تسمّى قلعة تلا على جبل منقطع في الجزيرة . وقيل كان هولاكو يحفظ امواله فيها لحصانتها وقيل انهُ مدفون بها

أَرْمَئِيل * قال ابو الفداء ارمئيل مدينة كبيرة بين مكران والديبُل من ارض السند بينها وبين البحر نصف فرسخ

ارْن * اسم لنهر وبحيرة في ارلندة في مقاطعة اولستر في قونتية فرمناغ . اما النهر فيصب في جون دونغال على ٤ كم تحت بَلِيشانون وطول مجراهُ ١٠٠ كم . واما البحيرة فهي بحيرتان موصولتان بترعة وهي رائقة حسنة المنظر

أَرْنا * قصبة واحةٍ في الصحراء الشرقية في افريقية واقعة بين مملكة برنو وصحراء ليبيا على مسافة ٩٠٠ كم من جنوب شرقي مرزوق * وأَرْنا مدينة في اومبريا كانت على نهر التيبر

أَرْنَاني * بلدة في اسبانيا في عمالة بلباو على مسافة ٧ كم من جنوبي سنت سباستيان واهلها ٣٠٠٠ نسمة . وبها معمل للصوف

أَرْناوُد * او ارناؤط * اطلب البانيا

أَرْناوُد بلغرادي * اطلب برات

أَرْناوُد كوي * اي قرية الارناؤط * اطلب قسطنطينية

أَرْنَاي ليدُوق * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية كوتدور على مسافة ٣٢ كم من شمال غربي بون واهلها ٢٣٧٤ نسمة وفي هذه القصبة انتصر كوليني سنة ١٥٧٠ على الكاثوليكيين وهم تحت قيادة الماريشال دوكوسّي

أَرْنَبُويَة * ويقال رنبوية من قرى الري . مات بها ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي النحوي المقري . ومحمد بن الحسن الشيباني الفقيه صاحب ابي حنيفة في يوم واحد سنة ١٨٩ هجرية ودُفنا بارنبوية . وكانا قد خرجا مع الرشيد فصلى عليهما وقال اليوم دفنتُ علم العربية والفقه

أَرَنْجُويس * مدينة في اسبانيا في عمالة طليطلة على الضفة اليسرى من نهر تاجة وعلى بعد ٤٤ كم من جنوبي مدينة مدريد واهلها ٩٠٠٠ نسمة . وبها قصر ملوكي معتبر تقيم فيهِ العائلة الملوكية من الفصح الى اخر شهر حزيران . وبها ايضًا قصور جميلة لعائلة مديناسلي . وفي هذه المدينة عقد سنة ١٧٧٢ معاهدة بين فرنسا واسبانيا ضد انكلترا . وفيها حصلت سنة ١٨٠٨ الثورة المعروفة بثورة ارنجويس على مانويل غودوي برنس دولابه التي التزم بسببها الملك شارل الرابع ان يتنزل عن الملك لابنهِ فرديننذ

ارنخ * من نواحي قضاء بهسني في لواء ملاطية في ولاية ديار بكر . ولهذه الناحية ٣٠ قرية

أَرَنْدَال * مدينة واسكلة بحرية في نروج على بعد ٦٠ كم من شمال شرقي كريستيانسند . واهلها ٣٠٠٠ نسمة . وتجارتها رائجة بما يستخرج من نواحيها من الحديد والخشب

أَرَنْدَة دُورُو * مدينة حصينة في اسبانيا في عمالة برغس على بعد ٦٦ كم من مدينة برغس على نهر دُورُو واهلها ٤٠٠٠ نسمة

أَرَنْسبَرْغ * بلدة في ولاية وستفاليا البروسيانية على بعد ٦٨ كم من جنوب شرقي مُنستر واهلها ٤٠٠٠ نسمة . وهي قصبة مقاطعة تدعى باسمها . وصناعة اهالي هذه البلدة استخراج العرق وتجارتهم بالقلي الذي تبلغ قيمتهُ سنويًا نحو ١٥٠٠٠٠ فرنك . اما مقاطعة ارنسبرغ فتتألف من دوقية وستفاليا وقونتية لامارك مع دُورتمند ومدينة ليبستاد واميرية سياجن وبارونيتي وينتكنستين وهوهنلمبورغ . ومساحتها ٧٦٩٨ كم مربعًا وعمور اهلها ٨٦٥٧٥٣ نسمة

أَرَنْسبورغ * مدينة في روسية اوروبا في اقليم ليفونيا وهي قصبة جزيرة أزل على ساحل الجزيرة المذكورة الجنوبي. وهي بين ٥٨ ١٩ من الطول الشرقي و٥١ ٥٨ من العرض الشمالي اما ميناها فقليل العمق . واهلها ١٦٠٠ نسمة . وكانت هذه المدينة سابقًا بتملك الدنيمارك ثم استولت عليها روسيا منذ سنة ١٧١٠

أَرْنستاد * مدينة في اميرية شوارتسبورغ سوندرسهوزن على نهر جيرا وعلى مسافة ٤ كم من جنوب غربي ارفورت وسكانها ٤٥٠٠ نسمة . وفيها قصر وكنيسة يقال انها من بناء الكامبليين وفيها معامل للانسجة ولاسلاك النحاس الاصفر وبنواحيها اشهر معدن نحاس في تلك البلاد

أَرْنستين * مدينة في باويرة في دائرة مين السفلى على مسافة ٣٦ كم من شمالي وُرتزبورغ وسكانها ٢٠٠٠ نسمة وهي موطن المورخ شميد

الأرنط * معرب اورنطس القديم. وهو اسم لنهر العاصي

أَرِنْطُود * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية جورا على مسافة ٣٣ كم من لونس سولنيه واهلها ١٠٢٩ نسمة . وهي مبنية على اثار هيكل غاليّ مكرس لمارس اله الحرب

أَرْنق بمبادُور * قرية في فرنسا في ولاية كورّيز على مسافة ٣٠ كم من شمال غربي بريفس . كانت قديمًا مركزية وقصرها بني سنة ١٠٢٦ . وقد اعطاها لويس الخامس عشر الى مادام دوايتبول التي اتخذت لذلك اسم مركيزة دوبمبادور

أَرْنة * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية ماينة على نهر ارنة وهو شعبة تصب في نهر ماينة. وموقع القصبة المذكورة على مسافة ٣٣ كم من غربي ماينة وسكانها ٤٠٠ نسمة

أَرنهيم * وهي أَرْنُولْدِي ويلاّ القديمة . مدينة في هولندا في مقاطعة كُولدر على نهر الرين وعلى بعد ٧٥ كم من جنوب شرقي امستردام واهلها ١٠٠٠٠ نسمة وهي حصينة . وفيها كنيسة كاتدرة وقصر قديم لدوقات كولدر. وهي مركز لمرور البضائع التجارية بين المانيا وهولندا . وكانت هذه المدينة سابقًا من المدن الانسياتيكية . وقد اخذها لويس الرابع عشر سنة ١٦٧٢ * وارض ارنهيم * اطلب اوستراليا

أَرنو * نهر في توسكانا وهو ارنوس القديم . يخرج من جبل فَلْترونا فيمر في فلورنسة وبيزة وبعد ان يصب فيه نهر ألسا يصب في البحر المتوسط . وطول مجراه ٢٥٠ كم . ومدخل هذا النهر عند مصبه صعب الركوب * وقد دعي باسم ارنو مدة امبراطورية نابوليون الاول ولاية كانت قصبتها مدينة فلورنسة

أَرْنولْدِي ويلاّ * راجع أَرْنهيم

أَرنون * نهر او مسيل فاصل بين ارض موآب وارض الاموريين وهو على شمالي موآب عد ٢١ : ١٣ و١٤ و٢٤ و٢٦ . ثم صار الحد الفاصل بين موآب وتخم راوبين تث ٣ : ٦ ويش ١٣ : ٥ و١٦ . ويعرف هذا النهر الان بالنهر الموجب ويخرج من جبل جلعاد قرب قطرانة على طريق حجاج الشام وهو يجري على شكل دائرة على مسافة ٨٠ كم الى ان يصب في بحيرة لوط . ويوجد على جنوبيه بعض خرابات تدعى محطة الحجاج وفي شماليه خرابات عراعر وهي عروعير . وفي وادي هذا المسيل اثار الطريق الرومانية من ربة الى ديبان * ويدعى باسم أَرْنُون نهر في فرنسا يخرج من ولاية كروز فيمر في ولايتي ألير وشير ويصب في نهر شير اسفل ويرزون وطول مجراه ١٢٠ كم

أَرْنيدو * بلدة في اسبانيا في قسطيلة القديمة من عمالة لوكرونو واقعة على نهر سيداكس سكانها ١٨٠٠ نسمة . وهي كثيرة الكرم . وحاصلاتها جيدة . وعلى بعض كيلو امتار منها الى الجنوب الغربي توجد مياه ارنادِليو المعدنية

أَرنيس * قصبة في لواء وان في ولاية ارضروم واقعة على ساحل بحيرة وان في شمال شرقيها

أَرْنيس دومار * بلدة في اسبانيا في عمالة برسلونة . واقعة على مسافة ٣٥ كم من مدينة برسلونة واهلها ٣٦٠٠ نسمة وبها مدرسة للتجارة

أَرَهْ ثلج * خراب قلعة يعرف باسم اره ثلج في ناحية توت في

قضاء بهسني التابع لواء ملاطية في ولاية ديار بكر

أرُو * مدينة في سويسرا * راجع آرو

أرْوا * قونتية في المجر واقعة بين قونتيات لبتو وتوروتز وترنتسين ومساحتها ٥٠ كم طولاً و٤٤ عرضاً واهلها نحو ١٠٠٠٠٠ نسمة. واشهر مدن هذه القونتية ألسوكوبن قصبتها وأرْوَا الواقعة على نهر أروا

أرْواد * اسم لجزيرة ارادوس القديمة وهي رواد الحاضرة * اطلب ارادوس * واطلب رواد

وأرْواد * اسم لجزيرة رودس. قال ياقوت ارواد جزيرة في البحر قرب قسطنطينية غزاها المسلمون وفتحوها سنة ٥٤ هجرية مع جنادة ابن ابي أمية في ايام معاوية بن ابي سفيان

أرُوبينا * مملكة صغيرة في سنيكمبيا واقعة على حدود مملكتي بينا وجمرْو. وقصبة هذه المملكة مدينة تدعى باسمها واقعة على بعد ٢٢٠ كم من جنوب شرقي سنت لويس

أرُوبوم * مدينة في إستريا. خربها انيلا سنة ٤٥١ واسمها الان أُورسبرغ

أرُودِي * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية البرن السفلى على مسافة ١٨ كم من جنوب شرقي اولورون واهلها ١٦٠٥ نسمات

أرُورت * قصبة في فرنسا في ولاية شارَنْت السفلى اهلها ٢٧٠٠ نسمة

أرُورِيس * نهر في الغولة يدعى الان هرُولْت

أرُوسيو * مدينة في الغولة تدعى الان اورنج

أرُوكانية * او بلاد الاروكان وتكتب اروقانية. قسم من اميركا الجنوبية على جبال اندس وعلى جنوبي شيلي بين بيوبوو وَلدبويا والبحر وهي تمتد من ٤٤´ ٣٦° الى ٥٠´ ٣٩° من العرض الجنوبي. اما الاروكانيون المدعون اوكا او مولوش فهم اشهر طائفة اصلية من القبائل الشيلية. وهم يمتازون عن سائر شعوب اميركا الاصلية بحسن انتظام هيئتهم الاجتماعية وفرط الحقد على الاسبانيوليين. حيثما لبثوا منذ سنة ٥٥٥ الى سنة ١٧٧٣ بالمنازعات والمحاربات مع الاسبانيوليين. وكانوا مرات يبتدءون بالتعدي. وقد حاول اليسوعيون اكتسابهم للديانة المسيحية الآن مساعيهم قد خابت واضمحلت بقيام ثورة عمومية حدثت سنة ١٧٢٠ ثم نال الاروكانيون بموجب معاهدة عقدت سنة ١٧٧٣ مع اسبانيا الحقوق باقامة نائب لهم في سانتياكو. ولهذا الشعب الان محالفة مؤلفة من اربع ولايات تشتمل على ٨١ مقاطعة ولهم روساء يلون الحكم بالارث ويُدعَون أُولْمَن ونظام حكومتهم هو نظام الحكومة السيدية. وهم يعبدون روح العالم العظيم ويكرمون الكواكب ويدفنون موتاهم جلوساً على الركب في لحود مربعة ويضعون قرب المدفون اسلحة واوعية للشرب. ويضعون حول اللحد خيولاً يذبحونها اكراماً للميت وفي كل سنة تأتي احدى القوابل العجائز فتفتح اللحود لتغسل وتكسي جثث الموتى. ومن قوانينهم الاهلية السماح بزواج عدة نساء غير ان ذلك موضوع تحت روابط حسنة. ثم ان التصرف بالاملاك وتعاطي الاعمال المدنية له عندهم روابط منتظمة ايضاً كما في البلاد المتمدنة تقريباً. ولهذا الشعب مطالعات في علم الجبر والفلك وهم يميزون بين النجوم والكواكب باسماء خاصة. وهم يتعاطون الفلاحة قليلاً وثروتهم بالبقر وسائر المواشي والخيل ونحوها

أرُوكو * مدينة محصنة في شيلي عند مصب نهر تُوكابل على بعد ٤٤ كم من جنوبي كُنسبْشن. وقد بنيت هذه المدينة ردعاً لاغارات وتعديات الاروكانيين * ويدعى ايضاً باسم اروكو القسم الجنوبي من شيلي الواقع بين جبال الكرديلارة والبحر

أرُولا * نهر في هلويتيا اي سويسرا اسمه الان آر

أرُولْسَن * مدينة في اميرية وَلْدك على نهر آر وعلى ١٧ كم من شمالي ولدك واهلها ٢٠٠٠ نسمة. وبها يقيم امير ولدك وله فيها قصر جميل فسيح فيه جملة صور ثمينة. وفيها متحف غني بقطع المعاملات القديمة. ومكتبة تحتوي على ٢٠٠٠٠ مجلد

أُرومار * من نواحي قضاء كوار في لواء وان التابع ولاية ارضروم . وهذه الناحية تبعد ٨ ساعات عن مركز القضاء و٤٤ ساعة عن مدينة وان مركز اللواء . ولهذه الناحية ٣٠ قرية فيها ٣٠٠ بيت ذكورها ٩٧٠ ذكرًا منهم ٦٧٠ اسلام والباقون نصارى

أُرُوْمَاطو * راس في افريقية اسمهُ الان راس كواردافوي

أُرُوْمَة * مدينة قرب شكيم اقام بها ابيمالك قض ٩ : ٤١ . قال ايرونيموس هي روما المدعوة في زمنهِ رمفيس التي كانت غير بعيدة عن ذيوسبوليس اي اللد . وبعضهم توهم وجود اثرها في خرابات العرمة الواقعة على مسافة قليلة من جنوب غربي مدينة نابلس

أُرُوْن * قال ياقوت ناحية بالاندلس من اعمال باجة . ولكتانها فضل على سائر كتّان الاندلس

أُرُونا * بلدة واسكلة في سردينيا واقعة على بحيرة ما جيورة وعلى مسافة ١٨ كم من جنوب بلانزا واهلها ٤٠٠٠ نسمة . وهي موطن القديس شارل بوروميو . وبقرب هذه المدينة يوجد تمثال عظيم على رابية للقديس المذكور وكانت اقامة هذا التمثال سنة ١٦٩٧ ويبلغ علوه ٣٥ مترًا

أُرْوَند * او أَلوند . جبل نزه نضر مطل على مدينة هَمَذَان . واهل همذان كثيرًا ما يذكرونهُ في احاديثهم واسجاعهم واشعارهم ويعدونهُ من اجلّ مفاخر بلادهم

أُرُوْنْدَل * بلدة في انكلترا في قونتية سُسّكس واقعة على مسافة ١٢ كم من شرقي شيشستر على جدول يسمى ارون واهلها ٢٦٠٠ نسمة ومتجرها في الخشب والمدبوغات . وهذه البلدة كانت سابقًا حصينة . وفيها قصر جميل لدوقات نورفولك . وميناها رديء . وقد اخذ البلدة المذكورة الملك هنري الاول من يد مونتغومري قونت اروندل

أُرُوْنْش * او أَرُونش . مدينة في البرتغال في مقاطعة أَلنتيجو . وهي سبتيم آرة القديمة . واقعة عند ملتقى نهري أَليكرته وكايا على مسافة ٢٦ كم من جنوب شرقي بورتاليكرو

أُرُوْنْشي * مدينة قديمة في اسبانيا تدعى الان مورون

أُرْوَة * قصبة قضاء باسمها من اقضية لواء سعرد في ولاية ديار بكر . وللقضاء المذكور نواحي اروة وبرواري ودركول في جيعها ٢٤٤ قرية . منها ٨٤ قرية لنفس ناحية اروة

وأُرْوَة * قرية كبيرة على مسافة اربع ساعات من اسكودار وهي بعيدة عن بوغاز البحر الاسود على نهير يدعى اروة . وهذا النهير يدعى هورياس القديم يخرج من جبل علم طاغ ويجري الى الشمال ويصب في البحر الاسود * وفي سردينيا ايضًا نهير يدعى اروة يخرج عند مضيق بلمة ويصب في نهر الرون عند جينيفا وهو سريع الجري جدًا وطول مجراه ١٠٠ كم

أُرُوْي * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية الاوب واقعة على مسافة ٢١ كم من جنوب غربي ترُوْي واهلها ٢٠٠٠ نسمة وصناعتها بالانسجة والجنفيص والخزف

إِرْوِين * مدينة في اسكوتسيا في قونتية اير واقعة على مسافة ١٨ كم من شمالي مدينة اير قرب خليج كليد وسكانها ٧٤٠٠ نسمة . وهي قديمة جدًا وشهيرة . وقد اخذت اهمية بوجود دير الرهبان الكرميليين الذي بني بها سنة ١٤١٢

اِرِي * بحيرة كبيرة في اميركا الشمالية واقعة بين ٣٠ َ ٧٣ ْ و٤٠ َ ٨٠ ْ من الطول الغربي وبين ٥٠ َ ٤١ ْ و٤٣ ْ من العرض الشمالي . وهذه البحيرة هي على شكل بيضي ومساحتها ٤٥٠ كم طولاً و١٠٠ كم عرضًا . وهي تتصل من جهة الغرب ببحيرة هورون بواسطة نهر دتروَت ريفر ومن جهة الشرق ببحيرة أُنتاريو بواسطة نهر نياكرا . ويصل بين البحيرة المذكورة وبين نهر هدسون ترعة طولها ٥٠٠ كم وهي الترعة التي أُحدثت منذ سنة ١٨٢٣ الى سنة ١٨٢٥ ويصب في بحيرة اري عدة انهر صغيرة اشهرها نهر هُورون ونهر بلاك ريفر وروكي وكوياهوكا . وهي تحتوي ايضًا على عدة جزر صغيرة . واشهر فرضها هي الواقعة على ساحلها الجنوبي وهي بُفّالُو واري وكليفلند وساندوسكي . اما ركوب

البحيرة المذكورة فخطر نظراً لشدة العواصف التي تهب بها . وفي هذه البحيرة انتصر الاميركان في ١٠ ايلول سنة ١٨١٣ على عمارة انكليزية وامتلكوها * واري ايضاً مدينة في الولايات المتحدة الاميركية في ولاية بنسلوانيا . بنيت سنة ١٧٩٤ وموقعها على بعد ١٨٠ كم من شمالي بيتبورغ على الساحل الجنوبي من بحيرة اري واهلها ٦٠٠٠ نسمة . ولها ميناء حسن محصن بالقلاع وفيها طريق حديدية وترعة * وفي الولايات المتحدة يوجد ايضاً عدة محلات اخرى تدعى اري

أُريا * اوارتاكوانا . هي هرات * واريا بحيرة في افغانستان وهي بحيرة زرَّة

أَرْيانة * مقاطعة في اسيا * اطلب أَرْيَة

أَريانو * مدينة في نابولي في الاميرية الداخلية . واقعة على مسافة ٣٢ كم من شمال شرقي أَولينو واهلها ١٢٠٠٠ نسمة وهي كرسي اسقفية لاتينية وقصبة ناحية

أَريبو * او اربون . بلدة في بلاد السودان البحرية في مملكة بنين على نهر فرموزو وعلى بعد ٥٠ كم من مصبه . وكانت سابقاً مركزاً للتجارة الكبيرة بالعبيد

اريبولم * مدينة في بيثينيا تدعى الان اركلي

أَرِيبيا * مدينة في ايليريا . وهي الان كرويا

اريِتريا * اشهر مدن جزيرة اوبة وهي المساة اليوم باليوقسترو . موقعها على الساحل الغربي من الجزيرة المذكورة وعلى جنوب شرقي خلكيس . وقد فتكت بها الفرس سنة ٤٩٠ ق م وهي موطن الفيلسوف منيذيموس رئيس مدرسة أَليس المدعوة مدرسة اريتريا ايضاً

أُريثْرا * اسم كانت الاقدمون تطلقه على عموم البحر الاحمر وخليج فارس ثم الخليج الاواليتي وجميع البحر الممتد من ساحل افريقية الى طبروبانة وهي سيلان بالهند . فتسمى جميع الاجزاء المذكورة بالبحر الاريثري

أُريثْرَة * مدينة قديمة في ايونيا تدعى الان ريضري اوريتري واقعة على البحر في الداخل من شبه جزيرة كلازومينة وتجاه جزيرة ساقز . وقد اسس هذه المدينة الكريتيون . وكان فيها كاهنة شهيرة بالعرافة كانت تسمى ايروفيلي

أَريثوسة * مدينة قديمة في سورية في مقاطعة خليبونيتس واقعة على شمالي حمص قرب حماة . وكانت في زمن استرابون قاعدة اميرية عربية تحت حماية رومية . وكانت كرسي اسقفية ومن اساقفتها افستاكيوس الذي ذكر في المجمع النيقاوي سنة ٣٢٥ ومرقس الاول الذي قتلته عبدة الاوثان في عهد يوليانوس الجاحد . ومرقس الثاني الذي حضر المجمع الخلكيدوني سنة ٤٥١ . وابراهيم الذي وجد قبل المجمع المسكوني السادس سنة ٦٨١ اما موقع المدينة اريثوسة الان فهو عند قرية رستن على نهر العاصي

أَرِيثُون * نهر في بلاد اليونان يدعى الان ارتا

أَرِيثْيا * او افروذيسياس المدعوة ايضاً جزيرة يونون . وهي جزيرة في اسبانيا واقعة في الاوقيانوس عند مصب نهر بتيس . وقيل انها كانت مملكة جريون . وقد ظُنَّ انها جزيرة لاون المشهورة

أَريج * نهر في فرنسا وهو اوريجرا القديم يخرج من جبال البرن فيجري من الجنوب الى الشمال ويجتاز في ولاية أَريج ويصب في نهر غارون على مسافة ٨ كم من جنوبي تولوزة وطول مجراه ١٤٠ كم . وتجلب مياه هذا النهير قليلاً من الذهب * اما ولاية اريج فموقعها على حدود اسبانيا بين ولايات غارون العليا غرباً والبرن الشرقية شرقاً والبرن جنوباً ومساحتها ٥٦٩٠ كم مربعاً وعدد سكانها ٢٥١٨٥٠ نسمة وقصبتها مدينة فوا . وتتألف الولاية المذكورة من قونتية فوا وكوسران ومن جزء من لنغيدوق . وجبالها قحلة والقسم الجنوبي منها كثير الغابات وبها بحيرات كثيرة السمك وفيها قليل من الذهب في نهر اريج كما ذكرنا انفاً وفي نهير سلات ايضاً . ومن معادنها الحديد والرخام ولوح الحجر والمرمر الابيض والجص وغير ذلك . وفيها معامل الحديد والجوخ والانسجة القطنية والصوفية والمدبوغات والزجاج والخزف . ولها متجر بالفلين والصمغ . وصناعتها بخشب البقس

وبالعظم . وتشتمل هذه الولاية على ٣ مقاطعات و٢٠ ناحية و٢٣٦ دائرة

اريجنة * اسم لاتيني لمدينة اير في اسكوتسيا

أريجنوس * اسم اصلي لمدينة بايوكسّ المدعوة الان بايو او ارجتان على رأي اخر

أريحا * وتدعى اليوم ريحا . مدينة مشهورة في فلسطين واقعة في وادي الاردن على مسافة ٨ اميال من مصب نهر الاردن في بحيرة لوط وهي على شمال شرقي اورشليم على بعد ٢٨ كم منها على جدول يصب في الاردن واصل هذه المدينة مجهول وهي قديمة العهد جدًّا وقد ورد ذكرها في العهد القديم بمناسبة اقتراب بني اسرائيل الى فلسطين عد ٢٢ : ١ ويش ٢ : ١٦ وقد دعاها بنو اسرائيل مدينة النخل تث ٣٤ : ٣ لانها كانت محاطة ومكتنفة بشجر النخل والورد . واريحاء اول مدينة استولى عليها بنو اسرائيل في غربي الاردن وفيها جرى ما صادفه الجاسوسان اللذان ارسلها يشوع اليها . وما كان ايضًا من خرابها بمعجزةٍ حيثما طاف الاسرائيليون حول المدينة سبعة ايام مع حاملي التابوت يهتفون بالابواق فسقط السور وقد لعنها يشوع بقولهِ « ملعون قدام الرب الرجل الذي يقوم ويبني هذه المدينة اريحاء ببكرهِ يؤسسها وبصغيره ينصب ابوابها » يش ٦ : ٢٦ وص ٦ وعند اقتسام ارض كنعان بين اسباط بني اسرائيل وقعت اريحاء في نصيب بني بنيامين يش ١٨ : ٢١ وتخصصت لسكنى الكهنة واللاويين الذين كانوا فيها وهم اثنا عشر الفًا . ونقرأ في سفر الملوك الاول ص ١٦ : ٣٤ ما ياتي في الكلام عن اخاب « في ايامهِ بنى حيئيل البيتئيلي اريحاء بابيرام بكره وضع اساسها وبسجوب صغيره نصب ابوابها حسب كلام الرب الذي تكلم عن يد يشوع بن نون » وصارت اريحاء من وقته مدينة عظيمة وكبيرة حتى ان الانبياء كانوا يجتمعون بها وقد اقاموا فيها مدرسة شهيرة واكتسبت شهرةً الى ابتداء القرون المسيحية . ثم ان عودة اليشع الى اريحاء بعد انتقال ايليا ومعجزة اصلاح الماء في اريحاء ٢ مل ٢ قد آلتا لاشهار هذه المدينة التي قد حصنها بخيذس قائد انطيوخس سوتير لما هزمهٔ اليهود تحت قيادة يوناثان المكابي ١ مك ٩ : ٥٠ وعسكر فيها بمبيوس وهو ذاهب لاورشليم سنة ٦٣ ق م . واعطى مرقس انطونيوس اريحاء وجميع تخم فلسطين المجاور لها الى كليوبترة ملكة مصر ومنها اقطعت اريحاء وبقعتها على هيرودس الكبير الذي زينها بقصور وحصون ومراسح عمومية حسنة . وكان هيرودس يحب الاقامة في هذه المدينة وفيها توفي . وتاريخ اريحاء غير كامل ويستبان ان موقعها تغير لكنهُ لم يستدل في اي وقت ولاي سبب حصل ذلك وقد ذُكران المدينة التي خربها يشوع والتي اعاد بناءها حيئيل كان موقعها في نفس جوار بركة اليشع او عين السلطان . واما الثانية وهي اريحاء العهد الجديد واريحاء يوسيفوس فكان موقعها على راس وادي قلط على مسافة نصف ساعة من البركة المذكورة . وتاريخ اريحاء المتأخر يحتوي على بعض حوادث ذات اهمية وقد جعلت بعهد وسباسيانوس قاعدة احد اعمال فلسطين وقد ورد انها خربت باثناء محاصرة اورشليم وانهٔ اعاد بناءها ادريانوس سنة ١٢٦ مسيحية ثم حلّت بها بعض الرزايا وبعد ذلك عادت الى العمران وحوت شعبًا مسيحيًا كثير العدد ولبثت مدة طويلة كرسي اسقفية . وقد بنى بها القيصر يوستنيانوس كنيسة وبيمارستان خربا مع المدينة لدى افتتاحها من الاسلام وقد ورد على ذلك من البعض ان هذه المدينة كانت قفرة في القرن السابع . وبعهد دولة الجراكسة المماليك عادت اريحاء نوعًا ما الى حالة العمران . ورجعت خصوبة بقعتها المشهورة الآنفة يظهر ان موقعها عاد فتغير وان المدينة او القرية الجديدة بُنيت حيث هي الان مزرعة ريحاء الصغيرة ولما اتى الصليبيون كانت بقعة اريحاء ذات خصب اكثر من غيرها من جميع هذا القطر وخصصت الى كنيسة القبر المقدس وبعد رحيل الصليبيين اخذت اريحاء بالانحطاط يومًا فيومًا * اطلب ريحاء

واريحاء * اوريحا . قصبة ناحية باسمها في سورية تابعة قضاء ادلب في نفس لواء حلب . وموقعها عند سفح جبل اربعين على جنوبي مدينة ادلب . ولناحيتها ٥٠ قرية وفي نواحيها اثار قلاع قديمة وغيرها

اريدان * اسم قد سمت بهِ الشعراء القدماء نهر بادوس وهو نهر بو الحالي الشهير بهلاك فايتون بن ابولون فيهِ واريدان اسم ساقية قديمة في جوار اثينا

أريزة *من قرى ناحية المهالبة في قضاء اللاذقية التابع لواء طرابلس في سورية . فيها ٧ بيوت وهي على ٥ ساعات من اللاذقية

أريزونا * مقاطعة في الولايات المتحدة الاميركية تخلت عنها مكسيكا للولايات المتحدة سنة ١٨٥٣ فضمت الى عمل مكسيكا الجديدة . وحدود هذه المقاطعة نهر كلورادو الفاصل بينها وبين كاليفورنيا من الغرب وولايات مكسيكا من الجنوب ونكساس من الشرق

أريس * اسم بثربا المدينة * اطلب مدينة

أرِيسبا * مدينة في المكسيك في ولاية سونورا واقعة على بعد ٥٧٠ ك م من شمالي سينالوا واهلها ٧٦٠٠ نسمة

ارِيسوس * بلدة في ساحل الجنوب الغربي من جزيرة لسبوس . وهي موطن ثاوفرسطُس وهي خراب

أرِيشيا * اطلب اريكيا

ارِيغون * نهر في مكدونية القديمة يدعى الان وستريتزا وهو يجري من الغرب الى الجنوب الشرقي ويروي ايمائيا ويصب في اكسيوس وطول مجراه ٦٠ ك م

اريفلي * من نواحي قضاء بيلان كوي في ولاية اذنة * اطلب بيلان

أرِيقندة * بلدة قديمة كانت واقعة على نهير اريقندوس في ليكيا على شمالي مهرا بيلة للشرق وهي الان خراب

أرِيقندوس * نهير قديم في ليكيا يدعى الان اورته جاي

أرِيك * قيل جبل بالبادية . وقيل وادٍ في بلاد بني مرة

أريكا * اسكلة بحرية في بلاد بيرو في ولاية اركويبا . وهي قصبة مقاطعة تدعى باسمها . واقعة على بعد ٢٨٠ ك م من جنوبي وجنوب شرقي مدينة اركويبا وتجارتها رائجة واهلها ٣٠٠٠ نسمة ولها ميناء صغير حسن * اما مقاطعة اريكا فهي واقعة بين الاوقيانوس وبوليفيا وارضها مخصبة

أرِيكس * مدينة في صقلية الغربية تدعى الان كتلفانو وهي قرب جبل اريكس المدعو الان جبل سان جوليانو على شمال غربي دريبانة . وكان فيها هيكل للزهرة . قيل بناهُ اريكس بن بوتاس ملك احدى مقاطعات صقلية وابن الزهرة واشتهر هذا الهيكل جدًّا . وقد قيل ان الرومان عند استيلائهم على صقلية كانوا يكرمون هذا الهيكل جدًّا وخصصوا سبع عشرة مدينة من مدن صقلية لتقديم الذهب اللازم لمصارف الهيكل المذكور . وكانت مدينة اريكس حصينة جدًّا . وقد اقام بها اميلقار برقا عرضيه العام بمدة السنوات الاربع المتاخرة من المحاربة البونيقية الاولى وذلك منذ سنة ٢٤٦ الى سنة ٢٤٢ ق م * واريكس مدينة اخرى في ليكوريا واقعة على ساحل البحر تدعى الان لَريشة

أريكوَا * نهير في بلاد الحبشة يصب في نهير اتباراه من ضفتهِ اليمنى

اريكوزا * او اريكوسا . احدى الجزائر الابولية في الغرب الاقصى من مجموع الجزائر المذكورة وتدعى الان اليكوري * اطلب ليباري

اريكي * نهر يخرج من نواحي صاري جيج ويجري في قضاء اكين الواقع في لواء معمورة العزيز في ديار بكر . وبعد ان يروي عدة قرى وجنان يصب في الفرات

أريكيا * او اريشيا . مدينة في اللاتيوم تدعى الان ريتشيا . واقعة على مسافة ١٥ كم من جنوبي رومية . وكانت اول بلدة نُصادَف على السكة الابيانية . وبنواحي المدينة المذكورة كانت غابة شهيرة مع هيكل لديانة اريكينة . وكان مشروط لهذا الهيكل ان يكون كاهنه عبدًا هاربًا . ثم ان كل عبدٍ هاربٍ يتوصل لقتل الكاهن السابق يقام خليفة لهُ في الكهانة وخدمة الهيكل الى ان يحل بهِ ما احلَّهُ بسلفهِ . وقد ورد بالنصوص الخرافية القديمة ان إبوليتُس أسَّس الهيكل المذكور اذ سنَّ العبادة لاريكيا . وقيل انه في غابة اريكيا كانت الجنية ايجيرية التي كانت تظهر لنُوما ملك رومية

أَرِيلِيَة * قال ياقوت حصن بين سرقسطة وطليطلة من اعمال الاندلس

أَريماثية * مدينة قديمة في فلسطين وهي الرامة

ارِيمَنثَة * او اريمنثوس . جبل يدعى الان اولونس . وهو الى شمال غربي ارقاديا وارتفاعه ٢٢٢٤ مترًا . وهو يتصل بجبال فولوه جنوبًا . وفي الغابات التي كانت تواري الجبل المذكور قتل هرقل خنزير اريمنثوس الوحش المشهور * واريمنثة ايضًا نهر في البيلوبونيسة يخرج من جبل اريمنثوس ومصبه في نهر ألفيوس . وكان سابقًا الفاصل بين ارقاديا والية . وهو يدعى الان ديمتزانا او اتيندر * واريمنثوس ايضًا نهر في افغانستان يسمى الان هلمند

اريموقسترو * قصبة في المملكة اليونانية وهي ثسبيا القديمة الواقعة على مسافة ١٧ كم من غربي ثيوة

أرِيمِينوم * مدينة في ايطاليا * اطلب رميني

ارين * اسم قديم لارلندة

ارين كوي * قرية واقعة على بوغاز الدردنيل في لواء بيغا من ولاية جزائر بحر سفيد وهي أفريتيون القديمة

أرِيَة * مقاطعة في مملكة فارس القديمة يحدها بقطريانة شمالاً ودرنجيانة جنوبًا وبروباميسية شرقًا والبرث غربًا . وكانت قصبة هذه المقاطعة مدينة اريا وهي هراة . والمقاطعة المذكورة هي الان عبارة عن مقاطعة سجستان والقسم الشرقي من خراسان . وكان اسم ارية او اريانة يعم احيانًا جميع الاقاليم الواقع بين العجم والهند الى ... كان يطلق فضلاً عن مقاطعة ارية الحقيقية على الارضين ... روسيا وارخوسيا ودرنجيانة وبروباميسية وخوارينة وغيرها

أرِيوَالو * نهر صغير في اسبانيا يروي مقاطعة اويلة وينضم الى اداجا فيصبان في نهر دُورُو
واريوالو ايضًا . مدينة في اسبانيا واقعة على بعد ٥٠ كم من شمال شرقي اويلة عند ملتقى نهري اريوالو واداجا واهلها ٤٧٠٠ نسمة

اريوباجة * اطلب اريوس باغوس

أَرْيوَجَان * قال ياقوت . مدينة جيدة في كورة ما سَبَذان عن يمين حُلوَان للقاصد الى هَمَذَان في صحراء بين جبال كثيرة الاشجار والحمات والكباريت والزاجات والبوارق والاملاح . وبين هذه المدينة وبين الرذ التي بها قبر المهدي امير المؤمنين فراسخ قليلة وهي قريبة من السيرَوَان

اريوس باغوس * محكمة اثينا المدعوة اريوباجة وهي المخصصة بفصل الامور الجنائية . دُعيت هكذا لان جلساتها كانت تلتئم قديمًا في محل يدعى باليوناني اريوس باغوس اي تلة مارس . قيل ان هذه المحكمة انشئت في الاصل لفصل الخلاف بين مينرفة ونبطون او لمحاكمة اورَست قاتل والدته ثم اعاد تنظيمها سولون سنة ٥٩٤ ق م . وكان ممنوعا في المحكمة المذكورة استعمال التلطف بالخطابات لتحريك شفقة ورحمة القضاة . ولذلك اكتسبت المحكمة المذكورة الاشتهار بالاستقامة وعدم الميل زمنًا مديدًا . الّا انها فقدت هذه الشهرة في زمن بيركلس عند وقوع الفساد الذي استولى على اثينا

أَرْيُول * او أُريولة . قال ابو الفداء من اعمال بلنسية بالاندلس . وقال ياقوت مدينة بشرق الاندلس من ناحية تدمير . ينسب اليها بعضهم . اه . وهي اوريولا الحالية في عمالة بلنسية

أَزادْ مَرْداباذ * معناه عمارة الرجل الحرّ . قلعة حصينة من نواحي هَمَذان . قاله ياقوت

أَزاذْوَار * كانت قصبة كورة جوين من اعمال نيسابور عامرة آهلة . ينسب اليها بعضهم . قاله ياقوت

أَزاريس * بلدة في خانة خيوا سكانها ١٥٠٠ نسمة . وهي كانت تحتوي مع كورتها على ١٢٠٠٠ نسمة

أَزاق * اطلب ازوف

أَزال * اسم لمدينة صنعاء * اطلب صنعاء

أَزانيا * اسم قديم لساحل اجان في افريقية

أزاي * قصبة في فرنسا في ولاية ايندر ولوار . واقعة على نهر شير على مسافة ١٥ كم من جنوب شرقي تورس واهلها ١٠٠٠ نسمة وفيها الخمر. وفيها امضى فيليب اوغسط سنة ١١٨٩ معاهدة مع هنري الثاني ملك انكلترا

أزاي لي ريدو * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية ايندر ولوار . واقعة على نهر ايندر على مسافة ٢٢ كم من جنوب غربي تورس وعلى ٢٤ كم من شمال شرقي شينون واهلها ١١٢٧ نسمة

أزبكية * اطلب قاهرة

إزْبِد * قال ياقوت من قرى دمشق بينها وبين اذرعات ثلثة عشر ميلاً . وفيها توفي يزيد بن عبد الملك بن مروان الخليفة

أزبيتيا * اوازكويتيا. بلدة في اسبانيا واقعة على مسافة ٣١ كم من شمال غربي طولوزة وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة . وبنواحيها جبال مرتفعة منها جبل إيزارين الذي يحتوي على مقالع حجر اليشم

أزجاوة * احدى قرى خابران من خراسان حسنة خرج منها جماعة من ائمة العلماء . قاله صاحب اللباب . ودعاها ياقوت أزجاه فقال من قرى خابران ثم من نواحي سرخس. ينسب اليها ابو بكر اصرم بن محمد بن اصرم الأزجاني وغيره

أزدرهان * اطلب استرخان

ازراعيل * يزراعيل القديمة. وهي المسماة الان زرعين * اطلب يزراعيل

ازرق * الازرق من الالوان توصف به بعض المسميات كالبحر الازرق والنيل الازرق تذكر في ابواب موصوفاته * والازرق حصن بناه الملك المعظم على طرف البرية التي فيها طريق الشام الى الحجاز وهو دون تيماء وعنده ماء . وهو اليوم المنزل السادس من منازل طريق حجّاج الشام بعد دمشق ويدعونه القلعة الزرقاء * والازرق من اودية الحجاز

ازطاب * من قرى قضاء كلّس في ولاية حلب

ازغارو * من قرى ناحية خنية التابعة قضاء اللاذقية في لواء طرابلس من ولاية سورية. وهي تبعد ٧ ساعات عن اللاذقية وفيها ١٧ بيتاً

ازف * هو بحر ازوف

أزق * هو بحر ومدينة ازوف

ازانلق * من قرى نفس لواء بياس في ولاية اذنة

أزكويتيا * مدينة في اسبانيا * اطلب ازبيتيا

أزل * جزيرة في روسيا في ولاية ريغا واقعة في بحر بلطيق عند مدخل خليج ليفونيا . ومساحة هذه الجزيرة ٩٠ كم طولاً و٥٠ كم عرضاً وسكانها ٥٠٠٠٠ نسمة وقصبتها أرنسبرغ ومن حاصلاتها الحبوب والكتان. وكانت هذه الجزيرة مقدسة باعين اهل ليفونيا القدماء. وقد دخلت مع ليفونيا باستيلاء كوالبرية التوتونيين . ثم دخلت سنة ١٥٣٨ باستيلاء دولة الدنيمارك التي اعطتها لاسوج ... سنة ١٧٢١ الى روسيا

أزلم * قلعة ازلم وهي المنزل التاسع عشر من منازل طريق حجّاج مصر بعد القاهرة بين منزلي سلي واصطبل عنتر

أزم * قال ياقوت أزم من نواحي جرجان ذات مياه عذبة وهواء طيب. نسب اليها جماعة منهم الأزمي الفارسي وغيره

أزمور * اوأزمورة . بلدة في المغرب في بر العدوة من مملكة مراكش . واقعة عند مصب نهر ام ربيعة في الاطلانتيك على مسافة ميلين من الاطلانتيك وهي بين ٣٨َ ١٠° من الطول الغربي و٢٢َ ١٦° من العرض الشمالي. وسكانها ١٠٠٠ نسمة اصلهم صنهاجة . ولها مينا لا خطار وغير محكم

إزميد * اوازنكميد. وهي نيقوميديا القديمة . مدينة في الاناطول وهي مركز لواء قوجه ايلي وقصبة قضاء باسمها في اللواء المذكور وموقعها على بعد ١٠٠ كم من جنوب شرقي القسطنطينية . مبنية على راس خليج ازميد الى الشرق منه وفيها عدة خانات وجوامع وبستان وقصر وبنواحيها بساتين واهلها ٤٠٠٠ نسمة. وهي كرسي اسقفية ارمنية وكرسي اسقفية يونانية تابعة بطريركية القسطنطينية وفيها معامل

للحرير والخزف ولها تجارة بالخشب والملح ويوجد بها مياه معدنية .وهي محط كثير من القوافل الواردة اليها .وكان افتتاح هذه المدينة من الدولة العلية سنة ١٣٢٦ * اطلب نيقوميديا * اما قضاء ازميد فله ١٢١ من القرى والمزارع والمحال في جميعها ٥٩٢٥ بيتًا وذكورها ١٣٨٢٨ ذكرًا منهم ٨٧٤٧ مسيحيون والباقون اسلام .اما خليج ازميد فهو خليج اسطاكينوس القديم . الواقع في الناحية الشرقية من بحر مرمرا .سمي خليج ازميد نسبة الى مدينة ازميد

إِزْمير * مدينة في الاناطول في اسيا الصغرى مبنية على البحر المتوسط على راس خليج يدعى باسمها الى الشرق منه وعند سفح جبل باغوس الى شماليه.وهي على بعد ٤٣٠ كم من جنوب غربي القسطنطينية.وسكانها نحو ١٥٠٠٠٠ نسمة منهم ٦٥٠٠٠ اسلام و٤٠٠٠٠ اروام والباقون اوروبيون وارمن ويهود . وفيها كرسي رئيس اساقفة يونانية تابعة بطريركية القسطنطينية وكرسي اسقفية ارمنية . ولقاضيها رتبة منلا ازمير. وفيها بعض البنايات الجميلة كالسوق الكبير وخان الوزير وبعض المنازل الحسنة المبنية على ريف البحر. وفي طرفها الغربي قلعة للعساكر السلطانية . غيران سائر مبانيها عديمة الانتظام وبعضها من الخشب وتكثر هناك الاوخام . وقد خربت هذه المدينة عشر مرات بالزلازل واعيد بناؤها . اما سبب قيامها بعد الخراب الذي توالى عليها فهو حسن موقعها على الخليج المذكور انفًا الداخل في البر بانحناء جعل ميناها الجميل امينا للسفن التي ترسو هناك.ثم جودة الاراضي التي تجاورها المروية بالانهر والجداول العديدة . ولازمير تجارة واسعة رائجة كل الرواج تقصدها التجار برًّا وبحرًا. وبضائع تجارتها الحرير والقطن والصوف وشعر المعزى والطنافس والبسط والتين والزبيب والعقاقير وبعض الجواهر. ويصل بين ازمير وآيدين سكة حديدية وفي الامل ان السكة المذكورة ستمتد الى داخل البلاد فيزداد نجاح التجارة هناك . وهي الان قصبة لواء باسمها من ولاية آيدين وللوائها اقضية نفس ازمير وقوش اطه وچشمة وتيرة واودهمش واورلة وفوچئين ومنمن وباينذر. وفيها يطبع جرنال الولاية الرسمي المسمى آيدين. ويطبع فيها غيره من الجرنالات نحو ١٤ جرنالاً باليونانية والارمنية والفرنساوية وغيرها . وفيها مدرسة رشدية وجملة مدارس ومكاتب غيرها للاسلام والمسيحيين. ولازمير قلعتان احداها الجسيمة على قمة جبل باغوس الى جنوبي المدينة وهي من بنايات الجنويين وهي الان خراب . والاخرى على شاطىء البحر الى شمالي المدينة. وترى للان اثار اسوار ازمير القديمة التي تكتنفها قناة تدعى ازمير باسمها وهذه القناة هي ميليس القديمة التي لُقب اوميروس بالميليسيجيني نسبة اليها . وفي شرقيها سهول واودية عديدة وهضاب كثيرة الكروم وارضها يكثر فيها شجر الزيتون ايضًا .اما تأسيس ازمير فقد وقد اختلفت الاراء في من اسسها اولاً. قال استرابون ان قسمًا من سكان افسس كانوا يسكنون محلة في افسس تدعى ازمير قد اغاروا على اللاليجيين الذين كانوا يسكنون في جهات ازمير وطردوهم وشيدوا مدينة هناك سموها ازمير باسم محلتهم الاولى. ثم اغار على الافسسيين المذكورين الايوليون وطردوهم من ازمير فرحلوا الى كولوفون فانجدهم اهلها فاسترجعوا مدينتهم. وعليه فسكان ازمير الاولون من افسس. وقيل بل بناها طنطال . وذهب هيرودوطس الى ان سكان ازمير من الايوليين المار ذكرهم وانهم اسسوها نحو سنة ١٠١٥ ق م . وان الكولوفونيين كانوا لجأوا اليها ثم اغتصبوها بغتة من ايدي سكانها وادخلوها في المحالفة الايونية . ومع ان ازمير كانت ناجحة وزاهية في تلك الازمنة لم تضاهِ بالعظمة افسس ومليطوس وغيرها من مدن المحالفة الايونية .ولبثت مدة داخلة بالمحالفة المذكورة .ثم دمرها الليديون واستولوا عليها بزمن ملكهم ارديس سنة ٦٢٧ ق م. وقد لبثت المدينة المذكورة خرابًا مدة مديدة الى ان اهتم ببنائها اسكندر المكدوني ولكنه لم يشرع به بل ابتدأ ببنائها انتيغونس على مسافة ٢٠ استادة من مركزها الاول .ثم اكملها وكبرها ليسيماخوس فاصبحت اجمل مدن اسيا الصغرى .ويظهر ان ازمير القديمة كانت الى الجنوب الغربي من قرية بورنابا الحاضرة حيثما توجد هناك خرابات وافرة . واهل ازمير يسمون ذلك المحل ازمير

القديمة . ثم دخلت ازمير باستيلاء ملوك برغامة ثم الرومان ومن ثم خربت بزلزلة في زمن طيباريوس قيصر . ثم حصلت فيها الزلازل مرات ثم دهمها الطاعون فجدد بناءها مرقس اوريليوس . وكان لازمير قديمًا شهرة عظيمة بالتجارة والصناعة والعلوم وكان فيها مدرسة للفصاحة والفلسفة . وقد لقبت بازمير المحبوبة واكليل يونية ودرة المشرق وعين الاناطول وكانت ايضًا مقرًّا لتجارة اسيا الصغرى وبين النهرين وارمينية وفارس . وقد آمن سكانها بالمسيح منذ ايام الرسل . وفيها كانت احدى الكنائس السبع التي كتب اليها يوحنا الانجيلي رؤياه . ثم ان ازمير من المدن التي تفتخر بكونها مولد اوميروس . وكان فيها قديمًا هيكل على اسمهِ . وبالقرب منها كان ايضًا هيكل على اسم اسكولاب اله الطب . وهي مولد بيون وكوينتوس . وقد افتتح المدينة المذكورة من أيدي القياصرة اليونانيين زاكاس التركي السلجوقي وذلك في سنة ١٠٨٤ مسيحية وجعلها قصبة حكومة صغيرة . ثم حاصرتها عمارة ملك القسطنطينية تحت قيادة جان دوقاس الذي استنقذها سنة ١٠٩٧ واعادها للسلطنة اليونانية ثم تملكها العثمانيون في زمن السلطان اورخان سنة ١٣٣٢ فاستخلصها المسيحيون سنة ١٣٤٤ . ثم افتتحها تيمورلنك سنة ١٤٠٢ فدمرها وتركها للسلب . ثم افتتحها السلطان مراد الثاني سنة ١٤٢٤ وما برحت تحت ولاية الدولة العلية الى الان وقد كانت مركز ايالة على حدتها انما عند تشكيل الولايات سنة ١٨٦٤ جُعلت مركز متصرفية تابعة ولاية آيدين . غير ان والي ولاية آيدين يقيم فيها . وكانت هذه المدينة قد اصيبت بالحريق في سنة ١٨٤١ وسنة ١٨٤٥ فتدمر بذلك نصفها انما رممت مبانيها بالسرعة

اما خليج ازمير فطولة ٥٠ ك م وأوسط عرضه ٢٠ ك م وهو يؤلف ميناء حسنا تحميه من الاعاصير الجبال المحيطة وهي جبل مياس جنوبًا وباغوس شرقًا وسيبلوس شمالاً

أَزْناو * ويقال ازناوة . قلعة من ناحية الأجم من نواحي هَمَذان . منها ابو الفضل عبد الكريم بن احمد الازناوي المعروف بالبنّاري . قالهُ ياقوت

أزْنا ور * قصبة قضاء في لواء ماردين في ولاية ديار بكر

إِزنبول * وهي جبيبل . بلدة من املاك الدولة العلية في اوروبا وهي قصبة قضاء في لواء نيش من ولاية برزرين . وموقعها على نهير تيموك

إِزْنكميد * راجع ازميد

أَزِنْكُورت * قرية في فرنسا في ولاية بادكالس وهي على مسافة ١٢ ك م من شمال غربي سنتبول . وهناك ذُبحت الفرنساويون الذين كانوا تحت قيادة شارل السادس من هنري الخامس ملك انكلترا

أَزْنوت تابور * احد حدود تخم بني نفتالي الى الغرب يش ١٩ : ٣٤ وذكر اوسابيوس انهُ في السهل على اطراف او حدود ديو قيسارية

إِزْنيق * نيقيا القديمة . وهي قصبة قضاء باسمها يتبع لواء بروسة في ولاية خداوندكار . مبنية على ساحل بحيرة ازنيق وعلى بعد ٨٠ ك م من شرقي بروسة . وهي كرسي رئيس اساقفة يوناني تابعة بطريركية القسطنطينية . واهلها ١٥٠٠ نسمة . وصناعتهم في اواني الخزف والانسجة الحريرية ومتجرهم بالحرير والدخان والسجادات والفواكه والخمر . وفي بعض الايام يحصل بها سوق للاخذ والعطاء . وقد بنيت المدينة المذكورة من حجارة المدينة القديمة وحالتها الحاضرة لا تكاد تستحق الذكر . وقد كانت حصنًا شهيرًا بمدة قياصرة اليونان وكثيرة الاهل فانحطت كثيرًا عن شهرتها واندكت اسوارها . قال حجي خلفه فيها جامع وحمام وعدة معامل للخزف . وبنى بها اشرف زاده جامعًا وتكية وقبره فيها يزار . اما قضاء ازنيق فلهُ ٣٧ من القرى والمزارع بيوتها ٢٥٤٩ بيتًا ونفوسها ٥٨٨٦ نفسًا منهم ٤٠٧٦ اسلام والباقون نصارى . واما بحيرة ازنيق فهي اسقانيوس لاكوس القديمة . وهي على ٣ فراسخ من بحر مرمرا ومستدارها ١٢ فرسخًا . وهي متصلة بالخليج الجنوبي من البحر المذكور

أَزْهَر * الجامع الازهر * اطلب قاهرة

أَزْوارَة * بلدة بنواحي اصبهان على طرف البرية . ينسب اليها ابونصر احمد بن على الازواري

أَزُواي * ولاية في كلومبيا في اميركا الجنوبية في الاكوادور على جنوب غربي وشرقي جبال الاندس . وتنقسم الولاية المذكورة الى ثلث مقاطعات وهي كُوانسا واوجا وجيان وقصبتها كوانسا

أَزُورس * جزائر في الاطلانتيك واقعة على مسافة ١٣٠٠ كم من سواحل البرتغال بين ٣٨ ٤٨ من العرض الشمالي و٣٢ ٣٩ من الطول الغربي . وهذه الجزائر هي لمملكة البرتغال وتوءلف ولاية قاعدتها أَنغرا وعدد هذه الجزائر تسع وهي سانتا ماريا وسان ميكل وترسيرا وغراسيوزا وسان جورج وبيكو وفايال وفلورس وكورفو وسكانها ٢٥٠٠٠٠ نسمة وتربتها خصبة ومن حاصلاتها الحبوب والفواكه وخمرها فاخر وقد توالت بها الحوادث البركانية لاسيما زلزلة سنة ١٥٩١ وفيها ينابيع حامية تغلو . ولبثت هذه الجزائر مجهولة من الاقدمين وقد اكتشفها البرتغاليون وكان اكتشافهم لاول هذه الجزائر سنة ١٤٣٢ ولاخرها نحو سنة ١٤٤٦

أَزُوف * مدينة في روسية اوروبا في ولاية ايكاترينوسلاف واقعة على نهر دون على مسافة ٤٢ كم من مصب النهر المذكور في بحر ازوف المنسوب اليها وعلى بعد ١٧٥ كم من جنوب شرقي بطرسبرج . وهي حسنة العمارة انما حصونها رديئة وميناها ذو رمال وفيها نحو ٦ بيتا نفوسها ١٢٠٠ نسمة . وهي مقصودة من الجنويين للتجارة . وقد بنى المدينة المذكورة في القرن الثاني عشر نزالة من جنوا على غربي مدينة تنائيس القديمة . ودعيت باسم تنا . واستولى عليها تيمورلنك سنة ١٣٩٢ ثم الدولة العلية سنة ١٤٧١ ثم الروسيون سنة ١٦٩٦ واُرجعت للدولة العلية سنة ١٧١١ وقد هدمت حصونها عند مصالحة بلغراد سنة ١٧٣٩ واخيراً تُركت لروسيا سنة ١٧٧٤ . اما بحر ازوف اوازاق ويقال له أَزْف وازق ايضًا وباللاتيني بالوس ميوتيس . فهو خليج من البحر الاسود يصل بينهُ وبين البحر الاسود مضيق يكي قلعة اوكنا . وهو باعتبار الطرف الشمالي من البحر الاسود . ومعظم طول البحر المذكور ٢١٠ اميال ومعظم عرضه ١٢٠ ميلاً ومعظم عمقه ٤٨ قدمًا وهو قليل الملوحة . وبهِ يصب نهر دون وكوبان . والقسم الشرقي الاقصى منهُ سباخ وآجام ولذا سمي بالبحر العفن ايضًا

أَزُّون * وادي ازون في جبال البرن يتصل بوهدة ارجلس من جهتها الغربية على مسافة ٤ كم من جنوب غربي بلدة ارجلس وقد دعيت الوهدة المذكورة بعدن البرن وهي حسنة

أَزُويلا * نهر في كلومبيا مخرجه تحت خط الاستواء ومجراه الى الجهة الشرقية ثم الى جهة الجنوب الشرقية ويصب في نهر كوكا وطول مجراه ٤٨٠ كم

أزيدو * مدينة في اسبانيا تدعى الان مدينا سيدونيا

أَزِيريس * بلدة في ارمينية * اطلب اكين

أَزِيلة * مدينة في افريقية في مراكش * اطلب اصيلا

أَزِيلوم * بلدة في اميركا في بنسلوانيا من الولايات المتحدة . واقعة على مسافة ٢٢ كم من شمالي تُونْدا وعلى مسافة ١٣٢ كم من شمال شرقي فيلاذلفيا

ازينه ايا ثلوغ * راجع آينه اباد

ازينه بازاري * اوازينه قازطاغ * راجع آينه بازاري

ازينه لاذقية * اطلب سراي كري

أَزيو * اسم لمدينة اكسيوم الحالي * اطلب اكسيوم

أَساكل المشرق * اسم تعرف بهِ المدن الواقعة على البحر المتوسط الشرقي . التي هي باستيلاء الدولة العلية . والتي بينها وبين اوروبا معاطاة تجارية . وفيها مكاتب تجارية ايضًا للاوروبيين كالقسطنطينية وازمير وسلانيك وبيروت وغيرها * ويقال اساكل البربر عن فرض افريقية الشمالية

أَسام * اقليم في الهند الصيني واقع في داخل البلاد يحدهُ شمالاً بوتان وغربًا بنكالا وجنوبًا مملكة بورما وشرقًا الصين . ويمتد هذا الاقليم بين ٣٠ ٨٨ و٢٧ ٩٣ من الطول الشرقي وبين ٢٧ و٢٩ من العرض الشمالي ومساحتهُ ٧٥٠ كم طولاً و١٦٠ كم عرضا . وسكانهُ نحو ١٠٠٠٠٠٠ نسمة

وقاعدتهُ مدينة جُرهة ومن امهات مدن اسام ايضاً مدينة رنكبور وهي اكثر مدن اسام اهلاً . ومدينة كركناك القاعدة القديمة وهي الان خراب . وهذا الاقليم موقعهُ في عمق وادٍ تكتنفهُ الجبال الكثيرة الاشجار ويروي اسام نهر برهما بوترا مجتازاً بهِ من الشرق الى الغرب ويصب بهِ عدة انهر ونهيرات تأتيه من الجبال الواقعة في الشمال والجنوب وهواء هذا الاقليم رديءٌ وغير صحيح وتكثر فيه الامطار وطوفان المياه التي تغمر قسماً كبيراً منهُ فتضرُّ بالصحة العمومية . وتربة هذه البلاد خصبة ومن حاصلاتها الفلفل والزنجبيل والارز والفَوْفَل والخمر والحرير والقطن والمسك . ومن معادنها الفضة والنحاس والرصاص . وانهرها تجلب ذرات من الذهب يشتغل بالتقاطها اكثر من اثني عشر الف رجل وتكثر فيهِ الافيال وفي اسام معامل لانسجة القطن والحرير وتتجر الاهلون مع بوتان وتبت وبنكالا ومملكة بورما . والاهلون هم هندو الاصل وديانتهم البرهمية وكانوا قبلاً بوذية . وقد استمرت اسام مستقلة مدة طويلة . وقد غزاها اورنزيب فلم يفز منها برغوبهِ . ثم صارت بعد ذلك مقاطعة خراجية لمملكة بورما التي تخلت عنها للانكليز سنة ١٨٢٦ وتعد الان من الاملاك الانكليزية في الهند . وتنقسم الى ثلاث مقاطعات وهي كَمْروب واسام وصوديًا

أَسْب * مدينة في اسبانيا واقعة على بعد ٢٦ ك م من غربي أليقنت . سكانها ٥٠٠٠ نسمة * وأَسْب مدينة ووادٍ في فرنسا في ولاية البرن السفلى وتمتد الوادي من جبل اسب الى قرب اولورون ويبلغ طولها ٤٠ ك م من الجنوب الى الشمال

اسْبارتل * راس في بلاد مراكش في افريقية تجاه راس طرف الغار في اسبانيا وهو عند ٣٠ ١٢ ٨° من الطول الغربي و٤٠ ٣٥° من العرض الشمالي . وهو عند المدخل الجنوبي من بوغاز جبل طارق لجهة الاطلانتيك وعليه منارة جميلة

إِسْبارتة * من اقضية لواء حميد في ولاية قونية في الاناطول وقصبته مدينة اسبارتة . ولهذا القضاء ناحيتا كجيبور وكونان ويحتوي هذا القضاء على ٢٩ قرية و٢٢ ٥٥ بيتاً فيهما من النفوس ١٧٦١٤ نسمة . اما نفس ناحية اسبارتة فلها ١٢ قرية بيوتها ٤٢٧٤ بيتاً ونفوسها ١٢١٥٢ نفساً . واما مدينة اسبارتة وقد دعيت ايضاً حميد نسبة الى حميد بك احد الامراء السلجوقيين فواقعة على غربي مدينة قونية بين ١٥" ٤٥' ٣٧° من العرض الشمالي وهي مدينة حسنة نزهة تربتها خصبة يرويها عدة جداول . منها نهير يأتيها من الجنوب فيروي الاراضي والبساتين الواقعة حول المدينة ويجتازها . وابن بطوطة سماها سَبَرْتَا . قال هي بلدة حسنة العمارة والاسواق كثيرة البساتين والانهار لها قلعة في جبل شامخ . اه . وفي هذه المدينة بعض الاضرحة الشريفة وفيها عشرة جوامع وجملة مساجد وتسع مدارس ومكتبة تحوى ٦٠٠ مجلد ومكتب رشدية ومكاتب غيره للاسلام والمسيحيين و٨ كنائس للروم وكنيسة للارمن . وفيها ٧ حمامات و٧ خانات وقشلة همايونية و٨٧٦ دكانا ومخزنًا وفيها شعبة للبنك العثماني * ويعرف ايضاً لواء حميد بلواء اسبارتة * اطلب حميد

أَسْباط * قال ابن الاثير تعرف بانياس بمدينة الاسباط

إِسْباط * قصبة في ولاية سلانيك تابعة قضاء اوخري من لواء مناستر واقعة على غربي مدينة اوخري وعلى نهير إشقومبي

إِسْبالِيس * اوهِسْباليس . مدينة قديمة في اسبانيا في مقاطعة البتيك على نهر بتيس وكانت لامة تُرديطانة قيل ان بانيها هرقل او ملكارت اله الفينيقيين وعليهِ يظن انها من بناء الفينيقيين . وهي الان اشبيلية اوسيفيل

اسْباليون * قصبة مقاطعة في فرنسا في ولاية أَويرون واقعة على نهر اوت وعلى مسافة ٣٢ ك م من شمال شرقي رودز وسكانها ٢٥١٥ نسمة وصناعة الاهلين بالانسجة الصوفية والمسوح والسختيان وغيره . وتشتمل مقاطعة اسباليون على ٩ نواح و١١ دوائر وسكانها ٦٥٦٢٩ نسمة

إِسبانيا * مملكة وهي المدعوة عند الاقدمين ايبريا او ايسبريًا . وهي احدى ممالك اوروبا الجنوبية تشتمل على القسم الاكبر من الشبه جزيرة الاسبانيولية . وهذه المملكة هي بين ٣٦° و٤٤° من العرض الشمالي و بين ١° من الطول الشرقي و٢٠' ١١° من الطول الغربي . ويحدها من الشمال الشرقي سلسلة جبال

البرن الفاصلة بينها وبين فرنسا . ومن الشمال الغربي الاوقيانوس الاطلانتيكي ومن الغرب البرتغال . ومن الجنوب خليج جبل طارق الفاصل بينها وبين افريقية . ومن الجنوب الشرقي والشرق يحدها البحر المتوسط ومساحة هذه المملكة طولاً من الشمال الى الجنوب ١١٠٠ ك م . وعرضًا من الشرق للغرب ٦٠٠ ك م ومساحة ارضها ٥٠٧٠٣٦ ك م مربعًا . ودائرتها ٣٩٦٤ ك م منها ٢٧٠٠ ك م شطوط . وسكان هذه المملكة سنة ١٨٦٧ بلغوا ١٦٦٤١٩٨٠ نسمة كلهم على المذهب الكاثوليكي . وعاصمتها مدينة مدريد . ولهذه المملكة مستعمرات وجزائر في اميركا وفي افريقية ايضًا كالجزائر الخالدات وجزيرة كوبا و بورتوريكو وجزائر فيليبين وغيرها وعدد سكان هذه المستعمرات بلغ ٦٤١٩٣٣٩ نسمة . وقد انقسمت اسبانيا منذ القرن الخامس عشر الى سنة ١٨٣٣ الى خمس عشرة مقاطعة كبيرة كان لبعضها اسم مملكة . اما المقاطعات المذكورة فهي

اسماء المقاطعات	قواعدها
بسكاي	بلباو
مملكة نوارة	بمبلونة
قسطيلة القديمة	برغس
قسطيلة الجديدة	مدريد
مملكة اراغون	سرقسطة
كتالونيا	برسلونة
مملكة بلنسية	بلنسية
مملكة ميورقة	بلما
مملكة مرسية	مرسية
مملكة غرناطة	غرناطة
الاندلس	اشبيلية
استرامدورة الاسبانيولية	بَطليوس
مملكة لاون	لاون
استورية	أُبيادو
جليقية	كورونية

اما في سنة ١٨٣٣ فقسمت مملكة اسبانيا الى اثني عشر معسكرًا كبيرًا او ولاية اشتملت على ٤٨ ايالة او عمالة ملكية كما يأتي

المعسكر الاول . قسطيلة الجديدة وعمالاته مدريد ووادي الحجارة وطليطلة وقونكة وسدادريال

المعسكر الثاني . قسطيلة القديمة ولاون وعمالاته برغس ولوكرونو وسانتندر وأُبيادو وسُوريا وشقوبية وابلة ولاون وبلانسيا وبلد الوليد وسلمنكة وسمورة

المعسكر الثالث . جليقية وعمالاته كورونية ولوكو واورنسة وبونتيفدرا

المعسكر الرابع . استرامدورة وعمالاته بطليوس وكاسيرس

المعسكر الخامس . الاندلس وعمالاته اشبيلية وولبة وقادس وقرطبة وجيّان

المعسكر السادس . مملكة غرناطة وعمالاته غرناطة والمرية ومالقة

المعسكر السابع . بلنسية ومرسية وعمالاته بلنسية والبقنت وقسطلون دلابلانا ومرسية والباسط

المعسكر الثامن . كتالونيا وعمالاته برسلونة وطرّكونة ولريدا وجيرونة

المعسكر التاسع . اراغون وعمالاته سرقسطة ووشقة وترُول

المعسكر العاشر . مملكة نوارة وعمالته نوارة (بمبلونة)

المعسكر الحادي عشر . كيبُسكُوا وعمالاته ألاوا (وبتُوريا) وبسكاي (بلباو) وكيبُسكُوا (سان سباستيان)

المعسكر الثاني عشر . جزائر بَلَيارة وعمالته بَلما

ثم ان مملكة اسبانيا هي كثيرة الجبال تخترقها ست سلاسل كبيرة اصلية اولها سلسلة جبال البرن او البرانس وهي الفاصلة بين اسبانيا وفرنسا من جهة الشمال الشرقية كما مر انفًا وهي التي تمتد ايضًا الى الجهة الغربية وتدعى البرن القنطبرية . وثانيها سلسلة الجبال الإيبريّة الفاصلة بين مجاري الانهر التي تصب في البحر المتوسط ومجاري الانهر التي تصب في الاوقيانوس . وثالثها سلسلة جبال كربيتانو و بتُونة الواقعة بين نهري دورو وتاجة . ورابعها سلسلة الجبال اللوزيطانية الواقعة بين نهري تاجة ووادي يانة . وخامسها سلسلة جبال الشارة مورينا الواقعة بين نهري وادي يانة والوادي الكبير . وسادسها سلسلة جبال البنيك الواقعة بين نهر وادي الكبير والبحر . ويروي اسبانيا خمسة انهر كبيرة وهي

نهر ابرو ونهر دورو ونهر تاجة ووادي يانة والوادي الكبير واربعة انهر متوسطة الكبر وهي نهر منهو وشقر ووادي البنار وشقورة وغيرها من النهيرات والجداول التي لا تستحق الذكر . وليس في اسبانيا بحيرات تستحق الذكر ولكن فيها بعض المستنقعات التي تفسد هواء ما يجاورها . وليس فيها من الترع المعتبرة سوى اثنتين احداها بين نوارة وسرقسطة والاخرى بين سانتندر على بحر بسكاي ونهر دورو . وبها كثير من العيون المعدنية التي قيل انها تبلغ نحو ۱۲۰۰ عين . ومن هذه البلاد جانبٌ كبير مرتفع فوق مساواة البحر نحو الف قدم فصاعدًا ولذلك كان هواؤها معتدلاً مقويًا للابدان . وهذه البلاد ولئن كانت في جنوبي اوروبا الا ان هواءها اصح من هواء غيرها ما يعادلها عرضًا للسبب المذكور . غير ان هواءها في مقاطعتي غرناطة والاندلس حارٌ ناشفٌ . واما تربتها فهي على الغالب جيدة ومخصبة يصح بها كلما يصح في سائر اوروبا غير ان حالة زراعتها الان دون حالتها القديمة حيثما كانت بمدة الرومان احد حواصل ايطاليا وفي زمن الويزيغوط ايضًا . كما انها اصبحت في زمن العرب اكثر خصبًا من سائر اوروبا بانعكافهم على حراثتها وايجادهم الجداول والترع العديدة التي جعلت اكثر الاراضي المحلة فيها مخصبة كما تشهد على ذلك الترع الموجودة للان في مملكة بلنسية من اعمالهم . ومما وصفها به العرب انها شامية في طيبها وهوائها . يمانية في اعتدالها واستوائها . هندية في عطرها وذكائها . اهوازية في عظم جباياتها . صينية في جواهر معادنها . عدنية في منافع سواحلها . ومما وصفها به العرب ايضًا انها قطر كريم البقعة . طيب التربة . خصب الجناب . منبجس الانهار الغزار والعيون العذاب . قليل الهوام ذوات السموم . معتدل الهواء والجو والنسيم . ربيعهُ وخريفه . ومشتاه ومصيفه . على قدر من الاعتدال . موسطة من الحال . لا يتولد في احدها فصل يتولد منهُ فيما يتلوه انتقاص . تتصل فواكهه اكثر الازمنة وتدوم متلاحقة غير مفقودة . اما الساحل منه ونواحيه فيبادر بباكوره . واما الثغر وجهاته والجبال المخصوصة ببرد الهواء فيتأخر با لكثير من ثمره . فمادّة الخيرات به متمادية في كل الاحيان . وفواكهه على الجملة غير معدومة في اوان . ولهُ خواص في كرم النبات توافق في بعضها ارض الهند المخصوصة بكرم النبات . اه . واما بعد اجلاء العرب من اسبانيا واكتشاف قارة اميركا الذي حوَّل نظر الاهلين اليها للانتفاع من معادنها الثمينة فقد اخذت زراعة هذه المملكة بالانحطاط عمَّا كانت عليهِ . واما حاصلاتها الحاضرة فالكرم والبرتقال والليمون والارز والقطاني والزيتون والزعفران والتمر والقطن والقنب وقصب السكر والدودة والعسل والشمع والحرير وغير ذلك من الفواكه والثمار وفيها كثير من شجر الشاه بلوط . وفيها معادن كثيرة كالزمرد ونحوهِ من الاحجار الثمينة والنحاس والرصاص والزئبق والتوتيا والحديد والفحم الحجري والكبريت والملح وبعض معادن الفضة ويكثر بها المرمر . اما معادنها الذهبية التي كانت تنتفع بها الاقدمون فهي الان مهملة بالكلية وكادت ان تفرغ . وخيلها وحميرها وبقرها وماعزها جيد الى الغاية وبها الغنم المدعو مرينوس ذو الاصواف الشهيرة الناعمة . واما صناعتها فغير ناجحة كل النجاح ومنها منسوجات الحرير والكتان والقطن والكاغد والصابون والجلد والاسلحة والمصوغات ونحو ذلك . واما اسلحتها فصناعتها جيدة ومشهورة لاسيما في طليطلة . ولاسبانيا تجارة واسعة اكثرها بما ينقل من حاصلاتها . وقد بلغت في سنة ۱۸٦٧ قيمة صادراتها ۳۸۸۷٥۰۰۰۰ فرنك وقيمة الداخل اليها ٤٤٥٥۰۰۰۰۰ فرنك . وبلغ عدد المراكب التجارية التي دخلت الى موانئ اسبانيا في السنة المذكورة ۹٦٤۰ مركبًا محمولها ۱٥۳۲۰۰۰ طونلاتة

ثم ان سكان اسبانيا هم من اربعة بطون احدها الامة الاصلية او الايبرية ويظن ان منها اهالي مقاطعات الباسك او الواسكون المحفوظة فيهم البشرة الاصلية . وثانيها الامة الايليرية او الثراقو بلاسجية التي تُنسب اليها الرومان واليونان . وثالثها الامة الجرمانية واليها تُنسب الغوطيون والسويفيون . ورابعها الامة السامية ومنها العرب والمغاربة . وقيل ان عدد سكان اسبانيا بلغ في عهد الرومان من ۳۰ الى ۳٥ مليونًا ثم تناقص في زمن الغوط حتى افتتاح العرب فعاد عدد السكان الى الازدياد والنمو وهكذا كان في عهد فردينند

وإيزا بيلا غير انه بمدة خلفاء فيليب الثاني اخذ بالتناقص حتى السنة ملايين وذلك في زمن شارل الثاني سنة ١٧٠٠ ثم عاد فاخذ بالازدياد الى ان بلغ في هذا العهد نيفا وستة عشر مليونًا كما ذكرنا انفًا

وكانت سابقًا الحكومة الاسبانيولية حكومة مطلقة منذ زمن شارلكان الذي شرع بابطال والغاء امتيازات الشعب حتى دخول الفرنساويين الى اسبانيا سنة ١٨٠٨ ومنذ السنة المذكورة الى سنة ١٨١٤ كانت حكومتها حكومة ملكية مقيدة. ثم عادت الى النوع الملكي المطلق منذ سنة ١٨١٤ الى سنة ١٨٢٠ ثم عادت منذ السنة المذكورة الى سنة ١٨٢٣ الى النوع الملكي المفيد ايضًا. ثم المطلق الى سنة ١٨٣٢ ثم المفيد منذ السنة المذكورة حتى الان وعليه فحكومة اسبانيا حكومة ملكية مربوطة بالنظام المعروف بالكونستيتوسيون وللملك القوة الاجرائية وحق اشهار الحرب وعقد الصلح والمعاهدات التجارية وغيرها وتوظيف المأمورين. اما الوزراء فهم المسؤلون امام الدولة. ولاسبانيا مجلس الكورتيس العالي الذي ينقسم الى مجلس اعلى موءلف من اعيان العائلات ومن كبراء الكنيسة وكبراء العساكر ومن الاعيان الذين ينتخبهم الملك ويوظفهم على مدة حياتهم والى مجلس وكلاء العامة وهو يتألف من اعضاء تنتخبهم الاهالي وهولاء الاعضاء يتبدلون في كل خمسة اعوام. اما المقاطعات الباسكية فقد تمتعت دائمًا بمعافات وامتيازات جسيمة معروفة باسم فُوروس. ثم ان مملكة اسبانيا تنقسم كنائسيًّا الى ٦٢ ابرشية منها ٨ كراسي روساء اساقفة وهي في سانتياكو وبرغس وسرقسطة وطركونة وبلنسية وغرناطة واشبيلية وطليطلة. ومنها ٥٤ كراسي اسقفيات. ولها اديرة كثيرة واكليروسها الان نحو ٧٠٠٠٠ نفسا من رهبان وراهبات كلهم لاتينيون. وهي تشتمل على ١٢ مدرسة جامعة و٥٦ مدرسة لاهوتية و١٠ اكاديميات للطب ومدرستان للصيدلية ومكتب للطب البيطري وبعض المكاتب العسكرية وكثير من المكاتب الابتدائية وغيرها لهندسة الطرقات والبنايات والفلاحة ونحوها. وللاسبانيوليين كثير من الاشعار وكتب الفنون والاداب. واشتهر منهم في القرن السادس عشر والسابع عشر كثير من الموءلفين المشهورين الذين اخذوا كثيرا من المعارف عن العرب في مدة اقامتهم في الاندلس وكانوا الواسطة لاذاعة العلوم والمعارف في سائر اوروبا

اما دخل دولة اسبانيا السنوي فقد بلغ سنة ١٨٧١ الى ٥٨٨٦٨٦٦٧١ فرنكًا وبلغ مصرفها في السنة المذكورة الى ٦٣٧٩٣٧٠٢٣ واما دينها فهو ٦٨٧٧٨٨٩٧٥٧ فرنكًا واما جنودها البرية فهي ٢٩٥٠٠٠ جندي واما عمارتها البحرية فهي ١٧٨ مركبًا بخاريًا وشراعيًا محمولها ٩٩٠ مدفعًا وقوتها البخارية ٧٩٥٢ حصانًا وعدد نواتيها نحو عشرين الف. وفي المملكة المذكورة من خطوط السكك الحديدية ٧٤٤٧ ك م ومن الاسلاك البرقية ٢٥٥١٤ كم كما اوضح تقويم سنة ١٨٧٠

اما اسبانيا القديمة فكانت تشتمل على مملكة اسبانيا الحاضرة والبرتغال وكان يحدها شمالاً جبال البرن ومن سائر جهاتها الاوقيانوس والبحر المتوسط. وكان يرويها من الانهر العظام نهر مينيوس ونهر دوريوس ونهر تاغوس ونهر اناس ونهر بتيس ونهر ايبروس. وقد قسمها الرومان الى اسبانيا الداخلية واسبانيا الخارجية. ثم قسمها اوغسطوس الى ثلث مقاطعات وهي طركونيزة ولوزيطانيا وبتيك. ثم قسمها ادريانوس الى خمس وهي طركونيزة وجليقية وقرطاجينوزة ولوزيطانيا وبتيك. اما في القرن الرابع فكانت اسبانيا احدى الديوقسيات الثلث من ولاية الغولة وكانت تقسم اذ ذاك الى سبع مقاطعات وهي الخمس المذكورة انفا ومقاطعتا جزائر بليارة وموريطانيا تنجيتانة. واما بمدة استيلاء الغوط فقد لبثت اسبانيا منقسمة الى الخمس المقاطعات غير ان هذه المقاطعات دعيت حينئذٍ باسم قصباتها وهي طركو وبركرًا اوغسطا وقرطاجونوڤا وامبريتا واسباليس. وكانت اشهر شعوب اسبانيا القديمة الامة الايلرجيطية واللاليطانية والكريطانية والواسكونية وكانوا يسكنون في البلاد الواقعة بين جبال البرن ونهر ابره. ثم الامة الايلرقاونية وكانت تسكن على ضفتي نهر ابره. والامة الايديطانية واللويطانية والقنطسطانية وكانوا يسكنون في البلاد الواقعة بين نهر ابره والبتيك. ثم الامة الاستورية والقنطبرية والارطبرية والكلاّيكية وكانت في الشمال الغربي من اسبانيا. ثم الامة الواكية والكريطانية والويتونية واللوزيطانية وكانوا يسكنون في البلاد الواقعة على

ضفتي نهر دورو ونهر تاجة. ثم الامة الاوريطانية والقلطبرية والقلطية والكونيكية وكانوا يسكنون بين نهر تاجة والبتيك. ثم الامة التُردولية والترديطانية والبسطيطانية والباسطولية وكانوا يسكنون في البتيك. وقد نزل في اسبانيا في اقدم القرون السالفة شعوب من الامة الايبريانية واشهرها الامة الكينتية التي حلّت في ساحل الجنوب الشرقي منها. والطرطسيون الذين نزلوا قرب اعمدة هرقل والسيقانيون او السيكوليون الذين استوطنوا قرب جبال البرن. ولدى هجيج الامة القمرية في الغولة نزح جمهور عظيم من القلطيين وقطعوا جبال البرن واختلطوا بالايبريين المستوطنين شمالي اسبانيا فتسلسلت منهم العائلة المعروفة بالقلطبرية. وقد قدم ايضاً قديماً الى اسبانيا فرق من الفوقيين والروديسيين والمسّاليين والزاقنثيين والفينيقيين واقاموا مستعمرات عديدة على سواحلها الشرقية. ثم لما كانت المعادن الذهبية الغنية الموجودة في اسبانيا قد حركت اطماع القرطاجيين اتوا قبل سنة ٢٦٦ ق م فاستولوا على سواحل البتيك ثم شنوا الغارات الى داخل البلاد فوسعوا دائرة املاكهم وذلك بعهد اميلقار واسدروبال وانيبال منذ سنة ٢٣٦ الى سنة ٢١٩ ق م. ثم طردت الرومان اهل قرطجنة من اسبانيا واستولت عليها وذلك منذ سنة ٢١٦ الى سنة ٢٠٦ ق م ثم استولت رومية بمحاربة اخرى منذ سنة ١٩٧ الى سنة ١٧٨ ق م على جميع القطر الشرقي من اسبانيا وهو الواقع بين ابره وجبال البرن. ثم استولت بعد ذلك لدى المحاربات المعروفة بمحاربات ويريات منذ سنة ١٥٣ الى سنة ١٣٩ ق م وبمحاربات نومنسية منذ سنة ١٤٣ الى سنة ١٣٣ ق م على بلاد الامة اللوزيطانية والكلاّيكية والاريواكية وثبتت سلطنها على الواكيين والقلطبريين. ثم ان متلّوس البلياري فتك باهالي جزائر بليارة سنة ١٢٣ ق م واخيراً اوغسطوس اخضع الاستوريين والقنطبريين منذ سنة ٢٥ الى سنة ٢٠ ق م. وكان قد قدم ملتجئاً الى اسبانيا منذ سنة ٨٥ الى سنة ٧١ ق م سرتوريوس حليف ماريوس الذي نفاه سيلا بعد موت خصمهِ. وقد كافحت ايضاً منذ سنة ٤٩ الى سنة ٤٥ ق م انتصاراً لحزب بمپيوس ضد قيصر الذي لم يتمكن من قمع الحزب المذكور الا بعد واقعة مُندا. وبمدة السلطنة الرومانية تقدمت اسبانيا وازهرت ونبغ منها في رومية جملة من الكتاب العظام كسينكا ولوكين ومرسيال وخرج منها ايضاً القيصر ترايانوس. وقد قدم الى اسبانيا منذ سنة ٤٠٨ الى سنة ٤١١ امم السويڤة والالين والواندال والويزيغوط ونزلوا بها وقد تم للويزيغوط اخيراً التسلط على جميع شبه الجزيرة الاسبانيولية

ومن الامور غير المحققة تحديد الزمن الذي نزل فيه في اسبانيا الايبريون وعمروها فانهم كما يظهر اول سكانها مع الامة القلطية التي قدمت الى اسبانيا من بلاد الغولة وكان الايبريون يقطنون البلاد الواقعة في الجنوب والشرق والقلطيون في الشمال والغرب ومن ائتلافهم وامتزاجهم تولدت الامة القلطبرية التي عمرت اواسط البلاد كما ذكرنا انفا. وقد اقام الفينيقيون ايضاً في اسبانيا جملة مستعمرات فكانوا اول من نزلها بحرا ثم اتى اليونان ثم القرطاجيون الذين اخضعوا لسلطنهم جميع اسبانيا وبنوا مدينة قرطاجة الجديدة وقد طرد الرومان القرطاجيين من اسبانيا لدى المحاربة البونيقية الثانية وذلك منذ سنة ٢١٩ الى سنة ٢٠٤ ق م وكانوا قبلاً سنة ٢٢٧ ق م قد استولوا على قسم منها الى حدود نهر ابره وقد تم استيلاء الرومان على عموم اسبانيا لدى افتتاحهم نومنسية سنة ١٣٣ ق م ولبثت اسبانيا خاضعة لرومية الى القرن الخامس المسيحي. اما سنة ٤١٠ مسيحية فنزل باسبانيا الواندليون والسويڤيون والالينيون فدوخوا البلاد وحلوا هنالك. ثم خلف امة الويزيغوط الواندليين سنة ٤٣٨ فاستولوا على عموم اسبانيا ولم يلبثوا حتى استولوا ايضاً على بلاد الغولة الجنوبية ولم ينجُ من استيلاء الويزيغوط في اسبانيا سوى مملكة السويڤيين الصغيرة الواقعة في جهة الشمال الغربية وهي التي تمكنوا من افتتاحها فيما بعد ذلك سنة ٥٨٥ اما سنة ٦٢١ فقد تم للويزيغوط التملك على عموم الشبه جزيرة الاسبانيولية بطردهم اليونان الذين كانوا عادوا لاسبانيا في عهد القيصر يوستنيانوس وحلوا في سواحلها الجنوبية. ثم نزل العرب في اسبانيا سنة ٧١٠ وتم لهم فتحها وطردوا الويزيغوط وحصروهم في جبال استورية وهكذا لم يبق للويزيغوط سنة ٧١٩ سوى مملكة

استورية الصغيرة التي دعيت فيما بعد ذلك مملكة أبيادو ومن ثم مملكة لاون . قال المقري قال ابن حيان فتحت الاندلس على يد موسى بن نصير وذلك ان الوليد بن عبد الملك ولاه على افريقية وما خلفها سنة ٨٨ هجرية فخرج في نفر قليل من المتطوعين وورد مصر فاخرج معه من جندها بعثًا وفعل ذلك في افريقية وجعل على مقدمته مولاه طارقاً فجعل يقاتل البربر ويفتح مدائنهم حتى بلغ مدينة طنجة وهي قصبة بلادهم وأم مدائنهم فحصرها حتى فتحها واسلم اهلها. وذكر ابن حيان ايضًا استصعاب سبتة على موسى بتدبير صاحبها الداهية الشجاع بليان وهو جوليان وانهُ في اثناء ذلك وقع بين بليان ولذريق وهو رُدريق صاحب الاندلس شقاق فحرض موسى بن نصير على غزو الاندلس فجهز لها مولاه طارقا بسبعة الاف من المسلمين جلهم البربر في اربع سفن فحط بجبل طارق المنسوب اليهِ يوم السبت في شعبان سنة ٩٢ هجرية ولم تزل المراكب تعود حتى توافى جميع اصحابه عنده بالجبل . قال ووقع على لذريق صاحب الاندلس الخبر وان بليان السبب فيه فبادر بجموعه وهم نحو مائة الف ذوي عدة وعدد وكتب طارق الى موسى بانهُ قد زحف عليه لذريق بما لاطاقة لهُ بهِ. فجهزلهُ خمسة الاف من المسلمين فكملوا بمن تقدم اثنا عشر الفًا ومعهم بليان صاحب سبتة يدلهم على العورات ويتجسس لهم الاخبار واقبل نحوهم لذريق ومعهُ خيار العجم واملاكها وفرسانها وقلوبهم عليه فتلاقوا فيما بينهم وقالوا ان هذا الخبيث غلب على سلطاننا وليس من بيت الملك وانما كان من اتباعنا ولسنا نعدم من سيرتهِ خبالاً واضطراباً وهولاء القوم الذين طرقوا لاحاجة لهم في ايطان بلدنا وانما مرادهم ان يملأوا ايديهم من الغنائم ويخرجوا عنا فهلم لننهزم بابن الخبيثة اذا نحن لقينا القوم فلعلهم يكفوننا امرهُ فاذاهم انصرفوا عنا اقعدنا في ملكنا من يستحقهُ فاجمعوا على ذلك . اه . وهكذا بعد معارك دامت سبعة ايام انهزم ردريق واتباعه واقبل على طارق رئيس اساقفة اشبيلية واتباعه وانحازوا اليه ضد ردريق . وكتب طارق الى موسى بن نصير بالفتح وبالغنائم فحركتهُ الغيرة وكتب الى طارق يتوعده ان توغل

بغير اذنه ويأمره ان لايتجاوز مكانهُ حتى يلحق بهِ ومع ذلك توغل طارق وافتتح بعض المدن عنوةً وبعضها صلحًا الى ان وافاه سيده موسى بن نصير الذي اتم فتح اسبانيا او الاندلس كما تسميها العرب. وعند استيلاء الاسلام على اسبانيا قُسمت اولاً الى اربع عمالات . الاولى عبارة عن الاندلس وهي المقاطعة الواقعة بين البحر المتوسط والوادي الكبير ممتدة من مخرجه الى مصبه وعن الاراضي الواقعة بين الوادي الكبير ووادي يانة مع مدن قرطبة واشبيلية ومالقة واستجة وأُشونة. والثانية عبارة عن القسم المتوسط من اسبانيا من البحر المتوسط شرقًا الى حدود لوزيطانيا غربًا والمتد شمالاً الى نهر دورو مع مدن طليطلة على نهر تاجة وقونكة على نهر شقورة وشقوبية على جدول من نهر دورو ووادي الحجارة وبلنسية ودانية واليقنت وقرطجنة ومرسية ولورقة وبياسة . والثالثة عبارة عن بلاد جليقية ولوزيطانيا مع مدن ماردة وابورا وباجة واستورغا وكويمبرة ولوكو وسمورة وسلمنكة . والرابعة عبارة عن البلاد الواقعة على ضفتي نهر ابرو والممتدة من سواحل نهر دورو الى جبال البرن ويحدها غربًا جليقية ومن مدنها سرقسطة وطرطوشة وطرّكونة وبرسلونة وتطيلة ووشقة وجاقا وغيرها. وقد صار فيما بعد ذلك عمالة خامسة للعرب فيما وراء جبال البرن وهي عبارة عن سبتيمانيا القديمة ومن مدنها اربونة ونيمس وقرقشونة وغيرها . وكان الخلفاء الامويون يرسلون الى اسبانيا من دمشق عمالهم عليها . ورحل اليها طوائف عديدة من البلاد الاسلامية ولا سيما من سورية . فنزل الدمشقيون بقرطبة والحمصيون باشبيلية ولبلة والقنسرينيون بجيان والفلسطينيون بمدينة شدونة والجزيرة الخضراء واليمنيون بطليطلة والعراقيون بغرناطة والمصريون بمرسية واشبونة وغيرهم بغيرها. ونزل عشرة الاف فارس من الحجاز في السهول النضرة الخصبة الواقعة في وسط البلاد . ولما كان الاسلام الذين قدموا الى اسبانيا من سورية والعراق وخراسان ذوي نشاط ومعرفة بالفلاحة والتجارة لم يلبثوا حتى شمروا عن ساعد الجهد وانعكفوا على الحراثة للانتفاع بخصب وجودة اراضيها . فعمروا الاوطان والبلدان وبمدة وجيزة اكتسبت اسبانيا رونقًا بهيًا باقامة

بعض الابنية العظيمة وتشييد بعض المدن وبامتداد المواصلات التجارية بينها وبين سائر البلاد الاسلامية . وعند انحلال خلافة بني امية في الشام واقامة الخلافة العباسية في العراق قام عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك الاموي وتطلب الملك باسبانيا وخرج على العباسيين وذلك سنة ٧٥٦ مسيحية فبايعتهُ رويدًا رويدًا جميع البلاد فاستقر ملكه عليها واقام الخلافة الاموية في الاندلس وجعل دارها مدينة قرطبة . وبذلك اصبحت الخلافة العباسية في المشرق والخلافة الاموية في المغرب . واستمرت الخلافة الاموية في اسبانيا الى سنة ١٠٢١ وكانت مدتها ٢٧٥ سنة . وقد تخللها تسلط بعض الامراء الخارجين * اطلب أُميَّة . ت * وعند انقراض الخلافة الاموية تقاسمت اسبانيا ملوك الطوائف * اطلب طوائف . ت * وهم نحو عشرين ملكًا اشهرهم بنو عباد في اشبيلية وبنو جهور في قرطبة وبنو باديس في غرناطة وبنو الافطس في بطليوس وبنو صمادح في المرية وبنو ذي النون في طليطلة وبنو هود في سرقسطة والعامريون في دانية والجزائر وبنو طاهر في مرسية وبنو علي بن حمود العلوي في مالقة وغيرهم في قرمونة وبلنسية ووشقة وجيان وطرطوشة ولاردة واوربولة واشبونة وميورقة وغيرها . وكانت المملكة الغوطية الصغيرة الكائنة في شمالي اسبانيا قد اكتسبت بمدة القرون الثلثة منذ استيلاء العرب توسيع دائرة املاكها بما اكتسبتهُ منهم حتى اصبحت في القرن الثالث عشر ممتدة الى نهر دورو . وكان بعض القونتات المسيحيين الخاضعين لملوك لاون قد استرجعوا ايضا من ايدي العرب قسطيلة القديمة كما انه من جهة اخرى قد استرجع ببين وشارلمان من العرب سبتيمانيا وجميع البلاد الواقعة بين جبال البرن ونهر ابره . وهي البلاد التي دعيت مارقة اسبانيا . اما سنة ٨٢١ فاحد عمال ببين ملك آكينينا وهو المدعو ازنارعصى واستقل في غربي مارقة اسبانيا المذكورة واسس مملكة نوارة وفي نفس ذلك الحين اقيمت في الجهة الشرقية منها قونتية برسلونة التي لبثت مقرة بسيادة فرنسا الى سنة ١٢٥٨ . ثم لم تلبث عائلة ملوك نوارة حتى تم استيلاؤُها على مملكتي قسطيلة واراغون الآن هذه العائلة انقسمت الى ثلثة فروع ولكل منها مملكة احداها قسطيلة المدعوة ايضًا مملكة قسطيلة ولاون . والثانية اراغون . والثالثة نوارة . وقد انقرضت الفروع الثلثة المذكورة سنة ١١٠٩ وسنة ١١٣٤ وسنة ١٢٣٤ غير ان ممالكها الثلث دخلت باستيلاء ثلث عائلات فرنساوية وهي عائلة برغونيا وعائلة برسلونة وعائلة شمبانيا وهكذا بارتقاء العائلة البرسلونية اتحدت قونتية برسلونة مع مملكة اراغون . ثم نشأَت في اسبانيا مملكة مسيحية رابعة منذ سنة ١٠٩٥ الى سنة ١١٣٩ وهي مملكة البرتغال التي كانت بتملك فرع غير شرعي من عائلة برغونيا . وكانت هذه الممالك الاربع لم تفتر عن محاربة المغاربة الذين عقب استيلاؤهم استيلاء العرب . ولما كانت الدول الاسبانيولية قد تغلبت على العرب وضايقتهم ارسلوا يستنجدون بيوسف بن تاشفين صاحب المغرب فاتى بجيش عظيم الى الاندلس وذلك سنة ٤٧٩ هجرية الموافقة سنة ١٠٨٦ مسيحية وكانت لهُ بها الواقعة المشهورة بالزلاقة ولم يلبث حتى استولى على البلاد التي كانت بيد ملوك الطوائف واستقر الملك لهُ ولمن بعده الى سنة ١١٤٥ وتعرف دولته بالدولة اللمتونية ودولة المرابطين ودولة الملثمين ايضًا . ثم خلف دولة المرابطين الموحدون منذ سنة ١١٤٦ الى سنة ١٢٦٩ . ثم خلفهم بنو مرين منذ سنة ١٢٦٧ الى سنة ١٣٤٤ . ثم ان انقسام الدولة الاسلامية في اسبانيا وتفريق كلمتها سبَّب ضعفها وقوى امال الاسبانيوليين بالاستيلاء على عموم البلاد . فجعلوا يضايقونهم ويطاردونهم وحصل بينهم جملة وقائع كانت الدائرة في اكثرها على الاسلام لاسيما في واقعة يوم العقاب سنة ١٢١٢ وواقعة طريف سنة ١٣٤٠ ولو لم يقع النزاع بين الاسبانيوليين انفسهم لعجلوا اجلاء العرب والمغاربة من بلادهم . وفي اخر القرن الثالث عشر لم يبق للاسلام دولة في اسبانيا سوى مملكة غرناطة للمغاربة . هذا وكانت مملكتا قسطيلة واراغون اخذتين بالنجاح والتقدم فالاولى منها وهي قسطيلة بافتتاحاتها في نفس بلاد اسبانيا والثانية وهي اراغون باكتسابها جزائر بليارة وسردينيا . وهاتان الدولتان قد انضمتا سنة ١٤٧٩ وكانت واسطة الاتحاد المذكور اقتران فردينند الاراغوني بايزابيلا القسطيلية سنة ١٤٦٩ . وقد

اغتصب اخيرًا فرديناند مملكة غرناطة من الاسلام سنة ١٤٩٢ الموافقة سنة ٨٩٨ هجرية وهكذا انقرضت دولتهم في اسبانيا . واضاف ايضًا فرديناند بلاد نوارة الاسبانيولية الى مملكته سنة ١٥١٢ اما انضمام عموم اسبانيا الى مملكة واحدة فكان لدى وفاة فرديناند وارتقاء شارلكان حفيده الى الملك . ثم ان انضمام المملكة واستيلاءها على صقلية وسردينيا ومملكة نابولي والفرنش قونتية والبلاد الواطية ثم تملكها دوقية ميلان واكتشافها واستيلاءها على المكسيك وبيرو وغرناطة الجديدة وشيلي وبونس ايرس في اميركا ثم استيلاءها اخيرًا على البرتغال سنة ١٥٨٠ اجعلها الدولة الاولى في اوروبا في القرن السادس عشر . غير ان ما حصل بعد ذلك من هفواتها العديدة كطردها اليهود من اراضيها سنة ١٤٩٢ واجلاء الاسلام سنة ١٦٠٩ وغلو اجراءات جمعية التفتيش الاكليريكية ومهاجرة عدد وافر من الاسبانيول الى اميركا وغير مستعمرات طلبًا لاسباب المعيشة ثم المحاربات المتواصلة سببت جميعها اضمحلال عظمة هذه المملكة فنزع منها على التتابع سبع من الثمان عشرة مقاطعة من البلاد الواطية سنة ١٦٠٩ ثم بلاد البرتغال سنة ١٦٤٠ ثم مقاطعة روسيليون سنة ١٦٥٩ ثم الفرنش قونتية منذ سنة ١٦٧٤ الى سنة ١٦٧٩ وكذلك خسرت ايضًا كثيرًا من شعبها وفقدت صناعتها وقواها . ثم ان محاربة وراثة اسبانيا منذ سنة ١٧٠١ الى سنة ١٧١٤ التي كانت نتيجتها ارتقاء فيليب الخامس البوربوني حفيد لويس الرابع عشر ملك فرنسا الى تخت المملكة حرك اطماع الدول فانتزعت من اسبانيا جميع املاكها الخارجة عن شبه الجزيرة الاسبانيولية في اوروبا . ثم ان الشقاق الذي وقع بين شارل الرابع ملكها وبين ابنه فرديناند سهل لنابوليون الاول خلع العائلة البوربونية المذكورة واقامة اخيه جوزف ملكًا على اسبانيا وذلك سنة ١٨٠٨ فحدث محاربة قوية بين فرنسا واسبانيا دامت منذ السنة المذكورة الى سنة ١٨١٤ وكانت المحاربة المذكورة احد اسباب سقوط ذلك الامبراطور العظيم . فعادت عائلة البوربون الى اسبانيا وذلك في ٢٢ اذار سنة ١٨١٤ . وكان باثناء هذه المحاربة قد سنّ مجلس الكورتيس نظامات حميدة

حرّة تلقتها البلاد بكل سرور وابتهاج . ولكن عند تبوء فرديناند السابع تخت المملكة عادت الحكومة المطلقة . ثم حصل بعهد فرديناند المذكور في اميركا منذ سنة ١٨١٧ ثورات عديدة افقدت اسبانيا جميع املاكها في تلك القارة المتسعة ثم الغى فرديناند المذكور نظام وراثة الذكور في عائلته واوصى بالملك بعده الى ابنته ايزابيلا التي كانت اذ ذاك لم تبلغ الرشاد بعد فاقام والدتها خرستينا وصيةً عليها . ولدى وفاته حدثت منازعات طويلة بين خرستينا المذكورة والدون كارلوس اخي الملك المتوفي الذي لم يطرد من البلاد الا في سنة ١٨٣٩ . ثم حصلت ايضًا بينها وبين الحزب الجمهوري منازعات الزمتها ان تتخلى عن النيابة الملكية التي سلمها مجلس الكورتيس الى الجنرال اسبرتيرو وذلك سنة ١٨٤٠ ولكن اذ فقد الجنرال المذكور ميل الجمهور طرد سنة ١٨٤٣ فنودي لايزابيلا التي كانت بلغت الرشاد اذ ذاك بالملك . ثم اقترنت الملكة ايزابيلا بابن عمها الدون فرنسوا سنة ١٨٤٦ . وقد تخلل مدة ملكها عدة ثورات ومنازعات عسكرية آلت اخيرًا الى سقوطها وسقوط عائلتها في ٣٠ ايلول سنة ١٨٦٨ فنودي بالجمهورية وجُعل رئيسها الماريشال بريم حتى سنة ١٨٧٠ حينما تبوأ تخت اسبانيا اميدى ابن ملك ايطاليا بانتخاب الكورتيس وذلك في ١٦ تشرين الثاني من السنة المذكورة ولم يلبث حتى ترك اسبانيا في ١٤ اشباط سنة ١٨٧٣ فأُعيدت الحكومة الجمهورية وحصلت منازعات ومحاربات مدنية بين الحكومة المذكورة والدون كارلوس المدعي بالحقوق الملكية . واخيرًا نودي لالفونس ابن الملكة ايزابيلا بالملك في اوائل كانون ثاني سنة ١٨٧٥

اما ملوك اسبانيا منذ اتحاد عموم ممالكها فهم كما ياتي

فرديناند الخامس الاراغوني وايزابيلا القسطيلية سنة ١٤٧٩

عائلة اوستريا		سنة مسيحية
شارل الاول او شارلكان	حكم	١٥١٦
فيليب الثاني		١٥٥٦
فيليب الثالث		١٥٩٨
فيليب الرابع		١٦٢١
شارل الثاني		١٦٦٥

عائلة البوربون

فيليب الخامس	١٧٠٠
لويس الاول	١٧٢٤
فيليب الخامس ثانيًا	١٧٢٤
فرديننـد السادس	١٧٤٦
شارل الثالث	١٧٥٩
شارل الرابع	١٧٨٨
جوزف بونابارت	١٨٠٨
فرديننـد السابع	١٨١٤
ايزابيلا الثانية مع والدتها خرستينا	١٨٣٣
ايزابيلا وحدها	١٨٤٣
الثورة والجمهورية	١٨٦٨
اميدى الاول من عائلة سابول	١٨٧٠
الثورة والجمهورية الثانية	١٨٧٣
الفونس الثاني عشر	١٨٧٥

إِسْبانياق* قصبة في فرنسا في ولاية اوزير واقعة على بعد ٩كم من شمال غربي فلورق سكانها ١٤٠٠ نسمة

إِسْبانيش تَون* ويدعوها الاسبانيول ايضًا سانتياكو دلاويكا . وهي قاعدة جزيرة جميكا واقعة عند مصب نهر كوبرة عند ٤´ ٧٩° من الطول الغربي و١٨° ١´ من العرض الشمالي وسكانها ٦٠٠٠ نسمة وهي كرسي اسقفية انكليزية وفيها جسر من الحديد على النهر المذكور آنفًا وسراي جميلة الحاكم . وكان تاسيس هذه المدينة سنة ١٥٢٠ وقد اسسها دياكو بن كريستوف كلمبوس . واستمرت مدة طويلة باستيلاء الاسبانيول وهي الان لدولة انكلترا

أَسْبانيكَث* من مدن ماوراء النهر . قال صاحب اللباب اسبانيكث على مرحلة من اسفيجاب . قال ابن حوقل وهي من رساتيق اسروت وقال ايضًا هي شرقي اسروشنة على تسعة فراسخ منها

اسبانين* من اسماء مدينة المدائن بالعراق * اطلب مدائن

اسبانيولا * هو اول اسم اطلقه الاسبانيول على سانتو دومنكو* اطلب ما يتي

اسباهيلو* من قرى قضاء مرسين في ولاية اذنة

اسپائرت* ناحية من نواحي مديرية خيزان في قضاء شيروان التابع لواء سعرد في ولاية ديار بكر . ولهذه الناحية ٥٥ قرية

إِسبتسيا* وهي تيباربنوس القديمة . جزيرة في الارشيبل على الساحل الشرقي من بلاد المورة عند مدخل خليج ناوبليا ومساحتها ٩ كم طولاً و٥ عرضًا وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة واكثرهم ملاحون وصياد وسمك ولمتجر هذه الجزيرة اهمية

اسبح * من قرى نفس ناحية بعلبك في ولاية سورية بيوتها ٦٦ بيتًا وهي تبعد ٥ ساعات عن راس القضاء

إِسْبِر* ويقال إِبْسَرا . وهي اسبراتيس القديمة . قصبة قضاء في نفس لواء ارضروم واقعة على مسافة ٨٠ كم من شمال غربي مدينة ارضروم على نهر جورك صو وكانت مدينة إِسبر هذه عاصمة دولة الباكرادونيين ملوك ارمينية . اما قضاء إِسبر فله ناحيتان طورطوم وكسكم ويشتمل على ٨٣ قرية ذكورها ٢٢٨٥٧ ذكرًا منهم ٢٠٤٠٧ مسلمون والباقون مسيحيون . اما نفس ناحية إِسبر فلها ٤٠ قرية ذكورها ٩٨٢٥ ذكرًا منهم ٩١٩٧ مسلمون وفيها ٢٤٥٧ بيتًا و٣٢ جامعًا و٢٠ كنيسة وعدة مدارس ومكاتب للاسلام والمسيحيين

اسبرات اوغلي* من قرى ناحية قزل بارلي من قضاء بولانق التابع لواء مرعش من ولاية حلب

إِسْبِراتيس* مدينة قديمة في ارمينية وهي اليوم إِسبر* راجع إِسبر

إِسبرتيفنتو*وهو هرقليس القديم . راس في ايطاليا في مملكة نابولي بين ٤٣´ ١٢° من الطول الشرقي و٥٦´ ٣٧° من العرض الشمالي . وهذا الراس يوءلف الطرف الجنوبي من ايطاليا

أَسبرَاغوسا دولَرس* مدينة في اسبانيا في عمالة بطليوس

واقعة على مسافة ٧٠ ك م من جنوب شرقي ماردة سكانها ٣٢٠٠ نسمة

إِسْبَرْطة* اولقدمونة . مدينة شهيرة في البيلوبونيسة وهي عاصمة اقليم لاكونيا وجميع مملكة لقدمونة . وموقعها في وسط لاكونيا تقريبًا في مركز صعب وذي عقاب على نهر ايفروطاس وبينها وبين البحر مسافة قليلة وكان يبلغ عدد سكانها ٣٢٠٠٠ نسمة . وكانت هذه المدينة حقيرة غير متحصنة . والابنية العظيمة كانت قليلة فيها حيث لم يكن منها سوى هيكل ليونون الارجيّة . وهيكل لديانة خلكييكوس . واخر لنبطون . وتياترو ورواق يدعى رواق الفُرْس . وكان عند باب المدينة ساحة تعرف بساحة اومنتزه الدلب وميدان يدعى ذرومُس . وكان بقربها هوة عظيمة تعرف باسم برائرة وهي التي كانوا يطرحون بها الاطفال المولودون وفيهم عاهة . اما الان فلم يبقَ من اسبرطة سوى بعض الاثار . والان على بعد ٤ ك م من موقعها القديم الى الغرب توجد مدينة مسترا التي بنيت من اثارها . وقيل ان تاسيس مدينة اسبرطة كان سنة ١٨٨ ق م وان بانيها اسبرطون اخو او ابن فورونفس . وقد ذكر بين خلفاء اسبرطون المذكور ليلكس وايفروطاس ولقدمون الذي كبَّر اسبرطة او بنى قربها مدينة جديدة نُسبت اليه نحو سنة ١٥٧٧ ق م اذ ان اوميروس ميز بكلامه بين اسبرطة ولقدمونة . ونزل باسبرطة منذ القرن الخامس عشر الى القرن الثاني عشر ق م القبيلة الايلّينية الاخائية . وملك في المدة المذكورة عليها تينداروس وكاستور وبولُكس ومنيلاس البلوبيذي صهر تينداروس واورستفس وابنهُ تيساميتوس وقد اصاب تيساميتوس هذا ما اورث البلوبيذيين الخراب وذلك برجوع الهرقليين المتحدين مع الدوريين الى بيلوبونيسة وذلك منذ سنة ١١٩٠ الى سنة ١١٨٦ ق م . ووقعت لاكونيا في نصيب ارستوذيمس احد الامراء الهرقليين . وهو الذي توفي باثناء الغزوة وخلفهُ ابناه ايفريستينس وبروكليس معًا وصارا ابوين للعائلتين اللتين ملكتا في وقت واحد على المملكة المذكورة وهما العائلة الايفريستينيذية والعائلة البروكليذية . وعندما افتتحت البلاد المهاجمون الهرقليون والدوريون سلبوا الشعب اللاكوني الاخائي الاصل مساواة الحقوق ورتبوا عليهِ ضريبة مع الزامه بالخدمة العسكرية . واذ حاول بعضهم كاهالي مدينة ايلوس وهم الايلوت عدم الخضوع قُمعوا جبرًا وجُعلوا عبيد ارقاء . وهكذا قُسمت الاهالي الى ثلثة اقسام اولها الاسبرطيون وهم الفاتحون وثانيها اللاكونيون الخراجيون او اهل الجزية . وثالثها الايلوتيون . وقام في اسبرطة في ابتداء القرن التاسع ق م ليكورغوس وذلك منذ سنة ٧٩٨ الى سنة ٨٧٠ وسن نظامات لائقة بالدولة من شانها ان تجعل الاسبرطيين شعبًا قويًّا شجاعًا وفي حالة الاستعداد للحرب والكفاح دائمًا * اطلب ليكورغوس . ت * وقد حافظت اسبرطة مع سنن ليكورغوس على وجود ملكيها اللذين دُعيا ارخاغيتس الا ان تسلطها كان مقيدًا باقامة خمسة قضاة يعرفون بايفور وبمجلس يسمى السناتو وكان عدد ارباب المجلس المذكور ٢٨ رجلًا وهكذا اصبحت حكومة اسبرطة على نوع ما جمهورية عسكرية ذات ملوك مقيدين السلطة وليست حكومة ملكية . وقد اقامت اسبرطة منذ سنة ٧٤٤ الى سنة ٧٢٤ ثم منذ سنة ٦٨٢ الى سنة ٦٦٨ محاربات قوية ضد مسينيا كانت نتيجتها انتصار اسبرطة التام على عدوتها فتملكت بلادها وقادت سكانها الى الرق والعبودية * اطلب مسينيا * ثم اعقب محاربات مسينيا خضوع الارقاديين التيجيانيين الى اسبرطة وذلك منذ سنة ٥٦٦ الى سنة ٥٤٦ ق م . كما انها افتتحت مدينتي ثيرة وكينوريا واغتصبتهما من ايدي الارجيين وذلك سنة ٥٤٤ ق م . وقد كانت خضعت لاسبرطة قرنثية منذ سنة ٥٨٢ وسكيونة منذ سنة ٥٨٠ ق م وهكذا لم تلبث سائر البيلوبونيسة التي كانت مقسومة الى عدة ولايات ضعيفة حتى دخلت على التتابع باستيلائها سوى ارغوس وبعض المدن الكبيرة وبذلك توصلت اسبرطة الى ان تترأس على المحالفة البيلوبونيسية متخذة لذاتها قيادة العساكر العامة ولم يضاهها في العظمة اذ ذاك سوى مدينة اثينا التي كانت زاهية بعمرانها وقوية بعمارتها البحرية ومقتدرة بثروتها ومحالفيها وبالامم الخاضعة لسلطتها . فكانت اسبرطة تزاحمها على السيادة الاولى في البلاد اليونانية . غير انها لم تفز باثناء

الحروب المادية منذ سنة ٤٨٠ الى سنة ٤٥٩ باشعة المجد الاول . لانهُ ولئن كانت اشتهرت رجالها بواقعة الترموبيلة وفازت بانتصاري بلاتيا وميكالة اللذين اشتهر بهما الاسبرطيون ليونيذاس وبوسانياس وليوتيخيذس فقد كان لاثينا المجد والافتخار الاول في الانتصارات العظيمة التي فازت بها على العجم . وكانت نتيجة ذلك ازدياد الخصام والمنافسة بين هتين الحكومتين . وقد حصل في اسبرطة سنة ٤٦٦ زلزلة خربت قسمًا منها فانتهز الايلوتيون والمسينيون الفرصة فاحدثوا عصيانًا افضى الى المحاربة المسينية الثالثة التي تضايق بها الاسبرطيون حتى طلبوا النجدة والمدد من اثينا الا انهم اذ تمكنوا وحدهم من قمع الثورة ارجعوا جيوش النجدة الاثينية بالسخرية . ثم انتشبت في اواخر القرن الخامس المحاربة البيلوبونيسية فدامت ٢٧ سنة وذلك منذ سنة ٤٣١ الى سنة ٤٠٤ ق م فانهزمت جيوش اثينا في واقعة ايغوس بوتاموس واستولى على اثينا ليساندروس بعد ان حاصرها فرُدمت ميناها وهدمت حصونها واسوارها . واشترط الاسبرطيون على الاثينيين ان لا يشتغلون بحرب الا باذن منهم وبذلك انتهت المحاربة المذكورة . وازداد افتخار اسبرطة وامتدت سلطنتها وثبتت قوتها وارسلت جيشًا الى آسيا يقوده اجيسيلاس * اطلب اجيسيلاس . ت * واظهرت الموافقة والميل لغزوة قورش الشاب وذلك سنة ٤٠١ ق م ولكنها في المدة نفسها عدمت اسبرطة التمسك بالسنن التي كانت من اعظم الاسباب لعظمتها وقوتها . فمال الاهلون الى حب المال والزهو ونتج من ذلك الظلم والفساد والاطماع التي من شانها ان تسقط بالدول العظيمة . ثم بدسيسة من العجم نهضت ولايات ثيوة وارغوس وقرنثية وتساليا واثينا المتظلمة واتحدت ضد اسبرطة راغبة خلع سلطتها . الأن اسبرطة خانت صالح البلاد العام وعقدت مع الملك الاكبراي ملك العجم معاهدة انطلكيداس التي دنست ناموسها حيث بموجب هذه المعاهدة التي حصلت سنة ٣٨٧ ق م تُركت مدائن اليونان التي في الاناطول للعجم مع اخضاع يونان اوروبا لاسبرطة فسادت اذ ذاك جمهورية اسبرطة على قسمٍ من هلاس وتساليا وعلى المدن التابعة لاولنثة . ولكن لم تلبث ثيوة حتى خلعت عنها نير الاسبرطيين الذين كانوا استولوا على احدى قلاع المدينة احتيالاً فنتجت من ذلك محاربة بين اسبرطة وثيوة ولدى انتصار ابامنذاس في واقعة لوكتروس سنة ٣٧١ على الاسبرطيين نزل بعسكرهِ في البيلوبونيسة وانقذ اهل مسينيا من ظلم اهل اسبرطة وجعل مركزًا للمعاهدة الارقادية ببنائهِ مدينة ميغالوبوليس وذلك سنة ٣٦٩ ق م ثم ان اسبرطة لم تعد تنهض بعد حلول الرزايا المذكورة بها ولكن ساعدها على حفظ استقلالها وفاة ابامننداس في واقعة منتينية سنة ٣٦٢ ق م ولما تالفت المعاهدة الاخائية بقصد المدافعة ضد مكدونية رفضت اسبرطة الدخول في هذه المعاهدة اولاً لكن فيلوبمان اجبرها بعد مدة على ذلك . ثم عاد ازدهاء اسبرطة منذ سنة ٢٣٥ الى سنة ٢٢٣ بعهد كليومينوس الذي اعاد سنن ليكورغوس وكادت ان تصير المدينة السائدة على المعاهدة الاخائية وان تسترجع ما كان من عظمتها الاولى لولم يخب هذا الامل بالانتصار الذي فاز به انتيغونس دوزون الحليف الامين للاخائيين على كليومينوس في سلاسيا سنة ٢٢٢ ق م وعادت اسبرطة فتقهقرت . ولم تنجُ من استيلاء الرومان بعد بذل الجهد بالمدافعة في عهد الظالمين مخانيذاس ونابيس وذلك سنة ١٤٦ ق م وقد أُلحقت الى مقاطعة اخائية . ثم تمتعت اسبرطة بعهد القياصرة الرومانيين براحة تامة ولدى انقسام السلطنة الرومانية بين ابني ثاودوسيوس صارت المدينة المذكورة قاعدة اميرية كانت تشتمل على جميع بلاد المورة . وعند استيلاء اللاتين على القسطنطينية سنة ١٢٠٤ مسيحية أُلحقت اسبرطة الى اميرية المورة او اميرية اخائية ثم الفت بعد ذلك اميرية تدعى اميرية اسبرطة وذلك بعهد احد امراء عائلة باليولوغوس . وافتتحها السلطان محمد الثاني سنة ١٤٦٠ وطرد منها اخر امرائها ديمتريوس . ثم حاصر هذه المدينة سجسموند ملاتستا امير ريميني حليف ديمتريوس المذكور بعد افتتاحها من السلطان محمد الثاني بثلث سنوات ولما لم يتمكن من افتتاح المدينة المذكورة لدى محاصرته اياها احرقها بالنار وهكذا دُمرت اسبرطة بعد ثلث وثلثين قرن من تاسيسها . ومن ثم اقيمت

على اثرها مدينة مسترا التي كانت قصبة لواءٍ من املاك الدولة العلية. ثم لدى الثورة اليونانية أُستبدل اسم مسترا باسم اسبرطة احياءً لذكرها. ثم اعاد الملك اوثون بناء هذه المدينة وهي الان قاعدة نومرخية لاكونيا وابرشية لقدمونة. واهلها لا تتجاوز الفي نسمة. وكان الاسبرطيون ذوي همة ونشاط وعدل وحماسة وعوائد حسنة وكانوا كثيري التعلق بوطنهم يعتادون على احتمال المشقات والاتعاب ولكنهم كانوا جهلاء المعارف وكانوا يربون اطفالهم منذ صغرهم على الشجاعة والقوة وكانت المرضعات لا يجعلن لهم قماطا. وكانوا يعودونهم ايضًا على عدم الخوف في ظلام الليل وعلى عدم التشكي الأَّ لحاجة لازمة وكانوا اذا بلغ الطفل منهم سبع سنين اتوا له بالمعلم ليعلمه الاشغال والتجلد على المشقة والتعب. وكانت تربيتهم لاطفالهم مصروفة لتقوية القوى الجسدية اكثر من تقوية القوى العقلية بالمعارف والعلوم اذ كان جل مطمعهم ان يكونوا اشداء البأس وذوي شجاعة. ولم يكن للاسبرطيين تجارة اوصناعة وكانت المعاملة بينهم بقطع حديد ثقيلة حيثما كان ممنوع عندهم تداول النقود الفضية والذهبية ولم تدخل هذه النقود اسبرطة حتى افتتاحهم اثينا. وكانوا يسلكون في كلامهم مسلك الايجاز والاختصار حتى اصبح ايجاز عباراتهم مثلاً. وكان للنساء عندهم احترامًا بليغًا فانهن اكتسبن من التعليم فضائل الرجال وصحة الابدان فاورثن ذلك اولادهنَّ وكنَّ يُعانين الرياضات الشاقة في مدينة اسبرطة وكانت البنات مستمرات على اللعب والمصارعة فبذلك حصل من النساء عجائب مدة طويلة. وسلطتهنَّ على قلوب الرجال جعلتهم يميلون كل الميل لاعمال الشجاعة. ومن ذلك ان بعض الامهات قالت لابنها لتسليه وكان قد جرح جرحًا اعرجه. يا بني لا بأس بذلك فانك ما سرت خطوة الأ وذكرت شجاعتك. وكان العشق بينهم لا يحمل على فتور الهمة وفساد الاخلاق بل كان ما يعين على تحمل المشاق. وكانت نساء الاسبرطيين مشهورات بكونهن اجمل نساء اليونان. ومع ما كان عليه اهل اسبرطة من الفضائل والمناقب الحميدة كان عندهم شدة وقسوة في طباعهم. فكانوا اذا رأَوا بين اولادهم من هو ذميم لا ينفع في الخدم المعتادة قتلوه. ولقصد ان يعودوا الاصحاء على تحمل الالام كانوا يضربونهم بالقضبان ضربًا اليمًا. وكانوا يسيئون معاملة الايلوت الذين كانوا اتخذوهم عبيدًا لهم وكانوا اذا رأوهم كثروا كثرة يخشى منها العصيان استصوبوا قطع عرق ذلك بذبح بعضهم. وكانوا في ديانتهم اقل وسوسة من سائر اليونان وكانت ديانتهم مطابقة لامور سياستهم وكانوا يكسون اصنامهم ولاسيما صنم الزهرة بالزرد وكانت قرابينهم لالهتهم مما يكون قليل القيمة خوفًا من التبذير فيما لا ينفع وكانوا لا يهتمون بشأن الجنازة وذلك دليل على عدم انزعاجهم من الموت واحتقارهم اياه. اما ملوك اسبرطة فهم كما ياتي

اولاً. الملوك الذين تقدموا الهرقليين. وتقويمهم غير محقق

اسبرطون	نحو سنة ١٨٨٠ ق م
ليلكس	: : ١٧٤٣ :
ميليس	: : ١٦٨٠ :
ايفروطاس	: : ١٦٣٠ :
لقدمون	: : ١٥٧٧ :
اميكلاس	: : ١٤٨٠ :
ارغالوس	
كينورناس	: : ١٤١٥ :
ايبالوس	
إبوكوون	
تينداروس	: : ١٣٢٨ :
منيلاس وهو صهر تينداروس	: : ١٢٨٠ :
اورستفس وهو ملك ارغوس ايضًا	: : ١٢٤٠ :
تيسامينوس	سنة ١٢٢٠ او : ١١٩٢ :

ثانيًا. العائلة الهرقلية وملكها ق م

ارسطوذيمس وهو اب بروكليس وايفريستينس سنة ١١٩٠ ق م

العائلة البروكليذية او الايفريبونتيذية		العائلة الايفريستينيذية او الاجيذية	
بروكليس	سنة ١١٨٦ ق م	ايفريستينس	١١٨٦ ق م
سوئوس	منذ: ١١٤٣ :	اجيس	
ايفريبون	الى : ٩٨٦ :	ايخستراطس	
بريطانيس		لابوتاس	

ايفنومُس ٩٨٦ ق م
بوليذكتس ٩٠٧ :
خاريلاوُس القاصر ٧٩٨ :
ليكورغوس عم خاريلاوُس
نائب الملك منذ سنة ٨٩٨ ق م
الى سنة ٨٧٩ ق م
نيقندروس ٨٠٩ :
ثاوبمبوس ٧٧٠ :
زيفكسيذامُس ٧٢٣ :
اناكسيذامُس ٦٩٠ :
بعض المؤرخين يذكرون هنا
ملك اسمهُ ارخيذاموس حكم
منذ سنة ٦٥١ الى سنة ٦٠٥ ق م
اغاسيكلس ٦٤٥ :
ارستون ٥٩٧ :
ذيماراطس ٥٢٠ :
ليوتيخيذس ٤٩٣ :
ارخيداموس الاول
اوالثاني ٤٦٩ :
اجيس ٤٢٧ :
اجيسيلاس ٤٠٠ :
ارخيداموس الثاني
اوالثالث ٣٦١ :
اجيس الثاني ٣٣٨ :
ايفذاميذاس الاول ٣٣٠ :
ارخيداموس الثالث
اوالرابع ٢٩٦ :
ايفذاميذاس الثاني ٢٦١ :
اجيس الثالث ٢٤٤ :
ايفريذاميذاس ٢٣٩ :
ايفكليذاس او ابيكليذاس وهو
من العائلة الايفريستينيذية واخو
كليومبروتس الثالث ٢٢٤ ق م

ذوريسّوس ٩٨٦ :
اجيسيلاس ٩٥٧ :
ارخلاوُس ٩٠٩ :
تليكلس ٨٥٣ :
القامينوس ٨١٣ :
بوليدوروس ٧٧٦ :
ايفريفراطس الاول ٧٢٤ :
اناكساندروس ٦٨٧ :
ايفريفراطس الثاني ٦٥٣ :
لاون ٦٤٥ :
اناكساندريذس ٥٩٧ :
كليومينوس الاول ٥١٩ :
ليونيذاس الاول ٤٩١ :
بليسترخوس مع نيابة
كليومبروتس الاول
وبوسانياس ٤٨٠ :
بليستوانكس ٤٦٦ :
بوسانياس ٤٠٩ :
اجيسيبوليس الاول ٣٩٧ :
كليومبروتس الثاني ٣٨٠ :
اجيسيبوليس الثاني ٣٧١ :
كليومينوس الثاني ٣٧٠ :
أرفس او اريتاس
الاول ٣٠٩ :
اكروتاطُس ٢٦٥ :
ارفس او اريتاس
الثاني ٢٦٤ :
ليونيداس الثاني ٢٥٧ :
كليومبروتس الثالث
الخنلس ٢٤٣ :
ليونيداس الثاني ايضاً ٢٣٩ :
كليومينوس الثالث ٢٣٨ :
اجيسيبوليس الثالث ٢١٩ :

ليكورغوس من العائلة البروكليذية . الظالم سنة ٢١٩ ق م
مخانيذاس الظالم سنة ٢١٠ :
نابيس الظالم منذ سنة ٢٠٥ الى سنة ١٩٢ :

أَسْبَرْغ * قصبة في مملكة ورتمبرج في دائرة نَكَر قرب لُودوِيكسبُرغ . وعلى الجبل المشرف على هذه القصبة توجد قلعة هوهن اسبرغ . وهذه القلعة هي سجن للدولة

إسبرلِنغا * بلدة صغيرة في صقلية في مقاطعة كتانة واقعة على مسافة ٣٢ ك م من جنوبي شيغالو واليها التجى الفرنساويون سنة ١٢٨٢ لدى المذبحة المعروفة بختن صقلية

أَسْبَرلي وِينس * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية الالب العليا واقعة على مسافة ٣٠ ك م من جنوب غربي غاب

أَسْبَرن * بليدة في النمسا * اطلب كروس أَسْبَرن

إسبره * نهر في المانيا مخرجه من مملكة سكس من مقاطعة لوزيتس ويجري الى ان يجتاز في اراضي مملكة بروسيا فيروي برلين ويصب في نهر هاوَل عند سباندو وطول مجراهُ ٣٠٠ ك م ويتصل هذا النهر بترعة مع نهري ألبة واودر

أسبرة * جبل اسبرة بناحية الشاش بما وراء النهر . قال الاصطخري هي جبال يخرج منها النفط والفيروزج والحديد والصفر والانك والذهب وفيها جبل حجارتهُ سود تحترق مثل الفحم فاذا احترق اشتد بياض رماده يستعمل ببياض الثياب

اسبره چه * نهر في ولاية بوسنة مخرجه في قضاء سربرنيچه في لواء ايزورنيق فيروي اقضية إيزورنيق وطوزله وغرادجانيچه الى ان يصب في نهر بوسنه جاي

أَسْبرُو بوتاموس * وهو اخيلوُوس القديم . نهر في بلاد الدولة العلية في اوروبا وفي اليونان . يخرج من جبل كوجاكا الى شرقي يانية فيجري الى الجنوب ويصب في بحر اليونان اسفل تريغردون وطول مجراه ٢٢٠ ك م

أَسْبِريار * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية أَويرون واقعة على مسافة ٢٤ ك م من شمال شرقي ويلافرنكا . وسكانها

٧٤٠ نسمة ويستخرج من معادنها التوتيا الكبريتية

أَسْبِريتو سانتو * مقاطعة في مملكة البرازيل واقعة بين مقاطعتي ريوجنيرو جنوبًا وباهيا شمالاً والبحر الذي يتالف منهُ عند سواحلها جون اسبريتو سانتو اعني جون الروح القدس شرقا ولهذا الجون ٣٢٠كم طولاً و١٠٠كم عرضًا. وسكان هذه المقاطعة ٨٠٠٠٠ نسمة . وقصبتها مدينة نوسا سنهورا داويكتوريا . وتكثر الجبال في هذه المقاطعة وتخرج منها عدة انهر ونهيرات اشهرها ريودوسة وكواراباري . وهواؤها لطيف وتربتها خصبة

إِسْبِسارت *قطر جبلي في المانيا عند نهر مين وهو يمتد من مصب نهر سال الفرنكوني الى مصب كينزنغ . وجميعه تقريبًا لباويرة واعلى رؤُسه جيرسبرغ وارتفاعهُ ٦٢٤ مترًا

إِسْبِسْكَث* قرية على فرسخين من سمرقند .منها بعضهم قالهُ ياقوت

إِسْبِسيا* مدينة حصينة في ايطاليا في ولاية جنوا وهي قصبة مقاطعة ليڤنتة على جون إِسبسيا الصغير وعلى مسافة ٨٠ ك م من جنوب شرقي جنوا وقرب لونا وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة

اسبكشان* من اقضية نفس لواء قونية قصبتهُ بليدة قولي ولهذا القضاء ناحية قوجحصار وبعدهُ عن راس اللواء ٢١ ساعة . وهو يشتمل على ٤١ قرية بيوتها ٣٦٦٢ بيتًا ونفوسها ١٤٠٣٩ نفسًا وفي عموم القضاء المذكور ١٦ جامعًا و٣٢ مسجدًا و٤٢ مكتبا . اما نفس ناحية اسبكشان فتحتوي على ٢٧ قرية بيوتها ٣٤٤٢ بيتًا ونفوسها ١٢٥٢٩ نفسا وبهذا القضاء ينسجون البسط والسجادات وغير ذلك . وفيهِ ملاحة قوجحصار او طوزكول وهي اعظم ملاحات الاناطول وارداً

أَسْبلاتوس* مدينة في ايليريا * اطلب سبالترو

إِسْبَلْدِنْغ* مدينة في انكلترا في قونتية لنكولن واقعة على مسافة ٣٦ ك م من جنوبي بُستون .وسكانها ٦٥٠٠ نسمة ومن حاصلاتها فحم الحجر والحبوب والصوف

إِسبلُو* إِسبْلُوم القديمة .مدينة في ايطاليا في مقاطعة بيروزة واقعة على مسافة ٥ ك م من شمال غربي فولينيو وسكانها ٦٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقفية لاتينية قديمة نُقلت الى سبولينا منذ القرن السادس . وكانت قديمًا حصينةً ايضًا افتتحها شارلكان سنة ١٥٢٩ . ثم دك حصونها البابا بولس الثالث

أَسْبَن * صقع في الصحراء في افريقية بين فزان وكاشنا. قاعدتهُ اغاديس وتسكنهُ امة التوارك وهو مجهول الحال والبلاد الى الان

إِسْبِنْجَنْبِرْغ *مدينة في مقاطعة كاسل في بروسيا واقعة على مسافة ٨ ك م من جنوب شرقي ملسُنْجَن وسكانها ١٧٠٠ نسمة وفيها حصن

أَسْبِنْدُوس * مدينة في كاريا واقعة قرب نهر ايفريميدون على مسافة قليلة من البحر . وتدعى اليوم منوغات

إِسْبِنْهِيم * اطلب سبانهيم

أَسْبِنْوال * مدينة واسكلة في اميركا الوسطى في ولاية غرناطة الجديدة وموقعها داخل خليج مكسيكو على مسافة ٦٠ ك م من شرقي باناما المتصلة بها منذ سنة ١٨٥٥ بسكة حديدية تخترق برزخ باناما . وسكانها ٥٠٠٠ نسمة . وقد اسس هذه المدينة سنة ١٨٥٠ تاجر اميركي فدعاها باسمهِ

أَسْبَة * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية غارون العليا . وهي على مسافة ٥١ ك م من جنوب شرقي سنت غودنس وسكانها ٧١٥ نسمة . وفيها معامل للمسامير والاهلون يشتغلون ايضًا امشاط البقس

إِسْبَهْبَذ* اسم لملوك طبرستان ككسرى للفرس وقيصر للروم. سميت بهِ كورة اسبهبذ بطبرستان

أَسْبوزندة * مدينة في البرتغال في ولاية منهو تابعة مقاطعة برسلُوس

أَسْبوزي * بلدة في لواء ملاطية من ولاية ديار بكر . وهي عند ٣٨° ٣٢' من العرض الشمالي وعلى مسافة ٤ ساعات من جنوبي مدينة ملاطية

إِسبي * نهر في اسكونسيا يخرج من قونتية انورنس ويروي قونتية الجين ويفصل بين قونتية الجين المذكورة وقونتية بنف ثم يصب في البحر الشمالي على مسافة ١٢ ك م من شمال شرقي مدينة الجين . وطول مجراه ١٦٠ ك م

أَسبيتالة * بلدة في اسبانيا في عمالة برسلونة واقعة على مسافة ٦ ك م من برسلونة وسكانها ٢٢٥٠ نسمة

اسبيتلا * اطلب سبيطلة

أَسبيذبلان * قال ابن حوقل فرغانة اقليم قصبته اسبيذ بلان

أَسبيذ رُوذ * معناه النهر الابيض . وهو مشهور من نواحي اذربيجان مخرجهُ عند پارسبس ويصب في بحر جرجان ويمر بين اردبيل وزنجان . واصلهُ من بلاد الديلم وجريانهُ تحت القلعة المعروفة بقلعة سلار او سميران . قالهُ ياقوت

أَسبيرن * قال ياقوت . اسبيرن مدينة مشهورة من نواحي ارزن الروم بارمينية

أَسبيس * او قليبيا . مدينة قديمة في افريقية في مقاطعة بيزاليني . واقعة على جنوب شرقي قرطاجة وهي على اكمة . وقد بنى اغاثوكلس هذه المدينة ودُعيت باسمها اليوناني اسبيس وباللاتيني كليبوس اي ترس لمشابهة موقعها الترس . وتدعى الان اقليبية

اسبيشل * راس في البرتغال * اطلب شبيشل

إِسبيلبرغ * حصن نمساوي لمدينة برون وهو الى غربيها وقد لبث الحصن المذكور الى سنة ١٨٥٧ سجنًا سياسيًّا للنمسا حيثما كانت الدولة المذكورة تسجن به الذوات ذوي الجريمة السياسية وهناك سجن سلفيو بليكو الكاتب الايطالياني

اسبيلتّة * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية البرن السفلى واقعة على مسافة ٢٥ ك م من جنوبي بايون وسكانها ٧٨٥١ نسمة

اسبينوزا دي لوس مونتس * مدينة في اسبانيا في عمالة برغس . واقعة على بعد ٧٠ ك م من مدينة برغس وسكانها ٢٥٠٠ نسمة . وعندها انتصر القائدان الفرنساويان لفبفر وويكتور على الاسبانيوليين سنة ١٨٠٨

أَستا * او استا بمبيا . مدينة في الغولة السيزالبينة في ليكوريا . تدعى الان استي

أَستا ريجيا * مدينة قديمة في اسبانيا في جزيرة طرطسُّوس على شعبة ناضبة الان من نهر بتيس وكان بها للرومان مستعمرة . قبل هي الان شريش دلافرونتيرا

إِستا * من قرى سمرقند . ينسب اليها ابو شعَيب صالح بن العباس بن حمزة الخُزاعي الاستاني بزيادة النون في النسبة . قالهُ ياقوت

أَستابا * مدينة في البتيك كانت على حدود امة باسطولة . وقد حاصرها الرومانيون باثناء المحاربة البونيقية الثانية . ففضل اهلها ان يحرقوها بانفسهم من ان يسلموا للرومانيين . وهي الان مدينة استبا

إِستابيا * مدينة في كبانيا على خليج نابولي والى جنوبي بركان ويزوف . بين مدينتي بمبيا وسرنتوم . وقد دُمرت هذه المدينة لدى هيجان بركان ويزوف فطُمرت بسائلهِ وذلك سنة ٧٩ مسيحية . وقد اكتشف على اثارها في القرن الماضي . وتسمى الان قستل اماره دي أستابيا

أستاجل * مدينة في ولاية البرن الشرقية الفرنساوية واقعة على مسافة ٢١ ك م من مدينة برينيان الى غربي وشمال غربيها وعلى نهر كلي وسكانها ٢٢٠٦ نسمات . ومن حاصلاتها العسل والعرق والزيت والرخام الازرق . وهي موطن اراغو

إِستاجيرة * مدينة في مكدونية في خلكيذيكي الى الشمال قرب خليج ستريمون . وقد اسست هذه المدينة نحو سنة ٦٦٥ ق م وهي شهيرة بانها موطن ارسطاطاليس . وتدعى الان اسكلة ليبسادة او إستراورو

إستادة * اسم اطلقه اليونان قديمًا على بعض محلات الالعاب للسباق او المصارعة وغير ذلك . وعلى قياس للمساحة اصطلحوا عليه . اما طول الاستادة فكان ٦٠٠ قدم يوناني .

وقد اختلف طولها ايضًا باختلاف القدم والبلاد . فان الاستادة الاولمبية التي استعملت على الغالب كانت عبارة عن ⅛ الميل الروماني او١٨٤ مترًا و٩٥٥ من المتر. اما الاستادة البيثية فيظن انها اصغر من تلك وتبلغ تقريبا ١٤٧ مترًا و٩٦ من المتر. وقد أُصطلح في بعض الاقاليم الشرقية في القرن الثالث ق م على استادة اطول من الاستادة الاولمبية على معدل قياس القدم الفليتيري وهي عبارة عن ٢١٢ مترًا. وقد استخدم المؤلفون اليونان الاستادة لذكر قياس مساحة ومسافة البلاد في كتبهم

أُستاذْبَران * من قرى اصبهان . منها ابو الفضل محمد بن ابرهيم بن الفضل الأستاذْبَراني . قاله ياقوت

أُسْتَارا * مدينة في روسية اسيا في مقاطعة شروان واقعة على مسافة ٤ كم من بحر الخزر وعلى ٥٧ كم من شمال شرقي اردبيل . وعندها الحد الفاصل بين املاك روسية واملاك ايران . ولهذه المدينة ميناء صغير على بحر الخزر. ويقيم فيها خان قبيلة طالي شاه

إِسْتاراسول * مدينة في النمسا في مقاطعة سمبور من غاليسيا . واقعة على مسافة ١٧ كم من جنوب غربي سمبور وسكانها ٤٠٠٠ نسمة . ومن حاصلاتها البترول والملح

أُسْتَارَق * قونتية . وهي قسم من ارمنياق القديمة وهي الان داخلة في ولاية جرس الفرنساوية . وكانت تشتمل على ميرانذا وروكلورو باوية

إِسْتارُودوب * مدينة في روسية اوروبا في ولاية جرنيكوف واقعة على بعد ٥٠ كم من شمال شرقي جرنيكوف وسكانها ٥٠٠٠ نسمة

إِسْتارُوقُنْسْطَنطينوف * مدينة في روسية اوروبا في ولاية ولهينيا .واقعة على نهر سلوتز وعلى جنوب غربي كيان وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة

إِسْتارُوة * بلدة في ولاية سلانيك في قضاء اوخري من لواء مناستر واقعة على الطرف الجنوبي من بحيرة اوخري

إِسْتارُوي بُويخوف * مدينة في روسية اوروبا في ولاية موهيلف واقعة على نهر دنيبر وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وهي مشهورة باسوارها وابراجها الحصينة التي يُنسب بناؤها الى خيوذكياويتز الشهير الذي كان قد اعطاه استفان باتوري هذه المقاطعة

إِسْتاري معدن * مدينة حصينة في بلاد الدولة العلية في اوروبا . واقعة على جدول يصب في نهر سانة وعلى شرقي مدينة بهكة وهي قصبة قضاء معدن التابع لواء بهكة من ولاية بوسنة * اطلب معدن

إِسْتاريا * قصبة في لواء كوريجة من ولاية سلانيك واقعة على نهر دشنيجه والى غربي مدينة كسرية

أُسْتَارِيتز * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية البرن السفلى واقعة على مسافة ١٢ كم من جنوبي بايون وسكانها ٢٢٧٢ نسمة. وهي موطن غارات . وكانت قديمًا قاعدة بلاد لابورد

إِسْتان * إِسْتَان البِهْقُبَاذ الاسفل . احدى كور السواد من الجانب الغربي ومن مشهور قراه وطساسيجه السَيْلَحون ونِسْتَر * واستان الاعلى بالسواد ايضًا بالجانب الغربي ومن طساسيجه الفلوجة العليا والفلوجة السفلى وعين التمر * واستان الاوسط بالسواد ايضًا بالجانب الغربي ومن طساسيجه سُورا * واستان صواسم للناحية المسماة بالجبل * والاستان العال كورة في غربي بغداد من السواد تشتمل على اربعة طساسيج وهي الانبار وبادوريا وقَطْرُبلُّ ومَسْكِن . قاله ياقوت

إِسْتانة * الاستانة ناحية بخراسان يظنُّ من نواحي بلخ . ينسب اليها بعضهم * والاستانة العلية من اسماء القسطنطينية * اطلب قسطنطينية

استانبول * او اسلامبول * اطلب قسطنطينية

واستانبول * من اقضية لواء اسفاكيا في جزيرة كريد

إِسْتانكوي * وهي كوس. جزيرة في بحر الارشيبل واقعة عند الساحل الغربي والجنوب الغربي من الاناطول تجاه راس

كريو وبين جزيرتي نيسيرووقالمنوالى جنوب شرقي الاولى منها والى شمال غربي الثانية . وهذه الجزيرة متطاولة قليلة العرض. ويعلوها في جهتها الجنوبية جبال مرتفعة وتربتها خصبة . وهي كرسي رئيس اساقفة يونانية تابعة بطريركية القسطنطينية وهي موطن عدة من مشاهير اليونان * اطلب كوس* ودخلت هذه الجزيرة باستيلاء الدولة العلية بعد افتتاح رودس. اما لواء جزيرة استانكوي فهواحد الوية ولاية جزائر بحر سفيد قصبته مدينة استانكوي. ولهذا اللواء نفس قضاء استانكوي وقضاء قلمبوز اوقالمنو وقضاء بطنوز ويشتمل اللواء المذكور على ٧٤٠٠ بيت ذكورها ١٩٨٦٠ ذكرًا وفيه ١٧ جامعًا و١٥ كنيسة ومكتب رشدية و٢٩ مكتبًا للمسيحيين. وبلغت واردات اللواء المذكور ١٠١٧٧٥٣ غرشًا ومصرفاته ٢٢١٤٧٤ غرشا . واما قضاء استانكوي فله ناحيتا انجيرلي واسترو باليا. واما مدينة استانكوي اوكوس قصبة اللواء المذكور فموقعها على الطرف الشمالي من الجزيرة المذكورة بين ١١" ٥٣' ٣٦° من العرض الشمالي و٢٢" ٥٦' ٢٤° من الطول الشرقي . وهي قديمة جدًا خربت بزلزلة ثم اعاد انطونينوس بناءها

استانوس*قصبة ناحية تابعة نفس قضاء اضاليا او انطاليه من لواء تكة في ولاية قونية *اطلب اضاليا*

واستانوس * قصبة قضاء زير التابع نفس لواء انقرة وهي على مسافة ٥ ساعات من انقرة الى غربيها على جدولٍ من نهر سكاريا يدعى جارصو

استاورة* من اقضية لواء كوريجة من ولاية سلانيك

استاوروس* من محلات الاستانة العلية على البوسفور في جهة اسيا. وهي بين بكلربكي وكوزنجك قريبة من اسكودار

إسْتَب* اطلب اشتب

أستَبا* وهي أستَابا القديمة . مدينة في اسبانيا في عمالة اشبيلية قرب نهر شنيل وعلى مسافة ٧٠ كم من شرقي وجنوب شرقي مدينة اشبيلية وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة

أستِبَاليَا* جزيرة في الارشيبل وهي احدى جزائر كيكلاذة واقعة الى جنوب شرقيها وتدعى الان استروباليا .

استِبونة * مدينة في اسبانيا في عمالة مالقة واقعة على ساحل البحر المتوسط وعلى مسافة ٧٠ كم من جنوب غربي مالقة وسكانها ٩٠٠٠ نسمة وصناعتها بالانسجة والخزف والقرميد والاهلون يتعاطون صيد السردين وخمرها الابيض فاخر وقد بنيت هذه المدينة في اخر القرن الخامس عشر في موقع مدينة قديمة اسلامية

إسْتتين* اوستيتين . مدينة حصينة في بروسيا في ولاية بومرانيا. وهي قصبة مقاطعة نفس إستتين وكانت قاعدة جميع الولاية المذكورة . ومدينة استتين واقعة على نهر اودر الذي ينقسم عندها الى ثلث شعب وهي على مسافة ٦٠ كم من بحر بلطيق وعلى ١٠٠ كم من شمال شرقي برلين وسكانها ٤٨٠٠٠ نسمة ولهذه المدينة ميناء حسن على نهر اودر وهي كرسي اسقفية انجيلية . وفيها جملة مدارس ومكاتب منها مدرسة عليا ومدرسة للنوتية ومدرسة للطب وثلث مكتبات عمومية ومرصد وغيرها وفيها جملة ابنية حسنة منها القصر الملوكي وسرايا الحكومة والساحة الملوكية التي أقيم فيها تمثال فريدريق الثاني وفيها ايضًا ترسانة وتياترو وقصرها الملوكي بني سنة ١٥٠٣ وفي كنيستهِ مدافن وصور بعض دوقات بومرانيا. وصناعة الاهلين رائجة كل الرواج في بناء السفن وفي انسجة القطن والصوف والاشرطة والطواقي والجلود وغير ذلك. ومتجر هذه المدينة رائج ايضا غاية الرواج وتحسب اول مدينة للتجارة البحرية في المانيا الشمالية بعد مدينة همبورغ وترسو السفن الكبيرة الواردة اليها في مينا سوينموند . وبلغت سنة ١٨٥٥ قيمة صادرات هذه المدينة ٣٥ مليون فرنك وقيمة الواردات ٥٠ مليونا وبلغ عدد المراكب الواردة لميناها ٤٩٠٠ مركب محمولها ٧٣٣٠٠٠ طونلاتة . ثم ان مدينة استتين قديمة جدًا بناها الوينيديون او الواندبون . وقد استولى عليها ملك له بولسلاس سنة ١١٢١ ثم صارت قاعدة لدوقات بومرانيا سنة ١٢٢٦ ودخلت في المعاهدة الانسياتيكية ثم انها انتقلت من تملك الدنيماركيين الى الاسوجيين بموجب مصالحة وسعفاليا وذلك سنة ١٦٤٨ . ثم حلت بها جنود

بروسيا سنة ١٦٧٢ وثبتت هذه الدولة تملكها على المدينة المذكورة سنة ١٧٢٠ ودخلت استتين باستيلاء الفرنساويين سنة ١٨٠٦ وبقيت بتملكهم الى سنة ١٨١٤ حينما استرجعتها بروسيا. اما مقاطعة استتين فهي احدى مقاطعات بومرانيا الثلث. يحدها شرقًا مقاطعة كسلين وغربًا دوقيتا مكلنبورج الكبيرتان وشمالاً بحر بلطيق وجنوبًا برندبرج. ومساحة هذه المقاطعة مع جزيرتي اوزيدوم وولين التابعتين لها ١٢٠٤٤ كم مربعًا وعموم سكانها ٦٧٠٨٦٢ نسمة

إِستنغرد * وهي عاصمة مملكة ورتمبرج واقعة في دائرة نكر على جدول نيسنباخ وعلى مسافة ٦ كم من نهر نكر و٥٨٠ كم من شرقي باريز وسكانها ٩١٦٢٢ نسمة. ويحيط هذه المدينة صور وخندق وفيها القصر الملوكي والقصر القديم وفيه دوائر الحكومة وسرايا الامير الملوكي وجملة ابنية جميلة كبيرة منها الكنيسة الاولى ومرسحا التياترو والاوبرا وفيها اكاديمية التصوير والنقش وبستان النبات وفيها معمل سكة لضرب النقود ومكتبة تحوي ٣٠٠٠٠٠ مجلد منها مجموع من الكتاب المقدس بلغ ١٢٠٠٠ كتاب مكتوبة بستين لغة. وفيها مكتب للفنون والصنائع ومكتب للطب البيطري وغيرها من المكاتب والمدارس المتنوعة. وفي ساحل القصر تمثال شيلر. اما صناعة ومتجر هذه العاصمة فقائمة على اصطناع المفروشات ونسج البسط وفيها معامل الالات الموسيقية المعروفة بالبيانو ولادوات العلوم الرياضية والجراحة والمصوغات والحلي. وللمطبعة في استنغرد حظ كبير عند الاهلين فانها بعد ليبسيك وبرلين اعظم مدينة في المانيا لتجارة الكتب وفيها ٢٥ دارًا للطباعة. ثم انه منذ سنة ١٣٢٠ اقام في مدينة استنغرد قونتات ورتمبرج ثم دوقاتها ثم ملوكها وكثيرًا ما حلّ بها من الرزايا باثناء محاربة الثلثين سنة ومحاربات لويس الرابع عشر وقد شيد بها منذ قرن الى الان جملة ابنية جميلة وزيد في تحسينها. وضواحيها نضرة نزهة

أَستِجَة * قال الشريف الادريسي. استجة مدينة بالاندلس على نهر غرناطة المسمى شنيل ومنها الى قرطبة خمسة وثلثون ميلاً ومن استجة في جهة الجنوب الى حصن اشونة نصف يوم. فتحها طارق عند نزوله الى الاندلس سنة ٩١ هجرية. اه. وتدعى الان اسيجا. وقال ياقوت استجة كورة بالاندلس متصلة باعمال رية

إِستَر * نهر قديم في اوروبا يدعى الان الطونة او الدانوب

إِستِر * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية بوش دورون واقعة على ترعة كرابون على مسافة ٤٩ كم من غربي اكس. وسكانها ٣٠٠٠ نسمة. ومن حاصلاتها الزيتون والقرمز. وبنيت هذه البلدة في القرن الثامن ودعيت اولاً أُستريا

أَستَرَاباد * اي مدينة النجم. مدينة في ايران من بلاد مازندران واقعة على نهر كوركان قرب مصبه في بحر الخزر عند ٥٠َ ٣٦° من العرض الشمالي و٥َ ٥٢° من الطول الشرقي وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة. ويظن كون استراباد هي طَمْبراكُس او ثمبراكِس القديمة قاعدة هركانيا. وقد فتك تيمور بهذه البلدة ودوخها وليس هي الان سوى قرية كبيرة يقيم فيها خان تتار القجر. ويقيم بها قنصل لروسيا. وفيها انوال لانسجة الصوف والحرير ويخرج من ضواحيها نبات حسن الصباغ الاحمر يعرف بالفوة يستخدمونه لصبغ الانسجة العجمية فيكسوها لونًا احمرًا صافيًا. قال ابو الفداء قال المهلبي واستراباد على حد طبرستان ومنها الى آمل قصبة طبرستان ٢٩ فرسخًا. وقال في المشترك استر اسم رجل واباد اسم عمارة فكانها عمارة استر. وقال في اللباب وهي بين سارية وجرجان ولها تاريخ ومن مشاهير اهلها ابو نعيم عبد الملك الاسترابادي

واستراباد ايضا قرية من نواحي نسا من خراسان. قاله ياقوت

إِستَرتوس * مدينة قديمة في اقرنانيا قرب نهر اخيلوس وتخم ايطوليا. وكانت مركزًا عسكريًا مهمًا. ولهذا كان نزل بها الايطوليون باثناء محاربتهم لملوك مكدونية وللرومان. ولم يبقَ من هذه المدينة سوى بعض الاثار قرب قرية ليبنون

إِستَرَاتونيكية * مدينة في قاريا من اسيا الصغرى متوسطة المكان على مسافة ١١ كم من جنوب شرقي ازمير ودعيت هذه المدينة بهذا الاسم نسبة لاستراتونيكة الاميرة اليونانية.

وتدعى هذه المدينة الان اسكي حصار

إسْتراجه * قصبة في لواء روسجق في ولاية الطونة واقعة قرب شمنى

إسْترالسُنْد * مدينة في مملكة بروسيا في بومرانيا وهي قصبة مقاطعة إسترالسند. وكانت قصبة بومرانيا الاسوجية. واقعة على مسافة ٢٤٠ كم من شمالي برلين على بحر بلطيق تجاه جزيرة روجن. وسكانها ٣٠٠٠٠ نسمة. وميناها حسن. وفي هذه المدينة بعض الابنية الحسنة منها كنيسة للقديس نيقولا وكنيسة للسيدة وترسانة وبنك وسراي للبلدية ومدرسة للنوتية ومدرسة كبرى ومكتبة وغيرها. والاهلون يتعاطون صناعة التقطير. وفيها معامل للسكر ولانسجة الصوف وللتبغ ولورق اللعب. ومتجرها البحري رائج جدًّا. وقد اسس هذه المدينة برنس روجن سنة ١٢٠٩ ودخلت سنة ١٢٤٢ في المعاهدة الانسياتيكية واستمرت زمنًا طويلاً من اعظم المدن المحصنة في اوروبا. وقد تعب بمحاصرتها ولنستين النمساوي سنة ١٦٢٨ فلم يفز منها بمرغوبه. وقد اغتصب هذه المدينة فريدريق غيليوم من الاسوجيين سنة ١٦٧٨. وكانت قد أُعطيت لهم بموجب معاهدة وستفاليا وذلك سنة ١٦٤٨ ثم ان جيوش روسيا وبروسيا والدنيمارك المتحالفة افتتحت المدينة المذكورة سنة ١٧١٤ ثم أُعيدت لبروسيا سنة ١٧٢٠ وقد افتتحها الماريشال برون الفرنساوي سنة ١٨٠٧ ثم استرجعتها بروسيا سنة ١٨١٥. اما مقاطعة استرالسند فيحدها شمالاً وشرقًا بحر بلطيق ومن الجنوب الشرقي وجنوبًا مقاطعة استتين ومن الجنوب الغربي وغربًا دوقية مكلنبورج شوارين الكبرى. ومساحتها ٤٠٢٣ كم مربعًا وسكانها ٢٠٨٢٧٦ نسمة

أَسْترَامَدُورة * او استرَمَادُرُو. اسم لمقاطعتين كبيرتين الواحدة اسبانيولية والاخرى برتغالية ودعيت هاتان المقاطعتان باسترامدورة لكونهما كانتا بزمن تملك العرب على قسم من الشبه الجزيرة الاسبانيولية تؤلفان احدى مقاطعات الممالك المسيحية المتطرفة في الجهة الجنوبية منها. اي التي كانت اكثر بعدًا عن نهر دورو. اما الاسترامدورة الاسبانيولية فمقاطعة كبيرة من اسبانيا يحدها شمالاً مملكة لاون القديمة وجنوبًا الاندلس وشرقًا قسطيلة وغربًا البرتغال. وهي بين ٥٤′ ٣٧° و٣٣′ ٤٠° من العرض الشمالي ومساحة ارضها ٤٢٣٥٤ كم مربعًا. وسكانها ٧٣٣٧٤٩ نسمة. وقاعدتها مدينة بطليوس. وهي احدى ولايات المملكة الاثنتي عشرة. وتنقسم الى عمالتين وهما بطليوس وكاسيرس. وتكثر في استرامدورة هذه الجبال لاسيما في جهتها الشمالية وتربتها خصبة جدًّا لكنها غير منتفع بها لاهمال الاهلين. واشتهرت هذه المقاطعة منذ الازمنة الغابرة بخصب ارضها وطيب هوائها واستدعت اليها نظر كل امة سادت واستولت على الشبه الجزيرة الاسبانيولية. وفازت بالتقدم في زمن الرومان والاسلام. اما بعد اجلاء الاسلام فتقهقرت الاسترامدورة واصبحت في حالة متأخرة من جهة الثروة وتناقص عدد السكان. واصبح شأنها في التاخير شان جملة من المقاطعات الاسبانيولية بعد انقراض الدولة الاسلامية هنالك. فعدمت اسباب كل تقدم بتهامل وكسل سكانها. اما الصناعة والتجارة فهي بتأخر وكساد ايضًا. وربما يوجد فيها بعض المكاتب الابتدائية. وليس لاهلها من ميل لغير الحروب. ومعادنها كثيرة منها النحاس والرصاص وحجر الدم والقسدير والفضة وفيها بعض المياه المعدنية منها نبع حار

اما الاسترامدورة البرتغالية فمقاطعة كبيرة للمملكة البرتغال يحدها شمالاً بيرة وشرقًا وجنوبًا التنيجو وغربًا الاوقيانوس. ومساحتها ١٧٨٠٠ كم وسكانها ٨٣٧٤٥١ نسمة. وقاعدتها مدينة اشبونة او ليسبون. وهي تنقسم الى ثلث عمالات. وهذه المقاطعة كثيرة الجبال ايضًا وخصوصًا في جهتها الشمالية واعظم جبالها جبال استريلا وسنترا. ويروي الجهة الشرقية منها نهر تاجة وسيسرة وسورة. وهواؤها حار. وتحصل بها الزلازل. وتربتها خصبة جدًّا ومن حاصلاتها الحبوب والفواكه وزيتها وخمرها مرغوب فيها للتجارة. وفيها من المعادن ايضًا النحاس والحديد وفحم الحجر والرخام. ولها متجر بالملح

وكانت مقاطعتا الاسترامدورة الاسبانيولية والبرتغالية تابعتين قديمًا لوريطانيا ومأهولتين من الامة الويتونية وقد

اغتصبتها الامة الالينية سنة ١١٤١ ثم السويفيون سنة ٤٣٠ ثم الويزيغوط سنة ٤٧٧ ومن ثم الاسلام سنة ٧١٢ وقد أُلحقتا الى خلافة قرطبة واستمرتا منقادتين لها منذ سنة ٧٥٦ الى ابتداء القرن الحادي عشر. وكانت مدينة ماردة حينئذٍ ام مدنها. اما سنة ١٠١٦ فصارت مدينة بطليوس قاعدة مملكة عربية صغيرة مستقلة لبني الافطس من ملوك الطوائف وكانت هذه المملكة عبارة عن الاسترامدورتين ومقاطعتي التجو والفروة البرتغالية. ولم تلبث هذه المملكة الصغيرة حتى وقعت باستيلاء دولة المرابطين سنة ١٠٩٤ ثم افتتحها عبد المؤمن الموحدي سنة ١١٦١ وكان بينه وبين الفونس هنريكس ملك البرتغال جملة واقعات كان النصر بها لعبد المؤمن وكان الفونس المذكور قد اغتصب قسمًا كبيرًا من الاسترامدورتين واستقر للبرتغال الملك على الاسترامدورة البرتغالية بعد وفاته سنة ١١٨٤. اما الاسترامدورة الاسبانيولية فقد افتتح قسمًا منها الفونس التاسع ملك لاون. فافتتح قنطرة السيف وماردة سنة ١٢٢٩ والقصر اوكاسيرس وبطليوس سنة ١٢٣٠ ثم تم افتتاحها ابنهُ فرديناند الثالث ملك قسطيلة وذلك منذ سنة ١٢٣٦ الى سنة ١٢٤٠ وقد قسمت الجغرافيون العربيون الاسترامدورتين الى ثلثة اقاليم وهي اقليم قصر ابن ابي دانس. واقليم بلاطة. واقليم الشارات

إِسْترانجة * احدى شعاب جبال بلقان * اطلب بلقان

إِسْتراوُرُو * بلدة في ولاية سلانيك وهي إِستاجيرة القديمة

استربة * من قرى ناحية جبل الاكراد التابعة قضاء اللاذقية من لواء طرابلس في سورية فيها ٥ بيوت وهي على مسافة ثلث ساعات ونصف من راس القضاء

أَسْتَرَخان * اوازدرهان. مدينة في روسيا في اوروبا. وهي قاعدة ولاية استرخان. وهي مبنية على جزيرة في اعظم افواه نهر ولكا على مسافة ٥٠ كم من مصب هذا النهر في بحر الخزر وعلى مسافة ١٨٨٠ كم من جنوب شرقي بطرسبرج. وهي كرسي رئيس اساقفة روسي واسقف ارمني. وفي هذه المدينة جملة كنائس منها ٣٥ كنيسة روسية وكنيستان للارمن وكنيسة لوثيرية وكنيسة كاثوليكية وفيها من الابنية الحسنة بيت رئيس الاساقفة الروسي ومدرسة اكليريكية ايضًا. وضواحي استرخان نضرة نزهة ذات جنان وكروم الا ان داخلها عديم الاستواء والانتظام. وفي المدينة المذكورة جملة جوامع ومساجد وسكانها ٤٧٨٢٩ نسمة من روسيين وارمن وتتار وهنود وعجم ويهود وغيرهم. ومن سكانها ايضًا البرهميون يعيشون بالعزوبة ويسكنون جميعًا في محل من الخشب عديم النوافذ. وفي استرخان جملة كراخين لاصطناع انسجة القطن والحرير والبارود واستخراج الملح وصبغ الانسجة وغيرها. قيل فيها ٢٥ معملًا للانسجة الحريرية و٦٠ معملًا للانسجة القطنية وبضاعة متجرها جلود المعزى وجلود عجل البحر والشحم والخمر والبقر والسمك. وقيل ان نحو ٦٧٠٠ نسمة من اهلها يشتغلون بصيد السمك. وهي مركز تجارة واسعة بين روسيا والعجم وبخارى والهند وميناها احسن موانئ بحر الخزر تتوارد اليه المراكب لنقل بعض حاصلاتها لاسيا قضبان الحديد. وكانت مدينة استرخان قصبة خانة تدعى استرخان او ازدهان دخلت بتملك الروسيين منذ سنة ١٥٥٤ الذي افتتاحها على يد ايوان الثالث. وقد حاصر العثمانيون هذه المدينة سنة ١٥٦٩

اما ولاية استرخان فهي احدى الولايات الروسية في اوروبا واقعة بين ولايتي سراتوف واورنبرج وجبال قوه قاف وبحر الخزر وبرية القرغيز وهي عبارة عن القسم الاكبر من خانة استرخان القديمة وتمتد من ٤٠° ٤٠´ الى ٤٣° ٤٩´ من الطول الشرقي ومن ٤٥° الى ٥٢° من العرض الشمالي. ومساحة هذه الولاية مع مقاطعتي الكلموك والقرغيز ٢٢٠١٧٣ كم مربعًا. منها للولاية استرخان وحدها ٤٧٨٨٤ كم مربعًا. وعدد سكانها يبلغ ٣١٩٢٧٨ نسمة ويبلغ العدد المذكور مع قبائل المقاطعتين المذكورتين انفًا ٥٧٣٩٥٤ نسمة منها ١٢٠٦٨٦ نسمة كلموك و١٣٤٠٠٠ نسمة غرغيز. والاهلون هم من اسباط مختلفة كالروس والارمن والتتار والكلموك والقزق والهنود والكرج. فالقزق يسكنون الحصون والقلع. والكلموك والتتار رُحَّل. وقد اتضح من تقويم لسنة ١٨٦٧ ان عدد الاسلام في الولاية المذكورة بلغ ١٧٠٣٤٠ نسمة وفيها من عبدة الاوثان ١٢٠٦٧٦ نسمة. ومن انهر هذه الولاية نهر ولكا ونهر اورال ونهر غاشومي ونهرا

اوزان. واما تربتها فليست مخصبة ولكن الحنطة تصح فيها وهكذا التبغ والتوت والذرة والارز والكرم. واثمارها شهية جدًّا. وفيها ايضًا الفراء الفاخرة المعروفة بفراء استرخان. وتكثر فيها تربية المواشي. وقد عُدَّل عدد خيلها نحو ١٢٠٠٠٠ راس وبقرها نحو ٢٠٠٠٠٠ راس وفيها نحو ١٢٠٠٠٠٠ راس من الغنم

إِستَرْسبُرج * اطلب ستراسبرج

إِستَرْغَرْد * اسم لمدينتين في المانيا احداها أَلْت إِستَرْغَرْد اي استرغرد القديمة. واقعة في دوقية مكلنبورج الكبرى على مسافة ٣٠ كم من شمال شرقي استرليتز وسكانها ١٢٠٠ نسمة. والثانية هي نيواسترغرد اي الحديثة في بروسيا في ولاية بومرانيا. واقعة على مسافة ٣٣ كم من شرقي استتين. وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة. وفيها مدرسة للفنون والصنائع ومدرسة علمية. وفيها معامل للجوخ والخزف والجلد. ومن حاصلاتها الحبوب وسوقها رائج. وكانت استرغرد هذه قصبة بومرانيا السفلى وقد اغتصبها الروسيبيون سنة ١٧٥٨

إِستَرْفُورد * مدينة في انكلترا في قونتية ورويك واقعة على نهر اڤون على مسافة ١٥ كم من جنوب غربي ورويك. وسكانها ٥٥٠٠ نسمة. وهي موطن شكسبير وفيها البيت الذي ولد فيه

أَسْتَرْقان * راجع استرخان

إِستَرْكنبرج * مقاطعة في المانيا من دوقية هس درمستاد الكبرى. واقعة بين فرنكفورت والكتورية هس شمالاً ودوقية ناسو في شمال غربها ومقاطعة الرين غربًا ودوقية بادن الكبرى جنوبًا وباويرة شرقًا. ومساحة هذه المقاطعة ٢٠١٣ كم مربعًا. وسكانها ٢٤٩٢٥١ نسمة. وقاعدتها مدينة درمستاد

إِستَرْلِنغ * او ستربِڤلنغ. مدينة في اسكونسيا وهي قاعدة قونتية إِستَرلنغ. واقعة على نهر فورث على مسافة ٥٥ كم من شمال غربي ايدنبرج وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة. وموقع هذه المدينة نزه. وفيها قصر ملوكي كان يحب الاقامة فيه جاك الخامس وهو الان قشلة عسكرية. ويصل استرلنغ بمدينة ايدنبرج سكة حديدية. وكان تأسيس هذه المدينة في القرن التاسع تقريبًا. وعندها انتصر ولاس على الانكليز سنة ١٢٩٧ وهناك ايضًا قتل الملك جاك الثاني القونت دوغلاس نسبه بيده. وقد تنوزعت ولاية المدينة المذكورة مرات باثناء محاربات اسكوتسيا المدنية. اما قونتية إِسترلنغ فواقعة بين قونتية برث شمالاً وكلاكمنان في شمال شرقيها ولنليثكو شرقًا ولانرك جنوبًا ودُمبَرتون غربًا ومساحتها طولاً من الشرق للغرب نحو ٥٦ كم وعرضًا من الشمال للجنوب ٣٥ كم وسكانها ٨٣٠٠٠ نسمة. وتربة هذه القونتية حسنة الزراعة متوسطة الخصب وفيها فحم الحجر

إِستَرَلِيتز * ويكتب ايضًا سترَالتِس. اسم لمدينتين في دوقية مكلنبورج استرليتز التي نسبت اليها احداها نيواسترليتز اي استرليتز الجديدة وهي قاعدة الدوقية. وهي واقعة على مسافة ١٤٠ كم من جنوب شرقي شوارين وسكانها ٨٤٧٠ نسمة وكان تأسيس هذه المدينة سنة ١٧٣٣ وفيها قصر الدوق وبعض الابنية. والاخرى أَلْت استرَليتز اي القديمة الواقعة على مسافة ٦ كم من جنوب شرقي نيواسترليتز وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وفيها معامل للتبغ ومصابغ

أَسْتَرناي * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية المارن. واقعة على مسافة ٤٥ كم من جنوب غربي ابرناي وسكانها ٥٠٠ نسمة. وفيها معمل للخزف

إِسْتَرْنبرُغ * مدينة في ولاية موراويا في النمسا. واقعة على مسافة ١٦ كم من شمال شرقي اولمتز. وسكانها ٨٠٠ نسمة وصناعة الاهلين بالجوارب والجوخ ونحوه. وقد أُسست المدينة المذكورة سنة ١٢٤٥

إِسْتَرْنيس * مدينة في اسوج في عمالة نيكُبنغ واقعة على بحيرة ميلر على مسافة ٦٥ كم من شمالي مدينة نيكبنغ. وسكانها ١٢٠٠ نسمة. وهي كرسي اسقفية لوثيرية وفيها مدرسة عليا رُبي فيها غوستاف وازا

أَستَره سنت دنيس * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية

الواز. وهي على مسافة ٧ اكم من غربي كيبانية وسكانها ١٢٠٠ نسمة. ومتجرها بالقمح والخيل

أسْتَرْهازي* قصر لامراء استرهازي. وهذا القصر كائن في بلاد المجر قرب أيسنستاد. اطلب ايسنستاد

أُسْتروباليا* استباليا القديمة. جزيرة في الارشيبل وهي احدى جزائر ككلاذة. واقعة على غربي جزيرة استانكوي وتربتها خصبة وميناها حسن. وهي تولف ناحية تابعة لواء استانكوي من ولاية جزائر بحر سفيد. وكانت تدعى هذه الجزيرة في عهد القاريين بيرها ثم بيلِيَا ومن ثم ثيون ترابيزا

إِسْترو بوليس* او إِسترُوس. مدينة في ميسيا السفلى قرب مصب نهر إِستر وهو الطونة. وقد اسس هذه المدينة الميليسيون. ويظن كونها كوستنجة

إِسْترُود* مدينة في انكلترا في قونتية غلوشستر واقعة على نهري فروم واسترودوتر وسكانها ٤٥٠٠٠ نسمة. وفيها معامل كبيرة للجوخ ولسائر انسجة الصوف ومعامل للصباغ ومتجرها بغاية الرواج

إِسْترُوغه* قصبة كبيرة في قضاء اوخري من لواء مناستر في ولاية سلانيك واقعة على ساحل بحيرة اوخري الى شمال غربي مدينة اوخري وسكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة

إِسْتروفاذة* مجموع اربع جزر صغيرة واقعة في بحر اليونان قرب ساحل مسينيا الغربي والى جنوبي زاكنثة. وذهب الاقدمون الى ان الآربيس بعد ان طردهنَّ كلائيس وزيتس ابنا بورياس من بلاد ثراقة اتينَ فسكنَّ في هذه الجزر. وتدعى هذه الجزر الان إِستريوالي

إِسْترُومبولي* وهي استرونجيلة القديمة. احدى جزائر ليباري واقعة في طرف مجموع هذه الجزائر الشمالي في طول شرقي ١٦°٥٢′ وعرض شمالي ٣٨°٤٣′ وتبلغ مساحتها طولاً ٦ كم وعرضًا ٣ كم. واكبر محلاتها اينوسترا التي يبلغ عدد سكانها ١٠٠٠ نسمة. وهي جزيرة بركانية ترى بها فوهة نارية علوها ٧٠٠ متر يخرج منها للان دخان ملتهب وتربتها خصبة جدًّا والاهلون يتعاطون صيد السمك ويوجد فيها الكبريت.

وهناك وقع مقاتلة بحرية بين دُوكسن ورُويتر سنة ١٦٧٦

أُسْترُومجه* او إِسترومنتزا. وهي قصبة قضاء باسمها تابع نفس لواء سلانيك وكانت تدعى قديمًا طيباريو بوليس. واقعة على نهر استرومجه الى شمالي مدينة سلانيك وعند سفح بليس طاغ الشرقي. وسكانها نحو ٧٥٠٠ نسمة. وهي كرسي رئيس اساقفة يوناني تابعة بطريركية القسطنطينية. اما نهر استرومجه فيروي قضاء استرومجه ويصب في نهر قره صو استرومه

إِسْترومه* وهو نهر ستريمون القديم* اطلب قره صو استرومه

إِسْتروموة* وهي اكبر جزائر فارو واقعة في طول غربي ٣°٣٠′ وعرض شمالي ٦٢°١′ ومساحتها طولاً ٦٠كم وعرضاً ٢٢كم وسكانها ٢٥٠٠ نسمة. وقصبتها بلدة طورسهاون وهي كثيرة الجبال وشطوطها مجوفة

إِسْترونتيان* قرية في اسكوتسيا في قونتية ارجيلة واقعة على مسافة ٥٠ كم من جنوب غربي فورت وليم. وفي نواحيها معادن الرصاص منها المعدن الذي اكتشفه كيروان وهوب سنة ١٧٩٠ وهو المعروف بالاسترونتياني

إِسْترونجيلة* راجع استرومبولي* اطلب ناكسوس

إِسْترُونغولي* مدينة في ايطاليا في مقاطعة كلابريا الداخلية الثانية. وهي بتيليّة القديمة. واقعة على مسافة ٦٠ كم من شمال شرقي كتانزارو وسكانها ٣٠٠٠ نسمة. وهي كرسي اسقفية لاتينية. وفي نواحيها معادن الذهب والفضة والزئبق والكبريت

أُسْترُوة* قصبة كبيرة في لواء مناستر في ولاية سلانيك. واقعة على بحيرة استروة الى جنوب شرقي مدينة مناستر وسكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة

إِسْترِي* مدينة في النمسا في غاليسيا وهي قصبة دائرة باسمها واقعة على جدول إِستري الذي يصب في نهر دنيستر على مسافة ٦٥كم من جنوبي لمبرغ وسكانها ٦٠٠٠ نسمة. اما دائرة إِستري فيحدها شمالاً دائرة برزيزاني وشرقًا دائرة

ستانسلافوف وغربًا دائرة سمبور وجنوبًا المجر. وسكانها ٢٢٠٠٠٠ نسمة

أُسْتريا * مدينة قديمة في فرنسا تدعى الان إِسْتر

إِسْترِيَا * مقاطعة في النمسا في ايليريا وهذه المقاطعة تؤلف دائرة تابعة ولاية تريستة . اما ارض إِستريا فهي شبه جزيرة واقعة داخل خليج ادريا تحدها شمالاً اراضي تريستة ودائرة غوريتز وكرنيول وشرقًا كرواسيا ودلماسيا وخليج كوارنيرولو وجنوبًا وغربًا بحر ادريا . ومساحة هذه المقاطعة طولاً ١٢٥ ك م وعرضًا ١٠٠ ك م وسكانها ٢٣٥٠٠٠ نسمة . وقصبتها مدينة بيسينو . ومن امهات مدنها كابودِاستريا وروفينيو وبيرانو وبولا وغيرها . وهواء هذه المقاطعة رديء وتربتها خصبة ومن حاصلاتها الخمر والزيت وقليل من القمح والعسل والفواكه . ومن معادنها فحم الحجر والشب وفيها مقاطع الرخام . اما استريا القديمة فكان يحدها شمالاً مقاطعة ليبورنيا وكان اهلها يعيشون على السرقة والسلب برًا وبحرًا وقهرهم الرومانيون منذ سنة ٢٢١ ق م وصارت بلادهم مقاطعة رومانية سنة ١٧٨ ق م ثم كان نصيب استريا كنصيب ايطاليا فدخلت باستيلاء امة الهرول والاوستروغوط واللمبارد والفرنك سنة ٧٧٤ وجعلت في القرن التاسع تابعة سيادة بطريرك اكيلايا . واستولى البنادقة على القسم الاكبر من إِستريا سنة ١١٩٠ ودخل القسم الاخر باستيلاء النمسا . ثم دخلت إِستريا البنادقة بتملك النمساويين وذلك بموجب معاهدة كامبوفُرميو سنة ١٧٩٧ ثم ضمت عموم استريا الى المقاطعات الايليرية والحقت الى الامبراطورية الفرنساوية في عهد نابوليون الاول . ثم استرجعتها النمسا سنة ١٨١٤ وقد لقب الماريشال بسيِّر الفرنساوي بدوق دِإِسْترِيا سنة ١٨٠٨

إِسْترِيَاگو * مدينة في بروسيا في سيلزيا وهي قصبة دائرة . وموقعها على مسافة ٥٧ ك م من غربي وجنوب غربي برسلو . وعندها انتصر فريدريق الكبير على جيوش النمساويين والساكسونيين سنة ١٧٤٥

إِسْترِيلُو * او إِستريدونيا . قصبة في المجر في قونتية صلاد واقعة على مسافة ٢٥ ك م من شمالي وشمالي غربي وَراسدين . وهي موطن القديس ايرونيموس

اسْترِيلاَّ * وهي سيرًا دا استريلا . سلسلة جبال في البرتغال في مقاطعتي بيرة واسترامدورة وتمتد . هذه السلسلة شرقًا الى حدود اسبانيا حيثما تتصل بجبال غاطا وتتصل غربًا بجبال سنترا وتمتد الى الجنوب الغربي على شبه دائرة تحيط بمجرى نهر سيسرة الشرقي . وارتفاع اعلى هذه الجبال يبلغ ٢٢٩٤ مترًا * واستريلاَّ ايضًا سلسلة جبال في البرازيل في ولاية ريوجنيرو

اسْترِيموس * وهي اكستريما او سترِيمنتيوم القديمة . مدينة حصينة في مملكة البرتغال في مقاطعة التيجو واقعة على مسافة ٤٠ ك م من شمال شرقي اڤورا . وسكانها ٧٠٠٠ نسمة . وفي هذه المدينة قلعة وترسانة . ويصنع فيها آنية من الخزف لتبريد الماء . وبها مقاطع الرخام . والمدينة المذكورة شهيرة بانتصار الاسبانيوليين على البرتغاليين سنة ١٦٦٥

إِسْترِيمُون * اطلب ستريمون او قره صواستروما

إِسْترِيوالي * جزائر في بحر اليونان * راجع استروفاذة

إِسْتفان * من اقضية لواء سينوب في ولاية قسطموني وقصبته مدينة استفان . ولهذا القضاء ناحية جيكلي ويحتوي على ٣٠٣٤ بيتًا منها ٣٠٢ للروم نفوسها جميعًا ١٢٦٦١ نفسًا منها ١٢٣٥١ اسلام والباقون روم وفيه ايضًا جامعان و٨٦ مكتبًا للاسلام و٢٥ دكانًا . اما قصبة استفان فواقعة على البحر الاسود على نحو ١٢ فرسخًا من اينجه برُون وهي حسنة الموقع

إِسْتَشْرُوبُول * مدينة في روسية اوروبا . وهي قصبة مقاطعة قوه قاف منذ سنة ١٨٢٥ . واقعة على ضفة نهر طاشله اليسرى على مسافة ١٨٠ ك م من شمالي غربي جيورجيفسك . وسكانها ٨٠٠٠ نسمة . ومتجرها بالجلود والشحم . وقد أُسست هذه المدينة سنة ١٧٨٠

إِسْتَفَّا * احدى جزائر هبريد واقعة على مسافة ٨ ك م من غربي جزيرة مُول وهي تابعة قونتية ارجيلة وهي صغيرة يبلغ طولها ١٦٠٠ متر وعرضها ٨٠٠ متر . وارض هذه الجزيرة من الرخام الاسود وفيها بعض الغرائب الطبيعية

إِستفرْدا* قرية في البيمونت واقعة على مسافة ٦ كم من شمالي سالوش قرب نهر بو وعندها هزم كاتينا الفرنساوي الدوق دوسابوا في ١٨ اب سنة ١٦٩٠

أَستفورت* قصبة ناحية في فرنسا في ولاية لوت وغارون واقعة على ضفة نهر جرس اليمنى وعلى مسافة ٢٠ كم من جنوبي اجن وسكانها ١٢١٢ نسمة

إِستفورد* مدينة في انكلترا وهي قصبة قونتية استفورد. واقعة على مسافة ٢٠٠ كم من شمال غربي لوندرة. وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة. وفيها بعض الابنية الجميلة. وصناعتها رائجة جدًّا بالاحذية وتجارة الاهلين قائمة عليها. وقد أُسست هذه المدينة في القرن العاشر وكانت محصنة. وجعلت اولاً اقطاع بارونية ثم قونتية في القرون المتوسطة ثم مركزية سنة ١٧٨٦ اكرامًا للقونت كُور. اما قونتية استفورد فواقعة في وسط انكلترا ويحدها من الشمال الغربي قونتية شستر ومن الشمال الشرقي قونتية دربي ومن الجنوب الشرقي قونتية ورويك وجنوبًا قونتية ورشستر وغربًا قونتية شروب ومساحتها طولاً ١٠٠ كم وعرضا ٧٥ كم وسكانها ١٥٠٠٠٠ نسمة. ومعظم ارض هذه القونتية سهل وهي حسنة الزراعة والحراثة. وفيها املاك عظيمة للدوق دو سوثرلند ولغيره. ومن حاصلاتها القمح والقنب والكتان. ومن معادنها الحديد والنحاس والرخام والرصاص وفيها معادن الفحم الحجري العظيمة. وفيها معامل عديدة للحديد وللخزف ايضًا. ونزل هذه البلاد قديمًا شعب الكُرناوة. ثم تبعت مقاطعة فلاويا القيصرية في عهد الرومان ثم مملكة مرسيا لدى استيلاء الساكسون

إِستَلْفيو* جبل ومضيق من جبال الالب واقع على حدود التيرول وايطاليا وسويسرا وهو الى شمال غربي جبل اورتلر ومع ان هذا الجبل يبلغ علوه نحو ٣٠٠٠ متر فقد احدث فيه النمساويون طريقًا حسنًا للبوسطة وللجنود وهذا الطريق يمتد من فينّا الى ميلان في ايطاليا

أستَلاّ* مدينة في اسبانيا في عمالة بمبلونة واقعة على مسافة ٣٧ كم من جنوب غربي مدينة بمبلونة. وسكانها ٦٠٠٠ نسمة. وفيها بعض معامل للجوخ والعرق

استمب* اوامب* راجع امب

إِستَمباليا* وهي جزيرة استروباليا* راجع استروباليا

إِستَمفورد* مدينة في انكلترا في قونتية لنكولن واقعة على نهر وَلند وعلى مسافة ٦٠ كم من مدينة لنكولن. وسكانها ٨٠٠٠ نسمة. وفيها معدن الفحم الحجري. وقد انحطت هذه المدينة عن اهميتها القديمة. وكان فيها مدرسة جامعة ضمت الى مدرسة اكسفورد* اما وست إِستَمفورد بريدج فقرية في انكلترا في قونتية يورك واقعة على مسافة ١٢ كم من شمال شرقي يورك. وعندها انتصر هارولد على الدنياركيين سنة ١٠٦٦ وهذه الواقعة سبقت غزوة وليم الفاتح بعشرة ايام

إِستَناي* هي أَستَنيدُم القديمة. قصبة ناحية في فرنسا في ولاية الموز. واقعة على مسافة ١٥ كم من جنوب غربي مُنتميدي وسكانها ٢٨١٧ نسمة. وفي هذه المدينة قشل للعساكر. وصناعة الاهلين بالحديد والخزف والقرميد. وكانت هذه المدينة حصينة. ودخلت منذ القرن الثاني عشر بتملك قونتات دوبار. وقد استلمها شارلكان من فرنسوا الاول ملك فرنسا بموجب معاهدة كريسي. وافتتحها الويقونت دوتُورين في عهد هنري الرابع سنة ١٥٩١ ثم عاد فاستولى عليها الاسبانيول. ثم افتتحها فابرت الفرنساوي ثانيًا ودك حصونها سنة ١٦٥٤

إِستَنبري* قال ابو الفداء وقبالة رومية في البحر جبلان شامخان لا يزال يظهر منهما الدخان نهارًا والنار ليلاً واسم احد الجبلين بركان واسم الاخر استنبري قال ومعنى بركان واستنبري الرعد والبرق قال وهما في بلاد التسقان. اه. والمراد باستنبري بركان جزيرة إِسترومبولي. وبالبركان بركان جزيرة وُلكانو وهما من جزائر ليباري التابعة صقلية

إِستَندَال* مدينة في بروسيا في ولاية سكس وهي قصبة دائرة. وهي واقعة على مسافة ٨٠ كم من شمالي وشمال شرقي مغدبرج وسكانها ٦٠٠٠ نسمة. وصناعة الاهلين بانسجة الصوف والقطن. وهي موطن وينكلمان. وكانت المدينة

المذكورة سابقًا قاعدة مارقة برندبرج القديمة

إِسْنَانْز * مدينة في سويسرا في ولاية أُنتروالد وهي قصبة قسم انتروالد الاسفل قرب نهر آ على مسافة ١٢ كم من شمال شرقي سارنان وسكانها ٢٠٠٠ نسمة . وهي موطن ارنولد دووينكلفرياد وقد أُقيم لهُ فيها تمثال . وعندها حصلت الواقعة التي انتصر بها القائد الفرنساوي برون على عساكر الولايات الصغيرة الثائرة وذلك في ٩ ايلول سنة ١٧٩٨

إِسْنَكْليا * احدي الممالك السبع الانكل الساكسونية المدعوة ابتارشية . وقد اسس هذه المملكة اوفا قائد فرقة من امة الانكل وذلك سنة ٥٧١ . وهي الان عبارة عن قونتيات نورفولك وكمبريدج وسوفلك وجزيرة الِي وكانت عاصمتها مدينة دُنويش الواقعة في قونتية سوفلك الحالية وهي خراب * راجع ابتارشية

إِسْنُوفوي * اويابلونوي . سلسلة جبال في سيبيريا تمتد من جبال كياختا الى الراس الشرقي ويبلغ طولها نحو ٦٠٠٠ كم . اما قسم الجنوب الشرقي منها وهو جبال داور فيفصل بين سيبيريا والصين . والقسم الاخر يجتاز ولاية اوخونسك ويخطط جبال كمشتكا . وهذه الجبال لا يتجاوز ارتفاع اعلاها ٢٥٠٠ متر . وهي غنية بالمعادن ولاسيما في جنوب شرقيها في جبال داور ومن معادنها الذهب والحديد والنحاس والتوتيا وغيرها

إِسْنَيا * قرية على البوسفور على ساحل اوروبا وهي لاسثينس او إِسثينوس اوسوسثنيوس القديمة

إِسْنِيجة * قصبة ناحية في لواء برات من ولاية يانية

أَسْنِيدُم * مدينة في فرنسا هي الان اسنناي

إِسْنِيكلاروس * مدينة في مسيني واقعة على نهر باميسوس على شمال شرقي مدينة مسيني وكان يقيم فيها ملوك مسينيا وقد خربت هذه المدينة في المحاربة المسينية الاولى في واقعة مهولة حصلت عند اسوارها وقد ذهب البعض الى ان اثرها عند بلدة نيسي او مليغالا

استُهْلُ وَيِسمبرج * او ألبا الموكية او صك فيجروار بالمجرية . مدينة في بلاد المجر وهي قصبة قونتية واقعة على مسافة ٨٥ كم من جنوب غربي بودة وسكانها ٢٠٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقفية لاتينية . وفيها بعض الابنية الجميلة منها الكنيسة الكاتدرة وغيرها . وهناك بعض الاثار التي تشهد على قدميتها . وقد لبثت هذه المدينة مدة ٥٠٠ سنة قاعدة لملوك المجر وفيها مدافنهم . وفيها مياه حامة . وقد اسس هذه المدينة الملك استفان القديس في ابتداء القرن الحادي عشر . وقد افتتحها السلطان سليمان سنة ١٥٤٣ ثم أُسترجعت من الدولة العلية سنة ١٦٠١ على يد الدوق دو مركير . ولم تلبث حتى افتتحها ثانيًا الدولة العلية سنة ١٦٠٢ واستمرت تحت لوائها الى سنة ١٦٨٨ حينما اخذها ليوبولد . وقد دكت حصونها سنة ١٧٠٢ . اما قونتية استهل ويسمبرج فتابعة دائرة ماوراء الدانوب وموقعها بين قونتيات بست وتولنا ووصبريم وكُمرن وسكانها ١٨٣٠٠٠ نسمة . وهي جبلية في القسم الشمالي منها ومسطحة وسبخة في سائر اقسامها

استُهم * قصبة في ولاية بروسيا واقعة على مسافة ٣٠ كم من شمال شرقي مارينوردر وسكانها ١٢٠٠ نسمة . وعندها انتصر غوستاف ادولف ملك اسوج على اللاهيين سنة ١٦٢٨

أُستوا * قال في اللباب ناحية نيسابور

إِستوبي * مدينة في مكدونية كانت قاعدة بيونيا في بلاد امة اغريانة ثم صارت قاعدة مقاطعة مكدونية سالوتيرة في زمن استيلاء الرومان

إِستوخُلم * اطلب استوكهلم

أَستورا * مدينة في ايطاليا في ولاية الكنيسة واقعة على مسافة ٦٠ كم من جنوبي رومية عند مصب نهر استورا . وكان لشيشرون بها دار نزهة وقتل قربها . وأُسر فيها الشاب كنرادين بعد انهزامه في واقعة تلياكوسو سنة ١٢٦٨

أَستُرغا * وهي استوريكا اوغسطا القديمة . مدينة في اسبانيا في عمالة لاون واقعة على مسافة ٤٠ كم من جنوب غربي مدينة لاون وسكانها ٤٠٠٠ نسمة . وقرب هذه المدينة

توجد بحيرة سنابريا وعندها قصر قونتات بناونتي . واستولى الفرنساويون على استورغا سنة ١٨١٠ ثم استرجعها الاسبانيول سنة ١٨١٢

أَستوريا * مدينة وإسكلة في ولاية اوريكون في الولايات المتحدة الاميركية . وهي واقعة على الاوقيانوس المحيط عند مصب نهر كلومبيا . وكانت هذه المدينة اولاً مكتبًا تجاريًا اقامه هناك استور الاميركي

أَستوريكا اوغسطا * مدينة قديمة في اسبانيا تدعى الان استورغا

أَستورية * ونكتب أَستوريس ايضًا . مقاطعة كبيرة في اسبانيا يحدها شمالاً بحر فرنسا وجنوبًا مملكة لاون وشرقًا قسطيلة القديمة وغربًا جليقية . ومساحة هذه المقاطعة ١٠٥٩٥ كم مربعًا وسكانها ٥٨٨٠٣١ نسمة وقصبتها مدينة اويادو وهي الان عبارة عن عمالة ابيادو او اويادو التابعة معسكر قسطيلة القديمة . وهذه المقاطعة كثيرة الجبال والاودية ومن حاصلاتها القمح والذرة والجوز والكستنا ويصطنع فيها كمية وافرة من شراب التفاح . ومن معادن هذه المقاطعة الحديد والنحاس والرصاص وفحم الحجر وحجر البلور وغيره . ويعتني الاهلون بتربية المواشي والبغال وعلى سواحل استورية توجد الكهرباء والمرجان . اما هواؤها فهو لطيف في اكثر اوقات السنة . وفي القسم الجنوبي منها يشتد البرد في الشتاء لمجاورته الجبال المرتفعة التي تغطي رؤوسها الثلوج مدة اشهر من السنة . وحالة الاهلين متاخرة في الاداب والصناعة اذ ان صناعتها وتجارتها محصورتان في بعض المواد من الانسجة القطنية والحاصلات الارضية . اما سكان استورية الاصليون فهم الامة الاستورية وكانت قاعدة بلادهم مدينة استوريكا اوغسطا وقد قسمت استورية سابقًا الى استورية اويادو والى استورية سنتليانة نسبةً الى قصبتيها وفيها نشأت الدولة الاسبانيولية المسيحية لدى التجاء الغوطيين الى جبالها سنة ٧١٣ وسنة ٧١٤ عند انهزامهم امام العرب . فلم يستقر لهم ملك منذ استيلاء الاسلام على اسبانيا سوى في استورية حيثما نشأت المملكة الصغيرة المعروفة بمملكة استورية والتي دعيت فيما بعد ذلك مملكة اويادو ومن ثم مملكة لاون . وفي استورية فاز بلاج بالانتصار في واقعة ديبا سنة ٧١٩ بعد ان كان قد بويع بالملك في كوادنكا سنة ٧١٨ * اطلب اويادو * اطلب لاون * وقد اتخذ بنو ملوك اسبانيا البكور لقب برنس دواستورية وذلك منذ سنة ١٣٨٨

إِستوك * قصبة في انكلترا في قونتية نوتنغام واقعة على شمالي مدينة نوتنغام . وقد فاز عندها هنري السابع بالانتصار على سِمنل وذلك سنة ١٤٨٧

إِستوك أَبون ترنت * مدينة في انكلترا في قونتية استفورد . واقعة على نهر ترنت على مسافة ٣ كم من شرقي نيوكستل أندر لين وسكانها ٤٦٠٠٠ نسمة . وفيها معمل للخزف الشبيه بالصيني انشاه ودجفورد

إِستوكاخ * قرية في دوقية بادن الكبرى واقعة على مسافة ٣٥ كم من شمالي وشمال غربي بحيرة قسطنس وسكانها ١٥٠٠ نسمة . وقد استظهر عندها الارشيدوق شارل على جوردان الفرنساوي في ٢٥ اذار سنة ١٧٩٩ . ثم انتصر عندها ايضًا مورو الفرنساوي على الجنرال كراي في ٣ ايار سنة ١٨٠٠

إِستوكبورت * مدينة في انكلترا في قونتية شستر . واقعة على نهر مرسي على مسافة ٥٥ كم من شرقي وشمال شرقي مدينة شستر وعلى ١٢ كم من جنوب شرقي مانشستر وسكانها ٥٣٠٠٠ نسمة . ولها متجر رائج غاية الرواج في الجوخ والبرانيط وانسجة القطن والصوف والحرير والموصلينا . ولهذه المدينة سكة حديدية وترعة تصل بينها وبين مانشستر . وكانت سابقًا مدينة حصينة والتزام بارونية في تملك قونتات شستر

إِستوكتون * مدينة في انكلترا في قونتية دُرهام . واقعة على نهر تيس على مسافة ١٧ كم من مصبه في البحر الشمالي وعلى ٣٣ كم من جنوب شرقي درهام وسكانها ٥٥٠٠٠ نسمة وفي هذه المدينة سراي كبيرة جميلة للبلدية وصناعتها في تقدم في انسجة القطن والصوف والحبال وفيها معامل للحديد وغير ذلك ومتجرها بغاية الرواج

إِستوكهلم * ونكتب ايضًا سُطُكهولم . وهي عاصمة مملكة

. اسوج وقصبة نفس ولاية إستوكهلم الواقعة بين بحيرة ميلر وبحر بلطيق في طول شرقي ٤٣َ ١٥° وعرض شمالي ٢٠َ ٥٩° المشتملة على ١٢٨٥١٢ من السكان. ومدينة استوكهلم مبنية على ثمان جزر وشبهي جزيرة في داخل خليج تتفرغ منه مياه بحيرة ميلر الى بحر بلطيق. وقد بني ايضًا في هذه المدينة اربعة عشر جسرًا لتسهيل المواصلة وفيها جملة ابنية منها كنيسة الكولبرية وفيها مدافن جملة ملوك تملكوا بعد غوستاف وازا ومدافن عدة من مشاهير القواد الاسوجيين وفي هذه الكنيسة ٥٠٠٠ علم أُخذت من الاعداء في الحروب. ومن ابنيتها ايضًا الكنيسة الكبرى او الكاتدرة التي هي اقدم كنيسة في استوكهلم والتي يتوجون فيها الملوك. ومنها ايضًا مرسح الاوبرا ودار البنك ودار سكة النقود ودار البلدية وغيرها. واما سائر الابنية فغير حسنة الانتظام والرونق ومنها جملة بيوت مبنية من اللبن القائمة على الاوتاد صيانتها من فيضان المياه. وفيها بعض الساحات العمومية قد اقيم في بعضها تمثال غوستاف الثالث وغوستاف وازا وغوستاف ادولف وكارلوس الثالث عشر. اما ميناه استوكهلم فمتسع امين ترسو به السفن الّا انهُ صعب المدخل. وسكان هذه العاصمة يميلون جدًّا لاكتساب العلوم والمعارف وقد شيدوا جملة مكاتب ومدارس وسعوا في اقامة جملة جمعيات علمية منها اكادمية العلوم ولها مرصد جميل واكادمية للمعارف المستظرفة والتاريخ والآثار واكادمية الثمانية عشر الاسوجية ومدارس للمعادن والطب والمساحة والتجارة والتصوير ومدرسة الصم والبكم ومكتبة عمومية ومكتبة ملوكية تحتوي على ٦٠٠٠٠ مجلد منها جملة كتب بخط اليد وفيها ايضًا دار تحتوي على جملة تصاوير ثمينة بديعة الاتقان ودار لتحف الآثار وغير ذلك. والصناعة فيها رائجة منها صناعة الساعة والآلات التي تصلح للفنون الرياضية والطبيعية والمصوغات والحلي وفيها جملة معامل للتبغ والجوخ وانسجة القطن والكتان ومسابك للحديد ومعاملها الحريرية فريدة في مملكة اسوج ومن صناعتها ايضًا تصفية السكر والزجاج والخزف. وفيها جملة مصابغ ومعامل لبناء السفن. اما تجارتها فرائجة غاية الرواج وهي باعتبار الحاصل الذي ترد اليه جميع حاصلات اسوج ومنها تصدر للديار الاجنبية. وضواحي هذه العاصمة نضرة نزهة يشاهد فيها جملة قصور وبنايات ملوكية. وانشئت استوكهلم في القرن الثالث عشر اسسها القونت بيرجر وبنيت على جزر كثيرة الاشجار وصارت عاصمة المملكة في القرن السابع عشر بعد مدينة أُبسال. وقد حصلت في هذه المدينة الحادثة المعروفة بذبحة استوكهلم وذلك سنة ١٥٢٠ التي اجراها كريستيان الثاني طمعًا بتثبيت سلطة مملكة الدنيمارك على اسوج فخاب سعيه الذميم بسقوطه وبالغاء معاهدة كلمار وبتبوء عائلة وازا وذلك سنة ١٥٢٣. وقد عقد في استوكهلم جملة معاهدات صلح بتوسط فرنسا ولاسيما معاهدة سنة ١٧١٩ بين اسوج وانكلترا ومعاهدة سنة ١٧٢٠ بين اسوج وبروسيا والدنيمارك. اما ولاية استوكهلم فتتالف من بعض اقسام من مقاطعتي أُبلند وسودرمانيا القديمتين وقصبتها مدينة استوكهلم ومن امهات مدنها كارلبرغ وماريبرغ ونورتلج ودروتنهولم. ومساحتها ٧٠٢٨ كم مربعًا ارضًا يابسة وسكانها ٢٧٠٣٤٢ نسمة

إِستولبوڤا* اطلب ستولبوڤا

إِستولِتز* مدينة في هرزوكوين في بلاد الدولة العلية في اوروبا وهي نفس استولجة

إِستولجه * من اقضية لواء هرسك في ولاية بوسنة. وللقضاء المذكور ناحية لوبين وقصبته مدينة استولجه. وهو يحتوي على ٢١٣٦ بيتًا و٢٦٤ دكانًا ومخزنًا و١١ خانًا وفيه ١٥ جامعًا ومسجدًا و١٩ مكتبًا للاسلام و١٧ كنيسة ومكتبًا للمسيحيين وتربة هذا القضاء خصبة ومن حاصلاته القمح والشعير وغير ذلك. اما مدينة استولجه او استولتز قصبة القضاء فواقعة على جنوبي مدينة موستار على نهر براغوه اعلى مصبه في نهر نرتوه. وقد انشئت طريق للعربات بين المدينة المذكورة واسكلة قليق تبلغ مسافتها اربع عشرة ساعة

إِستوناوند* قال الامام القزويني استوناوند قلعة مشهورة بدنباوند من اعمال الري. وهي من القلاع القديمة والحصون الحصينة عمرت منذ ثلاثة الاف سنة. لم يُعرف انها أُخذت

قهرًا الى ان تحصن بها ابن خوارزم شاه ركن الدين غورسايجي عند ورود التتار سنة ٦١٨ هجرية. فعلم التتار به ونزلوا عليه وجمعوا حطبًا كثيرًا جعلوه حولها ثم اضرموا فيه النار فانصدع صخرها وتفتت وزالت حصانتها. ثم صعدوا وابن خوارزم شاه بها فقاتل حتى قتل

أَسْتونيا * وبالروسية أَستْليانديا . وبالالمانية أَستلند . ولاية في روسيا في اوروبا . يحدها شمالاً خليج فينلاندا وغربًا بحر بلطيق وجنوبًا الخليج وولاية ليفونيا وشرقًا ولاية بطرسبرج ومساحة هذه الولاية ١٩٧١١ ك م مربعا من الارض اليابسة وسكانها ٣٢٣٦٦٨ نسمة منهم ٣٠٩١٨٣ بروتستانت . وقصبتها مدينة رفل . وتتبع هذه الولاية جزائر داغوورغا وڨوكو ونارجن . وتربتها قليلة الخصب كثيرة الغابات والآجام . وحاصلاتها الشعير والقمح والقنب والتبغ وغير ذلك . والاهلون يعتنون بتربية المواشي والخيول . اما الصناعة فيها فمتأخرة . وقد دعيت هذه الولاية باستونيا نسبة الى الاستيين وهم امة من السرماطة فينية الاصل كانت توطنت في البلاد المذكورة سابقًا . وقد ورد ان كانوت الرابع ملك الدنيمارك اخضع شعوب استونيا واجبرهم على اعتناق الديانة المسيحية وذلك سنة ١٠٨٠ وفي اخر القرن الثاني عشر قامت كواليرية التوتونيين وحملة السيوف الليفونيين وامتلكوا استونيا واقتسموها مع اسقفي أُنغانيا وريغا ثم ثارت استونيا سنة ١٢١٨ فاظهرت المقاومة واستغاثت بملك الدنيمارك ولديمار الثاني سنة ١٢١٩ فاستخلص هذا الملك قسمًا من استونيا من ايدي كواليرية التوتونيين . الا انه في سنة ١٣٤٧ باع ولديمار الرابع الى توتوني ليفونيا جميع ما كان يملكه من استونيا وذلك بموجب معاهدة ماريتبرج . ولبثت استونيا الى سنة ١٥٥٩ تقاسم ليفونيا حظوظها وتشاركها باحوالها السياسية . ولما هاجمت روسيا استونيا انحازت استونيا سنة ١٥٦١ الى اسوج التي ثبت تملكها عليها بموجب المعاهدات التي عقبت ذلك ولاسيما معاهدة اوليڤا سنة ١٦٦٠ ثم لدى عقد مصالحة نيستاد التي عقبت محاربات كارلوس الثاني عشر وبطرس الاكبر الحقت استونيا الى روسيا سنة ١٧٢١ وكان فلاحو استونيا عبيد ارقاء الى سنة ١٨١٦ حيثما الامبراطور اسكندر الاول اعتقهم وحررهم من العبودية وثبت هذا العتق سنة ١٨٦١ لدى تحرير جميع الارقاء في عموم المملكة الروسية وهو التحرير الذي ضاعف فخار ولايه الامبراطور اسكندر الثاني

أَستي * وهي استا كولونيا واستا بمبيا القديمة . مدينة حصينة في ايطاليا في ولايات الساردو وهي قصبة مقاطعة باسمها تابعة عمالة الاسكندرية . واقعة عند ملتقى نهري تنارو وبلبو على مسافة ٤٠ ك م من جنوب شرقي تورين وسكانها ٣١٠٢٣ نسمة وهي الان كرسي اسقف لاتيني . ومتجرها رائج بالخمر جدًّا وفيها معامل لانسجة الحرير . وقد كانت هذه المدينة في عهد الرومان حصينة جدًّا . ثم الفت حكومة جمهورية في القرون المتوسطة . ثم وقعت بتملك دوقات ميلان وصارت اقطاع دوقية حيثما اعطيت جهازًا الى ولانتينة ويسكونتي التي اقترنت بالدوق دواورليان اخي شارل السادس ولبثت هذه الدوقية باستيلاء الامراء الفرنساويين الى سنة ١٥٢٩ حيثما صار التخلي عنها الى شارلكان فضمها الى سابوا . وينسب اليها الشاعر ألفياري

إِستيا * او إِستيئيا . مدينة في جزيرة اوبة دعيت اوريوس ايضًا . وهي على ساحل الشمال الغربي من الجزيرة المذكورة عند مصب نهر كلاّس . وقد خرج منها نزالات حلت في تساليا . وهي تدعى اليوم اوريو

أَستَيب * قال ابو الفداء ومن اعمال البندقية جزائر النقربنت . قال وكثير ما يكمن بين تلك الجزائر شواني اللصوص وفي شمالي جزائر النفربنت وشرقيها مملكة استيب وفيها يعمل الاطلس المعدني . اه . ولعله اراد إِستب او اشتب الحاضرة

أَستيبوس * او إِستوبي * اطلب اشتب

أَستيجيس * وهي استجة العرب . مدينة في البتيك تسمى الان اسجا

إِستيخاذة * اسم اطلقه القدماء على مجموع جزر في البحر المتوسط على سواحل التربونيزة . وتعرف الان باسم جزائر

هيبرة. وكانت تنقسم الى استيخاذة الصغرى الواقعة على ساحل ولاية البوش دورون وهي جزيرة بروتا او ثميستا وجزيرة ميسة او بمبيانا وجزيرة هيبيا وتدعى الان رانونو وبومك وايف. والى استيخاذة الكبرى وهي جزيرة ستوربوم وفنيقا وفيلا وتدعى الان بوركيرول وبورتكروس وجزيرة المشرق اوتيتان وهذه الجزر الثلث هي اكبر جزائر هيبرة الواقعة على ساحل ولاية وار في فرنسا

أَستير * بلدة في فرنسا في ولاية النورد واقعة على نهر لِيس على مسافة ١٦ كم من جنوب شرقي هازبروك وسكانها ٢٢١٠ نسمات

اسنِيسَّاق * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية الاوب واقعة على مسافة ٣٠ كم من جنوب غربي تروي وسكانها ١٢٠٠ نسمة. وصناعتها بالطواقي والورق وغير ذلك

أَستِيكا * ناحية صغيرة قديمة في ثراقة في جهة الجنوب الشرقية منها قرب بحر بنطش. دعيت بهذا الاسم نسبةً الى سكانها امة الاست. ومن امهات مدنها بيزية وسلميدبسة

أَستينغ * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية اوَيرون واقعة على مسافة ٩ كم من شمال غربي اسباليون وسكانها ١٠٠٠ نسمة. وصناعتها بالمسوج وفيها مدابغ. وعندها اثار قصر قونتات استينغ

إِستِنية * احد قضائي لواء لاشيد في ولاية كريد. قصبته مدينة إِستِنية اوسِنيا الواقعة على ساحل الجزيرة الشمالي الى غربي راس سيدرو

إِستيوتيدة او استيئيوتيس. بلاد صغيرة يونانية قديمة في ثساليا كان يحدها شمالا الاَبرّيبيا التي يفصل بينها وبين استيوتيدة الجبال الكمبونية وشرقا بلاسجيوتيدة وجنوبا نهر بنيوس الفاصل بينها وبين ثساليوتيدة وغربا جبل بندووس الفاصل بينها وبين ابيرة. وكان من امهات مدنها غُمفي وفيستوس. ودعيت هذه البلاد بهذا الاسم نسبة الى نزالة حلت بها من مدينة إِستِنيا في جزيرة اوبة

إِسْحاقي * الاسحاقي نهر الى الجنوب بشرق من تكريت حفره في ايام المتوكل اسحق بن ابرهيم صاحب شرطة المتوكل وهو اول حدّ سواد العراق

إِسْحاقية * من قرى قضاء جسر شغور في ولاية حلب

إِسحقلو * قصبة ناحية تابعة قضاء بولوادين من لواء قره حصار صاحب في ولاية خداوندكار والقصبة المذكورة واقعة على مسافة ١٢ ساعة من راس اللواء الى جنوب شرقيه * اطلب بولوادين

أَسَدَاباذ * والعجم يسكنون السين. مدينة عمرها اسد بن ذي السرو الحميري في اجتيازه مع تبّع. بينها وبين همذان مرحلة نحو العراق. ينسب اليها جماعة من اهل العلم والحديث منهم ابو عبدالله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكرياء الاسداباذي الحافظ وغيره * واسداباذ قرية من اعمال بيهق ثم من نواحي نيسابور انشأ ها اسد بن عبدالله القسري سنة ١٢٠ هجرية حيثما كان على خراسان من قبل اخيه خالد في ايام هشام بن عبد الملك. قاله ياقوت

أَسْدريلون * اطلب يزراعيل

أَسْدُود * وهي اشدود القديمة. قرية في فلسطين في ناحية مجدل التابع قضاء غزة من لواء القدس الشريف وهي واقعة على مسافة ٥ ساعات من راس القضاء مبنية على اكمة على طريق عسقلان الى الرملة وتحتوي على ٢٢١ بيتا ولها ذكر في الكتاب المقدس * اطلب اشدود

إِسْرائيل * ارض اسرائيل من اسماء الارض المقدسة. دعيت بهذا الاسم نسبة للاسرائيليين ذرية يعقوب الذين استوطنوها. اما مملكة اسرائيل فهي احدى المملكتين اللتين تالفتا بعد وفاة سليمان (عم) سنة ٩٧٥ ق م وكانت عبارة عن المقاطعات الكائنة في نصيب سبط اشير ونفتالي وزبولون ويساكر ومنسى وافرايم ودان وشمعون وجاد وراوبين وهذه المقاطعات هي الواقعة في شمالي ووسط ارض الميعاد وهي كناية عن الجليل والسامرة وبيرية. وكانت اوسع واكبر من مملكة يهوذا وجعلت قصبة المملكة المذكورة مدينة شكيم ثم ترصة ثم السامرة وسبسطيا * اطلب اسرائيل. ت

أُسرُوانَة * اقليم قديم في اسيا يحده شمالاً جبال طوروس وجنوباً وشرقاً نهر الخابور وغرباً نهر الفرات وقصبته مدينة ايذسا. وقد افتتحه ترايانوس ثم ضُمَّ في القرن الرابع الى ديوقسية المشرق وقد الف ايضاً ولاية مستقلة كان ملوكها يسمون غالبا ابجر

اسروت * من نواحي اسفيجاب بما وراء النهر. قاله ابو الفداء

أُسرُوشنَة * قال في العزيزي واسمها نوبجكث. من قواعد ما وراء النهر. وراء سمرقند من سيحون. قال ابن حوقل واسروشنة اسم للاقليم. والغالب على اسروشنة الجبال ويحيط باسروشنة من الشرق بعض فرغانة ومن الغرب حدود سمرقند ومن الشمال الشاش وبعض فرغانة ومن الغرب بعض حدود كش والصغانيان ولها عدة مدن. وقال السمعاني في كتاب الانساب اسروشنة بلدة كبيرة وراء سمرقند من سيحون. وقيل هي على خمس مراحل من سمرقند كثيرة الحصون ومنها بعض المشاهير. قال كاتب جلبي وفيها بعض المعادن منها النحاس والزاج وغيره. اه. وهي الان من اعمال بخارى الكبرى واقعة على مسافة ١٠٠ كم من شمال غربي سمرقند وقد انحطت عن شهرتها فنقص اهلها الذين كانوا يبلغون سابقاً سبعين الف نسمة وربما قيل باسمها استروشنة

أُسزَك * او أَصَك. قاعدة اقليم اصقلابونية * اطلب اصك

أَسات * قرية في فرنسا في ولاية اريج واقعة على مسافة ٣٠ كم من جنوبي وجنوب شرقي فدا وسكانها ٣٠٠ نسمة. وفيها مياه معدنية نافعة لمرض الفالج وعندها كهوف كثيرة كان يلتجئ اليها الالبجيون المضطهدون

أَسَّارت * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية واندة واقعة على مسافة ٨ كم من شمال غربي نابوليون واندة وسكانها ٧٣٠ نسمة. ويصير فيها سوق في كل شهر. وفيها اثار قصر قديم لعائلتي دوكليسون ودوويثونّ

أَسَّازية * نهر في بلاد كينية في افريقية يخرج من مملكة اوركاندي ويصب في الاطلانتيك قرب راس لوبز حيث العرض الجنوبي ٣٠ʹ ١°. وقد رُكب هذا النهر الى مسافة ٩٠٠ ك م

أَسَّاوَمبسيت بند * بحيرة صغيرة في الولايات المتحدة الاميركية. وهي في ولاية مساشوستس واقعة على مسافة ٥٢ ك م من جنوبي بلستون. وقد اكتشف على معادن حديدية في عمق البحيرة المذكورة سنة ١٧٤٧ يتعاطى الاهلون استخراجها

أَسَّكس * او ايست سكس. احدى الممالك السبع الانكلوساكسونية المعروفة باسم ابتارشية. اسسها اركانوين سنة ٥٢٦ بانفصالها عن مملكة كنت وقد صادفها ما صادف الممالك الاخرى من التقلبات السياسية * راجع ابتارشية * وكانت المملكة المذكورة عبارة عن قونتيتي اسكس وميدلسكس الحالتين وعن القسم الجنوبي من قونتية هرتفورد وكانت قاعدتها مدينة لوندرة عاصمة المملكة الانكليزية الان اما قونتية اسكس فهي احدى القونتيات الواقعة في الجهة الشرقية من انكلترا ويحدها شرقاً بحر الشمال وشمالاً قونتيتا سوفلك وكمبريدج وغرباً قونتيتا هرتفورد وميدلسكس وجنوباً قونتية كنت الفاصل بينها وبين اسكس نهر التيمس ومساحة هذه القونتية طولاً ٨٠ ك م وعرضاً ٧٠ ك م وسكانها ٢٨٠٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة كلشستر ومن مدنها شلمسفورد التي كانت قصبة القونتية المذكورة وفيها للان مجالسها. وفي جنوبي القونتية المذكورة كثير من السباخ. ومن حاصلاتها الحبوب وهي من احسن مواسمها والاهلون يتعاطون تربية المواشي وفيها اكثر من ٥٠٠٠٠٠ راس غنم ولتجار لوندرة بيوت ومتنزهات في القونتية المذكورة * ويوجد في الولايات المتحدة الاميركية بعض العالات التي تدعى ايضاً باسم اسكس

اسكويبو * نهر في اميركا الجنوبية يخرج من جبال سيرّا اراكو فيروي كويانا البرازيلية. ويجري الى الشمال الغربي ثم ينعطف الى الشمال الشرقي ويفصل بين كويانا الانكليزية وكلومبيا ثم يصب في الاوقيانوس الاطلانتيكي وطول مجراه ٧٠٠ ك م * اطلب دمبراري

أَسَّل * قصبة مقاطعة في فرنسا في ولاية كوريزة واقعة على

مسافة ٦١ ك م من شمال شرقي تولة وسكانها ٣٨٤٧ نسمة . ومن حاصلاتها القنب وصناعة الاهلين بانسجة الصوف وفيها مدابغ . وكانت قصبة دوقية . اما مقاطعة أسّل فلها ٧ نواح و ٧٤ دائرة عموم سكانها ٥٩٥٤٠ نسمة

أَسمبشِن * وبالفرنساوية أَسُمبسيون . اي نياح السيدة . وهي قاعدة براكواي في اميركا الجنوبية واقعة على ضفة نهر براكواي الشمالية . وهي في عرض جنوبي ١٧ ´ ٢٥ ° وطول غربي ٦٠ ° وعلى مسافة ١٠٠٠ ك م من شمال شرقي بونس ايرس وسكانها نحو ١٥٠٠٠ نسمة . وفيها يقيم رئيس الحكومة وهي كرسي اسقفية . ومن حاصلاتها التبغ والجلود . وكان تأسيس هذه المدينة سنة ١٥٣٥

وأَسُمبشن * احدى جزائر مريانة وهي في طول شرقي ٤٢ ´ ١٤٣ ° وعرض شمالي ٤٥ ´ ١٩ ° ومستدارها ٧ ك م وفي وسطها بركان نار ومن شجرها النارجيل وغيره

واسمبشن * جزيرة في الاوقيانوس الاطلانتيكي * اطلب انتيكوستي

أَسن * من مدن مملكة هولندا وهي قصبة مقاطعة درنتة واقعة على نهير هورن ديب المتصل بترعة مع زويدرزة وهي على مسافة ١٢٠ ك م من شمال شرقي امستردام وسكانها ٣٠٠٠ نسمة

أَسنّس * مدينة واسكلة في جزيرة فيونيا من بلاد الدنيمارك . وهي واقعة على مسافة ٣٣ ك م من جنوب غربي اودنسة على نهر بلت وسكانها ٣٠٠٠ نسمة . وقد انتصر عندها كريستيان الثاني على اهالي الثورة من تبعته وذلك سنة ١٥٣٥

أَسنسيون * انظر ما بعده

أَسنّشن * او اسنّسيون . اي الصعود . جزيرة صغيرة في الاوقيانوس الاطلانتيكي واقعة على مسافة ١٥٥٠ ك م من جنوب غربي راس بلما في افريقية على بعد ١٣٠٠ ك م من شمال غربي جزيرة سانتا هيلانة في طول غربي ١٩ ´ ١٦ ° وعرض جنوبي ٥٧ ´ ٧ ° ومساحتها طولاً ٨ ك م وعرضاً ١٣ ك م . ومنظر هذه الجزيرة مكرب جداً حيثما يشاهد الناظر ارضاً محلة بركانية . وهي غير ماهولة الآن الانكليز قد اقاموا فيها مركزاً عسكرياً . وقد اكتشف الاسبانيولي جان دونوفا على الجزيرة المذكورة سنة ١٥٠١ ثم وقف على خبرها ترستان دواكونها سنة ١٥٠٨ يوم عيد الصعود ولذلك سميت جزيرة الصعود

أَسنهيم * مدينة في دوقية هس درمستاد واقعة على مسافة ٨ ك م من جنوب شرقي فريدبرغ وسكانها ٤٠٠٠ نسمة

إِسودُن * اوكسلودونم القديمة . مدينة في فرنسا في ولاية ايندر . وهي قصبة مقاطعة واقعة على مسافة ٢٧ ك م من شمال شرقي شاتورو وسكانها ١١٠٠٠ نسمة . والصناعة في هذه المدينة رائجة وهكذا ايقال في متجرها بالقمح والخمر والصوف والمواشي والحديد والخشب وفيها بعض معامل الجوخ والجوارب . وفيها ايضاً اثار حصن قديم . وكان لإسودن امراء مستقلين الى سنة ١١٨٧ حينما استولى عليها الانكليز ولبثت بتملكهم الى سنة ١٢٢٠ وقد ضمها الى املاك تاج فرنسا فيليب اوغسط . وقد رزئت هذه المدينة بداء الطاعون سنة ١٤٩٧ ثم بحريق سنة ١٦٥١ . ثم انه في سنة ١٥٨٩ استولى على المدينة حزب الليكور ولم يلبث هذا الحزب حتى طرده الاهلون من المدينة . ومما اوجب لإسودن خسارة قسم من اهلها عدول ملك فرنسا وابطاله مفعول امرنانت بشان البروتستانت لانه آل امر بروتستانت هذه المدينة الى الرحيل عنها كما رحل غيرهم من فرنسا . واليها تنسب جماعة من المشاهير . اما مقاطعة إسودن فلها ٤ نواح و ٤٩ دائرة وعموم سكانها ٥٤٦٣٣ نسمة

أَسورُوس * مدينة قديمة وبحيرة في مكدونية * اطلب طويران

أَسُوس * او أَسُوس . مدينة في ايولية في مقاطعة ميسيا القديمة كانت على خليج ادرميت قرب قرية بيرام قلعه سي الحاضرة . وكان قد استوطنها نزالة يونانية . وهي موطن كليانثيس الرواقي . وهي خراب يشاهد من عظمتها الماضية بعض الاثار منها بقايا الهياكل والمرسح

إِسوس * مدينة في اسيا الصغرى في كيليكا الساحل وهي

واقعة على البحر داخل خليج ينسب اليها وذلك عند طرف الشمال الشرقي من بحر الروم . وتدعى اليوم اياس . وهي شهيرة بالانتصار الذي فاز بهِ قربها اسكندر المكدوني على داريوس سنة ٣٣٣ ق م وهناك ايضاً هزم سبتيموس سويروس بيسكنيوس فيجر سنة ١٩٤ ب م وانتصر عندها ايضاً هرقليوس على كسرى سنة ٦٢٢

أَسُونٌ * قرية في فرنسا في ولاية السين ووازوَاقعة على مسافة كيلومترين من جنوب غربي كوربَيل . وفيها معامل لسبك الحديد والنحاس ومعامل للجبت وللانسجة الملونة . وكانت هذه القرية في عهد المروفنجيين من الاملاك الملوكية وكان يسك فيها النقود

أَسُونٌ * نهر في فرنسا يخرج من غابة اورليان ويجري الى ان يصب في نهر السين عند مدينة كوربَيل وطول مجراهُ ٩٠ ك م

أُسُون * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية البرن العليا . واقعة على مسافة ١٦ ك م من جنوب غربي طَرب وسكانها ٢٧٣٣ نسمة . ولها قصر قديم وفيها اثار معسكر روماني

أُسُونَة * اطلب أُوسُونا

أُسُونُوبَا * مدينة في لوزيطانيا في مقاطعة أَلغروة عند مصب نهر سيلفس قيل هي اليوم جبراليون

أَسُويس * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية الاوب واقعة على نهر أُورس على مسافة ١٦ ك م من جنوب شرقي بارسورسين وسكانها ١٨٠٠ نسمة

إِسّي * مدينة في فرنسا في ولاية السين واقعة على اكمة قرب ضفة نهر السين الشمالية الى جنوب غربي باريس . ولها حصن بني سنة ١٨٤٢ وهو من حصون باريس . وسكانها ٦٧٠٠ نسمة

إِسّي ليڤاك * قصبة ناحية من ولاية ساون ولوار في فرنسا واقعة على مسافة ٤٠ ك م من جنوب غربي اوتن على نهر سوم وسكانها ٢٠٠٠ نسمة . وكانت اقطاع بارونية قديمة بتملك اساقفة اوتن

إِسّيجَق * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية دوردونية واقعة على مسافة ٣٠ ك م من جنوب شرقي برجيرق وسكانها ١٠٠٠ نسمة

أَسِيزِي * ويقال اسيزة . مدينة في ايطاليا في ولايات الكنيسة واقعة على مسافة ١٩ ك م من جنوب شرقي بيروزة وهي على جبل وسكانها ٥٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقفية لاتينية وموطن القديس فرنسوا الاسيزي المحفوظة جثتهُ في كنيستها

إِسّيكوس سينوس * هو خليج اسكندرونة

إِسّينجو * قصبة مقاطعة في فرنسا في ولاية لوار العليا واقعة على مسافة ٢٨ ك م من شمال شرقي بُوي وسكانها ٧٩٧١ نسمة

أَسِّين * مدينة في بروسيا في الولاية الرينية وهي واقعة على مسافة ٣١ ك م من شمال شرقي دُسلدورف وسكانها ٥٠٠٠ نسمة . وفيها معادن فحم حجر كبيرة تشغل ٥٠٠ فاعل . ويصطنعون فيها الاسلحة ايضاً

أَسِّينيبوُان * نهر في اميركا الشمالية في بريطانيا الجديدة . مخرجهُ في طول غربي ١٠٥° وعرض شمالي ٥٢°١٥′ ومجراه الى الشمال الشرقي وبعد ان تجتمع اليه بعض النهيرات يصب في بحيرة وينيبك . وتسكن على سواحلهِ قبيلة الاسينيبوانة

أَسِّنيدة * مدينة في بلجيكا في مقاطعة فلندرة الشرقية واقعة على مسافة ١٩ ك م من شمال شرقي غاند وسكانها ٣١٥٠ نسمة

أَسِّنية * كورة في كينية في افريقية واقعة على طرف الجنوب الغربي من ساحل الذهب وعلى حدود ساحل العاج الى جنوب غربي بلاد اشانتي . ويرويها نهر باسمها . وفيها مكتب تجاري فرنساوي

أَسْش * بلدة في بلجيكا في مقاطعة بربنت الجنوبية واقعة على مسافة ٢١ ك م من شمال غربي بروسيل وسكانها ٣٩٠٠ نسمة . ومن حاصلاتها الكتان وحشيشة الدينار

أَسْطابُوراس * وهي احدى شعاب النيل الاصلية في اثيوبية وتعرف الان باسم اتباراه او تقازة * راجع اتباراه

أَسْطابُوس * اسم للشعبة الشرقية من النيل في اثيوبية .

دعاها هكذا الاقدمون . ونسمى الان البحر الازرق او نيل الحبشة * اطلب البحر الازرق

أَسْطابينة * جزء من مملكة فارس القديمة من اقليم هركانيا الى جنوب شرقي بحر الخزر وسكانه من امة الداهة . وهو الان عبارة عن داغستان تقريبًا

أَسْطاكُوس * مدينة في بيثينيا واقعة على بحر مرمرا قد خربها ليسياخوس . قيل تدعى اليوم قرفا . واليها نسب الخليج المعروف عند القدماء باسطاكينوس وهو خليج ازميد

إِسْطا ليمِنة * او استاليمينة . هي جزيرة لمنوس

أَسْطان * قال ياقوت . أُسْطان قلعة من نواحي خلاط بارمينية

أَسْطبُونة * هي استبونة اسبانيا * راجع استبونة

أُسْطَلَرِيك * مدينة حصينة في اسبانيا في مقاطعة كتالونيا . واقعة على مسافة ٥٠ كم من جنوب غربي جيرونة وسكانها ٤٠٠ نسمة . وقد افتتحها الفرنساويون سنة ١٨٠٩ ثم انتصروا عندها على الجنرال اودونل الاسبانيولي سنة ١٨١٠

إِسْطوالة * محلة في الجزائر واقعة على مسافة ٢٤ كم من غربي مدينة الجزائر حصل فيها واقعة بين الفرنساويين واهل الجزائر في ١٩ حزيران سنة ١٨٣٠ فاز فيها الفرنساويون

أُسْطُوَان * كانت من قلاع الثغور الرومية من ناحية الشام

إِسْعِرت * او إِسْعِرد . مدينة بديار بكر * اطلب سعرد

إِسْغُور * مدينة في روسيا في اسيا في بلاد الاباظة واقعة على ساحل البحر الاسود الشرقي على مسافة ٢٦ كم من جنوب شرقي صوقوم قلعة . وهذه المدينة دعيت قديمًا ذيوسكوزياس ثم سيبستو بوليس ثم سوتيريو بوليس

أَسَف * قرية من نواحي النهروان من اعمال بغداد قرب إِسكاف . منها سعود بن جامع ابو الحسن البصري الاسفي

إِسْفاجيا * جزيرة صغيرة في بحر اليونان * اطلب إِسفكتيرية

إِسْفَاكِيا * قصبة لواء باسمها في ولاية كريد . وهي واقعة على ساحل كريد الجنوبي على مسافة ٣٥ كم من جنوب غربي حانية وسكانها ١٨٠٠ نسمة . اما لواء اسفاكيا فيدعى ايضًا لواء سلطانية وهو عبارة عن ارض جبلية قحلة

أَسْفَانبر * او اسبانبر . اسم مدينة المدائن * اطلب مدائن

أَسْفجين * قال الامام القزويني من قرى همذان من ناحية يقال لها ويحربها منارة الحوافر . وهي منارة عالية من حوافر حمر الوحش . قال حكى احمد بن محمد بن اسحق الهمذاني ان شابور بن اردشير الملك حكم منجموه انهُ يزول الملك عنهُ ويشقى ثم يعود اليه فقال لهم ما علامة عود الملك . قالوا اذا اكلت خبزًا من الذهب على مائدة من الحديد . فلما ذهب ملكه خرج وحده تخفضه ارض وترفعه اخرى الى ان صار الى هذه القرية فاجرَ نفسه من شيخ القرية يزرع لهُ نهاراً ويطرد الوحش عن الزرع ليلاً . وبقي على ذلك مدة وكان نفسهُ نفس الملوك فرأى شيخ القرية منه امانة وجلادة فزوّج بنته منه . فلما تم على ذلك اربع سنين وانقضت ايام بوءسه اتفق ان كان في القرية عرس اجتمع فيه الرجال والنساء وكانت امراة شابور تحمل اليه كل يوم طعامهُ فكانت في ذلك اليوم اشتغلت عنهُ الى ما بعد العصر . فلما ذكرت عادت الى بيتها فما وجدت الا قرصين من الدخن فحملتهُ اليه فوجدتهُ يسقي الزرع وبينها وبينهُ ساقية فمدّ المسحاة اليها فجعلت القرصين عليها . فقعد ياكلها فتذكر قول المنجمين اكل خبز الذهب على مائدة الحديد فعرف ان ايام البوءس انقضت فظهر للناس واجتمع عليه العساكر وعاد الى ملكه . فقالوا ما اشدّ شيء عليك في ايام البوءس قال طرد الوحوش عن الزرع بالليل . فصادوا في ذلك الموضع من حمر الوحش كثيراً . وامر ان يبنى من حوافرها منارة . فبنوا منارة ارتفاعها ٥٠ ذراعًا ودورها ٣٠ ذراعًا مصمتة بالكلس والحجارة وحوافر الوحش حولها مسمرة بالمسامير . قال والمنارة مشهورة في هذا الموضع الى زماننا

إِسفَذن * او إِسفيذن . من قرى الري ينسب اليها ابو العباس احمد بن علي بن اسمعيل الاسفذني الرازي قاله ياقوت

أَسفَرَايين * بفتح الهمزة وكسرها ويقال اسبرايين وقيل اسمها القديم مِهرجان . قال ياقوت قيل بناها اسفنديار فسميت بهِ . وهي بلدة حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق الى جرجان . قيل تشتمل ناحيتها على نحو ٤٥٠ قرية . وينسب اليها خلق كثير من اعيان الائمة . وقيل ان قباذ كسرى لقب اسفرايين بالمهرجان لحسن زمانهِ وخضرته وصحة هوائهِ لان المهرجان اطيب اوقات الفصول . وكانت اسفرايين كذلك

إِسفَرَنج * من قرى سغد سمرقند . منها ابو فيد محمد بن اسمعيل الاسفرنجي . قاله ياقوت

إِسفِزار * بضم الفاء وكسرها . مدينة من نواحي سجستان من جهة هراة . ينسب اليها ابو القاسم منصور بن احمد ابن عصام الاسفزاري المنهاجي

إِسفَس * ويقال اسبس والقن . من قرى مرو قرب فاز منها خالد بن رقاد الذُهلي . قاله ياقوت

إِسفكتيرية * جزيرة صغيرة في بحر اليونان واقعة عند ساحل مسينيا الغربي تجاه مدينة بيلوس . واشتهرت هذه الجزيرة بالمدافعة الغريبة التي اجراها اربعمائة وعشرون رجلا من البواسل الاسبرطيين ضد جيش الاثينيين . وتدعى هذه الجزيرة الان إسفاجيا

اسفل الارض * اسم لناحية الحوف الشرقي بمصر السفلى * واسفل انصنا * اسم كورة اخرى بمصر في الصعيد

أَسفلد * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية اردنة واقعة على نهر ايسن على مسافة ٢٠ ك م من جنوب غربي ريتل وسكانها ١١٥٠ نسمة . وكانت تدعى سابقًا اكري . وعندها انهزم النرمنديون سنة ٨٨٢

إِسفنج * ويقال لها سبنج . من قرى كورة ارغيان من نواحي نيسابور . منها عامر بن شعيب الاسفنجي

أَسفونا * حصن كان قرب معرة النعمان بالشام . افتتحهُ وخربهُ محمود بن نصر بن مرداس الكلابي

أَسفِي * من بلاد المغرب . قال ابن سعيد ومدينة اسفي على جون من البحر داخل في البرّ . وهي فرضة مرّاكش وهي مدينة مسوّرة في مستوٍ من الارض . وارضها كثيرة الحجر وليس بها ماءٌ الا من المطر . ولها كروم وليس لها بساتين الا على دواليب . وماؤها النابع غير عذب بل يشوبه ملوحة . قال ابو الفداء قال الشيخ عبد الواحد وهي تشبه حماة وهي دونها في القدر ولكن ليس لها نهر يجري . وبين اسفي ومرّاكش ٤ ايام

أَسفِيجاب * قال ياقوت اسفيجاب بلدة كبيرة من اعيان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان . ولها ولاية واسعة وقرى عامرة كثيرة . وكانت من اعمر البلاد وانزهها واوسعها خصبًا وشجرًا ومياهًا جارية ورياضًا مزهرة . ولم يكن بخراسان ولا بما وراء النهر بلد لا خراج عليه الا اسفيجاب . لانها كانت ثغرًا عظيمًا . فكانت تعفى من الخراج ليصرف اهلها خراجها في ثمن السلاح والمعونة على المقام بتلك الارض . وكذلك كان ما يصاقبها من المدن نحو طراز وصبْران وسانيكث وفاراب حتى انت على تلك البلاد صروف الزمان . اولًا من خوارزم شاه بن تكش بن الب ارسلان . فانهُ لما ملك ما وراء النهر واباد ملك الخانئة وكانوا جماعة قد حفظ كل واحد منهم طرفه فلما لم يبق منهم احدًا عجز عن حفظ تلك البلاد لسعتها فخرَّب بيدهِ اكثر تلك الثغور . وانهبها عساكره فجلا اهلها عنها . فبقيت تلك الجنان خالية خاوية متهدمة القصور متعطلة المنازل . ثم تبع ذلك حوادث سنة ٦١٦ هجرية وهو ورود التتار . فاهلكوا من بقي هنالك فيمن اهلكوا من غيرهم . فلم يبقَ في تلك البلاد غير الخرابات والاثار . وقد اخرجت اسفيجاب طائفة من اهل العلم في كل فن . اه . وهي في مستوٍ من الارض وبينها وبين اقرب الجبال نحو ثلثة فراسخ

أَسْفِيد * معناه الابيض . قال ياقوت اسفيد مدينة في جبال كرمان

أَسفِيد روذ * نهر يخرج من جبال اذربيجان * اطلب شاه روذ

إِسفِيريا * جزيرة في بحر ايجة * اطلب بوروس

أَسْفِيذار * قال ياقوت اسفيذار ولاية على طرف بحر الديلم تشتمل على قرى واسعة واعمال وهي ذات جبال وعرة ومسالك ضيقة

اسفيذاسنج * قال ياقوت. هورستاق من نواحي هراة

أَسْفِيذَبان * قال ياقوت. اسفيذبان من قرى اصبهان ينسب اليها عبد الله بن الوليد الاسفيذباني * وقال اسفيذبان من قرى نيسابور ايضًا

أَسْفِيذجَان * قال ياقوت اسفيذجان ناحية بالجبال من ارض ماه. قتل بها زياد بن خِراش الخارجي هو واتباعهُ

أَسفيذ دشت * قال ياقوت . اسفيذ دشت قرية من نواحي اصبهان. منها ابو حامد احمد بن محمد بن موسى بن الصنّاج الخزاعي الاسفيذ دشتي

أَسِفِينِس * مدينة قديمة في صعيد مصر قبل هي الان اصفون

أَسْفِينقان * قال ابو الفداء هي بليدة في خراسان بناحية نيسابور

اسقَالة * ويقال اسكلة ايضًا. مدينة في اسبانيا في عمالة برسلونة واقعة على ساحل البحر المتوسط على مسافة ٣٢ كم من شرقي جيرونة وسكانها ٢٤٥٠ نسمة

أَسْقانيا * مقاطعة صغيرة في بيثينيا الى غربيها وقرب راس خليج مدانية. وفيها بحيرة أسقانيا او اسقانيوس لاكوس القريبة من ازنيق

إِسْقانيا * من اقسام بلاد اسوج الجنوبية القديمة وقد تشكل منها ولايتا ملهوس وكريستنيا نستاد. وقد اتخذ بنو ملوك اسوج البكور لقب دوق اسقانيا

أَسقانيوس لاكوس * هي الان بحيرة ازنيق * اطلب ازنيق

إِسْقائر * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية فينستير واقعة على مسافة ٢٠ كم من شمالي مدينة كيمبرله وسكانها ٤٢٧٨ نسمة

أُسْقُب * بلدة من عمل برقة. ينسب اليها بعضهم. قالهُ ياقوت

اسقبلة * من قرى ناحية قدموس التابعة قضاء جبلة من لواء طرابلس في سورية بيوتها ١٦ بيتًا وهي على مسافة ساعتين ونصف من راس القضاء

إِسْقِر * او إِسكر او إِشقِر. وهو اسكوس القديم . نهر في بلاد الدولة العلية في اوروبا في الروملي يخرج من جبال بلقان الوسطى فيروي صاقو ولواء صوفية ويجري الى الشمال الشرقي الى ان يصب في نهر الطونة بين راحوه ونيكبولي وطول مجراهُ ٢٧٠ كم

إِسقَرَاباز * من اقضية لواء برات في ولاية يانية

إِسقَرْكُوس * سلسلة جبال في ايبرة تتصل شرقًا بجبال اوربلوس وتعرف الان باسم جارطاغ اوكليو بوتين

إِسقَرْدُونا * جزيرة في بحر ادريا واقعة على ساحل ليبورنيا وتعرف الان باسم ايزولا كروسا اوارب

واسقردونا * مدينة في دلماسيا في مملكة النمسا واقعة على مسافة ٤٠ كم من جنوب شرقي زارا وعلى ٩ كم من شمال شرقي سبالترو وسكانها ٦٠٠٠ نسمة. وهي كرسي اسقفية لاتينية ولها ميناء على نهر كركا . وكانت هذه المدينة سابقًا قاعدة بلاد ليبورنيا

أُسْقُفية * درجة الاسقف وما ينسب اليه . تدعى كرسي الاسقفية المدينة او المحلة المترأس عليها الاسقف والكنيسة الاسقفية . ويعرف بالثلث اسقفيات ثلث مدن في اللورين وهي متس وتول ووردون وكان لكل منها لقب اسقفية. وبعد ان كانت هذه المدن مدنا امبراطورية المانية ضمها هنري الثاني الى فرنسا سنة ١٥٥٢ وثبت تملك هذه الدولة عليها بموجب معاهدتي شاتو كمبريزيس ووستفاليا سنة ١٥٥٨ وسنة ١٦٤٨ ولبثت تابعة فرنسا الى سنة ١٨٧١ احينما استخلصت

بالمانيا الملوريين لدى المحاربة الاخيرة

اِبِيقُلُونة * وهي اشقلونة العرب . مدينة في اسبانيا في عمالة طليطلة واقعة على ضفة نهر البرش اليمنى على مسافة ٤٠ كم من شمال غربي طليطلة وسكانها ٢٢٠٠ نسمة ولها حصن

واسقلونة ايضًا . مدينة في عمالة شقوبية في اسبانيا واقعة على مسافة ١١ كم من جنوب غربي قلعة ايوب

إِسْقَمَنْدَر * او إكسنثوس . نهر في ترواده الى غربي مدينة ترويا او ترواده ومخرجه من جبل إيدا قرب ابليون من نبعين احدهما جار والاخر بارد . وبعد ان يجتمع هذان النبعان يصبان في نهر سيموئيس وهو مندرس جاي . واسم اسقمندر الان نهر بيكارباشي . ودعي ايضًا باكسنثوس قديمًا اي الاشقر نسبةً للون مياهه

إِسْقَنْدِناوية * اطلب اسكندناوية

إِسْقَنْديا * اطلب اسكنديا

اسقوبين * من قرى ناحية خذية التابعة قضاء اللاذقية من لواء طرابلس في سورية . بيوتها ٢٨ بيتًا وهي على ساعتين من راس القضاء

اسقياط * من قرى قضاء انطاكية في ولاية حلب

إِسْقيثيا * ويقال إِسقوثية او شيثيا او سكيثيا * اطلب سكيثيا

إِسْقيثينة * او سكيثينة . من مقاطعات ارمينية الكبرى القديمة

اسقيلية * من قرى نفس قضاء حماة في سورية وهي من حماة على ثمان ساعات وبيوتها ٦١ بيتًا

أُسْك * نهر في انكلترا مخرجهُ من قونتية بركنوك في بلاد ويلس . ويروي قونتية منموث ومدينة ابرغاويني وأُسك ونيوبورت ويصب في ترعة بريستول . وطول مجراه ١١٠ كم

إِسْكا * نهر في بريطانيا الرومانية يدعى الان اكس

وإِسكا دُمْنونيوم * مدينة في بريطانيا الرومانية الاولى واقعة على نهر إسكا . وكانت قاعدة امة الدُمنونية . وتدعى الان اكسينر

وإِسكا سِيلُورُم * مدينة في بريطانيا الثانية في بلاد امة سيلورة . وتدعى الان كائرلاون

أَسْكارينة * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية الب ماريتيم من مقاطعة نيس واقعة على نهر باليون وسكانها ٢٠٠٠ نسمة . وخمرها فاخر

إِسْكَا لِيس * مدينة في بريطانيا الرومانية وهي اليوم إِيلشستر

اسكان * اسكان شرقي . واسكان عرب . واسكان قربري . ثلث قرى من ناحية جومر التابعة قضاء كلس في ولاية حلب

إِسْكَبْتا هيلة * مكان في ثراقة القديمة الى شمال شرقيها وقرب ابديرة . وفيه وجدت معادن الذهب والفضة التي كانت ملكًا لعائلة ثوقيذيذس

اسْكُدار * اطلب اسكودار

إِسْكَر * نهر في بلاد الدولة العلية في اوروبا * راجع اسقر

وإِسكر * مدينة تتارية في سبيريا * اطلب سبيير

أَسْكرا * قرية في بيوتيا الى الجنوب منها عند سفح جبل ايليكون . وهي موطن الشاعر هزيود

إِسْكَرب * نهر في فرنسا مخرجه من مقاطعة سنت بول في ولاية بادكالس . ويروي اراس وولاية النورد ويصب في نهر اسكوت وطول مجراهُ ١٠٠ كم

إِسْكَرْبَنْتو * جزيرة في الارشيبل اليوناني وتدعى قرباس * اطلب قرباس

إِسْكَرْبُورُوغ * مدينة في انكلترا في قونتية يورك وهي على جون حسن على البحر الشمالي واقعة على مسافة ٦٨ كم من شمال شرقي يورك وسكانها ٢٤٣٤٤ نسمة . ولهذه المدينة ميناء حسن وسكة حديدية ومتجرها بغاية الرواج لا سيما في فحم الحجر والعرق والعرعر وخمر البرتغال . وفيها حمامات معدنية وحماماتها البحرية مرغوب فيها . وفيها اثار القصر

الذي بناه وليم دوأ لبمارل سنة ١١٢٦

إِسكَرْبونّ * قرية في اللورين واقعة على نهر موزل على مسافة ١٧ كم من شمال غربي نانسي . ودعيت سابقاً سربانية. وكانت مهمة محصنة وكانت قاعدة بلاد السونوا. وقد دوخها المجريون في القرن التاسع

إِسكَرْفة * مدينة في لوكرية الى شرقيها قرب الترموبيلة والخليج المِلياكي. وقد خربت بزلزلة وانتصر عندها كوينتوس شيليوس متلوس الروماني على الاخائيين سنة ١٤٧ ق م

اسكفسر * ناحية تابعة قضاء ميلاس من لواء قره حصار شرقي في ولاية سيواس . وهي الى غربي مركز القضاء على مسافة ٥ ساعات منه * اطلب ميلاس

إِسكِل * او إِيشل * مدينة في النمسا * اطلب ايشل

إِسكلابيس * مدينة في لوزيطانيا * اطلب سانتارم

إِسكلاڤوخوري * أميكلي القديمة . مدينة في مملكة اليونان في مقاطعة لاكونيا واقعة على مسافة ٩ كم من شرقي مسترا وهي كرسي اسقفية يونانية

اسكلاَونية * او سلاونيا او اصقلابونية . وهي بلاد الصقالبة * اطلب اصقلابونية

إِسكِلب * قصبة قضاء باسمها في ولاية قسطموني واقعة على جدول من نهر قزل ايرماق الى جنوب شرقي مدينة قسطموني . وفي القصبة المذكورة يصير كل سنة سوق يبتدي في ٢٥ آب ويدوم ثمانية ايام فتجتمع فيه التجار واهالي الاقضية المجاورة . اما قضاء اسكلب فواقع على مسافة ٢٤ ساعة من مركز الولاية ويشتمل على ٢٢١٥ بيتاً نفوسها ١١٩٢١ نفساً جميعهم اسلام . وفيه ٢٨ جامعاً ومسجداً وثلث مكتبات تحتوي على ٥٢٤ كتاباً و٤٤ مدرسة و٤ خانات و٣ حمامات و٣٠ دكان . وفي القضاء المذكور خمس ملاحات حاصلها السنوي ٣٠٢٤٠٠٠ اقة من الملح . وتربة هذا القضاء خصبة نامية صالحة للزراعة

إِسكُلتنَا * نهر في ايطاليا . يدعى الان بنارو

إِسكَلْديس * اسم لاتيني لنهر اسكوت

إِسكُلْكنْد * قال صاحب اللباب . اسكلكند مدينة صغيرة كثيرة الخير من مدن طخارستان بلخ . وقد تسقط الهمزة منها فيقال سكلكند

إِسكَلَة * او صقالة . كلمة ايطاليانية معناها الفرضة او الفرجة تطلق على المدن البحرية كاسكلة الشام كناية عن بيروت واسكلة حلب كناية عن الاسكندرونة ونحو ذلك * ويقال اساكل المشرق واساكل البربر * راجع اساكل

إِسكْلوف * او سكلوف باسقاط الهمزة . بلدة في ولاية موهيلف في روسيا وهي قرب مركز الولاية المذكورة وسكانها نحو ٢٠٠٠ نسمة اكثرهم يهود

إِسكَندر * جزيرة في الاوقيانوس الجنوبي واقعة تحت الدائرة المتوازية الجنوبية الى جنوب غربي ارض ترينتي وهي ابعد ارض اكتشف عليها مع جزيرة القديس بطرس في القطب الجنوبي

واسكندر * عقبة في جزيرة سيلان عند جبل سرنديب ذكرها ابن بطوطة

واسكندروقف * قصبة ناحية باسمها من قضاء يايجه التابع لواء ترافونيك في ولاية بوسنة . وهي الى شمالي مدينة ترافونيك بميلة للغرب * اطلب يايجه

إِسكَنْدرونة * وهي اسكندرية اليونان الصغرى او اسكندرية إِسُّوس . بلدة واقعة على نحر الشمال الشرقي من البحر المتوسط الى الشمال من انطاكية وعلى مسافة ١٢٤ كم من غربي حلب وهي في طول شرقي ٥٥ ´٣٣° وعرض شمالي ٣٥ ´٣٦° وهذه البلدة تابعة قضاء بيلان من نفس لواء حلب وسكانها ٢٥٠٠ نسمة اكثرهم غرباء . وهي ذات اهمية تجارية لانها فرضة ولاية حلب وجميع المدن الواقعة بين النهرين والجزيرة والعراق . وقد شُرع بعمل طريق للعجلات بينها وبين حلب تسهيلاً للمواصلة . اما هواؤها فرديء جداً وتكثر فيها انواع الحميات بسبب الآجام القريبة منها . ولذلك كانت في حالة متاخرة من جهة العمران . وقد رزئت بزلزلة مهولة

سنة ١٨٢٢ خربت معظم مبانيها . ويوجد قربها عند قره بمورط اثار قلعة قديمة . اما خليج اسكندرونة وهو إيسيكوس سينوس القديم. فهو جون من البحر المتوسط له من الجنوب راس الخنزير ومن الشمال قره طاش برون. وهو مرسى امين للسفن التي تقصده . اما السفن التي دخلت ميناء الاسكندرونة سنة ١٨٦٦ فبلغت ٢١٨ وابوراً و ٤٠ مركبًا شراعيا حملت اليها ٧٢٧١١ رزمة ونقلت منها ٦١٦٠٠ رزمة . وتعدل قيمة وارداتها وصادراتها نحو ٥٠٠٠٠٠٠ فرنك

وإسكندرونة * مزرعة من ناحية اقليم الخرنوب من قضاء الشوف في لبنان تحوي ٦ بيوت

وإسكندرونة * مزرعة في ناحية اقليم الشومر التابعة قضاء صيدا من لواء بيروت . وهي على ٤ ساعات من راس القضاء ولها بيتان

إسكَنْدَرِيَّة * الاسكندرية مدينة شهيرة في مصر السفلى وهي اعظم المدن المصرية بعد القاهرة . وهي بين ٢٥° ٢٧′ من الطول الشرقي و ١١′ ٣١° من العرض الشمالي قائمة على لسان بين بحر الروم وبحيرة ماريوتيس المسماة الان مريوط. ولم تكن الاسكندرية في عصر الفراعنة سوى قرية تسمّى راقودة او راكوتيس ثم خططها اسكندر المكدوني وسماها باسمه سنة ٣٣٢ ق م حينما سافر الى هيكل عمون واستولى على الديار المصرية وازال دولة الفرس . وكانت بازاء جزيرة فاروس وكان يشقها سوق عظيم من الشمال الى الجنوب فيقسمها الى حيّين وطوله ٥٤٠٠ متر وعرضه ٣٠ متراً وكانت تشرف عليه البيوت الجميلة والهياكل العظيمة . وكان محيط الاسكندرية خمسة اميال . وقد بنى بها الاسكندر السراي الملوكية العظيمة التي كان قسم منها يسمّى الموزايوم وهو محل المعارف والاداب . وقسم يسمى سامه اي الجسد وهناك كان قبر الاسكندر وقبور البطالسة ايضًا . وكان الحيّ الذي بنيت فيه السراي يسمى بريشيوم وإثاره قرب شعبة الترعة الجديدة التي تصب خلف باب رشيد . اما هيكل قيصريوم فكان قرب العمود المسمى مسلة فرعون.

وقد اقام بطليموس فيلاذلفوس الذي تملك مصر سنة ٢٨٥ ق م رصيفًا طولهُ نحو ١٢٠٠ متر اتصلت بهِ جزيرة فاروس بالشط المبنية عليه المدينة وهي الان ناحية راس التين . وكان بالقرب من الميناء الشرقية التياترو اي مرسح الالعاب. والبورس اي مجمع التجار . وهيكل نبطون اله البحر ثم كثير من المحال العمومية والهياكل . وكان بين الميناء الشرقية والمكان الذي كانت بهِ قديما قرية راقودة الهيكل المبني من الرخام الابيض المسمى باسم سرابيس احد الهة المصريين القدماء صاحب جهنم قائمًا على رابية هدمه بطريرك الاسكندرية سنة ٣٤٩ مسيحية . اما الجهة الشرقية من المدينة فكانت تحتوي على مراسح الالعاب الصراعية المسماة جمنازيوم. ثم المحكمة ثم المدافن ثم بيوت التحنيط وكانت ١١ ميلًا

وقد كانت الاسكندرية بعد الاسكندر مركزًا للبطالسة ودارًا لملكهم. ثم مركزًا للنواب الرومانيين وكانت اعظم مدينة بعد رومية وكان فيها مكتبة عظيمة تعد اغنى مكتبة وجدت في العالم وهذه المكتبة اسسها بطليموس الاول ثم زاد بها خلفاؤه حتى بلغت ٧٠٠٠٠٠ مجلد قيل كان منها ٤٠٠٠٠٠ مجلد في خزينة السراي و ٣٠٠٠٠٠ مجلد في هيكل سرابيس . ثم ازالتها يد الاقدار وحرمت العالم فوائدها . قيل احترق ما كان بالسراي سنة ٤٧ ق م بمحاربة يوليوس قيصر للاسكندريين. وقيل ان ما كان بهيكل سرابيس حرقهُ عمرو بن العاص لدى افتتاحهِ الاسكندرية في خلافة عمر بن الخطاب (رضه) سنة ٢٠ للهجرة وهذا افتراء على عمرو لانهُ لم يكن هو الذي حرق الكتب بل حُرقت كلها في محاربة يوليوس قيصر كما مرّ . وذلك قبل عمرو بقرون . وقد حقق المتأخرون الاوروبيون بان ما بقي من مكتبة سرابيوم اندثر في عهد ثاودوسيوس

وكان افتتح الاسكندرية كسرى الثاني ملك العجم سنة ٦١١ مسيحية ثم ردها ولمَّ للقياصرة . وكانت قبل استيلاء الاسلام احدى مرضعات الديانة المسيحية . ولكنه تولد فيها عدة هرطقات جعلتها مرسحًا للمنازعات الدينية والمخالفات اللاهوتية حتى كان يجري بها الدم احيانًا . وكان من داب اهالي الاسكندرية القاء السجس وابداء الشططو كانوا ينشرون

لواء المقاومة مرات في عهد البطالسة وعهد الرومان . وقد احدثوا سنة ٤٧ق م ثورة مهولة فقمع قيصر عصيانهم وبهذا العهد احترقت مكتبة الاسكندرية كما مر . وقد احتملت هذه المدينة عدة مصائب وحدث بها جملة مذبحات من سكانها قللت عددهم شيئاً فشيئاً . وكان افتتاح هذه المدينة من الاسلام سنة ٦٤١ مسيحية الموافقة سنة ٢٠ هجرية على يد عمرو بن العاص كما مر وذلك بعد فتح مصر بسنة واحدة . قال ابو الفداء دخلت سنة ١٩ الهجرية وفيها فتحت مصر والاسكندرية على يد عمرو بن العاص والزبير بن العوام فنزلا عين شمس وهي بقرب المطرية وكان بها جمعهم ففتحاها وبعث عمرو بن العاص ابرهة بن الصباح الى الفرماء . قال وفي سنة ٢٠ توجه عمرو الى الاسكندرية ففتحها عنوة بعد قتال كثير . اه . وكان حصار عمرو للاسكندرية ١٤ شهراً فبذلت سكانها الجهد في الدفاع لكنها فتحت اخيراً في ٢١ كانون الاول سنة ٦٤١ فانهزمت اليونان والتجأ قسم منهم الى السفن وقسم اخر اخذ طريق البر طمعاً باستخلاص بعض البلاد التي نزعت منهم فتتبعهم عمرو فهزمهم وشتتهم . اما اليونان الذين نزلوا السفن فكانوا استغنموا فرصة غيابه وعادوا الى الاسكندرية وفتكوا بالحرس الذي اقامه عمرو فيها ولكنهم اذ عاد اليهم لم يثبتوا امامه فولوا الادبار . وكتب عمرو الى الخليفة اني فتحت مدينة فيها اثنا عشر الف بقال يبيعون البقل الاخضر واصبت اربعين الف يهودي عليهم الجزية . اه . ولا ريب في ذلك لان الاسكندرية كانت بعد ازدهائها قبل الاسلام كثيرة السكان وكانوا يبلغون ٦٠٠٠٠٠ نسمة وبينهم كثير من اليهود وكان فيها ٤٠٠٠ حمام . وقيل ان عمرو كتب الى الخليفة ايضاً يستشيره فيما يفعله في المدينة وهو هل يصونها ويحفظها او يبيحها للنهب فاجابه الخليفة بالملامة ليس فقط على هذا العزم بل وعلى الافتكار به . ولكن التزم عمرو ان يدك اسوار المدينة لدى ثورة احدثها الاهلون . ثم اخذت الاسكندرية بالتأخير نظراً للتقلبات العديدة التي جرت عليها ولا سيما في زمن المماليك حتى اصبحت قرية كانت سكانها سنة ١٧٩٠ خمسة الاف نفساً

ثم استولت عليها الفرنساويون سنة ١٧٩٨ واستمرت تحت ولايتهم الى سنة ١٨٠١ فاخذها الانكليز وكانت بيدهم الى سنة ١٨٠٣ وكانت سكانها سنة ١٨١٢ ثمانية الاف نفس وهي بحالة الدثار . ولكنها اذ دخلت تحت ولاية محمد علي باشا ورأى ما خصصها به الطبيعة من المواقع السياسية والتجارية والمواصلات مع سورية وبلاد العرب والهند واوروبا ونظر مركزها المهم للعسكرية والبحرية اسس بها الترسانة على جانب الميناء الغربية وبذل المساعدة الى الغرباء الوافدين اليها فاخذت تتدرج في مراتب العظمة حتى عادت الى شهرتها السالفة ففتحت يمينها الى آسيا ومدت يسارها الى افريقية واستقبلت اوروبا بملء صدرها واصبح مركزها جاذباً لاعز اموال اهل الارض ومصدراً يسدّ بما يخرج من فضلات حاصلات القطر المصري قسماً من احتياجات العالم فاصبحت مصداقاً لما ابانه نابوليون الاول عنها حيث قال

لقد زادت شهرة الاسكندر بتأسيس الاسكندرية وافتكاره ان ينقل اليها كرسي مملكته اكثر مما كانت بانتصاراته العظيمة فان هذه المدينة يجب ان تكون قصبة الدنيا لانها ركزت بين اسيا وافريقية مواصلة للهند واوروبا . وميناها انما هو المرسى الوحيد لخمسمائة فرسخ ابتداؤها من تونس او قرطجنة القديمة الى حد اسكندرونة وهو على فم احدى ترعات النيل القديمة . وكل سفن العالم تستطيع ان ترسو هنالك وهي في امن من الرياح والطارقات . اه .

واذ كانت علاقات الاسكندرية التجارية والسياسية تقتضي المواصلة بينها وبين القاهرة وكانت ترعتها القديمة قد تعطلت اعتنى الخديوي محمد علي باشا ايضاً بحفر الترعة التي سماها بالمحمودية نسبة الى السلطان محمود الغازي فازدادت اسباب تقدمها بذلك . ثم اتصلت الاسكندرية بداخلية البلاد بواسطة السكة الحديدية التي انشأها الخديوي عباس باشا ثم تسهلت مخابراتها التجارية وغيرها بوجود التلغرافات ثم ازداد فلاحها بما اوجد بها الخديوي اسماعيل باشا من المنافع العمومية حتى صارت محوراً عظيماً لتجارة العالم ومركزاً لكثيرين من اكابر التجار النازحين اليها من اوروبا وسورية وسائر الاقطار . وتأسست فيها وفي القاهرة عدة من المحلات المالية العظيمة

لشراكات مختلفة تبذل المدد النقدي لاهل التجارة والزراعة بفوائد خفيفة كعادة البنوك الشهيرة في اوروبا . وهي تستقبل الان من مصنوعات اوروبا واميركا وغيرها منسوجات القطن والصوف والحرير والكتان والحلي والجوهرات والحديد والالات البخارية وغير البخارية وانواع التحف والاثاث والصيني والبلور والزجاج والاسلحة والورق والعطريات والبهارات ونحو الحجر والحطب والدودة والزيت والمشروبات . ومن سورية وسائر الممالك المحروسة الزيت والتبغ والمواد الكثيرة مما يستعمل في الاقطار المصرية وينقل الى العربية وداخلية افريقية . اما الخارج من ميناها العظيم مما يرد اليها من سائر البلاد المصرية فاعظمهُ القطن الذي يدور عليه الان اعظم قسم من تجارتها ثم الحبوب وسائر الحاصلات والمصنوعات الوطنية. وعدد سكانها سنة ١٨٧١ بلغ ٢١٩٦٠٠ نسمة منهم ٥٣٨٢٩ من الاجانب والباقون من التبعة الشاهانية . وهي الان من اجمل المدن واغناها تشتمل على نحو ٢٠٥٠٠ محل من سراي وقصر وبيت ووكالة وربع ومخزن ودكان وحاصل ومحل عسكرية وجامع وكنيسة ونحو ذلك وقد كانت للاسكندرية منارة عالية تهتدي بها السفن ليلاً وكانت تعد من عجائب الدنيا السبع بناها بطليموس فيلاذلفوس على ناحية الشمال الشرقي من جزيرة فاروس كان علوها نحو الف ذراع . وقد بلغت كلفة هذه المنارة في تلك الايام ما يقابل اربعة ملايين من الفرنكات لكنها اضمحلت بمرور الايام . واذ كانت اراضي بر مصر واطية لاتكاد تنكشف عن بعد ثلثة فراسخ شيد الخديوي محمد علي باشا المنارة الحاضرة العجيبة لصيانة السفن ليلاً . واذ كان اهل الاسكندرية يشربون سابقًا من الابار التي كانوا يملأونها من مياه النيل ايام فيضه امر الخديوي محمد سعيد باشا فجاءت شراكة اوروبية وتكلفت بجلب المياه بواسطة الالات البخارية ووزعتها في انحاء المدينة وكثير من منازلها

ولم يزل واقفًا من اثار الاسكندرية القديمة العمود المربع المسمى عند العامة مسلة فرعون والعمود المدور المسمى عمود السواري . اما المسلة فهي احدى المسلتين اللتين كانتا قديمًا امام هيكل قيصر المسماتين بابرتي كليوبترة وقد صُنعت المسلتان على ما قال الكاهن منتون الذي كان في هيكل هيروبوليس فيها ووضعتا امام هيكلها مع غيرها بعهد الملك موريس فرعون الذي تملك سنة ١٧٣٦ ق م . ومن اثاره ايضًا المسلة الماخوذة الى كنيسة سنت جان في رومية . والمسلة الماخوذة الى القسطنطينية . واما عمود السواري فهو المعروف بعمود بمبيوس والي مصر الذي اقامه تذكارًا لمجد ديوكليتيانوس وطول جميع هذا العمود مع تاجه ٩٨ قدمًا انكليزيًا اما طول نفس العمود فهو ٧٣ قدمًا واستدارته ٢٨ قدمًا و٨ بولسانات وقطر التاج ١٦ قدمًا و٦ بولسانات واما صناعته فبديعة

وعلى مسافة ٣ ساعات من الاسكندرية الى الشرق محلة الرمل التي تحتوي على كثير من البيوت الجميلة لاعيان الاسكندرية لانهم لحسن هواء هذه الناحية يقضون فيها فصل الصيف . وهناك سراي بديعة شيدها الخديوي اسمعيل باشا . وتتصل بمحلة الرمل المذكورة سكة حديدية انشئت على ذمة شراكة مخصوصة

اما سرايات الاسكندرية ومنتزهاتها ومحلاتها العمومية فمنها سرايات راس التين العظيمة البديعة وهي تقسم الى دائرتين عظيمتين يتوسطهما ميدان فسيح مكلل بالاشجار والدائرة الاولى تعد من اثمن واعظم وابدع سرايات العالم وهي مخصوصة لاقامة الخديوي للاشتغال بمهمات الحكومة وهي كثيرة الدوائر والقاعات الغريبة الاتقان والاثاث والتبليط بالمرمر والرخام والترصيع بالذهب والصدف والابنوس منها القاعة البديعة المعدة لاجراء الاحتفال الرسمي وقد اكتست جدرانها بحلل المنصب الفاخرة وترصعت ارضها بقطع الجوز والابنوس والصدف والبقس الدقيقة قيل عمل معدل اكلافها بعدما انشأها الخديوي محمد علي باشا فوجد لوانها بُلِّطت بالليرة لما بلغت اكلافها الى القيمة التي بلغتها مصارف هذه الاخشاب الخفيفة . واما الدائرة الثانية فهي المعدة للحرم ولها باب عظيم مكتوب عليه تاريخ بنائها سنة ١٢٤٦ للهجرة وهنالك الى جهة المنارة دائرة المالية ومن جهة المدينة مراكز الضباط والاتباع . والى جانب المنارة بطرية من المدافع وقربها حمام بحري بديع الاتقان . ثم ان من سرايات الاسكندرية

سراي القبّاري في ناحية القباري وهي من املاك طوسون باشا . والسراي المعروفة بنمرو ٣ لطوسون باشا ايضًا . وها عظيمتان بديعتان ايضًا . ومن منتزهات الاسكندرية جنينة النزهة الكائنة على ضفة المحمودية وهي المعروفة بجنينة باسنره . ثم جنينة محرم بك وها انيقتان كثيرتا الاشجار والترتيب . اما ساحة المنشية التي يسمونها الاوروبيون بالمحل العظيم فهي ساحة عظيمة مرصوفة مستطيلة على شكل بيضيّ طولها ٥٠٠ ذراع وعرضها ٥٠ ذراعًا على جانبيها الاسواق والطرقات الفسيحة التي قامت فوقها البيوت الجميلة . وقد كانت هذه الساحة سابقًا شطًّا تلطمهُ الامواج فمهدهُ الخديوي محمد علي باشا وشرع باكثر مبانيه التي ازدادت وتحسنت بمدة الخديوي سعيد باشا الذي جلب اليها المياه ايضًا فرعًا من عملية المياه كما ذكرنا انفًا وصُنعت فيها بركتان دائرها من المرمر الغليظ على شكل خيزراني محيط كل بركة ٨٠ ذراعًا وفي كل بركة قاعدة من الحديد ذات ثقوب عديدة تنفذ منها المياه صاعدة الى علو عظيم وتهبط على شكل نخلة متدلية الاغصان وهناك تخطر الجماهير مساء للنزهة . وقد بلغت تكاليف هذه الساحة مع تكاليف قناة المياه المجلوبة اليها ١١٠٠٠٠ ريال وقد أُقيم سنة ١٨٧٣ في بهرة هذه المنشية تمثال الخديوي محمد علي باشا لتذكار ما اوجده من المنافع الوطنية في مصر . واما المحلات العمومية فمنها المحل المعروف بميناء البصل المخصوص باجتماع امناء التجار وهو على راس الترعة المحمودية وهناك البورس العظيم الذي شيده الخديوي اسمعيل باشا حبًّا برواج التجارة وهو كاعظم البورسات في الديار الاوروبية وهناك كثير من الحواصل للحاصلات الوطنية التي ترد بالسكة الحديدية والسفن النيلية . وهناك فرع من سكة الحديد لنقل الحاصلات من السكة الكبيرة والسفن الى الحواصل والجمرك وبعض اسواق المدينة . ومن المحلات العمومية ايضًا القهوة المعروفة بقهوة اوروبا الكائنة في اول المنشية من جهة الشمال وهي تحتوي على عدة حجر معدة للجلوس وتلاوة الجرنالات . وفي صدرها قاعة جدرانها وسقفها من المرايات . والان يندر فيها اجتماع التجار . ومنها البورس الكائن خلف المنشية من جهة الشرق وهو يشتمل على قاعة فسيحة تتعلق فيها الاعلانات التجارية ومنها تدخل ببابين الى دار فسيحة التخطر وبجانبها رواق عظيم قائم على اعمدة الرخام . وعلى جانب الثاني قاعة فسيحة ضمنها محل لتلاوة الجرائد الكثيرة . وهناك تجتمع التجار في اكثر الاوقات

اما ميناء الاسكندرية الغربية فهي من احسن واضمن موانئ العالم الامينة وقد ازدادت تحصيناتها منذ تولي العائلة الخديوية على الديار المصرية . وهناك محلات الترسانة العديدة التي اقامها الخديوي محمد علي باشا على جانب المينا الشرقي ثم الحوض الذي حفرهُ المشار اليهِ ترسو فيه السفن من الرتبة الاولى وهي في امن . ثم حوض آخر لبناء السفن امامهُ على البر آلات البخار لسحب المياه عند اللزوم . ثم الحوض العظيم الذي انشأهُ الخديوي اسمعيل باشا ووضع بيده اول حجر من اساسهِ في ١٥ ايار سنة ١٨٧١ وهذا الحوض كثير الالات البخارية الهائلة المعدة لبناء السفن واصلاحها اما الترسانة ففيها معامل عديدة لسبك المدافع وتحضير القنابر وتهيئة سائر لوازم السفن البحرية والنيلية وفيها مطبعة حروف ومطبعة حجرية . وفي الاسكندرية غيرها من المطابع الافرنجية والعربية يطبع فيها بعض الجرائد الاسبوعية واليومية ونحوها . وفيها عدة مدارس ومكاتب اميرية واهلية ونجاحها آخذ بالازدياد

وهي كرسي احدى البطريركيات الاربع الارثوذكسية ويدعى بطريركها بطريرك وبابا الاسكندرية وقاضي المسكونة

اما قيمة واردات الاسكندرية ففي سنة ١٨٧١ بلغت ٥٦٠٩٠٠٠٠٠ غرش صاغ . وصادراتها بلغت ٩٩٩٥٠٠٠٠٠٠ غرش صاغ . ومن اهم صادراتها القطن بلغ قدرهُ ١٨٤٥٤٥٢ قنطارًا قيمتها ٦٢٤٣٠٠٠٠٠ غرش صاغ والسكر ٣٥٦٤٦٨ قنطارًا قيمتهُ ٣٧٠٠٠٠٠٠ غرش والحنطة ٥٥٩٠٠٠٠٠ غرش والفول ٧٣٥٠٠٠٠٠ غرش والصمغ ٣٠٠٠٠٠٠ غرش وبزر القطن ٩٨٣٠٠٠٠٠ غرش . وبلغ عدد المراكب التي دخلت ميناها في السنة المذكورة ٢٨٤٩ مركبًا بخاريًّا وشراعيًّا محمولها ١٣٦٢٦٠٠ طولوناتة

واسكندرية * مدينة في ايطاليا الشمالية وهي قصبة عمالة واقعة

على نهر تنارو وعلى مسافة ٧٠ كم من جنوب شرقي تورين في عرض شمالي ٥٧َ ٤٤ْ وطول شرقي ١٢َ ٦ْ وسكانها ٥٧٠٧٩ نسمة . وتعد اسكندرية هذه من اول المدن المحصنة في ايطاليا لاسيا القلعة التي بناها فيها الفرنساويون . وكان قد صرف نابوليون الاول ٢٥ مليون من الفرنكات في سبيل تحصينها فهدم بعضها النمساويون سنة ١٨١٤ ومع ان هذه المدينة كبيرة وحسنة الانتظام فليس لها من الرونق ما لغيرها وفيها بعض الابنية الحسنة منها الكنيسة الكاتدرة وكنيستا القديس لورنتيوس والقديس اسكندر وسراي كيليونو من بناء النياري ودار البلدية والتياترو والمستشفى والقشل العسكرية . وفيها مدرسة ملوكية ومكتبة عمومية وبعض الجمعيات العلمية وغيرها . ولها سكة حديدية الى تورين والى جنوا ولها معامل لانسجة القطن والحرير والجوخ ومعامل ايضًا للشمع . وكان تأسيس هذه المدينة سنة ١١٦٨ اسستها المحالفة اللباردية على عجل من الخشب والقش للمدافعة ضد فريدريك بربروس . ودعيت باسكندرية نسبةً الى البابا اسكندر الثالث فجعلها كرسي اسقفية . وقد دعاها فريدريك المذكور اسكندرية القش ازدراء وبقي لها هذا الاسم . وكانت محورًا لمطامع عديدة من دوقات ميلان والنمسا وبين الى سنة ١٧٠٧ حينما اعطاها الامبراطور جوزف الاول الى السابوا ودخلت باستيلاء الفرنساويين سنة ١٧٩٦ ولبثت بعهدتهم الى سنة ١٨١٤ وكانت بمدة ولايتهم قاعدة ولاية مارنغو . اما عمالة اسكندرية فتشتمل على مقاطعات استي وڤوكرا وتورتونة وبوبيو ومساحتها ٥٠٥٥ ك م مربعاً وسكانها ٦٨٣٤٧٣ نسمة

وقد دعيت بعض المدن في روسيا باسم اسكندرية نسبةً للقيصر اسكندر الاول . وفي الولايات المتحدة الاميركية بعض المدن المسماة اسكندرية اشهرها قصبة فونتية باسمها في ولاية ورجينيا واقعة على الضفة اليمنى من نهر بونومق على مسافة ٩ كم اسفل واشنطون وسكانها ٩٠٠٠ نسمة . ولها مينا وترعة وسكة حديدية وهي حسنة الانتظام

وقد دعي باسم الاسكندرية نيف وسبعون مدينة في الازمنة الغابرة نسبةً لاسكندر المكدوني فمن هذه ما قد بناها واسسها هو ومنها ما قد انزل بها استيطانات اوزاد في تحسينها وزخرفتها . ومن اشهر المدن المذكورة بعد اسكندرية مصر . اسكندرية * او الكسندروبوليس اراخوسيا . مدينة في اراخوسيا على نهر اراخوتس . قيل هي قندهار

واسكندرية * مدينة في ارية . قيل هي هراة

واسكندرية * مدينة في شمالي سورية . وهي اسكندرونة

واسكندرية * مدينة في بقطريانة على نهر اوكسوس . هي الان صالي سراي

واسكندرية * مدينة في بلاد الكلدان . وهي مشهد علي

واسكندرية * مدينة في جزيرة قبرس على الساحل الشمالي الى جنوبي راس كلّينوسة . وهي خراب الان

واسكندرية * مدينة في الهند قرب برُوباميسوس على نهر خواس . اكتشف على اثارها سنة ١٨٣٢ وتعرف باسم شهربونان

واسكندرية * مدينة ايضًا في الهند واقعة عند ملتقا نهري السند وشناب . وتعرف الان باسم وَه او مِتّان

واسكندرية * او اسكندرية ايسخاتا اي الاكثر بعدًا . وهي مدينة قد بناها اسكندر في سكيثيا في بلاد الصغد على نهر ياكسَرت . وهي خوجند

واسكندرية * في شوشانة عند مصب نهر الدجلة * اطلب خاراكس

واسكندرية * ويقال اسكندرية ترواس . مدينة في تروادة في اسيا الصغرى . وهي اسكي استانبول

إسكَنْدِناوية * اسم اطلق في القرون المتوسطة على شبه جزيرة اسوج ونروج نسبة الى مقاطعة اسكنديا القديمة الواقعة في جنوبي اسوج . وقد شمل ايضًا اسم اسكندناوية مملكة الدنيمارك لدى اتحادها وانضمامها الى المملكتين المذكورتين وقد تم هذا الاتحاد بموجب معاهدة كلمار سنة ١٣٩٧ فالولايات الاسكندناوية كانت اذًا اسوج ونروج والدنيمارك . وقد لبث اسم اسكندناوية لدى انفصال الدنيمارك كناية عن مملكتي اسوج ونروج . وقيل ان الاسكندناويين شعب من اسيا نزلوا البلاد تحت قيادة

اودين وذلك قبل الميلاد بقرن واحد ففتحوا البلاد وقهروا العشائر الفينية الذين كانوا استوطنوها بها . ومن معبودات الاسكندناويين اودين وطور وفريا وغيرها ولهم شعراء يعرفون باسم إسكلد . ولهم بعض المؤلفات الادبية . وكانوا يستخدمون الحروف المعروفة بالحروف الرونية التي تشبه الحروف الفينيقية القديمة

ثم ان شبه جزيرة اسكندناوية المشتملة على مملكتي اسوج ونروج موقعها بين ٥٥ْ ٢٠َ و٧١ْ ١٠َ من العرض الشمالي وبين ١٥ْ ٢َ و٢٨ْ ٤٥َ من الطول الشرقي ويحدها شمالاً الاوقيانوس الشمالي وغرباً الاوقيانوس الاطلانتيكي والبحر الشمالي وجنوباً بحر بلطيق وبوغاز كاتيغات وسكاجراك وشرقاً روسيا وخليج بوثنيا وبحر بلطيق ويبلغ طولها من راس فلترسبو الى الراس الشمالي ١٦٢٠ كم ومعظم عرضها من جزيرة بريمجر الى جزيرة بيوركو ٦٤٠ كم ومساحة سطحها ٧٤٦٣١٨ ك م مربعاً . وسكانها يبلغون ٥٩٠٠٠٠٠ نسمة . وهذه الشبه الجزيرة منقسمة بسلسلة جبال طويلة وهي كثيرة البحيرات ومستنقعات المياه والاودية ومجاري السيول . وانهرها العديدة التي تخرج من الجبال منها ما يمرُّ شرقاً باسوج ويصب في بحر بلطيق ومنها ما يمرُّ غرباً بنروج ويصب في الاوقيانوس الاطلانتيكي . واعظمها نهر دال ونهر طورنيا ونهر غوثا واعظم بحيراتها وينر . ولها راسان مشهوران احدها الراس الشمالي في الطرف الشمالي من اوروبا والثاني راس نازوهو راس خليج شليف الموصل بين بحر بلطيق والبحر الشمالي . وهواؤها بارد جداً والشتاء فيها يطول والصيف يقصر . اما تربتها فغير خصبة الا في نواحيها الجنوبية ولا يصلح منها للزراعة الاّ القليل لان اكثرها صخري . وفيها كثير من اخشاب البناء وفي غياضها وجبالها حيوانات تتخذ جلودها للفراء . ولكثرة غياضها وجبالها وانهارها وبحيراتها وبرد هوائها يقصدها من به غمٌّ قلب او ضيق صدر من السائحين لاجل التنزه برؤية اعمال الطبيعة الفائقة هناك . وفيها معادن غنية وبعض المياه المعدنية ايضا . وفي الكلام على اسوج ونروج يستوفي المطالع سائر اوصاف هذه الشبه الجزيرة الطبيعية وتقسيم اقاليمها السياسي * اطلب اسوج * اطلب نروج

واسكندناوية * جبال تفصل بين اسوج ونروج وتعرف ايضاً بجبال الالب الاسكندناوية او جبال دوفرين * اطلب دوفرين

إسكَنْدِيا * اسم اطلقهُ الاقدمون على القطر الجنوبي من اسوج الحالية . وذكروا ان القبائل التي نزلته هي من الامم السويونية والهليفيونية والغوثية . ويوجد في اسماء الامم المذكورة نسبة الى اسماء اسوج او السويد وهلاند وغوثيا . وكانت هذه البلاد مجهولة الحال عند الاقدمين * راجع اسكندناوية

إسكَنْدِيَانو * من قرى دوقية مودينا في ايطاليا وهي من مودينا على مسافة ١٥ ك م الى شرقيها وجنوب شرقيها . وفيها معدن الكبريت . وكانت اقطاع قونتية قديمة . وينسب اليها بوايردو وسبلاّنتساني

أُسْكُو * اطلب اسكوت

أُسْكُوب * مدينة في الروملي وهي قصبة قضاء ولواء باسمها في ولاية برزرين واقعة على نهر واردار على مسافة ١٨٠ ك م من جنوب غربي صوفية وعلى مسافة ١٨ ساعة من برزرين الى شرقيها بميلة للجنوب وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة . ودعيت قديماً هذه المدينة باسم إسكوبي وباسم يوستنيانا بريما . وفي كرسي رئيس اساقفة يوناني تابعة لبطريركية القسطنطينية . وفيها قلعة قديمة من بناء الرومان . وعلى النهر جسر قديم البناء ايضاً . وضواحي هذه المدينة نضرة وفيها بعض الترب الشريفة . وعلى مسافة ٤ ساعات منها مياه معدنية . اما لواء اسكوب فيتألف من سبعة اقضية وهي نفس اسكوب وقوجانه واشنب ورادويشته وبلنقة وقومانوه وقره طوه تحتوي على ٦٥١ قرية بيوتها ٨٦٧٧ بيتاً وعموم سكانها ١٧١٢٥ نفساً منهم ٥٥٢٣٦ اسلام . وواردات اللواء الاميرية ١٧١٨٣١٣٦ غرشاً ومصرفاته ٣٢٣٢٢١ غرشاً . اما قضاء نفس اسكوب فله ١٧٠ قرية و ٢٨٦٤ بيتاً نفوسها ٣٢٨٤٧ نفساً . منهم ١٧١٥٥ اسلام وفي القضاء المذكور ١٠٦٦ دكاناً و٥٠ خاناً وحمامان وفيه ١٥ جامعاً ايضاً وتكيتان و١٧ مسجداً و٣

كنائس ومكتب رشدية و٠١ مدارس للاسلام ومدرستان للمسيحيين ومدرسة لليهود . وحاصلاته الحنطة والشعير والحبوب والفواكه. وعلى مسافة ٤ ساعات من راس اللواء يوجد مقطع للرخام

وأُسكُوب * قصبة في الروملي من قضاء فرق كليسا في ولاية ادرنة وهي على مسافة يسيرة من مدينة فرق كليسا الى شرقيها

أُسكُوبي * قصبة واقعة على نهر ميلان الى غربي مدينة بولي بميلة للشمال وهي تابعة قضاء دوزجه من لواء بولي في ولاية قسطموني وفيها بعض الاثار القديمة . ويظن كونها في موقع بروسة إيبيون القديمة . وفيها جامع وحمام

إسكوبي * مدينة في مكدونية وهي نفس أُسكوب .

اسكُوت * اواسكو . وباللاتينية إسكَلديس . نهر مخرجه على مسافة ٧ كم من جنوب شرقي كتاليت في ولاية الايسن الفرنساوية ويروي مدن فوسل وكمبراي وغيرها في فرنسا ويجتاز اراضي البجيكا الى انورس وتجتمع اليه مياه ترعة سنت كوانتين وانهر سنسة واسكرب وليس ودندرة وروبل. ثم ينقسم الى شعبتين احداهما الشمالية وهي نهر اسكوت الشرقي الذي يجتاز حدود الاراضي الهولندية ويصب في بحر الشمال بين جزيرتي شوفان وبيفلند . اما الشعبة الجنوبية وهي الاسكوت الغربي فيصب في البحر الشمالي ايضًا بين جزيرتي ولشيران وكَنسَند. وعرض مصبي هذا النهر يبلغ من ١٠ الى ١٣ كم. وطالما تحرشت هولندا لمنع السفن من عبور النهر المذكور الاّ انهُ لدى افتتاح مدينة انورس سنة ١٨٣٢ اطلقت حرية السفر فيه لجميع السفن بدفع رسم زهيد تأخذه دولة هولندا عند مصب النهر المذكور. ثم انهُ في عهد نابوليون الاول في سنة ١٨٠١ تشكلت ولاية باسم ولاية اسكوت لبثت باستيلاء فرنسا الى سنة ١٨١٤ حينما ارجعت الى هولندا

إسكُوتسًا * مدينة في تسالياالى جنوب شرقي لاريس قرب آكات كينوسكيفاليس

إسكُوتسيا * ويقال لها إسكُوتلند وإسكوتلاندا وايقوسيا ايضًا . ودعاها الاقدمون باسم كليدونيا. هي احدى الممالك الثلث التي توءلف مملكة بريطانيا العظمى وارلندة واحدى مملكتي جزيرة بريطانيا الكبيرة . وهي الى جهة الشمال من انكلترا ممتدة بين ٣٩´ ٥٤° و٢٧´ ٥٨° من العرض الشمالي . ويفصل بينها وبين انكلترا خط مفروض من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي وذلك من مصب نهر تويد في بحر الشمال الى مصب نهر سارك في خليج سُولوَي. ويحيط بهذه المملكة جزر عديدة تتبعها وهي جزائر هبريدن واوركناي وشتلاند وجزيرة سكاي ورام وكول وتيري ومول ولاي وبوت وجورا واران وغيرها . ومساحة المملكة المذكورة طولاً من الشمال الى الجنوب ٤٠٠ كم ومعظم عرضها من الشرق الغرب نحو ٢٤٥ كم ومساحتها المربعة تبلغ ٧٩٤٥٧ كم مربعًا وعدد اهلها سنة ١٨٧١ يبلغ ٣٣٥٨٦١٢ نسمة وعاصمتها مدينة ايدنبرج ومن امهات مدنها ابردين ودندي وكلاسكو وقد انقسمت اسكوتسيا الى ثلثة وثلثين قونتية . وهي

اسماء القونتيات	اسماء قواعدها
القسم الشمالي	
اوركناي او اوركادة	كيركوال
كيثنس	ويك
سوثرلند	دورنُش
روس	تين
كرومرتي	كرومرتي
إنورنس	إنورنس
القسم الاوسط	
ارجيل او ارجيلة	إنوراري
بوت	روثسي
نيرن	نيرن
الجين او موراي	الجين
بنف	بنف
ابردين	نيو ابردين
ميرنس او كنكردين	ستونهاون
انكوس او فورفار	فورفار
برث	برث

فايف	كوبار
كنروس	كنروس
كلاكمنان	كلاكمنان
إسترلنغ	إسترلنغ
دُمبرتون	دُمبرتون

القسم الجنوبي

ابدنبرج اوميدلوثيان	ايدنبرج
لنليثكو اووست لوثيان	لنليثكو
هدِّنتون اوايست لوثيان	هدنتون
برويك	كرينلاو
رانفرو	رانفرو
ابر	ابر
ويغتون	ويغتون
لانرك	لانرك
بيبلس	بيبلس
سلكيرك	سلكيرك
روكسبورغ	جدبورغ
دُمفريس	دمفريس
كيركُدبريغت	كيركُدبريغت

ثم ان اسكونسيا اقل خصبًا واهلاً واشد بردًا واكثر جبالاً من انكلترا . وقد انقسمت بجبال اغرميان الى قسمين اعلى واسفل . اما القسم الاعلى فهو في جهة الشمال الغربي وهو جبال رفيعة باردة لا تصلح الا لتربية بعض المواشي . وفيها بحيرات شتى كبحيرة نس وبحيرة لومند ولهذه البحيرات مع ما حولها من الجبال والاودية منظر حسن ولذلك يقصدها اهل السياحة من جميع المملكة للتنزه ايام الصيف . واما القسم الاسفل فهو في جهة الجنوب وهو يعادل انكلترا في الجودة والخصب وارضه منبسطة تصلح للزراعة والمرعى . والشاطئ الغربي منها مشتمل على جزر عديدة تتخللها مياه الاوقيانوس الاطلانتيكي النافذة الى مواطئ الجبال ولذلك تكوَّن في تلك الجهة عدد وافر من الخلجان والاجوان اشهرها خليج سولوَي وخليج كليد وجون ويغتون ولوس وعلى الشاطئ الشرقي يوجد جون سنكلير وخليج دورنُش وكرومرتي وموراي وسنت اندروس وفورث . وترويها اراضيها عدة انهار وجداول اعظمها نهر إسْبي ودي وإسك وناي وفورث وكليد وتويد وامان وليدال . وفيها عدة بحيرات . ومن تُرعها ترعة كلاسكو الجامعة بين نهر كليد ونهر فورث وترعة كليدونيا الجامعة بين خليج موراي والاوقيانوس الاطلانتيكي . وقد خُطط في هذه المملكة عدة طرق حديدية وأُوجدت فيها الاسلاك البرقية العديدة فكانت وسائط الانصالية فيها على غاية ما يكون من الانتظام . وفي جبالها معادن الحديد والرصاص والفحم الحجري وانواع الرخام وحجر البلور والحجر اليماني ونحوه . وامر الفلاحة فيها في غاية الانتظام والتقدم والمراعي بها كثيرة خصبة ولذلك كثرت انعامها لاسيما الغنم ذا الصوف الناعم الجيد . قيل في هذه المملكة ٢٠٠٠٠٠ راس من الخيل و ١٠٠٠٠٠٠ من الحيوانات ذوات القرون و ٦٠٠٠٠٠٠ من الغنم و ٢٠٠٠٠٠ خنزير . والصناعة فيها بغاية التقدم والرواج ايضًا ولا سيما في القسم الاسفل منها وصناعة الاهلين مشهورة بانسجة الكتان والقطن والصوف وفيها جملة معامل بعضها للحديد . ومتجرها متسع تقوم عليه اكثر مكاسب الاهلين ولصيد السمك في هذه البلاد اهمية ايضًا . وفي اسكونسيا اربعة مدارس جامعة في ايدنبرج وكلاسكو وسنت اندرُوس وابردين . وحالة العلوم والمعارف في تقدم حيثما افرغ الاهلون جهدهم لانتشارها وتعميم منافعها . وفيها بعض الجمعيات الخيرية التي تبذل الاهتمام في انشاء المدارس المجانية للذكور والاناث . واهل اسكونسيا يحبون بلادهم جدًا ويفضلونها على سائر المسكونة . اما اهل الجبال منهم فهم غالبًا فقراء . ويتكلمون ثلث لغات وهي اللغة الانكليزية واللغة الاسكونسية التي تعرف بالانكلساكسونية واللغة الارسية او الغائلية . ومذهبهم البروتستانتية . ثم ان سكان قسمي اسكونسيا الاعلى والاسفل يمتازون عمن عداهم بالاخلاق والعوائد والملابس . فان سكان القسم الاسفل يشبهون بعوائدهم الانكليز والاخرين يقربون بلغتهم وعوائدهم من الغاليين والارلنديين . وقد لبث سكان الجبال منهم شديدو التمسك بعوائد ابائهم القديمة حتى انهم يحافظون على ملابسهم الخاصة بهم وهي تمتاز عما

سواها بغرابة الهيئة والشكل . ثم ان شعب اسكوتسيا سهل المأخذ لطيف المعشر رقيق الطلعة اكثر من الانكليز وهم يفتخرون باصلهم ويحسنون ضيافة الغرباء . ويُعرفون ايضاً بالبسالة والاقدام والثبات . وقد حفظت هذه المملكة شرائعها ونظاماتها القديمة ولها خمسة مجالس كبيرة لفصل النوازل الجنائية وغيرها . وينوب عن اسكوتسيا ١٦ عضواً من القرناء في مجلس اللوردة و ٥٣ نائباً في مجلس العامة وحكم بلادهم كحكم انكلترا

واذا اقتفينا اثر تاريخ اسكوتسيا القديم فلا نشك بان سكانها الاولين هم من الامة القلطية . ولما حل الرومان في جزيرة بريطانيا لم يتجاوزوا بافتتاحهم القسم الجنوبي الحالي من هذه المملكة التي كانت حينئذٍ ماهولة بالامة الكليدونية . ثم لما عبر اغريفولا الى بريطانيا طارد الاهلين الاصليين حتى خليجي فورث وكليد وذلك نحو سنة ٨٠ للميلاد ثم ان ادريانوس شيد سوراً من نهر تين الى خليج سولوَي لمنع تعديات هذه الامة وذلك سنة ١٢٠ ثم بعد ذلك بعشرين سنة بُني في عهد انطونينوس سورٌ جديد الى جهة الشمال منها ثم شيد سبتيموس سويروس سنة ٢٠٧ سوراً آخر كان يصل بين خليجي فورث وكليد . وجاءت بعد ذلك قبائل الاسكوت الارلندية الاصل والبيكت الغوطية الاصل ونزلت في القسم الشمالي من اسكوتسيا وكانت اولاً تشن الغارات على الرومان ثم على البريتون بعد رحيل الرومان من الجزيرة البريطانية . وفي القرن التاسع فاز كنَّاث الثاني مكالبين بالتملك على الاسكوت والبيكت وذلك سنة ٨٤٣ فكان بالحقيقة اول من ملك على اسكوتسيا . اما المورخون الاسكوتسيون فيسردون اسماء ٦٦ ملكاً ملكوا قبل كنَّاث المذكور ويذكرون اولهم فرغوس الذي ملك على زعمهم نحو سنة ٣٥٠ ق م ويرجح ان خبر وجود هولاء الملوك من قبيل الخرافات حتى زمن الملك فرغوس الثاني الذي ملك سنة ٤١٠ للميلاد . وكان انتشار الديانة المسيحية في اسكوتسيا في القرن السادس . وقد نزح جملة من الساكسون الى اسكوتسيا في القرن التاسع وذلك في عهد ملكولم الثالث الذي ملك منذ سنة ١٠٤٧ الى سنة ١٠٩٣ وكان قد تزوج بامبرة ساكسونية وكان سبب رحيلهم من انكلترا الى هذه المملكة هرباً من وليم الفاتح عند استيلائه على البلاد . فكان حضورهم الى اسكوتسيا نعمة للاهلين الذين كانوا في حالة الخشونة التامة فلطفوا بعض الاخلاق والعوائد التي كانت جاريةً الى ذلك الوقت. ثم انه سنة ١٢٨٦ انقرضت سلالة ملوك اسكوتسيا القديمة بوفاة اسكندر الثالث فاضحت هذه المملكة معرضاً للمحاربات المدنية والاختلافات الاهلية حيثما تنازعت الملك عائلات بروس وباليول وستورات وفازت اخيراً عائلة ستوارت بتقرير ملكيتها سنة ١٣٧٠ وكان الانكليز في اثناء المنازعات الاهلية افتكروا في انتهاز الفرصة لضم اسكوتسيا الى مملكتهم فاجتهدوا بذلك ولكن خاب سعيهم ولا سيما بعد انتصار روبرت بروس عليهم في واقعة بنوكبُرن سنة ١٣١٤ والتزموا ان يعدلوا عن عزمهم الى سنوح فرصة اخرى . ولما تبوأ الملك جاك الاول شرع في رفع الخلل الواقع في بلاده واعادة الامن والشوكة الملوكية التي كانت قد تلاشت بقوة شوكة الاشراف . ففعل ما استمال بهِ قلوب رعيته حتى ركنوا اليهِ واخذ في ان يقصر سعي الاشراف لكنهم غدروا بهِ وقتلوه سنة ١٤٣٧ وسلك ابنهُ جاك الثاني مسلكه فنجح في تقرير بعض الامور المتعلقة بالتزام الاراضي التي من شانها ان تضعف شوكة الاشراف. ثم خلفه جاك الثالث سنة ١٤٦٠ وقد بذل من الهمة والمبادرة الى خفض شوكة الملتزمين ما بذلهُ في ذلك ابوه وجده قبله لكنه لم يكن مثلهما في الاستعداد والمهارة فآل الامر الى شبوب ثورة ضده كانت الدائرة بها عليهِ فانهزم امام العصاة فادركوه وقتلوه سنة ١٤٨٨ ثم خلفهُ جاك الرابع الذي تزوج بمرغريتة ابنة هنري السابع ملك انكلترا . وبهذا الزواج انتقل حق ارث تاج انكلترا الى عائلة ستورات . وفي ايامهِ اصطلح مع جماعة الاشراف لكنهُ نُكب في واقعة فلودان مع الانكليز فقتل فيها مع جماعة من الاشراف وذلك سنة ١٥١٣ ثم خلفهُ جاك الخامس الذي تزوج بمارياد وكيز . وكانت نتيجة هذا الزواج تثبيت المحالفة الرابطة اسكوتسيا مع فرنسا قديماً . وفي زمن هذا الملك ابتدأت المنازعات الدينية التي اجراها هملتون منتصراً للبروتستانتية وذلك سنة ١٥٢٧ والتي قد قررها

إكنوكس الجموح باسم القميسية. ثم خلفت ماريا ستوارت اباها جاك الخامس سنة ١٥٤٢ وكانت مخطوبةً الى دوفين فرنسا وهو الذي ملك باسم فرنسوا الثاني . ولما كانت الملكة ماريا المذكورة كثيرة التمسك بالدين الكاثوليكي واظهرت المقاومة الكبرى لانتشار الديانة البروتستانتية جلبت لنفسها الغيظ العام. ولم تلبث حتى التزمت ان تهرب امام اهل العصيان الذي انتشب في مملكتها فالتجأت الى انكلترا الى الملكة اليصابات ابنة عمها التي غدرت بها عوضًا من ان تلتقيها بالاشفاق وتمدها بالاسعاف فامرت بسجنها ثم بمحاكمتها وحكم عليها بالموت فقضت نحبها سنة ١٥٨٧ وخلف ماريا ستوارت على اسكوتسيا ابنها جاك الرابع وهو الذي خلف اليصابات ايضًا على مملكة انكلترا سنة ١٦٠٣ بحقوق ارثه . وابتدأت به عائلة ستورات في انكلترا وقد لقب جاك الاول . وهكذا تم في عهده اتحاد المملكتين . ولبثت اسكوتسيا مدة محافظة على شرائعها ونواميسها وعلى البارلمان المخصوص بها معتبرة مملكة لوحدها الى سنة ١٧٠٧ حينما الملكة حنة جعلت المملكتين مملكة واحدة دعتها باسم بريطانيا العظمى. ولم يتخلل تاريخ اسكوتسيا بعد انضمام المملكتين ادنى خلل او هيجان في الراحة العمومية سوى في سنة ١٧٤٥ وسنة ١٧٤٦ حينما شهرت السلاح الهايكلندرس اي سكان القسم الاعلى تحزبا لشارل ادورد المدعي بالملكية ضد عائلة هانوفرة التي خلفت عائلة ستوارت على تخت مملكة انكلترا

اما ملوك اسكوتسيا منذ تملك فرغوس الثاني فهم كما ياتي

فرغوس الثاني	سنة	٤١٠
اوجين الثاني	:	٤٣٧
دونغرد	:	٤٤٩
قسطنطين الاول	:	٤٥٣
كُنغال الاول	:	٤٦٩
غونران	:	٥٠١
اوجين الثالث	:	٥٣٥
كنغال الثاني	:	٥٥٨
كِنَاتل	:	٥٦٨
أيدان	:	٥٧٠
كنّاث الاول	:	٦٠٤
اوجين الرابع	:	٦٠٥
فرشارد الاول	:	٦٣٣
دونالد الرابع	:	٦٣٦
فرشارد الثاني	:	٦٥١
ملدوين	:	٦٦٨
اوجين الخامس	:	٦٨٨
اوجين السادس	:	٦٩٣
امبر شليت	:	٧٠٣
اوجين السابع	:	٧٠٤
موردانش	:	٧٣١
اتوين	:	٧٣٠
اوجين الثامن	:	٧٦١
فرغوس الثالث	:	٧٦٤
سولواسيوس	:	٧٦٧
اشايوس	:	٧٨٧
كُنغال الثالث	:	٨١٩
دونغال	:	٨٣٤
البين	:	٨٣٠
كناث الثاني	:	٨٣٣
دونالد الخامس	:	٨٥٧
قسطنطين الثاني	:	٨٥٨
إث	:	٨٧٤
غريغوار	:	٨٧٥
دونالد السادس	:	٨٩٣
قسطنطين الثالث	:	٩٠٣
ملكولم الاول	:	٩٤٣
إندولف	:	٩٥٨
دُف	:	٩٦٧
كولَن	:	٩٧٣
كناث الثالث	:	٩٧٦
قسطنطين الرابع	:	٩٨٤
غريم	:	٩٨٥

ملكولم الثاني	:	٩٩٣
دُنكان اودونالد السابع	:	١٠٣٣
مكباث	:	١٠٤٠
ملكولم الثالث	:	١٠٤٧
دونالد الثامن من سنة ١٠٩٣ الى	:	١٠٩٨

دنكان الثاني المغتصب من سنة ١٠٩٣ الى سنة ١٠٩٥

ادغارد	:	١٠٩٨
اسكندر الاول	:	١١٠٧
داود الاول	:	١١٢٤
ملكولم الرابع	:	١١٥٣
وليم	:	١١٦٥
اسكندر الثاني	:	١٢١٤
اسكندر الثالث	:	١٢٤٩

الفترة الملوكية من سنة ١٢٨٦ الى سنة ١٣٠٦

روبرت بروس الاول	:	١٣٠٦
داود بروس الثاني	:	١٣٢٩
ادورد باليول	:	١٣٣٢
داود بروس الثاني ثانيًا	:	١٣٥٦

عائلة ستوارت

روبرت الثاني	:	١٣٧٠
جان المدعو روبرت الثالث	:	١٣٩٠
جاك الاول	:	١٤٠٦
جاك الثاني	:	١٤٣٧
جاك الثالث	:	١٤٦٠
جاك الرابع	:	١٤٨٨
جاك الخامس	:	١٥١٣
ماريا ستوارت	:	١٥٤٢
جاك السادس من سنة ١٥٨٧ الى	:	١٦٢٥

اسكوتسيا الجديدة* ويقال اكاديا ايضًا. ولاية في اميركا الانكليزية وهي عبارة عن شبه جزيرة يحدها من شمال غربها خليج فُندي وبرونسويك الجديدة وشمالاً خليج مارلورنس ومن جنوب شرقيها وجنوب غربيها الاوقيانوس الاطلانتيكي وتبلغ مساحتها طولاً ١٨٣ ميلاً وعرضها يختلف من ٥٠ الى ١٠٤ اميال ومساحتها المربعة نحو ١٦٠٠٠ ميل. وسكانها ٢٨٠٠٠٠ نسمة. وقصبة هذه الولاية مدينة هليفاكس ومن امهات مدنها أنّابوليس ووينسور وليفربول وشلبورن. ويتبع اسكوتسيا الجديدة جزيرة كاب بريتون وجملة جزر اخرى تجاورها. وعلى سواحل هذه الولاية عدة خلجان بعضها حسن جدًّا لمرسى السفن ويوجد داخلها عدة بحيرات منها بحيرة روسينول ويقال ان طولها ٣٠ ميلاً ويرويها ايضًا عدة انهر منها نهر انابوليس ونهر اقون ونهر هاوة ونهر مرمي ونهر كليد. وهواء هذه الولاية قاسٍ جدًّا في الشتاء حار في الصيف. وارضها كثيرة الجبال وفيها جملة اراضٍ منبسطة خصبة يصلح فيها القمح والذرة وانواع الخضر والقنب والكتان وبعض الفواكه. ويقطع من غاباتها الخشب وفي انهارها كثير من السمك. ثم ان هذه الولاية غنية بالمعادن لكن اكثرها مهمل منها الفحم الحجري والحديد والرصاص والنحاس وانواع الرخام والملح. اما حالة الفلاحة والصناعة بين الاهلين فرائجة وقد جد الاهلون في معاطاة الصيد وبلغ عدد المراكب التي تتعاطى ذلك ٨٠٠ مركب بين زورق وغيرها وتونيتها ١٠٠٠٠ توني وفيها من المواشي نيف وستمائة الف راس. وقد بلغت قيمة صادراتها ٢٨٢١٠٠٠ ريال اميريكي وقيمة وارداتها ٥٦٦٤٠٠٠ ريال وذلك مع قيمة تجارة جزيرة كاب بريتون التي تبلغ ٤٧٦٠٠٠ ريال فقط. وتجارة الاهلين بالفراء والخشب والقطران والسمك. وقد انقسمت هذه الولاية الى ١٢ قونتية يحكمها والٍ من قبل الدولة الانكليزية وبمعيته مجلس مولف من ١٢ عضوًا ومشورة انتخابية مولفة من ٤٠ نائبًا. وقد اكتشف سبستيان كابوت على اسكوتسيا الجديدة نحو سنة ١٤٩٧. وقدم اليها الفلورنتيني ورتزاني سنة ١٥٢٤ واطلق عليها اسم اكاديا المعروفة به عند الاهلين الاصليين. وقد اتاها فرق من فرنساويي كنادة سنة ١٥٩٨. ثم ان جاك الاول ارسل اليها قولونية من الاسكوتسيين سنة ١٦٢٢ وفي سنة ١٦٣٢ تخلى شارل الاول الى فرنسا عن جميع حقوقه على اسكوتسيا الجديدة ولم تلبث باستيلاء الفرنساويين حتى اغتصبها منهم الانكليز

سنة ١٦٦٦ ثم اعيدت لفرنسا سنة ١٦٦٧ بموجب مصالحة بريدا وفي سنة ١٧١٣ ارجعت للانكليز بتخلي لويس الرابع عشر عنها ولم تزل بتملكهم الى الان

إِسكُوتْلَنْد * او اسكوتلاندا . هي اسكوتسيا

إِسكوتيا * اسم اطلقه الاقدمون على هيبرنيا اولاً ثم على القسم الشمالي من جزيرة بريطانيا نسبة الى الامة الاسكوتية التي نزلت بالتتابع في هتين البلادين . وقيل لهيبرنيا وهي ارلندة الان اسكوتيا ماجور . وبقي اسم اسكوتيا لمملكة اسكوتسيا الحالية

اسكُودار * وتكتب ايضاً اسكدار . مدينة جميلة الموقع على البوسفور على ساحل اسيا وهي تجاه القسطنطينية وتعتبر من لواحقها . وهي مركز متصرفية تابعة باب الضبطية ولها قضاء قرتال على بحر مرمرا وقضاء بيكوس على البوسفور . ويبلغ عدد سكانها نحو ٤٠٠٠٠ نسمة . ودعيت هذه المدينة قديماً خريسو بولس وكانت حقيرة تابعة خلكيدونية وهي قاضي كوي . وفي اسكودار جملة من الجوامع والمساجد الحسنة البناء والانتظام التي بنى بعضها مع بعض المدارس ودور الضيافة محرمة سلطانة ابنة السلطان سليمان ورومللي محمد باشا والسلطانة والدة السلطان مراد الثالث والسلطانة والدة السلطان ابرهيم . وفيها ايضاً بعض المتنزهات وقصر للحضرة الشاهانية وفيها عدة من الابنية الجميلة وتربة شهيرة ايضاً يكتنفها شجر السرو . وتمر في هذه المدينة القوافل الواردة من داخل المملكة برسم القسطنطينية ومتجرها رائج متقدم . وفيها أُنشئت اول دار للطباعة بالحروف التركية سنة ١١٣٥ للهجرة

واسكودار * من نواحي نفس قضاء ادرنة على ساعة من مدينة ادرنة مركز القضاء والولاية

أَسكُورول * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية الّير واقعة على مسافة ٧ كم من شمال شرقي غنات . وسكانها ١٢٠٠ نسمة

اسكُوريال * بلدة صغيرة في اسبانيا في عمالة شقوبية واقعة على مسافة ٣٥ كم من شمال غربي مدريد عند منحدر الجنوب الشرقي من وادي الرامة وسكانها ٣٠٠٠ نسمة . وقد اشتهرت هذه البلدة بالقصر او الدير الكبير الذي شيده فيها الملك فيليب الثاني تذكاراً لواقعة سنت كوانتين سنة ١٥٥٧ وايفاء لنذر نذره لمار لورنتيوس حينما انتصر يوم عيده الذي يُعيد في ١٠ اب . ويبلغ طول هذه البناية ٧٤٠ قدماً وعرضها ٥٨٠ قدماً وجعل رسم البناء بها على شكل المنصب تذكاراً لاستشهاد القديس المذكور الذي امهت على منصب اي مشوى من حديد . وقد نقش رسم المنصب المذكور على جميع انحاء هذا القصر الذي بلغت كلفته نحو ٦٠٠٠٠٠٠٠ غرش . وقد بني في زوايا هذا القصر اربعة ابراج علوها ٢٦٠ قدما رمزاً عن قوائم المنصب . وفيه جملة بساتين وفسحات ودار للصور ومكتبة كبيرة تحتوي على نحو ١٠٠٠٠٠ مجلد منها مجموع وافر من الكتب العربية النادرة المثال . وفي كنيسة الاسكوريال توجد مدافن بعض ملوك اسبانيا منها تربة شارلكان وفيليب الثاني . وتصرف العائلة الملوكية الاسبانيولية قسماً من السنة في هذا القصر . اما بناء الاسكوريال فشُرع به في سنة ١٥٦٣ ولم يتم حتى سنة ١٥٨٤

إِسكُورية * مدينة في روسيا في اسيا وهي نفس إِسغور

اسكُوس * هو إِسقر . نهر في بلاد الدولة العلية في اوروبا * راجع اسقر

أَسكُولُم * مدينة في البهشينوم * اطلب اسكولي

اسكولُم ابولُم * وهي الان اسكولي دي ساتريانو . مدينة في ابوليا نازل عندها الرومانيون بيرهوس في واقعة لم تأتِ بالنصر لاحد الطرفين وذلك سنة ٢٧٩ ق م

أَسكُولي * او اسكولي بيشنُو وهي اسكولُم بيشينوم القديمة . مدينة حصينة في ايطاليا وقصبة مقاطعة باسمها . وهي واقعة على مسافة ١٣٥ كم من شمال شرقي رومية على نهر ترونتو وسكانها ١٢٥٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقفية لاتينية . اما المقاطعة فواقعة بين مقاطعات تمرينو وفرمو وبحر ادريا ومساحتها ٢٠٩٥ ك م مربعاً وسكانها ٢٠٣٠٠٩ نسمات

واسكولي دي ساتريانو * وهي اسكولُم ابولُم القديمة . مدينة في ايطاليا في مقاطعة فبطانة في وسطها واقعة على مسافة بضع

كيلوامتار من شمال شرقي كونزا وسكانها ٥٢٠٠ نسمة . وقد دهمت هذه المدينة زلزلة سنة ١٤٠٠ فدمرتها

اسكُوِ بلين* جبل او اكمة اسكويلين وهي احدى الاكمات السبع في رومية وهي الى جنوبي كُوِبرينال وشمالي اكمة كليوس وقد ضمها تُلّوس هوستيليوس الى دائرة المدينة وفيها كانت تُعاقب المجرمون . وتدعى الان مونته سانتا ماريا ماجيورة

اسكُوِ يلينة * احدابواب رومية الغربية . يدعى الان باب مارلورنتيوس

اسكي* معناه القديم . توصف بهِ مدن ومحال عديدة منها

اسكي استانبول * هي اسكندرية ترواس القديمة . قرية في الاناطول في قضاء بيغا من ولاية جزائر بحر سفيد وهي واقعة على مسافة ٨ كم من جنوب شرقي جزيرة تنيدوس او بوزجه اطه . ولها ميناء على البحر الأژ انه كثير الرمال . وفيها اثار قديمة عديدة من المدينة القديمة التي اختطها اسكندر المكدوني بنفسهِ وسلم بناءها الى انتيغونس . وقد سميت اولاً انتغونيا . ثم اسكندرية عند وفاة اسكندر . وقد نزل بها استيطانات من الكبيريين والسكيبسيين واهلوها

واسكي استانبول * قصبة واقعة على جنوبي شمنى من لواء روبجق في ولاية الطونة

اسكي اضاليا * اواسكي اطالية . هي سيدا القديمة . قصبة في القرمان في لواء تكة من لاية قونية . وهذه القصبة واقعة على البحر المتوسط الى الجنوب الشرقي وعلى قرب من مصب نهر كوبري صو . وفي هذه القصبة بعض الاثار القديمة من المدينة التي بناها اسكندر ومن هذه الاثار تياترو اي مرسح الالعاب لم يزل قائما

اسكي انامور * اطلب انَامور

اسكي بابا* ويقال باباي عتيق . قصبة قضاء باسمها في نفس لواء ادرنة . وهي واقعة على جدول تكه دره الى جنوب شرقي مدينة ادرنة على مسافة ١٠ ساعات . اما قضاء اسكي بابا فله ١٩ قرية ومحلتان و٣٤٤٨ بيتًا منها ٢٧٤ للاسلام وذكورها عمومًا ٣٢٩٩ ذكرًا منهم ٧٤١ اسلام

اسكي چارشو * من قرى نفس قضاء اذنة في ولاية اذنة

اسكي جمعة * او جمعهٔ عتيق . قصبة قضاء باسمها في ولاية الطونة في لواء روبجق . مبنية عند مدخل جبال بلقان على غدير صغير هناك . وهي الى غربي شمنى وسكانها ٧٠٠٠ نسمة . وتحتوي على ١٨٥٩ بيتًا و٥٧٥ دكانًا ومخزنًا وفيها ١٧ جامعًا ومكتب رشدية وثلث مكاتب وثلث كنائس و١٢ خانًا وحمام واحد

اسكي حام * من قرى نفس قضاء اذنة في ولاية اذنة

اسكي حرّان * من قرى نفس قضاء حرّان التابع لواء اورفا في ولاية حلب

اسكي حصار * اي الحصن القديم . وهي استراتونيكية القديمة . قصبة في الاناطول في قضاء ميلاس التابع لواء منتشا في ولاية آيدين . وهي على مسافة ١١٠ كم من جنوب شرقي ازمير وفيها جلة آثار قديمة

واسكي حصار * وهي لاذقية ليكوس القديمة . قصبة في الاناطول في قضاء دكزلي التابع نفس لواء آيدين . وهي الى شمالي بلدة دكزلي واقعة في وادي نهر ميندر على نهر جورك صو وهو ليكوس القديم . وقد نزل في هذه المدينة شارل السابع ملك فرنسا مع جيش الصليبيين سنة ١١٤٧ ثم نزلها بعده بمدة فردريق بربروس امبراطور المانيا وذلك سنة ١١٨٩ وقد فتك بهذه المدينة ودوخها تيمورلنك سنة ١٤٠٢ واخربت خرابًا كاملاً . ويشاهد فيها بعض الاثار القديمة والخرابات التي تشهد على عظمتها الماضية * اطلب لاذقية

اسكي زَغرَه * او زغرهٔ عتيق . وهي بروة او بيريا القديمة . قصبة قضاء باسمها في لواء فلبة من ولاية ادرنة . واقعة على منحدر جبال بلقان الجنوبي على مسافة ١١٠ كم من شمال غربي ادرنة . سكانها ٢٠٠٠٠ نسمة . اما قضاء اسكي زغره او زغرهٔ عتيق فيشتمل على ١٠٠ من القرى و٩٣٧٦ بيتًا منها ٣١٢٢ للاسلام وعموم ذكورها ٢١٧٧٤ ذكرًا منهم ٤٨٩١

اسلام . وفي القضاء المذكور مياه حمّة مرغوب فيها . وصناعة الاهلين قائمة على البسط والجلود

اسكي سراي * في الاستانة العلية * اطلب قسطنطينية

اسكي سروج * من قرى قضاء سروج التابع لواء اورفا في ولاية حلب

اسكي شام * اطلب بصرى اسكي شام

اسكي شهر * وهي دوريلية القديمة . قصبة قضاء باسمها في لواء كوتاهية في ولاية خداوندكار واقعة على بورسك جاي على مسافة ٤٠ كم من شمال شرقي كوتاهية . وفي هذه المدينة بعض الاضرحة الشريفة والجوامع وفيها مياه معدنية ايضاً . وقد حصل عندها سنة ١٠٩٧ واقعة بين السلجوقيين والصليبيين تحت قيادة غودفروا دو بوليون . اما قضاء اسكيشهر فله ناحية اسكيشهر وناحيتا سيد غازي وابن اوكي ويشتمل على ٨٥ من القرى والمزارع و٠ محلات بيوتها ٥٨٤٤ بيتاً وذكورها ١٦٥١٨ ذكراً اسلام . اما نفس ناحية اسكيشهر فلها ٢٥ من القرى والمزارع و٥ محلات بيوتها ٢٣٢٦ بيتاً وذكورها ٧٩٢١ ذكراً اسلام

اسكي قره حصار * وهي سنّادة القديمة . قصبة حقيرة في لواء قره حصار صاحب في ولاية خداوندكار واقعة على سفح جبل بركاني على مسافة نحو ١٥ ساعة من شمال شرقي افيون قره حصار وفيها بعض الاثار القديمة . وعلى ميلين منها توجد مقاطع المرمر القديمة التي فاقت بشهرتها * اطلب سنّادة

اسكي قلفاتلي * قرية في الاناطول في لواء بيغا التابع ولاية جزائر بحر سفيد وهي واقعة على اكمة اعلى الاجمة المتالفة من مياه تمبروك جاي شمالاً وكمرصو جنوباً . وهذه القرية هي في موقع ايليون الجديدة * اطلب ايليون

اسكي مانطش * من قرى لواء قوزان في ولاية اذنة

اسكي نيكوب * من قرى لواء طرنوى في ولاية الطونة واقعة على مسافة ٣ ساعات من شمالي مدينة طرنوى . ويدّعي البعض انها في موقع نيكوبوليس القديمة الواقعة على نهر إيستر

إِسْكِيَا * هي ايناريا القديمة ودعيت ايضا بيثيكوزة او ايناريمة . جزيرة ايطاليانية واقعة عند مدخل خليج نابولي في عرض شمالي ٤٠° ٤٣′ وطول شرقي ١١° ٣٤′ ومستدارها ٣٥ كم وبلغ عدد سكانها ٢٤٠٠٠ نسمة وهي محجرة من كل جهاتها لكنها خصبة نزهة ومن حاصلاتها الفواكه والخمر الفاخر والزيت والحرير ومن معادنها الحديد والكبريت والملح المعدني وفيها مياه حمّة مرغوب فيها . وفي وسط الجزيرة بركان ابوميو الذي انطفأ منذ قرون وكان هيجانه الاخير سنة ١٣٠٢ واعقبه الخراب . وفيها بعض المدن او القرى منها مدينة إِسكيا وهي قصبتها واقعة على ساحلها الغربي وسكانها ٣٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقفية لاتينية تابعة رئيس اساقفة نابولي . وفي هذه المدينة اثار الحصن القديم الذي شيده الفونس الاراغوني في القرن الخامس على صخر شاهق العلو . وقد طرد الفونس المذكور اهل هذه المدينة وزوّج نساءهم بجنوده . ويقال ان خلكيديي اوبة بنوا المدينة المذكورة في سالف الازمنة

إِسْكِيتَلَّا * مدينة في ايطاليا في عمالة قبطانة . واقعة على مسافة ٥ كم من شمال غربي ويكو وسكانها ٣٠٠٠ نسمة

إِسْكِيثُوبُوليس * اطلب سكيثوبوليس

إِسْكِيرُوس * قرية صغيرة في اسبانيا من عمالة بمبلونة شهيرة بانهزام الفرنساويين في بدء محاربة فرنسوا الاول وشارلكان سنة ١٥٢١

إِسْكِل * قصبة في نفس لواء قونية واقعة قرب الساحل الجنوبي من بحيرة طوزكول

أَسْلَا * نهر في اسبانيا يخرج من جبال استورية قرب مرانا في عمالة لاون ويروي منسيليا ويمر قرب بناونتي ثم يصب في نهر دورو بعد اجتماعه بمياه انهار سيا وبورنسغا وتورتو وتيرا وطول مجراه ٢٥٠ كم

إِسْلَاطَار جوك * ويقال سلاتريتزا . قصبة في لواء طرنوى في ولاية الطونة وهي الى شرقي مدينة طرنوى وغربي عثمان بازار

أسلام * وادٍ بالعلاة من ارض اليمامة

اسلام اباد * مدينة في بلاد الهند الانكليزية في رئاسة كلكتا واقعة على نهر جيتاكنك على مسافة ١٢ ك م من مصبه في خليج بنكالا وعلى مسافة ٢١٥ ك م من جنوب شرقي دقًّا وهي في عرض شمالي ٢٢ ٢٢ ٢٢ وطول شرقي ٢٥ ٨٦ وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة. وصناعة الاهلين بناء السفن الكبيرة وجنفيص القطن. وعرف البرتغاليون هذه المدينة منذ القرن الخامس عشر فدعوها بينهم باسم بورتوكراند . ودخلت على التتابع باستيلاء ملوك بنكالا الافغانيين وامراء اركان حتى وقعت بقبضة المغول سنة ١٦٦٦ وقد ذهب جهاد الانكليز سدًى بافتتاحها سنة ١٦٨٩ ولم ينالوا منها اربًا حتى سنة ١٧٦٠ حينما تخلي لهم عنها

واسلام اباد * مدينة في الهندستان في بلاد السيك المتحدة في مقاطعة كشمير وهي واقعة على نهر جلَم على مسافة ٣٠ ك م من جنوب شرقي كشمير. وينسجون فيها الشالات المشهورة

اسلامبول * اطلب قسطنطينية

إسلمية * ويقال لها سليمنو وسليڤنو ايضًا . مدينة حصينة واقعة على شعبة من نهر طونجة وعلى منحدر جبال بلقان الجنوبي على مسافة ٩٠ ك م من شمالي ادرنة وسكانها ٢٠٠٠٠ نسمة . وهي قصبة لواء باسمها في ولاية ادرنة. وصناعة الاهلين بانسجة الصوف والاسلحة وماء الورد الكثير في ضواحيها . ويحصل فيها سوق كبير كل سنة تتقاطر اليه التجار مع اهالي القرى المجاورة للاخذ والعطاء . وهذه المدينة تشرف على دمرقبو احد معابر جبال بلقان المهمة . وقد حلت فيها جيوش روسيا سنة ١٨٢٩. اما لواء اسلمية فهو احد الوية ولاية ادرنة ويشتمل على ثمانية اقضية وهي قضاء نفس اسلمية وقضاء يانبولي وقضاء قرين اباد وقضاء زغرة جديد وقضاء آيدوس وقضاء اخيولي وقضاء برغوس وقضاء مسوري تحتوي جميعًا على ٨٤٣ من القرى و ٢١٨ من المحلات بيوتها ٦٢٢٥٢ بيتًا وذكورها ١٧٩٧٦٧ ذكرًا منهم ٥٧٠٩٣ اسلام . وبلغت واردات هذا اللواء الاميرية ٢٠٨٥٠٤٠٠ غرش ومصرفاته ٠٨٢٥٤٥ اغرشًا . اما قضاء نفس اسلمية فله ٦٧ من القرى ويحتوي على ٦٩٢٩ بيتًا ذكورها ٢١١٦٨ ذكرًا منهم ٧١٨٤ اسلام

إسلِنْتون * او اسلنغتون . مدينة في انكلترا في قونتية ميدلسكس وهي الى شمالي لوندرة وقد ضمت الان الى دائرة هذه المدينة العظيمة الاتساع المتصلة الابنية وسكانها ٣٥٠٠٠٠ نسمة . وفيها مياه معدنية حديدية

أَسلِنجَن * مدينة في المانيا في مملكة ورتمبرج واقعة على مسافة ١١ ك م من جنوب شرقي إستتغرد وسكانها ٦٠٠٠ نسمة . وفيها مستشفى حسن . وكانت اسلنجن مدينة حرة امبراطورية زهت في عهد عائلة هوهنستوفان وقد ضمت الى ورتمبرج سنة ١٨٠٣

إسلَنْدَة * اطلب ايسلاند

إسلِنغ * بلدة في النمسا وهي على مسافة ٩ ك م من شرقي فينّا وحصل عندها واقعة دموية في ٢١ و٢٢ ايار سنة ١٨٠٩ بين جيوش فرنسا تحت قيادة نابوليون الاول وبين الجيوش النمساوية كان الانتصار بها للفرنساويين . وقد لقب الماريشال ماسينا الفرنساوي ببرنس دواسلنغ مكافاةً له عما ابانه من الشجاعة في تلك الواقعة التي هُرِقت فيها دماء عساكر الدولتين. وقتل فيها الماريشال لانس. والنمساويون يدعون هذه الواقعة بواقعة أسبرن نسبة الى قرية هناك

اسلنة * من اقضية لواء حانية في جزيرة كريد

اسلوت * من قرى ناحية اهدن التابعة قضاء البترون في شمالي لبنان ذكورها ٤٩ ذكرًا

إسلَي * احدى جزائر هبريدن تابعة قونتية ارجيلة في اسكوتسيا . ومساحتها طولاً ٤٠ ك م وعرضًا ٢٨ ك م وسكانها ١٦٩٠٠ نسمة . وفي هذه الجزيرة بعض الجبال ومن معادنها النحاس والزئبق والرصاص والسنبادج وغيره . وحاصلاتها قليلة من الحبوب وفيها طروش البقر وتكثر فيها الكهوف. وتعاقب على هذه الجزيرة استيلاء الدنياركيين والنروجيين ثم عائلة ماك دونالد المعروفة بلوردات الجزائر الى تبوء جاك الرابع ملك اسكوتسيا الذي باثناء ولايته

دخلت في تملك دولة اسكوتسيا

واسلي * مدينة في بيرو في مقاطعة اركويبا واقعة على بحر الاوقيانوس المحيط على مسافة ١٠٠ كم من جنوبي اركويبا. ولها ميناء حسن للتجارة وتجارتها رائجة

إسلي * نهر في مراكش مخرجه على جنوبي اوشدة قرب حدود الجزائر ويصب في نهر طفنة من ضفته اليسرى وطول مجراه نحو ١٠٠ كم. وانتصر عند شواطئه الماريشال بوجود الفرنساوي على المراكشيين في واقعة ١٤ اب سنة ١٨٤٤ وهكذا حصَّل الماريشال المذكور لقب دوق دو إسلي مكافاةً له

واسلي * نهير اخر في الجزائر في مقاطعة وهران يصب في نهر شليف الى غربي مدينة اورليانفيل

اسم قولي * من قرى نفس قضاء اورفا في ولاية حلب

إسمارة * او إسماروس. اسم مدينة وجبل في ثراقة واقعان في جنوبيها في بلاد امة كيكونة بين مارونة وستريما

إسماعيل * باثبات الالف تكتب به بعض المسميات. تطلب في اسمعيل بحذف الالف

اسمان * من قرى قضاء روم قلعة التابع لواء اورفا في ولاية حلب

اسمر * دير الاسمر من قرى اللجأ الجنوبية في ارض حوران

اسمرالداس * اسكلة صغيرة في اميركا في جمهورية الاكوادور. واقعة على مسافة ١٦٤ كم من شمال غربي كوِيتو على مصب نهير اسمرالداس الذي يخرج من جبال اندس. ودعيت بهذا الاسم الذي معناه الزمرد نظرًا لوجود الزمرد الذي يلتقطونه من مياه النهير المذكور. وفي ضواحي البلدة المذكورة كثير من اللوز الهندي الفاخر والتبغ

واسمرالداس * وهي سرًّا داس اسمرالداس. سلسلة جبال في البرازيل في اميركا تفصل بين مقاطعتي ميناس جرايس وبورتوسكورو. ويوجد في هذه الجبال الزمرد

إسمعيل * اواسمعيلوفو. قرية في روسيا في ولاية موسكو وهي الى شمال شرقي هذه العاصمة وسكانها ٤٠٠ نسمة. وفيها قصر قديم لسكن القياصرة الروسيين

واسمعيل * اواسمعيلوفو. مدينة في البغدان واقعة على نهر الطونة على مسافة ١٨٠ كم من جنوبي بندر وسكانها ٢٥٠٠٠ نسمة. وهي ميناء الكورنتينا ومحط قسم من سفن الطونة. وصناعة الاهلين بالجلد الفاخر. وكانت هذه المدينة تحتوي على اكثر من ٣٠٠٠٠ نسمة قبل ان فتك بها سُواروف الروسي سنة ١٧٨٩. وبموجب معاهدة بخارست سنة ١٨١٢ تخلى عن اسمعيلوفو الى روسيا فضمتها الى مقاطعة بسّارابيا ولبثت بتملكها الى معاهدة باريس سنة ١٨٥٦ حينما اخذت منها والحقت الى البغدان

اسمعيل جكلر * من قرى ناحية موسى بكلي التابع قضاء كلّس في ولاية حلب

اسمعيل كوسه لي * من قرى لواء مرعش في ولاية حلب

اسمعيلية * بلدة حسنة انشأها الخديوي اسمعيل باشا فنسبت اليه. وبناؤها حسن الهندسة واقعة على بركة التمساح على منتصف خليج السويس الممتد من البحر المتوسط شمالاً الى البحر الاحمر جنوبًا. وهي الى الشرق من الزقازيق. ويصل بينها وبين الزقازيق السكة الحديدية. وترويها مياه النيل المجلوبة من ترعة الزقازيق الى ناحية التمساح. وبها يقيم ناظر الترعة وحاكم الناحية ولهذه البلدة حركة اشغال حيثما ترسو عندها السفن المارة في الخليج. وسكانها نحو ١٠٠٠٠ نسمة. وهي في تقدم وفيها سراي جميلة للخديوي

واسمعيلية * من قرى قضاء انطاكية في ولاية حلب

أسمند * من قرى سمرقند ويقال سَمَنْد باسقاط الهمزة. ينسب اليها بعضهم. قاله ياقوت

إسميثن * من قرى الكشانية قريبة من سمرقند بما وراء النهر. ينسب اليها بعضهم. قاله ياقوت

إسمينة * نهير في بيوتيا كان مكرسًا لابولون مخرجهُ الى شمالي ثيوة ومصبهُ في إيليكا

أسناف * قال ياقوت. هو حصن باليمن من مخلاف سنجان

اسنباق * من قرى قضاء كلّس في ولاية حلب

أَسَنْغارو * مدينة في ولاية بونس ايرس في اميركا الجنوبية واقعة على الساحل الشمالي من بحيرة تينيكا كا قرب مصب نهر اسنغارو في البحيرة المذكورة وسكانها ٣٠٠٠ نسمة

إِسنلُوس * بلدة في اسبانيا في عمالة غرناطة وهي على مسافة ١٩ كم من شمال شرقي مدينة غرناطة وسكانها ٣٢٠٠ نسمة وصناعة الاهلين بالصابون

إِسنُودون * جبل في بلاد ويلس في انكلترا واقع على حدود قونتيتي كرنرڤون ومريونث وارتفاعه ١١٨٥ متراً

إِسْنَى * وهي لاتو بوليس القديمة . مدينة في صعيد مصر وهي قصبة مديرية اسنى واقعة على شمالي النيل بين اسوان وقوص وعلى مسافة ٤٤ ك م من جنوبي اثار ثيبة القديمة في طول شرقي ١٤ ٢٠' ٣٠° وعرض شمالي ١٧ ٢٥' ٢٥° وعدد سكانها نحو ٥٠٠٠ نسمة . وهذه المدينة مرتفعة على علوة لاترتوي الابالصنعة . وهي ذات اسواق وحمامات وقد كان فيها بكوات من المماليك صرفوا فيها اموالاً كثيرة اغتصبوها من الفلاحين ولذلك كانت الصناعة والزينة بها اكثر مما بغيرها من مدن الصعيد . ويتعاطى الاهلون شغل الانسجة القطنية والفخار وفيها معاصر لزيت الخس ويشتغل فيها ايضاً الملاءات الرفيعة الزرقاء ولها تجارة عظيمة وفيها تحط قوافل دارفور وسنّار ويباع فيها كثير من الجمال التي ترسل الى سائر الديار المصرية . ومأمول وصول السكة الحديدية اليها . وهي كثيرة النخل والبساتين . وتحيط بها خرابات كثيرة غاصة بالاثار القديمة . وكانت اسنى قديماً عامرة جداً قيل حصل منها في سنة واحدة اربعون الف اردب تمراً واثنا عشر الف اردب زبيباً . وكانت تشتمل على ثلثة عشر الف منزل . وقيل كان فيها في وقت سبعون شاعراً . ومن خراباتها القديمة اثار هيكل مشهور ربما وجد فيه من الكتابات الرمزية وهذا الهيكل كان قد بني في اخر عهد فراعنة مصر والقياصرة الرومان وفيها ايضاً منطقة بروج احدث من منطقة دندرة وقد انتصر الجنرال الفرنساوي داڤوست قرب هذه المدينة على المماليك سنة ١٧٩٩ اما مديرية اسنى فتشتمل على ناحيتين ناحية نفس اسنى وناحية اسوان وقراها ٢٢٠ قرية وعموم سكانها ٩٠٠٠٠ نسمة ومن اشهر مدن وقرى هذه المديرية ادفو وكوم امبو واسوان ودندرة وابو وهي خرابات ثيبة القديمة

أَسنيير * قرية في مقاطعة سنت دانيس من ولاية السين الفرنساوية وهي على مسافة ٦ كم من شمال غربي باريس وعلى شمالي نهر السين وسكانها ٣٢١٢ نسمة وتجتازها سكة الحديد من باريس الى سنت جرمين وهي تعد من المنتزهات الواقعة في ضواحي عاصمة فرنسا . ولما كان يربى بهذه القرية حمير حفظت لذلك اسمها الحالي وتفسيره محل الحمير

إِسْوَار * هي إِيشيودورُم القديمة . مدينة في فرنسا في ولاية بوي دودوم . وهي قصبة مقاطعة واقعة على مسافة ٥٠ كم من جنوب شرقي كلرمونت فرّاند قرب ملتقى نهري كروزة والَّير وسكانها ٧٥٠٠ نسمة . وهي مدينة صغيرة غير منتظمة البناء انما فيها كنيسة حسنة من ابنية القرن الحادي عشر . وصناعة الاهلين بالاواني النحاسية ومتجرها بالقنب والخمر ودهن الجوز وهي موطن الكردينال دُبرات . وقد كان في هذه المدينة في عهد الرومان مدرسة وهيكل شهيران . وفتك بها الواندليون في القرن الخامس ولبثت مدة طويلة علة لمطامع قونتات ودرفينات اوفرنيا الى سنة ١٥٣١ الذين طالما تنازعوها الى ان ضمت في السنة المذكورة الى املاك التاج . وقد صادفها ايضاً حصاران مهولان سنة ١٥٧٧ وسنة ١٥٩٠ . اما مقاطعة إسوار فلها ٩ نواحٍ و١٦٦ دائرة عموم سكانها ١٠٠٧٤٠ نسمة

أَسْوارِيَّة * من قرى اصبهان . ينسب اليها جماعة . ذكرها ياقوت

أُسْوان * ويقال اصوان ايضاً . وهي سيان القديمة . مدينة في صعيد مصر واقعة في الضفة الشرقية من النيل قرب الشلالة الاولى التي تحدث عند دخول النيل الى البلاد المصرية وهي على مسافة ٩٧ ك م من جنوبي ادفو في طول شرقي ٣٠° ٣٥' ٣٠° وعرض شمالي ٥' ٢٤° وهي اخر مدينة من مصر لجهة بلاد النوبة ولذلك كان مركزها مهماً للتجارة وللاحكام وكانت

حصينة كثيرة الغلات من الحنطة وغيرها وكانت انعامها كثيرة رخيصة لذيذة اللحوم وتجارتها رائجة تنقل بضاعتها الى النوبة . وكان يسكنها خلق من العرب من قحطان ونزار بن ربيعة ومضر وخلق كثير من قريش . وباسوان كثيرا لنخل وهو فيها سريع النمو يطعم بعد حولين منذ زرعه . وقد حصن الاسلام اسوان وكان لهم بها عساكر لمحافظة الثغر من هجوم اهل النوبة لكنها خربت بعد انقراض الدولة الفاطمية من جرى تسلط قبائل النوبة عليها ثم رممها السلطان سليم لدى افتتاحه بلاد مصر . واهلها الان نحو ٥٠٠٠ نسمة من العرب والبرابرة والقبط . وهي الان قصبة ناحية تابعة مديرية اسنى . ومأمول ايصال السكة الحديدية اليها فيعود انتعاشها . وينسب الى اسوان جماعة من العلماء . وهذه المدينة هي كثيرة القرب من مدار السرطان ولذلك يوم الانقلاب يكاد ان يكون الظل فيها مختفيًا . وعلى قرب من المدينة الحالية اثار المدينة القديمة من اعمدة الصوان واثار بناء مربع مفتوح من اعلاه . قال بعضهم انه كانت بها مراصد الهيئة في قديم الزمان وانه ببذل الجهد يمكن الاكتشاف على البئر المشهورة التي كانوا يرون قديمًا في قعرها الشمس يوم الانقلاب . وبعضهم اثبت عدم امكان ذلك . ولما كانت هذه المدينة مركزًا مهمًا في ازمنة مختلفة كما قدمنا اشتملت على اثار حكام مصر في الزمان القديم والحديث . ففيها هياكل الفراعنة والبطالسة وقصورهم المخفية في الرمال وقلاع الروم والعرب . وتوجد بها العلالي الصوانية ذات اللون الاحمر المغبر المقطوعة كالمسلات وفي خلالها يجري النيل بزبده وتعاظم امواجه ومن هذه المقاطع الحجرية اخذ المصريون احجار برابيهم وهياكلهم وتماثيلهم العجيبة . وحصل قرب اسوان واقعة بين الفرنساويين والمماليك في ١٦ ايار سنة ١٧٩٩ كانت الدائرة فيها على المماليك . وقرب اسوان جزيرة اسوان . وهي أليفانتينة القديمة . وفيها اثار القدماء وهي احدى الجزائر النيلية النضرة الخصبة الكثيرة النخل والتوت والسدر الحرية بتسميتها جنان مدار السرطان . وكانت هذه الجزيرة مقر الفراعنة من العائلة التاسعة والعشرين ووجد فيها مقياس للنيل وذراع مصري قديم

أَسوبوس * اسم لبعض الانهر والمدن القديمة في مملكة اليونان اشهرها اسوبوس نهر في بيوتيا مخرجه من جبل كيثَرون وكان يجتاز اراضي بلاتيا ويصب في البحر تجاه مدينة اريتريا

واسوبوس * مدينة في لاكونيا على الخليج اللاكوني قرب قيبريسّة

أَسوج * ويقال السويد ايضًا . احدى المملكتين اللتين تؤلفان مملكتا اسوج ونروج . وهي عبارة عن قسم شبه جزيرة اسكندناوية الشرقي ويحدها غربًا نروج المنفصلة عنها بجبال دوفرين وجنوبًا بوغاز سكاجراك وسوند وشرقًا روسيا وخليج بوتنيا وبحر بلطيق وتمتد بين ٨° و ٢١° من الطول الشرقي وبين ٥٥° و ٧٠° من العرض الشمالي ومساحتها طولاً من الشمال للجنوب ١٥٥٠ كم وعرضها المتوسط ٣٣٠ كم ومساحة سطحها ٤٠٥٠٣٦ كم مربعًا ارضًا يابسة و ٣٦٧٧٩ كم مربعًا بحيرات وعدد سكانها سنة ١٨٧١ بلغ ٤٣٠٤١٧٧ نسمة . وعاصمة هذه المملكة مدينة استوكهلم . وليس لمملكة اسوج من الاملاك الخارجية سوى جزيرة ماربرثولماوس في الهند الغربية . وقد انقسمت هذه المملكة الى ثلثة اقاليم اشتملت على ٢٤ مقاطعة وهي كما ياتي

اسماء المقاطعات	قواعدها
الاول اقليم نفس اسوج	
إستوكهلم	استوكهلم
أُبسال	أُبسال
سُودرمَنلند	نيكبنغ
وستمانلند	وستَرَس
أُبرَبرو	ايربرو
ورملَند	كارلستاد
ستوراكُبّاربرغ	فالون
جَفلبورغ	جَفَل
الثاني اقليم غوثيا	
ملمهوس	مَلْمُه

كريستيانستاد	كريستيانستاد
بلاكنج	كارلسكرونا
هلاّند	هلمستاد
كَلمار	كلمار
كرونوبرغ	وكسيه
غوتلند	وِسبي
كُنبورغ او بوهوس	كُنبورغ
ألفسبورغ	وينرسبورغ
سكارابورغ	ماريستاد
ينُكبنغ	ينكبنغ
اوسترغوتلند	لِنكبنغ

الثالث اقليم نورلند

يمتلند	اوسترسُند
وسترنورلند	هرنساند
وستربوتّن (بوثنيا الغربية)	اوميا
نوربوتّن (بوثنيا الشمالية)	بيتيا

ثم ان مملكة اسوج كثيرة الجبال لاسيما في القسم الغربي منها حيثما تمتد جبال دوفرين . وتكثر فيها البحيرات والآجام وليس فيها من الاودية العظيمة سوى في شماليها حيث توجد بعض الانهار التي يبلغ طولها من ٢٠٠ الى ٤٠٠ ك م . وهواء هذه المملكة بارد جدًّا والشتاء بها يدوم ستة اشهر ولا وجود للربيع بها ومدة الصيف قصيرة جدًّا مع شدة الحرّ وفي الخريف يكثر الضباب . والناحية الشمالية منها شديدة البرد وتطول مدة الشتاء فيها الى تسعة اشهر . فانها اذ كانت داخل الدائرة الشمالية تشرق عليها الشمس شهرين ونصف في الصيف وتغيب عنها شهرين ونصف في الشتاء . اما تربة هذه المملكة فغير خصبة . ولا يصلح للزراعة منها الامقدار جزء من اربعة وعشرين وبقية الاجزاء اجمات وبحيرات وجبال . والاكثر خصبًا في مملكة اسوج هي مقاطعات غوثيا واسقانيا وأُبلند وتزرع فيها الحنطة وفي الاقسام الشمالية يزرع الشعير والشوفان الآن هذه المواسم كثيرًا ما تصقع من شدة البرد . ومع ذلك فالفلاحة بها جيدة تخرج من حاصلات القمح ما يبلغ ٥٨ مليون كيلة ومن البطاطة ٢٣٤ مليون اقة ومن الخضر ٧٨٠٠٠٠٠ اقة وفيها من الخيل ٤٠٠٠٠٠ راس ومن البقر ٢٠٠٠٠٠٠ ومن الغنم ١٨٠٠٠٠٠ ومن الخنازير ٥٦٠٠٠٠ ومن الماعز ٢٠٠٠٠٠ ومن حيوان الرنة الاليفة ٥٠٠٠٠ وهي غنية بالمعادن لاسيما بالحديد المشهور في العالم بالحديد السويدي والنحاس والرصاص والتوتيا والكوبلت والكبريت والزاج والملح والشب والفحم الحجري والرخام والسمّاقي . ومن اقوى اسباب ثروتها ما يقطع من الخشب في غاباتها المتسعة التي تبلغ مساحتها ثلثي ارضها ويكثر بها صيد الحوت والصناعة فيها رائجة كصناعة انسجة الصوف والحرير والقطن والكفوف واصطناع الآلات الصالحة للفنون الرياضية والطبيعية وصناعة تصفية السكر ومعامل للجلد والفخار والبلور والكاغد والتقطير ودخل الاهلين من قيمة ما ذكر في السنة ١٦٢١٤٠٠٠٠ فرنك . اما معامل الصوف فيها فمتسعة الحركة تشغل ٥٠٠٠ من الفعلة ودخلها من تسعة الى عشرة ملايين من الفرنكات . وتقطير العرق فيها بلغت في ظرف تسعة اشهر من كانون الثاني سنة ١٨٥٨ الى اول تشرين الاول من السنة المذكورة ٢٧٥٠٠٠٠٠ ليترة كان منها دخل الدولة ٣٢٠٠٠٠٠٠ فرنك . ولم يزل متجرها في النمو والتقدم وبلغت سنة ١٨٧٠ قيمة صادراتها ٢١٥٦٤٦٠٠٠ فرنك وقيمة الداخل اليها ٢٠٠٥٠٥٠٠٠ فرنك وبلغ عدد المراكب التجارية التي دخلت الى مواني اسوج في السنة المذكورة ٥٩٥٠ مركبًا محمولها ٧٣٦٥٤٤ طونلاتة . وفي المملكة المذكورة كثير من الخلجان المصنوعة لتسهيل المواصلة والطرق المعتادة بها كثيرة جدًّا وفيها من الطرق الحديدية ما امتداده ١٨٤٦ ك م وذلك بموجب تقويم سنة ١٨٧١ وفيها من الاسلاك البرقية ما يبلغ طولها ٤٥١٤ ك م وفيها ٥٤٠ مكتبًا للبوسطة . اما اللغة الاسوجية فهي لغة توتونية قريبة من اللغة النروجية القديمة . وجميع الاهلين بروتستانت لوثيريون وفيها قليل على غير مذاهب وللدخول في خدمة الدولة يجب ان يكون الانسان لوثيري المذهب . ولكل من الاهلين الحرية باستعمال كافة شعائره الدينية غير ان الذي يترك المذهب الوطني ويعتنق غيره يقاص . وتقسم اسوج كنائسيًّا الى ١٢ ابرشية تابعة لرئيس اساقفة أُبسال

وتسمية الاساقفة يجريها الملك. وفي هذه المملكة من الفي الى ثلثة الاف من الكاثوليك يسوسهم روحيًّا قاصد من طرف البابا. وفي جهة الشمال من اسوج قبائل صغيرة من عبدة الاوثان وهم في غاية الجهالة. والاهالي يعتنون باشهار العلوم والمعارف ولهم مدارس عامة في كل بلدة واكثر الفلاحين يعرفون القراءة والكتابة. ولها مدرستان كليتان في لُندو في أُبسال ولها ١٢ مدرسة كبرى تعرف بالجمناز أُسست في عهد غوستاف ادولف وفيها مدرسة للتجارة وغيرها للمعادن وللطب البيطري ونحوها. وفيها الاكاديمية الاسوجية واكاديمية العلوم وغير جمعيات ادبية علية اكتسبت شهرة حسنةً في اوروبا. وفي اسوج جملة من الجرائد وصحائف الاخبار. اما حكومة اسوج فهي حكومة ملكية مقيدة ترثها الذكور ومن حقوق الملك الرئاسة على العساكر البرية والبحرية وعمل الحرب والصلح وعقد شروط المعاهدة والتجارة بشرط ان يستشير في مغيب المجالس السياسية العمدة المركبة من اعضاء من مملكة اسوج ومملكة نروج وان يطلب اجتماع المجالس السياسية وله تولية المتوظفين وغير ذلك. اما الوزراء فهم المسؤولون لدى المجالس القانونية. وتقسم الاهالي الى اربع رتب الاولى الاشراف والثانية اهل الديانة والثالثة اعيان المدن والرابعة الفلاحون. وكانت مجالسها السياسية اربعة كل منها مؤلف من قسم من اقسام الاهلين الاربع الآن هذا النظام أُلغي بموجب اشتراع سنة ١٨٦٦ وجعل لها بارلمان مؤلف من مجلسين احدهما يحوي ١٢٥ نائبًا ينتخبون من المجالس البلدية والاخر ١٩١ نائبًا ينتخبون من اهل المدن والقرى. وقد اطلقت حرية الاجتماعات. ولاهل المملكة ما لغيرهم من رعايا الدول المنتظمة من فصل النوازل الواقعة بينهم لدى مجلس مركب من رئيس واعضاء يوظفون على مدة الحيوة يفصلون جميع الدعاوي الجنائية والمالية بحضر الجوري. اما دخل الدولة سنة ١٨٧٣ فقد بلغ ٦٧٤٥٢٤٠١ فرنك وبلغ مصرفها في السنة المذكورة ٦٠٦١٤٤٩ فرنكا وقد اضيف على مصرف السنة المذكورة من مصرف فوق العادة نحو ٥٦٦٠٠٠٠ فرنك لتحصين البلاد و٧٩٢٤٠٠٠ فرنك لبناء الطرق الحديدية وجملة دين الدولة الى اخر سنة ١٨٧١ بلغ ١٢٢٥٤١٠٠٠ فرنك وجملة عساكرها المنتظمة كانت ١٣٢٧٧٥ نفسًا ما عدا الضباط واجواق الموسيقي ولها ايضًا من العساكر الطوعية لحفظ البلاد ٣٠٧٩٣ نفسًا. اما قوتها البحرية سنة ١٨٧٣ فكانت ٣٦ مركبًا بخاريا محمولها ١٤٧ مدفعا وقوتها البخارية ٢٤٧٩ حصانا و٧٧ مركبًا شراعيا محمولها ٢٧٧ مدفعا وعدد نوتيتها جميعًا وقت الحرب ٢٣٨٤٣ نوتيًّا. وقد اشتهر في اسوج عدة من الذوات والاعيان المشاهير فمن الملوك غوستاف وازاو غوستاف ادولف وكارلوس الثاني عشر وغوستاف الثالث ومن علماء الطبيعة لينه وسلسيوس وبَرغمَان وهاسلكويست والمعلم الكيماوي برزليوس والمورخ جيَر

ثم ان تاريخ اسوج او السويد التي ينسب اليها اسم السويونة وهي الامة الاسكندناوية الجرمانية الاصل مجهول الحقيقة والحال في الازمنة السالفة ولم يخرج تاريخها الى دائرة الوضوح الّا من بعد تهجيج البربر ولاسيما بعد غزوات قرصان الشمال في انكلترا وجرمانيا وفرنسا وذلك في القرن التاسع. فان سكانها الاصليين كانوا من القبائل الفينية ثم افتتحها الغوطيون واستوطنوها وعلى الخصوص في القسم الجنوبي من اسوج التي دعيت غوثيا او غوطيا نسبةً اليهم. ولبثت هذه البلاد مدة طويلة مقسومة الى عدة ممالك صغار حتى القرن العاشر حيثما تكون من تلك الممالك دولتان وهما مملكة نفس اسوج ومملكة غوثيا اللتان لبثتا مدة ايضًا بالاضطراب والتنازع الى ان تمَّ اجتماعها الى مملكة واحدة في ابتداء القرن الثالث عشر. وكان يحكم هذه البلاد ملوك من سليلة لودبروغ مجهولو الاصل وكانوا ينتسبون لاودين. وكان دخول الديانة المسيحية الى اسوج في القرن التاسع وقد انذر بها الاهلين مبشرون من فرنسا ومن انكلترا لاسيما المبشر انشير. وتملكت سليلة سوَركر سنة ١١٢٩ بتبوء سوَركر الاول وانتشرت في عهده الديانة المسيحية بحيث ان القديس برنردوس ارسل اليها بعض الرهبان ثم ان الملك اريك القديس بافتتاحه بلاد فينلاندا ادخل اليها ايضًا الديانة المسيحية. وبعد انقراض سليلة سوَركر تمَّ بتبوء عائلة الفولكنجيين اتحاد

الملكتين اي نفس اسوج وغوثيا كما ذكرنا انفا واول هذه العائلة والديمار الذي انتدبتهُ اعيان البلاد للملك ففوض النيابة لابيه بيرجر وذلك سنة ١٢٥٠ فبنى بيرجر المذكور مدينة استوكهلم سنة ١٢٥٤ بدلاً عن مدينة سيكتُونا العاصمة القديمة وكان من سياسته الحميدة ابطال بعض العوائد القديمة المتسلطة على الاهلين وزاد في قدر النساء ما كان عليه . وقد اظهر مانيوس لادولاس الاول من الاقدام والسياسة ما زاد في تقدم دولته واكسبه الثناء لدى الاهلين . اما خلفاؤه فلم يتبعوا هذا الطريق الحسن وجعلوا بعدم اكتراثهم ان تتقوى عناصر الاحزاب وقد تم لمانيوس الثاني ان يضم الى اسوج مملكة نروج بحقوق الارث ولكنه لما لم يكن قادرًا على ضبطها قسمها مجلس السناتوبين ولديه فاعطى اسوج الى ابنهِ اريك ونروج للثاني هاكوين . وانتدب الاسوجيون بعد وفاة اريك البرت دومكلنبورج للملك فلم يلبث حتى نفرت منهُ تبعتهُ لجلبه جملة من الالمانيين الى البلاط الملوكي ولاعطائه جزيرة غوثلند الى ملك الدنيمارك وقام اهالي المملكة وانتدبوا مرغريتة دو والديمار ابنة ملك الدنيمارك وزوجة ملك اسوج فاجابت طلبهم وانتصرت على ألبرت المذكور في واقعة فلكبنغ سنة ١٣٨٩ وتمَّ بتبوئها انضمام الممالك الاسكندناوية الثلث اي اسوج ونروج والدنيمارك وثبت هذا الانضمام بموجب الاتفاق الذي تقرر ايضًا سنة ١٣٩٧ وهو المشهور باتحاد كَلمار وعليه قد تقرر اتحاد هذه الممالك الثلث في عهدة ملك واحد مع محافظة كل واحدة منها على نظاماتها الاساسية وشرائعها المخصوصة بها . ولم يستقر هذا الاتحاد ثابتًا ومتينًا كما كان القصد بهِ فانهُ لدى وفاة مرغريتة سنة ١٤١٢ اعتراهُ بعض الخلل بثورة شلسويك وهولستين وذلك في عهد اريك البومراني وحدث بعد ذلك عدة منازعات افضت الى انفصال اسوج عن الدنيمارك واقامت كارلوس كانوتسون ملكًا عليها سنة ١٤٤٨ ثم فوضت امرها الى مدبرين اخرهم ستينون ستور الثاني هلك في واقعة ضد الدنيماركيين وذلك سنة ١٥٢٠ فعادت اسوج تحت ولاية الدنيمارك الآن ما اظهره كريستيان الثاني من الظلم بحق الاهلين جعلهُ ممقوتًا فنهض غوستاف وازا وطرد الدنيماركيين من اسوج وذلك سنة ١٥٢٣ وفي زمن هذا الملك تمذهب اهل اسوج بمذهب لوثير الذي هو فرع من البروتستانتية وقد سعي غوستاف في انتشاره وان يكف ايدي الاساقفة عن الاملاك العظيمة التي كانت باستيلائهم فابطل جملة من الاديرة وجمع بعض املاك الكنائس الى التاج وجرد ايضًا الكنائس من اوانيها الفضية وجعلها سبائك وشحن بها الخزينة العمومية وقد نجح في كل شيء وتمَّ له ان يثبت في الدولة المذهب اللوثيري وان يقرر لذريته حقوق الملك بالارث وذلك سنة ١٥٤٠ ودخلت اسوج في عهد ملوك عائلة وازا في صف الدول الكبرى واشتركت في احوال اوروبا العمومية ودام الملك في هذه العائلة الى سنة ١٦٥٤ وقد تولى ثلثة من ملوكها على بلاد لَنْ وتداخلت في احوال المانيا مدة المحاربة المساة بمحاربة الثلثين سنة تداخلاً نجحت فيه * اطلب غوستاف ادولف . ت * وكانت من دول اوروبا الشمالية المحالفة لفرنسا . واتسعت حدود المملكة المذكورة حتى شملت فينلاندا التي افتتحها اريك القديس في القرن الثاني عشر ومقاطعات ليڤونيا وإنغريا وكاريليا باستيلاء غوستاف ادولف عليها وزاد لاسوج في عهد الملكة كرستينا التملك على قسم من بومرانيا وعلى دوقيتي بريمة وورْدَن ومصب وادي الاودر وهكذا سادت هذه المملكة على بحر بلطيق وبلغت مساحة اراضيها ٤٢٥٠٠٠ كم مربع . وتنازلت الملكة كرستينا عن الملك لقريبها كارلوس العاشر من الفرع المسمى بعائلة القنطرتين (دوبون) وهذه العائلة التي ملكت منذ سنة ١٦٥٤ الى سنة ١٧٢٠ رفعت في ابتداء امرها شان المملكة بمقتضى الشروط التي عقدها كارلوس الحادي عشر مع مملكة لَنْ وتعرف بمعاهدة اوليڤا سنة ١٦٦٠ وبموجبها تسلمت حقوق مملكة لَه المذكورة في ايالتي ليڤونيا واستونيا الى اسوج وفي السنة المذكورة تسلم ايضا من مملكة الدنيمارك مقاطعات استانيا وهلاَّند وبلاكنج وبوهوس لكن خسرت هذه المملكة سيادتها بسوء تصرف كارلوس الثاني عشر الذي بعد ان كان ادهش العالم بانتصاراته وانكساره وسبب الخراب لمملكته في الرجال والمال قتل في محاصرته لمدينة فريدريكسهلد سنة ١٧١٨ وكان هذا الملك قد فاز بمحارباته

للروسيين وآل امرهُ اخيرًا الى الانهزام في واقعة بُلتاوة الشهيرة التي انتصر فيها بطرس الاكبر الروسي * اطلب كارلوس الثاني عشر . ت * ومن بعده التزمت مملكة اسوج ان تتخلى عن بعض املاك معتبرة بموجب معاهدة نيسناد سنة ١٧٢١ فاعطت بروسيا قسمًا من بومرانيا واعطت اليكتور هانوفرة دوقيتي بريمة وهانوفرة وسلمت ليڤونيا واستونيا وانغريا الى روسيا . ومنذ تلك المدة تقوت احزاب الاشراف في اسوج وضعفت الشوكة الملوكيةُ حتى عدمت كل اهمية سياسية . وعقب تملك فريدريق دوهس زوج اولريكة البونورة الذي ملك منذ سنة ١٧٢١ الى سنة ١٧٥١ تملك ادولف فريدريق من عائلة هولستين غوتورب . ومن ثم ان منازعات الشعب والاشراف المعروفة بمنازعات اصحاب الطواقي واصحاب البرانيط مع تعديات المجالس العالية على السلطة الملوكية وقتل انقرستروم للملك غوستاف الثالث سنة ١٧٩٢ مع المحاربة ايضًا التي اثارها بسخافةٍ غوستاف الرابع ضد روسيا وفرنسا والتي جلبت لمملكته خسران فينلاندا وبوثنيا الشرقية وقسم من بومرانيا الاسوجية واخيرًا تنزل غوستاف الرابع المذكور سنة ١٨٠٩ قد آلت جميع هذه الاسباب الى زيادة ضعف المملكة وانكساف سلطتها . وتبوأ تخت المملكة بعد غوستاف الرابع عمّهُ كارلوس الثالث عشر لحسن سيرتهِ فاشتهر بتعقلهِ وعقد الصلح مع فرنسا واذ لم يكن لهُ وريث من عائلته تبنّى الماريشال الفرنساوي برنادوت وذلك سنة ١٨١١ واشتركت مملكة اسوج سنة ١٨١٢ مع الدول المحالفة على فرنسا ضد نابوليون الاول ومكافاةً لها عن اشتراكها بتلك المحالفة سُلّمت مملكة نروج عن الدنيمارك والحقت الى اسوج بموجب معاهدة كيال في ١٤ كانون ثاني سنة ١٨١٤ وفي سنة ١٨١٨ تولى برنادوت الفرنساوي الملك بعد وفاة كارلوس الثالث عشر باسم كارلوس الرابع عشر ولم يكن من معارض لهُ وابتدأ بهِ تملك عائلة جديدة على اسوج ونروج وارتفع شان هذه المملكة بمدتها لاسيما في الفنون والعلوم والمعارف وتهذيب القوانين السياسية وتنمية الفلاحة والصنائع

اما ملوك اسوج فهم كما ياتي . وقد قسموا الى فروع وعائلات . واما فرع إنكلينكا فولايتهُ من قبيل الميثولوجية المجهولة التاريخ والحال

اولاً فرع ايوار وسيغورد

سيغوردرِنك		سنة ٧١٧
رانيارد لودبروغ		: ٧٧٩
بيورن المعروف بضلع الحديد		: ٧٩٤
اريك بيورنْسون ورفيل		: ٨٠٣
اريك رفيلسون		: ٨١٤
اموند وبيورن		: ٨٣٩
اريك اموندسون	توفي	: ٨٨٥
بيورن اريكسون		: ٩٣٥
اريك بجرسال		: ٩٩٤
اولأوس الثالث إسكوتكونُنك		: ١٠٠١
انوند جاك		: ١٠٣٦
اموند الثالث	من سنة ١٠٥١ الى	: ١٠٥٦

ثانيًا فرع إستنكيل

إستْنكيل		: ١٠٥٦
اريك السابع واريك الثامن		: ١٠٦٦
هاكُوِين الاول		: ١٠٦٧
إنج الاول	من سنة ١٠٨٠ الى	: ١١١٢
هلستان	من : ١٠٨٠ الى	: ١٠٩٠
فيليب		: ١١١٢
إنج الثاني	من سنة ١١١٨ الى	: ١١٣٩

ثالثًا فرعا سوَركر واريك على التعاقب

سوَركر الاول	: ١١٣٩
اريك التاسع القديس	: ١١٥٥
كارلوس السابع	: ١١٦١
كانوت	: ١١٦٨
سوَركر الثاني	: ١١٩٩
اريك العاشر	: ١٢١٠
جان الاول	: ١٢١٦
اريك الحادي عشر من سنة ١٢٢٢ الى	: ١٢٥٠

رابعًا فرع الفولكنجيين

والديمار	: ١٢٥٠

مانيوس الاول	: ١٢٧٥
بيرجر	: ١٢٩٠
مانيوس الثاني ملك نروج ايضاً من سنة ١٣١٩ الى	: ١٣٦٣
اريك الثاني عشر : : ١٣٥٠ :	: ١٣٥٩
هاكوبن الثاني : : ١٣٦١ :	: ١٣٦٣
البرت : : ١٣٦٣ :	: ١٣٨٩

خامساً مدة اتحاد كلمار

مرغريتة دو والدمار	: ١٣٨٩
اريك الثالث عشر	: ١٤١٢
كريستوف	: ١٤٤٠
كارلوس الثامن كانوتسون	: ١٤٤٨
كريستيان الاول	: ١٤٥٦
ستينون ستور الاول المدبر	: ١٤٧١
جان الثاني	: ١٤٩٧
ستينون ستور الاول المدبر ثانية	: ١٥٠١
سوانت ستور المدبر	: ١٥٠٤
ستينون ستور الثاني المدبر	: ١٥١٢
كريستيان ملك الدنيمارك من سنة ١٥٢٠ الى	: ١٥٢٣

سادساً عائلة وازا

غوستاف وازا الاول	: ١٥٢٣
اريك الرابع عشر	: ١٥٦٠
جان الثالث	: ١٥٦٨
سيجسموند ملك لهُ ايضاً	: ١٥٩٢
كارلوس التاسع	: ١٦٠٤
غوستاف الثاني او غوسطاف ادولف	: ١٦١١
كرستينا من سنة ١٦٣٢ الى	: ١٦٥٤

سابعاً عائلة القنطرتين

كارلوس العاشر غوستاف	: ١٦٥٤
كارلوس الحادي عشر	: ١٦٦٠
كارلوس الثاني عشر	: ١٦٩٧
اولريكة اليونورة اخت كارلوس الثاني عشر	: ١٧١٩
ثم مع بعلها فريدريق دوهس	: ١٧٣٠
ثم فريدريق وحده من سنة ١٧٣١ الى	: ١٧٥١

ثامناً عائلة هولستين غوتورب

ادولف فريدريق	: ١٧٥١
غوستاف الثالث	: ١٧٧١
غوستاف الرابع	: ١٧٩٢
كارلوس الثالث عشر من سنة ١٨٠٩ الى	: ١٨١٨

تاسعاً العائلة الفرنساوية

شارل جان او كارلوس الرابع عشر وهو برنادوت	: ١٨١٨
اوسقار الاول	: ١٨٤٤
كارلوس الخامس عشر	: ١٨٥٩
اوسقار الثاني	: ١٨٧٢

أَسْوَد * الاسود من الالوان تسمى وتوصف بهِ بعض المسميات ويضاف الى بعضها فمن ذلك

الاسود * جبل نصفهُ نجدي ونصفهُ حجازي وهو جبل شامخ لا ينبت فيه غير الكلأ نحو الصِلِّيان والغَضوَر. قاله ياقوت

واسود العُشاريَّات * جبل في ارض بكر بن وائل. كانت بهِ واقعة من وقائع حرب البَسُوس وكانت الدائرة بها على بكر وقتل سعد بن مالك بن ضبيعة وجماعة من وجوهم. قالهُ ياقوت

واسود العين * جبل بنجد يشرف على طريق البصرة الى مكة. قالهُ ياقوت

واسود النَّسا * جبل لبني ابي بكر بن كلاب يشرف على العكيلة. قالهُ ياقوت

اما البحر الاسود والنهر الاسود ونحوهُ من الموصوف فيطلب في بابه

أَسُوس * راجع أَسُّوس

أُسُوشِيس * اطلب كفرمندا

أسوع * من قرى ناحية بني زيد التابعة نفس قضاء القدس الشريف. وهي على مسافة ٧ ساعات ونصف من راس القضاء واللواء. بيوتها ٢٤ بيتاً

أَسُولا * او أَزولا. بلدة حصينة في ايطاليا واقعة على مسافة ٣١ ك م من شمال غربي مانتوة وسكانها ٢٥٠٠ نسمة. قيل اسمها ادولا الغالي سنة ١٧٢٨ ق م وقد خربها بعد ذلك

برنُوس واعاد بناءها اسولوس ابن اخيهِ فدعيت اسولا باسمهِ

أَسولو * بلدة صغيرة في ايطاليا . واقعة على مسافة ٢٨ ك م من شمال غربي تريفيزة وسكانها ١٠٥٠ نسمة . وهي قديمة جدًّا وغالية الاصل

أَسوَى * احدى ترع النيل * اطلب نيل

أَسيَا * معناه الطبيب . وتكتب اصيا . من قرى ناحية البترون العليا التابعة قضاء البترون في شمالي لبنان ذكورها مائة واثنان . وفيها دير للمارونيين على اسم السيدة

أَسِياَكو * مدينة في البندقية في مقاطعة ويشنزا واقعة على مسافة ٢٨ ك م من شمالي مدينة ويشنزا . وهي على جبل وسكانها ١٢٧٥٠ نسمة صناعتهم وتجارتهم ببرانيط قش ايطاليا . وكانت اسياكو اولاً قصبة جمهورية السبع كومونات وهي توتونية الاصل

أَسيانُو * بلدة في جزيرة قبرس واقعة بين لفقوشة والملاحة على مسافة ساعتين ونصف من الملاحة وسكانها نحو ٢٥٠٠ نسمة . وقيل هي غولغوس القديمة . وقربها وجدت اثار هيكل قديم

أَسيجا * او اسيجة . وهي استجة العرب ودعيت قديمًا استيجيس ثم كولونيا اوغسطا فيرما . مدينة في اسبانيا في عمالة اشبيلية واقعة على نهر شنيل على مسافة ٩٠ ك م من شمال شرقي اشبيلية وسكانها ٢٥٠٠٠ نسمة . وفي هذه المدينة ساحة مزينة بالروقات وفيها منتزه جميل . ويشتد الحرّ في هذه المدينة ولذلك دعيت تنُّور اسبانيا . وصناعتها رائجة غاية الرواج وضواحيها خصبة من حاصلاتها القمح والزيت وفيها مراعي جيدة

اسيجة * من قرى قضاء بولانق في لواء مرعش من ولاية حلب

أَسِيرغور * مدينة في الهندستان وهي قصبة مقاطعة كنديش . واقعة على مسافة ١٨ ك م من شمالي برُهامبور . وكانت في غاية الحصانة واستولى عليها السلطان اكبر ثم اغتصبها الانكليز من ايدي المرهتة سنة ١٨٠٣

أَسِيس * حصن باليمن ذكرهُ ياقوت

أَسِينَارَا * وهي جزيرة هرقليس القديمة . جزيرة صغيرة حذاء الساحل الشمالي الغربي من سردينيا . ولهذه الجزيرة طولاً ٢٨ ك م وعرضًا ٨ ك م . وهي الان قفرة غير مسكونة حال كونها كانت مأهولة في زمن الرومان حتى زمن محاربات بيزة وجنوا

أَسِينَاروس * نهر في صقلية في جنوب شرقيها يصب في البحر اليوناني قرب هيلورة . ويدعى الان نوتو . وهناك انفشل الاثينيون سنة ٤١٣ ق م بواقعة عطلت نجاح غزوتهم لبلاد صقلية بحيث ان قائدهم نيقياس وقع بقبضة غيليبُّوس قائد جيش السراقوسيين

أَسيوت * قال ياقوت . اسيوت جبل قرب حضر موت مطل على مدينة مِرباط ينبتُ الدادي الذي يُصلح به النبيذ وفيهِ يكون شجر اللبان ولا يكون في غيره ومنه يحمل الى جميع الدنيا . وبينه وبين عمان ٣٠٠ فرسخ فيما قيل

أَسيون جابر * اطلب عصيون جابر

أَسيوط * ويقال سيوط بحذف الهمزة . قال ابن الساعاتي الشاعر

لله يوم في سيوط وليلةٍ حلف الزمان بمثلها لا يغلطُ
بتنا بها والبدر في غلوائهِ وله بجنح الليل فرع اشمطُ
والطير يقرأُ والغدير صحيفةٌ والريح تكتب والغمام ينقطُ

وهي ليكوبوليس القديمة . مدينة في صعيد مصر وهي قصبته واشهر مدنه وفيها مركز مديرية الصعيد . وهي واقعة في غربي النيل على ميل من جبل مستوعر وهو جبل الطير وعلى مسافة ٣٠٠ ك م من جنوبي القاهرة في طول شرقي ٥٢° ٢٨′ وعرض شمالي ١٢° ٢٧′ وهي جيدة الاراضي كثيرة المنتزهات . وكانت احدى منتزهات ابي الجيش خمارويه بن احمد بن طولون . واسواقها من اعظم وانظم اسواق المدن المصرية . وفيها جامعان عظيمان وسراي بناها ابرهيم باشا اذ كان واليًا على الصعيد . وفيها حمام وبعض معامل القطن والانسجة وسكانها نحو ٢٥٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف

قبطي ومحط القوافل من النوبة وبلاد السودان. ومامول وصول السكة الحديدية اليها. ويوتى من نواحيها بالافيون الجيد. وقربها كهوف كثيرة فيها كثير من التماثيل والصور القديمة. وهي موطن الفيلسوف بلوتين الشهير. وينسب اليها جماعة منهم الشيخ جلال الدين الاسيوطي صاحب المصنفات الكثيرة في جميع الفنون وغيره * اطلب ليكوبوليس * اما مديرية اسيوط فهي الى جنوب شرقي مديرية المنية وشمال غربي مدينة جرجاء وتشتمل على ٦ نواح يبلغ عدد قراها ٥٩٠ قرية وسكانها ٤١٢٠٠٠ نسمة

أَسِيًّا * راجع آسِيًا

أَش * او الأَشات * راجع آش

اشاغي * معناه الاسفل وقد سمي به مضافا لالفاظ مختلفة عدة اماكن فمن ذلك

اشاغي اباموري * من قرى قضاء سروج في لواء اورفا من ولاية حلب

واشاغي باره باره * من قرى قضاء سروج في لواء اورفا ايضا

واشاغي جنك * من قرى قضاء سروج في لواء اورفا ايضًا

واشاغي ديده لر * من قرى قضاء بازارجق في لواء مرعش من ولاية حلب

واشاغي ذيبلداري * من نواحي قضاء قره عيسا لو التابع نفس لواء اذنة * اطلب قره عيسالو

واشاغي شارداق * من قرى قضاء روم قلعة في لواء اورفا من ولاية حلب

واشاغي شيخلر * من قرى ناحية جقور التابعة قضاء بيرجك في لواء اورفا ايضًا

واشاغي قره واعظ * من قرى ناحية عربان التابعة قضاء روم قلعة في لواء اورفا ايضًا

واشاغي قلجلو * من نواحي قضاء بازارجق التابع لواء مرعش في ولاية حلب ولها ثمان قرى

واشاغي قويمان * من قرى قضاء اورفا في نفس لواء اورفا من الولاية المذكورة

واشاغي كلر * من نواحي مديرية زراوكان التابعة قضاء كاخنه من لواء ملاطية في ولاية ديار بكر وللناحية المذكورة ثمان قرى

واشاغي كولي * من قرى ناحية عنيق التابعة قضاء روم قلعة في لواء اورفا من ولاية حلب

واشاغي نازللي * اطلب نازللي

أَشَافيُّ * الاشافي واد في بلاد بني شيبان

أَشَاقِر * جبال بين مكة والمدينة

أَشَانتي * مملكة مهمة في افريقية في كينية. واقعة بين نهري مارانداراوس وولطا بين ٣° و٥° من الطول الغربي وبين ٦° و٩° من العرض الشمالي ومساحتها طولاً نحو ٤٤٤ كم من الشمال الى الجنوب وعرضا ٢١١ كم من الشرق للغرب. وتتالف هذه المملكة من نفس بلاد امة اشانتي الواقعة داخل البلاد فيما وراء ساحل الذهب ومن عدة ممالك خراجية تحيط باراضي اشانتي. منها شمالاً مملكة مواسان ومملكة تاكيما ومملكة كورنزا وجنوبًا مملكة توفل وغربًا مملكتا دنكارا وساوي. وشرقا مملكة امينا ومملكة اسيم وغيرها تبلغ جميعًا اثنتين وعشرين مملكة تابعة اشانتي. وقد خمن شعب الاشانتيين الى ٣٠٠٠٠٠٠ نسمة وقوتهم العسكرية تبلغ ١٠٠٠٠٠ جندي وعاصمة هذه المملكة مدينة كوماسي ولكن ليس لها ما لمدينة داغومبا من الاهمية. وبلاد اشانتي كثيرة الخصب والنمو وفيها معادن غنية لا يعرف الاهلون الاصليون الانتفاع بها وقلما يحصلون قسمًا زهيدًا منها. والاشانتيون لهم حركة صناعية رائجة فينسجون القطن ويصبغونه ولهم ذوق كبير في بناء بيوتهم. اما الديانة المتغلبة بين الاهلين فالفتشية وهم في حالة متاخرة جدًّا من الجهل والخشونة. ولهذه المملكة ملك مطلق التصرف ومجلس شوري على للسياسة الخارجية ومجلس من القواد للمهام العسكرية. ومن حقوق الملك ان يرث جميع الذهب الذي يخلفه كل فرد من تبعته عند وفاته. ولشقيقات الملك ان يقترنَّ او يعشنَ مع من شئنَ بشرط ان يكون ذا قامة حسنة وكامل الاوصاف الطبيعية بقصد ان تكون ذريته جيدة البنية لان من عوائدهم الغريبة في حقوق ارث المملكة ان اخا الملك يخلفه ثم ينتقل

الى ابن شقيقته ومن بعده الى اول امير من حلفاء المملكة . ومن عوائدهم ان لايهرق دم احد من اعضاء العائلة الملوكية فان اجتنى ذنبًا يعاقب بالغريق . ومن تزوج بامرأة وغاب عنها ثلث سنوات فلها ان تقترن بغيره اذا انقطع عنها خبره ولكنهُ اذا عاد يحق لهُ استرجاع امرأ ته مع الاولاد الذين ولدوا لها من زوجها الثاني ولهُ عليهم حقوق الملكية وان برهنهم ايضًا . وفي المواسم العمومية الكبيرة يهرقون دماء جملة من العبيد او من ضباط الملك. اما عند وفاة الملك فالمذبحة تقريبًا تكون عمومية اذ ان اخوة المتوفى واخواته واولادهن ينطلقون في الازقة ويقتلون من يصادفونه ثم يذبحون على قبره جملة من العبيد . وللملك حق ان يتخذ ٣٣٣٣ امرأة ولكنهُ ندر من يتمتع بهذا الحق الذي فرضتهُ لهُ شريعة البلاد ويجاوز ست نسوة . وطرق الاوروبيون بلاد اشانتي في القرن الاخير واول من ساح فيها السائح الهولندي بوسمان سنة ١٧٠٤ وقد حاول الانكليز في ابتداء القرن الحاضر ان يتملكوا على البلاد لكنهم انقهروا سنة ١٨٢٤ ومع ذلك قد اقيم فيها بعض المستعمرات لهم وللهولنديين ايضًا . وفي المحاربة الاخيرة التي انتشبت بين انكلترا واشانتي والتي انتهت بمعاهدة فومانا في ١٣ شباط سنة ١٨٧٤ قد ثبت تملك الانكليز على مستعمراتهم في تلك البلاد التي طالما كانت معرضًا لغزوات الاشانتيين . وثبت ايضًا لهولندا التملك على مستعمراتها في تلك البلاد . والتزم ملك اشانتي بموجب المعاهدة المذكورة ان يتنازل عن طلب حق كل تبعية او خضوع من ملوك اكيم واسيم ودنكارا وغيرهم من المتحدين مع الانكليز وان يبطل تقدمة الضحايا البشرية ويطلق حرية التجارة وان يدفع خمسين الف اوقية من الذهب الخالص قيمة تضمينات الحملة الانكليزية

اشبانيا * هي اسبانيا . وكان العرب يطلقون اسم الاندلس على جميع قسم الشبه الجزيرة الاسبانيولية التي وقعت بقبضتهم نسبة الى كورة الاندلس التي كانت اول ما افتتحوه عند نزولهم اسبانيا . والجغرافيون العربيون منهم من سمى باشبانيا البلاد الواقعة فيما وراء الجبل المسمى بالشارات في جهة الجنوب . وما وراء الجبل في جهة الشمال بقشتالة او قسطيلة

أَشْبِرْتون * مدينة في انكلترا في قونتية دفون واقعة على مسافة ٣٢ كم من جنوب غربي اكسيتر وسكانها ٤٥٠٠ نسمة . وفيها معدن القسدير والنحاس واللوح الحجري . وفيها معامل لانسجة الصوف

أَشْبُورَة * قال ياقوت . اشبورة ناحية بالاندلس من اعمال طليطلة ويقال من اعمال استجة

إِشْبوزي * ويقال إِسْبُوش او بحذف الهمزة . بلدة حصينة على حدود الجبل الاسود الى شمالي بود غربيه في ولاية اشقودرة وهي على نهير زيتا وتحتوي على نحو ٤٠٠ بيت

أَشْبُونَة * قال ياقوت ويدعونها لشبونة . قال وهي مدينة بالاندلس متصلة بشنترين قريبة من المحيط ويوجد على ساحلها العنبر الفائق وهي على مصب نهر شنترين الى البحر . ينسب اليها جماعة . اه . قال الشريف الادريسي . ومدينة اشبونة على شمال النهر المسمى تاجة وهو نهر طليطلة وسعته امامها ستة اميال ويدخله المدّ والجزر كثيرًا واشبونة على نحر البحر المظلم . وعلى ضفة النهر من جنوبيه قبالة مدينة اشبونة حصن المعدن وسمي بذلك لانهُ عند هيجان البحر يقذف بالذهب التبر هناك . ومن مدينة اشبونة كان خروج المغرورين بركوب بحر الظلمات لمعرفة ما فيه ولهم بمدينة اشبونة بموضع قرب الحامة درب منسوب اليهم يعرف بدرب المغرورين الى اخر الابد . وذلك انهُ اجتمع ثمانية رجال كلهم ابناء عم . فعمروا مركبًا وادخلوا فيه من الماء والزاد ما يكفيهم لاشهر ثم دخلوا البحر في اول طاروس الريح الشرقية فجروا بها نحوًا من احد عشر يومًا فوصلوا الى بحر غليظ الموج كدر الروائح كثير الترشاش قليل الضوء فايقنوا بالتلف فردوا قلوعهم وساروا الى الجنوب اثني عشر يومًا فخرجوا الى جزيرة الغنم وفيها من الغنم ما لا يأخذه عد ولا تحصيل وهي سارحة لا راعي لها ولا ناظر اليها فقصدوا الجزيرة فنزلوا فيها فوجدوا عين ماء جارية وعليها شجرة تين بري . فاخذوا من تلك الغنم فذبحوها فوجدوا لحومها مرة لا يقدر احد على اكلها فاخذوا من جلودها وساروا الى الجنوب اثني عشر يومًا الى ان لاحت لهم جزيرة فنظروا فيها الى عمارة وحرث فقصدوا اليها ليروا

ما فيها فما كان غير بعيد حتى احيط بهم في زوارق هناك فاخذوا وحملوا في مركبهم الى مدينة على ضفة البحر فانزلوا بها فرأَوا فيها رجالاً شقرا زعرا شعورهم سبطة وهم طوال القدود ولنسائهم جمال عجيب فاعتقلوا منها في بيت ثلثة ايام ثم دخل عليهم في اليوم الرابع رجل يتكلم باللسان العربي ثم سالهم عن حالهم وفيمَ جاؤا واين بلدهم فاخبروهُ بكل خبرهم فوعدهم خيرًا واعلمهم انهُ ترجمان الملك. فلما كان اليوم الثاني أُحضروا بين يدي الملك. فسالهم عما سالهم الترجمان عنهُ فاخبروهُ بما اخبروا بهِ الترجمان بالامس من انهم اقتحموا البحر ليروا ما بهِ من الاخبار والعجائب ويقفوا على نهايته. فلما علم الملك ذلك ضحك وقال للترجمان اخبر القوم ان ابي امر قومًا من عبيدهِ بركوب هذا البحر وانهم ساروا في عرضه شهرًا الى ان انقطع عنهم الضوء وانصرفوا من غير قضاء حاجة ولا فائدة تجدي. ثم امر الملك الترجمان ان يعد القوم خيرا ثم صرفوا الى موضع حبسهم الى بدء جري الريح الغربية فعمر لهم زورق وعصبت اعينهم وجري بهم برهة من الدهر قال القوم قدَّرنا انهُ جري بنا ثلثة ايام بلياليها حتى جيء بنا الى البر فاخرجنا وكتفنا الى خلف وتركنا بالساحل الى ان تضاحى النهار وطلعت الشمس ونحن في ضنك وسوء حال من شدة الكتاف حتى سمعنا ضوضاء واصوات اناس فصحنا بجملتنا فاقبل القوم الينا فوجدونا بتلك الحالة السيئة فحلونا من وثاقنا وسالونا فاخبرناهم بخبرنا وكانوا برابر فقال لنا احدهم ان بينكم وبين بلدكم مسيرة شهرين فقال زعيم القوم وا آسفي فسمي المكان الى اليوم اسفي وهو المرسى الذي في اقصى المغرب. اه. وذهب المتأخرون الى ان الاراضي التي زعم المغرورون الوقوف على عجائبها ربما كانت اراضي الجزيرة الكبيرة المذهبة المرسومة على عدة خريطات في غربي اوروبا قبل اكتشافات خريستوفورس كلمبوس. ولكن برجح بان ما شاهده السائحون المذكورون انما هو الجزائر الخالدات المدعوة جزائر كناريا بشاهد رجوعهم الى مرسى اسفي وهو بالمغرب الاقصى في افريقية المتوغلة غربا. اما اشبونة فتدعى الان ليسبون وهي عاصمة البرتغال * اطلب ليسبون.

أَشْبي اوف زوش * مدينة في انكلترا في قونتية ليشستر. واقعة على مسافة ٢١ كم من شمال غربي مدينة ليشستر وسكانها ٤٠٠٠ نسمة. ويخترق هذه المدينة ترعة تصل بين ترعتي كوفنتري وليشستر. وفيها الحصن الذي سجنت فيه الملكة ماريا ستوارت

إِشْبِيلِيَة * قال ياقوت. اشبيلية مدينة كبيرة بالاندلس تسمى حمص ايضًا. قال وبها قاعدة ملك الاندلس وبها كان بنو عبَّاد ولمقامهم بها خربت قرطبة. قال وعمل اشبيلية متصل بعمل لبلة وهي غربي قرطبة بينهما ثلثون فرسخًا. وكانت قديمًا فيما قيل قاعدة ملك الروم وبها كان كرسيهم الاعظم قبل طليطلة. وهي قريبة من البحر يطل عليها جبل الشرف وهو جبل كثير الشجر والزيتون وسائر الفواكه. قال ومما فاقت بهِ على غيرها من نواحي الاندلس زراعة القطن فانهُ يحمل منها الى جميع مدن الاندلس والمغرب. قال وفي كورتها مدن واقاليم كثيرة وينسب اليها خلق من اهل العلم. وقال ابو الفداء اشبيلية على شرقي النهر الاعظم وهو الوادي الكبير وجنو بيه وهي من قواعد الاندلس ولها خمسة عشر بابا. وهي من غرب الاندلس وجنوبيه. قال ومملكة اشبيلية في غربي مملكة قرطبة وبين اشبيلية وقرطبة اربعة ايام وطول مملكة اشبيلية من الغرب من عند مصب نهرها الاعظم في المحيط الى الشرق الى اعلى النهر مما يلي مملكة قرطبة نحو خمس مراحل وعرضها من الجزيرة الخضراء وهي على ساحل الاندلس الجنوبي الى مملكة بطليوس في الشمال نحو خمسة ايام. قال ومعنى اسمها المدينة المنبسطة. اه. وذكرها الامام القزويني بطيب الهواء وجودة التربة والحاصلات من الزيتون وسائر الثمرات والعسل وكثرة الصيد برًّا وبحرًا. اه. واطلق بنو مروان عليها اسم حمص. واسمها اليوم سيفيل * اطلب سيفيل

اما نهر اشبيلية ويعرف بالنهر الاعظم ايضًا فهو المشار اليه بقول بعض شعراء الاندلس

خليليَّ بادرْ بي الى النهر بكرةً وقف منه حيث المدُّ يثني عنانهُ
ولا تجزِ الارحى فان وراءها يبابًا وعيني لاتريد عيانهُ

ويعرف بالودي الكبير * اطلب الوادي الكبير

أُشْتَابَدْيَزَه * محلة كبيرة بسمرقند . نسب اليها جماعة . قاله ياقوت

أُشْتاخَوْسْت * قرية بينها وبين مرو ٣ فراسخ وينسب اليها بعضهم

أُشْتَأُول * مدينة في سهل فلسطين ذكرت مع صرعة وزانوح وبيت شمس . وكانت من نصيب سبط بني دان على حدود ارض يهوذا . يش ١٥ : ٣٣ و١٩ : ٤١ . وفي محلة دان بين صرعة واشتأُول ابتدأ روح الرب يحرك شمشون . وبين صرعة واشتأُول دُفن شمشون . وكانت اشتأُول من مدن دان المتينة . وكان اهلها كاهل صرعة ذوي بأس . ورحل منهم ستمائة رجل متسلحين بعدة الحرب وانوا الى لايش البعيدة عن صيدون وبعد ان فتكوا بالمدينة واحرقوها بالنار عادوا فبنوها وسكنوا بها . يش ١٨ . وقد رجح البعض ان قرية اشوع الحاضرة قائمة في موقع مدينة اشتأُول القديمة

إِشْتِب * او اسنب . وهي إستوبي او استيبوس القديمة . قصبة قضاء باسمها في ولاية برزرين في الروملي . واقعة على نهير بريغا لنيجه وعلى مسافة ٩٠ كم من شمال شرقي مناستر وسكانها نحو ٣٠٠٠٠ نسمة . وفي هذه المدينة حصن وفيها مكتب رشدية و ٢٧ مكتبا منها ٢٢ للاسلام و٧ تكيات و٩ جوامع وكنيسة واحدة و٣٥٠ دكانا و٤ خانات . ويتعاطى اهلها صناعة الفولاذ . اما قضاء اشنب فهو من اقضية لواء اسكوب في ولاية برزرين ويشتمل على ١٣٠ قرية و٢١٤٤ بيتا مجموع نفوسها ٢٢١٢١ نفسا منهم ١١٩٣٠ اسلام . وحاصلات هذا القضاء القمح والشعير والارز والسمسم والافيون والتبغ وانواع الخضر ونحوها

أشتبرق * من قرى قضاء جسر شغور في ولاية حلب

اشتبغو * من قرى ناحية صهيون التابعة قضاء اللاذقية في لواء طرابلس الشام بيوتها ٢١ بيتا

أَشْتَر * قال يقوت . الأَشْتَر ناحية بين نهاوند وهمذان وبين الاشتر ونهاوند عشرة فراسخ . قال واهل الاشتر يسمونها ليشتر . ينسب اليها جماعة

أُشْتَرج بالا * معناه اشترج الاعلى . قرية في اعالي مرو . ينسب اليها ابو القاسم شاه بن النُّزل بن شاه السعدي الاشترجي . قاله ياقوت

أُشْتَركان * بلدة حسنة كثيرة المياه والبساتين ولها مسجد بديع يشقه النهر وهي على مسافة مرحلتين من اصبهان من عراق العجم . ذكرها ابن بطوطة

اشترين * من مدن الاندلس نازلها مع اشبونة الامير يعقوب الموحدي سنة ٥٨٣ من الهجرة . فنكا فيها وسبى من النساء والذرية ثلثة عشر الفًا

أَشْتَموع * او أَشْتِمُوه . مدينة في جبال يهوذا قرب تخم ارض بني يهوذا الجنوبي وقرب عَنَاب ويَتِّير وسُوكُوه . يش ١٥ : ٥٠ واعطيت اشتموع مع مسرحها الى بني هرُون الكاهن . وكانت من المدن التي ارسل اليها داود قسمًا من غنيمة العمالقة مقابلةً لما وجده مع رجاله عند اهلها من القبول لما فرَّ امام شاول ا صم ٣٠ : ٢٦ الى ٣١ وقد حقق البعض انهُ في موقع اشتموع قرية سموع الحاضرة الواقعة على مسافة ٨ اميال من حبرون وهي اخر مكان معمور الى جهة القفر من فلسطين * اطلب سموع

أَشْتِموه * هي نفس اشتموع

أَشْتوريش * هي إستورية . في اسبانيا كانت العرب تعدها من جليقية * اطلب استورية

أُشْتون * حصن بالاندلس من اعمال كورة جيان . قالهُ ياقوت

أَشْتون أَندرلين * مدينة في انكلترا في قونتية لنكستر واقعة على مسافة ١٠ كم من شرقي مانشستر على ترعة تتصل بمانشستر وسكانها ٣٧٤٢٠ نسمة . وفيها معامل كبيرة للانسجة القطنية

إِشْتِيخَن * قيل من قرى صغد سمرقند بينها وبين سمرقند

سبعة فراسخ . قال ابن حوقل هي مدينة منفردة في العمل عن سمرقند ولها رساتيق وقرى وهي نزهة كثيرة البساتين والقرى والخصب والاشجار والثمار وبها انهار وينسب اليها كثير من اهل العلم

أَشْدُود * وهي ازوطوس اليونان والرومان . مدينة واقعة على راس اكمة نضرة قرب ساحل البحر المتوسط على نصف الطريق تقريبًا من غزة الى يافا وهي على مسافة ١٨ ميلاً من غزة الى شمال شرقيها وعلى ٢١ ميلاً من جنوبي يافا . وهي ايضًا متوسطة الموقع بين عسقلان الى شمال شرقيها وعقرون الى جنوب غربيها بينها وبين عسقلان ١٠ اميال . وكانت اشدود قاعدة احد اقطاب الفلسطينيين الخمسة . وكانت مركزًا لعبادة داجون وفيها هيكل لعبادته . ولما اخذ الفلسطينيون تابوت عهد الرب من الاسرائيليين ادخلوه الى بيت داجون واقاموه بقرب داجون يش ١٣ : ٣ و ١ صم ٦ : ١٧ و ٥ : ٥ و ١ مك ١١ : ٤ . ووقعت اشدود في نصيب بني يهوذا ولكنهُ مضى بضع القرون ولم يتمكن الاسرائيليون من اخضاعها واخضاع غيرها من مدن الفلسطينيين الى زمن عُزِّيا الملك الذي حارب الفلسطينيين وهدم سور اشدود وبنى مدنًا في اراضيها ٢ ايام ٢٦ : ٦ ولدى رجوع اليهود من العبودية بكتهم نحميا على مساكنتهم الاشدوديين واتخاذهم نساء اشدوديات . وقد نتج عن زيجتهم هذه ان بنيهم كانوا يتكلمون لسانًا مختلطًا نصفهُ اشدودي والنصف الاخر عبراني نح ١٣ : ٢٣ . وعليه نرى ان اشدود كانت مدينة ذات اهمية كبرى وقوة عظمى . ولما كانت واقعة على الطريق العام الذي تطرقهُ الجيوش من مصر الى اشور كان لامتلاكها اهمية كبيرة في اثناء المحاربة بين المصريين والاشوريين . وقد افتتحها ترتان الذي ارسلهُ سرجون ملك اشور قبل غزوته لمصر فحارب اشدود واخذها اش ٢٠ : ١ ثم وقعت بقبضة ابسماتيخوس ملك مصر بعد محاصرتها ٢٩ سنة فكان حصارها الذي لم يسبقه ولم يعقبه مثيل شاهدًا عظيمًا على عظم هذه المدينة الحصينة جدًّا . وقد تنبأ الانبياء عن خراب اشدود وتمّ خرابها على يد المكابيين اذ ان يوناثان دخل اشدود واحرقها واحرق القرى التي حولها واخذ اسلابها واحرق هيكل داجون وجميع الذين هربوا اليه بالنار ١ مك ٥ : ٦٨ و ١٠ : ٧٧ الى ٨٤ . وقد ورد ذكر اشدود في تاريخ يوسيفوس بين المدن التي سلخها بمبيوس عن مملكة اليهود ثم بين المدن التي جدد بناءها غابينيوس الروماني وكانت قد خربت في اثناء الحروب . وفي اشدود وُجد فيلبس بعدما اختطفهُ روحُ الرب عقب تعميد الحبشي الخصيّ وزير كنداكة ملكة الحبش . وفي اوائل القرون المسيحية جُعلت اشدود كرسي اسقفية . وقد حضر اسقفها في مجمع نيقية ومجمع خلكيدونية سنة ٣٥٩ من الميلاد وفي مجمع سلوقية واورشليم سنة ٥٣٦ وكانت اشدود عامرة في زمن ايرونيموس . ولما زارها بنيامين التطيلي كانت خربة . اما الان ففي مكان اشدود قرية حقيرة تدعى اسدود كثيرة العقرب . ولم يبق من اثار اشدود القديمة سوى بعض الاعمدة * راجع اسدود

أَشْرَس * الاشرس شعب الى شمالي مكة المكرمة

أَشْرِسْلِيبَن * مدينة ذات سور في بروسيا في مقاطعة سكس واقعة على مسافة ٢٢ كم من جنوب شرقي كُوَدلِنبرج وسكانها ٨٨٥٠ نسمة . وكانت قاعدة قونتية * اطلب اسقانية . ت * اطلب بلاَّ نستاد

اشرف * من قرى قضاء كلس في ولاية حلب

واشرف * مدينة في مملكة ايران من مازندران . واقعة على مسافة كيلو مترين من بحر الخزر وعلى مسافة ٢٠٠ كم من شمال شرقي طهران وهي في عرض شمالي ٣٦° ٥٠´ وطول شرقي ٥٠° ١٥´ وسكانها نحو ١٥٠٠٠ نسمة . وقد انحطت هذه المدينة عن شهرتها القديمة وفيها اثار القصر الكبير الذى كان بناه الشاه عباس لاقامتهِ وكان قد عزم على اقامة معامل لبناء السفن في هذه المدينة

أشرفية * قرية في لواء الشام في ناحية وادي العجم وهي على بعد ساعتين من مدينة دمشق الى جنوبيها . بيوتها ٧٨ بيتا

واشرفية * قرية في لواء الشام ايضًا في ناحية وادي بردى على بعد ساعتين ونصف من دمشق الى شمال غربيها بين الهامة وبسيما وبيوتها ٥٤ بيتًا

أَشْرَق * قال ياقوت ذواشرق بلدة باليمن قرب ذي جبلة . ينسب اليها بعضهم

أَشْرُنو * مدينة في مملكة نابولي في الاميرية الخارجية واقعة على مسافة ٢٦ ك م من شمال شرقي سالرنة . وهي كرسي اسقفية لاتينية

أُشْرُوسَنَة * هي نفس اسروشنة

أَشْنتا * مدينة في صقلية * اطلب سجستا

أَشُور * او اثوريا . اقليم كبير متسع في اسيا الى شرقي الدجلة . دعي باشور نسبة لاشور بن سام. وقد طرأ بعض الاختلاف على حدود هذا الاقليم حيثما كانت حدوده متاخمة قطعة البلاد المخفضة الواقعة بين الجبل المقلوب والزاب الاسفل ممتدة في شرقي الدجلة ثم اتسعت حدودها على التتابع حتى صارت عبارة عن جميع القطر الواقع بين جبال ارمينية شمالاً والجزيرة غربًا وسلسلة جبال زغروس او الكردستان شرقًا ومملكة بابل جنوبًا . وعليه فاتساع بلاد اشور بلغ نحو ٥٠٠ ميل طولاً من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي واختلف عرضها من ٣٥٠ ميلاً الى ١٠٠ ميل وبلغت مساحة سطحها نيفًا ومائة الف ميل مربع . وكان من امهات مدنها مدينة نينوى وهي عاصمة المملكة وغوغاملة واربلس وارتميتا . ومن الانهار التي تروي اراضيها نهر الدجلة ونهر اربيس ونهر غورغوس ونهر زابوس . وذكر بطليموس ان اشور يحدها شمالاً قسم من ارمينية الكبرى المحاذي جبل نيفات وغربًا قسم من الجزيرة يرويه الدجلة وجنوبًا شوشانة وشرقًا ماديا . وقد قسمها الى عدة اقسام وهي ارّهاباخيتيس وستّاكينة وبلاد الغرامين واذيابينة وابولونياتس وبلاد السباطة وكلكاتيكي واربليتة . وذكر بطليموس اربعة وثلثين مدينة اوقرية في اشور وذكر درجات طولها وعرضها . وقد عمّ ايضا اسم اشور الاقليم الكبير الواقع بين الفرات والدجلة وهو كناية عن نفس اشور وبابل وبلاد الجزيرة . واشور هي الان القسم الاكبر من كردستان . وقد اختلفت امزجة اراضي اشور ففي القسم الشمالي والشرقي جبال ارمينية وزغروس تليها بعض الجبال الكلسية القليلة الارتفاع ذات المنظر العقيم ويتخللها بعض السهول والاودية النضرة الخصبة . ثم تليها بقعة حسنة خصبة كثيرة المياه وتمتد هذه البقعة حتى تتصل بسهل الجزيرة الشاسع الذي يبلغ طوله ٢٥٠ ميلاً والذي يتخلله ايضا جبال متشعبة من جبال كردستان . وكانت اراضي اشور في غاية الخصب والعمران تنبت اجود الحاصلات واحسنها لكنها الان اضحت تقريبًا قفرة وموحشة

ثم ان تاريخ اشور في الازمنة الاولية لم يزل غير محقق واحواله غامضة . ولكن ساعد اخيرًا اكتشاف قراءة الكتابة القديمة المعروفة بالمسامير ية على الوقوف على بعض اخبار هذه المملكة الآن قسمًا كبيرًا منها لم تزل اخباره محجوبة عنا اذ دثرتة الايام لاسيما تاريخ انتشاء هذه المملكة العظيمة التي نعثر على ذكرها كلما طالعنا الكتاب المقدس . واول ذكر لاشور هو في الكتاب المقدس ومنه علمنا ان اشور بن سام بنى نينوى في اثناء تأسيس نمرود مدينة بابل . وان خروجه كان من بابل . ومن المجهول تاريخ خلفاء اشور بن سام وتاريخ تقلب احوال اشور حتى دخولها في تبعية مملكة بابل . ومما يظن انها لبثت مدة في مبدإ امرها مستقلة . وزعم اكتسياس ان العائلة الملوكية الاولى التي ملكت على اشور في الازمنة السالفة كانت مدتها ١٣٠٦ سنوات وقيل ١٣٦٠ سنة . ولكنه يُشك بصحة هذه الرواية ويرجح صحة ما نقله بيروسوس وهيرودوطس اذ عيّنا لهذه العائلة مدة ٥٢٠ او ٥٢٦ سنة . ومما يستنتج من الاخبار والروايات التي نقلت الينا واطُّلع عليها من كتاباتهم انه ملك على اشور عائلتان ممتاز بعضها عن بعض قد حُفظت لنا اسماء ملوكها . واخر هتين العائلتين هي التي يذكرها الكتاب المقدس . ومما يستنتج ايضًا من مطالعة الكتاب المقدس ان اشور لم تذكر كمملكة الآ في عهد مَنَحيم سنة ٧٧٠ ق م حال كون موسى (عم) كان عارفًا بوجود تلك البلاد . ولم تكن اشور دولة منتظمة ايضًا في زمن ابرهيم (عم) لانة لو كانت كذلك لكان اشترك ملكها مع الملوك الذين اتوا من بين النهرين مع كدرلعومر ملك عيلام وغزوا فلسطين وذلك نحو سنة ١٩٠٠ ق م

تلك ٤ : ١٤ ونرى ايضًا ان اشور لم تكن قوية في عهد القضاة نحو سنة ١٤٠٠ ق م حيث ورد انهُ اذ غضب الرب على اسرائيل باعهم الى كوشان رشتاعيم ملك ارام النهرين . قض ٣ : ٨ وقد علم من تاريخ تغلث فلاسر الاول ان شماس إيوا بن ايسي داجون احد الملوك القدماء من السليلة المعروفة على زعم بيروسوس بالعائلة الكلدانية الكبيرة قد بنى في كلح شرغات او اشور هيكلًا ومن ذلك يستنتج انهُ كان يملك على اشور. ومن المظنون ان اشور لبثت في عهد تملك هذه العائلة تابعة لملكة بابل على انهُ لم يرد لها من ذكر باثناء تلك المدة حتى ولا في تعداد القاب الملوك الكلدانيين. ولم تعلم حقيقة الزمان الذي استقلت فيه اشور ولا الاسباب التي آلت لذلك بل يرجح انها استقلت نحو سنة ١٢٧٣ ق م. ومن المحتمل ان فتح العرب بابل في القرن السادس عشر وقلب العائلة الكلدانية اوجد فرصة للاشوريين بان يخلعوا عنهم نير مملكة بابل المذكورة والظاهر ايضًا انها لم تأخذ مركزًا مهمًا الا بعد ثلثة قرون من ذلك. ويظن ايضًا انهُ في اثناء خضوع هذه المملكة للكلدان ثم بعد صيرورتها مملكة مستقلة لبثت عاصمتها مدينة اشور مدة من الزمان . وقيل ان اشور كانت واقعة على ضفة الدجلة الغربية على مسافة ٦٠ ميلًا من جنوبي نينوى واسمها باق للان في جهة هناك تعرف باثور. وكان اول ملوك اشور المعروفين بعلوس او بلوخ وهو مع خلفائه الثلثة وهم بوديل وايواليش وشلما بارا او شلماريش يعتبرون بانهم ملكوا على اشور بعد انفصالها عن بابل بمدة وجيزة . وتاريخ ملكهم هو منذ سنة ١٢٧٣ الى سنة ١٢٠٠ ق م. وقد خلفهم ستة ملوك نُقلت اساوهم الينا بكتابة وجدت في خراب اشور وهم نين بالاكورا واشوردابال إيل ومتاجيل نبو واشور ريش ايلي وتغلث فلاسر الاول واشوربنيبال الاول. وكان اشور ريش ايلي فاتحًا عظيمًا ويظن انهُ اول من نظم هيئة العساكر الاشورية واكتسب الشهرة في الخارج ثم خلفه ابنه تغلث فلاسر وفاق عظمته بانتصاراته في قبادوقيا وفي سوريا وفي ماديا وفي جبال ارمينية ولا سيما اذ تغلب على شعب يدعى نَيري كان يقطن في شمال غربي نفس مملكة اشور. وقد علمنا ايضًا ان مرودخ بلادان او مرودخ ادان اخي ملك بابل الكلداني قد

انتصر على تغلث فلاسر المذكور وفتك بمدينة نينوى ونقل اصنام الملك تغلث فلاسر الى بابل عاصمته وذلك نحو سنة ١١٢٢ ويتضح من ذلك ان مملكة بابل لم تكن حينئذٍ تابعة مملكة اشور بل كانت مستقلة ومناظرة لها . ومن المعلوم ايضا انهُ في منتصف القرن الثاني عشر نحو سنة ١١٨٠ ق م كانت ملوك مصر سائدة على جميع البلاد المجاورة لاشور وكانت بلاد ما بين النهرين من املاكهم تؤدي لهم الجزية . وعليه فسلطة مملكة اشور كانت محصورة غير ممتدة على ذلك الاقليم . ومن ثم ان غزوة البابليين لاشور كانت نتيجتها ثورة في المملكة آلت لسقوط العائلة الملكية وارتقاء ناظر البساتين الملوكية بعليترًاس او بيليتراس الذي استمال عصبة المؤامرين فعمل على سقوط الملك بعلوخوس وصار رأسًا للعائلة الجديدة وقد أثبت ذلك كتابة اكتشف عليها في خرابات المدن القديمة . ولكن من المجهول كيفية وقوع هذه الثورة وارتقاء العائلة المذكورة بشخص بعليتراس . ويظهر انهُ في نحو ذلك الزمن نقلت كرسي المملكة من مدينة اشور الى مدينة كلح التي يظن ان موقعها على ٤٠ ميلاً الى الشمال من موقع نمرود الحالية على ضفة الدجلة الشرقية قرب ملتقى الزاب ونهر الدجلة . اما الموجب لنقل العاصمة المذكورة فلم يعلم الا انهُ قد يحمل الظن ان ذلك كان بمناسبة اتساع المملكة من جهة بلاد ارمينية ولزوم المحافظة والمراقبة . وخلف بعليتراس شلمناصر الاول ثم سردنبال الثاني الذي وسع غزواته الى سواحل البحر المتوسط واخذ الجزية من ملوك صور وصيداء. ثم خلفهُ شلمناصر الثاني ثم اشوردانيل الاول ثم بطوخوس الثاني ثم تغلث فلاسر الثالث ثم سردنبال الثالث الاكبر ثم شلمناصر الثالث . وفي عهد هولاء الملوك في القرن العاشر ق م اتسع نطاق افتتاحات مملكة اشور في الخارج فسادت على بابل وما بين النهرين وسوريا وبلاد ماديا وارمينية وكانت دولتهم ممتدة من البحر الاسود الى خليج فارس . واخضعت جميع ملوك سوريا ورتبت الجزية على فلسطين حتى ان فراعنة مصر الذين كانوا حلوا قبل ذلك بجيوشهم المظفرة على شواطئ الفرات ارتجفوا

وجلا من مملكة اشورا التي ارتقت دولتها هذه الاولى الى اوج الفخار والقوة . وخلف شلمناصر الثالث ابنهُ شمسيهو الثاني ثم خلفهُ ابنهُ بعلوخوس الثالث الذي يظهر من كتابة وجدت في نمرود انهُ كان جبارًا ايضًا اذ انهُ يفتخر بانهُ كبّر مملكته وملك من مشرق الشمس من البحر الكبير الى مغرب الشمس الى البحر الكبير اي من خليج فارس او من بحر الخزر الى البحر المتوسط . وكانت امرأة هذا الملك سَمُّورامِيت ويظن انها سميراميس اليونان ذات الروايات الغريبة . وخلف بعلوخوس الثالث ابنهُ سردنبال الرابع الذي على ما ذكره ديودورس الصقليّ كان مترهفًا متنعمًا فثارت عليهِ الرعية وخلعتهُ سنة ٧٨٨ ق م وتم بسقوطهِ انحلال الدولة الاشورية الاولى وتولدت منهُ مملكتا ماديا بهمة ارباكيس وبابل بهمة بعليزيس . اما مملكة اشور فانحصرت في حدود مملكة نينوى الاولية . ولدى محاصرة سردنبال الرابع في نينوى وحرقه نفسه مع نسائهِ وخصيانهِ وارزاقهِ ومجوهراتهِ تم خراب قسم من المدينة المذكورة التي كانت اذ ذلك العاصمة بدخول جيوش المحاصرين . ولم تلبث مملكة نينوى حتى عادت الى شانها وعظمتها . ولما كانت ممالك ماديا والفرس تحيط بها شمالاً وشرقًا وبابل جنوبًا قد وجهت هذه الدولة نظرها الى الغرب حيث كانت الممالك الصغيرة رانعة في الامن والثروة . وسهل لها الفوز بالمطامع الخصام الواقع حينئذٍ بين مملكتي اسرائيل ويهوذا وكذلك ضعف ممالك سوريا الصغيرة . ونرى في تاريخ الدولة الثانية اسماء الملوك فول وتغلث فلاسر الرابع وشلمناصر الرابع وسنحاريب واسرحدون . ولقصد فول افتتاح مملكة اسرائيل ولما كان منحيم ملك اسرائيل قد اغتصب الملك استنجد بهِ فجاء فول ملك اشور على الارض . فاعطى منحيم لفول الف وزنة من الفضة لتكون يدهُ معهُ ليثبت المملكة في يدهِ ٢ مل ١٥ : ١٩ و ٢٩ . وكان ذلك سنة ٧٧٠ ق م . وفي ايام فقح ملك اسرائيل جاء تغلث فلاسر الرابع ملك اشور واخذ عيون وآبل بيت معكة ويانوح وقادش وحاصور وجلعاد والجليل وكل ارض نفتالي وسباها الى اشور . وتبع شلمناصر طريق اسلافه فجاء الى اسرائيل فصار لهُ هوشع عبدًا ودفع لهُ جزية . ولما

كان قد خلع هوشع نير الاشوريين واستنجد بسوا ملك مصر عاد شلمناصر فاخذ السامرة بعد ان حاصرها ثلث سنوات وسبا اسرائيل الى اشور واسكنهم حلح وخابور نهر جوزان وفي مدن مادي ٢ مل ١٧ : ٣ الى ٧ . وقد اختلف القول في هل ان سرجون الملك الذي ذكره اشعيا ص ٢٠ هو نفس شلمناصر الرابع او لا . وقد وجد من بناء هذا الملك آثار قصر عظيم في خرستاباد وهو الملك الوحيد الذي نُقلت الينا اصح الروايات عنه من بين جميع ملوك نينوى . فانهُ كان كسلفه فاتحًا عظيمًا فتح الممالك والبلاد التي كانت استقلت او خرجت عن طاعة اشور حتى ان بابل بهمتهِ عادت الى حيز استيلاء الاشوريين ووسع نطاق المملكة الى عيلام وارمينية وبلاد الجزيرة العليا ومصر السفلى والى جزيرة قبرص ايضًا . وقد تمت في عهد هذا الملك العظيم منذ سنة ٧٢١ ق م الى ٧٠٢ ق م عظمة الدولة الاشورية الثانية . وخلف سرجون سنحاريب منذ سنة ٧٠٢ الى سنة ٦٨٠ ق م وهو من اشهر ملوك نينوى ايضًا . وفي الروايات المنقولة عنه ما يثبت اخبار الكتاب المقدس . وذلك في صعوده الى مدن يهوذا الحصينة وفتحها وجعله على حزقيا ملك يهوذا ٣٠٠ وزنة من الفضة و ٣٠ وزنة من الذهب . وكذلك في خلعهِ مَرُودَخ بلادان ولربما هو بَرُودَخ بلادان ملك بابل ٢ مل ٢٠ : ١٢ واقامة ابنه اشورنادين مكانه . وقد صادف سنحاريب المذكور الخيبة والفشل في عودتهِ الى يهوذا لمحاربة حزقيا حيثما ضرب ملاك الرب من جيش اشور مائة الف وخمسة وثمانين الفًا فانصرف سنحاريب راجعًا الى نينوى . وقد اشتغل هذا الملك في ترميم بعض الابنية في نينوى واقام فيها ابنية اخرى ومات قتيلاً اذ ضربهُ ادرَمَّلك وشراصر ابناه بالسيف . وتنازع الملك من بعدهِ ادرَمَّلك واسرحدون ابناه فهرب ادرمَّلك وفاز اسرحدون بالملك وهو اشورنادين الذي كان ولاه والدهُ في حيوتهِ على بابل . وملك اسرحدون ثمانية سنوات منذ سنة ٦٧٦ ق م الى سنة ٦٦٨ ق م وكان آخر ملوك نينوى الذين اشتهروا بالحروب الخارجية وافتتاح البلاد . وقد اهتم في اول ملكه بقمع بعض الثورات التي حدثت في مملكته الشاسعة

لاسيما في عيلام وفارس ومادياً . وجرد عساكره على كيلي سوريا وصيداء وصور وقاد منسَّى ملك يهوذا الى بابل وقيده بسلاسل النحاس . ثم خلفه تغلث فلاسر وفي عهده استقل في بابل الملك صاوسدوخيوس . ثم خلفه اخوه سردنبال الخامس منذ سنة ٦٦٠ الى سنة ٦٤٧ ق م وتخلل مدة ولايته الغزوات ضد العيلاميين والكلدان وشعوب اسيا الصغرى . ثم خلفه شلمناصر . وفي ولاية اشوردان الثاني ابن سردنبال الخامس المعروف عند اليونان باسم خينلادان وفي الكتاب المقدس باسم نبوخذناصَّر او بختنصَّر كان لمملكة اشور نوع من العظمة والاقتدار . فانتصر في حروبه على ماديا وبابل التي كانت رفعت لواء العصيان فالزمها ان تعود للانقياد لاشور وذلك نحو سنة ٦٤٧ ق م . وقد حصلت واقعة بين نبوخذناصر المذكور وبين ملك ماديا فراورتس المدعو في الكتاب ارفخشاد ايضاً وهو الذي طمع بالتغلب على اشور فنكب في الواقعة المذكورة التي جرت في بقعة راعاف سنة ٦٣٥ ق م ثم جرد نبوخذناصر جيشاً جراراً تحت قيادة هولوفرن المدعو في الكتاب اليفانا ليغزو ملوك صور وصيداء . الاّ ان هذا الجيش صادف الفشل عند مدينة بيت فالوحيثا قتلت يهوديت هولوفرن المذكور فانهزم الاشوريون وسقطت عظمة نبوخذناصر . ومنذ وقته عظم ارتباك هذه المملكة ولم تلبث حتى انقرضت انقراضاً تاماً كما تنبأ عن ذلك الانبياء . ومما آل الى انقراض هذه المملكة هجوم البربر السكيثيين الذين قدموا الى اشور من سواحل بحر الخزر ثم قيام الماديين طمعاً باخذ الثار وكذلك قيام نابوبولاصر والي بابل ومحاصرة نينوى الطويلة من الماديين والبابليين وامتلاكها بالسيف عنوةً وذلك سنة ٦٢٥ ق م . وهكذا تم بافتتاح نينوى انقراض هذه الدولة وكملت فيها النبوة . ناص ا و ٢ و ٣ وصف ٢ : ١٣ الى ١٥ . ودخلت اشور في استيلاء مملكة بابل حتى وقوعها في قبضة قورش سنة ٥٣٨ ق م وصارت من المقاطعات التابعة مملكة فارس فشاركت فارس فيما طرأ عليها من الرزايا والانقلابات السياسية

ومما تقدم من معلومات تاريخ اشور يعلم ما كان لهذه المملكة من العظمة والاهمية . وقد تخلل تاريخها نقص كلي وروايات خرافية قد صار التوصل اخيراً الى سد نقص بعضها وتصحيح البعض الاخر . ومن تلك الروايات ما نقله ديودورس الصقلي عن اكتسياس في ذكره منشأ مملكة اشور في عهد نينوس موسس نينوى على زعمه . وفي ذكر الملكة سميراميس وابنها نينياس وكان ابتداء ملكهم سنة ١٩٦٨ ق م * اطلب نينوس ت * اطلب سميراميس . ت * وكانت مملكة اشور كسائر الممالك الكبيرة السالفة مؤلفة من ممالك صغيرة خاضعة لها . والظاهر ان هذه الممالك الصغيرة كان يحكمها ملوكها الاصليون وكان يشرط عليهم ان يدفعوا الجزية فقط للملك الاعظم علامةً لخضوعهم . غير ان هذه السياسة كانت تأتي بالاضطراب الدائم بسبب طمع بعض الملوك الذين كانوا ينتهزون كل فرصة تلوح لهم طلباً للاستقلال وخلع نير الملك الاعظم . فتكون نتيجة هذه الثورات خلع الملك المجاهر بالعصيان وتغريم مقاطعته واباحة عاصمة بلاده للفتك وزيادة الجزية زيادة تقتضيها الظروف واحياناً معاقبة روساء الحركة بالقتل او نقل الاهلين العصاة الى بلاد اخرى . ولنا على ذلك مثلٌ وهو سبي اسرائيل . وقد اتخذ البابليون والفرس هذه العادة عن الاشوريين . وكان حكم ملك اشور نافذاً مطلقاً وكان يلقب بملك الملوك وكان يجمع بين السلطة السياسية والدينية فيعد رئيس الامة والدين . وكان ملوك نينوى يلقبون انفسهم بنواب الالهة . وعليه كان الملك يُعتبر انهُ مظهر للالوهية على الارض وان سلطته مستمدة من الالهة . وكان لملك الملوك في قصره المحصن حشم ودائرة كبيرة وكان للخصيان الخدمة الاولية فيها ولرئيس الخصيان النظر والرئاسة على جميع الحشم والدائرة وكان يرافق الملك في وقت الحرب مع رئيس الكهنة وجميع الدائرة والحشم والنساء ايضاً . وكان من اكبر وظائف الدائرة وظيفة حاكم القصر ووظيفة رئيس الحرس المكلف بالعقاب . وكان للملك مجلس من وزراء الدولة لادارة المهام والاحكام تحت نظره . وكان لمقاطعات المملكة ولاة وضباط وقضاة للسياسة المدنية والعسكرية ولجمع الاموال والضرائب . اما المحاكمة الجنائية فكانت ذات ظلم جداً يعقبها عذابات اليمة وفظيعة . وكان الاشوريون يعبدون ثلثة عشر الهاً كبيراً

وجملة آلهة صغيرة واعظم الهتهم اشور وهو موسس المملكة الذي الّهوهُ وزادوا في تعظيمه وتبجيله . ومن الهتهم ايضاً نينيب ونبو ومرودخ وميليتا وبيل او بعل داجون وغيرها من الالهة التي تشارك بابل اشور في عبادتها . وكان جيوش الاشوريين يقيمون في كل محل ظفروا فيه وفي كل بلاد اخضعوها عبادة اشور الههم الاعظم . والظاهر انهم ما كانوا يقصدون بذلك سوى اظهار علامة التسلط والدلالة على تبعية تلك البلاد وخضوعها لهم بدون ان يجبروا الشعوب على التمسك بها ونفي معبوداتهم الخصوصية . اما انتظام الهيئة الاجتماعية عند الاشوريين فكان يعادل انتظامها عند البابليين . وهم من العائلة السامية وكانوا يقطنون اولاً في بلاد بابل . اما كتابتهم وصناعة بنائهم وجميع فنونهم فماخوذة ايضاً عن بابل التي كانوا يعتبرونها دائماً ارضاً مقدسةً . وقد اتضح من الاثار التي اكتشف عليها حديثاً عظم ابنية الاشوريين وحسن استوائها وانتظامها واتقان النقش والتصوير ايضاً وخصوصاً تزيل الفصوص وتمويه الميناء وقد برع المصورون منهم باتقان فن التصوير اذ ان تصاويرهم المتقنة الثابتة الالوان تبين ما كان لهم من شدة الاهتمام برسم وتشخيص حقيقة الاشياء الطبيعية والجسمات المحسوسة وتوضح عدم التفاتهم لرسم ما يصدر عن التخيلات واو كان مستظرفاً . ووجدا ايضاً من اثارهم بعض الحلي والمصوغات . وقد لبث الاشوريون مع ذلك في حال الخشونة والانطباع على حب الفتك والبطش والميل للتنعم واللذات الشهوية

أَشْعَان * احدى مدن سبط يهوذا في القسم الجبلي ذكرت مع حبرون . يش ١٥ : ٥٢ ولم يعرف لها من اثر

أَشعر * قال ياقوت . الاشعر والاقرع جبلان معروفان بالحجاز . وقيل الاشعر والابيض جبلان يشرفان على سبوحة وحُنَين . والاشعر والاجرد جبلا جهينة بين المدينة والشام

أَشْفَنبرج * مدينة في باويرة . في مقاطعة فرنكونيا السفلى واقعة في ضفة نهرمين اليمنى على مسافة ٣٠ كم من شمال غربي وُرتزبُرج وسكانها ٧٥٠٠ نسمة . وفيها قصر ملوكي

أَشْفَند * كورة كبيرة من نواحي نيسابور قصبتها فَرْهادجرد اول حدودها مرج الفضاء الى حد رَوْزَن . وهي ٨٣ قرية . قالهُ ياقوت

أَشْفورد * مدينة في انكلترا في قونتية كنت . وهي على مسافة ٢١ كم من شمال غربي كنتربُري وسكانها ٢٨٥٠ نسمة معاطاتهم بالاصواف

أَشْفورقان * من قرى مرو والطالقان . ينسب اليها بعضهم . قالهُ يقوت

أَشْقَا لية * اقليم من نواحي بطليوس بالاندلس . قالهُ ياقوت

أَشْقَر * الاشقر من الالوان توصف بهِ بعض المسميات تذكر في ابواب موصوفاته

اشقر بكلي * من قرى لواء بياس في ولاية اذنة

أَشْقَلُون * وهي عسقلان احدى مدن الفلسطينيين وكانت قاعدة احد اقطابهم الخمسة . قض ١٤ : ١٩ و ١ صم ٦ : ١٧ * اطلب عسقلان

أَشْقَلُونة * مدينة في اسبانيا وهي اسقلونة * راجع اسقلونة

إِشقودرة * احدى ولايات الدولة العلية في اوروبا في البانيا العليا يحدها من الشمال الجبل الاسود ودلماسيا ومن الشرق ولاية برزرين ومن الجنوب ولاية يانية ومن الغرب بحر ادريا ودلماسيا . وهي عبارة عن قسم بلاد ألبانيا الشمالي ومركزها مدينة اشقودرة التي سميت الولاية باسمها . وهذه الولاية تشتمل على لواء نفس اشقودرة فقط وهو يقسم الى عشرة اقضية وهي نفس قضاء اشقودرة وقضاء دراج مع قوابه وقضاء بكلين وقضاء باروقضاء الوكون مع زادريه وقضاء بوقه وقضاء تيران وقضاء اقجه حصار وقضاء ماردينا وقضاء بودغريجه . ومساحة هذه الولاية ٢٢٩٥ اكم مربعاً وعدد سكانها ٢٩٢١٥٣ نسمة . وفيها ٤ مكاتب رشدية . اما عوائد اهلها وتجارتهم وحاصلات هذه الولاية فسنوفي الشرح عليها في الكلام على البانيا * اطلب البانيا

واما مدينة اشقودرة . ويقال سكوتاري . وهي مركز الولاية واللواء فواقعة على الطرف الجنوبي من بحيرة اشقودرة او زنتا

وعلى مسافة ٧١٠ كم من غربي وشمال غربي القسطنطينية وسكانها ٢٠٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقفية يونانية . وفيها قلعة ومعمل للاسلحة . وتجارة السمك فيها واسعة ويصطادونهُ من البحيرة المذكورة . وضواحي هذه المدينة كثيرة الخصب. وقيل ان اسكندر خطط هذه المدينة فكان نصيبها نصيب البانيا وقد استولت عليها امراء السرب ثم امراء مستقلون ثم البنادقة واخيرًا الدولة العلية سنة ١٤٧٩

إِشقُومبي * ويقال توبي اوسكومبي. وهو جنُوسُوس القديم. نهر في بلاد الدولة العلية في اوروبا يخرج من جبل جراد من هضبة اوخري فيروي ولاية اشقودرة ويصب في بحر ادريا على مسافة ٤ كم من غربي مدينة بكيني وطول مجراه ١٨٠ كم

أُشقَة * مدينة مشهورة بالاندلس متصلة الاعمال باعمال بريطانية في شرقي الاندلس ثم في شرقي سرقسطة وشرقي قرطبة وهي مدينة قديمة ازلية متقنة العمارة ولها حصون ومعاقل . قالهُ ياقوت . اه . ولعله اراد وشقة فاخطا بالتحديد

إِشْقِير * اطلب إِسْفر

اشك * معناه الحمار تضاف اليه المسميات اضافة تركية منها

اشك جناري * من قرى قضاء اصلاحية في لواء مرعش من ولاية حلب

واشك قبو تحتاني * واشك قبو فوقاني * قريتان بقضاء كلس في ولاية حلب

أُشكَابس * حصن بالاندلس من اعمال شنترية . قالهُ ياقوت

إِشكَرب * قال ياقوت . اشكرب مدينة في شرقي الاندلس . ينسب اليها بعضهم

اشكلي * قصبة قضاء واقعة على جنوب غربي مدينة افيون قره حصار وتعرف ايضًا مع القضاء باسم شيخلو * اطلب شيخلو

أُشكُوران * من قرى اصبهان . ينسب اليها بعضهم . قالهُ ياقوت

أُشكُول * اي عنقود العنب. وادي اشكول ذكر في الكتاب المقدس حيثما اتى الجواسيس الذين ارسلهم موسى ليتجسسوا ارض كنعان وقطعوا من هناك زرجونة بعنقود واحد من العنب وحملوهُ بالدُّقرانة بين اثنين واخذوهُ كموزج من ثمار ارض الميعاد . عد ١٣ : ٢٣ . وذهب البعض الى ان هذا الوادي نسب الى اشكول الاموري الذي تبع ابرهيم لما ضرب كدرلعومر والملوك محالفيه وعليه فموقع هذا الوادي في جوار حبرون وهكذا يرجح كونه الوادي الواقع في اول الطريق بين حبرون واورشليم وهو للآن كثير الكرم وشجر الزيتون

أُشكُونية * من نواحي الروم بالثغر غزاها سيف الدولة

أُشكِيذَبان * قرية بين هراة وبوشنج . ينسب اليها الامام ابو العباس الاشكيذباني وغيره . قالهُ ياقوت

أُشكيشان * من قرى اصبهان. منها بعضهم. قالهُ ياقوت

أَشَلّ * قال ياقوت الاشلّ جبل في ثغور خراسان غزاه الحكم بن عمرو الغفاري

أُشمذَان * قيل جبلان بين المدينة وخيبر

أُشمسكين * او اشمشكين * اطلب شمسكين

اشمنت * من محطات السكة الحديدية في مصر الوسطى . وهي بين محطتي الواسطة والشناوية

أُشموم * انظر ما بعدهُ

أُشمون * او اشموم. وهي مندس القديمة. قال ابو الفداءِ اشموم بلد كبير في مصر قرب دمياط ويقال لها اشموم طنّاح واشموم الرمان واشموم جريس . اسماءٌ متعددة لبلدة واحدة بعينها . وهي قصبة كورة الدقهلية . وهي مدينة ذات حمامات واسواق وجامع وهي على النيل الشرقي قال والعامة تسميها اشمون بالنون في اخرها والصحيح انها بالميم . اه . واليوم يغلب على اسمها النون فيقال اشمون وتعد من نواحي مديرية المنوفية .

ينسب اليها بعضهم

اما خليج اشمون فهو المسمى بخليج المنزلة . وهو يبتدي من المنصورة ويصب في بحيرة المنزلة قرب مدينة المنزلة وطوله ١٢ فرسخًا لحد البحيرة المذكورة

أُشْمونَين * بلفظ المثنى المنصوب. وهي هرموبوليس مانيا القديمة. بلدة في صعيد مصر وهي من نواحي مديرية المنية واقعة على شمالي النيل وعلى مسافة ٣ ك م من المنية واهلها نحو ٠٠٠٠ ١ نسمة . وهي قديمة جدًّا وفيها للان اثار كثيرة. قال الامام المقريزي وبها كانت فرهة الخيل والبغال والحمير. وكان يعمل فيها فرش القرمز. وكان ينزل بارض الاشمونين عدة بطون من بني جعفر بن ابي طالب (رضه) وكانوا بادية اصحاب شوكة وكان معهم بنو مسلمة بن عبد الملك بن مروان حلفاءهم ومعهم بطن اخر يقال لهم بنو عسكر يقال ان اباهم كان مولى لعبد الملك بن مروان ويزعمون انهم من بني امية صلبية وكان معهم ايضًا حلفاء لهم بنو خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان ينزلون ارض دلجة من اشمونين

اشميون * قيل من قرى بخارى وقيل من محلاتها. ينسب اليها بعضهم

أُشن * ياسوس القديمة. قصبة في لواء منتشا من ولاية آيدين واقعة داخل جون صغير باسمها في خليج منداليات . ومن الامور غير المحققة معرفة تاريخ تأسيس مدينة ياسوس القديمة. وقد عُلم ان اللقدمونيين خربوها باثناء محاربة البيلوبونيسة وانهُ أُعيد بناؤها بعد ذلك ثم حاصرها فيلبس الخامس المكدوني . وكان في هذه المدينة هيكل مشهور لوَسْتَا لم تزل بعض اثاره هنا ك

أُشْنَا نْبِرْت * من قرى بغداد . ذكرها ياقوت . منها بعضهم

أُشْنَتي * راجع اشانتي

أُشْنَة * اسم لمدينتين في يهوذا كلتاهما في السهل . ذكرت الاولى بين صرعة وزانوح وعليه يظن ان موقعها الى شمال غربي اورشليم . يش ١٥ : ٣٣ والثانية ذكرت بين يفتاح ونصيب الى جنوب غربي اورشليم . يش ١٥ : ٤٣

أُشْنُه * قال ياقوت . هي بلدة في طرف اذربيجان من جهة اربل بينها وبين أُرمية يومان وبينها وبين اربل خمسة ايام وهي بين ارمية واربل ذات بساتين. والنسبة اليها على اوجه يقال الاشناني والاشناءي والاشنهي . وينسب اليها بعضهم

أَشِنُولامَايِن * قرية في ولاية ساون العليا في فرنسا على مسافة ٣ ك م من وَزُول . سكانها ٩٠٠ نسمة . وقد وجد فيها كهوف كثيرة كثيرة الرمم قيل هي من قبل الطوفان

أُشه * قصبة ناحية في ولاية السوم في فرنسا واقعة على مسافة ١٩ ك م من جنوب شرقي دولانس وسكانها ٢٠٨٠ نسمات

اشه بيكار * من قرى قضاء بيلان كوي في لواء قوزان من ولاية اذنة

أشودي * من نواحي نفس لواء سيواس وهي الى جنوبي سيواس * اطلب سيواس

أَشور * بلد في النوبة على ضفة النيل الشرقية اسفل شندي. وبقربها كانت مدينة مروة المشهورة وقد اكتشف عندها سنة ١٨٢١ على اثار عظيمة

أُشور اطه * محطة لروسيا في بحر الخزر على الساحل الجنوب الغربي من تركستان وهي قريبة من حدود العجم ولم تكن هذه البلد منذ اربعين سنة تقريبًا سوى محل قفر مرمل فاخذها الروسيون واعتنوا في عمارتها وجعلوها محطًا لمراكبهم في الخزر لصيانة ركوبه من لصوص البحر

أُشوع * قرية في ناحية العرقوب التابعة قضاء خليل الرحمن في لواء القدس الشريف. وهي على مسافة ٨ ساعات ونصف من خليل الرحمن . بيوتها ٣٢ بيتًا . ويظن كون هذه القرية في موقع مدينة اشتأول القديمة

أُشوقة * قال ياقوت . أُشوقة بلدة بالاندلس . ينسب اليها بعضهم

أُشونة * اقليم في بلاد الاندلس كان يدعى أُشونة بزمن

تسلط العرب وهو يلي الكنبانية وفيه حصون عامرة كالمدن مثل لورة واشونة. وهو اقليم صغير وكان يليه مع الجنوب اقليم رية وكلاها في مقاطعة الاندلس . اما مدينة اشونة فكانت من الحصون العامرة في الاندلس الى جنوبي استجة بينهما مسيرة نصف يوم. وتعرف اشونة الآن بمدينة اوسونا * اطلب اوسونا

أشويج * مدينة في بروسيا في مقاطعة كاسل . واقعة على نهر ورّا على مسافة ٣٦ ك م من جنوب شرقي كاسل سكانها ٤٥٠٠ نسمة. وفيها معامل للجوخ والصابون والتبغ

أشي ريالي * وهي اشيس القديمة . مدينة في صقلية واقعة على مسافة ١٧ ك م من شمال شرقي كتانة على مصب نهر اشيس وهي قائمة على اكمة من البازلت وهو نوع من الرخام الاسود وهي كرسي اسقفية . ولها ميناء على البحر وفيها سجن للدولة . اما هواؤها فرديء وفيها مياه معدنية وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة

اشيتا * بلدة في لواء الموصل في ولاية بغداد

أشيج * قال ياقوت . اشيج حصن منيع عالٍ جدًا في جبال اليمن

أشير * ارض اشير عبارة عن الاراضي التي خرجت في قرعة بني اشير احد الاسباط الاثني عشر من اسرائيل . وكانت قرعتهم اثنتين وعشرين مدينة مع ضياعها . وكان نصيبهم الاراضي الخصبة الواقعة على ساحل البحر يحدها شمالاً جبل لبنان وجنوبًا الكرمل وسبط يسّا كر وشرقًا سبطا زبولون ونفتالي . وهكذا كانت اراضي الفينيقيين داخلة مع صيدون العظيمة في نصيبهم انما لم يتيسر للاشيريين ان يطردوهم منها * اطلب اشير. ت

واشير * مكان كان احد حدود بني منسّى الى الجنوب . يش ١٧ : ٧ وذكر اوسابيوس ان هذا المكان على الطريق من شكيم الى بيت شان على مسافة ١٥ ميل من بيت شان وهي بيسان الآن . وقال البعض انه مزرعة تياسير الواقعة على مسافة ٤٥ دقيقة من طوباس

وأشير * بلدة من بلاد المغرب في افريقية . قال ابو الفداء هي حصن من عمل بجاية . وقال ياقوت اشير مدينة في جبال البربر بالمغرب في طرف افريقية الغربي مقابل بجّانة في البر الثاني . عمّرها زيري بن مناد الصنهاجي وكان سيد هذه القبيلة في ايامه. وهو جد المعز بن باديس. وكان في بدء امره يسكن الجبال ولما نشأ ظهرت منه شجاعة اوجبت له ان اجتمع اليه طائفة من عشيرته فاغار بهم على من حوله من زناتة والبربر ورُزق الظفر بهم مرة بعد مرة . فعظم جمعه وطالبته نفسه بالامارة وضاق عليه وعلى اصحابه مكانهم. فخرج يرتاد له موضعًا ينزله فراى اشير وهو موضع خال ليس به احد مع كثرة عيونه وسعة فضائه وحسن منظره فجاء بالبنائين من المدن التي حوله وهي المسيلة وطبنة وغيرها وشرع في انشاء مدينة اشير سنة ٣٢٤ للهجرة وعمل على جبلها حصنًا مانعًا ليس على المتحصن به طريق الا من جهة واحدة تحميها عشرة رجال . وحمى زيري اهل تلك الناحية وزرّع الناس فيها وقصدها اهل تلك النواحي طلبًا للامن والسلامة فصارت مدينة مشهورة. وتملكها بعده بنو حمّاد وهو عم باديس واستولوا على جميع ما يجاورها من النواحي وصاروا ملوكًا لا يطيعون احدًا. وقاوموا بني عمهم ملوك افريقية آل باديس . وينسب الى اشير بعض العلماء

أشيرّة * مدينة في مملكة نابولي في مقاطعة ارض الحراثة وهي على مسافة ١٥ ك م من شمال شرقي نابولي على نهر انيو وسكانها ٦٣٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقفية . وزعم البعض ان شعب الاتروسك بناها . ولما كان انيبال قد فتك بهذه المدينة ودكها خرابًا أُعيد بناؤها على مصرف الدولة الرومانية

أشيرنزا * مدينة في مملكة نابولي في مقاطعة باسيليكاتا وهي على مسافة ٢٠ ك م من شمال شرقي بوتنزا. سكانها ٣٦٠٠ نسمة . وهي كرسي رئيس اساقفة لاتينية مشتركة مع ماتيرا

أشيريس * وهو اغري . نهر قديم في ايطاليا . يجري على حدود ابوليا وبروتيوم ويصب في خليج طرنتة

أشيس * مدينة ونهر في صقلية * راجع اشي ريالي

أُشِيلِفس * او اخيلفس . جزيرة * اطلب لفكه

إِشِيم * قصبة في ولاية اشفودرة واقعة على مسافة ٤٥ دقيقة من جنوبي مصب نهر إِشيم في بحر ادريا . بيوتها نحو ٣٠٠ بيت

أُشِيمِنكِر * مدينة في بانونيا السفلى . قريبة من مدينة سلانكيمان الحاضرة

أُشِينكُر * مدينة في بانونيا السفلى . تدعى الان بودة

إِصاد * ذات الاصاد دَرْهَةٌ اي نقيرة في حجر يجتمع فيها الماء . وهي في ديار بني عبس وسط هضب القليب في ارض الشربَّة . وعلى الماء المذكور لُطم داحس فرس قيس بن زهير العبسي . فكانت حرب داحس المشهور * اطلب داحس . ت

أُصْبا * او اصبدانة . مدينة في فارس في مقاطعة باريتاكينة . وهي اصبهان . وكانت هذه المدينة حقيرة في زمن اسكندر المكدوني

أُصْبَدَانة * هي اصبا او اصبهان

إِصْبَع * إِصبع خَفَّان بناء عظيم من ابنية الفرس قرب الكوفة ربما بنوه منظرة هناك * وإِصبع جبل بنجد . قاله ياقوت

إِصْبَهان * ويقال اصفهان . هي اصبا او اصبدانة القديمة . مدينة في مملكة ايران من العراق العجمي . وهي على نهر زرنروذ او زندروذ * اطلب زند روذ * وهي في عرض شمالي ٤٤" ٣٩' ٣٢° وطول شرقي ٣٧" ٤٤' ٥١° وهي على مسافة ٣٥٠ ك م من جنوبي طهران . قيل كان هناك مدينتان احداهما سُمّيت جَيّ وقيل لها شهرستان والمدينة ايضا . والاخرى اليهودية سميت كذلك لان اليهود الذين سباهم بختنصرّ لما خرجوا من بابل بنوا لهم منازل في هذا المكان ثم خربت جيّ وبقيت اليهودية واطلق عليها اسم اصبهان . وقيل ان جي اول مكانٍ ظهرت فيه البدع . والى ذلك يشير الشيخ عمر الفارض بقوله

خَلِّ خِلّي عنك القابًا بها جيء ميتًا وأَنجُ من بدعة جَيّ

قال ياقوت الحموي . اصبهان بفتح الهمزة وكسرها اكثر . مدينة عظيمة مشهورة من اعلام المدن . قال واصبهان اسم للاقليم باسره وهي من نواحي الجبل في اخر الاقليم الرابع . قال واصبهان صحيحة الهواء صافية الجوّ . قيل كان خراج كورة اصبهان اثني عشر الف الف مثقال ذهب . وهي ستة عشر رستاقًا وهي جيّ وماربانان والنجان والبراءان وبَرْخُوار ورُوَيدشت وكَرْوان وبُرْزاباذان ورازان وفريدين وقهستان وقامندار وجرم قاشان والتيمرة الكبرى والتيمرة الصغرى ومكاهن الداخلية . وزاد البعض رستاق جابلق واردستان واناراباذ ورانفان وغيرها . قال ويغلب على اهل اصبهان البخل . وكانت اصبهان كثيرة الفتن والتعصب بين الشافعية والحنفية والحروب متصلة بين الحزبين . قال وفتحت اصبهان ورساتيقها في بعض سنة ٢٣ وبعض سنة ٢٤ للهجرة في خلافة عمر (رضه) وقد وصفها الامام القزويني بطيب التربة وصحة الهواء وعذوبة الماء وصفاء الجوّ وصحة الابدان وحسن صورة اهلها وحذقهم في العلوم والصناعة . قال الشاعر

لست آسي من اصفهان على شيء — سوى مائها الرحيق الزلال
ونسيم الصبا ومخرق الريح — وجوٍّ خالٍ على كل حالِ

وقال القزويني يبقى التفاح بها غضًا سنة والحنطة لا تسوّس بها واللحم لا يتغير اياما . قال والمدينة القديمة تسمى جيّ قيل بناها اسكندر . قال ابن حوقل وباصبهان معدن الكحل مصاقب لفارس . قال ابن بطوطة اهل اصبهان حسان الصور والوانهم بيض زاهرة مشوبة بالحمرة والغالب عليهم الشجاعة والنجدة وفيهم كرم وتنافس عظيم فيما بينهم في الاطعمة والضيافات توءثر عنهم بذلك اخبار غريبة . اه . وهذا يخالف ما وُصف بهِ اهلها من البخل

وكانت اصبهان قديمًا قصبة المملكة ودار السلطنة وفيها كثير من الابنية الحسنة ولكنها قد انحطت كثيرًا عن عظمتها القديمة وقل عدد اهلها وهم الان نحو ٦٠٠٠٠ نسمة وكان يبلغ في القرن السابع نيفًا وستمائة الف نسمة وكان مستدارها عندما زارها شاردين السائح في عهد عباس الثاني ٤٨ ك م وقد سماها العجم بنصف الدنيا . وتجارة هذه المدينة رائجة للان وصناعة الاهلين بانسجة الحرير والمخمل وانسجة القطن

وقصب الفضة والذهب وآلات الحديد والفولاذ وسيوفها مشهورة . وضواحيها خصبة حسنة الزراعة ومن حاصلاتها الفواكه المتنوعة لاسيما البطيخ الاحمر والاصفر . والى هذه المدينة ينسب جماعة كبيرة من العلماء في كل فن منهم الامام ابو الفرج علي بن الحسين صاحب كتاب الاغاني . وكانت اصبهان في قديم الازمنة بلدة حقيرة قليلة الاهمية ولم تأخذ بالتقدم والنمو حتى زمن الخلفاء حينما صارت قاعدة اقليم العراق العجمي . وقد فتك بها ودوخها تيمور سنة ١٣٨٧ ثم اخذت بعد ذلك في العمران في زمن الدولة الصفوية فجعلها الشاه عباس الاول عاصمة مملكة العجم وشيد فيها الابنية الحسنة والقصور الفاخرة التي لم تزل اثارها قائمة فيها ولما كان عظيم الاهتمام في تقدم وعمران عاصمته استدعى اليها عددا من التجار وارباب الفنون والحرف وجعلها اهم مركز لتجارة المشرق وكان ذلك في القرن السابع عشر . واستولى الافغانيون على اصبهان سنة ١٧٢٢ وخربوا ابنيتها الحسنة ثم استرجعها نادر شاه سنة ١٧٢٩ ولكنه اهملها ولم يرممها ومنذ ذلك الوقت اخذت بالانحطاط الى زمن فتح علي شاه الذي اعتنى نوعًا باعادة رونقها . ومن ابنيتها الحسنة الجامع الكبير الذي بناه الشاه عباس في ساحة ات ميدان وهو حسن البناء متقن صنعة الفصوص وله مأذنتان شاهقتان تشرفان على ضواحي البلدة . اما ساحة ات ميدان فهي محلة فسيحة كانت معدة لسباق الخيل وجمع العساكر وحولها عدة من القصور المزخرفة وهي مهجورة الان تكاد ان تكون خرابًا

أُصْبَهْبَذَان * قال ياقوت هي مدينة في بلاد الديلم كان يسكنها ملك تلك الناحية . وبينها وبين البحر ميلان

اصبوزي * قصبة في قضاء اقسراي من لواء نيكدة في ولاية قونية . وهي على مسافة ٤ ساعات من راس القضاء بيوتها ٧٣ بيتًا ونفوسها ٢١٧ نفسًا

اصدقاء * جزائر في الاوسيانيكا * اطلب تنغا

اصطاذنة * ناحية بالمغرب غزاها عابس بن سعد وجهه مسلمة بن مخلد امير مصر من قبل معاوية اليها وذلك قبيل سنة ٥٧ للهجرة . قاله ياقوت

اصطبك * من قرى ناحية اريحاء التابعة قضاء ادلب في ولاية حلب

اصطبل * مزرعة في ناحية اقليم التفاح من قضاء جزين في جنوبي لبنان . ذكورها ١٨ ذكرًا

واصطبل عنتر * او الاصطبل . هو المنزل العشرون من منازل طريق حجّاج مصر بعد القاهرة بين منزلي قلعة ازلم وقلعة الوجه . والماء قليل فيها يوجد في بعض الابار هنالك

إِصْطَخْر * بلدة بفارس وسطة قرب بندمير واقعة على مسافة ٥٢ كم من شمال شرقي شيراز وكانت سعتها مقدار ميل . وهي من اقدم مدن الفرس واشهرها والفرس ينسبون بناءها الى طهورث ملكهم وهو عندهم بمنزلة ادم . وبها كان قديمًا سرير ملوك فارس حتى انتقل الى جُور . وكان قديمًا عليها سور فتهدم . وهي وبيئة الّا ان خارجها صحيح الهواء . قيل في جبالها معدن الحديد وفي دارابجرد احدى قراها معدن الزئبق . قيل كانت كورة اصطخر اجل كور فارس وكانت خزائن الملوك قبل الاسلام بها . وكان من مشهور مدن كورة اصطخر البيضاء ومائين ونَيْريز وابرقويه ويزد وغيرها . وقيل كان بها بيت نار عظيم للمجوس . قال المسعودي انه خارج اصطخر قال دخلته فرأيت بنيانًا واساطين صخر عجيبة على اعلاها صور من الصخر عظيمة الاشكال ذكر اهل الموضع انها صور الانبياء وهو في سفح جبل ومن عجائبه ان الريح لا تفارق ذلك الهيكل . والمنسوب اليها جماعة وافرة من اهل العلم منهم سيبويه وابو اسحق الاصطخري صاحب المصنفات الجغرافية . وفيها الان خرائب قديمة جدًا . وفي ضواحيها بقايا مدينة فرسبوليس القديمة

اصف اوشاغي * من نواحي مديرية حكيم خان من قضاء حصن منصور التابع لواء ملاطية في ولاية ديار بكر . ولها ١٦ قرية

أَصفر * الاصفر من الالوان سمي ووصف به بعض المسميات

كالبحر الاصفر والنهر الاصفر وغير ذلك تطلب في ابواب موصوفاته

اصفر طاغ * احدى سلاسل الجبال التي تخترق بلاد التركستان

اصفقس * اطلب صفاقس

اصفون * من قرى ناحية الزاوية التابعة قضاء البترون في شمالي لبنان . ذكورها ٩١ ذكرًا

واصفون * قرية في صعيد مصر واقعة على ضفة النيل الغربية قرب اسنى . قيل هي أسْفِينِس القديمة

اصقلابونية * او اسكلا ونية . اوسلاونيا . اقليم او مقاطعة كبيرة في بلاد النمسا يحدها شمالاً مع شرق بلاد المجر الفاصل بينهما نهر دراوة ونهر الطونة وشرقًا نهر تيس الفاصل بينها وبين بانة تمصوار وغربًا كرواسيا وجنوبًا املاك الدولة العلية في اوروبا . وقاعدتها مدينة اصك . ومساحتها طولاً من الشمال للجنوب ٣٨٠ كم وعرضها يختلف من ٣٠ الى ٨٠ كم وعدد سكانها ٧٠٠٠٠٠ نسمة . وتقسم اصقلابونية الى قسمين الاول القسم المدني ويُعرف بمملكة اصقلابونية . والثاني القسم العسكري ويعرف بجنرالية اصقلابونية . اما مملكة اصقلابونية فهي الى الغرب وتقسم الى ثلثة دوائر وهي دائرة وروفيتز ودائرة بوسيكا ودائرة سيرمية وقصباتها مدينة اصك ومدينة بوسيكا ومدينة وُكُوار . ولكل من هذه الدوائر الثلث حاكم يعرف بكران بلاتين . وبلغت مساحة مملكة اصقلابونية ٩٤٣٥ كم مربعًا وسكانها ٢٨١٤٨٠ نسمة منهم ١٢٣٣٨٥ ارثوذكسيون . اما جنرالية اصقلابونية فهي الى الشرق منها وهي احدى ولايات الحدود العسكرية الاربع . وتقسم الى ثلث فرق تعرف بالالايات يرؤسها جنرالٌ . وقصبتها مدينة بطروَرادين . ويخترق بلاد اصقلابونية من الشرق للغرب جبال شامخة كثيرة الشجر . وفيها آجام كبيرة ايضًا لا سيما في ضواحي مدينة اصك . اما هواؤها فلطيف معتدل وتربتها كثيرة الخصب ومن حاصلاتها الذرة والقمح وفيها نوع من الحبوب يُعرف بالمن وتكثر فيها الفواكه والخضر منها الدراقن والكستنا والتين والخوخ واللوز وغيرها وشجر الخوخ كثير فيها جدًّا . ومن حاصلاتها ايضًا التبغ والحرير والفوة ويكثر فيها الصيد ومن حيواناتها الدب والذئب والثعلب والفهد والكركدن وفي انهرها كلب الماء وفي بعض الاماكن جُرَذ المسك . ويوجد بقرب وليكا غدير يستخرج منه اللؤلؤ الفاخر . وفيها بعض المعادن غير منتفع بها منها الحديد والنحاس والرصاص وفحم الحجر

اما الاهلون فاكثرهم من الصقالبة اي السلاف وبينهم من الالمانيين والمجريين ايضًا والاكثرهم على المذهب الكاثوليكي ومنهم قسم كبير ارثوذكسيون ايضًا . وكانت اصقلابونية تعد في عهد الرومان قسمًا من بانونيا وقد دعيت باسم اصقلابونية نسبة الى الصقالبة وهم شعب من السرماطة الذين نزلوا في البلاد المذكورة في القرن السابع . واستمر الصقالبة اولاً خاضعين للاواريين ولما انقرضت الدولة الاوارية سنة ٧٩٩ على يد شارلمان فازوا باستقلالهم ونجحوا ايضا في المدافعة ضد البلغاريين الذين هاجموا بلادهم وذلك في القرن التاسع وفي خلال هذه المدة نشأت مملكتا كرواسيا واصقلابونية وكانت كل واحدة من هتين المملكتين قائمة لوحدها حتى ابتداء القرن الحادي عشر حينما تغلب ملوك كرواسيا على اصقلابونية فضمت الى مملكتهم . ولم تلبث هذه الحالة ايضا حتى قام لاديسلاس الاول ملك المجر وافتتح المملكتين المذكورتين وذلك منذ سنة ١٠٨٨ الى سنة ١٠٩١ وقد لقب ابنهُ ألموس بلقب دوق كرواسيا واصقلابونية . ولبثت اصقلابونية منذ ذلك العهد تابعة مملكة المجر الى فيماندرود خلت معها من ثم في استيلاء النمسا . وقد هاجمت مرارًا جيوش الدولة العلية بلاد اصقلابونية في سنة ١٤١٧ وفي سنة ١٤٧٦ ثم في سنة ١٤٨٤ ثم في سنة ١٥٢٤ وكان النصر خادما للجيوش العثمانية ولبثت تلك البلاد مدة في قبضة الدولة العلية . وفي تقسيم سنة ١٨٦٧ تبعت اصقلابونية قسم البلاد الواقعة فيما وراء نهر ليتا . ولها مجلس شوري مشترك مع كرواسيا

أَصَك * او اسزك . هي مُرسا القديمة . مدينة في النمسا وهي

قاعدة اصقلابونية واقعة على ضفة نهر دراوة الشرقية قرب ملتقاه بنهر الطونة وعلى مسافة ٢١٨ كم من جنوبي بودة . وسكانها ١٣٠٠٠ نسمة . ولما كانت هذه المدينة واقعة بين الاجام التي تكثر في ضواحيها كان لذلك هواؤها غير سليم . ويرى الان على نهر دراوة وعلى تلك الاجام بقايا القناطر والجسور التي كان اقامها السلطان سليمان الكبير لعبور جيوشه الى بلاد المجر . ومدينة اصك هي قلعة لها ثلثة رساتيق خارجة عن اسوارها حسنة الانتظام والابنية . وفيها ترسانة وبعض المعامل الحريرية . ويعقد فيها اربعة اسواق كبيرة بالسنة لبيع الانعام والحبوب والخمر والقنب والحديد . وقد بنى ليوبولد الاول النمساوي قلعة اصك في القرن السابع عشر لدى استيلاء النمسا على اصقلابونية

اصلاحيّة * قصبة قضاء باسمها في لواء مرعش من ولاية حلب . انشأها جودت باشا اذ كان والي حلب وجعلها قصبة القضاء . وسكانها نحو ١٠٠٠ نسمة اكراد مسلمون وارمن . اما القضاء المذكور فله نواحي اوقچي عز الدينلو وشيخلر وكفرديز وقره بكيدلي ودليكانلو وجليكانلو في جميعها ٦٨ قرية . وفي القضاء المذكور جامع ومكتب و ٣٠ دكانًا و ١١ طاحونًا وفيه ٢١٤١ بيتا منها ٢٨ بيتًا للمسيحيين ومجموع سكان القضاء ١٧٤٣٢ نسمة منهم ٧٧ ارمن والباقون اسلام . وفيه تصنع بعض منسوجات الشعر والصوف وحاصلاته القطن والصوف والحنطة وسائر الحبوب والزيتون وفي جباله الصعبة اشجار العفص الجيد . وعلى بعد ساعتين من القصبة آجام يخرج منها نهر اسمه قره صو ويجري في القضاء المذكور الى قضاء الريحانية في لواء حلب . وفي القضاء المذكور ينبوع معدني حار وفيه بقرب قرية كوكلو بحيرة صغيرة فيها كثير من الاسماك ودود العلق . وهو ذو اودية كثيرة المياه

اصلحا * من قرى ناحية اللجأ من لواء حوران في سورية بيوتها ٣٤ بيتًا وبينها وبين اذرع ٤ ساعات

اصميج * من قرى نفس قضاء نيكدة في ولاية قونية بيوتها ٣٩ بيتًا ونفوسها ١٦٤ نفسًا

أَصْنَام * قال ياقوت الأصنام اقليم بالاندلس من اعمال شدونة وفيه حصن يعرف بطُبَيل في اسفله عين غزيرة الماء عذبة . قيل اجتلب الاوائل منها الماء الى جزيرة قادس في خرز الصخر المجوَّف وشقوا به الجبال ثم دخلوا به في البحر ستة اميال في خرز الحجارة حتى اخرجوه الى جزيرة قادس . وقيل ان اثار ذلك باقية الى اليوم * اطلب قادس

اصه لي * من قرى ناحية كوكحصار التابعة قضاء تفنّي من لواء بوردور في ولاية قونية . بيوتها ١٧ بيتا ونفوسها ٥٢ نفسا

أُصوان * هي اسوان بمصر

أُصيْا * هي أَسْيا في لبنان

أُصيلاً * ويقال اصيلة وازيلّة وارسيلاً . مدينة وفرضة في مملكة مراكش . وهي يوليا زيليس القديمة . واقعة على الاوقيانوس الاطلانتيكي على بعد ٤٤ كم من جنوب غربي طنجة واهلها ١٠٠٠ نسمة . وهي الان محصنة . وكانت مدينة مهمة مدة تسلط الرومان وقد اخذها الفونس الخامس سنة ١٤٧١ وقد خربها الاسبانيوليون سنة ١٨٦٠ بالقنابر . قال ياقوت اصيلة اول مدينة بالعدوة مما يلي الغرب في بلاد البربر وهي في سهلة من الارض حولها روابٍ لطاف والبحر بغربيها وجنوبيها . وكان عليها سور ولها خمسة ابواب فاذا ارتج البحر بلغ الموج حائط الجامع . قال وفيها وفي خارجها ابار عذبة . اه . قيل وعرفت اصيلاً قديمًا ببصرة المغرب

أَضَاتُ النبط * جبل اسفل مكة دُعي باسم النبطيين الذين نزلوا به وكان قد اتى بهم معاوية ابن ابي سفيان لتعاطي مهنة التكليس في مكة المكرمة

أُضَاخ * من قرى اليمامة . ينسب اليها بعضهم . قاله ياقوت

أَضاليا * ويقال اداليا وانطاليا . وهي أتّالية او اطاليا القديمة . والاوروبيون يدعونها سطالية . مدينة في الاناطول وهي قصبة لواء تكة وقضاء اضاليا من ولاية قونية . واقعة على راس خليج اضاليا على مسافة ٤١٠ كم من جنوب شرقي ازمير وهي في طول شرقي ٤٨″ ٣٤′ ٢٨° وعرض شمالي ١٥″ ٥٣′ ٣٦° اسسها اطالوس الثاني ملك برغامة وقيل كان يقيم في اضاليا مقدم المردة الذين ابعدهم

بوسنينيانوس الاخرم من لبنان واقامهم في ثراقة . قال ابن سعيد انطاليا مشهورة ومیناها غير مامونة في الانواء قال وكانت بها الروم فاستولى عليها المسلمون . قيل وهي ذات اشجار وبساتين كثيرة المحمضات والترنج والنارنج ونحوه ولها نهر صغير وقني تدخل اليها وتخترق دورها وقيل هي حصينة جدًا نظرا لعلو سورها وبها قلعة مانعة . وهي في جنوب غربي قونية ولها بابان باب الى البحر والاخر الى البر . وكان يحكمها ملوك التركمان بنو حميد . اه . ولم تزل ضواحيها كثيرة الخصب تخرج ما ذكر انفا . واهلها نحو ٨٠٠٠ نسمة وفيها داخل قلعتها وخارجها ٦٠ معبدًا بين جامع ومسجد و٥٧ من المدارس والمكاتب المتنوعة منها مكتب رشدية و٧ مدارس للروم و٣ لذكور النصارى واناثهم ومدرسة لليهود وفيها كنيسة للارمن وكنيسة لليهود وتكية للمولوية فيها عدة من المدافن الكريمة و٣ حمامات و١٣١ مخزنًا وخانًا و٦٠٠ دكان و٦ مطاحن ومعصرة ودباغة ومحل للكرنتينا وغير ذلك من المحال . اما حصونها فقد اشرفت على السقوط مع كون موقع هذه المدينة في غاية من الحصانة فانها قائمة على صخر يبلغ ارتفاعه نحو ٧٠ قدمًا عن سطح البحر ويحيط بها سوران تتخللها الابراج . وفي هذه المدينة اثار اعدة وغيرها ومنها اثار قوس الانتصار الذي بني اكرامًا لادريانوس . وتجارتها بالصوف والقطن والافيون ومنها ترسل ايضًا الاخشاب الى مصر والملح والقطران والمواشي والخشب الى جزيرة رودس والقمح والشمع وغيره الى بيروت . ومن هذه المدينة سافر بولس الرسول قاصدًا انطاكية سنة ٥٤ . وقد نزل في هذه المدينة لويس السابع ملك فرنسا سنة ١١٤٧ وهو ذاهب مع جيش الصليبيين الى اورشليم ثم سار منها بحرًا الى انطاكية . اما قضاء انطالية فله ٣٢ قرية فيها ٣٢٦٨ من البيوت ونفوسها ٧٨٦٨ نفسا . وحاصلات القضاء الحنطة والشعير وسائر الحبوب والزيت والزيتون وانواع الليمون وغيره من اشجار الزيتون والبلوط والصنوبر والخرنوب وغيرها وصناعة الاهالي بمنسوجات الصوف والحرير والقطن وانواع المدبوغات

ويتبع قضاء اضاليا ناحية استانوس وهي تحتوي على ٤٧ قرية فيها ١٩٤٩ من البيوت ونفوسها ٨٠١٦ نفسا . ثم ناحية مورطنه ونفوسها ٨٧٣ نفسا . وفي ناحية استانوس ٢٩ من المدارس والمكاتب و٣٥ من الجوامع والمساجد و٣ حمامات و٧ خانات ومعصرة و١٢٥ دكانا . ويقصد الاهالي قرية استانوس لتمضية الصيف فيها

اما خليج اضاليا فهو خليج بمفيليا القديم في البحر المتوسط نُسب الى مدينة اضاليا المذكورة الواقعة على راس الخليج . وفيه فازت الاسلام بتدمير عمارة اليونان سنة ٧٩٢ في خلافة هارون الرشيد

اضطله * من قرى نفس قضاء نيكدة في ولاية قونية . بيوتها ٩٦ بيتًا ونفوسها ٢٨١ نفسًا

إضَم * ان الوادي الذي فيه المدينة المنورة يسمى عند المدينة القناة ومن اعلى منها عند السدّ يسمى الشظاة ومن عند الشظاة الى اسفل الوادي يسمى إضمًا . قال الشيخ عمر الفارض

ياسائقَ الظعنِ يطوي البيدَ مُعتسِفًا
طيَّ السجلِّ بذات الشيح من إضمِ

وذواضم ماء يطأه الطريق بين مكة واليمامة . ويوم اضم من ايامهم

اطاد * اطلب بيدر اطاد

أطاله * اطلب اطله

أطاكاما * مدينة في بوليفيا . وهي قصبة مقاطعة باسمها . واقعة بين ٦′ ٧٣° من الطول الغربي و٥٢′ ٢١° من العرض الجنوبي

أطباراه * هي انباراه

اطبو * هي ادفو

اطرابزندة * او اطرابزون . هي طرابزون

اطرابلس * هي طرابلس

أُطرار * او أُترار . مدينة في خانة خوقند في التركستان . واقعة على سيحون في عرض شمالي ٣٠′ ٤٤° وطول شرقي ٦٥° . قال ياقوت واطرار مدينة حصينة وولاية

واسعة في اول حدود الترك بما وراء النهر على نهر سيحون قرب فاراب . وقال ابو الفداء اطرار هي فاراب . اه * اطلب فاراب * وفي مدينة اطرار توفي تيمور . وقد دخل اطرار جنكيزخان بالسيف فقتل رجالها وسبا ذراريهم

أَطْرَبْشِيس * او افروذيتوبوليس . مدينة قديمة في مصر السفلى واقعة على مسافة ٩ك م جنوبي بيبلوس على شعبة من النيل تدعى الشعبة الاطَربشية وتصب في بحيرة بوتيكس وتدعى هذه المدينة اليوم شبين الكوم

اطرسان * من قرى ناحية فنكه من قضاء الما لو في لواء تكة في ولاية قونية . بيوتها ٢٤ بيتًا ونفوسها ٥٥ نفسا

أَطْرَنوس * او أَطْرَنوس اوادرنوس . بلدة قديمة كانت في ابوليا . ويظن ان ديكلي كوي مبنية على اثارها . والان يسمى باطرنوس ناحية تابعة لواء بروسة في ولاية خداوندكار وهذه الناحية واقعة في جبل اولمبوس ويرويها نهر يدعى باسمها . وهي على جنوب غربي بروسة بينهما ١٢ ساعة . ويستخرج من هذه الناحية بعض معدن فيرسل الى اوروبا ودار السعادة . ووجد بها ايضًا نوع من المعدن يقولون له حجر اللوءلوء . ولهذه الناحية مع ناحيتي يكي طاغ واسكي طاغ ١٠٥ من القرى والمزارع في جميعها ٢٩٢٦ بيتًا عدد ذكورها ٩٧٥٩ اسلام

واطرنوس جاي * وهو رنداكس اسنرابون . نهر صغير في الاناطول مخرجه قرب قرية صوصو في ولاية خداوندكار وباجتماعه بصوصغرلي جاي يتألف ميخاليج جايي * اطلب رنداكس

أَطْرُوباتينة * مقاطعة في مملكة فارس القديمة من بلاد ماديا . وهي الان اذربيجان . دعيت اطروباتينة باسم اطروباتوس احد قواد اسكندر المكدوني الذي استقل بهذه المقاطعة . وكانت اشهر مدنها غزَّة او غزَقا وهي تبريز

أَطرون * قرية في فلسطين من ناحية الرملة التابعة قضاء يافا من لواء القدس الشريف . وهي على ٣ ساعات من راس القضاء بيوتها ٤٥ بيتًا . ذكرها ياقوت

أَطْسِز * من قرى قضاء اقشهر التابع نفس لواء قونية بيوتها ٤١ بيتا ونفوسها ٧٢ نفسا

أَطَّاليا * او اتّالية . اسم لعدة مدن قديمة منها اطاليا مدينة في بمفيليا من اسيا الصغرى بناها اطالوس الثاني على راس من ساحل بمفيليا . وهي الان اضاليا * واطاليا في ابوليا يظن انها ايازمند في ولاية خداوندكار * واطاليا في ليديا يظن انها اطله في ولاية آيدين

إِطْفِيح * وتكتب بفتح الهمزة . قال ياقوت إطفيح بلد بالصعيد الادنى من ارض مصر على شاطىء النيل في شرقيه قال وفي قبيله مقام لموسى (عم) يقال فيه موضع قدمه . وينسب الى اطفيح بعض العلماء . اه . وهي افروذيتوبوليس القديمة . من مدن مصر الوسطى واقعة على مسافة ٢ ك م من ضفة النيل اليمنى وعلى ٧٠١ ك م من جنوب شرقي القاهرة . وهي قصبة الناحية الاطفيحية التابعة مديرية الجيزة . وفيها بعض الاثار القديمة . وكانت قديمًا قصبة نومة او مقاطعة وكانوا يكرمون بها وينوس اي الزهرة تحت شكل عجلة بيضاء

اطلانتيك * او اتلانتيك . اسم اطلق على قسم من الاوقيانوس * اطلب اوقيانوس

اطلانتية * ذكر الاقدمون بهذا الاسم جزيرة او اراضي متسعة زعموا انها واقعة في الاوقيانوس الاطلانتيكي . قال افلاطون الفيلسوف انها اجمل اراضي الدنيا تخرج جميع انواع الخضر والفاكهة اللذيذة والخمر . قال وفيها غابات وكلأ عظيم ومعادن مختلفة ومياه معدنية وبالجملة تحتوي على كلما يسد احتياجات المعيشة وينزه النفوس . وهي ذات تجارة مثمرة وتدبير حكومة عجيب . قال ويحكمها عشرة ملوك من ذرية نبطون اله البحر عائشون على ما ينبغي من الموافقة بينهم مع استقلال كل ملك منهم بمملكته . وقد بالغ الفيلسوف المذكور في تعداد احوال عمارة هذه الجزيرة او الارض وثروتها وتجارتها . وقال وجدت هناك هيكلا عظيما متسعا الخشابه مموهة بالذهب والفضة ومرصعة بالعاج وهو مزين بعدة تماثيل مختلفة منها تمثال الههم نبطون

مصنوع من الذهب ومرتفع جدًّا متصلاً بسقف الهيكل . قال وذرية نبطون حكمت بالتتابع هناك مدة تسعة الاف سنة وسعوا ممالكهم بفتوحاتهم . وتغلبوا على ماجاورهم من الجزائر وبلاد افريقية الى حدود ترهينة . ولم تنج بلاد اليونان من سطوتهم لكنهم لم يثبتوا فيها حيثما اخرجهم شجعان اثينا منها . قال وبعد ما اشتهرت هذه الامة جدًّا هلكت بغتة وامحت اثار بلادها بطوفان عظيم صدر عن زلزلة فاغرقهم في يوم وليلة . ومن المحتمل ان تكون جزيرة اطلانتية من قبيل الوهم والخرافات . وقد افتكر البعض ان الارض المذكورة غرقت في البحر باسباب طبيعية . وبعض المتاخرين قالوا ربما كانت الجزائر الخالدات وبعضهم اميركا

أَطْلَانَدِي * قصبة في ناحية سعيد ايلي من نفس قضاء قونية في ولاية قونية . بيوتها ٣٢٦ بيتًا نفوسها ١١١٦ نفسا

أَطْلَس * الاطلس ويسمى الدرن . سلسلة جبال شهيرة في الشمال الغربي من افريقية وهي عبارة عن عدة سلاسل متوازية مارة في بلاد المغرب بين ٢٨° و٣٧° من العرض الشمالي وهي تمتد من راس خليج الكبريت شمالاً بغرب الى راس بون ومن هناك غربًا الى فاس ومن هناك جنوبًا بغرب الى راس نون . وتقسم جبال اطلس الى شعبتين كبيرتين الاولى وتدعى الاطلس الاكبر وهي الى الجنوب قرب الصحراء والثانية الاطلس الاصغر وهي الى الشمال قرب البحر المتوسط ويجمع بين هتين الشعبتين الكبيرتين اللتين تمرّان في بلاد مراكش والجزائر وتونس وطرابلس عدة سلاسل صغيرة متفرعة منهما واكبر هذه السلاسل الصغيرة جبل جرجرة الى شرقي مدينة الجزائر وجبال الرّيف بين فاس ومراكش . وجبال الاطلس سهلة العبور لعدم عظم عرضها ولاعتراض بعض المسالك والمعابر التي تدعى ابواب واشهر هذه المعابر باب السودان وهو الى الغرب في الاطلس الاكبر بين تارودنت ومراكش ثم شرقًا البيبان او باب الحديد وهو معبر حرج وخطر في جبال جرجرة وهو للمارّ من مدينة الجزائر الى قسنطينة . واعلى روءس هذه الجبال في بلاد مراكش ولا يتجاوز ارتفاعها الاربعة الاف متر . ثم جبال الجزائر وهي جبال نشريش وارتفاعها ٢٨٠٠ متر وجبال جرجرة وفليسيا وارتفاعها نحو ٢٤٠٠ متر . وفي جبال الاطلس كثير من الغياض الواسعة تأوي اليها الوحوش الضارية والافاعي الخبيثة . وقد عرف الاقدمون الاطلس وكانوا يعتبرونه اعلى جبل في العالم ولذلك حملهم اعتقادهم الى ان هذا الجبل حامل للسماء على منكبيهِ . وعلى زعم ويرجيليوس ان الاطلس كان اولاً بطلاً عظيمًا ثم مُسخ الى صخرٍ فكانت قوائمهُ الغليظة واضلاعهُ العنيفة شعاب الاطلس . قال وهو حامل الاولمبوس بجميع كواكبه غير مبال بثقله ولا يظهر عليهِ عجز عن حمله وراسه مكلل بغابات الارز محاطًا بالغمام الدائم الذي تلاطمه الرياح وتنشره العواصف . وارديته المنسوجة من الثلوج المنسدلة على اردافهِ تخللها الغدران المتدفقة من ذقنه القديمة . وكان الاقدمون يعرفون خواص جبال جرجرة الحاضرة . ولم يعبر الرومان جبال اطلس الاّ في عهد وسبسيانوس

واطلس ما يور * اي الاطلس الاكبر اسم راس بوجاردو باللاتينية

واطلس مينور * اي الاطلس الاصغر . راس في افريقية يدعى الان راس كنتين

أَطَلَنْتِي * مدينة في اليونان * اطلب طَلَنتي

أَطَلَه * او اطاله . قصبة قضاء باسمها تابع لواء صاروخان في ولاية آيدين . وهي واقعة على ضفة نهر هرموس اليمنى على مسافة ٠ افراسخ من غربي قوله واسمها الحالي ينبهنا الى اطاليا القديمة في ليديا ولكن ليس هنالك من اثر قديم يدل على ذلك . والمظنون ان اطله الحاضرة بنيت بجوار اطاليا المذكورة فاخذت اسمها

اطيجه * من قرى قضاء علائية من لواء تكة في ولاية قونية نفوسها ١٦ نفسًا

أَطَنَة * اسم اطلقه الباب العالي حديثًا على ولاية اذنة * راجع اذنة

اطه * معناه الجزيرة بالتركية . قصبة ناحية واقعة على شعبة تصب في نهر نارده الى غربي مدينة ادرنة وناحية اطه

تابعة نفس لواء ادرنة

واطه * من قرى ناحية الاطاغ من قضاءخادم في نفس لواء قونية بيوتها ٣٢ بيتا ونفوسها ١١٢ نفسا

واطه * من قرى نفس قضاء اذنة في ولاية اذنة

واطه بازاري * قصبة قضاء في الاناطول في لواء قوجه ايلي واقعة على شعبة من نهر سكاريا الى شرقي ازميد بميلة للجنوب وهي من ازميد على بعد ٩ ساعات . اما قضاء اطه بازاري فله ناحية صبانجه وناحية آب صافي وناحية خندق وناحية صاري جابر وناحية قره صو . ولناحية نفس اطه بازاري مع ناحية قره صو ٥٧ من المزارع والقرى و٤١ من المحلات بيوتها عمومًا ٢٨٦٩ بيتًا وذكورها ٨٦١١ ذكرًا منهم ٥٤٦٩ اسلام

واطه قاسم * من قرى ناحية طورغود مع جهانبكلي التابعة قضاءاقشهر في نفس لواء قونية بيوتها ٢٨ بيتا نفوسها ٨٠ نفسا

واطه قلعه سي * وتدعى اورشوه الجديدة . قصبة ناحية تابعة قضاء بلغرادجق من لواء ودين في ولاية الطونة وهي واقعة في جزيرة من نهر الطونة . وهي محصنة لوقوعها على حدود بلاد السرب والفلاخ والمجر وعدد سكانها ٣٠٠٠ نسمة * اطلب اورشوه

واطه لر * جزائر صغيرة في بحر مرمرا لجهة الاستانة ويقال لها جزائر الامراء او امرالي اطه لر بالتركية * اطلب امرالي

اطوران * قال الامام القزويني . اطوران من جزائر بحر الصين بها الكركدن وصنف من القرد كالحمر . وفي نسخة طيور عظيمة احدها في قدر الحمار . وفيها اشجار الكافور

اظوت * راجع اشدود

اظلم * قال ياقوت . اظلم جبل في ارض بني سليم وقيل من جبال مكة * واظلم جبل في الحبشة

اعبيه * قرية في لبنان * اطلب عبيه

اعرا * من قرى ناحية جبل الاكراد التابعة قضاء اللاذقية من لواء طرابلس في ولاية سورية . وهي على مسافة ٦ ساعات و٤٥ دقيقة من راس القضاء ولها ٤ بيوت

أَعْراض * قال ياقوت الأعراض قرى بين الحجاز واليمن والسراة

أَعْرَاف * قيل كان للعرب بلدان كثيرة تسمى الاعراف كاعراف لُبْنَى واعراف غَمرة وغيرها . ويوم الاعراف من ايامهم

اعرج * يقال ثبير الاعرج . جبل قرب مكة المكرمة * اطلب ثبير

أَعرف * الأعرف اسم للجبل المشرف على قعيقعان بمكة

اعزاز * ويقال عزاز . قال ابو الفداء اعزاز حصن مشهور وعمل وهي في شمالي حلب بميلة الى الغرب . قال ابن سعيد ولهذه المدينة اعني اعزاز جهات في نهاية الحسن والطيبة والخصب . وقيل في وصف اخر معظم تربتها احمر فهي تفرح النفوس واكثر ما يزرع بها القطن وقد خصب ارضها بالفستق الكثير . وقال صاحب اللباب ومن اعمال حلب عزاز قلعة بالقرب من حلب . قال الشاعر

ان قلبي بالتلِّ تلِّ عزاز عند ظبيٍ من الظباء الجوازي

وفتحت اعزاز في خلافة عمر بن الخطاب (رضه) على يد ابي عبيدة . قيل كانت حصنًا منيعًا مذخرًا سار اليها يوقنا بمائة فارس فبلغ ثيودروس والي اعزاز امره فخدعه وتلقاه واعتقله وكان قد تبع يوقنا الف فارس من الاسلام التقوا بخمسمائة فارس من الروم اتوا لنجدة اعزاز فقاتلوهم وانتصر الاسلام ودخلوا الحصن حيلةً وامتلكوهُ . قيل كان لوالي اعزاز ولدان احبا ابنة يوقنا فأُغريا على قتل ابيها فقتله احدها لوقا واسم الاخر لاون . ووقع بذلك الارتباك في جند الحصن فلم يثبتوا امام الاسلام . ولاعزاز ذكر في ايام الدولة النورية والدولة الصلاحية وقد نزل عليها بجيشه نور الدين سنة ٥٤٥ من الهجرة فضايقها وواظب قتالها الى ان سهل له ملكها بالامان من ايدي الافرنج وهم الصليبيون . وذكر ابن منير فتح اعزاز في قصيدة يمدح بها نور الدين منها

وعزت عزازٌ فاذللتها بمجرى مضيق لاسهابها

وقد خرّب اعزاز عماد الدين زنكي سنة ٥٧٨ من الهجرة .

وهي الان قصبة ناحية باسمها تابعة قضاء كلس من ولاية حلب . وقلعتها خراب . اما ناحية اعزاز المدعوة ايضاً اعزازفلاح للتمييز بينها وبين ناحية اعزاز تركمان فلها نحو٦٢ من القرى . واما ناحية اعزاز تركمان فلها نحو٦٧ من القرى وهي تابعة قضاء كلس المذكور . وحاصلات هتين الناحيتين حاصلات قضاء كلس

اعظام * من قرى نفس قضاء اذنة في ولاية اذنة

اعظمية * من اقضية نفس لواء بغداد

اعفر * اطلب تل اعفر

اعلابنود * من قرى قضاء اقسراي في لواء نيكدة في ولاية قونية . بيوتها ٣٠ بيتاً ونفوسها ٥٤ نفساً

أَعْلَم * قال ياقوت الاعلم كورة كبيرة بين همذان وزنجان والعجم يسمونها أَلَمَر وقصبة هذه الكورة دَرْكَزِين

اعلى * الاعلى جبل في ولاية حلب * اطلب جبل الاعلى

اعمدة هِرَقْلِيس * او اعمدة هِرَقْل . عرف الاقدمون بهذا الاسم جبل ابيلا في افريقية وجبل قلبا في اسبانيا وقد زعموا ان هذين الجبلين كانا جبلاً واحداً ففصلها هرقليس ليصل بين البحر المتوسط والاوقيانوس . وقد ورد في الاساطير الخرافية ان هذا البطل انتهى في اسفاره اليها . ويظن ان اعمدة هرقليس الحقيقية ليست هي الا عامودي هيكل ملكارت او ملك الارض في قادس وهما على شكل الاعمدة التي وجدت في جميع معابد الفينيقيين

اعمشية * قيل الاعمشية قرية عامرة في جزيرة العرب بينها وبين صعدة ٣٥ ميلاً

اعوج * نهر في الشام مخرجه من عين دورية بقرب منبج على السفح الشرقي من جبل الشيخ وهو يجري الى الشمال الشرقي ويصب في بحيرة المرج وطول مجراه نحو ٤٠ ميلاً . قيل هو نهر فرفر المذكور في الكتاب المقدس

والاعوج * غير المذكور انفاً . نهر في فلسطين مخرجه بقرب لُدّ وهو يجري الى الشمال ثم يرتد الى الجنوب الغربي بتعاريج كثيرة ويصب في بحر الروم الى الشمال من يافا

اغ بكار * من قرى قضاء نفس اورفا في لواء اورفا من ولاية حلب

واغ بكار * من قرى قضاء بيره جك في لواء اورفا من الولاية المذكورة

اغ بكلي * من قرى قضاء نفس اذنة في ولاية اذنة

اغ خرابه * من قرى نفس قضاء اورفا في ولاية حلب

اغ ويران * من قرى ناحية عنيق في قضاء روم قلعة التابع لواء اورفا في ولاية حلب

واغ ويران الاعلى * واغ ويران الاسفل * واغ ويران هجيان * ثلث قرى في ناحية دوكرلو في نفس قضاء اورفا في ولاية حلب

اغاب * من قرى قضاء يلواج من لواء حميد في ولاية قونية وهي على مسافة ٤ ساعات من راس القضاء بيوتها ٣٠ بيتا ونفوسها ٨٠ نفسا

اغا بكلي * من قرى ناحية برتين في نفس قضاء مرعش في ولاية حلب

واغابكلي * من قرى نفس قضاء اسبكشان من لواء قونية . واقعة على مسافة ٤ ساعات من راس القضاء بيوتها ٢٠ بيتا ونفوسها ٧٠ نفسا

أَغابلي * مدينة في الصحراء وهي قصبة واحة توات . وهي في عرض شمالي ٤٠َ ٢٧ْ وطول غربي ٢َ ١ْ على طريق طرابلس الى تنبكتو

أَغاثو بوليس * مدينة في ثراقة تدعى الان اخنه بولي

أَغاثوديمون * احدى شعب النيل القديمة * اطلب نيل

أَغاثوسة * جزيرة في الارشيبل * اطلب تيلوس

أَغاثه * مدينة في الغولة النربونيزة في بلاد امة اتاكينة قرب مصب نهر اروريس وهو نهر هرولت . بناها المسيليون ودعوها بالاسم اليوناني اغاثه تيخي اي الطالع السعيد وتدعى الان أَغد

اغاج باشي * جبل في جنوبي طرابزون يدعى ايضاً خوش اوغلان * اطلب خوش اوغلان

اغاججي * من قرى ناحية الاطاغ من قضاء خادم في نفس لواء قونية بيوتها ٣٠ بيتا ونفوسها ٨٥ نفسا

اغاجلي * من نواحي قضاء قندرة التابع لواء قوجه ايلي في الاناطول وهي على مسافة ٦ ساعات من ازميد قصبة اللواء. ولهذه الناحية مع ناحية بش ديوان ٢١ من القرى والمزارع بيوتها ٧٢٨ بيتاً وعموم ذكورها ٢٠٣٢ ذكراً اسلام

واغاجلي * قصبة في قضاء اقسراي من لواء نيكدة في ولاية قونية واقعة على مسافة ٦ ساعات من مدينة اقسراي بيوتها ٨٣ بيتاً ونفوسها ٢٥٠ نفساً

أغاديس * مدينة في صحراء افريقية في عرض شمالي ١٨°٤٠′ وطول شرقي ٣′ ١١° وهي قاعدة واحة اغاديس وعموم بلاد اسبن الواقعة الى جنوبي ولاية طرابلس الغرب. ومدينة اغاديس تفوق مدينة طرابلس كبراً واهمية وهي محط تجارة القسم الشرقي من الصحراء وكان عدد سكانها ٥٠٠٠٠ نسمة لكنهم لا يزيدون الان عن ٨٠٠٠ نسمة. وهي باستيلاء قبائل التوارك وفيها عدة جوامع اكبرها مبني على شكل الهرم

أغادير * مدينة في مراكش واقعة على ساحل الاطلانتيك وهي على مسافة ٢٤٤ كم من جنوب غربي مدينة مراكش. وميناها احسن موانئ هذه الولاية. ولبثت اغادير مدة طويلة في يد البرتغاليين وكانوا يدعونها سانتا كروس اي الصليب المقدس. وقد اغتصبها منهم المغاربة سنة ١٥٣٦ وقام سكان هذه المدينة على سيدي محمد سنة ١٧٧٣ فنكاهم وقهرهم واسكنهم في مُغادور. وهي حقيرة الان يبلغ عدد اهلها ٤٠٠ نسمة

اغا لر * قرية بناحية دليكانلي في قضاء اصلاحية التابع لواء مرعش من ولاية حلب

واغالر * من قرى نفس قضاء ايلغين في ولاية قونية بيوتها ٢٤ بيتا نفوسها ١٢١ نفساً

اغانيبي * ينبوع عند سفح جبل ايليكون في فوقيذة كان مكرساً الى الموزات وكان يصب في نهر برمسّوس

اغبارده * من قرى قضاء عثمانية في لواء بياس من ولاية اذنة

اغبة * من قرى ناحية غوسطا التابعة قضاء كسروان في شمالي لبنان ذكورها ٢٧ ذكراً

أَغجَرهُوس * راجع اجّرهوس

اغجه * من قرى نفس قضاء اذنة في ولاية اذنة

واغجه حصار * من قرى ناحية بوزاباد من نفس قضاء اورفا في ولاية حلب

واغجه شار * من قرى قضاء نيكدة في ولاية قونية. واقعة على مسافة ٧ ساعات من مدينة نيكدة راس اللواء والقضاء بيوتها ٢٧ بيتا ونفوسها ١١٠ نسمات

واغجه شار * من قرى قضاء بلواج من لواء حميد في ولاية قونية واقعة على مسافة ٣ ساعات من بلواج قصبة القضاء. بيوتها ١١٧ بيتا ونفوسها ٣٢٦ نفسا

واغجه طاغ * من اقضية لواء ملاطية في ولاية ديار بكر ولهذا القضاء ايضاً ناحيتا كورنه وكوره جك يبلغ عدد قراها ٢٢ قرية

واغجه قبو * من قرى قضاء سروج في لواء اورفا من ولاية حلب

واغجه قيونلي * من قرى ناحية شكراوبه سي في نفس قضاء مرعش من الولاية المذكورة

واغجه قيونلي * من قرى ناحية ادري في قضاء بازرجق التابع لواء مرعش من الولاية المذكورة

واغجه قيونلي * من قرى قضاء اندرين التابع لواء مرعش في الولاية المذكورة

واغجه كوي * من قرى قضاء بيره جك التابع لواء اورفا في الولاية المذكورة

واغجه لر * من قرى قضاء اصلاحية في لواء مرعش من الولاية المذكورة

واغجه لي * من قرى نفس قضاء بيلان من ولاية حلب

واغجه مسجد * من قرى ناحية حران في نفس قضاء اورفا من ولاية حلب

أَغد * هي اغاثه القديمة. قصبة ناحية في فرنسا في ولاية

هرولت واقعة على نهر هرولت على مسافة ٥١ ك م من جنوب غربي مونتبليه وعلى مسافة ٢١ ك م من شرقي بزيرس وسكانها ٩٧٤٧ نسمة وفيها مدرسة للتجارة ومتجرها رائج . والتأم فيها مجمع قسيسي سنة ٥٠٦ * راجع اغاثه

إغدر * اطلب اكدر

اغدوكار * من قرى نفس قضاء حماة في سورية وهي من حماة على مسافة ٦ ساعات . بيوتها ٢١ بيتًا

اغدون * من قرى بخارى . منها بعضهم . قاله ياقوت

أغرطاغ * اطلب اكري طاغ

اغراس * من قرى ناحية بلوبران التابعة قضاء بوز قير في نفس لواء قونية . بيوتها ١٢ بيتا ونفوسها ٣١ نفسا

أغرافا * ناحية في لواء يكيشهر في ولاية يانية قصبتها فنار

واغرافا * اسم جبل في بلاد اليونان وهو جزء من بندوس القديم * اطلب بندوس * ويعرف ايضًا باسم اغرافا مقاطعة في ثساليا تؤلف الان ابرشية اسقف يونانية

أغرام * مدينة حصينة في المجر وهي قصبة قونتية اغرام وجميع كرواسيا النمساوية واقعة قرب نهر ساوة على مسافة ٢٨٠ كم من جنوب غربي بودة وعلى مسافة ٢٤٠ كم من جنوبي فينَّا وهي في طول شرقي ٢٨ ٰ ١٣° وعرض شمالي ٥٠ ٰ ٤٥° وسكانها ٢٠٦٢٧ نسمة مع رستاقها . وهي كرسي رئيس اساقفة وفيها مدرسة كلية ومجلس استئناف لعمل كرواسيا . وفيها معامل للحرير والخزف ومتجرها رائج غاية الرواج بالتبغ والغلة والعسل والبوتاس . اما قونتية اغرام فهي احدى قونتيات كرواسيا الثلث . يحدها شمالاً قونتية وراسد بن وشرقًا قونتية كرويتز ويرويها نهر ساوة وسكانها ٢٤٠٠٠٠ نسمة

أَغْرَه * اطلب أَغْرَه

إغرس * من قرى قضاء ايلغين التابع نفس لواء قونية بيوتها ٤٤ بيتا نفوسها ١٧٠ نفسا

إغْرَمبيان * وتكتب غرمبيان بحذف الهمزة وهي غرمبيوس مونس القديمة . سلسلة جبال تخترق اواسط مملكة اسكوتسيا من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي من شبه جزيرة كنتيرة الواقعة في قونتية ارجيلة الى راس كنيرد في قونتية ابردين . وتمتد هذه الجبال من الغرب الى الشرق من الاوقيانوس الاطلانتيكي الى بحر المانيا . ومساحة امتداد هذه الجبال تبلغ ٤٠٠ ك م . واعظم رؤُسها ارتفاعًا راس بن نَويس وارتفاعهُ ١٣٦٤ مترًا وراس بن ناموِيش دُويد علوه ١٣٤٦ مترًا . وقد قسمت اغرمبيان بلاد اسكوتسيا الى قطرين ممتازاحدهما عن الاخر فالقطر الواقع في الشمال يعرف باسم هايلك لَنْدس اي الاراضي العليا والقطر الجنوبي يدعى لَولندس اي الاراضي السفلى

اغرناطة * اطلب غرناطة

أَغْرَه * او اغراه . مدينة في الهندستان وهي قصبة مقاطعة وولاية اغراه واقعة على مسافة ١٠٢٠ ك م من شمال غربي كلكتا في طول شرقي ٣٣ ٰ ٧٥° وعرض شمالي ١١ ٰ ٢٧° وعدد سكانها سنة ١٨٧١ بلغ ١٢٥٢٦٢ نسمة . وهي مدينة قديمة وكانت من اجمل واعظم مدن العالم واغناها لكنها انحطت الان عن شهرتها الاولى واضحت معظم مبانيها خرابًا . وهي واقعة على نهر جمنة في سهل فسيح يبلغ طولها ١٢ ك م وعرضها ٥ ك م . ومن ابنيتها الجميلة وآثارها العظيمة المشيدة الى الان قلعة اغره المدعوة ايضًا اكبراباد ومسجد عظيم يسمى تاج المحالّ قد بناه شاه جهان على قبر السلطانة نور جهان التي توفت سنة ١٦٣١ وقد دفن شاه جهان بقربها وهذا المسجد العظيم مبني من المرمر الابيض تعلوه قبة قطرها ٣٠ مترًا ولهذا المسجد اربع مآذن على شكل مخروط علوها ٤٠ مترًا قيل بلغت كلفة هذا المسجد ٨٠ مليون فرنك وكان بناؤه في مدة ٣٠ سنة . وعلى مسافة ٨ ك م من شمالي المدينة المسجد القائم على قبر السلطان اكبر قيل بناه السلطان المذكور وصرف اموالاً جزيلة في بنائه وزخرفته . واغره من المدن التي ذكرت في تاريخ الهند السالف وكانت اخر حدود املاك السلاطين الافغانيين في جهة الجنوب . ونقل اليها تخت السلطنة المغولية فلبثت عاصمتها منذ سنة ٥٠٤ الى سنة ١٦٤٧ واستولى عليها المرهتة سنة ١٧٨٤ ثم اغتصبها منهم الانكليز

سنة ١٨٠٣ وصارت هذه المدينة منذ سنة ١٨٣٣ قاعدة ولاية تابعة رئاسة بنجاب وقد اخذت في عهد الانكليز بالرجوع الى رونقها الاول ناهضة مما حلّ بها من الانحطاط . ولم تزل معما حلّ بها من اعظم مدن الهند بعظم ابنيتها . وقد دخلها اليسوعيون في القرن السابع عشر واقاموا فيها مدرسة . وهي الان مركز قصادة رومانية يسوسها اسقف . والى هذه المدينة ينسب ابو الفضل صدر وزراء السلطان اكبر

واغره * مقاطعة كبيرة قديمة في الهندستان واقعة بين مقاطعات دلّي وعوض والله اباد وملوى واجمير بين ٢٤ ١٣′ و ٤٠ ٧٧′ من الطول الشرقي وبين ٣٥′ ٢٥° و ١٨′ ٢٨° من العرض الشمالي . وسكان هذه المقاطعة يبلغون من ٥ الى ٦ ملايين نسمة اكثرهم برهمة . وارضها منبسطة كثيرة الخصب ومن حاصلاتها قصب السكر والارز والفواكه والخضر ودودة القرمز والنيل وموسم الحنطة يطعم مرتين في السنة. وقد اختلف حال مقاطعة اغره المذكورة منذ الفتوحات الاسلامية باختلاف حال مقاطعة دلّي وحصلت على نوع من الاهمية في عهد السلطان اكبر وجعلت عمالة ثانية لسلطنته . وقد تنازعها بعد وفاة اورنزيب سنة ١٧٠٧ الجات والمرهتة وغيرهم حتى تملك نجد خان سنة ١٧٧٧ ولم تلبث حتى تجزأت الى اقسام . قسم منها قاعدته كواليور يتبع مملكة سنديا واربعة اقسام وهي كارولي وبهرتبور ودولبور وبجري اومولت ألفت اميريات منفردة تؤدي الخراج لشراكة الهند الانكليزية وقاعدتها ألوار . وقسم اخر وهو القسم السادس دخل في تملك الانكليز وضم الى رئاسة كلكتا ثم ضم الى رئاسة بنجاب عند تشكيلها سنة ١٨٥٩ ويقال لهذه الرئاسة ايضا رئاسة اغره * اطلب بنجاب

أَغري * نهر في ايطاليا . وهو اشيريس القديم

أَغريا * اسم لاتيني لمدينة اجر او ارلو

أَغريانس * وهو الان اركنة . نهير في ثراقة يصب في نهر ابروس او ماريتزا عند مدينة ديديموتيخوس وذلك بعد ان تجتمع اليه مياه نهير كنتادسدوس

أَغريبو * او اغريبوزة . وهو ايفريبوس اليونان . بوغاز فاصل بين جزيرة نكريبون وبلاد اليونان ويطلق اسم اغريبو على جزيرة نكريبون ايضا قاعدة الجزيرة المذكورة * اطلب ايفريبوس * اطلب نكريبون

أَغرِيجنتي * او اكريجنتي . هي اكراغس اليونان . من اعظم مدن صقلية القديمة عظمة وثروة . واقعة على ساحل الجزيرة المذكورة الجنوبي قرب نهر اكراغس المدعو الان فيومه دي جرجنتي . وقد اسسها فرقة من اهالي جلا سنة ٥٨٢ ق م ولبثت مدة حرة مستقلة الى ان قام باعباء حكومتها بعض الظالمين فاغتصبوا الامر كالظالم فلاريس الذي تولاها سنة ٥٦٦ والظالم ثيرون الذي تولاها سنة ٤٨٨ ق م ثم وقعت في استيلاء السراقوسيين واستمرت تابعة سراقوسة الى ان افتتحها القرطاجيون سنة ٤٠٦ ق م فسبوها للنهب والفتك ولكنها لم تلبث حتى نهضت من سقوطها ايضًا واخذت بالانتعاش بعد الدثار . ثم خضعت بعد ذلك للدولة الرومانية سنة ٢١٠ ق م وكان من ثم نصيبها نصيب صقلية فملكها الرومان ثم العرب ثم النورمنديون ثم الفرنساويون ثم الاراغونيون واخيرًا ملوك نابولي . وهي تعرف الان باسم جرجنتي وبكيا . وينسب اليها اميذ وكليس . وقد روى ديودورس الصقلي خبر فتح القرطاجيين اياها . قال لما حلّ انيبال واميلقار في صقلية طلبا الى الاغريجنتيين اما ان يدخلوا في محالفة القرطاجيين واما ان يلازموا الحيادة . فرفضوا قبول ذلك فحاصرا المدينة المذكورة حصارًا شديدًا وشددا المحاربة على الاهلين وكان قصد محاربتهم بعض العساكر من بعض مدن صقلية ايضًا . وقد طال حصار هذه المدينة مدة ثمانية اشهر توفي في اثنائه انيبال . ولبثت جيوش اميلقار بمحاصرة المدينة الى ان دخلها وفتك بالاهلين الذين لم يتخلصوا بالفرار والهرب . وكان لم يسبق منذ تأسيس هذه المدينة وقوعها في ايدي عدو قط وقد حظي اميلقار بغنيمة جسيمة ونقل الى قرطاجنة جميع الاموال والخيرات العظيمة التي وجدت حينئذٍ لاسيما في المعابد .

وكان عدداها لي المدينة مع الغرباء ٢٠٠٠٠٠ نسمة. ومما يشهد على عظمة هذه المدينة وفخرها الاثار الباقية من ابنيتها العظيمة الى الان التي اطنب بذكرها المؤرخ المذكور انفًا . ومن هذه الاثار هيكل الاتحاد وهيكل كاستور وبولكس وهيكل هرقل وهيكل ابولون وهيكل ديانة وهيكل يونون وهيكل سريس وهيكل بروزرينة وهيكل جوبتير الاولمبي وهو من اعظم هياكل الدنيا المعروفة بلغ طوله ٣٤٠ قدما وعرضه ٦٠ قدما وعلوه عن سطح الارض ١٢٠ قدما ولم يتم للاغريجنتيين اتمام هذا الهيكل العظيم لما دهمهم من ويلات الحرب مع القرطاجيين. قال وكان خارج المدينة بحيرة مصطنعة محيطها ٧ استادات وعمقها ٢٠ قدمًا وكان يؤتى اليها بالمياه بوسائط حسنة أوجدت لاجل تربية الاسماك من جميع الاجناس اللازمة في المآدب العمومية. وكان الاغريجنتيون يحسنون تربية الخيول لاجراء السباق في الالعاب الاولمبية وقد اكثروا من الزهو والتنعم مما دل على فرط غناهم وثروتهم. وكانت ارضهم كثيرة الخصب والنمو لاسيما بالكرم والزيتون الذي كان ينقل الى سائر البلاد لاسيما الى قرطاجنة وليبيا وكان هذا المتجر يأتيهم بالاموال والثروة

أغريدا * وهي ايلوركي القديمة ثم دعيت غراكوريس. مدينة في اسبانيا من عمالة سُوريا واقعة على مسافة ٤٢ كم من شمال شرقي سُوريا عند سفح جبل كايو وسكانها ٤٠٠٠ نسمة . وهي موطن ماريا اغريدا . وفيها بعض الاثار القديمة

اغريقيا * او اغريقا . هي مملكة اليونان او مملكة هلاس . وقد اطلق اسم اغريقيا الكبرى ايضًا في القديم على ايطاليا الجنوبية حيثما كانت نازلة عدة فرق يونانية

أغريم * قرية في مقاطعة كُنُوغت في ارلندة واقعة على مسافة ٤٠ كم من شرقي غلوي . وعند هذه القرية انتصرت جنود وليم الثالث على جنود جاك الثاني وذلك في ٢٢ تموز سنة ١٦٩١ وتعرف هذه الواقعة ايضا بواقعة كِلكونِل نسبة الى قرية هناك

اغزون * من قرى بخارى . منها بعضهم . قاله ياقوت

اغزي اجق * من قرى ناحية طورغد مع جهانبكلي التابعة قضاء اقشهر في نفس لواء قونية بيوتها ١٥ بيتا ونفوسها ٨٠ نفسا

اغزي بيوك * من قرى نفس قضاء اذنة في ولاية اذنة

اغزي خان * من قرى ناحية بوزاباد في نفس قضاء اورفا من ولاية حلب

اغزي قره * من قضاء اقسراي من لواء نيكدة في ولاية قونية . واقعة على مسافة ساعتين من قصبة القضاء نفوسها ٤٢٥ نفسًا

أغُستوس * ويقال ايضًا نياوسًا او نياغُستا . مدينة في ولاية سلانيك واقعة عند سفح جبل قره طاغ وهو برميوس القديم الى غربي مدينة سلانيك بميلة للشمال وعلى غدير يصب في بحيرة يكيجه . وتحتوي هذه المدينة على نحو ٩٠٠ بيت . وقد اصابها بعض الاضرار والرزايا عند ابتداء الثورة اليونانية

اغل * من قرى قضاء اكردير من لواء حميد في ولاية قونية وهي من راس القضاء على مسافة ٨ ساعات بيوتها ٢٦ بيتا ونفوسها ١٠٠ نفسا

إغْلاَ * او إغلاوا . نهر في النمسا مخرجه من بلاد جه من دائرة طابور فيروي اغلو ويصب في نهر شوارزا وطول مجراه ١٥٠ كم

أغْلاَسُون * وهي سغلاسُوس . وهي قصبة ناحية اغلاسون مع انجيرلي التابعة نفس قضاء بوردور في ولاية قونية . وهي واقعة على مسافة ٤ ساعات من راس القضاء واللواء الى جنوب شرقيه وهي ايضًا على ٣ فراسخ الى جنوبي اسبارتة على جدول يصب في نهر اق صو . بيوتها ١٩٤ بيتا ونفوسها ٧٧٥ نفسًا . قال حجي خليفه . اغلاسون قصبة قضاء في جنوبي اسبارتة واقعة على ربوة عند سفح جبل هناك وفيها كثير من الكروم والبساتين يرويها عدة جداول . وفيها جامع وحمام وجملة برك ومصابغ . اه . وفيها بعض الاثار القديمة . اما ناحية اغلاسون مع انجيرلي فتشتمل على ٢١ قرية بيوتها ٩٢٣ بيتا

ونفوسها ٣٥٢٨ نفساً

اغلصطو * من قرى ناحية المهالبة التابعة قضاء اللاذقية من لواء طرابلس في سورية لها بيتان فقط

اغللي * من قرى قضاء نوشهر من لواء نيكدة في ولاية قونية . وهي على مسافة ٤ ساعات من قصبة نوشهر . بيوتها ٣١ بيتاً ونفوسها ١٣٢ نفساً

إِغْلُو * ويقال جهلاوه . مدينة في النمسا في موراويا . وهي قصبة دائرة باسمها واقعة على مسافة ٧٧ك م من شمال غربي برون على نهر إِغلا وسكانها ١٦٠٠٠ نسمة . ويوجد في ضواحي هذه المدينة معدن الرصاص وفيها معامل للزجاج والصناعة والتجارة فيها برواج . واستولى البروسيون على إِغلو سنة ١٧٤٢ ثم اخذها الفرنساويون سنة ١٨٠٥ وفي هذه المدينة امضيت معاهدة صلح بين الامبراطور سيجسموند والهوسيين سنة ١٤٣٤ . اما دائرة إِغلو فواقعة بين دائرتي برون وزنائم واراضي النمسا وجه وسكانها ١٨٥٠٠٠ نسمة

أُغْلِيه ويقال ايضاً أَلِيه . مدينة في البيمونت في مقاطعة ايفره واقعة على مسافة ١٥ كم من غربي ايفره . سكانها ٣٣٠٠ نسمة وفيها قصر ملوكي ودار تحف للاثار القديمة

أَغْمَات * مدينة في مراكش واقعة على مسافة ٥٠ كم من جنوب شرقي مدينة مراكش وكانت قاعدة دولة المرابطين وافتتحها من يدهم ابو عبدالله محمد المهدي الموحدي سنة ١١٢٨ من الميلاد او سنة ٥٠٠ للهجرة . وقد انحطت كثيراً عن شهرتها القديمة . قال ياقوت . اغمات ناحية في بلاد البربر من ارض المغرب قرب مراكش وهي مدينتان متقابلتان كثيرة الخير وهي اخصب بلاد المغرب . قال وكان اهلها فرقتين يقال لاحداها الموسوية من اصحاب ابن ورصند والغالب عليهم جفاء الطبع وعدم الرقة . والفرقة الاخرى مالكية صفوية وبينهما القتال الدائم وكل فرقة تصلي في الجامع منفردة بعد صلوة الاخرى وكان ذلك بعد سنة ٣٠٠ للهجرة . قال وبين اغمات ومراكش ٣ فراسخ . وينسب اليها بعضهم . وعن ابن سعيد ومدينة اغمات في شمالي جبل الدرن وهي كانت حاضرة البلاد قبل بنيان مراكش . واغمات ذات مياه وفواكه كثيرة وهي الى جنوب شرقي مراكش وهي من اقصى المغرب وذكروا انها مدينتان احداهما تسمى اغمات ايلان والاخرى وُريكة بينهما ثمانية اميال ولها نهر لطيف ليس بالكبير يمر من الجنوب الى الشمال وربما جمد هذا النهر في الشتاء حتى تجتاز عليه الاطفال . وللمدينتين بساتين وجنان ونخل كثير مع جودة التربة وصحة الهواء . وقيل كانت اغمات كرسي الامير يوسف بن تاشفين قبل ان يختط مدينة مراكش . وهي قديمة . وقيل اغمات ايلان على ستة اميال من شرقي اغمات وُرَيكة . وبها كان يسكن يهود تلك البلاد حيث كان سكنهم في مراكش ممنوعاً عن امر اميرها علي ابن يوسف بن تاشفين

أُغْمِنْدْسْهَم * او أَمَرْشَهَم . مدينة في انكلترا في قونتية بوكغنام واقعة على مسافة ٣٩ كم من شمال غربي لوندرة . وقد حُرمت هذه المدينة حق الاستنابة في مجلس البارلمان مدة اربعة قرون ولم تحصل عليه سوى منذ سنة ١٦٢٣ وفي هذه المدينة كنيسة قديمة البناء

أُغْمُونت * قرية في مقاطعة هولندا الشمالية من مملكة هولندا واقعة على مسافة ٨ ك م من غربي أَلقمائر . وفيها دير قديم لرهبنة ماربناديكتس بناه تيرّي الثاني قونت هولندا سنة ٩٣٢ . وفيها ايضاً حصن قديم نسبت اليه عائلة اغمونت . وخرب هذه المدينة جماعة من الفلمنك اذ ثاروا لينتقموا من فيليب قونت اغمونت وهو ابن لامورال لكونه كان قد تعصب لحزب أَلبة . وقد حصل عند هذه المدينة سنة ١٧٩٩ واقعة بين الفرنساويين والروسيين

أُغْميد * من قرى ناحية العرقوب الفوقاني التابع قضاء الشوف في لبنان بلغ عدد سكانها ١٠٧ ذكور

إِغْنَسْن * مدينة في مملكة لَهْ القديمة وهي الان في مقاطعة بوسنانية البروسيانية واقعة على مسافة ٤٩ كم من شمال شرقي بوزان وسكانها ٦٠٠٠ نسمة . ولهذه المدينة سور . وهي كرسي رئيس اساقفة كان متقدم جميع اساقفة مملكة لَه ونائب

الملك في اثناء الفترات الملوكية . وصناعة الاهلين وتجارتهم رائجة في الجوخ والانسجة والعرق والبيرا والمصابغ . وكانت سابقًا قصبة قسم مملكة له العليا واستولى عليها البروسيون سنة ١٧٩٣

إغنوسّة * او إغنُوس * اطلب كنوسّوس

اغوس بوتاموس * اطلب ايغوس بوتاموس

أُغوسطًا * مدينة في صقلية واقعة على الساحل الشرقي منها وعلى مسافة ١٥ كم من شمالي سراقوسة وقد فصلت هذه المدينة عن ارض الجزيرة الصقلية بزلزلة فأُقيم بينها وبين الجزيرة المذكورة قناطر خشب للمواصلة . وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة وتعد هذه المدينة من المدن المحصنة الثنوية وميناها امين ترسو فيه السفن ويحمل منها الزيت والعسل والخمر ولا سيما الملح . وضواحي أغوسطا نضرة نزهة وبقربها واد كثير الكهوف الغريبة الشكل . وقد اختطّ هذه المدينة الامبراطور فريدريك الثاني واستولى عليها الفرنساويون سنة ١٦٧٥ وقد نكبتها الزلازل سنة ١٦٩٣ ثم سنة ١٨٤٨ واضرت جدًا بابنيتها

أُغوسطا * اطلب أُوغسطا

أُغون * اسكلة صغيرة في فرنسا في ولاية المانش واقعة على مسافة ١٠ كم من جنوب غربي كوتانس وسكانها ١٥٠٠ نسمة . منها تؤخذ ذخيرة السفن للصيد في فونلند الجديدة

أُغونم * مدينة قديمة لامة النانتوانة . تدعى الان سنت موريس

أُغونيا * نهر في ايطاليا في ولايات الساردو وهو يصب في نهر بو بين ساسيا وتردو بيو بعد ان يروي بورغومانيرو ونوفارة وومورتارة . وقد تشكلت ولاية في ايطاليا في عهد نابوليون الاول دعيت بولاية اغونيا وكانت قاعدتها مدينة نوفارة

أُغبا * قصبة في ولاية يانية * اطلب بكجه روم

اغيار * من قرى ناحية نفس قضاء مرعش في ولاية حلب

اغيا لة * اطلب ايجيا لة او ايجيالوس

اغين * من نواحي قضاء اكين في لواء معمورة العزيز من ولاية ديار بكر وهذه الناحية واقعة على مسافة ٢٤ ساعة من راس اللواء وتحتوي على ٥٦ قرية

افات * مقاطعة من ولاية انكوبر في الحبش * اطلب انكوبر

أَفاميا * او افامية . اسم لعدة مدن قديمة دعيت هكذا نسبةً لبعض الملكات المدعوات افامية . فمنها دِغبا القديمة في اشور الواقعة على ملتقى الدجلة والفرات وتدعى الان قرنة

وافاميا * مدينة مندثرة على الضفة الشمالية من الفرات تجاه زغما مبنية على اثارها مدينة روم قلعة

وافاميا * مدينة في جزيرة ميسينة على الدجلة في الجزيرة

وافاميا * مدينة في سورية على الساحل الجنوب الشرقي من بحيرة افاميا على ضفة العاصي الشرقية وعلى مسافة ٤٠ كم من شمال غربي حماة . ويقال لها فامية . اسسها سلوقس نيكاتور ودعاها باسم امراته وصارت بعد ذلك قاعدة مقاطعة سورية الثانية وكان في ضواحي هذه المدينة كلأ ومرعى عظيم فوضع سلوقس هناك ٣٠٠٠٠ فرس و ٥٠٠ فيل و ٣٠٠ جاموس . واما الان فليس بها ما يرنعي بو قطيع من الغنم . وكانت افاميا كبيرة حصينة اقام فيها السلوقيون مدرسة لفرسانهم . وكانت قصبة مقاطعة افامينة الواقعة الى شمالي مقاطعة لاوذيكي . وذكر البعض ان انتيغونس دعاها اولاً باسم بلاً . وصارت في عهد الرومان قاعدة مقاطعة سورية الثانية الواقعة في جنوبي العاصي . ودخل كسرى الثاني مدينة افاميا وسلب اواني الكنيسة وجعل الضريبة على سكانها وذلك نحو سنة ٥٤٠ من الميلاد . ثم عاد كسرى اليها فدخلها قائد جيوشه ادآرمانيس بغتة بعد ان كان صالحه اهلها ودفعوا له ضريبة ليسلموا من النهب فحرق القائد المذكور كل المدينة ونقل الاهلين بالاغلال وقادهم اسرى الى ما وراء نهر الفرات اي الى العجم وذلك سنة ٥٧٣ . ثم عمرت افاميا ولكنها عادت فخربت لدى الفتوح الاسلامي . وقد تملكها الصليبيون في مدة اقامتهم في سورية الى ان اخذها

منهم قمرًا نور الدين . ولم يزل في افاميا كثير من الاعمدة وإثار الهياكل والبيوت والاسوار لكنها مهدومة الى الارض وفيها قلعة يقال لها قلعة المضيق وداخلها قرية على رابية تنفجر من جوارها عيون كثيرة تجري مياهها الى بحيرة افاميا وسكانها نحو ٢٠٠٠ نسمة وهي تابعة قضاء جسر شغور من ولاية حلب قيل كانت افاميا كرسي اسقفية مسيحية وكان اول اسقف عليها ارسترخس رفيق بولس الرسول وخلفه جملة اساقفة منهم الفيوس الذي حضر المجمع النيقاوي سنة ٣٢٥ والمجمع الانطاكي سنة ٣٤١ ويوحنا الاول الذي حضر المجمع المسكوني القسطنطيني سنة ٣٨١ واسكندر الذي انفصل عن مجمع افسس فحرم سنة ٤٣١ ودومنوس الذي حضر سنة ٤٥١ مجمع خلكيدونية وامضي سنة ٤٥٦ مع اساقفة سورية اقامة الحجة على قتل ماربروتريوس . ويوحنا الثاني الاراتيكي الذي طرده اهالي ابرشيته سنة ٤٧٧ وبطرس الذي توصل الى كرسي البطريركية الانطاكية وعزله يوستنيانوس وتوما الذي حضر المجمع المسكوني الخامس سنة ٥٥٣ وهو الذي ذهب الى كسرى لما تهدد افاميا ولما استولى على المدينة أُخذ اسيرًا الى بلاد العجم وكان اخر اساقفتها توماريكس الذي توفي سنة ٦٤٨

وافامية قيبوتُس * المعروفة الان باسم افيون قره حصار وموقعها عند ملتقى نهري مرسياس وميندر . دعاها انطيوخس سوتير افاميا باسم امهِ وجلب اليها السكان من كيلانس . وكانت من اعظم المدن التجارية في اسيا الصغرى

وافاميا * مدينة في بيثينيا قريبة من بروزة . استولى عليها الرومان سنة ٧٥ ق م ووطنوا بها قوما منهم . واسمها الان مدانية

افتريس * من قرى ناحية الغوطة التابعة قضاء نفس دمشق في سورية وهي على مسافة ٣ ساعات من دمشق بيوتها ٤٧ بيتًا

افجرون * من قرى ناحية القصير التابعة قضاء انطاكية من ولاية حلب

افدوكسية * او افطوكيا . مدينة قديمة في اسيا الصغرى قيل هي توقاد الان

أَفْرَاتَة * اسم بيت لحم القديم تك ٣٥ : ١٦ و ٤٨ : ٧ على انهُ يستدل من سفر راعوث ١ : ٢ ان اسم افراتة اطلق على كورة كانت قصبتها مدينة بيت لحم * اطلب بيت لحم

أَفْرَاحون * بليدة من نواحي مصر قرب سخا وكانت قديمًا تسمى الامراحون

إِفْرَاغَة * من مدن الاندلس في اقليم الزيتون ذكرها الشريف الادريسي . وقال المقري افراغة مدينة بالاندلس على ساحل بحر الروم مما يلي طرطوشة الى الشمال وهي على نهر عظيم وكانت ثغرًا للاسلام حتى سنة ٣٢٦ للهجرة . وقال ياقوت افراغة من اعمال ماردة كثيرة الزيتون تملكها الافرنج سنة ٥٤٣ للهجرة في ايام يوسف بن تاشفين الملثم . ا ه . وهي اليوم فراغة بحذف الهمزة * اطلب فراغة

أَفْرَان * من قرى نَخْشَب ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد الافراني الحامدي

افران * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية كوتدونورد على مسافة ١١ كم من جنوبي دينان . سكانها ٩٣٩ نسمة

أَفْرَايم * ارض افرايم عبارة عن الارض التي وقعت في نصيب بني افرايم احد الاسباط الاثني عشر من اسرائيل . وكان نصيبهم احد الاقسام الاكثر حسنًا وخصبًا من ارض الميعاد وكان حد اراضيهم سواحل البحر المتوسط غربا ونهر الاردن شرقا ونصف سبط منسّى شمالاً وسبطا بنيامين ودان جنوبا . وكانت اراضيهم المذكورة عبارة عن معظم قسم من المقاطعة التي دعيت فيما بعد بالسامرة للتمييز بينها وبين اليهودية من جهة والجليل من الجهة الاخرى وكانت مدينة شيلوه حيث وضع تابوت العهد ونصبت خيمة الاجتماع في نصيبهم ومدينة شكيم ايضا * اطلب افرايم . ت

وافرايم * مدينة في برية اليهودية حيث مضى يسوع المسيح ومكث مع تلاميذه لما تشاور روساء الكهنة والفريسيون ليقتلوه بعد ان اقام لعازر من بين الاموات . يو ١٨ : ٥٤ . ذكرها اوسابيوس انها على مسافة ثمانية اميال رومانية من

شمالي اورشليم. وذهب البعض ان افرايم هذه هي نفس عفرون التي اخذها أبيّا من يربعام مع بيت إيل ويشانة وقراها ٢اي١٣: ١٩ وانها نفس التي ذكرها يوسيفوس مع بيت ايل حيثما وقعتا في استيلاء وسباسيانوس الروماني لما باشر حصار اورشليم وقد وضع بهما فرقة من جنده. وقال بعضهم برجح كون افرايم في موقع قرية الطيبة الان الواقعة على مسافة ٤ او٥ اميال من شرقي بيت إيل وعلى مسافة ١٦ ميلاً من اورشليم

وافرايم * باب افرايم. احد ابواب مدينة اورشليم ٢مل ١٤: ١٣ نح ٨: ١٦ وهو بلا شك كان في الجهة الشمالية الى جهة ارض افرايم ويظن ان موقعه في مكان باب دمشق الحالي او على قرب منه * اطلب اورشليم

وافرايم * جبل افرايم. جبل او سلسلة جبال في وسط بلاد فلسطين في ارض بني افرايم عند تخم بني بنيامين يش ١٧: ١٥ ١صم ٩: ٤ قال بعضهم ان اسم جبل افرايم انما اطلق على جميع السلسلة ومجموع الروابي الواقعة في وسط البلاد من تخم بني افرايم الجنوبي وعلى غربي الاردن وهي تمتد جنوبا الى ارض سبط بنيامين. وكان جبل افرايم في زمن يشوع وعرا كثير الشجر على غير حالته الحاضرة. يش ١٧: ١٨

وافرايم * وعر افرايم حيث قتل ابشالوم بن داود ٢صم ١٨: ٦ الى ٨ كان على شرقي الاردن قرب محنايم. ومن المجهول سبب نسبة هذا الوعر لافرايم فمنهم من قال انهُ نسب لمقتلة الافراميين من يد يفتاح لما جمع عليهم رجال جلعاد وسقط من افرايم في تلك الواقعة اثنان واربعون الفا. قض ١٢: ٤ الى ٦. ومنهم من ذهب الى ان بني افرايم كانوا يأتون غالبًا بطروشهم الى هذا الوعر للمرعى مستندين على ما زعمه اليهود من ان يشوع سمح لبني افرايم اهله ان يسرحوا طروشهم في الارض الوعرة الواقعة في تخم كل سبط من اسباط اسرائيل وانهُ لما كان الوعر المذكور انفا واقعا قرب تخمهم على ضفة الاردن الشرقية كانوا يسرحون طروشهم في تلك البقعة

أَفْرَخْش * قال ياقوت. افرخش من قرى بخارى منها ابو بكر احمد ابن ابرهيم الأَفْرَخْشي البخاري

أَفْرَسْت * هو اعلى رؤس جبال حملايا ارتفاعًا وارتفاعه ٨٨٤٦ مترًا وهو بين كُنْشِنجنكا ومدينة كاتمندو في عرض شمالي ٥٩ َ ٢٧ ْ وطول شرقي ٤٧ َ ٨٤ ْ وقد دعي بافرست نسبة للمساح الانكليزي الذي قاس علوه

أَفْرَسي * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية كلوادوس واقعة على مسافة ١٦ كم من جنوب غربي كاين سكانها ٥٠٠ نسمة

أفرندة * من قرى قضاء ادلب في ولاية حلب

أفرنك * من قرى قضاء مرسين في ولاية اذنة

افرع * من قرى ناحية وادي بردى التابعة نفس قضاء دمشق الشام في ولاية سورية وهي على مسافة ٩ ساعات من مدينة دمشق. بيوتها ٥٤ بيتًا

أَفْرُه * وتكتب أَوْرُه. مدينة في فرنسا * اطلب أَوْرُه

أَفْرُوذِيتوبُولِيس * اي مدينة افروديتي او الزهرة. اسم لبعض المدن القديمة في الاقطار المصرية منها

افروذيتو بوليس * مدينة في الابتانومية واقعة على ضفة النيل الشرقية الى جنوبي ممفي وكانت قصبة المقاطعة المدعوة باسمها. وتدعى الان اطفيح

وافروذيتو بوليس * مدينة في صعيد مصر على بضع كيلو امتار من جنوب غربي انطيو بوليس على ترعة محازية للنيل. قيل هي الان عنابي

وافروذيتو بوليس * مدينة في مصر السفلى * راجع اطربشيس وقد دعي باسم افروذيتو بوليس مقاطعتان نسبةً لمدينة افروذيتو بوليس احداها في الابتانومية والاخرى في صعيد مصر

أَفْرُوذِيسيا * او افروذيسياس. اسم لبعض المدن القديمة دعيت بافروذيسيا نسبةً لوينوس الزهرة المسماة باليوناني افروذيتي. واشهر المدن المذكورة هي

افروذيسيا * مدينة في اسيا الصغرى في قاريا الى الشمال الشرقي قرب حدود ليديا وهي وطن الشارح اسكندر المشهور بالافروذيسي. وهي اليوم خراب وقام على اثرها قصبة

حفيرة تسمى جايم

وافروذيسيا * مدينة في اسيا الصغرى في كيليكيا تراخيوتية تجاه قبرس . وهي خراب

وافروذيسيا * مدينة في اسيا الصغرى في فروغيا وقرب افاميا قيبوتُس

وافروذيسيا * المدعوة ايضًا جزيرة يونون * راجع اريثيا

افروغية * هي فروغيا

افرون * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية ماينّة واقعة على مسافة ٣٥ كم من شمال شرقي ماينّة سكانها ٢٨٥٤ نسمة . وصناعة الاهلين بانسجة الكتان ومتجرها بالخمر والعرق والحبوب والصوف والكتان والطيور

أفريقية * هي احدى القارات الخمس من يابسة الكرة الارضية وهذه القارة كانت شبه جزيرة عظيمة متصلة بقارة اسيا ببرزخ السويس الذي اذ فتح موخرًا فاصبحت افريقية جزيرة يحيطها البحر من جهاتها الاربع . وموقع هذه القارة بين عشرين درجة من الطول الغربي واربعين درجة من الطول الشرقي وبين ست وثلثين درجة من العرض الشمالي وخمس وثلثين درجة من العرض الجنوبي . وحدُّها من الشمال البحر المتوسط وبوغاز جبل طارق والاوقيانوس الاطلانتيكي وشرقًا ترعة السويس والبحر الاحمر وبوغاز باب المندب والاوقيانوس الهندي وجنوبا الاوقيانوس الجنوبي وغربا الاوقيانوس الاطلانتيكي . وطول هذه القارة من الجنوب الى الشمال ٧٥٥٠ كم وعرضها من الشرق الى الغرب ٧٠٠٠ كم ودائرتها ٢٠٨٢٥ كم منها ١٢٠ في البر وباقيها شطوط ومساحتها المربعة ٣٠٠٠٠٠٠٠ كم مربع وعدد سكانها نحو ٦٠٠٠٠٠٠٠ نسمة وقيل نحو ١٠٠٠٠٠٠٠٠ نسمة . وهذه القارة منقسمة بخط الاستواء الى قسمين غير متساويين الشمالي مضاعف الجنوبي في المساحة . ومن النظر الى الخارطة يظهر ان افريقية كانت سابقا متصلة باميركا لان الجزء الشمال الغربي من افريقية عند اتصال القارتين يدخل الى خليج مكسيكو ومن اميركا الجنوبية عند راس سنت روك يدخل جزء الى خليج كينية . ونقسم قارة افريقية الى خمسة اقطار طبيعية كبيرة وهي

الاول . المغرب او بلاد البربر . في شمالي وشمال غربي القارة

الثاني . القطر النيلي . في شمال شرقي القارة

الثالث . بلاد السودان . بين المغرب وافريقية الجنوبية

الرابع . افريقية الجنوبية . في جنوبي وجنوب غربي القارة

الخامس . افريقية الشرقية . في شرقي وجنوب شرقي القارة

وهذه الاقسام الخمسة تشتمل على عدة ممالك وولايات وهي لعدم تعيين الحدود بين افرادها وقلة المعرفة بها او باكثرها لا يسع الحال ذكرها بالتوضيح المقتضي . واشهرها عشرون مملكة او ولاية نذكرها في كل قسم من الاقسام الخمسة المذكورة انفا وهي

اولاً . مراكش والجزائر وتونس وطرابلس في المغرب

ثانيا . مصر والنوبة والحبشة وكردوفان ودارفور في القطر النيلي

ثالثا . بلاد السودان الحقيقية وسنيكال وكينية وكونكو في بلاد السودان

رابعا . بلاد الراس وبلاد الهوتنتوت وسمبيباسيا في افريقية الجنوبية

خامسا . بلاد الكفرة وزنجبار ومونوموتبا وموزمبيق وساحل اجان في افريقية الشرقية

ثم انه يوجد لبعض الدول الاوروبية املاك ومستعمرات في افريقية كما يأتي ذكرها

اما جزائر افريقية فهي جزيرة مدكسكر وهي اعظم جزائر هذه القارة ثم الجزائر الخالدات وجزائر الراس الاخضر وجزيرة سانتاهيلانة وجزيرة بوربون وجزيرة موريس اوموريتوس وجزائر سيشلة وسقطرة وكركلين وغيرها . ولافريقية عدة بواغيز اعظمها بوغاز جبل طارق في الشمال الغربي منها وبوغاز باب المندب في شمال شرقيها وبوغاز او خليج موزمبيق في شرقيها . ولها من الروس راس بون او راس ادار الى شمالي تونس . وراس بوجادور والراس الابيض الى غربي الصحراء . وراس النخل وراس الثلثة الحروف في كينية وراس الرجاء الصالح وراس المسلات الى الجنوب وراس كواردفوي على ساحل اجان وغيرها . واعظم جبال افريقية هي سلسلة جبال اطلس التي تجتاز بلاد البربر

على محاذاة البحر المتوسط .وجبال كونك بين كينية والصحراء وجبال القمر الى جنوبي بلاد الحبشة وغيرها . وفي اواسط هذه القارة في القسم المكتشف منها كثير من الصحاري والبوادي الواسعة لاسيما الصحراء الكبيرة الى جنوبي بلاد المغرب وهي تشغل اكثر شمالي افريقية . اما انهر افريقية فكثير منها مجهول المخرج وكثير مجهول المصب ومن اعظم هذه الانهر نهر النيل ونهر سنيكال ونهر كمبيا ونهر نيجر او جوليبا ونهر زابر ونهر اورنج او النارنج ونهر كوانزا ونهر زمبيزي وغيرها .وفيها من البحيرات بحيرة تشاد في اواسط القارة وبحيرة دبو قرب تنبكتو وبحيرة قارون في مصر وبحيرة دنبية في بلاد الحبشة وبحيرتا نيانزا ويكتوريا ونيانزا البرت ايضًا داخل البلاد وفيها غيرها ايضًا ما لم يعرف للان عند الجغرافيين .اما هواء هذه القارة فهو حار يابس لوقوعها في الاقاليم الاستوائية ولكثرة صحاريها فمتى كانت الشمس الى الشمالي من خط الاستواء تقع الامطار هناك ومتى كانت الى جنوبيه تقع الامطار فيه وتكثر الانواء في الاجزاء الواقعة بين خطي الاعتدال ويعسر السفر جدًّا في صحاريها لقلة الماء وكثرة الرمال الثائرة مع الرياح وفي بعض الاماكن منها تهب ريح السموم وهي موءذية جدًّا للحيوان والنبات . وهذه القارة تحتوي على الضدين من كون ان الارض عقيمة في بعض المواضع وجيدة الخصب في البعض الاخر وبها جميع محاصيل الاقاليم الاستوائية ففيها شجر البواباب والنارجيل والنخل والتين وخيار الشنبر والسنامكي والعرديب والموز وغيرها من الاشجار الممتازة بها افريقية وفي هذه القارة كثير من الحيوانات البرية والوحوش الضارية كالاسد والنمر والفهد والضبع وفيها ايضًا انواع من القرود والكركدن والفيل والجمل والزرافة وفرس النهر وحمار الزرد والتمساح وفيها من الطيور ٦٤٢ صنفًا منها ٥٠٠ صنف مختصة بهذه القارة . وفيها من الحيات العظيمة اصناف كثير منها البواء الذي يبلغ طوله ٤٠ قدمًا . وبها ايضًا كثير من الاحناش والدبابات . ومن معادنها معدن الذهب والحديد والنحاس والزئبق والملح والفحم المعدني ومن الجواهر البلور واليشب وغيرها اما اهل افريقية فهم قسمان سودان وبرابرة . اما السودان ففي كل القارة تقريبًا لاسيما في اواسطها وفي القسم الاكبر من جنوبيها . واما البرابرة فهم في الجهة الشمالية وهم يمتازون عن السودان بهيئاتهم ودينهم الاسلام .ومن المسلمين طوائف في اواسط القارة الى غربيها ولغتهم اللغة العربية وعندهم بعض كتب العلوم والاداب الموجودة في سائر البلاد العربية والسودان على مذاهب مختلفة من العبادة الاصنامية . وفي البلاد المصرية والحبش من المسيحيين واليهود ايضا . وفي هذه القارة من اللغات نحو ١٥٠ لغة

اما متجر هذه القارة الداخلي فسوقه قليل الرواج وهو غالبا بالقوافل والمتجر الخارجي هو بيد الاوروبيين ودولابه رمل الذهب والنحاس والنطرون والملح وسن الفيل (العاج) والمرجان والصمغ والجلود وريش النعام والارز والقمح والبهار والنيل والتمر والسنامكي والند وغيره وقد اتسع سابقًا نطاق تجارة العبيد واخذ في افريقية مأخذًا عظيمًا الّا ان هذه التجارة ولئن كانت لم تبطل للان تمامًا قد اخذت بالتلاشي يومًا فيوما بمفاعيل اجراءات الحكومة الخديوية المصرية وبعض الدول الاوروبية التي اخذت عليها اجراء ما يتكفل بابطال هذه التجارة البشرية .

ولم يزل قسم كبير من هذه القارة غير معروف الحال ولذلك لم تكن جغرافيتها كاملة مستوفية كما يرغب .وكان الاقدمون يدعون افريقية بليبيا وقد روى البعض ان الفينيقيين ساحوا حول هذه القارة . اما اليونان والرومان فلم يتجاوزوا القسم الشمالي من افريقية . واما العرب فانهم توغلوا في الشمال والشرق وكانت افتتاحاتهم في تلك البلاد واسطة للتدقيق عن احوالها واحوال امها وشعوبها الاصلية .وفي القرن الخامس عشر جاب البرتغاليون جميع سواحل هذه القارة واستدلوا على طريق الهند باجتيازهم راس الرجاء الصالح واخيرًا فالسياحات التي اجراها البعض في خلال القرن الثامن عشر والقرن الحاضر مثل هوغنون ومنكو بارك وبركهردت وكاليود وكاليه وبارث الذين ساحوا في بلاد السودان ومثل كمب وناميزيه وسبيك الذين ساحوا في بلاد النوبة والحبش ولفنستون في بلاد الكفرة قد ساعدت جميعها لاظهار بعض حقائق تلك الاقطار الشاسعة

التي لم يسلكها قبلهم غريب عن البلاد فكان اعتناؤهم هذا وتحملهم الاخطار والمشقات الجمة موجبا لهم مزيد الثناء لدى العالم المتمدن اجمع كما وجب للعناية المبذولة من الحكومة الخديوية المصرية بتأليف ومعاضدة لجان السيّاح والعلماء الذين اقتحموا تلك البلاد والاقطار حبا بالعلم وبالاكتشافات التي لابد من انها تأتي بنتائج حميدة تكسب الحكومة الخديوية مزيد الفخر باهتماماتها المبذولة في هذا السبيل ولاسيما بما اظهرته ايضا من الاقدام في افتتاح مملكة دارفور والغاء تجارة العبيد منها

اما شعوب افريقية الاصليون فهم على الغالب في حالة الخشونة والجهل التام ومن تتبع تاريخ وروايات تلك البلاد يرى ما كان من اختلاف احوالها وما طرأ على هيئاتها الاجتماعية من التقلب والحدثان . فان التمدن الذي من شانه ان يرفع الانسان من ورطة الغباوة والجهل كان مسلكه على وجه العموم في الاقطار الافريقية يخالف مسلكه في غيرها . اذ ان تقدم التمدن فيها كان متوقفا على ادراك واحتياجات امها المتغلبة بالعدد وعلى الاحتياجات الطبيعية في اقاليمها المختلفة . فانهُ لما كان السودان وهم اثيوبيو الاقدمين ولربما ايضاً الكفرة وهم التروغلوديت عائشين في بلاد خصبة شاسعة تخللها الصحاري والقفار وهم متمتعون باسباب المعيشة السهلة التي اوجدها لهم خصب اقاليهم النباتية دون احتياج الى تعاطي الفلاحة وصعوبتها كانت طبيعة ارضهم من ثم تغنيهم عن كل ملبوس ولا يعوزهم سوى الماوى البسيط الذي يلتجئون اليه عند هطل المطر فكانوا في رغد غير شاعرين باضطرار واحتياج الى ما من شانهِ ان يولد الصناعة ويلجئهم الى بذل التأمل والتفكر في سبيل استحصال ما يسد احتياجاتهم فكان تنعمهم بالسعادة الخشنية كافيا لسد احتياج حواسهم البشرية دون انشغال بالتصورات العقلية لانهم قلما توهموا وجود العالم العقلي غير انهم كانوا يشعرون بوجود قوة غير منظورة حملهم جهلهم ان يتصوروا مقرها في الشجرة التي تغذيهم او في الصخر او في الافعى التي كانوا يخشون ضررها حتى وفي القرد والببغان وغيره من الطيور والدبابات . والبعض توهم وجود قدرة غير طبيعية في قطعة من الخشب او في حجر من الصوان فسرّوا بوجود معبوداتهم بين ايديهم تصاحبهم اينما رحلوا واينما حلوا . وهذا المذهب المعروف بالتنشية كان عامًّا لجميع البلاد والشعوب ولكنه انتشر بنوع خاص في افريقية ولاسيما بين السودان . ولم تكن خرافات هذا المذهب سوى سخرية لولم يتخللها بعض العوائد الفظيعة الدموية الناشئة عن خشونة وحب انتقام بربري . فكانوا يذبحون اسير الحرب على قبر الذين نكبوا في الكفاح ولما كانوا يتوهمون وجود القوى العقلية في الاشياء المنظورة اقتنعت هذه الامم الخشنية انه بافتراسهم جسد عدوهم يتغذون منه شجاعته وفروسيته وهكذا تولدت عادة اكل لحم البشر الفظيعة التي لم تلبث حتى انتشرت في افريقية وكان يعد لذلك الفخر الولائم عند هولاء المتبربرين وكم من قبيلة قُهرت في ميدان الكفاح ورأت نفسها سعيدة بان تقيد بسلاسل الرق والعبودية بدلاً من ان تكون فريسة للمنتصرين . وكان البربر المتازين عن جنس السودان بالقوة يطاردونهم كالوحوش الضارية ويتخذونهم للاعمال الشاقة وهكذا كانت حالة شعوب افريقية في ما مضى من القرون ولم تزل هذه الحالة مستمرة عند بعض شعوبها حتى الان . ومما ساعد على تحسين تلك الهيئة قيام الملوك الاحبار وتشييدهم الهياكل في مروة وثيبة ومنف فصارت ماوى امينا للسلم ومركزًا للفنون ومحطًّا للتجارة فانقاد السودان طبعاً بمجرد اعتقاداتهم الخرافية الى الحضور الى تلك الهياكل وقدموا الاكرام لمعبود راسهُ راس كلب او راس طائر الى غير ذلك من المعبودات التي اتخذت كهنتها سلطة عظيمة المقدار على تلك الجماهير الى ان حملتها على القيام باعمال عظيمة لبثت للان رغمًا عن تقلبات الزمان وعبور مئين من السنين وقد جُعل ايضا للنيل المقدس من السدود والاقنية ما يتكفل بخصب ونمو الارض الواقعة بقربه وصعدت القوافل بالوقت نفسه نهر النيل المذكور وتوغلت في بلاد اثيوبية وجنت الخيرات من ذهب وعاج وغير ذلك وكان نتيجة تلك الاسفار ادخال مبادي المذاهب والشرائع والعوائد الجديدة فيها . وخلف ولاية الاحبار ولايةُ جماعة العسكرية ووقعت المنازعات والثورات بازاء ذلك مع تسلط الفراعنة ومع ذلك استمرت مصر من اعظم الممالك قوةً وتقدما ولكنها قلت شوكتها الادبية على سائر البلاد الافريقية . اما

القرطاجيون فانهم وصلوا في اسفارهم بحرًا الى الراس الابيض وبرًا الى نهر نيجر وكان جل مطمعهم التجارة وقمعوا القبائل المختلفة بالسيف او استمالوها بالمتاجرة ولم يخلفوا في البلاد نفوذًا ادبيا من شأنه تحسين الهيئة الاجتماعية عند السودان الذين قسموا في مبدإِ الامر الى عشائر متعددة تحت حكم روساء العائلات حتى انتهى حالها الى اقامة بعض الولايات او الممالك . ومن عوائد بعض شعوب بلاد كينية ما يذكرنا بكهنة مروة . اما الاختلاف الجوهري الذي طرأَ على هيئة افريقية المدنية هو الفرق بين الارقاء والاحرار كما كان عند اليونان والرومان . وبحلول الرومان في افريقية اقيمت المواصلات بينهم وبين اهالي فزان والنوبة ثم الحبشة او مملكة اكسوم . ولم يعم انتشار الديانة المسيحية في افريقية اذ ان الحروب العظيمة التي وقعت في القسم الشمالي من تلك القارة كانت داعيا لعدم تمكن الروح المسيحي فيها . وبظهور الاسلامية فتح عصر جديد لافريقية فان العرب دخلت افريقية وتوغلت فيها الى سواحل نهر سنيكال ونهر صوفلا فاقبل قسم من الشعوب الاصلية على الاسلامية وللاسلام فضل في ابطال تلك العادة الفظيعة اي اكل اللحوم البشرية . وفي اوائل زمن الاسلام رفلت البلاد بالتقدم والنجاح والثروة ومما ساعد على تقدم المغاربة في المعارف والاداب اجلاء اسبانيا من الاسلام الذين اتوا بلاد البربر حتى واحات الصحراء الكبرى وكانوا على جانب عظيم من التقدم والمعرفة فاكتسبت البلاد منهم رونقا مدةً من الزمن الى ان طرأَ عليها من الحروب والتقلبات ما اخَّر مسيرها في سبيل النجاح وقطع كل مواصلة بين افريقية واوروبا لكن عادت هذه المواصلات باسفار البرتغاليين وبالمتاجرة بالعبيد التي الغيت كما قدمنا . ولما كانت هذه القارة غنية بحاصلاتها كان لا بد لها من ان تستدعي الالتفات الذي تحول مدة الى الهند . اما قبائل السودان وغيرهم من القبائل الاصلية فمع ما هم عليه من الخشونة والجهل فهم جديرون باكتساب اسباب التقدم . وفي الكلام على كل قسم او ولاية من هذه القارة شروح مستوفية على عوائد واخلاق شعوبها

اما افريقية القديمة اوليبيا اليونان فهي عبارة عما كان يعرفه الاقدمون من قارة افريقية . ثم عن ديوقسية افريقية التي تشكلت في القرن الرابع وكانت هذه الديوقسية تشتمل على الموريطانيتين ونوميديا ومقاطعة نفس افريقية ومقاطعة طرابلس . ثم عن مقاطعة افريقية الرومانية المعروفة بمقاطعة نفس افريقية او افريقية البروقنصلية او الزوجيتانية وهي المقاطعة التابعة لديوقسية افريقية حدها البحر المتوسط شمالاً وشرقًا ونوميديا غربا وكانت قصبتها مدينة اوتيكة ثم قرطاجنة . والمقاطعة المذكورة هي الان عبارة عن ولاية تونس وعن قسم من ولاية طرابلس الغرب

اما افريقية العرب فكانت عبارة عن البلاد الممتدة من برقة الى السوس الاقصى وهي تقريبًا مقاطعة افريقية الرومانية . واختلفت حدودها حينًا من برقة الى طنجة او الى تلمسان . وقد عمَّ عليها ايضًا اسم بلاد البربر لانها من بلادهم واسم المغرب ايضًا . قال صاحب كتاب المونس . افريقية من بلاد المغرب وعند اهل العلم اطلاق اسم افريقية انما يعنون به بلد القيروان واما اهل السير فيجعلونه اقليمًا مستقلاً وله حدود ولهم اختلاف فيه . وافريقية اوسط بلاد المغرب وخير الامور اوسطها . وقيل انما سميت بافريقية لانها فرقت بين المشرق والمغرب ولا يفرق بين الاثنين الا احسنهما . قال ونقل ابن الشباط عن بعضهم انه كان يقول اسمها ابريقية من البريق لان سماءها خالٍ من السحب قلت وهذا القول بعيد لان افريقية كثيرة السحب حتى قال بعضهم ان القيروان لا تخلو من السحب في غالب السنة ويعبر عن فحص القيروان بزاق لان السحب تمزق منه حتى قال بعضهم تنشأُ السحابة بالقيروان وتمطر بصقلية . وغالب بلاد افريقية كثيرة البرد والامطار وغالب الاوقات لا تخلو من السحب . وافريقية اقليم عظيم جمع المحاسن الجميلة . والفوائد الجليلة . والمدن العظيمة . والمزارع الكريمة . والمياه العذبة . والفواكه اليابسة والرطبة . والمباني المنيفة . والمعادن الشريفة . والمسارح المعدة للضرع . والاثار البديعة للزرع . وجميع ما يحتاج اليه . ونقبل النفوس عليه . وجعلوا حدود المغرب من سيب بحر النيل بالمشرق الى ساحل البحر المحيط من ناحية المغرب . وحد افريقية طولاً من برقة الى طنجة وعرضها من البحر الشامي الى

الرمال التي في اول بلاد السودان. قالهُ غير واحد. قال قلت وفي زماننا هذا لا يعبر بافريقية الاَّ من واد الطين الى بلد باجة. وقال ابن الشباط واوصاف افريقية اشهر من ان تذكر. او يخاف عليها من ان تجحد وتنكر. ولم يزل بها على مر الزمان من العلماء والكتاب. وذوي البراعة في المعارف والاداب. من تزدان باوصافه الاقطار. وتشرق بانوار كلامه الاسطار. وذكر احاديث شريفة في فضل المغرب وفضل افريقية. قال ومن مدن افريقية. برقة. وطرابلس وغدامس. وفزان. واوجلة. وودان. وكوار. وقفصة. وقسطيلة. وقابس. وجربة. وتيهرت. وباجة. والاربس. وشقبنارية. وصبرة. وسبيطلة. وباغاية. ولميس. واذنة. ودرعة. ومجانة. وسوسة. وبانزرت. وزغوان. وجلولا. وقرطاجنة. وتونس. وكل هذه وقع عليها الفتح. اه. وقال ياقوت الحموي. افريقية اسم لبلاد واسعة ومملكة كبيرة قبالة جزيرة صقلية وينتهي اخرها الى قبالة جزيرة الاندلس والجزيرتان في شماليها فصقلية منحرفة الى الشرق والاندلس منحرفة عنها الى جهة المغرب. قيل سميت افريقية بافريقيس بن ابرهة بن الرائش وقيل افريقيس بن صَيْفي بن سبا بن يشجب بن يَعرب بن قحطان. قيل غزا افريقيس المغرب فانتهى الى موضع واسع رحيب كثير الماء فامر ان تبنى هناك مدينة فبُنيت وسماها افريقية اشتق اسمها من اسمه ثم لما كثرت الناس بها نسبت تلك الولاية باسرها الى افريقية. وقيل سميت بفارق بن يصر بن حام بن نوح (عم) وقيل سميت افريقية لانها فرقت بين مصر والمغرب. وحد افريقية من طرابلس الغرب من جهة برقة والاسكندرية الى بجاية وقيل الى مِلْيَانَة فتكون مسافة طولها نحو شهرين ونصف. وقيل حد افريقية طولاً من برقة شرقًا الى طنجة الخضراء غربًا وعرضها من البحر الى الرمال التي في اول بلاد السودان وهي جبال ورمال عظيمة متصلة من الشرق الى الغرب وفيه يصاد الفَنَك الجيد. وقد فتحت افريقية في ايام عثمان بن عفان (رضه) ذكروا ان عثمان ولى عبدالله بن سعد بن ابي سَرْح مصر وامره بفتح افريقية وامدَّه بالجيش وذلك سنة ٢٩ وقيل ٢٨ وقيل ٢٧ للهجرة ففتحها عنوة

وقتل بطريقها وكان يملك ما بين اطرابلس الى طنجة وغنموا واستاقوا من السبي ما قدروا عليهِ ورجع بن ابي سَرْح الى مصر ولم يولِّ على افريقية احدًا فلما قُتل عثمان (رضه) عزل عليٌّ (رضه) ابن ابي سرح عن مصر وولى محمد بن ابي حُذَيْفَة بن عُتْبة بن ربيعة مصر فلم يوجه اليها احدًا فلما ولي معاوية بن ابي سفيان وولى معاوية بن حُدَيج السَّكُوني مصر بعث في سنة ٥٠ عُقْبَة بن نافع بن عبد القيس بن لقيط الفهري فغزاها وملكها المسلمون فاستقروا بها واختط مدينة القيروان * اطلب قيروان * ولم تزل بعد ذلك في ايدي المسلمين فوليها بعد عقبة بن نافع زُهَيْر بن قيس البَلَوي في سنة ٦٩ فقتلهُ الروم في ايام عبد الملك فوليها حسّان بن النعمان الغسّاني فعزل عنها ووليها موسى بن نُصَيْر في ايام الوليد بن عبد الملك ثم وليها محمد بن يزيد مولى قُرَيش في ايام سليمان بن عبد الملك سنة ٩٩ ثم وليها اسمعيل بن عبد الملك بن عبدالله بن ابي المهاجر مولى بني مخزوم من قبل عمر بن عبد العزيز ثم وليها يزيد بن ابي مسلم مولى الحجّاج من قبل يزيد بن عبد الملك ثم عزلهُ وولى بشر بن ابي صفوان في اول سنة ١٠٣ ثم وليها عبيدة بن عبد الرحمن السلمي ابن اخي ابي الاعور السلمي فقدمها في سنة ١١٠ من قبل هشام بن عبد الملك ثم عزلهُ هشام وولى مكانه عبدالله بن الحَبْحاب مولى بني سلول ثم عزلهُ هشام في سنة ١٢٣ وولى كُلْثُوم بن عياض القُشَيْري فقتلهُ البربر فولى هشام حنظلة بن صفوان الكلبي في سنة ١٢٤ ثم قام عبد الرحمن بن حبيب بن ابي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري واخرج حنظلة عن افريقية عنوة ووليها واثر بها آثارًا حسنة وغزا صقلية وكان الامر قد انتهى الى مروان بن محمد فبعث اليه بعهده واقرَّه على امره وزالت دولة بني اُمية وعبد الرحمن اميرٌ وكتب الى السفّاح بطاعته فلما ولي المنصور خلع طاعته ثم قتلهُ اخوه الياس بن حبيب غيلةً في منزلهِ وقام مقامه ثم قتل الياس وولى حبيب بن عبد الرحمن فقتل ثم تغلب الخوارج حتى ولى المنصور محمد بن الاشعث الخزاعي فقدمها سنة ١٤٤ فجرت بينهُ وبين الخوارج حروب ففارقها ورجع الى المنصور فولى المنصور الاغلب بن سالم بن عِقال بن خفاجة بن عبدالله بن عبّاد

بن محرّث وقيل محارب بن سعد بن حرام بن سعد بن مالك
بن سعد بن زيد مناة بن تميم فقدمها في جمادى الآخرة
سنة ١٤٨ وجرت له حروب قتل في اخرها في شعبان
سنة ١٥٠ وبلغ المنصور فولى مكانه عمر بن حفص بن عثمان
بن قبيصة بن ابي صفرة اخا المهلب المعروف بهزارمرد فقدمها
في صفر سنة ١٥١ وكانت بينهُ وبين البربر وقائع قاتل
فيها حتى قتل في منتصف ذي الحجة سنة ١٥٤ فولاها المنصور
يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب فصلحت البلاد بقدومه
ولم يزل عليها حتى مات المنصور والمهدي والهادي ثم مات
يزيد بن حاتم بالقيروان سنة ١٧٠ في ايام الرشيد واستخلف
ابنهُ داود بن يزيد ثم ولى الرشيد روح بن حاتم اخا يزيد فقدم
اليها وساسها احسن سياسة حتى مات بالقيروان سنة ١٧٤
فولى الرشيد نصر بن حبيب المهلبي ثم عزلهُ وولى الفضل بن
روح بن حاتم فقدمها في المحرم سنة ١٧٧ فقتلهُ الخوارج سنة ١٧٨
فكانت عدة من ولي من آل المهلب ستة نفر في ٢٨ سنة ثم
ولى الرشيد هرثمة بن أعين فقدمها في سنة ١٧٩ ثم استعفى من
ولايتها فاعفاه وولى محمد بن مقاتل العكّي فلم يستقم بها امره
فانهُ أُخرج منها وولى ابرهيم بن الاغلب التميمي المقدم ذكره
فاقام بها الى ان مات في شوال سنة ١٦٦ وولى ابنهُ عبدالله
بن ابرهيم ومات بها ثم ولي اخوهُ زيادة الله بن ابرهيم في
سنة ٢٠١ من اول ايام المامون ومات في رجب سنة ٢٢٣ ثم
ولى اخوهُ ابو عِقال الاغلب بن ابرهيم ثم مات سنة ٢٢٦
فولى ابنهُ محمد بن الاغلب الى ان مات في محرم سنة ٢٤٢ فولى
ابنهُ ابو القاسم ابرهيم بن محمد حتى مات في ذي القعدة في
سنة ٢٤٩ فولى ابنهُ زيادة بن ابرهيم الى ان مات سنة ٢٥٠
فولى ابن اخيهِ محمد بن احمد الى ان مات سنة ٢٦١ فولى
اخوهُ ابرهيم بن احمد وكان حسن السيرة شهمًا فاقام واليًا ٢٨
سنة ثم مات في ذي القعدة سنة ٢٨٩ فولى ابنهُ عبدالله بن
ابرهيم بن احمد فقتلته ثلاثة من عبيدهِ الصقالبة فولى ابنهُ
ابو نصر زيادة الله بن عبد الله بن ابرهيم فدخل ابو عبد الله
الشيعي فهرب منها الى مصر وهو اخرهم في سنة ٢٩٦ فكانت مدة
ولاية بني الاغلب على افريقية ١١٢ سنة وولي منهم احد عشر ملكًا.
ثم انتقلت الدولة الى بني عبيدالله العلوية فوليها منهم المهدي
والقايم والمنصور والمعز حتى ملك مصر وانتقل اليها في
سنة ٣٦٢ واستمرت الخطبة لهم بافريقية الى سنة ٤٠٧ ثم وليها
بعد خروج المعز عنها يوسف الملقب بلكّين بن زيري بن
مناد الصنهاجي باستخلاف المعز الى ان مات في ذي الحجة
سنة ٣٧٣ ووليها ابنهُ المنصور الى ان مات في شهر ربيع الاول
سنة ٣٨٦ ووليها ابنهُ باديس الى ان مات في سلخ ذي القعدة
سنة ٤٠٦ ووليها ابنهُ المعز بن باديس وهو الذي ازال خطبة
المصريين عن افريقية وخطب للقائم بالله وجاءته الخلعة من
بغداد وكاشف المستنصر الذي بمصر بخلع الطاعة وذلك في
سنة ٤٣٥ وقتل من كان بافريقية من شيعتهم فسلط البازوري
وزير المستنصر العربَ على افريقية حتى خرّبوها ومات المعز
في سنة ٤٥٣ وقد ملك سبعًا واربعين سنة ووليها ابنهُ تميم بن
المعز الى ان مات في رجب سنة ٥٠١ ووليها ابنهُ يحيى بن
تميم حتى مات سنة ٥٠٩ ووليها ابنهُ علي بن يحيى الى ان مات
في سنة ٥١٥ ووليها ابنهُ الحسن بن علي وفي ايامهِ انفذ رجار
صاحب صقلية مَن ملك المهدية فخرج الحسن منها ولحق
بعبد المومن بن علي وملك الافرنج بلاد افريقية وذلك في
سنة ٥٤٣ وانتقضت دولتهم وقد ولي منهم تسعة ملوك في ١٨١
سنة وملك الافرنج افريقية اثنتي عشرة سنة حتى قدمها عبد
المومن فاخذها منهم في يوم عاشوراء سنة ٥٥٥ وولى عليها
ابا عبدالله محمد بن فرج احد اصحابهِ ورتب معه الحسن بن
علي بن يحيى بن تميم واقطعهُ قريتين ورجع الى المغرب وصارت
بيد الولاة من قبل والده. وقد خرج منها من العلماء والائمة
والادباء ما لا يحصى عددهم. اه.

وكان روجر الصقلي وهو رجار العرب استغنم فرصة المنازعات
التي وقعت بين بني زيري فانفذ اسطولاً سنة ١١٤٦ مسيحية
الى طرابلس فاستولى عليها وتم له الاستيلاء على صفاقس وسوسة
والمهدية والقيروان وتونس سنة ١١٤٨ ولبثت في يد الصقليين
الى سنة ١١٥٩ حينئذ استخلصها منهم عبد المومن بن علي كما
تقدم ذكره وفي سنة ٥٨٥ للهجرة في عهد الامير يعقوب الملقب
بالمنصور نزل الميورقي وهو علي بن اسحاق بن حموية الصنهاجي
افريقية ولما بلغ امام المنصور لما اقبل عليه حتى فرّ امامه الى
الصحراء ثم رجع الميورقي الى افريقية وملك المهدية وتونس

وعسف عماله على تونس والزم اهلها مائة الف دينار ولم يزل متماديًا على حاله في الفساد حتى تحرك اليه الناصر سنة ٥٩٨ للهجرة ففتح بلاده ثم طرده من افريقية وخلف على افريقية لما اراد الرجوع الى المغرب الشيخ ابا محمد عبد الواحد بن ابي بكر بن ابي حفص ومن يومئذ استقرت قدم بني حفص بافريقية وجعل الشيخ ابو محمد عبد الواحد تونس دار الامارة الى يومنا هذا وذلك يوم السبت عاشر شوال سنة ٦٠٣ ولم تلبث بنو حفص حتى خلعوا طاعة الموحدين واستبدوا بالامر في تونس مدة اعوام كما ياتي الكلام في بابه * اطلب تونس * وكان في افريقية عدة مدن وقرى عامرة بالمسيحيين وكانت الاساقفة تأتي اليهم من الاسكندرية من قبل البطريرك الاسكندري قال صاحب كتاب المؤنس ولافريقية الشرف السابق بين بلاد المغرب لان الاندلسية فتحت منها في زمن الجاهلية وفي زمن الاسلام وكذلك الصقلية فتحت منها وكانت عمالها من تحت عمال افريقية مئين من الاعوام . اه

وقد عرف بافريقية العثمانية البلاد التي دخلت في لواء الدولة العلية وهي مصر وطرابلس الغرب وتونس والجزائر . اما الجزائر فهي الان لفرنسا واما مصر وتونس فهما ايالتان ممتازتان واما طرابلس الغرب فهي ولاية للدولة العلية وحكمها حكم ولاياتها السائرة

ولبعض الدول الاوروية املاك ومستعمرات في افريقية منها اولاً لاسبانيا . ونقسم املاكها الافريقية الى ثلثة اقسام الاول عمالات ساحل مراكش وهي سبتة ومليلة والحوسما وبنون دوبلش الثاني الجزائر الخالدات والثالث جزيرة فرنندوبو وعنوبون

ثانيًا لانكلترا . ولها اولاً مستعمرات راس الرجاء الصالح . ثانيًا مستعمرات سنيكمبيا وسيرّا ليونة وفي كينية وعلى ساحلي الذهب والعبيد . ثالثًا جزائر اسنشن وسانتاهيلانة وترستان دا كونها الواقعة في الاوقيانوس الاتلانتيكي . رابعًا جزائر سيشلة وجزائر الامراء وجزيرة موريتوس في الاوقيانوس الهندي

ثالثًا . مستعمرة انكلو اميركية . اقامتها شراكة اميركية في كينية الى شرقي راس مزورادو وهي عبارة عن مدينتي ليبريا وكَدْوَل الصغيرتين

رابعًا . للبرتغال . ونقسم املاكها في افريقية الى خمس ايالات الاولى جزيرة مُديرا . الثانية ايالة الراس الاخضر وهي تتألف من ارخبيل الراس الاخضر مع بعض مقاطعات من اليابسة الواقعة تجاه الارخبيل المذكور . الثالثة ايالة جزيرتي سان توما ودوبرنسيبا . الرابعة ايالة انكولا وهي عبارة عن معظم قسم كونكو . الخامسة ايالة موزمبيق

خامسًا . لفرنسا . ونقسم املاكها الى ثلثة اقسام . الاول الجزائر . الثاني بعض مستعمرات في سنيكال وهي سان لويس وكوريا ومملكة والو . الثالث جزيرة بوربون وجزائر سانتا ماريا ومايوت ونوسي با وبعض اطراف من مدكسكر

سادسا . لهولاندا وكان لهذه المملكة قبل سنة ١٨١٥ مستعمرة راس الرجاء الصالح ولكن نزعت منها ولم يبق لها سوى بعض حصون في كينية في بلاد الاشانتي مع مدينة الميناء الواقعة على ساحل كينية

وافريقية * وهي مدينة المهدية في ولاية تونس

أَفرِينيون *او اوفرينيون . بلدة قديمة في ترِوادة وكان فيها غابة مكرسة لهكتور . وهي الان ارين كوي

أَفَسُس * مدينة قديمة شهيرة في اسيا الصغرى وكانت قاعدة بلاد إيونيا واقعة على ساحل البحر المتوسط وعلى نهر قيسطرة بين ازمير ومليطس وهي من ازمير على مسافة ٦٠ كم الى جنوب شرقيها . وكانت من اعظم مدن اليونان في اسيا الصغرى ولما انتشرت الديانة المسيحية في البلاد فاقت افسس سائر المدن عظمة وتقدما . ومما زاد في شهرة هذه المدينة هيكل ارطاميس المشهور الذي يعد من عجائب الدنيا السبع * راجع ارطاميس * وقد ورد ان الامازون اختطت مدينة افسس في غابر الازمنة ثم نزل بها الكاريون واللاليجيون ثم اغتصبها منهم الايونيون تحت قيادة اندروكليس بن كدروس . وقد تنوزع في الاستيلاء على افسس وتملكها مرارًا ولكنها حازت على الدوام على اتم الحرية والاستقلال وكان ليساندروس قبيل انتهاء محاربة البيلوبونيسة اقام فيها عرضيه العام وعزم ان يجعلها مركزًا لولايته . ولدى وفاة اسكندر المكدوني وقعت افسس في استيلاء ليسياخوس

الذي دعاها ارسنوي نسبة لامرأته الثانية . ثم دخلت سنة ١٤٠ ق م باستيلاء الرومان وكان لها الحظ الاكبر في مدنهم فانها جعلت ليس فقط قاعدة ايونيا بل وجميع مقاطعة اسيا الصغرى . وكان في افسس عدد عظيم من اليهود كما ذكر يوسيفوس المؤرخ وكما ورد في العهد الجديد قد انذرهم بولس الرسول بالديانة المسيحية وفيها اقيمت احدى الكنائس المسيحية الاولى . واتى بولس افسس بنفسه سنة ٥٧ من الميلاد ولما بارحها قيل اقام له خلفا هناك وهو تيموثاوس تلميذه فكان اول اساقفتها . وقال بعضهم بل اول اسقف ساس كنيسة افسس هو يوحنا الانجيلي . والى الافسسيين كتب بولس رسائله من رومية وكانوا لما جاء الرسول اليهم يتبعون التعبذات والسحر وقد ورد في اعمال الرسل ص ١٩: ١٩ ان كثيرين من الذين يستعملون السحر جمعوا الكتب وحرقوها وحسبوا اثمانها فوجدوها خمسين الفا من الفضة . وقال بعضهم ان يوحنا الرسول اتى افسس مع مريم العذراء وكتب فيها انجيله وانه مات هناك في شيخوخة متناهية ودفن في الكنيسة المدعوة على اسمه . وقد خربت هذه المدينة العظيمة منذ تاسيسها الى الان واعيد بناؤها سبع مرات . وقد حلّ عندها سنة ١١٤٧ الملك لويس السابع الفرنساوي مع جيش الصليبيين . وهي الان خراب لا يوجد من اثارها القديمة سوى بعض ابنية منها اثار المرسح واثار بعض الكنائس المسيحية . وليس هناك الان سوى بلدة حقيرة تدعى اجياسلوق * راجع اجياسلوق * واقعة بحذاء موقع افسس القديمة . وهي للان كرسي رئيس اساقفة يوناني يعرف بجاثليق اسيا الصغرى تابع لبطريركية القسطنطينية . وفيها ولد الفيلسوف هرقليطس والشاعر ايوناكس والمصوران ابلّس وبرّهاسيوس . وفي افسس التأم المجمع المسكوني الثالث سنة ٤٣١ الذي حُرم فيه نسطوربوس وجماعته . والتأم فيها ايضًا مجمع اخر سنة ٤٤٩ انتصروا فيه لبدعة افتيشيس ويعرف هذا المجمع بالمجمع اللصي الافسسي

أَفْسَهم * اوأَوَسْهَم . مدينة في انكلترا في قونتية ورشستر واقعة على مسافة ٢٤ كم من جنوب شرقي مدينة ورشستر على نهر افون . سكانها ٤٠٠٠ نسمة . وفيها دير قديم . وفي سنة ١٢٦٥ حصل بقرب هذه المدينة واقعة بين سيمون دومونتفورت قونت ليشستر والبرنس ادورد الذي صار ملكا باسم ادورد الاول وكانت الدائرة فيها على سيمون دومونتفورت المذكور اذ وقع قتيلاً

افسوس * قال القزويني افسوس مدينة مشهورة من بلاد الروم وهي مدينة دقيانوس الجبار الذي هرب منه اصحاب الكهف * اطلب اصحاب الكهف . ت * وقال ياقوت . افسوس من الثغور الرومية . اه . وقد بقي اسمها لناحية تابعة قضاء البستان في لواء مرعش من ولاية حلب ولها ٨ قرى وهناك مقام لاصحاب الكهف يزار

أفشار * اسم لبعض القصبات والقرى في الممالك المحروسة في اسيا منها * افشار وهي قصبة ناحية تابعة قضاء اراج من نفس لواء قسطموني واقعة على مسافة ٦ ساعات من غربي قسطموني مركز الولاية * راجع اراج

وافشار * قصبة تابعة ناحية كوجي من قضاء سيدي شهري في نفس لواء قونية . وهي واقعة على مسافة ٣ ساعات من مركز القضاء بيوتها ١٢٠ بيتا ونفوسها ٤٠٠ نفسا

وافشار * من قرى قضاء بكشهر في نفس لواء قونية واقعة على مسافة نصف ساعة من راس القضاء بيوتها ١٢ بيتا ونفوسها ١١٣ نفسا

وافشار * من قرى ناحية بلوبران من قضاء بوزقير التابع نفس لواء قونية بيوتها ١٣ بيتا نفوسها ٦٠ نفسا

وافشار * قصبة ناحية من قضاء قره اغاج من لواء حميد في ولاية قونية واقعة على نهر افشار صوبي وقرب بحيرة اكردير على مسافة ٦ ساعات من شمال غربي راس القضاء بيوتها ١١٢ بيتا ونفوسها ٤٠٠ نفسا . اما ناحية افشار المذكورة فلها ١٤ قرية بيوتها ١٠١١ بيتا ونفوسها ٣٥٢٨ نفسا

وافشار * من قرى قضاء اقسراي من لواء نيكدة في ولاية قونية بيوتها ١٤ بيتا ونفوسها ٥٧ نفسا

وافشار * من قرى ناحية قاش التابعة قضاء المالو من لواء تكة في الولاية المذكورة . وهي من راس القضاء على مسافة ٢٠ ساعة تشتمل على ٨ بيوت ونفوسها ٣٠ نفسا

وافشارصوبي * نهر في الاناطول بروي قسم قضاء قره اغاج من لواء حميد في ولاية قونية ومخرجه من سفح جبل سلطان طاغ الجنوبي ويجري جنوبا بغرب الى ان يصب في بحيرة اكرد ير

وافشارلي * من قرى ناحية جامستل في نفس قضاء مرعش من ولاية حلب

افشنة * قال القزويني افشنة قرية من ناحية خَرْمَيْثَن من ضياع بخارى . قيل هي مولد ابي علي الحسين ابن سينا

أَفْشَوَان * من قرى بخارى على اربعة فراسخ منها . ينسب اليها ابونصر احمد بن ابرهيم ابن خالد الافشواني . قاله ياقوت

أَفْشُولِيَّة * قال ياقوت الافشولية قرية في غربي واسط بينها نحو ٣ فراسخ . ينسب اليها بعضهم

إِفْشِيرْقَان * قرية بينها وبين مرو خمسة فراسخ . منها ابو الفضل العباس الافشيرقاني . قاله ياقوت

افطوكيا * هي افدوكسيا

افغان * قرية في قضاء لارندة من نفس لواء قونية واقعة على مسافة ٦ ساعات من مدينة قرمان بيوتها ٢٢ بيتًا ونفوسها ١٣٢ نفسًا

أَفْغَانِستان * قسم من بلاد فارس الشرقية يؤلف مع سجستان مملكة كابُل الحالية * اطلب كابل * ولافغانستان من الشمال هراة وجبال هندكوش ومن الغرب مملكة ايران ومن الجنوب بلوخستان ومن الشرق بنجاب . وهي تقسم الى سبعة اقسام وهي كابل ولقمان وجلال اباد وغزنة وسيوي وقندهار وفرّه وقاعدتها مدينة كابُل . وفي جهات افغانستان الشمالية جبال عالية واودية عميقة وسهول مخصبة وكلها متقاربة في المسافة حتى يمكن الانتقال في ساعتين من اماكن شديدة الحر الى اماكن لا يفارقها الثلج ابدًا . وهي كثيرة الانهار والغلات . واما الجهات الجنوبية فهي قليلة النبات والماء خالية من الاشجار . ومن الجبال التي في الجهات الشمالية سلسلة جبال هندكوش ومن انهارها نهر الهند ونهر المنداو هلمند ونهر غنداب ونهر خوشخور وغيرها من الانهار والنهيرات . اما هواء افغانستان فمختلف لاختلاف علو الاماكن ويشتد بها البرد في الشتاء والحرّ في الصيف . والبرد في الجهات الغربية اشد من الشرقية . والريح غالبًا قليلة الرطوبة صحيحة للابدان . وقلما تعرف في تلك البلاد الامراض الوبائية والغالب في امراضها الجدري وامراض الرئة والعينين وما يشبه ذلك . ومن حيوانات افغانستان النمر والفهد والذئب والضبع . واما الاسد فوجوده نادر . وفيها ايضًا الثعلب والارنب وابن آوي والدبّ في بعض الجبال والايل والوعل والغزال والمعزى البريَّة في الجهات الشرقية والكلب البري والقنفذ والقرد في نواحي خوشخور ونوع من الهرّ طويل الشعر وهو معتبر عندهم يرسلون منه الى البلاد المجاورة لهم . وفيها من الطيور النسر والبازي والعقاب والكركيّ والحجل والأوز والبط والبجع . وحيّاتها غير مضرّة واما عقاربها ولا سيما في جهة الشمال فكبيرة شديدة الضرر . ومن اشجارها الخوخ والتفاح والكمثرى والسفرجل والرمان واللوز والعنّاب والقراصية والجوز والبرتقال والاترج . وفي جبالها شجر الصنوبر والسندجان والارز والمصطكي والفستق البري والجميّز والحور في بعض السهول وقصب السكر . ويكثر في تلك البلاد الورد وخمرها جيد وعنب غزنة مشهور . والاهالي يعتنون بجمع اصول الفوّة ويزرعون اللفت علفًا للمواشي . وللحبوب كل سنة موسمان احدهما يزرع في الربيع ويحصد في الخريف والآخر يُزرع في الخريف ويحصد في الصيف . ويكثر هناك الخروع والتبغ . والتجارة فيها بريَّة على القوافل مع بخارى ومنها يجلب الجوخ وانسجة الكتان والقطن والقرطاس والحديد والفولاذ والنحاس والزئبق والدودة والشاي والسكر والزجاج وغير ذلك

اما اهل هذه البلاد فهم قبائل مختلفة وعددهم يبلغ ٤٥٠٠٠٠٠ نفس وقيل ٦٠٠٠٠٠٠ نفس وهم يتكلمون بنحو عشر لغات من العربية والفارسية والهندية والتركية والمنغولية والافغانية وغيرها . وبينهم بعض شعراء في اللغة الافغانية ولكن الاكثر اعتبارًا عندهم علماؤهم في اللغة الفارسية . وعندهم من العلوم ما عند الفُرس ودينهم الاسلام على مذهب السنَّة وبينهم بعض من الصوفية وبعض من اهل بدع محدثة . وهم

على الغالب منعكفون على درس الفقه والحديث وفي جميع مدن هذه البلاد كثير من المكاتب والمدارس وللعلماء والفقهاء عندهم مزيد الاكرام والاعتبار بجا لسون الامراء والاعيان. والافغان هو اسم اهل هذه البلاد قيل معناه المتلفين وهم غالبًا نحيفو الجسم صليبو العصب ذوو لحاء سود ونساؤهم حسان القامات معتدلات الاجسام ومع انهُ يمازج طبعهم الحقد والطمع فهم مع ذلك طليقو الوجه يحسنون الضيافة ولهم رغبة كلية في الشغل والعمل. وهم كثيرو الولوع بالرقص والصيد. وكانت معظم الجيوش الغزنوية منهم

وكانت هذه البلاد تابعة خلفاء بغداد الى القرن العاشر حينما قامت الدولة الغزنوية ثم انقرضت هذه الدولة سنة ١١٥٥ حينما قام محمد غوري الافغاني وبهِ ابتدأَت الدولة الغورية التي استمرت مالكة على افغانستان الى اغارة جنكيز خان سنة ١٢٢٥ وعقبَ وفاة تيمورلنك ولاية امراء من البلاد على افغانستان حتى سنة ١٥٠٦ حينما وقعت في استيلاء دولة العجم الصفوية ولبثت في تملك هذه الدولة الى القرن الثاني عشر حينما الافغانيون تغلبوا على ايران واستولوا على اصفهان وذلك سنة ١٧٢٢ ولكنهم لم يلبثوا حتى الزمهم نادر شاه للطاعة والانقياد في سنة ١٧٢٧ ثم استقلت افغانستان سنة ١٧٤٧ تحت لواء احمد شاه وهو الذي انشأ مملكة الافغان التي كانت تشتمل مع الافغانستان على سجستان وكشمير وبشاور وبلاد الخزر وشكربور وليا وغيرها. وقيل بلغ عدد تبعة هذه المملكة في ايام عظمتها نحو ١٤٠٠٠٠٠٠ نسمة. وخلف احمد شاه ابنهُ تيمور شاه سنة ١٧٧٣ فملك عشرون سنة. ولم يظهر من الاقدام ما كان لابيه ولذلك فاته التملك على البنجاب وبعض البلاد المجاورة. وقد طرأ على مملكته بعد وفاته سنة ١٧٧٣ تقلبات شتى بسبب الحروب الاهلية التي انتشبت بين اولاده وآلت جميعها للتجزي وانقسام هذه المملكة. ومما ساعد على اضمحلال هذه البلاد استيلاء رنجت سنك ملك لاهور على بعض اقسام المملكة وذلك سنة ١٨١٨ وكانت معرضا لمطامع الانكليز والروسيين والعجم ولاسيما اذ ارتاب الانكليز من تقدم روسيا في اواسط اسيا فعلقوا املهم بان يجعلوا افغانستان حدًّا فاصلاً بين الاملاك الروسية والهند ولذلك اخذوا في تقرير سطوتهم في هذه المملكة وقد حملتهم سياستهم هذه على ارسال تجريدة الى افغانستان لترجيع الشاه جهان الى مملكة كابل وذلك سنة ١٨٣٩ بعد ان كان طرد منها سنة ١٨٠٩ الموافقة سنة ١٢٢٤ للهجرة. وقد التزم الانكليز ان يخلوا البلاد جبرًا سنة ١٨٤٢ بعد ان تكبدوا خسائر عظيمة وهم للان يطمعون بتثبيت نفوذهم على الممالك التي نشأَت من خراب المملكة الافغانية الكبرى وهي مملكة كابل ومملكة قندهار ومملكة هراة

أُفَنْباخ * او اوفَنْباخ. مدينة في المانيا في هس درمستاد واقعة على نهر مين على مسافة ٣٢ ك م من شمال غربي درمستاد وعلى مسافة ٥ ك م من جنوب شرقي فرنكفورت وسكانها ٢٢٦٩١ نسمة. وفيها قصر قديم لامراء ايزنبرج بودنجن. وصناعة الاهلين قائمة بانسجة الكتان والحرائر والآت الموسيقي والعجلات وغيرها

أُفَنْبُرج * او اوفَنْبُرج. مدينة في دوقية بادن الكبرى وهي قصبة دائرة كنزيغ واقعة على نهر كنزيغ على مسافة ٨٣ ك م من جنوبي كرلسروه. وسكانها ٤٠٠٠ نسمة. وكانت سابقا مدينة امبراطورية ومن حاصلاتها الخمر الفاخر

افقا * اي المخرج. من قرى ناحية الفتوح التابعة قضاء كسروان في شمالي لبنان. ذكورها مع ذكور مزرعة عين حميصة ١٨ ذكرًا. وفي اعلى افقا مغارة تخرج منها مياه نهر ابرهيم. وكان عندها قديما هيكل للزهرة يرتكبون فيه الفواحش. فامر الملك قسطنطين الكبير بهدمه واقام عوضهُ برجا متينا على اسم السيدة مريم العذراء

افقوسية * اسم مدينة جزيرة قبرس. قالهُ ياقوت. ويقال لها ايضًا الافقسية ولفقوسيا او لفقوشة وعند الافرنج نيقوسيا وفي التركي شهر

أَفْلَاطَنْس * حصن عظيم عال مشرف جدًّا من اعمال جبل وهرا وهو من اعمال حلب الغربية. قالهُ ياقوت

أَفْلاَ ق * او افلاك. هي الفلاخ

وافلاق * من قرى قضاء اقسراي من لواء نيكدة في ولاية قونية . بيوتها ١٧ بيتًا ونفوسها ٨٨ نفسًا وهي على مسافة ٨ ساعات من راس القضاء

إِفْلاَني قصبة ناحية تابعة قضاء زعفرانبولي من نفس لواء قسطموني واقعة على مسافة ١٨ ساعة من غربي مدينة قسطموني * اطلب زعفرانبولي

أَفْلُوغونيا * قال ياقوت افلوغونيا مدينة كبيرة من بلاد الارمن من نواحي ارمينية ولها رساتيق وقلاع حصينة منها قلعة يقال لها وريمان في وسط البحر على سن جبل لا ترام وهناك نهر يغور في الارض يقال لهُ نهر نصيبين . والجذام يسرع في اهلها لان اكثر اكلهم الكرنب والغدد فيهم طبع . ولهم قرى وحسن ضيافة وطاعة لرهبانهم . اه . ولعله اراد بفلاغونيا فاخطأ في الرواية

أَفْلِيلاَء * من قرى الشام . ينسب اليها ابو القاسم ابرهيم بن محمد ابن ابي وقاص . قالهُ ياقوت

أَفْنِيَي * قصبة في لواء بولي من ولاية قسطموني

أَفْنيو * مدينة في الغولة هي اليوم أَويِنيون

أَفُو * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية كروز واقعة على مسافة ٣٢ كم من شمال شرقي اوبُسّون سكانها ٢٠٠٠ نسمة . وفيها مياه حارة نافعة وفي ضواحيها اثار قصر لاروش أَيمون . وكانت هذه المدينة سابقًا قصبة بلاد كُمبرالية

أَفُورا * هي ابورا ثم ليبرالبتاس بوليا القديمة . مدينة في البرتغال وهي قصبة مقاطعة التيجو واقعة على مسافة ١٢٨ كم من شرقي ليسبون وسكانها ١١٩٦٥ نسمة . وهي مدينة متينة ذات حصن . وهي كرسي رئيس اساقفة لاتيني . وفيها بعض الابنية القديمة منها بقايا هيكل ديانة الذي ينسب بناؤه الى سرتوريوس الروماني واثر قناة طولها ٤ كيلو متر من بناء الرومان ايضًا . وفيها الان الكنيسة الاسقفية حسنة البناء يعلوها قبة جرس شاهقة واربع كنائس اخرى . اما اسواقها فغير منتظمة . وصناعة الاهلين بانسجة الصوف الغليظة وبالفخار . واقام سرتوريوس في افورا وقد حازت هذه المدينة على بعض الامتيازات من لدن يوليوس القيصر وقد وقعت في يد الاسلام سنة ٧١٥ ولبثت في تملكهم الى سنة ١١٦٦ حيثما انتزعت من ايديهم . وفي سنة ١٤٨٣ عقد فيها الملك يوحنا الثاني مجلسًا شوريًا جار فيه على الاشراف واغتصب منهم بعض امتيازاتهم . ثم ان الاسبانيول استولوا على افورا سنة ١٦٦٣ ولكنها لم تلبث بايديهم حتى استخلصها منهم الماريشال دوشومبرغ . ثم رفعت هذه المدينة لواء العصيان سنة ١٨٢٨ وتحزبت للدون ميكل الذي حاول اغتصاب الملك من ابنة اخيه ماريا ولكنه لزم هذه المدينة التسليم لجيش الحكومة الشرعية سنة ١٨٣٤

أَفُولا * هي أُولا القديمة . مدينة في صقلية واقعة على مسافة ٦ كم من شمال شرقي نوتو على البحر المتوسط وسكانها ٧٠٠٠ نسمة . ويتعاطى الاهلون زراعة قصب السكر ومن حاصلاتها ايضا الخمر والفواكه اللذيذة وعندها سرداب تحت الارض يبلغ طوله ٢٠٠ متر اخترقته مياه نهر كسِّيبلي

أَفُولُونية * هي ابولونية

أَفُون * نهر في انكلترا في جهة الجنوب يروي ساليسبري ويصب في بحر المانش عند كريستشرش

وافون * اسم لنهرين ايضا في انكلترا يعرفان بافون الاسفل وافون الاعلى احدها يجتاز قونتيتي غلوشستر وويلتس فيروي شيبنهم وبرد فورد وباث وبريستول ويصب في نهر ساورن والاخر يروي وَرويك وستراتفورد واقسهم وتركسبري ويصب ايضا في نهر ساورن

وافون * قصبة مقاطعة في فرنسا في ولاية السين ومارن واقعة على مسافة ٣ كم من شمال شرقي فونتنبلو وسكانها ١٢٢١ نسمة . وفيها كنيسة قديمة فيها مدفن مونالدسكي الذي علت كرستينا ملكة اسوج على قتله سنة ١٦٥٧

أَفِيادو * اطلب أَوِيادو

أَفِيان * اكيانوم القديمة . قصبة في فرنسا في ولاية ساون العليا في بلاد شابله القديمة واقعة على بحيرة جنيوة وعلى

مسافة ١٠ ك م من شرقي طونون . وسكانها ٢٥٠٠ نسمة . وفيها مياه معدنية فيها خاصة القلي وحاماتها مرغوب فيها

أفيرة * اسم قرنثية القديم * اطلب قرنثية

أَفِيرِما * احدى المدن التي سلخها ديمتريوس سوتير مع حدودها عن السامرة واضافها الى اليهودية امك ١١:٣٤ ويظن كونها عفرون التي ذكرت في ٢ اي ١٣ : ١٩

أَفِيز * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية المارن واقعة على مسافة ١٠ ك م من جنوب شرقي ابرناي سكانها ١٦٧٣ نسمة . ومتجر اهلها بخمر شمبانيا

أَفِيزة * قصبة ناحية في جزيرة كورسيكا واقعة على مسافة ٣٦ ك م من شمالي اجاشيا . سكانها ١٢٧٠ نسمة

أَفِيق * اي المتين القوي . اسم لبعض المحلات منها افيق * مدينة في نصيب سبط اشير لم يطردوا منها الكنعانيين يش ١٣ : ٤ و١٩ : ٣٠ وقض ١ : ٣١ وذهب البعض الى ان افيق هذه هي نفس افقا جبل لبنان الواقعة على نهر ادونيس المشهورة بهيكل الزهرة

وافيق مدينة انتصر عندها بنو اسرائيل على بنهدد ملك ارام فقتلوا من الاراميين مائة الف راجل في يوم واحد ١ مل ٢٠ : ٢٦ ويظن كونها نفس افيق التي ذكرها اوسابيوس انها واقعة في شرقي بحر الجليل على مسافة ٦ اميال منه . وقد حقق البعض انها في موقع قرية فيق الحالية الواقعة على راس وادي فيق على طريق نابلس الى الشام

وافيق * مدينة في نصيب سبط يساكر قرب يزرعيل حيث نزل الفلسطينيون مرتين عند محاربتهم للاسرائيليين ١ صم ٤ : ١ و٢٩ : ١ ويرجح كون افيق هذه هي نفس افيق التي ورد ذكرها في يش ١٢ : ١٨ بين مدن الكنعانيين الذين ضرب يشوع مع بني اسرائيل ملوكهم ولما كان قد ورد ذكر افيق مع تفوح وغير مدن في جبال يهوذا رجح الظن كونها افيقة ايضا

وافيق * قال القزويني هي من قرى مصر

أَفِيقة * مدينة في جبال بني يهوذا يش ١٥ : ٥٣ ويظن كونها افيق الكنعانيين المذكورة اعلاه

افيكة * ويقال ايضاً إويسا . جزيرة في البحر المتوسط وهي احدى جزائر بليارة واقعة في عرض شمالي ٣٩° وطول غربي ٣٥٢′ ٠° ومساحة طولها ٤٣ ك م وعرضها ٢٤ ك م وهي على مسافة ٥٠ ك م من ساحل مملكة بلنسية وسكانها ٢٣٠٠٠ نسمة . وتربتها مع كونها جبلية فهي خصبة وحسنة الري والزراعة ومن حاصلاتها القمح والخمر والزيت والكتان والقطن والقنب والتين واللوز والخرنوب والبرتقال والخيزران ويكثر في هذه الجزيرة شجر الصنوبر يستخرجون منه القطران وفيها ايضاً ملاحات وتجارتها قائمة على الملح والقطران اما هواء الجزيرة فهو سليم لطيف . وقاعدتها مدينة افيكة الواقعة على الطرف الجنوبي من ساحل الجزيرة في الجنوب الغربي وهي مبنية على راس خليج هناك على كتف جبل قائم في اعلاه الكنيسة الكاتدرة والقلعة . ولهذه المدينة سور وميناء صغير للتجارة وبلغ عدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة . اما جزيرة افيكة فهي كرسي اسقف لاتيني تابع لرئيس اساقفة طركونة . واما تاريخها فمشترك بتاريخ جزائر بليارة الاخرى وقد اخذها الاسبانيول من ايدي المغاربة سنة ١٢٩٤ وقد حلت بها الانكليز سنة ١٧٠٦ ولم يلبثوا بها حتى اخلوها للاسبانيا

أَفِيلا * اطلب أَويلا

أَفِينيون * اطلب أَوينيون

افيون قره حصار * ويقال قره حصار وهي افامية قيبوتس القديمة . مدينة في الاناطول وهي قصبة لواء وقضاء قره حصار صاحب من ولاية خداوندكار وهي في طول شرقي ٤′ ٣٨° وعرض شمالي ١٦′ ٣٨° واقعة على مسافة ٢٨٠ ك م من شرقي ازمير وعلى مسافة ٧٠ ك م من جنوبي كوتاهية بميلة للشرق على هضبة مرتفعة قرب نهر اقرصو وبلغ عدد سكانها نحو ٤٠٠٠٠ نسمة . وفي هذه المدينة عدة جوامع وحمامات وخانات . وفيها بعض المكاتب والمدارس منها مكتب رشدية عدد تلامذته ٣٢ تلميذاً . وهي كرسي اسقف يوناني . وصناعة الاهلين قائمة على اصطناع البسط واللباد الاسود

والاسلحة ولها تجارة كبيرة بالافيون وهو رائج الزراعة فيها . ولذلك دعيت هذه المدينة بافيون قره حصار ويباع فيها من الافيون في كل سنة نحو ١٠٠٠٠ اقة . واختط هذه المدينة انطيوخس سوتير ملك سورية وقيل بل قد اختطها علاء الدين السلجوقي ولربما انه رممها واعادها للعمران بعد ان اصبحت خرابًا وقد اقطع علاء الدين السلجوقي هذه المدينة على السلطان عثمان الغازي جد العائلة العثمانية الشريفة التي تداولتها ارثًا الى يومنا هذا * اطلب قره حصار صاحب

اقاده * من قرى ناحية اكدير التابعة قضاء المالو من لواء تكة في ولاية قونية واقعة على مسافة ٢٧ ساعة من راس القضاء بيوتها ٤٦ بيتًا ونفوسها ١٢٢ نفسا

اقارجه * من قرى قضاء اقسراي من لواء نيكدة في ولاية قونية. بيوتها ٩ بيوت ونفوسها ٢٩ نفسًا

الاقاليم السبعة * اطلب اقليم

اقجه * من قرى ناحية ايرله مع باوجه التابعة قضاء قره اغاج من لواء بوردور في ولاية قونية . بيوتها ١٢ بيتا ونفوسها ٥٦ نفسا

واقجه اباد * قصبة ناحية باسمها في نفس قضاء طرابزون وهي واقعة على مسافة ١٢ ميلاً بحريا وعلى ٣ ساعات برًّا من مدينة طرابزون . وللناحية المذكورة ٩٢ من القرى و٧ محلات بيوتها ٤٢٣١ بيتا منها ٣٢٧٣ للاسلام و٧٤٨ للروم و٢١٠ للارمن وبلغ عدد ذكورها ١٨٠٥٥ ذكرًا منهم ١٤٠٣٠ اسلام و٢٤٨٣ روم و١٥٤٢ ارمن. وفي هذه القصبة ٤ مدارس ومكاتب للاسلام و٥ جوامع وحمام و٤ خانات و٢٧١ مخزنا ودكانا وفيها ايضا ٥ كنائس للروم ومكتبان وبيوتها ٤٦٥ بيتا

واقجه الان * من قرى ناحية الاطاغ التابعة قضاء خادم من نفس لواء قونية . بيوتها ٦٠ بيتا ونفوسها ١٧٨ نفسا

واقجه اوران * من قرى قضاء بوزقير من نفس لواء قونية ايضا. فيها ٩ بيوت ونفوسها ٢٦ نفسا

واقجه ايني * من قرى نفس قضاء قاش من لواء تكة في ولاية قونية بيوتها ٢٦ بيتا ونفوسها ٥٠ نفسا

واقجه باير * من قرى ناحية باير التابعة قضاء اللاذقية من لواء طرابلس في سورية بيوتها ٦٢ بيتا

واقجه بيكار * من قرى قضاء بوزقير من لواء قونية وهي واقعة على مسافة ٨ ساعات من راس القضاء . بيوتها ٨٢ بيتا ونفوسها ٣١٥ نفسا

واقجه بيكار * من قرى قضاء بوزقير ايضا وهي على مسافة ساعتين من راس القضاء . بيوتها ٢٤ بيتا ونفوسها ٨٢ نفسا

واقجه جاي * نهر في الاناطول وهو احد الجداول التي تصب في نهر ميندر وهو يصب في النهر المذكور عند قرية بكجه بازار

واقجه حصار * ويقال لها آق حصار ايضا. قصبة قضاء باسمها في ولاية اشقودرة . وهي كرويا * اطلب كرويا

واقجه شار * من قرى قضاء اوركوب من لواء نيكدة في ولاية قونية . واقعة على مسافة ساعتين من راس القضاء بيوتها ٩٧ بيتا ونفوسها ٣٢٢ نفسا

واقجه شهر * بلدة في نفس لواء قونية. واقعة على جدول يصب في نهر قزلجه صو والى الشمال الشرقي من مدينة قرمان

واقجه شهر * ويقال اقجه شهر بولي للتمييز بينها وبين المتقدم ذكرها . قصبة ناحية من لواء بولي في ولاية قسطموني واقعة على البحر الاسود الى شمالي دوزجه وهي من بولي على مسافة ١٨ ساعة وبين هتين المدينتين طريق للعربات * اطلب دوزجه

واقجه كرمان * قال ابو الفداء. بلدة على بحر نيطش وهي غربي صاري كرمان وبينها نحو ١٥ يومًا وهي في مستوٍ من الارض ويصب بالقرب منها في البحر نهر طرلو.اه. ولم يتحقق صحة موقعها

واقجه لر * قصبة في قضاء سيدي شهري في نفس لواء قونية واقعة على مسافة ساعتين من راس القضاء المذكور . بيوتها ١٢٨ بيتا ونفوسها ٤١٨ نفسا

واقجه لي * من قرى قضاء نفس لواء قوزان في ولاية اذنة

واقجه وريلان * من قرى ناحية كمر التابعة قضاء تفني من لواء بوردور في ولاية قونية . بيوتها ٢١ بيتا ونفوسها ٥٨ نفسا

واقجه ويران * من قرى قضاء اوركوب من لواء نيكدة في ولاية قونية بيوتها ١١ بيتا ونفوسها ١٨٨ نفسا

اقحصار * راجع آق حصار

اقرجه * من قرى قضاء مرسين في نفس لواء اذنة

اقرصو * نهر في الاناطول مخرجه على قرب من مدينة افيون قره حصار وهو يصب على مسافة ١٢ فرسخًا منها في بحيرة ايير

اقرع * الجبل الاقرع وهو كاسيوس القديم. جبل شامخ في سورية يبتدئ على جنوبي نهر العاصي ويتصل جنوبًا بجبال النصيرية . وهو مشرف على مدينة انطاكية . واشتهر هذا الجبل في القديم بكثرة غاباته العظيمة . وفيه الان بعض الضياع والمزارع والقرى سكانها تركمان واكراد وارمن ونصيرية

والاقرع * جبل بين مكة والمدينة بالقرب من جبل يقال له الاشعر

والاقرع * جبل الاقرع ذكر في الكتاب المقدس . يش ١١ :١٧ و١٢ :٧ ذُكر كونه الحد الجنوبي للاراضي التي وقعت في استيلاء يشوع . وذهب البعض الى ان الجبل الاقرع انما هو سلسلة الروابي المؤلفة من الجص التي تخترق وادي الغور على مسافة ٦ اميال من جنوبي بحيرة لوط وهذه السلسلة تؤلف الحد الجنوبي لوادي الغور والحد الشمالي لوادي عربة وقد رجح صحة ذلك لما يستدل عليه من الكتاب المقدس قوله من الجبل الاقرع الصاعد الى سعير جنوبا الى بعل جاد في بقعة لبنان تحت جبل حرمون شمالاً

أقَرنانيا * مقاطعة كبيرة في مملكة اليونان القديمة واقعة على البحر وعلى الطرف الغربي من نفس بلاد اليونان على غربي ايطوليا وجنوبي ابيرة الفاصل بينهما الخليج الامبراكي . و يروي هذه المقاطعة نهر اخيلووس وهو اسبرو بوتاموس . اما الاهلون فاشتهروا بصعوبة الاخلاق الجافية والجسارة الطبيعية وكانوا على جانب عظيم من الفظاظة . وبلغ عددهم في عهد الرومان نحو ٢٠٠٠٠٠ نسمة ومن امهات مدنهم إسترانوس وليمنة واكسيوم وارغوس امفيلوخوكون . وكثيرا ما كان الاقرنانيون في المخاصمة والمحاربة مع الايطوليين وقد استعبدتهم المكدونيون في عهد انتيغونس دوزون وذلك نحو سنة ٢٢٥ ق م . وقد اطلق الرومان استقلاليتهم لدى واقعة كينوكفاليس سنة ١٩٧ ق م ثم أُلحقوا الى مقاطعة اخائية الرومانية سنة ١٤٦ ق م . ولما افتتحت الدولة العثمانية القسطنطينية الحقت اقرنانيا لايالة الروملي حتى تنظيم الدولة اليونانية الحديثة . وهي الان مع ايطوليا احدى مقاطعات اونومرخيات الدولة المذكورة بلغت مساحة اراضيها ٧٨٣٤ كم مربعاً وسكانها ١٠٩٣٩٢ نسمة . وقصبة هذه المقاطعة مدينة ميسولونكي

اقرون * من قرى ناحية تبنين من قضاء صور التابع لواء بيروت في سورية . واقعة على مسافة ٣ ساعات من راس القضاء بيوتها ٢٤ بيتا

اقريطش * هي كريت

اقزچاي كولي * بحيرة في الاناطول في ولاية ايدين في لواء منتشا واقعة قرب مصب نهر ميندر و بلغ مستدار هذه البحيرة ١٢ فرسخا ومساحتها المربعة ستة فراسخ

أقْس * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية اريج واقعة على ضفة نهر اريج اليمنى وعلى مسافة ٤٠ كم من جنوب شرقي مدينة فوا وفيها مياه معدنية تبلغ نحو ٣٢ نبعاً حاراً كبريتياً . وهي موطن الطبيب بطرس روسّل

أَقساس * قرية بالكوفة يقال لها اقساس مالك . ينسب اليها جماعة . قاله ياقوت

اقسه اي * راجع آق سراي

أَقْسَل * مدينة حصينة في هولندا في مقاطعة زيلاند واقعة على مسافة ٢١ كم من شمال غربي انفرس في جزيرة في نهر اسكوت

أَقسه * من قرى قضاء علائية من لواء تكة في ولاية قونية واقعة على مسافة ٧ ساعات ونصف من راس القضاء بيوتها ١٢ بيتًا ونفوسها ٤١ نفسا

أَقْسِياكَس * نهر في سرماطة يصب في البحر الاسود قبل هو

الان نهر بوغ او نهر تليكول

واقساكس*او اكسياكا. مدينة في السرماطة. قيل هي اوجاكوف

اقشار كوي* من قرى قضاء بيلان كوي التابع لواء قوزان في ولاية اذنة

اقشهر * راجع آق شهر

اقشو يران* من قرى قضاء اقسراي من لواء نيكدة في ولاية قونية واقعة على مسافة ٦ ساعات من راس القضاء. بيوتها ٢٥ بيتا ونفوسها ١٢٨ نفسا

اقشين * من قرى قضاء آقسكي من لواء تكة في ولاية قونية واقعة على مسافة ٨ ساعات من راس القضاء بيوتها ٢١ بيتا ونفوسها ٨٠ نفسا

اقصر * او الاقصر. هي لقصر

اقضية * جمع قضاء * اطلب قضاء

أقطاب الفِلِسْطِينيِّين * عبارة عن الممالك المتحالفة الخمس التي اقامها الفلسطينيون في عهد يشوع. وهي الاشدوديّ والغزّيّ والاشقلوني والجتيّ والعقرونيّ * اطلب فِلِسْطِين

اقطسيفون * اطلب اكتزيفون

أَقلام * قال ياقوت الأقلام جبل ببادية فاس وهو الى مدينة سبتة اقرب

اقلر * من قرى ناحية قلفان التابعة قضاء المالو من لواء تكة في ولاية قونية. بيوتها ١٥ بيتًا ونفوسها ٢٥ نفسا

أَقَلْزيقة * راجع اخلتزيخ

اقله * وهو حصن اقله في الاندلس. قال الشريف الادريسي وهو حصن صغير على البحر وهو فرضة لورقة وبينهما في البر خمسة وعشرون ميلاً وبينه وبين قرطاجنة على الساحل ستة وثلثون ميلاً

أَقْلِيبية * ويقال قليبيا او قلعة قليبيا. بلدة صغيرة على ساحل ايالة تونس الشرقي. وهي احدى اقضية الايالة المذكورة. وهي محصنة. قال ياقوت اقليبية حصن منيع بافريقية قرب قرطاجنة مطلّ على البحر. اه * راجع اسبيس

قليش * قال ياقوت اقليش مدينة بالاندلس من اعمال شنت مرية وقيل من اعمال طليطلة. ينسب اليها بعضهم. اه. قال الشريف الادريسي اقليش مدينة متوسطة في اقليم الشارات في الاندلس وبين اقليش ووبذي ثمانية عشر ميلاً ومن اقليش الى شقورة ثلث مراحل. اه. وتعرف اليوم باوكْلِس * اطلب اوكلس

اقليم * قال صاحب المرآة الوضية الاقليم لفظة يونانية معربة معناها حرارة الهواء في اقسام الارض المختلفة وفي الاصطلاح هي عبارة عن كل ما يتعلق بهواء محل ما تتاثر بهِ الحواس او الصحة كالحرارة والرطوبة وضغط الهواء ونقاوتهِ ومخالطتهِ بابخرة مرَضية وصفائهِ وغلبة الانواء فيهِ وما يشبه ذلك مما يؤثر في الانسان عقلاً او جسدًا

ان اقليم محل حسب معنى اللفظة المشار اليهِ يتوقف على عدة اشياء منها (١) العرض اي نسبتهُ الى خط الاستواء بعدًا او قربًا (٢) ارتفاعه فوق مساواة سطح البحر (٣) نسبتهُ الى البحر قربا او بعدًا (٤) ميل سطحهِ هل هو نحو الشمس او عن الشمس (٥) سلسلة جبالهِ وضعها وجهة امتدادها (٦) نوع تربتهِ (٧) درجة الفلاحة والزراعة والتحسين فيهِ (٨) ارياحهُ الغالبة (٩) كمية المطر الذي يقع فيهِ على المعدل

(١) اما عرض بلادٍ فهو من اشد الامور تاثيرًا في اقليمها لانهُ في المنطقة الحارة تقع اشعة الشمس عمودية على سطح الارض فهي اشد الاقاليم حرًّا واشد المنطقة الحارة حرًّا هو الجزء الواقع بقرب المدارين اذ من ميل دائرة البروج على خط الاستواء تستقر الشمس عمودية على تلك الاماكن زمانًا اطول من مدة عمودها على خط الاستواء نفسهِ ومما يبرهن على ذلك ان خط دوام الثلج في جبال اندس عند عرض ١٧° جنوبي هو اعلى مما هو عند خط الاستواء والحرّ في سنيكال وتهامة ومكران في بلوخستان اشد مما هو على خط الاستواء

(٢) ومما يؤثر في اقليم بلادٍ ارتفاعها فوق مساواة سطح البحر لان طبقات الهواء العليا تتاثر بالحرارة المندفعة عن

الارض اقل من طبقاتهِ السفلى وانحطاط الحرارة هو ١° على علو ٣٠٠ قدم و٢° لعلو ٥٩٥ قدمًا و٣° لعلو ٨٧٢ و٤° لعلو ١١٢٤ و ٥° لعلو ١٣٤٧ و ٦° لعلو ١٥٣٠ وفي المنطقة المعتدلة اذا اختلف موضعان في العلو ٣٠٠٠ قدم تفرق حرارتهما ١٢° غيران بعض الاسباب المحلية تجعل اخلافا في هذا المعدل فيُرَى في جبال المنطقة الحارة اقاليم تختلف بالنسبة الى العلو حواصلُها حواصلُ اقاليم متنوعة مثالها ثلث مناطق جبل اتنا في سيسيليا . السفلى المنطقة المخصبة والوسطى منطقة الغابات والعليا المنطقة القاحلة وكذلك جبل تنريف ينبت على جوانبهِ الكرم الى علو ١٢٠٠ قدم وكذلك النخل وقصب السكر والزيتون ثم تتغير انواع نباتهِ فينبت على جوانبهِ الغار والسنديان ثم فوق ذلك اقليم الصنوبر وفوق ذلك انواع اعشاب تنتهي الى موقع الثلج الدائم

وحسن مناخ بلاد كشمير هو من قبل ارتفاعها في جبال حملايا وكونها في داخل القارة فلا يشتد فيها برد ولا حرٌّ وفي نواحي مدينة كويتو في بلاد بيرو على علو ٩٥٤٠ تحت خط الاستواء الربيع دائم مدار السنة

(٣) ومما يؤثر في اقليم بلاد قرب البحر او بعدهُ لان حرارة البحر اعدل من حرارة البر اي اقرب الى درجة واحدة فتكون حرارة المواضع بقرب البحر اعدل لا يشتد حرها ولا بردها كما يحدث في المواضع البعيدة عنهُ ولذلك ترى اقليم ارلندة اعدل من اقليم بلاد المسكوب الواقع في عرضها فان معدل حرارة دوبلين في ارلندة ٤٩،٠٥° ف ومعدل حرارة وارسو على عرضها ٤٤،٢١° والبرد في موسكو ٦ ١/٢° اشد منهُ في كوبنهاكن مع انهما على عرضٍ واحدٍ

(٤) ومما يؤثر في اقليم بلاد ميل سطحها فان مال نحو الشمس حتى تقع الاشعة عليهِ عمودية يشتد الحرُّ وان مال الى خلاف جهة الشمس تعتدل حرارتها او يشتد فيها البرد فان اقليم الجهات الجنوبية من جبال شمالي افريقية المتجه نحو الجنوب هو اشد حرًّا من اقليم الجهات الشمالية المتجهة نحو البحر المتوسط وفي جميع الجبال الجهات المتجهة منها نحو الشمس هي الطف بردًا من الجهات المتجهة الى الجهة المتقابلة

(٥) ومما يؤثر في اقليم بلادٍ وضع سلسلة جبالها وجهة امتدادها فان الجبال تجذب السحاب وتجمع بخار الماء فتحدث بذلك امطار غزيرة لاسيما اذا كانت في طريق الريح الهابة من جهة البحر الحاملة السحب وقد تقي الجبال المواضع التي في لحفها من رياح باردة فتلطف بردها او من رياح حارة فتلطف حرَّها

(٦) ومما يؤثر في اقليم بلادٍ طبيعة تربتها فان كانت من الانواع الخفيفة الدافعة الحرارة تزيد الحرّ وان كانت من الانواع التي تمص الحرارة وتخفيها تزيد البَرد وبذلك تؤثر في حواصلها ايضا

(٧) اما امور الفلاحة والزراعة فتؤثر في اقليم بلادٍ لانهُ بها تُقطَع الاغياض وتجفف الاغيال وتزال اسباب موضعيَّة مَرضية لاسيما السم المرَضي الحاصل من فساد مواد نباتية المعروف بالميازما وقد تعكس الامراي بجلب مياهٍ الى موضع وتكثير النبات فيهِ قد يتحول اقليم صحيح الى فاسد

(٨) اما الرياح الغالبة فهي ايضا تؤثر في الاقليم فالتي تهب رياحها الغالبة من الجهات الباردة يشتد بردها والتي تهب رياحها من الجهات الحارة يشتد حرها والتي تهب رياحها من جهات ميازمية تكثر امراضها

(٩) اما الامطار فتؤثر في الاقليم من جرا الرطوبة واليبوسة وفي الغالب يكثر المطر في الجزائر والاماكن التي في مجاورة البحر وتقل في اواسط القارات ويكثر في الجبال ويقل في السهول الوسيعة وذلك لاسباب مضى ذكرها بالكفاية.

ثم ان النبات قد تفرق على سطح الارض حسب الاقاليم وكل نوع لهُ اقليمهُ الخصوصي لا ينبت في غيره ما عدا البعض القليل الذي ينبت في كل اقليم فان النخل ينبت بين ٣٦° عرض جنوبي و ٣٩° عرض شمالي والكرم بين ٤٥° عرض جنوبي و ٥٠° عرض شمالي والبن اصلهُ من بلاد الحبش ومن ثم نُقل الى جنوبي بلاد العرب والى الهند الشرقية والهند الغربيَّة وشجرة الشاي اصلها من بلاد الصين ونُقلت الى بعض اقاليم البلاد المتحدة في اميركا والى جنوبي فرنسا اما الارز فينبت بين ٣٦° عرض جنوبي و ٤٥° عرض شمالي اما شجرة الخبز فمحصورة في جزائر الاوقيانوس المحيط وجنوبي اسيا اما الحنطة فتنبت بين ٥٠° عرض جنوبي و ٦٠° عرض شمالي والشعير

ينبت الى ٦٨° عرض شمالي وحد نبت الاشجار في الشمال هو ٧٠° ومن هناك شمالاً لا ينبت غير انواع الليكن واجناس اخر من طائفتهِ اما الزيتون فلا ينبت في الحر الشديد ولا في البرد الشديد فهو محصور في منطقة عرضها نحو ٩° بين عرض ٣٥° و٤٤° اما قصب السكر فينبت بين خط الاستواء و٣٦° من العرض

اما الحيوان فمثل النبات من جهة اختصاص كل نوع باقليمهِ ما عدا البعض الذي يعيش في كل اقليم. وقد انقسم سطح الارض الى عشرة اقاليم باعتبار اجناس الحيوان التي تتوطنها. الاول اقليم اوروبا الذي يشتمل على شمالي افريقية ايضاً وجبال اورال وبحر قزبين من اسيا ومن حيوانها الدب والذئب والضبع وابن اوي والثعلب والارنب والوعل. الثاني اقليم افريقية ومن حيوانها فرس النهر والزرافة والكوركدن ونوع من الاسد اما الجمل ذو السنامين فمشترك بين افريقية واسيا. الثالث اقليم جنوبي افريقية فيهِ كثير من اجناس الغزال والوعل وحيوانات اخر لا توجد في اقليم آخر. الرابع اقليم مدكسكر فيهِ انواع من النسناس لا توجد في اقليم آخر. الخامس الاقليم الهندي فيهِ الفهد والنمر وانواع القرد والسعدان والفيل الكبير وعل المسك والجاموس. السادس اقليم الارخبيل الهندي. السابع اقليم جزائر سليبس وكينيا الجديدة. الثامن اقليم اوستراليا فيها القنغر وانواع من جنس الابوسوم ونحو ١٧٠ نوعاً من جنس ذوات الكيس. التاسع اقليم اميركا الشمالية ومن حيوانهِ الدب الابيض والدب الاسود والدب الاسمر وبقر المسك والجاموس البري اي البُغل والرنه وانواع من جنس الوعل والقط البري والجاكوار وانواع الدلق والظربان واللينكس وعجل البحر وبقرة البحراي الفظ. العاشر اقليم اميركا الجنوبية من حيوانهِ الكسلان والارمديل وانواع الميمون وانواع من جنس الحية مهولة الكبر ومن جنس الوطواط ولا يسعنا المقام لذكر حيوان هذه الاقاليم بالتفصيل. اه

اما الاقاليم السبعة التي جعلها المتقدمون مشتملة على كل ما عرفوه من المعمور فكانت عبارة عما عرفوه في اوروبا واسيا وافريقية خلا اميركا واوستراليا وكثير من جزائر اسيا وافريقية وغير ذلك مما كشف الغطاء عنه المتأخرون

قال بعضهم اذا فرضنا ان دائرة معدل النهار تقطع كرة الارض نصفين يسمى احد النصفين جنوبا والاخر شمالاً. قال واذا فرضنا دائرة تعبر على قطبي معدل النهار وتقطع الارض تصير كرة الارض اربعة ارباع ربعان جنوبيان وربعان شماليان. فالربع الشمالي المكشوف يسمَّى الربع المسكون وهذا الربع المسكون مشتمل على البحار والجزائر والانهار والجبال والصحارى والبلدان والقرى. على ان ما كان منها تحت القطب الشمالي هو قطعة غير مسكونة من افراط البرد وتراكم الثلوج. وهذا الربع المسكون قسموه سبعة اقسام كل قسم يسمى اقليما كانهُ بساط مفروش من الشرق الى الغرب طولاً ومن الجنوب الى الشمال عرضا. وهي مختلفة الطول والعرض فاطولها واعرضها الاقليم الاول واقصرها طولاً وعرضا الاقليم السابع. قال وهذه القسمة ليست قسمة طبيعية ولكنها خطوط وهمية وضعها الاولون الذين طافوا بالربع المسكون من الارض ليعلموا بها حدود الممالك والمسالك. قيل ومن جاوز الاقاليم السبعة منعهُ من السلوك ايضاً البحار الزاخرة والجبال الشامخة والاهوية المفرطة التغير في الحر والبرد والظلمة في ناحية الشمال تحت مدار بنات نعش فان البرد هناك مفرط جدًّا لان ستة اشهر هناك شتاء وليل فيظلم الهواء ظلمة شديدة ويجمد الماء لشدة البرد فلا حيوان هناك ولا نبات. وفي ناحية الجنوب تحت مدار سهيل يكون ستة اشهر صيفا نهاراً كلهُ فيحمى الهواء ويصير ناراً سموما فلا نبات ولا حيوان هناك. اما جانب المغرب فيمنع البحر المحيط السلوك فيه لتلاطم الامواج واما جانب المشرق فيمنع الجبال الشامخة. وكانت تعتبر حدود الاقاليم السبعة بساعات النهار وذلك ان الشمس اذا حلت براس الحمل تساوى طول النهار والليل في جميع الاقاليم كلها فاذا انتقلت في درجات برج الحمل والثور والجوزاء اختلفت ساعات نهار كل اقليم فاذا بلغت اخر الجوزاء واول برج السرطان بلغ طول النهار في وسط الاقليم الاول ثلث عشرة ساعة سواء وصارت في وسط الاقليم الثاني ثلث عشرة ساعة ونصف ساعة وفي وسط

الاقليم الثالث اربع عشرة ساعة وفي وسط الاقليم الرابع اربع عشرة ساعة ونصف ساعة وفي وسط الاقليم الخامس خمس عشرة ساعة وفي وسط الاقليم السادس خمس عشرة ساعة ونصف ساعة وفي وسط الاقليم السابع ست عشرة ساعة سواء وما زاد على ذلك الى عرض تسعين درجة يصير نهارًا كلهُ . اما تحديد الاقاليم المذكورة فهو

الاقليم الاول * يمر وسطه بالمواضع التي طول نهارها الاطول ثلث عشرة ساعة ويرتفع القطب الشمالي فيها عن الافق ست عشرة درجة وثلثا درجة وهو العرض وانتهاء عرض هذا الاقليم الى حيث يكون طول النهار الاطول فيه ثلث عشرة ساعة وربع ساعة وارتفاع القطب الشمالي وهو العرض عشرون درجة ونصف درجة وهو مسافة ٤٤٠ ميلاً . وابتداؤه من اقصى بلاد الصين فيمر فيها الى ما يلي الجنوب ويمر بسواحل الهند ثم ببلاد السند ويمر في البحر على جزيرة العرب وارض اليمن ويقطع بحر القلزم فيمر ببلاد الحبشة ويقطع نيل مصر الى بلاد الحبشة ومدينة دنقلة من ارض النوبة ويمر في ارض المغرب على جنوبي بلاد البربر الى نحو البحر المحيط. ولهذا الاقليم من البروج الحمل والقوس ولهُ من الكواكب السيارة المشتري وهو مع فرط حرارته كثير المياه والمروج وزرع اهله الذرة والارز الان الاعتدال عند اهله معدوم فلا يثمر عندهم كرم ولا حنطة والبقر عندهم كثير لكثرة المروج وفي مشرقه البحر الخارج وراء خط الاستواء بثلث عشرة درجة وفي مغربه النيل وبحر الغرب ومن هذا الاقليم ياتي نيل مصر وشرقهم معمور بالبحر الشرقي الذي هو بحر الهند واليمن

الاقليم الثاني * يمر وسطه حيث يكون طول النهار الاطول ثلث عشرة ساعة ونصف ويرتفع القطب الشمالي فيه قدر اربعة وعشرين جزءًا وعشر جزء وعرضه من حد الاقليم الاول الى حيث يكون النهار الاطول ثلث عشرة ساعة ونصف وربع ساعة وارتفاع القطب الشمالي وهو العرض سبعة وعشرون درجة ونصف درجة. ومسافة هذا الاقليم اربعمائة ميل ويبتدئ من بلاد الشرق مارًّا ببلاد الصين الى بلاد الهند والسند ثم يلتقي البحر الاخضر وبحر البصرة ويقطع جزيرة العرب في ارض نجد وتهامة فيدخل فيه اليمامة والبحرين وهجر ومكة والمدينة والطائف وارض الحجاز ويقطع بحر القلزم فيمر بصعيد مصر الاعلى ويقطع النيل فيصير فيه مدينة قوص واخميم واسنى وانصنا واسوان ويمر في ارض المغرب على وسط بلاد افريقية فيمر على بلاد البربر الى البحر . ولهذا الاقليم من البروج الجدي ومن السيارة زحل

الاقليم الثالث * وسطهُ حيث يكون طول النهار الاطول اربع عشرة ساعة وارتفاع القطب وهو العرض ثلثون درجة ونصف وخمس درجة . وعرض هذا الاقليم من حد الاقليم الثاني الى حيث يكون النهار الاطول اربع عشرة ساعة وربع ساعة وارتفاع القطب وهو العرض ثلث وثلثون درجة . ومسافته ثلثمائة وخمسون ميلاً ويبتدئ من الشرق فيمر بشمال الصين وبلاد الهند وفيه مدينة القندهار ثم بشمال السند وبلاد كابل وكرمان وسجستان الى سواحل بحر البصرة وفيه اصطخر وسابور وشيراز وسيراف ويمر بالاهواز والعراق والبصرة وواسط وبغداد والكوفة والانبار وهيت ويمر ببلاد الشام الى سلمية وصور وعكاء ودمشق وطبرية وقيسارية وبيت المقدس وعسقلان وغزة ومدين والقلزم ويقطع اسفل ارض مصر من شمال انصنا الى فسطاط مصر وسواحل البحر وفيه الفيوم والاسكندرية والعرما وتنيس ودمياط ويمر ببلاد برقة الى افريقية فيدخل فيه القيروان وينتهي في البحر الى الغرب ولهذا الاقليم من البروج العقرب ومن السيارة الزهرة وفيه العمائر المتواصلة من اوله الى اخره

الاقليم الرابع * وسطه حيث يكون النهار الاطول اربع عشرة ساعة ونصف ساعة وارتفاع القطب الشمالي وهو العرض ست وثلثون درجة وخمس درجة وحد هذا الاقليم من حد الاقليم الثالث الى حيث يكون طول النهار الاطول اربع عشرة ساعة ونصف وربع ساعة والعرض تسعًا وعشرين درجة وثلث درجة . ومسافته ثلثمائة ميل ويبتدئ من الشرق فيمر ببلاد التبت وخراسان وخجندة وفرغانة وسمرقند وبخارى وهراة ومرو الروذ وسرخس وطوس ونيسابور وجرجان وقومس وطبرستان وقزوين والديلم والري واصبهان وهمذان ونهاوند ودينور والموصل ونصيبين وآمد وراس العين

وسميساط والرقة ويمر ببلاد الشام فيدخل فيه بالس ومنبج وملطية وحلب وانطاكية وطرابلس والمصيصة وحماة وصيداء وطرسوس وعمورية واللاذقية ويقطع بحر الشام على جزيرة قبرس ورودس ويمر ببلاد طنجة فينتهي الى بحر المغرب ولهذا الاقليم من البروج الجوزاء ومن السيارة عطارد وفيه البحر الرومي من مغربه الى القسطنطينية

الاقليم الخامس * وسطه حيث يكون النهار الاطول خمس عشرة ساعة وارتفاع القطب الشمالي وهو العرض احدى واربعون درجة وثلث درجة وابتداؤه من نهاية عرض الاقليم الرابع الى حيث يكون النهار الاطول خمس عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض ثلاثا واربعين درجة. ومسافته مائتا ميل وخمسون ميلاً ويبتدئ من المشرق الى بلاد ياجوج وماجوج ويمر بشمال خراسان وفيه خوارزم واسبيجاب واذربيجان وبردعة وسجستان واردن وخلاط ويمر على بلاد الروم الى رومية الكبرى والاندلس حتى ينتهي الى البحر الذي في المغرب ولهذا الاقليم من البروج الدلو ومن السيارة القمر

الاقليم السادس * وسطه حيث يكون النهار الاطول خمس عشرة ساعة ونصف ساعة وارتفاع القطب الشمالي وهو العرض خمسا واربعين درجة وخمسي درجة وابتداؤه من حد نهاية عرض الاقليم الخامس الى حيث يكون النهار الاطول خمس عشرة ساعة ونصف وربع ساعة والعرض سبعا واربعين درجة وربع درجة ومسافة هذا الاقليم مائتا ميل وعشرة اميال ويبتدئ من المشرق فيمر بمساكن الترك من الخزر والتغرغر الى بلاد الخزر من شمال تخومهم على اللان والشرير وارض برجان والقسطنطينية وشمال الاندلس الى البحر المحيط الغربي ولهذا الاقليم من البروج السرطان ومن السيارة المريخ

الاقليم السابع * وسطه حيث يكون النهار الاطول ست عشرة ساعة سواء وارتفاع القطب الشمالي وهو العرض ثماني واربعين درجة وثلثي درجة. وابتداؤه من حد نهاية الاقليم السادس الى حيث يكون النهار الاطول ست عشرة ساعة والعرض خمسين درجة ونصف درجة ومسافته مائة وخمسة وثمانون ميلا ويبتدئ من المشرق على بلاد ياجوج وماجوج ويمر ببلاد الترك على سواحل بحر جرجان ما يلي الشمال ويقطع بحر الروم الى ان ينتهي الى البحر المحيط في المغرب ولهذا الاقليم من البروج الميزان ومن السيارة الشمس. اه

هذا ما حرره الاقدمون بشان المعمور من الارض للتمييز بين امزجة اهوية البلدان واتربة البقاع المتشابهة الاحوال في كل اقليم وقد سلكوا في وصف المعمور على تقسيم الاقاليم لا الممالك

والاقليم * قال ياقوت. الاقليم موضع بمصر. والاقليم ناحية بدمشق منها ظبيان المالكي الفقيه الاقليبي. اه. ولعله اقليم البلان

واقليم البلاّن * ناحية في قضاء نفس دمشق الشام * اطلب بلاّن

واقليم التفّاح * ناحية من قضاء جزين في جنوبي لبنان * اطلب تفاح

واقليم جزين * ناحية من قضاء جزين في جنوبي لبنان * اطلب جزين

واقليم الخرنوب * وهو الى غربي الشوف في جنوبي لبنان * اطلب خرنوب

واقليم الشومر * ناحية من قضاء صيداء * اطلب شومر

واقليم الفضة * بلاد في الهند في شرقي نهر الكنك وربما هي مملكة اركان الحالية

واقليم القصب * بالاندلس ذكره ياقوت. قال ينسب اليه جماعة

اقميم * من قرى ناحية وسيطة التابعة قضاء عجلون من لواء حوران في ولاية سورية. وهي على مسافة ساعتين ونصف من راس القضاء. بيوتها ١٢ بيتًا

اقميناس * قال ياقوت اقميناس قرية كبيرة من اعمال حلب في جبل السمّاق اهلها اسمعيلية

إقْنا * بلد بالصعيد بينها وبين قفط يوم يضاف اليها كورة واهلها يسمونها قنا. قاله ياقوت * اطلب قنا

أَقْناب * حصن باليمن في جبل لحاج ذكره ياقوت

أَفنثوس * اوأكانثوسْ . اواقنثة . اسم لبعض المدن القديمة . منها اقنثوس مدينة في مكدونية في خلكيذيكي الى شمالي الجبل المقدس على برزخ شبه جزيرة اكته

واقنثوس * مدينة في مصر على ضفة النيل الشمالية وعلى مسافة ٤ كم من جنوبي ممفي . قيل هي اليوم قرية مكانة

واقنثوس * مدينة في قاريا في شبه جزيرة كنيدة

أَقُور * قال ياقوت . جزيرة اقور وهي التي بين الدجلة والفرات مجاورة الشام تشتمل على ديار مُضَر وديار بكر سميت الجزيرة لانها بين دجلة والفرات وهما يقبلان من بلاد الروم وينحطان متسامتين حتى يلتقيا قرب البصرة ثم يصبان في البحر . وهذه الجزيرة صحيحة الهواء جيدة الربع والنماء واسعة الخيرات بها مدن جليلة وحصون وقلاع كثيرة . ومن امهات مدنها حرّان والرها والرقة وراس عين ونصيبين وسنجار والخابور وماردين وآمد وميافارقين والموصل وغيرها وقد صُنف لاهلها تواريخ وخرج منها ائمة في كل فن

أَكابُلْكُو * مدينة في المكسيك في مقاطعة مكسيكو واقعة على الاوقيانوس المحيط على مسافة ٣٠٠ كم من جنوب غربي مدينة مكسيكو في طول غربي ١٠٢° ٦′ وعرض شمالي ١٦° ٥٠′ وسكانها ٤٠٠٠ نسمة . ولهذه المدينة ميناء عظيم تأوي اليه ٥٠٠ مركب . ومتجرها رائج لاسيا مع مانيلا . اما هواؤها فردي٠ . ومن ميناء اكابلكو كانت تنقل الغلايين حاصلات بلاد المكسيك الى اسبانيا والى مانيلا

أَكاديا * راجع اسكوتسيا الجديدة

أَكارُوا * اسكلة في زيلاندا الجديدة في الجزيرة الجنوبية متوسطة الموقع في شبه جزيرة بنكس وهي للانكليز

أَكاماس * مدينة قديمة في جزيرة قبرس . قال البعض انها كانت في موقع قصبة خرسوكي الحاضرة

اكبرأباد * قلعة بناها السلطان اكبر على اثار قديمة في مدينة اغره في الهندستان وهي على شكل ذي اضلاع تبلغ استدارتها ربع فرسخ . وهي متقنة البناء وفيها قصر للشاه جهان ومسجد من اشرف المساجد واحسنها * راجع اغره

أَكْبَطانَة * وتكتب اكبتانا ايضاً . مدينة عظيمة ازلية في بلاد ماديا القديمة متوسطة الموقع عند سفح جبل اورنطس وهو جبل ألوند الى جنوب غربي بحر الخزر وشمال شرقي بابل . وكانت عاصمة مملكة ماديا ومقر ملوكها وامرائها . وقد روى بعضهم ان اكبطانة هذه هي أَحْمَثَا التي ذكرت في سفر عزرا ٦ : ٢ وانها اكفاتيا او قفطان ايضاً كما ورد في سفر طوبيت ٣ : ٦ ويهوديت ٨ : ١ و ٢ و ٢ مك ٩ : ٣ وبلغت استدارة هذه المدينة ٢٥٠ استادة وكان يحيط بها سبعة اسوار يعلو الواحد الاخر وكان فيها هيكل عظيم لميثرا اي الشمس . وزعم المؤرخون اليونان ان اول من اختط المدينة ديوكيس ملك ماديا وذلك سنة ٧٠٥ ق م . قال هيرودوطس لما تبوأ ديوكيس تخت الملك امر الماديين ان يبتنوا مدينة فتبعوا امره وبنوا مدينة عظيمة كبيرة تعرف اليوم باسم اكبطانة وشيدوا لها الاسوار على شكل مستدير الواحد ضمن الاخر وجعلوا كل واحد منها يعلو الاخر بافاريزه وقد ساعد على ذلك موقع المدينة الكائن على اكمة وزادوا على ذلك فكان للمدينة سبعة اسوار بنوا في اخرها قصر الملك وخزينته . اما السور الاول فبلغ مداره مدار اثينا وقد دهنوا افاريز الاسوار السبعة بألوان مختلفة فكانت افاريز السور الاول بيضاء والثاني سوداء والثالث ارجوانية والرابع زرقاء والخامس حمراء برتقالية وكانت افاريز السورين الاخيرين الاولى مفضضة والاخرى مذهبة . اه . وفي الكتاب المقدس ان ارفخشاد او فراورتس ملك الماديين في اكفاتيا بنى سور قفطان من حجارة منحوتة عرض الحجر ثلثة اذرع وطوله ستة اذرع وجعل علو السور سبعين ذراعاً وعرضه خمسين ذراعاً وابراجه اقامها فوق ابواب المدينة الى علو مائة ذراع وعرض ستين ذراعاً وصنع ابوابها مرتفعة الى سبعين ذراعاً وعرضها اربعين ذراعاً . يهو ١ : ١ الى ٥ وكان ذلك في السنة الثانية عشر للملك بختنصر ملك الاشوريين . اه . وذكر ديودورس الصقلي ان الملكة سميراميس لما اتت اكبطانة المدينة الواقعة في السهل شيدت فيها قصراً ملوكياً ولما كانت هذه المدينة عديمة الماء ولم يكن نبع ماء في ضواحيها اعتنت هذه الملكة بجلب ماء النهير والبحيرة الواقعتين فيما

وراء جبل ألوند الكائن على مسافة ١٢ استادة من المدينة (نيف وكيلو مترين) فخرقت في الجبل قناة عرضها ١٥ قدما بعمق ٤٠ قدما . اه . وقد وقعت هذه المدينة سنة ٥٦١ في عهد استياج الملك في قبضة قورش الفارسي ومن وقتهِ عدمت اهميتها الاولى وصارت عاصمة ثانوية وكان ملوك فارس يقيمون فيها مدة الصيف نظراً للطف هوائها في الفصل المذكور . وقد التجأ داريوس الى اكبطانة بعد واقعة اربلس منهزمًا امام اسكندر المكدوني وذلك سنة ٣٣١ ق م ولكنهُ لم يلبث بها حتى لحقه اسكندر والزمه الفرار منها . وقد وجد هذا الفاتح العظيم مالاً وثروة عظيمة في اكبطانة . وقد اورد المؤرخ بوليب وصف قصر هذه المدينة واطنب في عظمته قال كان القصر اسفل القلعة مستداره ٧ استادات وكانت اخشابه من الارز او السرو وكانت السقوف والجسور والاروقة مصفحة بقطع الفضة والذهب والاعظم ان السطوح كانت ملبسة بقرميد مصطنع من الفضة . فسُلب كلّه عند قدوم اسكندر المكدوني ونُهب . ولا يخلو هذا الوصف من المبالغة التي توجد في اغلب مؤلفات الاقدمين . وفي اكبطانة نفذ امر اسكندر بقتل احد قواده برمينيون وفيها توفي ايضًا ايفستيون صديق هذا الفاتح . واخذت هذه المدينة بالانقراض والاضمحلال منذ عهد السلوقيين فانهم سلبوا جميع ثروتها وغناها وخربوا معظم مبانيها العظيمة . ولا يوجد الآن من آثار عظمتها القديمة ما يشهد بالتحقيق على موقع هذه المدينة فذهب البعض الى انها مدينة همذان الحاضرة ورُجح ذلك مع موافقتها لاحمثا واكفاتيا الكتاب المقدس مستندين على ادلة منها مداولة التقليد عند الاسرائيليين وزعمهم انهُ هناك اي في همذان قبر استير ومردخاي

واكبطانة * ويقال اكبطانة اطروباتينة او اكبطانة المجوسية . مدينة في اطروباتينة القديمة اي اذربيجان قيل لها المجوسية لوجود معبد للمجوس فيها . وقال بعضهم ان موقعها في المحل المعروف بتخت سليمان * اطلب تخت سليمان * وفي تقرير تاريخها اختلاف ايضًا فان البعض يرى باكبطانة اطروباتينة اكبطانة التي اشار اليها هيرودوطس كون ديوكيس قد بناها وانها هي ايضًا التي ذكرت في سفر يهوديت . وفي ذلك ارتياب . ويظن ان هذه المدينة اخذت في الانحطاط منذ اغارة المغول نحو سنة ١٣٠٠ ب م وانهُ تم خرابها في القرن الخامس عشر او السادس عشر

إكْتَزِيفون * وتكتب اقطسيفون . ويقال كتيسيفون . مدينة في بلاد بابل في الجهة الشمالية واقعة على ضفة نهر الدجلة الشرقية وعلى مسافة ٤ ك م من ملتقى هذا النهر بنهر دلاس وهي على مسافة يسيرة من مدينة سلوقية الواقعة على الضفة الغربية . قيل بنى هذه المدينة ملوك البرث وكانوا يقيمون فيها في الشتاء . وقد زهت هذه المدينة بالتقدم والثروة والعمران في عهد ملوك البرث وفاقت مدينة سلوقية تقدما جرَّ لسلوقية الانحطاط . وافتتح هذه المدينة ترايانوس الروماني نحو سنة ١١٥ ب م ثم فيروس نحو سنة ١٦٣ وقد حلَّ بهذه المدينة الخراب التام ويعرف موقعها مع موقع مدينة سلوقية باسم المدائن . وهناك اثار كثيرة تشهد على عظم هذه المدينة قديما ومن اثارها البناء المعروف بتخت كسرى او ايوان كسرى . وهذا البناء من الاجرّ واقع على ربع فرسخ من الدجلة لم يزل القسم الشرقي منه قائما وواجهته الشرقية يبلغ طولها ٢٧٠ قدما وارتفاعها ٨٦ قدما وفي الوسط قنطرة عظيمة عرضها ٧٦ قدما وجوفها ١٤٨ قدما وارتفاعها ٨٥ قدما . اما سمك حائط القنطرة فهو ٢٣ قدما وسمك حائط الواجهة ١٨ قدما . قال بعضهم انهُ اثر هيكل للشمس والبعض انهُ قصر الملوك القدماء وقيل بل هو ايوان كسرى المشهور

أكتليه * من قرى ناحية المهالبة التابعة قضاء اللاذقية من لواء طرابلس في ولاية سورية . لها ثلث بيوت وهي على مسافة ٦ ساعات من راس القضاء

أكْتُوبان * مدينة في المكسيك في مقاطعة مكسيكو واقعة على مسافة مائة وكيلو مترين من شمال شرقي مكسيكو في طول غربي ٩ً ′١٠١ وعرض شمالي ′١٧ ٢٠ْ وسكانها ١٤٠٠٠ نسمة

إكْدير * ناحية تابعة قضاء المالو من لواء تكة في ولاية قونية . وهي الى جنوبي قضاء اضاليا في بلاد جبلية كثيرة

شجر الخرنوب وحاصلاتها من القمح قليلة ومعاطاة الاهلين بالاخشاب . وقصبة هذه الناحية قرية اكدير . وللناحيه المذكورة ١٢٠ قرية بيوتها ٢٣٩ بيتا ونفوسها ٩٦٦ نفسًا

واكدير * ناحية من قضاء اراج التابع نفس لواء قسطموني في الاناطول وهذه الناحية واقعة على غربي مدينة قسطموني على مسافة ١٦ ساعة منها * راجع اراج

واكدير * من قرى قضاء مرسين في نفس لواء اذنة

أكْدِيبًا * اطلب اكريب

اكرا * هي اجر . مدينة في بلاد جه ونهير في المانيا * راجع اجر

اكراد * جبل الاكراد ناحية في قضاء اللاذقية * اطلب جبل الاكراد

اكراد ابرهيم * قرية من نفس لواء حماة في سورية . واقعة على مسافة ٦ ساعات من حماة . بيوتها ٢٥ بيتًا

اكراد چورم * قصبة في لواء يوزغاد في ولاية انقرة

أكَراغَس * اسم يوناني لمدينة اغريجنتي ولنهير في صقلية يعرف باسم فيومه دي جرجنتي ويصب في البحر المتوسط قرب مدينة اغريجنتي وهي جرجنتي ويكيا

أكَرْتسبَرغ * مدينة في مملكة بروسيا في ولاية سكس واقعة على مسافة ١٠ كم من جنوب غربي مرسبرج وهي متوسطة الموقع بين ثلثة جبال . وسكانها ١٠٤٠ نسمة

اكرجة * اسم لقريتين بناحية اويمراغاج في نفس قضاء اورفا من ولاية حلب

أكَردير * بلدة واقعة على الطرف الجنوبي من بحيرة اكردير على مسافة ١٢ فرسخًا من جنوب غربي يلواج وعلى مسافة ٦ ساعات من مدينة اسبارتة . وهي قصبة قضاء من اقضية لواء حميد من ولاية قونية بيوتها ٧٢٩ بيتًا ونفوسها ٢٢٩٧ نفسًا . قال حجي خليفة . اكردير قلعة صغيرة واقعة على بحيرة اكردير ولها اسواق حسنة وجوامع وحمامات وفي اكردير بعض المدافن الشريفة وتجاه اكردير في البحيرة جزيرة خضراء كثيرة الكروم والبساتين ولكنها غير مأهولة . وسكان البلدة يتعاطون الصيد . اما قضاء اكردير فله ناحية بارله وناحية باولو وناحية اغروس تشتمل جميعًا على ٢٩ قرية بيوتها ١٦٩٢ بيتًا ونفوسها ٥٢٤٥ نفسًا وفي هذا القضاء ٢٠ جامعًا و ١٨ مسجدًا وثلثة مدارس ومكتبة تحتوي على ٢١٦ مجلدًا من الكتب المعتبرة و ٢٩ مكتبا للصبيان منها مكتبان للمسيحيين وفيه ايضًا اربعة خانات و ١٩ جسرًا و ٢٦٢ دكانًا . وهذا القضاء واقع في ناحية جبلية كثيرة الشجر والغدران وحاصلاته حاصلات لواء اسبارتة . وفي القضاء المذكور على مسافة ٦ ساعات من بلدة اكردير غدير ماؤه عذب فيه كثير من السمك يصطادونه عادةً بين الفصح والعنصرة . وقد دعاها ابن بطوطة اكريدور

واكردير * بحيرة في الاناطول في ولاية قونية مساحة طولها من الجنوب الى الشمال اربعة مراحل ونصف وعرضها ثلثة مراحل ومعظم عمقها عشرة اذرع ذكرها حجي خليفة قال في هذه البحيرة جزيرتان احداها تدعى جيان اطه سي والاخرى نيس اطه سي ويصطادون في هذه البحيرة في زمن الربيع الى الصيف خمسة اجناس من السمك . وذكر البعض ان مستدار هذه الجزيرة ٢٦ فرسخًا ومساحتها المربعة ١٨ فرسخًا . وسواحلها نزهة نضرة حسنة المناظر . والقسم الشمالي منها ينسب الى قصبة حويران الواقعة على طرفه الشمالي وهو باعتبار خليج اذ انه يفصله عن القسم الجنوبي لسانا ارض يعترضان هذه البحيرة عند وسطها من الشرق والغرب فيجعلان هذين القسمين بحيرتين ممتازتين الواحدة عن الاخرى تقريبًا

اكرسيف * قال ياقوت أكَرسيف مدينة صغيرة بالغرب بينها وبين فاس خمسة ايام وبينها وبين تلمسان خمسة ايام ايضًا . قال ولها سوق في كل خميس يجتمع له مَن حولها من اهل القرى

اكَرك * قصبة واقعة على جنوب شرقي مدينة قيصرية في ولاية انقرة

أكَركُوف * اثار قديمة واقعة على مسافة ٤ اميال من شمال غربي بغداد على ميمنة الترعة السقلاوية وعلى مسافة ٩ اميال من غربي الدجلة . وهذه الاثار هي على شكل هرم من الاجرّ والقصب تبلغ استدارتها عند قدمها ٤٠٠ قدم

وارتفاعها عن سطح الارض ١٢٥ قدماً وتُعرف عند الاهلين بقصر نمرود او برج بابل . وذهب البعض الى ان هذه الاثار انما هي اثار حصن لمدينة أكّد القديمة من مدن نمرود والبعض قال انها موقع مدينة سيّبا كي القديمة التي ذكرها زنفون اليوناني . وقال غيرهم بل هي اثر قلعة او هرم من بناء البابليين او مدفن احد ملوكهم . ولم يقف احد للان على حقيقتها

آكرلر * من قرى قضاء بكشهري في نفس لواء قونية واقعة على مسافة ٣ ساعات من راس القضاء . بيوتها ١٢١ بيتا ونفوسها ٣٢٢ نفساً

أَكَرْنفورد * مدينة في دوقية شلسويك واقعة على مسافة ١٥ ك م من جنوب شرقي مدينة شلسويك على بحر البلطيق . وسكانها ٤٩٠٠ نسمة . وميناها حسن ومتجرها رائج وفيها معمل لانشاء السفن الصغيرة . وفيها منزل للعجز من العساكر ومدرسة لاولاد العساكر ايضاً

أَكْرواثون * احدى المدن الخمس التي ذكرها استرابون انها وجدت في زمنه في جبل اثوس

أَكْرُوبوليس * كلمة يونانية معناها المدينة العليا . وهي عند اليونان عبارة عن القلعة التي كانت تبنى غالبا في اعلى قسم من مدنهم وقد اشتهر بهذا الاسم على الخصوص قلعة اثينا الشهيرة وفي هذه القلعة كانت البروبيلة والبرثينيون وهما من اعظم ابنية المتقدمين

أَكروقرنثية * قلعة في مدينة قرنثية كانت مشيدة على راس جبل حاد مشرف على المدينة

أَكْروكيرَونية * وتدعى الان شيمارَس او خيماريولي . سلسلة جبال في ابيرة في جهة الشمال الغربية بحذاء الساحل ولما كانت روءس هذه الجبال المرتفعة جداً عرضةً للصواعق دعيت باليوناني اكروكيرَونية وهو يفيد هذا المعنى

أَكْرُوَه * احدى جزائر أَلند في بحر بلطيق

أَكْرِي * هي مدينة أَسفلد * راجع اسفلد

آكري بجق * من قرى قضاء اصلاحية في لواء مرعش من ولاية حلب

آكري بوجاق * من اقضية لواء مناستر في ولاية سلانيك

أَكْريجنتي * هي اغريجنتي

آكريجه * من قرى ناحية الجفلي من قضاء بازارجق التابع لواء مرعش في ولاية حلب

أَكْرِيد * هي كريد او كريت

أَكْريدا * هي اغريدا

آكري دره * او آكري بلنقه . قصبة قضاء من لواء اسكوب في ولاية برزرين * اطلب بَلَنقه

وآكري دره * ويقال له كريوه ريا كا نهير في الروملي يروي مدينة آكري دره او بلنقه ويصب في نهر واردار بعد ان تجتمع اليه مياه نهيرات اخرى

أَكْرِيدُور * قال ابن بطوطة مدينة عظيمة كثيرة العمارة حسنة الاسواق ذات انهار واشجار وبساتين ولها بحيرة عذبة الماء يسافر المركب فيها يومين الى اقشهر وغيرها من البلاد والقرى وكان سلطانها ابا اسحق بك بن الدندار بك من كبار سلاطين تلك البلاد . اه . وهي اكردير * راجع اكردير

آكري صوطاغ * وهو اوربلوس القديم . جبل في بلاد الدولة العلية في اوروبا واقع في لواء صوفية وهو فاصل بين الروملي وبلغاريا وهو فرع من جبال بلقان وامتداده من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي وهو اقل ارتفاعا من سائر جبال البلقان

آكري طاغ * راجع ارارط

آكري قبو * من قرى قضاء نوشهر من لواء نيكدة في ولاية قونية واقعة على مسافة ٤ ساعات من راس القضاء بيوتها ٢٠ بيتا ونفوسها ١٢٢ نفسا

وآكري قبو * من قرى ناحية عربسون التابعة قضاء نوشهر من لواء نيكدة ايضا ولها سبع بيوت فقط

اكري قنه * من قرى ناحية منبج الاعلى في قضاء كلس في نفس لواء حلب

أكريكان * وهي احدى جزائر مريانة في عرض شمالي ١٩° وطول شرقي ١٤٣° ومستدار هذه الجزيرة ٣٠٠ كم . وقد نزلها فرقة من الانكليز والاميركان . وهي للاسبانيول . وفيها بركان نار ملتهب

اكري كوز * وتكتب ايضًا اكريكوز . قصبة ناحية من قضاء سماو من لواء كوتاهية في ولاية خداوندكار واقعة على مسافة ١٤ ساعة من غربي كوتاهية وعلى ٨ ساعات من راس القضاء . اما ناحية اكرى كوز فلها ٤٨ من القرى والمزارع بيوتها ٢٠٥٤ بيتا وذكورها ٧٨٦٨ ذكرا اسلام

اكريكوس * من قرى قضاء آقشهر من نفس لواء قونية وهي على مسافة ساعة واحدة من راس القضاء بيوتها ١٠٨ بيوت ونفوسها ٤٣٤ نفسا

اكري كوي * من قرى ناحية عربسون من قضاء نوشهر من لواء نيكدة في ولاية قونية . بيوتها ٤١ بيتا ونفوسها ١١٦ نفسا

أكريليوم * مدينة قديمة في اسيا الصغرى . قيل هي بيله جك

إكْزَاتيوة * ويقال كسَاتيوَة . وهي شاطبة العرب . مدينة في اسبانيا * اطلب سان فيليب * اطلب شاطبة

إكْزا فَرو * او إكْزَاوِيَه . قصبة في اسبانيا في عمالة بمبلونة واقعة عند سفح جبال البرن وعلى مسافة ٤ كم من شرقي سانكوسا . وهي موطن القديس فرنسوا إكْزَاوِيَه

اكزلي * من قرى قضاء اركلي من لواء قونية . بيوتها ١٣ بيتا ونفوسها ٤٩ نفسا

إكْزَنثوس * اطلب اكسنثوس

أكْزِيب * مدينة لبني اشير لم يطردوا منها الكنعانيين قض ١ : ٣١ واليونان دعوها اكذيبًا . قيل هي اليوم قرية الزيب الواقعة على مسافة ١٠ اميال من شمالي مدينة عكاء وأكْزِيب * مدينة كانت في نصيب سبط يهوذا . يش ١٥ : ٤٤ وليست ذات اهمية تاريخية انما يستبان من درج اسمها مع المدن الاخرى التي وقعت في نصيب سبط بني يهوذا انها كانت في القسم الاوسط من تخم السبط المذكور الغربي لجهة اراضي الفلسطينيين . ويرجح كونها كَزِيب التي ذكرت في سفر التكوين ص ٣٨ : ٥

أكس * نهير في انكلترا مخرجه من غابة اكسمور في قونتية سومرست ويروي مدينة اكسيتر ويصب في بحر المانش عند مدينة اكسموث . وطول مجراه ٩٠ كم

أكْس * وهي اكوا سِكستيا القديمة . مدينة في فرنسا كانت قاعدة مقاطعة بروفنسة القديمة وهي الان قصبة احدى مقاطعات ولاية بوش دورون . واقعة على نهير ارك على مسافة ٢٩ كم من شمالي مرسيليا وعلى ٧٧٣ كم من جنوب شرقي باريس . وسكانها ٢٧٦٥٩ نسمة . وهي كرسي رئيس اساقفة لاتيني وفيها مجلس عالي للاستئناف وفيها اكادمية جامعة ومدارس عديدة لعلم اللاهوت والشريعة وللمعارف والصنائع وغيرها للتصوير والرسم وفيها جمعيات علمية ودار للصور وللاثار القديمة ومكتبة غنية فيها نحو ٧٢٠٠٠ مجلد وفيها بعض الابنية الحسنة منها الكنيسة الكاتدرة التي بوشر بناؤها في القرن الحادي عشر ولم تنتهِ الا في عهد لويس الرابع عشر وكنيسة مار يوحنا التي بناها ريموند روجر الرابع سنة ١٢٣١ وهي مشهورة بمدافن قونتات بروفنسة . وسراي البلدية التي تمّ بناؤها سنة ١٦٦٨ وفيها تمثال للماريشال ويليارس . وقبة الساعة التي بنيت في اوائل القرن السادس عشر وغيرها . وفيها عدة منتزهات وفي ضواحيها مياه حارة اشتهرت قديما . وصناعة هذه المدينة رائجة جدًا وتعتبر مركزًا لتجارة الزيت في بروفنسة وزيتها افخر زيت فرنسا وفيها معامل للحرير والقطن والجيت وغيره . وقد اختط هذه المدينة القنصل سكستيوس كلوينوس سنة ١٢٣ ق م قرب ينابيع المياه المعدنية فنسبت اليه . وقد فاز عندها ماريوس الروماني بانتصار عظيم على التوتون سنة ١٠٢ ق م وتقدمت هذه المدينة بالعمران في زمن السلطنة الرومانية وصارت قاعدة للنربونيزة الثانية . وقد غزا هذه المدينة الويزغوط ثم البرغونيون ثم

العرب في عهد شارل مارتل وذلك في منتصف القرن الثامن ولم تلبث في ايدي الاسلام حتى اخلوها بعد ان نكبوا اهلها وخربوا المدينة . وعاد انتعاش اكس عندما اتخذها قونتات بروفنسة قاعدة لبلادهم فعادت للعمران واكتسبت الشهرة على سائر مدن المقاطعة . وقد أُسس فيها مدرسة جامعة سنة ١٤١٣ ومجلس معروف بالبارلمان سنة ١٥٠١ وكان فيها عدة اديار لخدمة الدين الكاثوليكي . والى هذه المدينة ينسب عدة من مشاهير العلماء وغيرهم منهم تورنفورت وادنسون . اما مقاطعة اكس فلها ١٠ انواح . سكانها ١٠٤٥١٠ نسمات

واكس * ويقال اكس لي بين . وهي اكوا ألُو بروغُم او اكوا غراسيانا القديمة . مدينة في فرنسا في ولاية سابوا واقعة قرب بحيرة بورجة على مسافة ١٢ ك م من شمالي شمبري وسكانها ٤٢٥٣ نسمة . وفيها مياه حارة كبريتية مشهورة منذ القديم وفيها ايضا اثار قديمة . وفي هذه المدينة تخلى رودولف ملك برغونيا عن السابوا وموريانّة الى برولد دوسكس سنة ١٠٠٠ * اطلب سابوا

واكس * جزيرة اكس واقعة في الاوقيانوس على مسافة ٧ ك م من مصب نهر شارنت وهي تابعة ولاية شارنت السفلى الفرنساوية ولها قرية تدعى اكس ايضا في جهة الشمال الغربية سكانها ٤٢٠ نسمة . وجزيرة اكس محصنة وفيها منارة على طرفها الجنوبي

واكس * اسم لقريتين في فرنسا ايضا احداها تعرف باكس الاوث وهي قصبة ناحية من ولاية الاوب سكانها ١١٩٦ نسمة . والاخرى تعرف باكس دانجيليون وهي قصبة ناحية في ولاية شير واقعة على مسافة ٢٠ ك م من بورج وسكانها ١٢٠٠ نسمة . وفيها اثار وقصر قديم

واكس لاشابل * اطلب اكسيلاشابل

أَكْسَابُوليس * اي الست مدن * اطلب دوريدة

أَكْسَات * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية اود واقعة على مسافة ٢٨ ك م من جنوبي ليمو . سكانها ٥٦٤ نسمة وصناعتهم بالحديد والفولاذ

إِكْسَا كُوَا * جون واسكلة في جزيرة كوبا على الساحل الجنوبي منها في طول غربي ٥٤ َ ٨٣ ْ وعرض شمالي ٤ َ ٢٣ ْ

أَكْسَال * قال ياقوت اكسال من قرى الاردن بينها وبين طبرية خمسة فراسخ من جهة الرملة ونهر ابي فُطْرُس . كانت بها واقعة مشهورة بين اصحاب سيف الدولة ابن حمدان وكافور الاخشيدي فقُتل اصحاب سيف الدولة كل مقتلة . اه . وهي الان قرية من نفس ناحية الناصرة من لواء عكاء في ولاية سورية واقعة على مسافة ساعة ونصف من جنوب شرقي الناصرة بيوتها ٦٠ بيتا

إِكْسَا لِسكُو * او شالسكو ويقال كوادلشارّة . وهي احدى ولايات بلاد المكسيك متوسطة الموقع يحدها شمالاً ولاية دورنكو ومن الشمال الغربي ولاية سونورا ومن الشمال الشرقي ولاية زكاتيكاس وشرقًا كوانكسواتو ومن الجنوب الشرقي ولاية مَشُوَاكان وغربًا الاوقيانوس المحيط . ومساحة هذه الولاية طولاً ٦٠٠ كم وعرضا ٤٥٠ كم وسكانها نحو ٨٠٠٠٠٠ نسمة . وقصبتها مدينة كوادلشارّة . وشواطئ هذه الولاية كثيرة التعاريج وفي شماليها جبال وهي المعروفة بكرد يليارة انا هواك المشتملة على عدة براكين نارية . وفي هذه الولاية غابات فسيحة متسعة . اما هواؤها فهو ردئ غير سليم بريء ذي بالصحة العمومية وهناك قليل من المياه الجارية وتربتها مع ذلك خصبة وفيها مرعى جيد للخيول . ودعيت هذه الولاية باسمها الحالي نسبةً لمدينة اكسا لِسكو الواقعة على بحر المحيط والتي كانت قاعدة لمملكةٍ مكسيكية معروفة باكسا لسكو ايضًا

إِكْسَا لُون * نهر في اسبانيا ويقال لهُ شالون * اطلب شالون

أَكْسْبِرِيدج * مدينة في انكلترا في قونتية ميدلسكس على نهر كولن وعلى ترعة كرابت جَنكْسيون . وهي على مسافة ٢٦ ك م من غربي وشمال غربي لوندرة . وسكانها ٣٨٠٠ نسمة . وقد عقد فيها في سنة ١٦٤٥ معاهدة بين شارل الاول ملك انكلترا ومجلس البارلمان * اطلب شارل الاول . ت

أَكْستريما * او سترِمنيوم . مدينة قديمة في البرتغال . هي الان استريموس

أَكْسته * من قرى قضاء خادم في نفس لواء قونية واقعة على مسافة ٣ ساعات من راس القضاء . بيوتها ٢٦٦ بيتا ونفوسها ٨٢٠ نفسًا

أَكْسَد * مدينة في الجر في قونتية صمار واقعة على مسافة ٢١ كم من شمال غربي صمار . وهناك اجام كبيرة

إِكْسَرت * هي انديبليس القديمة . مدينة في اسبانيا في عمالة طركونة واقعة على مسافة ٢٩ كم من شمالي طرطوشة على نهر ابره وسكانها ٢٣٠٠ نسمة

إِكْسَرتيني * قصبة ناحية في فرنسا من ولاية وزج واقعة على مسافة ١٣ كم من جنوبي ابينال وسكانها ٢٩٩٢ نسمة . وصناعة الاهلين بالحديد

إِكْسَرَس * مدينة في اسبانيا . وهي شريش العرب * اطلب شريش

أكسرع * من قرى ناحية سكرمع دوشنبه التابعة قضاء آقسكي من لواء تكة في ولاية قونية . بيوتها ١١٤ بيتًا ونفوسها ٣٠٧ انفس

أُكْسفَرْد * هي اوكسفورد

أكسل * من قرى الناصرة . وهي اكسال

إِكْسلاَبا * مدينة في المكسيك . ويقال لها شلابا اوجلابا * اطلب شلابا

أُكْسْم * وتكتب ايضا اكسمس وهي أُكسيوم القديمة . قصبة ناحية من ولاية الاورن في فرنسا وهي واقعة على نهر ريقس على مسافة ١٨ كم من شرقي ارجنتان . وسكانها ٥٠٠ نسمة . وهي قديمة اسسها الرومان ودخلت في قبضة الانكليز في القرون المتوسطة ثم انتزعها منهم دونوا الفرنساوي

أُكْسمال * محل في بوكاتان في اميركا واقع على مسافة ٦٠ كم من جنوبي مريدا وفيه اثار مدينة عظيمة يشاهد بينها خراب ابنية زمنها اقدم من زمن فتح البلاد

أُكْسموث * مدينة في انكلترا في قونتية دڤون واقعة على مسافة ٣١ كم من جنوب شرقي اكسيتر عند مصب نهر اكس في بحر المانش وسكانها ٤٠٠٠ نسمة . وحماماتها البحرية مرغوب فيها وهي موطن ولتر رالِيغ

إِكْسيمينة دَلاّفْرونتيرا * مدينة في اسبانيا في عمالة قادس وهي على مسافة ٤٢ كم من شرقي مدينة سدونيا وسكانها ٦٣٠٠ نسمة

إِكْسَنْت * او اكْسَنْتِخ . اطلب سنت او سَنْتِخ

إِكْسَنْترالِيَة * قصبة في فرنسا في ولاية لوت وغارون واقعة على مسافة ١٣ كم من شمال غربي نيرق وسكانها ٧٠٠ نسمة

أَكْسِنْتِلا * قال ياقوت اكسنتلا مدينة في جنوبي افريقية . قيل هي مدينة عظيمة كانت مملكة لرجل من هوارة من البربر يقال له سهل بن الفهري وكان مسلما وسلطانه عظيما على امم البربر في بلاد لاتحصى كثرةً . قال وباكسنتلا اسواق ومجامع وبظاهرها عمارة فيها جميع الفواكه من الكرم والتين والاغلب النخل . وبها مسجد ومنبر وقوم يقرأون القرءان الشريف وزروعهم على المطر . قال ومنها طريقان فطريق الشمال في حد المشرق وسمته الى بلاد الكترلاتين من السودان مسيرة خمسة ايام

إِكْسَنْتِن * او سنتن . قيل هي كولونيا ترايانا او قسترا وِيترا القديمة . مدينة في مملكة بروسيا في المقاطعة الرينية واقعة قرب ضفة نهر الرين الشمالية على مسافة ١١ كم من غربي وَزَل وعلى ١٥ كم من شمال غربي دوسلدورف وسكانها ٣٥٠٠ نسمة . وفي هذه المدينة كنيسة جميلة لماروِيكتور الذي استشهد فيها . وصناعة الاهلين قائمة على الدبابيس وانسجة الحرير والجوخ والاشرطة وغيرها . وهي موطن القديس نوربرت موءسس رهبنة بريمونترى

ويرى عند هذه المدينة اثار مرسح مدينة قسترا ويترا القديمة . وعقد فيها سنة ١٦١٤ معاهدة قررت نهاية لمحاربة وراثة جوليَرس . واستولى عليها الفرنساويون سنة ١٦٧٢

إِكْسَنْثوس * او إِكزنثوس . نهر في ترواده * راجع اسقمندر واكسنثوس * مدينة في ليكيا واقعة على نهر إِكسنثوس وقد

افتتح هذه المدينة هرباج قائد قورش الملك سنة ٥٦٤ بعد ان اقام الاهلون بالمدافعة الشديدة فنكبوا اخيرًا وقد دك المنتصر المدينة خرابًا . وهي موطن الفيلسوف بروكلوس . وعلى اثر هذه المدينة توجد الان قرية كونِك في لواء منتشا من ولاية آيدين

واكسنثوس * نهر في ليكيا يروي مدينة اكسنثوس المذكورة انفا . ويدعى الان قوجه جاي

إِكْسِنْكُو * نهر في البرازيل مخرجه من بلاد بوروروس من مقاطعة ماتوكروسو في عرض جنوبي ٤٠َ ١٥ْ وهو يجري من الجنوب الى الشمال ويروي مقاطعة بارا ويصب في نهر امازون في طول غربي ٣٠َ ٥٣ْ وعرض جنوبي ٤٢َ ١ْ بعد ان تجتمع اليه مياه انهر ايلا باكوا وبكايا وريوفرسكو وكواريني . وطول مجراه ٢٠٠٠ كم

إِكْسَنيل * نهر في اسبانيا * اطلب شنيل

أُكْسَه * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية هوت ويانّه واقعة على مسافة ٢ اكم من جنوب غربي ليموج وسكانها ١٧٨٧ انسمة

أكسه * من قرى ناحية بلويران من قضاء بوزقير التابع لواء قونية واقعة على مسافة ١١ ساعة من راس القضاء . بيوتها ١٨ بيتًا ونفوسها ٦٦ نفسًا

أُكْسْهَم * او هَكْسْهَم . وهي الكسودونم القديمة . مدينة في انكلترا في قونتية نورثمبرلند واقعة على نهرتين وعلى مسافة ٣٢ كم من غربي نيوكستل . وسكانها ٦٠٠٠ نسمة . وفيها بعض الابنية القديمة . وحصل عندها في اثناء محاربة الوردتين واقعة فازت بها احزاب الوردة البيضاء وهم اليوركيون على احزاب الوردة الحمراء وهم اللنكسترين وذلك سنة ١٤٦٤

أُكِسْهيم * بلدة في الالزاس واقعة على مسافة ٥ كم من جنوب غربي كُلمار وسكانها ٣٠٠٠ نسمة . وفيها قصران احدهما من بناء القرن الثالث عشر . وهي اقطاع قونتية قديمة وموطن البابا لاون التاسع . اما قونتية اكسهيم فكانت لعائلة اكسهيم وهم من سلالة آتيكون قونت الزاس وعند انقراض هذه العائلة سنة ١١٤٤ تحولت سيادتها الى فرعي عائلة دابو الثاني والثالث ثم انتقلت الى عائلة فَرّيت سنة ١٢٥١ سوى قصر اكسهيم وحده الذي لم يدخل في تملك العائلة المذكورة

أُكسوس * اطلب اوكسوس

إِكْسُشيملكو * بحيرة في المكسيك وهي احدى بحيرات وادي مكسيكو الثلث وينصب ماؤها في بحيرة تزكوكو . ومدينة مكسيكو واقعة بين هذه البحيرة وبين بحيرة تزكوكو

إِكْسوكَر * نهر في اسبانيا ويقال له ايضا سُكَر وهو شقر العرب * اطلب شقر

أُكْسوم * مدينة في الحبشة وهي قاعدة مملكة تيغرى القديمة واقعة على مسافة ١٨٧ كم من البحر الاحمر وعلى ٦٣٠ كم من شرقي سنّار وهي الان لاتحوي سوى ٦٠٠ بيت وفيها كنيسة جميلة بنيت سنة ١٦٥٧ وفي هذه الكنيسة تاريخ بلاد الحبش الاصلي احضر منه نسخة الى اوروبا السائح بروس . ومدينة اكسوم قديمة جدًا وملوكها في القرن الرابع ق م كانوا من اليونان . وكانت هذه المدينة في عهد استرابون مركزًا مهمًا لتجارة العاج . وكانت على غاية من التقدم والعمران في القرن الرابع والخامس والسادس وصارت قاعدة مملكة مسيحية ملكت على قسم من بلاد العرب ايضا وقد انقذ لها الملوك البزنطيون الجزية . وفيها للان كثير من بقايا الابنية القديمة التي تشهد على عظمتها الماضية

أُكْسوما * او اكسوما الكبرى . احدى جزائر بهاما وهي في طول غربي ٣٠َ ٧٨ْ وعرض شمالي ٣٠َ ٢٣ْ ومساحة طولها ٤٠ كم وعرضها ٤ كم وسكانها ١٥٠٠ نسمة . والى جنوبي هذه الجزيرة جزيرة صغيرة تعرف باكسوما الصغرى . ويزرع القطن في هاتين الجزيرتين ويجلب منهما كمية وافرة من الملح الى اميركا . ويعرف ايضًا باسم كايي دا كسوما سلسلة جزائر صغيرة واقعة الى شمال غربي جزيرة اكسوما الكبرى الى ٢٨َ ٢٤ْ من العرض الشمالي . ويعرف ايضًا بترعة اكسوما البوغاز الفاصل بين جزيرة سان سلوادور

وجزيرتي اكسوما وستوكنغ

أَكْسُونا * نهر في الغولة وهو الان ايسن

إِكْسُوئِيس * مدينة قديمة في مصر السفلى واقعة على مسافة كيلومترين من شمال غربي بوسيرس وعلى ٤ك م من غربي سبنيتوس. وكانت هذه المدينة قصبة مقاطعة او نومة في عهد الملوك اللاجيين وفي عهد الرومان . وهي مدينة ازلية قديمة جدًّا وقد نسبت اليها العائلة الرابعة عشر من فراعنة مصر وتعرف بالعائلة الإكسُوئيتية . وقال بعضهم اكسوئيس هي المحلة الكبرى وبعضهم حقق انها سخا

أَكْسِيَادي لوس كواليروس * وهي سنيا القديمة. مدينة في اسبانيا من عمالة سرقسطة واقعة على مسافة ٤٠ك م من شرقي نطيلة وسكانها ٢٦٠٠ نسمة . وفي ضواحي هذه المدينة يرى عمود جميل اقيم سنة ١٤٤٨ وضواحيها حسنة المرعى تقيت جملة من الفدن التي يعدونها للالعاب العمومية. وكانت هذه المدينة اكثر عمرانًا ما هي عليه الان ولكنها رزئت في محاربة الوراثة التي انتشبت في عهد الملك فيليب الخامس

أَكْسِنِياكا * راجع اقسياكس

أَكْسِتَر * وهي إِسكادُ منونيوم القديمة. مدينة في انكلترا وهي قاعدة قونتية دڤون واقعة على نهر اكس على مسافة ٢٥٨ ك م من غربي وجنوب غربي لوندرة وسكانها ٣٤٦٤٦ نسمة . وهي كرسي اسقفية كاثوليكية شكلت سنة ١٠٥٠ وكانت هذه المدينة كثيرة الاديار العامرة بالرهبان حتى دعيت مدينة الرهبان. وميناها متوسط ترسو به السفن التي تحمل ١٥٠ طولونانة وصناعة الاهلين بانسجة الصوف وتجارة الصوف رائجة بها كل الرواج . وفيها بعض الابنية الجميلة منها كنيسة الكاتدرة المشيدة على اسم مار بطرس وهي من بناء الانكلو نورمنديين وهي قديمة منذ سنة ٩٣٢ واستمر البناء بها اربعمائة سنة. ومنها المارستان وغيرها. وكانت هذه المدينة قديمًا قاعدة بلاد الامة الدمنونية . ولم تنجُ من قبضة الدنيماركيين اذ حلوا في انكلترا فكان خرابها على يدهم دفعتين

واكسيتر * مدينة في الولايات المتحدة الاميركية في ولاية نيوهمشير واقعة على مسافة ١٧ ك م من جنوب غربي بورتسموث. وسكانها ٥٠٠٠ نسمة. وفيها معمل لسبك المدافع ولبناء السفن. وفيها مدرسة ايضًا متقنة الدروس تعرف باكادمية فيليب

أَكْسِيخَا * هي اخلتزيخ

أَكْسِيدُيل * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية دوردونية واقعة على نهر ايسل على مسافة ٢٧ك م من شمال شرقي بريكو وسكانها ١٦٢٣ نسمة. ومن حاصلاتها الخمر والقطن. وجعلت هذه البلدة سنة ١٦١٥ اقطاع مركزية لدانيال دو تاليرند برنس شاله

أُكْسِيرَّة * هي اوكسيرَّة

أَكْسِيرِنْشِيتِس * احدى مقاطعات الابتانومية في بلاد مصر * راجع ابتانومية

إِكسيروخوري * مدينة في مملكة اليونان في جزيرة اوبة في شماليها . وهي قصبة احدى ايالات مقاطعة او نومرخية اوبة

إِكسيكوكو * اطلب سيكوكو

أَكْسِيلاَ شَابَلّ * او اكس لاشابل . وبالالمانية آخن . هي من اعظم مدن مملكة بروسيا . وهي قصبة نفس ولاية اكسيلاشابل في المقاطعة الرينية واقعة على مسافة ٦٠ ك م من جنوب غربي كولونيا على ثلثة جداول تصب في نهر رُوَر وسكانها ٦٣٤٤٤ نسمة . وكانت من المدن الامبراطورية الحرة وكانت عامرة بالاهلين اكثر ما هي عليه الان . وقد دعيت سابقًا اكواغرانة قبل ان الروماني غرانوس قد اختطها في عهد ادريانوس القيصر سنة ١٢٤ للميلاد وقد زاد توسيعها وامتدادها شارلمان الذي اكتشف على المياه المعدنية فيها نحو سنة ٧٧٣ فبنى بها كنيسة صغيرة يقال لها كابلاً اوشابَلّ فنسبت اليها . وجعلها شارلمان عاصمة لدولته وقد فضل الاقامة فيها على الاقامة بغيرها. واستمر قياصرة المانيا يتوَّجون فيها منذ سنة ٨١٣ الى سنة ١٥٣١ ولبثت هذه المدينة حرَّة وامبراطورية الى سنة ١٧٩٣ حينما استولى عليها القائد الفرنساوي دُومو رياز وكانت موضوعا للنزاع الى ان ثبت

استيلاء فرنسا عليها منذ سنة ١٧٩٤ الى سنة ١٨١٤ وجعلت بمدة امبراطورية نابوليون الاول قصبة ولاية رُور وفي سنة ١٨١٤ عند سقوط نابوليون الاول عن عرش فرنسا اعطيت اكسيلا شابل الى بروسيا ولم تزل في استيلائها للان. وقد روى البعض ان هذه المدينة لم تكن في بدء امرها سوى قصبة حقيرة فتك بها اتيلا واورثها الخراب وان الفضل بعمرانها عائد للملك شارلمان الذي بذل الهمة في تقدمها اذ جعلها من اهمّ مدن الافرنك حتى دعيت برومية الثانية. وكانت هذه المدينة تقسم الى قسمين احدهما هو المدينة الداخلة الاسوار والاخر المدينة الخارجة عنها وفي عهد نابوليون الاول دكت اسوارها القديمة وجعلت من المتنزهات العمومية. وهذه المدينة هي حسنة البناء منتظمة الاسواق. وفيها جملة من الابنية العظيمة المشتهرة منها سراي البلدية وهي من اجمل بنايات المانيا وتبلغ مساحة واجهتها ١٧٤ قدمًا. والمظنون انها شيدت على اثر حصن روماني اذ ان احد ابراجها يدعى برج غرانوس وفي احدى قاعاتها نتوج لويس الحليم وشارلكان وجملة من قياصرة المانيا ويرى في هذه القاعة ايضا صور الوزراء الذين امضوا معاهدة الصلح التي عقدت سنة ١٧٤٨ وفي هذه السراي عقدت الجمعية الدولية سنة ١٨١٨ ومن ابنية هذه المدينة كنيسة مار أُلريك الحسنة البناء والحاوية بعض الصور الثمينة ثم كنيسة الكاتدرة على اسم السيدة بناها شارلمان وفي هذه الكنيسة كرسي المرمر الابيض الذي كان يجلس عليه هذا الملك وخلفاؤه من بعده وفيها ايضا بعض الذخائر الشريفة التي نتقاطر اليها الزوار الكاثوليكيون فمن هذه الذخائر ثوب العذراء ولفائف السيد المسيح والخرقة التي وُضع عليها رأس يوحنا المعمدان عند قطعه والمنطقة التي انزل بها السيد المسيح للقبر وتعرض هذه الذخائر للتبرك كل سبع سنوات مرة. وفي الكنيسة المذكورة تربة الملك شارلمان يشاهد بها جمجمته وصليبه الذهبي المجزع بالالماس ونفير الصيد وهو من العاج المحلى بالذهب. وفيها ايضا تربة الامبراطور اوثون الثالث. ومن ابنيتها مرسح الروايات وغيره. وعلى مسافة يسيرة من المدينة حماماتها المعدنية المرغوبة. وهي كرسي اسقف لاتيني وفيها اكاديمية للفنون وللموسيقي ومدرسة للرسم والتصوير ودار للصور. والصناعة فيها رائجة جدًا قائمة على انسجة الصوف والابر والمواد الكيماوية واصطناع الآلات والسكر وغيرها وقد زاد تقدم هذه المدينة ايجاد السكك الحديدية وتسهيل مواصلاتها. وضواحي المدينة نضرة جدًا وهي حسنة الزراعة وتكثر فيها المتنزهات لاسيما المحل المعروف بلويسبرغ اي جبل لويس وهي اكمة تشرف على المدينة قد غُرست فيها الاشجار على طرق منتظمة زادت حسنها وقد عُقد في اكسيلا شابل معاهدتان شهيرتان في التاريخ وهما معاهدة صلح سنة ١٦٦٨ بين اسبانيا والملك لويس الرابع عشر ثبت بموجبها لفرنسا التملك على فلندرة ثم معاهدة صلح سنة ١٧٤٨ التي انهت محاربة وراثة النمسا وبموجبها ارجعت فرنسا افتتاحاتها في البلاد الواطية والسابوا وحصلت للإنفانت دون فيليب صهر لويس الخامس عشر دوقيتي بارمة وبليزنسة. وفيها عقدت ايضا الجمعية الدولية المعروفة بالمحالفة المقدسة سنة ١٨١٨ التي قررت تقصير مدة اقامة جيوش الدول الاجنبية في فرنسا. وعقد فيها ايضًا عدة اجتماعات قسيسية

اما ولاية اكسيلا شابل فهي احدى ولايات المقاطعة الرينية الخمس من بروسيا وتقسم الى ١٢ دائرة وقصبتها مدينة اكسيلا شابل ومن امهات مدنها بورسيت وستولبرغ وجوليرس ودورَن وأُوبَن ومونْجُوا ومَلميدي. ومساحتها ٤١٥٣ كم مربعا وعدد سكانها ٤٩٠٧٣٠ نسمة

أَكْسيلِس * قصبة في ايطاليا في البيمونت واقعة على مسافة ٦٥ كم من غربي تورين وعلى ١٠ كم من غربي سوزة ايضًا في مضيق قرب دورا ريباريا. وسكانها ١٥٠٠ نسمة. وفيها حصن منسلط على وادي هُراش دُكّ خرابًا سنة ١٧٩٦ ثم شيد ثانيًا سنة ١٨٢٥ المنعة موقعه

اكسيلة * من قرى ناحية خاتون سراي من نفس قضاء قونية وهي على مسافة ٦ ساعات من مركز القضاء والولاية. بيوتها ٤٦ بيتا ونفوسها ١١٣ نفسًا

إِكْسيلُوتِبَك * مدينة في كواتمالا * اطلب سان مرتين

إِكْسيلُوكَا * او شيلوكا. نهر في اسبانيا يصب في نهر شالون

أَكْسِيلِيس *هي ازبريس هيرودوطس . بلاد صغيرة في القيروان وهي واقعة على حدود بنتابوليس على مسافة ٣٥ كم من جنوب شرقي درنة . وكان من امهات مدنها مدينة آكسيليس الواقعة على ريف البحر

أَكْسِيم * مكتب تجاري لهولندا وكان سابقًا للبرتغال في بلاد كينية على ساحل الذهب في بلاد اشانتي وهو على مسافة ٤٤ كم من شرقي ابولونيا

أَكْسِيو * او كزيو * اطلب كزيو

أُكْسِيهوم *مدينة قديمة في الغولة وهي الان آكسم

أَكْسِيوس *نهر في مكدونية وهو الان واردار

وأَكسيوس *اسم لنهر اورنطس ايضًا وهو العاصي

أَكْسِيوم * او اكسيون ويقال أكتيون ايضًا .اسم لمدينة وراس في اقرنانيا .ومدينة اكسيوم ويقال لها الان ازيو واقعة على غربي مدينة اناكتوريون في مدخل خليج امبراكيا . وهي شهيرة بالواقعة البحرية التي انتصر بها أكتاويوس الروماني على انطونيوس وذلك في ٢ ايلول سنة ٣١ ق م او سنة ٧٢٣ لتاسيس رومية . وكان نتيجة هذا الانتصار الغاء الحكومة الجمهورية الرومانية بتغلب اكتاويوس * اطلب اوغسطوس . ث * وقد اختط اكتاويوس مدينة نيكابوليس تجاه اكسيوم تذكارًا لهذه الواقعة وجدد بناء هيكل ابولون الاكتي واحيى احتفال المواسم الاكتية بادخالها في رومية وكان يجرى احتفالها كل خمس سنوات مرة وكانت هذه المواسم نوع من الالعاب والصراع وسباق الخيول ومآدب الطرب . اما راس اكسيوم فيقال له الان كابو دي فيكولو او بونته دلاّ شيڤولا

اكشاف *مدينة كانت في تخم بني اشير ذكرت بين بَاطَن وأَلَمَّلَك يش ١٩ : ٢٥ وكانت من مدن الكنعانيين وضرب يشوع وبنو اسرائيل ملكها .ولم يحقق موقعها .وذهب بعضهم الى ان اثرها في المحل المعروف بكساف وهو على الساحل الشمالي الغربي من بحيرة الحولة وبعضهم قال كانت اكشاف مكان مدينة حيفاء الحاضرة الواقعة على البحر عند سفح جبل الكرمل الشمالي

أكشميون * قال ابو الفداء آكشميون مدينة ملك قامرون بالهند قال وهي على نهر بقدر النيل .قال وقامرون جبال بين الهند والصين

أَكْشُونية * قال ياقوت اكشونية مدينة بالاندلس يتصل عملها بعمل اشبونة وهي غربي قرطبة وهي كثيرة الخيرات برية بحرية وقد يلقي بحرُها على ساحلها العنبر الذي لا ينصر عن الهندي .وقال المقري جبل اكشونية كثيرًا ما يتضوع منه العود

أُكَك * مدينة ذكرها ابن بطوطة وهو قادم من مدينة الحاجّ ترخان وهي استرخان الى القسطنطينية صحبة الخاتون بيلون امرأة السلطان محمد اوزبك .وكان ذلك في اواخر سنة ٧٣٤ للهجرة او سنة ١٣٣٤ للميلاد .قال أكك مدينة متوسطة حسنة العمارة كثيرة الخيرات شديدة البرد وبينها وبين السرا حاضرة السلطان وهي بنجه سراي في القرم مسيرة عشرة ايام وعلى مسيرة يوم من هذه المدينة جبال الروس وهم نصارى شقر الشعور زرق العيون قباح الصور اهل غدر وعندهم معادن الفضة . قال ومن أكك الى سوداق وهي على البحر الاسود مسيرة عشرة ايام

أَكَّد * هي احدى مدن ارض شنعار القديمة جدًا التي كانت منذ ابتداء ملك نمرود تك ١٠ : ١٠ وذهب البعض الى انها مدينة نصيبين الواقعة في شمال شرقي بلاد ما بين النهرين واستندوا على رواية تداولتها اليهود حتى زمن ايرونيموس . وقال بعضهم انها في موقع اثار اكركوف على غربي الدجلة. وفي هذه الروايات تباين ولم يحقق للان موقعها الحقيقي

أَكَرْمان * وتكتب آق كرمان وبالسلافية بيلغورودوك ومعناه البلدة البيضاء . وهي تيراس القديمة اوألبابوليا. مدينة في روسية اوروبا في بسارابيا وهي قصبة مقاطعة تعرف باسمها وهي واقعة على مسافة ٤٨ كم من جنوب غربي اوديسا وعلى ١٧ كم من البحر الاسود في جون اخترقه نهر دنيستير . وسكان هذه المدينة ٢٩٦٠٩ انفس . وميناها

قليل العمق وهي محصَّنة وفيها ملاحات عظيمة ومتجرها رائج .
وفي هذه المدينة عقدت سنة ١٨٢٦ معاهدة بين الباب العالي وروسيا تقريرًا لصلح بخارست وصار لروسيا حق ركوب سفنها البحر الاسود

أَكُوس * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية البرن السفلى واقعة على مسافة ٢٦ كم من جنوبي اولورون . سكانها ١٥٠٥ نسمات وفيها مياه معدنية

أَكْلاَسْهَال * مدينة في انكلترا في قونتية إِسْتَفُورد واقعة على بعد ١١ كم من شمال غربي استفورد وسكانها ٤٢٠٠ نسمة

إِكْلاَسياس * مدينة في جزيرة سردينيا واقعة على مسافة ٥٠ كم من غربي كلياري وسكانها ٦٠٠٠ نسمة . وقد دعي باسمها احدى مقاطعات سردينيا الاربع . وهي كرسي اسقف لاتيني ودار الاسقف فيها جميلة البناء

وا كلاسياس * قرية في اسبانيا وهي على مسافة ٢٢ كم من جنوب غربي بُرغس

اكلان * من قرى ناحية منبج الاعلى في قضاء كلس في نفس لواء حلب

أَكِلّ * قال ياقوت . هي من قرى ماردين

اكلنجه * من قرى قضاء قره عيسالو في نفس لواء اذنه وهناك نهير يدعى اكلنجه باسم القرية المذكورة ومصبه في نهر اذنة

أَكْلُوز * او اكلوزة . حصن في فرنسا في ولاية ابن واقع على مسافة ٢٧ كم من جنوب غربي جكس وهو متسلط على الطريق من جنيوة الى ليون الّا انهُ محكوم من الجبال المجاورة لهُ . وكان هذا الحصن سابقا للدوقات سابوا فاعطي لفرنسا سنة ١٦٠١ وكان معرضا للمنازعة بين الفرنساويين والنمساويين سنة ١٨١٤ وسنة ١٨١٥ ولم تتركه جنود النمسا الّا بعد ان دكت قسما منه خرابا

وا كلوز * وهي سلُويس الهولنديين . اسكلة بحرية في هولندا في مقاطعة زيلاندا واقعة على مسافة ٥ كم من جنوبي ميدلبُرج على بحر الشمال . وسكانها ٣٠٠٠ نسمة . وحصل عند هذه المدينة واقعة بين سفن الانكليز وسفن الفرنساويين سنة ١٣٤٠ وكان النصر بها للانكليز وقد تملك الفرنساويون اكلوز سنة ١٦٤٧ وسنة ١٦٩٤

أَكليتون * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية كوريزة واقعة على مسافة ٤٢ كم من شمال شرقي تولّه وسكانها ١٢٠٠ نسمة . ومتجرها رائج في الغلّة

اكليلي * دعا ارسطو البحر المحيط بالاكليلي لانهُ حول الارض كالاكليل على الراس . قالهُ ابو الفداء

أَكُلْيه * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية ايندر واقعة على نهير ايندروي على مسافة ٤٠ كم من شمال غربي شاتورو وسكانها ١١٠٠ نسمة

أكمر * من قرى قضاء المالو من لواء تكة في ولاية قونية . وهي واقعة على مسافة ساعة ونصف من راس القضاء بيوتها ٣٠ بيتا وسكانها ٩٧ نفسًا

أَكْموي * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية سارت واقعة على مسافة ٣٢ كم من جنوب شرقي منس . سكانها ٢٦٠٠ نسمة

أَكْمُنْت * راجع اغمونت

أَكَمَة * الاكمة التل او المرتفع من الارض من حجارة واحدة او هي دون الجبل

أُكْمَة * من قرى فَلَج باليمامة كبيرة كثيرة النخل . قالهُ ياقوت

أَكْمولِنسك * مقاطعة في بلاد روسيا في اسيا في صحراء القرغيز . بلغت مساحة سطحها ٦٢٣٦٥٩ كم مربعا وعدد سكانها ٢٢٦٧٨٨ نسمة

أَكْموهل * او اكْمُهل . قرية في باويرة في دائرة ريجن واقعة على جدول هناك يقال لهُ كران لابر على مسافة ١٩ كم من جنوبي راتسبون . وعند هذه القرية انتصر نابوليون الاول انتصارًا عظيمًا على النمساويين في ٢٢ نيسان سنة ١٨٠٩ وكان الحظ الاوفر في هذه الواقعة للماريشال داڤوت الذي منحه الامبراطور لقب برنس دواكموهل مكافاةً لهُ عمّا اظهر من الشجاعة والاقدام

أكنش * من قرى ناحية كمر التابعة قضاء تفني من لواء بوردور في ولاية قونية وهي على مسافة ٥ ساعات من راس القضاء بيوتها ٤١ بيتا ونفوسها ٩٩ نفساً

أَكُنكاكوا * مقاطعة في شيلي في اميركا الجنوبية يحدها جبال اندس شرقاً ومقاطعة كوكويمبو شمالاً وغرباً ومقاطعة سانتياكو جنوباً . وكانت قصبة هذه المقاطعة نفس مدينة أكنكاكوا الواقعة على مسافة ٤٥ كم من شمال شرقي مدينة سانتياكو ثم صارت قصبتها مدينة سان فيليب الريال وفي هذه المقاطعة راس جبل بركاني علوه ٧٣٠٠ متر وفيها ايضاً معادن النحاس والفضة . ومساحة هذه المقاطعة ١٣٩٢٠ ك م مربعاً وسكانها ١٣٤١٧٨ نسمة

وأُكُنكاكوا * نهر في مقاطعة أكنكاكوا المذكورة مخرجه في جبال اندس ومصبه في الاوقيانوس المحيط على مسافة ٢٠ ك م من غربي كويلوتا

أكنلي * من قرى نفس قضاء تكة في ولاية قونية . وهي على مسافة ٦ ساعات من انطالية بيوتها ٤٢ بيتا ونفوسها ١٤٤ نفساً

إِكُنوسوس * او إِكنوس او إِغنوسوس * اطلب كنوسوس

أَكُنومة * جبل في صقلية على الساحل الجنوبي منها ويقال له الان مونته دي ليقاتا او مونتسرَّاتو . وهو شهير بالواقعة التي صارت قربه بحراً التي فاز بالانتصار فيها رغولوس ومانليوس ولسو الرومانيان على القرطاجيين سنة ٢٥٧ ق م

إِكنيدة * اطلب كنيدة او كنيذوس

أكوا * معناه الماء . اسم لعدة مدن قديمة دعيت هكذا نسبة الى المياه المعدنية التي وجدت فيها . ومن اشهر المدن المذكورة ما يأتي

أكوا * مدينة في فرنسا وهي الان اقس

وأكوا ابوني * هي ابانو

وأكوا اسبرسة * وهي ايكبرس

وأكوا أَلوبروغُم * وهي أكس لي بين في السابول

وأكوا اورليا * وهي بادن بادن

وأكوا اوغسطا * او أكوا طربلِّكة . وهي داكس . في فرنسا

وأكوا بانُونيكة * وهي بادن في النمسا

وأكوا بوربونيا * وهي بوربون ارشمبوت

وأكوا بورڤونيس * وهي بوربونَّة لي بين

وأكوا تقابينية * وهي حامة قابس في تونس

وأكوا ستاتيلاً * وهي أكوي

وأكوا سكسنيا * وهي أكس

وأكوا سوليس * وهي باث

وأكوا سيكًا * وهي شس في فرنسا قرب تولوزة

وأكوا طربلِّكة * وهي نفس أكوا اوغسطا

وأكوا فلاويا * وهي شاڤ في جليقية اسبانيا

وأكوا كالته * وهي شود ايك في فرنسا

وأكوا كاليدا * وهي ويشي وباث وارشينا

وأكوا كُنثاروم * وهي بانيَر دو بيغورَّة

وأكوا مورتوة * وهي ايك مورت

وأكوا نِسنية * وهي بوربون لانسي

وأكوا نيرة * وهي نريس

أَكوابَنذَنته * وهي اكولا القديمة . مدينة في ايطاليا واقعة على مسافة ٢٢ ك م من غربي اورڤيتُو وسكانها ٨٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني . وهي موطن ايرونيموس فابريشيوس . وهذه المدينة بنيت من مواد سيالة بركانية

أكواخ * قال ياقوت الاكواخ ناحية من اعمال بانياس ثم من اعمال دمشق ينسب اليها بعض الرواة

أَكوادا * نهر في اسبانيا في عمالة سلمنكة مخرجه في جبال غاتا ويجري قرب سداد وورودريكو وقسم منه يفصل بين املاك اسبانيا والبرتغال وهو يصب في نهر دورو عن ميسرته

أَكواريكو * اوريولورو اي نهر الذهب . نهر في الاكوادر وهو يصب في نهر نابو في عرض جنوبي ٤٠ َ ١ ° وطول مجراه نحو ٥٠٠ ك م ومياه هذا النهر تجلب كثيراً من الذهب

أكوا كوانته * اي الماء الحار . مدينة في البرازيل في مقاطعة كوياس واقعة على مسافة ٢٨٠ كم من شمال شرقي

مدينة كوياس . وقد بنيت هذه المدينة سنة ١٧٣٢ وفيها معادن
الذهب ووجد بها منه قطعة وزنها ٢٢ كيلو غرام قد أُحتفظ
عليها مدة في دار التحف في ليسبون

أكوامبو * ولاية في بلاد السودان البحرية في ساحل الذهب
يحدها شمالاً بوروم وغربا ولطا وقصبتها مدينة اكوامبو
وكانت هذه الولاية سابقا من اعظم الممالك في تلك الاطراف

أكوان * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية السين وواز واقعة
على مسافة ١٨ كم من شمالي باريس وسكانها ١٢٠٠ نسمة .
وفيها قصر جميل ابتنته حنة دومونتمورنسي في عهد فرنسوا
الاول وصار من بعدها لعائلة كونده . وفي آكوان
اصدر هنري الثاني ملك فرنسا سنة ١٥٥٩ الامر بقتل
واعدام جميع البروتستانت في مملكته . وقد جعل نابوليون
قصر آكوان مدرسة لثلثمائة ابنة من بنات اعضاء نشان
الليجيون دونور وذلك سنة ١٨٠٧ ولما سنة ١٨١٤ اذ عادت
دولة البوربون لفرنسا نقل لويس الثامن عشر تلك المدرسة
الى سنت دنيس واعاد القصر الى عائلة كونده ولم يلبث
بيدها مدة حتى عاد للدولة بسقوط العائلة البوربونية

أكوادور * معناه خط الاستواء . ولاية من كلومبيا في اميركا
الجنوبية وهي واقعة تحت خط الاستواء فلذلك نسبت اليه .
وهي ولاية جمهورية مستقلة يحدها شمالاً غرناطة الجديدة
وشرقاً البرازيل وجنوبا بيرو وغربا الاوقيانوس المحيط
المعروف بالبحر الكاهل ولهذه الولاية طولاً من الشرق للغرب
١٢٠٠ كم وعرضا من الشمال للجنوب ٨٤٠ كم ومساحة
سطحها ٥٥٢٢٨٠٠ كم مربع وسكانها ٧٠٠٠٠٠ نسمة وقال
بعضهم بل ١١٠٨٠٨٢ نسمة وهذا بموجب تعديل سنة ١٨٦٦
واضافوا على هذا العدد ٢٠٠٠٠٠ من الهنود البربر . ونقل
بعضهم ايضاً ان عدد اهل هذه الولاية ٨٨١٨٤٣ نسمة ما
عدا ١٥٠٠٠٠ من الهنود البربر . وقد قسموا سكانها على
معدل ١١٠٨٠٨٢ نسمة الى ٦٠١٢١٩ من البيض وهم من
سليلة الافرنج والى ٤٦٢٤٠٠ من الهنود والى ٧٨٣١ من
العبيد والى ٣٦٥٩٢ من المواليد . وقاعدة هذه الولاية مدينة
كويتو واكبر مدائنها مدينة كواياكويل . ويخترق ولاية
أكوادور سلسلة جبال اندس وفيها جبال شهيرة وهي جبال
شمبورازو وكايمبة وانتيسانا وكواماني وإمبابورا وكوتوباكسي
وبيشنشا . ويرويها انهر ونهيرات كثيرة منها نهر ميرا
وريوسانتياكو واسمر الداس ودُولة وهي تصب في الاوقيانوس
المحيط ونهر مارونا موسكاس وبستاسا ونابو وبوتومايو
وهي تنضم الى نهر امازون الذي يصب في الاوقيانوس
الاطلانتيكي . اما هواء هذه الولاية فيختلف بحسب ارتفاع
اراضيها . فانه على ريف الاوقيانوس المحيط محرق وفي
السهول الشرقية حارٌّ ورطب حال كونه على سفح الجبال
معتدل سليم . وفي وادي كويتو الربيع دائم حال كونه
مرتفع كثيراً فوق مساواة البحر وتحت خط الاستواء
وتكثر هناك الزلازل التي تخرب المدن والقرى . اما
تربتها فخصبة غير ان قسماً كبيراً منها مهمل الزراعة
والفلاحة وفيها كثير من الغابات ومن حاصلاتها الحنطة وهي
كافية لمقطوعية الاهلين والبطاطة والارز والكينا وفيها اثمار
الاقاليم الاستوائية . ومن حاصلاتها ايضاً اللوز الهندي
محصوله السنوي ١٥٠٠٠٠ قنطار والتبغ ومحصوله السنوي
١٠٠٠٠ قنطار والقطن وقصب السكر والنيل . وهي غنية
بالمعادن الثمينة ولكنها قليل الانتفاع بها والذهب في بعض
انهارها . اما الصناعة فسوقها قليل الرواج وهو محصور في
اصطناع البرانيط من القش وهي مرغوبة يصدر منها من تلك
البلاد للخارج نحو ٦٠٠٠٠ برنيطة . ومعاطاة الاهلين في
الجلود ايضا وعندهم بضع معامل للانسجة القطنية والصوفية .
وكانت هذه الولاية تابعة مملكة بيرو ولبثت في استيلاء دولة
اسبانيا منذ اكتشافها حتى سنة ١٨٢٢ حينما اهتم بتحريرها
سيمون بوليوار مع سائر بلاد اميركا الجنوبية التي كانت
في عهدة اسبانيا . ولبثت مدة بعد تحريرها متحدة مع ولايات اميركا
الجنوبية وكلومبيا الى سنة ١٨٣١ حينما انفصلت عنها وقررت
حكومتها الجمهورية لوحدها وكانت تقسم الى ثلث ولايات
وهي ولاية نفس اكوادور وولاية كواياكويل وولاية ازواي . اما
الان فتنقسم الى سبع مقاطعات وهي بيشنشا وشمبورازو وامبابورا
وكواياكويل ومنابي وكوانسا ولوجا . اما نظام حكومتها
فشبيه بنظام ولايتي ونيزويلا وغرناطة الجديدة وقد سنت

نظامايها الاساسية سنة ١٨٣٥ وهي كثيرة الاضطراب والنزاع الداخلي . والديانة السائدة في هذه الولاية هي الكاثوليكية الرومانية وقد خصص لمصارف خدمة الدين حاصلات الاعشار تبلغ قيمتها ٨٠٠٠٠ فرنك . وفيها مدرسة كلية مركزية في كويتو وتسع مدارس كبيرة و٢٧٢ مدرسة ابتدائية عدد تلامذتها نحو ١٠٠٠٠ تلميذ وفيها مدرسة للتجارة في مدينة كواياكويل . والطرق في هذه الولاية عديمة الانتظام. اما دخل ولاية اكوادور السنوي فقد بلغ سنة ١٨٧٠ الى ٧٣٥٥٤٨٠ فرنكا وبلغ خرجها في السنة المذكورة ٥٥٩٨٦٨٨ فرنكا واهم دخل البلاد الجمرك وقد بلغت وارداته في السنة المذكورة الى ٥٠٨٦٣٣٦ فرنكا وبلغت في سنة ١٨٧١ الى ٥٤٨٥٧٥٦ فرنكا . واما دين الدولة الخارجي سنة ١٨٦٥ فكان ٢٧٥٦٣٢١٦ فرنكا ودينها الداخلي ١٤١٧١٨٣٠ فرنكا واما جنودها البرية فهي ١٥٠٠ جندي فقط . ولهذه الولاية جزائر كلو باغوس

اكوانسيس ويكوس * او اكوا كنفناروم . مدينة في اكينينا وهي باني دوبيغورة

اكواويوا * اسم لبلدتين في مملكة نابولي في ايطاليا احداهما واقعة على مسافة ٢٨ ك م من جنوبي باري وسكانها ٥٣٠٠ نسمة . والاخرى واقعة على مسافة ٣٥ ك م من شمال شرقي كامبو باسّو وهي من بناء الصقالبة في خلال القرن السادس عشر

اكوتوتيكم * مدينة في السمنيوم في نصيب امة المرينية وهي الى شمال شرقي بنيونت وقد اختطها ذيوميدس . وهي الان اريانو

اكوري سور كول * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية المارن واقعة على نهر كول وعلى مسافة ٧ ك م من جنوبي شالون سورمان وسكانها ٣٠٠ نسمة

اكوزون * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية ايندر واقعة على مسافة ٣٧ ك م من جنوب غربي لاشاتر وسكانها ١٦٦٠ نسمة وفيها محطة لسكة الحديد

أكوس * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية اور واقعة على مسافة ٩ ك م من جنوب شرقي اندليس وسكانها ٥٣٢ نسمة

أكوشا * هي بلد ومقاطعة صغيرة في جبال قوه قاف لروسيا وسكانها من قبائل اللسغيس

أكوشة * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية اورن واقعة على ميسرة نهر اورن على مسافة ٩ ك م من جنوبي ارجنتان وسكانها ١٣٦٠ نسمة

أكولا * هي آكوابندنته

أكولِسما * اطلب إنكولسما

أكوم * من قرى قضاء حمص في لواء حماة من سورية واقعة على مسافة ٧ ساعات من راس القضاء . بيوتها ١٢ بيتا

أكونم * مدينة في بانونيا وهي الان بطروّرادين

أكونها * او أكنها . وهي جزائر ترستان داكونها * اطلب ترستان داكونها

أكوي * وهي اكوا ستاتيلا القديمة . مدينة في ولايات الساردو وهي قصبة عمالة نفس اكوي واقعة على نهر بورميدا على مسافة ٣٥ ك م من جنوب غربي اسكندرية . وهي كرسي اسقف لاتيني وفيها مياه حامّة . وسكانها ٨٠٠٠ نسمة. وانتصر عندها الفرنساويون سنة ١٧٩٤ على النمساويين والبيمونتيين

أكويس غرانم * هي اكسيلاشابل

أكويطانيا * هي اكينينا

أكويلا * ويقال ايضاً اكيلا . مدينة في ايطاليا وهي قصبة ابروز الداخلية الثانية واقعة على مسافة ١٧٠ ك م من شمالي وشمال غربي مدينة نابولي وهي على نهر اترنو وسكانها ١٠٦٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني . ومتجرها بالزعفران . وقد اختط هذه المدينة الامبراطور فريدريك الثاني سنة ١٢٤٠ وقد اضرت بها الزلازل سنة ١٧٠٣ ثم سنة ١٧٠٦ وافتتحها الفرنساويون سنة ١٧٩٨ ثم استولى

عليها النمساويون سنة ١٨١٥

أكويلونيا * مدينة في ابولية الى جنوب شرقي لوشرية وتدعى الان شدونية اوكربونارا . وانتصر عندها بابيروس كرسور على السمنيين سنة ٢٩٣ ق م

أكويليا * ويقال اكيلايا ايضًا . مدينة في ايليريا في النمسا واقعة على مسافة ٣٥ ك م من جنوب غربي مدينة غورتيز وعلى ٦ ك م من جنوب غربي آجام مرانو داخل الادرياتيك . وميناها صغير . وكانت في الاصل قاعدة امة كرنة البندقيين وقد حلّ في هذه المدينة فرقة من الرومانيين سنة ١٨٠ ق م ورتعت اكويليا بالتقدم والعمارة في عهد الدولة الرومانية وبلغ عدد سكانها ١٢٠٠٠٠ نسمة وصارت قاعدة بلاد البندقية . ولمنعة هذه المدينة ومتانتها كانت تعتبر مفتاح بلاد ايطاليا الشمالية . ولما كان مكسيمينوس القيصر الروماني محاصرًا هذه المدينة قام عليه جماعته وقتلوه . وانتصر عندها ثاودوسيوس على المغتصب مكسيموس سنة ٣٨٨ واغار عليها اتيلا سنة ٤٥٢ ودكها خرابًا ومن وقتوِ انحطت عن شهرتها الماضية ولم تعد لعمارتها الاول وسكانها الان لاينوفون على ١٦٠٠ نسمة . وكانت سابقًا كرسي بطريركية لاتينية قسمت سنة ١٧٥١ بين رئيسي اساقفة احدهما رئيس اساقفة اودينة والاخر رئيس اساقفة غورتيز

أكوينكوم * مدينة في دافية . هي بودة

أكوينو * ويقال اكين واكوينوم . قرية في مملكة نابولي في مقاطعة ارض الحراثة واقعة على مسافة ٤ ك م من شمال شرقي بونتوكورڤو وسكانها ٨٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني وكانت من مدن امة هرنيكة وقد خربها اللمبارديون في خلال القرن السادس . وهي موطن الشاعر جوڤنال . وقرب هذه القرية ولد القديس توما اللاكويني

واكوينو * احدى جزائر انتليس قرب هايتي في طول غربي ٤' ٧٥° وعرض شمالي ١٤' ١٨°

أكيال * نهر في اميركا الجنوبية في بيرو ومخرجه في عرض جنوبي ٤٠' ١٠° وطول غربي ٤٠' ٧٤° ويصب فيه من ضفته اليمنى نهر ابوريمق ومن الضفة اليسرى نهر بارينة وباشيتيا . وهو يصب في نهر امازون من ضفته اليمنى . وطول مجراه حتى مصبه في امازون نحو ١٠٠٠ ك م

أكيانوم * هي اقيان

أكيتينا * او اكيطانيا او آكويطانيا . معناه بلاد المياه . وهي احد الاقسام الاربعة الكبيرة من بلاد الغولة القديمة . وكانت فيما قبل عهد قيصر عبارة عن جميع البلاد الواقعة بين جبال البرن جنوبًا وخليج غسقونية غربًا ونهر غارون شمالاً مع شرق . وكانت اشهر امها امة الطربلّة في بيارن والاوسكة في ارمنياق والارورنة في اوڤرنية والبيتوريجة وبِڤِسكة في بوردلّه والبكتونة في بواتو والليموڤيكة في ليموزين والكادوركة في كرسي والكنفينة والبيغرّونة في كومنج وبيغورّة . ومن امهات مدنها بورديغالا وهي بوردو واكواطربلّيكة وهي داكس وكادوركة وهي كاهورس وتولوزة وجركوبيا التي هدمها قيصر . وانفذ قيصر كراسّوس فافتتح معظم قسم اكيتينا سنة ٥٧ ق م ثم قدم اليها بنفسه وتم له الاستيلاء عليها جميعًا لدى افتتاحه مدينة جركوبيا وذلك سنة ٥٢ ق م . ولما قسم بلاد الغولة الى مقاطعات جعل حدود اكيتينا نهر اللوار من جهتي الشمال والشرق واضاف اليها اوغسطوس اراضي امة البيتوريجة كوبة وهي مقاطعتا برّي وبوربونة . ثم قسمت اكيتينا بعد ذلك سنة ٢٦٩ او سنة ٢٨١ الى ثلث مقاطعات وهي اكيتينا الاولى وقصبتها مدينة اواريكوم وهي بورج . واكيتينا الثانية وقصبتها بورديغالا واكيتينا الثالثة وقصبتها لوغدونم كنڤناروم وهي سنت برتران دو كومنج ثم اوسكي وهي اوش . واستمرت مدةً على تقسيمها هذا حتى اغارة البربر على بلاد الغولة وتسلط الوزيغوط على اكيتينا سنة ٤١٩ في عهد ملكهم واليا وجعلوا تولوزة عاصمة مملكتهم . ولما كان الملك كلوفيس قد انتصر سنة ٥٠٧ في موقعة ڤوليه على الاريك الثاني ملك الويزيغوط استخلص منه بلاد اكيتينا وضمها الى مملكة الافرنك الى سنة ٦٢٨ حيثما فصلها عن هذه المملكة داغوبرت الملك وجعلها مملكة لوحدها بهمة اخيه كاريبرت ثم انه بعد وفاة هلدريك بن كاريبرت سنة ٦٣١ جعلت هذه

الملكة اقطاع دوقية واعطاها داغوبرت الى بوجيس ثاني ابناء كاريبرت وتوارث هذه الدوقية بالتتابع اود وهونالد ووايفر الى سنة ٧٦٨ حيثما وقعت في قبضة شارلمان فجعلها مملكة تابعة للتاج واعطاها الى ابنه لويس الحليم سنة ٧٨١ وتخلى لويس الحليم عن هذه المملكة سنة ٨١٤ الى ابنه بيبن الذي توفي سنة ٨٣٨ ونودي بالملك من بعده لابنه بيبن الثاني الآن شارل الاصلع اغتصب منه اراضيه وتتوج ملكاً على اكيتينا سنة ٨٤٨ وقد فوض امر هذه المملكة الى ابنه شارل سنة ٨٥٥ فتوفي شارل سنة ٨٦٧ وخلفه لويس الالثغ. ولما تبوأ لويس المذكور تخت فرنسا سنة ٨٧٧ جعلت اكيتينا ثانيا التزام دوقية ارثية اقطعت الى رانولف الاول بن برنرد قونت بواتيه غير انها سميت بعد ذلك كويناً ربما هو تحريف اكيتينا. وكانت هذه الدوقية تشتمل على التزمات غسقونية وارمنياق وفيزنساق وبريغورد وبواتو وقونتية انغوليم ولامارش. وقد تبعت هذه الدوقية تاج فرنسا باقتران لويس السابع باليونورة ابنة غليوم العاشر اخر دوقات كويناً وقونت بواتيه وذلك سنة ١١٣٧ ولم تلبث حتى انفصلت عنها سنة ١١٥٢ بطلاق لويس السابع المذكور للملكة اليونورة التي اذ تزوجت بهنري البلنتجنت الذي تبوأ فيما بعد ذلك مملكة انكلترا دخلت دوقية كوينا في تملك الانكليز. واسترجع فيليب اوغسط قسماً منها سنة ١٢٠٤ بضبطها على الملك جان سانتير الآن الملك لويس القديس ارجع ما ضُبط منها وسلمها الى هنري الثالث الانكليزي في سنة ١٢٥٩ ثم صدر قرار بارلمان فرنسا بضبطها على ادورد الثالث سنة ١٣٧٠ فضبطت وقد تم انضمامها قطعياً الى فرنسا بعهد شارل السابع سنة ١٤٥٣ * اطلب كويناً

أكِيدَ ليا * نبع ماءٍ في بيونيا قرب اورخومينة وكان مكرساً للزهرة وللمواليد الثلث

أكير * بلدة صغيرة من جزيرة العرب واقعة على خليج فارس وهي فرضة مدينة الاحساء وكثيراً ما تقصدها عرب مسقط للتجارة

أُكَيْراح * رستاق نزه بارض الكوفة. والاكيراح ايضاً بيوت صغار تسكنها الرهبان الذين لا قلالي لهم يقال لواحدها كرح بالقرب منها ديران احدهما ديرمار عبدا والاخر دير حنة وهو موضع بظاهر الكوفة كثير البساتين والرياض. قاله ياقوت

إكيز * من قرى ناحية بوز اباد في نفس قضاء اورفا من ولاية حلب

أكيسينة * نهر قديم في الهند يصب في نهر هندوس بعدان تجتمع اليه مياه نهري هدراوتس وهيداسب. وهو الان شنّاب

أكيل * قصبة ناحية من قضاء ارغني معدن من نفس لواء ديار بكر واقعة على نهر الدجلة الى شمالي مدينة ديار بكر وهي منها على مسافة ٨ ساعات وعلى بعد ٦ ساعات من مدينة ارغني. اما ناحية اكيل فلها ايضاً ناحيتا نزيب وتريكان قراها نحو ٨٠ قرية. وفي هذه الناحية معدن من الرصاص

أكيلا * او اكيلة. راجع اكويلا

أكيلاردلكامبو * وهي جوليوبريغا القديمة. مدينة في اسبانيا في عمالة بلانسيا واقعة على مسافة ٨٤ كم من شمال شرقي بيسركا

أكيلاردلا فرونتيرا * مدينة في اسبانيا في عمالة قرطبة وهي قصبة ناحية وموقعها على مسافة ٥٠ كم من جنوب شرقي قرطبة وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة. وكانت في عهد تملك الاسلام المغاربة على اسبانيا واقعة على تخم البلاد التي كانت في ولايتهم

أُكِيلايا * راجع اكويليا

أكيليسينة * احدى مقاطعات ارمينية الكبرى قديماً الواقعة بين نهري الفرات والرس

أكيليون * قصبة في ولاية لوت وغارون الفرنساوية واقعة على مسافة ٢٨ كم من شمال غربي اجن عند ملتقى نهري لوت وغارون وسكانها ٣٢١٣ نسمة. ومن حاصلاتها الخمر والتبغ والقنب وغيرها. وقد حاصر هذه القصبة سنة ١٣٤٦ جان الثاني الملقب بالمليح وهو دوق نورمنديا الذي تبوأ فيما بعد ذلك تخت فرنسا. وقد جعلت التزام دوقية

بيرية سنة ١٦٠٠ وانقطعت الى عائلة لورين ماينة ثم نقلت سنة ١٦٣٨ الى ماربة دوونيابروت ابنة اخي الكاردينال دوريشليو

اكين * وهي هاسوس وازيريس القديمة . قصبة قضاء من لواء معمورة العزيز في ولاية ديار بكر وهي واقعة على ضفة نهر الفرات الغربية على مسافة ٢٨ ساعة من شمالي خربوت وفي هذه القصبة كنيسة قديمة للارمن . اما قضاء اكين فله ناحية اغين وله من القرى مائة وقريتان

ألاباما * ولاية من ولايات اميركا المتحدة الشمالية في القسم الجنوبي منها يحدها شمالاً ولاية تنيسي وغرباً ولاية مسسبي وشرقاً ولاية جارجيا وجنوباً خليج مكسيكا . ومساحة هذه الولاية ١٣١٣٦٥ كم مربعاً وسكانها ٩٩٦٩٩٢ نسمة منها ٥٢١٣٨٤ بيض الالوان . وقصبتها مدينة تسكاكالوسا ومن امهات مدنها ايضاً موبيلة وكهاوبا ومونتغومري وسنت اتيان . وهي ذات مناخ مختلف ينبت فيها قصب السكر والحنطة والقطن والذرة وغير نبات ايضا وهي كثيرة الخطوط الحديدية وهي غنية بالمعادن وتربتها قابلة النمو والفلاحة . وكان اقتبال هذه الولاية في معاهدة الولايات الاخرى سنة ١٨١٩ وقد تحزبت سنة ١٨٦١ ضد الحكومة ودافعت لعدم اطلاق حرية العبيد . ومما يشهد على تقدم عمارة هذه الولاية عدد سكانها الذي بلغ سنة ١٨٢٠ الى ١٤٣٠٠٠ نسمة . وكان هناك عدة من قبائل البلاد الاصلية طردوا منها صيانة الاهلين من شرهم * اما نهر الاباما فمخرجه من جبال اليغاني وهو يجري من الشمال الى الجنوب مجتازاً في ولاية الاباما التي نسبت اليه وباجتماعه بنهر تمبكبي يتألف نهر موبيلة الذي يصب في جون موبيلة في خليج المكسيك

ألابلي * قصبة في لواء بولي من ولاية قسطموني واقعة على البحر الاسود الى جنوبي اركلي

والابلي * من قرى قضاء نكة من ولاية قونية وهي واقعة على مسافة ٦ ساعات من مدينة اضاليا ولها ١٠ بيوت نفوسها ٢٤ نفسا

ألابندا * او ألاواندا . مدينة قديمة في قاريا . وهي الى شمال شرقي مليطوس . وكانت ذات ثروة وتجارة متسعة . وكانت اخلاق الاهلين مائلة للفساد وقيل بمحلها الان عرب حصار

ألاتري * مدينة في ايطاليا واقعة على مسافة ٣٢ كم من شمال غربي فروزينونة على اكمة هنالك وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني . وفيها اثار من بناء الككلوبيين

ألاتماها * نهر في الولايات المتحدة الاميركية في ولاية جاورجيا يتألف من شعبتين احداها تدعى اوكملجي وهي تروي هرتفورد والثانية أوكوني وهي مقبلة من ميلدجويل . ويروي النهر المذكور ولاية جاورجيا ويجتاز حصن جيمس وداريان ويصب على يسير منه في الاوقيانوس الاطلانتيكي

ألاتير * نهر في روسيا مخرجه في ولاية نجني نوفغورود ويصب في نهر سورا قرب مدينة ألاتير وطوله ٣٠٠ كم

وألاتير * مدينة في روسيا وهي قصبة مقاطعة واقعة على مسافة ١٨٠ كم من شمال غربي سمبرسك قرب مصب نهر الاتير في نهر سورا وسكانها ٤٠٠٠ نسمة . وبيوتها من الخشب ومتجرها في الغلال

ألاجه من قرى ناحية بوجاق من قضاء اللاذقية التابع لواء طرابلس في سورية . وهي على مسافة ساعتين ونصف من راس القضاء ولها خمس بيوت

والاجه * قصبة واقعة في لواء يوزغاد من ولاية انقرة واقعة على شمالي يوزغاد على جدول هناك

والاجه اين * من قرى قضاء قرة اغاج من لواء بوردور في ولاية قونية . نفوسها ١٥ نفسا

والاجه حصار * من اقضية ايالة السرب

والاجه خان * من نواحي نفس قضاء سيواس

والاجه شار * من قرى قضاء نوشهر من لواء نيكدة في ولاية قونية وهي واقعة على مسافة ساعة واحدة من راس القضاء . بيوتها ١٩ بيتا ونفوسها ٨٠ نفسا

والاجه صو * نهر في اسيا الصغرى مخرجه من عقبة الجبال الممتدة من الشمال للجنوب بين مدينتي يوزغاد وجوروم ويتألف من هذا النهر بعد اجتماعه بصاريلار صو وجوروم صو نهر جوترلو ابرماق الذي يصب في نهر يشيل ابرماق

والاجه طاغ * من ناحية فنكة التابعة نفس قضاء تكة من ولاية قونية . وهي واقعة على مسافة ٩ ساعات من راس القضاء . بيوتها ٢١ بيتا ونفوسها ٩٢ نفسا

والاجه طاغ * من نواحي قضاء موط من لواء ايج ايل في ولاية اذنة * اطلب موط

الأَرَا * نهر في قضاء علائية من لواء تكة في ولاية قونية . وهو يصب في البحر المتوسط الى غربي مدينة علائية . وشرقي خليج اضاليا ذكر حجي خليفة قال اقام السلطان علاء الدين جسرًا على النهر المذكور وهو على الطريق للقاصد من علائية الى سيدي شهري

الأَزَيَا * سلسلة جبال في سيبيريا في ولاية ابركوتسك وهي شعبة اصلية من جبال استنوڤوي كرَبت وتمتد من الجنوب الى الشمال على مسافة تبلغ الى ٩٠٠ كم حتى تنتهي الى البحر المتجمد الشمالي . ويخرج من هذه السلسلة نهر يعرف بالازايا ايضًا فيصب في البحر المتجمد وطول مجراه ١٠٠ فرسخ

الأَسكَا * شبه جزيرة طويلة في اميركا الشمالية في القسم المعروف باميركا الروسية . وهي الى شمال غربي القارة وعلى مسافة ١٠٠٠ كم من جنوبي بوغاز بيرين وتتصل جنوبا بجزائر أَلُوتيان

الاسين * من قرى ناحية فنكة من قضاء تكة من ولاية قونية . وهي واقعة على مسافة ٨ ساعات من راس القضاء . بيوتها ٣٩ بيتا ونفوسها ٧٢ نفسا

الأَصَان * هي اغلاسون

الاصونية * ويقال اولوسُّون . بلدة في تساليا وهي قصبة قضاء من لواء يكيشهر في ولاية يانية واقعة على شمالي مدينة يكيشهر على نهر يسمى الاصونية ايضا مخرجه من جبل اولمبوس وهي قرب نهر سرندا فوروس وهو ايفروطاس القديم . وتحتوي هذه البلدة على ٤٠٠ بيت وهي كرسي رئيس اساقفة يوناني تابع بطريركية القسطنطينية

الاطه * من قرى قضاء خادم في نفس لواء قونية . واقعة على مسافة ٨ ساعات من راس القضاء . بيوتها ١٠٤ بيوت ونفوسها ٣٨١ نفسا

والاطه * من قرى قضاء مرسين في نفس لواء اذنة

أَلَاغوَاس * مدينة في البرازيل في اميركا , وهي قصبة مقاطعة الاغوَاس وهي واقعة على بحيرة منكوابا وسكانها ١٦٠٠٠ نسمة ومن حاصلاتها قصب السكر والتبغ والخشب . اما ولاية الاَغواس فمساحتها ٥٢٠ ميلاً مربعا وهي واقعة بين ولايتي برنمبوك وسرجيبة والبحر وعدد سكانها ٣٠٠٠٠٠ نسمة منهم ٥٠٠٠٠ من العبيد . واشهر حاصلات هذه المقاطعة التبغ الجيد

أَلاغون * نهر مشترك بين اسبانيا والبرتغال وهو يروي بلاسنسيا وكوريا ويصب في نهر تغوس على مسافة ٦ كم من شمال شرقي القنطرة . وطول مجراه ١٤٠ كم

الافر * من قرى قضاء تفنّي من لواء بوردور في ولاية قونية بيوتها ١٢ بيتا ونفوسها ٣٠ نفسا

أَلاق * جبل بالتيه من ارض مصر من ناحية المامة . قاله ياقوت

الاك * من قري ناحية خاتون سراي من نفس لواء قونية . بيوتها ١١ بيتا ونفوسها ٢٧ نفسا

أَلاسمند * من قرى ناحية القصير في قضاء انطاكية في نفس لواء حلب

أَلَاكانَندَا * نهر في الهندو وهو يجتمع بنهر باجيراتي عند مدينة دَوَابرياكا ومنهما يتالف نهر الكنك

إِلال * جبل ويسمى جبل الرحمة . وهو قسم من عرفات . ذكره ابو الفداء

أَلَالكُومين * قرية في بيوتيا على بحيرة كوبائيس . وزعموا ان منيروة ولدت في هذه القرية ولذلك كان يعظمون فيها تلك الالاهة تعظيما كثيرًا ويقدمون لها اكرام العبادة الفائقة

الامصلو * من قرى قضاء لارنده من نفس لواء قونية . وهي واقعة على مسافة ٣ ساعات من راس القضاء بيوتها ١٩

بيتا ونفوسها ٨٤ نفسا

ألاموت * حصن قديم في بلاد العجم بين قزبين و روذبار وهي في موقع منيع زيد في تحصينه ومتانته وقد شيد هذا الحصن سنة ٨٦٨ وصار قاعدة بلاد الحشاشين . وقد تيسر لهولاكو الاستيلاء على هذا الحصن فهدمه للارض

ألاموس * مدينة في المكسيك في مقاطعة سونورا وسينا لوا وهي واقعة على مسافة ١٧٥ ك م من شمال غربي مدينة سينا لوا وسكانها ٨٠٠٠ نسمة . وفيها معادن فضة ثمينة

ألاورة * من قرى قضاء آقسكي من لواء تكة في ولاية قونية وهي على مسافة ساعتين من راس القضاء. بيوتها ٤٣ بيتا ونفوسها ١٦١ نفسًا

ألأوس *وقيل ألُوس * راجع آلُوسَة

ألاوا * عمالة او مقاطعة في اسبانيا وهي احدى المقاطعات الباسكية الثلث واقعة بين عمالات بسكاي ونوارة وقسطيلة القديمة ومساحتها ٣١٢١ ك م مربعا وسكانها ١٠٣٤٩٤ نسمة . ولهذه العمالة قصبة وهي مدينة ويتوريا . واستمرت زمنا طويلا مستقلة حتى انضمامها سنة ١٢٠٠ الى مملكة قسطيلة بشرط ان تحافظ على ما لها من الامتيازات والمعفيات التي لم تزل متمتعة في بعضها الى وقتنا هذا

ألاي * من قرى نفس قضاء نيكدة في ولاية قونية وهي على مسافة ٦ ساعات من راس اللواء. بيوتها ٤٠ بيتا ونفوسها ١٧٦ نفسا

والاي بكلر * من قرى ناحية سكردو شنبه من قضاء اقسكي من لواء تكة في ولاية قونية . وهي على مسافة ١١ ساعة من راس القضاء بيوتها ٣١ بيتا ونفوسها ١٣٢ نفسا

والاي بكلي اوغلي * من قرى نفس قضاء قوزان في ولاية اذنة

ألب * او ألبا . سلسلة جبال عظيمة في اوروبا وهي متشعبة بين فرنسا وايطاليا والمانيا ويطلق على اقسامها الاسماء الاتية للتمييز بين اجزائها . وهي اولاً الالب الماريتيم اي البحرية وهي الجبال المنتشرة من الجنوب الى الشمال من سواحل خليج جنوا الى جبال ويزو . ثانيًا الالب الكوتيانية وهي الجبال المنتشرة من جبل ويزو الى جبل شنيس . ثالثًا الالب الاغريقية وهي الجبال الممتدة من جبل شنيس الى جبل بلانك الى مضيق بونوم وهي تشمل جبل سنت برنرد الصغير . رابعًا الالب بنين المنتشرة من الغرب الى الشرق من مضيق بونوم الى جبل روزا وهي تشمل جبل سنت برنرد الكبير . خامسًا الالب الليبونتيان او الملويتية الواقعة بين جبل روزا وجبل برنرد بن وهناك جبل سنت غوتارد . سادسًا الالب الرتية وتنتشر من جبل برنرد بن الى جبل دراي هرّن سبيتز . سابعًا الالب النوريكة وهي التي تخترق سلتزبرج وستيريا ومقاطعتي النمسا العليا والسفلى . ويتفرع من هذه السلسلة الاصلية سلاسل صغيرة تنتشر على ميمنتها وميسرتها واشهر هذه السلاسل هي . الاولى الالب البرنية وهي تنفصل من جبل سنت غوتارد وتتصل بجبل جورات فاصلة بين مجاري الانهر التي تصب في نهر آر ومجاري الانهر التي تصب في نهر الرون . الثانية الالب ورارلبرغ وهي ترتبط ببعضها عند جبل دولورو وتنفصل بين مجاري الانهر التي تصب في الرين ومجاري الانهر التي تصب في الطونة ويقال لهذه السلسلة احيانًا الب السواب . الثالثة الالب القرنيقة وهي تنفصل عن السلسلة الاصلية ممتدة في جنوبي جبل دراي هرّن سبيتز وتنفصل بين وادي الاديج ووادي دراوة . الرابعة الالب اليوليانية وهي تتصل بالالب القرنيقة وبينها واد يجري فيه نهر ساوة . الخامسة الالب الدنيارية وهي تصل بين نفس جبال الالب وجبال بلقان . السادسة جبال ابنين وهي تنفصل عن جبال الالب الماريتيم وتخترق طولاً شبه جزيرة ايطاليا . اما ارتفاع اعلى رؤس جبال الالب ففي الالب بنين وهي جبل بلانك وارتفاعه ٤٨١٠ امتار وجبل روزا ٤٦٣٦ مترًا وجبل شرفين ٤٥٠٠ متر وجبل كمبين ٤٢٠٨ امتار وجبل جيان ٤٢١٠ امتار ثم جبل اولان وارتفاعه ٤٢٠٠ متر وجبل بلفودو والويس ٤٠٩٢ مترًا وجبل ايزان ٤٠٥٣ مترًا وجبل اورتلرسبيتز ٣٩٠٨ امتار وجبل كروس غلوكنر ٣٨٩٠ مترًا وجبل سنت برنرد الكبير ٣٤٧٠ مترًا وجبل سنت غوتارد ٣٣٠٠ متر وجبل شنيس ٣٤٩٣ مترًا وجبل ويزو ٣٨٤٠ مترًا . ومع ان رؤس هذه الجبال الشامخة هي اعلى رؤس جبال اوروبا ارتفاعا في

دون جبال اسيا واميركا في الارتفاع * اطلب حملايا *
اطلب اندس * ثم ان جبال الالب كثيرة الثلوج التي لا تفارقها
وفيها مثلجات كبيرة لاسيما في سويسرا وعلى لحف ايطاليا
الشمالي . اذ ان وهذه الجليد المشهورة موجودة في سفح جبل
بلانك . ومن هذه الجبال تخرج انهار ونهيرات كثيرة اشهرها
نهر الرين ونهر الرون ونهر بو ونهر اديج ونهر الطونه وغيرها .
اما مجازات جبال الالب فقليلة جداً لانها تشبه حائطاً صعب
العبور والطروق واشهر معابرها هو معبر جبل جنيورة بين
فرنسا والبيمونت ومعبر ايشل بين فرنسا والسابوا ومعبر
جبل شنيس وسنت برنرد الصغير بين السابوا والبيمونت
ومعبر سنت غوتارد بين سويسرا وايطاليا ومعبر سمرنغ
بين النمسا وستيريا . ومن المشهور ان انبيال عبر جبال
الالب بجيش جرار سنة ٢١٧ ق م وقد عبره نابوليون
الاول بجيش جرار ايضا سنة ١٨٠٠ ويعد ذلك من اعظم
الاعمال لصعوبة المسالك والاخطار التي كانت تحول دون
عبور هذه الجبال الوعرة والشاهقة بجيوش جرارة وقد اكتسبا
بذلك الفخر في صفحات التاريخ . وقد انشأ نابوليون المذكور
طرق جبل سمبلون الحسنة وذلك منذ سنة ١٨٠١ الى
سنة ١٨٠٦ وطريق جبل شنيس سنة ١٨٠٥ اما طريق
جبل سبلوجن فقد انشاها الارشيدوق رينيه سنة ١٨٢٠
وقد خطط في هذه الجبال طرق جديدة لتسهيل المواصلة
رغما عن الصعوبات والموانع الطبيعية وكان ذلك نتيجة
الجد والاقدام

وقد اطلق الاقدمون اسماء مختلفة على اجزاء سلسلة جبال
الالب العظيمة منها الالب الماريتيم وهي الجبال الممتدة من
ليغوستيكوس سينوس الى جبل ويزولدس وهو جبل ويزو
الى ينابيع نهر بادوس وهو نهر بو . والالب الكوتيانية وهي
الجبال الواقعة من جبل ويزولدس الى الالبيس كوتيا وهو
جبل شنيس ودعيت بهذا الاسم في عهد اوغسطوس نسبة
للطريق التي كان فتحها الملك كوتيوس للرومانيين في وادي
سوزة وكانت تدعى الجبال المذكورة فيها تاورم البا يولية .
والالب غرايا المدعوة كريونيس جدكا ايضاً وهي المنتشرة من
جبل شنيس الى ينابيع دوريا ماجور وهو نهر دراوة
ويقابل هذه الجبال جبل كريمون وهو الى شمال شرقي
وادي توبلة . والالب البنين وهي الجبال المنتشرة من
دوريا الى جبل ادولاس وهو جبل سنت غوتارد وتشتمل
على بنينوس مونس المعروف الان بجبل برنرد الكبير .
والالب هلويتية او ليبونتية وهي الجبال الواقعة في جنوبي
سويسرا . والالب الريتية او التريدنتينة وهي التي تخترق
بلاد الريتيين . واخيراً الالب القرنية او النوريكة التي
كانت فاصلاً بين نوريكوم وبلاد القرنة

اما الالب الاغريقية فهي البا غرايا احدى مقاطعات الغولة
السبع عشرة في القرن الرابع وكانت واقعة بين مقاطعات
الالب ماريتيم وويانّسيس ومكسيا سكوانوروم وايطاليا
وكانت قصبتها مدينة شيئيتا هلويتيوروم او اوانتيكوم وهي
الان اوانش وكان من امهات مدنها مدينة دَرَنتاسيا
او شيئيتا سنترونم وهي مدينة الطرنتيزة . ومدينة
اوكتودوروس او شيئيتا ولانسوم وهي مرتيناخ . وهذه المقاطعة
هي الان عبارة عن وادي الرون الاعلى تقريبا الى بحيرة ليمان
ووادي سوزة والبرينسونه ووادي بريغا لاس

والالب الماريتيم * اي الالب البحرية . هي احدى مقاطعات الغولة
السبع عشرة في القرن الرابع وكانت الى جنوبي الباغرايا
واقعة بين ليغوستيكوس سينوس وايطاليا والنربوننسيس
الثانية . وكانت قصبتها مدينة شيئيتا ابرودوننسيوم وهي
امبرون الان وهذه المقاطعة عبارة عن بعض اجزاء من
الدوفينة وبروفنسة

وفي مملكة فرنسا ثلاث ولايات نسبت الى جبال الالب وهي .
الاولى الالب ماريتيم والثانية الالب السفلى والثالثة الالب
العليا

اما ولاية الالب ماريتيم فيحدها غربًا ولايتا الب السفلى وفار
وشمالاً البيمونت وشرقًا مقاطعة جنوا وجنوبا البحر المتوسط
ومساحة هذه الولاية ٣٨٤٩ كم مربعا وسكانها ١٩٨٨١٨
نسمة وقصبتها مدينة نيس . وهي متالفة من قونتية نيس التي
اكتسبتها فرنسا سنة ١٨٦٠ ومن قسم من ولاية وار وهذه الولاية
ثلث مقاطعات فقط وقد سبق تشكيل ولاية باسمها في عهد
نابوليون الاول ثم الغيت بعد سقوطها الى ان اعادها نابوليون

الثالث عند اكتسابه مدينة نيس في السنة المذكورة انفًا

وَالالب السفلى * ويقال باس الب . ولاية على حدود فرنسا واقعة بين ولاية الالب العليا وولاية واروولاية وكلوز وولايات الساردو . وقصبتها مدينة دينية . وقد تالفت هذه الولاية من قسم من بروڤنسة القديمة ومساحة سطحها ٦٩٥٤ ك م مربعًا وعدد سكانها ١٤٣٠٠٠ نسمة . وهي بلاد جبلية كثيرة المعادن ومن معادنها الحديد المزوج ذهبا والفضة والنحاس والفحم الحجري والجص والرخام وحجر البلور وغيره . وهواء هذه الولاية شديد بارد ولا يعرف فيها سوى فصلين فصل الشتاء وفصل الصيف . ويكثر فيها شجر الفواكه من الجوز والخوخ والتين والكستنا . والاهلون يتعاطون ايضا تربية دود الحرير والمواشي وهناك مرعى جيد تتقاطر اليه الانعام من البلاد المجاورة وفي هذه الولاية نحو ١٢٠٠٠٠ راس بقر و٢٨٢٠٠٠ راس غنم و٢٥٠٠٠ خنزير و٢٤٠٠٠ من الماعز و٥٠٠٠ حصان و١٤٠٠٠ بغل و٧٠٠٠ حمار . اما صناعة الاهلين ففي كساد . ولهذه الولاية ٥ مقاطعات و٣٠ ناحية و٢٥٧ دائرة

وَالالب العليا * ويقال هوت الب . احدى ولايات فرنسا الواقعة على الحدود وهي بين ولايات الب السفلى وايزر ودروم وولايات الساردو وقصبتها بلدة غاب . وقد تالفت هذه الولاية من قسم من دوفينة العليا القديمة . ومساحة ارضها ٥٨٩٥ كلم مربعا وسكانها ١٢٢١١٧ نسمة . وهي تشتمل على ٣ مقاطعات و٢٤ ناحية و١٨٩ دائرة . وهذه الولاية هي من افقر ولايات فرنسا ومن الاقل عمارة لوقوعها في جبال عالية محلة اذ انها واقعة على منحدر الالب الكوتيانية الغربي وتخترقها جبال الدوفينة وسلاسل فرعية منها بحيث ان ٦٪ من مساحة ارضها جبلية ورؤوس جبالها مغطاة بالثلج الدائم وفي بعض اوديتها يدوم الثلج سبعة اشهر . وفي هذه الولاية غابات كثيرة تاوي اليها الوحوش الضارية وهي كثيرة المرعى ايضا وخصب ارضها في القسم الجنوبي ومن حاصلاتها الكستنا والخمر والقنب وغيرها . اما حاصلات الغلة فقليلة . وفي هذه الولاية مروج نضرة طبيعية وفيها نحو ٣٠٠٠٠ راس بقر و٢٥٢٠٠٠ من الغنم و١٦٠٠٠ خنزير و١٨٠٠٠ من الماعز و٤٠٠٠ راس خيل و٨٠٠٠ بغل و٧٠٠٠ حمار . ومن معادنها الفحم الحجري والرخام وحجر الصوان والحجر السماقي وغيرها

وَالالب الاسكندناوية * وهي جبال دوفرين * اطلب دوفرين

أَلْبا * او أَلْبا لونكا . مدينة قديمة جدًّا في اللاتيوم واقعة على مسافة ٢٠ كم من جنوب شرقي رومية وكانت هذه المدينة المتسمة تمتد من لحف جبل البانوس الشمالي الى ضفة بحيرة البانوس الشرقية . وينسب بناء هذه المدينة الى اسقانيوس بن اينياس الذي كان مدة ملكه عليها ٨ سنوات وذلك من نحو سنة ١١٤٤ الى ١١٣٦ ق م وقد روى البعض انه خلف هذا الملك ثلثة عشر ملكا يشك في صحة الرواية عنهم وقال بعضهم انه لما تكاثرت سكان البا نزح منهم فرق وعمروا عدة مدن لاتينية وهكذا يعتبرون ان البا المذكورة امًّا لرومية لنسبة عمارها لاهاليها الاصليين . وقد افتتح الرومانيون مدينة البا ودكوها خرابًا سنة ٣٩ من تاريخ رومية او سنة ٦٦٥ ق م * اطلب تُلُوس هوستيليوس . ت * وكان خمر البا مشهورًا في رومية ومن الفخر المشروبات عندهم وكانوا يقطعون الحجارة من ضواحي هذه المدينة وقد بنوا اساس الكابيتول من احجار البَّة

وأَلبا * بحيرة وهي البانو * اطلب أَلبانو

وَالبا * مدينة في لوزيطانيا * اطلب أَلواس

والبا * نهر في بلاد الغولة وهو نهر اوب * اطلب اوب

والبا اغريفا * مدينة في داقية * اطلب بلغراد

والبا إِنغونورُم * اطلب أَلبنغا

والبا اوغيسطا والبا هلفيورُم * راجع أَبيس

والبا * هي البا بُّبيا القديمة . مدينة في ايطاليا في عمالة كوني واقعة على مسافة ٤٠ ك م من جنوب شرقي تورين وسكانها ٧٥٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقفية لاتينية وكانت هذه المدينة تابعة لليكوريا القديمة وقد ارسل اليها بمبيوس الروماني كولونية في عهده وهي موطن الامبراطور برتيناكس

والبا فوشنسيا * مدينة قديمة في ايطاليا واقعة في بلاد امة مارسة عند سفح جبل ولينوس بميلة الى شمالي بحيرة فوشين .

وكان للرومانيين في هذه المدينة سجن دولي سجن فيه برسفس ملك مكدونية وسيفاكس ملك المسيسيليين وغيرها. وتعرف هذه المدينة الآن باسم البا وهي الواقعة في مملكة نابولي في مقاطعة الابروز الداخلية الثانية

والبا الملوكية * وهي إستُهل ويسمبرج

والبا دي تورمس * مدينة في اسبانيا في عمالة سلمنكة. واقعة على مسافة ٢٠ كم من جنوب شرقي مدينة سلمنكة على نهر تورمس وسكانها ١٥٥٠ نسمة. وفي هذه المدينة كان قصر دوقات البا المشهورين. وانتصر عندها الفرنساويون على الاسبانيول سنة ١٨٠٩

والبا يوليا * او البا جوليا * راجع اكرمان * اطلب كرلسبورغ

أَلْبَاسط * ويقال البسطة ايضا وهي بسطة العرب. مدينة في اسبانيا * اطلب بسطة

أَلْبَاق * مدينة في ارمينية وهي قصبة قضاء من لواء وان في ولاية ارضروم واقعة على مسافة ٩٢ كم من جنوب شرقي مدينة وان على جدول يصب في نهر الزاب. وذهب الارمن الى ان مار برثلماوس استشهد في هذه المدينة. اما قضاء ألباق فله ناحية قطورولة من القرى ٢٢٠ قرية ويبلغ عدد ذكوره الى ٦٩٠٠ ذكرًا منهم ٤٨٠٠ مسيحيون. ويشتمل القضاء المذكور على ٢٢٠٠ بيت وفيه ٨٠ دكانا وخانان وحمام و١١ جامعا ومدرسة واحدة وعشر كنائس

أَلْبان * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية تارن واقعة على مسافة ١٢ كم من جنوب شرقي ألبي سكانها ٤٦٨ نسمة. وكانت من الحصون المنيعة في القرن الخامس عشر وفيها معادن من الحديد غير منتفع بها

أَلَبَان * قال ياقوت. ألَبان بلد على مرحلتين من غزنين بين غزنين وكابُل. واهل هذا البلد من فلّ الازارقة الذين شردهم المهلب

أَلْبانو * مدينة في ولاية الكنيسة في ايطاليا واقعة على مسافة ٢٢ كم من جنوب شرقي رومية قرب بحيرة البانو وسكانها ٦٠٠٠ نسمة وهي كرسي أسقف لاتيني. وخمرها فاخر. وذهب البعض الى ان فيها مدافن اسقيانوس والاخوة الثلثة بني هوراس. وقامت هذه المدينة حول مصيف يقال له البانوم بناه هناك بمبيوس الكبير. وهواء هذه المدينة سليم صحيح ولذلك تقصدها اهالي رومية لتمضية فصل الصيف فيها

والبانو * وهي البانوس لاكوس. بحيرة صغيرة في ايطاليا واقعة على مسافة نحو ٣ كم من جنوب شرقي رومية ومستدار البحيرة ١٢ كم وعمقها ٣٢٠ مترًا والظاهر انها فوهة بركان منطفئ. وعلى سواحلها عدة بنايات حسنة منها كاستل غاندولفو وهو قصر نزه للبابا وهناك قناة جميلة حفرت تحت الارض لجريان مياه البحيرة المذكورة. وكانت مدينة البالونكا القديمة واقعة على البحيرة المذكورة

أَلْبانوبوليس * وهي الآن مدينة ايلبصان

أَلْبانوس * ويقال جبل البين. جبل صغير في اللاتيوم وهو على مسافة ٢٠ كم من جنوب شرقي رومية وعلوه ٩٦٠ مترًا ومدينة البا القديمة وجدت على هذا الجبل حيثما كان من عادة قناصل الرومان ان يأتوا اليه سنويا لتقديم محرقة لجوبيتر لاتياريس على اسم مدن المحالفة اللاتينية الثلثين. وكان قواد الرومان يحظون باجراء احتفال انتصارهم بعض الاحيان على جبل البانوس المذكور عند ما يفوتهم اجراؤه في نفس رومية

أَلْباني * وتكتب أَلْبَني * اطلب أَلبني

أَلْبانيا * ويقال بلاد الارناؤوط. وهي من ممالك الدولة العلية في اوروبا يحدها شمالاً بوسنة والجبل الاسود وغربا بحر ادريا وشرقا الروملي وجنوبا مملكة اليونان. وهي عبارة عن بلاد ايبرة القديمة وعن القسم الجنوبي من ايليريا ايضًا. وتبلغ مساحة هذه البلاد الى ٥٠٠٠٠ كم مربع وسكانها ١٩٠٠٠٠٠ نسمة وقال بعضهم بل ١٦٥٠٠٠٠ نسمة منهم ٩٠٠٠٠٠ اسلام و٥٠٠٠٠٠ روم ارثوذكسيون و٢٥٠٠٠٠ كاثوليك. وبلاد البانيا كثيرة الجبال المتشعبة والمتشبكة بعضها بالبعض الآخر واوديتها صعبة المسالك يشقها عدة غدران وجداول تروي بعض السهول الصغيرة والمروج القليلة. واراضيها قليلة الزراعة والفلاحة. اما هواؤها فيعادل هواء ايطاليا تقريبا

الأ فيما يحدث احيانا من نشوفة الهواء وتسلط الريح الشمالية ولاسيما في اقسامها الواطية . اما السهول والاودية المرتفعة فهواؤها يقرب من هواء بوسنة والسرب ويدوم فيها الشتاء والغيوم والارياح مدة اربعة اشهر من السنة . والربيع في البانيا السفلى يبتدئ من اواسط اذار ويشتد فيها الحر في شهري تموز وآب وتجف فيها الينابيع والغدران . وموسم العنب يبتدئ في اواسط ايلول . وفي جبالها كثير من الغابات واكثرها من السنديان واما حاصلاتها فالقمح والذرة والشعير وقليل من الارز ومن القرمز والتبغ الجيد وقليل من الحرير ومن حاصلاتها ايضًا الفواكه والخضر والخمر ومع ان سوق الفلاحة في البانيا مهمل فيكثر بها الدراقن والجوز والبرتقال والليمون والسفرجل . وفيها كثير من الماعز والغنم وهي من اعظم اسباب تجارة الاهلين والخيل فيها صغيرة الجسم ولكنها معتدلة القوام نشطة . اما الاهلون وهم المدعوون ارناؤط ويسمون انفسهم إسكبتار اي الجبليون فهم شعب صعب المراس وهم من ذرية الايليريين والايبريين مع اخلاط شعوب البربر الذين حلوا قديما في بلاد اليونان . وقد اشتهر هذا الشعب بالشجاعة والجسارة مع عدم حب الانقياد الى النظام العسكري وكان الارناؤط يؤلفون في جيوش الدولة العلية فرقا على حدتها حتى زمن تقرير الانتظام العسكري في جميع الممالك المحروسة فالغيت اجواقهم ولزمهم الانقياد الى النظام العمومي . وشجاعة هذا الشعب في الكفاح مشهورة منذ القديم وكانوا اخص رجال معسكر بيرهوس الثاني واسكندر المكدوني وديوكليتيانوس . وكان من عادتهم ان يتطوعوا في جيوش بعض الدول فدخلوا في خدمة بعض امراء ايطاليا ولاسيما في خدمة البنادقة . وخضعت البانيا لملوك ايبرة ثم للمكدونيين ثم للرومان ومن ثم للقياصرة المشرق . وطرقت هذه البلاد منذ القرن الحادي عشر نورمنديو نابولي والبندقيون والجريون واقاموا فيها لانفسهم ولايات صغيرة زالت جميعها لدى فتوحات سلاطين بني عثمان العظام وكان دخول الدولة العلية لالبانيا سنة ١٤٣٥ وقد حاول اسكندر بك المشهور ان يتغلب على البلاد باسترجاعها من يد الدولة العلية وجرى في خلال ذلك وقائع كثيرة حتى فازت الدولة العلية بتقرير استيلائها على البلاد الى يومنا هذا وقد قمعت عدوان بعض الولاة الذين سلكوا طريق العصيان ولاسيما علي باشا التبه دلني والي يانية . وتنقسم البانيا الى قسمين احدهما وهو البانيا الشمالية يؤلف ولاية اشقودرة مع قسم من ولاية برزرين والثاني وهو البانيا الجنوبية يؤلف مع تساليا ولاية يانية . اما البانيا الشمالية فقصبتها مدينة اشقودرة ولها اسكلتا بارو ودراج على بحر ادريا لمعاطاة اسباب التجارة بين البانيا العليا والنمسا وايطاليا واليونان واهم متجرها في الواردات مع النمسا . اما صادراتها فقليلة لفقر البلاد والصناعة فيها متاخرة ويتعاطى الاهلون اصطناع البراميل والفخار وبعض الانسجة من الصوف والحرير والقصب والبلاد قابلة النمو والخصب بقليل من الاعتناء الا ان الاهلين مهملون ذلك . اما البانيا الجنوبية فقصبتها مدينة يانية ومن امهات مدنها ارتا والبارردة وبروزة وولونية وغيرها والفلاحة فيها رائجة بخلاف البانيا الشمالية وقد عدلت حاصلاتها السنوية كما ياتي من القمح ٦٠٩٨٠٠ كيلة اسلامبولية ومن الشعير ٤٢٦٩٠٠ كيلة ومن الذرة ٢١٩٩٧٠٠ كيلة ومعدل حاصلها السنوي المتوسط من التبغ نحو ٤٠٠٠٠٠ اقة ومن الزيت ايضًا ١٨٠٠٠٠٠ اقة ومن شرانق الحرير ٣٠٠٠٠٠ اقة ومن العفص نحو ٧٧٥٠٠٠ ليبرة ومعاطاة تجارتها مع النمسا وايطاليا والروملي واليونان وفي الكلام على ولاية يانية يستوفي المطالع ما فاته هنا * راجع اشقودرة * اطلب يانية

والبانيا * اسم اطلق على بلاد اسكوتسيا * اطلب ألبني

والبانيا * وهي شروان وداغستان . اسم اطلقه الاقدمون على قطر من اسيا العليا واقع بين بحر الخزر شرقا وايبريا غربا ونهر قورش جنوبا . وهي بلاد جبلية وعرة جهل الاقدمون مواقعها . وتبعت هذه البلاد مملكة الفرس وذلك اسما فقط ثم البرث ثم الارمن * اطلب داغستان وشروان

والبانيا البنادقة * عبارة عن املاك البنادقة في البانيا وكانت املاكهم في سنة ١٤٤٨ كناية عن مقاطعات دوراس واشقودرة وارتا ولدى وفاة اسكندر بك دخلت اميرية كرويا في استيلائهم ايضا الا انهم لزمهم تسليم كرويا واشقودرة

للدولة العلية سنة ١٤٧٩ ثم دوراس او دراج سنة ١٥٠٣ واحتفظوا على ارتا ثم استولوا على بروزة سنة ٦٨٤ ا واكتسبوا ايضا مدينة فونيجه وبوترنتو بموجب معاهدة بساروفيج سنة ١٧١٨ ولكنهم خسروا بلاد المورة

والابواب الالبانيَّة * معبر من جبال قوه قاف الى البانية اسيا ويعرف الآن بمضيق دربند

أَلْبَاي * مدينة في جزيرة لوسون في القسم الخاضع منها لاسبانيا سكانها ٢٠٠٠٠ نسمة. وهي في عرض شمالي ٢٨ ١٣ وطول شرقي ٢٧ ١٢١ وقد خربت هذه المدينة عند هيجان بركان الباي المجاور لها وذلك سنة ١٨١٤ فرممت بعد ذلك بيسير وعادت عمارتها

أَلْبراسين * وهي التي دعاها العرب شنت مرية ابن رزين. وهي من اقدم مدن اسبانيا من مملكة اراغون تابعة عمالة ترول. وهي واقعة على اكمة تشرف على ضفة وادي الثار اليسرى على مسافة ٢٨ ك م من شمال غربي مدينة ترول وسكانها ٣٠٠٠ نسمة. وهي قصبة مقاطعة وكرسي اسقف لاتيني وصوفها مشهور وقد ذهبت بلادة اهلها مثلاً. وصناعة الاهلين بعض انسجة صوفية

والبراسين * سلسلة جبال في اسبانيا في القسم الجنوب الغربي من مملكة اراغون نسبت هذه السلسلة الى مدينة البراسين

أَلْبرت * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية السوم وهي واقعة على مسافة ٣٣ ك م من شمال غربي برونَّة وسكانها ٣٤٢٣ نسمة. وكانت التزام سيدي عُرف اولا باسم انقرة * اطلب انقرة * ثم عُرف بالبرت لدي سقوط الماريشال دوانقرة وتحويل سيادتها لعائلة البرت

أَلْبرت نيانزا * او نيانزا البرت. اسم اطلقه باكر السائح على بحيرة لوتا نزيغا في افريقية * اطلب لوتا نزيغا

أَلْبرتويلّ * مدينة في فرنسا في ولاية السابوا وهي قصبة مقاطعة واقعة على مسافة ٦٠ ك م من شرقي وشمال شرقي شمبري وسكانها ٤٠١٨ نسمة

أَلْبرز * ويقال ايضا البرج. سلسلة جبال في بلاد ايران وهي محاذية للساحل الجنوبي من بحر الخزر وفي هذه السلسلة عدة روس مرتفعة اعظمها نفس جبل البرز وارتفاع اعلاه ٥٦٤٦ مترًا وكان الفرس يعتبرون هذه الجبال مقدسة ورووا ان زرودشت كان يختلي بها ويسكنها ولذلك كان لها الحظ الاوفر في زمن جاهلية الفرس والظاهر ان اسم البرز او البرج اطلق على عدة جبال في مختلفة الاماكن حلت فيها اتباع زرودشت ويرجح الظن ان البرز او البرج الحقيقي الاصلي هو جبل زرودشت المقدس وهو من روس جبال حملايا اذ ان الشعوب الايرانية بتقدمها نحو المغرب كانت تطلق اسماء البلاد التي تخرج منها على الاماكن الجديدة التي تحلها تذكارًا لوطنها الاصلي وهكذا كانت تسمية البرز او البرج

والْبُرز * جبل كبير في اسيا وهو من جبال قوه قاف واقع بين منغوليا وابخازة الصغرى على بعد ٢٢٠ ك م من شمال غربي تفليس في عرض شمالي ٣٠ ٢١ ٤٣ وطول شرقي ١٤ ٥ ٤٠ وارتفاع هذا الجبل ١٥٦٠٠ قدم وهو لا يخلو من الثلج على مدار السنة

أَلْبَرستروف * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية مورت واقعة على مسافة ٣٦ ك م من شمال شرقي شاتو سالن وسكانها ٧٥٥ نسمة

أَلْبَرفلد * مدينة في ولاية وستفاليا في بروسيا واقعة على مسافة ٢٧ ك م من شرقي دوسّلدورف وسكانها ٥٠٠٠٠ نسمة. وهي مع مدينة بَرمَن الملاصقة لها من اعظم مراكز المانيا الصناعية وفيها كثير من المعامل لانسجة المخمل والكتان والصوف والحرائر وفيها مصابغ وغيرها. ومتجرها في غاية الرواج ولها سكة حديدية الى دوسّلدورف ودورتمند

أَلْبرنس * جبل في لوكانيا وهو اليوم مونته دي بوستيليوني في مملكة نابولي في الاميرية الخارجية

أَلْبريت * او لبريت. وهي لبوريتوم القديمة. قصبة ناحية في فرنسا في ولاية اللاند واقعة على مسافة ٢٤ ك م من شمالي مونت دو مارسان وسكانها ١٠١٨ نسمة. وكانت قاعدة ويقونتية

البريت التي رقيت من ثم الى دوقية. وهذه الدوقية كانت في بلاد غسقونيا بين غباريت ومارسان . وهي بلاد كثيرة الرمال والغابات الكثيرة الارنب

اما دوقية البريت فاوجدها هنري الثاني ملك فرنسا سنة ٥٥٨ اواقطعها الى انطوان دو بوربون ثم ضمها هنري الرابع الى املاك التاج ثم اعطاها لويس الرابع الى الدوق دو بوليون بدلاً عن سيدان وروكورت سنة ١٦٥١ وكانت هذه الدوقية عبارة عن ويقونتيتي البريت وترناس القديمتين وعن بعض اراض من كُندوموا وبزادوا وقاعدتها مدينة نبرق ومن مدنها ايضاً كاسنجالو وكاستلورون والبريت وترناس

أَلبريدا * مكتب تجاري في السنيكال على ضفة نهر كمبيا اليمنى وقرب مصبه . وقد اسسهُ الفرنساويون سنة ١٦٩٨ وترك للانكليز سنة ١٨٥٧

أَلبريكة * من مدن عمالة بلنسية في اسبانيا

أَلبشارَّات * قال الشريف الادريسي ويتلو اقليم ريَّة اقليم البشارات في الاندلس وفيه من المدن مدينة جيان وجملة حصون وقرى كثيرة تزيد على ستمائة قرية يتخذ بها الحرير. اه. ويعرف بالبشارات الان ويقال أَلبكُسرَّا سلسلة جبال في اسبانيا في الجهة الجنوبية في مملكة غرناطة . وهي فرع من سيَّرا نيوادا الممتدة بين السلسلة المذكورة والبحر المتوسط وارتفاع اعلاها ١٦٣٠ امترًا . ولما طرد الاسبانيول المغاربة من اسبانيا لجأوا الى هذه الجبال مدةً وقد رفعوا لواء المقاومة ضد فيليب الثاني ودافعوا ببسالة وجهد ولكنهم لم يظفروا بمرغوبهم وتمكن الاسبانيول بعد بذل الجهد من قمعهم وطردهم من البلاد

أَلبك * قرية في مملكة ورتمبرج واقعة على مسافة ١٠ ك م من شمال شرقي اولم . وحصل عندها واقعة انتصر فيها ٦٠٠٠ من الجيوش الفرنساويين على القائد ماك ومعهُ ٢٥٠٠٠ من النمساويين وذلك سنة ١٨٠٥

أَلبكُسرَّا * راجع البشارَّات

أَلبمارل * وتكتب أَلبمرله . مدينة في نورمنديا في فرنسا وتدعى الان اومال * اطلب اومال * وقد أُطلق اسم هذه المدينة على دوقية . وانقرض لقب دوق البارل في فرنسا وقد تنوقل في انكلترا الى الان وهو لقب شرف

والبارل * مقاطعة او قونتية في الولايات المتحدة الاميركية في ولاية ورجينيا واقعة قرب جبال بلوريدج وقصبتها شارلونستون

أَلبنغ * مدينة في نفس مقاطعة بروسيا واقعة على مسافة ٥٢ ك م من جنوب شرقي دَنتزيك على نهير البنغ قرب مصبه في بحر ادريا وسكانها ٢٢٠٠٠ نسمة . والصناعة فيها رائجة غاية الرواج وفيها معامل لانسجة القطن والجوخ والجلود والبرانيط والصابون والنشا والتبغ والفلوع وغيرها وفيها القلي والكحل . وكانت هذه المدينة في الاصل حصنا بناه كوالبرية التوتون سنة ٢٣٧ اوقد دخلت هذه المدينة تحت حماية مملكة له سنة ٤٥٤ اثم انضمت الى بروسيا سنة ١٧٧٢

أَلبنغا * وهي ألبا انغونورُم القديمة او البنغونُم . مدينة في في ايطاليا واقعة على مسافة ٦٤ ك م من جنوب غربي جنوا على نهير شنتا وسكانها ٤٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني . وكانت قاعدة بلاد الامة الإنغونية

أَلبنغونُم * مدينة في ليكوريا هي أَلبنغا

أَلبنس * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية السابوا واقعة على مسافة ٠ الكم من شمالي وشمال شرقي اكس وسكانها ١٥٤٢ نسمة . وهي من مقاطعة شمبري . وفيها بعض الاثار القديمة وحاصلاتها الحبوب والاهلون يتعاطون تربية المواشي

أَلبني * ويقال البانيا اسم اطلق في الاصل على جميع اسكونسيا ثم على دوقية تشكلت في القسم الشمالي منها وهو المشتمل على مقاطعات بريد البني واثول وكلمنو رثي مع جزء من برث وانوَرنس . وكان ثاني ابناء الملك في اسكوتسيا يلقب بدوق البني

والبني * مدينة في الولايات المتحدة الاميركية في ولاية نيو يورك واقعة على ميمنة نهر هدسون على مسافة ٢٣٠ كم من شمالي نيو يورك وسكانها ٧٦٢١٦ نسمة . وهي قصبة قونتية تعرف باسمها . وهي حسنة البناء وفيها عدة ابنية جميلة وبعض المكاتب

والمدارس الادبية والعلمية وجمعيات للفنون والصنائع والزراعة . وفيها مدرسة كبرى اسست سنة ١٨٤٤ ومرصد فلكي . ومن ابنيتها الكابيتول او قصر الدولة ودار البنك ودار التحف ودار المرضى والسجن الجديد والتياترو والترسانة وتجارة هذه المدينة رائجة جدًّا فانها تعد اول مدن ولاية نيويورك المذكورة بمعاطاة اسباب التجارة بعد مدينة نيويورك وتصعد اليها المراكب الشراعية في نهر هدسون . ولم تكن البني في بدء امرها سوى حصن بسيط بناه الهولنديون سنة ١٦٢٣ ثم اغتصبه الانكليز سنة ١٦٦٤ واخذ بالتقدم يومًا فيوما حتى صار من امهات مدن الولايات المتحدة * وفي الولايات المتحدة عدة قونتيات ومقاطعات تُعرف بالبني

والبني * مقاطعة من مستعمرة راس الرجاء الصالح الانكليزية وهي الى الجنوب الشرقي منها على البحر ومن امهات مدنهم غرام وباثرست وعدد سكانها ١٢٠٠٠ نسمة

أَلْبَه * ألبيس القديم . نهر من اعظم انهار المانيا مخرجه من بلاد جه على اطراف سيليزا في جبل ريزنجبيرج وهو يروي بلاد جه ومقاطعات انهلت ومملكة سكس ومقاطعات برندبرج وسكس وهانوفرة البروسيانية ويمر في كنيكنغرايتز وكيتمريتز ودرسد وتورغو ويتنبرغ ومغدبرج ولوانبرج وهمبورغ والطونا وستاد وكلوكستاد ويصب في البحر الشمالي قرب كوكسهاون بعد ان يجتمع به من ميسرته نهر مولدو واجر ومُلدا وسال ومن ميمنته نهراً ألستر الاسود ونهر هاول وطول مجراه ٩٠٠ كم

والبه * وهي ايثاليا القديمة ثم دعيت ايلوا . جزيرة توسكانية في البحر المتوسط واقعة تجاه بيومبينو ينفصل بينهما خليج عرضه ١٠ كم وهي على مسافة ٣٨ كم من جنوب شرقي جزيرة كورسيكا ومساحة هذه الجزيرة طولا من الشرق للغرب ٢٦ كم وعرضا ١٠ كم وسكانها ١٨٠٠٠ نسمة . وقصبتها مدينة بورتوفرّايو ومن مدنها ايضا ريو فرّايو وبورتولونكونة . وهي جبلية وارتفاع اعلى جبالها وهو جبل كباتّا ١٠١٧ مترًا . وهواؤها لطيف معتدل والمطر قليل فيها وينابيع المياه لا تجف . وتربتها كثيرة الخصب والنمو ولكنها غير حسنة الفلاحة . ومعدل الارض المزدرعة منها ثمنها وسائرها غابات وبساتين كثيرة الشجر ومن حاصلاتها الكستنا والعنب والتين والبرتقال والليمون والغلة فيها قليلة لا تكفي لمقطوعية الاهلين وخمرها جيد . وهي مشهورة منذ القديم بمعادنها الثمينة التي اضحت الان في حالة الاهمال غير منتفع باكثرها . ومن معادنها الحديد والمغناطيس والرصاص والفضة والذهب والرخام وحجر الفتيلة وغيرها . وقد اقام فيها الرومان مستعمرات قديما للاشتغال باستخراج هذه المعادن ومع ان معادنها الحديدية الان غنية لا تعطي خمس ما تعطيه لو تحسن استخراجها . وكانت هذه الجزيرة في تملك البيزانيين في القرن الحادي عشر ثم انتقلت سنة ١٤٠٠ الى عائلة أَبياني وهم اصحاب بيومبينو ثم انتقلت سنة ١٥٤٧ الى دوقات توسكانة ثم لاسبانيا التي اغتصبت قسما منها في خلال القرن السادس عشر ثم للملوك نابولي سنة ١٧٥٩ ثم دخلت هذه الجزيرة في استيلاء فرنسا سنة ١٨٠٢ بموجب معاهدة اميانس ثم ضمها نابوليون الاول الى مملكة اتروريا ثم لاميرية بيومبينو ثم عاد فضمها الى فرنسا حتى سنة ١٨١٤ حينما الملوك المتحالفون ضد فرنسا اعطوها لنابوليون الاول ليقيم بها بعد تنزله عن المملكة فذهب اليها نابوليون في ٢ ايار سنة ١٨١٤ واقام فيها الى ٢٦ شباط سنة ١٨١٥ حينما عاد منها لفرنسا طمعا باسترجاع الملك ولما سقط ثانية اعطيت جزيرة البا الى توسكانة .

البو * من قرى ناحية اندوغي التابعة قضاء بور من لواء نيكدة في ولاية قونية . وهي على مسافة ١٥ ساعة من مركز اللواء بيوتها ١٥ بيتا ونفوسها ٤٤ نفسا

أَلْبُورغ * راجع آلبورغ

أَلْبوف * قصبة ناحية من ولاية السين السفلى في فرنسا واقعة على مسافة ٢١ كم من جنوب غربي راوان على ميسرة نهر السين وسكانها ٢٠٦٩٢ نسمة . وهي من اشهر مدن فرنسا في صناعة نسج الجوخ وهي تزاحم بذلك مدينتي لوفيرس وسيدان . وجعلت هذه المدينة التزام قونتية سنة ١٣٣٨ اقطعها فيليب

السادس الى غوليوم دوهركورت ثم انتقلت الى عائلة لورين سنة ١٥٥٤ وصارت اقطاع مركيزية في عهد هذه العائلة ثم صارت اقطاع دوقية بيرية سنة ١٥٨٣

أَلبوفِرا * مستنقع ماء في اسبانيا الى جنوبي بلنسية وعلى قليل من البحر المتوسط المتصل به وهو كثير السمك. وقد انتصر القائد الفرنساوي سوشت على الجنرال بلاك قرب هذه البحيرة وعند اسوار بلنسية والزمه للتسليم في ٩ كانون الثاني سنة ١٨١٢ ولهذا كان نابوليون الاول هذا القائد بلقب دوق ألبوفرا

أَلبُوفيرا * مدينة في البرتغال في مقاطعة ألغروة وهي على مسافة ٢٥ كم من غربي فارو وسكانها ٤٠٠٠ نسمة . وميناها حسن ترسو فيه السفن الكبيرة . ولها حصن ومرامي للمدافع

أَلبوقصر * مدينة من عمالة كاستلون دلا بلانا من مملكة بلنسية القديمة في اسبانيا

أَلبوكِرك * مدينة من عمالة بطليوس في اسبانيا واقعة قرب ضفة نهير جبورة الشمالية وهي على حدود البرتغال . ولها حصن وسكانها ٦٠٠٠ نسمة وفيها معامل للجوخ

أَلبولا * جبل في سويسرا في ولاية غريزون وهو جزء من جبال الالب الرتية ومنه يخرج نهير يسمى البولا ايضا ويصب في نهر الرين عند طوزيس

والبولا * اسم نهر التيبر الاصلي وهو اسم عام ايضا لبعض الانهر التي مخرجها من جبال الالب والابنين

أَلبون * قصبة في فرنسا في ولاية دروم واقعة على مسافة ٨ كم من شمال بيرقي سنت والية وسكانها ١٢٦٦ نسمة . وكانت قاعدة ويقونتية

أَلبي * البيغا القديمة . وهي قصبة ولاية تارن في فرنسا وهي على مسافة ٦٨٤ كم من باريس وسكانها ١٥٤٩٢ نسمة . وهي كرسي رئيس اساقفة لاتيني . وفيها بعض الابنية الجميلة وبعض المكاتب والمدارس ومكتبة ودار التحف وفيها ساحة عمومية جعل فيها تمثال لايروز . وصناعة هذه المدينة رائجة وهكذا يقال في تجارتها لاسيما في تجارة القمح والخمر . وفي ضواحيها معامل للورق ولصنائع المعادن ولصب القنابر وغيرها . وكانت قاعدة بلاد امة الروتينة في اكيتنيا الاولى ثم صارت قاعدة قونتية البي ومن ثم لمقاطعة الالبيجوا . وغزاها العرب سنة ٧٣٠ وانزلوا بها الدمار والخراب ورحلوا عنها وقد اصابها الخراب ثانيًا لدى محاربة الالبيجيين سنة ١٢١٥ وعقد فيها اجتماع قسيسي سنة ١٢٥٥ بحثوا فيه عن الاسباب التي تؤول لقطع الهرطقة الالبيجية * اطلب البيجون . ب

أَلبياترايانا * اوا وغسطا داقية ودعيت اولاً زرميزجيتوسة . وهي عاصمة داقية ترايانا واقعة في وسط البلاد الى شرقي تيبسكة . وهي الان وَرهلي او غراديسكا

وألبيا سبرديكا * اطلب سرديكا وجوفية

أَلبيانوم * او بوسنيانا الثانية . مدينة في مقاطعة مسيا الاولى الى جنوبي نايسة وشمالي سكوروم انغوستيا وهي الان كوسنديل

إلبيرة * وبعضهم يقول بَلَبيرة وربما قالوا لِبيرة . قال ياقوت هي كورة كبيرة بالاندلس ومدينة متصلة باراضي كورة قَبْرَة بين القبلة والشرق من قرطبة وبينها وبين قرطبة تسعون ميلاً وارضها كثيرة الانهار والاشجار وفيها عدة مدن منها قسطيلة وغرناطة وغير ذلك . وفي ارضها معادن ذهب وفضة وحديد ونحاس ومعدن حجر التوتيا في حصن منها يقال له شلوبينية وفي جميع نواحيها يعمل الكتان والحرير الفائق . وينسب اليها كثير من اهل العلم في كل فن : اه . وقال القزويني البيرة من اكرم المدن واطيبها شديدة الشبه بغوطة دمشق في غزارة الانهار والتفاف الاشجار في سواحلها شجر الموز ويحسن بها نبت قصب السكر . وقال ابو الفداء حصن البيرة كان من قواعد الاندلس فخربت البيرة في زمن الاسلام وصارت القاعدة غرناطة بدل البيرة . اه . وقال الشريف الادريسي والى الجنوب من اقليم بجانة اقليم البيرة وفيه من المدن غرناطة ووادي آش والمنكب وحصون وقرى كثيرة . اه . واقليم البيرة عبارة عن قسم من مملكة غرناطة عند جبال سيرا نيفادا ودعي بهذا الاسم نسبة الى مدينة

أُلوبرة القديمة التي فتحت على يد طارق لما حلّ في الاندلس

أَلبس * نهر في المانيا وهو اليوم البه * راجع البه

والبس * سلسلة جبال صغيرة في سويسرا في ولاية زوغ الى غربي بحيرة زوريخ

أَلبيغا * راجع أُلبي

أَلبين * جبل في اللاتيوم وهو البانوس مونس

أَلبينو * بلدة في ايطاليا واقعة على مسافة ٩ كم من شمال شرقي برغامة وسكانها ٢٢٠٠ نسمة . وفي ضواحي هذه البلدة مقاطع من المرمر والرخام الاسود

أَلبيوس * سلسلة جبال تصل بين جبال قرنيقة وجبال ايموس وهي الان جبال ديناريكة

أَلبيون * وهو اسم انكلترا الاصلي او بالحري اسم الساحل الجنوبي والجنوب الشرقي منها وقد اشتهر اسمها هذا الى بعد افتتاح البلاد من الرومان

والبيون الجديدة * اسم اطلقه الانكليزي دراك على كليفورنيا وعلى جميع الساحل الشمالي الغربي من افريقية الشمالية اي كليفورنيا الجديدة الى اخرها . اما الان فاسم البيون الجديدة محصور في الساحل الممتد بين ٤٣° و٤٨° من العرض الشمالي فقط

أَلْت * كلمة المانية معناها القديم نتقدم بعض الاسماء الجغرافية

أَلت * نهر في ترنسلوانيا * اطلب أُلونا

أُلْتَا * نهير في روسيا في ولاية بلطاوة ويصب في نهر روبيه عند مدينة بَرِيَسلاف وطول مجراه ٦٠ كم . وعلى شاطىء هذا النهر حصلت سنة ١٠١٩ الواقعة التي انتصر فيها ياروسلاف على اخيه سوياتو بولك ومكنته من عرش روسيا

أَلتاءي * سلسلة جبال كبيرة في اسيا فاصلة بين سيبيريا وبلاد الكلموك وهي تؤلف الطرف الشمالي من هضبة هذه القارة الوسطى الكبرى وتمتد من هذه السلسلة شعب كثيرة الى جهة اواسط البلاد وارتفاع اعلاها من ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ متر . وقد قسموا جبال التاءي الى قسمين التاءي الاصغر وهو الواقع بين ينابيع نهر ايرتيش ونهر اوبي ونهر ينيسي بين ٤٣° و ٥٠ من العرض الشمالي وبين ٨٠° و ٩٠° من الطول الشرقي . والتاءي الاكبر وهو الى جنوبي التاءي الاصغر والى شمالي بلاد منغوليا في عرض شمالي ٤٥° قيل معنى التاءي الذهب وبالواقع انه موجود في الجبال المذكورة معادن ذهب حصل الاهتمام في استخراج بعضها منذ سنة ١٧٤٧ ومن معادنها ايضًا البلّور واللازورد

أَلتامورا * مدينة في ايطاليا في مقاطعة ارض باري واقعة على مسافة ١٩ كم من شمال غربي ماترا وسكانها ١٦٠٠٠ نسمة . وفيها كنيسة كاتدرة حسنة البناء وقد اسس شارل دو بوربون في هذه المدينة مدرسة جامعة . اما المدينة فقد اختطها الامبراطور فريدريق الثاني على اثر مدينة لوباتيا القديمة

أَلتاويلّا * اي المدينة العليا . قصبة في مقاطعة الاميرية الخارجية من ايطاليا واقعة على مسافة ١٢ كم من سالرنة وسكانها ٢٧٠٠ نسمة . وقد بنى النورمنديون هذه المدينة . واذ قامت ورفعت لواء العصيان ضد الامبراطور فريدريق الثاني في خلال القرن الثالث عشر ضرب اهلها ودكها خرابا

أَلْتَايَة * قرية من نظر دانية من اقليم الجبل بالاندلس . منها ابو زيد عبد الرحمن بن عامر المعافري الأَلتاءي النحوي وغيره . قاله ياقوت . اه . وهي الان بلدة من عمالة اليقنت في مملكة بلنسية القديمة من اسبانيا

وأَلتاية * مدينة في مملكة قسطيلة الجديدة في اسبانيا وهي الان اوكانا

أَلتدورف * اي القرية القديمة . مدينة في باويرة في دائرة ريزات واقعة على مسافة ١٨ كم من جنوب شرقي نورمبرغ وسكانها ٢٧٠٠ نسمة . وتبعت هذه المدينة مدينة نورمبرغ ثم القونتات البلاتين حتى سنة ١٥٠٤ ثم عائلة براندبرج حتى سنة ١٨١٥ حينما الحقت الى باويرة . وهي مشهورة بمدرستها الجامعة التي أُسست سنة ١٥٧٥ والتي نقلت الى ارلنجن سنة ١٨٠٩

وأَلتدورف * مدينة في سويسرا * اطلب أَلتورف

أُلْتِرايكِمْ * راجع أُترخت

أَلْتِرسوَيلَن * قرية في سويسرا في ولاية تركوفيا واقعة على مسافة ٧ كم من جنوب غربي بحيرة قنسطنس وسكانها ٢٠٠٠ نسمة .وعندها انتصر السويسريون على الامبراطور مكسيمليان الاول سنة ١٤٩٩

أَلْتِرَنْستاد * قرية في ولاية سكس البروسية وهي قرب لوتزن على مسافة ١٥ كم من شرقي مَرسبُرج وهي مشهورة بالصلح الذي عقد فيها في ٢٤ ايلول سنة ١٧٠٦ بين كارلوس الثاني عشر ملك اسوج واوغسطوس الثاني ملك له وقد أُجبر اوغسطوس المذكور ان يتنزل عن مملكته بموجب معاهدة الصلح المذكور

أَلتستَيتّن * بلدة في سويسرا في ولاية سنت غال واقعة على مسافة ١٥ كم من جنوب شرقي سنت غال وسكانها ٦٠٠٠ نسمة . وفيها مياه كبريتية . وخربت هذه المدينة مرة سنة ١٤١٩ لدى محاصرة الفرنساويين اياها

أَلتقُون * احدى مدن سبط بني يهوذا في الجبل يش ١٥: ٥٩ ولما كان قد ورد ذكرها مع حلحول وبيت صور يرجح انها كانت واقعة في وسط اراضي يهوذا على مسافة ٣ او ٤ اميال من شمالي حبرون . وللان لم يحقق موقعها

إلتقى * او إِلْتَقَيه . احدى المدن الواقعة في تخم سبط بني دان يش ١٩ : ٤٤ ووقعت في قرعة بني قهات اللاويين يش ٢١ : ٢٣ ولم يوجد لها من اثر

أَلتكيرش * مدينة في الالزاس واقعة على نهر إيل على مسافة ٥٠ كم من جنوبي كُلْمار وعلى ١٦ كم من مُلْهوز وسكانها ٣٠٢٧ نسمة . وقد أُسست هذه المدينة في القرن الثاني عشر وكانت تابعة لقونتات فرِّيتّه . اما دائرة التكيرش فهي احد اقسام الزاس العليا ومساحتها ٦٥٤ كم مربعًا وسكانها ٥٥٩٠٠ نسمة

أَلتموهل * او أَلْتمهل . نهر في باويرة مخرجه قرب وِند لسباخ وهو يجري شرقًا الى ان يصب في نهر الطونة على مسافة يسيرة من رانسبون . وقد حُفر حديثًا ترعة لتصل بين هذا النهر ونهر ردنيتز الذي يصب في نهر الرين وهكذا تم انصال نهر الطونة بنهر الرين وكان الملك شارلمان تصور ايجاد هذه الترعة نفعًا للبلاد فلم يمكنه الوقت من اظهار تصوره للفعل حتى تمَّ ذلك اخيرًا في ايامنا هذه

أُلْتِن * راجع آلتِن

أَلْتنبرج * او أَلْتَنبُورغ . هي عاصمة دوقية سكس التنبرج واقعة على مسافة ٦٠ كم من شمال شرقي يانا وعلى ١٣٠ كم من شرقي غوطا وسكانها ١٩٩٦٦ نسمة . وفيها مدرسة كبرى وجمنازيوم ومدرسة للفنون والصنائع ومكتبة عمومية وفيها قصر الدوق وبعض المعامل لكنوف الجلد وعلب النشوق والجوخ والجلود ومتجرها في الحبوب والخشب. وكانت مدينة حرة ثم تبعت مرغرافات مسنيا سنة ١٣٠٨ ثم تبعت دوقات سكس غوطا

اما دوقية سكس التنبرج فواقعة بين بروسيا ومملكة سكس واميريات رُبس وشوارتزبرج وكوبورغ ومساحتها ١٣٢١ كم مربعًا وسكانها ١٤١١٢٢ نسمة منهم ٢٤٠ كاثوليك والباقون بروتستانت . ومن حاصلات هذه الولاية الحنطة والخشب وصوف غنمها حسن مرغوب فيه . وهي كثيرة المعادن منها الحديد والنحاس والكوبلت والحجر السماقي وغيرها . ومنذ انقراض عائلة سكس غوطا سنة ١٨٢٥ التي كانت متملكة على هذه الولاية التي كانت اقطاع اميرية دخلت في معاهدة الدول الالمانية باعتبار دوقية. وتنقسم دوقية سكس التنبرج الى دائرتين وهما دائرة نفس التنبرج وسكانها ٩٣٠٤١ نسمة ودائرة سال ابزنبرغ وسكانها ٤٨٠٨١ نسمة. اما دخل هذه الولاية فهو ٣٤٩٦٧٦٨ فرنكا . وخرجها يوازي دخلها. واما قوتها العسكرية فتبلغ ١٥٠٠ اجندي واما دينها سنة ١٩٧٣ فبلغ ٩٤٧٨٣٨٤ فرنكا. اما فرع سكس التنبرج هِلد بورغوزن المتملك الدوقية المذكورة فهو من ذرية ارنست سادس ابناء ارنست التقي واعضاء هذا الفرع هم كما ياتي

ارنست تولى سنة ١٦٧٥

ارنست فريدريق الاول	:	١٧١٥
ارنست فريدريق الثاني	:	١٧٢٤
ارنست فريدريق شارل	:	١٧٤٥
فريدريق	:	١٧٨٠
يوسف	:	١٨٣٤
جورج اخو يوسف	:	١٨٤٨
ارنست المالك حالاً	:	١٨٥٣

والتنبرج *مدينة في ارشيدوقية اوستريا واقعة على نهر الطونة على مسافة بضع كيلوامتار من شرقي فينَّا وقرب همبرج . وذهب البعض الى انها قرنتم الاقدمين

أَلتندورف *قصبة في باويرة واقعة على نهير رينبيتز على مسافة ١٥ كم من جنوب شرقي بَمبَرغ . وعندها انتصر كليبر الفرنساوي على النمساويين في ٩ اب سنة ١٧٩٦

أَلتنستين * هو قصر دوقية سكس مينجن واقع على مسافة ٣٠كم من شمالي مينجن وهناك انذر مار بونيفاسيوس بالديانة المسيحية نحو سنة ٧١٦ وهناك ايضاً أُلقي القبض على لوثير وقيد الى ورتبرج

أَلتنغارد * قصبة في نروج وهي عند مصب نهر التن في عرض شمالي ٤٥ً ٦٩ْ وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وهي اقصى محلات الشمال المزروعة

أَلتنكيرشن * قصبة في مقاطعة بروسيا الرينية واقعة على مسافة ٣٣كم من شمالي كوبلنتز . وعندها حصل عدة واقعات بين النمساويين والفرنساويين في اثناء محاربات الثورة ومن تلك الواقعات المقتلة التي قتل فيها الجنرال مارسو وذلك في ١٩ ايلول سنة ١٧٩٦

أَلتورا * مدينة في اسبانيا وهي على مسافة ٤ كم من غربي سغوربة وسكانها ٢٢٠٠ نسمة . ومن حاصلاتها الخمر وفيها مياه معدنية

أَلتورف * او التدورف . مدينة في سويسرا وهي قصبة ولاية اوري واقعة قرب نهر رُبس على مسافة ٣١كم من جنوب شرقي لوسرن عند سفح جبل صعب المسلك وسكانها ٢٢٠٠ نسمة . وهي محط البضاعة التي تنقل الى ايطاليا عن طريق جبل سنت غوتارد . وهي معروفة منذ سنة ٧٤٤ وتعتبر كونها امًّا لاستقلال سويسرا وفيها كثير من تذكارات غيليوم تل وفيها برج جعل فيه عدة تصاوير تذكارًا له

أَلتولَد *احدى المدن الواقعة في جنوبي ارض يهوذا خرجت في القرعة لسبط شمعون يش ١٥ : ٣٠ و١٩ : ٤ ولبثت في تملك بني شمعون حتى زمن داود ١ اي ٤ : ٢٩ وقد ذكرت مع بئرسبع وغيرها من المدن الواقعة كما يُعهد في جهة الجنوب الاقصى على تخم تلك البلاد ولكنه لم يحقق موقعها . وقد ذكرت في سفر الايام الاول في العدد المذكور انفا باسم تُولاد

أَلتون *اي الذهب . من قرى ناحية المرقب من قضاء جبلة من لواء طرابلس في سورية . وهي على مسافة ساعتين ونصف من راس القضاء بيوتها ٨ بيوت

والتون اوزي * من قرى قضاء انطاكية في ولاية حلب

والتون ايلي * هي ايباليا القديمة . قصبة من قضاء ياقوه من نفس لواء برزرين * اطلب ياقوه

والتون الجرد * قرية في ناحية جرد العليقة من قضاء جبلة في لواء طرابلس الشام وهي على مسافة ٤ ساعات من راس القضاء بيوتها ٩ بيوت

والتون صو* وهو الزاب الاصغر

والتون طاش * ناحية من نفس قضاء كوتاهية في ولاية خداوندكار وهي الى جنوبي كوتاهية على مسافة ٧ ساعات منها . وقصبتها قرية ايبري * اطلب كوتاهية

والتون طاش *من قرى قضاء روم قلعة في لواء اورفا من ولاية حلب . وفيها اثار قلعة خراب

والتون كان * من قرى ناحية العربان في قضاء روم قلعة في لواء اورفا من ولاية حلب

والتون كوبري * قصبة قضاء من اقضية لواء شهر زور من ولاية بغداد وهي واقعة بين شعبتين من نهر الزاب الصغير ولها عليها جسران من الحجر

والتون نور * اي بحيرة الذهب . بحيرة كبيرة في مملكة روسيا

في اسيا في بلاد الكلموك وهي واقعة على مسافة ٢٢٢ ك م من جنوبي سراتوف ويستخرجون منها الملح

ألتونا * اطلب ألطونا

ألتي قبو * من قرى قضاء بلواج من لواء اسبارتة في ولاية قونية . وهي على مسافة ساعة واحدة من راس القضاء بيوتها ٤٠ بيتا ونفوسها ١٢٦ نفسا

ألتين * بحيرة في ولاية تومسك الروسية في اسيا واقعة على مسافة ٤٣٠ ك م من جنوب شرقي تومسك ومساحتها طولاً ١١٠ ك م وعرضا ٤٠ ك م ويجتاز بهذه البحيرة نهر بيا الذي يعرف بعد عبورها بيسير بنهر اوبي

ألتينا * مدينة في ولاية وستفاليا البروسية واقعة على نهر لين على مسافة ٢٨ ك م من جنوب غربي ارنسبرغ وسكانها ٤٥٠٠ نسمة . وفيها معامل للحديد

ألجزيراس * مدينة في اسبانيا وهي الجزيرة او الجزيرة الخضراء * اطلب جزيرة

ألجوبروطا * قصبة في البرتغال في الاسترامدورة واقعة على مسافة ٢٢ ك م من جنوب غربي لبريا . وعندها حصل واقعة انتصر فيها جان الاول ملك البرتغال على جان الاول ملك قسطيلة سنة ١٣٨٥

الجي * من قرى ناحية منبج السفلى في قضاء الباب والجبول في نفس لواء حلب

والجي * من قرى ناحية قوشجي جريدي في قضاء بازارجق في لواء مرعش من ولاية حلب

والجي جاي * نهر في اسيا الصغرى مخرجه من جبل اجي طاغ وهو احدى الشعب الثلث التي يتألف منها نهر قوجه جاي

الجيلر * من قرى قضاء بوزقير من نفس لواء قونية وهي على مسافة ٣ ساعات من راس القضاء بيوتها ٧٠ بيتا ونفوسها ٢٧٠ نفسا

ألجيدة * او ألجيدوم . سلسلة جبال صغيرة في اللاتيوم وهي من رومية على مسافة ٣١ ك م الى جنوب شرقيها . وتدعى الان روكّا دلبابا . وكان في تلك الجبال معبد للالاهة ديانة

ألجين * مدينة في اسكونسيا وهي قصبة قونتية الجين واقعة على مسافة ١٩٠ ك م من شمالي ايدنبرج على نهير لوسيا وعلى مسافة ٨ ك م من مصبه في بحر الشمال وسكانها ٥٠٠٠ نسمة. وكانت كرسي اسقف لاتيني . وفيها اثار كنيسة كاتدرة وقصر كبير كان لعائلة بروس

اما قونتية الجين ويقال قونتية موراي ايضا فواقعة بين قونتيات بنف وإنورنس ونيرن والبحر وتتألف القونتية من قسمين تنفصل بينهما ارض من قونتية إنورنس . اما القسم الشمالي منها فيتخلله سهول خصبة وتلال ذات غابات ومساحته طولاً ٣٥ ك م وعرضا ٣٠ ك م . واما القسم الجنوب منها فهو كثير الجبال ومساحته طولاً ٣٠ ك م وعرضا ٣٢ ك م . ويبلغ عدد سكان قونتية الجين الى ٥٣٠٠٠ نسمة

الحان * من قرى ناحية شجاع الدين من قضاء اقسراي من لواء نيكدة في ولاية قونية بيوتها ٢٤ بيتا ونفوسها ١١٨ نفسا

ألحوسما * عمل لاسبانيا في افريقية في مراكش في جزيرة محصنة في البحر المتوسط على مسافة ٨٠ ك م من جنوب غربي راس تراس فوركاس وترسل اسبانيا اليها جميع المجرمين حيث يقضون مدة جزائهم

ألدا * مدينة من عمالة بلنسية في اسبانيا واقعة على مسافة ٢٥ ك م من شمال غربي اليقنت وسكانها ٤٠٠٠ نسمة

ألدان * نهر في سيبيريا في ولاية ايركونسك وهو يجري الى الجنوب الغربي ثم ينعطف شمالاً ويروي قرية الدان الواقعة في شرقي مدينة ايركونسك ويصب في نهر لينا . وطوله ٥٢٣ ك م

ألدرني * هو اسم جزيرة اوريني بالانكليزية

ألدستون مور * مدينة في انكلترا في قونتية كمبرلند واقعة على مسافة ٣٠ ك م من جنوب شرقي كارليسل وسكانها ٥٨٠٠ نسمة . وفيها معادن رصاص

ألدنارد وم * مدينة في بلجيكا * اطلب اودنارد

ألدنبرغر * مدينة في المانيا وهي التنبرج

لَدَنهُوفَن * قرية في المقاطعة الرينية في بروسيا وهي بين جوليرس واكسيلاشابل على مسافة ٤ كم من جنوب غربي جوليرس وسكانها ١٣٠٠ نسمة . وعندها حصل واقعة انهزم فيها الفرنساويون امام النمساويين في اول اذار سنة ١٧٩٣ وفي الثامن عشر من الشهر المذكور عاد الفرنساويون وتغلبوا على النمساويين. ثم حصل عندها واقعة اخرى في ٢ تشرين الاول سنة ١٧٩٤ انتصر فيها القائد الفرنساوي جوردان

أَلدودة * جبال في اسبانيا تنفصل من جبال البرن وفيها معبر صعب المسلك سلكه الفرنساويون جبرًا سنة ١٧٩٤

أَلدُورَادُو * معناه بلاد الذهب . وهي بلاد وهمية تصوّر وجودها في اميركا الجنوبية وقيل انها واقعة بين نهري اورينوكو والامازون قرب بحيرة باريما. واول مَن اخبر عن وجودها رجل اسبانيولي يدعى مارتينز واطلق عليها اسم الدورادو لكثرة الذهب والمعادن الكريمة الوافرة التي شاهدها في مدينة مانُوا عاصمة تلك البلاد . وقد ساعد على اشاعة خبرها الكاذب اورليانا الاسبانيولي رفيق بزارو بقصد تحريك مطامع الاسبانيوليين على الرحيل الى اميركا . واجتهد عدة من السيّاح في التفتيش للاطلاع على البلاد المذكورة فلم يجدوا لها من اثر قط على انهُ يصح ان يقال ان اكتشاف معادن كليفورنيا اخيرًا يثبت نوعًا وجود الالدورادو وان يكن في قسم من تلك القارة غير الذي ذكر اولاً

أَلدية * اسم يطلقهُ الهنود على قراهم الواقعة على ساحل قورماندل وفي بعض المقاطعات من بلاد الهند

أَلرِكُون * وهي ايلركاو القديمة . بليدة في اسبانيا واقعة على مسافة ٦٢ كم من جنوب شرقي قنقة

أَلرِيَا * ويقال أَلاليا. قرية في جزيرة كورسيكا واقعة على الساحل الشرقي على مسافة ٤٠ كم من جنوب شرقي كورت. وقد اختطها الفوقيون سنة ٥٦٤ ق م وكانت ذات اهمية فيما مضى . وفيها اثار ميدان فسيح

أَلزِيخ * مدينة في ولاية سكس البروسية واقعة على مسافة ١٣ ك م من شمال غربي مدينة نوردهوزن وسكانها ٢٦٠٠ نسمة وصناعتها رائجة

أَلزاس * وبالاماني إلساتز نسبة لنهر ايل . مقاطعة قديمة من بلاد فرنسا منزوية في الطرف الشمال الشرقي بين اللورين وفرنش قونته وارض سويسرا والمانيا ويحدها غربا جبل وزج وشرقًا نهر الرين وقصبتها مدينة ستراسبرج . ولدى تقسيم فرنسا الى ولايات قسمت الالزاس الى ولايتين وهما ولاية الرين العليا وولاية الرين السفلى حتى سنة ١٨٧١ حيثما التزمت فرنسا ان تتخلى عنها الى المانيا . وهي تقسم الان الى الزاس العليا وتشتمل على ست دوائر ومساحتها عمومًا ٣٥٠٥ كم مربعًا وسكانها ٤٥٩٧٧٩ نسمة . والى الزاس السفلى وتشتمل على سبع دوائر مساحتها ٤٧٦١ ك م مربعا وسكانها ٦٠٩٩٨٧ نسمة

وبلاد الالزاس حسنة الزراعة رائجة الصناعة اجمالاً . اما القسم الاعلى من الالزاس فيتخلله كثير من الاودية والاكام وفيه عدة جداول وغدران ومن حاصلاته الحنطة وهي تزيد عن مقطوعية الاهلين والبطاطا والفوة والقنب والكرم كثير فيها فان حاصلاته السنوية تبلغ نحو ٥٠٠٠٠٠ اقة ومعظم اراضيها غابات وفيها نحو ١٠٠٠٠٠ راس من الحيوانات ذوات القرون و٦٠٠٠٠ من الغنم و٦٣٠٠٠ خنزير و٣٥٠٠٠ راس من الخيل وفيها كثير من خلايا النحل ومعادنها الحديدية كثيرة وحديدها يضاهي حديد اسوج وفيها كثير من المعامل لاسيما لاصطناع انسجة القطن واهم متجر الاهلين بالصادرات ودولابها الخمر والقنب والزيت والحبوب والخشب وفحم الحجر والالات والساعات والانسجة المختلفة . اما القسم الاسفل من الالزاس فهو حسن الموقع وجيد التربة ايضًا يرويه انهر وغدران كثيرة والخمر فيه كثير وهو من اهم حاصلاته ايضا وهكذا يقال في التبغ الذي بلغ محصولهُ السنوي الى ١٥٠٠٠٠ قنطار ومن حاصلاته ايضا الفوة والقنب والخضر والفواكه وفيه نحو ١٤٠٠٠٠ راس من الحيوانات ذوات القرون و٧٦٠٠٠ راس من الغنم

و٩٠٠٠٠ خنزير و٥٠٠٠٠ من الخيل وفيه معادن الحديد والفحم الحجري والشب وغيره . وفيه بعض المياه المعدنية وصناعته رائجة جدًّا وهي قائمة على اصطناع ادوات الفولاذ والاسلحة ونسج الجوخ والقطنيات وغيرها

وكانت بلاد الالزاس تعتبر في عهد الدولة الرومانية حصنًا منيعا لردع اغارة البربر وكان القسم الشمالي منها يوءلف مقاطعة جرمانيا الاولى والقسم الجنوبي كان يتبع مقاطعة سكوانيزة ولدى انحلال الدولة المذكورة أُلحقت الى اليمانيا ثم الى مملكة اوستراسيا واستمرت بجهة ملوك الافرنك حتى القرن العاشر حينما اغتصبها الامبراطور اوتون الاول وذلك سنة ٩٥٥ وقد جعلها الامبراطور اوتون الثالث لندغرافية ثم تملكت عائلة ملوك اوستريا على الزاس العليا وولت امرها الى بعض امراء دولتها منذ سنة ١٢٦٨ ثم ضمت الى فرنسا في عهد لويس الرابع عشر سنة ١٦٤٨ ولم يمض مدة على ذلك حتى تملكت فرنسا على جميع مدن الالزاس ودام لفرنسا الولاية على هذه البلاد نحو ٢٠٠ سنة حتى انتزعتها منها اخيرًا دولة المانيا بموجب معاهدة فرنكفورت في ١٠ ايار سنة ١٨٧١ ومع ان الالزاس استمرت منضمة الى فرنسا المدة المذكورة لبث الاهلون يمتازون عن غيرهم من الفرنساويين بلغتهم وجنسهم وعوائدهم التي تحاكي عوائد الجرمانيين غير انهم اظهروا ميلاً شديدًا لفرنسا عند انفصال بلادهم عنها وودوا لو ان هذا الانفصال لم يتم . وقد اعتنق الالزاسيون سابقًا المذهب البروتستانتي وهم للان يوءلفون اكثرية الاهلين ولسانهم لسان المانيا الفاسد وهو خاص بهم والفرنساوية انتشرت فيها موءخرا نظرًا لوجود المدارس المتعددة التي كانت اقامتها هناك الحكومة الفرنساوية

أَلزون * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية غارد واقعة على مسافة ١٢ كم من جنوب غربي ويكان وسكانها ٢٠٥٠ انفس

أَلزونَّة * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية اود واقعة على مسافة ١٥ كم من شمال غربي قَرقَسُّونَة قرب ترعة الجنوب وسكانها ١٢٠٧ انفس وصناعتها بالجوخ الرفيع والطواقي التونسية وغيرها

أَلزَي * مدينة في دوقية هس الكبرى في المانيا . واقعة على مسافة ٢٦ كم من جنوبي ماينسة وسكانها ٦٢٠٠ نسمة

أَلْس * جزيرة في بحر بلطيق * اطلب أَلْسَن

إِلْسَاتز * او إِلْساتز . اسم أَلزاس بالالماني * راجع الزاس

أَلْسْتَر * اسم نهرين في مملكة سكس في المانيا احدهما وهو ألستر الابيض مخرجه في دائرة وايتلند في بلاد جه وهو ينقسم عند زويكو الى شعبتين احداها ينضم اليها نهير بليس ويصب في نهر سا آل قرب مرسبرج وطوله ٢١٠ كم . وقد هلك فيه غرقا البرنس بونيا توفسكي سنة ١٨١٣

وأَلستر الاسود * مخرجه في لوزاس العليا قرب كامنتر ويصب في نهر البه قرب بلدة أَلستر وطوله ١٩٠ كم

أُلْستَر * اطلب أُولسَتر

أَلْسْتَن * جزيرة في نروج واقعة على ساحل نورلند وفيها جبل له سبع قنن وارتفاعه ١٢٢٠ مترًا ويقال له جبل السبع اخوات

أَلْسَانو * وهي لوكا او لفكا القديمة . مدينة في ايطاليا من مملكة نابولي القديمة واقعة على مسافة ٢٦ كم من جنوب غربي أُترنت وسكانها ٧٠٠٠ نسمة وهي كرسي اسقف لاتيني

أَلْسيو * مدينة في أَلبانيا ويقال لها لش ايضًا * اطلب لش

أَلْسفلد * مدينة في هس درمستاد واقعة على نهير شوالم على مسافة ٤٨ كم من شمال شرقي جيسّان وسكانها ٣١٠٠ نسمة

أَلْسْلِيبَن * مدينة في ولاية سكس البروسية وهي من ايسليبن على مسافة ٣٢ كم الى شمال شرقيها واقعة على نهر سا آل . وسكانها ٢١٧٠ نسمة . وفيها قصر لدوق انهلت دَسّو

أَلْسَن * جزيرة في الارشيبل الدنياركي في بوغاز بلت الصغير ويفصل بين هذه الجزيرة والشلسو يك ترعة ضيقة . ولهذه الجزيرة ٣٢ كم طولاً و٩ كم عرضًا وسكانها نحو ١٨١٠٠ نسمة . وتقسم الى عمالتين قصبتاها مدينة نوردبورغ وسندربورغ

أَلسن * جمع لسان . قال ابو الفداء في ذكر الجبال . جبل

القِيْتق يمتد من ساحل بحر الخزر بالقرب من باب الابواب الى الجنوب قال ومن العزيزي يقال له جبل الالسن لان فيه امّا لغاتهم مختلفة قال وفي جانبه الشمالي القِيْتق وهم جنس وفي جانبه الجنوبي اللكزي وهم جنس اخر . اه . وجبل الالسن شعبة من جبال قوه قاف في داغستان * اطلب قوه قاف

أَلسنور * او هلسنجر . مدينة في مملكة الدنيمارك في جزيرة سيلندا واقعة على ساحل بوغاز سوند الغربي على مسافة ٥٠ ك م من شمالي كوبنهاغن وسكانها ٨٠٠٠ نسمة وهي حصن عظيم وهناك تؤخذ الخفارة لملك الدنيمارك من جميع السفن الداخلة الى بحر بلطيق . وميناء هذه المدينة حسن ترسو فيه المراكب لتأخذ ذخرة . ولم تكن أَلسنور مدينة قبل سنة ١٤٢٥ ووقعت في استيلاء اهالي لوبك سنة ١٥٢٢ ولم تلبث حتى استردها الملك كريستيان الثاني سنة ١٥٢٥

أَلسنِغ * قرية في ولاية سكس البروسية واقعة في ضواحي مدينة تورغو وهي مشهورة بانتصار فريدريق الكبير على النمساويين قربها وذلك في ٣ تشرين الثاني سنة ١٧٦٠

أَلسوكوين * هي قصبة قونتية اروا من دائرة ما امام نهر الطونة في بلاد جه وسكانها ١٢٠٠ نسمة

أَلسيا * مدينة حصينة في بلاد الغولة وكانت قصبة امة المندوبية وكانت ذات اهمية كبرى وقد حاصرها قيصر سنة ٥٢ ق م وقام بالدفاع فيها ورسنجتوريكس . وذهب البعض الى انها أَلِيزة اوسنت رين الواقعة في ولاية الكوندور والبعض قال انها أَليز في ولاية دوبس . وقد رجح كونها اليزة بورغونيا للاثار التي اكتشف عليها هناك

أَلسيات * ويقال جزائر كلارك . وهي مجموع جزائر واقع عند ٦٤° من العرض الشمالي عند مدخل بوغاز بيرين . اكتشفها دانيال كلارك في القرن الثامن عشر

أَلسيرا * وهي شقرو القرطاجيين وستابيكولا الرومان والجزيرة عند العرب . وهي مدينة في اسبانيا في عمالة بلنسية في جزيرة في نهر شقر وهي واقعة على مسافة ٢٥ ك م من غربي بلنسية وسكانها ٩٠٠٠ نسمة . وتربتها خصبة وفيها كثير من شجر التوت

أَلسينا * وهي مدينة أَلمادا في البرتغال * اطلب أَلمادا

أَلش * ويقال آليش . قال القزويني أَلش مدينة بالاندلس بقرب تدمير من خواصها ان النخل لا ينجح بجميع بلاد الاندلس الا بها ويوجد بها زبيب ليس في جميع البلاد مثله يحمل الى سائر البلاد . وبها صناع البسط الفاخرة وليس مثلهم في شيء من بلاد الاندلس . اه . وقد وصفها ياقوت في مثل هذا . وهي الواقعة الان على مسافة ٢٠ ك م من جنوب غربي اليقنت وسكانها ١٧٤٠٠ نسمة وصناعتها بالصابون وعمل الحصر والحبال من اصول النيل ولها تجارة كبيرة بالتمر . وكانت هذه المدينة مزهرة بزمن الرومان ودعوها أَليش وافتتحها الاسلام وبقيت في يدهم الى سنة ١٢٦٥ حينما استرجعها الافرنج منهم

إِلشستَر * هي ايلشستر

أَلشكرد * قصبة قضاء من لواء بايزيد في ولاية ارضروم واقعة على شرقي مدينة ارضروم على مسافة ٢٤ ساعة منها وقرب نهر مرادجاي الى شماليه . ويقال لها ايضا طبراق قلعة * اما قضاء الشكرد فله ٩٧ من القرى ذكورها جميعا ٦٩١٠ ذكور منهم ٤٧١٠ اسلام والباقون مسيحيون . وفي هذا القضاء جامع واحد واربع عشرة كنيسة و ١٧٣ بيتا و ٥ دكاكين و ٤ مكاتب منها مكتبان للاسلام

أَلشِنجن * قرية في باويرة في دائرة الطونة واقعة على نهر الطونة على مسافة ٩ ك م من شمال شرقي اولم وسكانها ٨٠٠ نسمة وعندها انتصر ناي الفرنساوي على النمساويين في ١٤ تشرين الاول سنة ١٨٠٥ وقد كافى نابوليون الاول قائده المذكور على انتصاره هذا بلقب دوق أَلشنجن

أَلشيبيشي * نهر في بلاد بيرو * اطلب امانيانا

أَلطاش * من قرى قضاء اوركوب من لواء نيكدة في ولاية قونية بيوتها ٤٦ بيتا ونفوسها ٢٧٧ نفسا وهي من راس القضاء على مسافة اربع ساعات ونصف

أَلطونا * مدينة في دوقية هولستين واقعة على ضفة نهر البة اليمنى على مسافة ٤ ك م من شمال غربي همبورغ . وهي اعظم مدينة في الهولستين وسكانها ٢٣٠٠٠ نسمة. وفيها عدة مكاتب ومدارس علمية ومدرسة للتشريح ومدرسة متجرية ومكتبة ودار لصك النقود وجمنازيوم اسمهٔ كريستيان السادس سنة ١٧٣٩ وفيها معمل لبناء السفن التجارية . وسوق الصناعة والتجارة فيها بغاية الرواج وفيها معامل لتصفية السكر والتبغ ولانسجة القطن الصوف والحرير وغيرها . وبين الطونا وكيال سكة حديدية انشئت سنة ١٨٤٣ وتتصل السكة المذكورة برندسبرج وكلوكستاد . وفي سنة ١٧١٣ احرق الاسوجيون مدينة الطونا

وأَلطونا * هو نهر الدانوب او الطونة * اطلب طونة

أَلغاجولا * قصبة ناحية في جزيرة كورسيكا واقعة على ساحل البحر على مسافة ٩ ك م من كَلوِي وسكانها ٣٠٠ نسمة. ومن حاصلاتها الزيت

أَلْغرَوه * او أَلغَرف . وهو محرف الغرب على ما عرف عند الاسلام. مقاطعة من مملكة البرتغال الى الجنوب منها يحدها جنوبا وغربا الاوقيانوس الاطلانتيكي وشمالاً مقاطعة النتيجو وشرقا اسبانيا . ومساحة هذه المقاطعة ٤٨٥٠ ك م مربعا وسكانها ١٧٧٢٤٢ نسمة وقصبتها مدينة فارو ومن امهات مدنها لاغوس وتاويرا . ومن حاصلاتها الخمر والقرمز والقلي والليمون والبرتقال والتين والرمان والتمر . ووقعت هذه المقاطعات في تملك الاسلام في القرن الثامن ولبثت في تملكهم حتى القرن الثالث عشر وكانت عبارة عن البلاد الواقعة على ضفتي وادي يانة ودعوها باسم الغرب لوقوعها في غربي الاندلس . واستخلصها الفونس الثالث ملك البرتغال من الاسلام سنة ١٢٥٠ وقد تخلى عن القسم الشرقي منها الواقع في شرقي وادي يانة الى الفونس العاشر ملك قسطيلة وهذا القسم المعطى لاسبانيا كان يسمى ايضا أَلغروه او الغرب ثم استغرقه اسم الاندلس

أَلغرَيَة * كورة قديمة في اسبانيا في قسطيلة الجديدة وكانت قصبتها مدينة وادي الحجارة

أَلغو * ويقال الب الغو . قسم من سلسلة جبال ورارلبرغ بين الالب التيرولية ونهر لخ وبحيرة قنسطنس . ويطلق اسم الب الغو على البلاد المجاورة التي كانت تابعة للسواب وكان من امهات مدنها مدينة ممنجن وكمتن وكوفبويرن

أَلغيرو * مدينة حصينة في سردينيا وهي على مسافة ٢٧ ك م من جنوب غربي راس سَسَّاري وسكانها ٨٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني . وكنيستها الكاتدرة جميلة . والاهلون يتعاطون استخراج المرجان من سواحلها وزراعة النيل وميناها صغير

الف عمود وعمود * اطلب قسطنطينية

أَلفارو * مدينة في اسبانيا واقعة على مسافة ٦٢ ك م من جنوب غربي لوغرونو على نهرابرو ونهر ألاما وسكانها ٤٨٠٠ نسمة وتربتها خصبة جداً

أَلفلد * مدينة في هانوفر عند نهري لين ووارن على مسافة ٢٠ ك م من غربي هلدسهيم . وسكانها ٣٠٠٠ نسمة

أَلفتا * مدينة في اليونان وهي ايلاتيا القديمة * اطلب ايلاتيا

أَلفسبورغ * مقاطعة او ولاية في اسوج من اقليم غوثيا وهي الى جنوبي اقليم نفس اسوج ومساحتها طولاً ٢٤٠ ك م وعرضاه ١٠٠ ك م اما مساحتها المربعة فهي ١٨٧٧١ ك م ارضا يابسة وسكانها ٢٨٠٤٥٤ نسمة. وقصبتها مدينة وينرسبورغ

أَلفقس * او سان كارلو . مدينة في اسبانيا واقعة على مسافة ٣١ ك م من جنوب شرقي طرطوشة على احد افواه نهر ابرو وعلى ترعة تدعى الفقس ايضا تتصل بمدينة امبوستا. وميناها حسن وفيها ملاحات

أَلفكن * من قرى ناحية اندوغي التابعة قضاء بور من لواء نيكدة في ولاية قونية . بيوتها ١٢ بيتا ونفوسها ٣٢ نفسا

أَلفورد * مدينة في اسكونسيا واقعة على مسافة ٤٠ ك م من شمال غربي ابردين وهي مشهورة بانتصار مونتروز على المخالفين البروتستانت وذلك سنة ١٦٤٥

أَلفيدنا * او فيدنا القديمة . مدينة في مملكة نابولي في

بمقاطعة ابروز الداخلية الثانية وهي واقعة على مسافة ٢٨ كم من جنوب شرقي سلمونا وسكانها ١٤٢٦ نسمة

أَلفيوس * نهر قديم في اليونان مخرجه في ارقاديا من ضواحي مدينة ميغالوبوليس. ويجري قرب ايريا وبروي سهل اولمبيا وبيزة ويصب في بحر اليونان . وكان الاقدمون يعتقدون ان مياه هذا النهر التي تغيض مرارًا ثم تبدو تجتمع بمياه نبع اريثوسة في سراقوسة في صقلية . وذكر في خرافات اليونان ان الفيوس كان صيادًا في شرخ الشباب علق بحب الجنية اريثوسة التي تخلصها من ملاحقة عاشقها مُسخت الى نبع ماء وان الفيوس حمله حبه ان يمسخ نفسه الى نهر ليمزج ماءه بماء اريثوسة معشوقته . ويعرف النهر المذكور بروفيا الان

القاص طاغ * سلسلة جبال صغيرة في اسيا الصغرى في ولاية قسطموني يفصل بينها وبين بايدر طاغ وادي جركالس صو وهي تتجه من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي . اما طرفها الشمالي الشرقي فيكاد ان يتصل بضفة نهر قزل ايرماق الغربية في ضواحي بلدة قارغي . ويتفرع منها شعاب كثيرة بين مجاري نهري قزل ايرماق وسكاريا . وتعرف هذه السلسلة بالكس طاغ ايضا

أَلقامو * مدينة في صقلية واقعة على مسافة ٣٧ كم من ترابا ني وسكانها ١٦٠٠٠ نسمة . وفي ضواحي هذه المدينة اثار مدينة سجستة

أَلقصر * اسم لبعض المدن في اسبانيا وهو عربي ويضاف عند الاسبانيول باثبات لام التعريف كالقصر دوسان جوان والقصر دوسال والقصر كيفير * اطلب قصر

أَلقبصة * مدينة في استرامدورة من مملكة البرتغال واقعة على مسافة ٨٥ كم من شمالي ليسبون على نهري ألقوه وبَصَا . وفيها دير للبناد كتيين بني سنة ١١٧٠ وفيها تربة اينس دوكسترو وبطرس الاول ملك البرتغال

أَلقلا * ربما كان محرف القلعة او القلاع او القلّة . اسم لبعض المدن في اسبانيا واشهرها القلا دو هنارس . وهي كمبلوتم

القلعة . مدينة واقعة على نهر هنارس على مسافة ٣٢ كم من شمال شرقي مدريد وسكانها ٥٧٠٠ نسمة وقد اسس فيها اكسيمنيس مدرسة جامعة سنة ١٤٩٨ الغيت الان . وهي كرسي رئيس اساقفة لاتيني وكنيستها الكاتدرة حسنة البناء والقلا لاريال * وهي واقعة على مسافة ٢٣ كم من جنوب غربي جيان وسكانها ٧٠٠٠ نسمة . وفي هذه المدينة دير غني أُسس سنة ١٣٤٠ وعنده انتصر القائد الفرنساوي سباستياني على فرقة من الفوارس الاسبانيوليين سنة ١٨١٠

أَلقمار * او القمار . مدينة حصينة في مقاطعة هولندا الشمالية وهي قصبة عمل واقعة على مسافة ٣٨ كم من شمال غربي امستردام على ترعة تصل بحر زويدرزة ببحر الشمال وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة . وفيها بعض الابنية الحسنة منها سراي البلدية والترسانة . وفيها مكتبة وبعض المكاتب والمدارس العلمية وسوق الصناعة والتجارة فيها رائج ومعاطاة الاهلين بالجوخ والملح وجبنها فاخر . وعندها انتصر برون الفرنساوي على جيش الانكليز والروسيين تحت لواء دوق يورك وذلك في ١٨ تشرين الاول سنة ١٧٩٩

أَلقنطرة * مدينة في اسبانيا * اطلب قنطرة

أَلكات * قال ابن بطوطة . هي على مسيرة اربعة ايام من مدينة خوارزم في صحراء الرمال وليس بهذه الطريق من خوارزم الى بخارى عمارة سواها . وهي صغيرة حسنة . وذكر ان عندها بركة ماء تجمد في البرد حتى تلعب الصبيان فوقها ويزلقون عليها

أَلكانز * او أَلكنِس . مدينة في اسبانيا في الاراغون وهي تابعة عمالة تَرُول واقعة على مسافة ٨٨ كم من جنوب شرقي سرقسطة وسكانها ٦٠٠٠ نسمة . وتملكها الفرنساويون سنة ١٨٠٩ ولكنها لم تلبث بيدهم حتى استرجعها الاسبانيوليون . وفي ضواحي هذه المدينة ترعة قديمة حفرها المغاربة الاسلام وتتصل بنهر ابرو اسفل ملتقاه بوادي ايوب . وتربتها خصبة ومن حاصلاتها الزيت والفواكه والحرير وفيها معدن الشبّ

أَلكنتروس * بلدة قديمة في روسيا كانت للمكة من

السورماطة وقد خربها الجيطيون مع مدينة اولبيا قبل الميلاد بقرن وقد اختط منكلي خان القريم في موقع هذه البلدة مدينة اوجاكوف الحاضرة

أَلكس طاغ * راجع القاص طاغ

أَلكسندروبول * مدينة حصينة في الكرجستان الروسية. وهي غُمري * اطلب غمزي

أَلكسندروف * مدينة في روسية في ولاية ولاديمير وهي الى شمال غربي مدينة ولاديمير وسكانها ٣٠٠٠ نسمة. وفيها دير مشهور يعرف باسم أَسبنسكُوي فيه مائة وعشرون راهبة يتعاطون تربية بنات الاهلين هناك .

الكسندروبوليس اراخوسيا * راجع اسكندرية

الكسندروفسكي * حصن لروسيا على جون منكيشالك من بحر الخزر على ساحله الشرقي

أَلكسندريا * او أَلَسَّندريا * هي الاسكندرية

أَلكُودِيا * مدينة في جزيرة ميورقة واقعة على مسافة ٥٣ ك م من شمال شرقي بلما وسكانها ١١٥٠ نسمة. ولهذه المدينة حصنان ومنارة وميناها حسن وفي سواحلها المرجان وصوف الغنم فيها فاخر مرغوب فيه

وفي اسبانيا عدة مدن تدعى الكوديا واشهرها المدينة المعروفة بالكوديا دوكارلت وهي من عمالة بلنسية واقعة على مسافة ٢٧ ك م من جنوب غربي بلنسية . وكانت هذه المدينة اقطاع قونتية الى مانويل كودوي برنس دولا به

أَلكُوي * مدينة في اسبانيا في عمالة بلنسية واقعة على نهر الكوي على يسير من نبعهِ وعلى مسافة ٣٥ ك م من شمالي اليقنت . وسكانها ٢٨٠٠٠ نسمة. وضواحي هذه المدينة خصبة وصناعة الاهلين رائجة وفيها معامل لانسجة الجوخ ومصابن ومعامل للكاغد ومتجر الاهلين قائم على الحنطة والحرير والزيت

أَلَانش * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية قنطال وهي على مسافة ١٧ ك م من شمال شرقي مورات وسكانها ١٠٨٥ نسمة . وفيها محطة للسكة الحديدية . وفيها قصر قديم وصناعة الاهلين بالكشاكش والجلود .

أَلَّر * نهر في المانيا مخرجه على مسافة ٣١ ك م من غربي مدينة مغدبرج وهو ينضم الى نهر وزر اسفل وَردَن وطوله ٢٢٠ ك م

أَلَّزيل * مدينة في بلجيكا في مقاطعة هينو واقعة على مسافة ٤٠ ك م من شمال غربي مُونس وسكانها ٥٠٠٠ نسمة

أَلَّستيد * مدينة في دوقية سكس ويمار الكبرى واقعة على مسافة ٤٥ ك م من شمالي ويمار وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وفيها عقد الامبراطور اوتون الثاني المجلس الالماني العام سنة ٩٧٤

أَلَّسمير * مدينة في انكلترا في قونتية شروب واقعة على مسافة ٢٤ ك م من شمال غربي شرُوسبُري وسكانها ٧٠٠٠ نسمة . وفيها ترعة تصلح لركوب السفن. وهي التزام بارونية

أَلَّلان * اطلب لاَن

أَلَّملك * مدينة كانت في تخم سبط بني اشير ذكرت بين اكشاف وعمعاد يش ١٩ : ٢٦ ولم يعرف موقعها

أَلَّنبوجن * هي النبوجَن

أَلَّندون * بلدة في انكلترا على نهير ولِّي وهي مشهورة بانتصار اغبرت على بيورنولف مغتصب تاج مرسيا سنة ٨٢٣

أَلّله اباد * مدينة في الهندستان في رئاسة بنكالا وهي قصبة مقاطعة الله اباد واقعة عند ملتقى نهر جمنة بنهر كنك في طول شرقي ٣٠َ ٧٩ْ وعرض شمالي ٢٧َ ٢٥ْ وسكانها ٣٠٠٠٠ نسمة. وفي ضواحي هذه المدينة شيد السلطان اكبر حصنًا منيعًا سنة ١٥٨٣ وافتتحه الانكليز سنة ١٧٦٥ وعقد الانكليز في السنة المذكورة في مدينة الله اباد المعاهدة التي ضمنت لشراكة الهند السيادة على جميع بنكالا . وقد زادوا في تحصين هذه المدينة وجعلوها من اهم مواقعهم الحربية واقوى معاقلهم العسكرية في بلاد الهند. وفي هذه المدينة ابنية حسنة وبساتين جميلة ومعابد وثنية قديمة العهد وفيها جامع كبير ايضا. ومدينة الله اباد عند الهنود بمقام ام مدنهم المقدسة فيحجون اليها

من اقطار البلاد وامصارها

اما مقاطعة الله اباد فكبيرة في الهندستان واقعة بين ٤٠ َ ٧٦° و ٤٠ َ ٨٠° من الطول الشرقي وبين ٢٣° و ٢٦° من العرض الشمالي وهي بين مقاطعات عوض واغره وغاندوانة وملوى وقاعدتها مدينة الله اباد وسكان هذه المقاطعة يبلغون ٧٠٠٠٠٠٠ نسمة . ومقاطعة الله اباد منبسطة الارض خصبة التربة يرويها عدة انهار ونهيرات اعظمها نهر الكنك ونهر جمنة . ومن حاصلاتها الافيون والنيل وقصب السكر وغيره. وفي بناه معادن الالماس الشهيرة. واستولى الانكليز على هذه البلاد بالتتابع حيث اخذوا بالاستيلاء عليها منذ سنة ١٧٦٥ وتم لهم ذلك سنة ١٨٠٣

والله شهر * راجع آلاشهر

والله طاغ * هو آلا طاغ

أَلُوَا * مدينة في قونتية كلاكمنان في اسكوتسيا واقعة على مسافة ٩ ك م من شرقي إسترلنغ على مصب نهر فورث وسكانها ٦٠٠٠ نسمة وميناها متوسط. والاهلون يصطنعون البيرا الفاخرة. وفيها معادن الفحم الحجري وفيها معامل لسبك الحديد وللمنسوجات المختلفة وهناك برج علوه ٣٠ مترًا وهو من بناء القرن الثالث عشر

أَلُوَارْد * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية ايزر واقعة على مسافة ٣٥ ك م من شمال شرقي كرينوبل وسكانها ١٥٤٧ نسمة ومنهم كثيرون مصابون بداء الغدد وفيها مياه معدنية كبريتية . ومن معادنها النحاس والرصاص والحديد وفحم الحجر وغير ذلك

إِلُورا * مدينة في اسبانيا في عمالة غرناطة واقعة على مسافة ٣٣ ك م من شمال غربي غرناطة وسكانها ٦٠٠٠ نسمة . واستخلص فرديننذ ملك لاون هذه المدينة من المغاربة الاسلام سنة ١٣٤٢

أُلُورة * ونكتب الُورة * اطلب أُلورة

أَلُوس * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية آلب السفلى واقعة على نهر وردون على مسافة ١٧ ك م من جنوبي برسلونته وسكانها ٤٥٠ نسمة

إِلُوك * او سلوك . وهي بونونيا القديمة . مدينة في اصقلابونية في النمسا واقعة على مسافة ٤٠ ك م من غربي بطروراد بن . وفيها تربة اخر دوقات سيرمية الذي توفي سنة ١٥٢٥ وكانت هذه المدينة حصينة

إِلُوكَّا * مدينة في اسبانيا في عمالة سرقسطة واقعة على مسافة ١٩ ك م من شمالي مدينة قلعة ايوب وسكانها ٢٥٥٠ نسمة وهي موطن الدون ألوارو دولونا

أَلِيَّا * جدول في بلاد اللاتيوم يروي كروستومريوم ويصب في نهر التيبر على مسافة ١٥ ك م من شمال شرقي رومية وهناك انتصر الغاليون على الرومانيين سنة ٣٩٠ ق م

إِلِيبَرّيس * مدينة في الغولة في النربونيزة الاولى في بلاد امة السردونة وهي اليوم الن

وإِلِيبَرّيس * مدينة في اسبانيا في البتيك وهي الان غرناطة

أَلِينشبور * مدينة في الهند الخراجية للانكليز وهي قصبة ولاية برار واقعة على مسافة ١٧٣ ك م من غربي نغبور في عرض شمالي ١٤ َ ٢١° وطول شرقي ١٦ َ ٧٥°

إِلِيتُور رجيس * مدينة قديمة في البتيك في اسبانيا واقعة على نهر بتيس في بلاد امة التُردولة وقد دكها شيبيون خرابًا سنة ٢٠٦ ق م . وقال بعضهم انها كانت قرب مدينة اندوجار الحالية

أَلِير * وهو ايلاور القديم . نهر في فرنسا مخرجه من جبال سيفن ويصب في نهر اللوار من ميسرته على مسافة ٥ ك م من غربي نَفَرس بعد ان تنضم اليه نهيرات سيولة وألانيون ولاشو. وطول مجراه ٢٦٠ ك م

اما ولاية الِير المنتسبة الى النهر المذكور فهي احدى ولايات فرنسا واقعة بين ولايات كروز وشير ونيفرة وساون مع لوار واللوار وبُوي دو دوم ومساحة سطح ارضها ٧٣٠٨ ك م مربعة وسكانها ٢٧٦١٦٤ نسمة وقصبتها مدينة مولنس . وتتالف الولاية المذكورة من بلاد بوربونه القديمة. وهي كثيرة الجداول والغدران وفيها بعض المياه المعدنية والحارة . وهي كثيرة

الجبال والغابات ايضاً وفي جنوبيها واواسطها بعض الاجام ومن حاصلاتها الخمر والحبوب ومن معادنها الفحم الحجري والحديد والرخام وحجر الصوان وغيره والصناعة فيها رائجة وفيها معامل للانية الزجاجية والخزف والطواقي وغيرها . وتشتمل هذه الولاية على ٤ مقاطعات و١٦ ناحية و٣٢٢ دائرة

أُلَيس * الموضع الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس في اول ارض العراق من ناحيه البادية . وفي كتاب الفتوح أُلَيس قرية من قرى الانبار ذكرت في غزوة أُلَيس الاخيرة

أَلِيغاني * او ابالاش . . هي سلسلة جبال كبيرة في اميركا الشمالية في الولايات المتحدة وهي تمتد بمحاذات الاطلانتيك من تخوم ولايتي ألاباما وجاورجيا الى مصب نهر مارلورنتيوس ويتشعب منها شعاب كثيرة بعضها يوازي البعض الاخر وتنقسم الى قسمين احدهما الشرقي وهو كناية عن الجبال الزرقاء والجبال الخضراء والجبال البيضاء والاخر الغربي ويدعى جنوبيه بكُمبرلند ويدعى شماليه بنفس اليغاني . وارتفاع اعلى جبال اليغاني ٦٤٧٦ قدماً

واليغاني نهر في الولايات المتحدة الاميركية مخرجه الى شمالي فنسلوانيا وهو يجري الى الشمال الغربي ثم ينعطف الى الجنوب الغربي وينضم الى نهر مونونغاهلا عند بيتسبرج ويولفان معاً نهر اوهيو

أَليكَره * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية هوت لوار واقعة على مسافة ٢٢ ك م من شمال غربي بُوي قرب جبل بركاني وسكانها ١٧٠٣ نسمة

إِليماني * ويقال نيڤادا إليماني . وهو من اعلى رؤس جبال الاندس في بيرو * اطلب اندس

إِلينوي * ولاية من ولايات اميركا المتحدة الشمالية يحدها شمالاً ولاية وسكونسن وغربا ولايتا إيووا ومسوري وشرقاً بحيرة مشيغان وولايتا إنديانا وكنتوكي وجنوباً ولاية كنتوكي وولاية مسوري ايضاً وهي بين ٨٧° و٤٣ َ ٩١° من الطول الغربي وبين ٥٨ َ ٣٦° و٣٠ َ ٤٢° من العرض الشمالي ومساحة سطح هذه الولاية ٤٣٥٠٦ ك م مربعة وسكانها ٢٥٣٩٨٤٠٨١ نسمات لسنة ١٨٧٠ وقصبتها مدينة سبر ينكفيلد ومن امهات مدنها وَندَاليا وشيكاغو . وهواء هذه الولاية لطيف حسن وتربتها خصبة ولاسيا على سواحل الانهر والنهيرات التي تروي ارضها ومن حاصلاتها الغلة والكتان والتبغ وفيها كثير من المروج والغابات والاجام ايضاً ومن معادنها الحديد والنحاس وفحم الحجر وفيها ايضاً ينابيع ماء مالحة . ومن انهار هذه الولاية نهر إلينوي ونهر اوهيو ونهر واباش والنهر المسسبي ونهر كسكسكيا وغيره . وفيها ٢٩ خطاً حديدياً . واول من نزل اراضي الينوي الفرنساويون سنة ١٦٩٣ وكانوا يطلقون اسم الينوي بنوع خاص على المقاطعة الواقعة في شرقي المسسبي بين نهري اوهيو والينوي حيثما كانت قبيلة الإلينوي من الهنود . وتخلت فرنسا الى انكلترا عن هذه المقاطعة سنة ١٧٦٣ ثم التزمت انكلترا ان تتركها للولايات المتحدة سنة ١٧٨٣ واستمرت مقاطعة الإلينوي تابعة عمل اندیانا الى سنة ١٨٠٩ حيثما فصلت عنه وجلعت عملاً على حدة ثم صارت ولاية ودخلت في معاهدة الولايات الاخرى سنة ١٨١٨ ولم يكن يبلغ عدد سكانها حينئذ سوى ٥٥٠٠٠ نسمة * اما نهر الينوي فمخرجه في ولاية إنديانا حيث يتالف من اجتماع نهرين وهما كنكاكي وبلين وهو يجتاز ولاية الينوي المنتسبة اليه من شمال شرقيها الى جنوب غربيها ويصب في المسسبي وطول مجراه ٦٨٠ ك م . ويدعى ايضاً بالينوي جدول يصب في نهر اركانساس من ميسرته

أُلم * مدينة في ورتمبرج * اطلب أُولم

أَلما * او الما سراي . هي كلاميتا القديمة . قرية في القريم واقعة على نهر ألما الذي تنسب اليه على مسافة ٤٥ ك م من جنوب غربي سمفروبول . وكان لاهالي جنوا مكتب تجاري في هذه القرية دام منذ القرن الثالث عشر الى القرن الخامس عشر . وامتلك البرنس نابوليون هذه القرية في ٢٠ ايلول سنة ١٨٥٤ والما * نهر في القريم يجري من الشرق الى الغرب ويصب في البحر الاسود بين اوباتوريا وسباستوبول . وهو مشهور بالواقعة التي حصلت عنده في ٢٠ ايلول سنة ١٨٥٤ حيثما

اجتازت جيوش فرنسا وانكلترا هذا النهر واشتبكت بالقتال مع الروسيين فاستظهرت عليهم . وكان الروسيون تحت قيادة البرنس منشيكوف والفرنساويون والانكليز تحت قيادة الماريشال سنت ارنود واللورد ركلان

ولما طاغ * جبل على ثلثة فراسخ من جنوب شرقي مدينة انقره في الاناطول

والما طاغ * وهو امانوس القديم . سلسلة جبال فرعية وهي من شعاب جبال طوروس والسلسلة المذكورة تنفصل بين ولاية حلب وولاية اذنه وتتخلل هذه السلسلة مجازان ضيقان جداً احدهما لجهة الفرات ويقال له الابواب الامانية او الفراتية والاخر لجهة البحر ويقال له الابواب السورية او الشامية

الماجق * من قرى ناحيه كم التابعة قضاء تنّي من لواء بوردور في ولاية قونية . بيوتها ٢٥ بيتا ونفوسها ١١٢

ألمادا * وهي السبنا القديمة . مدينة في البرتغال في الاسترامدورة واقعة تجاه ليسبون على مسافة ٦ كم منها على ميسرة نهر تاجة وسكانها ٥٠٠٠ نسمة . وعندها برج سنت سباستيان المتسلط على مدخل النهر المذكور

ألمادن * وهو محرف المعدن بالعربية . اسم لبعض المدن والمحلات في اسبانيا * اطلب معدن

ألمازان * او الماسان . مدينة في اسبانيا واقعة على مسافة ٣٧ كم من جنوب غربي سوريا على نهر دورو وسكانها ٣٠٠٠ نسمة . وهناك على النهر قنطرة حسنة البناء وفي المازان عقدت معاهدة صلح بين بطرس الرابع ملك اراغون وهنري دوترنستامار ملك قسطيلة سنة ١٣٧٥

الماس * من قرى ناحية قيرايلي من قضاء بكشهري من نفس لواء قونية بيوتها ٤٦ بيتا ونفوسها ١٢٨ نفسا

ألماسون * من قرى ناحية بلوبران من قضاء بوزقير من نفس لواء قونية . وهي واقعة على مسافة ٨ ساعات من راس القضاء . بيوتها ٥٦ بيتا ونفوسها ١٧١ نفسا

ألماكرو * مدينة في اسبانيا في عمالة سدادريال وهي قصبة ناحية واقعة على مسافة ١٧ كم من شرقي وجنوب شرقي مدينة سدادريال وسكانها ١٥٨٠٠ نسمة . وكان فيها مدرسة كلية اسست سنة ١٥٣٢ وصناعتها الان قائمة على الكشاكش ونحوها وفيها يحصل سوق للبغال . وهي موطن الماكرو الذي افتتح بلاد بيرو

ألماكوار * مدينة في الاكوادور في اميركا واقعة على مسافة ٦٠ كم من بوبايان في طول غربي ٥ ١′ ٧٩° وعرض شمالي ٥٤′ ١° وهي مرتفعة عن سطح البحر ٢٤٥٠ مترًا وفيها معادن ذهب

ألمالو * بلدة في لواء تكة في ولاية قونية وهي قصبة قضاء واقعة على غربي مدينة اضاليا بميلة للجنوب على مسافة ١٠ ساعات منها . وهي بلدة حسنة العمارة وعلى مسافة ثلث فراسخ منها الى الجنوب بحيرة أولان . وقال بعضهم المالو هي الميلا او اميلاس التي ذكرها بعض الاقدمين ولكنه ليس هناك من اثر قديم يشهد على صحة ذلك وقد ظنا ان موقع المدينة القديمة كان على مسافة من هناك الى الغرب حيث توجد بعض الاثار القديمة . وتشتمل المالو على ٧٨٣ بيتا ونفوسها ٢٣٥٦ نفسا . وفيها ٨ جوامع و٨ مساجد و١٠ مدارس و٣ حمامات و٣ خانات و١٥ طاحونا و١٥٠ دكانا . وهناك ايضا بعض الاضرحة الشريفة

اما قضاء المالو وهو من اقضية لواء تكة في الولاية المذكورة فله ايضا ناحية قلقان وناحية قاش وناحية فنكه وناحية قارديج وناحية آكدبر وهو يشتمل عموما على ١٣٦ من القرى بيوتها ٥٤٣٠ بيتا ونفوسها ١٥٨٢٧ نفسا . اما نفس ناحية المالو فلها ٣٩ قرية بيوتها ١٩٠٧ بيوت ونفوسها ٦١٦٥ نفسا . وحاصلات هذا القضاء كسائر حاصلات اللواء

والمالو * من قرى ناحية اندوغي من قضاء بور في لواء نيكدة من ولاية قونية بيوتها ٣٩ بيتا ونفوسها ١٠٠ نفس

والمالو * من قرى نفس قضاء مرعش في ولاية حلب

والمالو * من قرى ناحية بوجاق من قضاء اللاذقية التابع لواء طرابلس في سورية . ولها ٩ بيوت

والمالوطاغ * جبل في اسيا الصغرى وهو الطرف الجنوب

الغربي من هضبة الجبال الوسطى المتالفة من سلسلة جبال طوروس . وهو في ولاية قونية ومدينة المالو على لحف هذا الجبل الجنوبي

أَلْمانسا * مدينة في اسبانيا واقعة على مسافة ٩٢ ك م من شمالي مرسيا وسكانها ٥٠٠٠ نسمة . وعندها انتصر المارشال دوبرويك على الارشيدوق شارل النمساوي انتصارًا كبيرًا كانت نتيجته اعادة المملكة الى فيليب الخامس وذلك سنة ١٧٠٧

أَلْمانيا * ويقال لها جرمانيا ايضًا . بلاد واسعة في وسط اوروبا يحدها شمالاً بحر بلطيق والدنيمارك وبحر الشمال وغربا الفلمنك وبلجيكا وفرنسا وسويسرا وجنوبا ايطاليا والبحر المتوسط وشرقا بلاد الدولة العلية والمجر وبلاد له . وهي تقريبا عبارة عن جميع البلاد التي لغة اهلها الالمانية والتي كانت تابعة امبراطورية جرمانيا السابقة وقد اطلق اسم المانيا في حصر المعنى منذ سنة ١٨١٥ الى سنة ١٨٣٦ على البلاد الداخلة في المعاهدة الجرمانية . وعليهِ كانت المانيا تشتمل على ٣٥ مملكة وولاية بلغ عدد عموم سكانها ٤٤٠٠٠٠٠٠ نسمة . اما الولايات المذكورة فهي

اوستريا	هولستين ولوانبرج
بروسيا	لكسمبرج ولمبرج
باويرة	برونسويك
سكس الملوكية	مكلنبورج شويرين
هانوفرة	مكلنبورج استرليتز
ورتمبرج	ناسو
بادن	سكس ويمار
هس اليكتورال	سكس مينجن
دوقية هس الكبرى	سكس التنبرج
سكس كوبورغ غوطا	رُيس (الفرع الثاني)
اولدنبرج	شومبرج ليب
انهلت دسوسيتن	ليب
انهلت برنبرج	هس هومبرج
شوارتزبرج سوندرسهوزن	لوبك
شوارتزبرج رودولستاد	فرنكفورت
لختنستين	بريه
والدك	همبورغ
رُيس (الفرع البكر)	

وقد قسمت المانيا منذ معاهدة براغ في آب سنة ١٨٦٦ حتى محاربة فرنسا الاخيرة سنة ١٨٧١ الى قسمين وهما

القسم الاول . محالفة الشمال المتألفة من ٢٢ ولاية او مملكة وهي بروسيا وهي رئيسة المحالفة ومملكة سكس وكران دوقات سكس ويمار ومكلنبورج شويرين ومكلنبورج استرليتز واولدنبرج وهس درمستاد وهي في القسم الواقع في شمالي نهر مين . ودوقيات برونسويك وسكس مينجن وسكس التنبرج وسكس كوبورغ غوطا وانهلت واميريات شوارتزبرج سوندرسهوزن وشوارتزبرج رودولستاد وليب ووالدك ورُيس الفرع البكر ورُيس الفرع الثاني وشومبرج ليب ومدن بريه ولوبك وهومبرج الحرة

والقسم الثاني . مملكة باويرة ومملكة ورتمبرج ودوقية بادن الكبرى ودوقية هس درمستاد الكبرى وهي في القسم الواقع في جنوبي نهر مين ثم اميرية لختنستين وفي سنة ١٨٧١ لدى انتصار المانيا على فرنسا تجدد انتظام الامبراطورية الالمانية في عهدة ملك بروسيا وكانت اخرجت النمسا من محالفة الدول الالمانية منذ سنة ١٨٦٦ وهاك بيان دول امبراطورية المانيا مع مساحة اراضيها المربعة وعدد سكانها بموجب تقويم سنة ١٨٧١

اسماء الولايات	ك م مربع	نسمات
مملكة بروسيا ولوانبرج	٨٣ : ٣٤٨٠٥٠	٢٤٦٩١٢٠٣
مملكة باويرة	٥٧ : ٧٥٨٦٤	٤٨٦١٤٠٣
مملكة سكس	٥٧ : ١٤٩٦٧	٢٥٥٦٢٤٤
مملكة ورتمبرج	١١ : ١٩٥٠٨	١٨١٨٥٤١

دوقية بادن الكبرى	١	١٥٣١١	١٤٦١٤٣٨
« هس الكبرى	٢٩	٧٦٧٦	٨٥٣٨٤٣
« مكلنبورج شويرين الكبرى	٩٥	١٣٣٠٥	٥٥٧٨٩٧
« سكس ويمر الكبرى	٨٠	٣٦٣٥	٣٨٦١٨٣
« مكلنبورج استرليتز الكبرى	٦	٢٧٣٥	٩٦٩٨٣
« اولدنبرج الكبرى	٤١	٦٣٩٩	٣١٦٦٤١
« برونسويك	٤٣	٣٦٩٠	٣١١٧١٥
« سكس مينغن	١٨	٢٤٧٦	١٨٧٨٨٤
« سكس التنبرج	٥١	١٣٣١	١٤٣١٢٢
« سكس كوبورغ غوطا	٧١	١٩٦٩	١٧٤٣٣٩
« انهلت	٧٣	٣٣٢٣	٣٠٣٣٥٤
اميرية شوارتزبرج رودولستاد	١	٩٦٨	٧٥٥٢٣
« اميرية شوارتزبرج سوندرسهوزن	٦٣	٨٦٠	٦٧١٩١
« والدك	٣	١١٢١	٥٦٢١٨
« ريس الفرع البكر	٧٦	٣٧٤	٤٥٠٩٤
« ريس الفرع الثاني	٣٤	٨٣٩	٨٩٠٣٢
« شومبرج ليب	٣٦	٤٤٣	٣٣٠٥١
« ليب دتمولد	٣٠	١١٣٤	١١١١٥٣
لوبك مدينة حرة	٨٨	٢٨٦	٥٢١٥٨
بريمه « «	٧٠	٢٥٦	١٢٢٥٦٥
همبورغ « «	٧٨	٤٠٩	٣٣٨٩٧٤
الالزاس واللورين	٧١	١٤٤٩١	١٠٥٤٩٤٥٩
	٦٣	٥٤٠٣٠١	٤١٠٥٨١٩٦

وفي المانيا سلاسل جبال عديدة منها شعاب من جبال الالب معروفة بالالب الرتية وبالالب النوريكة ثم جبال ارزجبيرج وكرباث. وتقسم بلاد المانيا الى اقليمين طبيعيين كبيرين وهما المانيا العليا والمانيا السفلى اما العليا فهي الى الجنوب والغرب واما السفلى فهي الى الشمال والشرق ويفصل بين هذين الاقليمين الكبيرين جبال ارزجبيرج وثورنجروالد وفيها انهار ونهيرات كثيرة اعظمها نهر الرين ونهر ايمس ونهر وزر ونهر الب ونهر اودر ونهر الطونة. وبلاد المانيا غنية بالمعادن فيها الحديد والنحاس والقصدير والرصاص والكوبلت والفضة والزئبق وغيره. اما هواؤها فمختلف جدًّا وهو في الجهة الشمالية رطب متغير. وفي الجنوبية دفيء معتدل. وفي الجهات الوسطى متوسط بين بين. وتربتها خصبة ولا سيا في الاماكن المجاورة للانهر والسهول الواسعة وفي الناحية الجنوبية تنبت الاشجار التي تنمو في اقاليم الجنوب كالزيتون والتوت وما اشبه ذلك. وفيها خيول جيدة قادرة ولاسيا في مكلنبورج وهولستين وفريزة. وسوق الصناعة والتجارة في المانيا في غاية التقدم والرواج ولاسيا صناعة خشب الابنوس والمصوغات والساعات واصطناع مواد الالعاب والمطابع وغيرها. ثم ان

اهل المانيا هم اصحاب همة وحرص وامانة وثبات في الاعمال واستنارة في التصرف ولهم موهبة الابداع والاختراع استنبطوا البارود وصناعة الطبع وعمل الساعات والنظارات وانتشر بينهم الاصلاح الديني في القرن السادس عشر وعلماؤهم مشهورون بالغيرة في تاليف الكتب وقواميس اللغات والتدقيق في مباحث العلوم. ولهم عشرون مدرسة كلية يجتهدون فيها غاية الاجتهاد في ايجاد الفوائد للناس ومائة وخمسون مكتبة فيها ٥٠٠٠٠٠٠ مجلد ومن العلماء المؤلفين ١٠٠٠٠ عالم يؤلفون كل سنة ٥٠٠٠ كتاب وعندهم مدارس عديدة واكتساب المعرفة سهل عليهم لكثر الوسائط ومن مشاهير رجالهم الذين تفتخر بهم المانيا كلوبستوك ولسنغ وويلاند وكوتزبو وشليكل وشيلر وكويت وليبنتز وكنت وشلنغ وغيرهم. وديانة الاهلين الكاتوليكية والبروتستانتية. اما النمسا وباويرة ودوقية بادن الكبرى وامبريتا هوهنزولرن وليخنستين فديانتها الكاتوليكية واما الباقون فالبروتستانتية وفيها ايضًا من اليهود وبعض الشيع من المنونيين والاخوة المورافية وغيرهم. وبحسب تقاويم امبراطورية المانيا سنة ١٨٧١ قسمت الاهلين ما عدا النمسا الى الاعداد الاتية في المذاهب

بروتستانت	٢٤٩٢١٠٠٠	نسمة
كاتوليك رومانيون	١٤٥٦٤٠٠٠	:
كاتوليك شرقيون	٢٩٠٠	:
فرق مسيحيون	١١٤٠٠٠	:
اسرائيليون	٤٩٩٠٠٠	:
مختلفون	٦٠٠٠	:

ولم تعرف بلاد المانيا التي كانت تدعى جرمانيا في الازمنة الاولى حتى المعرفة الّا عند ما اخذت شعوبها بمخالطة الرومان واول من ذكرهم من المؤرخين الثقات يوليوس قيصر في حروبه معهم. وقسمت تلك البلاد بعد هجوم البربر بين عدة شعوب مستقلة وهم الاليمانيون والافرنك والساكسون والسلاف والاواريون وغيرهم حتى زمن شارلمان الذي تغلب عليهم والحقهم الى مملكته. ولدى وفاة هذا الفاتح سنة ٨١٤ اخذت تلك العناصر المختلفة التي ضمت قهرًا وجبرًا بالافتراق والانقسام وهكذا لم تلبث سلطنة شارلمان حتى تجزأت وانقسمت لدى واقعة فونتانة ومعاهدة وردون التي عقدها ابناء لويس الحليم سنة ٨٤٣ وقامت حينئذٍ مملكة جرمانيا وبايعت بالملك لويس المعروف بالجرماني وهو ثالث ابناء لويس الحليم وقامت ايضا مملكتا اليمانيا وباويرة اللتان لم تلبثا حتى انضمتا الى مملكة جرمانيا التي اتخذت اسم المانيا وانفصلت المانيا انفصالاً تاما عن فرنسا وايطاليا وذلك بعد خلع لويس الغليظ سنة ٨٨٧ ومع ذلك بقيت في ولاية العائلة الكارلوفنجية مدة الى سنة ٩١١ اذ ان ارنولف القرنثي خلف لويس الغليظ ثم خلفه لويس الرابع الملقب بالولد. وعند انقراض هذه العائلة صارت المملكة انتخابية اي ان تاج الملك كان يعطى بالانتخاب. فوقع الانتخاب اولاً على كونراد الاول دوق فرنكونيا سنة ٩١٢ فصار ملكا على المانيا ثم خلفه هنري الاول الوازلور اي الصياد بالطيور سنة ٩١٩ وكان ابًا لعائلة سكس التي خرج منها خمسة ملوك ملكوا على المانيا وفي عهد احدهم اوتون الكبير الذي ملك منذ سنة ٩٦٢ الى ٩٧٣ اتسع نطاق المملكة اذ جدد سلطنة شارلمان واتخذ لقب الامبراطور ومنذ عهد هذا الامبراطور صار التاج الملكي الذي كان متداولاً بين ملوك فرنسا وايطاليا والمانيا خاصا بملوك المانيا فقط التي اتخذت اسم سلطنة الرومان الالمانية المقدسة. واكتسبت المانيا في عهد عائلة سكس بلاد لوثارنجية وبلاد جه وايطاليا. وخلف عائلة سكس عائلة فرنكونيا منذ سنة ١٠٢٤ الى سنة ١١٢٥ فالحقت مملكة ارل الى الاملاك الالمانية واشتهر ملك هذه العائلة بالمنازعات مع الكرسي الروماني. ثم تبوأت المملكة عائلة السواب او هوهنستوفن واتصلت المملكة في ولاية كونراد الثالث وفريدريق بربروس الى الدرجة القصوى من العظمة والمجد وذلك منذ سنة ١١٢٨ الى سنة ١١٩٠ الّا ان خلفاء هذين الامبراطورين وجدوا في حالة النزاع والاضطراب الدائم الناشئ عن مخاصمات امراء البلاد والباباوات ولذلك اضحت السلطة الامبراطورية في ضعف لا مزيد عليه وتخلل ولاية هذه العائلة محاربات متصلة بين الغولف والجيبلين وانتهى امر العائلة المذكورة بولاية كونراد الرابع

وعقب وفاته فترة كبيرة بالمملكة منذ سنة ١٢٥٤ الى ١٢٧٣ وقعت فيها المانيا في ورطة الانقسام حيثما استقل في هذه المدة بعض الولايات التي كانت تتبع الدولة الامبراطورية راسًا وقد عقد ايضا محالفات ومعاهدات بين المدن التجارية واشهر هذه المحالفات المحالفة الانسياتيكية. وفي اخر مدة هذه الفترة تقررت ولاية الملك بالانتخاب الذي مع كونه من حقوق جميع امراء وولاة الدولة حُصر في سبعة امراء الدولة وهم روساء اساقفة ماينس وتريف وكولونيا وفونت بلاتين الرين ودوق سكس ومرغراف برندبرج وملك جه. وعلى هذا المنوال جرى انتخاب وتبوء رودولف دوهبسبورغ الذي ملك منذ سنة ١٢٧٣ الى سنة ١١٩١ وتوصل بنباهته وحماسته الى ان يعيد نوعًا شان التاج الامبراطوري الذي عاد فاخذ بالكسوف في عهد خلفائه ثم في عهد العائلة الباويرية والكسيمبرجية. وقوي يوما فيوما شوكة امراء البلاد واعيانها وجماعة المنتخبين الذين تقررت حقوقهم رعا بالمنشور الذهبي المشهور الذي اصدره كارلوس الرابع سنة ١٣٥٦ وبانتخاب البرت دو هبسبورغ امبراطورًا سنة ١٤٣٨ اتصلت عائلة اوستريا المشهورة الى امبراطورية المانيا حتى وقتنا هذا تقريبا. وبتبوء شارلكان وهو رابع ملك من هذه العائلة الذي أتتدب بالامبراطورية بسنة ١٥١٩ عظم فخر الدولة وزاد في سطوتها جدًا وقد تغلب ايضاً على فرنسوا الاول ملك فرنسا وكان لالمانيا مدة السيادة الاولية في اوروبا والتعديل في الامور ولم نجح شارلكان بتوقيف انتشار البروتستانتية في المانيا وقطعها من اصلها. وخلفه اخوه فرديننددالاول فاحسن السياسة والتعقل بالامور ولم يحدث في زمن خلفائه شي مهم في المانيا حتى تبوء فردينند الثاني الذي انتشبت في مدته محاربة الثلثين سنة وذلك منذ سنة ١٦١٨ الى سنة ١٦٤٨ وانتهت بصلح وستفاليا الذي نتج عنه انحطاط شان المانيا وعظم سيادة فرنسا وتقرير المذهب اللوثيري. وبموجب هذا الصلح تقرر ايضا حق الانتخاب الثامن الى دوق باويرة واستقلالية بلاد سويسرا واستقلالية المقاطعات السبع المتحدة في الفلمنك. وتخلل ولاية ليوبولد الاول ويوسف الاول وكارلوس السادس محاربات متواصلة كبيرة ضد ملكي فرنسا لويس الرابع عشر ولويس

الخامس عشر. ولدى وفاة كارلوس السادس سنة ١٧٤٠ انقرض نسل عائلة اوستريا من الذكور وانتشبت المحاربة المعروفة بمحاربة وراثة اوستريا وبعد منازعات طويلة فازت ماريا تريزة ابنة كارلوس السادس المذكور بتقرير انتخاب زوجها دوق لورين امبراطورًا باسم فرنسوا الاول وهو جد العائلة الجديدة المساة اوستريا لورين المستولية الان وفي سنة ١٨٠٦ انحلت امبراطورية المانيا بتنزل فرنسوا الثاني الذي اتخذ عند ذلك لقب امبراطور اوستريا واقتصر حكمه على الممالك التي كانت له بطريق الوراثة. وفي السنة المذكورة اتحدت الممالك الالمانية الغربية وانشأت المعاهدة المساة بمعاهدة الرين تحت حماية نابوليون الاول وكانت المعاهدة المذكورة مولفة من الممالك والولايات الاتي ذكرها وهي

ملكة باويرة
ملكة ورتمبرج
ملكة سكس
ملكة وستفاليا
دوقية فرنكفورت الكبرى
: بادن الكبرى
: برغ وكليف الكبرى
: هس درمستاد الكبرى
: ورزبرج الكبرى
: سكس ويمار الكبرى
: سكس غوطا
: سكس مينجن
: سكس هلدبورغوزن
: سكس كوبورغ سالفلد
: مكلنبورج شويرين
: مكلنبورج استرليتز
اميرية ناسو اوزنجن
: ناسو ويلبرغ
: هوهنزولرن هشنجن
: هوهنزولرن سيغمارنجن
: ايزنبرج برستين

: لختنستين
: لالاين
: انهلت برنبرج
: انهلت سوبتن
: انهلت دسو
: ليب دتمولد
: ليب شوانبرج
: رُيس ابرسدورف
: رُيس كريتز
: رُيس لوبنستين
: رُيس شلَيز
: شوارتزبرج رودولستاد
: شوارتزبرج سوندرسهوزن
: والدك
: لوبك مع دوقية هولستين
: اولدنبرج

وانحلت هذه المعاهدة سنة ١٨١٤ بسقوط نابوليون الاول وتبدلت بمعاهدة جديدة بين تسعة وثلثين دولة تلقبت بمعاهدة جرمانيا تحت رئاسة امبراطور النمسا دون لقب امبراطور المانيا ولبثت هكذا الى سنة ١٨٤٨ حينما حصل التشبث والمحاولة باقامة وحدة الدولة الامبراطورية الالمانية واعادة تاجها الذي عُرض على ملك بروسيا الا ان هذه المحاولة لم تلبث حتى انحلت وعاد الحال سنة ١٨٥٠ الى ما كان عليهِ اولاً الا ان بروسيا بانتصارها على النمسا سنة ١٨٦٦ الغت المعاهدة المذكورة واقامت معاهدة اخرى لقبتها بمعاهدة المانيا الشمالية وجعلتها تحت رئاستها وادخلت فيها جميع الممالك التي كانت داخلة في المعاهدة السابقة ما عدا مملكة باويرة وورتمبرج وامارة بادن ولختنستين والممالك التي كانت تابعة للنمسا وداخلة في المعاهدة وهولندا ثم بانتصار بروسيا على فرنسا سنة ١٨٧٠ وسنة ١٨٧١ تمكنت من اقامة معاهدة جميع الدول الالمانية الحاضرة وتجديد الامبراطورية الالمانية في شخص ملكها الحالي

ومن المعلوم ان نظام المعاهدة الالمانية كان يختلف احياناً باختلاف الظروف والاوقات وكانت المانيا في عهد الملوك الكارلوفنجيين مملكة ارثية ولما صارت انتخابية كان حق الانتخاب مشتركاً بين الطوائف الست التي تؤلف الشعب الالماني وهي طائفة الافرنك والسواب والباويريون والساكسون واللوثارنجيون والفريزون ثم انتقل حق الانتخاب الى الامراء او ولاة الدول الكبار فقط وذلك سنة ١١٥٦ ثم حصر هذا الحق بيد سبعة منتخبين يعرفون باليكتور وكان ذلك اولاً بطريقة بسيطة ثم تقرر رسماً بموجب المنشور الذهبي المعروف بالبول دور الذي صدر سنة ١٣٥٦ وكان للبابا اولاً ان يمسح الامبراطور ويتوجه واستمرت هذه العادة مدة من الزمن حتى سنة ١٣٣٨ حينما اعلن الامبراطور لويس الباويري ان هذا الاحتفال فضلة زائدة لا لزوم لها لكون الامبراطور المنتخب باكثرية الاصوات قانونياً هو الامبراطور الشرعي بمجرد هذا الانتخاب فصار الامبراطورون يتوجون خلفاءهم في حيوتهم ليحافظوا على توارث الدولة في عائلتهم وكان وريث العهد يلقب باسم ملك الرومان واول من لقب بهذا الاسم هنري بن الامبراطور فريدريك الثاني ودُعي ملك الرومان سنة ١٢٢٨ وكان احتفال تتويج الامبراطورين يجري على الغالب في مدينة فرنكفورت سورمين وكان على الامبراطور المنتخب ان يمضي اولاً شرطاً يقر و يعترف به بالحقوق المقررة لهُ . وكان عليهِ ايضاً ان يعقد مجلس الدولة العام ليس فقط لسن النظامات والشرائع بل للنظر في جميع المواد والمسائل المتعلقة في الدولة ولاشهار الحرب وعقد الصلح وارسال السفراء وقبول رُسل الاجانب وكان عليهِ ايضاً ان يستشير المجلس ويطلب مصادقته لاقطاع الالتزامات المهمة ولاسيما في تقرير الاموال الاميرية والضرائب . وكان مجلس الدولة العام يتالف اولاً من خدمة الدين وهم امراء الكنيسة المنتخبون ورؤساء الاساقفة والاساقفة ورؤساء الاديار والرهبان ورئيس كواليرية التوتون وكواليرية مار يوحنا وثانياً من اعيان البلاد وهم الامراء المنتخبون والدوقات والامراء واللندغرافية والمرغرافية والبورغرافية والقونتات ونواب المدن الحرة وكان هذا المجلس يقسم الى ثلث دوائر الاولى مؤلفة من الامراء المنتخبين والثانية من

الامراء والاعيان والثالثة من نواب المدن الحرة وكانت كل دائرة من الدوائر الثلث تجري المذاكرة والبحث في الامور على حدة الا ان اشتراك الراي العمومي كان لازمًا لتقرير اي امركان لجعله نافذًا نفوذًا مطلقًا

ولما انشئت معاهدة الرين سنة ١٨٠٦ طرأ على نظام امبراطورية المانيا الملغاة تغييرات كلية فصارت كل ولاية او امبرية مستقلة لوحدها استقلالا تاما في جريان احكامها الداخلية ولم تكن وحدة المانيا حينئذ الا بعلاقاتها السياسية الخارجية وتمكن روح هذه المبادي في البلاد حتى ان النظام الذي سن سنة ١٨١٥ عند تجديد معاهدة الدول الجرمانية جرى مجراه وهكذا حصرت وظيفة مجلس النواب العام في ثلث مسائل اساسية وهي اولاً المحافظة على استقلال الدول المتحدة اي صيانتهم الخارجية. ثانيا المحافظة على السلام بين الدول المتحدة الداخلية. ثالثا التوسط لاعادة الراحة والسلام الداخلي للدول المتحدة . وكان مجلس النواب العام يلتئم بمدينة فرنكفورت للمباحثة في الامور والمهام وترقية احوال الامة الالمانية وتحسينها وكان لكل دولة او ولاية المانية نواب في المجلس المذكور على قدر اهميتها . اما النظام الجاري الان في الامبراطورية الالمانية فهو المحافظة على حقوق استقلالية الممالك والولايات الداخلية في المانيا تحت رئاسة امبراطور المانيا وهذه الرئاسة من حقوق عائلة بروسيا الملوكية تتداولها ارثًا . اما ترتيب القوانين العمومية لهذه الدول فيكون بواسطة المجلس المشترك الذي هو في المانيا بمثابة مجلس الدولة في غيرها وبواسطة بارلمان المعاهدة ولاعضاء المجلس المشترك اصوات بقدر قوة ممالكهم وعليه اصبح لبروسيا مع الممالك المضافة اليها سبعة عشر صوتا ولباويرة ستة اصوات ولسكس اربعة اصوات ولورتمبرج اربعة ايضًا ولبادن ثلثة اصوات ولهس ثلثة ايضًا ولمكلنبورج شويرين صوت واحد ولكل ولاية من الولايات الاخرى ومن المدن الحرة صوت واحد . واعضاء البارلمان تنتخبهم اهالي الممالك ووظيفة هذا المجلس سن القوانين العمومية وله ان يقبل الشكايات والعرضحالات ومدة خدمته ثلث سنوات ولا يغلق قبل استيفائها الا بموافقة مجلس النواب والدولة الرئيسة .

اما مباشرة الدول الاجنبية فيما يتعلق بمواصلاتها مع دول المعاهدة فلا تكون الا للدولة الرئيسة . فهي التي تشهر الحرب وتعقد شروط الصلح والمعاهدات وغير ذلك مع الاجانب ولها ان ترسل السفراء السياسية بالنيابة عن جميع تلك الدول . وهي التي تجمع مجلس البارلمان ومجلس النواب كل سنة وتعقد المجلس وتفضه. وتعلن القوانين وتمضي عليها ولملك بروسيا الترؤس على جميع الجنود البحرية والبرية في حالة السلم والحرب والخلاصة ان مجلس نواب الدول ومجلس البارلمان بالممالك المتحدة كل منهما ينظر في المصالح العمومية لتلك الدول تحت رئاسة دولة بروسيا المستقلة كما تقدم بما يتعلق بالاحوال الخارجية من عمل الحرب وعقد المعاهدات وغير ذلك بالنيابة عن جميع تلك الدول ولو كان لكل واحدة منها استقلال تام في احوالها الداخلية ومجالس لاجراء احكامها الخصوصية بحسب ما يليق بحالها . والمقصود من هذا الاتحاد امران اولها حماية هذه الدول بعضها من بعض والثاني حمايتها من الدول المجاورة لها . فكانت هذه السياسة من احكم السياسات النافعة في بقاء استقلال الدول الصغيرة

اما قوة المانيا العسكرية فبلغت سنة ١٨٧٣ الى ٣٠٨٣٢ ضابطا و١٢٧٠٥٧٥ جنديًا و٢٨٣١٢٧ من الخيول . ومعظم قوة المانيا في محاربة فرنسا الاخيرة بلغت الى ١٣٥٠٧٨٧ عسكريا و٢٦٣٧٣٥ من الخيول وهي آخذة الان في تنظيم قوتها العسكرية تنظيما يفوق تنظيم سائر دول اوروبا . اما امبراطورو المانيا فهم كما ياتي

العائلة الكارلوفنجية

شارلمان الامبراطور	من سنة ٨٠٠	الى سنة ٨١٤
لويس الحليم الامبراطور	: ٨١٤	: : ٨٤٠
لوثير الاول اشرك في الملك		
سنة ٨١٧ ثم صار امبراطورا	: ٨٤٠	: : ٨٥٥
لويس الثاني ملك جرمانيا		
سنة ٨٤٣ ثم صار امبراطورا	: ٨٥٥	: : ٨٧٦
كارلوس الاصلع الامبراطور	: ٨٧٦	: : ٨٧٧
كارلومان ملك باويرة	: ٨٧٦	: : ٨٨٠

لويس الثالث السكسوني
ملك جرمانيا : ٨٧٦ : ٨٨١
كارلوس الغليظ ملك المانيا
او المانيا سنة ٨٧٦ ثم صار امبراطورا
وملك جرمانيا : ٨٨١ : ٨٨٧
ارنول وهو نغل كارلومان
ملك المانيا سنة ٨٨٧
ثم صار امبراطوراً : ٨٩٦ : ٨٩٩
لويس الرابع الملقب بالولد
ملك المانيا : ٨٩٩ : ٩١١
عائلة فرنكونيا
كونراد الاول الفرنكوني
ملك المانيا : ٩١٢ : ٩١٨
عائلة سكس
هنري الاول الوازلور
ملك المانيا : ٩١٩ : ٩٣٦
اوتون الاول الكبير
ملك سنة ٩٣٦
ثم صار امبراطوراً : ٩٦٢ : ٩٧٣
اوتون الثاني ملك سنة ٩٦٢
ثم صار امبراطوراً : ٩٧٣ : ٩٨٣
اوتون الثالث ملك سنة ٩٨٣
ثم صار امبرطوراً : ٩٩٦ : ١٠٠٢
هنري الثاني القديس
الامبراطور : ١٠٠٢ : ١٠٢٤
عائلة فرنكونيا
كونراد الثاني السالكي
الامبراطور : ١٠٢٤ : ١٠٣٩
هنري الثالث الامبرطور : ١٠٣٩ : ١٠٥٦
هنري الرابع الامبراطور : ١٠٥٦ : ١١٠٦
رودولف دوربنفلدن
الامبراطور الكذاب : ١٠٧٧ : ١٠٨٠
هرمان دو لكسمبرج
الامبراطور الكذاب : ١٠٨١ : ١٠٨٨
كونراد ملك جرمانيا : ١٠٨٧ : ١٠٩٩
هنري الخامس ملك جرمانيا
سنة ١٠٩٩ ثم صار امبراطورا : ١١٠٦ : ١١٢٥
عائلة سكس
لوثير الثاني دوسوبلنبرج
ملك سنة ١١٢٥
ثم صار امبراطوراً : ١١٣٣ : ١١٣٧
عائلة سواب او هوهنستوفن
كونراد الثالث الامبراطور : ١١٣٨ : ١١٥٢
فردريق الاول بربروس
الامبراطور : ١١٥٢ : ١١٩٠
هنري السادس الامبراطور : ١١٩٠ : ١١٩٧
فيليب الامبراطور : ١١٠٨ : ١٢٠٨
اتون الرابع دو برونسويك
امبراطور كذاب
من سنة ١١٩٨ الى سنة ١٢٠٨
ثم ثبت امبراطوريته : ١٢٠٨ : ١٢١٨
فريدريق الثاني الامبراطور : ١٢١٨ : ١٢٥٠
هنري راسبون التورنجي
الامبراطور الكذاب : ١٢٤٦
كونراد الرابع الامبراطور : ١٢٥٠ : ١٢٥٤
الفترة الامبرطورية الكبرى
غيليوم الهولندي : ١٢٤٧ : ١٢٥٦
ريشارد دوكورنواليه : ١٢٥٧ : ١٢٧٢
الفونس القسطيلي : ١٢٥٧ : ١٢٧٣
عائلة هبسبورغ او اوستريا
رودولف الاول الامبراطور : ١٢٧٣ : ١٢٩١
ادولف دو ناسو الامبراطور : ١٢٩٢ : ١٢٩٨
البرت الاول دواوستريا الامبراطور : ١٢٩٨ : ١٣٠٨
عائلة لكسمبرج وباويرة
هنري السابع اللكسمبرجي
الامبراطور : ١٣٠٨ : ١٣١٣

لويس الخامس الباويري

الامبراطور	١٣٧٨	١٤٠٠

فريدويق الثالث الظريف

الامبراطور الكذاب	١٣١٤	١٣٣٠

كارلوس الرابع اللكسمبرجي

الامبراطور	١٣٤٧	١٣٧٨
ونسلاس اللكسمبرجي الامبراطور	١٣٧٨	١٤٠٠
روبرت الباويروي الامبراطور	١٤٠٠	١٤١٠
جوس الموراوي الامبراطور	١٤١٠	١٤١١
سجسموند اللكسمبرجي الامبراطور	١٤١١	١٤٣٧

عائلة اوستريا

البرت الثاني الامبراطور	١٤٣٨	١٤٣٩
فريدريق الثالث -	١٤٤٠	١٤٩٣
مكسيليان الاول -	١٤٩٣	١٥١٩
كارلوس الخامس وهوشارلكان	١٥١٩	١٥٥٦
فردينند الاول -	١٥٥٦	١٥٦٤
مكسيليان الثاني -	١٥٦٤	١٥٧٦
رودولف الثاني -	١٥٧٦	١٦١٢
متياس -	١٦١٢	١٦١٩
فردينند الثاني -	١٦١٩	١٦٣٧
فردينند الثالث -	١٦٣٧	١٦٥٧
ليوبولد الاول -	١٦٥٨	١٧٠٥
يوسف الاول -	١٧٠٥	١٧١١
كارلوس السادس -	١٧١١	١٧٤٠

عائلة باويرة

كارلوس السابع ملك بعد فترة	١٧٤٣	١٧٤٥

عائلة اوستريا ولورين

فرنسوا الاول قرين

ماريا تريزة الامبراطور	١٧٤٥	١٧٦٥
يوسف الثاني -	١٧٦٥	١٧٩٠
ليوبولد الثاني -	١٧٩٠	١٧٩٢
فرنسوا الثاني -	١٧٩٢	١٨٠٦

عائلة بروسيا

غيليوم لويس تولى الامبراطورية بعد فترة سنة ١٨٧١

والمانيا * بحر الشمال يقال له بحر المانيا * اطلب بحر الشمال

أَلِمْبَرِيس * مدينة في بلاد الغولة هي الان اوش

أَلْمدوَّر * اسم عربي يطلق على عدة مدن وقصبات في اسبانيا كالمدور دلكامبو وغيرها * اطلب مدور

أَلمراس * بلدة في اسبانيا واقعة على مسافة ٦٠ كم من جنوب شرقي بلاسنسيا على ميمنة نهر تاجة القريب منها ولها عليه جسر جميل طوله ٣٠٠ متر وهي مركز عسكري مهم لوقوعها على مفرق طرق بطليوس ومدريد وبلاسنسيا. وفيها كنيسة حسنة البناء. وعندها حصلت واقعة فاز بها الفرنساويون على عساكر الانكليز والاسبانيول المتحدة وذلك سنة ١٨١٠

أَلْمَرِيَّة * مدينة في اسبانيا. واسمها عربي * اطلب مرية

أَلْمشورن * مدينة في دوقية هولستين واقعة على مسافة ٣١ كم من شمال غربي همبورغ وسكانها ٣٥٠٠ نسمة ومتجر الاهلين مع همبورغ قائم على تراب نفطي يصلح للوقود

أَلْمَلَمْ * او يلملم. جبل من جبال تهامة على ليلتين من مكة وهو ميقات اهل اليمن. قاله ياقوت

أَلْملو * مدينة في هولندا في مقاطعة اوفرايسّل واقعة على نهر وخت على مسافة ٣٦ كم من جنوب شرقي دونتر وسكانها ٤٠٠٠ نسمة ومتجر الاهلين وصناعتهم قائمة على اصطناع انسجة الكتان وحركته رائجة

إِلْمَن * بحيرة في روسيا في ولاية نوفوغرود ودعيت اولاً موئيسك وهي متصلة ببحيرة لادوكا يصل بينهما شعبة ولخوف وعلى ساحلها الشمالي مدينة نوفوغرود. ومساحة هذه البحيرة طولا ٥٠ كم وعرضا ٤٠ كم وتكثر فيها الانواء ولذلك كان ركوبها خطرا وكان قدماء السلاف يعدون هذه البحيرة مقدسة

أَلْمنارة * من قرى اسبانيا واسمها عربي * اطلب منارة.

أَلمَناسِد * قصبة في اسبانيا في جنوب شرقي طليطلة . وعندها انتصر سبستياني الفرنساوي على الاسبانيوليين في ١١ اب سنة ١٨٠٩

والمناسد * ويقال المناسد دي زوريتا . قصبة في اسبانيا ايضا في عمالة مدريد واقعة على مسافة ٢١ كم من جنوب شرقي وادي الحجارة قرب نهر تاجة

أَلمند * او هلمند . نهر في افغانستان * اطلب هلمند

إِلمنستر * اطلب ايلمنستر

إِلمنو * مدينة في دوقية سكس ويمار الكبرى . وهي قصبة عمالة واقعة على مسافة ٤٥ كم من جنوب غربي ويمار وعلى ٨ كم من شرقي شمال كالدن وسكانها ٢٨٠٠ نسمة . وصناعة الاهلين بالخزف وانسجة الصوف واللعب والكاغد واصطناع المسامير وغيرها . وفي ضواحيها معادن حديد

أَلَموت * ونكتب ايضا ألاموت * راجع ألاموت * قال الامام القزويني . ألموت قلعة حصينة من ناحية روذبار بين قزوين وبحر الخزر على قلة جبل وحولها وهاد لا يمكن نصب المجنيق عليها ولا النشاب يبلغها وكانت كرسي ملك الاسماعيلية . قيل ان احد ملوك الديلم ارسل عقابا للصيد وتبعه فرآه وقع على هذا الموضع الحصين فاتخذه قلعة وسماها آله موت اي تعليم العقاب بلسان الديلم . ومنهم مَن قال اسم القلعة بتاريخها لانها بنيت سنة ٤٤٦ للهجرة وهو (م وت) وينسب اليها حسن الصباح داعي الباطنية

أَلمورة * مدينة في الهندستان الانكليزية . وهي قصبة مقاطعة واقعة على مسافة ١٢٢ كم من شمال شرقي بارَيلي على سطح جبل علوه ٢٠٠٠ متر وبيوتها نحو ١٠٠٠ بيت . ومتجرها مع نبال وهو بغاية الرواج . وقد اختط رام جندرا هذه المدينة في عهد السلطان اكبر . وكان استيلاء الانكليز عليها سنة ١٨١٥

أَلموندبري * مدينة في قونتية يورك في انكلترا وهي واقعة على مسافة ٦ كم من جنوب شرقي هدّرسفيلد وسكانها ٥٨٠٠ نسمة . وكان الملوك الساكسونيون يقيمون فيها

أَلميدا * مدينة في البرتغال في مقاطعة بيرا واقعة على مسافة ٥ اكم من جنوب شرقي بنهَل قرب كُوَا وسكانها ٦٠٠٠ نسمة . وهي مدينة حصينة افتتحها الاسبانيول سنة ١٧٦٢ ثم الفرنساويون سنة ١٨١٠ وفي ضواحيها نبع ماء كبريتي

أَلميرا * او نيوتون . ناحية في ولاية نيويورك من الولايات المتحدة الاميركية . وهي على مسافة ٢٥ كم من جنوب غربي سبانسر وسكانها ٢٢٠٠ نسمة

أَلميرانتة * جون في اميركا * اطلب اميرال

أَلميسًا * الميليوم القديمة . بلدة في دلماسيا من مملكة اوستريا وهي واقعة على مسافة ٢٢ كم من شمالي مكارسكا على مصب نهر شتّينا وسكانها ١٢٠٠ نسمة

أَلن * وهي إِلّيبريس ثم هيلانة القديمة . مدينة في فرنسا في ولاية البرن الشرقية وهي واقعة على نهر تَك على مسافة ١٢ كم من جنوب شرقي بربينيان وسكانها ٣٤٦٢ نسمة . ودعيت بهيلانة نسبة الى والدة القيصر قسطنطين الذي جدد بناءها . وكانت ذات اهمية فيما مضى وقد حل بها الدمار من جرى محاصراتها المتتابعة سنة ١٢٨٥ وسنة ١٤٧٤ وسنة ١٦٤١ وعندها انتصر مانيانسوس على القيصر قنسطنس في واقعة قتل بها قسطنس وذلك سنة ٣٥٠ وجعلت هذه المدينة كرسي اسقفية منذ القرن السادس ثم نقلت سنة ١٦٠٢ الى بربينيان . وفيها حصل اجتماع قسيسي سنة ١٠٢٧ لتقرير شروط الهدنة المعروفة بهدنة الله

والن * نهير في انكلترا في قونتية نورثمبرلند وهو يصب في بحر الشمال بعد ان يروي أَلنويش وأَلنموث

أَلنبوجن * مدينة في بلاد جه وهي قصبة دائرة واقعة على مسافة ٢٠ كم من غربي براغ على ميسرة نهر اجر وسكانها ٢٥٠٠ نسمة . اما دائرة النبوجن فيحدها غربا باويرة وشمالاً سكس وجنوبا دائرة بِلسن . ومساحتها طولاً ٨٠ كم وعرضا ٥٨ كم وسكانها ٢٥٠٠٠٠ نسمة . وهي كثيرة المعادن

أَلنتوم * اسم لاتيني لمدينة اولناي في ولاية كلوادوس الفرنساوية ولمدينة لانوى في ولاية النورد الفرنساوية ايضا

أَلَنْتِجُو * او التاجو . ومعناه ما وراء نهر تاجة . وهي احدى مقاطعات البرتغال الست الكبرى وهي واقعة بين الاسترامدورة الاسبانيولية والاسترامدورة البرتغالية والغرو وبيرا ولها من الشمال نهر تاجة الذي يروي جزءا من تخومهـــا . ومساحة هذه المقاطعة ٢٤٣٨٧ ك م مربعا وسكانها ٣٣٢٢٣٧ نسمة . اما قصبتها فمدينة افورا . وفي هذه المقاطعة الكبيرة بعض الاجام والبحيرات التي تقوم مقام الموانى. اما هواؤها فعلى الغالب رديء . ومن حاصلاتها الارز والفواكه الشهية والزيتون الجيد والخمر فيها متوسط . وتقسم هذه المقاطعة الكبيرة الى ثمان عمالات وهي باجة وافورا وألواس وبورتالكرو واوريك ووبلا ويسيوزا وكراتو واويس

أَلَنْد * ارشيبل في بحر بلطيق واقع عند مدخل خليج بوثنيا بين ٥٩°٤٥′ و ٦٠°٤٠′ من العرض الشمالي وبين ٢٦°٤٠′ و ٢٩°٤٠′ من الطول الغربي وهذا الارشيبل عبارة عن مائتي جُزَيرة غير ماهولة وعن ثمانين جزيرة معمورة ومساحة عموم الجزائر هي ٦٠٠ ك م مربع وسكانها ٢٥٠٠٠ نسمة ثلثاهم سكان نفس جزيرة ألند . وفي هذه الجزائر قليل من الينابيع ولكنها كثيرة البحيرات الصغيرة وتربتها على الغالب صخرية من نوع الصوان الحمر وفيها كثير من شجر الصنوبر وغيره . ومن حاصلاتها الحنطة والشعير وهي تكفي لمقطوعية الاهلين الذين يتعاطون صيد كلب البحر . وفيها كثير من الذئاب ويكثر فيها صيد السمك . ولسان الاهلين الاسوجي والفيني وهم حسان القامات صلاب الاجسام . وكان لجزائر ألند ملوك اوروساء من طوائفها وهم من الفينيين واللابونيين ودخلت في قبضة مملكة اسوج في خلال القرن الرابع عشر . ثم انتقلت الى روسيا سنة ١٧٤٣ ولكنها لم تلبث حتى عادت لاسوج بموجب معاهدة ابو واستمرت بتملكها حتى سنة ١٨٠٩ حينما اغتصبتها روسيا ثانيا وضمتها الى مملكتها . ولهذا الارشيبل اهمية عسكرية عظيمة لوقوعه على حدود مملكة اسوج

اما نفس جزيرة الند فمساحتها طولاً ٢٩ كم وعرضا ٢١ ك م وهي اعظم جزائر ذلك الارشيبل وهي متسلطة على مدخل خليج بوثنيا وميناها من احسن مواني تلك الاطراف وهناك قلعة مشهورة تدعى بُومَرسُوند * اطلب بومرسوند

أَلِنْدا * مدينة قديمة في قاريا في اسيا الصغرى وهي خراب الان . وقد عرف موقعها من الاثار القديمة التي وجدت في لواء آيدين على مسافة ٤ فراسخ من جنوب غربي عربحصار بين قريتي تيمورجي وقاربوزلي

أَلنز * قال القزويني ألنز جبل على ثلثة فراسخ من قزوين شامخ جدًّا لاتخلو قلته من الثلج صيفا ولا شتاء وفيه مسجد تاوي اليه الابدال والناس يقصدونه للتبرك

أَلَنْصُون * ودعيت في القرون المتوسطة النسيو اوالنكونيوم. مدينة في فرنسا وهي قصبة ولاية اورن واقعة على نهري سارت وبريانت على مسافة ١٩٢ ك م من غربي باريس وسكانها ١٦١١٠ نسمات . وفي هذه المدينة كنيسة حسنة على اسم السيدة ويرى بين اثار قصر دوقات النصون برجان قائمان للان وفيها قليل مدارس ومكاتب منها مدرسة علية أُسست سنة ١٨٤٧ ومكتبة عمومية ومرصد فلكي وغيره. وفي ضواحيها حجر الصوان وحجر الرحى . وصناعتها رائجة قائمة على انسجة القطن المختلفة والموصلينا وغيرها ولم تكن النصون في القرن العاشر سوى قصر حوله قليل بيوت وكانت سريعة التقدم حتى اصبحت في القرن الحادي عشر من الاماكن المهمة . وكانت النصون اقطاع قونتية قبيل سنة ٩٤٢ وضُمت الى تاج فرنسا سنة ١٢١٩ بعهد فيليبا وغسط ثم فصلها عن التاج الملك لويس القديس واقطعها الى خامس ابنائه بطرس وبعد وفاته اعطاها فيليب الجسور الى ثالث ابنائه شارل دو والوا . وجعلت اقطاع دوقية . ولدى وفاة شارل المذكور الحقت النصون الى تاج فرنسا سنة ١٥٢٥ ثم فصلت عنه واعطيت الى رابع ابناء هنري الثاني ولدى وفاته سنة ١٥٨٤ اعيدت الى التاج * اما مقاطعة النصون فلها ٦ نواح و ١٠٨ دوائر وعموم سكانها ٧٣٤٤٢ نسمة

أَلِنكسويس * مدينة في اسوج واقعة على بحيرة ميورن على مسافة ٥٠ كم من جنوب غربي ونرسبورغ وسكانها ٢٨٠٠ نسمة وهي موطن ألسترومر ابي الصناعة الاسوجية

أَلنكو * مدينة في اكينينا . وهي الان لنغون

أَلْنَمْوث * اسكلة صغيرة في انكلترا من قونتية نورثمبرلند واقعة على مصب نهر الن

أَلْنَه * ويقال إليانا ايضاً . قصبة ناحية من نفس قضاء طرنوى في ولاية الطونة وهي الى جنوب شرقي مدينة طرنوى مركز اللواء المذكور

أَلْنوِيش * مدينة من قونتية نورثمبرلند في انكلترا وهي على نهر ألن على مسافة ١٦ كم من شمال شرقي روثبُري وسكانها ٤٠٠٠ نسمة . وفيها حصن

أَلْنِي * جزيرة في انكلترا في نهر ساورن الى غربي غلوشستر . وفيها حصلت المبارزة بين ادموند المعروف بضلع الحديد وكانوت الثاني بسبب منازعتهما على تخت المملكة وذلك سنة ١٠١٥

إِلهافو * مدينة في البرتغال في مقاطعة بيرا واقعة على مسافة ٤٧ ك م من شمال غربي كويمبرا وعلى ٩ كم من البحر وسكانها ٤٣٠٠ نسمة وفيها ملاحات وهي تتجر كثيراً بالسمك

أَلْهان * قال ياقوت . ألهان مخلاف باليمن بينه وبين العُرف سبعة عشر فرسخا وبينه وبين جُبْلان اربعة عشر فرسخا . قال وألهان موضع قرب المدينة

الهوب * من قرى قضاء نفس بيلانْ من لواء حلب

أَلوَا دي تورمس * مدينة في اسبانيا وهي نفس البا دي تورمس

أَلْواح * قال في اللباب ألواح بلدة بنواحي مصر مما يلي برية طريق المغرب

أَلْوَارس *مدينة في البرازيل على نهر سان فرنسيسكو وعلى بضع كيلوامتار من مصبه

أَلْوِاس * وهي الْبا القديمة . مدينة في البرتغال وهي قصبة احدى عالات مقاطعة التيجو واقعة قرب وادي يانة على اكمة مرتفعة . وهي على مسافة ١٩٢ ك م من شرقي لسبون .

وهي بغاية الحصانة ولها قلعة متينة وفيها ترسانة ومعامل للاسلحة والمدافع . وهي كرسي اسقف لاتيني وفيها كنيسة كاتدرة حسنة البناء . وسكانها ١١٠٨٨ نسمة . وقد استولى جونو الفرنساوي على هذه المدينة سنة ١٨٠٨ في عهد نابوليون الاول

الواصل * من قرى قضاء المالو من لواء تكة في ولاية قونية . وهي على مسافة ساعة واحدة من راس القضاء بيوتها ٣٤ بيتا ونفوسها ٨٤ نفسا

أَلْوَان * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية موربيهان واقعة على مسافة ١٤ ك م من شمال شرقي وانّس وسكانها ٣٤٦٧ نسمة وعندها اثر قصر جميل من بناء القرن الثاني عشر

أَلْوَانجن * وتكتب ايضا أَوْنجن . مدينة في مملكة ورتمبرج وهي قصبة دائرة بكِيست واقعة على نهر بكِست على مسافة ٦٤ ك م من شمالي اولم وسكانها ٣٥٠٠ نسمة . وأُسس في هذه المدينة مدرسة كلية سنة ١٨١٢ ضمت سنة ١٨١٧ الى مدرسة مدينة توبنك

أَلوانلو * قصبة في ولاية ارنة وهي راس ناحية باسمها من نواحي قضاء مرسين وفي الجبل هناك مقلع من لوح الحجر ينقل منه الى اوستريا والمانيا

أَلُوبكا * قرية تجارية في القرم في جنوبها على البحر الاسود عند راس اياتودور وهي حسنة الموقع نضرة كثيرة الاشجار الملتفة . وفيها جامع حسن البناء وقصر لقونت ورونتزوف

أَلُوتا * او ألت . نهر في ترنسلوانيا مجرجه من جبال ناحي هاجرناس وهو يجري الى الجنوب ثم ينعطف شمالاً بغرب فيروي بلاد الفلاخ ويصب في نهر الطونة عند مدينة نيكبولي

أَلُوتيان * جزائر الوتيان هي ارشيبل واقع في الاوقيانوس الشمالي وهو يمتد بين ٤٩ َ١٦٠ ْ من الطول الغربي و ١ َ١٦٩ ْ من الطول الشرقي وبين ٤٠ َ٥١ ْ و ٥٥ ْ من العرض الشمالي وهو جزء من قارة اميركا الشمالية في تملك الروسيين . وجزائر الوتيان هي على شبه سلسلة منقطرة تنعطف من شبه جزيرة ألاسكا في اميركا وتنتشر في بحر بيرين حتى كمشتكا من اسيا فكانها قوس يجمع بين القارتين . وتقسم هذه الجزائر الى ثلثة اقسام وهي .

الاول مجموع نفس جزائر ألوتيان واشهر جزائره جزيرة أتّو وجزيرة اغاتّو وسميتوه وجزيرة النحاس وجزيرة بيرين. الثاني مجموع جزائر اندريانوف وهو الى شرقي مجموع نفس جزائر الوتيان وهو عقبة جزر صغيرة ونحو ٢٠ جزيرة كبيرة اكثرها مستطيلة يبلغ طولها من ٦٠ الى ثمانين كم ومن هذه الجزائر جزيرة بولدير وجزيرة كيسكا وجزيرة كريساي او جزيرة الجرذون وجزيرة سميسوبوتنوي او جزيرة الفوهات السبع وجزيرة أمجتكا وغيرها. الثالث مجموع جزائر ليسي او الثعالب وهو الى شرقي مجموع جزائر اندريانوف واشهر جزائره شوماغين واونالشكا واونيماق وغيرها. واما شطوط هذه الجزائر فخطرة يصعب الدنو منها لكثرة الاقاصير وعقاب الصخور هناك وهي كثيرة الجبال البركانية واكثرها دائم الالتهاب. اما الاهلون فيبلغون من خمسة الى ستة الاف نسمة وكانوا اكثر من ذلك وهم يتعاطون صيد الحيوانات البرية والبحرية ويتعاطون تجارة الفراء ويسكنون بيوتاً تحت مساواة سطح الارض وقد اعتنق اكثرهم الديانة المسيحية وتبعوا المذهب الشرقي ولكنهم لم يزلوا متمسكين بعدة عوائد وثنية. ونساؤهم يتزينّ على وجوههن ومعاصمهن بالوشم المعروف بالدق وهن يشتغلن الحصر والقفاف. وقد اكتشف بيرين ارشبيل الوتيان سنة ١٧٤١

أُلوثيرو بوليس * اطلب ايلثثير وبوليس

أُلوثيرة * او أُلوثيروس * اطلبا يلفثيريه * اطلبا يلفثيروس

الوجرم * قضاء في لواء قره حصار شرقي في ولاية سيواس واقع على مسافة ٧ ساعات من شرقي مدينة قره حصار شرقي. وللقضاء المذكور ناحيتا قويلحصار ونابنلو وله ١١٣ قرية بيوتها ١٩٨٠ بيتاً وعموم ذكورها ١٠٢٥٨ ذكراً منهم ٩٩١٦ اسلام وصناعة الاهلين بالاعبئة وحاصلات هذا القضاء حاصلات لواء قره حصار شرقي

الوجلي * قصبة ناحية من نفس قضاء خربوت وهي على مسافة ٨ كم من راس القضاء ولناحية الوجلي ١١ قرية

أُلورِّيو * بلدة في اسبانيا في عمالة بلباو واقعة على مسافة ٤٠ كم من جنوب شرقي مدينة بلباو وسكانها ١٣٠٠ نسمة وصناعتها بالحديد

الوركبير * من قرى قضاء اقسكي من لواء تكة في ولاية قونية. واقعة على مسافة ساعتين من راس القضاء. بيوتها ١٥٤ بيتاً ونفوسها ٤٦٢ نفساً

أُلورة * مقاطعة في الهندستان واقعة على ساحل بنكالا في بلاد السركار الشمالية

والورة * مدينة في الهندستان ايضاً في ولاية دقّان وهي واقعة على مسافة ٣٦ كم من شمال غربي اورنغ اباد. وهي مدينة مقدسة في اعين الهنود يقيم فيها جماعة من البراهمة ويشاهد فيها من الابنية العظيمة ما هو دليل عن حسن انتظام فن البناء الهندي ومن اشهرها معبد سِيوا وتمثال بهاواني وهي قديمة جداً منذ ٢٥٠٠ سنة على الاقل اما البراهمة فيدعون ان لها ٧٩٤٠ سنة

أُلوزَا * مدينة قديمة في الغولة وكانت قاعدة امة ألوزانه. وتدعى الان اوز. وهي موطن روفينوس الوزير

أُلوزيس * اطلب إيلفسيس

أُلوس * راجع آلوسة

وألوس * اسكلة بحرية في فثيوتيدة من ثساليا وكانت قصبة مقاطعة اخائية فثيوتيدة

أُلوست * او آلست بلسان الاهلين. مدينة في بلجيكا في مقاطعة فلندرة الشرقية واقعة على نهر دندره على مسافة ٢٥ كم من جنوب شرقي غاند وعلى ٢٦ كم من بروسل وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة. ولها ميناء صغير وهي محصنة ومن ابنيتها الحسنة سراي البلدية ومدرسة كبرى وكنيسة. والصناعة رائجة فيها والتجارة كذلك. وكانت قصبة فلندرة النمساوية افتتحها تورين سنة ١٦٦٧ ودك حصونها

أُلوشتَا * بلدة في القرم وهي في جنوب شرقيها وفي شمالي يلطا. وفيها للان الابراج الثلث التي بقيت من اثار الحصن الذي كان شيده القيصر يوستنيانوس سنة ٤٦٥ لصيانة البلاد من اغارة الهونيين

أَلوصو * اواولوصووهو نهر اورال او يايك في روسيا ذكره ابن بطوطة

أُلُومَة *قال ياقوت. أُلومة بلد في ديار هذيل. وقيل الومة واد لبني حرام من كنانة قرب حَلْيٍ وحليٌّ حدّ الحجاز من ناحية اليمن

أُلونتز* وبالالماني ونزندورف. مدينة في ترنسلوانيا واقعة على نهر ماروس وسكانها ٢٤٠٠ نسمة

أُلونجن * راجع أُلوانجن

أَلوند * جبل عال في ايران واقع بين بلاد الجبل اوالعراق العجمي والكردستان وهو الى جنوبي همذان وعلى قنته الثلج الدائم

أُلوني * جزيرة في بحر مرمرا الى غربي مدينة اردك من لواء قره سي في ولاية خداوندكار ولها بليدة تعرف باسم الوني ايضا

أُلونيصس * وتكتب ها لونيزة ايضا. جزيرة في بحر ايجة عند ساحل ثساليا بين جزيرتي سكوبلوس وسباريثة وهي مشهورة بذبحة النساء لرجالهنّ في جاهلية اليونان . وتعرف هذه الجزيرة الان باسم درومي

أُلويران * مزرعة في قضاء قره اغاج من لواء بوردور في ولاية قونية . بيوتها ٣٢ بيتا ونفوسها ٧٩ نفسا

الويرة * راجع إِلبيرة

الي * مدينة في انكلترا في قونتية كمبريدج وهي واقعة على مسافة ٢٥ كم من شمال شرقي كمبريدج على نهر اوز وسكانها ٦٥٠٠ نسمة. وفيها كنيسة كاتدرة علو قبتها ٩٨ مترًا. وفي ضواحي هذه المدينة آجام قد جف اغلبها الان ولبثت هذه الاجام مدة طويلة ملجا ومأوى امينا للساكسون الذين حافظوا على حريتهم الى بعد افتتاح البلاد من النورمنديين في القرن الحادي عشر

والي * من توابع جزيرة سومبكي التابعة لواء رودس من ولاية جزائر بحر سفيد

الياس * من قرى ناحية كجي بورلي من نفس قضاء اسبارتة من ولاية قونية وهي على مسافة ٨ ساعات من راس اللواء بيوتها مائة وبيتان ونفوسها ٤٠٢ نفسا

الياسلر * من قرى قضاء اقشهر من لواء قونية بيوتها ٤١ بيتا ونفوسها ١٢٨ نفسا

الياسلي * قرية واثار قلعة خراب في قضاء القارص ذي القدرية في لواء قوزان من ولاية اذنة

الياغي * من قري قضاء المالو في لواء تكة من ولاية قونية بيوتها ١٤ بيتا ونفوسها ٦٤ نفسا

الياكي * من جزائر بحر سفيد وهي راس ناحية تابعة لواء رودس من ولاية الجزائر المذكورة وفيها ٢٠٠ بيت ذكورها ٥٠٠ ذكر روم ويتبع هذه الجزيرة جزيرتان كالقرى وهما خالكي وغايدورا

اليان * من نواحي قضاء ارغني معدن في ولاية دياربكر ولها ٤٧ قرية

إِليانا * هي أَلنه

الييه * من قرى نفس قضاء حماة في سورية وهي على ٣ ساعات من راس القضاء بيوتها ٢٠ بيتا

أَليت * وهي اليكتا القديمة . مدينة من ولاية اود في فرنسا واقعة على مسافة ١٠ كم من جنوب غربي ليمو على نهر اود وسكانها ١٠٠٠ نسمة وكانت كرسي اسقف لاتيني اقيم سنة ١٣١٨ قد الغي الان . وفيها اربع ينابيع ماء معدنية منها نبع حار ومن معادنها الحديد والنحاس

أَلينز * وتكتب ايلينز. مدينة في روسيا في ولاية أُورل وهي واقعة على مسافة ٩٠ كم من جنوب شرقي اورل وسكانها ٨٠٠٠ نسمة ولها متجر رائج بالغلة

أَليتوم * مدينة في الغولة في بلاد امة ردونة واقعة على البحر وهي الان كيش اليت . وآثارها الان بين سنت مالو وسنت سرفان وكانت كرسي اسقف نقلت سنة ١١٥٢ الى سنت مالو

إِأَلينة * او إِليس او إِيلابا . اقليم في البيلوبونيسة في غربيها واقع على ساحل بحر اليونان بين اخائية ومسينيا وكان

يشتمل على عدة ولايات صغيرة وكل واحدة مستقلة بامر نفسها ومن هذه الولايات بيزة وإليس وبيلوس وتريفيليا . اما اشهر الانهر التي تروي الية فهي نهر الفيوس وبنيوس ولاذون. واما اشهر مدنها فمدينة اولمبيا المشهورة بالالعاب الاولمبية ومدينة إليس التي نسبت هذه البلاد اليها . واشتهرت إلية بالمصارعين وبالخيول الجيدة . وقد ورد في الخرافات اليونانية ان الية نسبة الى إليوس بن نبطون وانه قد ملك عليها اولاً ملوك اشهرهم الملك ابيوس الذي نسب اليه الاهلون باسم ابيين والملك اوجياس الذي اشتهر بصير بقره. وأُلغي الحكم الملكي في الية في القرن الثامن ق م. وقد تمتع الاهلون مدة طويلة بالراحة التامة لانه لما كانت مدينة اولمبيا في الية مقصداً يتردد اليه جميع شعوب اسيا لحضور احتفالات المواسم والالعاب الدينية كان الجميع يعتبرونها ارضا مقدسة ولذلك لبثت الية على الحيادة باثناء المحاربات الداخلية التي انتشبت في سائر بلاد اليونان . وهكذا لم يكن لالية في التاريخ اليوناني اهمية كبرى. وعند الغاء الحكومة الملكية كما تقدم خلفتها الحكومة الجمهورية وتولى امرها مجلس من الشيوخ بلغ عددهم ٩٠ عضواً . وكانت بلاد الية حسنة العمارة اكثر من سائر بلاد البيلوبونيسة وكثيرة الاهلين وكانت الزراعة فيها سائرة على قدم النجاح لكثرة الارقاء المستخدمين لذلك ولالتفات الحكومة الى الفلاحة وتنشيطها . وهي الان تؤلف مع اخائية مقاطعة من مقاطعات المملكة اليونانية قصبتها مدينة فطراس ومساحتها ٤٩٤٢ ك م مربعا وسكانها ١٤٩٥٦١ نسمة

أَلِبَرطُس * وتكتب ايضا هاليارطُس اوهاليارت. مدينة في بيونيا واقعة على ساحل بحيرة كوبائيس . وقد فتك بها أكزرسيس ونكى اهلها ودكها الرومان خرابا في اثناء محاربة مكدونية الثالثة . وقيل هي اليوم مازي

أَلِيزة * او سنت رين . قصبة في ولاية الكوتدور في فرنسا واقعة على مسافة ١٢ ك م من شمال شرقي سمور . قيل فيها استشهدت القديسة ملكة سنة ٢٥١ وفيها معادن حديد ومياه معدنية . وقد رجح كونها مدينة ألسيا القديمة التي افتتحها قيصر الروماني

اليزوندو * قصبة في اسبانيا في بلاد نوارة واقعة على ميسرة نهر بيداسوّا على مسافة ٣٢ ك م من شمالي بمبلونة وهي قصبة وادي بَستان . وعندها انتصر حزب الملكة خرستينا على الكارلوسيين في ٢٧ ايلول سنة ١٨٣٤

أَليس * قصبة مقاطعة في فرنسا في ولاية غارد واقعة على نهر غاردون على مسافة ٤٥ ك م من شمال غربي نيمس وسكانها ٢٣٥٦٢ نسمة . والصناعة فيها رائجة ومتجر الاهلين بالقيطان والشريط . وفي ضواحيها نبع ماء معدني ومعدن حديد وفحم حجر وفيها معامل كبيرة للحديد . وهي مدينة قديمة اعتنق اهلها البروتستانتية في القرن السادس عشر وقد قادها لامر لويس الثالث عشر واصدر فيها امراً مشهوراً لتوطيد السلم مع البروتستانت سنة ١٦٢٩ اما لويس الرابع عشر فانه جعلها كرسي اسقف لاتيني وشيد فيها برجا بعد ابطال امرنانت فيما خص البروتستانت. اما مقاطعة أليس فلها ٩ نواحٍ وسكانها نحو ٨٥٠٠٠ نسمة

أَليس* او آلس . اطلب هاليس

إليس * هي اشهر مدن بلاد الية القديمة واقعة في شمال غربيها قرب نهر بنيوس ولما كانت هذه المدينة اعظم مدن المحالفة التي نشأت في الية عند الغاء الحكومة الملكية سادت على غيرها من المدن ادبيا ولم تترك لسائر المدن سوى حرية ظاهرية. وكان في هذه المدينة عدة من الابنية والهياكل الجميلة وفيها عدة من التماثيل من شغل فيدياس المشهور. وهي موطن الفيلسوفين بيرهون وفيدون . واثار هذه المدينة بين بلدتي باليوبوليس وكاليوبا للان

أَلِيسَانَة * قال الشريف الادريسي اليسانة من اقليم الكتبانية في الاندلس . قال ومن اليسانة الى مدينة قرطبة اربعون ميلاً . اه . ونعرف الان بلوسينا * اطلب لوسينا

أَليستار * او ألستار . مدينة في ولاية كويداه في شبه جزيرة ملقا في الهند الصيني . وهي واقعة على مسافة ٣ ك م من مصب نهر كوالأبرترانك . وفيها يقيم الملك

أَليسرم * من قرى ناحية بلوبران من قضاء بوزقير من نفس لواء قونية . بيوتها ١٨ بيتا ونفوسها ٧٠ نفسا

إِليسوس * او ايلسوس . ساقية في بلاد اتيكة مخرجها من جبل ايمتوس الى شرقي وشمال شرقي اثينا وتجري متجهة الى الغرب حتى تصب في خليج ايجينة الى جنوبي مدينة اثينا

أَليصاباتبول * مدينة في الكرجستان . ويقال لها كنجة * اطلب كنجة

اليصاباتغراد * مدينة في روسيا في ولاية خرسون . وهي في عرض شمالي ٣٠ َ ٤٨ ْ وطول شرقي ٧ َ ٣٠ ْ وسكانها ١٣٠٠٠ نسمة وسوق تجارتها رائج . وقد اختطت الملكة اليصابات هذه المدينة فنسبت اليها

اليصاباتستاد * مدينة في ترنسلوانيا واقعة على مسافة ٥٤ ك م من شمال شرقي هرمنستاد على نهر كران كوكل وسكانها ٤٠٠٠ نسمة واكثرهم ارمن وتجارتهم بالصوف والخمر

اليصاباتّون * مدينة في الولايات المتحدة الاميركية في ولاية نيوجرسي وهي واقعة على مسافة ٢٣ ك م من غربي مدينة نيويورك في طول غربي ٢٧ َ ٧٦ ْ وعرض شمالي ٣٩ َ ٤٠ ْ وعدد سكانها يبلغ الى ٥٠٠٠ نسمة

وفي الولايات المتحدة الاميركية عدة مدن دعيت باسم اليصاباتون منها مدينة في ولاية تنيسي وهي على مسافة ٣٦٩ ك م من جنوب شرقي مفريسبوروغ واليصاباتون مدينة اخرى في ولاية نيويورك وهي واقعة على مسافة ١٦٥ ك م من شمالي أَلبني

أَليغاني * راجع أَلّيغاني بتشديد اللام

أَليفانت * وتكتب أَليفنت . اي الفيل . جزيرة في سنيكمبيا ويقال لها ايضًا جزيرة مورفيل . وهي واقعه في نهر كمبيا على مسافة ١٦٠ ك م من مصبه في الاوقيانوس . ومساحتها طولاً وعرضا ٣٠ ك م ومن حاصلاتها القطن والنيل والتبغ . وفي هذه الجزيرة عدة قرى ومزارع . ولفرنسا فيها حصن يقال له حصن بوردور وهو في طول شرقي ٣ َ ١٦ ْ وعرض شمالي ٧ َ ١٧ ْ

واليفانت * نهر في افريقية وهو يروي مستعمرة راس الرجا الصالح ومخرجه من ونترروك ويصب في الاوقيانوس على مسافة ١٣٣ ك م من شمالي جون القديسة هيلانة وطول مجراه ١٥٠ ك م

أَليفَانتَا * وهي غاريبور الهنود . جزيرة في الهندستان في رئاسة بمباي وهي في خليج بمباي على مسافة ٩ ك م من شرقي مدينة بمباي وقد دعاها الاسبانيول اليفانتا لانهم لما نزلوا في الجزيرة وجدوا فيها فيل عظيم من الحجر . ومستدار الجزيرة ٩ ك م وفيها هيكل جميل منقور بالصخر وفيه تمثال لمعبود الهنود عظيم الحجم

أَليفانتينة * وتكتب اليفنتينة ايضًا . جزيرة في النيل في صعيد مصر تجاه اسوان وهي على مسافة ٦ ك م اسفل الشلالات . وكان فيها هيكلان مشهوران جميلان منذ زمن عمونوفيس الثالث نحو سنة ١٦٩٠ ق م . واستخرجت حجارتهما لبناء قشل اسوان . ويقال لهذه الجزيرة الان جزيرة اسوان * راجع اسوان

أَليفِرَة * وتكتب أَليفرَس . مدينة في ارقاديا في جنوب غربيها وهي قرب تريفيليا . وكانت مشهورة بهيكل لمنيروة . وهي الان خراب

أَليفَة * مدينة في مملكة نابولي واقعة على مسافة ٣٠ ك م من شمالي كابوة وسكانها ١٨٠٠ نسمة وهي كرسي اسقفية لاتينية . وهواء هذه المدينة رديء وبيء ولذلك نقصت عمارتها وهاجر منها الاهلون . وقد اختط هذه المدينة شعب الاوسك واغتصبها فابيوس من ايدي السمنيين ثم جعلت كولونية رومانية

أَليقران * من قرى ناحية بلوبران من قضاء بوزقير في نفس لواء قونية

أَليقمُون * او هَلِيقمُون . نهر في مكدونية مخرجه من جبال كنبيوس ويصب في الخليج الثرمائيكي بين ليدياس واكسيوس . وهي الان ابنجه قره صو

أَليقَنت * وهي لوشنتوم القديمة . ولقنت العرب . مدينة في اسبانيا واقعة على ساحل البحر المتوسط على مدخل جون اليقنت . وهي على مسافة ١٠٦ ك م من جنوب غربي بلنسية .

وهي قصبة عمالة من مملكة بلنسية وسكانها ٢٣٠٠٠ نسمة . وميناها حسن امين ترسو فيه السفن . ولها حصن على جبل يشرف على المدينة وعلوه ينيف عن ٢٢٥ متراً . وهي من اكثر مدن اسبانيا تجارة تُعد بعد قادس وبرسلونة وتجارتها بالصادرات رائجة جدًّا ينقل منها اللوز والعنب وزيت الزيتون والخمر الفاخر والصابون والبوتاس والصوف والحرير . وفي هذه المدينة دار للاسقف حسنة البناء ودار للمرضى ومعمل كبير للسيكارات . وفي ضواحيها بركتا ماء يستخرج منها كمية وافرة من الملح . وافتتح الاسلام مدينة اليقنت سنة ٧١٥ ولبثت بتملكهم حتى سنة ١٢٥٨ احينما استخلصها منهم فرديند الثاني ملك قسطيلة . وفيها حصلت ثورة كارلوسية سنة ١٨٤٤ * اما عمالة اليقنت فمتالفة من القسم الجنوبي من مملكة بلنسية القديمة ومن مرسيا ايضا ويحد هذه العمالة من جنوب شرقيها البحر المتوسط . ومساحتها ٥٤٢٤كم مربعا وسكانها ٤٢٦٦٥٦ نسمة

أليقة * مدينة في اسبانيا في عمالة سرقسطة في الاراغون

أليكاتا * وهي فِنتياس القديمة . مدينة في صقلية وهي حصينة واقعة على ريف البحر على مسافة ٤٠ ك م من جنوب شرقي جرجنتي وسكانها ١٤٠٠٠ نسمة

اليكان * من اقضية لواء حانية في جزيرة كريت

أليكرناسُّوس * او أليكرناسَّة او اليقرناس . وتكتب ايضا هاليكرناسة او هليكارناسة . مدينة في قاريا في ذورينة واقعة الى شمالي الخليج الكيراميكي وقد ابتناها الدوريون وقد آل امر توليها لملوك قاريي الاصل واشهر من ملوكها الملك موسولوس وزوجته الملكة ارتميزة التي شيدت له مدفنا عظيما عند وفاته فكان من عجائب الدنيا تتقاطر الناس الى روءيته ولم يبق له الان اثر . وقد اقام اليهود في اليكرناسوس كما ورد ذلك في ١ مك ١٥ : ٢٣ وقد حاصرها اسكندر المكدوني مدة مستطيلة وقام بالدفاع عنها ممنون الرودسي احد قواد داريوس ولما كان اسكندر اغتاظ من مدافعة الاهلين حرقها بالنار عند ما افتتحها ومنذ ذلك الحين لم تنهض من سقطتها . وكانت هذه المدينة موطن هيرودوطس والمؤرخ

ديونيسيوس الاليكرناسّي واول مَن عُرف من اساقفتها كالاندريون الذي ناب عنه في المجمع الخلكيدوني بوليانوس الكاهن وثانيهم بوليانوس الاراتيكي وقد ذكروا من اساقفتها اثنين اخرين . وعلى اثار هذه المدينة المشهورة واقعة الان بلدة بودرم وهناك خربات جميلة ايضا

أليكريا * مدينة في اسبانيا في عمالة كيبسكوا واقعة عند سفح جبل سان ادريان الشمالي . وكانت سابقا مركزًا رائجا لاصطناع الاسلحة والالات الحديدية . وعندها حصلت واقعة كانت الدائرة فيها على الكارلوسيين وذلك في اخر سنة ١٨٣٤

أليكوري * او اليكودي وهي اريكوزا القديمة . احدى جزائر ليباري واقعة الى غربي الارشبيل المذكور ومستدارها ١٠ ك م وسكانها ٢٦٠٠ نسمة . وارضها مرتفعة جبلية ومن حاصلاتها الحنطة والكتان والاصف المعروف بالقبّار والقلي

أليمائيس * وهي بلاد عيلام * اطلب عيلام

واليمائيس * او اليمايس . مدينة في بلاد فارس ذكرت في ١ مك ٦ : ١ انها سعيدة بالغنى والفضة وان الهيكل الذي فيها غنيّ جدًّا وانه هناك خوذ ذهبية ودروع واسلحة تركها هناك اسكندر بن فيلبس الملك المكدوني وان الملك انطيوخس ابيفانوس اتى لمحاصرة هذه المدينة طمعا بالاستيلاء على اموالها ولكنه التزم ان يهرب بعساكره الى بابل . وقد ذكرها يوسيفوس وقال ان هيكلها مكرس لديانة وقال ابيانوس بل للزهرة على انه لم يعرف موقع هذه المدينة التي لم يذكر احد من المورخين محاولة انطيوخس افتتاحها الا في كتاب المكابيين وقال بعضهم انهُ ربما يقصد بها نفس بلاد اليمائيس او عيلام وفي ذلك اقوال

أليمس * كانت بلدة حصينة عظيمة في جلعاد في زمن المكابيين ١ مك ٥ : ٢٦ ولم يكن لها ذكر في غير هذا الاصحاح ولذلك يصعب تحديد موقعها ومنهم مَن توهم انها نفس بئر إيليم اش ١٥ : ٨

أليملا * مدينة قديمة في ليكيا * راجع أمالو

ألينيه * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية اود واقعة على

مسافة ١٥ كم من شمال غربي ليمو وسكانها ٢٦٠ نسمة

أَلِيَه * هي اغليه

أَلِيَة * اسم اقليم من نواحي اشبيلية واقليم من نواحي استجة كلاهما بالاندلس قال ياقوت والاقليم هنا القرية الكبيرة الجامعة

أَليون * قرية بمصر كانت بها وقعة في ايام الفتوح واليها يضاف باب اليون . قاله ياقوت

أَماتريشه * مدينة في مملكة نابولي في مقاطعة ابروز الداخلية الثانية وهي واقعة على مسافة ٣٤ كم من شمال غربي اكويلا وسكانها ٣٥٠٠ نسمة ومعاطاة الاهلين بالملوحات والكرم وهو المشهور بالكمى

أَماثا * اسم مدينة حماة باليونانية

أَماثُنطَة * او اماثوس . وتكتب اماثونطه . مدينة قديمة في جزيرة قبرس واقعة على ساحلها الجنوبي واشتهرت قديما باحتفال عبادة وينوس اي الزهرة وكان لها فيها المعابد الجميلة التي استمرت مدة من الزمن حافلة بالفخر الزينة ومرسحا لتلك الاحتفالات الغريبة التي كان يقوم بها جميع سكان الجزيرة . واول من اختط هذه المدينة وعمرها الفينيقيون وهي الان خراب وليس منها سوى بعض الاثار عند مدينة ليمسون على مسافة ٦ كم منها

أَماجتوبريا * اوماجتوبريا . مدينة في الغولة في بلاد امة السكوانة وهي مشهورة بانتصار الملك أريوفِست على الادويين وذلك سنة ٦٢ ق م ويظن كونها الان مواتبروي او اماج الواقعة على مسافة ١٠ كم من شرقي وشمال شرقي أوكسُيل

أَماجر * وبالالماني اماك . جزيرة صغيرة في الارشبيل الدنيماركي يصل بينها وبين كوبنهاغن جسران

أَماجورا * نهر في ولاية فلوريدا من الولايات المتحدة الاميركية ومخرجه في شمالي مدينة روستون ومصبه في الاوقيانوس الاطلانتيكي حيثما يؤلف جون مار يوسف . وطول مجراه نحو ١١٧ كم

أَمارَنته * مدينة في البرتغال في مقاطعة منهو وهي واقعة على مسافة ٥٨ كم من شمال شرقي بورتو على نهر تامغا وسكانها ٥٠٠٠ نسمة

أَمارو * جبل امارو في الابنين الجنوبي * راجع ابنين

أَماري * من اقضية لواء رسمو في جزيرة كريد

اماريبو * نهر في كويانا الفرنساوية في اميركا وهو يجري الى الشمال منها ويصب في الاوقيانوس الاطلانتيكي على مسافة ٣١ كم من شمال شرقي ماروني وطول مجراه ٢٠٠ كم

أَمازون * وهو من اعظم انهار العالم مثل النيل والمسسبي وهو نهر عظيم في اميركا الجنوبية يقال له نهر مارانيون ايضا ومخرجه من بحيرة لوريكوشا في جبال الاندس عند ١١° من العرض الجنوبي و٧٣° من الطول الغربي ويعرف عند مخرجه باسم تنكوراكوا وهو يصعد في مجراه شمالا الى نحو ٥° من العرض ثم ينعطف شرقا من ٨١° الى ٥٢° من الطول الغربي فيجتاز كلوميا ويفصل بين بلاد كويانا البرتغالية والبرازيل وينتهي الى الاوقيانوس الاطلانتيكي تحت خط الاستواء وطول مجراه نحو ٥٠٠٠ كم وقال بعضهم ٤٤٠٠ كم . ويدخله عدة انهر ونهيرات من الشمال والجنوب وعرض هذا النهر في قسمه الاعلى من ثلثة الى خمسة كيلو امتار ثم يزيد عرضه فيبلغ عند مصبه الى ٢٨٨ كم وعمقه المتوسط ٢٢٥ مترا . ويظهر فيه المد على مسافة ٦٥٠ كم داخل الاراضي وعند مصبه في البحر يدفع الماء المالح قدامه باقتحام مائه العذب داخلا في البحر الى مسافة ١٢٥ كم . اما اعظم الانهر التي تدخله من الجنوب فهي نهر أكيال وكسيكياره وجاواري وبورنا وبوروس وماديرا وطول مجراه نيفا والفا كيلو متر ثم توبايوس وجنكو ومن الشمال بنشس ونابو وبوتومايو ويوبورا ونيكرو وهو يصل بين نهر امازون ونهر اورينوك . وفي هذا النهر كثير من اجناس الاسماك المختلفة وفيه نوع من التمساح طوله ٧ امتار وقيل اكثر وعلى ضفتيه انواع من الوحوش منها الجاكوار والافعى . واكتشف ونسانت بنزون نهر الامازون سنة ١٥٠٠ وقد ركبه فرنسوا اورليانا ونزله

حتى البحر سنة ١٥٤٩ وصادف باثناء سفره نساء مسلحات لزمه مطاردتهن ولذا سمي النهر المذكور بالامازون نسبة للامازون المشهورات في التاريخ * اطلب امازون . ت * اما اسم مارانيون فيطلق على القسم الاعلى من النهر المذكور وهو اسمه الاصلي . وقد اطلق البرتغاليون اسم ريودوس سوليمنس على القسم المتوسط من هذا النهر وذلك من عبوره في اراضي البرازيل حتى اجتماعه بنهر نيكرو

أماستره * هي امصري

اماستريس * مدينة في بفلاغونيا واقعة على البحر الاسود . وهي امصري او اماستره الان * اطلب امصري

أماسيوس * نهر في جرمانيا وهو نهر ايمس

أماسية * او اماصية مدينة في الاناطول وهي قصبة قضاء ولواء باسمها في ولاية سيواس وهي واقعة عند سفح جبل جانيك في واد جميل على جانبي نهر ايريسا وهو يشيل ايرماق على مسافة ٣٠ كم من جنوبي سمسون في عرض شمالي ٥٠´ ٤٠° وطول شرقي ٤´ ٣٣° وسكانها نحو ٣٥٠٠٠ نسمة . وهي مدينة حسنة البناء ولها بساتين كثيرة تسقى بالنواعير . وهي كرسي رئيس اساقفة يوناني تابع بطريركية القسطنطينية وكرسي مطران ارمني . وفي هذه المدينة حصن قديم على محل مرتفع يشرف عليها رممه واصلحه السلطان علاء الدين السلجوقي . وهناك ايضا اثر هيكل قديم وبعض الخرابات القديمة وفي ضواحيها كهوف عديدة منقورة بالصخر يظن كونها مدافن ملوك بنطش القدماء . وفي اماسية مكتب رشدية و٢٧ مكتب للاسلام تلامذتها ٧١٨ تلميذًا ومكتب للروم ومكتب اخر للارمن وفيها ٣٢ جامعا منها جامع جميل ذو مأذنتين بناه السلطان بايزيد و ٢١ مسجدًا . وصناعة الاهالي قائمة على انسجة الكتان والحرير وخمرها فاخر . ونساء اماسية مشهورات بجمالهن . وكانت اماسية قديما من مدن البنطش وهي موطن مثريداطس واسترابون المشهور بمؤلفاته في علم الجغرافية . قال حجي خليفة في وصف اماسية انها بلد حسنة الصوائح والاسواق فيها حمامات وجوامع ومدارس وخانات قال ودعوا سابقا اماسية ببغداد الروم . اه . وفي اماسية وفد على السلطان سليمان الاول رسول فردينند النمساوي ملك المجار سنة ١٥٥٤ * اما لواء اماسية وهو احد الوية ولاية سيواس فله قضاء نفس اماسية وقضاء كوبري وقضاء مرزيفون وقضاء معدن سيم وقضاء عثمانجق وقضاء مجيداوزي وقضاء اربعة وقضاء لاديك وقضاء زيلة تحتوي على ٩٠٧ قرى و ١٧٧ محلة بيوتها ٣٢٢١٦ بيتا مع دكان وذكورها ١١٥٧٧٩ ذكرًا منهم ٩٥٦١٣ اسلام و ٣٩٠٣ مهاجرون و ١٦٢٦٣ مسيحيون . وواردات اللواء الاميرية ١١٨٨٠١٤٠ غرشا ومصرفاته ١٤٦٥٣٤٩ غرشا ومن وارداته ١٨٥٤٧٦٥ غرشا رسوم اغنام و ٤٩٥٩٦٨٤ غرشا من الاعشار . ومن حاصلات اللواء المذكور الحرير والحنطة والشعير وسائر الحبوب والفواكه والخضر والكتان وغيره . اما قضاء نفس اماسية فله ناحية كلد كلان وناحية حتله وناحية اقطاع وناحية ازينه بازاري ويحتوي على ١١٥ قرية و ٦٤ محلة بيوتها ٣٣٢٧ بيتا مع دكان ذكورها ١٨٩٢٧ ذكرًا منهم ١٥٠٧٠ اسلام و ٦٥٨ مهاجرون و ٣٤٠٩ مسيحيون

واماسية * ويقال اماسية آيدين تمييزًا لها عن تلك . بلدة في الاناطول في نفس لواء آيدين

أماطيطا * او امانيطيس . مقاطعة في سورية كانت قاعدتها مدينة اماثا او حماة ١ مك ١٢ : ٢٥ * اطلب حماة

أماك * هي اماجر

أماكسيشي * وهي قصبة جزيرة اجياماورا احدى الجزائر اليونانية واقعة على جون هناك في شمالي الجزيرة وسكانها ٦٠٠٠ نسمة وهي كرسي اسقف يوناني . وهناك قناة ماء لها ٢٧٠ قنطرة تتصل من طرفها الواحد بحصن اجياماورا ومن طرفها الاخر بمدينة اماكسيشي المذكورة الآ ان هذه القنطرة خربت عند زلزلة ١٩ كانون ثاني سنة ١٨٢٥

أماكوزا * جزيرة في اليابان وهي في طول شرقي ٢´ ١٢٨° وعرض شمالي ٩´ ٣٢° وفيها مدينة على اسمها ونجح الاباء اليسوعيون هناك باقامة بعض المكاتب والمطابع لمساعدة انتشار الديانة المسيحية

أَمالفي * وهي ملفيا القديمة. مدينة في ايطاليا في مقاطعة الاميرية الخارجية من مملكة نابولي وهي واقعة على مسافة ١٣ ك م من غربي وجنوب غربي سالرنة على البحر الترهيني وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وهي كرسي رئيس اساقفة لاتيني ومیناها صغير حسن والصناعة فيها رائجة ودولابها على الكاغد والمكاروني وغيره. واستقلت هذه المدينة بالحكم الجمهوري سنة ٨٣٩ ولبثت على حالتها هذه الى سنة ١٠٣٨ الى غزوة النورمنديين وقد حازت منذ ذلك الحين على امتيازات خاصة بها وعظمت قوتها البحرية وكان تجارها يزاحمون تجار البندقية بالتجارة مع بلاد المشرق. وقد دهمها البيزانيون سنة ١١٣٥ ففتكوا بها وسبوها للنهب والقتل. وهي موطن فلاويوجيوجا الذي يعتبرونه مكتشف بيت الابرة في سنة ١٣٠٢

أَمَام * مدينة كانت في جنوبي ارض بني يهوذا ذكرت مع شماع ومُولاَدَة يش ١٥: ٢٦ ولم يحقق موقعها للان

امام اوغلي * من قرى ناحية طورغود مع جهانبكلي من قضاء اقشهر في نفس لواء قونية. بيوتها ٢٠ بيتا ونفوسها ٦٠ نفسا

امام حسين * اطلب مشهد حسين او كربلا

امام دور * من اقضية لواء سامرّا في ولاية بغداد وقصبته بلدة امام دور الواقعة على شرقي الدجلة الى شمالي مدينة سامرّا وعلى مسافة قليلة من خراب اسكي بغداد

امام علي * اطلب مشهد علي

امام قولي * من قرى قضاء حاجين في لواء قوزان من ولاية اذنة

امامل‌ي * من قرى ناحية بوزلي التابعة قضاء بولانق في لواء مرعش من ولاية حلب

امام موسى * اطلب مشهد موسى

أَمَانَا هيا * هي عماناهية

أَمَانتيا * مدينة في ايطاليا في مقاطعة كلابريا الخارجية واقعة على ريف البحر على مسافة ٢٥ ك م من جنوب غربي كوسنزا وسكانها ٣٧٠٠ نسمة. وهي محل حصين افتتحه الفرنساويون سنة ١٨٠٦ بعد ان حاصروه مدة

أَمَانس * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية ساون العليا. وهي واقعة على مسافة ٢٤ ك م من شمال غربي وزول على جبل يجري عند سفحه نهر سوبرب وسكانها ٩٢٦ نسمة

وامانس * قصبة في لورين واقعة على جبل عال على مسافة ٢٠ ك م من شمال شرقي نانسي وكان يقيم فيها قديما دوقات لورين

أَمانسي * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية دوبس واقعة على مسافة ٢٠ ك م من جنوب شرقي بيزنصون وسكانها ٧١٦ نسمة

امانوس * سلسلة جبال في اسيا الصغرى تصل بين جبال طوروس واللُّكام وتدعى الان الماطاغ

أَمَانيانا * ويقال له أَلشبيبيشي ايضًا. نهر في بلاد بيرو في مقاطعة كويتو مخرجه من جبال ايلانيسا وهو يجري الى الشمال ثم ينعطف شمالاً بغرب الى ان يجتمع بنهر ريوداس اسمرالداس وطول مجراه ١٧٧ ك م

أَمبا * نهر في اسيا وهو يجتاز بلاد الغرغيز ويفصل بين التركستان وولاية اورنبرج الروسية وهو يصب في بحر الخزر وطول مجراه نحو ٥٥٠ ك م ومخرج هذا النهر في طول شرقي ٥٥° ٤٠′ وعرض شمالي ٤٩° ٣٠′

أَمبابة * ويقال انبابة. قصبة ناحية باسمها في مصر واقعة على ميسرة النيل تجاه بولاق ويمتد منها خط السكة الحديدية الى المنية. وفي ضواحي هذه القصبة حصلت الواقعة المشهورة بواقعة الاهرام بين الفرنساويين والمماليك. اما ناحيتها فمن النواحي التابعة محافظة القاهرة في البحيرة

أَمباتو * او اسياتودي أَمباتو. مدينة في كلومبيا في جمهورية الاكوادور وهي في طول غربي ٨٠° ٤٥′ وعرض جنوبي ١° ١٤′ وفيها دودة القرمز الجيدة

أَمباخ * نهر في روسيا وهو يروي دوربات ويصب في بحيرة بيبُوس وهو يصل بين هذه البحيرة وبحيرة وِيرتسرو

أَمْبازا * ولاية برتغالية في زنجبار في افريقية وهي بين خط الاستواء وملندة وقصبتها مدينة تدعى امبازا ايضا وهي واقعة على ساحل البحر في طول شرقي ٥٠′ ٤٠° وعرض جنوبي ٢° ولها ميناء حسن

أَمْبازَق * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية وبانة العليا . وهي واقعة على مسافة ٢٢ ك م من شمال شرقي ليموج وسكانها ٢٧٩٠ نسمة

امبازيس * وهي ايس . قصبة في دوقية ناسو في المانيا * اطلب ايس

امباشيا * مدينة في بلاد الغولة وهي الان امبواز

أَمبدن * مدينة في هانوفرة وهي أمدن

أَمبر * او امبرغور . مدينة في الهندستان في ولاية راجبوت واقعة على نهر باليار على مسافة ٩كم من شمال شرقي جيبور وفيها يقيم راجه جيبور

امبراطو * من قرى ناحية بيت الشلف من قضاء اللاذقية التابع لواء طرابلس في سورية بيوتها ١٢ بيتا

إمبراطورية * الامبراطورية هي المملكة التي يسوسها ملك يلقب بامبراطور * اطلب امبراطور . ت * والمدن الامبراطورية هي كناية عن بعض المدن التي نالت الحرية في خلال امبراطورية المانيا السابقة وكان لهذه المدن حكومة خاصة تمتاز بها عن غيرها وتتبع راسا الامبراطور. وكان لهذه المدن حقا ان ترسل نوابا لمجلس الدولة العام وكان نوابها ينقسمون الى صفين احدهما يقال له صف الرين وكان يلتئم من نواب مدن كولونيا واكسيلاشابل ومايس ولوبك وورمس وفرنكفورت وغوسلر وبريه ومولهوزن ونورد هوزن ودورتمند وونزلر وكلنهوزن. والثاني يقال له صف سواب وكان يلتئم من نواب مدن راتسبون واوغسبورغ ونورمبرغ واسلنجن واولم ورتلنجن ونوردلنجن وروتنبرج وهال وروتويل واوبرلنجن وهيلبرون وجموند وممنجن ولندو وراونسبرج وشوينفورت وكمتن ووندسهيم وكوفبيرن وويل ووتجن وبفولند ورف واوفنبرج ولتكيرش وومبفن وويسمبرج وزل وآلن وبوشو ودوناورث . وكانت في الاصل مدن الصف الاول المعروفة بمحالفة الرين متالفة من مدن ماينس وكولونيا وورمس وستراسبرج وكان تاليفها في سنة ١٢٤٧ ثم كثر عددها بانضمام نيف وستين مدينة واقعة على ضفتي نهر الرين من زوريخ الى كولونيا وكانت مدن الصف الثاني المعروفة بالمحالفة الكبرى او محالفة سواب عبارة عن مدن سواب وكان تاليفها سنة ١٣٨٠ ثم انضمت اليها مدن فرنكونيا ايضًا

أَمْبراكيا * او امفراكيا . مدينة في ايبرة واقعة على الساحل الشمالي من خليج صغير هناك يعرف بخليج امبراكيا وكانت هذه المدينة كولونية قرنثية . وقد كبرها اوغسطوس عند واقعة اكسيوم الا ان تاسيس مدينة نيكوبوليس سبب انحطاط امبراكيا فبارح قسم من الاهلين . وتدعى الان ارتا او نارده ويقال ايضا للخليج خليج ارتا ايضًا * راجع ارتا

أَمْبرالِي * جبل في اللبارديا وهو احد جبال الالب الرتية

أَمبرت * قصبة مقاطعة في فرنسا في ولاية بوي دودوم واقعة على نهر دور على مسافة ٨٥ كم من جنوب شرقي كلرمنت وسكانها ٣٢٩٤ نسمة . ومعاطاة الاهلين بالكاغد وجبنها فاخر . اما مقاطعة امبرت فتشتمل على ٨ نواح و٥٢ دائرة سكانها ٩٠٦٧٥ نسمة

أَمبرغ * مدينة حصينة في باويرة في ولاية بلاتينة العليا وهي واقعة على نهر ويلس على مسافة ٦٤ ك م من شمال غربي راتسبون وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة . وفيها قصر ملوكي وترسانة وسراي للبلدية وابنية غيرها وفيها معامل للاسلحة والجوخ والخزف وغيره . وفي ضواحي هذه المدينة استظهر الارشيدوق شارل النمساوي على جوردان الفرنساوي والزمه للانهزام من امامه في ٢١ اب سنة ١٧٩٦

أَمبرمنيل * قرية في ولاية المورت في فرنسا وهي على مسافة ١١ كم من شرقي لونفيل وسكانها ١٤٠٠ نسمات . وفيها محطة للسكة الحديدية الشرقية . وفيها ايضًا نبع ماء معدني . وكان

كاهن هذه القرية الخوري غريغوار الذي اشتهر في اثناء الثورة الفرنساوية

إِمبروس * ويقال لها الآن إِمبرو او امروز . جزيرة في بحر ايجة واقعة على جنوبي ساموثراقة وعلى مسافة ٤٠ كم من غربي خرسونيسة ثراقة وكانت مركزًا لعبادة الكابيرية الهة ساموثراقة * اطلب امروز

أَمْبرون * ويقال أَنبرون . هي ابرودونم القديمة . قصبة مقاطعة في ولاية الالب العليا في فرنسا . وهي واقعة على مسافة ٤١ ك م من شرقي غاب على شفير يجري في اسفله نهر دورنسة وسكانها ٤٧٣٦ نسمة . وهي بلدة حصينة وفيها كنيسة كاتدرة ينسب بناؤها للامبراطور شارلمان وكان ملوك فرنسا القدماء يفدون اليها للزيارة والتبرك . وفيها دار اسقف قديمة حُوّلت الى مركز عسكري . وصناعة الاهلين قائمة على اصطناع البرانيط وشريط الصوف والجلود والجوخ . والفواكه في امبرون لذيذة شهية . وقد أُسست هذه المدينة قبل الفتوح الروماني وكانت في القرن الرابع ام المدن الواقعة في مقاطعة الالب البحرية ومركزًا حربيا مهما . وبعد ان تبعت مملكة ارل ثم الدوفينة ثم السابوا ضُمت اخيرا مع عملها الى فرنسا سنة ٥٨٩ ا والتأم في امبرون عدة اجتماعات قسيسية كاثوليكية وكانت كرسي رئيس اساقفة كان اسقفها من امراء الدولة وقد الغيت سنة ١٧٨٩ * اما مقاطعة امبرون فلها ٥ نواح و٣٦ دائرة سكانها ٢١٢٨٩ نسمة

أَمبرونة * او انبرونة . عمل من بلاد دوفينة العليا في فرنسا واقع بين عملي البريانسونة وغانبسة ومساحته طولاً ٤٦ كم وعرضًا ٣٦ كم وقصبته مدينة امبرون . وكانت امة القستوريجة نازلة في جهته الغربية وامة البريغانتينة في جهته الشرقية . واتبع هذا العمل لمقاطعة النربونيزة الثانية في عهد الرومان ثم وقع باستيلاء الويزيغوط ثم الاوستروغوط ثم الافرنك وقد ضم عمل امبرونة مدة يسيرة الى مملكة ارل ثم أُقطع الى قونتات فوركلكيه سنة ١٠٢٠ واتصل منهم الى فرنسا . وهو الآن قسم من ولاية الالب العليا

أُمبرونة * اطلب أُومبرونة

أُمبريا * اطلب اومبريا

أَمْبريَر * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية ماينة وهي واقعة على مسافة ١٢ ك م من شمالي مدينة ماينة وسكانها ١٣٤٨ نسمة وكانت من المدن المحصنة

أَمْبريز * نهر في كونكو في افريقية مخرجه في شمال شرقي بمبا وهو يجري الى الغرب على مسافة تبلغ الى ٤٠٠ كم الى ان يصب في الاطلا نتيك عند اسكلة امبريز المنسوبة اليه وهي للبرتغاليين

أَمبريم * جزيرة في الاوسيانيكا وهي احدى جزائر هبريدة الجديدة ومستدارها ٨٥ ك م

أَمبريو * قصبة ناحية في ولاية اين في فرنسا واقعة على نهر أَلبارين على مسافة ٣٥ ك م من شمال غربي بلاّي وسكانها ٨٨٦ نسمة

أَمبساغاس * نهر في نوميديا ويسمى الآن الوادي الكبير او وادي الرمل . وكان يروي مدينة شرتا وهي قسطنطينة ويصب في البحر المتوسط الى جنوب غربي راس بُغاروني

أَمبسانكته * واد في السمنيوم في بلاد امة هربينة وهناك بحيرة تقذف ابخرة نتنة وخمة جعلت الاهلين الاقدمين يعتقدون انها احد منافس الجحيم . وتعرف هذه البحيرة الآن بحيرة أَنسانته

أَمبفنغ * قرية في باويرة واقعة على مسافة ٨ ك م من غربي مهلدورف . وعندها انتصر لويس الخامس الباويري على فريدريق النمساوي سنة ١٣٢٢ وكان للجنرال مورو الفرنساوي وقعة صغيرة قربها مع النمساويين سنة ١٨٠٠

أَمبلاتوز * بلدة في ولاية بادكالس في فرنسا وهي واقعة على مسافة ٨ ك م من شمالي بولونية على بحر المانش عند مصب نهير سلاك وسكانها ٩٠٠ نسمة . اما ميناء هذه البلدة فتعطلت بتجمع الرمال هناك . وفي هذه البلدة نزل جاك الثاني لما طُرد من انكلترا سنة ١٦٨٨

أَمْبلاكيا * ويقال امبلك ايضا . بلدة في لواء يكيشهر من

ولاية يانية وهي واقعة على رابية مرتفعة تقابل جبل اولمبوس عند نهر سلامبريا وعلى مسافة ٢٢ك م من شمال شرقي مدينة يكيشهر فنار وسكانها ٦٠٠٠ نسمة. وقال بعضهم انها تحتوي على ٥٠٠ بيت. والاهلون يتعاطون الصباغ بالدودة

أَمبلبوي * بلدة في فرنسا في ولاية الرون واقعة على مسافة ١١ ك م من شمال غربي طرارة وسكانها ٢١٢٦ نسمة وصناعتهم بالمنسوجات

أَمْبَلَك * راجع امبلاكيا

أَمْبلوزيا * راس في افريقية وهو الان راس اسبارتل

أمبو * هي كوم امبو في مصر * اطلب أُمبوس

أَمبواز * وهي امباشيا القديمة. قصبة ناحية في فرنسا في ولاية ايندر ولوار وهي واقعة على ميسرة نهر اللوار على مسافة ٣٠ ك م من شرقي مدينة طورس وسكانها ٤٢٦٢ نسمة. وهي عديمة الانتظام في البناء واسواقها ضيقة معوجة الآن الصناعة رائجة فيها وفيها معمل كبير للفولاذ واصطناع المبارد ومعامل اخرى للجوخ وستائر الصوف والبسط وهي تتجر بالخمر والجلود والحبوب وغيرها. ولها حصن قديم اسواره فسيحة يصعد اليها بالعجلات وهو يشرف على المدينة وله شهرة في التاريخ. اما زمن تأسيسه فمجهول وقد زاد في تحسينه وزخرفته عدة من الملوك من عائلة والوا وفيه ولد الملك شارل الثامن وهناك توفي وفيه سُجن امراء واندوم في عهد لويس الثالث عشر. وفي هذا الحصن اقام الامير عبد القادر الحسني الجزائري منذ سنة ١٨٤٨ الى سنة ١٨٥٢. واشتهرت هذه البلدة بعدة اوامر صدرت من ملوك فرنسا فيها واشهرها الامر الصادر سنة ١٥٦٣ باطلاق حرية المذهب للكلوينيين

أَمبوانة * أحدى جزائر الملوك في الاوسيانيكا وهي في جنوب غربي جزيرة سيرام في عرض جنوبي ٤٧َ ٣ْ وطول شرقي ٢٣َ ١٢٥ْ ومساحة هذه الجزيرة طولاً ٧١ ك م وعرضاً ٢٣ ك م. ويعترضها جون يقسمها الى شبهي جزيرة وسكانها نحو ٦٠٠٠٠ نسمة منهم ٣٠٠٠٠ مسيحيون. وقصبة هذه الجزيرة مدينة امبوانة وهواؤها شديد الحرّ الّا انه سليم. اما الرياح الدورية المدعوة موسيناً فتهب فيها معاكسة رياح جزائر صوندا ويقع فيها مطر غزير عند شبوب الريح الجنوبية. وتربة هذه الجزيرة خصبة ومن حاصلاتها القرنفل ونوع من النارجيل وثمر القشطة الشهي. وهي مركز لزراعة القرنفل التي يتعاطاها الاهلون في خمس مقاطعات منها وهي مقاطعة امبوانة ومقاطعة هاروكو ومقاطعة لاريكة ومقاطعة ساباروا ومقاطعة هيلا ومحصول اعتيادي كبش القرنفل السنوي من ١٢٥ الى ١٥٠ كيلو غرام. واكتشف البرتغاليون على هذه الجزيرة سنة ١٥١٥ ولم يحلوا فيها الّا في سنة ١٥٦٤ ولكنها لم تلبث في ولايتهم حتى انتزعها منهم الهولنديون سنة ١٦٠٧ واستمرت باستيلائهم الى سنة ١٧٩٦ حينما اغتصبها منهم الانكليز ثم ارجعت الى الهولنديين سنة ١٨١٤ وهي لم تزل تحت لوائهم * ويطلق اسم امبوانة على مجموع احدى عشرة جزيرة من جزائر الملوك واشهرها جزيرة امبوانة المذكورة انفاً وجزيرة سيرام وجزيرة بورو وجزيرة غورام. والاولى منها فقط خاضعة خضوعاً تاماً للهولنديين

اما قصبة جزيرة امبوانة وقاعدة جميع الاملاك الهولندية في جزائر الملوك فمدينة امبوانة الواقعة على نحرجون هناك وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة. وهي حسنة التجارة وفيها بعض الابنية الحسنة ولها حصن يقال له حصن فيكتوريا

أَمبورياس * ويقال قستلون دي امبورياس وهي امبورية القديمة. قصبة في كتالونيا في اسبانيا واقعة على نهير لوبرغات على مسافة ٤٠ ك م من شمال شرقي جيرونة وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وكانت من اهم المدن المتجرية في عهد الرومان

أَمبورية * وباليوناني امبوريون ومعناه السوق. مدينة قديمة في اسبانيا في مقاطعة طرّكونيزة واقعة على البحر المتوسط. وكانة امبورية من اعظم المدن في معاطاة التجارة. قيل بلغ عدد اهلها في عهد الرومان الى مائة الف نسمة وكانة كولونية للفوقيين وخربت هذه المدينة عند فتوح العرب. وتدعى الان امبورياس

وامبورية * بلدة في سردينيا وهي الان كاستل ساردو

وامبورية * عمل في بيزاكينة كانت مشهورة بخصب تربتها وجودة

غلاتها وكان القرطاجيون يعدونها حاصل حاضرتهم

أُمبوس * مدينة في ثيبائيس في مصر وكانت قصبة نومة واقعة على ميمنة نهر النيل بين اسوان وابولينو بوليس الكبرى واشتهرت بتقديم العبادة للتمساح وبكرهها بل وبغضها لمدينة دندرة التي كانت تنفر من هذه العبادة . وهي الان خراب توجد اثارها على تل يقال له كوم امبو . وفي هيكلها عدة تصاوير غير كاملة تدل على ان القدماء من اهل مصر كانوا يستعملون في الرسم طريقة المتاخرين المستعملة الان عند الافرنج بالهندسة المعتادة . وكان المباشرة في بناء هيكلها في عهد بطليموس ايفانوس وقد صُوِّر فيه اوزيريس براس تمساح

أَمبوستا * بلدة في اسبانيا في كتالونيا

أَمبولي * مدينة في توسكانا في ايطاليا وهي واقعة على نهر ارنو على مسافة ٢٧ ك م من شرقي بيزة وسكانها ٣٠٠٠ نسمة . وصناعة الاهلين قائمة على برانيط القش . وفيها عقد جماعة الجيليين مجلسا عاما سنة ١٢٦٠

أَمبياتينوم * قصبة ومحل في تريفيرة على نهر الرين وهي على مسافة ٨ ك م اعلى كوبلنتز . وفيها ولد كاليغولا . واسمها الان كُنيكشتُهل

أَمبياني * مدينة في الغولة وهي الان اميانس

امتلي * من قرى ناحية بوجاق التابعة قضاء اللاذقية من لواء طرابلس في سورية وهي على ٣ ساعات من راس القضاء بيوتها ٣٢ بيتا

أَمَج * بلد من اعراض المدينة منها حُميد الامجي . وقيل امج وغُرَان واديان باخذان من حرّة بني سليم ويفرغان في البحر . قاله ياقوت

أَمجري * مدينة في الهند ذكرها ابن بطوطة قال واكثر سكانها الكفار قال واميرها مسلم من سامرة السند وقد ذكر فيها عادة حرق النساء انفسهن عند موت ازواجهن قال وحرق المراة بعد زوجها عندهم اي الهنود امر مندوب اليه غير واجب لكن مَن حرقت نفسها بعد زوجها احرز اهل بيتها شرفا بذلك ونُسبوا الى الوفاء ومن لم تحرق نفسها لبست خشن الثياب واقامت عند اهلها بائسة ممتهنة لعدم وفائها ولكنها لا تُكرَه على حرق نفسها

أَمجنكا * جزيرة في ارشيبل آلونيان وهي احدى جزائر اندريانوف

أَمحَرَا * قسم من بلاد الحبش في افريقية وهو واقع عند ينابيع البحر الازرق الى غربي نقازة ولسان الاهلين في القسم المذكور خاص بهم ويعرف باللسان الامحري . وينقسم ذلك الصقع الى ولايتين وهما ولاية او مملكة غندار المدعوة على غير مناسبة بامحرا * اطلب غندار * وولاية نفس امحرا وقاعدتها مدينة واتوهيانوت ولها التسلط على عدة قبائل تجاورها

أَمدن * وتكتب امبدن وهي اميسيا القديمة . مدينة في هانوفرة في دائرة اوريخ . وهي واقعة على نهر امس قرب مصبه في خليج دولارت وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة . وهي مدينة حسنة رائجة الصناعة والتجارة وفيها جملة معامل صناعية لانسجة القطن والكتان والجوارب والتبغ وغيره ومیناها حسن امين ترسو فيه السفن الكبيرة . وحركتها التجارية عظيمة لاسيما مع همبورج وبريمه وهولندا ومما يساعد على رواج متجرها الوسائط الطبيعية كالترع الكثيرة . وكانت مدينة امدن قاعدة فريزة الشرقية ثم صارت في القرن السادس عشر من المدن الحرة الامبراطورية تحت حماية هانوفرة . ثم تبعت بروسيا سنة ١٧٤٤ الى ان الحقت الى هولندا سنة ١٨٠٦ ثم ضُمت الى فرنسا سنة ١٨٠٩ في عهد نابوليون الاول ولم تلبث حتى الحقت الى هانوفرة سنة ١٨١٥

أَمدِيزق * راجع آمديزق

أَمرَاء * قال ياقوت الأمْرَاء بلد من نواحي اليمن في مخلاف سنحان

أُمرَا * جزائر الامراء ويقال امر اي اطه لر او قزل اطه لر وباليونانية برنكيبوس نيسيا . قيل دعيت بجزائر الامراء لكون القياصرة اليونان كانوا غالبا يجعنون فيها بعض الامراء

والاعيان المحكوم عليهم بالنفي. وقيل بل دعيت هكذا لان أسيس امراء من اليونان اديار هناك وكان القدماء اليونان يسمونها ذيموس نيسي اي جزائر الملائكة الحارسة . وهي مجموع جزائر في بحر مرمرا يتالف من اربع جزائر كبيرة وخمس اصغر منها اما الكبيرة فهي جزيرة بروني وهي على نحو ساعة من الاستانة العلية الى شمالي المجموع المذكور ثم جزيرة انتيغونا ثم خلكي ثم برنكيبو ويقال لها جزيرة امرالي وهي الى جنوبيها وحولها الجزر الخمس بعضها غير مسكون . ويقصدها الان بعض اهالي الاستانة العلية لتمضية مدة الصيف هناك . اما جزيرة امرالي فهي اكبر جزائر الامراء المذكورة وهي راس ناحية من قضاء اردك من لواء قره سي في ولاية خداوندكار . بيوتها ١٧٣ بيتا ونفوسها ٤٨٧ نفسا من المسيحيين

أمرابورا * اطلب اميرابورا

امرالي * راجع أمَراء

أمرتسير * مدينة في البنجاب وهي قاعدة بلاد السيك القديمة قيل لها اولاً جاق ثم رامداسبور . وهي واقعة على مسافة ٧٠ كم من شرقي لاهور على الطريق من كابل الى دلّي ومحيطها ١٣ كم وسكانها ١٣٤٠٠٠ نسمة . وهي من اعظم حواصل تلك البلاد لتجارة شالات الكشمير والزعفران والملح المعدني وغيره من بضاعة وحاصلات الهندستان . وهي مدينة السيك المقدسة ومركز عبادة نانك . وهناك بقعة ماء قائم في وسطها معبد الى غورو غوندسينك فيه ستمائة من العقال او الكهنة . وفي هذا المعبد يحفظون كتاب شرائع نانك . ومع ان هذه المدينة غير مستوية البناء فبيوتها حسنة جميلة ومن عادة تجارها ان يضعوا امام حواصلهم قطعا من الملح لتاتي البقر المقدسة التي يربونها في المدينة المذكورة فتلحسها . ولامرتسير حصون وسور من الاجر عريض وحوله خندق عميق

أمرسفورت * مدينة في هولندا في مقاطعة أترخت وهي قصبة عمل وموقعها على نهير ايم على مسافة ٣٠ كم من شمال شرقي أترخت وسكانها ٩٠٠٠ نسمة . وفيها التبغ وهي محط مهم لمنقولات البضائع التجارية . وهي موطن بارنوَلد

أَمَرسهم * راجع أَغمُندسهم

أمرغورا * اوغردنر . احدى جزائر الاصدقاء في الاوسيانيكا اكتشفها مورل سنة ١٧٨١ ثم وقف على خبرها الانكليز سنة ١٧٩١ وهي في عرض جنوبي ٤٠´ ١٧° وطول شرقي ٢´ ١٧٧°

أمرفقيه * قصبة في لواء اسلمية من ولاية ادرنة واقعة على نهير فقيه دره

أمركوت * او أمركوث . بلدة حصينة في الهندستان في بلاد السند وهي واقعة على مسافة ١٢٠ كم من شرقي حيدراباد وهي بين ٣٠´ ٢٥° من العرض الشمالي و٣٩´ ٦٧° من الطول الشرقي . وفيها ولد السلطان اكبر . وهي في اول صحراء الهند

امرلر * من قرى ناحية جليكانلو التابعة قضاء اصلاحية في لواء مرعش من ولاية حلب

امرود * من قرى ناحية باوجه مع ايرله من قضاء قره اغاج من لواء بوردور في ولاية قونية وهي على مسافة ٧ ساعات من راس الناحية بيوتها ١٣ بيتا ونفوسها ٣٩ نفسا

امرود اباد * من نواحي قضاء ادرميت التابع لواء قره سي في ولاية خداوندكار وقصبتها نفس قصبة امرود اباد الواقعة على مسافة ١٠ ساعات من راس القضاء ولهذه الناحية ١٧ قرية ومزرعة بيوتها ٥٣٧ بيتا وذكورها ١٥٩٤ ذكرًا منهم ٧١ مسيحيون والباقون اسلام

امرودلي * من قرى قضاء طرنوى في ولاية الطونة وهي قرب مصب نهر بروسته في نهر يانطوره

إمرُوز * او ايمروز وهي امبروس القديمة . من جزائر بحر سفيد واقعة الى شمال شرقي جزيرة لمني عند مدخل بوغاز الدردنيل . وهي مرتفعة الاراضي جبلية ولها بلدة على ساحلها الشرقي وميناها حسن . وهي كرسي رئيس اساقفة يوناني تابع بطريركية القسطنطينية . وهي راس ناحية تابعة قضاء بوزجه من نفس لواء القلعة السلطانية مركز ولاية جزائر بحر سفيد . وهي تشتمل على ٦ قرى وبيوتها جميعا ١٣٧٤ بيتا وذكورها ٣٠٧٠ ذكرًا روم

أَمْروم * جزيرة في بحر بلطيق واقعة عند ساحل شلسويك وسكانها ٢٠٠٠ نسمة

أَمْري * قرية في الهندستان واقعة على ميمنة نهر السند قيل كانت مدينة عظيمة ازلية احب ملوك السند القدماء الاقامة فيها

أَمَريا * مدينة في اومبريا وهي موطن سكتوس روشيوس الذي تولى شيشرون المحاماة عنه . وتدعى الان أَمليا

أَمريت * قال صاحب كتاب سِفر الاخبار في سَفَر الاحبار. وعلى بعد ساعة ونصف من طرطوس الى الشرق خرابات مدينة امريت القديمة وفيها حتى الان اثار لقدمينها خاصة بعض اعمدة ولا سكن فيها الان

أَمَريتا اوغسطا * وتسمى الان مريدا وهي ماردة العرب. مدينة في لوزيطانيا في بلاد امة ويتونة واقعة على نهر اناس واشتهرت بصباغ الصوف . وفي اسبانيا وجد قديما عدة مدن عُرفت بامريتا اوغسطا ولكنها اقل شهرة من هذه

أَمريتسير * راجع امَرتسير

أَمريكا * او امريقة * اطلب اميركا

امرية * من قرى قضاء افسكي من لواء تكة في ولاية قونية وهي على مسافة ٤ ساعات من راس القضاء بيوتها ٣٤ بيتا ونفوسها ٢٠٥ انفس

امس * نهر وبلدة في المانيا * اطلب ايمس

إِمْسْتَا * نهر في روسيا مخرجه من بحيرة صغيرة واقعة عند ينابيع نهري ولكا وإنورتسا وهو يروي بوروفتشي ويصب في بحيرة إِلمن عند مدينة نوفوغرود وطول مجراه ٢٥٠ ك م وهو سريع الجري صعب المسلك ومع ذلك قد نُظر في تسهيل ركوبه

أَمْستراتوس * مدينة قديمة في صقلية قرب أَليزة استولى عليها الرومان في ابتداء المحاربة البونيقية الاولى وتدعى الان مِسترتّا

أَمْستردام * وهي من امهات مدن هولندا واقعة في عرض شمالي ٢٢ َ ٥٢ ° وطول شرقي ٣٣ َ ٢ ° وهي قصبة مقاطعة هولندا الشمالية وهي على نهر امستل على راس خليج إِي المتد من البحر الشمالي ويمرّ فيها تُرَع كثيرة تقسّمت المدينة بها الى ٩٠ جزيرة صغيرة يعبر من بعضها الى بعض بواسطة ٢٨٠ جسرًا واعظم جسورها جسر نهر امستل الذي يبلغ طوله ٢٣٠ مترًا وعرضه ٧٠ مترًا وهو مؤلف من ٣٥ قنطرة . وبيوتها قائمة على اوتاد لصيانتها من فيضان المياه اذ ان ارضها واقعة تحت مساواة سطح البحر وسكانها ٢٦٤٦٤٩ نسمة . ولهذه المدينة ميناء حسن امين من اعظم مواني اوروبا تقصده السفن وقد كانت قديمًا ملكة البحر واعظم مدن العالم في التجارة والقوة البحرية . وهي حسنة البناء منتظمة الاسواق كثيرة الخيرات تمتع اهلوها بمنافع التقدم والثروة حينما قبضوا سابقًا على ازمة تجارة العالم . ومن اشهر واعظم ابنيتها القصر الملوكي وهو قصر البلدية القديم القائم على ١٣٦٥٩ وتدًا وقاعته الملوكية من اكبر القاعات الموجودة في قصور ملوك اوروبا وطولها ٤٠ مترًا وعرضها ١٨ مترًا وارتفاعها ٣٢ مترًا وقد رسم فيها هويكنس الشهير خط نصف النهار . ثم البورصة او محل اجتماع التجار القائم على جسر فسيح على نهر امستل وطوله ٨١ مترًا وعرضه ٤٦ مترًا . وفي امستردام ٤٩ كنيسة وهيكلًا اجملها كنيسة مار نقولا المدعوة الكنيسة القديمة ولها قبة قائمة على ٤٢ عمودًا من الحجر ويعلوها ايضًا برج ارتفاعه ٨٠ مترًا فيه آلة مؤلفة من ٣٦ جرسًا . ثم كنيسة القديسة كاترينا المدعوة الكنيسة الجديدة وفيها مدفن الاميرال رُويتر ثم الترسانة ثم دائرة شراكة الهند ودوائر الاميرالية اي نظارة البحرية التي لعظمها تخال انها بلدة قائمة على حدة وهناك معامل كبيرة لبناء السفن وابنية اخرى . ومن نظر الى هذه المدينة عرف مقدار قدرها واتساع نطاق تجارتها القديمة . وفيها الان مدارس كثيرة ومكاتب وقاعات للخطب ومحافل لغرائب الصنائع والنوادر . ولم يزل متجرها رائج كل الرواج ويدخل ميناها سنويًا نحو ٣٠٠٠ مركب واما سوق الصناعة فيها فمتقدم ايضًا لاسيما صناعة الحلي والجوهر وفيها معامل لصب الحديد واصطناع

السكر ولبعض الانسجة والتبغ وغيره . ولها خطوط سكة حديدية الى هارلم وليدن وهاك واترخت وارنهيم وغيرها ولما كان سطح ارض مدينة امستردام قليل الثبات منع فيها استعمال العربات ذات العجلات بل استخدم فيها نوع من العربة يزحف زحفا خفيفا ويجر براس خيل . ولم تكن امستردام في القرن الثاني عشر سوى قرية حقيرة فيها بعض اكواخ لقوم يتعاطون الصيد وكان بناء اسوارها سنة ١٤٨٢ ولبثت تابعة اسبانيا حتى سنة ١٥٧٨ احيثما دخلت في حزب المستقلين ومنذ ذلك الحين اخذت بالتقدم والنجاح حتى بلغت منه درجة عظمى . وفي سنة ١٦٠٩ اسس الاهلون بنكًا شهيرًا ثم اسسوا شركات الهند الغربية والشرقية المشهورة . واستولى عليها البروسيون سنة ١٧٨٧ ثم الفرنساويون سنة ١٧٩٥ وفي سنة ١٨٠٨ صارت امستردام قاعدة مملكة هولندا المستجدة ولما ضمت الى فرنسا بامر نابوليون الاول جعلت قصبة ولاية زويدرزة ونودي فيها رسميا بكونها الثالثة في مدن الامبراطورية واستمرت هكذا من سنة ١٨١٠ الى سنة ١٨١٤ احيثما أرجعت الى ملك الفلمنك ومع انها اعظم مدينة في هولندا قد نقلت قاعدة المملكة منها الى هاك . وفي ابتداء القرن السادس عشر لم تكن تحتوي امستردام على سوى ٢٥٠٠ بيت بلغت الان نيفا و ٢٧٠٠٠ بيت وقد عدلت مصارفها في احتياجات الجسور والترع والسدود مع مصارف رستاقها فبلغت الى ٣٠٠٠٠ فرنك يوميا

وامستردام * اسم لعدة جزائر منها جزيرة امستردام قرب جاوا في خليج بتاوية في ملاسيا * وامستردام جزيرة اخرى قرب سيلان وهي للانكليز * وامستردام جزيرة بين اليابان وجزيرة فرموزة * وامستردام جزيرة في الاوقيانوس الهندي وهي في طول شرقي ٤′ ٧٥° وعرض شمالي ٤٧′ ٣٧° وهي غير مأهولة يكثر فيها عجل البحر والحوت

وامستردام الجديدة * مدينة حصينة في كويانا الانكليزية في اميركا وهي قصبة ولاية واقعة عند مصب نهر بربيس وسكانها ٣٠٠٠ نسمة . وقد اخذها الهولنديون وانتزعها منهم الانكليز سنة ١٨١٤ وهي باستيلائهم الى يومنا هذا

أَمَسْتُره * اطلب امصري

أَمْسْتَل * نهر في هولندا وهو يتالف من اجتماع نهري درخت وميدرخت ويروي امستردام التي نسبت اليه ويصب في خليج إي وعليه جسر عظيم * راجع امستردام

أَمسْتلوين * بلدة في هولندا على نهر امستل وعلى مسافة ٨ كم من جنوبي امستردام وسكانها ٥٠٠٠ نسمة

أَمْسك * اطلب أُومسك

أَمصري * وهي اماستريس القديمة . قصبة ناحية تابعة قضاء بارطين في لواء بولي من ولاية قسطموني وهي في عرض شمالي ٤٥′ ٤١° وطول شرقي ١′ ٣٠° واقعة على ريف البحر الاسود على مسافة ٢٠ كم من شمال شرقي بولي وعلى ٢٧٠ كم من شرقي وشمال شرقي القسطنطينية . وسكانها ٢٥٠٠ نسمة . وقد انحطت هذه المدينة عن شهرتها القديمة وليس هناك سوى بعض الاثار وفيها قلعة للان . وعرفت هذه المدينة اولاً بسيساموس ثم باماستريس نسبة للملكة اماستريس ابنة اخي داريوس وامراة ديونيسيوس ظالم هرقلية البنطش التي زينت هذه المدينة وزادت في رونقها بالابنية الحسنة التي انشأتها . وكانت اماستريس من عمل بفلاغونيا وفي القرون المتوسطة تبعت هذه المدينة دولة قياصرة اليونان ثم ثاودوروس لاسكاريس سنة ١٢١٠ ثم الجنويين . وافتتحها السلطان محمد الثاني سنة ١٤٥٩

أَمغَا * نهر في مملكة روسيا في اسيا مخرجه من جبال استنوفوي يابلونوي على حدود الصين وهو يجري الى الشمال الشرقي ويصب في نهر ألدان وطول مجراه ٨٠٠ كم

إِمغَاوص * بلد في الجزائر على مسافة اربعة ايام من قسطنطينة وعلى مسافة يسيرة منها وادي برقة وهو يصب في شط السيلة . وهناك اثار قديمة

أَمغيشيا * محلة بالعراق . قال ياقوت كانت فيها الواقعة بين المسلمين واميرهم خالد بن الوليد (رضه) وبين الفرس فلما ملكها المسلمون امر خالد بهدمها وكانت مصرًا كالحيرة

وكان فرات بادَ قلي ينتهي اليها وكانت أُلْبس من مسالحها

أَمفراكيا * هي امبراكيا

أَمفَراوِيلاَّ * او امفراويلاَّ الكبانيا. قصبة ناحية في فرنسا في ولاية اور واقعة على مسافة ٢٠ كم من غربي لوفيرس وسكانها ٥١٦ نسمة ومن حاصلاتها الحنطة

أَمفريسوس * نهر في ثسّاليا في مغنيسيا وهو يصب في الخليج الباغاسينيكي ومدينة ارمية واقعة على النهر المذكور. وقد ورد في الخرافات اليونانية ان ابولون رعى طروش الملك اذميطس على سواحل هذا النهر ولذلك أُطلق على ابولون لقب امفريسيوس

أَمفيبوليس * مدينة في مكدونية الشمالية واقعة على ضفة نهر ستريمون الشرقية عند مصب هذا النهر المحيط بها على شبه دائرة وقرب بحيرة تخينوو وهي تبعد ٣٣ ميلاً رومانيا عن فيلبّي وكانت من مدن الدولة المكدونية الاكثر منعةً وقوة ذات مركزهم. وقد اختط هذه المدينة انيون بن نيكياس وكانت كولونية اثينية الى ان اغتصبها فيلبس سنة ٣٥٨ ق م. ولدى استيلاء الرومان على البلاد جعلت امفيبوليس قصبة احدى المقاطعات الاربع التي قسمت اليها مكدونية. وفي هذه المدينة اجتاز بولس وسيلا وهما ذاهبان الى ثسّالونيكي. وهي الان خراب اقيم على اثرها قرية صغيرة يقال له باليوناني نيوخوريون او يكي كوي اي القرية الجديدة. وهي موطن زوئيلوس وبمفيلوس

وامفيبوليس * مدينة قديمة في سورية في مقاطعة جليبونيس وهي نفس ثبساكوس * اطلب ثبساكوس

أَمفِيسّا * هي قاعدة اللوكريين الاوزوليين موقعها الى شمال غربي ذلفي ولما كان الامفيسيون قد تعدوا على اراضي هيكل ذلفي اشهر الامفكتيون الحرب عليهم وافتتح فيلبس الذي تولى قيادة الجيوش المحاربة على امفسيا ودكها خرابًا وذلك سنة ٣٣٩ ق م وقد اعاد اوغسطوس قيصر عمارتها وجدد بناءها. وتدعى الان سالونا وهي من مدن فوقينة في مملكة اليونان

أَمفيلوخوكون * وهي ارغوس امفيلوخوكون * راجع ارغوس

أَملازي * نهر في افريقية الجنوبية

املاك * بلدة في لواء صاروخان في ولاية ازمير

واملاك * قصبة ناحية من قضاء تنوس من نفس لواء سيواس واقعة على مسافة ١٦ ساعة من جنوب غربي مدينة سيواس * اطلب تنوس

املجك * من قرى قضاء عيسالو التابع نفس لواء اذنة

أَملَط * قال ياقوت. املط من مخاليف اليمن

أَملول * قال ياقوت. املول من مخاليف اليمن

أَمليا * وهي أَمريا القديمة. مدينة في ايطاليا وهي واقعة على مسافة ٢١ك م من جنوب غربي سبوليتا وسكانها ٥٢٠٠ نسمة. وهي كرسي اسقف اقيم سنة ٣٤٤ وفيها يصح الكرم جداً اكثر مما في سائر البلاد الايطاليانية وعنبها اجود من عنب غيرها

وامليا * جزيرة للولايات المتحدة الاميركية وهي في الاوقيانوس الاطلانتيكي عند ساحل ولاية فلوريدا الشرقي والى جنوبي مصب نهر ماريوحنا. وطول هذه الجزيرة ٢٥ ك م وقاعدتها مدينة فَرنَنْدينا

أُمّ * لفظ الأُم يضاف الى مدن وقرى ومحلات عديدة منها

أُمّ الابل * هي بلاد نجد دعيت بأُم الابل لكثرتها فيها

وأُمّ البلدان * مدينة بلخ يقال لها ام البلدان * اطلب بلخ

وام تركية * من قرى نفس ناحية الباب في قضاء الباب والجبول التابع لواء حلب

وام التوت * من قرى ناحية مشاريق الجرار من نفس قضاء نابلس في ولاية سورية واقعة على مسافة ٦ ساعات من راس اللواء بيوتها ١٦٠ بيتا

وام جُبَيل * من قرى ناحية الناصرة من لواء عكا في سورية

وام جَحْدَم * اسم موضع باليمن ينسب اليه الصبر الجحدمي. وقيل ام جحدم في اخر حدود اليمن

وام جعفر * حصن بالاندلس من اعمال ماردة. قاله ياقوت

وام الجمل * قرية على الدجلة وامام هذه القرية في ميمنة النهر تنفصل ترعة منه ثم تصب في المنصورية

وام حُنَيْن * بلدة باليمن قرب زبيد . قاله ياقوت

وام حوش * من قري نفس قضاء صافيتا من لواء طرابلس في سورية وهي على مسافة ٣ ساعات من راس القضاء بيوتها ٣٥ بيتا

وام خالد * من قرى ناحية وادي الشعير من نفس قضاء نابلس من لواء البلقاء في ولاية سورية وهي على مسافة ١٠ ساعات من راس اللواء وبيوتها ١٦٣ بيتا

وام خُرمان * قال ياقوت . ام خرمان بركة الى جنبها اكمة حمراء على راسها موقد وهي ملتقى حجاج البصرة والكوفة . وقيل ام خرمان جبل على ثمانية اميال من العمرة التي يحرم منها اكثر حجاج العراق وعليه علم ومنظرة كان يوقد عليها نار لهداية المسافرين وعنده بركة اوطاس ومنه يعدل اهل البصرة عن طريق اهل الكوفة

وام الداولي * من قرى نفس قضاء حصن الاكراد من لواء حماة في سورية وهي على مسافة ٤ ساعات من راس القضاء بيوتها ٢٧ بيتا

وام الرمان * من قرى نفس قضاء جبل الدروز في لواء حوران في سورية بيوتها ٣٠ بيتا وهي على مسافة ٥ ساعات من راس القضاء

وام رواق * من قرى نفس قضاء جبل الدروز في حوران ايضا بيوتها ٣٠ بيتا

وام الزيتون * من قرى قضاء جبل الدروز في لواء حوران وهي واقعة في لحف اللجأ الشرقي في الارض المعروفة بوادي اللوى وهي الى شمالي قرية السويداء راس القضاء المذكور انفًا على بعد خمس ساعات ونصف منها وبيوتها ٣٠ بيتًا . وفي سنة ١٨٣٩ طلب ابرهيم باشا المصري جمع الانفار العسكرية من الدروز فابوا فارسل شريف باشا بطلب الشيخ حمدان والزمه الاطاعة الى ذلك وسيَّر اربعمائة خيال الى قرية ام الزيتون للتحويل على الاهلين فقابل الدروز الخيالة بكل اعتبار وفي الليل اغتنموا الفرصة فغدروا بهم وذبحوهم عن اخرهم ولم ينجُ منهم سوى مقدمهم

وام الزينات * من قرى ناحية الجبل التابعة قضاء حيفاء من لواء عكاء في ولاية سورية وهي على مسافة ٤ ساعات من راس القضاء بيوتها ٤٥ بيتا

وام شرشوح * من قرى نفس قضاء حمص في لواء حماة في سورية . وهي من حمص على بعد ٣ ساعات ولها ١٨ بيتا

وام الشوف * من قرى ناحية روحة من قضاء حيفاء من لواء عكاء في سورية وهي من حيفاء على مسافة نحو خمس ساعات ونصف وبيوتها ٦٧ بيتا

وام صاد * من قرى قضاء جبل الدروز في لواء حوران من سورية وهي الى شرقي سويداء بميلة للشمال وعلى بعد نصف ساعة منها وبيوتها ١٥ بيتا وهناك جدول يقال له عين ام صاد

وام الطيون * من قرى نفس قضاء حماة في سورية واقعة على بعد ساعة واحدة من حماة وبيوتها ٣٦ بيتا

وام عَبِيدة * قرية على مسافة يوم من واسط وفيها قبر الوليّ ابي العباس احمد الرفاعيّ . قاله ابن بطوطة

وام العرب * قرية كانت امام الفرما من ارض مصر . قالوا ان هاجر ام اسمعيل منها

وام العَلَق * من قرى لحف اللجأ الجنوبية وهي في شرقي قرية نجران على يسير منها

وام العمد * من قرى ناحية شفا عمر من قضاء الناصرة في لواء عكاء في سورية . بيوتها ١٥ بيتا

وام العيال * قرية بين مكة والمدينة في لحف آرة وهو جبل بتهامة

وام غزالة * حصن من اعمال ماردة بالاندلس . قاله ياقوت

وام الفرج * من قرى ناحية الجبل التابعة قضاء صفد من لواء عكاء في ولاية سورية . وهي على مسافة ٨ ساعات من راس القضاء . بيوتها ٦٣ بيتا

وام الفلق * من قرى ناحية الروحة من قضاء حيفاء التابع لواء عكاء في سورية . وهي على مسافة ٦ ساعات من حيفاء . بيوتها ٢٢ بيتا

وام قردان * جبل اسفل مكة المكرمة

وام القرى * من اسماء مكة المكرمة

وام قيس * قرية حقيرة في ناحية الكفارات في قضاء عجلون من لواء البلقاء في سورية . قال بعضهم هي كدارة اوجدرا القديمة * اطلب جدرا

وام المبادن * من قرى ناحية اللجأ في قضاء حوران في سورية وهي على مسافة ٨ ساعات من بصرى اسكي شام . بيوتها ٦ بيوت

وام النون * من قرى ناحية الساحل من نفس قضاء خيفاء في لواء عكاء في سورية . بيوتها ١٥ بيتا

وام هاني * وهو باب ام هاني احد ابواب الحرم الشريف في مكة المكرمة دعي بباب ام هاني نسبة الى ابنة ابي طالب (رضه)

وام ولد * من قرى ناحية اللجأ من نفس قضاء حوران في سورية ولها ١٠ بيوت

إِمّا * او ايمّا . قصبة قديمة في سورية في مقاطعة سلفكيس واقعة بين حمص وانطاكية وعندها انتشبت الواقعة التي فاز بها اليوغابلوس على مكرينوس في ٧ حزيران سنة ٢١٨ للميلاد وكانت نتيجتها تمكن اليوغابلوس من السلطنة الرومانية

أمرابو را * اطلب اميرابورا

أمريخ * مدينة حصينة في ولاية الرين البروسية وهي واقعة على مسافة ٧ ك م من شمال شرقي دوسلدورف على ميسرة نهر الرين . وسكانها ٥٥٠٠ نسمة . وصناعة الاهلين رائجة بانسجة الصوف والكتان والقطن والموصلينا . وتذهب من ميناها البواخر الى ستراسبرج ودونتر

أمّه * اسم لنهرين في سويسرا احدهما وهو امّه الاكبر مخرجه في ولاية برن ويصب في نهر آر على بعد كيلومترين من مدينة سولوروطول مجراه ٨٠ ك م . والاخر وهو امّه الاصغر بروي ولاية لوسرن ويصب في نهر رُيس على بعد ٢ك م من شمال غربي مدينة لوسرن وطول مجراه ٤٤ ك م . وفي مياه هذين النهرين توجد ذرات ذهبية

أموخوستوس * مدينة قديمة في جزيرة قبرس . وهي اليوم الماغوسة

أمون * اطلب عمون

أموية * راجع آمل

أميدرا * ويقال لها هدرا ايضا . مدينة في نفس مقاطعة افريقية ذُكرت في عهد الرومان وكانت على مسافة ١١٠ ك م من جنوب غربي زاما وعندها انتصر إستليكون على جلدون الثائر وذلك سنة ٣٩٨

امن دده لي * من قرى ناحية نفس مرعش من ولاية حلب

امنجه لر * من قرى ناحية سربك من قضاء قاش من لواء تكة في ولاية قونية . بيوتها ٣٨ بيتا ونفوسها ٧٠ نفسا

أمندولارا * وهي بريبولو القديمة . مدينة في ايطاليا في كلابريا الخارجية وهي واقعة على مسافة ٤ ك م من غربي سبوليكو وسكانها ١٦٠٠ نسمة . وهي موطن بمبونيوس ليتوس

أمنياس * نهر في بفلاغونيا ويقال له الان قسطموني جاي اوكوك ايرماق

أمهرست * جزيرتان في اميركا الشمالية احداها واقعة في بحيرة اونتاريو والاخرى في خليج مارلورنس

وأمهرست تون * مدينة في الهند الصينية وهي واقعة على خليج مرطبان قرب مصب نهر سلوان . اختطها الانكليز سنة ١٨٢٦ ومیناها حسن وهي آخذة بالتقدم والعمران ويبلغ عدد سكانها الان نيفا وعشرين الف نسمة

أمو * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية اللاند وهي واقعة على نهر لُوي على مسافة ٣٣ ك م من جنوب غربي سنت سفر وسكانها ١٠٣٦ نسمة وخمرها فاخر

أموداريا * هو نهر جيحون * اطلب جيحون

أمواري * منزل في الهند على مرحلة من بروان نزله ابن بطوطة في سياحته في تلك البلاد

إمْواص * هي عمواس

أمور * هو نهر عامور

أموراباخ * قرية في باويرة وهي واقعة على مسافة ٣٤ ك م من جنوبي اشفنبرج وسكانها ٢٥٠٠ نسمة وفيها دير كبير قديم لرهبنة البنادكتيين يقيم فيه الان برنس لينجن

أَمورغو * او امورغوس . جزيرة في الارشبيل اليوناني وهي احدى جزائر ككلاذة واقعة بين جزيرتي ناكسوس واستروباليا في عرض شمالي ٥٠ ´٣٦° وطول شرقي ٣٥ ´٢٣° وكانت عامرة كثيرة الاهلين وكان فيها عدة مدن خربت ولم يبق منها سوى بلدة امورغو وهي قصبة الجزيرة التابعة لمملكة اليونان وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وفيها دير وهي كثيرة الكرم

أَمِوخْنا * احدى جزائر ارشبيل ألوتيان وفيها بركان

أَمورلر * من قرى ناحية الاطاغ من قضاء خادم في نفس لواء قونية . بيوتها ٢٠ بيتا ونفوسها ٦٠ نفسا

وامورلر * من قرى قضاء علائية من لواء تكة في ولاية قونية لها ٧ بيوت ونفوسها ٢٩ نفسا

أَمْروها * بلدة في الهند على مسيرة ثلثة ايام من دهلي وهي بلدة صغيرة حسنة ذكرها ابن بطوطة

أَموريوم * او اموريون . مدينة في غلاطية في اسيا الصغرى وهي عمورية العرب * اطلب عمورية

أَموي * الجامع الاموي بدمشق * اطلب دمشق * والجامع الاموي بحلب * اطلب حلب

أَموي * او هيامن . مدينة في الصين في مقاطعة فوكيان وهي في جزيرة واقعة في بوغاز فرموزة في طول شرقي ٢٣ ´٥ ١١° وعرض شمالي ٢٧ ´٢٤° وسكانها ٢٥٠٠٠٠ نسمة . وميناها حسن متسع وهي رائجة التجارة ومُنح للافرنج معاطاتها فيها بموجب معاهدة نانكين سنة ١٨٤٢ * اما جزيرة اموي فمحيطها ٢٤ ك م وهي مشهورة عند الصينيين بهيكل فو . وهو يفوق بالكبر والعظمة سائر الهياكل هناك

أَمْيانس * وتكتب أَمْيَنْس . وهي سَمارو بريوا ثم امياني القديمة . وهي قاعدة ولاية السوم في فرنسا واقعة على نهر السوم في مستوٍ من الارض حسن الخصب على مسافة ١٢٨ ك م من شرقي باريس وسكانها ٦١٠٦٣ نسمة . وهي كرسي اسقف تابع رئيس اساقفة ريمس وفيها مدرسة كبرى واكاديمية ودار للتصوير وبستان للنبات ومكتبة فيها نحو ٤٠٠٠٠ مجلد واحسن ابنية هذه المدينة الكنيسة الكاتدرا التي بنيت في اثناء القرن الثالث عشر ولبث بناؤها ٦٨ سنة وذلك منذ سنة ١٢٢٠ الى سنة ١٢٨٨ وطول هذه الكنيسة ١٣٥ مترًا اما صحنها فعرضه ١٣ مترًا وارتفاعه ٤٢ مترًا . وقلعتها خراب . والصناعة في اميانس آخذة بالرواج جدًا اذ انها تُعد بين المدن الفرنساوية من ذوات المعامل الكثيرة . وصناعتها قائمة على غزل الصوف والقطن وعلى انسجة الصوف والحرير والقطنيات والبسط ومخمل القطن والعجلات والصابون وغير ذلك . ويخرج من معاملها سنويا ١٨٠٠٠٠ قطعة من الانسجة التي تبلغ قيمتها الى اربعين مليون فرنك . وهكذا يقال ايضًا في رواج تجارتها القائمة على تصريف حاصلات صناعتها وزراعتها ولها تجارة في الخيل ايضًا . وكانت هذه المدينة قاعدة امة الامبيانة وتبعت مقاطعة بلجيكا الثانية في عهد اوغسطوس واقام فيها كثير من القياصرة الرومان . وافتتح هذه المدينة البربر وفيها نودي على ما زعم بعضهم بميروفه بالملك على الافرنك . ومنذ عهد شارلمان صارت قاعدة قونتية تنوزع تولي امرها بين قونتاتها واساقفتها وقد فتك بها النورمنديون ثلث مرات . وكان دخول اميانس في المحالفة سنة ١٥٨٨ الى ان خضعت سنة ١٥٩٣ وافتتحها الاسبانيول سنة ١٥٩٧ ولم تلبث حتى استرجعها منهم هنري الرابع في السنة المذكورة . وفي هذه المدينة امضيت معاهدة الصلح المشهورة بين فرنسا وانكلترا واسبانيا وهولندا وذلك في ٢٧ ادار سنة ١٨٠٢ وبموجب هذه المعاهدة حافظت فرنسا على جميع فتوحاتها ما عدا رومية ونابولي وجزيرة البة وارجعت انكلترا المستعمرات الخارجية التي افتتحتها ما عدا سيلان وجزيرة الترينيداد . واسترجع بموجبها جماعة الكواليرية جزيرة مالطة . اما اسبانيا وهولندا فانها استرجعتا مستعمراتهما الخارجية

اما مقاطعة اميانس فلها ١٣ ناحية و٢٥٠ دائرة وسكانها ١٨١٩٨٩ نسمة

أَمْيانوا * وتكتب أَمْيَنْوَا . قسم من بيكرديا العليا في فرنسا وكان يؤلف قونتية تشتمل على مدن اميانس وكونتي وبول

ودولانس ويكيني ورو بيره وكان قونتات اميانس خراجيو اسقفهم حتى سنة ١١٨٥ احيثما الحق فيليب اوغسط هذه القونتية الى تاج فرنسا ثم اعطيت الى فيليب الحسن دوق برغونيا بموجب المعاهدة التي حصلت بينه وبين شارل السابع سنة ١٤٣٥ ثم عادت الى لويس الحادي عشر بوفاة شارل المجازف سنة ١٤٧٧ وتقرر له تملكها بمعاهدة أراس سنة ١٤٨٢

أَمِيتَرنوم * مدينة قديمة في ايطاليا واقعة في شمالي وشمال شرقي رومية في بلاد امة الصابينية عند سفح جبال الابنين وهي موطن سَلُوسنيوس وتدعى الان سان وِيتورينو

امير * نهر الامير * اطلب دجلة

أَميرابورا * او أَمَّرابورا . مدينة في مملكة بورما واقعة على مبسرة نهر ايراودّي على مسافة ٣٥ ك م من شمال شرقي آفا وعلى الف او الف ومائة كيلومتر من البحر. وهي من المدن المحصنة ذات الاسوار ولها قلعة عظيمة وهي في اعين الاهلين مدينة مقدسة وفيها هيكل لبوذة فيه تمثال عظيم الحجم وفي هذا الهيكل كثير من النقوش والكتابات وله ٢٥٠ عمودًا من الخشب المذهب . وكان ابتناء هذه المدينة سنه ١٧٨٣ ولبثت تخت المملكة الى سنة ١٨٢٤ وقد شب فيها حريق سنة ١٨١٠ دمر عشرين الف بيت من بيوتها المبنية من الخشب وقد بلغ عدد اهلها في سنة ١٨٠٠ الى ١٧٥٠٠٠ نسمة وهم لا يبلغون الان كما روى البعض ٣٠٠٠٠ نسمة

أَميرال * جون الاميرال في غرناطة الجديدة الاميركية وهو الى شمال غربي بحيرة شيريكوِي يتصل ببحر اتلِّيس بالبوكا دلدراكو وفي هذا الجون كاد كلمبوس ان يهلك عند سفره الرابع الى اميركا

أَميرَانته * هو مجموع اثنتي عشرة جزيرة صغيرة في الاوقيانوس الهندي واقع بين ٥١° ٢١′ و٥٣° ٥٠′ من الطول الشرقي وبين ٥° و٦° ١٢′ من العرض الجنوبي وهذا المجموع يتبع جزائر سيشلة وهو للانكليز

اميرچاي * نهير في الاناطول وهو احد الانهر التي تصب في نهر سكاريا ومخرجه على مسافة نحو ١٢ فرسخا من مدينة كنغري وهو يصب في نهر سكاريا على مسافة ٦ فراسخ من شمالي مصب انقره صو

اميرحاج * من قرى ناحية موسى بكلي في قضاء كلس في نفس لواء حلب

اميرطاغ * سلسلة جبال في الاناطول تبتدئ على مسافة ١٠ فراسخ من شمال شرقي مدينة افيون قره حصار وتمتد الى مدينة قونية

اميرعاشقلر * من قرى قضاء اقسكي من لواء نكدة في ولاية قونية بيوتها ٦٤ بيتا ونفوسها ١٩٨ نفسا وهي على مسافة ساعة واحدة من راس القضاء

اميرغازي * من قرى قضاء قره بيكار من نفس لواء قونية وهي واقعة على مسافة ٢٩ ساعة من مركز الولاية بيوتها ١٥٥ بيتا ونفوسها ٥٠٢ انفس

أَميركا * او امريقة . هي احدى القارات الخمس من يابسة الكرة الارضية وهي بعد اسيا اعظم القارات كبرًا واتساعًا ويقال لهذه القارة العالم الجديد لاكتشافها موخرًا . واما تسميتها باميركا فنسبة لاميركوس فسبوسيوس الذي اكتشف على قسم منها وكان حقها ان تسمى كلمبيا على اسم كرستوفر كلمبوس وهو اول من اكتشف عليها . ويلي هذه القارة من جهة الشرق الاوقيانوس الاطلانتيكي وهو الفاصل بينها وبين اوروبا وافريقية . ويليها من جهة الغرب الاوقيانوس المحيط وهو الفاصل بينها وبين اسيا ويليها من الشمال الاوقيانوس المتجمد الشمالي . وموقعها بين ٣٦° و١٧٠° من الطول الغربي وبين ٨٣° من العرض الشمالي و٥٤° من العرض الجنوبي اما طرفها الشمالي فلم يتعين طوله وعرضه بالتدقيق واما طرفها الجنوبي فينتهي براس هورن. وطول هذه القارة من الشمال الى الجنوب خمسة عشر الف كيلومتر وعرضها في الجهة الشمالية ستة الاف واربعمائة كيلومتر وفي الجهة الجنوبية خمسة الاف ومائتا كيلومتر ودائرها ٧٤٠٠٠ كم ويخرج عنها الجزائر الصغار ومساحة ارضها المربعة مع الجزر التابعة لها اثنان واربعون مليون كيلومتر وعدد سكانها ثلثة وسبعون

مليونا وقيل بل ستون مليونًا وعدد الدول المستقلة بها ثمان عشرة دولة وبقية ما لكها يرجع امرها لبعض دول اوروبا وقد انقسمت هذه القارة الى قسمين اصليين وهما اميركا الشمالية واميركا الجنوبية ويوصل بينهما برزخ داريان ويفصل بينهما الى شرقي هذا البرزخ خليج مكسيكو. ثم ان هذين القسمين قد انقسم كل منهما الى عدة اقسام بعضها باعتبار الدول والاحكام وبعضها باعتبار الموقع. اما اميركا الشمالية فمساحتها طولاً ٦٧٠٠ك م وتنقسم الى ستة اقسام الاول املاك روسيا. والثاني كرينلاندا . والثالث الاملاك الانكليزية . والرابع البلاد المتحدة. والخامس المكسيك. والسادس اميركا الوسطى. واما اميركا الجنوبية فمساحتها طولاً ٥٢٠٠ ك م وتنقسم الى اثنى عشر قسما الاول غرناطة الجديدة. الثاني ونيزويلا . الثالث اكوادور. الرابع كويانا . الخامس البرازيل . السادس بيرو. السابع بوليفيا. الثامن شيلي. التاسع لابلاتا ويقال له ارجنتينة. العاشر براكواي . الحادي عشر اوروكواي. الثاني عشر باتاكونيا. اما الابحر المتصلة باميركا فهي الاوقيانوس الاطلانتيكي واجزاؤه المتصلة بالقارة قد سُميت باسماء مختلفة كبحر او خليج هُدسون وبحر او خليج بافين وخليج مكسيكو وبحر انتليس. ثم الاوقيانوس المحيط او الباسيفيكي واجزاؤه بحر العقيق او خليج كاليفورنيا وبحر بيرين المشترك بين اميركا واسيا . ثم الاوقيانوس المتجمد الشمالي واجزاؤه خليج مكنزي وخليج كُنزبو وخليج جرجس الرابع وهي تكاد ان لاتعرف .ويُضاف الى ما تقدم خلجان مار لورنس وكمبيشي وهندوراس وداريان ومراكايبو وباريا وباناما ثم خلجان ربولسة ويعقوب وفوندي ودلاوار وشزابيك ومدخل كوك . ولاميركا عدة بوغازات اعظمها بوغاز لنكستر وبرّاو وبوغاز فوربا وبوغاز هكلا ومضيق دافيس ومضيق ديز ومضيق سمبسون وبوغاز الدوفين وبوغاز البرنس دوويلس وبوغاز بنكس وبوغاز بيرين وبوغاز بهاما وبوغاز فلوريدا وبوغاز يوكاتان وبوغاز ماجلان وبوغاز لمير. ولها من الرؤوس راس فارول وراس سان روك وراس فرولارد في الاوقيانوس الاطلانتيكي . وراس بيلار وراس بلانكو وراس كورينتس وراس البرنس دوويلس في الاوقيانوس المحيط . وراس الثلج وراس برّاو وراس باثرست في الاوقيانوس المتجمد الشمالي . ثم راس هورن وهو في الطرف الجنوبي من ارض النار. ومع ان هذه القارة مقسومة الى شبهي جزيرة كبيرتين ففيها تسعة اشباه جزائر ثانوية. وهي ملفيل ولبرادور واسكوتسيا الجديدة وفلوريدا ويوكاتان وكاليفورنيا وجوغانش وألاسكا وجولجي . اما جزائرها فكثيرة منها فوندلند الجديدة او جزيرة مار لورنس. وجزائر انتليس المنقسمة الى انتليس الكبرى وانتليس الصغرى . وجزائر اوكاي او بهاما. وجزائر مالوينة . وجزائر مادره دي ديوس وشيلوه وكلوباغوس وكوادرا وفانكوفر. ثم جزائر ألوتيان والاراضي القطبية الشرقية والهولندية والدنيماركية مثل ايسلاندا وكرينلاندا وارض يوحنا ماين والاراضي القطبية الغربية او الانكليزية حيث ارشيبيل بافين باري وارشيبيل ماجلان وارشيبيل سندويج . وجزائر جاورجيا الجنوبية وجزائر اوركادة الجنوبية وجزائر شتلاند الجنوبية. وفي اميركا الشمالية عدة بحيرات بعضها يشبه البحار العظيمة ومن هذه البحيرات البحيرة العليا وبحيرة مشيغان وبحيرة هورون وبحيرة سنتكلار وبحيرة إري وبحيرة اونتاريو وبحيرة ونيبك وبحيرة العبيد الكبرى . وفي كواتمالا بحيرة نكاراكوا . وفي اميركا الجنوبية بحيرة مراكايبو وبحيرة تتياكاكا . ويروي هذه القارة عدة انهار عظيمة كنهر لورانس ونهر المسيسيبي ونهر ميسوري وربودلنورته ونهر مكدلينا ونهر اورينوكو ونهر الامازون ونهر اوروكواي ونهر سان فرنسيسكو وربودلابلاتا وجميعها تصب في الاوقيانوس الاطلانتيكي. ثم نهر كلومبيا ونهر كلورادو وتصب في الاوقيانوس المحيط. ثم نهر مكنزي ويصب في الاوقيانوس المتجمد الشمالي . وتخترق هذه القارة عدة سلاسل جبال من الشمال الى الجنوب . وهي اولاً في اميركا الشمالية في الجهة الغربية منها الجبال الصخرية وتبتدئ عند بوغاز بيرين وتمتد الى برزخ باناما ولها اسماء متعددة في اجزاء مختلفة منها كالجبال الخضراء وجبال ممبرا وجبال لامادري وغيرها. وفي الجهة الشرقية منها جبال اليغاني التي تخترق الولايات المتحدة متجهة من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي. ثانيا

في اميركا الجنوبية جبال الاندس او كرد ليارة وتمتد بدون انقطاع على مدى ريف الاوقيانوس المحيط من برزخ باناما الى راس فُروارد. ثم جبال البرازيل واكبر السلاسل المتفرعة منها تمتد على موازاة الساحل الشرقي. وتكثر البراكين في اميركا لاسيما في كواتمالا وفي جبال الاندس. ولكون هذه القارة ممتدة من القطبة الشمالية الى نحو ٥٦° من العرض الجنوبي كان لابد من اختلاف هوائها واقاليمها بحسب وقوعها في المنطقة الحارة او الباردة ولذلك كان لها حاصلات هذه الاقاليم المختلفة جميعا. اما في المنطقة الشمالية وعلى هضبات الجبال العالية فهواؤها شديد البرد وهو شديد الحرارة في الانتليس وعلى سواحل المكسيك والبرازيل. وهناك الثلوج الدائمة على رؤوس الجبال الشامخة حتى نفس الجبال الواقعة تحت خط الاستواء. واكثر اراضيها محلة غير مفلوحة للان وهي محتجبة بالاجام والغابات والمروج والبحيرات الكبيرة ثم ان الغابات الكبيرة تلطف الهواء في بعض انحائها وفي بعض المحلات منها الهواء رديء يسبب عنه امراض خصوصية بتلك الاطراف ولكنها لا تقوى كالامراض التي تقع في افريقية وفي اسيا وتكثر الحمى الصفراوية في بعض اساكلها البحرية. وفيها من المعادن الفضة والذهب وهي كثيرة فيها لاسيما في بيرو وفي المكسيك وفي كاليفورنيا ومن معادنها ايضا القصدير والزئبق والنحاس والحديد والانتيمون والكبريت وملح البارود وملح الطعام والرصاص وحجر المغناطيس وانواع الرخام ومن الحجارة الكريمة الالماس والزمرد واللؤلؤ وغير ذلك وهي تكثر خصوصا في البرازيل وشيلي وبيرو. وارض اميركا خصبة جدًّا لا شيء يوازي عظم انتاجاتها وحاصلاتها النباتية لكثرة انعامها وخيراتها. واجامها العظيمة الاتساع تحوي جميع اشجار الدنيا واشجارا خاصة بتلك الاقاليم منها شجرة التوليبة وشجرة البقم وشجرة السباربنا وشجرة اقاقيا وشجرة اللوز الهندي وجوز الطيب والكنكينا والابيا كاكوانها والمانيوكا والتمر الهندي والقطن والنيلة وقصب السكر والبرتقال والفلفل الاحمر وكل انواع البهارات والعقاقير والموز والنارجيل والتبغ والذرة وغيرها. اما الموز والقشطة وقصب السكر والبن فاتي بها اليها مع غير نباتات نافعة من اوروبا وافريقية واسيا فصحت ونمت جدًّا.

ويوجد في اميركا من الحيوان ما يوجد في سائر القارات الا الفيل والاسد والجمل والنمر والزرافة والكركدن وفرس النهر والنعام. ومن حيوان هذه القارة الدب الابيض والاسود والاسمر وبقر المسك والجاموس البري والرنه وانواع من الوعل والقط البري والجاكوار وانواع الدلق والظربان واللينكس وعجل البحر وبقرة البحر والحية ذات الاجراس. وفيها حيوان يقال له كُندور وهو نوع من النسر وهو اكبر الطيور جميعا وغير ذلك من الهوام الضخمة. وقد قيل ان في اميركا نحو ثمانين صنفا من الحيوان تختص بها دون غيرها

اما سكان اميركا فهم اما من القبائل الاصلية التي كانت هناك قبل اكتشاف هذه القارة واما من نسل اهل اوروبا الذين استوطنوها بعد ذلك مع النازحين اليها سنويًا واما من السودان الذين جلبوا اليها ارقاء من قارة افريقية. ولا يخفى ان هذه القارة واسعة الارض كثيرة الخيرات كما ذكرنا حتى لو زاد اهلها على العدد الموجود فيها الان خمس مائة مليون لوجد لهم سعة ومعاش. اما القبائل الاصلية الآخذة بالتناقص فيظهر انها من اصل واحد وهي تمتاز باللون النحاسي وسواد الشعر واسترساله وخفة اللحية وانخفاض الجبهة وارتفاع عظم الخد ومن القبائل المذكورة الاسكيمو والايروكوا والالغونكينة والهورون والجروكة والشاكتاس والكريك والناتشيز والاوزاج والسيو والازتك والكرايب والاروكان والكوارانة والبيرويين والبولشة والباتاكونية وغيرهم ولم يزل اكثر القبائل مستقلا للان وبعضها لاسيما في اميركا الجنوبية قوية يخشى من باسها وبعض تلك القبائل كقبيلة الازتك والبيروية والكرايب كادت ان تنقرض حيث لم يبق منها الا القليل. وجميع القبائل المذكورة في حالة التاخر والخشونة لا يألفون التمدن بل يعيشون على حدة ومنهم من لجأ والى الغابات في اواسط البلاد تُطاردهم الحكومات المحلية لصيانة العباد من اذيتهم وضررهم غير انه لحظ من الدلائل الكثيرة التي وجدت في البلاد ان تلك القبائل الاصلية كالمكسيكيين والبيرويين والاروكان وغيرهم كان لهم معرفة ومطالعة في الفلك وكان لهم حكومات منظمة وقوانين وشكل

كتابة ومعرفة في فن البناء ما هو مدهش حيث وجد بينهم ذلك قبل اكتشاف القارة المذكورة من الاوروبيين ولم تكن هذه القارة معروفة عند اهل اوروبا حتى كشفها كرستوفر كلمبوس سنة ١٤٩٢ فانهُ نزل اولاً في جزائر لوكاي ثم كشف اليابسة سنة ١٤٩٨ ووجد هناك يومئذٍ قبائل كثيرة متوحشة سموها هنوداً لمشابهتهم في اللون لاهل الهند الشرقية وفي كيفية وصول هولاء السكان الى هناك اقوال كثيرة نذكر بعضها فيما ياتي . وبعد ما رجع كلمبوس الى اسبانيا واخبر عن كشفها وما وجده بها سافر رجل اليها اسمه اميركوس فسبوسيوس سنة ١٤٩٩ وكشف شطوطها الجنوبية وتسمت القارتان على اسمهِ وكان حقها ان تسمى كلومبيا على اسم كلمبوس كما تقدم الكلام . ومن مشاهير السياح الذين قصدوا اميركا للاستقصاء عن البلاد فرنند كورتز وبيزارو والماكرو وبنصون وكابرال وماجلان وغيرهم فوقفوا باسفارهم على خبر جميع سواحل القارتين وتملكوا البلاد اغتصابًا من الاهالي الاصليين وهكذا اصبحت تلك البلاد قبيل انتهاء القرن السادس عشر بيد الاوروبيين فملكوا كويانا والبرازيل سنة ١٤٠٠ وفلوريدا سنة ١٥١٢ والمكسيك سنة ١٥١٩ وباتاكونيا سنة ١٥٢٠ وبيرو سنة ١٥٢٦ وغيرها تدريجًا كما يرد ذكر ذلك بالاستيفاء في ابوابهِ . ومنذ اكتشافها اخذت اهالي اوروبا في ان ترحل اليها وصار فيها لممالك اوروبا ولا سيما لاسبانيا اولاً املاك واسعة غنية . وحارب هولاء الدخلاء الاهالي الاصليين وطردوهم الى داخل البلاد حيث لم يزل البعض منهم الى يومنا هذا . ولاكتشاف اميركا في تاريخ اوروبا اهمية كبرى حيث كان من شانه اطلاق عنان السياحة والتجارة وازدياد المعارف وتقدم الجغرافية ايضا وقد اصبحت تلك البلاد بمعادنها الثمينة منبعا جديداً للثروة ولسد المطامع التي تحركت في قلوب الاسبانيول وسائر اهالي اوروبا عند استماعهم الاخبار التي تداولتها السنة العامة لدى كشف هذه القارة وقد اثبت ذلك الكمية الوافرة التي وردت الى اوروبا من الذهب والفضة وقال بعضهم انهُ وجد في فرنسا من الذهب من سنة ١٥١٥ الى سنة ١٨٦٨ كمية وافرة كان الحصول عليها قبل ذلك بمائتي سنة غير ممكن وكان نتيجة ذلك ارتفاع قيمة العقارات والاملاك مع ارتفاع اثمان المنقولات وغيرها كاجرة الفعلة وكان ايضا من اسبابها تقدم الصناعة والفلاحة لوجود راسمال كافٍ لذلك ومنذ ذلك الوقت أَبتدأَ في اوروبا التقدم والعمران حتى اتصل الى الدرجة التي نراهُ بها الان . وعند افتتاح البلاد اخذ المتغلبون باستخدام الهنود اي الاهلين الاصليين للاعمال الشاقة كالشغل في المعادن وبعضهم يشتغلون بحراثة الارض وجعلوا ينقلونهم من بلاد الى اخرى ويستعبدونهم . وقد ذكر بعضهم ان جزيرة اسبانيولا كان عدد سكانها سنة ١٤٩٢ يبلغ المليون من النفوس فاخذ بالتناقص بمدة تسع عشرة سنة حتى بلغ الى ١٤٠٠٠ نسمة وقس عليه غيرها الآن الحكومة رأَت ان تضع حدًا لذلك وتكف المهاجرين الاوروبيين عن استعباد الهنود بتعويضهم بسودان افريقية ومنذ وقته ابتدأَت تلك التجارة الذميمة التي استمرت على ما هي عليه الى وقتنا هذا . وكم كلف ابطالها والغاء العبودية من اهراق الدماء ولا سيما في الولايات المتحدة في المحاربة الاهلية التي انتشبت فيها منذ بعض سنوات

وفي القرن السابع عشر رحل البروتستانت الانكليز الى اميركا هربًا من اضطهاد عائلة ستوارت الكاثوليكية فاقاموا مستعمرات عديدة في البلاد ولم يلبثوا ان اشهروا الاستقلال فتم لهم ذلك سنة ١٧٨٣ واتخذوا لبلادهم اسم الولايات المتحدة وهي التي كما لا يخفى سلكت سريعا في سبل التقدم والنجاح وصارت من الدول المعتبرة . ولكنه وقع في خلال ذلك من الانشقاق والحوادث المختلفة في الاملاك الاسبانيولية وغيرها ما جعل بعض تلك الاملاك ان تستقل وتقوم بذاتها ولم يزل بعضها كما ذكرنا تحت تسلط الممالك الاصلية في اوروبا . وفي الكلام على كل قسم وولاية من هذه القارة شروح مستوفية على تاريخها واحوال حكومتها وشعوبها . ولم يزل القسم الشمالي من اميركا مجهول الحال قليلاً وقد اجتاز السياح لفيس وكلارك وفريمان وبيك الصحاري الشاسعة الواقعة في شمال غربي الولايات المتحدة وهم اول من دخل تلك الصحاري ووقف على احوالها منذ سنة ١٧٩٧ الى سنة ١٨٠٩ وقد آلت سياحات فرنكلين وباري لتقدم معرفة احوال

البلاد الواقعة عند القطبة الشمالية وقد وجد اخيراً القبطان ماك لور سنة ١٨٥١ مجاز الشمال الغربي الكائن بين الاوقيانوس الاطلانتيكي والاوقيانوس المحيط وقد سبقه في البحث عنه فرنكلين فخاطر بنفسه ومات قبل ان يدركهُ ومن المقرر الان ان جماعة من القرصان الاسكندناويين عرفوا كرينلاندا في القرن السادس وكانوا يترددون اليها وتركوا فيها فرقاً منهم وقد روى البعض ان بيورن هرسنسون وليف اريكسون وهما من ايسلاندا اتيا الى البلاد المعروفة الان باسم اسكوتسيا الجديدة وانكلترا الجديدة وانهما كشفا راس كود وراس التديسة مرتا . ومنهم من زعم ان الانواء قادت المراكب الفينيقية في الازمنة السالفة الى شطوط بلاد المكسيك ومنهم من ذهب الى ان المغروبين الذين ركبوا البحر من اشبونة اتوا بلاد اميركا . وكيفما كان الحال فقارة اميركا لم تعرف حقيقة من الاوروبيين الا في القرن الخامس عشر

ومن المحققين من راى في لغات القبائل الاصلية الاميركية دلائل ثابتة على ان اصلها من شعوب من اسيا نزحت الى اميركا في ازمنة مجهولة لم يدركها التاريخ الآن الخص المدقق الذي جرى بهذا الصدد اتى بالنتائج الاتية . وهي اولاً ان بعض القبائل الاسية المرتبطة بالانتساب واللغة مع الشعوب التيبتية والاوستياك والبرمية والقوه قافية هاجرت من اسيا الى اميركا متتبعة شطوط البحر المتجمد مجتازة مضيق بيرين فامتدت في البلاد الى شيلي والى كرينلاندا . ثانيا ان بعض القبائل الاسية المرتبطة بالانتساب واللغة مع الصينيين واليابانيين والأينوس والكوريليين قدمت الى اميركا بسيرها بحذاء شواطئ الاوقيانوس الكبير وانتشرت في البلاد حتى مكسيكو على الاقل . ثالثا ان بعض القبائل الاسية المرتبطة بالانتساب واللغة مع شعوب التنغوز والمنجو والمغول والتتار نزحت الى اميركا وكانت تسير في جهة البلاد العالية في القارتين وامتدت الى المكسيك وجبال الابالاش . رابعا انهُ ما من فرقة من فرق هؤلاء المهاجرين كانت كافية بعددها لان تستغرق صفات القبائل الاصلية الاميركية ولذلك انتظمت لغاتها المتعددة خلواً من كل تاثير اجنبي عنها . خامسا ان الكلمات الاوروبية التي وجدت في اميركا تشتق من اللغات الفينية واللتُّونة ولها تعلق بالعالم الجديد بواسطة اللغة البرمية والاوستياك والبوكاغيرة ولاشيء في اللغات الفارسية والجرمانية والقلطية حتى ولا في اللغات السامية او لغات اسيا الغربية ولا في لغات افريقية الشمالية ما يدل على انهُ هاجر منها احد قديما الى اميركا

واللغات في اميركا كثيرة مختلفة ومن تلك اللغات ما عمّ في جهات واسعة منها ومنها ما يحمل الظن لحسن السبك والترتيب انها اختراع امة متمدنة في سالف الازمنة على ان قولنا متمدنة لا نفيد معنى التمدن الحالي بل يفيد حيثية التمدن في تلك الازمنة الغابرة وهي ترويض الافكار الادبية والذكاء الذي يحمل الانسان على حب التوليد والتفنن في حالة الراحة والاطمئنانية

ولما افتتح الاوروبيون العالم الجديد وجدوا نوعاً من التمدن محصوراً في بعض جهات سلاسل الهضبات والجبال الكبيرة فقط . وكانت بلاد الاناهواق تحتوي على ولاية مكسيكو او تنوشتتلان المطلقة مع هياكلها حيث كانت تهرق الدماء البشرية وعلى ولاية تلاسكالا الجمهورية التي لم تكن متمسكة بالخرافات والشعبذات الذميمة باقل من الاولى . ورأوا فيها من الملوك من جمع بين السلطة الروحية والسياسية ومناسبات كلية بين المبادي الدينية والفلكية الموجودة عند البيرويين والمكسيكيين وبين تلك المبادي نفسها عند شعوب اسيا وعليه فاصطلاح امة الازتك على تسمية الاشهر باسماء الحيوانات يقارن اصطلاح الكلموك والتتر في اسيا وهكذا نرى ايضا مناسبة بين اعياد البيرويين الاربعة الكبيرة وبين اعياد الصينيين . وذهبت ملوك البيرو مذهب ملوك الصين في وجوب معاطاتهم في يدهم فلاحة قطعة من الارض . ووجد هناك اثار قصور وهياكل وحمامات وفنادق تشهد على ان الامم التي بنتها وشيدتها كان لها معرفة واطلاع في فن البناء . وفي المكسيك اهرام كبيرة يحيط بها اهرام صغيرة على شبه الهياكل ذات الاهرام التي وجدت في مملكتي بورما وصيام . ومما تقدم من الكلام وما يوجد من المناسبة بين عوائد واخلاق القبائل الاميركية وعوائد واخلاق القبائل الآسية يخال للمدقق على غير جزم دلائل اتصالية وجدت

في سالف الازمنة بين اميركا وآسيا على ان هذه الاتصالية تقدمت زمن انتشار وتقرير المذاهب والمعتقدات الدينية الموجودة الان بين الشعوب الاسية . انما ليس من اثر في تقاليد تلك القبائل يدل على تلك الاتصالية التي بلا شك اندرس تذكارها بكرور الازمنة وتقلب احوال البلاد والامم في غابر الايام .

ولبعض الدول الاوروبية املاك ومستعمرات كبيرة في اميركا وهي كما ياتي

أميركا الاسبانيولية * وهي منحصرة الان على جزيرة كوبا وجزيرة بورتوريكو . وكان لاسبانيا سابقاً المكسيك وفلوريدا وكواتمالا وكلمبيا وبيرو وشيلي وبراكواي واوروكواي وبونس ايرس فخسرت هذه الاملاك جميعها منذ سنة ١٨٠٨ الى سنة ١٨٣٥

وأميركا الاسوجية * وهي عبارة عن جزيرة ماربرثلماوس في الانتليس فقط

وأميركا الانكليزية * وهي عبارة عن الاملاك الكبيرة الشاسعة التي لانكلترا في تلك القارة . وهي اولاً بريطانيا الجديدة . ثانيا الاراضي الشمالية الانكليزية . ثالثا . جزائر الانتليس الانكليزية . رابعاً كويانا الانكليزية . خامساً ارشيبيل ماجلان . وكان لهذه الدولة ثلث عشرة ولاية من الولايات المتحدة الاميركية وهي نيوهمشير . ومساشوستس . ونيويورك . وكنتيكوت ورود أيلند . ونيوجرسي . وفنسلوانيا . ودلاوار . ومريلاند وورجينيا . وكرولينا الشمالية . وكرولينا الجنوبية . وجاورجيا . ثم ان هذه الثلث عشرة ولاية الاصلية فازت بالاستقلال منذ سنة ١٧٧٣ الى سنة ١٧٨٣ والفت اصل معاهدة الولايات المتحدة * اطلب الولايات المتحدة * فعوضت انكلترا خسارتها هذه بامتداد املاكها الشاسعة في الجهة الشمالية من القارة المذكورة

واميركا الدنيماركية * وهي اولاً عبارة عن الاراضي الشمالية الدنيماركية وايسلاندا . وجزيرة حنامابن ومستعمرة كرينلاندا . ثانيا الانتليس الدنيماركية وجزيرة الصلبوت المقدس ومار يوحنا ومارتوما

واميركا الروسية * وهي املاك الدولة الروسية التي كانت في اميركا وهي كناية عن القسم الشمالي الغربي من يابسة هذه القارة كبلاد قبائل الاسكيمو والكينية والجوكجة والكونيكة والكنايزة والجوغاجه والاوغالاشيوت والكولوش . ثم جزائر الوتيان . ثم جزيرة سنكا ومجموع جزائر جالجا وكودياك . ثم باعت روسيا املاكها هذه الى الولايات المتحدة في سنة ١٨٦٧ .

واميركا الفرنساوية * وهي عبارة عن الاملاك الاتية . اولاً كويانا الفرنساوية . ثانيا الانتليس الفرنساوية وهي جزائر كوادلوب والمرتينيك ومجموع جزائر القديسين ومارياكالنته ودزيراده وجزيرة الارض الصغرى وسنت مرتين ومجموع جزائر ماربطرس وميكلون . وكان لفرنسا في اميركا لوسيانا وكنادة وفوندلند الجديدة وقسم من سان دومنكو . فخسرت كنادة وفوندلند الجديدة منذ سنة ١٧٦٠ الى سنة ١٧٦٣ وباعت لوسيانا الى الولايات المتحدة سنة ١٨٠٣ وفقدت قسمها في سان دومنكو في اثناء الثورة الكبيرة

واميركا الهولندية * وهي عبارة عن الاملاك الاتية . اولاً كويانا الهولندية . ثانيا عدة جزائر منقسمة الى مجموعي جزر وهما مجموع كوراسو ومجموع سان افستاكيوس

اميركولي * اي بحيرة الامير . بحيرة في الاناطول وهي على بعد اربعة فراسخ من جنوبي وجنوب غربي انقرة ومساحتها المربعة نصف فرسخ

أميركون * ويقال مركون وأمركان . وهي كيبار وذيس البيزنطيين . اسكلة على البوسفور على ساحل اوروبا واقعة بين روملي حصار وإستنيا . ودعيت اولا فريدون باشا بغچه سي ثم دعيت اميركون نسبة لاحد ولاة ايروان كان انعم عليه بها السلطان مراد الرابع . وفي هذه القرية قصر جميل لمولانا السلطان الاعظم يضيف فيه الامراء الاجانب الذين يفدون لزيارة القسطنطينية . وفي هذه القرية سراي جميلة لحضرة الخديوي اسمعيل باشا ايضا

اميرلر * من قرى ناحية شجاع الدين في قضاء اقسراي من لواء نيكدة في ولاية قونية . بيوتها ١٦ بيتا ونفوسها ٤٩ نفسا

أمِيرَنْته * راجع اميرانته

أمِيرُوته * جزيرة كبيرة لاميركا الشمالية واقعة على ساحلها

الغربي بين هذه القارة وارشيبل الملك جرجس . وهي بين ١٠ '١٢٧° و٤٨ '١٢٧° من الطول الغربي وبين ٣ '٥٧° و٣٤ '٥٨° من العرض الشمالي ومستدار هذه الجزيرة ٣٢٠ كم وهي بتملك الانكليز . وكشف وانكوفر هذه الجزيرة سنة ١٧٩٤

والاميروته * مجموع جزائر في بلينيسيا الى شمالي بريطانيا الجديدة وهو في طول شرقي ٣٠ '١٤٤° وعرض جنوبي ١٢ '٢° ويتألف المجموع المذكور من ٣٥ الى ٣٠ جزيرة اكثرها قفر غير مأهول . وسكان المعمور منها من السودان وهم عراة ولهم خبرة في الملاحة . وكان الاكتشاف على مجموع هذه الجزائر من الهولند بين سنة ١٦٥٦ ثم نزل بها بعض السياح المشاهير للوقوف على حالة اراضيها . واكبر هذه الجزائر جزيرة الاميروته الكبرى التي يبلغ طولها الى ١٠٠ كم

اميريتا * راجع امريتا اوغسطا

اميرية * الاميرية هي المملكة الصغيرة او الولاية التي يتولى امرها امير وهي اما مستقلة في امرها واما تابعة لمملكة او دولة اكبر منها . وفي اوروبا احدى عشرة اميرية . منها اميرية موناكو في ايطاليا وسائرها في المانيا . وفي ايطاليا ايضاً مقاطعتان تعرف احداها بالاميرية الخارجية والثانية بالاميرية الداخلية وهما من مملكة نابولي القديمة . اما الاولى فواقعة على البحر الترهيني الى الجنوب واما الثانية فداخل الاراضي الى الشمال ويحد كلتيهما مقاطعة باسيليكاتا شمالاً . ومساحة الاميرية الخارجية ٥٤٨١ كم مربعا وسكانها ٥٤١٧٣٨ نسمة وقصبتها مدينة سالرنة . ومساحة الاميرية الداخلية ٣٦٤٩ كم مربعا وسكانها ٤٠٣ ٢٧٥١ نسمات وقصبتها مدينة أولينو . وتربة هتين المقاطعتين مرملة لكنها خصبة ومن حاصلاتها الكرم والفواكه الشهية . والاهلون يتعاطون تربية المواشي والجاموس والنحل . ثم ان الاميرية الخارجية ويقال لها اميرية سالرنة ايضا هي عبارة عن قسم من كمبانيا القديمة والبيشنوم ولوكانيا . واما الداخلية فعبارة عن قسم من سمنيوم القديمة . وهواء الاولى منهما قليل الجودة

والاميريات الطونية * كناية عن الفلاخ والبغدان والسرب دعيت هكذا لوقوعها على نهر الطونة او الدانوب

أَميسوس * مدينة في مملكة البنطش القديمة واقعة على البحر الاسود وهي الى الغرب على خليج هناك عرف باميسوس ايضا . وقد حصن هذه المدينة وزاد في تكبيرها وامتدادها مثريداطس . وافتتحها لوكلُّوس سنة ٧١ ق م . وهي الان سمسون

أَميسيا * بلدة في جرمانيا . تدعى الان امدن

أَميسيوس * نهر في جرمانيا وهو الان ايمس

اميعيثله * من قرى ناحية شفا قبلي من قضاء جنين التابع لواء البلقاء في سورية . بيوتها ٣٩ بيتا

أَميكلي * مدينة في لاكونيا واقعة على بعد ٤ كم من جنوب شرقي اسبرطة وكانت مشهورة بعبادة ابولون الذي لقب لذلك باسم اميكليوس . وفي هذه المدينة اقام تنذاروس . وهي الان إسكلاڤوخوري

واميكلي * مدينة قديمة في ايطاليا واقعة بين كايتا وترَّاسينة . وكانت كولونية من مدينة اميكلي في لاكونيا . فسميت باسمها . ولما كان اهلها ممتلئون من روح التعاليم الفيثاغورية دعيت لذلك اميكلي الخرساء على ما رواه ورجيليوس . وتعرف الان باسبرلُنْغا

أَميل * نهر في منغوليا في سنجاريا مخرجه في جبال حمارداابان ومصبه في بحيرة كيورغا وطول مجراه ٥٢٠ كم

أَميليا * مقاطعة في غالة سيزالبينة شُكّلت في اواخر الدولة الرومانية سنة ٣٢٧ وكانت احدى مقاطعات ديوقسية ايطاليا ويحدها جنوبًا نهر بو وشرقًا فلامينيا وغربًا ليكوريا . وهي الان عبارة عن دوقية بارمة وبياشنسة وعن دوقية مودينا وعن القسم الغربي من قصادة بولونيا تقريبا . وكان من امهات مدنها بياشنسة وبونونيا وهي بولونيا . ودعيت هذه المقاطعة باميليا نسبة الى السكة الاميلية التي تخترقها . وفي سنة ١٧٩٦ عُرف بالجمهورية الاميلية جمهورية الترنسبادانة التي شكلها الجنرال بونابرت الفرنساوي . وفي سنة ١٨٥٩ اطلق اسم اميليا على ولايات ايطاليا الشمالية التي رفعت لواء

الاستقلال تحت حماية ملك سردينيا وعليه فاميليا الجديدة الان عبارة عن ولايات بولونيا وفرّارة وفورلي وماسّا مع كرّارة ومودينا وبارمة وبياشنسة وراونّة وريجيو . ومساحة عموم اراضيها ٢٢٢٨٧ ك م مربعا وسكانها ٢٢٧٣٨١٢ نسمة

أَميلاس * راجع أَمالو

أَميلَند * جزيرة لهولندا في بحر الشمال . وهي واقعة على مسافة ٩ ك م من ساحل فريزة وطولها ٢٠ ك م وعرضها ٥ ك م وسكانها ٣٠٠٠ نسمة . وفي هذه الجزيرة ثلث مدن وهي هولم وبلوم ونَس

أَميليّة * وهي السكة الاميليّة المعروفة باميليا ويّا . وهي احدى السكك الرومانية الكبيرة . كانت تبتدئ من رومية وتمر على بيزة وبياشنسة وتنتهي الى ارمينوم . ونسبت هذه السكة الى اميليوس اسكوروس الذي كان شرع بتخطيطها ثم تممها اميليوس ليبدوس

امين * الامين من اسماء مكة المكرمة * اطلب مكة * ويقال لجبل ابي قبيس الامين ايضا

أُمينس * راجع اميانس

أَمينا * ولاية في افريقية على ساحل الذهب . وهي من الولايات الخراجية لمملكة اشانتي . وقصبة الولاية بلدة ديابيّة

امينه برون * وهو ايي اكستريما القديم . راس في الروملي في البحر الاسود وهو في عرض شمالي ٤٢° ٤٢' وطول شرقي ٢٥° ٣٣' وهو متألف من طرف شعبة من جبال بلقان تعرف بامينه طاغ

وامينه طاغ * شعبة من سلسلة جبال بلقان في الروملي وهي من اعلى جبالها ترتفع فوق مساواة البحر الاسود ٨٣٢ مترا وتنتهي عند البحر المذكور براس امينه برون

أُمينُوا * راجع اميانوا

أُميوط * بلدة في كورة الغربية من اعمال مصر . قاله ياقوت

أُميون * اي المصوّنة . من قرى الكورة العليا في شمالي جبل لبنان وهي قصبة قضاء الكورة واشهر قراها . وفيها اقامة

المشايخ بني العازار وكانوا اصحاب المقاطعة . وهي واقعة الى جنوبي طرابلس على بعد ٣ ساعات منها وذكورها ٧٤٦ ذكرا روم . وفيها مدفن موريق قائد جيش الملك يوستنيانوس الاخرم الذي اتى لمحاربة المردة وهناك ايضا كهوف فيها لحود قديمة

أَناب * من قرى ناحية اعزاز الفلاح في قضاء كلس من نفس لواء حلب

أَنابَا * اسكلة روسية في الجركس واقعة على ريف البحر الاسود الشمالي على مسافة ٦٠ ك م من طمَان وبوغاز يكي قلعة وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وهي بلدة عامرة آخذة بالتقدم . ولها حصن منيع بنته الدولة العلية سنة ١٧٨٤ . ودخلها الروسيون سنة ١٧٩١ ثم سنة ١٨٢٨ وهي الان في استيلائهم

أَنابارا * نهر في املاك روسيا في اسيا مخرجه عند ٨° من العرض الشمالي وهو يجري الى جهة الشمال ويفصل بين ولايتي تومسك وايركونسك ويصب في الاوقيانوس المتجمد حيث الطول الشرقي ١٠٥° وطول مجراه ٦٠٠ ك م وعلى ساحلي هذا النهر يكثر حيوان الرنّة

اناباط * او أَنابَط . من قرى ناحية بكجة قلعة في نفس قضاء مرعش من ولاية حلب

أَنابوس * نهر في جزيرة صقلية يصب في البحر على يسير من جنوبي سراقوسة . ويقال له الان انابو . وعلى سواحل هذا النهر انهزم الاثينيون سنة ٤١٣ ق م

أَناثو * هي عانة في ولاية بغداد

أَناحرَة * مدينة في تخم سبط بني يسّاكر ذكرت مع شيئون وريّسعيش ١٩ : ١٩ ولم يحقق موقعها للان . وذهب البعض الى انها قرية عرانة الواقعة على مسافة ميلين من شرقي جنين

أَناخة * جبل لبني سعد بالدهناء . قاله ياقوت

أَنادير * نهر في روسيا مخرجه من بحيرة ايواشنو في جبال اسنوفوي وهو يجري الى الشرق ويصب في احدى جهات بحر

يرين حيث الطول الشرقي ٢٠ َ ١٧٥ ْ والعرض الشمالي ٦٤ ْ وطول مجراه نحو ٩٠٠ ك م ولذلك يدعى البحر هناك بحر انادير

أَنار * بليدة كثيرة المياه والبساتين من نواحي اذربيجان بينها وبين اردبيل سبعة فراسخ في الجبل واكثر فواكه اردبيل منها. قاله ياقوت

أَنازَاربة ويقال ايضا اناوارزة. وانازروة. وانازربوس. وهي عين زربة * اطلب عين زربة

أَناس * نهر قديم في اسبانيا دعاه العرب وادي آنة * راجع آنة * وتدعوه الاسبانيول كوادبانة * اطلب كوادبانة

أَناس * بلدة بكرمان من نواحي الرواذن وهي على راس الحد بين فارس وكرمان. قاله ياقوت

أَناسَلِينْزا * اطلب ناسليج

اناطول * وتكتب اناضول. كلمة يونانية معناها المشرق. وقد اطلق اسم الاناطول في بدء الامر على القسم الشمال الغربي من اسيا الصغرى ثم عمّ جميع اقسامها. ولدى فتوح الدولة العثمانية واستمرارها في الاستانة العلية تشكلت ايالة كبيرة عرفت بايالة الاناطول كانت تشتمل على احد عشر لواء قاعدتها مدينة كوتاهية. والالوية المذكورة هي لواء كوتاهية. ولواء صارخان. ولواء آيدين. ولواء منتشا. ولواء تكة. ولواء حميد. ولواء قره حصار. ولواء سلطان اوكي. ولواء انقرة. ولواء كنغري. ولواء قسطموني. ولواء بولي. ولواء خداوندكار. ولواء قره سي. اما لواء قوجه ايلي ولواء بيغا ولواء صوغله الواقعة على سواحل اسيا الصغرى الغربية والشمالية فكانت تابعة ايالة قبطان باشا. وكانت هذه الايالة من اعظم ايالات الدولة العثمانية واكبرها حيث كانت كناية عن القسم الغربي من اسيا الصغرى وفيها كان انتشاء السلطنة السنية. وحدها من الشمال البحر الاسود ومن الشرق ايالة سيواس والقرمان ومن الجنوب البحر المتوسط ومن الغرب الارشيبل وخليج القسطنطينية. ثم اختلف تشكيل هذه الالوية الى ايالات ثم الى ولايات * راجع اسيا الصغرى

اناطولي حصار * اسكلة وقلعة على البوسفور في جهة اسيا ونجاهها في جهة اوروبا روملي حصار * اطلب قسطنطينية

اناطولي طاغ * اوكشيش طاغ. وهو جبل اولمبوس المشهور * اطلب كشيش طاغ * اطلب اولمبوس

أَناطوليكو * بلدة في مملكة اليونان في غربيها وهي الى شرقي مصب نهر اسبرو بوتاموس. وميناها كبير امين تحميه من تغلب الهواء جزائر ايخيناذة

أَناغندي * مدينة في الهندستان * اطلب بشناكار

أَنافي * ويقال لها الان نَنفي. احدى جزائر ككلاذة واقعة الى شمالي كريت وشرقي جزيرة ثيرا وسكانها ٨٠٠ نسمة. ويكثر فيها البصل والعجل. وفيها اثار هيكل قديم لابولون. وهي لليونان

أَناق سونجي * ولاية في جزيرة سومطرة واقعة على الساحل الجنوب الغربي بين ولايتي منيونا وأُوري. وقاعدتها موكوموكو

أَناكابري * قصبة في جزيرة كابري من مملكة نابولي. وهي واقعة في لحف جبل سولارو الشمالي. وهي صعبة المسلك يصعد اليها بسلم منقور بالصخر له ٥٥٢ درجة. وهناك بقايا ابنية من بناء تيباريوس قيصر. وسكانها ١٨٠٠ نسمة

أَناكتوريون * مدينة قديمة في اقرنانيا واقعة على خليج امبراكيا وكانت كولونية قرنثية. ونقل اوغسطوس قيصر اهل هذه المدينة الى مدينة نيكوبوليس بعد واقعة آكسيوم. وتدعى الان قونيتزا

أَناكليا * ويقال اناكريا. بلدة في املاك روسيا في اسيا وهي في منكريليا واقعة على ريف البحر الاسود الشرقي وعلى بعض فراسخ من شمالي بوتي على مصب نهر اينكوري. وهي تتجر مع البلاد. وذهب البعض الى انها هرقليا القديمة

أَناكو * ولاية من بلاد السودان البحرية وهي بين ولايات كرّاباي وبوروم ودهومي وكانت من الاملاك الخراجية لدهومي * اطلب دهومي

أنام * وتكتب ايضاً أنام او وِيتنام. ويقال سلطنة انام. وهي مملكة كبيرة في الهند الصينية يحدها شرقا وجنوبا البحر وشمالاً مملكة الصين وغربا الهندستان الانكليزية ومملكة بورما ومملكة صيام . وتنقسم هذه المملكة الى ستة اقطار وهي تونكين او درنك نكاي . والكوشين صين او درنك ترونك . ونسيمبا . وكمبوديا الانامية. ولاوس الانامية . ومملكة باو . ومساحة سطح هذه المملكة ٤٥٠ ك م طولاً و ٦٠ ك م عرضاً وسكانها ٢٣٠٠٠٠٠٠ نسمة . وقاعدتها مدينة هُوِيفو . وتخترق هذه المملكة سلسلة جبال تقسمها طولاً الى قسمين ولها سلسلة جبال اخرى تفصل بينها وبين مملكة صيام وسلسلة اخرى تفصل بينها وبين الصين . وفي هذه المملكة عدة موانئ حسنة وتربتها كثيرة الخصب والاقبال الاّ ما كان عند الجبال او في القسم الجنوبي منها. وفيها جميع حاصلات الاقاليم الحارة والارز وقصب السكر وثمر القشطة والشاي والبهار والتنبول وجوز الهند وغيره . وفي سواحلها المرجان وهي غنية بالمعادن وفيها كثير من الحديد وفي الملح والرخام والمرمر وفي انهارها قليل من الذهب . اما الاناميون فيشبهون غالبا الصينيين الاّ انهم اكثر اعتدالاً ودياناتهم البوذية ولغتهم وكتابتهم مشتقتان من اللغة والكتابة الصينية. وبينهم جماعة من اهل العلم ومن المندارين . اما حكومتهم فهي مطلقة وملكهم يتخذ لقب ملك السموات وله ستة وزراء لسياسة المملكة . وينقسم الشعب الى رتبتين وهما العامة والاشراف وهم المندارين ويقسمون ايضا الى عشرة صفوف . وعلى كل فرد من افراد الاهالي الانتظام في سلك عسكرية البلاد والسن المعين لذلك من الستة عشر الى الستين سنة . والقوة العسكرية الدائمة تبلغ الى ١٥٠٠٠٠ جندي وقال بعضهم بل ٢٠٠٠٠ جندي وهم منتظمون على نسق نظام العسكرية في اوروبا ولهم اسلحة حسنة من البنادق والسيوف والمدافع . وقد كلِّف الصينيون في القرن الثالث ق م بتمدن هذه البلاد ولبثت حينا خاضعة للصين وحينا مستقلة . وفي سنة ١٢٦٢ قام لي لوى وجاهد في تقرير استقلال البلاد حتى فاز بذلك وتقرر الامر لعائلة لي المالكة الى الان على الكوشين صين . وفي سنة ١٧٧٤ ثار الاخوة تاي نسونك الثلثة في تونكين ولبثوا مدة عشرين سنة قابضين على زمام الدولة ثم طردهم سنة ١٧٩٥ اجيالونك وهو من العائلة الكوشين صينية وساعده على ذلك مساعدة فعالة رجل فرنساوي يدعى بينيو وهو اسقف ادران فحظي بذلك على ثقة واعتماد الملك وهكذا تمكن من نشر الديانة المسيحية في تلك البلاد . اما خلفاء هذا الملك فقد خالفوا ذلك بمضادة المبشرين وكان دابهم الاضطهاد والمعاكسة حتى آل الامر لارسال تجريدة فرنساوية واسبانيولية الى انام سنة ١٨٥٨ عقبها سنة ١٨٦٠ امضاء معاهدة صلح تخلت بها انام الى فرنسا عن الكوشين صين السفلى

أنامور * من اقضية لواء ايج ايل من ولاية اذنة قصبته قرية جورلق . وللقضاء المذكور ناحيتان نفس انامور وسلندي تحتويان جميعًا على ٢٧٧٢ بيتا نفوسها ١٠٦٤٦ نسمة مسلمون ومسيحيون . وحاصلات القضاء المذكور القمح والشعير والسمسم وسائر الحبوب والتبغ والخرنوب والقطن وغيره

وانامور * وهو انامُوريون القديم . راس في اسيا الصغرى واقع على ساحل لواء ايج ايل في طول شرقي ٣٠° ٣٠′ وعرض شمالي ٣٦° وهو الطرف الجنوبي الاقصى من اسيا الصغرى

وانامور * ويقال اسكي انامور وهي معمورة العرب . قرية واقعة على مسافة ساعة من راس انامور وهي من قضاء نفس انامور المنسوب اليها وهناك اثار قديمة كبيرة منها بقايا سور كبير وقناة ماء واثار مرسحين وعدة مدافن وهذه الاثار تدل على كونها في موقع مدينة انامُوريون القديمة التي ذكرها استيلاش وبلينيوس . وهناك ايضا قلعة قديمة على اكمة تشرف على القرية ويقال لها ايضا قلعة معمورية

وانامورجاي * نهر في لواء ايج ايل مخرجه من لحف سلسلة جبال ايباروس الجنوبي وهو يصب في البحر المتوسط على بعد فرسخين من شمال شرقي راس انامور

انان * من مزارع ناحية اقليم جزين من قضاء جزين في جنوبي لبنان . ذكورها ٣٢ ذكرًا

أَنانتبور * مدينة في الهندستان من رئاسة مدرس الانكليزية. وهي واقعة على مسافة ٣٠ ك م من شمال شرقي جيتلدروك. واستولى الانكليز على هذه المدينة سنة ١٧٨٣ ثم اخذها المرهتة سنة ١٧٩١ ثم أُعيدت للانكليز وهي باستيلائهم للان

أَنانور * قرية كبيرة في الكرجستان الروسية على نهر اراكوي في شمالي تفليس وسكانها من ٢٠٠ الى ٣٠٠ نسمة . وهنالك قلعة من بناء الروسيين

أَنانِي * او انانيا . مدينة في ايطاليا وهي الى شمال غربي فروسينونة على مسافة ٣٦ ك م منها وسكانها ٥٥٠٠ نسمة . وكانت قاعدة امة الهرنيقة وهي موطن البابا بونيفاتيوس الثامن

أَناهُواق * وهو اسم مكسيكو الاصلي في لغة اهل البلاد

أَناوارزة * هي انازاربة

انبابة * هي امبابة

أَنْبار * وهي بَرِسابوراس او بَرِسابور او فَرِسابور القديمة. مدينة في العراق في ولاية بغداد وهي واقعة على شرقي الفرات بقرب مخرج نهر عيسى وعلى مسافة ٦٥ كم من غربي بغداد . افتتحها خالد بن الوليد سنة ٦٣٢ للميلاد وكان بها مقام السفّاح اول خلفاء بني العبّاس . وقال ياقوت الانبار مدينة على الفرات في غربي بغداد بينها عشرة فراسخ وكانت الفرس تسميها فيروز سابور وكان اول من عمرها ابن هرمز ذو الاكتاف ثم جددها ابو العباس السفّاح وبنى بها قصورًا واقام بها الى ان مات . قيل كان يقال لها الاهراء فعربتها العرب فقالوا الانبار. قال كان فتحها في ايام ابي بكر الصديق (رضه) سنة ١٢ للهجرة على يد خالد بن الوليد . وينسب اليها خلق كثير من اهل العلم والكتابة وغيرهم

والانبار * مدينة في التركستان في خانة خيوا على نهر جيحون وهي على مسافة ٤٠ ك م من شمال شرقي خيوا وسكانها الف نسمة ولها مع كورتها واحد واربعون الف نسمة. قال ياقوت الانبار ايضا مدينة قرب بلخ وهي قصبة ناحية جُوزَجان وبها كان مقام السلطان وهي على الجبل وهي اكبر من مرو الروذ وبالقرب منها. ولها مياه وكروم وبساتين كثيرة وبناؤها طين وبينها وبين شبورقان مرحلة من ناحية الجنوب. وينسب اليها قوم * وسكة الانبار في مرو في اعلى البلد ينسب اليها بعضهم

والانبار * نهر في ديار بكر مخرجه في ناحية هاني من قضاء لجة حيث يتالف من نبع ماء كبير كائن قرب قرية هاني وهو يجري الى الجنوب حتى يصب عند قرية بسيل في نهر الدجلة

أَنْبامة * قلعة قرب الري . قاله ياقوت

أَنبردوان * من قرى بخارى ينسب اليها بعضهم

أَنبرة * جبل في وادي مكة المكرمة وهو على الطريق للقاصد الى مكة وهو المعروف بسميرة في الجاهلية

أَنبرون * راجع امبرون

إِنبِط * من قرى همذان بها قبر الزاهد ابي علي احمد بن محمد القومساني

أَنبَل * من اقاليم الاندلس من نواحي بطليوس. قاله ياقوت

أَنبُلُونة * مدينة قديمة على البحر المغربي بنواحي افريقية من تونس وهي من عمل شطنورة . قاله ياقوت

أَنبير * مدينة با لجوزجان بين مرو الروذ وبلخ من خراسان بها قتل يحيى بن الحسين بن علي بن ابي طالب (رضه)

أَنْتاريو * هي اونتاريو

أَنتالو * مدينة في الحبشة في بلاد تيغرى وهي ذات اهمية وسكانها نحو ١٠٠٠٠ نسمة

إِنْتان * شعب الانتان موضع قرب الطائف كانت به وقعة بين هوازن وثقيف كثر فيهم القتل حتى انتنوا فسمي لذلك شعب الانتان

أَنْترا * مدينة في ولايات الساردو في ايطاليا وهي واقعة على مسافة ٤٨ ك م من شمالي نوفارة على بحيرة ماجيورة وسكانها ٥٠٠٠ نسمة

أَنْتَرَادوس * وتكتب انطرادوس. وهي التي يسميها العرب

انطرطوس. مدينة في فينيقية تجاه ارادوس. وهي الآن طرطوس * اطلب طرطوس

أَنْتِر دورو ومنهو * معناه بين دورو ومنهو. وهي مقاطعة قديمة في البرتغال واقعة في الطرف الشمال الغربي منها يحدها شمالاً نهر منهو الفاصل بينها وبين مقاطعة جليقية وجنوبا نهر دورو الفاصل بينها وبين مقاطعة بيرة وشرقا مقاطعة تراس اوس مونتس وغربا الاوقيانوس الاطلانتيكي. وكان عدد سكانها نحو ٩٠٠٠٠٠ نسمة وقاعدتها مدينة براغا. وتقسم الآن الى مقاطعتين وهما مقاطعة دورو ومقاطعة منهو. اما هواؤها فبغاية اللطف والجودة وتربتها حسنة الخصب ايضا ومن حاصلاتها الخمر والفواكه ونحو ذلك

أَنْتِر دوميِر * اي بين البحرين. وهي قسم من مقاطعة بوردله القديمة في فرنسا واقعة بين نهري غارون ودوردونية وانما دعيت ببين البحرين كون مياه البحر تصعد في النهرين المذكورين الى اعلاها

أَنْتِر ريوس * اي بين الانهر. وهي احدى ولايات معاهدة لابلاتا يحدها شمالاً ولاية كورينتس وشرقا نهر اوروكواي وجنوبا ولاية بونس ابرس وغربا ولاية سانتافا وسكانها ١٣٤٢٧١ نسمة وقصبتها مدينة برانا وكانت قصبتها قبلاً مدينة كُنسبشن. ودعيت هذه الولاية بانتر ريوس اي بين الانهر او النهرين لوقوعها بين نهري اوروكواي وبرانا اللذين يؤلفان حدودها الشرقية والغربية. وارض هذه الولاية منبسطة حسنة الخصب كثيرة الري وفيها مراعي كثيرة وانعامها وافرة

أَنْتِرَقو * قصبة ناحية في ولاية الالب السفلى في فرنسا وهي واقعة على مسافة ٤٠ك من شمال شرقي كاستلاّنة على ميسرة نهر وار وسكانها ١٨٠٠ نسمة. وهي موقع حصين صغير استولى عليه شارلكان سنة ١٥٣٦

أَنْتِرَقستو * هو مضيق في اوستراليا فاصل بين جزيرة بروني وساحل طسمانيا الجنوب الشرقي وقد نسب الى السائح انترقستو الذي كان اول من كشفه

إِنْتِرلاَكن * اي بين البحيرات. وهي قرية ودير قديم في سويسرا في ولاية برن. واقعة على بعد ٤٢ ك م من جنوب شرقي برن وفيها قصر وبعض الدساكر وسكانها نحو ١٣٦٠ نسمة وهي حسنة الموقع نضرة المناظر وقد سميت بانترلاكن لوقوعها بين بحيرتي ثون وبريانز * اما عاملة انترلاكن فتحتوي على ١٥٠٠٠ نسمة

إِنْتِرَمنَا * اي بين المياه. اسم لعدة مدن قديمة في ايطاليا واشهرها مدينتان احداهما وتدعى الآن ترني كانت في اومبريا بين شعبتي نهر نار وهي موطن طاشيتوس. والاخرى وتدعى الآن ترامو كانت في بلاد امة البريتونية الى جنوبي بيشنوم بين ليريس ومليبس

إِنْتِرنُم ماري * وهو اسم البحر المتوسط باللاتينية

أُنْتِروالد * او أُنْتِروالدن. وتكتب اونتروالدن. اي وسط الغابات. وهي الولاية السادسة من ولايات سويسرا المتحالفة وهي متوسطة الموقع يحدها شمالاً مع شرق ولاية شويتز وشرقا ولاية اوري وغربا ولاية لوسرن وجنوبا ولاية برن. ومساحة هذه الولاية ٧٦٥ كم مربعا وسكانها ٢٦١١٦ نسمة بروتستانت وكاثوليك. وتقسم هذه الولاية الى مشيختين او قسمين وهما مشيخة اوب والدن اي والدن العليا وهي الى الجنوب الغربي وقصبتها مدينة سارنان وسكانها ١٤٤١٥ نسمة. ومشيخة نيد والدن اي والدن السفلى وقصبتها مدينة إستنز وسكانها ١١٧٠١ نسمة. ولهاتين المشيختين صوت واحد فقط في مجلس الولايات العام. وارض هذه الولاية جبلية كثيرة الغابات في شمال شرقيها ولها واديان كبيران وبضع بحيرات ويتخللها قسم من بحيرة اربع الولايات. اما هواؤها فقارس شديد وينبت فيها قليل من الحبوب والبطاطا. وفيها كثير من البساتين والمراعي والطروش وجبنها لذيذ. وهذه الولاية هي احدى الولايات الثلث التي اشهرت الاستقلال في بدء امرها وذلك سنة ١٣٠٨

إِنْتِروداكوا * مدينة في مملكة نابولي السابقة في ايطاليا وهي من مقاطعة ابروز الداخلية الثانية. وهي واقعة على مسافة ٧ك م من جنوب غربي سُلمونة وسكانها ٤٠٠٠ نسمة

أَنْتريم * هي قونتية في مقاطعة اولستر في ارلندة . وهي واقعة على ساحل ارلندة الشرقي بين قونتيتي دون ولندندري وسكانها ٢١٥٠٠٠ نسمة . ومن امهات مدنها بلفاست وهي قصبة القونتية الاولى . وانتريم . وليسبورن . وكرّيك فرغوس . وبلّيموني . وارضها جبلية في جهة الشمال كثيرة الرخام الاسود وعلى ساحلها الشمالي تجاه جزيرة رثلين اعمدة من الرخام المذكور تعرف بممشى الجبابرة . والحركة الصناعية في هذه القونتية رائجة كل الرواج

وانتريم * وهي القصبة الثانية لقونتية انتريم واقعة على شعبة تصب في بحيرة نياغ وهي مدينة قديمة جدًّا قد انحطت الان عن اهميتها السابقة واهلها ٢٦٦٥ نسمة فقط ومعاطاة تجارتهم بالانسجة والحبوب

أَنْتِرْمُونْت * واد في سويسرا في ولاية والِيس ويروي هذا الوادي نهر درنسة وتخترقه سكة جبل سنت برنرد الكبير . وفي هذا الوادي شلال وَالسُّورَي الجميل

أَنْتْرَيْن * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية ايل وويلينة . وهي واقعة على نهير كُوزنون على مسافة ٢٦ كم من شمال غربي فُوجَر وسكانها ١١٩٧ نسمة

أَنْتَقِيرَة * وتكتب أَنْتَكِيرَا . وهي انتيقاريا القديمة . مدينة في اسبانيا في عمالة مالقة وهي واقعة على مسافة ٣٨ كم من شمال غربي مالقة وسكانها ٣٠٠٠٠ نسمة . وهي على مسافة ٩٧ كم من جنوب غربي اشبيلية . وفيها حصن قديم من بناء المغاربة المسلمين . وصناعة اهلها قائمة على انسجة الحرير والبسط والاختبيان . قال ياقوت . انتقيرة حصن بين مالقة وغرناطة منه ابو بكر يحيى الانصاري الانتقيري

أَنْتِلِّيس * ويقال أَنتيل او انتيلّة ايضا . ارشيبل في اميركا من جزائر الهند الغربية وموقعه بين ٤٠َ ٦١ْ و ٢٠َ ٨٧ْ من الطول الغربي ويمتد على شبه دائرة منقطرة بين قارتي اميركا من مدخل خليج مكسيكو الى خليج مراكايبو وينقسم هذا الارشيبل الى مجموع جزائر انتلّيس الكبرى والى مجموع جزائر انتليس الصغرى . وينقسم مجموع جزائر انتليس الصغرى الى قسمين ايضا وهما انتليس الريح اي التي هي عرضة للارياح الدورية . وانتليس تحت الريح اي التي لا يأتيها الريح الَّا بعد ان يمر على الاولى . ويضاف احيانا الى انتليس مجموع جزائر بهاما * اطلب بهاما * اما انتليس الكبرى فهي جزيرة كوبا . وجزيرة هايتي . وجزيرة جميكا . وجزيرة بورتوريكو . واما جزائر انتليس الريح فهي جزيرة مار توماء . وجزيرة مار يوحنا . وجزيرة العذارى . وجزيرة سانتاكروشه . وجزيرة سان مرتين . وجزيرة أنكيل . وجزيرة مار برثلماوس . وجزيرة افستاكيوس . وجزيرة خرستوفر . وجزيرة نڤيس . وجزيرة بربودة . وجزيرة انتيكوا . وجزيرة مونسرّات . وجزيرة كوادِلوب . وجزائر القديسين . وجزيرة ماريا كالنته . وجزيرة دزيرادة . وجزيرة دومينيكو . وجزيرة المرتينيك وجزيرة القديسة لوسيا . وجزيرة مار منصور . وجزيرة بربادة . وجزيرة غرناطة . وجزائر غرنادِيلّة . اما جزائر تحت الريح فهي جزيرة تباكو . وجزيرة الثالوث . وجزيرة بلانكيل . وجزيرة سانتا مرغريتا . وجزيرة السلحفة . وجزيرة روكس . وجزيرة بونير . وجزيرة كوراسو . وجزيرة أَروبا . وهذه الجزائر هي على الغالب كثيرة الجبال والبراكين ويعرف بها فصلان فصل الصيف وفصل الشتاء والشتاء يدوم فيها ثلثة اشهر . وبعض هذه الجزر جيد الهواء والتربة وبعضها هواؤها رديء وتكثر هناك الرياح العاصفة التي تخرب البيوت والاراضي وتغلب فيها الحمى الصفراوية . وهذه الجزائر كلها كثيرة الحاصلات بها السكر والبن والارز والتبغ والقطن واثمار الاقاليم الاستوائية جميعها . اما الاهلون فهم من الافرنج ومن المتولدين منهم ومن السودان الارقاء والاحرار ومن المواليد ذوي البشرة المختلفة . وفي هذه الجزائر توجد اكثر اجناس البشر المختلفة البشرة وكان اكتشاف هذه الجزائر سنة ١٤٩٢ على يد كلمبوس لدى اكتشافه على جزائر بهاما . واما اسم انتلّيس التي دعيت به هذه الجزائر فنسبة الى جزيرة وهمية دعوها انتيليا ظن بعضهم انها واقعة في غربي جزائر ازورس وانها اول ما وقع نظر كلمبوس عليها ولما كانت هذه الجزائر في تملك بعض الدول الاوروبية ميّز بينها بنسبتها الى اسماء الدول التي تملكها فيقال

انتِليس الاسبانيولية * وهي عبارة عن جزيرة كوبا . وجزيرة بورتوريكو . وجزيرة بينوس . وكان لاسبانيا سابقا القسم الشرقي من جزيرة هايتي

والانتليس الاسوجية * وهي عبارة عن جزيرة ماربرثلماوس فقط

والانتليس الانكليزية * وهي عبارة عن جزيرة جميكا . وجزيرة انتيكوا . وجزيرة خرستوفر . وجزيرة مونسرّات . وجزيرة نفيس . وجزيرة بربودة . وجزيرة انكيل . وجزيرة دومينيكو وجزيرة القديسة لوسيا . وجزيرة مارمنصور . وجزيرة غرناطة وجزائر غرنادينه . وجزيرة بربادة . وجزيرة تباكو . وجزيرة الثالوث

والانتليس الدنيماركية * وهي عبارة عن جزيرة سانتا كروشه . وجزيرة مارتوما . وجزيرة ماربوحنا

والانتليس الفرنساوية * وهي عبارة عن جزيرة كوادلوب . وجزيرة المرتنيك . وجزيرة ماريا كالنته وجزيرة دزيرادة . وجزيرة الارض الصغرى . وجزائر القديسين . وقسم من جزيرة سان مرتين . وكان لفرنسا سابقا القسم الغربي من هايتي

والانتليس الهولندية * وهي عبارة عن جزيرة كوراسو . وجزيرة افستاكيوس . وقسم من جزيرة سان مرتين

والانتليس * بحر يقال له بحر كرايب ايضا . وهو جزء من الاوقيانوس الاطلانتيكي واقع بين جزائر الانتليس التي نسب اليها ويابسة القارة الاميركية وهو يمتد من خليج كردوفا الواقع بين هندوراس والطرف الغربي من جزيرة كوبا الى خليج باريا . ولهذا البحر في شماليه وشرقيه جزائر انتليس وفي جنوبيه ونيزويلا وكراكاس

أَنْتَنْدْرُوس * او انطندروس مدينة قديمة في اسيا الصغرى في ميسيا واقعة في عند سفح جبل ايدا داخل خليج ادرميت . وهي الان قرية تسمى قواقلي . وقد جاء في خرافات جاهلية اليونان انه قرب هذه المدينة قضى باريس للالاهات الثلث المتنازعات رمانة الذهب وهن يونون ومنيروة وبنوس . وذكر ورجيليوس ايضا ان اينياس سافر من ميناء انتندروس بعد دمار مدينة ترواده

أَنْتُورَيْن * هي مدينة أَنْوَرس

انتوز * من قرى ناحية المرقب التابعة قضاء جبلة من لواء طرابلس شام وهي على نصف ساعة من قلعة المرقب . بيوتها ثلثة بيوت

أَنْتِيب * ويقال انتيبس ايضا . وهي انتيبوليس القديمة . قصبة ناحية في فرنسا في ولاية الالب البحرية وهي واقعة على مسافة ٣٢ كم من جنوب شرقي غراس وسكانها ٦٨٢٩ نسمة . ولها ميناء على البحر المتوسط . وهي من المواقع الحربية الفرنساوية . والفواكه فيها شهية منها البرتقال والليمون والزيتون وزيتها فاخر . وكانت هذه المدينة في الاصل كولونية مرسيلية اقيمت نحو سنة ٣٤٠ ودعيت بانتيبوليس لابتنائها امام مدينة نيس . وجُعلت من المواقع الحربية الرومانية لدى افتتاح قيصر مدينة مرسيليا . وغزاها العرب بعد فتحهم اسبانيا وتركوها للنهب ولم تلبث حتى عادت للعمران . وقد حصنها فرنسوا الاول وهنري الرابع وفي سنة ١٧٤٦ حاصرها النمساويون فما فازوا منها بارب

أَنْتِيبَارُوس * اي تجاه باروس . وهي اوليا روس القديمة . جزيرة صغيرة في الارشيل اليوناني وهي تجاه جزيرة باروس على بعد ٧٠٠ متر منها ومستدارها ٢٦ ك م ومن حاصلاتها الخمر والقطن . وفيها كهف مشهور من حجر البلور المشابه قطع الجليد

أَنْتِيبَاطَرِيس * مدينة في فلسطين الى شمال غربي السامرة على الطريق للقاصد من اورشليم الى قيسارية . وقد بنى هذه المدينة هيرودس الكبير على موقع مدينة قديمة كانت تدعى كفرسابا وقد سماها بانتيباطريس نسبة لانتيباطر والده . وكانت في موقع حسن ارضه خصبة جيدة الري . وبينها وبين يافا ١٢٠ استادة وبين هتين المدينتين تحصن اسكندر بالاس لمدافعة انطيوخس . وبين قيسارية وانتيباطريس ٢٦ ميلاً رومانيا . ولم تكن كما توهمها الصليبيون في موقع ارسوف الحاضرة . وقد رجح بعضهم انها في موقع قرية كفرسابا التي عادت فاخذت اسمها الاول . وقيد بولس ليلاً الى انتيباطريس ومنها الى قيسارية اع ٢٣ : ٣١

أَنْتِيبُوليس * مدينة في الغولة وهي قصبة بلاد امة دشيانة وكانت تابعة المقاطعة الرومانية . وتدعى الان انتيب

أَنْتِيس * مدينة في الغولة وهي الان دراكينيان

أَنتيغونة * او انتيغونيا . اسم لجملة مدن يونانية دعيت هكذا نسبة لانتيغونس . واشهر هذه المدن انتيغونة التي في سورية بناها انتيغونس الاول على نهر العاصي ثم خربها سلفقوس ونقل الاهلين الى سلفكة ومنهم من قال انهم اتوا انطاكية وكان عددهم ٥٣٠٠ رجل وذلك سنة ٣٠٢ ق م وهي خراب الان

وانتيغونة * هي مدينة نيقيا او ازنيق الحاضرة

وانتيغونة * راجع اسكي استانبول

وانتيغونة * وهي احدى جزائر الامراء في بحر مرمرا

أَنْتِيفَلُوس * مدينة قديمة في اسيا الصغرى واقعة على ساحل ليكيا الجنوبي وهي خراب وعلى يسير من موقعها القديم قرية تسمى اندفيل او اندفلي

أَنتيقَاريا * مدينة قديمة في اسبانيا وهي الان انتقيرة

أَنْتِيكِيرا * وفي الاصل قيبرِسَّة . مدينة في فوقيذة واقعة على خليج كريسَّا . واشتهرت هذه المدينة بعشبة الخربق التي كانت تجنى في ضواحيها وقد تصوروا لها فاعلية شفاء داء الجنون . وقد دمَّر هذه المدينة فيلبس ملك مكدونية في اثناء المحاربة المقدسة . وتعرف الان باسبرا سبيتيا * ودعي ايضا بانتيكيرا مدينة في تساليا واقعة قرب مصب نهر سبرخيوس وجزيرة في بحر ايجة وغيرها وجدت ايضًا عشبة الخربق المذكورة

أَنتيكُوا * وهي احدى جزائر انتلِّيس الانكليزية وهي في شمالي جزيرة كوادِلوب على بعد ٦٤ ك م منها . وهي في طول غربي ١٥´ ٦٤° وعرض شمالي ٤´ ١٧° ومستدارها ٨٠ ك م وسكانها ٤٠٠٠٠ نسمة منهم ٣٤٠٠٠ من السودان وقصبة الجزيرة مدينة ماريوحنا . وهي قليلة الماء الآن قسمًا من اراضيها كثير الخصب . وكشف كلمبوس هذه الجزيرة سنة ١٤٩٣ وفيها اقام الانكليز مستعمرة سنة ١٦٣٢

أَنْتِيكُوستي * او أَسُّمبشن . جزيرة في الاوقيانوس الاطلانتيكي واقعة عند مصب نهر لورنس وطولها ١٨٠ ك م وعرضها ٦٠ ك م وهي قحلة قليلة العمران وليس فيها سوى منزلين يقيم فيهما قوم من الصيادين لاسعاف الغرقى ويصطاد عندها عجل البحر . وكشف كارتيه هذه الجزيرة سنة ١٥٣٤ وهي للانكليز الان

أَنْتِيل * او انتيلة . راجع انتلِّيس

أَنْتِيمِيلوس * جزيرة صغيرة في الارشيبل واقعة تجاه ميلوس وهي لليونان

أَنْتِين * اقطاع سيديّ في بيغوريَّة في فرنسا وهو الان جزء من ولاية البرن العليا وكان هذا الاقطاع لعائلة غُندرين جعل مركزية سنة ١٦١٢ ثم دوقية سنة ١٧١١

أَنْتِيواري * مدينة في البانيا يقال لها بار ايضا * اطلب بار

أَنْثِيدون * بلدة في بيوتيا وكان لها ميناء على خليج ايفريبوس سكنها قوم من الصيادين . وقد روي في خرافات جاهلية اليونان ان غلوكوس انثيد وني الاصل وهو الذي مُسخ اله بحري

أَنْثيلا * قصبة في تساليا واقعة قرب الخليج المالياكي والترموبيلس وقد اشتهرت هذه القصبة بهيكل لسريس وبمشورة الامفقطيون التي كانت تجتمع فيها كل سنة

أَنْثِموسا * اطلب ساموس

أَنْجَر * وتلفظ انكر . مدينة في ولاية وستفاليا في بروسيا وهي واقعة على مسافة ٢٨ ك م من جنوب غربي مِنْدَن وسكانها ١٤٠٠ نسمة وفيها كان يقيم وبتيكند وقد شيد له الامبراطور كارلوس الرابع مقاما على تربته سنة ١٣٧٧

أَنْجَربرج * مدينة في نفس ولاية بروسيا الشرقية . وهي من غُمبِنّن على مسافة ٥٠ ك م الى جنوب غربيها وسكانها ٢٧٠٠ نسمة . وصناعة الاهلين في بعض الانسجة من شعر الماعز وغير ذلك

أَنْجَرس * وتكتب ايضا انجيرس . مدينة في فرنسا وهي

بوليوما غوس ثم أندَاوانديناوة القديمة . وهي قصبة ولاية مين ولوار واقعة على نهر مين على مسافة ٣٣٢ ك م من جنوب غربي باريس وسكانها ٥٤٧٩١ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني وفيها عدة مدارس ومكاتب علمية وصناعية والصناعة فيها رائجة وهي قائمة على اصطناع بعض الانسجة وغيرها ولها تجارة في الخمر والحبوب والمواشي ولاسيا في لوح الحجر وهو كثير فيها بحيث ان جميع سطوح بيوتها من الحجر المذكور ولذلك دعيت انجرس بالمدينة السوداء على ان هذا الاسم الان لا يطلق الا على صالح المدينة القديمة الواقع على ميسرة نهر مين . وفي هذه المدينة عدة ابنية جميلة منها الكنيسة الكاتدرة وثلثة جسور وحصن قديم بوشر بناوءه في عهد فيليب اوغسط وسراي للبلدية ودار للتحف ومكتبة عمومية وغير ذلك . واكتسبت انجرس اهمية منذ عهد الرومان وكان فيها مرسح للملاعب الرومانية . وكان من نصيب انجرس ان تكابد الحصار مرات وممن حاصروها شلدريق سنة ٤٦٤ ثم النورمنديون نحو سنة ٨٧٣ ثم البريتون والانكليز والفرنساويون في ازمنة مختلفة . وقد حاول عبثا الوَنديون مهاجمتها سنة ١٧٩٣ وفي هذه المدينة التأمت عدة اجتماعات قسيسية مكانية وجرى فيها مباحثات مشهورة وذلك منذ سنة ١٧١٣ الى سنة ١٧١٤ وينسب اليها قوم من مشاهير فرنسا . اما مقاطعة انجرس فتشتمل على ٩ نواح و٥٩ دائرة سكانها ١٣٨٤٥٩ نسمة

إنجَرسهَيم * بلدة في الالزاس العليا وهي واقعة على بعد ٥ ك م من شمال غربي كُلمار وسكانها نحو ٢٤٠٠ نسمة

أنجرمانيا * او أنجرمَنْلَند . مقاطعة قديمة في اسوج وهي واقعة بين لابونيا وبوثنيا ويمتيا ومدلبد وتؤلف الان ولاية وسترنورلند وقصبتها مدينة هرنساند . وقد نسبت هذه المقاطعة الى نهير يخترقها يُعرف بانجرمان ويصب في خليج بوثنيا

أنجرمندَة * مدينة في ولاية برندبرج من بروسيا وهي واقعة على مسافه ٨٨ ك من شمال غربي برلين وسكانها ٦٦٠٠ نسمة

أنجرمَنْلَند * راجع انجرمانيا

أنجلبرغ * وهي انجلوِرُم مونس القديمة . مدينة في سويسرا في ولاية أنتروالد وهي واقعة على نهير آ على مسافة ٢٥ ك م من جنوبي استنز وسكانها ١٩٠٠ نسمة . وفيها دير للبنادكتيين كان تأسيسه سنة ١١٢١ ولها مكتبة غنية

إنجلفِجن * مدينة في مملكة ورتمبرج وهي على مسافة ١٥ ك م من شمال شرقي أُهرنجن وهي قائمة على صخر عال وسكانها ١٣٥٠ نسمة . وفيها قصر وفي ضواحيها ملاحة . وصناعة الاهلين بالحلي . ويدعى باسم انجلفجن فرع من عائلة هوهنلوه

إنجلمنستر * مدينة في بلجيكا في مقاطعة فلندرة الغربية وهي واقعة على مسافة ٣ ك م من شمالي كورتراي وسكانها ٥٩٠٠ نسمة . وعندها انتصر الفرنساويون على جيش الانكليز والهانوفريين في ١٠ ايار سنة ١٧٩٤

أنجلس * وهي بوبلادي انجلس * اطلب بوبلا

إنجنا * مدينة قديمة في فرنسا وكانت قاعدة ابرنتانول . وهي اليوم اورانش * اطلب اورانش

أنجنكو * مدينة في الهندستان الانكليزية وهي في طول شرقي ٣٠َ ٧٤ْ وعرض جنوبي ٣٧َ ٨ْ وهي موطن اليزا دربر صديقة إسترن

أنجو * وهي انديقاوة القديمة . ولاية قديمة في فرنسا واقعة بين نورمنديا وبواتو ومين وبريطانيا وتورين وكانت قصبتها مدينة انجرس وكان من امهات مدنها شاتوغونتيه . وبوجه . وبريسّاق . وكراون وغيرها . وهي الان عبارة عن ولاية مين ولوار وعن قسم من ولايات ماينّة وسارت واندر ولوار . وهواؤها معتدل لطيف تصح فيها الزهور جداً والاشجار ذات الفواكه . وقد نزل هذه البلاد اولاً امة الانديقاوة وهي من الشعب الكلطي فنسبت اليها البلاد . وتبعت في عهد الرومان ليونيزة الثالثة . ثم عقب انحلال السلطنة الرومانية دخول بلاد انجو في المحالفة الارموريكية . ثم افتتحها ملك الافرنك شلدريق ونقلب من ثم حالها بولاية بعض الاشراف الى ان جعلت التزام قونتية سنة ٨٦٤ اقطعها كارلوس الاصلع الى روبرت القوي ثم أقطعت بعد وفاة

روبرت المذكور الى احد الاعيان البريتونيين المدعو ترتول مكافاة له عن الخدامات التي قدمها لكارلوس المذكور ولدى وفاة ترتول خلفهُ ابنهُ انجلجر بتملك هذه القونتية بتثبيت من الملك لويس الالثغ الذي وسع لهُ دائرة املاكه واراضيه ومن هذه العائلة تولدت عائلة البلنتجنيت التي ملكت في انكلترا منذ سنة ١١٥٤ الى سنة ١٤٨٥ وذلك ان جفروا الخامس المعروف بالبلنتجنيتي وهو قونت انجو باقترانه بالملكة ماتيلدا سنة ١١٢٧ ولد لهُ ابن دعاه هنري تملك على انكلترا سنة ١١٥٤ باسم هنري الثاني . ولبثت فونتية انجو بتملك ملوك انكلترا الى سنة ١٢٠٣ على ان هذه القونتية لم تبرح تابعة تاج فرنسا . وفي ذلك العهد حجزت قونتية انجو على الملك جان سانتير الذي كان امات ابن اخيهِ ارثور وهو اخر ورثاء القونتية المذكورة وقد ضمها فيليب اوغسط الى املاك تاج فرنسا . وفي سنة ١٢٢٦ انتقلت انجو مع مين بوصية من الملك لويس الثامن الى ابنه الاصغر شارل وبهِ ابتدأت عائلة جديدة ملكت مع ذريتها على نابولي وصقلية ايضا . وفي سنة ١٢٩٠ انتقلت انجو مع ولاية مين الى شارل الفرنساوي وهو قونت دو والوا باقترانه بمرغريتا حفيدة شارل بن لويس الثامن ولما تبوأ ابنه فيليب السادس تخت فرنسا ضمّ هتين الولايتين الى املاك التاج . وفي سنة ١٣٦٠ جعل الملك يوحنا الثاني بلاد الانجو اقطاع دوقية واعطاها الى ابنه الثاني لويس الذي صار ابا لفرع ثاني من عائلة انجو ملك على نابولي . ولدى وفاة شارل الرابع وهو اخر امير من هذه العائلة الحق لويس الحادي عشر دوقية انجو الى املاك تاج فرنسا وذلك سنة ١٤٨٢ بموجب حقوق الوصية التي خلفها لهُ الامير المتوفي ومنذ ذاك الوقت استمرت هذه الدوقية لفرنسا . وقد تسمى بدوق انجو بعض امراء العائلة الفرنساوية الملكية منهم فرنسوا وهو رابع ابناء هنري الثاني ثم هنري الثالث قبل ان يتبوأ المملكة ثم ولدان للويس الرابع عشر توفيا بصغرهما ثم احد حفدة لويس المذكور الذي تبوأ من ثم مملكة اسبانيا باسم فيليب الخامس

أَنْجُوان * وهي هنكران الانكليز ويقال لها ايضا جزيرة يوحنا . وهي احدى جزائر كوموراس واقعة بين ساحل افريقية الشرقي وجزيرة مدكسكر وهي في ١٢ْ ٩َ عرض جنوبي وفي نحو ٤٤ْ ٣َ٠ طول شرقي . وطولها ٤٩ كم وعرضها ٣٢ كم . وسكانها تبلغ ٢٠٠٠٠ نسمة وهم مسلمون . وقصبة هذه الجزيرة مدينة مخادو ولها ايضا مدينة يوحنا . ولها عدة مواني حسنة وفيها يقيم السلطان ولهُ الولاية على جزائر كوموراس . وجزيرة انجوان حسنة الموقع نضرة تكثر فيها الجبال التي يبلغ علوها من ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ متر ويعلو بعضها رؤس شامخة ذات ربيع دائم . وفيها توجد جميع حاصلات الاقاليم الحارة . كالموز والبرتقال والنارجيل والليمون واجناس من الفول والتمر هندي والارز وقصب السكر والنيلة وهي مهملة فيها وغير ذلك . وكانت هذه الجزيرة مزهرة كثيرة العمران الاَّ انها اخذت بالتقهقر والتأخر بسبب غزوات قرصان مدكسكر المتتابعة . والاهلون هم من بقايا العرب الذين قدموا الى تلك البلاد في خلال القرن الثاني عشر ومن السودان * اطلب كوموراس * وهم يعرفون بحسن الاخلاق لا يتعاطون سوى القيام بالفروض الدينية مع النظر في امر عيالهم ولهم ولع بالنساء وبشراب التنبول اما اجتماعاتهم ففي الجوامع وليس هناك قهوة او محل اجتماع اخر وليس لهم عادة التدخين بالتبغ وقد اكثروا حجب النساء اكثر من غيرهم حتى جعلوهن لا يخرجن من بيوتهن الاَّ في المساء مزدوجات تحت ازار واحد . وقد اشتهر سكان انجوان بالبخل مع طلاقة الوجه وحب التصنّع

انجيراغاجي * اي شجر التين . من قرى ناحية فنكة في قضاء الالو من لواء تكة في ولاية قونية . وهي على مسافة ١٢ ساعة من راس القضاء . بيوتها ١٧ بيتا ونفوسها ٤٢ نفسا

وانجيركوي * اي قرية التين . وهي سيكيا القديمة . قرية على البوسفور من جهة اسيا وهي بين بيكوس وكنلجه

وانجيرلر * من قرى ناحية باوجه مع ابرله في قضاء قره اغاج من لواء بوردور في ولاية قونية . بيوتها ٤١ بيتا ونفوسها ١٢٩ نفسا

وانجيرلك * من قرى قضاء اذنة في نفس لواء اذنة

وانجيرلي * ناحية من نفس قضاء بوردور في ولاية قونية * راجع اغلاسون

وانجيرلي * اسم لعدة قرى في ولاية حلب منها ما هو في قضاء عزّبة ومنها ما هو في لواء مرعش ولواء اورفا

وانجيرلي * ناحية في نفس قضاء جزيرة استانكوي من ولاية جزائر بحرسفيد * راجع استانكوي

وانجير ليماني * وهو كيانوس سينوس القديم . وهو خليج مدانية في بحر مرمرا

أَنجيليون * وهي جزائر الانجيليين الاربعة في الاوقيانوس الجنوبي الكبير عند ساحل باتاكونيا الجنوب الغربي في ٢٥َ ٧٧ْ من الطول الغربي و٣٤َ ٥٢ْ من العرض الجنوبي وهي تأتلف مع ثماني جزر اخرى واقعة في غربيها مجموع جزائر الاثني عشر رسول . وهذه الجزائر في محلة غير مأهولة

أَنجينا * او انغيا . وهي ايجينة الاقدمين . جزيرة لليونان في خليج ايجينة طولها ١٣ كم وعرضها ١٠ كم وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة . وقصبتها مدينة انجينا وهي ذات مينا حسن وفيها جملة اثار قديمة * اطلب ايجينة

وانجينا * خليج ويقال له خليج اثينا وهو في الارشيبل اليوناني واقع بين سواحل اتيكة وارغولية وقد سمي قديمًا بسارونيكوس سينوس او بالخليج السارونيكي . وسعة هذا الخليج ٨٠ كم . وفيه عدة جزر اشهرها جزيرة انجينا المذكورة انفا وجزيرة كولوري

أَنخِل * بلد من ديار بكر * اطلب سعرت

أَنخَل * من قرى ناحية الجيدور من نفس قضاء حوران في سورية ولها ٤٠ بيتا

أُنخُل * ذات انخل وادٍ ينحدر على ذات عرق اعلاه من نجد واسفله من تهامة

أَنخو يزَن * مدينة حصينة في هولندا وهي في مقاطعة نورد هولندا واقعة على بعد ٤٦ كم من شمال شرقي امستردام وسكانها ٨٠٠٠ نسمة . ولها ميناء على خليج زويدرزة الآانه

قد عطلة الرمل . وفيها دار قديم لنظارة البحرية ودار لسك النقود وفيها معامل لبناء السفن ولسبك الاجراس وغير ذلك

أَنخَيالو * او انخيالوس . مدينة في كيليكيا على ساحل البحر المتوسط وهي الى شمال شرقي طرسوس . قيل بناها سردنبال ملك اشور . وهي الان خراب ليس هناك سوى قرية تعرف بقره دوار

وانخيالو * مدينة في تراقة على البحر الاسود وهي اخيولي * راجع اخيولي

انخيل * من قرى ناحية مشاريق الجرار في قضاء نابلس من لواء البلقاء في سورية وهي على بعد ٤ ساعات من نابلس ولها ٩ بيوت

أَنْدَارا * اقليم قديم في الهند يمتد على ريف البحر بين بنار واوريسا وقصبتها ورانكول وهي الان غنكنده

أَنداق * قرية على ٣ فراسخ من سمرقند ينسب اليها ابو علي الحسن بن علي السمرقندي المعروف بابن ابي الحسن

واندناق ايضا قرية بينها وبين مرو فرسخان . قاله ياقوت

أَنْدَامَان * جزائر في بحر الهند في خليج بنكالا وهي الى شمالي جزائر نيكوبار بين ٩٠ْ و٩٢ْ من الطول الشرقي وفي عرض شمالي ١٠ْ ٣َ وهي خمس جزر . وهي جزيرة اندامان الكبرى وجزيرة اندامان الصغرى وجزيرة كوروس وجزيرة تركوندام وجزيرة بربيارس . وقد عرف العرب هذه الجزائر في خلال القرن التاسع وجاب اراضيها السائح بيرود الفرنساوي سنة ١٦٠٧ ووقف على احوالها . وتكثر في هذه الجزر ينابيع المياه وفيها كثير من الغابات ومن اشجارها شجر الابنوس وشجر الخبز وفيها كثير من الخنازير والقرود والجرذ وانواع من الحشرات . والاهلون يبلغون من ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ نسمة وهم من البرابرة السودان . وقد استولى الانكليز على هذه الجزائر سنة ١٧٩١ واقاموا فيها مستعمرة لزمهم تركها بعد سنتين نظرًا لرداءة الهواء وخشونة الاهلين الاصليين

اما جزيرة اندامان الكبرى فطولها ١٨٠ كم ومعظم عرضها ٢٥ كم وتتخللها اجوان حسنة امينة من العواصف وذكر بعضهم

ان هناك معادن منها الزئبق وان هناك ايضاً جبل يُرى على مسافة ١٠٠ كم

أَنْدامِش *مدينة بين جبال اللُّور وجُنْديسابور. قيل ان منها الى سابوخو ٢٦ فرسخا لا قرية ولا مدينة فيها ومن اللُّور الى مدينة اندامش فرسخان ومن قنطرة اندامش الى جنديسابور فرسخان . قاله ياقوت

اندان * من قرى اصبهان ينسب اليها ابو القاسم جابر بن محمد بن ابي بكر الانداني

أَنْدانية * مدينة قديمة في ميسينيا كانت قرب مسينة وفيها كان يقيم ملوك مسينيا اللاليجيين . وفيها جرى مع احتفال اسرار الالاهتين الكبيرتين وهما سريس وبروزربينة. وهي الان خراب توجد بعض اثارها عند بلدة فيليا في مملكة اليونان

أَنْدَاي * قصبة في ولاية البرن السفلى في فرنسا وهي واقعة على مسافة ١٠ كم من غربي سنت جان دولوز . سكانها ٥٠٠ نسمة ولهم معاطاة بالعرق

أَنْدَايا * نهر في البرازيل في ولاية ميناس جرايس وهو يصب في نهر سان فرنسيسكو وفي مياه هذا النهر توجد احجار كريمة .

أَنْدَتِريوم * مدينة في ايليريا وهي الان كليسًا

أَنْدِجن* قلعة كبيرة مشهورة من ناحية جبال قزوين من اعمال الطَّرْم . قاله ياقوت

أَنْدَخان * اواندجان . مدينة في التركستان في خانة خوقند وهي الى شرقي مدينة خوقند . حسنة الموقع تحفها البساتين من جميع جهاتها وروى بعضهم انها اجمل مدينة هناك

أَنْدَخوذ * بلدة بين بلخ ومرو على طرف البر . ينسبون اليها انخذي ونخذي

أَنْدَدِي * من قرى نسف بما وراء النهر ينسب اليها محمد بن الفضل بن عمار بن شاكر بن عاصم الاند دي . قاله ياقوت

أَنْدَراب *بلدة بين غزنة وبلخ وقربها جبل بَنْجَهير وفيه معدن الفضة . ومنها تدخل القوافل الى كابُل . ويقال لها اندرابة . وهي مدينة حسنة ينسب اليها جماعة . قاله ياقوت . اه . وهي الان من طُخارستان على شعبة تصب في نهر جيحون يقال لها كازان وهي على مسافة ٢٨٠ كم من جنوب شرقي بلخ وعندها مضيق يجتازون به من جبال هندكوش . ولما اتاها ابن بطوطة كانت خراب كما روى عنها في سياحته المشهورة وقد سماها باندر . وفيها مقاطع اللازورد

واندرابة * قرية بينها وبين مرو فرسخان كان للسلطان سنجر بن ملكشاه بها اثار وقصور باقية الجدران وهي خراب وينسب اليها جماعة

أَنْدَرابا * ويقال لها ايضا نيوقلودبو بوليس اي مدينة قلوديوس الجديدة . وهي مدينة قديمة في بفلاغونيا

إِنْدرابورا * مدينة في جزيرة سومطرة وهي واقعة على الساحل الجنوب الغربي على مسافة ٢٧٠ كم من شمال غربي بنكولن على مصب نهر يعرف باندرابورا ايضا . وفيها يقيم سلطان يؤدي الجزية للهولنديين

أَندرابي * من جزائر بحر الزنج . ذكرها ابو الفداء

اندراش * هي اندرش

إِنْدَرامايو *مدينة على جزيرة جاوة وهي واقعة على مسافة ٥٢ كم من شمال غربي شريبون وعلى ١٥٠ كم من جنوبي بتاويا وهي على مصب نهر اندرامايو في البحر وميناها حسن تقصده المراكب

أَنْدَرَزيو * قصبة في ولاية لوار في فرنسا وهي واقعة على نهر لوار بين مونتبريزون في شمال غربيها وسنت اتيان في جنوبيها وسكانها ٦٧٢٣ نسمة . ولها سكة حديدية توصل بينها وبين رُوانّة

أَندرُسوف * قصبة في ولاية سمولنسك في روسيا وهي واقعة على مسافة ٢٢ كم من جنوب شرقي كرسنوي . وفي سنة ١٦٦٧ أُمضي فيها معاهدة التزمت بموجبها مملكة لهان تسلم الى روسيا

سمولنسك وسثيريا مع اوكرنيا الغربية وإن تحالفها ضد الدولة العلية

أَنْدَرَش * او اندراش. قال ياقوت اندراش بلدة بالاندلس من كورة البيرة ينسب اليها الكتان الفائق. وذكر المقري حصنا لها. واخذها الاسبانيول سنة ٨٩٤ للهجرة

أَنْدَرلَخت * بلدة في بلجيكا وهي ملاصقة بروسل العاصمة وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة وهي تعتبر رستاقا لبروسل. وفيها كثير من المعامل لنسج القطن ومدابغ وغيرها. وعندها هزم دُموريز الفرنساوي النمساويين في ١٣ تشرين ثاني سنة ١٧٩٢

اندرلوص * من قرى نفس قضاء نيكدة في ولاية قونية. وهي على مسافة ٦ ساعات من نيكدة وبيوتها ٩٩ بيتا ونفوسها ٢٩٤ نفسا

أَنْدَرمات * قرية في ولاية أُوري في سويسرا وهي على بعد ٦ كم من شمالي سنت غوتارد. وهناك كهف أُورني وقنطرة ابليس القائمة على وهدة مهولة العمق يجري في اسفلها نهر رُيس

أَنْدَرناخ * مدينة في ولاية الرين البروسيانية وهي واقعة على مسافة ١٢ كم من شمال غربي كوبلنتز على ميسرة نهر الرين وسكانها ٢٤٠٠ نسمة. وعندها انتصر ابناء لويس الجرماني على شارل الاصلع سنة ٨٧٦ وهي موطن الطبيب غونطيه الاندرناخي. وهناك براكين منطفئة

إِنْدر * او ايندر. نهر وولاية في فرنسا * اطلب ايندر

أَنْدَرَاه * نهر في التركستان يصب في نهر جيحون من ميمنته

أَنْدَرَوس * مدينة في اسكوتسيا وهي سنت اندرَوس * اطلب سنت أَندروس

أَنْدْرُوس * او اندرو. جزيرة في الارشيبل وهي الى جنوب شرقي جزيرة نكربون الفاصل بينهما خليج سيلوتا وهي في طول شرقي ٤٠َ ٢٢ْ وعرض شمالي ٥٠َ ٣٧ْ ومساحة هذه الجزيرة تبلغ الى مائة كم مربع ومحيطها ١٥٠ كم وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة اندروس الواقعة على ساحلها الجنوب الغربي وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وفي كرسي اسقف يوناني. ويخترق جزيرة اندروس سلسلة جبال عالية تتخللها اودية حسنة جيدة الخصب. ومتجرها في الواردات اليها وسوقه على الحنطة والشعير والزيت وادوات البناء وغيرها من البضائع. واما صادراتها فالبرتقال والكباد والقطن والخمر والحرير. وللاهلين نيف ومائة مركب شراعي محمولها ٨٠٠٠ طونلاتة لمعاطاة التجارة. والصناعة عندهم قائمة على حالّ الشرانق فقط. ونزل في اندروس في سالف الازمنة فرقة من الايونيين فعمرتها وقد خضعت الى اكرسيس ولدى المحاربات المادية استولى عليها الاثينيون ثم دخلت في تبعة المكدونيين ثم الرومان الذين تركوها للملوك برغامة ولدى انقراضهم عاد الرومان واسترجعوا الجزيرة المذكورة ولبثت من ثم في يد دولتهم الى ان افتتحتها الدولة العلية العثمانية. وهي الان لمملكة اليونان

أَنْدروساً * مدينة في بلاد اليونان في مقاطعة مسينيا. وهي واقعة على مسافة ٢٦ كم من شمالي كورون وقربها توجد اثار مدينة مسينة القديمة

أَنْدْروسكوجين * نهر في الولايات المتحدة الاميركية في ولاية نيو همشير وهو يجري الى الجنوب ثم ينعطف شرقا ثم جنوبا ثم شرقا ويصب في جون مرّي مينتغ مع نهر كنابك. وطول مجراه ٢٢٠ كم

أَنْدَري * مدينة في روسيا * اطلب اندرياوة

أَنْدريا * مدينة في ايطاليا في مقاطعة ارض باري. وهي واقعة على مسافة ١٢ كم من جنوبي برلبتا وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة. وقد اسس قونتات تراني هذه المدينة سنة ١٠٤٦

أَنْدريا سبرغ * اي جبل مار اندراوس. مدينة في هانوفرة وهي على مسافة ٢٥ كم من جنوب غربي أُلنجرود وسكانها ٤٥٠٠ نسمة ومن معادنها الحديد والفضة والكوبلت والنحاس وصناعة الاهلين بالكشاكش المخرمة

أَنْدرياكي * مدينة قديمة واقعة على ساحل ليكيا الجنوبي على البحر المتوسط عند مصب نهر يعرف باندرياكوس وكانت فرضة مدينة ميرا القديمة. واندرياكي هي الان قرية

حقيرة يقال لها اندراكي وهي من لواء نكة في ولاية قونية

أَندرياوة * او أَندَري . مدينة في روسيا في بلاد قوه قاف وهي واقعة على مسافة ٥٨ كم من حنوب غربي قزلر وهي على نهر اقطاش وتحتوي على ٣٠٠٠ بيت وقد اسس هذه المدينة رجل من القزق يعرف باندراوس او اندري سنة ١٥٥٤ فاتى ذلك الموضع مع بعض رفاق له فابتنوا حصنا في المكان وتعاطوا السرقة والنهب وكان ذلك دأبهم واختطفوا لانفسهم نساء جيرانهم وتزوجوا بهن ودعيت المدينة الجديدة اندرياوة وفي التركية اندري ولبث القزق فيها الى سنة ١٥٨٠ حيثما نزحوا منها بناء على امر القيصر حنا الرابع بطلب من السلطان مراد . وكانت هذه المدينة حاصلا لبضاعة العجم ومركزًا لتجارة السراري . وهي من الاماكن المهمة في جبال قوه قاف ولها حصن منيع . وفيها يقيم امراء التتار الكوموك

أَندَريتوم * وهي قصبة امة غبالة الارورنية وقال بعضهم انها اندربو الواقعة قرب شود ايك في ابرشية سنت فلور

أَندريز * او اندريس قصبة في لواء قره حصار شرقي في ولاية سيواس وهي الى جنوب غربي مدينة قره حصار شرقي

أَندرين * قصبة قضاء باسمها في لواء مرعش من ولاية حلب وسكانها نحو ٢٥٠٠ نسمة من المسلمين والارمن اليعقوبيين . اما قضاء اندرين فيتبعة ناحية كوكسون وله من القرى مع قرى الناحية المذكورة ٥٢ قرية وبيوت عموم القضاء ٢٤٤٠ بيتا وسكانها ١٨٤٢٢ نسمة منهم ١٦٦٤٨ مسلمون واكثرهم اكراد و ١٧٥٢ مسيحيون و ٢٢ يهود وفي القضاء المذكور جامعان ومسجدان و ٨ كنائس و ١٠ مكاتب و ٤٧ طاحونا و ٨ مدابغ وجملة جنان وحاصلاته الحنطة والشعير والارز والعنب والانجاص والرمان والليمون والتفاح والزيتون والعفص والصنوبر والقطن والتبغ وغيره وهناك غابات يقطع منها الخشب والحطب ويرسل الى الاطراف . وصناعة الاهلين البسط والاعبية والصايات واكياس الشعر وغيره ويرسل ذلك الى مرعش واذنة والبستان . وفي هذا القضاء اثار سبع قلع خراب اكثرها من بناء الرومان . ويروي هذا القضاء نهران يدعى احدهما كشيش والاخر اندرين وهما يصبان في جيحون الذي يجري فيه ايضا

أَندرينوبل * هي ادرنة

أَندس * او كُردِليارة ويقال ايضا انة . سلسلة جبال عظيمة في اميركا الجنوبية وهي تخترق هذه القارة طولاً من الجنوب الى الشمال على محاذاة الساحل الغربي . وتقسم هذه السلسلة الى اربعة اقسام وهي . اولاً الاندس الباتاكونية وهي تمتد من ٥٤° الى ٤٤° من العرض الجنوبي . ثانيا الاندس الشيلية والبوتوزية وهي تمتد من ٤٤° الى ٢٠° من العرض الجنوبي . ثالثا الاندس البيروية وهي تمتد من ٢٠° الى ١° ٥٠′ من العرض الجنوبي . رابعا الاندس الغرناطية او اندس غرناطة الجديدة وهي الواقعة في شمالي سائر اقسام هذه السلسلة العظيمة . واعلى رؤوس جبال الاندس هو في القسم الواقع في بلاد بيرو . ومن السلسلة الاصلية يتفرع عدة شعاب كبيرة ايضا واشهرها شعبة الكردليارة الشرقية وهي تتفرع من سلسلة الاندس البيروية فتمتد شرقا ثم تنعطف الى الجنوب الشرقي . وفي هذه الشعبة راس سوراتا وراس إليماني وهما اعلى رؤوس جبال اميركا . ثم شعبة الكردليارة الوسطى او كردليارة كوبندي ثم شعبة الكردليارة الشرقية او كردليارة شوكو وهما يتفرعان من سلسلة جبال الاندس في غرناطة الجديدة . وفي جبال الاندس عدة رؤوس يبلغ علوها الى اربعة الاف متر ومنها ما ينوف عن الستة الاف متر كراس شيبوراسو علوه ٦٥٣٠ مترًا وراس إليماني ٧٥٠٦ امتار وراس سوراتا ٧٨٩٦ مترًا . ثم ان الثلوج الدائمة تغطي رؤوس هذه الجبال العظيمة حتى نفس الواقعة تحت خط الاستواء ولذلك كانت تختلف فيها الاقاليم الطبيعية فعلى رؤوس الجبال صخور قحلة وثلوج دائمة لا ترى العين هناك اقل نبات او عشب اخضر ثم تختلف المناظر كلما انحدر الانسان الى اسفلها وهناك نبات جميع الاقاليم وعند سفح هذه الجبال ينبت قصب السكر وشجر القشطة والصبير وغيره من نبات الاقاليم الحارة . وفي جبال الاندس عدة براكين منها بركان بشنشا وبركان كوتوباكسي وبركان

انتيسانا وبركان اركوبيا . وهذه الجبال كثيرة المعادن الثمينة

واندس * اوانده . قرية صغيرة قديمة واقعة على بعد ٣ك م من جنوب شرقي منتوة على نهر منشيوس . وهي موطن ورجيليوس . وتسمى الان بيانولا

أَنْدَغَن * من قرى مرو على خمسة فراسخ منها باعلى البلد . ينسب اليها بعضهم . قاله ياقوت

أَنْدَفِيل * او اندفلي قرية في لواء تكة في ولاية قونية وهي واقعة على البحر المتوسط على جون هناك وهي على مسافة يسيرة من موقع مدينة انتيفلوس القديمة

أَنْدَق * قرية بينها وبين بخارى عشرة فراسخ ينسب اليها بعضهم . قاله ياقوت

انْدِكان * من قرى فرغانة ينسب اليها احدهم * واندكان من قرى سرخس بها قبر احمد الحمّادي الزاهد . قاله ياقوت

اندل * من قرى قضاء القارص ذو القدرية في لواء قوزان من ولاية اذنة

أَنْدَلُس * اقليم في اسبانيا وهو عبارة عن قسم من بتيك ولوزيطانيا الاقدمين وهو يشتمل على جميع القسم الجنوبي من مملكة اسبانيا الذي يحده الان مملكة البرتغال غربا والاسترامدورة وقسطيلة الجديدة شمالاً ومملكة مرسيا شرقا والاوقيانوس ومضيق جبل طارق والبحر المتوسط جنوبا . وطول هذا الاقليم ٤٤٠ ك م وعرضه ٢٦٠ ك م ومساحة سطحه ٨٧١٨٧ ك م مربعا وعدد سكانه ٣٢٠٠٩٤٤ نسمة . وقاعدته مدينة اشبيلية . ويقسم الان الى ولايتين عسكريتين احداهما تعرف بولاية الاندلس والاخرى بولاية غرناطة وهما تقسمان ايضا الى ثمان عمالات ملكية وهي عمالات اشبيلية . وولبة . وقادس . وقرطبة . وجيان . وغرناطة . ومالقة . والمرية . ولهذا الاقليم في الجهة الغربية وادي يانة ويرويه الوادي الكبير ايضا . وهو احد الاقاليم الاوروبية ذات الحدود الطبيعية التي تفصلها عن غيرها وله من جميع جهاته الا من جهة الجنوب الغربية جبال عالية تُرسل اليه شعابا كثيرة مختلفة الارتفاع والانخفاض بعضها جيد الخصب وبعضها كثير المراعي وغني بالمعادن ويتخلل تلك الشعاب اودية وسهول قليلة السعة . وهواء هذا الاقليم حار وتربته غالبا عظيمة الخصب وينبت فيه جميع حاصلات الاقاليم الحارة الا ان حالة الزراعة والفلاحة فيه في تاخر كلي وهي دون حالتها في زمن الاسلام ومن حاصلاته البرتقال والتمر وقصب السكر والزيتون والخمر وكان فيه كثير من شجر التوت والقطن ما هملت زراعته اخيرًا وفيه كثير من اشجار الفاكهة التي سبق الفضل للاسلام في ادخالها الى تلك البلاد وفي الاندلس اراض كثيرة يكثر فيها شجر الزيتون فيشبه الغابات الكثيفة . وهنا لك نوع من جياد الخيول وكذلك الغنم . وهذا الاقليم اشتهر منذ القديم بمعادن الفضة والذهب وفيه للان الفضة والرصاص والنحاس والحديد والرخام والفحم ونحوه وفيه ايضا عدة من ينابيع المياه المعدنية الباردة والحارة . والصناعة في الاندلس آخذة بالانحطاط بعد ان كانت في حالة التقدم والنجاح اذ ان معاملها التي اشتهرت في القرن الخامس عشر والسادس عشر بانسجة الصوف والقطن والكتان هي دون حالتها الاولى على انها لم تزل مهمة بالنظر الى حالة الصناعة في عموم اسبانيا وفي الاندلس ايضا معامل للصابون والخزف والكاغد والبارود وغير ذلك . اما التجارة فيها فمحصورة في البلاد الواقعة على ريف البحر ولها اهمية كبرى وسوقها على صادرات الخمر والفواكه والرصاص والقلي والصوف والزيت

ومن المعلوم ان القرطاجيين لما قدموا الى اسبانيا نزلوا اولاً في اقليم الاندلس فكان اول املاكهم فيها وذلك في القرن السابع ق م ثم افتتح بلاد الاندلس الرومان سنة ٢٠٥ ق م فاستمرت في استيلائهم حتى القرن الخامس من الميلاد حيثما اغتصبها منهم الواندليون وتوطنوها قبل رحيلهم الى افريقية ولذلك نسبت البلاد اليهم فدعيت بواندليسيا ثم حُرف اسمها الى اندلوسيا ثم عُرّب بالاندلس . ولدى طرد الواندليين منها دخل الاهلون بطاعة قياصرة المشرق حتى اواخر القرن السادس حيثما غزاها القوطيون . وفي بلاد الاندلس حلّ المسلمون عند دخولهم اسبانيا وفيها اولاً استقر ملكهم قبل ان يوسعوا فتوحاتهم فجعلوا قرطبة دار الخلافة . ولما

كانت الاندلس اول ما استولوا عليه من البلاد اطلقوا اسم الاندلس على جميع اسبانيا وقد اطنب المورخون الاسلام في وصفها * اطلب اسبانيا * وفي القرن الحادي عشر انقسمت الاندلس الى اربع ممالك اسلامية وهي مملكة قرطبة ومملكة اشبيلية ومملكة جيان ومملكة غرناطة . واختلف حال هذه الممالك فيها حتى اخذت بالانقراض في القرن الثالث عشر باستيلاء فرديننـد الثالث ملك قسطيلة ولاون على قرطبة وجيان واشبيلية واستمر مع ذلك تملك الدولة الاسلامية في الاندلس الى سنة ١٤٩٢ حينما انتزعت منها غرناطة وصار اجلاء المسلمين من عموم اسبانيا . وكما ان بلاد الاندلس كانت اول ما افتتحه المسلمون من اسبانيا هكذا كانت اخر دولتهم فيها . قال ياقوت وفي اهل الاندلس ائمة وعلماء وزهاد ولهم خصائص كثيرة ومحاسن لاتحصى واتقان لجميع ما يصنعون مع غلبة سوء الخلق على اهلها وصعوبة الانقياد

والاندلس * محلة كبيرة كانت بالفسطاط في خط المعافر بمصر

والاندلس الجديدة * راجع كومانا

أَنْدَلاَّ * نهر في ولاية السين السفلى في فرنسا مخرجه من سركو قرب فورج وهو يروي بلدة فلوري الاندلا ويجتاز الاراضي الواقعة قرب شاطي العاشقين ثم يصب في نهر السين على بعد ٤ ك م من شرقي بنط دولاروش وطول مجراه ٦٠ ك م

أَنْدلو * قصبة في الزاس السفلى وهي واقعة على نهير اندلو الذي يصب في نهر ايل وهي على مسافة ١٥ ك م من شمال غربي شلستاد وسكانها ١٤٧٥ نسمة وفيها حصن قديم ودير بنته ريكاردة امرأة شارل الغليظ

أَنْدَلُوت * قصبة ناحية في ولاية المارن العليا في فرنسا . وهي واقعة على نهير رونيون على مسافة ١٩ ك م من شمال شرقي شومون وسكانها ٩٦٩ نسمة . وفيها قصر قديم أُمضي فيه سنة ٥٨٧ معاهدة مشهورة بين ملكي الافرنك غونتران وشيلدبرت الثاني والامراء اتباعهما وبموجب هذه المعاهدة اقتسما تركة الملك كاريبرت وكفلا لاتباعهما التمتع باقطاعاتهم مدة حيوتهم

أَنْدَلِيس * او اندلي . وهي اندلياكم القديمة . وهي قصبة مقاطعة في ولاية الاور في فرنسا . واقعة على مسافة ٤٤ ك م من جنوبي روان وسكانها ٥٢٨ ٣ نسمة . وفيها تمثال للمصور بوسين اقيم سنة ١٨٥١ وكان على مسافة يسيرة من المدينة القصر المدعو شاتو كاليارد وهناك دير اسسته القديسة كلوتيلدة تقصده الزوار . وكانت هذه المدينة سابقا لروساء اساقفة روان ثم اعطيت لدوق نورمنديا سنة ١١٩٧ واغتصبها منه فيليب اوغسطس سنة ١٢٠٤ واسترجعها سنة ١٥٩١ هنري الرابع من يد المتحزبين المعروفين بالليكور الذين كانوا استولوا عليها * اما مقاطعة اندليس فلها ٦ نواح و١٤٧ دائرة وسكانها ٦٤٣٨٥ نسمة

أَنْدَلِيوَة * احدى جزائر جوتلند للدنيمارك وهي تابعة مقاطعة آرهوس

أَنْدِلِيي * قرية جميلة في فرنسا في ولاية السين وواز وهي موطن روبرت ارنولد المعروف بالاندلي

أَنْدَنَّة * قصبة في بلجيكا وهي على ميمنة نهر الموز واقعة على مسافة ١٤ ك م من نامور وسكانها ٣٦٠٠ نسمة . وفيها معامل لقصاب التبغ والخزف . وتدمرت هذه القصبة بالحريق سنة ١٤٦٧ في خلال ثورة اللياجيين ضد شارل المجازف

أَنْدَة * راجع اندس

أُنْدَة * قال ياقوت انه مدينة من اعمال بلنسية بالاندلس كثيرة المياه والرساتيق والشجر خصوصا التين فانه يكثر بها . وينسب اليها كثير من اهل العلم

أَنْدَوال * من قرى نفس قضاء نيكدة في ولاية قونية وهي الى شمالي نيكدة بميلة للشرق على بعد ساعة منها وبيوتها ٧٤ بيتا ونفوسها ٢٤٥ نفسا

اندوان * قرية كبيرة من قرى اصبهان في ناحية قهاب قرب البلد . قاله ياقوت

أَنْدُوجار * وتكتب ايضا أَنْدُوجَر . مدينة في اسبانيا من عمالة جيان واقعة على الوادي الكبير على مسافة ٣٥ ك م من شمال غربي مدينة جيان وسكانها ٩٠٠٠ نسمة . وهي

مدينة حسنة وكانت من معاقل الاسلام في الاندلس . وعلى مسافة ٤ كم من هذه المدينة اثار مدينة إليتورجس القديمة. ولاندوجار جسر جميل ذو ١٥ قنطرة على الوادي الكبير وهي من الاستحكامات الحربية على طريق قادس والاهلون يشتغلون انية من الفخار الشفاف لتبريد الماء . وتربتها خصبة بالحبوب والفواكه والزيت والخمر ويكثر فيها الطير

أَنْدُوَر * وتكتب ايضاً أَنْدُوفَر . مدينة في انكلترا في قونتية سوثمبتون . وهي واقعة في شمال غربي ونشستر وعلى مسافة ٢٨ ك م من شمال شرقي سا ليسبري وسكانها ٥٠٠٠ نسمة . ولها ترعة تصل بينها وبين البحر * وفي الولايات المتحدة الاميركية عدة مدن تعرف باندُوَر واشهرها التي في ولاية مساشوستس وهي على مسافة ٢٧ ك م من شمالي بستون . وفيها مدرسة لاهوتية تعرف باكادمية فيليب

إِنْدُورَة * مدينة في الهندستان في مقاطعة ملوى . وهي في عرض شمالي ٤٢′ ٢٢° وطول شرقي ٣٥′ ٧٣° واقعة على مسافة ٥٠ كم من جنوبي أُجين وعلى ٢١٠ كم من شمال شرقي سورات . وهي مدينة كبيرة متينة زيد في تحصينها ولكنها غير منتظمة البناء . وكانت سابقا قاعدة ولاية هُلكار وقد الحقت الى الاملاك الانكليزية سنة ١٨٥٧

أَنْدُورَّة * ولاية صغيرة واقعة على حدود اسبانيا وفرنسا . وهي واد واقع على منحدر جبل البرنه الجنوبي بين مدينتي فوا وأُرجل . ومساحة ارضها المربعة نحو ٩٠٠ ك م وسكانه ١٨٠٠٠ نسمة . وقصبته مدينة اندورّة الواقعة على نهير امبا ليرة . وهذه الولاية هي جمهورية تحت حماية فرنسا وحماية اسقف ارجل . وكانت اندورة سابقا تابعة ويغونتية قستلبون ثم تبعت قونتات فوا واساقفة أُرجل معاً . ولما كان هنري الرابع ملك فرنسا قونتا على فوا الحق ما خصه من اندورّة الى مملكته ونقرر استقلالها سنة ١٧٩٠ وطلبت لنفسها حماية فرنسا . ولهذه الجمهورية ٢٤ قنصلاً وسنديك واحد ينتخب لمدة حيوته لاجل سياسة امرها . اما ثروة الاهلين فبالانعام والمواشي ولهم تجارة بالخشب والفحم والحديد والصوف

أَنْدُوزَة * قصبة ناحية في ولاية غارد في فرنسا وهي على مسافة ١١ كم من جنوب غربي أليس على نهير غردون اندوزة وسكانها ٤٤٩١ نسمة وهي عند سفح جبال سيفن . وصناعة الاهلين بالحرير والطواقي وفيها كنيسة جميلة للكلوينيين

أَنْدُزيرو * اي بحيرة اندا . وهي بحيرة في روسيا في ولاية ارخنجل وهي واقعة على مسافة ١٠٨ كم من جنوب غربي كم ويخترقها نهر أَندا

إِنْدُوس * او هندوس او سندوس . وهو نهر الهند او السند * اطلب هندوس * اطلب السند

إِنْدُوستْريا * مدينة في ليكوريا بقرب بُودنكُوماغوس

أَنْدُوشر * حصن بالاندلس بقرب قرطبة . قاله ياقوت . وهو حصن اندوجر او اندوجار

اندوغي * ناحية من قضاء بور من لواء نيكدة في ولاية قونية قصبتها قرية اورته كوي . ولهذه الناحية ٢٢ قرية بيوتها جميعا ٩٠٥ بيوت ونفوسها ٣٥٤١ نفسا

أَنْدُوفَر * راجع أَنْدُوَر

أَنْدُولسهيم * قصبة في الالزاس العليا وهي واقعة على مسافة ٦ ك م من شرقي كُلمار وسكانها ١٩٠٠ نسمة

أَنْدُوماتُونُم * هي الان لنكر

أَنْديان * مدينة في ايران في اقليم خوزستان وهي واقعة على نهر ناب على مسافة ٣٦ ك م من الخليج العجمي وسكانها ٣٥٠٠ نسمة اكثرهم من العرب ومتجرهم مع بصرى

إِنْديانا * ولاية من الولايات المتحدة في اميركا الشمالية وهي واقعة بين ٤٧′ ٣٧° و ٤٣′ ٤١° من العرض الشمالي وبين ٥′ ٨٧° و ٣٠′ ٩٠° من الطول الشرقي ويحدها شمالاً ولاية مشيغان وجنوبا ولاية كنتوكي وشرقا ولاية اوهيو وغربا ولاية الينوي ومساحة هذه الولاية طولاً ٣٧٠ ك م وعرضا ٢٤٠ ك م اما مساحة سطحها المربعة فهي ٨٧٥٦٢ ك م وعدد سكانها في سنة ١٨٧٠ بلغ ١٦٧٣٩٤٣ نسمة وقصبتها مدينة إِنديانا بوليس . ومن الانهر التي تروي هذه الولاية نهر اوهيو والنهر الابيض ونهر واباش وغيره . وهواؤها سليم جيد وارضها منبسطة

كثيرة الغابات والمروج والبحيرات والآجام ومن حاصلاتها الشعير والذرة والشوفان والحنطة والتبغ والبطاطا والكتان والقنب وفي بعض الاماكن منها الكرم . ودولاب التجارة في هذه الولاية قليل الحركة والرواج . وفي الطرف الشمالي من هذه الولاية يوجد عدة قبائل من الهنود وهم من بقايا سكان البلاد الاصليين . واول من اتى انديانا من الاوروبيين الفرنساويون فاتوا من كنادة سنة ١٦٧٢ وتوطنوا بين القبائل الاصلية وابتنوا هناك مدينة وينسان سنة ١٧٣٥ . وفي سنة ١٧٨٨ دخلت تلك التزالات الفرنساوية في حماية الولايات المتحدة وقد صادفوا رزايا كلية ومشقات كثيرة في اثناء المحاربة التي شبت على الهنود ولم تنتهِ الا في سنة ١٨٣١ . وصارت انديانا عملاً سنة ١٨٠١ ثم ولاية سنة ١٨١٦ ودعيت بانديانا نسبة للهنود الذين كانوا كثيرين فيها

إِنْديانا بوليس * مدينة في الولاية المتحدة الاميركية وهي قصبة ولاية انديانا وهي واقعة على مسافة ١٧٨ ك م من شمال شرقي وينسان على النهر الابيض وسكانها ٤٨٢٤٤ نسمة . وفيها عدة مدارس ومكاتب حسنة متقنة التدريس والتعليم . وهي حسنة البناء والانتظام مستوية التخطيط وجميلة

إِنْدِبيليس * مدينة قديمة في اسبانيا في مقاطعة طراكونيزة في بلاد امة الايلرقاونية وتعرف الان باكسرت اوسان ماتيو

أَنْدِجان * هي اندخان

أَنْدِجراه * نهر في بلاد التركستان وهو يصب في نهر جيحون من ميسرته

إِنْدِيغِركا * ويقال له ايضا كوليا الغربي . نهر في سيبيريا في ولاية ياكوتسك مخرجه من جبال اوخوتسك وهو يجري شمالاً ويصب في الاوقيانوس المتجمد في طول غربي ١٤١° ٤٠′ وطول مجراه ١٢٠٠ ك م

أَنْدِيغور * نهر في هولندا الجديدة في القسم المعروف بويلس الجديدة الجنوبية وهو يصب في الاوقيانوس المحيط ويعرف ايضا باسم انديغور مضيق واقع بين هولندا الجديدة وجزيرة البرنس ويلس

واما ارض انديغور فهي ايضا في بلاد هولندا الجديدة وهي عبارة عن الارض الواقعة بين جون الثالوث ونهر انديغور

أَنْديقاوة * وهي قاعدة بلاد امة الانديقاوة في الغولة وعرفت قبلا باسم بوليوماغوس وهي الان انجرس

انديل * من قرى نفس قضاء قوزان في ولاية اذنة وهي على ساعتين من سيس . وفي قلعة خراب

أَنْدية * من قرى ناحية إِستانوس في نفس قضاء تكة في ولاية قونية . بيوتها ٣٦ بيتا ونفوسها ٢٢١ نفسا

أَنْزَرسدُورف * قرية في النمسا وهي واقعة على مسافة ١٣ ك م من شرقي فينّا على ميسرة نهر الطونة تجاه جزيرة لوبو . وسكانها ٨٠٠ نسمة . واستولى الفرنساويون على هذه القرية وحرقوها بالنار في ٥ تموز سنة ١٨٠٩ وهي الواقعة الاولى من وقائع واغرام الشهيرة بانتصار نابوليون الاول

أَنْزَلي * بلدة في مملكة ايران في اقليم جيلان وهي واقعة على بحر الخزر على مسافة ٣٢ ك م من شمال غربي رشت . ولها ميناء حسن . ومتجرها بحري وهي مقصودة من السفن الروسية . ولبثت هذه البلدة عامرة الى سنة ١٨٠٥ حيثما حرقها الروسيون

أَنْزَن * قصبة في ولاية النورد في فرنسا وهي على كيلومترين من والنسيان وسكانها ٤٨٨٤ نسمة . وفيها معادن فحم حجر عرفت منذ القرن الحادي عشر وهي اغنى ما وجد منها في سائر فرنسا ويشتغل في هذه المعادن ١٦٠٠٠ من الفعلة وحاصلاتها السنوية اربعة ملايين من قناطير الحديد

انزوبوفا * من الجزر التابعة جزيرة فاربوط في لواء استانكوي من ولاية جزائر بحر سفيد

أَنْزِي * مدينة في ايطاليا في مقاطعة باسيليكاتا وهي واقعة على مسافة ١٨ ك م من جنوب شرقي بوتنزا على جبل هناك وسكانها ٣٠٠٠ نسمة

أَنْزِيو * او انزو . وهي انسيوم القديمة . مدينة في ايطاليا وهي واقعة على مسافة ٣٠ ك م من جنوبي وَلّتري قرب

راس انزيو حيث انتصر البنادقة على عمارة الجنويين سنة ٣٧٨ وهناك اثار جميلة * اطلب انسيوم

أنس * قصبة ناحية في ولاية الرون في فرنسا وهي واقعة على بعد ٦ كم من جنوبي ويلاَّ فرنكا قرب نهر الساون وسكانها ١٤٢٧ نسمة . وهي ذات موقع حسن وكان فيها قصر ملوكي

وانس الكبرى * قصبة في جزيرة المرتينيك وهي على الساحل الجنوبي وسكانها ٤٠٠٠ نسمة . ويكثر فيها زراعة قصب السكر

وانس * وهي انيسيا القديمة . مدينة في ولاية اوستريا العليا في دائرة ترون وهي واقعة على مسافة ١٩ كم من شمالي مدينة ستير وسكانها ٤٠٠٠ نسمة . وهي مدينة قديمة جدًّا وجدت في عهد الرومان وقد جدد بناؤها في القرن العاشر وعرفت باسم انسبرج اي قصبة انس . وفيها عقد معاهدة بين النمسا وجه سنة ١٢٣٦

أنس * ويقال اينس . وهو انيسوس القديم . نهر في اوستريا مخرجه في نفس ولاية اوستريا العليا في دائرة سلتزبرج وهو يروي مدينة رستاد وقسم من اراضي دوقية ستير ثم ينعطف الى ولاية اوستريا العليا ويجتاز مدينة ستير وانس الى ان يصب في نهر الدانوب وطول مجراه ٢٥٠ كم . ويصب في هذا النهر نهرا سلزا وستير . وهذا النهر هو فاصل بين ولايتي اوستريا العليا واوستريا السفلى المعروفتان ايضا باوستريا اعلى نهر انس واوستريا اسفل نهر انس

أنس دَارلَة * قصبة في جزيرة المرتينيك من جزائر الانتليس وهي واقعة على مسافة ١٥ كم من جنوبي فورت رويال وسكانها ١٦٠٠ نسمة . وتوصف هذه القصبة بجودة القهوة

أنسا * او نرثيون نهر في اسبانيا مخرجه في غربي راس أردونيا ويصب فيه من ميمنته نهير دورنكو ويروي بلباو ثم يصب في جون برنغالته

أنساباذ * قرية في رستاق الاعلم من اعمال همذان بينها وبين زنجان وهي قرب درْكزين . ويقال ان الوزير الدركزيني من اهلها . قاله ياقوت

إنسَارا * مدينة في روسيا في ولاية بنزا وهي واقعة على مسافة ٩٠ كم من شمال غربي بنزا على نهر إيسا وسكانها ٢٥٠٠ نسمة . وفيها معامل لسبك الحديد

وانسارا * نهر في روسيا مخرجه في ولاية بنزا على بعد ١٣ كم من شمال شرقي مدينة انسارا . وهو يروي سارنسك ويصب في نهر ألاتير في ولاية نجني نوفوغرود

أنسانكته * هي امبسانكته

انسانة * وتكتب انصانة . او انصنا . من المدن القديمة في مصر * اطلب انصنا

أنسباخ * وهي أُونولدينم القديمة . مدينة في باويرة وهي قصبة دائرة فرنكونيا الوسطى . واقعة على نهر رزات على مسافة ٤٠ كم من جنوب غربي نورمبرغ وسكانها ١٨٠٠٠ نسمة . وفيها قصر جميل كان يقيم فيه المرغرافية . وفي هذه المدينة جمنازيون ودار للصور وفيها معامل لانسجة الجوخ والخزف وغير ذلك . وكانت انسباخ قاعدة مرغرافية انسباخ بيروث وهي اميرية المانية بلغ عدد سكانها ٣٠٠٠٠٠ نسمة وكانت هذه الاميرية اولاً لاهالي نورمبرغ . وكان اخر مرغرافية هذه الاميرية شارل فردريك وهو الذي باعها لبروسيا سنة ١٧٩١ ثم اغتصبها نابوليون الاول من بروسيا واعطاها الى باويرة سنة ١٨٠٦

إنسْبرُوك * وتكتب ايضا إينْسبرُك بالالمانية اي قنطرة نهر الاين . مدينة في مملكة النمسا وهي قصبة بلاد التيرول . وهي واقعة على مسافة ٣٨٥ كم من جنوب غربي فينَّا عند ملتقى نهري اين وسيل ويقتطعان عندها على جسر جميل . وسكان هذه المدينة يبلغون ١٥٠٠٠ نسمة . وهي حسنة نضرة قائمة على اكمة مرتفعة على شبه مربع مستدير . وهي كرسي اسقف لانيني . وفيها مدرسة كلية قديمة أُلغيت ثم اعيدت سنة ١٨٢٦ وفيها عدة مدارس ومكاتب وجمعية توفيرية ودار للتحف . والصناعة فيها رائجة قائمة على اصطناع انسجة الحرير وغلافات الكفوف والجوخ وبعض انسجة القطن وشريط الكتان وغير ذلك . ولم تكن اولاً سوى قرية صغيرة جعلت مدينة سنة ١٢٣٤ واقام فيها مدة دوقات اوستريا . وقد حلت

عساكر الباويريين في هذه المدينة سنة ١٧٠٣ ثم دخلتها ايضا عساكر الفرنساويين سنة ١٨٠٩

أُنْسْت* احدى جزائر شتلند وهي متطرفة الى الشمال واقعة في طول غربي ٣٠' ٣° وعرض شمالي ٤٠' ٦١° وطول هذه الجزيرة ٥ كم وعرضها ١١ كم وسكانها ٢٥٠٠ نسمة . وفيها حجر اليشم وحجر البلور

إِنْسْتَربرج * او اينستربرج . مدينة في بروسيا في نفس ولاية بروسيا الشرقية وهي واقعة على مسافة ٢٦ كم من غربي غمبين على ملتقى نهري انجراب و إنستر وسكانها ٨٥٠٠ نسمة . ولهذه المدينة سور وحصن . وصناعة الاهلين بنسج الجوخ وتقطير البيرا

أُنْستروت * نهر في بروسيا في ولاية سكس وهو يجري الى الجنوب الشرقي ثم ينعطف شمالاً بشرق ثم ينعرج الى الجنوب الشرقي ويروي ثورنجة القديمة ويأتيه من ميمنته وميسرته عدة نهيرات وهي نهيرات ويبّروهلم وهلد وسلزا ولوس وجيرا ثم يصب في نهر سال تجاه مدينة نُوامبرج وطول مجراه ١٨٠ كم . واشتهر هذا النهر بالواقعة التي فاز بها تيّري ملك متس على هرمنفروى ملك ثورنجة سنة ٥٢٨ ثم بالواقعة التي انتصر بها عنده رانولف دوق ثورنجة على سجبرت ملك اوستراسيا سنة ٦٤٠

إِنْسر * نهر في روسيا في ولاية اورنبرج مخرجه من جبال اورال وهو يجري الى الجنوب ثم ينعطف الى جهة الغرب ويصب في نهر بيلايا . وطول مجراه ٢٥٠ كم

أُنْسَرويلاَ * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية الموز وهي واقعة على مسافة ٥ كم من سنت ديزيه وسكانها ٢٠٠٦ نسمات ومن حاصلاتها الخمر الجيد

أُنْسسكَا * واد في ايطاليا وهو على مسافة ١٢ كم من جنوب غربي دومودوسّولا ولهذا الوادي في شمال غربيه مونته روزا وطوله ٣٥ كم . وفيه معادن ذهب اكتشف عليها في عهد الرومان

أُنسطاسيا * مدينة قديمة في بلاد ما بين النهرين وكانت تدعى في الاصل دارا وهي الى جنوب غربي نصيبين * اطلب دارا

أُنْسلو* جون يقال له ايضا جون كريستيانا في نروج نسبة الى مدينة انسلو القديمة التي هي الان من احياء مدينة كريستيانا الحاضرة

أُنْسي لوفرنك * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية يون وهي واقعة على نهر ارمنصون على مسافة ١٨ كم من جنوب شرقي تونّير وسكانها ١٥٠٨ نسمات . وفيها معامل للحديد وهناك قصر جميل لدوقات كلرمونت تونّير

أُنْسِياتيك * وهي المدن الانسياتيكية * اطلب هَنس او هنسياتيك

أُنْسنيس * قصبة مقاطعة في فرنسا في ولاية لوار السفلى وهي واقعة على نهر لوار على مسافة ٣٨ كم من شمال شرقي نانت وسكانها ٢٣٤٤ نسمة . ومن معادنها فحم الحجر ومن حاصلاتها الخمر وفيها حصل سنة ١٤٦٨ امضاء معاهدة بين ملك فرنسا ودوق بريطانيا . اما مقاطعة انسنيس فلها ٥ نواحٍ و٣٨ دايرة وعدد سكانها ٤٥٧٦٥ نسمة

أُنْسيسهيم * مدينة في الالزاس وهي واقعة على مسافة ٣٣ كم من جنوب شرقي كلمار على نهر ايل وسكانها ٢٧٣٤ نسمة . وكانت هذه المدينة قاعدة الالزاس العليا او الالزاس النمساوية وفيها كان يلتئم مجلس الالزاس العالي منذ سنة ١٦٥٧ الى سنة ١٦٧٤ . وفيها عند سنة ١٤٤٤ معاهدة بين الدوفين لويس والسويسريين الذين كان انتصر عليهم في واقعة مار يعقوب . وقد تنازع الاسوجيون والنمساويون والفرنساويون الاستيلاء على هذه المدينة باثناء محاربة الثلثين سنة . وقد تُركت لفرنسا بموجب صلح مونستر سنة ١٦٤٨ ثم أُعيدت لالمانيا سنة ١٨٧١

أُنسيوم * او انطيوم . مدينة في اللاطيوم وكانت قاعدة بلاد امة الولسك وكانت على البحر الترهيني على مسافة ٤٠ كم من جنوب غربي رومية . واليها التجأ كوريولان عند نفيه . وتدعى الان انزيو . واستولى كوينتيوس كابيتولينوس على انسيوم سنة ٤٦٧ ق م وأُخذت مقادم مراكبها الى رومية لتزين

بها منبر الخطباء هنا لك . وكان في هذه المدينة هيكلان مشهوران احدهما لاسكولاب والاخر لالهة الطالع. وعلى يسير منها الى شرقيها كان هيكل لنبطون يقال له الان نتونو. وفي انسيوم ولد كاليكولا ونيرون الرومانيان . وفي خراب هذه المدينة وجد سنة ١٥٠٣ تمثال ابولون البديع الاتقان الموجود الان في رواق رومية

انشميئين * من قرى نسف بما وراء النهر. قاله ياقوت

انصار * من قرى ناحية الشقيف من قضاء صيداء في لواء بيروت في سورية . بيوتها ١٢٢ بيتا وهي على ثلث ساعات من راس القضاء

انصاري * قرية بناحية جبل سمعان في نفس لواء حلب

انصارية * الانصارية من قرى ناحية اقليم الشومر من قضاء صيداء في لواء بيروت في سورية بيوتها ٢٤ بيتا

أَنْصَنا * ويقال انصانة او انسانة . وهي انطينوي القديمة من المدن القديمة في الصعيد الادنى وهي خراب وفيها تماثيل واصنام كثيرة من اثار القدماء . قال المقريزي. انصنا احدى مدائن صعيد مصر القديمة وكان لها كورة باسمها . وكانت انصنا على شرقي النيل وكانت حسنة البساتين والمتنزهات كثيرة الثمار

انطاق * ناحية قرب تكريت لها ذكر في فتوح سنة ١٦ للهجرة . قاله ياقوت

أَنْطَاو بوليس * او أَنطيو بوليس. مدينة قديمة في صعيد مصر وهي على ميمنة نهر النيل في عرض شمالي ٥٦° ودعيت بانطاو بوليس تذكاراً لانتصار هرقل على انطيوس بن نبطون والارض. وكانت قصبة نومة او مقاطعة . وهي خراب تعرف الان بقو الكبير

انطاكية * قصبة قضاء باسمها من لواء حلب وهي واقعة على نهر العاصي على مسافة ١٠٠ كم من غربي حلب وعلى ٣٠ كم من البحر المتوسط. وهي ايضا على مسافة ٣٠٠ ميل من شمالي اورشليم. وسكانها ١٦٦٥٧ نسمة منهم ٩٧١٢ مسلمون و١٩٦٩ ارثوذكسيون والباقون ارمن ويهود ونصيرية . وهي الان في حالة دنية قد انحطت عن عظمتها الماضية بسبب ما المّ بها من رزايا الحروب والزلازل المتواترة التي خربت معظم مبانيها وكادت ان لا تشغل هذه المدينة الان سدس موقع المدينة القديمة. وكانت من اعظم مدن العالم . باشر بناءها انتيغونس سنة ٣٠٠ ق م وقد تم بناءها سلوقس ودعاها انطيوخية نسبة لابيه انطيوخس ودعيت قديما بانطيوخية دفنة وبابيدفنة تمييزاً لها عما سواها من المدن التي دعيت بانطيوخية او انطاكية. واما تسميتها بابيدفنة فنسبة الى قرية دفنة الشهيرة بهيكل لابولون ولديانة * اطلب دفنة* وقد شيدت هذه المدينة في بقعة ارض خصبة على اربع اكمات متمائزة يسقي اراضيها وبساتينها نهر العاصي الذي يجري في شماليها وتلك البقعة خصبة حسنة الري يرويها ايضاً ثلثة انهر سميت قديما اركنثوس ولابوطس وأُينوبارس وهي الان نهر يغرا والنهر الاسود ونهر عفرين . وكانت انطاكية قصبة مقاطعة كاسيوتية من سورية وقاعدة مملكة السلوقيين وهي ايضا احدى مدن تترابوليس السلوقيين المؤلفة من انطاكية وسلفكة وافاميا واللاذقية وهي المدن التي بناها الملك سلوقس الاول نسبة اولاها والثانية نسبة لامرأته والثالثة نسبة له والرابعة نسبة لوالدته . وقال بعضهم بل انطاكية دعيت بتترابوليس لكونها مؤلفة من اربعة احياء على اربع اكمات متمائزة . خطط سلوقس اولها سنة ٣٠٠ ق م واتى اليه باهالي انتيغونة الذين على ما رواه البعض أُتي بهم الى سلفكة. وثانيها بنيت بتكاثر الاهلين وثالثها بناها سلوقس كالينيكوس ورابعها بناها انطيوخس ابيفانوس. واخذت هذه المدينة بمدة السلوقيين بالتقدم والعمران حتى وبعهد الرومان وقد أُحصي عدد سكانها يومئذ فبلغ نحو ٧٠٠٠٠٠ نفس وكانوا يدعونها ملكة المشرق . ومن اشهر حوادث انطاكية في تلك المدة استنجاد الملك ديمتريوس الثاني نيقاتور بيوناثان المكابي لقمع ثورة الاهلين ضده فاتى يوناثان الى المدينة بمقدار من العساكر وقتل يوم واحد مائة الف رجل وحرق المدينة بالنار واخذ اسلابا كثيرة في ذلك اليوم وكان ذلك سنة ١٤٥ ق م اي بنحو ١٥٠ سنة بعد تاسيسها. وفي سنة ٨٣ ق م استولى على

انطاكية دبكرانوس الارمني وسهل له ذلك نفور الاهلين من نير الملوك السلوقيين وجعل عامله عليها وعلى دمشق مغاداتس رئيس عساكره ولبثت المدينة المذكورة تحت لواء الارمن الى سنة ٦٩ ق م حيثما عاد انطيوخس فيلوباطر وهو من السلوقيين وتملك عليها وكانت مدة ولايته قصيرة بافتتاح بمبيوس الروماني جميع البلاد السورية سنة ٦٤ ق م. وقد اعطاها بمبيوس الامتياز بسياسة امرها بنفسها بموجب شرائعها الخصوصية وحُفظ لها هذا الامتياز الى زمن انطونينوس التقي. وكما تقدم اخذت انطاكية بمزيد العمران في عهد الرومان وزيد في تحسينها وتشييد المباني العظيمة فيها وصارت قاعدة الاملاك الرومانية في اسيا واذ ذاك كانت تعد المدينة الثالثة في بلدان المملكة الرومانية. وفي انطاكية نُودي لنجر بالملك الروماني ولكنه لم يثبت امام خصمه سبتيميوس سويروس وهرب من انطاكية بعد واقعة ايسوس فجاء المنتصر الى انطاكية وعاقب الاهلين اشد العقاب وحرم المدينة من جميع حقوقها وامتيازاتها وجعلها تابعة اللاذقية ثم عادت واستحصلت تلك الامتيازات سنة ٢٠١ بتوسط كراكلا بن سبتيميوس سويروس وقد جددت بناء بعض الحمامات العمومية ودعتها باسم القيصر المذكور وفي سنة ٢٥٨ ب م استولى سابور ملك الفرس بغتة على انطاكية وكان الاهلون في التياترو ولم يشعروا الّا والفرس في المدينة وقد صوبوا نحوهم قسيّهم ورموهم بالنبل وكان دخولهم المدينة بخيانة احد الاهلين المدعو مارياذيس الذي نال جزاءه على خيانته حيث عوضا عن ان يكافئوه بما وعدوه به حرقوه حيًّا في خراب المدينة التي كان اسلمها لهم وفتك الفرس بالاهلين وسيبوا المدينة للنهب وحرقوا جميع مبانيها العظيمة وهياكلها الفاخرة بعد ان انتزعوا منها جميع زينتها وغناها ولم يتركوا سوى هيكل دفنة وقتلوا من الاهلين مَن لم يقودوه اسيرًا الى بلادهم ورحلوا عنها فاجتهد القيصر والريانوس بترميم هذه المدينة وتجديد بنائها واتاها بنفسه لملاحظة ذلك. وكان القياصرة الرومان كثيرًا ما يقيمون في انطاكية وفيها اتخذ الضابط اوجين سنة ٣٠٣ لقب الامبراطور وكان مقدما على فرقة مؤلفة من ٥٠٠ عسكري اقامها ديوكلتيانوس لحفر ميناء سلفكة فدخل المدينة ولم يلبث حتى قتله اهلها خوفا من القيصر المذكور الذي عاقب مع ذلك قضاة البلدة اشد العقاب. وقد اتاها ليكينيوس ايضا اشد الضيقة بما انزله على اهلها من التعديات والمظالم. وقد زهت انطاكية بالعمران في ولاية قنسطنس بن قسطنطين الكبير سنة ٣٣٨ واخذت بتقدم عجيب بما اجراه في البلاد من التحسينات وكانت الى سنة ٣٥٠ قاعدة سلطنة المشرق الحقيقية وتزينت بابنية حسنة زادت في عظمتها وفي سنة ٣٥٤ اضر في انطاكية الجوع وثار الاهلون بسبب قلة الزاد على الحاكم ثيوفيلوس وقتلوه وهكذا صارت ايضا مرسحا لمطامع غالّوس الذي طمع بالاستقلال ضد القيصر قنسطنس. وفي عهد يوليانوس سنة ٣٦٢ اصاب انطاكية القحط ثم اصابها في سنة ٣٨٢ وكان عدد اهلها يومئذ مائتا الف نسمة ما عدا جماهير الغرباء الذين كانوا يتقاطرون اليها وكان سكانها على جانب عظيم من الحدة يؤثرون الحركة والثورة لاقل الامور وهكذا في سنة ٣٨٧ اذ اراد ثاودوسيوس القيصر ترتيب زيادة في الاموال الاميرية لضيق خزينته ثار اهل انطاكية وذهبوا الى الكنيسة حيث كان قونت المشرق فلم يتمكنوا منه فكسروا تمثال ثاودوسيوس وتمثالي ارقاديوس وأُونوريوس وفعلوا بعض شناعات في المدينة ولم تلبث الثورة حتى خمدت وهرب قسم من الاهلين فوقعوا في ايدي اللصوص فسلبوهم والقوهم في العاصي واخذ الوالي بمعاقبة المجرمين ودام الوجل والخوف في المدينة ستة ايام متوالية ولم يعف ثاودوسيوس عن المدينة التي نزع عنها جميع امتيازاتها الّا بتوسط اسقفها فلابيانوس الذي ذهب بنفسه الى القسطنطينية ونال العفو عنها. وفي سنة ٤٣٩ مرت على انطاكية الملكة افدوكسية امرأة ثاودوسيوس ذاهبة الى اورشليم فجلست على عرش من الذهب مرصع بالجوهر وتلت خطابا في مدح انطاكية فتهلل الشعب بذلك واقام لهذه الملكة تمثالين احدهما من نحاس والاخر من ذهب فوُضع الاول في دار التحف والثاني في مجلس السناتو. وقد سرت هذه الملكة سرورًا عظيما بما صادفته هناك من الترحاب وغمرت المدينة بانعاماتها. ولما كانت هذه المدينة مبنية على ارض بركانية كانت كلما ازدادت زهوًا في

مبانيها الجديدة تصاب بالزلازل المتواترة فتخرب ابنيتها القديمة وقد اصيبت بالزلزلة سنة ٧٩ من الميلاد ثم في ٢٣ كانون اول سنة ١١٥ ثم في شهر كانون الثاني سنة ٤٤٧ حدثت زلزلة شديدة في القسطنطينية وامتدت الى جهة انطاكية فخربت قسما منها وقد عادت الزلزلة بعد عشر سنين وكان ذلك في ١٤ ايلول سنة ٤٥٨ في الساعة العاشرة مساء فكادت ان تخرب المدينة باسرها وانقلبت مبانيها الجديدة التي كانت انتقلت اليها التجار وتجمعت فيها الصنائع . وساعد القيصر لاون يومئذ الاهلين لتعمير مدينتهم واعفاهم من بعض الرسوم الاميرية ووهبهم قسما وافرا من الفضة والذهب .

وفي ختام القرن الخامس نكبت انطاكية بزلزلة اخرى وذلك سنة ٤٩٤ فخربت المدينة مع منبج واللاذقية وزاد خراب انطاكية ثورة الاهلين ضد حاكم المدينة . وقد سبق هذه الزلزلة حدوث واقعة قرب انطاكية بين جيش القيصر زينون تحت قيادة اخيه لونجينوس ولاونس مغتصب الملك وذلك سنة ٤٨٤ وكانت الدائرة في هذه الواقعة على لونجينوس فأخذ اسيرا وفي سنة ٥٠٧ ثار بعض اهل المدينة على اليهود وقتلوا بعضهم فارسل القيصر انسطاس من عاقبهم على شرورهم وكان قد سبق ايضا اضطهاد اليهود سنة ٦٧ من الميلاد واستعملوا ضدهم ما كانوا يستعملونه ضد المسيحيين من الموت او جحد الايمان وقد صنعت فيها احتفالات الالعاب الاولمبية وغيرها لتمكين الراحة ولم يمض قليل حتى رزئت هذه المدينة في ٢٩ ايار سنة ٥٢٦ بزلزلة مهولة اورثتها الدمار وكان يوستينس قد ارسل الفي دينار من الذهب لتجديد خرابات المدينة التي كانت رزئت قبل ذلك بحريق وكان الفعلة يشتغلون بالترميم عندما داهمتهم تلك الزلزلة التي لم تطل اكثر من دقيقة واحدة كانت كافية لخرابها حيث كانت النار مشتعلة بالمواقد وقلب الجمر على اثاث البيوت وغلي بالجسور والاخشاب فالهبها واشتعلت النار وامتدت حتى الى المحلات التي كانت محفوظة من الزلزلة لان الريح العاصفة التي هبت بذلك الحين اوصلتها لكافة جهات المدينة ولم تنج الكنيسة العظمى من هذا الدمار اذ ان النار احاطت بالكنيسة ما ينيف عن ثمان واربعين ساعة وبما ان هذه الكنيسة شيدت في زمن افتخار وعز الملك قسطنطين من المرمر والرخام المموه بالذهب لم تقطع بها النار سريعا بل كمنت حول اساسها الى ان اسقطتها فاندرست رسومها ولما انتشر خبر تلك الزلزلة والحريق اندفق على انطاكية جماهير عساكر الرومان والبربر المعتادون على السلب والنهب واخذوا يتقاسمون كلما نجا من الحريق وكان في المدينة جملة من الاهلين يغتنمون الفرصة فيقتلون من يجدونه ناقلاً مالا او متاعا وهكذا تزايد الوجل بسبب ما اظهره الاهلون من القسوة والبربرة بعضهم ضد البعض ولم ينج من شرهم الا من بقي مطمورا تحت الردم وبعد مضي شهر من هذا الحادث وجدوا اشخاصا تحت الردم كانوا يقتاتون بما كان في بيوتهم من الزاد واطفالا حديثي الولادة بقوا احياء دون امهاتهم اللواتي ادركهن الموت . وبلغ عدد الاموات كما رواه احد معاصري الزلزلة ٢٥٠٠٠٠ نسمة .

وخربت تلك الزلزلة مدينتي سلوقية ودفنة ايضا وبقي الزلزال يتواتر مدة ثمانية عشر شهرا . وبعد سنتين حدثت زلزلة اخرى هدمت كلما كانت تركته الزلزلة الاولى وقد تقدمها حريق مهول انتشب في ١٥ تشرين الثاني سنة ٥٢٨ ثم في ٢٩ منه حدثت الزلزلة فمات فيها ٤٨٧٠ نسمة وحينئذ سمى الاهلون المدينة ثاوبوليس اي مدينة الله املاً برفع هذا الغضب كما اشار عليهم احد النساك الصالحين في سورية . وبادر يوستنيانوس الملك لترميم المدينة وبذل المال اسعافا للاهلين وبلغ ما اعطاه ما يساوي مائة وثمانين الف ليرة استرلينية

وفي سنة ٥٤٠ غزا كسرى الثاني ملك العجم بلاد سورية واتى بجيوشه الى انطاكية وحاصرها ولما كان الجزع قد وقع في قلوب الاهلين ومعما كانت عليه من الحصانة والمتانة لم يجد كسرى ممانعة او مدافعة فدخل البلد والاهلون ولوا منهزمين فسيب انطاكية للنهب والنار ولم ينج من الدمار سوى الكنيسة العظمى واحد احيائها المدعو كيراتيون ثم رحل عنها كسرى بعد ان اخذ منها اسلابا واموالاً وافرة وقد عقد مع رسل الملك يوستنيانوس الاول معاهدة اشترط دفع غرامة له لتخلية البلاد السورية . وجدد يوستنيانوس بناء

انطاكية واسعف الاهلين على ذلك بمل عيه فعادت المدينة الى عمرانها الاول وشيدت فيها المباني العمومية وكنيستان جديدتان للسيدة العذراء ولمار ميخائيل. وحول مجرى نهر العاصي على طريق قصد فيه زيادة تحصين المدينة التي رصفت اسواقها بالبلاط وبنيت لها سد وجديد تلصيانتها من فيضان المياه في ايام الشتاء. ومما زاد فخر الملك المذكور تشييده ثلثة مستشفيات للمرضى احدها للرجال والثاني للنساء والثالث للسياح والغرباء ولم يتم بناؤها وتنظيمها الا في سنة ٥٥٢ ثم دهم انطاكية زلزلزلة عظيمة في اخر يوم من شهر ايلول سنة ٥٨٩ خربت معظم مبانيها في بضع ثوان واندكت الكنيسة العظمى ايضا وسقطت قبتها على الجدران المتينة فلبثت محكمة عليها مع عظم حجمها وفي سنة ٦١٠ اذ كان المغتصب فوقا قد تجرد لاضطهاد اليهود حنقوا منه وعملوا على حريق البطريرك انسطاس فنابهم من ذلك مذبحة مهولة بامر المغتصب. واستمرت انطاكية بحالة الاضطراب الى سنة ٦٣٨ حيثما فتحها الاسلام صلحا على يد ابي عبيدة وصالحهم على ثلثمائة الف قطعة من الذهب فدخلها الجيش الظافر بعدان تكبد بمحاصرتها انعابا جزيلة واستطاب للمسلمين التملك على المدينة العظمى التي بفقدها فقدت مملكة اليونان تلك السطوة التي كانت لها في البلاد وممن اشتهر في تاريخ وقائع انطاكية يوقنا الذي انحاز للمسلمين في المعركة الاخيرة فوقع ذلك موقع الوجل والاضطراب في قلوب الاهلين وخربت المدينة بانتزاحهم منها واخذت في الانحطاط بعد العمران على انها بقيت من المعاقل الشهيرة والحصون المنيعة. واستمرت بيد المسلمين الى سنة ٩٧٥ حيثما وقعت في استيلاء نيكيفورس فوقا بخيانة كما أخذت ولم تلبث حتى عادت كذلك الى المسلمين وفي سنة ١٠٩٨ حاصرها الصليبيون ثمانية اشهر حتى تمكنوا من فتحها بخيانة رجل ارمني يدعى فيروز كان قد اسلم وهو زراد كان اراد الانتقام من امير البلد لثار عليه فدخلها الصليبيون بعد ان تكبدوا مشقات وآلاما كثيرة اشرفوا بها على الضنك ولولا تلك الخيانة لما امكنهم قط فتحها والتخلص من مشقات الحصار. وبعد دخولهم الى المدينة وفد عليهم الامير كربوغا ومعه ثمانية وعشرون اميرا فحاصروا الصليبيين داخل البلد وكانت القلعة لم تزل بيد الاسلام فخرجوا الى الامير كربوغا في ٢٩ حزيران سنة ١٠٩٨ وكانت بينهم معمعة كبيرة فاز بها الافرنج بالظفر وسلمت لهم القلعة. وجعلت انطاكية قاعدة اميرية وهي احدى الاميريات الاربع التي اقامها الصليبيون في سورية في اثناء التجريدة الصليبية الاولى وقد تولى امرها اولاً بوهيموند الترنتي منذ سنة ١٠٩٨ الى ١١٠٨ ثم الحقها بودوان الثاني الى مملكة اورشليم واستمرت تابعتها مدة ثمان سنوات الى ان اعطيت الى بوهيموند الثاني سنة ١١٢٦ ولدى وفاته سنة ١١٣١ تداولت هذه الاميرية عدة عيال باتصالها اليها بالزواج من جهة النساء وفي سنة ١٢٦٨ حاصر الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري انطاكية واستظهر عليها بعد حصار اربعة ايام وقتل من اهلها نحو ١٧٠٠٠ نسمة وقاد مائة الف اسير وحرق كنائسهم وفي سنة ١٥١٦ افتتحتها الدولة العثمانية وهي لم تزل تحت لوائها الى يومنا هذا. وتواترت عليها من ثم الزلازل فدمرتها ومن تلك الزلازل الزلزلة التي حصلت سنة ١١١٥ ثم زلزلزلة سنة ١٨٢٢ وكادتا ان تهدما المدينة تماما واهلكتا عددًا وافرًا من السكان ثم زلزلة سنة ١٨٧٢ كان ابتداؤها في ٢ نيسان وتواترت اياماً فخربت معظم المدينة مع الكنيسة الارثوذكسية وبعض القرى المجاورة لها

وفي عهد ملوك سورية اليونان رحل جمهور كبير من اليهود واتوا الى انطاكية وكانوا يتمتعون بجميع امتيازات الشعب اليوناني ومن ثم ان ما كان لهم من الاعتبار والثروة العظيمة من جهة ولربما علم اكثرات الاهلين ايضا جعلهم ان يتعاطوا جهارًا واجبات ديانتهم وقد روى يوسيفوس المؤرخ ان اليهود بنوا في عاصمة سورية كنيسة عظيمة وعند تشتيت المسيحيين من اورشليم من الضيق الذي حصل بسبب إستفانوس اتى بعضهم الى انطاكية ولم يبشروا اولا الا اليهود ثم بشروا اليونانيين فآمن منهم عدد كثير. واتى برنابا الى انطاكية ايضا ثم تبعه اليها شاول وهو بولس. وفي انطاكية دُعي التلاميذ مسيحيين اولاً اع ١١: ١٩ الى ٢٦ وبطرس الرسول هو اول اسقف صار على كنيسة انطاكية وذلك سنة ٣٨ وبعد اسقفيته بسبع سنوات ترك افوديوس خليفة له وتوجه الى

رومية . وفي انطاكية اثار قوم من اليهود الذين كانوا قبلوا الايمان حديثا الشعب بوجوب اختتان الامم الذين يعتنقون المسيحية وهذا الاضطراب اوجب انعقاد المجمع الاول في اورشليم سنة ٥٠ الذي اعفى الامم من الاختتان . ونجحت الكنيسة في انطاكية نجاحا عظيما بوفود الامم اليها واعتناقهم الايمان المسيحي حتى كانت تحتوي في زمن اسقفها اغناطيوس على مائتي الف نسمة ومن المؤكد ان الملك يوليانوس قد لام اهالي هذه المدينة بتركهم مذابح جوبتير وابولون واقبالهم على هياكل المسيح . والتأم في انطاكية عشرة مجامع مسيحية منذ سنة ٢٥٢ الى سنة ٢٨٠ ومعما كانت عليه انطاكية من التقدم والعمران سابقا وفي اوائل القرون المسيحية كانت في عهد الخلفاء الاسلام زاهرة بالتقدم والعلوم ايضا وقد خرج منها بعض الائمة والعلماء الذين جمعوا بين معرفة اللغة اليونانية وشوارد المعارف والعلوم . وكثيرًا ما اطنب المولفون القدماء في وصف هذه المدينة وما كان لها من العظمة والثروة لكنها اصبحت الان في حالة رزيئة جدًا ولم يبق من عظمتها القديمة سوى السور الذي يحيط بها من جوانبها الثالثة وعلى الرابع منها وهو الشمالي نهر العاصي وهذا السور صاعد من الجانب الغربي الى راس الجبل المشرف على المدينة ثم ينعطف الى الشرق وينحدر على الجانب الشرقي الى شاطئ النهر وقد هدم جانبا منه ابرهيم باشا المصري وبنى بحجارته منازل لعسكره . وهناك ايضا عدة اثار قديمة بعضها مردوم تحت الارض . وانطاكية هي موطن اميانوس مرشلينوس وارخياس ومارلوقا وليبانيوس ويوحنا الذهبي الفم . وهي كرسي البطريركية الانطاكية الارثوذكسية التي نقلت الى دمشق الشام نحو سنة ٥٢٩١ نظرًا لتواتر خراب المدينة العظمى بالزلازل واليها تنسب كرسي البطريركية الانطاكية المارونية وكرسي البطريركية الروم الكاثوليكية وقد وصفها ياقوت بالنزاهة وطيب الهواء وعذوبة الماء وكثرة الفاكهة وسعة الخير . ومما قاله غيره ان بين انطاكية وحلب يوما وليلة والمسافة عامرة لاخراب فيها ولكنها ارض تزرع من الحنطة والشعير تحت شجر الزيتون قراها متصلة ورياضها مزهرة ومياهها متفجرة وقيل كان لسورها ٣٦٠ برجا يطوف عليها بالنوبة اربعة الاف حارس ينتذون من القسطنطينية من حضرة الملك بضمنون حراسة البلد سنة ويستبدلون بغيرهم في السنة الثانية . وقال ياقوت دخلها الرشيد العباسي في بعض غزواته قال واما فتحها فان ابا عبيدة ابن الجراح حاصرها ففتحها عنوة على الجزية ثم نقضوا العهد فوجه اليهم من فتحها على الصلح الاول ويقال بل نقضوا بعد رجوع ابي عبيدة الى فلسطين فوجه عمرو بن العاص ففتحها ثم لم تزل بايدي المسلمين الى ان ملكها الروم سنة ٣٥٢ للهجرة بعد ان ملكوا الثغور المصيصة وطرسوس واذنة واستمرت في ايديهم الى ان استنقذها منهم سليمان بن قتلمش السلجوقي جد ملوك آل سلجوق وذلك في سنة ٤٧٨ للهجرة وكتب سليمان الى السلطان جلال الدولة ملكشاه بن الب ارسلان يخبره بفتحها فسر به وامر بضرب البشائر فاستقام امرها وبقيت في ايدي المسلمين الى ان ملكها الافرنج من واليها بغيسيان التركي بحيلة تمت عليه وخرج منها فندم ومات من الغبن قبل ان يصل الى حلب وذلك في سنة ٤٩١ للهجرة قال ابن بطوطة . انطاكية هي مدينة عظيمة اصلية وكان عليها سور محكم لانظير له في اسوار بلاد الشام فلما فتحها الملك الظاهر هدم سورها وانطاكية كثيرة العمارة ودورها حسنة البناء كثيرة الاشجار والمياه وبخارجها نهر العاصي وبها قبر حبيب النجار (رضه) وعليه زاوية

اما قضاء انطاكية فله اربع نواح وهي ناحية نفس انطاكية وناحية قرموط وناحية قصير وناحية السويدية فيها مائة وخمسة واربعون قرية وفي القضاء المذكور ٥٢٧٣٢ نسمة ذكورًا واناثا منهم ٢٦٨٢٢ مسلمون و٤٢١٨ ارثوذكسيون و٣٢١٢ ارمن و١٨٠٢٢ نصيرية و٣٢٨ يهود وفي هذا القضاء ١٤ جامعا و٢٦ مسجدا و٥ مدارس وتكيتان وثلاث كنائس وثمانية خانات . ومن حاصلات القضاء الحرير والفواكه والحنطة والحبوب والاهلون ينسجون الحرير ويطبخون الصابون ولهم معرفة ايضا في صناعة الحديد وغير ذلك

وانطاكية * ويقال انطاكية ادبيسيديام او انطاكية بيسيدية مدينة قديمة في اسيا الصغرى على حدود بيسيديا وفروغيا ذكر بطليموس انها في بمفيليا وقال استرابون بل في فروغيا . بنى هذه المدينة سلوقس نيقانور واتى باهلها من مغنيسيا ميندرة

ولدى انتصار الرومان على انطيوخس الثالث الكبير دخلت هذه المدينة في استيلاء افمينس ملك برغاموس ثم انتقلت من بعده الى امنتاس . ولدى وفاة امنتاس جعلها الرومان قصبة مقاطعة بروقنصلية ومنحوها حقوقًا وامتيازات شبيهة بامتيازات المدن الايطاليانية . واتى بولس وبرنابا الى هذه المدينة وبشرا بها وكانت عامرة وكان لليهود فيها كنيسة لكنهما لزمهما الخروج منها بسبب تحريك اليهود عليهما اع ١٣ و ١٤ وقد ذكر بلينيوس ان هذه المدينة دعيت قيصرية ايضا . ومن المحققين الان من قال انها مدينة اق شهر في ولاية قونية ومنهم من قال ان موقعها هو قرب بلدة بلواج في الولاية المذكورة وان اق شهر هي مدينة فيلوميليون القديمة التي ذكرها استرابون ولم يبقَ من هذه المدينة سوى بعض الاثار القديمة . وكانت انطاكية عامرة بزمن الصليبيين الذين مروا عليها وهم قادمون الى فلسطين فوجدوا فيها زادًا ومتاعا بعد ان تحملوا اشد الضيق في طريقهم وكان سكانها يومئذٍ من اليونان وبقرب هذه المدينة خرج غودفروا دو بولبون للصيد وكاد الدب ان يفترسه لولم يبادر لقتله بقوة ذراعيه

وانطاكية * ويقال انطاكية كراغية اي التي على جبل كراغوس . مدينة في ليكيا على ١٤٠ كم من جنوبي قونية وهي خراب

وانطاكية * او انطاكية جبال طوروس . وهي مدينة عين تاب الان

وانطاكية * ويقال انطاكية مغدونيا . وهي مدينة نصيبين الان

وانطاكية * ويقال انطاكية مرغيانة . مدينة كانت قاعدة بلاد مرغيانة الى شمالي بقطريانة على نهر مرغوس

وانطاكية * ويقال انطاكية كسرى . مدينة بناها كسرى الثاني في العجم بعد غزوته لسورية نحو سنة ٥٤٠ ونقل اليها الاسرى الذين اخذهم من سورية واسكنهم فيها

أَنْطَاليا * راجع اضاليا

أَنْطاندروس * راجع انتندروس

أَنطرادوس * او انترادوس . هي طرطوس

انطرخون * ولاية كانت بين الجليل ودمشق وهي الان الجأ

انطرطوس * او انطرسوس . هي طرطوس

انطلياس * وتكتب انطيلياس . قرية في ناحية القاطع في قضاء المتن في جبل لبنان ولهذه القرية مع جل الذئب ٣٧ ذكرًا

وانطلياس * نهر في قضاء المتن في لبنان وهو بالحقيقة لا يعد نهرًا نظرًا لصغره وطوله ميلان وبينه وبين نهر الكلب مسافة فرسخ ومخرجه من فوارين يجتمعان في وادٍ به وله جسر صغير بقرب دير مار الياس تمرّ عليه الناس في اشتداد الشتاء وهو يصب في البحر المتوسط . والدير هناك للمارونيين وهو صغير وفيه بعض الرهبان

انطليش * قرية بالاندلس ينسب اليها بعضهم . قاله ياقوت

أَنْطَمَنه * مدينة صغيرة قديمة في اللاتيوم واقعة على بعد ٤ كم من شمال شرقي رومية على ملتقى نهري انيو والتيبر . ولما فاز رومولوس على اهالي انطمنه في المحاربة التي فتحوها عليه نقلهم الى رومية وذلك سنة ٧٤٨ ق م

أَنْطَنْدروس * هي انتندروس

أَنْطون جِيل * جون في مدكسكر على الساحل الشرقي . والهواء فيه رديء للصحة . وللفرنساويين هناك مستعمرة

أَنْطُونَة * قصبة في ولاية دوردونية في فرنسا وهي على ١٣ كم من شرقي بريكو وسكانها ١٠٧٤ نسمة . وهي موطن لاغرانج شانسل

أَنْطُو نيس نوز * اي انف انطون . راس في الولايات المتحدة الاميركية وهو واقع على مسافة ٧٨ كم من شمالي نيو يورك على ميسرة نهر هدسون وكان يوجد جنزير من حديد ممدود من هذا الراس الى حصن مُنتغومري الواقع على ميمنة النهر المذكور قطعة كلِنتون سنة ١٧٧٧

انطي طوروس * اي تجاه طوروس . سلسلة جبال في الرومللي تصل جبال طوروس بجبال قوه قاف وهي تنتشر الى الشمال ثم تنعطف الى الشرق فتخترق ولايتي سيواس وطرابزون وتعرف باسم اوج قبولي وجيجك طاغ وآق طاغ

انطي كراغوس * اطلب كراغوس

أنطي لبنان * اي تجاه لبنان . وهو الجبل الشرقي بينه وبين لبنان سهل واسع مخصب يسمى البقاع * اطلب الجبل الشرقي

أَنطيباطروس * او انتيفاطروس . او انتيباطريس كله واحد * راجع انتيباطريس

أَنْطينوبوليس * مدينة قديمة هي الان البستان * اطلب بستان

أَنْطينوي * او انطينوه . او انطينوبوليس . وفي الاصل بصا . مدينة قديمة في مصر واقعة بين الابتانومية وثيبائيس على النيل تجاه هرموبوليس الكبرى . دعيت بهذا الاسم نسبة لانطينوس الذي غرق بالنيل قرب المدينة المذكورة وشيد له هناك ادريانوس هيكلاً . وهذه المدينة تدعى الان انسانة

أَنْطيوبوليس * راجع انطاوبوليس

أَنطيوخية * اسم لعدة مدن قديمة بناها بعض الملوك السلوقيين . وتعرف بانطاكية * راجع انطاكية

أَنْطيوكيا * مقاطعة في غرناطة الجديدة وهي بين مقاطعتي قرطاجنة وبوبايان وقصبتها مدينة سانتافا الانطيوكيا الواقعة على مسافة ٤٠٠ ك م من شمال غربي بوغوتا

أَنْطيوم * هي انسيوم

أَنعَم * الانعم جبل ببطن عاقل بين اليمامة والمدينة عند منعج وخزاز وهناك جبل اخر قريب منه يقال له الأَنعان ويصغَّر أُنعيم . قاله ياقوت

أَنْغاد * صحراء في افريقية وهي الى جنوب غربي مقاطعة وهران من بلاد الجزائر وهي فاصلة بين الجزائر ومراكش . وفيها كثير من الاجام المالحة

أَنْغادين * اي على رأس الاين . واد في سويسرا في ولاية غريزون ولهذا الوادي في شمال غربيه جبال الب الغريزون وفي جنوب شرقيه الالب الرتية . ويخترق الوادي المذكور طولاً نهر الاين وطول هذا الوادي نحو ٨٠ ك م وفيه من السكان نحو ٩٠٠٠ نسمة . وهناك غابات من الصنوبر ويزرعون فيه الشعير . واليه تنزح جميع سكان الجبال العالية في ايام الشتاء . وكان هذا الوادي تابع اسقف كوارة في القرن الثاني عشر ثم تبع التيرول في القرن الثالث عشر والرابع عشر وقد دوخ تلك البلاد النمساويون سنة ١٦٢١ فطردهم منها الدوق دوروهان سنة ١٦٣٦ وحصل هناك عدة واقعات بين الفرنساويين والنمساويين منذ سنة ١٧٩٩ الى سنة ١٧٠١

أَنغازيجا * هي جزيرة كومو والكبرى * اطلب كوموارلس

أَنْغَرَا * وهي قصبة جزيرة ترسيرة وجميع جزائر ازورس . وهي واقعة على ساحل الجزيرة الجنوبي وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني . ولها حصون ومن حاصلاتها العسل والخمر والكتان والحنطة

أَنْغَرَا * اسم لنهرين في بلاد روسيا في قارة اسيا احدهما وهو انغرا الاعلى مخرجه من جبال نرجنسك يصب في بحيرة بيكال وطول مجراه ٥٠٠ ك م . والاخر وهو انغرا الاسفل يجري انيا من الجنوب ويخترق بحيرة بيكال ويحيط بمدينة ايركوتسك ثم يصب في نهر ينيسي وطول مجراه ١٥٠٠ ك م وعرض هذا النهر من مائتين الى اربعمائة متر وماؤه صاف جدًّا . ويقال له ايضا تُنغوزكا الاعلى

إِنْغرَنْدة * مدينة في فرنسا في ولاية مين ولوار وهي واقعة على نهر لوار على سكة الحديد الكائنة بين طورس ونانت . وهي من انجرس على مسافة ٣٤ ك م الى جنوب غربيها وسكانها ١٥٥٠ نسمة وفيها معامل كبيرة للزجاج ولسكرا الشمندور

أَنْغريا * وهي بلاد امة الانغربوارية في جرمانيا القديمة وهي كناية عن بلاد برية وَوردن واولدنبرغ واوستفريزة وكربنبنك واوسنابروك وهويا وكالنبرغ وليب ومونستر ومندن وبريونت وكورفي وبادربورن ووالدك . وكانت انغريا اقطاعًا الى وبتيكند

إِنْغريا * او إِنكريا . وقيل إِنكرمانيا او إِنجرمانيا . مقاطعة قديمة في روسيا وهي عبارة عن ولاية بطرسبرج الحالية تقريبا . وكان سكانها الاول من شعب السلاف اغتصب الاسوجيون البلاد منهم منذ سنة ١٥٩٤ الى سنة ١٦٠٩ وفي

سنة ١٧٠٣ وقعت هذه البلاد في قبضة بطرس الاكبر الروسي فضمها الى مملكته الشاسعة . وهي بلاد واطية تكثر فيها الغابات والآجام وتربتها عديمة الخصب رطبة مصنعة . وهواؤها قاس جدًّا شديد البرد ومعدل سنتها بالدرجة الوسطى ١٦٣ يومًا شتاء وجليدًا دائمًا و٥٩ يوما ربيعًا لا تخلو من الجليد صباحا ومساء و١٤٤ يوما صيفا اي لا جليد فيه ويبتدئ الجليد اعتياديًا في اخر تشرين اول وينتهي في ٢٧ نيسان ولا يندر كون فصل الشتاء يدوم سبعة اشهر وفي الاربعة او الخمسة الاشهر الباقية يحصل ثلج وجليد حينا بعد حين ايضا. ولم تحصل هذه المقاطعة على اهمية الا بعد ابتناء بطرس الاكبر عاصمة مملكته بطرسبرج فيها

إِنْغودا * نهر في ولاية ايركوتسك الروسية في اسيا مخرجه قرب ذور ونتسك وهو يروي دائرة نرجنسك ويجتمع بنهر اونون ويؤلفان نهر شيلكا . اما طول نهر إنغودا فيبلغ ٦٤٠ ك م

أَنْغوس * ويقال انكوس او فورفار . وهي قونتية في اسكوتسيا * اطلب فورفار

أَنْغوستورا * مدينة في ونزويلا وهي قصبة مقاطعة وهي واقعة على نهر اورينوكو على مسافة ٢٥٠ ك م من غربي وبجه كويانا وسكانها ٨٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني. وفيها دار جميلة لمجلس الدولة . وفيها عقد سنة ١٨١٩ مجلس تحت رئاسة بوليوار لانضمام غرناطة الجديدة الى ونزويلا فصارتا دولة واحدة باسم كلمبيا ولذا دعيت المدينة المذكورة سيوداد بوليوار اي مدينة بوليوار

أَنْغوكَصا * ولاية في افريقية الشرقية وهي على ساحل الموزمبيق وهي تابعة لولاية موزمبيق البرتغالية * اما جزائر انغوكصا فواقعة في خليج موزمبيق في طول شرقي ٣٧ ٥١ وعرض جنوبي ١٦ ٣٦

إِنْغول * ويكتب اينكول . نهر في روسيا مخرجه في ولاية خرسون وهو يصب في نهر بوغ من ميمنته قرب مدينة نيقولايف وطول مجراه ٤٥٠ ك م

إِنْغولَتز * نهر في روسيا ومخرجه في القسم الشمالي من ولاية خرسون وهو يصب في نهر دنيبر قرب مدينة خرسون وطول مجراه ٤٥٠ ك م

إِنْغولْستاد * وتكتب إِنْغُلْسْتَاد . مدينة في باويرة وهي واقعة على مسافة ٦٥ ك م من شمالي مونيخ على نهر الطونة ونهر شوتّر وسكانها ١٠٥٠٠ نسمة . ولها جسر على نهر الطونة . وفيها جمنازيون ومستشفى . وهي حاصل لتجارة الملح والصناعة فيها رائجة . اما مدرستها الكلية التي أُسست سنة ١٤٧٢ ثم نقلت الى لندشوت سنة ١٨٠٠ فكانت من المدارس الشهيرة . وقد حاصر غوستاف ادولف هذه المدينة ١٦٣٢ فلم يفزمنها بارب . واستولى عليها لويس دو بادن سنة ١٧٠٤ ودك الفرنساويون حصونها سنة ١٨٠٠ على انها رممت تلك الحصون سنة ١٨٢٧ وسنة ١٨٤٧ وهي تعتبر الان من حصون البلاد الالمانية . وهي موطن ويسهوبت رئيس المنورين

أَنْغوليم * او أَنْغُولَم . وباللاتينية انكولزما . وهي قصبة ولاية شارنت في فرنسا . وهي قائمة على آكمة يجري في اسفلها نهر شارنت. وهي من باريس على مسافة ٤٤٣ ك م الى جنوب غربيها وسكانها ٢٤٩٦١ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني وفيها عدة مدارس ومكاتب علمية وصناعية ومكتبة عمومية . وعند رجوع البوربون الى فرنسا بعد سقوط نابوليون الاول أُسس فيها مدرسة ملكية للبحرية نقلت سنة ١٨٢٧ الى برست . وفي هذه المدينة قصر قديم لدوقات انغوليم وكنيستها الكاتدرة جميلة . والصناعة فيها رائجة كل الرواج ففيها معامل الكاغد الشهيرة ومعامل البارود ومسابك المدافع . ودولاب التجارة فيها ايضا بتقدم ورواج وهي حاصل لتجارة بوردو مع ولايات فرنسا الجنوبية . وهذه المدينة قديمة جدًّا قرظها الشاعر اوزون في القرن الرابع وقد خربها النورمنديون في القرن التاسع . واتاها كلوين سنة ١٥٢٧ واعتنق قسم من الاهلين مذهب البروتستانتية واتاها ذلك بالرزايا العظيمة بسبب المحاربة الدينية التي انتشبت في فرنسا وخرج من هذه المدينة جملة من المشاهير الفرنساويين منهم بلزاق وموتتا لمبرت *

اما مقاطعة انغوليم فتشتمل على ٩ نواح و١٤٤ دائرة وعموم سكانها ٣٧٠٤٥٦ نسمة

اما قونتية انغوليم فكانت تقريبا عبارة عن مقاطعة انغوموا القديمة وقد ضمت عند تنظيم الهيئة السيدية الى قونتية بريغورد واول قونتات بريغورد وانغوليم هو وُلكرين الاول في سنة ٨٦٦ واشهرهم غيليوم طاليفر الذي صارت القونتية بعهده من التزامات دوقية أكيتينا تتبع ايضا التاج الفرنساوي واخرهم هو ولكرين الثالث الذي توفي سنة ١١٨١ وانتقلت هذه القونتية باقتران ابنته ماتيلدة الى هوغ التاسع سيد لوزينيان وقونت لامارش . وفي سنة ١٣١٨ ضمت انغوليم الى املاك تاج فرنسا ثم اعطيت سنة ١٣٢٨ الى فيليب دو أوره ثم ضبطت على شارل الردي سنة ١٣٥١ واعطيت بالوقت نفسه الى الكونتابل شارل الاسبانيولي ثم تخلي عنها للانكليز سنة ١٣٦٠ ولكنها لم تلبث حتى أُسترجع منها قسم سنة ١٣٧٣ الى ان عادت برمتها الى فرنسا . ثم اقطعت الى لويس دوق دواورليان ابن شارل الخامس واخي شارل السادس وانتقلت منه الى ابنه الثاني وهو ابو عائلة والوا الانغوليمية . والملك فرنسوا الاول وهو من هذه العائلة عُرف اولا باسم قونت انغوليم ولما تبوأ تخت المملكة الفرنساوية جعل هذه القونتية دوقية واعطاها الى امه وبعد وفاتها عاد وضمها الى املاك التاج. واقطعت هذه الدوقية ايضا منذ سنة ١٥٧٤ الى سنة ١٦٥٠ الى ديانة وشارل دو والوا . اما ديانة فابنة غير شرعية لهنري الثاني وشارل المذكور ابن غير شرعي لشارل التاسع . ومن بعدهما كان لقب دوق انغوليم مسمى فقط بدون ان تقطع اراضي الدوقية على احد ممن لقبوا بها

أَنْغُوموا* مقاطعة قديمة في فرنسا وهي قسم من ولاية سنتونج وانغوموا واونيس . وكانت المقاطعة المذكورة واقعة بين بواتو شمالا وبريغورد جنوبا وكانت قصبتها مدينة انغوليم وهي عبارة عن ولاية شارنت الان الا بعض نواح من مقاطعة بربزيو وعن قسم من ولاية دوردونية * راجع انغوليم

إِنْغِهِ يلْر * مدينة في الالزاس وهي واقعة على مسافة ١٧ كم من شمال شرقي ساورنة وسكانها ٢١٩٠ نسمة واكثرهم برونستانت وصناعة الاهلين في الطواقي والصابون والفخار وغير ذلك

أَنْغيا * هي انجينا

أَنْغيارَا * مدينة في اللمبارديا وهي واقعة على مسافة ٥٠ كم من شمال غربي ميلان على ساحل بحيرة ماجيورة الجنوب الشرقي. وهي اقطاع قونتية قديمة جدًّا وجددها الامبراطور ونسلاس سنة ١٣٩٧ اكراما لجان غالياس ويسكونتي اول دوق ميلان الذي ولج بها ابنه البكر

أَنْغياري* قصبة في بلاد توسكانا في ايطاليا وهي واقعة على مسافة ٢٣ كم من شمال شرقي ارزّو وسكانها ١٦٠٠ نسمة . وعندها حصل واقعتان احداها سنة ١٤٢٥ انتصر بها الميلانيون على الفلورنتيين . والثانية سنة ١٤٤٠ انتصر بها الجنرال الفلورنتيني جان بول اورسيني على الجنرال الميلاني بيتشينو

وانغياري * قصبة في وندبق في ايطاليا واقعة على ميمنة نهر اديج على مسافة ٥ كم من شمال غربي لنيانو وسكانها ١٨٠٠ نسمة . وعندها انتصر الفرنساويون على النمساويين سنة ١٧٩٧

أَنْغِيَان * مدينة في بلجيكا في مقاطعة هينو . وهي واقعة على مسافة ٢٣ كم من شمالي مونس وسكانها ٤٥٠٠ نسمة. وفيها قصر جميل وصناعة الاهلين بالكشاكش وانسجة الكتان والقطن. وكانت هذه المدينة اولاً لعائلة لكسمبرج ثم انتقلت الى عائلة بوربون سنة ١٤٨٥ باقتران ماريا دولكسمبرج بفرنسوا دوبوربون قونت دو واندوم وهو جد هنري الرابع . وباعها هنري الرابع المذكور الى شارل دولينية قونت ارمبرغ سنة ١٦٠٧ على ان لقب بارون انغيان لبثت تتناقله الاعيان في فرنسا . ولما قصد لويس دو بوربون وهو برنس دوكونده الاول وثاني ابناء فرنسوا دوبوربون ان يقتسم مع اخيه لقب بارون انغيان نقل اسم انغيان الى ارض له تعرف بنوجنت روترو ونقل حفيده هنري الثاني دوكونده اسم انغيان الى مدينة ايسودون ثم نُقل الى دوقية مونتمورنسي التي عرفت منذ وقتهِ باسم دوقية انغيان. وكان ابناء كونده البكور يدعون بدوق دو انغيان في حيوة والدهم

أَنْف * الانف او اللسان حرف من ارض سهلة داخل في البحر . وانف الجبل ثنيته وانف كل شيء اوله

وانف * راس في صعيد مصر * اطلب راس الانف

انفا * مدينة في المغرب . قال ابو الفداء تامسنا معاملة كبيرة لمدينة سلا الى جنوبيها . قال ولتامسنا مدن كثيرة ومن فرض تامسنا مدينة انفا وهي على ساحل البحر مشهورة

أَنْقَرس * ونكتب أَنْوَرس * اطلب انورس

أَنْفِيلد * مدينة في انكلترا في قونتية ميدلسكس وهي واقعة على مسافة ١٦ ك م من شمالي لوندرة وسكانها ٩٥٠٠ نسمة . وفيها خراب قصر ملوكي كان يقيم فيه ادورد السادس . وفيها ايضا معمل سلاح ملكي

أَنْفَة * من قرى الكورة السفلى في شمالي لبنان . وهي تابعة ناحية الكورة الوسطى من قضاء الكورة ذكورها ٢٢٥ ذكرًا وهي حسنة الموقع على ريف البحر في محل حسن له من الشمال انف بارز في البحر عليه اثار قلعة قديمة . وهي من طرابلس على بعد نحو ساعتين ونصف الى جنوب غربيها . وفي هذه القرية اثار عدة كنائس قديمة تشهد على انها كانت من المدن العامرة ولم ينقل لنا التاريخ شيئا عنها سوى تحريف اسمها وهو نفين

أنقرس * من قرى قضاء اقشهر من نفس لواء قونية وهي على بعد خمس ساعات من راس القضاء . بيوتها ٥٢ بيتا ونفوسها ٢١٢ نفسا

أنقرة * ويقال انكورا وانكورية . احدى ولايات الدولة العلية في اسيا الصغرى يحدها شمالاً ولاية قسطموني وشرقا ولاية سيواس وولاية اذنة وجنوبا ولاية قونية وغربا ولاية خداوندكار ومركزها مدينة انقرة التي تسمت الولاية بها . وتقسم الى اربعة الوية . وهي لواء نفس انقرة . ولواء يوزغاد او بوزاوق . ولواء قيصرية . ولواء قيرشهر . واقضيتها ٢٢ قضاء . وتبعد هذه الولاية عن الاستانة العلية ٢١٥ ميلاً الى جهة الجنوب الشرقية . ومساحة هذه الولاية ٦٩٢٧٩ ك م مربعا . وعدد سكانها ٥٧٩٢٣٣ نفسا واكثرهم من الاسلام والارمن والروم الارثوذكسيين وهم غير قليلين وفيها بدويون من قبائل التركمان . وفي هذه الولاية عدة انهر ونهيرات اعظمها نهر قزل ابرماق ونهر سكاريا

وحاصلات هذه الولايات جيدة وتربتها خصبة ينبت فيها الحنطة وسائر الحبوب والفواكه والفوة والمصطكى والشمع والعسل وارضها على الغالب منبسطة يتخللها بعض الجبال القليلة الارتفاع والاودية التي ترويها مياه غزيرة يطيب فيها الهواء وتسلم به الصحة فكان هواؤها سليما معتدلا وارضها ذات خيرات كثيرة وقد اشتهرت منذ القدم بالماعز الموجود فيها وله شعر طويل يشبه الحرير في الدقة والرونق يُصنع منه شالات تعادل الكشميرية . وهناك ايضا نوع من الغنم حسن الصوف جدًّا يجزّ كل سنة مرتين ونوع من الهرّ كبير الجثة شعره ناعم في الغاية . وهذه الولاية هي عبارة الان عن غلاطية القديمة وعن قسم من فروغيا وقسم من قبادوقيا . وحالة الزراعة فيها مع خصب ارضها دون ما كانت عليه سابقا . اما تجارتها فهي رائجة جدًّا لكثرة حاصلاتها الارضية وصناعة الاهلين قائمة على اصطناع الانسجة كما مرّ انفا والبسط والسجادات وغير ذلك نظير بعض ولايات تلك البقعة وقد اضر بالبلاد اخيرًا المجاعة التي حصلت واتت الاهلين بالضرر . وفي ولاية انقرة احدى عشرة مدرسة رشدية تلامذتها ٧٥٥ تلميذًا . اما لواء انقرة فيقسم الى احد عشر قضاء وهي قضاء نفس انقرة وقضاء زبر وقضاء اياش وقضاء بكبازاري وقضاء قوزي بازار نعللو وقضاء ميخاليجق وقضاء سفري حصار وقضاء حيمانه وقضاء بياد اباد وقضاء بالا وقضاء جبق اباد

واما مدينة انقرة وهي مركز الولاية وقصبة اللواء والقضاء فواقعة على نهير انقره صو في سهل مرتفع كثير عن مساواة البحر وعلى مسافة ٢٢٠ ك م من جنوب شرقي القسطنطينية . وهي في عرض شمالي ٣٠″ ٥٦′ ٣٩° وطول شرقي ٣٠′ ٣٠° وعدد سكانها الان نحو ٤٠٠٠٠ نسمة مع انه كان نحو مائة الف نفس . وهي كرسي رئيس اساقفة يوناني تابع بطريركية القسطنطينية . وهي من المدن العامرة الجميلة وفيها بقايا الشوارع القديمة المبلطة وضواحيها نزهة كثيرة البساتين . وفي

جنوب غربيها بينها وبين سفريحصار سهول يسكنها قبائل من التركمان يتعاطون تربية الانعام والمواشي لاغير وفي هذه المدينة يصنع شيء كثير من انسجة شعر المعزى المشار اليها انفا ويصدر منها كل سنة نحو ٥٠٠٠٠ اقة صوف ومقدار جزيل من الفوة وصمغ القتاد والمصطكى وجلود المعزى وغير ذلك. وفيها قلعة كبيرة في داخلها جانب عظيم من المدينة ومن اثارها القديمة خرائب هيكل جوبيتر وهيكل على اسم اوغسطوس قيصر. وكان تأسيس مدينة انقرة سنة ٦٥٠ ق م اخذها الفروغيون وصارت قاعدة بلاد امة الغلاطيين الطنطوساجة وفي عهد نيرون القيصر الروماني جعلت قاعدة بلاد غلاطية. وفي سنة ٣١٥ عقد فيها مجمع قسوس يعرف بالجمع المندس. وتغلب على هذه المدينة ملوك الفرس ثم الاسلام في خلافة هارون الرشيد ثم في خلافة المعتصم سنة ٢٢٣ للهجرة ثم انتقلت الى الملوك السلجوقيين ودخلها الصليبيون باثناء تجريدتهم الاولى ولبثت باستيلائهم ثمان عشرة سنة ثم افتتحها السلطان الغازي مراد خان نحو سنة ٧٦١ للهجرة او سنة ١٣٦٠ للميلاد وكانت المدينة المذكورة في استيلاء قبائل الاخية الذين كانوا يملكون على قسم من بلاد غلاطية. وعند هذه المدينة حصلت في ٢٠ تموز سنة ١٤٠٢ معركة شديدة بين السلطان بايزيد خان وتيمورلنك. وقد رووا عن تقدم هذه المدينة وعمرانها في زمن الرومان ان اوغسطوس قيصر امر ان تحفظ وصيته هناك فنقشت على ستة اعمدة في هيكله وهي محفوظة الى الان. وفي انقرة عدة جوامع ومساجد وكنائس وفيها عدة اضرحة شريفة. قال حجي خليفة. وفي انقرة حصان وبذستان واسواق وجوامع وحمامات وهناك نهر صغير وضواحيها مزدانة بالبساتين واكثر الاهلين من التركمان ومعظم تجارتهم على شعر المعزى والصوف المشهور فيها اكثرها في سواها. قلل والحصن الاول داخل البلدة قوي متين والحصن الاخر خارج البلدة ليس كذلك. والمدينة اسوار تحيط بها. قال وقد سخر هذه المدينة لاتمرات هارون الرشيد والمأمون وغيرهما من الخلفاء. وهي على مسير خمسة ايام من قسطنطينية الى الجنوب الغربي. قال وللمانية الخليفة هارون الرشيد انقرة نقل منها الى بغداد كتابة يونانية وجدها على باب المدينة تحتوي على بعض الحكم. قال وفي شرقي انقرة عند نهر قزل ايرماق كنيسة خربة وبقربها بئر ماء جاف يدعى بئر المجانين ياخذون اليه المجانين مع اكفائهم ويلزمونهم ان يحدقوا النظر في قعر البئر فاما ان يموتوا للساعة واما ان يشفوا حالا بمجرد نظرهم الى البئر وهناك تربة ايضا تعرف بتربة المجانين حيث يدفنون فيها من يموت منهم. ولاضرر لسليمي العقل من النظر الى البئر المذكور انما يشعرون برائحته الكبريتية فقط. اه

وانقره صو * نهر في الاناطول في ولاية انقرة وهو احد جداول نهر سكاريا الكبيرة وهو يتالف من اجتماع انهر جبق جاي وطبق صو ومرتاد صو التي تلتقي على مسافة من مدينة انقرة وتجري معا الى ان تصب في نهر سكاريا الى غربي المدينة المذكورة

أَنْقَرَه * او انقر. هو اسم قصبة واقطاع ألبرت السيدي الاصلي والى هذه القصبة نُسب كُنشيني بتسميته ماريشال دوانقره * اطلب كنشيني. ت

انقلقان * وبعضهم يقول انكلكان. من قرى مرو. ينسب اليها بعضهم. قاله ياقوت

انقلة * من قرى ناحية عمكي في قضاء عزية في نفس لواء حلب

انقوشي * من اقضية لواء الموصل بولاية بغداد

أنك * دير قديم للروم في لواء ملاطية في ديار بكر وهو على مسافة ٣ ساعات من قرية اردوزي وفيه كتابات قديمة لاتقرأ لتعطلها. وهو خراب الان.

انكاد * مدينة قرب تلمسان من بلاد البربر بالمغرب ذات سور من تراب في غاية الارتفاع والعرض. قاله ياقوت

أَنكَتُورِيُون * كتبت اناكتوريون

إِنكِجان * وقال البعض ايكجان. قال ياقوت انكجان ناحية بالمغرب من بلاد البربر ثم من بلاد كتامة. قيل كان اكثر مقام ابي عبدالله الشيعي بها. وقال ابو الفدا انكجان جبل بالمغرب من بلاد البربر قرب مدينة سطيف

إِنْكَرمان * قصبة في روسيا في القريم وهي واقعة على طرف جون سباستبول الشرقي وقرب مصب نهر جرنايا وهي اسكلة بحرية وهي من بقايا مدينة عظيمة موجودة اثارها في ضواحيها ويظن كونها كتبنوس المدينة التي ذكرها استرابون. وهناك كهوف كبيرة في الصخر اقام فيها بعض النساك في اوائل القرون المسيحية. وعند هذه القصبة انتصرت جيوش فرنسا والانكليز على الروسيين في واقعة ٥ تشرين الثاني سنة ١٨٥٤

أَنْكَس * او انقش. احدى ولايات جمهورية بيرو في اميركا الجنوبية يبلغ عدد سكانها ٢١٩٠٠٠ نسمة

أَنْكُسور * وهو اسم ترّاشنيا الاصلي. وهي مدينة في ايطاليا

إِنْكَرمانيا * اوانجرمانيا او انجرمانلند * راجع انغريا

أَنْكُرنو * مدينة في بلاد السودان في افريقية وهي في مملكة برنو واقعة على مسافة ٣٢كم من جنوب شرقي كوكا وسكانها نحو ٣٠٠٠٠ نسمة. ولها تجارة كبيرة في العبيد والعنبر والمرجان

أَنْكلام * مدينة في بروسيا وهي قصبة دائرة من ولاية بومرانيا وهي واقعة على نهر بين على مسافة ٨كم من غربي فريسكهاف. وسكانها ٩٠٠٠ نسمة ولها تجارة في الجوخ وفي بعض الانسجة والصابون

أَنكلترّا * او انكليترّة. وهي بريطانيا الرومان وانكلند الانكليز. وهي احدى الثلث ممالك المتحدة التي تؤلف مملكة بريطانيا العظمى وارلندة. يحدها شمالاً اسكوتسيا وجنوبا بحر المانش وغربا بحر ارلندة وشرقا بحر الشمال. وطول هذه المملكة من الشمال الى الجنوب ٥٧٠ كم وعرضها من الشرق للغرب ٤٣٠ كم. ومساحة سطحها ١٥١٠٤٢ كم مربعا وعدد سكانها ٢٢٧٠٤١٠٨ نسمات واكثرهم من طائفة البروتستانت الذين يبلغون ١٧٧٨١٠٠٠ نسمة. ومن المنشقين ٣٩٧١٠٠٠ نسمة ومن الكاثوليك ١٠٥٨٠٠٠ نسمة. وعاصمة المملكة مدينة لندن او لوندرة. ويطلق اسم انكلترا ولكن على غير صحة على جميع بريطانيا العظمى. وتنقسم انكلترا في حد ذاتها الى اثنين وخمسين قونتية او شير منها اثني عشر لامير يقو بلس. وهي

اسماء القونتيات	اسماء قواعدها
القسم الشمالي	
نور ثمبرلند	نيوكاسل
كمبرلند	كارليسل
دورهام	دورهام
وستمورلند	ابلبي
يورك	يورك
لنكستر	لنكستر
القسم الشرقي	
لنكولن	لنكولن
نورفولك	نورويك
سوفُلك	ابسويش
هُنتينكدون	هُنتنكدون
كمبريدج	كمبريدج
هرتفورد	هرتفورد
اسكّس	شلمسفورد
مِدلسكس	لوندرة
القسم الجنوبي	
كنت	كنتربُري
سُسّكس	شيشستر
سُورّي	كيلفورد
بركس	ريدنك
همشير	ونشستر
ويلتس	ساليسبري
دورست	باث وولس
سومرست	دورشستر
دڤون	اكسيتر
كُورنوال	لونشستون
القسم الغربي	
غلوشستر	غلوشستر
منموث	منموث
هيرفورد	هيرفورد

ورشستر	ورشستر
شروب او سالوب	شروسبري
شستر (ان هذه الاثنتي عشرة قونتية)	شستر
انكليزيا (الآتي ذكرها من هذا القسم)	بومارس
فلنت (تولف اميرية ويلس)	فلنت
دنبغ	دنبغ
كيرنرفون	كيرنرفون
مريونث	بالاودولجلي
مونتغومري	مونتغومري
كرديغان	كرديغان
ردنور	ردنور
بركنوك	بركنوك
بمبروك	بمبروك
كيرمرثن	كيرمرثن

القسم المتوسط

غلامورغان	كرديف
دربي	دربي
نوتنغام	نوتنغام
إستفورد	إستفورد
ليشستر	ليشستر
روتلند	اوكهام
ورويك	ورويك
نورثمبتون	نورثمبتون
بدفورد	بدفورد
اوكسفورد	اوكسفورد
بوكنغام	بوكنغام

ومن امهات مدن انكلترا بعد لوندرة مدينة دوڤر ونورويش وهول ونيوكاستل وليڤربول وبريستول وفلموث وبلبموث وبورتسموث واوكسفورد وبرمنغام ومانشستر وشفيلد ونوتنغام وكمبريدج ويورك وسومبتون وغيرها. وهذه الولاية هي اكبر اقسام الدولة البريطانية واخصبها تربة واكثرها اهلاً وسطحها مخترق بجبال منخفضة وقليلة الا في اميرية ويلس في الجهة الشمالية واعلى جبالها وهو جبل اسنودون لا يجاوز الفين ومائتي مترو بين تلك الجبال تلال واودية تتخللها سهول كثيرة. وأودية بها كثيرة ولكن غالبها صغير واعظمها نهر تيمس ونهر ساورن ونهر همبر ونهر مدوي ونهر مرسي ونهر اڤون ونهر دي ونهر تيس ونهر تين ونهر ترونت وبين هذه الانهر ترع كثيرة تصل احدها بالاخر فيسهل السفر من مكان الى اخر بذلك وبواسطة حسن تمهيد الطرق ايضا وكثرة طرق الحديد التي تسافر عليها العربات فتنقطع في كل ساعة اربعين ميلاً بغاية السهولة واعظم ترعها ترعة ليڤربول وترعة مانشستر وترعة لوندرة وترعة برمنغام وسككها الحديدية متفرعة من لوندرة الى سائر جهات البلاد. ثم ان اقليم انكلترا كثير الرطوبة بارد ذو ضباب ينبت به كثير من الثمار والحبوب والخضر ويوجد به الهوبلون وهو حشيشة الدينار تخمر بها البيرة ونباتات يستخرج منها الدقيق واخرى يستخرج منها الزيوت واما الكرم فلا ينبت بارضها. ولكثرة الاعتناء بامور الزراعة قد بلغ اهلها الى الدرجة القصوى في كلما ينبغي لها فصار اكثر اراضيهم في غاية الخصب وهي تسقى بالامطار صيفا وشتاء ومعدل حاصلاتها من الحبوب نحو ١٥٥ مليون كيلة اسلامبولية. والمراعي في هذا الاقليم في غاية الجودة وفيه كثير من الغابات في الناحية الغربية ومزارعها كثيرة. وخيول انكلترا محمودة لحسن منظرها ونشاطها وسرعتها وكذلك غنمها لدقة صوفه وجميع مواشيها الاخرى جيدة ممدوحة. اما الذئاب فقد انقرضت منها منذ تسعة قرون. وعدد اجناس حيوانها ٥١٨٠٠٠٠٠ راس منها ١٨٠٠٠٠٠ من الخيل و٧٠٠٠٠٠ من ذوات الاظلاف و٤٠٠٠٠٠٠ من الغنم و٢٠٠٠٠٠٠ خنزير وفيها قليل من الحمير والبغال ويندر فيها وجود الماعز اما في اميرية ويلس فموجود ولكنه وحشي غير اليف. ويوجد فيها كثير من معادن الفحم الحجري واكثر وقود اهلها منه وفيها ايضا عدة من معادن الحديد والنحاس والرصاص والقصدير. واما الصناعة فقد اتسع عندهم نطاقها غاية الاتساع وقد بلغ اهلها الى اعلى طبقة في جميع انواع الصنائع والمعامل عندهم هي اشهر معامل الدنيا لاسيما معامل الجوخ والكتان وسائر الانسجة من الحرير والصوف والقطن والكتان وغزل القطن وصبغه ولهم ايضا قوة وذكاء في استخراج المعادن واصطناع

الاسلحة والآلات الحديدية والساعات والمصوغات ودبغ الجلود وغسل الثياب بالالات وعندهم معامل لتقطير البيرا وغير ذلك. والتجارة فيها في رواج وتقدم عجيب سائرة سيرا غريبا داخل المملكة وخارجها وهي تعم جميع جهات العالم ولم يهملوا واسطة من التحسينات لنمو بلادهم وتقدمها الأ واوجدوها وقد مُدت في جميع انحائها الاسلاك البرقية فتسهلت معاطاة الاشغال مع انتظام البريد والطرق المتنوعة واهالي هذه المملكة هم شديدو الاعتناء في العلوم والفنون التي تجلو الاذهان وتمكنها من حسن التصرف في الاعمال وفيها ثلث مدارس جامعة وهي مدرسة اوكسفورد ومدرسة كمبريدج ومدرسة لندن وعدة مدارس اخرى متوسطة وعامة في اماكن عديدة والكتب هناك كثيرة العدد ورخيصة الثمن فيسهل على كل واحد من اهلها تحصيل شيء من المعارف العلمية . وفيها بعض الجمعيات الخيرية ديدنها بذل السعي في انشاء المدارس المجانية للذكور والاناث

وحكم مملكة انكلترا من النوع الملكي المقيد ولها ملك ومجلسان مجلس البارلمان ومجلس العامة والنساء حق ارث الملك . وهذان المجلسان ينعقدان في لوندرة ويرتبان كل الشرائع بانفاق الملك ولاجراء الشرائع قد اقيم محاكم ومجالس في كل بلدة ومقاطعة من هذه المملكة باسرها وفيها من الحرية والانصاف ما لا يوجد في غيرها من ممالك اوروبا وكما تقدم القول ان الديانة المتغلبة هي البروتستانتية او الكلوينية الاسقفية والحرية مطلقة لكل المذاهب والديانة الكاثوليكية بعد ان لبثت مدة مضطهدة أُعيدت لها حقوقها ولها الان عدة اساقفة ومن هؤلاء الاساقفة اسقف وستمنستر وهو باعتبار رئيس اساقفة . اما الكنيسة الانكليزية الاسقفية في انكلترا فلها رئيسا اساقفة و٢٦ اسقف وأحد رئيسي الاساقفة هو اسقف كنتربري وله التقدم على الجميع والثاني هو اسقف يورك والملك تسمية روساء الاساقفة والاساقفة وبعض اعضاء الاكليروس واكليرسها اغنى جميع اكليروس العالم بلغ دخله المرتب الى ٢٤٠ مليون فرنكا

وفي الكلام على بريطانيا العظمى سنفرر املاك الدولة الانكليزية الخارجية وكمية دخلها وخرجها وقدر دينها مع قوتها العسكرية برًا وبحرًا وغير ذلك ما تطوق النفس الى معرفته كوصف جغرافيتها القديمة ونحوه * اطلب بريطانيا العظمى * اطلب بريطانيا القديمة

وللانكليز عدة مشاهير من الادباء والفلاسفة نظير شكسبير وميلتون ودريدن وبوب وأديزون وبيرون وولتر سكوت وروبرتسون وهوم ولنغارد وباكون ولوك ونيوتون ودافي وبريستلي ودلتون وغيرهم

ومن المقرر انه لم يعلم شيء من الحوادث يستفاد منه تحقيق تاريخ انكلترا قبل ظهور يوليوس قيصر الذي نزل مرتين في تلك الجزيرة المسماة يومئذ بريطانيا وذلك سنة ٥٥ وسنة ٥٤ ق م وبعد ثلث واربعين سنة من الميلاد المسيحي عاد الامبراطور كلوديوس الى ما كان عليه سلفه من الفتوحات وتبعه بذلك خلفاؤه فدخل جيش الرومان الجزيرة تحت قيادة اغريقولا سنة ٧٨ ثم سنة ٨٥ الى ان بلغوا جبال اغرمبيان التي تخترق بلاد اسكوتسيا على ان هذه الجزيرة لم تذعن قط بتمامها الى طاعة الرومان . وفي سنة ٤١١ خرج الامبراطور اونوريوس من بريطانيا وترك اهلها غير قادرين على مدافعة امة البيكت فاستنجدوا سنة ٤٤٨ بامة الساكسون الساكنة بشمال المانيا في ذلك الوقت فلبت دعوتهم سنة ٤٤٩ واسست اربع ممالك في انكلترا وهي اسكس وسسكس وسكس وكنت وذلك منذ سنة ٤٥٥ الى سنة ٥٢٧ ثم جاء بعد الساكسون امة الانكل منذ سنة ٥٤٠ الى سنة ٥٨٤ واسسوا ثلث ممالك اخرى وهي استنكليا ومرسيا ودبري مع برنونيا وهذه الممالك جميعها صارت متحدة تحت سلطة اغبرت الساكسوني صاحب وسكس سنة ٨٢٧ ثم في سنة ٨٣٥ نصدت امة الدنيارك لمحاربة انكلترا حتى خربوها الا ان الفرد الكبير ملك انكلترا الزمهم للصلح منذ سنة ٨٧١ الى سنة ٩٠٠ ثم عاد الدنياركيون سنة ٩٨١ فتغلبوا على انكلترا ثانية واجلسوا ملكهم سوينون على تختها سنة ١٠١٣ ولم ترجع العائلة الساكسونية الاصلية الى تخت انكلترا الا في سنة ١٠٤٤ ثم في سنة ١٠٦٦ استولى ولْيم الاول دوق نورمنديا على مملكة انكلترا وقرر عائلة ملكية جديدة عقبها سنة ١١٥٤ عائلة جماعة البلنتجنيت الذين عرفوا في فرنسا باسم قونتات انجو وهم من

ذرية وليم المذكور من جهة النساء واولهم في انكلترا هنري الثاني وهولاء تملكوا الى سنة ١٤٨٥ ومن اعظم الحوادث في تلك المدة انضمام خمس ايالات كبيرة فرنساوية الى انكلترا بتزوج هنري الثاني بها ومحاربته لتوماس بكيت منذ سنة ١١٦٢ الى سنة ١١٧٠ وفتح ارلندة سنة ١١٧١ وحروب ريشارد قلب الاسد لفرنسا منذ سنة ١١٩٤ الى سنة ١١٩٩ وخسارة جان سانتير النورمنديا سنة ١٢٠٤ وتقرير الشرط الكبير المسمى مانيا كارتا وهو اساس كونستيتوسيون الانكليز سنة ١٢١٥ وقيام سيمون دومونتفورت قونت ليشستر على هنري الثالث منذ سنة ١٢٥٨ الى سنة ١٢٦٥ والتسلط الوقتي على اسكوتسيا باثناء انشقاق هذه البلاد منذ سنة ١٢٨٦ الى سنة ١٣١٤ ومحاربات فرنسا المعروفة بمحاربة مائة سنة منذ سنة ١٣٣٧ الى سنة ١٤٥٣ واخيرًا المحاربة الاهلية الواقعة بين عائلتي يورك ولنكستر المعروفة بمحاربة الوردتين التي انتهت بسقوط العائلة الملوكية منذ سنة ١٤٥٠ الى سنة ١٤٨٥ وعند ذلك تبوأت التخت الملوكي عائلة تودور التي تولدت من ثاني فروع بيت الملك وفي ايامها بلغت المملكة الى الاوج وهذه العائلة هي التي ابدلت المذهب الكاتوليكي بالمذهب البروتستانتي وممن اعان على هذا التبديل هنري الثامن وادورد السادس والملكة اليصابات وذلك منذ سنة ١٥٣٤ الى سنة ١٦٠٣ وخلف اليصابات الملك جاك الاول (وهو السادس في اسكوتسيا) الذي ابتدأت به عائلة ستورات بانكلترا وهو اول من جمع الممالك الثلث انكلترا واسكوتسيا وارلندة في مملكة واحدة وسماها بريطانيا الكبرى واراد ابنه شارل الاول بعد ولايته بمدة تغيير القوانين والاستبداد بالتصرف مع الميل نحو المذهب الكاتوليكي فنشأ من ذلك حروب بينه وبين البارلمان فآل امره الى الفشل فالقي في السجن وحكم عليه بالقتل سنة ١٦٤٩ فاقيمت بعده الحكومة الجمهورية وقبض الجنرال كرومول على زمام المملكة حتى وفاته سنة ١٦٥٨ ثم رجعت عائلة ستوارت الى الملك سنة ١٦٦٠ ولكن هفوات جاك الثاني انشأت ثورة سنة ١٦٨٨ سقطت بها تلك العائلة بالكلية وارتقى الى تخت المملكة وليم الثالث من عائلة اورنج الذي تزوج بماريا ابنة جاك الثاني وتبوأت الملك بعد وليم الثالث حنة وبعدها تقرر انضمام اسكوتسيا الى انكلترا واشتهر زمن ملكها بانتصارات ملبوروغ وبعد وفاة الملكة حنة سنة ١٧١٤ استدعت الامة عائلة هانوفر الى الملك كاقرب وريثة للعائلة الملكية وهذه العائلة هي المالكة في انكلترا الآن وبزمن هذه العائلة وقعت محاربة السبع السنين منذ سنة ١٧٥٦ الى سنة ١٧٦٣ وافتتاح كنادة باميركا سنة ١٧٦٣ وتخلص الولايات المتحدة الاميركانية من ايديهم منذ سنة ١٧٧٤ الى سنة ١٧٨٣ ودخول الهند تحت سلطتهم منذ سنة ١٧٥٧ الى سنة ١٨١٦ والمنازعة مع حكومة الثورة الفرنساوية ثم مع نابوليون الاول منذ سنة ١٧٩٣ الى سنة ١٨١٥ وانضمام ارلندة القطعي سنة ١٨٠٠ والغاء النظامات المقررة ضد الجماعة غير الموافقين وضد الكاتوليك منذ سنة ١٨٣٠ الى سنة ١٨٢٩ وتبديل السياسة على الكيفية التي اختارها نواب الشعب سنة ١٨٣٢ وابطال النظامات على الحبوب وتقرير الحرية المتجرية سنة ١٨٤٦ ومحاربات الافغان وبنجاب سنة ١٨٤٦ ومحاربة القريم القائمة بالاتحاد مع فرنسا على روسيا منذ سنة ١٨٥٤ الى سنة ١٨٥٦ وقيام اهالي الهند وقمع الثورة بها منذ سنة ١٨٥٧ الى سنة ١٨٥٨ وبعض وتجريدات على الصين منذ سنة ١٨٤٢ الى سنة ١٨٦٠ وتجريدة الحبش سنة ١٨٦٨ وتجريدة الاشانتيين سنة ١٨٧٣ حتى سنة ١٨٧٤

ملوك انكلترا

اولاً العائلة الساكسونية

اغبرت حكم سنة	٨٢٧
اثلولف	٨٣٦
اثلبلد	٨٥٨
اثلبرت	٨٦٠
اثلرد الاول	٨٦٦
الفرد الكبير	٨٧١
ادورد الاول القديم	٩٠٠
اثلستان	٩٢٥
ادموند الاول	٩٤١
ادرد	٩٤٦
ادوي	٩٥٥

ادغرد السليم	٩٥٧
سان ادورد الملقب بالشهيد	٩٧٥
اثلرد الثاني	٩٧٨
ثانيا العائلة الساكسونية والدنياركية	
سو بثون	١٠١٣
اثلرد الثاني المذكور انفا	١٠١٤
ادموند الثاني الساكسوني	١٠١٦
كانوت او كنوت الدنياركي	١٠١٧
هارولد الاول الدنياركي	١٠٣٦
هردي كانوت الدنياركي	١٠٣٩
ادورد الكونفسور الساكسوني	١٠٤١
هارولد الثاني الساكسوني	١٠٦٦
ثالثا العائلة النورمندية	
وليم الاول الفاتح	١٠٦٦
وليم الثاني الاشقر	١٠٨٧
هنري الاول بوكليرك	١١٠٠
ستيفن دوبلوا	١١٣٥
رابعا عائلة انجو البلنتجنيت	
هنري الثاني	١١٥٤
ريشارد قلب الاسد	١١٨٩
جان ساتير	١١٩٩
هنري الثالث	١٢١٦
ادورد الاول	١٢٧٢
ادورد الثاني	١٣٠٧
ادورد الثالث	١٣٢٧
ريشارد الثاني	١٣٧٧
هنري الرابع	١٣٩٩
هنري الخامس	١٤١٣
هنري السادس	١٤٢٢
ادورد الرابع	١٤٦١
ادورد الخامس	١٤٨٣
ريشارد الثالث	١٤٨٣
خامسا عائلة تودور	
هنري السابع	١٤٨٥
هنري الثامن	١٥٠٩
ادورد السادس	١٥٤٧
حنة كري	١٥٥٣
ماريا	١٥٥٣
اليصابات	١٥٥٨
سادسا عائلة ستوارت	
جاك الاول	١٦٠٣
شارل الاول	١٦٢٥
الفترة منذ سنة ١٦٤٩ الى سنة ١٦٥٣	
اوليور كرومول الحامي	١٦٥٣
ريشارد كرومول الحامي	١٦٥٨
وجوع عائلة ستوارت للملك	
شارل الثاني	١٦٦٠
جاك الثاني	١٦٨٥
سابعا عائلة اورنج وعائلة ستوارت	
وليم الثالث من بيت اورنج وماريا زوجته من بيت ستوارت	١٦٨٩
حنة	١٧٠٢
ثامنا عائلة هانوفر	
جورج الاول	١٧١٤
جورج الثاني	١٧٢٧
جورج الثالث	١٧٦٠
جورج الرابع	١٨٢٠
وليم الرابع	١٨٣٠
وبكتوريا وهي المالكة حالاً	١٨٣٧

وانكلترا الجديدة * اسم اطلق سابقا على ست ولايات انكليزية في اميركا الشمالية وهي الست ولايات الواقعة في القسم الشمالي الشرقي من بلاد الولايات المتحدة الاميركية وهي ولاية مين وولاية نيو همشير وولاية مساشوستس وولاية فرمونت وولاية رود ايلند وولاية كنيكوت

أنكلس * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية تارن وهي واقعة على مسافة ٣٢ ك م من جنوب شرقي كاستره وسكانها ٥٢٦ نسمة

ولهم صناعة في بعض انسجة القطن

إِنْكَلْهيم * اسم لمدينتين في دوقية هس درمستاد الكبرى. احداهما وهي المدعوة نيادر إِنكليم واقعة على مسافة ١٣ ك م من غربي ماينس وعلى كيلو مترين من موسرة نهر الرين وسكانها ١٩٠٠ نسمة . وقد بنى بها شارلمان قصراً عظيما منذ سنة ٧٦٨ الى سنة ٧٧٤ لم تزل بعض اثاره هناك. وهي موطن العالم القسمو غرافي سباستيان مونستر * والاخرى ويقال لها اوبر انكليم واقعة على مسافة ١٣ ك م من جنوب غربي ماينس بينها وبين مدينة ورمس وسكانها ٢٢٠٠ نسمة وفيها كنيسة قديمة جداً جميلة وقد عقد شارلمان في هذه المدينة جملة مجالس عمومية اسقط في احدها تاسيلون دوق باويرة وذلك سنة ٧٨٨

أَنكلورة * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية المارن وهي واقعة على نهر اوب على مسافة ٦٠ ك م من جنوب غربي ابرناي وسكانها ٨٥٦ نسمة. وكانت التزام بارونية

أَنكلي * من قرى قضاء اقشهر في نفس لواء قونية وهي واقعة على مسافة ٣ ساعات من راس القضاء . بيوتها ٨٥ بيتا ونفوسها ٢٦٤ نفسا

أَنكليترة * هي انكلترا

أَنكليزيا * او انكليزي . وهي مونا القديمة . جزيرة في انكلترا وهي واقعة قرب الزاوية الشمال الغربية من بلاد ويلس وهي احدى قونتياتها الاثنتي عشرة . وطول هذه الجزيرة ٤٥ ك م وعرضها ٣٥ ك م وسكانها ٥٠٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة بوماريس ويصل بين هذه الجزيرة وجزيرة مناي قنطرة على شبه جبهة . وتربتها خصبة ومن معادنها النحاس والرصاص وفحم الحجر والرخام ولها عدة موانئ حسنة . وكان لجماعة الدرويذ في هذه الجزيرة مدرسة مشهورة . وكان استيلاء الانكليز على الجزيرة المذكورة في عهد ادورد الاول وسموها باسمهم

انكليس * وهي احدى جزائر اتليس الانكليزية ويقال لها جزيرة انكل بالفرنساوية دعيت هكذا لمشابهتها الانكليس باعوجاج طولها وهي متطرفة في شمالي جزائر الريح . طولها ٤٠ ك م وعرضها ١٣ ك م وسكانها ٥٠٠٠ نسمة ولها مينا حسن

أَنكوبر * ولاية في الحبشة في الجهة الجنوبية وهي واقعة بين ٩° و ١١° من العرض الشمالي وتتالف الولاية المذكورة من مقاطعتي شوا وافات وقاعدتها مدينة انكوبر الواقعة على مسافة ٤٥٠ ك م من جنوب شرقي غندار وسكان هذه المدينة نحو ستة الاف نسمة وفيها عدة كنائس. واهالي الولاية المذكورة اكثر تمدنا من سائر اهالي الحبش

أَنكورا * او انكورية . هي انقرة

أَنكورا * مدينة في اسبانيا في عمالة بلنسية وهي واقعة على مسافة ٦ ك م من شمال غربي سان فيليب وعدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة وهم يتعاطون صناعة الجوخ وبعض الانسجة الصوفية

أَنكولا * مملكة صغيرة في افريقية الجنوبية وهي واقعة بين كونكو شمالاً وبنكويلا جنوبا وتمتد بين نحو ٨° و ١٥° من العرض الجنوبي وبين ١١° و ١٦° من الطول الشرقي وعدد سكانها نحو ٤٠٠٠٠ نسمة منهم ١٣٠٠٠ نسمة بيض اللون. وقاعدتها مدينة لوانذا . وهذه المملكة باستيلاء البرتغاليين منذ سنة ١٤٨٥ وتتالف مع مملكة بنكويلا ومع بعض حصون من كونكو ولاية للدولة المذكورة . وكان لها تجارة كبيرة بالعبيد ويستخرج منها للان الذهب والعاج والصمغ وبعض العقاقير الطبية والعطريات والحديد والنحاس والشمع والعسل والفلفل وزيت النخل وغير ذلك

إِنكولزما * اسم مدينة انغوليم باللاتينية

أَنكولولا * مدينة في الحبش وهي من مقاطعة شوا التابعة مملكة انكوبر . وهي على مسافة نحو ٣٠ ك م من متانيتا وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وفيها يقيم الملك

أَنكونة * مدينة في ايطاليا وهي قصبة مقاطعة باسمها وهي واقعة على ريف بحر ادريا على مسافة ٣٠٠ ك م من شمال شرقي رومية وسكانها ١٥٧٤١ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني ولها مينا حسن ولكنه قليل السعة للسفائن الكبيرة ولها قلعة متينة وكنيستها الكاتدرة قديمة البناء وكانت في الاصل هيكلاً

للزهرة وفرضتها هناك على شبه نصف دائرة ولها سد داخل في البحر يبلغ طوله ٦٧٠ مترا وعلوه ٣٢ مترا اما اسواق المدينة فضيقة معوجة وفيها قوسا انتصار احدهما لترايانوس والثاني للبابا بناد يكتوس الرابع عشر . وانكونة هي من المواني الحرة وقد زاد ذلك في توسيع دائرة تجارتها فكانت اعظم مواني ساحل ايطاليا الشرقي وقد عدل قيمة متجرها الى نحو ١٦ مليون فرنكا نصفها بالصادرات منها لاسيما الحبوب ومسلوب الحرير . وفي انكونة نزل اولاً فرقة من السراقوسيين نحو سنة ٤٠٠ ق م فعمروها واستولى عليها الرومان سنة ٢٦٨ ق م وبنى ترايانوس سدها وفي القرون المتوسطة قامت انكونة بحكومة جمهورية حرة لبثت الى سنة ١٥٣٢ حينئذ دخلت تحت حماية البابا اكليمنضوس السابع واستولى الفرنساويون على هذه المدينة سنة ١٧٩٧ ثم وقعت في قبضة الروسيين سنة ١٧٩٩ ثم أعيدت الى البابا سنة ١٨١٤ ونزلت فيها عساكر فرنساوية منذ سنة ١٨٣٢ الى سنة ١٨٣٨ وفي سنة ١٨٤٩ تم للنمساويين فتحها بعد مضايقتها واطلاق القنابر عليها * اما مقاطعة انكونة فهي عبارة عن مارقة انكونة القديمة ومساحة ارضها ١٩١٦ كم مربعا وسكانها ٢٦٢٣٥٩ نسمة وقد تشكل منها في عهد نابوليون الاول ولايتا ترونتو وموزونة وقسم من ولاية متورو

واما مارقة انكونة فهي مقاطعة قديمة في ولاية الكنيسة واقعة على مدى ريف بحر ادريا الى جنوبي قصادة أرينو ومن امهات مدنها انكونة ولوريتو وفرمو وماشراتا واوزيمو وسان سورينو وتولنتينو وهذه المقاطعة هي عبارة عن بيشنوم القديمة . استولى عليها الغوطيون ثم اللمبارديون فجعلوها مارقة وباثناء محاربات الكهنوت مع الامبراطورية حظي ماركيزات انكونة بالاستقلال ولكن هذه المارقة اختلف نصيبها بانتقالها من يد الى اخرى الى ان ضمها لويس دوكنزاك الى الولاية الرومانية سنة ١٥٣٢

أَنكوي * خانة قديمة في بلاد تركستان وهي من الاميريات القليلة الاهمية تابعة لبلخ الان وهي الى شمال غربيها وقصبتها مدينة انكوي وهي كبيرة تحتوي على اربعة الاف بيت من الاوزبك والطاجيك وكثير من العرب وهي من بلخ على مسافة نحو مائة كم

أَنكويو * ولاية في بلاد كينية من افريقية يحدها الاوقيانوس غربا والكونكو شمالاً وجنوبا وقصبتها مدينة كابندا

أَنكو يلارا * قصبة في ايطاليا في مقاطعة كومارقة وهي واقعة على مسافة ٣٠ كم من شمال غربي رومية وجعلها البابا بناد يكتوس الرابع عشر دوقية سنة ١٧٥٨ وعدد سكانها ٣٠٠٠ نسمة

إنكيل * هي جزيرة الانكليس * راجع انكليس

انلشه * من قوله قضاء قرم عيسا لو في نفس لواء اذنة

أَنّا * مدينة قديمة في صقلية واقعة على نهر هيمرا وكانت على زعم الاقدمين في وسط الجزيرة . وتدعى الان كاسترو جيوانّي . وقد اشتهرت في خرافات جاهلية اليونان انها المدينة التي اختطفت منها بروزربينة . وفي انّا واغريجنتي ابتدأت محاربة العبيد الاولى وذلك سنة ١٣٨ ق م ولم تسترجع هذه المدينة الا في اخر الامر سنة ١٣٢ فلبثت في تلك السنوات بيد الثائرين . وكانت ضواحيها في غاية الخصب

أَنّابرغ * مدينة في مملكة سكس وهي واقعة على مسافة ٣٧ كم من جنوب غربي فريبرغ ودعيت بانّابرغ اي بلد حنة نسبة لكنيسة قديمة هناك على اسم القديسة حنة . وسكانها ٥٥٠٠ نسمة وفيها معادن القصدير والحديد والفضة والكوبلت

أَنّابوليس * مدينة في الولايات المتحدة الاميركية وهي قصبة ولاية مريلاند واقعة على جون شزابيك على مسافة ٦٠ كم من شمال شرقي واشنتون وسكانها ٦٠٠٠ نسمة . وفيها تياترو وبنك وسرايا الحكومة

وانّابوليس * مدينة في اسكوتسيا الجديدة في عرض شمالي ٤٢ ٦٧ وهي على نهر يدعى باسمها وعند مصبه في خليج فوندي وسكانها ١٢٠٠ نسمة . ولها مينا حسن جداً . وقد اختط الفرنساويون هذه المدينة سنة ١٦٠٤ وكانت تدعى اولاً بورت رويال

أَنام * مملكة في الهند الصينية * راجع انام

أَنان * نهر في اسكوتنسيا يصب في خليج سُولوَي

وإنَّان * بلدة في اسكوتسيا واقعة على مصب نهر انان في خليج سولوي على مسافة ٢٦ كم من شرقي دُمفريس وسكانها ٢٦٠٠ نسمة

إِنَب * حصن من اعمال اعزاز من نواحي حلب * قاله ياقوت . ويقال له الان اناب

أَنزات * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية بوي دودوم وهي على مسافة ٩ كم من شرقي ريوم وسكانها ٢٥٠٠ نسمة وفيها كنيسة من ابنية القرن الحادي عشر . وفيها معمل للسكر البلدي

أَنسي * مدينة في فرنسا وهي قصبة ولاية سابوا العليا وهي واقعة على مسافة ٦٤٦ كم من جنوب شرقي باريس وعلى ٣٥ كم من شمالي شمبري على بحيرة هناك تنسب اليها طولها ١٦ كم وعرضها اربعة كيلو امتار وسكان هذه المدينة يبلغون ١٠٥٠٠ نسمة . وفيها كان يقيم قونتات جنيفوا والقديس فرنسوا دوسال كان اسقف هذه المدينة وفيها تمثال للعالم برتولت الكيماوي . وكان نصيب هذه المدينة نصيب بلاد السابوا فتبعت مملكة الساردو الى سنة ١٨٦٠ وكانت قصبة احدى مقاطعاتها التي بلغ عدد اهلها ٢٧٠٥٠٠ نسمة . ودخلت هذه المدينة مع السابوا تحت ولاية فرنسا

أَنة * من قرى قلعة رباح في اسبانيا * راجع آنة

أَنوبون * وكتبها بعضهم عَنُوبون . جزيرة في خليج كينية في افريقية محيطها ٤٠ كم وفيها مدينة دعيت باسمها ايضا وهي الواقعة على ساحلها الشرقي وسكانها يبلغون ٣٠٠٠ نسمة من العبيد . وقد اكتشف البرتغاليون على هذه الجزيرة سنة ١٤٨١ في اول يوم من السنة المذكورة فدعوها بأنوبون اي العام الجيد تفاؤلاً . وهذه الجزيرة هي الان لاسبانيا أعطيت لها سنة ١٧٧٨

أَنوناي * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية اردش وهي واقعة على مسافة ٢٨ كم من شمال غربي تورنون وسكانها ١٦٢٧١ نسمة . وفيها معامل للكاغد ومدابغ مشهورة

أَنيس * مدينة في ارلندة وهي قصبة قونتية كلار واقعة على نهر فرغوس على مسافة ٣١ كم من شمال غربي ليمريك وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة . وفيها دير قديم لرهبنة الفرنسيسكيين أسس سنة ١٢٤٠

أَنيسكيلاَّن * مدينة في ارلندة وهي قصبة قونتية فرمناغ واقعة على مسافة ١٢٧ كم من شمالي غربي دوبلين وسكانها ٦٠٠٠ نسمة . وقد ابتنى السار وليم كول هذه المدينة سنة ١٦٤١ فنالت عائلته بذلك لقب القونت . وفي سنة ١٦٨٩ دافعت بكل نشاط ضد الملك جاك الثاني

أَنيسكورثي * مدينة في ارلندة وهي من قونتية وكيسفورد واقعة على مسافة ١٦ كم من شمال غربي مدينة وكيسفورد . وفيها حصلت ثورة من الاهلين على الحكومة الانكليزية سنة ١٧٩٨

إِنيكَن * او بيشُنس إِنيكن . قصبة في التيرول من مملكة النمسا وهي واقعة على مسافة ٥٠ كم من شمال شرقي بركسان وصناعة الاهلين قائمة على شغل كفوف الجلد وفيها ثلثة ينابيع مياه معدنية

انهار * مفرده نهر * اطلب نهر

أَنهلت * وتكتب ايضا انهالت . وهي احدى ولايات محالفة المانيا الشمالية نسبت الى قصر انهلت القديم الكائن في غابة هرزجرود وهو الان خراب لم تزل بعض اثاره هناك . واراضي هذه الولاية يتخللها املاك لبروسيا ويحدها شمالاً برندبرج وغربا ولاية سكس البروسية وبرونسويك وجنوبا مملكة سكس ومساحة ارضها المربعة ٢٤٢٣ كم وعدد سكانها ٢٠٢٢٥٤ نسمة منهم ١٩١٦٨٨ بروتستانت و٢١٥٦ كاثوليك و٢١٠٨ يهود . وهذه الولاية تؤلف دوقيتين الاولى ويقال لها انهلت دسّو ولها السيادة على الاخرى تنقسم الى ٥ اعمال قصبتها مدينة دسو ومساحة ارضها نحو ١٥٣٠ كم مربعا وارض هذه الدوقية على الغالب منبسطة وموقعها على ضفتي نهر البة وتختلف طبيعة ارضها فمنها ما هو كثير الخصب ومنها ما هو كثير الرطوبة لكثرة برك الماء فيها والعمالات الواقعة على ميسرة نهر الية على الغالب هي خصبة اما الواقعة

على ميمنته فيكثر فيها الخوخ وحاصلاتها الحبوب والكتان والبطاطا وحشيشة الدنيار والفواكه وفيها كثير من المعامل لغزل الصوف ومعامل للتبغ والجوخ ومعاصر للزيت والاهلون يتعاطون صناعة التقطير ايضا وعمل القرميد والفخار وغير ذلك ما يدل على رواج الصناعة فيها وتجارتها بالصادرات قائمة على الزيت والحنطة والفواكه والصوف والمواشي والسمك وقد عدل قيمة حاصلاتها الى ٥٠٠٠٠٠ ريال الماني وقيمة الداخل اليها الى مليون ريال وللاهلين ايضا ميل للعلوم والمعارف وعندهم عدة مدارس ومكاتب * اما الدوقية الثانية ويقال لها دوقية انهلت برنبرج فيتخللها عدة اراضي من الاملاك البروسية وتنقسم الى قسمين ممتازين القسم الواحد واقع على ميسرة نهر سال ويعرف بالدوقية السفلى وهو محاذي لدوقية انهلت سيتن والثاني ويقال له الدوقية العليا الفاصل بينها وبين الاولى مسافة اربعة كيلوامتار من اراضي ولاية سكس البروسية . ثم ان القسم الثاني وهو الدوقية العليا اراضيه جبلية كثيرة الغابات وفي القسم الاول وهو الدوقية السفلى فالارض واطئة فيها مروج كبيرة تربتها خصبة جدًّا وهواؤها معتدل لاسيما في القسم الشرقي منها . وفيها بعض المعادن وحاصلاتها هي تقريبا نفس حاصلات دوقية انهلت دسو . وصناعتها في رواج ايضا فيها بعض المعامل المتنوعة للانسجة ومعامل اخرى للحديد والفولاذ واسلاك الحديد والزجاج . ومساحة هذه الدوقية نحو ٨٠٠ كم مربع وتشتمل على ٩ عمالات وقصبتها مدينة برنبرج . وكان يعرف بانهلت سيثن او كيثن دوقية ثالثة واقعة في شرقي دوقية دسو تشتمل على سبع عمالات وسكانها ٣٢٤٧٥ نسمة وقصبتها مدينة كيثن فضمت سنة ١٨٤٧ الى دوقية انهلت دسو بانقراض ورثتها . وعُرف ايضا بانهلت زربست دوقية رابعة واقعة في شمالي دوقية انهلت دسو أُلغيت ايضا منذ سنة ١٧٩٣ بانقراض العائلة المالكة وقسمت اراضيها بين الفروع الثلثة الاخرى ثم ان العائلة المالكة على انهلت هي فرع من عائلة اسكانيا ولها اهمية في التاريخ لمن خرج منها من الاعيان وكما تقدم انفا ان لدوق انهلت دسو التقدم على دوق انهلت برنبرج . اما دخل عموم ولاية انهلت فيبلغ ٨٩٢٤٠٠٠ فرنك ومصرفها يوازي ذلك واما دينها فقد بلغ ٩٠٢٦٨٧٦ فرنكا

انه جق * من قرى نفس ناحية اندرين في لواء مرعش من ولاية حلب

انه كي * من قرى قضاء نوشهر من لواء نيكدة في ولاية قونية وهي تبعد اربع ساعات عن راس القضاء . بيوتها ٢٤٧ بيتا ونفوسها ٧٢٣ نفسا

انهش حبيب * من قرى ناحية مرزمان في قضاء روم قلعة في لواء اورفا من ولاية حلب

إِنْهَمْبانة * نهر في افريقية في الموزمبيق وهو يجري من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي ويصب في خليج موزمبيق الى شمال غربي راس التيارات وطول مجراه ٢٧٠ كم . ويدعى باسم النهر حصن ومقاطعة من ولاية موزمبيق البرتغالية

أَنْهولت * بليدة في ولاية وستفاليا البروسية وهي واقعة على مسافة ٢٩ كم من غربي بوركن على نهر ايسل القديم . وفيها يقيم امير سلم

إِنْوا * نهير في روسيا وهو يصب في نهر كاما من ميمنته اعلى مدينة برم

أَنْواط * ذات انواط شجرة عظيمة كانت الجاهلية تأتيها كل سنة تعظيما لها فتعلق عليها اسلحتها وتذبح عندها وكانت قريبة من مكة المكرمة . قيل انهم كانوا اذا حجوا يعلقون عليها اردينهم ويدخلون الحرم بغير اردية تعظيما للبيت

انوب شهر * مدينة في الهند الانكليزية في رئاسة كلكتا وهي واقعة على نهر الكنك على مسافة ٢٣٠ كم من دهلي ومتجرها بالنيلة والقطن . ودخلت هذه المدينة تحت ولاية الانكليز سنة ١٨٠١

أُنُوبِكْتُوميو * سلسلة جبال مرتفعة في الهند الصينية وهي تفصل اركان عن بورما

أُنوتريا * احد اسماء ايطاليا الجنوبية القديمة أُطلق عليها نسبة لأُنوتروس الذي هاجر اليها وحلّ في البلاد حيث

كانت امة الاوزونة. ويعم احيانا هذا الاسم جميع بلاد ايطاليا

أَنْوَر * قال ياقوت انور حصن باليمن من مخلاف قَيْظان

إِنْوَراري * مدينة في اسكونسيا وهي قصبة قونتية ارجيلة واقعة على مسافة ١٣٠ كم من شمال غربي ايدنبرج على جون صغير هناك وسكانها ١٣٥٠ نسمة. والاهلون يتعاطون تجارة سمك الفسيخ والصوف والخشب وغيره. وفي ضواحي هذه المدينة قصر دوقات ارجيلة

أَنْوَرْس * وتكتب انفَرْش . ويقال لها عند الاهلين انتوربن . مدينة في بلجيكا وهي قصبة نفس مقاطعة انورس واقعة على نهر اسكوت على مسافة ٤٤كم من شمالي بروسل وسكانها ١٣٦٦٦٢ نسمة. وهي مدينة حصينة ولها ميناء عظيم وترسانة حسنة ومعامل لبناء السفن . ومن ابنيتها الجميلة كنيسة نوتردام او السيدة ولها قبة ترتفع على شبه منارة علوها ١٢٢ مترًا وفيها جملة صور بديعة الاتقان وفيها كنيسة مار يعقوب حيث مدفن روبنس المصور الشهير وسراي البلدية ودار التحف وغير ذلك من الابنية العظيمة . ولما كان موقع هذه المدينة قرب مصب نهر اسكوت يسهل لها طرق التجارة صرف نابوليون الاول معظم جهده في جعلها من المواني الحربية وقال عنها انها فرد محشو ومصوب على قلب انكلترا ولذلك صرف عشرين مليون فرنك لايجاد حوضين يسع احدهما اثنتي عشرة سفينة والاخر اربعين سفينة وبنى بها القشل والترسانة والحواصل للمهمات وذلك سنة ١٨٠٢ حتى انه في سنة ١٨١٤ وجد فيها لفرنسا ثلثون قبق وعشرة فرقاطات ومهمات ولوازم ما يساوي قيمة ثلثمائة مليون فرنك فخسرت هذه الدولة جميع ذلك بسقوط نابوليون واصبحت المدينة المذكورة مدينة تجارية فقط . وفي أنوَرْس جمعيات علمية وادبية وغيرها للفنون منها اكاديمية العلوم واكاديمية التصوير ومدرستان للبرية وللجراحة وغير ذلك. وصناعتها رائجة فيها معامل الجوخ والبرانيط والانسجة الحرير والقطن واشغال الذهب والفضة والبسط والصابون والسكر ونحوه ولها متجر عظيم في وكالة المنقولات والعمولة ولها سكة حديدية الى بروسل وغاند. وكانت أنورس اهم مركز لمدرسة التصوير الفلامندية وهي موطن المصور فانديك وجوردنس وتنيرس وادلنك الحفار واورتليوس الجغرافي والعالم اللغوي كروتر وفيها اقام رُوبَنس. ومما يعرف من تاريخ هذه المدينة انه في سنة ٨٣٦ اتاها النورمنديون ودوخوها ثم دهمها الطاعون والحريق والزوابع المتوالية فاضرت بها جدًّا وكانت هذه المدينة في القرن الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر من اعظم مدن العالم في التجارة ودخلت في معاهدة المدن الحرة وتقدمت بالثروة والعمران حتى بلغ عدد اهلها في القرن السادس عشر مائتي الف نسمة وكان يدخل ميناها يوميا خمسمائة مركب على ان عظم ثروة هذه المدينة جعلها ان تسقط عمّا كانت عليه ومما آل لخرابها ايضا انعقاد معاهدة وستفاليا التي قفلت افواه نهر اسكوت ومنعت المراكب من صعوده وذلك سنة ١٦٤٨ وقد حاصر هذه المدينة دوق بارمة سنة ١٥٧٦ او سنة ١٥٨٤ ودخلها الفرنساويون سنة ١٧٤٦ ثم سنة ١٧٩٢ ثم سنة ١٧٩٤ ولبثت بيدهم الى سنة ١٨١٤ حينما قام بالدفاع فيها كرنوت ضد جيوش الدول المتحالفة على فرنسا وفي سنة ١٨٣٢ افتتحها الفرنساويون بعد محاصرة طويلة واعطوها لبلجيكا . وقد أُمضي في هذه المدينة سنة ١٦٠٩ معاهدة بين اسبانيا والمقاطعات المتحدة وكانت في عهد نابوليون الاول قصبة ولاية دونَت وقد طمع بان يجعلها تضاهي لوندرة ايضا .اما مقاطعة أنورس فلها مقاطعة بربنت الشمالية شمالًا ومقاطعة بربنت الجنوبية جنوبا ومساحة ارضها ٢٨٣١ كم مربعا وعدد سكانها ٤٩٢٤٨٢ نسمة وهي تقسم الى ثلثة اعمال وهي عمل أنوَرس وعمل مالين وعمل تُرنهوت

إِنْوَرْكيثِنك * او إنوَركيثِن . قصبة في اسكونسيا في قونتية فايف وهي واقعة على خليج فورث على مسافة ١٤ كم من شمال غربي ايدنبرج وسكانها ٣٠٠٠ نسمة . وفيها ملاحات ومعدن فحم حجري وكانت من الاماكن التي يقيم فيها الملك

إِنْوَرلايت * اطلب لايت

أَنْوَرمو * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية السين السفلى وهي من دياب على بعد ١٤ كم الى شرقيها وسكانها ١٣٠٠ نسمة وحاصلاتها الحبوب

إِنورنس * مدينة في اسكوتسيا وهي قصبة قونتية إِنورنس المنسوبة اليها وهي واقعة على مصب نهر نس في بحيرة بولي على مسافة ٢٩١ كم من شمال غربي ابردين وسكانها ٢٠٠٠٠ نسمة ولها ميناء حسن والمدينة كبيرة حسنة ولها حصن بناه كرومول . وفيها بعض الابنية الحسنة والتجارة فيها بغاية الرواج وهكذا يقال ايضا في صناعتها القائمة على النسجة القطن والصوف والجلود ونحوه وفي إِنورنس مكتبتان وتياترون وبعض المكاتب والمدارس وجمعيات للزراعة والنبات . ومما رواه البعض ان هذه المدينة كانت عاصمة ملوك البيكت . واخذت في الانحطاط لدى ثورة سنة ١٦٨٨ ثم عادت للتقدم منذ سنة ١٧٤٥ بما حصل من الاعتناء بها في الاعمال والاصلاحات.

اما قونتية إِنورنس فواقعة بين قونتية روس شمالاً وقونتيتي برث وارجيلة جنوباً وقونتيات نيرن وموري وابردين شرقاً والاوقيانوس غرباً . ومساحة هذه القونتية معاً بتبعها من الجزر ٧٠٠٠ ك م ومن جزرها جزيرة نورث ويست وجزيرة بنبكولا وجزيرة سوث ويست وجزيرة برّا وجزيرة سكاي والقسم الجنوبي من جزيرة لويس وعدد سكان هذه القونتية يبلغون ١٠٥٠٠٠ نسمة . وهي كثيرة الجبال منها جبل بن نويس وهي شعاب من جبال اغرمبيان وارضها كثيرة السباخ ولذلك كانت عقيمة سوى جزء منها خصب وهواؤها بارد رطب وتكثر فيها طيور الصيد والنسور ونحو ذلك ومن معادنها الحديد وحجر الكلس وحجر البلور . وفي هذه القونتية كثير من الاثار القلطية وفيها بعض الطرق المتوازية المشهورة المعروفة بطرق فنغال

أُنوروريا * وتكتب هونوريا او اونوريا * اطلب اونوريا .

إِنوز * اطلب اينوز .

أُنوسِي * عمل في جزيرة مدكسكر وهو على ساحل جنوب شرقي هذه الجزيرة وهناك اسكلة سانتا لوسيا وإثار حصن دوفين وكانا قبلاً لفرنسا

أنوشروان * اطلب ثغر انوشروان

أُنوفيتا * مدينة في بيوتيا انتصر عندها الاثينيون على البيوتيين * اطلب ميرونيذس.

أُنوِيلَر * مدينة في البلاتينة من باويرة وهي واقعة على نهير كوميش على مسافة ١٠ كم من غربي لندو وسكانها ٣٦٠٠ نسمة . وبقربها اثار قلعة تريفلس حيث سجن ريشارد قلب الاسد على زعم البعض سنة ١١٩٢

أُنَي * واد قرب السواحل بين الصلا ومُدَيّن يطأه حجّاج مصر . وفيه عين يقال لها عين أُنَي . قاله ياقوت.

أُنيادل * قصبة في اللمبارديا في عمل لودي وهي واقعة على مسافة ١٥ كم من شمال شرقي لودي وهي شهيرة بالانتصار الذي فاز به لويس الثاني عشر على البنادقة سنة ١٥٠٩ وبانتصار الدوق دو واندوم على البرنس اوجين سنة ١٧٠٥

أُنيان * قد اطلق بعض الجغرافيين وسياح القرن السادس عشر والسابع عشر اسم انيان على بوغاز يصل على زعمهم الاوقيانوس الاطلانتيكي بالبحر المحيط من جهة الشمال على ان هذا البوغاز (وهو خلاف البوغاز الذي بُحث عنه كثيراً في شمال غربي اوروبا) كائن بين اسيا واميركا وهو كما يرجح بوغاز بيرين * اطلب بيرين * اطلب ملدونادو.

أُنيانة * او سنت بنوا انيانة . قصبة ناحية في فرنسا في ولاية هرولت وهي واقعة على مسافة ٢٦ ك م من شمال غربي مونتبليه وسكانها ٢٢٨٥ نسمة . وفيها دير قديم بناه مار بنادبكتوس في عهد شارلمان وهو الان سجن.

أُنيانو * وهي انيانوس لاكوس القديمة . بحيرة في ايطاليا وهي على بعد ٧ ك م من غربي وجنوب غربي نابولي وهي في مكان فوهة بركانية منطفئة ومياه هذه البحيرة في غليان دائم . وقرب هذه البحيرة يوجد كهف الكلب * اطلب كهف الكلب

أُنيبيوس * وتكتب انيبة . اسم لانهر مختلفة في بلاد اليونان القديمة منها نهر في الينة ونهر في تساليا يقال له الان كاريستا وهو يجري الى فربيالة الى ان يصب في نهر بنيوس . اما انيبيوس الينة فقد اشتهر في خرافات جاهلية اليونان انه

عاشق تيرو ابنة سلمونة

أنيت * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية اورولوار وهي واقعة على مسافة ١٦ كم من شمال شرقي درو وسكانها ١٣٢٤ نسمة. وفيها كان القصر الجميل الذي بناه هنري الثاني الى ديانة دو بواتيه سنة ٥٤٨ اوهُدم هذا القصر سنة ١٧٩٢

أنيد * هي ناجي انيد وبالالماني ستراسبُرغ. مدينة في ترنسلوانيا وهي واقعة على مسافة ٢٦ كم من شرقي كرلسبرج وسكانها ٦٠٠٠ نسمة

أنيدا * اسم مدينة ايدنبرج باللاتينية

انيزي لوشاتو * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية ايسن وهي واقعة على مسافة ١٥ كم من جنوب غربي لاون وسكانها نحو ٩٢٧ نسمة

أنيسوس * اسم نهر انس باللاتينية

أنيسون * من قرى بخارى ينسب اليها احدهم

انيش * من قرى قضاء نفس اورفا في ولاية حلب

وانيش * قرية في فرنسا في ولاية النورد وهي واقعة على مسافة ١٢ كم من جنوب شرقي دُواي قرب انزين وسكانها ٣٤٩٢ نسمة وفيها معدن الفحم الحجري

أنيشيوم * او بوديوم. وهي الان بوي الولاي

أنيل * اثار قلعة خربة في قضاء سيس في لواء قوزان من ولاية اذنة

انيفيا * او فنيفيا او فينونيا. وهو اسم فينلاندا باللاتينية

أنيو * او انيانوس. نهر في اللاطيوم وهو يصب في نهر التيبر على نحو ٦ كم من شمال شرقي رومية. وانتصر كاميليوس على الغاليين على سواحل هذا النهر سنة ٣٦٧. ويعرف الان بنهير تفرونة

أنيونة * مدينة في ايطاليا في مقاطعة موليزة وهي واقعة على مسافة ٢٧ كم من ايزرينا وسكانها ٨٠٠٠ نسمة. ولهذه المدينة سبع كنائس وفيها معامل لبعض ادوات النحاس

إهتمان * راجع اختمان

إهدِن * اي جنّة. راس ناحية في جبة بشرّى في شمالي لبنان. وهي قرية حسنة الموقع على راس جبل الى جنوب شرقي طرابلس. ويبلغ عدد ذكورها مع ذكور قرية زغرتا ٩٨٥ ذكرًا. ومن اهدن استفانوس بطريرك المارونيين المورخ المشهور بالدويهي. اما ناحية اهدن فتابعة قضاء البترون وهي تحتوي على ١٧ قرية ذكورها ٢٥٣٦ ذكرًا منهم ٣٤ ارثوذكسيون والباقون مارونيون

أهَر * مدينة كثيرة الخير مع صغرها وهي من نواحي اذربيجان بين اردبيل وتبريز. خرج منها جماعة من الفقهاء والمحدثين. قاله ياقوت

وأهْر * وهو ابرنغا القديم. نهر في لمانيا وهو يروي ارمبرغ واهروَيلر ويصب في نهر الرين قرب مدينة اندرناخ وطول مجراه ٥٠ كم

أهرام * الاهرام جمع الهرَم والهرَم في عرف المسّاحين المخروط المضلّع الذي تكون قاعدته مثلثة الزوايا او مربعة او كثيرة الاضلاع. اما الاهرام المصرية فهي من اشهر اثار العالم واعظم ما صنعه الانسان وكانت مخصصة لدفن الملوك والثيران المقدسة واكثرها في صحارى مصر ومنف والجيزة وهي مربعة الجوانب مبنية بصفوف اشبه بدرجات اسفلها اعظم حجمًا من اعلاها وهكذا تضيق كلما علت حتى تنتهي الى سطح صغير. وقد بنيت على هذا النمط لزيادة تمكينها اما الكتابة فلا توجد عليها وربما كان انشاؤها قبل استعمال المصريين القدماء الكتابة على الحجر. واكبر هذه الاهرام اهرام الجيزة الثلثة الكائنة في غربي القاهرة والاعلى منها قد بناه شيوبس او شوفو وهو الاول من العائلة الرابعة وذلك سنة ٣٠٠٠ او ٤٠٠٠ ق م والهرم الثاني بناه كيفران وهو اخو شيوبس والهرم الثالث بناه ميكيرينوس او منخريس وكانت هذه الاهرام الثلثة الكبار قبورًا لهولاء الملوك الذين بنوها كما روى شمبليون. اما الهرم الاكبر فالنصف الاول من احجاره موطد على صخر عال نحو ستة اقدام على شكل قاعدة الهرم ويقال ان هذا الصخر عميق في الارض

نحو مائة قدم عن قياس النيل وفوق الصف الاول مائتا صف وصفان من الاحجار مركبان درجات الواحدة فوق الثانية على امد منها متمكنة من بعضها وعلو جميع الهرم ٤٢٨ قدما و٢ قراريط اعني نحو ١٤٠ مترا ودائرته في الاسفل ٢٣٢ مترا . وحجمه يبلغ ١٠٦٩٦١٤٧ قدما مكعبا قيل ان احجاره كافية لبناء سور ارتفاعه ١٠ اقدام وسمكه قدم واحد حول جميع فرنسا اما هذه الاحجار العظيمة المبنية بها الاهرام فمستخرجة من طره ومن الجبل المقطم . وكان خارج الهرم الاعلى قديما مسقطا باحجار سدت ما بين الدرجات فكانت كل واجهة منه كسطح مخروط ثم احدثت الصدفة ثغرة في الوجه الشمالي منه عند الصف الخامس عشر من احجاره على ارتفاع ٤٥ قدما من القاعدة فوجدوا ممرا ضيقا منحنيا ينعرف الى ممر ثان مرتفع علوه ثلثة اقدام وثلثة قراريط وطوله مائة قدم وقدمان وكان مسدودا باحجار عند متصله بالممر الاول وفي آخره بسطة وفي جنوبيه مدخل الى بئر عميق ومن هناك يبتدئ ممر علوي ايضا يؤدي الى حجرة يسمونها حجرة الملكة طولها سبعة عشر قدما وعشرة قراريط وعرضها ستة عشر قدما وقيراط وهي فارغة واذا رجعت الى الممر العلوي تصعد بسلم طوله ١٢٥ قدما وعلوه ٢٥ قدما وعرضه ٦ اقدام ونصف قدم وقد قام بحيطان السلم ثلثة صفوف من الاحجار وهو يفضي الى بسطة ومنها الى ثلمة عرضها ٣ اقدام و٢ قراريط وطولها ٧ اقدام و١٠ قراريط وعلوها ٣ اقدام و٥ قراريط وهذا هو مدخل حجرة الملك الذي يحجبه سدّ من الاحجار وهذه الحجرة مبنية ايضا باحجار عظيمة صلبة وعلوها ١٨ قدما وعرضها الشمالي ٣٢ قدما وقيراطين ومثله العرض الجنوبي وعرضها الغربي ١٦ قدما ونحوه الشرقي . وفي اخر الحجرة الى الشرق يوجد التابوت من الحجر السماقي في طول ٧ اقدام وقيراط وعرض ٣ اقدام وقيراط وعلو ٣ اقدام و٦ قراريط وهو ممتد من الشمال الى الجنوب . اما البئر الذي ذكرنا انه في مدخل الممر العلوي فهو ضيق عميق مخترق من الهرم الى الصخر وعمقه ٢٠٠ قدم

وقد نقل هيرودوطس المورخ ما بلغه عن كيفية بناء هذا الهرم العظيم قال استقام بناؤه ٢٠ سنة ومما قاله ان الملك شيوبس قفل الهياكل ومنع كل الذبائح وامر بلا تمييز جميع المصريين ان يعملوا في الهرم المذكور واستعمل الجور في الجزية وجمع المال على تبعته للحصول على ما يلزم لاتمام ذلك البناء المهول قال والزم ايضا ابنته ان تبيح نفسها للفحشاء بكل جدها لاكتساب الاموال وتقديمها للعمل انما لم يُعرف قدر النقود التي جمعتها بالزناء بموجب امر والدها . وقال بعضهم كانت تطلب ممن يضاجعها حجرا واحدا وانها بنت بهذه الاحجار الهرم الموجود بين الاهرام الكبار الثلثة وهو الواقع تجاه الهرم الاكبر . ومما قاله ديودوروس الصقلي ان ثلثمائة وستين الف من الفعلة اشتغلت ببناء الهرم الاكبر ومع الجهد لم يتم في ظرف عشرين سنة وقد نُقش على هذا الهرم قدر ثمن الخضر واللفت الذي قطعه الفعلة في مدة البناء فكان ما يساوي ثمانية ملايين وثمانمائة الف فرنك

قال المقريزي وكانت الاهرام بمصر كثيرة جدا منها بناحية بوصير شيء كثير بعضها كبير وبعضها صغير وبعضها طين ولبن واكثرها حجر وبعضها مدرج واكثرها مخروط املس وقد كان منها بالجيزة تجاه مدينة مصر عدة كثيرة كلها صغيرة هدمت في ايام السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب وبني بها قلعة الجبل والسور المحيط بالقاهرة ومصر والقناطر التي بالجيزة واعظم الاهرام هي الثلثة القائمة تجاه مصر

وقال ابن بطوطة في رحلته المشهورة الاهرام بناء بالحجر الصلد المنحوت متناهي السمو مستدير متسع الاسفل ضيق الاعلى كالشكل المخروط ولا ابواب لها ولا تعلم كيفية بنائها ومما يذكر في شانها ان ملكا من ملوك مصر قبل الطوفان رأى رؤيا هالته واوجبت عنده انه بنى تلك الاهرام بالجانب الغربي من النيل لتكون مستودعا للعلوم ولجثة الملوك وانه سأل المنجمين هل يفتح منها موضع فاخبروه انها تفتح من الجانب الشمالي وعينوا الموضع الذي تفتح منه ومبلغ الانفاق في فتحه فامر ان يجعل بذلك الموضع من المال قدر ما اخبروه انه ينفق في فتحه واشتد في البناء فاتمه في ستين سنة وكتب عليها بنينا هذه الاهرام في ستين سنة فليهدمها من اراد ذلك في ستمائة سنة فان الهدم ايسر من البناء . فلما افضت الخلافة الى امير المومنين المامون اراد هدمها فاشار عليه بعض مشايخ مصر

ان لا يفعل فلحّ في ذلك وامر ان تفتح من الجانب الشمالي فكانوا يوقدون عليها النار ثم يرشونها بالخلّ ويرمونها بالمجنيق حتى فتحت الثلمة التي بها الى اليوم ووجدوا بازاء النقب ما لا امر امير المؤمنين بوزنه فحصر ما انفق في النقب فوجدها سواء فطال عجبه من ذلك ووجدوا عرض الحائط عشرين ذراعا . اه . وهذه الرواية مما نتبرأ من صحته ثم ان الاهرام الصغيرة الثلثة الاخرى فمنهم من قال ان الملوك المذكورين بنوها اكراما لنسائهم . وقد زعم بعضهم ان جميع هذه الاهرام علاوة على كونها لحود الفراعنة المصريين كانت ايضا اما لخزن الحنطة واما لحجز الرمال الثائرة على تلك البلاد من جهة القفار . وعلى مسافة نحو ستمائة قدم من الهرم الاكبر الى الجنوب والى جهة منف صنم ابي الهول الكبير وهو من غرائب ابنية المصريين يذكر في القسم التاريخي في بابه . والى الاهرام نسبت الواقعة التي انتصر فيها الجنرال بونابرت الفرنساوي على المماليك في ٢١ تموز سنة ١٧٩٨ وكانت هذه الواقعة في امبابة وكانت ساحة الحرب تشرف على الاهرام

وفي بعض انحاء اميركا ولاسيما في المكسيك عدة اهرام تحاكي اهرام مصر ويقال لها تيوقالي . واشهرها اهرام بلنكا وأتمبا وبتلا وشولولا وتيوتيهواكان . واساس هذه الاهرام قائم على سطح مربع من الاحجار الصلدة او من الاجرّ ذات الادهان المانعة والمصقولة ويصعد الى اعلى هذه الاهرام بدرج من اسفلها ولبعضها عدة درجات عريضة وعلى سطحها الهيكل وامامه فسحة معدة لذبح القرابين البشرية على مرأى عموم الشعب

أَهرسبرج * حصن قديم للسكسون واقع بين كاسل وبادربورن استولى عليه شارلمان سنة ٧٧٢ وقربه كان عمود هرمان او إرمنسول المشهور . ويقال لهذا الحصن الان ستادبرغ او مارسبرغ

أَهرنبريتستين * مدينة في مملكة بروسيا في ولاية الرين وهي واقعة على ميمنة نهر الرين تجاه كوبلنتز وسكانها ٤٠٠٠ نسمة . ويشرف على هذه المدينة صخر مرتفع جدا يبلغ علوه ٣٦٠ مترا وعليه قلعة من اعظم قلاع اوروبا . واستولى جان وبردت على هذه المدينة سنة ١٦٣٧ واندكت حصونها سنة ١٨٠١ وفي سنة ١٨٠٣ اعطيت هذه المدينة الى امير ناسو ثم اعطيت الى بروسيا سنة ١٨١٥ وقد شيدت هذه الدولة حصونها الحاضرة

أَهرنجن * مدينة في مملكة ورتمبرج في دائرة باكست وهي واقعة على مسافة ٢٢ كم من شمالي شرقي استنغرد وسكانها ٢٥٠٠ نسمة . وفيها قصر لامراء هوهنلوه أهرنجن

أَهروَيلر * مدينة في بروسيا في ولاية الرين وهي واقعة على مسافة ٤٠ كم من شمالي شرقي كوبلنتز وسكانها ٢٦٠٠ نسمة . وهي قصبة دائرة باسمها وخمرها لذيذ

اهريقلية * قصبة في افريقية على ريف البحر يقال لها الان هرقلية * اطلب هرقلية

أَهلم * بليدة بساحل بحر آبسكون من نواحي طبرستان ينسب اليها احدهم . قاله ياقوت

اهلونة * من اقضية لواء تراونيك في ولاية بوسنة وللقضاء المذكور ناحية غراهوه . اما قصبة القضاء فبلدة اهلونة . وفي القضاء المذكور ٣ جامعا ومكتب رشدي واحد و١٢ خانا و٤١٥٦ بيتا و٣٠٦ دكاكين و٣٩ مخزنا و٤ مكاتب للاسلام و١٠ مكاتب وكنائس للمسيحيين ومن اهلونة الى تراونيك طريق عجلات تصل ايضا الى الحدود النمساوية

أُهليبامة * وتكتب أُهوليبامة . اسم احدى قبائل ومدن الادوميين تك ٣٦ : ٤٠ و ١ اي ١ : ٥٢

اهمج * من قرى ناحية جبيل العليا من قضاء كسروان في شمالي لبنان ذكورها مائة ونكر

أَهن * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية كروز وهي واقعة على مسافة ١٨ كم من جنوب شرقي كورة وسكانها ٨٨٥ نسمة . وفيها دير قديم بناه بوزون فونت دولامارش في القرن العاشر . وللقصبة المذكورة متجر بالخيل وفيها معدن الفحم الحجري

اهناس * قال ياقوت . اهناس اسم لموضعين ببلاد مصر

احدها اسم كورة في الصعيد الادنى واسم قصبتها اهناس المدينة وأُضيفت نواحيها الى كورة البهنسي . واهناس هذه مدينة قديمة ازلية قد خرب اكثرها وهي على غربي النيل ليست ببعيدة عن الفسطاط وينسب اليها بعضهم . واهناس الصغرى في كورة البهنسي ايضا قرية كبيرة

أَهنِجَن * مدينة في مملكة ورتمبرج وهي واقعة على نهر الطونة وسكانها ٣٠٠٠ نسمة

أَهَنطَا * مقاطعة من مملكة اشانتي في بلاد السودان البحرية وهي واقعة بين ولايات وارسا شمالاً وفنتين شرقا وكورا غربا والاوقيانوس جنوبا وقصبتها بلدة بوسُوا . وهذه المقاطعة هي اغنى البلاد بمعادنها الذهبية واحسنها زراعة وفلاحة

اهنِنجَن * مدينة في مملكة ورتمبرج وهي واقعة على مسافة ١٢ كم من غربي أُورخ وسكانها ٤٥٠٠ نسمة والصناعة فيها يتقدم ورواج

أَهوَاز * الاهواز وقيل في الاصل الاحواز وقُلبت الحاء هاء بغلبة لفظ الفرس كما يقولون في حسن هسن وكان اسمها في ايام الفرس خوزستان وفي خوزستان مواضع يقال لكل منها خوز كذا كخوز بني اسد وغيرها . فالاهواز اسم للكورة باسرها واما البلد الذي يغلب عليه هذا الاسم فانما هو اسم سوق الاهواز وقيل ان اول من بنى الاهواز اردشير وكانت تسمى هرمز اردشير وقيل الاهواز سبع كور بين البصرة وفارس لكل كورة منها اسم ويجمعونها الاهواز ولا يفرد الواحد منها بهوز . والاهواز كورة بين البصرة وفارس وسوق الاهواز من مدنها كما قدمنا واهل الاهواز معروفون بالبخل والحمق وسقوط النفس قيل ومن اقام بها سنة نقص عقله وهي كثيرة الحمى ووجوه اهلها مصفرة مغبرة وكور الاهواز وسوق الاهواز ورامهرمز وايذج وعسكر مكرم وتستر وجند يسابور وسوس وسرّق ونهر تيرى ومناذر تخترقها مياه مختلفة منها الوادي الاعظم وهو ماء تستر يمر على جانبها ومنه ياخذ واد عظيم يدخلها وعلى هذا الوادي قنطرة عظيمة ومسجد وارحاء ونواعير وماؤه يصب الى الباسيان والبحر . ويخترقها وادي المسرُقان وهو من ماء تستر ايضا ويخترق عسكر مكرم . وسكرها اجود سكر الاهواز وعلى الوادي الاعظم شاذروان حسن متقن الصنعة معمول من الصخر المهندم يحبس الماء على انهار عدة وبازائه مسجد لعلي بن موسى الرضى (رضه) بناه في اجتيازه وهو مقبل من المدينة بريد خراسان . وبها نهر اخر يمر على حافاتها من جانب الشرق يأخذ من وراء وادٍ يعرف بشوراب وبها اثار كسروية . وفتحت الاهواز سنة ١٥ او ١٦ للهجرة صلحا ثم نقضت فغزاها ابو موسى الاشعري سنة ١٧ ثم سار ففتح سائر بلاد خوزستان . واهل الاهواز اصبر الخلق على الغربة لبخلهم وحرصهم على طلب المال وليس لهم صنعة بديعة ولا ادب رفيع . وتكثر بسوق الاهواز الافاعي والجرارات وهي نوع من العقارب القتالة . وهي فاسدة الهواء لوجود السباخ والمستنقعات في جوارها . وقد نسب اليها خلق كثير . قاله ياقوت . وكورة الاهواز هي احدى كور خوزستان الثلث من مملكة ايران * اطلب خوزستان * اما مدينة الاهواز ويقال لها سوق الاهواز فهي واقعة على نهر قارون الى شمال شرقي البصرة بين ٣١° و٣٢° من العرض الشمالي وبين ٤٦° و٤٧° من الطول الشرقي

والاهواز * ويقال دجلة الاهواز . نهر في مملكة ايران يصب في نهر الدجلة ولعله الان نهر قارون

أَهوس * بلدة في بروسيا في ولاية وستفاليا وهي واقعة على مسافة ٤٠ كم من غربي مونستر . وهي قصبة دائرة وسكانها ١٦٥٠ نسمة . وهي لامير سلم كرّبيرج

أَهوَنَّا * وهو اسم جزائر أُلند . باللغة الفنية

أَهير * واحة في الصحراء على طريق مرزوق الى كشنا وقصبتها بلدة أَسودي

أُوَانْشا * او بترو باولوفسك . بلدة حصينة في سيبيريا في ولاية ايركوتسك وهي واقعة على ساحل كمشتكا الشرقي وهي من امهات مدن كمشتكا . وهي قرب مصب نهر اوانشا وعلى جون هناك يعرف باسمها في طول شرقي ٣٨′ ١٥٦° وعرض شمالي ١١′ ٥٣° وهذا الجون هو جون كمشتكا الوحيد حيث ترسو المراكب . وفي سنة ١٨٥٥ اتت العمارة الانكليزية والفرنساوية وهدمت حصن البلدة باطلاق القنابر

اواجق * هي اوه جق

أُ وارِيس * مدينة قديمة في مصر وهي نفس تانيس

أُ واريكوم * مدينة في الغولة وتدعى الان بورج

أُ وازو * راس في اسبانيا قرب فنترابيا يقال له الان راس ماشيا كاكو وبقربهِ جزيرة صغيرة يقال لها هيا اوأ يا

واُوازو * هو اسم مدينة فنترابيا القديم

أُوال * جزيرة يحيط بها البحر بناحية البحرين فيها نخل كثير وليمون وبساتين . قاله ياقوت . وقال غيره اوال جزيرة بالقرب من القطيف وهي على مسيرة يوم للريح الطيب عن القطيف . قيل وبها مغاص مفضل على غيره وقطر هذه الجزيرة يومين مسيرة من كل جهة ونقد برضها عها يزيد عن ٣٠٠ ضيعة وبها كروم كثيرة ونخيل واترج وبها صحراء ومراعي ومزدرعها على عيون هناك وهي حارّة جدًا . قيل وبها كثير من بقايا القرامطة وقد كانت مركزهم . اه . وجزيرة أُوال ويقال لها جزيرة البحرين ايضا هي اكبر جزائر البحرين الكائنة في خليج فارس يقال لها ايضا جزائر أُوال ومستدار الجزيرة المذكورة ٨٠ ك م وهي التي دعاها الاقدمون تيلوس . ويبلغ طولها ٥٠ ميلاً وعرضها ٣٠ ميلاً وعدد سكانها نحو ٧٠٠٠٠ نسمة من العرب واكثرهم شيعة . وقصبة الجزيرة مدينة منامة . ولها عدة ضياع . وهي حسنة الري خصبة وفيها كثير من الانعام والمواشي . ومغاوص اللولو فيها مشهورة اكثر مما في سواها * اطلب بحرين

أَوَالُون * هي ابالُو القديمة . وهي قصبة مقاطعة في فرنسا في ولاية يون واقعة على نهر كوزين على مسافة ٥٢ ك م من جنوب شرقي اوكسيرة وسكانها ٦٩٢٤ نسمة . وهي مدينة جيلة مستحكمة البناء على صخر اصمّ على راس وادٍ نضر ولها متجر كبير بالحطب والجلود والخمر الفاخر . وكانت التزام قونتية اغتصبها شارل السابع من دوق برغونيا سنة ١٤٣٣ اما مقاطعة اوالُون فلها ٥ نواحٍ و٧٠ دائرة ونحو ٦٤٠٠٠ نسمة

اوالمه * من قرى ناحية خاتون سراي من نفس قضاء قونية في ولاية قونية . وهي على مسافة ٤ ساعات من راس الناحية بيوتها ٣٠ بيتا نفوسها ١٠٤ انفس

أُوالِ ليتِس امبوريوم * هي زيلع

أُ واليتس سينوس * اسم اطلقهُ الاقدمون على جزء من بحر عمان يتصل بالبحر الاحمر من بوغاز باب المندب

أَوَاليه * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية ويانة . وهي واقعة على ميسرة نهر ويانة على مسافة ٣٦ ك م من شرقي سيفراي وسكانها ٨٦٧ نسمة . وفيها مياه معدنية

أَوَان * بلد كان قرب المدينة على ساعة منها ويقال ذو اوان وذوات اوان . ذكر في غزوة تبوك

أُوانا * بليدة كثيرة البساتين والشجر نزهة من نواحي دُجَيل بغداد بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من جهة تكريت . وكثيرا ما ذكرها الشعراء الخلعاء في اشعارهم . وينسب اليها جماعة . قاله ياقوت

أُوانتيكوم * مدينة قديمة كانت قاعدة امة الهلويتيين . ويقال لها الان أَوَنْش

أَوَانتينوم * مدينة قديمة في جرمانيا هي الان أَ بنسبرغ

أَوانتينوس * احد الجبال السبعة المبنية عليها رومية وهو الى جنوبها وكان الجبل المذكور والاولى الاكمة واقع بين نهر التيبر وجبل كيليوس وجبل بلاتينوس ضمه انكوس مارسيوس الى المدينة . وكان على الجبل المذكور عدة بنايات عظيمة منها هيكل الحرية وهيكل ديانة . وكان شعب رومية عند نفوره من البطارقة يلتجي حينا بعد حين الى هذا الجبل ولاسيا في سنة ٤٩٣ ق م . ويقال له الان مونته دي سانتا صابينا * اطلب الجبل المقدس

اوانوس * من اقضية لواء قيرشهر في ولاية انقرة قصبتها بلدة اوانوس الواقعة على نهر قزل ايرماق الى شمال غربي قيسارية وعلى مسافة ١٤ ساعة من راس اللواء

أُوب * هو نهر اوبي

واوب * نهر في فرنسا وهو الباا القديم يخرج قرب برسلي في ولاية مارن العليا ويروي اوبرية وارسيس وغيرها ويصب في

نهر السين وطول مجراه ٢٠٠ ك م

واوب * نهر في فرنسا ايضا في ولاية اردنة وهو يجتمع بنهر تون عند بلدة او بنتون ويصبان في نهر واز

واوب * وهي احدى ولايات فرنسا واقعة بين ولاية المارن شمالاً وولايتي الكوندور وبون جنوبا وولاية سين ومارن غربا وولاية مارن العليا شرقا ومساحتها ٦٠٥٠ كم مربعا وعدد سكانها ٢٦٢٧٨٥ نسمة وقصبتها مدينة تروي. وهذه الولاية هي عبارة عن نفس بلاد شمبانيا وعن قسم صغير من برغونيا. اما ارضها فمنبسطة الأ في جهتها الشمالية والغربية اما القسم الشمالي منها فقحل تقريبا والقسم الجنوبي جيد الخصب وفيها غابات فسيحة ومن حاصلاتها الخمر الاعتيادي والخمر المعروف بخمر شمبانيا والقنب واللفت وفيها الانعام والمواشي والطيور وصناعة الاهلين قائمة على اصطناع الطواقي والجوخ وجلود الاروية والكاغد وغير ذلك. اما متجرها فاخصه بالخمر والحطب. وتشتمل هذه الولاية على ٥ مقاطعات و٢٦ ناحية و٤٤٦ دائرة

أُوباتوريا * وهي كوزلاو التتار. مدينة في القريم واقعة على الساحل الغربي في عرض شمالي ١٤´ ٤٥° وسكانها ٩٠٠٠ نسمة. ولها ميناء حسن وفيها جامع جميل. وكانت هذه المدينة سابقا محطا لتجارة التتار مع الاناطول. واستولى عليها الروسيون سنة ١٧٣٦ ثم سنة ١٧٧١ ولم يتمكنوا من الاستيلاء عليها تماما حتى سنة ١٧٨٣ ودعوها اوباتوريا باسمها الحالي تذكارًا لمدينة اوباتوريا القديمة التي اختطها متريداطس اوباتور في طوريدة وكانت هذه المدينة في جوار المدينة الحاضرة على جون هناك يقال له الان جون سباستبول على شرقي مدينة خرسون. وفي اوباتوريا نزلت جيوش الانكليز والفرنساويين منذ سنة ١٨٥٣ الى سنة ١٨٥٦

واوباتوريا * مدينة قديمة في البنطش كانت واقعة على ملتقى نهري ابريسا وليكوس. بدّل اسمها المذكور بمبيوس الكبير باسم مانيوبوليس. وهي خراب لم يعرف لها من اثر

أُوبار * قصبة في الروملي وهي من لواء كوريجه في ولاية سلانيك

أُوبارينة * احدى مقاطعات ارمينية القديمة الواقعة بين نهر الرس وايبيريا

أُوبانية * قصبة في فرنسا في ولاية بوش دورون وهي واقعة على مسافة ٢٥ ك م من شرقي مرسيليا وسكانها ٤٠٠٨ نسمات. وفيها شراب فاخر وبقربها ولد القس برثلمي

أُوبا * نهر في المانيا وهو احدى شعاب نهر اودر وينفصل بين سيليزيا البروسية وموراوية وطول مجراه ٩٠ ك م

أُوبلن * هي أُبلن

أُوبنهيم * هي أُبنهيم

أُوبيدو * هي أُبيدو

أُوبته * نهر في فرنسا في ولاية السين السفلى وهو يصب في نهر السين عند مدينة روان وطول مجراه ٢١ ك م ومياه هذا النهر جيدة للصباغ

أُوبترّة * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية شارنت وهي على بعد ٥٢ ك م من جنوب شرقي بربزيو وسكانها ٦٢٤ نسمة

أُوبدوريا * هي أُبدوريا

أُوبدورسك * هي أُبدورسك

أُوبَر * من قرى بلخ ينسب اليها احدهم. قاله ياقوت

أُوبربركيم * اطلب بركيم

أوبرق * من قرى قضاء اسبكشان في نفس لواء قونية وهي على مسافة ١٢ ساعة من راس اللواء والولاية بيوتها ٢٥٠ بيتا ونفوسها ١٢٠٠ نفسا

أوبرلند * اي البلاد العالية. اسم لبعض المقاطعات الجبلية في ولاية برن في مملكة سويسرا وفي ولاية بروسيا الشرقية في المانيا

أُوبرن * مدينة في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الاميركية. وهي واقعة على مسافة ٥٠٠ ك م من شمال غربي نيويورك وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة

وأُوبرن * قرية حسنة في ارلندة في قونتية سميث وهي على مسافة ١٦ ك م من اثلونة

أُوبرنَي * بلدة في الالزاس وهي واقعة على مسافة ٢٢ ك م من شمالي شلستاد وسكانها ٤٩٩٦ نسمة

أُوبرهوزَن * قرية في باويرة في دائرة الدانوب العليا . وهي واقعة على مسافة ٥ ك م من جنوب غربي نيوبرج قرب نهر الدانوب وهناك مزار بني سنة ١٨٠٠ تذكارًا للقائد الفرنساوي لاتور دواوڤرنيا

اوبروق * من قرى قضاء بكشهري من نفس لواء قونية . وهي على مسافة ٤ ساعات من راس القضاء بيوتها ٣٥ بيتا ونفوسها ٨١ نفسا

أُوبروِيلِيرس * قرية في فرنسا في ولاية السين وهي على مسافة ٧ ك م من شمالي باريس وسكانها ٨٠٩٦ نسمة . وفيها حصن بني سنة ١٨٤٢

أُوبري * قرية في انكلترا في قونتية ويلتس وهي واقعة على مسافة ٨ ك م من غربي ملبوروغ وسكانها ٦٠٠ نسمة . وفيها بناء قديم العهد في غاية العظمة ولكنه كاد ان يخرب

اوبريق * من قرى قضاء ميخاليجق من نفس لواء انقرة وفيها تربة احد الصلحاء وهي تُزار تبركا

أُوبريوه * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية مارن العليا وهي واقعة على نهر اوب قرب نبعه على مسافة ٣٠ ك م من جنوب غربي لنكر وسكانها ٣٢٣ نسمة

أُوبسال * هي أُبسال

أُوبسون * قصبة مقاطعة في فرنسا في ولاية كروز وهي واقعة على نهر كروز على مسافة ٣٥ ك م من جنوب شرقي كوره وسكانها ٥٤٩٣ نسمة . وفيها قصر قديم سجن فيه جم بن السلطان محمد الثاني وفي هذه البلدة معمل للبسط والجوخ الغليظ ونحوه . اما مقاطعة اوبسون فلها ١٠ انواح و١١٥ دائرة وسكانها ١٠٥١٠٦ نسمات

أُوبسلوه * هي أُبسلوه

اوبكياش * من قضاء قره بيكار من نفس لواء قونية وهي على مسافة ٢٦ ساعة من راس اللواء بيوتها ١١٦ بيتا ونفوسها ٨٨٦ نفسا

أُوبلسكا سويكا * راس جبل بركاني في شبه جزيرة كمشتكا وهو يفوق راس تنريف علوا قيل يبلغ ارتفاعه نحو ٤٨٠٠ مترًا يراه المسافرون عن بعد من البحر وهو مقدس في اعين الكوريل يعتقدون ان فيه جنيات وهذا الراس هو بركان نار عاد الى الالتهاب بعد انطفائه مدة من الزمان

أُوبلَند * هي أُبلَند

أُوبليكادو * وهو بونتا دي اوبليكادو . محل في اميركا على نهر برانا قرب ملتقاه بنهر اوروكواي . وهناك انتصرت العمارة الفرنساوية والانكليزية على جيش روزاس صاحب ولاية لابلاتا وذلك في ٢٠ تشرين ثاني سنة ١٨٤٥ وتمكنت العمارة المذكورة من العبور عنوةً في ذلك النهر

أُوبن * وبالفرنساوية نو . مدينة في مملكة بروسيا في ولاية الرين وهي واقعة على مسافة ١٦ ك م من جنوب اكسيلاشابل وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة . وفيها معامل مشهورة للجوخ والكزمير وكانت هذه المدينة تابعة بلاد الفلمنك النمساوية أُعطيت الى بروسيا سنة ١٨١٥

أُوبناس * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية اردش وهي واقعة على نهر اردش على مسافة ١٣ ك م من جنوب غربي بريواس وسكانها ٤٩٢١ نسمة ومن حاصلاتها الحرير والكتا والكستنا والخمر

أُوبنتون * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية ايسن وهي واقعة على مسافة ٣٥ ك م من شرقي ورونس قرب ملتقى نهري اوب وتون وسكانها ١٢٠٠ نسمة

أُوبة * قرية من اعمال هراة قريبة منها ينسب اليها جماعة . قاله ياقوت

اوبة * ويقال اوبيا . وهي الان نكريبون او اغريبو . جزيرة كبيرة في بحر ايجة ذات شكل مستطيل وهي واقعة على مدى

سواحل اتيكة وبيوتيا ولوكريذة من راس سونيوم الى ثساليا . ودعيت هذه الجزيرة اولاً باسماء مختلفة منها خلكيس ومعناه السبيدران وذلك لكون النحاس السبيدراني اول ما استخرج منها ثم ماكريس نسبة لطولها ثم ابانطيس نسبة لامة ابانطة وهم سكانها الاولون . وكان لهذه الجزيرة ثلث مدن كبيرة وهي خلكيس واريتريا وكاريسته . وينفصل بين اوبة وبيوتيا مضيق يعرف بمضيق ايفريبوس * اطلب ايفريبوس * وقد حلّ في هذه الجزيرة بعد الابانطيين المسنيون ثم الإيونيون وقد تيسر لاثينا افتتاح اوبة في بدء امرها واستمرت في ولايتها رغمًا عن عدة ثورات الى سنة ٤٠٤ ق م حينئذ صارت تحت ولاية اللقدمونيين ولكنه لم تلبث حتى عادت وخضعت لسطوة اثينا التي انقذها منها فيلبس الثاني ملك مكدونية وثبّت عليها سطوته . ولدى افتتاح الرومان بلاد اليونان دخلت اوبة ايضا في ولايتهم كسائر البلاد * اطلب نكربيون * وقد بقي اسم اوبة لمقاطعة اونومرخية من مملكة اليونان الحالية مؤلفة من جزيرة نكربيون ومن جزائر سبوراذة

او به * من قرى قضاء علائية من لواء تكة في ولاية قونية وهي على بعد ساعة ونصف من راس القضاء بيوتها ٨٢ بيتا ونفوسها ١٩٢ نفسا

واوبه * اسم لبعض القرى ايضا منها ما هو في ولاية اذنة ومنها ما هو في ولاية حلب

واوبه الاكليسا * من قرى قضاء علائية ايضا بيوتها ٣٠ بيتا ونفوسها ٨٩ نفسا

أُوبوت * محطة نزل فيها العبرانيون في القفر في شرقي بلاد مواب وهي اول محطة نزلوها بعد ان تخلصوا من لدغة الحية عد ٢١ : ١٠ وكانت هذه المحطة على مرحلة من تخم مواب عد ٣٣ : ٤٤ ولا يعلم شي عنها لوقوعها في قطر مجهول الحال

أُوبودة * او ابودة * اطلب عبدة

أُوبورتو * او ابورتو * اطلب بورتو

أُوبوس * هي اوبونته

أُوبونتة * او اوبوس . وهي الان اطلاني او بودونيتزا . مدينة في نفس بلاد اليونان وكانت قاعدة ولاية صغيرة لامة اللوكريين وكان اهلها يُدعون اللوكريين الاوبونتيين وكانت هذه المدينة في الجهة الشرقية قريب بحر اوبة . وكان اياكس بن أُوئيلوس ملكا على اوبونته وفيها ولد بطروكلس صديق اشيلس

أُوبونّ * قرية صغيرة جميلة في سويسرا في ولاية فود وهي واقعة على نهير يُعرف باسمها على مسافة ١٧ كم من جنوب غربي لوزان وسكانها ١٧٠٠ نسمة . وفيها خمر ابيض فاخر وهناك تربة دوكسن

أُوبي * ويقال اوب . هو اعظم انهر سيبيريا مخرجه من بحيرة الغون في ولاية تومسك وهو يروي الولاية المذكورة والقسم الشمالي من ولاية توبولسك وهو يصب في الاوقيانوس المتجمد الشمالي حيث يؤلف خليج اوبي وطول مجراه نحو ٣٢٠٠ كم وهو يصلح لركوب السفن وهو يتجه في جريانه الى الشمال الغربي ثم الى الشمال . ومن الانهر التي تصب فيه نهر ايرتيش ونهر توم ونهر تيم ونهر واخ وغيره

اما خليج اوبي فهو في البحر المتجمد الشمالي بين ٦٦° و٥ ٢′ ٧٦° من الطول الشرقي وبين ٤٢′ ٥٦° و١٨′ ٧٠° من العرض الشمالي وطوله ٧٠٠ كم وعرضه ١١٠ كم

أُوبيدوس * مدينة في البرتغال في مقاطعة استرامدورة . وهي واقعة على مسافة ٣٥ كم من شماليّ لنكوبر وسكانها ٤٠٠٠ نسمة . واستخلصت من الاسلام في القرن الثاني عشر وفيها حصلت واقعة بين الفرنساويين والانكليز سنة ١٨٠٨

واوبيدوس * مدينة في البرازيل في مقاطعة بارا وهي واقعة على مسافة ٨٠٠ كم من غربي بارا ومن ابنيتها كنيسة جميلة

أُوبيكا * اسم اطلق في الازمنة الاولية على القسم الاكبر من ايطاليا الجنوبية والوسطى ثم خصص في القسم الجنوبي من اللاتيوم والكمبانيا . وعُرف اهالي اوبيكا بالاوبيكة او بالاوبسكية محرفا ومنها الاوسكة * اطلب اوسكة . ت

أُوبين * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية اوبرون وهي واقعة على مسافة ٢٢ كم من شمال شرقي ويلافرنكا وسكانها ١١٠

نسمة . ومن معادنها الفحم الحجري

اوبين * من قرى ناحية جبل الاكراد من قضاء اللاذقية من لواء طرابلس في سورية بيوتها ٩ بيوت

أُوبيني * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية شير وهي واقعة على مسافة ٥٥ ك م من شمالي بورج على نهير نيره وسكانها ٢٥١٥ نسمة . والصناعة قائمة فيها على بعض الانسجة والشمع والجلد وغير ذلك . وكانت هذه المدينة قصبة قونتية جعلها لويس الرابع عشر دوقية بيرية سنة ١٦٨٤ اكراما لابن غير شرعي لشارل الثاني ملك انكلترا من قونتة بورتسموث

اويبوس * مدينة قديمة في اسيا الصغرى . وهي الان اوف

اوتان * من قرى قضاء بوزقير من نفس لواء قونية . وهي على مسافة ٣ ساعات من راس القضاء . بيوتها ٧٦ بيتا ونفوسها ٣٨٠ نفسا

أُوتاه * بحيرة في اميركا الشمالية وهي واقعة في جنوبي البحيرة المالحة بين ٥٠ َ ١١٤ ْ من الطول الغربي و ٤٠ ْ من العرض الشمالي ويصل بينها وبين البحيرة المالحة الكبرى نهير يعرف باسمها . وقد سمي باسم البحيرة المذكورة مدينة واقعة على ساحلها وعمل جديد من الولاية المتحدة تألف سنة ١٨٥٠ ونزله شعب من المورمون . وكان هذا العمل تابعا لكاليفورنيا العليا فاعطي سنة ١٨٤٨ الى الولايات المتحدة مع مكسيكا الجديدة يحده غربا كاليفورنيا ومن الشمال الغربي الاوريكون وشرقا كاناس ونبرسكا وهو يشتمل عدا عن البحيرة المالحة على بحيرة اوتاه وبحيرة همبولدت وغيرها . ومساحة سطح هذا العمل ٢١٨٧٨٤ ك م مربعا وعدد سكانه ٨٦٧٨٦ نسمة . وقاعدته مدينة سلت كيك سيتي اي مدينة البحيرة المالحة او فيلمور

أُوتايا * من قرى ناحية مرج الغوطة من قضاء نفس دمشق في ولاية سورية وهي على ٣ ساعات من دمشق فيها ٧٣ بيتا

أُوتاييتي * احدى جزائر بلينيسيا * اطلب تاييتي

أُوتّاوا * هي أُتّاوا

أُوتّاوالو * مدينة في بلاد الاكوادور في اميركا وهي من ولاية امبابورا واقعة على مسافة ٥٢ ك م من شمال شرقي كويتو وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة وهم مشهورون بالجمال

أُوتّرندورف * بلدة في مملكة هانوفر في مقاطعة ستاد واقعة على نهر ميدام قرب مصبه وسكانها ٢٠٠٠ نسمة

أُوتري سنت ميزي * بلدة في انكلترا في قونتية دفون واقعة على مسافة ١٧ ك م من شرقي اكسيتر وسكانها ٥٠٠٠ نسمة . وهي مدينة كبيرة الا انها غير حسنة البناء . وفيها كنيسة قديمة العهد جدا ومعاطاة الاهلين بانسجة الصوف

أُوترانت * او أُترنتة . هي أُترانت

أُوترَخت * هي أُترَخت

أُوترّيرا * هي أُتريرا

أُوتريكوم * مدينة في الغولة يقال لها الان شارتر وكانت قاعدة امة الكرنوتة واسمها مشتق عندهم من أُوتورا وهو نهر اور الذي يرويها

أُوتريوَة * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية غارون العليا . وهي واقعة على مسافة ٣٠ ك م من جنوب شرقي مورت وسكانها ٢٤٠٥ نسمات . ومعاطاة الاهلين بالجوخ

أُوتسيلودورُم * اسم مدينة اوكسيرة باللاتينية

أُوتشاكوف * هي اوجاكوف

أُوتشيو * مدينة في الصين في ولاية كوان سي وهي واقعة على مسافة ٢٠٠ ك م من جنوبي كواي لين في عرض شمالي ٢٩ ْ ٢ َ ٢٣ ْ وطول شرقي ٣٠ َ ١٠٨ ْ وهي قصبة الولاية . وحركتها التجارية رائجة كل الرواج

أُوتهرسم * مدينة في هولندا في مقاطعة اوفرايسل وهي واقعة على مسافة ٧١ ك م من شرقي أُملو وسكانها ٤٥٠٠ نسمة

أُوتُن * هي بيبرَقطة ثم اوغسطودونم القديمة . وهي قصبة مقاطعة من ولاية ساون ولوار في فرنسا . وهي واقعة على يسير من نهير ارو على مسافة ١٠٦ ك م من شمال غربي ماكون

وسكانها ١١٨٩٧ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني . وفيها بعض الابنية الحسنة وآثار رومانية وغير ذلك . وقد اتخذ الفوقيون هذه المدينة وصارت قاعدة بلاد الادويين وكانت احدى مدن الغولة الاكثر اهمية وكانت تعرف حينئذٍ باسم بيبرقطة فكان لها رئيس انتخابي ومجلس سناتوس من جماعة الدرويدة ومدرسة درويدية قصدت من سائر انحاء البلاد . وحظيت هذه المدينة باهمية كبرى ايضا في عهد الرومان فدعوها اوغسطودونم اكراما لاوغسطوس وكان فيها مدرسة مشهورة لعلم البيان . وفي سنة ٢١ من الميلاد استولى على المدينة سفروفير وجعلها مركزًا للثورة التي اثارها على الرومان على ان هذا الغالي لم يفز برغوبه وآل به الحال الى ان قتل نفسه في ضواحي المدينة المذكورة . وقد حاصر تتريكوس الروماني مدينة اوتن مدة سبعة اشهر فضايقها وشدد عليها حتى افتتحها وسبيها للنهب والدمار وذلك في القرن الثالث وقد جدد بناءها القيصر قسطنطين في القرن الرابع . وغزاها الاسلام سنة ٧٣٥ ونهبوها ثم غزاها النورمنديون سنة ٨٨٨ وفعلوا ما فعل بها المسلمون . وفي القرن العاشر صارت اوتن قاعدة قونتية تابعة دوقية برغونيا

اما مقاطعة اوتن فلها ٨ نواح و ٨٧ دائرة وعموم سكانها ٨٧٣٥٦ نسمة

أوتنة * قال ابو الفداء . لاشبيلية كورتان شماليتان اشهرها كورة اوتنة وهي في شمالي نهر اشبيلية . قال واوتنة مدينة جليلة ولها اعمال فمن اعمالها شلطيس وهي جزيرة في البحر المحيط فيها مدينة صغيرة

أُوتُنوَا * قسم من دوقية برغونيا وهو عبارة عن عمالات اوتن ومونتسنيس وسمور البربونه وبوربون لانسي

أُوتورا * نهر في الغولة وهو الان نهر اور

أُوتوغشته * بلدة في ولاية بوسنة في لواء هرسك

أُوتيال * مدينة في اسبانيا في عمالة قونكة وهي واقعة على مسافة ٣٠ اكم من جنوب شرقي مدينة قونكة وسكانها ٦٠٠٠ نسمة . وصناعة الاهلين قائمة على اصطناع الصابون وبعض انسجة الكتان والحرير

أُوتيشنسيس باغوس * وهو اسم باللاتينية لبلاد اوس من نورمنديا العليا . ودير سنت افرولت الشهير الواقع قرب ارجنتان دعي باوتيكوم

أُوتيكة * مدينة قديمة في مقاطعة نفس افريقية في ولاية تونس الحاضرة . وكانت هذه المدينة على ريف البحر الى شمال غربي قرطاجنة وصارت اوتيكة بعد خراب قرطاجنة قاعدة مقاطعة افريقية . وكانت هذه المدينة احدى نزالات صور القديمة العهد وفي هذه المدينة قتل نفسه كاتون الاوتيكي . ولم تزل اثار هذه المدينة القديمة قرب بورتو فارينا

واوتيكة * او اتيكة . مدينة في ولاية نيويورك من الولايات المتحدة الاميركية وهي قصبة قونتية واقعة على نهر موهاوك على بحيرة اري على مسافة ١٤٠ كم من شمال غربي مدينة نيويورك وسكانها ٣٠٠٠٠ نسمة . وفيها عدة مدارس عامرة ومارستان والصناعة فيها رائجة وفيها معامل للقطن

أُوتيل * قرية جميلة في ولاية السين في فرنسا وهي الى غربي باريس وقد ضمت سنة ١٨٦٠ الى دائرة المدينة المذكورة وفيها عدة بيوت للنزهة وفيها اقام عدة من مشاهير الشعب الفرنساوي

أُوتينة * احدى مقاطعات ارمينية القديمة الواقعة بين نهر الراس وابيريا

أُوث * بلاد صغيرة قديمة من فرنسا وهي الان عبارة عن القسم الشمالي الشرقي من ولاية اوب وكانت قصبتها مدينة اكس الاوث . وهناك غابة تدعى الان غابة اوث

أوثان * راس اوثان جبل يتصل ببرقة وهو راس جبل دَرَن الشرقي في بلاد المغرب وهو ركن غربي يقابله في جهة الشرق ركن اخر يقال له راس تبني والبحر داخل في الجنوب بين هذين الركنين

أُوج * او وادي اوج . هي بلاد صغيرة من نورمنديا السفلى في فرنسا وهي الان تابعة ولايتي كلوادوس واورن وهذا الوادي مشهور بالخصب وبانواع النبات

اوج بكار * من قرى ناحية موسى بكلي في قضاء كلس من نفس لواء حلب

اوج تپه * من قرى ناحية سريك التابعة قضاء قاش من لواء تكة في ولاية قونية . بيوتها ١٩ بيتا ونفوسها ٦٠ نفسا

اوج حصار * من قرى قضاء اوركوب من لواء نيكدة في ولاية قونية . وهي على مسافة ساعتين من راس القضاء بيوتها ٥٢٧ بيتا ونفوسها ١٢٢٣ نفسا

اوج ديرك * من قرى ناحية جاي قبو في نفس قضاء اورفا من ولاية حلب

اوج قبولي طاغ * جبل في الاناطول وهو احدى الشعاب الكبرى التي تؤلف سلسلة يشيل طاغ

اوج كليسا * من قرى ناحية خاتون سراي من نفس لواء قونية . بيوتها ٤٩ بيتا ونفوسها ٣٠٠ نفسا

واوج كليسا * من قرى ناحية اويراغاج في نفس قضاء اورفا من ولاية حلب

اوجاري * من قرى قضاء قره اغاج من لواء بوردور في ولاية قونية . بيوتها ٩ بيوت ونفوسها ١٢ نفسا

اوجاق * من قرى ناحية منوغات التابعة قضاء علائية في لواء تكة من ولاية قونية . وهي على ٥ ساعات من راس القضاء . بيوتها ٤٤ بيتا ونفوسها ١٢١ نفسا

اوجاقلي * من قرى نفس قضاء بياس في ولاية اذنة

أُوجاكوف * وتكتب اوتشاكوف . قيل هي اقسياكس واوذيسوس القديمة . مدينة حصينة في روسيا في ولاية خرسون وهي واقعة على مصب نهر دنيبر على ميمنته وعلى مسافة ٩٠ كم من غربي خرسون وسكانها ٥٠٠٠ نسمة . وكانت هذه المدينة زاهية بالتقدم والعمران وقد انحطت الان عن اهميتها القديمة . وبقرب هذه المدينة عند كوداق اثار مدينة اوليبا القديمة وكانت كولونية ميليسية . وقد اختط منكلي كراي الاول خان القرم مدينة اوجاكوف سنة ١٤٩٠ ودخلت فيما بعد ذلك بمدة تحت سيادة الباب العالي وقد تمكن القائد الروسي مونيخ من التغلب عليها سنة ١٧٣٧ ثم ارجعت للدولة العلية سنة ١٧٣٩ ثم عاد الروسيون وتملكوها سنة ١٧٨٨ بعد ان حاصروها مدة تحت قيادة بوتمكين فافتتحوها ودكوا حصونها وقلاعها واستمرت من وقتئذ تحت ولاية الروسيين وفي سنة ١٨٥٥ انتهبا العمارة الانكليزية والفرنساوية واطلقت عليها القنابر والكرات فهدمت بعض مبانيها

اوجان * قال ابو الفداء . اوجان بلدة صغيرة من اذربيجان لها اعين ماء وبها اشجار قلائل ولها اسواق ورستاق وهي خصبة كثيرة الخير

أُوجاني * نهر في بلاد التركستان * اطلب قزل داريا

أُوجرنوم * مدينة في النربونيزة . هي الان بوكير

أَوْجَلة * واحة في بلاد المغرب الى الجنوب الشرقي من درنامي من بلاد برقة . وهي جزائر نخل ومياه في صحارى والجبال محدقة بها وفيها رمان يكون في اوله مرا ثم يكون حلوا اذا طاب وهي وبيئة مهلكة وبينها وبين البحر حيث العقبة الصغيرة ثمان مراحل وفي شرقيها وجنوبيها الواحات الشمالية وفيها بلدة اوجلة وهي بلدة صغيرة عند طرف سلسلة جبال جردبة على بعد ثمانية ايام من زالة . وهي في طول شرقي ١٠° ٢٠' وعرض شمالي ٢٨° ٢٩' وهي مركز قضاء اوجلة وجالو من لواء بنغازي في ولاية طرابلس الغرب . واهلها يتعاطون التجارة مع برنو وتنبكتو وباغرمة في بلاد السودان قال ياقوت . أَوْجَلة مدينة في جنوبي برقة نحو المغرب ضاربة الى البر وهي عامرة كثيرة النخل . قال واوجلة اسم للناحية واسم المدينة ارزاقية وللناحية قرى كثيرة فيها نخل وشجر كثير وفواكه ولمدينتها اسواق ومساجد . وقال الشريف الادريسي اوجلة مدينة صغيرة متحضرة فيها قوم ساكنون كثيروا التجارة ومنها يدخل الى كثير من بلاد السودان . قال وارضها وارض برقة واحدة ومياهها قليلة

أُوجنتو * مدينة في ايطاليا في مقاطعة ارض اترانت . وهي واقعة قرب خليج ترنتة على مسافة ٢٢ كم من جنوب شرقي كليبولي وسكانها ١٦٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني .

وقد فتك في هذه المدينة ودوخها العرب في القرن الثامن ثم عساكر الدولة العلية سنة ١٥٢٧

أُوجه * وتكتب أُوشَه . مدينة في مملكة لاهور في الهند . وهي واقعة على مسافة ٥٠ كم من جنوبي ملتان قرب ملتقى نهري صتلج وشناب . وهناك كانت اماة الاوكسيدراكة القديمة

أُوجهلي * هي أُجهلي

اوجي * من قرى قضاء حاجين في لواء قوزان في ولاية اذنة *

واوجي * من قرى قضاء بيلانكوي في اللواء المذكور

أُوجيجار * بلدة في الاندلس وهي من عمالة غرناطة . وهناك نهر يقال له ريو أُوجيجار

أُوجيجيا * بلاد كان يملك عليها اوجيجس الملك وكانت هذه البلاد عبارة عن اراضي اتيكة وبيوتيا . وذهب البعض الى ان اطلاق اسم اوجيجيا على تلك البلاد دليل على غمرانها بالمياه في الازمنة الغابرة * اطلب اوجيجس . ت

واوجيجيا * اسم ارض موهومة رووا انها كانت ملك كاليبسو وانها جزيرة قريبة من ساحل ايطاليا الجنوبي في شرقي بروتووم وجنوبي كروتونة

واوجيجيا * اسم اطلق قديما على جزيرة طاسوس ايضا

أُوجيلر * من قرى ناحية كولحصار التابعة قضاء تفني من لواء بوردور في ولاية قونية . بيوتها ٤٢ بيتا ونفوسها ٢١٣ نفسا

اوجيلر صو * نهر في الاناطول مخرجه من جبل قازطاغ وهو جبل ايدا ويصب في مندرس صو وهو نهر سيموئيس اسفل قره كوي

أُوجينس * او أُوجين . قصبة ناحية في فرنسا في السابوا . وهي واقعة على مسافة ١١ كم من شمالي البرتوبلا . وسكانها ٢٥٢٣ نسمة . وفيها قصر خراب

أُوخري * او اوخريدة . هي ليخنيدوس القديمة . وهي قصبة قضاء من لواء مناستر في ولاية سلانيك وهي واقعة على ساحل بحيرة اوخري الشمالي على مسافة ١٨٠ كم من شمالي يانية وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وقال بعضهم بل فيها ٣٠٠٠ بيت . وفي اوخري كان يقيم ملوك البلغار في القرن الثامن وهي قائمة عند سفح جبل مخروط الشكل تعلوه قلعة منيعة من بناء البلغار . وفي هذه المدينة عدة جوامع ومساجد و ١١ كنيسة وبعض المكاتب والمدارس واسواقها حسنة وحركتها التجارية رائجة كل الرواج . وهي كرسي اسقف يوناني تابع بطريركية القسطنطينية وكانت كرسي بطريركية للبلغار ضُمت منذ نيف ومائة سنة الى بطريركية القسطنطينية . وضواحي هذه المدينة نزهة نضرة تكثر فيها الفواكه والمراعي وفيها كثير من خلايا النحل وهناك ايضا معادن الفضة والكبريت . اما بحيرة اوخري او اوخريدة فطولها ٢٥ كم وعرضها ١٢ كم ويخترقها نهر درين

أُوخسنفلد * سهل فسيح واقع بين مدينتي ثان وسرناي في الالزاس وفيه انتصر الاسوجون على الالمانيين سنة ١٦٣٤ وكان الالمانيون تحت قيادة دوق لورين . وذهب البعض الى ان هذا السهل هو المدعو سهل لويخنفلد المشهور او حقل الكذب .

أُوخُوتسك * وتكتب ايضا أُوخُتسك . مدينة في سيبيريا في ولاية ايركوتسك . وهي قصبة مقاطعة اوخوتسك واقعة على بحر اوخوتسك على مصب نهر يقال له اوخوتا او اوخوتسك في طول شرقي ٥٢َ ١٤٠ْ وعرض شمالي ٢٠َ ٥٩ْ وهي من بطرسبرج على مسافة نحو ١٠٠٠٠ كم الى شرقيها . وسكانها ٣٠٠٠ نسمة ومينها حسن امين ولها حصن صغير وللتجارة فيها اهمية وفيها ترسو المراكب القاصدة كمشتكا واميركا . وكانت هذه المدينة محطا للشركة الاميركية التي كانت تتعاطى تجارة الفراء . اما مقاطعة اوخوتسك فيحدها غربا مقاطعة ياكوتسك وشرقا بحرا اوخوتسك وبيرين وشمالاً الاوقيانوس المتجمد الشمالي وطولها نحو ١٦٠٠ كم من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي ومعظم عرضها من ١٤٠ الى ٢٦٠ كم وعدد سكانها لاينيف عن ٣٠٠٠٠ نسمة وعليه فغالب اراضيها قفرة غير ماهولة وهي بلاد جبلية كثيرة الغابات والسباخ وارض لا تصلح للنبات ويخترق المقاطعة المذكورة جبال استنوفوي وفيها معادن

الحديد والنحاس والفحم الحجري والفضة واليصب وحجر البلور وفيها الكهرباء على ساحل خليج بجنسك . اما هواؤها فشديد البرد مصقع وانهارها لا يذوب منها الجليد سوى في شهر ايار ويبتدئ اذ ذلك شتاء دائم غير منقطع مدة ثلثة اشهر وتهب فيها رياح عاصفة والسماء لا تنجلي في سوى شهر تموز ويبتدئ الجليد في شهر اب . والاهلون يتعاطون صيد الوحوش والسمك ولاسيما عجل البحر ومتجرهم قائم على الفراء

اما بحر اوخوتسك فهو خليج كبير يتألف من الاوقيانوس الشمالي الكبير على ساحل قارة اسيا الشمالي الشرقي وهو ممتد بين كمشتكا ومقاطعة اوخوتسك وطول هذا البحر ٢١٦٠ ك م ومعظم عرضه ١٢٥٠ ك م . ويبتدئ الجليد في سواحله منذ اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني ويدوم الى شهر نيسان

اوخور * من قرى قضاء مرسين في نفس لواء اذنة

أوخوس * نهر قديم في اسيا مخرجه من جبل بروباميسوس ويجري شمالًا بلاد بقطريانة ويروي بلاد البرث وهرقانيا وزعم بعضهم انه يصب في بحر الخزر وبعضهم مَن قال بل يصب في نهر اوكسوس . ويعرف الان بنهر تجند

أود * هو اتاكس القديم . نهر في فرنسا مخرجه قرب مونت لويس في ولاية البرن الشرقية ويجري الى الشمال ثم ينعطف شرقًا ويروي عدة مدن وهو الفاصل بين ولايتي هرولت واود المنسوبة اليه ويصب في البحر المتوسط وطول مجراه ٢١٥ ك م

اما ولاية الاود فهي احدى ولايات فرنسا يحدها شمالًا ولاية هرولت وجنوبًا ولاية البرن الشرقية وغربًا ولاية اريج وشرقًا البحر المتوسط ومساحة سطحها ٦٣١٧ ك م مربعًا وسكانها ٢٨٣٦٠٦ نسمات وقصبتها مدينة كركسونة . وهي الان عبارة عن بعض اقسام من ولاية اللنغيدوق الكبرى القديمة . وفي جهة هذه الولاية الجنوبية جبال وفيها معادن الحديد وفحم الحجر والرخام والجبس والكوبلت وغير ذلك . ومن حاصلاتها الحبوب والفواكه والعسل وفيها غنم ذو صوف ناعم وفيها عدة معامل للحديد . وخمرها فاخر . ويخترق هذه الولاية ترعة الجنوب وتشتمل على ٤ مقاطعات و ٤١ ناحية و ٤٣٤ دائرة

أودا * من انهر سيبيريا وهو يجري الى جهة الشرق ويصب في بحر اوخونسك

أوْدَات * الاودات مجتمع اودية بين الكوفة والشام . قاله ياقوت

اودان * من قرى قضاء بوزقير في نفس لواء قونية . وهي واقعة على مسافة ٥ ساعات من راس القضاء بيوتها ٤٥ بيتًا ونفوسها ١٥٥ نفسًا

اود انجق * من قرى قضاء قاش من لواء تكة في ولاية قونية . بيوتها ١٦ بيتًا ونفوسها ٨٥ نفسًا

اودجان * من قرى ناحية جامستل في نفس قضاء مرعش من ولاية حلب

أودَّوالاّ * اسكلة بحرية في اسوج في مقاطعة كُتِنبورغ وبوهوس سكانها ٤٠٠٠ نسمة ولها تجارة بالخشب والقطران وغير ذلك

أودر * هو ويادروس القديم . من اعظم انهر المانيا يخرج من مورافيا ويروي سيلزيا وبرندبرج وبومرانيا ويجوز في راتيبور وأُبْلن وبرياك وغلوكو وفرنكفورت الاودر وكوسترين واستيتين وينقسم عند غرتزا الى اربع شعاب تعرف شعبة منها باسم اودر واخرى ببرنيتز وردلينتز الاكبر وردلينتز الاصغر ثم تجتمع هذه الشعاب وتصب في بحر البلطيق وطول مجرى النهر المذكور نحو ٩٤٠ ك م وله عند مصبه ثلثة افواه يتألف منها جزيرتان هما جزيرة اوزيدوم في الجهة الغربية وجزيرة ولين في الجهة الشرقية . وينضم الى هذا النهر عدة انهر ونهيرات منها نهر اولسا ونهر كلودنيتز ونهر ملابان ونهر ويدا ونهر برتش ونهر ورتا ونهر ميازل ونهر بلون وهي تصب فيه من ميمنته ونهر اوبّا ونهر زينّا ونهر نَيس ونهر اوبا ونهر لوه ونهر وَيستريز ونهر كاتزباخ ونهر بوهر وهي تصب فيه من ميسرته . ويصل بين هذا النهر ونهر ويستول ترعة برومبرغ في بلاد له

أُودرزو * مدينة في ايطاليا واقعة على نهير منتيكانو على مسافة ٢٣ ك م من شمال شرقي ترفيزة وسكانها ٤٦٠٠ نسمة . ودعيت سابقا اوبيترجوم وكانت على بحر ادريا على انها بعيدة الان عن ريف البحر المذكور

أُودْرُويك * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية بادكالس واقعة على مسافة ٢٧ ك م من شمال غربي سنت اومر وسكانها ١٠٦٧ نسمة . وقد تنازع هذه القصبة الانكليز والفرنساويون والالمانيون الى ان آل امرها اخيرًا لفرنسا سنة ١٦٧٨

أُوْدَن * قرية كبيرة تحت جبل بين مرعش والفرات . وقيل من قرى بخارى . ينسب اليها بعضهم . قاله ياقوت

أُودُن الرومان * قصبة في اللورين واقعة على مسافة ١٩ ك م من غربي تيونفيل وسكانها ٣٠٠ نسمة . وفيها معمل اسلحة

أُودَنج * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية جيروندة واقعة على مسافة ٣٩ ك م بن جنوب غربي بوردو وسكانها ٧٤٧ وهناك اجام مالحة

اودنجي * من قرى قضاء خادم من نفس لواء قونية . واقعة على مسافة ٣ ساعات من راس القضاء . بيوتها ٣٨ بيتا ونفوسها ١١٤ نفسا

أُودنَرد * مدينة حصينة في بلجيكا كانت تعرف بالدنردوم . وهي تابعة مقاطعة فلندرة الشرقية وواقعة على نهر اسكوت على مسافة ٢٩ ك م من جنوبي غاند وسكانها ٦٠٠٠ نسمة . وصناعة اهلها قائمة على اصطناع بعض انسجة الصوف وغير ذلك . وكان يُصطنع فيها سابقا بسط مشهورة . وفي ضواحيها انتصر الالمانيون وهم تحت قيادة البرنس اوجين والدوق دو ملبوروغ على الفرنساويين الذين كانوا تحت قيادة الدوق دوواندوم وذلك في ١١ تموز سنة ١٧٠٨ وفي سنة ١٧٤٥ تمكن الفرنساويون من فتح هذه المدينة فدكوا حصونها وقلاعها

أُودِنسك * هي وَرَخناي اودنسك . مدينة في سيبيريا واقعة على مسافة ٢٤٠ ك م من جنوب شرقي ايركوتسك على ملتقى نهري اودا وسلنغا وسكانها ٢٨٠٠ نسمة وهم من ذرية الاسترليتز الذين نفاهم اليها بطرس الاكبر . وهناك حصن صغير . وللاهلين متجر بالفراء مع كياختا

أُودَنْسي * مدينة في مملكة الدنيمارك هي قاعدة جزيرة فيونيا وهي واقعة في وسط الجزيرة المذكورة على نهير اودنسي وعلى مسافة ١٤٠ ك م من جنوب غربي كوبنهاغن وسكانها ٩٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف لوثيري وكنيستها الكاتدرة حسنة البناء وفيها مكتبة عمومية وصناعة اهلها في كفوف الجلد والجوخ والصابون والبيرا فاخرة فيها ولها متجر رائج بحرًا . وينسب بناء هذه المدينة الى اودين المشهور ولذلك نسبت اليه وفيها عقد مجلس شورى عام لاصلاح كنيسة المملكة الدنيماركية وذلك سنة ١٥٣٨

أُودِنكورت * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية دوبس واقعة على نهر دوبس على مسافة ٥ ك م من جنوب شرقي مونتبليارد وسكانها ٢٥١٣ نسمة وفيها معامل لصب الحديد وسبك المدافع

أُودَة * مدينة ومملكة في الهند تعرف عند العرب بعوض * اطلب عوض

اوده مش * قصبة قضاء باسمها في لواء ازمير من ولاية آيدين واقعة على مسافة نحو ٣ ساعات من قصبة تيه . ويخترق القصبة المذكورة غدير كبيرات من جبل تمولوس

أُودُوس * نهر في افريقية الشمالية في نوميديا واسمه الان ادوز

أُودونيس * من اسماء جزيرة طاسوس القديمة

اوديسًا * او اودسًّا مدينة في روسيا في ولاية خرسون واقعة على مسافة ١٧٦ ك م من غربي وجنوب غربي مدينة خرسون وهي على البحر الاسود ولها مينا حسن ترسو فيه المراكب الواردة من اقطار العالم وسكان هذه المدينة يبلغون ١٢١٣٣٥ نسمة اكثرهم من اليونان . وهي محصنة من جهة البحر ولبثت مدة من الاساكل الحرة . وفيها مدرسة جامعة أُسست سنة ١٨٦٣ وعدة مكاتب ومدارس منها ما هو لدرس اللغات الشرقية ومدرسة للتجارة وغيرها للبحارة ومكتبة

جامعة لاصناف الكتب والمؤلفات. وهي حسنة البناء منتظمة الترتيب والاستواء ذات شوارع فسيحة وفيها عدة بنايات جميلة منها الكنيسة الكاتدرة الارثوذكسية والتياترو ودار الصحة والبورصة والبنك. والصناعة رائجة فيها وهي قائمة على اصطناع البارود والانسجة الحريرية والصابون والحديد وفيها معامل لبناء السفن ولها متجر كبير بالحبوب والحنطة. وهي اول مدن البحر الاسود واعظمها تجارة ومنها تنفذ جميع حاصلات بلاد روسيا الجنوبية. ومركزها التجاري زاد بتقدمها ونجاحها ومما يشهد على ذلك تعديل عدد اهلها فانهم لم يبلغوا سنة ١٧٩٩ سوى ٤٨٤٧ نسمة فزادوا الى نحو ٤١٥٥٣ سنة ١٨٣٠ الى ان بلغوا نيف ومائة الف نسمة كما ذكر انفا. وفيها مركز شراكة الوابورات الروسية والسكك الحديدية وشراكات متجرية كبيرة اخرى. ولم تكن هذه المدينة في سنة ١٧٩٢ سوى قرية صغيرة تعرف باسم خوجه بك فاعتنت الملكة كاترينا الثانية بتقدمها وعمرانها وزادت في بنائها سنة ١٧٩٥ وسمتها اوديسا نسبةً للنزالة اليونانية القديمة المعروفة باوذيسوس التي كانت في جوار هذه المدينة. وممن اعتنى بعمران اوديسا الدوق دوريشليو الذي نيطت به ولايتها في اثناء مهاجرته من فرنسا من سنة ١٨٠٣ الى سنة ١٨٠٤ وقد حصل الاهتمام اخيرًا بجلب الماء اليها وبتنويرها بالبترول كسائر المدن الاوروبية وهي اخذة بالتقدم يوما فيوما وفي سنة ١٨٥٤ اتتها البوارج الانكليزية والفرنساوية فاطلقتا القنابر على الاسكلة وعلى حصونها ولم تلحقا ضررا بالمدينة

أُودينة * مدينة حصينة في البندقية وهي قصبة مقاطعة باسمها واقعة على نهر رويا على مسافة ١٥٠ كم من شمال شرقي ونديق وسكانها ٢٩٦٣٠ نسمة. وهي كرسي اسقف لاتيني وفيها مدرسة كبرى ومرصد فلكي وكنيستها الكاتدرة جميلة وفيها عدة قصور. وصناعة اهلها نسج الحرير واستخراج المسكرات والاسفيداج واواني النحاس. وكانت اودينة قصبة مقاطعة فريول النمساوية ودخلت في استيلاء البنادقة سنة ١٤٤٥ وفي عهد نابوليون الاول صارت قصبة ولاية باسريانو الايطاليانية

اما مقاطعة اودينة فتتألف من الفريول البندقي ويحدها شمالاً وشرقًا ايليريا وجنوبا بحر ادريا مع مقاطعة ونديق وغربا مقاطعتا ترفيزة وبلونة وطول هذه الولاية ١٠٠ كم وعرضها مثل ذلك. اما مساحة سطحها فتبلغ ٦٤٣٠ كم مربعا وسكانها ٤٨١٧٨٦ نسمة

اوذ * مدينة بناحية اران من فتوح سليمان بن ربيعة وقيل من قلاع قزوين المشهورة. قاله ياقوت

أَوْذَغَست * قال ياقوت. اوذغست مدينة بالمغرب اشبه بمكة لانها بين جبلين وهي في قلب البر في جنوبي سجلماسة بينهما نيف واربعين مرحلة في رمال ومفاوز على مياه معروفة وفي بعضها بيوت البربر قال واوذغست بها اسواق اسلم اهلها على يد المهدي عبيد الله وكانوا قبلاً يعبدون الشمس وياكلون الميتة والدم وامطارهم في الصيف يزرعون عليها القمح والدخن والذرة واللوبيا والنخل ببلدهم كثير وفي شرقيهم بلاد السودان وفي غربيهم المحيط وفي شماليهم منفتلاً نحو الغرب سجلماسة وفي جنوبيهم بلاد السودان. اه. وهي في الغرب الاقصى في الصحراء وهي حارة وكانت الرئاسة فيها لصنهاجة. اه. وقد ذكرها الشريف الادريسي باودغشت قال هي مدينة صغيرة في الصحراء ماؤها قليل وهي في ذاتها بين جبلين شبه مكة في الصفة وعامرها قليل وليس بها كبير تجارة ولاهلها جمال ومنها يتعيشون. ومنها الى مدينة غانة مرحلة. قال وقد اخبر بعض الثقات من متجولي التجار في بلاد السودان انه بمدينة اودغشت ينبت بارضها بقرب منافع المياه المتصلة بها كمأة يكون وزن الكماة منها ثلاثة ارطال وازيد وهو يجلب الى اودغشت كثيرًا يطبخونه مع لحوم الجمال وياكلونه ويزعمون انه ما على الارض مثله وقد صدقوا

أُوذيسوس * مدينة قديمة في مسيا السفلى واقعة على ساحل البحر الاسود الغربي وكان اهلها نزالة مليطية. وهي الان وارنة واوذيسوس * مدينة قديمة في السرماطة على مصب نهر اقسياكس وعلى غربي مدينة اولبيا بورستينس القديمة وقرب مدينة اوديسا الحالية والمرجح كونها مدينة اوجاكوف وليست اوديسا

أُوذيون * يعرف بالاوذيون قديمًا محل كان الشعراء واصحاب الالات ينشدون فيه اشعارهم ويعزفون بالآتهم

ومن المحلات المشهورة اوذيون اثينا بُني في عهد بيركلس ثم اوذيون اخربناه في رومية ابولودوروس واخربناه فيها ايضا دوميتون

أُور* نهر في روسيا في ولاية اورنبرج مخرجه من بلاد الفرغيز وهو يجري الى الجهة الشمالية ثم ينعطف شرقا ويصب في في نهر اورال . وطول مجراه نحو ١٢٠ كم . واليه تنسب مدينة اور المشهورة باسم براكوب ومدينة اورنبرج ومدينة اورسكايا وغيرها

اور* نهر في فرنسا مخرجه على مسافة ٢٠ كم من شمال شرقي مورتانية في ولاية اورن يصب في نهر السين قرب بنط دولارش وطول مجراه نحو ١٨٠ كم وهو يصلح لركوب السفن عند بلدة سنت جورج وتصب فيه نهيرات وهي نهير بلاز ونهير افر ونهير ايتون . والى هذا النهر نسبت ولاية اور وولاية اورولوار

اما ولاية الاور فهي احدى ولايات فرنسا يحدها شمالاً ولاية السين السفلى وجنوبا ولايتا اورولوار واورن وغربا ولاية كلوادوس وشرقا ولاية سين واوزوولاية واز ومساحة ارضها ٥٨١١ كم مربعا وسكانها ٢٩٨٦٨١ نسمة وقصبتها مدينة اوره . وهي الان عبارة عن اراضي وكسين النورمندية وعن قسم من برش ومن قونتية اوره . وارض هذه الولاية منبسطة وفيها معدن الحديد والجبس وحجر الرص وفيها مياه معدنية ايضا والسباخ من ارضها تصلح لزرع القمح وفيها غابات جميلة وهي بالجملة حسنة الفلاحة والزراعة . وهناك جنس جيد من الخيل النورمندية وكثير من البقر والبغال والحمير والماعز المعروف بالمرينوس والخنزير وغيره . والصناعة في هذه الولاية قائمة على اصطناع انواع الجوخ وبعض انسجة القطن والطواقي والورق . وتشتمل ولاية الاور على ٥ مقاطعات و٣٦ ناحية و٧٩٤ دائرة

واور ولوار* احدى ولايات فرنسا الواقعة في الداخلية الى شمالي ولاية لوار وشير وجنوبي ولاية سين واوزوشرقي ولايتي سارت واورن وغربي ولاية لوارة ومساحة هذه الولاية ٦٠٢٨ كم مربعا وسكانها ٢٩٠٤٥٥ نسمة وقصبتها مدينة شارتر .

وهي الان عبارة عن قسم من اراضي بوس ودونوا وبرش وعن قونتية درو ونيمرة . وارضها منبسطة يتخللها بعض آكات ووهاد ومتقعات . ومن معادنها الحديد والجبس وتراب الخزف والفخار . ومن حاصلاتها الحنطة الجيدة والكتان والقنب والخمر . وفيها المواشي والنحل . والصناعة حسنة الرواج فيها وفيها معامل الحديد وبعض الانسجة والطواقي وغير ذلك ومتجرها بالحبوب والطحين والمواشي والطيور والصوف وغيره . وتشتمل هذه الولاية على ٤ مقاطعات و٢٤ ناحية و٤٢٧ دائرة

أُور* من اصقاع رامهرمز بخوزستان فيه قرى وبساتين . قاله ياقوت

أُور* اواور الكلدانيّين . مدينة قديمة في بلاد الكلدان وهي مسكن ابرهيم الخليل قبل ما دعاه الله ليخرج من ارضه وقبيلته تك ١١ : ٢٨ ذهب بعضهم الى انها مدينة اورفا الحاضرة بناء على تقليد قديم عند اليهود ولكونها قريبة من حرّان . ومنهم مَن رجح ان اور انما هي ام قير الواقعة على الفرات بقرب انصا له بدجلة كما اتضح ذلك لهم من كتابات قد وجدت فيها بالحرف البابلي القديم . وام قير هذه هي على نصف الطريق من موقع بابل القديم الى خليج فارس . ومعنا اور النار او النور ولما كان الكلدانيون يعبدون النار كان لهم في اور معبد من اعظم معابدهم يوقدون فيه النار وجعل ذلك المعبد فيما بعد للقمر وكانوا يعبدونه ويعدونه ثاني نيرات السماء الكبرى . وقال بعضهم ان كلمة اور الكلدانيين معناها مدينة الكلدانيين في لغة القوم وقال غيرهم بل كلمة اور مشتقة من اصل فارسي معناه الحصن . ومن الكتابات التي وجدت بين خرائب ذلك الهيكل ما تفسيره . اورخاموس ملك اور هو الذي بنى هيكل الاله القمر . وفي غيرها ما معناه . ان اورخاموس ملك اور اوعز اليه في الاله القمر ان يبني سور اور ويشيد له هيكلا . ومن المحققين من قال ان اور من البلاد التي حلَّ فيها في سالف الزمن قوم من اثيوبية اومن السكيثيين وقد اطلعوا على اسماء ملوك البلاد من اوروخ الذي حكم سنة ٢٢٣٠ ق م الى

نابونيدوس سنة ٥٤٠ ق م . وبين اسماء الملوك وجد اسم الملك كودورمابولا اوكدرلعومر . وكان الهيكل مكرسا الى سين اي القمر الذي اشتق منه اسم ميسيني الذي اطلقه اليونان على البلاد الواقعة حول اور . ومما ساعد على معرفة بعض حقائق تاريخها اكتشاف تلك الكتابات القديمة التي ليس فقط تنبينا ان نابونيدوس اخر ملوك اور جدد الهيكل بل تعرفنا ايضا بيلشاصر ملك الكلدانيين الذي ذكره دانيال ٥ : ٣٠ وهو بكر نابونيدوس شاركه بالملك وسماه ملكا . وقد ظهر ايضا من تلك الكتابات ان اور كانت قاعدة الكلدانيين وعند ما اخذت بابل بالتقدم والعظمة حفظت هذه المدينة نوعا من السيادة في خدمة دينها لكونها كانت امًّا لديانة البلاد . وقد خربت منذ عدة قرون وليس فيها الان سوى بعض الرسوم واراضيها قفرة تكثر فيها الاجام والمتنقعات

اورات دره * من قرى نفس قضاء قوزان في ولاية اذنة

أُورادو روَايِرْس * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية ويانّة العليا واقعة على مسافة ١٢ ك م من جنوب شرقي روشْوارت وسكانها ٢٢١٠ نسمات . وفي ارضها الطباشير ويصطنعون فيها كفوفا من جلد الحملان

أوراس * هو اوراسيوس القديم . وهو سلسلة جبال في بلاد الجزائر في مقاطعة قسنطينية تنفصل عن سلسلة الاطلس الكبرى على مسافة ١٥٠ ك م من جنوبي مدينة قسنطينية في بلاد الزاب وتنتشر شرقا في ولاية تونس . وفي جبال اوراس عدة قبائل ذات باس وقوة . قال ياقوت . اوراس جبل بارض افريقية فيه عدة بلاد وقبائل من البربر . اه . وقال الشريف الادريسي . جبل اوراس قطعة يقال انها متصلة من جبل درن المغرب وهو كاللام منحني الاطراف وطوله نحو ١٢ يوما ومياهه كثيرة وعماراته متصلة وفي اهله نخوة وتسلط على مَن جاورهم من الناس

أُوراسيوس * هو الان جبل اوراس . جبل في افريقية واقع في جنوبي نوميديا وهو يمتد من جبال اودوس غربا الى بحيرة ليبيا شرقا . وهذا الجبل هو جزءٌ من الاطلس الحالي

اوراصوه * ناحية تابعة قضاء غراد شنه من لواء بنالوقه في ولاية بوسنة * اطلب غرادشقة

أُورال * او يايك . قيل هو ريمنوس القديم . نهر كبير في روسية اوروبا مخرجه من جبال اورال في ولاية اورنبرج في عرض شمالي ٥٤° ٥٠′ وهو يجري الى الجنوب ثم ينعطف الى الغرب ثم يرتد الى الجنوب ويروي قزلسكايا واورسكايا واورنبرج واورالسك وبعد ان يجري في تعاريج كثيرة يصب في بحر الخزر من ثلاثة افواه . وقيل يبلغ طول مجراه من ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ ك م . وهذا النهر هو حد مملكة روسيا في اوروبا من جهة الجنوب الشرقي وفيه كثير من السمك ومنه الخيباري . اما اسمه الاصلي فهو يايك بدلته الملكة كاترينا الثانية باورال لدى وقوع ثورة كبيرة على شواطيه من الامم القاطنة هناك محوًا لذكر هذه الثورة وعلى ضفته اليمنى تسكن امة البشكير وعلى اليسرى او الشرقية امة الغرغيز وقد لبثت هاتان الامتان مدة مستطيلة في عداوة تامة

وأُورال * سلسلة جبال كبيرة في روسيا فاصلة بين اوروبا واسيا وهي تفصل بين ولايتي ارخنجل وولوغدا وولاية توبولسك . وتبتدئ من الاوقيانوس المتجمد الشمالي عند راس بحر كارا في ٦٨° من العرض الشمالي وقيل اولها من جزيرة زمبلا الجديدة وتمتد من هناك جنوبا مائلة الى الغرب حتى بحر الخزر على مسافة نحو ٢٩٠٠ ك م وارتفاع اعلاها ٢١٥٠ مترًا ومعظم عرضها ٨ ك م . ولا تخلو هذه الجبال من الثلج على مدار السنة . ومنحدر هذه الجبال لجهة اوروبا اقل وحشة واكثر عمارة من منحدرها لجهة اسيا . ويخرج من جبال اورال عدة انهر ونهيرات منها نهر بتشورا ونهر اوفا ونهر بيلايا ونهر اورال تنحدر منها الى غربيها ونهر توبول ونهر تورا الى شرقيها . وفيها معادن كثيرة منها الذهب والفضة والبلاتين واليصب والزبرجد وحجر الفتيلة والنحاس وغير ذلك . وكانت هذه الجبال تدعى في الاصل بوياس فابدلت الامبراطورة كاترينا الثانية اسمها باورال

أُورالسك * مدينة في روسيا في ولاية اورنبرج واقعة

على نهر اورال على مسافة ٦٠٠ كم من شرقي وجنوب شرقي اوفا وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة من القزق

أو ران * من قرى ناحية استانوس التابعة نفس قضاء تكة في ولاية قونية واقعة على مسافة ٦ ساعات من راس الناحية. بيوتها ٦٦ بيتا ونفوسها مائتان ونفس

واوران * من قرى ناحية قاش التابعة قضاء الما لو من لواء قونية . بيوتها ٣٢ بيتا ونفوسها ٤٢ نفسا

واوران * من قرى ناحية منوغات التابعة قضاء علائية من لواء تكة في الولاية المذكورة. وهي على مسافة ساعتين من راس الناحية بيوتها ١١ بيتا ونفوسها ٣٦ نفسا

أُوران * اسم مدينة وهران في الجزائر عند الفرنساويين * اطلب وهران

أُوْرَانْش * اواڤرَنْش. هي انجنا ثم ابرنقاتوا القديمة. وهي قصبة مقاطعة من ولاية المانش في فرنسا واقعة على ميسرة نهر سي على مسافة يسيرة من البحر وعلى ٥٦ كم من جنوب غربي سنت لو وسكانها ٨٠٢٦ نسمة . والصناعة قائمة فيها على الكشاكش والشمع وغير ذلك . وفيها بقايا الكنيسة الكاتدرة القديمة وهناك مكتبة عمومية . وكانت هذه المدينة من المدن الحصينة في القرون المتوسطة أُغتصبت من جان سانتير سنة ١٢٠٣ ودكت حصونها . ثم عاد وحصنها الملك لويس القديس واسترجعها الانكليز من ثم الى ان فانت من يدهم سنة ١٤٥٠ * اما مقاطعة اورانش فلها ٩ نواحٍ و١٢٧ دائرة وسكانها ١١٠٨٣٥ نسمة

اورانلر * من قرى ناحية منوغات من قضاء علائية في لواء تكة من ولاية قونية . بيوتها ٩ بيوت ونفوسها ٢٩ نفسا

أُورانيا * نهر في افريقية مصبه عند ٢٩° من العرض الجنوبي

أُورانْيا نبوم * بلدة حصينة في روسيا في ولاية بطرسبرج واقعة على مسافة ٤١ كم من جنوب غربي بطرسبرج وعلى خليج فينلاندا تجاه كرونستاد وسكانها ١٥٠٠ نسمة. وفيها قصر ملوكي كان دار نزاهة بناه قديما منشيكوف . وفيها مستشفى للنوتية ومدرسة للبحارة

أُورانيتِس * اواورانيتيذ . هي حوران

أُورَاي * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية موربيهان واقعة على مسافة ٢٨ كم من جنوب شرقي لوريان وهي على نهر اوراي داخل جون هناك وسكانها ٤٧٩٥ نسمة . وفي ضواحي هذه المدينة مقام للقديسة حنَّة اورايَّة يحج اليه جم غفير من البريتون . وعرفت هذه المدينة في خلال القرن الحادي عشر وفي جوارها حصلت سنة ١٣٦٤ واقعة بين جان دومونتفورت وشارل دوبلوا كانت واسطة لحسم محاربة وراثة بريطانيا وفي هذه الواقعة أُسر دوكسكلين وقُتل شارل دوبلوا

أُورايوكي * نهر في روسيا في فينلاندا ينضم اليه نهر كُبويوكي ويروي مدينة ابو ويصب في خليج بوثنيا . ويدعى هذا النهر نهر ابو ايضا لوقوع مصبه قرب مدينة ابو

أُورب * اوأُورْبا . مدينة في باويرة في دائرة مين السفلى واقعة على مسافة ٤٢ كم من شمال غربي ورتزبرج وسكانها ٢١٠٠ نسمة وفيها ملاحات

واورب * اواوربة . وبالالمانية أُوربن اواورباخ . هي أُربا القديمة . مدينة في سويسرا في ولاية ڤود واقعة على نهير اوربة الذي يصب في بحيرة نيوشاتل وعلى مسافة ٢٤ كم من شمالي لوزان وسكانها ٢١٠٠ نسمة . وكانت هذه المدينة قاعدة بلاد امة أُربيجينة وهي احدى قبائل الهلويتيين الاربع الكبيرة . ثم صارت قاعدة برغونيا الصغرى . وقد افتتحها السويسريون سنة ١٤٧٥

واورب * نهر في فرنسا في ولاية هروات مخرجه قرب كابلر يروي بزبرس ويصب في البحر المتوسط وطول مجراه ١١٠ كم

أُورُبا * اطلب اوروبا

أُوربا ليسينة * احدى مقاطعات ارمينية القديمة الواقعة بين نهر الرس وايبيرا

أُوربانيا * هي أُربانيا

أُوربَك * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية كلوادوس واقعة على مسافة ٣٠ ك م من جنوب شرقي ليزيو على جدول هناك يقال له اوربك ايضا . وسكانها ٢٢٦٦ نسمة وصناعة اهلها قائمة على الجوخ وانسجة الصوف والشريط وغير ذلك

أُوربَلوس * جبل في مكدونية هو الى شرقي جبل ايموس بين مكدونية ومسيا ويقال له الان ارجنتارو

أُورْبَة * قال ياقوت. اوربة مدينة بالاندلس وهي قصبة جيّان وتسمى الحاضرة فيها عيون . وقيل اوربة من قرى دانية بالاندلس . منها احدهم

أُوربي * قصبة في الالزاس واقعة على مسافة ١٥ ك م من شمال غربي كُلمار وسكانها ٥٢٠٠ نسمة وصناعتهم انسجة الشيت وانية الخزف

أُوريير * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية الالب العليا واقعة على مسافة ٤٥ ك م من جنوب غربي غاب وسكانها ٨١٨ نسمة . ومن حاصلاتها الجوخ الفاخر ولهم تجارة فيه

أُوربيتلو * مدينة في ايطاليا في توسكانا واقعة على مسافة ١٠٠ ك م من جنوبي سيانة على بحيرة صغيرة هناك يقال لها بحيرة اوربيتلو ايضاً وسكانها ٣٠٠٠ نسمة ومیناها حسن. دخلها الفرنساويون سنة ١٦٤٦

اوربَيك * نهر في اسبانيا في مملكة لاون مشهور بالواقعة التي انتصر بها ثيودوريق ملك الويزيغوط على رشيار ملك السويفة وذلك سنة ٤٥٦

اوربينو * هي أُربينو

أُورت * نهر في بلجيكا مخرجه من دوقية اكسمبرج الكبرى يجري الى الشمال ويروي مقاطعة لياج ويصب في نهر الموز عند مدينة لياج وله تعاريج كثيرة وطول مجراه ١٢٠ ك م . وقد دعي باسم اورت بمدة امبراطورية نابوليون الاول ولاية كانت قصبتها مدينة لياج

واورت * اوأُرتيز. مدينة في فرنسا * راجع أُرتيز

أُورتا * مدينة في ايطاليا واقعة على مسافة ٢٦ ك م من شمال شرقي ويتربه . عند ملتقى نهر نار بنهر تيبر وسكانها ١٨٠٠ نسمة وهي كرسي اسقف لاتيني انشيء سنة ٢٣٠

واورتا * مدينة في ايطاليا العليا في عمالة نوفارة واقعة على مسافة ٥٢ ك م من شمالي وشمال غربي نوفارة على الضفة الشرقية من بحيرة هناك يقال لها ايضا بحيرة اورتا وعند سفح جبل يعلوه دير شهير للقديس فرنسوا داسيّز * اما بحيرة اورتا فطولها ١٢ ك م وعرضها ٢ ك م

اورتاقجي * قصبة في الاناطول تابعة نفس لواء ايدين

أُورتَغال * راس في اسبانيا متطرف الى الشمال الاقصى في بلاد جليقية وهو على الاوقيانوس الاطلانتيكي في طول غربي ١٤ْ ١٠َ وعرض شمالي ٤٣ْ ٤٦َ

اورتلر * جبل في اوستريا * اطلب اورتلسبيتز

أُورتَلسبيتز * ويقال اورتلر . جبل في ولاية التمسا هو اعلى جبال الب الرتية واقع على حد التيرول وونديق وقرب نهر بورميو يبلغ علوه ٣٩٠٨ امتار ويعلو راسه الثلج الدائم

اورته * من قرى قضاء سروج في لواء اورفا من ولاية حلب

واورته جاي * هو اربندوس القديم . نهر في الاناطول مخرجه من الطرف الجنوبي من بحيرة اولان الواقعة على مسافة نحو ثلثة فراسخ من جنوبي مدينة المالو ويصب في البحر المتوسط

واورته حصار * احدى قرى قضاء اوركوب من لواء نيكدة في ولاية قونية . واقعة على مسافة ساعة واحدة من راس القضاء بيوتها ٢٩٦ بيتا ونفوسها ٧١٠ انفس

واورته كوي * هي ارشيون القديمة . قرية واقعة على البوسفور لجهة اوروبا بين بشكطاش ودفتردار برون

واورته كوي * قصبة ناحية اندوغي من قضاء بور التابع لواء نيكدة من ولاية قونية واقعة على مسافة ٤ ساعات من راس القضاء الى غربيه بميل للشمال بيوتها ٢٣٩ بيتا ونفوسها ٨٢٨ نفسا

واورته كوي * من قرى ناحية شجاع الدين من قضاء اقسراي التابع لواء نيكدة من ولاية قونية. واقعة على مسافة ٨ ساعات

من راس القضاء . بيوتها ٢٧ بيتا ونفوسها ١٦٩ نفسا

واورته كوي * من قرى قضاء علائية من لواء تكة في ولاية قونية . واقعة على مسافة ٨ ساعات من راس القضاء . بيوتها ٢١ بيتا ونفوسها ٦٥ نفسا

واورته كوي * من قرى قضاء علائية المذكور انفًا . بيوتها ١٨ بيتا ونفوسها ٦٥ نفسا

واورته ويران * من قرى ناحية دوكرلو في نفس قضاء اورفا في ولاية حلب

اورتونا * مدينة في ايطاليا في مقاطعة ابروز الخارجية واقعة على البحرين مصبي نهر سنكر ونهر بسكره وعلى مسافة ١٤ كم من شمالي شياتي . وسكانها ٧٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني

اورج * نهير في فرنسا مخرجه قرب دوردان في ولاية السين ووازو ينضم اليه نهيرا رِيمِرد وايڤته ويصب في نهر السين من ضفته الشمالية وطول مجراه ٥٠ كم

واورج * من قرى ناحية حرّان في نفس قضاء اورفا من ولاية حلب

اورجان * من قرى نفس قضاء قوزان في ولاية اذنة

اورجاك * جبال في سيبيريا الى غربي بحيرة بيكال ويقال لها ايضا جبال بيكال

أورجل * كُتبت أُرجل

أورجلَة * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية جورا واقعة على مسافة ١٧ كم من جنوبي لونس سولنيه وسكانها ١٩١٢ نسمة . وكانت من المدن الحصينة ومن اثارها الان خرائب قصر دوبرسيابي وبرج ماي

اورجلي * من قرى قضاء بيلانكوي من لواء قوزان في ولاية اذنة وهي في جهة القضاء الغربية على مسافة ٦ ساعات من راس القضاء وفي ضواحيها معدن حديد

اورجيلوم * او أُرجلا . هي أُرجل

اورخانلي * من قرى ناحية عربسون التابعة قضاء نوشهر من لواء نيكدة في ولاية قونية . بيوتها ٣٢ بيتا وذكورها ١١٣ ذكرًا

اورخانية * قصبة قضاء باسمها من لواء صوفيه في ولاية الطونة تحتوي على ٤٢٥ بيتا و ١٧٠ دكانا و ١٢ خانا وجامعين وكنيسة واحدة . اما قضاء اورخانية فله ناحية اترم بول وبروية نهر اوبت ونهر مالي اسقر

اورخومينة * او اورخوميتوس . مدينة قديمة العهد جدًّا في ارقاديا في الجهة الشرقية مائلة قليلاً الى شمالي منتينة كانت في عهد اوميروس الشهير . وهي الان كلباكي . وفي اثناء محاربة البيلوبونيسة وقعت اورخومينة في استيلاء الاثينيين . وفي الحروب التي جرت بين الايطوليين والاخائيين تحزبت اورخومينة للايطوليين ولكنها اذ آل امرها للفشل باستيلاء كليومينس عليها ثم انتيغونس لزمها الدخول في المحالفة الاخائية والعدول عن التحزب للايطوليين . ودهم هذه المدينة الخراب كما وجدها استرابون في وقته ولكنه كان قد جُدد بناؤها في عهد بوسانياس وكانت فيها وقتئذٍ هياكل عظيمة لنبطون ولو بنوس

واورخومينة * مدينة في بيوتيا يقال لها ايضا اورخومينة المنيئة لان المنيئيين اسسوها وكانت قائمة اولاً في بقعة ارض غمرتها مياه بحيرة كوبايس فالتزم الاهلون ان يترحلوا ويقيموا على جبل اكونسيون عند مصب نهر كيفيسوس تقريبا في البحيرة المذكورة وكانت هذه المدينة قاعدة المملكة المنيئية المشتملة على جميع القسم الشمال الغربي من بيوتيا وعلى خيرونيا والبرطس وليفاديا وكورونيا وقد كان من نصيب هذه المملكة ان تلزم طيوة اداء الجزية لها ولم يستقر حال اورخومينة على ما كانت عليه فانها بعد ثمانين سنة من محاربة تروادة تغلب عليها اهالي بيوتيا وادخلوها في معاهدتهم واستمرت من ذلك الوقت على هذه الحال ولما حاولت سنة ٣٦٧ الافتراق عن تلك المعاهدة قهرها اهالي طيوة فدوخوا البلاد وفتكوا باهلها وذبحوا من ذبحوه منهم وقادوا للاسر من سلم من سيوفهم . ولما خال للاثينيين تجديد بناء هذه المدينة طمعًا بتضعيف عزم وقوة طيوة عاد اهالي طيوة اليها ودكوها خرابًا . ثم

جدد بناءها فيلبس الثالث دفعة ثالثة سنة ٣٢٨ ولكنها بانت دون اهميتها الاولى ولم تزَ قط من العمران ما كان لها في بدء امرها . وقد روى استرابون عنها انها كانت في زمنهِ حقيرة وقليلة العمران والاهلين جدًّا ولم تزل اثار عظيمة من اكروبوليس هذه المدينة قائمة قرب قرية سكريبو . وفي اورخومينة جعل بعضهم هاتف تيريسياس ومدفن ايسيوذس . وفي ضواحيها انتصر سيلاَّ الروماني على ارخيلاوس قائد انطيوخس الكبير وذلك سنة ٨٧ ق م

اورخون * نهر في منغوليا في بلاد امة الخلكاس وهو يجري الى الشمال الشرقي ويصب في نهر سلنكا على مسافة ٥٦ كم من جنوب غربي ميادشان وطول مجراه ٥٠٠ كم . وكانت مدينة قراقوروم عاصمة جنكيس خان على هذا النهر في القسم الاعلى من مجراه

اوردكجي * من قرى قضاء قره اغاج من لواء اسبارتة في ولاية قونية . بيوتها ٢٤ بيتا ونفوسها ٧٩ نفسا

أُوردو * هي أُردو

أُوردونيا * هي أُردونيا

اورزلك * من قرى ناحية حرّان في قضاء نس اورفا من ولاية حلب

اورزي نيوڤي * مدينة في ايطاليا قرب اوليو واقعة على مسافة ٢٦ كم من جنوب غربي برسشيا وسكانها ٤٨٠٠ نسمة

اورسِتانو * او اورستانيني . مدينة من عمالة بوزاشي في جزيرة سردينيا واقعة على ساحلها الغربي على مسافة ٧٨ كم من كلياري وسسّاري قرب تيرسو وسكانها ٦٦٠٠ نسمة . وهي كرسي رئيس اساقفة لاتيني ومن ابنيتها الحسنة الكنيسة الاسقفية ودار الاسقف والمدرسة الاكليريكية . ولها مينا صغير حربي ولاهلها قليل معاطاة بالتجارة بحرًا . وقد تاسست هذه المدينة سنة ١٠٧٠ قرب مدينة ترّاس الموجود اثارها على بعد ٣٠ كم منها الى غربيها وقد اضرَّ جدًّا بترّاس المذكورة بناء مدينة اورستانو وكانت قاعدة مقاطعة اربورة القديمة . واستولى القونت دوهركورت الفرنساوي على هذه المدينة سنة ١٦٣٧ وينسب لاورستانو عمالة تابعة عمالة كلياري الكبرى وتعرف ايضا بعمالة بوزاشي * اطلب بوزاشي

أُورَسْتِيَاس * هو اسم ادرنة في الاصل عند اليونان

أُورستيدة * مقاطعة في غربي مكدونيا * اطلب مكدونيا

أُورسكايا * مدينة في روسيا في ولاية اورنبرج واقعة على مسافة ٦٠ كم من شرقي اورنبرج وسكانها ٣٠٠٠ نسمة . وتجارة اهلها مع القوافل التي تحل فيها من اطراف تلك البلاد

أُورْسَة * وتكتب أُفَرْسَة . مدينة في ايطاليا في مقاطعة ارض الحراثة . قيل هي اتلا القديمة . وهي واقعة على مسافة ١٥ كم من شمالي نابولي وسكانها ٢١١٧٦ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني وفيها مأوى لاولاد السفاح وبيمارستان بني في عهد الملك مورات . وكانت هذه المدينة اول ما تملكت عليها شرذمة من الاوشاب المستجندين النورمنديين وقد تم لرينلوف النورمندي ان ينال لقب قونت اورسة في سنة ١٠٣٠ او في سنة ١٠٦١ اصارت هذه القونتية بعد ان حُولت الى اميرية كابوة من اقطاعات الكرسي الروماني . وفي هذه المدينة أُميت اندراوس المجاري وهو زوج حنّة ملكة نابولي وذلك سنة ١٣٤٥

أُورسُوَه * هي اورشوه

أُورسوي * مدينة في ولاية بروسيا الرينية واقعة على مسافة ٤٠ كم من جنوب شرقي كلاف على ميسرة نهر الرين وسكانها ٣٠٠٠ نسمة . وقد افتتحها لويس الرابع عشر ودك حصونها سنة ١٦٧٢

اورسينيوس * نهر في فاريا هو الان قره صو

اورش * قصبة من قضاء بكبازار في نس لواء انقرة وفي ضواحيها مخرج نهير يقال له كيربرو ومصبه في نهر سكاريا

اورشا * مدينة في روسيا في ولاية موهيلف واقعة على نهر دنيبر على مسافة ٧٥ كم من شمالي موهيلف وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وهي مدينة صغيرة لكنها حسنة المنظر وفي ضواحيها انتصر اهالي بولونيا على القيصر واسيلي الرابع سنة ١٥١٤ وقد اشتهرت ايضا بالواقعتين اللتين حصلتا قربها عند زحف

جنود فرنسا على روسيا وعند انهزامهم منها في سنة ١٨١٢

أُورُشَلِيم * مدينة قديمة في فلسطين وقاعدة مملكة يهوذا وهي من اشهر المدن القديمة ولها شان عظيم في تاريخ العهد القديم والعهد الجديد . اما سبب تسميتها باورشليم وباليونانية إيروسليم ففيه اقوال منها قول مَن ذهب الى انها سُمّيت هكذا نسبة لشاليم مدينة ملكي صادق وقال بعضهم بل اسمها محرف واصله يبوسّي سالم او يبوسي سليمان ويبوسي نسبة الى اليبوسيين سكانها عند ما اتاها الاسرائيليون . وقد فسّر بعضهم تسميتها برؤيا السلام اووطن السلام ونسبوا تسميتها هذه لداود الملك عند توليه ملكها ليحفظ بذلك ذكرموسسها الاول ويظهرانه على ثقة من نوال السلام بحصوله على حصن نظيرهذا كثير الاهمية . وذهب بعضهم الى انها سميت قبل دخول الاسرائيليين ارض كنعان وانهم حرّفوا اسمها الاصلي لموافقة لغتهم كما دعاها اليونان عند دخولهم الى تلك البلاد إيّروسليا اي سليا المقدسة اوايّروسليانوس اي محل سليمان المقدس وفي ذلك اشكال . وقال بعضهم ان اورشليم هي نفس شاليم اوسالم القديمة مدينة ملكي صادق وقد صوّب اوسابيوس هذا القول مستندًا الى ما ورد في الزبور وماارواه يوسيفوس المورّخ وقال ايرونيموس ان شاليم اوسالم ليست اورشليم بل هي مدينة قرب سكيثوبوليس وتدعى الى الان سالم وقد وردايضا في محل اخر عن ايرونيموس واوسابيوس ان شاليم اوسالم هي نفس شكيم * اطلب شاليم * اطلب سالم * ومنهم من زعم ان اورشليم هي قاديتس المدينة الكبيرة في سورية والتي تقارن سرديس بكبرها وهي التي استولى عليها فرعون نخوكما رواه هيرودوطس وفي هذا القول نظر . وروى طاقيتوس وبلوترخوس ان ايروسُليموس بن تيفون بنى مدينة اورشليم . وكيف ما كانت الحال فالكتاب المقدس احسن مظهر لتاريخها على ان ذكرها لم يظهر في صفحات التاريخ حيث اخذت بعد ذلك المركز الاول الآ في اثناء تملك الاسرائيليين ارض كنعان وقد ورد ذكرها في الكتاب في سفر يشوع هكذا . اليبوسي هي اورشليم . ثم ذكرت باسم اورشليم وان ملكها ادوني صادق ولعله ملكي صادق ١٥ : ٨ و ١ : ١ و ١٨ : ١٦ و ٢٨ وغيره . اما تسميتها بيبوسّي فهي كتسمية حبرون بقرية اربع

هذا وقد كان من شان موقع هذه المدينة ان يخوّلها اعتبارًا في زمن تملك الاسرائيليين ارض الموعد ويكسبها عظيم اهمية على انها كانت في بدء امرها ذات اهمية وشاهد ذلك عدم تمكن بني بنيامين من طرد اليبوسيين منها فانها مبنية على الطرف الجنوبي من البقعة المرتفعة في كل بقاع الارض المقدسة بين وادي الاردن والارض الوطاء المحاذية للبحر المتوسط وهي عبارة عن عدة آكات ممتدة في تلك الجهات من سهل اسدريلون اومرج بن عامر الى القفروكان لا بد لكل سائح اوغازقصد المرور في طريق فلسطين المتوسطة ان يجوزبها كأنما مركزها كان في الوسط . وقد ورد في حزقيال ذكر توسط موقعها بقوله . في وسط الشعوب قد اقمتها وحواليها الاراضي ٥ : ٥ ولعل هذا ما استند اليه مَن زعموا ان هذه المدينة واقعة في وسط الارض ومنه قولهم كنيسة نصف الدنيا

ويحيط جهات اورشليم الآ شماليها وما يليه الى الغرب اودية منها وادي ابن هنوم في الجنوب ووادي قدرون في الشرق ويقال له ايضا وادي يهوشافاط . اما سطح البقعة التي عليها بناء المدينة فهو منحنٍ قليلاًنحو الجهة الشرقية وينتهي بانحنائه الى طرف وادي يهوشافاط ويخترق سطحها وادي التيروبيون فينقسم المدينة الى قسمين علوي وسفلي . وارتفاعها غريب بين سائرمدن فلسطين وذلك ليس لمجرّد وقوعها في احدى الاكام العديدة المنتشرة في تلك الاراضي نظيركثير من البلدان والقرى بل لكونها قائمة على هضبة ارفع من غيرها من تلك الهضب تشرف على جميع البقعة المنخفضة الممتدة بمحاذاة ريف البحر المتوسط من صور الى بلوزة تقريبا وعلى ما حولها من البلاد . وكانت مبنية على عدة اكم على شكل انفيثياتروهو مرسح مستدير بدرج واعلى اكمها الان جبل صهيون وهو في القسم الجنوب الغربي من المدينة وهو المعروف بالمدينة العليا اومدينة داود حيث كان قصر داود ثم قصر هيرودس . وجبل بزيثا وجبل موريا وجبل اوفيل الى الشرق . وهذه الجبال الثلثة تعتبر تقريبا كانها اجزاء سلسلة جبل واحد . اما ارتفاع الاكمة الغربية

وهي اعلى آكامها عن سطح البحر فهو ٢٦٠٠ قدم ونيف ويزيد ها جبل الزيتون علوًّا وارتفاعه ٢٧٢٤ قدما . وعلى جبل موريا كان هيكل سليمان العظيم * اطلب هيكل سليمان * وقد ذكر هذه المدينة المقدسة يوسيفوس المؤرخ الشهير واطنب في وصفها وذكر ابنيتها فقال : كان يحيط بها ثلثة اسوار . اما من جهة الاودية فسور واحد لامتناع الاقتراب اليها من تلك الجهة . وكانت مبنية على جبلين متقابلين يفصل بينهما وادٍ فيه كثير من البيوت واحدها وهو القائمة عليه المدينة العليا ارفع من الاخر واقوم في طوله وقد بنى عليه داود الملك حصنا ودعاه باسمه وذلك لمناعة موقعه . اما المدينة السفلى فكانت على الجبل الثاني المدعو آكرا وهو متساوي الانحناء في جميع جهاته وقد كان تجاهه جبل اخر اقل ارتفاعا منه وبينهما وهدة عريضة على ان الحشمونيين ايام تغلبهم رأوا ان يطموا تلك الوهدة بالتراب ليصلوا المدينة بالهيكل ودكوا رأس جبل آكرا وهدوه ليجعلوا الهيكل مشرفا على ما سواه واما وادي تيروبيون الفاصل بين المدينة العليا والسفلى فيمتد الى بركة سلوان ذات الماء الغزير العذب . ويوجد خارج المدينة جبلان اخران صعبا المسالك لكثرة صخورهما واحاطتهما بوهاد عظيمة العمق . وقد اشتهر اقدم الاسوار الثلثة المحيطة بالمدينة لمناعته وثخن بنائه ووقوعه على راس جبل تحيط به وهاد عظيمة وقد بذل داود الملك وسليمان الحكيم (عم) مزيد الاعتناء بجعله على هذه الحال وكان يبتدئ هذا السور من برج إِبيكوس ويمتد الى ان يتصل ببرج الاروفة ومنه بالقصر حيث كان مجلس الشيوخ وينتهي عند رواق الهيكل في الجهة الغربية وكان يبتدئ ايضا في الجهة الثانية للغرب من البرج المذكور وينتهي الى باب الاسينيين بعد عبوره في المحل المسمى بتسو وكان ينعكف من هناك الى الجنوب ويجتاز باسفل بركة سلوان ومنها ينعطف الى الشرق الى برك سليمان ثم يجوز بالمحل المدعو اوفلان وينتهي الى رواق الهيكل الكائن في جهة الشرق . اما السور الثاني فكان يبتدئ من باب جنات وهو في السور الاول ومنه يتجه نحو قلعة انطونيا ممتدا الى جهة الشمال فقط . واما السور الثالث فكان يبتدئ من برج إِبيكوس ويمتد في الشمال الى برج بسافينا تجاه ضريح هيلانة ملكة اديابينة وام الملك ايزات ومنه يتجه محاذيا مقبرة الملوك من البرج الذي كان على زاويتها وينحرف منتهيا الى وادي قدرون بعد ان يتصل بالسور القديم وقد كان شرع في بناء هذا السور الملك اغريبا ليحيط به هذا القسم من المدينة الذي لم يكن فيه بناء قبل ذلك ولكن عند تكاثر الشعب لم يكن يسع هذا القسم بيوتا فابتنى بعضهم البيوت في الخارج وذلك في شمالي الهيكل قرب الجبل

اما جبل بزيثا المقابل قلعة انطونيا وهو رابع الجبال فقد كان يقيم فيه بعض الاهالي وقد حُفر حواليه خنادق عميقة لمنع الدنو من القلعة المذكورة وهذا مما زاد في متانة المحل وخيل للناظران ابراجها اعلى مما هي عليه وقد أُطلق اسم بزيثا اي المدينة الجديدة على هذا الحي الذي ضُمَّ الى اورشليم وشرع الملك اغريبا بتحصينه اجابة لطلب الاهالي فبنى سورًا حصينا كما ذكر ولكنه لم يتيسر له تتميم بنائه ولو تم له ذلك لتعسر الاستيلاء على المدينة لان احجاره كانت كبيرة يبلغ طول الواحد منها ٢٠ ذراعا وعرضه ١٠ اذرع وتمم اليهود هذا السور فبلغ ارتفاعه ٢٠ ذراعا وجعلوا في اعاليه شرفًا طول الواحدة منها ذراعان وجعلوا فوقها حائطا علوه ٣ اذرع فكان علو السور جملةً ٢٥ ذراعا وحصنوه ببناء ابراج مساحة كل برج منها عشرون ذراعا وكانت منيعة تعلو السور بعشرين ذراع ويصعد اليها بسلم مستعار وفيها مساكن وصهاريج لجمع ماء المطر وبلغ عددها ٩٠ برجا يشابه بعضها البعض الاخر وبعد احدها عن الاخر ٢٠٠ ذراع . اما السور المتوسط فكان فيه ١٤ برجا والسور القديم ٦٠ برجا ومحيط المدينة كلها ٣٣ استادة وذلك زهاء اربعة اميال انكليزية . ثم قال وقد فاق برج بسافينا المبني على الزاوية المتجهة الى الشمال والغرب حيثما عسكر تيطس سواه من الابراج شكلاً ورونقا ولئن كان السور الثالث حسن البناء فانهُ كان مثمن الشكل علوه ٧٠ ذراعا وكان يشاهد منه عند شروق الشمس بلاد العرب ويمتد النظر منه الى البحر والى حدود اليهودية . ويقابل هذا البرج برج إِبيكوس وعلى قرب منه برجان اخران بناها جميعًا الملك هيرودس الكبير في السور القديم وكانت

هذه الابراج الثلثة اعظم من بقية الابراج في بنائها ولا يضاهيها غيرها في العالم لان هذا الملك اثر بناها اظهاراً لعظمته وحبه لاورشليم وعلاوة على ذلك جعلها تذكاراً لثلثة اشخاص من اعزائه وهم صديق واخ قُتلا في الحرب بعد ان فعلا فعال الصناديد وامراة احبها كثيراً حتى آل الامر به لقتلها . ودعا البرج الاول باسم صديقه إيبكوس وكان ذا اربعة جدران ارتفاع الواحد منها ٣٥ ذراعا وطوله ٤٠ ذراعا وداخله رصيف رصين وكان سطحه مفروشا بالاحجار المنحوتة الحسنة وفيه صهريج لماء المطر عمقه ٢٠ ذراعا وكان على سطحه بناء ذو طابقين علو كلٍّ منهما ٢٥ ذراعا وكان منقسما الى عدة مساكن تحيط بها شرف طول الشرفة منها ذراعان ويعلو هذه الشرف سور اخر علوه ٣ اذرع وهكذا بلغ ارتفاع هذا البرج ٨٠ ذراعا . اما البرج الثاني فدعاه فزائيل نسبة لاخيه وكان مربعا وطول كل جهة من جهاته الاربع ٤٠ ذراعا وعرضها مثلها وداخله مرصوف ومرصوص وفي اعلاه شبه دهليز علوه عشرة اذرع وهو قائم على قناطر وتحيط به ابراج صغيرة وفي وسط الدهليز برج فيه غرف وحمامات مزخرفة وذات رونق ملكي وتعلوه ايضا شرف فوقها سور اخر وقد بلغ علو هذا السور ٩٠ ذراعا وكان يشبه منارة الاسكندرية الا انه كان اكثر اتساعا منها . واما البرج الثالث فقد نُسب الى مريمنى امرأة هيرودس وبلغ طوله ٢٠ ذراعا ومثلها عرضه وعلوه ٥٥ ذراعا وبالغ الملك بزخرفة هذا البرج حتى فاق البرجين الاولين رونقا وزادها قدراً وبهاء وكان موقع هذه الابراج الطبيعي يزيدها ارتفاعا فانها كانت مبنية على قمة الجبل الذي يفوق السور القديم ارتفاعا بثلاثين ذراعا ولم يبنها بالاحجار البسيطة ولكن بقطع جسيمة من الرخام طول القطعة منها ٢٠ ذراعا وعرضها عشرة اذرع وسمكها ٥ اذرع وكانت حسنة مزخرفة ومحكمة النحت حتى يخيل للناظر ان كل برج من هذه الابراج المبنية بها قطعة واحدة

وكان في الجهة الشمالية القصر الملوكي الذي لا يشابهه سواه حسنا ولا يضاهيه بهاء وكان حسن بنائه وزخرفة داخله يزيدانه قدراً وبهاء وكان يحيط به سور علوه ٣٠ ذراعا وله ابراج محكمة البناء ومتساوية المقدار وكانت غرف هذا القصر جميلة جدًّا ووسيعة ومنها قاعات الولائم التي كانت تسع الواحدة منها مائة فراش معدة للجلوس الذين يتناولون الطعام وقد اكثر الملك فيه من الزينة فكانت جدرانه مصفحة بصفائح الذهب والفضة وكانت اواني القصر ثمينة جدًّا وكان فيه دائرة اروقة قائمة على اعمدة جميلة يتخللها فسحات كثيرة الزهور والنبات وهي نزهة تكشف الفضاء انشئ فيها متنزهات جميلة وهناك كانت برك يصب فيها الماء من افواه تماثيل شتى وحول البرك اقفاص للحمام . ثم اطال يوسيفوس اطنابه في ذكر بقية ما في القصر وذكر غيره من الابنية العظيمة التي حرقها ودمرها اليهود انفسهم في اثناء منازعاتهم الاهلية التي اوصلتهم الى الدمار . اما قلعة انطونيا فكانت على زاوية الهيكل الاول من الرواقين الى جهتي الغرب والشمال بناها الملك هيرودس على صخرة صعبة المسلك من جميع جهاتها يبلغ علوها ٥٠ ذراعا واعتنى باظهار عظمة في بنائها لم يظهرها في ما سواها ففرش هذه الصخرة بقطع الرخام من اسفلها الى اعلاها وذلك اما لزخرفة البناء او ليجعل الصخرة ملساء ليتعسر الطلوع الى القلعة والنزول منها واحاط القلعة بسور علوه ٣ اذرع فقط وكانت فسحتها من السور المذكور ٤٠ ذراعا وجعل داخلها منازل جميلة وحمامات بهجة وقاعات مزخرفة وسيعة حتى جعلها كقصر عظيم او مدينة صغيرة بالنظر لتقسيم ابنيتها مع المحافظة على متانتها الخارجية وجعل دائرها شبه برجٍ وله على مسافة متساوية منه اربعة ابراج اخر علو كل برجٍ من ثلاثة منها ٥٠ ذراعا اما الرابع وهو القائم في الزاوية لجهة الجنوب والشرق فكان علوه ٧٠ ذراعا ويشرف منه على جميع الهيكل وحيث كان اتصال هذه الابراج باروقة الهيكل كان على اليمين واليسار درج استخدمه الرومان في اثناء استيلائهم على اورشليم لمحافظة الراحة ومنع حدوث شغب من الشعب في الهيكل ايام العيد لانه كما كان الهيكل حصن المدينة كانت قلعة انطونيا حصن الهيكل وكان لحرسها ليس فقط محافظة القلعة بل محافظة المدينة والهيكل ايضا . وقال يوسيفوس ان قصر الملك هيرودس المبني في المدينة العليا كان ايضا من حصونها . اه . وكان لاورشليم ثلثة عشر بابا واكثر وقيل ان عدد سكانها كان يبلغ في زمن الاسكندر ١٢٠٠٠٠ نسمة .

وقد غالى يوسيفوس المورخ في تعديل عددهم فقال انهم بلغوا في زمن نيرون مليونين وخمسمائة وستة وخمسين الف نسمة وقال انهُ هلك بها من اليهود عند ما فتحها تيطس ١١٠٠٠٠٠ نسمة واسر منهم ٨٧ الف نسمة وهرب منهم مئة الف نسمة وهذا عين الغلو والمبالغة كما وان تعديل طاقيتوس عددهم بستمائة الف نسمة بعيد عن جادة الاعتدال فان مساحة المدينة ضمن السورين الاولين هي على راي بعضهم نحو ٧٥٠٠٠٠ يرد ومساحة ما اضيف اليها ببناء سور اغريبا ١٥٠٠٠٠٠ يرد فيستحيل على بقعة كهذه ان تحوي هذا المقدار من الانفس. وذهب بعض من تبصر بالامور الى ان عدد سكانها لم يكن وقتئذ اكثر من خمسة واربعين الى خمسين الف نسمة وانها ربما كانت تحوي حين حاصرها تيطس ٦٠٠٠٠ او ٧٠٠٠٠ نسمة وذلك لوقوع عيد الفصح حينئذٍ ويثبت هذا الراي كون جيش الرومان لم يكن اكثر من ٣٠ الف محارب فيستحيل على هذا الجيش ان يتغلب على مليونين ونصف مليون نسمة تحصنوا وراء اسوار منيعة

ويقال لأورشليم القدس الشريف او بيت المقدس. وهي الان مركز اللواء المدعو باسمها وموقعها في ٤٦َ ٣١ْ من العرض الشمالي و ٤١َ ٣٣ْ من الطول الشرقي. وهي على مسافة ٣٢ ميلاً من البحر و ١٨ ميلاً من الاردن و ٢٠ ميلاً من حبرون و ٦ اميال من بيت لحم. وقد انحطت الان عن عظمتها القديمة ولا يزال لها عظيم شان بسبب الاماكن المقدسة الكائنة فيها وفي ما يليها التي يحجّ اليها من جميع الاقطار. ومساحة دائرتها ٦ ك م وهي على شكل مربع منحنٍ لجهة الجنوب الشرقي يحيط بها وادي قدرون وعدد سكانها لا ينيف عن عشرين الف نسمة من مسلمين ومسيحيين ويهود وفيها بحسب التقويم الرسمي ٢٤٠٣ بيوت منها ١٠٢٥ للمسلمين و ٣٩٩ للروم و ١٧٩ للاتين و ١٧٥ للارمن و ١٨ للكاثوليك و ١٦ للبروتستانت و ٤٤ للقبط و ٧ للسريان و ٦٢٠ لليهود. وفيها جامع و ٣٦ مسجداً وتكية و ٥٢ ضريحاً للاولياء و ٢٧ كنيسة للمسيحيين و ٨ كنائس لليهود ومكتب رشدية وستة مكاتب للاسلام تحوي زهاء ٢٥٠ تلميذاً و ١٩ مكتبا لغير المسلمين تحوي على نحو ١٢٥٠ تلميذاً و ٩١٠

دكاكين و ١٤١ مخزنا و ٤ حمامات وخانان. ولها الان سور ذو ابراج بناه السلطان سليمان سنة ١٥٤٣ ولهُ اربعة ابواب في الجهات الاربع وكان بناؤه ببقايا الاسوار القديمة وهو يحيط بمساحة تنيف عن ميلين ونصف ميل وعلوه من ٢٠ الى ٥٠ قدماً وذلك بحسب موقعه على طرف الودبان الكائنة بجانبه وهي التي تزيد السور مناعةً ولهُ في الجهة الشمالية حيثما الارض اكثر انبساطا واستواءً مما هي عليه في بقية الجهات خندق عميق. وتقسم هذه المدينة الى اربعة احياء. الاول وهو الى الجنوب الشرقي للمسلمين وهو جبل موريا حيث كان هيكل سليمان وحيث يوجد الان الحرم الشريف. والثاني وهو الى الجنوب الغربي معظمه للارمن واليهود وهو عبارة عن القسم الداخل في دائرة المدينة الان من جبل صهيون. والثالث وهو الى الشمال الغربي والرابع وهو الى الشمال الشرقي للمسيحيين. اما الحي الرابع فقسم منه مأهول فقط. وشوارع المدينة ضيقة وعديمة الاستواء وغير متقنة التبليط وبيوتها مبنية بالحجر وفيها صهاريج لجمع ماء المطر. اما ابوابها الاربعة فهي باب يافا في الجهة الغربية وبجانبه القلعة وهي قديمة جداً وحولها خندق. وباب الشام او باب العمود في الجهة الشمالية وفيها ايضا باب هيرودس او افرايم ويسمى باب الرحمة. ثم باب القديس اسطفانوس او باب ستي مريم في الجهة الشرقية والى جنوبيه الباب المذهب المشرف على وادي قدرون وهو يستدعي الالتفات لغرابة بنائهِ وعلى قرب منه يوجد باب المغاربة وطريقه تؤدّي الى بركة سلوان. وباب صهيون او باب النبي داود في الجهة الجنوبية وعلى قرب منه محراب داود ويعتقدون ان هناك ضريحه. ومن الابنية العظيمة في هذه المدينة الحرم الشريف او جامع عمر الواقع على الجانب الشرقي داخل السور في موقع الهيكل القديم ويشرف على بقعة رحبة ذات بهجة ورونق بناه الامام عُمر سنة ٦٤٨ من الميلاد. وهو يحوي عدة مساجد كريمة تعلو احدها قبة ارتفاعها ١٦٠ قدماً وعرضها ٣٢ قدماً. ومسجد الصخرة الكريمة وهو مثمن الشكل يبلغ قطره ١٦٠ قدماً ويعلوه قبة ارتفاعها ٩٢ قدماً قائمة على اربع قوائم واثني عشر عموداً من الاعمدة

الحسنة . قال ابو الفداء في ذكر اورشليم . وبيت المقدس مرتفع على جبال يصعد اليها من كل مكان . وبهِ مسجد ليس في الاسلام اكبر منه . وبهِ الصخرة وهي حجر مرتفع مثل الدكة وعلى الصخرة قبة عالية جدًا وارتفاع الصخرة عن الارض قريب القامة وينزل الى تحتها بمراقي الى بيت يكون طوله بسطة في مثلها . وليس ببيت المقدس ماء جارٍ سوى عيون لا تتسع للزروع وهي من اخصب بلاد فلسطين ومحراب داود بها . قال الحسن بن احمد المهلبي في كتابه المسمى بالعزيزي ان الوليد بن عبد الملك لما بنى القبة على الصخرة ببيت المقدس بنى ايضا هناك عدة قباب وسمى كل واحدة باسم فمنها قبة المعراج وقبة الميزان وقبة السلسلة وقبة المحشر . قال وانما فعل ذلك ليعظم موقع المقدس في نفوس اهل الشام وينتهون بهِ عن الحج الى بيت الله الحرام . قال فانه كان يكره مسير الناس الى الحجاز لئلا يطلعوا من اهل الحجاز على فضل آل بيت رسول الله (صلعم) فيتغيرون على بني امية والعهد عليه في ذلك . وقال بيت المقدس بناه سليمان بن داود وبقي حتى خربه بخت نصر ثم بناه بعض ملوك الفرس وبقي حتى خربه طيطوس ملك الروم ثم بني ورُمم مع الطول وبقي حتى تنصَّر قسطنطين وامه هيلانة وبنت قمامة على القبر الذي تزعم النصارى ان عيسى دفن فيه. وخُرب البناء الذي كان على الصخرة (يريد بهِ الهيكل) وأُلقيت على الصخرة زبالة البلد عنادًا اليهود وبقي كذلك حتى فتح عُمر (رضه) القدس فدله على موضع الصخرة بعضهم فنظفه وبنى على الصخرة مسجدًا وبقي حتى تولى الوليد بن عبد الملك فبنى فيه قبة الصخرة على ما هي عليه اليوم . اه . وكان ذلك سنة ٦٦ للهجرة . وقال بن بطوطة . بيت المقدس شرَّفه الله ثالث المسجدين الشريفين في رتبة الفضل ومصعد رسول الله (صلعم) ومعرجه الى السماء . والبلدة كبيرة منيفة مبنية بالصخر المنحوت . وكان الملك الصالح الفاضل صلاح الدين بن ايوب لما فتح هذه المدينة هدم بعض سورها ثم استنقض الملك الظاهر هدمه خوفا ان يقصدها الروم فيمتنعوا بها . ولم يكن بهذه المدينة نهرٌ فيما تقدم وجلب لها الماء في هذا العهد الامير سيف الدين تنكيز امير دمشق . وقال

في ذكر المسجد المقدس هو من المساجد العجيبة الرائقة الفائقة الحسن يقال انهُ ليس على وجه الارض مسجد اكبر منه وان طوله من شرق الى غرب سبعمائة واثنتان وخمسون ذراعا بالذراع المالكية وعرضهُ من القبلة الى الجوف اربعمائة ذراع وخمس وثلاثون ذراعا ولهُ ابواب كثيرة في جهاته الثلاث واما الجهة القبلية فلا اعلم بها الا بابا واحدًا وهو الذي يدخل منه الامام . والمسجد كلهُ فضاء غير مسقف الا المسجد الاقصى فهو مسقف في النهاية من إحكام العمل واتقان الصنعة مموه بالذهب والاصبغة الرائقة . وفي المسجد مواضع سواه مسقفة . وقال في ذكر قبة الصخرة . هي من اعجب المباني واتقنها واغربها شكلاً . قد توفر حظها من المحاسن . واخذت من كل بديعة بطرف . وهي قائمة على نشز في وسط المسجد يصعد اليها في درج رخام . ولها اربعة ابواب والدائر بها مفروش بالرخام ايضا محكم الصنعة وكذلك داخلها . وفي ظاهرها وباطنها من انواع الزواقة ورائق الصنعة ما يعجز الواصف واكثر ذلك مغشى بالذهب . فهي تتلألأ نورًا وتلمع لمعان البرق . يحار بصر متأملها في محاسنها . ويقصر لسان رائيها عن تمثيلها . وفي وسط القبة الصخرة الكريمة التي جاء ذكرها في الاثار . فان النبي (صلعم) عرج منها الى السماء . وهي صخرة صمَّاء ارتفاعها نحو قامة وتحتها مغارة في مقدار بيت صغير ارتفاعها نحو قامة ينزل اليها على درج وهناك شكل محراب وعلى الصخرة شباكان محكما العمل يغلقان عليها احدهما وهو الذي يلي الصخرة من حديد بديع الصنعة والثاني من خشب . وفي القبة درقة كبيرة من حديد معلقة هناك والناس يزعمون انها درقة حمزة بن عبد المطَّلب (رضه) وقال في ذكر بعض المشاهد المباركة فيها . فمنها بعدوة الوادي المعروف بوادي جهنم في شرقي البلد على تل مرتفع هنالك بنية يقال انها مصعد عيسى (عم) الى السماء . ومنها ايضا قبر رابعة البدويَّة منسوبة الى البادية وهي خلاف رابعة العدوية الشهيرة . وفي بطن الوادي المذكور كنيسة يعظمها النصارى ويقولون ان قبر مريم (عم) بها . وهنالك ايضا كنيسة اخرى معظمة يحجها النصارى ويعتقدون ان قبر عيسى (عم) بها وعلى كل من يحجها ضريبة معلومة للمسلمين . اه

ومن ابنية هذه المدينة كنيسة القيامة وفيها محل الجلجلة وقبر السيد المسيح والكنيسة واقعة داخل المدينة الى شمالي جبل صهيون. وقد ذهب بعض الناس الى انه ليس بهذه الكنيسة قبر المسيح لانه دفن خارج المدينة وكانت اكبر كثيرًا ما هي عليه الان ويضاد هذا الراي كثير من الناس ويوردون ادلة وبراهين ليس من شاننا التعرض لها . وقد شادت هذه الكنيسة الملكة هيلانة على محل الجلجلة وقد احترقت في سنة ١٨٠٨ في الليلة الحادية عشرة من شهر تشرين اول وسقطت قبتها العظيمة وفي السنة التالية اعاد بناءها رهبان الروم . اما طول هذه الكنيسة فهو نحو ١٠٠ قدم وعرضها نحو ٦٠ قدمًا وداخلها عدة كنائس لكثير من طوائف المسيحيين منها كنيسة نصف الدنيا وهي للارثوذكسيين واما القبر المقدس فهو للجميع بالاشتراك وهو مفروش بالرخام وطوله ٧ اقدام وعرضه قدمان ونصف قدم وفيه صنوف عديدة من القناديل الثمينة للروم واللاتين والارمن. واما الجلجلة فهي للروم واللاتين . ومن ابنيتها ايضا كنيسة مار يعقوب للارمن ولهم هناك دير عظيم ثم دير المخلص للاتين وكنيسته عظيمة ثمينة الاواني قيل يساوي ما بها من الامتعة زهاء ثمانية ملايين من الفرنكات على ان جميع كنائس اورشليم غنية لكثرة من يقصدها من الزوار وما ياتيها من النذور كما انها ما برحت سببًا للنزاع والمشاحنة بين رهابين تلك الديار . وفي خارج المدينة الى الغرب البناية الروسية وفيها كنيسة ومنازل فسيحة للزوار وهي عظيمة البناء ومن اجمل الاماكن الحديثة ويحيط بها سور وسيع وعلى قرب منها بركة ماملّة المعروفة ببركة النبي حزقيا العليا . وفي جنوبي المدينة بركة السلطان المعروفة ببركة النبي حزقيا السفلى ودير ابي طور وحقل الفخاري وهناك القناة التي توصل مياه برك سليمان الى الحرم الشريف وفي شمالي المدينة مغارة النبي ارميا حيث انشأ كتبه وضريحه مجورة هناك قريبة من المغارة وفي تلك الجهة ايضا قبور الملوك . وتجاه المدينة من ناحية الشرق جبل الزيتون . وبالاختصار ان الاثار القديمة كثيرة في اراضي هذه المدينة ومنها اثار مستشفى كواليرية مار يوحنا الذي خربه صلاح الدين سنة ١١٨٨ واثار دير الكواليرية المذكورين . وعلى جبل صهيون ترى اثار برج داود ويقابلها قصر هيرودس الذي بني في موقعه البروتستانت كنيسة لهم وهناك ايضا بستان الجسمانية وبركة سلوان وحي البرص وهو في قرب باب صهيون . وفي هذه المدينة مطبعة للروم معروفة بمطبعة القبر المقدس ومدرسة لهم تدعى بالمصلّبة تدرس بها اللغات والعلوم. ومطبعة للارمن اليعاقبة واخرى للاتين وفيها غير ذلك كثير من المدارس والمستشفيات. اما الصناعة فيها فيقتصرون بها على نظم السبح وصنع التماثيل ونسج بعض انسجة الحرير والقطن وقد يجلب اليها من دمشق كثير مما يصنع بها من الانسجة . ويحجّ اليها في كل سنة في ايام الفصح عدد وافر من المسيحيين متقاطرين اليها من اقاصي الارض تبركًا . ويبلغ عددهم على الاكثر ١٠٠٠٠ نسمة وقد ينيف على ذلك احيانا فيبلغ ١٥٠٠٠ نسمة وتروج بوجودهم تجارة المدينة . ومن تحت المدينة على مسافة كبيرة مغائر سفلية قائمة على اعمدة طبيعية تبتدئ عند باب دمشق وتتجه الى الجنوب الشرقي ودائرة اكبرها تنيف على ٣٠٠٠ قدم وعلوها ٣٠ قدمًا ويظن انها تمتد حتى الى اسفل ساحة الهيكل وانها المغائر التي تخبأ بها كثير من اليهود عند ما استولى تيطس على الهيكل ويظن ايضا انه منها استخرج قسم من الاحجار التي بني الهيكل بها. واورشليم هي كرسي البطريركية الاورشليمية الارثوذكسية والبطريركية اللاتينية والبطريركية الارمنية وفيها كثير من رهبنات الاجانب

قال الامام القزويني في وصف بيت المقدس . هي المدينة المشهورة التي كانت محل الانبياء وقبلة الشرائع ومهبط الوحي بناها داود وفرغ منها سليمان (عم) وعن ابن ابي كعب ان الله تعالى اوحى الى داود ان ابن لي بيتا فقال يا ربّ ابن قال حيث ترى الملك شاهرًا سيفهُ فرأى داود ملكًا على الصخرة بيده سيف فبنى هناك . وعن ابن عباس البيت المقدس بنته الانبياء وسكنته الانبياء وما فيه موضع شبر الاَّ وصلّى فيهِ نبيٌّ اوقام فيهِ ملك . ثم ضربها الدهر ضرباته واستولت عليها الجبابرة وخربوها . فاجتاز بها عزير (عم) فراها خاوية على عروشها . فقال انّى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثهُ وقد عمرها ملك من ملوك الفرس

اسمه كوشك فصارت اعمر مما كانت واكثر اهلاً والتي عليها الان ارضها وضياعها جبال شاهقة وليس بقربها ارض وطيئة وزروعها على اطراف الجبال بالفؤوس لان الدواب لا عمل لها هناك . واما نفس المدينة ففي فضاء في وسط ذلك وارضها كلها حجر وفيها عمارات كثيرة حسنة وشرب اهلها من ماء المطر ليس فيها دار الأ وفيها صهريج مياهها تجتمع من الدروب ودروبها حجرية ليست كثيرة الدنس لكن مياهها ردئة وفيها ثلث برك بركة بني اسرائيل وبركة سليمان وبركة عياض . قال محمد بن احمد البشاري المقدسي وله كتاب في اخبار بلدان الاسلام انها متوسطة الحرّ والبرد وقلما يقع بها ثلج ولا ترى احسن من بنيانها ولا انظف ولا انزه من مساجدها قد جمع الله فيها فواكه الغور والسهل والجبل والاشياء المتضادة كالاترج واللوز والرطب والجوز والتين والموز الأان بها عيوبا منها ما ذكر في التورية انها طست ذهب مملوء عقارب ثم لا يرى اقذر من حماماتها ولا اثقل مؤونة منها . قال بها المسجد الاقصى الذي شرّفه الله تعالى وعظمه وقال الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله وقال (صلعم) لا تُشدّ الرحال الأ الى ثلثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا وهو في طرف الشرق من المدينة اساسه من عمل داود (عم) طول كل حجر منه عشرة اذرع وقبلته حجرا بيض عليه مكتوب محمد رسول الله خلقةً لم يكتبه احد . وصحن المسجد طويل عريض طوله اكثر من عرضه وهو في غاية الحسن والاحكام مبني على اعمدة الرخام الملوّنة والفسيفساء الذي ليس في شيء من البلاد احسن منه . وفي صحن المسجد مصطبة كبيرة في ارتفاع خمسة اذرع يصعد اليها من عدة مواضع بالدرج وفي وسط هذه المصطبة قبة عظيمة مثمنة على اعمدة رخام مسقفة برصاص منمقة من داخل وخارج بالفسيفساء مطبقة بالرخام الملون وفي وسطها الصخرة التي تزار وعلى طرفها اثر قدم النبي (عم) وتحتها مغارة ينزل اليها بعدة درج يصلى فيها ولهذه القبة اربعة ابواب وفي شرقيها خارج القبة قبة اخرى على اعمدة حسنة يتداولون انها قبة السلسلة وقبة المعراج ايضا على المصطبة وكذلك قبة النبي (عم) وكل ذلك على اعمدة مطبقة اعلاها

بالرصاص . وذكر ان طول قبة الصخرة كان اثنى عشر ميلاً في السماء وكان على رأسها ياقوتة حمراء كان في ضوءها تغزل نساء اهل بلقاء وبها مربط البُراق الذي ركبه النبي (عم) تحت ركن المسجد وبها محراب مريم (عم) الذي كانت الملئكة تأتيها بفاكهة الشتاء في الصيف وبفاكهة الصيف في الشتاء وبها محراب زكرياء (عم) الذي بشرته الملئكة بيحيى (عم) وهو قائم يصلي في المحراب وبها كرسي سليمان الذي كان يدعو الله عليه . اما المسجد فطوله سبعمائة ذراع واربعة وثمانون ذراعا وعرضه اربعمائة وخمسة وخمسون ذراعا وعدة ما فيه من العمد ستمائة واربعة وثمانون وداخل الصخرة ثلثون عمودًا وقبة الصخرة ملبسة بصفائح الرصاص عليها ثلثة الاف صفيحة واثنتان وتسعون ومن فوق ذلك صفائح النحاس مطلية بالذهب وفي سقوف المسجد اربعة الاف خشبة وعلى السقوف خمسة واربعون الف صفيحة رصاص وحجر الصخرة ثلثة وثلثون ذراعا في سبعة وعشرين والمغارة التي تحت الصخرة تسع تسعا وستين نفسا ويسرج في المسجد الف وخمسمائة قنديل ويسرج في الصخرة اربعمائة واربعة وستون قنديلا وكانت وظيفته كل شهر مائة قسط زيتًا وفي كل سنة ثمانمائة الف ذراع حصيرًا وكان له من الخدم مائتان وثلاثون مملوكا اقامهم عبد الملك بن مروان من خمس الاسارى ولذلك يسمون الاخماس كان رزقهم من بيت المال . وبها قمامة وهي كنيسة عظيمة للنصارى في وسط البلد لا ينضبط وصفها حسنا وعمارة وتنميقا وكثرة مال . اه وباتت اورشليم بقسمة ارض الموعد في سهم سبط بنيامين ولدى وفاة يشوع بن نون وذلك نحو سنة ١٤٠٠ ق م نهض بنو يهوذا وشمعون للاستيلاء على الاراضي التي اعطيت لبني اسرائيل فالتقوا بالكنعانيين في بازق فاوقعوا بهم واسروا ادوني بازق وجاءوا به الى اورشليم ومات هنالك ثم هاجموا اورشليم وافتتحوها بحد السيوف وشبّوا بها النار قضا وقد روى يوسيفوس ان بني يهوذا وشمعون حاصروا هذه المدينة وامتلكوا القسم السفلي منها واستلحموا اهلها ولكنهم ارغموا على رفع الحصار عن المدينة العليا لمناعة موقعها ومتانة حصونها ولما اعيا بني بنيامين طرد اليبوسيين من اورشليم اقرّوهم

في جوارهم وفرضوا عليهم الجزية وجاء الملك داود اورشليم في سنة ١٠٤٨ بجميع رجاله وكان عددهم ٢٨٠٠٠٠ رجلاً من جميع اسباط اسرائيل حشدوا ليبايعوه الملك وفتح حصن صهيون وطرد جميع اليبوسيين من اورشليم وسمى الحصن مدينة داود وبنى فيه دارًا وبعث اليه حيرام ملك صور بخشب الارز ونجارين وبنّائين فجعل اورشليم عاصمة ملك اسرائيل ويهوذا وبعد ان تم له تملك المدينة ادخل تابوت العهد الى الحصن الذي سماه مدينة داود ولم برفع من هناك هذا التابوت الاَّ هنيهة عند ما هزمَ داودَ ابنه ابيشالوم واعيد الى مكانهِ وبقي حتى نقل الى هيكل سليمان. ولما خلف سليمان الحكيم اباه داود شرع في بناء الهيكل وبنى لنفسه دارًا عظيمة في ثلث عشرة سنة وبنى السور حول المدينة والارجح انهُ زاد دائرة السور وحصّنه بالابراج وبنى دارًا اخرى لزوجته بنت فرعون وكانت هذه الابنية زاهية زاهرة وموهة بالذهب والاشياء الثمينة. وخلف سليمان ابنهُ رحبعام وفي عهدهِ قُسمت المملكة الى قسمين وهما مملكة يهوذا وقاعدتها اورشليم ومملكة اسرائيل وقاعدتها شكيم وفي نحو سنة ٩٧٠ ق م اي في السنة الخامسة للملك رحبعام نهض شيشق ملك مصر الى اورشليم وحاصرها فدخل اليها بالصلح ولم يلق ادنى ممانعة من الشعب ولكنه نكث عهده واخذ خزائن الهيكل وبيت الملك واتراس الذهب التي كان صنعها سليمان وعاد راجعا الى مصر. وخلف ابيّا اباه رحبعام ثم خلفهُ ابنهُ آسا ونزع من اورشليم جميع الاصنام التي صنعها اباؤه وخلفهُ ابنه يهوشافاط الذي اقام في اورشليم وفي سائر مدن يهوذا قضاة من اللاويين والكهنة ومن روساء اباء اسرائيل. وخلفهُ ابنهُ يهورام الذي قتل جميع اخوته وبعضا من روءساء الشعب وفي عهدهِ نهض الفلسطينيون والعرب الى اورشليم وتملكوها وسلبوا كل الاموال الموجودة في بيت الملك وسبوا نساءه وبنيه ولم يبق لهُ الاَّ اصغر بنيه. وملك بعده اخزيا واغتصبت امه عثليا الملك من بعده وقتلت جميع الذريّة الملكية من بيت يهوذا ولم ينجُ من يدها سوى يوآش الذي ملك بعد مقتلها ورمم الهيكل وفي عهدهِ طمع حزائيل ملك ارام بملك اورشليم فجمع يواش كل الاواني الذهبية من الهيكل مع خزائن بيت الملك ودفعها الى حزائيل ليرجع عن مهاجمة المدينة. وخلفهُ ابنهُ امصيا نحو سنة ٨٣٧ ق م وفي السنة الرابعة عشرة من ملكه جرت لهُ واقعة مع يهواش ملك اسرائيل في بيت شمس فانهزمت رجال يهوذا ووقع امصيا في اسر يهواش فقاده وراءه وجاء بهِ الى اورشليم فانفتحت لهُ ابوابها فاخذ ما كان في الهيكل من المال والانية الثمينة ونهب بيت الملك وهدم من سور اورشليم من باب افرايم الى باب الزاوية اربعمائة ذراع ورجع من ثم الى السامرة وثار بعد ذلك اهل اورشليم على امصيا ولحقوا بهِ الى لخيش فقتلوه هناك. وخلفه ابنه عزّيا واعتنى برمّ ثلمة السور الذي كان هدمهُ يهواش ملك اسرائيل وبنى فيهِ ابراجا وحصنه وبنى ايضا عدة قناطر للمياه وصنع في اورشليم منجنيقات لتكون على الابراج والزوايا وترمى منها السهام والاحجار الجسيمة. وقد ذكر يوسيفوس انهُ حصل في عهد هذا الملك زلزال ثلم الهيكل وفصل قطعة من الجبل الواقع قرب المدينة في المحل المدعو عين روجل الى جهة الغرب واندفعت هذه القطعة على جبل اخر واقع الى جهة الشرق مسافة اربع استاذات وسدت الجادة الكبيرة وطمت بالتراب جِنان الملك. وخلفهُ ابنهُ يوثام وفي ايامه اخذ رصين ملك ارام وفقح بن رمليا ملك اسرائيل بمضايقة يهوذا. وخلفهُ ابنه احاز وفي مدته حاصر اورشليم رصين ملك ارام وفقح بن رمليا المذكوران ولكنهما لم يفتحاها ورحلا عنها بعد ان غنما كثيرًا من اليهودية واخذا عدة اسارى. واستصرخ احاز بتغلث فلاسر ملك اشور وبعث اليه بهدايا ثمينة فلبّاه ودوّخ بلاد ارام وبلاد اسرائيل وذهب اليهِ احاز الى دمشق وقدم لهُ كلما كان في خزائنه من ذهب وفضة وما كان في الهيكل من المال وحين رجوعه الى اورشليم شاد مذابح لالهة اشور واغلق ابواب الهيكل. ومات احاز وملك ابنه حزقيا بدلاً منهُ وعاكس فعل ابيه فهدم مذابح آلهة الامم وفتح ابواب الهيكل وفي السنة الرابعة عشرة من ملكهِ حين عزم سنحاريب ملك اشور على مهاجمة اورشليم جمع الشعب وطمّ مياه العيون التي في خارج المدينة ورمّ ما كان منهدمًا من السور وبنى سورًا اخر في الخارج وحصن القلعة ولكنهُ مع ذلك راسل سنحاريب وهو حالّ في لخيش بالمسالمة ففرض ملك اشور على حزقيا تأدية ثلث

مائة وزنة من الفضة وثلاثين وزنة من الذهب فاداها حزقيا من جميع الفضة الموجودة في الهيكل وفي خزائن بيت الملك واذ لم يكفِ ما جمعهُ نزع من ابواب الهيكل ودعائمه الذهب الذي كان غشاها بهِ. ونكث سنحاريب عهدهُ وارسل جيشا عظيما الى اورشليم فضرع حزقيا الى الله راجيا عونهُ فلباه وارسل ملكا فضرب جيش اشور واتلف منهُ مائة الف وخمسة وثمانين الفا فعاد الاشوريون على نكص الى بلادهم مدبرين ونجت اورشليم من شرهم . ولم يجرِ منسى في بدء تملكه الذي كان نحو سنة ٦٩٦ ق م شيئًا يتعلق باورشليم سوى اقامة المذابح لالهة غريبة ولكنهُ بعد ان رجع من اسر بابل شرع برمّ مذبح الرب وبنى سورًا خارج مدينة داود غربا الى جيحون في الوادي والى مدخل باب السمك وحاط الاكمة بسورٍ عالٍ جدًّا. ثم خلفهُ ابنهُ آمون ولدى قتلهِ ملك ابنهُ يوشيا وذلك سنة ٦٣٩ ق م ثم خلف هذا ابنهُ يهوآحاز واسرهُ فرعون نخو ملك مصر في ارض حماة وقاده الى مصر وغرم مملكتهُ مئة وزنة من الفضة ووزنة من الذهب وولَّى أَلياقيم او يهو ياقيم بن يوشيا عوضا من اخيهِ. وخضع يهو ياقيم لنبو خذناصر ثلث سنين بدفع الجزية ولما حاول التملص من ذلك اتى نبوخذ ناصر اورشليم وقيَّد يهو ياقيم بسلاسل نحاسية ليذهب بهِ الى بابل ونقل بعض اواني الهيكل الى هيكلهِ في بابل وذلك نحو سنة ٦٠٦ ق م . وخلف يهو ياقيم ابنهُ يهو ياكين ولم يلبث ان عاد نبوخذ ناصر الى اورشليم وحاصرها فسلم له يهو ياكين وعائلته والرؤساء وحشمهُ فقادهم الى بابل واخذ كل ما وجدهُ في خزائن الهيكل وبيت الملك ونهب اورشليم واسر منها عشرة الاف اسيرٍ ولم يبقَ الّا الفقراء والمساكين وذلك نحو سنة ٥٩٦ ق م . وعقد نبوخذناصر الولاية لمتنيا عمّ يهو ياكين وسماه صدقيا وبعد مضي ثماني سنين من ولايتهِ نكث عهد نبوخذ ناصر فنهض اليهِ هذا الملك وحاصر اورشليم ورفع عنها الحصار برهة ريثما انتصر على ملك مصر الذي كان اتيا لنجدة صدقيا وطرده من البلاد وعاد الى ما كان عليهِ من محاصرة المدينة وبنى حولها ابراجا وكان ذلك سنة ٥٨٨ ق م ودام الحصار ١٨ شهرًا فاشتد الجوع باهل المدينة وضاقت بهم المسالك

واصابهم الطاعون علاوةً على نار حرب العدو فثغروا المدينة ودخل اهل بابل وهرب الملك مع نسائهِ وبنيهِ ورؤساء جندهِ ولحق بهِ العدو فادركه في برية اريحا وجيء بهِ لدى نبو خذناصر الى ربلة فامر بقتل بنيهِ امامهُ وقلع عينيهِ وقادوهُ الى بابل مقيدًا بسلسلتين نحاسيتين . وارسل بعد ذلك نبو خذناصر نبو زرادان رئيس الشرط الى اورشليم وحرق الهيكل ودار الملك وكل بيوت الملك بعد نهب متاعها وغنم خزائنها وهدم اسوار المدينة وقاد شعبها اسراء الى بابل . وقد تم خراب المدينة على ما قالهُ يوسيفوس سنة اربعمائة وسبعين سنة وستة شهور وعشرة ايام من بناء الهيكل والف سنة واثنتين وستين سنة وستة شهور وعشرة ايام من خروج بني اسرائيل من مصر وسنة الف وتسعمائة وخمسين سنة وستة شهور وعشرة ايام من الطوفان وثلث الاف وخمسمائة وثلث عشرة سنة وستة شهور وعشرة ايام من الخليقة . ولم يبقِ نبو زرادان في اورشليم سوى الفقراء والمساكين وولى عليهم اخيقام بن شافان وفرض عليهم الجزية للملك بابل وتم ذلك كلهُ سنة ٥٨٦ ق م وبعد ذلك بخمسين سنة اي سنة ٥٣٦ ق م عند ما فتح قورش ملك فارس مملكة بابل في ايام ولاية بلشاصر ملكها اذن لليهود بالعود الى اورشليم وتجديد الهيكل ونزع من هيكل بابل كل ما كان سلبهُ نبو خذناصر من انية هيكل اورشليم ليعيده الى مكانه فخرج اذ ذاك جماعة من اسراء اليهود من بابل ذاهبين الى اورشليم تحت قيادة زَرُبَّابل بن شأَلتيئيل وكان عددهم ٤٢٣٦٠ نفسا فضلاً عن العبيد والاماء وكان في جملتهم امراء من العائلة الملكية وكهنة ولاويون وبعد عودتهم بسنتين اي سنة ٥٣٤ ق م شرع اليهود بتأسيس الهيكل ولكنهُ حال دون ما شرعوا بهِ مصاعب سببتها الامم التي كان نبو خذناصر اسكنها في ارض اسرائيل وبقي العمل بالبناء مدة ولاية قورش واحشويرش حتى تملك ارتحشستا مملكة فارس وذلك سنة ٥٢٢ ق م حيث وشي الى الملك اعداء اليهود ببناء المدينة والهيكل فامر ارتحشستا بتوقيف البناء واستمر على حال التوقيف الى السنة الثانية من ملك داريوس الذي اثبت امر قورش اجابة لطلب اليهود وامر بتتميم بناء الهيكل وبان

تعطى نفقتهُ من جزية عبر النهر اي من السامريين سكان ارض اسرائيل الغرباء . وتم بناء الهيكل سنة ٥١٦ ق م وكان لذلك احتفال عظيم . اما اسوار اورشليم فبقيت خرابا كما تركها الاشوريون ومضى على ذلك ٥٨ سنة ولا يعلم شيء عن اورشليم في هذه المدة الى ان كانت سنة ٤٥٧ ق م فقدم عزرا الكاهن من بابل الى اورشليم بامر الملك ارتحشستا وهو اكزرسيس خليفة داريوس ومعه جماعة من اليهود يبلغ عددها ١٧٧٧ نفسا وفوّضه الملك بان يقيم ولاة وقضاة حسب معرفتهِ وحمله فضةً وذهبا كان تبرع بها هو ووزراؤه تقدمة للهيكل . واذن لهُ انْ ياخذ من خزنة عبر النهر ما يحتاج اليه للهيكل وكان خروجه من بابل في اليوم الاول من تلك السنة ووصوله الى اورشليم في اليوم الاول من الشهر الخامس وفي سنة ٤٤٥ ق م اتى نحميا بن حكَلْيا بامر ارتحشستا ملك فارس وتولى على اورشليم وشرع بناء اسوارها المنهدمة وتم ذلك في ٥٢ يوما رغما عن كل الموانع التي كان يفاجئه بها الاجانب اعداء اليهود . ومن بعد وفاته لم يقم ملك فارس واليا مخصوصا لاورشليم فكان الحبر العظيم يمارس الاحكام السياسية والدينية معا من قبل والي الشام الى زمن قدوم اسكندر المكدوني وفتحه البلاد . وفي سنة ٣٣٢ قدم اسكندر المكدوني الى اورشليم بعد ان فتح صور وغزة وكان من نيتهِ ان يهدم المدينة لانها بقيت على ولاء داريوس وتمنعت عن ان تمدّه بالذخائر ولكنه حين اقترب منها استقبلهُ بدوع الحبر العظيم واستعطفهُ معتذرًا فعفا عن المدينة واحسن الى اليهود ومنحهم حريّة الدين حسب سننهم ورفع عنهم الخراج سنة كل سبع سنين حسب شريعتهم وانصرف عن اورشليم وكان عدد سكانها وقتئذٍ ١٢٠٠٠٠ نسمة كما تقدم ذكر ذلك . وقد تقلبت حال اورشليم في عهد خلفاء الاسكندر . فان بطليموس سوتير ملك مصر عند ما كان في غزو سورية سنة ٣٢٠ ق م دهم اورشليم يوم السبت فدخل المدينة بلا ممانعة من الشعب واساء التصرف بهم فاسر نحو مئة الف من اليهود وارسلهم الى مصر والى شمالي افريقية . وعقيب ذلك كانت مدة كثرت فيها الحروب بين انتيغونس وبطليموس بشان تملك سورية وقد تيسر لانتيغونس في اثناء ذلك الاستيلاء على اورشليم من

سنة ٣١٤ الى سنة ٣١٢ وفي هذه السنة استرجعها بطليموس مع اليهودية وانتهت تلك المناوشات بمحاربة إبسوس سنة ٣٠١ ق م التي دارت بها الدائرة على انتغيونس وثبت ملك ارض اورشليم لبطليموس وبقيت هذه المدينة في ولاية البطالسة نحو مائة سنة وفي ايامهم اخذت بالتقدم والنجاح ولما مات سوتير خلفه ابنه فيلاذلفوس سنة ٢٨٥ ق م وهو الذي على ما ذكره يوسيفوس طلب من العازر الكاهن ان يرسل لهُ سبعين شيخا ليترجموا التوراة من العبرانية الى اليونانية ووهب للعازر اموالًا كثيرة وقدم هدايا للهيكل . وخلفه بطليموس ايفرجيتس سنة ٢٤٧ ق م ثم خلف هذا بطليموس فيلوباتر سنة ٢٢١ ق م واضطهد اليهود عند ما زار اورشليم بعد انتصاره على انطيوخس ملك سورية في واقعة رافيا التي جرت سنة ٢١٧ ق م بمدةٍ يسيرة . وذلك انهُ اراد الدخول الى البيت المقدس فمنعهُ من ذلك الحبر العظيم فحقد وامر باستئصال اليهود من الاسكندرية . وفي سنة ٢٠٢ ق م تغلب انطيوخس الكبير على اورشليم وفي سنة ١٩٩ ق م استرجعها سكوباس احد قواد بطليموس ابيفانوس وترك في القلعة خفراء وفي السنة التالية عاد انطيوخس فتملك المدينة التي فتحت لهُ ابوابها طوعا واظهارًا لسروره قدم هدايا للهيكل وامر بارجاع اليهود الذين كانت لعبت بهم ايدي سبا ونشتت شملهم بالاسر في كل الاقطار واعفى جميع سكان اورشليم من الجزية مدة ثلث سنين وانفق من خزائنه كل ما تحتاج اليه خدمة المذبح . ولما زوّج ابنته كليوبترة ببطليموس ابيفانوس ملك مصر اعطاها سورية السفلى وفينيقية واليهودية نظير صداق مع نصف خراج هذه المقاطعات . وكان النصف الثاني يحمل الى خزائن سوريا . وخلف انطيوخس الكبير ابنه سلوقس سوتير في سنة ١٨٧ ق م وكانت هذه المدينة في حال التقدم والعمران ولم يتخلل مدته من الاضطراب الَّا ما وقع منه بين اولاد يوسف ملتزم المال وهركانوس اخيهم غير الشرعي ووشا بنهم الى سلوقس ان المخزن باورشليم مملوء فضة فارسل هيليودورس ليتسلم ذلك ولكنهُ عاد على نكص ناجيا من الهلاك الذي كاد ان يحل بهِ كما هو مذكور في ٢ مك ٣: ٢٤ و ٣٠ وفي سنة ١٧٥ ق م خلف سلوقس سوتير اخوهُ انطيوخس

ايفانوس وجرى في عهده بيع رئاسة الكهنوت لياسون اخي اونيا الحبر العظيم وارتكب ياسون شرورًا ارضاء للملك منها ادخاله العوائد والالعاب اليونانية الى اورشليم واهمال خدمة المذبح وارسل رسلا من اورشليم الى صور حاملين ثلث مائة درهم فضة ذبيحة لهرقل. وفي سنة ١٧٢ ق م اتى انطيوخس الى اورشليم فاستقبله ياسون وجماعته باكرام عظيم وسار من ثم الى فينيقية . ولم يلبث ياسون في حبريته ان عزل لان اخاه مينيلاوس وهو اونيا المذكور انفا عاد لرئاسة الكهنة بوعده انطيوخس ان يزيد عما دفعه ياسون ثلث مائة وزنة فضة ولكنه اذ اخلف وعده عزل وقام مكانه ليسماخوس. ولما كان انطيوخس منهمكا بمحاربة مصر فاجأ ياسون المدينة بالف رجل وفتك باهلها ونهب ورحل عنها الى بلاد العمونيين وبلغ هذا الخبر انطيوخس فمر باورشليم وهو عائد من مصر وذلك سنة ١٧٠ ق م واخذ المدينة بالسلاح وقال يوسيفوس بل دخلها بدون ممانعة لان حزبه فتح له ابوابها وكانت جنوده تقتل كل من تصادفه وقد قتل في الايام الثلثة التي فتحت بها المدينة خلق كثير ودخل الملك الهيكل وكان دليله مينيلاوس وسلب كل ما فيه وسار الى انطاكية راجعا ومعه كثير من السبي وترك في اورشليم فيلبس الفروغي وكان اكثر ظلما وعتوًا من سيده . وبعد ذلك بسنتين اي سنة ١٦٨ ق م ارسل قائد جيشه ابولونيوس الى اورشليم فخدع اهلها وهاجمهم بغتة فاهلك منهم خلقا كثيرًا ونهب المدينة واحرقها بالنار وهدم بيوتها ودك اسوارها وسبى النساء والاطفال وحصن القسم العلوي من المدينة وهو المعروف بمدينة داود او جبل صهيون وبنى سورًا وشاد ابراجا منيعة وجعل فيه نفرًا من الجند ووضع كثيرًا من المهمات وهناك وضع نساء الاسراء ورجالاً مخالفي الشريعة. ولعتوّ هذا الملك وظلمه امر كل اهل مملكته باتباع دين اليونانيين وان تلغى الذبائح من هيكل اورشليم وان يعبد اليهود اصنامه ويبنى مذبح المشتري على مذبح المحرقات ويذبح في مذبح الوقود خنزير في كل يوم فنال من ذلك شعب اورشليم العناء والكدر ومنهم من فضل الموت على ترك شريعة ابائه . وفي اثناء ذلك قام شيخ صالح يدعى متاثيا من عائلة كهنوتية

وهاج ثورة ضدّ ملوك سورية فادركه الاجل فخلفه ابنه يهوذا الملقب بالمكابي وكانت له مواقع مع جيوش انطيوخس ايفانوس ثم ابنه انطيوخس افطر الذي تولى الملك سنة ١٦٤ ق م الى ان انتصر في بيت صور على ليسياس او ليشاوس وعاد الى اورشليم ليطهر الهيكل ووضع فرقة من رجاله لمحاصرة القلعة ورمّ اسوار المدينة وبنى ابراجها . ولما شدد الحصار هرب جماعة من القلعة واعلموا الملك بذلك فنهض اليه بعسكر عدده مائة الف راجل وعشرون الف فارس واثنان وثلاثون فيلا واتى الى بيت صور التي كان حصنها يهوذا فرفع يهوذا الحصار عن القلعة ونهض الى خصمه بجيشه ولما تلاقى الجيشان لم يثبت يهوذا فانثنى راجعا الى اورشليم حيثما حاصره في الهيكل وضمن الاسوار وكاد اليهود ان يتلفوا جوعا لولم يضطر الملك شغب وقع في انطاكية الى مصالحتهم فعاهد مع يهوذا المكابي واذن لليهود ان يسلكوا في سننهم ولكنه لما دخل الهيكل ورأى مناعته امر بهدم السور وآب راجعا الى انطاكية وفي سنة ١٦٢ ق م قام ديمتريوس سوتير بن سلوقس في سورية بعد قتله انطيوخس افطر وليسياس وارسل قائده بخيذيس الى اورشليم مع جيشه لتولية القيمس على المدينة ثم عاد الى انطاكية ثم جرّد بعد ذلك ديمتريوس جيشا اخرًا على اورشليم مع قائده نيكانور ليقبض على يهوذا المكابي فجرت بينهم حرب دارت بها الدائرة على نيكانور وقتل. وارسل يهوذا في تلك الاثناء رسلا الى رومية يطلب محالفة حكومتها واستنجادها على ديمتريوس ملك سورية ليكف عن مقاتلتهم فقوبل طلبه بحسن القبول . اما ديمتريوس فلما بلغه قتل نيكانور ارسل جيشا اخرًا تحت قيادة بخيذس لمحاربة يهوذا وذلك سنة ١٦١ ق م فسلمت المدينة لبخيذيس ورزأها هذا القائد برزايا عظيمة وفتك باصحاب يهوذا ولما كان يوناثان ترأس على اليهود وكانت له مواقع مع بخيذس التزم هذا ان يحصن اورشليم ومدنًا اخرى من اليهودية وجعل فيها حرسا واخذ ابناء رؤساء المدينة رهائن وسجنهم في سجن القلعة . ثم انثنى راجعا الى انطاكية وكان له بعد ذلك حرب مع يوناثان كاد ان يهلك بها لولم يعاهد يوناثان على الصلح واطلاق الاسراء . ولبثت اورشليم بعد ذلك نحو سبع

سنوات على ما كانت عليهِ وكان الحرس المكدوني قائم في القلعة والرهائن في السجن

وكان اسكندر بالاس بن انطيوخس ايفانوس غير الشرعي نهض الى ديمتريوس سوتير لينازعه الملك سنة ١٥٢ ق م فارسل ديمتريوس ليستنجد يوناثان ويطلب محالفته وليستعينه بجمع جيشٍ يعضده ومنحه اطلاق سبيل الرهائن فجاء يوناثان الى المدينة بالرهائن وردهم على عيالهم وشرع برمّ المدينة وبناء اسوارها وفاز من ذلك الحين بمنحٍ كثيرة من اسكندر بالاس منها انه اقامه رئيس كهنة على اليهود وفاز ايضا بهبات ومنحٍ من ديمتريوس منها انهُ اعفى اورشليم مع تخومها من الجزية والعشر واباح لهُ التسلط على القلعة وتعيين من شاء من الرجال لحراستها ووهب للقديسين الذين في اورشليم على سبيل نفقة الهيكل واردات تلمايس اي عكاء مع تخومها ووعد ايضا بان يهب لهُ خمسة عشر الف مثقال من الفضة في كل سنة من دخله الخصوصي لنفقة الهيكل وان من لجأ الى الهيكل او الى حدوده يترك ولا يمسك ورخص لهُ باجراء ما يلزم لترميم الهيكل واسوار اورشليم وتحصينها بالابراج على نفقة الملك وهكذا اصلحت الحال وراق الزمن ليوناثان بسبب ما حصل بين اسكندر بالاس وديمتريوس سوتير من الخصام وتمتع بامتيازات جديدة تعود بالخير على شعبهِ الى ان كانت سنة ١٤٥ ق م وفيها هاجم يوناثان القلعة ولكنهُ تعذر عليه فتحها لمناعة موقعها وداوم اليهود حصرها بعد ان بنى يوناثان سورًا في وسط المدينة ليمنع رجال القلعة من الدخول اليها وليقطع عنهم الميرة وفي سنة ١٤٤ ق م ارسل يوناثان رسلاً لتجديد المعاهدة مع الرومانيين فقوبلوا بحسن القبول وبعد قتلة يوناثان غدرًا في تلمايس خلفه اخوه سمعان في رئاسة الشعب والكهنة وتم لهذا الاستيلاء على القلعة لان من كان فيها من الرجال استسلموا اذ كادوا ان يهلكوا جوعا وذلك سنة ١٤٢ ق م وهدم سمعان القلعة حتى اساسها ودكّ رأس الجبل حيث كانت القلعة مبنية ليشرف الهيكل على ما سواه واشغل الشعب هذا العمل مدة ثلث سنوات ليلاً ونهارًا بدون انقطاع وراسل الرومانيين بتجديد العهود وبلغ سمعان عظمة مدة ولايته الى ان قتل سنة ١٣٥ ق م بمكيدة صهره تلماي. وخلفه ابنه هركانوس

وفي مدته هاجم الملك انطيوخس سيدتس اورشليم وشدّد محاصرتها وضائقها فبنى مائة برجا ذات ثلثة طوابق وجعل في كل منها كمينًا من الرجال ووضعها على السور ليدكه الرجال واحاط بسائر جهاتها ليمنع عنها كل صلة ومدد واخرج هركانوس من المدينة العجز والمقعدين ومن لا يرجى منه عظيم نفع لان الزاد كان اعوزها. ولما اقترب عيد المظال اجاب انطيوخس طلب هركانوس وهادنه ثمانية ايام ثم ابرما صلحا وعرض هركانوس على الملك رهائن وخمسمائة وزنة من الفضة مخافة وضع حرس في المدينة وانفذ من الوزنات ثلثمائة وزنة ونبش هركانوس قبر النبي داود فوجد فيه ثلث الاف وزنة. وبعد مقتل انطيوخس سيدتس نبذ هركانوس الخضوع للملوك سورية لاسيما في اثناء المشاحنات والمنازعات التي حدثت في تلك المملكة وجدد العهود للرومانيين سنة ١٢٧ ق م وخلفه بعد وفاته ابنه ارسطوبولس وذلك سنة ١٠٧ ق م وكان رئيس الكهنة وهو ايضا اول من تولى الملك من المكابيين ولم يملك سوى سنة واحدة وتوفي عقيبها. وخلفه اخوه اسكندر جانيوس سنة ١٠٥ ق م وكانت لهُ حروب في خارج اورشليم وفي سنة ٩٥ ق م جاهر الفريسيون والصدوقيون بانقسامهم في اورشليم وكان اسكندر جانيوس يميل الى الصدوقيين. ولما كان عيد المظال في تلك السنة حمل الفريسيون الشعب على رمي الملك بالليمون وشتمه اذ كانوا يبغضونه فاغضبه هذا العمل وامر اصحابه ان يوقعوا بهم فقتلوا منهم ستة الاف رجل وكان ذلك بداءة العدوان بين الفريقين واتصلت بينهم الحروب نحو ست سنين فقتل بها من الفريسيين وقومهم زهاء ٥٠٠٠٠ رجل وهكذا زاد عند الشعب بغض الملك وحمل بعضهم الغيظ على استصراخ ديمتريوس يوساريوس ملك سورية لخلعه فانجدهم هذا الملك ونهض الى اسكندر جانيوس وكانت بينهما موقعة قرب اورشليم دارت بها الدائرة على اسكندر فلجأ الى الجبال ولكنه لما انضم الى جيشهِ ستة الاف من اليهود خاف ديمتريوس سوء العاقبة فعاد راجعا الى بلاده فدخل اسكندر جانيوس اورشليم واساء معاملة الشعب وامر بصلب ثمانمائة رجل من اعدائهِ وذبح نسائهم واولادهم امام اعينهم وهم احياء وكان اذ ذاك جالسا مع

محاطيه بولية حافلة اعدها لمن في محل مرتفع من المدينة يشرف على المحل الذي فيه جرت هذه المعاقبة الفظيعة . واستتب له الحكم لسوء معاملة اعدائه وقساوته الى سنة ٧٩ ق م وفيها توفي بينما كان محاصرًا قلعة رجابا في شرقي الاردن وخلفته زوجته الملكة اسكندرة وكان هركانوس ابنها البكر رئيس الكهنة والثاني وهو ارسطوبولس قائد الجيش وانتصرت هذه الملكة للفريسيين فنال الصدوقيون من ذلك اضطهاد عظيم وعذاب اليم الى سنة ٧٠ ق م وفيها ماتت اسكندرة وجرت حرب بين هركانوس واخيه ارسطوبولس فاز بها الاخير فصالحهما شيوخ الشعب على ان يعيش هركانوس منفردًا متمتعا باملاكه وصار ارسطوبولس ملكا سنة ٦٩ ق م ولم يلبثا على هذه الحال ان عادا الى الخصام واستنجد هركانوس بالحارث ملك العرب فاتاه منجدًا وفرَّ منه ارسطوبولس عائدًا الى اورشليم وامتنع في الهيكل فحاصره الحارث وهركانوس ولم ترتفع المحاصرة الا بمداخلة سكورس قائد بمبيوس الروماني الذي قدم الى سورية وكان ارسطوبولس استماله بهدية مقدارها اربعمائة وزنة فارسل سكورس يأمر الحارث برفع الحصار وكان ذلك سنة ٦٥ ق م . وبعد ذلك بقليل جاء بمبيوس بنفسه الى الشام فجاءه الاخوان هركانوس وارسطوبولس متقاضيين اليه الا ان ارسطوبولس لم يأمن شر بمبيوس فرجع الى اورشليم واخذ بتحصين المدينة فقصده بمبيوس بجيشه وعند ذلك اتاه ارسطوبولس معتذرًا فصفح عنه بشرط ان يعطيه مبلغا وافرًا ولما ارسل بمبيوس غابينيوس لقبض المبلغ اخرجه اليهود من المدينة فغضب بمبيوس والقى القبض على ارسطوبولس وذهب بجيشه قاصدًا مهاجمة اورشليم وكان بين اهل المدينة شقاق عظيم فان احزاب هركانوس عمدوا على استقبال بمبيوس وجيشه بلا ممانعة البتة ففعلوا ذلك وسلموه المدينة والقصر الملكي . اما احزاب ارسطوبولس فانهم لجأوا الى الهيكل وهدموا الجسر الذي كان يصل بينهم وبين المدينة . فاختار بمبيوس مهاجمتهم من الجهة الشمالية لانها كانت اقل مناعة من غيرها ولئن كانت ممنعة باسوار مرتفعة ومتينة ومحاطة بخندق كبير حفر في وادٍ عميق فانه كان في جهة المدينة حيث جعل معسكره هاويات يتعذر عبورها بعد هدم الجسر . وجرت حرب مهولة بينه وبين المحاصرين ونصب رجاله الكباش على اسوار الهيكل وكانوا يتقدمون يومًا فيومًا وينتهزون فرصة يوم السبت ليدنوا من الهيكل بكباشهم لان اليهود كانوا لا يجرون عملاً يوم يسبتون حتى ان كهنتهم لم تكن تفتر عن تقدمة القرابين كل يوم حسب سننهم كيفما كانت حال الخطر المزمع ان يحل بهم وفاز الرومان اخيرًا بفتح ثغرة في السور ودخلوا منها الى الهيكل واوقعوا بمن كان فيه فقتلوا كثيرًا منهم وذبحوا الكهنة وهم يقدمون القرابين وشارك الرومان بعملهم جماعة من احزاب هركانوس فتكوا بابناء دينهم واثخنوا بهم ودامت محاصرة الهيكل ثلثة اشهر وقال يوسيفوس ان عدد القتلى بلغ ١٢٠٠٠ نفس وخرق بمبيوس حرمة قدس الهيكل بدخوله اليه مع جماعة من اتباعه واعجبه حسن منظره واندهش مما رآه فيه من الاواني الثمينة وكان في خزائنه زهاء الفي وزنة فلم يمسها بل امر بتنظيف الهيكل ودفن القتلى وتقديم القرابين ثم ولى هركانوس رئاسة الكهنة ولم يمنحه الملك وفرض الجزية على اورشليم وهدم كل اسوارها ثم عاد الى رومية ومعه ارسطوبولس وابناه اسكندر وانتيغونس وابنتاه . وكان فتح الهيكل في السنة الثالثة وستين قبل الميلاد . ولبثت اورشليم على هذه الحال بضع سنين وكانت الحروب والمنازعات التي رزئت بها اليهودية في جوارها . وفي سنة ٥٦ ق م صارت مركزًا لاحد المجامع الخمسة التي نظمها غابينيوس الروماني للقضاء بين الشعب وبعد ذلك بسنتين دخل الى اورشليم كراسوس الروماني وهو ذاهب لمحاربة الفرس فاخذ من الهيكل كل ما وجده من الذهب والفضة والاشياء الثمينة ولم تكفه الالفا الوزنة التي كان تركها بمبيوس في الهيكل ولم يشأ اخذها بل ضم اليها ما كان هناك من تقدمات اليهود واستولى عليها كلها وهي ما يساوي ثمانية آلاف وزنة او زهاء مليوني ليرة استرلينية وكان العازر امين خزينة الهيكل اعطى هذا القائد الروماني جسرًا من الذهب الخالص ليكف شره ويعف عن غيره من الاواني الثمينة غير ان الطمع اخذ منه كل ماخذ فلم يراع حرمة المكان . وكان هركانوس في اثناء ذلك متوليا الحبرية ومطابقا باعماله مشورة انتيباطر الادومي . وما ابداه من المساعدة لمتريداطس

حليف يوليوس قيصر بمحاربته في مصر منذ سنة ٤٨ الى سنة ٤٧ ق م حمل قيصر على تثبيته في الحبرية عند مجيئه الى سورية واحالة ولاية الاحكام السياسية اليه وفي الوقت ذاته اقام يوليوس قيصر انتيباطر عاملاً على اليهودية وسمح له ببناء اسوار اورشليم . وكانت سنة ٤٧ وفيها كان ظهور هيرودس بن انتيباطر في اورشليم وحضوره للمحاكمة في المجمع وكان انتيباطر تمكن قبل ذلك من جعل ابنيه فزائيل واليا على الجليل . وفي سنة ٤٥ راسل هركانوس قيصر بتجديد العهد الذي كان بين الرومان واليهود فاجابه الى ذلك واكرم وفده وفي سنة ٤٣ عمل ماليخوس على سمّ انتيباطر الادومي وهو في قصر هركانوس ولم يلبث هيرودس ان عاقب ماليخوس على هذه الفعلة . وعقب ذلك هرج في اورشليم الى ان حضر سنة ٤٠ ق م انتيغونس وهو اصغر ابناء ارسطوبولس الى اورشليم مع نجدة كبيرة من الفرس وانضم اليه كثير من اليهود وانتشبت الحرب في المدينة بين فزائيل واخيه هيرودس وانتيغونس المذكور واحتال قائد الفرس على اقناع هركانوس وفزائيل بانه راغب في تثبيت المودة والمسالمة بين اليهود والفرس فما مناه ولكنه اخلف وعده وقبض عليهما وهكذا تم لانتيغونس تملك اورشليم فقطع اذني هركانوس لكي لا يصلح ان يكون كاهنا فيما بعد اما فزائيل فانه قتل نفسه وهو في السجن ونجا هيرودس وحده من مكيدة الفرس وقصد رومية وعاد منها بعد ثلاثة اشهر وذلك في بدء سنة ٣٩ ق م بجيش من الرومان تحت قيادة سيلون لنجدته وكانت دولة رومية اقامته ملكا فعسكر في غربي المدينة ولكنه التزم ان يعدل عن المحاصرة وصرف مدة سنتين تقريبا بالاهتمام وهو بعيد عن اورشليم وكان انتيغونس في تلك المدة صرف عنه الفرس محالفيه ثم عاد هيرودس سنة ٣٧ لمحاصرة اورشليم حانقا وعامدا على الانتقام لان اخاه يوسف كان قُتل في اثناء ذلك وكان انتيغونس قطع راسه فباشر حصار المدينة كما كان فعل قبله بمبوس الروماني . وترك رجاله حول اورشليم وغاب عنهم مدة يسيرة في السامرة حيث تزوج بمريمنى ابنة اسكندر وحفيدة الملك ارسطوبولس . ثم عاد الى اورشليم مصحوبا بسوسيوس الروماني والي سورية وجيش لنجدته عدده من ٥٠٠٠٠ الى ٦٠٠٠٠ مقاتل وشدد المحاصرة وكان اليهود يدافعون عن انفسهم ببسالة عظيمة الى ان تمكن اخيرًا من فتحها ودخلتها رجاله ورجال الرومان وكانت ملحمة عظيمة في المدينة فان المنتصرين فتكوا باهل اورشليم ولو لم يتوسط الامر هيرودس لبانت المدينة قاعا صفصفا واستسلم انتيغونس لسوسيوس الروماني فقاده اسيرًا الى انطونيوس في انطاكية فامر بقطع رأسه ودامت محاصرة اورشليم في هذه المرة نحو خمسة اشهر ولما استتب له الملك شرع ينتقم من اعدائه واقام عنانئيل رئيس كهنة ثم عزله بدسيسة من زوجته مريمنى واقام بدلاً منه اخاها ارسطوبولس وكانت سنوه ست عشرة سنة ولما كان هيرودس يحاذره اماته غرقا عند اريحا وعاد عنانئيل ثانية الى رئاسة الكهنة . وكانت اورشليم في اضطراب يحاكي اضطرابها في زمن المكابيين وانطيوخس ابيفانوس . وفي سنة ٣٤ اتت كليوبترة الى اورشليم وهي عائدة من بلاد الفرات الى مصر . وفي سنة ٣١ ق م وهي السنة التي التي جرت بها موقعة اكسيوم بين اوغسطوس وانطونيوس حدثت زلزلة هائلة في اليهودية قتل بها تحت الردم من عشرة الى عشرين الف نسمة وكثير من الماشية . وفي السنة التالية جرت معاقبة هركانوس بالقتل وهو الذي كان عاد الى اورشليم لمحاولته الهرب الى ملك العرب وفي سنة ٢٩ قتلت مريمنى بامر هيرودس ثم قتل امها اسكندرة وزوج اخته سالومي وعدة اشخاص من اعيان امته . وشرع هيرودس بادخال عوائد جديدة الى اورشليم وذلك اذ راقت احواله وخلا له الجو بعد حصوله على محالفة اوغسطوس فبنى في المدينة تياترو وزخرفه بكتابة ذكر بها انتصارات اوغسطوس وزانه بما غنمه من الشعوب التي حاربها وبنى خارج المدينة انفيتياترو كبيرًا للّعب والمصارعات وغيرها وانفق على ذلك اموالاً جزيلة فنفرت قلوب اليهود منه . وفي سنة ٢٥ ق م كان في اورشليم مجاعة شديدة عقبها الوباء واشتد ضيق الشعب فجهد هيرودس بتخفيف ويلات الشعب وانفق كثيرًا من ماله في سبيل جلب الحنطة وجاد بكل ما عنده من ذهب وفضة فمالت اليه قلوب اعدائه لانهم راوا منه ما لم يترصدوا من الشفقة والحمية وفي سنة ١٩ ق م اعلن هيرودس نيته

بتجديد الهيكل واخذ بتهيئة ما يلزم لذلك من المواد في مدة سنتين ثم باشر البناء بنشاط فتم بناء نفس الهيكل في سنة ونصف سنة اما باقي البناء وتشييد الابراج والاروقة والجسر الذي يصل الهيكل بالمدينة فلم ينجز الا في ثماني سنوات . وفي خريف سنة ١٥ ق م زار مرقس اغريبا صديق اغسطوس اورشليم فاقتبله هيرودس وشعبها باحتفال . وفي تلك الاثناء شرع هيرودس ببناء ابنية في اورشليم فشاد قصورًا وابراجا مما زاد في عظمته وشان المدينة . ولكنه كان في شقاق دائم مع بنيه وافضت به الحال الى قتل ابنيه اسكندر وارسطوبولس ولم يلبث بعد ذلك ان قتل ابنه انتيباطر ايضا . ومرض فقام بعض اليهود ورموا النسر الذهبي الذي كان وضعه هيرودس على باب الهيكل وهو علامة السلطنة الرومانية فساءه هذا العمل هيرودس وامر بحرق الفاعلين . وبقيت اورشليم على هذه الحال الى ان توفي هيرودس في السنة الرابعة ق م او بالحقيقة بعد ميلاد المسيح ببضعة اشهر . وخلفه ابنه ارخيلاوس . فاجرى الاحكام بحلم وحكمة في بدء امره ولكن عصيان بعض اهل القلاقل والشغب الجأه الى الايقاع بهم فامر بقتلهم وكانوا في الهيكل فقتل منهم يومئذ ٣٠٠٠ نفس . وفي مدة غياب ارخيلاوس في رومية كانت اورشليم بولاية صابينوس الروماني وشبت وقتئذ ثورة عظيمة في اورشليم سببتها مظالم القائد الروماني المذكور فنهض اليه جم غفير من اليهود وحاصروه وكاد يشرف رجال الرومان على التلف لو لم يشعلوا بالنار اروقة الهيكل فاحترق كثير من اليهود وانهزم الاخرون ووقع بعضهم في قبضة الرومان فقتلوهم وغنموا اموالا من الهيكل ومع ذلك لم يتمكنوا من طرد اليهود محاصريهم الا عند قدوم واروس والي سورية لنجدتهم . وعاد ارخيلاوس من رومية وقد نال من اوغسطوس رئاسة القسم الجنوبي من اليهودية ولم يكن في مدة ملكه شيء يتعلق باورشليم سوى عزله يوعازر الحبر وتنصيبه اخاه العازر بدلا منه وبعد ذلك عُزل ونفي الى ويانة في الغولة . وتولى اورشليم من بعده ولاة رومانيون اولهم كوبونيوس وفي ولايته امر كيرينيوس او كويرينوس امتثالا لامر اوغسطوس باحصاء شعب اليهودية وفي السنة الثامنة من الميلاد اتى يسوع المسيح الى الهيكل في اورشليم وبقي فيه ثلاثة ايام وفي سنة ١٠ عزل كوبونيوس وخلفه مرقس امبيفيوس ثم عزل هذا وخلفه انيوس روفوس وبقي الى ان توفي اوغسطوس قيصر وخلفه طيباريوس سنة ١٤ فعزل وولي مكانه والريوس غراتوس الذي لبث بولايته الى سنة ٢٦ وخلفه بيلاطس البنطي . وفي ولايته صلب يسوع المسيح وقام في اليوم الثالث وذلك سنة ٣٣ وفي سنة ٣٧ عزل بيلاطس البنطي والى ويتليوس والي سورية الى اورشليم ووهب اليهود بعض المنح وفي تلك السنة مات طيباريوس وخلفه كاليغولا فارسل مارشلوس واليا على اليهودية وفي السنة التالية رُجم اسطفانوس فأُميت وكان اضطهاد شديد على المسيحيين فهربوا من اورشليم الا الرسل . وفي سنة ٤٠ تولى بترونيوس ولاية سورية عوضا من ويتليوس وامره كاليغولا ان يضع تمثاله في هيكل اورشليم فثار الشعب عند ذلك فابطل كاليغولا امره بواسطة هيرودس اغريبا . وفي سنة ٤١ تبوأ قلوديوس المملكة الرومانية فمنح اليهود حرية في الدين وفيها اتى اغريبا الى اورشليم ملكا على اليهودية وقدم للهيكل الجنزير الذهبي الذي كان صديقه كاليغولا اهداه له بدلاً من الجنزير الحديد الذي قيد به طيباريوس قيصر حين كان في رومية . وجعل هذا الملك اكثر اقامته في اورشليم فكان ذلك داعيا لعمران المدينة وعمارتها فكثرت بناياتها وامتدت الى خارج المدينة الى الجبل المسمى بزيثا وشرع اغريبا ببناء السور ولكنه اوقف بناءه طوعا لامر قلوديوس . وفي سنة ٤٣ قدم بولس الرسول اول مرة الى اورشليم بعد تنصره وفي ابتداء سنة ٤٤ ضُرب عنق الرسول يعقوب الكبير بامر اغريبا وفيها سجن بطرس فانقذه ملك من السجن وبعد ذلك بمدة وجيزة مات الملك اغريبا وتولى اليهودية من بعده كوسبيوس فادوس وكان لونجينيوس واليا على سورية وحدث في سنة ٤٥ مجاعة عظيمة في اليهودية واورشليم ودامت سنتين الا ان مجيء هيلانة ملكة اذيابينة الى اورشليم وتهودها كان من شانه ان يخفف ويلات المجاعة على الفقراء اذ بادرت الى امداد المدينة بالحنطة وغيرها وكان حضورها الى اورشليم سنة ٤٦ وبنت على مسافة ثلث استادات من شمالي المدينة قبرًا ذا ثلاثة اهرام حيثما دُفنت

مع ابنها الملك ايزات . وفي تلك السنة عزل فادوس وخلفهُ طيباريوس اسكندر ثم خلف هذا وانتيديوس كومانوس سنة ٤٨ وفي مدته حصل اضطراب في اورشليم قتل فيه نحو عشرة الاف وقيل نحو عشرين الفًا من اليهود دوسًا بالارجل لازدحامهم بالهزيمة خوفا من عسكر الرومان . وعزل كومانوس فأُرسل فيلكس عوضا عنه بتوسط يوناثان رئيس الكهنة الذي لم يلبث ان ارسل له فيلكس مَن يقتله وهو في الهيكل وفي وقتهِ ابتدأَت الفتن في اورشليم منبئةً عن مستقبل دمارها وعمَّت هذه الفتن جميع بلدان اليهودية وتفاقم شرها وقطعت الطرق وقامت انبياء كذبة في المدينة وظهرت الخوارج وقامت الشرور بين الرومان واليهود على ساقٍ وقدم. وفي اثناء ذلك قدم بولس الرسول ثانيةً الى اورشليم فقبض عليه في الهيكل وقيد الى قيسارية. وعزل فيلكس وخلفه بوركيوس فستوس في اخر سنة ٦٠ او في بدء سنة ٦١ وكان من القواد المستقيمين والنشطين وكان يريد ان يطوق اليهود مننًا فتصرَّف بصرامة ضدّ قطاع الطريق . وكان قد سبق انهُ في سنة ٥١ التأم في اورشليم مجمع رسل لتحديد العلاقات بين المسيحية والاسرائيلية وفيه اعفوا المتنصرين من الختان الجاري عند اليهود وهذا المجمع هو اول مجمع صار التئامه عند المسيحيين على انهُ لا يعدّ من المجامع المسكونية. وكان اغريبا بن اغريبا قد تولى الملك في عهد نيرون سنة ٥٢ وجرى بينه وبين فستوس الروماني خصام بسبب قاعة كبيرة عند رواق قصر الامراء الحشمونيين تطل على الهيكل فبنى اليهود حائطا مرتفعا لمنع الكشف فطلب فستوس هدم الحائط والاروقة الكائنة خارج الهيكل لجهة الغرب وتقاضوا الى نيرون الملك فسمح لليهود بابقاء الحائط ولكنهُ حجز عنده الكاهن اسمعيل وخلكياس امين خزنة القدس نظير رهن وقلد اغريبا يوسف بن سمعان الملقب بكابي رئاسة الكهنة. ومات فستوس سنة ٦٢ وخلفه البينوس وبعد ذلك بقليل خلف انانوس يوسف المذكور في رئاسة الكهنة وهو الذي هاج اضطهادًا على المسيحيين فرجم بعضهم وحكم على يعقوب بالموت ايضا فبسبب هذا الامر عزله بعد ثلثة اشهر وخلفه يشوع بن دمنوس. وشرع البينوس باحكام الاحكام ومقاصَّة اللصوص ولكنهُ كان يميل الى الرُشى فسبب ذلك تفاقم الشر ولا سيما انه عند عزله اطلق جميع المجرمين واللصوص المسجونين قبل وصول خلفه جسيوس فلوروس فاقلقوا المدينة بسيئاتهم ووافق لجيئهم فراغ ثمانية عشر الف فاعل كانوا يشتغلون في الهيكل ولما باتوا بلا عمل شرعوا بارتكاب المعاصي . وحضر جسيوس فلوروس الى اورشليم سنة ٦٥ وكان كثير الطمع والمظالم لا يأنف من اجراء كل الوسائط لارواء طمعه ونفع ذاته وكان ذلك داعيا لزيادة الشرور في اورشليم وكل اليهودية ولما اتى شستيوس غالوس والي سورية الى اورشليم في عيد الفصح سنة ٦٦ اجتمع اليه الشعب ولم يكن عدده اقل من ثلثة ملايين من الانفس كما قاله يوسيفوس وتظلموا اليه من فلوروس فلم يجدهم ذلك نفعا بيد انهُ ارسل بعد ذلك يطلب من خزنة الهيكل باسم الامبراطور سبع عشرة وزنة فسبب ذلك لجبًا عند الشعب وحملهم على قذف فلوروس بالشتائم فهاج ذلك به انتقاما فامر جنوده بنهب المدينة العليا فاغارت الجنود عليها ونهبوا البيوت وفتكوا بمن صادفوه واحضروا جماعةً من الشعب لدى فلوروس فاهانهم ضربا ثم امر بصلبهم وكان عدد من قتل في تلك الواقعة على ما قالهُ يوسيفوس ٣٦٠٠ نسمة ولم يراعِ النساء ولا الاطفال حتى ان الملكة برنيقة اخت الملك اغريبا الذي كان غائبا وقتئذٍ في الاسكندرية جاءت ترجو فلوروس ان يكفّ عن فتكه باهل المدينة فلم يُصغِ اليها وكاد ان يحل بها العطب ايضا لو لم تنجُ بنفسها الى قصرها وارسل ذلك الحاكم يستدعي فرقةً من العساكر الرومانية لنجدته فخرج اهل المدينة لاستقبالها بالمسالمة فكان من الجنود باشارةٍ سبقت اليهم من فلوروس انهم اقتحموا تلك الجموع واوقعوا بمن وقع في ايديهم وكان من قصد فلوروس بذلك ان يغتنم الفرصة للاستيلاء على الهيكل ونهب خزائنه ولكنهُ خاب امله لان الشعب بادر اليه وتحصن فيه وهدم الرواق الذي كان يصله بقلعة انطونيا حيثما كان الحرس الروماني. وعاد في تلك الاثناء اغريبا وافرغ الجهد بتسكين روع الشعب وابان لهم سوء العاقبة وان مجاهرتهم بالعصيان على الرومان تعود عليهم بالويل والثبور فنجح اولاً وشرع الشعب باعادة بناء الرواق ودفع الجزية ولكنهم حين حاول اغريبا

ارجاعهم الى الخضوع لفلوروس هاجوا غيظا وطردوه من المدينة وكان رئيس الثائرين في الهيكل العازر بن حناني الكاهن . ولما ارسل نيرون قيصر هدايا ه الى الهيكل كما كان يفعل قياصرة رومية من عهد يوليوس قيصر ابوا قبولها وكان ذلك علامة لقطع علاقات المودة مع رومية واشهار الحرب. ولما علم بذلك شيوخ المدينة واكابر الشعب استعظموا الامر وخافوا سوء عاقبته فارسلوا اغريبا مستنجدين به فامدهم بثلاثة الاف جندي وجرت بين هذه الجنود وبين الثائرين حرب هائلة دامت سبعة ايام وانحاز الى الجنود جماعة من الشيوخ محبي السلامة فكان الفوز للعازر واتباعه فاستولوا على المدينة العليا وحرقوا بيت حنانيا رئيس الكهنة وقصر الحشمونيين ومحل السجلات العمومية ثم هاجموا قلعة انطونيا وحاصروها يومين فافتتحوها بجد السيف وذبحوا من كان بها من الحرس. ثم حاصروا قصر هيرودس وكان قد لجأ اليه عسكر اغريبا مع الرومان وكانت اسوار القصر منيعة غير انها لم تكن لتمنع بسالة اليهود واجتهادهم من دكها فالتزم الرومان ان يلتجئوا الى ابراج ايبكوس وفزائيل ومريمنى واخيرا سلموا انفسهم الى العصاة بشرط تخلية سبيلهم فوعدوهم بذلك ولكنهم اخلفوا الوعد واماتوهم عن اخرهم الا قايدهم متيليوس وقتلوا ايضا حنانيا رئيس الكهنة واخاه حزقيا وكانا قد اختبئا في قناة المدينة السفلى واستولى العصاة هكذا على المدينة والهيكل ولكنهم لم يلبثوا ان وقع بينهم الانقسام فانحاز بعضهم الى العازر واخرون الى منحيم بن يهوذا الجليلي واستظهر حزب العازر على منحيم فقتله . وزحف شستيوس غالوس بالرومان على اليهود فكان بينه وبينهم واقعة في بيت حورون على مسافة ٥٠ استادة من اورشليم وكان الانتصار اولاً لليهود ثم انفذ اليهم اغريبا رسولين ليكفوا عن العصيان ويخضعوا للرومان فقتلوهما وكان لايزال شقاقهم في ازدياد ثم هاجمهم شستيوس ودخل قسرًا الى اورشليم فالتجأ العصاة الى المدينة العليا والهيكل فحاصرهم الرومان وهاجموا الهيكل مدة خمسة ايام بلا فائدة وفي اليوم السادس تحولوا الى شمالي الهيكل واخذوا في ثقب السور ولما كادوا ان يستولوا على الهيكل رفع الوالي الحصار وامر بالرجوع عن المدينة فلحق به العصاة واوقعوا

بكثير من رجاله وغنموا منهم الات حربية استخدموها بعد ذلك ضد تيطس وكانت هزيمة غالوس في اوائل شهر تشرين الثاني من سنة ٦٦ وشرع حناني الكاهن ببناء اسوار المدينة وتحصينها بالعدد والعدد وكان وسباسيانوس الروماني مهتما وقتئذٍ باخضاع البلاد الواقعة في شمالي اليهودية فاستولى على جسقلا في شهر تشرين الاول من سنة ٦٧ وهزم يوحانان الخارجي فلجأ الى اورشليم وانضم اليه قوم من العصاة فتقويت بهم شوكته . ومضى على حضور يوحانان الى اورشليم نحو سنتين ونصف سنة قبل ان اتاها تيطس وفي تلك المدة كان الشقاق على ازدياد عند الشعب وافضى الامر باليهود الى الاقتتال واستنجد يوحانان وجماعته المعروفون بالغيورين الادوميين فاتاهم منهم عشرون الف رجل بالسلاح ودخلوا المدينة وفتكوا باهلها ثم رحلوا عنها وتفاقم الخطب عند اقسام اليهود وكان للدم في المدينة مجاري حين قدم تيطس بجيش الرومان سنة ٧٠ وزاد انقسامهم حتى ان الغيورين انفسهم كانوا منقسمين الى قسمين. فكان في المدينة ثلاثة احزاب هي حزب يوحانان الخارجي وحزب العازر وحزب شمعون وكان حزبا يوحانان والعازر مستوليين على قلعة انطونيا وكان عددهما ٨٤٠٠ اما حزب شمعون فاستولى على المدينة العليا وجبل اكرا حيث المدينة السفلى وكان عدد رجاله ١٠٠٠٠ من اليهود و ٥٠٠٠ من الادوميين. وكانت المدينة كثيرة السكان وقتئذٍ ولا سيما لاقتراب عيد الفصح على ان يوسيفوس بالغ بعددهم كما تقدم الكلام عن ذلك وكان عدد جيش تيطس نحو ثلاثين الفا فحاصر المدينة وشدد عليها واستصنع منجنيقات لهدم السور وابراجا تسير على عجلات وغير ذلك من الالات الحربية فقامت بين الرومان واليهود الحرب على كل ساق واشتبك القتال وفي اليوم الخامس عشر من المحاصرة استولى تيطس على السور الاول ودفع اليهود عنه الى السور الثاني وهدم معظم السور المذكور مع قسم من حي المدينة الواقع في شماليها وبعد خمسة ايام تملك السور الثاني واقتحمته رجاله فدهمهم اليهود وكروا عليهم فارتدوا على اعقابهم ناكصين ثم عاود تيطس المهاجمة فافتتح السور وهدمه بعد اربعة ايام وامسك عن الحرب بضع ايام املاً بان يرجع اليهود عن

غيهم ولكنهم ابوا الا الاصرار على العناد واشتد في اثناء ذلك جوع اهل المدينة ونفذت الميرة فكان الخوارج يجللون المحرمات لاغتصاب ما كانوا يجدونه في البيوت من الزاد فكان الشعب يرى في الهزيمة غنيمة غير ان من كان يفوز بالهرب من المدينة كان يقع في ايدي الرومان فيميتونه صلبا ومن حاول الاستسلام كان يذيقه الخوارج كاس الحمام. وجدد تيطس مهاجمة السور الثالث فناله من ذلك العناء لان اليهود دافعوا عنه ببسالة ولم يرَ واسطة لفتح المدينة سوى منع المدد من الوصول اليها وتشديد الحصار فبنى حولها سورًا طوله ٣٩ استادة اي خمسة اميال تقريبا وجعل له ١٣ برجا واسرع به فتم بناؤه في ثلاثة ايام. فاشتدت المجاعة في المدينة واستهلك اليهود بعضهم وكانت امرأة تدعى مريم ولها ولد وحيد فلما اشتدَّ جوعها ذبحته وشوت قطعة من لحمه فاقتاتت بها. وفي اثناء ذلك قتل شمعون بعض الكهنة والاعيان الذين رغبوا في التسليم الى الرومان وبعد مقاتلات متواترة دافع بها اليهود ببسالةٍ فاز الرومان بفتح قلعة انطونيا وذلك ان ثلثة وعشرين رجلًا منهم زحفوا ليلًا الى الثلمة التي فتحت في السور وصعدوا الى القلعة وتبعهم قسم من الجيش فجرت بينهم وبين اليهود واقعة مريعة جهد اليهود بها ان يمنعوا الرومان من الدخول الى الهيكل. ودك تيطس قلعة انطونيا وخاطب اليهود بعد ذلك بالتسليم والمصالحة فابوا وفي ٢٣ حزيران هجم المرة الاولى على الهيكل ولم تجرِ يومئذٍ الذبيحة اليومية لعدم وجود كهنة لتقديمها. ومن ذلك اليوم الى ١٤ تموز كانت اورشليم في حال النزاع ودهمها الخراب والدمار ولم يكن لها منه مندوحة لتمرد الخوارج واصرارهم على الشر. وكان تيطس يجهد بفتح الهيكل فاشعل بعض اماكنه بالنار ليفتح لجنوده سبيلًا وبذل الجهد عبثًا بحفظ قدس الاقداس من افواه النيران التي ابتلعته فبات فريسةً لها وتمكن اخيرًا من فتحه وقتل عند ذلك من اليهود زهاء عشرة الاف نسمة. وكان فتح الهيكل هذه المرة في نفس اليوم والشهر الذي فيه فتحه سابقا نبوخذناصر ملك بابل. وشرع بعد ذلك تيطس بمهاجمة القسم الذي لجأ اليه الخوارج من المدينة وتكبد العناء والتعب الى ان تم له فتحه فاسلمه للنهب والفتك فاغار عليه الجنود وكانوا يذبحون من يصادفونه وينهبون الاموال ويحرقون القصور والبيوت وهدم تيطس جميع اسوارها وابراجه وابنيته ولم يبق الا برج إبيكوس وبرج فزائيل وبرج مريمنى لكونها كانت على غاية المناعة ولتكون اثرًا ينبيء عن بسالة الرومان الذين تمكنوا من فتح مدينة بها مثل هذه الحصون. وبعد ان خرب تيطس اورشليم وجعل بها حرسا رومانيا لا ينبئنا التاريخ بشيء مهم عنها الى سنة ١٣٠ على انه كان اليهود اخذوا بالعود الى المدينة ثم جرت في اليهودية واورشليم ثورة فاضطر ادريانوس قيصر ان يرسل يوليوس سويروس لاخمادها فحاصر المدينة سنة ١٣٢ وافتتحها وانفذ امر ادريانوس بخرابها فدك الابراج الثلثة التي كان ابقاها تيطس مع قسم من السور وشرع بهدم المدينة حتى اتى على اخرها وفلح ارضها وبنى مدينة جديدة متطرفة الى الشمال باكثر من المدينة القديمة وسماها ايليا كابيتولينا نسبة لهيكل جوبتير كابيتولينوس الذي شاده في موقع هيكل سليمان. وقسمت هذه المدينة الى سبعة احياء وكان بها سوقان للبيع والشراء وشاد فيها تياترو وهيكلًا للزهرة في موقع كنيسة القيامة الان ونصب تمثالًا له في مكان قدس الاقداس وامر جازمًا بمنع اليهود من الدخول الى اورشليم حتى ومن الاقتراب اليها على بعد ثلاثة اميال وسمح لعبدة الاوثان والمسيحيين ان يتوطنوها وذلك سنة ١٣٥ وفي اواسط القرن الرابع سمح لليهود ان ياتوا الى ضواحيها بقصد الزيارة ثم رخص لهم ان يدخلوها مرةً في السنة فقط وكان الرومان يولّون عليها قضاة حتى زمن القيصر قسطنطين وفي ٣٢٦ اتت الملكة هيلانة ام القيصر المذكور الى اورشليم فامرت بهدم هيكل الزهرة وبنت مكانه كنيسة القيامة وتم بناء هذه الكنيسة سنة ٣٣٥ وفي سنة ٣٦٢ حاول الامبراطور يوليانوس الجاحد تجديد الهيكل بمساعدة اليهود الذين كانوا يهرعون سربات الى اورشليم ولكنهم حين كانوا يحفرون اساس الهيكل خرجت نار من الارض وحرقت الفعلة وسمعوا عقيبها دوي الرعود وراوا شرار النار متطايرًا من الصخور فكفوا عن العمل وهذا رواه اميانوس مرشلينوس. وكان القيصر قسطنطين اعاد لاورشليم اسمها الاول ولكنها مع ذلك حفظت اسم ايليا وكانت كثيرًا

ما تذكر بهِ وعرفها المسلمون بهذا الاسم وذكرها بهِ الشريف الادريسي وغيره من بعده وفي سنة ٥٢٩ شاد القيصر يوستنيانوس كنيسة عظيمة للعذراء (عم) حيثما هو الان الجامع الاقصى وقال بعضهم ان الذي ابتدأ ببنائها كان البطريرك الياس وتممها القيصر المذكور وقد بنى على زعم بعضهم مستشفى للغرباء

ودهم هذه المدينة كسرى الثاني ملك الفرس بمقدمة جيشه فسطا عليها وافتتحها بعد المحاصرة بالسيف في حزيران سنة ٦١٤ وكان قد اجتمع اليه جم غفير من اليهود . فقتل الوفًا من الرهابين والكهنة وحرق المدينة والكنائس ثم عاد عنها الفرس وقد اسروا خلقًا كثيرًا وغنموا مالاً وفيرًا ومن غنائمهم كانت قطعة من عود الصليب وساقوا ايضا البطريرك زكرياء اسيرًا بين ايديهم . وبقي في اورشليم بعد نزوح الفرس عنها موديستوس وكيلاً عن بطريركها وبذل جهده بمساعدة اسقف الاسكندرية يوحنا الملقب بالرحوم على اعادة الاماكن المقدسة الى حالتها الاولى . وبعد حرب شبت بين الفرس ودامت اربع عشرة سنة كان النصر لهرقليوس فاتى القدس سنة ٦٢٨ ودخلها بموكبٍ عظيم ويظن ان اتمام بناء كنيسة القيامة كان بنفقته . وفي سنة ٦٣٧ من الميلاد سرح ابو عبيدة من الشام الى بيت المقدس سبع فرق بخمسة وثلاثين الفًا من الفرسان مع سبعة من امراء المسلمين فعسكروا حول المدينة وباشروا محاصرتها وبعد قدومهم بعشرة ايام اشرف عليهم ابو عبيدة وتسلم بنفسه قيادة الجيش فدامت الحرب اربعة اشهر واشتد القتال بين الفريقين وعرض على اهل المدينة التسليم فقبلوا بهِ بشرط ان يسلموا الى امير المومنين عمر بن الخطاب (رضه) فحضر الخليفة عمر بنفسه من المدينة الى بيت المقدس ولما بلغ البطريرك صفرونيوس قدومه خرج الى لقائه مع القسوس والرهابين وسلموا اليه فكتب لهم رقعة الامان وهذا نصها

بسم الله الرحمن الرحيم . من عمر بن الخطاب لاهل ايليا انهم امنون على دمائهم واولادهم ونسائهم وجميع كنائسهم لا تهدم ولا تسكن . اه . ذكره الامام ابن خلدون

ودخل الخليفة عمر بيت المقدس ولج كنيسة القيامة وسأل البطريرك ان يريه موضعا مناسبا يبني فيه مسجدًا فدلهُ على الصخرة وهي موقع هيكل سليمان القديم فامر للحال ببناء المسجد . وبعد ان اقام في القدس عشرة ايام رحل عنه واقطعهُ مع ارض فلسطين ليزيد بن ابي سفيان الثاني من بني امية تحت ولاية ابي عبيدة . وكان شارلمان في ايام الخليفة هرون الرشيد يرسل رسلاً الى اورشليم حاملة احسانا وهبات للفقراء وكان يصحبهم الرشيد عند اوبتهم برسلٍ منه مع مفاتيح كنيسة القيامة والقبر المقدس ودام ذلك من سنة ٧٧١ الى سنة ٨١٤ وبعد وفاة الرشيد والنزاع الذي حدث عقيب ذلك كانت حال اورشليم في اضطراب حتى دخولها في تملك المعز لدين الله الفاطمي سنة ٩٦٩ وذلك بعد سقوط الدولة العباسية . وفي عهد هذه الدولة حرقت وهدمت كنيسة القيامة بضع مرار ولم يتم رمها حتى كانت سنة ١٠٤٨

وفي القرن الحادي عشر فرضت ضريبة على من يحج اورشليم من المسيحيين وفي سنة ١٠٧٧ من الميلاد الموافقة سنة ٤٦٣ من الهجرة زحف اتسز بن ابق الخوارزمي من اكابر امراء ملك شاه بن البارسلان على بيت المقدس فافتتحهُ وفي سنة ١٠٨٤ اقطع تتش اخو ملك شاه أُرتق احد مقدمي جيشهِ القدس ومن بعده استنسب امره لولديه ايل غازي وسقمان الى ان اخذه منهما الافضل امير جيوش خليفة مصر وذلك في شعبان سنة ٤٨٩ من الهجرة وكان رضوان بن تتش حاول قبل ذلك بقليل الاستيلاء عليه فلم ينجح . وكان للامير افتخار الدولة احد عشر شهرًا متوليًا اورشليم لما وصلت اليها جيوش الصليبيين وذلك في ٧ حزيران سنة ١٠٩٩ من الميلاد وقال ابن الوردي واستمر القدس للمصريين الى ان حاصره الفرنج نيفًا واربعين يوما وملكوه يوم الجمعة لسبعٍ بقين من شعبان من سنة ٤٩٢ للهجرة . اه . وارتكب الصليبيون حال افتتاح اورشليم فظائع وقبائح كثيرة فانكين بمن وجدوه من سكانها لان الغيظ كان اخذ منهم كل ماخذ ولم يميزوا المرأة عن الرجل ولم يفرقوا بين الشاب والرضيع . وقد ذكر بعض رواتهم ان جيش الصليبيين كان عدده ٤٠٠٠٠٠ نسمة اما الجيش العامل فكان عدده عشرين الفا وانهم هاجموا المدينة من شماليها وروي انهم بينما كانوا يهاجمونها لاح لهم في اخر يومٍ على جبل

الزيتون فارس شاهر سيفه فحسبوه القديس جاورجيوس وهو الخضر (عم) فاستبشروا. وبعد ان استقرت حالهم انتخبوا غود فروا دوبوليون وهو اول ملك منهم على اورشليم وهكذا تناسست مملكة اورشليم وتداول ملكها كثيرون الى ان كانت سنة ١١٨٧ وفيها جاء صلاح الدين الايوبي الى اورشليم واحاطها بجيشه وكان يهاجمها من جهة الشمال وبعد ان حاصرها بضعة ايام سلم له من كان في المدينة على شروط وقع الخيار عليها ولم يكن فيها اكثر من مائة الف نسمة. قال القاضي ابن شداد لما تسلم السلطان اي صلاح الدين عسقلان والاماكن المحيطة بالقدس شمر على ساعد الجد والاجتهاد في قصد بيت المقدس واجتمعت اليه العساكر التي كانت متفرقة في الساحل بعد قضاء لباناتها من النهب والغارة. قال وكان نزوله عليه يوم الاحد الخامس عشر من رجب (سنة ٥٨٣ من الهجرة) فنزل بالجانب الغربي وكان مشحونا بالمقاتلة من الخيالة والرجالة ولقد تحازر اهل الخبرة عدة من كان فيه من المقاتلة بما يزيد على ستين الفا ما عدا النساء والصبيان. ثم انتقل لمصلحة رآها الى الجانب الشمالي وكان انتقاله يوم الجمعة في ٢٠ رجب ونصب عليه المنجنيقات وضايقه بالزحف والقتال وكثرة الرماة حتى اخذ النقب في السور مما يلي جهنم في قرنة شماليه. قال ولما رأى الاعداء ما نزل بهم من الامر الذي لا يندفع علموا انهم الى ما صاروا اليه صائرون فاستكانوا واخلدوا الى طلب الامان واستقرت القاعدة بالمراسلة بين الطائفتين وكان تسلمه له يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب (من السنة المذكورة) وليلته كانت ليلة المعراج المنصوص عليها في القرآن المجيد. ثم قال فمن احضر القطيعة سلم بنفسه والا اخذ اسيرًا. وكان فيه من اسراء المسلمين زهاء ثلثة الاف نفس. اه. وكانت القطيعة المفروضة على كل رجل عشرة دنانير وعلى كل امرأة خمسة وعلى كل صغير دينارين ومن عجز عن تأديتها بعد اربعين يوما او امتنع ضرب عليه الرق. قال العماد كان بالقدس ملكة رومية متعبدة مترهبة فاستعاذت بالسلطان فاعاذها ومنّ عليها وعلى كل من معها بالافراج واذن باخراج كل ما لها وحالها ونسائها ورجالها وتبعها من لم يكن من اتباعها. وكذلك خرجت زوجة الملك المأسور كي وهي ابنة الملك اماري (اموري) وكانت مقيمة في جوار القدس مع ما لها من الخول والخدم والجواري فخلصت هي ومن تبعها واقامت عند زوجها وكان بقيد مقيما في نابلس. اه.

واعاد صلاح الدين جامع الصخرة الى ما كان عليه قبل الفرنج وجدد محراب داود وكثيرًا ما اطرأ كتاب الاعاجم صلاح الدين واطنبوا في مديحه لانه كان شهما وقورًا وحليما وقد عامل الصليبيين بخلاف ما اجروه عند استيلائهم على اورشليم ولئن كان اخذها بالتسليم ودفع من ماله قطائع كثيرة عن كثير من الفقراء والمساكين واذن للاسبيتاليين (اهل المستشفيات) ان يلبثوا مدة ايضا شفقة منه على المرضى العاجزين الذين لم يستطيعوا الرحيل. وبعد ذلك بخمس سنين اي سنة ١١٩٢ شرع صلاح الدين ببناء سور بيت المقدس وتحصينه حذرًا من مهاجمة ريشارد ملك انكلترا الذي كان قدم الى فلسطين ونقل بنفسه بعض الاحجار انهاضًا لهمة جماعته واستخدم للبناء البنائين الذين اتى بهم من الموصل وشغل معهم الفين من اسراء الفرنج فتمّ بناء السور في ستة اشهر وزادت به مناعة المدينة. ثم تهادن المسلمون والفرنج ثلث سنين وثلثة اشهر مبتداها اول ايلول من السنة المذكورة او الحادي والعشرون من شعبان سنة ٥٨٨ من الهجرة وكان من شروط المدنة ان يسمح للنصارى بزيارة اورشليم بلا معارضة او فريضة. وفي سنة ١٢١٩ عمل شرف الدين الملك المعظم عيسى بن الملك العادل على هدم ابراج اورشليم وجميع اسوارها التي شادها صلاح الدين ولم يبق منها سوى برج داود وكان ذلك عند مسيره الى مصر لنجدة اخيه الكامل ابي الفتح ناصر الدين محمد مخافة ان يتملكها الفرنج ويمتنعوا بها. وفي سنة ١٢٢٨ قدم فلسطين فريدريك الثاني امبراطور المانيا وكان الملك الكامل ابو الفتح ناصر الدين محمد ارسل يعاهده ويستنجده لان الانقسام كان قد ظهر بين امراء المسلمين وتم بينهما بعد مقاولات شتى ابرام هدنة في ٢٠ شباط سنة ١٢٢٩ الى مدة عشر سنوات وستة اشهر وعشرة ايام وبموجب هذه المهادنة تخلى الملك الكامل عن اورشليم وبيت لحم وغيرها من القرى الواقعة على طريق يافا وعكاء ومدينة

الناصرة وغيرها الى فريدريك واشترط بها حفظ الجامع الاقصى للمسلمين واطلاق حريّة الدين فاتى فريدريك الى اورشليم وتتوج بتاج ملكها على انهُ مع ذلك كان مرذولاً عند الكهنة وجماعتهم وذلك لانهُ كان قد حُرِم لوقوع خلاف بينه وبين الكرسي الروماني . فلم يلبث ان عاد الى بلاده ولما انتهت مدة مهادنة الكامل وفريدريك اقتحم امير الكرك اورشليم وذلك سنة ١٢٣٩ ودك برج داود وما كان بناه الفرنج من الاسوار الواهية. فكانت للمسلمين ثم استرجعها الفرنج بمهادنة عقدت بين بعض قواد الصليبيين وملك مصر الذي كان مشغلاً بمحاربة اخيه في دمشق . ولم تلبث اورشليم في يدهم الأ مدة يسيرة لان جيوش الخوارزمية دهمتها في السنة التالية وفتكت باهلها فتكاً مهولاً واستحلتهم ومالت فيهم بالسيوف الصقال ونهبت البيوت والكنائس وفتحت القبور ولم تعف عن احدٍ وبعد ان سلبت ما عثرت عليه نزحت عنها الى غزة وفي ضواحيها جرت واقعة كبيرة بين الخوارزمية والفرنج المتحدين مع امراء دمشق والحمص والكرك فدارت الدائرة على هولاء وانتصر الخوارزمية المستجندون لملك مصر فدخلت اورشليم في حوزته . وفي نحو سنة ١٣٠٠ قدم كازان امير التتار من العجم الى سورية وفلسطين وانضم اليه ملوك ارمينية والكرج وملك قبرص وخيالة (كواليرية) مار يوحنا والتمبليون (جنود الهيكل) وقد زعم هايتون احد رواة ذلك الوقت ان كازان هاجم اورشليم بجماعته ولكنه لم يثبت امام جيش ماليك مصر فانهزم الى بلاده وبانت اورشليم مع غيرها من البلاد تحت ولاية الدولة المصرية . ونجت هذه المدينة من اغارة تيمورلنك حالة كونه دوّخ عدة من مدن سورية . ولبثت على تلك الحال الى ان كانت سنة ١٥١٧ وفيها افتتحها السلطان الغازي سليم الاول واستمرت من بعد في حوزة الدولة العثمانية العلية الأ انها تبعت دولة مصر في ولاية عزيزها محمد علي باشا وذلك من سنة ١٨٣٢ الى سنة ١٨٤٠ وفيها استرجعتها الدولة العلية وقد كان في سنة ١٨٣٤ ادخلها ابراهيم باشا بن محمد علي باشا وحاصرها وقتئذٍ مشايخ بلاد نابلس والقدس والخليل وفي مقدمتهم الشيخ قاسم الاحمد فانحصر بها ابراهيم باشا مدة الى ان تيسر له الخروج منها الى يافا بتوسط الشيخ حسين عبد الهادي حاكم عكاء ووعد بعدول ابراهيم باشا عن جمع عساكر منهم ولكنه بعد تملصه نهض اليهم واوقع بهم . ولم يحدث في اورشليم بعد ذلك من الحوادث المهمة سوى ما وقع من النزاع قبيل سنة ١٨٥٤ بين الروم واللاتين بسبب بعض الاماكن المقدسة وزيارة بعض امراء اوروبا اليها في السنين الاخيرة ولاسيما زيارة ملك اوستريا التي كانت سنة ١٨٧٠ وما تم له من حسن الاستقبال بالتعظيم والاحتفال من مأموري الدولة العلية ثم النزاع الذي جرى في اواخر سنة ١٨٧٢ بين الطائفة الارثوذكسية وخدمة الدين اليونان لدى عزل البطريرك كيرلس وقيام البطريرك بروكوبيوس بدلاً منه وهو الذي خلفه اخيراً بامر الباب العالي البطريرك ايروثيوس

اما مملكة اورشليم فقد انشاها غودفروا دو بوليون سنة ١٠٩٩ في ايام تجريدة الصليبيين الاولى وكان من اعمالها اميرية طبرية واميرية انطاكية وقونتية طرابلس وقونتية ايدسّا والرها وغيرها . وكان لها شرائع ونظامات مختصة بها ثم لعبت بها ايدي سبا فان صلاح الدين الايوبي تمكن من الاستيلاء على معظمها بعد واقعتي طبريا وحطين سنة ١١٨٧ وافتتح حصونها وقلاعها الى ان تم له فتح القدس وبقيت على هذه الحال بلا تغيير في ايام تجريدة الصليبيين الثانية والثالثة والرابعة والخامسة الى ان كانت سنة ١٢٢٩ وفيها الامبراطور فريدريك الثاني هادن الملك الكامل واسترجع منه بعض البلاد ثم قضى المسلمون من فتحها لبانتهم من سنة ١٢٣٩ وتم لدولة المماليك المصرية اجلاء الفرنج من البلاد سنة ١٢٩١ على انهُ لا يزال ملوك النمسا وسردينيا يتناقلون لقب ملك اورشليم رسماً لا حقيقة وكل منهم يدعي وراثة ملوكها الاولين وهم

غودفروا دو بوليون	ملك	سنة	١٠٩٩
بودوان الاول	:	:	١١٠٠
بودوان الثاني	:	:	١١١٨
فولك الخامس دوانجو صهر بودوان الثاني	:	:	١١٣١
بودوان الثالث	:	:	١١٤٤
اموري	:	:	١١٦٢
بودوان الرابع	:	:	١١٧٤
سيبيلاً ثم ابنها بودوان الخامس	:	:	١١٨٥

كوي دولوزنيان : : ١١٨٦
هنري الثاني دوشمبانيا : : ١١٩٢
اموري دولوزنيان : : ١١٩٧
جان دوبريان : : ١٢٠٩
الامبراطور فريدريك الثاني
زوج بولنة ابنة جان المذكور } ملك من ١٢٢٩ الى ١٢٣٩

واما لواء اورشليم او القدس الشريف فهو عبارة عن اليهودية وكان تارةً تابعا لايالة الشام وطوراً لايالة عكاء ومرةً لايالة صيدا الى ان تم تشكيل ولاية سورية سنة ١٨٦٤ فصار تابعًا لها الى اوائل سنة ١٨٧١ وفيها تبع رأسًا الباب العالي. ويقسم هذا اللواء الى اربعة اقضية هي قضاء نفس القدس وقضاء يافا وقضاء غزة وقضاء خليل الرحمن وهو حبرون. وتشتمل هذه الاقضية على مائتين وتسعين قصبة وقرية مع مراكز الاقضية وعدة بيوتها كافة ٢١١٥٦ بيتا منها ٢٦٥٥٧ للمسلمين والباقي لغيرهم فيكون معدل اهلها زهاء ١٦٠٠٠٠ نسمة وقد بلغ دخل هذا اللواء حسب تعديل سنة ١٢٨٨ من الهجرة ١٠٣١٦٧٧٤ غرشا منها ٣٦٢٧٥٠٠ غرش من الاعشار و ٣٥٤٩١٥١ غرشا من الويركو وبلغ خرجه في السنة المذكورة ٦٣٤٨٦٤٠ غرشا منها ١٣٤٩٣ للمعارف و١٩٩٣٦٨ للنافعة و ١٤٤٩٠٨ للتجارة * اما قضاء القدس فله سبع نواحٍ وهي ناحية بني مرة وبني سالم وناحية بني مالك وناحية بني حسن وناحية الوادية وناحية بني الحارث وناحية بيرا وجبل القدس ويشتمل على ١١٦ قصبة وقرية. وفي هذا القضاء ١٠٧٦٤ بيتا منها ٧١٥٣ للمسلمين والباقي لغيرهم

أورشه * قصبة ناحية من قضاء شاركوي التابع لواء كليبولي في ولاية ادرنة. وهي على مسافة ٤ ساعات من راس القضاء و٥ ساعات من راس اللواء * اطلب شاركوي

أورشُوَه * وتكتب اورسوه. اسم لبلدتين واقعتين عند مصب نهر جرنا في الطونة يقال لاحداها الت اورشوه اي اورشوه القديمة وهي واقعة على ميسرة النهر في بانة الفلاخ النمساوية. وهي بلدة حسنة تحيط بها جبال متشعبة من جبال كرباث وسكانها الف نسمة. والاخرى واقعة على بعد ثلثة كيلو امتار من اسفل الت اورشوه ويقال لها نيوا اورشوه اي اورشوه الجديدة وتسمى ايضا اطه قلعه سي * راجع اطه قلعه سي * ودخلت هذه البلدة في ولاية الدولة العلية منذ سنة ١٧٨٩ بعد ان تنازعتها مع النمسا

أورشي * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية النورد واقعة على مسافة ١٨ كم من شمال شرقي دُواي وسكانها ٣٧٠٨ نسمات. ومن حاصلاتها الزيت والبيرا والكوكلان وغير ذلك

أورُشي * قصبة في قضاء اوخري من لواء مناستر في ولاية سلانيك

اورشيمونت * قرية في بلجيكا في مقاطعة لكسمبرج واقعة على نهر سموي قرب حدود فرنسا ومقاطعة نامور وسكانها ٣٠٠٠ نسمة. وهناك اثار حصن فتحه الفرنساويون ثم دكوه خرابا في سنة ١٦٣٦ وكانت اقطاع قونتية

أورغا * اوكُورَن. مدينة في منغوليا في مملكة الصين هي قاعدة بلاد الخلكاس واقعة على نهر تولا في طول شرقي ١٠٤° ١′ وعرض شمالي ٤٧° ٥٤′ وعلى مسافة ١٠٨٠ كم من شمال غربي بكين وسكانها نحو ٨٠٠٠ نسمة اكثرهم من كهنة اللما. وعلى مسافة ٤ كم من هذه المدينة كورة مياجين. وفي اورغا يقوم الوالي وقد جرت العادة انه يكون من ذرية جنكيس خان. ويقيم اهلها في الخيام وليس فيها من الابنية سوى الهياكل التي يحيط بها سور مرتفع ثم المدرسة وهي من خشب يتعلم بها كهنة اللما قراءة الكتب المقدسة والعزف بالالات للتراتيل الدينية

اورغاس * بلدة من عمالة طليطلة في اسبانيا واقعة على مسافة ٢٣ كم من جنوبي طليطلة يميل الى الشرق وسكانها ٢٥٢٠ نسمة. وفيها كنيسة حسنة البناء واثار حصن قديم. والصناعة قائمة بها على الجوخ وملح البارود وغير ذلك وفي ضواحيها معادن فضة لا ينتفع بها

اورغانلو * قصبة في الاناطول وهي في لواء صاروخان من ولاية ايدين

اورغون * قصبة ناحية في ولاية بوش دورون في فرنسا

واقعة على ميسرة نهر دورنسة على مسافة ٣٤ كم من شمال شرقي إرل وسكانها ٢١٧٤ نسمة . وفيها اثار حصن دكه خرابا لويس الحادي عشر واثار قناة من بناء الرومان وغير ذلك

أُورفا * هي ايذسًا عند اليونان والصليبيين والرُّهَا عند العرب . ودعيت في الاصل قديما كَلِّيرهُوا . من مدن الجزيرة وهي قصبة لواء يُعرف باسمها تابع ولاية حلب . وهي مدينة عظيمة ذات مياه عذبة غزيرة تخرج من عين في الجنوب الغربي من المدينة وتصب في بحيرة صغيرة يقال لها بركة ابرهيم . وهي واقعة على مسافة ١٨٠ كم من جنوب غربي ديار بكر وسكانها نحو ٥٠٠٠٠ نسمة منهم نحو ٢٠٠٠ نسمة من الارمن والسريان والباقون من المسلمين. ومحيط المدينة ما بين ثلثة واربعة اميال . وبناؤها جيد متين واسواقها ضيقة كثيرة البضائع نظيفة يوجد فيها كثير من الفواكه وانواع الاطعمة . وذهب بعضهم الى ان اورفا ليست هي اور الكلدانيين * راجع اور * وهي الان كرسي رؤس اساقفة ارمني وقد كانت كرسي الاسقف يعقوب براديوس . وفيها مقام لابرهيم الخليل وهو جامع حسن جدًا قائم على جانب بركة ابرهيم ولهُ ثلث قباب متساوية وحوله كثير من شجر السرو . وفيها ايضا مقام لايوب الصديق ومراقد شريفة لجابر الانصاري وابي عبيدة الجرّاح الصحابيين ولبديع الزمان والشيخ مسعود الخراساني . وفيها حمامات وخانات وفيها ايضا اثار برج او قصر قديم يقال لهُ قصر نمرود وهناك قلعة قديمة قائمة على صخر عال يشرف على المدينة ولها خندق في احدى جهاتها منقور في الصخر يبلغ عمقه من ٣٥ الى ٤٠ قدما وعرضه نحو ٣٠ قدما وهناك ايضا قبور هي نُقَر في الصخر على شبه غرف يسكن بعضها الان عيال من الاكراد . وصناعة اهلها قائمة على انسجة القطن والجلود وبعض المصوغات ويتجر بجلودها الى حلب وديار بكر وتجارتها رائجة على الغالب ولا واسطة بها للنقل الا القوافل . وضواحي المدينة نزهة نضرة يروي جنانها وبساتينها نهر خليل الرحمن والنهر المسمى عين زليخا . وقد نسب بعضهم بناءها لنمرود ومنهم من قال ان اسمها الاصلي انطاكية وقد روى أوسابيوس انهُ حفظ بها خيمة ابرهيم الخليل وانهُ سقطت عليها صاعقة فحرقتها في زمن القيصر انطونينوس . قال ابو الفداء في وصف هذه المدينة . وكانت الرها مدينة كبيرة وبها كنيسة عظيمة وفيها اكثر من ثلثمائة دير للنصارى وهي اليوم خراب . قال في العزيزي والرها مدينة رومية عظيمة فيها اثار عجيبة وهي بالقرب من قلعة الروم من الجانب الشرقي الشمالي عن الفرات . اه . وقال ياقوت . الرُّهَاء مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ سميت باسم الذي استحدثها وهو الرهاء بن البَلَندي بن مالك دُعْر وقال الكلبي الرهاء في كتاب انساب البلاد بخط جحجح الرهاء بن سبند بن مالك دُعْر بن حُجْر بن جزيلة بن لخم . وقال قوم انها سُميت بالرها بن الروم بن لنطي بن سام بن نوح (عم) وقال يحيى بن جرير النصراني الرها اسمها باليونانية اذاسا بُنيت في السنة السادسة من موت الاسكندر بناها الملك سلوقس . والنسبة اليها رهاويّ وكذلك النسبة الى رَهَاء قبيلة من مَذْحِج . وقد نسب اليها جماعة من المتقدمين والمتأخرين . وقد نسب ابن مقبل اليها الخمر فقال

سقتني بصهباء دِرْيَاقة متى ما تُلَيِّنْ عظامي تَلِنْ
رُهَاوِيَّة مُترعٌ دنها ترجّع من عُود وَعْس مِرِنْ . اه .

وكانت اورفا او ايذسًا كما سماها اليونان من المدن الحصينة في بلاد ما بين النهرين وكانت قصبة بلاد أُسروانة الواقعة في شرقي الفرات ودخلت في ولاية السلوقيين منذ تملكهم سورية ثم تولاها ملوك يعرفون باسم ابجر احدهم على ما رواه اوسابيوس حرر رسالة الى يسوع المسيح ليأتيه ويشفيه من البرص * اطلب ابجر . ت * ومن المحقق ان الرسول تدّاوس المعروف بيهوذا اتى ايذسًا عند انطلاق الرسل من اورشليم وشفى الملك وامن على يده كثيرون . وفي القرن الثالث من الميلاد افتتحها كراكلاّ الروماني وصارت في ولايتهم قصبة المقاطعة الرومانية ولما كانت على تخم املاكهم ومن المراكز المهمة زاد الرومان تحصينها وجعلوا بها معامل لاصطناع الاسلحة والاتراس واذخروا بها المهمات الحربية . ولبثت بعد ذلك محطًا للنزاع بين قياصرة القسطنطينية وملوك بني ساسان الى ان افتتحها العرب في سنة ٦٣٩ في

خلافة عُمر بن الخطاب (رضه) وقد ورد عن ابي الفداء انهُ في سنة ٤٢٢ للهجرة كانت الرها لعطير من بني نمير فراسل ملك الروم وباعه حصته منها بعشرين الف دينار وعدة قرى وحضر الروم وتسلموا برج ابن عطير واستولوا على البلد . اه . وفي سنة ١٠٩٧ من الميلاد في اثناء التجريدة الصليبية الاولى تملك بودوان اخو غودفروا دو بوليون هذه المدينة وجعلها مع البلاد المجاورة لها اقطاع قونتية . ولما قدم بودوان المذكور الى ايذسّا كان متولي امرها امير يوناني يدعى ثيودورس وكان ما حولها من البلاد في يد المسلمين وتبنّى الاميرُ المذكور بودوان وجعله وريثهُ ولكنما بودوان عمل بعد ذلك على قتل الامير وهاج الاهلين فاوقعوا باميرهم ثيودورس وتم لبودوان تملك المدينة . ثم خلفهُ بودوان الثاني سنة ١١٠٠ ثم جوسلين دوكورتناي سنة ١١١٨ ثم جوسلين الثاني سنة ١١٣١ وكانت القونتية التي انشاها بودوان تشتمل على البلدان والقلاع الاتية وهي اورفا او الرها وسمساط وتل باشر وعينتاب ودلوك واعزاز وتل خالد وقورس والراوندان وبرج الرصاص وحصن البارة وكفر سود وكفر لاثا ومرعش وسروج ونهر الجوز وغيرها . وفي سنة ١١٤٤ استولى عماد الدين زنكي على ايذسّا بعد محاصرته لها مدةً . وعن ابي الفداء . دخلت سنة ٥٣٩ وفيها فتح زنكي الرها من الفرنج بالسيف بعد حصار نحو شهر . اه . وقد روى ابو الفرج ان زنكي اتى الرُّها يوم الثلثا في ٢٨ تشرين الثاني سنة ١١٤٤ ونزل بعسكره تجاه باب الساعات وانهُ شدد الحصار على المدينة وهاجم اسوارها بالمنجنيق وقد تيسر لهُ فتحها يوم السبت في ٣ كانون الثاني سنة ١١٤٥ وفتك باهلها . اه . ولم يمضِ على ذلك سنتان ان اتاها جوسلين الثاني واستولى عليها بدسيسة من اهلها وذلك في سنة ١١٤٦ ولكنه ما استقر بها بعض ايام الّا وقد فاجأهُ نور الدين بن زنكي فهرب ودخل نور الدين الى المدينة وفتك باهلها ودك اسوارها مع القلعة خرابا . وكان نصيبها بعد ذلك نصيب بلاد الجزيرة ورزأها تيمورلنك ايضا الى ان دخلت في حكم الدولة العلية في ايام السلطان سليم الاول سنة ١٥١٧ وقد اشتهرت اورفا بمدرسة الطب التي انشأها بها النساطرة في القرن الرابع وزهت مفلحة واكتسبت شهرة الى ان خربها القيصر زينون الايزوري فتبدد شمل اساتيذها وتلامذتها وذهب بعضهم الى جند يسابور في خوزستان وبنوا هناك مدرسة اقبل عليها كثيرون

اما لواء اورفا الواقع في شمالي ولاية حلب وينفصل بينه وبين لوائي حلب ومرعش نهر الفرات فلهُ اربعة اقضية وهي نفس قضاء اورفا . وقضاء بيره جك . وقضاء سروج . وقضاء روم قلعة تشتمل على ٨٧٤ قصبة وقرية فيها ٢٣٧٣٤ بيتا وسكانها ١٠٠٦٦٢ نفسا منهم ٨٨٠٤٨ مسلمون و ١٢١٧٨ مسيحيون و ٤٣٦ يهود . وفي اللواء المذكور كثير من الجنان والبساتين والزيتون وفيه عدة انهر ونهيرات تروي الارض وبعض جسور وحواصله السنوية من الحنطة ٤٩٠٠٠٠ كيلة اسلامبولية ومن الشعير ٢٦٧٠٠٠ كيلة ومن السمسم ٧٣٠٠ كيلة ومن القطن ٦٩٥٠٠ اقة ومن التبغ ١٠٧٠٠ اقة ومن عرق السوس ٢٢٠٠٠ اقة ومن الفلفل ٧٤٠٠ اقة ومن الجوز ٣٩٠٠٠ اقة ومن التين ٣٠٠٠٠ اقة ومن العنب ٣٠٥٠٠٠ اقة ومن الزيتون ٥٩٢٠٠ اقة ومن صوف الغنم ٢٣٥٠٠٠ اقة ومن شعر الماعز ١٢٣٠٠٠ اقة ومن وبر الجمال ١٠٠٠ اقة وفيه ٢٣٩٠٠ راس بقر و ٤٦١٠ افراس و ٢٩٤٥٠٠ راس غنم و ١٩٥٨٠٠ راس ماعز و ٥٦٢٣ بغلاً و ٤٤٥٠ جملا و ١٢٦٠٠ حمار و ٢٣٦٠٦ خلايا للنحل ومجموع اراضيه المفلوحة والمزدرعة ٢٩٢٠١٤٥ دونما وفيه من الارض الخالية ١٣٠٠٠٠ دونم ومن الجنان والبساتين ٦٠٠٠ دونم * اما قضاء اورفا فلهُ ست نواح وهي حرّان ودوكرلو وبوزاباد واوبراغاج وجاي قبو وقبا حيدر تشتمل على ٤٣٠ قرية وفيه ١٣٧٥٩ بيتا ونفوسها ٥٦١٧٦ نفسا منهم ٤٥٣٦٨ مسلمون و ١٠٥٦٠ مسيحيون و ٢٤٨ يهود . وفي القضاء المذكور ٤٥ من الجوامع والمساجد و ٣ مدارس و ٨ تكيات و ٧ كنائس و ٣٠ مكتبا و ١٥ حمامًا و ١٥٩٥ دكانا و ٧ خانات وكثير من الجنان وشجر الزيتون وحاصلاته نفس حاصلات اللواء

اورفاني * قصبة في الروملي من لواء سيروز في ولاية سلانيك واقعة على خليج قونتسّة او اورفاني في ٢٥′ ٣١° من العرض الشمالي و ١٠′ ٤١° من الطول الشرقي . وهي من سيروز

الى جنوب شرقيها ومن براوشته الى جنوب غربيها وعلى مسافة نحو خمس ساعات منها . وتشتمل القصبة المذكورة على ٢٠٠٠ بيت وهي قائمة في موقع مدينة قونتسة البندقية واورفاني * ويقال له خليج قونتسة ايضا وهو ستريمونيكوس سينوس القديم. خليج واقع على ساحل لواء سلانيك في ٤٠ْ ٤٠َ من العرض الشمالي و ٣٠َ ٢١ْ من الطول الشرقي يبلغ طوله ٣٦ كم وعرضه ٣٢ كم وقد نسب الى مدينة اورفاني الواقعة على ساحله ويعرف الان ايضا بخليج رنديتا

اورفله * من اقضية لواء خمس في ولاية طرابلس الغرب

اورفورد * مدينة في انكلترا في قونتية سوفلك واقعة على مسافة ٢٥ ك م من شرقي إبسويش وسكانها ١٢٠٠ نسمة. وقد انحطت الان عن شهرتها الاولى

أورڤياتان * مقاطعة قديمة في الولايات الرومانية كانت قصبتها مدينة اورڤياتو وتؤلف الان قصادتي اورڤياتو وويتربو

أورڤياتو * وتكتب أورْوِياتو. مدينة في ايطاليا كانت قصبة قصادة من ولايات الكنيسة. وهي واقعة على مسافة ٩٥ كم من شمالي وشمال غربي رومية وعلى ٤٥ كم من شمالي ويتربو وسكانها ٧٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني وفيها كنيسة اسقفية حسنة البناء بُنيت سنة ١٢٩٠ بها صور قديمة العهد. وفيها بئر عميقة جدًّا ايضا ينزل اليها بسلّم مزدوج نقر في الصخر سان غالو * اما قصادة اورڤياتو الواقعة في شمالي قصادة ويتربو فهي قسم من مقاطعة اورڤياتان القديمة وعدد سكانها ٣٠٠٠٠ نسمة . ومن حاصلاتها الخمر الجيّدة

أورڤيلّ * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية السين السفلى واقعة على مسافة ٢٠ كم من شمالي غربي ايڤتو وسكانها ١٢٠٠ نسمة

أُورك * نهر في فرنسا مخرجه من غابة ريس في ولاية ايسن يصب في نهر مارن وطول مجراه ٨٠ ك م ويصل بينه وبين نهر السين الترعة المشهورة باسمه

واورك * ترعة في فرنسا يبلغ طولها ٩٨ كم تبتدي عند ماريُل في ولاية واز على مسافة ١٦ ك م من اعلى مصب نهر اورك في نهر مارن وهي تعبر في مو وكلاي وتنتهي الى باريس ومن ثم تعرف بترعة سنت مرتين. وقد امر القنصل الاول بونابرت بحفر هذه الترعة سنة ١٨٠٢ ولم يتمّ عملها الا في سنة ١٨٢٥

اوركادة * اطلب اوركناي

أُورَكْتا * جزيرة في الخليج الفارسي هي الان جزيرة كشم

اوركتلي * من قرى ناحية انجيرلي مع اغلاسون من نفس قضاء بوردور في ولاية قونية واقعة على مسافة ١٢ ساعة من راس القضاء . بيوتها ٤٧ بيتا ونفوسها ١١١ نفسا

واوركتلي * من قرى ناحية لستانوس التابعة نفس قضاء تكة في الولاية المذكورة بيوتها ٤٩ بيتا ونفوسها ١١٢ نفسًا

أُورْكَم * قرية في بلجيكا في مقاطعة فلاندرة الشرقية واقعة على مسافة ٧ ك م من شمال غربي غاند وسكانها ٤٠٠٠ نسمة

أوركناي * او اوركادة . مجموع جزر واقع في شمالي طرف اسكوتسيا الشمالي بين ٤٢َ ٥٨ْ و ٢٢َ ٥٩ْ من العرض الشمالي وبين ٤٥َ ٢ْ و ٤٥َ ٣ْ من الطول الغربي . يفصل بينه وبين قونتية كيثنس مضيق بنتلند . ويبلغ عدد جزائره ٦٧ جزيرة منها ٢٩ ماهولة واكبر هذه الجزائر واشهرها جزيرة بومونا او ميئلند وجزيرة هوي وجزيرتا روند لسهاي وجزيرة سندا وجزيرة شابنسهاي وجزيرة ستر ونساي وجزيرة وستراي. ويبلغ مجموع سكانها ٣١٠٠٠ نسمة . اما هواء هذه الجزائر فرطب ويدوم الشتاء بها على ان البرد لا يشتد فيها كغيرها من البلاد الواقعة في درجتها من العرض. وارضها كثيرة الجبال وعرة قليلة الخصب وهي حسنة المرعى واهلها يتعاطون تربية المواشي وصيد السمك. وقد أُلفت جزائر اوركناي مع جزائر شتلاند احدى قونتيات مملكة اسكوتسيا وحوت من السكان ٦٢٠٠٠ نسمة وقاعدتها كيركوال . وعرف الرومان جزائر اوركناي سنة ٨٤ عند تجهيز اغريقولا عمارة اليها وفي القرن العاشر استولى عليها جماعة من القرصان النورمنديين وفتكوا باهلها ومحوا رسمهم . ومضى على ذلك مدة الى ان تملكها ملك نروج ثم عادت الى اسكوتسيا باقتران جاك الثالث ملكها بمرغريتا ابنة ملك نروج وذلك سنة ١٤٧٠ ولما كان

ملك الدنيمارك ينازع اسكوتسيا ولاية هذه الجزائر انقطع الخصام بزيجة الملك جاك الخامس بابنته حنة وثبتت ولايتها الاسكوتسيا . وقد أُقطعت بعد ذلك لابن غير شرعي لجاك الخامس ومنه اتصلت الى عائلة هملتون سنة ١٦٩٦

واوركناي * ويقال اوركناي الاوسترالية او اوركناي الجديدة او بوول . مجموع جزر في الاوقيانوس الجنوبي الكبير في ٤٦ ٤′ ٦٠° من العرض الجنوبي و٤٧° من الطول الغربي. وهو في جنوب شرقي اميركا وشرقي وشمال شرقي شتلاند الجديدة . وهذه الجزائر قحلة قفرة لايسكنها بشر . جبالها مرتفعة تنتهي برؤوس حادة كالمسلات . واكبر جزائر اوركناي هذه جزيرة بومونا او كورونوشن وهي التي يعلوها جبلان ارتفاع احدها ١٦٤٥ مترًا والآخر ارتفاعه ١٢٢٠ مترًا . ثم جزيرة لورية وارتفاع اعلا جبالها ٩٤٠ مترًا . وعلى سواحل هذه الجزائر يُصاد عجل البحر وقد اكتشفها القبطان سميث الانكليزي سنة ١٨١٩

أُوركنج * هي أُركنج

اوركنز * قرية من قرى قضاء بلواج التابع لواء اسبارتة في ولاية قونية واقعة على مسافة ساعتين ونصف ساعة من راس القضاء . بيوتها ١٥٦ بيتا ونفوسها ٣٦٧ نفسا

أُوركوب * ويقال بريكوبليا . قصبة قضاء باسمها في لواء نيش من ولاية برزرين . واقعة على نهر طوبليجه على مسافة نحو ست ساعات من جنوب غربي نيش راس اللواء وبينهما طريق عجلات . وفيها ٨٨٣ بيتا سكانها ١٠٩٢٥ نفسا منهم ٦٢٠٧ مسلمون والباقون مسيحيون وفيها ايضاه جوامع ومدرسة رشدية وكنيسة واحدة و٥ مكاتب و٦ خانات و٢٣ دكانا ومخزنا * اما قضاء اوركوب فيشتمل على ١٤١ قرية بلغ مجموع سكانها زهاء عشرة الاف نفس . وحاصلات القضاء المذكور الزيتون والعنب وانواع الفواكه واكثر اراضيه غابات يقطع منها الخشب والحطب وهواؤه لطيف معتدل وهناك اثار قلعة قديمة

واوركوب * قصبة قضاء باسمها ايضا في لواء نيكدة من ولاية قونية واقعة على مسافة ١٦ فرسخًا من شمالي مدينة نيكدة وعلى نحو ١٤ فرسخًا من جنوب غربي قيسارية . وروى بعضهم ان تاريخ عمارتها لايتجاوز القرون المتوسطة وان سكانها الاولين كانوا من القبائل الرحّل الذين اتوا وتوطنوا الغرف المنقورة في القنن العديدة المنتشرة في الوادي حيث مدينة اوركوب الان وتلك القنن هي على شكل مخروط نُقرت فيها عدة غرف في سالف الازمنة وهي موضوع الاستغراب على انه في جميع الوادي التي تشرف عليها البلدة المذكورة كثير من تلك الغرف التي يعلو بعضها البعض الاخر . وتحتوي اوركوب على ١٤٧٨ بيتا نفوسها ٥٩١٣ نفسا وفيها مدرسة رشدية * اما قضاء اوركوب في لواء نيكدة فيشتمل على ٢٩ قرية بيوتها ٤١٠٦ بيوت وعدد نفوسه ٩٥٩٧ نفسا . وفيه ١٥ جامعا ومسجدًا و١٧ من المكاتب والمدارس وحمام واحد و٤ خانات و٢١ دكاكين . وحاصلات القضاء المذكور نفس حاصلات اللواء . وفيه نوع من الحجر المعدني الابيض يصطنع منه انواع المحبرات والمناور وغير ذلك

اوركياف * بلدة في بسارابيا في روسيا واقعة على نهير كوبولتا قرب بحيرة صغيرة هناك يحصل فيها عدة اسواق في السنة وسكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة

أُوْرَل * حصن من حصون اليمامة عاديٌّ . قاله ياقوت

أُورُل * من نواحي قضاء عينتاب في نفس لواء حلب . تشتمل على نحو ٢١ قرية

أُورَل * او أُورْلوف . مدينة في روسية اوروبا . وهي قصبة ولاية اورل واقعة على نهري اوكا واورليك وعلى مسافة ١٠٥٠ كم من جنوبي وجنوب شرقي بطرسبرج وسكانها ٤٣٥٧٦ نسمة . وهي كرسي اسقف ولها حصن قديم البناء . وهي محط التجارة بين روسيا الشمالية والقريم وتجارتها قائمة على الحبوب والقنب والخمر والعسل والشحم وغير ذلك وصناعة اهلها قائمة على بعض انسجة القطن والجلود وغيره . وقد اغتال هذه المدينة ودوخها الليطوانيون في القرن السابع عشر ومن ثم دهمها وفتك بها اللهيون وتتار القريم

اما ولاية اورل فيحدها جنوبا ولاية كورسك وغربا ولايتا جرنيكوف وسمولنسك وشرقا ولاية تمبوف وشمالاً ولايتا كالوغا وتولا

ومساحة ارضها اليابسة ٤٦٧٠٥ كم مربعا وسكانها ١٥٧٨٠١٢ نسمة . وتربة هذه الولاية خصبة جدًّا وسوق الفلاحة رائجة بها واهم حواصلها الحبوب والقنب ثم الكتان والتبغ وحشيشة الدينار والخشخاش

اورلا * من قرى ناحية مشاريق نابلس من لواء البلقاء في سورية . واقعة على مسافة ساعة ونصف ساعة من مدينة نابلس . بيوتها ١٤ بيتا

اورلانا * اطلب اورليانا

أورله * او وُرله . هي كلازومينس القديمة . قصبة قضاء باسمها من لواء ازمير في ولاية آيدين واقعة على خليج ازمير في جنوب غربي مدينة ازمير وعلى مسافة ٤٥ ك م منها . وسكانها ٥٠٠٠ نسمة . وهي حسنة الموقع في وسط وادٍ بينها وبين البحر مسافة فرسخ . قال حجي خليفة . اورله بلد بين جنوبي وغربي ازمير بعيدة عنها ١٢ ميلاً بحرًا ومسير نصف نهار برًا . فيها جامعان وحمامات واسواق ويكثر في ارضها الزيتون ولذلك يتعاطى اهلها طبخ الصابون. قال المسافة بين البلدة وميناها ٣ اميال ينقلون منها البضائع على العجلات . اه * اطلب كلازومينس

أورليا * او شيثينا اورليا اكوانسيس. هي الان بادن بادن

أورلياق * وتكتب اوريلياق . قصبة ولاية كنتال في فرنسا واقعة على نهر جوردان على مسافة ٥٥٥ كم من جنوبي وجنوب شرقي باريس وسكانها ١٨٦٦٧ نسمة. وهي غير منتظمة الاسواق واهلها يتعاطون صناعة النحاس والمصوغات والكشاكش والدباغة. وهي موطن البابا سلوسترس الثاني وله فيها تمثال أُقيم سنة ١٨٥١ وقد كان انشاء هذه المدينة في القرن الثامن والتاسع حول دير هناك اسسهُ سنت جيرود * اما مقاطعة اورلياق فلها ٨ نواح و٩٤ دائرة وسكانها ٩٨١٠٠ نسمة

أورليان * او أُرليانس . قبل هي جنابوم القديمة . مدينة في فرنسا هي قصبة ولاية لوارة واقعة على ميسرة نهر لوار على مسافة ١١٩ كم من جنوب غربي باريس وسكانها ٥٠٧٩٨ نسمة . وهي كرسي اسقف تابع رئيس اساقفة باريس . وفيها مدرسة كبرى ومدارس اكليريكية ولها طرق حديدية وترعة تعرف بترعة اورليان تصل نهر لوانك بنهر لوار. وفيها عدة بيوت حسنة البناء واسواقها منتظمة جميلة ومن ابنيتها المستظرفة كنيسة الصلبوت المقدس بنيت على رسم عربي في غاية الاتقان وكان المباشر في بنائها سنة ١٦٠٠ وطال امرها الى ان تم في القرن الحاضر . وفيها ايضا كنيسة لسنت انيان ولها جسر حسن البناء طوله ٣٢٤ مترًا وقصر البلدية ومرسح وتمثا لان لحنة دارك المشهورة. وفيها اكاديمية للعلوم واكادمية للعلوم والفنون المستظرفة ومكتبة تحوي نيفاو ٣٠٠٠٠ مجلد ودار تحف وغير ذلك. وصناعة اهلها رائجة كل الرواج وهي قائمة على اصطناع الجوخ والاحرمة وانسجة الصوف والقطن والبرانيط والشمع والسكر والخمر وغير ذلك . وحركة تجارتها سريعة ايضا لكونها محط رحال التجارة بين باريس واودي نهر اللوار الجنوبي . وقد ذهب البعض الى ان اورليان بُنيت في موقع مدينة جنابوم القديمة التي خربها قيصر وان دخولها في مصاف المدن كان في عهد اورليانوس الذي ملك من سنة ٢٧٠ الى سنة ٢٧٥ وسُميت وقتئذٍ اورلياني نسبة اليه . وفي سنة ٤٥٠ فاجأها اتيلا وكاد ان يحل بها الدمار لو لم يسعَ اسقفها سنت انيان بانقاذها من شر هذا الفاتك وقومه البرابرة . واستولى عليها من ثم كلوفيس ملك الفرنك سنة ٤٨٦ وصارت بعد وفاته قاعدة مملكة اورليان. وقد دهمها النورمنديون ونهبوها في سنة ٨٥٦ ثم في سنة ٨٦٥ وفي شهر تشرين الاول من سنة ١٤٢٨ اقام الانكليز بحصار مدينة اورليان وكانت قد لبثت خاضعة لشارل السابع وقامت بالمدافعة ببسالة ونشاط ومع ذلك كاد ان يأُول امرها الى التسليم لمضايقة الاعداء لها لو لم تدفع حنة دارك الانكليز فانها دخلت المدينة في ٢٩ نيسان سنة ١٤٢٩ ولم يلبث الاعداء ان انهزموا عنها في ٨ ايار من السنة المذكورة. واغتصب الكلوينيون هذه المدينة سنة ١٥٦٢ وجاء الدوق فرنسوى دو كيز بعد ذلك بسنة لاستخلاصها من يدهم وقبل ان يتيسر له ذلك اوقع به بولترت دوميري شرًا واماته قتيلاً . وباثناء محاربة الفروند تمكنت مادموازل

دو مونتبنسية ابنة غاستون دو اورليان من الاستيلاء على المدينة المذكورة وذلك سنة ١٦٥٢ وقد التأم في اورليان عدة مجامع واجتماعات قسيسية في سنة ٥١١ و٥٣٣ و٥٣٨ و٥٤١ و٥٤٩ و٦٤٥ وفي غيرها ايضا . وقد شيد فيها مدرسة جامعة سنة ١٣٠٩ ولما وليت كاترينا دومديشيس نيابة الملك عقدت في اورليان مجالس الدولة منذ سنة ١٥٦٠ الى سنة ١٥٦١ وفيها سمحت ارادة الملكة بالعفو العام عن جميع الكلوينيين واطلقت سبيل مَن كان منهم في قبضة الحكومة وكان صدور امرها المذكور وهو المعروف بامر اورليان في ٢٨ كانون الثاني سنة ١٥٦١ و ينسب الى اورليان جماعة من العلماء والادباء

اما مقاطعة اورليان فلها ١٤ ناحية و١٠٦ دوائر وسكانها ١٤١٦٣٧ نسمة

واما مملكة اورليان فقد توالى انتظامها على دفعتين عند تجزئة مملكة الفرنك عقيب وفاة كلوفيس ثم كلوتير . اما الاولى فقد كانت لكلودمير ولبنيه منذ سنة ٥١١ الى سنة ٥٢٨ وكانت تشتمل اذ ذاك على بلاد اورليانة ومين وتوشمبو بولانيا وتورينة وبرّي وانجو وكانت عاصمتها مدينة اورليان . واما الثانية فقد كانت لغونتران منذ سنة ٥٦١ الى سنة ٥٩٣ وزيد عليها مملكة برغونيا وجعلت عاصمتها مدينة شالون السين عوضا عن اورليان . ولم يكن لمملكة اورليان ذكر فيما عقب من اقتسام مملكة الفرنك المتعدد

وفي عهد الكارلوفنجيين جعلت اورليان مركز قونتية وويقونتية وضمت القونتية موقتا الى املاك التاج بزواج شارل الاصلع بارمنترودة ابنة اود قونت اورليان وفي سنة ٨٧٨ اقطع لويس الثاني الالثغ ويقونتية اورليان انجلجر دو انجو وآلت حال القونتية المذكورة الى انها صارت التزام اميرية مستقلة في اخر القرن التاسع ودخلت بولاية دوقي فرنسا وهما اود وروبرت اللذين تبوأ الملك في سنة ٨٨٨ و٩٢٢ ثم اتصلت الى هوغ الاكبر ومنه الى هوغ كابيت . ولبثت قونتية اورليان في عهد عائلة الكابيتيين المتملكين فرنسا تابعة لاملاك التاج وبعد انقراض فرع الكابيتيين الاصلي أُقطعت القونتية المذكورة مرارًا لبعض امراء العائلة الملكية . فاقطعها فيليب السادس سنة ١٣٤٤ ابنه الرابع فيليب الذي توفي سنة ١٣٧٥ بعد ان جُعلت دوقية . ثم اقطعها شارل الخامس ابنه الثاني لويس سنة ١٣٩٢ وضمت اورليان الى املاك التاج بتبوء حينئذ لويس الثاني عشر الملك سنة ١٤٩٨ ثم عادت وسلخت وقد اقطعها لويس الثالث عشر اخاه غاستون فمات ولم يخلف له وريثا ذكرًا ومنه اتصلت الى اخيه لويس الرابع عشر فيليب والخامس من ذريته لويس فيليب تبوأ مملكة فرنسا سنة ١٨٣٠ وخلف لقب دوق دو اورليان لبكره فرد يننذ فيليب المعروف قبل ذلك بدوق دوشارتر .

اما اشهر امراء عائلتي اورليان فهم

الاولى عائلة اورليان والوا

لويس الاول بن شارل الخامس	سنة ١٣٩٢
شارل	: ١٤٠٧
لويس الثاني الذي تبوأ الملك بعد ذلك باسم لويس الثاني عشر	: ١٤٦٥

الثانية عائلة اورليان بوربون

فيليب الاول بن لويس الثالث عشر واخو لويس الرابع عشر	: ١٦٦١
فيليب الثاني (نائب الملك)	: ١٧٠١
لويس الاول	: ١٧٢٣
لويس فيليب الاول	: ١٧٥٣
لويس فيليب جوزف المشهور بفيليب ايكاليته	: ١٨٨٥
لويس فيليب الثاني (وقد تبوأ الملك سنة ١٨٣٠)	: ١٧٩٣
فرد يننذ فيليب	: ١٨٣٠

واورليان * او نيو اورليانس اي اورليان الجديدة . مدينة في الولايات المتحدة الاميركية كانت قاعدة ولاية لويسانا . وهي واقعة على ميسرة نهر مسسيبي على مسافة ١٦٠ ك م من مصبه في خليج مكسيكو وعلى مسافة ٢٠٠٠ ك م من جنوب غربي وشنتون وسكانها ١٩١٤١٨ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني وفيها مدرسة طبية ومدرسة كبرى ومكتبة . ولهذه المدينة سدّ طوله ٨٠ ك م يصونها من فيضان مياه نهر مسسيبي . ومن ابنيتها الكنيسة الاسقفية اللاتينية وسراي الحكومة وسراي العدلية والترسانة ومرسحان ومستشفى الرحمة وهي بالاختصار

حسنة البناء قد قُسمت الى ست احياء على شكل متوازي الاضلاع وفيها سوق بنيت على شكل بروبيلة او اروقة اثينا . وهي محط تجارة متسعة وسوقها عندهم في رواج فتجارة الصادرات قائمة على القطن والتبغ والقهوة والسكر والجلود والحبوب والدقيق ولحم الخنزير المملح والرصاص . اما تجارة الواردات فعلى انسجة الحرير والخمر وغير ذلك . فكانت لرواج حركة تجارتها بالصادرات اول مدن الولايات المتحدة بعد مدينة نيويورك ومع ما هي عليه من الثروة والتقدم تُرزأ سنويا بالحمى الصفراوية فتفتك باهلها . وقد اسس هذه المدينة قوم من الفرنساويين سنة ١٧١٧ ونُسبت الى الدوق دواورليان اذ كان متوليا وقتئذ نيابة ملك فرنسا . وكان نصيبها نصيب ولاية لوسيانا فاعطيت الى الولايات المتحدة الاميركية سنة ١٨٠٣ وقد حاول الانكليز الاستيلاء عليها سنة ١٨١٤ فخاب سعيهم . وفي اثناء المحاربة الاهلية الاخيرة اخذتها عساكر الحكومة المركزية في سنة ١٨٦٢ واستقرت فيها ولبثت هذه المدينة قاعدة ولاية لوسيانا الى سنة ١٨٤٩ وفيها نقل مركز الولاية الى مدينة باتون روج

أُورَليانا * او اورلانّا . مدينة في اسبانيا في ولاية استرامدورة واقعة على مسافة ٦٠ ك م من شمالي تروكسيلو وسكانها ٢٠٠٠ نسمة

واورليانا * اسم عُرف به نهر امازون في اميركا نسبة لاورليانا الاسبانيولي * راجع امازون

أُورْليانسويل * او اورليانفيل . مدينة في الجزائر هي قصبة مقاطعة واقعة على ميسرة نهر شليف على مسافة ٢١٠ ك م من غربي وجنوب غربي مدينة الجزائر وسكانها ١٢٧٥ نسمة . وقد شادها الفرنساويون سنة ١٨٤٣ ونُسبت الى الدوق دواورليان الشاب . وهي حسنة البناء اسواقها منتظمة وفيها مرسح واثار كنيسة قديمة . وفيها سوق ايام الاحاد يجتمع فيها نيف وعشرة الاف من الاهلين من تلك الاطراف للاخذ والعطا

أُورليانة * احدى مقاطعات ولايات فرنسا القديمة . يحدها شمالاً جزيرة فرنسا وجنوبا برّي وتورينة وغربا نورمنديا وبرش ومين وشرقا نيفرنة وشمبانيا وبلغ طولها ١٥٠ ك م وعرضها ١٦٠ ك م وقاعدتها مدينة اورليان . وكانت تقسم الى عدة اقسام يرويها ايضا عدة انهر ونهيرات منها نهر لوار ولوارة وشير وأسّونة وغيرها . وهي الان عبارة عن ولاية لوار وشير وعن ولاية اورولوار تقريبا وعن معظم قسم ولاية لوارة . وتوطنت هذه البلاد قديما امة الاورليانية والقرنوتة والسنونة . وفي عهد الملوك الميروفنجيين تبعت مملكة اورليان ثم ضُمت الى مملكة نوستريا وكانت من املاك هوغ كابيت سنة ٩٨٧ فضمت الى المملكة بتبوئه تختها

أُورْم * قال ياقوت . اورم اسم لاربع قرى من قرى حلب وهي

اورم الكبرى * واورم الصغرى * وهما الان في ناحية جبل سمعان التابعة نفس لواء حلب

واورم البرامكة * واورم الجوز * قال ياقوت . في اورم الجوز بنيةٌ قديمة كانت قديما معبدا قيل كان يرى المجاورون لها بالليل ضوء نار ساطع فاذا جاؤها لم يروا شيئا . وفي هذه البنية ثلاثة الواح من حجارة مكتوب عليها بالخط القديم ما استخرج وفُسّر فكان معنى ما على اللوح القبلي الاله الواحد كملت هذه البنية في تاريخ سنة ٣٢٨ للمسيح (عم) وعلى اللوح الذي على وجه الباب سلام على من كمل هذه البنية وعلى اللوح الشمالي هذا الضوء المشرق الموهوب من الله لنا في ايام البربر في الدور الغالب المتجدد في ايام الملك إيناوس وإيناس الجريين المنقولين الى هذه البنية وقلاسس وحنا وقاسورس وبلابيا في شهر ايلول في ثاني عشرة من التاريخ المتقدم والسلام على شعوب العالم والوقت الصالح . اه . واورم الجوز هي الان من قضاء ادلب التابع لواء حلب

أُورَم * مدينة في البرتغال في ولاية استرامدورة واقعة على مسافة ١٧ ك م من شرقي لَيريا وسكانها ٣٢٠٠ نسمة . كان تاسيسها سنة ١١٤٨

اورمانلو * او شادوّا . قصبة من قضاء الاصونية التابع لواء بكيشهر في ولاية يانية لجأ اليها فلاحو القرى المجاورة التي حُرق بعضها في سنة ١٨٥٤

أورمنه * من قرى ناحية ابرادي في قضاء اقسكي التابع لواء تكة في ولاية قونية. واقعة على مسافة ٦ ساعات من راس اللواء بيوتها ٢٦٤ بيتا ونفوسها ٦٤٥ نفسا

أُورْمِيَا * مدينة من عمل اسكندرية في ايطاليا واقعة على مسافة ٢٨ ك م من جنوبي مُندوقي وسكانها ٥٢٣٠ نسمة

أُورميليا *قصبة في نفس لواء سلانيك واقعة على خليج قساندرة او كسندبرة. وذهب البعض الى انها سرميلي القديمة على انهُ في غربي هذه القصبة على يسير منها وعلى مصب نهر هناك اثار قديمة لعلها سرميلي المذكورة

أُورْن * اولينا القديم. نهر في فرنسا مخرجه قرب سيز في الولاية المنسوبة اليه ومجراه الى الشمال الغربي ثم ينعطف راسا الى الشمال الشرقي ويروي سيز وارجنتان وكاين ومصبه في بحر المانش .وطول مجراه ١٤٠ ك م

اما ولاية اورن فهي احدى ولايات فرنسا يحدها شمالاً ولاية كلوادوس وجنوبا ولايتا ماينّة وسارت وغربا ولاية المانش وشرقا ولاية اور وولاية اور ولوار ومساحة ارضها ٦١٠٥ ك م مربعة وسكانها ٤٢٣٥٠ نسمة. وقصبتها مدينة ألنصون. ويخترق هذه الولاية سلسلة اكمات كثيرة الشجر ويرويها نهر اورن ونهر ديف ونهر توك ونهر ماينّة ونهر سارت. وهي الان عبارة عن قسم من نورمنديا السفلى وبرش ودوقية ألنصون. ومن معادنها الحديد والرخام وغير ذلك وتربتها خصبة ومن حاصلاتها الحبوب وخضر البقول والفواكه والكتان والقنب وفيها بعض النباتات المشهورة ولاهلها معرفة بتربية الخيول النورمندية الجيدة . والصناعة قائمة فيها على بعض الانسجة والموصلينا والكشاكش والكاغد والزجاج و برانيط القش وفيها معامل الحديد والسكر ايضا . وتشتمل ولاية اورن على ٤ مقاطعات و٣٦ ناحية و ٥١١ دائرة

أُوْرَن* قرية في ولاية خداوندكار واقعة على نحو فرسخين اسفل مصب نهير آق جاي في شعبة قوجه جاي الشرقية

أُورنان* او اورنانس . قصبة ناحية في فرنسا في ولاية دوبس واقعة على نهير لو على مسافة ٢٥ ك م من جنوب شرقي بيزنصون وسكانها ٣٥٢٢ نسمة. وفيها مدرسة اكليريكية ومكتبة ومعامل للورق والجبن وغيره. وهي موطن الكرد ينال كرانْوَل . وعلى قرب منها بئر تفيض ماؤها عن سطحها ايام الشتاء ويقذف منها سمك

أُورنانو* قصبة في جزيرة كورسيكا واقعة على مسافة ١٣ ك م من جنوب شرقي اجاشيو تُنسب اليها عائلة اورنانو

أُورِنْبُرج* او اورنبورغ . مدينة حصينة في روسية اوروبا وهي قصبة ولاية اورنبرج واقعة على ميمنة نهر اورال عند ملتقاه بنهر سقارا وعلى مسافة ١٩٠٠ ك م من جنوب شرقي بطرسبرج وعلى ١٣٠٠ ك م من جنوبي اوفا وسكانها ٣٢٤٢١ نسمة . ولهذه المدينة سور يحيط بهِ خندق ولها اربعة ابواب . وهي كرسي اسقف ارثوذكسي وفيها يقيم مفتي للمسلمين . ومن ابنيتها الكنيسة الاسقفية مبنية على صخر من اليشب الاحمر وسراي الحكومة ودار التجارة. وفيها مدرسة عسكرية ومدرسة اكليريكية. وهي محط رحال التجارة بين اسيا واوروبا الشمالية ترد اليها القوافل من خيوى وبخارى والهند حاملة رمل الذهب واللازورد والياقوت وجلد الغنم البخاري وجلود النمورة وانسجة الحرير المذهبة والاحجار الكريمة وغير ذلك فتستبدل ذلك بمصنوعات اوروبا من الجوخ والمخل وانسجة القطن والملابس والنعال والشمع الفاخر والانية الزجاجية وغير ذلك ايضا . والقرغيز يجلبون اليها كل سنة من الخيل نحو ١٠٠٠٠ فرس ومن الغنم نحو ٦٠٠٠٠ شاة. وقد شيدت هذه المدينة على ملتقى نهري اورال واور سنة ١٧٣٤ ودُعيت باورسك اولاً ثم نقلت الى مسافة ٢٠٠ ك م اسفل موقعها الاول في سنة ١٧٣٩ ودُعيت كرسنوغورسكايا ثم نقلتها الملكة اليزابت على مسافة ٧٥ ك م اسفل موقعها الثاني حيثما هي الان وشادت مبانيها ودعتها اورنبرج باسمها الحاضر واليه تنسب الولاية

اما ولاية اورنبرج فهي احدى ولايات روسيا الشرقية وهي محاذية لاسيا يحدها شمالاً ولاية برم واوفا وغربا ولاية اوفا مع ولاية سمبرسك وجنوبا ولاية استرخان ومن الشمال الشرقي ولاية توبولسك ومساحة ارضها ١٩١٦١٢ ك م مربعا

وسكانها ٨٤٠٧٠٤ نسمات منهم ٣٥٠٨٠٢ مسلمون واكثر اهلها من القزق والبشكير والجراميس ومنهم عبدة اوثان . وتقسم جبال اورال ولاية اورنبرج الى قسمين ويروي تلك البلاد نهر اورال ونهر توبول ونهر كاما وغيرها . وارضها خصبة ومن حاصلاتها الحنطة والكتان والقنب وفيها ماشية وتكثر فيها الحيوانات البرية ومنها بعض الكواسر ومن معادنها الذهب والنحاس والحديد والرخام والمرمر الابيض والبلور واليشب والزاج والحجر اليماني وتكثر في انهارها الاسماك ومنها الخيباري وغير ذلك وحدود هذه الولاية محصنة بالقلل العسكرية من خشب لصيانة البلاد من غزو القرغيز وتعد بالتهم

أورَنج * اروسيو القديمة . قصبة ناحية من ولاية وكلوز في فرنسا واقعة قرب نهر أيك على مسافة ٣٠ كم من شمالي اوينيون وسكانها ١٠٠٠٧ نسمات . وفيها معامل للحرير ومن حاصلاتها الفوة والكمأة والزعفران والخمر والعسل والصوف وغير ذلك . وفيها اثار انفيتياترو روماني وقوس انتصار يقال له قوس انتصار ماريوس قيل انه شيد تذكارًا للانتصار الذي فاز به ماريوس على التوتون في اكس وذلك سنة ١٠٢ ق م . ولكنه يرجح كون هذا القوس بني في عهد ادريانوس . وفيها ايضا تمثال القونت رمبود الذي تولى قونتية اورنج سنة ١٠٩٩ واقيم له فيها هذا التمثال سنة ١٨٢١ وكانت هذه المدينة قديما لامة الكاواريين واشتهرت بانتصار التوتون على مانيليوس وكيبيون سنة ١٠٥ ق م واقام بوليوس قيصر نزالة فيها وفي القرن الخامس استولى عليها الويزيغوط ثم البرغونيون ثم الفرنك واستتب امرها اخيرًا في ولاية امراء مختصين بها كما يأتي ذلك . ولدى وفاة اخر امرائها سنة ١٧٠٢ فاز لويس الرابع عشر بالاستيلاء عليها ولبثت تابعة فرنسا الى وقتنا هذا . وقد رزئت هذه المدينة بويلات كثيرة في اثناء المحاربات الدينية وفيها انعقد عدة اجتماعات قسيسية * اما مقاطعة اورنج فتشتمل على ٧ نواح و ٤٠ دائرة وسكانها ٦٧٤٤٣ نسمة

اما اميرية اورنج فهي اقطاع سيدية قديمة داخلة في قونتية ونيسين وفي القرن الثامن عشر بلغت مساحة اراضي هذه الاميرية ٦٠ كم بالطول و ٣٠ كم بالعرض وقد كانت اكثر اتساعا من ذلك . واما اشهر مدنها فمدينة اورنج وهي قاعدتها ومدينة كورتيزون ومدينة كوزنس وكانت جزاء من بلاد الكاواريين الواقعة في اقليم ويانيزة ثم ضمت الى مملكة البُرغنديين والى برغونيا الميروفنجية ثم الى برغونيا بوزون السيز جورانة ومن ثم الى مملكة ارل الى ان صارت اقطاع سيدية منذ القرن التاسع او العاشر ثم رُفعت الى قونتية في القرن الحادي عشر . وتولى امرها اربع عائلات ملكت الواحدة بعد الاخرى . وهي الاولى عائلة جيرود دواد هيمار ومنها القونت رمبود انقرضت سنة ١١٧٤ الثانية عائلة بو ملكت منذ سنة ١١٨٥ الى سنة ١٣٧٣ الثالثة عائلة شالون وانقرضت سنة ١٥٣٠ الرابعة عائلة ناسو ولما انطفأت هذه العائلة سنة ١٧٠٢ ضمّ لويس الرابع عشر اميرية اورنج الى فرنسا رغما عن ادعاء عائلة ناسو دياتز بارثها وملك بروسيا فريدريك غيليوم الاول بحق الارث من والدته والبرنس دو كونتي وريث عائلة لونكفيل التي كانت نازعت عائلة ناسو حقوق ولاية هذه الاميرية . على انه لا تزال عائلة ناسو المالكة الان في هولندا تعطي ولي العهد لقب برنس دو اورنج . وهكذا ايضا عائلة ماليي الفرنساوية ورثت حق تناقل لقب برنس دو اورنج بزواج احد اعضائها بوريثة اميرية اورنج . وأُلحقت الاميرية المذكورة بالدوفينة ثم بولاية وكلوز سنة ١٧٩٠

واورنج * اسم لعدة قونتيات او مقاطعات في الولايات المتحدة الاميركية في كارولينا الشمالية وانديانا وفرمونت وورجينيا ونيويورك . اشهرها قونتية اورنج في نيويورك وهي واقعة في جهة الجنوب الشرقية وسكانها نيف و ٥٠٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة كوشن ومدينة نيوبرج

واورنج * نهر في افريقية الجنوبية * اطلب برتوكال

اورنجق * من قرى قضاء بكشهري من لواء قونية . بيوتها ٥٣ بيتا ونفوسها ١٣٨ نفسا

اورنجك * من قرى ناحية باوجه ايرله من قضاء قرناغاج التابع لواء بوردور في ولاية قونية . بيوتها ٤١ بيتا ونفوسها ٦٥ نفسا .

واورنجك * من قرى قضاء بولانق من لواء مرعش في ولاية حلب

أُورِنْدي * وتكتب ابوَرندي ايضاً . قصبة ناحية من قضاء ادرميت التابع لواء قره سي في ولاية خداوندكار واقعة على مسافة ١١ ساعة من شمال شرقي ادرميت . وتشتمل ناحية اورندي على ١٧ من القرى والمزارع بيوتها ٥٢٧ بيتاً وذكورها ١٥٩٤ ذكراً منهم ١٥٢٣ مسلمون

أُورْنُسة * او كنداس دورنسة . مدينة في اسبانيا في ولاية جليقية وهي قصبة عمالة اورنسة واقعة على ميسرة نهر منهو على مسافة ٤٣٠ كم من شمال غربي مدريد وسكانها ٦٠٠٠ نسمة . وفيها مياه حامة اشتهرت قديماً جداً . وهي الان حسنة البناء على مرتفع وسط بلاد خصبة ومن ابنيتها الكنيسة الاسقفية بناها الاسقف لورنزو سنة ١٢٢٠ وميناها على نهر منهو وهو حسن البناء طوله ٤٠٠ متر بني سنة ١٢٣٠ * اما عمالة اورنسة فيحدها شمالاً عمالة لوكو وغرباً عمالة بونتيفدرا وجنوباً البرتغال وشرقاً قسطيلة القديمة . ويروي ارضها نهر منهو ونهر سيل ونهر ليا . ومساحة ارضها ٧٠٩٢ كم وسكانها ٣٩٤٦٥٨ نسمة

أُورَنْش * هي أورانش

أُورُنْطس * هو نهر العاصي

أُورنغ اباد * اي مدينة العرش . مدينة في الهند وهي قصبة مقاطعة تسمى بها واقعة على مسافة ٣٢٩ كم من شرقي وشمال شرقي بمباي في ١٢° ١٢' من الطول الشرقي و٥٤' ١٩° من العرض الشمالي وسكانها نحو ٦٠٠٠٠ نسمة . وقد كانت قاعدة جميع بلاد دقان . وهي مدينة كبيرة الا انها انحطت عن شهرتها الاولى وكادت مبانيها ان تسقط وهاجر منها قسم من اهلها وفيها سوق عظيمة طولها كيلو متران . وكانت قديماً قرية حقيرة تسمى غوركه او كركي على زعم بعضهم . فطاب لاورنزيب الاقامة بها ولذلك اخذ في تشييد الابنية فيها وبنى له قصراً عظيماً حاطه بالاسوار وبنى ايضاً تربة من الرخام لابنته ولم تلبث هذه المدينة التي سميت اذ ذلك باورنغ اباد نسبة له ان اخذت بالتقدم والعمران وفيها توفي اورنزيب المذكور سنة ١٧٠٧ * اما مقاطعة اورنغ اباد المسماة قبلاً بدولة اباد فعبارة عن مملكة الدويتير القديمة . يحدها من جهاتها الاربع مقاطعات كنديش وبرار وبجابور وبيدر وحيدر اباد وسكانها نحو ٦٠٠٠٠٠ نسمة اكثرهم من المرهتة . وتخترق هذه المقاطعة سلسلة جبال الغات ويرويها نهر كداوري . ولبثت مدة طويلة مقتسمة بين ولايات نظام ورئاسة بمباي الانكليزية الى ان تم للانكليز الاستيلاء عليها جميعاً . وهي كثيرة الخيرات ومن اهم حاصلاتها الارز وموسمه في شهر ادار ويتعاطى اهلها تربية الماشية

أُورْنُة * او اورْنُو . وتكتب افرنو . او تريبرغولا . بحيرة في كمبانيا في ايطاليا واقعة على مسافة ١٦ كم من غربي نابولي داخل جون بايا . وشكلها شكل بئر عميقة جداً كانت تفوح منها روائح كرهة ومنتنة ولذلك قد ظنها الاقدمون مدخل الجحيم . وباجتهاد اهل تلك البلاد طُمت الاجام المحيطة بالبحيرة المذكورة وغُرست كرماً وقد تمكنوا اخيراً ايضاً من حفر خليج يصل بين البحر والبحيرة بعد ان مُهّدت ارضها فصارت من المواني الحربية الحسنة

أُورْني * ومعناه خالٍ من العصافير . مستنقع نتن في ابيرة في تسبروتيا واقع قرب الجبال الكيرونية . وزعم بعضهم ان اللاتين حرفوا اسمه الى أُوَرنة * راجع ما قبله

واورني * حصن قديم في اسيا واقع على صخر صعب المسلك في جنوبي بقطريانة على نهر هندوس وكان في غاية المناعة والمتانة يتعذر فتحه ومع ذلك تيسر لاسكندر المكدوني فتحه

أُورَنْيانبوم * هي اورانيانبوم

أُورنين * نهر في فرنسا مخرجه من ولاية مارن العليا ومصبه في نهر المارن على مسافة كيلو مترين من ويتري الفرنسي وهو يروي غند ريكورت ولينيي وبار الدوق ثم يجوز في ولاية المارن وطول مجراه ١٥٠ كم

أُورُه * او افرُه . هي ميدبولانُم اولركورُم ثم ابوروفيكة الاقدمين ومن ثم دُعيت اروبكوم في القرون المتوسطة .

مدينة في فرنسا هي قصبة ولاية اور واقعة على نهر ابتون على مسافة ١٠٤ ك م من شمال غربي باريس وسكانها ١٢٨٧٧ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني تابع رئيس اساقفة روان وفيها مدرسة كبرى ومكتبة ومرسح وغير ذلك . ومن ابنيتها الكنيسة الاسقفية وكنيسة سنت تورين ودار الاسقف وبرج الساعة بناه الانكليز سنة ١٤١٧ وكان على مسافة كيلو مترين من المدينة قصر نوارّة الشهير وهو الآن خراب * اطلب نوارّة * وصناعة اهلها قائمة على بعض انسجة القطن والكتان والجوخ والمتجر رائج فيها ايضا . وكانت اوره قاعدة امة اولركة ابوروقيكة فُبدل اسمها الاصلي ميديولانم باسم الامة هنه . وفي سنة ٩٨٩ صارت قاعدة قونتية اوره ودهمها النورمنديون سنة ٨٩٢ ثم نهبها الملك لوثير سنة ٩٦٣ ثم اغتالها ودوخها هنري الاول ملك انكلترا سنة ١١٣٠ ومن ثم حرقها فيليب اوغسط سنة ١١٩٥ * اما مقاطعة اوره فتشتمل على ١١ ناحية و٣٦٣ دائرة وسكانها ٣١٩٦٥٧ نسمة

اما قونتية اوره فقد انشاها روبرت بن ريشارد الاول دوق نورمنديا سنة ٩٨٩ وخلفه ابنه ريشارد من سنة ١٠٣٧ الى سنة ١٠٦٧ ثم حفيده غيليوم من سنة ١٠٦٧ الى سنة ١١١٨ وفي عهد غيليوم المذكور صارت القونتية من الالتزامات التابعة مملكة انكلترا وذلك سنة ١١٠٤ وقد تخلى عنها جان سانتير ملك انكلترا الى فيليب اوغسط ملك فرنسا سنة ١٢٠٠ وكان فيليب اوغسط قد افتتح دفعتين مدينة اوره على انه لبث اسم دَاوِرُه محرف اوره لعائلة انكليزية يظن انها من ذرية عائلة امرائها الاولين * اطلب اسكس . نت * واستمرت القونتية المذكورة تابعة املاك التاج حتى سنة ١٢٩٨ وفيها اقطعها فيليب الجميل لويس خامس ابنائه فيليب الجسور ثم جعلها فيليب الطويل اقطاع بيرية سنة ١٣١٧ ولبثت في ولاية فيليب العاقل بن لويس المذكور ولئن كان قد تبوأ من ثم مملكة نوارّة بزواجه حنّة الثانية ابنة لويس العنيد الوحيدة سنة ١٣٢٨ ولكنه في ولاية ابنه شارل الثاني الردي سنة ١٣٧٨ فقدت منه اذ حجزها شارل الخامس ملك فرنسا وقد صادق شارل الثالث الشريف بن شارل الردي على تخليتها لفرنسا سنة ١٤٠٤ ثم اقطعها شارل التاسع اخاه الدوق دو النصون سنة ١٥٦٩ الى ان توفي سنة ١٥٨٤ وقد اقطعها لويس الثالث عشر فريدريك غيليوم دوق دو بوليون عوضا عن اميرية سيدان سنة ١٦٤٢ ولبثت في ولاية عائلة بوليون حتى سنة ١٧٨٩

اورهانلو * من قرى قضاء علائية من لواء تكة في ولاية قونية . بيوتها ٣٥ بيتا ونفوسها ٧٩ نفسا

اوره كل * من قرى ناحية كولحصار من قضاء تفني التابع لواء بوردور في ولاية قونية بيوتها ٤٣ بيتا ونفوسها ٩٠ نفسا

أورو * هو مونته دي اورو اي جبل الذهب . جبل في كورسيكا واقع في وسط الجزيرة على مسافة ٢٥ ك م من شمالي اجاشيو وارتفاع اعلاه ٢٦٥٢ مترًا

ولورو * او مونته دي اورو . احد جبال الالب الرتية واقع بين ولاية غربزون ووادي ولتلينة وارتفاع اعلاه ٢٥٩٠ مترًا

أورو * هو ريودا اورو . نهر في ولاية موزمبيق في افريقية في ٤٨ ´٣٧° من العرض الجنوبي . لا يُعرف نبعه

وأورو * نهر في الصحراء يصب في الاطلانتيك في ٣٠ ´٢٣° من العرض الشمالي وطول مجراه ١١٠ ك م

أوروب * احدى جزائر كوريل الروسية واقعة بمحاذاة مصب نهر عامور طولها ١١٠ ك م وعرضها ٢٥ ك م وفيها كثير من الغابات يقطع منها الخشب وفيها معادن الكبريت والنحاس ايضا . وهي مهمة لكونها محط التجارة بين روسيا واليابان وقد حلّت فيها جنود الانكليز والفرنساويين مدة يسيرة سنة ١٨٥٥ في اثناء محاربة القريم ثم نزحت عنها

اوروبا * وتكتب أُورُبا . هي احدى قارّات الكرة الارضية الخمس وهي اصغرها مساحة ولكنها اكثرها سكانًا بالنسبة الى مساحة ارضها واوفرها ثروةً واعظمها تمدنًا وقوةً ولم تحصل على ما هي عليه من سعة الحال الا باجتهاد اهلها لا بكثرة حواصلها الطبيعية فانّ اكثرها قد جلب اليها اولاً من قارّات اخرى وهي تمتد بين ست وثلاثين درجة وعشرين دقيقة وست وسبعين درجة وثماني وخمسين دقيقة من العرض الشمالي وبين سبع وعشرين درجة وخمس دقائق من

الطول الغربي وستين درجة من الطول الشرقي ويحدها شمالاً البحر المتجمد وغربًا بحر الاطلانتيك وجنوبًا البحر المتوسط وشرقًا اسيا الفاصل بينها وبين اوروبا نهر كارا وجبال اورال ونهر اورال وبحر الخزر والقوه قاف والبحر الاسود وبحر مرمرا والارخبيل وطولها الممتد من راس ونسانت في مملكة البرتغال الى خليج كارا في شمالي مملكة بروسيا ٥٣٤٠ كم وعرضها من راس متبان في ارض المورة الى الراس الشمالي ٣٧٨٠ كم ودائرتها ٣٦٣٥٠ كم منها ٢١٩٠٦ كم شطوط ومساحتها المربعة مع جزرها ٩٨٦٠٠٠٠ كم وعدد سكانها ٢٧٠٠٠٠٠٠٠ نسمة وبحسب تعديل جرى سنة ١٨٧٥ بلغوا ٣٠٤٠٠٠٠٠٠ نسمة وقد قسموها الى ثمانية اقطار تقسم الى عدة اقسام سياسية كما يأتي

الاقطار الجغرافية	الاقسام السياسية
الاول القطر الاسبانيولي	مملكة اسبانيا مملكة البرتغال
الثاني القطر الفرنساوي	مملكة فرنسا مملكة بلجيكا ولاية سويسرا اجزاء من ولايات اخرى
الثالث القطر المتوسط او الجرماني	معاهدة المانيا مملكة بروسيا مملكة اوستريا مملكة هولندة مملكة الدنيمارك اجزاء من ولايات اخرى
الرابع القطر الايطالي	ولايات الساردو دوقيتا بارما ومودينا دوقية توسكانا الكبرى ولايات الكنيسة مملكة الصقليتين
الخامس القطر اليوناني	السلطنة العثمانية مملكة اليونان والجزائر اليونانية
السادس القطر الشرقي او الروسي	مملكة روسيا
السابع القطر الاسكندناوي	مملكتا اسوج ونروج
الثامن القطر البريطاني	ممالك بريطانيا العظمى المتحدة

على ان اقسامها السياسية لم تلبث على حال واحدة اما الان فهي الجزائر البريطانية او ممالك بريطانيا العظمى المتحدة ومملكة اسوج ونروج ومملكة الدنيمارك ومملكة فرنسا وبلجيكا وهولندة وبروسيا وولايات المعاهدة الجرمانية وولاية سويسرا ومملكة اوستريا ومملكتا البرتغال واسبانيا وجمهورية اندورة ومملكة ايطاليا وامبرية موناكو وجمهورية سان مارينو ومملكة روسيا والسلطنة العثمانية وامبرية الفلاخ وبغدان والصرب ومملكة اليونان . ويتخلل هذه القارة عدة بحار داخلية وخلج. اما البحار فهي البحر الابيض وبحر البلطيق وبحر الشمال وبحر المانش وبحر ادرياتيك او خليج البندقية والبحر الاسود وبحر مرمرا وبحر ازق . واما الخلج الشهيرة فهي خليج بوثينا وفينلاندا وزويدرزة وغسقونيا وخليج ليون وجنوا وليبانت. واشهر مضائقها سكاجراك وكاتيغات وسوند ومضيقا بلت وهي بين الدنيمارك واسوج ومضيق بادكالس وهو بين فرنسا وانكلترا ومضيق جبل الطارق وهو بين اسبانيا وافريقية ومضيق بونيفاشيو وهو بين كورسيكا وسردينيا ومضيق مسينا وهو بين ايطاليا وصقلية ومضيق الدردانيل او هلسبونطس وخليج القسطنطينية او البوسفور وهما بين الولايات العثمانية في اوروبا واسيا . ولاوروبا كثير من الجزر منها زنبلا الجديدة وسبتزبرغ في البحر المتجمد وبريطانية العظمى وارلندة وجزر هبريدة واوركناي وشتلاند وفروه بين الاوقيانوس الاطلانتيكي وبحر الشمال وجزائر وايت وجرسي وكرنزي في المانش وجزيرة بليسل وجزائر نوارموتيه وره واولارون في الاطلانتيك وجزائر بليارة وسردينيا وكورسيكا وصقلية وجزائر اليونان والككلاذة وسبوراذة وجزيرتا كريت وقبرص في البحر المتوسط . اما نواحي اوروبا الشرقية فهي منبسطة قليلة الجبال لاسيما في الشمال ما خلا

حدودها فان فيها جبال اورال والقوه قاف المرتفعة . واما في بقية جهاتها فتكثر الجبال العالية فان في وسطها جبال الالب التي تتفرع منها شعاب توالف بذاتها سلاسل جبال باسماء معلومة فمن ذلك جبال ابنين في ايطاليا وجبال جورا ووزج وسيفان في فرنسا وجبال البرنس وغاتا واستريلأ وسيرا مورينا والبشارة في اسبانيا وارزجبيرج وريزنجبيرج وجبال سوديتا في المانيا وجبال كرباث في المجار وجبل جارطاغ وغليو بوتين وبلقان في السلطنة العثمانية ويمتد بين نروج واسوج جبال دوفربن او الالب الاسكندناوية وفي بربطانيا العظمى جبال شفبوت واغرميان. واشهر انهر اوروبا هي خلا نهر اورال المشترك بينها وبين اسيا نهر ولكا ودون ودنيبر ودنيستر ودوبنا ونهر الطونة وويستول واودر والبة وموز والرين واسكوت والسين واللوار وغارون ورون وابرو وتاجة وبو وارنو وتيبر اما النهيرات التي تصب في الانهر فاطولها جريا نهر كاما ونيس وبروت ودراوة وسارت وورتا. واما هواء هذه القارة فبارد جدًّا في الجهات الشمالية لوقوعها في المنطقة الباردة واما في الجهات المتوسطة والجنوبية فمعتدل غير ان الحرّ يشتد في جنوبي اسبانيا وايطاليا لهبوب الرياح الحارّة هنالك من جهة افريقية وتربتها اقل معادن وخصبا من بعض نواحي اميركا واسيا الجميلة على ان جودة فلاحتها تجعل الارض الجدبة مخصبة فلا ترى بها ارضا سباخا صلعاء او بقاعا محلة او بلدانا مقفرة وما من غابة فيها الا وقد قلت وحوشها الضارية وفيها بعض معادن الذهب والفضة لاسيما في ترنسلوانيا والمجار والفلاخ وجبال اورال وفيها معادن النحاس والقصدير والبلاتين اما بقية المعادن ولاسيما الحديد فهي كثيرة فيها ومثله حجر البناء والرخام والملح المعدني والفحم الحجري وغيرها . واكثر سكانها من الجنس الابيض القوقاسي وهم ينقسمون الى اربعة اقسام باعتبار الاصل اولها الشعوب الجرمانية او التوتونية وهم سكان بروسيا وجرمانيا وهولندة وبلجيكا والدنيمارك واسوج ونروج والجزائر البريطانية ولغاتهم فروع من اللغة الجرمانية. والثاني الشعوب الرومانية وهم من ذرية الرومانيين القدماء اختلطت بهم قبائل شمالية اغارت على المملكة الرومانية قديما ومنهم اهل فرنسا واسبانيا والبرتغال وايطاليا ولغاتهم فروع من اللاتينية . والثالث الشعوب الصقلبية او السكيثية وهم اكثر سكان روسيا وبعض سكان اوستريا والرابع الشعوب التتارية وهم الترك واهل شمالي روسيا وفيها ايضا اجناس اخر كاليونان والارناوط والارمن واليهود الرحّل والحضر وهم منتشرون في سائر اوروبا ما خلا نروج واسبانيا ويكثر وجودهم في بلاد لَه وبلاد الدولة العلية والمانيا وهولندة والالزاس وفيها ايضا بقايا من العرب في جنوبي اسبانيا اختلطوا بالاهالي وفيها ايضا من الكلموك وهم قبائل رحل منازلهم بين نهر ولكا ونهر دون وقبائل من التسيكان والنوَر الرحّل . اما اللغات الاوروبية فتنقسم الى قسمين كبيرين احدهما اللغات التي بينها مشابهة ولها اتصال بالسنسكريت والفارسية والثاني اللغات التي ليس بينها هذه المشابهة وليس لها هذا الاتصال فمن القسم الاول اليونانية واللاتينية في بعض اجزائها ثم اللغة الاصقلابونية مع فروعها واللغات الجرمانية والاسكندناوية ومن القسم الثاني اللغة الفينية والقلطية والباسكية فيكون في اوروبا بحسب هذا التقسيم ثلث فئات عظيمة هي الرومانية القلطية وشعوبها في جنوبي وغربي اوروبا يبلغون ٧٥٠٠٠٠٠٠ نسمة والتوتونية وشعوبها في الوسط والشمال والشمال الغربي يبلغون ٧٠٠٠٠٠٠٠ نسمة والصقالبة وهم في شرقي اوروبا ويبلغ عددهم ٧٥٠٠٠٠٠٠ نسمة هذا ما خلا ما سواها من الطوائف الصغيرة. اما الدين السائد فيها فهو النصرانية ومنه الكنيسة الارثوذكسية الشرقية واهلها اليونان وبعض الارناوط والبلغار والصربيون والصقالبة والراتزيون في المجار والكرواسيون والفلاخيون والبغدانيون والروس ويبلغ عددهم ٧٦٠٠٠٠٠٠ نسمة والكاثوليكية الملكية وهي ملحقة باللاتينية والكنيسة الرومانية اللاتينية وهي منتشرة في جنوبي وغربي اوروبا وفي قسم من وسطها واهلها في اسبانيا والبرتغال وايطاليا واكثر اقسام فرنسا وفي ارلندة وبلجيكا ومنهم نصف اهل المانيا وسويسرا وثلاثة ارباع المجار واهل بلادلَه ومنهم ايضا جماهير في انكلترا وهولندة وبلاد الدولة العلية ويبلغون جميعا

نحو ٣٤٠٠٠٠٠٠ نسمة. ثم الكنيسة الانجيلية او البروتستانتية وهي منتشرة في شمالي اوروبا وتنقسم الى عدة مذاهب منها اللوثيرية واهلها في مملكتي السكس وفي ورتمبرج وهانوفرة وهس وفي بعض اقسام المانيا وفي اسكندناوية ومقاطعات روسيا البلطيقية وبروسيا وقسم من مملكة النمسا ومنها الكلوينية واهلها في سويسرا والمانيا الغربية وهولندة واسكوتسيا وبعض فرنسا ومنها الكنيسة الاسقفية او الانكليزية ومعظم اهلها في انكلترا و يبلغ عدد البروتستانت ٧١٠٠٠٠٠٠ نسمة وفيها اسلام هم العثمانيون والتتار والبشناق ولم يزل بعض القبائل الشمالية فيها على عبادة الاوثان وهم بعض اللابون والسموايد والجراميس والوكول والكلموك وقبائل اخرى من الرحّل وهم يتناقصون يوما فيوما

وبموجب التعديل الثاني يكون تقسيم شعوبها كما ياتي

الاغريق واللاتين

اليونان والارناوط	٥٠٠٠٠٠٠
الايطاليان	٢٧٠٠٠٠٠٠
الفرنساويون	٣٦٠٠٠٠٠٠
الاسبانيول والبرتغاليون	٢٠٠٠٠٠٠٠
الرومان	٨٠٠٠٠٠٠
السويسريون والبلجيون وغيرهم	٣٠٠٠٠٠٠
	٩٩٠٠٠٠٠٠

الصقالبة

صقالبة الشمال	٦٠٠٠٠٠٠٠
صقالبة الجنوب	٢٥٠٠٠٠٠٠
	٨٥٠٠٠٠٠٠

الجرمانيون

الالمانيون والسويسريون	٥٢٠٠٠٠٠٠
الهولنديون والفلمنكيون	٦٥٠٠٠٠٠
الاسكندناويون	٧٥٠٠٠٠٠
	٦٦٠٠٠٠٠٠
الانكليزيون القلطيون	٣١٠٠٠٠٠٠
الاتراك والمجار والفينيون والقلطيون والباسكيون وغيرهم	٢٣٠٠٠٠٠٠
فيكون مجموعهم	٢٠٤٠٠٠٠٠٠

هذا وان اكثر حكومات هذه القارة ملكية منها مطلقة ومنها مقيدة وهي روسيا والدولة العثمانية وبعض ممالك المانيا وانكلترا وبروسيا واوستريا واسوج والدنيمارك وهولندة وبلجيكا وباويرة وورتمبرج وبادن واليونان والبرتغال واسبانيا وايطاليا وغيرها وبها ايضا حكومات جمهورية هي سويسرا وفرنسا وبريمة وهمبورغ ولوبك وسان مارينو واندورة اما هاتان الاخيرتان فهما في حماية ما جاورهما من الممالك وبين هذه الممالك سبع اولية تتوقف على سياستها ميزانية اوروبا وهي دولتنا العلية وفرنسا وانكلترا وروسيا واوستريا وبروسيا وايطاليا . وقد بلغت هذه القارة من التقدم والعمران درجة يجهلها سكان غيرها من القارات وذلك بواسطة اجتهاد اهلها وجدهم في سبيل العلوم والمعارف والصنائع وغيرها من اسباب العمران ولما كانت حواصلها الطبيعية قليلة سعى اهلها باصلاح حالها فبلغوا المراد بسعيهم حتى كان تحسين فلاحتهم احدث تغييرًا في طبيعة الارض بل في الهواء ايضا وجلبوا بواسطة الملاحة التي والتهم البحار نباتات جميع الاقاليم فترى عندهم دودة الحرير وهي من الهند والصوف الناعم من المغرب والدُّرّاق من ايران والبردقال من الصين والبطاطا من اميركا وهلمّ جرا وقد صدق من قال منهم ان غنى الاوروبيين حصل بالاستعارة والنهب ويشهد على تقدمهم وعمران بلادهم ما لهم من نزالات المهاجرين في كل الاقطار وكفاهم ان اكثر سكان العالم الجديد منهم . ويستفاد من تاريخ هذه القارة انها لم تستمر طويلاً في حال الخشونة وانهُ قد قام بها ممالك عظيمة وقوية ملئت باخبار عظمتها صفحات التواريخ اما انتظام الهيئة الاجتماعية او التمدن فقد دخلها من نحو ٤٠٠٠ سنة وهو ولئن كان تخلل تقدمه بين اهلها فترات لاغارة القبائل الخشنة فانهُ قد عاد عودًا بجد نحو شعوب رغبوا عن التهامل في الجد والاجتهاد وعن التواني في الفتح والمعارف لا سيما بعد ان اخذوا عن العرب علوما عملوا بها فاصلحوها ومعارف مارسوها فصارت كاملة نافعة فاصبحت هذه

القارة الصغيرة بالنسبة الى غيرها مركزًا للعالم المتمدن ومشترعة للامم وهي بالجملة العالم باسره اذ لا نرى قارة الاَّ وقد توطنها الاوروبيون فان سياحهم جابوا اكثر اقطار العالم وتوغلوا بالسير في قفار افريقية وملكوا البحار اذ نبذوا الخضوع لسلطة الهواء وسيَّروا سفنهم كما شاءوا لا كما شاء وخاطروا بنفوسهم فبلغوا الغنى من الاكتشافات وحسبهم فضلا وشرفا ان نصف الكرة الارضية من بعض اكتشافاتهم

اما اوروبا المعروفة عند الاقدمين فكان يحدها شمالاً الاوقيانوس السرماطي وخليج كودانوس والاوقيانوس الجرماني وغربا الاوقيانوس الاطلانتيكي وجنوبا مضيق قادس والبحر الداخلي وشرقا بحر ايجة وهلسبونطس وبروبونتيذ وبوسفور ثراقة والبنطس والبوسفور الكيمري وبحر الازق ونهر تنائيس وتقسم على ما كانت عليه الى ١٩ قسم في جزائر بريطانيا والخرسونيزة الكيمرية والاسكندناوية في الشمال واقطار واسعة غير معروفة جيدًا تعرف باسم سرماطة اوسكيثية الاوروبية في الشمال الشرقي وجرمانيا وونديليكيا والغولة ورتيا ونوريكا وبانونيا وداقية وايليريا في الوسط واسبانيا وايطاليا وميسيا وثراقة ومكدونية واغريقية في الجنوب

هذا وان الاقدمين ميّزوا في بادىء بدء امرهم اقسام الكرة الارضية الثلاثة المعروفة وقتئذ باسماء معلومة وهكذا تناولت اسم اوروبا الاجيال حتى كان زمن تقدم اليونان بدون معرفة سبب هذه التسمية كما صرّح بذلك ايضا هيرودوطس المؤرخ الشهير وقد حاول بعض العلماء المتأخرين معرفة اصل هذا الاسم فذهب بعضهم الى انه اسم اطلق اولاً على بلاد ثراقة ذات البقاع الفسيحة ثم عمّ جميع اوروبا وقال آخر انه مشتق من لقب لجوس (ذي الاعين الواسعة) وهو عندهم اله الشمس القديم وحامية اليابسة. وذهب بعض اللغويين الى ان الفينيقيين ضمّنوا هذا الاسم معناه بلاد الرجال البيض ورجح بعضهم ان معنى اسم اوروبا في الاصل المغرب مقابلة لآسيا التي هي بلاد المشرق استنادًا على انه كان للاقدمين بذلك اصطلاحات كما اصطلح العرب على تسمية القسم الغربي من افريقية بالمغرب ومهما كان معنى التسمية او سببها فان اوروبا هي بحسب التقليد ابنة اسيا فان اول اكتشافها كان بالسفن الفينيقية التي كانت وقتئذٍ سلطانة البحار وبواسطة المبادلة او التجارة اتصلت العلاقات بين شعوب اوروبا والعالم الشرقي. ولما فاقت الابنة امها تمدنا وباشر سياح اليونان تكملة اكتشافات ملاَّحي صور حسبت جميع الاراضي الواقعة في شمالي البحر المتوسط من اوروبا وهكذا تعاظم بالتدريج القسم الذي لم يكن يحوي غير شبه جزيرة ثراقو اليونانية فشمل ايطاليا واسبانيا والغولة وجميع الاقطار الايبربورية الواقعة الى ما وراء جبال الالب ونهر الطونة على ان سكان اوروبا الاولين كانوا ايضا من اسيا التي حين كان بها ممالك واسعة وقوية كانت اوروبا في حال الخشونة والجهل. واسبق ممالك اوروبا الى التمدن مملكة اليونان فانها رقت اليه حتى بلغت اسمى درجة منه فبعثت بنزّالات الى ايطاليا الجنوبية وسواحل اسبانيا والغولة ثم تقدمت مملكة رومية التي نشأت في القرن الثامن ق م متتبعة اثر اليونان فاستولت بالتتابع على كل اقسام ايطاليا وآل امرها بعد هذا التقدم الى الاستيلاء على اوروبا الاَّ قليلاً فتسلطت على الغولة واسبانيا وبريطانيا العظمى وقسم من جرمانيا وعلى اليونان نفسها ثم اخذت بالرجوع القهقرى وبعد ضعفها اغار على اوروبا البرابرة الذين اتوها من اسيا وتولت هذه القارة حكومة همجية مدة بعض اجيال وعند ذلك نشأت مملكة الويزيغوط في اسبانيا والفرنك في الغولة واللومبارديين في ايطاليا والساكسون في شمالي جرمانيا والاواريين في جنوبيها وبعد مدة انضم بعض الانكليين الى الساكسون فتسلطوا على بريطانيا وبقيت المملكة اليونانية وحدها محافظة على بقايا عظمة المملكة الرومانية واستمرت في القسم الشرقي من اوروبا وفي اواخر القرن الثامن ظهر شارلمان فانشأ امبراطورية تحوي اكبر قسم من اوروبا الغربية ولكن لم تلبث هذه الامبراطورية قرنا ان تبدد شملها ومن فروعها المتفرقة كانت مملكة فرنسا وجرمانيا والمانيا وايطاليا ولوثارنجة اولورين وبروقنسة وبرغونيا وغيرها وفي القرن العاشر نهضت ممالك الشمال من وهاد الخشونة فسعت روسيا واسوج ونروج والدنيمارك الى الدخول في مصاف دول اوروبا وفي الوقت ذاته

اخذت قبائل المغاربة التي كانت تسلطت على شبه جزيرة اسبانيا منذ القرن الثامن وتولت امرها الى القرن العاشر في تخلية البلاد من امام ملوك لاون وقسطيلة واراغون والبرتغال المسيحيين وتم في القرن الخامس عشر بعد أن فتح العثمانيون القسطنطينية في سنة ١٤٥٣ انتظام كل الدول العظيمة تقريبا ولم تتألف بعد ذلك الوقت دولة غير الولايات المتحدة او الفلمنك التي تفرعت من عائلة اسبانيا الملكية في القرن السادس عشر ومملكة بروسيا التي نشأت في القرن الثامن عشر على ان الحرب التي جرت بعد ثورة سنة ١٧٨٩ غيرت برهة حال اوروبا فتألفت بها دول جديدة واندرست دول اخرى وامتدت ولاية الامبراطورية الفرنساوية الى معظم القسم الغربي من هذه القارة ثم عادت الحال الى نظامها الاول بعد سقوط هذه الامبراطورية فاضحت حدود الممالك كما كانت عليه بمعاهدات سنة ١٨١٥ خلا مملكة الفلمنك التي قسمت سنة ١٨٣١ الى مملكتي بلجيكا وهولندا والسلطنة العثمانية التي انفصل عنها اليونان انفصالاً تاما سنة ١٨٣٧ ثم تم انضمام ممالك ايطاليا الى مملكة واحدة من سنة ١٨٥٩ الى سنة ١٨٦٦ وانضمت بعد ذلك اليها ولايات الكنيسة سنة ١٨٧٣ وفي هذه السنة انتظمت الامبراطورية الالمانية في عهدة عائلة ملوك بروسيا وفي الكلام على كل دولة من دول اوروبا في بابها شروح مستوفية على تاريخها واحوال حكومتها وشعوبها

أُوروبرتو * وفي الاصل ويلاريكا . مدينة في البرازيل في قصبة مقاطعة ميناس جرايس واقعة على مسافة ٢٨٠ كم من شمالي وشمال غربي ريوجنيرو وسكانها ٢٠٠٠٠ نسمة . أسست سنة ١٦٩٠ وفيها بعض المدارس ومكتبة ومستشفيات . وكانت اكثر عمرانا مما هي عليه الان قبل فروغ معادنها الذهبية

أُورُوبوس * اطلب ايڤروبوس

أُوروبوس * او اوروبو . مدينة قديمة في بلاد اليونان واقعة على حدود بيوتيا واتيكة قرب مصب نهر اسوبوس وتجاه مدينة اريتريا وكانت فرضتها ذلفينيون اي المينا المقدس الواقعة على خليج ايڤريبوس وهي الان صقالة او حجي ابوستولي . وكانت قصبة مقاطعة صغيرة يقال لها اوروبيا كان فيها هيكل هاتف امفياراوس . وكانت هذه المدينة في بدء امرها لاهالي بيوتيا وانتزعها الاثينيون منهم سنة ٥٠٥ ق م وكانت تنزلها عساكرهم المجردة على بيوتيا . ثم عاد واسترجعها اهالي طيبة سنة ٤٠٢ ونقلوا اهلها الى داخل البلاد على مسافة ٧ استادات من موقع المدينة المذكورة على ضفة نهر اسوبوس في جهة بلاد بيوتيا وشادوا هناك مدينة جديدة . اما اوروبوس الاولى وهي القديمة فتعرف للان باسم اوروبو وهي واقعة على مسافة ٢٩٠٠ متر من جنوب غربي حجي ابوستولي . واما اوروبوس الثانية ويقال لها الجديدة ففي موقعها الان قرية سيكامينو

أُوروبيا * مدينة قديمة في بلاد اليونان في اوبة الشمالية هي قرية روفيا الآن كان فيها هيكل لهاتف ابولون السلينونتي

واوروبيا * مقاطعة صغيرة قديمة في بلاد اليونان كانت قصبتها مدينة اوروبوس * راجع اوروبوس

أُوروبيزا * مدينة في بوليفيا هي قصبة ولاية كوشابمبا واقعة على مسافة ٣٠ كم من شمالي كوشابمبا وسكانها ١٨٠٠٠ نسمة

واوروبيزا * مدينة في اسبانيا من عمالة طليطلة واقعة على مسافة ٢٦ كم من جنوب غربي طلّبيرة وسكانها ١٥٠٠ نسمة . وفيها قصر فسيح وهي موطن السائح ملدونادو

واوروبيزا * مدينة في اسبانيا من عمالة بلنسية واقعة على مسافة ٣٢ كم من شمال شرقي قستلون دلابلانا . وهناك قلعة دكها الفرنساويون خرابا سنة ١٨١٢

أُوروتاوا * هي ويلا دلا اوروتاوا . وفي الاصل تاورو مدينة في جزيرة تنريف واقعة على مسافة ٢١ كم من غربي سانتاكروز وعلى ٥ كم من البحر وسكانها ٦٨٠٠ نسمة . ويخترق هذه المدينة ترعة وفي ضواحيها كثير من الجنان والبساتين وقد كانت عاصمة احدى ممالك كوانشة الكبرى

واوروتاوا * هي بورتو دلا اوروتاوا . مدينة واقعة على ساحل

البحر على مسافة ٥ك م من اوروتاوا المذكورة انفا وهي فرضتها وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وفي منتصف الطريق بين المدينتين بستان نبات. ومتجرها قائم على الخمر

أُورُورُو * مدينة في بوليفيا هي قصبة الولاية المنسوبة اليها واقعة على مسافة ١٠٠ ك م من جنوب غربي اورويزا وسكانها ٥٠٠٠ نسمة

اما ولاية اورورو فيحدها جنوبا ولاية لاباز وغربا ولاية كوشابيا وشرقا بيرو ومساحة طولها ٤٠٠ ك م وعرضها ٣٢٠ ك م وسكانها ١١٠٩٢١ نسمة. وفي هذه الولاية هضاب مرتفعة اعلاها هضبة سُرُ اورورو وارتفاعها ٤١٢٤ مترًا وفيها كثير من الماشية وحيوان شبيه الناقة ومن معادنها الفضة والذهب والقصدير والرصاص

أُوروس * قصبة ناحية في فرنسا في ولاية جيرونك واقعة على مسافة ٨ ك م من شمال شرقي بازاس وسكانها ٣٣٢ نسمة. وفيها قصر قديم كان لعائلة فواش

أُوروس إستاوروس * اي جبل الصليبوت. وفي الايطاليانية مونته كروشه. هو اولمبوس القديم. مجموع جبال شاهقة وسط جزيرة قبرص يظلل رؤوسها الثلج اكثر ايام السنة

أُوروسبيدا * اسم قديم لسلسلة جبال في اسبانيا تنفصل عن جبال ايدوبيدا وتتصل بين البنيك وطرّكونيزة وتنتهي الى اعمدة هرقل قرب قلبا. ومنها يخرج نهر بتيس وهو الوادي الكبير. وتعرف الان هذه الجبال بشارة الكرز ورُندا

أُوروشازا * مدينة في المجر من قونتية بكس واقعة على مسافة ٤٥ ك م من جنوب غربي بكس وسكانها ١٦٠٠٠ نسمة واهلها يتعاطون تربية الماشية ومن حاصلاتها الخمر الفاخرة

أُورُوطاس * اطلب ايفُروطاس

أُوروكواي * نهر في اميركا الجنوبية مخرجه من مقاطعة ريوكراندة دوسول في البرازيل يجري على حدود ولايتي اوروكواي ولابلاتا وهو الفاصل بينهما ثم ينعطف الى الجنوب الغربي فيجري على مسافة ١٤٠٠ ك م الى ان ينتهي باجتماعه بنهر برانا فيؤلفان قرب مدينة بونس ايرس نهر لابلاتا. ومن الانهر التي تصب به نهر نيكرو ونهر إيبكوي ونهر إبكوي

واوروكواي * ولاية جمهورية في اميركا الجنوبية يحدها شمالاً البرازيل وغربا ولاية انتر ربوس وشرقا الاوقيانوس الاطلانتيكي وجنوبا نهر لابلاتا وموقعها بين ٥٥° و ٦١° من الطول الغربي وبين ٣٠° و ٣٥° من العرض الجنوبي و يبلغ طولها نحو ٥٥٠ ك م من الشرق الى الغرب وعرضها ٥٠٠ ك م من الجنوب الى الشمال ومساحة سطحها ١٧٣٨٠٠ ك م مربع ولا ينيف سكانها على ٣٥٠٠٠٠ نسمة وقال بعضهم بل هم ٤٥٠٠٠٠ نسمة. وقاعدة الولاية مدينة مونتفيدو. ويخترق هذه الولاية عدة سلاسل جبال قليلة الارتفاع وكثيرة الشجر ويتخللها سهول واودية عظيمة يرويها نهر اوروكواي وتربتها خصبة وحواصلها النباتية نفس حاصلات اقاليم اوروبا الجنوبية على ان اعتناء اهاليها مصروف خصوصا في زرع الحنطة. وهواؤها معتدل سليم وهي قليلة المعادن وليس بها غير بعض مقاطع الرخام الجيد ومما يزيد في اهمية هذه الولاية وقوعها بين البرازيل وجمهورية لابلاتا فكانت لذلك موضوعا لتنازعها اياها واهلها يتعاطون تربية الماشية وهي ينبوع ثروتهم ولهم تجارة واسعة في التديد والجلود وفي براري هذه الولاية وسهولها ٧٣٠٠٠٠٠ راس بقر و ٢٠٠٠٠٠٠٠ راس غنم و ١٦٠٠٠٠٠ فرس و ١٢٠٠٠٠ حمار وبغل و ١٠٠٠٠٠ خنزير و ٦٠٠٠٠ شاة تبلغ قيمتها زهاء ٤٦٨ مليونا من الفرنكات وقد بلغت واردات تجارتها سنة ١٨٧١ الى ٤٧٢٩٦ ٧٨ فرنكا و ٧٥ سنتيما وصادراتها ٤٦٧٦٠٠٠٧ فرنكا وقال بعضهم بل هي ٩٧٥٨٤٥١٦ فرنكا عن سنة ١٨٧٢ منها ١٢٨٧١٧٢ جلد بقر قيمتها ٣٩٩٤٢٣٥٩ فرنكا و ٧٥٠٢٠٥ جلود فرس قيمتها ٦٢٨٨٨١ فرنكا و ٤٤٥٨٣ رزمة من الصوف قيمتها ٢٤٣٤٣٢٣٧ فرنكا و ٢٤٦١٠٠ قنطار من التديد قيمتها ٧٨٤٩٥٤٨ فرنكا وغير ذلك

وكانت اوروكواي تابعة مملكة بونس ايرس الاسبانيولية باسم بندا الشرقية ثم تسلط عليها مدة تسع سنوات ارتيغاس وكان قد استولى على بونس ايرس وذلك من سنة ١٨١٦ الى

سنة ١٨٢٥ ودخل قسم منها في حماية البرازيل سنة ١٨٢١ وأُلّف مقاطعة سيزبلاتينة ولكنها جاهرت بالعصيان على البرازيل سنة ١٨٢٥ وتمّ لها الحصول على الاستقلال التام سنة ١٨٢٨ بمساعدة ولاية بونس ايرس واتخذت لنفسها حكومة جمهورية واول من تولى رئاسة حكومتها ريفيرا من سنة ١٨٢٨ الى سنة ١٨٣٢ ومن بعد نكبت هذه الولاية بنوازل شتى من جرى النزاع بين اوريب وروزاس وبين اكويرَّة وفلورس ولم ينتهِ ذلك النزاع الا بمداخلة البرازيل بالقوة العسكرية وباستيلائها على مونتفيدو وورثت بسبب الخصام المتواتر بينها وبين ولاية لابلاتا. ولما كانت نظامات هذه البلاد حرة رغب المهاجرون من اوروبا في توطنها فهم يتقاطرون اليها وذلك من شأنه ان يزيد البلاد تقدماً وعمارة وبلغ عدد المهاجرين الذين اتوها من سنة ١٨٦٧ الى سنة ١٨٧١ نحو ٩٣٧٤٣ نسمة وبلغ عددهم في سنة ١٨٧٣ نحو ١١٥١٦ نسمة. وتقرر نظام حكومتها في ١٠ ايلول سنة ١٨٢٩ فلها رئيس جمهورية وظيفته اربع سنوات ومجلس سناتو ومجلس نواب الامة. وتقسم هذه الولاية الى ١٩ ايالات لكل منها والٍ ينتخبه رئيس الجمهورية. اما دخلها فقد بلغ سنة ١٨٧١ الى ٢٦٧٠٠٠٣ فرنك وبلغ خرجها ٦٩٤٠٠٠٣٢ فرنك فيكون نقص الدخل عن الخرج ٦٣٦٩٢٠٠ فرنك واما دخل البلاد الجمرك فقد بلغ في السنة المذكورة ٢٧٨٨٩٦٦٩ فرنكا واما دين الدولة فقد بلغ سنة ١٨٧٢ الى ١٤٠٠٦٢٦٢٠ فرنكات واما جنودها العاملة فهي لا تزيد على ثلثة الاف رجل ولها من الحرس الوطني نحو ٢٠٠٠٠ رجل. وليس فيها من الطرق الحديدية سوى خطين خط من مونتفيدو الى بدراس طوله ١٨ كم وخط من مونتفيدو الى ملدونادو طوله نحو ٨٠ كم

أُوروَل * او جبنغ. نهر في انكلترا يروي مدينة إبسويش من قونتية سوفلك

أُورولونم * هي ارلون الان

اورومار * ناحية من قضاء كوار التابع لواء وان في ولاية ارضروم وهذه الناحية هي على مسافة ٤٤ ساعة من راس اللواء تشتمل على ٣٠ قرية ذكورها ٩٧٠ ذكراً منهم ٦٧٠ مسلمون والباقون مسيحيون وعدد بيوتها زهاء ٣٠٠ بيت

أُوروميا * نهر في اسبانيا مخرجه من جبال هايا من البرن الغربية وهو يجري من الغرب الى الشرق وينتهي عند سان سباستيان

أُورون * اسم لنهرين في فرنسا في ولاية شير يصبان في نهر شير من ميمنته وميسرته عند مدينة بورج

أُورُونسِيلو * او اورونسليو. نهر في اسبانيا مخرجه من شارة اوكا ومصبه في نهر ابرو من ميمنته

أُورُوِياتو * هي اورفياتو

أُورِي * او اوريو. اسكلة واقعة على ساحل البحر في شمالي جزيرة نكربون في مملكة اليونان وهي على مسافة ساعتين من شمالي كسير وخوري قصبة الناحية وعلى يسير منها اثار مدينتي اورَيوس واستيا القديمتين. ولهذه الاسكلة مينا حسن وهناك حصن صغير * راجع إستيا * اطلب اوريوس

أُوري * احدى ولايات سويسرا يحدها شمالاً ولاية شويتز وفي الجنوب الشرقي ولاية تسين وشرقا ولايتا غلاريس وغريزون وغربا ولايات والس وبرن وأُنتروالد وطولها من الجنوب الى الشمال ٥٤ كم وعرضها المتوسط ٢٤ كم ومساحة سطحها نحو ١٠٧٦ كم وسكانها ١٦١٠٧ نسمات منهم ٨٠ بروتستانت و٨ يهود والباقون كاثوليك. وقصبة الولاية مدينة ألتورف. وهي بالجملة وديان يحيط بها جبال شامخة ويرويها نهر رُيس وتشتمل على قسم من بحيرة الولايات الاربع المعروفة ايضا ببحيرة اوري. وهذه الولاية كانت احدى الولايات الثلث التي جاهرت بالعصيان على النمسا سنة ١٣٠٨ وفيها كان يقيم غيليوم تل

أُورِيا * هي ابغريا

أُوريا * اسم مدينة تريزيني في الاصل نسبة لاوروس المصري او الفينيقي موسسها * اطلب تريزيني

أُوريا * مدينة في ايطاليا في مقاطعة أُترانت واقعة على

مسافة ٣٧ ك م من شرقي ترنتة وسكانها ١٥٠٠ نسمة. وهي كرسي اسقف لاتيني. وقد شادهذه المدينة الكريتيون واتاها قوم من اليونان في القرن الخامس عشر

واوريا * مدينة في اسبانيا في عمالة غرناطة واقعة على مسافة ٣٢ كم من شرقي بازا وسكانها ٦٢٠٠ نسمة ومعاطاة اهلها بالصوف وفي ضواحيها معادن ذهب

واوريا * بحيرة قديمة في ايطوليا في بلاد اليونان ذكرها استرابون وهي الان عبارة عن المستنقعات الواقعة عند مدينة مسولونقي

أوريَاج * او سنت مرتين دي اورياج. قصبة في ولاية ايزر في فرنسا واقعة على مسافة ١٥ ك م من جنوب شرقي كرينوبل وسكانها ١٨٠٠ نسمة. وفيها مياه حامّة معدنية تصلح لامراض الجلد والخنازير. وقد علم الاقدمون جودة مياهها ثم اهملوا امرها ثم عادوا للاحتام والانتفاع بها منذ سنة ١٨٢٠

أورياس * هو أورياس سينوس. خليج في بحر ادريا على ساحل ابولية. هو الان خليج منفر يدونيا

أوريَاوا * مدينة في ولاية الطونة. هي راحوه

أوريبو * او أوريبوس. مضيق في بلاد اليونان * اطلب الهريبوس

أوريتم * مدينة قديمة في اسبانيا في مقاطعة طركونية واقعة في جهة ينابيع نهر اناس وهو وادي يانة كانت قاعدة امة الاوريطانة وتعرف الان بقلعة رباح او نوسترا سنيورا دي الوريتو

أوريجا * نهر في الغولة هو الان اريج

أوريخ * مدينة في هانوفر في قصبة مقاطعة تسمى بها واقعة على مسافة ٢٠٠ كم من شمال غربي هانوفر وسكانها ٤٥١٠ نسمات. اما مقاطعة اوريخ وهي عبارة عن اوستفريزة القديمة فتمتد على ريف بحر الشمال وسكانها ١٦٨٠٠٠ نسمة

أوريز * راجع ابريز

أوريزابا * مدينة في مكسيكا في ولاية فيرا كروز واقعة في جنوب شرقي جبل معروف باسمها وعلى مسافة ٨٠ ك م من غربي مدينة فيرا كروز وعلى ٢٠٠ كم من شرقي وجنوب شرقي مكسيكو وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة. نزلت فيها الجنود الفرنساوية سنة ١٨٦٢ وفي شمال غربي المدينة قنة بركانية مشهورة علوها ٥٢٩٥ مترًا ومن حاصلاتها التبغ وهو جيد فيها

أوريزن * جزيرة في اوسيانيكا * اطلب كاين الجزيرة

أوريسا * مقاطعة كبيرة في الهندستان يحدها شمالاً بنكالا وشرقًا خليج بنكالا وجنوبًا بلاد السركار. طولها من الشمال للجنوب ٨٤٠ كم وعرضها المتوسط ١٥٠ كم وسكانها نحو مليون نسمة وقاعدتها مدينة كُتّك. وفي غربي هذه المقاطعة كثير من الجبال وفي شرقيها البحر ويشتد الحرّ فيها وهواؤها رديء اما تربتها فخصبة جدًّا الا ان حال زراعتها في تأخر فان قسمًا من ارضها مهمل لا يفلح ولا يزرع ويكثر في انهارها وبحيراتها السمك ولكنها كثيرة الافاعي والحيوانات المضرّة ايضا. والاهلون يدعون اوريا ويعرفون بالشجاعة والبأس ولم يكن شديد الجماعة المرهتة. وقد الحقت اوريسا برئاسة كلكتا الانكليزية وتؤلف ست نواح هي بلاسور وكُتّك وكجور وخرداه وبهر نج وسنغبوم. ومع ان هذه البلاد خاضعة للانكليز فلا يزال بها حتى الان امراء يعرفون براجه لهم شبه سلطة على بعض اعمالها

أوريط * مدينة بالاندلس بين الشرق والجوف. قاله ياقوت

أوريطانيا * اطلب الهريطانيا

أوريك * قصبة في مقاطعة التجو في البرتغال واقعة على مسافة ٤٤ كم من جنوب غربي باجة وسكانها ٢٤٠٠ نسمة. وفي ضواحيها استظهر الفونس هنريكس سنة ١١٣٩ على خمس ولاة من ملوك المرابطين في الاندلس وتمّ له بانتصاره هذا تبوء عرش البرتغال

أوريكوس * او اوريكون. مدينة قديمة في ايبرة في بلاد الابانطة واقعة على ريف البحر في نحر خليج فاصل بين ايبرة واليريا وقرب مصب نهر آووس وكانت بجوار ابولونية متطرفة الى الجنوب. وكانت تابعة المحالفة الايبرية. دهها

فيلبس في اثناء محاربته الاولى مع الرومان ثم نزل بها قيصر وقد ضمها الى املاك الدولة الرومانية . وقال بعضهم شاد هذه المدينة نزالة من كلخيذة ثم استقر بها ايلينوس واندروماخوس بعد محاربة ترواده. وهي الان خراب توجد اثارها في جنوب غربي خليج اولونة على ميسرة نهر دوكانيس في ولاية يانية

أُوريكون * او أُورَجون او اوريغون . نهر في الولايات المتحدة الاميركية مخرجه من الجبال الصخرية في ٥٠° من العرض الشمالي و٥٠ َ ١١٨° من الطول الغربي وهو يجري اولاً الى الشمال الغربي الى ٥٢° من العرض الشمالي ثم ينعطف جنوبا حتى ٤٦° من العرض الشمالي ومنها يتجه غربا الى ان يصب في الاوقيانوس المحيط بين ١٩ َ ٤٦° من العرض الشمالي و١٤ َ ١٢٦° من الطول الغربي بين راس الخيبة وراس ادم وطول مجراه نحو ١٨٠٠ كم . وقد دُعي اولاً هذا النهر كلومبيا نسبةً لاول سفينة اجتازت به سنة ١٧٩٢

واوريكون * اقليم كبير في اميركا الشمالية دُعي باسم نهر اوريكون واقع بين الجبال الصخرية شرقا وعمل وشنتون شمالاً والاوقيانوس الكبير غربا وكليفورنيا جنوبا ويرويه نهر اوريكون وقد كان تابعا لاملاك فرنسا الكنادية ولم يُبدأ باكتشاف اراضي هذا الاقليم الا في سنة ١٧٩٢ حيث في السنة المذكورة كان اجتياز السفينة الاميركية المسماة كلومبيا بنهر اوريكون . ثم نحو سنة ١٨١١ التي احد اهالي الولايات المتحدة الاميركية واسمه استور فأسس عند مصب النهر المذكور محلاً للتجارة بالفراء فكان ذلك المحل منشأ لمدينة استوريا الحالية . وفي اثناء محاربة سنة ١٨١٢ استولى الانكليز على المحل المذكور وجعلوا ركوب نهر اوريكون منحصرًا بهم فاوجب ذلك منازعات طويلة بين الانكليز والاميركان . ثم انقسمت هذه البلاد سنة ١٨٤٦ بين المملكتين المذكورتين وجُعل الحد بين املاكهما عند خط الدرجة التاسعة والاربعين من العرض الشمالي وذلك بموجب معاهدة عقدت بينهما فكان للولايات المتحدة الاميركية الاراضي الواقعة في جنوبي الخط المذكور ولانكلترا الاراضي الواقعة في شماليه . اما قسم اوريكون الاميركي فقد جعل عملاً سنة ١٨٥٠ ثم ولاية سنة ١٨٥٨ ومن مدن هذه الولاية اوريكون سيتي وهي قصبتها ومدينة كورنواليس اوسالم . ومساحة الولاية المذكورة ٢٤٦٧٥٠ كم مربعا وسكانها ٩٠٩٢٣ نسمة منهم ٣٣٣٠ من الصينيين و٣٤٦ من الهنود . ومن اراضي هذه الولاية ما يقارب الثلث صالح للزراعة ونحو ذلك ملائم للمرعى واما الباقي فاراضي جبلية وعرة اعتبارها بكثرة احراشها وغاباتها

أُوريلياق * هي اورليانق

أَوْريمِدون * اطلب ايفريمذون

أَوْرِيمينِس * اطلب ايفريمينِس

أُورينوكو * او اورينوك . نهر كبير في اميركا الجنوبية مخرجه من جبال بارية في ونزويلا في ٦٥° من الطول الغربي و٥ َ ٥° من العرض الشمالي وهو يجري اولاً على شبه خط عريض مستدير ثم يتجه الى الشمال والى الشرق ويروي اسمرالداس واتورس وأُربانا وتيكرا وانغوستورا ويصب في الاوقيانوس الاطلانتيكي من عدة افواه تنيف على الخمسين ومنها سبعة فقط تصلح لركوب السفن . وطول مجراه ٢٥٠٠ كم ويصب في هذا النهر عدة انهر ونهيرات منها نهر مركو بريتري ونهر بدلمو ونهر كاروني ونهر وتتواري تصب فيه من ميمنته ونهر كواويارة ونهر ميتا ونهر ابورة تصب فيه من ميسرته . ولنهر اورينوكو شعبة كبيرة تصل بينه وبين نهر امازن . وله شلالات اعظمها عند مدينة اتورس وهي مهولة . وهو عميق وعريض يفيض ايام الشتاء ويعم فيضان مائه مسافة ١٠٠ كم من ضفتيه ويشبه عند مصبه في البحر بحيرة كبيرة ويظهر فيه المد والجزر على مسافة تبلغ زهاء ٤٥٠ كم من مصبه ولعمق هذا النهر يتيسر سير اعظم السفن فيه . وقد شاهد كرستوفر كلمبوس في اثناء سياحته الثالثة سنة ١٤٩٨ نهر اورينوكو او احدى شعابه المسماة بوكادي ناوبوس ولعظمها استنتج وجود قارة شاسعة

واورينوكو * احدى ولايات جمهورية ونزويلا في اميركا الجنوبية يفصل بينها وبين البرازيل نهر امازون وتنقسم الولاية المذكورة الى ثلث مقاطعات هي واريناس وابورة وكوايانا وقصبتها

مدينة واريناس. وهي ولاية متسعة الاراضي يبلغ طولها ١٢٥٠٠ ك م وعرضها ١١٠٠٠ ك م وسكانها يبلغون فقط ١٨٠٠٠٠ نسمة ومعظمها احراش وغابات

أُورينة * جزيرة في الخليج العربي على ساحل اثيوبية قيل هي اليوم دهالتي

أُوريناق * قصبة ناحية في ولاية غارون العليا في فرنسا واقعة على مسافة ٢٠ ك م من شمال شرقي سنت غودنس وسكانها ١١٩٧ نسمة وهم يشتغلون بالجلود والصوف

أُورينيي * وبالانكليزية ألدرني . جُزَيرة في بحر المانش واقعة تجاه كاب هوك على مسافة ١٠ ك م من غربي سواحل فرنسا او ولاية المانش . مستديرها ١٦ ك م وهي للانكليز تابعة جزيرة جرسي وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وتسمى قصبتها سانتا حنة اورينيي وهي محل حصين جداً يحوي ٢٠٠ بيت

أُوَرِية * راجع أُورَي * راجع اسنيا

اوريهولا * هي اوريولة

اوَرِيو * نهر في اسبانيا مخرجه من حدود شارة سان ادريان الشرقي من جبال البرين القنطبرية . وهو يروي مدينة طولوزة وعندها يلتقي به نهر اراجس ويصب في بحر فرنسا واوريو * راجع اورَي * راجع إِسنيا

أُوريوس * او اوريوس . بلدة قديمة في جزيرة اوبة في شماليها كانت تابعة إِسنيا ولم تكن سوى من ربوعها اولاً ولما خرب بيركلس مدينة إِسنيا اقام نزالة اثينية في اوريوس ولبثت من وقتئذٍ على ولاء اثينا ولما انضمت اوريوس الى إِسنيا في عهد الظالم فيلستيذس عمَّ اسم اوريوس اسنيا ايضا وكان ذلك في بدء تسلط المكدونيين وقد توسط بين قلعتي المدينتين مدينة اخرى كما ذكر ذلك تيطس ليفيوس بمناسبة محاصرة أتّالوس وسُلبيشيوس حليفي الرومانيين اياها ولم تزل اثار اوريوس وإِسنيا في ضواحي قرية اورَي

أُوريولة * وتكتب اوريولا وأُريول . وكتبها بعضهم أُريول اولوريولة . هي اورشليلة القديمة . مدينة من عمالة مُرسية

في اسبانيا واقعة على نهر شقورة وسكانها ٢٦٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني وفيها مدرسة كبرى ومكتبة عمومية وكان قد شيد فيها مدرسة جامعة سنة ١٥٦٨ ومن ثمَّ أُلغيت سنة ١٨٣٥ ومن ابنيتها الان الكنيسة الاسقفية . واهلها يتعاطون تربية دود الحرير وينسجون الحرير ويصطنعون الزيت والصابون وضواحيها نزهة نضرة وتربتها وافرة الخصب ولها جنان ومتنزهات في غاية الحسن . وقد ذكرها ياقوت * راجع أُريول * وقال بساتينها متصلة ببساتين مُرسية وينسب اليها جماعة . وقال الشريف الادريسي . ومن مدن كورة تدمير اوريولة . ثم قال ومدينة اوريولة على ضفة النهر الابيض (هو نهر شقورة الان) والنهر الابيض هو نهرها ونهر مرسية ايضا وسورها من ناحية الغرب على جرية النهر ولها قنطرة على قوارب يُدخل اليها منها . ولها قصبة في نهاية من الامتناع على قنة جبل ولها بساتين وجنّات ورياض دانية وبها من الفواكه ما لاتحصيل له وفيها رخاء شامل وبها اسواق وضياع . قال وبين اوريولة والبحر ٣٠ ميلاً وبينها وبين مدينة مرسية ١٢ ميلاً ومن مدينة اوريولة الى قرطاجنة ٤٥ ميلاً . ا.ه . وفي اوريولة معملان لملح البارود ويستخرج من الاجام التي في ضواحيها الملح . وقد توطن هذه المدينة اولاً امة القنطسطانية ثم توالت عليها ولاية القرطاجيين ثم الرومان ثم القوط الى ان تولاها المسلمون سنة ٧١٥ ولبثت في تملكهم حتى سنة ١٢٦٤ وفيها اغتصبها منهم جاك الاول ملك اراغون . وقد رزئت اوريولة بالطاعون سنة ١٦٤٨ ثم بفيضان مياه النهر سنة ١٦٥١ ثم بالزلزال سنة ١٨٢٩ ولم تزل في هذه المدينة بقايا سورها وابراجها القديمة وكان اميرها عند قدوم المسلمين اليها تيودمير وهو المعروف بتدمير عند العرب فدبر حيلة عليهم تمَّ له بها ان ينال منهم صلحا على الجزية وكان مقدم المسلمين عبد العزيز بن موسى بن نصير . قال المقري ومضى الجيش الى تدمير وتدمير اسم العلج صاحبها سميت به واسم قصبتها اوريولة ولها شأن في المنعة وكان ملكها علجا داهية وقاتلهم مصحبا ثم استمرت عليه الهزيمة في فحصها فبلغ السيف في اهلها مبلغا عظيما افنى اكثرهم والجأ العلج الى

اوربولة في يسير من اصحابه لا يغنون شيئا فامر النساء بنشر الشعور وحمل القصب والظهور على السور في زيّ القتال متشبهات بالرجال وتصدّر قدامهنّ في بقية اصحابه يغالط المسلمين في قوته على الدفاع عن نفسه . فكرّ المسلمون مرائنه لكثرة من عاينوه على السور وعرضوا عليه الصلح فاظهر الميل اليه وتكر زيّه فنزل اليهم بامان على انه رسول فصالحهم على اهل بلده ثم على نفسه وتوثق منهم . فلما تمّ له من ذلك ما اراد عرّفهم بنفسه واعتذر اليهم بالابقاء على قومه واخذهم بالوفاء بعهده وادخلهم المدينة فلم يجدوا فيها الا العيال والذريّة فندموا على الذي اعطوه من الامان واسترجعوه فيما احتال به ومضوا على الوفاء له وكان الوفاء عادتهم . فسلمت كورة تدمير من معرّة المسلمين بتدبير تدمير وصارت كلها صلحا ليس فيها عنوة . اه

أوزيون * او أوريون . او هوريون . مدينة قديمة في ايبرة احدى مدن المولوسيين الاربع التي حاولت مقاومة الرومانيين بعد هزيمة برسفس . وهي الان خراب ترى اثارها عند قرية باليوري الواقعة في جنوب غربي يانية وعلى بضعة فراسخ منها على ان موقعها هذا فيه ارتياب . وفي شرقي هذه الاثار دير قديم بناه الظالم توما الثاني في اواخر القرن الرابع عشر ثم جُدد بناؤه اخيرا وفيه كنيسة حسنة التصاوير ويحج اليه من جميع تلك البلاد لا سيما ايام عيده في ٨ ايلول

اوز * من قرى ناحية قلفان التابعة قضاء المالو من لواء تكة في ولاية قونية بيوتها ٥٣ بيتا

واوز كبير * واوز صغير * قريتان من قرى قضاء بوزقير التابع نفس لواء قونية . اما الاولى منها فواقعة على مسافة ٤ ساعات من راس القضاء فيها ١٠ بيوت ونفوسها ٢٨ نفسا . واما الثانية فواقعة على ثلث ساعات من راس القضاء بيوتها ١٨ بيتا ونفوسها ٦٠ نفسا

واوز مع فوزيقة * من قرى قضاء علائية في لواء تكة من الولاية المذكورة . واقعة على مسافة ٤ ساعات من راس القضاء نفوسها مائة وثلثان

أوز * اسم لثلثة انهر في انكلترا احدها يجري في قونتية يورك ويصب في نهر همبر وطول مجراه ٨٠ كم م . والثاني ويقال له اوز الكبير مخرجه في قونتية نورثمبتون ويروي قونتيات بوكنغام وبدفورد وهونتنكدون وكمبردج ونورفولك ويصب في بحر الشمال عند لين رجيس وطول مجراه ٢٥٠ كم م . والثالث ويقال له اوز الصغير مخرجه من قونتية نورفولك ويجتمع باوز الكبير وطول مجراه ٥٥ كم م

أوز * هي الوزا القديمة . قصبة ناحية من ولاية جرس في فرنسا واقعة على مسافة ٢٦ كم م من جنوب غربي كندوم وهي على نهير جليزة وسكانها ١٨٦٣ نسمة . وفيها كنيسة قديمة جميلة . وكانت قاعدة امة الالوزاتيين من امم نوفمبوبولانيا وقد وزئت من ثم باغارة الغوط والمسلمين والنورمنديين الذين دهموها ودخلوا البلاد وآل امرها الى الدمار نحو سنة ٩٠١ ثم جُدد بناؤها ونقل منها كرسي الاسقف الى اوش

اوزا * وتسمى ويك ذو اوزونا الان . كانت قاعدة امة الاوزيطانة في اسبانيا

اوزاج * نهر في ولاية مسوري من الولايات المتحدة الاميركية مخرجه في ٥٤ َ ٣٦ ْ من العرض الشمالي وهو يجري بتعاريج الى الشرق ثم الى الشمال الشرقي ثم ينعطف شرقا ويصب في نهر مسوري عند مدينة جفرسون وطول مجراه ٦٠٠ كم م . وقد سُمي باسم هذا النهر مقاطعة من الولايات المتحدة شملتها الان ولاية اركانساس

اوزاوتق * من قرى ناحية شجاع الدين التابعة قضاء اقسراي من لواء نيكدة في ولاية قونية . واقعة على مسافة ٣ ساعات من راس القضاء . بيوتها ٦٨ بيتا ونفوسها ٢٩٩ نفسا

أوزاع * قال ياقوت . الأوزاع قرية على باب دمشق من جهة الفراديس وهو في الاصل اسم قبيلة من اليمن سميت القرية باسمهم لسكناهم بها فيما قيل . وقيل الأوزاع بطن من ذي الكلاع من حمير وقيل من همذان . ينتسب الى الاوزاع جماعة

اوزاعي * مقام الامام الاوزاعي على مسافة ساعة من بيروت

على ريف البحر * اطلب بيروت

أوزاكا * مدينة في جزيرة نيفون واقعة على ساحلها الجنوب الغربي على مصب نهر بودو وعلى مسافة ٥٢ كم من جنوب غربي ميأكو . وهي احدى المدن الامبراطورية الخمس ويبلغ عدد سكانها نفقة السلاح زهاء ٨٠٠٠٠ نسمة . وعموم سكانها ينيفون على سبعمائة الف نسمة وقال بعضهم بل يبلغون ٤٠٠٠٠٠ نسمة . وهي حسنة البناء تتخللها ترع عليها قناطر من خشب الارز وهي فرضة مدينة مياكو وميناها حسن . ويكثر فيها الزهو وسعة المعاش علامة بها ويقصدها كثير من اهالي اليابان . وفيها بستان يحوي جميع النباتات النامية في المملكة وهناك حصن يقال له نبيرغ قائم على احد اطراف المدينة وهو حصين حسب اصول البناء عندهم وقطره المربع يبلغ ميلاً واحداً

أوزال * اسم مدينة صنعاء اليمن عند اليهود قديماً وذلك نسبة لأوزال بن يقطان او قحطان بن سام ويؤيد ذلك كون بني قحطان توطنوا بلاد اليمن وعمروها وكون العرب عرفوا ايضاً مدينة صنعاء باسم أوزال او أزال *راجع ازال

أوزان * من قرى قضاء بهسني من لواء ملاطية في ولاية ديار بكر يرويها نهر كوكصو قبل ان يصب في نهر الفرات

أوزان * اسم قديم لكورة مدينة اوز في فرنسا وكانت تابعة ارمنياق السفلى

أوزانجق * من قرى ناحية شجاع الدين من قضاء اقسراي التابع لواء نيكدة في ولاية قونية . بيوتها ١٤ بيتاً ونفوسها ٥٨ نفساً

أوزرش * أسركا القديمة . قصبة ناحية من ولاية كوربزة في فرنسا واقعة على اكمة وعرة يجري اسفلها نهر وزيرة . وهي على مسافة ٣٠ كم من شمال غربي توله وسكانها ٢١٨٠ نسمة وهي موطن الجراح بوآية

أوزرك * جبال في اميركا الشمالية تمتد في ولايات تكساس واركانساس ومسوري يحدها شمالاً نهر مسوري وجنوباً النهر الاحمر ويبلغ طول انتشارها زهاء ٧٠٠ كم

أوزرو * او اوزوروس . اسم لبحيرتين في اقرنانيا في مملكة اليونان احداهما ويقال لها اوزرو الصغيرة واقعة في جنوب غربي موقع مدينة استراتوس القديمة . والثانية ويقال لها اوزرو الكبيرة او بحيرة والتو وهي تسمى في قسمها الشمالي بحيرة امبراكيا واقعة في اقرنانيا ايضاً على مسافة ساعة من شمالي اسكلة كرَاوَسَّراس . وعلى شاطئ هذه البحيرة الغربي قرية امبراكيا وهي غير امبراكيا في ابيرة قائمة على اكمة وعرة وهي الان غير مأهولة

أوزانو * او أوسَّانو . هي الباء القديمة . مدينة في مقاطعة لبروز الداخلية الثانية في ايطاليا واقعة على مسافة ٣٤ كم من جنوبي اكويلا وسكانها ٢٧٥٠ نسمة . ولها ساحة جميلة وفيها قصر دوقي جميل البناء ايضاً

أوزس * قصبة مقاطعة من ولاية غارد في فرنسا واقعة قرب اوزون على مسافة ٢٤ كم من شمالي نيمس وسكانها ٦٣٤٢ نسمة . كانت قديماً كرسي اسقف لاتيني . ومن ابنيتها المستظرفة قبة جرس الكنيسة الاسقفية ودار الاسقف القديمة والقصر وتمثال الاميرال برويس . وفيها معامل للحرير والطواقي ومسلوب الحرير والخمر والعرق والزيت وانية الفخار . وهي موطن كوست المترجم وشارلس الكباوي وسيفالون المصور . واغتصب كلوفيس مدينة اوزس من الويزيغوط سنة ٥٠٧ واعتنق اهلها البروتستانتية في القرن السادس عشر وكانت احدى مراكز الكلوينيين المهمة حتى سنة ١٦٢٩ وفيها تسلط عليها الكاثوليكيون ودكوا اسوارها خراباً . وكان لاوزس ويقونتات خاصة بها وفي سنة ١٥٦٥ جعلت قونتية بيرية * اما مقاطعة اوزس فلها ٨ نواح و ٩٨ دائرة وسكانها ٨٥٧٠١ نسمة

أوزسور * مدينة قديمة في فرنسا . قيل كانت قصبة امة اوزسي . وهي الان خراب وكانت قرب بلدة سنت بول دولهون

أوزغره * قصبة من قضاء اردو في نفس لواء طرابزون

أوزكند * ويقال أوزجند . اخر مدن فرغانة مما يلي دار الحرب ولها سور وقهندز وعدة ابواب واليها تجر الاتراك

ولها بساتين ومياه جارية . ينسب اليها جماعة منهم علي بن سليمان بن داود الخطيبي ابو الحسن الأوزكندي . قاله ياقوت

أوزل * قصبة ناحية في ولاية كوتد ونورد في فرنسا واقعة على مسافة ٥ اكم من شمال غربي لودياق وسكانها ١٧٠٥ نسمات

اوزلر * من قرى ناحية سكر دوشنبه من قضاء اقسكي التابع لواء تكه في ولاية قونية . فيها ١٠ بيوت

اوزملو * قصبة في لواء منتشا من ولاية آيدين

أوزن برج * من قرى ناحية اوبراغاج التابعة نفس قضاء اورفا من ولاية حلب

أوزنجن * قصبة في دوقية ناسو واقعة على نهر أسباخ على مسافة ٤٦ كم من شمال شرقي ويسبادن وسكانها ١٩٠٠ نسمة . وفيها قصر وساحة جميلة وتنسب الى اوزنجن فرع من عائلة ناسو قد انقرض الان

اوزنجه اباد خصكوي * اطلب خصكوي

واوزنجه أوه * نهر في ولاية ادرنة مخرجه من شعبة من جبال برودوب في جنوبي بلدة خصكوي من لواء فلبة وهو يجري بمعارج الى الشمال الى ان يصب في نهر مريج او ماريزا

أوزنس * قصبة ناحية من ولاية كروز في فرنسا واقعة على مسافة ٣٦ كم من شمالي اوبسون قرب نهر شير وسكانها ٢٠٠٦ نسمات

أوزنكلك * من قرى ناحية شجاع الدين التابعة قضاء اقسراي من لواء نكدة في ولاية قونية . واقعة على مسافة ١١ ساعة من راس القضاء بيوتها ٤٥ بيتا ونفوسها ٢٧٣ نفسا

اوزوم دره * من قرى ناحية ابرادي التابعة قضاء اقسكي من لواء تكة في ولاية قونية . بيوتها ٢٠ بيتا

اوزون * قصبة ناحية من ولاية هوبت لوار في فرنسا واقعة على نهر الير على مسافة ٣ كم من شمالي برود وسكانها ١٨٨١ نسمة . وفي ضواحيها فم الحجر ونبع ماء معدنية باردة

واوزون * نهر في فرنسا في ولاية وكلوز بروي مورمولزون وكربنتراس ويصب في نهر سورك وطول مجراه ١٩٥ كم

أوزون بك * واوزون علي * قريتان من ناحية طورغود مع جهانبكلي التابعة قضاء اقشهر من نفس لواء قونية . في الاولى منها ٢٨ بيتا نفوسها ٩٠ نفسا وفي الثانية ٣٢ بيتا ونفوسها ١٠٠ نفس

واوزون كوبري * قصبة في نفس لواء ادرنة واقعة على نهر اركنة في جنوب شرقي مدينة ادرنة وهي على طريق من قصد الاستانة العلية . وهناك قنطرة كبيرة على النهر المذكور من بناء السلطان الغازي مراد خان الثاني

أوزونية * اسم بلاد امة اوزونة في ايطاليا كانت بلادها ممتدة على ريف البحر التيرهيني وكانت قصبتها مدينة سواسا او سسا الان وقد شمل اسم اوزونية جميع بلاد ايطاليا

اوزي * قرية من قضاء بيان اباد في نفس لواء انقرة فيها نبع ماء معدنية نافعة لبعض العلل

أوزيمور * من قرى قضاء لارندة في نفس لواء قونية . واقعة على مسافة ٥ ساعات من راس القضاء . بيوتها ٣٠ بيتا ونفوسها ١٢٥ نفسا

أوزيجة * او اوجيزا او اوشيتزا . قصبة لواء من ولاية الصرب واقعة على شعبة تصب في نهر موراوة الصرب في جنوبي بلغراد بميل للغرب وسكانها ٦٠٠٠ نسمة . وتجارة اهلها في رواج وحول المدينة بساتين وجنان ولها حصن قديم * اما لواء او مقاطعة اوزيجة فتشتمل على ٦ نواحٍ و٨٣ دائرة سكانها ٨١٢٧١ نسمة ومساحة ارضها ٦٠٩٧ كم مربعا

أوزيدوم * جزيرة في بحر البلطيق واقعة عند سواحل بوميرانيا وعند مصب نهر اودر وهي في غربي جزيرة ولين تابعة لولاية بروسيا وطول هذه الجزيرة ٥٠ كم وعرضها ٢٣ كم وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة . وقصبتها مدينة اوزيدوم الواقعة على ساحلها الجنوبي وسكانها ١٥٠٠ نسمة

أوزيري * مدينة في جزيرة سردينيا في قصبة ناحية منسوبة اليها . واقعة على مسافة ٤٤ كم من جنوب شرقي سساري وسكانها ٨٠٠٠ نسمة . وهي كرسي لاسقف لاتيني

اوزيلو * هي اريكينوم بطليموس. مدينة في جزيرة سردينيا من مقاطعة سّاري واقعة على مسافة ٩ كم من مدينة سّاري وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وفيها اثار حصن قديم واهلها يتجرون

اوزينا * مدينة قديمة في الهند هي الان أجين

أوِس * جزائر في بحر انتلّيس في ١٥ ′ ٦٩° من الطول الغربي و ٥٠ ′ ١١° من العرض الجنوبي دُعيت باوس اي الطيور بلغة القوم لكثرتها فيها. وهذه الجزائر صغيرة يبلغ طول اعظمها ٦ كم وهي غير مأهولة الاَّ ببعض الهولنديين الذين يتعاطون صيد السمك

أوسابيا * مدينة قديمة في اسيا الصغرى. هي الان قيسارية

أُوسبورن * قصر ملوكي في انكلترا يقال له المنزل البحري وهو في جزيرة وايت على ساحل البحر

أُوسْت * هي اوغسطا بريتوريانم اوغسطا سَلَسِّيورُم القديمة. مدينة في ايطاليا في بلاد البيمونت. وهي قصبة عمل يسمى باسمها واقعة في وادٍ هناك على ميسرة نهر دوارة عند سفح جبال الالب وارتفاعها زهاء ٦٠٠ متر عن سطح البحر وهي من تورين على مسافة ٧٩ كم الى شمال غربيها. وهي في مدخل وادي برنرد الكبرى والصغرى وسكانها ٧٠٠٠ نسمة أكثرهم ذوو سلعة. وهي كرسي اسقف لاتيني وموطن سان انسلم. وقد شاد هذه المدينة في عهد اوغسطوس نزالة من البريتوريين فنسبت الى اوغسطوس واليهم معاً. وهناك اثار انفيتياترو وقوس انتصار وغير ذلك من الابنية الرومانية القديمة. اما عمل أوست فانه قسم دوقية وعدد سكانه ٧٠٠٠٠ نسمة

أُوست * قصبة ناحية في ولاية ارج في فرنسا واقعة على نهر سلات على مسافة ١٣ كم من جنوبي سنت جيرونس وسكانها الف وخمسمائة نسمة ونسمة واحدة

واوستان ديوا * او اوغسطا تريقستينورُم القديمة. قصبة في ولاية دروم في فرنسا واقعة على مسافة ٢٨ كم من شرقي وجنوب شرقي دي وعلى يستر من كرست. سكانها ١١٠٠ نسمة. وفيها ينبع ماء معدنية واهلها يتعاطون صنع الكاغد

وغير ذلك. وجعل اوغسطوس نزالة فيها قديماً فنسبت اليه

أُوستاخوف * مدينة في ولاية إتْوَر في روسية اوروبا وهي قصبة مقاطعة واقعة على بحيرة سليكوير بين ١′ ٥٧° من العرض الشمالي و ٥٢′ ٣٠° من الطول الشرقي وسكانها ٧٠٠٠ نسمة. واهلها يتجرون بالحنطة والحطب والجلود والشحم والمملوحات وغير ذلك

أُوستانيتزا * بلدة في ولاية يانية. هي وستنيجه

اوستراسيا * او اوستراسيا او اوستريخ اي مملكة الشرق. هي مملكة الفرنك الشرقيين استمرت من القرن السادس الى القرن السابع فكانت مملكة نوستريا للفرنك الغربيين وتلك للفرنك الشرقيين. وكانت مملكة اوستراسيا تشتمل على مملكة متس او لورين القديمة وعلى أجزاء صغيرة من شمبانيا وعلى مملكة ثورنجة او فرنكونيا وعلى دوقية اليمانيا المؤلفة من بادن والالزاس وورتمبرج وعلى دوقية باويرة وفريزة على ان حدودها اختلفت حسب اتساع فتوحات اهلها. وكان انشاء المملكة المذكورة حين اقتسام مملكة كلوفيس بين اولاده الاربعة سنة ٥١١ ووقعت في سهم احدهم تيرّي وصارت متس عاصمة المملكة وفيها كان يقيم الملك المذكور الذي حكم من سنة ٥١١ الى سنة ٥٣٤ ثم تبوأ خلفاؤه الملك من بعده وهم ثمانية تيودبرت الاول ملك من سنة ٥٣٤ الى سنة ٥٤٨ وتيودبلد ملك من سنة ٥٤٨ الى سنة ٥٥٥ وسيجبرت الاول ملك من سنة ٥٦١ الى سنة ٥٧٥ وشيلدبرت الثاني ملك من سنة ٥٧٥ الى سنة ٥٩٦ وتيودبرت الثاني ملك من سنة ٥٩٦ الى سنة ٦١٢ وتيرّي الثاني ملك من سنة ٦١٢ الى سنة ٦٢٨ وسيجبرت الثاني ملك من سنة ٦٢٨ الى سنة ٦٥٦ وشيلدريك الثاني ملك من سنة ٦٥٦ الى سنة ٦٧٣ وتخلل تلك المدة انضمام اوستراسيا الى تاج فرنسا دفعتين اولاهما في عهد كلوثير الاول ضمت اليها من سنة ٥٥٥ الى سنة ٥٦١ والثانية في عهد كلوثير الثاني وداغوبرت من سنة ٦١٣ الى سنة ٦٢٨ ولدى وفاة داغوبرت الثاني في سنة ٦٧٩ لبثت اوستراسيا هنيهة تابعة ملك تيرّي الثالث ملك نوستريا وكان قد

عمل ابروان حاكم البلاط على الحاقها بها ثم رفعت لواء العصيان واتخذت بيبن دوهرستال واليا عليها وخلفه شارل مارتل سنة ٧١٤ وكانت له محاربة مع رينفروا حاكم بلاط داغوبرت الثالث ملك نوستريا للدفاع عن استقلال اوستراسيا وقد فاز شارل المذكور على خصمه وكانت له الولاية على جميع دولة الفرنك وذلك سنة ٧٢١ بعهد تيرّي الرابع الذي لم يكن له من الملك الا الاسم فقط . ولدى وفاة شارل مارتل وقعت اوستراسيا في نصيب كارلومان اخي بيبن القصير واذ تاقت نفسه الى التنسك دخل ديرًا وترهب بو فخلفه بيبن القصير الذي أُنتخب ملكا على الفرنك سنة ٧٥٢ وقد جمع بين المملكتين ومن ذلك الوقت لم يعد لمملكة اوستراسيا ذكر في صفحات التاريخ

اوستراكينا * جبل في المورة في ارقاديا وفي جنوبيه جبل آيدبني وبينهما مضيق وارتفاع جبل اوستراكينا ١٩٨١ مترًا وارتفاع جبل ايدبني ١٨٤٩ مترًا

اوسترالاسيا * هي اوستراليا

اوستراليا * او هولندة الجديدة ويقال القارة الجنوبية . هي قارة عظيمة في الاوسيانيكا واقعة في جنوب شرقي اسيا بين ١١° و٣٩° من العرض الجنوبي وبين ١١١° و١٥٢° من الطول الشرقي ويفصل بينها وبين بابواسية في شماليها مضيق تورّس وبينها وبين طسمانيا اوفانديمان في جنوبيها مضيق باس ويبلغ طولها من الشرق الى الغرب ٤٥٠٠ كم وعرضها من الشمال الى الجنوب ٣٥٠٠ كم ومساحتها توازي اربعة اخماس مساحة اوروبا وبتعديل بعضهم بلغت ٧٧٠٠٠٠٠ كم مربعا . وفي عدد سكانها خلاف وقيل انهم يبلغون ١٥٦٥٢٩٤ نسمة . ولا يزال قسم كبير من داخلية هذه القارة غير مكتشف . اما شطوطها فقد اكتشفت باسرها وقدّرت وفيها عدة خلج واجوان تحيط بها اقاصير مرجان وصخور بعضها نابذ وهناك عدة مستجزرات فقرة يكون الداني منها على خطر . وفي ساحلها الشرقي المسمى ويلس الجديدة الجنوبية اسكلة جكسون او سيدني وبوتاني باي وجون جرفيس واسكلة ماكواري وغيرها وهذا القسم يقصد اكثر مما سواه منها التجارة . وقد قسم ساحل اوستراليا الجنوبي الى اقسام وهي أراضي نويتس وفلندرس وفريسينت وغرانت وفيه ولاية ويكتوريا قصبتها ملبورن ثم اسكلة فيليب واسكلة وسترن او الغربية في جزيرة كنغوروس وفي ساحلها الغربي مقاطعات اراضي ليوڤين وايدلس واندرخت ومستعمرة سوان ريفر . وفي شمالي اوستراليا خليج كربنتارية الكبير الممتد لمدى مقاطعتي ويت وارنهيم . وفي هذه القارة اربع سلاسل جبال اولاها السلسلة التي تتجه الى الشمال على محاذاة الساحل من خليج كمبريدج الى خليج كربنتارية ولم تزل بعض اقسام هذه السلسلة مجهولة الحال والثانية السلسلة الممتدة لمدى الساحل الغربي من جون الكلاب البحرية الى راس انترقستو وارتفاع اعلاها زهاء الف متر والثالثة السلسلة المنتشرة في اوستراليا الجنوبية ولا يعرف منها الا اقرب شعابها الى الساحل . والرابعة السلسلة التي يظن انها تمتد لمدى الساحل الشرقي من كاب يورك الى كاب ويلسون اي مسافة ثلثين درجة وهي اعظم سلاسل جبال تلك البلاد . وفي هذه الجبال معادن الشب والنحاس والرصاص والفحم الحجري والحديد وغير ذلك وهنالك معادن ذهب . وفي اوستراليا عدة انهر ونهيرات ينضب بعضها اكثر ايام السنة ومن انهارها نهر مورّاي ونهر درلنغ ونهر هاوكسبري ونهر لاشلان ونهر مكواري وهي في جهتي الجنوب والشرق ونهر ويكتوريا وغيره في جهة الشمال الغربي . ولما كان موقع هذه القارة في جنوبي خط الاستواء كانت اقاليمها متنوعة الامزجة فمنها ما يشبه اقاليم افريقية الجنوبية ومنها ما يماثل اقاليم اميركا وفي فصولها معاكسة لاوروبا فصيفها يكون حين شتاء اوروبا وربيعها حين خريفها والهواء عظيم تاثير في فصولها التي تختلف حسب اختلاف مواقع اقاليمها الفسيحة في درجة العرض فالرياح الغربية متسلطة على القسم الواقع بين ٣٠° و٤٥° من العرض الجنوبي وتهب بها الريح الشرقية المسماة مُسونا ولا سيما في القسم الشمالي منها الى الدائرة الخامسة والعشرين الموازية خط الاستواء ويكون البرد في سواحلها اشدّ مما هو في داخليتها ويكثر فيها الضباب الكثيف ايام الربيع ويكون برد في لياليه ولكن نهاره معتدل وتهبّ ايام

الصيف ريح شديدة تدوم عدة ايام الا ان النهار عند توسطه يكون آتيًا ويكثر المطر في خريفها ومع ان شتاها لا يقارن بشدته شتاء البلاد الواقعة في القطب الشمالي فيشتد فيه البرد ليلاً وتهب الرياح وتثور العواصف بحرًا ويقع الثلج ويجلد الماء ويثبت الجليد بضعة ايام ويشتد الحر بها في شهر كانون الاول وتفعل شدة حرارتها في احتراق العشب والغابات وتهب ايضا فيها ريح من الشمال الغربي تحاكي ريح الخمسين التي تهب في مصر ومع ذلك فهواء اوستراليا معتدل سليم وموافق لنمو الجنس البشري لاسيا في جنوبيها فان كثيرًا من الذين قدموا المستعمرات الانكليزية فيها تعافوا وبلغوا مدى الشيخوخة ولا وجود فيها لبعض العلل كالسعال الكلبي والحمى الحصبية وداء الكلب وتندر بها الامراض الجلدية على ان لاجسام بعض اهلها الاصليين قشورًا خارجية وهم يحسبونها متسببة على تقوتهم بالسمك كما ان الاهالي الاصليين النازلين في السواحل البحرية والذين ياكلون السمك دون غيره يصابون بعلة شبيهة بالجرب وتنتشر احيانا فتصيب الجميع . وفيها كثير من انواع النبات لا توجد في غيرها من القارات وهكذا يقال ايضا في حيواناتها وطيورها . والاصليون من اهلها بهم بعض المشابهة للجنس الملقي ويعرفون بصفرة في البشرة تتغلب على السواد وتشعث الشعر مع جعدٍ قليل فيه وطول الذراع ودقة الساق وكبر الانف وفَطَستهِ واتساع الفم ويبلغ عددهم زهاء ٥٠٠٠٠ نسمة وهم في حال الخشونة والتوحش يقتاتون سمكًا او وحوشا برية . وهم عراة رجالاً ونساء ويقسمون الى قبائل صغيرة كل قبيلة منها تبلغ خمسين نفسا والعدوان بينهم متأصّل متواصل ولا يعبأون باقل مبادئ الانسانية بل ياتون الشرور من ابوابها منعكفين على السرقة والفساد وطباعهم فظة وهم غلاظ القلوب وقد جهد الاوروبيون سدىً بتمدينهم وتدميث اخلاقهم لانهم ينفرون منهم لاجئين الى داخل البلاد وهكذا يقل وجودهم يوما بعد يوم في السواحل البحرية حيث المستعمرات الاوروبية . ومن عوائدهم الغريبة انهم يموّهون وجوههم بالابيض والاحمر ويستعملون الابيض في مواسم الفرح ومآدب الرقص عندهم والاحمر عند ذهابهم الى الحرب ويطلي بعضهم الاجساد بلون اسود ويرسمون حول اعينهم خطا ابيض عريضا وعلى اذرعهم وارجلهم وغيرها خطوطا اخرى ويلصقون بشعورهم بواسطة الصمغ قطعا من الخشب او حسك السمك او ريش الطيور ومنهم من يعقص شعره ويطليه بالصمغ وهم في اسوأ حال معيشةً فان نفد قوتهم يقتاتون بحشرات الارض ونباتاتها وان نفدت هذه ياكلون مواليدهم . اما عقد الزيجة عندهم فمستغرب وذلك ان الرجل ياخذ ازواجاً بلا حساب والمرأة تاخذ ما شاءت من البعول ومن رام من رجالهم زوجا قصدها في خبائها فيثخنها ضربا اليما حتى اذا ادماها ياخذها الى كوخه . واما النساء عندهم فمستعبدات يقاسين الاتعاب ويحتملن الاثقال ويفتخرن باظهار ما في رؤوسهن من جراح سببها ضرب الرجال وبالجملة فان شعوب اوستراليا همل يعدون من آكلة لحم البشر ولا يدينون بدين ولا معبدَ لهم او صنم ولكنهم يرتاحون الى استماع الشعبذات والاوهام ويعتقدون بالارواح الخبيثة والسحر والتقميص وان ارواح جدودهم تظهر حواليهم في الوحوش وتحيي اجساد الرجال البيض اي الاوروبيين ويقتصرون في احتفالاتهم الدينية على الرقص في الغابات حين يستهل القمر وهم يحرقون اجساد موتاهم ويوارون رمادها في الارض ويجعلون فوقها رجمة ومن عادتهم ان يشيعوا الجنازة بالندب والعويل والمكالحة ومن اقبح عوائدهم انهم اذا قضت امرأة مرضع يدفنون معها الرضيع حيًّا ويلقي ابوه فوقه حجرًا كبيرًا ثم يطمه الحاضرون بالتراب وقد اخبر بعض الرواة انهم ياسفون عند موت صديق او ولد لهم وانهم يكرمون شيوخهم والممتازين بينهم ولم ينتج سعي المبشرين المسيحيين فائدة بينهم فانهم ما برحوا في الجهل خابطين وعلى الخشونة منعكفين

اما اكتشاف سواحل هذه البلاد العظيمة فقد كان سنة ١٦٠٥ واول من اكتشفها الهولنديون الذين سموها في بدء الامر الارض الاوسترالية اي الجنوبية وفي سنة ١٦١٦ ظهرت لديك هرتيكس الهولندي سواحلها الغربية وجاب بطرس نويتس جميع ساحلها الجنوبي تقريبا سنة ١٦٢٧ ثم اتاها آبل طسمان من قبل شراكة الهند الشرقية الهولندية وجاب ساحلها الشمالي سنة ١٦٤٢

وفي سنة ١٦٤٤ اكتشف عظيم قسم من ساحلها الغربي وكان لا يزال مجهولاً وسمي ذلك الاقليم بهولندة الجديدة . ثم اكمل تلك الاكتشافات القبطان دمبيار من سنة ١٦٨٨ الى سنة ١٦٩٩ ثم القبطان كوك سنة ١٧٧٠ وقد تعذر عليه ان يعلم باتصال ويلس الجديدة الجنوبية بطسمانيا فعلم بوباس الجراح البحري وسمي المضيق الواصل بينهما بمضيق باس نسبة اليه وتتابعت الاكتشافات هنالك من سنة ١٧٩١ الى سنة ١٨٢٧ بواسطة القبطان فورنو ووانكوفر وانترقستو وبود بن وفلندرس والقبطان كنغ وفريسينت ودومونت دو أورفيل . وقد اقام الانكليز في اوستراليا المستعمرات الاولى فانهم ارسلوا اليها سنة ١٧٨٨ بعض المجرمين * اطلب بوتاني باي * وداوموانيهم اليها حتى كانت سنة ١٨٤٠ وفيها منعوا ارسالهم فتواردت اليها نزلات الاوروبيين فاستفحل بها امرهم وكثر عددهم فبلغ ٢٧٠٠٠ نسمة حسب تعديل جرى سنة ١٨٢١ منهم ١٣٠٠٠ منفي وفي سنة ١٨٣٦ بلغ عددهم ٦٥٠٠٠ نسمة منهم ٣٠٠٠٠ مجرم ثم تكاثر عدد النازحين اليها بعد سنة ١٨٤٠ حتى بلغ في بضع سنوات ٤٥٠٠٠٠ نسمة . ومما زاد هذه البلاد العظيمة اهمية اكتشاف بعضهم معادن الذهب بها سنة ١٨٥١ وكان ذلك داعيا لجلب كثير من الناس اليها . وقد عدل ما صدر من الذهب من مواني اوستراليا في سنة ١٨٥٣ فكان ٦٦٦٠٤٨٥ اوقية بلغت قيمتها ٣٠٠ ٢٩٢٤٧٩ فرنك وقد بلغت قيمة ما ارسل من سنة ١٨٥١ الى ١٨٥٥ من الذهب الى اوروبا ١٠٥٠ مليونا من الفرنكات

وتقسم بلاد اوستراليا المعمورة الى خمس مستعمرات او ولايات حكومتها انتخابية ولكل منها وال توليه المملكة الانكليزية وهاك اسماء الولايات ومقدار مساحتها وعدد سكانها

اسماء الولايات	مساحتها كم مربعا	سكانها نسمة
ويلس الجديدة الجنوبية	٧٩٩١٣٨	٥٠١٥٨٠
ويكتوريا	٢٢٩٠٦٣	٧٣٩٨٦٨
اوستراليا الجنوبية	٩٨٥٧٢٦	١٨٨٩٩٥
كوينس لند	١٣٠٥٨٩٠	١٢٠٠٦٦
اوستراليا الغربية	١٧٢٠٧٢٧	٢٤٧٨٥
الاراضي الشمالية	٢٥٢٧٢٧٦	......
	٧٦٢٧٨٣٩	١٥٦٥٢٩٤

وفيها نيف و١٣٠٠٠٠ فرس و٥٠٠٠٠٠١ من الحيوانات ذات القرون ومن سبعة الى ثمانية ملايين راس غنم وغير ذلك

اما دخل وخرج ودين ولايات اوستراليا فهو بحسب تقويم سنة ١٨٧٠ كما يأتي

الولايات	الدخل	الخرج	الدين الى اخر سنة ١٨٦٩
	ليرة استرلينية	ليرة استرلينية	ليرة استرلينية
ويلس الجديدة الجنوبية	٢٤٩٠٣٠٣	٢٦٨٨٣٦٤	٩٦٨١١٣٠
ويكتوريا	٣٢١٠٣٣٤	٣٣١٤٣٠٣	١١٩٢٤٨٠٠
اوستراليا الجنوبية	٨٧٨١٣٤	٩٩٥٠٦٥	١٩٤٤٦٠٠
كوينس لند	٧٨٦٣٤٩	٨١٢٣٣٨	٣٥٠٩٢٥٠
اوستراليا الغربية	٩٨١٢٣	١١٣٠٤٦	....
	٧٤٦٣١٢٣	٦٨٢٣٩١٦	٢٧٠٥٩٧٨٠

وهاك موازنة متجرها براً وبحراً في سنة ١٨٧٠

الولايات	الواردات	الصادارت
	ليرة استرلينية	ليرة استرلينية
ويلس الجديدة الجنوبية	٧٣١٣٠٠٠	٥٨٥٣٠٠٠
ويكتوريا	١٢٤٥٦٠٠٠	١٢٤٧٠٠٠٠
اوستراليا الجنوبية	٣٠٣٠٠٠٠	٣٤١٩٠٠٠
اوستراليا الغربية	٢١٣٠٠٠	٣٠١٠٠٠
كوينس لند	١٥٣٧٠٠٠	٣٠٠٦٠٠٠
	٣٣٤٤٩٠٠٠	٢٣٩٤٩٠٠٠

ومعدل ما صدر منها من المعادن الثمينة في السنة المذكورة ٩١٧٣٠٠٠٠ ليرة استرلينية واهم صادراتها بعد الذهب الصوف فان قيمة صادراتها منه سنة ١٨٦٩ بلغت زهاء تسعة ملايين ليرة استرلينية .

اما محمول البواخر والسفن الشراعية التي قدمت اساكل اوستريا وخرجت منها فقد بلغ سنة ١٨٧٠ كما ياتي

ويلس الجديدة الجنوبية	١٤٦١٧٦٣	طونلاتة
ويكتوريا	١٣٤٤٨٦٣	:
اوستراليا الجنوبية	٢٨٧٩٨٩	:
كوينس لند	٢٦١٢٨٤	:
اوستراليا الغربية	١٣٣٤٤٦	:
	٣٤٨٩٣٤٣	:

واما عدد سفن اوستراليا التجارية ومحمولها فهو حسب تعديل سنة ١٨٧١ كما ياتي

	عدد السفن	محمولها طونلاتة
ويلس الجديدة الجنوبية	٦٠٧	٨٤١٤٠
ويكتوريا	٣٤٥	٥٣٧٦٥
اوستراليا الجنوبية	١٤٣	١٧٣٩٦
اوستراليا الغربية	٥٥	٣٧٥٧
كوينس لند	٤٣	١٦٨٤
:	١١٩٣	١٥٨٦٤٣

وفيها من خطوط السكة الحديدية ١٥٤١ كم ومن السلك البرقي ١٨٩٥٣ كم

أُوستْرَنْج * في اوستراسيا .

أُوسْتَرسند * قصبة مقاطعة يمتلند في اقليم نورلند في اسوج واقعة على ساحل بحيرة ستُور الصغيرة الشرقية . وهي بلدة تحوي ٥٠٠ نفس وفيها مركز تجارة المقاطعة

أُوسترغوتْلَند * او اوستروغوثيا * احدى مقاطعات مملكة اسوج في اقليم غوثيا . تحدها غربا سواحل بحيرة وَتّر الشرقية وشرقا بحر بلطيق . ومساحة ارضها اليابسة ٩٧١٦ كم مربعا وسكانها ٢٥٧٣٦٧ نسمة . وقصبتها مدينة لنكبنغ . واراضي هذه المقاطعة جبلية وعرة وكثيرة التشجر وهي نضرة لوجود الوهاد والبحيرات والانهر فيها

أُوستَرْلِيتز * او اوسترليج واوسترلِتس وتسمى في الموراوية سلاوكوف . بلدة في ولاية موراوية في اوستريا واقعة على نهر لتّاوا على مسافة ٢١ كم من جنوب شرقي برون وسكانها ٢٠٠٠ نسمة . وفيها قصر جميل البناء وجنان حسنة . واشتهرت هذه البلدة بالواقعة العظيمة التي انتصر بها في ضواحيها نابوليون الاول على النمساويين والروسيين معا في ٢ كانون اول سنة ١٨٠٥ وكانت جيوش النمساويين والروسيين تحت قيادة الامبراطور فرنسوا والامبراطور اسكندر الاول ولذلك دُعيت تلك الواقعة بواقعة الامبراطورين الثلث وكان نتيجة هذه الواقعة عقد مصالحة برسبرج التي أُبرمت فيها في ٢٦ من الشهر المذكور انفا

أُوسترهوت * مدينة في مقاطعة برينت الجنوبية في هونلة

واقعة على مسافة ٩ كم من شمال شرقي بريدا وسكانها ٦٢٠٠ نسمة وصناعة اهلها قائمة على بعض انسجة القطن والجوخ وغير ذلك

اوسترو بوثنيا * ولاية كبيرة من فينلاندا كانت تابعة اسوج ثم دخلت في ولاء روسيا والقسم الشمالي منها يعرف الان بلابونيا الروسية وتؤلف ولايتين هما ولاية أوليابورغ وولاية وازا التابعتين لفينلاندا في روسيا. وتمتاز اهالي اوسترو بوثنيا بطلاقة الوجه والجد في الاعمال وهم يحسنون الضيافة ولهم معرفة ببناء السفن الصغيرة

أوسترُود * مدينة هانوفرية واقعة على نهر سوز على مسافة ١٠ كم من جنوب غربي كلوستال . وهي في امارة غرو بنهاجن القديمة او ولاية هيلدسهيم الحالية . وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وهم يتعاطون نسج الصوف والقطن واصطناع الجوارب وفيها معامل لذلك ويحيط بها اسوار . وفي ضواحيها مقاطع الجبس والمرمر وحجر الكلس وتجارة اهلها في رواج

واوسترود * مدينة في نفس ولاية بروسيا واقعة على مسافة ١١٠ كم من جنوب غربي كنيكسبرج وسكانها ٢٣٠٠ نسمة ويحيط بها اسوار وبها قصر على جبل هناك وصناعة اهلها قائمة على نسج الصوف والبرانيط وغير ذلك

اوستروشجه * وتكتب اوستروفيتزا . قصبة قضاء من لواء بهكة في ولاية بوسنة واقعة على نهر اونه في جنوبي مدينة بهكة * اما قضاء اوستروشجه ففيه ٢٩٥٧ بيتا و٢٦ من الجوامع والمساجد ومدرسة واحدة و٥٧ مكتبا منها ٤٩ للمسلمين و٥ خانات و١٠٥ من المخازن والدكاكين . وتربة القضاء المذكور خصبة جدًّا ومن حاصلاتها القمح والشعير والذرة والكتان والتبغ وغير ذلك من الحبوب

اوستروغ * مدينة في ولاية ولهينيا في روسيا واقعة على نهر غوزين على مسافة ١٧٥ كم من شمال غربي جتومير وسكانها ٧٠٠٠ نسمة . وهي كرسي رئيس اساقفة روسي . وفيها طبع اولاً الكتاب المقدس باللغة الاصقلابونية . ويحصل فيها سوق رائجة تجتمع بها اهالي تلك الاطراف للاخذ والعطاء

اوستروغوثيا * او اوستروغوطيا . مقاطعة قديمة في اسوج * اطلب غوثيا

أوسترُوغوجَسْك * مدينة في ولاية وورونج في روسيا واقعة على نهري اوستروغوجسك وبوسنا على مسافة ٩٠ كم من جنوبي مدينة وورونج وسكانها ١١٠٠٠ نسمة

أوستروفْنو * مدينة في ولاية موهيلف في روسيا واقعة على ميسرة نهر دوينا الجنوبي على مسافة ٩٠ كم من شمال غربي مدينة موهيلف وفي ضواحيها استظهر الفرنساويون على فرقة روسية سنة ١٨١٢

اوستروفيتزا * هي اوستروشجه

اوسترولنكا * بلدة في ولاية بلوك في روسيا هي من بلاد له واقعة على نهري نارف وبوغ على مسافة ١٩٩ كم من شمال شرقي مدينة بلوك وسكانها ٣٠٠٠ نسمة . وفي ضواحيها استظهر الفرنساويون على الروسيين في واقعة جرت سنة ١٨٠٧ وكان الفرنساويون تحت قيادة الماريشال اودينو وفي سنة ١٨٣١ حصل فيها ايضا وقعتان بين اهالي بلاد له والروسيون وكان الفوز في احداها للقائد الروسي ديابيتش

أوستروجه * هي أسترجه

أوستْروَة * او أستروة . قصبة وبحيرة في لواء مناستر في ولاية سلانيك . اما البحيرة فطولها فرسخان وعرضها فرسخ واحد وعمقها ٤٨ مترًا وفي وسطها جزيرة صغيرة فيها جامع وعند الاهلين ان هذا الجامع كان وسط قرية عامرة طافت عليها المياه فغمرت معظمها * راجع أستروة

أوستريا * او النمسا او اوستريخ بالالمانية . يُعرف بهذا الاسم اولاً امبراطورية اوستريا . ثانيا اوستريا الحقيقية او ارشيدوقية لوستريا

اما امبراطورية اوستريا او الولايات النمساوية فهي احدى ممالك اوروبا الكبرى الواقعة في وسطها يحدها شمالاً بروسيا ومملكة السكس وشرقا روسيا والبغدان وجنوبا بلاد الدولة

العثمانية وبحر ادرياتيك وغربا باويرة وسويسرا وايطاليا وهي بين ١٤° ٦' و٢٤° ٤٥' من الطول الشرقي وبين ٤٢° ٩' و٥١° ٣' من العرض الشمالي وطولها من الغرب الى الشرق ١٢٥٠ كم ومن الشمال الى الجنوب ٥٤٠ كم ومساحة سطحها ٦٢٣٤٧٦ كم مربعا وعدد سكانها بحسب تعديل سنة ١٨٦٩ بلغ ٣٥٩٠٤٤٣٥ نسمة وعاصمتها مدينة فينَّا. وفي هذه الامبراطورية شعوب وبلاد شتى يمكن قسمها الى ثلاثة اقسام الاول البلاد الالمانية وهي النمسا الحقيقية ودوقيات سلتزبرج وستيريا وقرنثيا وكرنيول وفريول والساحل الالماني في عمل تريستة وقونتية تيرول مع وررلبرغ ومملكة جه ومرغرافية موراويا وسيلزيا النمساوية . والثاني البلاد المجارية وهي مملكة المجار وترنسلوانيا واصقلابونية وكرواسيا . والثالث البلاد البولونية وهي غاليسيا مع كراكوفيا ولودوميريا وبوكوفينة . وقد قسمت هذه المملكة بموجب نظام سنة ١٨٦٧ الى قسمين ممتازين عن بعضهما في الاحكام بقسم كل منها الى ولايات هي تحت ولاية ملك واحد ووزارة واحدة وهما

القسم الاول وهو البلاد السيزليطية اي الى ما قدام نهر ليطا

اسماء الولايات	اسماء قواعدها
اوستريا السفلى	فينا
اوستريا العليا	لنتز
سلتزبرج	سلتزبرج
ستيريا	غراتز
قرنثيا	كلاجنفورت
كرنيول	ليباخ
إستريا	تريستة
تيرول مع وررلبرغ	إنسبروك
جه او بوهيميا	براغ
موراويا	برون
سيلزيا	تروبو
غاليسيا	لمبرغ
بوكوفينة	شرنوفيتز
دلماسيا	زارا

القسم الثاني وهو بلاد الترنسليطية اي الى ما وراء نهر ليطا

مملكة المجار	بست
كرواسيا واصقلابونية	اغرام
ترنسلوانيا	كلوزنبرج
بانة وويوفودية الصرب	تمصوار
الحدود العسكرية	كارلستاد

اما هواء هذه المملكة فمتنوع جدًّا لانهُ يكون معتدلاً في الجهات الشرقية وباردًا في الجبال ولاسيا في الناحية الغربية وحارًّا في بقاع نهر الطونة واشد البرد يكون في مقاطعات بلاد جه. وهي كثيرة الجبال واشهر جبالها ارز وسوديتا في الشمال وكرباث في الشرق . وبها عدة شعاب من الالب في الجنوب الغربي وجبال بوهيميا وموراويا في الوسط. وتخرج من هذه الامبراطورية انهر هي البة واودر وويستول ودنيستر والطونة وهو اطولها مجرى وتنضم اليه ينابيع كثيرة. هذا وانَّ كلَّ اراضي هذه المملكة في الارض القارَّة وليس لها من الشطوط الَّا ما كان على بحر البنادقة والشرقي منها ارفع من الغربي الذي غمرا البحر منه مواضع كثيرة فصارت مستنقعات للمياه ومقدار امتداد الشطوط المذكورة ١٧٠٠ كم . ويوجد فيه من جهة الشرق جزر عديدة هي وليا وخرسو واوسرو وغيرها . وفي ارشيدوقية اوستريا بحيرة أتر وفي المجار بحيرة بالاتون ونيوسيدال . اما اراضي هذه المملكة فثلثها صالح للحراثة والثلث الثاني غابات وزهاء ربعها مروج ومراعي وشجر الكرم فيها بحسب بخمس العشر ونتائج فلاحتها بالسنة تبلغ ٥٩٠٥ ملايين من الفرنك ومع ذلك ينسب لاهلها الجهل بالفلاحة ومعدل حواصلها من الحبوب زهاء ٢٨٠ مليون كيلة اسلامبولية ومن التبغ مقدار ٣٥ مليون كيلو غرام ومن زيت الزيتون نحو ٤ ملايين كيلو غرام ومن الكتان نحو ٤٥ مليون كيلوغرام. وفيها كثير من الحيوانات فمن الخيل ٣٤٦٠٣٩٩ راسا ومن البغال ٣٣٧٨١ ومن الحمر ٨٨٣٨٤ ومن البقر ١٤٣٥٥١١٦ ومن الغنم ١٦٦٦٤٣٣٦ ومن الماعز ١٥١٧٨٣٥ ومن الخنازير ٨١٥١٦٠٨ واكثرها في المجار. وقدرت حاصلات الصوف فيها سنويا من ٣٥ الى ٤٠ مليون كيلو غرام وهي اغنى الممالك الاوروبية

بالنظر الى معادنها. فان بها معدن الذهب في ترنسلوانيا والمجار ومعدن الزئبق في قرنثيا والقصدير والرصاص في بلاد جه. وفيها كثير من معادن الحديد في ستيريا وايليريا وجه والمجار وفي هاتين المملكتين كثير من التوتياء المعدنية وحجر السليماني والانتيمون اي الكحل الاصبهاني. وفيها معادن الزرنيخ والزاج والرهج الابيض ومعادن اخرى عديدة يستخرج منها الملح ويوجد في جميع ولاياتها الفحم الحجري وفي بعض انحائها الحجارة الكريمة كالياقوت الاحمر والاوبال وفيها ايضا التراب الفرفوري ونحوه من الاتربة النافعة وتكثر بها الينابيع المعدنية. وفيها كثير من المعامل والالات ولاسيما معامل الجوخ فان لاهلها بنسجه الباع الطويل ومعامل لانسجة الحرير واخرى للقطن والكتان. والكاغد وقد اشتهر بالجودة بلور بلاد جه وصناعة الخرط بها وفي ستيريا صناعة الحديد والفولاذ على غاية الاتقان ومثلها المصوغات وصنع الاواني ونحوها وبالجملة فان عدداً كبيراً من اهلها يبلغ ٧٨٠٠٠٠٠ من الذكور والاناث كباراً وصغاراً يشتغلون بالصناعة وقيمة ما يجزونه في السنة تجاوز ٣٥٠٠٠٠٠٠٠٠ من الفرنكات . وتدفق مياه الثروة اليها من ينابيع مقاطع المعادن والمعامل وتشغل اكثر من ١٠٨ الاف نسمة . وفي سنة ١٨٦٣ بلغت وارداتها ٣٩٢٤٥٧٤٥٧ من الفرنكات. ولما كانت هذه الولاية بعيدة عن الابحر الكبيرة لم يكن لها تجارة واسعة الا ان لها متجراً في البر يزيد يوما فيوما بهمة ونشاط اهلها ومعدل واردات تجارتها في سنة ١٨٧٠ كان بقيمة ١٢٢٣٥٠٠٠٠٠ فرنك وصادراتها ١٢٦٦٢٥٠٠٠٠ فرنك. وبلغ سنة ١٨٧٣ اعدد سفنها التجارية ٧٨٨٩ سفينة محمولها ٣٩١٠٦١ طونلاتة وعدد نواتيها نحو ٢٧٨٧٣ نوتيا وقد ازهرت فيها العلوم فصار بها تسع مدارس جامعة اعظمها مدرسة فينا الكبرى ومدرسة في براغ واخرى في بست ومدرسة في لمبرغ واولمتز وغراتز وانسبروك وبها كثير من الاكاديميات العلمية والمراكز المختصة بالمعارف والعلوم العالية ومنها اكاديمية الشرف لماريا تريزة ومدرسة للعلوم الرياضية واكاديمية يوزفينة وهي طبية وجراحية معا واكاديمية فينا الشرقية واكادمية التصوير في شنتز . ولاهلها اجتهاد بالعلم والعمل وقد تقدموا بذلك تقدما سريعا ولاسيما في ارشيدوقية اوستريا وتعليم الاطفال ضربة لازب عندهم لمن بلغ ست سنين من عمره الى اثنتي عشرة سنة وقد بلغ عدد مكاتبهم الابتدائية زهاء ٣٠٠٠٠ مكتبا تحوي ٢٥٠٠٠٠٠ تلميذ من الذكور والاناث وعدد ما هو ارفع منها ٨٣٤ مكتبا والمكاتب المتوسطة ٢٧٣ مكتبا وبها ٣٢ مدرسة للعلوم الرياضية وعدة مكاتب اخرى تمارس بها الفنون والصنائع فمنها للفلاحة ومنها للتجارة ومنها للجندية وغيرها

وقد كانت هذه المملكة اعظم دول المعاهدة الالمانية ولكنها فرزت منها بمحاربة بروسيا لها سنة ١٨٦٦ وبها الان امبراطور كان مطلق الحكم حتى سنة ١٨٤٨ حيث انشأ الامبراطور فرنسوا جوزف مجلسا يجتمع فيه نواب عن المجار وترنسلوانيا وقد نظم بها قانون الدولة (كونستيتوسيون) ونُظم قانون اخر بتنظيم ولاياتها في سنة ١٨٦٧ وحكومتها ارثية تنتقل من رجل الى اخر واذا انقرض الرجال حق للنساء ان يتبوّأنَ كرسيها كما تملكتها ماريا تريزة التي هي اصل العائلة المالكة الان

وبهذه المملكة مجلس يدعى ريخسرات ينقسم الى قسمين الاول مجلس الاعيان وهو مؤلف من ١٠٩ اعضاء من الراشدين في العائلة الملكية ومن روساء الكنيسة وعظماء الاشراف واخرين ينتخبهم الامبراطور من متوظفي الدولة واعيان الامة انتخابا دائمًا. والثاني مجلس وكلاء العامة وهو مؤلف من ٢٤٣ عضواً تنتخبهم مجالس الولايات من اعضائها وروساء المجلسين ينتخبهم الملك من الاعضاء. ومن حقوق هذا المجلس وضع القوانين مع الامبراطور وغير ذلك كسائر المجالس . اما دخل الدولة السنوي ففي سنة ١٨٧٣ بلغ ٨٩٤٥٧٠٦٠٠ فرنك. وبلغ خرجها في السنة المذكورة ٨٩٤٤١٣٣٦٥ فرنكا . واما دينها فبلغ في اخر سنة ١٨٧١ الى ٦٤٧٥٨٥٥٨٩٣ فرنكا وخمسين سنتيما . وبحسب تقويم سنة ١٨٧٣ كان عدد جنودها البرية ٢٤٥٠٩٠ جنديا في حال السلم و٨١٦٢٤٤ جنديا في الحرب ولها ايضا جنود الاحتياط . اما عمارتها البحرية فهي ٦٨ بارجة منها ٤٦ باخرة والبقية شراعية ومحمولها جميعا ٤٧٣ مدفعا

و ١٠٥٧٣٠ طونلاتة وقوتها التجارية تساوي قوة ١٦٥١٦ حصانا. وعدد نواتيها وقت السلم ٥٧٠٣ ووقت الحرب ١١٥٣٣ نوتيا واهل هذه المملكة هم كما ذكرنا من قبائل شتى ولغاتهم متنوعة وقد قسموا بحسب تقويم سنة ١٨٧٠ الى اقسام الاجناس الآتية

المانيون	٩١٨٠٠٠٠
صقالبة الشمال	١٣٢١٤٠٠٠
صقالبة الجنوب	٤٣٣٠٠٠٠
رومان غربية	٣٦٠٠٠٠٠
رومان شرقية	٩٠٣٨٠٠
مجار	٥٥٠٦٠٠٠
بقية الطوائف	١٣٦٧٣٠٠
	٣٦٠٠٠٠٠٠

والمذهب الغالب في هذه المملكة هو اللاتيني بيد ان الحرية مطلقة لجميع المذاهب. وقد قسمت باعتبار المذهب اللاتيني الى احد عشر كرسي لرؤساء الاساقفة هي فينّا وسلتزبرج وبراغ واولمتز ولمبرغ وكولونشا وغران وكريتز وابلو واغرام وزارا. وللكاثوليك الملكيين رئيس اساقفة في فوغاراس من ترنسلوانيا ولهم ايضا رئيس اساقفة في لمبرغ وللارمن الكاثوليك رئيس اساقفة وللروم الارثوذكسيين رئيس اساقفة او بطريرك طائفة السرب في كارلو فيتز ورئيس اساقفة اخر في هرمانستاد وحاخام اليهود الكبير يقيم في بلاد جه. اما تقسيم عدد سكان المملكة باعتبار المذهب فهو

لاتين	٢٣٩٥٤٣٣٣
كاثوليك ملكيون	٣٩٤١٧٩٦
ارمن كاثوليك	٨٣٧٩
روم ارثوذكسيون	٣٠٥٠٨٣٠
ارمن يعاقبة	١٨٥٤
بروتستانت لوثيريون	١٣٦٥٨٣٥
" كلوينيون	٢١٤٣١٧٨
مذاهب اخرى مسيحية	٦١٩٧٦
يهود	١٣٧٥٨٦١
مذاهب شتى	٥٩٣

وفي المملكة اكثر من ٨٠٠٠ دير

اما اوستريا الحقيقية او ارشيدوقية اوستريا مع دوقية سلتزبرج فهي قسم من الولايات الاوسترية يحدها اليوم شمالاً بلاد جه ومورافيا وغربا تيرول وباويرة وجنوبا ستيريا وشرقا المجار ومساحتها ٣٨٩٧٦ ك م مربعا وعدد سكانها ٢٨٨٠٤٢٤ نسمة وقاعدتها فينّا. ويجوزها الدانوب ويقسمها نهر الانس الى قسمين هما اوستريا العليا او بلاد فوق الانس واوستريا السفلى او بلاد تحته. اما اوستريا العليا ومنها سلتزبرج فمساحتها وحدها ١١٩٩٦ ك م مربعا وسكانها ٧٣٦٥٥٧ نسمة ومساحة سلتزبرج ٧١٦٥ ك م مربعا وسكانها ١٥٣١٥٩ نسمة. واما اوستريا السفلى فمساحتها ١٩٨٢٤ ك م مربعا وعدد سكانها ١٩٩٠٧٠٨ نسمات. ويقسم كل من هذين القسمين الى دوائر كما ياتي

اوستريا العليا

اسماء دوائرها	اسماء القصبات
موهل	لنز
اين	رباد
هوسروك	ولس
ترون	ستير
سلتزبرج	سلتزبرج

اوستريا السفلى

منهرتسبرغ العليا	كرمس
منهرتسبرغ السفلى	كورنيوبرغ
وينروالد العليا	سنت بولتن
وينروالد السفلى	ترسكرشن

ويضاف اليها عمل فينّا وقصبته فينّا

وكانت تتألف هذه الارشيدوقية قبل سنة ١٨٠١ من اربعة اقسام هي اوستريا السفلى المنقسمة الى بلادٍ فوق الانس وبلادٍ تحته واوستريا العليا وكانت عبارة عن ستيريا وقرنثيا وكرنيول وفريول النمساوي والساحل الالماني. ثم اوستريا الداخلية وهي عبارة عن قونتية تيرول. واوستريا المتقدمة وهي عبارة عن بريسكو النمساوية وسواب النمساوية وعدة بلدان صغيرة واما تربة هذه الارشيدوقية فقليلة الخصب وحواصلها من

الحبوب لا تكفي مونة اهلها وهم يُعرفون بالنشاط والتوفير ويوجد على ضفة نهر انس اليسرى كثير من الاشجار الفاكهة ولم تجر بفاكهتها ومثله بثمر الاشجار الواقعة على الضفة اليمنى ولا سيما في ضواحي فينا . وهواء البلاد الواقعة فوق الانس مصقع لا يصلح لزرع الكرم وما دونها من بلادها صالح لزرعه وكرمها جيد وهو من اعظم اسباب ثروتها. والمعادن في اوستريا السفلى قليلة جداً الآن معادن الفحم الحجري كثيرة وحواصلها السنوية تنيف على ٥٠٠ الف قنطار وتكثر في اوستريا العليا معادن الملح ومنها معادن هلّين التي تبلغ حواصلها في السنة ٩٠٠ الف قنطار وفي دائرة ترون منها اكثر من ٥٠ الف عائلة تشتغل بمعامل الحديد وفيها عدة معامل لنسج الصوف والقطن والموصلينا ولكن اوستريا السفلى اوفر منها صنائع وهي بجملتها شبه معمل عمومي عظيم فان بها معامل للقطن ونسج الكتان ومدابغ ومعامل الحديد والزجاج والكاغد والبرانيط والشريط والجوخ وبها معمل سلاح في ستيريا وهو مشهور ومثله معمل بلور في نيوهوس وغيرها وفيها ١٧٩٧٠٠٠ من الالمان و١٢٦٠٠٠ من صقالبة الشمال و١٢١ الفا من صقالبة الجنوب و٢٠٠٠ من الرومان الغربية و٢٠٨٢ من الرومان الشرقية و١٠ الاف من المجار و٢٨٧٠٠ من طوائف شتى وفي اوستريا العليا مع سلتزبرج ٨٩٤٠٠٠ نسمة من الالمان واما امبراطورية اوستريا فكانت قديما قسما من الولايات المسماة نوريكا وبانونيا العليا وقد تولتها الدولة الرومانية في عهد طيباريوس قيصر وذلك نحو سنة ٣٣ من الميلاد وتداولت فتحها منذ القرن الخامس امم الهونيين والاوستروغوط والبويان والوانداليين واللونغوبارديين . ثم قسمت بين الباويريين والاواريين وبقيت كذلك حتى استولى عليها شارلمان سنة ٧٩٩ بعد ان طرد الاواريين منها وضمها الى ملكه وسماها اوستريا او المارقة الشرقية. وفي سنة ٩٢٨ اثر هنري وازلور على اقامة حاجزٍ لصدّ اغارة المجار فجعل اوستريا مرغرافية وفي سنة ٩٨٣ ولي عليها اوتون الثاني ليوبولدَ دو بابنبرغ او ببرغ فتولاها خلفاؤه من بعده باسم مركراف او مركيز ونالوا لقب دوق منذ سنة ١١٥٦ حتى اذا انقرضت هذه العائلة في سنة ١٢٤٦ بانت اوستريا في حوزة فريدريك الثاني واوتوكار ملك بوهيميا سنة ١٢٥١ ثم استولى عليها رودولف دو هبسبورغ امبراطور المانيا واعطاها لابنه البرت سنة ١٢٨٣ فحفظ خلفاؤه هذا ملكها بلقب دوقات ثم لقبوا بارشيدوقات من سنة ١٤٥٢ وفي مدة عائلة هبسبورغ او اوستريا التي تسلط منها عدة امبراطورين على المانيا بعد الامبراطور رودولف صارت حكومتها ارثية وذلك بعد ولاية البرت الثاني سنة ١٤٣٨ وفي ذلك الوقت اتسعت اذ انضمت اليها ستيريا سنة ١١٨٦ وكرنيول مع مقاطعات رودولف دو هبسبورغ الارثية وهي الزاس وسواب وسويسرا سنة ١٢٨٣ ولكنما سويسرا استقلت سنة ١٣٠٧ ثم انضم اليها بواسطة اقتران مكسيمليان بماريا دو برغونيا سنة ١٤٧٧ مملكة الفلمنك وقسم كبير من برغونيا . ولما تبوأ شارلكان عرشها انضمت اليها اسبانيا مع املاكها الوسيعة في قسمي الكرة الآئة بانقسام الملك بين شارلكان واخيه الارشيدوق فرديننذ سنة ١٥٢١ بات الفلمنك ودائرة برغونيا لفرع العائلة الاوسترية الاسبانيولي فتولى فردينند ارشيدوقية اوستريا وتوابعها وضمّ اليها بوهيميا والمجار ثم موراويا وسيلزيا ولوزاس على ان الالزاس ولوزاس فصلتا عن اوستريا بمعاهدة سنة ١٦٤٨ فعوضت عنها بفتح ترنسلوانيا وكرواسيا وانضم اليها ارثًا من كارلوس الثاني ملك اسبانيا بموجب مصالحات أُترخت سنة ١٧١٣ ورستاد سنة ١٧١٤ دائرة برغونيا ودوقية منتوة ومملكة نابولي وسردينيا ثم اخذت صقلية بدلاً من سردينيا سنة ١٧١٤ وردت الصقليتين الى الانفانت دون كارلوس الاسبانيولي وعوّضت عنها ببارمة وبياشنسة وكواستلاً وفي سنة ١٧٤٠ انقرضت ذكور عائلة اوستريا فصار الملك لماريا تريزة المقترنة بفرنسوا دولورين الذي فاز بان يكون امبراطوراً سنة ١٧٤٥ باسم فرنسوا الاول وتخلل ذلك هياج وهرج فكان ابا لعائلة اوستريا لورين المالكة الان وجرت بعد ذلك من سنة ١٧٥٦ الى سنة ١٧٦٣ الحرب المسماة بحرب سبع سنين بين اوستريا وبروسيا فخسرت بها اوستريا سيلزيا ولكنها عوّضت عنها عند اقتسام بولونيا من سنة ١٧٧٢ الى سنة ١٧٩٥ باخذ غاليسيا ولودوميريا

اللتان اضافت اليهما بعد ذلك عمل كراكوفيا . وفي سنة ١٧٩١ دخلت بمعاهدة بلنتز في محالفة الدول ضد فرنسا فنابها من ذلك خسارة جسيمة اذ دخل الفرنسايون الى عاصمتها وارغم امبراطورها على اطراح لقب امبراطور المانيا والاكتفا بولاياته الارثية مع لقب امبراطور اوستريا وقد نزعت منها حروب الثورة والامبراطورية الفرنساوية معظم املاكها في المانيا وجميع ايطاليا ثم استرجعت هذه الاملاك سنة ١٨١٥ الا دائرة برغونيا التي عوضت عن خسارتها باخذ المقاطعات اللومبردية والبندقية في ايطاليا وفي سنة ١٨٤٨ شبّت ثورة في فينا وعلى اثرها رفعت مملكة المجار والمقاطعات الايطالية لواء العصيان فقمعت حكومة اوستريا عصيان ايطاليا رغما عن مساعدة ملك البيمونت الذي هزمته في نوفارة في ايار سنة ١٨٤٩ اما المجار فقد كُبحت ايضا بمساعدة الجنود الروسية سنة ١٨٤٩ بعد مقارعة ومكافحة على انها نالت بموجب نظام سنة ١٨٥٠ حق الحصول على مجلس ووزارة مجارية وفي تشرين الثاني من سنة ١٨٦٩ تقررت تسمية مملكة اوستريا بمملكة اوستريا والمجار وفي سنة ١٨٥٩ جردت هذه الحكومة جيشا على ولايات الساردو بقصد محافظة املاكها في ايطاليا فكان ذلك داعيا للحرب التي اشتبكت بها فرنسا ايضا وكان من نتيجتها عقد معاهدة ويلافرنكا وتخلي اوستريا عن اللومباردية لملك سردينيا وفي سنة ١٨٦٦ شبت الحرب بينها وبين بروسيا وايطاليا فانتصرت على الايطاليين في كستوزا في ٢٤ حزيران ولكنها انكسرت بموقعة مع بروسيا في صادوا وذلك في ٣ تموز وأرغمت على التخلي من البندقية وبمعاهدة براغ التي ابرمت في ٢٣ اب من السنة المذكورة خرجت من المعاهدة الالمانية التي ترأست عليها بروسيا

اما ملوك وامبراطورو اوستريا فهم كما ياتي

جماعة المرغراف

ليوبولد الاول قونت دو بابنبرغ سنة ٩٨٣
هنري الاول : ٩٩٤
البرت الاول المنصور : ١٠١٨
ارنست الشجاع : ١٠٥٦
ليوبولد الثاني الجميل : ١٠٥٧
ليوبولد الثالث الخاشع : ١٠٩٦
البرت الثاني المتعبد : ١١٣٦
ليوبولد الرابع الكريم : ١١٣٦

جماعة دوقات اوستريا

هنري الثاني : ١١٤٢
ليوبولد الخامس : ١١٧٧
فريدريك الاول الكاثوليكي : ١١٩٤
ليوبولد الثالث الماجد : ١١٩٨
فريدريك الثاني المحارب او الشجاع : ١٢٣٠
اوتوكار : ١٢٤٧

عائلة اوستريا هبسبورغ

البرت الاول : ١٢٨٣
فريدريك الاول الجميل : ١٣٠٨
البرت الثاني العاقل : ١٣٣٠
رودولف الرابع : ١٣٥٨
البرت الثالث اخوه : ١٣٦٥
البرت الرابع : ١٣٨٥
البرت الخامس { وفي سنة ١٤٣٨ صار امبراطورا على المانيا باسم البرت الثاني } : ١٤٠٤
فريدريك الثالث الارشيدوق : ١٤٤٠
مكسيمليان الاول : ١٤٩٣
شارلكان : ١٥١٩
فردينند الاول ملك جه والمجار مع خلفائه ايضا : ١٥٥٦
مكسيمليان الثاني : ١٥٦٤
رودولف الثاني : ١٥٧٦
متياس : ١٦١٢
فردينند الثاني : ١٦١٩
فردينند الثالث : ١٦٣٧
ليوبولد الاول : ١٦٥٧
يوسف الاول : ١٧٠٥
كارلوس السادس : ١٧١١

ماريا تريزة وزوجها فرنسوا دوق لورين
صار امبراطور المانيا سنه ١٧٤٥ : ١٧٦٠
يوسف الثاني : ١٧٨٠
ليوبولد الثاني : ١٧٩٠
فرنسوا الثاني امبراطور المانيا (وفي سنة ١٨٠٤
اتخذ لقب امبراطور اوستريا باسم فرنسوا الاول): ١٧٩٢
فرديننذ الاول خلف اباه : ١٨٣٥
فرنسوا يوسف خلف عمّهُ لدى تنزله : ١٨٤٨

أُوستفاليا * اسم أُطلق في القرن الثامن والسابع على قسم من مملكة سكس الواقع في شرقي نهر ويزر وذلك لقاء وستفاليا الواقعة في غربي النهر المذكور

أُوستفريزة * مقاطعة في ولاية هانوفرة * اطلب فريزة

أُوستند * او اوستنذة . اي الطرف الشرقي . مدينة حصينة في مقاطعة فلندرة الغربية في بلجيكا هي اسكلة واقعة على ساحل بحر الشمال على مسافة ٢٩ ك م من غربي بروج وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة . وفيها مدرسة للتجارة واكادمية للتصوير وترسانة وسكة حديدية وترع تصل بين هذه المدينة وبروج ونيوبورت وغاند ودُنكرك . ومن ابنيتها الحسنة سراي البلدية وتجارتها بحرًا وافرة ويتعاطى قسم من اهلها صيد السمك والمحار ويتجرون بها وهناك حمامات بحرية مرغوب فيها . وفيها معامل لبناء السفن وملاحات ومعامل للحبال ولنسج قلوع السفن والتبغ والصابون والزيت والكشاكش . وشيدت اوستند في القرن العاشر وفي القرن الحادي عشر اخذت السفن في الورود الى مينائها ثم في سنة ١٣٣٤ طلف البحر عليها فاغرقها وخرب مبانيها ثم ارتد راجعًا ولم تلبث ان أُعيد بناؤها . وبنى اسوارها فيليب الجيد دوق برغونيا سنة ١٤٤٥ ثم حصنها البرنس دو أُورنج سنة ١٥٨٣ وقد تسلمت الى الاسبانيول بعد ان حاصرها سبينولا مدة ثلث سنوات من ٥ تموز سنة ١٦٠١ الى ٢٢ كانون اول سنة ١٦٠٤ ثم استولى عليها لوإندال القائد الفرنساوي سنة ١٧٤٥ وخرجت عن ولاية الفرنساويين سنة ١٧٤٨ لكنها لم تلبث ان عاد الفرنساويون سنة ١٧٩٢ وسنة ١٧٩٣ واستولوا عليها

وقد ضُمت الى المملكة الفرنساوية سنة ١٧٩٤ واطلقت عليها البوارج الانكليزية القنابر سنة ١٧٩٨ فاضرّت بابنية المدينة ثم في سنة ١٨١٤ سلخت عن فرنسا وكادت ان تخرب برمتها باحتراق حاصل البارود فيها سنة ١٨٢٦

اوسته احمد لر * من قرى قضاء علائية من لواء تكة في ولاية قونية . بيوتها ١٦ بيتا ونفوسها ٥٠ نفسا

أُوستهيم * قرية في الالزاس واقعة على مسافة ١٠ ك م من شمالي كُلمار وسكانها ١٨٠٠ نسمة وفي ضواحيها سهل متسع زعم بعضهم انهُ حقل الكذب * اطلب لوجنفلد

واوستهيم * بلدة في دوقية سكس وبمار واقعة على مسافة ١٠٠ ك م من جنوب غربي ويمار وسكانها ٢٤٠٠ نسمة

أُوستوني * مدينة في ايطاليا في مقاطعة ارض أُترانت واقعة على مسافة ٢٧ ك م من شمال غربي برنديزي قرب بحر ادرياتيك وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة وهي كرسي اسقف لاتيني

أُوستيا * قصبة في الولاية الرومانية في ايطاليا واقعة على ميسرة نهر التيبر قرب مصبه وعلى مسافة ٢٤ ك م من جنوب غربي رومية . ولها مينا صغير . وهي كرسي اسقف لاتيني . وكانت فيما مضى مدينة حصينة ولم يبق من حصونها الا برج من بناء القرن الخامس عشر . وهناك ملاحات . وبنى انكوس مرسيوس مدينة اوستيا على مصب نهر تيبر في البحر كما يلمع اسمها بذلك فان كلمة اوستيوم اللاتينية تعني فم النهر على ان ما يقذفهُ النهر المذكور من الرمال والاتربة جعلها تدريجًا في بعدٍ من شاطىء البحر بحيث ان كلوديوس وترايانوس ادنياها منه وشادا لها مينا حسنا واعتبرت اسكلة لرومية واخذت من ثم بالتقدم والعمران الى ان بلغ عدد اهلها زهاء ٨٠٠٠٠ نسمة ثم تعطل ميناها بسبب الرمال التي تراكمت عليهِ مقذوفة من النهر واضحت على مسافة ١٥٠٠ متر من البحر . وفي القرن التاسع دوّخها المسلمون واطلقوها للنهب وتكاد الان ان تكون خرابا . اما اوستيا الحالية فقد شادها البابا غريغوريوس الرابع في القرن التاسع على بعد ٣ ك م من جنوب غربي اوستيا القديمة ولكنه لما كان هواؤها رديئا جدًّا اخذت

بالانحطاط يوما فيوما وعدد سكانها يبلغ زهاء ٣٠٠٠ نسمة . وفي اوسنيا القديمة اثار جميلة اكتشفت اخيرًا

أُوسنيكا * او اوستيوذيس . جزيرة في البحر الترهيني في شمال غربي صقلية وغربي ليباري وهي على بعد ١٥ ساعة من بالرمة في شماليها . وقد نقل لنا ديودوروس الصقلي خبر هذه الجزيرة فقال . وفي غربي ليباري جزيرة فقرة دُعيت باوستيوذيس اي العظام نسبة الى حادثة جرت وذلك انهُ في اثناء الحروب الطويلة الدموية التي جرت بين السراقوسيين والقرطاجيين كان لهولاء عساكر جرارة من جميع الطوائف والامم يوثرون العصيان وينبذون الطاعة في كل ان ولا سيما ان اعيق دفع علائفهم فتجمهر ستة الاف منهم دفعة وطلبوا العلائف واظهروا العدوان والتمرد ان لم تدفع لهم وعظم تمردهم فاهانوا قوادهم وتهددوهم بالانتصار للسراقوسيين اعدائهم فساء ذلك مجلس شيوخ قرطاجنة ولاسيما اذ كان العصيان على ازدياد فارسل امرا سريا الى القواد بقتل العصاة عن اخرهم فبادر القواد المذكورون الى ركوب البحر متظاهرين بقصد شن الغارة على بعض البلاد ولما اقتربوا الى الجزيرة المذكورة انفا انزلوا فيها العصاة من العساكر واقلعوا منها وتركوهم فيها بدون زاد وماوى فهلكوا عن اخرهم جوعا وكمدًا ولما كانت هذه الجزيرة صغيرة ملئت عظاما من رمم هولاء العساكر المنكودي الحظ

أوسنيليا * مدينة في ايطاليا واقعة على نهر بو على مسافة ٢٨ ك م من جنوب غربي منتوة وسكانها ٢١٥٠ نسمة . واعظم حاصلاتها الارز . وبنيت هذه المدينة سنة ٣٢١ ق م وحُصنت في القرون المتوسطة وكان عدد سكانها وقتئذٍ نيفا وعشرة الاف نسمة

أُوستين * مدينة في الولايات المتحدة الاميركية هي قاعدة ولاية تكساس واقعة على ميسرة ريو كلورادو على مسافة ٢٥٠ ك م من مصبهِ وهي متوسطة الموقع في الولاية المذكورة وسكانها ٥٠٠٠ نسمة . ونقل اليها مركز الحكومة سنة ١٨٤٤ وقد نسبت الى الكولونل اوستين بانيها سنة ١٨٣٢

اوستيوذيس * هي أُوسنيكا

أُوستيوغ جليز و بولسكوي * مدينة في روسية اوروبية في ولاية نوفوغرود واقعة على نهر مولوغا على مسافة ٥٠ ك م من شرقي مدينة نوفوغرود وسكانها ٣٠٠٠ نسمة ومتجر اهلها قائم على الحديد

واوستيوغ وَليكي * اي اوستيوغ الكبرى . مدينة في ولاية ولوغدا في روسية اسيا واقعة على نهر سوكونيا على مسافة ٥٠٠ ك م من شرقي مدينة ولوغدا وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة . ومستديرها ٣ ك م . واهلها يتجرون مع سيبيريا وارخنجل وكازان . وقد رزئت هذه المدينة بطوفان مياه كبير في سنة ١٧٦١

أُوسخنت * وقيل اوسخيت او اوسحيت . هي قرية للبربر في ارض افريقية وبها مياه جارية ومزارع حنطة وشعير ومنها الى المسيلة اقل من مرحلة . قالهُ الشريف الادريسي

أُوسذنت * نهر في كيليكيا يقال لهُ بياض صو

أوسره * من قرى ناحية جبل دمعراض من قضاء عجلون التابع لواء البلقاء في سورية . واقعة على مسافة ٦ ساعات من راس القضاء بيوتها ١٠ بيوت

أُوسروانة * هي أُسروانة

أُوسًّا * سلسلة جبال صغيرة في تسالِيا في شمالي بيليون منتشرة في القسم الشمالي من شبه جزيرة مغنيسيا على طول الخليج الترمائيكي ويفصل بينها وبين اولمبوس نهر بنيوس ووادي تمبة . وارتفاع اعلاها ١٩٥٣ مترًا وتسمى هذه السلسلة الان كِسْوة . وذهب الاقدمون الى ان جبل اوسًّا احد الجبال التي اقامتها الاعوان لمحاولة الصعود الى السماء وقد ورد من خرافاتهم ان جبلي اوسًّا واولمبوس كانا متصلين ففصل بينهما هرقل . وعلى راس الجبل الان دير للروم باسم دير القديس ديمتريوس يظن كونه من بناء القرن الرابع وكنيسته حسنة البناء فيها بعض الصور الجميلة ايضا

أُوسَّان * هي أُوكساتيس او اوكسيساما القديمة . جزيرة في الاطلانتيك لفرنسا تابعة ولاية فنيستر المحاذية لها وهي من ساحل هذه الولاية على مسافة ٢٢ ك م . وطول هذه الجزيرة ٨ ك م وعرضها ٥ ك م وسكانها ٢٥٠٠ نسمة . وعلى قرب منها

جرت سنة ١٧٧٨ واقعة بين البوارج الانكليزية تحت قيادة كبل والفرنساوية تحت قيادة اورفيليرس وافترق الخصمان بدون ان يستظهر احدهما على الاخر

أُوسَّايا * قرية في توسكانا في ايطاليا واقعة على مسافة ٨ك م من شمال شرقي بحيرة بروزة وعلى ٥ ك م من جنوب شرقي كُرتونة وقد سميت باوسَّايا اي العظام نسبة الى العظام البشرية الكثيرة التي وجدت فيها . وذهب بعض الناس الى انهُ جرت عندها واقعة ترازيمينة

أُوسرو * او اوسَرو . هي ابسورُس القديمة . جزيرة تابعة ولاية دلماسيا النمساوية واقعة في بحر ادريانيك في جنوب غربي جزيرة خرسو تصل بينها قنطرة . وطول هذه الجزيرة ٤٠ ك م وعرضها ٥ ك م وسكانها ٣٥٠٠ نسمة وفي ساحلها الغربي بلدة اوسرو . ومن حاصلاتها الخمر وهي جيدة فيها

أُوسو * ويقال غاوَة دوسو . نهير في فرنسا واقع في مقاطعة الورون من قرية البرن السفلى مخرجه من راس الجنوب ويجتمع بغاوَة اسب في بلدة اولورون وطول مجراه ٦٥ ك م

أُوسولا * مقاطعة قديمة من ولايات الساردو شملتها الان مقاطعة بلاَّنسا وقصبتها بلدة دومو دي اوسولا

أُوسون * قرية في فرنسا في ولاية بوي دو دوم واقعة على مسافة ٩ ك م من شرقي إسوار وسكانها ٨٠٠ نسمة وهناك قصر قديم لدوقات اوفرنية كان قد حاصره دوكسلكين سنة ١٣٧١ ولم يفز منه بمرغوب وجعله من ثم هنري الحادي عشر سجنا للدولة ثم اقامت به مرغريتا دو فرنسا امرأة هنري الرابع مدة عشرين سنة . وتُرك هذا القصر خرابا سنة ١٦٣٤

أُوسونا * وتكتب أُسونة . وهي أُشونة العرب وأُرسواي جنوا أُرسورُم القديمة . مدينة في عمالة اشبيلية في اسبانيا واقعة على مسافة ٨٠ ك م من شرقي اشبيلية وسكانها ١٦٠٠٠ نسمة وفيها اثار وكتابات رومانية . ومتجر اهلها قائم على الزيت والخمر وجعلها فيليب الثاني التزام دوقية سنة ١٥٦٢ واقطعها تليز إجيرون ولم تزل اعضاء هذه العائلة تتناقل لقب دوق اوسونا . وفي سنة ١٥٤٩ اسست فيها مدرسة جامعة الغيت سنة ١٨٢٤ * راجع اشونة

أُوسونوبا * كتبت أُسونوبا

أُوسلَر * بلدة في هانوفرة في دائرة هيلدسهيم هي ذات اسوار قديمة وفيها معامل النحاس

أُوسكا * مدينة قديمة في اسبانيا في مقاطعة طرّكونيزة في بلاد امة ايلرجيطة واقعة في شمال غربي مدينة قيصرية اوغسطا او سرقسطة الان وفيها معادن فضة . وتعرف اوسكا عند العرب بوَشقة وعند الاسبانيول الان بهوسكا * اطلب وشقة

اوسكرلس * من قرى قضاء بكشهري من نس لواء قونية واقعة على مسافة ساعة واحدة من راس القضاء بيوتها ٢٣١ بيتا ونفوسها ٦٢١ نفسا

أُوسكة * او اوسكي او أَلمبرّيس . مدينة في الغولة هي الان اوش

أُوسكوب * هي أُسكوب

أُوسكوبي * هي أُسكوبي

أُوسكول * اسم مدينتين في روسية اوروبا وهما في ولاية كورسك واقعتان على نهير اوسكول اولاهما ويقال لها إستاروي اوسكول اي اوسكول القديمة واقعة على مسافة ١٥٠ ك م من جنوب شرقي كورسك وسكانها ٦٠٠٠ نسمة . والثانية ويقال لها نوفوي اوسكول اي اوسكول الجديدة واقعة على مسافة ١٨٠ ك م من جنوب شرقي كورسك وسكانها ٥٩٠٠ نسمة

أُوسكيوس * هو نهر إسفر الان سماه هكذا ثوقيذيذس

أُوسما * هي أُوكساما او اوشاما القديمة . مدينة في عمالة سوريا في اسبانيا واقعة على مسافة ٥٠ ك م من جنوب غربي سوريا وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني وفيها اثار رومانية قديمة . وهي مدينة قديمة جدًا كانت لامة الاربواكية ولما تحزب اهلها لسرتوريوس الروماني

ضربها ببيوس فامتلكها وعاث باهلها وخربها . ثم جُدد بناؤها ووقعت في قبضة المسلمين حتى سنة ٧٤٦ وفيها اغتصبها منهم الفونس الاول ملك لاون وفي القرن العاشر عاد المسلمون وامتلكوها ثم نزعت منهم في سنة ١٠٨٢ وكان في اوسما مدرسة جامعة أسست سنة ١٧٧٨ واندرست الان رسومها

أُوسميانا * مدينة في روسيا * اطلب لوشميانا

أُوسن * قصبة مقاطعة في ولاية النورد في فرنسا واقعة على نهر هلب الاكبر على مسافة ١٠٠ ك م من جنوب شرقي ليلّ وسكانها ٢٨٢٥ نسمة . وهي مدينة حصينة ومن ابنيتها الجميلة كنيسة اسقفية ذات برج ارتفاعه ١٠٠ متر فيه آلة جرس حسنة . وبنيت هذه المدينة في القرن الحادي عشر وتوالى ولايتها قونتات هينو وهولندة وزيلاند وافتتحها لويس الحادي عشر ثم وقعت في قبضة الاسبانيول وذلك في سنة ١٥٥٩ ثم تخلي عنها لفرنسا سنة ١٦٥٩ واهتم بتحصينها فوبان المشهور ودخلتها الجيوش الروسية سنة ١٨١٤ وكادت ان تخرب سنة ١٨١٥ بشبوب النيران في حاصل البارود فيها على انها لم تلبث سنة واحدة ان أُعيد بناؤها * اما مقاطعة أُوسن فتشتمل على ١٠ نواحٍ و١٦٧ دائرة وسكانها ١٣٢٣٣٥ نسمة

واوسن القونت * قصبة ناحية في ولاية باذكالس في فرنسا واقعة على نهر هيبر على مسافة ٢٣ ك م من جنوب شرقي سنت بول وسكانها ١٤٢٧ نسمة

أُوسنا بروك * او اوسنابرُوبك . مدينة حصينة في هانوفرة هي قصبة امارة اوسنا بروك واقعة على نهر هاز على مسافة ١٢٠ ك م من غربي مدينة هانوفرة وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة نصفهم كاثوليك والنصف الاخر بروتستانت . وهي كرسي اسقف لاتيني اقامة شارلمان ثم أُلغي ثم أُعيد في سنة ١٨٥٩ وفيها مجمع لخدمة الدين البروتستانت ومدرسة اكليريكية ومدرسة لوثيرية ومكتبة . اما كنيستها الاسقفية فهي مبنية في القرن الثالث عشر وهناك سراي البلدية حيث ابرمت احدى معاهدات وستفاليا في ٦ اب سنة ١٦٤٨ وفيها معامل لبعض الانسجة والجوخ والتبغ والكاغد وهناك اثار رومانية وبعض اثار من قصر وتيكند . وجعلت هذه المدينة قاعدة ولاية ويزر مدة مملكة وستفاليا الفرنساوية ثم جعلت قاعدة ولاية ايمس العليا في اثناء انضام المملكة المذكورة الى الامبراطورية الفرنساوية وذلك في عهد نابوليون الاول اما ولاية اوسنابروك فيحدها شمالاً ولاية اوريخ وشرقاً دوقية اولدنبرج الكبرى وجنوباً الاراضي البروسية وغرباً هولندة وهي متألفة الان من امارة اوسنا بروك القديمة وقونتيتي لنجن وبنثيم ودوقية انبرغ مِبّن . ومساحة ارضها ٦٢٦٣ ك م مربعاً وسكانها ٢٦٨٧٣٠ نسمة قسم منهم بروتستانت والقسم الاخر كاثوليك . وهي عبارة عن بلاد فريزة الشرقية القديمة . ومن معادنها الفحم الحجري والملح وتكثر فيها الاجام . ولفقر البلاد يضطر بعض اهلها الى معاطاة اسباب المعيشة خارجاً عنها ويذهب منهم سنويا من ستة الى سبعة الاف ليمتهنوا في هولندة

أُوسهم * هي افسهم

أُوسوِستري * مدينة في قونتية شروب في انكلترا واقعة على مسافة ٢٦ ك م من شمال غربي شروسبري وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وفيها كنيسة كبيرة

أُوسونا * هي أُوسونا

أُوسويكو * مدينة في ولاية نيويورك من الولايات المتحدة الاميركية هي قصبة قونتية تُسمى بها واقعة على مصب نهر اوسويكو في بحيرة اونتاريو على مسافة ١٨٢ ك م من غربي أُوتيكا وسكانها ٢٥٠٠٠ نسمة . وفيها معامل للقطن ولنشر الخشب والحديد ومدابغ

أُوسيا * او أُفسيا . جزيرة صغيرة في بحر مرمرا في جنوبي جزيرة مرمرا

أُوسيان * هو البحر المحيط محرف اوقيانوس * اطلب اوقيانوس

أُوسيانا * او سْوَانْدَا . مدينة في القبادوقية المعالية في الان يوزغاد

وسيانيكا* اواوقيانوسيا . هي قسم من اقسام الكرة الارضية الخمسة . وهي عبارة عن جزائر عديدة منتشرة في الاوقيانوس المحيط تمتد بين اميركا شرقا واسيا غربا وموقعها بين ٩١° من الطول الشرقي و١٠٥ من الطول الغربي وبين ٣٥° من العرض الشمالي و٥٦° من العرض الجنوبي فيكون طولها من نحو ١٧٤ درجة ولا يكون من زاوية الى اخرى دون ٢٠٠٠٠ كم ويتناقص عرضها بالتتابع عند الاتجاه نحو الشرق ومساحة ارضها ١٠٦٣٠٠٠٠ كم مربع وعدد سكانها يبلغ زهاء ٣٠٠٠٠٠٠٠ نسمة . وقد اصطلحوا على تقسيمها الى ثلثة اقطار او اقسام كبرى كل منها يقسم الى عدة مجامع جزر او ارشيبلات يتفرع منها اقسام ايضا . اما الاقسام الكبرى فهي

اولاً ملاسيا او نوتاسيا وهي في غربيها وتقسم الى

ارشيبل صوندا ويتفرع منه: مجموع جزر سومطرة، ومجموع جزر جاوة، وارشيبل سباوة تيمور

وارشيبل الملوك وملكاس ومنه: مجموع جزر الملوك، ومجموع جزر سيلبس

ومجموع جزائر بورنيو

وارشيبل فيلين

ثانيا اوستراليا وهي في وسطها وتقسم الى

نفس بلاد اوستراليا المدعوة ايضا هولندة الجديدة

وجزائر الارخيبل ومنها: مجموع جزر باپواسية، وارشيبل لويسيادة، وارشيبل بريطانيا الجديدة، وارشيبل سليمان، وارشيبل لابيروز، وارشيبل كوبروس، وارشيبل كاليدونيا الجديدة، ومجموع جزر نورفولك، ومجموع جزر طسمانيا، ومجموع جزر ديانية

ثالثا بلينيسيا ومكرونيسيا في شرقيها وتقسمان الى

بولينيسيا الشمالية المسماة ايضا مكرنوسيا وتتفرع منها: ارشيبل مونين البركاني، وارشيبل مريانة، وارشيبل بلاوس، وارشيبل كارولينا، وجزائر سبوارذة الشمالية

وارشيبل الوسط او ملغراوة

وبلينيسيا الاوسترالية ومنها: ارشيبل ويتي، وارشيبل تونغا او جزائر الاصدقاء، وارشيبل اوواهورن، وارشيبل هول، وارشيبل كرمادك، وارشيبل كوك، ومجموع جزر توبواي، وارشيبل تاهيتي، وارشيبل بوماتو، وارشيبل مندانا، وارشيبل هاواي او جزائر سندويج

وفي اوسيانيكا قليل من الجبال ما خلا جزائرها الغربية الكبيرة ويقال في جبالها انها ناتجة عن براكين نارية ولا يزال حتى الان في بعض جزائرها براكين منطفئة واخرى ملتهبة تقذف من فوهاتها موادًا سيالة نارية او ابخرة ملتهبة ويزيد عدد الملتهبة منها على الميئتين . ويكثر بين تلك الجزائر وفي سواحلها وجود اقاصير مرجان وصخور نائة او مستوية في البحر تجعل الداني منها في خطر . وهواؤها رطب حار ولتأثير الشمس دخل في محل ارضها وجعل هواء السواحل في بعض جزائرها الكثيرة الاجام وبائيا مضرًا على ان تقدم الفلاحة هنالك من شأنه تلطيف الهواء وصد العفونة والابخرة الرديئة عن الانتشار . وفي هذه القارة من تنوع فصول السنة ما لا يرى في غيرها من اقسام الارض فلا يشتد بها الحر اشتدادًا عظيما في الصيف اذ تهب نهارًا وليلاً ريح بليل من البحر والبر فتلطف الحرّ وقد شبهوه بربيع دائم يتخلله نادرًا ثور العواصف والزلازل . وتربتها في غاية الخصب وهي كثيرة الحواصل وفيها اثمار جميع الاقاليم الاستوائية . فان

بها نباتات الهند والهند الصيني نامية وغيرها ايضا ما لا يوجد في اسيا وفيها الارز وهو صنفان وشجرة الخبز وهي عظيمة الثمر تكون الواحدة منها قدر راس الطفل وهي شهية مغذية يشبه طعمها طعم الخبز ويبلغ ضخم الشجرة منها مقدار جسم الانسان وارتفاعها بربو على ١٢ مترًا وتثمر ثمانية اشهر في السنة وثلث اشجار منها تكفي الانسان الواحد مؤونة اكله سنةً ويحيكون من قشورها الخارجية اقمشة وخشبها جيد يصلح لبناء الاكواخ والقوارب ويجعلون من ورقها ستائر للموائد وصمغها لزج غروي يصلح للالصاق ويكثر فيها النارجيل وجوزة الطيب والفلفل والقرنفل والقطن وانواع الطيب والصندل والابنوس وانواع الخشب الصباغي وفي بحورها كثير من السمك وفيها الحيوان النباتي المسمى ذو وفينس وهو المعروف بكثير الارجل وفيها من الحيوان النمور والفيلة والكركدن والجواميس والقردة الضخمة والثعابين العظيمة الجسمية والكنغوروس والكزوار والسلاحف والعلاجيم السوداء المعروفة بالارادف السوداء وعصافير الجنة وغيره مما لا يسع المقام ذكره .

اما سكان اوسيانيكا فيقسمون الى فريقين احدهما اسود اللون والاخر اصفره وقد قسموهم الى طائفتين الملاسية والبلينيسية وقسم بعضهم صفر اللون منهم الى قسمين ايضا هما الملاسيون والبلينيسيون وقسم سود اللون الى فريقين البابواسيين والاندامينيين . وذهب بعضهم الى ان شعوب اوسيانيكا هم من قبيلة واحدة ثم تفرقوا الى عمارات شتى ايام كانت مبادئهم السياسية والدينية منتظمة ويستدلون على ذلك بما بين لغات هذه العمارات من المشابهة وما وجدوه من المشاكلة بين عوائدهم واحكامهم ومعتقدهم وهم متفرقون في اراض بعيدة عن بعضها على انه يحتمل اسناد هذا المذهب بافتراض وجود قوم ذوي ملك عظيم ورعية عديدة تشتغل بالتجارة نشأت طائفتهم هنالك فتغلبت ونشرت اللغة والنظام والعوائد مما ترى اثاره الان ثم تبدد شملها فانقرض ذكرها . ويدعي اصحاب المذهب المذكور ان تلك العمارات قدمت من جاوة وتوطنت جزائر البحر المحيط وحجتهم على ذلك تقليد عند البطون الملاسية النازلة في ملقا فيه ان جاوة كانت مركز دولة عظيمة ومنها خرجت هذه العمارات بشرائعها وادابها . على انه لا يعلم زمن انتظام تلك المملكة وبذوخ شانها حتى توصلت الى تعمير سواحل البحر المحيط واسكانها بنزلائها ولا بد من ان يكون ذلك قبل دخول الاسلام اليها والمرجح ايضا كونه قبل سياحة ماركو باولو وقد أُستنتج ان اقامة النزلات الاولى فيها كانت بين القرن الرابع والعاشر للميلاد وان مهاجرة الشعوب الملاسية الثانية اليها كانت بين القرن الثاني عشر والثالث عشر ايام دخول الاسلام اليها واعترض بعضهم على من ذهبوا الى ان اصل تلك العمارات من القبائل الملاسية بوجود مشاكلة بين لغاتهم ولغة السنسكريت ومشابهة بين احتفالاتهم الدينية ولاسيما ان اهالي جاوة ينتسبون الى وشنو . وروى بعضهم ان الملاسيين اخلاط من الطائفة الهندية الفاتحة والشعوب الاصلية وقالوا ان سودان الجزائر لا سواهم سكان البلاد الاصليون وفي ذلك اقوال . اما سكانها الاصليون فهم بالجملة قليلو التمدن على انه يوجد اثار تمدن قديم في جاوة وسومطرة والجزائر الفيلبية . وقد بطلت خشونة سكان تاهيتي وجزائر سندويج وهموا وجزائر المركيز وتونغا بدخول الاوروبيين اليها . واكثر البلينيسيين من ذوي الباس والاقدام والمهارة في فن التجارة ولهم سفن حسنة البناء اما دين سكان اوسترالها الاصليين فخشن فاسد وهم فيه مشركون ولدينهم رسوم مضحكة واما الملاسيون فانهم على الاسلام والدين البرهمي موجود حتى الان في جاوة وبعض الجزائر المجاورة لها . واما الجزائر التي نزلها الاوروبيون فقد انتشرت بها المذاهب المسيحية .

ولم يكن للاقدمين اطلاع على اوسيانيكا وفي القرن الثالث عشر قدم ماركو باولو الجزائر الملاسية وجابها ومضى على ذلك ثلثة قرون الى ان اكتشف تلك البلاد البرتغاليون والمّوا بمعرفة احوالها وذلك انهم قدموا سومطرة سنة ١٥١١ ونزلوا جزائر الملوك واقاموا هنالك مستعمرات ثم جابوا بورينو وجاوة سنة ١٥١٢ واكتشف ماجلان الجزائر الفيلبية في اثناء طوافه حول العالم سنة ١٥٢١ ثم اكمل الاسبانيون والهولنديون اكتشافات البرتغاليين وخلف الانكليز الهولنديين في اخر القرن السابع عشر وفي القرن الثامن عشر كثرت الاكتشافات في تلك القارة بواسطة بيرون

وكرتر ووالّيس ولاسيما كوك سنة ١٧٦٨ واتمّ تلك الاكتشافات بوكنفيل ولابيروز وانترقستو وفريسينت ودمونحد وأورفيل ودوبتي تُوارس

وقد تسمى جزائر جاوة وسومطرة وملوك واملاك الهولنديين في بورنيو وسيليبس وارشبيل سمباوا تيمور باوسيانيكا الهولندية كما تسمى جزائر فيليبين باوسيانيكا الاسبانية واوسترالْيا وطسمانيا باوسيانيكا الانكليزية وجزائر مركيز وتاهيتي وغيرها باوسيانيكا الفرنساوية

أوسيمو * هي أوكسيموم القديمة . مدينة في مقاطعة انكونة في ايطاليا واقعة على نهير موزونة على مسافة ١٥ كم من جنوبي انكونة وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني ومن ابنيتها الكنيسة الاسقفية ودار الاسقف وفيها مجموع كتابات وتماثيل قديمة . وقد اغتصبها بليزر من الاوستروغوط

أُوسيَة * قال ياقوت . الأوسية بلد بمصر من ناحية اسفل الارض يضاف اليها كورة فيقال كورة الاوسية والبُجوم . وقال المقريزي كورة الاوسية فيها اربعون قرية

أوش * ويقال لها تخت سليمان . بلدة في خانية خوقند الى شرقي مدينة خوقند فيها ضريح اصف برخيا وزير سليمان يحج اليه جمهور من الناس مدة الربيع تبركا . قال ياقوت اوش بلد من نواحي فرغانة كبير قريب من قُبا وله سور واربعة ابواب وقُهندز ملاصقة للجبل الذي عليه مرقب الاحراس على الترك وهي خصبة وينسب اليها جماعة منهم مسعود بن منصور الاوشي الفقيه

أوش * هي المبرس والوسكة واوغوسطا اوسكيوروم القديمة . وهي قصبة ولاية جرس في فرنسا واقعة قرب نهر جرس على مسافة ٦٠ كم من غربي طولوزة وعلى ٦٨٢ كم من جنوبي وجنوب غربي باريس وسكانها ١١٨٩٩ نسمة . وهي كرسي رئيس اساقفة لاتيني ومن حاصلاتها الخمر والعرق وغير ذلك . وقد كانت قاعدة بلاد امة اوسكي وجميع مقاطعة نوفمبو بولانيا او اكيتينا الثالثة ثم لبلاد ارمنياق وهي موطن الدوق روكلور والاميرال ويليارت جوايوز

اما مقاطعة اوش فتشتمل على ٦ نواح و١٢٦ دائرة وسكانها ٦١٢١٤ نسمة

أوش * وباللاتينية اوتيكوم او اوتيشنسيس باغوس . قسم من بلاد نورمنديا العليا بين ربلية وكرنتونة كان من امهات مدنه برناي وايكل وبومونت روجر وغيرها . وهو الان داخل في ولايتي اور واورن

أُوشاتز * مدينة في مملكة سكس واقعة على مسافة ٥٢ كم من شمالي غربي دريسدن وسكانها ٢٤٠٠ نسمة . ولها اسوار وصناعة اهلها نسج الجوخ وغيره . وفي ضواحيها جبل كُلمْبرغ وآثار قصري بورغ واوسترلند القديمين

أوشار * من قرى قضاء خادم في نفس لواء قونية . واقعة على مسافة ٤ ساعات من راس القضاء بيوتها ١١٦ بيتا ونفوسها ٣٠٥ انفس

أُوشاما * او اوكساما . مدينة في اسبانيا هي الان اوسما

أوشدة * مدينة في مراكش من عمل فاس واقعة على حدود بلاد الجزائر على نهير يسمى بها مصبه في الملوية وسكانها ١٠٠٠ نسمة . وفي ضواحي اوشدة في غربيها جرت واقعة إسلي

اوشر بوغاجي * من قرى قضاء بيره جك من لواء اورفا في ولاية حلب

أُوشَر سلَيْبن * مدينة في ولاية سكس في بروسيا وهي قصبة دائرة واقعة على مسافة ٣٧ كم من جنوب غربي مغد برج وسكانها ٣٠١٠٠ نسمة

أُوشِأَنُو دورُم * مدينة قديمة في اسبانيا في بلاد طركونيزة لامة الواكيين . هي الان سمورة

اوشَلُوم * مدينة في الغولة الترنسبادانة كانت قاعدة امة غاروكلي وهي الان اولش او أُسُو . وكانت في عهد قيصر حدًا لايطاليا ثم ضمت اليها

واوشلوم دورية * مدينة قديمة في اسبانيا في طركونيزة في بلاد امة ويتونة . هي الان فرموسلة

اوشلي * من قرى نفس قضاء مرعش في ولاية حلب

أُوشميانا * مدينة في روسية اوروبا في ولاية ولنا واقعة على مسافة ٥٢ ك م من جنوب شرقي ولنا وسكانها ٤٠٠٠ نسمة

أُوشي آلبرَى * قرية في ولاية واز في فرنسا واقعة على مسافة ٩ ك م من جنوب غربي سونجن وفي ضواحيها جرت واقعة بين غليوم الفاتح وابنه روبرت سنة ١٠٧٧

أُوشيتزا * راجع اوزيجة

اوصا للر * من قرى قضاء علائية من لواء تكة في ولاية قونية . بيوتها ٤٦ بيتا ونفوسها ١٦٩ نفسا

أَوْطَاس * وادٍ في ديار هوازن فيه كانت وقعة حُنَيْن . قيل الغَوْر من ذات عِرق الى اوطاس . واوطاس على نفس الطريق ونجد من حد اوطاس الى القريتين . قاله ياقوت . وقال ابو الفداء . واوطاس التي كان بها غزاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم هوازن هي بين ذات عرق وبين عمرة . اه

أُوطَرْويلاّ * قصبة ناحية من نواحي ولاية اوارة في فرنسا واقعة على مسافة ١٨ ك م من شمال غربي بيتيفيرس وسكانها ٥٦٠ نسمة

أَوْطَس * قال ابو الفداء الجبل العظيم الممتد شرقا وغربا في بلاد المغرب يُعرف في جهة قفصة بجبل الأَوطس

اوطليط * هو قصر عامر بالناس ومنه الى الابراج الاربعة يوم وهو في بلاد برقة ومن قمانس الى اوطليط نصف يوم . قاله الشريف الادريسي

اوطه اوكي * قريتان في ناحية سكردو شنبه التابعة لقضاء اقسكي من لواء تكة في ولاية قونية عدد سكان كل منهما زهاء ٣٠ نفسا

واوطه باشي * من قرى ناحية طورغود مع جهانبكلي التابعة لقضاء اقشهر من نفس لواء قونية . بيوتها ٢٩ بيتا ونفوسها ١٠٥ انفس

واوطه ويران * من قرى نفس قضاء اورفا في ولاية حلب

اوغراص * من قرى قضاء قره اغاج من لواء اسبارتة في ولاية قونية . واقعة على مسافة ساعتين من راس القضاء . بيوتها ٢٧ بيتا ونفوسها ٧٥ نفسا

أُوغسبرج * او اوغسبورغ . هي اوغسطا وندليكورم القديمة . مدينة في مقاطعة الطونة العليا في باويرة واقعة في سهل متسع وخصب يرويه نهرا لخ وورتاخ اللذان يلتقيان عند اسوارها وهي على مسافة ٦٠ ك م من شمال غربي مونيخ وسكانها ٥١٢٨٤ نسمة وتقسم الى ثلثة اقسام هي المدينة العليا والوسطى والسفلى وهي من اشهر مدن المانيا واقدمها ورياضها وجنانها حسنة . انما اسواقها فبعضها ضيق وبعضها غير مستو وذلك يعاكس انتظام ابنيتها الحسنة وشهرة اهلها بالثروة . وفيها عدة قساقي وبرك ماء ومن ابنيتها سراية البلدية من بناء القرن السابع عشر وهي من اعظم ما يكون في المانيا بها قاعة تسمى قاعة الذهب ذات ٥٢ شرفة . ثم الكنيسة الاسقفية وهي اجمل واعظم كنائسها الاثنتي عشرة وبها عدة من الصور الثمينة وثلثون عمودًا كبيرًا ثم كنيسة سنت اولريك يخدمها كل من طائفتي البروتستانت والكاثوليك في ايام معلومة ثم كنيسة سانتا افرا ولها نظير كنيسة سنت اولريك برج ارتفاعه ٩٦ مترًا ثم برج برلاخ الذي بني سنة ١٠٦٣ وارتفاعه ٦٦ مترًا وفيها مرسح والساحة الكبرى وساحة لودويك وساحة الخمر وترسانتها حاصل لجميع اسلحة المملكة . وهي كرسي اسقفية انشئت سنة ٥٩٠ وكانت من اغنى كراسي الابرشيات المسيحية وكان اسقفها يدعى باسم برنس او امير الامبراطورية . وفيها عدة مكاتب ومدارس ومكتبة عمومية ودار للصور ومستشفيات وعدة محلات خيرية بلغ دخلها نيفا وسبعة ملايين من الفلورين اي ١٧٥٠٠٠٠٠ فرنك . وفيها المطبع الغزتة العامة التي انشئت سنة ١٧٩٨ ولها شهرة عمومية . وفيها معمل كبير للقطن يشتغل به زهاء ٧٠٠٠ نفس ومعامل اخرى لانسجة الكتان وانسجة القطن والكتان معا وللبلور والكاغد وغير ذلك وكانت هذه المدينة من اعظم مراكز اوروبا الصناعية والتجارية في القرن الخامس عشر والسادس عشر وقد اثرى تجارها كثيرًا حتى جعل بعض امراء المانيا علاقات نسبية مع بعضهم فان المال قام باعينهم مقام الحسب والنسب ولم تزل

اوغسبرج من اهم واعظم المدن التجارية في اعمال الصيرفة وهي محط رحال التجارة بين ايطاليا وشمالي اوروبا ولها تجارة كبيرة بالكتب وقد عدلوا قيمة تجارتها سنويا فبلغت زهاء مائة مليون فرنك . وقد سميت اولاً داماسيا وفي عهد اوغسطوس اتاها نزالة رومانية فسميت اوغسطا نسبةً اليه. وما برحت من المدن الامبراطورية حتى سنة ١٨٠٦ وكانت ابرشيتها من ولايات الامبراطورية الالمانية وهما تابعتان دائرة سواب واشتهرت اوغسبرج في التاريخ بالمجلس العام الذي التأم بها سنة ١٥٣٠ وهو المعروف بمجلس اوغسبرج حيث عرضت على المجلس صورة ايمان اوغسبرج اللوثيري الذي انشأه ميلنخثون. ثم باتحاد اوغسبرج الذي عقد بين فرنسوا الاول والامراء اللوثيريين الالمانيين ضد شارلكان والكاثوليك وذلك سنة ١٥٢٤ ثم بدستور اوغسبرج الموقت الذي أُبدع بقصد ردع الفرقتين الدينيتين وقد عرضه شارلكان على المجلس سنة ١٥٤٨ ثم بصلح اوغسبرج المعروف بصلح الدين الثاني بين الكاثوليك واللوثيريين امضاهُ شارلكان سنة ١٥٥٥ وبموجبه اطلقت حرية المذهب الاَّ انه اشترط على الاساقفة الذين يتمذهبون باللوثيرية التنزل عن تمتعاتهم الكنسية . ثم بعصبة اوغسبرج التي تألفت سنة ١٦٨٦ بين فرعي عائلة اوستريا واسوج وسكس وباويرة ودوائر السواب وفرنكونيا وغيرها بقصد التصدي لردع مطامع وتعديات لويس الرابع عشر وكانت هذه العصبة بدء المحاربة التي انتهت بعقد مصالحة ريسويك .

اما ابرشية اوغسبرج الواقعة في دائرة السواب فكانت من ولايات الامبراطورية الالمانية وكانت تشتمل ايضا على دلنجن ووبتلنجن وفوسن

أُوغست * اسم قريتين في سويسرا احداهما تجاه الاخرى على مصب نهير اركلز في نهر الرين على مسافة ١١ كم من جنوب شرقي بال . يقال لاحداهما كيزر اوغست وهي على ميمنة النهير المذكور في ولاية ارغوفيا وللاخرى بازل اوغست وهي على ميسرته في ولاية بال . وهما في موقع مدينة اوغسطا روراكورُم القديمة التي شادها موناسيوس بلانكوس نحو سنة ٢٠ ق م وخربها اتيلا سنة ٤٥٠

أُوغُسطا * او اوغوسطا . اسم اطلق قديما على عدة مدن نسبةً لاوغسطوس قيصر او لبعض خلفائه ولبعض هذه المدن اسم اخر يضاف اليه . واشهر المدن المذكورة هي

اوغسطا * مدينة في صقلية هي الان أُغوسطا

واوغسطا * اوباسيليا . مدينة لامة الهلويتيين هي الان بال في سويسرا

واوغسطا * اونبوماغوس . مدينة في الغولة الترنسالبينة هي الان نيونس في ولاية دروم في فرنسا

واوغسطا استوريكا * مدينة في اسبانيا هي الان استورغا

واوغسطا اوسكورُم * مدينة في اكيتينا هي الان اوش

واوغسطا بريتوريا * مدينة في الغولة السيزالبينة هي الان أُوست

واوغسطا تريڤيرورُم * مدينة في جرمانيا هي الان تريف

واوغسطا تريكستينورُم * مدينة في ويانيزة هي الان اوست أن دبوا في ولاية دروم الفرنساوية

واوغسطا ترينو بنطُم * مدينة في بلاد بريطانيا القديمة هي الان لندن

واوغسطا تورينورُم * مدينة في الغولة السيزلبينة هي الان تورين

واوغسطا روراكورُم * مدينة في بلاد الهلويتيين هي الان اوغست

واوغسطا سُوسونيوم * مدينة في بلاد بلجيكا القديمة هي الان سواسون

واوغسطا فرما * او استيجيس . مدينة في اسبانيا هي الان اسيجا

واوغسطا نميطُم * مدينة في جرمانيا هي الان سبيرة

واوغسطا واجنورُم * مدينة في الغولة السيزالبينة هي الان شيتادي بانه وقد زعم بعضهم انها سالوس

واوغسطا وزمندورُم * مدينة في بلجيكا الثانية هي الان سنت كوانتين او ورمند

واوغسطا ونجيونُم * مدينة في جرمانيا هي الان ورمس

واوغسطا وندليكورُم * مدينة في جرمانيا هي الان اوغسبرج

اما ما لانجده هنا باسم اوغسطا فاطلبه في باب المضاف

واوغسطا * اسم عدة مدن ايضا في الولايات المتحدة الاميركية اشهرها مدينة اوغسطا في جاورجيا وهي قاعدة قونتية رشموند واقعة على مسافة ١٥٥ كم من شمال غربي مدينة ساوَنّاه على نهر ساونّاه وعرضه عندها ٥٠٠ متر ويبلغ عدد سكانها

١٢٠٠٠ نسمة ولها متجر وافر في القطن والتبغ . وفي سنة ١٧٨٥ بلغ عدد بيوتها العشر فقط

واوغسطا * قاعدة ولاية مين واقعة على نهر كنيبك وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة ولها سكة حديدية

اوغسطا ليس * هي قرية دفنة الشهيرة * اطلب دفنة

اوغسطامنيكا * اسم اطلق في القرن الرابع على القسم الشرقي من مصر السفلى الواقع بين الدلتا الصغرى غربا ونفس بلاد العرب شرقا وذلك اكراما لقياصرة الرومان

اوغسطنبرج * او اوغسطنبورغ . قرية في دوقية شلسويك واقعة في جزيرة ألس على مسافة ٣١ك م من جنوب شرقي ابنراد وسكانها ٥٠٠ نسمة . فيها قصر بني سنة ١٦٥١ نسب اليه دوقات اوغسطنبرج وهم فرع من عائلة هولستين . ومن هذه العائلة خرج البرنس كريستيان دو اوغسطنبرج * اطلب كريستيان . ت

اوغسطوبونا * ويقول ايضا تريقسّة . مدينة في الغولة في الليونيزة الرابعة . هي الان تروي في ولاية اوب الفرنساوية

اوغسطودونم * ويقال ايضا ببرقطة . مدينة في الغولة الليونيزة الاولى . هي الان اوتن

اوغسطوريتم * ويقال ايضا ليموفيكة . مدينة في اكيتينا الاولى هي الان ليموج في ولاية وياننة العليا الفرنساوية

اوغسطوفو * مدينة في روسيا في مملكة له السابقة واقعة على مسافة ٢١٧ك م من شمال شرقي وارشا وعلى نهر نتا وسكانها ١١٠٠٠ نسمة . وقد شادها سجسموند اوغسطوس ملك له سنة ٥٦٠ اوهي تابعة ولاية نسمى بها ايضا قصبتها سوالكي * اطلب سوالكي

اوغسطوماغوس * ويقال ايضا سلوانيكتس . مدينة في الغولة في بلجيكا الثانية هي الان سنليس في ولاية واز الفرنساوية

اوغسطونيمتم * مدينة في اكيتينا الاولى هي الان كلرمونت فرّاند في ولاية بوي دودوم الفرنساوية

اوغصر * من قرى نفس قضاء مرعش في ولاية حلب

اوغل * من قرى قضاء روم قلعة من لواء اورفا في ولاية حلب

اوغلافجي * من قرى قضاء سيدي شهر من نفس لواء قونية بيوتها ١١ بيتا ونفوسها ٤٥ نفسا

اوغلاق دره * قصبة من قضاء كرَدَه التابع لواء بولي في ولاية قسطموني

اوغلي * نهر في الهندستان * اطلب هوغلي

اوغلينش * مدينة في روسية اوروبا في ولاية باروسلاف سكانها ٥٥٠٠ نسمة وتنقسم الى حيين ولها سور من التراب . وقد دوخها الليطوانيون واستولوا عليها سنة ١٦٠٧ وكان قد اقطعها فيودور ايوانوفيتش اخاه ديمتري سنة ١٥٨٤

اوغوز * هي بحيرة ارال * راجع ارال

اوغوست * او اوغستول . نهر في ولاية الطونة بروي قضاء برقوفجه ومخرجه من جبال بلقان برقوفجه الواقعة في جنوبي هذه القصبة ويجري بتعاريج الى الشمال الى ان يصب في نهر الطونة في شمال شرقي ويشدرينا

اوغوسطا * راجع اوغسطا

اوف * هي اوبيوس وبينهوسا القديمة . قصبة قضاء باسمها تابع نفس لواء طرابزون واقعة على ريف البحر الاسود على مسافة ١٤ ساعة برًا و ٣٢ ميلاً بحرًا من جنوب شرقي مدينة طرابزون رأس اللواء والولاية معا * اما قضاء اوف وله ناحية سورمنه فيشتمل على ١٦٨ قرية فيها ١٠٤٠٦ بيوت منها ٩٧٠٨ بيوت للمسلمين و ٦٦٦ بيتا للارثوذكسيين و ٣٢ بيتا للارمن وبلغت عدد ذكوره ٤٠٧٣٨ ذكرًا منهم ٣٨٦٠٥ مسلمون و ٢٠٤٧ ارثوذكسيون و ٨٦ ارمن . اما نفس ناحية اوف فيها ٣١٠٤ قرى بيوتها ٥٣٠٠ بيت منها ٨٣ للارثوذكسيين والباقي للمسلمين وذكورها ٢٣٢٠٠ ذكر منهم ٢٤٠ ارثوذكسيون والباقون مسلمون . وفي قضاء اوف مقاطع الحجار ونوع من البلاط يشبه بلاط ما لطة ينقل منها الى الاطراف . وهو كثير الجنان والغابات وتروي تربته بعض انهر تخرج من جبل هناك وتصب في البحر الاسود

واهله يتعاطون نسج الكتان ومنسوجاته تنقل الى ملاطية وارضروم وبتليس ونواحيها ويصطنعون ايضا نوعًا من الشالات السوداء من الصوف تصرف في القضاء وينقل منها الى بايبورد

اوفا * نهر في روسيا مخرجه من جبال اورال في ولاية اورنبرج عند ٣٠َ ٥٥ْ من العرض الشمالي وهو يجري الى الشمال ويجتاز ولاية برم ويتجه الى الشمال الغربي ثم ينعطف الى الجنوب الغربي ثم يروي ولاية اوفا ويصب في نهر بيا لايا على مسافة كيلومترين من مدينة اوفا وطول مجراه ٥٠٠ك م

واوفا * مدينة في روسيا هي قاعدة ولاية اوفا واقعة عند ملتقى نهري اوفا وبيا لايا في ٥٨َ ٥٣ْ من الطول الشرقي و٤٢َ ٥٤ْ من العرض الشمالي وسكانها ٢٠١٦٦ نسمة. وهي كرسي رئيس اساقفة روسي. وقد شاد هذه المدينة ايوان واسيليفيتش سنة ١٥٧٣ بقصد ردع اغارات القرغيز ولبثت مدة قاعدة ولاية اورنبرج واوفا معا الى ان فُصلتا عن بعضها وقد قيل انها كانت مدينة عظيمة للتتار وفيها اثار قديمة عليها كتابات بالحرف الكوفي * اما ولاية اوفا فيحدها شرقا ولاية اورنبرج وشمالاً ولاية برم وغربا ولاية سمبرسك وجنوبا ولاية سراتوف ومساحة ارضها اليابسة ١٢١٧٧٠ كم مربعا وسكانها ١٢٩٧٥٧٧ نسمة منهم ٧١٠٩٠٥ مسلمون و٦٩٤١٦ عبدة اوثان

اوفار * مدينة في مقاطعة بيرا في البرتغال واقعة على ساحل بحيرة على مسافة ٢٨ ك م من جنوبي اوبورتو وسكانها ١٠٥٠٠ نسمة. ومتجرها وافر مع المستعمرات البرتغالية وقسم من اهلها يتعاطى صيد السمك ويتجرون به

اوفاز * بلاد كان يجلب منها ذهب ذكرت في ارميا ١٠: ٩ ودانيال ١٠: ٥ ويظن انها محرف اوفير * اطلب اوفير

أوفانتو * او اوفنتو. هو اوفيدوس او اوفنس القديم. نهر في ايطاليا الجنوبية مخرجه من الاميرية الداخلية وهو يفصل بينها وبين مقاطعة باسيليكاتا وبين هذه المقاطعة ومقاطعة فبطانة ويجري شرقا ثم ينعطف الى الشمال الشرقي ويروي كانس ويصب في بحر ادرياتيك بين برلتًا وبحيرة سلبي وطول مجراه ١٤٠ ك م

اوفجقلي * من نواحي قضاء بازارجق من لواء مرعش في ولاية حلب وللناحية المذكورة تسع قرى

أوفَر إيسَّل * اي إيسل الاعلى. مقاطعة في مملكة هولندة يحدها شمالاً مقاطعة درنتة وشرقا هانوفرة ومن الجنوب الشرقي بروسيا وجنوبا مع الجنوب الغربي مقاطعة كلدر وغربا زويدرزة وطول هذه المقاطعة ١٠٦ كم وعرضها ٣٥ ك م ومساحة سطحها ٣٣٢٢ ك م وعدد سكانها سنة ١٨٥٩ بلغ ٢٢٤٢٧٦ نسمة وزاد في سنة ١٨٧٠ الى ٢٥٥٦٧٠ نسمة منهم ١٧٥٦٥٦ بروتستانت و٧٥٨٣٢ كاثوليك و٢٧٦٨ يهود والباقون من طوائف اخر. وقاعدة الولاية مدينة زفول. وارضها وطيئة منبسطة في شرقيها بعض الاكام واكبر انهرها نهر ايسل المنسوبة اليه الولاية ونهر زوارت واتر ونهر وخت ونهر هاولترا وفيها غياض واجام ومراعي حسنة وغابات وفيها خلايا النحل والحيوانات ذات القرون وصناعة اهلها قائمة على انسجة القطن والصوف ومن حاصلاتها السمن والجبن ومتجرها قائم على الجلود والشحم. وتوطنتها اولاً شعوب الاوسبيت والشاوة ثم نزلها الفرنك الساليون ودخلت في تملك اساقفة أترخت منذ القرن الحادي عشر وفي سنة ١٥٣٨ دخلت مع اقطاع اترخت في ولاء شارلكان ثم دخلت في محالفة أترخت سنة ١٥٧٩ وضُمت سنة ١٧٩٨ الى جمهورية بتاوية ثم الى مملكة هولندة سنة ١٨٠٦ وألفت من سنة ١٨١٠ الى سنة ١٨١٤ ولاية بوش الايسل الفرنساوية

أوفرَنفيل * لوأ وفرَنويلا. قصبة ناحية في ولاية سين السفلى في فرنسا واقعة على مسافة ٨ كم من جنوبي دياب قرب سي وسكانها ١٧٩٧ نسمة

أوفَرْنية * وتكتب أوَرْنيا ايضا وهي بلاد امة أرْوَرنة. مقاطعة قديمة في فرنسا واقعة بين مقاطعات بوربونه وفُورَز وويلاي وليموزين وكُورسي ولامارش وقاعدتها مدينة كلرمونت فرّانك. وتؤلف الان ولايتي بوي دودوم وكنتال مع مقاطعة اولواء بريود من ولاية لوار العليا -

وكانت تقسم الى قسمين هما اوڤرنية السفلى في الجهة الشمالية قاعدتها مدينة كلرمونت ومن امهات مدنها ريوم وايكبرس وواريك وبريود وايثوشمبون وبلوم وغيرها . واوڤرنية العليا في الجهة الجنوبية وقصبتها سنت فلور ومن امهات مدنها شودايك وموراك وموريااق واورلياق ومونتسلوي. واشتهرت اوڤرنية السفلى المدعوة ليمانيا ايضا بخصب ارضها. ويروي بلاد اوڤرنية نهر الير ودوردونية وتكثر على ارضها الاثار البركانية وجبالها العديدة تكون غالبا براكين منطفئة وهناك جبل مرجريد يصل بين جبالها وجبال سيفن. وخرج من اوڤرنية عدة من المشاهير منهم غريغوار دي تورس وجربرت والكنشلير دو برات وبليز باسكال والجنرال دسه ودليليه وتوماس وغيرهم. وكانت امة أرڤرنة التي نُسبت اليها بلاد اوڤرنية من اشد واعظم شعوب بلاد الغولة الترنسالبينة ومن الد اعداء الادويين قبل افتتاحات الرومان ومن الامة المذكورة خرج ورسنجيتوريكس وكان شجاعا عنيدا قام بمخاصمة قيصر الروماني الذي استنب له خضوع جميع بلاد الغولة لدى استسلام ورسنجيتوريكس المذكور وكانت قاعدة البلاد وقتئذ مدينة جركوفيا . ولبثت اروڤرنية او اوڤرنية مدة في حالة التقدم في عهد الرومان واخذت تسير في سبيل العلوم والمعارف . ودهمها الويزيغوط سنة ٤٧٥ وامتلكوها الى ان انتزعها منهم كلوفيس سنة ٥٠٧ وصارت اوڤرنية قونتية تابعة اكيتينا مدة ولاية ملوك العائلة الاولى وقد ورد في تاريخ القرن الثامن ذكر احد قونتات اوڤرنية واسمه بلاندين تحزب للدوق وايفر ضد بيبين القصير ومن بعده توالت ولاية هذه القونتية عدة عائلات الى ان دخلت في تملك ويقونتات اوڤرنية من اتباع دوقات اكيتينا سنة ٩٧٩ وصارت من املاكهم الارثية ومن ثم دخلت مع اكيتينا في ولاء الانكليز. وفي سنة ١١٥٥ قسمت اوڤرنية الى قسمين وهما قونتية اوڤرنية في ولاية الفرع الثاني من عائلة الويقونتات المذكورين ودوفينة اوڤرنية للفرع البكر وحجز فيليب اوغسطوس قونتية اوڤرنية على القونت كوي الثاني وكان قد نبذ طاعته ولم تلبث بضع سنوات حتى اعادها الى غيليوم السادس عشر بن كوي المذكور. اما الدوفينة وهي عبارة عن قسم من ليمانيا وعن نصف مدينة كلرمونت فقد اتصلت بالزواج سنة ١٤٢٨ الى عائلة مونتبنسيه وهي فرع من عائلة بوربون . وفي اخر القرن الثالث عشر وقعت قونتية اوڤرنية بالزواج في تملك عائلة لاتور القديمة التي سُميت اذ ذلك بلا تور دواوڤرنية وتخلت القونتسة حنة من القونتية المذكورة الى كاترينا دومديشيس سنة ١٥٢٤ ومنها نُقلت الى شارل دو انغوليم بن شارل التاسع السفاحي وقد اغتصبتها منه مرغريتا دو والوا ابنة كاترينا المذكورة سنة ١٦٠٦ واعطتها الى لويس الثالث عشر ولما نبوأ الملك ضمها الى املاك التاج سنة ١٦١٠ وقد ألفت احدى ولايات فرنسا الاثنتين والثلاثين.

أوفرينيون * هي أفرينيون

أوفنباخ * هي أفنباخ

أوفنبرج * هي أفنبرج

أُفِليارس * او اوفيليرس. قصبة ناحية في ولاية تارن وغارون في فرنسا واقعة على ميسرة نهر غارون على مسافة ١٦ كم من جنوب غربي مواسق وسكانها ١٥٩٧ نسمة يصطنعون الخزف

أوفن * اسم بودا بالالمانية

واوفن * هي ألت اوفن اي اوفن القديمة . قصبة في المجار في مقاطعة بست واقعة في شمالي بودا الفاصل بينهما حاجز فقط وهي على ميمنة الطونة وسكانها ٨٠٠٠ نسمة وفيها معامل للحرير

أُونتو * هي اوفانتو

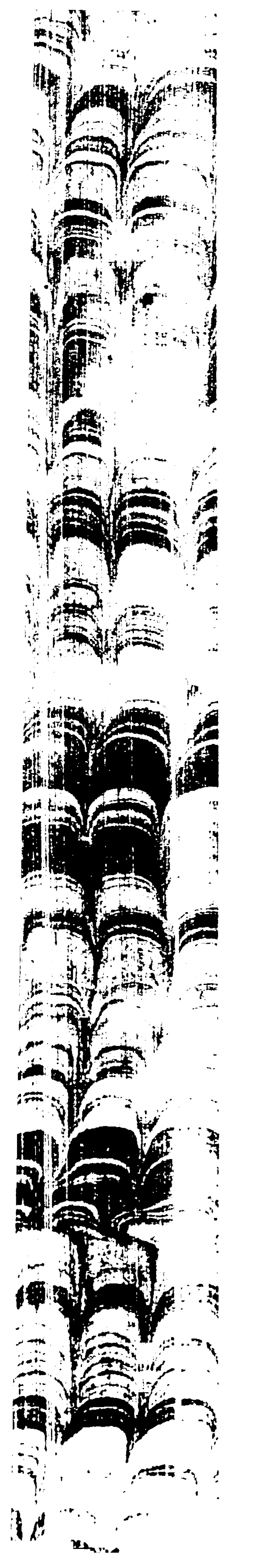
أُوفيهي * جزيرة * اطلب هاواي

أُوفيادو * او ايادو او اڤيادو او أُويادو . مدينة في اسبانيا * اطلب اويادو

اوفيدنا * مدينة في السمنيوم هي الان ألفيدنا

اوفيدوس * نهر في دونية مصبه في بحر ادريا هو الان نهر اوفانتو وعند مصبه مدينة اوفيدنوم القديمة وهي الان تورّه دي اوفانتو

اوفيدبول * مدينة في ولاية خرسون في روسيا واقعة على



ميسرة نهر دنيستر على مسافة ٣٠ ك م من مصبه في البحر الاسود وسكانها ٣٠٠٠ نسمة ولهم متجر وافر بالملح. وقد شادت كاترينا الثانية هذه المدينة وسمتها اوفيد يوبول ظنًا منها انها في موقع مدينة تومس حيث نفي أوفيد يوس الشاعر الشهير

أوفير * بلاد كانت تذهب اليها سفن سليمان (عم) وتجلب ذهبا منها وكانت تسير السفن من عصيون جابر التي بجانب ايلة على شاطىء البحر الاحمر الى اوفير المجهولة الحالي والموقع الان على ان السفن كانت تسير اليها وتأتي منها مرةً في كل ثلث سنوات ١مل ٩:٢٧و٢٨ و ص ٩:٢٢ وقد جهد انفسهم اولو العلم والتحقيق في معرفة موقع بلاد اوفير وتحديدها واختلفت بشأنها مذاهبهم فمنهم من قال انها احدى جزائر الملوك ومنهم من رأى انها بلاد بيرو في اميركا لكثرة معدن الذهب بها وبعضهم ذهب الى انها في افريقية او في بلاد الهند او في بلاد العرب. وقال من ذهب منهم الى ان اوفير في جزيرة العرب ان بني اوفير بن يقطان او قحطان بن عابر بن سام نزلوا كغيرهم من بني يقطان في ارض من هذه الجزيرة فنسبت اليهم وقال اخرون ان بلاد اوفير او بالحري اسكلة اوفير كانت على ساحل جزيرة العرب ومنها كان اليهود واهالي صور ياخذون الى بلادهم ذهبا وعاجا وخشب الصندل اذ كان تجارها العرب يجلبونه من بلاد الهند ومن افريقية حتى ومن اثيوبيا حيث وجد بها ذهب وافر وعاج وشجر من جميع الاجناس كما رواه هيرودوطس. وقد اختلفوا في تحديد موقعها فمنهم من زعم انها صحار قصبة عمان ومنهم من قال انها ظفار في حضرموت او غيرها وبنوا اراءهم على بعض استطرادات واوردوا ادلةً على ذلك وعلى وجود الذهب في تلك الايام في بلاد الجزيرة من بعض الجغرافيين القدماء منهم اغاثرخيدس وارتميدورس وديودوروس الصقلي وبلينيوس الاكبر. ونقل اوسابيوس عن ابفوليموس المؤرخ اليوناني في تأليف كتبه على ملوك يهوذا ان اوفير جزيرة في بحر اريثرة اي بحر عمان فيها معادن ذهب وان داود الملك ارسل اليها فعلةً في سفن بُنيت في ايلة. ومَن ذهب منهم ان اوفير في افريقية قال انها اسكلة صوفالا الان في الموزمبيق حيث وجد البرتغاليون حين قدومهم اليها

سنة ١٥٠٠ سفينتين عربيتين مشحونتين ذهبا. وقالوا ان اوفير وترشيش كلتاهما واحدة في افريقية وقالوا بل ترشيش هي طرطوس في اسبانيا حيث وجد الذهب والفضة بكثرة وان السفن كانت تذهب اليها من عصيون جابر في البحر الاحمر وهي تسير حذاء ساحل افريقية وتجوز في راس الرجا الصالح ومنه تتجه الى ترشيش المذكورة ثم تنقل راجعة منها على الطريق المذكورة. ومن الاراء المرجحة راي من ذهب الى ان اوفير من بلاد الهند لوجود الذهب والصندل والطيوب فيها بكثرة كما هو مشهور عنها في سالف الازمنة حتى الان ولهم على ذلك ادلة منها انهُ قد عبّر عن اوفير بسوفير او سوفارة في الترجمة السبعينية وسوفير تعني الهند في اللغة القبطية وسوفير او سوفارة مدينة ايضا في الهند قد ذكرها بطليموس وقد ذكرها ايضا ابو الفداء عن الشريف الادريسي. وقال يوسيفوس ان بني يقطان سكنوا في الارض الواقعة بين نهر كوفن وهو نهر الهند الى بلاد اشور وقال ايضا بصريح العبارة ان سليمان (عم) بنى سفنا في عصيون جابر لتسير مع رؤساء جنده الى احدى مقاطعات بلاد الهند تدعى سوفير هي ارض الذهب او خرسونيزة الذهب لتجلب لهُ ذهبا والمعروف بخرسونيزة الذهب ملقًا او جميع البلاد الهندية الواقعة في ما وراء نهر الكنك وعليه فقد رجحوا ان اوفير هي ملقًا واهل ملقًا يسمون معادنهم الذهبية اوفير وقد روى ثقة من الاوروبيين انه يكثر في الجزائر الملاسية خشب الصباغ لا سيما خشب الصابان وهو نفس خشب البرازيل وان فيها معادن وافرة من الذهب يسميها اهالي ملقا وسومطرة باوفير وان بعض تلك المعادن الواقعة خصوصا في الساحل الشرقي من جزائر سيلبس وبعض الجزائر المجاورة لها اوفر ذهبا من سائر معادن بلاد بيرو والبرازيل. ومن الاراء الاخرى ان اوفير هي سوفارة حيث مدينة غُوا الان او هي عند سورات او عند كنباية او هي جزيرة طبروبانة اي سيلان وفي ذلك اقوال اجمع فيها اهل هذا المذهب على ان اوفير في الهند في القسم الشرقي او الغربي منها. ومَن تطرف منهم الى غير هذه الاراء سقط من نفسه لانه لم يكن عندهم من الادلة

والبراهين ما يثبت زعمهم . وقد ورد في الكتاب المقدس ايضا اسم اوفاز محرف اوفير

واوفير * جبل في جزيرة سومطرة واقع تحت خط الاستواء تقريبا حيث موقعه في اربع دقائق من العرض الشمالي وارتفاع اعلاه ٤٥٠٠ متر

اوفيس * نهر في بلاد اليونان في ارقاديا كان يروي مدينة منتينة المشهورة ومخرجه من جبل في جنوبيها وكان له خندق عريض حول المدينة تفرغ فيه مياهه حذراً من فيضانها ايام الشتاء اما الان فنهر اوفيس المذكور يغور على مسافة من جنوبي منتينة في جبل هناك يقال له كتافوترون

اوفيل * اي الاكمة . احدى اقسام مدينة اورشليم القديمة وسماها يوسيفوس اوفلان او اوفلا وكانت هذه الاكمة خارج سور الهيكل الجنوبي واقعة بين وادي المدينة المتوسطة الواصل الى بركة سلوان ورواق الهيكل الشرقي على ان الرواق المذكور لم يكن على خط حائط مسجد الحرم الشريف الان بل كان على مسافة ٣٢٠ قدما الى الجهة الغربية منه * راجع اورشليم

أوفيلا يبس * مدينة في نوريكا واقعة على نهر ترانوس وهو نهر ترون . قيل هي الان لماخ او ولس

أوفيليرس * بلدة في فرنسا . هي اوفيلارس * راجعها

أوفيميا * ويقال سانتا اوفيميا . في لاميتيا القديمة . مدينة في ايطاليا في مملكة نابولي السابقة تابعة مقاطعة كلابريا الداخلية واقعة على خليج سانتا اوفيميا المنسوبة اليه وهو خليج ايبونيانس او لامينيكوس القديم

واوفيميا * قرية في مملكة اليونان واقعة على مسافة ٥ ادقيقة من شمالي اثينا وفيها كنيسة على اسم القديسة اوفيميا قد نسبت اليها القرية وهي في موقع كولونس القديمة

أوفيناس * بركان في بلاد بيرو في اميركا واقع على مسافة يسيرة من مدينة أركويبا وهو من جبال اندس

أوفيوسا * اسم جزيرة فورمنترا القديم وهي من جزائر بليارا سميت بأوفيوسا من اوفيس كلمة يونانية معناها الحية لكثرتها فيها

واوفيوسا * من اسماء جزيرة رودس القديمة .

اوفيونيا * احدى مقاطعات ايطوليا القديمة في نفس بلاد اليونان وحدها من ميمنة نهر مورنو وتمتد شمالاً في وسط مرتفعات كرا وادي الوعرة بين نهري فيداريس وكوكيني وكان اهلها كسائر الايطوليين غلاظا حمقاء وذوي بأس وشدة

اوقاف * من نواحي قضاء موط التابع لواء ايج ايل في ولاية اذنة وقصبتها قرية اوقاف نسبت اليها الناحية

أوقانيه * قال ياقوت . اوقانيه جبل من اعمال طليطلة بالاندلس من ناحية القاسم فيه قرى وحصون

اوقره * من قرى قضاء قره اغاج من لواء بوردور في ولاية قونية . واقعة على مسافة ساعتين من رأس اللواء . بيوتها ٢٩ بيتا ونفوسها ١٠٥ انفس

أوقيانوس * اسم اطلقه الاقدمون على المياه المالحة الغامرة الجانب الاكبر من سطح الارض . وفي الازمنة الاولية في عهد اوميروس عني باوقيانوس نهر كبير زعم اليونان انه يجري حول دائرة الارض وقد شخصوا الارض شبه دائرة يحط بها نهر الاوقيانوس من جميع جهاتها وايسيودوس كتب على ينابيع الاوقيانوس عند مضيق قادس او جبل طارق كونها في طرف العالم الغربي وذكر هيرودوطس ان في زمنه رسمت الارض على الخارطة على شبه جرم مستدير حولها نهر الاوقيانوس يرويها في جميع جهاتها . وقال ديودوروس الصقلي ان المصريين دعوا الماء باوقيانوس اي الام المرضعة وذهب مذهبهم اليونان . ويقسم الاوقيانوس الى خمسة اقسام او اجزاء كبيرة هي الاوقيانوس الكبير او الاوقيانوس الباسيفيكي والاوقيانوس الاطلانتيكي والاوقيانوس الهندي والاوقيانوس المتجمد الشمالي والاوقيانوس المتجمد الجنوبي

اما الاوقيانوس الاطلانتيكي فهو يلي اوروبا وافريقية شرقا واميركا غربا واطلق الاقدمون اسم اوقيانوس اطلانتيك في الاصل على القسم من الاوقيانوس الذي يلي الطرف

الغربي من جبال اطلس ثم توسعوا به وهو يمتد طولاً من قطب الى اخر واختلف عرضه من ٢٥٠٠ك م الى ٦٧٠٠ كم وقال صاحب المرآة الوضية في الكلام على الاوقيانوس الاطلانتيكي ومعظم عرضه من الشرق الى الغرب ٤٠٠٠ ميل واقلّ عرضه بين شمالي اوروبا وشمالي اميركا ٧٠٠ ميل وطوله من الشمال الى الجنوب ٩٠٠٠ ميل تقريبا.اه. وقد يُقسم الى ثلثة اقسام اوقطار هي الاوقيانوس الاطلانتيكي الشمالي والاوقيانوس الاطلانتيكي الجنوبي والاوقيانوس الاطلانتيكي الاستوائي لوقوعه بين خطي السرطان والجدي. وفيه طياران كبيران هما الطيار الاستوائي الجاري من الشرق الى الغرب من سنيكال الى بوكاتان وطيار الخليج الجاري الى الشمال الغربي * اطلب طيار الخليج * اما اجزاء الاوقيانوس الاطلانتيكي فهي خليج كينية وخليج غسقونيا وبحر المانش وبحر الشمال وبحر ارلندة شرقا وبحر مكسيكو وبحر انتليس وبحر هدسون غربا . وقد سمى العرب الاوقيانوس الاطلانتيكي بحر الظلمات حيث لا يعلم ما وراءهُ على زعمهم * اطلب بحر

واما الاوقيانوس الباسيفيكي او الكبير ويقال له الاوقيانوس المحوط او المعتدل او المحيط الاكبر وقد سماه بعضهم البحر الكامل فهو اعظم قسم من الاوقيانوس يلي اميركا غربا واسيا واوستراليا شرقا ويختلط جنوبا بالاوقيانوس المتجمد الجنوبي ويتصل شمالاً من مضيق بيربن بالاوقيانوس المتجمد الشمالي . واعظم اجزائهِ خليج كاليفورنيا او بحر العنبق وبحر باناما في غربيه وبحر اوخوتسك وبحر يابان والبحر الاصفر وبحر الصين وبحر سيلبس في شرقيه. اما معظم عرضه فيبلغ ٦٦٥٠ كم وطوله من الشمال الى الجنوب ٩٠٠٠كم ومساحته تبلغ زهاء ١٧١٨٠٠٠٠٠ك م مربع . وقال صاحب المرآة الوضية وطول هذا البحر اي الاوقيانوس المحوط من الشرق الى الغرب اثنا عشر الف ميل تقريبا وعرضه من مضيق بيربن الى ٥٥° من العرض الجنوبي ٩٠٠٠ ميل وفيه جزائر كثيرة وصخور مرجانية تحت سطح الماء تجعل مسلكه خطرًا على السفن. اه. وقد يقسم الى ثلثة اقسام ايضا هي الاوقيانوس المحوط الشمالي ويمتد من مضيق بيربن الى خط السرطان والاوقيانوس المحيط الاستوائي ويمتد من خط السرطان الى خط الجدي والاوقيانوس المحوط الجنوبي ويمتد من خط الجدي الى الدائرة الموازية للقطب الجنوبي. وفي الاوقيانوس الكبير وجد قسم العالم الخامس المسمى اوقيانوسيا او اوسيانيكا. وقد خفي عن الاقدمين وجود هذا البحر وقد لمحه بلبُوَا سنة ١٥١٣ من رأس احد جبال برزخ باناما واول من اجتازه ما جلاّن سنة ١٥٢٠ فسار فيهِ من اميركا الى الجزائر الملاسية وسماهُ بالاوقيانوس الباسيفيكي اي السليم او المعتدل لاجتيازه فيه بكل سهولة . وفيهِ طيار يجري الى شمالي والى شرقي شاطئ اسيا ويحتمل ان يكون بينه وبين طيار الاوقيانوس الاطلانتيكي موافقة

واما الاوقيانوس المتجمد الجنوبي فهو بحر واقع حول القطب الجنوبي ممتد من الدائرة الجنوبية الى القطب الجنوبي مجهول الحال ولا تسلك فيه السفن لكونه مجلدًا او مغمورًا بقطع عظيمة من الجليد تعترض سيرها فيه وقد تيسر للسياح الوصول فقط الى جزائر شتلاند والى اراضي سندويج وادليا ولويس فيليب وويكتوريا الواقعة في تلك القطعة

واما الاوقيانوس المتجمد الشمالي فبحر مجلد واقع بين القطب الشمالي والدائرة الشمالية يحدّ جنوبا سواحل اوروبا واسيا واميركا الشمالية واعظم جزائر البحر المذكور جزيرتان هما زمبلا الجديدة في شمال غربي اسيا وسبيتزبركن في شمالي اسوج . ولا تسلك فيه السفن لكونه مغمورًا بقطع عظيمة من الجليد تطردها الرياح فمنه ما يتعذر سلوكه تماما ومنه ما يسلك في ايام الصيف فقط لمعاطاة صيد الحيتان ولكن تحت خطر شديد من جرى الجليد المذكور وقد يكون محيط احدى هذه القطع عدة اميال وعلوها ١٠٠٠ قدم تجري مع المياه الى نحو خط الاستواء فتذوب . واجزاء هذا الاوقيانوس في البحر الابيض وبحر كارا وبحر سيبيريا وخليج اوبي وخليج ينيسي والبحر القطبي وبحر بافين وبحر هدسون. ومن اشهر السياح الذين ركبوا البحر المذكور وجابوه هدسون سنة ١٦٠٧ وفيلبس ولورد مُلغراف سنة ١٧٧٣ واخيرًا القبطان روس والقبطان باري فانهما وصلا الى ٨٢° ٤٥′ ١٥″ من العرض الشمالي ولم يزل بعض اهل العلم يجهد نفسه في

التقدم نحو القطبة لاتمام الاكتشافات

واما الاوقيانوس الهندي ويقال له بحر الهند وقد سماه العرب البحر الاخضر فهو احد اقسام البحر المحيط يحده شمالاً اسيا وغربا افريقية وشرقا شبه جزيرة ملقا وجزائر صوندا وهولندة الجديدة . واجزاؤه البحر الاحمر وخليج فارس وبحر عمان او الخليج العربي وبحر بنكالا

اوقيانوسيا * هي اوسيانيكا

اوكا * هي شارة اوكا المدعوة قديما ايدوبدا مونس . وهي القسم المتطرف الجنوبي من الجبال الايبرية في اسبانيا واقعة في مقاطعة بلانسيا بين ينابيع نهري ابرو ويسوركا وتتجه الى الجنوب الشرقي وتلتقي بشارة مليان وطول انتشارها ١١٠ كم

واوكا * نهر في روسية اوروبا مخرجه في ولاية اورل قرب مدينة اورل وهو يروي مدن تولا وكالوغا وريازان وولاديمير ونجني نوفوغرود ويلتقي بنهر موسكوا ثم يجتمع بنهر الاتل عند نجني نوفوغرود وطول مجراه نحو ١٤٠٠ كم

واوكا * او اوخا . جبل في جنوبي جزيرة اوبة ارتفاعه ٩٧٥ مترا وهو حسن الموقع يلوح منه للناظر الى شمال شرقيه راس اورو وهو راس كفاريا القديم وعلى هذا الجبل على قنته المتطرفة الى الجنوب التي يقال لها اجيوس الياس اثار هيكل قديم يستحق النظر والمسافة بين القنة المذكورة وبلدة كارستو ثلث ساعات . اما الهيكل فهو مبني على شكل مربع طوله ١٢ مترا وعرضه ٧ امتار وعلو جدرانه ٣ امتار وعمقها متر واحد واختلفوا في تحديد زمن بناء الهيكل المذكور في محل مرتفع يدوم الثلج فيه مدة نصف سنة وقالوا انه من بناء شعوب قديمة جدا وقرب الهيكل المذكور كنيسة صغيرة للقديس الياس

اوكانا * او اوكانيا . هي ألثيا او اولكانيا القديمة . مدينة في عمالة طليطلة في اسبانيا واقعة على مسافة ٤٨ كم من شمال شرقي مدينة طليطلة وعلى ١٢ كم من جنوبي ارنجويس وسكانها ٦٠٠٠ نسمة . فيها قصر دوقات فرياس وساحة صغيرة مع بركة ماء حسنة وقناطر للماء . وهي مدينة قديمة وقد كانت لكوا ليرية قلعة رباج حتى سنة ١٨٣١ ثم لكوا ليرية سان جاك وفي ضواحيها انتصر الفرنساويون تحت قيادة الماريشال سولت على الاسبانيول في ١٩ تشرين ثاني سنة ١٨٠٩ وفيها الان معامل للصابون والجوخ ومدابغ

واوكانا * قصبة في اميركا في ولاية غرناطة الجديدة واقعة على ريو دي اورو على مسافة ٤٠٠ كم من شمال شرقي بوغوتا . وفيها معادن نحاس . وفيها جرى سنة ١٨٢٨ اجتماع اهلي حافل لتنقيح نظامات كوكوتا

أوكايال * او أُكيال نهر في بيرو * راجع أُكيال

اوكتوجيزا * مدينة في اسبانيا في مقاطعة طركونيزة في بلاد امة ايلرجيطة هي الان مكينسا او مكناسة

أُوكْتودوروس * مدينة في بلاد الهلو يتيين كانت قاعدة امة وراكرية وهي الان مرتيني . وقال بعضهم ان عندها جرى استلحام الفرقة الثيبية المتنصرة

واوكتودوروس * او شيفينا ولا نسيوم . مدينة في الغولة في الان مرتيناخ

واوكتودوروس * مدينة في اسبانيا هي الان تورو

أُوكتولوفام * مدينة في مكدونيا هي الان بيتوليا او مناستر

أُوكْتولوفوس * هو جبل اولمبوس الاسفل في تساليا

أُوكَر * هو اوبراكوس القديم . نهر في المانيا مخرجه في مملكة هانوفر من دائرة كلوستال يروي قسما من برونسويك ويصب في نهر ألر من ميسرته وطول مجراه ١٢٠ كم وهو يتجه في جريانه من الجنوب الى الشمال . وقد دعي باسم اوكر ولاية من مملكة وستفاليا الفرنساوية كانت قصبتها مدينة برونسويك .

أُوكر * الأوكر نهر في بروسيا في ولاية برندبرج مخرجه من بحيرة تسمى به واقعة قرب برنزلوف وهو يروي برنزلوف ونيابة بوتسدام وستيتين ويصب في بحر بلطيق عند اوكرموند وطول مجراه ٤٠ كم * ويسمى بمارقة اوكر ناحية من نواحي برندبرج نسبة الى هذا النهر

أُوكَرَوَه * من اسماء بحيرة وبكتوريا نيانزا في افريقية

أُوكرينا * اي البلاد المتاخمة . اقليم في روسية اوروبا يشمل ولايات كياف وبُلتاوة وجرنيكوف وخركوف الحالية ويقال لولاية خركوف ولاية سلوبود اوكرينا . وقد قُسمت سابقا بلاد اوكرينا الى اوكرينا البولونية واوكرينا الروسية وهي عبارة عن سهل متسع يرويه نهر دنيبر وتربتها وافرة الخصب لاسيا في الحبوب وفيها مواشي وخيل جيدة ومشهورة وخلايا نحل وغيرها . وتبعت اوكرينا اولاً مملكة قبجق ومن ثم دخلت بعض اقسامها وهي الان عبارة عن ولايتي بلتاوة وخركوف في ولاء مملكة التتار الصغرى ثم دخلت جميعا في ولاء مملكة له ثم في ولاء الروسيين عند اول اقتسام المملكة المذكورة سنة ١٧٧٢

اوكز * قصبة في لواء كنغري في ولاية قسطموني . وقال حجي خليفة . اوكز قضاء من اقضية لواء كنغري يشتمل على بعض قرى واقعة على ضفتي نهر دورس في شرقي طوسية وغربي كرغي وهي قريبة منه

أُوكساما * او اوشاما . هي اوسما

أُوكسانتيس * او اوكسيساما . جزيرة في الاطلانتيك هي الان جزيرة أُوَسّان * راجع اوسّان

أُوكساكا * مدينة في المكسيك هي قاعدة ولاية اوكساكا واقعة على ريووردِه على مسافة ٣٦٠ كم من جنوب شرقي مدينة مكسيكو وسكانها ٣٠٠٠٠ نسمة وهي كرسي اسقف لاتيني مبنية وسط واد جميل نضر وهي حسنة البناء ومن ابنيتها الكنيسة الاسقفية ودار الاسقف وسراي البلدية وغيرها وقد شاد هذه المدينة نونودلركادو في زمن فرننذ وكورتس وسميت باوكساكا نسبة الى شجرة دودة القرمز التي تكثر في ضواحيها ويسميها الاهالي الاصليون كواكس

اما ولاية اوكساكا فيحدها شمالاً وغربا ولاية بوبلا ومن الشمال الشرقي ولاية فيراكروز وشرقا كواتما لا وجنوبا الاوقيانوس المحيط وعرضها من الشرق الى الغرب ٤٠ كم وطولها من الشمال الى الجنوب ٣٢٢ كم ومساحة ارضها ٧٠٨٢٩ كم مربعا وبلغ عدد سكانها ٦٤٦٧٢ نسمة بموجب تقويم لسنة ١٨٦٨ وهواء هذه الولاية سليم جيد وتربتها خصبة ومن حاصلاتها القطن والسكر ودودة القرمز وغير ذلك وفيها معادن الذهب والفضة والرصاص والكبريت والبرفير اي الحجر السماقي والمرمر الاسود

أُوكسبريج * او اوكسبريدج * راجع أُكسبريدج

أُوكسفلد * هي اوخسفلد

أُوكسفورد * وتكتب أُكسفورد . من اوكسن فورد اي مخاضة البقر وفي اللاتينية اوكسونيوم . مدينة في انكلترا هي قصبة قونتية تسمى باسمها واقعة بين نهري شروَل وايزيس على مسافة ٨٠ كم من غربي وشمال غربي لندن وسكانها ٤١٥٥٤ نسمة منهم خمسة الى ستة الاف تلميذ . وهي كرسي اسقف انكليزي وفيها مدرسة جامعة شهيرة تشتمل على ٢٤ مكتبا أُسست سنة ١٢٠٠ او سنة ١٢٤٩ وقال بعضهم بل شادها أُلفرد الكبير في خلال القرن العاشر ولهذه المدرسة نظامات وقوانين سياسية وشرعية خاصة بها وينوب عنها في مجلس البارلمان عضوان ينتخبان من موظفيها وفي هذه المدرسة اربع بنيات كبيرة لسكنى التلامذة وعدة مكاتب احداها المكتبة البودليانية تحوي ٢٠٠٠٠٠ مجلد و ٢٥٠٠٠ كتاب خط واكثرها في اللغات والمعارف الشرقية وفي التاريخ واللاهوت ثم مكتبة ردكليف وفيها كثير من كتب الطب وفيها مطبعة تعرف بمطبعة كلارندون ودار تحف اشمول ورواق فيه اعظم الصور ومرسح جميل ومرصد فلكي وبستان نبات وغير ذلك وفي المدينة من الابنية الحسنة قنطرتان وسراي البلدية ومستشفى وقاعة فسيحة للمطالعة والقراءة وفيها ايضا عدة كنائس ويصل بينها وبين كثير من مدن المملكة خطوط من السكة الحديدية وكان لهذه المدينة قديما سور وبرج استخدم القسم القائم منه للسجن . وهي مدينة قديمة امتلكها بالسيف غيليوم الفاتح سنة ١٠٦٧ وكان الملوك يقيمون بها سابقا وفيها أُنشئت سنة ١٢٥٨ تقارير اوكسفورد او قانونها الوقتي الذي أُلزم به هنري الثالث وابنه ادورد . والى اوكسفورد لجأ شارل الاول مدة المحاربة الاهلية وكان اهلها من المتعصبين

له. اما مدرسة اوكسفورد الجامعة فانها تولف عصبة قوية ذات امتيازات وثروة وافرة وتمنح اعظم رتبها الى اعظم الذوات فكان لها بذلك نفوذ تام وهي اعظم عضد لحزب التوري والكنيسة الانكليزية متمسكة في مبادئها الا انها مركز ايضا لأل مذهب البوسايي الذي يذهب مذهب الكاثوليك في بعض مبادئه الجوهرية

اما قونتية اوكسفورد فواقعة في وسط انكلترا يليها من الشمال الشرقي قونتية نورثمبتون وشرقا قونتية بوكنغام وجنوبا مع الجنوب الغربي قونتية بركس وغربا قونتية ورويك. وطولها ٨٠ كم وعرضها ٥٢ كم وسكانها ١٦٣٠٠٠ نسمة. وفيها ترع تبتدىء من اوكسفورد وتنتهي الى معادن الفحم الحجري في قونتية إستفورد. اما تربتها فوافرة الخصب ومن حاصلاتها الحبوب والصناعة فيها قليلة الرواج بالنسبة الى ما سواها من مقاطعات المملكة ويشتغلون فيها بالاحرمة والكشاكش والكفوف والفولاذ وفيها معامل لذلك تشغل قسما من الاهالي. ونزلت هذه المقاطعة قديما امة الدوبونة وتخترقها سكتان قديمتان من بناء الرومان

أُوكْسلُودونُم * مدينة في الغولة في اكيتينا الاولى كانت من اراضي امة كادوركة في جهة الغرب قرب ليموفيكة وكانت محلاً حصينا جداً وقد بذل قيصر الرومان معظم جهده حتى تمكن من الاستيلاء عليها وذلك سنة ٥٠ ق م. واندثر خبر هذه المدينة ولا يعلم حقيقة موقعها وقد ذهب بعضهم الى انها ازرك او كبدبناق

أُوكْسمال * هي أُكْسمال

أُوكْسوا * هي أُلسيانسيس القديمة. بلاد في فرنسا تبعت دوقية برغونيا وقد قسمت الى عمالات هي عمالة سمور الاصلية وعمالات اوالون وارناي الدوق وسوليو الخصوصية وقد نسبت الى مدينة أُلسيا القديمة وكانت موجودة فيها وقد أُلفت من ثم قونتية ضمت الى دوقية برغونيا سنة ١٠٨٢ اما الان فيتأ لف من بلاد اوكسوا كل من مقاطعتي اوالون وسمور في ولايتي يون وكوندور

أُوكْسوس * وتكتب أُكسوس. نهر عظيم قديم في اسيا يفصل بين صغديانة شمالاً وبقطريانة جنوبا وينقسم الى شعبتين تتجه اعظمها الى بحر الخزر والاخرى الى بحر ارال حيثما كانا يصبان. ويقال لهذا النهر الان نهر جيحون اوامو داريا على ان شعبته التي كانت تصب في بحر الخزر نضبت ويقال ان ذلك حصل سنة ١٦٤٣

أُوكسوموم * مدينة في اثيوبية هي اكسوم

أُوكْسونّ * او اوكسونّة. قصبة ناحية في ولاية الكوتدور في فرنسا واقعة على ميسرة نهر ساون على مسافة ٣١ كم من جنوب شرقي ديجون وسكانها ٣٠٤٨ نسمة. وهي من المدن المنيعة من الطبقة الرابعة وفيها ترسانة ومعامل لسبك المدافع واصطناع البارود. وهناك قصر بناه لويس الثاني عشر. وقد كانت قاعدة قونتية ضمت الى دوقية برغونيا سنة ١٢٣٧ ولما تخلي منها الى شارلكان بموجب معاهدة مدريد سنة ١٥٢٦ امتنع اهلها عن تسليمها للاسبانيول ودافعوا ببسالة عن انفسهم الى ان فازوا بطردهم

أُوكسونيا * اسم اوكسفورد باللاتينية

اوكسيا * جبل في مملكة اليونان في ايطوليا في شمالها وارتفاع اعلاه ١٩٢٧ متراً

أُوكْسيرّ * او اوكسيرّة وتكتب اوكسرّة ايضا. هي التيسيودورُم واوتيسيدورُم القديمة. قصبة ولاية يون في فرنسا واقعة على نهر يون على مسافة ١٦٩ كم من جنوب شرقي باريس وسكانها ١٥٠٨١ نسمة. ومن ابنيتها كنيسة القديس اسطفان وكنيسة سنت جرمين ومدرسة ومكتبة وبيمارستان وفيها متنزهات حسنة. وتجارتها بالخمر وافر. وقد أُلفت هذه المدينة في ولاء امة السنونة مقاطعة مستقلة وفتك باهلها وعاث فيها اتيلا في القرن الرابع ثم امتلكها كلوفيس في القرن الخامس وفي عهد الملوك من العائلة الاولى توالى ولايتها قونتات حتى القرن العاشر وفيه جعلت ارثاً في عهد العائلة المالكة عليها كما ياتي. وكانت اوكسيرّة كرسي اسقف لانيني تولاها الاسقف اموت وأُلغيت هذه الاسقفية قبيل سنة ١٧٨٩ وينسب اليها جماعة من اهل

العلم والشهرة منهم سنت جرمين الاوكسيرّي ولبوف المؤرخ وغيرهما * اما مقاطعة اوكسيرة فتشتمل على ١٢ ناحية و ١٢٩ دائرة وسكانها ١٢١٠٩١ نسمات

اما قونتية اوكسيرة فقد نشأت في القرن العاشر وكانت في ولاء ربنود قونت دونفرس سنة ١٠٣٦ ولدى وفاته سنة ١٠٤٠ اغتصب روبرت دوق برغونيا قونتيتي اوكسيرة ونفرس ولكنه لم يستتب له ولايتها ان انتزعها منه غليلوم بن ربنود المذكور انفا وتوالت ولايتها ذريته من بعده وفي القرن الثاني عشر صاركوي اخو غليلوم الرابع رئيس فرع ثاني نسيب الفرع الاول فحاز قونتية تونيّر وكان له مناوشات كثيرة مع اسقف واهالي اوكسيرة ولدى وفاته سنة ١١٧٦ خلفه ابنه ولم يلبث ان مات بلا عقب سنة ١١٨١ وانقرض به نسل عائلة قونتات اوكسيرة من الذكور وانتقلت قونتيات اوكسيرة وتونيّر ونفرس الى اربع عائلات مختلفة حتى سنة ١٣٣٨ وفيها جمع بينها غليلوم الكبير الاّان حفيده جان دو شالُون الرابع باع شارل الخامس ملك فرنسا قونتية اوكسيرة سنة ١٣٧٠ فضمها شارل المذكور الى املاك التاج ومن ثم فصلت عنها سنة ١٤٣٥ بموجب معاهدة ارّاس وأُعطيت الى دوق برغونيا ولدى وفاة شارل المجازف سنة ١٤٧٧ اعادلويس الحادي عشر انضمامها الى املاك التاج

أُوكسيرّوا * احدى القونتيات الاربع التي ضُمت الى دوقية برغونيا الكبيرة كانت تشتمل على مدينة اوكسيرة وعلى عملها ومثله على سينيا لاي وكولنج وورمنتون

أُوكسِيرِنخُوس * وتكتب ايضا اوكسيرّ هنكة . مدينة قديمة في مصر كانت قصبة مقاطعة أُوكسيرنشيتس احدى المقاطعات السبع المعروفة بابتانومية وكانت على ترعة يوسف في غربي النيل وسميت باسم اوكسيرنخوس نسبة لسمك ذي خراطيم حادة يسمى اوكسيرنخوس كان المصريون يكرمونه. وهي الان بهنسا * اطلب بهنسا

أُوكسيرنشِيتِس * كتبت أُكسيرنشيتس

أُوكسين * هو بنط اوكسين او بنطش اوفنطوس . هو البحر الاسود

اوكسية * اسم لجزائر اخيناذس القديمة

اوكك * قال ابو الفداء اوكك بليدة على جانب الاتل من الجانب الغربي وهي بين صراي وبين بلار او بلغار وهي على منتصف الطريق بينهما وهي عن كل واحدة منها على نحو خمس عشرة مرحلة والى الاوكك ينتهي اردو ملك التتر ببلاد بركة ولا يتجاوزها . اه . ولعلها أُكك التي ذكرها ابن بطوطة على انه فيها تفاوت في الرواية

أُوكورورا * من مدن كيليسبريا او البقاع القديمة

أُوكلاسير * مدينة في الهند الانكليزية في رئاسة بمباي تابعة عمل الجزرات وهي على مسافة ٩ ك م من جنوب غربي باروج وسكانها ٨٩٠٠ نسمة

أُوكلس * هي اقليش العرب . قصبة في قسطيلة الجديدة في اسبانيا تابعة عمالة قونكة واقعة على مسافة ٤٥ ك م من غربي وجنوب غربي قونكة وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وهي كرسي اسقف لاتيني وقد كانت قصبة كوالبرية سان جاك وفي ضواحيها جرت وقعة انتصر فيها المرابطون على الفونس السادس الاسبانيولي سنة ١١٠٨ وعندها استظهر الفرنساويون على الاسبانيول ايضا في وقعة جرت سنة ١٨١١ * راجع اقليش

أُوكلند * قصبة زيلاند الجديدة واقعة في الجزيرة الشمالية المسماة نيو اولستر وسكانها مع سكان كورتها ٢٠٤٣٥ نسمة

أُوكُن * قصبة ناحية في ولاية البرن العليا في فرنسا واقعة على مسافة ٨ ك م من جنوب غربي ارجلس وسكانها ٤٣٦ نسمة . ومن معادنها الرصاص والنحاس والتوتياء

أُوكْنا * اسم قصبتين احداها في البغدان والاخرى في الفلاخ وفيهما معادن ملح معدني وافرة

أُوكهام * بلد في انكلترا هو قاعدة قونتية روتلند واقع على مسافة ٢٨ ك م من شرقي ليشستر وسكانه ٢٧٩٠ نسمة وله سكة حديدية

اوكويو * اوكو يو . بليدة في ولاية الكنيسة في اومبريا . وجد فيها سنة ١٤٤٤ الواح نحاسية عليها كتابات قديمة جدًا

با للغة الاتروسكية والاومبرية واللاتينية

أُوكُونش * اواوكونسا . قونتية من اعمال مملكة المجار واقعة في دائرة ما وراء نهر تيس يليها قونتية براغ شمالاً وقونتية صقار جنوبا وقونتية مرمروس شرقا . طولها ٤٨ ك م وعرضها ٤٠ ك م وسكانها ٤٨٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة ناجي صلُوس

أُوكينيا * احدى جزائر اليابان وتسمى ليوكيو * اطلب ليوكيو

اولاتلي * قصبة من قضاء اوركوب من لواء نيكدة في ولاية قونية واقعة على مسافة ساعتين من راس القضاء نفوسها ٢٩٢ نفسا

اولاد عامر * بلاد في السودان من افريقية واقعة في شمال غربي بمبارا ومساحتها طولها من الغرب الى الشرق ٢٨٠ ك م وعرضها من الشمال الى الجنوب ١٢٠ ك م . وفيها غابات متسعة واراضيها غير حسنة الازدراع وقصبة البلاد بنوم واهلها من الفلاَّتة ومن بربر بلاد المغرب ومعظم قوة هذه البلاد من الفوارس وكانت تابعة مملكة بمبارة اما الان فهي مستقلة

أُوْلاَس * حصن على ساحل بحر الشام من نواحي طرسوس فيه حصن يسمى حصن الزُهّاد . قاله ياقوت . وهو خراب

اولاش * من نواحي قضاء طرسوس التابع نفس لواء اذنة في الولاية المذكورة ولعل في تسميتها نسبة الى اولاس المذكورة انفا

ولاق * بلاد ذكرها ابو الفداء وهي الفلاخ * اطلب فلاخ

أُولاق * قال كاتب جلبي . أُولاق من اقضية لواء بولي يشتمل على عشر قرى وهو واقع في شرقي اقطاش ويرويه النهر الخارج من نهر الاطاغ

اولان * جبل في فرنسا واقع بين ولايتي ايزر والب العليا وهو شعبة متفرعة من جبال الالب الكوتيانية وارتفاع اعلاها ٤١٠٢ من الامتار

أُولبه * قلعة قديمة في اقرنانيا في بلاد اليونان واقعة على مسافة ٢٥ استادة من مدينة ارغوس امفيلوخوكون على شاطئ الخرجرت في جوارها واقعة انتصر بها دمستين

القائد الاثيني على ايفريلوخوس القائد الاسبرطي المنتصر للامبراكيين على الاقرنانيين وذلك سنة ٤٢٦ ق م وهي الان خربة وذهب بعضهم الى ان موقعها على اكمة كنافوركو من شعاب جبل مكرينوروس

أُولبيا * اسم لعدة مدن قديمة منها

اولبيا * ويقال ايضا بورسثنيس ومليطوبوليس . مدينة في سكيثيا الاوروبية واقعة على نهر بورسثنيس قرب ملتقاه بنهر هيبانيس وكان اهلها نزالة مليطية وقد بلغوا ثروة وافرة باتساع متجرهم وذلك في القرن الخامس والرابع ق م . وقال بعضهم ان اولبيا هي الان كوداق او اوجاكوف وقال اخرون بل موقعها على قرب من كوداق في ولاية خرسون في روسيا

واولبيا * مدينة قديمة في بمفيليا على الساحل الغربي . قيل هي اضاليا

واولبيا * مدينة في الغولة في النربونيزة الثانية هي الان أُوب

واولبيا * مدينة في سردينيا في شمالي الساحل الشرقي هي الان ترانيوفيا

أُولت * او ألت . نهر في ترنسلوانيا هو نهر ألونا * راجع الونا

أُولبيا ترايانا * اولبيا سرديكا * اولبيانوم * هي أُلبيا ترايانا وأُلبيا سرديكا وأُلبيا نوم

أُولبيوس * نهر في مملكة اليونان في ارقاديا مصبه في بحيرة فونيا على مسافة يسيرة من بلدة فونيا

أُولْتّا * قصبة ناحية في جزيرة كورسيكا واقعة على مسافة ١١ ك م من جنوب غربي باستيا وسكانها ١٠٤٦ نسمة

أُولتّه * قصبة ناحية في ولاية البرن الشرقية في فرنسا واقعة على مسافة ١٦ ك م من جنوب غربي براد وسكانها ١٠١٢ نسمة وفيها ينابيع ماء كبريتي

أُو لْنْزِيكا * او اوليجيكا . جبل في ايبرة في غربي مدينة يانية

أُولْتن * بلدة في ولاية سولور في سويسرا واقعة على نهر آر على مسافة ٢١ ك م من شمال شرقي سولور وسكانها ١٣٠٠ نسمة

أُوِلْتَنيجه * او أُولتنِتزا . قرية في ولاية الفلاخ واقعة على نهر الطونة على مسافة ٥٠ ك م من جنوب شرقي بخارست وسكانها ٤١٠٠ نسمة . وهي قصبة ناحية من لواء ايلفوفو وقيل في قسطنطيولا القديمة وفيها أُنشئ كرسي الاسقف المسيحي الاول في داقية . وعندها استظهر العثمانيون على الروسيين بواقعة جرت في ٤ تشرين ثاني سنة ١٨٥٣

أُولتو * من الوية ولاية الفلاخ قصبته سلاتينا وعدد سكانه ١٠٥٠٠٠ نسمة وقد سمي هذا اللواء باولتو نسبة الى ألونا المعروف عندهم باولتو * راجع ألوتا * وطول مجرى النهر المذكور من مخرجه الى مصبه ٤٥٠ ك م اما طول مجراه في بلاد الفلاخ فيربو على ٢٧٠ ك م

اولتي * قصبة لواء جلدر وقضاء باسمها من اللواء المذكور في ولاية ارضروم واقعة على نحو مسافة ١٨ ساعة من شمال شرقي ارضروم على نهر هناك يصب في نهر جوروق صو * اما قضاء اولتي فهو ذو ناحيتين هما نامروان وطاوسكر وفيه من القرى ١٤٦ قرية ذكورها ١٢٥٢٤ ذكرًا منهم ١١٨٨٩ مسلمون والباقون مسيحيون . واما نفس ناحية اولتي فذات ٧٠ قرية وذكورها ٦٠٠٧ ذكور منهم ٥٧١١ مسلمون وفيها ١٨٨٣ بيتا و٥ جوامع و٥ كنائس و٥ مدارس و٢٨ مكتبا منها ثلثة للمسيحيين و٥ خانات وحمامان و١٥٠ دكانا . وفي قضاء اولتي في محل يقال له خيام غابة طولها اربع ساعات وعرضها ٥٠ دقيقة يقطع منها خشب للبناء وهناك ايضا في ناحية باردبز غابة اخرى يبلغ طولها نصف ساعة وعرضها كذلك يقطع منها حطب ويحمل الى ارضروم على العجلات

ولتيس * نهر في الغولة هو الان لوت

اولد ابردين * راجع ابردين

اولد ساروم * هي سربيودونم القديمة . قصبة في انكلترا في نونتية ويلتس هي من القصبات البالية كما سماها الانكليز واقعة على مسافة ٣ ك م من شمالي سا ليسبري وكانت حصنا وكرسي اسقف نقل الى سا ليسبري في القرن الثالث عشر ولبثت هذه القصبة وان تكن خربة متمتعة بحق ارسال نواب الى مجلس البارلمان حتى سنة ١٨٣٢

أُولْدَنْبُرْج * او اولدنبورغ . هي قاعدة دوقية اولدنبرج واقعة على نهر هونت على مسافة ٢٨ ك م من غربي بريمة وسكانها ١٤٩٢٨ نسمة وهي مدينة حصينة تقسم الى حيين الحي القديم والحي الجديد وهو حسن البناء ومن ابنية المدينة القصر الدوقي وفيها ثلث كنائس ثنتان للوثيريين وواحدة للكاثوليك ومنها كنيسة سنت لمبرت وتعرف بالكنيسة الاسقفية وفيها ضرائح الموتى من امراء العائلة المالكة . وفيها ثلثة مستشفيات ومدرسة حربية ومرصد فلكي وجمنازيوم ذو شهرة كبيرة ومكتبة عمومية تحوي نيفًا و٥٠٠٠٠ مجلد ومن معاملها معمل التبغ ومعامل السكر ومعمل الصابون ومعمل الجوخ ومدابغ وغير ذلك . وهي موطن هربارت الفيلسوف ولنمان المؤرخ . وشاد هذه المدينة القونت كريستيان الاول نحو سنة ١١٥٥ ورزئت بحريق سنة ١٦٧٦ وقد زاد في تحسينها وزخرفة ابنيتها الملك كريستيان السادس سنة ١٧٣٧

اما دوقية اولدنبرج الكبرى ويقال لها دوقية هولستين اولدنبرج الكبرى او كراندوقية اولدنبرج فهي احدى ولايات المعاهدة الالمانية يحدها شمالاً بحر الشمال ومن سائر جهاتها مملكة هانوفرة ومساحة طولها ١١٦ ك م وعرضها ٧٥ ك م . وتشمل الدوقية الكبرى المذكورة على نفس دوقية اولدنبرج وعلى اميربتي لوبك وبركنفلد وعلى سيادتي جفر وكنيبهوزن . اما مساحة اراضيها المربعة وعدد سكانها بموجب تقويم سنة ١٨٧١ فكما ياتي

	ك م مربع	نسمات
دوقية اولدنبرج	٥٢٧٧ : ٤٤	٢٤٦١٥٩
اميرية لوبك	٠٥١٩ : ٢٥	٠٣٤٣٥٥
اميرية بركنفلد	٠٥٠٣ : ٧٣	٠٣٦١٢٧
	٦٢٩٩ : ٤١	٣١٦٦٤١

وقسموا عدد سكانها بحسب المذاهب فمن الانجيليين ٢٤٣٩٤٥ نسمة ومن الكاثوليك ٧١٢٠٥ ومن طوائف اخرى مسيحية

٩٥٢ نسمة ومن اليهود ١٤٨٤ نسمة ومن طوائف اخرى ٥٥ نسمة . اما نفس دوقية اولدنبرج فمن سكانها ١٨٠٤٢٤ انجيليون و٦٣٩٣٦ كاثوليك و٩٢٢ من طوائف مسيحية اخرى و٨٢٣ يهود و٤٤ من مذاهب شتى

وتقسم دوقية اولدنبرج الكبرى الى سبع دوائر هي اولدنبرج وتيوانبرج واوفلكن ودلمنورست ووخت وكلوبنبرج وجفر مع كنيبهوزن وتشتمل جميعا على ٢٧ عملاً او قضاء وعلى ١١١ ناحية وللبروتستانت مجمع في اولدنبرج لادارة سياستهم الروحية ويتبع الكاثوليك ابرشية مونستر

اما اراضي هذه الولاية فمنبسطة يحيط بها من جهة البحر سدود وملية تصونها من طوفان مياهه وفي شاطئها خليج معوج داخل في الاراضي طوله ٣٥ كم وعرضه ١٦ كم يسمى يهد باسم نهر يصب فيه . ويروي هذه البلاد نهر وزر وانهر اخرى هي هونت ويوما ووهن وست وليدا وهاز وفيها عدة بحيرات اشهرها بحيرة زويشناهن وبحيرة دومر الفاصلة بين اولدنبرج وهانوفر على مسافة ٤ كم . وهناك سدود صناعية عديدة بنيت لتفريق المياه الداخلية واخراجها الى البحر . وتربتها خصبة جدًا في الاراضي الواقعة على سواحل الانهر ولكنها رملية قليلة الخصب في سائرها ومن حاصلاتها القمح وحشيشة الدينار والخضر والسلجم والقنب . وفي بعض انحائها كثير من الكلأ والمراعي الجيدة والاهالي يتعاطون تربية الماشية وخيلها جيدة باعتبار خيل مكلنبورج وهم يتجرون بها وتجارتهم قائمة ايضا على ريش الوز والسمن والجبن واللحوم المملوحة والقديد والنعال والجلود والشمع وعندهم خلايا النحل ايضا وهي تاتي بجنى وافر والصوف عندهم من اهم الحاصلات ايضا ويتعاطى قسم من اهلها صيد السمك في انهارها وعليه معول معيشتهم . وهناك نوع من التراب يصلح للوقود ولاصطناع الترميد . وحال صناعتها في رواج وحكم دوقية اولدنبرج الكبرى من النوع الملكي المقيد بعد ان كان مطلقا ولها امير يقال له كراندوق ومجلس نواب العامة ومن حقوقه ترتيب الشرائع والنظامات وتوزيع الاموال الاميرية والوزراء هم اهل التبعة لدى المجلس المذكور والحرية مطلقة فيها لكل المذاهب . اما نظاماتها الاساسية فقد انشئت سنة ١٨٤٩ ثم نقحت سنة ١٨٥٢ واهلها راتعون بالحرية الشخصية المطلقة ويشترط ان يعلم عند سجن احدهم سبب سجنه قبل مضيّ اربع وعشرين ساعة وان يجري استنطاقه في ظرف ست وثلثين ساعة ويحق للمسجون ان ثبتت براءته ان يداعي من كان علة سجنه ولو كانت الحكومة نفسها ويطلب تعويض ما نابه من الخسارة والضرر . ولهذه الولاية نائب في مجلس نواب الدول الالمانية وثلثة نواب في مجلس نواب الامة

اما موازنة دخلها وخرجها عن سنة ١٨٧٣ فكانت كما ياتي

كراندوقية اولدنبرج

الدخل	١٢٩١١٣٥ فرنكا
الخرج	١٢٩١١٣٥ فرنكا

دوقية اولدنبرج

الدخل	٥٥١٦٢٥٠ فرنكا
الخرج	٥٤١٧٥٠٠ فرنك
زيادة الدخل	٩٨٧٥ افرنكا

اميرية لوبك

الدخل	٧١٣٠٦٣ فرنكا
الخرج	٧٣٢٥٦٣ فرنكا
نقص الدخل	١٩٥٠٠ فرنك

اميرية بركنفلد

الدخل	٥١٤٨٧٥ فرنكا
الخرج	٥٣١١٢٥ فرنكا
نقص الدخل	١١٦٢٥٠ فرنكا

وفي اخر سنة ١٨٧١ بلغ دين دوقية اولدنبرج ٣٥٤٣٧٨٨٧ فرنكا ونصف فرنك منها ٣١٩٤٢٥٠ افرنكا دين لانشاء السكك الحديدية . وبلغ دين اميرية لوبك ٧٩٠٥٣٣ فرنكا وثلثة ارباع الفرنك وبلغ دين اميرية بركنفلد ٣٤٨٤٧ فرنكا . وقد زاد دين دوقية اولدنبرج في السنة المذكورة باقتراضها مبلغا اخر قدره ١٧٩٤٤٧٥٠ فرنكا لانشاء سكك حديدية

وبلغت السفن الواردة الى موانيها في السنة المذكورة ٦٦٦

سفينة محمولها ٧٦٠٠٠ طونلاتة والخارجة منها ٦٥٣ سفينة محمولها ١٠٥٠٠٠ طونلاتة واما عدد سفنها التجارية فهو ٢١٣ سفينة محمولها ٥٦٩٠٣ طونلاتة واما عدد جنودها فيبلغ ٤٠٤٨ جنديا منهم ٣٠٥٦ من المشاة

وقد كان سكان بلاد اولدنبرج في سالف الازمنة من شعوب الفريزون والسكسون وألفت هذه البلاد قونتية في القرن الثاني عشر على ان قونتاتها لم يبلغوا الاستقلال في ولايتها الّا لدى سقوط هنري الاسد دوق سكس. وكان اول قونتاتها كريستيان الاول سنة ١١٥٥ وهو من ذرية وتيكند السكسوني وقد هلك سنة ١١٦٨ مدافعا عن بلاده ضد تعديات هنري الاسد المذكور انفا. وفي عهد تيرّي السعيد وهو من ذرية كريستيان الاول ضُمت قونتية دلمنهورست الى قونتية اولدنبرج سنة ١٤٣٥ ومات عن ولدين احدهما كريستيان الثامن تبوأ مملكة الدنيمارك سنة ١٤٤٨ وضمّ اليها بلاد شلسويك وهولستين سنة ١٤٦٠ والاخر جرارد وهو ابو فرع اولدنبرج دلمنهورست الوسط وانقرض هذا الفرع سنة ١٦٦٧ ولما كان الفرع الملكي المعروف بعائلة الدنيمارك موجودًا استولى على قونتيتي اولدنبرج ودلمنهورست حتى سنة ١٧٧٣ وقد كانت عائلة الدنيمارك المذكورة انقسمت منذ سنة ١٥٢٤ الى فرعين هما الفرع البكر او الفرع الملكي والفرع الثاني او فرع هولستين غوتورب على ان هذا الفرع الثاني انقسم ايضا الى فرعين هما فرع غوتورب او الفرع الدوقي وفرع لوبك او الفرع الحبري وهذا قام في شخص كريستيان اوغسط اسقف لوبك اللوثيري الذي مات عن عدة بنين. اما فرع هولستين غوتورب الدوقي الذي نشأ سنة ١٦٩٤ فهو العائلة المالكة الان في روسيا واما الفرع البكر من الفرع الحبري فقد تملك اسوج من سنة ١٧٥١ الى سنة ١٨١٨ وفي سنة ١٧٧٣ جرت مبادلة بين بولس دوق هولستين غوتورب الذي تبوأ من ثم عرش روسيا وكريستيان السابع ملك الدنيمارك تخلى بموجبها بولس من هولستين الى الدنيمارك وأعطيت قونتيتا اولدنبرج ودلمنهورست الى بولس وقد جعلها يوسف الثاني الامبراطور التزام دوقية. ولما تبوأ بولس مملكة روسيا تخلى من الدوقية المذكورة الى الشطر الثاني من الفرع الثاني الحبري. ولما توفي الدوق بطرس فريدريق غيليوم سنة ١٨٢٣ خلفه ابن عمه بطرس فريدريق لويس وكان قد قام في وكالة الولاية مدة طويلة واتخذ لقب كراندوق دو اولدنبرج الذي منحه اياه اجتماع فينّا الدولي وتناقله من بعده خلفاؤه وهم من ذريته. وفي سنة ١٨٠٨ دخلت اولدنبرج في محالفة الرين ثم أُلحقت بمملكة فرنسا الامبراطورية سنة ١٨١٠ وقد ألفت وقتئذٍ ولاية بوش دو وزر ثم عادت الى استقلالها سنة ١٨١٤

اما قونتات ودوقات اولدنبرج فهم

جرارد المجازف بن تيرّي السعيد	سنة ١٤٤٠
حنا الرابع عشر ابنه	: ١٤٩٩
حنا الخامس عشر	
انطوان الاول	: ١٥٢٦
حنا السادس عشر	: ١٥٧٣
انطوان كُنْثَر	: ١٦٠٣
(دخولها في ولاية ملوك الدنيمارك من سنة ١٦٦٧ الى سنة ١٧٧٣)	
فريدريق اوغسط من فرع هولستين غوتورب الثاني وهو اول دوقاتها	سنة ١٧٧٤
بطرس فريدريق غيليوم	: ١٧٨٥
بطرس فريدريق لويس وقد اتخذ لقب كراندوق	: ١٨٢٣
بطرس فريدريق اوغسط	: ١٨٢٩
نقولا فريدريق بطرس	: ١٨٥٣

واولدنبرج * مدينة في هولستين واقعة على مسافة ٤٦ كم من شرقي كيال كانت من المدن العظيمة اما الان فقد انحطت عن اهميتها ويبلغ عدد سكانها ١٦٠٠ نسمة

أولدهام * مدينة في قونتية لنكستر في انكلترا واقعة على مسافة ٩ كم من شمال شرقي مانتشستر وسكانها ٦٠٠٠٠ نسمة . وفيها محط للسكة الحديدية وصناعة اهلها قائمة على نسج الكتان والقطن والبرانيط وعلى غزل القطن وفيها معادن الفحم الحجري الوافرة وهي في تقدم عظيم نشأ فيها منذ قليل

أُولَرْك * قصبة ناحية من ولاية هرولت في فرنسا واقعة على البحر على مسافة ١٨ ك م من شمال شرقي سنت بونس وفي ضواحيها معادن فحم الحجر وينابيع مياه معدنية وكهوف طبيعية يشبه داخلها قطع الجليد

أُولْرِيكَسْدَال * قصر في ضواحي مدينة استوكهلم عاصمة اسوج واقع على سواحل بحيرة صغيرة نافذة الى بحر بلطيق وهو حسن البناء يقيم فيه الان العجز من الجنود وفي ترسانة القصر برنيطة كارلوس الثاني عشر التي كانت تستر راسه عند ما قُتل في فريدريكسهال والسيف الذي كان متقلده وهناك ايضا قميص غوستاف ادولف الكبير الذي تلطخ بدمه عند ما وقع قتيلاً في ساحة حرب لوتزن

اولستان * قال الامام القزويني . اولستان جبل بارض الروم في وسط هذا الجبل شبه درب فيه دوران مَن اجتاز فيه وفي حال اجتيازه ياكل الخبز بالجبن ويدخل من اوله ويخرج من اخره لايضرّه عضة الكلب الكَلِب وان عضّ انسانا غيره فعبر من بين رجلي المجتاز يأ من ايضا غائلته وهذا حديث مشهور عند اهل تلك البلاد . اه . وفي هذه الرواية نظر بيّن

أُولْسْتَر * او اولتونيا . احدى مقاطعات ارلندة الاربع الكبرى متطرفة الى الشمال يليها شمالاً وغربا الاوقيانوس الاطلانتيكي وجنوبا مقاطعة لينستر وشرقا بحر ارلندة وخليج الشمال ومساحة طولها من الشرق الى الغرب ٢٠٤ ك م وعرضها ١٧٥ ك م ومساحة سطحها ٢١٥٢٧ ك م مربعا وبلغ سنة ١٨٦١ عدد سكانها ١٩١٤٢٣٦ نسمة وفي سنة ١٨٧١ نقصوا الى ١٨٣٠٢٩٨ نسمة منهم ٨٩٤٥٣٥ كاثوليك و٢٩٨٧٠٥ بروتستانت اسقفية و٥٢٣٧٧٤ بروتستانت منشقون و١٤٣٢١ من مذاهب اخرى مسيحية و٦٣ يهود . وتنقسم المقاطعة المذكورة الى تسع قونتيات هي انتريم وتَون وارماغ وتيرون ولندندرّي ودونغا ل وفرمناغ وكاوان ومونا غان . وكان لاولستر ملوك خاصة بها من عائلة اونيل تداولوا ملكها حتى سنة ١٦٠٣ وفيها تمّ للانكليز التسلط على هذه البلاد جميعا * راجع ارلندة * وقد كان هنري الثاني ملك انكلترا انشأ سنة ١١٧١ قونتية اولستر واقطعها جانّ دي كورسي وأُلغي التزامها سنة ١٣٦١ بزواج الدوق دوكلارنس بن ادورد الثالث ملك انكلترا بوريثة ملوكها وقد مني اشراف مقاطعة اولستر باغتصاب املاكهم سنة ١٦٠٧ فانتزعها منهم جاك الاول ملك انكلترا بقصد وهن قوتهم وتقليص ظلهم من البلاد

واولستر الجديدة * ويقال نيوأُولستر . اسم احدى جزيرتي زيلاند الجديدة وهي الشمالية منهما المسماة بلسان الاهالي الاصليين إيكا ناماوي

اولشينيوم * ويقال ايضا اولكينيوم او كولشينيوم . مدينة قديمة في ايبرة هي الان دولشينيو او اولكون * اطلب اولكون

أُولغاسِيس * جبل في اسيا الصغرى . هو الان ألقاص طاغ

أُولفَر * ويقال نلوفر او ننوفار او لوفرصو . وهو هوريبسوس القديم . نهر في الاناطول يروي بقعة بروسة في ولاية خداوندكار مخرجه من حدور جبل اولمبوس الشرقية قرب قصبة اق صو يجري الى شمالي مدينة بروسة على مسافة نصف ساعة منها ومن ثم يجري غربا الى ان يجتمع بنهر رنداكس على مسافة يسيرة من البحر ويصب في نهر اولفر المذكور عدة غدران وجداول تأتيه من تلك الانحاء . قال كاتب جلبي نهر نلوفر او ننوفار مخرجه من الجبل المسمى يكي طاغ وهو شعبة من جبل اولمبوس لا يسهل عبوره الا في بضع مواضع منه وهو يجوز وسط بقعة بروسة على مسافة ميلين منها ثم ينعطف ويجوز في هذه البقعة قرب بلاباغجيك ويصب في نهر يتألف من بحيرة اولوباد اسفل مخاليج . وهو يجري من الشرق الى الغرب وقد سمي بنلوفر نسبة الى نلوفر خاتون امراة السلطان اورخان التي بنت عليه قنطرة من الحجر نسبت اليها ايضا . اه

أُولْڤرَا * او اولڤيرا . مدينة في اسبانيا سميت قديما ايليبا . هي تابعة عمالة اشبيلية واقعة على مسافة ٣٠ ك م من جنوب غربي اوسونا وسكانها ٦٠٠٠ نسمة . وهناك حصن قديم

أُولفوه * او ايلفوفو . من الوية الفلاخ * اطلب ايلفوفو

أُولُكس * ويقال لُكّس وهو اسم النهر القديم ويقال له ايضا نهر سَفَدد . نهر في مراكش . قال الشريف الادريسي . قصر عبد الكريم مدينة صغيرة على نهر اولكس ويجري منها في جهة الجنوب (والاصح في جهة الشمال الغربي) وقال نهر اولكس نهر كبير من انهار المغرب المشهورة وتمد انهار كثيرة وعيون نابعة وعليه عمارات وقرى وديار . اه . وقد خفي عنه ان نهر اولكس ونهر سفدد كلاهما واحد وقال وعلى مقربة من اصيلا في طريق القصر اي قصر عبد الكريم او القصر الكبير كما يسمى الان مصب نهر سَفَدد وهو نهر كبير عذب تدخله المراكب ومنه يشرب اهل تشمّش وهذا الوادي اصله من مائين يخرج احدهما من بلد دنهاجة من جبل البصرة والماء الثاني من بلد كتامة ثم يلتقيان فيكون منها نهر كبير وفي هذا النهر يركب اهل البصرة في مراكبهم بامتعتهم حتى يصلوا البحر فيسيروا فيه حيث شاؤوا . اه . وطول مجرى النهر المذكور من نحو ١٦٠ ك م ومصبه في الاوقيانوس الاطلانتيكي

أُولُكَم * مدينة من مقاطعة فلندرة الشرقية في بلجيكا واقعة على مسافة ١٢ ك م من جنوب شرقي كورتراي وسكانها ٢٤٠٠ نسمة

أُولُكْمَا * نهر في سيبيريا في ولاية ياكونسك مخرجه من جبال استنوفوي ويجري الى جهة الشمال ويصب في نهر لينا وطول مجراه ٧٠٠ ك م

أُولُكْمِنسك * قصبة مقاطعة من ولاية ياكونسك في سيبيريا . وهي حقيرة تحوي كنيسة وبضع عيال . اما مقاطعة اولكمنسك فعبارة عن القسم الجنوبي من ولاية ياكونسك ومن حاصلاتها الشعير يزرع ويحصد فيها في ظرف سبعة اسابيع . والمرعى جيد فيها وهناك كثير من الماشية

أُولُكهون * جزيرة في بحيرة بيكال في سيبيريا وهي اكبر جزرها طولها ٧٠ ك م وعرضها من ١٠ الى ٢٥ ك م وسكانها من المغول من قبيلة تسمى البورية يعتمدون على الفلاحة وتربية المواشي وفي هذه الجزيرة صخر من الصوان علوه متران واستدارته ١٤ مترًا يكرمه اهله ويقدمون عليه القرابين لاعتقادهم انه مسكن الهة سفلية تسمى بكدزي

اولكولر * من قرى ناحية منوغات التابعة قضاء علائية من لواء تكة في ولاية قونية بيوتها ٢٤ بيتا

أُولكون * او دولشينيو . هي اولشينيوم اوكولشينيوم القديمة التي سلمت الى الرومان في بدء محاربتهم لجنتيوس الايليري . مدينة في البانيا هي قصبة قضاء اولكون مع زادريمه من ايالة اشقودرة واقعة على ساحل بحر ادرياتيك على مسافة ٣٢ ك م من جنوب غربي اشقودرة وهي فرضتها وسكانها مع سكان رسانيتها ٨٠٠٠ نسمة . وهي غير منتظمة البناء واسواقها ضيقة صعبة المسلك ويخترقها سوق في وسطها تحوي مائتي حانوت وهناك بركة ماء كبيرة قيل انها من بناء البنادقة يجلب اليها الماء من الجبال المجاورة وعندها شجرة دلب عظيمة يتفيأ ظلها الاهالي عند المساء . ويتعاطى قسم من اهاليها الملاحة وقد كانوا من القرصان واشتهروا في البحر بتعديانهم . وعلى مسافة ميلين او ثلثة اميال من شمالي المدينة المذكورة بميل للغرب مزرعة حقيرة تحوي ٣٠ بيتا يحيط بها سور من جهة وصخور مرتفعة حادة من الجهة الاخرى وهي في موقع المدينة القديمة ويقال لها دولشينيو القديمة

أُوَلّاويكيا * مدينة ايطاليا في مقاطعة ارض الحراثة واقعة على مسافة ٨ ك م من شمال شرقي نولا وسكانها ٥٠٠٠ نسمة

أُولّريا * مدينة في اسبانيا من عمالة بلنسية واقعة على مسافة ٩ ك م من جنوبي سان فيليب وسكانها ٣٧٠٠ نسمة وفيها اثار رومانية

أُولِنّس * قصبة في ولاية الرون في فرنسا واقعة على مسافة ٤ ك م من جنوبي ليون وسكانها ٦٥٨٤ نسمة . وفيها مدرسة اكليريكية جميلة ومحطة في السكة الحديدية وصناعة اهلها في رواج

أُولُوا * حصن في المكسيك يسمى سان جان دي اولوا * اطلب فيرا كروز

اوِلّي * احدى ولايات امة مندنكة في بلاد السودان الغربية اوسنيكمبيا يحدها شمالاً ولاية فوناتورو وشرقا ولاية بُندو وقصبتها المدينة وسكانها نحو ٥٠٠٠ نسمة

أوَلّينو* هي ابلّينُم القديمة . قصبة مقاطعة الاميرية الداخلية في ايطاليا واقعة عند سفح جبل ورجينا على مسافة ٤٠ ك م من شرقي نابولي وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف كاثوليكي وفيها مدرسة وهناك ساحة جميلة فيها اسطوانة مبنية بالحجر

أولم * وتكتب أُلم. مدينة في ورتمبرج هي قصبة دائرة الطونة واقعة على نهر الطونة قرب مصب نهر ابلر فيه على مسافة ٧٥ ك م من جنوب شرقي استنغرد وسكانها ٢٤٧٣٩ نسمة . وكانت منذ سنة ١٤٨٦ من المدن الامبراطورية الحرة ومن اعظم مدن المانيا ثروة وبلغ عدد سكانها زهاء ١٠٠٠٠٠ نسمة . وقد انحطت الان عن شهرتها القديمة على انها ما برحت من المدن المهمة في ورتمبرج برواج تجارتها وتقدم الصناعة فيها وهناك بعض المعامل للانسجة وللتبغ . ومن ابنيتها المكتبة العمومية والترسانة وسراي البلدية والكنيسة الاسقفية وهي حسنة البناء جداً وقد جعلت هذه المدينة من حصون المعاهدة الالمانية وزيد في تحصينها جداً وفي سنة ١٨٠٥ حاصرها نابليون الاول بجيشهِ وآل الامر بالجنرال ماك النمساوي الى تسليمها مع جنوده وعددهم ٣٠٠٠٠ جندي واخذ اسيراً ودخلت المدينة في قبضة الفاتح المذكور وأُعطيت اولاً الى باويرة ثم دخلت في ولاية مملكة ورتمبرج سنة ١٨١٤ وهي موطن فرينسهيموس العالم

اولماتو * قصبة ناحية في جزيرة كورسيكا واقعة على مسافة ٢٠ ك م من شمال غربي سارتين وسكانها ١٨٣١ نسمة وفي ضواحيها ماء كبريتي

أُولمادو * مدينة في عمالة بلد الوليد في اسبانيا واقعة على مسافة ٢٤ ك م من جنوب شرقي مدينة دلكامبو وسكانها ٢٣٥٠ نسمة وتجارة اهلها قائمة على خشب البناء والعرق وغير ذلك ولهذه المدينة سور يحيط بها . وكانت قديما في حالة من التقدم هي دونها الان . اما ضواحيها فخصبة ومن حاصلاتها الحبوب وفيها الكرم وقد اشتهرت بالوقعة التي جرت قربها سنة ١٤٤٥ وسنة ١٤٤٧ في اثناء المحاربات المدنية التي انتشبت في عهد الملك حنا الثاني وهنريك الرابع

أُولمبوس * اسم لبعض الجبال والمدن القديمة في قارتي اوروبا واسيا قيل بلغ عدد الجبال المسماة اولمبوس زهاء اربعة عشر جبلاً وقيل معنى اولمبوس الساطع او الكلي اللمعان وذلك لان اليونان جعلوا في اولمبوس تساليا مسكن معبوداتهم كما سيذكر . وقال بعضهم بل هو اسم مشتق من كلمة فينيقية معناها ان الالهة فيه وذهب اخرون الى ان احد ملوك كريت المسمى جوبتيرهو الذي أُلّه كان يسكن حصناً بناه في جبل اولمبوس حيث حاصره الاعوان وان اسم اولمبوس اطلق على الجبل المذكور نسبة الى شخص يسمى اولمبوس كان عالماً ماهراً في الفلك واستاذاً لجوبتير المذكور وهذا الرأى ضعيف بل هو من الاراء الواهية . اما اشهر جبال اولمبوس فسلسلة جبال واقعة الان في الروملي على حدود تساليا ومكدونية وكانت عبارة عن الطرف الشرقي من الجبال الكمبونية . وفي راس هذا الجبل جعل اليونان مقامات معبوداتهم فقام عندهم مقام بستان عدن وقد ذهبوا في ذلك مذهب كل من الشعوب القديمة التي انما كانت تعتقد باستقرار معبوداتها في شوامخ الجبال ولعل البلاسجيين سلفاء اليونان رأوا ان في الاولمبوس مسكن معبودهم فاخذ عنهم اليونان هذا الاعتقاد وذلك مرجح لتزولهم في سالف الازمنة سهول تساليا حيث يلوح هذا الجبل مشرفا على تلك البقاع وهو ارفع من سائر الجبال هناك وكانوا يعتقدون بوجود جوبتير فيه مع غيره من كبار المعبودات التي تاكل الامبروسيا وتشرب صافي الرحيق الذي تسكبه هيبة الهة الصبا بيدها . وهو اعلى الجبال هنالك وارتفاع اعلاه في ٤١° ٤٠′ من العرض الشمالي و ٣٠° ٣′ من الطول الشرقي يبلغ ٢٩٧٣ متراً وقد حاول قديما كسينا غوراس ان يقيسه وذهب الى ان ارتفاعه عمود با

نيف وعشر استادات اي نحو ٩٧٧ امترًا وقد اخطأ . وقد ورد في خرافات جاهلية اليونان ان الاعوان او التيتان اقاموا جبل بيليون على جبل اوسًا ليساويا ارتفاع جبل اولمبوس فكانا دون ذلك * راجع اوسًا * اطلب بيليون *

ولروس الاولمبوس اسماء الان خلفت اسماءها القديمة وفيها نسبة الى بعض القديسين فمنها جبل اجيوس الياس وجبل اجيوس انطونيوس وجبل كالوغيروس او الراهب ويزعمون ان فيه ضريح القديس ديونيسيوس وهناك دير يوناني على اسم هذا القديس وهو من اعظم اديرتهم وفيه كنيسة بيزنطية قديمة ذات خمس قباب . وحُرِق هذا الدير سنة ١٨٢٨ ولم يلبث ان عاد الى ما كان عليه وله املاك وقف في روسيا وليس فيه الان من الرهابين الا عشرة فقط ولهم خمسة معامل لنشر الخشب بواسطة الماء وعلى جبل اجيوس الياس كنيسة حقيرة على اسم هذا القديس . وذهبوا ايضا الى ان جبل متامورفوسيس من جبال الاولمبوس هو جبل التجلي . ولم يتمكن احد السياح من الصعود الى اعلى قنن الاولمبوس حتى يومنا هذا فانها وعرة صعبة المسلك يتعذر تسلقها والثلج يدوم فيها كل ايام السنة . وفيه ينابيع ماء كثيرة وعدة غدران ويكثر فيه شجر الغار والدلب والكستنا والسنديان ومن حيوانه القط البري والاروية وقد روى بعضهم ان القديس ديونيسيوس رام منه فرسا فانقلبت دبابه الى افراس ومن خرافات جاهلية اليونان ان اورفه جعل حيوان اولمبوس انبسا وان الذئاب مُنعت من ان تأوي اليه

واولمبوس * جبل في بلاد اليونان في اتيكة واقع في الجهة الجنوبية يليه شرقا جبل كبراتيا ويسمى الان جبل اليمتو او سكوردوفونو وهناك في غربي هذا الجبل مزرعة حقيرة تسمى اولمبوس او اليمتو وهي أجيليا القديمة فيها برج قديم البناء وبضعة بيوت

واولمبوس * جبل في الينة في بلاد اليونان وهو مع جبل اوسًا يجنَّان ضفتي نهر ألفيوس

واولمبوس * جبل في لاكونيا في بلاد اليونان له تعلق بجبل ورسثينا وهو في غربي نهر أينوس وفي شرقيه جبل إيوًا او تورلس

واولمبوس * سلسلة جبال صغيرة في اسيا الصغرى في بيثينيا الغربية وهي مشهورة واقعة على حدود فروغيا وميسيا تشرف على مدينة بروسة وتسمى الان انا طولي طاغ او كشيش طاغ او جبل الراهب وارتفاع اعلاها عن سطح البحر ٢٢٠٠ متر وقال بعضهم بل ٢٦٠٠ متر ويدوم الثلج في بعض كهوفها كل ايام السنة ومنها يؤخذ الى الاستانة العلية ويعلو رؤوس الاولمبوس قطع من الرخام الابيض يخالها الناظر عن بعد جليدًا ويمتد النظر من اعلاه الى مسافة بعيدة وفي سفحه مدينة بروسة وبحيرة ابولونت وهناك ينابيع ماء معدني . قال حجي خليفة والجبل المسمى كشيش طاغ او جبل اولمبوس الواقعة عند سفحه مدينة بروسة جبل مشهور وفي قنته بحيرة ماؤها يجلد كل ايام الشتاء ومنها يؤخذ الجليد الى بروسة والاستانة العلية وفي رأس الجبل نبع ماء يتألف منه نهر فيه سمك اريوان . ويمتد جبل اولمبوس مسافة ثلثة ايام من الغرب الى الشرق وفيه كثير من النبات والعقاقير هواؤه جيد والمياه فيه حسنة ويكثر فيه الشجر والمروج وعلى قنته موضع مستدير يشبه الحوض يسمى صخر اركندي اذا داسته قدم من جهة ارتفع من الجهة الاخرى وراس الجبل مرتفع جدًّا يدوم فيه الثلج وهناك دودة صغيرة تسمى زلال ان شُج راسها خرج منه جرعة ماء بارد ونافع جدًّا ويقال له اب زلال اي الماء الزلال ويُرى جبل اولمبوس من مرتفعات الاستانة العلية ومنظره يحاكي الغمام الابيض لاسيما عند بزوغ الشمس وتمتد شعبة من جبل اولمبوس حتى جبال قرمان واذنة وترسيس وكلبين . اه

واولمبوس * جبل اخر في اسيا الصغرى واقع على حدود بيثينيا وغلاطية وفيه جرت ملحمة بين الغاليين التولستوبوية والرومان سنة ٨٩ ق م ويسمى الان آلاطاغ وقد سمي ايضا اورمينيوم

واولمبوس * جبل في فروغيا في اسيا الصغرى هو الان نيف طاغ

واولمبوس * جبل في جزيرة لسبوس

واولمبوس * جبل في جزيرة قبرص وقد يطلق هذا الاسم خصوصا على اعلى جبال الجزيرة المذكورة ويسمى الان اوروس إستاوروس

واولمبوس * مدينة قديمة في ليكيا على ساحلها الجنوبي وهي الان خربة وإثارها في ضواحي قرية دلكطاش من قضاء المالو من لواء تكة في ولاية قونية

أُولمبيا * اسم لعدة مدن قديمة احداها بين جبلي اوسا واولمبوس ذكرها استرابون واخرى في ارقاديا ذكرها فيلوسطراتس وغيرها ايضا في ايطوليا اخبر عنها تيطس ليڤيوس ويظن انها غنؤكنديلوس بلاد البرّبيين اوغنوس التي ذكرها استرابون وهيردوطس وبطليموس. واشهر المدن المسماة اولمبيا مدينة او بالحري مكان في اليئة واقع على ميمنة نهر الفيوس قرب بيزة وفي غربيها وقد اخطا من ذهب الى ان اولمبيا هي نفس بيزة. واولمبيا عبارة عن غابة مقدسة كغابتي نيمية وايذورة وكانت غابة اولمبيا مكرسة لجوبتير باسم ألتيس محرف الثوس اي الغابة المقدسة وقد اشتهرت بالالعاب الاولمبية التي كانت تجري فيها مرة كل اربع سنوات وكانت جميع شعوب اليونان تحتشد الى هذا الملعب الذي طالما اكتسبت العابه شهرة عظيمة حتى انهُ عند حلول وقتها كان سلام عام في جميع البلاد اليونانية * اطلب الالعاب الاولمبية. ت * وارضها مقدسة ليس لاحد ان يطأها مسلحا. وقال بعضهم في وصفها وغابة التيس واقعة في سهل يحفه نهرا الفيوس وكلاديوس وجبل كرونيوس وهو جبل زحل وتلة ميراكا وكانت تحوي الوفا من التماثيل والمذابح والهياكل المشادة لجميع معبودات اليونان وكان فيها استاديون وجمنازيون وثياترو وإبوذرومس وغير ابنية ايضا ذكرها بوسانياس تفصيلاً جميعها اندرست ولم يبق منها سوى بعض اعمدة على ان موقع التيس المذكورة يكاد ان لا يعرف فانهُ بات فريسة مياه نهر الفيوس الذي بطوفانه غمر تلك الارض وخلف فيها طينا على علو ثلثة امتار. ومن اشهر واعظم ابنية اولمبيا هيكل جوبتير الاولمبي وقال بعضهم ان عبادة جوبتير نشأت في اولمبيا بهاتف لهُ اقيم على شق في الارض اخترقه بالصاعقة وما برح لهاتف جوبتير مزيد اكرام فيها الى ان اشتهرت الالعاب الاولمبية فزادتها شهرة واهمية في اعين القوم. وذهبوا الى انهُ بُني في محل الهاتف هيكل عظيم دام مدة وجود المحالفة بين مدينتي إليس وبيزة ولكنه لدى اندثار بيزة شرع اهالي إليس في بناء هيكل يفوق ما سواه عظمة وشأنا وقد عهدوا وامر بنائه الى احد مهندسي البلاد المسمى ليبون فشرع في ذلك نحو الاولمبيادة الخمسين (اي في خلال القرن السادس ق م) ومضى على بنائه خمس وثلثون اولمبيادة ولم يتم فانتدبوا لذلك اعظم رجال اثينا في البناء والهندسة والتصوير فحضر جمهور منهم تحت رئاسة فيدياس المشهور وشرعوا في العمل وكان بينهم التامينس ويونوس الحفاران الشهيران وبانينوس المصور وصرف اهالي اليس في بناء الهيكل المذكور ما كسبوه من اهالي بيزة وغيرهم من الشعوب التي قُمعت اذ حاولت نبذ طاعتهم وكان علوه ٦٨ قدما وطوله ٧٠ مترًا وعرضه ٢٩ مترًا يحفهُ خارجا صف من الاعمدة الحسنة وسطحه مفروش بقطع الرخام المنحوتة على شبه القرميد وقد اجادوا زخرفة قنطرتي الواجهتين فنقشوا على احداها صورتي أينوماوس ويلوبس باهبة الكفاح امام جوبتير للفوز بجائزة السباق مع صور غيرهما من الابطال والمشاهير وعلى القنطرة الاخرى سطروا محاربة القنطوريين واللأبيثيين. وكان باب الهيكل والباب المقابل له من مزيج شبه مثلث وقد نقش عليهما بعض الاعمال التي قام بها هرقل ويعلو كل قنطرة تمثال الانتصار من المزيج المذكور مذهبا وفي كل زاوية وضع ايضا اناة كبيرة من ذلك المزيج المذهب. وكان صحن الهيكل مفروشا بالفسيفساء الغريبة الصنعة وفيه كثير من تماثيل الالهة لاسيما تمثال جوبتير جالسا على عرشهِ وهو من صنع فيدياس المشهور ويعد هذا التمثال من عجائب الدنيا السبع وهو مصنوع من الذهب والعاج يبلغ علوه ٦٠ قدما وهو موشح برداء ذهبي نقش فيه صور بعض الحيوانات والزهور وقد شخص مستويا على عرش من العاج والابنوس محلّى بالذهب والحجار الكريمة ونقش عليه رموز وصور عديدة متقنة. وفي يد جوبتير اليمنى تمثال الانتصار من الذهب والعاج وفي اليسرى صولجان ثمين محكم يعلوه نسر من الذهب ايضا. وفي اعلى العرش اربعة تماثيل لالهة الانتصار في هيئة الرقص وفي اسفله عند قدمي جوبتير تمثالان اخران للانتصار وكان رأسه مكللاً بورق الزيتون وقد اجمع كثيرون على وصف هذا التمثال

العظيم البديع الصنعة الذي اخذ الى القسطنطينية حيث حرق وكان فيدياس قد نقش اسمه عند قدمي التمثال كما ياتي. صنع فيدياس بن خرميدس الاثيني. وقد سطر ايضا على احد اظفار التمثال اسم شاب صديق له يسمى بنتركيس حبا بتخليد اسمه وتذكار جماله. واقام اهالي اليس ستة مذابح في الهيكل احدها لجوبتير ونبطون والثاني ليونون ومنيروة والثالث لمركور وابولون والرابع لخاريتس وبخوس والخامس لساترن وريا والسادس لوينوس ومنيروة ارغانة. اما هيكل يونون فكان في شمالي هيكل جوبتير الاولبي وهو اقدم منه وله اعمدة تحيط به وكان فيه عدة تماثيل من الذهب والعاج على ان بعضها غير موثق الصناعة. اما الاستاديون فساحة طولها ٥٦٧ قدما وعرضها يعادله وهي لسباق المشاة وللصراع واما الأبوذرومس فساحة ايضا لسباق الخيل والعربات عرضها ٥٦٧ قدما وطولها ١١٢٤ قدما ويفصل بينها وبين ساحة الاستاديون حاجز هو فسحة ارض على شبه مقدم السفينة لها جدران تتصل ببعضها وفي طرفها باب فسيح لمرور العربات وفي تلك الفسحة اصطبلات للخيول وموقف للعجلات. وفي ساحتي الاستاديون والابوذرومس كثير من التماثيل والمذابح وغيرها يعلق عليها بيان الالعاب والسباق والمصارعات التي تتقدم في تينك الساحتين. وفي ميسرة نهر الفيوس صخر وعر ذهب بعضهم الى انه تيبيون القديم ومنه كانوا يطرحون الى اسفله النساء اللواتي كن يتجرأن على عبور نهر الفيوس والحضور في الالعاب الاولمبية. ومما تقدم في وصف اولمبيا دليل عظيم على ما كان لليونان القدماء من الشان والعظمة. واكتشف على موقعها في سهل لالا الصغير بين قريتي ميراكا ودروا وقد وجد هناك اثار كثيرة وقطع اعمدة قديمة نقل معظمها الى دار التحف في باريس

اولمبيا * من ابرشيات او اقضية نومرخية مسينيا في مملكة اليونان عدد سكانها ٢٥٨٧٣ نسمة

أُولْمُتْز * هي ابورُم ثم اولوماكا ثم اولوُمتيوم القديمة. مدينة في ولاية موراوية في مملكة اوستريا هي قصبة دائرة واقعة على ميمنة نهر مارخ على مسافة ٦٥ ك م من شمال شرقي برون وسكانها ١٨٠٠٠ نسمة. وهي كرسي رئيس اساقفة لانيني اقيم فيها سنة ١٧٧٧. وهي حصينة ولها قلعة وخمسة رسانيق. اما بناؤها فحسن وفيها مدرسة جامعة أُسست سنة ١٥٢٧ ونقلت الى برون سنة ١٧٧٨ ثم أُعيدت اليها سنة ١٨٢٧ ولهذه المدرسة مكتبة تحوي نيفا و ٥٠٠٠٠ مجلد وفيها عدة مدارس اخرى مشهورة ومحلاتها الخيرية حسنة الانتظام ولها ترسانة ومن ابنيتها الكنيسة الاسقفية والمستشفى الكبير وسراي البلدية حيث قُتل ونسسلاس ملك جه سنة ١٣٠٦ فدفن في الكنيسة الاسقفية وهناك بركتاما ايضا محكمتا الصنع. وفيها معامل لنسج الجوخ والصوف وللخزف والنعال. ولاهلها اصلات تجارية وافرة ببيع الماشية مع الروسية والبغدان وبلاد له وكانت اولمتز قاعدة ولاية موراوية وفي سنة ١٧٥٨ حاصرها فريدريق الثاني ملك بروسيا ولم يفز منها بمرغوب ورحل عنها وكان الاسوجيون قد تمكنوا من فتحها سنة ١٦٤٢ في اثناء محاربة الثلثين سنة فعاثوا في اهلها واكتسحوها. وفيها سجن لافايت الفرنساوي سنة ١٧٩٤ ولجأ اليها الامبراطور فرديننند مع العائلة الملكية سنة ١٨٤٨ عند اضطرام الثورة في فينا فتنزل عن الملك وخلفه ابن اخيه الامبراطور الحالي فرنسوا يوسف وفي ٤ ادار سنة ١٨٤٩ نشر هذا الامبراطور في اولمتز نظامات الدولة المعروفة بالكونستيتوسيون ولكنه عاد الى الغائها عند عبور الخطر بانطفاء الثورة

اما دائرة اولمتز فتابعة ولاية موراوية مع سيلزيا واقعة في الجهة الشمال الغربية وتلي جه وسيلزيا ويبلغ طولها ٢١٠ ك م وعرضها ١٠٠ ك م اما مساحة سطحها فهي ٤٨٨٤ ك م مربعا وعدد سكانها ٤٥٠٠٠٠ نسمة وفيها من المعادن الحديد والشب واهلها يتعاطون تربية الماشية والصناعة عندهم قائمة على بعض الانسجة

أُولْمي كابلاّ * قصبة ناحية في جزيرة كورسيكا واقعة على مسافة ٣٠ ك م من شرقي كلوي وسكانها ٨٥٧ نسمة

أُولْمِيُوس * ساقية قديمة في وادي الموزات في بيوتيا كانت مع ساقية برمسوس مكرسة للموزات ويظن كونها الساقية التي تجوز في ذلك الوادي وتجه الى جهة نيوخوري

وتسبية ثم تنعطف الى الجنوب الغربي حتى خليج قرنثية

أُولِنثوس * او أُولِنثَة . مدينة في خلكيذيكي واقعة في طرف شبه جزيرة بالينة الشمالي على يسير من خليج تورونا بكوس وهو خليج قساندرة بينها وبين مكيبرنا ٢٠ استادة والمسافة بينها و بين بوتيذة ٢ فراسخ وهي في جنوب شرقي بوتيذة وكانت من مدن مكدونية القديمة دخلت اولاً في ولاية البوتيين وفي أثناء الحروب المادية افتتحها ارطباز وعاث في اهلها واستلحمهم جميعا وخلف المدينة خربة الى يونان خلكيذيكي الذين كانوا تحت قيادة كريتوبولس التوروني فآل الامر بها الى الانحطاط والاندثار واضحت من القرى الحقيرة حتى كان زمن برديكاس الثاني ملك مكدونية فوهبها الى المهاجرين من النزالات الاثينية في خلكيذيكي نحو سنة ٤٣٢ ق م قبيل محاربة البيلوبونيسة ولم تلبث ان نالها التقدم والعمران وتم لها ان تنبذ طاعة اثينا عند انتهاء محاربة البيلوبونيسة المذكورة وفازت بالتسلط على نحو ثلثين مدينة من المدن المجاورة وكان لها من السطوة ما هو نتيجة نظاماتها الحرة ومبادئها الحسنة على ان تقدمها هاج حسد وغيرة مدينتي اقنثوس وابولونيا فارسلتا رسلا الى لقدمونة ونجحتا باشهار الحرب ضدها فتقدم الاسبرطيون لمحاربتها سنة ٣٨٢ ق م وطالت الحرب لان اهل المدينة دافعوا ببسالة كلية حتى سنة ٣٧٩ ق م وفيها اضطروا الى التسليم لنفاد زادهم وقد اشترط الاسبرطيون على اولنثوس التنزل عن حقوقها على بلاد خلكيذيكي ورد ما اغتصبته من المدن الى مكدونية والاقرار بسيادة الاسبرطيين واستوثقوها على ذلك وصارت حليفة لهم ولكنها لم تنج من سطوة فيلبس الثاني ملك مكدونية فانه طمع بالاستيلاء عليها وجرد عليها جيشه وكان الاثينيون انفذوا اليها نجدة اجابة لطلب دمستين المشهور الذي حثهم وحرضهم على ذلك بخطبه الثلث المشهورة المعروفة بالخطب الاولنثية . ودافع الاولنثيون بنشاط عن مدينتهم وناب فيلبس من ذلك خسارة عظيمة على انه باستمالته والبي المدينة وهما لسثينس وايثيقراتس واغرائهما بالذهب تمكن من فتحها فدخلها بجيشه سنة ٣٤٥ ق م وبعد ان سيبها للنهب دكها خرابا وباع اهلها عبيداً وتم هكذا خراب اولنثوس ولم يمض عليها بضع سنوات ان اندرست رسومها وباتت قاعا صفصفا واكتشفوا اخيراً على موقعها قرب قرية اجيوس ماماس في نفس لواء سلانيك على خليج كسندرة واستدلوا على ذلك بتقارب المسافة بينها وبين موقع بعض المدن القديمة وبجوار غيضة هناك لعلها غيضة بوليكا حيث اغرق ارطباز اهل المدينة عند استيلائه عليها

أُولِنْدَا * مدينة في البرازيل واقعة على شاطئ الاوقيانوس الاطلانتيكي قرب برنمبوك والمسافة بينهما دون ان تذكر وسكانها ٨٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني وفيها مدرسة للشرع وبستان نبات ومكتبة عمومية ولها مينا حسن يصب فيه نهر بيبيريته وقد شادها دوارت كُلهو برَيرا في القرن السادس عشر ولبثت مدة قاعدة المقاطعة ودخلت في ولاية الهولنديين سنة ١٦٣٠

أُولَنسك * مدينة في سيبيريا في ولاية ياكوتسك واقعة في الطرف الشمالي الاقصى وفيها سوق سنوية تجتمع اليها سكان تلك الانحاء

اولْني * مدينة في انكلترا في قونتية بوكنغام واقعة على مسافة ٨ الكم من جنوب شرقي نورثمبتون وسكانها ٣٠٠٠ نسمة

اولو * قصبة في ناحية كولحصار التابعة قضاء تفنيّ من لواء بوردور في ولاية قونية . واقعة على مسافة ٦ ساعات من راس القضاء بيوتها ١٦٥ بيتا ونفوسها ٣٧٠ نفسا

اولو اغاج * من قرى نفس قضاء نيكدة في ولاية قونية نفوسها ١٧١ نفسا

اولو باد * او لوباد . وهي لوباديون القديمة . قصبة في قضاء ميخاليج التابع لواء بروسة في ولاية خداوندكار وهي في شرقي ميخاليج على يسير منها على نهر يسمى باسمها وموقعها ايضا في الزاوية الشمالية الغربية من بحيرة ابولونت وبينها وبين بروسة مسير عشر ساعات . وهي حقيرة فيها نحو ٣٠ بيتا كما ذكر بعضهم منها للمسلمين الجراكسة ومنها للارثوذكسيين وكان لهم كنيسة حسنة البناء خربت بالزلازل سنة ١٨٥٦ ولهذه المدينة سور قديم يكاد ان يخرب . وللمدينة

لوباديون ذكر في الجغرافية القديمة على انه لا يظن انها اقدم عهداً من القيصر الكسيس قومنينوس الذي بنى اسوارها وعمل في تحصينها فكانت من الحصون المنيعة وقد جرى عندها وقائع كثيرة في القرن الرابع عشر وتمّ فتحها على يد السلطان اورخان سنة ١٣٣٠ من الميلاد. وقال حجي خليفة. الولوباد قصبة وقضاء في لواء خداوندكار وهي على مسيرة يوم من بروسة وهي في غربيها على بحيرة تُنسب اليها. وفي هذه القصبة عدة خانات. وقال وتصعد السفن الصغيرة نهرالولوباد اعلى ميخاليج وتاتي مدينة اولوباد بالبضاعة. قال وفيها حصن خراب وهي على مسافة ساعتين من ميخاليج. اه

والولوباد جاي * هو نهر رنداكس القديم سُمي باولوباد جاي عند مخرجه من بحيرة ابوليونت حتى ملتقاه بنهر ماكستوس وهو نهر ميخاليج جاي

والولوباد * من اسماء بحيرة ابوليونت ذكره حجي خليفة

اولوبك * من نواحي قضاء اردو في نفس لواء طرابزون وفي هذه الناحية مع ناحية حبسمانة ٨٧ قرية بيوتها ٢٥٠٣ بيوت وبلغ عدد ذكورها ٨٨٥٠ ذكراً منهم ٦٦٨٤ مسلمون و١٣٥٤ روم ارثوذكسيون و٨١٢ ارمن

اولوبورلو * قصبة قضاء باسمها من لواء اسبارتة في ولاية قونية واقعة على مسافة ١٠ ساعات من شمالي مدينة اسبارتة بيوتها ٧٨٦ بيتا ونفوسها ٣٨٦٨ نفسا * اما قضاء اولوبورلو فيشتمل على ١١ قرية وفيه من البيوت ١٨٨٠ بيتا نفوسها ٧٥٧١ نفسا. وفي هذا القضاء ٢٠ جامعا و٢٣ مسجدا و١١ مدرسة و٤ زوايا وكنيسة واحدة ومكتبة و٢٠ مكتبا للصبيان وحمامان و٦ خانات و١١ طاحونا و١٢٧ دكانا و٨٥ نولاً لحياكة الالاجة في نفس قصبة اولوبورلو وهناك معدن كبريتي. واما حاصلاته فمن الحنطة والشعير والافيون والتبغ وغير ذلك

اولوبيكار * اسم قريتين في ولاية قونية احداها في ناحية كوكحصار من قضاء تفني والاخرى في ناحية آكدبر من قضاء الماللو وفي كل منها نحو ٣٠ بيتا

أُولوت * مدينة في ولاية كتالونيا في اسبانيا تابعة عمالة جيرونة واقعة على جدول لنهر فلوفيا على مسافة ٦٠ ك م من شمال غربي جيرونة وهي عند سفح جبال البرن قرب حدود فرنسا والصناعة رائجة فيها ولاهلها معامل لنسج الصوف والقطن والحرير واصطناع الطواقي والنعال والابرانيط وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة. وقد حاصرها الكارلوسيون سنة ١٨٧٤ ونابها خسارة من ذلك ثم انثنوا عنها راجعين

اولوجاي * نهر في الاناطول مخرجه على مسافة فرسخ من جنوب غربي مدينة عشاق في لواء كوتاهية من ولاية خداوندكار مصبه في نهر كدوس جاي وهو هرموس القديم على نحو فرسخ من شمال شرقي يكيشهر

اولوجق * من قرى قضاء علائية في لواء تكة من ولاية قونية. واقعة على مسافة ٧ ساعات من راس القضاء بيوتها ١٢١ بيتا ونفوسها ٣٠٥ انفس

أُولَوَرْستون * مدينة في قونتية لنكستر في انكلترا واقعة على مسافة ٢٧ ك م من شمال غربي لنكستر وسكانها ٥٥٠٠ نسمة وهي من الاساكل الواقعة على بحر ارلندة

أُولورون * او اوليرون. هي ايلورو القديمة. قصبة مقاطعة من ولاية البرن السفلى في فرنسا واقعة على ملتقى غاوتي اسب واوسو اللتين تؤلفان غاوة اولورون وعلى مسافة ٣٢ ك م من جنوب غربي بو وسكانها ٩٤٦٣ نسمه. وفيها مدرسة ومكتبة عمومية وتجار اهلها بالصوف وجلود الغنم والجبن وفيها معامل لامشاط البغس والمناديل وغير ذلك. وكانت كرسي اسقف لاتيني. وقد دوخ هذه المدينة واكتسحها المسلمون سنة ٧٣٢ ثم النورمنديون وقد جدد بناءها سنتول الرابع ويقونت دو بيارن نحو سنة ١٠٨٠ وشاد فيها كنيستين لمريم العذراء وللصليب المقدس قائمتين فيها حتى الان * اما مقاطعة اولورون فتشتمل على ٨ نواح و٨١ دائرة وسكانها ٧٦٣١٢ نسمة

اولوس * قال حجي خليفة. اولوس قضاء في لواء بولي يشتمل على ١٥ قرية واقع في جنوب امصري وارضه وعرة وجبلية. اه. وهي الان ناحية تابعة قضاء زعفرانبولي في نفس لواء قسطموني

اولوس * مدينة قديمة في جزيرة كريت كانت على الساحل الشمال الشرقي وهي خربة موقعها مجهول

أُولوسّون * مدينة قديمة في تسالي ذكرها اوميروس بين مدن اللابيثيين في ولاية بوليبيتس من ذرية إكسيون وبيريثوس وقال استرابون انها كانت في ملك البِرّيبيين من الشعوب البلاجيين ثم اغتصبها منهم اللابيثيون ولم يرد من ثم لها ذكر في التاريخ القديم على انها ما برحت معمورة وقد ذكرت في كتابة في عهد ترايانوس وقد ذكر بروكوبيوس قلعة لوسونوس في تعداده القلع التي بناها يوستنيانوس في تساليا وقد سماها الكتاب البيزنطيون ايلَسّونا وذكروها بين اعظم القلع التي كانت لخوارج تساليا وتسمى الان الاصونية * راجع ألاصونية

اولوطاغ * سلسلة جبال كبيرة في اسيا متشعبة من جبال التاءي تفصل بين سيبيريا ومملكة الصين والتركستان

أُولوغِرتوس * سلسلة جبال في ارقاديا في بلاد المورة اعلى قننها قنة اجيوس الياس وقنة اجيوس قسطنطينوس وعلى هذه القنة حصن من بناء الفرنك ذهب بعضهم الى انه قائم في موقع حصن اولوغرتوس القديم الذي ذكره بلوترخس وان كليومينس تمكن من فتحه

أُولو فيسكوس * او أُولوفِكْسُوس. احدى المدن الخمس القديمة التي شادها الايلينيون في جبل اثوس ذكرها هيرودوطس ذكرًا مجردًا ولا يعلم شيء عن تاريخها

اولوقشلة * قصبة في قضاء اقسراي التابع لواء نيكدة في ولاية قونية . واقعة على مسافة ٧ ساعات من راس القضاء بيوتها ١١٠ بيوت ونفوسها ٥٥١ نفسا

واولوقشلة * قصبة اخرى من ناحية شجاع الدين التابعة لقضاء اقسراي المذكور انفا واقعة على مسافة ٣ ساعات من قصبة شجاع الدين راس الناحية المذكورة بيوتها ١٢١ بيتا ونفوسها ٥٨٧ نفسا ولعلها التي ذكرها حجي خليفة انها على الطريق من قونية الى الشام وقال بنى اوكز محمد باشا في الموضع المعروف باولوقشلة خانًا وجامعًا وسوقًا وفي هذا الموضع يأوي من عبر طريق اولوقشلة

اولو محسنه * من قرى نفس قضاء قونية في الاناطول واقعة على مسافة ٣ ساعات من مدينة قونية نفوسها ١١٠ انفس

أُولون * اطلب أُولونية

أُولونا * نهر في ايطاليا الشمالية اصله من ماء يخرج من مقاطعة كوما قرب واريزة فيروي مدينة ميلان ويصب في نهر بواسفل مدينة باوية وطول مجراه زهاء ١٠٠ كم وقد نسبت اليه ولاية من مملكة ايطاليا كانت قاعدتها مدينة ميلان

أُولونتز * او أُولونج. مدينة في روسيا في ولاية اولونتز واقعة على نهر اولونكا على مسافة ١٦٠ كم من جنوبي بتروزادوفسك وسكانها ٨٠٠٠ نسمة وهي مشهورة بعمل السفن الذي انشأه فيها بطرس الاكبر لبناء السفن الحربية وكان اول معمل من جنسه في روسيا . وفي ضواحيها معادن حديد ونحاس * اما ولاية اولونتز فتلي ولاية ارخنجل جنوبا وفينلاندا شرقا ويبلغ طولها من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي ٦٦٠ كم ومساحة ارضها اليابسة ١٣٠٧٧٧ كم مربعا وسكانها ٣٠٢٤٩٠ نسمة . وقاعدة الولاية مدينة بتروزادوفسك . وقد عدلوا كمية الارض المفلوحة فيها الى ٢٦٠٠٠ كم مربع فقط وتكثر فيها صخور الصوان وترتفع علوًا الى ١٠٠ او ٣٠٠ متر وتعرف بربي او أكم اولونتز وفي هذه الولاية زهاء ٣٠٠٠ بحيرة تنفذ مياهها الى بحيرتي اونيغا ولادوغا الكبيرتين او الى البحر الابيض وفيها ٢٤٠٠٠٠ فرس وراس بقر وغنم وغيرها ومن معادنها النحاس والحديد وهو فيها وافر وفيها ايضا مقاطع رخام ينقل الى بطرسبرج . اما تربتها فقليلة الخصب وحال الزراعة في تاخر فيها ومن حاصلاتها الكتان والقنب وحواصلها من الحبوب عدلت الى ٦٥٠٠٠٠ هكتولينرا وحال صناعتها في تاخر ايضا ويتعاطى قسم من اهلها الصيد لكسب معاشهم

أُولُونزَاق * قصبة ناحية في ولاية هرولت في فرنسا واقعة على مسافة ٣٢ كم من جنوبي سنت بونس وسكانها ١٧٦٣

نسمة وكانت من المحلات المنيعة

أُولُونس * او اولونوس * راجع اريمنثة

أُولُونَمَا * نهر في روسيا في ولاية اولونتز يروي مدينة اولونتز ويصب في بحيرة لادوغا وهو صغير

أُولُونه * قصبة في فرنسا في ولاية واندة واقعة على مسافة ٥ كم من شمالي سابل دولونّة وسكانها ٢٠٠٠ نسمة معظمهم صيادون وكانت هذه القصبة محلاً حصينا والتزام فونتية في ولاية عائلة لاترَمْوال وافتتحها لانو القائد الكلوبني سنة ١٥٧٠ ودكها خرابا

أُولُونية * وهي اولون اليونان ولاوالُونة البنادقة ووليورا الارناوط . مدينة في ابيرة هي قصبة قضاء باسمها من لواء برات في ولاية يانية واقعة على مسافة كيلو مترين من جون اولونية وهو جزء من بحرادرياتيك وعلى مسافة ١٤٢ كم من شمال غربي يانية وسكانها ٦٠٠٠ نسمة . وفي ضواحيها اجام وغياض وهواؤها رديء وعلى ساحل جون اولونية برج خراب من بناء البنادقة الذين استتبت لهم الولاية على تلك البلاد حتى سنة ١٦٩٠ والمدينة قائمة في سفح تلال وعرة مكتسية بالشجر وفيها عدة جوامع ومساجد ويحفها بساتين وجنان يكثر فيها الكرم وخمرها جيدة وفي جبالها المجاورة معادن الملح . وكانت سابقا في حال من التقدم هي دونها الان وكان معظم اهلها من اليهود الذين لجأوا اليها عند طردهم من انكونة بامر البابا بولس الرابع . وقد ورد ذكر اولون في الجغرافية القديمة على انها لم تفز باهمية كبيرة الّا بعد انحطاط المدن العظيمة الواقعة في جوارها كمدينة اوريكوس وامانسيا وأبولونيا . وفي اثناء التجريدات الصليبية كانت سفنهم ترسو في مينا اولونية للراحة حين ذهابهم الى فلسطين

اولو ويران * من قرى قضاء اقسراي من لواء نيكدة في ولاية قونية واقعة على مسافة ٧ ساعات من راس القضاء بيوتها ٢٨ بيتا ونفوسها ١٢٦ نفسا

أُولُوبِسا * من اسماء جزيرة رودس القديمة

أُوَلَى * نهر الأُولَى من انهر سورية . سماه بعضهم قديما بنهر بوسترينوس . مخرجه في جبل لبنان بقرب الباروك من مقاطعة العرقوب ويسمى هناك نبع الباروك وهو يجري الى الجنوب الغربي ثم يرتد الى الغرب ويصب في بحر الروم على مسافة فرسخ واحد من شمالي صيداء وبينه وبين نهر الدامور عشرة اميال وطوله ٣٠ ميلاً . وقد جرّ منه الشيخ بشير جنبلاط قناة الى داره في المختارة وله قرب البحر جسر تتفرع من اعلاه قناة تنتهي عند صيداء فتسقي بساتينها واهلها يشربون من مائها

أُولَي * او أُولاي . نهر قديم ذكر في الكتاب المقدس هو نهر شوشان في ولاية عيلام وعنده رأى دانيال النبي رؤيا الكبش وتيس الماعز ص ٨ : ٢ قيل هو نفس نهر اولايوس او ايفليوس وقد ذكره بلينيوس وأرّيانوس انه يجري عند مدينة شوشان وقال بلينيوس ان ملوك فارس كانت تشرب من مائه على ان هيرودوطس ذكره باسم خواسب ووافقه على ذلك استرابون وغيره . وبحث بعض المحققين في معرفة النهر المذكور بين انهر تلك البلاد فقال بعضهم انه نهر قارون الحالي واستندوا الى ما قاله بطليموس من ان نهر اولايوس يتألف من التقاء نهرين يخرج احدهما في مادي والثاني في شوشانة ورجحوا كون احدهما الواقع في الجهة الغربية هو نهر اولايوس او أُولَي المذكور في الكتاب وكون الاخر نهر خواسب ومنهم من قال بل هو نهر قارون الذي سمي ايضا باسيتيكرس ومن المحتمل ان اسمي أُولي وخواسب أُطلقا معا على كل من شعبتي النهر المذكور وذهب بعضهم الى ان نهر كركاه او قره صو هو نهر خواسب القديم وان الشعبة المسماة شاه بور او شا بور التي تنفصل منه على مسافة ٢٠ ميلاً من شمال غربي شوشان وتجري بمحاذاته هي نهر أُولي وضادّ بعضهم هذا الراي لعدم صلاحية مائه لان يشرب منه ملوك فارس وفي ذلك اقوال يذكر بعضها في بابه * اطلب قارون * اطلب قره صو

أُولَيَا * او أُولَيَا ألف . نهر في فينلاندا من روسيا يجري الى الجنوب الشرقي ثم ينعطف الى الشمال الغربي ويصب في

خليج بوثنيا قرب اوليابورغ وطول مجراه ١٤٠ كم وقال بعضهم ان مخرجه من بحيرة هناك تسمى بحيرة أُوليا ترياملك وان طوله ٢٢٠ كم

أُوليَا * مدينة قديمة في مقاطعة البتيك في اسبانيا هي الان مونتمابور

أُولَيابورغ * مدينة في روسيا في بلاد فينلاندا هي قصبة ولاية تنسب اليها واقعة على خليج بوثنيا على مسافة ٦٠٠كم من شمالي بطرسبرج وسكانها ٦٠٠٠ نسمة ولها ميناء حسن وهي من اوفر مدن فينلاندا ثروة وسوق الصناعة رائجة فيها وبها عدة معامل واهلها يتجرون بالقطران والسمن وغير ذلك ويذهب ملاحوها حتى سردينيا ليجلبوا بدلاً من سلعهم ملحا . وشيدت هذه المدينة سنة ١٦١٠ وافتتحها الروسيون سنة ١٧١٤ ثم أُرجعت لاسوج واستمرت في ولايتها حتى سنة ١٨٠٩ وفيها استتب امرها للروسيين

اما ولاية اوليابورغ فهي عبارة عن قسم اوستر و بوثنيا القديمة الشمالي يليها غربا خليج بوثنيا ونهر تورنيا الفاصل بينها وبين اسوج وشرقا ولاية ارخنجل وشمالاً لابونيا وجنوبا ولايتا كيوبيو ووازا ومساحة هذه الولاية ١٥٢٤٦٦كم مربعا وعدد سكانها ١٨٤٧٥٨ نسمة ومن حاصلاتها الصمغ والقطران والسمن والسمك

أُولياء تكه سي * من قرى ناحية خانون سراي التابعة نفس قضاء قونية بيوتها ١٩ بيتا ونفوسها ٦٢ نفسا

أُوليَاروس * جزيرة في الاوقيانوس الاطلانتيكي . هي الان اوليرون

واولياروس * هي جزيرة انتيباروس * راجع انتيباروس

اولياندروس * جزيرة في بحر ايجة تسمى ايضا اولياروس وهي الان انتيباروس

أُوليانو * جزيرة على ساحل دلماسيا في بحر ادرياتيك هي للنمسا بينها وبين زارا خليج ضيق يسمى خليج زارا

أُوليانوفا * مدينة في سيبيريا في ولاية ينيسي واقعة قرب مصب نهر اباخان في نهر ينيسي

أُوليته * او اوليت . مدينة من عمالة بمبلونة في اسبانيا مبنية على ربوة تشرف على نهر سيداكوس وعلى طريق بمبلونة وهي من بمبلونة على مسافة ٣٥كم الى جنوبيها وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وهي مدينة قديمة جدًّا وكان ملوك نوارة يقيمون بها وفيها بقايا قصر ملوكي بناه كارلوس الثالث ملك نوارة في القرن الخامس عشر

أُوليئة * اسم كورة اوليس من بيوتيا في بلاد اليونان

أُوليروس * مدينة قديمة في جزيرة كريت في القسم الشرقي منها وهي خربة لا يعلم موقعها بالتأكيد

أُوليرون * هي اولياروس او اوليارو القديمة . جزيرة في فرنسا واقعة في الاوقيانوس الاطلانتيكي تجاه مصبي نهري سودره وشارنت طولها ٣٠كم وعرضها ١٠كم اما مساحة سطحها فتبلغ ٢٩٦٠٠ هكتار واستدارتها ٦٠كم وسكانها ٣٠٠٠٠ نسمة . ومن امهات مدنها سنت بياردي اولورون وشاتودي اولورون . ومن حاصلات هذه الجزيرة الحبوب والخضر والخمر والعرق والملح وقد لبثت مدة طويلة في ملكة قونتات انجو وقات اكينيا وادخلها شارل الخامس في ولاية فرنسا ثم القى عليها الانكليز يدهم ثم استنقذها منهم شارل السابع وطالما تنازع ملكها الكاثوليك والكلوينيون في اثناء المحالفة المعروفة بالاتحاد المقدس وقد حصنها لويس الرابع وينسب الى اوليرون احكام وقوانين بحرية تعرف بعادة اوليرون استمرت مدة طويلة مرعية الاجراء وهي مشهورة يظن انها كتبت في اخر القرن الحادي عشر وتنسب الى الفلامنديين والى ريشارد الاول الانكليزي والى اوثون دوسكس صاحب اوليرون سنة ١١٩٦ والى اليونورة دو كوينّة . واعتمدت هذه القوانين في فرنسا وانكلترا واسبانيا ولم تزل في انكلترا مرعية من حقوق الاحتياط

واوليرون * مدينة في ولاية البرن السفلى في فرنسا . هي اولورون

أُوليزون * مدينة قديمة في تساليا واقعة على طرف شبه جزيرة مغنيسيا ذكرها اوميروس وكانت في ملكة فيلوكتيس وذكرها بلوترخس انها تجاه ساحل ارتيميسيوم في جزيرة اوبة .

وهي خراب وليس هناك اثر يدل على رسومها

اوليس * من قرى قضاء افشهر التابع نفس لواء قونية وهي على مسافة ٣ ساعات من راس القضاء بيوتها ٢٩ بيتا ونفوسها ١١٩ نفسا

أُوليس * مدينة قديمة في بيوتيا واقعة على الساحل الشرقي تجاه مدينة خلكيس في جزيرة اوبة وفي مينائها اجتمعت السفن المعدّة لمحاربة تروادة وفيها جرت تضحية افيجيني التي ذبحها ابوها تقدمة للالهة سائلا هبوب ريح جيدة لسير السفن الى تروادة . وموقع هذه المدينة على جبل هناك في مضيق ايفريبوس قرب قرية يقال لها واثي وقد امست بلقعا خربة وتعرف باسم ميكروواثي وفي جنوبيها جون صغير يظن انه الميناء الذي ذكره استرابون وقال انهُ يكون مرسى ٥٠ سفينة . اما الميناء الكبير حيث اجتمعت السفن اليونانية تحت قيادة اغاممنون فيظن انهُ جون لاسبي وهو ضيق يكاد ان لا يحصي الالف ومائتين وست وستين سفينة التي ذكرها اوميروس على انهُ من المحتمل ان يحصيها لانّ تلك السفن اليونانية كانت صغيرة كسائر السفن في تلك الازمنة

أُوليسيبو * مدينة في لوزيطانيا سُميت من ثم بوليا السعيدة قيل شادها اوذيسّفس وهي الان ليسبون

أُوليفا * وتكتب أُو ليوا . قرية في نفس ولاية بروسيا واقعة على خليج بُتسيغ احد خلجان بحر بلطيق على مسافة ١٠ كم من شمال غربي دنتزيك وسكانها ١٢٠٠ نسمة . وفيها دير لرهبنة السيتوأُسس سنة ١١٧٠ وهجر سنة ١٨٢٩ وفيه تربة امراء بومرانيا . وقد عقد فيها معاهدة صلح شهيرة بين له واسوج في ٣ ايار سنة ١٦٦٠ وبموجبها تخلت له الى اسوج من ليڤونيا الشمالية واستونيا وجزيرة أُزل وتخلت اسوج من حقوقها على كورلندة وتقررت استقلالية بروسيا

واوليفا * بلدة في اسبانيا في استرامدورة واقعة على مسافة ٦ كم من شريش وسكانها ٤٨٠٠ نسمة . ومتجرها بالمنسوجات بعض الرواج

واوليفا * بلدة في عمالة بلنسية في اسبانيا ايضا واقعة على مسافة ١٤ كم من شمال غربي دانية وسكانها ٥٦٠٠ نسمة . وهي التزام قونتية قديم وفيها قصر لجماعة القونتات

أُوليفارس * قصبة في اسبانيا في ولاية الاندلس تابعة عمالة اشبيلية واقعة على مسافة ١٥ كم من غربي وشمال غربي مدينة اشبيلية وسكانها ٣١٠٠ نسمة . وهي التزام قونتية في ملك قونتات ودوقات اوليفارس وهناك دير غني

واوليفارس * قصبة في عمالة بلد الوليد في اسبانيا ايضا واقعة على نهر دورو على مسافة ٣٦ كم من شرقي بلد الوليد وسكانها ٦٠٠ نسمة

واوليفارس * قصبة ايضا من عمالة قونكة في اسبانيا واقعة على مسافة ٤٠ كم من جنوب غربي مدينة قونكة وسكانها ١٢٠٠ نسمة

أُو ليڤِتّو * مدينة في مملكة نابولي في مقاطعة باسيليكاتا واقعة على مسافة ٤٢ كم من جنوب غربي ماتيرا وسكانها ٦٣٠٠ نسمة

أُوليڤَنسَة * مدينة حصينة في ولاية استرامدورة في اسبانيا واقعة على مسافة ٢٢ كم من جنوب غربي بطليوس وسكانها ٥٠٠٠ نسمة . وقد كانت في ولاية البرتغال وانتزعها منها الاسبانيول سنة ١٦٥٧ ثم أُعيدت للبرتغاليين سنة ١٦٦٨ ثم أُرجعت للاسبانيول سنة ١٨٠١ وفي سنة ١٨١١ فاز بفتحها الفرنساويون واضطروا الى تركها اذ جلوهم عن البلاد وقد اشترط على اسبانيا ردها الى البرتغال بموجب معاهدة سنة ١٨١٥ فاخلفت الاشتراط

أُوليفة * قصبة في ولاية لوارة في فرنسا واقعة على نهر لوارة على مسافة ٥ كم من جنوبي اورليان وسكانها ٣٠١٨ نسمة . ولها جسر على النهر المذكور وفيها جبن فاخر ومن حاصلاتها ايضا الخمر وهناك البلور المعروف بالماس اوليفة . وضواحيها نزهة نضرة فيها قصر النبع حيث يخرج نهر لوارة وقد شاد بها الملك كلوفيس ديرا عظيما سنة ٥١٠ وهو الان خراب . وعلى راس جسر هذه البلدة قتل بولتروت فرنسوا دوكيز سنة ١٥٦٣

أُو ليكي * اسم نعرف بهِ الان الناحية الواقعة فيها مدينة اوليس القديمة في بيوتيا في بلاد اليونان

أُوليل * جزيرة في افريقية ذكرها الشريف الادريسي فقال اما جزيرة اوليل فهي في البحر وعلى مقربة من الساحل وبها الملاَّحة المشهورة ولا يعلم في بلاد السودان ملاَّحة غيرها ومنها يحمل الملح الى جميع بلاد السودان وذلك ان المراكب تاتي الى هذه الجزيرة فتوسق بها الملح وتسير منها الى موقع النيل وبينهما مقدار مجرى وتجري في النيل الى سلي وتكرور وبريسي وغانة وسائر بلاد ونقارة وكوغة وجميع بلاد السودان . قال ومن جزيرة اوليل الى مدينة سلي مرحلة وكذلك من اودغشت الى جزيرة اوليل معدن الملح شهر واحد . اه

أُولْيمونا * اسكلة صغيرة في جزيرة شريكو واقعة على الساحل الشرقي وتسمى سان نيكولو ويظن انها اسكلة سكنديا القديمة

أُولينا * نهر في الغرلة هو نهر اورن

أُولينك * نهر في سيبيريا مصبه في الاوقيانوس المتجمد الشمالي وطول مجراه نحو ١٢٠٠ ك م

أُولينة * مدينة قديمة في ايطوليا في بلاد اليونان ذكرها اوميروس واسترابون قرب بليفرون الجديدة وعند سفح جبل اراكنثة وقد دكها خرابا الايطوليون وهي الان مندرسة الرسم ووهم بعضهم ان موقعها في المحل المعروف بغفتو قسترو وبنروفوني وهناك اثار قديمة

أُولينوس * مدينة في اخائية في الجهة الشمالية الغربية واقعة على خليج بطراس تليها مدينة ذيمس غربا وبطراس شرقا وكانت احدى مدن المحالفة الاخائية الاثنتي عشرة وكانت من مدن الايين وقد ذكرها إيسيوذس وذكرها ايضا اوميروس باسم بترا اولينوس وانها واقعة على ضفتي نهر بيروس وقد نفى وجودها استرابون على انه يبين ان موقعها الاول كان اعلى موقعها الثاني في الوادي على ان هذه المدينة المتجددة كانت من اضعف مدن المحالفة الاخائية واقلها اعتبارًا ولم يلبث اهلها ان رحلوا عنها وبارحوها وكانت قفرة غير معمورة في عهد بوسانياس . وفي القرون المتوسطة نزلها بعض الشعوب وتوطنوها وفيها نزل غيليوم دو شمبليت سنة ١٢٠٥ واستدل على موقعها من الاثار القديمة الموجودة على اكمة صغيرة مستديرة واقعة على مسافة ثماني دقائق من جنوبي قرية كاتواخائيا

أُوليو * هو اوليوس القديم . نهر في ايطاليا الشمالية مخرجه في مقاطعة برغامة بجوز بحيرة ايزيو ويمده نهرا ملا وكيازة الى ان ينضم الى نهر بو اسفل بوركوفورتة وذلك بين نهري اذا ومنشيو وطول مجراه ٢٦٠ ك م

أُوليوَا * أُوليوارس * اطلب اوليفا * اطلب اوليفارس

أُولْيوس * هو نهر أُولّي * اطلب أُولّي

أُوليوَنْسا * كتبت اوليفنسة

أُوم * نهر في سيبيريا مخرجه في صحراء برابا في ولاية تومسك يتجه الى الجهة الغربية ويصب في نهر ابرتيش في ولاية اومسك وطول مجراه ٨٥٠ ك م

أُوما * احدى جزائر الملوك موقعها في ٨ً ١٢٦° من الطول الشرقي و ٤َ ٩° من العرض الجنوبي وطولها ١٧ ك م وعرضها ٢١ ك م وسكانها ٥٠٠٠ نسمة . وقصبتها حصن زيلانديا واهم حاصلاتها من زهر القرنفل

أُوماغ * بلدة في ارلندة في مقاطعة اولستر هي قصبة فونتية تيرون وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وهي التزام بارونية وفيها اثار دير وحصن قديمين

أُومال * واسمها قبلاً أَلمارل . بلدة في فرنسا في ولاية السين السفلى . هي قصبة ناحية واقعة على مسافة ٢٢ ك م من شرقي نوفشاتل وسكانها ١٩٢٧ نسمة . وفيها مدرسة وعندها جُرح هنري الرابع في وقعة جرت بينه وبين الاسبانيول سنة ١٥٩٢ * وجعل وليم الفاتح مدينة البمارل التزام قونتية سنة ١٠٧٠ واقطعها القونت اود دوشمبانيا ولبثت في ولاية الانكليز حتى سنة ١١٩٤ وفيها انتزعها فيليب اوغسط ملك فرنسا من الانكليز واعطاها الى سيمون دو دمّارتين واستمر لقب قونت دو ألبارل في انكلترا من القاب الشرف يتناقله بعضهم حتى يومنا هذا . اما في فرنسا فقد استمرت القونتية

المذكورة في التزام بعض الاعيان وحُرف اسم البارل الى اومال كما تسمى الان وانتقلت هذه القونتية الى عائلة قسطيلة بزيجة حنّة دو دَمارتين ولبثت في ولايتها حتى سنة ١٢٤٢ ثم انتقلت ايضا كصداق زيجة الى عائلة هركورت ومنها الى رينه دولورين الثاني بزواجه حنّة دوهركورت سنة ١٤٧١ ورقيت القونتية المذكورة الى دوقية بيرية سنة ١٥٤٧ في عهد كلود الثاني حفيد رينه الثاني على انها انتقلت من ثم الى عائلة سابوا بزواج حنة دولورين حفيدة كلود الثاني من هنري دو سابوا دوق دو نيمورس سنة ١٦١٨ واستمرت في ولايتها حتى سنة ١٦٧٥ وفيها اشتراها لويس الرابع عشر للدوق دومين وانتقلت من ثم الى عائلة اورليان بزواج احدى حفيدات الدوق دومين المذكور من الدوق دواورليان سنة ١٧٦٩ وقد لقب لويس فيليب ملك فرنسا السابق ابنه الرابع بدوق دو اومال

اومال * بلدة في الجزائر واقعة على حدود جبل ديرا الشمالي على مسافة ١١١ كم من جنوب شرقي مدينة الجزائر وعلى مسافة ٨٣ كم من جنوبي دلّيس وسكانها ٢٠٠٠ نسمة منهم ١٠١٧ من الافرنج . وهي من المواقع الحربية المهمة بُنيت في محل كان فيه للرومان مستعمرة تسمى اوزيا وهناك حصن من بناء ولاتها السابقين يسمى سور غزلان دك خرابا . وقد سميت هذه البلدة باومال نسبة للدوق دواومال بن لويس فيليب ولها حصن يسمى حصن حمزة تقيم فيه بعض الجنود . وفيها سوق يوم الاحد تجتمع اليها العرب من تلك الانحاء وهناك عدة ارحاء وضواحيها حسنة الفلاحة ومن حاصلاتها الحبوب والعنب وغيرها

أُومباي * احدى جزائر صوندا في ملاسيا واقعة في شمالي جزيرة تيمور في ٨° ٢٣′ من العرض الجنوبي و ١٢٢° ٤٧′ من الطول الشرقي طولها ٩٠ كم وعرضها ٣٥ كم واهلها من ذوي الباس ولكنهم ذوو غدر ايضا

أُومبرُونة * ويكتب أُمبرونة . نهر في توسكانا في مقاطعة سيانة مخرجه في جبال الابنين على مسافة ٢٢ كم من شرقي مدينة سيانة وهو يجري الى الجهة الجنوبية و يصب في بحر توسكانا قرب كروستّو وطول مجراه ١٥٠ كم . وقد نسب الى امبرونة احدى ولايات ايطاليا في عهد امبراطورية نابوليون الاول

أُومبريا * وتكتب أُمْبريا . مقاطعة قديمة من ايطاليا تحدها شمالا الغولة السيز بدانة وغربا اتروريا الفاصل بينها وبين اومبريا نهر التيبر وشرقا بيشنوم وبحر ادرياتيك وجنوبا بلاد الصابينيين وكانت امهات مدنها فلجينيوم وسيناغاليكا وايكوفيوم وكان اهلها و يسمون اومبريين غاليين في الاصل وكانوا اشداء واقوياء واسمهم مشتق من اومبرا كلمة معناها الرجل القوي في اللغة القلطية . واشتركوا في الحروب الاتروسكية والسمنية الكبيرة ضد رومية وذلك من سنة ٣١١ الى سنة ٣٠٧ ق م ومن سنة ٢٩٧ الى سنة ٢٩٥ ق م وتم اخضاعهم لرومية ودخولهم في حيز ولايتها سنة ٢٨٠ ق م وبلادهم الان تقريبا عبارة عن مقاطعتي سبولينا واُرينو الحاليتين

أُومبريوس * ويقال بلوفيا اليا اي الماطرة . احدى الجزائر الخالدات هي الان جزيرة الحديد

أُومبوس * كتبت أُمبوس . راجعها

أُومَسَّا * قصبة ناحية في جزيرة كورسيكا واقعة على مسافة ٩ كم من شمال شرقي كورته وسكانها ٩٧٧ نسمة

أُومسِك * وتكتب أُمْسِك . مدينة حصينة في سيبيريا في روسيا هي قصبة ولاية اومسك واقعة على ملتقى نهري اوم وايرتيش وعلى مسافة ٤٨٠ كم من جنوب شرقي توبولسك وهي في عرض شمالي ٥٤° ٥٧′ وطول شرقي ٧١° ٢′ وسكانها ٢٦٧٢٢ نسمة . وفيها قلاع تقيم بها بعض الجنود الروسية ولها سور يحيط بها وقد شيد فيها بعض الكنائس والقشل اما مدرستها العسكرية فقد انشأها الامبراطور اسكندر لمنفعة اولاد الجنود وفيها يقيم كثير من المنفيين ويتجر اهلها مع الغرغيز والكلموك * اما ولاية اومسك فيحدها من الشمال ولاية توبولسك ومن الشمال الشرقي ولاية تومسك ومن الجنوب الشرقي سنجارية ومن الجنوب الغربي بلاد الغرغيز

وبلغ طولها ٢٠٠ اكم وعرضها ٥٠٠ كم وسكانها ٤٠٠٠٠ نسمة ومعظم هذه الولاية قفار وصحارى شاسعة نبتها قليل نادر ولذلك كانت حال عمرانها في تاخر

أُومفاليون تلفظ اونفاليون . مدينة قديمة في ايبرة في ضواحي ارغير وقسترون او اركري قصري في نفس لواء يانية ذكر بطليموس انها حذاء مدينة ايلاوس . ولم ينبئنا التاريخ عنها بشيء والظاهر ان بولس اميليوس الروماني عفا عنها ولم يخربها ولولا ذلك لما وجدت في عهد بطليموس وهي الان خربة مندرسة الرسم

أوملاص * من قرى ناحية سكردو شنبة من قضاء افسكي التابع لواء تكة في ولاية قونية بيوتها ٢٤ بيتا ونفوسها ٧٠ انفسا

أُومْلِيباس * من اسماء مدينة فلّية قديما

أُومْرَا بورا * هي اميرابورا

أُومَنَاق * احدي جزائر ليسي او اشعا لب من ارشيبل ألوتيان يبلغ طولها ١٢٠ كم وعرضها ٢٠ كم وفيها ثلثة او اربعة براكين ملتهبة وعند سفح البركان المتوسط ينابيع ماء حامّة ينضج بها الاهالي لحمهم وسمكهم

أُوموًا * او بورتو كبا أُوس . بلدة في اميركا الوسطى من جمهورية هندوراس واقعة على ساحل خليج هندوراس الجنوبي وهي اعظم موانئ الولاية المذكورة واول محط نزلة الاسبانيول في تلك الانحاء ومستند برجون اوموا ٩ اميال وهو عتيق مُصان من الارياح . وضواحي البلدة حسنة الازدراع ومن مينائها تصدر اهم حاصلات البلاد وفي اواخر سنة ١٨٧٣ اطلقت بارجة انكليزية القنابر على هذه البلدة جزاء لما وقع على بعض التجار الانكليز وقنصلهم من الامتهان من بعض المتحزبين لبلاسيوس وهم من اصحاب الثورة

أُومورفو * او أُمورفو . قصبة في جزيرة قبرس واقعة في الجهة الشمالية على مسافة ساعتين من شمال غربي لفقوشة بينها وبين طوزله عشر ساعات وسكانها ٥٥٠٠ نسمة وتسمى ايضا مورفو

أُوموول * او أُمال . بلدة من مقاطعة الفسبورغ في اسوج واقعة على ساحل بحيرة دلبو الغربي وسكانها ١٥٠٠ نسمة وهم يتجرون بالخشب والقطران والماشية

أُومولِيون * او هومولِيون . مدينة قديمة في تساليا عند جبل اوسّا وفي طرف وادي تمبة وهي خربة لا يعلم موقعها بالتاكيد

أُومونت * قصبة ناحية في ولاية لوزير في فرنسا تبعد ٢٦ كم من ماروبجول في جهتها الشمالية وسكانها ٦٥٥ نسمة

أُومَة * مدينة في اخر بلاد زويلة السودان من جهة القزّان بينها وبين زويلة ثمانية ايام . قاله ياقوت

أُومي * مقاطعة في جزيرة نيفون قصبتها ميّاكو

أُوميَا * بلدة في اسوج هي قصبة مقاطعة بوثنيا الغربية واقعة على نهر اوميا على مسافة ١٢ كم من مصبه في خليج بوثنيا وسكانها ١٦٠٠ نسمة يتجرون بالجلود والخشب والقطران وفيها كنيسة ومدرسة

واوميا * ويقال اوميا ألف . نهر في اسوج مخرجه في جبال كيولن وبروي مقاطعة بوثنيا الغربية ويصب في خليج بوثنيا اسفل بلدة اوميا وطول مجراه نحو ٤٥٠ كم

أُومينيا * مدينة قديمة في اسيا الصغرى * اطلب ايفمينيا

أُون * لغة في آون . هي بيت آون في الكتاب المقدس * راجع آون

أُون * هي إيليوبوليس عند اليونان اي مدينة الشمس وسماها العرب عين الشمس ومعنى اون في المصري القديم الضياء او الشمس . مدينة قديمة العهد في مصر السفلى كانت قصبة نومة او مقاطعة واقعة على ترعة ترايانوس على مسافة ١١ كم من شمال شرقي القاهرة عند قرية المطرية الحالية ولعل هذه واقعة في قسم من موقع هذه المدينة العظيمة التي هي من اقدم واشهر مدن الارض . وقد لحق بها الدمار ككثيرها من مدن مصر العظيمة وهي الان مندرسة الرسوم بالية الطلل يحف موقعها القديم سدود وطئة وفي تلك البقعة التي يبلغ طولها ثلاثة ارباع ميل وعرضها نصف ميل حيث كانت

مباني المدينة مشادة مع هيكل الشمس المشهور حقول وبساتين في وسطها مسلة او اسطوانة عليها رموز وكتابات قديمة في الاثر الوحيد المنبيء عن عظمة تلك العين القديمة مع بعض بقايا هيكل الشمس وكسر التماثيل . اما الاسطوانة فهي من الصوان الاحمر طولها ٦٨ قدما وقطرها عند كعبها ٦ اقدام وقد علم مما عليها من الكتابة انها صنع ملك يسمى اوسورتاسن او اوسرتسن وهو اخر ملوك العائلة الملكية السادسة عشرة التي تولت الملك سنة ١٢٧٠ ق م وثبت ملكها ١٩٠ عاما . وقال بعضهم بل بناها الملك سيسرتسن الاول اصل العائلة الملكية الثانية عشرة في اخر ملكه وذلك نحو سنة ٢٠٥٠ ق م وعلى الحالين يبين انها شيدت قبل ان امتلك البلاد الملوك الرعاة الذين تمردوا وعاثوا في البلاد واكتسحوها وكان في هذه المدينة هيكل مشهور لفراي اي الشمس يعبد ونها فيه بشكل العجل مناويس . وذهب اليونان الى ان ابولون المسمى ابلهوس كان له هاتف في هذه المدينة التي نسبت اليه وقال مانيثون ان عبادة العجل مناويس دخلت تلك المدينة في عهد الملك كايخوس ثاني ملوك العائلة الملكية الثانية التي ملكت سنة ٢٤٠٠ ق م وعلى زعم بعضهم سنة ٥٦١٥ ق م ولا بد من ان تكون هذه المدينة وجدت في عهد العائلة الملكية الاولى في ولاية مينس اول ملوكها سنة ٢٧١٧ ق م او سنة ٥٨٦٧ ق م ثم تداولت ملكها العائلات الاخرى حتى زمن الملوك الرعاة وقد لا يكونون استولوا عليها ولبثت في ملكة فراعنة العائلة السابعة عشرة وهذا غير مؤيد بل يحتمل انها دخلت في حوزة الملوك الرعاة حتى زمن امينوف او اموسيس اول ملوك العائلة الثامنة عشرة الذي جلاهم عن البلاد واستنقذها من عيثهم وجورهم وذلك سنة ١٨٢٢ ق م . وكان موقع هذه المدينة قرب حدود بلاد مصر الشرقية يخولها اهمية تزيدها عبادة الشمس في اعين المصريين قدرًا مع ما ذاع عن علم كهنتها ومعارفهم وقد ذكر هيرودوطس مدينة ايليوبوليس بين المدن الكبيرة الاربع في مصر حيث تجري المشاهد والاحتفالات العظيمة في الاعياد وقد خصها باحتفال عيد الشمس . وكان الناس يقصدون كهنتها افواجا للانتفاع بعلومهم والاشتغال عليهم وكانوا حافظين للتقاليد الدينية

والاخبار التاريخية وطالما نبغوا في علم الفلك وكانوا يقيمون في دار متشاركين واقام افلاطون في ايليوبوليس مدة وجوده في مصر مشتغلاً على كهنتها وقرأ عليهم ايضا افدوكسوس وسولون وفيثاغوروس وغيرهم من اليونان . ولما قدم استرابون هذه المدينة زار الاماكن التي حلها افدوكسوس وافلاطون واطنب في ذكر الهيكل مع ما فيه من اسطوانات وتماثيل وكانوا يعتنون بعجل فيه يمثل الههم مناويس ويقدمون له الاكرام والعبادة ورزئت هذه المدينة بنوائب وويلات شديدة عند اغارة الفرس على بلاد مصر . وقد ورد في الكتاب المقدس ذكر أون في الكلام على يوسف ان فرعون زوّجه أسنات بنت فوطي فارع كاهن اون وذكرت بارميا باسم بيت شمس التي في ارض مصر ٤٣ : ١٣ وقال بعضهم ان آون المذكورة في حزقيال ٣٠ : ١٧ هي أون مصر او مدينة الشمس لذكرها مع فيبستة وهي بوباستس مصر وقد ذكرها الشريف الادريسي والمقريزي وغيرهما باسم عين شمس قرب قرية المطرية حيث يوجد الى الان اصل شجرة الجميز التي تفيأت مريم العذراء ظلها هربا من الهيرود . وقال ابن خلدون عن ابن سعيد في اخبار القبط ان شدّاد بن بداد بن هداد بن شداد بن عاد حارب بعضا من القبط وتغلب على اسافل مصر ونزل الاسكندرية وبنى بها حينئذٍ مدينة مذكورة في التوراة يقال لها أون . اه . وقال الادريسي وكانت مدينة مصر اولاً عين شمس ثم قال ومما يلي جنوب الفسطاط قرية منف وبناحية شمالها المدينة المسماة عين الشمس وهما كانتا قريتين مما يلي جبل المقطم ويقال انهما كانتا متنزهين لفرعون واما عين شمس فهي الان معمورة وهي باسفل جبل المقطّم . ثم قال وبعين شمس مما يلي الفسطاط ينبت البلسان وهو النبات الذي يستخرج منه دهن البلسان ولا يعرف بمكان من الارض الا هناك . اه

وقال المقريزي في الكلام على مصر . ومن عجائبها عين شمس (هي بيت شمس او أون) وهي هيكل الشمس وبها العمودان اللذان لم يرَ اعجب منهما ولا من شأنهما طولهما في السماء نحو من خمسين ذراعا وهما محمولان على وجه الارض وفيهما صورة انسان على دابة وعلى راسهما شبه الصومعتين من

نحاس فاذا جاء الليل قطر من رأسها ماء أولستبينه وتراه منها واضحا ينبع حتى يجري في اسفلها فيبنت في اصلها العوسج وغيره واذا حلت الشمس دقيقة من الجدي وهو اقصر يوم في السنة انتهت الى الجنوبي منها فطلعت عليه على قمة راسه وهي منتهى الميلين وخط الاستواء في الوسط منهما ثم خطرت بينهما ذاهبة وجائية سائر السنة كذا يقول اهل العلم بذلك .اه. ونقلت احدى اسطواناتها الى رومية في زمن اوغسطوس قيصر ويظن انها من بناء سيبسوستريس واستجلب اوغسطوس كثيرًا من اثار هذه المدينة الى رومية واستحضر قسطنطين الكثير منها الى القسطنطينية وعندها استظهر كليبر القائد الفرنساوي على جيش عثماني في وقعة جرت في ٢٠ ايار سنة ١٨٠٠

أُون * او اونة او اولن . نهر في فرنسا مخرجه في ولاية الكوندونورد يجري اولاً الى جهة الشمال ثم ينعطف غربا فيروي بلدتي شاتونوف وشاتولين ويصب في مينا برست من لند يقينك وطول مجراه ١٢٥ كم

أُونات * بلدة في اسبانيا هي اونيات * اطلب اونيات

أُوناشُوك * او أُوناجوق . من جزائر أَلوتيان فيها بركان نار

أُونالَشكا * احدى جزائر الثعالب في ارشبيل أَلوتيان . يبلغ طولها ١٢٠ كم ومعظم عرضها ٣٠ كم وهي عقبة جبال وعرة قحلة اعلاها جبل او راس ماكوشين وارتفاعه ١٦٠٠ متر وهو بركان يتصاعد منه الدخان على الدوام وفي وسط وادي الجزيرة عدة جداول تربتها ومراعيها جيدة وقد تناقص عدد اهلها حتى بلغ ٣٠٠ او ٤٠٠ نسمة متفرقين في ١٤ قرية وذلك بسبب الامراض الوبائية التي تطرأ عليهم مع المجاعة. وفي هذه الجزيرة بركان اخر يُعرف باكاغين مشهور بهياجه في سنة ١٨٠٢

أُونان * من قرى ناحية وادي النصارى من قضاء حصن الاكراد التابع لواء حماة في سورية فيها ١٠ بيوت

أُونَاي * قصبة في ولاية المارن من فرنسا واقعة على مسافة ٢٣ كم من جنوبي ريمس وسكانها ١١٠٠ نسمة. ومن حاصلاتها خمر الشبانيا وفيها دير قديم لراهبات القديس بنادبكتوس

أُوناي * قصبة ناحية في ولاية شارنت السفلى في فرنسا واقعة على مسافة ١٨ كم من شرقي وشمال شرقي سنت جان دانجلي وسكانها ١٣٥٠ نسمة وفيها كنيسة قديمة العهد جدًّا

واوناي * وتسمى ايضا اوناي الاودون . قصبة ناحية في ولاية كلوادوس في فرنسا واقعة على مسافة ٣٠ كم من شمال شرقي وبرة وسكانها ١٥٥٠ نسمة . ويتعاطى اهلها تربية الغنم وعندهم معامل لغزل الصوف

أُونَبَة * قرية في غربي الاندلس على خليج البحر المحيط بها توفي ابو محمد احمد بن علي بن حزم الامام الاندلسي الظاهري صاحب التصانيف . قاله ياقوت

أُونتاريو * وتكتب أُنتاريو . بحيرة كبيرة في اميركا الشمالية واقعة بين الولايات المتحدة الاميركية وكنادة وهي الشرقية بين البحيرات الكبيرة الخمس في تلك البلاد وهي بين ١٥ َ ٤٣ ْ و ١ َ ٤٤ ْ من العرض الشمالي وبين ٤٠ َ ٧٨ ْ و ٨٣ ْ من الطول الغربي يبلغ طولها ٣٢٠ كم وعرضها ١١٠ كم ومستديرها ٨٠٠ كم وهي تتصل ببحيرة اري بواسطة نهر نياكرا ويصل بينها وبين البحر نهر مار لورنس الخارج منها . ويصب في هذه البحيرة نهر بلاك ريفر ونهر اوسويكو ونهر ترنت وغيرها وفيها كثير من الجزر ولكن فرضها دون ان تذكر ويكثر فيها السمك وهو جيد ومياه هذه البحيرة عميقة يتيسر سير السفن الكبيرة فيها ولكنها كثيرًا ما تكون عرضة لهبوب العواصف فيها

أُونتر والدن * راجع أُنتروالد

أُونتنيانته * مدينة في عمالة بلنسية في اسبانيا واقعة على مسافة ٣٢ كم من جنوب غربي سان فيليب وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة وفيها قصر لدوقات المدور وصناعة اهلها قائمة على الجوخ والنسج والكاغد والعرق وفيها معاصر للزيت

أُونجيكاه * اي نهر السلام . نهر في أميركا الشمالية مخرجه من الجبال الصخرية في ١٢١ ْ من الطول الغربي و ٢٤ َ ٥٤ ْ

من العرض الشمالي وهو يجري على طول ١٧٠٠ كم متجها الى جهة الغرب ثم ينعطف شمالاً ثم شرقا ثم يرتد الى الشمال الشرقي وباجتماعه بنهرستون ربفر يتألف منه نهر العبد

أُونخستوس * مدينة قديمة في بيوتيا واقعة على بحيرة كوبائيس قرب مدينة أليرطس وفي جنوب شرقيها وفيها كانت تقيم احدى جمعيات الانفنطيون وفي عهد بوسانياس كانت هذه المدينة خربة وفيها كان هيكل مشهور لنبطون

أُونخيسموس * اسكلة في خاونيا تجاه راس قرقرة الشمال الغربي وكانت ذات اهمية في زمن شيشرون بتجارة النقل بين ايرة وايطاليا وقد ذكرها استرابون. وسميت ايضا انخياسموس بقصد نسبتها الى الحكاية الترويَّة ولانخيسوس ابي اينياس وفي عهد دولة قياصرة المشرق تغلب على هذه المدينة اسم انخياسموس وهي الان اجيوس سرندا في ولاية يانية

أوندا * هي أُورُنْدا القديمة . مدينة من عمالة بلنسية في اسبانيا واقعة على نهر ميجارس على مسافة ٢٤ كم من شمالي سغوربة وسكانها ٥٢٠٠ نسمة وفي ضواحيها معادن الحديد وقد ذكرها ياقوت باندة * راجع أندة

أُونزوف * او اونيتشوف * اطلب نيوسناد

أُونزين * قرية في فرنسا في ولاية لوار وشير واقعة على مسافة ١٨ كم من جنوب غربي بلوا على السكة الحديدية من باريس الى بوردو وسكانها ٢٢٥٤ نسمة وكان فيها قصر سجن فيه لويس الحادي عشر لابالو وفيه حبس ايضا البرنس دو كوندى عقيب اسره في وقعة دروسنة ١٥٦٢

أُونْش * هي اوانتيكوم القديمة . مدينة في ولاية فود في سويسرا واقعة على مسافة ١٢ كم من شمال غربي فريبورغ وسكانها ١٦٠٠ نسمة . وكانت قاعدة امة تيكورينة وعاث فيها أتيلا ودكها خرابا ثم جدد البرغونيون بناءها . وفيها آثار قديمة

أُونغ * نهر في المجار في قونتية أُونغوار مخرجه في جبال كرباث ومصبه في نهر لابورتسا على مسافة ١٥ كم من غربي كابوسوار وطول مجراه ١٥٠ كم

أُونغانيا * وتكتب اونْغَنِيَا . مقاطعة قديمة في اوروبا الشمالية واقعة بين استونيا شمالاً وليفونيا غربا وكانت كرسي اسقف

أُونغوار * مدينة في المجار وقصبة قونتية باسمها واقعة في جزيرة على نهر أُونغ على مسافة ٤٠٠ كم من شمال شرقي بودة وسكانها ٦٠٠٠ نسمة ولها حصن وهي كرسي اسقف مُنكانش للروم الكاثوليك * اما قونتية اونغوار الواقعة في دائرة ما وراء نهر تيس فيحدها شمالاً غاليسيا وشرقا قونتية برَغ وغربا قونتية زابولتش وطولها ٨٠ كم وعرضها ٦٥ كم وسكانها ١٠٠٠٠٠ نسمة

أُونكَل * مدينة في الولاية الرينية في بروسيا واقعة على يمنة نهر الرين على مسافة كيلومترين من شمالي لنتز وسكانها ٥٥٥ نسمة وفيها اعمدة من الحجر السماقي وخمرها جيدة

اونلر * من قرى ناحية ابرادي التابعة قضاء اقسكي من لواء تكة في ولاية قونية . واقعة على مسافة ٧ ساعات من راس اللواء بيوتها ٧٤ بيتا ونفوسها ٢٨٩ نفسا

أُونليا * مدينة في ايطاليا كانت من ولايات الساردي السابقة وهي الان قصبة مقاطعة تنسب اليها واقعة على خليج جنوى وسكانها ٥٠٠٠ نسمة ولها مينا صغير وهي موطن اندريا دوريا واستولى عليها الفرنساويون سنة ١٧٩٢ وسنة ١٧٩٤ اما مقاطعة اونليا فمساحتها ٥٠٧٦٤ هكتار وسكانها ٦٠٠٠٠ نسمة وارضها وعرة جبلية فيها معدن الرخام وحجر الكلس ومن حاصلاتها الزيت وهو فاخر فيها

أُونَّا * مدينة في نفس ولايات بروسيا في مقاطعة ارنسبرغ واقعة على مسافة ٢٠ كم من جنوب غربي هام وسكانها ٣٥٠٠ نسمة وهي موطن دوكر

واونَّا * اواونه . نهر في الروملي مخرجه في جبال الب ديناريكة يمدَّه نهر سانه ويفصل بين كرواسيا العثمانية واراضي النمسا ويصب في نهر ساوة عند اوشتنيجه وطول مجراه ٢٠٠ كم

أُونَه * هو نهر أُونَّا المذكور انفا

أُونو * قصبة ناحية في ولاية اور ولوار في فرنسا واقعة على

مسافة ٢٢ كم من شرقي شارتر وسكانها ١٤٢٩ نسمة وفي ضواحيها انتصر كبز البلافرى على الالمانيين سنة ١٥٨٧

أُونو * احدى مدن بنيامين ذكرت اولاً في ١ اي ٨: ١٢ بناها شامر بن أَلفعلٍ مع لود وقراها . وبعد السبي عاد اليها بعض اهلها وقد ذكرت مع لود وحاديد عز ٢: ٣٣ ونح ٧: ٣٧ وكان عدد بني لود وبني حاديد وأُونو الذين عادوا مع زربّابل من السبي ٧٢٥ او ٧٢١ نفسا كما ذكر في سفر نحميا. وورد ذكر بقعة اونو ولعل تلك البقعة كانت قرب مدينة اونو فنسبت اليها نح ٦: ٢ وفي نحميا ايضا ١١: ٣٥ ذكر لوادي الصنّاع مع لود واونو ولعل هذا الوادي والبقعة واحد . ولم يذكر اوسابيوس وايرونيموس مدينة اونو وقد ورد ذكرها في التلمود وانها على مسافة ثلثة اميال من اللد. وذهب بعضهم الى ان قرية كفرعانا من ناحية اللد في موقع مدينة اونو القديمة وفي ذلك نظر لتفاوت المسافة بينهما فان كفرعانا هي على مسافة ٥ اميال من اللد في جهتها الشمالية حال كون مدينة اونو كانت على ثلثة اميال منها ومنهم من توهم انها بيت اونيا الواقعة في الجبال بين بيت إيل وبيت حورون وهذا الراي ضعيف لبعدها عن اللد

أُونوبا * هي مدينة ولبة في اسبانيا * اطلب ولبة

أُونورة * او هِنَوْر. مدينة في الهندستان من عمالة مدرس واقعة قرب خليج عُمّان على مسافة ١٨٠ كم من منكالور وهي في ١٦° ١٤′ من العرض الشمالي و١٤′ ٧٢° من الطول الشرقي .وكانت سابقا قاعدة ولاية صغيرة وتوالى ولايتها منذ القرن الخامس عشر البرتغاليون والهولنديون ثم حيدر علي سنة ١٧٦٣ واخيراً الانكليز سنة ١٧٩٩ * اطلب هِنَوْر

أُونوروروو * او هونورورو او هونولولا . هي قاعدة جزيرة اواهو من جزائر سندويج * اطلب هونولولا

أُونوريا * او أُنُوريا او هونوريا .احدى مقاطعات مملكة الشرق كانت جزءًا من ديوقسية البنطش وكانت متأَلفة من بيثينيا الشرقية ومن بفلاغونيا الغربية وكانت قصبتها مدينة كلود يوبوليس

أُونوس * لغة في اونو من مدن سبط بنيامين * راجع اونو

اونغاليون * هي اومغاليون

أُونوفيس * مدينة في مصر السفلى كانت قصبة نومة تسمى اونوفيته اواونوفينس وكانت على شعبة النيل الاطربثية في جنوبي بوتو

أُنولدينم * اسم مدينة انسباخ باللاتينية

أُونولزباخ * مدينة في باويرة هي نفس انسباخ

أُونون * نهر في سيبيريا في ولاية ايركوتسك مخرجه من البلاد الواقعة على حدود الصين وباجتماعه بنهر اكون يتألف منهما نهر عامور الذي يصب في بحر اوخوتسك ويصب نهر انغودا في نهر اونون من ميسرته ويسمى عند ذلك بنهر شيلكا ويجوز النهر المذكور دائرتا دورومنسك ونرجنسك. وفيه كثير من السمك والعقيق والحجر الخلكيدوني واليشب. واشتهر نهر اونون في التاريخ بولادة جنكيس خان على شطوطه

أُونونياثوس * شبه جزيرة من بلاد اليونان القديمة. هي الان جزيرة ايلافونيسي

أُونِيَا * اسم يوتيا في الاصل قديما

أُونيا * جزيرة صغيرة في خليج كوارنير ولوص بحر ادرياتيك وهي في شمال غربي جزيرة اوسرو

أُونيات * بلدة من عمالة كيبسكوا في اسبانيا واقعة على مسافة ٥٠ كم من جنوبي بلباو وسكانها ٤٥٠٠ نسمة وكانت التزام قونتية وكان فيها مدرسة جامعة تسمى مدرسة الروح القدوس ضمت سنة ١٨٤٢ الى مدرسة بلد الوليد الجامعة . وفي ضواحي اونيات مياه معدنية ومعادن حديد

أُونيتشوف * او اونزوف . هي نيوستاد

أُونِيدَا * بحيرة صغيرة في ولاية نيو يورك من الولايات المتحدة الاميركية تتصل ببحيرة اونتاريو بواسطة نهر اوسويكو. طولها ٢٨ كم وعرضها ٩ كم وفيها كثير من السمك

أُونيس * مقاطعة صغيرة قديمة في فرنسا كانت في جنوبي

بواتو واقعة على الاوقيانوس الاطلانتيكي وهي الان عبارة عن مقاطعتي روشفورت ولاروشل وعن قسم من مقاطعة مارنس في ولاية شارنت السفلى وكانت قاعدتها مدينة لاروشل . وقد سبق ان مقاطعة اونيس كانت من ولايات فرنسا الكبيرة وزنلتها مع بلاد سنتونج امة سنتونة وضمها الرومان الى ولاية اكيتينا الثانية وتولى ولايتها الويز يغوط ثم الفرنك سنة ٥٠٧ ثم تبعت بواتو مدة من الزمن ثم نزلها دوق اكيتينا سنة ١١٣٠ وتولى امرها ثم انتقلت الى لويس السابع بزواجه الهونورة دوكوينة ولما أمكنت امرها تزوجت من هنري الثاني ملك انكلترا واصبحت اونيس في ولاية الانكليز واستمرت في تملكهم حتى سنة ١٢٢٤ وفيها انتزعها منهم لويس الثامن وفي سنة ١٣٦٠ ارجعها جان الثاني للانكليز ولم تلبث حتى نبذت الخضوع للانكليز سنة ١٣٧١ واقرت بالولاية لشارل الخامس ملك فرنسا . واعتنق معظم اهلها المذهب البروتستانتي في عهد فرنسوا الاول وقوي حزبهم فيها واستفحل امره وذاد عن نفسه ضد الكاثوليك وصبر في المدافعة مدة من الزمن حتى سقوط مدينة لاروشل بيد الحزب الكاثوليكي * اطلب لاروشل

أونيغا * او اونيكا . نهر في روسية اوروبا مخرجه في ولاية اولونتز من بحيرة لاتشا وهو يروي هذه الولاية مع ولاية ارخنجل ويتجه الى الشمال الشرقي ثم ينعطف الى الشمال الغربي ويصب في خليج اونيغا وهو جزء من البحر الابيض . وطول مجراه ٥٠٠ ك م . وكان هذا النهر صالحا لركوب السفن من مخرجه من بحيرة لاتشا حتى مصبه لو لم يحل دون ذلك بعض الشلالات والمجاري السريعة فيه

واونيغا * بحيرة في روسية اوروبا واقعة بين بحيرة لادوغا والبحر الابيض يصل بينها وبين بحيرة لادوغا نهر سوير ويصب فيها مع انهر اندوما وودلا ومكرا وويتكر اواوخنا . وطول هذه البحيرة ٢٢٠ ك م وعرضها ٨٠ ك م ومساحتها ١٠٠٠٠ ك م مربع وعمقها يبلغ زهاء ٥٠ او ٢٠٠ متر . اما سواحلها الشمالية فصخرية تكثر فيها الجزر الصغيرة واعظمها جزيرة كليمتزكوي تبلغ مساحتها ١٠٠ ك م مربع . واما سواحلها الجنوبية فوطاء مرملة تحف بها الغابات . ومياه البحيرة المذكورة صافية ولكنها صعبة المسالك للسفن ويستغنى عن سلوكها بالترعة التي حفرت على جانبها فتسلكها السفن بسهولة

واونيغا * بلدة في ولاية ارخنجل في روسيا نسبت الى بحيرة أو نهر اونيغا وهي في ٥٤ َ ٦٣ ْ من العرض الشمالي واقعة على مصب نهر اونيغا في نحر خليج اونيغا وسكانها ١٨٠٠ نسمة ويتعاطى قسم من اهلها صيد السمك . ويخرج من مينائها سنويا من الخشب ما يساوي زهاء ٢٣٥٠٠٠٠٠ غرش

أُونيك * قلعة حصينة في كورة باسين من ارض أرزن الروم عندها كانت الواقعة التي كُسر فيها ركن الدين ابن قِلج ارسلان . قاله ياقوت

أُونيكا * راجع اونيغا

أُونيل * قصبة ناحية في ولاية واز من فرنسا واقعة على مسافة ١٢ ك م من جنوب غربي بوفه وسكانها ٥٢٣ نسمة وهي موطن لبرون المصور

اونيماق * من جزائر ألوتيان طولها ٤٠٠ ك م وعرضها ٤٠ ك م وفيها ثلثة جبال بركانية احدها وهو بركان اكايدام تتصاعد منه الابخرة غير منقطعة وقد هاج هياجا عظيما سنة ١٨٢٥ وفي هذه الجزيرة كرسي الاسقف الروسي وفيها للروسيين مكتب تجاري ومعمل لبناء السفن

أُونية * هي أُبنوي القديمة . قصبة قضاء باسمها من لواء جانيك في ولاية طرابزون . وهي بلدة صغيرة حسنة الموقع على البحر الاسود على مسافة ٦ ساعات من فتسا وبينها وبين ترمه ايضا ٦ ساعات وترسو في مينائها السفن ولاهلها بعض تجارة مع الاستانة العلية والقريم . وفي ضواحيها معادن حديد

واونية * قصبة ناحية من قضاء ادرميد التابع لواء قرهسي في ولاية خداوندكار واقعة على مسافة ٤ ساعات من مركز القضاء وعلى ١٢ ساعة من مركز اللواء * اما ناحية اونية فتشتمل على ٥٦ من القرى والمزارع بيوتها ١٨٤١ بيتا وذكورها ٣٣٢٧ ذكرًا منهم ١٨٨ مسيحيون والباقون مسلمون

أُونيهو * احدى جزائر سندويج * اطلب سندويج

أُوَنيو * كتبت اقنيو . هي أُوينيون

أونيون * نهر في فرنسا مخرجه من مقاطعة لورة في ولاية ساون العليا ويفصل بين هذه الولاية وولايتي دوبس وجورا ويصب في نهر ساون اسفل بلدة بونتاليه وطول مجراه ٥٠ الكم

أونيون * او حونيون . بلدة في مصر بنى فيها اونيا بن اونيا الثالث الحبر هيكلاً يشابه هيكل اورشليم ولكنه دونه كبرًا وذكر هذه البلدة بطليموس فقال انها قاعدة نومة ايليو بولينس وذكر يوسيفوس في كلامه على بقعة اونيا محلاً فيها يسمى حي اليهود واظهر اونيا في تحريره الى بطليموس وكليو بترة مستدعيا الاذن ببناء الهيكل المذكور رغبته في تشييده في ليونتو بوليس من نومة ايليو بولينس قرب الحصن المسمى بو باستس وذُكر ان ليونتو بوليس لم تكن من نومة ايليو بولينس بل كانت قصبة نومة ليونتو بولينس في عهد بطليموس ولا ريب في ان اونيون المذكورة ليست أون المسماة ايضا ايليو بوليس وقد ذكر بطليموس كلتيهما وبينهما تفاوت في المسافة . وقال يوسيفوس في كلامه على اغلاق هيكل اونيون بامر القيصر وسباسيانوس ما معناه ان بطليموس اجاب طلب اونيا واذنه ان يبني هيكلاً في مصر لليهود ووهبه ارضا للبناء في مقاطعة ايليو بوليس على مسافة ١٨٠ استادة من منف فبنى فيها اونيا حصنا وهيكلاً والهيكل لا يشبه هيكل اورشليم وكان له برج فقط علوه ٦٠ ذراعا بناه بحجار كبيرة ونال ايضا من احسان الملك بعض الاراضي فخصص دخلها لمصرف كهنة الهيكل واستمر هذا الهيكل ٣٤٣ سنة مفتوحا الى ان أُغلق وسلب منه الولاة الرومان جميع ما فيه من الامتعة ومنعوا اليهود من اجراء فروض ديانتهم فيه .اه. ويرجح ان الهيكل الذي بناه اونيا كان في الاصل هيكلاً لعبادة المصريين وكان مهجورًا يكاد ان يندثر فاخذه اونيا ورممه وجعله هيكلاً لعبادة اليهود . ولابد من ان يكون اليهود القاطنين في البلاد المصرية قد آثروا السكنى في جوار الهيكل والحصن اللذين شادها اونيا فابتنوا لهم هناك مدينة نسبت الى اونيا . اما موقعها فلا يعرف بالتأكيد لاختلاف الروايات فمن الناس من راى انها بوباستس القديمة وذهب بعضهم الى انها كانت في المحل المعروف الان بتل اليهود او بتل اليهودية في شمالي مدينة ايليو بوليس القديمة وظن بعضهم انها في بقعة من الارض قرب شبين في شمالي ايليو بوليس بميل الى الشرق وعلى مسافة ١٢ ميلاً منها والمسافة بينها وبين منف ٢٩ ميلاً وهي فوق المسافة التي ذكرها يوسيفوس وفي ذلك اقوال

أوَه * قال ياقوت . اوه قرية بين زنجان وهمذان منها الزاهد ابو علي الحسن بن احمد الاوَقيّ . اه . وقد ذكرها المستوفي في انها قصبة ناحية تشتمل على اربعين قرية من كورة ساوة . قال وهواؤها معتدل تنبت فيها الحنطة والقطن والفواكه شهية فيها . قال ولهذه المدينة حائط طوله نحو ٥٠٠٠ قدم ويرويها نهر كاوماسا . قال واوه من اول مدن ايران اعتنق اهلها الشيعية وقال قال نور الله الشوستري ان فيها مدرستين تسميان عز الملك وعرب شاه نبغ فيهما عدة من العلماء وفيها ضريح عبد الله موسى وابنيه . واكتسحها المغول مع بلد ساوة ودكوها خرابا . اه . وفي هذه الرواية اشتباه ولعل اوه التي ذكرها المستوفي هي آوة بالمد او آبة

أُوَه * وتكتب ايضا اووه. قال حجي خليفة اوه قضاء بتالف من ١٠ قرى واقع في وادي من لواء بولي ويلي القضاء المذكور قضاء قسطموني شرقا وقضاء اولوس جنوبا وارضه وعرة يقل ماؤها . اه . ولعل قضاء اوه ناحية اوه جق الان من لواء كنغري في ولاية قسطموني

اوه بازاري * ناحية من لواء علائية ذكرها حجي خليفة وقال هي على مسافة ١٠ اميال من علائية فيها يقيم البك وفيها جامع وثلثة حمامات خربة

اوه جق * وتكتب اووه جق . من نواحي قضاء جركش من لواء كنغري في ولاية قسطموني وقصبتها قرية اوه جق الواقعة على مسافة ٨ ساعات من جنوبي راس القضاء * راجع جركش

واوه جق * من اقضية لواء ارزنجان في ولاية ارضروم قصبته بليدة اوه جق الواقعة على مسافة ٢٤ ساعة من راس اللواء ويشتمل قضاء اوه جق على ٧٥ قرية يبلغ عدد ذكورها ٧٠٥٠ ذكرًا منهم ٣٩٤٣ مسيحيون والباقون مسلمون . وفيه من البيوت ١٧٠٠ بيتا و ١٦ دكانا وخان واحد وحمام وفيه

جامعان وست كنائس واربعة مكاتب منها مكتبان للمسلمين.
وفي قضاء اوه جق ومازكرد غابة كبيرة يبلغ طولها وعرضها خمس ساعات يقطع منها الحطب ويروي تربة القضاء المذكور نهر منظور صو الذي يصب في نهر مراد صو

اوه جق * قرية من قضاء كلنار التابع لواء ايچ ايل في ولاية اذنة واقعة على ساحل بحر الروم وفيها جامع وترسو عندها السفن الصغيرة وتنقل منها بعض الحاصلات

اوه جق * اسم لعدة قرى في ولاية قونية اعظمها قرية من قضاء تني في لواء بوردوز واقعة على مسافة ٣ ساعات من راس القضاء بيوتها ٣٤ بيتا ونفوسها ٢٢٣ نفسا. ثم قرية من قضاء المالو من لواء تكة واقعة على مسافة ١٢ ساعة من راس القضاء بيوتها ٣٤ بيتا ونفوسها ١٦٩ نفسا

اوه جق طاغي * جبل في الاناطول هو الطرف الجنوبي من سلسلة بوز برون طاغ

أَوهَر * مدينة بفارس ذكرت باسم أَبهر * راجع ابهر

أُوهرا * نهير في دوقية سكس غوطا الكبرى مصبه في نهر البة

أُوهردروف * مدينة في دوقية سكس غوطا الكبرى واقعة على نهيرَا وهرا على مسافة ١٢ كم من جنوب شرقي غوطا وسكانها ٤٥٠٠ نسمة . وفيها حصن ولها سور يحيط بها وصناعة اهلها رائجة بالجوخ والنسج وغير ذلك . وفيها كنيسة شادها سان بونيفاشيوس سنة ٧٢٤

أُوهلَو * مدينة في ولاية صيليزيا في بروسيا واقعة على مسافة ٢٥ كم من جنوب شرقي برسلو وهي على شعبة من نهر اودر تسمى نهير اوهلو وسكانها ٣٠٥٠ نسمة وفيها حصن ولها سور يحيط بها ويتعاطى اهلها تربية دود الحرير ونسج الجوخ وزرع التبغ

أُوهوزَن * قرية بدائرة فرنكونيا الوسطى في باويرة واقعة على نهر ورنتز على مسافة ٦ كم من أَنْجن وسكانها ٤٩٠٠ نسمة وفيها دير قديم للبناد يكتيين وفيها عقد البروتستانت الاتحاد الانجيلي سنة ١٦٠٨

أُوهِيو * او أُوهِيُو. نهر في الولايات المتحدة الاميركية يتالف من نهري أَليغاني ومونونغاهلا بالتقاهما عند مدينة يتسبرج في غربي فنسلوانيا وهو يجري الى الغرب ثم ينعطف جنوبا ثم غربا ثم برتدالى الجنوب الغربي ويروي سنسنَّاتي ولويسفيل ويصب في نهر مسيسبي عند جفرسون في ١٨ َ ٩١ ْ من الطول الغربي و٣٧ ْ من العرض الشمالي وطول مجراه من يتسبرج الى مصبه ١٦٠٠ كم ويصب في هذا النهر نهر تنيسي ونهر كمبرلند ونهر كنتوكي وغيرها . وقد سماه الفرنساويون النهر الحسن وهو صالح لسير السفن ويختلف عرضه من ثمانمائة الى تسعمائة متر واهمية هذا النهر عظيمة في التجارة فانه يسهل الصلات بين البلاد الواقعة في جوار البحر والبحيرات وبلاد وادي المسيسبي . ويفصل بين ولايات اوهيو المنسوبة اليه وأنديانا والينوي وولايتي ورجينيا وكنتوكي
اما ولاية اوهيو فهي احدى الولايات المتحدة الاميركية تلي ولايتي فنسلوانيا وورجينيا غربا وبحيرة اري وولاية مشيغان جنوبا . طولها ٣٣٦ كم وعرضها ٣٠٠ كم . ومساحة سطحها المربعة ١٠٣٥٠٢ كم وعدد سكانها ٣٦٦٥٣٦٠ نسمة وقصبة هذه الولاية مدينة كلمبوس . ومن امهات مدنها ايضا مدينة سنسنَّاتي . وهواء هذه الولاية رطب ومعتدل وتختلف طبيعة ارضها فتكثر الغياض والاجام في بعض انحائها وفي غيرها مروج حسنة وغابات تكثر فيها الدباب والغزلان وقسم كبير من ارضها صالح لزرع الحنطة والذرة وحاصلاتها من الحنطة تبلغ ٦ ملايين هكتوليترا ومن الذرة ٣٢ مليونا وذلك بتعديل قديم وحاصلاتها من التبغ تنيف على خمسة ملايين كيلوغرام ويكثر فيها الكرم ولاهلها تجارة بصوف غنمها وقدره نيف وسبعة ملايين كيلوغرام وهم يتجرون ايضا بالقديد من لحم الخنزير . وفيها معادن الفحم الحجري والحديد وينابيع ماء مالح . وتكثر في هذه الولاية السكك الحديدية ولكثرة ثروتها اخذت في التقدم بسرعة حتى اصبحت فيما هي عليه الان من العمران . وكان اكتشاف هذه البلاد في سنة ١٦٣٤ ولكنها لم تسكنها الافرنج الا في سنة ١٧٦٢ وفي سنة ١٨٠٢ صارت ولاية وكان عدد اهلها حينئذٍ ٤٥٠٠٠ نسمة فقط . وقد وجد فيها عدة اثار قديمة لشعب لا يعلم عنه خبر

أُوِي * احدى مقاطعات التبت الاربع يحدها شمالاً بوتان

وجنوبا التركستان الصيني طولها من الشمال الى الجنوب ٧٠٠ كم وعرضها ٤٦٥ كم وقصبتها مدينة لاسًا

أُوِي * بلاد صغيرة في فرنسا من اقسامها القديمة وهي من عمل بيكارديا السفلى وكانت التزام فونتية وهي الان عبارة عن ناحية اودربويك في ولاية باد كالس

أُويابوك * نهر في كويانا مخرجه في ٤٠َ ٥٤ْ من الطول الغربي و٣٠َ ٣ْ من العرض الشمالي وهو يجري الى الشمال الشرقي ويصب في الاوقيانوس الاطلانتيكي قرب راس اورنج وطول مجراه ٣٥٠ كم وجعله بعضهم جهلا الحد الفاصل بين كويانا الفرنساوية والبرازيل. وقد نسبت الى هذا النهر مقاطعة البلاد التي بروي تربتها

أُوياتوما * نهر في البرازيل في ولاية بارا مصبه في نهر امازون في شمال شرقي بحيرة سراقا وطول مجراه ٤٥٠ كم

أُويادو * وتكتب أُوڤيادو وهي أُبيادو عند العرب ولوكوس استورُم واوڤيتوم القديمة. مدينة باسبانيا هي قاعدة ولاية استورية السابقة وقصبة عمالة اويادو واقعة على ميمنة نهر نالون على مسافة ٣٥٠ كم من شمال غربي مدريد وعلى ١٦ كم من بحر الروم وسكانها ٥٥٠٠ ا نسمة. وهي كرسي اسقف لاتيني انشئ بها سنة ٨١٠ وفيها مدرسة جامعة اسست سنة ١٥٨٠ ومن بُناها الحسنة الكنيسة الاسقفية وقناة الماء ذات القناطر والترسانة وبوشر في بناء كنيستها في القرن الثامن وتسمى المقدسة لما تضمنته من الذخائر الكريمة وفي ا.تربة اربعة عشر ملك من ملوك استورية وفيها معامل للنعال والبرانيط وبعض الانسجة وفي ضواحيها مياه معدنية. وأُنشئت هذه المدينة حول صومعة بناها رهبان من الكاثوليك وكانوا فروا اليها خوفا من العرب اثناء ولايتهم على الاندلس وكانت النصارى تقدم عليها وتلجأ اليها حتى عظم امرها وجعلها الملك فرويلا الغوطي مدينةً سنة ٧٥٧ وفيها اقام ملوك البلاد حتى سنة ٩١٢ ولما كانت صعبة الموقع تحفها الجبال ولمعابرها حصون وقلاع منيعة تعذر على المسلمين فتحها والاستيلاء عليها وكانت من اول المدن الاسبانيولية التي ثارت على الفرنساويين سنة ١٨٠٨ وتمكن الماريشال ناي الفرنساوي من فتحها سنة ١٨٠٩ على أنّ ولايتها تنازعها بعد ذلك مرارًا الاسبانيول والفرنساويون

اما عمالة أُويادو فهي عبارة عن مقاطعة استورية القديمة * راجع استورية

واما مملكة اويادو فاسم أُطلق على مملكة استورية القديمة منذ انتقال العاصمة الى مدينة اويادو حتى زمن الملك اوردونيو الثاني الذي انتقل الى لاون سنة ٩١٢ وتوالى عشرة ملوك ولاية اويادو بعد فرويلا المذكور انفا وهم

فرويلا	سنة ٧٥٧
اورليو	: ٧٦٨
سيلو	: ٧٧٤
الفونسو الثاني العفيف	: ٧٨٣
موريغات	: ٧٨٣
برمودو	: ٧٨٨
الفونسو أُعيد للملك ثانية	: ٧٩١
راميرو الاول	: ٨٤٣
اوردونيو الاول	: ٨٥٠
الفونسو الثالث الكبير	: ٨٦٦
غارسيا الاول من سنة ٩١٠ الى:	٩١٣

واما بقية ملوكها فيذكر كل في بابه * اطلب لاون

أُويارزون * وتكتب أُويارسُن. قيل هي اوازو القديمة. مدينة من عمالة كيبسكوا في اسبانيا واقعة على نهر اويارزون على مسافة ٩ كم من جنوب شرقي سان سباستيان وسكانها ٤٠٠٠ نسمة. وفي ضواحيها معادن الفحم والرصاص والنحاس

أُويَانو * مدينة في ايطاليا واقعة على مسافة ٢٧ كم من شرقي بَلُونة وسكانها ٦٠٠٠ نسمة

اويخه لي * من قرى نفس قضاء تكة في ولاية قونية. بيوتها ١٧ بيتا ونفوسها ٧٥ نفسا

أُويراس * مدينة في مقاطعة استرامدورة في البرتغال واقعة على نهر تاجة على مسافة ١٧ كم من غربي ليسبون وسكانها ٣٥٠٠ نسمة. وهي حسنة البناء وفيها قصر ومستشفى وفي ضواحيها مياه حامة. وجعلها الملك يوسف الاول

التزام قونتية واقطعها الماركيز دو بُمبال سنة ١٧٥٩

اوبراس * مدينة من ولاية بيو وهي في البرازيل واقعة في ٢٥ ٤٢ ٤٣ من الطول الغربي و٥ ٦ من العرض الجنوبي شيدت سنة ٧١٨ اوسميت موشا اولاً ثم اوبراس نسبة الى القونت دو اوبراس وهو الماركيز دو بمبال وزير الملك يوسف الاول

أوبرباخ * مدينة في دائرة وايتلند في مملكة سكس واقعة على مسافة ٢٠ كم من شرقي بلوان وسكانها ٣٠٠٠ نسمة

أوبردنجن * مدينة في ولاية وستفاليا البروسية واقعة على مسافة ٧ كم من شمال شرقي كراولت وسكانها ٢٠٠٠ نسمة. ومن حاصلاتها الحبوب وزيت الكتان وغير ذلك وقد شادها هوردبونوس فلاكوس الروماني فنسبت اليه اولاً اذ سميت هوردبونيوم. وفي سنة ١٢٢٠ شيدت حصونها واسوارها

أوبرسبرغ * قصر سيدي في ولاية ايليريا في النمسا وهو في دائرة ليباخ واقع على مسافة ٢٥ كم من شمال غربي نيوستاد

أوبرستاد * بلدة في ولاية سكس البروسية واقعة على مسافة ٢٢ كم من شمالي يانا وسكانها ٥٠٠ نسمة اشتهرت بانتصار دافوست القائد الفرنساوي على البروسيين في ١٤ تشرين الاول سنة ١٨٠٦ وفي هذا اليوم نفسه فاز جيش اخر من الفرنساويين على البروسيين بانتصار عظيم واكرم نابوليون القائد المذكور انفا بلقب دوق دو أوبرستاد

أوبرو * بلدة في مقاطعة بيرا من البرتغال واقعة على نهر فوكا قرب مصبه في الاطلانتيك وعلى مسافة ٥٥ كم من شمال غربي كوبيرا وسكانها ٤٥٠٠ نسمة وهي كرسي اسقف لاتيني وميناؤها يصلح للصيد ولكنه صعب المدخل

أوبرون * هو وَرُونيوس القديم. نهر في فرنسا مخرجه قرب سفراق وهو يروي مدن رودز وويلا فرنكا وناجق وسنت انطونين وبرونيكل ويصب في نهر تارن قرب موزاق وطول مجراه ٢٢٥ كم ويتجه في غالب جريانه نحو الجنوب الغربي

واوبرون * احدى ولايات فرنسا تحدها شمالاً ولاية كنتال وجنوبا ولايات غارد وهرولت وتارن وشرقا ولايتا غارد ولوزير وغربا ولايات تارن وتارن مع غارون ولوت. اما مساحة ارضها فتبلغ ٨٨٢١ كم مربعا وسكانها ٣٩٦٠٢٥ نسمة وقصبتها مدينة رودز. وهي عبارة عن بلاد روارك القديمة. وفي هذه الولاية جبال مرتفعة ومن معادنها الحديد والرصاص والكبريت والشب والانتيمون وفحم الحجر والرخام وغير ذلك. ومن حاصلاتها الحبوب والكمأة والمراعي فيها جيدة وهكذا يقال ايضا في جبنها ويتعاطى اهلها تربية الغنم ودودة الحرير ويتجرون بالصوف والماشية والشب والزاج وغير ذلك وفي بعض انحائها مياه معدنية. وتشتمل الولاية المذكورة على ٥ مقاطعات و٤٢ ناحية و٢٨٣ دائرة

أوبز * كتبت أفيز. راجعها

أويزان * بلاد صغيرة في فرنسا كانت تابعة ولاية الدوفينة وهي الان جزء من ولايتي ايزر والب العليا

أويس * بلدة من مقاطعة التيجو في البرتغال واقعة على نهر اويس على مسافة ٥٢ كم من جنوب غربي بورتالكرى وسكانها ١٦٥٠ نسمة وكانت قصبة كوليرية اويس العسكرية

إويسا * هي افيكة احدى جزائر بليارة * راجع افيكة

أويلا * وتكتب افيلا وهي ابلة عند العرب. مدينة باسبانيا هي قصبة عمالة تنسب اليها واقعة على حدود شارة اويلا الشمالي على نهر اداجا وعلى مسافة ٨٨ كم من شمال غربي مدريد وسكانها ٤٥٠٠ نسمة. وهي كرسي اسقف لاتيني ويحيط بهذه المدينة اسوار منيعة يتخللها ابراج ولها قلعة ومن ابنيتها كنيستها الاسقفية شيدت سنة ١١٠٧ ودير الدومينيكيين وكان بها مدرسة جامعة أسست سنة ١٤٨٣ وأُلغيت سنة ١٨١١ واكتسبت معاملها شهرة بنسج الجوخ فيما مضى وقد فقدتها الان وفيها بعض المعامل للقطن والطواقي. وهي موطن القديسة تريزة وفيها ارغم الاشراف هنري الرابع ملك قسطيلة على التنزل عن الملك وذلك سنة ١٤٦٥ وفي سنة ١٥٢٠ نشأت فيها محالفة على شارلكان * اطلب بادليا. ت

اما عمالة اويلا فواقعة بين عمالات شقوبية وبلد الوليد وسلمنكة وطليطلة. ومساحة سطحها ٧٧٢٢ كم وسكانها ١٧٦٧٦٩ نسمة

أُوِيلَس * هي فلاوبوناويا القديمة. مدينة من عمالة أُبيادو في اسبانيا واقعة على مصب نهر اويلس في خليج غسقونيا على مسافة ١٩ ك م من شمالي مدينة أُبيادو وسكانها ٦٠٠٠ نسمة. وفي ضواحيها معادن نحاس. والمدينة حسنة البناء ولها ميناء صغير وتجارتها وافرة بالانسجة والآنية النحاسية وغير ذلك

اويلوم * من قرى ناحية اعزاز التركمان من قضاء كلّس في نفس لواء حلب

أُوِيليانا * وتكتب اثيليانا. وقيل وَليانا تحريفا. مدينة في ايطاليا واقعة على مسافة ٢٤ ك م من غربي تورين وسكانها ٢٢٨٠ نسمة وعندها استظهر الفرنساويون على البيمونتيين في وقعة جرت سنة ١٦٣٠

أُوِيليانو * وتكتب اثيليانو. مدينة في مقاطعة باسيليكاتا في ايطاليا واقعة على مسافة ٣٠ ك م من شمال غربي بوتنسا وسكانها ٩٠٠٠ نسمة

اويه اغاج * من قرى ناحية شجاع الدين من قضاء اقسراي التابع لواء نيكدة في ولاية قونية واقعة على مسافة ٧ ساعات من راس القضاء نفوسها ٤١ نفسا

أُوِين * او أُوِنّة. قرية في مقاطعة لكمبرج من بلجيكا واقعة على مسافة كيلومترين من شمال غربي سنت هوبرت وفي ضواحيها انتصر الماريشال لان دو شاتليون ود وبرزي على الاسبانيول سنة ١٦٣٥ وأُوين هذه غير اونّة الواقعة في مقاطعة لياج على مسافة ١٢ ك م من شمال غربي هوي

أُوين تشيو * او أُوين جيو. مدينة في الصين هي قصبة ولاية جه كيان واقعة على مصب نهر يونهو على مسافة ٢٧٠ ك م من هان جيو وفي ٢ ٢٨° من العرض الشمالي و٣٨ ١١٨° من الطول الشرقي ومينائها حسن

أُويونكس * قصبة ناحية من ولاية اين في فرنسا واقعة على مسافة ١٢ ك م من نانتوا وسكانها ٣٥٠٠ نسمة

أُوِينيون * وتكتب اثينيون. هي اثنيو القديمة. مدينة في فرنسا هي قصبة ولاية وكلوز واقعة على ميسرة نهر الرون على مسافة ٦٨٧ ك م من جنوب شرقي باريس وسكانها ٣٦٤٠٧ نسمات وهي كرسي رئيس اساقفة لاتيني. وفيها مدرسة عالية ومدرسة اولية ومكتبة عمومية تحوي زهاء ٦٠٠٠٠ مجلد ودار للتحف. وهي حسنة الموقع قائمة في طرف سهل كبير يحيطها الا من جهة النهر ولها على النهر رصيف حسن البناء ومن ابنيتها قصر البابوات الذي بني وراء صخرة دومس لجهة الجنوب وهو شبه قلعة اقام بها البابوات في القرن الرابع عشر ثم اقام بها قصادهم وجعل قسم منها الان قشلة للعساكر ثم المستشفى الكبير أُسس سنة ١٣٥٢ ثم سراي البلدية التي جدد بناؤها سنة ١٨٤٧ ثم الكنيسة الاسقفية شيدت في موقع هيكل وثني في اوائل القرون المسيحية وقد نابها الخراب من البربر ثم اعاد بناءها شارلمان وهي قائمة على راس صخرة دومس الكائنة على شاطئ نهر الرون وارتفاعها ٥٥ مترًا ويصعد الى هذه الكنيسة بدرج طويل وفيها ضريح البابا يوحنا الثاني عشر وكربليون وله تمثال فيها ثم تربة لورة وبستان نبات ولها قنطرة من حديد على النهر مكان القنطرة التي بنيت بالحجر سنة ١١٧٨ وفيها محط للسكة الحديدية. وكانت اوينيون من اشهر مدن فرنسا الجنوبية في معاملها وكانت تناظر مدينة ليون باصطناع انسجة الحرير ولكنها دونها الان وتناقصت انوالها من ٨٠٠٠ الى ١٢٠٠ نول ولاهلها الان عظيم اهتمام في الفوة ويتجرون بالزيت والفواكه والدقيق وغير ذلك

وقد شاد فوقيو مرسيليا مدينة اثنيو او اوينيون سنة ٥٣٩ ق م ولبثت مدة من الزمن قاعدة امة الكاواريين ودخلت في ولاية الرومانيين نحو سنة ١٢١ ق م وتبعت الغولة النربونيزة ثم مقاطعة ويانيزة الثانية وفي القرن الخامس استولى عليها غوندبود ملك البرغونيين وقد حاصره فيها الملك كلوفيس ثم وقعت في تملك الغوطيين ثم حاز ولايتها الفرنك في عهد تيودريك ملك اوستراسيا سنة ٦١٢ وافتتحها المسلمون سنة ٧٣٠ ثم سنة ٧٣٧ ولم يستتب امرهم بها حتى طردهم منها شارل مارتل ولدى تجزي مملكة شارلمان ضم بوزون مدينة اوينيون الى مملكة ارل او برغونيا ولم يستقر ملكها لخلفائه ولكنها

صارت محطا للنزاع بين عدة امراء ولا سيما بين قونتات تولوزة ونور كلكيه وانتهزت هذه المدينة فرصة حسنة بمناسبة تلك المنازعات والمناوشات فعملت على اقامة حكومة جمهورية فيها تحت سيادة قونتات بروفنسة وتمّ لها الحصول على امتيازات عديدة من لدن امبراطوري المانيا المدعين بحقوق الارث على مملكة ارل . ولما كانت اوينيون قد تحزبت لريموند قونت دو تولوزة في اثناء محاربات الالبيجيين حاصرها الملك لويس الثامن وامتلكها وذلك سنة ١٢٢٦ وقام الملك المذكور بمحاصرتها ثلثة اشهر حتى نال منها لبانته فذبح جندها والقى الضريبة على اهلها ودك اسوارها مع ما كان بها من الابراج وفي سنة ١٢٥١ خضعت الى اخوي سان لويس وهما الفونس دو بواتيه وشارل دو انجو وريثا قونتات تولوزة وبروفنسة عن والدتيهما فتشاطراها ولدى وفاة الفونس دو بواتيه سنة ١٢٧١ ورث قسمه فيليب الجسور وانتقل منه الى ابنه فيليب الجميل سنة ١٢٨٥ ثم تخلى فيليب المذكور من قسمه الى شارل دو انجو سنة ١٢٩٠ فامسى هكذا متملكا وحده على المدينة المذكورة التي جعل البابا اكليمنضوس الخامس اقامته فيها سنة ١٣٠٩ وخلفه البابا يوحنا الثاني عشر فباشر بناء قصر الباباوات المذكور انفا واتمّ بناءه خليفته البابا بنا ديكتس الثاني عشر ثم خلفه اكليمنضوس السادس فاشترى مدينة اوينيون من حنة ملكة نابولي وقونتة دو بروفنسة وذلك سنة ١٣٤٨ وكان الباباوات قد تملكوا قونتية ونسَّين . ولما عاد غريغوريوس الحادي عشر الى رومية وهو سابع الباباوات الذين اقاموا في اوينيون سنة ١٣٧٧ لبثت هذه المدينة في ولاية القصاد الباباويين ونزلها الباباوات مدة الشقاق الكبير وذلك من سنة ١٣٧٩ الى سنة ١٤١١ ولبثت في ولاية الحبر الروماني حتى سنة ١٧٩١ وفيها أُلحقت مع قونتية ونسَّين بفرنسا وجرت المصادقة على الحاقها بمعاهدة تولنتينو سنة ١٧٩٧ وجرى في هذه المدينة باثناء الثورة الفرنساوية الملكية فظائع شتى وفيها قُتل الماريشال برون سنة ١٨١٥ لدى سقوط نابوليون الاول . وفيها ولد كربليون الشجاع وفولرد وجوزف وَرنة وغيرهم

اما قونتية أوينيون فمذكورة في باب ونسين * اطلب ونسَّين

واما مقاطعة اوينيون فتشتمل على ٥ نواح و ٢١ دائرة سكانها ٦٩٨٣٠ نسمة

أورِينيونة * قصبة في فرنسا في ولاية غارون العليا واقعة على مسافة ٧ كم من جنوب شرقي ويلا فرنكا وسكانها ١٠٨٧ نسمة وفي سنة ١٢٤٢ عمل اهلها على قتل جماعة من مجمع الفحص فكاد ذلك ان يثير حربا البيجية ثانية

اويوك * من قرى قضاء تفني من لواء بوردور في ولاية قونية . بيوتها ٢١ بيتا ونفوسها ٦٩ نفسا

أَي * قصبة ناحية في ولاية المارن في فرنسا واقعة على مسافة ٢٧ كم من جنوبي ريمس وسكانها ٤١٩٤ نسمة وخمرها جيّدة

أَي * مدينة من قونتية سوفُلك في انكلترا واقعة على مسافة ٢٨ كم من شمالي إبسويش وسكانها ٢٣٠٠ نسمة . وكنيستها جميلة ويصطنع اهلها الكشاكش

أَي * قصبة ناحية من ولاية السين السفلى في فرنسا واقعة على نهر برسل على مسافة ٣١ كم من شمال شرقي دياب وعلى ٣ كم من البحر تجارتها غاية كبيرة وسكانها ٣٦٠٩ انفس ويتعاطى اهلها نسج الصوف والمسوح والكشاكش وغير ذلك وفيها قصر جميل بناه في الاصل رولون اول دوق نورمندي ثم رممه وجدد بناءه الملك لويس فيليب ودار تحوي عدة صور تاريخية ثمينة القدر وعرصة جميلة وكنيستها قديمة جدا فيها تربة قونتات أَي القدماء . وجعلت مدينة أَي التزام قونتية سنة ٩٩٦ أُقطعت على ابن سفاحي لريشارد الاول دوق نورمنديا . وفي القرن الثالث عشر دخلت قونتية أَي في ملكة عائلة برينّة ثم حجزت سنة ١٣٥٠ لدى وفاة القونت دو أَي وهو كونيتابل فرنسا الذي حكم عليه بالاجتراء والخيانة واعطيت الى جون دو ارتوا ثم اتصلت بالقونت دو نَوَرس سنة ١٤٧٢ ثم انتقلت الى عائلة كيز بزواج هنري البلافري كاترينا دو كلاف ارملة انطوان دو كروي من عائلة برغونيا ونَوَرس . وابتاعت ماريا لويزة دو اورليان هذه القونتية سنة ١٦٥٧ فاعطتها للدوق دومين بن لويس الرابع عشر ثم انتقلت الى عائلة بنتيافورة ثم الى عائلة اورليان بواسطة

الزواج واستمرت في ملكتها حتى سنة ١٨٤٨ ولما كان الانكليز طامحين الى الاستيلاء على مدينة أيي حرضها لويس الحادي عشر سنة ١٤٧٥ وهكذا انقذها من شرهم بشر اخر وفي قصر هذه المدينة اقتبل الملك لويس فيليب زيارة الملكة ويكتوريا سنة ١٨٤٣ ولدى سقوط هذا الملك من عرش فرنسا ضم النصر الى املاك التاج سنة ١٨٥٢

إِي * خليج اوجون في هولندة وهو ذراع من بحر هولندة داخل خليج زويدرزة يمتد من مُويدن الى بفرويك وطوله ٣٦ كم وهو يفصل بين مقاطعتي هولندة الشمالية وهولندة الجنوبية وتولد هذا الخليج في القرن الثالث عشر باقتحام مياه البحر وكان سابقا في مكانه بحيرة عذبة تتصل من جهة بنهر الرين ومن اخرى بحيرة فلاڤو

أَيآءٌ * قال ياقوت . أيآء ناحية احسبها يمانية . قال الطُّفَيْل الحارثي

فَرحْتُ رواحا من أَيآء عشيّةً
الى ان طرقتُ الحيَّ في راس تختمِ

أُيا * مدينة قديمة في جزيرة سنتوربني او ثيرا القديمة هي الان بلاقع خربة وكانت في الجهة الجنوب الشرقية

إِيَا * اسم جزيرة ومدينة في كلخيدة عند مصب نهر فاسيس . وقد ورد في الاساطير ان في إيا اقام الملك إيِتِس مع اخته قرقة الساحرة وفيها جرت ايضا رواية جزة الذهب

وإِيا * جزيرة في بحر توسكانا انصلت من ثم بالارض اليابسة وتألف منها رأس قرقيون . ذُكر انه فيها كانت تقيم قرقة المذكورة انفا

أَيَات * قرية من ولاية بوي دودوم في فرنسا واقعة على مسافة ٢٠ ك م من شمال غربي ريوم وسكانها ٦٠٠ نسمة وفيها ولد الجنرال دسه

أَياثلوغ * او أَياثلوغ . هي اجيا ثلوغ او اياسلوغ او سلوق * راجع اجيا ثلوغ

إِيَاد * موضع بالحزن لبني يربوع بين الكوفة وفَيْد قال جرير
هل دعوة من جبال الثَّلج مُسْمِعةٌ
اهل الاياد وحَيًّا بالنباريس

وقال جرير ايضا
وأَحمينا الاياد وقُلَّتَيْه
وقد عرفتْ سنابكهنّ أُودُ (معجم البلدان)

أَيازما * هي ايازمند

أَيازْمَنْد * قصبة من لواء قره سي في ولاية خداوندكار واقعة على شاطئ البحر تجاه جزيرة متلينو

أَيَاس * او آياس بالمد وسماها بعضهم عياس وسميت قديما إِسُّوس وادجياكوم ونيكوبوليس وايجي . قصبة من نفس قضاء بياس في ولاية اذنة واقعة على شاطئ الخليج المعروف بخليج الاسكندرونة وهي في ١٠″ ٤٦′ ٣٦° من العرض الشمالي و٤٥″ ٣٧′ ٣٣° من الطول الشرقي . وكانت عامرة زاهرة في القرون المتوسطة ومتجرها كان غاية في الرواج وهي دون ذلك الان فانها اصبحت حقيرة جدًّا ترسو في مينائها الحسن بعض السفن الصغيرة فتحمل ما يتيسر من حاصلات تلك الانحاء ونعود وفيها اثار قلعة قديمة . وقد ذكرها حجي خليفة فقال . اياس على شاطئ بحر الروم على مسافة يومين من بغراس ويوم واحد من تل حمدون وهي من الحصون التي بُنيت موخرًا واقعة على بحيرة هناك وميناؤها مشهور ترسو فيه السفن التجارية الواردة من جميع الجهات . وفيها ملاَّحة يتزود منها ملحا من طرقها من تلك الانحاء . وقد شاد فيها السلطان سليمان قلعة وخانا . اما جزيرة قبرص فهي من جنوب غربي اياس .اه . وقال ابو الفداء في وصفه بحر الروم اياس ميناء بلاد الارمن . ثم قال واياس بلدة كبيرة على ساحل البحر وبها مينا حسنة وهي فرضة تلك البلاد وقد احدث الفرنج بالقرب منها في البحر برجا كالقلعة يحتمون به ومن اياس الى بغراس مرحلتان ومن اياس الى تل حمدون نحو مرحلة ولما استنقذ المسلمون البلاد الساحلية مثل طرابلس وعكاء وغيرها من ايدي الفرنج قبل وصولهم الى الشام من جهة المواني التي بايدي المسلمين ومالوا الى اياس لكونها للنصارى فصارت مينا مشهورة ومجمعا عظيما لتجار البر والبحر .اه . راجع إِسُّوس

أَياسلر * من قرى قضاء ايلغين في نفس لواء قونية واقعة

على مسافة ٧ ساعات من راس القضاء بيوتها ٥٩ بيتا ونفوسها ٢٤٥ نفسا

أَيَاش * قصبة قضاء من لواء انقرة في الاناطول واقعة على مسافة ٥ ساعات من شمال غربي مدينة انقرة . وفي هذه القصبة بعض الحدود المكرمة . وبقضاء اياش ناحية كودل . وقد ذكرها حجي خليفة فقال . اياش قصبة مأهولة واقعة في غربي انقرة على الطريق العامة تليها بكبازاري غربا وبركوي جنوبا وكودل شمالاً وهي على مقربة من بعضها ولقصبة اياش في جهة بكبازاري نبع ماء حامة معدنية نافعة جداً للمرضى . اه

أَيَاصو * بلدة في جزيرة متلينو . هي اجه هو * راجع اجمسو

أيافلوجه * قرية من ناحية نفس قضاء مرعش في ولاية حلب

أياكوشو * هي لاباز دا اياكوشو . قاعدة ولاية اياكوشو في البيرو وتعرف باسم هوامنكا وهي مشهورة به * اطلب هوامنكا * وفي ضواحي هذه المدينة انتصر القائد سوكر على الاسبانيول سنة ١٨٢٤ فعاد هذا النصر بالنفع على بيرو بتقرير استقلالها واستبدت بامرها . اما القواد الاسبانيول فالجئوا بعد الانكسار على ان يعاهدوا انهم لايشاركون في الحروب التي تجري بين اسبانيا وبيرو فاستوثقوهم على ذلك واطلقوا سبيلهم وجلبت لهم معاهدتهم هذه السخرية والاهانة العمومية اما ولاية اياكوشو فواقعة على حدود جبال اندس الشرقي تليها ولاية جونين شمالاً وولاية كوزكو جنوبا . سكانها نحو ١٢٣٠٠٠ نسمة وفيها بحيرة تيتيكاكا وجبلا ليماني وسوراتا

أيال * واد ذكره ياقوت ولم يزد

ايالة * الايالة عبارة عن مقاطعة معلومة الحدود في ولاية والٍ تستعمله الدولة عليها وتعهد اليه سياسة اهلها . وقيل ان كلمة ايالة محرفة عن ايجيالوس اليونانية ومعناها الساحل او هي عربية والفعل آلَ على القوم أَولاً وإيالاً وإيالة وليَ والمال اصلحه وساسه وكانت الممالك المحروسة الشاهانية منقسمة الى ايالات قبل تنظيم الولايات سنة ١٨٦٤ وكانت الايالة تنقسم الى سناجق او الوية والى اقضية ونواح كما هو جار في تقسيم الولايات وكان لكل ايالة مشير ينتخبه الباب العالي ويسلمه زمام حكومة الايالة واشهر ايالات الممالك المحروسة واكبرها سابقا ايالة الروملي وايالة الجزائر وايالة ديار بكر وايالة مرعش وايالة قرمان وايالة سيواس وايالة بغداد وايالة حلب وايالة الشام وايالة صيداء وغيرها فايالة الاناطول كانت تشتمل على عدة الوية او سناجق هي كوتاهية وصاروخان وآيدين ومنتشا وتكة وحميد وقره حصار صاحب وسلطان اوكي وانقرة وكنغري وقسطموني وبولي وخداوندكار وقره سي وخوجه ايلي وبيغا وصوغله . ولم يلبث هذا التقسيم على حال واحدة فانه في سنة ١٨٦٢ كانت الممالك المحروسة تقسم الى ٢٩ ايالة منها ١١ ايالة لممالكها في اوروبا و١٨ ايالة لممالكها في اسيا وهاك تقسيمها مع بيان الوية كل ايالة منها

ايالة ادرنة

الويتها ستة هي سلوري . وتكفورطاغ مع بيزة . وكليبولي . ونفس ادرنة مع قرق كليسا . وفلبة . واسلمية

ايالة سلسترة

الويتها ثمانية هي وارنة . وشمني . وروسجق . وطولجي . وهزارغراد ومجيدية . وسنّه . وطرنوى

ايالة ودين

الويتها اثنان هما ودين ولوفجه

ايالة نيش

الويتها اربعة هي نيش . وصوفية . وصاقو . وكوستنديل

ايالة أُسكوب

الويتها اثنان هما اسكوب . وبرزرين مع برشتنه

ايالة بوسنة

الويتها سبعة هي ايزورنيق . وسراي بوسنة . وبنالوقة . وتراونيك مع كليس . وبهكة . وبكي بازار . وهرسك

ايالة الروملي

الويتها اربعة هي اشقودرة . واوخري . ومناستر . وكسريه

ايالة يانية

الويتها خمسة هي برات مع اولونية . واركري قصري مع دلونية . ويانية . وبروزة . وترحالة

ايالة سلانيك

الويتها ثلاثة هي نفس سلانيك . وسيروز . ودرامة

ايالة كريت

الويتها ثلاثة هي خانية . ورمو . وقندية

ايالة الجزائر

هي مؤلفة من جزيرة مدللو وبوزجه اطه ولمني وساقز واستنكوي ورودس وقبرص وسوسام

ايالة خداوندكار

الويتها ثمانية هي قوجه ايلي . وخداوندكار . وكوتاهية مع سلطان اوكي . وقره حصار صاحب . واردك . وقره سي وبيغا . وابوالق

ايالة آيدين

الويتها خمسة هي صاروخان . وصوغله . وآيدين . ومنتشا . ودكزلي

ايالة قرمان

الويتها سبعة هي حميد . وبوردور . وتكة . وعلائية . وايج ايل وقونية . ونيكدة

ايالة اذنة

الويتها خمسة هي ترسوس . واذنة . وقره عيسالو . وعزير ومرعش

ايالة بوزاوق

الويتها خمسة هي قيصرية . وبوزاوق . وانقرة . وكنقري . وكوج كيرلي

ايالة قسطموني

الويتها اربعة هي بولي . ووبران شهر . وقسطموني . وسينوب

ايالة سيواس

الويتها اثنان هما نفس سيواس واماسيا

ايالة طرابزون

الويتها ستة هي جانيك . واردو . وقره حصار شرقي . وكوموش خانة . وطرابزون . ولازستان

ايالة ارضروم

الويتها خمسة هي جلدر . وقارص . وارضروم . وبايزيد . وموش

ايالة وان

الويتها ثلاثة هي حكاري . ووان . والموصل

ايالة كردستان

الويتها ثلاثة هي ماردين . وسعرد . وديار بكر

ايالة خاربوت

الويتها اربعة هي معدن . وخاربوت مع ملاطية . وسيورك . ودرسيم

ايالة حلب

الويتها ستة هي حلب . وعينتاب . والزور . وبيلان وانطاكية والرها

ايالة صيداء

الويتها تسعة هي لاذقية . وطرابلس الشام . وجبل النصارى . وجبل الدروز . وصيداء . وبلاد بشارة . وعكاء ونابلس مع جنين . واورشليم او القدس الشريف

ايالة دمشق

الويتها اربعة هي دمشق . وحمص . وحماة . وحوران

ايالة بغداد مع شهرزور

الويتها خمسة عشر هي سليمانية . ورواندز . وكركوك . وزنجاباد . وبغداد . وخناكين . وسمارة . وبدرة . وخراسان . ودليم . وكربلاء . ودبوانية . وسماوة . ومنتفج . والبصرة

ايالة الحبش

الويتها اربعة هي نجد . ومكة المكرمة . وجدة . والمدينة

ايالة اليمن

الويتها خمسة هي مخا . وصنعاء . وزبير . ولحية . وابوعريش فمن هذه الايالات ما لبثت على حدودها القديمة عند تنظيم الولايات اخيرًا ومنها ما اعتراها بعض التغيير او أُضيف بعضها الى بعض كما يذكر ذلك مفصلاً في الكلام على الدولة العلية في بابه . وقد استعملنا ايضا اسم ايالة في تحديد وتقسيم بعض الممالك وسلكنا في ذلك طريق الاستحسان للتمييز بين اقسام كل مملكة او ولاية الى اخره

أيامونته * مدينة من عمالة اشبيلية في اسبانيا واقعة على مسافة ٢٥ كم من شمال غربي ولبة وهي قرب مصب نهر وادي يانة وسكانها ٥٥٠٠ نسمة ولها ميناء صغير

أيان * قصبة ناحية من ولاية كوريزة في فرنسا واقعة على مسافة ١٨ كم من شمال غربي بريف وسكانها ٥٠٨ نسمات . وفي ضواحيها معدن نحاس ومعدن فضة ممزوج بالانتيمون والرصاص . وكانت التزام قونتية جعلت من ثم التزام دوقية سنة ١٧٣٧ للويس دو نوالية

أياندون * ونكتب آياندون بالمدّ . هي محرف اجوس انطونيوس . قصبة ناحية من قضاء استفان التابع لواء سينوب في ولاية قسطموني واقعة على البحر الاسود في غربي قصبة استفان واكثر اهلها نصارى

أيانة * او أياني . مدينة قديمة في مكدونية واقعة في لحف جبل بوربنوس ذكرها استفانوس البيزنطي في جملة المدن المكدونية وكانت في الاصل للاليميين وهم شعب خراجي لمكدونية وكان فيها هيكل مشهور لبلوتون تقصده المرضى للضراعة الى معبودهم هذا والوقوف على اوامره بالوحي . واستمرت هذه المدينة في حال العمران مدة ولاية مكدونية والرومان حتى زمن المملكة الشرقية في القسطنطينية وقد عدل بعضهم مساحتها مع رساتيقها فبلغت طولاً ٥ ك م واستدلوا على ذلك بوجود اثار قديمة في كل من قرى كتيني وكلياني وقيصرية الواقعة حذاء بعضها على مسافة نحو ٣ ك م من جنوبي كوجاني في ولاية سلانيك وفي هذه الاثار دلالة معتبرة على موقع المدينة القديمة ووجد اكثرها في قرية كتيني التي يرجح انها في موقع مدينة اياني اليونانية الاصلية

أياهيانوماوة * اسم الجزيرة الشمالية من جزائر زيلاندا الجديدة وتسمى ايضا إيكانا ماوي * اطلب إيكاناماوي

أيابر * منهل بارض الشام في جهة الشمال من ارض حوران . قال الرّمّاح بن ميّادة وهو عند الوليد بهذا الموضع وكان يخرج اليه في ايام الربيع للنزهة

لعمرك اني نازل بأيابر وضوء ومشتاق وان كنت مكرمًا
ابيت كاني أرمد العين ساهرًا
اذا بات اصحابي من الليل نوّمًا

إيابا * مدينة من مملكة غندار في الحبش واقعة على ساحل بحيرة دمبيا الجنوبي على مسافة ٢٤٠ ك م من جنوبي غندار وكانت من اهم مدن الحبش

وايابا * احدى الجزائر الفيلبيّة * اطلب فيلبين

إيابري * ويسمى ايضا فوكونس او كونفوزو . نهر في ولاية بونس ايرس في براكواي يجري الى الشمال الغربي ثم الى الجنوب الشرقي ويصب في نهر براكواي على مسافة ٣٠ ك م من شمال شرقي أسمبشن وطول مجراه ٣٨٠ ك م

إيباتا * او إيفاتا . بلدة قديمة في الجزيرة ذكرها بلينيوس قيل هي ماردين

إيبانس * او ايباته ويقال ايضا هيباته . مدينة قديمة في اقرنانيا من بلاد اليونان هي الان نيوبطرا او بطراجيك

وايبانس * جبل في بيوتيا من بلاد اليونان يسمى جبل سغمانا ايضا

أيبار * بلدة من عمالة كيبسكوا في اسبانيا واقعة على مسافة ٢٥ ك م من جنوب غربي سنت سباستيان وسكانها ٢٠٠٠ نسمة . وفيها معامل للحديد والسلاح وفي ضواحيها مياه معدنية ولاهلها بعض تجارة بالمنسوجات والساعات

وأيبار * لغة في آبار . مدينة في اسبانيا في مملكة نوارة القديمة * راجع آبار

إيبار * ويكتب إيبَر . نهر في الروملي مخرجه في قضاء توغويشته من لواء يكي بازار في ولاية بوسنة يجري بتعاريج الى الشمال ويجتمع بنهر راشقه اعلى مدينة يكي بازار في شمال شرقيها ثم يجوز في ايالة الصرب ويصب في نهر موراوة على مسافة ٤ او ٥ ك م من بلدة قرانوفج الواقعة على ميسرة نهر إيبار المذكور وتصب في هذا النهر جداول كليسورة وبردناق وغودوه التي تجري مياهها من ينابيع في قضاء ترغويشته المذكور اننا ويصب فيه ايضا نهرا سمنيچه ولاب

إيباصدي * من نواحي قضاء أردو في نفس لواء طرابزون واقعة على مسافة ١٨ ساعة من راس القضاء تشتمل على ٥٤ قرية بيوتها ١١٣٦ بيتا وذكورها ٢٩٠٨ ذكور منهم ٥٧٠ روم والباقون مسلمون . وفي هذه الناحية خمس او ست غابات طول الواحدة منها نحو نصف ساعة وعرضها كذلك يقطع منها خشب للبناء وحطب

إيباك * مدينة في لواء برزرين . تكتب ايپك

أيبا ليا * اسم اطلق مرة على لاكونيا نسبة لأيبا لوس احد ملوكها القدماء

إيبانا * ويقال ايضا هيبانا . مدينة قديمة في إيلة من بلاد اليونان في القسم المعروف منها بتريفيليا في جنوبي نهر الفيوس وهي خربة لم يبق لها اثر ووهم بعضهم ان موقعها حيث الان قصبة لوبيتا وما من ادلة راهنة يستند اليها من ذهب هذا المذهب

إيبانيس * او هيبانيس . اسم نهرين قديمين في اوروبا في القسم المعروف منها بالبربر احدها وهو الان نهر كوبان مخرجه في جبال قوقاف يجري الى الشمال الغربي ثم ينعطف غربا و يصب في بالوس ميوتيس وهو بحر ازوف * اطلب كوبان * والاخر وهو الان نهر بوغ مخرجه في داخلية سكيثية اوروبا يجتمع بنهر بورستينيس عند مدينة اولبيا * اطلب بوغ

ايبانوميريا * قصبة في جزيرة سنتوريني احدى الجزائر الككلاذية اليونانية واقعة في الجهة الشمالية الغربية على شاطئ الخليج الشمالي الفاصل بين جزيرة سنتوريني وجزيرة ثيراسيا وهي مع بلدة ثيرا اعظم بلدان الجزيرة ثروة واكثرها سكانا

إيبر * نهر في ولاية بوسنة * راجع ايبار

إيبر * او اوإيبَرن بلسان اهلها وبا للاتينية إبرا او ابرام . مدينة في مقاطعة فلندرة الغربية من بلجيكا واقعة على ترعة متصلة ببروج واوستند ونيوبورت وعلى مسافة ٤٦ ك م من جنوب غربي بروج وسكانها ١٨٠٠٠ نسمة وكانت من كراسي اساقفة اللاتين ومن ابنيتها الكنيسة الاسقفية وهي غاية في الحسن بُنيت في خلال القرن الثالث عشر وفيها ضريح الاسقف جانسنيوس ثم سراي البلدية وهي بنية حسنة شيدت في القرن الرابع عشر . اما تجارتها وصناعتها فدون حالتها السالفة فانها كانت تفاخر مدينة بروج برواج بضاعتها وكان عدد اهلها حينئذٍ ٢٠٠٠٠٠ نسمة وكان فيها معامل للجوخ لبثت مدة طويلة ذات شهرة عظيمة وتناقصت الان جدًّا ولا يزال اهلها يشتغلون بنسج الكشاكش والصوف والقطن ومما حباها اهمية تحصينها اخيرًا لدى انعقاد الصلح . وانشئت مدينة ايبر في القرن العاشر حول قلعة قديمة خربها النورمنديون ثم جُدّد بناؤها سنة ٩٦٠ وكانت في عهد قونتات فلندرة ودوقات برغونيا ذات اهمية كبيرة ونشأ فيها مدة ولاء دوقات برغونيا عدة مؤامرات وحركات من شانها بلبلة الراحة العمومية ورزئت بالطاعون سنة ١٤٩٠ وسنة ١٥٥٢ ففتك باهلها . ونقل اليها البابا بولس الرابع كرسي اسقف تَرُوان سنة ١٥٥٩ وتقلد اسقفيتها جانسنيوس الشهير من سنة ١٦٣٥ الى سنة ١٦٣٨ وقد تمَّ فتحها على يد الفرنساويين مرارًا فلكها لويس السادس سنة ١١٢٨ ثم فيليب اوغسط سنة ١٢١٣ ثم فيليب الجميل سنة ١٢٩٧ ثم لويس الرابع عشر سنة ١٦٤٨ و١٦٥٨ و١٦٧٨ ودخلت هذه المدينة في ملكة فرنسا بموجب معاهدة نيمك ولم تلبث ان اغتصبها النمساويون واسترجعها الفرنساويون سنة ١٧٩٤ وجعلت قصبة احدى مقاطعات ولاية ليس مدة الامبراطورية الفرنساوية واعطيت من ثم الى الفلنك لدى سقوط نابوليون الاول سنة ١٨١٥

إيبَرا * مدينة قديمة في اسبانيا واقعة في طرف كونيزة في جنوبي نهر ايبروس او ابره كانت ذات اهمية واكتسحها الرومان وتركوها خرابا في خلال المحاربة البونقية الثانية

إيبَربورية * اي ما وراء بورية . وتكتب ايضا هيبربورية . اسم بلاد اطلقه اليونان قديما على جزيرة كثيرة الخصب واقعة امام بلاد قلطية فكأنما هي جزيرة بريطانيا الكبرى وقالوا في وصفها ان بها كثيرًا من شجر الغار والزيتون وانه يثمر في العام مرتين ولما عُرفت جزيرة بريطانيا باسم اليون وانكشف حالها ذهب بعضهم الى ان بلاد ايبربورية في شمالي اوروبا وتوهموا انها البلاد الواقعة في شمالي ثراقة ثم ازدادوا غلوًّا بجعلها حذاء جبال ريفية المجهولة الحال والتي زعموا انها في اطراف الارض الشمالية حيث يعيش الايبربوريون دائما في رغد حائزين على محبة الالهة ومتمتعين بسلام تام وبصفاء قلوب لا يمازجها زيف الخلال الذميمة ومتصفين بالفضائل الحميدة فلا يبليهم الخصام ولا المرض فان بلادهم سليمة الهواء معتدلة المزاج قد خصها بورياس وهو اله ريح الشمال عندهم بنسيمه فجمعت هذه البلاد جميع الاوصاف وناهيك ما في هذه الرواية من الغرور لوقوع تلك البلاد في نفس القطب الشمالي كما يستفاد من كلام بعض رواتهم

وان هواءها حارٌّ وتربتها خصبة . وقالوا ان الايبربوريين يعيشون الف عام وازيد ومن سئم الحيوة منهم يأكل في وليمة ويتكلل بالزهر فيذهب ويلقي بنفسه من صخرة مرتفعة الى البحر فيموت ويقول اليونان انّ اباريس الحكيم ولد بايبربورية وما ورد في ذكر تلك البلاد ما نقلناه عن ملطبرون ومعناه .
ذكر ثقة في الرواية عن القدماء ان مزاج النسيم الذي يتنسمه الايبربوريون ناتج عن دنوّ الشمس من بلادهم دنوًّا موقتا حين مرورها على رأي اوميروس ليلاً في البحر المحيط الشمالي راجعة نحو قصرها في المشرق ومن المستغرب وقوع هذه الرواية موقع الاستحسان عند طافيطس المورخ المشهور واعظم فلاسفة الرومان ولم يأنف من نقل هذه الرواية وهي انه في نواحي جرمانيا يتخيلون استماع دويّ عجلة الشمس حين غوصها في البحر وانهم يتبينون اشعة رأسها ويرون فيها ايضا ما يعتقدون انه من الآلهة الاخر وقال ايضا لا مانع من ان ينشأ عن الشمس لدنو مركزها في الاقطار الغربية اعظم عرق في الارض فيتكون منه الكهرباء كما ينشأ عنها في الشرق اعواد البخور والبلسان وما ذكره هذا الفيلسوف في هذا المعنى سبقه اليه غيره من الشعراء من قبله وهاك ما يفهم من اشارة ظريفة نصها ان الكهرباء دموع ذهب ذرتها عيون ابولون حين سار الى ايبربورية ليبكي ولده اسكولاب او هي دموع اخوات هيتون حين مُسخن الى شجر الحور . اه

وقال ديودوروس الصقلي في الايبربوريين ما معناه . ان ايكاتوس وغيره من قدماء المورخين زعموا انه يوجد وراء بلاد فلطية في الاوقيانوس جزيرة ليست اصغر من صقلية واقعة في الشمال وقالوا انها وطن الايبربوريين الذين وسموا بهذا الاسم لوجودهم وراء مهب بورياس . وان تربة ارضهم كثيرة الخصب وزرعها يثمر مرتين في السنة وانه بها ولد لاتون ومن هذا نتج السبب الذي يخص لاجله اهل هذه الجزيرة ابولون بالاكرام وزعموا ان الكثير منهم عارفون بالعزف على القيثار وهم يرتلون بتسابيح الآلهة بغير انقطاع مرافقين ترتيل الحور او الملائكة العذارى وهم يتكلمون بلغة مختصة بهم ولهم ضلع مع اليونان ولاسيما مع الاثينيين واهل دبلوس وزعموا ايضا ان كثيرا من اليونان قدموا بلادهم وخلفوا هنالك هدايا ثمينة عليها نقوش باحرف يونانية وان اباريس الايبربوري قدم اليونان لوصل المودة بين اهل دبلوس وقومه وزادوا على ذلك ان القمر يلوح عندهم على مقربة من الارض فيتبينون بارضه نتوات وذهبوا الى ان ابولون ينزل هذه الجزيرة مرة كل تسع عشرة سنة وانه حال انتهاء هذه المدة تعود النجوم الى قرارها بعد دورانها وسيرها ويسمي اليونان هذه المدة بالسنة الكبيرة وقالوا ان ابولون في اثناء اقامته عندهم يرقص على نغم القيثار اظهارًا لمسرته من تكريمهم اياه وذلك من معتدل فصل الربيع الى حين طلوع البليّاذة اما حكومة هذه البلدة وخدمة هيكلها فهما عائدتان الى ملوك يسمون بوريين وهم من سلالة بورياس وخلفاؤه .

فهذا ما تخيله اليونان في تلك البلاد التي توهموا وجودها وخصّوها بصفات ممتازة عن غيرها واختلفوا في موقعها كما يتبين مما تقدم حتى الجأتهم الحال الى تصورها في اطراف اوروبا الشمالية عند اطلاعهم على حال البلاد التي زعموا اولاً انها البلاد الايبربورية

إيبرًا * هي سان ميكل دا ابيرًا . مدينة في ولاية أكوادور من اميركا الجنوبية واقعة على مسافة ٧٧ كم من شمال شرقي كويتو عند سفح بركان إمبابورو وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة وهواؤها لطيف سليم ويتعاطى اهلها زرع قصب السكر والقطن ومتجرها رائج ببعض الرواج وقد شيدت هذه المدينة سنة ١٥٩٨

إيبرلي * او إيبرلة . نهر في مقاطعة فلندرة الغربية في مملكة بلجيكا مخرجه قرب مدينة إيبر وهو يرويها ويمر قرب دِكسمود ونيوبورت ويصب في بحر الشمال وطول مجراه ٧٥ كم وقد حفرت له ترعة تسهيلاً للمواصلات

إيبرَن * مدينة في بلجيكا هي إيبر * راجع إيبر

إيبرُوس * نهر قديم في اسبانيا وهو اعظم انهرها التي تصب في بحر الروم مخرجه في حدود جبال إيدوبدا الشمالي يجري الى الجنوب الشرقي ويروي بوليوبريغا وقلاكريس وتولونيوم وشلسا واوكتوجيزا ودرتوزا ويسمى الآن نهر ابرو * راجع ابرو

إيبرُوس ألمُرِي * إيبَري القديمة . بلدة من عمالة جيّان في اسبانيا واقعة على مسافة ٢٠ ك م من شمال شرقي جيان وسكانها ٢٩٠٠ نسمة . ويصطنع اهلها الصابون الابيض

إيبرويلّ * او ايبرڤيل . شعبة من نهر مسسيبي في اميركا تنفصل من ضفته اليسرى في ولاية لوسيانا في جنوب شرقي المحل المعروف بالعصا الحمراء وتجري الى ان تجتمع بنهر اميت . وقد اكتشفها ليموين ايبرڤيل سنة ١٦٩٨ فنسبت اليه

إيبريا * او إيبيريا . اقليم قديم في اسيا واقع في جنوبي قوه قاف بين كلخيدة غربا وألبانيا شرقا وارمينية جنوبا وهو عبارة عن سهل عظيم تحفه الجبال نزله كثير من الشعوب القديمة التي ذكرها بعض قدماء الجغرافيين واشهرها الموشيك والسقاسينيون والكبسينيون والاوساريتيون والموتينيون والسابيريون وغيرهم . وهي الان عبارة عن مقاطعتي ايمريتيا والكرجستان وعن قسم من شروان . وكان الايبريون في ولاء الفرس ثم خضعوا لاسكندر المكدوني وتم لهم الحصول على الاستقلال في عهد السلوقيين واكتسح بمبيوس بلادهم وعاث فيها فخضعت للرومان مدة ولبثت في ولايتهم حتى اغسطوس قيصر ونبذت من بعد الطاعة وعادت الى الاستقلال على انها لبثت غالبا في حماية الرومان وقد ضمها ترايانوس الى المملكة ثم انفصلت عنها لدى وفاته . وتنصر الايبريون في القرن الرابع ولم ينجوا من الوقوع في ولاية الملوك من بني ساسان وكان نصيب بلادهم نصيب بلاد الكرجستان حتى القرن السابع من الميلاد وفيه دخلت مع كرجستان في ملك العرب المسلمين * اطلب ايمريتيا * اطلب كرجستان * وهي الان في ولاية الروسيين

و إيبريا * اسم اطلق اولاً على مقاطعة من اسبانيا يرويها نهر ايبروس وهو ابرو ثم عمّ جميع بلاد الشبه جزيرة الاسبانية ولذلك سمي اهالي اسبانيا ايبريين ومنها اسم القلطيبريين وذهب بعضهم الى ان ايبريي اسبانيا بقايا شعب عظيم كان يسكن قديما في بلاد الغولة وقد جلاه عنها القلطيون او الغاليون وزعم بعضهم ان الايبريين المذكورين هم من بلاد قوه قاف او بالاولى من بلاد ايبريا الاسيّة لحقوا باسبانيا وتوطنوها ولم يستندوا برأيهم هذا الّا على مجانسة الاسمين

واما الجبال الايبرية فسلسلة جبال باسبانيا تبتدئ من ينابيع نهر ابرو وتمتد من الجهة الشمالية الى الجهة الجنوبية فتقسم البلاد الى حدورين هما حدور البحر المتوسط وحدور الاطلانتيك

إيبْريسيا * او هيبريسيا . مدينة في اخائية ذكرها اوميروس وهي الجبيرة * اطلب الجبيرة

إيبساريو * هو اعلى جبال طاسوس من ولاية جزائر بحر سفيد وارتفاع اعلاه ١٠٠٠ متر

إيبَسْن * قرية بينها وبين نخشب فرسخ ينتسب اليها ابو يعقوب يوسف بن ابي بكر بن احمد بن يعقوب الايبسني

إيبسبيلة * او هبسبيلة . من اسماء جزيرة لمني القديمة

إيبصّارة * او إبصارة او إبسارا . قضاء تابع لواء سافز من ولاية جزائر بحر سفيد وهو عبارة عن جزيرة ابيصارة الواقعة على مسافة ٥٥ ميلاً من سافز في غربيها وذكرت هذه الجزيرة باسم إبسارا * راجع ابسارا * ومما استفدناه اخيراً ان بقضاء إيبصارة قرية وفيه من البيوت ٧٧٣ بيتا ذكورها ٨٢٦ ذكراً وهم روم ارثوذكسيون

إيبصالة * قصبة من قضاء كشان التابع لواء كليبولي في ولاية ادرنة واقعة في شمال غربي كشان على جدول يصب في نهر ماريتزا اسفل ملتقاه بنهر اركنة

إيبك * هي بشيوم القديمة ويسميها سكانها بتشي . مدينة في ألبانية في قصبة قضاء ايبك في نفس لواء برزرين واقعة على مسافة ١٨ ساعة من جنوبي مدينة يكي بازار وهي مشادة على نهر بستريجة على حدور سلسلة جبال يخرج منها نهر درين الابيض . وذكر بعضهم ان عدد سكانها يبلغ زهاء ٥٠٠٠ نسمة وقال بعضهم بل هو ١٦٦٠٠ نسمة منهم ١٢٥٨٠ مسلمون و ٣٨٠٠ روم ارثوذكسيون و ٢٣٠ لاتين وقد ورد في التعديل الرسمي ان بيوتها ١٨٢١ بيتا وذكر عدد نفوسها اجمالاً مع نفوس القضاء كما تراه وفيها حمام واحد و ٢٨ جامعا و ١٠ تكايا و ١ جامع ومدرستان و ١٢ مكتبا ومحل للقراءة وقشلة عسكرية وكنيسة و ٨ خانات . وعلى مسافة ثلث ساعات من المدينة دير قديم مشهور كان يقيم فيه بطريرك طائفة الصرب قبل انتقال

الى كارلوفيتز سنة ١٦٩٠ اما كنيسته فبنيت سنة ١٥٦٢ في موقع الكنيسة البطريركية القديمة التي شادها ارسانيوس خليفة القديس سابا وكانت قد اندرست وفيها قبور كثيرة من بطاركها وذخائر كريمة والكرسي البطريركي القديم وفي هذا الدير نحو عشرين راهبا . وعلى مسافة ساعتين او ثلاث من جنوبي المدينة المذكورة دير اخر معتبر جدًّا عند اهالي السرب ويسمى دير دتشاني او دجان اي الصعود شاده اوروش ثامن ملوك السرب ومنه كُني بدتشانسكي وفي هذا الدير كانت تقيم حينا ملوك السرب وهو الان خراب لم يبق منه سوى المطابخ وبعض المخادع التي رُمّت وفي هذه المخادع كان الملك سابا القديس يضيف من قصده . اما كنيسة الدير فلم يمسها عطب وهي مبنية بالرخام الاحمر والابيض مُصلَّبة اما قبتها ويعلوها صليب قيل هو من الفضة الخالصة فليست شاهقة وقد قيل ان اهل برزرين يرون ايام الاعياد هذه القبة على ضوء انوارها وكان هذا الدير من اعظم اديار بلاد السرب واوفرها ثروة وكان له املاك متسعة فقدها وليس فيه الان من الرهبان سوى خمسة او ستة يعيشون بالسؤال وكان عددهم سابقا ٣٠٠ راهب وتبددت خزينة الدير المذكور وكانت من اثمن ما يكون ولم يبق فيه سوى التابوت الذي وضعت فيه جثة الملك القديس وهو محلى وحسن الزينة وعلى صدر الجثة صليب صغير اهداه ارميا بطريرك اورشليم الى الملك المذكور قيل فيه شعر من شعر يسوع المسيح . وجعل قوم من الضابطة في جوار هذا الدير لحراسة من شرّ اللصوص فانهم يكثرون في بعض انحاء تلك البلاد

اما قضاء ايبك فواقع في شمال غربي برزرين يحده شمالا قضاء بكي بازار من ولاية بوسنة مع قضاء غوسينة وغربا اشقودرة وقره طاغ وجنوبا قضاء باقوه وشرقا قضاء ولجترين . وهو من برزرين على مسافة ١٢ ساعة . وفي هذا القضاء ١٩٣ قرية وبلغ عدد نفوسه بتعديل رسمي ١٨٧٩٥ نفسا منهم ٩٩٨١ مسلمون والكثير من الباقين ارثوذكسيون وفيه ست غابات يقطع منها الحطب والخشب ومراعيها جيدة وفي كل غابة منها نحو الفي راس غنم ومن حاصلات هذا القضاء الحنطة والشعير والذرة والفواكه ومنها النجاص وهو فاخر لذيذ فيه وصناعة اهله وتجارتهم قائمتان على الجلود ويصطنعون بنادق حسنة من النوع القديم ويحسنون ايضا نسج البسط وغير ذلك

أَيبَل * اسم نهر إيبولي بالالماني

ايبل ولي * من قرى قضاء سيس التابع لواء قوزان في ولاية اذنة

إِيبُورِيَا * او هيبوريَا . بلدة قديمة في اتيكة قيل كانت في موقع قرية كاكوسياليسي الحاضرة على بعد ٣ ساعات من تناكري

إِيبُولي * نهر في المجار مخرجه في قونتية نيوغراد وهو يروي قونتية هونت ومدينة ايبولي صاغ قصبة قونتية ناحي هونت ويصب في نهر الطونة اسفل نهر كران وطول مجراه ١٤٠ كم . اما مدينة ايبولي صاغ فعدد سكانها ٣٠٠٠ نسمة

إِيبيون * مدينة قديمة في مقاطعة تريفيليا من الية في بلاد اليونان واقعة في شمال غربي أليفرة ولعلها مدينة أَبِي التي ذكرها اوميروس واسترابون وانها من المدن البلاسجية ولا يعلم شي من تاريخها الّا وقوعها في ولاية المينيين وقد حُرّف اسمها الى ايبيون كما ذكرها هيرودوطس وزنفون وغيرهما وقد وجدت اثارها على راس جبل في جنوبي الية قرب قرية بلاتانيا في شماليها وهناك اثار عظيمة تشهد على ما كان لهذه المدينة من القوة والعمران

إِيبِي * بلدة من عمالة بلنسية في اسبانيا واقعة على مسافة ٢٨ كم من شمال غربي أليقنت وسكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة ويشرف على هذه البلدة قلعة مشيدة على جبل هناك ومتجرها بالخمر والعسل والصوف

أَيبِيَا * مدينة قديمة في مسينيا من بلاد اليونان ذكرها اوميروس وهي نفس كورونة

إِيبِيبَا * او هيبيبا . بلدة قديمة في ليديا هي الان تپه

إِيبيريا * هي إِيبَرِيا

أَيتَا * جبل في بلاد اليونان واقع على حدود تساليا وفوقيدة ودوريدة وهو قرب الخليج الملياكي والترموبيلة ويسمى

الان كتافونرا او كومابتا. وقد ورد في الاساطير ان هرقل القى بنفسه على دكة من الحطب جعلها على راس جبل أيتا واضرم بها النار فمات

إِيتابيريوس * من اسماء جبل الطور او جبل التجلي

إِيتابيكورو * نهر في البرازيل مخرجه من شارة مرانهاو ومصبه في جون سان جوزه في جنوب شرقي جزيرة مرانهاو وطول مجراه ٦٨٠ ك م وفي ولاية باهيا نهر اخر يسمى ايضا ايتابيكورو

إِيتاتا * نهر في شيلي مصبه في الاوقيانوس في ٣٦° من العرض الجنوبي وقد نسبت اليه فيما مضى ولاية قصبتها مدينة كوليو

إِيتاك * جزيرة في بحر اليونان * اطلب ايثاكا

إِيتاللو * من قرى نفس قضاء نيكة في ولاية قونية واقعة على مسافة ٥ ساعات من راس القضاء بيوتها ٢٨ بيتا ونفوسها ١٠٠ نفس

إِيتاليا * كتبت ايطاليا

إِيتاليكا * وتسمى ايضا ديثي ترايانى شيڤيتاس. مدينة عظيمة في البتيك من اسبانيا واقعة في شمال شرقي إِسبالِس شادها شيبيون الافريقي وهي وطن ترايانوس وادريانوس وثاودوسيوس الاول القياصرة الرومان. وتسمى الان سڤيل القديمة اوسنتيبونس

أيتالية * من اسماء جزيرة لمني القديمة

إِيتامارَكا * او إِيتامَرَكا. وتسمى ايضا ايلهادوس كوسموس. جزيرة في ولاية برنمبوكو في البرازيل وهي على مسافة ٥ ك م من الشاطىء طولها ١٧ ك م وعرضها ٩ ك م وقصبتها بلدة بلأس الواقعة على الساحل الشرقي ويزرع فيها قصب السكر وله معامل فيها وهناك ايضا النارجيل وملاّحات

إِيتانوس * بلدة قديمة في جزيرة كريت على ساحلها الشرقي يظن ان موقعها على مقربة من قرية كوتتوساكرو

إِيتاوَة * بلدة من رئاسة كلكتا في الهندستان واقعة على مسافه ١١٠ ك م من جنوبي اغره وفيها معامل كبيرة لنسج القطن وكانت من المحلات الحصينة

إِيترى * ايتريوم القديمة. مدينة في ايطاليا تابعة مقاطعة ارض الحراثة واقعة على مسافة ١٠ ك م من جنوب شرقي فوندي وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وفي ضواحيها انتصر غونزلف القرطبي على الفرنساويين سنة ١٥٠٣

أَيتريا * من اسماء جزيرة رودس القديمة

ايتماص * من قرى نفس قضاء نيكة واقعة على مسافة ٥ ساعات من راس القضاء بيوتها ٤٧ بيتا ونفوسها ١٢٠ نفسا

إِيتورُوب * احدى جزائر كوريل * اطلب إِيتيروب

أيتوريخون * او اكتوريخون. راس في البوسفور على شاطىء اسيا هو الان سلوه برون او مزار برون

إِيتورية * اطلب ايطورية

إِيتوزَنكو * موضع واقع في تخوم بلاد البرازيل واوروكواي وفيه جرت وقعة بين جيش المعاهدة الارجنتينية والبرازيل كانت نتيجتها تقرير استقلال ولاية اوروكواي وذلك سنة ١٨٢٨

أَثنوس * مدينة قديمة في افرنانيا من بلاد اليونان واقعة في شمال غربي مدينة فينيا وكانت من المدن العامرة في زمن مملكة الروم في القسطنطينية واثارها الباقية تدل عليها وهي قرب قرية تسمى ايضا أَثنوس واقعة على مسافة ساعة من قرية بورنا وهي فينيا القديمة. ومن اثارها بعض البيوت والكنائس التي كادت رسومها تمحى وهناك حصن شيد في القرون المتوسطة على أكمة حادة متسلط على مدخل مضيق متجه الى شمالها وقد أهمل الحصن المذكور من مدة وكان يقيم فيه جند للحرس

وأثنوس * جبل في جزيرة ايثاكا واقع في وسطها وارتفاعه عن سطح البحر ١٢٢ مترًا وعلى قمته الصخرية اثار بنية قديمة قيل هي قصر اوذيسّس المشهور وفي اسفل هذه البنية التي هي رجمة من الحجار الكبيرة اثار ترب قديمة ايضا * اطلب ايثاكا

واثنوس * جبل في ارغولية في بلاد اليونان يسمى الان جبل

مرتبس

إيتوليا * كتبت ايطوليا

ايتوليكو * بلدة في ايطوليا واقعة في جزيرة داخل خليج ايتوليكو. وتسمى ايضاً اناطوليكو * راجع اناطوليكو

إيثون * نهر في فرنسا مخرجه في شمالي بلدة مورتانية في ولاية اورن وعلى مسافة ٩كم منها يروي أورة ويصب في نهر اور قرب بلانش وطول مجراه ١١٠ ك م. وهو يجري تحت الارض مسافة ٥ ك م بين وبلانة حتى غودرڤيل

إيثونا * نهر في بريطانيا الرومانية هو الان ايدن

إيتيروب * او ايتوروب وتسمى ايضاً جزيرة الولايات. احدى جزائر كوريل في بحر اوخوتسك طولها ٥٠ ك م وعرضها ٢٠ ك م وفيها لاهالي يابان مستعمرة خربها الروسيون سنة ١٨٠٧ ثم جُددت وتسمى أوبريتش وهي قرب بركان ناري في الجهة الجنوب الغربية ولهذه المستعمرة مينا حسن ولها حصن صغير. ويفصل بين هذه الجزيرة وجزيرة كوناشير ترعة بيكو وجبالها شاهقة

أيتِيلُوس * مدينة قديمة في لاكونيا في بلاد اليونان واقعة في الساحل الغربي على خليج كورونة. ذكرها اوميروس وكانت في ولاية الايلفثيرين اللاكونيين. وحافظت على قضاتها المعروفين بايفور حتى القرن الثالث من الميلاد. وهي الان خربة اثارها عند قرية ويتيلو الواقعة على يسير من قرية لبني من شماليها وهناك اثار قديمة من بقايا اسوارها ويونها وفي كنيستها عمود حسن يظن انه من اثر هيكل سيرابيس الذي ذكره بوسانياس

إيتيلوس * من اقضية مقاطعة لاكونيا في بلاد اليونان. سكانها ٢٦٥٤٠ نسمة ولعل إيتيلوس هذه أيتيلوس المذكورة انفاً وفيها نسبة اليها

إيثبوس * او ايسيوس او ايثيوس بورتوس . اسكلة في مقاطعة بلجيكا الثانية في الغولة كانت في بلاد امة المورينة واقعة تجاه دوبريس اودوفر في بريطانيا. ولا يعرف الان موقعها فمنهم من ذهب الى انها ابيلانوز او بولونيا ومنهم من قال انها كالس او مردبك ومنهم من رجح انها مونتواربن قريتي زودكرك ونوردكرك

إيثابوريوس * او إيثافوربوس او اتابير يون او ايتابيربوس . من اسماء جبل الطور

إيثاكا * او ايثاكي. او ايتاك . وتسمى الان ثياكي او كفالونيا الصغرى. احدى الجزائر اليونانية السبع واقعة بين جزيرتي كفالونيا واجيا ماورا . طولها من الشمال الى الجنوب ٢٧ ك م ومعظم عرضها ٦ ك م ونصف ك م ومساحة ارضها ١١٠ ك م مربعة وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة . وقصبة هذه الجزيرة بلدة واثي الواقعة في الساحل الجنوب الشرقي وتتبعها جُزيرات كلامو وكاستوس ومغانيسي . وارض هذه الجزيرة وعرة جبلية واعلى جبالها جبل انوغي وهو نريتون القديم الذي ذكره اوميروس. ومن حاصلاتها الحنطة وهي قليلة فيها ولكنه يكثر فيها الزيت والخمر وهي جيدة وعنب قرنثية قيل عُدل حاصله السنوي فيبلغ ٢٠٠٠٠٠٠ كيلو غرام . ويتعاطى اهلها تربية الخنازير والماعز ويكثر في شواطئها السمك فيصيدونه لمعيشتهم وليس لايثاكا ذكر في التاريخ واهمية فيه فانها كانت مشاركة جزيرة كفالونيا المجاورة لها بنصيبها ولم تشتهر الا برواية اوذيسفس او عولوس التي كتبها اوميروس الشاعر اليوناني المشهور وكانت هذه الجزيرة تؤلف مع جزيرة ذوليخيون مملكة اوذيسفس . وفيها من الاثار ما يؤكد رواية اوميروس . ويعترض هذه الجزيرة من جهتها الشرقية خليج مورو داخلاً في الارض ويكاد ان يفصلها الى قسمين يصل بينهما برزخ ضيق وعلى شاطىء هذا الخليج الجنوبي جون صغير يسمى دكسيا يظن انه مينا فوركيس الذي ذكره اوميروس وعلى مقربة منه في جانب جبل مار اسطفان الكهف حيث اتى الفيا كيون باوذيسفس وهو في ثبات النوم وما رواه اوميروس عن الكهف المذكور موافق لحالهِ الان. ومن اثار هذه الجزيرة قصر اوذيسفس وهو رجمة على راس جبل أئتوس * راجع أئتوس * وفي اسفل هذا القصر اكثر من ٢٠٠ مدفن استخرج منها عدة تماثيل صغيرة وحُلى ذهبية . ثم نبع اريثوسة ويظن ان موقعة

قرب طرف الجزيرة الجنوب الشرقي باسفل صخر ابيض حسن مقابل البحر ويسمى كوراكس اي صخر العقاب والمرج الصغير قربه هو نفس المرج الذي كان أومبوس خادم اوذيسفس الامين يرعى به خنازيره ثم مدرسة اوميروس في القسم الشمالي من هذه الجزيرة وعلى مقربة من قرية اكسوغي وهناك بقايا مباني قديمة ودرج مع شرف منقورة في الصخر وعلى مقربة منها ايضا قرية لفكا يظن انها بستان لائرت ومنها الى قرية إستاوروس نصف ساعة واسفلها مينا بوليس الصغير وهو على الساحل الشمالي الغربي ويظن انه في موقع قاعدة الجزيرة التي ذكرها اوميروس وتجاه هذا المينا جُزيرة دسكاليو وهي الصخر الوحيد النابذ في مضيق كفالونيا ويُظن انه صخر استريس حيث كمن عشاق امه ليقتلوا تليماك حين عودته من بيلوس . وعلى الجبل الواقع في شمالي بوليس اثار قديمة يظن انها اقدم عهداً من الاثار الموجودة على جبل آثوس

إيثاليا * او إيلوا . هي جزيرة البة * راجع البة

إيثام * قيل معناه تخم البحر. هو المنزل الثالث الذي نزله بنو اسرائيل عند خروجهم من ارض مصر ذكر في خر ١٣ : ٢٠ بما نصه ان بني اسرائيل ارتحلوا من سُكّوت ونزلوا في ايثام في طرف البرية ومنها حلوا امام فم الحيروث بين مجدل والبحر الاحمر امام بعل صفون . وذكر ايضا في عد ٣٣ : ٦ و ٧ وقد رجح بعضهم انه في طرف ارض مصر لجهة البحر الاحمر قرب الموضع المعروف بالسبع ابار على مسافة ٣ اميال من شاطئ البحر المذكور الغربي وعلى مقربة من راسه القديم . وقال بعضهم ايثام في سهل الرملية على مسافة ١٨ ميلاً من جندلي و ١٦ ميلا من البحر وانه يوجد ممرٌّ في ذلك السهل طوله اربعة اميال ولكنه ضيق لا يمرّ فيه اكثر من عشرين رجل على خط واحد ولعل ضيقه وخوف العاقة في اجتيازه اضطر بني اسرائيل الى الرجوع الى فم الحيروث امام بعل صفون . وفي ذلك نظر

ايثريا * من اسماء جزيرة طاسوس القديمة

إيثناس * قال ابن حوقل ايثناس مدينة بها مجمع للنصارى بقرب البحر وهي دار حكمة اليونان وبها يحفظ علومهم وحكمهم. وقال في القانون اثينية مدينة الحكماء اليونانيين وقال ابن سعيد واليها يبلغ حكم الاسكري صاحب القسطنطينية وهي غربي الخليج بجنوب . اه . وهي اثينا

إيثوريا * قلعة قديمة في اقرنانيا من بلاد اليونان تعرف باسم اكروبوليس وكانت متسلطة على المعبر الواقع بين الجبال ومجرى نهر اخيلوئوس دكها خرابا فيلبس الثالث المكدوني سنة ٢١٩ وآثارها في شمالي قرية غوريا وغربي قرية اجيوس الياس

إيثومة * او إيثومي ويسمى الان وركانو . جبل في مسّينيا في بلاد اليونان وهو في شمال شرقي مدينة مسينا القديمة وعلى هذا الجبل بنت مسينة ملكتها الاولى مذبحا لجوبيتر كان مكرما في جميع بلاد اليونان وهناك كان حصن منيع لجأ اليه المسينيون في اثناء محاربتهم اللقدمونيين سنة ٧٤٤ ق م . ودافعوا به اعداءهم ببسالة واستمرت الحرب ١٩ سنة وآل الامر بالمسينيين الى الفشل والهزيمة وعملت بهم سيوف اللقدمونيين ودكت قلعة ايثومة خرابا وبها انتهت المحاربة المسينية الاولى ويبين ان المسينيين عادوا وشادوا قلعة ايثومة لانهم لجأوا اليها في اثناء المحاربة الثالثة مع اللقدمونيين التي ابتدأت سنة ٤٦٥ ق م وبعد مدافعة طال امرها مدة ٩ سنين آل بهم الامر الى التسليم بشروط عقدت بينهم وبين اللقدمونيين وذلك سنة ٤٥٧ ق م وفي حدور جبل ايثومة الجنوب الغربي شيدت مدينة مسينا المشهورة وآثارها حتى الان تنبئ عنها وعلى قنة الجبل المذكور اثار دير وركانو القديم في موقع هيكل جوبيتر الايثومي وعلى مقربة منه في جنوبيه كان هيكل الالهات الكبرى وهناك اثار اخرى تذكر في بابها * اطلب مسينا * اطلب مفروماتي

وإيثومة * مدينة قديمة في تساليا في شمال غربي متروبوليس وقيل على مسافة نحو ١٣ كم منها وكانت من المدن التابعة متروبوليس ذكرها اوميروس باسم ايثومي الصخرية او الوعرة وذكرها من ثم استرابون . وذكر بعضهم ان اثارها عند قرية فناري الواقعة في لواء بكيشهر من ولاية يانية

إيثيوبة * او إيثيوبي . من اسماء جزيرة متلينو القديمة

إِيثيوبيًّا * كتبت اثيوبيّة

إيج * بلدة كثيرة البساتين والخيرات في اقصى بلاد فارس من كورة دار ابجرد واهل فارس يسمونها إيك . منها ابو محمد عبدالله بن محمد الايجي النحوي الاديب صاحب ابن دُرَيْد . قاله ياقوت . وذكرها كتبة الفرس فقالوا ايج قصبة بلاد شبانكاره وكانت قرية حقيرة فعمرها حسنويه في عهد السلجوقيين وجعلها في رتبة المدن وهي منيعة لموقعها في قنة جبل على ان هذا الجبل يقحم بتحويل النهر الذي يروي المدينة . وقال احمد الرازي وفي ايج يصطنعون القسي الحسنة . قال ومن اهلها عارف الشاعر والقاضي عضد الدين عبد الرحمن بن ركن الدين صاحب الوزير راشد الدين

ايج * احدى الجزائر الثلث من نفس ارشبيلي بتدا يزرع فيها شجر جوز الطيب

ايج * قلعة بدبار بكر * اطلب دبار بكر

ايج ايل * إيالة قديمة من الممالك المحروسة في الاناطول واقعة بين إيالات قونية ومرعش وحلب والاناطول ويليها جنوبا البحر المتوسط . وهي عبارة عن القسم الشرقي من بمفيليا القديمة وعن كيليكيا تقريبا . وهي الان قسم من ولاية اذنة . وقد ذكرها حاجي خليفة في قوله ايج ايل ومعناها البلاد الداخلية بلاد يحدها غربا لواء اضاليا وشمالاً قرمان مع ايالة اذنة وشرقا عينتاب وجنوبا بحر الروم وقد الحقت بجزيرة قبرص لوقوعها تجاه هذه الجزيرة . وتشتمل على نفس بلاد ايج ايل وعلى علائية . اما نفس بلاد ايج ايل وقد سميت بلاد التشكري سابقا فيحدها شرقا لواء طرسوس وشمالاً قرمان وغربا لواء علائية وجنوبا بحر الروم وهي في اقليم جبلي جبا له مرتفعة وعرة صعبة المسالك ولا يدخل اليها الا من معبر ضيق وهناك قلاع يقيم فيها خفر . اه . وكانت هذه البلاد قبيل سنة ١٨٦٤ لواء ملحقا بايالة قرمان وصارت من الوية ولاية اذنة حال تشكيلها . فهذا اللواء هو في غربي وجنوب غربي الولاية المذكورة ذو خمسة اقضية هي قضاء سلفكة وقضاء انامور وقضاء ارمناك وقضاء كلنار وقضاء موط . وقصبته بلدة سلفكة وقد يسمى هذا اللواء ايضا لواء سلفكة . اما بيوته فبلغ عددها بالتعديل الرسمي ١٠٠٣٤ بيتا سكانها ٤٢١٤٨ نسمة وفي سنة ١٢٨٩ من الهجرة بلغ دخل هذا اللواء ٦٢٩٥٠٨٣ غرشا منها من رسم الغنم ٣٠٦٦٣١٣ ومن البدل العسكري ٧٥٠٠ ومن العشور ٣٢٥٤٧٤٣ وبلغ خرجه في السنة المذكورة ٨٨٩٤٥١ غرشا وهذا بتعديل رسمي . وفي الكلام على اقضية هذا اللواء نذكر في باب كل قضاء منها حاصلاته وغيرها بالتفصيل

ايج قلعة * قلعة قديمة في مدينة قيسارية في ولاية انقرة . قيل بنيت في خلال القرن الحادي عشر وبنى بها السلطان محمد خان الثاني جامعا

أَيْجِبتوس * اسم بلاد مصر باللاتينية واسم نيلها ايضا * اطلب مصر

ايجرشيوس * نهر في اكيتينا هو الان جرس

أَيْجِس * لغة في ايجة * اطلب ايجة

ايجك * من قرى قضاء نوشهر من لواء نيكدة في ولاية قونية . واقعة على بعد ساعتين من راس القضاء بيوتها ٣١ بيتا ونفوسها ٥٧ نفسا

إِيجِلِيس * بلدة قديمة في موريطانيا هي الان جيجلي

إِيجِلِين * قلعة حصينة في بلاد المصمّادة من البربر بالمغرب في جبل دَرَن منها كان مخرج عبدالله محمد بن تُومَرْت المصمودي الملقب بالمهدي صاحب عبد المومن بن علي سلطان المغرب . قاله ياقوت

إِيجْلِيز * قال ياقوت . ايجليز جبل مشرف على مدينة مراكش . اه . وقد ذكره الشريف الادريسي باسم ايجليز قال وليس حول مراكش شيء من الجبال الا جبل صغير يسمى ايجليز ومنه قطع الحجر الذي بني منه قصر امير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين وهو المعروف بدار الحجر . اه

ايجمه * من قرى نفس قضاء اذنة من ولاية اذنة

ايجه * من قرى قضاء قنني من لواء بوردور في ولاية قونية . بيوتها ٢٢ بيتا

ايجة * او ايجي او ايجس . اسم لكثير من مدن اليونان القديمة واشهرها ما ياتي

ايجة * مدينة في مكدونيه واقعة على نهر اريغون وعلى مسافة ٣٥ ك م من شمال غربي بلاَّ قال بعضهم انها سميت ايضا ايدسّا وفيها كانت ترب ملوك مكدونية القدماء * اطلب ايدسّا

وايجة * مدينة في اخائية واقعة على خليج قرنثية على مصب نهر قرائيس . ذكرها اوميروس . وكان بها معبد عظيم لنبطون وكانت احدى المدن الاثنتي عشرة التي انشأت المحالفة الاخائية ورزمت هذه المدينة بالخراب بطوفان مياه البحر فهاجر منها اهلها الى ايجيرة وكانت غيرمأ هولة في عهد استرابون . وفي موقعها القديم يوجد الان خان يسمى خان اكراتا واسفله جسر ذو سبع قناطر قائم على نهر قرائيس المذكور

وايجة * او ايجيا . مدينة في كيليكيا واقعة على خليج إسوس . فهل هي أياس

وايجة * مدينة في اوبة على ساحلها الشمال الغربي وفيها اشتهر هيكل لنبطون وهي كغيرها الان خربة وفي موقعها قرية لمني وهي على مسافة نحو ٣ ساعة من شمال غربي مدينة خلكيس

وايجة * او ايجيان او ايجيون . بحر ايجة هو خليج من البحر المتوسط واقع بين ساحل شبه جزيرة اليونان الشرقي وساحل اسيا الصغرى الغربي وثراقة وجزيرة كريت ونسب هذا البحر لايجفس ملك اثينا لحادثة موته * اطلب ايجفس . ت * ويسمى الان بحر الارشيبل او بحر جزائر الروم

إيجورا * نهر في روسيا يروي مقاطعة انغريا ويسمى ايضا انغر واليه نسبت المقاطعة المذكورة

إيجورْسكايا زمليا * اسم مقاطعة انغريا بالروسية وفيه نسبة بنهر ايجورا المذكور انفا

ايجي * او ايجة . هي اياس

ايجيا * قصبة من عمالة سوريا في اسبانيا واقعة على مسافة ٧ ك م من مدينة سوريا وسكانها ٢٢٠٠ نسمة

ايجيا * مدينة قديمة في لاكونيا في بلاد اليونان وفيها كان هيكل مشهور لنبطون وهي خربة موقعها على مقربة من قرية لمني وقد وجد بعض اثار هيكلها المذكور

ايجيالة * او ايجيالوس وقيل اغيالة . كلمة يونانية معناها ساحل البحر سموا بها عدة مقاطعات وجزر ومدن وخصوا بها اخائية وقرنثية لوقوعها على ساحل البحر وزعم بعضهم ان اسم ايالة الذي جرت عليه الدولة العلية في تقسيم ممالكها المحروسة مشتق منه وهو خطأ فان ايالة كلمة عربية * راجع ايالة

وايجيالة * او ايجياليا . ناحية بمقاطعة اخائية مع اليئة في مملكة اليونان الحالية سكانها ١٢٧٦٤ نسمة

ايجيان * هو بحر ايجة * راجع ايجة

ايجينيون * مدينة قديمة في لوكريدة الاوزولية في بلاد اليونان واقعة في وادي نهر ايلانوس اومورنو ذكرها ثوقيدبدس وكانت في بلاد صعبة وعرة وذهب بعضهم الى ان قريتي سفاد يكو وسترورزا قائمتان في موقع المدينة المذكورة

ايجيثالوس * موضع في صقلية ذكره ديودوروس في كلامه على المحاربة البونقية الاولى . قال ويسمى اليوم اشلوس اي في زمنه . ومما ذكره يفهم ان ايجيثالوس حصن في جبل اريكس في غربي صقلية . قال ودهم القنصل يونيوس الروماني حصن اريكس ليلاً وامتلكه وبعد ان حصن ايجيثالوس خلف فيه ٨٠٠ رجل للخفر دهمهم بعد ذلك كرثالون القرطاجني فاستلحمهم وانهزم قسم منهم الى اريكس وكان عدد رجال الحصن المذكور ٢٠٠٠ رجل . اه

ايجيدا * بلدة قديمة في إستريا في النمسا سميت من ثم يوستينو بوليس وهي الان كابودستريا

ايجيرة * مدينة قديمة في اخائية واقعة على خليج قرنثية كانت احدى مدن المحالفة الاخائية الاثنتي عشرة وتوطنها اهالي ايجة عند مبارحتهم بلدهم بسبب طوفان المياه الذي اغرقها . قال بعضهم ومدينة ايجيرة هي ايبريسيا التي ذكرها اوميروس وكانت من اشد مدن المحالفة الاخائية باسا واشتهرت بما جرى لها من النزاع مع مدينة سكيونة ومع الايطوليين واستظهرت على هولاء في وقعة اجروها طمعًا بالفتك بها وقد ذكر هذه الوقعة بوليبيوس المورخ اليوناني . وكان لايجيرة صلات تجارية مع

فينيقي صيداء الذين ادخلوا فيها بعض معبوداتهم كما يبين من ذكر بوسانياس معابدها . ويعرف الآن موقعها القديم باليوقسترو وهناك آثار عديدة واقعة تجاه ميناءما ورا ليثاريا على مسافة ٩٥٠ مترًا من شاطىء البحر

واجيرة * من اسماء جزيرة متلينو القديمة

إجيسل * وقيل الجيسل . قرية في المغرب الاقصى في ولاية مراكش ذكرها الشريف الادريسي فقال ومن ام ربيع الى قرية اجيسل مرحلة وهي قرية حسنة وبها عيون كثيرة دفاقة بالماء بين صخور صلدة وهذا الماء يتصرف في سقي كثير من زروعهم .اه . وهي على طريق القاصد من مراكش الى مدينة سلا وبينها وبين مراكش ٥ مراحل

اجيسوس * مدينة في مسيا السفلى واقعة على نهر إستر او الطونة قرب جزيرة بفكة . وعلى مسافة ١٢ كم من شرقي هذه المدينة بنى داريوس جسرًا على نهر إستر المذكور بقوارب متصلة بعضها ليجوز عليها مع عسكره الى بلاد سكيثيا . وذهب بعضهم الى ان اجيسيوس المذكورة هي الآن مدينة طولجي

اجيلا * مدينة قديمة في لاكونيا ببلاد اليونان اشتهرت بهيكل لسيرس كانوا يجرون فيه احتفالات اسرار لا يكون بها غير النساء

أجيليا * بلدة قديمة في اتيكة ببلاد اليونان وتسمى اولمبوس او اليمفو * راجع اولمبوس

إجينة * او إجينا . وتسمى ايضا انجينا او انغيا . جزيرة يونانية واقعة في الخليج السارونيكي من بحر ايجة وهي بين ارغوليدة واتيكة وكانت على مقربة من اعمر واهم المدن اليونانية القديمة مثل مدينة بيرة وايلفسيس وقرنثية وايذورة وتريزيني . وهذه الجزيرة مثلثة الشكل يبلغ طولها ٣ فراسخ ومساحة سطحها ٨٣ كم مربعا وتختلف حالة ارضها اما الجهة الجنوب الشرقية منها فتكثر فيها الصخور البركانية وهي عبارة عن ثلثي الجزيرة وفي جنوبيها جبل مار الياس يبلغ ارتفاع قنته المخروطة ٥٢١ مترًا فترى من جميع جهات الخليج . وفي شرقيها صخور نابتة منتشرة على الساحل تجعل الدنو منه خطرا عند شبوب الانواء ما خلا ميناء اجيا مارينا الصغير . وفي جنوب غربيها ميناء حسن اجتمعت فيه السفن اليونانية بعد انتصار سلمينة وهو في امن من الانواء والارياح اذ تقوم دونها من جهة الشرق والشمال مرتفعات الجزيرة ومن الغرب والجنوب جبال المورة وقد اصلح مرسى هذا الميناء ببناء بعض السدود فيه . وتربتها فحلة ولا ماء فيها غير ماء الآبار . اما هواؤها فمعتدل سليم واخصب ارضها البقعة الغربية وهي تصلح لزرع الشعير ويكثر هناك ايضا شجر اللوز اما الزيتون فقليل والكرم ينبت في ارضها بين الصخور البركانية . ومن محاسن اجينة حسن خطوط افقها ومشهد بحرها وجبالها وصفاء سمائها ولألاء انوارها . ويبلغ عدد سكانها ٦٠٠٠٠ نسمة على رأي ارسطاليس وهو غلو وقال بعضهم بل بلغ عددهم ٣٠٠٠٠ نسمة وهو قريب الى الصواب اما الآن فلا يزيد عددهم على ١٠٠٠٠ نسمة . واما حالها القديمة الاولى فهي من قبيل الخرافات وقد سميت بادىء بدء امرها أينونة وربما نسبت بذلك الى خمرها ويدعي سكانها الأول الاصالة فيها وكانوا يسكنون حفرًا في التراب وقد نزل هذه الجزيرة بلاسجيو تساليا ثم الايلينيون الاخائيون المعروفون بمرميدون الذين قدموها من فثيا تحت قيادة اياكوس وهو الذي ادخل فيها ايضا عبادة جوبيتر الايليني . وسميت هذه الجزيرة اجينة نسبة الى ام واحدى الحور محبوبات جوبيتر ويبين ان اسم المرميدون وخبر مساكن اهلها الاولين تحت الارض كان موضوع الحكاية التي ورد فيها جعل النمل اناسا لتكثير رعية اياكوس وفي هذه الحكاية ان اياكوس من قضاة الجحيم وهو ابو بيليوس وتيلامون اللذين ولدا ابطال حرب ترواده وهم اشيل واياكس وتكثير على ان هذه السلالة لم تملك على اجينة وذلك لان اياكوس غضب على ابنيه بيليوس وتيلامون لقتلهما اخاهما فوكوس فنفاهما . ولا يعرف من تولى هذه الجزيرة قبل ان ملكها دوريو ايذورة بعد حرب ترواده بثمانين سنة تقريبا ولبثت بعد ذلك في ولاية او في حمى الدوريين وفي سنة ٧٨٠ ق م وقعت مع ايذورة تحت سلطة فيذون خارج ارغوس الذي قيل انه مخترع النقود وفي اجينة ضرب نحو سنة ٨٩٥ ق م اقدم ما وجد من نقود اليونان وفي القرن السابع ق م انشىء فيها عدة سفن

وكانت اساطيلها البحرية قوية وفي القرن السادس ق م نبذت طاعة ايذورة وفازت بالاستقلال وتقدم اهلها بالتجارة والصناعة ولاسيما بالاشتغال في المعادن واصطناع الطيوب والخزف فنالوا ثروة وافرة وقد مهروا باصطناع مزيج الشبه المثلث المعروف بالبرنج وجعلوا في حسابهم قيمة وزنة خاصة بهم تعرف بوزنة ايجينة تساوي الان ١٠٠٠٠ درخمة او ٩٠٠٠ فرنك . وانشأوا مستعمرات في كريت وايطاليا واستولوا على ميناء نوقراتس في مصر . واصلح المتمولون منهم حال مستظرفات الصنائع فبلغت عندهم مدى الاتقان منذ القرن السادس ق م ولبثت هذه الجزيرة مدة ما محور دائرة الفنون اليونانية ونسبت اليها مدرسة من تلامذتها سميليس مخترع النقش على الخشب وغلوكياس وسيمون واوناتاس وهو اشهر نقاشيهم وكان ايضا مصورًا بارعا وكلون وهو اخرهم عهدًا . واثار الابنية القديمة في ايجينة تدل على امتياز بعض اهلها بصناعة البناء على ان اسماءهم مجهولة . اما التصوير فلم يبلغ عندهم الدرجة المطلوبة ويبين انهم لم يتقنوا صنعة ضرب النقود التي اخترعوها . وينسب الى ايجينة شاعران هما تيموقريطس وايفانس ومنها الطبيب بولس الايجيني . وفي سنة ٥٠٥ جمع الايجينيون قواهم وانضموا الى اهالي ثيبة ضد اثينا اذ قررت فيها حكومة ديموقراسية فدهموا شطوط بلاد اتيكة بسفنهم وعاثوا فيها واوحي الى الاثينيين بوحي ذلفي ان يوقفوا الحرب بينهم مدة ٣٠ سنة على انهم اخذوا في الدسيسة ضد ايجينة وهاجوا ضدها الاسبرطيين وحاولوا ان يثيروا فيها ثورة اهلية فقمعت تلك الثورة فورًا وكانت قوة اثينا البحرية في بدء الامر ضعيفة واضطرت ان تستعين بسفن القرنثيين ثم اخذت في جمع قواها وانشأت اسطولا لمحاربة الايجينيين فكانت اغارة الفرس على اليونان وخضعت ايجينة اولاً للفرس سنة ٤٩٠ ق م ثم اتحد اهلها مع الاثينيين وسيروا ٣٠ سفينة اشتركت بواقعة سلمينة واشتهر رجالهم بالبسالة فنالوا قصب الافتخار وبيعت اسلاب الفرس في سوق ايجينة وشاركوا مع اليونان في وقعتي ميقالة وبلاطيا وذلك من سنة ٤٨٠ الى سنة ٤٧٩ ق م . ولم يستتب الصلح بين اثينا وايجينة مدة ان انتشب القتال بينهما فانتصر الاثينيون على الايجينيين في وقعة بحرية عظيمة سنة ٤٦٠ ق م واستولوا على جزيرتهم واضطروهم الى هدم اسوارها وتسليم سفنهم الحربية واداء جزية ولم يكتف المنتصرون بذلك بل طردوا منها سكانها في بدء محاربة البيلوبونيسة حذرا من ان يتحصروا للقدمونيين واسكنوا مكانهم نزالات اثينية . ومما ذكر ايضا ان الاثينيين اصدروا امرًا بقطع ابهام ايدي الايجينيين اليمنى ليعسر عليهم استعمال الحراب ولا يعلم ان كان نفذ هذا الامر او لم ينفذ ولجأ الايجينيون الى اللقدمونيين فاسكنوهم مدينة ثيرة الواقعة على حدود لاكونيا وارغولية وفي سنة ٤٠٤ ق م ارجعهم ليساندروس الى وطنهم بعد واقعة ايغوس بوتاموس وباتت ايجينة مقام السرور ومحشد الترف ولكنها لم تبلغ تقدمها السالف وحاول اهلها سنة ٣٨٧ ق م ان يحاربوا اثينا فقهرهم خابرياس وذللهم بالخضوع التام خارس وادخل في هذه الجزيرة شرائع اثينا ونظاماتها ومن ذلك الوقت لم يعد لها عظيم ذكر في التاريخ ولجأ دمستين اليها عند نفيه . واتحدت مع قساندروس ثم مع ملك ديمتريوس الى ان باعها الرومانيون الى اطالوس الاول برغامة ثم اعطاها انطونيوس للاثينيين ثم فصلها عنهم وحررها اوغسطوس قيصر وتصرف بها من ثم امبرطورو الرومان حسب اهوائهم وفي سنة ١٢٠٤ ب م باتت اقطاع سيدية ايطالية ثم دخلت في ولاية البندقية وافتتحتها الدولة العلية سنة ١٥٣٧ واسترجعها منها البنادقة سنة ١٦٥٤ ولبثت في ولايتهم حتى سنة ١٧١٨ وفيها افتتحتها الدولة العلية ثانيا واستبدت بها حتى زمن الثورة اليونانية وجعل فيها كابودستريا سنة ١٨٢٨ مقر الحكومة اليونانية ثم نقلت الى اثينا . وكان للايجينيين براعة تامة في الاعمال والالعاب الجسدية من صراع وغيره وظفروا بانتصارات عديدة في مراسح الالعاب اليونانية العمومية . وفي هذه الجزيرة عدة اثار واكتشف سنة ١٨١١ على تماثيل كثيرة اخذت الى دار التحف في مونيخ

اما مدينة ايجينة قاعدة الجزيرة قديما فواقعة على ساحلها الغربي وقد قامت في موقعها المدينة الحالية المسماة ايضا ايجينة وانجينا وهي على مسافة ٣ ك م من البحر وعدد سكانها ٢٥٠٠ نسمة وفيها بعض الابنية التي شادها كابودستريا مدة ولايته ونكاد

ان تخرب وفي مينائها اثار الاعمال التي قام بها الايجينيون لصيانة سفنهم من لجب الامواج وثورة العواصف وهياج الانواء. وبقرب ميناء هذه المدينة اثار هيكل وينوس او ابكانه وفي شمال غربيها وعلى مقربة منها دكة من التراب نعرف بتربة فوكوس وقال بعضهم بل هي تربة الملك اياكوس التي ذكرها بوسانياس وانها من اعظم ابنية زمنو اما الابنية الاخرى التي ذكرها الكاتب المذكور كهيكل ابولون وهيكل ارتميس وهيكل بخوس والابراج الثلاثة وغيرها فقد اندرست رسومها اما هيكل هرقل الذي ذكره زنفون بقوله انه على مسافة ٦ استادة من الابراج الثلاثة فيظن انه كان في موقع كنيسة مار نقولا الصغيرة. واما هيكل منيرو او جوبتير فواقع على ساحل الجزيرة الشمالي الشرقي على مسافة ساعتين وثلثين دقيقة من ايجينة وبينه وبين اسكلة اجيا مارينا الصغيرة ثلثون دقيقة وهو من اعظم ابنية اليونان واثاره تدل عليه

وايجينة * خليج في الارشيبل اليوناني ذكر في انجينا * راجع انجينا

وايجينة * ويقال باليا ايجينة. بلدة واقعة على مسافة ٥٠٠٠ متر من الساحل قائمة على صخر مرتفع في شرقي بقعة الجزيرة ذهب بعضهم الى انها أبيا القديمة وقد هاجر منها اهلها واتوا بلدة ايجينة وهناك اثار بعض ابنية من زمن مملكة الشرق في القسطنطينية وبعدها ايضا

ايجينيون * مدينة قديمة في ثسا ليا ذكرها تيطس ليفيوس فقال انها من المدن المنيعة التي يكاد يتعذر فتحها ولما ذكر في محاربات الرومان للمكدونيين ونهبها عساكر بولس اميليوس لتمنع اهلها عن فتح ابوابها لهم لدى وقعة بدنا وفيها اجتمع قيصر مع دوميسيوس عند قدومه من ابولونية ومنها سار الى فرسالة. وتسمى الان كلابكا او ستاغي او ستاغوس عند اليونان وهي قرية في ولاية يانية * اطلب ستاغوس

ايجيون * او ايجيان. هو بحر ايجة

وايجيون * مدينة قديمة في اخائية واقعة على خليج قرنثية وهي احدى مدن المحالفة الاخائية الاثنتي عشرة. ذكرها اوميروس وسميت ايضا في القرون المتوسطة وبعدها وستينزا ثم اعيد لها اسمها الاول وبه تعرف الان وموقعها في مقاطعة اخائية من مملكة اليونان على ساحل خليج ليبانت الجنوبي وعلى مسافة ٣٢ كم من شرقي بطراس وسكانها مع سكان رسانيها ٨٨٠٠ نسمة وهي كرسي اسقف يوناني وتكون عرضة لتواتر الزلازل . ولهذه المدينة ذكر في التاريخ القديم. وفيها جمع اغاممنون روساء اليونان قبل محاربة تروادة وعند خراب مدينة ابليكي خلفتها ايجيون في ملكية عملها وصارت قاعدة المحالفة الاخائية وفيها كانت تلتئم مجالس المحالفة العمومية واشتهرت حكومتها بمحكمة الاحكام وكانت خير نموذج للحكومة الدمقراسية المعتدلة ولبث الاخائيون بواسطة حكمة سياستهم في عنفوان القوة حتى اخر العهد باستقلال اليونان ولم يشتركوا في الحروب المادية ولزموا المحايدة من ثم في حرب البيلوبونيسة وتداخلوا بين ثيبة واسبرطة لفض النزاع بينهما وكان نقض المكدونيين للمحالفة القديمة داعيا لتغيير سياستهم فاستبدلوا شيوخ حكومتهم بقواد يصبون الى الحروب. وفي سنة ٢١٤ ق م دهم اريسطوديمس والايطوليون احلاف انتيغونس هذه المدينة فاكتسحوها على انها لم تلبث ان عادت اقوى ما كانت في بضع سنين وتمكنت من دفع ديمتريوس بوليوركيتس ولبثت قاعدة المحالفة الاخائية حتى زمن فيلو بُمن الذي جعل مجمع النواب بالتداول في كل من مدنها وفي عهد الرومان جعل الاخائيون مركز مجلسهم في ايجيون فاسترجعت مركزها ولكن مستعمرات الرومان في بطراس وقرنثية انقصت من اهميتها وسميت في عهد البيزنطيين وستينزا وأُ قطعت بعد ذلك لموغ دوشاربيني وافتتحتها الدولة العلية سنة ٥٢٦ اوخربت المدينة الحديثة بالزلزال سنة ١٨١٧ ونابها ايضا من رزايا الحرب في اثناء الثورة اليونانية ما زادها خرابا فجدد بناؤها وجاءت على شكل افسح وابهى مما كانت عليه. وفي ايجيون تو في اراطوس. وقد وجد فيها بعض الاثار القديمة وهنالك دلبة قديمة العهد ترى من بضعة قرون ومحيط كعبها ١٢ مترًا وهو اجوف واغصانها منتشرة على مسافة محيطها ٤٥ مترًا ولكنه كُسر بعضها . وذكر بوسانياس مدينة ايجيون ووصف ما بها من الهياكل وكان في شرقيها في جهة مدينة ابليكي الغابة المقدسة المساة اوماريون حيث كانت تلتئم مجالس المحالفة

أَبْخاليا * مدينة قديمة في تساليا الشمالية في بلاد امة ايفريطانية كانت مسكن ايفريطس ابو ايبولة وقد ورد في اخبار جاهلية اليونان ان هرقل رام الانتقام من ايفريطس لمنعه بنته عنه بعد ان كان وعده بها فدهم المدينة المذكورة واكتسحها واختطف ايبولة . وهي الان خربة قال بعضهم كانت في موقع قرية كلابري الحالية او عند قصبة كربنيسبون في مقاطعة ايطوليا اليونانية

وأَبخاليا * اسم مدينتين قديمتين في بلاد اليونان احداها في جزيرة اوبة قيل هي قصبة أولوناري الحالية الواقعة في الجهة الشرقية قرب بلدة كومي. والاخرى في مسينيا لا يرى الان لها اثر وقد رووا عن هاتين المدينتين ما رووه عن الاولى من حادثة هرقل

إِبخنس * راس في الية من بلاد اليونان في جنوب غربيها يسمى الان كنا كولى

إِبخَردوس * نهر قديم في اسيا هو الان نهر سلنكا

أَبخستاد * وباللاتينية ذربوبوليس . مدينة بدائرة ريجن في باويرة واقعة على نهر التوهل وعلى مسافة ٦٢ كم من جنوب غربي رانسبون وسكانها ٧٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني انشئ بها سنة ٧٤١ وفيها دار تحف ومكتبة وسراي بلدية بنيت سنة ١٤٤٤ وغير ذلك وصناعة اهلها بالجوخ وغيره وكانت ابرشية ابخستاد من الولايات المتعلقة راسا بالامبرطورية الالمانية ودخلت في ولاء ملك باويرة سنة ١٨٠٥ بمعاهدة برسبرج وفي سنة ١٨١٧ جعلت اقطاع اميرية واعطيت الى اوجين دو بو هرني صهر ملك باويرة المذكور اما مساحة طولها فتبلغ ٣٥ كم وعرضها ٢٠ كم وسكانها ٤٥٢٠٠ نسمة وارضها خصبة ومن حاصلاتها الحنطة وحشيشة الدينار والكتان والفواكه والخضر وفيها قليل من الماشية ويكثر فيها السمك وطير الصيد

أَبخسفلد * مقاطعة قديمة من بلاد المانيا واقعة في قسم ثورنجة الشمالي الغربي بين عملي هس وهانوفرة الانخابيين وكانت تقسم الى ابخسفلد العليا وابخسفلد السفلى وكان من امهات مدنها هيلجنستاد في القسم العلوي ودودرستاد في القسم السفلي وكانت في ولاية اليكتورات ماينسة الذين تولوا على هيلجنستاد سنة ١١٨٠ لدى سقوط هنري الثاني عشر الملقب بالاسد دوق باويرة واكتسبوا من ثم قسم ابخسفلد السفلي بالتزام وفي سنة ١٨٠٢ أعطيت ابخسفلد الى بروسيا ثم الى مملكة وستفاليا سنة ١٨٠٧ فألفت ولاية هارز ثم رجعت الى بروسيا سنة ١٨١٤ ما خلا بعض اجزاء منها الحقت بهانوفرة وهي الان تابعة ولاية وستفاليا البروسية

إِبخنى * وتكتب إِخنا . مدينة في مكدونية اشتهرت بعبادة ثميس وابولون قيل كانت في موقع قصبة مصر بابا في ولاية سلانيك في غربي نهر واردار على يسيرمنه وهناك بعض الاثار القديمة

إِبخيذوروس * نهر في مكدونية بينه وبين سلانيك نحو ٢ ساعات ومصبه في خليجها ويسمى الان غاليكو

إِبخيناذِس * او إِيشيناذِس . جزائر في بحر ادرياكتيت إِخيناذِس

إِبخينوس * مدينة قديمة في تساليا قيل سميت بابخينوس نسبة الى ابخيون الذي ولد من سنان ثعبان قدموس . واغتصبها فيلبس المكدوني من التيبيين وبعد ذلك دخلت بمملكة الايطوليين ولم تلبث ان استرجعها منهم فيلبس الخامس بعد ان قام مدة في محاصرتها وخربت هذه المدينة بالزلزال كما رواه استرابون . وقد وجدت اثارها عند قصبة اخينوس الواقعة في لواء يكيشهر من ولاية يانية

أَيد * موضع في بلاد مزينة . قال معن بن اوس المزني
فذلك من أوطانها فاذا اشتَت   تضمنها من بطن أَيدٍ غياطلُهْ

إِيدا * سلسلة جبل صغيرة في ميسيا في اسيا الصغرى تمتد من الجنوب الى الشمال من خليج ادرميت الى بحر مرمرا ويخرج من جبل ايدا نهر اسقمندر ونهر ريسوس ونهر غرانيكوس وكانت مدينة ترواذة في سفح هذا الجبل وعلى رأسه جرى قضاء باريس بين منيروة وبونون وونوس * اطلب باريس . ت * ويسمى هذا الجبل الان قاز طاغ اي جبل الوقـ

ويسمى بعضه ايضا اق طاغ وارتفاع اعلاه ١٥٠٠ متروهو جبل غرغارة ذكره اوميروس وسماه المتاخرون عنه كوتيلوس وهو في شمال غربي خليج ادرميت والثلج دائم على راس هذا الجبل وتحف به غابات كثيرة يستخرج منها الاهالي الزفت ولم منه عظيم نفع ويأوي الى هذه الغابات بعض الحيوانات الكاسرة ومنها الدب والذئب والخنزير البري ويكثر فيها ابن آوى. قال صاحب المرآة الوضية ومن سلاسل الجبال التي تخترق بلاد اسيا الصغرى سلسلة جبل ايدا في جهة الشمال الغربي ويسمى قوم طاغ واعلى رؤوسها بقرب خليج ادرميت ارتفاعه ٥٢٩٢ قدما ويسمى جبل غرغار ثم تمتد السلسلة شرقا نحو ١٠٤ اميال اعتيادية وتنفصل بين مخارج الانهر التي تجري الى بحر مرمرا والتي تجري الى بحر الروم ثم تنحرف الى جهة الجنوب الشرقي وتمتد نحو ٣٢٠ ميلاً اعتياديا الى طرف سهل قونيا وهذا الجزء اسمه الان مراد طاغ وهو يرسل شعبا كثيرة الى جهة الجنوب الغربي وعند طرفه الغربي يلاقي سلسلة جبال طوروس. اه. وما قاله ديودوروس الصقلي في وصف هذا الجبل ما معناه جبل ايدا اعظم جبال الهلسبنطش واعلاها وفيه كهف عجيب حيث استقضت الالهات الثلث باريس وقالوا ان فيه كانت معامل الدكتيليين الايديين وهم اول من اشتغل الحديد بعدان اخذوا صنعته عن ام الالهات. قال واذا طلع نجم الكلب (الشعرى اليمانية) اعلى جبل ايدا يكون الهواء المحيط قنته هادئا كانما على طبقة الرياح ومع وجود الظلام ترى منه الشمس بازغة تنبعث منها الانوار وليست على شبه دائرة بل على شبه نار تنبث اشعتها بدون انتظام شبيهة بسهام نارية مرسومة في الافق ولا تلبث ان تجمع تلك الاشعة الى صحيفة واحدة قدرها ثلث فلترات اي نحو ٩٠ مترًا وعند الصباح تظهر الشمس بدائرتها الساطعة الاعتيادية. اه. وقد ذهب هذا المذهب غيره من كتاب تلك الازمنة

وايدا * سلسلة جبال في جزيرة كريت تخترقها من الغرب الى الشرق وتسمى الان جبل بسيلوريتي او مونته جوفه وارتفاع اعلاها عن سطح البحر ٢٤٩٨ مترًا وقال بعضهم بل ٢٣٣٨ مترًا وقالوا ان في جبل ايدا ولد جوبتير وهناك ربّاه الدكتيليون الديين وسموا لذلك بايديين وفيه كانت خلايا نحل يجنى منه العسل الشهي الفاخر. وهو اعلى جبال جزيرة كريت ويدوم الثلج على قنته وكانت تحفه قديما غابات عظيمة ومنها سمي بايدا اي المشجر. وفي نواحي الجبل المذكور بقايا قوم من العرب نزلوا قديما في هذه الجزيرة وهم يتكلمون باللغة العربية

ايدا للر * من قرى ناحية منوغات من قضاء علائية التابع لواء تكة في ولاية قونية بيوتها ١٥ بيتا ونفوسها ٦٥ نفسا

ايدال ويراني * من قرى قضاء قوزان في ولاية اذنة

إيدا ليا * او ايدا ليون. مدينة قديمة في قبرص في شمالي مدينة كيتيون حسنة الموقع جدًا وكانت مكرسة للزهرة وقد دهمها الخراب واندرس رسمها ولم تكن عامرة في زمن بلينيوس. ويبن اسم ايداليا ودالين وهي قرية واقعة وسط الجزيرة المذكورة نسبة

ايدام * مدينة من مقاطعة هولندة الشمالية في مملكة هولندة واقعة على خليج زويدرزة على مسافة ٢٠ كم من شمال شرقي مستردام وسكانها ٥٠٠٠ نسمة ولها ميناء على الخليج المذكور ومن ابنيتها الحسنة سراي البلدية ودار نظارة البحرية ودار التجار وغيرها وفيها معامل للسكر ولبناء السفن ويستخرج اهلها زيت الحيتان. وكانت في حالة من العمران هي دونها الان

وايدام * جزيرة في ارشيبل صوندا قرب ساحل جاوة الشمالي وهي للهولنديين ينفون اليها المجرمين

إيدانوس * نهر في الغولة هو الان نهر اين

إيداهو * عمل في الولايات المتحدة الاميركية مساحة ارضه ٢٢٤٩٢ كم مربعا وعدد سكانه ١٤٩٩٩ نسمة

ايداي * احدى جزائر اوركناي واقعة على مسافة ١٢ كم من شمال غربي ستروتساي طولها ١٢ كم وعرضها ٥ كم وسكانها ٧٠٠٨ نسمات

إيدبسوس * بلدة في جزيرة اوبة او نكربون واقعة على الساحل الشمال الغربي على مسافة ٦ ساعات من جنوب شرقي ليثادا. وفيها خان ويوتها حسنة ولعل المدينة القديمة

كانت على اكمة في جنوب شرقيها حيث ترى بعض الآثار وعلى مسافة ساعة واحدة من هذه البلدة ينابيع ماء حامة تخرج من جبل هناك على شاطئ البحر وماؤها كبريتي حار ينفع لبعض العلل وكان هذا الماء مكرسا لهرقل وقد زاره سولا الروماني

ايدج هيل * تلة في قونتية ورويك في انكلترا واقعة قرب كِنتون وعندها فاز جماعة البارلمان بانتصار على جيش الملك شارل الاول سنة ١٦٤٢ وكان ذلك اول انتصارهم عليه

أَيدَر * نهر مخرجه في دوقية هولستين على مسافة ١٢ كم من جنوبي كيال يجري شمالاً ثم ينعطف غربا فيفصل بين دوقيتي هولستين وشلسويك ويصب في بحر الشمال عند تونينجن وطول مجراه ٩٢ كم

إِيدَر * هو ادرنا القديم . نهر في المانيا مخرجه في وستفاليا على مسافة ١٠ كم من غربي برلبرج يروي بلاد هس وامبرية والدك ويجوز مدينة الدك وفرتزلار ثم يصب في نهر فلدا على مسافة ١٠ كم اسفل كاسل وطول مجراه ٢٥ كم ويلتقط من مائه ذرات ذهبية

ايدر * من قرى ناحية باوجه معايرله التابعة نفس قضاء بوردور في ولاية قونية . بيوتها ١٥ بيتا ونفوسها ٦١ نفسا

إِيدرو * هي ادرنوس لاكوس القديم . بحيرة باللمباردية في شمالي برشيا طولها ١١ كم وعرضها ٤ كم ومساحة سطحها نحو ٤٠ كم مربعا . يخترقها نهر كيازه ومعظم عمق مائها ١٢٢ مترًا وفي ساحلها الجنوبي قريتان حقيرتان تنسبان اليها وهما ايدرو ألتو وايدرو باسو يبلغ عدد سكانها ١٨٠٠ نسمة

إِيدريا * مدينة بولاية ايليريا في اوستريا واقعة على نهير ايدريا وعلى مسافة ٤٥ كم من غربي ليباخ . سكانها ٥٠٠٠ نسمة ويصطنع اهلها برانيط القش وكشاكش وفي ضواحيها معادن زئبق وافر اكتشفت سنة ١٤٩٧

ايدستاد * قرية في دوقية شلسويك واقعة بين نهري ترينة وأيدر على مسافة ١٠ كم من مدينة شلسويك وعندها انتصر الدنيماركيون على ثوار شلسويك وهولستين سنة ١٨٥٠

إِيدِستَاوِيزُوس كَمبُوس * سهل وسيع في بلاد امة شروسكة من جرمانيا في سواحل نهر ويزورجيس او ويزر اشتهر بانتصار جرمانيكوس فيه على ارمينيوس سنة ١٦ من الميلاد . وجعل بعضهم هذا السهل في هانوفرة قرب مدينة هستنبك الحالية وقال آخرون بل هو في برونسويك في جنوبي هاملن

إِيدستين * مدينة في دوقية ناسو واقعة على مسافة ٩ كم من شمالي ماينسة . سكانها ٢٥٠٠ نسمة وفيها مدرسة زراعة ومدرسة اصول اولية . وكانت قصبة اقطاع سيدي انتقل الى عائلة ناسو سنة ١٧٢١

أيدسفولد * مدينة في نروج كتبت ادسفولد

أَيدَم * بلد بمان عن نصر

وايدم * من قرى نفس قضاء قوزان في ولاية اذنة

أَيدَمر * جبل في المغرب ذكره الشريف الادريسي في تخطيطه الطريق التي سلكها المرابطون من مصر الى سجلماسة سنة ٥٤٠ من الهجرة وبين هذا الجبل وسجلماسة ٤ مراحل

إِيدِمبرغ * او ايدمبورج . عاصمة مملكة اسكوتسيا . كتبت ايدنبرج

إِيدَن * نهر في انكلترا مصبه في خليج سولوي على مسافة ١٠ كم اسفل كارليسل

وايدن * اسم لنهرين في اسكوتسيا احدهما يروي قونتية فايف ويصب في جون أندروس والثاني يصب في نهر تويد على مسافة ٨ كم اسفل كلسو

أيدَنبرج * او أيدنبرغ . هي سمبرونيوم القديمة وتسمى بالمجارية سوبروني . مدينة بالمجار هي قصبة قونتية أيدنبرج واقعة على نهير ايكوا على مسافة ١٩٠ كم من غربي بودة و٥٠ كم من غربي بحيرة نيوسيدل وسكانها ١٧٠٠٠ نسمة وهي محط رحال التجارة بين تريستة والمقاطعات المجارية الشمالية وبحوك اهلها الجوخ ويصطنعون الثلي ولبان العذراء والسكاكين والخزف وغير ذلك وارضها مخصبة وخمرها جيد ومن حاصلاتها

الفواكه والعسل وفيها معادن فحم الحجر وحجر الكلس

اما فونتية أيدنبرج فتليها الاراضي المتساوية شمالاً وغرباً وفونتية وبازلبرج شمالاً وشرقاً وفونتية ايزنبرج جنوباً ويبلغ طولها ٩٠ ك م وعرضها ٤٠ ك م وعدد سكانها ٢٢٠٠٠٠ نسمة

وفي تقسيم اخر لمملكة الجار حسبت ايدنبرج قصبة احدى المقاطعات الخمس الكبرى وهي تشتمل على تسع دوائر او فونتيات هي نفس ايدنبرج وبازلبرج ورآب ووسبريم وايزنبرج وصالا وسوموجي وبرانيا وتولنا وبلغت مساحة جميع ارضها ٦١ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٩٥٠٠٠٠ نسمة

إيدِنبرج * او إيدِمبورج . وتسمى باللاتينية انيدا . عاصمة اسكوتسيا وقصبة فونتية إيدنبرج او ميدلوثيان واقعة على مسافة ٥٧١ كم من شمالي وشمال غربي لوندرة وبينها في سكة الحديد ٦٨٩ ك م ويبلغ عدد سكانها مع كورتها ١٩٦٥٠٠ نسمة وهي قائمة على ثلث آكام متوازية تصلها بعضاً ببعض قناطر وجسور عظيمة . وتنقسم الى قسمين هما المدينة القديمة والمدينة الجديدة ومحيطها ١٦ ك م وتحف بها ماخلا جهتها الشمالية صخور صلعاء نابتة وتخترق المدينة القديمة القائمة على الاكمة الوسطى سوق طولها كيلومتران تنتهي غرباً بهاوية عليها قلعة عظيمة وفي شرقيها في القسم السفلي قصر هولي رود القديم المحفوف ببرج نصر . اما بناء المدينة القديمة فغير حسن وقليل الانتظام والبيوت فيها متراكمة متراكبة ومنها ما به عشرة طوابق او احد عشر وعلى الاكمة الجنوبية حي جديد مستوي البناء ومحكم النظام وبين هذه الاكمة والاكمة الوسطى شارع ضيق يسمى كاوكيت وقنطرة حسنة . ويصل المدينة الجديدة القائمة على الاكمة الشمالية بالمدينة القديمة قنطرة اخرى محكمة البناء وقد شيدت المدينة الجديدة سنة ١٧٦٧ باعتناء في احكام بنائها وتنميقه فجاءت من احسن وازهى ما يكون من اعظم مدن اوروبا . ولا يبعد ان تتصل هذه المدينة بمدينة لبث وهي فرضتها بواسطة عمارة ما بينهما من المسافة الوجيزة . اما دير هولي رود الذي شيد بها سنة ١١٢٨ فقد اندثر ولا تزال آثاره تدل على عظمته السابقة ويلاصقه القصر الذي سكنه ملوك اسكوتسيا عدة قرون وهو قائم الى الان وبه رواق وضعت فيه صور ملوك اسكوتسيا من فرغوس الاول وهلم حتى اخرهم ويجتمع فيه الان اشراف البلاد لينتخبوا نواباً عنهم عددهم ١٦ يكونون في مجلس اللوردة الانكليزي وباشر بناء هذا القصر جاك الخامس واتمه شارل الثاني ولا تزال فيه الى الان غرف الملكة ماريا ستوارت على ما كانت عليه في ايامها ونزله شارل العاشر مع عائلته حين نزع عنه ملك فرنسا سنة ١٨٣٠ وقد خصوا ببعض الامتياز من يلجأ الى ضواحي هذا القصر من المديونين ومن الابنية المشهورة الكثيرة في هذه المدينة اثر ولتر سكوت وهو على شكل سهم ارتفاعه ٦١ متراً ويعلوه تمثال الكاتب المذكور ثم ريجستر هاوز وهي دار جعلت محفظة سجلات المملكة وازاءها تمثال ولنتون ثم المحبس القائم على مرتفعات كلتون هيل وهو بناء سكسوني شبيه قلعة وعلى اكمة كلتون المرصد الجديد واثر نلسون واثر وقعة واترلو الذي اقيم تذكاراً لمن قتل بها من الجنود ولم يتم بناؤه لنفاد نفقته . ثم اثر بورنس وهو هيكل مستدير بني سنة ١٨٣٠ وتعلوه قبة . ثم المدرسة العالية وهي بنية عظيمة تتبعها شعبتان هما الاكاديمية الحديثة والاكاديمية الجنوبية . ثم بيت جون كنوكس المهذب الاسكوتسي الشهير ثم المدرسة الجامعة او الكلية التي شيد بعضها في موقع البيت الذي هدمه بوثول بعد ان قتل فيه درنلي زوج ماريا ستوارت سنة ١٥٦٧ وقد أسست هذه المدرسة سنة ١٥٨٢ ونالت شهرة عظيمة حتى اوائل القرن التاسع عشر ثم تناقص عدد تلاميذها فصار ١٥٠٠ او ٢٠٠٠ بعد ان كانوا ٣٠٠٠ تلميذ واما بناء المدرسة الحديثة فبوشر به سنة ١٧٨٩ وتم سنة ١٨٢٧ وفيها مكتبة تحوي نيفاً ومائة الف كتاب . ثم مدرسة الجراحة الملكية وفيها مستشفى يحوي ٤٠٠ فراش . ثم مأوى العمي ودار التجار الملكية وكنيسة القديس جيلس الاسقفية . وفي ساحة البارلمان تمثال شارل الثاني ثم السراي وكانت مركز مجلس البارلمان مدة خمسين سنة قبل اتحاد اسكوتسيا وانكلترا وفيها الان مجلس اسكوتسيا العالي وبها مكتبة الفقهاء وهي تحوي ١٥٠٠٠٠ مجلد . ثم مدرسة الكنيسة الحرة وفيها ٤٠٠ تلميذ . وعلى الاكمة المسماة كاستل هيل تمثال اخر دوقات يورك والقلعة وهي قائمة على صخر مرتفع وفيها قشل ومستشفى وترسانة وغير ذلك وتحوي ٢٠٠٠ جندي ومما يستلفت النظر فيها الترسانة وغرفة ماريا ستوارت

حيث ولد جاك السادس وفيها جواهر تاج اسكوتسيا . وهناك ايضا مستشفى جورج وانسون وغيره ايضا من الابنية العمومية الشائقة . وليس في المدينة الجديدة ما يضاهي ابنية القديمة وما يستعطف النظر فيها اثر مثيل وهو يشبه عمود ترايانوس في رومية والبنك الملكي وبنك اسكوتسيا التجري ثم تمثال جورج الرابع وتمثال بيت . ومن بناها ايضا جسردين وهو من عجائب ايدنبرج فانه ذو اربع قناطر سعتها ٢٩ مترًا وارتفاعها عن نهر ليث ٣٢ مترًا وهناك ايضا مستشفى دونالدسون وهو من اعظم ابنية اسكوتسيا نسب الى منشئه دونالدسون الطباع الذي وقف عليه ٥٢٥٠٠٠٠ فرنك ثم الاكاديمية البحرية والعسكرية ثم البنية الملكية وفي احدى واجهاتها تمثال الملكة وبكتوريا وفيها بضع كنائس حسنة البناء . ويضيق المقام دون ذكر جميع ما تحوى من الاماكن الخيرية والمدارس والمكاتب العمومية التي شادها ذوو الغيرة والحمية ومحبو النفع العام ولم نتعرض لذكر مراتبها وجمعياتها العلمية والصناعية اكتفاء بالقول انها كنيسة باثينا الشمال لرواج سوق العلم فيها . ويطبع فيها كثير من الجرائد وصحف الاخبار اشهرها مجموعة ايدنبرج ولطلبة العلم فيها انصباب على دراسة النظامات والقوانين . وقد عدل دخلها السنوي فبلغ ١٢٠٠٠٠٠ فرنك وصناعة اهلها قائمة على الطباعة ومجرم وسبع الدائرة ويعضد رواج سوقه وجود اونيون كنال واتصال المدينة بالسكة الحديدية المؤدية الى سائر النواحي وفيها ستون طباعا ومائة حانوت لبيع الكتب وينسب اليها كثير من المشاهير مثل هوم وروبرتسون وبلير ودوغالد استورت وولترسكوت وبروغام وماكولاي وارسكين وغيرهم

اما اصل هذه المدينة فمجهول ومثله اصل تسميتها وقال بعضهم انها مبنية في موقع المحطة الرومانية المسماة ألاتا قسترا وان ادوين ملك نورثمبريا نزل قصر ايدنبرج نحو سنة ٦٢٦ فنسب اليه وكان يسمى اولا كاستل مينيد آنيد اي حصن أكمة اناس او قسترم بولأروم لانه ورد في روايات القوم ان اميرات البكت الفتيات كنّ يسكنه حتى زواجهن ويبين من التاريخ ان مدينة ايدنبرج اخذت في التقدم والعمران حتى بلغت درجة سامية كانت بها سنة ٨٥٦ وصارت موضوعا للخصام بين الانكلوسكسون والاهالي الاصليين الذين طالما تنازعوا ولايتها واقام فيها ملوك اسكوتسيا من سنة ١٠٢٠ على انها لم تنل لقب عاصمة الا في سنة ١٤٣٧ عندما تبوأ جاك الثاني اريكة الملك وقد رزئت بالطاعون ثلث مرات وذلك سنة ١٤٩٧ وسنة ١٥١٢ وسنة ١٦٤٥ ففتك باهلها واستولى عليها كرومول سنة ١٦٥٠ ثم وليم الثالث سنة ١٦٨٩ ونزلها شارل ادورد برهة سنة ١٧٤٥ ومما يدل على تقدم وعمران هذه المدينة ازدياد عدد سكانها فانهم بلغوا ما ذكرناه من العدد بعد ان كانوا ٦٦٠٠٠ نسمة سنة ١٨٠١

وايدنبرج * قونتية في اسكوتسيا وتدعى ميدلوثيان * اطلب لوثيان

وايدنبرج الجديدة * او نيو ايدنبرج . مدينة في غرناطة الجديدة واقعة على خليج داريان على مسافة ١٩٠ كم من شرقي وجنوب شرقي باناما . وقد شادها الاسكوتسيون في القرن السابع عشر وسموها اولاً كاليدونيا واستولى عليها الاسبانيول سنة ١٦٩٩ ثم الفرنساويون سنة ١٧٦٤ وثار عليهم الهنود فقتلوهم عن آخرهم وخلت المدينة للانكليز فاتوا وتملكوها وسموها باسمها الحالي

أَيدِنجِك * هي آيدنجك بالمدّ

إِيدَنهَا نوڤا * بلدة بمقاطعة بيرا في البرتغال واقعة على نهير بنسول على مسافة ٦٠ كم من جنوبي كواردا وسكانها ٢٥٠٠ نسمة

إِيدَنهَاوَلها * هي ايجيديتانا او اجيديتانيا القديمة . قصبة في مملكة البرتغال واقعة على مسافة ٣٥ كم من شرقي كاستلو برنكو وعلى ١٢ كم من بلدة إيدنها نوڤا وهي على نهير بنسول وفيها مولد الملك ومبا . استولى عليها الدوق دولنجو سنة ١٧٠٤ وهي ردئة الهواء مضرة ولذلك هاجر منها اهلها الى بلدة ايدنها نوڤا ونقص عددهم فيها الى ١٠٠ نسمة

إِيدة * مدينة بمقاطعة كولدر في هولندة واقعة على مسافة ٤٧ كم من شمال غربي ارنهيم وسكانها ٥٢٠٠ نسمة

ايدة جك * قرية في ناحية كونان التابعة نفس قضاء اسبارته في ولاية قونية وهي على مسافة ٤ ساعات من راس القضاء

بيوتها ٢٢ بيتا ونفوسها ٧٩ نفسا

إيدُوبدَا * او ايدوبداموس . سلسلة جبال في اسبانيا تنفصل من جبال البرن القنطبرية في جنوب شرقي ينابيع نهر ابرو وشمال شرقي ينابيع نهر دورو وتمتد من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي من بجيساموون الى بلنيليس وتتصل بسلسلة اخرى هي اورتسبيدا على محاذاة ينابيع نهر تاجة وتسمى الان شارة اوكا * راجع اوكا

أيدُوس * هي آيدوس بالمدّ

ايدِيتا * او ايديطا . مدينة قديمة في طركونيزة من اسبانيا واقعة على نهر توريا قرب سغونتة وكانت قصبة امة الايديطانية النازلة في شرقي القلطبريين . وهي الان ليربا

أيدِين * هي آيدين بالمدّ

إيذَج * قال ياقوت . ايذج كورة وبلد بين خوزستان واصبهان وهي اجلّ مدن هذه الكورة وسلطانها يقوم بنفسه وهي في وسط الجبال يقع بها ثلج كثير يحمل الى الاهواز والنواحي وشربهم من عين شعب سليمان ومزارعهم على الامطار ولهم بطيخ كثير وهو في هوّة . وقنطرة ايذج من عجائب الدنيا المذكورة لانها مبنية بالصخر على واد يابس بعيد القعر . وايذج كثيرة الزلازل وبها معادن كثيرة وبها ضرب من الفاقلى تنفع عصارته النقرس وبها بيت نار قديم كان يوقد الى ايام الرشيد ودونها بفرسخين صَوْر من الماء وهو مجمع انهار وكل ماء دائر يسمى صَوْرا يعرف هذا الموضع بفم البوّاب اذا وقع فيه انسان او دابة لا يزال يدور حتى يموت ثم يقذفه الى الشط من غير ان يغيب في الماء او يركبه الموج . ويفتتح خراجها قبل النوروز الفارسي بشهر وهذا الرسم ايضا مخالف لرسوم الخراج في سائر الدنيا ومائية قصب سكرها تزيد على سائر قصب سكر الاهواز اربعة في كل عشرة وفانيذها يُعمل عمل المكراني والسنجري ووجد في غرفة بعض الخانات التي بطريق اصبهان

فُجّ السالكون في طلب الرزق على ايذج الى اصبهان
ليت من زارها فعاد اليها قد رماه الاله بالخذلان

وقال ابو سعد إيذَج في موضعين احدها بلدة من كور الاهواز وبلاد الخوز ينسب اليها جماعة من ولد المهدي بن المنصور منهم ابو محمد يحيى بن احمد بن الحسن بن فُورَك الايذجي وابو القاسم الحسين بن احمد بن الحسن الايذجي واحمد بن ابي حُميد وغيرهم . والثاني ايذج من قرى سمرقند عند الجبل ينسب اليها محمد بن الحسين ابو الحسين الايذجي السمرقندي . اه . وقد ذكرها الامام القزويني واطنب في وصف القنطرة التي فيها وسماها خُرّه زاد وسماها بعضهم قنطرة خُرزاد * اطلب قنطرة خُرّه‌زاد * وقد ذكر حمد الله المستوفي ايذج خوزستان وقال انها من امهات مدن اللور الاصغر وانها في بلاد حارة رديئة ولكنها كثيرة الماء لوقوعها على اربعة فراسخ من الجبال حيث يدوم الثلج . اه . وهي خربة غير معمورة وفيها بعض الآثار القديمة

إيذراليس * او هِذراليس . قرية قرب القسطنطينية . هي الان بلغراد

إيذرَاوتِس * او هِذْرَاوتِس او هدراوتث . نهر في الهند * اطلب هدراوتس

إيذروسًا * او هِذْرُوسًا . هي جزيرة كيوس احدى جزائر ككلاذة وتسمى الان زَيَا

إيذرونته * او هِذْرُنْتم . هي مدينة أُترنت في ايطاليا * اطلب هِدرنتم

إيذريا * او هِذْرَا . جزيرة في مملكة اليونان واقعة على ساحل ارغولية الغربي طولها ١٨ كم وعرضها ٥ كم وسكانها ٢٠٠٠٠ نسمة وقصبتها بلدة ايذريا . وهي تابعة مقاطعة ارغولية مع قرنثية وارضها جبلية وعرة وقليلة الخصب ولكن اهلها منعكفون على التجارة وسوقها رائجة فيها ولهم شهرة في الملاحة فاقت سواهم من اليونان . ونزل هذه الجزيرة بعض اهالي ساموس الذين انهزموا منها في عهد بوليقراتس واستوطنوها ولم يرد لها ذكر في التاريخ القديم . ولجأ اليها بعض اهل ألبانيا سنة ١٤٧٠ وشادوا بلدة ايذريا الحالية وكانت هذه الجزيرة قبيل سنة ١٨٢١ عامرة زاهرة وبلغ عدد اهلها نحو ٤٠٠٠٠ نسمة واثروا ونجحوا باتساع تجارتهم وقد بذلوا معظم قواهم في الثورة اليونانية

اما قصبة هذه الجزيرة فواقعة على ساحلها الشمالي ولها ميناء حسن وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة وهي كرسي رئيس اساقفة يوناني وفيها مدرسة كبرى ومدرسة التجارة والملاحة

وايذريا * او هدرا . رلس في اسيا الصغرى يسمى الان ارسلان برون

إيذَسًا * وكتبها العرب اذاسا . هي مدينة الرها او اورفا * راجع اورفا

وايذسًا * مدينة قديمة في مكدونية تابعة مقاطعة ايماثيا واقعة على نهر اريغون وهي الان ودينة التابعة لواء سلانيك . وكانت ايذسًا هذه مدينة كرانوس وعاصمة مكدونية الاولى قبل مدينة بلاًّ . وقال بعضهم هي مدينة ايجة وضاد ذلك اخرون ومن قال منهم انها ايجة ذهب الى ان كرانوس اطلق اسم ايجة على ايذسًا تذكارًا للمعز التي قادته بافتتاح مملكته وانه عين لابنه برديكاس مكانًا لدفنه وفيه دفن خلفاؤه من بعده ولا يرى الان اثر هذه المدافن لانه قد صح عندهم انها نهبت بعد مضيّ ٥٠ سنة من وفاة اسكندر . وفي ايذسا قتل بوسانياس فيلبس سنة ٣٣٦ وقد ورد في نبوة قديمة عند اهلها انقراض مملكة مكدونية اذا دفن احد ملوكها في مكان غيرها وقد صحت هذه الرواية لان سقوط هذه المملكة تبع وفاة الاسكندر الذي مات باثناء فتوحاته في اسيا ولم يدفن في ايذسًا . وفي هذه المدينة دفن قساندروس ابفريديكي وزوجها أرّيذيوس اذ قتلا بامر اولمبياس وافتتحها بيرّوس باثناء محاربته ديمتروس ونهب قبورها وجعل فيها معسكره العام لدى اقتسام مكدونية بينه وبين ليسيماخوس وعند رجوعه الى ايطاليا اقام فيها حرسا من الغوليين وتمكن من الاستبداد بها . وكانت ايذسًا احدى مدن مكدونية الكبرى الثلث في الازمنة السالفة . وافتتحها البلغار ولم تلبث ان استرجعها منهم باسيليوس الثاني وذلك من سنة ١٠١٣ الى سنة ١٠١٧ ثم افلتت من قياصرة المشرق مدة وعادت الى ملكهم في عهد القيصر كنطاكوزينوس * اطلب ودينة

إيذوج * قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند . وتكتب ايذج * راجع ايذج

إيذومية * هي ادومْ

ايذونيذ * او ايذونيس . مقاطعة في مكدونية الشمالية واقعة بين مصبي نهر ستريمون ونستوس وكانت تابعة تراقية ثم ضمها فيلبس الى مملكة مكدونية . واسمها مشتق من ايذون وهو الجبل الذي كانت المجوسيات تحتفل اسرارها عليه

ايذيروس * مدينة في ليكيا قيل هي آكديبر في لواء تكة من ولاية قونية

أبَرُ * بالتحريك . ناحية من المدينة يخرجون اليها للتراهة . (معجم البلدان)

أبر * اريجتة باللاتينية . مدينة في اسكوتسيا هي قصبة قونتية تنسب اليها واقعة على مسافة ١٠٨ ك م من جنوب غربي ايدنبرج وسكانها ٨٥٠٠ نسمة

اما قونتية ابر فتليها قونتات رانفر وولانرك ودمفريس وغالوّي وبحر ارلندة وخليج كليد طولها ٩٠ ك م وعرضها ٤٢ ك م وسكانها ١٦٤٠٠٠ نسمة وحالة الزراعة متقدمة فيها وبها كثير من الماشية وصناعة اهلها قائمة على اشتغال المعادن وغيرها

أبر * هي ابريا اتربا تمُ القديمة . قصبة ناحية من ولاية باذكالس في فرنسا واقعة على نهر ليس وعلى مسافة ١٨ ك م من جنوب شرقي سنت اومر وسكانها ٤٨٦٤ نسمة وهي من المحلات الحصينة في الطبقة الرابعة . وقد شادها ليدريق ناظر غابات فلندرة العام سنة ٦٤٠ واستولى عليها النورمنديون سنة ٨٨١ ثم الماريشال دو لامليارى سنة ١٦٤١ ثم الاسبانيول ثم الماريشال دوهومبرس سنة ١٦٧٦ ومن ثم تركت لفرنسا سنة ١٧١٣ وقد نسبت ترعة ابر الباسّي الى هذه المدينة وطولها ٤١ ك م

وابر * هي اتورس وويكوس جوليا القديمة . قصبة ناحية من ولاية اللاند في فرنسا واقعة على مسافة ٣٢ ك م من جنوب شرقي سنت سفر وسكانها ١٩٦٠ نسمة . وهي كرسي اسقف متولٍ ايضا على داكس . وكان يقيم فيها ألاريق ملك الويزيغوط

وابر * نهر في فرنسا يروي كلرمنت ألارغون وكراندبرى ويصب في نهر ايسن اسفل سواسّون وطول مجراه ٨٠ ك م

إبر * قال ياقوت. إبر موضع بالبادية كانت به وقعة قال الشمّاخ

علي أصلاب أحقب أخدري من اللائي تضمّنهنّ إبرُ

وقيل ابر جبل بارض غطفان قال زهير

الا أبلغ لديك بني سُبيع وايام النوائب قد تدورُ

فان تك حُرمة أخذت جهارًا

لغرس النخل أرزه الشكيرُ

فان لكم مآقط عاسيات كيوم أضرّ بالرؤساء إبرُ

وابر بني الحجّاج * من مياه بني نُمير

إبرا * او أبرا. قلعة قديمة في مسينيا من بلاد اليونان واقعة على جبل يسمى باسمها الى شمالي مدينة مسينا وهي مشهورة بالدفاع الذي قام به المسينيون بها مدة ١١ سنة ضد اللقدمونيين وذلك من سنة ٦٨٢ الى سنه ٦٧١ ق م وانتهت المحاربة المسينية الثانية بوقوع قلعة ابرا في قبضة اللقدمونيين. ويسمى الان جبل ابرا جبل كاكولتري وعلى قنته اثار القلعة المذكورة انفا ويتخللها اثار اقرب عهدًا من تلك وبينها بقايا كنيسة يظن انها شيدت في موقع هيكل وثني قديم

وابرا * ونكتب ايضا هيرا وتسمى ليسياخيا. بحيرة في ايطوليا في شرقي نهر اخيلوئوس او اسبرو بوتاموس محيطها ١٦ كم ومعظم عرضها كيلومتران وفي سواحلها اجام وغياض وتنفذ مياه هذه البحيرة الى نهر اخيلوئوس المذكور وتعرف الان بانجلو قسترو

إبرا بَدِي * نهر في اسيا هو ايراوَدِي

ابرات * من قرى نفس قضاء قونية واقعة على مسافة ٦ ساعات من قونية بيوتها ٧٣ بيتا ونفوسها نحو ٣٠٠ نفس

إبراسا * مقاطعة قديمة في افريقية واقعة بين ازبريس وقيروان وفيها يجعلون مملكة انتيوس وهو من الاعوان بن بطون والارض

إبراسينوس * نهر في ارغولية يسمى الان كيفالاري مخرجه في كهف بجبل خاون وماؤه يدير بعد ارحاء وذهب الاقدمون الى ان مياه بحيرة استمفاليا تغور تحت جبل ابيلورون في ارقاديا فتجري تحت الارض مسافة ٢٠٠ استادة ثم تظهر في الكهف المذكور واعلى نبع النهر هذا كهفان ذكرهما بوسانياس وقال انهما مكرسان لبان وللخوس. ويصب هذا النهر في خليج ناوبليا ويمده نهر فركسوس

وابراسينوس * نهر في ارقاديا يسمى ايضا بورابكوس

أبراك * قصبة في مقاطعة ارل التابعة ولاية بوش دورون في فرنسا واقعة على مسافة ٤ كم من جنوبي شاتو رينرد وسكانها ٢٢٣٧ نسمة وفيها سراي بلدية ولها اسوار شيدت سنة ١٥٦٠ وبها ايضا الخمر البيضاء

إبراك * قصبة في لواء سيواس واقعة على نهير شمارجي صو وهو شعبة من نهر يشمل ابرماق

إيران * ويقال بلاد فارس او بلاد العجم. اسم يعم الهضبة التي يبلغ ارتفاعها من ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ متر وتمتد الى الجنوب من جبال الهندكوش وبلاد خراسان الشمالية وجبال البرز حتى الخليج الفارسي وهي تشتمل على افغانستان وبلوخستان شرقا وعلى نفس مملكة ايران او العجم غربا. وتليها جبال الكردستان غربا فيحدها اذًا شرقا نهر الهند وغربا نهر دجلة. واما اطلاق اسم فارس عليها فنسبة الى قسم من اقسامها وقد توسعوا فيه على خلاف الاصل وقسموا تلك البلاد الى قسمين هما بلاد فارس الغربية وهي مملكة ايران وبلاد فارس الشرقية وهي هراة وكابل وسجستان وبلوخستان * اطلب فارس * واما اسمها الاصلي فايران وبه تعرف جميع المقاطعة الواقعة في شرقي دجلة وهي نفس بلاد اشور وماذي والبرث وفارس وهرقانيا. قال ياقوت. قال ابو الريحان الخوارزمي ايران شهر او ايران هي بلاد العراق وفارس والجبال وخراسان يجمعها كلها هذا الاسم والفرس تقول ايران اسم ارفخشذ بن سام بن نوح (عم) وشهر بلغتهم البلد فكانه اسم مركب معناه بلاد ارفخشد وقال يزيد بن عمر الفارسي شبهوا السواد بالقلب وسائر الدنيا بالبدن ولذلك سموه دل إيران شهر اي قلب ايران شهر وايران شهر هو الاقليم المتوسط لجميع الدنيا وقال الاصمعي فيما حكاه عنه حمزة كانت ارض العراق تسمى دل ايران شهر اي قلب بلدان مملكة الفرس فعربت العرب منها اللفظة الوسطى يعني ايران فقالوا العراق وزعم

الفرس ان طهمورث الملك وهو عندهم بمنزلة ادم (عم) ودلّ عليه كتابهم المعروف بالأَبستاق (أَوستا) اقطع الدنيا لاكابر دولته فاقطع اولاد ايران بن الاسود بن سام بن نوح (عم) وكانوا عشر قوم خراسان وسجستان وكرمان ومكران واصبهان وجيلان وسبذان وجرجان واذربيجان وارمنان وصير لكل واحد من هولاء البلد الذي سمي به ونسب اليه فهذا كله ايران شهر. وذكر اخرون من الفرس ايضاً ان افريدون الملك قسم الارض بين بنيه الثلاثة فملك سلمَ وهو شرَم على المغرب فملوك الروم من ولده وملّك ايران وهو إيرَج على بابل والسواد فسمي ايران شهر ومعناه بلاد ايران وهي العراق والجبال وخراسان وفارس فملوك الاكاسرة من ولده وملّك طوج وقيل طوس على المشرق فملوك الترك والصين من ولده وقال شاعرهم

وقسمنا ملكنا في دهرنا قسمة اللحم على ظهر وَضَمْ
فجعلنا الروم والشام الى مغرب الشمس الى الشهم سَلَمْ
ولطوج جعل الترك له فبلادَ الترك يحوي برَغَمْ
ولايران جعلنا عنوةً فارس الملك وفزنا بالنعمْ

قال وفي كتاب البلاذري ايران شهر هي نيسابور وقهستان والطبسين وهراة وبوشنج وباذغيس وطوس واسمها طابران. وقال اسم ايران هو شطر الذي قبله اي ايران شهر والمراد بها وبتلك واحد. اه. واختلف مورخو الفرس في رواياتهم عن ايران الملك فقال بعضهم انه طهمورث. وقال اخرون انه هوشنج واجمع اخرون على انه إيرَج بن افريدون. قال حمد الله القزويني ويلي ايران شرقاً نهر السند وكابل وصغانيان وبلاد ما وراء النهر وخوارزم الى حدود سيحون وبرغاز وغرباً ارّان في بلاد الروم وفكفور وسيس وسورية وشمالاً الارمينية وبلاد الروس والآلاس والتغزغز والجركس والبرطاس وصحراء القفجق وبلاد الفرنج ويفصل بين ايران وهذه البلاد حصن الاسكندر اي دربند وبحر الخزر ويليها جنوباً صحراء نجد على طريق مكة المكرمة ويلي هذه الصحراء سورية عن ميسرتها وخليج فارس المتصل بالبحر الهندي عن ميمنتها. اه.

اما مملكة ايران او بلاد فارس القديمة فهي اقطار واسعة في اسيا كان يحدها شمالاً نهر ياكسرت وبحر الخزر وسلسلة جبال قوه قاف والبنطش وجنوباً بحر اريثرة وخليج فارس والخليج العربي وشرقاً نهر هندوس وغرباً صحارى لبيبا والبحر المتوسط وبحر ايجة والبنطش ويقسمها الفرات الى قسمين غير متساويين احدهما في غربيه وهو يشتمل على شبه جزيرة اسيا الصغرى وسورية وفينيقية ومصر والثاني في شرقيه وهو يحوي الاقطار الواقعة بين نهري الفرات وهندوس وكان اكبر انهرها الفرات ودجلة واركسيس واوكسوس وفاسيس وهندوس واعظم مدنها برسبوليس او فرسبوليس وشوشان واكبطانة وكان في جملة بلادها خلا مملكة ايران الحالية البلاد التابعة القطر القوقاسي الروسي وبعض بلاد التركستان والكثير من بلاد السلطنة العثمانية في اسيا وبلوخستان وافغانستان وبعض ولايات من الهند ومصر وقسم قورش مملكته الكبيرة الى ١٢٠ ولاية صغيرة وقسمها داريوس الاول الى ٢٠ ولاية كبيرة او سترابية وهي

١	ليديا وبسيديا	١١	ساحل بحر الخزر الجنوبي
٢	قاريا وليكيا وبمفيليا	١٢	بنطر يانة
٣	فروغيا وقبادوقيا وبفلاغونيا	١٣	ارمينية
٤	كيليكيا وسورية الشمالية	١٤	درنجيانة وكرمان وجدروسيا
٥	سورية الجنوبية	١٥	بلاد الساقة
٦	مصر	١٦	صغديانة واربة / وخورزمية والبرث
٧	ما وراء النهر	١٧	كلخيدة
٨	شوشانة	١٨	الباانيا وايبريا
٩	سورية النهرين وبابل واشور	١٩	البنطش
١٠	ماديا	٢٠	اراخوسيا والهند الفارسية

ويضاف الى هذه الولايات ولاية فارس او فارستان وهي وطن الفرس وكانت مفروزة على حدة ولم تكن مملكة فارس او ايران ايام ملوكها من آل ساسان الذين نشأوا الدولة الثانية متسلطة على اسيا الصغرى ومصر وبنطر يانة وصغديانة وقد انحصرت سلطنتها في الشمال وتقاسم ملوكها الارمينية مع امبراطورية الرومان وتغلب اسم فارس على هذه المملكة منذ تلك الايام حتى انقراض سلطة العرب فعاد لها اسمها الاول وهو ايران

واما ايران او بلاد فارس الحالية فهي مملكة في غربي اسيا

يحدها شمالاً بعض ارمينية وكرجستان وبحر الخزر وبعض التركستان وشرقاً هراة وكابل وبلوخستان وجنوباً خليج فارس وخليج عمان وغرباً خليج فارس والعراق العربي وكردستان وبعض الجزيرة وهي بين ٤٢° و٦٠° من الطول الشرقي وبين ٢٥° و٤٠° من العرض الشمالي ومعظم طولها من الشمال الى الجنوب ١٦٠٠ ك م ومعظم عرضها ١٤٠٠ ك م ومساحتها نحو ٥٠٠٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها زهاء ١٢٠٠٠٠٠٠ نسمة وعاصمتها مدينة طهران وكانت قبلاً اصبهان وبين من تعديل اخر ان مساحة ارضها ١٦٥٠٠٠٠ كم مربع وسكانها ٥٠٠٠٠٠٠ نسمة وقال بعضهم بل يبلغون ثمانية او تسعة ملايين وهو المرجح وقال اخر انهم ٤٤٠٠٠٠٠ نسمة وقسمهم كما ياتي

سكان المدن	١٠٠٠٠٠٠ نسمة
القبائل الرحل من الترك والعرب والاكراد	١٧٠٠٠٠٠ :
سكان القصبات والقرى	١٧٠٠٠٠٠ :
	٤٤٠٠٠٠٠

وفي هذا التعديل نقص بيّن على انه يتعذر حصر هذا العدد وقد ذهبوا في تعديله مذاهب محمولة على التخمين والتقريب. وتقسم هذه المملكة الى احدى عشرة مقاطعة او ولاية هي

اسماء الولايات	اسماء قواعدها
العراق العجمي	طهران
طبرستان	دنباوند او آمُل
مازندران	ساري
كيلان او جيلان	رشت
اذربيجان	تبريز
كردستان الفارسي	كرمانشاه
خوزستان	شوستر
فارس	شيراز
كرمان	سرجان او كرمان
قوهستان	شهرستان
خراسان الغربية	مشهد

واما ارض هذه المملكة فهي عبارة عن هضبة باذخة الارتفاع عن مساواة البحر تتصل غرباً بهضبة اسيا الصغرى وارمينية وتليها شرقاً هضبة افغانستان وبلوخستان وهي كثيرة الجبال سيما في جهتها الشمالية الغربية وفيها كثير من الاودية والسهول المرتفعة ومن جبالها سلسلة تحف بكيلان ومازندران. وسلسلة جبال كردستان وهي تمتد الى الجنوب الشرقي مارّة في خوزستان وفارس وكرمان. وسلسلة جبال العراق العجمي وغيرها وفيها ايضاً صحارى واسعة ارضها سباخ منها صحراء الرمل الاسود وتسمى قره قوم وهي في شمال شرقي خراسان والصحراء الملحة الكبرى وهي تفصل بين خراسان والعراق العجمي وطولها ٥٢٠ ك م وعرضها ٢٨٠ ك م وهي متصلة بصحراء كرمان وتبلغ مساحتها زهاء مئة واربعين الف ميل مربع ويتعذر قطعها لطول مفاوزها ومن اراد السفر من جهة في المملكة الى اخرى اضطر ان يدور حول هذه الصحارى فيتحمل ما شاء الله من المشقة وقد عدلوا هذه الصحاري الملحة والمرملة فقالوا انها تشغل نحو ثلاثة اعشار المملكة. وفي الصحراء الكبرى طبقة ملح ممزوجة بملح البارود وهي متجلدة بما يشبه البلور وثخن هذه الطبقة او القشرة يكون قدر الابهام ويرى تحتها غالباً ماء الملح ومن ذلك استدل بعضهم على ان هذه الصحراء كانت في الاصل بحراً متصلاً ببحر الخزر من وهاد جبال ألبرز وفيها الى الان بحيرتان هما بحيرة زره وبحيرة هامون

وفي ايران ما ينيف على ثلاثين بحيرة ماؤها راكد لا منفذ له واعظمها بحيرة أُرمية وبحيرة بختكان وغيرهما مما لا حاجة الى ذكره اما الماء الجاري فقليل فيها ومن انهرها نهر كركاه او قره صو ولعله المعروف عند العرب بنهر هو ودجلة الاهواز وهو غنيدس عند الاقدمين. ونهر قارون وهو أُولَي او خواسب القديم ونهر سينار غمان ودبر رود او رود سيود وتصب هذه جميعاً في خليج فارس ونهر قزل اوزن او سفيد رود وهو مردوس عند الاقدمين ويصب في بحر الخزر. وفي اواسط البلاد انهر ونهيرات كثيرة تنتهي الى بحيراتها او يغور ماؤها في الرمال ومنها نهر بندامير المشهور بنهر الورس ونهر زندر رود ونهر كرشت ونهر قره صو وهو خلاف الاول ونهر هري وغيرها. اما نهرا دجلة والفرات فلا يعدان بين انهر ايران لانهما يتصرفان فقط بسقي بعض تخومها فدجلة يحاذي حدود تلك التخوم مسافة ١٤٠ ك م طولاً ثم يجتمع بالفرات فيولفان

شط العرب ويجريان بازائه ايضا مسافة ١٦٠ كم

واما هواء مملكة ايران فمختلف وهو في انحاء بحر الخزر غاية في الرطوبة بيدانه ينقلب من الهجير الى البرد الشديد ولذلك يكثر هنالك داء المفاصل والاستسقاء ومرض العين. اما البلاد المتوسطة فيشتد بها البرد في الشتاء لارتفاعها ويشتد بها الحر في الصيف لكثرة صحاريها فيهاجر السكان مدنهم اذا امكنهم ذلك ويكثر مرض الحمى في نواحي اصبهان في اواخر الصيف واما هواء همذان وشيراز فجيد دون سائر المملكة والحر شديد في نواحي خليج فارس وبحر الهند وتكثر هنالك ريح السموم. قال قورش الشاب لزنفون ان ملك ابي وسيع جدًّا يموت الانسان بردًا في طرف منه ويهلكه الهجير في طرف اخر. اه. وهذا الوصف يناسب حتى الان مملكة ايران ويظهر ما ذكر ان في هذه الاقطار ثلثة اقاليم اصلية فالاول سواحل بحر الخزر ويشتد هنالك الحر ويستمر اكثر من استمراره في بلاد الهند الغربية وذلك لان هذه السواحل منخفضة جدًّا حيث ان سطح بحرها نفسه انخفض من سطح البحر المحيط على انّ شتاءها جيد بسبب الريح المعتدلة التي تهب عليها من البحر ولكنها عرضة لشدة الرطوبة في كلا الفصلين وفي اذربيجان يكون البرد شديدًا. اما الاقليم الثاني فهو الربوة الوسطى وهنالك يكون في الصيف هجير وفي الشتا برد شديد وذلك لان تلك الربوة محفوفة بجبال يستمر الثلج على بعضها كل ايام السنة ويكثر في هذا الاقليم هبوب الرياح من اذار الى ايار وينجلي الافق ويصفو ويسري في الليل نسيم بليل فيرطب الهواء من ايار الى ايلول ثم تهب الرياح من ايلول الى تشرين وتكون حارّة. ويندر ثور العواصف ولا يستوي هذا القياس في كل بلاد ذلك الاقليم بل يختلف في بعضها كما يذكر ذلك في بابه. واما الاقليم الثالث فهو نواحي خليج فارس وهنالك تتسلط ريح محرقة وسموم وقد ذكر اسطرابون ان اهل سوس لا يستطيعون الخروج من بيوتهم عند الظهيرة ومن تجرأ منهم على ذلك فتعرّض للهجير يموت في الطريق. وبلاد ايران عرضة لتواتر الزلزال وقد حدث في نواحي تبريز سنة ١٧٢١ زلزال تج منه تغوّر لم يسمع بمثله في التاريخ وجرى زلزال اخر في شهر نيسان من سنة ١٨٢٤ خربت به مدينة شيراز وكازرون ودام سنة ايام وليالي متعاقبة وغورت عدة جبال فساوت بعد ارتفاعها سطح البقاع المحدقة بها وصمت واما الان لا يفرق بينها وبين تلك البقاع

واما تربة هذه البلاد فجانب عظيم منها لا يصلح للزروع كما تقدم وفي باقي ارضها يتنوع الخصب وهو تابع قلة الماء ووفرتها فان الاراضي التي تكثر فيها المياه تنبت الحبوب والفواكه على انواعها وفي نواحي اصبهان وهمذان وشيراز سهول مخصبة تسقيها انهر وجداول. واكثر ارض اذربيجان جيدة. وكذلك شمالي خراسان. وكانت هذه البلاد مشهورة قديمًا بخصب ارضها لانه كان على آل زردشت الاشتغال بالفلاحة والزراعة وكانوا يعتقدون ان غرس شجرة او حرث ارض يجزيهم ثوابًا في هذه الدنيا وفي الاخرة. وفي اكثر البلاد كثير من الفواكه والاثمار كالتين والمشمش واللوز والتمر والدراق والعناب وانواع البطيخ والسفرجل والعنب قيل انه فيها ٣٠ نوعا من جنس البطيخ ونحو ١٤ من اصناف العنب وثمرها مشهور ومن حاصلاتها الارز والحنطة والسمسم والقنب والتنبك والافيون والراوند والحمّص والزعفران والقطن والمصطكي وبعض الصموغ العطرية والفوة وقصب السكر والتمر والعفص والحنا وفي كيلان ومازندران بساتين كثيرة تسقيها الانهر التي تنحدر من الجبال المجاورة ويكثر فيها الليمون والبرتقال والياسمين والتوت واكثر اغتناء اهل كيلان بالحرير وهو في مازندران قليل وفي مازندران ايضا شجر الزيتون. وقد عدلوا حاصلات الحرير فيها سنويا فبلغت نيفا وعشرين الف ضمة وزن الواحدة منها ٧٧ اقة يستعمل جزء منها في البلاد والقسم الوافر منه يرسل الى بلاد الدولة العلية والى الهند وروسيا. ومن حيواناتها الخيل الكريمة من خيل العرب والتركمان والهجن وهم يعتنون كثيرًا بتربية البغال والحمير وبقرهم صغيرة الاجسام وفيها الجاموس والغنم ذو الالية الكبيرة والماعز وهو بها كثير وافضل الصوف من نواحي كرمان تصطنع منه انسجة نفيسة [illegible] الانسجة كثير ومن الحيوانات البرية حمار الوحش والذئب والاسد والنمر وابن آوى والثعلب والخنزير ونوع من [illegible] كبير الجثة في نواحي بحر الخزر وفي القفار الغزلان و[illegible]

كثيرة من الطيور . والسمك كثير في بحر الخزر واهم مازندران وخليج العجم . وفي هذه المملكة يكثر الملح واكثر ارضها لذلك سباخ . ويوجد النحاس في جبال كرمان ومازندران . والرصاص والكبريت في كرمان وفارس والحديد في اذربيجان والرصاص والفضة والنحاس وحجر الفيروز في الجبال المحيطة ببحر الخزر . والرخام في نواحي همذان . والنفط بين شيراز وبوشير وفي مكان من كرمان مغارة يقطر منها نوع من النفط يسمونه موميا وهذه المغارة تفتح في السنة مرة واحدة ويوخذ ما قطر فيها من هذا النفط وهو يكون بقدر الرمانة فيختم عليه ويحفظ في خزانة الملك وهو عندهم كترياق لجميع الامراض وافضل قيمة من الذهب . ويوجد قليل منه في بعض اماكن من خراسان . وقد بلغت الصناعة في ايران مدى التقدم ولكنها الان دون ذلك وفي القرن السابع عشر كان تطريز الجوخ والحرير والجلد غاية في الاتقان عندهم واصطناع الخزف معروفا في عامة البلاد وكان يصطنع اجوده في شيراز ومشهد ويزد ويصطنع في كرمان خزف صيني مشهور الى الان برقته وخفته ولا تزال معامل الجلود والنعال بها في تقدم وربما كانت هذه الصناعة بها من عهد ملوك البرث او قبل ذلك الى عهد قورش ويحسن الفرس صنع اواني النحاس ويستعملون قصدير جزيرة سومطرة لتبييض آنية المطابخ وكانت القوس الفارسية احسن قسيّ المشرق اما السيوف العجمية وهي من الحديد والفولاذ على منوال الدمشقية فمحكمة الصنع لا تقلد وقد برعوا بتجزئة الجواهر واتقنوا الصباغة وكانت آلاتهم الحديدية والفولاذية مرغوبة واحسنوا نسج الكتان والصوف والحرير والمخمل وامتازوا بهذه الصناعة واشتهر اهل خراسان بنسج البسط وكان ينسج في كرمان وبر الابل وفي جبال مازندران شعر المعز واما الانسجة القطنية فكانت تنقل الى ايران نوًّا من هندستان وكان نسج الحرير على انواعه اصل صناعتهم وكانوا يبعثون الى الهند التنباك وحلوى الفواكه سيما التمر والخمر والخيل والخزف الصيني والجلد الملوّن والى ممالك الدولة العلية التنباك وآنية المطابخ والى روسيا الحرير ولم تتغير عندهم هذه الحال كما زعم ويصطنعون الان انسجة الحرير والمخمل والديباج في مشهد واصبهان وتبريز وانسجة القطن في اماكن شتى منها وكذلك البسط والطنافس والشال في كرمان وخراسان واذربيجان والأدم وادوات الخيل والاحذية في همذان وقصب الفضة والذهب في كاشان واصبهان والزجاج وآلات الحديد والفولاذ في شيراز وهي مشهورة بجودة الخمر ويحسن اهلها صنع السلاح انواعا والترصيع بالميناء والزجاج ويجلب الى ايران النيل ودود القرمز والسكر من روسيا والهند وجلود الغنم من بخارى والبن من بلاد العرب . اما تجارتها فمعظمها مع الغرباء وهي في ايدي الروسيين في رشت واسترخان والانكليز في بندر بوشير والبخاريين في استراباذ وخراسان وهم يتجرون الى روسيا والهند والممالك العثمانية وبلاد العرب وقد تناقص المتجر في خليج العجم ولا يستعمل هنالك غير سفن غريبة اذ ليس عند الفرس سفينة حربية او متجرية وهم يكرهون ركوب البحر وقد رأى السار وليم اوسلي في بوشير سنة ١٨١١ بقايا سفينة ذات ٦٠ مدفعا بذل في جلب خشبها من مازندران مال وافر وذلك بامر نادر شاه وقد بليت هذه السفينة في مينائها . ومما يسهل رواج التجارة في تلك البلاد سير السفن الروسية في بحر الخزر فانه بعد ان كان لا يسمح لها بدخول بعض موانئ ذلك البحر الايرانية تم لها ذلك بمعاهدة ابرمت في السنين الاخيرة وقد عدّلوا قيمة الصادر من هذه المملكة فبلغت زهاء ٢٧٥٠٠٠٠٠ فرنك من الحرير والافيون والقطن وغير ذلك وقيمة الوارد اليها نحو ٦٤٠٠٠٠٠٠ فرنك ومعظم ذلك من انسجة القطن الانكليزية

واما حكم ايران فهو من النوع الملكي المطلق والشاه مستبد بالحكم كيف شاء ومن سنة ١٨٣٨ صارت ولاية العهد لبكر الملك وفي سنة ١٨٦٨ بلغ دخل هذه المملكة ٢٧٠١٨٧٥٠٠ غرش وذلك من المكوس والخراج والجمرك وبلغ خرجها ٢٣٢٧٥٠٠٠٠ غرش منها ٩٦٢٥٠٠٠٠ غرش للعساكر و ١٢٧٥٠٠٠٠ غرش للشيوخ والعلماء و ٢٧٥٠٠٠٠٠ غرش للشاه وعلى الشعب ضرائب اخرى لا تتعلق بدخل الدولة وهي للولاة يتصرفون بتحصيلها كيف شاؤوا وللشاه دخل ما يقدمه الولاة له وللدولة علاوة على المفروض له وليس على الدولة دين وفي خزينتها زهاء ٢٠٦٢٥٠٠٠٠ غرش من النقود وآنية ذهبية تساوي

٧٩٧٥٠٠٠٠ غرش وحلي وجواهر تبلغ قيمتها ٢٤٧٥٠٠٠٠٠ غرش ويبلغ عدد جنودها ١٥١٣٠٠ اجندي منهم ٨٠٠٠٠ من الرجالة المنظمة و٥٠٠ من الخيالة المنظمة و٥٠٠٠ من جنود المدافع و٢٨٠ من خدمة جمال المدافع والباقون من الرديف والجنود غير المنظمة على انهُ يحق للشاه ان يستخدم الاهالي عند الحاجة للحرب فيتجندون طوعا ولا يكلفون الدولة غير تقديم المؤنة والاستحكامات

واما اهل هذه البلاد فهم من اصول شتى بين فرس اصليين وتتر واتراك وعرب واكراد ومنهم بدو وحضر وقال بعض الناس ان من بواعث تناقص عددهم الترف والحروب الاهلية والحرّ والوباء والزلزال ولاسيما الزواج من صغرٍ فانهم كثيرًا ما يزوجون من بلغ اثنتي عشرة سنة من ذكورهم ومن كانت سنوها تسعا من اناثهم وهم بالجملة حسان القدود معتدلوها ولونهم يضرب الى سمرة واعينهم سوداء محدقة ولحاهم سوداء شعثة ويقال انهم اهل دهاء ومكر وانهم يسترون شوائبهم بظواهر حسنة على انهم اهل ذكاء ونشاط وخير جيرانهم تمدنا ويلبسون الالبسة الثمينة ويكرمون الغريب كيف ما كان مذهبه ويصبون الى الشعر والموسيقى وغيرها ويمارسون ركب الخيل ولهم الباع الطويل فيما يمارسونهُ من الفنون والصنائع والنباهة غريزية بهم على انهم يوثرون لعب القمار ويرتاحون الى الراح ويبين انهم يصبون الى مشاهدة الشعبذة وحال نسائهن حسنة فانهن يعشن وراء الخدور وعليهن خدمة البيت وتربية اولادهن وهن هيف القدود ويرتحن الى الرفاه. ونساء البدو عندهم احسن منهن حالا. اما المعارف فما ثورة عندهم ومطلوبة ولئن كانت في تاخر ويحترمون علماء الفلك والكيمياء احترام الافرنج اهل الاختراعات المفيدة للعلوم وعندهم فن الطباعة وقد طبع في تبريز بعض الكتب وفي شيراز مطبعة حجر وفي طهران مطبعة اخرى على ان هذا الفن بعيد عن التقدم عندهم. وقد اشتهر منهم عدة من الشعراء منهم الحافظ الشيرازي وكشاجم والفردوسي وسعدي وفريد الدين العطار والجهامي ومورخون ذوو شهرة مثل مرخوند وخندمير وغيرهم واجتهد بعض ملوكهم بنشر العلم وكان للسلطان هولاكو مرصد فلكي في مراغة من اذربيجان استعمل عليه العالم المشهور نصير الدين الطوسي وهناك صنع الزيج المعروف بالزيج الخاني ومنهم ايضا الامام الغزالي ذكره الامام السيوطي في كتاب النسب

واما دينهم فالاسلام على مذهب الشيعة وهم يومنون بالله ويوحدونه وبالملائكة والكتب المنزلة وهي التوراة والزبور والانجيل والقرآن وبالانبياء واليوم الاخر والقضاء والقدر ويامرون بالصلوة والزكوة وينهون عن المنكر وينكرون على اهل السنة تفضيل الشيخين (رضه) على الامام علي (رضه) ويحجون البيت الحرام وما يغضون منه اضطرارهم الى زيارة ضريحي الشيخين (رضه) ويحجون ايضا نجف وكربلا فيزورون تربة الامام علي وابنه الحسين (رضه) والمشهد لزيارة ضريح الرضى (رضه) ويقيمون مأساة يوم تذكار قتلة الحسين (رضه) * اطلب شيعة. ت * ومنهم ايضا اهل تصوف وهم في ايران منذ دخول الاسلام * اطلب صوفية. ت * ولم يزل بقايا من الاهالي الاصليين على مذهب زردشت وهو المذهب المجوسي اي عبادة النار وهم نحو ٤٠٠ عائلة في نواحي يزد من جنوبي خراسان ولهم هيكل على راس جبل في تلك البلاد يحفظون فيه النار المقدسة. وفيهم ايضا نصارى من الارمن والنساطرة واليعاقبة. واكثر النساطرة في اذربيجان في نواحي أُرمية وجبال كردستان. وقال بعضهم بلغ عدد النساطرة فيها نحو ٢٥٠٠٠ نسمة واليهود نحو ١٦٠٠٠ نسمة والجبر او المجوس ٧٣٠٠ نسمة

ولما كان في الوقوف على احوال هذه البلاد قديما فائدة تصبو النفوس الى اجتنائها كان لابد لنا من ذكر بعض ما يتعلق بعوائد قدماء الفرس ومذاهبهم ولقد اقتصرنا على ما ياتي بالفائدة المقصودة. قسم هيرودوطس الفرس الى عشر قبائل ثلاث منها شريفة وهي قبيلة البازرغاديين ولعلهم الذين كانوا نازلين عاصمة المملكة وضواحيها وقبيلة المرافيين ولعل بينهم وبين قبيلة المافي الحالية التي تدعي القدم نسبة وقبيلة الماسبيين وثلاث قبائل من اهل القرى هي قبيلة البنثياليين وقبيلة الدروزيين وقبيلة الكرمانيين ولعلهم سكان كرمان الان والقبائل الاربع الباقية بدو وهي قبيلة الداهيين وقد تكون قبيلة الدهوية المذكورة في الكتاب وقبيلة المارديين والدروبيكيين والسغرتيين ولعلهم كانوا نازلين البلاد الواقعة

في شرقي بحر الخزر وكانت قبيلة الباز رغاديبن اشرف هاته القبائل نسبا ومنها الاخيمنيون ومنهم ملوك الفرس. واشتهر الفرس برقة الحاشية والبشاشة وسرعة التاثر وكانوا اشداء اهل باس واقدام في القتال وذوي ذكاء واميال شديدة. ولهم شأن في الجود واستعداد في عقولهم فوق ما لغيرهم من شعوب اسيا ويعاب عليهم الميل الى الزهو والخيلاء وقلة الثبات والجلد ونقص الحرية او فقدها الى درجة الاستعباد ويداهنون روساءهم واولياء امورهم. وقد امتازوا قبل عهد قورش ببساطة البستهم التي كانت تعاكس فخفخة الماديين ولكنهم مالوا عن ذلك بسقوط مملكة الماديين وتغيرت عوائدهم فاستاثروا الزهو والنعيم واتخذوا لباس الماديين العريض وربما كان من الحرير ونزعوا عنهم البستهم القديمة وتزينوا بالحلى الباهرة والسلاسل والاساور والعقود الذهبية وزيّنوا خيلهم بالمعادن الثمينة ايما زينة وافترشوا عدة من النساء واستخدموا ما طاب لهم من السراري وكانوا يرتاحون الى اجتناء اللذة وياكلون الطيبات ويدمنون معاطاة الخمر ويظهرون البأس في الوغى ولكن بغير نظام وطالما كان لهم النصر في بداءة القتال حتى اذا اشتد وثبت العدوّ وصدمهم يقل عزمهم وان استظهر العدو تمزقت جموعهم شذر مذر وانهزموا شر هزيمة

وكان أمراء الدولة وولاتها في زمن ملوك البرث ينسطحون تحت مائدة الملك ويلتقطون بالاحترام والتعظيم ما كان يُرمى لهم من الفضلات وكانت الملوك تظن انهم ليسوا من البشر وكانت رعيتهم تحييهم بالسجود ويلقبون الملك منهم باخي الشمس والقمر وكانوا يعتزلون في بيوتهم مثل ملوك الدولة الصفوية المتاخرين فلا يدنو منهم انسان على انهم كانوا دائما بين النساء والخصيان وجميع رعاياهم بدون استثناء يلقبون عبيدًا . ويظن ان في ايران ابتدع قديما خصي الآدميين ليجعلوا لحريمهم حراسا جبابرة ومن المحقق ان الخصيان كانوا في قصر ملوك برسبوليس أكثر عددا واقوى شوكة مما هم عليهِ في بلاط الملوك المتاخرين في طهران واصبهان

وقد اورد هيرودوطس في تاريخهِ بعض عوائد الفرس وتراتيبهم فقال ما معناه . ان ما اعرفه من عوائد الفرس هو انهم لا يقيمون اصناما لمعبوداتهم ولا يشيدون هياكل ولا يبنون مذابح وعندهم ان من اجرى شيئا من ذلك ملوم وعندي ان ذلك ناتج عن انكارهم على اليونان ما يعتقدون من ان الالهة على شكل البشر . ومن عاداتهم ان يضحوا لجوبتير على قنة اعلى الجبال ويحسبون انهُ الجلد بتمامهِ ويضحون ايضا للشمس والقمر والارض والنار والماء والهواء ولا يتخذون غير ما ذكر الهة غير انهم اخذوا بعد ذلك عن الاشوريين والعرب عبادة ويُنوس السماوية او اورانية وهي المسماة عند الاشوريين ميليتا وعند العرب أليتا اما الفرس فيسمونها ميثرا ولا يقيمون عندما يضحون مذابح ولا يضرمون نارًا ولا يولمون ولا يعزفون بالقيثار ولا يحملون اشراطا مقدسة ولا يستعملون شعيرًا بملح بل يسير من رام منهم ان يضحي لاحد الالهة بضحيته الى مكان طاهر متقلنسا ومكللاً بالاس وليس لهُ ان يسأل الالهة ما يختص بهِ دون غيره بل يفرض عليهِ ان يستمد النعم للمالك والفرس جميعا وبعد ان يقطع الضحية قطعا ويسلق دهنها يفرش نباتا رطبا لاسيما الربّة ويضع عليها تلك القطع مرتبة ويكون هنالك موبذان (كاهن المجوس) لانهُ لا يسمح لاحد بالضحية ان لم يكن حاضرًا فيرتل ذلك الموبذان كلمة لذلك الاله ثم يحمل الرجل قطع ضحيته ويتصرف بها كيف شاء وعندهم ان ابرك يوم يليق بهِ الاحتفال يوم مولد الانسان وانهُ يجب ان يكون يومئذٍ طعام صاحب المولد الوانا فالغني منهم يذبح يوم مولده فرسًا وجملاً وحمارًا وبقرةً ويشويها جميعا في افرانٍ امّا المعسر فيعتاض عن ذلك بذبح حيوان صغير . ولا يكثر الفرس من اكل اللحوم ولكنهم يكثرون من اكل الفواكه والنقول ولذلك يقولون ان اليونان تنحصر فائدة طعامهم بسد جوعهم لانهم لا يتنقلون بعد الطعام ولو تم لهم ذلك ما كفوا عن الاكل . وهم يدمنون معاطاة الراح . ولا يحل عندهم القيء او البول على مرأى من الناس ويحافظون على هذه العوائد الى الان واذا عرضت نازلة مهمة اجتمعوا للمشورة بفضها وهم سكارى ويجمعهم في اليوم الثاني صاحب المنزل الذي اجتمعوا فيه اولاً للمذاكرة بالنازلة وهم صاحون فان حلوا عويصها انفضوا والاَّ فيطرحونها عنهم واذا حشدوا لحل مشكل وهم صاحون اعادوا النظر فيهِ وهم سكارى فاما ان يحلوه او يعرضون عنه ونعرف رتبهم اذا

تلاقى اثنان منهم في طريق فان كانا في منزلة واحدة تبادلا القبل بالفمين وان كان احدهما ارفع نسبا من الثاني يتبادلان القبل بالخدين او كان اخفض منزلة من رفيقه يجثو الوضيع منهما لدى الرفيع ومن عاداتهم ان يكرموا انفسهم فمن اطاعهم من الناس فاقرب الشعوب اليهم وكلما بعد عنهم الشعب نقص عندهم قدره وذلك لانهم يحسبون انفسهم خير الناس فضائل وان ابعد الناس عنهم اشدهم وكان ايام ملك الماديين نظام بين شعوبهم المتنوعة فكان الماديون متسلطين على القريبين اليهم وهولاء على سكان التخوم وسكان التخوم على جيرانهم ويرجع الحكم الى الماديين. اما الفرس وقد امتدت سلطتهم فيعاملون ايضا رعيتهم كما ذكر وعوائد الفرس بالجملة اغرب العوائد فانهم اخذوا عن الماديين زيهم زاعمين انه ابهى من زيهم ويتدرعون في حروبهم بالدروع المصرية ويصبون الى التمتع بالملذات كيفما كانت وقد اخذوا اللواط عن اليونان ويفترش احدهم عدة عذارى ويكون عنده كثير من السراري وعندهم ان اسمى الفضائل بعد فضيلة الاقدام في الحروب كثرة النسل وينعم الملك كل سنة على من كثر ولدهم ويحسبون القوة بكثرة العدد وحينما يبلغ احد ولدهم سنته الخامسة يدربونه ويهذبونه الى ان يبلغ العشرين ولا يعلمونه في تلك المدة الا ثلث قضايا وهي ان يحسن ركب الخيل ورمي السهام ويعتمد الصدق في الكلام ولا يبرز الى ابيه قبل بلوغه السنة الخامسة وذلك كي لا يحزنه فقده ان مات صغيرًا وتربيه في هذه المدة النساء قال واني استحسن هذه العادة ومثلها ما ورد في شريعتهم من انه لا يحق لاحد حتى ولا الملك نفسه ان يقتل انسانا بذنب واحد ولا يسمح لفارسي ان يناص رفيقه بقساوة لجريمة واحدة فاذا كثرت جرائر الرقيق وذنوبه بما لا تكفره خدمته حق لسيده بعد التدقيق بالفحص ان ينفذ فيه غضبه ويوكدون انه لم يقتل الابن اباه او امه قط عندهم وانه اذا حدث مثل ذلك يظهر لهم بعد الاستقراء والتحري ان ذلك الولد نغل او متبنى لانهم لا يعتقدون ان احدًا يقتل عمدًا من كانوا علة وجوده وقد حرّم على الفرس ان يتكلموا عما لا يحل فعله وعندهم ان الكذب اقبح عار وبعده الاستقراض لانهم يقولون ان من استدان يضطر الى الكذب ومن كان منهم اجذم او ابرص يمنع من دخول المدينة ولا يكون له علاقة مع احد من الفرس وذلك لانهم يحسبون الجذام او البرص شاهدًا على ارتكاب وزر ضد الشمس ومن اصيب بهذا الداء من الغرباء جلوه عن المدينة وهم لذلك يمقتون الحمام الابيض ولا يبولون ولا يتفلون في النهر ولا يغسلون به ايديهم ويجرمون اجراء ذلك على الناس كافة لانهم يعبدون الانهر وقد الفوا عادة وربما كانوا غير عارفين بها بيد انها لم تغرب عنا وهي ان جميع اسمائهم المشتقة اما من صفات الجسم واما من رتبة الانسان تنتهي بهذا اللفظ وهو سان عند الدوريين وسغما عند الايونيين ومن انتبه الى اسمائهم وجدها باسرها كما ذكرنا. قال هذا ما قد علمته من امر عوائدهم اما ما يجرونه للاموات فيتعذر القول فيه بالتاكيد لانه مجهول وهم لا يدفنون ميتا منهم اذا لم ينهشه طير او يعضه كلب قبل دفنه ولا ريب عندي في ان الموابذة يعتمدون ذلك حيث انهم يجرونه علانية وما اذكره ولا ريب فيه هو انهم يطلون جثث موتاهم بالشمع قبل دفنها اما موابذتهم فيتميزون عن غيرهم لا سيما عن كهنة المصريين فان هولاء لا يلطخون يدهم بغير دم ما يضحون به للالهة من الحيوانات حالة كون المواذبة يذبحون الحيوانات على انواعها ما خلا الانسان والكلب ويفتخرون بقتل النمل والافاعي وغيرها من الدويبات والطيور. اه

وكان الفرس مجوسا قبل ان فتح العرب امصارهم وذلك من سنة ٦٣٦ الى سنة ٦٥٠ وهو المذهب الذي نشره وهذبه زردشت واهم عقائد هذا المذهب هي. ان الزمن غير المحدود هو العلة الاولى والواجب الوجود ومنه تشتق علتان هما علة الخير وعلة الشر واسمهما اورمزد واهريمان والاولى مصدر الخير والثانية مصدر الشر على ان كثيرًا من اهل هذا المذهب يعتقدون انهما وجدتا بذاتهما ولا يومنون بالزمن غير المحدود وهاتان العلتان اي اورمزد واهريمان يناقض بعضهما بعضا فيما توجدانه فان علة الخير توجد الارواح الصالحة والبشر والبهائم النافعة وتلك تخلق الارواح الشريرة والحيوانات المضرة او السامة وعمال تلك يحافظون الكون والجنس البشري مخافة ان يضر بهما عمال علة الشر واورمزد هو النور واهريمان الظلام. وان العالم ساحة قتال ونزاع بين هاتين

العلتين ولذلك يكون اختلاط الخير بالشر وهذا بذاك وان في العالم ارواحا اوجدتها العلتان يتحصر كل فريق منها لمن برأه اما من تخلقه علة الخير من انس وجان فيتحد بجوهر عقلي يسمى عندهم فروهر وما هو بالعقل ولا احدى قوى النفس ولكنه علة الحس وان هذا الجوهر وجد قبل وجود الانسان بزمن طويل وهو يتحد به عند مولده ويفارقه حال الموت ليلحق بالنفس والعقل ويدان معها يوم الدين وليس للحيوانات نفس او جوهر عقلي وهو المعبر عنه بلفظ فروهر. ويتعذر ادراك كنه ما كان يعتقده الفرس مما يتعلق بهذا الجوهر العقلي ويظن انهم زادوا كثيرًا من الخرافات على المبدأ الذي سنّه لهم زردشت في ذلك المذهب. وكانوا يعتقدون ان الانسان يكون بعد الموت سعيدًا او شقيا وذلك محمول على حال حيوته على انه لا بد في الاخرة لكل روح من انس وجان ولا بحاشي اهريمان وهو علة الشر من الاذعان الى اورمزد والانقياد لشريعته فينالون الخلود في النعيم ومعهم الاشقياء الذين تكون كفّارة جرائرهم التطهير بنار المعادن المذوبة ويتقمصون قبيل ذلك اجسادهم . فهذه اخص عقائد دين اورمزد . اما زردشت فلم يغير الا القليل منها على انه يظن ان الاصلاح الذي اجراه هذا المشترع انحصر في فروض العبادة واحتفالاتها والتطهير والشريعة المدنية الادبية وما يتعلق بالحيوانات الطاهرة والنجسة وبعض التهذيبات وقال قوم ان معظم التراتيب التي جعلها في هذا الدين مأخوذة من شريعة موسى (عم) وقال اخرون انه تلقنها من البراهمة الهنود بيد انه لم يفرض الصوم وهو منكر في مذهبه اذ يقول ان آل اورمزد يجب ان يقوّوا اجسامهم بالغذاء الكافي فتقوى النفس بقوة الجسد فتستطيع مقاومة الارواح الشريرة وان الانسان اذا لم يكن مشعرًا بالاحتياج شيء يتروّى بقراءة كلام الله ويقدم بشدة العزم على عمل الخير وهو يأمر بالوضوء واداء العشر واحترام خدمة الدين والصلوة والزكوة وابادة الحشرات والهوام والدويبات السامّة والمضرة . والزواج عنده سنّة وفي شريعته ما نصه : من لم يكن متزوجا فهو ادنى الناس : ومن وصيته ان يكون الزواج بين ذوي القربى منهم وربما قصد بذلك ان يمنعهم من الاصهار الى الغرباء لحفظ المال والثروة من التفريق على انه لم يحلل الزواج بين ذوي القرابة من الدرجة الاولى وقد روي مع ذلك انهم في كل آن وزمن سالف افترش منهم الاخ اخته والاب بنته والولد امه وقد الفوا ذلك فصار مباحا مشاعا بعد ان كان نادرًا وذكره المؤلفون الاقدمون والعلماء والمورخون المسلمون وعلماء الكنيسة ولا سيما يوحنا الذهبي الفم . واما دفن الموتى فلهم فيه عادة تشبهها الان عادة جماعة الجبر وهم عبّاد النار . فانهم يحملون جثة الميت الى مكان بعيد عن البلد والناس ويضعونها على سطح دائرة وهناك تكون الطيور عاكفة فتنقضّ عليها وتنهش لحمها فيلقون عظامها في بئر تكون في تلك الدائرة وكان من عادة الفرس قديما ان يودعوا جثث الملوك والامراء صخرًا يخترقونه ولا يجعلونها عرضة لذوات المخالب وكانوا لا يدفنون جثة انسان او حيوان في بطن الارض لاعتقادهم ان ذلك خطأ اذ ان الجثة تنجس الارض

اما الجبر او الفرس فقد حافظوا على دينهم القديم بلا تغيير مهم على انهم قد ادخلوا فيه بعض العقائد الباطلة لاسيما ما يختص بعبادة النار ولا يكون الان احد من اتباع زردشت حدادًا او سباكا او صائغا لان الامتهان بهذه المهن يستلزم احيانا اخماد النار او طرح اشياء نجسة فيها ويبين ان المنع من الاشتغال بهذه المهن المفيدة كان في زمن تشتت به شمل اهل زردشت واصبح من بقي منهم قادرًا على شراء ما يحتاجه من ذلك من الغرباء وهم كيف كانت الحال لا يوثرون الاشتغال بتلك المهن حيث انها تضطرهم الى استخدام النار وقد قُسم بالنظر الى تقلبات الدين تاريخ بلاد ايران الى خمسة ازمنة كبيرة هي

الزمن الاول زمن زردشت نحو سنة ٢٣٠٠ ق م

الزمن الثاني من زردشت الى قورش او من سنة ٢٣٠٠ ق م الى سنة ٥٦٠ ق م

الزمن الثالث من قورش الى اردشير بن بابك او من سنة ٥٦٠ ق م الى سنة ٢٢٦ من الميلاد وذلك ايام ولاية الاخيمنيين والسلوقيين والاشكانيين

الزمن الرابع من اردشير بن بابك الى الخلفاء المسلمين او من سنة ٢٢٦ الى سنة ٦٥١ ايام ولاية بني ساسان

الزمن الخامس من الخلفاء المسلمين او من سنة ٦٥١ حتى هذه الايام

ان ذكر كتب الدين القديمة عند الفرس مما تمسّ اليه الحاجة قبل التعرض للكلام على تلك الازمنة وما طرأ فيها على مذاهبهم من الانقلابات وقد لخصنا من كتب بعض الثقات المدققين ما يأتي رغبة في ايضاح بعض ذلك المكنون واظهار الخبايا من تلك الزوايا وهو لا يخلو من اللذة والفائدة للمطالع امّا معنى ما لخص فهو. ان دين الفرس هو المازدي نسبة الى مازدا اي العظيم القادر وهذه اللفظة صفة تضاف الى أهورا فيقال اهورا مازدا ومعناه السيدُ العظيم وهو اسم عظيم الهتهم. ويسمى دينهم ايضا الزردشتي نسبة الى مهذبه وهو زردشت المشهور. ولما فتح المسلمون تلك البلاد لجئ جمهور من الفرس بالهند فسموا بارسيس او الفرس ولقب دينهم بالفارسي ويعرفون عند الفرس المسلمين باسم جيبرا والغور ومن تقاليدهم ان كتبهم المقدسة واحد وعشرون كتابا يدعى كل من هاته الكتب بالنسخة وتكون هذه النسخ اذا جمعت كتابا كبيرًا وانهُ قد اقتضت الحكمة الالهية نشر هذه الكتب في الارض بواسطة انبياء مختارين كلما مست الحاجة اليها باحتياج شعوب ايران كشف حقائق جديدة. اما النسخة التي نشرت بواسطة زردشت فهي الواحدة والعشرون من هاتيك النسخ والثلاث الباقية ستنزل على انبياء يأتون هذا العالم من سلالة زردشت في اوقات مختلفة وآخر ولد زردشت الثلاثة وهو المسمى صاوسكيانس او سوسيوش يجيء اخيرًا ليبشر الشعوب المضطربة بانتهاء الدور الاول من العالم وتتنزل عليه النسخة الاخيرة او الرابعة والعشرون فيتمذهب اهل الارض جميعا بمذهب اهورامازدا. واما تلك النسخ فان سلم بانها احدى وعشرون نسخة يكون فقد الكثير منها اذ لم يبق الى الان الاّ بضع منثورات منها تختلف في الكتابة والتاريخ منها ما هو من زردشت وقبله ومنها ما هو من القرن السابع من الميلاد وقد يكون بعد ذلك. وهذه القطع المنثورة يؤلف منها الان ستة كتب تسمى باسنا. ووند يداد. وويسبرد ويسي رُوزَه. ويَشْت. وبُونْدَهَش. ويسمى بعضهم مجموعها بزند أوستا اوابستا اي الكلمة الحيَّة ويسمى العرب كتاب زردشت اشتا اوابستاق وهو محرف أوستا ويفصَّل ذلك في بابه * اطلب زند أوستا. ت * اطلب زردشت. ت

الزمن الاول. ان الشعوب الاريَّة وهي التي استقرت في اسيا قد انقسمت الى قبيلتين كبيرتين نزلت احداهما بلاد الصغد في ميسرة نهر جيحون وتوطنت الثانية بقطريانة في جنوبي النهر المذكور اما الاولى فقد بقي اهلها على البداوة كاجدادهم وثبتوا في دينهم الطبيعي فعبدوا السماء والارض والفجر والشمس والنار والهواء والصواعق وغيرها وكانوا يجهلون خلود النفس واما الثانية فقد تعاطى اهلها الفلاحة والزراعة وكانوا يعتقدون خلود النفس ومن ذلك اعتقادهم وجود حيوة روحية تتبع الحيوة الارضية وان الانسان يكافأ او يعاقب على اعماله مدة حيوته الارضية ثم داخلهم الريب بعد اليقين في قدرة الالهة الموجودة من الطبيعة. وفي منتصف القرن الرابع والعشرين ق م ظهر عندهم زردشت فقال قوم انهُ من مادي وقال اخرون بل هو من بقطريانة والمشهور انهُ نبي البقطريين ومصلح دينهم وقد ادّعى النبوة ولا بد من ان يكون نشر مبادئ جديدة وادخل تغييرًا مهما في العبادة المتبوعة وقتئذٍ اما خلود النفس فقد قرره متنبئون تقدموا زردشت وذاع هذا الاعتقاد بين البقطريين وقد نقلنا ما يناسب المقام من كتاب ياسنا وترجمته: ان هذه الديوة (وهي الارواح الشريرة) قد حشدت لتناقض تعليم الحياتيت الذي قال به الانبياء: وفي موضع اخر ما تعريبه: اني ارغب يا اهورامازدا في التقرب اليك باستعدادات تقوية واسألك ان تمنحني الحيوة الارضية والحيوة الروحية: وفي اخر: روح الصديق تتوق الى الخلود: ومما ورد عندهم عن مكافأة الصالحين ومعاقبة الطالحين في الحيوة الروحية حسب اعمالهم في الارضية ما ترجمته: ان اهل الخير ينالون مكافاة انت يا مازدا مانحها: ومن ذلك: ان مساكن الذين لا يفتكرون بالحق بعيدة عن السماء اللامعة: ويبين مما ذكر ان ذلك الاعتقاد كان عاما في عهد زردشت ولم يكن كذلك اعتقاد ما اورده من وجود العلتين المتعاكستين وهما علة الخير والشر ووجود الارواح الصالحة عاملاً لعلة الخير. ولم يقل زردشت بهاتين العلتين الاّ لانهُ كان ينكر على

الشعوب الارية عبادة الالهة المادية وبحث عن علة الوجود الاولى بما ليس في الطبيعة فتصور وجود روح سامية غير مادية خالقة العالم باسره ولكنه مذ راى ان الشر والخير في العالم متساويان ابى ان يسلم ان هذه النتائج المتعاكسة تكون من مصدر واحد ولا سيما انه كان يوقن ان اهورامازدا ذلك الصالح العظيم غاية في العدل والكمال فلا يخلق الشر في العالم ويجعل عمله عرضة لمضاداته وافساده وراى وجوب وجود علة ثانية اولية اي روح اخرى مساوية للاولى بالقدرة بيد انها غاية في الشر والظلم وهي توجد جميع الشر الذي يلم بالعالم . وقد ورد عنه في كتاب ياسنا ما نصه معربا : في البدء كان اثنان توأمان وهما روحان . الخير والشر . ولكل منهما قوة فعالة تختص به في الافكار والاقوال والاعمال وانتم بالمختار منهما . كونوا اهل صلاح لا اهل شر : ومنه : واجتمعت هاتان الروحان فخلقتا العالم الارضي والعالم المادي والعالم الهيولي . للكاذبين اقبح الوجود وللانسان الصادق افضله : ومنه : انتم بالمختار من هاتين العلتين الروح الكاذبة التي تفعل شر الاعمال او روح الخير الصادقة . من اختار الاولى فخيرته شر نصيب واشقاه ومن اختار الثانية يكرم اهورامازدا بامانة وصدق في افعاله : ومنه : لا تستطيعون خدمة كليهما : وهكذا يتضح انه قال بعلتين مختلفتين وهما علة الخير وعلة الشر وذلك لان القوم في ايامه كانوا يعتقدون وجود علة ارواح شريرة او نجسة فرأى ان يجعلها من مصدر شرير منفصل كل الانفصال عن علة الخير وهي السامية مصدر الارواح الصالحة وهو ولئن كان ساوى بين العلتين المتضادتين في القوة فقد فضل علة الخير ومجدها وقال ان العبادة تليق بها وحدها وفي كتابه ما ترجمته : اني احسبك يا مازدا كالروح الاصلية اسمى ما في الطبيعة والروح وكأبي الروح الصالحة اذ ابصرت بعيني انك جوهر الحق وخالق الحيوة الحي في الكائنات : وفيه : بك استراحت الارض المقدسة . بك انت الخالق العاقل للعالم الارضي يا ايها الروح الحية يا مازدا : وبقي هذا المذهب في الفرس ووجد له اثر فيما ظهر من الكتب بعد زردشت . ويرجح ان المتنبئين الذين تقدموا زردشت علموا الشعب الاري في بقطريانة مبدأ خلود النفس وانكروا الوهية العوامل الطبيعية الذين اتخذهم ذلك الشعب بادىء بدء الهة على ان عبادة المادة او العناصر استمرت في بقطريانة حتى زمن زردشت الذي جاهر بدحضها وقال ان تلك الالهة ارواح شريرة يجب اعدامها والغاء عبادتها من البلاد وقد لقي في اثبات هذا التعليم العناء الوافر لان الشعب كان متشبثا باعتقاده الاول ولم يسلم الا القليل منه بتعليم زردشت وهكذا كان الشعب فريقين الفريق المازدي وهم المومنون بكلام زردشت والفريق الديوي وهم عباد ديوة . وقال ايضا بوجود ارواح الخير وانها ليست من المادة وهي اجناد اورمزد علة الخير ومنها آشا اي الحق وارمايتي اي التقوى وصراوشا اي الكلمة وكوشورون اي روح الارض والهوريتات اي الخلود . والخلاصة ان الدين الديوي محصر الامر دين طبيعي لان الالهة به من المادة والدين الزردشتي روحي لان كنه ما يعتقد به عبادة ارواح محضة عقلية وادبية . ولم يحدث زردشت تغييرا في احتفالات الدين اما احتفالاتهم فمنها تقديم اللبن والزهور والفواكه والتضحية اكراما لاورمزد واعوانه وكان الاريون قديما يحسبون النار من اعظم الهتهم فلما جاء زردشت علم البقطريين ان في النار رمزا عن الههم ولا يستغرب ذلك اذ ان الاقدمين كافة كانوا يعتقدون ان الاجسام المضيئة ولا سيما النار تكون واسطة الصلة بين الالهة والناس ولعل الفرس اخذوا ذلك عن غيرهم وحملهم الجهل على تقديس هذه المادة وقد ورد في الكتاب المقدس ان الله جل وعلا تجلى لموسى الكليم (عم) في العليقة وكانت تتوقد بها النار ولا تحترق وفي الانجيل الكريم ان الروح القدس حل في الرسل على شكل السنة نارية . وهذا مؤيد بخلاف تلك الاراجيف . وبعد موت زردشت حسبوا النار من الارواح التي تغفر البشر وانتشرت عبادتها وشيدت لها المذابح خلافا لما علمه ذلك المشترع لان النار مادة والمادة في مذهبه لا تعبد وقد روى ثيوبمبوس المورخ اليوناني الذي كان في القرن الرابع ق م وايفديمس الرودسي تلميذ ارسطاليس ان المجوس يؤمنون بالبعث والنشور والخلود وبهذا يثبت ان الفرس كانوا يوقنون بقيامة الموتى اي النشور وكان ذلك بلا ريب قبل افتتاح الاسكندر بلاد

ايران ولا يعلم بالتأكيد مصدر هذا التعليم فبعض الناس يقول ان زردشت لم يأتِ به لانهُ قال فقط ببقاء النفس بعد فناء الجسد ويقول اخرون ان هذا الاعتقاد نشأ في زمن ارتحشستا الثاني بن اوخوس ويقول غيرهم بل ورد في كتاب ياسنا وأبدوا ذلك بنص من الكتاب تعريبه : اسلم اليك هذا الرجل وديعة حتى يوم النشور . وكان في اعتقاد الفرس إن الموت يصدر من اهريمان وبهِ يكون جسم الانسان تحت سلطته حتى اذا انقضى اجلٌ معلوم يعود الجسم الى اورمزد استناداً على ان اورمزد وهو علة الخير برأ الانسان ومن العدل ان لا تبقى الاجسام التي برأها علة الخير تحت رقّ علة الشر على ان ذلك يخوّل اهريمان سلطة تفوق سلطة اورمزد وهو مخالف ما يعتقدونه على خط مستقيم ولذلك زعموا انه عند انقضاء العالم يطلق الموت او اهريمان فريسته فيعود ذلك الجسم الى شكله الاصلي وانهُ في يوم الدين يجوز الابرار جسر شنوات الى مملكة اورمزد اما الاشرار فيطرحون في دوزاخ اي الجحيم عائدين الى مملكة اهريمان وهذه خلاصة ما اعتقده الفرس في الزمن الاول

الزمن الثاني . وفيهِ احدث تلاميذ زردشت في الدين المازدي بعض التوسع والابدال ومن ذلك ما ورد في نصوصهم من تمنيهم ان تنتصر علة الخير على علة الشر فتبيدها وقد توسعوا في تكثير عدد الارواح الثانية المستجدة لكل من تينك العلتين فاعتقدوا ان لعلة الخير ستة اعوان يعرفون بلفظ امشسباند ومعناه القديسون الخالدون وهم بهمان او الجودة وهو حامية الانعام واردبهشت او الطهارة وهو حافظ النار وشاهر يوَر او العدل وهو حافظ المعادن وسباندومد اي الخضوع وهو حارس الارض وخرداد او قوة الانبات وهو القوة المنحصرة في الماء (لانهم كانوا يعتقدون ان الماء مصدر النمو في الطبيعة) وامرداد او المحيي القائم على حفظ النبات والزرع وقد قالوا بوجود ارواح دون هذه الارواح السامية تسمى إزد وهي منتشرة في العالم باسره واليها تعهد محافظة الكون ومنها ميثرا التي وهم بعضهم بانها اورمزد او الشمس مع انها روح منفصلة عنها وقد عرفت بعين اورمزد وهي تسير اعمال الناس في جسر شنوات الموصل الى جنّة الابرار ثم اعتقدوا وجود ارواح تسمى فروهر خلقت لمحافظة افراد الخليقة جميعا وان الروح منها تكون هيولية على شكل الروح والجسم الذي تحافظه وتقوم بحراسته وصونه من سطوة الارواح الشريرة ولا يحاشي من ذلك الاجرام والالهة حتى واورمزد الههم الاكبر وفي ذلك ما يحاكيه بعض العقائد الباقية الى الان ومنها القرينة . اما الاعتقاد بان هذه الارواح خلقت منذ البدء لتكون في اجسام لم تبرأ بعد فلم يقرر عندهم الا في الزمن الثالث ومصدره الفلسفة الاسكندرية التي دخلت مع عقائد اخرى في الدين المازدي .

ثم قالوا بوجود اجناد سفلية لاهريمان وهو طباقٌ لاجناد اورمزد السموية وان لها ستة رؤساء هم اكومان او العدوان واندر اي النجاسة وساول وهو الحمق وترمد اي الكبرياء وطارق او الدمار وزرانج وهو الطغيان وغير ذلك من الارواح الطاغية الشريرة التي تكون في الحيوان والنبات والمعدن ودابها العيث في الكون وافساد الصالح فيه والاغراء على ارتكاب السيئات واستجلاب الجرائر والجرائم الى غير ذلك من الشرور والقبائح وهي كافة من برايا اهريمان . ومما اوجدته ايضا هذه العلة من اسباب الدمار والشر دفن الموتى وحرقهم وقد جعلهم يغضون من ذلك اعتقادهم نجاسته لانهم يزعمون ان جسم الانسان يكون بعد موته نجسا كيف ما كانت حال حياته ويرون انهُ لا ينبغي ايداع الجسم النجس مكانا طاهرًا وكانوا لذلك لا يودعون الجسم التراب لان هذا طاهر وذاك نجس ولا يحرقونهُ بالنار لانها اطهر من التراب فرأوا ان يضعوا جثث الموتى على سطح دائرة لتمزقها الطير وتاكلها الحيوانات الضارية كما ذكرنا قبيل ذلك وبقيت هذه العادة عند ال زردشت . وفي كتاب الونديداد ذكر ما يتعلق بالطهارة من السنن وفروض كفارات الذنوب وايضاح نظام التهذيب في الهيئة المدنية وفيهِ ان فلاحة الارض ضربة لازب ومثلها اكرام البقر وكان الاربون يعتقدون ان بول البقر احسن ما يكون للتطهير وفي ذلك الكتاب ما يفهم منه ان الكلاب على زعمهم تكون بالنظر الى بعض صفاتها في مصاف الانسان وذلك لان الكلاب كانت تفيد تلك القبائل المنتشرة في ارض وسيعة تكثر فيها الذئاب وغيرها . وفيهِ ما ترجمته : ان مساكن الناس لا امان لها في الارض التي

اوجدها اورمزد لولا وجود الكلاب : وكانوا لذلك يقاصّون من يقتل او يضرب اولا يطعم الكلب الذي جعلهُ على حراسة بيته او انعامه ويعتقدون ان مادة الكلب الحيويّة او روحه تبقى بعد فناء جسده . وفي الكتاب ايضا نص عن عادة لا تزال مالوفة حتى الان عندهم وعندنا ايضا وهي عقد البيع والشراء بعقد اليد باليد ومن حل منهم عقد البيع يرتكب خطأ عظيما ويعاقب عليهِ بان يكون ستمائة سنة في الجحيم او يبذل اهله في تكفير ذنبه تقدمة تعادل ما عليهِ من العقاب وكانوا يوقنون ان الحية هي رمز اهريمان لانها اشد الحيوانات السامة ضررًا . اما رسوم عبادتهم فقد كانت في الزمن الاول وبداءة بدء الثاني بسيطة لاذات زخرف فانهم كانوا يصلون ويقدمون القربان ولم يكن عندهم مذابح او تماثيل البتة وكانوا ينكرون على البراهمة الصوم وما يماثله من المضنكات للجسد وفي الزمن الثاني اقاموا كهنة قسموا الى فريقين الجوتي والرسبي وعلى الاول خدمة الدين والضحايا وعلى الثاني مساعدة الاول ولم يكن عندهم امتياز بين قومهم او فئات كالبراهمة ولكنهم كانوا جميعا في درجة واحدة . وفيهِ اعتقدوا ان روح الانسان تدأن بعد موته بثلاثة ايام فتصير الى النعيم او الى الشقا وهذا ملخص ما اعتقدوه في الزمن الثاني

الزمن الثالث . وفيه اخذ الفرس عن الكلدان بعض اعتقادات من الدين الصائبي وهو عبادة النجوم وربما اشعروا وقتئذٍ بلزوم وجود علة اولية قادرة ابدية غير مادّية خلقت علتي الخير والشر والكون وما فيه . على انه لم يتقرر عندهم هذا الاعتقاد المضاد لتعليم زردشت . الاَّ في الزمن الرابع ايام ملك اردشير بن بابك الساساني واقبلوا تلك العلة بالزمن غير المحدود وقد استفيد علم ما كان عليه الفرس في الدين وقتئذٍ من اقوال مورخي اليونان ومنهم هيرودوطس الذي قدم بابل سنة ٤٥٠ ق م وقد اوردنا آنفا ترجمة روايته . وزنفون الذي كان في بلاط قورش الشاب سنة ٤٠١ ق م وقد روى عن وفاة قورش الكبير ما ترجمته . لما احس قورش بدنو الاجل اختار ضحايا وصعد بها حسب عادة الفرس الى الجبال ليضحي بها لجوبتير حامي وطنه والشمس والالهة الاخر وصلى قائلاً ياجوبتير يا الهاً امي ويا ايتها الالهة الباقية اقبلي هاته الضحايا التي تكون خاتمة ايام مجدي واشكرك على ما اوليتني من نصح بما يجب ان اجريه وانذارٍ عمّا يقتضي ان اتجنبه بواسطة اجواف البهائم والادلة السموية والتخيلات وغيرها . اه .

وهاك بعض ما كتبه بلوترخس في اخر القرن الاول من الميلاد . لا يزعن الى الاعتقاد ان اجساما غير حية كانت عللاً اولية للكائنات خلافا لما ذهب اليه ديمقريطس وابيقور ولا التسليم بما قال بهِ الاسطوانيون من ان علة او عناية واحدة انشأت مادة عديمة الصفة وهي تداوم التصرف بترتيب الاشياء ويستحيل ان علة واحدة ان صالحة او شريرة توجد جميع الكائنات لان الله وهو اله الخير لا يستطيع صنع الشر . وقد وجد مبدا قديم جدًّا انتقل القول فيهِ من اهل اللاهوت والمشترعين الى الشعراء والفلاسفة وصاحبه مجهول وهذا المبدا ثابت لا يتزعزع اذ تؤيّده التقاليد البشرية واسرار الدين والقرابين عند البرابرة واليونان وهو يعلّم ان الكون غير موكول الى الصدفة بدون قدرة حكيمة تسوسه على انها غير واحدة فان سائر الكائنات في العالم مزيج خير وشر او بالحري لا شيء مما توجده الطبيعة هنا خالٍ من هذا المزج فقد نتج اذًا انهُ يستحيل على علة واحدة ايجاد ذينك المتضادين وهما الخير والشر كمن عنده اناآن شرابهما مختلف يملأ من هذه وتلك ويدفع ذلك المزيج الى الناس بل يجب ان يقال بوجود علتين متضادتين او قدرتين متعاكستين تتجه احداهما يمينا والثانية شمالاً فتوجدان الخير والشر في الناس والطبيعة وان لم يكن ذلك في الكون كلهُ فيكون على الاقل في الارض لانهُ اذ كان لابد لكل معلول من علة وكانت علة الخير لا تنتج شرًّا كان لابدَّ من وجود علة توجد الشرور ترى هذا الاعتقاد متبوعا عند اعظم الشعوب ولا سيما اهل الرشاد منهم فبعضهم يقول بوجود الهين مختلفين في السلطة احدهما يوجد الخيرات والثاني يبدع الشرور وبعضهم يسمي علة الخير بالله (جلّ وعلا) وعلة الشر بالشيطان (اخزاه الله) وهذا مذهب زردشت المجوسي الذي يقال انهُ كان قبل حرب ترواده بخمسة الاف عام . اه . قلنا وقد اطال الكلام في هذا الباب كثيرون من كتاب تلك الازمنة الذين حملتهم الفلسفة على البحث فيهِ ولم يكونوا على هدى وقد سمى هيرودوطس وزنفون

وغيرها اله الفرس بجو بتير تبعاً لعادة مألوفة عند اليونان والرومان وهي انهم يلقبون الهة غيرهم من الشعوب بالقاب الهتهم ويبين ان الكهنة تولوا حراسة النار والضحايا دون غيرهم في الزمن الثالث فانشأوا معابد للنار باتت مقدسة كالنار التي فيها اما تسمية كهنة الدين المازدي قديماً بالمجوس فخطاء لان ذلك لم يرد في كتبهم وكان اسم المجوس لكهنة الماديين قبل انضمام مادي وايران في ولاية قورش وكان كهنة الفرس يسمون اتراواس وقد يكونون تلقبوا بالمجوس بعد افتتاح الفرس بابل والبلاد المجاورة واتخاذهم عوائد الماديين ولباسهم وهكذا حملهم اختلاطهم بالبابليين على اتباع بعض عقائدهم وكانوا على مذهب الصابئة واغراهم على ذلك ما زعموه من تاثير الكواكب في الارض فاتخذوا من النجوم الهة ومنها ميثرا وهي الشمس التي كادوا يرفعونها الى درجة اورمزد بعد ان كانت عندهم كما ذكرنا انفاً عينه وذلك مناقض لمذهب زردشت

الزمن الرابع . وفيه طرأ على مذهب زردشت تغيير صريح لاسيما ايام الاشكانيين او البرث من سنة ٢٢٦ الى سنة ٦٥١ من الميلاد وفي هذه المدة انقسمت البلاد الى ثماني عشرة ولاية مستقلة يعرف ولاتها بملوك الطوائف حتى اذا قام اردشير بن بابك نحو سنة ٢٣٠ طرد ملوك الطوائف فضم المملكة وارجع الدين المازدي الى ما كان عليه بعد تمزيق شمله مدة خمسة قرون وفي عهده كتب الكتاب المعروف ببوندهش في اللغة الفهلوية وهو يحوي فوائد شتى في الدين والعبادة والفلك والنظام المدني والفلاحة وغيرها ولا يزال هذا الكتاب معتبراً عند المجوس حتى يومنا هذا وفيه ايضاً بيان البدع التي دخلت التعليم المازدي ومنها وجود الزمن غير المحدود باريء علتي الخير والشر ومنها انتصار علة الخير على علة الشر وتطهير هذه وخلقة الانسان الاول والمراة الاولى وانخداعهما باغراء روح الشر وسقوطهما وغير ذلك وقد ورد في الكتاب المذكور عن تغلب اورمزد على اهريمان ما نصه معرباً : ان اورمزد كان يعلم بحكمته السامية انه في مدة تسعة الاف عام يكون متصرفاً وحده مدة ثلاثة الاف منها وتختلط اعماله باعمال الشر مدة ثلاثة الاف عام وتنفرد علة الشر بالسلطة في السنين الباقية وفي اخر تلك المدة يفقد اهريمان القوة فتبعد علة الشر عن المخلوقات وان اورمزد بكرر احدى وعشرين مرة الصلوة التي اولها . هذه ارادة اورمزد . و ينتصر اخيراً . وان اول ما خلقه اورمزد من المخلوقات الطاهرة كان السماء والثاني الماء والثالث الارض والرابع النبات والخامس الحيوان والسادس الانسان ويقولون ان هذه الخليقة استغرقت لاورمزد مدة ثلاثمائة وخمسة وستين يوماً ولهم اراء وخرافات فيما يتعلق بخلقة الانسان الاول الذي يسمى عندهم جيومرث . قال ابن الاثير وقد زعم اكثر علماء الفرس ان جيومرث هو آدم وزعم بعضهم انه ابن ادم من حواء وقالوا فيه اقوالاً كثيرة . اه . ويفهم من كتابهم المسمى بوندهش ان جيومرث هو الانسان الاول وانه بعد موته نبتت من بذاره شجرتان متحدتان فكانتا الرجل الاول والمراة الاولى واسمها عندهم ماشيا وماشيانة وخلاصة ما ورد عن ذلك عندهم انهم يعتقدون ان كل نوع من انواع الخلائق مولّد من اصل مفرد وكما انه كان عندهم ان السماء من عنصر واحد والارض من مادة واحدة والشجر من اصل واحد كذلك كانوا يعتقدون ان الحيوان ومثله الانسان من اصل واحد . اما اول شجرة وجدت فالمسماة حوما وهي التي كانوا يضرمون بها النار المقدسة واول جميع الحيوان كان الثور الذي بعد ان وجد زمناً طويلاً وحده قتله اهريمان ولكنّ نفسه التي هي اصل نوع الحيوان ولدت ثورين ذكراً وانثى ومنهما تولد جميع النوع الحيواني وقالوا اخيراً ان الانسان الاول كان جيومرث الذي خرج من احد ضلوع الثور على شكل صبي عمره خمسة عشرة سنة فجرى به ما جرى بالثور ومن بذاره وجد الزوج الاول من البشر اي ماشيا وماشيانة واعتقادهم ان النوع الانساني وجد من اصل واحد حملهم على ان لا يجعلوا البشر درجات ولا يجيزوا الامتياز غير انهم جعلوا المؤابذة في مقدمة القوم وعندهم ان الحكومة يجب ان تكون ملكية وان رئيسها وهو الملك يكون نائب اورمزد في الارض وعليه ان يعين الفقراء ويجدهم وان الرجل ربّ العيلة ويجب ان يكون الرجل زوج امرأة واحدة كما كان ماشيا زوج ماشيانة وحدها على انهم اجازوا كما استفيد من بعض كتبهم الدينية في الزمن

الخامس للرجل ان يتزوج غير زوجته ان كانت عاقرًا بيد انهُ ملتزم بابقاء الاولى عندهُ ولا يحق لهُ ان يتزوج غيرها ان لم تأذن لهُ . هذا وان لحوق بعض اليهود والنساطرة ببلاد ايران سهل للفرس اخذ بعض التقاليد الدينية عنهم وذلك في عهد الملوك من بني ساسان وقد سار بعض الفرس الى الروما في طلب العلم وهنالك تعلموا اشياء جمة فلا بدع ان مزج اعتقادهم بمذاهب مختلفة

الزمن الخامس . لما افتتح العرب بلاد ايران واستتب ولاؤهم عليها ودان لهم اهلها اهتدى الكثير من الفرس الى الاسلام وثبت بعضهم في مذهبهم القديم ومنهم من لجأ الى سجستان وبلاد الجزرات من الهند حيث لا يزال منهم عدد كثير ومنهم من ثبت في كرمان ولا يزال لهم فيها الى الان بيت نار وهناك يقيم الموابذة وكبيرهم وكان لهم في اصبهان حي يجتمعون فيه وهم في الذل والهوان ودام لهم ذلك الى اخر القرن الماضي وفيه دعاهم حسين شاه الى الاسلام فاسلم بعضهم وهاجر الاخرون وقد خمن بعضهم عدد اهل هذا المذهب في العالم فقالوا انهم يبلغون من ٣٥ الى ٤٠ الف نسمة . وفي هذا الزمن ثبت عند اهل هذا الدين مبدا الزمن غير المحدود او العلة الاصلية الواجبة الوجود وفيه اطالوا مدة العالم فجعلوها ١٢ الف عام بعد ان كانت على زعمهم تسعة الاف وقسموا تلك المدة الى اربعة اقسام يستوعب كل منها ثلاثة الاف عام وقالوا ان القسم الاول كان لاورمزد وحدهُ وفيه خلق العالم السماوي اي الارواح وكان اهريمان اثناء ذلك في الظلام يهيّئ الشرور للعالم ولما اعياه نقض ما ابرمهُ اورمزد برأ الارواح الشريرة لتعيث في الكون وتغري على ارتكاب الشر . اما القسم الثاني فلاورمزد وحدهُ ايضًا وفيه اوجد السماء والارض والكواكب والنبات والحيوان والانسان وجميع العالم واما القسم الثالث وهو على زعمهم الزمن الذي نحن فيه فهو لاورمزد واهريمان وهما يتنازعان فيه السلطة ولكل منهما قوة تحاكي قوة الاخر ويملك احدهما على النور والثاني على الظلام وذاك يوجد اسباب الخير وهذا يهيّئ اسباب الشر ويجري بها واما القسم الرابع او الاخير فهو لاهريمان وحدهُ وفيه تتسلط الارواح الجهنمية على العالم فتفعمهُ شرورًا وويلات تدنو بواسطتها نهايته وبعد انقضاء هذه المدة الاخيرة يُغلب اهريمان ويدخل نار المعادن المذوبة فيتطهر ويضحي مع اورمزد ثم يتطهر الجحيم بالواسطة نفسها وتصير ارضهُ خصبة ويباد الشر وينقرض من العالم وتتحد الارض بالافق فتخلو من النجاسة والموتى يُنشرون ويكونون خالدين ومتمتعين بنعيم لا نهاية لهُ . ويبين ما كتب عندهم في هذا الزمن اي الخامس ان سلطة الموابذة اربت وزادت وصار الخضوع لهم والانقياد لاوامرهم في كل ما يتعلق بالدين ضربة لازب وفرضًا لا يتعداه احد وقد رضي بذلك اهل هذا الدين لمقصد سياسيّ وحملوهُ على موضوع ديني هو ان رضا الموابذة يرفع الانسان الى النعيم وغضبهم يهبط بهِ الى الجحيم وقد ورد في ما كتبوهُ في هذه المدة ذكر موضع لم يرد لهُ ذكر عندهم فيما مضى واسم هذا الموضع هامستكان وزعموا ان الانفس التي تساوت اعمالها الصالحة والفاسدة او زادت هذه على تلك قليلاً تلبث فيهِ الى يوم القيامة وقالوا انهُ يكون بين الجحيم والنعيم وان الانفس تقيم فيهِ وقوفًا وان البرد والحر فيهِ متساويان ولا يدخلهُ اهريمان . فهذا ملخص ما ذكر عن مذهب الفرس القديم وقد اوردناه علمًا بانهُ غير مشتهر وربما اصبنا الغرض بايراده ليكون فيهِ فكاهة بالنظر الى غرابته وفائدة تاريخية يصبو الى استطلاعها من اثر الوقوف على حال القدماء وما صاروا اليهِ والى الله المصير

واما لغات الفرس فاقدمها على ما يعرف الزندية وقد كتبت بها كتب زردشت الموجودة الان ويحتمل ان تكون انتشرت هذه اللغة خصوصًا في الجهات الشمالية من المملكة وفي بلاد مادي ولها احرف مختصة بها تُبتدا كتابتها من اليمين كالعربي والكلداني والعبراني على انها تختلف شكلاً عن احرف هاته اللغات اذ تكون حركاتها مساوية في نظمها الحروف وهي فرع من لغة السنسكريت وبها مع ذلك الفاظ لا اصل لها في تلك اللغة المقدسة عند البراهمة وهي لا تزال مستعملة حتى الان في اللغة الفارسية . وقد طبع في كثير من بلاد اوروبا كتبا شتى لدراستها . ويقال ان اللغة الفهلوية او البهلوية كانت لغة اهل الممالك الغربية في بلاد فارس وهي من اللغات الارية والسامية وكتابتها غير منتظمة فان الشكل الواحد يعبر بهِ عن عدة احرف فيتعذر على من لا يفهم معنى كلامها ان يقرا صحيفة في

كتاب فهلوي ولو عرف الاحرف . واما الفارسي الحديث فقد كان لغة سكان الجهة الجنوب الغربية من ايران وهي بلاد فارس ويقال ان هذه اللغة كانت ايام الساسانيين وهي اليوم عامة عوض الزندية والفهلوية وقد أُدخل فيها كثير من كلام العرب واخذ اهلها عن هولاء احرف الكتابة . وقد طبع في اوروبا عدة قواميس فارسية . ويستعمل بعض القبائل الرحل في ايران اللغة التركية ولكن كانت غير اصلية في تلك البلاد وبين ما يتكلمون به وما يتكلم به اهل الاستانة بعض التفاوت . ويوجد الى الان كثير من الكتب الدينية باللغة الزندية . اما كتب الاداب الفهلوية فهي دينية محضة ومترجمة عن الزندية مع بعض زيادة مخترعة . ومن كتبهم الدينية المكتوبة بالزندية كتاب ياسنا ووند يداد ووسبرد وسي روزه ويشت اما كتاب بوندهش فبالفهلوية ويظن انه مترجم من الزندية خلا بعض اضافات اضيفت اليه اما في عهد بني ساسان او بعد الفتح الاسلامي . ويظهر ان كتب الاداب في تينك اللغتين كانت قليلة ومع ذلك لاريب في ان الفتح العربي وسقوط الدين المازدي كانا باعثين على فقد كثير من الكتب الزندية والفهلوية . واما كتب اللغة الفارسية الحديثة فكثيرة فانه كان من دأب بني ساسان ايام دولتهم تقديم المعارف واقتفى اثرهم من خلفهم من الملوك وقد ذكرنا انفا بعض من اشتهر بين الفرس من العلماء والشعراء والمورخين ومن كتبهم المعتبرة الان تاريخ شاه عباس الكبير واسطورة حيوة نادرشاه

واما تاريخ ايران فحقيقة بداءته من ايام قورش في القرن السادس ق م ويذكر رواة الفرس حوادث يزعمون انها جرت قبل ذلك وهو ما يجعل لبلادهم تاريخا قديما جدًّا فان تاريخهم يبتدي على رأيهم نحو سنة ٣٦٠٠ ق م وهو زمن مجيء زردشت وعندهم ان العائلة الفيشداذية او الجيومرثية هي التي ملكت على ايران بعد الطوفان وان اصل هذه العائلة هو جيومرث ولهم فيه حكايات شتى تذكر في الكلام عليه وان ملك هذه العائلة حتى اخر ملوكها المسمى كرشاسب دام ٢٤٥٠ سنة ثم خلفتها العائلة الكيانية سنة ٩٨٣ ق م ولبثت في الملك مدة ٦٥٣ سنة الى زمن سقوط داريوس كودومانوس الذي نزع عنه الملك اسكندر المكدوني سنة ٣٣٠ ق م. واعظم حادث تناقل ذكره الايرانيون في المدة التي تخللت مجيء زردشت وتملك العائلة الكيانية هو نهوض الحداد كابي على الملك ازدهاق وهو الذي يسميه العرب الضحاك فان هذا الرجل اي الحداد رفع جرابا كان معه على عصا وجعله لواء ونادى بالثورة على الملك ولما انتصر كابي تفاءل الناس بذلك العلم وزادوا في تعظيمه حتى صار العَلَم الاكبر عند ملوك العجم وسموه درفش كابيان وكانوا لا يرفعونه الا في النوازل العظيمة ولا يعقدونه الا لابناء الملوك في الحوادث المهمة وبقي هذا العلم في الدولة حتى زمن الفتح الاسلامي حيث وقع في يد الفاتحين فبعثوا به الى الخليفة عمر (رضه) وذلك سنة ١٤ من الهجرة اي سنة ٦٣٦ من الميلاد

ويبين مما ورد في تك ١٤ من الكتاب المقدس ان كدرلعومر ملك عيلام او فارس استبد بالسلطة على ملوك مدن فلسطين الخمس وهي سدوم وعمورة وادمة وصبوييم وصوغر مدة اثنتي عشرة سنة وفي السنة الثالثة عشرة نبذ هولاء الملوك الطاعة وفي الرابعة عشرة زحف اليهم كدرلعومر فاوقع بهم ورجع نحو عيلام ومعه لوط بن اخي ابراهيم اسيرا فساء ابراهيم اسر ابن اخيه فانتخب من قومه مئة وثمانية عشر رجلًا وسار فيهم على اثر كدرلعومر فادركه عند دان وقاتله وانقذ ابن اخيه . ولا يذكر بعد ذلك شيء عن العيلاميين حتى زمن نبوخذناصر الذي تمكن من الاستيلاء على عيلام بمعاضدة كياقصر ملك مادي على ان العيلاميين ما فتئوا يقيمون عليهم امراء من امنهم . اما العائلة الملكية التي انفردت بالذكر في تاريخ ذلك العهد فهي العائلة الاخيمينية ومنها قورش الذي يبتدئ تاريخ ايران من عهده وقد كتب تاريخ حيوة قورش باليونانية ثلاثة مورخين هم هيرودوطس واكتيزياس وزنفون واختلفوا فيه وحاول عبثا علماء المتاخرين ان يولفوا بين تواريخهم فان هيرودوطس وهو ابو التاريخ المشهور بحذقه وصدقه وتدقيقه يقول انه كان في زمنه اربع روايات مختلفة في تاريخ قورش اما ما ذكره هذا المورخ في تاريخه فهو مبني بلاريب على ما كان معروفا ومتخذ وفيه ما لا يمكن تأليفه مع ما ذكره مورخو اسيا وزد على ذلك ان هيرودوطس كان من

الهكرناسة وكان لذلك يحافظ على بغض قورش كما كان يبغضه اهل اسيا الصغرى لانهُ نثر نظام استقلالهم . واما تاريخ اكتيزياس فلم يعرف منه غيرما لخصهُ فوتيوس في تاريخهِ الكبير واما تاريخ زنفون فهو موافق اي موافقة لما ذكر في التوراة عن قورش ويزعم بعض القدماء وفيما بينهم شيشرون ان تاريخ زنفون حكاية تاريخية لايركن اليها وهذا القول فيهِ نظر لان من زعموا هذا الزعم كانوا بعيدين عهدًا عن قورش ولم يكن لهم من الوسائط ما يسهل لهم مقابلة كلام ذلك المورخ بنص التوراة وبالجملة يظهر ان هذا الزعم غيروطيد ولهذا قد اعتمد بعضهم ماورد في التوراة وفي تاريخ زنفون . اما قورش فقد كانت لهُ اثار عظيمة في اسيا نذكرها في الكلام عليهِ .وكان الفرس على رأي زنفون منقسمين قبل قورش الى اثنتي عشرة قبيلة كانت تسكن فارستان وتجند عند الحاجة ١٢٠٠٠٠ مقاتل وكان شبانها ذوي اقدام في الحروب لانهم كانوا يتمرنون بالاعمال ويعتادون العفة وعزة النفس وكانت هكذا حال الايرانيين عند ما تزوج ملكهم كمبيز مندانة بنت استياج ملك مادي وولد لهما قورش سنة ٣٤٠٥ من الخليقة اي سنة ٥٩٩ ق م ولما بلغ قورش السنة الثانية عشرة حملتهُ امهُ الى بلاط استياج وبعد ذلك ببضع سنين اغار أويل مرودخ بن نبوخذناصر ملك بابل على استياج فاضطر هذا الى دفعه فخرج اليهِ بجنيه قورش وهو شاب وجرت بينهما حرب كان النصر بها للماديين بواسطة قورش وفي السنة التالية اي سنة ٣٤٢١ من الخليقة و٥٨٣ ق م عاد قورش الى بلاده. ثم مات استياج سنة ٥٦٠ ق م فخلفهُ ابنهُ كياقصر وهو اخو مندانة ام قورش ولما ملك هدده بالمهاجمة نريكليصر ملك بابل ومعهُ كريزوس ملك ليديا وغيره من الامراء فاستصرخ صهره كمبيز فارسل الى مادي قورش في العساكر. وقال زنفون انهُ كان بين جيوش قورش فصيلة جنود متخبين لهم دروع ودرق وسيوف او افوس وانه عمد بعد ذلك الى منع جنوده من استعمال القسي ورمي السهام ليضطرهم الى المقاتلة عن قرب وهكذا صلحت حال الجنود الفارسية وبعد حلول قورش في مادي بمدةٍ قليلة اظهر ملك ارمينية العصيان على كياقصر مغتنما فرصة ارتباكه وذلك سنة ٣٤٤٧ من الخليقة و٥٥٧ ق م فقمعهُ قورش فورًا وكبح بعد ذلك الخاليبين او الكلدان وكانوا يداومون الاغارات على ارمينية واضطر لذلك شعبها ان يهمل بعض ارضه من الزرع وبعد ان تم لهُ الظفر في هاتين الغزوتين عاد الى مادي ومعهُ فرق استجندها من الارمن والكلدان وكان قبل ذلك بثلث سنين نريكليصر وكريزوس ينهيآن لمهاجمة الماديين فسارا في الجيوش وخرج اليهما قورش فالتقى الجيشان سنة ٣٤٤٨ من الخليقة و٥٥٦ ق م ودارت الدائرة على جيوش المتحدين فهزمهم قورش وعاد ظافرًا بالنصر وسار من ثم الى بلاد فارس بعد ان صرف بعيدًا عنها خمس او ست سنين ويبين من ادلة الحال انهُ في ذلك الوقت زوجه كياقصر من بنته الوحيدة واقطعه فوق ذلك بلاد مادي فسال ابويه رضاهما بذلك فاجاباه وتزوج بها حين عوده الى بلاده وكان نابونيذوس ملك بابل ترك وقتئذٍ مملكته ولحق حاملاً خزائنه بكريزوس الذي كان قد تراءس على محالفة تهيأت حينئذٍ لمحاربة مملكة الفرس الجديدة وبلغ قورش هذا الخبر فسار اليه في جيش منظم ولم يبقِ عند كياقصر الأما لزم من العساكر لمحافظة بلاد مادي وبعد ان سار خمسة عشر يوما سيرًا سريعا قاطعا مفاوز وصحارى بين النهرين التقى في بلاد فروغيا بجيش كريزوس وكان كثيفا عدده ٤٢٠٠٠٠ مقاتل منهم ٦٠٠٠٠ فارس وهم من الليديين والبابليين والمصريين ومن شعوب شتى تسكن اسيا الصغرى وكان ينتظر مددًا اخر فخاف قورش وصول المدد فبادر الى المهاجمة وكان عدد جيشه ١٩٦٠٠٠ مقاتل بين رجالة وخيالة ومعهُ نحو ثلاثمائة عجلة افوس وبعض الابراج المحمولة على العجلات وعدد وافر من ردافى العرب على جمال يتسنّمها الرادف والمردوف ظهرًا لظهر وجرت بين الجيشين وقعة شديدة كان الظفر بها لقورش وانهزم كريزوس الى سرديس فاتبعهُ قورش واستولى على المدينة بعد ان حاصرها اربعة عشر يوما واخضع اسيا الصغرى باسرها ثم خرج من سرديس قاصدًا بابل فوصل الى هذه العاصمة العظيمة بجيشهِ الكثيف وفي سنة ٥٤٠ ق م افتتحها فبانت في ولاية الفرس واهتم قورش لما تعاظم ملكه باصلاح

شان الرعية فاستعمل على كل ولاية من بلاده ستراپًا اووالياً متصرفاً بالامر. اما حكومة الحصون وبالجملة كل ما يتعلق بامراء الحرب فكان منوطاً به دون سواه وهكذا امتنع على الحكام العصيان لانّ الجيوش النازلة في ولاياتهم والتي نيط امرها بالملك كانت تقاوم سلطتهم واخضع قورش قبل موته القبائل التي كانت مساكنها من تخوم سورية الى البحر الاحمر وخلفه في الملك ابنه كمبيز وذلك سنة ٣٤٧٥ من الخليقة اي سنة ٥٢٩ ق م وفي السنة الرابعة من ملكه سار الى المصريين مقاتلاً لانهم كانوا نبذوا طاعته فاخضعهم لسلطته ولكنه شوّه فخر النصر باعمال ظلم مستقبحة ثم زحف الى الاثيوبيين ثم اضطر ان يرجع عنهم وعاد الى ثيبة بعد ان فقد الكثير من جيشه وربما كان ذلك الفشل صادراً من خلل طرأ على عقله وظهرت وقتئذ ادلته ومنها انه امر بقتل اخيه سمرديس وقتل بيده اخته التي كانت ايضا زوجته لانها بكت عند ما تذكرت موت سمرديس وطعن فخذه بخنجره فجرح ومات عقيب ذلك بلا عقب سنة ٥٢٢ ق م

واغتنم احد المجابنة فرصة غياب الملك فادعى انه سمرديس بن قورش اخو كمبيز واختلس الملك بهذه الحيلة فانكشف امره لسبعة رجال من الفرس فقتلوه ولما ذاع ذلك هاج الفرس وحنقوا من المجابنة فدهموهم واستحلموا من راوه منهم بلا امتياز وجعلوا لذلك عيداً ليدوم عندهم تذكار هذه الحادثة. وانتُخب احد السبعة الذين كشفوا خداع الموبذان ملكا وهو داريوس بن هستاسب وكان فارسي الجنس من العائلة الاخيمونية وذلك سنة ٥٢١ ق م فجهز جيشا وسار فيه لمحاربة سكيثيي اوروبا وكانت نتيجة حربه الفشل وفي السنة الثالثة عشرة من ملكه اي سنة ٥٠٨ ق م بعث الى الهند اسقيلاش الكارياندي ليجسّ حالها وتمكن بعد ذلك من اخضاع الهنود. ثم نبذ ايونيو اسيا الصغرى طاعته فحاربهم واخضعهم ورغب في الانتقام من معاضديهم وهم اغريقيو اوروبا فارسل اليهم جيوشا وجعل عليها مردونيوس فثارت على اساطيله عواصف ذهبت بزهاء ثلاثمائة سفينة منها ونحو ٢٠٠٠٠ مقاتل وخرج الى مردونيوس التراقيون والمكدونيون فاضطروه الى الرجوع عنهم فلحق باسيا وجهز الملك جيشا اخر فلقي ما لقي الجيش الاول اذ خرج اليهم الاثينيون فقاتلوهم في مراثون وهزموهم من بلاد اليونان فتهيأ داريوس ليدهم اليونان والمصريين الذين عادوا الى العصيان وفيما هو يهيئ الاستحكامات العظيمة دهمه الموت وكان داريوس من اعظم ملوك الفرس وهو الذي انشأ نظام المملكة وفرض الضرائب. وخلفه ابنه اكزرسيس سنة ٣٥٠٩ من الخليقة اي سنة ٤٨٥ ق م فاهتم بادي بدء امره باخضاع المصريين وتم له ذلك ثم سار في جيش كثيف الى اليونان وانكسر براً وبحراً واضطر ان يعود خائبا الى بلاده وانهمك بعد ذلك بالملذات واستطاب خفض العيش ومهاد الدعة فاستجلب ذلك له بغض الفرس وقتله ارطبان قائد حرسه فخلفه ارتكزرسيس وهو ارتخشستا ثالث ولده المشهور عند اليونان بطويل الباع وفي عهده خضع المصريون بعد ان كانوا استأنفوا العصيان غير ان اليونان غلبوا الفرس ايضا فاضطروهم الى ان يطلبوا المسالمة وتخلى ارتكزرسيس من الملك لابنه اكزرسيس الثاني وذلك سنة ٤٢٥ ق م وبعد موت ارتكزرسيس بخمسة واربعين يوما قتل اكزرسيس الثاني اخوه صغديان وملك مكانه ومالبث ان نزعه من الملك اخوه اوخوس احد ولد ارتكزرسيس وقتله ونهلك بعد ان ملك ستة شهور ولما ملك اوخوس لقب نفسه بداريوس وهو دارا عند العرب ويلقبه مورخو اليونان بنوثوس اي النغل للتمييز بينه وبين غيره من ملوك الفرس الملقبين باسمه وانقضى ملكه باهاد ثورات واخماد عصيان ومات في بابل سنة ٣٦٠٠ من الخليقة اي سنة ٤٠٤ ق م وخلفه ابنه ارشك وعندما تبوأ اريكة الملك تلقب بارتكزرسيس وكناه مورخو اليونان منيمون لانه كان ذا ذاكرة غريبة فثار عليه اخوه قورش الشاب فغلبه في وقعة كرناكسا التي اشتهرت بانهزام عشرة الالاف يوناني منها وعودهم الى بلادهم وكانوا تحت قيادة زنفون واجرى ارتكزرسيس عدة حروب وكان ظفره متنوعا ومات سنة ٣٦٤٣ من الخليقة اي سنة ٣٦١ ق م ويبين من التاريخ انه كان اميراً نشيطا وملكا صالحا وخلفه ابنه اوخوس الملقب بارتكزرسيس الثالث فهذا العاتي كان اقبح الملوك من عائلته وما كان تبوّءه الملك الا لينغمس بالقبائح وتستغرق ايامه الملذات وينفذ احكام شروره فسمه خصي اسمه باغواس بعد ان ملك ٢٣ سنة وخلفه ارسيس اصغر ولده

سنة ٣٣٨ ق م فقتلها الخصي نفسهُ بعد سنتين من ملكه وجعل على الملك احد اصد قائه المسمى كودومانوس وهو من سلالة داريوس نوثوس وذلك سنة ٣٣٦ ق م فتلقب هذا بداريوس وفي السنة الثانية من ملكه جاز اسكندر الكبير باسيا بعد ان انتصر على الفرس في غرانيكوس وإسّوس واربلاومات داريوس قتيلاً سنة ٣٦٧٤ من الخليقه اي سنة ٣٣٠ ق م وانقرضت بموته سلطنة الفرس الاولى

اما مورخو العرب فعندهم ان اول ملوك الفرس جيومرث كما ذكرنا وانهُ اصل العائلة الفيشداذية وان الاسكندر فتح مملكة فارس في عهد دارا او داراب الثاني من العائلة الكيانية

وبعد موت الاسكندر انتخب قوّاده المكدونيون اريدوس اخاه بالعهد خلفًا له ثم افترقوا على الولايات واستبدوا بها واستولى سلوقس الملقب بنيكاتور على سلطنة الفرس ومعظم اسيا ودعي ملكسورية وحفظ هذا اللقب خلفاؤه بعده ودعوا سلوقيين وكان ابتداء ملك سلوقس سنة ٣١٢ ق م ولبثت بلاد الفرس في ولائه وولاء ابنه انطيوخس سوتير بعده فنهض ارشك ونبذ طاعة السلوقيين وانشأ سلطنة البرث او سلطنة الارشاكيين وهم المعروفون عند العرب بالاشكانيين وذلك سنة ٢٥٦ ق م وقال بعضهم انه لا يُرى بين سلطنة البرث وسلطنة الفرس عظيم تفاوت خلافا لما يزعم كثير من المولفين . اما البرث فكانوا على راي بعض القدماء سكيثيين اصلاً وقالوا ان ولاية العائلة الاشكانية ثم الساسانية ليست سوى انتقال الملك من عصبة الى عصبة اخرى ولا ريب في ان هذا الانتقال يرفع شان بلد الملك وقومه ولكنه لا يحدث تغييرًا في الشعب والجند بالنظر العمومي وليس من الصواب ان تعزى انتصارات البرثيين ونجاحهم الى تغيير الجنس او العوائد . اما المورخون من اليونان واللاتين فلا يذكرون من حوادث سلطنة البرث غير ما يهم الرومان نذكره منها واما مورخو الفرس فهم اشد ضنًّا بالاخبار من اولئك ويبخلون حتى بذكر اسماء من خلفوا ارشك بنوع جليّ . وكان من الاسباب التي سهلت لارشك الاستيلاء على قسم من بلاد فارس النزاع الذي وقع بين انطيوخس ثيوس وبطليموس فيلاذلفس وكانت سلطنة الاخيمينيين عند انقراض السلوقيين

سنة ٦٤ ق م منقسمة الى عدة اقسام في المقاطعات الرومانية في غربي الفرات وسلطنة البرث او الارشاكيين في شرقيه وارمينية الخاضعة للرومان والمقاطعات الواقعة في شمالي جبال بروباميسة وهي التي كان بعضها مستقلاً وبعضها في ولاية قبائل بربرية لم تثبت في طاعة الرومان. واخر ملوك عائلة الارشاكيين واسمهُ ارطبان الرابع ملك سنة ٢١٤ ب م وحارب الرومان وجعلهم يبرمون صلحا مفيدًا له ولكنه فقد في الحرب خير جيوشه وفي سنة ٢٢٠ قام رجل فارسي اسمه ارتكزرسيس وهو المعروف باردشير بن بابك من سلالة ساسان واليه نسب الساسانيون فحارب ارطبان وظفر به بعد وقعة شديدة فاسره ثم قتله وهكذا انقرض ملك البرث بعد ان استتب لهم نحوًا من خمسة قرون ولما انتصر اردشير لقب نفسه بملك الملوك وذلك سنة ٢٢٦ وحارب الرومان ومات بعد ان ملك خمس عشرة سنة وخلفه ابنه سابور سنة ٢٤١ فاتم محاربة الرومان وظفر بالامبراطور والريانوس فاسره ولكنه انكسر امام اودينات ملك تدمر وهو زوج زينب المشهورة فاشتد غيظه وعامل بالقساوة اسراء الرومان فقتل الكثير منهم ومن الامبراطور والريانوس ثم سلخه حيًا . وناب سابور خسائر غير هذه فان اودينات غلبهُ على كثير من ولايات ايران وبعد موته اقتفت ارملته زينب اثر بعلها بمحاربة الفرس واقترنت حروبها بالنجاح الى ان اضطرت ان تحامي مملكتها وتمنعها من مهاجمة الامبراطور اورليانوس ولما نجا سابور من مهاجمتها حارب عدة قبائل همجية كانت في جوار ملكه وخلفه ابنهُ هرمز سنة ٢٧٣ ولم يحدث في ايامه ما يستحق الذكر وهكذا في ايام بهرام الاول والثاني والثالث من خلفائه وملك بعد هولاء نرسيس او نرسي سنة ٢٩٤ وغلبهُ الرومان فاضطران يصالحهم على تسليم عدة ولايات من مملكته وخلفهُ هرمز الثاني ومات بعد ملكه بيسير تاركا زوجته حبلى فاجتمع اكابر المملكة للمشورة بشان الملك واستخبروا الموابذة عن الحمل فتنبأوا انه ذكر فوضعوا تاج الملك على بطن الملكة وانتخبوا ذلك الجنين ملكا وكان مولدهُ سنة ٣١٠ وسمي سابور الثاني ولما شب رفع شان الملك واستجلب له المجد فانتصر على العرب وحارب الرومان

واضطرهم الى ابرام معاهدة صلح ثلاثة وغزا في بلاد التتر والهند ودام ملكه سبعين عاما وفي سنو عمره ولبثت ممالكة الفرس على هذه الحال من السطوة ايام اردشير الثاني وسابور الثالث وبهرام الرابع ولم تجر بها حادثة مهمة ومات بهرام فخلفه يزدجرد سنة ٤٠٠ وهو بلا ريب من اعظم ملوك الفرس وقد ناط به ارقاديوس امبراطور الشرق ان يكون بعد موته وصي ابنه ثاودوسيوس لانه كان صغيرًا ولما مات ارقاديوس بعث يزدجرد الى القسطنطينية خصيًا يعتمد عليه اسمه انطيوخس ليحافظ على الغلام ويحسن تربيته واوعز الى مجلس السناتو ان حافظوا على الغلام ومن تجرأ منكم على مضادته اكون خصمه ولبث وصيًا عليه ونجت امبراطورية الشرق من الاضطراب والقلاقل مدة وجودها في حماه وكان على مذهب زردشت ولم يكن في بداءة امره يميل الى النصارى الا ان اسقفًا اسمه مراثاس وهو سفير ثاودوسيوس تمكن من تغيير مبادئه فاذن للنصارى رغمًا عن مقاومة المرازبة ان يبنوا في مملكته كنائس ومات هذا الملك العظيم بعد ان ملك ٢١ سنة . وخلفه ابنه بهرام الخامس فافتتح اعماله باضطهاد النصارى وسبب ذلك حربًا بينه وبين ثاودوسيوس الثاني امبراطور الشرق الجيء بها الى طلب الصلح ثم جرت حادثة الجأت بهرام ان يكرم النصارى وهي ان الرومانيين لما دخلوا ارزانينة اسروا من الاهالي ٧٠٠٠ رجل وحملوهم الى مدينة آمد حيث تحملوا العناء والنصب فحملت الشفقة الاسقف اكاسيوس بعد موافقة قسوسه على بيع اواني الكنيسة واشترى بثمنها اولئك الاسراء وكساهم واطلق سبيلهم بعد ان اعطاهم ما يلزمهم لمصرف الطريق فعادوا الى اوطانهم وبلغ ذلك بهرام فاستقدم الاسقف اليه فسار برأي ثاودوسيوس ولما قدم اليه قابله الملك بالاحترام والاكرام الفائق ومنح النصارى نعمًا وافرة اكرامًا له ولكن المرازبة الذين قويت شوكتهم ايام الساسانيين خالفوا هذا الملك في اعماله . وخلفه ابنه يزدجرد سنة ٤٤١ وكان بينه وبين ثاودوسيوس خلاف بسبب ارمينية ولكنه حسم بلا حرب ومات يزدجرد فخلفه فيروز سنة ٤٥٨ وحارب مرارًا الهونيين البيض وهم المعروفون بالهياطلة وآب بالخيبة وكان هؤلاء يسطون على تخوم بلاده وقتل بعد استحمام جيشه وكان عدد ولده ثلاثين وهلكوا معه في الوقعة الا اصغرهم واسمه قباذ لانه لم يخرج معهم للحرب. ولم يجسر اكابر القوم ان يسلموا زمام الحكومة وهي في ذلك الارتباك الى غلام فنصبوا بلاش اخا فيروز في الملك سنة ٤٨٢ وكان حسن الخلائق على انه لم يكن عارفًا بسياسة الحرب وفي ايامه ادّى الفرس جزية للهياطلة . ثم مات وخلفه قباذ سنة ٤٨٥ وتمكن من اخضاع الهياطلة ولكن تقلبه وميله الى احداث البدع جعل الفرس يبغضونه فانه غيّر نظام السلطنة والغى امتياز الاشراف وامر باباحة النساء فثار عليه الاشراف وسجنوه في السنة الحادية عشرة من ملكه وانتخبوا عوضه جاماسب اخا فيروز سنة ٤٩٦ وتمكن قباذ من مبارحة محبسه ولحق بملك الهياطلة فاصهر اليه وهيأ له جيشًا كثيفًا فسار فيه الى بلاده ودخلها عنوة واسترجع الملك ثم حارب الرومان وناله من ذلك خسارة عظيمة وخلفه ابنه كسرى سنة ٥٣١ فحارب الرومان وفاز بالنصر اولاً ثم عانى خسائر اصيب بسببها بالسوداء فمات سنة ٥٧٩ بعد ان ملك ٤٨ سنة وهو المسمى كسرى انوشروان وقد اطنب في ذكره مورخو اليونان والعرب ولقبه بعض المورخين بالكبير وربما كان يستحق هذا اللقب لانه قوّى شوكة الملكة ويلقبه الشرقيون بالعادل وقد ضرب المثل بعدله فقيل اعدل من كسرى لكثير العدل. وخلف هرمز الثالث اباه سنة ٥٧٩ ولم يحسن التصرف وحارب الرومانيين اولاً ثم جرت في عهده ثورات وحروب في الفرس فحكم بقلع عينيه وسجن فخلفه ابنه كسرى الثاني بانتخاب الذين نزعوا الملك من ابيه وذلك سنة ٥٩٢ فاهتم اولاً بتخفيف ويلات ابيه في السجن ولكنه تعذر عليه تدميث اخلاق الفظة واضطر اخيرًا ان يهدر دمه وبعد ارتكاب هذه الفاحشة احتفل بتبوئه الملك وغزا وفتح وحارب الرومان مدة طويلة ثم غلبه الامبراطور هرقليوس فخسر نتائج انتصاراته واضعفته الاحزان والسنون ففيده وسجنه ابنه شيرويه ثم قتله ليستبد بالملك ولم يستتب لهذا الملك الحكم الذي ناله بدم ابيه مدة طويلة ومات بالطاعون سنة ٦٢٩ فخلفه ابنه اردشير الثالث وعمره ٧ سنين فقتله فورًا قائد اسمه شهر بارومالك مكانه ثم قُتل هذا بعد شهرين فتولت الملك بوران بنت كسرى الثاني ودام ملكها

سبعة شهور وخلفها هرمز الرابع فقتل بعد ملكه بأربع سنوات وخلفه يزدجرد الثالث سنة ٦٣٢ وفي عهده فتح العرب بلاد فارس تحت قيادة سعد بن ابي الوقاص اولاً وقيادة النعمان ثانيا وهرب يزدجرد ثم قتل سنة ٦٥٠ ولبثت بلاد فارس في ولاء خلفاء بغداد وما استقلت الا نحو سنة ٨٢٠ وذلك ان طاهراً عامل المأمون على خرسان نبذ الطاعة وناصب الخلفاء الشر وملكت سلالته من بعده على خراسان ولقبوا بالطاهريين واستمر ملكهم مدة ثم ملك بعدهم بنو الليث الصفار وتولى بعد هولاء آل سامان واصلهم اسمعيل الساماني وهو امير تتري كان اولاً من عمال الخليفة ثم استبد بولايته ومات سنة ٢٩٥ من الهجرة اي سنة ٩٠٧ من الميلاد وكان فاضلاً مهذبا وانقرضت العصبة السامانية سنة ٣٩٥ من الهجرة اي سنة ١٠٠٤ من الميلاد وكان لبني سامان علاوة على خراسان سجستان وما وراء النهر وملكوا العراق العجمي مدة يسيرة وفي ايام ملكهم قام آل بويه وهم من الديلم وملكوا العراق العجمي وامتد سلطانهم ايضا الى فارس وكرمان وخوزستان ولارستان ثم خضعت بلاد ايران للسلطان محمد الغزنوي وانقرض ملك آله ايام حفيده مودود وصار الملك الى السلجوقيين التتر سنة ١٠٣٧ واشهر الملوك من هولاء الب ارسلان الذي انبسط ملكه من بلاد العرب الى جيحون وخلفه ابنه ملك شاه وبلغ عظيم شان وكان من اسباب رفعة شان هذا الملك وشان ابيه وزير فارسي اسمه نظام الملوك فانه كان حكيما امينا ثم غضب عليه ملك شاه وامر بقتله . ولما مات ملك شاه خلفه سنجر ثالث ولده وكانت له فتوحات وانتصارات ولكنه تاخر في اخر ملكه ووقع في قبضة شيخ تركاني وبات عنده اسيراً وكان حكم المملكة مدة اسره معهوداً الى زوجته السلطانة طرخان خاتون ثم فاز بالهرب من محبسه ومات بعد قليل وذلك سنة ٥٥٢ من الهجرة اي سنة ١١٥٧ من الميلاد وقد اتفق مورخو العرب على وصفه بالحكمة والعدل والانسانية ولبثت بلاد فارس اربعين سنة بعد موته عرضةً لمنازعة الامراء من آل سلجوق ثم انقرض ملكهم سنة ٥٩٠ من الهجرة اي سنة ١١٩٣ من الميلاد وكانت في الفرس بعد ذلك الى عهد هولاكو خان حفيد جنكيز خان قلاقل وحروب اثارها حكام احسن بلاد المملكة. اما جنكيز خان فقد ملك بلاد الفرس سنة ١٢٢٠ وخلف الملك لابنه تولي خان فمات هذا بعد ثلث سنين وخلفه ابنه هولاكو وكان محبا للعلوم والمعارف ومات في مراغة سنة ٦٦٣ من الهجرة اي سنة ١٢٦٤ من الميلاد وقد اشتهر بين الملوك من سلالة جنكيز خان كازان او غازان فانه اسلم تاركا مذهب اجداده وتبعه نحو ١٠٠٠٠٠ تتري وكانت له حروب كثيرة منها مع المصريين وانكسر في اخر وقعة له معهم انكساراً عظيما وذلك سنة ٧٠٢ من الهجرة اي سنة ١٣٠٢ من الميلاد وحزن من ذلك الفشل حزنا سبب موته وقد اتى بلاد فارس بفوائد عظيمة واصلح نظامها وفي سنة ٧٢٦ من الهجرة اي سنة ١٣٢٥ من الميلاد توفي ابو سعيد اخر الامراء من سلالة هولاكو الذين ملكوا حقيقة على الفرس وكان خلفاء هذا عمالاً او ولاة اذا اثر احدهم الاستبداد عزله بالحال اعيان البلاد وهكذا انقسمت المملكة الى ولايات صغيرة مستقلة وتمكن تيمورلنك من افتتاحها سنة ٧٨٩ من الهجرة اي سنة ١٣٨٧ من الميلاد وبعد ملك تيمورلنك وخلفائه ملك سنة ١٤٦٨ اوزون حسن شيخ قبيلة اق قيونلي التركانية ومات هذا الشيخ سنة ١٤٧٨ وتنازعت عائلته الملك بعده واضطرهم اسمعيل الصفوي ان يغادروا البلاد سنه ١٥٠٥ وهو ابو العائلة الصفوية التي حكمت بلاد فارس الى سنة ١٧٢٢ وكان عمره ١٥ سنة حينما هزم احد مقدمي عصبة اق قيونلي التركانية بالنين من الخيالة ومن ذلك الحين رافقه الفوز ووافقه النجاح حتى الوقت الذي فيه اشهر السلطان سليم الحرب ضده ليمنع نجاحه السريع فكسرته الجيوش العثمانية شر كسرة سنة ٩٢٠ من الهجرة ومات اسمعيل سنة ٩٣٠ من الهجرة اي سنة ١٥٢٤ من الميلاد ولم يتمكن من تعويض ما خسره تماما وخلفه ابنه شاه طهماسب وكان بليداً جبانا خسر كل البلاد التي فتحها ابوه وتمنى مصالحة الدولة العلية بما عاد عليه بالخسران وذلك سنة ٩٦١ من الهجرة ومات مسموما سنة ٩٨٤ اي سنة ١٥٧٦ من الميلاد وخلفه احد ولده المسمى اسمعيل الثاني وكان فظا عاتيا ولم يطل ملكه ومات ايضا مسموما سنة ٩٨٥ اي سنة ١٥٧٧ من الميلاد وخلفه اخوه الاكبر واسمه محمد مرزا المسمى حينئذٍ خدا بنده اي عبد الله وهو ابن شاه طهماسب البكر وكان جبانا فسلم امر جيوشه لقواد

حاربوا اعداء المملكة وانتصروا مرارًا ومات سنة ١٥٨٦ وخلفه ابنه حمزة مرزا ولم يلبث ان قتل فخلفه اخوه شاه عباس ولم تكن حال المملكة في بداءة ملكه سعيدة ولما غادر الشاه عباس خراسان استولى عليها الاوزبكيون فورًا وملكوا ناحية هراة واكتسحوا تلك البلاد وسبب ذلك ثورة كثير من الامراء وبلغ عباس ان للدولة العلية يدًا في ذلك فرغب في محاربتها وكانت له معها وقائع انتهت بعقد صلح وقد تم له توسيع مملكته حينما بات لايخشى مضادًا خارج بلاده وشرع في تزيين وتعمير اصبهان عاصمته الجديدة ثم جددت الدولة العلية الحرب سنة ١٠٢٣ من الهجرة اي سنة ١٦١٤ من الميلاد وبعد ان جرت بين جيشيهما عدة وقائع تقرر الصلح ثم ذهب شاه عباس الى مازندران ولما شعر بدنو الاجل فكر بالوسائط التي يستتب الملك بها لحفيده الصغير سامي مرزا بعد ان قتل اباه ومات سنة ١٠٣٧ من الهجرة اي سنة ١٦٢٨ من الميلاد. واذا نظر في نشاط الملك وفتوحاته وحبه للمعارف وصعوبة مركزه ايام حكمه يلقب عدلاً بالكبير على انه قد ارتكب قبائح منفرة وهي انه قتل ابنه البكر وهو ابو سامي مرزا كما ذكرنا واعمى اثنين من ولده ولما ملك سامي مرزا تلقب بالصفي وهو لقب ابيه وذاك بارادة عباس الذي اراد ان يحيي ذكر ابنه وكان هذا الملك عاريا من كل صفات جده عباس الحميدة بيد انه كان اكثر ظلما وعتوا منه فانه قتل اخص ذوي قرابته وبينهم امه وزوجته وفي ايامه استرجعت الدولة العلية بغداد وعصي اهل قندهار ومات سنة ١٠٥١ من الهجرة اي سنة ١٦٤١ من الميلاد وخلفه ابنه شاه عباس الثاني وكان عمره ١٠ سنين فاسترجع قندهار وحافظ على الصلح مع الباب العالي وكان لاكثر ملوك اوروبا والهند والتتر سفراء لديه ومات بمرض مولم وذلك سنة ١٠٧٧ من الهجرة اي سنة ١٦٦٦ من الميلاد وكان حكيما حليما ولكنه كان يتعاطى الراح فتحمله على ارتكاب الجرائم الا ان جرائمه كانت منحصرة في خدمه وكان الشعب يحبه لانه حليم عادل وروي انه كان يحب الفنون الافرنجية وقيل انه كان له المام بالرسم والنقش وخلفه ابنه الصغير صفي مرزا ولقب بالشاه سليمان وكان ضعيفا فقضى ملكه بالضعف والسكون ومات سنة ١١٠٥ من الهجرة اي سنة ١٦٩٤ من الميلاد وخلفه ابنه شاه حسين وكان اضعف شوكة من ابيه وفي ايامه تسلطت على المملكة شرذمة افغانية يسمى رئيسها محمودًا وبقي في اصبهان لا يصغي الى جنوده الذين كانوا يسالونه الخروج الى الاعداء ثم تنزل لمحمود عن الملك في ٢٢ تشرين الاول سنة ١٧٢٢ وعاش بعد ذلك مدة ثم قتل واصيب محمود بخلل والتهاب في دماغه فرأت امه ان لامناص له من الموت فقتلته لتخفف عذابه وخلفه ابن عمه الاشرف في نيسان سنة ١٧٢٥ وكان حكيما متصرفا بالاعمال وليس كذلك في قيادة الجيش ولما كاد ان يوطد الراحة في ملكه قام نادر قولي خان المعروف بطهماز قولي خان او نادر شاه وكان يطلب رجوع الملك الى الصفوية ولكنه لما استظهر على الافغان وجلاهم عن البلاد تولى نيابة الملك فاشهرت الدولة العلية عليه الحرب فسار الى بغداد وهزمته الجنود العثمانية شر هزيمة على انه لم يقابل جنوده بالملامة بل اكرمهم وانعم عليهم وبعد ذلك بثلاثة اشهر حارب الدولة العلية في ضواحي بغداد وعقد معاهدة ملائمة له ثم تم له ما يجعله يسترجع البلاد الايرانية من العثمانيين وهو ان السلطان الاعظم ابرم له عهدًا بتجديد التخوم بين مملكة ايران والسلطنة العثمانية كما كانت قبل اغارة الافغان وكان نادر قولي خان مالكا بالنيابة عن اخر الملوك من الصفويين ولكنه لما مات عباس الثالث اخر امراء هذه العائلة انقرضت فيه سلالتهم فاستبدّ بالملك ولقب نفسه بالشاه وشرع في اخضاع بعض شيوخ القبائل الذين كانوا في نواحي اصبهان ثم زحف الى قندهار وانتصر على الاوزبكيين ثم زحف الى خاقان المغول ودخل دهلي في اذار سنة ١٧٣٩ ودخلتها جنوده بكل نظام ثم شاع انه مات فنهض الاهالي على الجنود وحاربوهم فامر باستلحامهم ثم سأله فيهم الخاقان فعفا عنهم ثم غزا تركستان وامتدت تخوم مملكته الى جيحون. وفي ذلك عظم عتوه وظلمه واذ توهم ان احد ولده يروم قتله قلع عينيه وبات بعد تلك الفعلة عرضة للاضطرابات الدموية وبلغ بعض قواده ان من قصده ان يبيدهم فتواطأوا على قتله واماتوه وكان ذلك سنة ١١٦٠ من الهجرة اي سنة ١٧٤٧ من الميلاد. وتبوأ المملكة على ابن اخي نادر ولقب نفسه بالعادل وقتل ولد عمه نادر وحفداءه ولكنه ما لبث ان سجنه اخوه ابرهيم وثمل

عنيه وثار على هذا جنوده وقتلوه وانتقل الملك الى قبيلة الزند الصغيرة وتم لكريم خان ان يتبوأ المملكة سنة ١٧٥٠ ولكنهُ لم يلقب نفسه بشاه بل اكتفى بلقب وكيل او حاكم ولم يرتكب في الوصول الى الملك جريمة وقضى مدته بالحكمة وحسن السياسة وفي سنيه الاخيرة استتبت في البلاد راحة تامة ونجحت في ايامه الفلاحة والتجارة وحظي لديه اهل العلم والمعارف وكان ينشطهم ويزيد في اكرامهم وان كان قليل المتاع من العلوم مات سنة ١١٩٣ من الهجرة اي سنة ١٧٧٩ من الميلاد وخلفه اخوه زكي خان مغتصبا من ولد اخيه الملك وكان عتيًا غويًا فبغضهُ الجند وقتلوه وتولى الملك ابو الفتح خان ثاني ولد كريم خان ولم يستتب لهُ طويلاً لضعف شوكته وتنازع آل الزند الملك وفيما هم على هذه الحال استولى اغا محمد وهو من قبيلة القجر على الكثير من ولايات ايران ثم استبد بالملك بعد موت لطف علي خان اخر ملوك الزند فشرع في اصلاح شان المملكة ثم جمع في طهران جيشا عدده ٦٠٠٠٠ مقاتل وسار يغزو كرجستان وكانت في حماية روسيا فانتصر على اهلها لانهم كانوا اقل عددًا من جنده فدوخ البلاد وعاث فيها ورجع فرًّ في خراسان لينظم حال ملكه وينزع سلطة التركمان فراى الروسيون وجوب معاقبة اغا محمود لتعدّيه على كرجستان وهي في حمايتهم وعاقهم عن ذلك موت الامبراطورة كاترينا في تشرين الثاني سنة ١٧٩٦ وكان اغا محمد تقدم الى شيشاه ليدخل كرجستان وفي اثناء ذلك قتل وكان من اشد حكام ايران قساوة واكثرهم دراية وعهد بالملك الى ابن اخيه باباخان فانتصر هذا على جميع اخصامه ولقب نفسه حين ملك بفتح علي شاه ولم يكن احد من ملوك العجم لقب نفسه بالشاه بعد سقوط آل نادر شاه وقضى بداءة ملكه براحة ثم هاجم الروسيون شطوط بحر الخزر ونتج من ذلك نزاع بين روسيا وايران افضى الى حرب جرت سنة ١٨٠٣ ودارت بها الدائرة على العجم ولما وجد فتح علي شاه انهُ لا يستطيع مقاومة الروسيين قبل ما كان عرضه عليه نابوليون من المساعدة فارسل اليه نابوليون بعض القواد لاصلاح حال الجيش وبعد صلح تلسيت سنة ١٨٠٧ وعد الجنرال غردان الشاه ان نابوليون يصلح شانه لدى الامبراطور اسكندر ويسترجع العجم ما خسروه من البلاد. ونظر الانكليز نظر الحاسد الى مداخلة روسيا وفرنسا في ايران فبعثت حكومتهم سفراء لدى الشاه ليحسنوا هنالك المداخلة وتوسطت انكلترا مرارًا بين روسيا وايران حين الخصام وكان ابرام معاهدة كولستان في تشرين الاول سنة ١٨١٣ بواسطة سار كور اوسلي وبعد موت الامبراطور اسكندر استولى الروسيون على بعض املاك ايران وفي سنة ١٨٢٦ بُعث البرنس منشيكوف الى ايران لتحديد التخوم ثم اضطر الشعبُ الملكَ الى محاربة الروسيين وكان عالما بسوء العاقبة وقبضوا على البرنس منشيكوف واتباعه ولم يطلقوا سبيلهم الاّ بامر جني من الشاه ثم سارت الجيوش الايرانية وعليها عباس مرزا كبير ولد الشاه لمحاربة الروسيين فجازت نهر الرس وانتصرت في بعض مناوشات على فرق روسية غير مستعدة للقتال او غير عارفة بحدوثه وفي ٣ ايلول سنة ١٨٢٦ التقى الجيشان في شمخار على مسافة ٥ فراسخ من تفليس وكان العجم تحت قيادة محمد مرزا بن عباس مرزا وهو ابو شاه ايران فانكسروا شر كسرة وهلك الكثير منهم فاشتد غيظ عباس مرزا اذ بلغه الخبر وسار بنفسه الى الروسيين وفي ٢٥ ايلول التقى بجيوش الجنرال بسكاويتش وانهزم العجم حين دهمتهم نيران مدافع الروسيين وحاول ولي العهد ان يرجع جنوده الى القتال ولكنه اضطر اخيرًا ان ينهزم في فلٍّ من الخيالة وفي تموز من سنة ١٨٢٧ حاصر الجنرال بسكاويتش عباس اباد وخرج اليه الشاه وابنه في ٤٠ الف مقاتل وفي ١٧ تموز التقى الجيشان وكانت النصرة للروسيين وفي تشرين الاول دخل جوش روسي تحت قيادة الجنرال بنكرانيف مدينة تبريز وفي اول تشرين الثاني سنة ١٨٢٧ اعتنى الامير عباس مرزا بابرام الصلح وتم ذلك في تركمان جاي في ٢٢ شباط سنة ١٨٢٨ ووقع على المعاهدة الجنرال بسكاويتش واوبرسكوف مستشار الدولة عن روسيا والامير عباس مرزا عن ايران وكان الصلح على ان تخلى ايران من خانيتي ايروان ونجوان وتودّي ٨٠ مليون كربون وتم لروسيا حق ادخال سفنها في بحر الخزر وتسيير سفنها الحربية فيه دون غيرها من الدول وبعد بضعة اشهر بعث امبراطور روسيا موسيو كريبويدوف سفيرًا لدى الشاه بهيئة

بتوطيد الصلح فهاجت عليه العامة وقتلوه فطلبت روسيا ارضاء عن ذلك فاجابوها الى ما طلبت ومات عباس مرزا ولي العهد في ايام ابيه فقضى فتح علي شاه بقية ايامه بعد ابنه في اصبهان وتوفي في ٢٠ تشرين الاول سنة ١٨٣٤ وكان عادلا وخلفه محمد مرزا بن عباس مرزا ونال بعض الظفر بواسطة الكولونيل هنري بثون لندسي والجنود الانكليزية التي كانت تحت قيادته وكان اهل هراة قد تعدوا على سكان بعض التخوم الايرانية فاشهر محمد شاه عليهم الحرب وابتدأها سنة ١٨٣٧ فذاده عنها بعض الجنود الانكليزية فامتنعت عليه واضطره اللورد اوكلند الى رفع الحصار وبعث الى خليج فارس سفنا حربية وجنودًا ليستولوا على بعض المراكز الايرانية وذلك لينال بالارهاب سؤاله الاول فجزع محمد شاه ورفع الحصار عن هراة في ٩ ايلول سنة ١٨٣٨ ولم يحدث بعد ذلك في ايران ما يستحق الذكر الاَّ موت محمد شاه سنة ١٨٤٨ وولاية ناصر الدين شاه وبعض مناوشات بين دولة ايران وهراة وكان الانكليز لا يألون مساعدةً لاهل هراة ويذودون عنهم جيوش ايران رغمًا عن مساعدة الروسيين لهولاء. ونزول بعض جنود انكلترا سنة ١٨٥٦ في بندر بوشير باثناء حرب القريم ليمنعوا بعض التخوم من الاغارات. وسياحة حضرة الشاه في اوروبا سنة ١٨٧٣ وقدومه الى الاستانة العلية ورغبته في تحسين بلاده. وحسم الخلاف الذي كان بين الدولة العلية ودولة ايران بسبب تحديد التخوم وذلك بواسطة لجنة عهد اليها تقرير ذلك. ومباشرة ابرام معاهدة تجارية بين تينك الدولتين. هذا وقد اخذت هذه البلاد في استجلاب العلوم واسترجاع المعارف والشاه يبعث في كل سنة تلاميذ الى اوروبا لدراسة العلوم فيرجى ان تكون لهذه المقدمات نتيجة حسنة وقد دخل بلادهم السلك البرقي وبوشر تنظيم البريد وعمَّا قليل يشرع في مدّ سكك الحديد وهذه المملكة تستطيع السير في سبيل التقدم ولئن كانت صغيرة وذلك لانها ذات ثروة والشاه حسن النية ويعضده صدر وزرائه مرزا حسين خان ولا يخفى ان لهذه المملكة شانا واهمية بالنظر الى روسيا وانكلترا اللتين باتت مصالحهما مختلفة في اواسط اسيا وذلك لان تقدم روسيا بالفتوحات هنالك جعل انكلترا في بلبال وترقب مخافة ان يحدث في بلادها بالهند ما لا تريد

اما ملوك ايران فهم

الطبقة الاولى الفيشداذية او الجيومرثية

جيومرث

هو شنج	مدة ملكه	٤٠	سنة
طهورث	: :	٣٠	:
جمشيد	: :	٧١٦	:
بيوراسف الضحاك	: :	١٠٠٠	:
افريدون	: :	٥٠٠	:
منوجهر	: :	١٢٠	:
افراسيب	: :	١٢	:
زوّ	: :	٣	:
كرشاسب	: :	٩	:

الطبقة الثانية الكيانية

كيقباذ	مدة ملكه	١٣٦	سنة
كيكاوس	: :	١٥٠	:
كيخسرو	: :	٨٠	:
لهراسب	: :	١٢٠	:
بشتاسب	: :	١٢٠	:
كي بهمن	: :	١١٢	:
جُماني جهرزاد	مدة ملكها	٣٠	:
دارا بن بهمن	مدة ملكه	١١	:
دارا بن دارا	: :	١٤	:

هذا ما ذكره مورخو الفرس ونقل عنهم في بيان ملوك هاتين الطبقتين واما جرية ملوكهم على راي الثقات المورخين فكما ياتي

اولاً العائلة الاخمينية او الكيانية

قورش	سنة	٥٣٦	ق م
كمبيز	:	٥٣٠	:
سمرديس الموبذان	:	٥٢٢	:
داريوس الاول	:	٥٢١	:
اكزرسيس	:	٤٨٥	:
(ارطبان)	:	٤٧٣	:
ارتكزرسيس الاول	:	٤٧١	:

اكزرسيس الثاني : ٤٢٤ :
صغديان : ٤٢٤ :
داريوس نوثوس الثاني : ٤٢٣ :
ارتكزرسيس منيمون الثاني : ٤٠٤ :
ارتكزرسيس اوخوس الثالث : ٣٦٢ :
ارسيس : ٣٣٨ :
داريوس كودومانوس الثالث : ٣٣٦ :

ثانيا الملوك الغربا

اسكندر المكدوني من سنة ٣٣٠ الى سنة ٣٢٣ ق م
الملوك السلوقيون والارشاكيون من سنة ٣٢٣ ق م الى سنة ٢٢٦ من الميلاد

ثالثا آل ساسان

اردشير بن بابك سنة ٢٢٦
سابور الاول : ٢٣٨
هرمز الاول : ٢٧١
بهرام الاول : ٢٧٣
بهرام الثاني : ٢٧٦
بهرام الثالث : ٢٩٣
نرسيس : ٢٩٦
هرمز الثاني : ٣٠٣
سابور الثاني : ٣١٠
اردشير الثاني : ٣٨٠
سابور الثالث : ٣٨٤
بهرام الرابع : ٣٨٩
يزدجرد الاول : ٣٩٩
بهرام الخامس : ٤٢٠
يزدجرد الثاني : ٤٤٠
هرمز وفيروز : ٤٥٧
بلاش : ٤٨٤
قباذ : ٤٩١
(خلع من الملك سنة ٤٩٨ ثم عاد اليه سنة ٥٠١)
كسرى انوشروان العادل : ٥٣١
هرمز الثالث : ٥٧٩
كسرى الثاني : ٥٩٠
شيرويه : ٦٢٨
ازدشير
شهربار } : ٦٢٩
بوران
خشنشد
ازريدخت
كسرى الثالث } : ٦٣٢
فيروز الثاني
فرخ زاد
يزدجرد الثالث من سنة ٦٣٢ الى سنة ٦٥٢

رابعا الخلفاء

مدة ولايتهم من سنة ٦٥٢ الى سنة ١٢٥٨

خامسا ملوك الطوائف وقد ملكوا بعض اقاليم البلاد

الطاهريون من سنة ٨٢٠ الى سنة ٨٧٢
بنو الليث الصفار : ٨٧٢ : ٩٠٢
آل سامان : ٩٠٢ : ٩٠٩
آل بويه : ٩٣٢ : ١٠٥٦

سادسا الدولة الغزنوية

البتكين سنة ٩٦٠
سبكتكين : ٩٧٥
محمود : ٩٩٩
مسعود من سنة ١٠٢٨ : ١٠٤٠

سابعا سلجوقيو ايران

طغرل الاول : ١٠٣٨
الب ارسلان : ١٠٦٤
ملك شاه : ١٠٧٢
برقيارق : ١٠٩٢
محمد الاول : ١١٠٥
سنجر
محمود الاول } : ١١١٥
مسعود
محمد الثاني : ١١٥٨

سليمان شاه : ١١٥٨
ارسلان شاه : ١١٦١
طغرل الثاني من سنة ١١٧٥ الى سنة ١١٩٤
ثامنا الدولة الغورية او الخوارزمشاهية من سنة ١١٥٥ الى سنة ١٢٢٥

تاسعا خانات المغول

جنكيزخان سنة ١٢٢٥
اوكتاي ،، ١٢٢٩
كايوك ،، ١٢٤٦
منغو ،، ١٢٥١

عاشرا خانات المغول في ايران

هولاكو ،، ١٢٥٩
ابغا ،، ١٢٦٥
احمد ،، ١٢٨٢
ارغون ،، ١٢٨٤
كيخنو ،، ١٢٩٠
بيدو ،، ١٢٩٤
غازان ،، ١٢٩٥
خدابنده ،، ١٣ ٤
ابو سعيد ،، ١٣١٧
(انقسام في الملك من سنة ١٣٣٥ الى سنة ١٣٦٠)

الحادي عشر الايلخانيون

حسن بوزرق ،، ١٣٣٦
اويس الاول ،، ١٣٥٦
احمد او اويس الثاني من سنة ١٣٨١ الى ،، ١٣٩٠
(وفي عهدهم ملك ايضا الجوبان والمظفرون)
تيمورلنك من سنة ١٣٦٠ الى : ١٤٠٥

الثاني عشر التركمان

دولة قره قيونلي
اسكندر من سنة ١٤٠٧ الى سنة ١٤٣٥
جهانكير : : ١٤٣٥ : : ١٤٦٨
دولة اق قيونلي
اوزون حسن : ١٤٦٨
يعقوب ،، ١٤٧٨
جولاور ١٤٨٥
باي سنقر ،، ١٤٨٨
رستم ،، ١٤٩٠
احمد ،، ١٤٩٧
ألوند ،، ١٤٩٧

الثالث عشر الدولة الصفوية

اسمعيل الاول ،، ١٤٩٩
طهماسب الاول ،، ١٥٢٤
اسمعيل الثاني ،، ١٥٧٦
خدابنده ،، ١٥٧٧
حمزة ،، ١٥٨٥
اسمعيل الثالث ،، ١٥٨٥
عباس الاول الكبير ،، ١٥٨٧
صفي ،، ١٦٢٩
عباس الثاني ،، ١٦٤٢
سليمان الثاني ،، ١٦٦٦
حسين من سنة ١٦٩٤ الى ١٧٢٢
محمود سنة ١٧٢٢
اشرف سنة ١٧٢٥
طهماسب الثاني : ١٧٢٩
عباس الثالث : ١٧٣٢

الرابع عشر ملوك شتى

نادرشاه : ١١٣٦
علي قولي خان : ١٧٤٧
ابرهيم شاه : ١٧٤٧
اسمعيل شاه : ١٧٤٧
كريم وكيل شاه : ١٧٦١
(حروب مدنية من سنة ١٧٧٩ الى سنة ١٧٩٤)

الخامس عشر عائلة قجر

اغا محمد : ١٧٩٤
فتح علي شاه : ١٧٩٧
محمد شاه : ١٨٣٤

ناصر الدين شاه : ١٨٤٨

وابران * اسم قرية في ناحية عنيق التابعة قضاء روم قلعة من لواء اورفا في ولاية حلب

إِيرانسي * قصبة في ولاية يون في فرنسا واقعة على مسافة ١٤ كم من جنوبي اوكسير وسكانها ١٢٥٠ نسمة وخمرها جيدة . وقد اكتسحها وعاث فيها جيش البرنس دوكوندي سنة ١٥٦٨

إِيران شهر * راجع ابران

إِبرَاهِستَان * قال حمزة الساحل اسمهُ بالفارسية ابراه ولذلك سموا سيف كورة اردشير خُرَّه من ارض فارس ابراهستان لقربها من البحر وسكانها الابراهيَّة فعربت العرب لفظة ابراه بالحاق القاف باخرها فقالوا العراق (معجم البلدان)

إِبرَاوَدِّي * وقالوا إِبرَابَدّي . نهر كبير في اسيا مخرجه من بلاد تبت الغربية يخترق هذه البلاد من الغرب الى الشرق ثم يجوز بجبال حملايا من مضيق سنغيان كياي ويروي مملكة بورما جاريًا فيها من الشمال الى الجنوب وينتهي في بحر الهند من خليج مرتبان حيث لهُ عدة مصبات وطول مجراه زهاء ٢٠٠٠كم ويصب في هذا النهر عدة انهر وبحيرات منها نهر كيَين دين ويسمى الابراودّي الغربي

إِبرَاوَة * ذكرها ياقوت بابراياذ كما ياتي

إِبرَايَاذ * ولفظ العجم بها ابراوة . قرية بينها وبين طَبَس خمسة عشر فرسخًا على راس جبل ولها قلعة حصينة وحولها مزارع وبساتين ونخل واعناب وتفاح واصناف من الفواكه وفيها مياه جارية عذبة وهي في غاية النزاهة والطيبة وبها خانقاه للصوفية عندها مشهد عليه قبَّة فيها قبر الشيخ ابي نصر الزاهد الابراياذي او الابراوي . ذكرها ياقوت والامام القزويني

إِبرَبرُو * مدينة في نفس بلاد اسوج هي قصبة مقاطعة ابربرو واقعة على بحيرة هيلمر على مسافة ٦٦ كم من غربي استوكهلم وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وفيها قصر قديم عقد فيه اجتماع اهلي سنة ١٥٢٩ أُلغي المذهب الكاثوليكي من اسوج وعوض عنه بالمذهب اللوثيري والتئم فيه مجلس مشورة سنة ١٥٤٠ اثبت حق ارث الملك في عائلة وازا . وفي هذه المدينة ابرمت ايضا معاهدات صلح بين اسوج وانكلترا وروسيا سنة ١٨١٢ اما مقاطعة ابربرو فتمتاز لفة من بلاد نريكيا القديمة وطولها ١٣٦ كم وعرضها ٨٥ كم ومساحة سطح ارضها اليابسة ٨٣٧١ كم مربعا وعدد سكانها ١٦٩٤١٩ نسمة وفيها من المعادن الحديد والنحاس والكوبلت والشب والكبريت والزاج

إِيرِبيت * مدينة في روسية اسيا . كتبت اربيت وابربيت * لغة في اربد * راجع اربد

إِيرِتريا * اشهر مدن جزيرة اوبة . كتبت اريتريا

إِيرِتيش * او إِيرتِش . نهر كبير في اسيا الشمالية مخرجه في جبال التاءي في سنجاريا يجوز بحيرة جايسنك ويروي ولاية تومسك من املاك روسيا في اسيا والتركستان الشمالي وجنوبي ولاية توبولسك ويصب في نهر اوبي اسفل سيارُوَا وطول مجراه زهاء ٣٠٠٠ كم ومن الانهر التي تصب فيهِ نهر اوليا ونهر اوم ونهر ايشيم ونهر توبول وقد شاد الروسيون على ضفة هذا النهر الشمالية من بوشترمنسك الى اومسك عدة قلاع وحصون لردع تعديات واغارات التتار

إِيرِج * قلعة بفارس من امنع قلاعها (معجم البلدان) وفي نزهة القلوب ايرج قصبة بفارس على صخر اخترق فيهِ اهلها مساكنهم وهو محصن وقد يحاصر بهِ

إِيرِخثِيُم * او إِيرِخثِيُون . اثر قديم في اثينا يعد من اعظم ابنية اليونان واحكمها وقد ورد في تاريخها ما ياتي . وكانت بنية مزدوجة تشتمل على معبدين لمنيروة بولياذة ولبنذروسة ابنة ككروبس واول كاهنات منيروة . اما انتساب هذه البنية الى ايرخثفس فاما لبنائه اول مذبح او هيكل فيها واما لانهُ اتخذها مسكنا لهُ او لوجود قبره بها على انهُ لم يكن لهُ معبد فيها بل كان لهُ مذبح مشترك مع نبطون . وقال هيرودوطس ان في ايرخثم شجرة الزيتون والموج اللتين اوجدها منيروة ونبطون في اثناء منازعتهما ملك بلاد اتيكة . وقد كان ككروبس شاد حائطا ايرخثم الاول وفيها قبره ايضا ولا يعرف شيء اخر عن بداءة امر هذه البنية التي هدمها الفرس ودكوها خرابا على انهُ قد روي ان شجرة الزيتون المقدسة حرقت حتى

اصلها ثم عادت ونبتت مقدار ذراع في ليلة واحدة حينما فاز الاثينيون بالنصر ودخلوا الاكروبوليس وهم يسحبون مطارف الفخار . ومن المجهول ايضا زمن الشروع في تجديد بناء الاثر الموجود حتى الان ويرجح ان الشروع فيهِ كان في عهد قيمون ويركلس وان الاثينيين باشروه قبل كل بناء بعد اجلاء الفرس عن بلادهم وكان هذا المعبد مقدسا ومحترما عندهم ويبين ان بناءه استمر عدة سنين لانهُ لم يكن تم بناؤه سنة ٤٠٩ ق م ويحتمل كونه أُعيق عدة سنين وفي القرن السابع من الميلاد جعل كنيسةً باسم اجيا صوفيا وهدمت بعض جدرانه الداخلية لهذا السبب وقد حلَّ به بعض الدمار باثناء المحاربة اليونانية واعتني اخيرًا برمّهِ وحفظه من الاندثار

ايردريا * مدينة في قونتية لانرك من اسكوتسيا واقعة على مسافة ١٨ كم من شرقي كلاسكو وسكانها ١٥١٦٠ نسمة. وفيها معادن فحم الحجر والحديد وينبوع ماء معدني وهناك معمل لغزل القطن واخر للحديد وغيرهما

أَيرِسكوت * كتبت آيرسكوت بالمدّ

إيرَغ * مدينة في المجار تابعة قونتية تولنا وواقعة على مسافة ١٠ اكم من جنوب غربي بست وسكانها ٥٠٠٠ نسمة. فتك بها الطاعون سنة ١٧٩٦

وايرغ * مدينة في اصقلابونية من اوستريا واقعة على مسافة ١٢ كم من جنوبي بطروارادين وكرمها جيد

إيرغيز * اسم نهرين في روسيا احدهما في ولاية سراتوف مخرجه من مقاطعة ولسك يجري الى جهة الغرب ويصب في نهر ولكا تجاه مدينة ولسك ولمجراه تعاريج كثيرة وطوله ٤٥٠ كم والاخر مخرجه في مقاطعة خوالنسك ويقسم الى شعبتين تصبان ايضا في نهر ولكا . وطول مجراه ٣٠٠ كم

ايرڤولت * قصبة ناحية من ولاية دو سيڤر في فرنسا واقعة على مسافة ٣٢ كم من شمالي برتناي وسكانها ١٧٢٥ نسمة. وهناك دير قديم لرهبنة القديس اوغسطينوس

إيرَقليا * او ايركليا . اطلب هرقليا

إيرقليوبوليس * اطلب هرقليوبوليس

إيرقليون * اطلب هرقليون

ايركلي * كتبت اركلي

إيركوت * نهر في روسية اسيا يروي ولاية ايركوتسك مخرجه من بحيرة ايتشين ومصبه في نهر انغرا او تُنغوزكا الاعلى قرب مدينة ايركوتسك وطوله ٤٠٠ كم

إيركوتسك * قاعدة ولاية ايركوتسك في سيبيريا واقعة على ملتقى نهري ايركوت وانغرا على مسافة ٢٢٣٠ كم من جنوب شرقي توبولسك وهي في ١٠′ ١١° من الطول الشرقي و١٦′ ٥٢° من العرض الشمالي وسكانها ٣٧٤٢١ نسمة وهي من اجمل مدن سيبيريا يحيط بها سور وخندق ولها اربعة رساتيق . واسواقها حسنة الاستواء . وهي كرسي رئيس اساقفة روسي وفيها ٣٢ كنيسة منها الكنيسة الاسقفية التي شيدت سنة ١٧٤٦ وفيها ديران ومستشفيات ودار يشتغل فيها المنفيون ومدرسة حربية واخرى للملاحة وجمنازيون ومكتبة تحوي زهاء ثمانية الاف كتاب وعدة مدارس ابتدائية ومطبعة ومرسح وغير ذلك. وفيها يقيم والي سيبيريا الشرقية وبها عدة معامل للجوخ ولبعض الانسجة والبرانيط والصابون والشمع والجلد والزجاج والبلور وغير ذلك ويتجر اهلها الى الصين وداخلية المملكة الروسية وسوق متجرهم رائجة لاسيما بالفراء. وقد عدلوا قيمة تجارتها سنويا الى ٥ ملايين من الفرنكات وبلغت واردات كمركها زهاء ٨٠٠٠٠٠ فرنك. وقد شيدت هذه المدينة سنة ١٦٦١ وحاصرتها امة البوريات سنة ١٦٩٦ وفي سنة ١٧٠٥ لجأ اليها قوم من الاسترليتز عند طردهم من خدمة الدولة الروسية . اما ضواحيها فنضرة حسنة وحال الزراعة فيها في تقدم

اما ولاية ايركوتسك فهي احدى ثماني ولايات سيبيريا الكبيرة يحدها شرقا ولاية ياكوتسك وغربا وشمالاً ولاية تومسك وجنوبا منغوليا. ومساحة ارضها ٧٠٤٠٦٤ كم مربعا وعدد سكانها ٣٧٣٨٢٣ نسمة وهم من الروسيين والمغول والتنغوز والبوريات . وقصبتها مدينة ايركوتسك ومن

امهات مدنها ايضا كياختا ونجني اودنسك ونرجنسك وغيرها وكانت هذه الولاية قبل سنة ١٨٢٢ مشتملة على جميع بلاد سيبيريا الواقعة في شرقي ولاية تومسك وكانت تنقسم الى اربع مقاطعات كبيرة هي ايركوتسك وياكوتسك ونرجنسك واوخوتسك وبلغت مساحتها ٦٥٠٠٠ فرسخ مربع اي انها توازي مرتين وخمسي المرة مساحة بلاد فرنسا . وتكثر في هذه الولاية الغابات وفي جبالها معادن الذهب الوافرة والفضة والنحاس والرصاص والحديد . وارضها رطبة على الغالب وتكثر فيها الارض السباخ والبحيرات الصغيرة وفيها ايضا بحيرة بيكال الكبيرة . ويزرعون في ارضها الشعير والحنطة والكتان والقنب وينبت فيها الراوند الجيد وبعض العقاقير الطيبة وهناك كثير من الانعام والحيوان وهي مرغوبة لجودة فرائها وصناعة استخراج المعادن في تقدم فيها وفيها عدة مسابك للحديد وبعض المعامل للانسجة والصابون وغير ذلك

إيركيني * او هركينة . غدير في بيوتيا من بلاد اليونان مخرجه من جبل ابليكون وهو يروي مدينة ليفاديا ولهذا الغدير نبعان ايضا في طرف المدينة الجنوبي ولعلهما نبعا منيموسيني وليثي اللذان ذكرها بوسانياس ويسميان الان خليا وكريا وماء النبع الاول حام كبريتي وماء الثاني بارد صافي

أَيرلَنْد * او إيرلندة . راجع إرلندة

ايرله * قصبة في قضاء الازنة من لواء قونية واقعة على مسافة ٦ ساعات من راس القضاء بيوتها ١٢٨ بيتا ونفوسها ٥٦١ نفسا

إيرَم * صقع الحجي عن نصر (معجم البلدان)

ايرمق * نهر في ولاية بوسنة يروي قضاء طاشليجه التابع لواء يكي بازار

ايرمنجه * من قرى ناحية قصير التابعة قضاء انطاكية من لواء حلب

ايرمونثيس * هي هرمنثيس

ايرمو بوليس * اطلب هرمو بوليس

ايرميون * او ايرميونة . اطلب هرميون

إيرنيس * قصبة في سويسرا * اطلب جورنيكو

أيرَة * بلدة قديمة في سورية هي الان قرية الصنمين في لواء حوران ذكرت في كتاب خطط انطونينوس

إيرَة * مدينة قديمة في لاكونيا على ساحل البحر ذكرها اوميروس وسميت من بعد ابيا وهي الان خربة اكتشف على بعض اثار منها

ايره سو * بلدة في جزيرة مدللو واقعة على مسافة ساعة واحدة من موقع مدينة اريسوس القديمة

إيرَوَان * وتكتب إريوان . مدينة من املاك روسيا في اسيا تحسب من ارمينية وهي الان قاعدة ولاية ايروان او ارمينية الروسية واقعة على نهر زنكي على مسافة ٥٥ ك م من شمال شرقي جبال اراراط وعلى ٢٠ ك م من شمالي الرس وهي في ٤٥° ٤٢′ من الطول الشرقي و١٨′ ٤٠° من العرض الشمالي وعدد سكانها ١٢٠٠٠ نسمة . وهي كرسي رئيس اساقفة ارمني وفيها عدة كنائس ارثوذكسية وارمنية وفيها ايضا جوامع ومدارس وتنقسم المدينة الى ثلاثة اقسام القلعة وحيين يسميان توبو باتين ودمر بولاق . وفيها معمل لصب المدافع وقشل عسكرية ومخازن للاستحكامات وغيرها . ويتجر اهلها بالجلود والخزف وانسجة القطن الى البلاد الروسية وبلاد الدولة العلية . وقد شهدت هذه المدينة في ساحتها الحرب التي انتصر بها الفرس على ايروانت ملك ارمينية وذلك في اخر القرن الاول من الميلاد وهذا الملك كان قد اغتصب المملكة من ارضا شبس وقد شادها بعد ان سئم الاقامة في ارماوير فنسبت اليه . ولم تلبث ان تعاظم امرها وكانت من المدن المهمة والمنيعة في القرن السابع وفيها اقام ملوك ايران الصفوية في القرن السادس عشر . وافتتحتها الدولة العلية سنة ١٥٥٣ وسنة ١٥٨٣ واسترجعها الشاه عباس الكبير سنة ١٦٠٤ ثم عاد وامتلكها العثمانيون سنة ١٦٣٥ ثم خسروها ولم تلبث ان عادت تحت لوائهم سنة ١٧٣٤ ثم استولى عليها طهاز قولي خان سنة ١٧٣٥ واستبد الايرانيون بها سنة ١٧٦٩ وحاصرها الروسيون سنة ١٨٠٨ فلم يفضوا منها لبانتهم ثم عادوا الى

حصارها سنة ١٨٢٧ وتم لهم فتحها على يد الجنرال بسكاويتش فلقب لذلك بايروانسكي واستتبت ولايتها للروسيين سنة ١٨٢٨ بمعاهدة تركمان جاي

اما ولاية ايروان وتسمى ايضا ارمينية الروسية فواقعة بين كرجستان واذربيجان وبلاد الدولة العلية وتمتد بين ٤٠ ٤٥ و٣٥ ٤٠ من الطول الشرقي وبين ٥٠ ٣٨ و٤١ ٤٠ من العرض الشمالي وهي عبارة عن مقاطعة ايروان العجمية القديمة وعن معظم ايالة اخلتزيخ. ومساحة ارضها ٢٧٣٩٤ كم مربعا وسكانها ٤٢٥٦٥٨ نسمة من ارمن وتاجيك واكراد وروسيين ويرويها نهر كور ونهر الرس ونهر اربه جاي وفيها بحيرة سوانكا او كوكجه الكبيرة. اما هواؤها فشديد البرد في الشتاء ولطيف في الصيف وتربتها خصبة وانعامها وخيلها جيدة مشهورة

ايرولو * قصبة في ولاية تسين من سويسرا واقعة عند سفح جبل سنت غوتارد قرب نهر تسين على مسافة ٥٤ ك م من شمال غربي بلنزونة وارتفاعها ١٢٠٠ متر وعندها انتصر الروسيون على الفرنساويين سنة ١٧٩٩

ايرون * ايرونيا القديمة. مدينة في عمالة كيبسكوا واقعة على تخم فرنسا على ميسرة نهر بيدسوا وعلى مسافة ١٨ ك م من شرقي سان سباستيان وسكانها ٤٦٠٠ نسمة وهي تجاه قرية بهوبية الفرنساوية وبينها قنطرة على النهر المذكور انفا وهي مدينة قديمة وجدت في عهد الرومان

إيرويان * نهر في بيرو يتألف من نهري ياكوما ومايوسا ويجري الى الشرق والى الشمال الشرقي ويصب في نهر مامورة في ٥٠ ٦٨ من الطول الغربي و٣٠ ١٢ من العرض الجنوبي وطول مجراه ٣٥٠

إيروين * مدينة في اسكوتسيا كتبت إروين

إيري * او ايري بو تامو. اسم نهر ايفروطاس الان * اطلب ايفروطاس

أيريا * من اسماء جزيرة كريت

إيريَا * او هيريا. من امهات مدن ارقاديا قديما شادها بطل من ليقاونيا في موقع هيكل قديم ليونون ويبين من التاريخ انها اتحدت مع مدينة اليس وذلك في زمن تقدم منه المدينة وعظمت قوة اهلها في زمن سولون وبيزستراتس ثم حالفت اسبرطة وحافظت على عهدها فنابها من ذلك بعض الرزايا من الارقاديين ولم تتحد اولاً مع المحالفة الارقادية لان حكومتها كانت بيد الاشراف وفي سنة ٢٧١ ق م عقيب غزوة دهمها بها الارقاديون تغلبت فيها الحكومة الديموقراسية ودخلت في المحالفة المذكورة. ولم تكن دون اهمية ايام بوسانياس وكان فيها هيكل ليونون قربه ضريح كوربوس وهو اول من انتصر في الالعاب الاولمبية. وهي الان خربة اكتشف على بعض اثار منها

إيريا * مدينة في الغولة السيزالبينة في بلاد امة ليكورة تسمى الان وكيرا وكانت في شمال شرقي درتونا

وايريا فلاويا * مدينة في اسبانيا في بلاد امقاستورة الى جنوب غربي بريغانتيوم وتسمى الان البدرون

إيريس * او ايريسا. نهر في اسيا الصغرى مخرجه في قبادوقيا يجوز بالقسم الغربي من مملكة البنطش ويصب مع نهر ليكوس في البحر الاسود قرب مدينة اميسوس بين نهري هاليس وثرمودون ويسمى الان يشيل ابرماق

ايريسو * او إيْريسُو. هي اقنثوس القديمة. بلدة في نفس لواء سلانيك واقعة على حدور رابية تشرف عليها قلعة شيدت في القرون المتوسطة وهي في نحر خليج ستيولاريا على البرزخ الضيق الذي يصل لسان جبل المندس بالشبه جزيرة في جنوب شرقي مدينة سلانيك ولعلها قصبة قضاء اينه روز وهي فرضة الساحل الجنوبي الوحيدة حيث تدنو منها السفن. وقد شاد هذه المدينة قديما نزالة من جزيرة اندروس وفيها حل اكزرسيس حينما غزا بلاد اليونان واستولى عليها براسيداس القائد الاسبرطي سنة ٤٠٠ ق م وقد ضمت بعد ذلك الى مكدونية واكتسحتها اساطيل الرومان باثناء محاربتهم فيلبس سنة ٢٠٠ وهناك حتى الان بعض الاثار القديمة

ايريك * او اريكي. نهر في ولاية ديار بكر * راجع اربكي

ايرينوبوليس * او نيرونياس . مدينة قديمة في كيليكيا واقعة على حدود ليقاونيا وهي الان بلقع خربة

إيزِيَة * او هبرية . سلسلة جبال في صقلية في شمال شرقيها تصل جبال نيو برودة بجبال بيلورية وتسمى الان مونتي سوري

إيزابلّا * او ابزابيلاّ او ايسابلاّ . فرضة على ساحل هايتي الشمالي اقام فيها كلمبوس اول مستعمرة اسبانيولية وجدت في جزيرة هايتي وذلك سنة ١٤٩٣

إيزاجه * هي ايساقچي

إيزاخ * نهر في التيرول في اوستريا مخرجه من جبال برنّر يجري من الشمال الى الجنوب ويصب في نهر اديج اسفل مدينة بوتزن .

إيزار * او ابزَر . هو ايزارا القديم . نهر في باويرة مخرجه في جبال الب التيرول على مسافة ٩ كم من شمال شرقي انسبروك يتلقى نهر اوازاخ ونهراً مرّ ويروي مونيخ ولندشوت ويصب في نهر الطونة على مدينة دكندورف وطول مجراه ٢٨٠ كم وقد نسب الى هذا النهر قبل سنة ١٨٣٧ احد اقسام مملكة باويرة وهو الان دائرة باويرة العليا

إيزارا * اسم لنهر ايزر وازو وايزار القديم

ايزاني * قصبة مقاطعة قديمة في اسيا الصغرى تسمى ايزانية نسبةً الى قصبتها قيل شادها ايزان بن طنطال واسكنها قوما قدموا اليها من ارقاديا وفي الجمع القسطنطيني الخامس جعلت ايزاني بين ابرشيات فروغيا الباكاسيّة . وهي الان خراب ترى اثارها عند قصبة جاودر في ولاية خداوندكار

ايزاوغلو * وتكتب ايضا ايزولي * اطلب ايزولي

إيزبنتم * هي الان مدينة إيبس * راجع إيبس

إيزَت * نهر في روسية اسيا مخرجه في ولاية برم يجوز بولاية توبولسك ويصب في نهر توبول عند ٥٧° من العرض الشمالي وطول مجراه ٤٥٠ كم

ايزدران * اطلب البردوان

إيزَر * نهر في باويرة هو ايزار

وايزر * نهر في بلاد جه يروي دائرة بُنزلو ويصب في نهر البة وطول مجراه ٩٠ كم وهو يجري من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي

وايزر * وهو ايزارا القديم . نهر في فرنسا مخرجه في سفح جبل ايزران في بلاد سابوا يروي ولاية ايزر التي نسبت اليه ويجوز مدينة كرينوبل ويصب في نهر الرون اسفل مدينة والنسة من ولاية دروم وطول مجراه ٣٠٠ كم وتصب فيه بعض الانهر

اما ولاية ايزر فهي احدى ولايات فرنسا تحدها شمالاً ولاية اين وغربا ولاية الرون وجنوبا وغربا ولاية دروم وجنوبا وشرقا ولاية الب العليا وشرقا سابوا . طولها ١٥٠ كم وعرضها ٦٥ كم ومساحة ارضها ٨٤١٢ كم مربعا وسكانها ٥٧٧٧٤٨ نسمة وقاعدتها مدينة كرينوبل وهي تتألف من قسم من ولاية الدوفينة الكبرى ومعظم ارضها جبلية تكثر فيها الغابات ومن الانهر التي ترويها نهر الرون ونهر ايزر ونهر دراق وروماتش ومن حاصلاتها الحبوب والبقول والقنب وفيها الانعام والبغال والخنازير والمعز واهلها يربون دودة الحرير وفيها من المعادن الحديد والفضة والرصاص والرخام والجبس وغيره وفيها معامل للحرير وبعض انسجة القطن والصوف والجلد والكاغد وآنية النحاس وغيرها مما ينبيء عن تقدم حال الصناعة ومتجرها رائج ايضا . وتشتمل هذه الولاية على ٤ مقاطعات و٤٥ ناحية و٥٤٧ دائرة واسقفها يقيم في مدينة كرينوبل

إيزرجق * بلدة في ولاية بوسنة قيل هي على مسافة ٥٣ كم من شمال غربي بكي بازار وهي في الجبال وكان يقيم فيها سابقا ملوك بوسنة

إيزرلُهن * مدينة في ولاية وستفاليا البروسية هي قصبة دائرة واقعة على مسافة ٢٦ كم من مدينة ارنسبرغ وسكانها ١٢٧٠٠ نسمة وفيها مدرسة للفنون والصنائع ومدرسة علمية وصناعة اهلها قائمة على اصطناع المخمل ومناديل الحرير وغير ذلك وهم يتجرون الى فرنسا وايطاليا وغيرها

إيزرنُور * قصبة ناحية في ولاية اين من فرنسا واقعة على

مسافة ١١ كم من شمال غربي نانتوا وسكانها ١٢٢٥ نسمة وفيها اثار مدينة قديمة سميت باسمها وهناك ايضا اثار قلطية ورومانية

إِيزَرْنيا * مدينة في ايطاليا تابعة مقاطعة موليزة من اعمال مملكة نابولي السابقة . وهي واقعة على مسافة ٢٨ كم من غربي كامبو باسُّو وسكانها ٥٢٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف لاتيني ومن ابنيتها الكنيسة الاسقفية وقناة ماء . وهي ايضا قديمة العهد خرب معظمها بالزلزال سنة ١٨٠٥

إِيزَكَمْ * او ايزغم . مدينة في مقاطعة فلندرة الغربية من البجيكا واقعة على مسافة ٢٥ كم من جنوبي بروج وسكانها ٧٠٠٠ نسمة

إِيزَلاَ * نهر في بلاد بتاوة هو الان نهر إِيسّل

إِيزلادي * وتسمى ايضا سلاد بنزا . قصبة قضاء ينسب اليها في لواء صوفية من ولاية الطونة واقعة في شرقي مدينة صوفية على نهر ويد وهو جدول من نهر سرستول . بيوتها ٦٤٦ بيتا ونفوسها ٢٣٠٠ نفسا وفيها ٧ جوامع ومدرستان ومكتب رشدية و٦ مكاتب للصبيان وكنيسة واحدة و١٤٢ دكانا و١٢ خانا وحمام واحد . وفي قضاء ايزلادي غابات تبلغ مساحتها نحو ٢٧٠٠٠ دونم يقطع منها حطب وخشب

إِيزناتوراف * او ايسناتوراف . مدينة من عمالة جيان في اسبانيا واقعة على مسافة ٢٨ كم من شمال شرقي بياسة وسكانها ٢٢٩٠ نسمة ويتعاطى اهلها نسج الكتان والقنب

إِيزناجار * او ايسناجار . مدينة في عمالة قرطبة واقعة على مسافة ٧٠ كم من جنوب شرقي مدينة قرطبة وسكانها ٢٧٠٠ نسمة والكرم جيد في ارضها

أَيزَناخ * او أَيسَناخ . مدينة في دوقية سكس ويمار الكبرى كانت قاعدة اميرية اما الان فهي قصبة دائرة واقعة على نهر نس على مسافة ٧٢ كم من غربي ويمار وسكانها ١٢٩٦٧ نسمة . وهي مدينة جميلة حسنة البناء يحيط بها سور وبها قصر قديم لدوقات ايزناخ اقامت به دوقة اورليان بعد سنة ١٨٤٨ وفيها دار لضرب النقود ومدرسة للتصوير وغيرها وصناعة اهلها رائجة جدًّا وهم يصطنعون بعض الانسجة والاشراط وقد عدلت كمية ما يشتغلونه من انسجة الصوف فبلغت زهاء ٥٠٠٠٠ قطعة وهي موطن سباستيان باخ وفي ضواحيها قصر وَرتبرج الذي لجأ اليه لوثيروس سنة ١٥٢١ اما اميرية ايزناخ فقد كانت من الولايات السائدة من عمل ثورنجة ودخلت في ولاء مملكة سكس سنة ١٤٤٠ ثم الحقت بدوقية سكس ويمار سنة ١٧٤١

أَيزنارْتز * او ايسنارتز . مدينة في ولاية ستيريا من مملكة اوستريا واقعة على مسافة ٣٢ كم من شمال غربي بروك وسكانها ١٥٠٠ نسمة وفيها معادن حديد كشفت منذ نيف والف سنة ويستخرج منها الحديد حتى الان

أَيزَنْبرج * او أَيسَنْبرج او ايزنبورغ . قونتية في المجار السفلى تابعة دائرة ما وراء نهر الدانوب تليها قونتيات أُيدنبرج ووصبرم وصالا وارشيد وقية اوستريا وستيريا طولها ١٢٦ كم وعرضها ٨٤ كم وسكانها ٢٨٠٠٠٠ نسمة وقصبتها ستين أم انجر ولكن نسبت الى قصبة بها تسمى ايزنبرج . ومن معادنها الحديد والرخام والكبريت والزجاج والشب وفيها مياه معدنية ايضا

إِيزَنْبرج * او ايزمبورج . قونتية من الاميريات التوابع في المانيا يتبع حكامها كراندوق ومنتخب هس وهي بلاد في دوقية هس درمستاد الكبرى وفي هس اليكتورال يبلغ عدد سكانها ٥٠٠٠٠ نسمة ومدينتها بودنجن وارضها جبلية الا انها صالحة للازدراع وفيها معادن من الحديد وتكثر فيها الحبوب والاثمار والكتان والكرم ويتعاطى اهلها تربية الماشية . وكانت هذه القونتية اكثر اتساعا مما هي عليه الان وقد نسبت الى قصر قديم ترى اثاره الى الان بين كوبلنتز واندرناخ . اما عائلة ايزنبرج التي نشأت في القرن العاشر فتقسم الى خمسة فروع هي امراء ايزنبرج برستين وايزنبرج بودنجن وقونتات ايزنبرج فيلبسيخ وايزنبرج ويخترسباخ وايزنبرج ميرهولز

أَيزنبرغ * او ايسنبرغ . مدينة في دوقية سكس أَلتنبرج هي قصبة مقاطعة واقعة على مسافة ٢٤ كم من غربي مدينة التنبرج وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وكان يقيم فيها قديما الدوقات وفيها معامل خزف

إِيزنبول * كتبت إِزنبول * راجعها * وقد علم من التقويم الرسمي الاخيران في هذه المدينة ٢٠٩ بيوت تبلغ نفوسها زهاء ١١٠٠ نسمة وفيها كنيستان ومكتب للمسلمين ومكتبان للمسيحيين و ٢٠ دكانا و ٨ خانات. اما قضاء ايزنبول فهو على مسافة ١٩ ساعة من مدينة نيش راس اللواء وفيهِ ٩٤ قرية نفوسها ٧٢٢١ نفسا منهم ٤٩ ١ مسلمون والباقون مسيحيون وحاصلاته متنوعة وارضه خصبة الأما كان منها في اعالي الجبال وبرويها عدة جداول وهواؤها جيد لطيف وتكثر فيه الغابات التي تقطع منها الاخشاب

إِيزنستاد * مدينة في قونتية أُيدنبرج من اعمال دائرة ما وراء نهر الدانوب في المجار واقعة على نهر ليطا على مسافة ٣٠ كم من شمال غربي مدينة أُيدنبرج وسكانها ٥٠٠٠ نسمة ولها سور يحيط بها وكانت مع عملها في ولاية امراء استرهازي ولهم فيها قصر جميل شيد سنة ١٦٨٣ مع ساحة فسيحة جدًّا

إِيزنجة * ناحية تابعة نفس قضاء ترافنيك في ولاية بوسنة * اطلب ترافنيك

إِيزنيق * كتبت إِزنيق

إِيزُور * قصبة تابعة قضاء لوفجة من لواء طرنوى في ولاية الطونة وهي في غربي مدينة اوفجة بميل الى الجنوب وقرب نهر سرستول

إِيزورنيق * مدينة في ولاية بوسنة هي قصبة قضاء تابع لواء ايزورنيق المنسوب اليها واقعة على نهر درين على مسافة ١٤٠ ك م من شمال شرقي ترافنيك وسكانها نحو ١٥٠٠٠ نسمة وهي من امنع مدن تلك الجهة ولها قلعة قائمة على ربوة تشرف على المدينة من جهة الغرب وهي كرسي رئيس اساقفة يوناني تابع بطريرك القسطنطينية وفي ضواحيها معادن رصاص اما لواء ايزورنيق وقصبته مدينة طوزله فيقسم الى ٩ اقضية هي قضاء نفس ايزورنيق وقضاء طوزله وقضاء برجته وقضاء بلينه وقضاء برجه وقضاء قلعة وقضاء سربرنيجه وقضاء مغلاي وقضاء غرادجانيجه وفي الاقضية المذكورة ٣٢٧٩٤ بيتا معدل نفوسها ١٦٢٩٧٠ نسمة وقد ورد في تعديل اخر غير رسمي ان اهلها يبلغون عددًا ٢٤٢١٩٨ نسمة منهم ١١٠٠٠٠ مسلمون و ١٠٠٠٠٠ اروم ارثوذكسيون و ٢٨٠٠٠ كاتوليك والباقون من مذاهب شتى . وارض هذا اللواء خصبة ومن حاصلاتها الحنطة والشعير والكتان وانواع الحبوب والخضر وفيهِ عدة طرق منظمة ومن معادنه الحديد والرصاص وفي بعض انحائهِ مياه معدنية وتكثر في هذا اللواء الانهر والجداول فتروي تربته وفيهِ ايضا كثير من الغابات لاسيما في انحائهِ الجبلية ولا ينتفع منها كما يظن لعدم وجود وسائط النقل الكافية ولولا ذلك لكانت ينبوع ثروة عظيمة للاهالي

واما قضاء ايزورنيق فيحوي ٢٧٥٨ بيتا وسكانه زهاء ١٩٠٠٠ نسمة وفيه ٢٣ جامعا ومسجدًا ومدرسة واحدة و ٢٨ مكتبا للمسلمين تحوي ١١١٠ تلامذة من الذكور و ٢٤٤ من الاناث وفيهِ ايضا ٢٦ خانا و ٢١٥ دكانا و ٦ مخازن وكنيسة واحدة وثلاثة مكاتب للمسيحيين تحوي ١٢٥ تلميذًا منهم ٢٥ بنتا

إِيزورة * مدينة في اسيا الصغرى هي الان بكشهري وقالوا بل هي قصبة حاجيلر * اطلب ايزوريا

إِيزورون * اسم مدينة سان سباستيان القديم

إِيزوريا * مقاطعة صغيرة في اسيا الصغرى واقعة في قطر جبال طوروس نسبت الى مدينة ايزورة الواقعة على ساحل بحيرة قراليس الشرقي وهي التي نسبت طورًا الى فروغيا وتارةً الى ليقاونيا او الى بسيديا ثم امتدت اراضي هذه المقاطعة من الشرق ومن الجنوب الشرقي وشملت جميع التراخيونيتة فألفت احدى مقاطعات ديوقسية المشرق وكانت في غربي مقاطعة كيليكيا الاولى وقصبتها مدينة سلفكة التراخيّة . واشتهر اهل ايزوريا بالبأس والعتو وكانوا يألفون السلب والنهب

إِيزولا * مدينة في ولاية إِستريا من اوستريا واقعة على خليج تريستة على مسافة ٩ ك م من غربي مدينة كابود ستريا وسكانها ٢١٠٠ نسمة وفيها خمر

وايزولا * مدينة في مقاطعة كلابريا الداخلية الثانية في ايطاليا واقعة على مسافة ٤٠ ك م من شرقي كتانزارو وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وهي كرسي اسقف لاتيني

وايزولا بلاّ * اي الجزيرة الحسنة . احدى جزائر بورومية * اطلب بورومية

وايزولاكروسا * هي إسفردونا القديمة . جزيرة نمساوية في بحر ادريا واقعة على ساحل دلماسيا في جنوب غربي زارا . طولها ٤٤ كم وعرضها ٢ كم وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة وقصبتها بلدةسالي

ايزولي * قصبة ناحية من نفس قضاء ملاطية في ولاية دياربكر واقعة على نهر الفرات وفي ناحيتها ١٢ قرية

وايزولي * ناحية ايضا ذات ثماني قرى تابعة قضاء كاخته من لواء ملاطية في الولاية المذكورة انفا

إيزوم * او ايزومة . مدينة بولاية خركوف في روسيا واقعة على نهر سفرنوي دونتز وعلى مسافة ١٢٠ كم من جنوب شرقي خركوف وسكانها ٤٥٠٠ نسمة ويتجر اهلها بالحنطة والماشية والخيل والغنم

أيزي * او ايزينو . هو ايزيس القديم . نهر في ايطاليا مخرجه في جبال ابنين يسقي على ماشراتا وانكونة ويصب في بحر ادريا بين مدينتي انكونة وسنيكاليا وطول مجراه نحو ٧٠ كم

ايزيس * نهر قديم في ايطاليا يفصل بين بيشنوم واومبريا وكان يروي مدينة تسمى ايزيس ويصب في بحر ادريا وهو الان ايزي او ايزينو المذكور انفا

إيزيلي * مدينة في مقاطعة كلياري من جزيرة سردينيا هي قصبة ناحية تنسب اليها واقعة على مسافة ٥٢ كم من شمالي مدينة كلياري وسكانها ٣٠٠٠ نسمة ومن حاصلاتها الحنطة والخمر البيضاء وفي ضواحيها مراعي جيدة ويصطنع اهلها البارود

إيزيني * قصبة ناحية من ولاية كلوادوس في فرنسا واقعة على بحر المانش على مسافة ٢٧ كم من غربي بايو وسكانها ٢٥٠٠ نسمة وسمنها مشهور وفيها شراب التفاح الفاخر ويتجر اهلها بالبقول وحركة مينائها محصورة في بعض السفن الصغيرة

وايزيني * قصبة ناحية في ولاية المانش الفرنساوية واقعة على مسافة ٢٠ كم من غربي مورتين وسكانها ٤٠٩ نسمات

إيزيو * بحيرة في اللمباردیا تسمى ايضا بحيرة سبينو واسمها القديم سبينوس لاكوس . وهي واقعة على حدود مقاطعتي برشيا وبرغامة بين بحيرتي كومة وايدرو وسميت ايزيو نسبة الى قصبة واقعة على ساحلها الجنوبي على مسافة ١٧ كم من شمال غربي برشيا وسكانها ٢٠٠٠ نسمة وطول بحيرة ايزيو ٢٢ كم وعرضها ٢ كم ويجوز بها نهر اوليو . وتعدل مساحتها الوسطى ٦٠ كم مربعا وارتفاعها المتوسط ١٩٧ مترا وعمق مائها الاقصى يبلغ ٢٩٨ مترا ويكون في الدرجة الوسطى ١٥٠ مترا وقالوا ان مقدار مائها نحو ٩٠٠٠٠٠٠٠٠ متر مكعب

إيزيوندا * مدينة في اسيا الصغرى واقعة على حدود بمفيليا وليكيا وهي الان خربة لا يرى لها اثر

إيس * او أبوبوليس . من مدن بابل القديمة واقعة عند ملتقى نهير ايس بالفرات وفيها ينابيع النفط وتسمى الان هيت

وايس * مدينة قديمة في ارموريكة كانت واقعة على جون دوارننز في ولاية فنيستر الحالية من فرنسا غمرتها مياه البحر سنة ٤٤٤

وايس آلتيلّ * او ايس سورتيلّ . قصبة ناحية من ولاية الكوتدور في فرنسا واقعة على مسافة ٢٤ كم من شمال شرقي ديجون قرب ملتقى نهري تيل واينيون وسكانها ١٤٣٦ نسمة وفيها معامل للجوخ وغيرها لغزل القطن وصب النحاس وهناك برج مربع من بقايا حصن قديم

إيسا * او بوتومايو . نهر في اميركا الجنوبية مخرجه من براموداكواناكاس حيثما يسمى سان ميكل وهو يجري الى الجنوب الشرقي فيصب في نهر امازون وطول مجراه نحو ١٠٠٠ كم ويمده نهر بنبكتو ونهر سوتويا ونهر جاكاي

وايسا * هي سان جرونيمو دا ايسا . مدينة في بيرو واقعة على مسافة ٢٥٠ كم من جنوب شرقي ليما وهي قصبة الناحية المنسوبة اليها وسكانها ٦٠٠٠ نسمة ويتعاطى اهلها اصطناع الزجاج ويتجرون بالخمر والعرق وقد شيدت هذه المدينة سنة ١٥٦٣

اما ناحية ايسا فتابعة مقاطعة ليما وسكانها ٣٠٠٠٠ نسمة

وايسا * من اسماء جزيرة لسبوس القديمة

إيساقجي * قصبة ناحية من قضاء باباطاغ التابع لواء طولجي في ولاية الطونة واقعة على ميمنة نهر الطونة على مسافة ١٥٠

كم من شمال شرقي سلستريا وهي منيعة وتعد من قلاع تلك الاطراف ووقعت في ملكة الروسيين سنة ١٧٩٠ وسنة ١٨٢٨ وسنة ١٨٥٤ وقد قيل ان داريوس احكم عندها وضع السفن في نهر الطونة على شكل جسر ليجوز النهر مع عسكره الى بلاد سكيثيا

إِيسانا * نهر في البرازيل بروي ولاية بارا ومخرجه في ولاية تونو في ويجري الى جهة الشرق ثم ينعطف الى جهة الجنوب الشرقية ويصب في نهر ريونكرو قرب نوسًا سنورا داكويًا وطول مجراه ٤٥٠ ك م

إِيسانوس * نهير في ألبانيا هو الان ايسمو

إِيسبانيا * كنبت اسبانيا

إِيسبريس * او ايسبريذيس * اطلب هسبريس وهسبرية

إِيسبَريَا * اطلب هسبريا

ايست بورت * اسكلة بحرية في ولاية ماين من الولايات المتحدة الاميركية واقعة في ٦٩° ١′ ٦″ من الطول الغربي و ٤٤° ٥٤′ من العرض الشمالي في جزيرة موزوسكانها ٣٠٠٠ نسمة ولها قنطرة طولها ٤٠٠ متر وميناؤها حسن ويتعاطى اهلها التجارة

وايست بورن * مدينة في قونتية سُسِّكس من انكلترا واقعة على مسافة ١٠ ك م من جنوبي هيلسهام وعلى ٣ ك م من بحر المانش وسكانها ٣٨٠٠ نسمة وفيها كنيسة قديمة البناء وحمامات بحرية

وايست سكس * هي اسِّكس

وايست كرينستيد * مدينة بقونتية دورست في انكلترا واقعة على مسافة ٦٥ ك م من شمال شرقي شيشستر وسكانها ٣٣٠٠ نسمة وفيها بيمارستان حسن

وايست لوثيان * قونتية في اسكوتسيا * اطلب هَدِّنتون

وايست ماين * او سلود ريفر . نهر في مقاطعة لبرادور من الاملاك الاميركية الانكليزية مخرجه في غربي بحيرة مستسيني ومصبه في جون جيمس وطول مجراه ٤٥٠ ك م ويسمى ايضا بايست ماين قسم من ساحل لبرادور ممتد من مضيق هدسون الى نهر هرّيكانا ولاهل تلك الانحاء متجر بالفراء

وايست ميث * قونتية في ارلندة * اطلب ميث

وايست وبندسور * مدينة في ولاية كنتيكوت من الولايات المتحدة الاميركية واقعة على مسافة ١٤ ك م من شمالي مدينة كنتيكوت وسكانها ٣٠٠٠ نسمة ويتجر اهلها بالعرق

ايسترون * مدينة قديمة بجزيرة كريت في جهتها الشرقية هي الان خربة لا يعرف لها اثر

إِيسترينا * قصبة في لواء نيش من ولاية برزرين واقعة على نهير لبيريجه وهو جدول يصب في نهر طوبليجة

أيسته * هي اتستا الرومان . مدينة في البندقية من ايطاليا واقعة عند سفح جبال اوغانية على ترعة مونسليشة وعلى مسافة ٢٦ ك م من جنوب غربي بادوة وسكانها ٩٠٠٠ نسمة . وهي كرسي اسقف لانيني وفيها كنيسة اسقفية مدورة متقنة البناء وصناعة اهلها قائمة على اصطناع الخزف وحلّ الحرير وتنسب الى هذه المدينة عائلة ايسته المشهورة

إِيستو * احدى الجزائر الصغيرة الواقعة في خليج كوارنيرولو في بحر ادريا

إِيستون * مدينة في ولاية فنسلوانيا من الولايات المتحدة الاميركية واقعة على نهر دلاوار على مسافة ٨٨ ك م من شمال غربي فيلاذلفيا وسكانها ٢٥٠٠ نسمة ولها قنطرة طولها ١٨٠ مترًا

وايستون * مدينة في ولاية مريلاند من الولايات المتحدة الاميركية واقعة على مسافة ٤٤ ك م من جنوب شرقي مدينة أنابوليس وقرب جون شزابيك

إِيستونة * جبل في جزيرة قرقرة اوكورفو ويسمى الان بندوفراتور

إِيستويز * او ايسثيز . نهير في بلاد ويلس من انكلترا يلتقي بنهر ريدبول عند مدينة ابريستويز التابعة قونتية او مقاطعة كرديغان

إِيستيا * او هستيا . وتسمى ايضا انابلوس . بلدة على شاطىء البوسفور من اوروبا وقالوا ان ميديا نزلتها مع يازون عند ايابه من كلخوة وزرعت بها شجرة من الدفل مشهورة

في الزمن القديم . وهي الان قوروجشمه

أَيسر * قال ياقوت . الأَيْسَرُ موضع في قول ذي الرُّمَّة

وبجيث ناصي الاجرعين الأَيْسَرِ

إِيسدَال *احدى جزائر هبريدن واقعة على ساحل قونتية ارجيل في ١٩′ ٥٦° من العرض الشمالي و ٥٩′ ٧° من الطول الغربي . قطرها كيلومتران وفيها ملاحات كبيرة ومقاطع لوح الحجر

إِيسَّا * جزيرة في بحر ادريا واقعة على سواحل دلماسيا وكان بها مدينة تسمى ايضا إِيسَّا . ودخلت هذه الجزيرة في حماية الرومان اذ وجدت نفسها في خطر من وعيد توتا ملكة ايليريا وكان ذلك داعيا لمحاربة الرومان الايليريين . وهي الان ليسَّا

إِيسَّر * غدير في نفس مقاطعة الجزائر يجري من الجنوب الى الشمال ويصب في البحر بين مدينة الجزائر ودليس وتنسب اليه قبيلة عظيمة كانت لها وقائع شتى مع الفرنساويين

وإيسَّر * غدير اخر في مقاطعة وهران من بلاد الجزائر يجتمع بنهر تفنا بعد ان ينضم اليه غدير سكة

إِيسَّل * او اوفر ايسَّل اي ايسَّل الاعلى وباللاتينية سالا او إِنسالا . نهر في هولندة يتألف من اجتماع نهري إِيسل القديم والجديد عند دويسبرج في مقاطعة الرين البروسية فيروي مقاطعة اوفرايسل ويصب في خليج زويدرزة اسفل كمبن وطول مجراه ٩٠ كم

وإيسَّل * ويقال نيادر ايسَّل اي ايسَّل الاسفل . شعبة من نهر الك تنفصل من هذا النهر في جنوبي مقاطعة أُترخت وغربي ويانن فتجوز بمقاطعة هولندة الجنوبية وتروي اودواتر وغودا وتصب في نهر موز اسفل مدينة روتردام وطول مجراه ٥٠ كم

إِيسوس * كتبت إِسُّوس

إِيسِّي * كتبت اسِّي

إِيسكر * كتبت إِسكر

إِيسكَراي * بلدة في عمالة برغس في اسبانيا واقعة على مسافة ١٢ كم من جنوب غربي كلسادا وسكانها ٢٥٠٠ نسمة وفيها معدن نحاس

إِيسكَردُو * مدينة في اسيا واقعة في جبال حملايا اعلى نهر الهند على مسافة ١٩٠ كم من شمال غربي له وهي قاعدة ولاية صغيرة مستقلة ومتجرها رائج

أَيسكروب * مدينة في موراويا واقعة على مسافة ٤٩ كم جنوب شرقي برونّ وسكانها ٢٠٠٠ نسمة وفيها قصر جميل لامراء ليختنستين

إِيسل * نهر في فرنسا مخرجه قرب لادينياق في ولاية ويانة العليا على مسافة كيلو مترين من جنوب شرقي نكسون يسقي عدة مدن ويصب في نهر دوردونية عند ليبورن بعد ان يمدّه نهر وزر الاعلى واو ودرونّة وطول مجراه ٢٣٥ كم منها ٩٠ كم تصلح لسير السفن

وإيسل * او ايسل السورك . قصبة ناحية من ولاية وكلوز في فرنسا وهي في جزيرة سورك قرب نبع وكلوز على مسافة ٢٣ كم من شرقي اوينيون وسكانها ٤٨٠٠ نسمة ويتعاطى اهلها شغل القوة والصوف

إِيسلاند * او إِيسلاندا او إِسلندة اي ارض الجليد . جزيرة كبيرة في البحر المتجمد الشمالي واقعة بين اوروبا واميركا بين ٧′ ٦٣° و ٤٤′ ٦٦° من العرض الشمالي وبين ٤٠′ ١٨° و ٥٤′ ٢٧° من الطول الغربي وهي في شمال غربي اسكوتسيا وشرقي كرينلاندا فيكون بينها وبين كرينلاندا ٢٩٩ ميلاً وهي عن جزائر فارو على مسافة ٢٢٠ ميلاً وعن نروج على ٣٢٠ ميلاً وطولها ٤٩٠ كم وعرضها ٣١٠ كم ومساحة ارضها ١٠٢٩٦٢ كم مربعا منها ٤٢٠٧٠ كم مربعا تصلح للسكن وسكانها ٦٩٧٦٣ نسمة وقصبتها ريكياويك وكانت سابقا سكالوت . وهي تابعة لمملكة الدنيمارك وتقسم الى ثلث عمالات هي سوندرامت ووسترامت ونوردرامت قصباتها ريكياويك واستين ومادروفل . وفي سواحل هذه الجزيرة عدة رؤوس وخلجان قليلة الاتساع ومن رؤوسها الراس الشمالي في شمال غربيها وراس لانكونس في شمال شرقيها وراس هكلة وريكيانس واوفردانس في غربيها . ومن خلجانها خليج سكاغافيورد

وهوال فيورد في شماليها وخليج ايزافيورد وارنر فيورد ونسيد فيورد وسونافيورد في غربيها وقد جمعت هذه الجزيرة الضدين وهما الثلج الدائم على سطحها والنار المضطرمة في جوف ارضها ومعظمها جبال محلة وعرة غير مسكونة وفيها نيف وثلاثون بركانًا عشرة منها ملتهبة ماعداعدة فوهات صغيرة تقذف موادا طينية واعظم براكينها بركان جبل هكلة وارتفاعه ١٧٤٣٦ مترًا واعلاها بركان جبل يوكول وارتفاعه ٢٠٨٠ مترًا وقد عمل هياج هذه البراكين في قلب سطح الجزيرة وحصل فيها ٤٤ هيجان منذ سنة ١٠٠٠ حتى سنة ١٨٦١ منها هيجان سنة ١٨٢١ قتل به زهاء عشرة الاف نسمة وفي كلامنا على كل من تلك البراكين نذكر ما كان من امرها . وفي هذه الجزيرة كثير من العيون الحامية يفور منها الماء حاميا الى درجة الغليان ويندفع من بعضها اندفاعا شديدًا فيصعد احيانا نحو ٩٠ قدما كانه من نوفرة عظيمة واعظم تلك العيون الفوارة جيزر الكبيرة وستروك . ويروي تربتها عدة من الانهر والجداول بعضها عريض وعميق وهي غالبا قليلة الطول ويجلد ماؤها ايام الشتاء وفي الصيف يكثر بها الماء لذوبان الثلوج داخل الجزيرة واعظمها نهرلكسا ونهر ثيورسا ونهر سكيتا وفيها ايضا كثير من البحيرات ينبعث من بعضها بخار ودخان ومن بحيراتها بحيرة مي واتن او بحيرة الذباب مستديرها ٤٠ ميلاً وبحيرة تنكوالا طولها ١٥ ميلا وعرضها من ٥ الى ١٢ ميلاً وهناك شلالة عظيمة تسمى شلالة سكوغر ينحدر ماؤها من علو ٥٠٠ متر ويولف بركة عرضها من ١٠ الى ١٥ مترًا وشلالة ايافيالا ينحدر ماؤها من علو ٢٥٠ مترًا متساقطًا تساقط الرذاذ وهواؤها بارد الا انه اكثر اعتدالا مما يظن ولا يشتد بها البرد كما يشتد في غيرها من البلاد الواقعة في القطب الشمالي وقد ذهبوا الى ان فصل الشتاء كان بها اقل شدة مما هو عليه الان وكان سكانها ينجحون بزرع الحنطة وقد اهملوها فيما بعد ذلك لما نابهم من الخسائر الناتجة من انعكاس الهواء وحصل في بعض السنين برد شديد جدًّا اضر بالمزروعات وبات الاهلون في ضيق من جرى ذلك وقد ورد ان شتاء سنة ١٧٨٤ وسنة ١٧٨٥ كان شديدًا جدًّا عقيب هيجان حصل في براكين هذه الجزيرة فتولد من ذلك القحط ومات خمس الاهالي وهلك الكثير من انعامهم . وفيها اكثر النبات الشمالي الماكول ومنه نوع من الحنطة البرية دقيقها متوسط ومنها البطاطا ويندر فيها الان وجود الغابات ولكن وجدت فيها سابقا على ان البحر يقذف على سواحل هذه الجزيرة الشمالية ولاسيما على الراس الشمالي وعلى رأس لانكانس كثيرا من الشجر والحطب فيلتقطه الاهالي لقضاء حاجتهم ويتعاطون تربية الخيل والماشية وافراسهم من جنس افراس اسوج ويستخدمونها كالحمير للاحمال وبقرهم على الغالب عديمة القرون وبالعكس غنمهم فانه ذو قرنين او ثلاثة وهو كبير صوفه طويل جيد . وقد عدلوا انعامها فبلغت كما ياتي من الغنم نحوًا من ٥٠٠٠٠٠ راس ومن الحيوانات ذوات القرون زهاء ٤٠٠٠٠ راس ومن الافراس نحوًا من ٥٠٠٠٠ الى ٦٠٠٠٠ فرس ولو اعتني بمراعيها لكانت غاية في الجودة . وفيها ايضا حيوان الرنة والثعالب المرغوب جدًّا في فرائها . وياتيها احيانا الدب الابيض من القطب الشمالي على قطع من الجليد تُقذف على سواحل هذه الجزيرة ومن الطيور الموجودة فيها دجاج الارض والسُّمَانَى والحجل وغيرها وكذلك النسر والبازي والباشق والعقاب ويصاد من شطوطها كثير من انواع السمك لاسيما عجل البحر والحوت وكلب البحر والكركدن البحري . وفي جبالها معادن الحديد والنحاس والرصاص ولاسيما الكبريت والحجر السماقي وحجر البلور والجزع والاخليدونيا والحجر اليابني . والايسلانديون يعرفون بتوسط القامة وحسن البنية ولكنهم قليلو النشاط والعزم وقد اشتهروا بالاستقامة والصدق والامانة ويكرمون الضيف ويصبون الى المطالعة والدرس وهم شديدو التعلق بوطنهم ودائرة الصناعة عندهم محصورة ولا يتعاطون سوى اصطناع بعض الانسجة الضخمة ودبغ الجلود . ومعيشتهم حقيرة فانهم يسكنون الاكواخ ويقتاتون بالسمك والالبان وتتعاطى نساؤهم خدمة البيت وغزل الصوف ويحسنون جميعا القراءة والكتابة ويرغبون جدًّا في المطالعة ولذلك اوجدوا المكاتب العمومية والجمعيات الادبية في قراهم وقد نبغ بينهم بعض الموطنين المشاهير ولهم كتابات معتبرة في تاريخ الشعوب الشمالية والدين الاسكندناوي القديم . ولغتهم اللغة الاسكندناوية

القديمة وهم متمذهبون بالبروتستانتية ولهم دواوين شعر مشهورة ولم يعرف الاقدمون هذه الجزيرة وان كان بعضهم ذهب الى انها اولتيا ثولة القديمة فانهُ قول ضعيف والمعروف ان احد القرصان النروجيين المسمى نَدُّود اكتشفها سنة ٨٦١ وقال بعضهم بل اكتشفها غردار الاسوجي سنة ٨٦٣ وكانت وقتئذٍ موحشة غبرآء هولة فسماها سنيلاند اي ارض الثلج ثم أُبدل اسمها بايسلاند ورحل اليها من سنة ٨٦٨ الى سنة ٨٧٤ جماعة من الاشراف الذين هاجروا من نروج هربا من ظلم وفجور هرالد وانشأُوا فيها تحت قيادة إِنغولف النزالة الاولى التي توطنت ايسلاند وكانت زاهية مفلحة سنة ٩٢٨ وذات حكومة سيّدية ودخلتها الديانة المسيحية سنة ٩٩٦ ودام اهلها بعيش رغد حتى سنة ١٢٦١ وفيها شبت ثورة آل امرها بها الى الوقوع في ولاية مملكة نروج ولبثت في ملكية النروجيين حتى زمن محالفة كلمار سنة ١٣٩٧ فدخلت في ولاء الدنياركيين وهي الان تحت لوائهم وقد عاملوا اهلها اولاً بالظلم والاضطهاد ثم عدلوا عن ذلك وهم الان اخذون في ترقية اسباب التقدم والتجارة فيها ودخلها المذهب البروتستانتي سنة ١٥٤٠ فاعتنقه اهلها وفي سنة ١٨٠٩ فاز رجل دنياركي من الاجلاف يسمى جورج جوركنسن بالاستيلاء على ايسلاند بمساعدة انكلترا وطمع بالاستقلال ولكنه طُرد منها سنة ١٨١٥ وابيح متجرها لجميع الشعوب سنة ١٨٥٥ بعد ان كان محصوراً بيد بعض تجار كوبنهاغن

ويتجر الايسلانديون الى دنياركا وصادراتهم السمك وزيت السمك والقديد والشحم والسمن والجلود والريش والكبريت ونحو ٥٠٠٠٠٠ كيلو غرام من الصوف الوسخ او المبروم ويصدر ايضا من جزيرتهم نسيج الصوف الضخم ونسيج القنب والكتان ونحو ٢٠٠٠٠٠ زوج من الجوارب نسيج الايدي و ٣٠٠٠٠٠ زوج من الكفوف. اما الوارد الى بلادهم فالحنطة والحبوب والعرق والتبغ والقهوة والسكر والملح وبعض الانسجة وقد عدلت قيمة الصادر منها فبلغت نحو ٢٢٠٠٠٠٠ فرنك وقيمة الوارد اليها نحو ١٤٠٠٠٠٠ فرنك ويتجرون ايضا الى فرنسا وانكلترا بالسمك

إِيسلڤورث * بلدة في قونتية ميدلسكس من انكلترا واقعة على مسافة ١٣ ك م من جنوب غربي لوندرة وسكانها ٦٠٠٠ نسمة وموقعها جميل وفيها بيوت نزهة حسنة ومنها سيون هاوس وهو للدوق دو نورثمبرلند

إِيسلي * كتبت إِسلَي

أَيسلَيبن * هي اسلابيا القديمة . مدينة في ولاية سكس البروسية واقعة على نهر بوز على مسافة ٣٥ ك م من شمال غربي مرسبرج وسكانها ٨٠٠٠ نسمة وفيها معادن ملح البارود وملح القلي ومعمل لصب النحاس. وهي موطن لوثيروس وفيها حتى الان البيت الذي ولد ومات فيه

ايسمو * او هسمو وسمي قديما ايسانوس . نهر في ولاية يانية يروي مدينة تيران

أَيسَن * قال ياقوت . الأَيسن اسم لبطن واد باليمامة لبني عُبَيد بن ثعلبة من بني حنيفة

أَيسِن * هو اكسونا القديم . نهر في فرنسا مخرجه في ولاية موز قرب بوليو في ارغونَّة يروي عدة مدن ويصب في نهر واز عند بلدة كُمبيانية بعد ان تنضم اليه انهر ابر وريتورن وسوبيَّة ووسل وطول مجراه ٢٥٠ ك م

وايسن * ولاية في فرنسا واقعة بين ولايات النورد وسوم وواز وسين مع مارن ومارن واردنَّة وقصبتها لاوُن . وقد تالفت هذه الولاية من بعض اقسام بيكرديا وجزيرة فرنسا ومساحة ارضها ٧٣٨٥ كم مربعا وبلغ عدد سكانها ٥٦٤٥٩٧ نسمة. وفي شمال شرقي هذه الولاية وجنوبيها كثير من الربى والوهاد وفي سائر جهاتها سهول متموجة الالوان وفيها ينابيع انهر اورك وسوم وسمبر واسكوت وبروي تربتها ايضا نهر واز ونهر ايسن التي نسبت اليه ونهر مارن وتجوز بها ترعتا كروزات وسنت كوانتين . ويتعاطى اهلها تربية الماشية والحنطة تجود في ارضها جدًا وهي اهم حاصلات هذه الولاية ويزرعون ايضا حشيشة الدينار والكتان وغير ذلك. وفيها غابات كبيرة . ومتجر اهلها وصناعتهم رائجان وفيها بعض المعامل لنسج القطن والكشاكش وكذلك معامل للبلور والزجاج . وقد رزئت هذه الولاية باثناء المحاربة الاخيرة

باغارة الالمانيين فانهم حلوا بها ونكبوا بعض مدنها وتشتمل الولاية المذكورة على ٥ مقاطعات و٣٧ ناحية و٨٣٧ دائرة وكرمي اسقفها في سواسُّون

ابسناتوراف * هي ايزناتوراف

ابسناجار * هي ايزناجار

أيسناغ * كتبيت ايزناغ

أيسنارتز * كتبيت أيزنارتز

أيسنبرج * كتبيت أيزنبرج

أيسنبرغ * كتبيت ايزنبرغ

ايسنيك * هي إزنيق

إيسونزو * هو إيسونسيوس او سونسيوس القديم . نهر في ولاية ايليريا في اوستريا مخرجه في جبل تركلو من دائرة غوريتز بروي غوريتز وغرادسقا ويصب في خليج تريستة بعد ان تنضمّ اليه انهر تورّة وايدريا وويباخ وطول مجراه ١٣٠ ك م وكان هذا النهر الحدّ الشرقي لمملكة ايطاليا ايام دولة نابوليون الاول

ايسوبوس * نهر قديم في اسيا الصغرى يسمى قازطاغ صويي

إيسيا * اوهيسيا . مدينة قديمة في ارقاديا من بلاد اليونان وعندها انتصر اهالي ارغوس على الاسبرطيين واستخجوهم سنة ٦٦٩ ق م وفي سنة ٤١٧ ق م دك الاسبرطيون هذه المدينة خرابا وهي الان بلقع خربة

إيسيبوس * او ايشيبوس بورتوس * راجع ايتيبوس

إيشِدماغوس * مدينة في الفولة هي الان إستيجي

ايشقلر * من قرى ناحية باوجه مع ايرله التابعة قضاء قره اغاج من لواء بوردور في ولاية قونية . بيوتها ٤٤ بيتا ونفوسها ١٧٣ نفسا

ايشقلو * قصبة ناحية من لواء قره حصار صاحب في ولاية خداوندكار

إيشِل * بلدة في ولاية اوستريا العليا واقعة على نهر ترون على مسافة ٧٥ ك م من جنوب غربي ستير وسكانها ٢١٢٠ نسمة وفيها ينابيع ماء مالح وكبريتي وحماماتها مرغوب فيها

إيشَلْ * قصبة ناحية من ولاية سابوا في فرنسا تابعة مقاطعة شمبري وسكانها ١٢٠٠ نسمة ويقسمها نهر كِيَرس الى قسمين كان احدها لسردينيا قبل سنة ١٨٦٠ والاخر لفرنسا تابع ولاية ايزر ولما كان التوصل الى هذه البلدة من شمبري يتعذر دون استعمال سلالم للصعود على صخر فاصل بينهما سميت ايشل اي السلالم وفي سنة ١٦٧٠ خرق هناك شارل عمانويل الثاني طريقا لتسهيل المواصلة

ايشمه * من قرى قضاء سروج التابع لواء اورفا في ولاية حلب

إيشه * من قرى ناحية الباب التابعة قضاء باب وجبول في لواء حلب

ايشيم * نهر في ولاية توبولسك في سيبريا مخرجه في صحارى الغرغيز القزق وهو يجري الى الشمال ويصب في نهر ابرتيش في ٥٨° من العرض الشمالي وطول مجراه ١٧٥٠ ك م وقبل التقاء وتدعى باسمه مدينة واقعة على ضفته في ٣٤′ ٦٦° من الطول الشرقي و٣′ ٥٢° من العرض الشمالي تحوي ٣٠٠ بيت او نحوا من ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ ساكن ولها صحراء تمتد من توبول الى ابرتيش . ويسمى خط ايشيم سلسلة قلاع من خشب طولها ٤٠٠ ك م وتمتد على حد سيبيريا الجنوبي من حصن اسقونوفوي الى حصن اومسك

ايشيبودورُم * مدينة قديمة في الفولة هي الان اسوار

إيطاليا * وتكتب ايتاليا . بلاد في جنوبي اوروبا واقعة بين ٣٤′ ٣٦° و٤٧° من العرض الشمالي وبين ٤° و١٦° من الطول الشرقي وهي شبه جزيرة طويلة على شكل جزمة ذات مهاز . يحدها من الشمال المانيا وسويسرا ومن الشمال الشرقي اوستريا ومن الشمال الغربي فرنسا ومن سائر جهاتها البحر المتوسط الذي يسمى غربيه بالبحر الترهيني وشرقيه بحر ادريا وطولها من زاوية الى اخرى اي من الجبل المسمى مونته بيانكو الى راس اسبرتيفنتو ١٢٠٠ ك م وعرضها يختلف جدا فانه يبلغ في الجهة الشمالية ٥٥٠ ك م وفي الوسط ومن جهة

الجنوب لا يزيد على ٢٢٠ ك م ويضيق في بعض الاماكن فلا يتجاوز ٦٠ ك م ومساحتها مع جزرها ٢٩٦٠١٢ ك م مربعا وفي سنة ١٨٦١ بلغ عدد سكانها ٢٥٠٠٢٦٤٥ نسمة وفي سنة ١٨٧١ بلغ ٢٦٧١٦٨٠٩ نسمات وذلك مع سكان مملكة البابا السالفة وجميعهم من الكاثوليك اللاتينيين الاّ زهاء ٣٤٠٠٠ من البروتستانت و٣٤٠٠٠ من اليهود وقليل من طوائف اخرى

وتقسم ايطاليا جغرافيا الى ثلاثة اقطار هي ايطاليا الشمالية وهي من ٤٤° الى ٤٧° من العرض الشمالي وايطاليا الوسطى وهي من ٤٢° الى ٤٤° وايطاليا الجنوبية وهي من ٣٨° الى ٤٢° ويضاف الى هذه الاقسام قطر ايطاليا الجزائرية المؤلفة من الجزائر الثلث الكبيرة وهي صقلية وسردينيا وكورسيكا مع سائر ما يتبعها من الجزائر الصغيرة . وفي جهتي الشمال والغرب من ايطاليا تمتد جبال الالب وتتصل بها جبال الابنين التي تخترق ايطاليا طولاً ويتفرع منها عدة جبال صغيرة منها بركان ويزوف . وفي صقلية ايضا سلسلة جبال اعظمها ارتفاعا بركان اتنا . ويروي قطر ايطاليا الشمالية نهر بو ويصب فيه الكثير من انهر تلك الجهة كنهر تسين ونهر ادّا ونهر اوليو ونهر منشيو ونهر تربيا ونهر تارو وغيرها ما عدا نهر ايسونزو ونهر تليامنتو ونهر بياوة ونهر برَنتا ونهر بكيليونة ونهر اديج فانها تصب في بحر ادريا . وفي جهة الوسط والجنوب منها تجري عدة نهيرات وتصب في البحر ومنها نهر ارنو ونهر تيبر ونهر كارليانو ونهر ولترنة وهي تصب في ساحله الغربي ونهر بسكرا ونهر اوفنتو ويصبان في بحر ادريا . وفي ايطاليا الشمالية عدة بحيرات منها بحيرة ما جيورة اي الكبرى وبحيرات كومو وغاردا ولوكانو ولكو وايزيو . وفيها كثير من الطرق اما السكك الحديدية فقد نجز منها الى سنة ١٨٧٠ ما يبلغ ٦٢٠٨ ك م وقارب النجاز زهاء ٣٠٠٠ ك م واما طرقها الجادة فيبلغ طولها ١١٥ الف ك م وهي جميعا شهيرة لانها تخرق الجبال بسراديب وتقطع الاودية بجسور وتخترق جبل شنيس طريق ارتفاعها ٦٧٧٥ قدما وطولها ٣٠ ميلاً وقد خرقوا هذا الجبل فبات سردابا غريب الصنعة تسير فيه بواخر البرّ من ايطاليا الى فرنسا ويبلغ ارتفاع الطريق التي تخترق جبل سمبلون ٧٠٠ قدم وطولها ٣٦ ميلاً اما طريق جبل سنبلفر فارتفاعها ٨٠٠٠ قدم وهي اعلى طرق اوروبا واكثر هاته الطرق صنع الرومانيين القدماء الذين تنبئ آثارهم عن عظمتهم واقتدارهم . وفي ايطاليا من الاسلاك البرقية ما يبلغ طوله ٢٦٨٢٦ ك م . وهي مشهورة بجودة الهواء واعتداله الآن الحر يشتد الصيف في بلادها الواقعة على ساحل بحر الروم وفي سهول مملكة اللمباردية البندقية ويتلطف في الساحل الشرقي . وفي جبال ابنين او بالاولى في جبال الالب مواضع شتى يشتد فيها البرد وفي نابولي تهبّ ريح حارة . وتولد المياه الراكدة مستنقعة مارمّة في توسكانا ومستنقعات بونتين في ولايات الكنيسة فتحدث في تلك الانحاء امراض عامة ناتجة من الرائحة التي تنبعث من تعفّن الماء فتفسد الهواء ومما يجعل ساكن تلك البلاد في خطر وجود بركاني ويزوف واتنا في تلك الجهات اذ يتواتر هنالك الزلزال وانبعاث النار من فوهات ذينك البركانين . وتختلف حال الخصب في ارضها على ان معظمها خصبة ولا سيما عمل اللمباردية وفيه الارز الكثير وسائر انواع الحبوب وعمل نابولي وهو مشهور بجودة الخمر والبرتقال ويزرع القطن وقصب السكر في المتطرف من البلاد الجنوبية وهناك ينتج من خلايا النحل ودود الحرير حواصل وافرة . وتبلغ حاصلات دود الحرير السنوية في ايطاليا ٣٨٢ مليون فرنك وهي نصف حاصلاته في جميع بلاد اوروبا وحيوانها كحيوان سائر اوروبا ما عدا الجاموس الذي يألف فيها ونوع من الخروف في جزيرة سردينيا . وفيها كثير من الدويبات السامّة وتربية الماشية فيها غير كافية لاحتياج الفلاحة ولم يستعملوا حتى الان الالات البخارية في الفلاحة ومعدل حاصلات ارض ايطاليا وماشيتها ثلاثة مليارات ثلثاها من الارض والثلث من الحيوان وفي سواحلها حوت شهي الطعم وكثير من السمك ومعظم ثروتها الارضية من الاحجار الثمينة التي تزيد على معادنها فان بها انواع الحجر السماقي والرخام والمرمر في جبال الالب والابنين وفي كرارة وولتيرة والرخام ذا الالوان الكثيرة والرخام الاسود والاخضر وحجر فلورنسة الذي تظهر فيه بعد صقله اشكال ديار خربة واشجار والحجر الذي يكون منه بعد حرقه ما يعرف بفوسفور بولونيا اللامع في الظلام

والبحر اليانى .اما مقاطع سردينيا وصقلية فان بها قليلاً من الذهب وبضعة قناطير من الفضة والوف قناطير من الرصاص و٥٠٠ او ٦٠٠ الف قنطار من الحديد . وفي ايطاليا ايضا معادن زئبق ونحاس وتوتيا وكبريت وشب وملح وبعض الينابيع المعدنية وهي مشهورة شهرة ينابيع المانيا على ان اشتغال الاهلين بارضهم وانتفاعهم منها لا يوازي بان ما عندهم من وسائط الثروة الطبيعية ولا سيما في وسط بلادهم وجنوبيها .اما التجارة والصناعة عندهم فرواجها قليل بيدَ ان لهم شهرة ببعض الصنائع كاصطناع الخزف والفخار وآلات الطرب واوتارها والقش المنسوب الى ايطاليا تصطنع منه البرانيط وغيرها وتصطنع بها ايضا انواع الانسجة الحريرية وانواع العجين المجفف المعبر عنه بالمعكرونة والمرايا . وقد تناقص متجرها البحري منذ اكتشاف اميركا وراس الرجاء الصالح واشهر مدنها المتجرية وندبق وليكورنة وتريستة وجنوة واما متجرها الداخلي فقد كان متاخرًا كما ذكرنا ولكن انضمام البلاد الايطالية الى مملكة واحدة كان باعثا على اصلاح حال المتجر وتبديد موانع تقدمه وقد بلغت سنة ١٨٧٠ قيمة متجرها ١٦٥١ مليون فرنك منها ٧٥٠ مليون من الصادرات وكانت قيمته سنة ١٨٦٩ ازهاء ١٧٢٧ مليون فرنك منها ٧٩١ مليون من الصادرات وعدد ما دخل مراسيها وخرج منها من السفن سنة ١٨٧٠ بلغ ١٤٤٩٩٤ سفينة محمولها جميعها ١٨٢٣٥٠٠ طونلاتات اما الحاملة منها فعددها ٩٠٠٠٠ سفينة وسفينة محمولها ٨٣٤٧٥٠٦ طونلاتات واما السبب في دخول كثير من السفن بلاد هذه الدولة مع قلة متجرها بالنسبة الى فرنسا فهو ان الكثير منها شطوط يدخلها القاصد وغير القاصد واما سفنها المتجرية فهي ١٨٢٣ سفينة محمولها ١٠١٣٠٣٨ طونلاتة منها ١١٨ باخرة محمولها ٣٢١٠٠ طونلاتة وذلك بتعديل جرى سنة ١٨٧٠ وفي جميع بلاد ايطاليا مكاتب تجارية وبنكات تتزايد يوما بعد يوم. وينسب الى اهلها الخبث وسوء الظن وقلة الهمة والتشاؤم بالخرافات والارتياح الى الاحتفال وفيهم ملكة الشعر والموسيقى ويصبون الى النقش والتصوير ولذلك يقصد مدنهم العظيمة ولا سيما رومية كثير من السيّاح لمشاهدة ابنيتها الشهيرة التي لا نظير لها في العالم والآثار الباقية بها الى الان

ومن طباعهم ايضا الحدة والارتياح الى الطرب على انهم فقدوا هذه الخلال بفقد الحرية وهم من سلالة قبائل مختلفة افتتحت ايطاليا في ازمنة شتى غير انهم الان طائفة واحدة وهم سمر الالوان وذوو جمال واعينهم منيرة وشعرهم اسود ونساؤهم شائقات جميلات .اما اللغة الايطالية فهي اقرب اللغات الى اللاتينية وهي مشهورة بسلاستها وكثرة الفاظها الرشيقة ولكل قطر من ايطاليا اصطلاح في اللغة كالاصطلاح البندقي والبرغامسكي والنابولي والكورسيكي واحسن اصطلاحاتهم الاصطلاح التوسكاني وقد اهمل الايطاليون منذ مدة طلب العلم فتاخرت حاله عندهم بعد ان كانت زاهية زاهرة فانهم لما نزعت منهم الحرية انغمسوا بالجهل والغباوة على انهم اخذوا في التقدم وطلب العلم منذ عم الحكم الايطالي جميع البلاد الايطالية واباحهم الحرية وينسب الى ايطاليا كثير من المشاهير الذين يضيق المقام دون ذكرهم ومنهم من الشعراء دانتي وبترارکا واريوستو وتاسو ومتستازيو والفياري ومن اهل السياسة مكيافلي وولبكو وبكاريا وفيلنجياري وكافور ومن اكابر المولفين بوكاتشو وغويشرديني وداويلا ومن مهرة المصورين رافائيل وليوناردودا وينشي وتيتيانو وتنتورة وكوريجيو وكاراشو وسلواتور روزا ومن النقاشين الحاذقين ميكال انجلو وكانوفا ومن المولفين في الموسيقى بلسترينا وبوربورة وبرغوليزي ومن علماء الطبيعة غليلاو وتوريشلي وولطة ومن كبار الباباوات غريغوريوس السابع وسيكستس كوينتوس وجول الثاني ولاون العاشر وغيرهم ويسمى القرن السادس عشر وهو عصر الكثير من هولاء الرجال بقرن لاون العاشر ويعد بالنظر الى العلوم من القرون الاربعة المشهورة

اما تقسيم ايطاليا الجغرافي فلم يثبت على حال في الزمن القديم وقد قسم كما ياتي

اولاً .زمن المشيخة الرومانية اي في القرن السادس قبل المسيح .وفيه قسمت ايطاليا الى ثلاثة اقطار كبيرة هي الغولة السيزالبينية في الشمال وايطاليا الحقيقية في الوسط واغريقيا الكبرى في الجنوب .اما ايطاليا الحقيقية فكان يحدها شمالاً مقرا وجبال الابنين واونيس وغربا البحر الاسفل وجنوبا سيلاروس وفرنتو وشرقا بحر ادريا وكانت تقسم الى سبع مقاطعات هي

اتروريا في الشمال الغربي واومبريا في الشمال الشرقي وبيشنوم في جنوب شرقي اومبريا وصابينا في جنوب غربي بيشنوم وجنوبي اومبريا واللاتيوم في جنوبي صابينا بين التيبر وليريس وكمبانيا في جنوبي اللاتيوم وسمنيوم في شرقي كمبانيا واللاتيوم. اما الغولة السيزالبينية فتحديدها في بابها * اطلب غولة سيزالبينة * واما اغريقيا الكبرى فاسم عرفت به ايطاليا الجنوبية بسبب نزالات اليونان التي حفلت فيها وكانت عبارة عن مقاطعات بروتيوم ولوكانيا وكلابريا وابوليا اي يابيجيا ومسابيا وقد عم احيانا هذا الاسم كمبانيا وكانت اعظم مدنها تارنتوم ولوكرة وكروتونة وسيباريس وترنتة وسالنتة وهرقلية ومتابونتة وايليا ونيابوليس اي نابولي وباليوبوليس وكومة

ثانيا. زمن السلطنة الرومانية. وفيه قسمت ايطاليا اولاً الى احدى عشرة ولاية هي الغولة السيزالبينية. وليكوريا. والبندقية. واتروريا. واومبريا مع سنونة وغيرها. وصابينا مع مارسا وبيلينية وستينية. واللاتيوم مع كمبانيا. وسمنيوم مع فرنتانة. وابوليا مع بوكيتيا ويابيجيا. ولوكانيا. وبروتيوم. وعند انقسام السلطنة الرومانية عقيب وفاة القيصر قسطنطين سنة ٣٣٧ سي احد قسمي سلطنة المغرب الكبيرين بر فكتورة او ولاية ايطاليا وكان هذا الاسم يعم ايضا بلاداً في غير ايطاليا اما هذه الولاية فكانت تقسم الى اربع ديوقسيات الاولى ديوقسية ايطاليا وهي تشتمل على البندقية مع استريا في الشمال الشرقي ورتيا الاولى ورتيا الثانية في الشمال. الثانية ديوقسية رومية وهي تقسم الى توسكية واومبرية في جنوبي اموليا وبيشنوم في الشرق وسمنيوم في الجنوب ووالريا في الغرب وكمبانيا في جنوب غربي سمنيوم وابوليا وكلابريا في الشرق وبروتيوم ولوكانيا في الجنوب ويزاد على ذلك صقلية وسردينيا وكورسيكا اما اللاتيوم فكانت تعتبر مقاطعة على حدة. الثالثة ديوقسية ايليريا والرابعة ديوقسية افريقية * اطلب ايليريا * اطلب افريقية

وكانت ايطاليا في عهد يوستنيانوس الثاني قيصر المشرق سنة ٥٧٠ وبعد سقوط سلطنة المغرب الرومانية مقسومة بين سلطنة المشرق واللمبارديين وكانت الاملاك اللمباردية تشتمل على ايطاليا الشمالية مع قسم من ايطاليا الوسطى وتقسم الى ٣٦ دوقية اشهرها دوقية فريول وبرشيا وايفرة وتورين وباوية في الشمال ودوقية توسكانا وسبوليتا في الوسط ودوقية بنفانتو في الجنوب. وكانت سلطنة المشرق الرومانية مستولية على سواحل بحر ادريا الشمالية التي تولف اكسرخية راونة والبنطابوليس وهي المدن الخمس الاتية ريميني وبزارو وفانو وسنيكاليا وانكونة. وعلى ترنتة وبطريقية كلابريا نابولي ورومية وسواحل ليكوريا مع جنوة وفي القرن التاسع انشأ شارلمان لثاني ولده المسمى بيبين مملكة ايطاليا وهي تحوي ايطاليا اللمباردية وباويرة والبانيا او السواب الجنوبية وكان قد اقطع البابا اكسرخية راونة والبنطابوليس فكان هذا الاقطاع املاك او اوقاف مار بطرس. ومنذ القرن العاشر باتت ايطاليا موضوعاً لشبوب الثورات وهياج الفتن فانقسمت الى كثير من الدوقيات والقونتيات المستقلة وقد يضيق المقام دون ذكرها. وفي القرن الثاني عشر الى الثالث عشر كان في الكثير من المدن البحرية جمهوريات مستقلة منها جمهورية البندقية وجنوة وبيزة واملفي ونابولي وابرمت عدة مدن مستقلة في اللمباردية محالفة في شمالي ايطاليا سميت بالمحالفة اللمباردية وكان في طليعة هاته المدن ميلان وباوية. هذا وان امتداد ولاية الكنيسة ونجاحها وفتوح النورمنديين في ايطاليا الجنوبية واستيلاء امبراطوري المانيا على اللمباردية والحروب التي جرت في ولاية نابولي وفي صقلية بين عائلتي انجو واراغون كان باعثا على حدوث تغيير في حال ايطاليا كما يظهر من الكلام على تاريخها

وكان في ايطاليا قبل سنة ١٧٨٩ مملكة سردينيا وجمهورية جنوة وجمهورية البندقية ودوقية مودينا ودوقية بارما ودوقية توسكانا الكبرى وولايات الكنيسة ومملكة نابولي وحينما استولى الفرنساويون على ايطاليا الشمالية سنة ١٧٩٧ تالفت بها الجمهورية السيزالبينة * اطلب سيزالبينة * وكانت عبارة عن بلاد ميلان وجمهورية البندقية ودوقيتي مودينا وماسا كرارة وثلث قصادلت من ولاية الكنيسة وفي سنة ١٨٠٤ دخلت سابوا وبيمونت وقونتية نيس في ولاة الامبراطورية الفرنساوية فتالف منها جميعا سبع ولايات وفي سنة ١٨٠٥ دعيت الجمهورية السيزالبينية بمملكة ايطاليا واضيف اليها بالتتابع كثير من البلاد فكانت تشتمل سنة ١٨٠٩ على اربع

وعشرين ولاية

الولايات	قواعدها
الواقعة في شمالي نهر بو وغربيه	
اغونيا	نوفارة
اولونا	ميلان
لاريو	كومو
اڤّا	سوندبريو
سريو	برغامة
ملاّ	برشيا
بو الاعلى	كريمونة
منشيو	منتوة
الواقعة في شمالي نهر بو وشرقيه	
اديج	ورونة
اديج العليا	ترنتة
بكيليونة	ويشنسا
برنتة	بادوة
ادرياتيك	وندبق
بياوة	بلونه
تليامنتو	تريفيزة
بسّريانو	اودينا
الواقعة في جنوبي نهر بو	
كروسغولو	ريجيو
بنارو	مودينا
رينو	بولونيا
بو الاسفل	فرّارة
روبيكونة	فورلي
متوروّ	انكونة
موزونة	ماشراتا
ترنتو	فرمو

وفي سنة ١٨٠١ جعلت دوقية توسكانا الكبرى مملكة واسميت مملكة اتروريا على انها اضيفت الى امبراطورية فرنسا سنة ١٨٠٨ فتألف منها ثلث ولايات هي ولاية بحر الروم وولاية ارنو وولاية اومبرونة . وكان قسم من ولايات الكنيسة قد دخل في ولاية هذه الامبراطورية فتألفت منه ولايتا تراسيمينية ورومية. اما ايطاليا الجنوبية فكانت لا تزال معروفة باسم مملكة نابولي وكانت تشتمل على اميريتي بنفانتو وبونتا كورفو المستقلتين اللتين نشأتا وقتئذٍ

وقد غيّرت حال ايطاليا حوادث سنة ١٨١٤ وذلك حين سقوط نابوليون الاول فباتت مقسومة كما ياتي

اسماء الممالك	قواعدها
ايطاليا الشمالية	
مملكة الساردو	تورين
اميرية موناكو	موناكو
مملكة اللمباردية البندقية (وكانت للنمسا)	ميلان
ايطاليا الوسطى	
دوقية مودينا	مودينا
" بارما	بارما
" لوكا	لوكا
" ماسّا كرّارة	ماسّا
" توسكانا الكبرى	فلورنسة
ولايات الكنيسة	رومية
جمهورية سانتو مارينو	سانتو مارينو
ايطاليا الجنوبية	
مملكة الصقليتين	نابولي

وقد تغيرت هذه الحال منذ سنة ١٨٦٠ فان ايطاليا تألفت بعد ان كانت اجزاء وصارت الى مملكة واحدة في ولاء ملك سردينيا الذي دعي بملك ايطاليا كما سيذكر وتقسم الان الى ٦٩ ولاية كل ولاية منها تقسم الى الوية وكل لواء الى اقضية والحكم فيها ارثي نيابي بحسب القانون الجاري في سردينيا وهو الذي سنّه شارل البرت في منشور ذاع في ٤ ادار سنة ١٨٤٨ . ولهذه الدولة مجلسان هما المجلس العالي وهو السناتو ويتألف من ٢٧٠ عضوًا من كبراء الكنيسة ونجباء المملكة وعدد اعضائه غير محدود ومجلس نواب الامّة وهو يتألف الان من ٥٠٨ اعضاء . ويبلغ عدد جنودها البريّة في وقت السلم ٢٢٣٥٥٥ جنديا وفي وقت الحرب ٧٥٠٠٠٠ جندي مع الحرس الاهلي وذلك بحسب تعديل سنة ١٨٧١

اما بواخرها الحربية فقد بلغ عددها ٧٦ باخرة منها ٢٢ سفينة مصفحة تحوي جميعها ٦٥٣ مدفعا و ١٨٣٤٢ نوتيا وقوتها التجارية تعادل قوة ٥٦٤٦٢ حصانا وذلك بتعديل جرى سنة ١٨٧٣ واما دخلها فقد جرى تعديله في السنة المذكورة فكان ١٣٨٧٣٥٢٥٩٠ فرنكا وخرجها ١٥٦٠٣٧٧٠٧٣ فرنكا فيكون نقص الدخل عن الخرج ٢٧٣٠٢٤٤٨٣ فرنكا واما الدين المطلوب منها فبلغ ٣٦٠ مليون ليره استرلينية

ولا يعرف بالتاكيد شيء عن بداءة امر ايطاليا الا ما ذكره الرومان من انها سميت ساترنيا نسبة الى ساترن ابي جوبتير الذي لجأ اليها حين طرده ابنه من كريت ونزل في حمى ملكها جانوس فعلمه المعارف والفلاحة وقبل حرب تروادة بما ينيف على اربعمائة سنة نزلتها نزالة ارقادية تحت قيادة انوتروس فسميت نسبة اليه انوتريا ثم اسماها ايطالوس احد خلفائه ايطاليا وجلب اليها ايفاندروس نزالة ارقادية في القرن الثالث عشر ق م وذلك عند ما اضطر الى مبارحة البيلوبونيسة وبنى فيها مدينة بلاّنتوم الصغيرة على الجبل الذي سمي حينئذٍ بلاتينوس . ثم قدم اليها اينياس بجيش من الترواديين هاربا من اليونان فحلّ في مصب التيبر وتزوج بلاوينيا بنت الملك لاتينوس وبنى مدينة لاوينيوم وكيف كانت الحال في صحة هذه الاقوال يبين ان سكان ايطاليا الاولين كانوا من الابوريجيين والبلاسجيين المعروفين بالترهيبيين والسيكوليين ومن الليبورنيين والاوبيكة او الاوسك ثم جاءها من اليونان بعض الاثينيين وقدمت اليها طائفتان من غزاة الغاليين هما الكمبريون والسنونيون وبعض الفلطيين رفاق بلّوفيز وتخلل قدوم هاتين الطائفتين مجيء الاتروسكيين او الراسينة الذين يقال انهم اتوها من جبال رتيا وصار لهولاء مملكة كانت اعظم ممالك ايطاليا حين قدم اليها بلّوفيز في القرن السادس ق م وحينئذٍ اخذوا في السقوط والتأخر فاغتنمت رومية التي شيدت سنة ٧٥٣ فرصة سقوطهم لتتسلط على المحالفة التوسكية ولكن الثورة التي شبت بها وقتئذٍ وكان بسببها خلع طركوينيوس المتفاخر سنة ٥٠٩ ونظم جمهورية عاقت رومية عن قضاء لبانتها ١٦٠ سنة وفي اثناء ذلك كان الغوليون في الشمال والسمنيون في الجنوب مع الرومانيين اقوى الشعوب النازلة شبه جزيرة ايطاليا وبذل الغوليون معظم جدهم في حفظ السلطة التي تمت لهم من سنة ٣٩١ الى سنة ٣٥٠ ق م حتى اذا سعت رومية لتفوز بالسلطة من ٣٤٣ الى سنة ٢٦٧ تسلطت ببسالة اهلها ونشاطهم ليس على السنيين لا بل على ايطاليا الوسطى والجنوبية وفي الى سنة ١٧٣ ق م اخضعت لسلطتها ايطاليا الشمالية المعروفة بسيزالبينة الا بعض مقاطعاتها فالفت ولاية رومانية . ومن ذلك الوقت يمتزج تاريخ ايطاليا بتاريخ رومية

وحينما سقطت امبراطورية الرومان الغربية سنة ٤٧٦ ملك ايطاليا بالتعاقب الهيرولبون من سنة ٤٧٦ الى سنة ٤٩١ والاوستروغوط من سنة ٤٩١ الى سنة ٥٥٣ ثم اليونان الى سنة ٥٦٨ وقدم اليها اللمبارديون سنة ٥٦٨ فقسمت بينهم وبين امبراطورية المشرق وهكذا صارت قسمين ايطاليا اللمباردية او البربرية وايطاليا اليونانية او الرومانية وكان يحكم القسم الثاني اكسرخس يقيم في راونّة وفي سنة ٧٣٦ ثار عصيان بسبب سقطات لاون الثالث الايكونوكلاستي قيصر الروم وباتت دوقية رومية جمهورية تحت رئاسة الباباوات وهكذا باتوا بين سطوة اكسرخسات راونة وملوك اللمبارديا فاضطر اسطفان الثالث ان يستنجد بشارل مارتل والفرنك واستفحل امر اللمبارديين في الجنوب بما اغتصبوه من اليونان فالفوا دوقية بنفانتو سنة ٧٥١ ولكنما شارلمان نقض ملكهم سنة ٧٧٤ فقسمت ايطاليا الى ثلاثة اقسام هي ايطاليا الفرنكية وايطاليا اللمباردية وكانت مستقلة على الفرنكية وهي دوقية بنفانتو وايطاليا اليونانية . وفي اثناء ذلك لم يكن للباباوات تمام السلطان ولكنهم كانوا في حمى الامبراطورين ولم تلبث ايطاليا بعد موت شارلمان ان انشأت مملكة على حدة انضم اليها التاج الامبراطوري منذ سنة ٨٤٣ وتولى الكارلوفنجيون هذه الامبراطورية مدة طويلة على انه بعد خلع شارل الغليظ سنة ٨٨٨ حاول بعض الامراء الايطاليين مثل برنجر وكوي وغيرهما الحصول على ملك ايطاليا وبعد انقراض الكارلوفنجيين من المانيا سنة ٩١١ استبد بالحكم هولاء الامراء الا ان اوتون الاول اعاد لالمانيا السلطة على ايطاليا الشمالية سنة ٩٦٢ وحاول خلفاؤه من بعده الاستيلاء على ايطاليا اليونانية ولاسيما هنري الثالث

فانه شرع في توطيد سلطة الامبراطورية على البابا وات حينا بعد حين وذلك من سنة ١٠٤٩ الى سنة ١٠٥٦ ثم هيأ الاستقلال للباباوية غريغوريوس السابع الذي تبوأ اريكتها سنة ١٠٧٣ واثران يبزها رفعة عن الامبراطورية مدعيًا انه من حقه ان ينزع من السلطة المدنية حتى اقطاع خدمة الدين وسيامتهم ليتولى هو امره ودام النزاع بسبب ذلك من سنة ١٠٧٤ الى سنة ١١٢٢ وحينئذٍ حل النورمنديون في ايطاليا اليونانية واغتصبوها من امبراطوري المشرق ولباردي بنفانتو وانشأوا مملكة الصقليتين سنة ١١٣٠ ليتبوأها روجر الاول كعامل للبابا فشبت حرب الغولف وجيلينا بايطاليا من سنة ١١٦١ الى سنة ١٢٦٨ وبعد وقائع وملاحم شتى استظهر الغولف وجلوا الالمانيين عن ايطاليا واصبحت الجمهوريات التي نشأت في المدن اللمباردية والتوسكانية لا تخاف استيلاء احد عليها من جهة ما وراء الالب غير ان الخوارج ظهروا بها جميعا وقتئذٍ وطُرد الباباوات من رومية مرارًا ونظمت بها جمهورية وشُرع في ادارة ايطاليا ونقربر حالها بين ثورات شديدة وفي سنة ١٢٨٢ حين جرت الملحمة المعروفة بالخنن الصقلية قسمت مملكة الصقليتين الى مملكتين هما نابولي وصقلية وتولتهما عائلتان متناظرتان ودامت هذه الحال الى سنة ١٥٠٤ وكانت ميلان في ولاية آل ويسكونتي من سنة ١٢٧٧ الى سنة ١٤٤٧ وفي ولاية عائلة سفورزا من سنة ١٤٤٧ الى سنة ١٥٣٥ فصارت قاعدة دوقية واسعة. وخوّل القونت ورث وهواميدى السادس بلاد سابوا اهمية كبيرة من سنة ١٣٤٣ الى سنة ١٣٨٣ وشرعت وندبق في الفتح والغزو من بداءة القرن الرابع عشر وتم الملك لآل ايسته فرّارة وآل غنزاغا على منتوة وباتت فلورنسة اهم عمل في توسكانا واخذت عائلة مديشيس في ان تتولى امرها اما الباباوات فقد عادوا الى ايطاليا بعد ان اقاموا سبعين عاما في اوينيون وذلك من سنة ١٣٠٩ الى سنة ١٣٧٨ وحمل ألبورنز جميع ولايات الكنيسة على الدخول في طاعة انوكنديوس السادس سنة ١٣٦٠ على ان ايطاليا لم تكن لتنبذ تماما سلطة الغرباء وحاول عبثا البابا جول الثاني اجلاء البرابرة عنها من سنة ١٥٠٣ الى سنة ١٥١٣ وكانت فرنسا واسبانيا تتنازعان ملك ايطاليا وخاب في ذلك سعي شارل الثامن ولويس الثاني عشر وفرنسوى الاول من ملوك فرنسا اما اسبانيا فقد استولت على الصقليتين سنة ١٥٠٥ وجعلت دوقية ميلان ولاية من ولاياتها سنة ١٥٤٠ واذ انبسطت سلطتها شمالاً وجنوبا في ايطاليا باتت احكامها نافذة في بقية اقسامها ولبثت وندبق وحدها مستقلة وفي القرن السابع عشر فقدت اسبانيا بعض سلطتها في ايطاليا وفي القرن الثامن عشر كادت تصير سلطتها الى الزوال باستيلاء النمسا على عمل ميلان والصقليتين من سنة ١٧٠٦ الى سنة ١٧٢١ غير انه ملك فيها فرعان ثانويان من عائلة بوربون الاسبانية من سنة ١٧٣١ الى سنة ١٧٣٥ وسنة ١٧٣٨ احدهما استولى على بارما والآخر على الصقليتين وذلك بشرط ان لا تضما الى مملكة اسبانيا وقد احدثت الثورة الفرنساوية وحروب امبراطوريتها تغييرًا في حال ايطاليا فانه في سنة ١٨٠١ انضمت سابوا والبيمونت الى فرنسا وسُلبت النمسا عمل ميلان وتألفت فيه الجمهورية السيزالبينية فاستولت على البندقية وتوابعها في القارّة بدلاً منه وتولى امير اسبانيّ مملكة اتروريا وفي سنة ١٨٠٥ عقيب وقعة اوسترليتز ومعاهدة برسبرج انضمت البندقية واملاكها الى الجمهورية السيزالبينية التي سميت لذلك بمملكة ايطاليا والحقت جنوة بامبراطورية فرنسا وافتتح الفرنساويون مملكة نابولي واغتصبوها من فردينند الرابع الذي لم يبق له غير صقلية واقطعها نابوليون اولاً اخاه يوسف سنة ١٨٠٦ ثم صهره مورات سنة ١٨٠٨ وتخلت ملكة اتروريا من الملك سنة ١٨٠٧ فانضمت بلادها الى الامبراطورية الفرنساوية وفي اثناء ذلك انضم قسم من الولاية الرومانية الى مملكة ايطاليا التي استولت ايضا على تيرول الجنوبية سنة ١٨٠٩ والحقت رومية وتوابعها بالامبراطورية الفرنساوية وهكذا تسلط نابوليون على بلاد ايطاليا دون صقلية التي بقيت لآل بوربون نابولي وسردينيا التي كانت لآل سابوا وكانت ولايته فيها على اربعة انواع فان القسم الشمالي الغربي الممتد الى كاريليانو كان تابعا الامبراطورية الفرنساوية نوعاً والبلاد الشرقية مع القصادات كانت تؤلف مملكة ايطاليا في ولاية اوجين بن زوجة نابوليون وكان نائب ملك وامبرية لوك وبيومبينو في ولاية اخته اليزة وولاية نابولي في ولاية صهره مورات. اما البابا فكان قد نزع منه الملك كسائر ملوك

ايطاليا الاولين ولكنه بعد حوادث سنة ١٨١٤ استرجع بلاده بمعاهدة فينّا سنة ١٨١٥ كما استرجعت عائلة سابوا بلاد سابوا والبيمونت ونيس مع جنوة وتسلطت اوستريا على عمل ميلان ووندبق ومنها تألفت مملكة اللمباردية البندقية واعطي لاميرين نمساويين توسكانا ومودينا وملكت ماريا لويزة دوقية بارما وتولى رجل من عائلة بوربون بارما دوقية لوك وحفظ مورات برهة مملكته نابولي ثم سلبوها اياها في المئة يوم سنة ١٨١٥ واعيدت الى فرديننْد الرابع وكان لاوستريا حق وضع الخفر في الكثير من قلاع الولايات الرومانية وهكذا كانت لها السلطة في جميع البلاد الايطالية وكانت تعضد نفوذ الحكم المطلق فيها وجارت بسلطتها فاستجلبت غيظ الايطاليين وتألفت جمعية الفحامة بقصد مقاومتها وشبت في اثناء ذلك ثورات ولكنها قمعت فورًا ولاسيما سنة ١٨٢١ وسنة ١٨٣١ وسنة ١٨٤١ ولم تلبث تلك السلطة ان تزلزلت سنة ١٨٤٨ وفي هذه السنة ثار اهل صقلية على ملك نابولي طالبين الاستقلال وتم لنابولي وفلورنسا وتورين الحصول على نظام يعرف بالكونستيتوسيون وتألفت في رومية جمهورية وجاهرت ميلان والبندقية بمقاومة اوستريا وطردت بارما ومودينا دوقيهما وترأس على هذه الثورة شارل البرت ملك سردينيا وقاوم اوستريا مدة ثم انقسم حزبه فغُلب في وقعة نوفارة في ٢٣ ادار سنة ١٨٤٩ وعمد الى التخلي من الملك فعادت ايطاليا الى ما كانت عليه قبيل الثورة على ان ولايات الساردو ثبتت في محافظة نظامها وحكومتها النيابية وكادت تتوطّد الراحة في ايطاليا لولا هجوم امبراطور اوستريا على البيمونت سنة ١٨٥٩ غير ان ملك سردينيا زحف اليه بمعاضدة فرنسا وغلبه في مونتيبلّو وبالسترو وماجنتا وسولفرينو فخسر اللمباردية وطرد كل من تحزب له من امراء ايطاليا وبعد محاولة اتحاد عرضت في معاهدة ويلاّفرنكا وزوريخ وعقيب الثورة التي هاجها الجنرال غريبالدي في مملكة نابولي اتحدت بلاد ايطاليا جميعها سنة ١٨٦٠ دون البندقية التي بقيت لاوستريا وولايات البابا التي عضدتها فرنسا وانتخب ويكتور عمانويل ملك سردينيا ملكا لها في اذار سنة ١٨٦١ وصارت فلورنسة عاصمة الملك في تشرين الاول سنة ١٨٦٤ وانضمت البندقية الى مملكة ايطاليا سنة ١٨٦٦ بعد حرب اتحدت بها بروسيا وايطاليا ضد اوستريا ثم تمكنت ايطاليا من الاستيلاء على رومية وبلاد البابا بعد دفاع قليل منتهزة فرصة الحرب بين فرنسا وبروسيا ونقلت العاصمة الى رومية وذلك في ٩ تشرين اول سنة ١٨٧٠ وسيذكر فيما بعد بالتفصيل تاريخ كل مملكة من ممالك ايطاليا القديمة

ايطو * قرية في شمالي لبنان تابعة ناحية بشرّى من قضاء البترون وهي في غربي اهدن بميل الى الشمال وعدد ذكورها يبلغ ١٥٩

إيطوريّة * مقاطعة في سورية في شمالي باشان كانت تابعة تترارخية فيلبس اخي هيرودس لو ٣ : ١ وذكر استرابون انها محاذية عمل خلكيس من جهة وكورة تراخونيتس من جهة اخرى وقال انها وعرة جبلية تسكنها شرذمات من اللصوص دأبهم التعدي على من جاورهم وذهب بلينيوس الى انها قسم من كيليسيريا او البقاع وهو مردود او هو من باب التوسع في اطلاق اسم كيليسيريا على ما تجاوز حدود البقاع من البلاد اما غوليلموس الصوري فقد قال انها في شرقي بانياس وقال بعضهم البطانية وحوران هما ايطورية استنادًا الى ما ورد في لوقا وهو قوله وكان فيلبس رئيس ربع ايطورية وكورة تراخونيتس وقول يوسيفوس ان ولاية فيلبس مؤلفة من تراخونيتس والبطانية وحوران وهذا قول لا يرجح صوابه لان ايطورية غير ما ذكروا بل ان كورة تراخونيتس كانت تشتمل على البطانية وحوران وقال بعض المحققين ان ايطورية بلاد بني يطور بن اسمعيل وقد ورد في الكتاب ان بني راوبين والجاديين حاربوا الهاجريين او الاسمعيليين وهم بنو يطور ونافيش ونوداب فغلبوهم على بلادهم وتوطنوها ويتبعه نص هو ان نصف بني منسا سكنوا في الارض وانتشروا من باشان الى بعل حرمون وسنير وجبل حرمون ١ اي ٥ : ١٩ و ٢٣ وهكذا يؤيد ما ذكر من ان ايطورية هي بلاد بني يطور الواقعة بين حرمون وباشان وهي الان مقاطعة جيدور ولما استولى الاسرائيليون على ايطورية لم يقرضوا سكانها الاولين الذين لجأوا الى مرتفعات الجبال وعادوا الى بلادهم عقيب سبي اليهود وفي القرن الثاني ق م غزاهم اريسطوبولس واضطرهم

ان يتهودوا او يهاجروا من البلاد فاختاروا الحال الاولى واستقروا في بلادهم حتى زمن استرابون وبلينيوس ويحد ايطوريا او الجيدور الان حوران جنوبا وتراخونيتس شرقا ودمشق شمالاً وسلسلة جبل حرمون غربا ولعلها كانت تشمل ايضا منخفضات حرمون الشرقية ومعظم ارضها منبسط كارض باشان وتربتها مخصبة في الغالب وكلاها حسن وافر وماؤها كثير * اطلب جيدور

إيطوليا * او ايتوليا . مقاطعة في بلاد اليونان يفصل بينها وبين اقرنانيا نهر اخيلوُوس غربا وكان يليها شرقا بلاد اللوكريين الاوزوليين وجبل برناسوس وجبل أُيتا وشمالاً ايرة وثساليا وجنوبا خليج امبراكيا وبحر قرنثية وكانت مدينتا ثرمس وكاليدون اشهر مدنها وكان في الاولى محفل البانيطوليون وهو مجلس الايطوليين العام . وكان الايطوليون غلظاء حمقاء يناصبون الشرّ ويشاجرون جيرانهم او بعضهم بعضا بلا انقطاع . وقد قيل ان سكان ايطوليا الاولين هم الكوريت امّا تسمية البلاد بايطوليا فنسبة الى ايطولوس الذي لجأ اليها بعد ارتكابه جناية قتل بلا تعمّد وايطولوس هو اخو ايبوس ملك الية وجعل اصحاب اساطير الخرافات مليا غروس وذيوميذس في ايطوليا . وقد انتصر الايطوليون للقدمونة في حرب البيلوبونيسة وبعد وفاة الاسكندر حاربوا كراتروس وانتيباطروس منذ سنة ٣٢٣ الى سنة ٣٢٢ ق م ولم ينلهم جسيم خسارة ولما اتحدوا مع انتيغونس غوناطاس من سنة ٢٨٠ الى سنة ٢٤٣ حاولوا ان يستولوا على بلاد اغريقيا الغربية واقاموا محالفة انتظمت بها اقرنانيا والية ومسّينيا وبعد وفاة انتغونس خسروا محالفة ملوك مكدونية لكنهم ما زالوا مع ذلك طامعين بتوسيع دائرة بلادهم ومن ذلك نجمت الحرب المعروفة بحرب المحالفتين وهي التي جرت بين محالفتهم والمحالفة الاخائية من سنة ٢٢٠ الى سنة ٢١٧ ق م فكان النصر للاخائيين بمساعدة فيلبس الخامس ملك مكدونية ثم انتصر الايطوليون للرومان ضد فيلبس المذكور رغبة في الانتقام منه وذلك في حربي مكدونية الاولتين وقضوا للرومان خدمات جسيمة على انهم انفوا من محالفتهم عقيب ذلك واوعزوا الى انطيوخس ملك سورية ان اقدم الى اليونان سنة ١٩٢ ق م وبعد انهزام هذا الملك سنة ١٩٠ ق م استولى فلوفيوس نوبليور على بلادهم سنة ١٨٩ ق م وضمها الى مقاطعة اخائية الرومانية الأ انهم حافظوا على شرائعهم . وفي زمن قسطنطين شُملت ايطوليا في ايبرة الجديدة وتبعت ولاية ايليريا . وبعد استيلاء اللاتينيين على القسطنطينية اقام ثاودوروس انجيلوس اميرية مستقلة من العائلة اليونانية الملكية في ايرة وايطوليا وجرى بعد ذلك بين خلفائه خلاف مكّن السلطان مراد الثاني من افتتاح هذه البلاد في سنة ١٤٣٢ من الميلاد ثم جلاعنها العثمانيين اسكندر بك مدة وتركها بعد وفاته للبندقيين فلم يستطع هولاء حفظها فاسترجعتها الدولة العلية وفي اخر القرن الماضي ثارت قبيلة السوليوت الايطولية فقاومت جور علي باشا بالدفاع الشديد ودامت فيها المناوشات الى سنة ١٨٢١ اما الان فقسم منها للدولة العلية وهو يتبع البانيا السفلى في ولاية يانية وقسم منها وهو كبير قسميها لمملكة اليونان يولف فيها نومرخية ايطوليا واقرنانيا وقصبتها ميسولونكي * راجع اقرنانيا

ايعات * قرية في قضاء بعلبك التابع لواء الشام في سورية واقعة على مسافة ساعة ونصف ساعة من شمالي بعلبك بميل الى الغرب . بيوتها ١١٦ بيتا

ايعال * قرية بناحية الزاوية من شمالي لبنان تابعة نفس قضاء طرابلس في سورية واقعة على مسافة ساعتين من جنوب شرقي طرابلس بيوتها ٤٥ بيتا وفيها قلعة تقيم بها بعض الجنود الشاهانية

ايغادة * او ايغوزة . مجموع ثلث جزر قريبة من ساحل صقلية الجنوبي اشتهرت بالانتصار الذي فاز به عندها لوتاسيوس على القرطاجيين سنة ٢٤٢ ق م وكان هذا الانتصار ختام المحاربة البونقية الاولى . وسميت هذه الجزائر قديما ايغوزة وفوربنتيا وإيرا وتسمى الان ليفانسو وفاوينيانا وماريتمو

إيغَارَان * قال ياقوت . الايغاران اسم لعدة ضياع من عدة كور أُوغرت لعيسى ومعقل ابني ابي دُلَف العجلي (حم) وقيل لها الايغاران اي ايغارا هذين الرجلين وهما الكَرج والبُرج .

والايغار اسم لكل ما حمى نفسه من الضياع وغيرها ويمنع منه تقول اوغرت الدار اذا حميته واوغر صدر فلان اذا حماه ومنعه من بلوغ غرض فامتلأ غضبا ولا يسمى الايغار ايغارًا حتى يامر السلطان بحمايته فلا تدخله العمال لمساحة خراج ولا مقاسمة غلة فيكون الايغار لعقبه من بعده على ممر السنين خلا الصدقات فانها خارجة عنها يحصيها المصدّق وياخذ الواجب عنها. قال ووجدت بخط ابن شُرَيح الايغار ان يُقرر امر ضيعة مثلاً على عشرة الاف درهم فيُوغَر لصاحبها بعشرة الاف درهم كل سنة يؤديها في بيت المال او في غير البلد الذي الضيعة فيه فتكون الضيعة موغرةً محمية لا تدخلها يد عامل او متصرف

ايغالة *او ايغاليوس ويكتب ايضا ايجالة او ايجاليوس. جبل في اتيكة من بلاد اليونان في شمال غربي اثينا يعترض بينها وبين ايلفسيس على جون سلامينة يليه شرقا جبل ايقارة وبينهما مضيق تمرّ فيه الطريق من اثينا الى دفني وايلفسيس

أيغَان *احدى قرى بلخ ده منها ابو الفتح عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عثمان الايغاني وابو عمر الفضل بن احمد بن متّويه بن كاكويه الصوفي الايغاني

ايغوس بوتاموس * اي نهر العنز. نهير في خرسونيزة ثراقة يصب في الهلسبنطش على مسافة بضعة كيلوامتار في شمالي سستوس ويسمى الان قره اوغ صو وعند مصب هذا النهر جرت الوقعة البحرية التي انتصر بها ليساندروس على الاثينيين سنة ٤٠٥ ق م وكانت هذه الوقعة ختام محاربة البيلوبونيسة

ايغوسثينا * خربة في بيوتيا من بلاد اليونان واقعة على ساحل جون ليوادوسترو من خليج قرنثية ومن اثارها جدران قلعة قديمة ورصيف في مينائها

ايغيالة * هي ايجيالة

إيف * هي هيبيا او سيفيا القديمة. جزيرة في بحر الروم تابعة ولاية بوش دورون من فرنسا واقعة على مسافة ٣ ك م من جنوب غربي ميناء مرسيليا وفيها حصن مشهور شاده فرنسوى الاول سنة ١٥٢٩ وهو الان سجن للدولة ونسبت هذه الجزيرة الى شجرة من نوع السرو تكثر فيها وتسمى بالفرنساوية ايف وقيل بل ايف محرف اسم الجزيرة القديم

ايفاسيس * نهر في الهند * اطلب هيفاسيس

إيفِتّه * نهير في ولاية السين وواز في فرنسا مخرجه في شمال شرقي رمبولية بروي شفروز واورساي وغيرها ويصب في نهر اورج على مسافة ٢ ك م من شمال غربي كوربَيل وطول مجراه ٥٠ ك م

إيفِتو * او ايفتوت . قصبة مقاطعة بولاية السين السفلى في فرنسا واقعة على مسافة ٣٨ ك م من شمال غربي روان وسكانها ٨٩٢١ نسمة. وفيها مدرسة اكليريكية وتمرّ بها السكة الحديدية وصناعة اهلها في تقدم وهم يصطنعون بعض انسجة الصوف والخمل وجوخ القطن وغير ذلك ويتجرون بالحبوب والماشية . وكانت هذه البلدة قاعدة سيّدية لقب اصحابها بملوك ايفتو وقد روى روبرت كاكوين ان كلوتير الاول منح هذا اللقب ورثاء غوتيه سيد ايفتو سنة ٥٣٤ كفارةً لاجترائه بقتل غوتيه المذكور في كنيسة سواسون وهذه الرواية مما يشك في صحته ولا يعلم بالتأكيد سبب تسميتهم بملوك ايفتو التي اتخذوها في منتصف القرن الرابع عشر واقرّهم على ذلك لويس الحادي عشر وفرنسوى الاول وهنري الثاني من ملوك فرنسا وانتقلت سيدية ايفتو الى عائلة بلاّي في القرن السادس عشر وذلك بزواج ايزابوشنو من مرتين دوبلاّي لجاي وعُوض من لقب ملك بلقب برنس او الامير السيد وانقرض اللقب الاول مع الزمن وانتقلت من ثم الدوقية المذكورة الى ماركيزات سنت فورجو من عائلة ألبون

اما مقاطعة ايفتو فتشتمل على ١٠ نواح و ١٦٩ دائرة سكانها ١٤٢٤٨٠ نسمة

إيفخايتيس * مدينة قديمة في اسيا الصغرى هي الان مرزيفون

إيفِردون * وتكتب ايوردون. هي ابرودونم القديمة . بلدة في جزيرة من نهر تيال تابعة ولاية ڤود في سويسرا وهي عند مصب هذا النهر في بحيرة نيوشاتل على مسافة ٢٨ ك م من

شمال غربي لوزان وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وميناؤها حسن وفيها قصر قديم شاده كونراد زهرنجن في القرن الثاني عشر ومكتبة عمومية ومدرسة للطرش والبكم معا وفيها محطة للسكة الحديدية ولها متجر كبير وانشأ فليشه في هذه المدينة مطبعة كبيرة طبع فيها عدة كتب مفيدة منها انسيكلوبيذية ايفردون . وكانت من المدن الحصينة ايام الرومان وتولاها بالتداول ملوك برغونيا ثم دوقات زهرنجن ثم تبعت سابوا من سنة ١٢٥٩ الى سنة ١٥٣٦ وتخلل هذه المدة تملك سويسرا عليها ثلث سنين وذلك من سنة ١٤٧٥ الى سنة ١٤٧٨ وآل امرها اخيرًا الى ولاية اهالي برن الذين استولوا عليه سنة ١٥٣٦ وعلى جميع بلاد فود وكانت هذه المدينة اكثر اهمية مما هي عليها الان ومما اوجب انحطاطها الحريق وفيضان ماء النهر والطاعون ورزايا الحرب التي تواترت بها وانقصت عدد اهلها

وايفردون * بحيرة . هي نيوشاتل

ايڤرة * هي ابوريديا القديمة. مدينة في ايطاليا واقعة على نهر دوار بلتيا وعلى مسافة ٤٩كم من شمالي تورين وسكانها ٩٠٠٠ نسمة وهي قصبة ناحية وكرسي اسقف لاتيني ومن المدن المنيعة وفيها معامل لغزل الصوف والقطن وتجارها بالجبن. وكانت هذه المدينة تابعة الغولة السيزالبينية من عمل امة السلاسية. وارسل اليها الرومان نزالة ايام قنصلية ماريوس وصارت في القرون المتوسطة اقطاع ماركيزية مشهورة في ولاء عائلة ايفرةوفي سنة ١٢٤٨ اعطاها الامبراطور فريدريق لفونتات سابوا وطالما استولى عليها الفرنساويون لاسيما سنة ١٦٤١ وسنة ١٧٠٤ وسنة ١٧٩٦ وسنة ١٨٠٠ وقد ضمت الى امبراطورية فرنسا ايام نابوليون الاول ولبثت حتى سقوطه قاعدة ولاية دوار

ايڤروبوس * مدينة في مكدونية ذكرها بطليموس وبيبن ان اسمها القديم أُبدل في القرن الخامس من الميلاد وانها بلا شك أُلموبيا التي ذكرها إبروكلس ومن ثم موغلينا التي ذكرها المؤرخون البيزنطيون وآثارها عند قرية فوجاني في لواء سلانيك

وايفروبوس * مدينة في مكدونية ايضا وتسمى ايفروبوس أد اكسيوم لوقوعها على نهر اكسيوس فهل هي الان كوبريلو

ايڤروس *او ابروس. هو الان نهر ماريتزا *راجع ابروس

ايڤروطاس * او أُورُوطاس. نهر في لاكونيا يروي اسبرطة ويصب في الخليج اللاكوني وكان الاسبرطيون يكرمونه كمعبود لهم ويسمونهُ النهر الملك او واسيليوس بوتاموس ومنه اسمه الحالي واسيلي بوتامو ويسمى ايضا إيري وكانت ضفات هذا النهر مزينة بشجر الدفل والآس والزيتون

وايفروطاس * نهير في تراقة يسمى الان قرق كجيد صويي

إيڤري * قصبة بولاية اور في فرنسا واقعة على نهر اور على مسافة ١٦ كم من جنوب شرقي باتسي ألاور وسكانها ٩٠٠ نسمة. وفي ضواحيها استظهر هنري الرابع على جماعة الليكور او المتحزبين في ١٤ ادار سنة ١٥٩٠ وقد شيد تذكارًا لذلك في ساحة الحرب هرم هُدم اثناء الثورة الكبيرة ثم جدد بناءه نابوليون الاول سنة ١٨٠٩

وايڤري السين* قصبة بولاية السين في فرنسا واقعة على مسافة ١٥ كم من شمال شرقي سو وعلى ٥ كم من جنوب شرقي باريس وسكانها ٧٠٠٠ نسمة. وفيها عدة أتُن للكلس وبعض المعامل الرائجة الصنعة وقد شيد بها قلعة سنة ١٨٤٢ تُعد من حصون باريس وقد نابها ما ناب هذه العاصمة في اثناء حرب المانيا الاخيرة

ايڤريا * او أُوريا . مدينة قديمة في ابيرة على نهير اميثوس هي خربة لم يبق من رسومها سوى بعض الاثار الواقعة في بقعة كثيرة الاجام على مسافة يسيرة من مدينة برامينيا ويعرف موقعها الان بايفرياكي

ايڤريبوس * او اوريب. خليج فاصل بين جزيرة اوبة او نكريبون وبيوتيا واتيكة ويسمى الخليج المذكور ايضا خليج اغريبو ونكريبون ويخص اسم ايفريبوس بالمضيق او البوغاز الفاصل بين اوبة وبيوتيا ومعظم عرضه ٦٥ مترًا وفي وسطه جُزيرة تقسم هذا المضيق الى قسمين متساويين ويتصل احد طرفي الجزيرة بمدينة نكريبون او خلكيس القديمة بجسر خشبي طوله ١٠ امتار ويتصل الثاني بساحل بيوتيا بجسر اخر من حجر طوله زهاء ٢٠ مترًا وفي سنة ٤١٠ ق م قام الاوبيون بمساعدة

اهالي بيوتيا وطموا القسم الواقع بين تلك الجُزيرة وجزيرتهم وبنوا جسرًا على اضيق محل فيه ليمنعوا صلات الاثينيين بحرًا مع تساليا . وقال ديودوروس الصقلي انهم احكموا السد بين خلكيس في اوبة وبيوتيا قرب مدينة اوليس ولم يبقوا في المضيق غير ممر تعبر فيه سفينة واحدة وبنوا فوقه جسرًا خشبيا وشادوا على طرفي السد ابراجا مرتفعة. اما الجسر فقد بلي في ايام يوستنيانوس واعاد بناءه البنادقة وشادوا واحصنا صغيرًا في الجُزيرة وجدد بناء الجسر اخيرًا والسفن تجوز هذا المضيق وتحت الجسر يظهر المد والجزر الناتج من مجارٍ شديدة متعاكسة لانظير لها في بحر الروم وتنقلب حال تلك المجاري نحوا من ١٤ مرة كل اربع وعشرين ساعة اما المد والجزر فيتبع باختلافه حال القمر وقد ورد ان ارسطوطا ليس يئس من معرفة سبب ذلك الحادث الطبيعي المجهول حتى الان فالقى نفسه في البحر وهذه الرواية مما يشك في صحته

ايفريطانيا * او اوريطانيا . احدى مقاطعات ايطوليا القديمة من بلاد اليونان تدعى باسمها الان ايضا احدى ابرشيات اومقاطعات نومرخية اقرنانيا مع ايطوليا سكانها ٣٢٠١٨ نسمة وقصبتها كربنيسيون

ايفريميذون * او اوريميذون. نهر في بمفيليا مصبه في خليج بمفيليا قرب سيدا وعنده انتصر قيمون على الفرس سنة ٤٧٠ ق م ويسمى الان كوبري صو

ايفريمينس * او اوريمينس. مدينة قديمة في ابيرة لجأ اليها الكيتاس الملك بعد انهزامه في ضواحي كاسوبة وذلك سنة ٣٢٩٨ ق م * اطلب كاسوبة * ويظن انها كانت في موقع قرية رومانو من ولاية يانية

ايفستيا * بلدة قديمة في اتيكة في شمالي اثينا على مسافة نحو ساعتين ونصف منها وهي الان قرية كوكوا ونس

وايفستيا * مدينة قديمة في جزيرة لمنوس كانت في شرقيها او في شمال شرقيها . وهي بلقع خربة لايعرف موقعها

أيفل * سلسلة جبل في الولاية الرينية البروسية تمتد بين نهر موزل ونهر الرين ونهر رُوبَر وطولها ٩٠ ك م وهي قليلة

الارتفاع ولكنها توصف بغاباتها الكثيفة وبراكينها المنطفئة وينابيعها المعدنية

ايفمينيا * او أومينيا . مدينة بفروغيا في اسيا الصغرى شادها اطالوس على نهر كلودرة تذكارًا ايفمينس الثاني

إيفوديوم * اسم مدينة ابواس باللاتينية

إيفُوي * قصبة بولاية النورد في فرنسا واقعة على مسافة ٩ كم من شمال شرقي كمبراي وسكانها ٢٥٥٧ نسمة وفيها محطة للسكة الحديدية ومعامل للسكاكين والطواقي

وايفوي * او كاربنيان . بلدة في فرنسا * اطلب كاربنيان

وايفوي ألبرى * قصبة بولاية شير في فرنسا واقعة على مسافة ٢٠ كم من شرقي سانسر وسكانها ٢٥٠٠ نسمة وفيها بعض معامل الحديد والمسابك

ايفيرا * مدينة قديمة في ابيرة واقعة قرب نهر اخيرون سميت من ثم كيخيروس وقالوا انها مدينة قديمة جدًا من عهد ذوقاليون وانهُ نزل فيها نزالة من الكلازومينيين اطلقوا عليها اسم كيخيروس . وهي بلقع خربة لايعلم صحة موقعها

ايفيرون * من اعظم اديرة جبل المقدس اي اثوس قيل شاده ثلاثة رجال من ابيريا او من الكرجستان في القرن العاشر للقديس يوحنا المعمدان . فيه كنيسة كبيرة على الرسم البيزنطي ومكتبة تحوي بعض الكتب الدينية وغيرها من الآثار اليونانية القديمة وقد استخدموا للبناء جدرانه بعض الحجارة التي وجدت في موقع مدينة اولوفكسوس القديمة

إيقارة * جبل في اتيكة قرب اثينا في شمال غربيها * راجع ايغاله

إيقاريا * جزيرة في بحر ايجة بين ساموس وبطموس وهي في غربي ساموس يفصل بينهما خليج طوله ٤ فراسخ وقد نسبت الى ايقاروس لحادثة له تذكر في بابه * اطلب ايقاروس . ت * وسمي البحر عندها بالبحر الايقاريّ ايضا . وهي جزيرة طويلة ضيقة ارضها جبلية وعرة وتسمى الان نيقاريا او آخيكريه

ايقاريوط * من اسماء جزيرة آخيكريه او نيقاريا

ايفوسيا * في اسكوتسيا

إيقونا * نهر في ليونيزة الاولى من الغولة الترنسالبينة ويسمى الان يونّ

ايقونيوم * مدينة في فروغيا من اسيا الصغرى واقعة على حدود كيليكيا وهي الان قونية * اطلب قونية

أَيْك * موضع في قول انس بن مدرك الخثعمي

فتلك مخاضي بين أَيْكٍ وحيدة   لها نهر نخوضه متغمغمُ

إيك * هو ايج تقدم ذكره

إيك * نهر في روسيا مخرجه في ولاية اورنبرج يصب في نهر كاما بعد ان تمدّه انهر مارغريش وشيشماشة وبشالة وشيلنتشون وطول مجراه ٤٠٠ ك م

وايك * نهر في ولاية اورنبرج من روسيا يصب في نهر سمارا

إيك ارال نور * بحيرة في الصين واقعة في سفح جبل التاي الكبير على حدود سنجارية بين ٤٧° و٤٩° من العرض الشمالي وبين ٨٧° و٨٩° من الطول الشرقي طولها ٨٠ ك م وعرضها ٥٥ ك م

ايك مورت * هي اكوا مورتوة القديمة. قصبة ناحية في ولاية غارد من فرنسا واقعة على مسافة ٣١ ك م من جنوبي نيمس سكانها ٤٨٦٥ نسمة وفي ضواحيها ملاحات كبيرة واجام يفسد الهواء تعفن مائها . وكانت هذه البلدة على البحر ولكنها الان بعيدة عنه نحو خمسة ك م وقد اشتراها الملك لويس القديس سنة ١٢٤٣ ومنها نزل البحر مرتين في غزواته الصليبية وذلك سنة ١٢٤٨ وسنة ١٢٧٠ وله فيها تمثال رفع سنة ١٨٤٩ واجتمع فيها سنة ١٥٣٨ شارلكان وفرنسوى الاول

إيكاترينبرج * مدينة بولاية برم في روسيا واقعة على مسافة ٣٦٠ ك م من جنوب شرقي برم سكانها ٢٤٥٠٠ نسمة وهي من المدن المنيعة وفيها ترسانة ودار ضرب ومدرسة للمعادن ومعامل عظيمة للحديد واخرى للاسلحة ومسابك مدافع وغير ذلك

إيكاترينودار * وكانت تسمى تموترآكان . مدينة في جنوبي روسيا في قصبة بلاد قزق البحر الاسود واقعة على نهر كوبان على مسافة ٢٣٠ ك م من شمال غربي استفروبول . وكانت هذه المدينة في القرون المتوسطة مقام اميرية متمايزة لبعض الكراندوقات وقد زادتها كاترينا الثانية عمارةً فنسبت اليها وذلك سنة ١٧٩٢

إيكاترينوسلاف * مدينة في جنوبي روسيا هي قاعدة ولاية واقعة على نهر دنيبر على مسافة ٩٥٠ ك م من جنوبي موسكو وعدد سكانها ٢٣٥٤٨ نسمة وهي كرسي رئيس اساقفة رومي وفيها مدرسة اكليريكية وبستان نبات واهلها يتجرون بالصوف والجوخ وعلى مقربة منها شلالات دنيبر وقد شادت هذه المدينة كاترينا الثانية سنة ١٧٨٧ فنسبت اليها وفي ضواحيها كثير من النزالات الكاثوليكية لاسيما من المنونيين الذين هاجروا اليها من جهات دنتزيك والبنغ في القرن السابع عشر اما ولاية ايكاترينوسلاف فتليها ولايات بلطاوة وخركوف وورونيج شمالاً وولاية خرسون غربا وولاية توريد مع بحر ازق جنوبا وبلاد قزق الدون شرقا طولها ٤٦٠ ك م وعرضها ١٧٠ ك م ومساحة ارضها اليابسة ٦٧٧٠٣ ك م مربعة وسكانها ١٣٨١٤٨٢ نسمة منهم ٢٦٤٩٥ بروتستانت و٣٠٠١٧ نسمة يهود وهم اخلاط الكثير منهم روسيون وقزق ومنهم ايضا سربيون وارناؤط ومن الفلاخ والبغدان واليونان والتتر. واراضي هذه الولاية قليلة الخصب الاّ في الشمال ومن حاصلاتها الحبوب والفواكه والقنب والكتان وقليل من الخمر وغاباتها قليلة اما هواؤها فسليم معتدل والشتاء لا يطول بها ولا تجلد انهارها الاّ نادراً ويشتد حرّها ويطرق ارضها الجراد ومعظم ثروتها من المراعي وانعامها كثيرة لا سيما الغنم فان عدده فيها يبلغ ١٣٠٠٠٠٠ راس والبقر وعدده ٤٠٠٠٠٠ راس وفيها مرابط خيل تحوى ١٠٠ الف فرس وكثير من خلايا النحل وصلح فيها زرع التوت وفيها ايضا ينابيع ماءمالح ومعدن من فحم الحجر وغير ذلك اما الصناعة فحالها غير حسنة الرواج بها لانعكاف اهلها على الزراعة واما متجرها فمتسع جدًّا لانه يشمل تجارة بحر ازق وتبلغ قيمة سلع متجرها زهاء ٤٥ مليون فرنك وهو اخذ في التقدم وقد وجد في بعض انحائها اثار

تنبئ عن حلول بعض النزالات اليونانية قديما فيها

ايكاترينوغراد * مدينة منيعة بولاية قوه قاف في جنوبي روسيا واقعة على ميسرة نهر ترك وعلى مسافة ٣٦ ك م من غربي مزدق شادها بوتمكين الروسي سنة ١٧٢٧ ونسبها الى كاترينا الثانية فاقامت له فيها قوس انتصار وفيها مستشفى للجنود

ايكاتريني * بلدة في ولاية سلانيك * اطلب كاتريني

إيكاتمبيذون * او ايكاتنبيذون . او ايكاتونبيذون وتكتب ايضا هيكاتنبيذون . مدينة قديمة في ابيرة واقعة في خاونيا الداخلية ذكرها بطليموس ويبين ما رواه انها كانت لم تزل عامرة في القرن الثاني من الميلاد وذهب بعضهم الى ان الآثار القديمة الواقعة على مسافة ٢٠ دقيقة من قرية لكلي في ولاية يانية تنبئ عن موقع تلك المدينة

إيكاتنبيلوس * او ايكاتمبيلوس . او هيكاتنبيلوس . اي المدينة ذات المئة باب . من اسماء مدينة ثيبة في مصر * اطلب ثيبة

وايكاتنبيلوس * مدينة في هرقانيا واقعة في شرقي الابواب الخزرية وهي الان دمغان وصارت سابقا عاصمة ملوك البرث

ايكاتنبيون * ايكاتونثيون . او هيكاتونبيون . موضع في اخائية من بلاد اليونان قرب مدينة لاريسا حيثما هزم كليومينس الاخائيين في خلال القرن الثالث ق م

ايكاتونيزي * او ايكاتنيسة . او هيكاتونيزي اي مئة الجزيرة . اسم اطلقه الاقدمون على مجموع جزيرات واقعة على ساحل إبوليا الغربي في شرقي جزيرة لسبوس وقد خص باكبر جزرها وتسمى الان مسكونيزي

إيكاناماوي * او اياهيانوماوة . اسم الجزيرة الشمالية من زيلاندا الجديدة تذكر فيها * اطلب زيلاندا الجديدة

ايكبرس * هي اكوا اسبرسة القديمة . قصبة ناحية بولاية بوي ده دوم في فرنسا واقعة على مسافة ١٦ ك م من شمال شرقي ريوم وسكانها ٢٧٤٥ نسمة وفي ضواحيها قصر دو لاروس حيث ولد الكنشلير د لوبيطال ل ودلبلية

وايكبرس * قرية بولاية الرون في فرنسا واقعة على مسافة ٤٦ كم من شمال غربي ويلاّ فرنكا

ايكبلة * هي كربوناريا القديمة وباللاتينية اكوابلاّ . قصبة بولاية سابوا في فرنسا واقعة على نهر ارك على طرفي ... من جبل شنيس وعلى مسافة ٢٧ ك م من شمال غربي سنت جان دوموريان وسكانها ١١١٧ نسمة . وفي ضواحيها معادن الحديد والنحاس . وفي القرن الثامن اكتسح البرغونديون هذه المدينة وهدموها ثم فاجأها المسلمون سنة ٨٥٥ وتركوها خرابا وجدد بناءها برولد دوسكس سنة ٩٩٨ وفيها كان يقيم قونتات سابوا وفي ضواحيها انتصر الفرنساويون مع الاسبانيول على شارل عمانوئيل الثالث دوق سابوا سنة ١٧٤٣

وايكبلة * قصبة بولاية دروم في فرنسا واقعة على مسافة ٨ ك م من شمال غربي غرينيان . وفيها دير قديم شاده سنت برنرد وهو الان لرهبان الترابيست

ايكجان * وقال بعضهم انكجان او انجان * راجع انكجان * قال الشريف الادريسي . ايكجان جبل بالمغرب قرب سطيف وبه قبائل كتامة وبه حصن حصين ومعقل منيع . وكان قبل هذا من عمالة بني حماد ويتصل بطرفه من جهة الغرب جبل يسمى جلاوة وبينه وبين بجاية مرحلة ونصف . بجاية في الشمال والحصن في الجنوب

ايكدة * من قرى ناحية اعزاز التركمان في قضاء كلّس التابع لواء حلب

ايكر * قصبة ناحية من ولاية شارنت في فرنسا واقعة على مسافة ٢٢ كم من جنوب غربي روفك وسكانها ١٤٢٢ نسمة

إيكر فيل * قصبة ناحية بولاية شارنت السفلى في فرنسا واقعة على مسافة ٢٠ كم من شمالي روشفورت وسكانها ٩٩٧ نسمة وفيها محط للسكة الحديدية والعرق فيها جيد

وايكرفيل * قصبة ناحية من ولاية لوار السفلى في فرنسا واقعة على مسافة ٢٠ كم من جنوب شرقي نانت وسكانها ٢٠٦٢ نسمة

إيكرجه * قرية بناحية جومر التابعة قضاء كلّس في ولاية حلب

إيكستبكسي * مدينة بولاية مكسيكو في بلاد المكسيك واقعة على مسافة ٣٢ك م من جنوب شرقي مكسيكو وسكانها ٥٥٠ عيلة من الهنود يتعاطون تربية دود القرمز

إيكسقورث * او إكسقورث . بلدة في قونتية سوفلك في انكلترا واقعة على مسافة ١٢ ك م من شمال شرقي بوري وسكانها ١٢٠٠ نسمة وفيها وجد كثير من النقود الرومانية

إيكس لاشابل * مدينة في بروسيا كتبت اكسيلاشابل

إيكسونس * بلدة في اتيكة هي موطن خابرياس القائد الاثيني كانت في موقع مزرعة حسني الواقعة في جنوبي اثينا وعلى يسير منها

إيكسيس * قرية بالمغرب الاقصى في بلاد مراكش ذكرها الشريف الادريسي فقال . ومن قرية ايكسيس الى مدينة سلا مرحلة وبهذه القرية بيت متخذ لصيد الاسود حتى انه ربما صيد منها في الجمعة الثلاثة والاربعة والاكثر من ذلك والاقل والاسود تفرّ من النار اذا رأتها ولا سبيل لها على صاحب النار . اه

إيكّارا * وتكتب هكّارا . مدينة في صقلية واقعة على الساحل الشرقي قرب موزودي كاريني وهي موطن لائيس

إيكلمكيل * احدى جزائر هبريدن * اطلب يونا

أيكة * الايكة التي جاء ذكرها في كتاب الله عز وجل كذّب اصحاب الايكة المرسلين قيل هي تبوك الذي غزاها النبي (صلعم) اخر غزواته واهل تبوك يقولون ذلك ويعرفونه ويقولون ان شعيبًا (عم) أُرسل الى اهل تبوك ولم اجد هذا في كتب التفسير بل يقولون الايكة الغيضة الملتفة الاشجار والجمع ايك وان المراد باصحاب الايكة اهل مَدْيَن قلت ومدين وتبوك متجاوران . قاله ياقوت وقال صاحب القاموس الأيكة الغيضة جمعها أَيْكٌ ومن قرأ الايكة فهي الغيضة ومن قرأ لَيْكة فهي اسم القرية وقال في ل ي ك الليكة اسم قرية اصحاب الحجر وبها قرأ نافع وابن كثير وابن عامر

إيكواب * نهر في البرازيل مخرجه في حدور جبال كوبا نو الجنوب الشرقي ومصبه في الاطلانتيك في ٢٥° ٢٤ʹ من العرض الجنوبي و٤٦ʹ و٤٩° من الطول الغربي وطول مجراه ٢٧٠ ك م

إيكواسّو * نهر في البرازيل مخرجه قرب ألتو في مقاطعة سان باولو يجري الى الشمال الغربي ثم ينعطف غربا ويصب في نهر بارانا وطول مجراه ٧٠٠ ك م

إيكولا * بليدة في ولاية بوبلا من المكسيك واقعة على مسافة ١٥٠ ك م من جنوب شرقي مدينة مكسيكو وفيها وقع القائد ايتربيد على معاهدة ابرمت بينه وبين نائب الملك الاسباني سنة ١٨٢١ تقرر فيها ثلث قضايا هي استقلال المكسيك على اسبانيا بيد انها تكون في ولاء احد اعضاء العائلة الملكية الاسبانية وان يكون الدين الكاثوليكي سائدًا في المملكة ويكون بين الاوروبيين والمكسيكيين مساواة في الحقوق ولم يلبث القائد المذكوران نقض هذه المعاهدة باغتصابه ملك المكسيك وانتحاله لقب امبراطور

إيكولادا * مدينة بعمالة برشلونة في اسبانيا واقعة على نهر نويا على مسافة ٥٢ ك م من شمال غربي برشلونة وعدد سكانها ١٠٠٠٠ نسمة وفيها تصطنع انسجة صوف وقطن واشربة نارية وعرق وغير ذلك

إيكود دالوس وينوس * مدينة بجزيرة تنريف احدى الجزائر الخالدات واقعة على مسافة ٥٢ ك م من جنوب غربي سنتا كروشه قرب قنة تنريف سكانها ٤٩٠٠ نسمة وخمرها جيدة

أيكورَند * قصبة ناحية بولاية كوريزة في فرنسا واقعة على مسافة ٢٤ ك م من شمال شرقي أُسّل سكانها ٥١٢ نسمة

إيكورَند * قصبة ناحية بولاية ايندر في فرنسا واقعة على مسافة ١٩ ك م من جنوب غربي شاتر . سكانها ١٤٧٧ نسمة وهم يتجرون بالماشية

إيكوزيوم * اوايكوسيون . هي مدينة في عمل موريطانيا القيصرية في افريقية قال بعضهم شادها عشرون رجلا

من رفاق هرقل وانها كانت في موقع مدينة الجزائر الحالية

إيكوس * جُزيرة في بحر ايجة في شمال شرقي سكيروس قيل انها تسمى الان ساراكينو

إيكولسِما * او اكولسما او انكولزما . مدينة بالغولة في الاكيتينا الثانية تسمى الان انغوليم * راجع انغوليم

ايكوبل * ومعناه الابرة . جبل صعب المسلك بولاية ايزر في فرنسا واقع على مسافة ٥ ك م من كورب له قنة حادّة ارتفاعها ٢٠٠٠ متر ويعد من عجائب مقاطعة دوفينة السبع

إيكي اخور * قرية بناحية جومر في قضاء كلّس من لواء حلب

أَيكِير * قصبة ناحية بولاية بوش دورون في فرنسا واقعة على مسافة ٣٣ ك م من شرقي ارل سكانها ٢٥٨٠ نسمة وفي ضواحيها بساتين زيتون وتوت

ايكي طام * قرية بناحية منبج العليا في قضاء كلّس من لواء حلب

ايكي قبولي * قصبة ناحية تدعى باسمها بقضاء حصن الاكراد التابع لواء حماة في سورية وتعرف عند الاهلين بقرية حاسية واقعة في جنوبي حمص بميل الى الشرق وفي شمالي قارة وهي في منتصف الطريق بين حمص وقارة بها ٧٠ بيتا منها ٤٥ للمسلمين و ٢٥ للروم الارثوذكسيين وفيها جامع ومسجد وكنيسة ومكتب وخان

اما ناحية ايكي قبولي فان بها ثماني قرى تحوي من البيوت ٩٤٣ بيتا منها ٥٢٧ للمسلمين والبقية للمسيحيين وفي هذه الناحية سبعة جوامع ومساجد وثماني كنائس وسبعة مكاتب ثلاثة منها للمسلمين وخانان و ٦ دكاكين

إيل * كلمة عبرانية معناها الاله تضاف الى بعض المسميات كبيت ايل ومجدل ايل فاطلبها هناك . اما ايل إله اسرائيل وقيل معناه اله اسرائيل القادر فاسم المذبح الذي اقامه يعقوب امام مدينة شكيم في قطعة الحقل التي نصب فيها خيمته . واما ايل بيت ايل اي اله بيت الاله فاسم المكان الذي ظهر الله فيه ليعقوب حين هرب من وجه اخيه تك ٣٥ : ٧

على انهُ يوجد اختلاف بين هذا النص والنص الذي تقدمهُ في تك ٢٨ * اطلب بيت ايل

إيل * اسم الجزيرة بالفرنساوية اطلق على بعض المدن والبلاد ويضاف اليه عدة مسميات كما يأتي

ايل ادام * اي جزيرة آدم . قصبة ناحية بولاية السين واوز في فرنسا واقعة على ضفة نهر واز الشمالية على مسافة ١٢ ك م من شمال شرقي بونتواز وسكانها ١٩٠٠ نسمة . وفيها محط لسكة الشمال الحديدية ومعمل للخزف ويتجر اهلها بالطحين وضواحيها نزهة وكان في جزيرة هناك في نهر واز قصر جميل لامراء كونتي اصبح الان خرابا

وايل برْب * او جزيرة برب . جزيرة في نهر ساون في فرنسا واقعة على مسافة كيلومترين من شمالي ليون وفيها اثار قديمة وكان فيها دير للبناد يكتيين حرق سنة ١٥٦٢ وهي الان محل نزهة لاهالي ليون

وايل بوشارد * قصبة ناحية بولاية ايندر ولوار في فرنسا واقعة بجزيرة في نهر ويانة على مسافة ١٧ ك م من جنوب شرقي شينون وسكانها ١٨٠٠ نسمة . وحاصلاتها الخمر والعرق وزيت الجوز واللوز وكانت التزام بارونية ومنها العالم دوشسن

وايل جوردين * قصبة ناحية بولاية جرس في فرنسا واقعة على نهر ساوة على مسافة ٣٢ ك م من شمال شرقي لوميز وسكانها ١٩٧٦ نسمة وصناعة اهلها قائمة على الدباغة ولقرميد والفخار وكانت اقطاعا سيدياً ضبطها شارل الظريف سنة ١٤٢٤

وايل جوردين * قصبة ناحية بولاية ويانة في فرنسا واقعة على نهر ويانة على مسافة ٣٦ ك م من جنوب غربي منتموريليون وسكانها ٧٥٠ نسمة

وايل دالبي * قصبة ناحية بولاية تارن في فرنسا واقعة على نهر تارن وعلى مسافة ١١ ك م من جنوب غربي غاياق وسكانها ١٨٠٠ نسمة

وايل آلدوبس * قصبة ناحية بولاية دوبس في فرنسا واقعة على نهر دوبس وعلى ترعة نهر الرون والربن وهي على مسافة ٣٦ ك م من شمال شرقي بوم وسكانها ١٨٥٠ نسمة

وايل آلدودون * قصبة ناحية بولاية غارون العليا في فرنسا

واقعة على مسافة ٣٨ كم من شمالي غربي سنت غودنس وسكانها ١٦٠٠ نسمة .

وايل ديو * اي جزيرة الله . هي اوجيا القديمة . جزيرة في فرنسا واقعة في الاوقيانوس الاطلانتيكي على ساحل ولاية وانده بين بكّيل ولاروشل وهي على مسافة ١٩ كم من اليابسة . طولها ١٢ كم وعرضها ٤ كم وسكانها ٣٦٠٠ نسمة . وهي عبارة عن صخر صلد كبير فيه حصن وبطّاريات للمدافع وليس في هذه الجزيرة سوى قصبة حقيرة سكانها يصيدون السمك ولعلها نسبت الى الاله هيزوس معبود القلطيين وقد نزلها القونت دو ارتوا وهو شارل العاشر سنة ١٧٩٥ بمساعدة الانكليز بقصد الدخول الى بلاد وانده ولكنهُ عدل بعد ذلك عن هذا القصد

وايل دوفرنس * او جزيرة فرنسا . مقاطعة قديمة وولاية كبيرة في فرنسا تحدها شمالاً بيكرديا وغرباً نورمنديا وجنوباً اورليانه ونيفرنه وشرقاً شمبانيا . وكانت تشتمل على نفس ايل دوفرنس المؤلفة من بلد فرنسا في الشمال وباريسيس في الجنوب وغوالَّة في الشرق وعلى لابري الفرنساوية وغاتينة الفرنساوية وهربوا ومانتوا ووكسين الفرنساوية وتيمرى وبوفيسيس ووالوا وسواسُّونه ونيونّه ولاونّه وكانت قاعدتها مدينة باريس عاصمة فرنسا الحالية . وهي الآن عبارة عن ولاية السين وعن الكثير من ولاية سين ووازوولاية سين ومارن وولايتي واز وايسن وعن قسم صغير من ولايتي لوارة ونيفرة . واما تسميتها بايل دوفرنس او جزيرة فرنسا فلوقوع تلك البلاد او الولاية القديمة بين نهر السين ومارن واورك وايسن وواز التي تحيط بها فتجعلها على شكل جزيرة واستقرت هذه الولاية تابعة التاج الملكي الا في اخر زمن العائلة الكارلوفنجية وفيه تولى دوقات فرنسا معظمها ثم عادت بتمامها الى الملك بتبوّءهم اريكته

وايل رُوس * قصبة ناحية في جزيرة كورسيكا واقعة على الساحل الغربي على مسافة ٣٠ كم من شمال شرقي كلفي وسكانها ١٦٥٠ نسمة وميناؤها حصين ومتجر اهلها بحراً وافر

وايل آلسرين * قصبة ناحية بولاية يونّ في فرنسا واقعة على مسافة ١٢ كم من شمال شرقي اوالّون وسكانها ٨٦٠ نسمة

ايل امين * قرية في قضاء مرسين التابع نفس لواء اذنة

ايل صو * قرية في ناحية شجاع الدين من قضاء اقسراي التابع لواء نيكدة في ولاية قونية . بيوتها ٥٢ بيتا ونفوسها ١٧٠ نفسا

إيلا * احدى جزائر هبريدن وتسمى ايضا إسلّي * راجع إسلّي

إيلاباكوا * نهر في البرازيل مصبهُ في نهر إكسنكو

ايلابستان * وقيل ايلان بستان . قال الامام القزويني . ايلابستان قرية بين اسفرايين وجرجان من عجائبها ما ذكره صاحب تحفة الغرائب ان بها مغارة يخرج منها ماء كثير ينبع من عين فيها فربما ينقطع ذلك الماء في بعض السنين اشهراً فاذا دام انقطاعه يخرج اهل القرية من الرجال باحسن ثيابهم وبالدفوف والشبابات والملاهي الى تلك العين ويرقصون عندها ويلعبون فان الماء ينبع من العين ويجري بعد ساعة وهو ماء كثير بقدر ما يدير رحا

ايلاتوس * او جبل السنوبر . جبل في جزيرة زاكنثوس مشهور بغابات التي اطنب في ذكرها اوميروس وويرجيليوس ويسمى الان سكوبوس .

وايلاتوس * جبل في لوكريدة الاوزولية من بلاد اليونان يلي جبل برناسوس غربيا

إيلاتيا * او ايلاطيا . مدينة في فوقيدة من بلاد اليونان كانت بعد ذلفي اهم مدن البلاد وكانت في الجهة الشمالية قرب نهر كيفيسوس وكان فيها هيكل مشهور لاسكولاب وكانت ذات اهمية حربية عظيمة لوقوعها على مضيق يؤدي من تساليا الى بيوتيا واعتبرت مفتاحا لبلاد اليونان وافتتحها اكزرسيس سنة ٤٨٠ ق م ودكها خرابا ثم وقعت في قبضة فيلبس سنة ٣٣٨ ق م قبيل وقعة خيرونيا وزاد في مناعتها وكان حلول فيلبس في هذه المدينة داعيا لانتصار الاثينيين لاهالي ثيوة وحملتهم على ذلك الحمية التي اثارها بهم دمستين المشهور بخطاب بليغ القاه عليهم . ثم وقعت هذه المدينة في ملكة فيلبس بن ديمتريوس ثم افتتحها تيطس فلامينيوس الروماني واعاد اليها الرومان استقلالها بسبب ما اظهره اهلها

من البسالة في دفاع تحنيل قائد مثريداطس . ولم تزل بعض اثارها عند قرية ايلفتا

وايلاتيا * اوايلاتريا . مدينة قديمة في ايبرة افتتحها فيلبس المكدوني سنة ٣٤٥ ق م . وهي الان خربة توجد بعض اثارها قرب قرية ويلاني في جنوب شرقي براميتيا في لواء يانية

ايلاثوس * او هيلاثوس او ايليثوس . نهر في لوكريذ الاوزولية يسمى الان نهر مورنو

ايلارمه * قرية في ناحية ابرادي التابعة قضاء اقسكي من لواء تكة في ولاية قونية بيوتها ٤٣ بيتا ونفوسها ١٤٠ نفسا

ايلافونيسي * جزيرة على ساحل لاكونيا في بلاد المورة واقعة في شرقي خليج مرانونيسي بين الارض القارة وجزيرة شريكو وتسمى عند الايطاليين جزيرة الايل

ايلاق * قال ياقوت . ايلاق مدينة من بلاد الشاش المتصلة ببلاد الترك على عشرة فراسخ من مدينة الشاش انزه بلاد الله واحسنها وهو عمل براسه وكورته مختلطة بكورة الشاش لافرق بينهما وقصبتها تونكث وبايلاق معدن الذهب والفضة في جبالها ويتصل ظهر هذا الجبل بحدود فرغانة . وقد نسب اليها قوم منهم ابو الربيع طاهر بن عبدالله الايلاقي الفقيه الشافعي . اه . قال ابن حوقل وايلاق اقليم يقارب اقليم الشاش وقصبته مدينة تسمى تونكث . قال ولايلاق نهر يعرف بنهر ايلاق واقليم ايلاق متصل باقليم الشاس لافصل بينهما . اه

وايلاق * بليدة من نواحي نيسابور

وايلاق * قرية من قرى بخارى (معجم البلدان)

ايلان * موضع قرب مراكش بالمغرب من بلاد البربر ذكر في حروب عبد المومن بن علي . قاله ياقوت * راجع اغمات

ايلاني * قرية في قضاء عكار التابع لواء طرابلس الشام في سورية واقعة على مسافة ساعة ونصف ساعة من راس القضاء فيها ٩ بيوت

أيلاندا * اطلب أيلند

إيلانز * اطلب ايلنز

ايلانيتيكوس سينوس * هو بحر العقبة

ايلاور * نهر قديم في الغولة يسمى الان نهر اليَر

ايلاوس * اوايلَيُوس . مدينة قديمة في ايبرة اختلف الرواة في تحديد موقعها وقد ذكرها بطليموس في خاونيا الداخلية وذلك لايركن اليه وقد رجحوا ان موقعها في ضواحي بلدة دلونيا في ولاية يانية الحالية وقالوا ان اهلها هاجروا الى مدينة دلونيا عقيب بنائها فخربت تلك وسميت هذه بايلاوس التي لم يخربها بولس اميليوس الروماني عند اكتساحه تلك البلاد ويثبت ذلك ورود ذكرها في كتاب بطليموس وفي جميع هذه الاقوال نظر

إيلايا * او ايَليَا او ايلة اووليا . مدينة قديمة في لوكانيا من ايطاليا واقعة على البحر الترهيني عند مصب جدول يسمى هيلس اوايلس شادها الفوقيون سنة ٥٣٦ ق م ونال اهلها الثروة بمعاطاة التجارة والملاحة ونبغ فيها فيلسوفان مشهوران هما برمنيذوس وزينون الايلاءي موسسا المذهب الايلاءي

وايلايا * مدينة قديمة في ابولية من اسيا الصغرى واقعة على مصب نهر كايكوس تجاه جزيرة لسبوس . وهي خربة يوجد بعض اثارها قرب مصب النهر المذكور انفا المسمى الان بافرجاي

وايلايا * هي الية او إليس * راجع الية

ايلايتيكوس سينوس * خليج على ساحل ابولية يسمى الان خليج جاندرلق

ايلبصان * هي البانوبوليس القديمة . مدينة في البانيا العليا هي قصبة قضاء يسمى بها واقعة على ميمنة نهر اشقومبي على مسافة ٨ ساعات من شمالي برات وعلى ١٦ ميلا من بحر ادريا وسكانها ٢٥٠٠٠ نسمة منهم زهاء ٢٠٠٠٠ مسلم ويحيط بهذه المدينة سور عال ينسب الاهالي بناءه الى القيصر قسطنطين وهي حسنة الموقع وسط واد كثير الشجر تحفها المروج والقرى ولها على النهر جسر حسن طوله ١٢ ذراعا ينسب الى كرد باشا واسفل المدينة المذكورة جسران اخران ويتجر اهلها بالصوف والجلد والشمع ويحسنون صنع بعض ادوات الاسلحة . وفي ضواحيها بعض الاثار القديمة

اما قضاء ايلبصان فتابع لواء دبرة في ولاية برزرين وهو على مسافة ١٨ ساعة من دبرة راس اللواء وقد علم من التقويم الرسمي ان فيه ١٢٠ قرية وعدد سكانه ٢٥٩٨٧ نسمة منهم ٢٤٧٧٦ مسلمون والباقون مسيحيون ومن مقابلة عدد اهل هذا القضاء اجمالاً بعدد سكان مدينة ايلبصان يكون فرق ظاهر غير انه ورد في تعديل اخر ان في المدينة نحوا من ٢٠٠٠ بيت فقط فيكون معدل اهلها نحو ١٠٠٠٠ نسمة . وفي القضاء المذكور ٣٥ جامعا وست تكيات ومكتب رشدية وكنيستان و ١٠ مكاتب للمسلمين ومكتبان للمسيحيين و ٤٨٠ دكانا وحمامان . ويروي تربته نهر اشقومبي وفيه ثلاث بحيرات تبلغ مساحة كل منها ٣ ك م مربعة وماؤها عذب ويصاد منها نوع من السمك صغير وفي قريتي فودره وبوبارس نبعا ماء معدني . ومن حاصلات هذا القضاء الحنطة والشعير والتبغ وقليل من القطن والحرير والفاكهة

إِيلبكلو * ناحية تابعة قضاء [redacted] وجبول في ولاية حلب تشتمل على ٣٧ قرية ومن قراها تل خالد وباب ليمون وكفر صاري وحاجي ولي وقرجه وبران ومامللي وغيرها

إِيلتز * او ايليتز . كنبت اليتز

إِيلخان * من قرى ناحية بوز اباد التابعة نفس قضاء اورفا في ولاية حلب

إِيلردا * هي لاردة العرب وليريدا الاسبانيول . مدينة قديمة في اسبانيا كانت قصبة بلاد الايلرجيطة الذين نزلوا البلاد الواقعة بين نهري ايبروسيكوريس لاسيا ضفة هذا الاخير

إِيلرغوس * نهر في وندليكيا يسمى الان ايلّر

إِيلر كاو * او ايلرقاو او ايلاَركو . مدينة قديمة في طرّ كونيزة من اعمال اسبانيا كانت لامة الايلرقاونية وتسمى الان ألركون

أيلس * مدينة بولاية سيلزيا في بروسيا واقعة على نهر أيلس وهو جدول يصب في نهر اودر وعلى مسافة ٢٤ ك م من شمال شرقي برسلو وسكانها ٦٠٠٠ نسمة وفيها جمنازيون وقصر دوقي ومكتبة وكانت قاعدة دوقية صغيرة في ملكة آل بياست ثم صارت الى ملك آل ورتمبرج ثم آل برونسوبك من سنة ١٧٩٢ وعدمت من ثم استقلالها فتبعت سيلزيا وكان عدد اهلها ٩٠٠٠٠ نسمة

إِيلِسبري * مدينة بقونتية بوكنغام في انكلترا واقعة في واد خصب على مسافة ١٦ ك م من جنوبي بوكنغام وعلى ٤٥ ك م من شمال غربي لوندرة واليها ينسب لقب قونتية مختص بعائلة بروس

إِيلِسوس * او ايليسوس . ساقية باتيكة مخرجها في جبل ايمتوس في شرقي وشمال شرقي اثينا وهي تجري الى جهة الغرب وتصب في خليج ايجينة في جنوبي اثينا

إِيلِسون * او هليسون . نهير في ارقاديا يجري من الشرق الى الغرب ويصب في نهر ألفيوس وكان يخترق مدينة ميغالو بوليس ويقسمها الى قسمين

وايلِسّون * او هليسون . نهير في اخائية ولعله سليس الذي ذكره استرابون ويسمى الان زورزي

أَيلِسفُورد * بليدة بقونتية كنت في انكلترا واقعة على نهر مدْوَي على مسافة ٤٠ ك م من جنوب شرقي لوندرة وقربها انتصر هنجيست السكسوني على البريتون سنة ٤٥٥

ايلسون * قرية في ناحية فرنك من قضاء نيكدة في ولاية قونية واقعة على مسافة ساعة ونصف ساعة من نيكدة فيها ٤٠ بيتا ونفوسها ٢٩٠ نفسا

إِيلشِسْتر * وتكتب إِلشستر . هي اسكاليس القديمة . مدينة بقونتية سومرست في انكلترا واقعة على مسافة ٤٩ ك م من جنوبي بريستول وسكانها ١٢٠٠ نسمة ومن صناعة اهلها نسج الحرير والكشاكش وكانت محطة رومانية وهي موطن الراهب روجر باكون المشهور

ايلطاش * قرية بقضاء ايلغين في نفس لواء قونية واقعة على مسافة ساعتين من راس القضاء بيوتها ٣٧ بيتا ونفوسها ١٥٦ نفسا

ايلغين * قصبة قضاء يدعى باسمها في الاناطول تابع نفس لواء قونية واقعة على مسافة ١٨ ساعة من شمال غربي قونية .

بيوتها ٢٢٧ بيتا ونفوسها ٩٠٦ انفس
اما قضاء ايلغين وفيه ايضا ناحية ارغيد خاني فيشتمل على ٤٩ قرية بيوتها ٢٣٠٦ بيوت فيها ٨٨٦٦ نفسا. وبهذا القضاء ٣٠ جوامع و ١١ مسجدًا و٥ مدارس و٤ مكاتب و٧٣ دكانا وخان واحد وفيه كثير من البساتين والجنان وفي غربي بلدة ايلغين نبع ماء معدني نافع لامراض الجلد وغيرها وفي شماليها بحيرة تنسب اليها محيطها زهاء ٣٠ ساعة ويصب فيها نهر بولاسان بعد ان يروي الكثير من قرى القضاء المذكور وفيها نوع من السمك لذيذ يصطاده الاهالي ومن حاصلات قضاء ايلغين الحنطة والشعير والخشخاش والكتان وغير ذلك

ايلَفتا * او الفتا. قرية في فوقيذة من بلاد اليونان هي في موقع مدينة ايلاتيا القديمة

إيلَفثيرنا * مدينة قديمة في وسط جزيرة كريت هي الان خربة وآثارها على مقربة من قرية بربني الواقعة في جبل كندروس وهناك ايضا بعض آثار منها صهاريج يبلغ طول بعضها ٣٠ ذراعا وعرضه عشر اذرع وارتفاعه ثماني وعلى مسافة ثلث ساعات من غربي هذه المدينة دير ارقاد بالقدم وهو اعظم اديرة الجزيرة وفيه كنيسة بنيت في القرن السابع عشر ولكنه في الثورة الاخيرة فقد ثروته وخزائنه اذ هاجمته في ١٩ تشرين الثاني سنة ١٨٦٦ جيوش الدولة العلية حيث كان قد لجأ اليه بعض الثوار وفتحته بعد حصار دام يومين

إيلَفثيروبوليس * او الوثيروبوليس. مدينة قديمة في جنوبي فلسطين واقعة في سفح جبال يهوذا على حد سهل فلسطين الكبير وكانت على مسافة ٢٥ ميلاً من اورشليم على طريق غزة وليس لهذه المدينة ذكر في الكتاب ولكنها زادت عمرانا في القرون الاولى من الميلاد حتى صارت من احسن تلك البلاد حالاً ويبين ان اسمها في القرن الثاني كان بيت جبرا كما ذكر بطليموس اما تسميتها بايلفثيروبوليس فكانت في عهد الامبراطور سبتيميوس سويروس سنة ٢٠٢ او ٢٠٣ من الميلاد الذي منح عند قدومه فلسطين كثيرًا من مدنها امتيازات وفي جملتها هذه المدينة وقد ذكرها اوسابيوس فقال انها كانت في زمنه قاعدة مقاطعة كبيرة وكرسي اسقف مسيحي وقال انها

تبعد عن بيت شمس على طريق نيكوبوليس عشرة اميال وعن يدنا على طريق حبرون ستة اميال ودام لها اسمها هذا اليوناني مائة وخمسين سنة بعد الفتح الاسلامي حتى اذا اندثرت نزع منها هذا الاسم ثم سميت بيت جبرين وهو محرف من بيت جبرا اسمها القديم ولما قدم الصليبيون فلسطين في القرن الثاني عشر وجدوها خربة مندرسة فشادوا فيها حصنا وكنيسة لاتزال اثارها باقية حتى الان ولبثت في ولايتهم حتى كانت وقعة حطين وفيها افتتحها المسلمون ثم استرجعها ريشارد ملك انكلترا ثم استولى عليها بيبرس ملك مصر * اطلب بيت جبرين

إيلَفثيروخوري * اسكلة بالروملي على خليج سلانيك واقعة في جنوب غربي ليبانو على مسافة ساعة ونصف ساعة منها ويظن انها في موقع مدينة ميثوني القديمة * اطلب ميثوني

إيلَفثيروس * او الوثيروس. نهر في سورية ذكر في ١ مك ١١: ٧ و١٢: ٣٠ وقال استرابون انه فاصل بين سورية وفينيقيا وانه يحد البقاع شمالاً وهو الان النهر الكبير

إيلَفثيريس * مدينة قديمة بانيكة في بلاد اليونان واقعة في شمال غربي اثينا على مسافة ٥ ساعات من ايلفسيس عند سفح جبل قيثرون وكان بها حصن على اكمة تشرف على مضيق بالجبل المذكور وذهبوا الى ان مخوس بنتها وبها ولدت انطوبة زيسوس وانفيون ومنها ميرون الحفار المشهور وكانت من المدن المستقلة على حكومة اثينا وهي الان مندرسة وفي موقعها مزرعة غنتو قسترون او خان كاسا

إيلَقْتيرية * هو اسم لعدة مدن قديمة اعظمها مدينة بجزيرة كريت سميت ايضا ابولونية * راجع ابولونية

إيلفراكُمبة * مدينة بقونتية دفون في انكلترة واقعة على مدخل ترعة بريستول على مسافة ٣ اكم من شمالي برنستبل وسكانها ٤٢٠٠ نسمة. وميناؤها حسن ومجرى اهلها متسع وحماماتها البحرية مقصودة

إيلَفسيس * او الوزيس وتسمى الان لفسينا - قصبة بانيكة في بلاد اليونان واقعة على الخليج السارونيكي على مسافة ٢٧ كم من شمال غربي اثينا بين بيراوس وميغارة وهي قديمة جدًا قال

بوسانياس ان بانيها اوجيجس ومن اسباب شهرتها المعابد التي كانت فيها لسريس وبروزربينة والاحتفالات التي كانت تجري فيها اكرامًا لها وقد دامت مستتبة بها حتى سقوط الوثنية وكانت قديمًا احدى ولايات اتيكة الاثنتي عشرة المستقلة وروي ان الاثينيين استولوا عليها عنوة بعد حرب جرت بين ايمولوبوس ملك ايلفسيس وايرخفس ملك اثينا وجعلوها تحت سيادتهم بشرط ان تبقى احتفالاتها الدينية كما كانت وبقي لها ايضا حق ضرب النقود وفي اثناء الحروب المادية لجأ اهلها مع الاثينيين الى جزيرة سلامينة وحرق الفرس هيكل سريس سنة ٤٨٤ ق م فلبث مندثرًا الى زمن بيركلس الذي جدد بناءه وفي سنة ٤٢٩ ق م اغار عليها ارخيداموس ملك اسبرطة واطلقها للنهب وبعد ذلك بخمس وعشرين سنة جاءها الخوارج الثلاثون الذين طردوا من اثينا فذبحوا بعض اهلها على انهم لم يتمكنوا منها . وكانت هذه المدينة عامرة ايام الرومانيين ولبثت في عمران الى اخر القرن الرابع من الميلاد وفيه الغى منها ثاودوسيوس عبادة سريس وفي سنة ٣٩٦ اغار عليها ألاريق وهدم الهيكل والمدينة فباتت قاعا صفصفا وروى بعض من اتاها من السيَّاح في سنة ١٦٧٦ انها كانت وقتئذٍ خاوية مندرسة اما الان فهي قرية صغيرة تسمى لفسينا كما ذكرنا وفيها كثير من اثار المدينة القديمة

اما اسرار تلك العبادة فكانت اشهر ما وجد من نوعها عند الوثنيين وقد زعموا ان سريس نفسها نظمت محافلها وانها عند طوافها في طلب بروزربينة التي خطفها بلوتون بلغت ايلفسيس فسرها ما قابلها به اهلها من الاكرام فكافأتهم على ذلك بان منحتهم معرفة امرين عظيمين هما الفلاحة وحقيقة التعليم المقدس وقالوا ان الاسرار الصغيرة تكون توطئة للكبيرة وهي موضوعة اكرامًا لهرقل وكان يرى الاثينيون عظم اهمية في هذه الاسرار ويعتقدون انها توطد الاتحاد وتؤيد الانسانية وتطهر النفس من النجاسة والغباوة وتسدي المشترك بها مساعدة ممتازة من لدن الالهة وتمهد به سبيلاً الى بلوغ مدى الفضيلة وتحبوه اللذة في الحيوة والامل بموت هنيء يكون بعده نعيم لا نهاية له وان المشتركين بها يفرز لهم جميعا مكان في الجنة حيث يشملهم النور الساطع ويكونون في احضان الالهة دون غيرهم من الناس الذين يلقون بعد هلاكهم في ظلمات رائعة وكان اليونان لذلك يتقاطرون من جميع الانحاء الى ايلفسيس ملتمسين الحصول على هذه السعادة وهي الاشتراك بتلك الاسرار وكان الاثينيون يبادرون الى ذلك وهم في حداثة العمر حتى اذا تاخر واحد منهم عن الدخول التمسه ولو قبيل وفاته على انه قد ابى الاشتراك بها بعض العارفين ومنهم سقراط وكان ذلك مما حملهم على الريب في صحة ايمانه . ولا يقبل في محافل هذه الاسرار غير اليونان ويكون احتفالها مرة كل سنة وتدوم تسعة ايام وهي تنقسم الى قسمين صغيرة وكبيرة وكانت مدة الاسرار الكبيرة عندهم كالاشهر الحرم فكان لا يرفع بها على احد شكوى ولا يقبض على مديون على انهم كانوا يعاقبون من تجرأ على تكدير صفو الراحة او اقتحم شيئًا من رسوم تلك الاسرار . وقد نيطت خدمة هيكل سريس بكهنة منهم اربعة يمتازون عن الباقين اولهم ويسمى الابروفنت كاشف الغوامض المتقدسة وعليه قبول الداخلين في محافل الاسرار وكان يلبس ثوبا ثمينا ويتتوج ويسدل شعره على كتفيه ويشترط ان يكون شيخا وذا صوت شجي يلذ للسامع وان يعيش بتولاً منذ بلوغه هذه المرتبة ومما كان يعينه على حفظ البتولية الدلك بالشوكران والثاني حامل المشعل في المحافل ومطهر المتقدمين الى الدخول فيها ويحق له ايضا لبس التاج والثالث المنادي المقدس وعليه ابعاد الجهلاء اي غير المشتركين وحفظ السكوت والورع بين الجماعة والرابع معاون المذبح وعليه اعانة غيره في ما يُطلب . وكانت هذه المراتب الاربع مخصصة في عيال من انجب عيال اليونان فان المرتبة الاولى كانت في آل ايمولوبية وهي اقدم عيال اثينا ومرتبة المنادي المقدس في عيلة كيريكي وهي فرع من تلك والمرتبتين الاخيرتين في غيرها . اما الكهنة الباقون فهم كنراجة ومرتلين وغيره . وكان ايضا في ايلفسيس كواهن لسريس وبروزربينة يقدمن الذبائح في ايام معلومة كل عام ويقتبلن بعض الناس في محافل الاسرار

اما الداخلون في الاسرار فينقسمون الى فئتين اهل الاولى ويسمون ميست هم المبتدئون ويكونون في محافل الاسرار الصغيرة واهل الثانية ويسمون ابوبتس هم المستنيرون ويكونون في الاسرار الكبيرة ولا تكون مدة الابتداء اقل من سنة وهي

تعرف بمدة الامتحان وكان المبتدئون يقدمون في اثناء ذلك الى ايلفسيس في اوقات المحافل ويقفون في باب الهيكل ولا يدخلون وكان يجري عند دخول المبتدىء في محافل المستنيرين بعد ترشيحه لها رسوم واصول نذكر ملخصها وهو انهم كانوا يضحون قبل دخوله بليلة وفي الليلة المعينة له يلبس ثوبا خصّ بذلك ويدخل الهيكل فيأتيه الكاهن الاول حاملاً علائم القدرة السامية كانه يشخص مكون الاكوان جل جلاله وحامل المشعل ومعاون المذبح يشخصان الشمس والقمر والمنادي المقدس يشخص عطارد ويبتدأ ذلك الاحتفال باخراج الجهلاء الذين لايسمح لهم بالحضور ومن لبث منهم بعد ان ينادى باخراجهم يهدرون دمه ثم يلقي الكاهن الثاني جلود الاضاحي عند قدمي الداخل ويعيد تطهيره ثم تتلى فروض الاسرار ويرتل لسريس تراتيل ثم يُظهرون لذلك المبتدىء مشاهد هائلة منها هاوية الجحيم حيث يعاني الاشرار العذاب العظيم فيتبين اجيج اللهيب ويسمع لجبا لها بطين اليها وقعقعة السلاسل ثم يُنقل الى بساتين نضرة زاهية واماكن شائقة باهية كانّها جنة عدن حيث يكون الابرار في نعيم لا يزول ودولة انس دائمة فيسمع الاصوات الشجية ويرى المشاهد البهجة البهية ثم يدخل الهيكل حيث يكون صنم سريس فتُكشف له الاسرار وكان الهيكل كبيرًا يبلغ طوله زهاء ٢٦٢ قدما وعرضه ٢٠٧ اقدام وكان مزيّنا بابهى الاواني واثمنها وفيه اماكن معدّة لتغيير المشاهد عند دخول المبتدىء اما الاسرار فهي غير معروفة وقد اختلف في كشفها فمن قائل انه كان من شانها تعليم وحدة الله وانه واجب الوجود وعلّة كل موجود يرى ولا يرى ومن قائل انه يتعلم بها المشتركون حقيقة العقاب والثواب والخلود والتناسخ وحقائق الاداب وكشف الغوامض من اسرار الطبيعة ومعرفة تقلب حال الانسان في الدنيا والاخرة ويبين انهم كانوا يعلمون العامة التمييز بين الهتهم ويقولون ان منها ارواحا طاهرة هي جند العلة السامية نيطت بها حركة الكون وارواح بشرٍ كغيرهم من الناس وهذا يصوّب رأيَ من ذهب الى انهم يقنوا بوجود علة منها الابتداء واليها الانتهاء ووحّدوها على انه كانت تحول لديهم دون ادخال هذا المبدا في افكار العامة مصاعب جزيلة لانهم الفوا عبادة عدة الهة معا فكانوا يتخيرون من يحسبونه خليقا بمشاركتهم في معرفة هذه الاسرار فيعلمونه اياها سرًّا ويتظاهرون بما يوافق اصطلاح العامة مخافة وقوع لجب وسجس وكانوا يشخصون في محافلهم الخارجية حادثة خطف بروزربينة وطواف سريس ووصولها اخيرًا الى ايلفسيس حيثما شيدت لتذكارها عدة اثار وكانوا في بداءة امرهم يكثرون من الاستقراء والتحري لمعرفة حال من يؤثر الانضمام بسلكهم ويحرمون من ذلك المشعبذين والموفنين بالشعبذة ومرتكبي الذنوب العظيمة ولاسيما القتلة الّا ان هذا الاهتمام تناقص وصار الى الاضمحلال ووهت فضائلهم حتى باتوا لايمتازون بها عن العامة وحشوا بينهم فاكلوا الطير والسمك والرمان والفول وغيرهما من الفاكهة والبقول المحرمة وسهل الدخول في تلك المحافل وافضى بها الاهمال الى السقوط فباعت الحكومة حق الدخول اليها ولا غرو وبذلك فان التغاضي والاهمال يورثان الاندثار والانحدار

ايلفسيس * مدينة قديمة في جزيرة سنتوريني واقعة في طرفها الجنوبي عند راس اكسوميتي وهي خربة غمر البحر معظم بنائها وهناك قبور منقورة في الصخر غريبة الشكل وحسنة الانتظام

إيلفو * او ايلفوفو او اولفوة . لواء بالفلاخ قصبته مدينة بخارست وهي قاعدة الاميرية وسكانها ١٢١٦٠٠ نسمة وفي اللواء بل ٢٧٥٩٢٥ نسمة

إيلك * نهر في روسية اسيا مصبه في نهر اورال ومخرجه في بلاد القرغيز في ٣٠ َ ٥٠ ْ من العرض الشمالي و ٥ َ ٥٤ ْ من الطول الشرقي ويكثر على ضفتيه الملح المعدني ويحمل الى الاطراف

إيلكتراس * نهر قديم في كريت يسمى الان ايرو بوتامو

إيلكسكوي غُرودوك * مدينة بولاية اورنبرج في روسيا واقعة عند ملتقى نهري اورال وايلك على مسافة ١٢٠ كم من غربي مدينة اورنبرج وسكانها ٢٠٠٠ نسمة وفيها مدرسة للمعادن وملاحات كبيرة حاصلها في السنة ٦٦٠٠٠٠٠ كيلوغرام من الملح ويُرسَل اليها الروسيون المنفيون والمحكوم عليهم بالاشغال الشاقة

ايلكون * هي اولكون

ايلكي طاغي * قرية حقيرة في قضاء اولو بورلي من لواء اسبارتة في ولاية قونية فيها ٩ بيوت وسكانها ٢٧ نفسا

إيل * هو السوس القديم . نهر في الزاس مخرجه على مسافة ١٧ ك م من جنوبي ألتكيرش يروي مدن ألتكيرش وملهوز وانسيسهيم واند ولسهيم وشلستاد وبنفلدن وارستين وستراسبرج ويصب في نهر الرين على مسافة ٨ ك م اسفل مدينة ستراسبرج وطول مجراه ٢٠٠ ك م يصلح نصفها لركوب السفن وتمده انهر لوخ وفاجخت وجيسن واندلو وترعة بروش مع ترعة الرون والرين وقد نسبت اليه ولاية الزاس المسماة بالالمانية ايلساتز

وايل * مدينة بولاية البرن الشرقية في فرنسا واقعة وسط واد نضر قريب نهر تت وعلى مسافة ٢٠ ك م من شمال شرقي براد وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وكانت سابقا في ولاء اسبانيا وانتقلت الى فرنسا منذ سنة ١٦٤٠

وايل * نهر في فرنسا يسقي ولاية ايل وويلينة مخرجه قرب مُونتربُل ومصبه في نهر ويلينة عند مدينة رنّس وطول مجراه ٤٥ ك م . اما ترعة إيل ورنسة التي تمتد من دينان الى رنّس فتخترق بريطانيا وهي صالحة لركوب السفن بين المانش والاوقيانوس وطولها ٨٥ ك م

وايل وويلينة * ولاية في فرنسا يحدها شمالاً المانش وشرقا ولاية ماينة وجنوبا ولاية لوار السفلى وغربا ولايتا موربيهان والكوتدونورد ومساحتها ٦٨٣٠ ك م مربعا وسكانها ٥٨٤٩٣٠ نسمة وقصبتها مدينة رنّس . وكانت هذه الولاية جزءا من بلاد بريطانيا القديمة ويرويها نهرا ايل وويلينة وقد نسبت اليهما ويسقيها ايضا نهر سيش ونهر شير ونهر كوزنون وتخترقها ترعة ايل ورنسة وترعة نانت الى برست . اما تربتها فقليلة الخصب وتكثر بها الغابات والغياض ومن حاصلاتها القمح والكتان والقنب وفيها كثير من شجر الكستناء والتفاح وقليل من الكرم وفيها الغنم والحيوانات ذوات القرون والخيل ومن معادنها الحديد والرصاص الفضي والجبس وغيرها ويصطنع اهلها شراب التفاح وغيره ويستخرجون المعادن ويتجرون بالماشية والسمن والجبن وعندهم معامل للكتان والقنب . وتشتمل هذه الولاية على ٦ مقاطعات و ٤٣ ناحية و ٣٥٠ دائرة وكرسي رئيس اساقفتها في رنّس حيث يقام ايضا مجلس عالٍ

إيلاّذا * اطلب هلاّذا وهلاّس

إيلَّر * هو ايلرغوس القديم . نهر في المانيا مخرجه في شمال غربي تيرول يروي بكتن وينفصل بين باويرة وورتمبرج ويصب في نهر الطونة على مسافة كيلو مترين اسفل مدينة اولم وطول مجراه ١٠٠ ك م وقد نسبت الى هذا النهر دائرة في مملكة باويرة من سنة ١٨١٠ الى سنة ١٨١٥

إيلاّس * اطلب هلاّس

إيلساتز * اسم الزاس بالالمانية

إيلسبنطس * اطلب هلسبنطش

إيلُوبيون * او هلُوبيون . مدينة قديمة في ايطوليا لم تذكر في غزوة فيلبس سنة ٢١٨ ق م بل ذكرت في حملته على مدينة ثرموس وهي خربة قال بعضهم كانت في موقع كفالو وريسي الحالية وهناك بعض الاثار القديمة

إيلِيَرس * قصبة ناحية بولاية اوروالوار واقعة على نهر لوار وعلى مسافة ٢٤ ك م من جنوب غربي شارتر وسكانها ٢٢٥٠ نسمة ومن صنع اهلها الجوخ والمسوح والطواقي

إيليريا * قطر قديم في اوروبا مجهول الحدود كان يشتمل على الاقطار الجبلية الواقعة في شمال غربي هلاّذة على زعم اليونان او على البلاد الواقعة في شرقي ايطاليا ورتيا وجنوبي نهر الدانوب على زعم الرومان . وافتتح فيلبس المكدوني ابو اسكندر القسم الجنوبي من ذلك القطر فقسم عرفا الى قسمين وهما ايليريا اليونانية وهي عبارة عن البلاد الممتدة من ابيرة الى جبل إسقردوس . وايليريا البربرية وهي عبارة عن القسم الشمالي الغربي حيثما كانت نازلة اٍمم الدلماسة والبابودة والليبورنة وغيرها وكان دخول الرومان الى ايليريا في سنة ٢٢٩ ق م في عهد الملكة توتا ارملة اغرون ولكنهم لم يتم لهم تائيد سلطتهم فيها الا لدى خضوع الملك جنسيوس سنة ١٦٨ ق م وجعلت ايليريا اليونانية مع مكدونية مقاطعة رومانية سنة ١٤٨ ق م وحاول الرومان كثيرا ان يتمكنوا من ايليريا البربرية وبعد

محاربات ومناوشات عديدة مع شعوبها ثم لم فتحها في عهد اوغسطوس واطلقوا اسم ايليريا في القرن الثاني ولاسيما في القرن الثالث والرابع من الميلاد على جميع القطر الواقع في جنوبي نهر الدانوب ونهر اين الى نهر درين وشمل ايضا مكدونية وتساليا ونفس بلاد اليونان وعند تقسيم السلطنة الرومانية في عهد القيصر قسطنطين الى ولايات وديوقسيات كانت في جملتها ديوقسية ايليريا او ايليريا الغربية وقاعدتها سالونة وولاية ايليريا او ايليريا الشرقية اما الاولى فكانت مولفة من ست مقاطعات هي نوريكة الساحلية ونوريكة الداخلية وبانونيا الاولى وبانونيا الثانية وساوية ودلماسيا واما الثانية فكانت تشتمل على ديوقسيتي داقية ومكدونية وعلى بروقنصلية اخائية وفي القرن السادس قدم ايليريا نزالات من الصقالبة وتوطنوا معظمها ولم يلبثوا ان نبذوا طاعة البيزنطيين وحينئذ نشأت ممالك دلماسيا وكرواسيا واصقلابونية فتغلبت اسماؤها على اسم ايليريا الذي افضى به الامر الى الاختفاء وفي سنة ١٠٩٠ احل البنادقة والمجار في اقسام شتى من هذه البلاد وفي سنة ١١٧٠ نشأت بها مملكة راشيا والبشناق وفي القرن الخامس عشر اغار العثمانيون على البشناق والسرب والبانية وافتتحوا بعض بلادهم ولم يبق للبنادقة غير دلماسية وللمجار اصقلابونية وكرواسية اما هاتان الاخيرتان فقد تبعتا مع المجار مملكة اوستريا سنة ١٥٥٨ ودامت هكذا حال تلك البلاد الى زمن نابوليون الذي احيا اسم ايليريا بانشائه ولاية المقاطعات الايليرية سنة ١٨٠٩ وفي سنة ١٨١٥ عقيب سقوط هذا الامبراطور استرجعت اوستريا تلك الولاية والفت في القسم الشمالي الغربي منها مملكة ايليريا

اما مملكة ايليريا فهي ولاية كبيرة في مملكة النمسا يليها شمالا اوستريا وستيريا وشرقا ستيريا وكرواسية المدنية وساحل المجار وجنوبا بحر ادريا وغربا البندقية والتيرول وطولها ٢٧٠ كم وعرضها ٢٣٠ كم اما مساحة ارضها فهي ٢٨٤٥٠ كم مربعا وعدد سكانها ١٤٠٤٥٥٢ نسمة منهم ٢٩٦ الفا من الالمانيين و٩١٨ الفا من صقالبة الجنوب و١٨٤٧٠٠ من الرومان والباقي من قبائل شتى والكثير منهم كاثوليكيون ومنهم ايضا نحو ٣٠٠٠ نسمة من الروم الارثوذكسيين وزهاء ٢١ الفا من البروتستانت ونحو ٥٠٠٠ يهودي وقاعدة هذه المملكة ليباخ وكانت تقسم قبيل سنة ١٨٥٢ الى ولايتين هما ليباخ وتريستة وقسمت ولاية ليباخ الى خمس دوائر هي ليباخ ونيوستاد وادلسبرغ وويلاخ وكلاجنفرت وقسمت ولاية تريستة الى دائرتين هما غوريتز واستريا اما الان فلم يعد يطلق عليها اسم مملكة وهي تنقسم الى ثلث مقاطعات هي تريستة وكرنيول وقرنتية وقد ورد في تعديل ان في هذه البلاد اربعا وخمسين مدينة وسبعا وخمسين بلدة و٦٨٨٤ قرية فيها جميعها ٢٧١٠٠٠ بيت وتخترقها جبال الالب النوريكية واليولية والكرنيكية وفيها عدة بحيرات منها بحيرة شرنيتز واكبر انهرها دراوة وساوة وايسونزو وهواؤها بارد في جهة الشمال ومعتدل في غيرها ويهب في سواحلها ريح حارة ومن معادنها الفضة والزئبق والرصاص والحديد والتوتيا وفحم الحجر والشب وغيره وتبلغ حواصل معادن الرصاص فيها ٦٠ الف قنطار ومعادن الحديد ٣٠٠٠٠ الف قنطار في السنة وارضها في الغالب كثيرة الجبال قليلة الخصب ومن حاصلاتها القنب والكتان والحنطة والخمر والفاكهة والزيت والحرير ونحو ربع ارضها غابات وفيها عفص كثير وانعامها كثيرة لكثرة مراعيها ويصطنع اهلها بعض الانسجة من القطن والكتان والصوف وسكان الداخلية منهم يشتغلون بالمعادن وسكان السواحل يصيدون السمك ويبنون السفن وتخترق قسما من هذه البلاد سكة حديد من ويرونة الى تريستة

واما المقاطعات الايليرية فهي ولاية انشأها نابوليون الاول في غربي ولاية بوسنة على ساحل بحر ادريا الشرقي في جنوب غربي مملكة النمسا ويفصل بينها وبين هذه المملكة نهر ساوة وفي سنة ١٨٠٩ كانت تشتمل على قرنتية العليا وكرنيول واستريا وغريول النمساوية والساحل المجاري وكرواسيا الجنوبية وسنة ١٨١٠ اضيف اليها استريا ودلماسيا البندقيتان مع راغوزة وكتارو وفي سنة ١٨١٥ عادت الى اوستريا

واما الجزائر الايليرية فهي في بحر ادريا منتشرة على طول سواحل ايليريا ودلماسيا بين ١٩° و٤٢° و٧° و٤٥° من العرض الشمالي وبين ١٢° و١٦° من الطول الشرقي واكبرها جزيرة وليا وخرسو وبرازة ولسينا وسابيونشلو ومليدا وكرسولا

إِيلبِنِسا * او هِيلِينسا . جبل بارقاديا في بلاد اليونان ارتفاعه ١٢٦٧ مترًا

إِلمن * بحيرة في روسيا كتبت إِلمن

إِيلِمِنستر * مدينة بقونتية سومرست في انكلترا واقعة على مسافة ١٧ كم من جنوب غربي ايلشستر. سكانها ٤٠٠٠ نسمة وفيها مدرسة مجانية انشأها ادورد السادس سنة ١٥٥٠

إِيلمين * سلسلة جبال في سيبيريا تمتد قبالة جبال اورال وطولها ٨٠ كم ويفصل بينها وبين تلك الجبال نهر اورال

أَيلَنْد * او أَيلاندبا. جزيرة بأسوج في بحر البطيق قريب ساحل كلمار ويفصل بينها مضيق كلمار. طولها ١٥٠ كم وعرضها ١٤ كم وسكانها ٣٠٠٠٠ نسمة وقصبتها بوركهلم وفيها غابات وكلأها كثير وفيها كثير من الماشية

إِيلَنز * قرية بولاية غريزون في سويسرا واقعة على مسافة ٢٠ كم من جنوب غربي كوار. سكانها ٦٥٠ نسمة وفيها تحفظ سجلات الولاية وفي ضواحيها بعض المعادن

أَيْلَة * او آيلة او ايلانة عند الرومان واليونان . مدينة قديمة في ادوم ذكرت مع عصيون جابر وهي على راس الخليج العربي الذي سمي لذلك بخليج ايلة وكان اول ذكر ورد لها في الكتاب المقدس حين قدوم بني اسرائيل الى ارض الميعاد ويظن انها دخلت في ولاية داود النبي عند ما استولى على ادوم وانه جعل فيها حرسا وقد ورد في ١ مل ٩: ٢٦ من الكتاب ما نصه وعمل الملك سليمان سفنا في عصيون جابر التي بجانب ايلة على شاطئ بحر سوف في ارض ادوم . وقد ينتج من ذلك ان ايلة اقدم عهدًا من عصيون جابر لانه ورد ذكر تلك واقتضت الحال تعريفها بايلة كما ترى كما ينتج ان تلك البلاد كانت في ولاية بني اسرائيل ويظن انها اي ايلة وانفقت ادوم على نبذ طاعة مملكة يهوذا في عهد الملك يورام ٢ مل ٨: ٢٠ وان عزريا بناها وردها ليهوذا ٢ مل ١٤: ٢٢ والمراد بذلك انه جدد بناءها واحكم تزويقها وتزيينها حتى نسب اليه بناؤها واتاها بعد ذلك رصين ملك ارام واخذها من اليهود عنوة وجلاهم عنها وانزل بها قومه ولم يرد لها من ثم ذكر حتى زمن الرومان الذين استولوا عليها وجعلوها في مقاطعة فلسطين الثالثة وكانت من مدن التخوم الجنوبية وكان بها اسقف وفي المجمع الخلكيدوني سنة ٤٥١ كان اسقف ايلة ومثله في المجمع القسطنطيني سنة ٥٣٦ وكان متجرها ايام تقدمها متسعا رائجا ودامت في تقدم الى القرون الاولى من الميلاد وقد ذكرها بروكوبيوس في القرن السادس فقال انه كان يسكنها يهود خاضعون للروم وفي سنة ٦٣٠ صالح حاكمها المسيحي يوحنا النبي محمد (صلعم) على اداء جزية مقدارها ٣٠٠ دينار فلبثت في ولاية المسلمين الى القرن الثاني عشر وذكرها ابن حوقل والادريسي وابو الفداء وفي سنة ١١١٦ فتحها بلدوين ملك اورشليم واسترجعها صلاح الدين الايوبي سنة ١١٦٧ قال ابن الاثير وفي هذه السنة (اي سنة ٥٦٦ من الهجرة) سار صلاح الدين ايضا عن مصر الى بلاد الفرنج فاغار على اعمال عسقلان والرملة وهجم على ربض غزة فنهبه واتاه ملك الفرنج في قلة من العسكر مسرعين لرده عن البلاد فقاتلهم وهزمهم وافلت ملك الفرنج بعد ان اشرف ان يوخذ اسيرًا وعاد الى مصر وعمل مراكب منفصلة وحملها قطعا على الجمال في البر وقصد ايلة فجمع قطع المراكب والقاها في البحر وحصر ايلة برًا وبحرًا وفتحها في العشر الاول من ربيع الاخر واستباح اهلها وما فيها وعاد الى مصر . اه . وبقيت ايلة للمسلمين وتخلل ولايتهم فيها استيلاء رينولد دوشاتليون المتهامل برهة وجيزة عليها سنة ١١٨٢ ثم استردوها . اما خراب هذه المدينة فلا يعرف زمنه بالتاكيد فان الشريف الادريسي ذكرها فقال ايلة مدينة صغيرة والعرب يأوون اليها ويتصرفون فيها وكانت في ايام ابي الفداء نحو سنة ١٣٠٠ خاوية حيث قال وايلة كانت مدينة صغيرة وكان بها زرع يسير وهي مدينة اليهود على ساحل بحر القلزم وعليها طريق حجاج مصر وهي في زماننا برج وبه وال من مصر وليس بها مزدرع وكان لها قليعة في البحر فابطلت ونقل الوالي الى البرج في الساحل . اه . اما الان فهي خربة وتعرف باسم عقبة ايلة نسبة الى خليجها الواقع في شمال شرقي البحر الاحمر وهي المحطة الثانية عشرة لحجاج الشام وفيها قلعة يقيم بها جنود وبعض السكان بناها احمد بن طولون صاحب مصر. قال ياقوت ايلة

مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام. وقيل هي اخر الحجاز واول الشام قال ابو زيد ايلة مدينة صغيرة عامرة بها زرع كثير وهي مدينة لليهود الذين حرم الله عليهم صيد السمك يوم السبت فخالفوا فمسخوا قردة وخنازير وبها في يد اليهود عهد لرسول الله (صلعم) وقال ابو المنذر سميت بايلة بنت مدين بن ابرهيم (عم) وقال ابو عبيد ايلة مدينة بين الفسطاط ومكة على شاطئ بحر القلزم تعدّ في بلاد الشام وقدم يوحنا بن روبة على النبي (صلعم) من ايلة وهو في تبوك فصالحه على الجزية وقرر على كل حالم دينارًا فبلغ ذلك ثلثمائة دينار واشترط عليهم قرى من مرّ بهم من المسلمين وكتب لهم كتابا ان يحفظوا ويمنعوا فكان عمر بن عبد العزيز لا يزداد على اهل ايله عن الثلاثمائة دينار شيئا وقال أُحيحة بن الجلاح يرثي ابنه

الا انّ عيني بالبكاء تهلّلُ　　جزوع صبورٌ كلّ ذلك تفعلُ
فان تعتريني بالنهار كآبةٌ　　فليلي اذا امسي امرّ واطولُ
فما هبرزيٌّ من دنانير ايلةٍ　　بايدي الوشاة ناصعٌ يتأكّلُ
باحسن منه يوم اصبح غاديا　　ونفّسني فيه الحمام المعجّلُ

قال محمد بن حبيب المهلبي ومدينة ايلة جليلة على لسان من البحر الملح وبها مجتمع حج الفسطاط والشام وبها قوم يذكرون انهم من موالي عثمان بن عفان ويقال ان بها برد النبي (صلعم) وقد كان وهبه ليوحنا بن روبة لما سار اليه الى تبوك وخراج ايلة ووجوه الجبايات بها ثلاثة آلاف دينار. وينسب الى ايلة جماعة من الرواة منهم يونس بن يزيد الايلي صاحب الزهري واسحق بن اسمعيل بن عبد الاعلى بن عبد الحميد بن يعقوب الايليّ وحسان بن أبان بن عثمان ابو عليّ الايلي . اه . قال الامام القزويني ايلة مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام كانت جليلة في زمن داود (عم) والان يجتمع بها حجيج الشام ومصر من جاء بطريق البحر وهي القرية التي ذكرها الله تعالى حاضرة البحر. وحكي ان اهلها كانوا يهودا حرّم الله تعالى عليهم يوم السبت صيد السمك وكانت الحيتان تاتيهم يوم السبت شرّعا بيضا سمانا كانها المخاض حتى لا يرى وجه الماء لكثرتها ويوم لا يسبتون لا تاتيهم فكانوا على ذلك برهةً من الدهر ثم ان الشيطان وسوس اليهم وقال انما نهيتم عن صيدها يوم السبت فاتخذوا حياضا حول البحر وسوقوا اليها الحيتان يوم السبت فتبقى فيها محصورة واصطادوا يوم الاحد وفي غير يوم السبت لا ياتيهم حوت واحد ففعلوا ما امرهم الشيطان خائفين فلما رأوا ان العذاب لا يعاجلهم اخذوا واكلوا وملحوا وباعوا وكان اهل القرية نحوًا من سبعين الفا فصاروا اثلاثا ثلث ينهون القوم عن الذنب وثلث قالوا لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم وثلث يباشرون الخطيئة فلما لم ينتهوا قال الناهون نحن لا نساكنكم فقسموا القرية للناهين باب وللمتعدّين باب ولعنهم داود (عم) فاصبح الناهون ذات يوم في مجالسهم لم يروا من المتعدّين احدًا فقالوا ان للقوم شأنا لعلّ الخمر غلبتهم فعلوا الجدار ونظروا فاذا هم قردة فدخلوا عليهم والقردة تعرف انسابها والانساب لا يعرفونها فجعلت القردة تاتي نسيبها من الانس فتشمّ ثيابه وتبكي وترف دمعها فيقول نسيبها الم انهك عن السوء فتشير القردة برأسها يعني نعم ثم ماتت بعد ثلثة ايام. اه. وهي حكاية تتبرأ من صحتها. وقال المقريزي في الخطط ما ملخصه وايلة اول حد الحجاز وقد كانت جليلة القدر على ساحل البحر الملح بها التجارة الكثيرة واهلها اخلاط من الناس وكانت حد مملكة الروم في الزمن الغابر وعلى ميل منها باب معقود لقيصر قد كان فيه مسلحته ياخذون المكس وبين ايلة والقدس ست مراحل والطور الذي كلم الله عليه موسى (عم) على يوم وليلة من ايلة وكانت في الاسلام منزلاً لبني امية واكثرهم موالي عثمان بن عفان وكانوا سقاة الحاج وكان بها علم كثير وادب ومتاجر واسواق عامرة وكانت كثيرة النخل والزرع وعقبة ايلة لا يصعد اليها من هو راكب واصلحها فائق مولى خمارويه بن احمد بن طولون وسوّى طريقها ورمّ ما استرمّ منها. وذكر المسعودي ان يوشع بن نون (عم) حارب السميدع بن هوبر بن مالك العمليقي ملك الشام ببلد ايلة نحو مدين وقتله واحتوى على ملكه وفي ذلك يقول عون بن سعيد الجرهمي

أَلم ترَ ان العمليقَ بن هوبرٍ　　بايلة امسى لحمه قد تمزّعا
تداعت عليه من يهود جحافلٌ　　ثمانون الفا حاسرين ودرّعا

وقال ابن اسحق لما انتهى رسول الله (صلعم) الى تبوك اتاه نحية بن روبة (هو يوحنا) صاحب ايلة وصالحه واعطاه

الجزية واتاه اهل جرباء واذرح وكتب لهم كتابا فهو عندهم وكتب ليحنة بن روبة : بسم الله الرحمن الرحيم هذا امنة من الله ومحمد النبي رسوله ليحنة بن روبة واهل ايلة اساقفهم وسائرهم في البر والبحر لهم ذمة الله وذمة النبي ومن كان معهم من اهل الشام واهل اليمن واهل البحر فمن احدث منهم حدثا فانه لا يحول ماله دون نفسه وانه طيب لمن اخذه من الناس وانه لا يحل ان يمنعوا ما يريدونه ولا طريقا يريدونه من بر او بحر هذا كتاب جهيم بن الصلت وشرحبيل بن حسنة باذن رسول الله (صلعم) وكان ذلك في سنة تسع من الهجرة ولم تزل مدينة ايلة عامرة آهلة وفي سنة ٤١٥ طرق عبد الله بن ادريس الجعفري ايلة ومعه بعض بني الجراح ونهبها واخذ منها ثلاثة الاف دينار وعدة غلال وسبي النساء والاطفال ثم انه صرف عن ولاية وادي القرى فسارت اليه سرية من القاهرة لمحاربته

وايلة * قال ياقوت . ايلة موضع برضوى وهو جبل قال بن حبيب ايلة من رضوى وهو جبل ينبع بين مكة والمدينة وهو غير المدينة المذكورة هنا لفظه وانشد غيره يقول

من وحش ايلةَ موشيٌّ اكارعه

والوحش لا ينسب الى المدن وقال كُثيّرٌ

رأيتُ واصحابي بأيلةَ موهنًا وقد غارَ نجمُ الفرقدِ المتصوّبُ
لعزّةَ نارًا ما تبوخُ كأنّها اذا ما رمقناها من الليلِ كوكبُ
تعجّبَ اصحابي لها حين اوقدت وللمُصطَلُوها آخر الليلِ أعجبُ
إذا ما خَبَتْ من آخرِ الليلِ خَبْوةً
أُعيدَ لها بالمندليّ فتثقبُهُ

ومما يدلُّ على ان ايلة جبل قول كُثيّرٍ ايضا

ولو بَذَلَتْ أمُّ الوليدِ حديثها لعصمٍ برضوى أصبحت تتقرّبُ
تهبّطنَ من اركانِ ضاسٍ وايلةٍ اليها ولو أغرى بهنّ المكلّبُ

وايلة * عقبة * اطلب بحر ايلة

إيلها كرندا * جزيرة بولاية ريو جنيرو في البرازيل واقعة في جنوبي جون انكرادوس ريس في ١٣´ ٢٣° من العرض الجنوبي و ٣٦´ ٤٦° من الطول الغربي وطولها ٤٤ ك م وعرضها ٣٠ ك م

إيلهوس * هوريودوس ايلهوس . نهر في البرازيل مخرجه في مقاطعة ميناس جرايس يسقي مقاطعة باهيا وينتهي الى الاطلانتيك وطول مجراه ١٨٠ ك م وتنسب اليه ناحية من مقاطعة باهيا قصبتها سان جورجيدوس ايلهوس

أيلو * بلد بولاية بروسيا الشرقية هو على ٤٠ كم من جنوب شرقي كُنِكسبرغ وسكانه ٢٧٠٠ نسمة وفي ضواحيه جرت وقعة شديدة في ٧ و٨ شباط سنة ١٨٠٧ بين نابوليون الاول والروسيين مع البروسيين فكان النصر لنابوليون ويسمى هذا البلد بروسيخ ايلو تمييزًا له عن بلد اخر في بروسيا اسمه دويتش ايلو وهو على ٥٠ ك م من جنوبي مريانوردر

إيلوا * اوايثاليا . جزيرة في البحر الاعلى بين اتروريا وكورسكا تجاه بوبولونيوم تسمى الان البة * راجع البة

إيلوركي * مدينة قديمة باسبانيا دعيت من ثم غراكوريس وهي الان اغريدا

إيلوركيس * مدينة بمقاطعة قرطجنة في اسبانيا كانت للقبيلة البسطيطانية وتسمى الان لورقا

إيلورة * اوهلورة ويقال هلوروم . مدينة في صقلية على الساحل الشرقي في شمالي راس باخينوم وفي جنوب شرقي انيث وكانت حسنة الموقع ضواحيها نضرة وتسمى الان موري لونشي

إيلورو * مدينة في نوفمبولانيا في الغولة هي الان اولورون

إيلوروس * او هلوروس . مدينة قديمة بمكدونية ذكرها بلينيوس واسترابون واستيلاش واسطفان البيزنطي وكانت في وخلسترا اعظم الفرض في تلك البلاد قبل وجود مدينة بلا وسميت ايضا ألوروس وقيل انها في موقع قرية كليدي

إيلوس * قرية في الجهة الغربية من جزيرة كريت تابعة لواء حانية في الجبال البيضاء وهي حسنة الموقع تحف بها غابات الكستناء

إيلوس * او هلوس . مدينة قديمة في جنوبي لاكونيا في بلاد اليونان داخل الخليج اللاكوني افتتحها اللاكونيون مرتين الاولى في عهد اجيس نحو سنة ١٠٥٩ ق م والثانية

في عهد القامينس سنة ٨١٢ ق م واكتفوا باخضاعها اول مرة على انهم هدموها في الثانية وباعوا اهلها بيد الدلال فداموا في الرق هم وذريتهم ويعرفون بالايلوت * اطلب ايلوت . ت * وكانت هذه المدينة في عهد استرابون قرية حقيرة ولما قدم اليها بوسانياس كانت خربة بالمرة

إيلون * احدى مدن سبط بني دان يش ١٩ : ٤٢ ويبين من نسق ايراد ذكرها انها كانت بين أيلون وعقرون ولكنه لم يعرف لها اثر قيل ومعنى إيلون بالعبرانية السنديانة الكبيرة او شجرة اخرى كبيرة ولعل في ذلك دلالة على طبيعة مقاطعتها الكثيرة الشجر وذهب بعضهم الى انها ايلون بيت حانان الآتي ذكرها

أيلون بيت حانان * اي سنديانة بيت النعمة. مدينة ذكرت مع مدينتين لبني دان وانها تؤلف احدى المقاطعات الاثنتي عشرة التي جعل عليها سليمان (عم) وكلاء ١ مل ٤ : ٩ وقيل ايلون بيت حانان او ايلون بن حانان ورجح القول الاول وهو ايلون بيت حانان وهي مجهولة الموقع

إيلونوم * مدينة قديمة في اسبانيا * اطلب هلّين

إيلي * او هيلة . مدينة قديمة في بيوتيا واقعة على مقربة من الزاوية الجنوبية الغربية من بحيرة ايليكا المسماة الان ليكري وقالوا انها موطن بنذاروس. وهي الان خربة مندرسة الرسم

إيلي * نهر في سنجارية من مملكة الصين مخرجه في حدود جبال تيان شان نان لو الشمالي يجري الى جهة الغرب ويصب في بحيرة بلقانش وطول مجراه نحو ٦٥٠ كم. وينسب الى هذا النهر قسم من اقسام سنجارية قاعدته تسمى ايلي او كلجه * اطلب سنجارية

ايلي صو * قرية في قضاء بوغازليان من لواء يوزغاد في ولاية انقرة فيها نبع ماء معدني

إيلياء * قال ياقوت . إيلياء اسم مدينة بيت المقدس قيل معناه بيت الله وحكى الحفصي فيه القصر وفيه لغة ثالثة حذف الياء الاولى فيقال إلياء . قال ابو علي وقد سمي البيت المقدس ايلياء يقول الفرزدق

وبيتان بيت الله نحن ولاته وقصرٌ باعلى إيلياء مشرّفُ

وقيل انما سميت ايلياء باسم بانيها وهو ايلياء بن ارم بن سام بن نوح (عم) وهو اخو دمشق وحمص واردنّ وفلسطين

قال بعض الاعراب

فلو ان طيرا كُلِّفت مثل سيره الى واسطٍ من ايلياء لكلّتِ

سمى بالمهارى من فلسطين بعد ما دنا الفيء من شمس النهار فولّتِ

فما غاب ذاك اليوم حتى اناخها بميسان قد حلّت عراها وكلّتِ

كأنّ قطاميًّا من الرّحل طاويا اذا غمرة الظلماء عنه تجلّتِ . اه

والصحيح ان بيت المقدس سمي بايلياء او ايليا كابيتولينا نسبة الى ايليوس ادريانوس الذي جدد بناء المدينة وشاد فيها هيكلًا لجوبيتر كابيتولينوس * راجع اورشليم

إيليا * ناحية بمقاطعة اخائية مع الهند في بلاد اليونان سكانها ٦٦٠٠ ٥١ نسمة

ايليا كابيتولينا * راجع ايلياء

إيليبا * مدينة قديمة في اسبانيا هي الان أولقرا

ايليتز * هي الينز

ايليجه * قرية صغيرة في ناحية منوغات وهي بقضاء علائية في لواء تكة من ولاية قونية بيوتها ١١ بيتا

وايليجه * قصبة بالروملي في لواء قلبة من ولاية ادرنة على نهر ويثة

وايليجه * قصبة بلواء ارضروم على مقربة من الفرات

وايليجه دره * نهر بالروملي مخرجه في شعبة شرقية من جبل دسبوتوطاغ يصب في بحر الجزائر بين فرجق ومكري

وايليجه صاروخان * هي اورغانلو

ايليروس * مدينة كبيرة دورية في الجهة الغربية من جزيرة كريت كان لاهلها سلطة منبسطة على ساحل الناحية المعروفة الان بناحية سلينو وهي الان خربة بالية الاطلال وقال بعضهم انها كانت في جوار مدينة رودو واني مستعد ليس على ذلك بكتابة وجدت هناك

ايليس * او ايلية * راجع إليس والية

ايليسوس * راجع ايلسوس

ايليصره * قصبة بقضاء لارنده في ولاية قونية وهي على مسافة ساعتين من غربي راس القضاء بها ٢١١ بيتا سكانها ٨٢٨ نسمة

ايليكا * او هيليكا . بحيرة في بيوتيا ببلاد اليونان تسمى الان ليكري

ايليكون * او هيليكون . جبل في نفس بلاد اليونان على حدود فوقيدة وبيوتيا اسمه الان زغرا فوني يمتد من ستيريس في فوقيدة الى ثسبية في بيوتيا وارتفاع اعلاه ١٤٠٠ متر وكان به ينابيع اغانيبة وابوكريني وساقية برمسوس وكهوف ليبيثرينة وكان مكرسا للموزات وكان فيه تماثيل لهذه الالهة واخرى لاعظم الموسيقيين والشعراء وكانت قرية اسقرا وهي موطن هزيود الشاعر في سفحه

ايليكي * او هيليكي . مدينة في الجهة الشمالية من اخائية كانت الكبيرة بين مدن المحالفة الايونية الاثنتي عشرة في اخائية وقد فاقت ايام تقدمها مدينة ايجيون ودافعت طويلاً هي ومدينة بورا الاخائيين وغلبتا اخيراً بيد انهما مابرحتا ايونية محافظة على عبادة نبطون وكان اهلها يمنعون الغرباء ولو كانوا من جنسهم من الدخول في محافلهم الدينية وقد غمر البحر هذه المدينة مع مدينة بورا بزلزال حدث سنة ٣٧٣ ق م فهدمت ابنيتها وهلك جميع اهلها ولم يسلم من الردم بها سوى تمثال نبطون وكان لايزال لها اثر في عهد بوسانياس وحكى ديودوروس الصقلي هذه الحادثة فقال ما معناه كان من عادة تسع مدن بايونيا ان تنظم محفلاً يدعى بايونية وتضحي الى نبطون في محل قفر بضواحي ميونالة فجرت حروب في تلك البلاد منعت نظم هذا المحفل هناك فجعلوه في ما من قرب افسس وبعثوا برسل يستشيرون هاتف بيثيا فاجابهم الهاتف انه يجب نقل التماثيل التي في مذابح ايليكي القديمة الواقعة في ايونيا القديمة المسماة الان اخائية فاعتمد الايونيون ايعازها وبعثوا الى اخائية اناسا يستجلبون تلك التماثيل فسألوا في ذلك مجلس اخائية فابى اهل ايليكي اجابة سؤالهم مدعين ان تلك التماثيل ملكهم وخاصة بهم وحملهم على ذلك انباء قديم عندهم معناه ان مدينتهم تصاب بنكبة جسيمة اذا ضحى الايونيون على مذبح نبطون ووافقهم على ذلك اهالي بورا . اما المجلس الاخائي فأذن لهم ان يضحوا في ذلك المذبح فاستشاط اهل ايليكي غيظا وخالفوا ارادة المجلس فطردوا رسل ايونيا من المذبح وبددوا الاضاحي وهكذا اثموا في المذبح فغضب نبطون من ذلك فزلزل الزلازل وهاج البحر فاهلكهم ومن قال بذلك ادعى ان لنبطون قدرةً على اجراء الزلازل وتفييض الماء وان البيلوبونيسة هي مسكنه منذ الازل وهي مكرسة له وان جميع مدنها تخصه بعبادة ممتازة.اه. وهذه من حكاياتهم

ايليم * المحطة الثانية التي نزلها بنو اسرائيل بعد اجتيازهم البحر الاحمر ذكرت في خر ١٥: ٢٧ وعد ٣٣: ٨ و ٩ وقيل تعريفا لها ان بها ١٢ عين ماء وسبعين نخلة وهي في البرية المعروفة بتيه الاسرائيليين الواقعة في شرقي البحر الاحمر وقال بعضهم انه لابدّ ان تكون هذه المحطة على خمسين ميلاً من مخرجهم من البحر وحملوا على ذلك قولهم انها وادي غرندل وهو على مقربة من جبل الحمام وقال اخرون انها وادي أسيط وهو اقرب الى الجبل المذكور من ذلك الوادي بثلثة اميال وحملهم على القول بذلك وجود الماء الكثير في ذينك الواديين

ايليميا * مدينة قديمة بارقاديا في بلاد اليونان ذكرها زنفون وكانت على مقربة من اورخومينة وهي الان خربة قيل ان موقعها عند قصبة لويدي

وايليميا * بلدة بمكدونية في جنوبي نهر اليقمون كانت قصبة مقاطعة صغيرة تسمى ايليميوتيذ نسبة اليها وقيل ان هذه البلدة هي الان كرونو او كاتينا

ايليوبوليس * او هليوبوليس اي مدينة الشمس . مدينة بمصر يسميها المصريون اون * راجع اون

وايليوبوليس * مدينة قديمة في كيليسيريا اي البقاع هي بعلبك * اطلب بعلبك

ايليوس * او ايلاوس . مدينة قديمة بايطوليا ذكرها بوليبيوس في روايته عن محاربة فيلبس لاهل ايطوليا سنة ٢١٩ ق م وهي الان خربة لا رسم لها

إيليون * او ايليوم . من اسماء مدينة تروادة ولعله خص بالحصن الذي شاده فيها ايلوس بن تروس * اطلب تروادة

وايليون * ويقال ايليوم ريشنس ومعناه ايليون الجديد تمييزاً عن المدينة المعروفة بايليون القديمة وهي تروادة . بلد باسيا الصغرى بنته نزالة ايولية بعد حرب تروادة بستة قرون وكان على مقربة من مدينة تروادة المشهورة ومن الساحل وقد اصلح اسكندر المكدوني شأنه وخربه سيلاً الروماني ثم جدد بناءه قيصر وبعد ذلك دهمه الخراب فاندثر ويرى اثره الان في قرية اسكي قلفاتلي قرب جبلاق بلواء بيغا في ولاية جزائر بحر سفيد وقد وجد اخيراً بعض اثار هناك استدل بها بعضهم على ان هذا البلد بني في موقع ايليون القديمة او تروادة وهو رأي منقوض بما ورد عن استرابون من ان الايوليين لم يبنوا مدينة ايليون الجديدة في موقع القديمة بل جعلوها على مقربة من الساحل وتؤيد قول استرابون بعض الادلة

وايليون * مدينة قديمة في ايبرة * اطلب فلياتس

إيليونتة * مستعمرة اثينية على الدردانيل نزلها ملتياذس في اثناء حملته على جزيرة لمنوس وقد ذكرت مراراً في محاربة البيلوبونيسة وفي خطب دمستين ضد فيلبس المكدوني ومنها نزل الاسكندر البحر قاصداً بلاد تروادة وهي الان خربة واثارها عند حصن اسكي حصارلق على البوغاز

أَيَمٌ * قال ياقوت . الايم جبل اسود بحمى ضرية يناوح الاكوام وقيل جبل اسود في ديار بني عبس بالرُمّة واكنافها قال جامع بن عمرو بن مُرخِيَة

تربّعت الدارات دارات عسعس الى اجلى اقصى مداها فنيرها
الى عاقر الاكوام فالايم فاللوى الى ذي حُسًا روضا مجودًا يصورها

أيماثا * او اماثا . اسم حماة باليونانية

إيماثيا * مقاطعة في مكدونية يليها شمالاً نهر اريغون وشرقاً بحر اكسيوس وغرباً صقع لنكستس وجنوباً نهر الياكمون . قصبتها مدينة ايدسا وكانت هذه المقاطعة اول بلاد تملكها عائلة كرانوس وللشعراء ان يعبّروا باسم ايماثيا عن سائر مكدونيا

ايمالي * قرية بناحية جامستل تابعة قضاء مرعش في ولاية حلب يتصرف بسقيها جدول يدعى باسمها

إيماوس * اسم اطلقه الاقدمون على سلسلة جبال كبيرة في اسيا العليا وقالوا انها تمتد من جبال قوه قاف وبروپاميسوس الى الاوقيانوس الايبربوري وتقسم سكيثية اسيا الى قطرين هما سكيثيا ما وراء جبال ايماوس وهي في الشرق وسكيثيا امام تلك الجبال وهي في الغرب وهذه الجبال هي عبارة عن قسم من جبال حملايا ولاسيا جبال بلور طاغ ويعم الثلج في قننها واسمها مشتق من كلمة ايما السنسكريتية ومعناه الثلج

ايمبروس * او ايمبروز * راجع امبروس وامر وق

إيمبك * مدينة بمقاطعة هلدسهيم في هانوفر على جدولين يصبان في نهر ايلم وعلى ٣١ ك م من شمالي كتنك وهي قاعدة امپرية كروبنهاجن وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وهي قديمة العهد وبها حصون خربة جنازيون ومدارس ابتدائية ويصطنع اهلها بعض انسجة القطن والصوف

إيمتوس * وتكتب هيمتّ . جبل باتيكة واقع على ٤ ك م من جنوب شرقي اثينا يسمى الان ترلو ڤونو وارتفاع اعلاه ١٠٢٦ متراً واشتهر بجودة العسل وبما فيه من مقاطع المرمر الازرق ولايزال فيه كثير من خلايا النحل ويجنى منها العسل الشهي

إيمرا * او هيمرا . مدينة بصقلية على الساحل الشرقي عند مصب نهير صغير ينسب اليها وتسمى الان ترميني واستعمرها اهل زنقلة سنة ٦٤٩ ق م وفي ضواحيها انتصر جيلون على القرطاجيين سنة ٤٨٠ ق م واستولى عليها القرطاجيون سنة ٤٠٩ ق م وتركوها خراباً ثم جدد بناؤها على ١٦ ك م من موقعها القديم وسميت ثرما ايمرنسيس وهي وطن إستيسيخورس

إيمس * او امس هو اميسوس القديم . نهر بالمانيا مخرجه في جبال استبلاغ بوستفاليا يجوز بنهاية مونستر وبلاد هانوفر وتمده انهر آ وهاز وليدا ثم ينقسم قرب امدن الى فرعين هما ايمس الشرقي وايمس الغربي ثم يجتمعان وينضمان الى خليج دولارت ويصب جميعها في بحر الشمال وطوله ٣٩٠ ك م وتتصله بنهر ليب ثم بنهر الرين ترعة حفرت سنة ١٨١٨ وقد نسبت اليه

ثلث ولايات ايام الامبراطورية الفرنساوية هي ايمس الغربية وقصبتها غرونتك وايمس الشرقية وقصبتها اوريخ وايمس العليا وقصبتها اوسنا بروك

وايمس * هي امبازيس القديمة. قصبة في دوقية ناسو على ١٠ الكم من شمال غربي ناسو . سكانها ١٥٠٠ نسمة وبها مياه معدنية مشهورة منذ القديم يقصدها كل سنة الملوك والاغنياء من اوروبا للاغتسال بها وتعرف باسم ايمس جريدة اصلاحات دينية كتبها روساءاساقفة ماينسة وتريف وكولونيا وسلتزبرج في هذه القصبة في ٢٥ اب سنة ١٧٨٦ وقد صادق الامبراطور على هذه الجريدة بعد ان البابا بيوس السادس انكرها

ايمّا * كتبت امّا

ايمن * قرية بقضاء بكشهري في نفس لواء قونية على مسافة ٢ ساعات من راس القضاء بها ٦٤ بيتا سكانها ١٦٢ نسمة

ايمه * قصبة ناحية بولاية سابوا في فرنسا على مسافة ٨ الكم من شمال شرقي موتيه . سكانها ١١٠٠ نسمة وهي على مقربة من نهر ايزر على ربوة ارتفاعها ٧٦٠ مترًا وهناك اثار قديمة

ايمه جق * قرية بناحية استانوس بقضاء تكة في ولاية قونية على مسافة ٥ ساعات من رأس الناحية بها ٧٨ بيتا سكانها ٢٤٦ نسمة

ايموده * جزائر هي الان جزائر شتلند

ايمودي مونتيس * هي جبال حملايا * راجع ايماوس

ايموس * او هموس وتسمى بلقان . سلسلة جبال فاصلة بين ثراقة ومسيا السفلى تتجه من الغرب الى الشرق ويتفرع من جنوب شرقيها جبال رودوب ثم تنتهي الى البحر الاسود بجبل يسمى امي اكستريما او امينه طاغ وهذه الجبال شاهقة قليلة الطرق والمعابر * اطلب بلقان

ايمولا * هي فوروم كُرنليي . مدينة منيعة بمقاطعة راونّة في ايطاليا هي على مسافة ٣٩ ك م من جنوب غربي راونّة وسكانها ٢٨٠٠٠ نسمة ومن ابنيتها حصن وكنيسة وقصر حسن البناء وبها كرسي اسقف لاتيني واكاديمية الاندستريوزي اي جمعية اهل الصناعة ويصطنع اهلها الطرطير وفي ضواحيها جرت وقعة انتصر بها الفرنساويون على النمساويين سنة ١٧٩٧

ايمونا * مدينة بجرمانيا القديمة تسمى الان ليباخ

ايمونيا * او هيمونيا . اسم عرفت به تساليا قبل قدوم قبيلة التسبروتيين التساليين اليها وكان بها قبل حرب تروادة تسع ممالك هي مملكة الاينيانيين او البرّييين في الشمال الشرقي وقصبتها دودونة الاولمبية ومملكة غرتون في وادي تيتاريسي وبنيوس ومدنها غرتون واولوسون وارجسّا ومملكة ايخاليا وهي على نهر بنيوس ومدنها ايخاليا وتريكّا وايثومة ومملكة المرميدون والايلينيين والاخائيين وكانت حكومتها محالفة رئيسها اشيلّس ومدنها تراخيس وفثيا والوبة والوس ومملكة مغنيسيا في الجنوب الشرقي في جهة جبل بليون ومملكة مثونة وهي اكثر ميلاً الى الجنوب من تلك ومملكة اورمينوم وهي في شمالي مملكة مغنيسيا ومملكة فيلاكي في الشبه جزيرة بين الخليجين البغاسيتيكي والمالياكي ومدنها فيلاكي وبتيلي وانترون ومملكة فيرة وغلافيرة وهي في انحاء بحيرة بيبس * اطلب تساليا

ايميري * قصبة ناحية التون طاش التابعة قضاء كوتاهية في ولاية خداوندكار واقعة على مسافة ٧ ساعات من راس القضاء * اطلب كوتاهية

ايمي مونس * او هيمي مونس ويقال هيمونت . احدى المقاطعات الست بديوقسية ثراقة في شمالي وجنوبي جبال ايموس كانت مدينتها اندريانوبوليس

ايميريتيا * هي ايبيريا وكلخيدة القديمتان . مقاطعة في جنوبي روسيا بين ٥٠َ ٤١ْ و٢٧َ ٤٢ْ من العرض الشمالي وبين ٥٥َ ٢٩ْ و١٨َ ٤١ْ من الطول الشرقي يليها شمالاً قوموقاف الفاصل بينها وبين الجركس وشرقا كرجستان وجنوبا ارمينية وجنوبا غربيا غوريا وغربا منغريليا . طولها ٤٠ الكم وعرضها ١١٠ ك م وسكانها ٨٠ الف نسمة وقيل بل يبلغون ١٠٠ الف نسمة وهم اخلاط من الايميريتيين والارمن واليهود وقاعدة هذه المقاطعة كوتايس ويتصرف بسفيها نهر ريوني

وهو فاسيس عند القدماء والجداول التي نصب فيه وفي شمال شرقيها جبال عالية فيها كثير من المعادن ولاسيما الحديد وهم يهملون استخراجها وفي تلك الجبال كثير من الغابات. واما تربة المقاطعة فكثيرة الخصب ومن حواصلها الذرة والخمر والتبغ الجيد والقطن والحنطة والشعير وفاكهتها كثيرة وهي اصناف وتكثر فيها الطيور ويصدر منها الجلد والفراء والشمع والعسل والخشب وقد حاولت حكومة روسيا منع بيع المماليك والسراري في تلك البلاد فاعياها ذلك وبيعهم عادة مالوفة عندهم الى الان وكانت هذه المقاطعة تابعة كرجستان الى القرن الرابع عشر وفي بداءة القرن الخامس عشر أعطى اسكندر الاول ملك الكرج هذه البلاد لكبير ولده الثلاثة فكان لها ملوك مستقلون بعض حين على انهم لم يلبثوا ان اقرّوا للدولة العثمانية بالسيادة وادوا لها الجزية وفي سنة ١٨٠٤ خضع سليمان الثاني ملك هذه البلاد طوعا لحكومة روسيا وتخلى من مملكته فعينت له علوفة وهي الان في ولاء روسيا. وقد ذكر ملطبرون هذه المقاطعة فقال ما ملخص معناه ان اهل ايمريتيا يتكلمون بلسان الكرج وهم في جوارهم من جهة الشمال الغربي ويلبسون شرابيش صغيرة وشعور رؤسهم طويلة ويحفون اللحى ويعفون الشوارب ويرفعون اطرافها وثيابهم قصيرة لا تكاد تصل الى الركبة ولها طيّات كثيرة عند الفخذين واشراط تلتف على الساقين وهم نحو خمس وعشرين قبيلة يسمون ملكهم تزار ويكون ملكه بالارث وكثيرًا ما اضطران يؤدي الجزية الى روسيا وتكثر الثلوج في هذه البلاد فتسترها مدة من السنة وارضها تصلح لتربية الماشية والنحل ودود الحرير وكرمها غاية في الجودة ويكون من دالية منه خمر تكفي عائلة على انهم يهملون ارضهم وخيراتها ولذلك قد تأخرت عن حالها الاولى وكان على نهر ريوني عندهم مائة وعشرون قنطرة لنقل البضاعة وفيه طريق لنهر الكور وهي الطريق التي كانت بين بحر الخزر والبحر الاسود اما الان فليس فيه سوى بعض قوارب من جذوع الشجر المحفورة وفي جهة هذه البلاد الشرقية معدن حجر الدم ومنه يستخرج الحديد الذي يكون ثمة كثيرًا من الآلات والادوات

أَيْن * وهو بيّن وفي كتاب نصر أين قرية قرب اضم وبلاد جهينة بين مكة والمدينة وهي الى المدينة اقرب وهناك عيون. وقيل ابن مدينة في اقصى المغرب وقيل بدله يين وهو موضع قريب من الحيرة (معجم البلدان)

أين * هودانوس او ايدانوس القديم . نهر في فرنسا مخرجه في جبل جورا قرب نوزروا بروي نوزروا ويونت الابن وتمدّه مياه نهر بريَنَّة جارية من سنت كلود ثم يخترق ولاية اين التي نسبت اليه ويصب في نهر الرون على مسافة ٣٥ ك م اعلى ليون وهو يتجه من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي وطول مجراه ١٦٨ ك م

اما ولاية اين فهي احدى ولايات فرنسا الواقعة على الحدود تليها شرقا ولايات السارد وسويسرا وشمالا ولاية جورا وغربا ولايتا ساون مع لوار والرون وجنوبا ولاية ايزر وقصبتها مدينة بورغ . اما مساحة ارضها فتبلغ ٥٨٩٢ ك م مربعا وسكانها ٣٧٠٩١٩ نسمة معظمهم من اهل الجبال الذين يتزحون من منازلهم كل سنة بايام الشتاء ويحيط بهذه الولاية نهر الرون وساون من جهاتها الثلث ويخترقها نهر اين وفيها هضبة دومبس الكثيرة المستنقعات والفاسدة الهواء وفيها كثير من السمك يصطاده سكانها ويرسلونه الى ليون . وتشتمل الولاية المذكورة على ٥ مقاطعات و٣٥ ناحية و٤٤٧ دائرة وكرسي اسقفها في بلاّي

اين أوكي * قصبة ناحية بقضاء اسكي شهر بلواء كوتاهية في ولاية قونية واقعة على مسافة ست ساعات من شمال غربي اسكي شهر وعلى ١٢ ساعة من شمالي كوتاهية وهي على مرتفع من سفح جبل فيه كهوف ونقر كثيرة وعلى قمته حصن قديم فيه خفر

اما ناحية اين اوكى فبها خمس عشرة قرية ومزرعة فيها جميعها ١١٨٠ بيتا عدد ذكورها ٣٨٩٩ من المسلمين

واين اوي * قصبة بقضاء اسبكشار في نفس لواء قونية واقعة على مسافة ٣٠ ساعة من راس القضاء . بيوتها ٨٠ بيتا وسكانها ٢٨٤ نسمة

واين حصار * قرية صغيرة بقضاء اولوبورلي في لواء اسبارتة

بولاية قونية . بها ١٤ بيتا سكانها ٨٥ نسمة

وابن صو يي * قرية بقضاء اسبكشان في لواء نفس قونية واقعة على مسافة ثلث ساعات من راس القضاء. بها مائة بيت وسكانها ٥٤٠ نسمة

وابن ويران * قرية بقضاء سروج في لواء اورفا بولاية حلب

اينار * قرية بقضاء قرة اغاج في لواء بوردور بولاية قونية وهي على مسافة ٦ ساعات من راس القضاء . بها ٣٥ بيتا سكانها ٢٥٨ نسمة

اينارجق * قرية بناحية كولحصار في قضاء تفني من لواء بوردور في ولاية قونية واقعة على مسافة ٦ ساعات من راس القضاء . بيوتها ٤٤ بيتا وسكانها ١٨٤ نسمة

ايناريا * جزيرة بركانية في بحر الروم تسمى ايضا يثيكوزة وايناريمة وهي الان اسكيا وفيها مياه حامّة وقد ورد في حكايات الجاهلية ان تيفيوس ضُرب فيها بالصواعق وطم برماد براكينها

ايناريمة * هي ايناريا

إيناطُس * مدينة قديمة في كريت على الساحل الجنوبي قيل انها كانت على ٣ ساعات من جنوب غربي كاستليانا قرب مصب غدير يسمى سُوسرُو

ايناكواشيكا * اي ايناكوا الصغيرة. احدى جزائر لوكاي واقعة في شمال غربي ايناكوا كرندا في ٣١َ ٧٥ْ من الطول الغربي و ٢٩َ ٢١ْ من العرض الشمالي وهي غير آهلة

وايناكوا كرندا * يعني ايناكوا الكبيرة . احدى جزائر لوكاي في ٧َ ٧٥ْ من الطول الغربي و ٣َ ٢١ْ من العرض الشمالي طولها ٨٠ كم وعرضها ٣٠ كم وهي قليلة السكان وشطوطها خطرة وفيها اجام ملحة

إيناخُس * ويسمى الان نايو او بلاننزا . نهر بارغولية في بلاد اليونان يجري من الشمال الى الجنوب ويجوز بارغوس وينتهي الى الخليج الارغوليكي

اينالي * قرية بقضاء نوشهر بلواء نيكدة في ولاية قونية هي على ٤ ساعات من راس القضاء وبها ٣٥ بيتا سكانها ١٢٨ نسمة

ايناون * اسم وادٍ في مرّاكش ذكره الادريسي وياقوت

إينتال * ويقال إينثال . اي وادي الاين . صقع بالتيرول نالفت منه قبيل سنة ١٨٥٤ دائرتا إينتال العليا وإينتال السفلى . قصبة الاولى ايمست والثانية انسبروك وفي هذا الوادي جرت سنة ١٧٩٧ و ١٨٠٥ و ١٨٠٩ اعدة وقائع بين الفرنسا وبين واهل تيرول

إينبُولي * اطلب اينه بولي

اينجه برون * واسمه باللاتيني لبتا برومنتوريوم سيرياس. رأس في اسيا الصغرى في البحر الاسود هو اكثر رؤوس الاناطول ميلاً الى الشمال في ٥٥" ٧َ ٤٢ْ من العرض الشمالي و ٤٠" ٣٥َ ٣٢ْ من الطول الشرقي وفي جنوب شرقيه مدينة سينوب

وابنجه صو * قرية بقضاء سيدي شهري في نفس لواء قونية واقعة على ساعتين من راس القضاء . بها ٣١ بيتا سكانها ١١١ نسمة

وابنجه صو * نهر بالاناطول مخرجه في جبل الله طاغ ومصبه في نهر قزل ايرماق

وابنجه صو * قصبة قضاء يدعى باسمها بلواء قيصرية في ولاية انقرة وهي على نهر ابنجه صو وقيل انها في موقع مدينة كستابالة كتاونيا على ٦ ساعات من مدينة قيصرية وفي قضاء ابنجه صو ناحية قره حصار

وابنجه قره صو * هو ألبقمون القديم . نهر بالروملي مخرجه في لواء مناستر يتالف من اجتماع ماء تليجه وونيتكو ويجري الى الجنوب الشرقي ثم ينعطف الى الشمال الشرقي ويصب في خليج سلانيك في غربي نهر واردار وطول مجراه ٢٥٠ كم

وابنجه كز * قصبة بالروملي في قضاء سلوري التابع باب الضابطة في الاستانة العلية وهي في شمالي سلوري بميل الى الشرق

إيندر * وهو انجر القديم . نهر بفرنسا مخرجه في ولاية كروز قرب بوسّاق يتصرف بسقي ولايتي ايندر وايندر مع لوار وينتهي الى نهر لوار في ميسرته وطول مجراه ٢٥٠ كم ويصب احد

فروعه في نهر شير ويمدّه انهرا بنيرّي واندروي وتنفر

واينذر * ولاية بفرنسا تليها شمالاً ولاية لوار وشير وشرقا ولاية شير وجنوبا ولايتا كروز وويانّة العليا وغربا ولايتا وبانّة واينذر مع اوار. طولها ١١٠ كم وعرضها ٩٠ كم ومساحة سطحها ٧٠١٧ كم مربعا وسكانها ٢٧٠٠٥٤ نسمة وقصبتها شاتورو. وهي عبارة عن قسم من بلاد برّي واورليانة ولامارش القديمة ويتصرف بسقيها نهر اينذر الذي نسبت اليه ونهر شير ونهر كليز وغيره وارضها غير مستوية ففي جنوب شرقيها سهول وجبال ذات غابات وفي وسطها ارض مزدرعة فيها مستنقعات تجعل الهواء رديئًا وفي شرقيها ارض مخصبة تنبت الحبوب والقنب والكتان والكستناء وفيها اغنام وطير ومن معادنها الحديد والنحاس والرصاص الممزوج بالكبريت ومقاطع الرخام وانواع الحجر وفيها معامل لنسج الصوف والقطن والجوخ ودبغ الجلود وغير ذلك ومعامل الحديد تنتج سنويا نيفاو ١٤٠٠٠ قنطار متري وعدلوا انعامها فبلغت ٨٣٠٠٠ من البقر ومليون من الغنم و ٥٦٠٠٠ من الخنازير و ٣٣٠٠٠ من المعزو ٣٣٠٠٠ فرس و ١٠٠٠ امن البغال والحمير. وتجارة اهلها بالحبوب والخمر والماشية والصوف والحديد والجوخ والجلود والطير وغير ذلك وتجوز هذه الولاية السكة الحديدية من ويرزون الى ارجنتون مارّة في شاتورو وفيها من الطرق الاعتيادية ما بلغ طوله ٥٨٤٩ كم ومدارسها الكبرى اربع والابتدائية ٣٥٢ مدرسة. وتشتمل على اربع مقاطعات و ٢٣ ناحية و ٢٤٦ دائرة واسقفها يقوم في بورج

واينذر ولوار * ولاية في فرنسا تليها من الشمال الشرقي ولاية لوار وشير ومن الجنوب الشرقي ولاية اينذر ومن الجنوب الغربي ولاية ويانّة ومن الغرب ولاية مين ولوار ومن الشمال الغربي ولاية سارت. طولها ١١٠ كم وعرضها ٩٠ كم ومساحة سطحها ٦٤٢٣ كم مربعا وسكانها ٣٢٣٥٧٢ نسمة وقصبتها مدينة تورس وهي عبارة عن تورينة وبعض انجو وبواتو واورليانة القديمة ويسقيها نهرا اينذر ولوار اللذان نسبت اليهما وقد لقبت هذه الولاية بجنة فرنسا لخصب ارضها وكثرة خيراتها وفيها البقول الكثيرة والفاكهة الشهية والذرة والخمر وفي شماليها قليل من الحنطة وفي وسطها مروج تنبت الكلأ الكثير وغياض وفيها معادن الحديد ومقاطع الحجر وصناعة اهلها كثيرة فهم يصطنعون انسجة الحرير للفروش وانسجة القطن والاشراط والطواقي وفيها معامل لغزل الصوف والقطن واصطناع السكر والعرق والبيرا ودبغ الجلود واصطناع الكاغد والخزف ويتجرون بالفاكهة والعسل والشمع وزيت الجوز ويربون الماشية ودود الحرير والنحل وفيها من الطرق الاعتيادية ما بلغ طوله ١٠٨٢٤ كم وتجوز بها سكتا حديد احداهما من ليبري الى وارنس مارّة بتورس والثانية من تورس الى اورمس ومدارسها الكبرى ثلث والابتدائية ٣١٦ مدرسة. وتشتمل هذه الولاية على ثلث مقاطعات و ٢٤ ناحية و ٢٨١ دائرة ورئيس اساقفتها يقوم في تورس

واينذر * ويقال باس اينذر. ثغر بولاية لوار السفلى في فرنسا وهو على ١٩ كم من شمالي نانت. سكانه ٣٦٥٥ نسمة وفيه معامل للحديد على النسق الانكليزي

إيندرة * جزيرة بولاية لوار السفلى في فرنسا في نهر لوار على ١٣ كم من غربي نانت. سكانها ٣٠٠٠ نسمة وفيها معمل كبير للدولة للالات والسفن التجارية وكان بها معمل للمدافع انشئ سنة ١٧٧٨ ثم نقل الى برست سنة ١٨٢٨

اينس * اسم نهر ومدينة في اوستريا كتب انس

اينسا * قصبة بعمالة وشقة في اسبانيا على نهير سنكا في سفح شعبة من جبال البرن وهي على مسافة ٣٥ كم من شمالي بربسترو وسكانها ٦٠٠ نسمة وكانت اول عاصمة لمملكة سوبرارية وبها اقام ملوك اراغون ولا يزال فيها الى الان اثر قصرهم

إينسبروك * كتبت إنسبروك

إينسترْبرج * راجع إنستربُرج

اينسا * مدينة قديمة بصقلية خربت بهياج بركان اتنا

أَيْنسيدِلْن * او نوتردام دزرميت. مدينة بولاية شويتز في سويسرا على نهير الب على ١٣ كم من شمال شرقي مدينة شويتز وسكانها ٢٥٠٠ نسمة وبها مرابط للخيل الكريمة ودير قديم للبناد كتيين شيد سنة ٩٤٦ وجعل ديرًا اميريًا

سنة ٢٧٤ ا وفيه صورة لمريم العذراء يقصدها كثير من الزوار في ١١ ايلول من كل سنة تبزكا وترويج وتتخذ سوق السجات وماشاكلها واستولى الفرنساويون على هذه المدينة سنة ١٧٩٨

اينفراري * مدينة باسكوتسيا كتبت إنوراري

إينكرسك * بحيرة ملحة ببلاد القرغيز في اسيا على ٣٠ كم من اورال وهي مركد ماء طوله من ١٥ الى ٢٠ كم وعرضه من كيلومترين الى ٨ كم وماء هذه البحيرة كثير الملح حتى يرى سطحها ابيض وهي ايضا مصب ينابيع ماء ملح ويتصاعد منها بخار يحمل المواد الملحة

إينكلستاد * هي انغولستاد

اينكلي * قرية بناحية كبه لي بقضاء بازارجق في لواء مرعش بولاية حلب

اينكول * راجع انغول

اينلوجه * قرية بقضاء قونية في لواء وولاية قونية واقعة على ٧ ساعات من مدينة قونية وبها ١١٢ بيتا سكانها ٤٣١ نسمة

إين * هو أينوس او أبنوس القديم بضم الهمزة وبفتحها. نهر بالمانيا مخرجه بحيرة لونبي في جبال الالب الرتية بولاية غريزون في سويسرا يجوز بولاية تيرول حيث يروي مدينة انسبروك ثم يخترق باويرة واوستريا وينتهي الى ميمنة الطونة عند مدينة باسو وطول مجراه ٤٥٠ كم وجريه نحو الشمال الشرقي وتنصب اليه دائرة باوستريا العليا وهو يفصلها عن باويرة من الغرب ونهر الطونة من الشمال وتليها شرقا دائرة هوسروك وجنوبا دائرة سالتزبرج وسكانها ٢٠٠ الف نسمة وقصبتها برونو

اينمباري * نهر باميركا الجنوبية مخرجه بولاية باز في بوليفيا ومصبه في نهر بني في ٧٤° من الطول الغربي و١٣° من العرض الجنوبي وطول مجراه ٤٥٠ كم وينضم اليه نهر كوشوا

اينكا * بلدة في جزيرة مايورقة على ٣٤ كم من شمال شرقي بلما سكانها ٣٣٥٠ نسمة

أينه * راجع آينه اباد وآينه بازاري

إينه * قصبة بلواء كوتاهية في ولاية خداوندكار

واينه اطه * قصبة بلواء تكفورطاغ في ولاية ادرنة على البحر الاسود

واينه بولي * هي ابونوتيخوس او ابونوبوليس القديمة. قصبة قضاء يدعى باسمها بلواء نفس قسطموني واقعة على البحر الاسود على ٣٠ كم من غربي سينوب. سكانها ٢٥٠٠ نسمة ويبني اهلها السفن الصغيرة ولها ميناء صغير حسن. قال حجي خليفة اينه بولي قصبة في واد بين جبلين يرويها نهر وهو دوريكان ايرماق قال وكان وراء احد ذينك الجبلين قلعة خربة وفي سنة ١٠٣٠ من الهجرة بنى بها احد ولاة البلاد برجا لمنع اغارة التزق وبلي بنيانه بعد حين فانهدم

اما قضاء اينه بولي فيشتمل على ناحيتي كورة نحاس وكورة اورينة وفيه ٦٢٦٦ بيتا منها ١٩٩ للروم وسكانه ٣٤٦٩٣ نسمة منهم ٥٥٤ روم والباقون مسلمون وفي نفس ناحية اينه بولي ٣٦٥ دكانا و٦ حمامات و١١ خانا وفيها ١٩ مسجدا وجامعا و٤ كنائس و١٩ مكتبا للمسلمين ومكتبان لغيرهم

إينها كواها * نهر بولاية الموزمبيق في افريقية يجري الى الشرق ويصب في الاوقيانوس قرب بلدة اينها كواها على مسافة ٤٠ كم من شمالي مصب نهر صوفالا وطول مجراه ٢٢٥ كم

إينوبة * اسم ايجينة الاصلي

أينوأندا * مدينة قديمة في كبالية باسيا الصغرى هي الان خربة مندرسة الرسم

أينوتريا * كتبت أنوتريا

اينوتيا * مدينة قديمة بمكدونية ذكرها المورخون البيزنطيون وهي الان خربة ويظن انها كانت في موقع قرية نوتيا وهي في الزاوية الشمال الشرقية بوادي موغلانينيكو في ولاية سلانيك

أينوزركلاو * بلدة بولاية بوسنانيا في بروسيا وهي على ٤٠ كم من جنوب شرقي برومبرغ. سكانها ٤٠٠٠ نسمة ولها سور يحيط بها

اينوز * او اينوس. قصبة قضاء يدعى باسمها في لواء كليبولي بولاية ادرنة واقعة على خليج اينوس على ٥٨ كم من شمال

غربي كليبولي وسكانها ٧٠٠٠ وقيل ٨٠٠٠ نسمة وهواؤها رديء لوجود السبخ في ضواحيها وتكثر فيها الحمى ويتجر اهلها بالصوف والقطن والحرير والجلد والشمع والزعفران ولا سيما الحنطة وهي ترد اليها من بلاد الروملي بطريق نهر ماريتزا. اما ميناؤها فكثير الرمل ولذلك ترسو السفن على ٤ اميال منها وفي شرقيها على ٣٠ دقيقة منها بحيرة ملحة يظن انها كانت ميناءها الاصلي وهناك في البحر سدّ مبني بالاحجار الكبيرة وقد ذكر هذه البلدة اوميروس ويظن انها من بناء الايوليين اما ويرجيليوس فقد نسب بناءها الى اينياس وهو قول غير مؤيد وقد تقدمت هذه البلدة برواج متجرها وحسن موقعها الملائم للتجارة بيد انها لم تكن ذات اهمية سياسية وفي وسطها حتى الان حصن قديم بناه البيزنطيون وهناك بعض الاثار القديمة

اما قضاء اينوز ففيه خمس عشرة قرية تحوي ١٨٠٦ بيوت منها ٢٩٦ للمسلمين وعدد ذكورها ٢٦٦٠ منهم ٣٦٧ مسلمون

اينوزيس * هي الان سانتوانطيوكو. جزيرة صغيرة بالبحر المتوسط قرب ساحل سردينيا الجنوب الغربي

أينوس * نهر في رتيا يسمى الان إين

اينوس * مدينة في ثراقة على مصب نهر ايفروس * راجع اينوز

واينوس * جبل بجزيرة كفالونيا كان عليه اثار هيكل لجوبتير اندرست رسومه ويسمى الان مونته نيرو اي الجبل الاسود

أينوسّة * مجموع ثلث جزر في بحر اليونان واقعة على ساحل مسينيا الجنوبي وهي كبربرا وونيتيكو وسابينسا

إينوسترا * قصبة جزيرة إسترومبولي * راجع إسترومبولي

أينوفيتا * مدينة في بيونيا كتبت أنوفيتا * اطلب ميرونيذس

إينونا * مدينة قديمة في دلماسيا تسمى الان نونا

أينونة * اسم جزيرة ايجينة في الاصل

أينوي * مدينة قديمة في اسيا الصغرى هي الان أونية

وأينوي * احدى مدن تترابوليس في اتيكة وقد اختلف المحققون في تحديد موقعها ولم يجدوا لها من اثر

أينيا * او اينياذة وتكتب أنيا. من امهات مدن افرنانيا قديما وروى بعض الاقدمين ان ألكميون بن امفيا راوس قاتل امه شاد هذه المدينة واصله من ارغوس وقد كان ابولون تنبأ له انه لا يجد راحة الا في ارض لم تكن ولم تشرق الشمس عليها عند قتله امه. فجاب وبحث حتى وجد ما يطلبه وهو ارض جديدة تألفت مما يقذفه نهر اخيلوءوس من الرمال وبنى هناك هذه المدينة. وبعد ذلك اعطاها هرقل للبطل الايطولي وهو أينياس ملك بليفرون فادخل اليها زرع الكرم وكان ذلك داعيا لثروة اهلها الذين اتسع نطاق تجارتهم وصارت مدينتهم من المواقع البحرية المهمة ولئن كانت بعيدة عن البحر مقدار ثلث ساعات فكانت السفن تصعد اليها بنهر اخيلوءوس وفي سنة ٤٥٥ ق م تنازع ملكها مسينيو نوبفطة والافرنانيون وقد تمّ لها ان تدفع مهاجمة بيركلس سنة ٤٥٤ ق م ولما انتشبت المحاربة البيلوبونيسية جاهرت وحدها بين مدن افرنانيا بالعدوان على اثينا فدهمها القائد دمستين سنة ٤٢٤ ق م واضطرّها الى موافقة سائر مدن افرنانيا. واستولى عليها الايطوليون في زمن اسكندر المكدوني ثم افتتحها فيلبس الثالث المكدوني سنة ٢١٩ ق م وحلّ بها والريوس لاوينوس القائد الروماني سنة ٢١١ ق م وأعيدت الى افرنانيا سنة ١٨٩ ق م ولم يكن لها من ثم ذكر في التاريخ ويبين انها كانت مهجورة في ايام مملكة المشرق وان مدينة كانوخي الواقعة في شرقيها خلفتها وجعلت كرسي اسقف قيل له اسقف اخيلوءوس. ولم تعد مدينة أينيا الى العمران بل اخذت بالاندثار حتى اضحت بلقعا خربة وفي موقعها عدة اثار قديمة تنبىء عمّا كان لها من الشان والمنعة وتعرف الان باسم تريكردو قسترو

إينيادا * بليدة على البحر الاسود في ثراقة تسمى الان ترسخانة

إينيان * قصبة ناحية بولاية جرس في فرنسا وهي على ٣٦ كم من شمال غربي ميرندة سكانها ٦٥٧١ نسمة وفيها كنيسة حسنة البناء

إينيَ الدوق * قصبة ناحية بولاية كوتدور في فرنسا واقعة على مسافة ٤٠ كم من شمال غربي ديجون وعلى ٣١ كم من جنوب شرقي شاتليون وهي على جبل يجري عند سفحه نهر إينيَ وسكانها ٨٢٦ نسمة وفيها بعض الاثار القديمة من

نفود ولحود

أبهات * قال ياقوت . ابهات موضع ولم يزد

أبهب * موضع في بلاد بني اسد قليل الماء قال النابغة

كأنَّ قتودي والنسوع جري بها
مصكٌّ يباري الجونَ جاب معقربُ
رعى الروض حتى نشّت الغُدرُ والتوت
بدجلاتها قيعان شرجٍ وابهبُ

أبهم * موضع في قول النابغة

ألم برسمِ الطلَلِ الاقدمِ
بجانبِ السكرانِ فالابهمِ
دارفتاةٍ كنت ألهو بها
في سالفِ الدهرِ عن الاضرمِ

قال نصر ولطيّء الأبهم وهي اودية لبني موقع . قاله ياقوت

إبهنام * قرية بناحية استانوس في قضاء نفس نكة بولاية قونية وهي على مسافة ١٠ ساعات من راس القضاء وبها ٤٦ بيتا

إبهنسي * او بنسي . مدينة بمقاطعة الله اباد في الهند على نهر بهوج على ٣٥ كم من شمال غربي جنّربور وهي قصبة ميرية خراجية للانكليز

إبهولدي * قصبة ناحية بولاية برن السفلى في فرنسا على ٢٧ كم من شمال غربي موليون . سكانها ١٤٦٠ نسمة

ايو * قرية بقضاء نفس حماة في سورية وهي على ٣ ساعات من حماة وبها ٣٠ بيتا

أيواجق * كنبت آيواجق

ايواجل * قرية بناحية فاش التابعة قضاء الما لو في لواء نكة بولاية قونية واقعة على ٤ ساعات من راس القضاء وبها ٥٩ بيتا سكانها ٢١٦ نسمة

ايواري * قرية بقضاء نفس اورفا في ولاية حلب

ايواز * قال ياقوت . الايواز جبل في اطراف نَمَلَى ونَمَلَى جبال في وسط ديار بني قريط والايواز جبل لبني ابي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

ايواصل * قضاء بلواء اسفاكيا في جزيرة كريت

ايوالاتن * بلد بالسودان ذكره ابن بطوطة في رحلته فقال وصلنا الى مدينة ايوالاتن بعد سفر شهرين كاملين من سجلماسة وهي اول عمالة السودان ونائب السلطان بها فربا حسين وفربا معناه النائب ولما وصلناها جعل التجار امتعتهم في رحبة وتكفل السودان بحفظها وتوجهوا الى الفربا. وهو جالس على بساط في سقيف واعوانه بين يديه بايديهم الرماح والقسي وكبراء مسوّفة من ورائه ووقف التجار بين يديه وهو يكلمهم بترجمان على قربهم منه احتقارًا لهم فعند ذلك ندمت على قدومي بلادهم لسوء ادبهم واحتقارهم للابيض. قال وبلدة ايوالاتن شديدة الحر وفيها يسير نخيلات يزدرعون في ظلالها البطيخ وماؤهم من احساءبها ولحم الضان كثير بها وثياب اهلها حسان مصرية واكثر السكان بها من مسوّفة ولنسائهم الجمال الفائق وهنّ اعظم شأنا من الرجال. وقال في الكلام على سكانها من المسوفة . وشأن هولاء القوم عجيب وامرهم غريب فاما رجالهم فلا غيرة لديهم ولا ينتسب احدهم الى ابيه بل ينتسب لخاله ولا يرث الرجل الّا ابناء اخته دون بنيه وذلك شيء ما رأيته في الدنيا الّا عند كفار بلاد المليبار من الهنود واما هولاء فهم مسلمون محافظون على الصلوات وتعلم الفقه وحفظ القرآن واما نساؤهم فلا يحتشمن من الرجال ولا يحتجبن مع مواظبتهن على الصلوات ومن اراد التزوج منهنّ تزوج لكنهنّ لا يسافرن مع الزوج ولو ارادت احداهن ذلك لمنعها اهلها والنساء هنالك يكون لهنّ الاصدقاء والاصحاب من الرجال الاجانب وكذلك للرجال صواحب من النساء الاجنبيات ويدخل احدهم داره فيجد امرأته ومعها صاحبها فلا ينكر ذلك. قال دخلت يوما على ابي محمد يندكان المسوّفي الذي قدمنا في صحبته فوجدته قاعدًا على بساط وفي وسط داره سرير مظلل عليه امرأة معها رجل قاعد وهما يتحدثان فقلت له ما هذه المرأة فقال هي زوجتي فقلت وما الرجل الذي معها منها فقال هو صاحبها فقلت له اترضى بهذا وانت قد سكنت بلادنا وعرفت

امور الشرع فقال لي مصاحبة النساء للرجال عندنا على خير وحسن طريقة لاتهمة فيها ولسن كنساء بلادكم فعجبت من رعونته وانصرفت عنه فلم اعد اليه بعدها. وقال ايضا دخلت يوما على القاضي بابو الاتن بعد اذنه في الدخول فوجدت عنده امرأة صغيرة السن بديعة الحسن فلما رأيتها ارتبت واردت الرجوع فضحكت مني ولم يدركها خجل وقال لي القاضي لِمَ ترجعُ انها صاحبتي فعجبت من شانهما فانهُ من الفقهاء الحجاج واخبرت انهُ استاذن السلطان في الحج في ذلك العام مع صاحبته لادري اهي هذه ام لا فلم ياذن له . اه. قلنا وقد اورد ابن بطوطة قوله هذا على سبيل الحكاية واثرنا ذكره لانهُ لايخلو من الفائدة لما فيه من ايضاح عوائد هولاء القوم ويكون فيه فكاهة يرتاح المطالع اليها

أيوالق * كتبت آيوالق

ايوالي * قرية بناحية قيرابلي بقضاء بكشهري في ولاية قونية. فيها ٦٠ بيتا

وايوالي * قرية في قضاء بلواج بلواء اسبارتة في ولاية قونية موقعها على ٣ ساعات من راس القضاء. فيها ٤٦ بيتا سكانها ١٣٢ نسمة

وايوالي دره * ناحية بقضاء حصن منصور في لواء ملاطية بولاية ديار بكر فيها ١٨ قرية

ايوالنجه * قرية بناحية بلوبران في قضاء بوزقير بلواء نفس قونية وهي على ١٢ ساعة من راس القضاء وفيها ٢٥ بيتا سكانها ٧٣ نسمة

إيوان * قال ياقوت. هو ايوان كسرى الذي بالمدائن مدائن كسرى زعموا انهُ تعاون على بنائهِ عدة ملوك وهو من اعظم الابنية واعلاها رأيته وقد بقي منه طاق الايوان حسبُ وهو مبني باجرّ طول كل اجرة نحو ذراع في عرض اقل من شبر وهو عظيم جدًّا قال حمزة بن الحسن قرات في الكتاب الذي نقلهُ ابن المقفع ان الايوان الباقي بالمدائن هو من بناء سابور بن اردشير فقال لي الموبذان موبذان أميد بن اشوهست ليس الامر كما زعم ابن المقفع فان ذلك الايوان خربه المنصور ابو جعفر وهذا الباقي هو من بناء كسرى ابرويز وقد حكي ان المنصور لما اراد بناء بغداد استشار خالد بن برمك في هدم الايوان وادخال آلته في عمارة بغداد فقال له لا تفعل يا امير المومنين فقال ابيتَ الاَّ التعصب للفرس فقال ما الامر كما ظن امير المومنين ولكنهُ اثر عظيم يدل على ان ملةً ودينا وقوما اذهبوا ملك بانيه لدين وملك عظيم فلم يصغَ الى رأيه وامر بهدمهِ فوجد النفقة عليه اكثر من الفائدة بنقضه فتركه فقال خالد الان ارى يا امير المومنين ان تهدمه لئلا يقال انك عجزت عن خراب ما عمرَّه غيرك ومعلوم ما بين الخراب والعمارة فعلى قول الموبذان انهُ خرب ايوان سابور بن اردشير وعلى قول غيره انهُ لم يلتفت الى قوله ايضا وتركه . ومازلت اسمع ان كسرى لما اراد بناء ايوانه هذا امر بشراء ما حوله من مساكن الناس وارغابهم بالثمن الوافر وادخاله في الايوان وانهُ كان في جواره عجوز لها دويرة صغيرة فراودها على بيعها فامتنعت وقالت ما كنت لابيع جوار الملك بالدنيا جميعها فاستحسن منها هذا الكلام وامر ببناء الايوان وترك دارها في موضعها منه واحكم عمارتها (وهذه الحكاية تحاكي ما رووه عن فريدريك الكبير ملك بروسيا) ولما رأيت الايوان رأيت في جانب منه قبة صغيرة محكمة العمارة يعرفها اهل تلك الناحية بقبة العجوز فعجبت من قوم كان هذا مذهبهم في العدل والرفق بالرعية كيف ذهبت دولتهم لولا النبوّة التي شرفها الله تعالى وشرف بها عباده . وقال ابن الحاجب يذكر الايوان

يامن بناهُ بشاهقِ البنيانِ
أنسيتَ صُنْعَ الدهرِ بالايوانِ
هذي المصانعُ والدساكرُ والبنا
وقصورُ كسرانا أنوشروانِ
كَتَبَ الليالي في ذراها اسطرًا
بيد البلى وانامل الحدثانِ
ان الحوادثَ والخطوبَ اذا سَطَتْ
اودَتْ بكلّ موثّقِ الاركانِ

ولابي عبادة البحتري قصيدة في الايوان مطلعها

حَضَرت رحلي الهموم فوجّهـ
ـتُ الى ابيض المدائن عنسي

انسلى عن الحظوظ وآسى
لمحلٍّ من آل ساسانَ درسِ

ومنها . مغلق بابه على جبل القبـ
ـقِ الى دارتي خِلاط ومكسِ
حللٌ لم تكن كاطلال سعدى
في قفارٍ من البسابسِ مُلسِ
نقل الدهر عهدهنَّ عن الجدَّ
ةِ حتى رجعنَ انضاء لبسِ

ومنها . لو تراه علمتَ ان الليالي
جعلت فيهِ مأتمًا بعد عرسِ

ومنها في وصف ما كان بالايوان من صور وتماثيل
فاذا ما رأيت صورة انطا
كيَةَ ارتعت بين رومٍ وفرسِ
والمنايا مواثلٌ وانوشر
وانُ يزجي الصفوف تحت الدرفسِ
في اخضرارٍ من اللباس على اص
فرَ يختالُ في صبيغة ورسِ
وعراك الرجال بين يديهِ
جفوةٌ منهم واغماض جرسِ
من مشيحٍ يهوي بعامل رمحٍ
ومليحٍ من السنان بترسِ

ومنها . وكأنَّ الايوان من عجب الصنـ
ـعةِ جوبٌ في جنب ارعن جلسِ
عكست حظَّة الليالي وبات الـ
ـمشتري فيه وهو كوكب نحسِ
فهو يبدي تجلّدًا وعليهِ
كلكلٌ من كلاكل الدهر مرسي
يتظنى من الكآبة ان يبـ
ـدو لعيني مصبّحًا او ممسي
مشمخرٌ تعلو له شرفاتٌ
رفعت في رؤوس رضوى وقدسِ
لابسات من البياض فما تبـ
ـصرُ منها الّا غلائل برسِ

ومنها . عمّرت للسرور دهرًا وصارت
للتعزّي رباعهم والتاسّي
فلها ان اعينها بدموعٍ
موقفاتٍ على الصبابةِ حُبسِ
ذاك عندي وليست الدار داري
باقترابٍ منها ولا الجنس جنسي

قال واجتاز الملك العزيز جلال الدولة البويهي على ايوان كسرى فكتب عليه بخطهِ من شعره

يا ايها المغرور بالدنيا اعتبرْ
بديارِ كسرى فهيَ معتبر الورى
غَنيتْ زمانا بالملوك واصبحت
من بعد حادثة الزمان كما ترى . اه

والمعروف في بلاد ايران ان الايوان من بناء كسرى انوشروان العادل وقد ذكره حمد الله المستوفي فقال ما ملخصه . ايوان كسرى من اعظم بنَا العالم مبني بالآجرّ على بقاع من الارض طوله ١٥٠ ذراعا في عرضٍ مثله وامامه ميدان طوله ٨٠ ذراعا في عرض ٢٥ ذراعا واجمع مورخو العرب على ان الايوان قد انشق يوم مولد صاحب الرسالة (صلعم) وقال صاحب المرآة الوضية في كلامه على المدائن . ايوان كسرى سعته من ركنة الى ركنة ٩٥ ذراعا وارتفاعه ٨٠ ذراعا قال بذلك بعض القدماء . اه . وقد ذكر الايوان في الكلام على اكتزيفون * راجع اكتزيفون

إيوانْ أو زِرُو * اي بحيرة حنّا . بحيرة بولاية تولا في روسيا في مخرج نهر الدون وكان شرع بطرس الاكبر في حفر ترعة بين نهر الدون ونهر اثل تبتدىء من هذه البحيرة وذلك سنة ١٦٩٧

إيوانوفو * مدينة بولاية ولاديمير في روسيا هي على ٢٧ كم من شمال غربي شويا . سكانها ٥٠٠٠ نسمة وفيها ٤ كنائس ويصطنع اهلها بعض الانسجة

ايوانية * الايوانية احد اقسام مصر في زمن الفتح الاسلامي ذكرها المقريزي

أيوبوليس * من مدن بابل القديمة في الآن هيت *

راجع إيس

إيوراجه * اووراتزا . قصبة قضاء يدعى باسمها بلواء ودين في ولاية الطونة واقعة في جنوب شرقي مدينة ودين . فيها ٢٤٤٢ بيتا و٦٦٣ دكانا و١٢ حانوتا و٢٧ خانا و٣ حمامات و٨ جوامع ومكتب رشدية و٥ كنائس و٥ مكاتب وفي قضاء ايوراجه غابات مساحتها ٥٦٠ دونما ويسقي ارضه نهر اسقر

إيورانية * او يوارينة. قصبة قضاء باسمها في لواء نيش بولاية برزرين واقعة على ٢٢ ساعة من جنوبي نيش وعلى ربع فرسخ من شمالي نهر موراوة في سفح جبل اصلع وهي تحوي ٢٠٦٩ بيتا سكانها نحو ٨٠٠٠ نسمة وفيها ٥ جوامع و٥ مكاتب للمسلمين ومدرستان و٨ تكيات وكنيستان ومكتبان للنصارى وحمام و٩٠ دكانا و٥ حوانيت و١١ خانا وتحف بهذه البلدة بساتين وجنان كثيرة الفاكهة والكرم وهواؤها معتدل سليم وعلى نصف ساعة منها اثر قلعة قديمة البناء

اما قضاء ايورانية فيشتمل على اربع نواح وفيه ٢٢٥ قرية سكانها ٤٢٥٦٣ نسمة منهم ١٢٥٠٢ مسلمون ويتصرف بسقي ارضه نهر موراوة وفيه معدن حديد وست معامل الحديد في جوار النهر وفيه كثير من الغابات والشجر وله حاصلات شتى وعلى يسير من قصبته نبعا ماء حام .

إيوَرْدون * كتبت ايفردون

ايورندي * كتبت اورندي

ايوره كي * قصبة بقضاء سيدي شهري في لواء نفس قونية هي على ٣ ساعات من رأس القضاء وفيها ١١٨ بيتا سكانها ٥٤٠ نسمة

إيوس * جزيرة في بحر ايجة هي احدى جزائر ككلاذة وهي بين امورغوس وسيكينوس طولها ١٦ كم في عرض ٨ كم وتسمى الان نيو وقالوا ان اوميروس مات ودفن فيها

إيوفا * اطلب ايووا

إيوكلو * قصبة بقضاء يلواج في لواء اسبارتة بولاية قونية واقعة على ساعة من راس القضاء فيها ٢١٤ بيتا سكانها ٧٨٠ نسمة

ايوكتاس * او يوكتاس . جبل بجزيرة كريت في جنوبي قنديا وفي قنته نقرة محيطها ٣ امتار قيل ان اهل تلك الجزيرة كانوا يعتقدون انها قبر جوبيتير

إيول * او قيصرية . ثغر في موريطانيا على بحر الروم اسمه الان شرشل

إيولكوس * مدينة قديمة بمقاطعة مغنيسيا في تساليا قريبة من البحر في الخليج البغاسيتيكي وكانت قصبة ولاية صغيرة تنازع ملكها بيلياس وايزون ابو يازون ومنها ركب الارغونوط البحر وساروا في طلب الجزة الذهبية وهي الان خربة

ايولة * قرية بقضاء صافيتا في لواء طرابلس بسورية واقعة على ٤ ساعات من صافيتا وفيها ٩ بيوت

ايوليا * او ايولية . اسم اطلق على قسم من ساحل اسيا الصغرى الغربي نسبة الى الايوليين الذين استعمروه وهو في شمالي ايونيا ويشتمل على جميع ساحل ميسيا من كيزيكة الى نهر كايكوس وكان به مدن اهمها احدى عشرة مدينة واعظمها مدينة كومة وكانت جزر لسبوس وتندوس وايكاتونيسي آهلة بالايوليين ايضا

اما سكان هذه البلاد فهم احدى بطون الايلينيين الاربع وسموا بالايوليين نسبة الى ايولوس بن ايلين حفيد ذوقاليون وحلوا اولاً في شمالي تساليا ثم اخذوا في الانتشار الى الجنوب حتى دخلوا بيوتيا والبيلوبونيسة وطردهم من البيلوبونيسة الايونيون ثم الدوريون من سنة ١١٨٩ الى سنة ١١٣٠ ق م فانصرفوا عن بلاد اليونان الى القسم الشمال الغربي من اسيا الصغرى الذي سمي لذلك بايوليا او ايولية كما ذكرنا . اما لغة هؤلاء القوم فليس بينها وبين اللغة الاصلية اي اليونانية عظيم اختلاف وهي لذلك قريبة من اللغة اللاتينية وكان لهم نسق في الموسيقى هو دون النسق الدوري بالفخامة ودون الليدي والايوني بالرقة والخلاعة

ايوليس * بلدة بجزيرة كيوس منها سيمونيذوس الفيلسوف والشاعر اليوناني وكانت كثيرة الخيرات واثارها تدل على رفعة شأنها وفي موقعها الان مدينة زيا * اطلب زيا

ايولية * او الجزائر الايولية ويقال الجزائر البركانية. سبع جزيرات في شمال شرقي صقلية هي ليبارا وفنيكاذة واريكوزة وايرا وايفونيم واسترونجيلة وذيذيمة وتسمى الان هذه الجزيرات جزائر ليباري

وقد ذكر هذه الجزائر ديودوروس الصقلي فقال انها سبع جزائر بين صقلية وايطاليا على خط مستقيم من المشرق الى المغرب وهي على نحو ١٥٠ استادة من صقلية اي نيفا و٢٧ كم وهي متقاربة الاتساع ومحيط اكبرها ١٥٠ استادة وقد اصيبت هذه الجزائر بهياج البراكين وفيها حتى الان فوهاتها وفي جزيرتي استرونجيلة وايرا هاويات تثور منها ريح عاصفة يتبعها دوي هائل وينقذف منها الرمل ومواد نارية تشبه المواد التي يقذفها جبل اتنا وعلى ذلك حمل بعضهم الظن بان هذه الجزائر تتصل بجبل اتنا بطرق سفلية وانه يكون في الغالب ثوران براكين هذه الجزائر وبركان اتنا متعاقبا وقالوا ان الجزائر الايولية كانت قديما غير آهلة ثم اتاها ليباروس بن الملك اوزون في سفن طويلة ومعه بعض الجنود فنزل الجزيرة التي سماها ليبارا نسبة اليه وكان اخوته قد نفوه من ايطاليا وانشأ في تلك الجزيرة مدينة نسبت اليه ايضا وازدرع الجزر الاخرى وقدم اليها بعد ذلك ايولوس بن إيوتوس في نفر من رفقائه وتزوج بقيانة بنت ليباروس وجمع سكان البلاد ورفقائه على شريعة واحدة وتملك على الجزيرة اه .

إيونا * اويونا. احدى جزائر هبريدن * اطلب يونا

إيونيا * وتكتب يونيا. اسم اطلق على عدة بلاد نزلها بالتداول الايونيون ولاسيا البلاد الممتدة من فوقيا الى مليطس على ساحل اسيا الصغرى بين نهر هرموس شمالاً وميندروس جنوبا كانت تابعة ليديا الأ ما كان منها في الجنوب فانه كان تابعا قاريا وهي عبارة عن الوية سيواس وصاروخان وايدين وكان بها ١٢ مدينة انشأت محالفة وهي فوقيا وازمير وكلازومينة واريثرة وتيوس وليبدوس وكولوفون وافسس وبريانة وملطس وجميع هذه في اليابسة باسيا الصغرى منتشرة من الشمال الى الجنوب ثم مدينتا شيو وساموس وهما في الجزيرتين المنسوبتين اليهما وكان مجلس هذه المحالفة المسمى بانيونيوم يقام في جبل ميقالة بين افسس وبريانة. واشتهرت ايونيا من بداءة امرها بالملاحة والتجارة ومستعمراتها وثروة اهلها والبذخ والترف وولوع اهلها الى الموسيقي والشعر والفنون المستظرفة وكان قدوم الايونيين اول مرة الى سواحل اسيا الصغرى في سنة ١١٤٠ ق م وكان مجيئهم من بلاد اتيكة بقيادة ابي كدروس وقد اخضع الفرس الكثير من بلادهم في عهد فورش وذلك سنة ٥٤٣ ق م ثم نبذت هذه البلاد طاعتهم على انها كبحت ولبثت تحت نير سلطتهم حتى اذا انتصر يونان اوروبا في المحاربة المادية الثانية سنة ٤٨٠ وسنة ٤٧٩ فاصابت الحرية وتقرر استقلالها على الفرس بالمعاهدة التي ابرمها كيمون سنة ٤٤٩ ق م ولكن اثينا استولت على شيو وساموس وخاونت نقض استقلال المدن الايونية الاخرى وفي سنة ٣٨٧ ق م دخلت مدة هذه البلاد في ولاية الفرس بمعاهدة انتلكيداس وكانت من ذلك الوقت باعتبار في ولاية الفرس واثينا واسبرطة وخلفاء الاسكندر وآل امرها اخيرا الى ان دخل في ولاء الرومان الذين ابقوا لها شرائعها ونظامها . ومن ايونيا اشتق اسم اليونان واطلقوه على الاغريقيين كافة وحقه ان يطلق على احد اقسام هذا الشعب وهو القسم الايوني الذي نزل هذه البلاد

اما الايونيون فهم بطن من البطون الايلينية الاربعة وهم من ذرية ابي ايون واخيوس كسوثوس بن ايلينوس قدموا نحو سنة ١٤٤٠ ق م اوجيجيا الشرقية وايجيالة اللتين اسمتا بعد ذلك اتيكة واخائية ونسبتا اليهم وحينما اغار الدوريون على البيلوبونيسة سنة ١١٩٠ ق م طرد الاخائيون ايونيي ايجيالة من بلادهم فلجأوا الى ايونيي اتيكة ولكن لما كانت بلاد اتيكة غاصة بالسكان سار كثير من الايونيين يلتمسون مكانا ينزلونه وهاجر منهم عدد غفير في عهد نيلوس وغيره من ابناء كدروس نحو سنة ١١٤٠ ق م واستوطنوا جزائر ككلاذة والساحل الغربي من اسيا الصغرى مع الجزر المجاورة له وعمّروا هنالك المدن الاثنتي عشرة التي ذكرناها انفا وسلبوا الايوليين مغنيسيا وازمير وذهب من ايونيي اسيا عدة نزلات ونزلوا سواحل البحر المتوسط وبلغ بعضهم البحر الاسود وضاهوا

مدة من الزمان بالتجارة الفينيقيين والقرطاجيين والاتروسك وكانوا اسبق القبائل الايلينية الى التمدّن فانهم منذ القرن التاسع قبل الميلاد نظموا الشعر وعرفوا الفلسفة والفنون المستظرفة وألفوا الحضارة والرفاه ونبغ بينهم كثير من المشاهير منهم اوميروس وارخيلوكس واناكريون وطاليس وبياس وهرقليطس وبرّاسيوس وابَلّس وغيرهم . اما لغتهم فكانت اجزل اللغات الايلينية وكانت الموسيقى عندهم كثيرة الرقّة والخلاعة وينسب اليهم الى الان شكل من البناء واما البحر الايوني والجزائر الايونية فيذكران في بحر اليونان وجزائر اليونان فاطلبهما

ايووا * ولاية في اميركا الشمالية هي احدى الولايات المتحدة تليها شرقا ولايتا وسكونسن والينوي وجنوبا ولاية مسّوري وشمالا وغربا عملا مندانس واوزاج ومساحة سطحها ١٤٢٥٦١ كم مربعا وعدد سكانها ١١٩١٧٩٢ نسمة وقصبتها مدينة ايووا سيتي ويسقيها نهر مسّسبي ونهر مسّوري مع جداولهما ونهر ايووا وتنسب اليه ونهر الرهبان وغيره وفيها كثير من المعادن ولاسيما فحم الحجر والرصاص والحديد واكثرها في القسم الشمالي الشرقي وتربتها كثيرة الخصب وحسنة الازدراع ومن حاصلاتها الحبوب وقصب السكر والتبغ وغير ذلك وفيها مروج كثيرة ترتعي بها الانعام والصناعة والتجارة بها قليلتا الرواج وجل اهتمام اهلها مبذول في تربية الماشية وازدراع الحبوب واستخراج المعادن وهذه الولاية قليلة السكان في القسم الشمالي والشمال الغربي ومعظم القسم الغربي منها وكانت ايووا تابعة لويسيانا وتخلت منها فرنسا الى الولايات المتحدة سنة ١٨٠٣ فصارت مقاطعة تابعة مسّوري ثم تبعت وسكونسن وفي سنة ١٨٣٨ صارت عملاً ثم صارت احدى الولايات المتحدة سنة ١٨٤٦

وايووا سيتي * قاعدة ولاية ايووا في اميركا وهي على ١٠٠٠ كم من شمال غربي وشنتون وسكانها ٦٠٠٠ نسمة . شيدت سنة ١٨٣٩ وهي آخذة في العمران

ايوو بلي * قرية بلواء بياس في ولاية اذنة

أيانلوغ * هي اجا سلوق

أيا سرا يجغي * قرية بناحية بلوبران في قضاء بوزقير بلواء نفس قونية واقعة على مسافة ١٢ ساعة من رأس القضاء . فيها ٥٢ بيتا سكانها ١٥٢ نسمة

أيا سفيد * قصبة في نفس لواء ازمير بولاية ايدين واقعة على خليج ازمير

إيرّا * او هيرا . ومعناها المقدسة . جزيرة ايولية واقعة على ٢٤ كم من شمالي صقلية وهي اكثر الجزائر الايولية تطرفا في الجنوب وتسمى الان ولكانو

وايرّا * احدى جزائر ايغادة هي الان ماريتمو

إيرابوليس * او هيرابوليس اي المدينة المقدسة . مدينة في فروغيا قرب نهر ميندر في شمالي لاوذيكي وكان بها هيكل حسن لابولون وديانة نهبه كراسّوس سنة ٥٤ ق م ومنها ابكتتيس وهي الان بمبوق قلعه سي

وايرّابوليس * مدينة في سورية * اطلب فمبكة

إيرابترا * او هيرابترا . مدينة قديمة في الجهة الشمالية من جزيرة كريت تسمى الان جرابترا او يرابترا

إيراكنبوليس * مدينة قديمة في صعيد مصر على ميمنة النيل هي الان الكوم الاحمر

إيراكيوم * او هيراكيوم . مدينة في كلابريا هي الان جراشة

إيروبوتامو * او هيروبوتاموس وهو ايلكتراس القديم . نهير بجزيرة كريت قليل الماء ينتهي الى خليج مسّارا في بحر الروم

إيروسليما * هي اورشليم

إيروماكس * او هيروماكس . هو نهر اليرموك او شريعة المنظور . نهير في فلسطين مخرجه في حوران يجوز بالقسم الشرقي من البلاد التي كانت لنصف سبط منسّا ويصب في ميسرة نهر الاردن على يسير من جنوبي بحيرة الجليل * اطلب يرموك * اطلب شريعة المنظور

إيربسو * او هيربسو كتبت ايربصو

إيكنتو * اي جبل الله ويسمى ايضا الاستو . احد روس جبال ألتاءي في سيبيريا يبلغ ارتفاعه ٣٥٠٠ متر

أيلون * مدينة في سهم بني دان يش ١٩ : ٤٢ اعطيت مع مسرحها لبني لاوي يش ٢١ : ٢٤ و ١ اي ٦ : ٦٩ لم تكن بعيدة من بيت شمس كما يستنتج من نسق ذكرها في ٢ اي ٢٨ : ١٨ ونصه . واقتحم الفلسطينيون مدن السواحل وجنوبي يهوذا واخذوا بيت شمس وأيلون . اه . وقد حصن رحبعام هذه المدينة قبل ان استولى عليها الفلسطينيون وقد دعي باسمها واد ورد ذكره في الكتاب حين طارد يشوع الملوك الخمسة عند بيت حورون وتوسل الى الله بقوله امام عيون اسرائيل يا شمس دومي على جبعون ويا قمر على وادي ايلون . هذا وانّ قول ابرونيموس ان أيلون على ميلين رومانيين من نيكوبوليس على طريق اورشليم ووجود المشاكلة بين اسم هذه المدينة واسم قرية يالو حمل بعضهم على الظن ان قرية يالو في موقعها ورُجح هذا القول لانها على اكمة طويلة تلي من الجنوب واديا يسمى الان مرج ابن عمير ويظن انه الوادي الذي كان يسمى بوادي ايلون * اطلب يالو

وايلون * موضع في زبولون دفن فيه ايلون الزبولوني احد قضاة اسرائيل قض ١٢ : ١٢ ويظن انه ولد فيه فنسب الموضع اليه على ان المتبصر يرى بين الاسمين خلافا لفظيا وقد ذكر أيلون في بعض النسخ مطابقا لاسم ايلون خطا ولفظا . وذهب بعضهم الى ان هذا الموضع في موقع قرية جالون الخربة الواقعة في شمالي الجليل في ارض عكاء

أيّة * من اعمال الريّ . قاله ياقوت

أيّوب * اطلب قلعة ايوب

وأيّوب * حي في الاستانة العلية * اطلب قسطنطينية

أيوبلر * قرية بناحية حويران في قضاء بلواج بلواء اسبارتة في ولاية قونية واقعة على مسافة نصف ساعة من رأس القضاء وبها ٤٠ بيتا سكانها ١٣٨ نسمة

وأيّوبلر * قرية في قضاء قره اغاج باللواء المذكور انفا فيها ١٢ بيتا

أيّوبلي * قرية بقضاء حاجين في لواء قوزان بولاية اذنة

*

تمّ باب الهمزة
ويليه باب
الباء

باب الباء

بَاآيوب * هو تخفيف ابي ايوب هكذا جاء . قرية كبيرة بين قرميسين وهمذان عن يمين الطريق للقاصد من بغداد الى همذان منسوب فيما قيل الى رجل من جُرْهُم يقال له ابو ايوب وكانت بها ابنية نقضت وتعرف هذه القرية بالدكان وبالقرب منها بحيرة صغيرة في رأي العين يقال انه غرق فيها بعض الملوك فبذلت امه لمن يخرجه الرغائب فلما اعياها اخراجه عزمت على طمها فحشرت الناس وجاءوا بالتراب وألقوه فيها فلم يؤثر شيئاً فأيست من ذلك فجاءت اخيراً بحجلة من التراب واحدة فامرت بصبها على شفير البحيرة فكانت تلاً عظيماً فهو الى الان باقٍ وارادت ان تعرف الناس انها لم تعجز عن شيء ممكن. وماء هذه البحيرة يصبُّ في واد وحياض تحتها . قاله ياقوت

البَاب * ويعرف بباب بزاعة بليدة في طرف وادي بطنان من اعمال حلب بينها وبين منبج نحو ميلين والى حلب عشرة اميال وهي ذات اسواق يعمل فيها كرباس كثير ويحمل الى مصر ودمشق وينسب اليها. قاله ياقوت. وقال ابو الفداء الباب وهي من جند قنسرين بليدة صغيرة ذات سوق وحمام ومسجد جامع ولها بساتين كثيرة نزهة . اه . وهي الان قصبة قضاء الباب وجبول التابع نفس لواء حلب في شمال شرقي حلب اهلها من الاسلام وفيها بعض الاسرائيليين ويقال ان فيها مدفن عزراء او عزير (ع) الكاتب المذكور في التوراة يزوره الاسرائيليون في كل سنة تبركاً وهي موطن الشيخ مصطفى البابي الحلبي

اما قضاء باب وجبول فيشتمل على نفس ناحية الباب وعلى ناحيتي ايلبكلو ومنبج ومجموع قراه ١٢٠٠ قرية منها ٥٧ قرية بناحية الباب وفيه ٦٥٧١ بيتا منها ٢١ للاسرائيليين والباقي للمسلمين وسكانه من ذكور واناث ٢٦٥٨٥ نفسا منهم ٨٥ من الاسرائيليين. وفيه ٦ جوامع و ٣٠ مسجداً ومدرسة واحدة و٥ تكيات وكنيسة واحدة لليهود و٥ مكاتب وحمامان و ١٢٠ دكانا و٣ خانات و٣ معاصر و٥٧٠ كرما و٢٥٠ بستانا وجنة . ومن حاصلاته الحبوب والعنب والرمان اللذيذ وهو كثير الينابيع وقرب قرية جبول وهي من قراه على مسافة ٥ ساعات من قصبة الباب ملاحة ذات ملح بيضاء ناصعة تنقل منها الى جميع اطراف الولاية . ويروي القضاء المذكور نهر الذهب ويصب في سبخة الملح المذكورة ويصطنع اهله البسط والطنافس وهي تباع في محلها وتؤخذ الى حلب . وقد ورد في تعديل رسمي ان حاصله السنوي من الحنطة ١٥٠٠٠٠ كيلة اسلامبولية ومن الشعير ١٧٥٠٠٠ كيلة ومن الذرة ٥٠٠٠ كيلة ومن السمسم ٢٥٠٠ كيلة ومن القطن ٥٠٠٠ اقة ومن التبغ ٧٥٠ اقة ومن شعر المعز ٣٠٠٠ اقة ومن الكمون ٣٠٠ اقة ومن التين ٣٠٠٠ اقة ومن الجوز ٤٧٥٠٠ اقة ومن البصل ٣٠٠٠٠ اقة ومن العنب ٥٥٠٠٠ اقة. وفيه ١٧٩٠ راس بقر و٩٦٠٠٠ راس غنم و ٣٦٠٠٠ راس معز و٢٦٥ بغلاً و١١٩٥ حماراً ومجموع اراضي القضاء المفلوحة والمزدرعة ٤٥٥١٠ دونمات وفيه من الارض البور ١٢٥٠٠ دونما ومن الجنان والبساتين ٢٠٧٠ دونما

بَاب * جبل قرب هَجَر من ارض البحرين (معجم البلدان)

وباب * من قرى بخارى ويقال بابة بالهاء وستذكر حدث من اهلها ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن اسحق الاسدي البابي روى عنه خلف الخيّام . قاله ياقوت

وباب * قال الشريف الادريسي الباب جبال في الجزائر يخترق بينها الوادي الملح وهناك مضيق وموضع مخيف والى هاهنا تصل غارات العرب وضررها . اه . وهي المعروفة بابواب الحديد او بيبان

بَاب أبرز * اطلب بيْبَرز

باب الابواب * اطلب دربند

باب الأَزَج * قال ياقوت. باب الازج محلّة كبيرة ذات اسواق كثيرة ومحالّ كبار في شرقي بغداد فيها عدة محالّ كل واحدة منها تشبه ان تكون مدينة ينسب اليها الازجي والمنسوب اليها من اهل العلم وغيرهم كثير جدًّا

باب الاقلام * قال الشريف الادريسي . على نحو ١٨ ميلاً من البصرة في المغرب مدينة باب اقلام وهي من بناء عبد الله بن ادريس بين جبال وشعاب متصلة والمدخل اليها من مكان واحد وبالجملة انها خصيبة كثيرة المياه والفواكه . اه . وقد ذكرها ابن حوقل باسم الاقلام وقالوا الاقلام جبل ببادية فاس * راجع اقلام

باب الاكراد * اطلب برذعة

باب البَريد * اسم لاحد ابواب جامع دمشق وهو من انزه المواضع وقد اكثرت الشعراء من ذكره ووصفه والتشوق اليه فمن ذلك قول علي بن رضوان الساعاتي شاعر عصري

المّت سُلَيمَى والنسيمُ عليلُ فخُيِّلَ لي ان الشمال شَمولُ
كأنَّ الخُزامي صَفَّقت منه قرقفًا فللسكر اعناق المَطيِّ تميلُ
تلاقت جفونٌ ما تلاقى قصيرة وليلٌ مشوقٍ بالغرام طويلُ
شديدٌ الى باب البريد حنينهُ وليس الى باب البريد سبيلُ
ديارٌ فامّا ماءها فُمصَفَّقٌ زُلالٌ واما ظلّها فظليلُ
نحلتُ وما قولي نحلت تعجبًا هل الحبُّ الاّ لوعةٌ ونحولُ

(قاله ياقوت)

باب البصرة * محلة في بغداد. ذكرها ياقوت

باب التِبْن * اسم محلة كبيرة كانت ببغداد على الخندق بازاء قطيعة أُمّ جعفر وهي الآن خراب صحراء يزرع فيها وبها قبر عبد الله بن احمد بن حنبل (رضه) دُفن هناك بوصية منه . ويلصق هذا الموضع في مقابر قريش التي فيها قبر موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب (رضهم) . ويعرف قبره بمشهد باب التبن مضاف الى هذا الموضع وهو الآن محلّة عامرة ذات سور مفردة . قاله ياقوت

باب ترايانوس * هو قبولي دربند

باب توماء * احد ابواب دمشق. قال ياقوت ولما حاصر المسلمون دمشق في ايام ابي بكر (رضه) نزل ابو عبيدة من قبل باب الجابية ونزل خالد بن الوليد بدَيْر يقال له دير خالد بالجانب الشرقي ونزل يزيد بن ابي سفيان بباب توماء. فقال عبد الرحمن بن ابي سَرح وكان من اصحاب يزيد بن ابي سفيان

الا أبلغْ ابا سفيان عنّا بأنّنا
على خير حالٍ كان جيشٌ يكونها
وانا على باب لتوماء نرتقي
وقد حانَ من باب لتوما حُيونها

باب الجابية * احد ابواب دمشق

باب وجبول * من اقضية لواء حلب * راجع الباب

بَابُ الجِنَان *جمع جنّة وهي البستان . باب من ابواب مدينة الرَّقَّة وباب من ابواب مدينة حلب ذكره عيسى بن سعدان الحلبي فقال

يا لبرقٍ كلما لاحَ على حَلَبٍ مثّلها نَصبَ عياني
بات كالمذبوب في شاطي قُوَيقٍ ناشر الطُرَّة مسحوب الجرانِ
كلما مرّت به ناسمةٌ موّهنا جُنَّ على باب الجِنَانِ
ليت شعري مَن ترى ارسلَه أنسيم البان ام رَفعُ الدُخانِ

بَابُ جيْرُون * اسم لاحد ابواب جامع دمشق

بابُ الحُجْرَة * قال ياقوت . الحجرة موضع بدار الخلافة المعظمة ببغداد وهي دار عظيمة الشان عجيبة البنيان فيها يُخلع على الوزراء واليها يحضرون في ايام الموسم للهناء واول من انشأها الامام المسترشد بالله ابو منصور الفضل بن الامام المستظهر بالله

باب الحديد * راجع ابواب الحديد * اطلب دربند * اطلب دمرقبو

باب الحرب * يذكر في الحربية . وفي مقبرة باب حرب احمد بن حنبل و بشر الحافي وابو بكر الخطيب ومن لا يحصى من العلماء والعبّاد والصالحين واعلام المسلمين

باب الحنش * اسم احد ابواب بلنسية ايام المسلمين ذكره ابن خاقان

باب الخاصة * كان احد ابواب دار الخلافة المعظمة ببغداد احدثه الطائع لله تجاه دار الفيل وباب كلوذا واتخذ عليه منظرة تُشرف على دار الفيل وبَرَاح واسع واتفق انه كان الطائع يوما في هذه المنظرة فجُوزت عليه جنازة ابي بكر عبد العزيز بن جعفر الزاهد المعروف بغلام الخلال فرأى الطائع منها ما اعجبه فتقدم بدفنه في ذلك البراح الذي تجاه المنظرة وجعل دار الفيل وقفا عليه

باب الخزر * او الابواب الخزرية * اطلب خزر

باب دستان * موضع معروف بسمرقند ينسب اليه ابو الحسن علي بن الحسن بن نصر بن خراسان بن عبد الله البابدستاني . قاله ياقوت

باب زنانة * واد في المغرب ذكره الشريف الادريسي فقال . ومن كرانطة الى باب زنانة نحو من ١٠ اميال وهو واد عليه جرت يسقى به وبه اغنام وابقار وزروع كثيرة تقرب من نهر لهناوت

باب الزيادة * اسم باب من ابواب جامع دمشق

باب الشام * محلة كانت بالجانب الغربي من بغداد منها ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن كثير الصيرفي البابشامي (معجم البلدان)

باب الشعير * محلة ببغداد فوق مدينة المنصور قالوا كانت ترفأ اليها سفن الموصل والبصرة والمحلة التي ببغداد اليوم وتعرف بباب الشعير هي بعيدة من دجلة بينها وبين دجلة خراب كثير والحريم وسوق المارستان . وقد نُسب اليها بعض الرواة . قاله ياقوت

باب شورستان * محلة بمرو

الباب الصغير * احد ابواب مدينة دمشق وبين هذا الباب وباب الجابية مقبرة فيها العدد الجمّ من الصحابة والشهداء

باب الضأن * احد ابواب مدينة اورشليم القديمة كان عنده بركة يقال لها بالعبرانية بيت حسدا لها خمسة اروقة وعندها شفى المسيح فقيرًا به مرض زمين يو ٥ : ٢ الى ٩

باب الطاق * محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي تعرف بطاق اسماء * اطلب طاق اسماء * قال ياقوت . واجتاز عبد الله بن طاهر بها فرأى قُمريةً تنوح فامر بشرائها واطلاقها فامتنع صاحبها ان يبيعها بأقل من خمسمائة درهم فاشتراها بذلك واطلقها وانشد يقول

ناحت مطوّقةٌ بباب الطاقِ ... فجرت سوابق دمعي المهراقِ
كانت تغرّد بالاراك وربّما ... كانت تغرد في فروع الساقِ
فرَمى الفراق بها العراق فاصبحت ... بعد الاراك تنوح في الاسواقِ
فجعت بافرخها فاسبل دمعها ... ان الدموع تبوح بالمشتاقِ
تَعِسَ الفراق وبُتَّ حَبْلُ وتينهِ ... وسقاه من سمّ الاساود ساقِ
ماذا اراد بقصده قُمريةً ... لم تدرِ ما بغداد في الافاقِ
بي مثل ما بك ياحمامة فاسألي ... من فكّ اسرك ان يحلّ وثاقي

وقد روي ان صاحب القصة هو اليمان بن ابي اليمان البندنيجي الشاعر الضرير . اه

الباب العالي * اسم لسراي في الاستانة العلية بها دائرة الصدارة العظمى ودوائر بعض الوكلاء الفخام ويستوفى الكلام عليها في القسطنطينية * اطلب قسطنطينية * وقد اطلق ايضا على حكومة الدولة العلية فقيل في اوامرها اوامر الباب العالي وارادة الباب العالي . وكان في الاصل وضع هذا الاسم تعظيما وتفخيما للمكان الذي كان يجلس فيه السلطان في دست القضاء لاجراء الاحكام وقيل انه وضع في ايام الخليفة المعتصم اخر الخلفاء العباسيين فانه جعل قطعة من الحجر الاسود الكريم فوق عتبة الباب بدار الخلافة في بغداد فعرف

ذلك الباب واشتهر معرّفا . وفي اسكي سراي بادرنة حيث كان مقام السلاطين العظام باب عرف بباب السعادة كان يدخل منه من نال سعادة المثول لدى الحضرة الشاهانية من الوزراء والسفراء وغيرهم

بَاب عبد الله * قرية بناحية جبل الاكراد في قضاء اللاذقية التابع لواء طرابلس في سورية وهي على مسافة ٣ ساعات ونصف ساعة من راس القضاء وفيها ١٢ بيتا

بَاب الفراديس * اسم احد ابواب دمشق القديمة قال جرير

لما تذكّرتُ بالديرَيْن أرّقني
صوت الدجاج وضربٌ بالنواقيسِ
فقلت للركب اذ جدّ الرحيل بنا
يا بعدَ يبرين من باب الفراديسِ

بَاب القنطرة * اسم احد ابواب قرطبة في بلاد الاندلس. قال الشريف الادريسي وعرض المدينة من باب القنطرة الى باب اليهود بشماليها ميل واحد .اه.

بَابُ كِسّ * محلة كبيرة بسمرقند يقال لها بالفارسية دَرْوَازَة كش ينسب اليها ابو اسحق ابرهيم بن اسماعيل بن جعفر بن داود الزاهد البابكسّي السمرقندي . قاله ياقوت . وقد ذكرها ابن حوقل بباب كِش * اطلب سمرقند

بَاب كِشّ * راجع باب كَس * اطلب سمرقند

بَابُ كُوشْك * محلة كبيرة باصبهان ينسب اليها احمد بن ابرهيم البابكوشكي

بَابُ اللّان * اطلب دربند

بَابُ لُتّ * قرية بالجزيرة بين حرّان والرّقة ينسب اليها ابو سعيد يحيى بن عبد الله بن الضحّاك البابلتّي مولى بني أمية

باب ليمون * قرية بناحية ايليكلو من قضاء الباب في لواء حلب.

بَابُ مُحَوَّل * محلة كبيرة من محالّ بغداد كانت متصلة بالكرخ وهي الان منفردة كالقرية المنفردة ذات جامع وسوق مستغنية بنفسها في غربي الكَرْخ مشرفة على الصَّرَاة . قاله ياقوت

باب المراتب * هو احد ابواب دار الخلافة ببغداد كان من اجلّ ابوابها واشرفها وكان حاجبه عظيم القدر ونافذ الامر فاما الان فهو في طرف البلد بعيد كالمهجور لم يبق فيه دور قوم من اهل البيوتات القديمة وكانت الدور فيه غالية الاثمان عزيزة الوجود في ايام السلاطين ببغداد لانه حرم لمن ياوي اليه فاما الان فليس للمساكين فيه قيمة ورأيت به دوراً كثيرة احتاج اهلها وارادوا بيعها فلم تشترَ منهم فباعوا انقاضها وساحوا على من يعمر به موضعا اخر والذي اوجب ذكر ذلك كثرة مجيء ذكرها في التواريخ والاخبار . قاله ياقوت

بَابُ المندب * مضيق بين جزيرة العرب وبلاد الحبشة يصل بحر القلزم ببحر عمان وهو في ٤٠′ ٤٠° من الطول الشرقي و ٣٨′ ١٢° من العرض الشمالي. طوله ٥٢ كم وعرضه يكون من ٢٥ ك م الى ٥٠ ك م وهو صعب المسلك وقعره كثير الاقاصير وفي وسطه جُزيرة بريم التي نزلها الانكليز سنة ١٨٥٨ قال ياقوت. المندب اسم ساحل مقابل لزبيد باليمن وهو جبل مشرف ندب اليه بعض الملوك الرجال حتى قدّوه بالمعاول لانه كان حاجزًا ومانعا البحر عن ان يبسط بارض اليمن فاراد بعض الملوك فيما بلغني ان يغرّق عدوه فقدّ هذا الجبل وانفذه الى ارض اليمن فغلب على بلدان كثيرة وقرى واهلك اهله وصار منه بحر اليمن الحائل بين ارض اليمن والحبشة والاخذ الى عيذاب والقصير الى مقابل قوص من بلاد الصعيد وعلى ساحله ايلة وجدة والقلزم وغير ذلك من البلاد والله اعلم . ووجدت في خبر عبور الحبش وعبورهم مع ابرهة وارياط الى اليمن انهم عبروا عند المندب وكان يسمى ذا المندب فلما عبروا عنه قالت الحبش دند مدبند كلمة معناها هذا الجائع فقال اهل اليمن ليست ذات مطرب انما هي مندب فغلب عليها . اه . والمعول عليه ما ذكرناه قبيل هذا . ولعل تسمية هذا المضيق بباب المندب من ندبت الانسان لامر اذا دعوته اليه او من ندبت الميت اذا بكيته ويرجح هذا القول لكثرة ما كان دون عبوره من الاخطار

باب الناطفانيين * اسم قديم لاحد ابواب جامع دمشق
باب النور * قرية بناحية جرد العلينة في قضاء جبلة التابع لواء طرابلس في سورية
باب اليهود * احد ابواب مدينة قرطبة * راجع باب القنطرة
بابا * قصبة بلواء يكيشهر في ولاية يانية واقعة على نهر سلامبريا على ٣٢ ك م من شمال شرقي مدينة يكيشهر وسكانها ٢٠٠٠ نسمة وهي حسنة الموقع في سفح جبل اوسّا تشرف على وادي دره لي ومما يكسبها نضارة انها محفوفة بالاشجار والصخور والشلالات ولها على النهر المذكور انفا جسر ذو عشر بن قنطرة
وبابا * ويقال بابا اسكي سي او باباي عتيق * راجع اسكي بابا
وبابا * * قصبه حقيرة بلواء بيغا في ولاية جزائر بحر سفيد ويقال لها بابا قلعه سي . وهي على راس بابا على مسافة ١٢٠ كم من جنوب غربي مدينة كليبولي ويحسن اهلها صنع النصال واما راس بابا ويقال بابا بُروني وهو راس لكتوم القديم فواقع في الاناطول على ساحل الارشيبل في جنوب غربي سلسلة جبل إيدا تجاه جزيرة متليني وهو ايضا على ٤ فراسخ من جنوبي نهر طوزلة او سانينوبس القديم في ٥٤" ٣٠' ٤١° من العرض الشمالي و٨" ٦' ٢٩° من الطول الشرقي وشاد الاقدمون عليه مذبحا للالهة الكبار الاثني عشر وقد ذكره استرابون وليس هناك الان سوى قلعة تعرف ببابا قلعه سي تحيط بها قصبة حقيرة ذكرت انفا
بابا * هو راس اراكسوس القديم . راس في بلاد اليونان على ساحل المورة الشمالي الغربي في مدخل خليج بطراس
وبابا * مدينة بفونتية وصبربم في المجار هي على ٤٤ ك م من غربي مدينة وصبربم سكانها ١٢٠٠٠ وكانت من المدن الحصينة
والبابا * مزرعة في ناحيه اقليم جزين من قضاء جزين في لبنان ذكورها سبعة فقط
بابا اغل * قرية بناحية شجاع الدين في قضاء افسراي التابع لواء نيكدة في ولاية قونية وهي على ٣ ساعات من راس القضاء بيوتها ٣٥ بيتا وذكورها ١٤٧ ذكرًا
بابا ايلوج * او بابا ايلونش . قرية بقضاء ابيك في نفس لواء برزرين وهي على نحو مسافة ٣ ساعة من ابيك واقعة في سهل حسن يسمى متوخيا طوله ٤٨ ك م وعرضه ٢٤ ك م وتشتمل على ٦٦ بيتا
بابا بُروني * هو راس بابا ذكر انفا * راجع بابا
بابادَل * او بابادولا . جزيرة صغيرة واقعة على ساحل لواء ايج ايل في ولاية اذنة وهي في ١٥" ٧' ٣٦° من العرض الشمالي و١٤' ٣١° من الطول الشرقي
باپاذيا * جبل في ايطوليا ارتفاعه ١٧١٤ مترًا
باپازكوي * قصبة بلواء اسلامية في ولاية ادرنة واقعة على جدول يمدّ نهر طونجة
باپازلو * قصبة بلواء فلبة في ولاية ادرنة واقعة على جدول يمد نهر مريج
بابا سَلْطُوق * اسم مدينة ذكرها ابن بطوطة في رحلته وهو قادم من استرخان الى القسطنطينية صحبة الخاتون بيلون امراة السلطان محمد اوزبك خان وبنت ملك القسطنطينية العظمى السلطان تكفور ولعله اندرونيكس الثالث الشاب . قال صاحب الرحلة . ثم وصلنا الى البلدة المعروفة باسم بابا سلطوق وبابا عندهم بمعناه عند البربر سواءً الا انهم يفخمون الباء ويذكرون ان سلطوق هذا كان مكاشفا لكن يذكر عنه اشياء ينكرها الشرع . وهذه البلدة اخر بلاد الاتراك وبينها وبين اول عمالة الروم ثمانية عشر يوم في برّية غير معمورة منها ثمانية ايام لا ماء بها يتزوّد لها الماء ويحمل في الروايا والقرب على العربات . اه . ولا يعلم عنها شيء بالتاكيد وروايته غير صريحة وقد ذكر هذه المدينة بعد سوداق التي في القريم
بابا طاغ * قصبة قضاء باسمها بلواء طولجي في ولاية الطونة واقعة على مسافة ٣٠ ك م من شمال شرقي ملستري وسكانها نحو من ١٠٠٠٠ نسمة . وهي من المدن المهمة ذات حصون ومما يسهل اسباب تجارتها وجود فرضة قراكرمان على مقربة منها . وقد ورد في تعديل رسمي لسنة ١٢٨٩ من الهجرة ان فيها ٨٠٩ بيوت وجامعين وتكيتين ومدرسة و٣ كنائس و١٤ حاصلا وخان واحد و٣ حمامات . وبين مدينة باباطاغ

وبين طولجي طريق للعربات وطريق اخرى ايضا بينها وبين كوستنجة. ولقضاء باباطاغ ناحية ايسافجي * راجع ايسافجي * وفيه غابة طولها ٦ ساعات وعرضها ساعتان ومساحتها ٥٠٠٠٠ دونم وهي للدولة

وباباغ * هو قدموس القديم . سلسلة جبال في الاناطول تخترق هذه البلاد من الشرق الى الغرب وهي شعبة من سلسلة جبال طوروس الكبيرة وارتفاع اعلاها ١٨٥٠ مترًا وتحف جنوبًا بقسم من وادي ميندر

بابان * محلة باسفل مرو ينسب اليها ابو سعيد عبدة بن عبد الرحيم بن صبّان البابانى المروزي . قاله ياقوت

بابانوديسيا * احدى جزائر الامراء في بحر مرمرا وهي على ١٦ ك م من جنوب شرقي القسطنطينية وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وقصبتها بلدة تعرف باسمها

با باي * قصبة بلواء اسكوب في ولاية برزرين.

وباباي عتيق * او باباي اسكي سي . هي اسكي بابا

بابنهيم * يكتب بينهيم فاطلبه

بابنره * قرية بناحية قصير في قضاء انطاكية التابع لواء حلب

بابجي * قرية بناحية منبج العليا في قضاء كلس التابع لواء حلب

بابرت * قال ياقوت. بابرت قرية كبيرة ومدينة حسنة من نواحي رزن الروم من نواحي ارمينية. خبّرني بها رجل من اهلها فقيه.اه. والمراد بها بايبورد وليس بابرت* اطلب بايبورد

بابرتي * قرية من اعمال دُجيل بغداد ينسب اليها ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسن بن ابي الاصابع الحربي البابرتي. قاله ياقوت

بابره * من قرى ناحية قصير بقضاء انطاكية في لواء حلب

بابسير * بلدة من نواحي الاهواز منها ابو الحسن علي بن محمد بن برّي البابسيري . وقال ابو سعيد عقيب هذا البابسيري نسبة الى بابسير وهي قرية من قرى واسط وقيل من قرى الاهواز منها ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن موسى البابسيري ومحمد بن كامل البابسيري (معجم البلدان)

بابش * من قرى بخارى في ظن ابي سعيد ينسب اليها ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن اسحق بن عبد الله بن جُدَير البابشي

بابشير * قرية على مقدار فرسخ من مرو منها ابرهيم بن احمد بن علي البابشيري (معجم البلدان)

بابطرون * قرية في ناحية قصير من قضاء انطاكية في لواء حلب

بابغيش * ناحية بين اذربيجان واردبيل يمر بها الزاب الاعلى

بابقران * من قرى مرو ومنها ابو الحسن احمد بن محمد بن عيسى البابقراني . قاله ياقوت

بابل * اسم لمدينة وقطر ومملكة وللبرج المشهور في جنوبي الجزيرة بقارة اسيا

اما مدينة بابل ويقال لها بابيلون ولفظ بها مؤرخو العرب بابليون . فهي اعظم مدينة في البلاد المسماة شنعار في سفر التكوين كانت قاعدة مملكة بابل وهي على نهر الفرات بين ٤٢° من الطول الشرقي و١٩ʹ ٣٠° من العرض الشمالي وعلى ٩٢ ك م من جنوبي مدينة بغداد الحالية في جوار الحلة . اما لفظ بابل فهو عبراني ومعناه البلبلة وقد ورد في الكلام على بني نوح في الكتاب المقدس انهم عند ارتحالهم شرقا وجدوا بقعة في ارض شنعار فسكنوا فيها ورغبوا في بناء مدينة وبرج شاهق يتصل بالسماء فبلبل الله لغتهم فكفوا عن بنيان المدينة فسميت لذلك بابل تك ١١ : ٩ وكان ذلك سنة ٢٩٠٧ وقيل سنة ٢٢٣٤ ق م واما اسم المدينة في لغة البلاد الاصلية فهو بابيلو او باب ايلو ومعناه باب الاله او باب الاله ايل او ايلو وهو اسم اله من الهة القبائل السامية القديمة ومعناه القوي وقال بعضهم انهُ يظهر من كتابات الكلدانيين ورموزهم انهم عنوا باسم مدينتهم باب زحل المعروف عندهم ببيل او بعل وصوّب تفسير اسمها ببلبلة الالسن وتؤيده تقاليد قديمة عند بعض القبائل الاسية التي قالت بحدوث الطوفان وروى ذلك بعض كتاب اليونان فنقل اسكندر بولستور عن بيروسوس الكلداني هذه الرواية وهي . ان الناس جميعا كانوا يتكلمون بلغة واحدة فبنى كثيرون منهم برجا باذخ الاعلاء كاد يلحق

بالسماء فاثارت الالهة الرياح وبددت شملهم وجعلت لكل منهم لغة مختصة بهِ فسميت لذلك المدينة ببابل

واما زمن تخطيط المدينة فقد اختلف فيهِ المورخون على انهم اجمعوا على القول ببنائها بعد الطوفان وذلك بقطع النظر عما يقوله مورخو الكلدان وهو انه تولى ملك تلك البلاد قبل الطوفان عشرة ملوك جعلوا لارنخا وسبّارة او صفّارة مقامهم وان ولايتهم كانت ٤٣٢ الف سنة او ١٢٠ ساروس والساروس زمن يعادل ٣٦٠٠ سنة وقالوا انه ملكها بعد الطوفان ٨٦ ملكا من عائلة واحدة دام ملكهم ٣٤٠٨٠ سنة وكانت بابل مقامهم وخلف هولاء الملوك الذين يحتمل انهم من سلالة حام العائلة المادية ثم تولاها ١١ ملكا تقدموا الملوك الكلدان الذين ملكوا حسب التاريخ الجاري من سنة ٢٠١٧ الى سنة ١٥٥٩ ق م

وفي الكتاب المقدس انها بنيت بعد الطوفان ولا ذكر فيه لبانيها على انهُ ورد فيه ان ابتداء مملكة نمرود كان في بابل وارك (وهي ورقاء اوارخوة عند اليونان) واكّد وكلنه (ولعلها مغير) في ارض شنعار تك ١٠ : ١٠ وعند اهل تلك البلاد ان الالهة شادت بابل في زمن قديم جدًّا لم يعرف له اول ولم تنبيء عنه كتابة وقال اميانوس مرشلينوس ان بانيها بعلوس وروى كوينتوس كرسيوس ان سميراميس بنت اسوار بابل والقصر او برج بعلوس وفي القول الثاني نظر لان هيرودوطس وديودوروس الصقلي على خلاف في تحديد زمن سميراميس وقد يكون سكان تلك البلاد الاقدمون بنوا هيكلاً للاله ايل يجلسون على بابه لفض مشاكلهم فكثرت من حوله الديار ونسبت اليه المدينة واذا نظرنا فيما رواه مورخو اليونان عن الكلدانيين استنادًا الى تقاليد عندهم يلوح لنا ان تاسيس بابل كان في اواخر القرن الثالث والعشرين ق م ويستفاد من الاثار التي كشفت وفحصت في هذا العصر انها لم تكن في بداءة امرها قاعدة مملكة ولا مدينة عظيمة اما تقدم ذكرها بين مدن نمرود فكان استنادًا الى ما نالها من رفعة الشان ايام تقديم عمرانها وقد ثبت الان ان بعض المدن كاور وارك وغيرها اصابت تقدما وارتفاع شان حين كانت بابل قليلة العمران والحاصل ان الاقوال في تحديد زمن بنائها كثيرة وقد اوردنا منها ما رجح صوابه على ان تاريخها قبل عهد ملوك الكلدان غامض جدًّا وفيه من الروايات ما هو حديث خرافة وفي عهد هولاء الملوك تم لبابل ان تكون حينا عاصمة المملكة مع ارك وكلنة ولرْسَم ولارنخا وسبّارة واستفيد من كتابة في القرن السادس عشر ق م ان ملوك الكلدان كانوا يضيفون الى القابهم لقب ملك بابل فكان يقال لاحدهم ملك كلنة وملك اورخوة وملك الاقطار الاربعة وملك بابل

اما ما قيل في وصف بابل فمعظمه مدون في تاريخي هيرودوطس وكتزياس وهذان المورخان قدما مدينة بابل الآن معاينتهما اياها كانت في نهاية مجدها قبيل انحطاطها وقد رويا عنها وعن ابنيتها العظيمة اقوالاً اوثق بها متقدموا المورخين ومتاخروهم وقال بعض الباحثين ان وقوع هذه المدينة على ضفتي الفرات في ارض كثيرة الخصب والري سهّل لها اسباب العمران وحمل كثيرًا من الناس على استيطانها . قال هيرودوطس ان اشور تحوي كثيرًا من المدن الكبيرة الآن ابعدها شهرة واكثرها قوةً مدينة بابل فانها كانت مقام ملوك البلاد منذ خراب نينوى وهي في رحبة مربعة الشكل طول كل جهة من جهاتها ١٢٠ استادة (اي ٢٢ ك م ونصف ك م) فيكون محيطها ٤٨٠ استادة (يعني نيّفا و٢٢ فرسخا او٥٦ ميلاً انكليزيا فساحة ارضها التي يحف بها السور تكون اذًا نحوًا من ٢٠٠ ميل مربع) وهي مفردة الحسن يتعذر تشبيهها بسواها ولها خندق يحيط بها وهو كثير العرض والعمق وممتلئ ماء وسور عرضه ٥٠ ذراعا ملكية (اي ٢٦ مترًا) وارتفاعه ٢٠٠ ذراع (اي ٥٠ مترًا) والذراع الملكية تزيد ثلاثة اصابع على السوقية ويناسب ان نزيد على ما اوردناه ذكر ما جرى بحفر الخندق وكيفية بناء السور وهو انهم عند احتفار الخندق جعلوا من حَفَرِه لبنًا ولما صار عندهم مقدار كاف منه طرحوه في الافران واستعملوا الحمّر للالصاق وجعلوا بين كل مدماك مولف من ثلاثين اجرة واخر مثله ضمة من القصب وهكذا بنوا اولاً جدران الخندق ثم عمدوا الى بناء السور فشادوه على ذلك المنوال وبنوا في اعاليه وجوانبه ابراجا متقابلة في كلٍ منها غرفة واحدة ويبعد احدها عن مقابلهِ مقتل عجلة ذات اربعة افراس وكان للسور مائة باب من الشبه الخالص ومثلها قواعدها ورفارفها وعلى

ثمانية ايام من بابل مدينة ايس وهي على نهير يدعى باسمها ويصب في الفرات ويجلب ماؤه مقدارا وافرا من الحمّر ومنه نقل البابليون ما استعملوه من الحمّر في بناء سور المدينة. ويخترق الفرات وسط بابل فيقسمها شطرين وهو نهر كبير عميق سريع الجري يخرج من ارمينية ومصبه بحر اريثرة وطرفا سورها بلاصقان النهر على شكل زاوية يتصل بها من الضفتين بناء من الاجر جُعل فيهما رصفا الى مدى النهر وبيوت المدينة ذات اربعة او خمسة طبقات وطرقها مستقيمة تتخللها طرق موصلة الى ضفة النهر وتجاه الطرق في الجدار ابواب صغيرة بعدد طرق النهر من الشبه ينزل منها الى شطوطه. وكان السور الخارجي منيعا ومثله الداخلي الآن هذا كان اضيق من الخارجي اما شطرا المدينة اوحيّاها فكان كل منها مستحقا للالتفات ففي احدهما كان بلاط الملك وكان منيعا فسيحا وفي الثاني هيكل جوبيتر بعلوس وكانت ابوابه من الشبه ايضا وهو باقٍ الى الان على شكل مربع طوله استادتان في عرض مثله وفي وسطه برج مرصوف طوله استادة واحدة في عرض مثله وفوقه برج اخر يعلوه برج مثله وهكذا الى ثمانية ابراج بعضها فوق بعض يصعد الى كل منها بسلم خارجية وفي وسط هذه الابراج غرفة بها مقاعد لاستراحة من يرقى اليها وفي البرج الاخير معبد وسرير كبير حسن الفرش قربه طاولة ذهبية وليس فيه تماثيل ولا يبيت الليل به احد الّا ان يكون امرأة وطنية وقع عليها خيار الاله كما يقول الكلدان وهم كهنة ذلك الاله ويقول هولاء الكهنة ان الاله ياتي ذلك المعبد ويستريح في ذلك السرير وهو عندي قول لا يركن اليه واذا وثقنا بكلام المصريين نقول انه يحدث مثل هذا بثيبة في مصر حيث تنام امراة في هيكل جوبيتر الثيبي ويقولون ان هذه الامراة لا يفتضها بشر كما يقول اولئك عن تلك ويحدث مثله ايضا في باتارة من بلاد ليكيا حينما يشرف الاله المدينة بحضوره فان كبيرة الكواهن تبيت الليل في الهيكل وذلك لان ذلك المكان لا يوحى فيه كل حين. وفي هيكل بابل ايضا معبد اخر سفلي فيه صنم كبير من الذهب الخالص يمثل جوبيتر قاعدا وفي جانبه مائدة كبيرة ذهبية وعرشه وموطاه من الذهب ايضا وكل ذلك يساوي على قول الكلدان ٨٠٠ زنة من الذهب (اي ٥٦١٦٠٠٠٠ فرنك) وخارج هذا المعبد مذبح من الذهب واخر كبير يضحى فيه بالفصلان من الحيوان اما المذبح الذهبي فلا يضحى فيه الّا بالسخل والعجول اي ما كان صغيرا من الحيوان ويحرق الكهنة في المذبح الكبير الف زنة من البخور (اي نحوًا من ٥١٤٣٢ ليبرا) في عيد الاله كل عام وكان ايضا وقتئذٍ في المقدس تمثال من الذهب الخالص ارتفاعه ١٢ ذراعا على اني لم اره ولذلك اكتفي بذكر ما يقوله فيه الكهنة وكان داريوس بن هستاسب حاول اخذه عنوة ولكنه لم يجرأ على ذلك فاستولى عليه اكزرسيس بن دارا بعد قتل الكاهن الذي منعه اخذه فهذه اواني الهيكل وفيه ايضا آنية وهدايا اخرى. قال وقد تولى بابل ملوك كثيرون اذكرهم في الكلام على اشور وهم الذين شادوا سورها وبنوا فيها هذه الهياكل وفي جملتهم ملكتان تقدمت احداها الثانية بخمسة قرون وكان اسمها سميراميس وهي التي بنت على ضفتي الفرات الحواجز لتمنعه الفيضان واتلاف ما حوله كما كان يحدث قبيل ذلك اما الثانية فكان اسمها نيتوكريس وكانت احكم من الاولى وقد اجرت ما يستحق الذكر بين الاعمال الجسيمة مما اوثر ذكره وهو انها حينما تبينت ان الماديين استفحل ملكهم وانفت نفوسهم القناعة فمدوا سلطتهم حتى الى نينوى حصّنت بلادها لتمنعها على قدر الامكان فاحتفرت اقنية للفرات فوق بابل فبات هذا النهر الذي يخترق المدينة كثير التعريج والدوران حتى انه اضحى يجوز ثلث مرار باردريكا وهي قرية من اشور ومن سار من بحرنا الى بابل في الفرات يرى هذه البلدة ثلث مرات في ثلاثة ايام وبنت على ضفتيه بعد ذلك رَصَفة تستلفت النظر لكثرة عرضها وارتفاعها واحتفرت بعيدًا من بابل على مقربة من النهر محفلا او حفرة كبيرة تحفل بها مياه النهر وجعلت محيطها ٤٢٠ استادة اما عمقها فانهم ما برحوا يحتفرون حتى اصابوا الماء واستعملوا حفرها في رفع ضفتي النهر ولما تم احتفارها فرشوا اضفاتها بالاحجار وكان القصد بتعريج الفرات وحفر هذه الحفرة تسكين جري النهر واخماد قوته وان يكون من يركبه قاصدا بابل مضطرا الى صرف وقت طويل بين تعريج ودوران والانتهاء اخيرا الى ذلك المحفل الكبير

واجرت تلك الاعمال في الجهة التي هي عرضة لاغارة الماديين حيث تكون المسافة بينهم وبين املاكها قريبة وهكذا قطعت كل صلة لها مع الاشوريين مخافة ان يبلغهم شيء من امرها . وكان الفرات يقسم المدينة شطرين فيضطر من رام الانتقال فيها من جهة الى اخرى الى ركوب سفينة وذلك يسم السكان بالاعياء فرأت هذه الملكة عقيب احتفار المحفل ان تصلح ذلك الشان بعمل يخلد لها الذكر فأمرت بقطع الاحجار وتثقيفها ولما تم ذلك حوّلت ماء النهر الى الحائر اي مختزل الماء ورصنت ضفتيه بالاحجار ومثلها معابر النهر وبنت جسرا بالحجر في وسط المدينة يلتصق بعض احجاره ببعض بالحديد والرصاص وجعلت الممر فيه على الواح خشب مربعة ترفع مساء مخافة ان يسير السكان من جهة الى اخرى فيسترق بعضهم بعضا ولما نجز بناء الجسر اعادوا الماء الى مجراه فعرف البابليون فائدة الحائر والجسر وبنت ايضا قبرا لها على باب للمدينة مطروق اكثر من غيره كتب عليه بامرها (اذا اعوز المال احد خلفائي ملوك بابل فليفتح هذا القبر وياخذ ما شاء ولكن حذار من فتحه ولات حين حاجة وعوز فانه يعود على فاتحه بالويل والثبور) وبقي هذا القبر مغلقا الى عهد دارا فانف هذا الملك من بقاء القبر على تلك الحال حيث كان عبور ذلك الباب يستلزم المرور تحت جثة ميت ومن ترك الذهب بلا استعمال وكانما المال كان يدعوه اليه ففتح القبر ولكنه لم يجد فيه غير جثة نيتوكريس ورقعة مسطور عليها (لولم تكن كثير الطمع ذا ميل عظيم الى الربح الذميم لما فتحت قبور المائتين) .اه

اما رواية اكتزياس المورخ فليست مدونة في تصانيفه التي فقدت في جملة كثير من كتب الاقدمين وانما ديودوروس الصقلي المورخ نقل بعضا منها فقال . قصدت سيراميس ان تفوق سلفها مجدا فاثرت بناء مدينة في بلاد بابل وندبت اليها المهندسين والفعلة من جميع الجهات فبلغ عدد من حشرت منهم مليوني نسمة وهيأت الة البناء وموادَّهُ فبنت السور للمدينة الجديدة التي يخترقها الفرات وطوله ٣٦٠ استادة (اي ٧٠ الف متر) وجعلت فيه الى مداه ابراجا كبيرة منيعة وكان البناء عظيم الثخن والارتفاع وسعة السور كانت كافية ان تكون مجرى اربع عجلات وقد روى كليتارخون وبعض الذين تبعوا الاسكندر في غزوة اسيا ان طول السور كان ٣٦٥ استادة بعدد ايام السنة وكان مبنيا بالاجر ومطليا بالحمر وقال اكتزياس ان ارتفاعه ٥٠ اورجية (اي زهاء ٨٦ مترًا) ولكن المورخين الذين هم اقرب منه عهدًا قالوا ان ارتفاعه ٥٠ ذراعا (اي نحوًا من ٢٥ مترًا) وسعته تعادل عربتين بافراسها وكان في السور ٢٥٠ برجا توازي ارتفاعا وسعة بناء السور ولا تستغرب قلة الابراج بالنسبة الى طول السور وذلك لانه كان في اكثر انحاء المدينة اجام تغني عن الاستحكامات الصناعية وكان بين العمارة داخلاً والسور نحو فلترين (اي ستين مترًا) وعهدت سيراميس بناء كل استادة الى واحد من اصحابها رغبة في الاسراع بالعمل وامرت بانجازه في سنة وبينما هم صارفون الى ذلك اجتهادهم بنت على النهر في المكان الضيق منه قنطرة طولها ٥ استادات على قواعد عميقة الاساس بين الواحدة والاخرى منها ١٢ قدما وضمت احجارها بربطات من حديد واحكمت الصاقها بالرصاص المذاب وحدّبت تلك القواعد من جهاتها المتعرضة لمجرى الماء لتمنع عنها قوة الصدم وتزيد البناء متانة وجعلت سقف القنطرة من خشب الارز والسرو واحكمته على اجوزة ثخينة من النخل وكان عرضها ٣٠ قدما وهي تعدّ في ابنية سيراميس العظيمة وبنت على ضفتي النهر رصفا مليحة بعرض الاسوار وطولها ١٦٠ استادة (اي نحوًا من ٣٠ كم) وشادت على كلٍ من طرفي القنطرة قصرا يشرف على سائر المدينة وكان هذان القصران كمفتاحين لحيّي المدينة الكبيرين احدهما متجه شرقا والثاني غربا وذلك حيث كان الفرات يخترق المدينة جاريا الى جهة الجنوب وكانا محكمين تزويقًا وتنميقًا ومحيط القصر الغربي ٦٠ استادة (اي نيفا و ١١ كم) وله سور كثير الارتفاع مبني بالاجر وداخله جدار اخر مبني باللبن وعليه صور حيوانات شتى متقنة النقش ومحكمة الصنعة حتى يخال الناظر اليها انها حيّة تسعى وكان طول هذا الجدار ٤٠ استادة وسعته تعادل ٣٠٠ اجرة وارتفاعه على ما ذكر اكتزياس ٥٠ اورجية (اي نحو ٩٠ مترًا) وارتفاع الابراج ٧٠ اورجية ووجد اخيرا ضمن الجدار الثاني جدار اخر يحف بالقلعة محيطه ٢٠ استادة وهو ارفع من السور

المتوسط وكان على الاسوار والابراج صور حيوانات متقنة شكلا ولونا وصورة مشهد صيد فيه حيوانات شتى ينيف ارتفاعها على ٤ اذرع (اي مترين) وفيها صورة سميراميس على فرس طاعنة نمرا بحربة وقربها صورة بعلها نينوس طاعن اسدا برمح وكان للقلعة باب ذو ثلاثة مداخل ووراءه غرف من النحاس الاصفر الخالص تفتح بآلة وكان بالجملة هذا القصر يفوق القصر المبني على الضفة الثانية حسنا واتساعا اما هذا اي الثاني فلم يكن له غير سور واحد من الآجر محيطه ٣٠ استادة (اي نحوا من ٥٥٣٠ مترا) وكان به عوض الصور والدمى تماثيل نينوس وسميراميس وولاة البلاد من النحاس الخالص وتمثال لجوبتير المسمى عند اهل بابل بعلوس على انه يحوي صور مصارعة وصيد بهجة المشاهد ثم اختارت سميراميس اخفض مكان في جوار بابل واحتفرت فيه حائرًا مربع الشكل طول كل جهة من جهاته ٣٠٠ استادة (اي ٥٥ ك م) وبنت جدرانه بالآجر والحمّر وجعلت عمقه ٣٥ قدما صرفت اليه ماء النهر واحتفرت سردابا يتصل بالقصرين اللذين على ضفتي النهر وعقدت له سقفا من الآجر سمكه ٤ اذرع (اي نحوا من مترين) وطلته بالحمّر المذاب وكانت سعة جدار السرداب ٢٠ آجرة وارتفاعه الى قوس القنطرة ١٢ قدما وعرضه ١٥ قدما ونجز هذا البناء في سبعة ايام وارجعت بعد ذلك ماء النهر الى مجراه وهكذا صار يمكنها الذهاب في هذا السرداب من قصر الى آخر بدون ان تمر في الماء وكان في طرفي السرداب ابواب بقيت الى زمن تسلط الفرس. ثم شادت سميراميس هيكلاً في وسط المدينة ولا نستطيع وصف هذه البنية كما يقتضيه التدقيق حيث كان المورخون غير متفقين على وصفها وزمنها وقد اندثرت بكرور الايام بيد انهم قد اجمعوا على انها باذخة الارتفاع وان الكلدانيين كانوا لذلك يشتغلون فيها بالتنجيم ملاحظين فيه باعتناء طلوع الكواكب وافولها وهي مبنية بالآجر والحمّر وفي اعاليها تماثيل جوبتير ويونون وريا وهي مصفحة بالذهب وتمثال جوبتير يمثله واقفا بقصد السير وعلوه ٤٠ قدما ويزن الف زنة بابلية (اي نحوًا من ٣١ الف كيلو غرام) وتمثال ريا يشخصها قاعدة في عجلة من الذهب ويزن وزن ذاك وعلى ركبتيه اسدان وبجانبه حيات جسيمة من الفضة تزن الواحدة منها ٣٠ زنة (اي نحوا من ٣٣٠ كيلو غرام) اما تمثال يونون فيمثلها واقفة وهي قابضة باليد اليمنى على راس افعى وباليسرى على صولجان مرصع بالاحجار الكريمة وامام هذه التماثيل مائدة مصفحة بالذهب طولها ٤٠ قدما وعرضها ١٥ قدما وتزن ٥٠٠ زنة وعليها وعاآن زنتها ٣٠ زنة وكان في الهيكل ايضا اناآن للبخور وزن كل منهما ٣٠٠ زنة وثلاثة حياض جسيمة من الذهب احدها لجوبتير ويزن ١٢٠٠ زنة بابلية والآخران للالهين الآخرين ويزن كل منهما ٦٠٠ زنة وقد نهب هذه التحف ملوك الفرس. اما القصور الملكية وغيرها من الابنية العظيمة فقد امحت رسومها بكرور الايام واما المدينة فقسم صغير منها الآن آهل معمور والباقي حقول ضمن الاسوار مزدرعة وكان في القلعة البستان المعلق بناه ملك من خلفاء سميراميس اجابة لسوال حظية له قالوا انها من بلاد فارس وانها حنّت الى وطنها فتذكرت المروج النضرة التي في جبالها فسالته ان يصطنع لها بساتين تمثل تلك المروج وكان البستان المعلق مربع الشكل طول كل جهة من جهاته ٤ فلثرات (اي نحو ١٢٠ مترا) ويرقى اليه بسلم على سطوح بعضها فوق بعض على شكل انفيتياترو وهذه السطوح قائمة على عمد تحمل ثقل المزدرعات وهي متتابعة الارتفاع بحيث ان اعلاها وارتفاعه ٥٠ ذراعا (اي نحو ٢٥ مترا) يحمل رأس البستان وهو مساو درابزون الجدار وكانت جدران البستان متينة سعتها ٢٢ قدما وعرض كل مدخل من مداخله عشر اقدام وسطوحه مفروشة باحجار طول الحجر منها ١٦ قدما وعرضه اربع اقدام وكانت هذه الاحجار مستورة بقصب ملتصق بكثير من الحمّر يعلوه صفان من الآجر المتلاصق بواسطة الجبس فوقهما صحائف رصاص تمنع نفوذ ماء السقي الى البناء وفوق ذلك تراب كثير يكفي لغرس الاشجار الكبيرة وكانت اشجار هذه الارض المصطنعة كثيرة شتى تروق للعين بهجة وضخامة وكان الضياء ينبعث من المداخل التي بين الاعمدة المتتابعة الارتفاع ويدخل منها الى الغرف الملكية وهي غرف حسنة الوضع ومتقنة الصنع وكان احد هذه الاعمدة مجوفا من الراس الى العقب وفيه آلات ترفع الماء من النهر

الى البستان فلا يرى من خارج فهذا وصف البستان الذي بني كما قلنا بعد سميراميس. اه

ومن تبين روايتي هذين المورخين وهما هيرودوطس وديودوروس يرى بينهما فرقا بيّنا وان رواية ديودوروس اوعب واوعى على ان الروايتين تستحقان الثقة والاركان وذلك لانّ الراويين رويا ما نُظر رأي العين الآن هيرودوطس تقدم ذاك الاربعة قرون فلا بدّ من ان يكون طرأ على المدينة في تلك المدة حوادث جعلت فيها ذاك التغيير وذكرها ايضا كويتوس كرسيوس فقال ان هذه المدينة العظيمة من بناء سميراميس لا من بناء بعلوس الذي له فيها قصر وسورها من الاجر الملتحم بالحمرّ وسعته ٣٢ قدما وتلتقي عليه عجلتان بدون خطر وارتفاعه ١٠٠ ذراع وتعلو عليه ابراجه عشر اقدام ومحيطه ٣٦٨ استادة وقال انهُ شيد منه استادة كل يوم والبيوت لا تلاصقه وبينها وبينه نحو اربان (اي ٢٠٠ قدم) اما ابنية المدينة فغير متراكمة ومساحة المعمور منها ٩٠ استادة والابنية الكبيرة منفردة بها على الغالب ويزدرع اهلها الاراضي التي لا بناء فيها بحيث يكون لهم منها ما يكفيهم مونة الزاد اذا حدثت حرب . قال وعلى النهر جسر من الحجر يصل بين الحيين المتقابلين ويعد من عجائب المشرق وكان للفرات فراش كثير (وهو ما يبس بعد الماء من الطين) فاضطروا ان يخرجوا منه المقدار الوافر ليجعلوا اساس الجسر متينا . قال واما القلعة فمحيطها ٣٠ استادة وعمق أُسس ابراجها ٣٠ قدما وارتفاع القلعة ٨٠ قدما وفي اعاليها البستان المعلق وهو عند اليونان اعجوبة عظيمة ويساوي راس السور وفيه كثير من الشجر الكبير الظليل وتحمل اثقاله عمد قائمة على الصخر وعلى هذه العمد سطح مفروش باحجار مربعة عليها فراش كثير السماكة من التراب يرويه الماء وفي هذا السطح اشجار جسيمة يكون ثخن الواحدة منها ٨ اذرع وارتفاعها ٥٠ قدما وتاتي بالثمر الكثير كما لو كانت في ارض طبيعية ومع ان الزمان يفني ليس فقط اعمال الانسان بل الطبيعة نفسها فقد سلم منه هذا السطح حاملاً هذه الاثقال العظيمة واصول هذه الاشجار الكبيرة على انه مسند الى عشرين قاعدة ضخمة تبعد الواحدة منها عن الاخرى ١١ قدما ويخال الناظر اليها من بعد انهُ يرى غابات في قنن الجبال ويقولون انّ احد ملوك سورية ملك بابل وشاد هذه البنية ارضاء لزوجته التي كانت تصبو الى مشاهدة الغابات وترتاح الى اجتلاء الرياض. اه

وقال بلينيوس كانت بابل عاصمة القبائل الكلدانية اشهر مدينة في الارض وكان محيط سورها ٦٠ الف قدم وارتفاعه ٢٠٠ قدم وسماكته ٥٠ قدما والقدم البابلية تزيد اصبعين على قدمنا ويخترق هذه المدينة العجيبة نهر الفرات مارًّا في وسطها وفيها الى الان هيكل جوبتير بعلوس وبعلوس هو مخترع التنجيم على ان هذه المدينة اقفرت وذلك لانها في جوار مدينة سلوقية التي بناها نيكانور على ٩٠ الف قدم من سور بابل في ملتقى ترعة من الفرات بدجلة . اه

ويتضح لمن تبين ما اوردناه من الروايات ان في وصف بابل العظيمة التي لم يبق منها غير اطلال بالية خلافا بيّنا وقد كانت هذه المدينة موضوعا لبحث العلماء المدققين وقد ذهبوا في ذلك كل مذهب فاثرنا ايراد ما رجح صوابه من اقوالهم وهو ان بابل كانت في بداءة امرها منحصرة في القسم الشمالي منها المعروف بالمدينة الملكية او الاكروبوليس ومساحته خمسة كم مربعة وربع كم وهو في ٣٠ ً ٣٢ ْ من العرض الشمالي على ميمنة الفرات وكان برج بابل ذلك الاثر الشهير في ظاهر بلاد الجزيرة على ١٧ كم من جنوب غربي ضفة النهر الغربية اما هذه البقعة التي بين البرج والضفة الغربية فقد تضمنتها المدينة بعد ذلك واسميت اولاً بورسيبّا وبالاشوري بارسيبا يعني برج اللغات وورد في التلمود استنادا الى الاخبار البابلية ان بلبلة الالسن كانت في بورسيبا لا في بابل ولبثت بابل طويلا في حدودها المذكورة ولم يرد ذكر للملك الاول الذي احاط المدينة الملكية بسور على انهُ ورد في كتابة انه هوبلادان وقد يكون بنى سورها المسمى نيثيمت مردوك اي مسكن مرودخ في منتصف القرن الثامن وربما كان ذلك السور الحائط الباقي الى الان الذي ذكرنا مساحة ارضه انفا وهي كبيرة لانها تعادل مساحة سدس باريس سنة ١٨٥٩ وكان يلي المدينة الملكية شرقا الهرم المسمى الان بابل الذي يُذكرنا بتاريخ بابل وعلى كيلو مترين منها

القصر الملكي الذي زاده نبوخذناصر عمارة والهياكل التي بقيت اثارها الى الان وكانت بيوت السكان منتشرة في سائر المدينة الملكية وفي جنوبي القصر حيث شيدت بعد ذلك البساتين المعلقة وكانت بابل على هذه الحال حين اخذت في التقدم وبسطت سلطتها التي وطدها مرودخ بلادان من سنة ٧٢١ الى سنة ٧٠٩ ق م وان كان غلبه سرجون وجعل المدينة بضع سنين في ولاية نينوى. وتملصت بابل من هذه الولاية سنة ٧٠٤ واسترجعها سنحاريب سنة ٧٠٣ ثم استقلت سنة ٦٩٤ ثم افتتحت فاسترجعت سنة ٦٨٨ واكتسحها اخيرًا سنحاريب سنة ٦٨٣ وتولاها اسرحدون بن سنحاريب من سنة ٦٨٠ الى سنة ٦٦٧ فاخذ في رمّ مباني المدينة التي خربها ابوه فاصلح بناء الهرم وهياكل المدينة اما البرج فلم يذكر في جملة ما رمّه وافتخر هذا الملك بانه اول من وسع اسوار بابل لانه يحتمل ان يكون تكاثر السكان فيها حملهم على ابتناء البيوت خارج السور القديم ويظن انه اول من بنى السورين المحيطين بالمدينة اللذين يسمى احدهما وهو الخارجي امغوريل اي بعل يصون والثاني او الداخلي نيقيت بيل يعني مسكن بعل ويحتمل ان تكون سميراميس ابتدأت هذا البناء سنة ٨٢٠ ق م فكبره نابوبولاصر الذي ملك من سنة ٦٢٥ الى سنة ٦٠٤ ولاسيما نبوخذناصر وملكه من سنة ٦٠٤ الى سنة ٥٦١ وخليفتاه نريكليصر الذي ملك من سنة ٥٦٩ الى سنة ٥٥٥ ونابونيدوس وكان ملكه من سنة ٥٥٥ الى سنة ٥٣٨ وان ماذاع من عجائب الاخبار عن هذه المدينة كان عن حالها في عهد نبوخذناصر وخليفتيه المذكورين فان نبوخذناصر كما قال يوسيفوس وغيره وجاء في بعض الكتابات احاط المدينة بسورين وقال هيرودوطس ان كبير السورين يحف بالمدينة على شكل مربع وطول كل جهة من جهاته الاربع ١٢٠ استادة واسمه امغوريل ومساحة الارض التي يتضمنها ٥١٢ ك م مربعا فهي اكثر اتساعا من ولاية السين وقدر لوندرة اربع مرار ونصف مرة وما ذلك غلوًا فان ارسطاليس قال لا تعتبر بابل بلدًا واحدًا بل بلادًا وليس كل ما يتضمن السور مدينة واحدة ولو صح ذلك لكانت البلاد البيلوبونيسية باسرها تحسب بلدًا واحدًا . اه . وكان الفرات يقسم ذلك المصر من زاوية الى زاوية تقريبا وكان ايضا ضمن السور الاول في جنوبي بابل مدينة بورسيبا وكان محاذيا بشماله ترعة النيل الحالية فاذا وفقنا بين روايات الاقدمين يتحصل ان ارتفاع ذلك السور كان ٩٠ ذراعا اي ٤٧ مترًا و٢٨ سنتيمترا وعرضه ٥٠ ذراعا وارتفاع ابراجه ٢٠٠ ذراع اي ١٠٥ امتار. وكان محفوفا بخندق من جهتيه ولذلك امّحى رسمه بعد سقوطه وكان له ١٠٠ باب اخذ مصاريعها قورش ثم داريوس الذي خرب قسما من سورها ويظن ان خراب هذا السور تمّ في عهد اكزرسيس وارتكزرسيس ولم يبق الا السور الثاني الذي ذكره هيرودوطس . وضبط نبوخذناصر الاعمال التي اجراها في بابل بكتابة قديمة فقال فسنا مغوربيل سور بابل الكبير المنيع الذي لم يعمله ملك قبلي . اربعة الاف مرغار هذه مساحة بابل . اه . وهذا يؤيد ما ذكره هيرودوطس وهو غير مستغرب لان الديار كانت في قسم من المدينة فقط والابنية العظيمة مفروزة وبين الاحياء جنان وبساتين لسد عوز السكان اما السور الثاني وهو المسمى نيقيت بيل فمحيطه كما ذكرنا ٦٨ ك م وارتفاعه ٥٠ ذراعا اي ٢٦ مترًا و٢٥ سنتيمترا وسعته ١٨ ذراعا اي ٩ امتار و٤٥ سنتيمترا وارتفاع ابراجه ١١٠ اذرع اي ٧٥ مترًا و٧٥ سنتيمترا فتكون سعته ملفت عربتين معًا وكان يتضمن بقعة مساحتها ٢٩٠ ك م مربعا وبينه وبين السور الاول مدينة بورسيبا وهيكل أحيمير الذي كان في زاويته الشمال الشرقية ولم يكن في عهد الاسكندر سوى السور الثاني وهذا يظهر سبب الخلاف الذي بين هيرودوطس ومن تاخر عنه من المؤرخين وكانت المدينة القديمة ضمن سور المدينة الملكية تمتد جنوبا ٨ ك م وهي المسافة بينها وبين مدينة الحلة التي هي في منتصف مصر بابل. ويتعذر تحديد التخوم من جهة الجنوب على انه لاريب في ان مدينة الحلة بنيت في موقع المدينة القديمة التي يحتمل انها احيطت بسور وما من دليل على ذلك وكانت المدينة القديمة تنبسط من قرية الجمجمة الحالية من ١٥ الى ٢٠ ك م على ضفتي الفرات الى جنوبي الحلة عند قرية دولاب وعرضها غير متساوٍ ومعظمه ٨ ك م فتكون مساحتها قدر مساحة لوندرا وذكر بيروسوس ان نابونيدوس بنى سورًا من طرف السور الشمالي الذي

دخل منه قورش المدينة حتى منفذ الفرات في الجنوب وهي مسافة ٤٠ ك م اوطول مصر بابل جميعه وقد وجدت بعض اثاره من الاجر بالنهر في المحل المعروف الان بعمران بن علي وقالوا ان بناء هذا الجسر كان لصيانة القسم السفلي من المدينة من طغيان الماء الذي كانوا يحولونه حين يطغى الى اقنية سفلية وقد يسمى هذا السور برصنة على انه لا يراد بذلك القول بانه سوق يليها النهر من جهة ولكنه يستفاد من رواية هيرودوطس ان ابنية المدينة كانت ملاصقة للنهر وانه لولا تهامل البابليين عند دخول الفرس لما تمكن هولاء من المدينة كما سيذكر

اما مكان بناء الجسر الذي نسب الى نيتوكريس فقد كان على النهر في وسط المدينة عند مدينة الحلة تقريبا الا انه الان مجهول وكان في مصر بابل ابنية وهياكل عظيمة منها هياكل نبو ومرودخ وسين او مونوس وآو والشمس وافروديتس السماوية وقد عرف الان مكان الهيكلين الاخيرين ويعرف احدهما بمشهد او مسجد الشمس وهو قريب من شمالي الحلة على ضفة الفرات الغربية والثاني على ضفة النهر الشرقية على ٣٠ دقيقة من شمالي الحلة وقد حوت اقوال الكتاب الاقدمين تفاصيل اثيرة عن بعض ابنية بابل على انه كان في المدينة كثير من الابنية التي لم تضبط تفاصيلها وما المعول به من اخبارها سبب ارتباكا كا زال بعضه بتدقيق العلماء وابحاثهم في اثار المدينة وقد ذكر هيرودوطس ان القصر كان في جهة من المدينة والبرج في اخرى وقال استرابون انه كان قرب القصر بنية اخرى ويؤيد قوله اثر وجد قرب القصر المذكور

اما ابحاث العلماء فقد استفيد منها ما ياتي. ان المدينة الملكية التي جُلي عنها اهلها كانت تمتد على ميسرة الفرات ثلاثة ك م وكان قسم صغير منها على ميمنته تجاه الذي في الميسرة ويحف بها سور طوله ٦٠ استادة (اي زهاء ١١ كم) لا يزال له اثر وكان قد رمّمه ملوك البرث الذين كانوا يصيدون في بقعة هذه المدينة وربما كان ذلك سببا لحفظ اثر السور وكان على شمالي هذا السور الهرم وضمنه جدار طوله ٤٠ استادة او ٧ كم وهو ارفع منه ومنمق بصور صيد منقوشة على اجرّ مموّه بالميناء وقد قال اكتزياس ان ارتفاعه ٥٠ باعا وضمنه جدار اخر طوله ٣٠ استادة ويشتمل على القصر والبساتين المعلقة وهو احكم صنعا من الاول وكان على الاسوار الثلاثة صور حيوانات جسيمة شتى كما روى ديودوروس عن اكتزياس ويؤيد ذلك ما وجد هنالك من الاثار

واما القصر الكبير فيعرف الان اثره بالقصر ويسمى المقلوب ايضا ويراد بذلك الخرب او المندثر ويبين ما ذكره بيروسوس ان بخت نصر او نبوخذناصر بناه في خمسة عشر يوما خارج قصر ابيه القديم ويؤيد هذا القول ما وجد من كتابات قديمة يستفاد منها ايضا ان هذا القصر كان فسيحا جدًّا لان مساحة ساحة اثره الان ١٣ هكتارا ولم يبق من جداره سوى مدماك واحد وكان القصر في وسط التل يشرف على جميع مصر بابل وعلى تله الان اثلة خبر بها جميع السيّاح ويزعم اهل البلد انها قديمة العهد جدًّا وقربها تمثال اسد من الرخام الاسود وهو ضخم غير كامل وقد حفر هناك كثيرا على الاثار فلم يجدوا منها ما يستحق الذكر وهذا القصر هو القصر الكبير الذي اورد هيرودوطس ذكره وقد ذكره ايضا ديودوروس الصقلي وميز بينه وبين القصر الذي في ميمنة النهر وفيه توفي الاسكندر وبوفاته كان انحطاط مدينة سميراميس

وفي جنوبي اثر القصر على كيلو متر واحد تل اعظم من ذلك التل يعرف بتل عمران بن علي ومساحته نحو ١٥ هكتارا على شكل مضلع منحرف وهو اثر البساتين المعلقة وقد وجد بو عدة قبور من عهد المكدونيين في بعضها اكاليل ذهبية وحلي وقد ذكرنا وصف تلك البساتين ونزيد عليه ما قاله استرابون من انها كانت على شكل مربع وطول كل جهة من جهاتها المحاذية للنهر من ٤٠٠ الى ٥٠٠ قدم وقال يوسيفوس المورخ نقلا عن بيروسوس انها من بناء بخت نصر وبين القصر وتل عمران ابنية اخرى في مساحة ١٠٠ متر يظن انها الحمامات التي ذكرها اريانوس

وفي شمالي المدينة الملكية اكمة عظيمة تعرف باسم بابل وهي تستلفت النظر وقيل انها موضع الهرم او قبر بعلوس وطول هذا الاثر ١٨٠ مترا وارتفاعه ٤٠ مترا وهو في وسط رحبة منبسطة من جميع جهاتها ويكاد يكون مندرس الرسم الا في جهته الغربية المتجهة الى الشمال والشمال الشرقي والى الجنوب والجنوب الغربي

وقال بعضهم انهُ لا يصوّب رأي من قال ان هذا الاثر هو برج بعلوس الذي ذكره هيرودوطس لانهُ غير قريب من القصر وقد شاهد هذا المورخ عند قدومه الى بابل واما استرابون واريانوس وديودوروس فقد قالوا ان هيكل بعلوس على مقربة من القصر وان اكزرسيس خربهُ وهو المعروف ببابل. قال استرابون وفي هذا المكان (اي قرب البساتين المعلقة) قبر بعلوس وهو الان خراب . خربهُ اكزرسيس. وكان على شكل هرم مربع مبني بالاجر ارتفاعه استادة وطول كل جهة من جهاتهِ استادة وكان من نية الاسكندر ان يجدد بناءه وكان ذلك يقتضي اشتغال عشرة الاف فاعل شهرين ولم يتمكن الاسكندر من ذلك لان المنية عاجلته واهمل بعده هذا البناء وذكر ذلك اريانوس ايضاً اما ايليانوس واكتزياس فقالا ان اكزرسيس خرق حرمة قبر بعلوس واما ديودوروس فقد عنى بقوله الهرم برج بابل ونسب بناءه الى سميراميس وقال انهُ يستحيل ايراد رواية صحيحة عن هذا الاثر حيث كانت اقوال الكتاب مختلفة فيه ولا يلام على ذلك الا انه قال مرجحاً ان ذلك الهرم كان باذخ الارتفاع وان الكلدانيين كانوا يرصدون فيهِ النجوم وقال ايضاً كما ذكرنا انهُ كان على سطحه ثلاثة تماثيل كبيرة اخذها ملوك الفرس وقال بعضهم ان هذه البنية هي الهرم الذي ذكره استرابون لا البرج ذو الطبقات الثماني الذي ذكره غيره من المورخين وربما كان في هذا الهرم سلم يصعد بها الى الهياكل التي فيه واجل قبر مرودخ المعروف عند اليونان ببيل او بعل اي السيد حيث كان يهبط الوحي كان فيهِ ويصرح بذلك ما وجد من الكتابات وكانت قبة القبر من الذهب والمرمر وفي سقفها نقوش تمثل نجوم الافق وتؤيد هذا القول رواية فيلوستراطس وكان في الهرم ايضاً هيكل للالاهة ميليتا زربانيت وفي اعاليه هيكل مسقف بالنحاس كما ذكر مورخ ابولونيوس التياني وكان الهرم محفوفاً بغابة مقدسة وقد سمي بالاثر الذي يتعلق به تذكار بابل وقد رممهُ اسرحدّون وجدد بناءه نبوخذناصّر وادعى خلفاؤه تجديده واسمه الان يُذكر بالبرج المشهور وكان على ميمنة النهر في جهة بلاد العرب تجاه البساتين المعلقة قصر صغير يقال ان نريكليصّر رممهُ ونزله الاسكندر الاَّ انهُ بارحه حين المَّ بهِ المرض قاصداً البساتين ومنها حل في القصر الكبير حيث توفي. وقال فيلوستراطس انهُ يصل بين ناحيتي المدينة الغربية والشرقية سرداب وذلك يحتمل كما وجد السرداب تحت النهر وقال بعض ان ذلك الهرم هو نفس البرج استناداً الى ما قاله هيرودوطس وديودوروس من ان ذلك البرج هيكل بعلوس ولذلك لابدَّ من ان يكون دفن فيه ولا يحتمل الافتراض ان يكون في البنية التي هي قصر الملك او هيكل مرودخ قبر اله اخر حالة كون هيكله قريباً منه

واما اثار بورسيبا وهو المسمى الان برج نمرود فهي على مسافة ١٢ كم وقيل ٩ كم من جنوبي وجنوب غربي الحلة وتبعد ٤كم من ضفة الفرات الغربية وعلى مقربة منها خربة تسمى ابراهيم الخليل وهناك قبة في الموضع الذي يقال انهُ طرح فيهِ نمرودُ ابرهيمَ في اتون واثار البرج عظيمة ارتفاعها ٤٦ متراً وهي عبارة عن تل فيه قطعة من حائط كبير يصعد من جهته الغربية الى سطح عرضه ٢٥ متراً وطوله ٧٨ متراً وفي وسطه هرم من الاجر على شكل مخروط ارتفاعه ١٢ متراً وعليهِ قطعة الحائط المذكورة التي يبلغ ارتفاعها ١١ متراً في طول ٨ امتار وسعتها ٨ امتار ايضاً وتحيط جميع هذه الخربة ٧٠٠ متر وقالوا ان برج نمرود هو البرج ذو الطبقات او المسمى هيكل عوالم الكون السبعة وقد بناه نبوخذناصَّر على اثار بنية قديمة يتعلق بها تذكار بلبلة الالسن وقد حرف التلمود كلمة بورسيف الى بولسيف ومعناها بابلة الالسن وكان على سطح التل الذي كان ارتفاعه ٧٥ متراً وعرضه ٦٠٠ قدم سبعة ابراج ذات الوان شتى يعلو بعضها بعضاً وكانت مكرسة للسيَّارات السبع وقد وصف بعض الباحثين تلك الابراج بما ياتي استناداً الى ما تم لهم هنالك من الاكتشاف

البرج	الاول	عرضهُ ١٨٠	قدماً	لونهُ اسود	مكرس لزحل
:	الثاني	: ١٥٦	:	: ابيض	: للزهرة
:	الثالث	: ١٣٢	:	: برتقالي	: للمشتري
:	الرابع	: ١٠٨	اقدام	: ازرق	: لعطارد
:	الخامس	: ٨٤	قدماً	: قرمزي	: للمريخ
:	السادس	: ٦٠	:	: فضي	: للقمر

البرج السابع عرضه ٢٦ قدما لونه ذهبي مكرس للشمس وكان في البنية السفلية هيكل لسين اله الشهر ودارة البروج وفي سنة ١٨٥٤ اكتشف احد الانكليز كتابة في اثار برج نمرود تعريبها: نبوخذناصر ملك بابل الذي جدد بناء الهرم والبرج ذي الطبقات ابن نابوبولاصر ملك بابل انا نقول مرودخ السيد العظيم اولدني وامرني بان ابني منازله . الهرم هو اعظم هيكل للسماء والارض ومقام مرودخ سيد الالهة . جددت مقدسه مكان استراحة عظمته بالذهب الخالص. برجه ذو الطبقات المسكن الازلي الذي جددت اساسه وبناءه بنيته بالفضة والذهب وسائر المعادن وبالاجر المموه بالميناء وخشب الارز والسرو فاكملت قدره والبنية الاولى وهي هيكل قواعد الارض المتعلق بها تذكار بابل قد اكملتها ورفعت راسها بالاجر والنحاس . ونقول عن البنية الثانية وهي هذه هيكل كواكب الارض السبعة التي يتعلق بها تذكار بورسيبا التي شرع فيها اول ملك ولم يُتم قبنها ولها الى الان ٤٢ زمنا وقد هجرت منذ سنين عديدة وكانوا قد عبّروا عن خواطرهم بلغو فزعزع زلزال الارض والرعد اللبنَ وشقّ الاجر الموجّه ودمر لبن الطبقات فكان منه تلال . فاوعز اليّ الاله مرودخ الكبير ان اجدّد بناءه فلم اغير مركزه ولم اعطب اساساته وفي شهر الخلاص في اليوم السعيد احطت باروقة لبن الطبقات والاجر الموجه وجددت السلم المستدير ووضعت تذكار اسمي في افريز الاروقة وكما تقدموني بتصور الرسم اسست وجددت البناء وكما كان في الازمنة المتقدمة رفعت راسه الخ .اه. وقد اختلفوا في معنى الازمنة المذكورة في هذه الكتابة فقال بعض ان الزمن منها عبارة عن ٧٠ سنة فيكون من الطوفان الى بختنصر ٢٩٤٠ سنة ويكون الطوفان سنة ٢٥٤٠ ق م وذهب اخرون الى ان الزمن فيها كناية عن ٨٤٠ سنة فيكون من الطوفان الى الميلاد ٣٥٨٨٠ سنة وهذا مخالف للتاريخ المعول عليه وقد ندد بعضهم بترجمة ما يتعلق بالهيكل من هذه الكتابة وقالوا ان صحة المعنى هي .ان هيكل كواكب الارض السبعة اثر تذكار بورسيبا شاده اقدم الملوك وجعل له ٤٢ قياسا مساحيا ولكنه لم يبنِ راسه واهمل منذ الطوفان ولم يعتنَ باقنية مائه وهكذا دمرت الامطار والعواصف بناءه اللبن وانشق الاجر الموجه ودمر لبن الطبقات فكان منه تلال . وفسر اخرون هذا المقال بما ياتي. بناه ملك قديم ورفعه ٤٢ ذراعا. ويستفاد من هذه الكتابة ان بخت نصر يعني بقوله الهرم هيكل مرودخ وهو على زعم هيرودوطس قصر الملك ويسمي برج الطبقات بهيكل كواكب الارض السبعة وهو على رأي المورخ المذكور هيكل بعلوس وكان الهيكل الاول على شكل هرم والثاني يشبه الهرم بارتفاع طبقاته. وقال احد الثقات ما معناه كان هيكل بيل على شكل هرم كبير مربع ذي ثماني طبقات تعلو الواحدة الاخرى وكان طول الطبقة السفلية استادة في عرض مثله وهذا الارتفاع الذي ينيف على ١٠٠ قدم يعادل ثلاث مرار ارتفاع ابراج كنيسة نوتردام في باريس ولا نعجب اذا كان جعله الاقدمون من عجائب الدنيا وكان كهنة الاله بعل المشهورون يرصدون فيه النجوم ويرقبون حوادث عالم الكواكب وقال اخر ان بناء شاهقا كهذا يستلزم كثيرًا من الفعلة وربما كان الفعلة الذين شرعوا فيه بابليين يتكلمون بلغة واحدة ثم اضطرتهم الحال الى استخدام غيرهم من الفعلة من قبائل شتى يتكلمون بلغات كثيرة للاسراع بالعمل وربما كانت العواصف والصواعق هدمت راس هذا البرج حيث كان على شكل مسطح كما ذكر في كتابة لنبوخذ ناصر فخال لاولئك الشعوب ان الالهة اجرت ذلك وبلبلت السن الفعلة وشتّتت شملهم لينكفئوا عن البناء وانتشر هذا الاعتقاد بين البابليين وقد نقلنا في ما تقدم ما قاله في هذا الصدد اسكندر بولستور نقلاً عن بيروسوس. اما وجود فعلة كثيرين ذوي لغات شتى حينئذٍ فلا يستغرب وقد ورد عن بيروسوس انه كان في البدء في بابل سواد عظيم من الناس من طوائف شتى قدموا بلاد الكلدان مستوطنين وان ملوك الكلدان كانوا يلقبون انفسهم بملوك اللغات الاربع اشارة الى لغات سكان بلادهم وايّد ذلك اكتشاف بعض الباحثين وكان في نفس بابل حتى نهاية ملك الكلدان قبائل يتكلمون بلغات شتى بحيث كان سكان حي لا يفهمون كلام سكان الاخر وحمل اسشيلس على ذلك تسمية اهل المدينة باخلاط من جميع الاجناس وكان ملوك بابل يكتبون في اوامرهم الى رعيتهم

هكذا. ايها الشعوب والامم والالسنة دا ٣ : ٤ الخ

واما الاثار المعروفة بابرهيم الخليل فقيل انها تحتوي هياكل نينبيسنداك وآو او ايل والالاهة نانا وهي التي يدعي بخت نصر بتاسيسها وكانت مدينة بورسيبا ضمن السور الاول فخرجت عنهُ حين انهدامه وقد ذكرها على الحال الاخيرة استرابون واسطفان البيزنطي فقالا ان فيها هيكلين لابولون وارتميس وانها مشهورة بنسج الكتان وطبخ الخفّاش . وفي شمال شرقي الحلة اثار يظن انها اثار مدينة كوث التي عبد اهلها نرجل او المريخ ٢ مل ١٧ : ٣٠ وخارج مصر بابل في الجنوب في وادي سورا تل يسمى الان بالمخطط يظهر انهُ قاعدة تمثال عظيم قال بعضهم انهُ ربما كان صنم نبوخذناصر المذكور في الاصحاح الثالث من دانيال في التوراة وهناك اثار شتى لم يتيسر للباحثين الوقوف على حقيقتها

فهذا لباب الاقوال في وصف هذه المدينة ونذكر ايضا ما قالهُ فيها مؤرخو العرب وفيه فائدة وفكاهة . قال ابو الفداء بابل هي من اقليم العراق وبها القي ابراهيم الخليل في النار وهي اليوم مدينة خراب وقد صار في موضعها قرية صغيرة . قال ابن حوقل وبابل قرية صغيرة الاَّ انها اقدم ابنية العراق ونسب ذلك الاقليم اليها لقدمها وكانت ملوك الكنعانين وغيرهم يقيمون بها وفيها اثار ابنية احسبها ان تكون في قديم الايام مصرًا عظيما ويقال ان الضحاك اول من بنى بابل . اه . وقال ياقوت بابل اسم ناحية من الكوفة والحلة ينسب اليها السحر والخمر قال وقد ذكرت فيما ياتي في ترجمة بابليون معنى بابل عند اهل الكتاب وقال المفسرون في قوله تعالى وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت قيل بابل العراق وقيل بابل دنباوند وقال ابو الحسن بابل الكوفة وقال ابو معشر الكلدانيون هم الذين كانوا ينزلون بابل في الزمن الاول ويقال ان اول من سكنها نوح (عم) وهو اول من عمرها وكان قد نزلها بعقب الطوفان فسار هو ومن خرج معهُ من السفينة اليها لطلب الدفاء فاقاموا بها وتناسلوا فيها وكثروا من بعد نوح وملكوا عليهم ملوكا وابتنوا بها المدائن واتصلت مساكنهم بدجلة والفرات الى ان بلغوا من دجلة الى اسفل كسكر ومن الفرات الى ما وراء الكوفة وموضعهم هو الذي يقال لهُ السواد وكانت ملوكهم تنزل بابل وكان الكلدانيون جنودهم فلم تزل مملكتهم قائمة الى ان قتل دارا اخر ملوكهم ثم قتل منهم خلق كثير فذلوا وانقطع ملكهم وقال يزدجرد بن مهبندار تقول العجم ان الضحاك الملك الذي كان لهُ بزعمهم ثلاثة افواه وست اعين بنى مدينة بابل العظيمة وكان ملكه الف سنة الأَّ يوما واحدًا ونصفا وهو الذي اسره افريدون الملك وصيره في جبل دنباوند واليوم الذي اسره فيه يعدونهُ المجوس عيدًا وهو المهرجان قال فاما الملوك الاوائل اعني ملوك النبط وفرعون ابراهيم فانهم كانوا نُزُلاً ببابل وكذلك بخت نصر الذي يزعم اهل السير انهُ احد ملوك الارض باسرها انصرف بعد ما احدث ببني اسرائيل ما احدث الى بابل فسكنها . قال ابو المنذر هشام بن محمد ان مدينة بابل كانت اثني عشر فرسخا في مثل ذلك وكان بابها مما يلي الكوفة وكان الفرات يجري ببابل حتى صرفه بخت نصر الى موضعه الان مخافة ان يهدم عليه سور المدينة لانهُ كان يجري معهُ قال ومدينة بابل بناها بيوراسب الجبّار واشتق اسمها من اسم المشتري لان بابل باللسان البابلي الاول اسم للمشتري ولما استتم بناءها جمع اليها كل من قدر عليه من العلماء وبنى لهم اثنى عشر قصرًا على عدد البروج وسماها باسمائهم فلم تزل عامرة حتى كان الاسكندر وهو الذي خرّبها . وحدّث ابو بكر احمد بن مروان المالكي الدينوري في كتاب المجالس من تصنيفه حدثنا اسماعيل بن يونس ومحمد بن مهران قالا حدّثنا عمرو بن ناجية حدثنا نعيم بن سالم بن قنبر مولى علي بن ابي طالب عن انس بن مالك قال لما حشر الله الخلائق الى بابل بعث اليهم ريحا شرقية وغربية وقبلية وبحرية فجمعهم الى بابل فاجتمعوا يومئذ ينظرون لما حشروا لهُ اذ نادى منادٍ من جعل المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره فاقتصد البيت الحرام بوجهه فلهُ كلام اهل السماء فقال يعرب بن قحطان فقيل لهُ يا يعرب بن قحطان بن هور انت هو فكان اول من تكلم بالعربية ولم يزل المنادي ينادي من فعل كذا وكذا فله كذا وكذا حتى افترقوا على اثنين وسبعين لسانا وانقطع الصوت وتبلبلت الالسن فسميت بابل وكان اللسان يومئذ بابل وهبطت ملائكة الخير والشر وملائكة الحياء والايمان

وملائكة الصحة والشقاء وملائكة الغنى وملائكة الشرف وملائكة المروءة وملائكة الجفاء وملائكة الجهل وملائكة السيف وملائكة البأس حتى انتهوا الى العراق فقال بعضهم لبعض افترقوا فقال ملك الايمان انا اسكن المدينة ومكة فقال ملك الحياء وانا معك فاجتمعت الامة على ان الايمان والحياء ببلد رسول الله (صلعم) وقال ملك الشقاء انا اسكن البادية فقال ملك الصحة وانا معك فاجتمعت الامة على ان الشقاء والصحة في الاعراب وقال ملك الجفاء انا اسكن المغرب فقال ملك الجهل وانا معك فاجتمعت الامة على ان الجفاء والجهل في البربر وقال ملك السيف انا اسكن الشام فقال ملك البأس وانا معك وقال ملك الغنى انا اقيم هاهنا فقال ملك المروءة وانا معك وقال ملك الشرف وانا معكما فاجتمع ملك الغنى والمروءة والشرف بالعراق. قلت هذا خبر نقلته على ما وجدته والله المستعان.

وقد روي ان عمر بن الخطاب (رضه) سال دهقان الفلوجة عن عجائب بلادهم فقال كانت بابل سبع مدن في كل مدينة اعجوبة ليست في الاخرى فكان في المدينة التي نزلها الملك بيت فيه صورة الارض كلها برساتيقها وقراها وانهارها فمتى التوى احد بحمل الخراج من جميع البلدان خرق انهارهم فغرقهم واتلف زروعهم وجميع ما في بلدهم حتى يرجعوا عن ما هم به فيسد باصبعه تلك الانهار فيستد في بلدهم. وفي المدينة الثانية حوض عظيم فاذا جمعهم الملك لحضور مائدته حمل كل رجل ممن يحضره من منزله شرابا يختاره ثم صبه في ذلك الحوض فاذا جلسوا للشراب شرب كل واحد شرابه الذي حمله من منزله. وفي المدينة الثالثة طبل معلق على بابها فاذا غاب من اهلها انسان وخفي امره على اهله واحبوا ان يعلموا احيّ صاحبهم ام ميت ضربوا ذلك الطبل فان سمعوا له صوتا فان الرجل حي وان لم يسمعوا له صوتا فان الرجل قد مات. وفي المدينة الرابعة مرآة من حديد فاذا غاب الرجل عن اهله واحبوا ان يعرفوا خبره على صحته اتوا تلك المرآة فنظروا فيها فرأوه على الحال التي هو فيها. وفي المدينة الخامسة اوزة من نحاس على عمود من نحاس منصوب على باب المدينة فاذا دخلها جاسوس صوتت الاوزة بصوت سمعه جميع اهل المدينة فيعلمون انه قد دخلها جاسوس. وفي المدينة السادسة قاضيان جالسان على الماء فاذا تقدم اليهما الخصمان وجلسا بين ايديهما غاص المبطل منهما في الماء. وفي المدينة السابعة شجرة من نحاس ضخمة كثيرة الغصون لا تظل ساقها فان جلس تحتها واحد اظلته الى الف نفس فان زادوا على الالف ولو بواحد صاروا كلهم في الشمس. قلت وهذه الحكاية كما ترى خارقة للعادات بعيدة من المعهودات ولو لم اجدها في كتب العلماء لما ذكرتها وجميع اخبار الامم القديمة مثلها والله اعلم. اه. وقال الامام القزويني بابل اسم قرية كانت على شاطئ نهر من انهار الفرات بارض العراق في قديم الزمان والان ينقل الناس آجرّها بها جب يعرف بجب دانيال (عم) يقصده اليهود والنصارى في اوقات من السنة واعياد لهم ذهب اكثر الناس الى انها هي بئر هاروت وماروت ومنهم من ذهب الى ان ارض بابل العراق كلها. اه

وقد اوردنا انفا اقوال الباحثين في تخطيط بابل التي كانت عاصمة مملكة اشور في زمن بعلوس وكان تقدمها سريعا واستاثرت بالنجاح بعد سقوط سردنبال سنة ٧٥٩ ق م وبعد سقوط بلطشاصر واستيلاء قورش عليها سنة ٥٣٨ وقد ذكر هيرودوطس الحادثة الاخيرة فقال زحف قورش الى بابل في اول الربيع فخرجت اليه جنود البابليين منتظرة قدومه بثبات وحين لاح لهم سواده العظيم بادروا بالقتال فغُلبوا ولجأوا الى اسوارهم وحيث كانوا يعلمون ان هذا الملك لا يرتاح الى السلم ويقاتل جميع الشعوب حكروا الميرة الكثيرة ليكون لهم منها ما يكفيهم عدة اعوام وكانوا لذلك لا يبالون بالحصار كيف ما كانت الحال فقلق قورش بعد ان حاصر المصر طويلاً ولم يكن تقدّم في الحصار عن اول يوم ثم عرف ما يجب اجراؤه وذلك اما بنفسه واما ان يكون احد الناس رآه قلقا فمحض له النصح فاما الواسطة التي اتخذها فهي انه قسم جيشه قسمين وجعل احدهما على مدخل النهر الى المدينة والثاني على منفذه منها وامرهما ان يلجا في المدينة عند ما ينضب النهر وسار بعد ذلك في اضعف جنوده الى الحائر الكبير وصرف اليه ماء النهر بواسطة المجرى المتصل منه بالحائر

كما فعلت ملكة بابل فجرى الماء اليه وببس مجرى الفرات الاول ولما تم ذلك ولج الجنود الذين كانوا على مدخل النهر ومنفذه في المدينة سائرين في المجرى الذي كان نضب ماؤه حتى لم يكن يبلغ الماء افخاذهم فلو فطن البابليون الى حيلة قورش قبل نفوذها او لحوا الجنود قبيل دخولهم لاهلكوهم باسرهم ولما تمكنوا من الولوج . ولم يكن على البابليين سوى ان يغلقوا ابواب النهر الصغيرة كلها ويتسلقوا جدرانه اورصفه فيصيدوا اعداءهم كما يصاد السمك بالشباك الأ ان الفرس اغتنموا الحين فرصة للدخول وكان البابليون غافلين عنهم وكانت اطراف المدينة اذا وثقنا باهل بابل فيما يقولونه في قبضة العدوّ واهل الوسط لا علم عندهم بما كان هنالك لكثرة اتساع المدينة وكان ذلك اليوم عيدًا عندهم لاينهمكون فيه الأ بالملذة والرقص وكانوا على هذه الحال حتى بلغ اليهم خبر تلك النازلة وهكذا فتحت بابل اول مرة . اه

ودخل الاسكندر بابل سنة ٣٢٤ وآثران يجعلها عاصمة ملكه ويعيد اليها شأنها الاول ولكن المنية عاجلته فمنعته قضاء لبانته . وبعد وفاة الاسكندر بنى سلوقس نيكانور مدينة سلوقية على ميمنة نهر دجلة على مسافة ٣٠٠ استادة اي ٥٧ كم من بابل سنة ٣٠٧ ق م واراد ان يجعلها عاصمة سورية مملكته قاصدا خفض شان بابل التي لبثت كلدانية رغما عما صادفته من تقلبات السياسة فكان وجود هذه المدينة في جوارها داعيا لتقهقرها وفي سنة ١٢٧ ق م عاث في بابل احد ملوك البرث فسبى كثيرًا من العيال وباعهم بيع الرقيق وحرق كثيرًا من ابنيتها وذكر ديودوروس هذا الخبر ويظهر مما قاله ان قسما صغيرًا من هذه المدينة كان آهلاً وذلك يكون قبيل الميلاد ولا بد من ان يكون هذا القسم الآهل الصغير في هذه المدينة الكبيرة كثير السكان كما كان حقيقة وقد قال يوسيفوس انه في نحو السنة الخامسة والثلاثين ق م اذن ملك البرث للحبر هركانوس ان يتوطن بابل حيث كان كثير من اليهود وان اليهود الذين كانوا في هذه المدينة العظيمة مع اخوتهم المقيمين في ما وراء نهر الفرات كانوا يتخذون هركانوس رئيس كهنة وملكا معا . ومن بابل احضر هيرودوس حنانيل وجعله رئيس كهنة بدلاً من هركانوس وقال استرابون في سنة ٣٦ بعد الميلاد ما ياتي . فاقت سلوقية الان مدينة بابل عظمة . ومعظم بابل قفر اما بورسيبا فهي مدينة يصطنع فيها كثير من نسيج الكتان . اه . وقال يوسيفوس ايضا انه في بداءة ملك كاليكولا سنة ٣٨ ق م خرج يهود بابل من المدينة بسبب العدوان الذي استتب بينهم وبين اهلها الاصليين فساروا الى سلوقية حيث قتل منهم السوريون والبابليون خمسين الفا وكان اولئك لاجئين الى سلوقية هربًا من الطاعون الذي عاث في بابل ثم قال ان القيصر كلوديوس بعد تبوّئه السلطنة في سنة ٤١ اذن لليهود ان يعيشوا في جميع المملكة حسب شرائعهم وان تكون لهم حرية في دينهم لا يعارضهم بها احد ومنحهم التمتع بحقوق سائر الاهالي وارسل هذه الاوامر الى الملوك والامراء واذاعها ثلاثين يوما في ايطاليا والاسكندرية وسورية ولذلك يظن ان اليهود الذين نزحوا من بابل من اربع او خمس سنين عادوا اليها عند وقوفهم على امر الملك حيث كانت بابل في ولاية قياصرة الرومان ولا ريب ايضا في ان الذين لجأوا من اهلها الاصليين الى سلوقية هربا من الطاعون عادوا اليها عقيب زواله وهكذا يبين انها كانت آهلة في منتصف القرن الاول من الميلاد وقد ذكرها بلينيوس في اواخر هذا القرن فقال انها اقفرت لان سلوقية في جوارها على انه قال ايضا انها مشهورة بالتطريز الذي يُصنع فيها على الوان شتى ويستفاد من ذلك انها لم تكن خاوية ولو خلت من السكان لما وصفت بجودة التطريز الذي تعمله ايدي الناس لاجدران المدينة . وقال احد المحققين ان اليهود الذين نجوا من سيف تيطس الروماني في اورشليم سنة ٧٠ ب م لا بد من ان يكونوا افترقوا على البلاد بعد خراب المدينة ونزلوا ببابل حيث استوطن اخوتهم ايام السبي ويظن ان بابل صارت بعد خراب اورشليم مركزًا لليهود وان اللغة الكلدانية صارت لغة اليهود الذين في بلاد الشرق ولم يكن تقدم اليهود في القرون الاولى من الميلاد الأ لانحطاط الكلدان وتاخرهم في العلوم والمعارف التي اكسبتهم علوّ شهرة ورفعة شأن

ولما ثار اليهود الثورة الاخيرة في عهد القيصر ادريانوس

وذلك سنة ١٢٥ وخربت اورشليم خرابا تاما انشأ المقيمون منهم في بابل نوع حكومة تولى رئاستها بعض المنتسبين الى داود (عم) ولقبوا بامراء الاسر واولهم واسمه حونا ترأس في سنة ٢٢٠ وانبسطت سطوة هولاء الامراء على جميع اليهود الذين في بلاد اشور والكلدان والبرث واشتهرت مدارسهم في بابل وما جاورها وفي اواخر القرن الخامس نشأت فيها جماعة المذهب الاسرائيلي المعروف بتلمود بابل نسبة الى بابل التي كانت مركزاً لاعمالهم المذهبية ثم استولى الفرس على بابل وافتتحها العرب المسلمون في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ويقال ان اليهود تربصوا فيها الى سنة ١٠٣٠ وكانت اخذة في الانحطاط حتى باتت بلقعا خربة حين ابتنى سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس بن علي بن مزيد الاسدي مدينة الحلة بين الكوفة وبغداد

فقد اتضح مما ذكرناه شان هذه المدينة وقوتها وكانت تدعى بالمدينة الذهبية ومليكتها بسيدة الممالك حتى اذا دارت عليها دوائر الزمان ودهمتها صروف الحدثان تقلص ظل عزها فباتت قاعا صفصفا وتم ما ورد عنها من الانباء في الكتاب ولولا اشتغال الباحثين من علماء الافرنج باكتشاف اثارها والوقوف على ما وجد بها من الكتابات لكانت الان نسيا منسيا

واما قطر بابل فهو عبارة عن البلاد التي في جنوبي الجزيرة وشمالي خليج العجم بين الفرات ودجلة وقد عبر عنه ايضا ببلاد الكلدان على انه لم يطلق عليه هذا الاسم الا في القرن العشرين ق م حين حلول الكلدان فيه. وقد حدده استرابون فقال يلي بلاد بابل شرقا شوشانة وعيلام وباريتاكيني وجنوبا خليج العجم وبلاد الكلدان حتى بلاد العرب وغربا بلاد العرب حتى اذيابينة وغورديانة وشمالاً بلاد الارمن والماديين حتى جبل زغروس. اما هيرودوطس فلا يذكر سوى مدينة بابل وقد اطلق على قطرها اسم اشور ووافقه على ذلك كتاب اخرون وقال انه كان في هذا القطر ترع كثيرة اعظمها تصلح لركوب السفن وتصل الفرات بدجلة ويظن انها نهر الملك الذي باشر فتح مجراه نبوخذناصر وقد ذكر مورخو اسكندر المكدوني ترعة اخرى هي ترعة بلاّكوباس حفرت على ميمنة الفرات على مسافة ٢٠٠ ك م من شمالي بابل من اسفل مدينة اناثو الى الخليج العجمي. وكانت تلك البلاد قديما وفي القرون المتوسطة كثيرة الترع وقد احسن احمد بن جبير بقوله ان تلك الارض الفقرة تشبه بساتين نضرة وفي كلامه ما يوافق قول هيرودوطس ولا ريب في ان تلك البلاد كانت كثيرة العمران وقد ورد في ما وجد هناك من الكتابات المسمارية (وهي كتابة الكلدانيين القديمة واحرفها تحاكي المسامير باشكالها) ذكر كثير من المدن التي لا يعرف الان الا مواقع القليل منها. وقد قسم ذلك القطر الى نفس بلاد بابل وهي البلاد التي بين دجلة والفرات والى بلاد الكلدان وهي في الجنوب الغربي من ملتقى النهرين المذكورين حتى الخليج الفارسي والى مقاطعة سيتاكيني وهي في الشرق وقالوا انها قسمت بعد ذلك الى مقاطعتي ابولونياتيس وسيتاكيني في الشمال وميسان او ميسيني في الجنوب وحينما افتتحها العرب اطلقوا عليها اسم السواد وتعرف الان بالعراق العربي وكان من امهات مدنها بابل وايس واورخوة وسيتاكة واكتزيفون وسلوقية وهي الان تابعة ولاية بغداد

واما مملكة بابل فلا يعرف شيء عن حقيقة تاريخها قبل ولاية الملوك الكلدانيين على اننا نوثر ايراد شيء من تاريخها القديم نقلاً عن بيروسوس الكلداني الذي كتب تاريخ هذه المملكة في القرن الثالث ق م مستندًا الى ما جاء في سجلات هيكل بعلوس وكانت محافظة هذه السجلات منوطة به. اما تاريخه النفيس فقد فقد لسوء الحظ ولم يبق منه سوى منثورات تناقلها المورخون وقد افتتح كتابه بخبر الخليقة فقال ما معناه. في البدء كانت الاشياء ظلاما وماء وفي الماء والظلام وجدت الحيوانات العجيبة على اشكال غريبة فكان منها اناس للانسان منهم جناحان واناس لكل منهم اربعة اجنحة ووجهان ورأسان في جسم واحد. ذكر وانثى معا بجمع جسمه بين اعضاء تناسل الفئتين. ومنها قوم بارجل وقرون المعز واخرون بارجل الخيل وقوم نصف احدهم العلوي انسان ونصفه السفلي فرس وولدت ايضا ابقار برؤوس بشر وكلاب باربعة اجساد في كل منها ذنب سمكة واناس وحيوانات باجسام الخيول ورؤوسها واذناب السمك ومنها

حيوانات ذات اشكال قبيحة ذريعة ووجد ايضاً كثير من السمك والدوبيات والافاعي وحيوانات اخرى عجيبة تتبادل الاشكال وترى صورها في هيكل بعلوس وكانت كل هاته الموجودات في ملكية امرأة اسمها اوموركا وبالكلداني ثالاث ويترجم الى ثالثًا باليونانية ومعناه البحر وهي بمنزلة سليني اي القمر ودامت الاشياء على هذه الحال حتى اذ اتى بعارس فسم الامرأة شطرين وجعل احدهما ارضا والثاني سماء واعدم ما كان فيها من الحيوان . ولما قسم بعلوس الظلام فصل بين الارض والسماء ونظم الكون وجعل لكل شيء حدًّا لا يتجاوزه اما الحيوانات التي نبتت في الرطوبة الاصلية فلم تكن لتاني قوة الضياء ولذلك هلكت ورأى بعد ذلك بعلوس خلو الارض عن السكان وانها مع ذلك كثيرة الثمر فامر احد الالهة ان يقطع رأسه ويبلّ الارض بدمه المسفوك ليوجد اناسا ذوي نهى وحيوانات تستطيع ان تعيش في الفضاء ثم برأ بعلوس النجوم والشمس والقمر والكواكب الخمسة ولما انجز اعماله في الارض والسماء واسس مدينة بابل واحاطها بسور توارى عن العيان . اه.

وزعم البابليون ان الها اسمه أُوانس تجسد على شكل انسان وسمكة اتاهم بالتمدن وانه ظهر من بعده في اوقات شتى الهة على شكله اتموا اعمال التمدن التي كان ابتداها ويعتقدون ان كلا منهم متجسد في دوره وهو نفس اوانس ويعرفون باسم انيدوت . قال بيروسوس . وكان اولا في بابل قبائل من اصول شتى اقاموا ببلاد الكلدان وكانوا يعيشون في الخشونة بلا انتظام كالبهائم وفي السنة الاولى خرج من بحر اريثرة (وهو اسم يعم البحر الاحمر وبحر عمان وخليج العجم) في جوار بلاد بابل حيوان هائل يسمى اوانس جسمه جسم سمكة تحت راسها راس انسان وله رجلا انسان تنفذان من تحت ذنبه ويتكلم كالناس وصورته محفوظة الى الان وكان هذا الحيوان يصرف النهار مع الناس لا ياكل شيئا . وقد علَّم الناس العلم والادب وجميع الفنون وبناء المدن والهياكل وسن النظام وقياس الارض وازدراعها وحفظ حاصلاتها وبالجملة كلما يجعل الحيوة هنيئة ويصلح شانها ولم يطلع احد من بعده على تعليم افضل من تعليمه وكان عند الغروب يعود الى البحر فيقضي الليل فيه وذلك

حيث كان انفيبيا (وهو الحيوان الذي يعيش في البر والبحر) وظهر بعده حيوانات شبيهة به سياتي ذكرها في جريدة الملوك وقد كتب اوانس في اصل الاشياء وتركيبها وعلَّم الناس اللغة . اه.
ثم اورد بيروسوس ذكر الملوك وقال انهم عشرة ملكوا بابل من الخليقة الى الطوفان وان مدة ملكهم ٤٣٢ الف سنة او ١٢٠ ساروس والساروس ٣٦٠٠ سنة . قال وهم أَلوروس ملك الكلدان الاول واصله من بابل ملك عشرة ساروسات (اي ٣٦ الف سنة) وخلفه أَلاباروس وملك ٣ ساروسات (اي ١٠٨٠٠ سنة) ثم أَميلون من مدينة بونيبيبلون وملك ١٣ ساروس (اي ٤٦٨٠٠ سنة) ثم امينون الكلداني وملك ١٢ ساروس (اي ٤٣٢٠٠ سنة) وفي عهده ظهر اوانس الانيدوتي الذي خرج من بحر اريثرة ثم ملك اميغالاروس البونتيبيبلوني ١٨ ساروس (اي ٦٤٨٠٠ سنة) وخلفه داونوس الراعي البونتيبيبلوني وملك ١٠ ساروسات (اي ٣٦ الف سنة) وفي عهده خرج اربعة من الانيدوتيين من بحر اريثرة على شكل الذي تقدمهم وملك بعده ايدوراخوس البونتيبيبلوني ١٨ ساروس (اي ٦٤٨٠٠ سنة) وفي عهده ظهر انيدوتي اخر خرج ايضا من بحر اريثرة على شكل الاولين واسمه اوداكوس وقد شرح هولاء الانيدوتيون ما كان قاله اوانس . ثم ملك اممبسينوس وهو كلداني من لارنخوس وكان الملك الثامن وملك ١٠ ساروسات (اي ٣٦ الف سنة) ثم ملك اوتيارتس وهو ايضا كلداني من لارنخوس وملك ٨ ساروسات (اي ٢٨٨٠٠ سنة) وملك من بعده ابنه كسيسوثروس ١٨ ساروس (اي ٦٤٨٠٠ سنة) وفي عهده جرى الطوفان العظيم ومدة ملك هولاء الملوك ١٢٠ ساروس . اه . وقال ايضا بيروسوس في كلامه على الطوفان . تراءى كرونوس لكسيسوثروس في المنام وقال له انه سيهلك الناس طوفان في الخامس عشر من شهر ديسيوس واوعز اليه ان اخفِ في مدينة الشمس سبّارة او صفارة تحت الارض بداءة كتاباتي واواسطها ونهايتها وامره ان يبني فلكا ويدخله في ذوي قرابته واصدقائه ويحكر فيه الاطعمة والاشربة ويحشر اليه الحيوانات والطيور والدواب وبعد ان يتم له ذلك يسيب السفينة الى الماء وان يقول اذا سئل عن سفره اني

اسير الى الالهة لاسألهم ارسال الخيرات الى البشر. فاذعن كسيسوثروس الى ذلك وبنى فلكا طوله ٥ استادات (اي ٩٤٥ مترًا) وعرضه استادتان (اي ٣٧٨ مترًا) وبعدان اتم كل ما امر به ادخل في الفلك امرأته وولده وذوي قرباه واصدقاءه فكان الطوفان ثم انتهى حالاً فاطلق كسيسوثروس عدة طير فسارت الطير واذ لم تجد طعاما ولا مكانا تستريح فيه رجعت الى الفلك وبعد بضعة ايام اطلق الطير ثانية فعادت الى الفلك وارجلها ملوثة بالطين ثم اطلقها مرة ثالثة فلم تعد فعلم كسيسوثروس حينئذٍ ان الارض انكشفت وخرق قطعة من خشب الفلك فرأى انه مسند الى جبل فخرج ومعه امرأته وبنته وربان الفلك وسجد للارض وبنى مذبحا وضحى للالهة واختفى مع الذين خرجوا من الفلك حين خروجه وطال غيابه على الذين في الفلك فخرجوا مفتشين عليه ونادوه باسمه باعلى الصوت فلم ينظروه بل سمعوا صوته في الفضاء وهو يامرهم بالتقوى لان ارتقاءه ليسكن مع الالهة كان بسبب تقواه وان امرأته وبنته والربان يكون لهم ماله واوعز اليهم ان يعودوا الى بابل ويحتفروا بحسب امر الوحي على الكتابة المخبأة في صفارة وينشروها بين الناس وقال لهم ان المكان الذي هم فيه هو بلاد ارمينية فلما سمعوا هذا المقال ضحوا للالهة وعادوا الى بابل مشاةً وكان وقوف الفلك في ارمينية ولا يزال له اثار في جبال كردويانة في ارمينية (قيل هي جبل اراراط) ومن الناس من ياخذ شيئا من القير الذي طلي به الفلك فيجعله تعويذة. ولما بلغوا بابل اخرجوا الكتاب من ارض صفارة وبعد ان ابتنوا عدة مدن وهياكل جددوا بناء مدينة بابل. اه

ولايخفى انه كان قديما من عادة البابليين والمصريين ايضا انهم ارادوا كتابة تاريخ بلادهم ان يعهدوا بها الى كهنتهم وهكذا كتب بيروسوس نقلاً عن التواريخ التي كتبت من قبله وظن ان ما روي عن الطوفان والملوك الذين تقدموه كتب في عهد العائلة الكلدانية لانه قد ذكر ان بعض الملوك كلدان خالة كون الكلدانيين لم يدخلوا بابل الأ بعد الطوفان وذلك نحو سنة ٢٠١٧ ق م كما قال بيروسوس نفسه وقد بحث الكثير من المحققين في امر اوانس ومن عقبه من الالهة البحرية الذين اتوا بابل بالتمدن فنالوا لعلهم من ذرية البطون التي نجت من طوفان بحر الخزر ولجأت الى جبل اراراط في ارمينية واتت منه الى بابل فنقلت خبر ذلك الانقلاب العظيم وحدثت البابليين عن حال قبائلها وعيشتهم قبل ذلك في سواحل هذا البحر فكان ذلك موضوعًا حمل البابليون عليه قولهم بانهم من الحيوانات الانفيبية وعليه فيكون قدوم بابل عقيب الطوفان وان خالف ذلك الاخبار البابلية فانه لا يركن اليها بتحديد الازمنة وزعموا ايضا انه حيث كان للبابليين صلات ببحر اريثرة ليست لهم ببحر الخزر جعلوا عند تدوينهم تلك الاخبار محل خروج اولئك المصلحين من ذلك البحر لا من بحر الخزر وقال احد قدماء المؤرخين ان اوانس كان انسانا بيد انه يشبه السمك وذلك حيث كان يتردى بجلد سمكة وهذا اقرب من ذلك الى الصحة

اما الطوفان الذي ذكره الكلدانيون فيرجح انه الطوفان الذي ذكر في كتب الهنود الاقدمين وفي الروايتين بعض خلاف الأ انهما متفقان على حدوثه في البلاد التي في وادي بحر الخزر وهي التي يليها شرقا اريانة وجبال حملايا حيث نزل مانو على زعم الهنود وغربا ارمينية وجبال اراراط حيث نزل كسيسوثروس على زعم الكلدانيين واتفاق هاتين الامتين على حدوث الطوفان يستدعي النظر اما اختلاف رواياتهما فهو ناتج من اختلاف التقاليد والعوائد وفي كل ذلك نظر لانّ ما ورد في الكتاب عن الطوفان مسلم به وهو نفس الطوفان الذي ذكر عند الكلدانيين وان كان في تحديد زمانه خلاف بين الفريقين وجاء في الكتاب ان نمرود بن حام بن نوح انشأ مملكة بابل سنة ٢٦٤٠ ق م ولا يتضح من اثار بابل شيء من ذلك وقالوا ان قرائن الحال تدل على ان نمرود هو الذي سمي عند البابليين ببعلوس واله وقد نسب اليه اليونان بناء المدينة. وكان سكان بابل الاولون ينتمون الى الشعوب التي استوطنت جنوبي جزيرة العرب وبلاد الحبشة واما مركز الاحكام في هاتيك الازمنة فكان كما اثبتوه الان في القطر السفلي من بابل في مدينتي ارك واور وهما ورقاء وام قير ودعيت من ثم تلك البلاد شنعار وعرف شعبها بالسوميري والاكدي وكان متقدما في الصناعة والفنون كما استفيد من اثار المدينتين المذكورتين اللتين قد تكونان تقدمتا القرن

العصر بن ق م وكان ذلك الشعب يصطنع اللبن للبناء واستنبط الكتابة واستعملها ووجد على اللبن اسماء بعض ملوكه والقابهم وكان يقيم الدعائم فيسند البناء ويشيد الابنية الشاهقة طبقات بعضها فوق بعض ولم يكن ذلك اللبن متساويا ولكنه كان مختلف الاشكال واما الزخرف وصناعة النقش فكانوا يجهلونها ولم يرَ ما يستفاد منه وجودها عندهم واما ابنيتهم فكانت مدهشة لفخامتها ومتانتها . وقال بيروسوس انه تولى بابل بعد الطوفان ٨٦ ملكا مدة ٣٤٠٨٠ سنة حتى اختلاج الماديين المملكة تحت لواء زردشت وذلك سنة ٢٢٨٩ ق م وهذه جريدة الملوك في الزمن المذكور

العائلة المادية	ملوكها ٨	ملكوا ٢٢٤ سنة
عائلة يظن انها طورانية او عيلامية ملوكها اثنا عشر ملكا ملكوا	:	٤٨ :
العائلة الكلدانية	ملوكها ٤٩	ملكوا ٤٥٨ :
« العربية	: ٩	: ٢٤٥ :
« الاشورية	: ٤٥	: ٥٢٦ :
وتنقطع هذه الجريدة بتبوء الملك فول الذي خلف سردنبال الرابع اخر الملوك الاشوريين سنة ٧٨٨ ق م وهو التاريخ المرجح		٧٨٨ :
		٢٢٨٩

فيكون من ابتداء العائلة المادية الى الميلاد ٢٢٨٩ سنة وابتداء العائلة المادية في بابل بداءة تاريخ جديد لان قول بيروسوس في الازمنة يقارب الصحة ويوافق التاريخ عند شعوب اخرى وليس كذلك قوله في تاريخ الملوك الذين ملكوا على زعمه من الطوفان الى العائلة المادية وهم ٨٦ ملكا ولم تتضح بعد حقيقة عن هذا التاريخ ولعل السنة فيما ذكره فصل باصطلاح اولئك الشعوب لا يعادل العام المعروف وقد ذهب الباحثون في ذلك كل مذهب وقال ان الملك الاول واسمه ايفيخوس ملك ٢٤٠٠ سنة والثاني واسمه خوماس بعلوس ملك ٢٧٠٠ سنة والباقون تولوا ٢٨٩٨٠ سنة فتكون مدة كل منهم بالتعديل نحو ٣٥٤ سنة وقال بعض الباحثين اذا نُظر في زمن ولاية الماديين والكلدانيين والعرب والاشوريين وهم ١١١ ملكا تولوا الملك بعد الملوك الاولين مدة ١٤٥٣ سنة وقُسم هذا الزمن بالتعديل يكون ملك الواحد منهم ١٣ سنة وشهرًا واحدًا فيمكن والحالة هذه تعديل زمن الملوك الذين تقدموهم على هذا الحساب فتكون مدة ملكهم ١١٢٤ سنة واذا اضيف هذا العدد الى السنين التي بين العائلة المادية والميلاد وهي ٢٢٨٩ سنة يكون الطوفان سنة ٣٤١٣ ق م وهذا قريب من تعديل الهنود والفرس وكانت ولاية الملوك الاولين بعد الطوفان على القبائل المنسوبة الى سومير واكد وقد حفظ ملوك الكلدان اسمهم وكانوا يلقبون بملوك اهل سومير واكد وان كان لا وجود لهم بين شعوبهم لان الماديين حينما استولوا على بابل سنة ٢٢٨٩ جلوهم عنها فظعنوا الى سورية وطردوا منها العرب فظعن هولاء الى مصر وملكوا هنالك وعرفوا بالملوك الرعاة وذلك سنة ٢٢١٤ ق م ودام ملكهم مدة تنيف على خمسة قرون وكانت لغة هذه القبائل المعروفة بالكوشية او الاكدية اصل اللغات السامية ورجح بعض ان اول ملوكهم نمرود وملك الماديون ٢٢٤ سنة وطردتهم من بابل عائلة طورانية او عيلامية تولى الملك منها ١١ ملكا ولم يستتب ملكهم سوى ٤٨ سنة وهذا يحمل على الظن بانهم اقتسموا البلاد بينهم فكان منهم بضعة ملوك في وقت واحد وقال بعضهم ان هذه العائلة اوجدت في بابل الكتابة الاثارية وكانت على اشكال رموز فاصلحت في القرن التاسع ق م وعرفت بالكتابة المسمارية . وملك بعد هذه العائلة ملوك الكلدان في سنة ٢٠١٧ ق م وهم ٤٩ ملكا ودام ملكهم ٤٥٨ سنة وهم الذين الّفوا ولايات المملكة وانشأوا سلطنة عظيمة عرفت بالمملكة الكلدانية واستأثر الكلدان بالسيادة الادبية والعلمية واستبدّوا بالسلطة الدينية والحربية ولم يكونوا من ذرية حام وسام وقد كانوا في زمن ابراهيم الخليل (عم) نازلين مدينة اور وكانت تعرف باور الكلدانيين بين قبائل اكد وكان مضى على ولايتهم في بابل وبلاد الجزيرة احدى وخمسون سنة عندما انصرف ابراهيم (عم) الذي ولد في اور سنة ٢٠٤١ من حاران الى ارض كنعان في سنة ١٩٦٦ وقد وجد بين اثار تلك البلاد اسماء بعض الملوك من الكلدان واقدمهم اورشام او اورهمو ومعناه ضياء الشمس وقيل انه شاد هرم اور او كلنه الكبير الذي جعل في مناظرة هرم بورسيبا

بكونه برج اللغات وبنى عدة هياكل في كلنة وارك وربح بعضهم القول بانه اول ملوك الكلدان. ثم الملك ايسميداجون ومعناه داجون بسمعه وابناه غونغون وشمسي عن اللذان خلفاه وفي عهدهم عمت ولاية الكلدان سائر بلاد اشور ووجد في اور وفي مقامهم بعض كتابات عنهم وبنى ايضا ايسميداجون هيكلاً للاله اوانس في ابلاسر ببلاد اشور وهو كلح شرغات وذكره تغلث فلاصر الاول فقال انه جدد بناءه بعد ٧٠٠ سنة وسنة من تشييده وهذا دليل على ان ملكه كان في القرن الثامن عشر ق م. ووجد ايضا بين اسماء الملوك اسم سفاركتياس وابنه نرامسين واسم ملكة وربما كان سميراميس واسم همورابي بن أموبانيت وحاله اوضح من حال الملك لوجود كتابات عنه ويبين انه كان ايام تقدم المملكة الكلدانية وانه كان يقيم ببابل لا باور واعظم اعماله الترعة الملكية التي احتفرها في بابل وهي التي رمها بعد ذلك نبوخذناصر وذكرها هيرودوطس وقال انها من عجائب مدينة بابل. وقد وجدت كتابة لهذا الملك عن احتفار الترعة وترجمتها: همّورابي الملك القادر. ملك بابل. الملك المالك على الاقطار الاربعة. المقاوم اعداء مرودخ الراعي الذي يسرّ قلب هذا الاله انا. نقول ان الالهين آ و بعل دجون اعطياني شعوب سوميرو اكّد لاملك عليهم واضعا بدي بجزى هذه الشعوب. احتفرت نهر همّورابي بركة اهل بابل الترعة التي تودّي الى ارض السوميريين والاكّديين وصرفت مياه جداولها الى السهول القفرة وسيّبتها الى الحفر التي لاماء فيها وهكذا اعطيت شعوب سوميرو اكّد مياها دائمة. فرقت اهل سوميرو اكّد على بلدان واسعة وجعلت من السهول القفرة ارضا ريًّا. ومنحتها الخصب والسعة وجعلتها دار سعادة. ونقول هكذا. همورابي الملك القادر خليل الاله العظيم انا بحسب اوامر مرودخ الجبار التي لا يدرك كنهها بنيت حصنا عاليا ذا ابراج كبيرة روءسها مرتفعة كالجبال عند بداءة نهر همورابي بركة الناس واسميت هذا الحصن دور امّوبانيت (اي سور امّوبانيت) باسم الاب الذي اولدني وسكنت هذه الاقطار لتذكار امّوبانيت الاب الذي اولدني. اه

وقد ذكر بعد همّورابي اسم بورنابورياس ملك بابل وابنه كوريغلزو ثم سمينسي كرهك وكودورمابوك وابنه زيكارسين ثم سينيبنونام ومردوكيد بلخ ثم ليبيت وهبوب او حبوب وغيره من الملوك الذين يتعذر ضبط اسمائهم. ويبين مما استفيد من تاريخ اولئك الملوك ان سطوتهم ضعفت في اثناء المنازعات التي جرت بينهم وبين ملوك مصر وبداءتها في عهد توتمس الاول فرعون مصر من سنة ١٦٦٥ الى سنة ١٦٤٤ ق م وانتهز الاشوريون تلك الفرصة لينبذوا عنهم الخضوع للبابليين وقال احد الباحثين ما ياتي قد استفيد انه من نحو القرن الواحد والعشرين الى القرن الثامن عشر ق م شملت مملكة الكلدانيين وعاصمتها اور بلاد ما بين النهرين كلها ودخل الاشوريون مع سائر الشعوب في ولايتهم ولم تثبت هذه السلطة اكثر من ثلاثة او اربعة قرون حتى تملصت اشور من ولاية الكلدانيين وعادت الى استقلالها ودام تاريخ بلاد الجزيرة اربعمائة سنة مسطرًا على الابنية المصرية وفي النصف الثاني من القرن السابع عشر لم تكن بلاد الجزيرة في ولاية واحدة وذلك حين عبر توتمس الاول نهر الفرات عند كركميش بعد انتصاره على مملكة سورية ووطيء في جنوده ارض الجزيرة ويظهر من اخبار الغزوات المصرية ان اشور كانت ولاية مستقلة على بابل بعد ان بلاد نفس اشور لم تكن في ولاية واحدة بل كانت ولايات متحالفة ولم يكن خلفاء ملوك الكلدان سوى ملوك بابل فقط بنسبة ملوك نينوى وابلاسر وسنجار وتولت بعقب الكلدان عائلة عربية ملك منها تسعة ملوك من سنة ١٥٥٩ الى سنة ١٣١٤ ق م وقال بعض الباحثين انهم من الخطا من سورية ومعبودهم الاله سوتخ وان الملوك الرعاة ينسبون اليهم وقال اخرون انهم ملوك ساميون استعملهم ملوك مصر على بابل بدلا من ملوك الكلدان على ان الراي الاول مصوّب لان الكتابات المصرية الرمزية انبأت عما كان لقبيلة الخطا من الشان والقوة ايام ولاية العائلتين المصريتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة اللتين ملكتا من سنة ١٧٠٣ الى سنة ١٢٨٨ ق م على راي بعض المحققين. وخلف ملوك العرب ملوك اشور الذين استولوا على بابل فكانت في ولايتهم ٥٢٦ سنة وذلك من سنة ١٣١٤ الى سنة ٧٨٨ ق م وكانت سميراميس المشهورة زوجة الملك بعلوخوس الرابع وهي

الملوك الاشوريين ملك من سنة ٨٥٧ الى سنة ٨٢٨ ق م وقد نسب اليها اكتزياس ومن اقتبس قوله من المؤرخين ابنية بابل العظيمة الآن هيرودوطس جعلها بمائة وستين سنة قبل نيتوكريس زوجة نابوبولاصر الذي ملك من سنة ٦٢٥ الى سنة ٦٠٤ ق م ونسب اليها بناء الحواجز التي منعت طغيان النهر وما قاله هذا المؤرخ يوافق ما جاء في الكتابات المسمارية ويحتمل ان تكون سميراميس تولت عن بعلها وتركت آثارًا عظيمة تداول الناس ذكرها فصارت حكايات لا يركن اليها وظن ايضا انها اول من خطر له بناء سور لبابل . وقال احد المحققين في هذا الصدد ما يأتي لا ريب في ان كتّاب اليونان نقلوا روايات غريبة عن نينوس وسميراميس التي قالوا انها زوجته غير ان ما روي عنها لا يستحق الثقة التاريخية وان كان لا ريب في وجودها وقد سمى الفرس نينيب فلاسر بنينوس وهو الملك الاشوري الذي افتتح بابل سنة ١٢١٤ ق م فانشأ السلطنة الاشورية كما ورد في كتابة لتغلث فلاسر وجعلوا ملكه سنة ٢٠١٧ ق م ايام افتتاح الكلدانيين مدينة بابل عقيب طرد العائلة الطورانية بيد ان نينيب فلاسر كان اشوريا ولذلك وقع في المسئلة ارتباك لم تزله الا ابحاث المدققين اخيرًا وغالى الفرس بذكر اعمال نينيب او نينوس المذكور وجعلوا زوج سميراموس المشهورة باعمالها التي اجرتها او تصورت اجراءها في تزيين بابل في اواخر القرن التاسع ق م واسندوا اليها البسالة العظيمة واعمالاً حربية مدهشة وهكذا قدموا تاريخها اثني عشر قرنا . وعليه فليست هذه الروايات اشورية او يونانية وانما هي فارسية . قال وان اكتزياس الكنيدي طبيب ارتكزركسيس منيمون ملك الفرس الذي ملك من سنة ٤٠٤ الى سنة ٣٦٢ ق م كتب في فرسبوليس تلك الاخبار السائرة بين العامة فنقل من روايته من جاء بعده من المؤرخين ورجحوا صدقها على رواية هيرودوطس وكان لبابل ايام خضوعها للاشوريين شيء من الاستقلال فانها لم تكن كبقية المدن ولم يستعمل عليها ملوك اشور عمالاً بل ابقوا لها امراءها الاصليين يتوارثون ملكها تحت طاعتهم واستمرت على تلك الحال الى سنة ٧٨٨ ق م وفيها انحلت الدولة الاشورية الاولى وتولدت منها مملكة مادي بهمة ارباكيس

ومملكة بابل بهمة بعليزيس وهو فول فعاد الى هذه المملكة استقلالها الاول وبانت اشور مدة خاضعة لها . اما فول فهو اول ملك دعي بملك بابل بعد سقوط نينوى ولم يتخذ بعده ملوك نينوى هذا اللقب وانما سموا بملوك اشور ونواب الآلهة في بابل وملوك سومير واكد . وخلفه نابوناصر وقال بعض بل هو بلادان او هو هبل ايدبن وهذا تقدم نابوناصر الذي اتلف سجلات اخبار من تولى بابل من ملوك نينوى رغبة في ازالة كل تذكار لسلطة الاجانب على بابل وابتدأ زمنا جديدًا يعرف بزمن نابوناصر منذ تبوّئه المملكة في ٢٦ من شباط سنة ٧٤٧ ق م وكانت السنة في ذلك العهد ٣٦٥ يوما فقط بحيث ينقص في كل ١٤٦٠ سنة عام واحد وقد ضبط كلوديوس بطليموس الفلكي المشهور جريدة ملوك بابل من ذلك العهد وايّدت صحة جريدته الآثار التاريخية وهي هذه

	مدة الملك	بداءة الملك
نابوناصر	١٤ سنة	سنة ٧٤٧ ق م
ناديوس	٢ :	٧٣٣ : :
خنزيروس وبوروس	٥ :	٨٣١ : :
ايلوايوس او جوجيوس	٥ :	٧٢٦ : :
مرودخ بلادان	١٢ :	٧٢١ : :
سرجون اوساريوكين	٥ :	٧٠٩ : :
فترة اولى	٢ :	٧٠٤ : :
بعليبوس . ولاّه سنحاريب في السنة الاولى من ملكه بعد ان كان هاجوس ومرودخ بلادان خلعا سرجون	٣ سنين	٧٠٢ :
اسرناد ين بن سنحاريب . ولاه ابوه بعد ان انتصر مرودخ بلادان على بعليبوس	٦ :	٦٩٩ : :
رجيبعلوس	١ :	٦٩٣ : :
مسيسيمورداكوس	٤ :	٦٩٢ : :
فترة ثانية	٨ :	٦٨٨ : :

« وكان اهل بابل اتفقوا مع العيلاميين فولوا سوزوب بن

غاتول فاسر سنحاريب وحمله الى نينوى وذلك في سنة ٦٨٨ ثم فرّ من نينوى واتى بابل في سنة ٦٨٥ وهاج فيها الثورة بمساعدة عمّان سينان ملك عيلام وانهزم في وقعة جرت له مع سنحاريب ثم ثار مرة ثالثة فهدم الملك بابل وذلك في سنة ٦٨٤ وانتهت الثورة بولاية ابنه اسرّحدون »

اسرّحدون المذكور	١٣ سنة	:	٦٨٠	:
صاوسدوكين	٢٠	:	٦٦٧	:
اشوربد يليلان او خنيلادان				
ملك اشور	٢٢	:	٦٤٧	:
نابو بولاصر ملك بابل	٢١	:	٦٢٥	:
خراب نينوى		:	٦٠٥	:
نبوخذناصر	٤٣	:	٦٠٤	:
اويل مرودخ	٢	:	٥٦١	:
نريكليصرا ونرجلشرصر	٤	:	٦٥٩	:
بلاّباريسروك ابنه	٩ شهور	:		
نابونيدوس	١٧ سنة	:	٥٥٥	:
استيلاء قورش على بابل		:	٥٣٨	:

ولم تستتب للملوك ببابل الولاية على اشور سوى ٤٥ سنة بعد خراب نينوى وفاز بعدها الاشوريون بالاستقلال وتبوأ مملكتهم تغلث فلاسر سنة ٧٤٤ ق م وجعل كلح قاعدة ملكه وفي سنة ٧٠٩ حارب ساريوكين ملك اشور مرودخ بلادان ملك الكلدان وهزمه واستولى على بابل على انه لم يجعل ولايتها لامير او والٍ من امرائها كما فعل سلفاؤه بل استعمل عليها حاكمًا من اعوانه وفي عهد ابنه سنحاريب الذي خلفه سنة ٧٠٤ حاولت بابل الفوز بالاستقلال حتى كانت سنة ٦٨٣ ق م وفيها ثارت ثانية فنهض اليها سنحاريب وعاث فيها وحرق جلّ ابنيتها ولم يخربها تمامًا حفظًا لما لها من الحرمة الدينية عند الاشوريين كافة وآثر ان يبقي لها امتيازها القديم فعقد عليها لابنه الرابع اسرّحدون وبعد وفاته تبوأ ابنه هذا الملك وكان يقيم ببابل كثيرًا وباشر بناء سورها العظيم وشرع في تشييد بعض ابنية فيها اتمها نابو بولاصر ونبوخذناصر . وفي عهد اشورد بليلان او اشورد يليلي الثالث ابن اشوربانيبال وخليفته تم انقراض دولة اشور الثانية وذلك ان الحروب الكثيرة التي قام بها هذا الملك اضعفت قوته وافرغت خزائنه واغتنم نابو بولاصر الكلداني فرصة مهلكه فهاج الثورة في بابل وتولى ملكها وحالف كيا قصر ملك مادي في سنة ٦٠٦ وزحفا الى نينوى فامتلكاها ودمراها وتقاسما بلاد اشور فكان لنابو بولاصر خير القسمين وكبيرهما وفي اثناء ذلك شرعت زوجته نيتوكريس في اعمال عظيمة لتحصين المدينة واحتفرت الترع والحائر وبنت جسرًا على الفرات يصل بين قسمي المدينة وفي سنة ٦٠٤ خلف نبوخذناصر اباه وكان قد شاركه في الملك ثلث سنين واستعمله على الجيش الذي سار لمحاربة نخو الثاني ملك مصر سنة ٦٠٦ ق م فغلب المصريين وطاردهم الى بلادهم وكان لهذا الملك كثير من الاعمال العظيمة يستوفى ذكرها في ترجمته وهو الذي حارب يهوياكين ملك يهوذا وحاصر اورشليم وافتتحها وغنم خزائن الهيكل والملك وحمله الى بابل اسيرًا مع عشرة الاف من اعيان المدينة واستعمل على مملكة يهوذا صدقيا ٢ مل ٢٤ : ٨ الى ١٨ فسخ لصدقيا بعد تسع سنين ان ينبذ عنه الخضوع للكلدان وامتنع من اداء الجزية فنهض اليه نبوخذناصر في الجنود وحاصر اورشليم وافتتحها عنوةً واخذه اسيرًا وحرق الهيكل والقصور وخرب المدينة وسبى سكانها وحملهم الى بابل ٢ مل ٢٥ : ٢ و٨ وكان ذلك في السنة التاسعة عشرة من ملكه اي سنة ٥٨٨ ق م ودام الحصار ١٨ شهرًا . وجرت لهذا الملك وقائع شتى رافقه بها النصر وبذل جل ما جمعه من المال في تشييد الابنية العظيمة في بابل ورم هياكلها ومات في سنة ٥٦١ وكانت مدة ملكه ٤٣ سنة

واخذت مملكة بابل بعد وفاة هذا الملك في السقوط والتاخر وخلفه ابنه اويل مرودخ فاطلق يهوياكين ملك يهوذا من محبسه وثار به صهره نريكليصر ولعله المسمى في ارميا نرجل آصر وفسّر بعضهم اسمه برئيس الموابذة واخرون برئيس

الكهنة وارتكب جريمة بقتله اياه وكان قد ملك سنتين بعد ثورته به وكان يدعو نفسه ملك بابل وشاد قصر بابل الذي زعم بعضهم انهُ كان على ضفة النهر الغربية وملك ٤ سنين وقال بعضهم انهُ دارا المادي وهو قول غير مؤيد وخلفه ابنه بلأباريسروك وقتل بعد ان ملك تسعة شهور وتولى بعده نابونيدوس واشتهر بتشييد بعض الابنية وتجديد بعضها في بابل وفي عهده زحف قورش ملك الفرس الى مدينة بابل في سنة ٥٣٨ فاستولى عليها واسر الملك وحمله الى كرمان وجعل بلاد الكلدان ولاية وسترابية في مملكة فارس وقد سمى هيرودوطس هذا الملك بلابينيت بن لابينيت وامه نيتوكريس المشهورة وهو وهم بيّن لان هيرودوطس قد ألف ان يسمي كل من ابتدأ اسمه بلفظ نابو من الملوك بهذا الاسم. وفي السنة الاولى من استيلاء قورش على بابل خلّى سبيل اليهود الذين سباهم نبوخذ ناصر فانتهت مدة سبي اليهود وهي ٥٠ سنة . وقد وقف الباحثون على كتابة لملك يدعى نابويتوك ولعله نابونيدوس وابنه يدعى بيلشارصّر وهو عند العبرانيين بلشاصر وقد حرف اسمه بالترجمة السبعينية فقيل فيه بلطشاصر ويحتمل ان يكون ابن نابونيدوس هذا نهض الى الفرس وكان ابوه اسيرًا وقد علم من التاريخ ان داريوس بن هستاسب عاد الى بابل لمحاربة اهلها الذين دافعوا عنها ببسالة وذكر هيرودوطس هذه الحادثة فقال ان ملك الفرس غلب البابليين على مدينتهم بالحيلة التي هيأها زوبير وقال في ذكر الحيلة ما معناه . حاصر داريوس بابل تسعة عشر شهرًا ولم يتمكن منها واستعمل من الحيل صنوفا ومنها حيلة قورش على بابل فلم يجد ذلك نفعًا حيث كان البابليون ساهرين على حراسة انفسهم قال وكان لزوبير بن ميغابيز احد الستة المتحالفين الذين خلعوا الموبذان بغلة يحمل عليها حاجاته فحدث ان ولدت هذه البغلة وبلغه ذلك وعاينه فامر ان يكتم الخبر وفكّر في هذا الحادث ففطن الى كلام البابلي القائل في بداءة الحصار ان بابل تفتح يوم تولد البغال فحمل على ذلك الظن بانه يستطاع افتتاحها وان كلام ذلك البابلي موحى به وسار الى داريوس فقال هل يرغب الملك فتح المدينة فاظهر الملك على رغبته الشديدة فرجع مفكرًا في واسطة تمكنه من المدينة ليكتسب المجد وحده

وكان الفرس يجازون قدر اصحاب الهمم وكان علو الشأن موقوفا عندهم في سبيل الباس والهمة فرأى ان قضاء لبانته يكون بذهابه الى الاعداء كمستجير متظلم واسرع الى انمام ما جال في باله فجذع انفه وقطع اذنيه وخدش جسمه فسال دمه وحلق من شعر راسه ما يعاب عليه وسار وهو على هذه الحال الى الملك فلما ابصر الملك سوء حاله غضب ونهض قائلاً من تجرأ على معاملتك بما ارى فاجابه لا سوى مولاي من الناس يستطيع ذلك على اني اجريت ذلك لنفسي غيظا من الاشوريين الذين يهزأون بالفرس فقال ويك يا اتعس الناس وهل فعلتك هذه تخضع الاعداء فهل فقدت الرشد حين اوصلت هذا الاذى الى نفسك اجاب عاش مولاي فاني لو احطتك علمًا بما اجريته لما اذنت به ولذلك لم اشاور غير نفسي فبابل الان لنا اذا اردت وذلك اني ادخل البلد وانا على ما ترى مستجيرًا واقول ان ذلك جرى لي بامرك فان انفذت الحيلة حظيت لدى الاعداء وتقلدت قيادة قسم من جيوشهم فاذا كان اليوم العاشر من دخولي ارسل الى باب سميراميس الف رجل غير ما سوف على فقدهم وبعد ذلك بسبعة ايام ارسل الفي مقاتل الى باب نينوى وبعد عشرين يوما من ذلك اجعل اربعة الاف مقاتل على باب الكلدان ولا يكون معهم جميعا سوى السيوف من آلة القتال فاذا مضى على ذلك عشرون يوما ازحف في العساكر كافة الى ابواب المدينة واجعل الكثير من الفرس على الابواب البليدية والكيسية وعندي ان البابليين وقد راوا اعمالي الاولى الصادقة يسلمون لي مفاتيح المدينة فاندبّر الامر مع الفرس ونجري ما تقتضيه الحال . قال هذا وانصرف متلفتا الى ورائه كمن يتظلم حقيقة فاتى البابليين وراه قوم من السور فنزلوا وفتحوا طاق الباب واستخبروه عن حاله فقال لهم انا زوبير اتيت لاجئا الى البابليين فحمله الحراس الى المجلس فتظلم هناك وقال ان داريوس جذع انفه وقطع اذنيه لانهُ رأى تعذر فتح المدينة فاشار اليه ان يرفع الحصار ثم قال فاليكم التجأ ايها البابليون لاكون نعمة لكم ونقمة لداريوس وجنود الفرس فاني اعرف الناس بحاله فراى البابليون رجلا من اكابر الفرس مجذوع الانف ومقطوع الاذنين ومخدش الجسم بالجراح فحسبوا ما

قالة صدقا وعولوا على محنه كل ما رامه فسالهم ان يعقدوا له على جنود فاجابوه الى ذلك وفي اليوم العاشر من دخوله خرج في الجنود الذين ولاه عليهم البابليون فبدت له الجنود الذين ارسلهم داريوس بحسب ما اتفقا عليه فنازلهم واستلحمهم جميعا فرأى البابليون من اعماله ما ايد كلامه وازمعوا الا يعصوا له امرًا . ولما مضت الايام المحدودة بينه وبين داريوس خرج ثانية في الجنود وهاجم الفرس فقتل منهم الفي مقاتل وعاد فاعلى البابليون قدره وعظموه وخرج ثالثة حين مضت الايام المحدودة باتفاق مع داريوس الى المكان الذي اتفقا على ان يرسلا اليهِ اربعة الاف مقاتل فاوقع بهم واستلحمهم وعاد فتوثقت شوكته عند البابليين فعهدوا اليهِ قيادة الجيش وحراسة الاسوار وفي اليوم المعلوم زحف داريوس في الجنود فهيأ زوبير حيلته وتسلق البابليون الاسوار لدفع الاعداء عنهم ففتح زوبير حينئذ الابواب الكيسية والبليدية وادخل الفرس فلجأ من تبين ذلك من البابليين الى هيكل جوبتير بعلوس والذين خفي عنهم الامر ثبتوا في مراكزهم حتى دروا انهم سُلّموا للاعداء وهكذا استولى الفرس مرةً ثانية على بابل ولما تم لداريوس الفتح دك اسوار المدينة واقتلع ابوابها ولم يكن قورش فعل شيئا من ذلك وصلب زهاء ٣٠٠٠ رجل من اكابر بابل وحيث كان البابليون قتلوا نساءهم ضنًّا بالميرة امر القبائل الذين في جوارهم ان يبعثوا اليهم بالنساء فبعثت كل قبيلة ما شاء الله منهن فكن جميعا خمسين الف امرأة فيكون سكان بابل الان من ذريتهن اما زوبير فقد رفع الملك مقامهُ فوق كل رفيع لديهِ وعقد له على بابل وغيرها من المدن . انتهى ملخصا

وذكر داريوس في كتابة له ثورتين جراها رجلان مخادعان اسم احدهما نيد ينتابيل والثاني أرخ تلبسا باسم نبوخذ ناصر بن نابونيدوس وجرت بعد ذلك ثورة اخرى في بابل . ويظن ان داريوس المادي الذي ذكره دانيال هو نفس داريوس بن هستاسب الذي استولى على بابل في سنة ٤٩٠ ق م ودك بعض ابنيتها وقد اتم خرابها اكرسيس ليمنع اهلها ان يعصوا الفرس . وفي سنة ٣٣٠ افتتح الاسكندر مملكة الفرس وفي سنة ٣١٢ دخلت بابل وسورية في ولاية سلوقس نيكاتور احد خلفاء الاسكندر واستولى عليها آل ساسان سنة ٢٢٦ بعد الميلاد وافتتحها العرب سنة ٦٤٣ ثم العجم ثم الدولة العلية وهي الان في ولايتها

هذا ما سنح لنا ايراده عن تاريخ بابل مستندين الى ابحاث المحققين وقد كثرت الاقوال في هذا التاريخ على اختلاف يسم المؤلف بالاعياء ويقتضي استيفاؤه عدة تآليف ولا يزال بعض هذا التاريخ غامضا يناط الافصاح عنه ببحث العلماء واكتشاف السياح المدققين ولا بد لنا من الكلام على دين اهل بابل حيث كان ذلك متعلقا بتاريخها والالمام بذكر عوائدهم وهو لا يخلو عن الفائدة مع ما فيه من اسباب الفكاهة واللذة لمن يتدبره

ان دين السوميريين والاكديين سكان بابل الاولين كان طبيعيا محضا شان الشعوب كافة ايام حداثتهم . ولكن بهاء السماء وصفاء الافق في تلك البلاد حملا سكانها على النظر الى العوالم العلوية فعبدوا الكواكب والاجرام السماوية وخصوا بالعبادة الشمس والقمر وبعض الكواكب واضافوا اليها خمس السيارات القديمة التي اكتشفوها ثم الاثني عشر برجا التي هم بلا ريب مكتشفوها واتخذوا هاتيك العوالم الهة وقالوا انها تنبيء ارادتها بدورانها وحركتها وظواهرها وزعموا انهم يستطيعون معرفة حالها والانباء بها وابدعوا التنجيم فكان سلاحا ماضيا لكهنتهم ينفذون به في عامة الناس سطوتهم . قال ديودوروس الصقلي ما ترجمته ان الكلدان اقدم سكان بابل وهم فيها فئة كفئة كهنة مصر وقد اقيموا خدمة للدين فهم لذلك يقضون ايامهم كلها بالبحث في المسائل الفلسفية وقد اشتهروا بالتنجيم ويشتغلون كثيرًا بالعرافة وينبئون بالمستقبل ويحاولون دفع الشر وجلب الخير بواسطة التطهير والضحايا والسحر وقد نبغوا في فن الانباء بالمستقبل بواسطة سير الطير ويفسرون الاحلام والغرائب ويُحسبون مطلعين على الحقيقة لمعرفتهم بكشف اجواف الضحايا ولا يعلمون هذه المعارف كما يعلمها اليونان فان الفلسفة عندهم ارثية في العيلة يرث منها الابن من ابيه فيعفى من كل ضريبة عامة ولما كان اساتيذهم من اهلهم تمكنوا من اخذ هذه المعارف عنهم تامة وازدادوا كلام شيوخهم تأييدًا . وقد الفوا الدرس من صغر

فهم لذلك يبغون في المعرفة وهذا اما لسهولة التعلم في ذلك العمر واما لطول مدة تعلمهم اما اليونان فبعاكسونهم لانهم يترشحون الى درس هذه الفنون قبل معرفتهم الفنون الابتدائية ويدرسون الفلسفة كهولاً وبعد الاشتغال بها مدة من الزمان يتركونها ملتمسين اسباب المعيشة واما العدد اليسير منهم وهم الذين يقتصرون على الفلسفة فانهم يشتغلون بالتدريس لاصابة المعاش ويحاولون بلا فتور ابتداع مذاهب جديدة ناكبين عن السبيل الذي نهجه سلفاؤهم واما الكلدان فانهم يثبتون في تعليمهم على مركز واحد فتصل اليهم التقاليد بلا تغيير ولا يفتكر اليونان الا بالربح واختلاق المذاهب وهم يتضادون باهم التعاليم فترتبك افكار تلامذتهم ويصبحون في شكٍ دائم لا يتأكدون شيئا فتؤول بهم الحال الى انكار كل شيء ولا جرم ان من ينظر الى اشهر شيَع فلاسفتنا يرى انها مختلفة يعاكس بعضها بعضا باخص مباني العلم. ويعلّم الكلدانيون ان العالم ازلي من طبيعته لا بداءة له ولا تكون له نهاية وفي فلسفتهم ان نظام وتدبير المادة معهود الى حكمة الهية (هي القضاء والقدر) ولا شيء مما يجري في السماء مصدره الصدفة وان كل شيء يكون بامر الالهة. ولما كانوا يرصدون النجوم منذ القديم عرفوا جريها وسلطتها على الناس وتنبأوا للناس بما سيكون. واهم تعليم عندهم معرفة حركة الكواكب الخمسة التي نسميها سيّارة ويسميها الكلدان تراجمة وعندهم ان اعظمها الذي يسميه اليونان كرونوس (زحل) ويعرفه الكلدان باسم هيلوس والاربعة الباقية تدعى كما يسميها منجمونا المريخ والزهرة وعطارد والمشتري ويدعوها الكلدان تراجمة لان النجوم ذات الحركة المختصة بها تنبئ بالحوادث المستقبلة وتخبر بنوايا الالهة الخيرية بخلاف الثابتة ذات السير المحدود ويقولون ان البارعين من الراصدين يستطيعون اسرار الانباء من طلوع هذه الكواكب وافولها والوانها ويخبرون بالعواصف والامطار والحرّ الشديد وان ظهور ذوات الاذناب والكسوف والخسوف وزلزال الارض وما يحدث في الافق من التغيير يكون عندهم اشارة الى حدوث خير أو شر للبلاد والناس حتى الملك والاحاد ويقول الكلدان انه تحت خمس السيارات ثلاثون كوكبا تعرف بالالهة المشيرة نصفهم رقباء على الاماكن التي على سطح الارض والنصف الاخر رقباء على الاماكن التي تحت الارض وجميعهم يستطلعون ما يحدث بين الناس وفي السماء وفي كل عشرة ايام يرسل واحد منهم كرائد النجوم من العوالم العلوية الى العوالم السفلية ووقتئذٍ يصعد اخر من الاماكن التي تحت الارض الى الاعالي وهذه الحركة ازلية ولها وقت محدود لا تتعداه وفي جملة هولاء الالهة المشيرين اثنا عشر عريفا يكون كل منهم زعيما شهرًا في كل عام وله علامة من علائم دارة البروج الاثني عشر والشمس والقمر وخمس السيارات لها مثل هذه العلامة. والشمس تتم دورانها في سنة واحدة والقمر في شهر واحد ولكل كوكب دور ويختلف بعض السيارات عن بعض بالسرعة ومدة الدوران ولهن تاثير عظيم بولد الانسان ويكون منهن اشارة خير وشر ولذلك يعلم العرّافون بالمستقبل منهنّ. ويقولون انهم انبأوا كثيرًا من الملوك وفي جملتهم المنتصر على داريوس وهو الاسكندر وانطيغونس وسلوقس نيكانور باشياء يظهر انها تمت كما قالوا ونذكرها في محلها وينبئون ايضا عامة الناس بمستقبلهم ويصيبون ومن امتحن ذلك يرى ما يدهشه. وتحسب معرفة هولاء المنجمين علمًا الهيا وهم يقولون بوجود اربعة وعشرين كوكبا خارج دارة البروج نصفها في الشمال والنصف الاخر في الجنوب ويسمونها قضاة الكون ويختص الظاهر منها بالاحياء والمستتر بالاموات. ويقولون ايضا ان القمر يتحرك تحت النجوم كلها وهو اقربها من الارض بسبب الثقل وينقضي دورانه بوقت وجيز وما ذلك بسرعة جريه ولكن لصغر مجاله ونوره مستمدّ وخسوفه يكون من ظل الارض كما يقول اليونان ايضا اما كسوف الشمس فانهم يشرحون حاله بنوع مبهم ولا يستطيعون الانباء به ولا تحديد وقته ويقولون عن الارض اقوالاً تختص بهم وعندهم انها مجوفة على شكل قارب ويجيئون على ذلك بكثير من البيّنات الراهنة كالتي يأتون بها في كل ما يقولون في الكون ونبعد جدًا من موضوعنا اذا اثرنا البحث في هذه التفاصيل ونكتفي بان نقول ان الكلدان اطول الناس باعا في التنجيم وانهم تعلوا هذا الفن بالاعتناء والاهتمام على انه يصعب الاركان الى تحديد الزمن الذي تعلم فيه الكلدان علم الاكوان

فانهم يقولون ان بين ابتدائهم برصد النجوم وغزوة الاسكندر ٤٧٣٠٠٠ سنة . اه

وكان البابليون يعبدون الشمس وسين (اي القمر) وخمس سيارات هي ادار او زحل (اي النار والقادر او هرقل البابلي) ومرودخ او المشتري (اي قديم الالهة القاضي العظيم وصاحب الطالع) ونرجل او المريخ (وهو البطل العظيم اله الحروب) واستار او الزهرة (اي الاهة الحروب الغضوب الدموية وملكة الانتصار وقد يعبر عنها باسم نانا ايضا فتكون الاهة التوليد والتنعم) ونبو او عطارد (وهو الحكمة السامية) وكثيرًا غير هولاء منهم انو وهو اوانس عند اليونان (الخلوّ الاول وسيد الظلام) وبعل او بعلوس (مكون العالم وابو الالهة) وآو او بن (اي النور الالهي والحكمة) وانات او اناتيس (وهي المادة اللازمة المخصبة) ويليت او ميليتا ام الالهة والاهة الطبيعية الكبرى التي تتسم بسمتين متعاكسين هما سمة تاوث (اي السيدة العفيفة الرزينة) وسمة زربانيت (اي السيدة المتنعمة التي كان نسا بابل يبحن انفسهن مرة في الحيوة اكرامًا لها) وسكوت بنوث (زعيمة الفجور) وسلمان واشور وانونيت ونيروش وبعل داجون واسترغاتيس وبلتيس وتموز وغيرهم. وكانوا يقولون بوجود الارواح الطاهرة والنجسة وكانت فروض عبادتهم التضحية بالحيوان وتقدمة الثمار واهداء ما تصنعه الايدي وقيل انهم كانوا قديما يضحون بالبشر وزعم فيلون اليهودي الاسكندري ان الكلدان على مذهب من حسب الكون باسره الها وانهم لذلك ينكرون علة الوجود قال وقد افترض الكلدان ان الكون الواقع تحت الحواس هو الله وذلك اما بنفسهِ او بالروح العامة التي تحييه ودعوا تلك الروح بالقدر او الحاجة فنشوّ هولا الحيوة البشرية بمذهب الجحود لانهم قالوا انهُ لاسبب لكل ما يحدث غير ما هو منظور وان الخير والشر يصدران من الشمس والقمر وجري الكواكب. وأيّد بعض الباحثين هذه الرواية فقال ان ذلك المذهب لم ينحصر في الكلدان ولكنه انتشر في جميع البلدان التي في جوارهم ويرى لهُ اثر عند الاسرائيليين ايضا لانهُ ورد في سفر الملوك ان الاسرائيليين الذين كانت لهم صلات بالبابليين يقدمون البخور للشمس وللقمر والابراج والجنود

السموية ويثبت هذا كون ديانة البابليين الطبيعية كثيرة العيوب وفي غاية من الفساد ويفصح عن ذلك ما استفيد من كلام الانبياء والكتاب والاثار التي وجدت في مدينتهم تنبيء بوجود كثير من الاصنام المعبودة هناك وما ذكره يرو سوس من غرائب الامور عن تنوع الناس والحيوانات لم يكن من قبيل الخرافات بل يظن ان تلك الحيوانات التي لايتصور العقل وجودها كانت تمثل الالهة الكلدان على اشكال غريبة ويثبت ذلك ما وجد في اثار مدينتهم من النقوش وذهب بعض الباحثين الى ان الكلدان كانوا يقولون بالتناسخ مستندًا الى كتابة للملك نابونيدوس او نابو يتوك اخر ملوك بابل منها ما ترجمته . لتطل الشمس وسيدتي انونيت ايامي وتعيداني الى حياتي الاولى وتكثرا في هذا البيت اعوام السعادة. اه . وقد ندد بعضهم براي هذا الباحث فقالوا انهُ لم يرد عن الكلدان ذكر للتناسخ وخلود النفس وان جل ما كانوا يلتمسونه طول حياتهم في الارض مستندين الى بعض ما وجد من الكتابات ونورد هنا بعضها مترجما وفيهِ فكاهة وفائدة للمطالع. هذا ما كتبه غونغون بن ايسى داجون في سنة ١٧٥٠ ق م الى الشمس : بنيت هذا المسكن هذا الهيكل الابدي لسيدي . شدته لحفظ حياتي : وهاك ما كتبه الملك كودورمابوك الى الاله سين : بنيت هذا البيت الملكي واقمته وجعلته للاله حافظ الارض لاطالة حياتي . ولاطالة حيوة ابني زيكرسين: وكتب تغلث فلاسر في نحو سنة ١٢٥٠ اما ياتي لاعنا الملك الذي يمس كتابته : ليلعنه شديدًا اوانس وآو الالهان العظيمان سيديّ ويحقراه بلعنة مهينة ويحطا ملكه وينقضا اساس عرشه ويحطما قوة ملكه وسيف خدمه ويهزما جيوشه ويجعلاه ابدا اسيرًا للثائرين به وليحكم الاله آو في لوح لعنته بالخلوّ على بلاده وينشر فيها فقد الحيوة ونتانة الجثث ولا يدعه حيا يوما واحدًا ويهلك في الارض اسمه وذريته . اه . وفي رسالة رفعت كما يظن الى الملك اشور بانيبال ما ياتي . الى الملك سيدي من خادمه المستجير زيكارنبو السلام . الى الملك سيدي . ليمنح اشور وشمس وبعل وزربانيت ونبو وتسميت واستار نينوى واستار اربلس والالهة محافظوا الملك مئة سنة حيوة للملك سيدي وعيدًا وعرائس كثيرة للملك سيدي . اه . وكتب

نابونيدوس اخر ملوك بابل ما ياتي. ايها الاله سين (القمر) سيد الالهة.. انشر عبادة الالهة العظيمة بين الناس ليصانوا عن الخطيئة ولكن اعمالي دائمة كالسموات. وان كان نابونيدوس ملك بابل قد ادمن الخطيئة ضد الالهة العظيمة نجني وهب لي سعة عمر الى الايام الاتية البعيدة. اما بلطشاصر فلذة قلبي ابني البكر فاحفظ حياته بدون ضرر وتطل بقدر ما يسمح القضاء والقدر. اه

وهكذا كان جل رجاء البابليين من الهتهم نوال الخيرات الارضية ومنها اطالة العمر وحفظ الجسد طويلا بعد الموت من الانحلال وقد وجد بعض كتابات تنبيء باعياد البابليين منها عيد في الصيف يشبه المواسم الساترنية كان العبيد يسودون فيه اسيادهم ويتردى احدهم برداء ملكي ويكون له ما خص بالملوك من الاكرام

وقد ذكر هيرودوطس ما ياتي عن عوائد البابليين الغريبة التي يصعب تصديق بعضها لولا الاركان الى هذا المورخ. قال ومما يظهر باجلى بيان غنى البابليين هو انه كان على البلاد التي في ولاية الملك الكبير ان زودي نفقته ونفقة جنوده فكانت بابل تقوم بذلك اربعة اشهر من العام وبقية بلاد اسيا تقوم بالباقي فهي اذًا تعادل بالغنى والقوة ثلث اسيا وكانت حكومتها ويسميها الفرس سترابية خير الحكومات فان جبايتها كانت في كل يوم ارتاب فضة (الارتاب نوع من الاوزان) ياخذه تريتا تخمس بن ارطباز وكان الملك عهد اليه ولايتها والارتاب وزن فارسي اكبر من المديمة الاتيكية بثلاث شنيكات وكان يعلف في هذه المدينة عدا افراس الحرب ٨٠٠ حصان و١٦ الف حجر فيكون لكل حصان ٢٠ حجرًا وكان يطعم فيها ايضا كثير من الكلاب الهندية واطعامها على اربعة رساتيق في السهل اعفيت لاجل ذلك من الضرائب

ولا يكثر هطل الامطار في اشور ولكن ماء النهر يتصرف بسقي نباتها لا كالنيل الذى يتفرع في البقاع بل بقوة الباع وآلات رفع الماء لان بلاد بابل كثيرة الترع نظير مصر والكبيرة بين هذه الترع تحمل السفن وهي متجهة نحو مطلع الشتاء وتصل بين الفرات ودجلة الذي كانت عليه مدينة نينوى وهي بلا ريب اخصب ارض نعرفها ينبت فيها قمح سريس ولا تنبت ارضها التين ولا الكرم ولا الزيتون ولكنها تنبت بدلا من ذلك سائر الحبوب ويكون من حاصلها مائتا مرة ضعف البذار وفي سني الخصب يكون منه ثلاثمائة ضعف ويكون عرض ورقة القمح او الشعير فيها اربعة اصابع ولا اذكر شيئا عن الذرة والسمسم وان كنت لا اجهل حالها فيها مخافة ان يتوهم الغلو في كلامي من لا يعرف بابل. ولا يستخدم البابليون غير الزيت الذي يستخرجونه من السمسم وفي ضواحي المدينة كثير من شجر النخل ومعظمه يثمر ياكلون بعضا من ثمره ويستخرجون من الباقي خمرًا وعسلاً ويزدرعونه كما نزدرع التين ويعلقون ثمر النخل الذي يسميه اليونان ذكرًا في النخل الذي يثمر فينضج التمر ولا يسقط حين تدخل الثمرة ذبابة لانه يكون في ثمر النخل الذكر ذبابة كالتين البري

واذكر غريبة هي اعظم ما يرى في تلك البلاد بعد المدينة وهي انهم يسيرون في الماء الى بابل على اطواف من انحاء مرلفة تصطنع في ارمينية وهي اعلى اشور ويكون اصطناع الاطواف بمد خشب الصفصاف وجعل تلك النحي فوقها على شكل طوف مدور كالترس لا يكون له مقدم ولا موخر وينفخون النحي ويفعمون جوفها تبنا وهكذا تنساب هذه الاطواف في النهر حاملة انواع المنقولات ولا سيما الخمر والتمر ويكون في طرف منها رجل وفي الثاني اخر ومع كل منهما مجذاف يدفع احدهما من خارج والثاني من داخل وهذه الاطواف مختلفة بين كبير وصغير ومحمول اكبرها ٥٠٠٠ زنة ويحمل على كل منها حمارا اما الكبير فيحمل عليه بضعة حمر وحين يصلون بها الى بابل يبيعون ما حملوه عليها ومثله التبن وخشب الصفصاف ويحملون النحي على الحمر راجعين الى ارمينية ولا يركبون في رجوعهم النهر لانه سريع الجري وهذا ما يحملهم يعتاضون الاطواف عن السفن ويولفون عند عودتهم الى ارمينية اطوافا نظير تلك تحملهم وحمرهم. فهذا ما اقوله في سفنهم. اما لباسهم فهو قميص من الصوف ينسدل الى القدمين وفوقه قميص اخر وفوق هذا رداء من الصوف الابيض واحذيتهم تشابه احذية اهل بيونيا ويحفون شعرهم ولا يقصونه و يتقلنسون ويتطيبون وكل منهم يلبس خاتما او يحمل عصا صنع اليد يكون في راسها تفاحة او وردة او زنبقة او نسر او غير ذلك لانه لا يسمح لهم ان يحملوا

قضيبا او عصا لا تكون بها زينة رمزية

واما شرائعهم فاحكمها على ما ارى تلك التي اخال ان البنادقة وهم قبيلة من ايليريا يستعملونها وهي انهٔ في كل بلد ياخذ من لهٔ بنات بالغات بناته الى مكان معلوم يدور بهن فيه كثير من الرجال فياخذ الدلال كل واحدة منهن فيبيع الواحدة بعد الاخرى مبتدئا بالمحهون وبعد ان تسام المليحة بالثمن الكثير يبيع من كانت دونها حسنا على انه لا تباع بنت الاَّ على شرط ان يتزوج منها من اشتراها وكان الاغنياء من شبان البابليين يتناظرون بشراء الجميلات منهن اما عامة الشبان فانهم لمَّا كانوا احوج الى امرأة ذات مال من ذات حسن كانوا يتزوجون باقلهن جمالاً وياخذون معهن المال وكان الدلال بعد ان يبيع الملاح منهن يختار اقلهن حسنا او اقبحهن شكلا فينادي عليها بقيمة يسيرة مترصدًا رجلاً يسوم ليسلمها له بشرط ان يتخذها اهلاً وكان ما يؤخذ من ثمن الجميلة يبذل في تصريف القبيحة والمشوّهة ولم يكن يُسمح للاب ان يختار لبنته بعلا ومن اشترى البنت لا يحملها الى داره حتى يكفل احد الناس زواجه بها فان اصاب كفيلاً حمل البنت الى داره وان تعذر ذلك يسترد دراهمه بحكم الشريعة وكان لاهل بقية القرى ان ياتوا هذه السوق فيشتروا البنات اما الان فقد الغيت هذه الشريعة المأثورة. وقد وجدوا بعد ذلك طريقة تحمي بناتهن من سوء التصرف وتمنع تغربهن عنهم وحين فتحت مدينتهم سُلبوا ثروتهم وعاملهم الاعداء شر معاملة فبات سائر الناس من عامتهم يبيعون بناتهم لكسب المال اذا اعوزهم

واحكم شرائعهم بعد شريعة الزواج الاولى معاملة المرضى فانهٔ ليس عندهم اطباء ولذلك يحملون المرضى الى الاماكن العمومية وكل من مرَّ بمريض يستخبره عن حاله فان كان اصيب بالمرض يصف للمريض العلاج الذي استعمله فشفي به او يصف له ما استعمله غيره لمثل هذا الداء وعلى كل من مر بالمريض ان يسأل عن دائه وهم يضعون الموتى بالعسل اما الحداد والجنازة عندهم فيشبهان حداد وجنازة المصريين وكلما افترش البابلي زوجته كان عليه ان يقد طيبا ويقعد قربه ليتطهر وزوجته تفعل فعله في جهة اخرى وعند الصباح يغتسلان لانه لا يسمح لاحدهما ان يمس اناء وهو غير مغتسل والعرب يمارسون هذه العادة. وللبابليين عادة هي شر عادة وهي ان كل امراة بابلية تذهب مرة في حياتها الى هيكل وينوس فتبيح نفسها لغريب ومنهن من تأنف لغناها من مخالطة غيرها فتحمل على عجلة مستورة الى الهيكل وتقعد هنالك ويجلس وراءها كثير من الخدم وهم يأتون في صحبتها اما الباقيات فيجلسن في بقعة ارض تابعة هيكل وينوس وعلى رؤوسهن اكلة من الخيطان ويأتين سربا بحل سرب ويقوم سرب وهناك ماش يفرز بعضها عن بعض بالحبال ويمشي بها الغرباء فيختار الواحد منهم من تطيب لهُ منهن ولا ترجع الامراة الى دارها اذا خرجت في طلب تلك الحاجة ان لم يأتها غريب فيرميها بدراهم في ركبتها ويقضي حاجتها خارج المكان المقدس وعلى الغريب ان يقول لها حينئذٍ اني استغيث بالالاهة ميليتا فالاشوريون اذًا كانوا يطلقون على وينوس اسم ميليتا. ولا يصادف الانسان رفضا ان رمى بمالٍ قليل او كثير حيث كانت الشريعة تمنع رفضه لان ذلك المال يحسب مكرسا والمراة تلحق باول رجل يرميها بالدراهم ولا تستطيع رد طالب واللاتي نلن حسنا ورشاقة لا يقمن طويلاً بجوار الهيكل اما اللواتي لم يصبن جمالاً فقد تطول هناك اقامتهن ومنهن من تلبث ثلث سنين او اربعا حيث لا يمكنها القيام بفرض الشريعة وفي بعض الاماكن بجزيرة قبرس يمارس ما يشبه هذه العادة فهذه شرائع وعوائد البابليين وبينهم ايضا ثلث قبائل لا ياكلون الا السمك فاذا اصطادوه قددوه بالشمس ثم يدقونه ويعصرونه ومنهم من يجعل منه حلواء او يشويه بالنار شيّ الخبز فياكله . اه

ولما كان البابليون قبائل وعمارات شتى قسموا الى طبقات يمتاز بعضها عن بعض منها اهل العلم والمنجمون ومنها الكهنة وهم مفروزون عن المنجمين والسحرة اما لباسهم فقد تقدم الكلام عليه واما آلة حربهم فخوذة من مزيج الشبه المثلث على شكل طاقية ودرع ومقمعة مصفحتان بالحديد ورمح وسيف قصير وترس مسطح وكانوا يستعملون الخواتم وينقش عليها اسم صاحبها وابيه والهه واما ما روي عن فساد عوائدهم فيحتمل لانهٔ طالما روي مثله عن القبائل القديمة التي انغمست

بالجهل والفت تلك الشوائب حيث كان الدين لا يحرمها
ولا يخفى انهُ كان من عادة المصريين ان يرهنوا اجساد ابائهم
المحنطة على مال يستدينونهُ اما الكلدان والاشوريون فكان
المديون منهم مرهنا عند دائنه وهي عادة كانت عليها
الشعوب القديمة كلها ومن عجز عن وفاء الدين كان عبدًا
لدائنه يتصرف به بيعا واستخداما ولا تنتهي مدة رقه عندهم بخلاف
العبرانيين فان العاجز عن وفاء الدين يستعبد مدة معلومة
ويعتق في نهايتها وكانوا يستعبدون ايضا اسراء الحرب
ومن اشتروه من غيرهم وقيل ان شعوب قوة قاف كانوا
يبيعون في القدم بنيهم وبناتهم وبيع العبيد عندهم يتم كبيع الارض
بصك وشهود وكان يتزوج الرجل منهم كثيرا من النساء
على ان الاكثار من الزوجات كان مستطاعا للاغنياء دون
سواهم واما حريم الملك فكن كثيرات كانما الاكثار منهن من
خصائص الدولة وكانت النساء في سلطة بعولهن والبنين في
ملكية ابائهم. وكان للكلدانيين كغيرهم من الشعوب كتب
دينية الا انها فقدت ولم يعد لها اثر وقد نقلوا عن بيروسوس
ان كتب البابليين والاشوريين المقدسة ثمانية تنسب الى الاله
اوانس محدث التمدن في بلاد الكلدان وان هذا اي بيروسوس نقل
من هذه الكتب ما قاله في خلقة العالم وكل ما عرف من
الاخبار القديمة وجد في مكتبة انشأها الملك اشوربانيبال في
قاعة بقصر نينوى وهي غريبة الشكل تحوي الواحا فخار مسطحة
ومربعة على صفحتيها كتابات بالخط المسماري الرفيع نقشت
عليها قبل ان تُشوى وكان لهذه الالواح اعداد متتالية بحيث
يكون من كل صحفة منها كتاب وهذه الكتب تحوي كل ما عرفه
الكلدان من العلوم وهي كتب نحو ولغة وشريعة وجريدة
المراتب الالهية وكتب التراتيل الروحية وكتب حل الطلاسم
ودفع السحر وكتب التاريخ والجغرافية وجريدة اشهر الابنية
في بلاد الكلدان وكتب في التاريخ الطبيعي والعلوم الرياضية
والفلك وغيره

وكان في بلدانهم الكبيرة مدارس للتنجيم لاسيما في بابل وبورسيبا
واورخوة وصفارة واثارهم تنبئ بمعارفهم الرياضية واشتهر من
علمائهم كدنوس ونابوريانوس وكانت صناعتهم تشبه صناعة
الاشوريين وتجارتهم في رواج وكانت بابل قطب دائرتها
ومركزها بين فينيقية وايران والهند وبالجملة ان البابليين
كانت لهم اليد الطولى في العلوم لاسيما الفلك وقد استفيد من
كتاباتهم القديمة انهم نبغوا في التنجيم والفلك في عهد الملك سارجون
وذلك في نحو سنة ٣٠٠٠ ق م ووضعوا فن الرصد على مبانٍ
وجدت قبل ذلك العهد وكانوا يدوّنون ملاحظاتهم في
سجلات ويعتنون بحفظها ايما اعتناء. وقال بعض ان فضل
البابليين عظيم وذلك حيث كان كثير من تحديداتهم الفلكية
متبوعا حتى الان ومنها انهم قسموا منطقة فلك البروج الى
اثني عشر قسما متساويا عرفت بدارة البروج ورسموا ثمَّ
اشكالها وقسموا الدائرة الى ٣٦٠ درجة والدرجة الى ٦٠ دقيقة
والدقيقة الى ٦٠ ثانية والثانية الى ٦٠ ثالثة وهم الذين حددوا
الاسبوع وجعلوه سبعة ايام اكراما لسبع السيارات التي كانوا
يعبدونها ولم يدخل نظام ايامهم تغيير منذ الزمن القديم وهم
مخترعو عقرب الساعة الشمسية وقد قسموا النهار الى اربع وعشرين
ساعة والساعة الى ستين دقيقة والدقيقة الى ٦٠ ثانية وكانت
ازمنتهم الكبيرة موافقة هذا التقسيم وقد حسبوا المدة التي دعوها
بحركة نقط الاعتدال وهي ٤٣٢٠٠ سنة يوما واحدًا من زمن
العالم وقسموها الى ١٢ ساروس اي ساعات دهرية الساعة
منها ٣٦٠٠ سنة والساروس ستة نيروسات الواحد منها ٦٠٠
سنة والنيروس عشرة سوسوسات اي دقائق دهرية الواحدة
منها ٦٠ سنة فكانت السنة عندهم ثانية واحدة من مدتهم
التاريخية وكانوا يعرفون السنة الشمسية وانها ٣٦٥ يوما وربع
يوم ويعولون عليها في حسابهم الفلكي وكانت السنة المدنية
والدينية عندهم قمرية وهي اثنا عشر شهرًا منها ما يعرف
بالفارغ وهو ٢٩ يوما ومنها الملآن وهو ٣٠ يوما ويقال
ان العبرانيين اخذوا عنهم تحديد هذه السنة وربما كان ذلك
في عهد ابراهيم (عم) فان اسماء الشهور عند اليهود اشورية
واخذ عنهم العبرانيون ايضا تحديد افتتاحين للسنة احدهما
ديني والثاني مدني والاول في نيسان عند الاعتدال الربيعي
والثاني في اول تسري عند الاعتدال الخريفي

وفي زمن اسرحدّون اختلس احد الطغام الالواح الفلكية من
هياكل بابل وبورسيبا فاسترجعها هذا الملك واعادها الى
الهياكل وذلك موعد بكتابة وقف عليها الباحثون وقد

رجح الظن بان الكتابة المسمارية كانت مستعملة في الكتابة على الابنية والآثار وانهُ كان للسكان اصطلاح اخر يكتبون بهِ ماشاءوا وهو يختلف شكلاً عن الاصطلاح المسماري . فهذا ما اثرنا تدوينه من عوائد ودين اهل تلك البلاد التي تقلص ظل عزها واندرست رسوم مجدها شأن الامصار من قبلها ومن بعدها

واما برج بابل فلم يذكر في الكتاب المقدس غير مرة واحدة ولذلك كان الوقوف على حقيقة حاله متعذرًا ولم يرد لهُ ذكر في اقوال الانبياء الذين توعدوا مدينة بابل بالخراب وذلك حمل بعضهم على العجب . ولا يُعلم انه شيد في مكان البرج بناء اخر بعد اندثاره على ان جماعة المورخين الاقدمين ذكروا في وصفهم المدينة بنية كبيرة تشابه البرج وقالوا انها قصر بعلوس او قبره وزعم بعض ان ذلك النصر بني على اثر البرج القديم وقال اخرون ان البرج هو هيكل عوالم الكون السبعة المعروف الان ببرج نمرود وقد استوفينا ذكر ذلك في وصف المدينة وهذه الاقوال لا يركن اليها حيث كانت الادلة على صحتها ضعيفة . وقد جاء في رواية عن اليهود ان نارًا القيت من السماء زعزعت البرج حتى أُسّهِ وقال بعض المورخين القدماء ان العواصف صدمته فهدمته ويستفاد من ذلك ان البرج هدم عقيب بنائهِ . ولما حمل اليهود الى بابل مسبيين ادهشهم بناء بعض قصورها ووهموا في زعمهم ان بنية منها هي البرج الذي تبلبلت بهِ الالسن . وغاية ما وصل اليهِ الباحثون انهم ذكروا كيفية بناء ذلك البرج ومادة بنائه وذلك على سبيل الافتراض والتخمين واختلفوا في السبب الذي حمل الناس على بنائه فقال قوم انهم بنوه حرزًا لانفسهم مخافة حدوث طوفان ثانٍ وهو افتراض واهٍ حيث كان الله سبحانه وتعالى وعد نوحا انهُ لا يكون طوفان ثانٍ وفي الكتاب انهم بنوا البرج لكي يصنعوا لهم اسما لئلا يتبددوا على وجه كل الارض تك ١١ : ٤ واختلفوا في معنى كلمة اسم بالعبرانية وقال بعضهم ان معناها علامة او اثر وقالوا انهُ بني ليكون علامة يهتدي بها من قصد بابل من القبائل الرحّل سكان تلك الانحاء . ولا يبعد من الصحة ما قاله بعض الناس من انهُ بني معبدًا للاوثان . اما مادة بنائه فهي اللبن كما جاء في الكتاب المقدس وانهم اعتاضوا الحمر عن الطين ويؤيد ذلك ما وجد في المدينة من الآثار . واجمع كثير من العلماء على ان بناءهُ كان في نحو القرن الثالث والعشرين ق م . واذا قيل ان ذلك كان في عهد فالج بن عابر كما في الكتاب في تك ١٠ : ٢٥ فيكون بناوءه في القرن السادس والعشرين ق م ولا جرم ان حقيقة الحال غامضة وما كل ما ذكر موءيدًا لانه قد اندرس بكرور الدهور كل ما نستفاد منه عن تلك البنية حقيقة خبر ولم تبقِ حوادث الكوارث على عين منها او اثر

بابلا * قال ياقوت بابلاً قرية كبيرة بظاهر حلب بينهما نحو ميل وهي عامرة آهلة في ايامنا هذه ذكرها البحتري وقال الوزير ابو القاسم ابن المغربي

حنّ قلبي الى معالم بابِـلا حنين المولّهِ المشغوفِ
مطلب اللهو والهوى وكناس الـ خرّدِ العينِ والظباء الهيفِ

بابلوت * قال الشريف الادريسي من تلمسان في المغرب الى مدينة تنس سبع مراحل ومنها الى قرية بابلوت مرحلة قال وهي قرية جليلة كثيرة الاهل والعمارة على نهر ليس بهِ ارحاء تسقى منه مزارع . اه . وفي ضبط اسمها خلاف ولعلها تانلوت التي ذكرها ابن حوقل

بابلوطة * قُريَّة بناحية جرد العليقة التابعة قضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية فيها ثلاثة بيوت

بابليت * قرية بناحية جومر من قضاء كلس في ولاية حلب

بابليون * او بابيلون . اسم بلاد بابل * راجع بابل

وبابليون * قال ياقوت هو اسم عام لديار مصر بلغة القدماء وقيل هو اسم لموضع الفسطاط خاصة وذكر اهل التورية ان مقام ادم (عم) كان ببابل فلما قتل قايين هابيل مقت آدم قايين فهرب قايين باهله الى الجبال عن ارض بابل فسميت بابل يعني بهِ الفرقة . فلما مات آدم (عم) ونبّي ادريس (عم) وكثر ولد قايين في تلك الارض وافسدوا ونزلوا من جبالهم وخالطوا اهل الصلاح وفسدوا بهم دعا ادريس ربّه ان ينقله الى ارض ذات نهر مثل ارض بابل فأُري الانتقال الى ارض مصر فلمّا وردها وسكنها واستطابها

اشتق لها اسما من معنى بابل وهو الفرقة فسماها بابليون ومعناها الفرقة الطيّبة والله اعلم . وذكر عبد الملك بن هشام صاحب السيرة في كتاب التيجان في النسب من تصنيفه بابليون كان ملكا من سبا ومن ولده عمرو بن امرء القيس كان ملكا على مصر في زمن ابراهيم الخليل (عم) وقال ابو صخر الهذلي

فماذا ترجّي بعد آل محرّقٍ عفا منهم وادي رهاط الى رحبِ
خلَوا من تهامي ارضنا وتبدّلوا
بمكة بابليون والربطَ بالعصبِ . اه

وهو اسم مستعمرة بابلية على ميمنة نهر النيل عند اتصاله بترعة ترايانوس ذكرها استرابون وقال انها نسبت الى قوم بابليين هاجروا اليها واقاموا بها وانهُ كان يقيم بها في ايامه فصيلة جنود من ثلاث الفصائل الرومانية النازلة ببلاد مصر وقال يوسيفوس انها بنيت في موقع مدينة ليتوبوليس وذلك ايام تغلب كمبيز في مصر وقيل انها تعرف الان ببابول او هي الفسطاط

بابليّةُ * قرية بناحية اقليم الشومر من قضاء مرجعيون التابع لواء بيروت في سورية وهي على ٤ ساعات من راس القضاء . بيوتها ١١٤ بيتا

بابنس * قرية بناحية جبل سمعان التابعة نفس لواء حلب

بابة * من قرى بخارى منها ابرهيم بن محمد بن اسحق الاسديّ البخاري البابيّ

البابة * قال ياقوت . قال الازهري البابة ثغر من ثغور الروم وما اظنه اراد الاّ البابة الذي هو عند النصارى بمنزلة الخليفة الامام يجب عليهم طاعته ومقامه بمدينة رومية وحكمهُ سارٍ في جميع بلاد الافرنج ومن يقاربهم

بابواسيا * ويقال لها ارض بابوس او كينيا الجديدة . جزيرة كبيرة باوسيانيكا الوسطى تلي شرقا جزائر الملوك وشمالا اوستراليا ويفصل بينهما مضيق تورّس وهي مستطيلة ضيقة فانها تمتد من ١٢٨° الى ٤٠ ؛ من الطول الشرقي وبين خط الاستواء و ١٠° من العرض الجنوبي وقد بلغ طولها ٢٠٠٠ك م وداخلها مجهول الحال ولا يعرف منها غير قسم من ساحلها واهلها اكثر تمدّنا من اهل هولندة الجديدة وقد خمن عددهم بنحو ٨٠٠ الف نسمة وهم من الملاسيين ومن قبيلة من السودان ويعرفون بنحافة الجسم وهيئاتهم اقلّ قبحا من سائر سودان اوسيانيكا ولهم المام بالملاحة ويمتازون عن غيرهم من سودان تلك البلاد بوجود الهياكل والاصنام عندهم ويتجرون مع الصينيين الذين ياتون ساحل جزيرتهم الشمالي الغربي وياخذون صدف السلاحف وطير الفردوس والرفين والرمل الذهبي واللولوء الصغير وطيرًا شتى يحسنون تقديدها ويبتاعون من الصينيين بعض الانية وانسجة هندية تكون اثوابا لنسائهم ونساؤهم نشيطات يحكن الحصر ويصطنعن الخزف. وفي هذه الجزيرة كثير من الجبال منها جبل ارغف وجبل بنواست وجبال سكلوب وجبل ارفق وهو اعظمها وارتفاعه ٤٣٠٠ متر وفي جبالها قبيلة الارفاقية او الاندامينية وهم اكثر خشونة من سائر السكان ويتعاطون الفلاحة والصيد . ويكثر في سواحل هذه الجزيرة النارجيل وارضها في الغالب خصبة وحاصلاتها الطبيعية كحواصل جزائر الملوك وجزائر صوندا ويكثر فيها الخنزير وهو نوعان بري وهو في الغابات واهلي وهو في السواحل ومن طيرها طير الفردوس وهو على اشكال شتى والببغاء والحمام . وينسب اكتشافها الى انطونيو ابرو البرتغالي سنة ١٥١١ وقد جاب بعض انحائها بعض مشاهير السياح منهم ساودرا في سنة ١٥٢٧ وشوتن في سنة ١٦١٦ وطسمان في سنة ١٦٤٣ وكوك في سنة ١٧٧٠ ودوبرّي في سنة ١٨٢٣ وغيرهم وجعل الهولنديون قسمها الغربي تابعا جزائر الملوك قد شادوا في سنة ١٨٢٨ على ساحلها الجنوب الغربي في جون تريتون حصنا يعرف بحصن بوس صونا عن مستعمرة لهم هنالك على انهم ما لبثوا ان هاجروا منه

وبابواسيا * ارشبيل متالف من نفس جزيرة بابواسيا ومن مجموع جزائر ويجيو الذي في ملك سلطان تيدور ومجموعات جزائر ارّو وفريفيل وجيلوبنك ودميّر وشوتن وجزيرة كوبي الواقعة عند خط الاستواء

بابوجي * قرية بقضاء بوزقير من نفس لواء قونية وهي على ساعتين من راس القضا . بيوتها ٦٢ بيتا وسكانها ١٩٥ نسمة

بابول * موضع بالفسطاط هو بابليون القديمة * راجع بابليون

بابوم * قصبة ناحية بولاية باد كالس في فرنسا وهي على ٢٣ كم من جنوبي وجنوب شرقي ارّس . سكانها ٢٩٠٠ نسمة وكانت من المدن الحصينة وقد دكت حصونها في سنة ١٨٤٧ ولبثت مدة طويلة تابعة فلندرة الاسبانية وتنازعها طويلاً الفرنساويون والاسبانيون واستقرت اخيرًا في ولاية اولئك بمعاهدة البرن سنة ١٦٥٩ وجرت عندها واقعة بين الفرنساويين والبروسيين في ٢ كانون الثاني سنة ١٨٧١

وبابوم * قصبة بولاية السين السفلى على ٤ كم من غربي روان فيها بعض المعامل لغزل القطن ونسج اليمني

بابونيا * من قرى بغداد منها ابو الفضل موسى بن سلطان بن علي المقري الضرير البابوني . قاله ياقوت

بابي * جزيرة بالاسيا يقال لها ايضا جزيرة الخنازير وهي في شمال غربي اكبر جزائر بجنى وطولها زهاء ٧٢ كم

بابيا * اسم باوية باللاتينية

بابيتي * ميناء بجزيرة تابتي وهو قاعدة املاك فرنسا في اوسيانيكا على ساحل الجزيرة الشمالي بنحرف الى الغرب وفيه ترسانة ويتجر اهله بزيت الحيتان

بابيص * قرية بناحية جبل سمعان من نفس لواء حلب

بابيلون * راجع بابليون * راجع بابل

بابين * تثنية باب موضع بالبحرين وفيه قال قائلهم

انا ابنُ بردٍ بين بابين وجَمّ والخيل تنحاه الى قطر الأجَمّ
وضبّة الدعمان في روس الأكَمْ مخضرّةً اعينها مثل الرخَمْ

باتان * مدينة بالهند * اطلب بتان

باتاكونيا * قطر جنوبي باميركا الجنوبية يلي شيلي والمعاهدة الارجنتينية جنوبا ويليه شرقا الاوقيانوس الاطلانتيكي وغربا الاوقيانوس المحيط وجنوبا مضيق ماجلان الفاصل بينه وبين ارض النار وهو بين ٦٥° و٧٥° من الطول الغربي و٣٥° و٥٤° من العرض الجنوبي ومساحته زهاء ٤٤٠٠٠٠ ميل مربع ويكثر فيه الجبال ويكون البرد فيه شديدًا وتخترقه سلسلة جبال اندس ويسقي ارضه نهر ريونكرو وسانتا كروز وغليغو المشهور بكثرة مائه وارض هذا القطر الداخلية مجهولة الحال حتى الان قيل انها ذات نهور كثيرة وبحيرات بعضها ملحة ويعسر دنوّ السفن من سواحله الغربية والشرقية لكثرة صخورها وقلة مائها فلا يرسي بها سوى بعض السفن الصغيرة التي تصاد بها الحيتان . وحيوانات هذه البلاد شتّى منها الذئب الاحمر والنمر الاميركي والهرّ البرّي وفأرها كثير ومثله الجرذ ونوع من الارنب وفي شماليها بقر وخيل وغنم واهالي الجنوب فيها يحسنون تربية الخيل ويجرون بلحوم البقر مقددةً وجلودها وفيها من الطير النعام ولكنه اصغر من نعام افريقية وكثير من ذوات المخالب وفي سواحلها يكثر الحوت وعجل البحر وغيره فيصاد منها صيدًا كثيرًا . اما سكانها فهم من قبائل شتى متوحشة منهم الاروكان او الاوكا ويترلون بشمال نهر ريونكرو وجنوبه بجوار جبال اندس والبلاش ومنازلهم بجنوب شرقي النهر المذكور والتهلشيون في الجنوب و يعرفون بالباتاكونيين وهم طوال القامات تبلغ قامة احدهم مترين وازيد اي من ست الى سبع اقدام وقد خمنوا عددهم بنحو ١٥٠ الف نفس . وقد اكتشف هذه البلاد ماجلان الاسباني في سنة ١٥١٩ وغالى في وصفها وقدم اليها الكمودور بيرون عام ١٧٦٤ والربّان واليس عام ١٧٦٦ واوربيني سنة ١٨٢٨ فاحسنوا وصفها بتناصيل جلية وتدّعي حكومة بونس ايرس الولاية على باتاكونيا مع انّه لم يتم بعد لشعب اوروبي الاستيلاء عليها

باتل * قصبة بقونتية سسكس في انكلترا هي على مسافة ٩ كم من شمال غربي هستنكس وعلى ٦٩ كم من لوندرة . سكانها ٣٠٠٠ نسمة وبها معمل للبارود وعندها جرت الوقعة المعروفة بوقعة هستنكس سنة ١٠٦٦ وفيها الى الان اثار دير سنت مرتين الذي بناه وليم تذكارًا لانتصاره في تلك الوقعة

باتي * مدينة بمقاطعة مسينا في صقليا في الساحل الشمالي على ٦ كم من غربي مدينة مسينا وسكانها ٦٥٠٠ نسمة وهي كرسي اسقف لاتيني وفيها دير بناه الملك روجر

باتيكالا * جزيرة ببحر الهند على ساحل سيلان الشرقي في ٥٢َ ٧٩ْ من الطول الشرقي و ٤١َ ٧ْ من العرض الشمالي واليها لجأ ملوك كندي السابقون

باتر * قرية بناحية الشوف الحيثي في قضاء الشوف بلبنان وهي في جنوبي دبرا القمر على مقربة من نيحا . ذكورها ٢٢٩ ذكرا

باترا * وقد تكتب باتارا . مدينة بليكيا في ساحل البحر وهي على مقربة من راس باتاريون الفاصل بين بحر ليكيا وبحر قاريا وقد سميت ارسنوي وقدم اليها مار بولس بعد خروجه من رودس وسار منها الى قبرص ابر ٢١ : ١ و ٢ وفي بعض نسخ الكتاب العربية سميت بفاطر وفيها ولد القديس نيقولاوس اسقف ميرا الملقب بالعجائبي وهي مدينة قديمة جدًّا قيل شادها باتروس بن ابولون وقيل بل بناها الدوريون الكريتيون الذين ادخلوا اليها عبادة ابولون واشتهرت بهيكل فيها لهذا المعبود كان مهبطا للوحي وزعموا انه كان يقيم في الشتاء بها وفي الصيف بدلفي . وقال استرابون ان بطليموس فيلا دلفوس رمّ هذه المدينة وكبّرها وسماها ارسنوي على ان اسمها الاول تغلب على الجديد وكانت حين اتاها بولس عامرة كثيرة الاهل وهي الان خربة فيها كثير من الاثار التي تنبىء بحسن حالها قديما وميناؤها العظيم غمرته الرمال وكان لها في القرون الاولى من الميلاد اسقف كان في مجمع نيقية ولا يعلم زمن خرابها وموقعها في ٣٠" ١٤َ ٣٦ْ من العرض الشمالي و ٢٧ْ من الطول الشرقي وهو بولاية قونية

باترنا * مدينة بعمالة غرناطة من اسبانيا واقعة على مسافة ٣٢ كم من شمال شرقي المرية . سكانها ١٦٢٠ نسمة وفيها مياه معدنية وجرت فيها وقعة بين المسلمين وفرديننذ ملك قسطيلة سنة ١٠٦٤ غُلب بها المسلمون وذكر ذلك ابن بسّام وفي اسبانيا عدة بلدان تدعى باسمها

باترنو * هي هيبلا ماجور القديمة . مدينة بمقاطعة كتانة من صقلية وهي على ١٧ كم من شمال غربي كتانة وسكانها ١٢ الف نسمة وقد اشتهرت عند الاقدمين بعسلها الشهي وفيها ماء معدني واثار قديمة

باتريا * بحيرة بمقاطعة ارض الحرائة من ايطاليا سميت لنترنا بالوس وهي على ٢٣ كم من شمال غربي نابولي طولها ٧ كم في عرض ٣ كم وفي ضواحيها مصيف يعرف بوبلا لينترنا اقام به شيبيون الافريقي بعد منفاه سنة ١٨٧ ق م وفيه مات وخرب الواندليون هذا المصيف سنة ٤٥٥ وفيه حتى الان اثر قبر شيبيون

باتريكا * او بطريقا وسمي ايضا لاوينيوم . بلد بايطاليا تابع ولاية الكنيسة وهو على ١٠ كم من جنوب شرقي فيروزينونة

باتز * مرفأ صغير بولاية لوار السفلى من فرنسا يبعد ٣ كم من جنوبي كرُند وسكانه ١١٦٤ نسمة وهم يستخرجون الملح من البرك المالحة

باتِسِيا * قرية ببلاد اليونان على مقربة من شمالي اثينا وفيها ديار يقيم بها الاغنياء العاصمة في الصيف

باتشيان * احدى جزائر الملوك وهي في شمال شرقي جزيرة جيلولو وقصبتها سابُنكو وهي تؤدي الخراج الى الهولنديين

باتَك * مدينة بقونتية زمبلين من المجار وهي على نهر بودروغ على ١٧ كم من جنوب شرقي أُجهلي وسكانها ٨٠٠٠ نسمة وفيها مكتبة عمومية ومدارس وغير ذلك

باتِكرو * قيل هي قلعة حصينة على شط جيحون منها القاضي ابو الفتح محمد ابن عبد العزيز البانكروي . ذكرها ياقوت

باتلامش * قرية بقضاء بكشهري من نفس لواء قونية بها ٢١ بيتا وهي على ٧ ساعات من راس القضاء

باتموس * هي بطموس

باتنبرج * وهي أُبيدوم بتاڤورُم القديمة . مدينة بمقاطعة كولدر في هولندا واقعة على نهر موز على ١٦ كم من جنوب غربي نيمك وسكانها ٥٠٠ نسمة وحالها الان دون حالها القديمة

باتورين * مدينة بولاية جرنيكوف في روسيا وهي في شرقي مدينة جرنيكوف وعلى ٣٠ كم من شمال غربي كونوتوب

وسكانها ٩٢٥٠ نسمة وكان يقيم بها زعيم القزق وافتتحها الروسيون وعاثوا بها سنة ١٧٠٨ واعطتها الملكة كاترينا للهتمان اي زعيم القزق واسمهُ رازوموفسكي فجدد بناءها

باتوس * اجمة كبيرة بمقاطعة ريوكرندا دوسول في البرازيل وهي بين ٤٠َ ٥٢ْ و٣٠َ ٥٤ْ من الطول الغربي وبين ٢٠َ ٣٠ْ و١٠َ ٣٢ْ من العرض الجنوبي. طولها ٢٩٠ كم وعرضها ٨٠ كم ويصلها نهر ريوكرندا دوسول بالاوقيانوس الاطلانتيكي

باتوكاس * ويقال لاس باتوكاس. وادٍ بولاية استرامدورة في اسبانيا على ٦٢ كم من جنوب غربي سلمنكة وهو صغير تحدق به جبال مرتفعة وعرة فتحجب عنه ضياء الشمس وقال بعضهم ان هذا الوادي كان مجهولاً الى القرن الاخير وهو وهم لان الرومان عرفوه

باتولية * قرية بناحية قانا بقضاء صور في لواء بيروت من سورية وهي على ساعة ونصف ساعة من راس القضاء وفيها ٢٥ بيتا

باتُومُس * اطلب بلبيس

باتون رُوج * يعني العصا الحمراء. قاعدة ولاية لوسيانا الجديدة وهي من الولايات الاميركية المتحدة واقعة على ميسرة نهر مسيسبي على ٢٠٠ كم من شمال غربي اورليانس الجديدة وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وهي طيبة الهواء سليمته نقل اليها مركز حكومة الولاية سنة ١٨٤٧ واما سبب تسميتها بالعصا الحمراء فهو لانهم زعموا ان اول من نزل بها وجد فيها سروة كبيرة محمرّة عارية كالعصا وقال اخرون بل وجد فيها عصيًّا ملطخة بالدم

باتيا * مدينه بايرة هي احدى المدن التي استوطنها الايليون في تسبروتيا ثم نزلها الكاسوبيون وافتتحها فيلبس المكدوني ويظن ان بولس اميليوس الروماني خربها فهاجر منها اهلها ثم اندرس رسمها وقيل انها كانت على مقربة من موقع مدينة ايثريا القديمة

باتيغوزسك * بلدة بولاية استفروبول من روسيا واقعة على نهر طاشله في جنوبي مدينة استفروبول وهي حسنة البناء وفيها مياه معدنية وعلى يسير من غربيها حسن قسطنطينوغورسك وهو على ميسرة نهر بودكوموك وفي ضواحيه كثير من عيون الماء الكبريتي الفائر

باتينيول مونسو * احدى دوائر ولاية السين وهي في شمالي باريس بلغ عدد اهلها في سنة ١٨٥٦ زهاء ٤٤٣٠٠ نسمة ثم ضمت الى باريس في سنة ١٨٦٠

باث * ومعناها الحمّام ويلفظ بها بَث. هي اكواسوليس او اكوا كاليدا القديمة. مدينة بانكلترة وهي قاعدة قونتية سومرست واقعة على نهر افون على ١٧ كم من شرقي بريستول وعلى ١٦٠ كم من جنوب غربي لوندرة وسكانها ٥٠٨٠٠ نسمة وقيل ٦٥ الفا وتنسب اليها اسقفية باث اندوَلس وكرسيها في ولس. ومن ابنية هذه المدينة الحسنة الكنيسة الاسقفية والمرسح وهي من احسن مدن اوروبا وفيها جمنازيون وجمعية للفلاحة واخرى للمعارف والعلوم وجمعية للفلسفة واخرى للموسيقى وحمّامات مقصودة من جميع انحاء انكلترا وفيها بعض الاثار القديمة ومنها اثار هيكل لمنيروة من بناء اغريقولا وفي الولايات المتحدة الاميركية عدة مدن تعرف باسم باث اعظمها مدينة بولاية ماين على نهر كنيبك وعلى ٤٠ كم من شمال شرقي بورتلند وسكانها ١٢ الف نسمة وفيها سكة حديدية ومتجرها كثير الرواج

باثانية * هي بيثينيا

باثُرست * او باثورست. اسم اطلق على عدة مستعمرات انكليزية اكراما لعائلة باثرست الشريفة اشهرها مدينة بجزيرة سانتا ماريا من سنيكمبيا على مصب نهر كمبيا وهي قاعدة المستعمرات الانكليزية التي على النهر المذكور وقد شيدت سنة ١٨١٦

باثوري * قرية بقونتية صابولس من المجار وهي موطن عائلة باثوري التي كان منها خمسة ملوك تولوا مملكة ترنسلوانيا وملك تولى مملكة له وهو المدعو اسطفان باثوري

باثوس * مدينة قديمة بارتاديا من بلاد اليونان كان في جوارها عين ماء دورية وبئر يتصاعد منها لهيب وهي الان

خربة لم يبق لها اثر

الباج * قال ياقوت قال. احمد بن يحيي بن جابر مرّ علي ابن ابي طالب (عم) بالانبار فخرج اليه اهلها بالهدايا الى معسكره فقال اجمعوا الهدايا واجعلوها باجا واحدًا ففعلوا فسمي موضع معسكره بالانبار الباجَ الى الان

باجا * مدينة بقونتية باتس في المجار واقعة قرب نهر الطونة على ٤٥ ك م من شمالي زُمبور وسكانها ١٤ الف نسمة وبها تقيم حكومة المقاطعة وفيها اجمنازيون وقصر جميل

باجاخُسرو * كورة من كور بغداد في شرقي دجلة منها النهروانات . قاله ياقوت

باجبارة * قرية في شرقي مدينة الموصل على نحو ميل وهي كبيرة عامرة فيها سوق وكان نهر الخوسر قديما يمر بها تحت قناطرها باقية الى هذه الغاية وجامعها مبني على هذه القناطر رأيتها غير مرة. قاله ياقوت

باجُروست * قرية كبيرة من قرى مرو على فرسخين من مرو منها ابو سهل النعمان الاكار الباجروستي (معجم البلدان)

باجدًّا * قرية كبيرة بين راس عين والرقة قال احمد بن الطيّب عليها سور وكان مسلمة بن عبد الملك اقطع موضعها رجلًا من اصحابه يقال له اسيد السُّلَمي فبناها وسوّرها وفيها بساتين تسقيها عين تنبع من وسطها يشرب منها الناس وما فضل يسقي زروعها وهي قرب حصن مسلمة بن عبد الملك منها محمد بن ابي القاسم الخضر بن محمد الحرّاني يعرف بابن تيميّة ويعرف بالباجدّي . قاله ياقوت

وباجدّاء * من قرى بغداد ينسب اليها ابو الحسن سلامة بن سليمان بن ايوب بن هرون السلمي الباجدّاءي

باجَرْبَق * قرية من قرى بين النهرين كورة بين البقعاء ونصيبين (معجم البلدان)

باجرّاء * من قرى الجزيرة ينسب اليها ابو شهاب عبد القدّوس بن عبد القادر الباجرّاءي . قاله ياقوت

باجرْما * قرية من اعمال البليخ قرب الرقة من ارض الجزيرة (معجم البلدان)

باجَرَمق * كورة قرب دقوقة

باجروان * قرية من ديار مضر بالجزيرة من اعمال البليخ

وباجروان * مدينة من نواحي باب الابواب قرب شروان عندها عين الحياة التي وجدها الخضر (عم) وقيل هي القرية التي استطعم موسى والخضر (عليهما السلام) اهلها. قاله ياقوت

باجِسرا * بليدة في شرقي بغداد بينها وبين حلوان على عشرة فراسخ من بغداد وهي عامرة نزهة كثيرة النخل والاهل خرج منها جماعة من اهل العلم والرواية منهم ابو القاسم عبد الغني بن محمد بن حنيفة الباجسراوي ووجد على حائط مكتوب

أقولُ والنفسُ لهوفٌ حسرى والعينُ من طولِ البكاء عبرى
وقدْ انارت في الظلامِ الشعرى
وانحدرت بناتُ نعش الكبرى
ياربِّ خلّصني من باجسرى
وابدلْ بها ياربِّ دارًا اخرى (معجم البلدان)

باجِستَان * جبل في تخوم مادي وبلاد بابل وهو شعبة من جبال زغروس ذكره ديودوروس الصقلي فقال انه كان مكرسا لجوبتير وان الملكة سميراميس حلت بسفح هذا الجبل لما سارت لغزو الماديين وبنت حظيرة محيطها اثنتا عشرة استادة اي نيفا وكيلو مترين ونقشت على صخر من الجبل كان احد جدران الحظيرة صورتها يحيط بها مئة من الحرس وكتابة بالاشورية معناها ان الملكة سميراميس جمعت متاع جندها ومتاعها كله وجعلته باجا واحدا لتصعد به كانه سلم الحضيض الى قمة الجبل . اه

باجِستانة * بلاد قديمة في تخوم مادي وبابل وشوشانة. قال ديودوروس ان اسكندر المكدوني اتى تلك البلاد وقال في طيبة الهواء كثير الثمر فيها الكثير من اسباب الملذة والانشراح

باجُميرا * موضع دون تكريت ذكره ياقوت وكان يعسكر به مصعب بن الزبير اذا همّ بقصد عبد الملك بن مروان ويتقابلان ولا يتقاتلان قال ابو الجهم الكناني يخاطب مصعبا

اكلَّ عامٍ لكَ باجُميرا تغزو بنا ولا تفيدُ خيرا

باجنيس * قال ياقوت . هو بلد قديم بذكر مع ارجيش من اعمال خلاط وهو من ارمينية الرابعة فتحه عياض بن غنم وهو في الاقليم الخامس وقال مسعر بن مهلهل باجنيس بلد بني سليم بها معدن الملح الاندراني ومعدن مغنيسيا ومعدن نحاس وبها منبت الشيح الذي يستخرج الدود والحيات من الجوف الآن التركي خير منه وبها ابسنتين واسنوخودوس

باجة * وتكتب بجا هي باكس بوليا او باكس اوغسطا. مدينة بمقاطعة التيجو من البرتغال على مسافة ١٢٠ كم من جنوب شرقي ليسبون وسكانها ٥٥٠٠ نسمة وبها يقيم اسقف لاتوني وفيها حصن بناه الملك دنيس وكنيسة اسقفية حسنة البناء وبعض اثار رومانية وضواحيها نضرة بهجة وفيها زيتون كثير وقد ذكرها الشريف الادريسي وياقوت وقال ابو الفداء باجة كورة من الاندلس وذكرت في جملة المدن التي افتتحها طارق عند قدومه الاندلس

وباجة * قال ياقوت باجة في خمسة مواضع منها باجة بلد بافريقية تعرف بباجة القمح سميت بذلك لكثرة حنطتها بينها وبين تنس يومان وحدثني من اثق به ان الحنطة تباع فيها كل اربعمائة رطل برطل بغداد بدرهم واحد فضة. قال ابو عبيد البكري ومدينة باجة افريقية مدينة كثيرة الانهار وهي على جبل يقال له عين الشمس في هيئة الطيلسان يطرد حواليها وفيها عيون الماء العذب ومن تلك العيون عين تعرف بعين الشمس هي تحت سور المدينة والباب هناك ينسب اليها ولها ابواب غير هذا وفيها حمامات ماؤها من العيون وفنادق كثيرة وهي دائمة الدجن والغيم كثيرة الامطار والانداء قلما تصح هواؤها وبها يضرب المثل في كثرة المطر ولها نهر من جهة المشرق يجيء من جهة الجنوب الى القبلة على ثلاثة اميال منها وحولها بساتين عظيمة تطرد فيها المياه وارضها سوداء مشققة تجود فيها جميع الزروع وبها حمص وفول قلما يوجد مثله وتسمى باجة هذه هُري افريقية لريع زرعها وكثرة انواعه فيها ورخصه فيها اذا محلت البلاد او امرعت واذا كان اسعار القيروان نازلة لم يكن للحنطة بها قيمة وربما اشتري وقر البعير بها من تمر بدرهم ويردها في كل يوم من الدواب والابل العدد العظيم الالف والاكثر لنقل الميرة منها فلا يزيد في سعرها ولا ينقص وامتحن اهل باجة في ايام ابي يزيد مخلد بن يزيد بالقتل والسبي والحريق وقال الراجز في ذلك

وبعدها باجة ايضًا افسدا   واهلها اجلى ومنها شرّدا
وهدّم الاسوار والمعمورا   والدور قد فتش والقصورا

ولم يزل الناس يتنافسون في ولاية باجة وكان المتداولون لذلك بني عليّ بن حميد الوزير فاذا عزل منهم احد لم يزل يسعى ويتلطف ويهادي ويتاحف حتى يرجع اليها فقيل لبعضهم لما ترغبون في ولايتها فقال لاربعة اشياء قمح عنة وسفرجل زانة وعنب بلطة وحوت درنة وبها حوت بوري ليس في الافاق له نظير يخرج من الحوت الواحد عشرة ارطال شحم وكان يحمل الى عبيد الله يعني الملقب بالمهدي جدّ ملوك مصر حوتها في العسل فيحفظه حتى يصل طريًا وينسب الى باجة هذه بعضهم. قال الشريف الادريسي ومن سوق ابرهيم الى باجة مرحلة وهي مدينة حسنة صغيرة لها اقليم به شجر التين كثير جدًا ويعمل بها من التين شرائح على مثال الطوب وبذلك تسمى وتحمل منها الى كثير من الاقطار وقال ايضا وعلى بعض الطريق من طبرقة الى تونس مدينة باجة وهي مدينة حسنة في وطاء من الارض كثيرة القمح والشعير ولها من غلات ذلك ما ليس بالمغرب مثله كثرة وجودة في المواضع المضاهية لباجة وهي صحيحة الهواء كثيرة الرخاء واسعة الدخل على واليها والعرب مالكة لخراج قطرها ومتصل ارضها وبها عين في وسطها ينزل اليها بادراج ومنها شرب اهلها وليس لها في خارجها عود نابت الأفحوص ومزارع وبين باجة وطبرقة مرحلة وبعض مرحلة وقال بين باجة والقيروان خمس مراحل وبينها وبين البحر مرحلتان خفيفتان. اه. وهي واكَا القديمة اما الان فهي بلدة بتونس على ١٦ فرسخًا من غربي تونس وفي نحو سنة ٣٣٢ للهجرة جرت في ضواحيها وقعة بين ابي يزيد مخلد بن كيداد الخارجي وبشر الصقلي قائد القائم بامر الله ابي القاسم محمد الفاطمي دارت بها الدائرة على بشر قال صاحب المؤنس وارسل القائم بامر الله جيشا مع بشر الفتى لحراسة بلاد باجة فسمع به ابو يزيد فرحل اليه

وجعل كلما مرّ على مكان افسده وسبى حريمه والتقى مع بشر فهزمه بشر اولاً وعاود معه القتال ثانيا فهزم بشرًا وفرّ بشر الى مدينة تونس ودخل ابو يزيد باجة بالسيف واباحها ثلاثا وحرق ديارها وسبى حريمها وعبث بالاطفال الرضع وفعل باهلها العجائب فخافته جميع القبائل واتوه طوعاً وكرهاً .اه

وباجة * قال ابو الفداء ذكر بعض المسافرين ان باجة قرية من الفيوم شرقي مدينة الفيوم على شوط فرس

وباجة * او باجة الزيت وهي غير باجة القمح ذكرها ياقوت في معجمه ولعلها التي ذكرها الادريسي وقال ان بينها وبين سوق ابرهيم مرحلة

باجوّا * قال ياقوت باجوّا موضع ببابل من ارض العراق في ناحية النمف.

باجي * قرية بلواء زبر من ولاية انقرة فيها تربة باجم سلطان وقد ذكرها حجي خليفة وقال انها قصبة قضاء باسمها فيه عدة قرى وقضاؤها متاخم قضاء اياش

باجي آلشاتل * قصبة ناحية بولاية ابن من فرنسا على ٣٠ ك م من شمال غربي بورغ . سكانها ٩٠٠ نسمة وهم يصطنعون الخزف وبعض الانسجة ويشتغلون بالقنب وكانت التزاما سيدّيا انتقل سنة ١٢٧٢ الى اميدي الرابع قونت سابوا ثم اعطي لعائلة أرفى وصارت اقطاع ماركيزية سنة ١٥٧٦

بَاجيراثي * نهر مخرجه في جبال حملايا في ٤٠َ ٧٦ْ من الطول الشرقي و٤َ ٣١ْ من العرض الشمالي يدعى نهر الاكانندا فيكون منها نهر الكنك.

باحسيتا * محلّة كبيرة من محال حلب في شماليها ينسب اليها قوم واهلها على مذهب السنّة . قاله ياقوت وهي اليوم محلة تعرف بجسيتا

باحمشا * قرية بين اوانا والحظيرة وكانت بها وقعة للمطلب في ايام الرشيد وهو المطلب بن عبد الله بن عبد الملك بن مالك الخزاعي وينسب اليها من المتاخرين احمد بن علي الضرير المقري الباحمشي . قاله ياقوت

باحينا * جُزيرة بقضاء جزيرة استانكوي من جزائر بحر سفيد

باخاراخ * بلدة بالولاية الرينية في بروسيا على ميسرة نهر الرين وعلى ٤٠ ك م من جنوب شرقي كوبلنتز وسكانها ١٦٠٠ نسمة وفيها قصر قديم لقونتات البلاتين ومقاطع الواح الحجر وخمرها جيدة وقد نسبت الى صخر هناك عليه كثير من النقوش والكتابات يعرف باسم باخي آرا

باخُدَيْدا * قرية كبيرة كالمدينة من اعمال نينوى في شرقي مدينة الموصل والغالب على اهلها النصرانية (معجم البلدان)

باخرز * كورة ذات قرى كثيرة واصلها باذهرز اي مهبّ الرياح وهي باللغة البهلوية وتشتمل على ١٦٨ قرية قصبتها مالين خرج منها جماعة كثيرة من اهل الادب والفقه والشعر منهم علي ابن الحسن الباخرزي وهي بين نيسابور وهراة. قاله ياقوت . وذكرها بعض كتاب الفرس فقال انها مدينة متوسطة ضواحيها كثيرة الخصب

باخمرا * موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة اقرب قالوا بين باخمرا والكوفة سبعة عشر فرسخا بها كانت الوقعة بين اصحاب ابي جعفر المنصور وابراهيم عبد الله بن حسن بن علي بن ابي طالب (عم) فقتل ابرهيم هناك فقبره بها الى الان واياه عنى دعبل بن علي بقوله

وقبرٌ بارض الجوزجان محله
وقبرٌ بباخمرا لدى الغمراتِ (معجم البلدان)

باخة * من قرى مصر من الناحية الشرقية ذكرها ياقوت

باخرخة * قلعة من اعمال زوزان لصاحب الموصل

باخينوم * او باشينوم . مدينة بمقاطعة سراقوسة في صقلية هي الان باشينو وهي على ٢٢ ك م من جنوبي نوتو بقرب راس بسّارو المعروف قديما بباخينوم برومنتوريوم وهو طرف جزيرة صقلية الجنوب الشرقي

باداما * قرية من قرى حلب من ناحية عزاز ذكرها في حديث آدم عليه السلام . قاله ياقوت

بادخيز * قيل هو اسم باذغيس بالعجمية *اطلب باذغيس

بادِّنتون * او بادّنغتون . بلد بقونتية ميدلسكس من

تصاد فيه التدارج السود

بَارِج * قرية بولاية البرن العليا من فرنسا بين سلسلتي جبال على غابة بستان وعلى ٥٧ ك م من جنوب شرقي طرب وسكانها ٤٠٠ نسمة وفيها مياه معدنية كبريتية تنفع لقروح البارود ومستشفى عسكري وعلى مقربة منها شلالة غاوارني البهجة وينسب اليها نسيج من الكريشة

بارجان * من قرى خانلنجان من اعمال اصبهان (معجم البلدان)

بَارْجق * قصبة ناحية بولاية غارد من فرنسا على ٢٦ ك م من شمال شرقي اليس . سكانها ١٧١٥ نسمة وفيها معدن فحم حجر

بارجيونت * قرية بولاية وار في فرنسا على ١١ ك م من شمال شرقي دراكينيان . سكانها ١٩٠٠ نسمة وهي وطن موريري

بارجولس * قصبة ناحية بولاية وارمن فرنسا على ٢٦ ك م من شرقي اليس وسكانها ٢٠٠٤ نسمات وفيها الزيت الجيّد ويشتغل اهلها بالتقطير واصطناع بعض الحلواء وفيها كهف غريب الشكل من الماء المتحجر جعلوا فيه كنيسة صغيرة

بارحة * البارحة قرية بناحية بني جهم من قضاء عجلون بلواء البلقاء في سورية بينها وبين عجلون نصف ساعة وفيها ١٦ بيتا

بَارْخيم * مدينة بدوقية مكلنبورج شويرين الكبرى في ميمنة نهر الدّ على ٤٠ ك م من جنوب شرقي شويرين وسكانها ٦٠٠٠ نسمة يصطنعون نسيج جوخ وفلانيلاً ويستخرجون من الحبوب عرقا وفيها تنتظم مجالس دوقيتي مكلنبورج وقد ذكرت في القرن الثاني من الميلاد باسم السنوس

البارد * من قرى عردات ذكرها ياقوت * اطلب عردات

البارد * اطلب النهر البارد

بارد * من قرى ناحية الشعراوية الشرقية بقضاء نابلس من لواء البلقاء في سورية بينها وبين نابلس ست ساعات ونصف ساعة وفيها ٦٥ بيتا

بَارَد * موضع ذكر في سفر التكوين ١٦ : ١٤ بينه وبين قادش البئر التي دعتها سارة بئر لحي رئي وقيل ان ذلك الموضع هو شور الذي ورد ذكره غير مرة في الكتاب مع قادش

بارْد * قرية من قرى السارد وعلى نهر دوارة على رأس وادي أوست وهي من جنوب شرقي مدينة أوست على ٢٦ ك م وكان فيها حصن منيع فتحه الفرنساويون سنة ١٨٠٠ ودكوه خرابا وجدّد بناؤه سنة ١٨١٥

باردارور * قصبة بلواء هرسك من ولاية بوسنة على نهر ليم في غربي يكي بازار

باردِز * او باردېز . قصبة ناحية تدعى باسمها من قضاء اردنوج بلواء جلدر في ولاية ارضروم واقعة على نهر جرك صو ينسج اهلها البسط * راجع اردنوج

باردة * البارده من قرى ناحية دريب بقضاء عكار من لواء طرابلس بسورية على ٤ ساعات من رأس القضاء وفيها ١٠ بيوت

باردو * وتكتب البارد و . بلد بقسطيلة الجديدة من اسبانيا على ميسرة نهر منسنارس في غابة البارد و وهو من شمال غربي مدريد على ٤ ك م وسكانه ١٠٠٠ نسمة وفيه قصر ملكي جميل بناه شارلكان وجدّد بناءه فيليب الثاني وكارلوس الثالث وفيها ابرمت معاهدة بين اسبانيا والبرتغال سنة ١٧٧٨

وباردو * نهر بالبرازيل يجري بين مقاطعتي ماتوكروسّو وغوياس وينتهي الى نهر برانا . طوله ٤٠٠ ك م وفيه حجر الماس

بارديزم * من قرى بخارى منها ابو علي الحسن بن الضحاك بن مطر بن هنّاد البارديزيّ البخاريّ . قاله ياقوت

بارّ * بلد بالالزاس على ١٤ ك م من شمالي شلستاد . سكانه ٢٩٧٦ نسمة لهم صناعة وتجارة راتجنان وفي ضواحيه غابة كبيرة تنسب اليه ونبع ماء معدني فاتر وكنيسة صغيرة للقديسة اوديلة يانونها للزيارة

بارّة * ولاية ببلاد السودان الغربية في افريقية بين ولايات سير وبادبو وكميا وهي في شمالي الاخيرة . طولها ٨٨ ك م

وعرضها ٦٦ ك م وسكانها ٢٠٠٠٠٠ نسمة وقاعدتها مدينة بارة اندنغ

وبارة * او باراي . من جزائر هبريدن في جنوبي جزيرة سوث وست طولها ١٢ ك م وفيها ٤ع موان. ويصيد اهلها السمك

وبارة * مدينة بمقاطعة نابولي من ايطاليا على ٦ ك م من شرقي نابولي وسكانها ٤٦٠٠ نسمة

وبارة * قصبة ناحية بولاية اوزير من فرنسا على ١٠ ك م من جنوب شرقي فلورق. سكانها ٤٢١ نسمة وفيها كنيسة كلو بنية

وبارة إندنغ * قاعدة ولاية بارة بافريقية في شمالي كمبيا وهي من جنوبي سنت لويس على ٢٨٨ ك م .

بارو * قرية بولاية ايزر في فرنسا على ٣٤ ك م من شمال شرقي كرينوبل وكيلو مترين من تخوم سابوا . سكانها ١٨٠٠ نسمة وفيها حصن بناه كارلوس عمانويل دوق سابوا سنة ١٥٩٦ واستولى عليه الفرنساويون سنة ١٥٩٧ وثبت في ملكيتهم بمعاهدة ورونس سنة ١٥٩٨

باروا * مقاطعة قديمة بفرنسا تابعة ولاية لورين الكبيرة كانت تمتد على ضفتي نهر موز. يليها شمالاً نفس بلاد لورين وقسم من اسقفية وردون وجنوباً شمبانيا ووزج وزال الان ولاية موز وقسماً من ولاية وزج وقصبتها بار الدوق وكانت ولايتها الروحية لاسقفي وردون وتول وقد قسمت الى باروا الملكية وباروا الدوقية الاولى في ميسرة نهر موز وقد تبعت بارلمان باريس والثانية على ميمنته وقد تبعت بارلمان نانسي وكانت في القرن الخامس تعرف باسم باغوس باراً نسيس وضمت الى مملكة اوستراسيا ثم تبعت دوقية لورين العليا او موزلانة في القرن التاسع وتتالى في الولاية عليها جماعة من القونتات وكان ضعف الملوك الكارلوفنجيين سبيلاً الى استبداد قونتاتها بالولاية وتم لهم الاستقلال من سنة ٩٥٨ الى سنة ١٣٠٢ وحالف حينئذ قونتها هنري الثالث الانكليز على فرنسا وحاربها فهزمه فيليب الملقب بالحسن واسره وحُمل على الاقرار بسلطة فرنسا على ما كان في ميسرة النهر من بلاده ليطلق سبيله فكان من تلك البلاد القسمان اللذان ذكرناهما انفا وصارت قونتية باروا دوقية سنة ١٣٥٤ اكراما لروبرت زوج ماريا دو فرنسا بنت الملك حنا وورث هذه الدوقية الكردينال دو باروا الذي بقي من ولد ذلك الامير وكانوا اربعة على انه عقد عليها الحفيد اخيه رينى دوق دوكيز الذي ألّف بين دوقيتي باروا ولورين سنة ١٤٣١ وكانت الاولى من ذلك الحين مشاركة لورين في نصيبها بيد انها حافظت على عوائدها ونظامها

باريا * بلدة بمقاطعة ابروز الثانية الداخلية من ايطاليا على ٣١ ك م من سلمونة . سكانها ١١٠٠ نسمة وفيها مستشفى

بارس * او برمشمبرغ . مدينة بالمجار بقونتية بارس التابعة دائرة ما قدام نهر الطونة على نهر غران وهي من شمال غربي لوانز على ٦ ك م وكانت حصنا منيعا

اما قونتية بارس فسكانها ١٤٢٠٠٠ نسمة من المجار والصقالبة والالمانيين وقصبتها مدينة كرمنتز

بارسدورف * قرية بدائرة ايزار من باويرة وهي من شمال غربي ابرسبرغ على ١١ ك م وفيها عقد عهد هدنة بين فرنسا والنمسا في ١٥ تموز من سنة ١٨٠٠

بارسكث * من مدن الشاش منها ابو محمد بن حماد الشاشي البارسكثي . قاله ياقوت

بارطين * محرف بارثينوس القديم . قصبة قضاء بهذا الاسم بلواء بولي من ولاية قسطموني في ٥٢" ٣٢' ٤١° من العرض الشمالي و٤٤" و٥٢' و٣٩° من الطول الشرقي وهي على نهر بارطين على ٩ ك م من مصبه في البحر الاسود و٩٣ ك م من شمال شرقي مدينة بولي قيل ان سكانها ١٠٠٠٠ نسمة

اما قضاء بارطين فيشتمل على ناحيتي جهارشنبه وامصرى وفيه ٨٩٨٦ بيتا سكانها ٣١٢٠٢ نسمة منهم ١٧ من الارمن و٨ من الروم والباقون مسلمون

وبارطين جاي * وهو بارثينوس القديم . نهر بالاناطول مخرجه في طرف طورنه طاغ الشرقي على ٤ فراسخ من شمال شرقي زعفرانبولي ومصبه البحر الاسود على ٩ ك م من بلدة بارطين المنسوبة اليه وهو عريض عميق تسير السفن فيه الى بارطين

بارغة * قصبة قضاء يدعى باسمها بلواء ناردة مع بروزة بولاية يانية في ساحل البانيا تجاه جزيرة كورفو على ٨٠ ك م من جنوب غربي يانية وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وقبل ٣٠٠٠ نسمة وهي حسنة الموقع يشرف عليها حصن قائم على صخر شاده السلطان بايزيد سنة ١٥٧٥ وكانت في منتصف القرن الرابع عشر من المدن المهمة وكان لها قلعة منذ سنة ١٣٢٧ ودخلت في حماية البنادقة سنة ١٤٠١ ونالت منهم امتيازات كثيرة وراجت تجارتها معهم وافتتحتها الدولة العلية سنة ١٤٥٢ واسترجعها البنادقة بعد سنتين من فتحها ثم استرجعت وخربت سنة ١٥٣٧ فهاجر منها اهلها مدة ثم جدد البنادقة بناءها من سنة ١٥٦١ الى سنة ١٥٧٢ ودهمها من سنة ١٧٨٨ علي باشا التبه دلني مرارًا مغالبا عليها البنادقة على انه لم يتمكن منها وفي سنة ١٧٩٧ دخلت مع الجزائر اليونانية في ولاية الفرنسا وبين الى سنة ١٨٠٠ وفيها انفصلت عن تلك الجزائر وجعلت مع غيرها من املاك البنادقة التي في ساحل ايبرة ولاية مستقلة في حماية روسيا وفي سنة ١٨١٤ استسلم اهلها للانكليز فتخلى هولاء منها وسلموها لعلي باشا المذكور انفا وهكذا استتبت ولايتها للدولة العلية وفي ضواحي هذه المدينة اثار قديمة منها ما قيل انه موقع مدينة تورونة اوتورينة القديمة المجهولة الحال

بارغيلوس * هو جبل النصيرية

بارفلور * مينا صغير بفرنسا على بحر المانش وهو من شمال شرقي والونية على ٢٥ ك م . سكانه ١٢٠٠ نسمة وهو دون حاله السابقة قيل فيه جهز وليم الفاتح حملته على انكلترا ومنه ايضا ركب هنري الاول البحر سنة ١١٢٠ وقد عاث به ودمره ادورد الثالث سنة ١٣٤٦

بارق * قال ياقوت . بارق ماء بالعراق وهو الحد بين القادسية الى البصرة وهو من اعمال الكوفة وقد ذكره الشعراء فاكثروا قال الاسود بن يعفر

اهل الخورنق والسدير وبارق
والقصر ذي الشرفات من سنداد

وبارق ايضا في قول مورج السدوسي جبل وهو بتهامة او اليمن وقال ابن عبد البرّ بارق ماء بالسراة فمن نزله ايام سيل العرم كان بارقيا قال وقال ابو المنذر كان غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن نديما لربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم فشربا يوما فعدا ربيعة على غزية فقتله فسألت قيس خندف الدية فأبت خندف فاقتتلوا فهزمت قيس فتفرقت فقال فراس بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن خزيمة

اقمنا على قيس عشية بارقٍ ببيض حديثات الصقال بواتكِ
ضربناهمُ حتى تولوا وخليت منازل حيزت يوم ذاك لمالكِ

قال فظعنت قيس من تهامة طالعين الى نجد فهذا دليل على ان بارق موضع بتهامة نص

وبارق الكوفة * اراده ابو الطيب بقوله

تذكرت ما بين العذيب وبارقٍ مجرّ عوالينا ومجرى السوابقِ

وبارق * ركن من اركان عارض اليمامة وهو جبل

وبارق * نهر بباب الجنة في حديث ابن عباس (رضه) ذكره ابو حاتم في التقاسيم والانواع في حديث الشهداء (معجم البلدان)

بارقية * قرية بناحية حزور التابعة نفس قضاء حماة في سورية وهي من حماة على ٣ ساعات بها ١٢ بيتا

بارك * قصبة ناحية بولاية بادكالس من فرنسا على ٢٢ ك م من سنت بول سكانها ٧٧١ نسمة

باركث * قرية من قرى أشروسنة ثم حُوّلت الى سمرقند منها ابو سعيد احيد بن الحكم بن خداج بن عرفج المعلم الباركثي . قاله ياقوت

باركيا * او بركيا . اسكلة بالارشيبل اليوناني * اطلب باروس

باركيري * قصبة ناحية بقضاء ارجيش من لواء وان في ولاية ارضروم على ٦ ساعات من ارجيش و١٢ ساعة من وان اما ناحيتها فتشتمل على ٨٠ قرية بها ٧٥٥ من الذكور منهم ٤٥٥ مسلمون والباقون نصارى وفيها جامع وخمس كنائس و٤ دكاكين و٢٥٠ بيتا

بارلة * قرية بقضاء اقسكي من لواء نكدة في ولاية قونية وهي

من رأس القضاء على ٣ ساعات وسكانها ١١٧ نسمة

بارما * او بارمة . نهر بايطاليا يسقي مدينة بارما ويصب في نهر بو عند مدينة بريشلو وطول مجراه ٨٠ كم

وبارما * وهي بوليا اوغسطا عند الرومان . مدينة بايطاليا كانت قاعدة دوقية بارما واقعة على نهر بارما في ٤٨َ ٤٤ْ من العرض الشمالي و٥٩َ ٧ْ من الطول الشرقي وهي في جنوب شرقي ميلان وبينهما ١١٠ كم وسكانها ٤٥٥٠٩ نسمات وبها مقام اسقف لاتيني وفيها ديوان مدني وجنائي ومدرسة عالية شيدت سنة ١٤٢٢ والغيت سنة ١٤٣٢ ثم اعيدت سنة ١٨٥٤ يدرس بها اللاهوت والشريعة والطب والطبيعة والفلسفة والفصاحة وفيها ايضا مدارس للفنون المستظرفة والموسيقى ومدارس للصم والبكم ومكتبة عمومية تحوي ٨٠٠٠٠ مجلد و٤٠٠٠ كتاب خط منها القرآن الشريف الذي أُخذ من مضرب الوزير قره مصطفى عند عوده عن محاصرة فينا وكتاب صلوة لهنري الثاني والزبور بالعبرانية للوثيروس وفي المدينة ٣٠٠٠٠ قطعة من النقود القديمة وبستان نبات ودار تحف وصور . وهي كبيرة حسنة تحف بها اسوار ولها قلعة منيعة ومن ابنيتها الكنيسة الاسقفية شيدت في القرن الحادي عشر وكنائس اخرى حسنة البناء تعتبر لما فيها من الصور الثمينة وقصر عائلة فارنيز ومرسح عظيم يسع اربعة الاف رجل واكثر الآن مهجور يكاد ان يخرب . اما التجارة فيها فقليلة الرواج ومثلها الصناعة وان كان عندهم بعض المعامل للتبغ والخزف والحرير والجوخ والبرانيط وغيرها وفيها مطابع كثيرة اشهرها المطبعة التي انشأها بودوني سنة ١٧٦٥ ولها حتى الان شأن عندهم وليس لصوف هذه المدينة الان ما كان له من الشهرة عند القدماء

وهذه المدينة قديمة العهد شادها الاتروسكيون وصارت من المستعمرات الرومانية سنة ١٨٤ ق م وحوالت الى الغولة السيزبدانة وسميت في عهد اوغسطوس قيصر بوليا اوغسطا ولم تستقر على حال في القرون المتوسطة فانها كانت تارة لجماعة الكولف وطوراً للجيبلين ومرة مستقلة وحينا خاضعة لبعض الخوارج الصغار او تابعة بعض المدن التي في جوارها وبقيت هكذا حتى اذا وقعت في سلطة الباباوات ثم في ولاية عائلة فارنيز جعلت قاعدة دوقية كما سنذكر في الكلام على الدوقية وفي ضواحي هذه المدينة استظهر الفرنساويون على النمساويين سنة ١٧٣٤ وجعلت في سنة ١٨٠٢ قاعدة ولاية تارو الفرنساوية وقد منح نابوليون الاول كامباسريس لقب دوق دو بارما

اما دوقية بارما مع بياشنسة وكواستلا فهي قسم من الغولة السيزبدانة ومن ليكوريا وكانت من ولايات ايطاليا الشمالية تليها لمبارديا من الشمال الشرقي وتوسكانا من الجنوب ومودينا من الشرق والبيمونت من الشمال الغربي طولها ٨٠ كم في عرض مثله ومساحة ارضها ٦١٦٥ كم مربعا وسكانها ٥١٠٠٠٠ وقاعدتها مدينة بارما ويتصرف بسقيها نهرا بارما وتارو ومن معادنها الحديد والنحاس والملح وغيرها وهواؤها بارد في الغالب الا في جنوبيها ويكون البرد شديداً في جبالها والارض هناك صخرية محلة يلتزم الكثير من سكانها ان يظعنوا الى توسكانا في طلب المعاش بالاشتغال بالزراعة اما اقسامها المنخفضة فريّا حسنة الازدراع كثيرة الخصب وسليمة الهواء وتصرف الحكومة جل العناية الى اصلاح حال الزراعة وقد انشأت لذلك مدارس في بارما وبياشنسة ومن حاصلات هذه البلاد الحبوب والتبغ والكتان والقنب والزيت والخمر والكستناء والزيتون والارز وفيها الجبن الجيّد ويتجرون به وحاصلاتها من الحرير لا تنيف على ٤٠٠٠٠ كيلوغرام في السنة وينقل خمسة اسداس منه الى غيرها من البلاد ومن الملح ٣٥٠٠٠ قنطار وهي تكفي البلاد ومعظم ثروة الاهالي من تربية الماشية لاسيما الخنازير التي يصدر منها في السنة ٣٠٠٠٠ راس والصناعة فيها قليلة الرواج ولذلك كانت تجارتها في تأخر وفيها بعض المعامل للمنسوجات وغيرها للورق والزجاج ومعمل للآلات ومعملان للبارود ومطابع

اما سكان هذه البلاد الاول فاكثرهم من الانامانيين وهم قلطيو الاصل وقد استمرت مستقلة مدة من الزمان ثم وقعت مع الغولة السيزالبينة في ولاية الرومان وذلك نحو سنة ١٨٤ ق م ولدى سقوط الدولة الرومانية عاد اليها الاستقلال حينا ثم تولاها اللمبارديون وانتزعها منهم شارلمان ليعطيها للباباوات وانشأت حكومة جمهورية مستقلة في اثناء محاربة

الباباوات والامبراطورين وكانت في ولاية آل كوريجيو حين سقوط عائلة هوهنستوفن سنة ١٢٠٣ وانحازت الى جان البوهيمي سنة ١٢٢٠ وذلك حيث كانت عرضة للمنازعات الداخلية فباعها جان لعائلة روسي ولم يستأثر هولاء بولايتها ولكنهم خسروها وتولاها مرتينو دلاّ سقالا سنة ١٢٢٥ فاقطعها اعامه آل كوريجيو سنة ١٢٤١ وهكذا عادت الى هولاء الولاية التي فقدوها على ان احدهم اتزون باع الولاية لاوبيتزو الايستي الثالث سنة ١٢٤٤ وهذا باعها ايضا بعد سنتين للوكينو ويسكونتي صاحب ميلان وقد تقلبت هذه الاحوال على مدينة بياشنسة كتقلبها على بارما ولبث عملاها تابعين لميلان حتى زمن الحروب الفرنساوية في ايطاليا وفي سنة ١٥١١ فصل البابا جول الثاني بارما وبياشنسة عن ميلان التي اعطيت لعائلة اسفورزا وادخلها في ولاء الكرسي الروماني ولما استأنف فرنسوى الاول الاغارة على بلاد ميلان سنة ١٥١٥ اعاد اليها ذينك العملين ولم يلبثا ان ردها شارلكان على الباباوات بمعاهدة سنة ١٥٢٠ على ان البابا بولس الثاني عقد عليها لنغله بطرس لويس فارنيز وخلف هذا ابنه اوكتاويوس سنة ١٥٤٩ ولم يصادق فيليب الثاني على ولايته الى سنة ١٥٥٦ وهو اصل عائلة فارنيز وفي سنة ١٧٢٠ اعتدت اليصابات فارنيز لابنها الدون كارلوس على هذه الولاية وكانت وريثة هذه العائلة وزوجة فيليب الخامس ملك اسبانيا ولكنه لما صار ملكا على الصقليتين سنة ١٧٣٥ تولت اوستريا هذه الدوقية ثم اعطيت عقيب حرب وراثة اوستريا للدون فيليب ثاني ولد اليصابات المذكورة بمعاهدة اكسيلا شابل وذلك سنة ١٧٤٨ وخلفه فيها ابنه فرديننذ ودامت ولايته الى سنة ١٨٠٣ وضمت بعد وفاته الى فرنسا وجعلت ولاية سميت تارو وقصبتها مدينة بارما على ان ابنه لويس صار ملك اتروريا وفي سنة ١٨١٤ عاد الى هذه الدوقية الاستقلال واعطيت مع دوقية كواستلاّ للارشيدوقة ماريا لويزة زوجة نابوليون الاول فاستاثرت بولايتها الى سنة ١٨٤٧ وبعد موتها عادت دوقية بارما دون كواستلاّ الى كارلوس لويس دوق لوك من آل بارما الاصليين وثار به اهلها فطردوه سنة ١٨٤٩ وتنزل منها ليتولاها ابنه كارلوس الثالث الذي قتل سنة ١٨٥٤ فخلفه بكره روبرت الذي ولد سنة ١٨٤٨ ونابت عنه امه لويزة ماريا تريزة البوربونية بنت الدوق دوبرّي وماتت سنة ١٨٦٤ اما ابنها فقد خلع سنة ١٨٦٠ وانحازت الدوقية الى ايطاليا وهي الان مقاطعة منها مفروزة عن بياشنسة ومساحتها ٣٢٤٩ ك م وسكانها ٢٦٤٥٠٩ نسمات

واما دوقات بارما وبياشنسة فهم

بطرس لويس فارنيز	ملك سنة	١٥٤٥
اوكتاويوس	: :	١٥٤٧
اسكندر	: :	١٥٨٦
رينونتشي الاول	: :	١٥٩٢
اودوارد	: :	١٦٢٢
رينونتشي الثاني	: :	١٦٤٦
فرنسوى	: :	١٦٩٤
انطوان	: :	١٧٢٧
الدون كارلوس البوربوني المعروف بكارلوس الاول	: :	١٧٣١
الدون فيليب	: :	١٧٤٨
فرديننذ	: :	١٧٦٥
لويس الاول ملك اتروريا	: :	١٨٠٣
لويس الثاني ملك من سنة ١٨٠٣ الى سنة		١٨٠٧
ماريا لويزة دوقة بارما	ملكت سنة	١٨١٤
كارلوس لويس المعروف بكارلوس الثاني ملك	:	١٨٤٧
كارلوس الثالث	: :	١٨٤٩
روبرت الاول ملك من سنة ١٨٥٤ الى		١٨٦٠

بارمّا * قال ياقوت . بارمّا جبل بين تكريت والموصل وهو الذي يعرف بجبل حمرين يزعمون انهُ محيط بالدنيا قال ابو زيد جبل بارمّا تشقهُ دجلة عند السنّ والسنّ في شرقي دجلة فتجري بحافتيه وفي الماء منه عيون للقار والنفط وجبل بارمّا يمتد على وسط الجزيرة مما يلي المغرب والمشرق وهو جبل ما سبذان ‡

وبارمّا * قرية في شرقي دجلة الموصل واليها نسب السنّ فيقال سنّ بارمّا (معجم البلدان)

بَارْنا باذ * محلة بمرو عند باب شارستان منها ابو الهيثم وقيل ابو القاسم بزيع بن الهيثم البارناباذيُّ. قاله ياقوت

بارناسُّوس * او برناسُّوس . جبل بفوقيذة * اطلب برناسُّوس

بَارَنْبار * هكذا يتلفظ بها عوامُّ مصر وتكتب في الدواوين بيورَنْبَارة وهي بليدة قرب دمياط على خليج اشموم والبسراط. قاله ياقوت

بارنتون * قصبة ناحية بولاية المانش في فرنسا على ١١ كم من جنوب شرقي مورتين سكانها ٥٢٣ نسمة

بارنتيس * ويقال بارنتيس آلبورن . قصبة ناحية بولاية لاند في فرنسا على ٧٤ ك م من شمال شرقي مونت دومارسان سكانها ٢٠٤٩ نسمة

بارنتين * قصبة حسنة بولاية السين السفلى في فرنسا وهي من شمال غربي روان على ١٧ كم وعلى السكة الحديدية من باريز الى هافر. سكانها ٢١٨٤ نسمة وصناعة اهلها نسج القطن واصطناع الورق وغير ذلك

بارنجان * بلد بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرميّ سنة ١٣ او ١٤ في ايام عمر بن الخطاب . وبارنجان قرية وبها خان وعين قرب سنجار . قاله ياقوت

بارنزو * او بارنسو وهي بارنسبوم القديمة. اسكلة بولاية ايليريا النمساوية على بحر ادريا وعلى ٦٥ ك م من جنوب تريستة . سكانها ٣٠٠٠ نسمة وهي كرسي اسقف لاتيني وبها كنيسة اسقفية متقنة التفصيص

بَارْنس * جبل ببلاد اليونان في تخوم اتيكة وبيونيا يتصل بجبل قيثرون ويمتد شرقا منتهيا الى رامنونتة على بحر اوبة وارتفاع اعلاه ١٤١٦ مترًا واسمه الان جبل اوزاس او اوزيا

بارنة * مدينة بمسيا السفلى على البحر الاسود وهي الان وارنة

بارنون * جبل بلاكونيا من بلاد اليونان يسمى الان اجيوس بتروس يبلغ ارتفاع قنته ١٩٣٧ مترًا

بارة * قال ياقوت. البارة بليدة وكورة من نواحي حلب وفيها حصن وهي ذات بساتين ويسمونها زاوية البارة . اه . وهي الان من قرى ناحية اريحاء بقضاء ادلب التابع لواء حلب قال صاحب المرآة الوضيَّة والى الجنوب من اريحاء على نحو نصف مرحلة البارة وهي لا تستحق الذكر الاَّ لكثرة الخرائب التي في جوارها وقد بقي الى الان كثير من الكنائس والهياكل والابراج والبيوت حيطانها قائمة كما كانت ولا تحتاج الاَّ السقوف والارض هناك جيدة. اه . وكانت في ايام الصليبيين حصنا منيعا في ولاية جوسلين ولما أُسر جوسلين زحف نور الدين الى بلاده وافتتح معاقله وحصونه وفي جملتها حصن البارة وذلك سنة ٥٤٦ من الهجرة

والبارة * اقليم من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس فيه جبال شامخة وسارت من اهله فتن قديما وحديثا وهو بلد تمر لا بلد زرع . قاله ياقوت

والبارة * قال ابن الاثير بالمغرب ارض تعرف بالارض الكبيرة بينها وبين برقة مسيرة خمسة عشر يوما وبها مدينة على ساحل البحر تدعى بارة وكان اهلها نصارى ليسوا بروم فغزاها حياة مولى الاغلب فلم يقدر عليها ثم غزاها خلفون البربريُّ ويقال انهُ مولى لربيعة ففتحها في خلافة المتوكل وقام بعده رجل يسمى المفرج بن سالم ففتح اربعة وعشرين حصنا واستولى عليها

باره باره * من قرى ناحية حران التابعة نفس قضاء اورفا في ولاية حلب

بارو باميسوس * او بَروباميسوس او باروباميزة وكان يسميها اليونان قوقاف الهند. سلسلة جبال باسيا تفصل بين الهند وبقطريانة وتسمى الان هندكوش * اطلب هندكوش * وقد اطلق اسمها قديما على البلاد التي تنتشر فيها هذه الجبال وكانت تمتد بين بقطريانة شمالاً والهند شرقا واسيما مع درنجيانة غربا واراخوسيا جنوبا وكانت اورتوسبانة والاسكندرية الباروباميسية اكبر مدنها وهي الان عبارة عن بلاد كابل وقندهار

باروحة * قرية بقضاء حصن الاكراد في لواء حماة بسورية

وهي على ساعتين من قلعة الحصن وفيها ٣١ بيتا

باروداً * مدينة برئاسة بمباي في الهند على ١٣٠ ك م من شمالي سورات وسكانها ١٠٠٠٠٠ نسمة وهي في سهل نضير كثير الزرع والخصب ولها مرفأ جيّد وفيها صهاريج للماء كبيرة وهياكل وثنية ومارستانات وقصر ملكي وابنية اخرى عظيمة تنبيء بما كان للمغول من الشأن والشوكة وقد نابها الضرر العظيم من زلزال حدث سنة ١٨١٨ ويشتغل اهلها بنسج القطن وهي قاعدة ولاية للمرهتة تعم بالتقريب بلاد الجزرات وهي خراجية للانكليز ومساحتها ٢٥٠٠ فرسخ جغرافي وسكانها ٢٥٠٠٠٠٠ نسمة وقيل ان دخلها ١٨ مليون من الفرنكات

الباروذة * قُرَيَّة بناحية الجاة في قضاء حوران بسورية وهي على ثماني ساعات من بصرى اسكي شام

باروذ * من قرى فلسطين عند الرملة منها ابو بكر احمد بن محمد بن بكر الباروذيّ الازديّ . قاله ياقوت

بارور * من قرى ناحية اللد بقضاء يافا في متصرفية القدس الشريف وهي على ساعة من اللد وفيها ١١١ بيتا . ولعلها باروذ التي ذكرت انفا وقد لفظ بها بارور تحريفا

باروري * من قرى لاكونيا على نحو ٤٠ دقيقة من غربي مدينة اسبرطة القديمة وهي جديدة بنيت بعد خراب مدينة مسترا وبها عدة بيوت وهي في سفح جبل تايجت قرب مضيق فيه يُظن انهُ فتح بزلزال شق الجبل من اعلاه الى اسفله وجعل فيه وهدة يجري تحتها غدير ماء وفي مدخل هذا المضيق صخر كبير يقال انهُ صخر ابو ثينس وهو الذي كان يلقي منه الاسبرطيون من كان مشوه البنية او ناقصها من اطفالهم لاهلاكه ولا بد من ان تكون في ذلك المضيق الهاوية التي كان يلقي فيها الاسبرطيون اسراءهم * اطلب ارسطومينس . ت

باروز * من قرى ناحية عنيق بقضاء روم قلعة التابع لواء اورفا في ولاية حلب

باروس * من قرى نيسابور على بابها ينسب اليها ابو الحسن سلم بن الحسن الباروسيّ (معجم البلدان)

وباروس * احدى جزائر ككلاذة بالارشيبل في غربي جزيرة ناكسوس وبينهما ترعة عرضها من ١١ الى ١٢ ك م وهي تجاه اوليا روس او انتيباروس في ٣′ ٤٧° من العرض الشمالي و ٥١′ ٢٢° من الطول الشرقي وطولها ١٩ ك م وعرضها ١٥ ك م ومحيطها نحو ٦٠ ك م وسكانها زهاء ٦٠٠٠ نسمة وقصبتها بليدة باروس وتسمى باريكيا ومنها ارخيلوكُس الشاعر وبها مرمر طارت شهرته قديما واحسنه في جبل مربيزة وهو في جنوب الجزيرة على ٣٠ دقيقة من شمالي باريكيا واول من نزل بهذه الجزيرة الفينيقيون ثم اتاها الكريتيون ودعوها مينوا ثم جاءها الارقاديون فنسبت الى رجل منهم اسمه باروس وكانت في القرن الثامن ق م عامرة وتم لها وقتئذٍ ان ترسل نزالة الى جزيرة ثاسوس وكانت في ولاية اهل ناكسوس لما استولى عليها داريوس وكانت في الحروب المادية من احلاف الفرس وهاجمها ملتياذس بعد انتصاره على الفرس في وقعة مراثون فامتنعت ولم يتمكن منها على انها دخلت في ولاء اثينا بعد وقعة سلامينة وانشأت عقيب سقوط اثينا مستعمرة في جزيرة فاروس ببحر ادريا وكان من نصيبها الخضوع للمكدونيين فاللاجيين فمثريذاطس فالرومان على يد بمبيوس سنة ٧٤ ق م وتبعت مملكة الشرق عند انقسام السلطنة الرومانية وانحازت الى دوقية الارشيبيل في التجريدة الصليبية الرابعة فكانت في ولاية آل سانودو وسومّريفة ونيبري وفي القرن السادس عشر افتتحتها الدولة العلية في عهد السلطان سليمان وفي سنة ١٨٢١ ثارت بالدولة مع سائر مدن اليونان وهي الان تابعة مقاطعة ناكسوس وليس فيها من الاثار القديمة الَّا كنيسة في باريكيا او باروس قيل بنتها الملكة هيلانة ومما يروق للعين فيها مقاطع المرمر الذي ذكرناه وقد وجد هناك في بداءة القرن التاسع عشر قطعٌ منه فيها جريدة تاريخية كتبت بامر حكومة اثينا القديمة تتضمن اشهر اخبار اليونان مدة ١٣١٩ سنة اي منذ تولى الملك ككروبس الى ولاية الارخون ديوغنيت وذلك من سنة ١٥٨٢ الى سنة ٢٦٤ وتعرف هذه القطع بمرمر باروس او مرمر اروندل نسبة الى القونت اروندل الذي ابتاعها وقد نقلت الى مكتبة أُوكسفورد

باروسما * ناحيتان من سواد بغداد ويقال لهما باروسما الاعلى

وباروسما الاسفل من كورة الاستان الاوسط. قاله ياقوت

باروشة * مدينة من غربي سرقسطة من نواحي الاندلس شرقي قرطبة بقرب ارض الفرنج وهي اليوم في ايديهم ولها بسيط وحصون (معجم البلدان)

الباروك * قرية بناحية العرقوب الجنوبية من قضاء الشوف بلبنان كانت قصبة القرى العادية نسبة الى آل عماد وفيها مساكنهم وذكور سكانها ٤٤٢ ومنها الشيخ ناصر الدين الدرزي الذي قتل في وقعة وادي بكّا وكان في غاية من البأس والشجاعة

والباروك * نبع مخرجه في ناحية العرقوب المذكورة عند قرية الباروك يجري في واد نضير في ميسرته قرية الباروك وفي ميمنته قرية الفراديس وهما مشرفتان عليه وينتهي الى البحر عند مدينة صيداء ويعرف بنهر الاولي *راجع اولي * وماؤه بارد صافٍ ويقصده الناس في طلب الانشراح

بَارولُم * مدينة قديمة بايطاليا هي الان بَرْلِتَّا

باروموشير *احدى جزائر كوربل الصغيرة طولها ١٠٠ كم وعرضها من ٢٥ الى ٣٠ كم وفيها جبال تدوم فيها الثلوج ويقال انها ذات معادن ثمينة وفيها كثير من الذئاب والثعالب وتكاثر فيها الجرذان اما سكانها فقليلون قيل انهم دون المائة وخمسين

بارونية * اقطاع كان يتولاه امير او عامل يسمى بارون وكانت ولايته تارة ارثية وطورا مطلقة وذلك في اكثر بلاد اوروبا وهي دون الدوقية والقونتية اما الان فقد أُلغيت بيد انهُ لا يزال لقب بارون في كثير من العيال يتناقلونه ارثًا والملوك تمنحه ومن ناله ورثه خلفاؤه واما تاريخ البارون والبارونية فيذكر في التاريخ * اطلب بارون . ت

وبارونية * بلاد صغيرة في جنوب الدوفينة العليا وهي الان عبارة عن قسم من ولاية دروم وكان يطلق هذا الاسم ايضا على قسم من ارمنياق السفلى قصبته كاستلميران بولاية غارون العليا

بارَوًا * هو اسم مدينة حلب بالسريانية. قاله ياقوت. والصواب ان اسمها القديم بَرْوَة

باري * قرية من اعمال كلوذا من نواحي بغداد وكان بها بساتين ومتنزهات يقصدها اهل البطالة قال الحسين بن الضحاك الخليع

احبُّ النيء من نخلات باري وجوسقها المشيَّد بالصفيح
ويعجبني تناوحُ أَركيها الى بريج حوذان وشيح
ولن انسى مصارعَ للسكارى ونادبةَ الحمام على الطلوح
وكأسًا في يمين عقيد ملكٍ تزين صفاتهُ غُرَرَ المديح

وباري * مدينة ذكرها ابن الاثير في كلامه على غزوة يمين الدولة في الهند سنة ٤٠٩ من الهجرة فقال . وسار يمين الدولة بعد الوقعة الى مدينة باري وهي من احصن القلاع والبلاد واقواها فرءاها من سكانها خالية وعلى عروشها خاوية فامر بهدمها وتخريبها .اه. ولا يعرف لها الان خبر على انهُ يستفاد مما ذكره ابن الاثير قبيل ما رويناه عنه انها وراء نهر الكنك وفي ذلك نظر

وباري * مدينة بايطاليا الجنوبية وهي قصبة لمقاطعة ارض باري على بحر ادرياتيك وعلى ٢٣٠ كم من شمال شرقي نابولي وسكانها مع سكان ربضها ٥٠٥٢٤ نسمة وهي كرسي رئيس اساقفة لاتيني وتعدُّ من المدن الحصينة وفيها ترسانة كبيرة ومدرسة للاشراف وغيرها وبناؤها في الغالب حسن محكم اما ميناؤها فكثير الرمل وفي سنة ١٨٧٢ ارسا فيه ١٤٠٠ سفينة محمولها ١٨٤٧٥٠ طونلاتة والمتجر بالزيت رائج فيها اما الصناعة فقليلة ويشتغل اهلها بنسج شيء من القطن والصوف والكتان وقد حافظت هذه المدينة على قضائها عند استيلاء الرومان عليها وافتتحها المسلمون سنة ٨٢٩ عند سقوط دولة شارلمان ولبثت في ولايتهم حتى غلبهم عليها لويس الثاني ملك ايطاليا بعد ان امتنعت ثلاث سنين بالدفاع وافتتحها النورمنديون في القرن الحادي عشر وجعلوها قاعدة ولايتهم وانتقلت منهم الى مملكة نابولي اما مقاطعة باري ويقال مقاطعة ارض باري فهي قسم من ابوليا القديمة بين مقاطعات باسيليكاتا وقبطانة وارض اترانت وبحر ادريا. طولها ١٥٥ كم وعرضها ٤٨ كم ومساحة سطحها ٥٩٣٧ كم وسكانها ٦٠٤٣٦٥ نسمة منهم كثير من

الارنأوط وتخترق هذه المقاطعة سلسلة من جبال ابيين ويسقيها نهرا وفتيوا اما تربتها فكثيرة الخصب وهواؤها حار وفيها الجاموس والغنم الناعم الصوف وفي بحرها السمك الكثير وهناك عدة ملاَّحات

باري * اطلب باريس

باريا * بلدة بولاية اورورو في بوليفيا على ٤٠ ك م من جنوب غربي مدينة اورورو وفي ضواحيها معادن رصاص وقصدير وفضة وهناك ايضا مياه حامّة وقد نسبت اليها بحيرة باريا التي يصلها نهر دزاكوادرو ببحيرة تيتيكاكا وطولها ١٦ ك م وعرضها ٩ ك م

وباريا * خليج ببحر اتلانتيس بين ساحل ونيزويلا الشمال الشرقي وجزيرة الثالوث. طوله ١٥٠ ك م وعرضه ٦٠ ك م وتصب فيه عدة جداول من نهر اورينوكو وهو مرسى حسن للسفن

باریاب * هي فارياب فاطلبها

باريتاكيني * بلاد بمملكة الفرس بين نفس بلاد فارس ومادي كانت صحراء كبيرة متصلة بصحاري مادي وكرمان اكبر مدنها اصبدانة في شرقيها واكبطانة المجوس في شمال شرقيها وهي الان عبارة عن القسم الجنوبي من العراق العجمي

البارتيون * هي باريتونيوم القديمة. بلدة بمصر على البحر المتوسط وعلى ٢٤٤ ك م من غربي الاسكندرية في تخوم ولاية طرابلس الغرب وفيها آثار قديمة

باريتونيوم * هي البارتيون المذكورة آنفا. اسكلة بلوبيا في غربي الاسكندرية كانت من اهم المراكز لمذهب ايزيس وضمت الى مصر في ايام السلطنة الرومانية

باريدس دانا وا * بلدة بعمالة بلانسيا في اسبانيا وهي من شمال غربي مدينة بلانسيا على ٣٦ ك م وسكانها ٥٥٠٠ نسمة

باريس * او باريزا او بريس او باري وهي لوتيسيا وباللاتينية باريزيي. عاصمة فرنسا وقاعدة ولاية السين على نهر السين وهو يقسمها الى قسمين غير متساويين اكثرهما مناعة في الشمال وبانقسامه تتألف فيه جزيرتان وهي بين ١٤" ٥٠' ٤٨° من العرض الشمالي وصفر من الطول باعتبار خط نصف النهار فيها ومنه حددوا الطول وفي ٢٠' ٢° من الطول الشرقي من جزيرة الحديد التي تم فيها اول تحديد لخط نصف النهار و ٣٦' ٢° من الطول الشرقي في خط نصف النهار في مرصد كرينويش ولها سور منيع استدارته زهاء ٣٤ ك م وسكانها ١٨١٩٣٤٨ نسمة تغلذلك بتعداد جرى سنة ١٨٧٤ وبها مقام رئيس الحكومة ومجلس السناتو ومجلس النواب والوزراء والوزارات والمجالس العالية ورئيس اساقفة كرسيه فيها من القرن الثالث الا انه كان الى سنة ١٦٢٢ اسقفيا وفيها الاكاديمية الكبيرة والمعسكر الاول وتنقسم الى عشرين حيّا بكل منها اربع محال وفيه حاكم فيكون بها ثمانون محلة ولم يكن فيها قبيل سنة ١٨٦٠ الا ١٢ حيا تنقسم الى ٤٨ محلة ولها نحو ٤٠٠٠ مسلك من كل نوع سبل فمعابر فرصف فمسالك فطرق جادّة وهي محط لاعظم السكك الحديدية ولكثير من السكك الصغيرة وبها رصيفان ممتدتان على ضفتي النهر وفيها الاشجار الكثيرة وتحدق بالمدينة ساحات بهجة وحدائق غناء تقرّ بها العين وتطيب النفس وبيوتها مرتفعة كثيرة الطباق واكثر محالها سكانا المحال القديمة وهي سنت مارسو وسنت انطوان وسمتي وسكانها اهل فقر وحاجة واحسنها اسواقا محلة مونتمارتر وسنت دنيس والبورصة والبالي رويال الى ابهى القصر الملكي وتقيم جماعة المثرين والصيارفة بمحال واندوم وشوسه دانتين ومادلينا ومساكن النجباء في محلة سنت جرمين ومقام اهل العلم وطلبته بحي سنت جاك وهناك الكثير من المدارس وساحاتها شائقة منها ساحة الكونكورد او ساحة لويس الخامس عشر وكان تخطيطها سنة ١٧٦٣ وسميت سنة ١٧٩٢ ساحة الثورة لانها كانت مركزا لشرورأهلها وعرفت بساحة الكونكورد سنة ١٧٩٥ وفيها اسطوانة لقصر. وساحة كروزل وساحة واندوم التي اختطها لويس الرابع عشر سنة ١٦٨٦ واقيم له تمثال فيها صنعه جيراردون وكسر سنة ١٧٩٣ وفي مكانه الان عمود الجيش الكبير المعروف بعمود واندوم وسبك سنة ١٨٠٥ من المدافع التي غنمها نابوليون الاول في حروبه وفوق العمود تمثاله وارتفاعه مع قاعدته نحو ٤٣ مترا ويصعد اليه بسلم في وسطه وقد كسر اهل الكومون هذا العمود وشوّهوا التمثال

سنة ١٨٧١ ثم اصلحها فاقيها . وساحة شاتله وفيها تمثال الانتصار . والساحة الملكية وفيها تمثال لويس الثالث عشر من المرمر وقد اختطها هنري الرابع سنة ١٦٠٥ وسميت ايام الثورة ساحة وزج . وساحة الانتصار انشئت في عهد لويس الرابع عشر سنة ١٦٨٤ وفيها تمثال له في زوايا قاعدته تماثيل الطوائف الاربع مقيدين بالسلاسل وقد دك هذا الاثر سنة ١٧٩٢ واقاموا في مكانه سنة ١٨٠٣ اثرًا للقائدين دسه وكليبر ثم اصطنعوا تمثالاً للويس المذكور سنة ١٨١٦ واقاموه هنالك . وساحة الباستيل وفيها عمود اقيم تذكارًا لثورة سنة ١٨٣٠ وطرقها مزينة بمصابيح على اعمدة ينبعث منها نور الغاز فيجعل الليل نهارًا ولها على النهر جسور كثيرة محكمة البناء منها جسر اوسترليتز . ويانا . والكاروزل . وجسر لويس الخامس عشر . والما . وسن لفربنو وغيره . ومن ابهى وابهج حدائقها التويلري ولكسمبرج وبستان النبات والساحة الملكية وغيرها ومن ابنيتها العظيمة قصر التويلري وبه مقام صاحب الملك وقد سمي بهذا الاسم لانه بني بمكان معمل قرميد والتويلري بلغتهم معناه القرميد وهو على ميمنة السين غربي المدينة يصله بقصر اللوفر قصر اخر بناه نابوليون الثالث سنة ١٨٥١ وتم بناؤه سنة ١٨٥٦ وكان قد ابتاع ارضه فرنسوى الاول سنة ١٥١٨ وباشرت بناءه كاترينا دومديشيس سنة ١٥٦٤ وتم في عهد لويس الرابع عشر وزاده زخرفًا نابوليون الاول ولويس فيليب ونابوليون الثالث . اما حديقة هذا القصر فقد شرع في انشائها هنري الرابع سنة ١٦٠٠ واول من تبوأ هذا القصر من الملوك لويس الخامس عشر وكان به في عهد المشيخة مقام مجلس الامة ثم مجلس الشيوخ وفي سنة ١٨٠٠ اتبوأه القنصل الاول وصار بعد ذلك مقام صاحب الملك ولما كانت الفتنة المشهورة في باريس سنة ١٧٩٢ اقتحمه الشعب عنوة وذبحوا الحرس الملكي السويسري ودخلوه ايضا في ٢٨ تموز سنة ١٨٣٠ عند خلع شارل العاشر ثم دخلوه في ٢٤ شباط من سنة ١٨٤٨ عند عزلهم لويس فيليب . وقصر اللوفر وهو من احسن ابنية المدينة في غربيها وعلى ميمنة النهر وكان القصر الملكي على انه لم يكن بادىء بدء سوى ملجأ لتصيد وحصن لمنع مدخل النهر وقد بنى في وسطه فيليب اوغسطس سنة ١٢٠٤ برجا ضخما جعله دارًا للخزينة وسجنا للدولة ثم نقلت اليه المكتبة الملكية واتصل بقصر التويلري وادخله في دائرة المدينة شارل الخامس سنة ١٣٦٧ واقام به وكان من بعده دارًا لاكثر خلفائه حتى زمن لويس الرابع عشر الذي اثر المقام بورسايا ثم كان محفلاً لاهل العلم ودارا للمطابعة الملكية وجعل في عهد نابوليون الاول متحفا وهو على ما جعله الى الان وقد ذكروا هذا القصر فاكثروا واطنبوا في وصف ما فيه من زخرف وتزويق وممن زاده عمارة وزينة من الملوك شارل الخامس ولويس الثاني عشر وفرنسوى الاول وهنري الثاني وهنري الرابع ولويس الثالث عشر ولويس الرابع عشر ونابوليون الاول ونابوليون الثالث . والقصر الملكي وفيه سوق بها حوانيت حول حديقة زاهية وقد بني للكردينال ريشليو واستغرق بناؤه سبع سنين من سنة ١٦٢٩ الى سنة ١٦٣٦ وسمي اولاً قصر الكردينال ثم اهداه الى لويس الثالث عشر سنة ١٦٤٠ واقامت به بعد وفاة لويس حنة اوستريا وابنها الشاب لويس الرابع عشر فسمي لذلك بالقصر الملكي ووهبه لويس المذكور لاخيه فيليب دو اورليان سنة ١٦٩٢ وحرق فجدد بناءه لويس فيليب دو اورليان حفيد نائب الملك سنة ١٧٦٣ وجعل ايام الثورة دارًا لمجلس التربيونات وفي سنة ١٨١٤ عاد الى ملكية عائلة اورليان وكان يقيم به قبل سقوط نابوليون الثالث البرنس نابوليون . وقصر لكسمبرج وفيه حديقة وهو من اعظم ابنية باريس واحسنها مدحه الواصفون فاطنبوا وهو على نسق القصور التوسكانية بنته ماريا دومديشيس زوجة هنري الرابع من سنة ١٦١٥ الى سنة ١٦٢٠ في موقع دار لدوق لكسمبرج بيني فنسب الى لكسمبرج وتبوأته الملكة ثم اعطته لثاني ولدها غاستون دو اورليان واخذ بعد موته لويس الرابع عشر وانتقل الى لويس السادس عشر فاعطاه لاخيه وهو لويس الثامن عشر ولما انتقلت السلطنة من الملوك في فرنسا صار هذا القصر من املاك الشعب وصار محبسا في عهد حكومة الاباحيين وفي سنة ١٧٩٥ صار دارًا للديركتوار وفي سنة ١٧٩٩ اقام به القناصل فسمي بقصر القنصلاتو وفي سنة ١٨٠١ صار دارًا للسناتو وفي

سنة ١٨١٤ تبوّأه قرباء الدولة ثم عاد اليه اهل السنانو سنة ١٨٥٢ وجانبه الشرقي متحف لصور صنع المصورين الاحياء وقد زادوه عمارة من سنة ١٨٣٦ الى سنة ١٨٤١ . والى غربي هذا القصر دار تعرف بلكسنبرج الصغيرة بنتها ماريا دو مديشيس وقبل الكردينال دوريشيليو الذي اقام بها مدة ثم دخلت في ملكية البرنس دو بوربون كوندى فسميت داربوربون الصغير وفي سنة ١٨١٤ تبوّأها رئيس القرناء وفي سنة ١٨٥٢ جعلت مسكنا لرئيس السنانو وقصر بوربون او مجلس النواب وكان لامراء بوربون وسلبوهم اياه ايام الثورة وجعل دارًا لمجلس الشيوخ ثم لمجلس النواب . والبانثيون او كنيسة جنفياف . والمدرسة العسكرية . ودار المقعدين والمعطبين من الجنود التي باشر بناءها لويس الرابع عشر سنة ١٦٧٠ وتم سنة ١٧٠٦ واعدت لان تسع ٤٠٠٠ رجل بيد انها حوت حينا زهاء عشرة الاف وفيها قبور اكابر القواد الفرنساويين وكنيسة قديمة مزينة بالاعلام المغتنمة في الحروب لا سيما ايام نابوليون الاول وكنيسة اخرى بنيت حديثا وفيها قبر نابوليون المذكور وعليه سيفه وبرنيطته وصدريته البيضاء التي كان يلبسها في الحروب وهذه الدار محكمة البنيان وفي غاية من الاتقان يقيم بها الجنود الباسلون الذين بذلوا قواهم في خدمة الوطن في عيش رغد ولهم ناظر لا يكون الا من اكابر امراء العساكر . والبنك . والترسانة ودار الضرب . ودار الطوابع . وسراي البلدية التي شُرع في بنائها سنة ١٥٣٣ وتم سنة ١٦٠٥ في عهد هنري الرابع وزادوها عمارة من سنة ١٨٣٩ الى سنة ١٨٤١ . وقصر اليزى ويسمى ايضا اليزى بوربون بناه القونت أورُه سنة ١٧٢٨ وابتاعته مدام دو بمبادور ثم اشتراه لويس الخامس عشر سنة ١٧٦٥ وتبوّأه نابوليون الثالث ايام رئاسته على الجمهورية وانتقل منه حين اقيم امبراطورًا وزاده زخرفا وعمارة . ودار الاحكام وكانت قبلا بلاط الملوك اقام بها في اواخر القرن التاسع الملك اود وجدد بناءها روبرت التقي سنة ١٠٠٣ وتبوّأها خلفاؤه الى شارل السابع الذي جعلها دارًا للبارلمان وجُدد بناؤها مرارًا لاسيما سنة ١٧٨٧ ورُمّت منذ بضع سنوات . ودار رصد وسراي وبها مقام دوائر المالية ومجلس الشورى ودار المجهورين دونور وديار الوزراء والسفراء والمنزلين التي تفوقها قصور الملوك حسنا . ومن ابنيتها ايضا قوسا الانتصار المعروفتين بقوسي النجمة وكروزل وباب سنت دنيس وباب سنت مرتين وفيها كثير من الكنائس احسنها المعروفة بنوتردام دو باري وهي الاسقفية طولها نحو ١٢٦ مترًا وعرضها نحو ٤٨ مترًا وارتفاعها نحو ٣٤ مترًا ولها قبة ارتفاعها ٦٨ مترًا وهي كثيرة الزخرف والنقوش ثمينة الاثاث وقد شرع في بنائها سنة ١١٦٣ وكرست بعد ذلك بمئة سنة على انه لم يتم بناؤها الا في القرن الخامس عشر في عهد شارل السابع . وكنيسة سانتا جنفياف شفيعة باريس التي انقذت المدينة من اتيلا ملك الهياطلة او الهونيين وهي المعروفة بالبانثيون وفيها مدافن مشاهير فرنسا وطولها زهاء ١١٠ امتار وعرضها نحو ٨٠ مترًا وارتفاع قبتها نحو ٨٣ مترًا . وكنيسة سنت سولبيس طولها زهاء ١٤٠ مترًا وعرضها ٥٦ مترًا وارتفاعها ٣٢ مترًا ولها قبتان ارتفاع كل منهما ٧٠ مترًا وكان الشروع في تخطيطها سنة ١٦٤٦ . وكنيسة سنت اوستاش . وكنيسة سنت روك . وكنيسة سنت بول . والمعروفة بمادلينا او بالمجدلية وقد بنيت سنة ١٧٦٤ في عهد لويس الخامس عشر وطولها ١٠٨ مترًا وعرضها ٤٢ مترًا ولها اروقة خارجية تزينها اعمدة ضخمة حسنة الشكل . وغيرها من الكنائس للكاثوليك وفيها كنائس بروتستانتية وكنيسة روسية وبيعة لليهود . وفيها المراسح الكثيرة واحسنها الاوبرا الكبير والاوبرا الايطالي والتياترو الفرنساوي والاوذيون وغيره . وفيها عدة مارستانات منها ما تعالج فيه الامراض كلها ومنها ما يختص ببعضها واعظمها المعروف باوتل ديو قيل انه انشئ سنة ٦٦٠ وفيه ٧٠٠ او ٨٠٠ فراش ويعالج فيه كل عام زهاء ١٢٠٠٠ مريض وتحت المدينة مسايل للماء القذر بعدد اسواقها وفيها قاعات للعلم والصناعة واللاهوت والفقه والطب تتالف منها مدرسة عالية ربما كانت اعظم مدارس الدنيا وفيها مدارس عالية للتاريخ الطبيعي فاللغات الشرقية فمعرفة الاثار فالكتابة القديمة فالترشيح الى التدريس فالصيدلة فالتجارة فالعلوم العسكرية فبناء الجسور والمعابر فاختبار المعادن فالموسيقى فالبلاغة

وفيها دوائر للصناعة بقاعة الفنون يدخلها من شاء وفيها خمس مدارس كلية هي مدرسة لويس الكبير ومدرسة نابوليون او هنري الرابع ومدرسة سنت لويس ومدرسة بونا بارت او بوربون ومدرسة شارلمان وفيها مدرستان للبلدية ومدارس دينية اعظمها المعروفة بسنت سولبيس وكثير من المدارس الصغيرة ومدارس للعمي والصم والبكم وغير ذلك ومن مكاتبها المكتبة الامبراطورية وهي من اعظم مكاتب الدنيا انشأها شارل الخامس في اواخر القرن الرابع عشر وفيها نحو ٠٠٠٠٠٠ ١ مجلد من الكتب المطبوعة واكثر من ١٠٠٠٠٠ كتاب خط. ومكتبة سنت جنفياف والارسنال ومكتبة المكرديلل مازارين ومكتبة المدرسة العالية ومكتبة سوربون وفيها بستان نبات وتحف للتاريخ الطبيعي والمعادن والصور والنقوش والآثار القديمة وحظيرة الحيوان على انواعه وجميع ذلك في قصر اللوفر وبالجملة فان في هذه المدينة ما لا يسع المقام حصره من متاحف ومكاتب ومرافق ومنازل وحواصل ورياض وغياض وحدائق وجنات وفيها كثير من محافل العلماء اولها الانستيتو وهو اصل له خمسة فروع هي الاكاديمية الفرنساوية واكاديمية المعارف الادبية واكاديمية الفنون واكاديمية الاداب وغير ذلك من الجمعيات العلمية والدينية والصناعية والفلاحية والجغرافية والتاريخية وفيها جمعية لدرس العلوم الاسية والبحث عن الآثار الشرقية ويطبع فيها ٢٨٤ جريدة يومية واسبوعية وشهرية من سياسية وعلمية وادبية وصناعية ومالية ودينية وغير ذلك يشتغل بها ٣٠٠٠ كاتب اما الصناعة في باريس فكثيرة الرواج وفيها معامل قطن وحرير وصوف وورق واسلحة وزجاج وبلور وطنافس وصابون واقمشة شتى وكفوف وبرانيط كل ذلك على اشكال كثيرة وفيها الصياغة للغاية في الاتقان وهي مركز الزهو ومعمل الازياء من حديث وقديم وفيها معامل زهور ومراوح ومظلات وعالات وعجلات ومواد كيماوية وآلات فلكية وساعات ومطابع وآلات نقر ونقش ومطابع حجر وآلات طرب منها البيانو وغير ذلك الى ٣٠٠ صناعة يشتغل بها ٧٠٠٠ رب كار و٤٠٠٠٠٠ فاعل ودخل البلدية فيها يزيد على ١٠٠ مليون فرنك فيفوق دخل كثير من الممالك

وكانت باريس تسمى لوتيس او لوتيسيا وقيل ان هذا الاسم مشتق من كلمة لوتوهيزي ومعناها بالقلطية مسكن بين المياه وكانت في عهد قيصر قصبة بالجزيرة المعروفة بسيني المتصلة بضفتي النهر بجسرين ثم كانت قاعدة امة الباريسيين فنسبت اليهم وقد وهم من قال انها منسوبة الى باريس بن بريام وفي سنة ٥٢ ق م هاجمها لابيانوس قائد قيصر فامتنع سكانها ثم تمكن منها وصارت من البلاد الخراجية وفي القرن الاول من عهد الامبراطورية سميت بسيتي وكثرت فيها العمارة على ميسرة السين وفي القرن الثالث من الميلاد شاد فيها قسطنس كلور صرحا لا يزال له اثر يعرف باسم ترم لو الحمامات واقام بها يوليانوس حين كان قائدا في الغولة من سنة ٣٥٥ الى سنة ٣٦٠ وفيها بايعه الجنود الامبراطورية وفي نحو سنة ٢٥٠ ادخل اليها القديس دنيس النصرانية فكان اسقفها الاول وقيل انه استشهد فيها مع مار روستيك ومارا لوثيروس ولما هاجم اتيلا الغولة زحف الى باريس سنة ٤٥١ فخذلته عنها القديسة جنفياف بتوسلها الى الله فظهرت عندهم كرامتها وهي لذلك شفيعة بلاريس. ودخلها كلوفيس بعد وقعة سواسون بلا نصب وذلك سنة ٤٨٦ واحاطها بعد عشرين سنة بسور وجعلها عاصمة ولايته وبعد مهلكه الذي كان سنة ٥١١ دعيت باسم باريس مملكة من الممالك الاربع التي تألفت من بلاده وكانت في سهم شلدبرت الاول كبير ولده وفي سنة ٥٥٨ الف كلوتير الاول بين هذه الممالك ومات سنة ٥٦١ فعادت الى انقسامها وتولى باريس الاخوة الاربعة الورثاء ويستفاد من ذلك انها كانت جليلة المقدار فلم يسع احدهم تركها للآخر وفي سنة ٥٦٧ فاجأها شلبريك عقيب وفاة ملكها كاريبرت الاول. وفي عهد المتاخرين من المروفنجيين كانت باريس عاصمة مملكة نوستريا ولم تكن في عهد شارلمان الا قاعدة قونتية. وصارت هذه القونتية في ايام شارل الاصلع اخص قسم من دوقية فرنسا وكان اجداد هوغ كابت من اود بكر روبرت القوي يعرفون بدوقات فرنسا وقونتات باريس معا وفي القرن التاسع اغار عليها النورمنديون وتهددوها مرارا وذلك سنة ٨٤١ وسنة ٨٤٥ وسنة ٨٥٥ وسنة ٨٦١ وحاصروها سنة ٨٨٥

ثلاثة عشر شهرًا فدفعهم الاسقف غوسلين والنونس اود جهة وبسالة ونكبت بعد ذلك بجاعات شديدة لاسيما في سنة ٨٥٠ وسنة ٨٥٥ وسنة ٨٦٨ وسنة ٨٧٣ وسنة ٨٩٦ وسنة ٨٩٩ وسنة ٩٤٠ فهلك كثير من سكانها ثم اخذت في التقدم وتكاثر مستوطنوها من عهد هوغ كابت اخر قونتات باريس وكان تعيب حاكمها المعروف باسم بريفو في ايام فيلبس الاول واشتهرت مدارسها في عهد لويس السادس حيث كان من اساتيذها بطرس لمبارد وابيلارد . وفي عهد لويس السابع كثرت عمارتها وشرع في بناء كنيسة نوتردام. وبلط فيلبس اوغسطس بعض طرقها وبنى الهالّ واللوفر القديم وشاد حولها سورًا منيعًا سنة ١١٩٠ واسست مدرستها العالية سنة ١٢٠٠ وهي اول مدرسة من درجتها في اوروبا وبلغ عدد تلامذتها ٢٠٠٠٠ تلميذ . وبنى فيها لويس التاسع ابنية عظيمة واقام بها البارلمان في عهد فيلبس الحسن وكان ذلك سنة ١٣٠٢ وفي هذه السنة حفلت بها المجالس العمومية . وفي سنة ١٣٠٦ ثار اهلها بالملك من جرى زيادة المكس والضرائب وزيف النقود وحاصروه في قصر التامبل او الهيكل وبعد كسرة بواتيه في اثناء سجن الملك تولاها جان مارسل قاضي التجار وذلك سنة ١٣٥٨ وكاد يسلمها لشارل الرديء فقتله مايارد . وفي سنة ١٣٨٢ شبت فتنة الماليوتين فاخمدها عنوةً شارل السادس ولما انتشبت الحرب بين الارمنياق والبورغونيين من سنة ١٤١١ الى سنة ١٤١٧ لحق بباريس عظيم ضرر الى ان تولاها ملك انكلترا سنة ١٤٢٠ بعد ان تقرر بمعاهدة تروي انه وريث ملك فرنسا وجرت وقتئذٍ حادثة الكابوشيين وخيانة برينت لكلرك الذي سلم باريس للانكليز ولم تستنقذ من ايدي هولاء الا في سنة ١٤٣٦ واستوت بها الراحة بعد ذلك ١٠٠ سنة وجدد فيها فرنسوى الاول بناء اللوفر وغيّر شكله وبنى جاك دمبواز دار كلوني وانشئت مدرسة فرنسا والمطبعة الملكية وبعد كسرة باوية بنت الحكومة حول باريس سورًا ولما زحف اليها شارلكان سنة ١٥٤٤ بنى الدوق دوكيز حول بساتينها الشمالية الشرقية والجنوبية اسوارًا . وتجددت نكبات باريس بامر فرنسوى الاول من اضطهاد الكلوينيين سنة ١٥٢٤ وبالمجمة المعروفة بسنت بارثلمي سنة ١٥٧٢ وبفتن الاحلاف . وفيها كان يوم المتارس الذي فرّ فيه هنري الثالث منها سنة ١٥٨٨ واجتماع مجالس المحالفة سنة ١٥٩٣ وحاصرها هنري الرابع سنة ١٥٨٩ وسنة ١٥٩٣ وثبت اهلها في الدفاع طويلا واظهروا شدة البأس وصبروا على المجاعة ثم اعياهم الامتناع فسلموا المدينة لذلك الملك الذي تذهب قبيل ذلك بالكثلكة واتم هذا الملك بناء اللوفر والتويلري اللذين شرعت في بنائهما كاترينا دومديشيس وانجز بناء سراي البلدية الذي بوشر سنة ١٥٥٣ والجسر الجديد الذي وضع هنري الثالث اول حجر في بنائه سنة ١٥٧٨ وبنى مارستاني الرحمة وسنت لويس وطريق دوفين مع ساحتها والساحة الملكية ورصيف الارسنال والساعة وسوق الصياغة وفي عهد لويس الثالث عشر سنة ١٦٢٢ صارت مقاما لرئيس اساقفة بعد ان كان يقيم بها اسقف وفيها بنى ريشليو قصر الكردينال الذي صار البلاط الملكي وبنت ماريا دومديشيس قصر لكسمبرج وجدد ريشيلو بناء السوربون وبنى عدة جسور على النهر وفي ايام هذا الملك كثرت العمارة في باريس على ميمنة النهر وكبرت المدينة حتى اقتضت الحال تغيير سورها واصبحت باريس مركز فتن الفروند حين كان لويس الرابع عشر قاصرًا وكان فيها يوم ثانٍ للمتارس وانتشبت الحرب في بساتينها ونقل منها هذا الملك اريكته الى ورساليا وغاب عنها الى سنة ١٧٨٩ ولم يكن ذلك مانعا لعمرانها وفي عهد هذا الملك انشأ لينوتر فيها حديقة التويلري وجرى تخطيط حدائق اليزي وزرعها وبني كثير من الابنية العظيمة في عهده وعهد لويس الخامس عشر الذي كبر سورها وضمّنه بعض ربضها وزادها عمارة لويس السادس عشر . وفي اثناء الثورة كانت حظيرة الشرور ومركز الفتن الاهلية والفظائع المنفرة منها فتح باستيل في ١٤ تموز سنة ١٧٨٩ ويوما ٥ و٦ تشرين الاول ويوم ١٤ تموز سنة ١٧٩٠ ويوم ٢٠ حزيران و١٠ اب و٢١ كانون الثاني و٣١ ايار و١٣ وانديمير سنة ٤ و١٨ فروكتيدور سنة ٥ وغيرها من الايام التي سفكت فيها الدماء وخربت الديار انتصارًا لمبدإ الحرية وكثر فيها العيث والجور الى ما لا يجيزه المبدأ المطلوب وكانت وقتئذٍ في سلطة اهل

الكومون والجاكوبين والكوردبلية وفي عهد القنصلية والامبراطورية استتب بها الامن والراحة الى سنة ١٨١٣ وهو زمن مؤامرة مالت وعزم نابوليون على نفع باريس بالابنية والاثار والتزيين ولكنه لم يتمكن من تتميم مقاصده كلها على ان اثاره فيها كثيرة. وفي سنة ١٨١٤ دخلت المدينة جيوش الدول المتحالفة بعد وقعة ٣٠ اذار المعروفة بوقعة باريس وعاد اليها نابوليون في ٢٠ اذار سنة ١٨١٥ واستبدّ بها وبعد مئة يوم غُلب في واترلو فعادت اليها جيوش الدول ودخلتها ومعها لويس الثامن عشر في ٣ تموز سنة ١٨١٥ وشبت فيها ثورة سنة ١٨٣٠ كانت نتيجتها خلع الملك شارل ثم كانت ثورة سنة ١٨٤٨ فنزع بها لويس فيليب عن الملك وفيها كانت حوادث حزيران والفتنة التي شبها نابوليون الثالث ليتمكن من الملك في ٢ كانون الاول سنة ١٨٥١ والثورة التي تقررت بها الجمهورية في ٤ تشرين الاول سنة ١٨٧٠ وابتدأ الالمانيون محاصرتها في ١٩ ايلول سنة ١٨٧٠ واكثر سكانها من تهيئة موادّ الدفاع والاستحكامات وحصنوا المعاقل والحصون التي تحوي ٩٨٣ مدفعا و١٥٥ هاونا وكانت الاسوار بحيث تسع ٢٢٦ مدفعا ولم يجدهم كل ذلك نفعا لان الالمانيين شددوا عليهم الحصار وسدوا سبل النجاح حتى اذا نفدت ميرتهم ورأوا تغلب العدو استسلموا لهم على شروط ينفذونها وذلك في ٢٨ ك ٢ سنة ١٨٧١ ودخل المدينة ٣٠٠٠٠ الماني في ١ اذار ولبثوا فيها ٣٦ ساعة ثم خرجوا منها وفي ١٨ اذار من السنة المذكورة تسلط على المدينة بعض الثوّار الاباحيين وانشأوا حكومة تعرف بالكومون استبدت بالحكم نحو شهرين مقاومين جيوش الحكومة وظفرت الجنود بهم بعد قتال دام ثمانية ايام في باريس واوقع جماعة الكومون بكثير من السكان واستحلوا المحرمات وخربوا الديار وافسدوا في المدينة وعاثوا وحرقوا بعض الابنية بزيت البترول فكان ما الحقوا بها من الضرر يزيد على ما وصل اليها من اذى الالمانيين وانتظمت فيها بعد ذلك الحكومة الجمهورية وتقرر امرها

وقد انتظمت في هذه المدينة مجامع دينية في السنين الاتية وهي سنة ٣٦٢ و٦١٥ و٨٣٠ و٨٢٩ و١٠٥٠ و١٠٥٢ و١١٠٤ و١٢١٠ و١٢٩٥ و١٣٩٨ و١٤٠٨ وغيرها وحفلت بها المجالس العمومية سنة ١٣٠٢ و١٣٠٣ و١٣١٧ و١٣٥٥ و١٣٥٦ و١٣٥٩ و١٣٦٩ و١٤١٣ و١٤٢٠ و١٥٥٨ و١٦٠٤ و١٧٨٩ وابرمت فيها محالفات ومعاهدات شتى اشهرها معاهدة سنة ١٨١٤ وكان القصد بها ارجاع فرنسا الى حدودها قبيل سنة ١٧٩٢ ومعاهدة سنة ١٨١٥ وبها سُلبت فرنسا قسما من البلاد وادت غرامة مقدارها ٧٠٠ مليون من الفرنكات ونزلت بها جيوش الدول ثلاث سنين. ومعاهدة سنة ١٨٥٦ في ٣٠ اذار وكانت بعقب حرب القريم. وانتظم بها سنة ١٨٥٥ و١٨٦٧ معرضان شهيران وكان الثاني غاية في الحسن وينسب اليها كثير من العلماء والشعراء والامراء

اما محاسن هذه المدينة وبهجتها فيتعذر القيام بحق وصفها ويستحيل تشبيهها بسواها فان فيها ما شئت من حدائق زاهرة وجنات زاهية ومارمت من ترتيب غريب وتزيين باهر عجيب وهي سوق العلم التي تروج فيها سلعه ومعمل الصناعة الذي تخرج منه انواعها ودار اللهو والزهو وموطن الانس والترف يجد فيها كل من الناس ما يروق له وقد طمحت اليها انظار اهل العالم فاتوها من كل فج عميق وهي مع ذلك اصغر من لوندرا واقل منها سكانا ومساحتها الى سورها ٢٦٧٥٥٨٠٠٠ متر مربع ولم يكن عدد سكانها سنة ١٧٨٥ سوى ٥٢٤١٨٦ نسمة وفي سنة ١٨١١ كان عددهم ٦٢٢٦٣٦ وفي سنة ١٨٤١ كانوا ٩٣٥٢٦١ نسمة ووصلوا الان الى ما تقدم ذكره من العدد الكثير وان ذلك الا دليل على تقدم المدينة وعمرانها وقد عدلوا المواليد فيها سنة ١٨٧٤ فكانوا ٥٩٢٠٢ نسمة منهم ٣٠٥٠٠ من الذكور و٢٩٧٠٢ من الاناث ومنهم جميعا ٤٨٨١٣ ولدًا شرعيا و١٦٣٩٠ نغلاً ومن هولاء ٥٦١٤ ذكرًا وفي هذه السنة عقد في باريس ٢٢٦٥٠ زيجة ومات فيها ٤٨٧١٤ نسمة منهم ٢٥٣٢٠ ذكرًا و٢٣٣٩٤ انثى

واما سكانها فاهل الرقة والموانسة والصحبة والمجالسة يرتاحون الى الطرب وفي طباعهم واجسامهم خفة وفيهم اهل خلاعة ومجون واما نساؤهم فاحسن النساء قدًّا والينهن عطفا واكثرهن رقة ولطفا ولا يحاشيهن المنتقد من الخفة ولهن الحرية المطلقة وقد تكون فوق الاعتدال ومما يحمل على العجب ان كل ما

ذكرناه من ترفهم وتهافتهم على الملذات وانغماسهم فيها لم يكن ليشغلهم عن الاعتناء بالمعارف وفوائدها فانهم يصرفون الى ذلك عنايتهم واجتهادهم وقد ذكرهم في وصف مدينتهم كثير من السيّاح والكتّاب وممن ذكر باريس من ابناء العربية رفاعة بك بدوي الطهطاوي في رحلته المسماة بتخليص الابريز الى تلخيص باريز المطبوعة في مصر سنة ١٢٦٥ من الهجرة واحمد افندي فارس الشدياق في كتابين من مصنفاته هما كشف المخبا عن فنون اوروبا والساق على الساق فيما هو الفارياق وسليم افندي بسترس في رحلته المسماة النزهة الشهية في الرحلة السليمية وكان قدومه الى باريس سنة ١٨٥٥ وفرنسيس افندي فتح الله مرّاش الحلبي في رحلة له وفيها ذكر المعرض ووصفه وله في باريس قصائد غراء اثبتها في كتاب من مصنفاته يسمى مشهد الاحوال والمطران يوسف الدبس الماروني في رحلة له سماها بسفر الاخبار في سفر الاحبار وطبعت ١٨٦٨

باربسيس * بلاد صغيرة في وسط ولاية جزيرة فرنسا شمالي باريس كانت قاعدتها بلدة لوفر وهي الان بولاية سين وواز وولاية السين

باريش * قرية بناحية تبنين في قضاء صور التابع لواء بيروت في سورية وهي من صور على ساعتين ونصف ساعة وفيها ٦٠ بيتا

باريشا * ناحية تابعة قضاء حارم في لواء حلب مشهورة بجودة التبغ وبها ٢٢ قرية فيها ٢٠ جامعا و١٦ مسجدًا ومدرسة واحدة وستة حمامات و٢٥٠ دكانا و٤ خانات و٨٧ بستانا

باريغازا * مدينة قديمة بالهند قرب مصب نهر لمنة وهي المعروف الان بنهر نربدة قبول هي بروج

باريكيا * راجع باروس

باريلة * مدينة بمقاطعة قبطانة في ايطاليا على ٦ كم من جنوب شرقي ملفي. سكانها ٣٠٠٠ نسمة وقد استوطنها قوم من اليونان في ايام مملكة المشرق وكان اهلها على المذهب الشرقي الى القرن السابع عشر

باريلي * مدينة حصينة برئاسة كلكتا في الهند وهي قصبة مقاطعة تدعى باسمها قرب ملتقى نهري دهارا وكولا على ٢٣٠ كم من شمال شرقي اغراه. سكانها ٦٧٠٠٠ نسمة ولهم صناعة في غاية من الرواج وفيها مدرسة

باريما * نهر بمقاطعة بارا في البرازيل يجري الى الشرق وينعطف الى الجنوب الغربي فيجوز بحيرة تنسب اليه وينتهي الى نهر ريونكرو على ٢٠ كم من كرفويرو وطول مجراه ١٢٠٠ كم

باريمة * شارة باريمة سلسلة جبال بونيز وبلا في جنوب غربي ولاية اورينوكو الكلمبية يخرج منها نهرا اورينوكو ونهر باريما وهو يمد نهر ريونكرو

بارين * قال ابو الفداء هي بلدة صغيرة ذات قلعة قد دثرت ولها اعين وبساتين وهي على مرحلة من حماة وهي غربي حماة بميلة يسيرة الى الجنوب وبها اثار عمارة قديمة تسمى الرفنية لها ذكر شهير في كتب التواريخ وحصن بارين هو حصن احدثه الفرنج في سنة بضع وثمانين واربعمائة ثم ملكه المسلمون وبقي مدة ثم اخربوه. اه. قال صاحب كتاب الروضتين وفي سنة اربع وخمسمائة سار اتابك الى بلاد الفرنج فاغار عليها واجتمع ملوك الفرنج وساروا اليه فلقيهم بالقرب من حصن بارين وهو للفرنج فصبر الفريقان صبرًا لم يسمع بمثله وانتصر المسلمون وهرب ملوك الفرنج وفرسانهم فدخلوا حصن بارين وفيهم ملك القدس. قال ثم سار اتابك الى حصن بارين فحصره حصرًا شديدًا فراسلوه في طلب الامان ليسلموا ويسلموا الحصن فابى الا اخذهم قهرًا وبلغه ان من بالساحل من الفرنج قادمون لنجدتهم وكان اهل الحصن لا يعلمون بشيء من ذلك فاعادوا مراسلته في طلب الامان فاجابهم واستلم الحصن. وقال ابن الاثير وكان حصن بارين من اخر بلاد الفرنج فان اهله كانوا قد خربوا ما بين حماة وحلب من البلاد ونهبوها وتقطعت السبل. اه. وقد ذكره ابن الوردي فقال وفيها اي في سنة ٥٩٩ من الهجرة رابط المنصور ببارين الفرنج وانجده صاحب بعلبك وصاحب حمص واتفقوا في ثالث رمضان. فانهزم الفرنج فقتل فيهم واسر وفي ذلك يقول بهاء الدين اسعد بن يحيي السنجاري

ما لذة العيش الا صوت مسمعة
ينال فيها المنى بالبيض والاسل

يا ايها الملك المنصور نصح فتى · لم يلوه عن وفاء كثرة العذل
احزم فلا تترك الدنيا بلا ملك · وجد فالملك محتاج الى رجل

ثم اجتمع الفرنج من حصن الاكراد والمرقب والسواحل والتقوا مع الملك المنصور ببارين ايضا ثانيا فانهزمت الفرنج هزيمة شنيعة واسر فيهم وقتل . اه

بارينا * رأس في بيرو وهو حدها المتطرف في الغرب في ٣ ْ ٤٢ َ ٤ من العرض الجنوبي و٥ ْ ٤٢ َ ٨٣ من الطول الغربي

بارينا كور * مدينة بامبرية سند يا في الهند على ٢٠٤ كم من جنوب شرقي حيدر اباد وفيها صنم غوريشا ويحج اليها الهنود

باريوم * مدينة في ابوليا هي الآن باري

باريون * مدينة قديمة باسيا الصغرى على الهلسبنطس وهي الآن خراب وبعض آثارها قرب قرية كمر في لواء قراسي

باز * من قرى مرو على ستة فراسخ منها ينسب اليها غير واحد منهم ابو ابراهيم زياد بن ابراهيم البازي الذهلي المروزي

وباز * قرية بين طوس ونيسابور خرج منها جماعة وتعرب فيقال لها فاز منها ابو بكر محمد وكيع بن دوس البازي . قاله ياقوت

وباز * ويقال لاباز مدينة في بوليفيا وهي قصبة ولاية باز واقعة على مسافة ٢١٢ كم من شمالي وشمال غربي شوكويساكا في ٥٧ " ٣٩ َ ١٦ ْ من العرض الجنوبي و٣٥ " ٢٩ َ ٧٠ ْ من الطول الغربي وسكانها نحو ٧٦٢٧٢ نسمة وهي كرسي اسقف ولاهلها متجر وافر بشاي بارا كواي وكان انشاء هذه المدينة سنة ١٨٤٥ تذكارا للمصالحة التي عقبت انهزام غنزالو بيزارو اما ولاية باز فيليها من الشمال والغرب بيرو ومن الشرق ولاية سانتا كروز ومن الجنوب ولاية اورورو وعدد سكانها ٤٧٥٣٢٣ نسمة وفيها كثير من معادن الذهب والنحاس

وباز * وهي لاباز دا اياكوشو . مدينة ببيرو * راجع اياكوشو

وباز * مدينة بولاية كاليفورنيا السفلى في المكسيك وهي على جون في الساحل الغربي من خليج كاليفورنيا في ٢٠ َ ٢٤ ْ من العرض الشمالي و٣ ١١٢ ْ من الطول الغربي وهي قاعدة الولاية

وباز * واد بقسطيلة القديمة في اسبانيا شرقي بلاد البينا في جبال سانتندر يجري فيه نهر مسافة ٣٠ ك م وينسب اليه

وباز الحمراء * قلعة من نواحي الزوزان التي للاكراد الحفنية (معجم البلدان)

بازا * وهي باستي القديمة وبسطة عند العرب . مدينة بعمالة غرناطة في اسبانيا على ٣٢ ك م من شمال شرقي وادي آش . سكانها ٦٩٠٠ نسمة وفيها استظهر الفرنساويون على الاسبانيول والانكليز سنة ١٨١٠ ويشتغل اهلها بالفلاحة والكرم كثير فيها وكان اخذها من المغاربة المسلمين سنة ١٤٨٠

بازار * قرية بقضاء اكردير في لواء اسبرطة بولاية قونية على ٥ ساعات من رأس القضاء وفيها ٤٦ بيتا سكانها ١٩٢ نسمة

بازار جديد * اطلبه بازاركاه

بازارجق * قصبة قضاء باسمها بلواء وارنة في ولاية الطونة واقعة في شمالي وارنة يميل الى الغرب تسمى ايضا حاجي اوغلي بازارجقي قيل عدد سكانها ١٨٠٠٠ نسمة وفيها بحسب التعديل الرسمي ٢٠٦٠ بيتا و٥١٢ دكانا و٢٤ خانا وقهوة وحمام واحد ولها طرق عجلات الى اسكي جمعة ... وصافو

وبازارجق * ويقال تتار بازارجق وهي بسابارا القديمة مدينة البسيين الذين شهد استرابون بفظائعهم . قصبة قضاء يدعى باسمها بلواء فلبة في ولاية ادرنة وفي من شمال غربي مدينة فلبة على ٢٧ ك م وسكانها ٨٠٠٠ نسمة معظمهم من المسلمين وفيها مدرسة كبيرة البلغار وقد عثر وافيها على بعض كتابات قديمة من عهد الرومان وفي ضواحيها ابنية على شكل الاهرام اما قضاء بازارجق فيشتمل على ناحيتي بشترمه واوتلق وفيه ١١٠ قرى بيوتها ١٤٩٣٧ بيتا منها ٩٩٠٠ للمسلمين وفيه من الذكور ٤١٥٢١ منهم ٢٦٢ ٩ مسلما

وبازارجق * من اقضية لواء مرعش بولاية حلب قصبته قرية اورفه جقلي ويشتمل على ١٢ ناحية هي سنجلو وكيه لي وبومنلي جربري وادري وقره يبقلي واشاغي قلجلي وقوشجي جربدي وانجه لي وناحية يوقاري وجفلغان جربدي وكوبه لي واطلو وفيه ٧٥ قرية فيها ٢٥٣٦ بيتا سكانها ٣٦٨٤٠ نسمة منهم ٣٦٢٣٨ مسلمون وفي هذا القضاء آثار قديمة وغابات كثيرة

يقطع منها الخشب والحطب وكثير من شجر الزيتون ويسقيه نهراق صو وفيه بحيرة صغيرة كثيرة السمك

وبازارجق * قصبة ناحية بقضاء اينه كول في لواء بروسة بولاية خداوندكار وهي على جدول يمد نهر برساق جاي على ١٦ ساعة من مدينة بروسة وبناحيتها خمسون قرية ومزرعة فيها ٥١٠٠ بيوت وعدد الذكور من سكانها ١٢٢٥ وهم من المسلمين

بازارجي * قرية بناحية سكر دوشنبة في قضاء افسكي التابع لواء تكة بولاية قونية وهي على ١٠ ساعات من راس القضاء وفيها ٢١ بيتا

بازارغادة * مدينة قديمة باسيا كانت من امهات مدن فارس وهي بين بلاد فارس وكرمان على نحو ٤٢ ك م من شمالي فرسبوليس وكان يقيم بها ملوك الفرس الى عهد داريوس الذي بنى مدينة فرسبوليس وفيها كانوا يتوجون ويُدفنون ايضا وقال بعض ان قورش بناها في ساحة القتال الذي انتصر فيه على استياج ووهم من قال انها نفس فرسبوليس * اطلب فرسبوليس * واسمها الان بسا اوفسا

بازاركان * قرية بناحية قلفان في قضاء المالو من لواء تكة بولاية قونية فيها ٨٥ بيتا سكانها ٢٥٩ نفسا

بازاركاه * او بازاربا او بازارجديد . قصبة ناحية بنفس لواء سلانيك

بازاركوي * قصبة ناحية بقضاء كمليك في لواء بروسة بولاية خداوندكار وهي على بحيرة ازنيق وبينها وبين بروسة ١٠ ساعات . وفي ناحية بازاركوي ٣٢٦١ بيتا سكانها من الذكور ٧٦٠٨ منهم ٢٠٤٥ مسلما وقد ذكر هذه الناحية كاتب جلبي ووصف قصبتها فقال انها على مسيرة يوم واحد من سمانلو وانها شرقي كمليك وشمالي بكيشهر وانها كثيرة المياه حسنة المتنزهات فيها جوامع وحمامات ولها سوق يكون في يوم من كل اسبوع . اه . وهو يوم الجمعة وذلك باق الى الان

بازاس * هي كوسيو او أيدوم واسانم . قصبة مقاطعة بولاية جيروند في فرنسا وهي من جنوب شرقي بوردو وعلى ٦٠ ك م وسكانها ٢٤١١ نسمة يصطنعون ملح البارود والزجاج والشمع ويدبغون الجلد وغير ذلك ويتجرون بالحبوب والماشية والحطب وكانت هذه المدينة قاعدة امة الواساتة وافتتحها كراسوس وعاث بها في القرن الخامس الونداليون والغوطيون واستباحوها وفي القرن السادس صارت كرسي اسقف وفيها نادى القس برنارد بالحرب الصليبية سنة ١١٥٢ اما مقاطعة بازاس فتشتمل على ٧ نواحٍ و ٦٨ دائرة سكانها ٥٢٧٢١ نسمة .

بازَبْدَى * قال ياقوت هي كورة قرب باقردى من ناحية جزيرة ابن عمر وبازبدى في غربي دجلة وباقردى في شرقيه كورتان متقابلتان وبازبدى هو اسم قرية في قبالة جزيرة ابن عمر سميت الكورة باسمها بها وبالقرب منها الجبل الجودي وقرية ثمانين وهما في قصة سفينة نوح (عم) ينسب اليها ابو علي المثنّي بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي يعرف بالبازبداي وقال بعض الشعراء يفضلها على بغداد

بقَرْدى وبازَبْدى مصيفٌ ومربعٌ
وعذبٌ يحاكي السلسبيلَ برودُ
وبغداد ما بغداد امّا ترابها فحمّى وامّا بردُها فشديدُ . اه

وفتحها المسلمون في خلافة عمر بن الخطّاب على يد عتبة بن فرقد سنة ٢٠ من الهجرة

بازرين * قُرَيّة بناحية قدموس التابعة قضاء جبلة بلواء طرابلس الشام في سورية

بازفت * من قرى اصبهان وهي اليوم منصيف سلطان ايذج ينتقل اليه بعساكره ويقيم هناك اشهرًا في بيوت مبنية واكواخ . قاله ياقوت

بازَق * اسم مدينتين ذكرها اوسابيوس وايرونيموس وهما على ١٧ ميلاً من نيابوليس التي في شكيم على طريق بيت شان وكانت الاولى مدينة الملك ادوني بازق قض ١ : ٤ وفي الثانية عدّ شاول بني اسرائيل ١ صم ١١ : ٨

بازكل * قال ياقوت قال ابو سعد هي بليدة على البحر باسفل البصرة ولا اعرفها انا وينسب اليها ابا الحسن محمد بن يحيى

البازكلي المعروف بهلال الصيرفي ومحمداً بن عبد الرزاق البازكلي واخاه علياً من تلاميذ ابي اسحق الشيرازي وهما فقيهان

بازكند * بلدة بين كاشغر وختن من بلاد الترك منها احمد بن محمد بن علي ابو نصر الاسترسني البازكندي (معجم البلدان)

بازه * بلد بارض السودان وراء سواكن يجلب منه الحمام البازي الى مكة شرفها الله . قاله ياقوت

بازوج البيروز * قصبة بولاية ابل وويلينة بفرنسا على ٣٠ ك م من فوجر سكانها ٤٢٢٤ نسمة وفيها معمل زجاج

البازورية * قرية بناحية تبنين في قضاء صور من لواء بيروت بسورية وهي على ٤ ساعات من رأس القضاء وفيها ٨٣ بيتا

بازوغي * وهي بزوغي في شعر بعضهم وهي من قرى بغداد عند المزرعة ذكرت في بزوغي * اطلب بزوغي

بازيان * قصبة قضاء يدعى باسمها في لواء سليمانية بولاية بغداد

بازيده * مدينة بجزيرة كيشم في خليج فارس

بازير * من قرى ناحية براق بقضاء بيره جك في لواء اورفا بولاية حلب

وبازير * قرية بناحية طوغخصاري بقضاء اقشهر في نفس لواء قونية على ساعتين من رأس الناحية فيها ٨٤ بيتا

بازيل * قرية بولاية اردنّة في فرنسا قرب سيدان جرت عندها معركتان شديدتان بين الفرنساويين والالمانيين في ٣١ اب و ١ ايلول وانتصر بها الالمانيون وتعرفان بوقعة سيدان وحرقت بها هذه القرية وفي سنة ١٨٧٥ بنى فيها الفرنساويون مدفنا لمن قتل في هذه الوقعة من عساكرهم

باس * جزيرة حصينة بقونتية هدِنتون في اسكوتسيا وهي في مدخل مضيق فورث وفيها حصن بقي في حوزة احزاب ابن جاك الثاني الى سنة ١٧٤٥

وباس * مضيق بين هولندة الجديدة وفانديمان اكتشفه جرّاح انكليزي يسمى باس سنة ١٧٤٥ فنسب اليه

وباس بوليا * او باس اوغسطا وتكتب باكس بوليا او باكس اوغسطا وهي باجة الاندلس

باسان * هي باشان

باسانفا * نهر اوله من ارض ميا فارقين ويصب في دجلة فوق جزيرة ابن عمر بخمسة فراسخ من الشرق . ذكره ابو الفداء

باسبة * من قرى ناحية قصير بقضاء انطاكية في لواء حلب

باسبيان * من قرى بلخ ينسب اليها ابو القاسم الحسين بن محمد بن الحسين الباسبياني . قاله ياقوت

باستليكا * قصبة ناحية بجزيرة كورسيكا على ٣٢ ك م من شمال شرقي اجاشيا . سكانها ٣٠٠٢ نسمات

باستو * مدينة بغرناطة الجديدة هي قصبة مقاطعة على هضبة شاهقة في سفح بركان وهي على ٧٣٠ ك م من جنوبي وجنوب غربي بوغوتا وعلى ٢٢٥ ك م من شمال شرقي كويتو في ٢٥′ ٧٩° من الطول الغربي و٢٥′ ١° من العرض الشمالي وسكانها ٨٠٠٠ نسمة وفيها جرى زلزال شديد دمّر قسما منها سنة ١٨٢٧

اما مقاطعة باستو فهي من المقاطعات الاربع التي تتألف منها ولاية كوكا وسكانها ٦٠٠٠٠ نسمة من الحَضَر و ٧٠٠٠ من اهل الهنود المستقلين وفيها كبريت كثير وبراكين

باستونيا * مدينة بمقاطعة لكسمبرج البجيكا على ٦٠ ك م من شمال غربي لكسمبرج وعلى ٣٠ ك م من شمال شرقي نيوشاتو وعدد سكانها ٣٣٠٠ نسمة يتجرون بالحبوب والانعام وكانت هذه المدينة في ولاية الفرنساويين من سنة ١٦٨٤ الى سنة ١٢٩٧

باستي * وهي بسطة عند العرب . بلدة في البتيك باسبانيا كانت لامة البسطيطانة وهي الان بازا * راجع بازا

باستيا * قصبة مقاطعة بجزيرة كورسيكا في الساحل الشرقي على ١٥١ ك م من شمال شرقي اجاشيا وعدد سكانها ١٩٣٠٤ نسمات وهي من امنع المدن وفيها معسكر الجيش السابع عشر ولها مرفأ بني سنة ١٨٤٥ وفيها بعض المدارس وتمثال نابوليون الاول وفيها معامل للتقطير ومن حاصلاتها الخمر والزيت والجلود والمرجان وكانت تسمى منينوم واستمرت مدة قاعدة

الجزيرة واستولى عليها الانكليز سنة ١٧٤٥ وسنة ١٧٩٤ وحاصرها النمساويون واهل البيمونت سنة ١٧٤٨ فلم يفضوا منها لبانة

اما مناطعة باسنيا فتشتمل على ٢٠ ناحية و١٣١ دائرة وعدد سكانها ٦٣٧٦٤ نسمة

باستيد * ومعناه بالبروفنسية مصيف. اسم يطلق في جنوبي فرنسا على عدة مواضع * اطلب لاباستيد

باستير * او الارض المخفضة * راجع الارض المخفضة

باستيل * اسم اطلق قديما على القلاع في فرنسا ثم خص به حصن في باريس شيد في ايام شارل السادس وشارل السابع وهو في الساحة التي بين محلة سنت انطوان وجادتها وكان حصنًا للمدينة وسجنًا للدولة. شرع في بنائه اوبريوت والي باريس سنة ١٣٦٩ وتم سنة ١٣٨٢ واستولى عليه شعب باريس في ١٤ و١٥ تموز سنة ١٧٨٩ فدمروه بعد ان استلحموا من كان فيه

باستيمنتوس * جُزيرات بحر انتليس قرب برزخ باناما في ٨٢° من الطول الغربي و٣٠' ٩° من العرض الشمالي وهي قحلة خالية

باستيون * او باستيون فرنسا * اطلب بستيون

باسرة * قال ياقوت الباسرة ماء لبني ابي بكر بن كلاب باعالي نجد عن الاصمعي

باسرور * قال ابو الفداء هي بلدة صغيرة بالهند في المليبار ولم يزد ولعلها ابو سرور وهي برسلورة * اطلب برسلورة

باسِري * بحيرة بولاية اوغسطوفو ببلاد لهالروسية في ضواحيها كثير من الغابات

باسِّريانو * او بسّريانو. مدينة بمقاطعة اوديناً في البندقية وهي على ٨ ك م من شمال شرقي كمبو فرميو وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وقد نسبت اليها ولاية بايطاليا كانت قاعدتها مدينة اودينا في عهد نابوليون الاول

باسّو * وباللاتينية بتاويا او بتاوا قسترا او باكودرم عند الاقدمين. مدينة حصينة بباويرة هي قصبة دائرة الدانوب السفلى وهي على نهر الطونة عند ملتقى نهري ايلز واين بوعلى ٢٢٥ ك م من شرقي وشمال شرقي مونيخ وسكانها ١٣٠٠٠ نسمة وتقسم الى اربعة اقسام باسو وايلزتاد واينستاد والجر ومن ابنيتها دار الاسقف والكنيسة الاسقفية وثلاث كنائس اخرى منها كنيسة نوتردام الكبوشية وكانت مشهورة بصدور المعجزات منها وفيها ستة مارستانات منها واحد للمجانين ومدرسة اكليريكية واخرى صناعية ومدرسة علمية وليس لصناعة اهلها ومتجرهم اتساع وعندهم معامل للتبغ والخزف والكاغد والمساعط ومعامل للحديد والنحاس ويتجرون بالحرير والحنطة والخمر وبالملح خصوصا وفيها ابرمت سنة ١٥٥٢ المعاهدة التي تقدمت صلح اوغسبرج الديني وبموجبها اطلق سبيل منتخب سكس ولندغراف هس اسيري شارلكان ومُنح اللوثيريون حرية المذهب واحترقت هذه المدينة سنة ١٦٥٢ واضرت بها الحروب كثيرًا لاسيما سنة ١٨٠٨ وسنة ١٨٠٩

اما اسقفية باسّو فكانت من ولايات دولة المانيا بدائرة باويرة بين باويرة وجه واوستريا وكان انشاؤها سنة ٧٣٧ عندما لجأ اليها فيفلون رئيس اساقفة لورخ ولذلك كان اساقفة باسو يلقبون برؤساء اساقفة لورخ وباسّو وفي سنة ١٧٢٨ رفع عنهم البابا سلطة رئيس اساقفة سالزبرج ولم يلبث اسقفها ان تمكن من الولاية المدنية في بلاده الصغيرة ونزعت منه هذه السلطة سنة ١٨٠٣ واعطيت بلاده لباويرة سنة ١٨٠٥

باسّي * قصبة قديمة بولاية السين كانت ملاصقة سور باريس الغربي القديم وهي الان في ضمن المدينة بازاء غابة بولونيا

باسّيني * او بسّيني. بلاد صغيرة بفرنسا وهي الان في ولاية مارن العليا وكان قسم منها تابعا شمبانيا وقسم تابعا لورين وطولها من الشمال الى الجنوب ٨٠ ك م وعرضها من الشرق الى الغرب ٧٠ ك م

باسّفيل * اقطاع سيديّ ببلاد شرتربن على ٢٦ ك م من جنوب غربي باريس كان لآل لاموانيون

الباسكية * نسبة الى الباسكيين المعروفين عند العرب

بالبشكنس . بلاد في شمالي اسبانيا تمتد من نوارة شرقا الى قسطيلة القديمة جنوبا وغربا وتشتمل على ثلاث عمالات هي كيبسكوا والاوا وبسكاي ومعظم طولها من الشرق الى الغرب ١٠٠ ك م وعرضها من الشمال الى الجنوب ٨٠ ك م اما مساحة ارضها فتبلغ ٧٣٠٢ ك م وسكانها ٤٦١٨٨٩ نسمة وتخترقها سلسلة جبال البرن القنطبرية التي بين بسكاي وكيبسكوا شمالاً والاوا جنوبا وتتفرع منها شعاب كثيرة في جميع انحائها وهواؤها معتدل وهو رطب في الساحل ويكون فيها برد شديد في الشتاء والخصب غالب في ارضها ومن حاصلاتها الحنطة والذرة والشعير والكتان والقنب وفيها الاشجار الكثيرة الا ان الكرم لايجود بها وفيها الغنم المسمى مرينوس ذو الصوف الناعم ومن معادنها الحديد وقليل من النحاس والرخام وفيها الملح الكثير ومياه معدنية حامة وباردة وصناعة اهلها واسعة منها اصطناع الاناجر والقنابر والمدافع والاسلحة وفيها معامل للصوف والخزف والانسجة الخشنة ودبغ الجلود وغير ذلك ولها امتيازات كثيرة تعرف باسم فوروس وحكومة شبيهة بالمستقلة وعليها وال تستعمله حكومة اسبانيا وفي الحرب الاخيرة كان اهلها من احلاف الدون كارلوس فجرت فيها معامع شتى الى ان فاز الملك الفونسو بالنصر فحُرِمت بعض امتيازاتها

باسلامة * من قرى بغداد كانت بها وقعة بين الحسن بن سهل وابن ابي خالد وابي الشوك ايام المأمون

الباسليسة * مملكة ذكرها ابو الفداء وقال انها على بحر الروم عند فم جون البنادقة تقابل مملكة بولية التي من البرّ الاخر وبلاد الباسليسة هي من فم جون البنادقة الى جهة قسطنطينية والباسليسة امرأة صاحبة هذه البلاد في زماننا . اه . والمراد بها في قوله مقاطعة باسيليكاتا واما قوله بولية فالمراد به ابوليا

باسِليشة * بلدة بمقاطعة موليزة في ايطاليا على ٣٠ ك م من جنوب شرقي كمبوباسو وسكانها ٣٣٠٠ نسمة

باسمان * جُزيرة باوستريا ببحر ادرياً في ٥٧ َ ١٢ ° من الطول الشرقي و٥٧ َ ٤٣ ° من العرض الشمالي

باسند * مدينة منها ابو المؤيد مفتي بن محمد بن عبدالله الباسنديُّ . قاله ياقوت . وقال ابن الاثير وفي هذه السنة (اي سنة ٣٢٢ من الهجرة) ظهر بباسند من اعمال الصغانيان رجل ادّعى النبوة فقصده فوج بعد فوج واتبعه خلق كثير وحارب من خالفه فقتل خلقا كثيرًا ممّن كذّبه فكثر اتباعه من اهل الشاش خصوصا وكان صاحب حيل ومخاريق وكان يدخل يده في حوض ملآن ماء فيخرجها مملوءة دنانير الى غير ذلك من المخاريق فكثر جمعه فانفذ اليه ابو علي بن محمد بن المظفر جيشا فحاربوه وضيقوا عليه وهو فوق جبل عال حتى قبضوا عليه وقتلوه وحملوا رأسه الى ابي علي وقتلوا خلقا كثيرًا ممن اتبعه وامن به وكان يدّعي انه متى مات عاد الى الدنيا فبقي بتلك الناحية جماعة كثيرة على ما دعاهم اليه مدة طويلة ثم اضمحلوا وفنوا . اه

باسِنكستوك * مدينة بهَمْتونية سوثمتون في انكلترا على ٢٥ ك م من شمال شرقي ونشستر . سكانها ٦٦٦٠ نسمة وفيها معمل للصوف

باسْوالك * مدينة بولاية بومرانيا في بروسيا على ٢٩ ك م من جنوبي اوكرمُند . سكانها ٤٩٠٠ نسمة وعندها جرت وقعة بين البروسيين والاسوجيين سنة ١٧٦٠

باسورة * قُرَيَّة بقضاء صافيتا في لواء طرابلس بسورية وهي على اربع ساعات ونصف ساعة من صافيتا وفيها ١٦ بيتا

باسورين * ناحية من اعمال الموصل في شرقي دجلة لها ذكر في اخبار حمدان . قاله ياقوت . وقال ابن الاثير وفي سنة ٢٨٣ من الهجرة في المحرم ارسل المعتضد جيشا في طلب حمدان بن حمدون وكان في باسورين قال فواقعه وصيف وهو قائد الجيش وقتل من اصحابه جماعة فانهزم في زورق كان له في دجلة . اه

باسوط * من قرى قضاء كلّس بلواء حلب

باسوفان * قرية بناحية جبل سمعان التابعة نفس قضاء حلب

باسي * قصبة ناحية بولاية اور في فرنسا على نهر اور وفي

من شرقي أوره على ٣٢ ك م وسكانها ١٧٢٢ نسمة وكانت من المدن الحصينة

باسيان * قال ياقوت . باسيان قرية بخوزستان قال الاصطخري من ارّجان الى آسك مرحلتان ثم الى دَبَران مرحلة ودبران قرية والى الدورق مرحلة ومن الدورق الى خان مردويه مرحلة وهوخان تنزله السابلة ومنه الى باسيان وهي مدينة وسطة في الكبر عامرة يشق النهر فيها فتصير نصفين مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدي مرحلتان ويسلك من باسيان الى الدورق في الماء وكذلك الى حصن مهدي وهو أيسر من البرّ . اه . وقال ابن حوقل باسيان هي مدينة متوسطة يشق النهر في وسطها ومنها الى حصن مهدي مرحلتان ويسلك بينها في الماء وكذلك من الدورق الى باسيان وكل ذلك في نهر تستر . اه

باسيانتو * اوواسّنتو . نهير بمقاطعة باسيليكاتا في نابولي سمي قديما كاسوانتوس ومخرجه قرب بوتنسا ومصبه في خليج ترنتة وطول مجراه ٨٠ ك م وكان على مصبه مدينة متابرنتة

باسيتانو * مدينة بالاميرية الخارجية في ايطاليا على مقربة من امالفي وعلى ٢٨ ك م من جنوب غربي سالرنة وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وهي وطن فلاو يوجيوجا الذي اصلح عند الافرنج بوصلة الملاحة

باسيتيكريس * اسم اطلقه الاقدمون على نهي الفرات المتطرفين الى الشرق لانها عبارة عن دجلة التي تنضم الى الفرات فوقها وقال بعضهم انه اسم لنهر قارون * اطلب قارون

باسيرود * نهر يتشعب من نهر الهند مند في سجستان ذكره ابو الفداء عن ابن حوقل

باسيفيك * هوالاوقيانوس الباسيفيكي ويقال له الاوقيانوس المحيط او المعتدل او المحيط الاكبر * راجع اوقيانوس

باسيلان * جزيرة بارشيبل سولو في جنوب غربي جزيرة مندانا ومحيطها زهاء ٩٠ كم وهي ملجأ لصوص البحر الذين كبحهم الفرنساويون سنة ١٨٤٥ ونزل بهذه الجزيرة الاسبانيون سنة ١٨٥٣

باسيليا * مدينة بسكوانيزة الكبرى في بلاد امة الروراكة هي الان بال

باسيليس * او واسيليس . مدينة قديمة بارقاديا بقرب نهر النيوس وعلى مقربة من ترابيزوس وهي الان خراب هاجر منها اهلها عقيب تخطيط مدينة ميغالو بوليس

باسيليكاتا * وهي قسم من لوكانيا القديمة . ولاية بايطاليا بين ولايات قبطانة وكلابريا الخارجية وارض بارسي والاميريتين الداخلية والخارجية وهي على خليج ترنتة والبحر المتوسط ومساحة سطحها ١٠٦٧٥ ك م وسكانها ٥٠١٨٨٠ نسمة رقاعدتها مدينة بوتنسا ويسقيها نهراغري وباسيانتو وبرادنو وهواؤها معتدل وهي عرضة للزلزال اما تربتها فخصبة مع تاخر فلاحتها وخمرها جيدة واهلها يشتغلون بتربية الماشية واما متجرها وصناعتها فساقطان . وقد ذكرها ابو الفداء وسماها باسايسة

باسيلية * او واسيلية . قال ديودوروس الصقلي . تجاه سكيثيا باعلى بلاد الغولة جزيرة تسمى باسيلية تلقي اليها امواج البحر كثيرًا من حجر الكهرباء الذي لا يوجد في غيرها وقد ذكر ذلك جماعة كثيرة من المتقدمين واكثروا من الاقاويل والحكايات الفاسدة وروى كثير من الشعراء والمورخين ان فايتون بن الشمس رغب الى ابيه وهو في حداثة سنه ان يسلمه يوما قيادة العجلة فاجابه الى ذلك فركب العجلة فشعرت الخيل ان قائدها غلام لا يحسن قبض الزمام فنكبت به عن الطريق وتاهت في السماء فاشعلتها وابقت بها تلك الدائرة المعروفة بدرب التبّان ثم رمت قسما كبيرًا من الارض بالنار واحرقت بلادًا كبيرة فامتعض لذلك جو بتير واهلك فايتون بالصواعق واعاد الشمس الى طريقها فوقع فايتون عند مصب نهر بو وكان يسمى اريدان فبكته شقيقاته شديدًا وكان حزنهن عظيما حتى تغيّر شكلهن ومسخن شجر حور وفي وقت معلوم من كل عام يجري من هذه الشجر دموع تجمد فيكون منها حجر الكهرباء الذي يفوق باللمعان ما سواه من مادته وتوجد الكهرباء خصوصا في البلاد التي يلبس اهلها الحداد

في موت شبانهم قال وقد اظهر الزمان ان مختلقي هذه الحكاية في ضلال مبين. اه. ولعل باسيلية المذكورة جزيرة او شبه جزيرة باسكندناوية في بحر بلطيق وقال بعض ان في الحكاية التي ذكرت إلماعا بحقيقة الحال وذلك ان حجر الكهرباء الاصفر الذي عرف به الجاذب الكهربائي مركب من سيّال لزج من نبات لا يعرف الان قيل انه وجد قبل الطوفان

باسِيْم * مدينة برئاسة بمباي في الهند في ٢٤ً ٧٠ْ من الطول الشرقي و٠٣ً ١٩ْ من العرض الشمالي وهي على مقربة من جزيرة سلستًا انتزعتها المرهتة من البرتغاليين سنة ١٥٥٢ وغلبهم عليها الانكليز سنة ١٧٨٠

باسين * قال ياقوت حدثني الفقيه محمد بن صديق الباسيني ثم الخانقاهي قال باسين العليا وباسين السفلى كورتان قصبتها ارزن الروم. اه

اما باسين العليا فقضاء بلواء ارضروم قصبته قرية حسن قلعة وفيه ناحيتان ناحيته وناحية باسين السفلى فاما ناحيته فتشتمل على ١٤٥ قرية فيها من الذكور ١٠٧٧١ منهم ٧٩٢٧ مسلما والباقون نصارى وفيها ٢٢١٠ بيوت و٦٨ جامعا و٦ مدارس و٢٠ كنيسة و٦٠ دكانا

واما باسين السفلى فناحية بقضاء باسين العليا تشتمل على ٧٠ قرية فيها من الذكور ٤٣٣٢ منهم ٢٦٨٤ مسلما وفيها ١٦٠٤ بيوت و٥٠ جامعا و١٠ كنائس و٤ مدارس و١١ دكانا ويشتغل اهل هاتين الناحيتين بنسج الصوف اشكالاً من احرمة وطنافس وجوارب ويدبغون الجلود ويصطنعون اواني النحاس والحديد ويتجرون بها ويقطع من غابة جبل صوغنلوطاغي وهو فيهما من الخشب والحطب ما يكفي السكان ويحمل الى اطراف الولاية

باش * قرية بقضاء اوركوب في لواء نيكدة بولاية قونية على ٣ ساعات من رأس القضاء نفوسها ٣٥٢ نفسا

وباش بيكار * قرية بقضاء روم قلعة بلواء اورفا في ولاية حلب

وباش قره ويران * قرية بقضاء سيدي شهري في لواء قونية على ٤ ساعات من رأس القضاء وفيها ٢١٦ بيتا سكانها ٧٠٩ انفس

وباش كردي * اطلب معرة باش كردي

وباش كوي * قرية بناحية جبل سمعان في نفس قضاء حلب

باشا * نهير بروسيا وهو من الانهر التي تصب في بحيرة لادوكا

وباشا طاغي * جبل بالاناطول على اربعة فراسخ من شمالي طرف بحيرة طوزكول الشمالي في ولاية قونية

وباشا ليماني * اوليمان باشا هي الوني القديمة. جزيرة ببحر مرمرا وهي قصبة ناحية تابعة قضاء اردك في لواء قره سي بولاية خداوندكار وبينها وبين اردك ثلاث ساعات وفيها ٨ قرى ومزارع بيوتها ٩٢٤ بيتا وذكورها ٢٢٠٧ ذكور منهم ٢٢٤ مسلما والباقون نصارى

باشان * بلاد في شرقي الاردن ذكرت في الكتاب تارة باسم ارض باشان وطورًا باسم كل باشان ومرةً باسم باشان مجردا واستولى عليها بنو اسرائيل عند امتلاكهم ارض سيحون من وادي ارنون الى وادي يبّوق فانهم تحولوا عن طريقهم من الاردن وساروا في طريق باشان الى اذرعيا التي في لحف اللجأ الغربي وهناك التقاهم عوج ملك باشان الذي زحف اليهم من معاقل ارجوب فاقتتلوا وهلك عوج وولده وسائر قومه عد ٢١: ٣٣ و٣٥ وتث ٣: ١ و٣ ولعل الطريق التي سلكها بنو اسرائيل هي الان طريق الحج التي كان يطرقها الرومان من قبل وكانت كورة ارجوب مع مدنها الستين الحصينة من بلاد باشان الّا انها منفرزة عنها وكان في باشان كثير من المدن غير الحصينة ومن اشهر مدنها عشتاروث او بعشترة واذرعي وجولان وسلخة ولعلّ محنايم في جملتها اما جولان وبعشترة فقد اعطيتا للاّويين من عائلة جرشون وكانت جولان ملجأ القتلة يش ٢١: ٢٧ و ص ١٢: ٢٠ و١ اي ٦: ٧١ وكانت هذه البلاد ممتدة من تخم جلعاد جنوبا الى جبل حرمون شمالاً ومن العربة او وادي الاردن غربا الى سلخة وتخم الجشوريين والمعكيين شرقا وكانت مع نصف جلعاد في سهم نصف سبط منسّى يش ١٣: ٢٩ و٣١ ونزل بها بنو منسّى بعد ان انجدوا قومهم على فتح البلاد التي في غربي الاردن. ولباشان ذكر بين المقاطعات الاثنتي عشرة التي استعمل عليها سليمان وكلاء ١ مل ٤: ١٣ ولم يرد لها بعد ذلك في الكتاب ذكر

الاّ في الكلام على حزائيل الذي عاث بتلك البلاد ايام الملك ياهو ٢ مل ١٠ : ٣٢ واسترجعها يهواش من يد بهدد بن حزائيل ٢ مل ١٣ : ٢٥ وقال بعض ان بني اسرائيل اطلقوا اسم جلعاد على البلاد التي فيما وراء الاردن اي شرقيه فعم هذا الاسم باشان ايضا. اما يوسيفوس واوسابيوس فقد ذكرا باشان باسم بطانية واسمها الان ارض البثنية وقد سماها ابو الفداء البثنيّة وبعد عود اليهود من السبي قسمت تلك البلاد الى اربع مقاطعات هي غولانيتس او الجولان واورانيتس اوحوران وتراخونيتس اوا للجا وبطانية او البثنية وهي اي البثنية في شرقي حوران وقد اقطع اوغسطوس هذه المقاطعات هيرودس الكبير وبعد مهلك هذا تبعت البثنية رئاسة ربع فيلبس ولدى موت فيلبس سنة ٣٤ ضمها طيباريوس قيصر الى بلاد سورية . واعطاها كاليغولا لهيرودس اغريبا سنة ٣٧ ب م ومن سنة ٤٤ وفيها كانت وفاته الى سنة ٥٣ عادت ولايتها الى الرومان وارجعها كلوديوس الى اغريبا الثاني. وقد وصفت هذه البلاد بكثرة المرعى وجودة البقر وشجر البلوط الذي ذكر مع ارزلبنان وقد اجمع كثير من الكتاب الاقدمين على وصفها بكثرة الخصب *اطلب البثنية * اطلب جولان* اطلب حوران *اطلب اللجأ

وباشان * من قرى هراة منها ابو عبيد احمد بن محمد المرويّ وابو سعيد ابراهيم بن طهمان الخراسانيّ (معجم البلدان)

باشان حوّوث يائير* اسم اطلقه على كورة ارجوب يائير بن منسى حين استولائه عليها تث ٣ : ١٤ *اطلب حوّوث يائير

باشتان* موضع باسفرايين ذكره ياقوت ولم يزد

باشر*اطلب تل باشر

باشَزَّى*بليدة من كورة بقعاء الموصل قرب برقعيد فيها سوق وبازار بين جزيرة ابن عمر ونصيبين وسوقها يقام في كل يوم خميس واثنين وهي في جنب تل وفيها نهر جار. قاله ياقوت

بَاشُو* قال ياقوت. قال ابن حوقل وجزيرة شريك اقليم له مدينة تعرف بمنزل باشو واسعة العمل خصيبة حصينة ومنها الى القيروان مرحلة .اه. وقد ذكرها الشريف الادريسي فقال . وبين تونس والحمامات مرحلة كبيرة وهذه المرحلة في عرض الجزيرة المسماة بجزيرة باشو وهي ارض مباركة وطيبة ذات شجر زيتون وعمارات متصلات وبركات وخيرات وغلأت ومياه ليست بكثيرة الجري على وجه الارض لكنها ممكنة مياه الابار وفيها بالجملة خصب زائد . وهذه الجزيرة اقليم لها مدينة باشو ولم يبق الان منها الاّ مكانها وفيه قصر معمور.اه. ولعلّ باشو هي ميسوا عند الاقدمين

باشْغِرد* وبعضهم يقول باش جرد او باشقرد .قال ياقوت هي بلاد بين القسطنطينية وبلغار وكان المقتدر بالله قد ارسل احمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد مولى امير المومنين ثم مولى محمد بن سليمان الى ملك الصقالبة وقد كان اسلم هو واهل بلاده ليفيض عليهم الخلع ويعلمهم الشرائع الاسلامية فحكى جميع ما شاهد منذ خرج من بغداد الى ان عاد وكان انفصاله في صفر سنة ٣٠٩ فقال عند ذكر الباشغرد ووقعنا في بلاد قوم من الاتراك يقال لهم الباشغرد فحذرناهم اشد الحذر وذاك لانهم شرّ الاتراك واقذرهم واشدهم اقداما على القتل يلقى الرجلُ الرجلَ فيفرز هامته فياخذها ويتركه وهم يحلقون لحاهم وياكلون القمل قال وكل واحد منهم قد نحت خشبة على قدر الاكليل ويعلقها عليه فاذا اراد سفرًا اولقاء عدوّ قبلها وسجد لها وقال يارب افعل بي كذا وكذا فقلت للترجمان سل بعضهم ما حجتهم في هذا ولم جعله ربّه فقال لاني خرجت من مثله فلست اعرف لنفسي موجودًا غيره . ومنهم من يزعم ان له اثني عشر ربا للشتاء رب وللصيف رب وللمطر رب وللريح رب وللشجر رب وللناس رب وللدواب رب وللماء رب ولليل رب وللنهار رب وللموت رب وللحيوة رب وللارض رب والرب في السماء هو اكبرهم جل ربنا عما يقول الظالمون والجاحدون علوًّا كبيرًا . قال ورأينا طائفة منهم تعبد الحيّات وطائفة تعبد السمك وطائفة تعبد الكراكي فعرفوني انهم كانوا يحاربون قوما من اعدائهم فهزموهم وان الكراكي صاحت وراءهم فانهزموا بعد ما هزموا فعبدوا الكراكي لذلك وقالوا هذه ربنا لانها هزمت اعداءنا فعبدوها لذلك هذا ما حكاه عن هولاء واما انا فاني وجدت بمدينة

حلب طائفة كثيرة يقال لهم الباشغردية شقر الشعور والوجوه جدًّا يتفقون على مذهب ابي حنيفة (رضه) فسالت رجلاً منهم استعقلته عن بلادهم وحالهم فقال اما بلادنا فمن وراء القسطنطينية في مملكة أمّة من الافرنج يقال لهم المنكر (المجار) ونحن مسلمون رعية لملكهم في طرف بلاده نحو ثلاثين قرية كل واحدة تكاد ان تكون بليدة الا ان ملك المنكر لا يمكننا ان نعمل على شيء منها سورًا خوفا من ان نعصي عليه ونحن في وسط بلاد النصرانية فشمالينا بلاد الصقالبة وقبلينا بلاد البابا يعني رومية وفي غربينا الاندلس وفي شرقينا بلاد الروم قسطنطينية واعمالها قال ولساننا لسان الافرنج وزيّنا زيّهم ونخدم معهم في الجندية ونغزو معهم كل طائفة لانهم لا يقاتلون الا مخالفي الاسلام فسالته عن سبب اسلامهم مع كونهم في وسط بلاد النصارى فقال سمعت جماعة من اسلافنا يتحدثون انه قدم الى بلادنا منذ دهر طويل سبعة نفر من المسلمين من بلاد بلغار وسكنوا بيننا وتلطفوا في تعريفنا ما نحن عليه من الضلال وارشدونا الى الصواب من دين الاسلام فهدانا الله فاسلمنا جميعا ونحن نقدم الى هذه البلاد ونتفقه فاذا رجعنا الى بلادنا اكرمنا اهلها وولّونا امور دينهم فسالته لمَ تحلقون لحاكم كما تفعل الافرنج فقال يحلقها منا المتجندون ويلبسون لبسة السلاح مثل الافرنج اما غيرهم فلا فقلت فكم مسافة ما بيننا وبين بلادكم فقال من ها هنا الى القسطنطينية نحو شهرين ونصف ومن القسطنطينية الى بلادنا نحو ذلك. واما الاصطخري فقد ذكر في كتابه من باشجرد الى بلغار خمس وعشرون مرحلة ومن باشجرد الى البجناك (هو البشناق او بوسنة) وهم صنف من الاتراك عشرة ايام.اه. وذكر الباشغرد ابو الفداء وقال ان قاعدة بلادهم قرات وهي مما دخله التتر وخربوه واهلكوا اهله وذكرهم القزويني وفي روايته موافقة لما حكاه ياقوت وابو الفداء

باشلك * ناحية بالاندلس من اعمال طلبيرة. قاله ياقوت

باشلامش * من قرى نفس قضاء بياس في ولاية اذنة

باشلنور * قرية بناحية ابرادي في قضاء اقسكي التابع لواء تكة في ولاية قونية . فيها ٣٢ بيتا وهي على ٩ ساعات من راس القضاء

بَاشْمَنَايَا * من قرى الموصل من اعمال نينوى في الجانب الشرقي . منها عثمان بن مُعَلّى الباشمنايي (معجم البلدان)

بَاشُور * نهر مخرجه في ناحية موطكي في لواء موش بولاية ارضروم يروي لواء سعرد بولاية ديار بكر ويصب في نهر دجلة على مسافة نصف ساعة من قرية فندك وله جسر

باشورة * قُريَّة بناحية جبل الاكراد في قضاء اللاذقية من لواء طرابلس في سورية على ست ساعات ونصف ساعة من راس القضاء وفيها ٩ بيوت

وباشورة * من محالّ بيروت * اطلب بيروت

باشيكو * بلدة بعمالة مرسيا في اسبانيا على ٣٢ ك م من شمال غربي قرطاجنة سكانها ٤٤٠٠ نسمة

بَاشِينَان * من قرى مالين من نواحي هراة سكنها المعزُّ بن علي بن عبدالله بن يحيى بن ابي ثابت الفارسي ابوالفتح الهَرَويّ (معجم البلدان)

باشينو * مدينة بصقلية هي باخينوم القديمة * راجع باخينوم

بَاشَيَّا * قرية في شعر البُحتري

باصدي * قرية بقضاء اركلي في ولاية قونية فيها ٤٠ نفسا

باصر * من قرى ذَمَار باليمن (معجم البلدان)

وباصر * مدينة للراوبينيين وهي احدى المدن التي افرزها موسى (عم) في عبر الاردن اي شرقيه وجعلها ملجأ للقتلة تث ٤ : ٤٣ ويستفاد من النص في يش ٢٠ : ٨ انها شرقي اريحاء وقال يوسيفوس انها كانت متاخمة بلاد العرب ويظهر من ذلك انها كانت على هضبة مواب ولعلها كانت في جنوب شرقي حشبون على تخوم بادية العرب قرب طلل ام الرصاص وقال اوسابيوس وايرونيموس ان باصر هي بصرى ولا يصوّب هذا القول وقال اخرون انها بوصور المذكورة مع بصرى في سفر المكابيين * اطلب بوصور

باصفُرَّا * قرية كبيرة في شرقي الموصل في لحف الجبل كثيرة البساتين والكروم يجيء عنبها في وسط الشتاء . قاله ياقوت

باصَلَوْخان * مدينة قديمة كانت بين المدائن والنعانية خربت منذ زمان طويل الآن بعض آثارها باقية (معجم البلدان)

باصيد * قرية بناحية مشاريق الجرار في قضاء نابلس بلواء بلقاء من سورية وهي على ساعتين ونصف ساعة من نابلس وفيها ١٦ بيتا

باضِع * قال ياقوت هي جزيرة في بحر اليمن لها ذكر في حديث عبدالله وعبيدالله ابني مروان بن محمد الحمار اخر بني مروان لما دخلا النوبة ونساء اهل باضع يخرقن اذانهن خروقا كثيرة وربما خرقت احداهن عشرين خرقا وكلامهم بالحبشية وتاتيهم الحبشة بانياب الفيلة وبيض النعام وغير ذلك مما يكون في بلادهم فيبيعونه منهم ويشترون من اهل باضع القسط والاظفار والامشاط واكثر ما في بلادهم من الطرائف تاتيهم من باضع وباضع اليوم خراب ذكرها ابو الفتح نصرالله بن عبدالله بن قلاقس الاسكندري في قصيدته التي وصف فيها مراسي ما بين عدن وعيزاب فقال

فتقامشا نيري فصهريجي دسا   فخراب باضع وهي كالمعموره .

باطح * مدينة ذكرت مع بيروساي وهما مدينتا هدد عزر اللتان اخذ منها داود نحاسا كثيرًا ٢ صم ٨ : ٨ وذكرت في اأي ١٨ : ٨ باسم طبحة ولا يعرف موقعها

باطِرْقان * من قرى اصبهان اكثر اهلها نساجون ينسب اليها جماعة منهم ابو بكر عبد الواحد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن عباس الباطرقاني وجماعة من الائمة سواه . قاله ياقوت

باطْرُنجي * قرية قرب القفص من نواحي بغداد ذكرها ابو نواس فقال

وباطرنجي فالقفص ثم الى   قطربل مرجعي ومنقلبي

وذلك في ابيات ذكرت في القفص (معجم البلدان)

باطِن * مدينة متاخمة ارض بني اشير يش ١٩ : ٢٥ وذكرها اوسابيوس فقال انها كانت تسمى بيت باطن وانها على ٨ اميال من شرقي بتولمايس او عكا ولا يعرف لها الان اثر

باطن الروم * قال القزويني بها جبل كثيرون على ملة النصارى وهم كبني ام واحدة بينهم محبة شديدة يقال لهم الطرشلية ذكر العذري ان لهم عادات عجيبة منها ان احدهم اذا شهد على الاخر بالنفاق يمتحنان بالسيف وذلك بان يخرج الرجلان الشاهد والمشهود عليه باخوتهما وعشيرتهما فيعطى كل واحد سيفين يشد احدهما في وسطه وياخذ الاخر بيده ويحلف الذي نسب الى النفاق انه بريء مما رمي به بالايمان المعتبرة عندهم ويحلف الاخران الذي قال فيه حق ثم يسجد كل واحد على بعد من صاحبه نحو المشرق ثم يبرز كل واحد الى صاحبه ويتقاتلان حتى يقتل احدهما او ينقاد قال ومنها محنة النار فاذا انهم احد توخذ حديدة وتحمى بالنار ويقرأ عليها شيء من التورية او الانجيل وينبت في الارض عودان قائمان وتوخذ الحديدة بالكلبتين من النار وينزل على طرفي العودين فياتي المتهم ويغسل يديه وياخذ الحديدة ويمشي بها ثلث خطوات ثم يلقيها ويربط يده برباط ويختم عليه ويوكل به يوما وليلة فان وجد به في اليوم الثالث نفاطة يخرج منها الماء فهو مجرم والا فهو بري ومنها محنة الماء وهي ان المتهم تربط يداه ورجلاه ويشد في حبل والقسيس يمشي به الى ماء كثير يلقيه فيه وهو يمسك الحبل فان طفا فهو مجرم وان رسب فهو بري قال ويمتحن بالماء والنار العبيد اما الاحرار فان انتهموا بمال اقل من خمس دنانير فيبرز الرجلان بالعصا والترس فيتضاربان حتى ينقاد احدهما فان كان احد الخصمين امراة او اشل او يهود يايقيم عن نفسه بخمسة دنانير فان وقع المنهم فلابد من صلبه واخذ جميع ماله ويعطى المبارز من ماله عشرة دنانير. اه . وهي حكاية نتبرأ من صحتها

باطنوز * جزيرة بالارشبيل هي بطموس

باطوم * قصبة لواء لازستان وقضاء باسمها بولاية طرابزون وهي على البحر الاسود قرب مصب نهر باطومي وبينها وبين اخلتزيخ الى غربيها ١٥٠ ك م وهي من شمال شرقي طربزون على ٩٦ ميلاً بحريا ولها مينا حسن وهي حصينة وفيها ٣٤٦ بيتا الذكور من سكانها ٦٠٢ ذكور منهم ١١٢ مسلما و٣٤٩ جركسيا والباقون نصارى وفيها ٣٥٠ دكانا و٧٥ حانوتا

وحمامان و٢ جوامع ومكتب رشدية ومدرستان وكنيسة للروم اما قضاء باطوم فيشتمل على ناحية جورك صو وفيه ٢٥ قرية عدد بيوتها ٢٥٠٢ والذكور من سكانها ٧٥٩٤ منهم ٦٤٨٦ مسلما و١٠٠٨ من الجراكسة واهل هذا القضاء ينسجون عباءات الصوف وبعض اواني النحاس وفيه غابات كبيرة يوخذ منها الحطب والخشب وفي بعضها شجر الكستناء

باطونة * نهير بولاية الطونة يخرج من جبال بلقان في قضاء برقوفجه ويصب في نهر الطونة

باطره * نهير بولاية الطونة مخرجه في قرية شاهنلر بقضاء بازار وهو يجري الى مينا بالجق ومنه يصب في البحر الاسود

باعث * جفر باعث في بلاد بكر بن وائل منسوب الى باعث بن حنظلة بن هاني الشيباني (معجم البلدان)

باعجة * ويقال باعجة القردان موضع ذكره ياقوت

باعذار * من قرى الموصل

باعربايا * بلد من اعمال حلب من مضافات افامية وباعربايا ايضا من قرى الموصل . قاله ياقوت

باعشيقا * قال ياقوت . باعشيقا من قرى الموصل وهي مدينة من نواحي نينوى في شرقي دجلة لها نهر جار يسقي بساتينها وتدار به عدة ارحاء وبها دار امارة ويشق النهر في وسط البلد والغالب على شجر بساتينها الزيتون والنخل والنارنج ولها سوق كبيرة وفيها حمامات وقيسارية يباع فيها البز وبها جامع كبير حسن له منارة وبها قبر الشيخ ابي محمد الراذاني الزاهد وبينها وبين الموصل ثلاثة فراسخ او اربعة واكثر اهلها نصارى والى جنبها قرية اخرى كبيرة ذات اسواق وبساتين متصلة

باعقوبا * قال ياقوت . قال ابو سعد قرية باعلى النهروان وكذا قال الخطيب قال وظني انها غير بعقوبا القرية المشهورة * اطلب بعقوبا * قال فان كانت تلك فلعله الحق فيها الالف . نسب اليها ابو هشام الباعقوبي

الباعوثة * اطلب عجلون

باعون * قرية بناحية جبل دمعراض بقضاء عجلون في لواء بلقاء بسورية وهي على خمس ساعات ونصف ساعة من عجلون وفيها ١٣ بيتا . ومنها عائشة الباعونية

باعيناثا * قرية كبيرة كالمدينة فوق جزيرة ابن عمر لها نهر كبير يصبّ في دجلة وفيها بساتين وهي من انزه المواضع تشبه بدمشق ذكرها ابو تمام في شعره فقال

لولا اعتمادك كنت ذا مندوحة عن برقعيد وارض باعيناثا

باغ * قرية بينها وبين مرو فرسخان يقال لها باغ وبرزن منها اسماعيل الباغيّ . قاله ياقوت

وباغ * هي اباغ

وباغ بنه * قرية بناحية فنكة بقضاء المالو في لواء تكة بولاية قونية وهي على ١٢ ساعة من راس القضاء وفيها ٥٤ بيتا سكانها ١٢٢ نسمة

باغاسي * او بغاسي . مدينة في تساليا على الخليج الباغاسيتيكي كانت فرضة مدينة فيرة وفيها بنى ياسون السفينة المسماة ارغو التي سار فيها الارغونوط في طلب الجزة الذهبية وكان فيها هيكل لابولون وافتتحها فيلبس المكدوني عقيب انهزام اونومرخس وهاجر منها اهلها عند تخطيط مدينة ديمتر ياس حتى اذا كاد يدهمها الخراب اعاد اليها الرومان عمارتها وكانت في زمن استرابون فرضة فيرة ومسافة ما بينهما ٩٠ استادة وآثارها باقية الى الان عند مدينة ولو الى غربيها

باغاسيتيكوس * او الخليج الباغاسيتيكي . هو الان خليج ولو

باغاية * قال ياقوت . باغاية مدينة كبيرة في اقصى افريقية بين مجانة وقسنطينة ينسب اليها احمد بن علي بن احمد بن محمد بن عبدالله الربيعي الباغايي المقري . وقال الشريف الادريسي وبين بجاية وباغاية ثمانية ايام ومن طبنة الى باغاية اربع مراحل وبينها وبين قسنطينة ثلاث مراحل وقال اما مدينة باغاية وقيل باغاي فمدينة كبيرة عليها سوران من حجر وربض وعليه سور وكانت الاسواق فيه واما الان فالاسواق في المدينة والارباض خالية بافساد العرب لها وهي اول بلاد التمر ولها واد يجري اليها من جهة القبلة وشربهم منه ولهم ايضا شرب

من آبار عذبة وكانت لها بوادٍ وقرى وعمارات والان كل ذلك قليل فيها وحولها عمارات برابر يعاملون العرب واكثر غلاتهم الحنطة والشعير وقبض معاونها وتصرف احوالها لاشياخها ويتصل بها وعلى اميال منها جبل اوراس . اه ولها ذكر في اخبار دول الاسلام من ذلك ان عقبة بن نافع زحف اليها في جيش كثيف حتى دخلها وكان قد اجتمع بها خلق كثير من الروم فقاتلوه قتالاً شديدًا وانهزموا وقُتل عنه فيهم قتلاً ذريعا وغنم منهم غنائم كثيرة وكان ذلك سنة ٦٣ من الهجرة وحاصرها ابراهيم بن ابي الاغلب امير جيش زيادة الله فقاتل دونها اصحاب ابي عبدالله الشيعي قتالاً شديدًا ورأى ابراهيم من ثباتهم ما ارعبهُ وجيشه ثم بلغه قدوم عساكر ابي عبدالله مددًا لاصحابهم فسار عن المدينة فوصل عسكر ابي عبدالله ولم يروا احدًا فنهبوا ما وجدوا وعادوا وذلك سنة ٢٩٦ من الهجرة وسار اليها ابو يزيد بن كيداد الخارجي سنة ٣٣٣ فهزم من كان فيها من الجيوش واستولى عليها واسترجعها منه القائم بامر الله ثم عاد اليها ابو يزيد بعد انهزامه واراد دخولها فمنع من ذلك فحاصرها حتى اذا كاد يتمكن من فتحها ادركه المنصور بالله وذلك سنة ٣٣٥ فرحل عنها وفي سنة ٣٦١ وثب اهل باغاية على عامل يوسف بلكين بن زيري فقاتلوه وهزموه فسيَّر اليهم يوسف العساكر فقاتلوهم ولم يظفروا بالنصر فتاهب يوسف وجميع العساكر ليسير اليهم فسمع اهلها بذلك فخافوا وصالحوه وابدوا الطاعة فاخرجهم من باغاية وخرب سورها

باغجه جق * قرية بقضاء بيلان كوي في لواء قوزان بولاية اذنة وبقربها معدن حديد

باغرمة * هي بغرما .

باغز * موضع ذكره ياقوت ولم يزد

باغَش * من قرى جرجان في حسبان ابي سعد منها ابو العباس احمد بن موسى بن عمران المستملي الباغشيُّ الجرجاني . قالهُ ياقوت

باغك * من محال نيسابور ينسب اليها ابو علي الحسين بن عبدالله بن محمد بن مخلد الباغكي النيسابوريّ (معجم البلدان)

باغْناباذ * من قرى مرو ومنها ابو عمرو محمد بن عبد العزيز بن محمد الباغناباذيُّ . قاله ياقوت

باغَنْد * قال ياقوت قال تاج الاسلام اظنها من قرى واسط ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن سليمان الازدي المعروف بالباغندي واخوه ابو عبدالله محمد بن محمد

باغنصا * قُرية بناحية خذية في قضاء اللاذقية بسورية بينها وبين اللاذقية ساعتان ونصف ساعة

باغة * قال ياقوت . باغة مدينة بالاندلس من كورة البيرة بين المغرب والقبلة منها وفي قبلي قرطبة منحرفة عنها يسيرًا ولمائها خاصية عجيبة فانهُ ينعقد حجرًا في حافات جداولهِ التي يكثر فيها جريه ويجود فيها الزعفران ويحمل منها الى البلدان وبين باغة وقرطبة خمسون ميلاً منها عبد الرحمن بن احمد بن ابي المطرف عبد الرحمن قاضي الجماعة بقرطبة . اه . وقال الشريف الادريسي ومن حصن آشر الى باغة ثمانية عشر ميلاً وباغة مدينة صغيرة القدر لكنها في غاية الحسن لكثرة مياهها والماء يشق بلدها وعليه الارحاء داخل المدينة ولها من الكروم والاشجار ما لا مزيد عليه وهي في نهاية الخصب والرخاء . اه . وقال المقري في نفح الطيب ومن اعمال غرناطة الكبار عمل باغة والعامة يقولون بيغة واذا نسبوا اليه قالوا بيغي وقاعدته باغة طيبة الزرع كثيرة الثمار غزيرة المياه ويجود فيها الزعفران . اه . وتعرف الان هذه المدينة باسم برياكو * اطلب برياكو

باغو * جزيرة بدلماسيا في مملكة اوستريا وهي في خليج كوارنيرو على ساحل كرواسيا وفي جنوبي جزيرة اربة طولها ٥٥ كم وعرضها ٦ ٢ كم وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة باغو وهي على ٣٠ ك م من شمال غربي زارا وفيها حصن وفي الجزيرة كثير من الملاحات وتربتها وسطة في الخصب

باغوس * جبل باسيا الصغرى هو قزل طاغ

باغون * بلدة من عمل بوشنج من نواحي هراة ذكرها في الفتوح

فتحها المسلمون عنوة سنة ٢١ . قاله ياقوت

باف * من قرى خوارزم منها ابو محمد عبد الله بن محمد البافيّ

وباف * او بافا وهي بافوس واوغسطا القديمة . قصبة قضاء باسمها بجزيرة قبرص وهي على ساحل الجزيرة الجنوب الغربي في٦َ ٢٠° من الطول الشرقي و٤٦َ ٣٤° من العرض الشمالي وكانت مدة طويلة قاعدة الجزيرة وميناها الان رملي وفيها حصن على صخر وكان فيها كرسي اسقف نقل منها الى نيقوسيا وبالقرب منها آثار كثيرة وفي ضواحيها حجر البلور المعروف بماس بافا وحجر الفتيلة وكهوف طبيعية * اطلب بافوس

بافَخّارى * قرية من اعمال نينوى في شرقي الموصل جرت عندها وقعة بين حسان بن مجالد بن يحيى بن مالك بن الاجدع الهمداني وعسكر الموصل وانهزم عسكر الموصل الى الجسر واحرق الخوارج اصحاب حسّان السوق هناك ونهبوه وذلك سنة ١٤٢ من الهجرة

بافد * بلدة بكرمان على طريق شيراز من البلاد الحارة ينتسب اليها جماعة . قاله ياقوت وقد ذكرها ابو الفداء

بافِرة * قصبة قضاء باسمها بلواء جانيك في ولاية طرابزون وهي على ميمنة نهر قزل ابرماق وعلى ٢٠ كم من مصبه في البحر الاسود وسكانها ٣٠٠٠ نسمة ولها على النهر جسر حسن وفيها جامعان واسواقها حسنة . وقال حجي خليفة بافرة على شاطئ البحر الاسود على مسيرة يوم واحد من سمسون وهي في شرقيها وفي غربيها بالقرب منها مصب نهر قزل ايرماق (والصواب ان مصبه في شماليها) وفيها جامع او جامعان وحمامان صغيران واكثر بيوتها من الخشب كبيوت جانيك . اهـ

بافِّين * او بحر بافين . خليج كبير منفرج في الاوقيانوس الاطلانتيكي عند ساحل اميركا الشمالية نسب الى بافين الانكليزي لانه اول من سار فيه على ما عُرف وهو بين ٥٥° و٨٣° من الطول الغربي وبين ٦٧° و٧٨° من العرض الشمالي ويبلغ طوله زهاء ١٥٠٠ كم وعرضه ٥٥٠ كم ولا يكاد يخلو عن الجليد ويصله بالاوقيانوس الاطلانتيكي مضيق دافيس وبينه وبين بحر هدسون مضيقا كمبرلند وهدسون وبينه وبين الاوقيانوس المتجمد الشمالي مضيق لنكستر وبرّاو

وبافين بارّي * ارشيبيل بين بحر بافين وبحر هدسون في جنوبي مضيق لنكستر وبرّاو اكتشفه بارّي من سنة ١٨٢٢ الى سنة ١٨٢٩ واكبر جزر هذا الارشبيل جزيرة كوكبرن وسوثمتون وونتر ومتسفيلد وجيمس ونيوغلواي وسومرست الشمالية

بافكّى * ناحية بالموصل من ارض نينوى قرب الخازر تشتمل على قرى يجمعها هذا الاسم ومن قراها تل عيسى وهي قرية كبيرة وبيت رثم والقادسية والزراعة والسعدية . قاله ياقوت

بافلاغونيا * اطلب بفلاغونيا

بافوس * اسم لمدينتين بجزيرة قبرس هما بافوس القديمة وبافوس الجديدة اما القديمة فيقال لها باليوبافوس وهي في الساحل الجنوب الغربي قيل اختطها كينيراس الفينيقي وزعموا ان وينوس او الزهرة تكونت في ساحلها من رغاء البحر وكان اهلها يعبدون هذه الالاهة المعروفة عند الفينيقيين بعشتاروث او استارتي ويمثلها عندهم حجر مخروط اسود ويظن انه من الاحجار التي تسقط احيانا من الاجرام السماوية وكان يحتفل بها في عيد الزهرة فيقصدها الناس من كل فج عميق وكان هيكلها مشهورًا في البلاد اليونانية وفيه كان يوحى وقد بناه الملك أبرياس على شكل هيكل عسقلان وكان رئيسه ثاني الملك في المنزلة . وقد اضرّ بهذه المدينة زلزال وهدم جانبا كبيرًا منها فجدد اوغسطوس ما هدم فدعيت اوغسطا او سبسطة ودهمها بعد ذلك الخراب وآثارها الان عند قرية قوقله واما بافوس الجديدة فاسمها الان باف او بافا وبينها وبين بافوس القديمة ١٥ كم الى شمال غربيها وكان لها مرسى حسن وهيكل للزهرة ايضا ونسبوا تخطيطها الى اغابنور الارقادي حفيد ليكورغس وقالوا انه بناها عند عوده من تروادة وكانت المدينتان معا في ولاية ملك واحد من عائلة كينيراس ولما استولى الفرس على قبرص ابقوا لبافوس ملوكها

وفرضوا عليهم الجزية كما فعل من بعدهم الاسكندر وتولاها بعد الاسكندر البطالسة وفتحها الرومان سنة ٥٩ ق م وقدم اليها بولس وبرنابا وهناك وجدا بار يشوع المتنبي الكاذب وكان واليها سرجيوس بولس فامن على يدها والمرجح ان مقام الوالي كان بباقوس الجديدة وان الاحتفالات الدينية كانت بالقديمة ولم تنتشر النصرانية في الجزيرة الاّ في القرن الرابع من الميلاد وحينئذٍ هدم هيكل الزهرة وصارت باقوس كرسي اسقف وقدم اليها تيطس قبل خرب اليهود بيسير * راجع باف * اطلب قوقله

باقِيلٌ * هي باسقيل

باقا * قرية بناحية الشعراوية الشرقية بقضاء نابلس في لواء البلقاء بسورية وهي من نابلس على ٣ ساعات وفيها ٢٩٥ بيتا

وباقا * من قرى الناحية المذكورة انفا بينها وبين نابلس ثماني ساعات وفيها ٢٩٢ بيتا

باق بولان * نهر باسيا يسقي صحراء غرغيز ويجري الى الشمال ثم ينعطف الى الجنوب الغربي ويصب في بحيرة ملحة وطول مجراه ٤٨٠ ك م

باقِدارَى * من قرى بغداد قرب اوانا بينها وبين بغداد اربعون ميلاً وتعمل بها ثياب من القطن غلاظ صفاق يضرب اهل بغداد بها المثل وينسب اليها ابو بكر محمد بن ابي غالب بن احمد الباقداري الضرير وابنهُ ابو عبدالله محمد . قالهُ ياقوت

بَاقَدْرا * من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان منها الحسين بن علي بن مهجل ابو عبدالله الضرير الباقدرابي (معجم البلدان)

باقر * ومعناها النحاس . قصبة بلواء صاروخان في ولاية ايدين وهي في وادي نهر كايكوس المسمى باقرجاي في جنوبي وجنوب شرقي برغمة وبينهما مسيرة يومين وفيها البطيخ الاصفر الجيد

وباقرجاي * هو كايكوس القديم . نهر بالاناطول مخرجه في منحدر جبل دمرجي طاغ الجنوبي ومصبه في بحر الجزائر ويسمى في اعلاه آق صو

وباقر كوره سي * اطلب كورة النحاس

باقَرْحَا * من قرى بغداد من نواحي النهروان نسب اليها جماعة من رواة الحديث وغيرهم منهم ابو الحسن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي الناقد الصير في البغدادي (معجم البلدان)

باقِرْدَى * وهي قردى في شعر بعضهم قال ياقوت واهلها يقولون قردى * راجع بازبدى

الباقرة * من قرى اليمامة وهما باقرتان . قالهُ ياقوت

باقُسْيَاثا * ناحية بارض السواد من عمل باروسما اوقع عندها ابو عبيد الثقفي بالجالينوس صاحب جيش الفرس فهزمه وذلك في سنة ١٣ للهجرة في ايام عمر بن الخطاب (رضه)

باقَطَايا * ويقال باقطيا * من قرى بغداد على ثلاثة فراسخ من ناحية قطربّل ينسب اليها الحسين بن علي الكاتب الاديب. قاله ياقوت

باقُطْنَايا * قال ياقوت هي اكبر محلةٍ بالبندنيجين * اطلب بندنيجين

باقطي * قال الشريف الادريسي انها من مدن الحبشة الساحلية وقال ومنها الى مدينة اقنت خمسة ايام وباقطي مدينة صغيرة جداً كالقرية الجامعة ليست بمسورة لكنها على تل رمل وبينها وبين البحر نحو رمية سهم واهلها مقيمون بها قليل سفرهم منها وقليلاً ما يدخل المسافرون اليها لضيق معايشها وكون متاجرها مجالبة وبواديها شاقة وجبالها جرد لا نبات فيها وليس فوقها مما يلي الجنوب عمارة ولا قرى الاّ ما كان قريبا منها ولهم ابل يتصرفون عليها ويتعيشون منها ويتجرون بها . اه . وقال ابو الفداء انها على جون داخل الى الغرب نحو ٥٠ ميلاً وفي شماليها مدينة منقوبة

باقلية * قُرَيَّة بناحية تبنين بقضاء صور في لواء بيروت من سورية فيها ١٧ بيتاً

باقة * قرية بقضاء الناصرة في لواء عكاء بسورية بينها وبين الناصرة نصف ساعة وفيها ٦٥ بيتا

باك * او بانس. قونتية بالمجار في دائرة ما قدام نهر الطونة بين قونتيات بست ونسونغراد وترونتال وسرميا وبرانيا طولها ١١٣ ك م وعرضها ٩٧ ك م وسكانها ٢٩٧٠٠٠ نسمة وقاعدتها مدينة سمبور وقد نسبت هذه القونتية الى مدينة فيها تسمى باك واقعة على ٤٤ ك م من جنوبي سمبور وسكانها ٧٠٠٠ نسمة وكان بها كرسي اسقف ارثوذكسي نقل الى نيوسانز

باكتول * او بقطول او بكتولس . نهر في ليديا * اطلب بكتولوس

باكر * اسم لثلث قرى بقضاء اورفا في ولاية حلب تعرف احداهن بباكر والثانية بباكر كبير والثالثة بباكر صغير

باكرم * موضع جرت في نواحيه وقعة بين ابي الحسن مزيد في عقيل والحجاج في خفاجة فدارت بها الدائرة على اولئك واسر منهم خلق كثير وذلك في رمضان سنة ٣٩٢ من الهجرة

باكرو * قال الشريف الادريسي ومن قصر بني حسن الى مرسى باكرو في المغرب ميل واحد وهو مرسى حسن يكن من كل الرياح . اه . وفي بعض النسخ رسم اسمه ماكرو وناكبرو ولعله المرسى الذي ذكره ابن حوقل باسم قصر كمو

باكرى * مدينة بارمينية ذكرها ابو الفداء وسماها باركري

باكزا * من قلاع الهكارية افتتحها قراجا صاحب العادية بعد قتل زنكي بمدة طويلة . قاله ابن الاثير

باكس اوغسطا * او باكس يوليا وتكتب ايضا باس اوغسطا مدينة باسبانيا على نهر اناس قرب تخوم لوزيطانيا

وباكس يوليا * او باس يوليا . مدينة بلوزيطانيا في بلاد امة القلطيكة الى الجنوب وهي باجة

باكساس * او بكساس وهو نوتي كورنو القديم . رأس بافريقية في ساحل اجان في ٥° من العرض الشمالي و٤٦° من الطول الشرقي

باكسايا * بلدة قرب البندنيجين وبادرايا بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي في اقصى النهروان قالوا لما عمر قباذ بلاده نقل الناس وكان من نقله الى بادرايا وباكسايا الحاكة والحجامين

واليها ينسب ابو محمد عباس بن عبد الله بن ابي عيسى الباكسائي ويعرف بالترقفي امام في الحديث . قاله ياقوت

باكسو * او باكسوس. هي اصغر الجزر اليونانية السبع وهي على ١٣ ك م من جنوب شرقي جزيرة كورفو. طولها ٨ ك م وعرضها ٣ ك م وعدد سكانها زهاء ٥٠٠٠ نسمة وقصبتها بورتوغايو وهي في ساحلها الشرقي ومن حاصلات هذه الجزيرة التين والزيتون وغير ذلك مما ينبت بجزيرة كورفو وكان نصيبها في التاريخ نصيب هذه الجزيرة والى الجنوب منها جزيرة انتيباكسو وهي صخرة قحلة يسكنها بعض الصيادين

باكڤيل * قصبة ناحية بولاية السين السفلى في فرنسا على ١٧ ك م من جنوب غربي دياب . سكانها ١٢٤١ نسمة

باكة * حصن بالاندلس من نواحي برشتر وهو اليوم بيد الافرنج . قاله ياقوت . ولعله حصن بكة الذي ذكره الشريف الادريسي * اطلب بكة

باكلبا * من قرى اربل منها الفقيه ابو عبد الله الحسين بن شروين بن ابي الشر الجلالي الباكلبي . قاله ياقوت

باكنام * مدينة بالهند في ما وراء نهر الكنك وهي من بلاد سيام على نهر مينام وعلى ٨ ك م من مصبه وتمتد على ضفة هذا النهر مسافة ٥ ك م

باكو * او باكو. قصبة قضاء في البغدان واقعة على نهر بستريجة على ٨٠ ك م من جنوب غربي ياسي وسكانها ١٢١١٨ نسمة وقيل ١٥٠٠٠ وهي كرسي إسقف كاثوليكي من سنة ١٣٨٠ ولها سوق رائج يقام في ١١ تموز و١٠ ايلول من كل سنة . اما مقاطعة باكو فيبلغ عدد سكانها ١٨١٠٠٠ نسمة

باكو * وعند العرب باكويه . مدينة بروسية اسيا وهي قاعدة ولاية تسمى باسمها واقعة في ساحل بحر الخزر الغربي في شبه جزيرة ابشيرون على ٤٤ ك م من شرقي شماخا في ٥٠° من الطول الشرقي و٣٠′ ٣٩° من العرض الشمالي وتعد في احسن المدن ومرساها احسن مراسي بحر الخزر وعدد سكانها الان نحو ١٥٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٨٦٠ كانوا ١٣٤٢١ نسمة منهم ١١٠٧٧ مسلمون و٦٣٥ ارثوذكسيون و٩٨٥ ارمن

غريغوريون ولم يكونوا سنة ١٨٥٠ سوى ٧٤٣١ نسمة وفيها ٣٢ زقاقا واربع كنائس ارثوذكسية وكنيسة ارمنية وهي احسن كنائسها و٣٢ جامعا و٢٧٦ دكانا و١٦ حاصلاً وحانوتا وعدة مدارس للمسلمين عمومية و١٦ مدرسة مختصة بهم وبناء المدينة على شكل شرقي وبيوتها مبنية بالحجر وهي متراكمة متلاصقة واحسن ابنيتها قصر الشاه القديم المبني في اواخر القرن الخامس عشر وهو الان ترسانة للمدافع ومن ابنيتها ايضا جامع الشاه عباس الاول ويحيط بالمدينة من البر سور له ابراج ولها في جهة البحر سور ينتهي برصفة ينزل منها الى السفن التي تجد في مرساها امنا وعمق هذا المرسى من ١٨ الى ٢٤ قدما ويمنع الرياح عنه جزيرتان عليهما برجان وترسو فيه اساطيل بحر الخزر الروسية ويشتغل اهل هذه المدينة بالمتجر وبناء السفن واستخراج النفط وصيد السمك وغير ذلك ومن سنة ١٨٥١ الى سنة ١٨٦٠ كان تعديل الصادر منها في السنة بالمتجر ٩٨٦٨٠٠ فرنك ومعظم ذلك من النفط والحديد والافيون والخمر والحرير والملح وملح البارود وانسجة الصوف والكتان اما الوارد اليها فتعديله في السنة ٨٧٥٣٠٠ فرنك وذلك من انسجة الصوف والقطن والحبوب والثمار ولها متجر الى استرخان اوسع من ذاك حيث كانت الحبوب ترسل منها لقوت اهل تلك البلاد وعساكرها وفيها ملتقى طرق كثيرة متجرية وهي عند مجوس الفرس والهند مدينة مقدسة يحجون اليها لما فيها من فوارات النفط التي تلتهب فتغطي وجه الارض بالنار الى مسافة بعيدة اما الان فقد قلّ من يأتيها منهم مستوطنا مجاورًا وكان بناء هذه المدينة في عهد بني ساسان في القرن الرابع من الميلاد وافتتحها المسلمون واستتبت بها ولايتهم حتى سقوط الخلافة وتولاها امراء شروان ونابها ويل شديد في الحرب التي جرت بين اهلها وطهطاميش القفجني في القرن الرابع عشر وبينهم وبين اسمعيل الصفوي في القرن الخامس عشر وفي سنة ١٥٠٩ دخلت في ولاية الفرس ثم استولى عليها آل عثمان واخذها منهم الشاه عباس الاول وفي ٢١ تموز سنة ١٧٢٣ الجيء اهلها الى التسليم للروسيين وكان قائدهم ما توشكين ثم استردها الفرس بمصالحة جرت سنة ١٧٣٥ وكان واليها سردارًا فارسيا ثم تولاها جليو قوه قاف وبعد عزل الامير اخذها الروسيون على يد الجنرال بولشاكوف وفي سنة ١٨٠٧ صارت قاعدة ولاية . وفي ضواحي هذه المدينة كثير من عيون النفط منها اربع وثمانون عينا في قرية باخاني وهنّ اكبر عيونها يستخرج من احداهن في كل يوم ١٥٠٠ كيلوغرام وقد عدلوا دخل الدولة من تلك العيون فكان ٦٥٠٠٠٠ فرنك وعلى ثلاثة او اربعة فراسخ من باكو مكان يعرف بحقل النيران مساحته ربع فرسخ مربع يخرج منهُ بلا انقطاع غاز ملتهب وللمجوس هناك عدة هياكل ودير يسمى آتش كاه وهو من باكو على نحو ٣ ساعات وله سور كبير محيطه ٥٠٠ قدم وارتفاع جدرانه ١٩ قدما وبهِ يقيم عبّاد النار وفي زوايا هذا الدير الاربع انابيب تتصل اطرافها بعيون النفط فيتصاعد منها لهيب النار ولهم هناك مذبح تكون بهِ احتفالاتهم الدينية ويحرقون عليهِ اجساد موتاهم وقالوا ان سكان هذا الدير اهل لين ورقة حاشية ويرسمون على جبينهم علامة برد قالية اللون بحجر من الهند ويلبس رئيس موابذتهم ثوبا برد قاليا ولهُ عمامة هندية مخروطة الشكل وكثيرًا ما نكب الفرس هولاء المجوس حتى انهم قحموا ديرهم في سنة ١٨٣٦ فنهبوه وحرقوا كتبهم وكان ذلك مصابا على العلم حيث فقد في ما حرقوه كثير من كتب السنسكريت

اما ولاية باكو فكان اسمها الى سنة ١٨٦٠ شماخا وهي عبارة عن بلاد شروان باسرها وقسمٍ من داغستان وتنقسم الى ست دوائر هي باكو او باكين القديمة او باكويه ولنكوران او تاليش وشماخا او شروان وشوشا او قره باغ ونوكا اوشكين وكوبا او كابين ومساحة اليابسة فيها ٣٨٦٤٨ كم مربعا وعدد سكانها ٤٨٦٢٣٩ نسمة اكثرهم من المسلمين

باكوس * نهر بولاية داقية يسقي مدينة ياشي ويصب في بحيرة قد نضبت واسمه الان بخلوي

باكولِت * نهير بالاناطول ظن بعض انهُ نهر بكتولس القديم

باكُوه * هي باكو بالبغدان

بَاكُويه * قال ياقوت باكويه بلد من نواحي الدربند من نواحي الشروان فيه عين نفط عظيمة تبلغ قبالتها في كل يوم الف

درهم والى جانبها عين اخرى تسيل بنفط ابيض كدهن الزئبق
لا تنقطع ليلاً ولا نهاراً تبلغ قبالتها مثل الاولى وحدثني من اثق به
من التجار انهُ راى هناك ارضاً لا تزال تضطرم ناراً واحسب ان
ناراً سقطت فيها من بعض الناس فهي لا تنطفي لان مادتها
معدنية . اه . وذكر ذلك القزويني وزاد عليه قوله ذكر
ابو حامد الاندلسي ان بها ارضاً ليس في ترابها حرارة كثيرة
يجدها الانسان والناس يصيدون الغزلان وغيرها ويقطعون
لحمها ويجعلونهُ في جلودها مع الملح وما شاءوا من الابازير
وياخذون انبوبة من القصب الغليظ النافذ ويشدون
القصب على جلد الصيد ويدفنونه تحت ذلك التراب
ويتركون القصب خارجاً فتخرج مائية اللحم كلها من القصبة
فاذا نفذت المائية علموا ان اللحم قد نضج فيخرجونه وقد تهرأ
وحكى بعض التجار انهُ راى بها ناراً لا تزال تضطرم ولا
تنطفيء لان موضعها معدن الكبريت وحكى ابو حامد
الاندلسي ان بقرب باكويه جبلاً اسود في سنامه شق طويل
يخرج منه الماء ويخرج مع ذلك الماء مثل صناج الدانق من النحاس
واكبر واصغر يحملها الناس الى الافاق للتعجب . اه . وهي
مدينة باكو ولا يزال فيها ما ذكروه من النفط * راجع باكو

باكيانهو * او بكيانغ هو او تشين كيان . نهر بولاية كوانتون
في الصين مخرجه على ٢٦ ك م من شمال شرقي نانيونفو
يجري الى الجنوب ويسقي كنتون ويصب في نهر سيكيان
تحت مدينة كنتون وطول مجراه ٤٥٠ ك م

باكين * او باكويه . هي باكو

باكين * او بكين او باكنغ اي قصر الشمال ويقال لها كين سه
اي العاصمة . عاصمة الصين وقصبة ولاية باتشيلي وهي
في ارض فيحاء على نهر يوهو وهذا النهر يمد نهر بيهو وعلى
٥٠ ك م من جنوبي سور الصين في ٧′ ١١٤° من الطول
الشرقي و٥٤′ ٣٩° من العرض الشمالي ومحيطها ٣٦ ك م
وقيل ٤٠ ك م وعدد سكانها ١٦٥٠٠٠٠ وقيل ٢٠٠٠٠٠٠
نسمة ولها سور يبلغ ارتفاعه نحو ٣٠ قدماً وثخنه عند اسفله
٢٥ قدماً وعند اعلاه ١٢ قدماً وعليه ابراج كثيرة ولهُ ١٦
باباً ومدخل المدينة مبلط طولهُ ٦ ك م وينتهي بقنطرة عظيمة
واسواقها في غاية من الاتساع والطول مع الاستقامة والنظافة
ويبلغ اتساع بعضها ٤٠ متراً ومنها سوق عرضه ٦٠ متراً
والمدينة قسمان يعرف احدهما بالمدينة التتارية او الملكية واسمها
كين تشين او كمبالو والثاني بالمدينة الصينية او القديمة ويقال لها
واي تشين او لاوتشين . اما المدينة الملكية فهي ثلاث مدن او ثلاثة
احياء كل واحد في ضمن الاخر ولكل منها سور فاما الداخلي من
هذه الاحياء فيسمى تسوكين تشين او المدينة المقدسة وفيه قصر
الملك وهو قصر عظيم محيطه زهاء ٤ ك م ولهُ اسوار وخنادق
وفيه ديار قواد الملك وبطانته وقاعة الملك وقاعة تاي هوتيان
وفيها يقابل الملك عظماء المملكة وسفراء الدول وفيه حدائق
كبيرة غنَّاء وقد اطنبوا في وصفه واكثروا من ذكر ما فيه من
التحف العجيبة والصور الشائقة اما حديقته فمتقنة الترتيب
وهي في الحسن غاية فان فيها جبالاً ووهاداً ومروجاً ورياضاً
واودية ونهوراً كلها صنع الايدي وهي محكمة الوضع تروق
للعين وتدهشها وفيها قصور من خشب الارز وهو مجلوب
لبنائها من مكان بينه وبين باكين ٢٠٠٠ ك م . واما الحي
المتوسط فيقال له هوان تشين اي القصر الخارجي وفيه جنان
عظيمة وبحيرات مصطنعة وهيكل عظيم لفو واخر لسوون
شوز والمغولي والتلال الخمسة المصطنعة ومنها التل المعروف
بالجبل الساطع وقصور لجماعة المنادرين وجسر على شكل
تنين ارجله قواعد للجسر وهو من اليشب الاسود . واما المدينة
الصينية فتقيم بها العامة ومن ابنيتها هيكل السماء ويسمى تيان
هان وهيكل مخترع الفلاحة والقاعة المعروفة بالمدورة وقصر
التوبة والاعتزال وغير ذلك . وعلى ١٢ او ١٥ ك م من
غربي المدينة سلسلة جبال تنحدر منها نهيرات كثيرة الى
ارض باكين فتسقيها ومنها النهر الذي ذكر انفاً وهو يشق في
الجهة الشمالية من المدينة الملكية ويدور على القصر وتتفرع
منه الجداول الكثيرة وسور هذه المدينة اي الملكية اضخم من
من سور المدينة الصينية وارتفاعه ١٢ متراً وثخنه ٧ امتار يمشي
عليه الناس من راجل وفارس بقصد التنزه . ويحدق بالمدينة
غابات وايك وبساتين ورساتيق تحف بها الاشجار حتى يخال
للناظر وهو قادم اليها انها قلعة في وسط البساتين والغابات .
وبهذه المدينة مقام دوائر المملكة ودواوينها وهي ١٢ ديواناً

ديوان الامراء وعليه النظر في امور العائلة الملكية وديوان المنذرين والديوان الذي نيطت به مراقبة سلوك رجال الدولة وديوان امناء الخزينة وعليه نظم الحساب وديوان المناهب وعليه ملاحظة امور الدين والدروس والاحتفالات وديوان الاطباء وديوان علماء الهيئة وديوان تشريفات القصر واحتفالاته وديوان النافعة وديوان الحرب وديوان الجناية وديوان التنقيح وديوان ضابطة المدينة . وفيها كثير من المراسح او قاعات التشخيص وديوان للتاريخ والاداب تحفل به جماعة العلماء روساء المدارس والمكاتب وعليهم امتحان من التمس الدخول في طريقة العلماء من الطلبة وتعيين منشئين وشعراء للملك . وفيها مدرسة ملكية للبيان ومرصد ملكي بني سنة ١٢٧٩ من الآلات ما اصطنعه اليسوعيون ومنها ما اهدته الى الملك دولة الانكليز سنة ١٧٩٣ والمطبعة الملكية وفيها يطبع احسن الكتب الصينية مع الجريدة الرسمية . والمكتبة الملكية وفيها كثير من كتبهم . وفي المدينة كثير من اماكن فعل الخير والتعليم منها المدارس العمومية الكثيرة ومأوى اللقطاء اي الاطفال الذين نبذهم اهلهم ودار تلقيح الجدري وقال بعضهم ان في هيكل فو او بوذة ٢٠٠٠ لما او كاهن يشتغل عليهم باللاهوت نيف وخمس مائة تلميذ وعلى ٣ ك م من جنوبي باكين هيكل يسمى الان وان شيوزو او هيكل عشرة الاف عمر شيد سنة ١٥٧٧ وبه نقيم كهنة فو وعلى ٢٥ او ٣٠ ك م منها قرية هيتيان وفيها مصيف الملك يسمى يوان مين يوان ومعناه الجنّة المدوّرة اللامعة وهو قصر عظيم فيه جنات نضرة ورياض بهجة محكمة الانتظام ويقال ان الامن مستتب بها مع كثرة سكانها وفيها نحو ٨٠٠٠ شرطي و ١٨٠٠ جندي يتولون خفارتها وفي كل سوق من اسواقها خفر ولكل شرطي سيف وسوط فاذا تجاوز احد حده ساطه او ضربه ويمنع السكان من السير ليلاً في المدينة بلا نور وعند الشرط طلمبات لاطفاء الحرائق الا انه قل ما حدث منها ما يقتضي استعمالها . وسكان المدينة ثلث طبقات احداها المنشو وهم من ذرية الفاتحين والثانية التجار واهل الصناعة والثالثة الخدم وهم من الفلاحين وبعض الجنود . والشحاذون قليلون عندهم لانهم لا يجدونهم ولكنهم يشغلونهم بتنظيف الازقة ورشها بالماء او باعمال البساتين او بتشييع الجنائز والمرافقة في الاعراس . وفي باكين كثير من العجلات بدولابين تجرها خيل او بغال ولبعض الاكابر ونسائهم ان يركبوا المحامل باذن من الملك اما الجنود فيركبون الخيل .

ويزعم الصينيون ان مدينة باكين بنيت بين القرن الثاني عشر والقرن الحادي عشر ق م . وقد افتتحها جنكيزخان سنة ١٢١٥ وزادها قبلي خان عمارة ووسعها سنة ١٢٦٧ وقيل انه اختط المدينة الملكية . وافتتحها المنشو سنة ١٦٤٤ ودهمها الزلزال سنة ١٦٦٢ فاهلك من اهلها زهاء ٣٠٠٠٠٠ نسمة ومنيت بزلزال اخر سنة ١٧٣٢ هلك به من اهلها ١٠٠٠٠٠ نسمة ودخلتها عساكر فرنسا وانكلترا بعد وقعة باليكاو سنة ١٨٦٠ وابرم فيها عقد صلح بين هاتين الدولتين ودولة الصين في ٢٦ تشرين الاول من السنة المذكورة وقيل ان ماركو باولو السائح المشهور اول من دخلها من الافرنج وكان قدومه اليها في القرن الثالث عشر وقد ذكر هذه المدينة العرب وسموها خانقو وذكرها ابن بطوطة بخان بالق وقال وصلنا الى مدينة خان بالق وتسمى ايضا خانقو وهي حاضرة القان والقان هو سلطانهم الاعظم الذي مملكته بلاد الصين والخطا ولما وصلنا اليها رسونا على عشرة اميال منها على العادة عندهم وكتب الى امراء البحر بخبرنا فاذنوا لنا في دخول مرساها فدخلناه ثم نزلنا الى المدينة وهي من اعظم مدن الدنيا وليست على ترتيب بلاد الصين في كون البساتين داخلها انما هي كسائر البلاد والبساتين بخارجها ومدينة السلطان في وسطها كالقصبة حسبما نذكره . وقال في ذكر قصر القان وقصره في وسط المدينة المختصة بسكناه واكثر عمارته بالخشب المنقوش وله ترتيب عجيب وعليه سبعة ابواب فالباب الاول منها يجلس به الكُتوال وهو امير البوابين وله مصاطب مرتفعة عن يمين الباب ويساره فيها المماليك البرددارية وهم حفاظ باب القصر وعددهم خمسمائة رجل واخبرت انهم كانوا فيما تقدم الف رجل والباب الثاني يجلس عليه الاصباهية وهم الرماة وعددهم خمسمائة والباب الثالث يجلس عليه النزدارية وهم اصحاب الرماح وعددهم خمسمائة والباب الرابع يجلس عليه الطغدارية وهم اصحاب السيوف والترسة والباب الخامس فيه ديوان الوزارة وبه سقائف

كثيرة فالسقيفة العظمى يقعد بها الوزير على مرتبة هائلة مرتفعة ويسمون ذلك الموضع المسند وبين يدي الوزير دواة عظيمة من الذهب وتقابل هذه السقيفة سقيفة كاتب السر وعن يمينها سقيفة كتاب الرسائل وعن يمين سقيفة الوزير سقيفة كتاب الاشغال وتقابل هذه السقائف سقائف اربع احداها تسمى ديوان الاشراف يقعد بها المشرف والثانية سقيفة ديوان المستخرج واميرها من كبار الامراء والمستخرج هو ما يبقى قبل العمال وقبل الامراء من اقطاعاتهم والثالثة ديوان الغوث ويجلس فيها احد الامراء الكبار ومعه الفقهاء والكتاب فمن لحقته مظلمة استغاث بهم والرابعة ديوان البريد يجلس فيها امير الاخباريين والباب السادس من ابواب القصر يجلس عليه الجنادرة واميرهم الاعظم والباب السابع يجلس عليه الفتيان ولهم ثلث سقائف احداها سقيفة الحبشان منهم والثانية سقيفة الهنود والثالثة سقيفة الصينيين ولكل طائفة منهم امير من الصينيين. اه. وقد ذكر هذه المدينة في الصين غير واحد من كتاب العرب الا ان اقوالهم فيها لا يركن اليها وذلك حيث كانوا لا يتضمنون صحتها وقد قال ياقوت وهذا شيء من اخبار الصين الاقصى ذكرته كما وجدته لا اتضمن صحته فان كان صحيحا فقد ظفرت بالغرض وان كان كذبا فتعرف ما تقوله الناس فان هذه بلاد شاسعة ما رأينا من مضى اليها فاوغل فيها. اه. وقال ابو الفداء وقد ذكر اصحاب كتب المسالك والممالك في كتبهم بلادا كثيرة ومواضع وانهار وغيرها في اقليم الصين ولم يقع لنا ضبط اسمائها ولا تحقيق احوالها فصارت كالمجهولة لنا لعدم من يصل من تلك النواحي من المسافرين الينا لنستعلم منه اخبارها فاضربنا عن ذكرها وقال في الكلام على مدينة خان بالق انه ذكر عنها ما يستبعده العقل ولم يزد الا قليلا * اطلب خان بالق * اطلب خانقو

بال * وبالالمانية بازل وباللاتينية باسيليا. قاعدة ولاية بال في سويسرا على نهر الرين وهو يقسمها شطرين ولها جسر عليه طوله ٧١٠٥ قدما وله ٤ اقنطرة وكان بناؤه سنة ١٢٠٥ وعدد سكانها مع ربضها ٤٤٨٣٤ نسمة. ومن ابنيتها الكنيسة الاسقفية وفيها كان مجمع سنة ١٤٣١ ومكتبة فيها نيف و٧٠٠٠٠ مجلد وسراي للبلدية وترسانة فيها درع شارل الجازف ومدرسة عالية شادها البابا بيوس الثاني سنة ١٤٥٩ وغير ذلك. وهي من اعظم مدن سويسرا تجارة وصناعة ويشتغل فيها نحو ٣٠٠٠ فاعل بنسج اشراط الحرير وتصنع فيها الكفوف وتدبغ الجلود وهي موقع حربي عظيم بنسبتها الى فرنسا ومركز للتجر بين سويسرا والمانيا وفرنسا وينسب اليها جماعة من اهل العلم والادب وكانت في ما مضى حصنا شاده القيصر والنتينيانوس وصار فيها منذ القرن الخامس من الميلاد كرسيا لاسقف كاثوليكي فوهت شوكته فورا اما الان فمقام اسقفها بسولور وكانت سنة ١٥٠١ عند اشتراكها بالمحالفة الهلويتية مدينة امبراطورية وانتظم فيها من سنة ١٤٣١ الى سنة ١٤٤٣ مجمع كاثوليكي مشهور لاصلاح شأن خدمة الدين ومحاولة ضم الروم الارثوذكسيين الى الكاثوليكيين وارجاع مخالفي الكاثوليك في بلاد جه الى ايمانهم وفي سنة ١٤٣٨ وقع الخلاف بين اهل ذلك المجمع والبابا اوجين الرابع فنقلهم الى فرارة بيد انه بقي في بال بعض الاساقفة واقاموا فيلكس الخامس بابا عليهم اما الكنيسة فلا تعتمد من اعمال هذا المجمع الا ما كان منها الى الجلسة السادسة والعشرين وذلك قبيل وقوع الخلاف. وقد أبرم في هذه المدينة بضع معاهدات منها معاهدة سنة ١٤٩٩ وهي بين مكسيمليان الاول واهل سويسرا وبها انتهت محاربة سويسرا واهل محالفة سواب والثانية في ٥ نيسان سنة ١٧٩٥ وهي بين بروسيا وجمهورية فرنسا وكان من نتيجتها اخراج بروسيا من محالفة الدول على فرنسا والثالثة في ٢٢ تموز سنة ١٧٩٥ بين فرنسا واسبانيا على ان تسترجع اسبانيا تخوم البرن وتأخذ فرنسا منها سهمها من جزيرة سان دو مينكو

اما ولاية بال فهي الحادية عشرة من ولايات سويسرا تليها من المغرب ولاية برن ومن الشرق ارغوفيا ومن الجنوب سولور ومن الشمال دوقية بادن الكبرى وقصبتها مدينة بال ويتكلم اكثر اهلها بالالمانية ويسقي تربتها نهر الرين ونهر بيرس وجداوله وارضها خصبة وغلات الحبوب فيها تكفي سكانها وهواؤها غاية في الاعتدال ومن معادنها فحم الحجر والحديد والجبس والملح ودخلت سنة ١٥٠١ في المحالفة الهلويتية وفي سنة ١٨٣١ اشبت حرب بين اهل مدينة بال واهل كورتها فان هؤلاء اقتسموا

الحصول على حقوق اهل المدينة التي نالوها سنة ١٨١٤ وان يعاد نظام سنة ١٧٩٣ فابى اهل المدينة الّا الانفراد بهذه الحقوق فجرت الحرب وكان من نتيجتها بعد وقعة هائلة انتصر بها اهل الكورة انقسام الولاية الى ولايتين منفصلتين هما بال الداخلية او بالشيل وبال كمبانيا . فاما بالشيل فتشتمل على مدينة بال وثلث قرى على ميمنة الرين ومساحتها ٣٦ كم مربعا وعدد سكانها ٤٧٧٦٠ نسمة منهم ٣٤٤٥٧ من البروتستانت و١٢٣٠١ من الكاثوليكيين والباقون على مذاهب شتى وقد تقرر لها نظام سنة ١٨٣٠ من احكامه التسوية المدنية والسياسية وفتح المجلس عند الاجتماع لمن اراد الدخول وجعل مدة الوظائف السياسية ست سنين ولها مجلسان اولهما كبير وفيه ١١٩ عضوًا والثاني صغير وفيه ١٥ عضوًا وقد اصلح هذا النظام سنة ١٨٤٧ وفي سنة ١٨٥٨ زيد في حقوق الحرية عندهم ولهذه الولاية نائب في مجلس الدولة الكبير وفي سنة ١٨٦١ كان دخلها ١٢٢٩٤٦٥ فرنكا وخرجها ١٧٢٣٦٤٣ فرنكا . واما ولاية بال كمبانيا فقصبتها قرية لياستال ومساحة ارضها ٤٢١ كم مربعا وعدد سكانها ٥٤١٢٧ نسمة منهم ٤٣٥٢٣ من البروتستانت و١٠٢٤٥ من الكاثوليك والباقون على مذاهب اخرى ولها نظام جمهوري محض تقرر سنة ١٨٣٢ ومن احكامه انحصار السلطة في اهلها حتى اذا تقرر امر واعترض عليه ثلثهم بعد نشره الغي ومدة الاعتراض ١٥ يوما ولا يحرم من الوظائف مستحق ومن كان في وظيفة لا يعزل منها قبل انتهاء اجلها او ان يثبت بالمحاكمة ارتكابه الخلل او الخيانة ولها مجلسان يتألف احدهما واسمه مجلس مشورة البلاد من ٥٨ عضوًا وهم فيه الى ست سنين والثاني واسمه مجلس الحكومة يتألف من خمسة اعضاء ونظام دولتهم قابل التغيير في كل ست سنوات ويجتمع لذلك نواب عن الاهلين يناط بهم البحث في ذلك الشأن ولهذه الولاية نائبان في مجلس الدولة وفي سنة ١٨٦١ كان دخلها ٨٣٠٩٣٠ فرنكا وخرجها ٧٣٩٣٩٨ فرنكا

اما اسقفية بال فكانت احدى ولايات اوروبا سنة ١٢٠١ مشتملة على بعض البلاد التابعة للامبراطورية الجرمانية وعلى بلاد مستقلة متحدة مع الولايات السبع السويسرية الكاثوليكية وجعل شارلمان اساقفة بال امراء ثم صاروا بحكم البولا المعروفة بالذهبية امراء امبراطورية المانيا وذلك سنة ١٣٥٦ ونزعت عنهم هذه الولاية سنة ١٨٠١ بحكم مصالحة لونفيل وضم معظمها الى ولاية برن سنة ١٨١٥

بالا * قصبة قونتية مريونث باميرية ويلس في انكلترا وهي على ٢٨٨ كم من شمال غربي لوندرة وسكانها ٣٠٠٠ نسمة

وبالا * من قرى مرو والعجم يسمونها كُوالا والمشهور بالنسبة اليها ابو الحسن عمارة بن عتّاب البالوي . قاله ياقوت

وبالا * قرية بناحية المرج في قضاء دمشق بسورية على ساعة ونصف ساعة من دمشق وفيها ٢١ بيتا

وبالا * قرية بقضاء افسكي في لواء تكة بولاية قونية على ٥ ساعات من راس القضاء. بيوتها ٩٦ بيتا وفيها من السكان ٣٥٠ نسمة

وبالا * او بالاحصار او باللوحصار . قصبة قضاء باسمها بلواء انقرة في الاناطول وهي على ٣ ساعات من جنوبي وجنوب شرقي سفرحصار وفي ضواحيها اثار مدينة بسينونتة او بسينوس القديمة

بالاحصار * هي بالا في انقرة المذكورة انفا

بالُبور * احد اقاليم جزائر ذيبة المهل وهي جزائر مالديف ذكره ابن بطوطة في كلامه على هذه الجزائر

بالُت * بحيرة في التبت * اطلب باربروك بومتسو

بالتة ليباني * اطلب بلطة ليباني

بالجق * وهي ديونيسوبوليس القديمة . قصبة قضاء يدعى باسمها بلواء وارنة في ولاية طونة واقعة على البحر الاسود في شمال شرقي وارنة وهي على ٢٤ كم منها وكان بقربها مدينة تومي المشهورة بنفي اوفيديوس اليها وفيها الان ٨٧٩ بيتا و١١ جامعا و٣ مدارس ومكتب رشدية وكنيستان و٣٢٤ دكانا وحمام واحد و٣ مكاتب

بالدو * او بلدو . جبل بالبندقية في شمال شرقي بحيرة غاردا يمتد بين هذه البحيرة ونهر اديج ٣٥ كم ومعظم ارتفاعه ٢٢٢٨ مترا

البا لديّة* نخل لبني غُبَر باليمامة عن الحفصي (معجم البلدان)

بالِرْمَة *او بالرموا و بالرم ورسمها الكتّاب من العرب بَلَرم . قاعدة جزيرة صقلية قديما وقصبة ولاية تدعى باسمها الان وهي في الساحل الشمالي تحدق بها الجبال الا من جهة البحر فيتألف من ذلك ما عرف بالصدفة الذهبية وسكانها ٢١٩٢٩٨ نسمة ولها مرسى حسن ترسو فيه السفن وعليه حصن منيع وهي كرسي رئيس اساقفة لاتيني وبها مقام والي الجزيرة والمجالس العالية وفيها مدرسة عالية انشئت سنه ١٣٩٤ واصلح شأنها سنة ١٨٠٥ وفيها يدرس اللاهوت والفلسفة والفقه والطب وغير ذلك من العلوم والفنون وعدد تلامذها يبلغ نحوًا من ٣٠٠ تلميذ وفيها مكتبة تحوي نيفا و ٤٠٠٠٠ مجلد . وفي المدينة متحف للنقوش ومعرض للصور وبستان نبات ومدرسة اكليريكية لها مكتبة . ومدارس للبيطرة والتجارة والموسيقى والفنون المستظرفة ومرصد وجمعية ملكية للعلوم والفنون وجمعية للتنشيط وثلاثة مراسح . والمدينة حسنة البناء لها سور محيطه ٨ كم وفيها سوقان طول كل منهما نحو ١٣٠٠ متر وعرضها نحو ١٥ مترًا يقسمانها الى اربعة اقسام وبيوتها مسطحة السقوف ولها اروقة . ومن احسن ابنيتها قصر ملكي وسبع ساحات عمومية ودار احكام وكنيسة اسقفية بنيت سنة ١١٦٦ وهي على شكل مغربي محكمة التنويق والتنصيص تضاهي اعظم ابنية قرطبة وغرناطة وكنيسة يسوع وكنيسة للكبوشيين ومارستانان كبيران احدهما للمجانين وقلعة وفي ساحة بولوني بها تمثال الامبراطور شارلكان ولها عدة ابواب يغلقونها ليلاً وتحت كنيسة الكبوشيين سراديب من خاصيتها حفظ جثث الموتى من البلى ويؤدي كثير من المثرين في المدينة مالاً وافرًا لجماعة الكبوشيين ليبيحوهم دفن موتاهم في تلك السراديب وفي يوم من السنة يعرف بيوم الاموات يأتي من اراد ان يرى ميتا ذلك الدير فيؤدي شيئا من المال ويرى الميت . ولهذه المدينة ربض فيه قصران من بناء المغاربة الاسلام قيل ان احد الامراء المسلمين شادهما وسماهما باسم بنتيه واسماهما زيزا وكُبا وفي هذه المدينة بعد ما ذكرناه من المباني الجسام ٣٧ كنيسة كبيرة و٦٧ ديرًا و٥ مارستانات و٣ مكاتب عمومية وغير ذلك ولاهلها صناعة واسعة بنسج الحرير والقطن واصطناع البرانيط والصابون والعطر والطيوب واشراط الذهب والفضة ودبغ الجلود وغير ذلك ومرساها ثاني مراسي ايطاليا باتساع المتجر فيه وفي سنة ١٨٧٣ دخله ١٠٤٢٤ سفينة محمولها جميعا ١٥٠٧٠٠٠ طونلاتة وفي عيد القديسة روزالي شفيعة المدينة وهو في شهر تموز من كل عام يقصدها جم غفير من انحاء الجزيرة احتفالاً بالعيد وفي ضواحي المدينة قصرا فافوريتا وباغاريا الملكيان وينسب اليها جماعة من اهل العلم

وكانت بالرمة مستعمرة للفينيقيين تعرف باسم بانورموس وافتتحها القرطاجيون فغلبهم عليها الرومان سنة ٢٥٤ ق م وبعثوا اليها بنزالة وفي سنة ٢٥١ ق م انتصر شيشيليوس متلوس على القرطاجيين عند اسوارها ثم استولى عليها القوطيون واخذها منهم بليزير سنة ٥٣٤ من الميلاد وتم للمسلمين فتحها سنة ٨٣١ وجعلوها قاعدة ملكهم في صقلية . قال ابن الاثير . وسار المسلمون الى مدينة بلرم فحصروها وضيقوا على من بها فطلب صاحبها الامان لنفسه ولاهله ولماله فاجيب الى ذلك وسار في البحر الى بلاد الروم ودخل المسلمون البلد في رجب سنة ٢١٦ من الهجرة فلم يروا فيه الا اقل من ٣٠٠٠ انسان وكان فيه لما حصروه ٧٠٠٠٠ فماتوا كلهم . اه . ولبثت مع الجزيرة في ولاية المسلمين الى سنة ١٠٧١ وفيها غلبهم عليها روبرت كويسكاردو وبها اقام الشريف الادريسي في حضرة الملك رجار وهو روجر الصقلي وكتب جغرافيته واصطنع الكرة الفضية ولها ذكر في اخبار دول الاسلام من ذلك ان ابراهيم بن الامير احمد امير افريقية استعمل ابنه ابا العباس على صقلية فوصل اليها في غرة شعبان سنة ٢٨٧ من الهجرة في المراكب وكان اهل بلرم يقاتلون اهل جرجنت فعادوا عنهم وارسلوا جماعة من شيوخهم الى ابي العباس في اظهار الطاعة والاعتذار عن قصدهم جرجنت فسعى فيهم اهل جرجنت الى الامير وقالوا انهم مخالفون عليه وقد خدعوه بارسال الشيوخ اليه وانهم لا عهد لهم ولا ايمان ولو عزوا اليه ان يستدعي اليه جماعة منهم فارسل اليهم في طلب الجماعة فامتنعوا من الحضور وخالفوا عليه وجاهروا بالعصيان . قال ابن الاثير فاعتقل ابو العباس

من كان لديه من شيوخهم واجتمع اهل بلرم وساروا اليه منتصف شعبان ومتقدمهم مسعود الباجي وامير السفهاء منهم ركمويه وصحبهم ثم اسطول في البحر نحو ٣٠ قطعة فهاج البحر على الاسطول فعطب اكثره وعاد الباقي الى بلرم واما العسكر الذين في البرّ فانهم وصلوا اليه وهو على طرابلس فاقتتلوا اشدّ القتال فقتل من الفريقين جماعة وافترقوا ثم عادوا الى القتال في الثاني والعشرين فانهزم اهل بلرم وقت العصر وتبعهم ابو العباس الى بلرم برًّا وبحرًا فعادوا الى قتاله عاشر رمضان من بكرة الى العصر فانهزم اهل البلاد ووقع القتل فيهم الى المغرب واستعمل ابو العباس على ارباضها ونهبت الاموال وهرب كثير من الرجال والنساء الى طبرمين وهرب ركمويه وامثاله من رجال الحروب الى البلاد النصرانية كالقسطنطينية وغيرها وملك ابو العباس المدينة ودخلها وامن اهلها واخذ جماعة من وجوههم فوجههم الى ابيه بافريقية وقال وفي سنة ٣٢٥ ثار اهل جرجنت باميرهم سالم بن راشد ولما رأى ذلك اهل المدينة خرجوا ايضا على سالم وخالفوه وعظم شغبهم عليه وقاتلوه في ذي القعدة من هذه السنة وامده القائم العلوي بجيوش واستعمل عليهم خليل ابن اسحق وشرع خليل المذكور في بناء مدينة على مرسى المدينة وحصنها ونقض كثيرًا من المدينة واخذ ابوابها وسماها الخالصة ونال الناس شدة في بناء المدينة .اه. ويستفاد ايضا من قول ابن الاثير ان استيلاء الافرنج على الجزيرة كان في سنة ٤٨٤ وذكر لذلك اسبابا نوردها في الكلام على صقلية * اطلب صقلية * وفي هذه المدينة كانت بداءة الملحمة المعروفة بملحمة الختن الصقلية وذلك سنة ١٢٨٢ وبها اقام فرديننند الرابع ملك الصقليتين من سنة ١٨٠٦ الى ١٨١٥ وعصى اهلها ملك نابولي سنة ١٨٢٠ وسنة ١٨٤٨ وهي اول مدينة بصقلية انحازت الى غاريبلدي سنة ١٨٦٠ ورُزئت مرارًا بالزلازل لا سيما سنة ١٧٢٦ وسنة ١٨٢٣ . . .

وقد ذكر هذه المدينة العرب المسلمون ووصفوها . قال الشريف الادريسي وفي هذه الجزيرة (اي صقلية) عند تاريخ هذا الكتاب لسلطانها رجار ١٣٠ بلدًا فاول ذلك مدينة بلرم وهي المدينة السنيّة العظمى وهي على ساحل البحر في الجانب الغربي والجبال محدقة بها وهي على قسمين قصر وربض فالقصر هو القصر القديم المشهور وهو في ذاته على ثلاثة اسمطة فالسماط الاوسط يشتمل على قصور والسماطان الباقيان فيهما ايضا قصور واما الربض فمدينة اخرى تحدق بالمدينة من جميع جهاتها وبه المدينة القديمة المسماة بالخالصة التي بها كان سكن السلطان والخاصّة في ايام المسلمين وباب البحر ودار الصناعة التي هي للانشاء والمياه بجميع جهات مدينة صقلية مخترقة وعيونها جارية متدفقة ومخارج الربض من الجهة الجنوبية منها نهر عباس وهو نهر جار عليه جُمَل من الارحاء الطاحنة ما لا يحتاج معها الى غيرها وبالشرق من المدينة وعلى مرحلة منها قلعة ثرمة وبها حمّامان متقاربتان من اجل الحمّات وعليها بنيان قديم الزمان وبجانبها الغربي محل يعرف بالتربيعة وهو من المنازه البديعة .اه. وقال ياقوت قال ابن حوقل بلرم مدينة كبيرة سورها شاهق منيع مبني بالحجر وجامعها كان بيعة وفيها هيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين يقول ان ارسطاطاليس معلق في خشبة في الهيكل وكانت النصارى تعظم قبره وتستشفي به لاعتقاد اليونان فعلقوه توسلًا الى الله به قال وقد رأيت خشبة في هذا الهيكل معلقة يوشك ان يكون فيها (وهذه حكاية) قال وفي بلرم والخالصة والحارات المحيطة بها ومن وراء سورها من المساجد نيف و٣٠٠ مسجد وفي محال كانت تلاصقها وتتصل بها وبوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالمعسكر وهو في ضمن البلد الى المنزل المعروف بالبيضاء قرية تشرف على المدينة من نحو فرسخ مائتا مسجد . قال وقد رأيت في بعض الشوارع من بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد بعضها تجاه بعض وبينها عرض الطريق فقط فسألت عن ذلك فقيل لي ان القوم لشدة انتفاخ رؤوسهم وقلة عقولهم يحب كل واحد منهم ان يكون له مسجد على حدة لا يصلي فيه غيره ومن يختص به وربما كان اخوان ودارهما متلاصقة وقد عمل كل واحد منهما مسجدًا لنفسه خاصا به ينفرد به عن اخيه والاب عن ابنه . قال ومدينة بلرم مستطيلة وسوقها قد اخذ من شرقها الى غربها وهو سوق يعرف بالسماط مفروش بالحجارة وتطوف بالمدينة عيون من شرقها الى غربها وماؤها

يديه رحا وشرب بعض اهلها من ابار ذئبة وملحة على كثرة المياه العذبة الجارية عندهم والعيون والذي يحملهم على ذلك قلة مروءتهم وعدم فطنتهم وكثرة اكلهم البصل فذاك الذي افسد اذهانهم وقلل حسهم وقال رواية عن بعض الاطباء ان خاصية البصل افساد الدماغ فاذا فسد الدماغ فسدت الحواس قال ولهذا لا ترى في صقلية عالما ولا عاقلاً بالحقيقة بفن من العلوم ولا ذا مروة ودين بل الغالب عليهم الرقاعة والضعة وقلة العقل والدين قال ابن قلاقس الاسكندري

وركبٍ كأطرافِ الاسنةِ عرّسوا
على مثلِ اطرافِ السيوفِ الصوارمِ
لأمرٍ على الاسلامِ فهو مخيفٌ يخيف عليه انه غيرُ سالمِ
وقالوا بلرمٌ عند ابرامِ امرهم
فنجهتُ انَّ قد صادفوا جود حاتمِ .اه

وفي رواية ياقوت نظر وقد اوردناها فكاهةً . وذكر بالرمة ابو الفداء ولم يزد على ما حكوه شيئا

اما ولاية بالرمة فيليها غربا ولاية ترايانى وجنوبا ولايتا جرجنتي وكلتانيستا وشرقا ولايتا كتانة ومسينا وشمالاً البحر المتوسط ومساحة ارضها ٥٠٨٦ ك م مربعا وعدد سكانها ٦١٥٩٠٥ نسمات

بالريمو * مرسى بالباية كانت عليه مدينة بانورموس القديمة

بالِس * قال ياقوت . بالس بلدة بالشام بين حلب والرقة سميت في ما ذكر ببالس بن الروم بن اليفن بن سام بن نوح (عم) وكانت على ضفة الفرات الغربية فلم يزل الفرات يشرق عنها قليلاً قليلا حتى صار بينهما في ايامنا هذه اربعة اميال قال البلاذري سار ابو عبيدة حتى نزل عراجين وقدم مقدمته الى بالس وبعث جيشا عليه حبيب بن مسلمة الى قاصرين وكانت بالس وقاصرين لاخوين من اشراف الروم اقطعا القرى التي بالقرب منها وجعلا حافظين لما بينهما من مدن الروم فصالحهم اهلها على الجزية او الجلاء فجلا اكثرهم الى بلاد الروم او الجزيرة وقرية جسر منبج ولم يكن جسر يومئذٍ قال واسكن بالس وقاصرين قوما من العرب والبوادي ثم رفضوا قاصرين وبلغ ابو عبيدة الى الفرات ثم رجع الى فلسطين فكانت بالس والقرى المنسوبة اليها في حدها الاعلى والاوسط والاسفل اعذاء عشرية فلما كان مسلمة بن عبد الملك توجه غازيا الى الروم من نحو الثغور الجزرية عسكر ببالس فاتاه اهلها واهل بويلس وقاصرين وعابدين وصفين وهي قرى منسوبة اليها فسألوه جميعا ان يحفر لهم نهرًا من الفرات يسقي ارضهم على ان يجعلوا له الثلث من غلاتهم بعد عشر السلطان الذي كان ياخذه فحفر النهر المعروف بنهر مسلمة ووفوا له بالشرط ورمّ سور المدينة واحكمه ولما مات مسلمة صارت بالس وقراها لورثته فلم تزل في ايديهم حتى جاءت الدولة العباسية وقبض عبد الله بن علي اموال بني امية فدخلت فيها فاقطعها السفّاح محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس فلما مات صارت للرشيد فاقطعها ابنه المأمون فصارت لولده من بعده ثم قال وينسب اليها جماعة منهم ابو المجد معدان بن كسير بن علي البالسي والحسن بن عبد الله بن منصور بن حبيب بن ابرهيم ابو علي الانطاكي يعرف بالبالسي وغيرهما .اه وقال ابو الفداء ومدينة بالس بلدة كانت مسكونة وهي صغيرة على شط الفرات الغربي قال ابن حوقل وهي اول مدن الشام من العراق وهي فرضة الفرات لاهل الشام وفي شرقيها الرقة قال في العزيزي ومنها الى قلعة دوشر المعروفة الان بقلعة جعبر في شرقي الفرات خمسة فراسخ وفي غربي الفرات مقابل قلعة جعبر ارض صفين بها كانت الوقعة ومن قلعة جعبر الى الرقة سبعة فراسخ . اه . وكان استيلاء المسلمين على بالس في سنة ١٥ من الهجرة وقال ابن الاثير ان لولوءا غلام احمد بن طولون صاحب مصر نهب بالس سنة ٢٦٩ وسار اليها جاولي فوصلها في ١٢ صفر من سنة ٥٠٣ للهجرة فاحتمى اهلها منه وهرب من بها من اصحاب الملك رضوان صاحب حلب فحاصرها خمسة ايام وملكها بعد ان نقب برجا من ابراجها فوقع على النقابين فقتل منهم جماعة وملك البلد وصلب جماعة من اعيانه عند النقب واحضر القاضي محمد بن عبد العزيز بن الياس فقتله ونهب البلد واخذ منه مالاً كثيرًا وقال انها رزئت بزلزال في جمادي الاخرة من سنة ٥٠٨ هلك به خلق كثير تحت الهدم .اه . وهي بربالسوس القديمة اما الان فهي قرية على

الفرات بينها وبين حلب الى جنوب شرقيها ٥٠ ميلاً ومرساها خير مراسي الفرات في ناحية حلب ومسافة ما بينها وبين بصرع في النهر عشرة ايام وهواؤها سليم وارضها خصبة وفي ضواحيها قلعة قديمة تنسب اليها وربما كانت في موقع المدينة القديمة

بالسترو * قرية بمقاطعة لوملينة في ولاية الساردو وعلى ترعة قرب نهر سيسيا بين ورشيل ورويو وعندها استظهر الساردينون على النمساويين سنة ١٨٥٩

بالسترينا * او بلسترينا وفي برينستا القديمة. مدينة بولاية رومية في ايطاليا وهي على ٣٠ ك م من شمال شرقي فرسكاتي. سكانها ٦٠٠٠ نسمة وهي كرسي اسقف لاتيني وسنة ١٨٢٤ رزئت بزلزال * اطلب برينستا

وبالسترينا * بلد بايطاليا على ١٢ ك م من جنوبي وندبق سكانها ٦٠٠٠ نسمة

بالش * قال الشريف الادريسي. بالش من حصون اقليم بجانة في الاندلس قال ومن مدينة القبت الى حلوق بالش سبعة وخمسون ميلاً وبالش مع مراسيها افواه اودية تدخلها المراكب ومنها الى جزيرة الفيران ميل واحد. اه. وقد سماها ياقوت بلش وتسمى الان ولس * اطلب بلش * اطلب ولس

بالع * او بالع صوغر. احدى مدن السهل الخمس التي سأل لوط الله ان يصونها عن الخراب فسميت لذلك صوغر تك ١٤: ٢ و١٩: ٢٢ وقيل انها كانت على طرف بحر الميت الجنوبي في تخوم مواب وفلسطين على طريق مصر واول ذكر ورد لها في الكتاب كان مع سدوم وعمورة وادمة وصبوييم اللاتي اجتمع اهلهن متعاهدين على امرافل الملك شنعار واحلافه * اطلب صوغر

بالعة * من قرى البلقاء من ارض دمشق كان ينزلها بلعام بن باعوره المنسلخ الذي نزل فيه قوله تعالى. واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. قاله ياقوت

بالقي كول * اكبر بحيرات سيبيريا وهي في صحراء ايشيم

بالقان * قال ياقوت. بالقان من قرى مرو وخربت الان وبقي النهر مضافا اليها فيقال نهر بالقان. منها ابو الفتح محمد بن ابي حنيفة النعمان بن محمد بن ابي عاصم البالقاني المعروف بابي حنيفة

وبالنان * او بالكان. جبال * اطلب بلقان

بالقدر * قرية بناحية قدموس في قضاء جبلة وبينهما ساعتان

بالقسري * اطلب بالكسري

بالقلوصو * نهر بنفس لواء سيواس يروي قصبة مانجلق ويصب في نهر توشيه صوفوق بلدة درندة

بالقلوي * قرية بقضاء بوزقير بنفس لواء قونية. بينها وبين بوزقير ٥ ساعات وفيها ١٢٤ بيتا سكانها ٦٢٩ نسمة

بالقي * قرية بقضاء ايلغين في نفس لواء قونية بينهما ٣ ساعة وفيها ٣٦ بيتا سكانها ٢٦١ نسمة

بالك * قال ياقوت قال ابو سعد اظنها من قرى هراة او نواحيها منها ابو معمر احمد بن عبد الواحد البالكي المروزي الفقيه وغيره

بالك * او بلك. مضيق بين جزيرة سيلان وساحل بلاد الهند يصل خليج بنكالا بخليج منار وعرضه ٦٠ ك م وهو منسوب الى رجل هولندي حيث كان اول من جازه من اهل اوروبا

بالكان * او بالقان * اطلب بلقان

بالكانلي * قرية بقضاء روم قلعة بلواء اورفا في ولاية حلب

بالا * او والا. مدينة قديمة بمكدونية ذكرها السطفان البيزنطي وبلينيوس وسماها بطليموس اولا وكانت على مقربة من فيلاكا بوادي نهر ليقونس ولا يعرف عنها خبر صريح وزعم بعضهم ان لها اثرا عند قرية بلاتيجة

بالت * قرية بولاية لوار السفلى في فرنسا وهي على عشرين ك م من شمال شرقي نانت وسكانها ٥٤٨١ نسمة. ومنها ابيلارد وبقرب كنيستها اثار جدران قديمة يقال انها طلل قصر

برنجر ابي ايلارد

باللوحصار * بالوحصار. هي بالاو بالاحصار. ذكرت

بالِيني * اطلب بلّيني

بالما * او بلما . قصبة جزائر بليارة * اطلب بلما

بالمبنغ * مدينة بجزيرة سومطرة كانت قاعدة مملكة تعرف باسمها وهي على ضفتي نهر موسي وهناك يبلغ عرضه نحواً من ٤٠٠ متر وبينها وبين البحر ١٠٠ كم وسكانها نحو ٣٠٠٠٠ نسمة منهم كثيرون من العرب والفرنج والباقون من الصينيين والسياميين والملاسيين والجاويين وفيها متجر واسع ولها مرسى مساحته نحو ٤ كم وبيوتها حسنة الا انها مبنية بالقصب وبها قصر لسلطانها مبني بالحجر ويوثر الافرنج المقام بها على توطن غيرها من مدن الملاسيين لانهم آمنون فيها

اما مملكة بالمبنغ فتلي من الشمال ولايتا منتغ كابو وجمبيا ومن الجنوب ولاية لمبونغ ومن الشمال الشرقي بحر الصين وطولها ٥٠٠ كم وعرضها ٢٨٠ كم وعدد سكانها نحو ١٠٠٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٨١٢ هاجم الانكليز وكانت في ولاية الهولنديين فخلعوا سلطانها واسمه محمود بدر ولما عادت سومطرة الى ولاية الهولنديين حاول السلطان محمود استرجاع ملكه وكان ذلك سنة ١٨٢٠ فلم يبلغ الغاية من النجاح وجُعل على المملكة ابنه البكر فدخل في ولاء الهولنديين وبلاده الان من عمالاتهم

بالنج * قصبة ناحية بولاية ساون ولوار في فرنسا واقعة على ١٥ كم من شمال غربي شارول وهي على ترعة الوسط وسكانها ٢٠٧٦ نسمة

بالنسيا * مدينة باسبانيا هي بلانسيا

بالنكوا * او بالنكا . مدينة قديمة بولاية شيابا بالمكسيك وهي على ١٥٠ كم من شمال شرقي مدينة شيابا وفي ضواحيها اثار مدينة هي في نهاية من القدم اسمها الاصلي كُلهوا كان او هوهتلا بتلان وهي اعظم ما وجد من الاثار في اميركا فانها بقايا ابنية تقدم بناؤها زمن قبيلة الازتك او هو قبل عهد التولتك وقيل انها صنع التزندا ليين وهم من قبائل البلاد الاصلية وفي سنة ١٧٨٧ اكتشف انطونيو دل ريو والونسو دو كلدرون هذه الاثار وهي اطلال هياكل وحصون واهرام وجسور وقناطر وديار ومدافن عثروا فيها على تحف قديمة كثيرة من اواني واصنام ونقود والات عزف وتماثيل بعضها ضخم وغيرها ويستفاد من ذلك انها كانت قصبة بلاد وان مساحة محيطها كانت من ٣٠ الى ٤٠ كم وان اهلها كانوا ذوي اجسام معتدلة وقامات طويلة هيفاء ومما يقتضي الاستغراب وجود مشاكلة بيّنة بين بعض رموزهم الدينية ورموز المصريين القدماء ووجدوا بين هاته الرموز رسم صليب كبير لاتيني يعلوه رسم ديك وفي ضمن هذا الصليب صليب اخر اصغر منه تنتهي اطرافه العليا برسم يمثل زهرة سدرة وعلى ميمنة هذا الصليب المزدوج رسم رجل يظن انه كاهن على مرتبة وفي يده طبق فيه زهر يقدمه للصليب وعلى يسار الصليب رسم رجل اخر متوج بتاج مصري يقدم للصليب طفلاً محمولاً على ورقتين من ورق السدر ولم يتمكن الباحثون من معرفة كنه هذه الرموز حيث كان دين سكان اميركا الاوّل مجهولاً الى الان فذهبوا في ذلك كل مذهب

بالة * موضع بالحجاز وبعد بعضهم في الحرم وروي عن بعضهم بالنون . قاله ياقوت

وبالة * اطلب بعلة

بالو * قال ياقوت . بالو قلعة حصينة وبلدة من نواحي ارمينية بين ارزن الروم وخلاط بها معدن الحديد . اه . وقيل هي بالِسْباغا القديمة وهي الان قصبة قضاء بنفس لواء ديار بكر على نهر الفرات وعلى ١٨٠ كم من شمال غربي ديار بكر وعدد سكانها نحو ٨٠٠٠ نسمة

اما قضاء بالو فيشتمل على ناحيتي جبا قجور وقره بكان وفيه ٤٧٥ قرية

وبالو * مدينة بولاية ارض باري في ايطاليا في جنوب غربي باري وبينهما ١٧ كم وسكانها ٤٧٠٠ نسمة

بالوان * قرية من نواحي الدينور قال السلفي بينها وبين بالوانة اربعة فراسخ قال وهما من اعمال الدينور (معجم البلدان)

بالوتا * مدينة بالمجار في شمال شرقي وصبريم وبينهما ٣٢

ك م وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وقد هاجمتها الجنود العثمانية واستباحتها سنة ١٦٠٣

بَا لُوجوزَجَان * من قرى سرخس على طريق هراة والنسبة اليها بالوجي منها ابو الحجاج خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي البالوجي . قاله ياقوت

بالود * قرية بولاية وكلوز بفرنسا على ١٩ ك م من شمال شرقي اورنج . سكانها ٢٢١٢ نسمة

بالودا * مدينة قديمة في داقية ذكرها بطليموس ويظن انها برلادو او برلَدوهي بمومانيا

بالوز * من قرى نسا على ثلاثة فراسخ منها ومنها كان ابو العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني النسوي ويقال النسائي وقبره ببالوزيزار . قاله ياقوت

بالوس * ثغر بالاندلس في اسبانيا على مصب نهر تنتو في الاطلانتيك وعلى ١٥ ك م من جنوبي ولبة . سكانه ١٠٠٠ نسمة ومنه انحدر كريستوفر كلمبوس الى البحر قاصدًا كشف اميركا في ٣ اب من سنة ١٤٩٢ وعاد اليها بعد ٧ شهور و ١١ يوما من ذهابه

بالوس ميوتيس * هو البحر النتن وبحر ازق * اطلب بحر ازق

بالي * وتسمى ايضا جاوة الصغيرة . احدى جزائر صوندا في شرقي جاوة على ٧ ك م منها وبينهما مضيق بالي وطولها ١٢٠ ك م وعرضها زهاء ٧٠ ك م وسكانها ٨٠٠٠٠٠ نسمة وهي في ولاية الهولنديين

بالى * ومعناه القصر . ثغر بجزيرة بليل انير بولاية موربيهان في فرنسا هو قصبة الجزيرة وهو في شماليها على ٦٨ ك م من جنوبي لوريان وسكانه ٤٨٩٦ نسمة وفي سنة ١٧٦٣ استولى عليه الانكليز

وبالى بوربون * اي قصر بوربون . من قصور باريس ومثله بالى روايال اي القصر الملكي * وبالى دولكسمبرج * وبالى دوجستيس اي قصر القسط وغيره * راجع باريس

بالي * ناحية بجزيرة كفالونيا عدد سكانها ١٧٣٧٧ نسمة

وبالي * او بالي اطه سي . جُزيرة بالارشيبل تابعة جزيرة استانكوي بولاية جزائر بحر سفيد

بَالِيَا * من اسماء مدينة ذبة * اطلب ذبة

باليا المجينة * بلدة بجزيرة ايجينة * راجع ايجينة

باليارة * جزائر * اطلب بليارة

باليامُونَمْوَاسيا * ويقال لها ايذاورة ليمريا . مدينة قديمة بلاكونيا من بلاد اليونان بناها مهاجرون من ارغوس ولا اهمية لها في التاريخ وقد عاث بها الاثينيون في اثناء الحرب البيلوبونيسية وفي القرون المتوسطة هاجر منها اهلها واختطوا مدينة لسكناهم في شبه جزيرة مينوا وكانت باليامونموإسيا في جون عميق في شمالي مدينة مونموإسيا وهي الان خراب * اطلب مونموإسيا

باليانو * قصبة بولاية رومية في ايطاليا على ٤٤ ك م من شرقي وشمال شرقي رومية وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وكانت اقطاع دوقية في ملكية عائلة كولونّا وتولّاها عنوة رجل من عائلة كرافّا وهو ابن اخي البابا بولس الرابع فشبت لذلك حرب طويلة انتهت بوفاة البابا وعادت الدوقية الى واليها الشرعي وذلك سنة ١٥٥٩

بَالِيَانبُولي * قصبة بنفس لواء ايدين على جدول يمدّ نهر كوجك مندرس جاي

باليا ونيسيا * اطلال مدينة قديمة بالابانية * اطلب فليانس

باليبوثْرا * مدينة قديمة بالهند كانت قاعدة مملكة سندروكُتس عند ملتقى نهري الكنك وارَنُوبواس وهو كُندك اوسون وكان يحيط بها خندق عرضه ٦٠٠ قدم وعمقه ٦٠ قدما وسور عليه ٥٧٠ برجا وله ٦٤ بابا وفي سنة ٦٠٥ من الميلاد كانت آهلة عامرة ثم اندرست وذلك اما بهجوم قبائل غريبة او بطغيان نهر الكنك وقد وجد بعضهم اثارها في باتلبوتر قرب بطنة

بالي بيبلوس * اي جبيل القديمة * اطلب جبيل

بالِيرا *او واليرا. نهير بمسينيا من بلاد اليونان ذكره بوسانياس وقال انهُ سمي باليرا (ولعل معناه مرمى العود) لان ثاميرس الشاعر القى فيه عوده لما مني بالعمى وقال بعضهم انهُ نهر ماڤروزومنا وخالفه اخرون

باليروس * مدينة قديمة باقرنانيا ذكرها استرابون وقال انها في جوار بحيرة مِرتونسيون وانها بقرب مينا لفكادة وقال ثوقيديدس ان اسطولاً اثينيا مولفا من ١٠٠ سفينة رسا فيها في سنة ٤٣١ق م واستولى ملاَّحوه على مدينة سوليون القرنثية وكانت سوليون تناظر باليروس فسلمها الاثينيون لها وهي الان خربة فيها بعض الاثار

باليز *او بَليز. ثغرٌ بيوكاتان كان قصبة مستعمرة هُندوراس الانكليزية وهو على نهر باليز في جون هندوراس وسكانه ٣٠٠٠ نسمة وهو مركز متجر الانكليز الى كواتمالا نزل به الانكليز سنة ١٧٨٣ ونزحوا منه سنة ١٨٦٠

باليستة * مدينة قديمة بابيرة على ساحل البحر فرَّ اليها قيصر من اساطيل بمبيوس وسار منها في عسكره الى اوريكوس وفي موقعها الان قرية تسمى بالِيَسًّا وهي بلواء اركري في ولاية يانية

بالِيَسًّا * راجع باليستة

باليفرسالة * اطلب فرسالة

باليقووج *قرية بقضاء دربند بلواء بنالوقة في ولاية بوسنة بينها وبين قرية قوباش تسع ساعات في طريق عجلات

باليكا * مدينة قديمة بصقلية قال ديودوروس الصقلي ان دوكِتيوس بناها وسوَّرها وقسم لاهلها ضواحيها وقال انها تقدمت في العمران فورًا لخصب ارضها وكثرة اهلها غيرانها ماعتمت ان تاخرت ثم خربت وخلت ولا اثر لها الان

باليكات * مدينة برئاسة مدرس في الهند في شمالي مدينة مدرس وبينهما ٣٥ كِ م وتجارتها واسعة ويشتغل اهلها بصيد السمك وكانت في ولاية اهل هولندة من سنة ١٦٠٩ الى سنة ١٧٩٥ وفيها استولى عليها الانكليز واعادوها الى الهولند بين سنة ١٨١٥ وفي سنة ١٨٢٣ تخلى هولاء منها الى الانكليز

باليكاو * قصبة بالصين على الترعة الكبيرة التي تصل نهر بَيهو بمدينة باكين وهي في جنوب شرقي باكين وبينها ٢١ ك م وفي ٢١ ايلول سنة ١٨٦١ جرت عندها وقعة بين ٣٠٠٠ جندي فرنساوي عليهم الجنرال كوزين مُنتوبان و ٥٠٠٠٠ صيني عليهم سان قولي تسين فانتصر الفرنساويون ومهَّد لهم هذا النصر دخول باكين ولقب قائد الفرنساويين بقونت باليكاو مكافاة له

باليكسري *قصبة لواء قرهسي وقضاء باليكسري وهي على ١٠٠ ك م من شمالي وشمال شرقي ازمير وعلى ٣٢ ساعة من جنوب غربي بروسة وهي في ٤٧ʹ ٣٩° من العرض الشمالي و ٤٠ʹ ٣٥° من الطول الشرقي قيل فيها ٤٠٠٠ بيت ويقام فيها سوق كبير وقد ذكرها حجي خليفة فقال انها في جنوبي بروسة (والصواب في جنوب غربيها) وبينهما اربعة ايام ويقام فيها سوق كلَّ ثلثاء وفي جنوبيها قضاء باقر وهو بقرب برغمة وافتتحها السلطان اورخان وكانت لبني اغلان وقال انها في سفح جبل على مسيرة يومين من ميخاليج وفيها قبر الشيخ لطف الله البيرامي وله فيها زاوية وجامع

اما قضاء باليكسري فيشتمل على ٩٩ قرية ومزرعة و ٢١ محلة فيها جميعا ٥٣٣٥ بيتا عدد الذكور من سكانها ١٢٣٨٢ منهم ١١١٨٦ مسلما وذلك بالتعديل الرسمي

بالية * قصبة ناحية تعرف باسمها بقضاء ادرميد بلواء قرهسي في ولاية خداوندكار في شمال غربي باليكسري وبينهما ٤ ساعات اما ناحية بالية فتشتمل على ٦٨ قرية ومزرعة وفيها ٣٢٢٥ بيتا عدد الذكور من سكانها ٩٨٦٣ منهم ٩١١٩ مسلما

باليو ابيسكوبي * قرية بارقاديا على يسير من تربوليتزا وهي في موقع مدينة تيجة القديمة

باليواوارينوس * * اطلب بيلوس * اطلب نوارين

باليوأينيا *مدينة قديمة بأقرنانيا من بلاد اليونان ذكر استرابون انها كانت في ايامه مهجورة وانها على نهر اخيلوئوس بين استراتوس والبحر. اه. وهي غير مدينة أينيا قصبة مقاطعة اينياذة التي اختطها ألكميون وانما هي مبنية في عهد

فسّاندروس الذي اختط مدينة سوريا في ضواحيها ولعل مدينة باليوابنيا بنيت في موقع حصن قديم اما الان فهي خربة وآثارها تعرف بباليوماني وهي على ساعتين من كاتوخي

باليوبافوس * اسم عرفت به مدينة بافوس القديمة تمييزًا لها عن بافوس الجديدة * راجع بافوس * اطلب فوقه

باليوبوغوبية * او باليوبوياني . قصبة بلواء اركري قصري في ولاية يانية

باليوبوليس * او باليوبولي ومعناها المدينة القديمة . مدينة بساحل كمبانيا قرب الموضع الذي اختطت فيه مدينة نيابوليس وهي نابولي وكانت يونانية وفي سنة ٣٢٨ ق م انتشبت الحرب بين اهلها والرومان فكانت توطئة للحرب السمنية الثانية وفي سنة ٣٢٦ ق م فاز الرومان بتملكها واخضاعها

وباليوبوليس * اسم اطلق على اطلال مدينة منتينة وهي بارقاديا * اطلب منتينة

وباليوبوليس * مدينة قديمة بجزيرة ساموثراقة او ساماترك في ساحلها الشمال الغربي وهي الان اطلال بالية متراكمة وآثار بيوت ومعابد كثيرة * اطلب ساموثراقة

باليوتيروس * اي صور القديمة * اطلب صور

باليوخوري * قرية صغيرة بايطوليا من بلاد اليونان قيل انها في موقع مدينة فيثيون القديمة وفيها بعض الآثار

وباليوخوري * قرية بولاية سلانيك وهي في موقع مدينة ابولونية المكدونية

باليوري * قرية بالبانية في جنوب غربي يانية * راجع اوربون

باليوفناري * قرية بمقاطعة تريفيليا في إلية من بلاد اليونان وهي على نهر الفيوس وقيل انها في موقع مدينة فركيسا القديمة

باليوقسترو * او باليوكسترو ومعناه الحصن القديم . اسم لعدة مواضع ببلاد اليونان الان منها قصبة بجزيرة نكربون قرب اريتريا القديمة . وقرية بالروملي على ٨ ك م من كرديجة في موقع مدينة متروبوليس القديمة ولها كنيسة فيها آثار قديمة

باليوكستريتزا * موضع بجزيرة كورفو على ٢٦ ك م من غربي وشمال غربي مدينة كورفو وفيه دير يوناني قائم على موقع حصن قديم وفي شمال غربي هذا الدير جبل عليه حصن يعرف بحصن سنت انجلوس شاده مخائيل انجلوس قومنينوس الخارجي في ابيرة

باليوكوليا * قرية حصينة بافرنانيا على مقربة من حصن باليوكسترو ليابوخوري قيل هما حصنا ايدومني الكبير والصغير وبينهما فاجأ دمسطين جيش الامبراكيين الثاني

باليول * قصبة ناحية بولاية النورد في فرنسا على ٢٩ ك م من شمال غربي ليل وعلى ١٤ ك م من شرقي هازبروك . سكانها ١٠٠٠٠ نسمة ولهم صناعة واسعة

وباليول * قصبة بولاية اورن في فرنسا على ٨ ك م من شمالي ارجنتان منها آل باليول ملوك اسكوتسيا

باليوماني * راجع باليوابنيا

باليوموكلي * مدينة قديمة بارقاديا من بلاد اليونان على رابية من جبل بارثينيون وبينها وبين تريبوليتزا ٣ ساعات ونصف ساعة وكانت في القرون المتوسطة عامرة ذات اهمية وهي الان خربة وبين آثارها طلل كنيسة بيزنطية وحصن من بناء الفرنك

باماورد * ناحية بفارس ينسب اليها عبيد الله وعبد الرحيم ابنا المبارك بن الحسن بن طراد الباماوردي . قاله ياقوت

بَامِبْلونة * او بمبلونة اوبنبلونة * اطلب بَمْبلونة

بَامَرْدَنَى * قرية من ناحية نينوى من اعمال الموصل بالجانب الشرقي واليها والله اعلم ينسب القاضي ابو يحيى احمد بن محمد بن عبد المجيب البامردني (معجم البلدان)

بَامَرْدَى * قرية من اعمال البليخ من نواحي ديار مضر بين الرقة وحرّان بالجزيرة . قاله ياقوت

بَامفيليا * او بَمْفيليا او فمفوليا * اطلب بَمْفيليا

بَامَنْج * هي بامئين ينسب اليها البامنجي ولذلك افردت

بَامِهر * قرية بينها وبين الرّي مرحلة على طريق طبرستان

باموت * موضع مرتفع ببلاد الاموريين جاز به الاسرائيليون عند قدومهم الى ارض كنعان ذكر في الكتاب بين نحليئيل والنبجة في شمالي ارنون عد ٢١ : ١٩ و ٢٠ وسماه اوسابيوس بابوت وقال بابوت مدينة من بلاد الاموريين في ما وراء الاردن على وادي ارنون استولى عليها الاسرائيليون وزاد عليه ايرونيموس قوله انها كانت في سهم الراوبيين وقال بعضهم انها مرتفعات بعل المذكورة في عد ٢٢ : ٤١ او هي باموت بعل الاتية

باموت بعل * اي مرتفعات بعل. هيكل لبعل في بلاد مواب يش ١٣ : ١٧ العله باموت المذكورة في عد ٢١ : ١٩ وقد ذكر معها مواضع اخرى منسوبة الى بعل كبعل معون او بيت بعل معون

باميان * قال ياقوت هي بلدة وكورة في الجبال بين بلخ وهراة وغزنة بها قلعة حصينة والقصبة صغيرة والمملكة واسعة وبينها وبين بلخ عشر مراحل والى غزنة ثماني مراحل وبها بيت ذاهب في الهواء باساطين مرفوعة منقوش فيه كل طير خلقه الله على وجه الارض ينشأ به الذعّار وفيه صنمان عظيمان نقرا في الجبل من اسفله الى اعلاه يسمى احدهما سرخُبد والاخر خِنكبُد وقيل ليس لهما في الدنيا نظير خرج من هذه المدينة جماعة من اهل العلم منهم ابو محمد أحيَد بن الحسين بن علي بن سليمان السلمي البامياني وابو بكر محمد بن علي بن احمد البامياني. اه. وذكرها الامام القزويني فقال انها ذات مدن وقرى وجبال وانهار كثيرة ثم ذكر البيت والنقش والصنمين وروى عن صاحب تحفة الغرائب ان بارض باميان ضيعة غير مسكونة من نام فيها اخذ برجله فاذا انتبه لا يرى احدًا فان نام يفعل به ذلك مرة اخرى حتى يخرج منها (وهي حكاية) قال وبها معادن الزئبق وبارض باميان عين ينبع منها ماء كثير ولها صوت وغلبة ويشم من ذلك الماء رائحة الكبريت ومن اغتسل به يزول جربه. قال وينسب اليها الحكيم افضل الباميانى كان عارفا بانواع الحكمة . اه . وقال ابو الفداء قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد واعمال فمن بلادها كابُل والجرا وفروان وغزنة وبنجهير والباميان عن بلخ على عشرة مراحل ويجري عند مدينة الباميان نهر كبير يقع الى غرشتان (ولعل المراد بقوله جيحون) وليس للباميان بساتين فانها مدينة على جبل والفواكه تجلب اليها . قال في اللباب والباميان بلدة بين بلخ وغزنة بها قلعة حصينة والقصبة صغيرة قال المهلبي والباميان في جهة الشمال من غزنة وبينها ٢٥ فرسخا وقال ابن سعيد ومن بعض جبالها يترل بعض انهار جيحون. اه. وقال ابن بطوطة في رحلته ان جنكيزخان اوغل في بلاد ما وراء النهر وخرّب عدة مدن ومنها الباميان وانه قتل اهلها وهدمها باسرها الا صومعة جامعها. اه. وذكر ذلك المستوفي وقال انما فعل ما فعله بها جنكيزخان انتقاما من قتلة ابنه جنطاي خان الذي اصابه سهم في حصارها وقد منع تجديد بنائها الآن صاحب زينة المجالس قال انها كان لها شهرة في زمانه . اه

وهي الان مدينة عامرة ببلاد هراة في شمالي غزنة وشرقي هراة وهي كما قال ابو الفداء عن ابن حوقل في جبل من سلسلة جبال خراسان ولها ذكر في اخبار الدول الاسلامية

بامِيَرس * قصبة مقاطعة بولاية أريج في فرنسا وهي على نهر اريج في شمالي فوا وبينها ١٩ كم وعدد سكانها ٧٩١٠ نسمات وفيها كرسي اسقف تابع رئيس اساقفة تولوز وفي ضواحيها ماء معدني نافع لعلل السل وكان اسمها فردلاس وكانت قاعدة قونتية فوا وفي سنة ١١٠٤ بنى فيها روجر دو فوا عقيب رجوعه من الحرب الصليبية الاولى حصنا سماه افامية باسم مدينة بالشام وسميت المدينة بباميرس بتحريف اسم الحصن . وورزئت باميرس بالطاعون سنة ١٥٥٢ وفي سنة ١٦٢٨ افتتحها واكتسحها البرنس دو كوندى

اما مقاطعة باميرس فلها ٦ نواح و ١١٤ دائرة سكانها ٧٧٧٥٨ نسمة

باميسوس * نهر بالبلوبونيسة من بلاد اليونان كان يفصل بين مسينيا ولاكونيا ويصب في خليج مسّينيا . قال استرابون هو اكبر انهار بيلوبونيسة على انه اقل اتساعا وعمقا من نهر الفيوس وهو بقرب اوليمبيا وكانت تسلكه السفن من مصبه الى مسافة عشر استادات وهو الى الان مشهور

بصفاء مائهِ ونضارة ريفه

وباميسوس * نهير بتسالياً يمدّ نهر بنيوس واسمه الآن بليوري

وباميسوس * غدير بلاكونيا يسمى الآن ميليا

البامية * قُريّة بناحية صهيون بقضاء اللاذقية في لواء طرابلس بسورية بينها وبين اللاذقية ساعتان ونصف ساعة وفيها ١٠ بيوت

بَامئين * او باميين والنسبة اليها بامْنجي . قال ياقوت هي مدينة من اعمال هراة وهي قصبة ناحية باذغيس رأَيتها غير مرة نسب اليها جماعة منهم ابو الغنائم اسعد بن احمد بن يوسف البامنجي وابو نصر الياس بن احمد بن محمود الصوفي البامنجي

بان * قرية بناحية بشرَّة بقضاء البترون في شمالي لبنان عدد الذكور من سكانها ١٧٤ ومنها القسّ مرهج بن نمرون الماروني المورخ المعروف عند الافرنج بفاوسطوس نيرون

البان * قال ياقوت قال الكندي اسفل من صفنية في صحراء مستوية عمودان طويلان لا يرقاها احد الّا ان يكون طائرًا فيقال لاحدها عمود البان والبان موضع والاخر عمود السفح وهو من عن يمين طريق المصعد من الكوفة على ميل من أُفيعية وأَفاعية * وذو البان جبل في ديار بني كلاب بجزاء مليحة ماء هناك * وذو البان في مصادر وادي المياه لبني نفيل بن عمرو بن كلاب * وذو البان باطراف الرقق لبني عمرو بن كلاب * وذو البان جبل من اقبال هضب النخل وراء ذلك قاله ابن السكيت . وفي رواية ذو البان من ديار بني البكّاء . قال ابو زياد وذو البان هضبة تنبت البان وقال الطويق بن عاصم النميري

عرفتُ لحبي بين منعرج اللوى   واسفل ذات البانِ مبدًا ومحضرا
الى حيثُ خاض المذنبان وواجها   من الرمل ذي الأرطى قواعدَ عفّرا
بها كنتُ اسبابُ الهوى مطمئنّةً   وماتَ الهوى ذاك الزمان وأَقصرا

قال المذنبان واديان بذات البان

وبان * من قرى مصر

وبان * من قرى نيسابور ثم من قرى أَرغيان منها سهل بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن البانيّ الارغيانيّ وابنه ابو بكر احمد بن سهل . اه

بَان الروش * وبالالمانية ستَيْنتال . وادٍ بجبال وزج في تخوم لورين وأَلزاس فيهِ عدة قرى منها قرية وَلْدباخ وهي في وسطه وكان اقطاعا اميريا ضُمَّ الى فرنسا في سنة ١٦٤٨ بمعاهدة وستفاليا

باناس * وهو معروف ببانياس . قال ياقوت باناس من انهار دمشق . قال الحسن بن عبد الله بن ابي حصينة

ياصاحبيَّ في منازل جلّقٍ   غيثٌ يروّي محلات طساسها
فرواقُ جامعها فباب بريدها   فمشارب القنوات من باناسها

وهو جدول من بَرَدَى * اطلب بَرَدَى

باناما * ويقال بَناما . مدينة بغرناطة الجديدة من بلاد اميركا وهي قصبة ولاية تدعى باسمها على برزخ باناما والاوقيانوس الاطلانتيكي في صدر جون فسيح وهي في ٤٧ʹ ٨١° من الطول الغربي و٥٨ʹ ٨° من العرض الشمالي سكانها ١٨٣٧٨ نسمة ولها استف لاتيني وفيها مدرسة وهي مليحة البناء وكنيستها الاسقفية حسنة وفيها اديار ومارستان ومرساها قليل الامن للسفن وقد انحطّ متجرها عن حاله الاولى فانها كانت مركزًا ترد اليه وتصدر منه خيرات بلاد البيرو ولا يزال معظم متجرها بالمعادن الثمينة وعلى ١٥ كم منها موقع مدينة كانت تسمى باناما اختطها داويلا سنة ١٦١٨ ودهمها سنة ١٦٧٠ جماعة من لصوص البحر زعيمهم مورغان فاحرقوها فجُدِد بناؤها ونقلت الى موقع خير من الاول وهو موقعها الحالي وفي سنة ١٨٢٤ حلّ بها نواب ولايات اميركا الجنوبية ولم يبرموا امرًا ثم اجتمعوا فيها ثانية سنة ١٨٢٦ فابرموا بينهم معاهدة ذبٍّ واقدام

اما ولاية باناما ويقال لها ولاية البرزخ فهي احدى ولايات غرناطة الجديدة يليها من الشمال بحر انتليس ومن الشرق ولاية كوكا ومن الجنوب الاوقيانوس الكبير ومن الغرب كوانتالا وطولها ٧٠٠ كم وعرضها ٢٤٠ كم ومساحة سطحها ٨٢٦٧٥ كم مربعا وعدد سكانها ٢٢٠٥٤٢ نسمة وكان انشاء هذه الولاية في سنة ١٨٥٥

وباناما * برزخ يصل بين قارتي اميركا وفي شماليه بحر انتليس

وفي جنوبيه الاوقيانوس الباسيفيكي وهو بين ٣٥´ ٩° من العرض الشمالي و ٨١° من الطول الغربي وطوله نحو ٢٦٠ ك م واقل عرضه ٦٠ ك م وتخترقه طولاً جبال أندس وحيث كان ضيقا عزموا على احتفار ترعة فيه تصل الاوقيانوس الاطلانتيكي بالاوقيانوس الباسيفيكي الا انهم اكتفوا الان بان اختطوا فيه سكة حديدية طولها ٦٤ ك م من اسبنوال على خليج مكسيكو الى باناما على الاوقيانوس الباسيفيكي فامكن بواسطتها قطع البرزخ في بضع ساعات

وباناما* خليج في ساحل برزخ باناما الجنوبي قوّره الاوقيانوس الباسيفيكي وهو بين ٥٠´ ٦° و ١٢´ ٧° من العرض الشمالي وبين ١٠´ ٨٠° و ٤٥´ ٨٢° من الطول الغربي

بَانَب * من قرى بخارى ينسب اليها حلوان بن سمرة بن ماهان بن خاقان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن أُمية ابو الطيب البانبي البخاري وابو سفيان وكيع بن احمد بن المنذر الهذاني البانبي البخاري (معجم البلدان)

بانبورا * ناحية بالحيرة من ارض العراق صالح عليها خالد بن الوليد سنة ١٢ وكتب لاهلها كتابا وارسل اليها عاملا من قبله وقالوا ارسل خالد عمّاله فانفذ بشير بن الخصاصية على النهرين فنزل الكويفة ببانبورا . قاله ياقوت

بانتيكابي * او بنتيكابة او بانتيكابوم. مدينة بولاية طوريغ على البوسفور الكيمري اختطها المليطيون وفازت بالاستقلال حينًا ثم دخلت في ولاية ملوك البوسفور فجعلوها قاعدة ملكهم وفيها توفي مثريذاطس وهي الان كرتش * اطلب كرتش

بانتين * قصبة ناحية بولاية السين في فرنسا قرب ترعة اورك تحاذي سور باريس الحالي وهي في شمالي شرقيها وسكانها ٤٨٤٣ نسمة

بانثيون * او بنثيُون . بنية شهيرة في رومية شيدت في ايام اوغسطوس قيصر بنفقة اغريبا في ساحة مارس وتم بناؤها سنة ٥ ق م وجعلوها بادئ بدء معبدًا لجوبيتير وفند يكانور ثم ضمنوها تماثيل جميع الالهة . وخربت الصواعق جانبا منها فرمّها

ادريانوس . ونهبتها البرابرة وكادت تصير الى الخراب فرغب فيها البابا بونيفا شيوس الرابع الى القيصر فوقاس فاعطاه اياها فجعلها كنيسة باسم سيّدة الشهداء وذلك سنة ٦١٠ وهي الى الان في ساحة منيروة وتسميها عامتهم سانتا ماريا دلّا رونُتندة

وبانثيون * بنية عظيمة في باريس على جبل سانتا جنفياف وهي على شكل صليب يوناني شرع في بنائها لويس الخامس عشر سنة ١٧٥٧ لتكون معبدًا للقديسة جنفياف وفاء بنذر وتم بناؤها سنة ١٧٩٠ وصارت مدفنا لعظماء رجال فرنسا وسميت بانثيون سنة ١٧٩١ وكتب عليها من الوطن الشاكر الى عظماء رجاله وفي سنة ١٨٢١ اعادوها معبدًا وفي سنة ١٨٣٠ الغوا منها العبادة ثم اعادوها اليها ثانية في ٢٢ ادار سنة ١٨٥٢ وهي الى الان كنيسة لها رواق على ٢٢ عمودًا قرنثيا وقبة عظيمة وقد ذكرت في باريس * راجع باريس

بانج * قصبة ناحية بولاية لورين على نهر نيد في جنوب شرقي متس وبينهما ١٢ ك م وسكانها ٤٩٤ نسمة وفيها قصر جميل

بانجيوس * سلسلة جبال صغيرة بثراقة ومكدونية تصل جبال رودوب بجبال ايموس ويخرج منها نهر نبتوس وكان فيها معادن فضة وذهب واسمها الان جبال كستانيا او بيكار طاغ

باندا ليغوسة اطه سي * جُزيرة بالارشيبل تابعة جزيرة استانكوي في ولاية جزائر بحر سفيد

باندرمة * قصبة ناحية بقضاء اردك في لواء قره سي بولاية خداوندكار وهي على بحر مرمرا شرقي ايدنجك وبينها وبين بروسة الى شمال غربيها ٣٠ ساعة وهي في جنوب شرقي اردك وبينهما ٤ ساعات وقيل انها بانورموس القديمة . اما ناحيتها فتشتمل على ست قرى ومزارع فيها ١٦٠٥ بيوت وعدد الذكور من سكانها ٣٥٦٠ منهم ١٠٢٧ مسلما

بانِسقَة * قرية بلواء يكي بازار في ولاية بوسنة بينها وبين يكي بازار ٨ ساعات وفيها حمامات معدنية وسكانها مسلمون وفيها حصن مندرس من بناء ملوك السرب

بانَقُوسا * جبل في ظاهر مدينة حلب من جهة الشمال قال البحتري

أقام كلُّ ملثِّ القطرِ رجّاسِ على ديارٍ بعلو الشام ادراسِ
فيها لعلوةَ مصطافٌ ومرتبعٌ من بانَقوسا وبابِلّى وبطياسِ
منازلٌ انكرتنا بعد معرفةٍ واوحشت من هوانا بعد ايناسِ
ياعَلْوَ لو شئتِ ابدلت الصدود لنا وصلاً ولان لصبٍ قلبك القاسي
هل من سبيلٍ الى الظهران من حلبٍ ونشوةٍ بين ذاك الورد والآس

بانِقيا * قال ياقوت هي ناحية من نواحي الكوفة ذكرها في الفتوح وفي اخبار ابرهيم الخليل (عم) خرج من بابل على حمار ومعه ابن اخيه لوط حتى نزل بانقيا قال وكانوا يزلزلون في كل ليلة فلما بات عندهم لم يزلزلوا فقال لهم شيخ بات عنده ابرهيم (عم) والله ما دفع عنكم الا بشيخ بات عندي فاني رأيته كثير الصلوة فجاؤه وعرضوا عليه المقام عندهم وبذلوا له البذول فقال انما خرجت مهاجراً الى ربي وخرج حتى اتى النجف فلما رآه رجع ادراجه فظنوا انه رغب فيما بذلوا له فقال لمن تلك الارض يعني النجف قالوا هي لنا قال افتبيعونها قالوا هي لك ما تنبت شيئا قال لا احبها الا شراء فدفع اليهم غنيمات كنّ معه وصنعوا ماصنع اهل بيت المقدس بصاحبهم وهبوا له ارضهم فلما نزلت بها البركة رجعوا عليه قال وذكر ابرهيم (عم) انه يحشر من ولده من ذلك الموضع سبعون الف شهيد فاليهود تنقل موتاها الى هذا المكان لهذا السبب. قال واما ذكرها في الفتوح فقال احمد بن يحيى لما قدم خالد بن الوليد (رضه) العراق بعث بشير بن سعد ابا النعمان بن بشير الانصاري الى بانقيا فخرج عليه فرّخبنداذ في جيش فهزمهم بشير وقتل فرّخبنداذ وانصرف بشير وبه جراحة فمات بعين التمر ثم بعث خالد جرير بن عبدالله الى بانقيا فخرج اليه بصبهرى بن صلوبا فاعتذر اليه وصالحه على الف درهم وطيلسان وقال ليس لاحد من اهل السواد عهد الا لاهل الحيرة وأُليس وبانقيا فلذلك قالوا لا يصلح بيع ارض دون الجبل الا ارض بني صلوبا وارض الحيرة. وذكر اسحق بن بشير ابو حذيفة فيما قرأته بخط ابي عامر العبدري باسناده الى الشعبي ان خالد بن الوليد سار من الحيرة حتى نزل بصلوبا صاحب بانقيا وسّميا وصالحه على الف درهم وزن سنة وكتب لهم كتابا فهو عندهم الى اليوم معروف. قال فلما نزل بانقيا على شاطئ الفرات قاتلوه ليلة حتى الصباح فقال في ذلك ضرار بن الازور الاسدي

أرِقتُ ببانقيا ومن يلقَ مثل ما لقيتُ ببانقيا من الحرب يأرقُ

فلما رأوا انه لا طاقة لهم بحربه طلبوا اليه الصلح فصالحهم وكتب لهم كتابا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من خالد بن الوليد لصلوبا بن بصبهرى ومنزله بشاطئ الفرات انك آمن بامان الله على حقن دمك في اعطاء الجزية عن نفسك وجيرتك واهل قريتك بانقيا وسّميا على الف درهم جزية وقد قبلنا منك ورضي من معي من المسلمين بذلك فلك ذمّة الله وذمّة النبي محمد (صلعم) وذمّة المسلمين على ذلك شهد هشام بن الوليد وجرير بن عبدالله بن ابي عوف وسعيد بن عمرو وكتب سنة ١٢ والسلام: ويروى ذلك انه كان سنة ١٢. اه. وذكرها ابن الاثير وقال ان خالد نزل ببانقيا وباروسا وأليس وصالحه عن اهلها ابن صلوبا على عشرة الاف دينار سوى حرزة كسرى فاخذ منهم الجزية وذلك سنة ١٢ من الهجرة

وبانقيا * من رستاق منبج على اميال من المدينة. قاله ياقوت

بانُك * من قرى الريّ نسبوا اليها بعض اهل العلم. قاله ياقوت

بانكا * جزيرة * اطلب بَنْكا

بانلدا اطه سي * جزيرة بالارشبيل تابعة جزيرة لربوز في لواء استانكوي من جزائر بحر سفيد

بانونيا * او بَنُّونيا. قطر قديم باوروبا يليه نهر الطونة شمالاً وشرقا فيفصله عن جرمانيا وداقية. وتليه نوريكا غربا ومنها جبل كيتيوس. وتليه جبال الالب الكونية من الجنوب الغربي. وفي القرن الثاني كان هذا القطر متسوما الى مقاطعتين هما بانونيا الاولى او العليا وبانونيا الثانية او السفلى وبينها نهر

ارڠابونا او راب فاما الاولى فكانت في الجهة الغربية وقصبتها مدينة بتوڤيو المعروفة الان بتو واما الثانية وكانت في الجهة الشرقية وكانت قصبتها مدينة اكوينكوم ثم صارت قاعدتها مدينة سرميوم. وفي القرن الرابع فصلوا عن مقاطعة بانونيا الثانية البلاد التي بين نهري دراوة وساوة وسموا هذا البلاد ساوية وجعلوا مدينة سرموم قصبتها وعادة اكوينكوم قصبة. وهذا القطر هو الان عبارة عن القسم الشرقي من اوستريا وعن اصقلابونية وكرواسيا والقسم الغربي من بلاد المجار

اما سكان هذه البلاد الاولون فهم من القلطيين وقد استأثروا بالاستقلال حتى اخضعهم فيلبس والاسكندر ملكا مكدونية ودخل اوغسطوس بلادهم وتمكن منها طيباريوس قيصر بعد حرب دامت بضع سنوات حتى اذا كان انقسام مملكة الرومان تبعت مملكة المغرب والحقت بدبوقسية ايليريا ثم استولى عليها الهونيون فالاوستروغوط ثم عادت الى ولاية الرومان في عهد يوستنيانوس ثم افتتحها اللمبارديون ثم الاواريون وضمت اخيرًا الى سلطنة شارلمان وغلبها المجاريون خلفاء شارلمان على قسم كبير منها

بانة * او بانية بالنسبة الصحيحة. اسم اطلق على ولايات بمملكة جرمانيا يعرف ولاتها باسم بان * اطلب بان . ت

بانة تمصوار * مقاطعة ببلاد المجار بين نهر ماروس ونهر تيس ونهر الطونة وبلاد ترنسلوانيا والفلاخ قصبتها مدينة تمصوار وقد تضمنتها الان قونتيات تمصوار وترونتال وكراسّوا والجنرالية البانيّة . اما هذه الجنرالية فاسمها بالالمانية بانال كرنز وهي من مقاطعات الحدود العسكرية الاربع ومن امهات مدنها تمصوار وبنتشوفا وكرَنسبس وويسكرشن ومهاديا

وبانة كرواسيا * اطلب كرواسيا * اطلب كارلستاد ورَسد بن

بانهذرا * من معاقل الاكراد ببلاد الموصل افتتحها المسلمون في عهد عمر بن الخطاب (رضه) سنة ٢٠ من الهجرة على يد عقبة بن فرقد . ذكره ابن الاثير

بانوب * اسم لثلاث قرى بمصر في الشرقية والغربية والاشمونين

بانوبوس * او بانُوبَقس . مدينة قديمة ببلاد بيوتيا كانت من بلاد فوقيدة واشترك ملكها شيدبوس بحرب ترواده . ورزئت بالخراب ثلث مرات الاولى على يد اكزرسيس ملك الفرس والثانية على يد فيلبس المكدوني عند انتهاء الحرب المعروفة بالمقدسة والثالثة على يد سيلا الروماني وبعض اثارها عند قرية اجيوس بلاسيوس

بانوبوليس * او خميس . اي مدينة بان . مدينة بصعيد مصر على ميمنة نهر النيل بين بتولمايس وانطاو بوليس تجاه كروكوديلوبوليس وكان سكانها يخصّون بالعبادة اوزيريس وهو بان عند اليونان. وفي هذه المدينة ولد نّنُوللس الشاعر ودناوغس بن بعلوس الذي قيل انه انشأ في اليونان مستعمرة واثار بانوبوليس الان في بلد اخميم

بانورمة * او بانورموس . اي المرسى الامين. مدينة بصقلية في الساحل الشمالي اختطها الفينيقيون وكانت قاعدة صقلية القرطاجية الى ان افتتحها الرومان سنة ٢٥٤ ق م وفي ضواحيها انتصر جيلون على أملقار القرطاجي سنة ٤٨٠ ق م وهي الان بالرمة * راجع بالرمة

وبانورموس * اسم لمواني كثيرة باتيكة وايبرة واخائية وغيرها من بلاد اليونان منها بلدة باسيا الصغرى على بحر مرمرا هي الان باندرمة

وبانورموس * مدينة قديمة بايبرة ذكرها بطليموس واسترابون وكان لها مرسى حسن يكنّ السفن وهي الان خربة يعرف مرساها ببالريو

وبانورموس * خليج في ساحل اخائية غربي رأس دربانوم جرت فيه وقعة بين اساطيل اثينا واسبرطة في السنة الثالثة من الحرب البيلوبونيسية

بانون * قصبة ناحية بولاية الالب السفلى في فرنسا وهي على ٢٠ كم من شمال غربي فوركلكية وسكانها ١٥٦١ نسمة

بانيا * مدينة بالمجار * اطلب نيوستاد

بانيا بيت سليم * قرية بناحية صهيون بقضاء اللاذقية في لواء طرابلس بسورية بينها وبين اللاذقية ثلث ساعات

وفيها ٤٤ بيتا

بانيا بيت شريفي * من قرى ناحية صهيون بقضاء اللاذقية في لواء طرابلس فيها ١٠ بيوت

بانيا كوَالُو *مدينة بايطاليا على ١٧ ك م من غربي راونة. سكانها ١٠٧٠٠ نسمة

بانيا لوقا * اطلب بنالوقا

بانيار * قرية بقضاء مرسين في نفس لواء اذنة

بايارا * مدينة بمقاطعة كلابريا الداخلية الاولى في ايطاليا وهي على البحر غربي شيلا وبينها ٤ك م وعدد سكانها ٢٤٤٠ نسمة

وبانيارا * مدينة بايطاليا على ١٤ ك م من شمال غربي فاينسا. وعدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة

بانياس * وقد سميت قيصرية بانياس او قيصرية فيلبس. مدينة بسورية في شمال شرقي بحر الجليل ولا ذكر لها في الكتاب على انها كانت من اعظم مدن سورية وقد ذكرها بلينيوس ويوسيفوس باسم بانياس وقال يوسيفوس ان اسمها يوناني نسبت بهِ الى معبود عند اليونان اسمهُ بان. كانت المغارة التي يخرج منها ماء بانياس مكرسة له. ولما قدم اوغسطوس قيصر الى فلسطين سنة ٢٠ ق م اقطع هيرودس الكبير كورة بانياس وكانت نعمه متواصلة اليه فبنى في بانياس هيكلا عظيما من المرمر الابيض اكراما لاوغسطوس وقال يوسيفوس ما معناه بقرب بانياس جبل باذخ يكاد ينطح الغمام برأسه وباسفله بين الصخور التي تحدق به وادٍ عميق فيهِ كهف مظلم قوّرته المياه بكرور الايام ومنه تنفذ العيون التي يظن انها عيون الاردن. قال وحسّن هيرودس المدينة بان بنى فيها هيكلاً لاوغسطوس وهي من احسن المدن. اه. وقال بعضهم انها مدينة دان القديمة وهو وهم وزعم بعض انها بعل جاد وهو قول غير مؤيد وبعل جاد بلدة ببقاع لبنان في الطرف الشمالي من البلاد التي افتتحها يشوع وقالوا انهُ كان عند مغارة بانياس هيكل لبعل والى ذلك يستندون في زعمهم انها بعل جاد. ودخلت بانياس في ولاية فيلبس رئيس الربع لو ٣: ١ فجدد بناءها او زادها عمارةً وتحسينا وسماها قيصرية فيلبس نسبة الى طيباريوس قيصر واليه فميّزها بذلك عن قيصرية التي في الساحل وسمّاها اغريبا الثاني نيرونياس نسبة الى القيصر نيرون غير انها اشتهرت باسم بانياس. اما موقعها فهو من احسن مواقع المدن بسورية وابهاها فانها على يفاع من سفح جبل حرمون الجنوبي وقنة هذا الجبل باسقة يبلغ ارتفاعها نحواً من ٧٠٠٠ الى ٨٠٠٠ قدم وهي تطل على سهل الحولة الخصب ومرتفعات هونين الوعرة وعندها في جبل حرمون وهدتان بينهما اكمة على شكل مخروط ينيف ارتفاعها على ١٠٠٠ قدم وعليها اثار حصن صبيبة وفي شمالي هذا الحصن صخر من حجر الكلس الاحمر يبلغ ارتفاعه زهاء ١٠٠ قدم وفي سفحه كهف تسد بابه قطع صخور واثار ابنية والماء ينفذ منها بين تلك الصخور والاثار وعليها كان المعبد الذي نسبت اليه المدينة وهو قديم العهد وذهب بعضهم الى ان الكنعانيين بنوه لبعل ثم صار لبان ثم لاوغسطوس ورجح بعضهم القول ان هيرودس بنى الهيكل على اثار قديمة وقد اكثر الواصفون من ذكر بانياس وتنافسوا في وصف ما حولها من اشجار ومياه ومشاهد طبيعية بهجة. اما الان فهي قرية حقيرة في جنوب غربي دمشق وبينهما ٦٠ ك م وهي بناحية الشعرة بقضاء القنيطرة في لواء حوران وبينها وبين القنيطرة الى شمال غربيها زهاء ساعة واحدة ومنها الى قرية حاصبيا ٧ ساعات وفيها ٢٥ بيتا. وقال ابو الفداء بانياس بلدة صغيرة ذات اشجار محمضات وغيرها وانهار وهي على مرحلة ونصف من دمشق من جهة الغرب بميلة الى الجنوب والصبيبة اسم لقلعتها وهي من الحصون المنيعة قال العزيزي ومدينة بانياس في لحف جبل الثلج وهو مطلّ عليها والثلج على رأسه كالعمامة لا يعدم منه صيفا ولا شتاء. اه

وقد نزل المسيح ببانياس مت ١٦: ١٣ وقدم اليها تيطس عقيب خراب اورشليم واحتفل بها لانتصاره واراق دم كثير من الاسراء اليهود وفي القرون الاولى من الميلاد كان بها كرسي اسقف شرقي وفتحها المسلمون سنة ١٥ من الهجرة واستولى عليها الصليبيون سنة ١١٣٠ وفي ايامهم كانت كرسي اسقف لاتيني وكان المسلمون والافرنج يتغالبون عليها الى ان استبد بها المسلمون سنة ١١٦٢ وجرت في ضواحيها حروب ومناوشات شتى نذكر اخبارها الملخصة عن ابن الاثير. قال لما

فرغ الافرنج من طرابلس سار طنكري صاحب انطاكية الى بانياس وحاصرها وافتتحها وامن اهلها وكان ذلك سنة ٥٠٣ من الهجرة . وفي سنة ٥٢٠ في ذي القعدة ملك الاسماعيلية بانياس وكان قد استفحل امرهم وفي سنة ٥٢٣ اغار الافرنج على اعمال بانياس فسار عسكر دمشق في اثرهم فلم يدركوهم فعادوا وفي سنة ٥٢٤ سار معين الدين انز اليها في عسكر دمشق وهي في طاعة زنكي ليحصرها ويسلمها للافرنج فنازل القلعة وقاتل الجند وضيق عليهم ومعه طائفة من الافرنج فاخذها وسلمها لهم وفي ذي الحجة من سنة ٥٥٩ (وقيل في سنة ٥٦٠) فتح نور الدين محمود قلعة بانياس وهي بالقرب من دمشق وكانت بيد الافرنج من سنة ٥٤٣ . اه . وفي سنة ١٢٥٤ من الميلاد اغار لويس التاسع ملك فرنسا على بانياس فتمكن منها ونازل القلعة وفيها جند فاستظهر الجند على عسكره فهزموهم فعادوا على نكص من المدينة الى صيداء فهذا ملخص ما قيل في وصف بانياس وتاريخها وفيها الى الان اثار قديمة منها اثر جسر قديم في جنوبيها واثر المعبد وفيه كتابة قديمة باسم الاله بان اما الحصن فهو على ساعة من بانياس ويرتفع عنها ٢٠٠٠ قدم وهو معقل وبرج معا والمعقل في الشرق والبرج في الغرب وقيل انه من بناء الفينيقيين وقد زاد في بنائه الافرنج والمسلمون

وبانياس * نهير يخرج من مغارة بقرية بانياس وينضم الى نهر اللدان على ٤ اميال من جنوبي تل القاضي ثم يجريان معا الى بحيرة الحولة * راجع اردن

وبانياس * جدول من نهر بردى معروف ذكره ياقوت في باناس * راجع باناس * اطلب بردى

وبانياس * وهي تحريف بلنياس . مدينة بسورية في شمال شرقي طرابلس * اطلب بلنياس

بانيالي * مدينة بالهند على مصب نهر بانياني في بحر الهند وهي في جنوب شرقي كلكتا وبينهما ٦٠ كم وفيها ٤٠ جامعا ومن غلاتها الفلفل والارز وغير ذلك

بانيبوت * او بانيبت . مدينة بولاية بنجاب في الهند الانكليزية وهي على ٨٥ كم من شمال غربي دهلي وقد جرت في ضواحيها وقعتان هائلتان احداها في سنة ١٥٢٥ وكانت بين المغول والافغانيين انتصر بها المغول والثانية في سنة ١٧٦١ وفيها استلحم الافغانيون المرهثة

بانيذون * هي بانيون القديمة . قرية بقضاء تكفور طاغ في ولاية ادرنة سكانها من الروم وقد ذكرها قسطنطين برفيروجينيتي وكانت مستعمرة اغريقية تاريخها مجهول وقدم اليها زنفون مع العشرة الاف جندي واهلها نيقاثخوس التي وعد الملك سوثيس زنفون باقطاعه اياها وقالوا انه كان لها بعض اهمية في ايام اليونان وفيها الى الان كهف فيه لحود قديمة

بانيِر دو بيغورّة * هي ويكوس اكوانسيس او اكوا كنفنا روم القديمة . قصبة مقاطعة بولاية البرن العليا في فرنسا على نهر ادور الى جنوب شرقي طرب وبينهما ٢١ كم وبينها وبين باريس الى جنوبيها ٧٧٤ كم وسكانها ٦٦٥٩ نسمة وهي حسنة البناء فيها بساتين نضرة ومياه معدنية مشهورة ومدرسة اما مقاطعة بانير فتشتمل على ١٠ نواح ومائتي دائرة ودائرتين وسكانها ٩٢٠٤٦ نسمة

وبانير دولوشون * هي بلنيارية لكسيونس القديمة . قصبة ناحية بولاية غارون العليا في فرنسا في وادي لوشون البهج على ٦ كم من تخم اسبانيا وسكانها ٢٦٩٠ نسمة وفيها مياه حامة مقصودة وبساتين حسنة

بانيطوليون * راجع ايطوليا

بانيفيسيس * اطلب ذيوسبوليس

بانيو * قرية بولاية السين في فرنسا على ٨ كم من جنوبي باريس وعلى كيلومترين من شمالي سو فيها مصانف حسنة وكنيسة بنيت في القرن الثالث عشر

بانيول * او بانيولس وهي بلنيولا القديمة . قصبة ناحية بولاية غارد في فرنسا بينها وبين نيمس ٤٩ كم وسكانها ٣٩٠٠ نسمة وفيها مدرسة وخمرها الحمراء جيدة وهي وطن ريوارول

بانيو ليت * قرية بولاية السين في فرنسا على ٧ كم من شمال شرقي باريس . سكانها ١٨٠٠ نسمة وفيها مصانف حسنة وفيها يزدرع الدّراق

بانيول * قرية بولاية اورن في فرنسا في دائرة كوترن وهي على مقربة من دُمفرونت وفيها مياه معدنية وحمامات حسنة

بانيون * راجع بانيذون

بانيونيون * اسم اطلق على المحالفة الايونية وعلى محفل نوابها وكانت هذه المحالفة بين اثني عشر مصراً هي افسس ومليطس وميونتة (خلفت هذه ازمير) وفوقية وكلوفون وتيوس واريثرة وكلازومينة وبريانة ولبيدوس وساموس وشيوس وكان المحفل معبداً لنبطون شاده المتحالفون على جبل ميقالة وكان الايونيون يحتفلون به لمواسم تعرف ببانيونيا ويضحون لنبطون ويجرون العابا عمومية وفي الجريدة التاريخية المنقوشة على مرمر باروس ان هذه الالعاب التي قصد بها توطيد الالفة والاتحاد بين سكان المدن الايونية انشئت في العام الذي سبق تاريخ الاولمبياذة اي سنة ٧٧٧ ق م

بانيو دي لوكا * مدينة بدوقية توسكانا في ايطاليا سكانها مع ربضها ١٠٠٠٠ نسمة

بانيةٌ * راجع بانة

باهَذْرَا * من اعمال الموصل ذكره ياقوت * اطلب موصل

باهيا * اي الجون وتسمى ايضا سان سلوادور. مدينة بالبرازيل هي قصبة ولاية تدعى باسمها على جون جميع القديسين على ١٢٥٠ ك م من شمال شرقي ريو جنيرو وهي في ٥٢´ ٤٠° من الطول الغربي و٥٩´ ١٢° من العرض الشمالي وعدد سكانها ١٥٢٠٠٠ نسمة وقيل ١٨٠٠٠٠ ولها مرفأ حسن وفيها كرسي رئيس اساقفة يتقدم اساقفة جميع المملكة وهي امنع مدن تلك البلاد وفيها مدارس كثيرة منها مدرسة للجراحة واخرى دينية ومكتبة ومتجرها واسع وفيها كثير من التجار الغرباء وبها كثير من الابنية الحسنة منها كنيسة لليسوعيين وقصر للوالي وسراي للبلدية وديوان استئناف ودار لرئيس الاساقفة ومارستان للجنود واديار وكنائس للفرنسيسكيين والبناديكتيين والكرميين ومحفل للتجار وترسانة بحرية . وكان بناء هذه المدينة في القرن السادس عشر وكانت قاعدة مملكة البرازيل الى سنة ١٧٦٣ وهي الى الآن اعظم مدن المملكة بعد مدينة ريوجنيرو

اما ولاية باهيا فهي على ساحل الاطلانتيك بين ولايات سرجب دورَي وبرنمبوك وميناس جرايس وهي بين ٥٥´ ٣٩° و ١´ ٤٦° من الطول الغربي وبين ١٠° و ٣٠´ ١٥° من العرض الشمالي. طولها ٦٧٠ ك م وعرضها ٤٠٠ ك م وعدد سكانها ١٤٠٠٠٠٠ نسمة منهم ٣٠٠٠٠٠ رقيق وقال بعضهم ان عدد سكانها ١٢٥٠٠٠٠ نسمة منهم ٢٨٠٠٠٠ رقيق وتقسم هذه الولاية الى اربع مقاطعات وهواؤها حار يلطفه نسيم بليل يهب من البحر وتربتها خصبة يجود فيها قصب السكر والتبغ والقطن

باو * ولاية بسلطنة انّام في اسيا يؤدّي اهلها الجزية الى مملكة تُنكين

باواريا * او باڤاريا * اطلب باويرة

باواي * قصبة ناحية بولاية نورد في فرنسا على ٢٥ ك م من شمال غربي أوسن. سكانها ١٥١٩ نسمة وفيها معامل لصب الحديد والنحاس ويصطنع اهلها الات الفلاحة وغيرها . وكانت هذه البلدة قاعدة بلاد النرويين وكانت كثيرة العمارة وفيها الى الآن اثار قديمة

باوتينفو * او باوتنغ فو . قصبة ولاية باسمها في الصين يقيم بها عامل الامبراطور على بلاد شيلي وهي الثانية من مدن المملكة تتقدمها باكين وارضها كثيرة الخصب وفي جنوبيها بحيرة صغيرة يكثر فيها النيلوفر

باوجان * من قرى اصبهان وهي غير بارجان ذكرها الحافظ ابن النجار في معجمه . قاله ياقوت

باوجه * قصبة ناحية بقضاء قره اغاج بلواء بوردور في ولاية قونية . فيها ٣٣ بيتا . اما ناحيتها فاسمها باوجه ابرله وفيها ٨٢ قرية بيوتها ٤٧٢٣ بيتاً وسكانها ١٥١٠٠ نسمة

باوَر * موضع باليمن ينسب اليه الحسين بن يوحن بن ابويه بن النعمان الباوَري ابو عبدالله اليمني . قاله ياقوت

باوَرد * وهي ابيورد . بلد بخراسان ينسب اليه بهذا اللفظ ابو محمد عبدالله بن محمد بن عقيل الباوردي . قاله ياقوت *

راجع ايورد

باوَرِي * باوري ومُلَنْدَى مدينتان متقاربتان من بلاد الزنج يجلب منها العنبر . قاله ياقوت * اطلب ملندى

باوس * او بابوس . مدينة قديمة بارقاديا ببلاد اليونان في شرقي تريبوناموس كانت للازانيين وجاء في اساطير الارقاديين ان اهل هذه المدينة اضافوا كستور وبولكس ابني جوبتير وهي الان خربة

باوَسان * مقاطعة قديمة بدوقية ميلان كانت مدينة باوية قصبتها

باوشنايا * قرية كبيرة من قرى الموصل قرب بلد من اعمال البقعاء خرج منها قوم من اهل العلم والذكر . قاله ياقوت

باوكين * او باوكنغ . مدينة بالصين وهي قصبة مقاطعة هونان في ٢٧ْ ٤َ من العرض الشمالي و١٠٩ْ من الطول الشرقي

باول * نهر كبير في طبرستان . قاله ياقوت

وباول * ولاية صغيرة ببلاد السودان الغربية يليها الاوقيانوس غربا وولايات سين وسلوم وكايور من سائر جهاتها وقصبتها مدينة لمباي

باوسك * قرية بولاية كورلاندة في روسيا على نهري ميشا ومل وعلى ١٩ كم من جنوب شرقي ميتو . سكانها ٩٥٠ نسمة وعندها انتصر بطرس الاكبر على الاسوجيين سنة ١٧٠٥

باولا * مدينة بولاية كلابريا الداخلية في ايطاليا على البحر الترهيني في شمال غربي كوسنسا وبينهما ٢٣ كم وسكانها ٤٩٠٠ نسمة ومنها القديس فرنسيس الباولي وفي سنة ١٨٧٣ دخل مرساها ٧٥١ سفينة محمولها ١١٧٧٥٠ طونلاتة

باولُسك * اسم بلدين بمملكة روسيا احدهما بولاية بطرسبرج في جنوب شرقي مدينة بطرسبرج وبينهما ٢٣ كم . وسكانه ٩٠٠ وفيه حصن وقصر ملكي . والثاني بولاية وروتيج على ١٥٠ كم من جنوبي مدينة وروتيج سكانه ٥٠٠ نسمة وفيه حصن صغير ويتجر اهله بالجوارب والكفوف

باولوفو * مدينة بولاية نجني نوفوغرود في روسيا على نهر اوكا وبينها وبين غورباتوف الى جنوبيها ١٧ كم

باولي * قال حجي خليفة هو جبل بلواء حميد في ولاية قونية على مقربة من بحيرة اكردير يكثر فيه الكرم والتوت ويستخرج من ثمر توته خمر شهية

باوليبولي * قصبة بلواء بولي في ولاية قسطموني على جدول يمد نهر فلياس جاي

باونين * مدينة بالصين وهي قاعدة ولاية سه تشوان في ٣٢ْ ٢١َ من العرض الشمالي و١٠٤ْ من الطول الشرقي وفيها المسك

باوي * قرية بناحية قاش بقضاء المالو في لواء تكة من ولاية قونية . بينها وبين المالو ١٨ ساعة . سكانها ١٢٨ نسمة

باويرَة * او باواريا وقد سميت باللاتينية نوريكوم ثم بوباريا او بابوڤاريا وبالالمانية بايرن . مملكة بالمانيا الجنوبية وهي قسمان بينهما مملكة ورتمبرج وكراندوقية بادن واحدهما في الشرق على الدانوب او الطونة والثاني في الغرب على ضفة الرين الشمالية فاما الاول فهو معظم المملكة ويحده من الشمال اميريات ريس ودوقيات سكس ومملكتها ومن الغرب بلاد هس الانتخابية وكراندوقيتا هس درمستاد وبادن ومملكة ورتمبرج ومن الجنوب والشرق جبل وررلبرغ وبوهيميا ونهر ابن واما الثاني فهو اصغر من ذلك جدًّا وهو بين كراندوقية بادن في الشرق وكراندوقية درمستاد في الشمال الشرقي وكراندوقية الرين السفلى في الغرب وفرنسا في الجنوب . ومساحة هذه المملكة ٧٥٨٦٤ كم مربعا وعدد سكانها ٤٨٦١٤٠٠ نسمة ثلثاهم من الكاثوليك وعاصمتها مدينة مونيخ وهي الان مولفة من دائرة باويرة القديمة ما خلا رئاسة اساقفة سلتزبرج وبلاد برختسغادن فانها اعطيت للاوستريا في سنة ١٨٠٢ ومن معظم دائرة فرنكونيا والقسم الشرقي من دائرة سواب ومن اسقفيات فُلدا وسبيرة وورمس ودوقية دوبون وقسم من مقاطعة ماينس الانتخابية وكل بلاتينة السفلى مع اشفنبرج ثم من قسم من الزاس ومن قلعة لندو وتقسم المملكة الى ثماني دوائر عرفت منذ سنة ١٨٣٧ بالاسماء الاتية

اسماء الدوائر	اسماؤها القديمة	القصبات
باويرة العليا	ايزر	مونيخ
باويرة السفلى	دانوب السفلى	باسو
بلاتينة	رين	سبيرة
بلاتينة العليا	ريجن	رانسبون
فرنكونيا العليا	رزات	انسباخ
فرنكونيا السفلى	مين السفلى	ورتزبرج
سواب	دانوب العليا	اوغسبرج

والجبال كثيرة في باويرة الدانوبية ففي جنوبيها شعاب من جبال ارلبرغ والالب النوريكة وفي شرقيها جبال بهمر والد وفي شمال شرقيها جبال ارزجبيرج وفختلبرغ وتخترقها من الجنوب الغربي الى نهير التموهل شعبة من جبال الالب السوابية. اما باويرة الرينية فتقسمها جبال وزج شطرين وفي وسطها جبل تونير. واما انهار باويرة فهي الدانوب وهو يجري فيها من الشرق الى الغرب ويمده في جريه نهر ايلر فنهر لخ فنهر ايزر فنهر اين فنهر التموهل فنهر ناب. فنهر ريجن. ونهر مين ويمده فيها نهر رنيتز فنهر سال فرنكونيا وتنضم الى الرين نهيرات كثيرة اعظمها نهر لوتر ونهر كويخ ونهر اسناخ وفيها بحيرات كثيرة منها امير وورم وشيام وكثير من العيون المعدنية وهواؤها معتدل سليم وفيها معادن النحاس والحديد والرصاص وفحم الحجر والملح ومقاطع احجار الارحاء والمسنّات وفي المنخفض من هذه البلاد خصب كثير واهلها اخذون في تحسين زراعتها ويصرفون جل اجتهادهم الى الفلاحة ثم الى تربية الماشية وفيها تنبت الحبوب وغلات الحنطة تزيد عن حاجة اهلها وفيها الخضر والكرم والكتان والقنب وفي شماليها مروج وغابات شائقة. وفيها من الحيوانات ٢٥٠٠٠٠ من الخيل و٢٦٠٠٠٠٠ من البقر و٩٠٠٠٠٠ من الخنازير و١٥٠٠٠٠٠ من الضان و١١٠٠٠٠ من المعز وكثير من الوحوش الكاسرة وحيوان الصيد والنحل والطير. ولاهلها صناعة جيدة على انها دون الصناعة في سائر المانيا وهم يصطنعون الات الحديد والسلاح وانسجة الكتان والصوف والكاغد والات العزف والجراحة والبلور والخزف ويدبغون الجلود وعندهم معامل للبيرا يخرج منها في السنة ما ينيف على ٦٠٠٠٠٠٠ هكتوليترا ومتجرهم واسع لما عندهم من الطرق الكثيرة والسكك الحديدية المتصلة بطرق كراندوقية بادن وفرنسا وغيرها من البلاد والاسلاك البرقية الممتدة اما الترع فقليلة فيها. والمعارف في غاية من النجاح عندهم فان في باويرة ثلث مدارس عالية الاولى في مونيخ والثانية في ارلنجن والثالثة في ورتزبرج وكان في لندشوت مدرسة عالية نقلت منها الى مونيخ وكثيرًا من المدارس الابتدائية

اما حكومة هذه المملكة فمقيدة نيابية ولها ملك وديوان عال في مجلسين مجلس الشورى ومجلس النواب فاما الاول فثلثا اعضائه يدخلونه بالارث والثلث الباقي ينتخبهم الملك وهم الراشدون من العائلة المالكة ورؤساء الكنيسة ونبلاء البلاد واما الثاني فيتالف من ١٥٤ عضوًا تنتخبهم الامة ومدتهم ست سنوات. ولهذا الديوان ان يبحث في حرية الافراد والاملاك وعليه تقرير الضرائب ومراقبة انفاذ النظام الذي سنّ في سنة ١٨١٨ ومحاكمة من يتعداه من الوزراء في مجلس القضاة العالي. وملك البلاد ارثي في الذكور والحق فيه للبكر وكانت باويرة الولاية الثالثة في الاتحاد الجرماني وكان لها في المجلس العمومي اربعة نواب ونائب في المجالس المعتادة اما الان فهي الثانية ولها في مجلس نواب الدول الالماني ستة نواب وفي مجلس نواب الامة ٤٨ نائبا واشتركت بمحالفة المانيا الشمالية في معاهدة ابرمت في ٢٣ تشرين الاول من سنة ١٨٧٠ على انها حفظت لنفسها حقوقا مهمة منها التصرف بالبريد والتلغراف وتاليف الجيش الباويري تحت رئاسة ملكها منفرزًا عن الجيوش الالمانية واما دخلها السنوي فانه في سنة ١٨٧٢ بلغ ١١٠١٨٨٣٦٠ فلورينيا وخرجها ١١٠١٨٨٣٦٠ ومنه ٢١٥٦١٦ فلورينيا تكون مالاً خزينا. وفي اخر سنة ١٨٦٩ كان دينها ٤٣٥١٧٥٣٥٤ فلورينيا وكان عدد جنودها البرية نحو ٢٠٥٠٠٠ جندي ويقال ان هذه البلاد كانت في عهد قيصر خالية وفي عهد اوغسطوس كانت من الولايات الرومانية تتضمنها وندليكيا ونوريكا وفي القرن الخامس قدم اليها البوئيرن او البوياريون من بوهيميا وبسطوا سلطتهم في نوريكا الغربية ودان هولاء الناتحون للفرنك الاوستراسيين من عهد داغوبرت اي من

سنة ٦٣٠ الى سنة ٦٦٠ ثم تولاها دوقات اجيلولفيون نسبة الى اجيلولف وهو اولهم ملك سنة ٥٣٠ وبقي عليها هولاء الدوقات في ولاء ملوك الفرنك الى عهد اوديلون وفي سنة ٧٤٣ تلقب اوديلون ملكا وحاول عبثا ان ينبذ عنه الخضوع لشارل مارتل وخلفه تاسيلون سنة ٧٤٨ ودام ملكه الى سنة ٧٨٨ وحذا حذو سلفه وحنث بما اقسم به من الخضوع لبيبين وحالف ديديه ملك اللمبارديين ودوق اكيتينا على محاربة شارلمان ثم حالف على ذلك الاواريين فانتصر عليه شارلمان واخذه اسيرًا سنة ٧٨٨ فقضى بقية عمره في دير وجعل شارلمان على الدوقية جيرولد قونت سوابه. وفي سنة ٨١٤ جعل لويس الحليم هذه الدوقية مملكة واقطعها ابنه البكر لوثير فتخلى منها لوثير للويس الجرماني سنة ٨١٧ وكانت المملكة حينئذٍ تتضمن باويرة الحقيقية وبلاد قرنثيا وكرنيول واستريا وفريول وبانونيا القديمة ومورافيا وبوهيميا. ولما انقرض الفرع الكارلوفنجي في سنة ٩١٢ وكان اخر ملك منه لويس الملقب بالغلام ولى اهل باويرة عليهم المرغراف ارنولف بن لويتبولد فتلقب بدوق ومات سنة ٩٣٧ وانتقلت الدوقية من عائلة الى عائلة فتولاها ولاة من عائلة سكس من سنة ٩٤٧ الى سنة ١٠٠٤ ومن عائلة فرنكونيا من سنة ١٠٠٤ الى سنة ١٠٧٠ ومن الغولف او الولف آل ايستة من سنة ١٠٧٠ الى سنة ١١٣٩ ثم تولاها دوقات نمساويون وفي سنة ١١٨٠ تولى ملكها اوثون قونت بلاتين الباويري وهو من ذرية ارنولف دوويتلسباخ بن لويتبولد ابي العائلة التي ملكت الى اخر القرن الماضي وفي عهد خلفائه كثرت بلاد هذه الدوقية بعد ما سلب الكثير منها وفي سنة ١٢٥٣ مات اوثون احد دوقاتها الملقب بالكبير فاقتسم البلاد ابناه لويس الثاني وهنري الثالث عشر وملك لويس باويرة العليا وتولى اخوه باويرة السفلى وفي سنة ١٣١٣ جمع لويس الثالث الملقب بالباويري بين العليا والسفلى وسمي امبراطورًا سنة ١٣١٤ ووسع لويس الثالث بلاده ومات سنة ١٣٤٧ وكان ملكه وقتئذٍ ممتدًا الى برندبرج وهولندة وزيلاندة وتيرول وغيرها واقتسم ولده بعد موته هذه البلاد فكانت منهم فروع كثيرة لم تلبث ان انقرضت باسرها وفي سنة ١٥٠٧ الف اشتات البلاد البرت الثاني وهو من فرع مونيخ وقاوم خلفاؤه جماعة البروتستانت وفي حرب الثلاثين سنة انتصروا للامبراطور ولذلك سمي الامبراطور الدوق مكسيمليان منتخبا سنة ١٦٢٣ وجعل هذا اللقب ارثيا في آله وثبت لهم بمعاهدة وستفاليا سنة ١٦٤٨ وملك حفيده مكسيمليان عمانوئيل من سنة ١٦٧٩ الى سنة ١٧٢٦ وانحاز الى فرنسا في حرب خلافة اسبانيا وبعد وقعة هوخستاد سنة ١٧٠٤ نزعت منه حقوقه ولم تعد اليه الا بعد صلح بادن سنة ١٧١٤ وخلفه كارلوس البرت وادعى بانه خليفة الامبراطور كارلوس السادس ففتح بوهيميا والنمسا وتم له ان يتتوج في فرنكفورت سنة ١٧٤٢ ولقب بكارلوس السابع ثم نازله فرنسوى دولورين بالجنود النمساوية وانتصر عليه واخذ الامبراطورية والجأه الى التخلي من باويرة ايضا ومات كارلوس قبل انتهاء الحرب فصالح ابنه مكسيمليان يوسف فرنسوى دولورين واسترد بلاده بمعاهدة فوسن سنة ١٧٤٥ وفي عهده استتبت بالبلاد راحة فلما مات سنة ١٧٧٧ وهو بقية آل ويتلسباخ جرت فيها فتن يسيرة وتمكن كارلوس ثيودورس المنتخب البلاتيني من الملك رغما عن النمسا وكان يرجع بنسبه الى آل ويتلسباخ ومات سنة ١٧٩٩ فخلفه ابن اخيه مكسيمليان يوسف. وفي حرب الثورة رزئت باويرة ببلايا كثيرة وحملت على التخلي من بلادها التي على ضفة الرين اليسرى بمعاهدة لونفيل على انها عوضت من ذلك خير عوض وحافظت طويلاً على محالفة فرنسا وكانت تمدها بالجنود ولذلك تقلبت عليها الاحوال ودخلت في معاهدة الرين وكانت في حماية نابوليون الاول وزاد نابوليون املاكها وفي سنة ١٨٠٦ جعلها مملكة على ان مكسيمليان حارب فرنسا بعد حوادث سنة ١٨١٣ ولذلك ثبتت ملكيته واملاكه في موتمر فينًا وفي سنة ١٨١٨ سنّ نظاما مقيدًا وخلفه ابنه لويس الاول واشتهر بارتياحه الى المعارف وتنزل لابنه مكسيمليان الثاني سنة ١٨٤٨ فعهد هذا الى مقاومة اتحاد المانيا الداخلي رغبة في حفظ اهمية باويرة غير انها دخلت في المحالفة على هذا الاتحاد الذي تولت بروسيا رئاسته كما ذكر انفا

اما امراء وملوك باويرة فهم

اولاً . الامراء المتلقبون بلقب دوق من عائلة اجيلولف

اجيلولف نحو سنة ٥٤٠
كاريبلد الاول : ٥٥٤
تاسليون الاول : ٥٩٣
كاريبلد الثاني : ٦١٠
ثودون الاول : ٦٤٠
ثودون الثاني : ٦٨٠
ثيودوبرت وغريموالد : ٧٠٠
هوبرت او هوجيبرت : ٧٢٨
اوديلون : ٧٣٧
تاسليون الثاني : ٧٤٨

ثانيا . ملوك الفرنك من عائلة الكارلوفنجيين

شارلمان : ٧٨٨
لويس الاول ولوثير : ٨١٤
لويس الثاني الجرماني : ٨١٧
كارلومان : ٨٧٦
لويس الثالث : ٨٨٠
كارلوس الغليظ : ٨٨٣
ارنول القرنثي : ٨٨٨
لويس الرابع الطفل : ٩٠٠

ثالثا . الدوقات الباويربون

ارنول الخبيث : ٩١١
ابرهارد : ٩٣٧
برتولد : ٩٣٨

رابعا . دوقات سكس وفرنكونيا

هنري الاول : ٩٤٨
هنري الثاني الخاصم من سنة ٩٥٥ الى
سنة ٩٦٧ ومن سنة ٩٨٥ الى : ٩٩٥
اوثون الاول السوابي من سنة ٩٧٤ الى : ٩٧٨
هنري الثالث : ٩٨٣
هنري الرابع : ٩٨٥
هنري الخامس : ١٠٠٤
هنري السادس : ١٠٣٦
هنري السابع : ١٠٣٩
كونراد الاول الزوتفيني : ١٠٤٩
هنري الثامن : ١٠٥٣
كونراد الثاني : ١٠٥٦
انياس : ١٠٥٧
اوثون الثاني : ١٠٦١

خامسا . الدوقات الغولف او الولف

ولف الاول : ١٠٧٠
ولف الثاني : ١١٠١
هنري التاسع : ١١٢٠
هنري العاشر : ١١٢٦

سادسا . الدوقات الاوستربون

ليوبولد : ١١٣٩
هنري الحادي عشر : ١١٤١
هنري الثاني عشر : ١١٥٦

سابعا . عائلة ويتلسباخ

اوثون الاول : ١١٨٠
لويس الاول : ١١٨٣
اوثون الثاني الشهير : ١٢٣١
هنري الثالث عشر ولويس الثاني : ١٢٥٣
لويس الثالث : ١٢٩٤
اسطفان الاول : ١٣٤٧
يوحنا المونيخي : ١٣٧٨
ارنست وغليوم : ١٣٩٧
ألبرت : ١٤٣٨
يوحنا وسيجسموند : ١٤٦٠
ألبرت الثاني : ١٤٦٧
غليوم ولويس : ١٥٠٨
البرت الثالث : ١٥٥٠
غليوم الثالث : ١٥٧٩

جماعة المنتخبين

مكسيمليان الاول دوق : ١٥٩٨
وصار منتخبا : ١٦٢٣

فردينند ماري	:	١٦٥١
مكسيمليان عمانوئيل الثاني	:	١٦٧٩
كارلوس البرت	:	١٧٢٦
مكسيمليان يوسف الثالث	:	١٧٤٥

ثامنا . عائلة بلاتين

كارلوس ثيودور	:	١٧٧٧

ملوك هذه العائلة

مكسيمليان يوسف الرابع منتخب	:	١٧٩٩
صار ملكا	:	١٨٠٦
لويس الاول	:	١٨٢٥
مكسيمليان الثاني	:	١٨٤٨
لويس الثاني	:	١٨٦٤

وباويرة * دائرة باويرة بلاد هي الان عبارة عن القسم الشرقي من مملكة باويرة

وباويرة * اسم لدائرتين بمملكة باويرة تعرف احداهما بباويرة العليا وكانت تسمى دائرة ايزر وقصبتها مدينة مونيخ قاعدة المملكة ومساحة سطحها ١٧٠٤٦ كم مربعا وسكانها ٨٤١٥٧٩ نسمة وتعرف الثانية بباويرة السفلى وكانت تسمى دائرة دانوب السفلى وقصبتها مدينة باسو ومساحة سطحها ١٠٧٦٧ ك م مربعا وعدد سكانها ٦٠٢٠٠٥ نسمات.

باويلي * قصبة ناحية بولاية سين السفلى في فرنسا على ٢٣ ك م من شمال غربي روان وسكانها ٣٢٠٧ نسمات وفيها معامل لغزل القطن ولبعض الانسجة والكاغد

باوين * بحيرة بولاية بوي دودوم في فرنسا وهي في فوهة بركانية بجبل دورا ومحيطها كيلو متران ومنها يخرج نهر كوز

باوية * هي تيشينوم القديمة وفي القرون المتوسطة سميت بابيا. مدينة حصينة بايطاليا وهي قصبة ولاية تدعى باسمها على نهر تسين في جنوبي ميلان وبينها ٣١ كم وعدد سكانها ٢٩٦١٨ نسمة وهي كرسي اسقف تابع رئيس اساقفة ميلان وفيها مدرسة عالية انشئت سنة ١٣٦٠ يدرس فيها ١٤٠٠ تلميذ ولها مكتبة تحوي ٥٠٠٠٠ مجلد وفيها ثلاث مدارس كبيرة انشأ احداها القديس كارلوس بورّوميو وهي عظيمة البناء يخالها الناظر قصرًا. وفيها جمعية علمية وغير ذلك ومن ابنيتها العظيمة قلعة قديمة وجسر من المرمر وساحة حسنة تحف بها اروقة وكنيسة اسقفية يزعمون ان فيها قبر القديس اوغسطينوس ورمح رولند. وكنيسة القديس مخائيل ومرسح حسن وقشلة عسكرية كانت قصر غالياس ويسكونتي. وبين هذه المدينة وميلان دير شارتروز وكنيسته من عجائب ايطاليا لما فيها من زخرف وتنميق بديع وفيها ضريح جان غالياس ويسكونتي باني هذا الدير. وفي باوية معامل للحرير ومتجر واسع بالحرير والارز والخمر والكتان والجبن. وكانت في زمن الغوليين لقبيلة الانسوبريين وعمرت في ايام الرومان وفي سنة ٤٧٦ دهمها واكتسحها اودواكر وخربها وفي زمن اللمبارديين رُمت وجعلوها قصبة مملكتهم من سنة ٥٨٤ ولجأ اليها هونالد دوق اكيتينا السابق مستجيرًا باللمبارديين ولما نازلها شارلمان دافع عنها هونالد ببسالة من سنة ٧٧٣ الى سنة ٧٧٤ على ان اهلها ذبحوه ليتمكنوا من تسليم المدينة لشارلمان وكان سقوط مملكة اللمبارديين باخذ هذه المدينة وحذا اهلها بعد ذلك حذو اهل سائر المدن اللمباردية بانشاء حكومة جمهورية وطالما انتصروا للجيبلين على اهل ميلان وتولى امرها بعد سقوط عائلة هوهنستوفن آل انكوشي وفي سنة ١٣٣١ دخلت في ولاء يوحنا البوهيمي مع بعض المدن اللمباردية على انها لم تلبث ان تحولت الى ولاية آل بكاريا الذين خضعوا لامراء ويسكونتي ميلان وفي سنة ١٣٩٥ اجعل الامبراطور ونسلاس مدينة ميلان دوقية ومدينة باوية قونتية واقطعها ابن دوق ميلان المالك وقتئذ وفي سنة ١٤٤٧ مات الدوق فيليب ماري فطمع اسفورزا بالاستيلاء على دوقية ميلان وتمهيدًا لذلك تولى قونتية باوية. وفي سنة ١٥٢٥ جرت تحت اسوار هذه المدينة وقعة مشهورة بين شارلكان وفرنسوى الاول ملك فرنسا دارت بها الدائرة على الفرنساويين واسر ملكهم وفي سنة ١٥٢٧ افتتحها المارشال لوترك الفرنساوي واطلقها للنهب بيد انها بقيت وجميع اقطاعها في ولاية شارلكان وفي سنة ١٧٤٥ استولى عليها الاسبانيون واعادوها فورًا الى النمسا. وفي سنة ١٧٩٦ اخذها الفرنساويون وفي ايام امبراطورية نابوليون الاول ضمت الى ولاية اولونا وفي

سنة ١٨١٤ اعيدت الى النمسا وفي سنة ١٨٦٠ نبذت طاعتها وانضمت مع سائر البلاد اللمباردية الى مملكة سردينيا اما ولاية باوية فتليها من الشمال ولايتا ميلان ولوفارة ومن الشرق ولايتا كريمونة وبياشنسة ومن الجنوب ولاية جنوة ومن الغرب ولاية اسكندرية . وتقسم الى اربع مقاطعات هي باوية ووكيرا وموررتارا وبوبيو ومساحة سطحها ٣٣٢٩ كم مربعا وعدد سكانها ٤٤٨٣٥٧ نسمة

بايا * مدينة بولاية نابولي في ايطاليا وهي على ١٧ كم من جنوب غربي نابولي ولها مرفأ وسط في الحسن يدانه خير من مرفأ نابولي وفيها حصن بناه شارلكان والكثير من بيوتها اكواخ قائمة على اثار عظيمة وكانت حماماتها مشهورة عند القدماء وكانت حصينة في عهد الرومان لوجودها على اكمة هلالية تطل على البحر وكان الاغنياء من الرومان يقدمون اليها ويصرفون مدة من السنة في مصايف لهم فيها وقد غمر البحر جل اثار ابنيتها وفيها الى الان بقايا حمامات نيرون والقصر بولوس قيصر ومتصيفات شيشرون والمحاربينة وهياكل الزهرة وديانة وعطارد وغير ذلك

باي إسلند * اي جون الجزائر . جزائر في جون هندوراس اكبرها رواتان وبوناكا وتوتيليا وبرباريتا وهيلانة ومورات. وكانت باي إسلند مستعمرة انكليزية هاجر منها الانكليز في سنة ١٨٦٠

باي بأبان * ذكرت في بابان لان النسبة اليها باباني

بايانت * من حصون صنعاء باليمن عن ياقوت

بايازة * مدينة باسبانيا هي بيّاسة * اطلب بيّاسة

بايأزيد * اطلب بايزيد

باياس * هي بياس

بايان * سكة بنسف معروفة نزلها محمد بن اسمعيل البخاري ينسب اليها ابو يعلى محمد بن ابي الطيب احمد بن ناصر البايانيّ

بايان اولى * جبل بتركستان في بلاد قرغيز القزق يتصل بجبال اولوطاغ

ويان قرم * سلسلة جبال بالصين في قسم من جبال كوان لون الكبيرة وهي تبتدئ من ٣٠َ ٩٤° من الطول الشرقي و٣٥° من العرض الشمالي ممتدة الى الجنوب الشرقي فتفصل بين ينابيع نهر هوانهو ونهر موروي أسُو وتمتد منها شعاب الى الشرق تتصل بجبال الثلج وهي اي بايان قرم تنتهي الى جبال تبت الشرقية ورؤوس هذه الجبال باذخة

بايبورد * قصبة قضاء يدعى باسمها في نفس لواء ارضروم وهي على نهر جورك صو في شمال غربي ارضروم بينهما ٣٤ ساعة وسكانها نحو ٦٠٠٠ نسمة وفيها بعض الاثار اليونانية القديمة وقد ذكرها حجي خليفة فقال انها في جنوب شرقي طرابزون وبينها مسيرة يومين وطول السهل الذي بينهما ثلاثة ايام وفيها جامع وثلاثة حمامات او اربعة وقلعة على رابية وهواؤها بارد وتكثر فيها انواع الحبوب ويخترق هذه المدينة نهر جورك وهو نهر كبير ويصب في البحر الاسود . وفي جبال بايبورد غابات يقطعون منها الخشب ويجعلون فيه علامات ثم يلقونه في النهر حتى اذا حمله الماء الى بايبورد عرف كل من الناس خشبه فاخذه

اما قضاء بايبورد فيشتمل على ١٤٢ قرية عدد الذكور من سكانها ١٢٢١٨ نسمة منهم ٩٥٥٨ مسلما والباقون نصارى

بايتا * ثغر بولاية ليفرتاد في بيرو على جون في الاوقيانوس الباسيفيكي في شمال غربي ثروكسلو وبينهما ٤٠٠ كم وهو في صحراء قحلة وعدد سكانه ٨٠٠٠ نسمة والحر فيه شديد دائم اما المتجر البحري فواسع فيه وفي سنة ١٧٤١ حرقه انسون ثم حرقه كوشران سنة ١٨١٠

بايتا * اسم لثلث قرى بناحية صهيون في قضاء اللاذقية بلواء طرابلس في سورية تعرف الاولى ببايتا جنكيل اول وفيها ١٠ بيوت والثانية ببايتا جنكيل ثاني وفيها ١٢ بيتا والثالثة ببايتا جنكيل ثالث وفيها ٨ بيوت

بايدر * مدينة بالهند * اطلب بيّدر

بايدرطاغ * جبل بولاية قسطموني في اسيا الصغرى بينه وبين جبل القاص طاغ وادي جركالس صو

بايز * من نواحي قضاء اللاذقية بلواء طرابلس في سورية تشتمل على ٣٢ قرية فيها ٥٧٢ بيتا منها ٤٠٥ للمسلمين

وبايز * قرية بناحية الاطاغ بقضاء خادم في لواء قونية فيها ٥٢ بيتا سكانها ١٩٠ نسمة

بايرَق * اوبَيرَق . قصبة ناحية بولاية اوت في فرنسا على ١٦ كم من شمال شرقي غوردون وعدد سكانها ١٢٢٠ نسمة

بايَرن * وبالالمانية بترلنجن . مدينة بولاية فود في سويسرا الى الغرب من فريبرج وبينهما ١٦ كم وعدد سكانها ٢٥٠٠ نسمة وبها كان يقيم ملوك برغونيا وفيها دير قديم شادته الملكة برت سنة ٩٢١ وبات هذا الدير عطلاً بعد انتشار المذهب البروتستانتي

بايروث * اطلب بيروث

بايزيد * او بيازيد . قصبة قضاء ولواء يدعيان باسمها في ولاية ارضروم في شرقي مدينة ارضروم وبينهما ٢٤٠ كم وهي على ٥٠ كم من جنوب غربي جبل ارارت في شمال غربي تخوم ايران بين ٤٢° ٦′ من الطول الشرقي و٣٠′ ٣٩° من العرض الشمالي وعدد سكانها ١٠٠٠٠ نسمة وقالوا ٤٠٠٠ . وقد اختط هذه المدينة السلطان بايزيد الاول فسميت باسمه وجعلها حصنا لدفع التتر وفيها قلعة يكاد يدهمها الخراب ودير حسن واستولى عليها الروسيون سنة ١٨٢٨ ثم اعيدت الى الدولة العلية . وكانت اكثر عمارة مما هي عليه الان ولا يزال لاهلها متجر واسع الى كرجستان وايران

اما لواء بايزيد فينقسم الى خمسة اقضية هي نفس قضاء بايزيد وقضاء قره كليسا وقضاء عينتاب وقضاء ديادين وقضاء الشكرد وفيه ٣٢٦ قرية عدد الذكور من سكانها ٢٨٧٣٠ منهم ٢٢٢٢٥ مسلما والباقون نصارى ويشتغل اهل هذا القضاء بحوك الطنافس ونسج العباآت وفيه معدن كبريتي وتربته خصبة يسقيها نهر مرادصو وغيره من الانهر التي تصب فيه

واما قضاء بايزيد فيشتمل على ناحيتي ادمانلو عشيرتي وجلالي عشيرتي وفيه ٦٩ قرية عدد الذكور من سكانها ١٠٠٠٠ منهم ١٤٧٥ مسيحيا والباقون مسلمون وفيه ٤ جوامع وكتبستان و١٥ مدرسة صغيرة للمسلمين و٥ مدارس للمسيحيين وحمام واحد و١٠٨٩ بيتا

بايكال * بحيرة في سيبيريا * اطلب بيكال

بَايْلِن * مدينة بعمالة جيان في اسبانيا في سفح جبل شارة موربنا على ٣٢ كم من شمالي جيان . سكانها ٤٠٠٠ نسمة وفي ضواحيها استظهر الاسبانيون على الفرنساويين واستسلم الجنرال دوبُنت الفرنساوي وجيشه لجنرال كستانيوس على شروط ابرمت في ٢٢ تموز سنة ١٨٠٨ فلقب القائد الاسباني مكافأة له بدوق بَايْلِن

بَايْن كنكا * نهر بولاية برار في الهند مخرجه على ٣٠ كم من جنوبي اجنتاه يجري الى الجنوب الشرقي ثم ينعطف جاريا الى الشرق ويصب في نهر وردا وطوله نحو ٤٠٠ كم

بَايَنْدِر * قصبة قضاء باسمها في لواء ازمير بولاية ايدين وهي في شمالي تيرة وبينها وبين ازمير ١٢ ساعة وقد ذكرها حجي خليفة وقال انها آهلة وفيها جامع واسواق وحمامات وانها في شمالي تيرة وجنوبي جبل قزلجه موسى طاغي وهي في سفحه قال وتليها بركي شرقا واياسلوغ غربا وارضها تنبت القطن الكثير

وبايندر * قرية بناحية باوجه ايرله بقضاء قره اغاج من لواء بوردور في ولاية قونية فيها ١٠٥ بيوت سكانها ٢٩٥ نفسا

وبايندر * قرية بقضاء بكشهري في لواء قونية وهي على ساعتين من بكشهري وفيها ٦٩ بيتا سكانها ١٨٧ نسمة

وبايندر * قرية بناحية كولحصار بقضاء تفني في لواء بوردور بينها وبين تفني خمس ساعات وفيها ٥٢ بيتا سكانها ١٧١ نفسا

بايندير * من قرى قضاء الما لو بلواء تكة في ولاية قونية بينها وبين الما لو ساعة ونصف ساعة وفيها ٤٢ بيتا سكانها ١٥٩ نفسا

بَايِنَة * بلد باسبانيا * اطلب بيَّانة

بايوش * هي بايو

بايوقَسّة * اوبايوكسة. مدينة بلوونيزة الثانية في الغولة سميت ايضا اريجنوس ثم اوغسطودوروس وهي الان بايُو

بايِ هو * نهر بالصين * اطب بيهو

بايُو * هي اريجنوس او اوغسطودوروس وبايوقسّة القديمة. قصبة مقاطعة بولاية كلوادوس في فرنسا وهي على نهراور في غربي وشمال غربي كاين وبينهما ٢٨ ك م وبينها وبين باريز ٢٦٩ ك م وسكانها ٨٥٦٢ نسمة وهي كرسي اسقف وفيها ديوان ومدرسة وكنيستها الاسقفية حسنة البناء وفيها سراي بلدية ومكتبة ولاهلها صناعة رائجة وهم يتجرون بالانعام والسمن والطير وكان فيها مدرسة مشهورة لجماعة الدرويدة على جبل فونوس وفي القرون المتوسطة جعلت هذه المدينة قاعدة بلاد بسّين وكان دوقات نورمنديا يقيمون بها احيانا وفيها بساط مطرز ينسب اصطناعه الى الملكة ماتلدة نقشت عليه صورة غزوة زوجها وليم الى انكلترا وينسب الى هذه المدينة جماعة من المشاهير

اما مقاطعة بايُو فتشتمل على ٦ نواح و ١٥٩ دائرة سكانها ٨١٣٤٤ نسمة

بايُون * قصبة ناحية بولاية مورت في فرنسا على ميمنة نهر موزل الى الجنوب من نانسي وبينهما ٢٨ ك م. سكانها ٨٠٠ نسمة

بايُونا * بلد بعمالة سانتياكو في اسبانيا على جون في الاوقيانوس في جنوب غربي ويكو بينهما ١٥ ك م ولها مرسى عميق حسن

بايُون * او بيزنة * اطلب بيزنة

بِبا * مدينة بمصر من جهة الصعيد على غربي النيل في كورة البهنسى. قاله ياقوت. وذكرها المقريزي وقال ببا من كور بطن الريف بمصر وذكرها ابن بطوطة ورسمها ببا بكسر اولها

ببا ك * اطلب ببك

ببز * قرية كبيرة على نهر عيسى بن علي دون السندية وفرق النارية وهي وقف على ورثة الوزير رئيس الرؤساء وكان لاهله بها حصة رأيتها مرارًا ذكرها نصر في كتابه (معجم البلدان)

بِبنهيم * او باَبنهيم. مدينة بباويرة على نهر التمودل في جنوبي نورمبرغ وبينهما ٨٠ ك م وسكانها ٢٤٠٠ نسمة وبها يلقب قونتات

ببّة * دار بيّة بمكة على رأس ردم عمر بن الخطّاب (رضه) قاله ياقوت

بِبِيانة * بلد بتوسكانا في شرقي فلورنسة على ٥٧ ك م منها وهي على مقربة من نهر ارنو وسكانها ٢١٦٢ ويقام فيها سوق كبير

بِبيو * او بوبيّو. مدينة بايطاليا على نهر تربيّا في الشمال الغربي من جنوة وبينهما ٥٠ ك م وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وهي قصبة عمالة وفيها كرسي اسقف وكان في ارضها قبل بنائها دير مشهور بناه القديس كلومبان سنة ٦١٢ فبنيت حوله المساكن والديار حتى كثرت فصارت مدينة وكانت للنمسا فتخلت منها لملك سردينيا سنة ١٧٤٣

بِبر * نهير بفرنسا يمد نهر لوار وطولها ٧٥ ك م

بِبرقطة * او اوغسطودونم. مدينة قديمة بالغولة هي اوتُن

بِبروف * مدينة بولاية وروننج بروسيا على ٩٢ ك م من جنوب شرقي مدينة وروننج. سكانها ٤٩٠٠ نسمة وقد سميت ببروف لكثرة ما فيها من الحيوان المعروف بالكستور واسمه بالروسية ببري

ببروة * قصبة بقضاء طرنوى بولاية الطونة وهي على نهر دوكزدره

ببشتر * قال ياقوت. هو حصن منفرد بالامتناع من اعمال ريّة بالاندلس بينه وبين قرطبة ثلاثون فرسخا قال وربما قالوا بُباشتر. اه. وقال الشريف الادريسي ببشتر من مدن اقليم ريّة وقال في الشمال من مربلّة قلعة ببشتر وهي في نهاية الامتناع والتحصين والصعود اليها على طريق صعبة. اه. وهي عند الاسبانيين بوبَسترو وهي الان خربة

وقال بعضهم ان اثارها تعرف باسم كستيليون وانها على جبل شاهق يتعذر تسلقه من الجنوب والشرق وهي على فرسخ من غربي انتكيرا وقالوا انها أربس بيستر نسبس القديمة وقد سماها بعض كتاب العرب بربشتر

بيشي * بلد في كورة الاسيوطية بمصر (معجم البلدان)

ببق * قال ياقوت قال الرهني وذكر خبيصا من بلاد كرمان ثم قال وبناحيتها خبق وببق ولا ادري ما هما

ببك * او بباك . هي خيلي القديمة . قرية في البوسفور في الساحل من جهة اوروبا وهي على جون حسن بين ارناءود كوي وروملي حصار كان فيها هيكل لديانة نكتينا لا رسم له الان وموقعها حسن وفيها ابنية عظيمة منها قصر للسلطان يعرف بها يون اباد وحمامات وجامع بني سنة ١٧٣٥

ببليون * قال ياقوت هي بابليون وقد تقدم ذكرها جاءت بهذا اللفظ في قول عمران بن حطان حيث قال

نغسار ماجمد الله حتى لحلّهم ببليونَ منها الموجفاتُ السوابقُ

ببهم * قال ياقوت هو موضع او جبل وكذا ذكره الازهري والخارزنجي ولم تجتمع الباء والميم في كلمة اجتماعها في هذه الكلمة ورواه بعضهم ببم وقد روي على اللغتين قول حميد بن ثور حيث قال

وان شئتُ غنّتني باجراع بيشةٍ
وبالرزن من تثليث او من ببمّبا

ببنة * مدينة عند بامئين من اعمال باذغيس قرب هراة افتتحها سالم مولى شريك بن الاعور من قبل عبد الله بن عامر في سنة ٣١ (من الهجرة) عنوةً . قال ابو سعد ببنة هي بون غير انهم قد نسبوا اليها ببنيّ واشتهر بالنسبة هكذا جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن بشر بن علي الببنيّ (معجم البلدان)

ببو كتابتل * هو اعلى براكين الجبال الصخرية التي تخترق بلاد مكسيكو ويبلغ ارتفاعه نحواً من ٢٠٠٠٠ قدم

ببي * مدينة صغيرة قديمة بثسا ليا تطل على بحيرة ببيس وهذه البحيرة منسوبة اليها وهي الان خراب

ببيج * سبع قرى بمصر وهي في جزيرة بني نصر وببيج قمن في البوصيرية وفي الفيوم خمسة ببيج انديرو ببيج انقاش وببيج انشو وببيج غيلان وببيج فرح . قاله ياقوت

ببيس * بحيرة بمقاطعة البلاسجيوتيذة في ثسا ليا منسوبة الى مدينة ببي التي في ساحلها الغربي وهي في جنوب شرقي مدينة يكي شهر فنار واسمها الان قارله كولي ويصاد منها السمك ومنه الانكليس وينقل الى اطراف تلك البلاد

ببيلة * قرية بناحية وادي العجم بقضاء دمشق في سورية وهي على ساعة ونصف ساعة من دمشق وفيها ١٠٦ بيوت

بتاتر * او بتاتر . قرية في ناحية جرد الدروز في قضاء الشوف بلبنان وهي في شمالي دير القمر بميل الى الشرق وفي الجنوب الشرقي من بيروت وبينهما نحو خمس ساعات وعدد الذكور من سكانها ٤٣٢ ذكراً وفيها مساكن للمشايخ بني عبد الملك

بتارا * هي باترا

بتافورم * او أبيدوم بتافورم . هي الان باتنبرج

بتاكونيا * راجع باتاكونيا

بتالا * قيل هي الان نتّاه . مدينة قديمة بالهند في طرف جزيرة يحيط بها جدولان هما اهم جداول نهر السند وكورتها سميت بتالينى اخذها الاسكندر وزاد المدينة عمارة وانشأ لها مرفأً في النهر وبنى فيها قلعة

بتالها * او بتالا . بلد بولاية استرامدورة البرتغالية بينه وبين سنتاريم ٢٦ كم وفيه دير عظيم للدومينيكيين بناه في سنة ١٣٨٥ يوحنا الاول ملك البرتغال تذكاراً لانتصاره على ملك قستيلية في وقعة الجوبروتا

بتاليذي * ثغر بمقاطعة مسينيا ببلاد اليونان وهو في جنوبي نيسي وبينه وبين كورون نحو ساعتين وهو في موقع مدينة كوروني القديمة * اطلب كوروني

بتان * من قرى نيسابور من اعمال طريثيث منها ابو الفضل البتاني ومحمد بن عبد الرحمن البتاني . قاله ياقوت

بتان * مدينة في ولاية بندي بالهند على ٣٥ك م من جنوب شرقي مدينة بندي

بتانا * او بطانا . من اعمال ولاية ميسور في جنوبيها بالهند سميت هكذا نسبة الى مدينة بتان او سرنغابتان وهي اي المدينة في ولاية الانكليز والعمل في ولاية راجه ميسور

بتانيوس * مدينة في عمالة كورونيا باسبانيا . سكانها ٥٠٠٠ نسمة وكانت احسن حالاً مما هي عليه

بتاني * او بطاني . مدينة في شبه جزيرة ملقا هي قاعدة مملكة صغيرة تدعى باسمها وهي في شمال شرقي شبه الجزيرة في ٢٠ '٩٩° من الطول الشرقي و ٥٠ '٦° من العرض الشمالي ولها مرسى جيد ومتجر واسع وكان فيها للانكليز مكتب تجاري بني من سنة ١٦١٠ الى سنة ١٦٢٣ وقد انحطت هذه المدينة عن شأنها الاول

بتاولي قسترا * مدينة في وندليكيا . هي الان باسو

بتاويا * قصبة جزيرة جاوة واملاك هولندة في الهند وهي في الساحل الشمالي الغربي عند مصب نهر يقطرق في ٣٤ '١٠٤° من الطول الشرقي و ١٢ '٦° من العرض الجنوبي وعدد سكانها ٦٠٠٠٠ نسمة ولها مرفأ كبير حسن غير انه قليل العمق وفيها كثير من الابنية الحسنة منها سراي البلدية ودار الوالي وقصر ومارستان عسكري ومرسح وغير ذلك وفيها جمعية للفنون والعلوم ومدارس كثيرة ولاهلها متجر في غاية من الانساع وهي مدينة جديدة اختطها الهولنديون سنة ١٦١٩ في موقع مدينة يقطرق وتمكن منها الانكليز سنة ١٨١١ واستتبت بها ولايتهم الى سنة ١٨١٦ وفيها ردوها على الهولنديين وكان هواؤها رديئا لكثرة ما حولها من السباخ والاجام حتى ازمع سكانها على المهاجرة منها الى سورابايا وشرعوا في تخريبها غير ان واليها واسمه وان كابلن عاد اليها واخذ في اجراء بعض الامور النافعة لاصلاح هوائها الفاسد فطاب لمن هاجر منها من سكانها العود اليها

وبتاويا * جزائر * اطلب بوملو وارد

بتاويا * اسم مدينة باسو با للاتينية

بتاويوم * مدينة قديمة بايطاليا هي الان بادوة

بتاي * قصبة ناحية بولاية لوارة في فرنسا على مقربة من ميسرة نهر اوار وهي من شمال غربي اورليان على ٣٣ ك م وسكانها ١٢٠٨ انسمات وفي سنة ١٤٢٩ انتصرت جان دارك وجنودها على الانكليز واسروا قائدهم تلبوت

بتبيات * قرية في ناحية المتن الاعلى في قضاء المتن بلبنان عدد الذكور من سكانها ٤٢ ذكرًا

بَتّ * قال ياقوت البتّ قرية كالمدينة من اعمال بغداد قريبة من راذان وكان اهلها قد تظلموا قديما الى الوزير محمد بن عبد الملك بن الزيات من آفة لحقتهم فولى عليهم رجلاً ضعيف البصر فقال شاعر منهم

اتيت امرًا يا ابا جعفر   لم يأته برٌّ ولا فاجرُ
اغثت اهل البتّ اذ اهلكوا   بناظر ليس له ناظرُ

واليها ينسب ابو الحسن احمد بن علي الكاتب البتيّ . اه

وبتّ * قرية بين يعقوبا وبوهرز كبيرة (معجم البلدان)

بتّا * قال ياقوت وتكتب بتّى . من قرى النهروان من نواحي بغداد وقيل هي قرية لبني شيبان وراء حولايا قال عبيد الله بن قيس الرقيات

انزلاني فاكرماني بتّا   انما يكرم الكريمَ الكريمُ

بتّان * من نواحي حرّان ينسب اليها محمد بن جابر البتاني صاحب الزيج . قاله ياقوت

بترفلد * مدينة في ولاية سكس بپروسيا على نهر ملدا وهي من شمال شرقي مرسبرغ على ٤٧ ك م . سكانها ٤٠٠٠ نسمة يشتغلون بنسج الجوخ والطواقي وغيرها وكان بناؤها في القرن الثاني عشر اختطتها نزالة فلامنديين يشتغلون بارضها ويتاسمون الغلات

بُتّم * قال ياقوت البتم حصن ببلاد فرغانة وفيه قال الكميت اباحت حمى الصين والبتّم . وقيل البتّم حصن منيع جدًا وفيه معدن الذهب والفضة والزاج والنوشاذر الذي يحمل الى الافاق وهو جبل فيه مثل الغار قد بني عليه بيت يستوثق

من بابه وكوائه يرتفع من هذا الموضع بخار يشبه بالنهار الدخان و بالليل النار فاذا تلبّد هذا البخار كان منه مثل النوشاذر ولا يتهيأ لاحد ان يدخل هذا البيت لشدة حره الا ان يلبس لبودًا يرطبها بالماء ثم يدخله كالمختلس فيأخذ ما يقدر من ذلك ويسرع الخروج وهذا البخار ينتقل من مكان الى مكان فيحفر عليه حتى يظهر . اه . وقال ابو الفداء البتم كورة في ما وراء النهر ذات جبال شاهقة منيعة والغالب عليها شدة البرد وبها قرى آهلة

والبتم * جبال يقال لها البتم الاول والبتم الاوسط والبتم الداخل ومياه بخارى وسمرقند وجميع الصغد من البتم الاوسط يجري هذا الماء الى برغر ثم الى منجيكث ثم الى سمرقند ونهر الصغانيان ايضا منه (معجم البلدان)

بِتّمار * من قرى بغداد ينسب اليها ابو ابراهيم نصر الله بن ابي غالب بن ابي الحسن البتّاري ومحمد بن مرجّا بن ابي العزّ بن مرجا البتاري . قاله ياقوت

بتنبرج * او بتّنبرج . مدينة في دوقية لكسمبرج على نهر ألزتّه على ١١ ك م من جنوب غربي مدينة لكسمبرج . سكانها ٦٦٠٠ نسمة

بتّة * قرية من اعمال بلنسية منها ابو جعفر البتي الاديب الشاعر (معجم البلدان)

بتو * وبالاتينية بترڤيو . مدينة في ستيريا على ميسرة نهر درأوة وهي من جنوب شرقي ماربرج على ٣٠ ك م وسكانها ٣٥٠٠ نسمة وفيها دار للمقعدين من الجند . وفي سنة ١٠٤٢ انتصر في ضواحيها اوتوكار الثالث مرغراف ستيريا على المجاريين

بتّيا * من جزائر لكاديف وملديف

بتخذان * من قرى نسف منها ابو علي الحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن البتخذاني المقري النسفي . قاله ياقوت

بتدعي * قرية من ناحية بعلبك بلواء دمشق بسورية بينها وبين بعلبك ٣ ساعات وفيها ١١ بيتا

بتدين * اطلب بيت الدين

بتدين اللقش * قرية بناحية اقليم جزين في قضاء جزين بلبنان . الذكور من سكانها ٥٥ ذكرًا

بُتْر * قال ياقوت اجبل من الشنيق مطلات على زبالة قال الشاعر

رعَيْنَ بين لينةٍ والقهرِ فالنجفات فأسهل البترِ
فغرفتي صارةَ بعد العصرِ

وقال مالك بن الصمصامة الجعدي واجتازت به صاحبته التي يهواها واخوها حاضر فاغمي عليه فلما افاق قال

أَلَمَّت وماحيّت وعاجت فاسرعت
الى جرعةٍ بين المخارم فالنحرِ
خليليَّ ان حانت وفاتي فاحفروا
برابيةٍ بين المحاصر فالبترِ
لكيما تقول العبدليَّةُ كلما
رأت جدثي حُيّيتَ ياقبرُ من قبرِ

وقيل البتر اكثر من سبعة فراسخ عرضا وطولاً اكثر من عشرين فرسخا من بلاد بني عمرو بن كلاب قال القتال الكلابي

عفا النجبُ بعدي فالعُرَيشانُ فالبترُ
فبرقُ نعاجٍ من أُميمةَ فالحِجرُ . اه

وبنر * موضع بالاندلس ينسب اليه ابو محمد مسلمة بن محمد البنري الاندلسي . قاله ياقوت

بترا * مدينة ببلاد العرب * اطلب سالع

وبترا * قرية في ضواحي القسطنطينية سميت ايضا ايذراليس واسمها الان بلغراد

البتراء * موضع ذكر في غزوة النبي (صلعم) لبني لحيان قال ابن هشام سلك النبي (صلعم) على غراب ثم على مخيض ثم على البتراء وذكر ابن اسحق في مساجد النبي (صلعم) في طريقه الى تبوك فقال ومسجد بطرف البتراء من ذنب الكواكب . (معجم البلدان)

بترا اوكسيانا * حصن بالصغد قرب نهر اوكسوس او

جيحون كان من امنع الحصون وافتتحهُ الاسكندر سنة ٣٢٨ ق م

بترا اولينا * او بترا اولينوس * راجع اولينوس

بترابور * من جزائر لكاديف وملديف في المجموع الشمالي منها

بتراثرمسنّس * اطلب بشكطاش

بتراجك * اطلب بطراجك

بَتْران * موضع في بلاد بني عامر قال المجنون انشد ابو زياد

واشرفت من بتران انظرُ هل ارى
خيالاً لليلى روية وترانها
فلم يترك الاشراف في كل مرقبٍ
ولا الدمع من عينيك الاّ ماقيا

بِتربوروغ * مدينة في قونتية نورثمتون بانكلترا وهي من شمالي مدينة نورثمتون على ٦٠ ك م وسكانها ٨٦٠٠ نسمة وفيها كرسي اسقف انكليزي وفي كنيستها الاسقفية ضريح كاترينا دو اراغون وفي ضواحيها قصر ملتون بَرْك وبه يقيم آل فِتز وليم ولنبون بو يقونتات بتربوروغ

بِترتّو وبكّيسانو * دائرة في جزيرة كورسيكا على ١٧ ك م من شمالي سارتين وسكانها ٩٠٨ نسمات

بِترسبورغ * اطلب بطرسبرج

وبترسبورغ * مدينة في ولاية وبرجينيا بالولايات المتحدة الاميركية وهي على نهر ابوماتكس الى الجنوب من ريشموند وبينهما ٣٥ ك م وسكانها ٥٧٠٠ نسمة وفيها جمعية علمية ومعابد لمذاهب شتى

بِترلّنجن * هي بابرن

بترنتو * او بوترنتو * اطلب بُتروتي * اطلب وجندرو

بِترهوف * قصبة بولاية بطرسبرج في روسيا وهي على خليج كرونستاد الى الجنوب من مدينة بطرسبرج وبينهما ٢٥ ك م وسكانها ٦٠٠ نسمة وفيها قصر ملكي حسن بني نحو سنة ١٧٢٠ وهو مصيف لقيصر الروس

بِترهيد * مدينة في قونتية ابردين باسكونسيا واقعة على بحر الشمال في شمال شرقي مدينة ابردين وهي على ٤٣ ك م منها وسكانها ٦٤٠٠ نسمة وفيها سراي بلدية حسنة ومدارس ولاهلها صنائع يسيرة وفيها مياه معدنية

بترو باولسك * او بترو باولوفسك . بلدة في سيبيريا * راجع اوانشا

وبتروباولسك * مدينة في ولاية اومسك بسيبيريا على نهر ايشيم وعلى ٤٠٠ ك م من جنوبي توبولسك . فيها ٨٠٠ بيتاً وحصن

بتروبوليس * اسم بطرسبرج باللاتينية

بترو داول * اطلب بياترا

بِترورادين * اطلب بطروراد ين

بِتروزاوُدسك * او بتروزاودسك . مدينة بروسيا وهي قاعدة ولاية اولونتز على ضفة بحيرة اونيكا الغربية وعلى ٤٠٠ ك م من شمال شرقي بطرسبرج . سكانها ٩٠٠٠ نسمة وفيها ديوان جنايات وديوان استئناف وجمنازيون ومعمل لصب المدافع يصنع فيه نحو ٦٠٠ مدفع في السنة ومعامل للبارود وكرات المدافع ويقام فيها سوق ثلث مرات في العام يجتمع فيه اهل تلك النواحي وهي حديثة العهد بنيت دبارها حول معامل انشأ ها هنالك بطرس الاكبر

بِتروسَّا * قرية بالفلاخ في جبل استربجة وهي على نحو ٢ فراسخ من شمال غربي بوزه وعلى مقربة منها قرية كوكا فمل ها في موقع بلد كوكا لند حيث حلّ اثالاريف في جهشو لاجئا عند اغارة الهونيين على بلاد داقية غبرانهُ لم يستقرّ في ذاك البلد بل فرَّ منهُ ولعلهُ اخفى في الارض مالهُ فانهُ قد وجد بعد الاحتفار في قرية بتروسَّا نقود قديمة من ضرب الغوطيين وهي معتبرة لبعد عهدها

بِتروڤينش * او بترويتش . اطلب بترج

بترومين * قرية في ناحية الكورة الوسطى في قضاء الكورة بلبنان فيها ١٠٩ ذكور

بَتْرون * وهي عند اليونان بُتريس ورسمها ياقوت بَتْرون .

بلدة بلبنان على البحر بين طرابلس وجبيل وهي على ٣٦ ك م من طرابلس و٥ ساعات من جبيل وعدد سكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة الكثير منهم موارنة والباقون ارثوذكسيون وفيها نزر من المسلمين وفي التقويم الرسمي ان عدد الذكور من سكانها ٧٥٠ وفيه نظر وهي قصبة قضاء البترون وبها يقيم قائم مقام القضاء واهلها يغوصون على الاسفنج ويتجرون بما يلتقطونه منه وبالحرير والزيت وفيها ملاحة . وهي قديمة العهد كانت من مدن فينيقية قبل اختطها أيثوبعل ملك صور في عهد النبي ايليا وذلك نحو سنة ٩٣٠ ق م وروى ذلك يوسيفوس وذكر المدينة بلونيوس وغيره من الكتاب القدماء واخبار تاريخها مجهولة ولا يعرف زمن خرابها الا انه يظن انها خربت بالزلازل التي تواترت في فينيقية فخربت مدنها بعد عمرانها على ان ديونيسيوس بطريرك اليعاقبة ذكر انفصال جزء كبير من راس وجه الحجر وسقوطه في البحر بالقرب منها في اثناء الزلازل التي حصلت في اواسط القرن السادس ولم يذكر البترون بين المدن التي خربها الزلزال ولم يذكرها ابن الاثير في ما ذكره عن خراب عدة مدن بالزلازل في سنة ٥٥٢ من الهجرة او سنة ١١٥٧ من الميلاد وفي التاريخ الكنسي ان بتريس اي البترون كانت مقام اسقف وان اسقفها برفيريوس حضر المجمع الخلكيدوني في سنة ٤٥١ ولا ذكر لها في اخبار الصليبيين الا ما ورد من انهم اجتازوا بارضها في الحملة الاولى قادمين من طرابلس الى اورشليم وفي اواخر القرن السابع عشر روى سائح انه وجد البترون خربة . والى الشمال من هذه البلدة رأس يعرف عند القدماء والان براس الحجر وهو على مقربة منها وسماه استرابون وجه الله ودعاه بولونيوس ملا باينبروسوبون ويقال ان سقوط جزء من هذا الراس بزلزال حصل سنة ٥٥٧ جعل للبترون مرسى لم يكن بها من قبل وعلى نحو ساعة من البترون قلعة المسيلحة

اما قضاء البترون فيليه قضاء جبيل من الجنوب وقضاء الكورة من الشمال ويشتمل على ٨ نواح هي نفس البترون وبترون العليا وبشرّى وحصرون واهدن وقنات والزاوية والهرمل فيها نحو ١٤٦ قرية ومزرعة عدد الذكور من سكانها بالتقويم الرسمي ١٥٦٩٦ ذكرا منهم ١٦٦ مسلما و٩٥٢ متواليا و١١٢٨ ارثوذكسيا و٢٢٧ كاثوليكيا ملكيا والباقون موارنة وفي تعديل اخر ان عدد سكان هذا القضاء جملة نحو ٤٠٠٠٠ نسمة . وفيه ١١ ديرا لرهبان الموارنة ومدرسة واحدة وديران للروم ومن حاصلاته الحرير والزيتون والاسفنج والتبغ الجيّد والتين والملح والعسل وبعض الحبوب واما ناحية نفس البترون فتشتمل على نحو ٤٠ قرية ومزرعة فيها من الذكور ٤٢٨٦ ذكرا الكثير منهم موارنة

واما ناحية بترون العليا ففيها ٣٧ قرية ومزرعة عدد الذكور من سكانها ٢٥٧٩ ذكرا اكثرهم موارنة

بتربياس * قرية في ناحية القرداحة بقضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية بينها وبين جبلة ثلاث ساعات ونصف ساعة وفيها عشرة بيوت

بتريج * او بتروفيتش . قصبة بلواء سيروز بولاية سلانيك على نهير يدعى باسمها يمدّ نهر قره صو

بتريرة * حصن من اعمال مرسية بالاندلس . قاله ياقوت

بتريس * او بتروس . هي البترون

بتريكو * مدينة في بولونيا على ١٠ ك م من شرقي كالويش سكانها ٥٠٠٠ نسمة

بترين * قرية في ناحية قصير بقضاء انطاكية في نفس لواء حلب

بترية * قرية في نفس قضاء حماة بسورية وهي على مسيرة ساعتين من حماة وفيها ٢١ بيتا

بتز * قصبة ناحية في ولاية واز بفرنسا على ٢٣ ك م من جنوب شرقي سنليس . سكانها ٤٥٢ نسمة

بتزباتخ * بلد بدوقية هس درمستاد الكبرى على مقربة من نهر وتر وعلى ١٦ ك م من جنوبي جيسن . سكانه ٣٠٠٠ نسمة يشتغلون بنسج القطنيات ودبغ الجلد

بتزن * او بلزانو . اطلب بوتزن

بتزندا * هو بيثيوس القديم . ثغر على البحر الاسود من بلاد

اباظة بروسيا . سكانها نحو ١٥٠٠ نسمة

بَتزوف * بلدة بكراندوقية مكلنبورج شويرين على ٢٥ كم من جنوب غربي روستوك سكانها ٢٢٦٨ نسمة وفيها قصر ومدرسة جامعة بنيت سنة ١٧٦٠ والغيت سنة ١٧٨٨ ومعمل لورق التنك ومعامل للسبك

بَتساجور * صقع من سواد واسط الحجّاج بالعراق (معجم البلدان)

بتشا * او بتشي . هي ابيك

بِتشورا * نهر بروسيا * اطلب بجورا

بتشي * هي ابيك

بتشيلي * خليج وولاية بالصين * اطلب تشيلي

بِتشينك * مدينة في اوكرينا بروسيا على ٤٩ كم من شرقي خركوف . سكانها ٧٠٠٠ نسمة وهم من قبيلة البنشينك او البجناك والمدينة منسوبة اليهم

بتعبورة * من قرى ناحية القويطع بقضاء الكورة في شمالي لبنان . ذكورها ١٣٢ ذكرًا

بتعلوس * من قرى قضاء صافيتا في لواء طرابلس بسورية وهي على ساعتين ونصف ساعة من صافيتا فيها ٩ بيوت

بَتعَة * قال الاصمعي ويجذان موضع قرب الطائف هضبة سوداء يقال لها بتعة وفيها نقاب كل نقب قدر ساعة كان يلتقط منها السيوف العادية والخرز ويزعمون ان فيها قبورًا لعاد وكانوا يعظمون ذلك الجبل (معجم البلدان)

بِتكا * نهر بسيبيريا يخرج من بحيرة آي ويجري فيدخ نهر اوبي من ميمنته وطوله ٦٠٠ كم

بِتكَرن * او بتكارن . جزيرة في بلينيسيا في ٢٨ْ ١٣٣ً من الطول الغربي و٢٥ْ ٣ً من العرض الجنوبي اكتشفها كرتري في سنة ١٧٦٧ وسكانها من ذرية النوتية الانكليز الذين استوطنوها في سنة ١٧٨٨ واختطفوا نساء من احدى جزائر الشركة فتزوجوا بهن

بتلون * قرية بناحية العرقوب الاعلى في قضاء الشوف بلبنان ذكورها ١٨٠ ذكرًا

بتلي * قُرَيَّة بناحية المرقب بقضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية فيها ٨ بيوت

بَتليس * او بدليس . مدينة بارمينية هي قصبة قضاء باسمها بلواء موش في ولاية ارضروم وهي الى الغرب من بحيرة وان وبينهما ٣٠ ميلاً وهي بقرب ملتقى نهرين يتألف منهما نهر الخابور وبينها وبين مدينة وان ١٤٠ كم وعدد سكانها ١٢٠٠٠ نسمة وقيل ١٥٠٠٠ نصفهم ارمن وهي حصينة وفيها قلعة على صخر في وسط المدينة يكاد يدهمها الخراب ويتجر اهلها بالتبغ وهي بعيدة العهد يزعم الارمن ان اسكندر المكدوني اختطها وكان يقيم بها امراء الاكراد وفي سنة ١٥٥٤ جرت في ضواحيها وقعة بين الجيوش العثمانية وجيوش ايران فاز فيها هولاء بالنصر . قال ياقوت بدليس بلدة من نواحي ارمينية قرب خلاط ذات بساتين كثيرة وتفاحها يضرب به المثل بالجودة والكثرة والرخص ويحمل الى بلدان كثيرة وفي بدليس يقول ابو الرضى الفضل بن منصور الظريف

بَدْلِيس قد جدَّدتِ لي صبوةً   بعد التقى والنسكِ والسمتِ
هتكتِ ستري في هوى شادنٍ   وما تحرَّجتِ ولا خفتِ
وكنت مطويًّا على عفّةٍ   مظنونةٍ يمشي بها وقتي

وقال ابو الفداء بدليس بين ميَّافارقين وخلاط وهي مدينة مسوَّرة قد خرب نصف سورها والمياه تخترق المدينة من عيون في ظاهرها ولها بساتين في وادٍ وهي دون حماة في التدر . اه

اما قضاء بتليس فيشمل ناحيتي بتليس وموتكي وفيه ١٣٣ قرية وعدد ذكوره ٢٥١٣٣ ذكرًا واما ناحية بتليس ففيها ٥٤ قرية وعدد ذكورها ١٧٣٥٧ ذكرًا منهم ١٠٣٨٧ مسلما والباقون نصارى وفيه ٣٣ جامعا و٨ كنائس و١٣ مدرسة و٣ حمامات و٣ خانات و١٣٥٧ دكانا و ٦٠٣٤ بيتا ونسقيها عدة انهر وجداول لها جسور

بتما * من قرى بعلبك في قضائها بسورية بينها وبين بعلبك ٤ ساعات وفيها ٣٩ بيتا

بتمانة * من قرى ناحية سمت قبلي بقضاء جبلة في لواء

طرابلس بسورية فيها ١٧ بيتا

بتنا * من اسماء مدينة برابترا وهي بجزيرة كريت

بتناي * مدينة في قونتية سورّي بانكلترا على نهر تيمس وعلى ٩ كم من غربي لوندرة . سكانها ٦٠٠٠ نسمة وفيها ولد جبّون

بتنبول * من قرى ناحية قرداحة بقضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية بينها وبين جبلة ٥ ساعات وفيها ١٨ بيتا وبها يقيم المندمون بنو احمد من النصيرية

بتنة * قرية بناحية بني علي بقضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية وهي على ٦ ساعات من رأس القضاء وفيها ١١ بيتا

بتنيا * او بثنها * اطلب بوثنيا

بتنين * من قرى صغد سمرقند من ناحية دبوسية منها جعفر بن محمد بن بحر البتنيني قاله ياقوت عن ابي سعد وقال عنهُ بتنين من قرى دبوسية منها القاسم بن جعفر بن محمد قال ولا ادري ما الصواب منهما

بتهلوجة * من قرى قضاء بوزقير في نفس لواء قونية فيها ٣٢ بيتا

بتو * او بتوفة. بلاد في مقاطعة كولدربهولندة وهي في جنوب غربي الجزيرة المؤلفة من نهراواهال والرين وقيل ان اسم بتاوة مشتق من اسمها

بتوراَج * قرية بناحية الكورة الشمالية في قضاء الكورة بلبنان . ذكورها سبعة واربعون وهم من المسلمين

بتوركا * مدينة في شيلي على ٢٠٠ كم من شمالي سانتياكو وفي ضواحيها معادن ذهب

بتوريا * اسم للقسم الشمالي الغربي من بلاد بتيك * اطلب بتيك

بتوسي * مدينة ببوليفيا * اطلب بوتوسي

بتوفة * راجع بتو

بتول * مدينة كانت في نصيب سبط بني شعون في جنوبي ارض بني اسرائيل ذكرت في الكتاب مع ألتولد وحرمة يش ١٩: ٤ ولعلها التي ذكرت في يش ١٥: ٣٠ وا اي ٤: ٣٠ باسم بتوئيل وكسيل او هي بيت ايل التي ذكرت في يش ١٢: ١٦ ورجح بعضهم هذا القول * اطلب بيت ايل

بتولا * او بكولا. مدينة في ولاية طركونيزة باسبانيا وهي الى الشمال من بلادواوسيطانة وفيها انتصر شيبيون على اسدروبال سنة ٢٠٩ ق م وانتصر على ماغون وماسينسّا سنة ٢٠٦ فتمهد لهُ بهذين النصرين الاستيلاء على اسبانيا

بتولمايس * او تولمايي. اسم لعدة مدن قديمة اختطها او زيّنها الملوك البطالسة فسميت هكذا نسبة اليهم واشهرهاته المدن بتولمايس * مدينة بسورية هي عكاء

وبتولمايس * مدينة بالقيروان كانت فرضة برقة وهي الان خربة تعرف باسم طلومتا ولعلها طلوية التي ذكرها كتّاب العرب

وبتولمايس * مدينة بصعيد مصر في ولاية ثيبة وهي على ميسرة النيل في جنوبي بانوبوليس بناها بطليموس فيلاذلفوس وكانت من اوسع مدن مصر متجرًا واسمها الان منشيت الندى

وبتولمايس * مدينة بمصر على بحر العرب على تخوم بلاد التروغلوديت كانت تسمى بتولمايس ثيرون لكثرة ما كان في ضواحيها من الوحوش الضارية وقال بعضهم انها مرسى مبارك وهو ببلاد الحبشة

بتوماك * نهر باميركا * اطلب بوتومق

بتوئيل * راجع بتول

بتيبورغ * قصر بولاية سين وواز بفرنسا وهو على ٥ كم من شمال غربي كُرريل كان للدوق دوازز وانتقل للمادام دي مونتسبان ثم لعمات لويس السادس عشر

بتينيا * او فتينيا . جزيرة قرب جزيرة فرقرق ذكرها ثوقيديدس ويظن انها جزيرة ويدو وقالوا انها الصخر الكائن على مدخل بحيرة كاليكيوبولو

بتيس * نهر قديم باسبانيا هو الوادي الكبير

بتيك * او بطّيق . بلاد باسبانيا متطرفة في الجنوب يليها من الجنوب بحر الروم ومن الشمال والغرب نهر اناس وهو الفاصل بينها وبين طرّكوبزة وهي منسوبة باسمها الى نهر بتيس وهو يخترقها وهي الان عبارة عن بلاد الاندلس ومملكة غرناطة وقد نزلتها قبائل شتى فنزلت شماليها قبيلة الطردلة وجنوبيها قبيلة الباسطولة البنية وشرقيها قبيلة البسطيطانة وشمال غربيها قبيلة البتوريانية وجنوب غربيها قبيلة الأُرديطانة ومن امهات مدنها قرطبة وايتاليكا واسباليس وقادس واستجس وبربسولة وكرتاية ومالقة ومُندا وغيرها وكان كثير من مدنها مستعمرات لنزلات فينيقية وقرطاجية وكانت هذه البلاد من احسن بلاد اسبانيا خصبا واوسعها متجرًا * راجع الاندلس

بَتيل * قال ياقوت بتيل جبل بنجد منقطع عن الجبال وقيل جبل بناوح دمخا وقال الحارثي بتيل وادي لبني ذبيان وجبل احمر يناوح دمخا من ورائه في ديار كلاب وهناك قليب يقال له البتيلة وبتيل حجر بناء هناك عاديّ مرتفع مربع الاسفل محدّد الاعلى يرتفع نحو ثمانين ذراعا وقيل بتيل اليمامة جبل فارد في فضاء سمي بذلك لانقطاعه عن غيره وقال موهوب بن رشيد

مقيمٌ ما اقام ذرى سواجٍ وما بقي الاخارجُ والبتيلُ

وقال ابوزياد الكلابي وفي دماخ وهي بلاد بني عمرو بن كلاب بتيل وانشد

لعمري لقد هام الفؤاد لجاجةً بقطّاعة الاعناق امّ خليلِ
فمن اجلها احببتُ عونا وجابرًا واحببت ورد الماء دون بتيلِ

بَتيلة * ماء لبني عمرو بن ربيعة بن عبد الله رواء ببطن السر وهو الى جنب بتيل وقال ابو زياد خاصم عبيد الله بن ربيع قومٌ من بني ابي بكر في ماء لهم يقال له بتيل فاطالوا لهم الخصومة وعلى المدينة رجل من قريش يقال له خالد واستعمل خالد رجلاً يقال له عثمان على ضربة فكان عبيد الله واصحابه يختصمون الى عثمان فجعل البكريون لعثمان مالاً على ان يقضي لهم على عبيد الله فلما تخوّف عبيد الله ذلك ارتحل حتى وقع بين يدي خالد بالمدينة فقال ابيانا منها

فهل انت من اهل البتيلة منتذي
فقد كدت عن لحيي بسيفي اجالدُ
ارادوا جلائي عن بلاد ورثتها
ابي وامام الناس والدين واحدُ

وذكر البتيلة ذروة بن جحفة الكلابي فقال

شهد البتيل على البتيلة انها زوراء فانيةٌ على الاورادِ
منع البتيلة لا يجوز بمائها قمرٌ تثور حجاشها بسرادِ
قبح الاله وخصهم بملامةٍ نفرًا يقال لهم بنو روّادِ

(معجم البلدان)

بتيليمون * ثغر قديم بشماليا قال اوميروس انه كان في ملكية بروتزيلاس وفي سنة ١٩٢ ق م نزل به انطيوخس قاصدًا محاربة اليونان في اغريقا وفي سنة ١٧١ ق م خربه القنصل ليثينيوس ويظن انه لم يجدد بعد ذلك وفي موقعه المعروف الان بفتوليو بعض الاثار القديمة

بتيلية * مدينة في شرقي بروتيوم قيل بناها فيلوكتيتيس وانها الان استرونجلي او بوليڤسترو

بتينة * من قرى قضاء كلس في نفس لواء حلب

بتيونا * من قرى ناحية بيرا وجبل القدس في نفس قضاء اورشليم بسورية وهي على ٣ ساعات من اورشليم وفيها ٢٨١ ابنيا

بتيونڤيل * مدينة في ولاية الغرب بجزيرة هايتي على ١٢ ك م من شرقي بورتو برنس وهي حديثة العهد منسوبة الى بتيون رئيس جمهورية هايتي

بث * هي باث

بثاء * قال ياقوت البثاء موضع في بلاد بني سليم قال ابو ذؤيب يصف عيرًا نخمات

رفعتُ لها طرفي وقد حال دونها رجالٌ وخيلٌ بالبثاء تغيّرُ

وقال قال الازهري ولعل بثاء ماء في ديار بني سعد ذكره مالك بن نويرة في قوله

واجتمعت معاشر الاعادي على بثاء بادفلي الاورادِ

بثاثر * راجع بثاثر

بَشْخَنِيه * قرية في ناحية المتن الاعلى بقضاء المتن في لبنان . فيها ١٧٥ ذكرًا

البَثْراء * اسم جبل وقيل شجر ذكر في غزوة الرجيع (معجم البلدان)

بَثْروتي * مدينة في ثسبروتيا بايبرة وهي تجاه قرقرة على التقريب . نزل بها اينياس هاربا من تروادة ولقي بها اندروماك ارملة هكتور وكان بيروس قد وهبها لايلينوس ملك ثسبروتيا واسمها الان بترنتو او وجندرو * اطلب وجندرو

بَثْرون * حصن بين جبيل وانفة على ساحل بحر الشام . قاله ياقوت . والمراد به البترون

بثغرين * او بتغرين . من قرى ناحية الشوير في قضاء المتن بلبنان . عدد ذكورها ٤٧٩ ذكرًا

البَثْنَة * قال ياقوت هو اسم ناحية من نواحي دمشق وهي البثنية وقيل هي قرية بين دمشق واذرعات عن الازهري وكان ايوب النبي (عم) منها

البَثْنون * بلدة من نواحي مصر في كورة الغربية (معجم البلدان)

البَثَنيَّة * او البثنية . بلاد الى الشرق من بلاد حوران وهي المسماة في الكتاب ارض باشان وقد سميت ايضا بطانية وقال ابو الفداء انها كانت لايوب الصديق ملكا ومن قراها البثنية ودومة وعيون والجدل وصرخد او صلخد . اه . وقال ياقوت هي من نواحي دمشق ويقال لها البثنة وقد ذُكرت ينسب اليها جماعة منهم النصر بن محرز بن بعيث ابو الفرج الازدي البثني * راجع باشان

بَثْوَل * من قرى قونتية كلاسكو باسكوتسيا وهي على ٤١ كم من جنوب شرقي مدينة كلاسكو على نهر كليد واشتهرت بوقعة جرت في ضواحيها انتصر فيها مُنموث قائد الملك شارل الثاني على انصار البروتستانت الاسكوتسيين وذلك سنة ١٦٧٩ وسكان هذه المدينة ٤٠٠٠ نسمة

بِثُون * قصبة مقاطعة في ولاية بادكالس بفرنسا وهي الى الشمال الغربي من اراس وبينها ٣٠ كم وسكانها ٧٣٧٢ نسمة وهي حصينة بها كنيسة حسنة وفيها الزيت والصابون والسكر والملح والجوخ وغير ذلك وكان لهذه المدينة امراء في القرن الحادي عشر وشاركت بلاد ارتوا في نصيبها وغلب عليها الفرنساويون والاسبانيون سنة ١٦٤٥ وفي سنة ١٧١٠ استردها البرنس اوجين غير انها ما لبثت ان انضمت الى فرنسا بمعاهدة أترخت التي ابرمت سنة ١٧١٣ اما مقاطعة بثون فتشتمل على ٨ نواحٍ و١٤٤ دائرة وعدد سكانها ١٢١٩٧٣ نسمة

بَثِينة * هضبة على طريق السفر بين البحرين والبصرة قاله ياقوت

بجا * هي باجة

بجابور * والعامة تقول ويزابور . مدينة بالهند في رئاسة بمباي وهي قصبة ولاية باسمها من بلاد دكان وكانت عاصمة مملكة وهي الى الجنوب الغربي من مدينة بمباي وبينهما ٢٧٠ كم وكانت في غاية من العمران والتدرحوت الف الف بيت اما الان فقد بلغ منها الخراب وهي قليلة السكان ومن ابنيتها ما لا يزال صالحا للسكن وقد لقبوها بتدمر الهند لكثرة اثارها العظيمة ومن اعظم اثارها ضريحا محمد شاه وابراهيم شاه وجامع

اما ولاية بجابور فتليها شمالاً مقاطعة اورنغاباد وجنوبا مقاطعات بلاغات وميسور وكارة وشرقا مقاطعتا بيدر وحيدر اباد وغربا بحر الهند طولها ٥٧٠ كم وعرضها ٢٠٠ كم وعدد سكانها ٧٠٠٠٠٠ نسمة وكانت مملكة اسلامية عظيمة وفي القرن السابع عشر استولى عليها اورنزيب وكان قد افتتح عاصمتها سنة ١٦٨٩ ثم تمكن منها المرهتة وفي القرن الثامن عشر تولاها الافرنج وتنقسم الان الى ثلثة اقسام قسم للانكليز وقسم خراجي لهم وقسم للبرتغال اما قسم الانكليز فقد استولى عليه سنة ١٨١٨ وينقسم الى خمس مقاطعات هي كنكان الشمالية وكنكان الجنوبية وبجابور واناغندي ودارولر واما قسم البرتغال فهو عبارة عن مدينة غوا وعملها

بجادة * قال ياقوت البجادة من مياه ابي بكر بن كلاب ثم لبني كعب بن عبد بن ابي بكر وفيها قال السريّ بن حاتم

دعاني الهوى يوم البجادة فادني
وقد كان يدعوني الهوى فاجيبُ

بجار * مدينة بالاندلس * اطلب بيار

بُجالَنسَة * مدينة باسبانيا في عمالة قرطبة الى الشرق من مدينة قرطبة وبينها ٢٨ ك م . سكانها ١٤٠٠٠ نسمة ويقام فيها سوق ويحوك اهلها الجوخ وانسجة صوف

بجانس * البجانس قرية بالاندلس ذكرها الشريف الادريسي وقال من المرية الى قرية البجانس على البحر ستة اميال ومن قرية بجانس يمر الطريق في البر الى برجة ودلاية ومن قرية بجانس الى اخر الجون وعليه برج مبني بالحجارة مصنوع لوقيد النار فيه عند ظهور العدو في البحر ستة اميال . اه . وفي قول الادريسي نظر

بجاه * البجاه بلاد بالنوبة في جهتها الشرقية ويقال لها بلاد البشارية وقصبتها مدينة سواكن وذكرها ياقوت وسماها البجاء وقال البجاء امم عظيمة بين العرب والحبش والنوبة . وقال ابو الفداء بلاد البجاء بين بحر القلزم وبحر النيل وبينهم وبين النوبة جبال منيعة وقد سماها جماعة بلاد البجة . قال الامام القزويني البجة بلاد متصلة باعلى عيذاب في غرب منه اهلها صنف من الحبش بها معادن الزمرد يحمل منها الى سائر الدنيا ومعادنه في جبال هناك وزمردها احسن اصناف الزمرد الاخضر السلقي الكثير المائية يسقى المسموم منه فيبرأ واذا نظرت الافعي اليه سالت حدقتها . اه . وذكر الشريف الادريسي هذه البلاد وقال ان فيها معدن ذهب وهو من اسوان على ١٥ يوما وقال البجة بين الحبشة والنوبة وارض الصعيد وليس بها قرى ولا خصب وانما هي بادية جدبة ومجتمع اهلها ومقصد التجار منها الى وادي العلاقي واليها يجلب اهل الصعيد واهل البجة وهو وادٍ فيه خلق كثير وجمع غفير . اه . وقال المقريزي اول البجة قرية تعرف بالخربة وفيها معدن الزمرد في صحراء قوص والزمرد يوجد في مغاير بعيدة مظلمة يدخل اليها بالمصابيح وبحبال يستدل بها على الرجوع خوف الضلال واخر البجة اول بلاد الحبشة والبجة في بطن جزيرة مصر الى سيف البحر الملح مما يلي جزائر سواكن وباضع ودهلك وهم بادية يتبعون الكلأ باخبية من جلود وانسابهم من جهة النساء ولكل بطن منهم رئيس وليس عليهم متملك ولا لهم دين ويورثون ابن البنت وابن الاخت دون ولد الصلب وكان لهم رئيس قديما يسكن قرية هجر وهم يركبون النجب الصهب وتنتج عندهم وكذلك الجمال العراب والبقر والغنم من ضان ومعز كثيرة عندهم وبقرهم ملمعة حسان بقرون عظام وابدانهم صحاح وبطونهم خماص والوانهم مشرقة الصفرة ولهم سرعة في الجري يباينون بها الناس وجمالهم شديدة العدو وصبورة على العطش ويقاتلون عليها ويسابقون الخيل وهم اصحاب ذمة ويبالغون في الضيافة فاذا طرق احدهم الضيف ذبح له فاذا تجاوز ثلاثة نفر نحر له من اقرب الانعام اليه سواء كانت له او لغيره وان لم يكن شيء نحر راحلة الضيف وعوّضه خيرًا منها وسلاحهم الحراب السباعية لا تخرج من ايديهم الا في بعض الاوقات وصناع هذه الحراب نساء لا يختلط بهن رجل الا المشتري منهن وان ولدن غلمانا قتلنهم او بناتا استحيينهنّ وعندهم انواع من الدرق وقسيهم عربية غليظة من السدر يرمون عليها بنبل مسموم وهذا السم يعمل من عروق شجر الغلف يطبخ على النار حتى يصير مثل الغراء ويجربونه في الدم ويزعمون انه لا يعمل في غير الجرح وان شرب منه لم يضر وبلدانهم كلها معادن وكلما تصاعدت كانت اجود ذهبا واكثر وفيها معادن الفضة والنحاس والحديد والرصاص وحجر المغناطيس والمرقشيتا والجمست والزمرد وحجارة شطبا اذا بلت الشطبة منها بزيت وقدت مثل الفتيلة وغير ذلك مما شغلهم طلب معادن الذهب عنه وهم لا يتعرضون لعمل شيء من هذه المعادن وفي اوديتهم شجر المقل والاهليلج والاذخر والشيح والسنا والحنظل وشجر البان وباقصى بلدهم النخل والكرم والرياحين وغير ذلك مما لم يزرعه احد وبها من الوحوش السباع والفيلة والنمور والفهود والقردة وعناق الارض والزباد ودابة تشبه الغزال

لها قرنان على لون الذهب وبها كثير من الطير وفيهم جنس يقلعون ثناياهم ويقولون لا نتشبه بالحمير ومنهم قوم في اخر البلاد تسمى نساؤهم باسم واحد وكذلك الرجال وتعظم الحيّات عندهم وتكثر اصنافها ومنها نوع منقش شديد الاذى. وللبجة في الاسلام وقبله اذيّة على شرق صعيد مصر خربوا هناك قرى عديدة وكانت فراعنة مصر تغزوهم وتوادعهم احيانا لحاجتهم الى المعادن وكذلك الروم لما ملكوا مصر. قال وهادنهم عبيد الله بن الحجاب على ان لا يقتلوا مسلما ولا ذميًّا حين ينزلون الريف مجتازين تجارًا غير مقيمين وكان وكيلهم مقيما بالريف رهينة وكثر في المعادن المسلمون وتزوجوا فيهم واسلم كثير من الجنس المعرف بالحدارب اسلاما ضعيفا وهم وجوه القوم ومنهم قوم يعرفون بالزنافج اكثر عددًا من الحدارب غير انهم تبع لهم وكثرت اذيتهم على المسلمين فاخرج اليهم المامون عبد الله بن الجهم فكانت له معهم وقائع ثم وادعهم وكتب بينهُ وبين كنون رئيسهم الكبير كتابا انهم امنون على مالهم واهلهم وبلادهم من منتهى حدّ اسوان الى حدّ ما بين دهلك وباضع على ان تكون بلادهم للمأمون وملكها منهم يودون الى المامون خراجها مائة من الابل او ثلثمائة دينار وازنة داخلة في بيت المال والخيار في ذلك له وانهم لا يذكرون النبي (صلعم) والكتاب الكريم بما لا ينبغي ذكره به ولا يقتلون مسلما او ذميًّا ولا يعينون على محاربي المسلمين بمال او دلة على عورة لهم او اثر لعزتهم ولا يصيبون مالًا لمسلم او ذمي ومن قتل مسلما فعليه عشر ديات او عبدًا مسلما فعشر قيم او ذميا فعشر ديات من دياتهم ومن اصاب من مسلم او ذمي مالًا فعليه عشرة اضعافه ولا يأوون عبدًا مسلما آبقا بل يردونه على المسلمين ولا يمنعون مسلما من الدخول الى بلادهم تاجرًا كان او مقيما ولا يخيفون السبل ولا يقطعونها على احد من المسلمين واهل الذمة وانهم امنون ما استقاموا على هذه الشروط. قال ثم عادوا الى غزو الريف وضج الناس الى جعفر المتوكل على الله فندب لحربهم محمد بن عبد الله القمي فسار اليهم وجعل في اعناق الخيل اجراسا فنفرت الجمال بالبجة فقتل منهم المسلمون مقتلة عظيمة وقتل زعيمهم فقام بعده ابن اخيه وطلب

المدنة وصالحهم على ان يطأ بساط الخليفة فسار وصولح على اداء الاتاوة والبقط واشترط عليهم ان لا يمنعوا المسلمين من العمل في المعدن وقد كثر المسلمون في بلاد البجة فكثرت بها العمارة حتى صارت الرواحل التي تحمل الميرة اليهم من اسوان ستين الف راحلة غير الجلاب التي تحمل من القلزم الى عيذاب. قال والبجة الداخلة في صحراء بلد علوة ما يلي البحر الملح الى اول الحبشة ورجالهم في الظعن والمواشي والمراكب والسلاح كحال الحدارب الا ان الحدارب اشجع واهدى من الداخلة على كفرهم من عبادة الشيطان والاقتداء بكهانهم ولكل بطن كاهن له قبة من ادم يخرج منها عريانا وبه اثر جنون ويقول الشيطان يقرئكم السلام ويقول اغزوا الى بلد كذا فانكم تغنمون كذا وكذا والجمال التي تاخذونها من موضع كذا والجارية الفلانية لي وان بقيتم هنا ارسل اليكم الرهط الفلاني فاهلككم فيذهبون واذا غنموا اخرجوا من الغنيمة ما وجد ما ذكر لهم وروي عن الامام علي (رضه) انهُ ذكر البجة والكجة وقال شديد كلبهم قليل سلبهم وقال ابو الحسن المسعودى نزلت البجة بين بحر القلزم ونيل مصر وتشعبوا فرقا وملكوا عليهم ملكا وفي ارضهم معادن الذهب وهو التبر ومعادن الزمرد يغزون النوبة وكانت اشد من البجة الى ان قوي الاسلام وسكن جماعة من اهله معدن الذهب وبلاد العلاقي وعيذاب وسكن في تلك الديار خلق من العرب من ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وتزوجوا من البجة فقويت بهم شوكتهم وصاهرهم قوم من ربيعة فقويت ربيعة بالبجة وصاحب المعدن في وقتنا هذا (الرواية عن ابي الحسن المسعودى) وهو سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة بشر بن مروان بن اسحق بن ربيعة يركب في ثلاثة الاف الف من ربيعة واحلافها من مصر واليمن وثلاثين الف حراب على النجب من البجة وهم الحدارب مسلمون بين سائر البجة والداخلة من البجة كفار يعبدون صنمًا لهم والبجة المالكة لمعدن الزمرد تتصل ديارها بالعلاقي وهو معدن الذهب وبين العلاقي والنيل خمس عشرة مرحلة واقرب العمارة اليه مدينة اسوان وجزيرة سواكن اقل من ميل في ميل وبينها وبين البحر الحبشي بحر قصير يخاض واهلها طائفة من البجة تسمى

الخاسة وهم مسلمون ولهم بها ملك وقال الهمداني قيل البجة من ولد حام بن نوح وقيل من ولد كوش بن كنعان بن حام وقيل قبيلة من الحبش اصحاب اخبية من شعر والوانهم اشد سوادًا من الحبشة يتزيون بزي العرب وليس لهم مدن ولا قرى ولا مزارع ومعيشتهم مما ينقل اليهم من ارض الحبشة وارض مصر والنوبة وكانت البجة تعبد الاصنام ثم اسلموا في امارة عبدالله بن سعد بن ابي سرح وفيهم كرم وسماحة وهم قبائل واتخاذ لكل فخذ رئيس وهم اهل نجعة وطعامهم اللحم واللبن فقط . انتهى ملخصا

بجَاوَةَ * قال الزمخشري بجاوة ارض للنوبة بها ابل فرهة واليها تنسب الابل البجاوية منسوبة الى البجاه (معجم البلدان)

بجاية * وبا للاتونية سالدا . قصبة مقاطعة بالجزائر في ولاية قسنطينة وهي على بحر الشام عند مصب نهر يدعى باسمها وهي الى الشمال الغربي من مدينة قسنطينة وبينهما ٢٢٩ كم والى الشرق من مدينة الجزائر وبينهما ١٧٧ كم وسكانها ٣٢٢٢ نسمة منهم ٢١٨٩ من الافرنج وتربتها خصبة تنبت الحبوب والتبغ والفاكهة الكثيرة ولها جون حسن وفيه مرفأ عمقه من ١٢ الى ٣٠ مترًا ترسو فيه السفن وفيها ثلاثة حصون ويصطنع اهلها الات الفلاحة ويتجرون بالزيت والشمع الكثير والفرنساويون يسمون الشمع باسمها فيقال للشمع عندهم بوجي وهو ما يسمون به المدينة . قال الشريف الادريسي مدينة بجاية على البحر أنها على جرف حجر ولها من جهة الشمال جبل يسمى مسيون وهو جبل سامي العلوّ صعب المرتقى قال ومدينة بجاية في وقتنا هذا مدينة الغرب الاوسط وعين بلاد بني حمّاد والسفن اليها مقلعة وبها القوافل محطة والامتعة اليها برًا وبحرًا مجلوبة والبضائع بها نافقة واهلها مياسير تجار وبها من الصناعات والصناع ما ليس بكثير من البلاد واهلها يجالسون تجار المغرب الاقصى وتجار الصحراء وتجار المشرق وبها تحل الشدود وتباع البضائع بالاموال المقنطرة ولهم بوادٍ ومزارع والحنطة والشعير موجودان بها كثيران والتين وسائر الفواكه بها منها ما يكفي لكثير من البلاد وبها دار صناعة لانشاء الاساطيل والمراكب والسفن والحرابي لان الخشب في اودينها وجبالها كثير ويجلب اليها من اقاليمها الزفت البالغ الجودة والقطران وبها معادن الحديد الجيد موجودة وممكنة وبها من الصناعات كل غريبة ولطيفة وعلى بعد ميل منها نهر ياتيها من جهة المغرب من نحو جبال جرجرة وهو نهر عظيم يجاز عند فم البحر بالمراكب وكلما بعد عن البحر كان ماوءه قليلاً ويجوز من شاء في كل موضع منه ومدينة بجاية قطب لكثير من البلاد واما في ذاتها فانها عمرت بخراب القلعة التي بناها حمّاد بن بلتين وهي التي تنسب دولة بني حماد اليها . اه . وقال ياقوت بجاية مدينة على ساحل البحر بين افريقية والمغرب كان اول من اختطها الناصر بن علناس بن حماد بن زيري بن مناد بن بلُكّين في حدود سنة ٤٥٧ (من الهجرة) بينها وبين جزيرة بني مزغنّان اربعة ايام وكانت قديمًا مينا فقط ثم بنيت المدينة وهي في لحف جبل شاهق وفي قبلتها جبال كانت قاعدة ملك بني حماد وتسمى الناصرية ايضا باسم بانيها وهي مفترقة الى جميع البلاد لا يخصها من المنافع شيء انما هي دار مملكة تركب منها السفن وتسافر الى جميع الجهات وبينها وبين ميلَة ثلاثة ايام وكان السبب في اختطاطها ان تميم بن المعز ابن باديس صاحب افريقية انفذ الى ابن عمه الناصر بن علناس محمد بن البعبع رسولاً لاصلاح حال كانت بينهما فاسدة فمر ابن البعبع بموضع بجاية وفيه ابيات من البربر قليلة فتأملها حق التأمل فلما قدم على الناصر غدر بصاحبه واختلى الناصر ودله على عورة تميم وقرر بينه وبين الناصر الهرب من تميم والرجوع اليه واشار عليه ببناء بجاية واستركبه واراه المصلحة في ذلك والفائدة التي تحصل له من الصناعة بها وكيد العدو فامر من وقته بوضع الاساس وبناها ونزلها بعسكره ونما الخبر الى تميم فارصد لابن البعبع العيون فلما اراد الهرب قبض عليه وقتله والحق به عاقبة الغدر . اه . وقال ابو الفداء بجاية قاعدة الغرب الاوسط ولها نهر على شاطئه البساتين والمنازه وفي شرقي بجاية ويقابلها من الاندلس طرطوشة وعرض البحر بينهما ثلاثة مجار وغربي بجاية جزائر بني مزغنّان . اه . وكانت بجاية قديمًا كما هي الان من اعظم ثغور موريطانيا او بلاد الجزائر وزادها الرومان عمارة

وسموها سالدا وفي سنة ٤٢٩ استولى عليها جنسريق ملك الواندالين وجعلها قاعدة مملكته وفي سنة ٧٠٨ افتتحها العرب وذكر ابن الاثير بناء هذه المدينة ووافق في روايته ما رويناه عن ياقوت وقال ان بناءها كان في سنة ٤٥٧ من الهجرة ولعل المدينة القديمة كانت خربة فجددوا بناءها وفي سنة ١٥٠٩ استولى عليها الاسبانيون واستتبت بها ولايتهم ٤٥ سنة وغلبهم عليها العثمانيون سنة ١٥٥٥ وفي سنة ١٨٣٨ استولى عليها الفرنساويون وهي في ولايتهم حتى الان

وبجاية * نهر يجري في مدينة بجاية ويصب في جونها

بجّان * موضع بين فارس واصبهان واللفظ به على مذهب الفرس بين الجيم والشين. قاله ياقوت

بجّانة * قال الشريف الادريسي. بجّانة اقليم بالاندلس يتلوه من الجنوب (الصواب من الغرب) اقليم البيرة وفيه من المدن المرية وبرجة وحصون كثيرة منها مرشانة وبرشانة وطرجالة وبالش وقال ومن المرية الى مدينة بجّانة ستة اميال ومدينة بجانة كانت المدينة المشهورة قبل المرية فانتقل اهلها الى المرية فعمرت وخربت بجانة فلم يبقَ منها الان الا آثار ابنيتها ومسجد جامعها قائم بذاته وحول بجّانة جنات وبساتين ومنتزهات وكروم واموال كثيرة لاهل المرية. اه وقال ياقوت بجانة مدينة بالاندلس من اعمال كورة البيرة خربت وقد انتقل اهلها الى المرية وبينها وبين المرية فرسخان وبينها وبين غرناطة ١٠٠ ميل وهي ثلاثة وثلاثون فرسخا منها ابو الفضل مسعود بن علي بن الفضل البجاني وابو الحسن علي بن معاذ بن سمعان بن موسى الرعيني البجاني. اه. وقد ذكرها ابو الفداء ولم يشدد الجيم وقال بجّانة حصن من اعمال المرية على ستة اميال منها وهي محدثة اسلامية وكانت مقرّ الولاية ثم ضعفت وقويت المرية. اه. وقال الامام القزويني بجانة مدينة بالاندلس بقرب المرية بها حمّة غزيرة الماء يقصدها الزمنى ويسكنون بها واكثر من يواظب عليها يبرأ من زمانته وبها فنادق مبنية بالحجارة للسكان قاصدي تلك الحمة وربما لم يوجد بها المسكن لكثرة قاصديها وعلى الحمة بيتان احدها للرجال وهو على الحمة نفسها والاخر للنساء يدخله الماء من بيت الرجال وقد بني بيت ثالث مفروش بالرخام الابيض يأتيه الماء من قناة ويختلط بماء الحمة حتى يصير فاترًا ويدخله من لا يستطيع دخول ماء الحمة ويخرج فضلتها تسقي الزروع والاشجار. اه. وقال المقري في نفح الطيب يوجد حجر يشبه الياقوت الاحمر بناحية بجانة في خندق يعرف بقرية ناشرة اشكالاً مختلفة كانه مصبوغ حسن اللون صبور على النار. اه

والافرنج يسمون بجانة بشينا واقليمها الان عبارة عن عمالة المرية من مملكة غرناطة ولا ذكر للمدينة الان

بجّ حوران * قال ياقوت هي من اعمال دمشق وقيل قرية كانت على باب دمشق منها جماعة كثيرة منهم ابو القاسم العساكري محمد بن عبد الله ابو عبد الله البجيّ والنسبة اليها البجيّ او البج حوراني

بجّة * مدينة بين فارس واصبهان ذكرها ياقوت

وبجّة * من قرى ناحية جبيل السفلى في قضاء كسروان بلبنان ذكورها ١٤٨ ذكرًا

بجدان * اسم جبل في طريق مكة من المدينة روي عن النبي (صلعم) انه كان على بجدان فقال هذا بجدان سبق المفرّدون قالوا ومن المفردون قال الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات. كذا رواه الازهري واكثر الناس يرويه جُمدان وقد ذكر في موضعه (معجم البلدان)

بجدرفل * قرية بناحية البترون في قضائها بلبنان. ذكورها ١١٠ ذكور

بجرات * قال ياقوت البجرات وقيل البُجيرات مياه كثيرة من مياه السماء في جبال شوران المطلّ على عقيق المدينة

بجرين * مزرعة بناحية جبيل السفلى في قضاء كسروان بلبنان. بها ١٥ ذكرًا

بجستان * من قرى نيسابور منها ابو القاسم موفق بن محمد بن احمد البجستاني الميداني من اهل نيسابور. قاله ياقوت

البجسة * موضع باليمامة. عن ياقوت

بجكان * بحيرة ببلاد فارس يقال لها ايضا بجكان وبختكان * اطلب بختكان

بجكانلي * من قرى قضاء روم قلعة في لواء اورفا بولاية حلب

بجماس * من قرى طرابلس في قضائها بسورية وهي على ساعة ونصف ساعة من طرابلس وفيها ١٥ بيتا

بَجْمَزَى * قرية من طريق خراسان كانت بها وقعة بين المتقي لامر الله وكونخرو مسعود البلال اصحاب السلطان محمد بن محمود سنة ٥٤٩ ويقال لهذه القرية بكمزة . قاله ياقوت * اطلب بكمزة

بجناك * قال ابو الفداء وفي شرقي بلاد القامانية جبل البجناك وهو معترض من الشمال الى الجنوب يخرج منه نهران والشمالي يغرب ويكون عنه بحيرة وعلى جانبها الغربي بجناكية وهي قاعة خاقان البجناك وهم امة من الترك يحرقون انفسهم ويحرقون من وقع اليهم * اطلب بوسنة

بجنة * قال الامام القزويني جبل بجنة بتركستان على قلته شبه خرقاء من الحجر وفي داخل الخرقاء عين ينبع الماء منها وعلى ظهر الخرقاء شبه كوة يخرج الماء منها وينصب من الخرقاء الى الجبل ومن الجبل الى الارض وتفوح من ذلك الماء رائحة طيبة

وبجنة * قُرَيَّة بقضاء صافيتا في لواء طرابلس بسورية وهي على ٣ ساعات من صافيتا وفيها ٩ بيوت

بِجنور * بلدة بالهند ذكرها ابن بطوطة ونزلها وهو قادم من دهلي الى امروها

بجة * بلاد البجاه * راجع بجاه

وبجة * قال ابو الفداء هي مدينة من بلاد البربر وليست من بلاد البجاه التي فيها معدن الذهب

بَجوا * قصبة بلواء اسكوب في ولاية برزرين وهي على ساعتين من جرنيك . فيها ٢٨٠ بيتا

بَجوار * محلة كبيرة بمرو باسفل البلد وانما قيل لها بجوار لان على رأس السكة بجورًا للماء مقسما للماء نسبت السكة اليها منها ابو علي الحسن بن محمد بن سهلان الخياط البجواري . قاله ياقوت

بَجُورا * او بَجْنُورا . نهر بروسية اوروبا مخرجه في جبال اورال في ٤٧° ٢١' من العرض الشمالي بولاية برم يجري من الغرب الى الشمال الغربي وينعطف الى الجنوب الغربي ومنه الى الشمال ويصب في البحر المتجمد الشمالي من عدة افواه وطول مجراه ١٣٥٠ كم وعمقه من ٨ الى ١٢ مترًا وتمده انهار وجداول منها نهر اوسا ونهر تسلما والارض التي يسقيها هذا النهر غير عامرة تسكنها شراذم من السمويد

بجورة * مزرعة في ناحية الكورة الشمالية في قضاء الكورة بلبنان فيها ١٤ ذكرًا

بجُولس * او بُوجُلس . قصبة ناحية في ولاية جيروند بفرنسا على ٢٤ كم من جنوب شرقي ليبورن . سكانها ٨٠٢ نسمات وفيها اثار قصر قديم لآل دوراس

بجُوم * قال ياقوت البجوم بلد يضاف اليه كورة من كور اسفل الارض بمصر فيقال كورة الاوسية والبجوم

بجيق * اسم لقريتين على ساحل بحيرة بجيق كولي يقال لاحداها كوجك بجيق اوبجيق الصغيرة وللثانية بيوك بجيق اي بجيق الكبيرة واسمها عند اليونان بسهكيا

وبجيق كولي * هي بولبة القديمة . بحيرة في نفس لواء سلانيك ببلاد الدولة العلية

بجيلة * قرية لعرب الناصر منيعة بالحجاز اغار عليها بخروج الوهابي فبلغ منها واكتسحها وكان فيها جماعة للخفارة من الارنأوط وضعهم فيها المصريون وذلك سنة ١٢٣٠ من الهجرة اوسنة ١٨١٤

بجين * اطلب بكين

وبجين * او بتشين . قصبة في لواء منتشا بولاية ايدين . قيل في ميلاسا القديمة * اطلب ميلاسا

بُجار * قال ياقوت كذا رواه السكري في قول البريق الهذلي
ومرَّ على القرائن من بُجارٍ فكاد الوبل لا يبقي بجارا

بِحار * كأنّه جمع بحر قال الاصمعي البحار كل ارض سهلة تحفها جبال وانشد للنمر بن تولب

وكأنها دَقَري تخيّل نبتها   أنفٌ يغمّ الضالَ بنت بِحارها

وذو بحار جبلان في ظهر حرّة بني سليم قاله اسمعيل بن حمّاد وقال نصر ذو بحار ماء لغنيّ في شرقي النير وقيل في بلاد اليمن وقال ابو زياد ذو بحار وادٍ باعلى التسرير يصب في التسرير لعمرو بن كلاب ورواه الغوري بفتح الباء وانشد لبشر ابن ابي حازم

لليلى على بعد المزار تذكُّرُ   ومن دون ليلى ذو بَحارٍ فمَنوَرُ

بحالا * من قرى ناحية المتن الاعلى في قضاء المتن بلبنان . فيها ٢٧ ذكرًا

بحبوش * مزرعة في ناحية قنات بقضاء البترون بلبنان . فيها ٢٠ ذكرًا

بُحت * قال ياقوت . وادي البحت قريب من العذيب يطأه الطريق بين الكوفة والبصرة قال الحازمي ولا احقّه

بُحتُر * روضة في وسط اجأ احد جبلي طيّء قريب جوّ كانها مسماة بالقبيلة وهو بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيّء . قاله ياقوت

بُحثُر * بلد باليمن كان لسبا بن سليمان الخولاني سكن به الفقيه احمد بن مقبل الدثنيّ (معجم البلدان)

بَحرٌ * البحر مياه ملحة تكتنف الكرة الارضية وتغمر الجانب الكبير منها وهو ٧٠٪ من سطح الارض ونسبة اليابسة اليه نسبة ١٠٠ الى ٢٨٥ وهو في نصف الكرة الجنوبية اكثر ما في نصفها الشمالي ونسبة ذينك النصفين في ذلك نسبة ٥ الى ٨ والبحر في ذاته غير منقسم على ان الجغرافيين قسموه اقسامًا كبيرة وصغيرة فاما الكبيرة فقد اطلقوا عليها اسم اوقيانوس واعظمها خمسة الاوقيانوس الاطلانتيكي والاوقيانوس الكبير والاوقيانوس الهندي والاوقيانوس المتجمد الشمالي والاوقيانوس المتجمد الجنوبي واما الصغيرة فهي بين اليابسة وتعرف عندهم بالبحار فيقال البحر المتوسط او بحر الروم والبحر الاسود وغير ذلك والغالب على هذه ان تكون اجزاء من الاوقيانوس او متصلة به . وفي البحر خلجان واجوان ومضايق ومرافئ وموانئ ومراسي وترع وبواغيز وغيرها تذكر في ابوابها . ومن البحار ما فصل في اوقات غير محدودة عن الاقسام الكبيرة ولا يظهر الان اتصاله بها كبحر الخزر وبحر ارال وبحر الميت وقد قسم بعضهم الارض الى مناطق وافصح عن نسبة اليابسة الى الماء فيها كما يأتي

المناطق	يابسة	بحر
المنطقة المتجمدة الشمالية في الف مريامتر مربعة منها	٤٠٠	٦٠٠
المنطقة المعتدلة الشمالية : : : :	٥٥٩	٤٤١
المنطقة الحارّة الشمالية : : : :	١٩٧	٨٠٣
المنطقة الحارّة الجنوبية : : : :	٣١٢	٦٨٨
المنطقة المعتدلة الجنوبية : : : :	٠٧٥	٩٢٥
المنطقة المتجمدة الجنوبية : : : :		١٠٠٠

وقالوا ان مساحة سطح الكرة الارضية ٥٠٩٨٨٥٧ مريامترًا مربعًا منها ٣٨٢٣٥٥٨ مساحة البحر والباقي مساحة اليابسة والجزر والمريامتر ١٠٠٠٠ متر او عشرة كلم

ومياه البحر ملحة مرّة مغثية ويقال ان الاصل فيها العذوبة وبرهانه انها تحول بالتقطير الى عذبة وليست الملوحة متساوية في جميع المواضع بل تنقص وتزيد في جهة القطب بسبب الثلوج وتقلّ في البحور الداخلية والخارجة كما في بحر البلطيق لكثرة ما يصل اليها من مياه النهور وبحر الخزر املح من البحر المحيط مع ان ذاك داخلي وهذا خارجي اما سبب ملوحة البحر فيقال انه لما كانت المياه غامرة جميع الارض اذابت مقدارًا وافرًا من الملح كان على قشرة الكرة فملحت وقال بعض ان سبب ملوحته وجود طبقات ملح لا تنفد في قعر الاوقيانوس ويرجحون ما قيل من انه لما انحدرت المياه عن سطح الكرة جارية الى مجامعها جرّت ما كان على الكرة من مواد ملحة فذاب منها ما كان سريع الذوبان ورسب ما كان بطيئه ولولا ملوحة ماء البحر لفسد فلم يكن يصلح لان يحمل السفن او تعيش به الحيوانات الكثيرة.

قال الامام القزويني اما المالح (من الماء) فملوحته من الاجزاء الارضية السبخة التي احترقت من تاثير الشمس واختلطت بالمياه وجعلتها ملحة فلو بقيت على عذوبتها

لتغيرت من تاثير الشمس وكثرة الوقوف لان من شأن الماء ان ينتن من كثرة الوقوف وتاثير الشمس فيه ولو كان كذلك لسارت الرياح نتنة الى اطراف الارض فادّى بها الى فساد الهواء الذي يسمى طاعونا فصار سببا لفساد الحيوان فاقتضت الحكمة ان يكون ماء البحر ملحا لدفع هذا الفساد ومن فوائد الماء الملح الدرّ والعنبر والمرجان وانواع ما يؤتى به من البحار . اه

واما لون ماء البحر فيختلف بين اخضر في جوار البر وازرق في البعد عنه وابيض في خليج كينيا واسود في جوار جزائر ملديف واصفر بين الصين ويابان واحمر في مواضع اخرى قاله صاحب المرآة الوضية وقال ان هذا الاختلاف متوقف على اسباب محلية وعلى كثرة الحُيَيوين المكروسكوبي الذي هو علة فصفورية البحر ايضا (المكروسكوب آلة مكبّرة والحييوين المكروسكوبي حيوان لا يرى الّا بها) وقال اما قعر البحر فمثل البر ذو مرتفعات وجبال واودية وسهول قد قاسه الربانيون وبواسطة تلك المقايسات استدلوا على كونه سهلاً على الغالب بين ارلندة وفوندلند الجديدة فوضع عليه السلك البرقي بين اوروبا واميركا واستخرجوا موادّ من قعر البحر على عمق ١٢٠٠٠ قدم فوجدت اصدافا مكروسكوبية على التمام بدون امتزاج رمل او مادة اخرى ومن ذلك يستدل على كون مياه البحر عميقة هادئة الى التمام اي لا توثّر بها الانواء المائجة على سطحه واشدّ العواصف لا تفعل فيه الى اكثر من ٢٠٠ قدم عمقا وصح ايضا من هذه المقايسة ان الاوقيانوس الاطلانتيكي لا يزيد عن ٢٥٠٠٠ قدم عمقا وفي مواضع اخر قيس الى عمق ٤٩٠٠٠ قدم ولم يتوصل الى القعر وممّا يعسر هذه المقايسات مجار وطيّارات قويّة في الاعماق فاذا لحق الثقل القعر لا يزال الحبل يكرّ واذا منع ينقطع وذلك يدل على قوّة الطيّارات المذكورة ويلقي شكًّا من جهة بلوغ الثقل الى القعر لاسيما في الاعماق الزائدة . اه

واما حرارة مياه البحر فتختلف باختلاف العروض والفصول والاعماق والمجاري والطيارات فانها تنقص بين خطي الجدي والسرطان كلما زاد عمق الماء ويكون عكس ذلك في الجهات القطبية . قال صاحب المرآة الوضية ان حرارة ماء البحر تختلف بين النهار والليل غير ان اختلافها اقل من اختلاف حرارة الهواء الكروي ومعدلها على بعد من البرّ اعلى من معدل حرارة الهواء والماء العميق اكثر حرارة من الماء الرقيق واختلاف الفصول لا يوثر في حرارة البحر الى اكثر من عمق ٣٠٠ قدم واشدّ حرارة سطح البحر حادث في خليج مكسيكو وفي بعض مراسي كينيا ويبلغ ٨٨° ١/٢ ف (اي ميزان فارنهيت) . اه . ويعتري البحر ثلاث حركات الحركة الموائية او الامواج وحركة الطيار وحركة الدوران او المدّ والجزر قال صاحب المرآة الوضية اما الامواج فتحدث عن فعل الريح فيه (في البحر) وهي تبلغ في بعض المحال ٤٠ قدما علوًّا مقاسة من اعمق الحوض بين موجين الى رأس الموج او ٢٠ قدما عن استواء سطح الماء قال واما المجاري والطيارات فهي واسطة لنقل المياه البحرية من موضع الى اخر فتنقل بها مياه الجهات الشمالية والجنوبية الباردة الى الاقاليم الحارة وبالعكس وهي متوقفة على اسباب شتى منها فعل المدّ والجزر والرياح والاحالة الى بخار بحرارة الشمس ودوران الارض على محورها ومن فعل جاذبية الشمس والقمر في ماء البحر يحصل المدّ والجزر

وبحر آبسكون * او بحر طبرستان هو بحر الخزر * اطلب خزر

والبحر الابيض * خليج كبير من الاوقيانوس المتجمد الشمالي في ساحل روسيا الشمالي يمتد من ٣٢° الى ٤٠° من الطول الشرقي وطوله نحو ٤٤٠ كم وعرضه من ٩٠ الى ٢٥٠ كم وتنتهي اليه عدة انهر فيصب فيه من الجنوب نهرا دوينا وانيغا ومن الغرب نهر كندلا ومن الشرق نهر مزن ويجلد من شدة البرد ثمانية شهور في العام وذلك من تشرين الاول الى حزيران واكبر ثغوره ارخنجل ويصل بين هذا البحر والبحر الاسود ترع حفرت بينه وبين نهر دنيبر ويصله نهر الاتل ببحر الخزر

والبحر الابيض * او النيل الابيض والسودان يسمونه كير . نهر هو احدى شعبتي النيل الكبيرتين يحسبونه اصل النيل وطوله من مخرجه الى اجتماعه بالبحر الازرق زهاء ٣٢٠٠ كم قال صاحب المرآة الوضية اما البحر الابيض فقد تتبعه

بعض الصبّاح الى عرض جنوبي ٣° وهو مؤلف من مياه
بحيرتين شرقيها بحيرة نيانزا ويكتوريا وغربيها بحيرة نيانزا
البرت تصب اليها مياه الجبال المجاورة ويخرج من الاولى
نهر يصب في الثانية في جهتها الشمالية الشرقية ثم بقرب مصب
هذا النهر يخرج من الثانية نهر النيل الابيض يجري الى الشمال
ويلتقي بالبحر الازرق عند مدينة خرطوم * اطلب نيل

والبحر الابيض * صقع من بلاد النوبة في طرف الاملاك المصرية الجنوبي

والبحر الاحمر * او بحر العرب او بحر القلزم او بحر سوف او بحر ادوم . خليج كبير تليه مصر والحبشة غربا وبلاد العرب شمالاً وشرقا ويصل بينه وبين بحر الروم خليج السويس ويتصل من الجنوب بالاوقيانوس الهندي بمضيق باب المندب وينقسم في طرفه الشمالي قسمين هما خليج السويس وهو الى الغرب وخليج العقبة او بحرها وهو الى الشرق وطوله ٢٦٠٠ كم وعرضه المتوسط ٢٤٠ كم وفيه جزائر قليلة ولا تنصرف اليه انهر كبيرة واكبر ثغوره جدّة ومخاوها على ساحل بلاد العرب والسويس وقصير وما على ساحل افريقية . وقيل ان وصف هذا البحر بالاحمر معرب ادوم ومعناه الاحمر وقد اطلقوه عليه لان ماءه مشوب بحمرة لكثرة حيوينات المكروسكوبية الحمراء وجاء في الكتاب ان بني اسرائيل جازوا البحر الاحمر على اليابسة هربا من مصر فتأثرهم فرعون فغرق في البحر مع جيشه وكان هذا البحر في عهد البطالسة والرومان سبيلاً مطروقا للتجر انقص من قدره اكتشاف رأس الرجاء الصالح ثم عادت اليه اهميته منذ افتتاح خليج السويس وكان الاقدمون يسمونه اريثرة ويشاركه في هذا الاسم الخليج الفارسي وبحر عُمان . قال الامام القزويني بحر القلزم شعبة من بحر الهنود جنوبي بلاد البربر والحبشة وعلى ساحله الشرقي بلاد العرب وعلى الغربي اليمن . والقلزم اسم مدينة على ساحله سمي البحر بها وهو الذي اغرق الله تعالى فيه فرعون وجنوده قال وهذا البحر بين بحر الهند وفارس والزنج وانها متصلة بعضها بالبعض وقال واكثر جزائره لامسكونة ولا مسلوكة . اه . وقال ياقوت هو شعبة من بحر الهند والداخل اليه يكون على يساره اواخر بلاد البربر ثم الزيلع ثم الحبشة ومنتهاه من هذه الجهة بلاد البجاه وعلى يمينه عدن ثم المندب قال وفي منتهاه القلزم وبين هذا الموضع وفسطاط مصر سبعة ايام ثم يدور تلقاء الجنوب الى القصير وهو مرسى للمراكب مقابل قوص بينهما خمسة ايام ثم يدور في شبه الدائرة الى عيذاب وارض البجاه ثم يتصل ببلاد الحبش فاذا تُخيّل الخليج الضارب الى البصرة والخليج الداخل الى القلزم كانت جزيرة العرب بين الخليجين يحيطان بثلاثة ارباع بلاد العرب

والبحر الاخضر * اسم اطلقه بعضهم على البحر المحيط وهو الاوقيانوس الكبير وعلى البحر المتوسط

وبحر ادريا * او البحر الادرياتيكي * راجع ادريا

وبحر ادوم * هو البحر الاحمر

وبحر أركيج * هو بحيرة ارال * راجع ارال * وراجع أركيج

والبحر الازرق * هو استابوس القديم ويقال له نيل الحبشة او النيل الازرق . نهر يتألف من نهيرات مخرجها في جبال بلاد الحبش في ٥٩َ ١٠° من العرض الشمالي و٣٥َ ٢٤° من الطول الشرقي ويجوز بحيرة دنبية ويسقي بلاد كوجام وداموت وغيرها من بلاد الحبشة ويجري في سهل سنّار الفسيح ثم يلتقي بالبحر الابيض على مسافة ٨ كم من جنوبي مدينة حلفي عند مدينة خرطوم وطوله ١٦٠٠ كم وتصب فيه جداول وانهر كثيرة وهو سريع الجري وله شلالات يبلغ ارتفاع احداها ٤٢ مترًا وكانوا يزعمون انه اصل النيل

وبحر ازق * هو بحر ازوف

وبحر ازوف * او بحر ازق * راجع ازوف

والبحر الاسفل * او البحر السفلي . اسم اطلقه الرومان على البحر الترهيني وهو نقيض قولهم البحر الاعلى لبحر ادريا

والبحر الاسود * ويقال له بحر بنطس او بحر نيطش او بحر القرم وسماه الاقدمون بنط اوكسين . اي البحر الآوي . وكان يسمى بنط اكسينوس ومعناه بحر غير آوي . بحر داخلي في جنوب شرقي اوروبا مستمد من البحر المتوسط ويتصل به ببوغاز القسطنطينية وبحر مرمرا والدردنيل ويتصل ببحر ازق ببوغاز يكي قلعة . طوله ١٠٨٠ كم وعرضه ٦٢٠ كم وهو بين ٣٥° و٤٩° من الطول الشرقي وبين ٤١° و٤٧° من العرض الشمالي . يليه من الشمال والغرب روسيا

الجنوبية وبلاد الدولة العلية في اوروبا ومن الجنوب والشرق الممالك المحروسة وروسية اسيا وفيه ثلث جزر او اربع صغيرة واجوانه ومرافئه كثيرة حسنة واكبر خلجانه خليج بركوب وماؤه اقل ملوحة من ماء البحر المتوسط لكثرة ما ينصرف اليه من المياه العذبة ويتجلد في شطوطه الى مسافة بعيدة منها وتشتد فيه الانواء والعواصف ولذلك سماه الاقدمون اكسينوس كما ذكرنا ومن الانهر التي تصب فيه نهر الطونة ونهر دنيستر ونهر بوغ ونهر دنيبر ونهر دون ونهر كوبان ونهر قزل ايرماق ونهر سكاريا واكبر فرضه في روسية اوذيسّا وسباستبول وكفا واناپا وبوتي وبيلاد الدولة العلية طرابزون وسينوب ووارنة وقد سماه التتر البحر الاسود فاشتهر بهذا الاسم وقيل ان سبب اطلاقه عليه وجود الغابات الكثيفة في ساحله . قال ياقوت وفي وسط المعمورة بارض الصقالبة والروس بحر يعرف بينطس عند اليونانيين ويعرف عندنا بحر طرابزندة لانها فرضة عليه يخرج منه خليج يمرّ بسور القسطنطينية ولا يزال مضايقا حتى يقع في بحر الشام الذي في ساحله الجنوبي بلاد الشام ومصر والاسكندرية وافريقية . اه . وقال ابو الفداء يعرف بحر نيطش في زماننا بحر القرم وبالبحر الاسود وماؤه يجري ويمر على القسطنطينية ويتضايق حتى يصب في بحر الروم ولهذا تسرع المراكب في سيرها من القرم الى بحر الروم وتبطئ اذا جاءت من نحو الاسكندرية الى القرم لاستقبالها جريان الماء وهو يصب بحر القرم في جنوبي القسطنطينية . قال ويسمى ايضا بالبحر الارمني . اه

وبحر اشمون * راجع اشمون

والبحر الاصفر * بحر بالصين هو هوانهاي فاطلبه

والبحر الاعلى * او البحر العلويّ وهو بحر ادريا . بحر يمتد بين ساحل ايطاليا الشرقي وايليريا وهو طباق قولهم البحر الاسفل للبحر الترهيني وهو في غربي ايطاليا

وبحر ايجة * او بحر ايجان ويقال له بحر الارشيبل او بحر جزائر الروم وبالتركية آق دكزاي البحر الابيض * راجع ايجة

والبحر الايقاري * راجع ايقاريا * اطلب نيقاريا

وبحر أيلة * راجع ايلة * اطلب بحر العقبة

وبحر بُسول * قال الشريف الادريسي البحر الذي مدينة سبتة بافريقية في جهة الجنوب منه يقال له بحر بسول وهو مرسى حسن يرسى فيه فيكن من كل ريح

وبحر بلاماء * نهر في مراكش يسمى ايضا نهر الملاوية

وبحر بلطيق * اطلب بلطيق

وبحر بنطس * او بحر نيطش او بحر بنطاش * راجع البحر الاسود

والبحر الترهيني * اطلب ترهيني

وبحر تولية * قال ياقوت هو من البحار العظام واظنه يستمد من المحيط قال الكندي في طرف العمارة من ناحية الشمال بحر عظيم تحت قطب الشمالي وبقربه مدينة يقال لها تولية ليس بعدها عمارة واهلها اشقى خلق الله ولم تقرب منها سفينة

وبحر الثلج الشمالي * وبحر الثلج الجنوبي * هما الاوقيانوس المتجمد الشمالي والاوقيانوس المتجمد الجنوبي * راجع اوقيانوس

والبحر الجرماني * او بحر المانيا هو بحر الشمال * اطلب بحر الشمال

وبحر جزائر الروم * او بحر سفيد . هو بحر ايجة * راجع ايجة

وبحر جرجان * هو بحر الخزر

وبحر الجليل * او بحيرة طبريّا * اطلب طبريّا

وبحر الحجاز * هو البحر الاحمر

وبحر الحولة * اطلب حولة

وبحر الخزر * او بحر قزبين * اطلب خزر

والبحر الداخلي * اسم اطلق على بحر الروم او البحر المتوسط

وبحر الديلم * من اسماء بحر الخزر

والبحر الراكد * او البحر الكاهل هو الاوقيانوس الباسيفيكي

وبحر الروم * او بحر الشام * اطلب البحر المتوسط

وبحر الزقاق * هو مضيق جبل طارق * اطلب جبل طارق

وبحر الزنج * قال ياقوت هو بحر الهند بعينه وبلاد الزنج منه في نحو الجنوب تحت سهيل وله بر وجزائر كثيرة كبار واسعة فيها غياض كثيرة واشجار لكنها غير ذات اثمار وانما هي نحو شجر الابنوس والصندل والساج والقنا ومن سواحلهم يلتقط العنبر . اه . وهو القسم الجنوبي الغربي من الاوقيانوس الهندي وهو يحاذي برّ افريقية وقد سماه العرب بحر الزنج وقال الامام القزويني على ساحل بحر الزنج بلاد البربر وهم طائفة من السودان غير الذين هم بالمغرب ويمتد بر البربر على ساحل

بحر الزنج الى عدن واقصى هذا البحر يتصل با لبحر المحيط وموجه عظيم كا لجبال الشواهق ونخفه يرتفع كا لاطواد الشوامخ وينخفض كاخفض ما يكون من الاودية ولا ينكسر موجه ولا يظهر من ذلك زبد لكثرة امواجه كسائر البحار قال وفيه حيوانات عظيمة . اه

وبحر سفيد * هو بحر الارشيبل او بحر جزائر الروم

وبحر سوف * هو البحر الاحمر ذكر بهذا الاسم في الكتاب

وبحر الشام * هو البحر المتوسط او بحر الروم * اطلب البحر المتوسط

والبحر الشمالي * او بحر الشمال او بحر المانيا او البحر الجرماني . خليج كبير من الاوقيانوس الاطلانتيكي ذو مدخلين وهو داخل من الشمال الى الجنوب تليه جزائر بريطانيا غربا ونروج والدنيمارك شرقا واه بين نروج ودانيمارك مضيق يقال له سكا جراك يصل بينه وبين بحر بلطيق * اطلب بلطيق * وبحر المانش في جنوب غربيه يصل بينهما مضيق بادكالس وحدّه الجنوبي ولاية النورد الفرنساوية ومعظم عمقه في سواحل نروج ١٩٠ باعا ومعدل عمقه نحو ٣١ باعا ومساحته نحو ١٥٤٧٠٩ اميال مربعة

وبحر طبرستان * هو بحر الخزر

وبحر طبريا * او بحر الجليل * اطلب طبريّا

وبحر الصين * هو جزء من الاوقيانوس المحيط * اطلب صين

وبحر عباد * او البريّة . اسم يعرف به الجزء المتوسط في بلاد العرب وهو يشتمل على بلاد نجد وعلى الصحارى الفسيحة التي يليها الفرات من الشرق وسورية من الشمال الغربي ويتوطنها كثير من القبائل الرحّل

وبحر الظلمات * اسم عرف به العرب الاوقيانوس الاطلانتيكي * راجع اوقيانوس * راجع اشبونة

وبحر العقبة * او بحر أيلة . وقيل له قديما بالانينيكوس سينوس * اطلب عقبة

وبحر العقيق * هو خليج كاليفورنيا * اطلب كاليفورنيا

وبحر العرب * اسم اطلق على البحر الاحمر وبحر عمان واشتهر به الاول وهو معروف ايضا بالخليج العربي

وبحر عمان * اطلب عمان

البحر العفن * او البحر النتن . هو القسم الجنوبي الغربي من بحر ازوف وصف بالنتانة لتصاعد ابخرة رديئة من مائه الرقيق ذي الاوحال وهو الان مستنقع سيواش .

وبحر فارس * او الخليج الفارسي او العجمي * اطلب فارس

وبحر فينلاندا * اطلب فينلاندا

وبحر القرم * هو البحر الاسود

وبحر القلزم * هو البحر الاحمر

والبحر الكاهل * او البحر الراكد هو الاوقيانوس الباسيفيكي

والبحر الكَسِل * وباللاتينية ماري پيغروم . اسم اطلقه الاقدمون على بحر بلطيق لكثرة تجمد في سواحله وركود مائه

وبحر كِنّارة * او بحر كِنّرُوث هو بحر الجليل

وبحر لوط * او البحر الميت او بحر الملح او البحيرة المنتنة * اطلب بحيرة لوط

والبحر المتجمد الشمالي * والبحر المتجمد الجنوبي * هما الاوقيانوس المتجمد الشمالي والاوقيانوس المتجمد الجنوبي

والبحر المتوسط * او بحر الروم او بحر الشام وسماه بعضهم بحر المغرب والبحر الاخضر . بحر كبير مستمد من الاوقيانوس الاطلانتيكي يمتد من الغرب الى الشرق وفي شماليه اوروبا وفي جنوبيه افريقية وفي شرقيه اسيا وبينه وبين الاوقيانوس الاطلانتيكي مضيق جبل طارق وقد وصل بينه وبين البحر الاحمر خليج السويس ويصله مضيق الدردنيل بالبحر الاسود وفي ساحله الشمالي تعاريج كثيرة يكون منها اجوان وخلجان منها الخليج الكبير المعروف ببحر ادريا وهو بين ايطاليا وشبه الجزيرة العثمانية وطول سواحله الشمالية والجنوبية بالتقريب ٣٣٠٠ كم وعرضه المتوسط ٤٨٠ كم ومساحته ماخلا بحر ادريا وبحر جزائر الروم تبلغ ٨٦٠٠٠٠ ميل مربع وعرضه بين الاندلس وافريقية ١٥٠ ميلاً وبين خليج سدرة ومدخل بحر ادريا نحو ٧٠٠ ميل وفيه الجزائر الحسنة الكثيرة منها سردينيا وكورسيكا وجزائر بليارة وهي جميعا في غربيه وجزيرتا كريت وقبرص وهما في شرقيه وجزائر اليونان وصقلية في وسطه وفيه الارشيبل * راجع ارشيبل * وتصب فيه انهر ونهيرات كثيرة اعظمها نهر ابرُه ونهر الرون ونهر بو ونهر أديج ونهر تيبر والنيل . ولا مدّ ولا جزر لهذا البحر

بل يزيد ماؤه وينقص في بعض المحال على حسب اختلاف الرياح

وقد اسهب العرب في وصف هذا البحر وانَّا نثبت زبدة من ذلك ملخصة قال ياقوت بحر المغرب هو بحر الشام والقسطنطينية مأخذه من البحر المحيط ثم يمتد مشرقا فيمر من شماليه بالاندلس ثم ببلاد الافرنج الى القسطنطينية فيمر ببنطس ويمتد من جهة الجنوب الى بلاد كثيرة وقال وهي حكاية نقلها عن اخبار مصر والمغرب انه ملك بعد هلاك الفراعنة ملوك من بني دلوكة منهم دركون بن ملوطس وذمطرة وكانا من ذوي الرأي والكيد والسحر والقوة فاراد الروم مغالبتهم على ارضهم وانتزاع الملك منهم فاحتفا لاان فتقا البحر المحيط من المغرب وهو بحر الظلمات فغلب على كثير من البلدان العامرة والممالك العظيمة وامتد الى الشام وبلاد الروم وصار حاجزًا بين بلاد الروم وبلاد مصر قال وعلى هذا فبحر الاندلس وبحر المغرب وبحر الاسكندرية وبحر الشام وبحر القسطنطينية وبحر الافرنج وبحر الروم جميعه واحد ليس له اتصال ببحر الهند الا ان يكون من جهة المحيط واقرب موضع بين البحر الهندي وهذا البحر عند الفرما وهي على ساحل بحر المغرب والقلزم وهو على ساحل بحر اليمن سوى اربعة ايام . اه

وحيث كان هذا البحر عظيم الشان بالنظر الينا بيد انه جزيل الاهمية بذاته اثرنا اثبات بعض ما يتعلق به من التفاصيل التي لاتخلو عن الفائدة . قال قوم من الباحثين ان البحر المتوسط تغيرت حدوده مرارًا وانتقل باب اتصاله بالاوقيانوس من الشمال الى الجنوب ومن الغرب الى الشرق وان بحر اليونان كان في بعض الازمنة متصلاً بخليج اوبي وان البلاد التي بين البحر الاسود والبحر المرقاني وهذا الخليج كانت بحرًا وقالوا ان خليج سدرة كان في ذلك العهد او في غيره يغمر السهول المنخفضة المعروفة الان بصحاري ليبيا والصحراء الكبيرة وان مضيق جبل طارق قريب العهد فتحهُ الزلزال وان برزخ السويس لم يكن فيما مضى فاصلاً بين البحر المتوسط والاوقيانوس الهندي ولكنهُ كان يصل بينهما كما صيَّرته الان ايدي الناس . اما مساحة البحر المتوسط وابحره الثانوية من مضيق جبل طارق الى بحر ازوف فهي بالتقريب ستة اضعاف مساحة فرنسا واما نسبته الى الاوقيانوس الباسيفيكي فنسبة واحد الى سبعين .

وقد تميَّز عن سائر البحار بما له من الشأن في التاريخ وينقسم الى عدة بحار بعضها صغير لا يكاد يغرب ساحله عن السائر فيه ومن اقسامه البحر الاسود وبحر ازوق ومرمرا وهي في شرقيه وبحر ايجة وهو ممتد بين بلاد اليونان والاناطول وكريت وفيه جزائر وجزيرات كثيرة وتكثر في سواحله الخلجان والاجوان . وبحر ادريا وهو بين شبه جزيرتي ابنين وبلقان ثم البحر المتوسط عينه وهو قسمان يقال لهما البحر الفينيقي والبحر القرطاجي او البحر المتوسط الاغريقي والبحر المتوسط الروماني . ويكثر في هذا البحر السمك واكثره ياتيه من الاوقيانوس الاطلانتيكي وبعضه من الاوقيانوس الهندي والخليج العربي اما السمك الآتي من الاوقيانوس الهندي فقد كان في البحر المتوسط قبل فتح برزخ السويس وربما كان قدومهُ اليه حين كان ذلك البرزخ خليجًا . وانواع سمك هذا البحر في ما يقولون ٤٤٤ نوعا وحيوانه الصدفي ٨٥٠ نوعا وحُيَيوينه المكروسكوبي ٣٠٠ نوع ومن اعظم اسباب الكسب فيه صيد السمك المعروف بالطن والسردين والسمورة والغوص على الاسفنج والمرجان وغلاته من الملح كثيرة تعدلها كما يأتي

	طونلاتة
في اسبانيا	٣٠٠٠٠٠
في فرنسا	٣٥٠٠٠٠
في ايطاليا	٣٠٠٠٠٠
في اوستريا	٠٧٠٠٠٠
في روسيا	١٢٠٠٠٠
وفي باقي بلاده الساحلية	٣٠٠٠٠٠
	١١٤٠٠٠٠

وقد عدلوا قيمة حواصله بما يأتي

	فرنك
من الصيد	٧٥٠٠٠٠٠٠

من المرجان	١٦٠٠٠٠٠٠
من الاسفنج	١٠٠٠٠٠٠
من الملح	١٢٠٠٠٠٠٠
	١٠٤٠٠٠٠٠٠ فرنك

وقد كان المتجر في هذا البحر واسعا حين كان الملاحون يخافون خوض الاوقيانوس ويقتصرون على السير فيه اما المتجر الى الهند والخليج العجمي والصين فكان في البر على القوافل. وكانت شراكات اهل جنوة المتجرية منتشرة في سواحل هذا البحر كلها. وقد تناقص مقداره منذ خمسمائة سنة واخذت اهميته في العود اليه بعد فتح برزخ السويس وفيه للدول التي لها عليه فرض ٣٠٠٠٠ سفينة محمولها ٢٥٠٠٠٠٠ طونلاتة وذلك ما خلا سفن الصيد الكثيرة. وهي اكثر من ربع الاساطيل المتجرية في العالم غير ان محمولها يعدل سدس محمول الاساطيل كلها وذلك لان قلة الاخطار وقرب الغايات فيه تحملهم على جعل سفنه صغيرة ويضاف الى اساطيل هذا البحر ما يقدم اليه من جهات كثيرة لاسيما من بلاد الانكليز الذين مذ استولوا على مالطة وجبل طارق وجزيرة بريم وعدن وهما على مدخل الاوقيانوس الهندي صار في يدهم جل متجر البحر المتوسط اما قيمة ما يتجر به في هذا البحر خلا ما يمر بجبل طارق وخليج السويس فتبلغ نحوًا من ثمانية مليارات من الفرنكات وهذا قليل بالنسبة الى عدد سكان سواحله فانهم يبلغون عددًا نحوًا من ١٠٠٠٠٠٠٠٠ نسمة وقد عثرنا على معدل ما يتجر به في هذا البحر اهل البلاد التي على سواحله بالتقريب وهي تابعة ممالك شتى فان قلنا في التعديل فرنسا مثلاً او ايطاليا كان القصد القرض التابعة فرنسا او ايطاليا في سواحله

البلاد التي في سواحله	السفن	[السفن]	محمولها	قيمة البضائع
	بخارية	شراعية	طونلاتة	فرنك
اسبانيا	١٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠٠
فرنسا	٣٢٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠٠
ايطاليا	١٤٠	١٨٨٠٠	١٠٣٠٠٠٠	٢٦٠٠٠٠٠٠٠
اوستريا	١٠٠	٣٢٠٠	٤٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠
يونان	٢٠	٦١٠٠	٤٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠
الدولة العلية	١٠	٢٢٠٠	٢١٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠
الفلاخ والبغدان	..	....	......	٢٠٠٠٠٠٠٠
روسيا	٥٠	٥٠٠	٥٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠
مصر	٢٥	١٠٠	....	٥٠٠٠٠٠٠٠
مالطة وجبل طارق	..	...	....	٤٠٠٠٠٠٠٠
الجزائر	..	١٧٠	١٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠
تونس وطرابلس الغرب وغيرها	..	٥٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠
	٦٧٥	٣٨١٧٠	٢٦٨٠٠٠٠	٨٤٠٠٠٠٠٠٠

وبحر المجاز * هو بحر الزقاق او مضيق جبل طارق

والبحر المحيط * قال ياقوت ومنه مادة سائر البحور غير بحر الخزر وقد سماه ارسطاطاليس في رسالته الموسومة ببيت الذهب اوقيانوس وسماه آخرون البحر الاخضر وهو محيط بالدنيا جميعها كاحاطة الهالة بالقمر ويخرج منه شعبتان احداهما بالمغرب والاخرى بالمشرق فاما التي بالمشرق فهي بحر الهند والصين وفارس واليمن والزنج واما التي بالمغرب فتخرج من عند سلا فتمر بالزقاق الذي بين البر الاعظم من

بلاد بربر المغرب وجزيرة الاندلس وتمر بافريقية الى ارض مصر والشام الى القسطنطينية وهذا البحر المحيط لا يسلك شرقاً ولا غرباً انما المسلك في خليجيه فقط واختلفوا هل الخليجان ينصبان في المحيط ام يستمدان منه فالاكثر ان الخليجين يستمدان من المحيط وليس في الارض نهر الا وفضلته تصب اما في الشرقي او في الغربي الا في مواضع تصب في بحيرات منقطعة نحو جيحون وسيحون فانهما يصبان في بحيرة تخصهما والاردن يصب في البحيرة المنتنة . اه . وهو الاوقيانوس فراجعه

وبحر مرمرا * اطلب مرمرا

وبحر المغرب * او بحر الشام . هو البحر المتوسط

وبحر الملح * هو بحيرة لوط

وبحر الميت * اطلب بحيرة لوط

وبحر نيطش * هو البحر الاسود

وبحر الهند * هو الاوقيانوس الهندي

وبحر ونديق * او بحر البنادقة * اطلب ونديق

وبحر اليمن * هو البحر الاحمر

وبحر يوسف * شعبة من النيل بمصر الوسطى تبتدئ من قرب منفلوط فتجري في وادي الفيوم الى اسفل الجيزة وقال بعضهم ان هذه الترعة كانت مجرى النيل قبل تشريقه وتسمى ايضاً بخليج الفيوم وقال المقريزي انه ما حفره نبي الله يوسف الصديق (عم) عندما عمر الفيوم وهو مشتق من النيل لا ينقطع جريه ابداً واذا قابل النيل ناحية دورة سريام التي تعرف اليوم بدورة الشريف تشعبت منه في غربيه شعبة تسمى المنهل تستقل نهراً يصل الى الفيوم وهو الان معروف بحر يوسف لا ينقطع جريانه في جميع السنة فيسقي الفيوم عامة سقيا دائماً ثم ينجر فضل مائه في بحيرة هناك ومن العجب انه ينقطع ماؤه من فوهته ثم يكون له بلل دون المكان المندى ثم يجري جريا ضعيفاً دون مكان البلل ثم يستقل نهراً جارياً لا يقطع الا بالسفن ويتشعب منه انهار وينقسم قسماً يعم الفيوم ويسقي قراه ومزارعه وبساتينه وعامة اماكنه . اه

وقد اقتصرنا على ما تقدم ذكره من البحار فما لم يذكر هنا يطلب في ابواب المضافات الى البحر

بحران * تلفظ به بضم الباء وفتحها . موضع بناحية الفُرُع قال الواقدي بين الفرع والمدينة ثمانية برد وقال ابن اسحق هو معدن بالحجاز في ناحية الفرع وذلك المعدن للحجاج بن علاط البهزي . قاله ياقوت . وقال ابن الاثير وفيها (اي سنة ٣ من الهجرة) في جمادى الاولى غزا (النبي صلعم) بني سليم بحران وسبب هذه الغزوة ان جمعاً من بني سليم تجمعوا بحران من ناحية الفرع فبلغ ذلك النبي (صلعم) فسار اليهم في ثلاثمائة فلما بلغ بحران وجدهم قد تفرقوا فانصرف ولم يلق كيدا وكانت غيبته عشر ليال واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم

بحرصاف * قرية بلبنان في ناحية القاطع بقضاء المتن وعلى مقربة منها قلعة عظيمة خربة قيل انها من ابنية المردة. ذكورها مع ذكور قرية ساقية المسك ٢٩١ ذكراً

بَحْرَة * قال ياقوت . هو موضع من اعمال الطائف قرب لِيَّة قال ابن اسحق انصرف رسول الله (صلعم) من حُنَين على نخلة اليمانية ثم على قرن ثم على المُلَيح ثم على بحرة الرغاء من لية فابتنى فيها مسجداً فصلى فيه فاقاد ببحرة الرغاء بدم وهو اول دم أُقيد به في الاسلام رجل من بني ليث قتل رجلاً من هذيل فقتله به . اه . والبحرة على ساعتين من حدة وعلى ثماني ساعات من جدة وهي قرية على الطريق الى مكة المكرمة في سهل طوله ٤ فراسخ وعرضه فرسخان ممتد الى الشرق وفيها نحو ٣٠ بيتا وتكثر فيها الابار والماء عذب في بعضها ومشوب بملوحة في البعض الاخر وفيها سوق للعرب يبتاعون منها الارز والبصل والسمن والتمر والبن وبها يقيم عدة نفر للخفارة وفيها اثار حصن قديم

والبحرة * من اسماء مدينة الرسول (صلعم) والبحيرة ايضا من من اسمائها (معجم البلدان)

والبحرة * من قرى البحرين لعبد القيس . ذكرها ياقوت

والبحرة * قرية في ناحية قرداحة بقضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية بينها وبين جبلة خمس ساعات ونصف ساعة وفيها ١١ بيتا

البَحْرَيْن * هكذا لفظوا به على اختلاف الاحوال ولم يرد مرفوعا وحكى الزمخشري انهُ بلفظ التثنية يعرب اعرابها قال ياقوت . البحرين اسمٌ جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان قيل البحرين قصبة هجر وقيل هجر قصبة البحرين وقد عدَّها قوم من اليمن وجعلها اخرون قصبة برأسها وفيها عيون ومياه وبلاد واسعة وربما عدَّ بعضهم اليمامة من اعمالها والصحيح ان اليمامة عمل برأسه في وسط الطريق بين مكة والبحرين . روى ابن عباس البحرين من اعمال العراق وحدُّه من عمان ناحية جُرَّفار واليمامة على جبالها وربما ضمت اليمامة الى المدينة وربما افردت هذا كان في ايام بني اميَّة فلما ولي بنو العباس صيَّروا عمان والبحرين واليمامة عملاً واحدًا قاله ابن الفقيه . وقال ابو عبيدة بين البحرين واليمامة مسيرة عشرة ايام وبين هجر مدينة البحرين والبصرة مسيرة خمسة عشر يوما على الابل وبينها وبين عمان مسيرة شهر قال والبحرين هي الخطُّ والقطيف والآرة وهجر وبينونة والزارة وجواثا والسابور ودارين والغابة وقصبة هجر الصفا والمشقَّر قال والصحيح في تسمية البحرين ما ذكره ابو منصور الازهري حيث قال انما سموا البحرين لان في ناحية قراها بحيرة على باب الاحساء وقرى هجر بينها وبين البحر الاخضر عشرة فراسخ وقدرة هذه البحيرة ثلاثة اميال في مثلها ولا يغيض ماؤها وهو راكد زعاق . قال والنسبة اليها بحرانيٌّ وقد كرهوا ان يقولوا بحريٌّ مخافة ان تشبه النسبة الى البحر قال وينسب الى البحرين قوم من اهل العلم منهم محمد بن معمر البحرانيُّ والعباس بن يزيد بن ابي حبيب البحرانيُّ يعرف بعبَّاسويه وزكريَّاء بن عطيَّة البحرانيُّ وغيرهم

واما فتحها فانها كانت في مملكة الفرس وكان بها خلق كثير من عبد القيس وبكر بن وائل وتميم مقيمين في باديتها وكان بها من قبل الفرس المنذر بن ساوي بن عبد الله ابن زيد مناة بن تميم فلما كانت سنة ثمان للهجرة وجَّه رسول الله (صلعم) العلاء بن عبد الله بن عمار الحضرمي حليف بني عبد شمس الى البحرين ليدعوا اهلها الى الاسلام او الى الجزية وكتب معه الى المنذر ابن ساوي والى سِيُبخت مرزبان هجر يدعوهما الى الاسلام او الجزية فاسلما واسلم معهما جميع العرب هناك وبعض العجم فاما اهل الارض من المجوس واليهود والنصارى فانهم صالحوا العلاء وكتب بينه وبينهم كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما صالح عليه العلاء ابن الحضرمي اهل البحرين صالحهم على ان يكفونا العمل ويقاسمونا التمر فمن لا يفي بهذا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واما جزية الرؤوس فانهُ اخذ لها من كل حالم دينارًا . وقد قيل ان رسول الله (صلعم) وجَّه العلاء حين وجَّه رسله الى الملوك في سنة ست وروي عن العلاء انهُ قال بعثني رسول الله (صلعم) الى البحرين او قال هجر وكنت آتي الحائط بين الاخوة قد اسلم بعضهم فآخذ من المسلم العشر ومن المشرك الخراج وبعث العلاء ابن الحضرمي الى الرسول (صلعم) مالاً من البحرين يكون ثمانين الفا ما أتاه اكثر منه قبله ولا بعده اعطى منه العباس عمه . اه

وقال الامام القزويني البحرين ناحية بين البصرة وعمان على ساحل البحر بها مغاص الدر ودره احسن الانواع وينتقل اليها قفل الصدف في كل سنة من مجمع البحرين يحمل الصدف بالدر بمجمع البحرين ويأتي الى البحرين ويستوي خلفه هائما واذا وصل قفل الصدف يهنيء الناس بعضهم بعضا وليس لاحد من الملوك مثل هذه الغلة ومن سكن بالبحرين يعظم طحاله وينتفخ بطنه قال الشاعر

ومن سكن البحرين يربو طحالهُ ويعظم فيها بطنه وهو جائعُ

وينسب اليها القرامطة ابو سعيد وابو طاهر خالفوا ملَّة الاسلام وقتلوا الحجاج ونهبوا سلب الكعبة وخروجهم سنة خمس وسبعين ومائتين في عهد المعتمد بن المتوكل وقلعوا الحجر الاسود واخذوه وبعث اليهم الخليفة العباس بن عمرو الغنوي في عسكر كثيف فقتلوا الجميع واسروا العباس ثم اطلقوه وحده حتى يخبر الناس بما جرى عليهم والحجر الاسود بقي عندهم سنين حتى اشتراه المطيع بالله باربعة وعشرين الف دينار وردَّه الى مكانه . حكي ان بعض القرامطة قال لبعض علماء الاسلام عجبت من عقولكم بذلتم مالاً كثيرًا في هذا الحجر فما يومنكم انا ما امسكناه ورددنا اليكم غيره فقال العالم لنا في ذلك علامة وهي انهُ يطفو على الماء ولا يرسب فانهُ الحجر . اه

وقال ابو الفداء والبحرين في ناحية نجد وهي كثيرة التمور وهي ناحية على شط بحر فارس وهي ديار القرامطة ولها قرى كثيرة

وبلاد البحرين هي هجر قال في المشترك ان هجر اسم يشمل جميع البحرين كالشام والعراق وليس هو مدينة بعينها . اه

وهي اي البحرين او هجر بلاد بجزيرة العرب في الاحساء تمتد على ريف الخليج الفارسي من ٢٥° الى ٢٩° من العرض الشمالي واهلها يشتغلون بالصيد ويغوصون على اللؤلؤ وربما عم اسم البحرين جميع بلاد الاحساء وربما شمل اسم الاحساء بلاد البحرين والمشهور ان البحرين مجموع جزائر بالخليج الفارسي يقال لها ايضا جزائر اوال وهي في ٢٠ ٤٨ من الطول الشرقي و ٢٦° ٣ من العرض الشمالي واعظم هذه الجزر جزيرة البحرين او جزيرة اوال * راجع اوال * والى الشمال الشرقي من هذه الجزيرة جزيرة اردوها اكبر جزائر البحرين واكثرهن خصبا وريا وهذه الجزائر مشهورة بما فيها من مغاصات الدر وهي تمتد على اكثر من ٦٥ فرسخا جغرافيا من جزائر بدولف الى سردشا وسكانها يغوصون على الدر من حزيران الى تموز ولاهل جزيرة البحرين نفسها ٢٥٠٠ مركب للغواصين منها ويبيعون معظم ذلك الدر من الهنود ويرسلون الباقي الى اوروبا وبلاد العرب وايران وقد عدل بعضهم قيمة هذا الدر من ٣٠٠ الى ٤٠٠ الف ليرا استرلينية بعد طرح الرسوم والنفقات . وقد عرف الاقدمون هذه الجزائر وفيها اثار من عهد استيلاء البرتغاليين عليها فان هولاء تولوا البحرين سنة ١٥١٥ واشتغلوا بالغوص على اللؤلؤ وفي سنة ١٦٢٢ انتزع منهم شاه عباس جزيرة هرمز فاضطروا الى المهاجرة من البحرين واستولى عليها شاه نادر سنة ١٧٣٥ وتغالب عليها الفرس والعرب طويلاً وتمكن منها العرب واستتب بها امرهم في سنة ١٧٨٤ وهي الان في ولاية آل خليفة وهم يؤدون الخراج الى امام مسقاط

بحصة * البحصة من قرى سورية في قضاء عكار بلواء طرابلس بينها وبين قرية قبولا ثلث ساعات وفيها ١٥ بيتا

بحطيط * قرية في جوف مصر بها قبة يقال ان فيها ذبحت بقرة بني اسرائيل التي أُمروا بذبحها . قاله ياقوت

بحمدون * من قرى لبنان في ناحية جرد النصارى بقضاء الشوف وهي الى الشمال من بتاتر بميل الى الشرق وهي على طريق العجلة من بيروت الى دمشق وبينها وبين بيروت نحو خمس ساعات يصيف بها بعض اهل بيروت وذكورها ٥٢٣ ذكرًا ويجود فيها الكرم

بحنِّس * قرية بناحية المتن الشمالي في قضاء المتن بلبنان وبها يقيم قائم مقام القضاء . ذكورها ١٥١ ذكرًا

بحنين * قرية بناحية خوابي في قضاء جبلة بلواء طرابلس بسورية وهي على ٦ ساعات من جبلة وفيها ٢٨ بيتا

وبحنين * مزرعة بلبنان في ناحية اقليم جزين في قضائها . ذكورها ٣١ ذكرًا

بحوَّارة * مزرعة في ناحية الغرب الاعلى من قضاء الشوف بلبنان . فيها ستون ذكرًا

وبحوارة * مزرعة بناحية المهالبة من قضاء اللاذقية بسورية

بُحوريم * قرية قديمة على يسير من اورشليم في ما وراء جبل الزيتون على طريق الاردن ذكرت في الكتاب ٢صم ١٦ : ٥ وفيه ان شمعي بن جيرا من عشيرة شاول خرج الى داود فيها وشتمه ورماه بالحجارة . وفيها اختبأ يوناثان واخيمعص في بئر ببيت رجل منها هربا من ابشالوم ٢ صم ١٧ : ١٨ ولعلها كانت في ما قيل قرب تخم بنيامين الجنوبي غير انها لم تذكر في جملة بلاد بنيامين وقال بعض ان موضعها هو المعروف الان بوادي الروابي وهو على ٣ اميال من جبل الزيتون الى جهة الاردن واستندوا في قولهم الى كون هذا الموضع قريبا من اورشليم وهو قول غير موءيد

بحولين * معرة بحولين * اطلب معرة

بُحوى * قرية في ناحية خوابي من قضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية وهي على ثماني ساعات من جبلة وفيها ١٨ بيتا

بحيجزيرة * اسم اطلقه بعض الكتاب المتاخرين على شبه الجزيرة

بُحَير * بلفظ تصغير البحر قال ياقوت قال ابو الاشعث الكندي في اسماء جبال تهامة البحير عين غزيرة في بَلِيل وادي ينبع تخرج من جوف رمل من اغزر ما يكون من

العيون واشدها جريا تجري في رمل ولا يتمكن منها الزراعون الا في مواضع يسيرة بين احناء الرمل وفيها نخيل تزرع عليها البقول والبطيخ قال ومنها شرب اهل الجار والجار مدينة على ساحل بحر القلزم

البُحَيراء * كورة بمصر * اطلب البحيرة

بُحَيراباذ * من قرى مرو ينسب اليها ابو المظفر عبد الكريم ابن عبد الوهاب البحيراباذيّ (معجم البلدان)

بُحَيْراباذ * من قرى جوين من نواحي نيسابور منها ابو الحسن علي بن محمد بن حمويه الجويني. قاله ياقوت

بُحَيْرة * البحيرة مجتمع ماء عظيم في منخفض من الارض والارض تحدق به وقد يكون كبيرًا بين البحيرات فيطلق عليه اسم بحر وربما سمّوا البحيرة بحرًا وهي صغيرة ومثال ذلك بحر الميت وبحر الجليل. وماء البحيرات عذب في الغالب وقد يكون ماء بعضها ملحا ومن البحيرات ما لا تتصل بالبحر وبعضها تتصل به بخروج نهر منها اليه او اجتياز النهر المتحدر اليه بها وفي اميركا اعظم البحيرات المعروفة ومنها هناك البحيرة العليا وبحيرة متشيغان وبحيرة اونتاريو وبحيرة اري وغيرها وفي اوروبا بحيرات كثيرة لاسيما في سويسرا وايطاليا الشمالية واسكوتسيا وارلندة وفينلاندا وفي ما جاور هذه من بلاد روسيا

والبحيرة * قرية في استرامدورة باسبانيا على ٢٦ كم من جنوب شرقي بطليوس. وفي ضواحيها كانت وقعة عظيمة بين الفرنساويين والانكليز مع الاسبانيين في ١٦ ايار من سنة ١٨١١

والبحيرة * دائرة في دوقية بادن الكبرى باوروبا يليها من الشمال الغربي دائرة كنزيغ ومن الشمال الشرقي ورتمبرج ومن الجنوب الشرقي بحيرة قنسطنس ومن الجنوب سويسرا ومن الغرب دائرة ترَيْسم مع ويَسَن. وهي مسماة باسم بحيرة قنسطنس وطولها ١٠٥ كم وعرضها ٢٥ كم اما مساحة سطحها فتبلغ ٤٢٦٦ كم وعدد سكانها ٢٧٦٢٦٢ نسمة وقصبتها مدينة قنسطنس

والبحيرة * اقليم بالاندلس قال الشريف الادريسي مبدوءه من البحر المظلم ويمرّ مع البحر الشامي وفيه من البلاد جزيرة طريف والجزيرة الخضراء وجزيرة قادس وحصن اركش وبكّة وشريش وطشانة ومدينة ابن السليم وحصون كثيرة كالمدن عامرة. اه. وهو الان عبارة عن القسم الجنوبي الغربي من بلاد الاندلس

والبحيرة * مديرية بمصر السفلى قصبتها مدينة دمنهور وهي عبارة عن الارض التي بين شطري النيل المعروفة عند الاقدمين بذلتا ولهذه المديرية اربع نواح هي دمنهور والرحمانية وشبرخيت ونجيلة وبها ٢٢٠ قرية سكانها ٢١٠٠٠٠ نسمة. وقد ذكرها ياقوت وقال هي كورة من نواحي الاسكندرية بمصر تشتمل على قرى كثيرة ودخل واسع

وبحيرة ادفو * سميت هكذا باسم بلدة ادفو. بحيرة بمصر بين البحيرة المهدية وشطر النيل المعروف بالرشيدي وماؤها مستمد من النيل وكانت ناضبة ايام نزول الفرنساويين مصر لان اقنيتها كانت مسدودة وتبلغ مساحتها زهاء ٢٤٠٠٠ هكتار

وبحيرة ارال * راجع ارال

وبحيرة ارجيش * هي بحيرة وان * اطلب وان

وبحيرة أُرمية * قال ياقوت بينها وبين مدينة ارمية نحو فرسخين وهي بحيرة منتنة الرائحة لا يعيش فيها حيوان ولا سمك ولا غيره وفي وسطها جبل يقال له كبوذان وجزيرة فيها اربع قرى او نحو ذلك يسكنها ملاحو سفن هذا البحر وربما زرعوا في الجزيرة زرعا ضعيفا وفي جبلها قلعة حصينة مشهورة اهلها عصاة على ولاة اذربيجان في اكثر اوقاتها وربما خرجوا في سفنهم وقطعوا على السابلة وعادوا الى حصنهم فلا يكون عليهم سبيل ولا لاحد اليهم طريق وقد رايت هذه القلعة من بعد عند اجتيازي بهذه البحيرة قاصدًا الى خراسان في سنة ٦١٧ وقيل ان استدارتها خمسون فرسخا وربما قطع عرضها في المراكب في ليلة ويخرج منها ملح يشبه التوتياء يجلو وعلى ساحلها مما يلي المشرق عيون تنبع وتستحجر ماؤها اذا اصابه الهواء قاله مِسْعر. اه. وسماها ابو الفداء بحيرة تلا وتلا قلعة بها على جبل منقطع وسماها المسعودي كندوان ولعل في قوله تحريفا صوابه كبوذان او كبوخان وهو اسم جبلها وقد سماها حمد الله المستوفي بحيرة تجنت وقال انها تسمى ايضا

دريائي شور ثم قال وفي وسطها جزيرة لها جبل دفن فيه ملوك من المغول * راجع ارمية

وبحيرة أُرْبَغ * قال ياقوت تستمد من بحر المغرب وهي صغيرة ترسو فيها المراكب من الاندلس وغيرها وعلى مرحلة منها من جهة الجنوب وادي فاس ومن ورائه الى ناحية المشرق برغواطه وعلى بريد منها وادي سلّة

وبحيرة ازنيق * راجع ازنيق

وبحيرة الاسكندرية * راجع البحيرة كورة

وبحيرة افامية * قال ابو الفداء هي عدة بطائح تفوت الحصر بين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطائح بحيرتان احداها جنوبية والاخرى شمالية وماؤها من نهر الأرُنْط (وهو العاصي) يصب هناك من جهة الجنوب فتصير منه تلك البطائح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لهذه البطائح والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين هي بحيرة افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب دون قامة الانسان وارضها موحلة لايقدر الانسان على الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصنصاف من كل جانب وفي وسطها جم قصب وبردي ولذلك لاتكاد تنظر العين الى جميعها لان الجم التي بها تحجب بعضها ويكون بها وبغيرها من البطائح المذكورة من انواع الطير مثل النمات والغريغرات والبجعات والاصواغ والاوزّ والطيور التي تاكل الاسماك مثل الجلط والابيضانيات وغير ذلك من طير الماء ما لم يكن مثله في شيء من البحيرات التي بلغنا خبرها وفي ايام الربيع ينبت بهذه البحيرة النيلوفر الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستر الماء عن اخره بورقه وزهره وتبقى المراكب سائرة بين ذلك النيلوفر. واما البحيرة الثانية الشمالية فبينها وبين البحيرة المذكورة غاب قصب وفيه زقاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف ببحيرة النصارى لان صيادي السمك بها من النصارى ولهم بيوت على الخوازيق في شمالي البحيرة المذكورة وتكون بقدر بحيرة افامية اربع مرات ووسط بحيرة النصارى مكشوف وينبت النيلوفر في طرفيها الجنوبي والشمالي وبها من الطير نحو ما تقدم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشهرة بحيرة افامية وبطائحها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه البطائح في الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها

وبحيرة الف جزيرة * بحيرة في كنادة باميركا الشمالية وهي مجتمع مياه نهر نياكرا وهو ينتهي اليها بعد نفوذه من بحيرة اونتاريو وفيها كثير من الجُزيرات النضيرة ولذلك سميت بما ذكرنا

وبحيرة انطاكية * او بحيرة اليغرا او بحيرة السلّور. بحيرة في قضاء انطاكية من ولاية حلب وهي الى الشمال الشرقي من انطاكية في ارض مستوية يقال لها العمق وينصرف اليها نهر الاسود ونهر يغرا ونهر عفرين من الشمال ويصب فيها نهر يسمى البراك من الجنوب وينفذ منها نهر يتصل بالعاصي بقرب جسر يقال له جسر الحديد ويصاد منها السمك والانكليس وبينها وبين حلب يومان وقال ياقوت هي بحيرة عذبة الماء بينها وبين انطاكية ثلاثة اميال وطولها نحو ٢٠ ميلاً في عرض ٧ اميال في موضع يعرف بالعمق. اه

وبحيرة اوغوز * هي بحيرة ارال

وبحيرة بانياس * قال ابو الفداء هي بحيرة عند بانياس من معاملة دمشق وهي بطيحة ولها غاب قصب وينقلب فيها عدة انهار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصب في بحيرة طبرية. اه. وهي بحيرة الحولة

وبحيرة بُرلس * اطلب برلس

وبحيرة البقاع * هي مستنقعات وامياش واقصاب في جهة الغرب عن بعلبك على مسيرة يومين منها. قاله ابو الفداء. وقال واشتراها الامير سيف الدين دنكز لنفسه من بيت المال وحفر بها انهراً كثيرة ترمي على ليطه (اي الليطاني) حتى تصفى الماء عن اراضيها وعمر بها قرايا ما ينيف على عشرين قرية واقبلت غلاتها شيء لا يحد ولا يوصف

وبحيرة بلح * او بركة البلح. بحيرة بمصر تخترقها ترعة السويس وهي بطائح في القسم الجنوبي من بحيرة المنزلة ومساحتها تبلغ نحو ١٣٠٠٠ هكتار وتجوز بها السفن من بورت سعيد الى الاسمعيلية

وبحيرة تاكرت * اطلب تاكرت

وبحيرة التمساح * بحيرة بمصر السفلى بين السويس والعبنة

وعليها مدينة الاسمعيلية وهي مرسى حسن برسو فيها كثير من السفن وفي سنة ١٨٦٢ صرف اليها الماء من البحر المتوسط وفي عهد سيزوستريس كان ينصرف ما يفيض من ماء النيل الى هذه البحيرة وسميت بحيرة التمساح لكثرته فيها

وبحيرة تلا * هي بحيرة أُرمية * راجع ارمية * راجع بحيرة ارمية

وبحيرة تنيس * اطلب تنيس

وبحيرة جنّاشر * هي بحيرة طبريا

وبحيرة الحدث * اطلب حدث

وبحيرة حمص * ويقال لها بحيرة قَدَس * اطلب حمص

وبحيرة الحولة * ويقال لها بحيرة بانياس * اطلب حولة

وبحيرة خُجنت * هي بحيرة أُرمية

وبحيرة خوارزم * هي بحيرة ارال

وبحيرة دمشق * هي بحيرة المرج

وبحيرة زَرَة * اطلب زرة

وبحيرة زغر * هي بحيرة لوط

والبحيرة السوداء * او قره كول . بحيرة بخاري على ٦٠ كم من جنوبي مدينة بخاري . طولها نحو ٢٥ كم ومحيطها من ٤٨ الى ٦٠ كم وينصب اليها نهر صغد او نهر زرعفشان

وبحيرة شيراز * اطلب شيراز

وبحيرة طبريّا * او بحر الجليل او بحيرة جنّاشر او كنروث * اطلب طبريّا

وبحيرة العبيد * بحيرة في ولاية بريطانيا الجديدة باميركا الانكليزية بين ٣٠′ ١١٢° و ٥٠′ ١٢٠° من الطول الغربي وبين ٣٠′ ٦٠° و ٦٢° من العرض الشمالي طولها ٤٥٠ كم في عرض ٢٥٠ كم وهي صالحة لركوب السفن غير ان ماءها يتجلد ستة اشهر في العام وتنصب اليها انهر منها نهر العبيد وهو من جنوب شرقيها ثم ينفذ منها فيسمى نهر مكنزي

والبحيرة العليا * بحيرة باميركا الشمالية وهي اعظم بحيرات تلك البلاد واكثرهن ميلاً الى الغرب وهي بين ٥′ ٨٧° و ٥٠′ ٩٤° من الطول الغربي وبين ٢٠′ ٤٦° و ١٠′ ٤٢° من العرض الشمالي ويدخل قسم منها في الولايات المتحدة الاميركية وقسم في ولاية كنادة السفلى وطولها ٥٨٠ كم في عرض ٢٥٠ كم. قال صاحب المرآة الوضية البحيرة العليا طولها نحو ٤٠٠ ميل ومعظم عرضها نحو ١٠٠ ميل ومحيطها نحو ١٢٠٠ ميل وماؤها رائق عذب كثير الاسماك واذا سخن وجهه في الصيف فلا بد ان يبقى غوره باردًا كما شوهد مرارًا بالتجربة وفيها عدة جزائر احداها يبلغ طولها نحو ١٠٠ ميل وعرضها نحو ٤٠ ميلاً ويصب فيها اكثر من اربعين نهرًا وينحدر اليها نهر صغير فيه شلالة علوها ٦٠٠ قدم والانواء في هذه البحيرة شديدة جدًا يحصل منها خطر جزيل على السفن ولها مخرج من طرفها الشرقي يقال له بوغاز القديسة مريم تدخل منه المياه الى بحيرة هورون وبحيرة مشيغان

وبحيرة الغياض * بحيرة في ولاية بريطانيا الجديدة وهي مجتمع ماء نهر طوله ٨٠ ميلاً

وبحيرة قدس * هي بحيرة حمص

وبحيرة لوط * ويقال لها بحر الميت او البحر الملح او البحيرة المنتنة وبحيرة زغر وسميت في الكتاب ايضا بحر السهل او العربة والبحر الشرقي تمييزًا لها عن البحر المتوسط المسمى بالبحر الغربي . هي اكبر بحيرة في فلسطين ولها شهرة عظيمة وهي في حضيض الوادي الممتد من سفح جبل حرمون الى راس بحر العقبة ينصب اليها الاردن والمياه الكثيرة من جميع تلك الجهات ولا ينفذ منها نهر بل يغور فيها الماء وهي في الجنوب الشرقي من اورشليم بين ٥٦′ ٣٠° و ٥٠′ ٣١° من العرض الشمالي وفي ٣٠′ ٣٣° من الطول الشرقي . طولها ١٠٠ كم وعرضها ٢٥ كم . وفي جهتها الشرقية شبه جزيرة اللسان تمتد فيها بضعة اميال على شكل قدم تجاه الكرك قال بعض ان ارض هذا اللسان بركانية كساحل البحيرة وهو يقسم البحيرة قسمين غير متساويين احدهما في الشمال والاخر في الجنوب فاما الاول فعميق وضفّانه متناسقة الانحدار واعمق مكان منه بين عين ترابة ووادي الموجب وذلك في نحو وسطه وقال بعضهم ان معظم عمقه ١٣٠٨ اقدام وقال اخرون بل ١٣٥٠ قدما . واما القسم الثاني او الجنوبي فمعظم عمقه ١٣ قدما . وهذه البحيرة منخفضة عن سطح البحر المتوسط انخفاضا لا نظير له في غيرها وقد قاس ذلك الانخفاض بعض الباحثين فقالوا انه يبلغ ١٣١٢ او ١٣١٦ قدما وفي سنة ١٨٦٥ في شهر ادار قاسه اخرون وقالوا انه ١٣٩٢ قدما على انهم

قد تبينوا ان ماء البحيرة ينقص ويزيد تابعا في ذلك هطول الامطار واستفاد بعض المحققين من دلائل آثار لاحت له على سواحل هذه البحيرة ان ماءها نقص خمس عشرة قدما منذ نصف قرن ومن عجيب الاتفاق ان عمق البحيرة وانخفاضها عن البحر المتوسط متعادلان اذ يبلغ كل منهما ١٣٠٠ قدم وماء هذه البحيرة اشد مياه البحار المعروفة ملوحة وهو مرّ على انه صاف كماء البحر المتوسط ويضرب الى خضرة وهو ثقيل يحمل عليه ما لا يحمله سواه ولا يغرق فيه الانسان وقد عرف الاقدمون ثقله وذكره يوسيفوس وغيره وهذا الماء مضرّ بالحيوان ولذلك سميت البحيرة بحر الميت في ما يقال . والناس يتناقلون حكايات عن هذه البحيرة منها ان الطير لا تستطيع الطيران فوقها ولا يعيش في جهاتها حيوان وفي ذلك غلوّ على انه لا ينكر فساد الهواء في انحائها وذلك لان الحرارة اذا اشتدت تُحلّل منها بخارًا يتصاعد فيفسد الهواء. وفي الكلام عنها وعن موقعها القديم اقاويل واختلافات. ويستفاد مما في الكتاب ان سدوم وعمورة كانتا في جوارها وقد انقلبتا مع ادمة وصوغر وصبوييم وفيه ان الله انزل على هذه المدن نارًا وكبريتا فاحترقت وقد تقدم قولنا ان تلك الارض بركانية وهي ايضا كثيرة الكبريت . وعلى البحيرة كثير من الحُمَر ولا يعيش فيها حيوان . وقد حقق بعض العلماء ان وادي البحيرة كان في القدم ممتلئا ماء الى رأس الجبال التي تحفه وربما كان سطح مائه يعادل سطح البحر علوًّا وقالوا ان الماء اخذ في التناقص وان الكثير منه تحوّل الى بخار وان آثاره ظاهرة الى الآن في الجبال . وقلّ من يجرأ على التوغل في هذه البحيرة وقد ذكر يوسيفوس ان المؤابيين جازوا بها ليقاتلوا يهوذا وقال ان الرومان ركبوا فيها القوارب متأثرين اليهود وقد تجشم السير فيها بعض السيّاح في الازمنة الاخيرة والسائر فيها يكون على خطر لفساد هوائها

وبحيرة ماربوتيس * اطلب ماربوتيس * اطلب مريوط

وبحيرة المرج * او بحيرة دمشق . بحيرة بالشام وهي الى الجنوب الشرقي من دمشق في طرف الغوطة ينصب اليها نهر بردى وغيره . قال ياقوت بحيرة المرج هي في شرقي الغوطة تنسب الى مرج راهط بينها وبين دمشق خمسة فراسخ وتنصب اليها فضلات مياه دمشق . اه

والبحيرة المرّة * او البحيرات المرّة . بحيرة بمصر بين الاسمعيلية والسويس تخترقها طولاً ترعة السويس ومساحتها مع بحيرة التمساح ٣٠٠٠٠ هكتار

والبحيرة المهدية * هكذا يسمونها ويقال لها بحيرة ابي قير وهي بين ابي قير وبحيرة ادفو وهي قريبة العهد وماؤها ملح وتصلها بالبحر قناة هي شعبة النيل القنُوبية القديمة وبينها وبين البحر المتوسط لسان ارض رملي فيه آثار سدّ طوله ٣٠٠٠ متر غلبت عليه مياه البحر سنة ١٧١٥ وغمرت تلك البقعة فكانت بحيرة مساحتها ١٤٠٠٠ هكتار

والبحيرة الملحة * بحيرة باسيا في بلاد الغرغيز * راجع اينكرسك

وبحيرة النصارى * راجع بحيرة افامية

والبحيرة المنتنة * هي بحيرة لوط

وبحيرة المنزلة * اطلب المنزلة

وبحيرة ميريس * اطلب ميريس

وبحيرة النسور * او بحيرة العقبان . هي بحيرة ارال

وبحيرة النطرون * هي مجموع بطائح بمصر السفلى في غربي قرية طرّانة في وادٍ هناك يعرف بوادي النطرون طوله من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي ١١٠ كم سميت بحيرة النطرون وهو البورق الارمني لكثرته فيها وهي ست بطائح لا تبلغ عمقا مقدار عمق النيل ولا توازي به سطح البحر المتوسط ويظن انها تستمد الماء من نزّ النيل على نحو ١٠ فراسخ منها ويزيد ماؤها وينقص في اوقات محدودة تابعا بالمعاكسة فيضان النيل فتكون زيادته ثلاثة اشهر في فصل الشتاء وبقرب هذه البحيرة اديار للقبط

وبحيرة هجر * ذكرت في البحرين * راجع البحرين

وبحيرة اليغرا * وتعرف ببحيرة السلّور ايضا لكثرة هذا النوع من السمك فيها . وهي بحيرة انطاكية

وقد اقتصرنا على ما ذكر من البحيرات فما لم يذكر منها هنا يطلب في ابواب المضافات اليها

بُخارا * هكذا رسمها بعضهم * اطلب بخارى

بُخَارَاخ * بلد ببروسيا في الولاية الرينية على ميسرة الرين وعلى ٤٠ ك م من جنوب شرقي كوبلنتز . سكانه ١٦٠٠ نسمة وفيه قصر قديم لقونتات بلانتين وفيه مقاطع الواح حجر ونحوه جيدة

بُخَارِسْت * او بكرش او بُقُرِشْتي او بُكورشتي . قاعدة اميرية الفلاخ والبغدان وقصبة لواء ايلفوفو بالفلاخ وهي في ٢٧´ ٤٠° من العرض الشمالي و٤٨´ ٢٣° من الطول الشرقي على نهر دمبوبجة الى الشمال الغربي من القسطنطينية وبينهما ٤٤٤ ك م على ٦٠ ك م من نهر الطونة وبينها وبين البحر الاسود ٢٨٠ ك م وعدد سكانها ١٤١٧٥٤ نسمة وقيل ٢٢١٨٠٥ نسمات وفيها ٢٥٠٠٠ بيت و٦٤٢ سوقا و٩٦ كنيسة ارثوذكسية وكنيسة واحدة ارمنية وثلث كنائس كاثوليكية وكنيستان للبروتستانت وعشر كنائس وعشرون معبدًا لليهود وسبع مقابر واربعون نزلاً و١٠٠ حانوت قهوة . وفيها مدرسة عالية ومدرستان كبيرتان وجمنازيان ومدرسة اكليريكية ومدرسة اصولية ومدرستان للبنات ومدرسة للطب والجراحة واخرى للفنون المستظرفة واربع عشرة مطبعة وثلث عشرة مكتبة واحدة منها عمومية ومتاحف وثماني مارستانات . وفيها كرسي رئيس اساقفة الفلاخ وبها يقيم الامير وفيها ابنية حسنة . وكانت هذه المدينة مجموع قرى غير متناسقة البناء فلما كثر اهلها وزادت ثروتهم شادوا فيها الابنية نسقًا فصارت مدينة من احسن مدن القسم الجنوبي الشرقي في اوروبا ويلقبها اهلها بباريس المشرق . وهي خمسة احياء يمتاز بعضها عن بعض وهي الحي الاصفر وهو في الشمال وبه يقيم اكابر البلد والحي الاحمر وهو في الوسط وبه يقيم التجار والحي الاخضر وهو في الغرب والحي الاسود في الشرق والحي الازرق وهو في الجنوب . اما كنيستها الاسقفية فقد بنيت سنة ١٦٥٦ على اسم القديس قسطنطين والقديسة هيلانة ولها قبة من الرصاص قيل انها تزن ٥٠٠٠٠ كيلوغرام واما مرسحها فقد بني في سنة ١٨٥٢ وهو من المراسح الحسنة في اوروبا يسع نحو ١٠٠٠ نسمة . ولا يعرف شيء عن اصل هذه المدينة وشأنها القديم الا ما يتناقل ذكره اهلها من انها نسبت الى راعٍ اسمه بكور كان في زمن مجهول يرعى ماشيته عندها فابتنى هناك كوخا بنيت حوله المدينة وسميت بكورشتي او بقرشتي نسبة اليه . وفي رواية ثانية ان مِرسيا الشيخ بنى كنيسة لسيدة البشارة تذكارًا للنصر فاز به في المكان المعروف الان ببقرشتي ومعناه مدينة الفرح على ان اسم المدينة القديم مجهول وقال بعضهم لعلها مدينة ثيانوس القديمة وفي منتصف القرن السابع عشر كان بها ٦٠٠٠ بيت و٦٠٠٠٠ ساكن في ما رواه مكاريوس بطريرك انطاكية وقال وفيها اربعون كنيسة وديرًا وفي سنة ١٦٩٨ صارت قاعدة الاميرية وكانت قاعدتها مدينة ترغويشت وغلب عليها الروس العثمانيين سنة ١٧٦٩ وفي سنة ١٧٧٤ وسنة ١٧٨٩ اخذها النمساويون وكانت تؤخذ ثم ترد وفي سنة ١٨١٢ أُبرمت فيها معاهدة بين الباب العالي وروسيا جعلت بها تخوم الدولة العلية الى نهر بروث ودخلت الفلاخ في حماية روسيا وتخلت الدولة العلية لروسيا من بسارابيا وقسم من البغدان وفي ايلول من سنة ١٨٤٨ دخلها عمر باشا في العساكر العثمانيين عنوةً فتبعهم الروس وفي سنة ١٨٥٤ نزلت بها العساكر النمساوية ليمنعوها من الروس واخلوها بعد معاهدة باريس سنة ١٨٥٧ وقد رزئت هذه المدينة بالطاعون مرارًا لاسيما سنة ١٧١٨ و١٧٣٨ و١٧٩٣ و١٨١٢ وفيها هلك نحو ٧٠٠٠٠ نفس في نحو ستة اسابيع ومنيت مرارًا بالاحتراق واعظم احتراق نابها وهو الاخير كان في سنة ١٨٤٧ وبه احترق المرسح وحي من احيائها وفي سنة ١٧٩٣ زلزلت ارضها زلزالاً خربت به ابنيتها القديمة باسرها وعاودها الزلزال في سنة ١٨٠٢ وسنة ١٨١٧ وكان ايسر اذى من الاول

بُخَارَى * او بُخَارا . قال ياقوت هي من اعظم مدن ما وراء النهر واجلّها يعبر اليها من آمُل الشط وبينها وبين جيحون يومان من هذا الوجه وكانت قاعدة ملك السامانية قال ولا شك انها مدينة قديمة نزهة كثيرة البساتين واسعة الفواكه جيّدتها عهدي بفواكهها تحمل الى مرو وبينهما اثنتا عشرة مرحلة والى خوارزم وبينهما اكثر من خمسة عشر يوما وبينها وبين سمرقند سبعة ايام او سبعة وثلاثون فرسخا بينهما بلاد الصغد وقال صاحب كتاب الصور واما نزهة بلاد ما وراء

النهر فاني لم ارَ ولا بلغني في الاسلام بلدًا احسن خارجا من بُخارى لانك اذا علوت قهندزها لم يقع بصرك من جميع النواحي الاَّ على خضرة متصلة خضرتها بخضرة السماء فكأن السماء بها مكبّة خضراء مكبوبة على بساط اخضر تلوح القصور ما بينها كالنواوير فيها واراضي ضياعهم منعوتة بالاستواء كالمرآة وليس بما وراء النهر وخراسان بلدة اهلها احسن قياما بالعمارة على ضياعهم من اهل بخارى ولا اكثر عددًا على قدرها بالمساحة لان منتزهات الدنيا سغد سمرقند ونهر الابُلّة وشعب بوّان وغوطة دمشق قال فاما بخارى واسمها بومجكث فهي مدينة على ارض مستوية وبناؤها خشب مشبّك ويحيط بهذا البناء من القصور والبساتين والمحال والسكك المفترشة والقرى المتصلة سور يكون اثني عشر فرسخا في مثلها يجمع هذه القصور والابنية والقرى والقصبة فلاترى في خلال ذلك قفارًا ولا خرابا ومن دون هذا السور على خاص القصبة وما يتصل بها من القصور والمساكن والمحال والبساتين التي تعد من القصبة ويسكنها اهل القصبة شتاء وصيفا سور اخر نحو فرسخ في مثله ولها مدينة داخل هذا السور يحيط بها سور حصين ولها قهندز خارج المدينة متصل بها مقداره مدينة صغيرة وفيه قلعة بها مسكن ولاة خراسان من آل سامان ولها ربض ومسجد الجامع على باب القهندز وليس بخراسان وماوراء النهر مدينة اشدّ اشتباكا من بخارى ولا اكثر اهلاً على قدرها ولهم في الربض نهر الصغد يشق الربض وهو آخر نهر الصغد فيفضي الى طواحين وضياع ومزارع ويسقط الفاضل منه في مجمع ماء بجذاء بيكند الى قرب فربر يعرف بسام خاس ويتخللها انهار اخر وداخل هذا السور مدن وقرى كثيرة منها الطواويس وهي مدينة بومجكث وزندنة وغير ذلك. قال روى حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله (صلعم) ستفتح مدينة بخراسان خلف نهر يقال له جيحون تسمى بخارى محفوفة بالرحمة ملفوفة بالملائكة منصور اهلها النائم فيها على الفراش كالشاهر سيفه في سبيل الله وخلفها مدينة يقال لها سمرقند فيها عين من عيون الجنة وقبر من قبور الانبياء وروضة من رياض الجنة تحشر موتاها يوم القيامة مع الشهداء من خلفها تربة يقال لها قطوان يبعث منها سبعون الف شهيد يشفع كل شهيد في سبعين الفا من اهل بيته وعترته. وكانت معاملة اهل بخارى في ايام السامانية بالدراهم ولا يتعاملون بالدنانير في ما بينهم فكان الذهب كالسلع والعروض وكان لهم دراهم يسمونها الغطريفية من حديد وصفر وآنك وغير ذلك من جواهر مختلفة وقد ركبت فلا تجوز هذه الدراهم الاَّ في بخارى ونواحيها وحدها وكانت سكتها تصاوير وهي من ضرب الاسلام وكانت لهم دراهم اخر تسمى المسيّبيّة والمحمدية جميعها من ضرب الاسلام ومع ما ذكرنا من فضل هذه المدينة فقد ذمها الشعراء ووصفوها بالقذارة وظهور النجس في ازقتها لانهم لا كنف لهم. وقد ذكرها الامام القزويني وروى ما نقلناه عن ياقوت وزاد عليه قوله وفي الحديث ان جبرئيل (عم) ذكر مدينة يقال لها فاخرة وهي بخارى فقال (صلعم) لِمَ سميت فاخرة فقال لانها تفخر يوم القيامة على المدن بكثرة شهدائها ثم قال اللهم بارك في فاخرة وطهّر قلوبهم بالتقوى واجعلهم رحماء على امتي فلهذا يقال ليس على وجه الارض ارحم للغرباء منهم. ولم تزل بخارا مجمع الفقهاء ومعدن الفضلاء ومنشأ علوم النظر قال ولم ترَ مدينة كان اهلها اشدّ احتراما لاهل العلم من بخارا وينسب اليها محمد بن اسمعيل البخاري صاحب الصحيح وابو خالد يزيد بن هرون وابو زكرياء عبد الرحيم ابن غياث التميمي البخاريّ وغيرهم

وهي الان من اعظم مدن اسيا وقاعدة خانية بخارى في ٢٥ َ ٦٠ ْ من الطول الشرقي و ٣٠ َ ٣٩ ْ من العرض الشمالي وسكانها ١٠٠٠٠٠ نسمة وقيل يبلغون زهاء ١٥٠٠٠٠ نسمة وهي في وسط سهل خصب يحيط بها سور ذو بروج له ١١ بابا ويبلغ محيطه من ١٢ الى ١٤ كم وارتفاعه ٨ امتار في ثخن مثله وفيها كثير من الابنية الحسنة و ٣٦٠ جامعا ومسجدًا او نحو ذلك و ١٢٠ مدرسة يدرس في بعضها الفقه والحديث والطب. وفيها ٣٨ خانا و ١٥ سوقا و ١٦ حماما و ٦٨ بئرًا وهذه الابار كثيرة الطول والعرض قليلة العمق واحسن جوامعها جامع في ساحة سجستان امام قصر الخان مساحة موضعه ١٠٠ متر وعلوّ قبته ٦٠ مترًا. وفي نحو وسط هذه المدينة رابية تسمى نومشكند تبلغ علوًا من ٦٧ الى ٨٠ مترًا ويحيط بها جدار وعليها قصر الخان وهو قديم بني منذ عشرة قرون او اكثر

وجامع واعلها القهندز الذي ذكره ياقوت . وفي هذه المدينة عدة معامل لنسج القطن وحوك الطواقي واصطناع ورق الحرير وهو معروف عندهم من سنة ٦٥٠ من الميلاد ومعامل للاسلحة ونقش الاقمشة وغير ذالك . وفيها متجر واسع الى روسيا وايران وكابُل وغيرها . وهي قديمة العهد قبل بناها الاسكندر وافتتحها العرب المسلمون سنة ٧٠٥ من الميلاد قال البلاذري لما مات زياد استعمل معاوية عبيدالله بن زياد على خراسان فقطع النهر في اربعة وعشرين الفا وكان ملك بخارى قد افضى يومئذٍ الى امرأة يسمونها خاتون فاتى عبيدالله بيكند وكانت خاتون بمدينة بخارى فارسلت الى الترك تستمدهم فجاءها منهم دهم فلقيهم المسلمون فهزموهم وحووا عسكرهم واقبل المسلمون يخربون ويحرقون فبعثت اليهم خاتون تطلب الصلح والامان فصالحها على الف الف ودخل المدينة وفتح زامين وبيكند وبينهما فرسخان ويقال انه فتح الصغانيان وعاد الى البصرة في الفين من سبي بخارى كلهم جيد الرمي بالنشاب ففرض لهم العطاء ثم استعمل معاوية على خراسان سعيد بن عثمان بن عفان سنة ٥٥ فقطع النهر وقيل انه اول من قطعه بجنده وكان معه رفيع ابو العالية الرياحي ولما بلغ خاتون عبوره حملت اليه الصلح واقبل اهل الصغد والترك واهل كش ونسف الى سعيد في مائة الف وعشرين الفا فالتقوا ببخارى فندمت خاتون على ادائها الاتاوة ونقضت العهد فحضر عبد لاهل بعض تلك الجموع فانصرف بمن معه فانكسر الباقون فلما رأت خاتون ذالك اعطته الرهن واعادت الصلح ودخل سعيد مدينة بخارى ثم غزا سمرقند قال ياقوت ثم لم يبلغني من خبرها شيء الى سنة ٨٧ في ولاية قتيبة بن مسلم خراسان فانه عبر النهر الى بخارى فحاصرها فاجتمعت الصغد وفرغانة والشاش وبخارى فاحدقوا به اربعة اشهر ثم هزمهم وقتلهم قتلاً ذريعا وسبي منهم خمسين الف رأس وفتحها فاصاب بها قدورًا يصعد اليها بالسلالم ثم مضى منها الى سمرقند وهي غزوته الاولى وصفت بخارى للمسلمين . اه . وعن ابن الاثير ان فتحها على يد قتيبة كان سنة ٩٠ وقد صلحت حال بخارى وزادت تقدما وفلاحا من سنة ٨٩٦ الى سنة ٩٩٨ من الميلاد في ولاية آل سامان وكانوا يقيمون بها وفي سنة ٣٨٢ من الهجرة ملكها شهاب الدولة هرون بن سليمان ايلك المعروف ببغراخان التركي ولم يستتب بها امره واسترجعها آل سامان وفي سنة ٣٨٩ انقرضت الدولة السامانية فتولى بخارى ايلك خان التركي ثم تمكن منها السلاجقة ثم كانت لخوارزم وقال ابن الاثير وفي سنة ٥٩٤ قصد خوارزم شاه مدينة بخارى فنازلها وحاصرها وامتنع اهلها منه وقاتلوه مع الخطا حتى انهم اخذوا كلبا اعور والبسوه قباء وقلنسوة وقالوا هذا خوارزم شاه لانه كان اعور وطافوا به على السور ثم القوه في منجنيق الى العسكر وقالوا هذا سلطانكم وكان الخوارزميون يسبونهم فلم يزل هذا دأبهم حتى ملك خوارزم شاه البلد بعد ايام يسيرة عنوةً وعفا عن اهلها واحسن اليهم وفرّق فيهم مالاً كثيرًا . اه . وكانت على خير حال من العمارة لما نازلها جنكيزخان وتمكن منها جنكيز فاباحها لجنده واحرق مبانيها وعن ابن الاثير ان التتر رحلوا يطلبون ما وراء النهر فوصلوا الى بخارى بعد خمسة اشهر من وصول خوارزم شاه وحاصروها وقاتلوها قتالاً شديدًا متتابعا فلم يكن للعسكر الخوارزمي بها قوة ففارقوا البلد عائدين الى خراسان فضعفت نفوس اهل البلد وارسلوا القاضي بدر الدين في طلب الامان فامنوهم وكان قد بقي من العسكر طائفة لم يمكنهم الهرب مع اصحابهم فاعتصموا بالقلعة ودخل جنكيزخان المدينة بالامان يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة سنة ٦١٦ (سنة ١٢١٩ من الميلاد) لم يتعرض التتر الى احد ولكنهم طلبوا ما للسلطان من خزائن وغيره واظهروا في الاهالي العدل وحسن السيرة ثم سألوهم المساعدة على من في القلعة واحاط جنكيزخان بنفسه بالقلعة وامر اهل البلد بطم الخندق ففعلوا وزحف الى القلعة وبها نحو ٤٠٠ فارس من المسلمين فبذلوا الجهد وامتنعوا ١٢ يوما يقاتلون التتر واهل البلد فقتل بعضهم ولم يزالوا كذالك حتى زحف الجيش اليهم ووصل النقابون الى سور القلعة فتمكنوا منها ومن بها يرمون بالاحجار والنار والسهام فرد جنكيز جيشه عنهم ذالك اليوم وباكرهم في غده فتمكن من القلعة ودخلها عنوة واشتد القتال حتى قتل من بها عن آخرهم ولما فرغ من القلعة امر ان يكتب له روؤس البلد وروساؤهم ففعلوا ذلك ولما عرضوه عليه

استحضرهم وقال اريد منكم النقرة التي باعكم خوارزم شاه فانها لي ومن اصحابي اخذت وهي عندكم فاحضر كل ما كان عنده بين يديه ثم امرهم بالخروج من البلد فخرجوا مجردين من اموالهم ليس معهم الاّ الثياب التي عليهم فدهم التتر البلد ونهبوه وقتلوا من وجدوه فيه وامر جنكيزخان اصحابه ان يقتسموا المسلمين فاقتسموهم وكان ذلك اليوم عظيما من كثرة البكاء من الرجال والنساء والاولاد واصبحت بخارى خاوية على عروشها كأن لم تغن بالامس والقوا النار فيها وفي المدارس والمساجد وعذبوا اهلها بانواع العذاب ثم رحلوا عنهم واستصحبوا من سلم منهم اسارى . اه . وقد جدد جنكيزخان بناءها في اواخر ايامه وفي زمن تيمور اخذت في العمارة وعادت اليها المدارس وراجت فيها بضاعة العلم وقيل ان معنى اسمها خزينة العلم او مجمع العلم وجعلها آل اوزبك حاضرة ملكهم

وقد قدم الى بخارى ابن بطوطة في اواسط القرن الرابع عشر من الميلاد وكان الكثير من ابنيتها خرابا باغارات المغول والتتر فانهم عاثوا بها ثلث مرات من سنة ١٢٢٠ الى سنة ١٢٧٦ وحكى ما رآه فيها فقال وصلنا الى مدينة بخارى وهذه المدينة كانت قاعدة ما وراء نهر جيحون من البلاد وخربها اللعين تنكيز التتري جدّ ملوك العراق فمساجدها الان ومدارسها واسواقها خربة الاّ القليل واهلها اذلاء وشهاداتهم لا تقبل بخوارزم وغيرها لاشتهارهم بالتعصب ودعوى الباطل وانكار الحق وليس بها اليوم من الناس من يعلم شيئا من العلم ولا من له عناية به وسلطانها علاء الدين طرمشيرين . اه . وفي عهد آل اوزبك تقهقرت في بخارى العلوم ونقص عدد طلبتها اما الان فيبلغ الطلبة عددًا نحوًا من عشرة الاف يدرسون الحديث والفقه والطب ولا يستندون في الطب الى قواعد صحيحة ويعوّلون على الاقوال القديمة ولهم معرفة يسيرة بالتنجيم ولا يعلمون منه سوى حركة خمس من السيارات ويعوّلون على دوران الشمس حول الارض ولا عناية لهم بالجغرافية والتاريخ وقد ادخل اليهم الروسيون عند ما غزوا الخانية سنة ١٨٦٦ بعض المخترعات فلم تستمل انظارهم

وبخارى* او بخارى الكبرى . خانية باسيا واعظم ولايات تركستان المستقلة واحسنهن تربة واكثرهن اهلاً يليها من الشمال صحراء غرغيز ومن الشرق خانيتا خوقند وحصار ومن الغرب خيوة ومن الجنوب بلخ وتمتد بين ٣٧° و٤١° من العرض الشمالي وبين ٦١° و٦٧° من الطول الشرقي وعدد سكانها نحو ٢٥٠٠٠٠٠ نسمة من قبائل التاجيك والاوزبك والتركمان وغيرهم واكثرهم رحّل وكانت قاعدة الخانية سمرقند ثم بيكند وقاعدتها الان بخارى . وهي اي الخانية قسم من البلاد المعروفة عند العرب باسم الصغد او بلاد ما وراء النهر وتبلغ مساحتها بالتعديل نحوًا من ٦٠٠٠٠ كم مربع * اطلب ما وراء النهر * اطلب سغد * وبلاد بخارى على الهضبة الكبيرة الوسطى باسيا تخترقها عدة سلاسل جبال ويسقيها جيحون وزرعفشان او نهر السغد ونهر كرخي والقسم الشرقي منها جبلي والقسم الغربي سهل فسيح يملأ البصر وفيه روابي الصغيرة وفي الشمال من مدينة بخارى جبل نورطاغ ولا يرى منها جبل سواه وفيه وفي الجبال المتصلة به معادن النحاس والفضة والذهب والفيروز وغيرها . اما هواء هذه الخانية فمعتدل سليم ويشتد بها الحر في الصيف وفصول السنة منتظمة فيها وتختلف اراضيها في الخصب وتجود فيها الفواكه ولا ينقطع منها البطيخ وكرمها جيد ولاهلها عناية بزرع الراوند والتبغ والقطن ويستغلون منه ثلث مرات في السنة ويزدرعون التوث وغلات الحرير كثيرة عندهم يحملونها الى الاطراف ويصطنعون من قشر التوث الكاغد المشهور وعندهم الذرة البيضاء وسائر الحبوب والقنب والزعفران وغير ذلك ولكانت حواصلهم اكثر ما ذكر لو صرفوا اجتهادهم الى ارضهم ولم ترزأ في اكثر السنين بالجراد وفي بخارى يسير من البقر وكثير من الحمر والبغال والغنم وهو نوعان وخيلها كريمة واكثر اهلها على الاسلام وحكمها مطلق ويلقب اميرها بالخان وينتحل لقب امير المومنين ويتصرف بالبلاد ويحسب ملكا له ويكون دخله من تسعة الى عشرة ملايين من الفرنكات وعدد عساكره ثلاثون الفا وهم من الخيالة ويجند اذا مست الحاجة خمسة وسبعين الفا وكانت هذه البلاد في مملكة الفرس ثم الاسكندر ثم بقطريانة وفي القرن السادس افتتحها الترك وفي السابع الصينيون

وفي سنة ٧٠٥ افتتحها العرب وكان الخلفاء يرسلون اليها عمّالاً وفي القرن التاسع استأثر بها آل سامان وفي سنة ١٠٠٠ استبدّ بها الترك وفي سنة ١٠٤٧ استولى عليها السلاجقة وفي سنة ١٢٠٧ اخذها السلطان محمد الخوارزميّ وفي سنة ١٢١٩ تمكن منها المغول ثم وقعت في يد تيمورلنك سنة ١٣٨٤ ثم اغارت عليها قبيلة اوزبك سنة ١٥٠٥ فملكوها وفي سنة ١٦٠٠ ملكها الاسترخانيون وهم من ذرية باتوخان وفي سنة ١٧٨٦ صار ملكها الى عيلة من الاوزبك وهي الان في ولايتهم . وحيث كانت هذه البلاد مهمة لوقوعها في اواسط اسيا طمحت اليها انظار الروس والانكليز وكان اهلها يعوقون تجارة الروس في تلك النواحي فجرت لذلك حرب بين روسيا وبينهم سنة ١٨٦٦ فانتصر الروسيون ودخلوا مدينة سمرقند وغيرها فسأَلهم الخان الصلح فصالحوه على شروط ثم نقض العهد فحاربوه ثانية ١٨٦٨ فسلّمهم وصالحهم على شروط ودخل في حماية قيصرهم وانتزعوا بعض بلاده

وبخارى * او بخارى الصغرى . ولاية بالصين * اطلب تيان شان نان لو

البخارية * سكة بالبصرة اسكنها عبيد الله بن زياد اهل بخارى الذين نقلهم الى البصرة وبنى لهم هذه السكة فعرفت بهم ولم تعرف به . قاله ياقوت

والبخارية * قُرَيَّة بسورية في ناحية جباع من قضاء مرجعيون في لواء بيروت . فيها اربعة بيوت

بختريان * هي بقطريانة

بختكان * وقالوا بجكان وبختكان . بحيرة بايران طولها نحو ٨٠ كم ومحيطها ٢٤٠ كم تنصب اليها عدة انهر وماء البحيرة ملح وفيها جزيرات غير مسكونة تنبت كلأً كثيرًا ويرسلون اليها الماشية في الشتاء ومن الانهر التي تصب فيها نهر الكرّ او نهر بندامير

بَخْتَنة * قال الشريف الادريسي ومن بلاد البجاه بلد البختنة وهو قرية مسكونة بها سوق لا يعوّل عليها وحولها قوم ينتجون الجمال ومنها معاشهم وهيَ اكثر مكاسبهم والى هذه القرية تنسب الجمال البختية وليس على وجه الارض جمال احسن منها ولا اصبر على السير ولا اسرع خطا وهي بديار مصر معروفة بذلك

بَخَرْميان * وقالوا بنجرميان . قال ياقوت هي من قرى مرو قرب اندرابة وكان بنزلها عسكر بلخ وكان يسكنها حفص بن عبد الحليم البخرميانيّ

البخراء * ماء منتن على ميلين من القليعة في طرف الحجاز وحكى ابو الفضل العباس بن علي الصولي المعروف بابن برد قال بينا نحن مع الوليد بن يزيد بن عبد الملك بالبخراء وهو يشرب اذ دخل عليه مولىً له وهو ممزق ثيابه وقال هذه الخيل قد اقبلت فقال هاتوا المصحف حتى اقتل كما قتل عمي عثمان فدُخل عليه فقُتل وبعث برأسه الى دمشق

بخشتيه * مزرعة في ناحية الغرب الاعلى من قضاء الشوف بلبنان . فيها ٣٦ ذكرًا

بخعاز * ومعناها بكاء الماعز . مزرعة في ناحية جبيل السفلى في قضاء كسروان بلبنان . فيها ٧٨ ذكرًا ويقال لها مع البريارة وغرزوز والمنصف والكفور قرنة بلاد جبيل

بَخلوي * نهر بالبغدان يسقي مدينة يامي ويصب في نهر بروت وكان يسمى قديمًا نهر باكوس ويكون منه قبل انضمامه الى نهر بروت عدة بطائح

بُخُهلز * او بوخهُلز او بخهولز . بلدة في دائرة زويكو بمملكة سكس على كيلومترين من جنوب غربي أنابرغ . سكانها ٣٥٠٠ نسمة وفيها معادن فضة وكوبلت وفيها هزم شارلمان وبتيكند سنة ٧٨٠

بدا * قال ياقوت . بدا وادٍ قرب أيلة من ساحل البحر وقيل بوادي القرى وقيل بوادي عذرة قرب الشام قال بعضهم

وانتِ التي حبّبتِ شغبًا الى بدًا اليّ واوطاني بلادٌ سواهما
حللت بهذا حلّةً ثم حلّةً بهذا فطاب الواديان كلاهما

وقال الامام القزويني بدا قرية بتهامة على ساحل البحر مما يلي الشام وهي قرية يعقوب النبي (عم) كان بها مسكنه في ايام فراق يوسف ويقال لهذه القرية بيت الاحزان . اه . وفي

رواية القزويني خلل فان بدا ليست بيت الاحزان * اطلب بيت الاحزان

وبدا * من قرى سورية في ناحية جبل القلمون في نفس قضاء دمشق وهي على ٨ ساعات من دمشق وفيها ٥٠ بيتا

بداجوز * او بدابوس . مدينة باسبانيا هي بطلبوس فاطلبها

بدادون * او بذاذون . قرية في ناحية الغرب الاعلى من قضاء الشوف بلبنان . فيها ١٧٠ ذكرًا

بداربو * قصبة ناحية من ولاية هرولت بفرنسا على نهر اوربب الى الشمال من بزيرس وبينهما ٢١ كم . سكانها ٩١٧٠ نسمة وفيها معامل للجوخ وبعض انسجة الصوف . وفي سنة ١٨٥١ شبت فيها فتنة عظيمة

بَدَاكِر * من قرى بخارى منها ابو جعفر رضوان بن سالم البداكري البخاريّ وغيره (معجم البلدان)

بَدَاكِس * مدينة باسيا في ولاية شوشان ذكرها ديودوروس الصقلي وقال انها على نهر اولايوس او اولَي وان انطيغونس دخلها في عساكره ثم سار منها الى اكبطانة بمادي ولم يذكر هذه المدينة احد غيره ولعلها خوا سبس التي ذكرها هيرودوطس .

بُدَالة * قال ياقوت هو موضع في شعر عبد مناف بن ربع الهذلي

انّي اصادف مثل يوم بدالةٍ ولقاءه مثل غداة امس بعيدُ

بَدَالونا * قصبة باسبانيا في عمالة برشلونة وهي على البحر ولها مرسى صغير منيع . سكانها ٤٨٠٠ نسمة وبها انزل الانكليز الارشيدوق كارلوس النمساوي في سنة ١٧٠٤ ايام حرب الارث في اسبانيا

بدامة * قرية في ناحية جسر شغور من قضائها في لواء حلب

بدامو * نهر في ولاية ماتوربن بونيز ويلا يخرج على مقربة من ينابيع نهراورينوكو وينصب اليه وطول مجراه ٢٢٠ كم

بدارة * من قرى سورية في قضاء صافيتا من لواء طرابلس بينها وبين صافيتا ثلث ساعات ونصف ساعة وفيها ٣٢ بيتا

وبدارة تركمان * مزرعة في القضاء واللواء المذكورين بسورية وهي على ثلث ساعات ونصف ساعة من صافيتا

بدبَّا * من قرى ناحية الكورة الوسطى من قضاء الكورة بلبنان . فيها ٨٣ ذكرًا

بَدْبَد * قال ياقوت . بدبد ماء في طرف ابان الابيض الشمالي وقال قيس بن زهير يخاطب عروة بن الورد

اذنبٌ علينا شتم عروة خالةً بقرَّة احساء ويوما ببدبد

رأيتك الأفَا بيوت معاشرٍ تزال بدٌ في فضل قعبٍ ومرفدِ

بدخشان * اطلب بذخشان

بَدَخكَث * من قرى اسفيجاب او الشاش منها ابو سعيد ميكائيل بن حنيفة البُدَخكثي . قاله ياقوت

بدٌّ * هي بذٌ فاطلبها

بَدْنتون * راجع بادِنتون

بَدِبهون * قُرَيَّة بلبنان في ناحية الكورة الشمالية من قضاء الكورة . فيها ٢٨ ذكرًا

بَدْر * قال ياقوت بدر ماء مشهورة بين مكة والمدينة اسفل وادي الصفراء بينه وبين الجار وهو على ساحل البحر ليلة ويقال انه ينسب الى بدر بن يخلد بن النضر بن كنانة وقيل هو رجل من بني ضمرة سكن هذا الموضع فنسب اليه ثم غلب اسمه عليه وقيل غير ذلك وبهذا الماء كانت الوقعة المشهورة التي اظهر الله بها الاسلام وفرق بين الحق والباطل في شهر رمضان سنة اسنتين الهجرة * اطلب بدر . ت * قال وبين بدر والمدينة سبعة برد بريد بذات الجيش وبريد عبود وبريد المرفة وبريد المنصرف وبريد ذات اجذال وبريد المعلاة وبريد الاثيل ثم بدر وبدر الموعد وبدر القتال وبدر الاولى والثانية موضع واحد وقد نسب الى بدر جميع من شهدها من الصحابة الكرام وينسب الى سكنى الموضع ابو مسعود البدريّ . اه . وقال ابن بطوطة رحلنا من الصفراء ونزلنا ببدر حيث نصر الله رسوله (صلعم) وهي قرية فيها حدائق نخل متصلة وبها حصن منيع بدخل

اليه من بطن وادٍ بين جبال وببدر عين فوّارة يجري ماؤها وموضع القليب الذي سحب اليه اعداء الله المشركون وهو اليوم بستان وموضع الشهداء (رضهم) خلفه وجبل الرحمة الذي نزلت به الملائكة على يسار الداخل منه الى الصفراء وبازائه جبل الطبول وهو شبه كثيب الرمل ممتد ويزعم اهل تلك البلاد انه يكون هنالك مثل اصوات الطبول في كل ليلة جمعة وموضع عريش رسول الله (صلعم) الذي كان به يوم بدر يناشد ربه جل وتعالى متصل بسفح جبل الطبول وموضع الواقعة امامه وعند نخل القليب مسجد يقال له مبرك ناقة النبي (صلعم) . اه . وهي بلدة بالحجاز الى الجنوب الشرقي من الجار وبينها نحو مرحلة ويقال لها بدر حنين وهي في سهل يليه من الشمال الى الشرق جبال وعرة ومن الجنوب اكم صخرية ومن الغرب كثبان رمل وفيها محط ركب الحج وبيوتها مبنية بالحجر واللبن ويحيط بها جدار مبني باللبن والخراب لاحق ببعضه ويمر في البلدة ماء ينحدر اليها من تلك الجبال وله قناة من الحجر وفي جنوبي البلدة على ميل منها قبور ثلاثة عشر صحابيا من شهداء يوم بدر وساحة ذلك القتال باقية فيها معروفة وفيها جامع يعرف بمسجد الغمامة بني في الموضع الذي انتصب فيه الرسول (صلعم) متوسلا الى ربه ان يبسط فوقه غمامة تظله من الشمس واكثر سكان بدر بدو من قبيلة الصبح وهم فخذ من قبيلة حرب يقيم بعضهم بالبلدة وبعضهم يحلون بها نهارًا ويرحلون في الليل الى ربوعهم في الجبال

وبدر * جبل في بلاد باهلة بن اعصر وهناك ارمام الجبل المعروف واحد جبلين يقال لهما بدران في ارض بني الحريش

وبدر * مخلاف باليمن وهو غير الاول . قالهما ياقوت

بدران * من قرى قضاء روم قلعة في لواء اورفا في ولاية حلب

بِدَرِّيد * قصبة ناحية من ولاية وكاوز بفرنسا على ١٢ كم من شمال شرقي اوبنيون . سكانها ٢١٢١ نسمة

بدرشين * بلد في ناحية الجيزة بمصر السفلى وهي قصبة ناحية باسمها على ميسرة النيل الى الجنوب من الجيزة وبينهما ١٦ كم وهي على مقربة من موضع منف تمر بها سكة الحديد من الاسكندرية الى اسيوط

بدرلي * قرية في قضاء تفنّي من لواء بوردور في ولاية قونية بينها وبين تفني ٢ ساعات وفيها ٢٩ بيتا

بدرة * قصبة لواء باسمها في ولاية بغداد

وبدروجاي * وهو غالوس القديم . نهر بالاناطول مخرجه على اربعة فراسخ من شرقي مدينة بروسة ومصبه في نهر سكاريا

بدروسية * قرية في ناحية بوجاق من قضاء اللاذقية في لواء طرابلس بسورية على ساعتين ونصف ساعة من اللاذقية وفيها ١٠ بيوت

البدرون * هي ايريا فلاويا القديمة . مدينة في عمالة سانتياكو باسبانيا الى الجنوب من مدينة سانتياكو وبينهما ٢٠ كم وسكانها ٤٠٠٠ نسمة

بدرياق * مدينة بالغولة السيزالبينية في بلاد امّة الكينومان كانت بين مانتوة وكريمونة وفي سنة ٦٩ انتصر عندها ويتليوس على جيش اوثون وفي السنة عينها انتصر انطونيوس بريموس قائد وسباسيانوس على ويتليوس المذكور في ضواحي هذه المدينة وقال بعض ان موقعها في بلدة سان لورنزو او برورارا او شيفيدالي

بدريانة * مدينة بمكدونية ولد فيها يوستنيانوس قيل هي الان بادر * راجع بادر

بَدْعة * قصبة بلاد قَطَر بين عمان والبحرين على الخليج الفارسي وهي بلدة صغيرة فيها سوق ضيق قذر وسكانها يبلغون ٦٠٠٠ نسمة وفيها جامعان وحصن يقيم به الوالي واهلها يكرمون الضيف ويشتغلون بالصيد والغوص على اللؤلؤ

بدغان * ومعناها الاختصار . قرية في ناحية جرد الدروز من قضاء الشوف بلبنان لها مزرعة تعرف بوادي بدغان وفيها ١١٨ ذكرا

بدْفَتّن * مدينة بالمليبار ذكرها ابن بطوطة وقال هي مدينة كبيرة على خور كبير وبخارجها مسجد بمقربة من البحر يأوي اليه غرباء المسلمين لانه لا مسلم بهذه المدينة ومرساها

من احسن المراسي وماؤها عذب والفوفل بها كثير ومنها يحمل للهند والصين واكثر اهلها برهمة وهم معظمون عند الكفار مبغضون في المسلمين ولذلك ليس بينهم مسلم

بِدْفورد * قصبة قونتية باسمها بانكلترا على نهر اوز الى الشمال الغربي من لوندرة وبينهما ٨٠ ك م وفي سكة الحديد ١٠٠ ك م وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة وفيها كنيسة حسنة وجسر محكم ومارستان المجانين ومعامل لنسج الصوف والكشاكش ويتجر اهلها بالحنطة وفحم الحجر والحديد

اما قونتية بدفورد فهي في نحو الوسط من انكلترا بين قونتيات هُنتنكدون وكمبريدج وهرتفورد و بوكنغام ونورثمبتون . طولها ٥٧ ك م في عرض ٣٥ ك م وسكانها ١٢٥٠٠٠ نسمة وكان دوقاتها الاولون من عيلة البلنتجنيت الملكية وتولى احدهم المسمى حنا نيابة الملك في فرنسا عن هنري السادس وانتقل لقب دوق بدفورد الى آل روسّل * اطلب روسل . ت

بِدِلان * ويقال بَدَلان موضع في قول امرء القيس

لمن طللٌ ابصرته فشجاني كخطّ زبور في عسيب يماني
ديارٌ لهند والرباب وفرتنا ليالينا بالنعف من بَدَلانِ
ليالي يدعوني الهوى فاجيبه واعين من اهوى اليّ روانِ

بِدْلَم * قيل هو محرف بيت لحم بالانكليزية . مارستان كبير للمجانين في جنوبي لوندرة خارج سورها بني في زمن هنري الثامن وجدّد بناؤه سنة ١٨١٢

بدليس * هي بتليس فراجعها

بِدَنا * او بيدن . بلاد بايليريا في مملكة اوستريا على ٧٥ ك م من جنوب غربي تريستة . سكانها ١٨٠٠ نسمة

بِدْنا * واسمها الاول كيترون ويقال لها الان كيتروس . مدينة بمكدونية على الخليج الثرمائيكي الى الجنوب من مصب نهري لودياس واليقمون وهي اول فرضة ملكها المكدونيون ولا تعرف حقيقة اصلها وقال اسقيلاش انها كانت مستعمرة اغريقية باسم كدنا اي الشهيرة فحرف اسمها فقيل بدنا وكانت في ولاية اسكندر بن امنتاس لما نزلها تمستكل هاربا الى اسيا وحصرها الاثينيون مع عساكر المحالفة الاولنثية فلم يفضوا منها لبانة وصالحهم برديكاس الثاني وفي عهد ارخيلاوس الاول حاول اهلها التمكن من الاستبداد فسار اليها ارخيلاوس في العساكر وتمكن منها بمساعدة اساطيل اثينا واختط مدينة على ٢٠ استادة منها انتقل اليها اهل بدنا وافتتحها فيلبس المكدوني وكانت قد نبذت طاعة مكدونية وحالفت اثينا وبذل لبعض اهلها مالاً فخانوا وادخلوه اليها وذلك سنة ٣٥٦ ق م ولبثت ثمة في ولاية مكدونية ولجأَت اليها الملكة اولمبياس فنازلها بها قساندروس سنة ٣١٦ ق م فسلمت له المدينة من الجوع فاهلك الملكة وفي سنة ١٦٨ ق م في ٢٢ حزيران انتصر عندها بولس اميليوس الروماني على برسفس ملك مكدونية وتمكن من دخول المدينة واستباحها وفي سنة ١٤٧ ق م انتصر في ضواحيها ثيثيليوس متلوس على اندرسكوس وكان بهاتين الوقعتين انقراض استقلال مكدونية وكانت هذه المدينة في عهد الرومان عامرة ولا يعلم الزمن الذي سميت فيه كيتروس وقال بعضهم ان كيتروس ليست بدنا * اطلب كيتروس

بدنايل * قرية في قضاء بعلبك في ناحيتها من لواء دمشق بسورية وهي على ٤ ساعات من بعلبك وفيها ١٠٠ بيت

وبدنايل * قرية في ناحية القويطع من قضاء الكورة بلبنان فيها ٢٦ ذكرًا

بِدْنِلسوس * مدينة قديمة في بيسيديا يسقيها نهر ايفريميدون وهي الان خربة لا اثر لها

بِدْنور * مدينة بالهند الانكليزية في رئاسة مدرس في مقاطعة كنارة على نهر شراوتي الى الشمال الغربي من سرنغابتنام وبينهما ٢٢٠ ك م وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة وكانت قديما قصبة مقاطعة كنارة وتغالب عليها الانكليز والهنود غير مرة وفي سنة ١٧٦٣ نازلها حيدر علي واستباحها

بِدْني بوتامو * نهر بالبيلوبونيسة يروي ضواحي مدينة ابيذاورة وينصب في خليج ناوبليا

بِدْهة * قال ابو الفداء البدهة مفترشة ما بين حدود

طوران ومكران والملتان ومدن المنصورة . وهي في غربي مهران واهلها اهل ابل مثل البادية لهم اخصاص واجام . اه وذكرها ياقوت وقال هي ناحية بالسند ويقال لها ندهة * اطلب ندهة

بدو * قرية في ناحية بني مالك من لواء القدس الشريف بسورية وهي على ساعتين ونصف ساعة من اورشليم . وفيها ٧١ بيتا سكانها مسلمون

بدوان * قصبة في ولاية وكلوز بفرنسا على ١٢ كم من شرقي كربنتراس . سكانها ٣٥٤٨ نسمة . وفي سنة ١٧٩٤ احرقها منيَّت احد نواب الامة مدعيا بانها ملجأ الاشراف

بدوتان * دارة بدوتين لبني ربيعة بن عقيل وهما هضبتان بينهما ماء . قاله ياقوت

بدوقة * قرية في ناحية جرد العلهقة من قضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية بينها وبين جبلة ٣ ساعات ونصف ساعة . وفيها ١٢ بيتا

بدوة * جبل بنجد لبني العجلان قال عامر ابن الطفيل يرثي ابن اخيه عبد عمرو بن حنظلة بن طفيل

وهل داعٍ فيسمع عبد عمرٍو لاخرى الخيل تصرعها الرماحُ
فلا وابيك لا انسى خليلي ببدوة ما تحركت الرياحُ
وكنت صفيَّ نفسي دون قومي وودي دون حامله السلاحُ

بدي * قصبة بلاد البدي في افريقية الوسطى الى الغرب من بُرنو واهلها يعبدون الاصنام ويسكنون الجبال وجيرانهم يشنون عليهم الغارة وهم يقتلون من صادفوه في الطريق وقال ابو الفداء ويحدق ببحيرة كوري من جميع جهاتها امم طاغية من السودان الكفرة الذين ياكلون الناس وهولاء سكان الجانب الشمالي منهم بدي ومدينتهم تعرف بهم ومن تحتها يخرج نيل غانة ومجا لانهم حولها . اه

بديا * من قرى ناحية جماعين ثاني في قضاء نابلس من لواء البلقاء بسورية بينها وبين نابلس ٧ ساعات وفيها ٥٢ بيتا

بدياس * قرية في ناحية معركة من قضاء صور في لواء بيروت بسورية وهي على ساعتين من صور وفيها ٣١ بيتا

بِدْيانة * من قرى نَسَف ينسب اليها بدْيانويٌّ منها ابو سلمة البديانويُّ الزاهد . قاله ياقوت

بدير * فرضة بجزيرة سومطرة في مملكة اجين فيها متجر واسع وهي كثيرة العمارة يقال انها الثانية بين مدن المملكة

البُدَير * قصبة قضاء باسمها في لواء ديوانية بولاية بغداد

بديرين * قُرَيَّة في ناحية زمرين من قضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية فيها سبعة بيوت

بديس * قرية في ناحية مشاريق الجرار من قضاء نابلس في لواء البلقاء بسورية بينها وبين نابلس ٣ ساعات وفيها ٤٥ بيتا

بديع * قال ياقوت قال الحازمي بديع اسم بناء عظيم للمتوكل بسرَّ من رأى وقال السكوني بديع ماء عليه نخل وعيون جارية بقرب وادي القرى وقال الحازمي اوله ياء يذكر في يديع

بديعة * ماء بحِسمى وحِسمى جبل بالشام . قاله ياقوت

بديغان * مزبرعة في ناحية المرقب من قضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية

بديم الاحمر * وقيل بريم . جبل في غربي مصر ذكره الشريف الادريسي وقال ان مسلتي الاسكندرية نحتتا منه نقله عن صاحب كتاب العجائب

بِدْية * قصبة قضاء باسمها في لواء قندية بولاية جزيرة كريت

بَديٌّ * قال ياقوت قال ابو زياد البديُّ كل ما كان في الجاهلية من الركيّ ينسب عاديًّا واما ما حفر منذ كان الاسلام محدثا في جديد الارض فانه ينسب اسلاميًّا واحدته البديّ وجماعة البديان وادٍ لبني عمرٍ بنجد

والبديُّ * قرية من قرى هجر بين الزرائب والحوضى قال لبيد

غلب تشذَّرُ بالدخول كانها جنّ البديّ رواسيا اقدامها

وقيل البديّ في هذا البيت البادية وقد ذكر لبيد البديّ في شعر اخر له فقال

جعلن جراجَ القرنتين وعالجًا   يمينا ونكّبن البديّ شمائلا
فهذا موضع بعينه . قاله ياقوت

البديّة * قال ياقوت . البديّة ماء على مرحلتين من حلب بينها وبين سلمية قال ابو الطيّب
وامست بالبديّةِ شفرتاه   وامسى خلف قائمهِ الحيارُ

بذاذون * هي بدادون

بذاق * من قرى ناحية المرقب من قضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية . فيها ٢١ بيتًا

بذان * ناحية من اعمال الاهواز ذكرها ياقوت

بَذَخْش * هي بذخشان . وقد نسب اليها بهذا اللفظ ابو اسحق ابرهيم بن هرون البذخشيّ البلخيّ . قاله ياقوت

بَذَخْشان * والعامة تقول بلخشان قال ياقوت هو الموضع الذي فيه معدن البلخش المقاوم للياقوت وهو في ما حدثني من شاهده عروق في جبالهم يكثر لكن الجيّد منه قليل وفي جبالهم هذا ايضا معدن اللازورد الذي يزوّق ويعمل منه فصوص الخواتم ومن هذا الموضع يدخل التجار ارض التبت . وبذخشان بلدة في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك بينها وبين بلخ ثلث عشرة مرحلة ومثلها بينها وبين ترمذ وبها رباط بنته زبيدة بنت جعفر بن المنصور ام محمد الامين زوجة الرشيد وبها حصن عجيب من بنائها قلّ ما راى الناس مثله وفيها ايضا معدن البجادي حجر كالياقوت غيرا البلخش والبلّور الخالص كل ذلك عروق في جبالها وفيها ايضا حجر الفتيلة وبها حجر يجعل في البيت المظلم يضيء شيئا يسيرًا . اه . وقال ابو الفداء قال ابن حوقل بذخشان اسم لاقليم ومدينة معا ولبذخشان رساتيق كثيرة ويرتفع منها اللازورد وقال وعمود نهر جيحون يخرج من حدود بذخشان ثم قال وبذخشان في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك . اه . وهي اي بذخشان قصبة اقليم باسمها بالتركستان وهي مدينة حصينة على نهر جيحون في ٢٥َ ٦٦ْ من الطول الشرقي و١٨َ ٣٧ْ من العرض الشمالي وهي الى الشمال الشرقي من بلخ وكانت كثيرة العمارة الّا انها الان حقيرة سكانها بضع مئات وبها تحلّ القوافل الراحلة الى الصين اما اقليم بذخشان فهو في بخارى الكبرى او التركستان يتصل بينه وبين تركستان الصين جبل بلور ويسقيه نهر جيحون . وكان هذا الاقليم خانية مستقلة قصبتها مدينة بذخشان وفي سنة ١٨٣٠ اغار عليها امير قهندز فخلع خانها وعاث باهلها فبدد شملهم وفي كانون الثاني من سنة ١٨٣٢ زلزلت هذه البلاد بزلزال عظيم خرّب كثيرًا من قراها واهلك الكثير من سكانها . واشتهرت بذخشان منذ القديم بما فيها من معادن الياقوت وفيها ايضا اللازورد والحديد والكبريت والملح . واهلها تتر من قبيلة التاجيك يتكلمون بالفارسية وهم مسلمون على مذهب الشيعة منهم بدو ومنهم حضر وهم الان في ولاية خان قهندز لا يعرف عددهم ولا مساحة بلادهم

بَذّ * قال ياقوت بذّ كورة بين اذربيجان واران بها كان مخرج بابك الخرّمي في ايام المعتصم قال البحتري
لله درك يوم بابك فارسًا   بطلًا لابواب الحتوف قروعا
حتّى ظفرت ببذّهم فتركتهُ   للذلِ جانبه وكان منيعا
وقال مسعر الشاعر بالبذ موضع تكسيره ثلاث اجربة يقال ان فيه موقف رجل لا يقوم فيه احد يدعو الله الا استجيب له وفيه تعقد اعلام المحمّرة المعروفين بالخرّميّة ومنهم خرج بابك وفيه يتوقعون المهدي وتحته نهر عظيم ان اغتسل فيه صاحب الحمّيات العتيقة قلعها والى جانبه نهر الرس وبها رمان عجيب ليس في جميع الدنيا مثله وبها تين عجيب وزبيبها يجفف في التنانير لانه لا شمس عندهم لكثرة الضباب ولم تصحُ السماء عندهم قط وعندهم كبريت قليل يجدونه قطعا على الماء ويسمن النساء اذا شربنه مع الفتيت

بَذَّر * قال ياقوت بئر بمكة لبني عبد الدار قال الشاعر
سقى الله امواها عرفت مكانها   جرابا وملكوما وبذّر والغمرا
وذكر ابو عبيدة في كتاب الابار حفر هاشم بن عبد مناف بذّر وهي البئر التي عند خطم الخندمة جبل على فم شعب ابي طالب وقال حين حفرها
أنبطتُ بذّرًا بماء قلاّس   جعلتُ ماءَها بلاغا للناس

بذرمان * قال ياقوت البذرمان قرية كبيرة في غربي

نيل الصعيد

بذَش * قرية على فرسخين من بسطام من ارض قومس منها الامام ابو محمد نوح بن حبيب البذشيّ (معجم البلدان)

بذَقون * كورة بمصر لها ذكر في الفتوح وهي من كورة الجوف الغربي . قاله ياقوت

بذْنايا * قرية بقضاء حصن الاكراد في لواء حماة بسورية بينها وبين قلعة الحصن اربع ساعات وفيها ١٢ بيتا

بذَندون * قرية بينها وبين طرسوس يوم من بلاد الثغر مات بها المامون فنقل الى طرسوس ولطرسوس باب يقال له باب بذندون عنده في وسط السور قبر امير المومنين المامون عبد الله بن هرون كان خرج غازيا فادركته وفاته هنالك سنة ٢١٨

بذنيا * مزرعة في ناحية اقليم الخرنوب من قضاء الشوف بلبنان . فيها ١٥ ذكرًا

بذيخون * من قرى بخارى ينسب اليها ابو ابرهيم اسمعيل ابن محمد المكتب البذيخونيّ . قاله ياقوت

بذَيس * من قرى مرو منها ابو عبدالله عبد الصمد بن احمد بن محمد البذيسيّ . (معجم البلدان)

برا * مدينة بايطاليا على ٣٠ كم من غربي البا . سكانها ١٢٠٠٠ نسمة ومن حاصلاتها الحرير ويظن انها بردرانا القديمة

براآن * قرية من نواحي اصبهان منها ابو بكر ذاكر بن محمد بن عمر بن سهل الجاريّ البراآنيّ . قاله ياقوت

برَابا * صحراء بسيبير يا بين نهرا ايرتش واوبي تتصل من الجنوب بجبال الناعي الصغرى ويليها من الشمال نهرا تار او توي وطولها ٥٥٠ كم في عرض ٣٢٠ كم وتربتها جيدة تجري فيها عدة انهر وفيها بضع بحيرات بعضها ملحة ومن بحيراتها قرم صو وجاني ويامش وطوبولني وفيها غابات اكبرها المعروفة باورمان ومعناه الغابة وفيها اجام اخذ الروسيون الذين توطنوا تلك الارض في نزحها

برابشتو * من قرى ناحية خذية من قضاء اللاذقية في لواء طرابلس بسورية بينها وبين اللاذقية ٦ ساعات وفيها ٥٥ بيتا

برابنت * اطلب بربَنْت

برابوليا * مدينة ببوسنة يقال لها برپول * اطلب برپول

برَابي * هو جمع بربا وهي كلمة قبطية معناها محل العبادة او الهيكل وفي مصر برابي كثيرة محكمة البناء تزينها تماثيل وصور تشهد بطول باع صانعيها والناس يذكرون حكايات عن هذه البرابي بعيدة من المعهودات لا يوافقها الصواب نذكر شيئا منها وفيه فكاهة . قال ياقوت قيل لما فرغت دلوكة ملكة مصر بعد فرعون من بناء حائطها كانت بمصر عجوز يقال لها قدورة ساحرة وكان السحرة يقدمونها في العلم والسحر فبعثت اليها دلوكة الملكة وقالت انا قد احتجنا الى سحرك وفزعنا اليك في شيء تصنعينه يكون حرزًا لبلدنا ممن يرومه من الملوك اذ كنا بغير رجال فاجابتها الى ما ارادت وصنعت البربا بنته بحجارة في وسط مدينة منف وجعلت له اربعة ابواب الى اربع جهات وصوّرت فيه الخيل والبغال والحمير والسفن والرجال وقالت قد عملت شيئا يهلك به كل من اراد البلد بسوء ويقطع عنكم مونة من اتاكم من اي جهة كان فانهم ان كانوا من البر راكبين خيلاً او بغالاً او حميرًا او ابلاً او كانوا رجّالة او كانوا في السفن تحركت الصور التي تشاكلهم واومأت الى الجهة التي يجيئون منها فما فعلتم بالصور اصابهم مثل ذلك في انفسهم ولما بلغ الملوك الذين حولهم ان امرهم قد صار الى النساء طمعوا فيهم وتوجهوا اليهم فلما قربوا منهم تحركت تلك الصور التي في البرابي واومأت الى الجهات التي كان منها من يريدهم فاقبلوا يقطعون رؤوس الدواب وسوقها وقفاها ويقروا بطونها وفعلوا بالرجال ايضا مثل ذلك فلم يفعلوا بتلك الصور شيئا الاّ نال مثاله القاصدين لهم فلما تسامعت الامم بذلك تركوا قصدهم والتعرض لهم قال وبيوت هذه البرابي في عدة مواضع من صعيد مصر في اخميم وانصنا وغيرها باقية الى الان والصور الثابتة في الحجارة موجودة وهذه القصة قل ان يخلو منها كتاب في اخبار مصر فلذلك ذكرت وان

كانت بالخرافة اشبه . اه. وقال المقريزي ذكر ابن وصيف شاه ان سوريد الذي بنى الاهرام هو الذي بنى البرابي وعمل فيها الكنوز وزبر عليها علوما ووكل بها روحانية تحفظها وقال في كتاب الفهرست ان في البرابي مواضع الصحن والسحق والحلّ والعقد والتقطير تدل على انها عملت للكيمياء وفي هذه الابنية نقوش وكتابة لا يعلم ما هي وقد اصيبت تحت الارض فيها هذه العلوم مكتوبة في التوز وهي صفائح الذهب والنحاس وفي الحجارة . اه

بَرات * ويقال لها ارناؤط بلغراد وسميت قديما انطيباتريا . مدينة بالبانية وهي قصبة لواء برات في ولاية يانية على ٤٦ كم من شمال شرقي أولونا وعدد سكانها نحو ١١٠٠٠ نسمة وهي في سهل خصب الا انه قليل الزرع وبها مقام رئيس اساقفة يوناني ويقسمها نهر لومي او براتينا قسمين يسمى احدهما موري جلبي والثاني غوريجة ولها جسر على النهر يصل بين قسميها وفيها حصن قديم بناه بوريس ملك البلغار وقد ذكر هذه المدينة تيطس ليفيوس وقال ان القائد افسنيوس دهمها ودكها خرابا . اما تحديد موقعها في قوله فلا يوافقه موضعها الحالي . وفي سنة ١٤٤٠ افتتحها السلطان مراد الثاني العثماني وفي سنة ١٤٨٣ جعلت قصبة لواء منفصل عن لواء أولونة وضمها علي باشا الى ولاية يانية في اوائل القرن التاسع عشر بعد حروب طويلة
اما لواء برات فيشتمل على اربعة اقضية هي نفس برات واسقراباز واولونية وتيبورجه وعدد سكانه ١٤١٢٨٦ نسمة منهم ٢٢٢٠٣ من النصارى والباقون مسلمون

برات دي مولّو * قصبة ناحية بولاية برن الشرقية في سفح جبال البرن على نهر تك الى الجنوب الغربي من بلدة سيرت بينهما ٢٤ كم وسكانها ٢٢٢٦ نسمة وهي موقع حربي وفي ضواحيها معدن نحاس مفضض ومياه معدنية والمدينة بعيدة العهد شيد بعض حصونها سنة ١٦٧٩ في عهد لويس الرابع عشر

بَراتاكينة * هي باريتاكيني

براتسا * او بَرتزا . جزيرة بحر ادريا من بلاد دلماسيا في مملكة اوستريا وهي تجاه سبالترو ينصلها عن اليابسة خليج عرضه ١٠ كم وطولها ٤٨ كم وعرضها ١٠ كم وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة وخمرها اجود خمور دلماسيا واهلها يجبنون اللبن

براتشيانو * او برتشيانو . هي ارشينوم القديمة . مدينة بايطاليا على ساحل بحيرة براتشيانو الجنوبي في شمال غربي رومية وبينهما ٣٥ كم وسكانها ١٨٠٠ نسمة وفيها مياه حامة وقصر حسن لال تورلونيا دوقات براتشيانو
اما بحيرة براتشيانو وهي سباتينوس لاكوس القديمة فطولها ٨ كم ومساحتها ٥٨ كم مربعا وارتفاعها عن سطح البحر ١٥١ مترًا وعمقها ٢٥٠ مترًا وهي بركانية ينفذ ماؤها الى نهر ارونة ومنه الى البحر المتوسط

بَراتشين * اطلب براجين

براتو * مدينة بتوسكانة في ايطاليا على نهر بيزنسيو في شمال غربي فلورنسة وبينهما ١٦ كم وسكانها مع سكان ربضها ٤٠٠٠٠ نسمة وفيها كرسي اسقف لاتيني وفيها مدرسة مشهورة وكان لها حكومة جمهورية في القرون المتوسطة وفي سنة ١٣٥٨ ملكها اهل فلورنسة وفي سنة ١٥١٢ استباحها الاسبانيون

براتومانيو * من قنن جبال الابنين التوسكانية بايطاليا ارتفاعها ١٥٨٠ مترًا

بَراتي * مدينة بالبرازيل في ولاية ريوجنيرو على جون انكرادوس ريس الى الغرب من ريوجنيرو وبينهما ١٤٠ كم وفيها مياه حامة وهي قصبة مقاطعة ايلها كرندا

براتينو * نهر بالبانيا يقال له ايضا لومي

براثا * قال ياقوت هي محلة كانت في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوبي باب محوّل وكان لها جامع مفرد تصلي فيه الشيعة وقد خرب عن آخره وكذلك المحلة لم يبق لها اثر فاما الجامع فادركت بقايا من حيطانه وقد خربت في عصرنا واستعملت في الابنية وفي سنة ٣٢٩ فرغ من جامع براثا واقيمت فيه الخطبة وكان قبل مسجدًا يجتمع فيه قوم من الشيعة يسبون الصحابة فكبسه الراضي بالله واخذ من وجد فيه وحبسهم وهدمه حتى سوّي به الارض وانهى الشيعة

خبره الى محكم الماكاني امير الامراء في بغداد فامر باعادة بنائه وتوسيعه واحكامه وكتب في صدره اسم الراضي ولم تزل الصلوة تقام فيه الى بعد الخمسين واربعمائة ثم تعطلت الى الان وكانت براثا قبل بناء بغداد قرية يزعمون ان عليًّا مرَّ بها لما خرج لقتال الحرورية بالنهروان وصلى في موضع من الجامع المذكور وذكر انه دخل حماماً كان في هذه القرية وقيل بل الحمام الذي دخله كان بالعتيقة محلة ببغداد خربة ايضا وينسب الى براثا هذه ابو شعيب البراثيّ العابد وابو عبدالله بن ابي جعفر البراثيّ الزاهد وجعفر بن محمد بن عبد بقية ابو عبدالله المعروف بالبراثيّ وغيرهم

وبراثا * قرية من سواد نهر الملك منها احمد بن المبارك بن احمد ابو بكر البراثيّ . قاله ياقوت عن ابي بكر الحافظ

برَاثرا * او وراثرا بطائح في شرقي مصر بين بلوزة وجبل قاسيوس وهي منفذ شعبة من النيل الى البحر في شرقي مصر الى جهة الشام ذكرها ديودوروس الصقلي وقد نضب الان كثير منها

براج * قُرَيَّة في ناحية قرداحة من قضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية وهي على ٦ ساعات ونصف ساعة من جبلة وفيها ١١ بيتا وفيها ديار المقدمين بني حصون النصيرية

براجرنس * مدينة بنروج في ٥٥ َ و٧° من الطول الشرقي و٤٤ َ ٥٩° من العرض الشمالي الى الجنوب الغربي من كريستيانيا وبينها ٩٥ ك م ويفصل بينها وبين مدينة ستُرمُسو نهر درَمنسفيورد

براجيك * اطلب بيره جك

برَاچين * او برانشين. قصبة ناحية بالصرب على نهر جرنجية على كيلومترين من مصبه في نهر موراوة ولها عليه جسر من الخشب والى الغرب منها جبل جبور وهي مليحة الموقع

براخين * دائرة ببلاد جه في اوستريا تليها دائرة برَون شمالاً ودائرة طابور شرقا ودائرة بُدوبس جنوبا وشرقا وباويرة جنوبا وغربا . طولها ١١٠ ك م في عرض ٥٠ ك م وسكانها ٢٥٥٠٠٠ نسمة وهي منسوبة الى مدينة وحصن باسم براخنو وهما الان خراب وقصبتها مدينة بيسك

ويسقيها نهرا مولدو وونّاوا وفيها معدن العقيق وحجارة كريمة ورمل ذهب

براد * قرية في ناحية جبل سمعان من نفس قضاء حلب

برَاداس * مدينة في عمالة اشبيلية باسبانيا على ٥ ك م من جنوب غربي مارشينا . سكانها ٤٤٢٠ نسمة وفيها قصر لدوقات اركوس

براُدس * او برَدنس . قصبة مقاطعة في ولاية البرن الشرقية بفرنسا على نهر تِت وعلى ٤٠ ك م من غربي بربينيان وسكانها ٢١٥٢ نسمة وفيها مدرسة اكليريكية واشتغال اهلها بالجوخ والصوف والحرير والخمر . اما مقاطعتها فتشتمل على ٦ نواحٍ ومائة دائرة سكانها ٥٠٦٢٥ نسمة

براِدلّ * قصبة ناحية في ولاية لوار العليا بفرنسا وهي على تل صخري في جنوبي بوي وبينها ٢٤ ك م وسكانها ١٧٥٢ نسمة ومن حاصلاتها الجبن

برادو * قصبة في عمالة مدريد باسبانيا على ٥٥ ك م من جنوب غربي مدريد . سكانها ٣٠٠٠ نسمة وفيها معامل للتقطير وغير ذلك

وبرادو * بستان في مدريد * اطلب مدريد

وبرادو * بلد في ولاية منهو بالبرتغال على ٥ ك م من شمال غربي براغا . سكانها ٦٤٥٠ نسمة يصطنعون الخزف ويمارسون الصيد

برار * مقاطعة من الهند الانكليزية في وسط شبه جزيرة دوقان يليها من الشمال كنديش وملوى ومن الجنوب اورنغ اباد وبيدر ومن الشرق صحراء كندوانة . طولها ٤٣٠ ك م وعرضها ٢٢٠ ك م وعدد سكانها ٣٠٠٠٠٠٠ نسمة واعظم مدنها نغبور والّينشبور وارضها كثيرة الخصب وفيها نوع من الغنم لا يكون في غيرها وخشب التيك الصالح لبناء السفن في الاقاليم الاستوائية وكانت هذه البلاد مستقلة وفي سنة ١٨١٧ استولى عليها الانكليز وفرضوا للراجه واليها نفقة جزيلة وعند وفاة اخر خلفاء هذا الراجه ضموا البلاد الى ولاياتهم

بَرَارَجان * وربما قيل برارقان ومعناه بالفارسية روح الاخ هي سكة كبيرة من اعلى الماجان بمروكان فيها جماعة من العلماء منهم ابو محمد القاسم ابن حمزة البرارجاني. قاله ياقوت

بَرَازآلروز * من طساسيج السواد ببغداد من الجانب الشرقي من استان شاذ قباذ وكان للمعتضد به ابنية جليلة (معجم البلدان)

بِرازوس * نهر بولاية تكساس من الولايات المتحدة الاميركية مخرجه حيث الطول الغربي ١٠٢° ١٢´ والعرض الشمالي ٣٢° ٣٠´ يسقي وشنتون وريشموند وكلومبيا وينصب الى خليج مكسيكو حيث العرض الشمالي ٢٩° ٢٣´ وطول مجراه ١٠٠٠ ك م وتنتسب اليه مقاطعة او قونتية بولاية تكساس

برازوف * او بِرِزوف قصبة مقاطعة في ولاية تو بولسك بسيبيريا على ميسرة نهر اوبي وهي الى الشمال من مدينة توبولسك وبينها ٥٧٠ ك م. شيدت ايام افتتاح الروسيين تلك البلاد ولم يكن في موضعها سوى قلعة من الخشب لدفع اغارات القبائل التي في جوارها وفي سنة ١٨٥٠ كان فيها ١٥٠ بيتا وكنيستان ومدرسة وكان عدد سكانها ١٠٠٠ نسمة اما الان فينيف على ما ذكر وجلّهم من الروس وفي ضواحيها معدن ذهب جليل ويتجر سكانها بالفراء تجرًا واسعا واليها تنفي حكومة روسيا المحكوم عليهم

اما مقاطعة برازوف فهي من اقسام ولاية توبولسك تمتد الى خلجان كارا واوبي وتاز وهي بالتقريب ثلث الولاية فان مساحتها قدر مساحة فرنسا او تزيد قليلاً اما سكانها فقليلون لايزيدون على ٣٠٠٠٠ نسمة معظمهم من الاوسنياك والسمايد وفيها ايضا نحو ٣٥٠٠ مضرب لبدو يتزاولونها وفي الشمال من هذه المقاطعة مستنقعات وبطائح كثيرة وهناك برد شديد وجليد كثير ولا يعيش حيوان في تلك الجهة وفي الجنوب منها اشجار وكلأ يسير يكاد يكفي الحيوانات الالينة التي نقلها اليها الروس واهل هذه البلاد الأول يربون الكلاب وحيوان الرنة

برازيل * صقع كبير باميركا الجنوبية يليه من الشمال جمهورية ونيزويلا وكويانا ومن الجنوب ولايات ريو دلا بلاتا المتحدة واوروكواي وبراكواي ومن الغرب بيرو وغرناطة الجديدة ومن الشرق الاوقيانوس الاطلانتيكي وهو بين ٤٧° ٤٥´ و ٧٣° ٤´ من الطول الغربي وبين ٤° ٢٢´ من العرض الشمالي و ٣٣° ٥٤´ من العرض الجنوبي وطوله نحو ٤٠٠٠ ك م وعرضه يكون من ٣٥٠٠ الى ٣٨٠٠ ك م ومساحة سطحه ٨٤٢٥٠٠٠ ك م مربعا وذلك مع البلاد التي تخلت منها جمهورية براكواي للبرازيل بعد معاهدة صلح ابرمت في ٣٠ من حزيران سنة ١٨٧٠ ومساحة هذه البلاد ٥٥ الف ك م مربع امّا سكان البرازيل فيبلغون عددًا ٨٠٠٠٠٠٠ نسمة وفي تعديل اخرانهم ١١٢٨٠٠٠٠ وكان منهم ١٤٠٠٠٠٠ من العبيد وقيل ٩٨٥٨٠٠٠ نسمة واضافوا الى هذا العدد ٥٠٠٠٠٠ نسمة من بدو الهنود ومن السكان كثير من السودان والهنود والاخلاط وعاصمة البرازيل مدينة ريوجنيرو. وكان هذا الصقع في عهد الاسبانيين مقسوما الى احدى عشرة ولاية وفي سنة ١٨٢٩ قسم الى ١٨ ولاية هي

الولايات	القواعد
ريوجنيرو	ريوجنيرو
سان باولو	سان باولو
سانتا كاترينا	نوسّاسنور دو دستِرّو
سان بدرو	بورتا لكرو
ماتوكروسّو	ماتوكروسّو او ويلاّ بلاّ
كوياس	كوياس او ويلاّ بوا
ميناس جرايس	اورو برتو او ويلاّ ريكا
اسبيريتوسانتو	وِيّتوريا
باهيا	باهيا او سان سلوادور
سرجيب	سرجيب
ألاكواس	الاكواس
بِرنمبوكو	برنمبوكو
براهيبا	براهيبا
ريوكرندا	ناتال

سيارا | سيارا او فورنا لتسا
يوهي | أُويراس
مرانهاو | مرانهاو اوسان لويز
بارا | بارا اوبلم

ثم تأْلفت فيه ولايتان هما برانا واماز وناس والرهابن كثيرة في هذه البلاد والدين الكاثوليكي غالب عليها وهي بالنظر الى الدين احدى عشرة ابرشية يترأس عليها رئيس اساقفة باهيا وفيها سلاسل جبال كثيرة منها شارة دومار وارتفاع اعلاها ١٢٠٠ متروشارة منتيكيرا وهي متوسطة في البلاد وارتفاع بعض قننها ٢٤٠٠ متروشارة دواسبيناسو وهي متصلة بتلك تضرب بها الى الشمال وينصرف ببقي هذه البلاد كثير من النهور منها نهر الامازون وأكثر ما ينحدر اليه من الانهر من ميسرته ونهر توكانتنس ونهر براهيبا ونهر سان فرنسيسكو ونهر برانا وغيره اما هواؤها فيختلف باختلاف العروض والارتفاع والقرب من الاوقيانوس فان في الصحارى حرًّا شديدًا ومطرًا كثيرًا وفي مرتفعات الجبال بردًا وثلجا دائما واما تربتها فغاية في الخصب تنبت فواكه اوروبا كلها الاَّ انها كثيرة الغابات وفيها براري كثيرة الاشجار والحيوانات وعناية اهلها بالزراعة يسيرة ومن نباتها المانيوكاء والارزّ والذرة والحنطة والبطيخ والموز والليمون والبردقال والصنوبر ونوع من الكرز وقصب السكر والبن والقطن والنيل والتبغ الجيد والتمر الهندي وكثير من النبات الطبي والسبارينا والكنكينا وشجر دود القرمز وغير ذلك وفيها نبات ليس في غيرها وغابات يوخذ منها الخشب المنسوب الى البرازيل ومعادنها كثيرة لا تنحصر منها الماس وهو في رمال بعض نهورها وحاصله السنوي للحكومة يكون من ٢٠ الى ٣٥ الف قيراط ولو ضبط جمعه لحصل منه ضعف ما ذكر وهو كثير في الاراضي الممتدة من الجنوب الى الشمال ٦٥ ك م ومن الشرق الى الغرب ٣٥ ك م في شارة دوفريو ومن معادن الماس فيها ما لم يتصل خبره بالحكومة و يستخرج خفية . وفيها معادن الياقوت الاصفر والابيض والازرق والذهب وهو كثير في جبال الوسط وتكون حاصلاته من ٢٠ الى ٣٠ مليون فرنك ثم الفضة والحديد والبلاتين والنحاس والمرقشيثا والكوبلت والمغنيسا والتوتياء والكبريت والملح المعدني وملح البارود وفحم الحجر . و بين حيوانها وحيوان بيرو مجانسة ومنه الجاكوار والقردة انواعا والخنزير المعروف بالهندي ولا تفلح الحمل والبقر الا في الولايات الجنوبية منها وانواع طيرها شتى منها النعام ولا يكون ارتفاعها اكثر من متر وستين سنتيمترًا والنسر والصقر والببغاء على انواع وغيرها وفيها الافاعي ذوات الاجراس ومن حيَّاتها ما يبلغ طولاً من ١٠ الى ١٢ مترًا ويكثر فيها النمل والعقرب والخفاش وهو كبير وفي غاباتها النمل والنحل وهو عشرة انواع ومنه نوع ينتج الشهد الذكي الرائحة وفي بحرها ونهورها السمك الكثير والصناعة في البرازيل على قدم التقدم وفيها الان معامل للزجاج والقطن والصابون والسواكير ومسابك للحديد والنحاس وغير ذلك وفيها متجر واسع ببضائع شتى يصدر منها البن والسكر والجلود والخشب والتمر الهندي والتبغ والصمغ المعروف بالكاوتشوك والقطن والماس وغيره من المعادن الثمينة وجل ذلك يحمل الى الولايات المتحدة الاميركية . ويرد اليها نسيج القطن والكتان والصوف والحرير والحليّ والالات الحديدية والخمر وفحم الحجر وغير ذلك وقد بلغت قيمة الوارد اليها في سنة ١٨٦٦ نحوًا من ٤١٠٤١٠٠٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٦٨ زهاء ٤٧٦٧٦٣٠٠٠ فرنك وقيمة الصادر منها في سنة ١٨٦٦ نحو ٤٤٦١٦٠٠٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٦٨ نحو ٥٧٩٧٢٣٠٠٠ فرنك وخُمنت قيمة بعض الصادرات منها بما ياتي . من البن ١٧٦٩٤٨٣٠٠ فرنك ومن القطن ١٣٠١٥٨٦٠٠ فرنك ومن السكر ٥٤٥١١٦٠٠ فرنك ومن الماس ٩٥٥٢٤٠٠ فرنك ومن الجلود ٢١٣٠٧٠٠٠ فرنك ومن التبغ ١٤٩٠٠٦٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٦٩ دخل مراسي هذه البلاد ٨٤٤٣ مركبا محمولها ٢٥٢٧٠٠٠ طونلاتة وخرج منها ٨٣٠٩ مراكب محمولها ٢٦٩٨٠٠٠ طونلاتة وفي سنة ١٨٧٣ كان فيها من سكك الحديد ما طوله ١٠٠٤ ك م ومن السلك البرقي ٢٤٥٨ ك م . وفي الكثير من مدنها مدارس ومارستانات وفي كل دائرة من ابرشياتها مدرسة ابتدائية مجانية وفي قصباتها مدارس كبيرة

وفيها مدرسة للعسكرية واخرى للملاحة ومدرسة لبناء الجسور والقناطر واكادمية للعلوم والفنون المستظرفة ويدخل هذه المدارس تلامذة من صنوف الاهلين جميعا بلا استثناء

اما سكان البرازيل فكانوا قبل قدوم الافرنج اليها قبيلتين يقال لاحداها تابويا وللثانية توبي ولا يزال منهم فيها اتخاذ اعظمها الكوارانيون وهم ينزلون ريف نهراورو كواي والبوكر بون وهم يسكنون في ولايات سانتاكاترينا وسان باولو والبوتوكودي وهم بدو يجلون بين نهري دوشه وبردو وبينهم وبين جيرانهم والبرازيليين مهاوش وحروب متواصلة ويظن انهم من آكلة الناس ومنهم بطون تفرقت كلمتهم وبطون تنصروا ورغبوا في التمدن واخرون لا يزالون في حال البداوة يتشبثون بالاباطيل والخرافات ولا تعرف حقيقة حالهم لاسيما حال المتوغلين منهم في الداخلية ولم تصرف العناية الى كشف ما استتر من احوالهم

وكان اكتشاف هذه البلاد في سنة ١٥٠٠ على يد ونسانت بنسون الاسبانيّ وكبرال البرتغالي وفي السنة التالية جابها اميركوس فسبوسيوس بامر ملك البرتغال وجعلها البرتغاليون بادىء بدء منفى يرسلون اليه المجرمين وكان ابتداء الاستعمار فيها سنة ١٥٣١ ودخلها في القرن التالي الهولنديون وطفقوا يبسطون فيها سلطتهم حتى عمت جميع تلك البلاد وذلك من سنة ١٦٢٤ اي سنة ١٦٤٠ فاتحد اهلها واهل المستعمرات القديمة ونازلوا الهولنديين فجلوهم عن البلاد سنة ١٦٥٤ واستأنف البرتغاليون سلطتهم فيها وكان الملوك من آل براغنسة يلقبون بملوك البرتغال والبرازيل ولما طردهم نابوليون الاول من اوروبا سنة ١٨٠٧ شخصوا الى ريو ولبثوا فيها الى سنة ١٨٢١ ثم آبوا الى ليسبون وكانت عودتهم سببا لخروج البرازيل من ولاية البرتغال وتم للبرازيل الاستقلال سنة ١٨٢٢ وابرم لها نظام وانتخب البرازيليون الدون بدرو الاول وهو ابن حنا السادس ملك البرتغال امبراطورًا عليهم وفي سنة ١٨٢٦ مات حنا السادس فصارت المملكتان للدون بدرو فاقطع البرتغال ابنته دونا ماريا ولبث في البرازيل وجرت فتن ايام حرب الاوروكواي حملته على التنزل لابنه الدون بدرو الثاني سنة ١٨٣١ وكان صغيرًا ولد سنة ١٨٢٥ وبلغ الرشد سنة ١٨٤٠ وفي عهده صلحت حال البلاد وزادت عمارة وفي سنة ١٨٧٠ أُلغي الرق من هذه البلاد بقرار المجلس ومصادقة الملك واستتبت بها الحرية والحكومة فيها ملكية مقيدة وقد اصلح نظامها في ١٢ اب سنة ١٨٣٤ وفي ١٢ ايار سنة ١٨٤٠ ويشترك في الحكم نواب الشعب والامبراطور ولهذا حق الانفاذ وانتخاب الاعضاء لمجلس السناتو والامر بالتئام المجالس وفض مجلس النواب والمصادقة على احكام المجالس وانفاذها ونصب الوزراء والقضاة وخلعهم والعفو والمهادنة وله ديوان خاص به تولفه الوكلاء وللمملكة مجلسان كبيران السناتو ومجلس النواب فاما الاول فعدد اعضائه ٥٨ عضوًا دائمًا واما الثاني فاعضاؤه ١٢٢ عضوًا ينتخبهم الشعب الى اربع سنين ولهم ان يبحثوا في الضرائب والمالية والعسكر وينظروا في ما تعرضه عليهم الحكومة الانفاذية ويحاكموا الوزراء في مجلس السناتو ومن سنة ١٨٣٤ صار لكل ولاية من المملكة مجلس بلدي ولكل مدينة عامل ينتخبه اهلها بملاحظة مجالس الانتخاب واما دخل دولة البرازيل فقد بلغ في سنة ١٨٧٠ نحوًا من ٢٦٨١٧٨٢٨٧ فرنكا وخرجها زهاء ٢٣٠٤٧٤٧٢٢٠ فرنكا فتكون زيادة الدخل ٢٣٨٠٣٠٥٦٥ فرنكا وكان دينها في سنة ١٨٧٢ نحو ١٨٣٧٦١٨٠٣٠ فرنكا ومن اخص اسباب دينها حرب البراكواي الاخيرة ومن هذا الدين نحو ٤٠٠ مليون فرنك قيمة قراطيس نقدية وجيشها البرّي يكون في السلم ٣٥٢٤٣ جنديا وفي الحرب ٧٣٢٧٨٤ جنديا ولها من الرديف ٨٩١٤٧ جنديا ومن الحرس الوطني ٥٢٣٠٩٤ جنديا وفي سنة ١٨٧٢ كانت اساطيلها ٨٧ سفينة منها ٥٤ بخارية والمدرعات منها ثماني عشرة وعدد ملاحي اساطيلها ٧٩٠٠ ملاّح ومجموعها ٣١٦ مدفعا وقوتها البخارية تعدل قوة ٧٧٣٧ حصانا وقد بنت ايضا بعد ذلك سفنا اخرى مدرعة

برازينا * او برزينا . نهر بروسيا مخرجه في ضواحي مدينة ويليكا في ولاية منسك وهو يسقي ستوديانكا وبوريسوف وبوبرويسك وغروال ورشتزا ويصب في نهر دنيبر وطول مجراه ٣٥٠ كم وله ترعة تصله بنهر دوينا وفي سنة

١٧٠٨ خاضه كارلوس الثاني عشر في جيشه من مخاضة ستود يانكا وفي ٢٦ من تشرين الثاني سنة ١٨١٢ اجتاز به نابوليون الاول في جوش الفرنساويين منهزما من روسيا

بِراستو * بلدة بدلماسيا في اوستريا على مقربة من كنّارو وهي قليلة السكان

براسو * مدينة بترنسلوانيا يقال لها ايضا كرونستاد * اطلب كرونستاد

بَراسِلس * ارشبيل بجر الصين قرب ساحل الهند الصينية على ٣٠٠ كم من جنوب شرقي هاينان وهو مستتر الحال وشطوطه خطرة

براسية * فرضة قديمة في مقاطعة ثيرياتية بالبيلوبونيسة وفي حكاية عند اليونان ان سميلي وضعت على موج البحر في هذه الفرضة مع ابنها بخوس ويظن انه كان هناك دار تجارة للفينيقيين ويقال ان جون تيروس في موقعها

براسيو * قصبة ناحية في ولاية لواروشير بفرنسا على ١٥ كم من جنوب شرقي بلوا . سكانها ٩٦٢ نسمة

بِراش * حصن باليمن من نواحي أَبْيَن لابن العليم

وبراش * حصن مطل على مدينة صنعاء على جبل نقم . ذكرها ياقوت

براعصة * من اقضية لواء بنغازي في ولاية طرابلس الغرب

بَراعيم * جمع برعوم وهو الزهر قبل ان ينفتح وقيل البراعيم شماريخ الجبال . جبل في شعر ابن مقبل وقيل هو اعلام صغار قريبة من ابان الاسود في شعر ذي الرمة حيث قال

بئس المناخُ رفيعٌ عند اخبيةٍ مثل الكلا عند اطراف البراعيمِ

براغ * هي بوبو بينوم و بوفياسم في قول استرابون وقيل هي ماروبادُم في قول بطليموس . قاعدة بلادجه بمملكة اوستريا مبنية على سبع اكم و يسقيها نهر مولدو وعرضه فيها ٥٦٠ مترًا وهي في ١٢° ٥' من الطول الشرقي و٥٠° ٥' من العرض الشمالي وبينها وبين فينّا الى شمال غربيها ٢٢٧ كم وعدد سكانها ١٥٧٢٧٥ نسمة وهي مدينة كبيرة قطرها ٤ كم ومحيطها ٤ ساعات وبيوتها من الحجر ذات ثلاث طبقات وفيها ابنية شائقة وفي بعض احيائها قصور و بروج ولها على النهر جسر ذو ١٦ قنطرة طوله ٦٠٠ متر وعليه ٢٨ تمثالاً للقديسين وقد شاده الامبراطور كارلوس الرابع سنة ١٣٤٨ وتقسم هذه المدينة اربعة اقسام هي المدينة القديمة والمدينة الجديدة والمدينة الاسرائيلية والهرادشين وهو احسن احيائها وبهذه المدينة يقيم مشير معسكرجه وفيها كرسي رئيس اساقفة لاتيني وديوان استئناف ومجالس شتى وفيها مدرسة عالية بناها كارلوس الرابع سنة ١٣٤٨ وكان فيها في اوائل القرن الخامس عشر ٢٠٠ استاذ و٢٠٠٠٠ تلميذ اما الان ففيها ٥٥ استاذًا ولا ينيف عدد تلامذتها على الالفين . ومن ابنيتها سراي بلدية فيها الساعة الفلكية التي اصطنعها هانوشت سنة ١٤٩٠ وكنيسة تعرف بكنيسة ثين ذات برجين ارتفاعها ٨٤ مترًا وفيها مدفن تيخو براهي والكنيسة الاسقفية وكنيسة الحبل بلادنس فيها قبر القديس نوربرت . ومكتبة عمومية تحوي نيفا ١٠٣٠٠٠ مجلد ونحو ٣٥٠٠ كتاب خط ومرصد واكادمية للفنون المستظرفة وقصر ملكي وهو كبير اتمت بناءه ماريا تريزا وبه نزل شارل العاشر وعيلته سنة ١٨٣٣ وفيها ايضا نحو ٥٠ كنيسة منها ثنتان للبروتستانت واثر للامبراطورين كارلوس الرابع وفرنسوى الاول ومربح ومارستان عسكري وقصورها كثيرة تنيف عدًا على السبعين والعلوم فيها مأثورة مطلوبة وفيها مدارس ومكاتب كثيرة منها مدرسة للبيطرة واخرى للتوليد ومدارس للجراحة والعلوم الحربية والتصوير والموسيقى . وصناعة اهلها واسعة وفيها معامل لنسج الكتان والصوف والقطن والجوخ والحرير والكشاكش والصابون والكفوف والزجاج ودبغ الجلود وغير ذلك وهي مركز تجارة بلادجه وفيها محط رحالها وبها شراكات متجرية نصفها للاسرائيليين وعامة سكانها في مسكنة واقلال حالة كون خاصتهم مثرين ومدينتهم مهمة واسعة الاشغال . وينسب الى براغ جيروم البراغي تلميذ حنا هوس . وكان بناء احد احيائها المعروف بالمدينة القديمة نحو سنة ٧٥٩ وفي سنة ١٣٤٨ شاد كارلوس الرابع المدينة الجديدة وسماها كارلوف او كارلستاد وفي سنة ١٤٠٩

وما يليها شبت فيها فتن دينية هاجها تعليم حنا هوس وآله وفي سنة ١٤١٩ دخلها حنا زسكا في مقدمة الهوسيين وبطش باعضاء السناتو وفي سنة ١٤٣٤ وقع فيها على معاهدة جصلت بها الراحة مدة وكان لهذه المدينة شان عظيم في محاربة السنين الثلاثين وكان ابتداء هذه الحرب بطرد الولاة النمساويين منها سنة ١٦١٨ وفي سنة ١٦٢٠ انهزم في ضواحيها جيش فريدريك الخامس المنتخب البلاتيني الذي انتخب ملكا على بوهيميا وفي سنة ١٦٤٨ غالب عليها كنيكسمرك الاسوجي النمساويين فغلبهم وانتهت باستيلائه عليها حرب الثلاثين سنة . وفي حرب ارث اسبانيا افتتحها كارلوس السابع دوق باويرة سنة ١٧٤١ وفي سنة ١٧٤٣ دافع عنها الفرنساويون احلاف كارلوس المذكور وانهزموا منها مع قائدهم بلّيسل فاخذها البروسيون وتخلوا منها سنة ١٧٤٤ وفي سنة ١٧٥٧ ايام حرب السبع السنين جرت عندها حرب بين النمساويين والبروسيين فرماها هولاء بكرات المدافع ولكنهم لم يتمكنوا منها وفي سنة ١٨١٣ كان فيها مؤتمر دولي اوجب فيه الامبراطور فرنسيس الاول محاربة نابوليون بونابرت . وحلّ بها شارل العاشر ملك فرنسا بعد خلعه سنة ١٨٣٣ واقام بها في آله وفي سنة ١٨٤٨ كانت فيها ثورة بحكومة اوستريا اخمدها البرنس وندشغراتز بعد ان رمى المدينة بالكرات وفي ٣٠ اب سنة ١٨٦٦ أُبرمت فيها معاهدة مشهورة بين اوستريا وبروسيا

براغا * وسماها العرب ابراقة وهي برّقرا اوغسطا القديمة . قصبة ولاية انتردورو ومنهو بالبرتغال الى الشمال الشرقي من مدينة ليسبون وبينهما ٣٢٢ كم والى الشمال والشمال الشرقي من مدينة بورتو على ٤٥ كم منها . سكانها ١٦٠٠٠ نسمة وقيل ٢٠٠٠٠ نسمة وفيها كرسي رئيس اساقفة لاتيني اقيم سنة ٩٢ من الميلاد وفيها اثار رومانية وانفيتياتر و وقناة ماء ومن ابنيتها الحسنة كنيسة الاسقف وداره ومدرسة اكليريكية ويصطنع اهلها اسلحة وانسجة وبرانيط ومسامير ويتجرون الى داخلية المملكة وهي بالجملة مليحة البناء واسعة الاسواق وهي على رابية ارتفاعها ١٨٩ مترًا ويحيط بها سور ذو ابراج وفيها حصن حقير * راجع ابراقة * وقيل ان باني براغا اميلقون وكانت مدينة امّة السويفة من سنة ٤٤٥ الى سنة ٥٨٥ وفيها جلالم عنها الويزيغوط

براغا * بلد في روسيا بمملكة له على ميمنة نهر ويستول تجاه مدينة ورشاو ويحسب من ربضها وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وكانوا اكثر من ذلك قبل ان بطش بهم القائد الروسي سوفاروف سنة ١٧٩٤ وفي سنة ١٦٥٦ انتصر عندها الاسوجيون على اهل له وفي سنة ١٨٣٠ اغلب اهل له الروس عليها وفي ٨ ايلول سنة ١٨٣١ استردها الروس وكجعوا اهل الفتنة

براغَنسَة * وهي بريغنسيا القديمة . مدينة في ولاية تراس اوس مونتس بالبرتغال في شمال غربي ميرندا بينهما ٥٥ كم وسكانها ٢٦٧٢ نسمة وهي حسنة الموقع في سهل خصب نضر ولها سور وحصن وفيها كنيسة اسقفية مليحة البناء ويشتغل اهلها بحوك المخمل ونسج الحرير وفي سنة ١٤٤٢ اجعلها الفونسو الخامس اقطاع دوقية * اطلب براغنسة . ت

براغَنسَة الجديدة * هي مدينة أُوبرو * راجع اوبرو

براغوا * من الجزائر الفيلبيّة * اطلب بلاوان

براڤو * ويقال ريو براڤو نهر باميركا * اطلب نورتي

براق * قال ياقوت هي من قرى حلب بينهما نحو فرسخ حدثني غير واحد من اهل حلب ان بها معبدًا يقصده المرضى والزمنى فيبيتون فيه فيرى المريض من يقول له شفاؤك في كذا وكذا او يرى شخصا يمسح بيده على مرضه فيبرأ وهذا مستفاض في اهل حلب والله اعلم ولعل الاخطل اياه عنى بقوله

وماء تصبحُ القلصات منه بخمر بُراق قد فرط الاجونا

براق * قُريَّة في نفس قضاء حماة بسورية على ساعة ونصف ساعة من حماة . فيها ستة بيوت

براق بدر * ذكرها كثيّر فقال

فقلت وقد جعلن براق بدرٍ يمينا والعنابة عن شمالِ

وبراق التين * جبل قال ابو محمد الخدامي

ترعى الى جدٍّ لها مكينِ اكناف خوٍّ فبراق التين

وبراق نَجْر * قرب وادي القرى قال عبد الله بن سلمة

ولم ارَ مثل بنت ابي وفاء   غداة براق نجر او اجوب

وبراق جبّا * موضع بالجزيرة قتل عنده عمير بن الحباب السلمي وموضع بالشام عن ابي عبيدة ذكرها معاً نصر

وبراق حَزْرة * موضع من ناحية القبلية قال الاحوص

فذو السرح اقوى فالبراق كأنها   بجولة لم يحلل بهنّ غريبُ

وبراق خَبْت * وخبت صحراء بين مكة والمدينة وقيل خبت ماء لبني كلب قال بشر

فاودية اللوى فبراق خبت   عفتها العاصفات من الرياح

وبراق الخيل * موضع قرب راكس قال ضبعان بن عبّاد النميري

الا حبّذا البرق اليماني وحبّذا   جنوبٌ اتانا بالغبيط نسيمها
اتتنا بريح من خزامى غريبة   تمتّع بيتنا فاستقلّ عميمها
هي المسك او اشهى من المسك نشوة   اذا هي شُمّت لو ينالُ شميمها
بدور براق الخيل او بطن راكس   سقتها بجودٍ بعد عفرٍ غيومها

وبراق سلمى * قال المفضّل النكري

صبحنا عامرًا ببراق سلمى   طعانًا مثل افواه المزاد

وبراق غضوّر * موضع كان فيه يوم من ايام العرب

وبراق غَوْل * موضع في قول بعضهم

فربى السلوطح فالكثيب فعاقلٌ   فبراق غول فاللوى فالجعالُ

ذكرهن جميعا ياقوت وفي معجمه غير ما ذكر مما اضربنا عنه لقلة اهميته

براقش * قال ياقوت قال الاصمعي في قول عمرو بن معدي كرب

ينادي من براقش او معين   فأسمع فاتلأبّ بنا مليعُ

براقش ومعين حصنان باليمن كان بعض التبابعة امر ببناء سلحين قال ولا ترى لسلحين اثرًا وهاذان قائمان وقال الجعدي

نستنّ بالضرو من براقش او   هيلان او يانع من العتم

يصف بقرًا نستنّ بالشوك وقال مزوة بن مسيك المرادي

احلّ بحاجر جدي غطيفا   معين الملك من بين البنينا
وملكنا براقش دون أعلى   وانعم اخوتي وبني ابينا

براقة * قرية عن يبن بلاد من ارض اليمامة (معجم البلدان)

البراك * نهر بالشام يجري من نواحي الجبل الاعلى وينصب في بحيرة انطاكية من جنوبيها

برَاكاتو * نهر بالبرازيل في ولاية ميناس جرايس يجري الى الشرق والشمال الشرقي ويصب في نهر سان فرنسيسكو وطول مجراه ٤٠٠ كم وتنسب اليه كومرخية او مقاطعة من البرازيل قصبتها مدينة برَاكاتو دو برنشبي وهي الى الشمال الغربي من اوروبرتو وبينها ٦٠٠ كم وفيها معدن ذهب وماس

برَاكد * من قرى بخارى منها ابو العباس الفضل بن محمد ابن سون البراكدي . قاله ياقوت

براكندي * قرية في ناحية بابر من قضاء اللاذقية في طرابلس بسورية فيها ٤٥ بيتا

براكوا * او باركوا . اسم لنهرين باميركا الجنوبية احدها في ونيز ويلا يجري الى الشمال الشرقي ثم ينعطف الى الشمال ثم الى الشرق وينصب في نهر كاروني عند مدينة برشلونتا وطول مجراه ٩٠٠ كم والثاني في ولاية ماتوكروسو بالبرازيل ومصبه في نهر كوابور وطول مجراه ٧٠٠ كم

براكواسّو * نهر بالبرازيل في ولاية باهيا يخرج من شارة داس أَلماس وينصب في الاطلانتيك من جون جميع القديسين وطوله ٥٠٠ كم

براكواي * او باراكواي . نهر كبير باميركا الجنوبية يخرج من البحيرات السبع في وسط ولاية ماتوكروسو البرازيلية ويخترق بحيرة شرايس ثم يفصل بين بلاد براكواي المنسوبة اليه وولايات الجمهورية الارجنتينية وينصب فيه نهر بورودس وبلكومايو وربوكرندا ويصب في نهر برانا في شمالي كورينتس وطول مجراه نحو ١٨٠٠ كم وعرضه يكون من ٣٠٠ الى ٤٥٠ كم وله فيض دوري ومن سنة ١٨٥٨ أُبيح ركوبه لجميع السفن اما جمهورية براكواي فهي من ولايات اميركا الجنوبية تلي ولايات لابلاتا المتحدة شمالاً والبرازيل غربا وجنوبا ويحدها

شرقا وجنوبا نهر برانا وغربا نهر براكواي وطولها من الشمال الى الجنوب ٩٠٠ كم ومن الشرق الى الغرب ٢٦٥ كم ومساحتها نحو ١٦٢٣٥٠ كم وسكانها زهاء ١٠٠٠٠٠٠ نسمة وهم من الاسبانيول والباياكويين والكوارانيين والسودان وقاعدتها مدينة اسمبشن والحر في هذه البلاد شديد وارضها جبلية في الشمال والشرق منبسطة في سائر جهاتها ويسقيها نهرا براكواي وبرانا وفيها بطائح وغابات كبيرة وسهول خصبة نضرة تنبت قصب السكر والارز والذرة والبطاطاء والقطن وتبغ جيّد ونوع من الشاي ينسب اليها وكثير من النبات الطبي وعدلت غلات تبغها بنحو ٥ او ٦ ملايين كيلوغرام في السنة وفيها يسير من النيل. اما غاباتها فكثيرة الخشب الصالح للبناء وتأوي اليها انواع من الوحش كالنمر والجاكوار والدب الاسود والحيات ذوات الاجراس وغيرها ويكثر فيها البعوض والخفّاش الكبير وفيها معادن الفضة والحديد والرصاص وانعام وافرة من البقر والغنم واما الصناعة فيها فيسيرة وهي دبغ الجلود والتقطير ولف السواكير وعندهم انوال لنسج القطن والصوف . وفيها تجارة اتسعت منذ بضعة اعوام ويصدر منها ما بلغت قيمتهُ في سنة ١٨٦٣ نحوًا من ١٨٦٩٢٤٩ غرشا وغرشهم يعدل خمسة فرنكات وذلك من الشاي والجلود والتبغ وخشب البناء والسواكير والبرتقال والشعر وغيره وبلغت قيمة ما ورد اليها في تلك السنة ١٢٢٤١٩٦ غرشا من غروشهم واما حكومتها فجمهورية الآن لها رئيسا مطلق التصرف ولها مجلس نواب ومجلس سناتو والديانة الكاثوليكية غالبة على اهلها والمعارف فيها قليلة التقدم واما دخل الدولة فيها فانهُ قبيل سنة ١٨٦٠ كان ١٢٤٤١٣٢٣ فرنكا وخرجها نحو ١٢٠٠٠٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٧١ نقص دخلها فكان ١٩٥٠٠٠٠ فرنك وذلك نتيجة حرب هائلة رزئت بها وفي تلك السنة استدانت نحو ملوون ليرا استرلينية لاداء غرامة الحرب الى البرازيل والجمهورية الارجنتينية والاوروكواي وعسكرها المنتظم قليل وهي تجند حين الحاجة نحو ٥٠٠٠٠ جندي

اما سكان هذه البلاد الاوَل فهم من قبيلة البراكوا يصيدون السمك ومنه معاشهم ويعرفون بالدهاء ويقال انهم يعبدون القمر وفيهم ايضا بطون من الكوارانيين وفي سنة ١٥٢٦ اكتشف هذه البلاد سباستيان كابوت وفي سنة ١٥٣٦ افتتحها ألوارو نونز الاسباني وافسد بها وبطش باهلها وفي سنة ١٥٥٦ ابتنى فيها اليسوعيون اديارًا على ميمنة نهر برانا في جنوب غربي مدينة اسمبشن وكانوا مستقلين في اديارهم واراضيها على انهم كانت لهم علاقات مع عامل لابلاتا ونجحوا في نشر النصرانية بين الكوارانيين وادّوهم الى الحضارة وجعلوهم يشتغلون بالزراعة وفي سنة ١٦١١ تم لليسوعيين تأييد حكومتهم هناك في حماية اسبانيا ودامت لهم تلك الولاية الى سنة ١٧٦٧ وفيها طردوا من جميع الاملاك الاسبانية وكانت اسبانيا قد تخلت من هذه البلاد للبرتغال بين سنة ١٧٥٠ بدلاً من مستعمرة سكرمنتو فلم يتمكن هؤلاء من نشر سلطتهم هناك فعادت البراكواي الى اسبانيا سنة ١٧٧٧ وفي سنة ١٨١١ استقلت واغتصب فرنسيا ولايتها وتلقب بقنصل وفي سنة ١٨١٤ اتخذ لقب دكتاتور واستبد بالامر ودامت لهُ الولاية الى ان مات في سنة ١٨٤٠ وكان مستاثرًا بالسلطة على انهُ انقذ البلاد بان اصلح فيها الصنائع ومنع فيها كل مواصلة للغرباء وبعد وفاته عقد في البلاد مجلس مؤلف من ٥٠٠ عضو فانتخبوا رئيسين لحكومة بلقب قنصل هما دون كارلوس انطونيو لوبز ودون ماريانو روك الونزو وكانت مدة رئاستهما ثلث سنوات فلما انتهى هذا الاجل في سنة ١٨٤٤ انفرد بالامر احدهما لوبز وسمي رئيس الجمهورية الى عشر سنين فلما انقضت هذه المدة انتخب ثانيا ومات سنة ١٨٦٢ وخلفه ابنه دون فرنسسكو سولانو لوبز وكان ابوه قد جعل لبلاده صلات تجارية باوروبا وغيرها فصار متجرها واسعا وشبت حرب بين هذه الحكومة والبرازيل والجمهورية الارجنتينية والاوروكواي دارت بها الدائرة عليها وانتهت بصلح بين المتحاربين بمعاهدة أُبرمت في ٢٠ من حزيران سنة ١٨٧٠ ونُزع من البراكواي قسم من البلاد وغُرِّمت نفقة الحرب وهي تنيف على ١٨٠٠٠٠٠٠٠ فرنك وكانت مساحة ارضها قبل ذلك ٢١١٦٨٠ كم مربعا وسكانها نحو ١٤٤٠٠٠٠ نسمة ثم تقررت حكومتها وانتخب لها رئيس

الى ثلث سنوات

براكوب * اطلب بريكوب

براكوبليا * اطلب بريكوبليا

بَرَاليميني * بجيرة بيوتيا من بلاد اليونان متوسطة بين بحيرة ابليكا وساحل انثيدون وهي على شكل بيضاوي طولها ٧ ك م يصاد منها السمك ويحمل الى ثيبة

بَرَام * قال ياقوت قال نصر جبل في بلاد بني سليم عند الحرَّة من ناحية البقيع وقيل هو على ٣٠ فرسخا من المدينة وذكر الزبير اودية العقيق فقال ثم قلعة برام وفيها يقول المحرق المزني

وانّي لاهوى من هوى بعض اهله برامًا واجزاعًا بهنّ برامُ

بَرَامتَّا * او بارامتَّا . فرضة في ولاية ويلس الجنوبية باوستراليا على مدخل مرسى بورت جكسون الى الشمال والشمال الغربي من سدني وبينها ٢١ ك م . سكانها ١٠٠٠٠ نسمة وفيها مرصد فلكي

بَرَامِتيا * او برامنيا ويقال لها برامثيا او آيدونات قلعه سي . قصبة قضاء باسمها في لواء يانية من ولايتها على ٤٦ ك م من جنوب غربي مدينة يانية وسكانها ٢٥٠٠ نسمة منهم ٥٠٠ نصراني والباقون مسلمون ولها حصن صغير مطلّ عليها يقال له غلطه وبها شيء من الاحجار القديمة وبها ايضا قلعة قديمة ارفع من الحصن فيها اثار من عهد المكدونيين وبهذه البلدة يقيم اسقف يوناني وبها مدرستان ويقام فيها سوق في شهر ايلول من كل سنة وضواحيها خصبة تنبت الحبوب وفيها معاصر للزيت ويتجر اهلها به وبالزيتون

بَرَامكة * اسم محلة ببغداد وقرية منها عمر ابن اسمعيل البرمكي وابو اسحق ابرهيم بن عمر بن احمد البرمكي البغدادي وغيره . قاله ياقوت

البرامية * مزرعة باقليم التفاح من قضاء جزين بلبنان . فيها ٣٠ ذكرًا

براميثيا * راجع برامتيا

بَرَانا * او بارانا . نهر كبير باميركا الجنوبية مخرجه قرب ساوجواودلري في ولاية ميناس جرايس البرازيلية وهو الفاصل بينها وبين البراكواي وينصب اليه من ميسرته نهر ايكواسّو ونهر برانابانيا ونهر تيات ونهر موجي والنهر الاخضر ومن ميمنته نهر ابريسيا ونهر بُرْدو ونهر برَاناهيبا . ومنه تتألف شلّالة كوايرا ويلتقي بنهر براكواي قرب كوريِنتس ثم ينضم الى نهر اوروكواي فيكون منهما نهر لابلاتا اما طول مجراه فيبلغ ١٦٠٠ ك م وفي ١٠ من تموز سنة ١٨٥٢ أبرمت معاهدة بين فرنسا وولايات لابلاتا على ان يباح ركوب هذا النهر

وبرانا * من ولايات البرازيل باميركا الجنوبية منسوبة الى نهر برانا تتألف من البلاد الممتدة من هذا النهر الى البحر وفيها مروج كبيرة ترعى بها الانعام واهلها يربون الخيل والبغال وهي اجود ما كان منها في تلك النواحي وقصبتها مدينة براناكوا وسكان هذه الولاية ١٢٠٠٠٠ نسمة وقيل ٩٠٠٠٠ نسمة وكان انشاؤها في سنة ١٨٥٥

وبرانا * مدينة باميركا الجنوبية وهي قاعدة جمهورية ارجنتينة على نهر برانا في ولاية انتر ريوس وعدد سكانها ١٥٠٠٠ نسمة

بَرَاناكوا * مدينة بالبرازيل هي قصبة ولاية برانا . سكانها ٧٠٠٠ نسمة ولها مرفأ صغير ويتجر اهلها بالخشب والارزّ والبن

بَرَانان * نهر في ولاية كوياس بالبرازيل مخرجه حيث العرض الجنوبي ٤٠ ´١٢° يجري الى الشمال ويصب في نهر توكانتنس على ٤٠ ك م من غربي كُنسيسا وطول مجراه ٦٧٠ ك م وتنسب اليه مقاطعة في ولاية كوياس

بَرَاناهيبا * او باراناهيبا . نهر بالبرازيل في ولاية كوياس مخرجه حيث العرض الجنوبي ١٧° والطول الغربي ٤٩° يجري الى الجنوب الغربي وينضم الى نهر ريوكرندا فيكون منهما نهر برانا . وطول مجراه ٩٠٠ ك م

وبَرَاناهيبا * نهر اخر بالبرازيل يفصل بين ولايتي بيوهي ومرانهاو ويمر بمدينة باسمه ثم ينصب في الاطلانتيك على ٣٢ ك م من جنوبيها وطول مجراه ١٦٠٠ ك م

وبَرَاناهيبا * مدينة في ولاية بيوهي بالبرازيل يقال لها ايضا

سان جاو براناهيبا وهي على نهر براناهيبا وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة ولها مرسى صغير في النهر ويتجر اهلها بالجلد والقديد والتبغ والقطن

البَرَانس * قال الامام القزويني هو جبل بالاندلس به معدن الكبريت الاحمر والاصفر ومعدن الزئبق وهو غزير جدًّا لا ينقطع ويحمل منه الى سائر الافاق وبه معدن الزنجفر في غير هذا الموضع. اه. وهي جبال البرن او البيرينى

برانٌ * قصبة ناحية في ولاية جيروند بفرنسا على ١٢ ك م من جنوب شرقي ليبورن سكانها ٢٧٨ نسمة

برَانة * قصبة قضاء باسمها في لواء يكي بازار من ولاية بوسنة. في قضائها ٦٦٧ بيتا وستة خانات و٧٦ دكانا وكنيستان وسكانه نصارى. وفي تموز من سنة ١٨٧٦ هاجمها طائفة من الجبل الاسود ودفعتهم الجنود العثمانية

برَانيا * راجع بارانيا

برانيبور * من اسماء برندبرج

براهات * جُزَيْرات ببحر المانش في فرنسا طولها ٤ ك م وعرضها كيلو متر واحد وفيها قرية سكانها ١٥٧٢ نسمة وبها حصن ومنارة

براهال * قصبة في ولاية المانش بفرنسا على ١٩ ك م من جنوب غربي كوتنس سكانها ٦٤٦ نسمة

برَاهان * قلعة من نواحي همذان ويقال لها فروجان ايضا

براهِك * قصبة ناحية في ولاية دوسفرة بفرنسا على ١٣ ك م من جنوب شرقي نيورت. سكانها ١١٢٢ نسمة

البُراهِق * جبل حوله رمل من جبال عبد الله بن كلاب في مجناف الرمل المجناف الداخل في الارض قال ياقوت قاله ابو زياد وانشد لامرء القيس

تخطّف خزّان البراهق بالضحى وقد حَجَرتْ منه ثعالب أورالِ

براهوة * من اقضية الفلاخ قصبته مدينة بلويشتي وعدد سكانه ٢٢٠٠٠٠ نسمة

برَاهيبا * او باراهيبا. مدينة بالبرازيل في قصبة ولاية باسمها وهي على نهر براهيبا وبينها وبين مصبه في الاطلانتيك ١٦ ك م وهي الى الشمال الشرقي من ريوجنيرو وبينها ٢٣٠٠ كم وعدد سكانها نحو ١٤٠٠٠ نسمة

اما ولاية براهيبا فهي في ساحل الاوقيانوس الاطلانتيكي تليها من الشمال ولاية ريوكرندا دو نورتي ومن الجنوب ولاية برنمبوك. وسكانها ٣٠٠٠٠٠ نسمة وقيل ٢٨٠٠٠٠ نسمة وارضها جبلية وتربتها خصبة وهواؤها معتدل

براهيلوف * اطلب برائيلا

براوادي * ويلفظ بها ايضا بروادي قيل هي مرقيانو بوليس القديمة. قصبة قضاء باسمها من لواء وارنة في ولاية الطونة وهي على نهير باسمها الى الجنوب الشرقي من سلستريا وبينهما ١٠٠ ك م وبينها وبين وارنة الى غربيها ٢٥ ك م وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وحولها صخور منتشرة الى ٢٠٠ ك م فيها نقر وكهوف وضواحيها نضرة وفي التعديل الرسمي ان فيها ٧ جوامع وتكيات وكنيستين وخمس مدارس وخمسا اخرى صغيرة و٥٦٢ بيتا و٢٠٠ دكان وحماما واحدًا ويمر بقضاء براوادي طريق الحديد من روسجق الى وارنة وفي سنة ١٨٢٩ جرت عندها وقعة بين العثمانيين والروس استظهر بها هولاء

براوستة * اطلب براوشتة

براوِسْلاول * قاعدة بلغارستان القديمة * اطلب بلغارستان

براوشتة * مدينة في لواء درامة من ولاية سلانيك في سفح جبل بيلاف نيه الى الغرب من مدينة قوالة بينهما ٢ ساعات. سكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة وفيها كرسي اسقف يوناني يقال له اسقف ايلفثيروبوليس وفيها اثار رومانية وبينها وبين سلانيك ١٢ ساعة على البريد

براويزة * هي بروزة او بره وزة

براي * بلاد صغيرة من نورمنديا من مدنها نيوشاتل وكورناي وهي الان في مقاطعة نيوشاتل من ولاية السين السفلى بفرنسا

وبراي * قصبة ناحية في ولاية السوم بفرنسا على ١٦ ك م من غربي بيرون . سكانها ١٥٤٢ نسمة يدبغون الجلود

وبراي السين * قصبة ناحية في ولاية السين ومارن بفرنسا الى الجنوب الغربي من بروفنس وبينهما ١٦ ك م وسكانها ١٥٥٠ نسمة

برايا * اسكلة في جزيرة سانتياكو من ارشبيل الرأس الاخضر وهي في الساحل الجنوبي الشرقي . سكانها ١٢٠٠ نسمة وهي قصبة ولاية جزائر الرأس الاخضر وفي ١٨ من نيسان سنة ١٧٨١ جرت في ميناها وقعة هائلة بين الاساطيل الانكليزية والفرنساوية انتصر بها الفرنساويون وغنموا من الانكليز سفينتين

برائيلا * او براهيلوف ويقال لها ابرائيل وابرائيلوف . قصبة قضاء بالفلاخ في جهتها الشمالية الشرقية على ميسرة نهر الطونة وعلى ١٥٠ ك م من مصبه وبينها وبين غالاتز الى جنوبيها ٤٠ ك م وسكانها نحو ٢٦٠٠٠ نسمة ولها مرسى حسن في الطونة وفيها حاصل متجر الفلاخ كله ويتجر اهلها بالحبوب والشحم والفراء وغير ذلك . وقيل هي مدينة برسيلابا القديمة ولها تاريخ مهم استولى عليها اسطفان الكبير في سنة ١٤٧٥ بعد انتصاره على رادو امير الفلاخ فاحرق المدينة وخلع الامير وفي سنة ١٥٧٣ اخذها حنا صاحب البغدان عنوةً وكان بها جنود عثمانيون وفي سنة ١٦٥٩ احرقها مرسيا امير الفلاخ وجلا عنها العثمانيين على انها لبثت في ولاية الدولة العلية من سنة ١٥٤٤ الى سنة ١٨٢٨ واخذها الروسيون سنة ١٧٧٠ ثم اخلوها وكان لها متجر واسع رغما عما لحق بها من رزايا الحروب فانها كانت محط رحال التجارة بين الفلاخ والقسطنطينية وبالعكس وكان عدد سكانها ايام تقدمها من ٤٠ الى ٤٥ الف نسمة ما خلا الجنود وفي تموز من سنة ١٨٢٨ افتتحها الروسيون بعد حصار طويل ثم جعلت في ولاية الفلاخ بمعاهدة ادرنة ودك الكرندوق ميخائيل الروسي قلعتها قبل ان اخلاها ثم اعيد بناء القلعة وفي ميناء هذه المدينة ترسو سفن الفلاخ وفيها يسير من الابنية الحسنة منها الكنيسة الاسقفية التي بناها الكراندوق ميخائيل المذكور

اما قضاء ابرائيلا فقصبته مدينة ابرائيلا وعدد سكانه ٨٦٠٠٠ نسمة

بَرْبادة * من جزائر انتليس الانكليزية في ٦٢° من الطول الغربي و١٣° من العرض الشمالي طولها ٣٢ ك م في عرض ١٨ ك م وسكانها ١٢٢٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة بريجتون وارضها خصبة فيها كثير من قصب السكر وكان اكتشاف هذه الجزيرة على يد البرتغاليين وملكها الانكليز سنة ١٦٢٥

بربادو * هي جزيرة اربا بدلماسيا

بربارة * البربارة من قرى ناحية جبيل السفلى من قضاء كسروان بلبنان . فيها ٨٩ ذكرًا وهي من القرى الخمس التي تؤلف قرنة جبيل

بَرْبازان * قرية ببلاد بيغورَّة القديمة في فرنسا وهي الان في ولاية غارون العليا على ٤ ك م من جنوب غربي سنت برترند . سكانها ٤٢٥ نسمة ومنها آل بربازان

بَرَباط * قال ياقوت هو واد بالاندلس من اعمال شذونة قال ابن حوقل وفي المغرب في اقصاه اذا عطفت على البحر المحيط مدن كثيرة منها مدينة يقال لها برباط على شاطئ نهر سبة من شماليه . اه . وقد ذكر وادي برباط الشريف الادريسي وقال في كلامه على الطريق من الجزيرة الخضراء الى اشبيلية طريق في الماء وطريق في البرّ فاما طريق الماء فمن الجزيرة الخضراء الى الرمال بالبحر الى موقع نهر برباط ٢٨ ميلاً . اه . وهذا الوادي نهر يجري قرب ألفلاديلوس كازولس الى الجنوب منصرفا الى الاوقيانوس

برباكواس * مدينة بغرناطة الجديدة على ٢٠٤ ك م من جنوب غربي بوبايان عند ملتقى نهر تلمبي وكواكسي وفي ضواحيها معادن ذهب جليلة

بَرَبالِسُّوس * او وروالسوس . مدينة في مقاطعة خاليبونيتية القديمة بسورية حصنها يوسنيانوس وهي الان حقيرة يقال لها بالس * راجع بالس

بَرْبَر * بلاد البربر قطر بافريقية الشمالية يشمل ولايات

طرابلس الغرب وتونس والجزائر ومراكش وبلاد سيدي هشام وهو معظم بلاد المغرب منسوب الى البربر وهم سكانه الاصليون وهو عبارة عن موريطانيا ونوميديا ونفس افريقية وبيزاكينة وجيتوليا وزوجيتانيا القديمات وعن قسم من بلاد القيروان . قال ياقوت البربر هو اسم يشمل قبائل كثيرة في جبال المغرب اولها برقة ثم الى اخر المغرب والبحر المحيط وفي الجنوب الى بلاد السودان وهم امم وقبائل لاتحصى ينسب كل موضع الى القبيلة التي تنزله ويقال لمجموع بلادهم بلاد البربر وقد اختلف في اصل نسبهم * اطلب بربر . ت * وقال ومن اسماء قبائلهم الذين سميت بهم الاماكن التي نزلوا بها هوّارة امتاهة ضريسة مغيلة ورفجومة ولطاية مطاطة صنهاجة نفزة كتامة لواتة مزاتة ربوحة نفوسة لمطة صدينة مصمودة غمارة مكناسة قالبة واربة أتينة كومية سخور امكنة ضرز بانة قططة حيير براثن وكلان قصدران زرنجي برغواطة لواطة زواوة كزولة والبربر اجفى خلق الله واكثرهم طيشا واسرعهم الى الفتنة واطوعهم لداعية الضلالة واصغاهم لنمق الجهالة ولم تخل جبالهم من الفتن وسفك الدماء قط ولهم احوال عجيبة واصطلاحات غريبة وقد حسن لهم الشيطان غوايات وزين لهم الضلالات حتى صارت طبائعهم الى الباطل مائلة وغرائزهم في ضد الحق حائلة فكم من ادعى فيهم النبوة فقبلوا وكم زاعم فيهم انه المهدي الموعود به فاجابوا داعيه ولمذهبه انتحلوا وكم ادّعى فيهم مذاهب الخوارج فالى مذهبه بعد الاسلام انتقلوا ثم سفكوا الدماء المحرمة ونهبوا الاموال واستباحوا الرجال لا شجاعة فيهم معروفة ولكن بكثرة العدد وتواتر المدد . وتحكى عنهم عجائب منها ما ذكره ابن حوقل التاجر الموصلي وكان قد طاف تلك البلاد واثبت ما شاهد منهم ومن غيرهم قال واكثر بربر المغرب من سجلماسة الى السوس واغمات وفاس الى نواحي تاهرت والى تونس والمسيلة وطبنة وباغاية الى اكزبال وارفود ونواحي بونة الى مدينة قسطنطينة الهوارة وكتامة وميلة وسطيف يضيفون المارة ويطعمون الطعام (ولهم في اكرام الضيف عادة غريبة قبيحة) وذكر محمد بن احمد الهمذاني في كتابه مرفوعا الى انس بن مالك قال جئت الى النبي (صلعم) ومعي وصيف بربري فقال يا انس ما جنس هذا الغلام فقلت بربري يارسول الله فقال يا انس بعهُ ولو بدينار فقلت له ولمَ يارسول الله قال انهم امة بعث الله اليهم نبيًّا فذبحوه وطبخوه واكلوا لحمه وبعثوا من المرق الى النساء فقال الله تعالى لا اتخذت منكم نبيًّا ولا بعثت فيكم رسولاً . وكان يقال تزوجوا بنسائهم ولا تواخوا رجالهم ويقال ان الحدة والطيش عشرة اجزاء تسعة في البربر وجزء في سائر الخلق . ويروى عن النبي (صلعم) انه قال ما تحت اديم السماء ولا على الارض خلق شر من البربر ولئن اتصدق بعلاقة سوطي في سبيل الله احب اليَّ من ان اعتق رقبة بربري قلت هكذا وردت هذه الاثار ولا ادري ما المراد بها السود او البيض . انشدني ابو القاسم النحوي الاندلسي الملقب بالعلم لبعض المغاربة يهجو البربر فقال

رايت آدم في نومي فقلت له ... ابا البرية ان الناس قد حكموا
ان البرابر نسلٌ منك قال انا ... حواء طالقة ان كان ما زعموا

بربرا * او بربرة قال ابو الفداء ومدينة بربرا قاعدة البرابر . اهـ . واظنها قاعدة بلاد بربرة المعروفة الان بمملكة اجان وهي على جون بحر عمان على ساحل افريقية في ١٠° من العرض الشمالي و٤٢° من الطول الشرقي

بَرْبَرَة * قال ياقوت بلاد بين بلاد الحبش والزنج واليمن على ساحل بحر اليمن وبحر الزنج واهلها سودان جدًّا ولهم لغة براسها لايفهمها غيرهم وهم بوادٍ معيشتهم من صيد الوحش وفي بلادهم وحوش غريبة لاتوجد في غيرها منها الزرافة والببر والكركدن والنمر والفيل وغير ذلك وربما وجد في سواحلهم العنبر وذكر الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني اليمني فقال ومن الجزائر التي تجاور سواحل اليمن جزيرة بربرة وهي قاطعة من حدّ سواحل أَبْيَن ملتحقة بالبحر في عدن من نحو مطلع سهيل الى ما شرق عنها وفيما حاذى منها عدن وقابله جبل الدخان وهي جزيرة سقوطرة ما ينطع من عدن ثابتا على السمت واما صنعة صيدهم فحدثني غير واحد ممن دخل بلادهم ان عندهم نوعا من النبت يشبه الخبّاز يجمعونه ويطبخونه ويستخرجون ماءه ثم يطبخونه حتى

ينعقد ويصير كالزفت فاذا ارادوا اختبار احكامه جرح احدهم ساقه فاذا سال دمه اخذ من ذلك السم قليلاً وقربه من الدم في اخر سيلانه فان كان قد انحكم طبخه تراجع الدم يطلب الجرح فيبادر ويقطعه قبل ان يصل الى الجرح فانه ان دخل فيه اهلك صاحبه وان لم يتراجع الدم عاود طبخه الى ان يرضاه ثم يجعل منه شيئا في حق ويعلقه في وسطه ويكمن للوحش اوغيره فاذا راى الوحش جعل على راس نصله منه قليلاً ثم يرمي الوحش فحين يخالط هذا السم دمه يموت فيجيء اليه فياخذ جلده اوغير ذلك فيبيعه وياكل لحمه فلا يضره ويقال لبلاد هولاء سواحل بربرة . اه . ولعل المراد ببربرة آجان وعادل وبسواحلها سواحلها ايضا

بَرْبُرُوس * وبعضهم يقول بربريس موضع في شعر جرير

طال النهار ببربروس وقد نرى ايامنا بتشاوتين قصارا

البربري * الخليج البربري ذكره الشريف الادريسي وابو الفداء وقال هذا هو خليج ينبعث من البحر الهند في جنوبي جبل المندب وياخذ مغربا حتى يتصل ببربرا من بلاد الزنج ويركب فيه الى جزيرة قنبلو وهي للزنج وفيها مسلمون . اه . والمراد بذلك خليج عدن او خليج اجان

بَرْبَسْتْرُو * مدينة في عمالة كتالونيا باسبانيا على نهر سنكا في جنوب شرقي وشقة وبينهما ٤٨ كم . سكانها ٦٠٠٠ نسمة وقيل هي برجيدونا القديمة وفيها كرسي اسقف لاتيني ولها سور محيط بها وارضها خصبة تنبت الكرم والزيتون وفي سنة ١٠٦٤ غلب عليها سانشورامير ز المسلمين والعرب يسمونها بربشتر * اطلب بربشتر

بَرْبَزْيُو * قصبة مقاطعة من ولاية شارنت بفرنسا على ٣٤ كم من جنوب غربي انغوليم . سكانها ٢٥٥٧ نسمة وفيها حصن قديم جعل الان سجنا ويشتغل اهلها بحوك بعض الانسجة ودبغ الجلود وفيها ماء معدني وكانت اقطاع سيدية في آل سنتونج مع لقب ماركيزية وملكها آل لاروشفوكولد ثم انتقلت الى لوڤوا فلقّب احد ولده بماركيز دو بربزيو اما مقاطعة بربزيو فتشتمل على ٦ نواح و ٨٨ دائرة سكانها ٥٥٥٤٣ نسمة

بَرْبُسْثِينوس * جبلٌ بلاكونيا من بلاد اليونان ذكره تيطس ليفيوس وقال انهُ على ١٠ اميال من اسبرطة وجرت فيه وقعة بين فيلوبمن ونابيس

بَرْبِسْما * قال ياقوت هو طسوج من كورة الاستان الاوسط من غربي سواد بغداد

بَرْبُشْتُر * قال ياقوت بربشتر مدينة عظيمة في شرقي الاندلس من اعمال بربطانية وقد صارت للروم في صدر سنة ٤٥٣ حمل منها لصاحب القسطنطينية في جملة الهدايا سبعة الاف بكر منتخبة ثم استعادها المسلمون في امارة احمد بن سليمان بن هود في سنة ٤٥٧ بعد ذلك بخمسة اعوام فغنموا فيما غنموا عشرة الاف امرأة ثم عادت اليهم ولها حصون كثيرة منها حصن القصر وحصن الباكة وحصن قصر مينوقش وغير ذلك وينسب اليها خلف بن يوسف المقري البربشتري ابو القاسم ويوسف بن عمر ايوب بن زكرياء التجيبي الثغري البربشتري ابو عمرو . اه . وقال العلاّمة المقري عن ابن حيان ما ملخصه كان تغلب العدو على بربشتر قصبة بلد بربطانية وهي تقرب من سرقسطة سنة ٤٥٦ وذلك ان جيش الاردمليش نازلها وقصّر يوسف بن سليمان بن هود في حمايتها ووكل اهلها الى نفوسهم فاقام العدو عليها اربعين يوما ووقع فيما بين اهلها تنازع في القوت لقلته واتصل ذلك بالعدو فشدد القتال حتى دخل المدينة الاولى في خمسة الاف مدرّع فتحصن الناس بالمدينة الداخلة وجرت بينهم حروب شديدة قتل فيها ٥٠٠ افرنجي ثم اتفق ان القناة التي كان يجري الماء فيها من النهر الى المدينة تحت الارض في سرب موزون انهارت وفسدت ووقعت فيها صخرة عظيمة سدت السرب باسره فانقطع الماء عن المدينة ويئس من بها من الحيوة فلاذوا بطلب الامان على انفسهم خاصة دون مال وعيال فاعطاهم العدو الامان فلما خرجوا نكث بهم وغدر وقتل الجميع الاّ القائد ابن الطويل والقاضي ابن عيسى في نفر من الوجوه وحصل للعدو من الاموال ما لا يحصى حتى ان الذي خص بعض مقدمي العدو وهو قائد خيل رومة ١٥٠٠ جارية ابكارًا ومن الامتعة ٥٠٠ جمل وقدر

من قتل واسر مائة الف وقيل خمسون الف نفس وقيل ان العدو شاهد من كثرتهم ما هاله فقتل منهم نيفا على ستة الاف وامر من بقي ان يخرجوا فازدحموا في الباب فمات منهم خلق عظيم وكان قد تحيز في وسط المدينة نحو ٧٠٠ من الوجوه فاقتسمهم الافرنج مع عيالهم قال وكان من اهل المدينة جماعة قد عاذوا برؤوس الجبال وكادوا يهلكون من العطش فامنهم الملك على نفوسهم وبرزوا في صور الهلكى من العطش فاطلق سبيلهم فبينما هم في الطريق لقيتهم خيل الافرنج ممن لم يشهد الحادثة فقتلوهم الا القليل ثم قال ان بربشتر هذه تناسختها قرون المسلمين منذ ٣٦٣ سنة من عهد الفتوح الاسلامية بجزيرة الاندلس الى ان طرق الناعي قرطبتنا صدر رمضان من العام فزلزل ارض الاندلس قاطبة وصيَّر لكل شغلاً يشغل الناس بالتحدث به والتساؤل عنه والتصور لحلول مثله وقال ابن حيّان لما كان عقب جمادى الاولى سنة ٥٧ شاع الخبر بقرطبة برجوع المسلمين اليها وذلك ان احمد المقتدر بن هود المفرط فيها والمتهم على اهلها لانحرافهم الى اخيه صمدلها مع امداد الخليفة عبّاد وسعى لاصات سوء المقالة عنه فتاهب لقصد بربشتر في جموع من المسلمين فجالدوا الافرنج بها جلادًا ارتاب منه كل جبان فولوا الادبار مقتحمين ابواب المدينة فاقتحمها المسلمون عليهم وملكوهم اجمعين الا من فرّ من مكان الوقعة ولم يدخل المدينة فاجيل السيف فيهم واستوصلوا اجمعين الا من استرقّ من اصاغرهم وفدي من اعاظمهم وسبوا جميع من كان فيها من عيالهم وابنائهم وملكوا المدينة واصيب في منحة النصر المتاح طائفة من حماة المسلمين نحو الخمسين وقتل فئة من الافرنج نحو الف فارس وخمسة الاف راجل . اه . وبربشتر هي بربسترو عند الافرنج * راجع بربسترو * وقد غلب عليها الافرنج المسلمين سنة ١٠٦٤ من الميلاد وقال بعضهم ان الاردمليش المذكور في قول ابن حيّان انما هو سانشو الاول بن راميرز وخالفه بعض المحققين فقال ان ابن حيّان عنى بقوله جيش الاردمليش النورمنديين ويؤيد ذلك قول ابن بسّام عنهم جيش الاردمانيين وابن الازهري يسمي الدنياركيين في ذكر اغارتهم على الاندلس سنة ٩٧١ بالمجوس الاردمانيين ويقول صاحب كتاب الهلال ان فاتحي بربشتر قدموا اليها من فرنسا ويزيد ذلك تأييدًا ما جاء في الاخبار من ان غليوم دو مونترُيل قائد جيش البابا قدم الى بربشتر في جوش من النورمنديين فنازلها واخذها ثم عاد عنها وابقى فيها ١٥٠٠ فارس ٢٠٠٠ راجل وهو الذي يدعوه المقري قائد خيل رومة . وفي سنة ١٠٦٥ نهيأ المقتدر امير سرقطة لقصد هذه المدينة وامدَّه المعتضد صاحب اشبيلية بخمسمائة فارس وكان في فتحها وقعة بين المسلمين والافرنج قتل فيها من هولاء نحو ١٠٠٠ فارس و ٥٠٠٠ راجل ولعلهم كثروا بمدد جاءهم قبلها واستباحهم المسلمون كما استباح النورمنديون المسلمين من قبلهم ولم يسلم من اهل بربشتر الا الاطفال ومن فدي من الرؤساء وكان وصول هذا الخبر الى قرطبة في صدر شهر ايار من السنة المذكورة وفي سنة ١١٠١ استردّها بدرو الاراغونيّ من المسلمين ولبثت من ذلك الحين في ولاية النصارى وبربشتر * هي بيشتر سماها بعضهم هكذا

بربَطانية * قال ياقوت هي مدينة كبيرة بالاندلس يتصل عملها بعمل لاردة وكانت سدًّا بين المسلمين والروم ولها مدن وحصون وفي اهلها جلادة وممانعة للعدو وهي في شرقي الاندلس واغتصبها الافرنج فهي اليوم في ايديهم . اه . وقد سمى المقري العمل برطانية وهو الان القسم الشمالي الشرقي من اسبانيا يحاذي جبال البرن

بربَنت * او برابنت . دوقية قديمة من المملكة الجرمانية كانت في دائرة برغونيا يليها من الشمال هولندة ومن الشرق لياج وكولدر ومن الجنوب هينو ونامور ومن الغرب فلندرة وقد قسمت عقيب مهادنة سنة ١٦٠٩ قسمين الاول بربنت الاسبانية وقيل لها من سنة ١٧١٤ بربنت الاوسترية وكانت في جهة الجنوب والثاني نفس بربنت في الشمال . فاما الاول فقد قسم ايضا الى اربع دوائر هنَّ مدينة وحيّ لوفين ومدينة وحيّ بروسل ومدينة أنورس ومعظم الحي المنسوب اليها وسيّدية مالين واما الثاني فقد قسم الى ثلث دوائر حيّ بوالدوق وبارونية كويك مع مدينة غراوة وسيدية

راونستين وقصبتها مدينة بوالبدوق . وكانت هذه الدوقية لامّة المنابيين وافتتحها الفرنك في القرن الخامس وتبعت مملكة اوستراسيا ثم مملكة لوثير الاول الايطالية ثم مملكة ودوقية اوثارنجية ثم دوقية لوثيه اولورين السفلى التي أُقطعها سنة ١١٠٦ غودفروى الجياني قونت لوفين وبروسل وفي سنة ١١٩٠ غيرّ هنري الملقب بالحربي القابه متخذاً لقب دوق دو لوثيه وبربنت وفي سنة ١٢٨٨ افتتح حنا الاول المنتصر دوقية لمبرج فلبثت من وقته منضمة الى بربنت ولدى وفاة حنا الثالث اخر ذكور هذه العائلة سنة ١٣٥٥ انتقلت مدينة أنورس مع قسم من مالين الى ثانية بناته مرغريتا دوقة برغونيا . اما بنته البكر حنة فكان لها ما بقي من بربنت ولمبرج فتخلت من ذلك لابن اختها انطوان ثاني ولد مرغريتا وفيليب الجسور سنة ١٤٠٤ وكان انطوان اصل دوقات برغونيا من آل والوا وفي سنة ١٤٣٠ انقرض هذا الفرع وورث فيليب الحسن الدوقيتين وجمع بين اقسام البربنت ثم تزوج مكسيميليان دواوستريا بماريا دوبرغونيا سنة ١٤٧٧ فانتقلت اليه معها تلك البلاد وفي سنة ١٥٥٣ انتقلت منه الى الفرع الاوستري الاسباني ثم ثارت المقاطعات السبع باسبانيا فاستولت على اكثر بلاد بربنت وذلك من سنة ١٥٨١ الى سنة ١٥٨٥ وحفظت القسم الشمالي ما استولت عليه بمهادنة عقدت سنة ١٦٠٩ ولبث في ولايتها الى زمن انضمام هولندة الى فرنسا سنة ١٨١٠ وفي سنة ١٨١٥ ضُم قسما بلاد البربنت الى مملكة الفلمنك وفي سنة ١٨٣٠ سقطت تلك المملكة فافترق القسمان اما الان فالقسم الجنوبي منها لمملكة بلجيكا والشمالي لمملكة هولندة. اما مدينتا أنورس ومالين فتؤلفان ولاية منفرزة عنها وهي لمملكة بلجيكا وكان الفرنساويون قد افتتحوا بربنت الاوسترية سنة ١٧٤٦ وما لبثوا ان ردوها سنة ١٧٤٨ بمعاهدة اكسيلا شابل وفي سنة ١٧٩٤ استعادوها وجعلوها ولايتين هما ولاية ديل بالبربنت الجنوبية وولاية دونث بالشمالية

وبربنت الجنوبية * ولاية بمملكة بلجيكا يليها شمالاً ولاية أنورس وجنوبا ولايتا نامور وهينو وطولها ٩٢كم وعرضها ٥٢ك م ومساحة سطحها ٣٢٨٣كم وسكانها ٨٧٩٨١٤ نسمة وقصبتها مدينة بروسل عاصمة المملكة وتربتها خصبة واهلها يربون الماشية والخيل ولهم صناعة في غاية من الرواج وقد اشتهروا بنسج القطن والكتان واصطناع الكاغد وغير ذلك

وبربنت الشمالية * ولاية بمملكة هولندة يحدها ولاية كولدر شمالاً وولايتا انورس ولمبرج جنوبا. طولها ١٢٩كم وعرضها ٦٦كم ومساحة سطحها ٥١٢٧كم مربعا وسكانها ٤٢٨٨٧٣ نسمة منهم ٤٩٧١١ بروتستانيا و٣٧٧١٣٨ لاتينيا والباقون من اليهود وغيرهم وقصبة هذه الولاية مدينة بوالبدوق وتربتها قليلة الخصب تكثر فيها الاجام والغياض الا في الشرق والشمال منها واهلها يربون الخيل والماشية وينسجون القطن والصوف وغير ذلك

بَرْبَنْطَانَّة * قصبة بولاية بوش دورون بفرنسا على ملتقى نهري الرون ودورنسة الى الشمال من ارل وبينها ٢٥ كم . سكانها نحو ٢٠٠٠ نسمة وفيها خمر وفواكه وبطيخ اصفر

بَرْبو * دير قديم لرهبنة سيتو بفرنسا على ٨ كم من جنوب شرقي ميلُن بناه لويس السابع

بَرْبُودة * من جزائر انتليس الانكليزية على ٤٠ كم من شمالي انتيكوا في ١٠′ ٦٤° من الطول الغربي و٤٠′ ١٧° من العرض الشمالي . طولها ٢٠ ك م في عرض ١٦ كم وسكانها ١٦٦٠٠ نسمة وارضها منخفضة ولا مرافىء لها ولذلك يكون الراسي في سواحلها على خطر ومن حاصلاتها القطن والنيل والتبغ والزنجبيل وقصب السكر وهي في ولاية الانكليز من سنة ١٦٢٨

بَرْبوشي * مزرعة ببلاد الفلاخ على ٢٥٠ كم من بخارست تمر بها سكة حديدية وفي ضواحيها رسوم مدينة وساحة معسكر روماني ويظن ان هذه المدينة بنيت هناك للصون عن مستعمرات داقية الرومانية وفيها اثار كثيرة ولم يعرف اسمها القديم وقد اختلفوا في ذلك فقال قوم انها ذبنوغينيا وقال اخرون هي ذبنيغوتيا او ذبريغوتيا وقيل كابوت بوفيس حصن بناه ترايانوس ورممه يوستنيانوس . وبين المزرعة وغالاتزخط من سكة الحديد طوله ١٩ ك م

برْبون * اسم لبلدان بفرنسا * اطلب بوربون

بربي * مدينة في ولاية سكس ببروسيا على ٢٥ كم من جنوب شرقي مجدبرج على نهر البة بقرب مصبه في نهر سآل. سكانها ٣٦٠٠ نسمة وصارت اقطاع قوتية من سنة ١٤٩٧ وفي سنة ١٧٤٩ انشأ فيها الاخوة الموراويون دارًا لهم

بربير * مدينة حصينة بالروملي بكر واسيا العثمانية على ميمنة نهرساوة وفيها قلعة

بَرْبيزِس * او ورويزس. نهر قرب القسطنطينية يجري في وادي كاغدخانة مع نهر كيداريس وينصبان الى خليج قرن الذهب واسمه الان صوكاغدخانة

بربيس * نهر بكويانا الانكليزية مخرجه في جبال كواكاناياس ومصبه في الاوقيانوس الاطلانتيكي حيث الطول الغربي ٥٠′ ٥٩° والعرض الشمالي ٣٥′ ٦° وطول مجراه ١٨٦ كم وتنسب اليه احدى ولايتي كويانا الانكليزية سكانها ٢٥٠٠٠ نسمة منهم ٨٠٠ من البيض فقط وقصبتها امستردام الجديدة وكانت هذه الولاية تابعة البلاد الهولندية بكويانا واغتصبها الانكليز سنة ١٧٩٦

بربينيان * مدينة حصينة بفرنسا هي قصبة ولاية البرن الشرقية على ميمنة نهر تِت بينها وبين البحر ٨ كم وهي الى الجنوب من باريس بينهما ٨٤٩ كم. سكانها ٢٤٦٢٣ نسمة وكان فيها كرسي اسقف نقل الى الن سنة ١٦٠٤ وفيها عدة مدارس وجمعية للزراعة وبستان نبات ومكتبة وغير ذلك وهي من المواضع الحصينة ولها قلعة منيعة وفيها ساحة عسكرية جميلة وقشَل وكنيسة اسقفية وسراي بلدية ومنتزهات بهجة ويشتغل اهلها بنسج الصوف والاحرمة وقطع الفلين والتقطير ودبغ الجلود ولهم تجر واسع بخمر روسيليون وبالعرق والزيتون والحرير والصوف ومنها ريغود المصور ودوم بربال وعلى ٤ كم منها اثار مدينة روسشينو القديمة التي لحق بها الخراب سنة ٨٢٨ فخلفتها مدينة بربينيان هذه وصارت قاعدة بلاد روسيليون وشاركت هذه البلاد في نصيبها فانها دخلت في ولاية ملوك اراغون ثم ملوك فرنسا وفي نحو سنة ١٢٧٨ بنى فيها جايم الاول المايورقي قصرًا تتضمنه الان القلعة وفي سنة ١٤٧٥ انازلها الفرنساويون وتمكنوا منها وفي سنة ١٤٩٣ عادت الى اسبانيا وفي سنة ١٦٤٢ افتتحها ريشليو مع سائر بلاد روسيليون واستتبت بها ولاية فرنسا بمعاهدة البرن التي ابرمت سنة ١٦٩٥ وحاصرها الاسبانيول سنة ١٧٩٤ فذادهم عنها دوغميه وكان فيها مدرسة عالية بنيت سنة ١٣٤٩

اما مقاطعة بربينيان فتشتمل على ٧ نواح و٨٥ دائرة سكانها ٧٦١٣٤ نسمة

البَرْت * جبل بين اسبانيا وفرنسا وهو البرن او البيرينى او البرانس

بِرْت * قال ياقوت هي بليدة في سواد بغداد قريبة من المزرفة ينسب اليها القاضي ابو العباس احمد ابن الازهر البرتي وغيره

برتات * ولاية بافريقية تحاذي سنّار في قطر البحر الابيض وارضها جبلية كثيرة الغابات تسكنها قبائل من السودان مع بعض قبائل العرب وفيها ايضا ولايات صغيرة تؤدي اليها الخراج منها بلاد فاضوكل ودارفوك واهلها اهل تجارة وبلاد دماميل وفيها ذهب

البُرتات * اقليم بالاندلس يلي اقليم الزيتون ذكره الشريف الادريسي وقال فيه طرطوشة وطركونة وبرشلونة. اه. وكان هذا الاقليم عبارة عن بلاد في ساحل البحر المتوسط من كتالونيا قيل معنى اسمه الابواب او هو مصروف من البرت وهي جبال البرن

برتانية * وبرتانية الجديدة * اطلب بريطانيا * وبريطانيا الجديدة

برتن * بلدة في دوقية بادن الكبرى على ٣٠ كم من شرقي كارلسروه. سكانها ٣٠٠٠ نسمة ومنها ملنختون.

برُتْدال * او برتودال. مدينة في سنيكال بمملكة باول على الاطلانتيك في جنوب شرقي كورة وبينهما ٢٥ كم وهي تابعة مستعمرة سنيكال الفرنساوية يصدر منها الذهب والعاج

والعنبر والجاود

برتزا * او برنسا * كتبت برانسا

برتغال * او البرتوكال . مملكة في جنوبي اوروبا وهي قسم من لوزيطانيا القديمة تشمل بالتقريب جميع القسم الغربي من شبه جزيرة اسبانيا ويليها من الشمال جليقية ومن الشرق مملكة ليون واسترامدورة الاسبانية والاندلس ومن الجنوب والغرب الاوقيانوس الاطلانتيكي وتمتد من ٥٤ َ ٩ ْ الى ٥٠ َ ١١ ْ من الطول الغربي ومن ٣٧ ْ الى ٤٣ ْ من العرض الشمالي وطولها من الجنوب الى الشمال ٥٧٦ كم وعرضها الاوسط ١٦٨ كم ومساحة سطحها ٨٩٣٥٥ كم مربعا وعدد سكانها ٣٩٩٠٥٧٠ نسمة ولها بالاطلانتيك وافريقية واسيا بلاد مساحتها ١٨٢٧٩٧٥ كم مربعا وسكانها ٣٦٣٥٤٥٠ نسمة فتكون جملة مساحة بلادها ١٩١٧٣٣٠ كم مربعا وعينها ٧٦٣٦٠٢٠ نسمة . وعاصمتها مدينة ليسبون وهي اشبونة وتنقسم الى ست ولايات هي

الولايات	قواعدها
منهو	بورتو
تراس اوس مونتس	براغنسة
بيرا	كويمبرة
استرامدورة	ليسبون
التنيجو	اقورا
الغروة	فارو

وتضاف الى هاته الولايات ولايتا ازورس ومادبرة وهما جزائر بالاطلانتيك والولايات تنقسم الى ١٧ مقاطعة والمقاطعة تنقسم الى اقضية والقضاء الى دوائر ولهذه المملكة بلاد خارج البرتغال فان لها بافريقية جزائر الرأس الاخضر ومستعمرات كونكو وجزيرة مار توما وولاية موزمبيق وباسيا بلاد ديوودامان وغوا وماكاو وقسما من جزيرة تيمور وكمبنغ وكانت لها البرازيل قبيل سنة ١٨٢٢

وهذه البلاد كثيرة الجبال لا في جنوبي استرامدورة ومن جبالها استريلا وكاويارا وسنترا ومونشيك وفيها مصب اربعة من انهر اسبانيا وهي منهو ودورو وتاجة ووادي آنة ويجري فيها كثير من النهيرات الساحلية ومنها ڤوكا وكاوادو ومنديغو وساداو وغيره . وهواؤها في الجبال معتدل وفي البلاد المنخفضة حار وهو بالجملة اشد حرارة من هواء اسبانيا . ويتواتر بها الزلازل بين كانون الاول والثاني وقلما يسقط فيها الثلج بيد ان البرد شديد في جبالها الشمالية والشرقية وتربتها كثيرة الخصب الآن عناية اهلها بها يسيرة فان ما يزدرع منها قمحا وشعيرا جزء من ١٤ جزءا منها . وكرمها كثير وفيها الليمون والبردقال واللوز والتين وغيرها من الفواكه ما تبلغ قيمة غلاته في السنة ٣٠٠٠٠٠٠٠ فرنك وفيها كثير من الزيتون لاسيا في ولاية التنيجو غير انهم لا يحسنون عصره وخمورها في غاية من الجودة يوثرها الانكليز وياخذون منها في السنة ما تنيف قيمته على ٣٠٠٠٠٠٠٠ فرنك . وفيها الشمع والعسل والقرمز اما الكتان والقنب فمهلان فيها وبها معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والقصدير والانتيمون والملح وحواصله تكون في العام ٣٢٠٠٠٠ طونلاتة ثم الفحم الحجري والفيروز وغيره من الحجارة الكريمة ومقاطع الرخام والجبس وحجر الكلس والارحاء وفيها مياه معدنية وحامة وبها كثير من الغنم المعروف بالمرينوس ويسير من البقر وبغال جمة ويربى فيها الخنزير والنحل ودود الحرير وفي سنة ١٨٥٢ احصيت حيواناتها فكان بها ٧١٦٤٨ فرسا و٤٠٤٠٨ بغال و١٣٦٣٠٦ حمر و٦٠٦٣١٧ راسا من البقر و٢٥٧٥٧٧٠ راسا من الضان و١١٤٨٠٨٣ ماعزا و٩٣٤٨٠ خنزيرا . اما صناعة اهلها فوسطة في الاتساع وفيها معامل لنسج الحرير والجوخ والطواقي والاحرمة وللبرانيط والخزف والتقطير والزجاج والات الحديد واما تجارتهم فكلها بالتقريب في يد الانكليز يحملون من البرتغال الزيت والخمر والفاكهة وموانيها التجارية ليسبون واوبورتو وستوبال وفي سنة ١٨٦٨ كان مبلغ الواردات اليها ١٥١٨٩٨٤٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٦٩ كان ١٣٨٣٥٠٨٠٠ فرنك والصادرات منها في السنة الاولى ١٠٤٠٤٨٠٠ فرنك وفي الثانية ٨٩٩٧٣٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٧٣ بلغت قيم متاجرها من صادر ووارد ٣٠٧١٤٠٠٠٠ فرنك وهي على قدم التقدم وفي سنة ١٨٧١ بلغ عدد السفن التي دخلت موانيها

وخرجت منها ١٩١٢١ سفينة محمولها ٢٢٨٠٠٠٠ طونلاتة وفي سنة ١٨٧٣ كان عدد سفنها التجارية ٤٣٢ سفينة منها ١٧ باخرة ومحمولها جميعا ١٠٨٢٥٠ طونلاتة وكان فيها الى سنة ١٨٧٥ من الطرق الجادة ما طوله ٣٦٠٠ كم ومن سكك الحديد ٩٥٠ كم ومن خطوط التلغراف ٣١١١ كم والمذهب الكاثوليكي غالب على اهلها وفيها يهود وللبروتستانت حرية في الدين بالبلاد التجارية منها وكان بها ديوان لخدمة الدين الكاثوليكي يعرف بديوان التفتيش أُلغي سنة ١٨٢١ وحوّل دخله الى الدولة مع دخل ٧٥٠ ديرًا للرهبان الغي اكثرها سنة ١٨٣٤ فاتسع بذلك دخل الدولة وقد أُلغي ايضا كثير من ادبار الراهبات ومُنع دخول طلبة الرهبانية في الاديار فهي لذلك تتناقص وبعود ثمة دخلها الى الدولة.

وفي البرتغال ٣ روساء اساقفة و١٤ اسقفا ويقيم احد روساء الاساقفة بليسبون ويلقب بالبطريرك ومقام الثاني ببراغا والثالث باثورا. اما العلوم فيها فقد كانت فتيئة وهي الى الان في تاخر وقد شرع في اصلاح شانها وفيها ست مدارس علمية و٢٧ مدرسة اكليريكية ونحو ٩٠٠ مدرسة ابتدائية ومدرسة للعسكرية والجراحة والملاحة وفي كويمبرة منها مدرسة عالية وخير مدارسها في ليسبون وكويمبرة

وحكومة هذه البلاد مقيدة ملكية ارثيّة لها نظام من سنة ١٨٢٦ واصلح سنة ١٨٥٢ والعيلة المالكة من آل براغنسة والملك يلقب بصاحب الجلالة المؤمن جدًّا ملك الغروق وسيد كينية والبلاد المفتتحة ويكون الملك في الاناث اذا انقرض الذكور ولمتوليه مرتب سنوي يبلغ ٣٦٠٠٠٠٠ فرنك ويتصرف باملاك الملك وخزينة الجواهر وفي هذه الخزينة ماسة براغنسة المشهورة وهي اجسم ما وجد من نوعها في العالم وللملك سبعة وزراء تكون عليهم العهدة بما يجريه في الاحكام ولمجلس النواب ان يشكوهم الى مجلس القرناء. وله ايضا مجلس شورى ينتخب اعضاءه دائمين ويستشيرهم في الاعمال وينتظم بهذا المجلس وليّ العهد متى بلغ من العمر ١٨ سنة. اما مجلس القرناء فمولف من ١٠٠ عضو يدخله بعضهم بالارث وينتخب الملك سائرهم من نبلاء المملكة ويحفل به آل الملك ورئيسه بطريرك ليسبون واما مجلس النواب فينتخب سكان البلاد اعضاءه وهم بالتعديل نائب عن كل ٢٥ الف نسمة فيكونون ١٥٠ نائبا ينتخبون الى اربع سنين ولهم مرتبات ورئيس المجلس ينتخبه الملك من خمسة رجال تنتخبهم النواب ولاهالي جزائر ازورس وماديرة نواب ايضا وفي كل مقاطعة وقضاء بالبرتغال دواوين لانفاذ الاحكام

اما دخل هذه الدولة فهو دون خرجها وفي سنة ١٨٧١ بلغ ١١٢٠٠٣٠٩١ فرنكا وخرجها ١٢٧١٤٦٨٤٩ فرنكا ولها خرج فوق ذلك ينفق في الطرق والمواني وغيرها يبلغ ٦٧٠١٤٠٠ فرنك اما دخل مستعمراتها فانه في سنة ١٨٧٠ بلغ ٨٩٦١٤٦٠ فرنكا وخرجها ٨٤٦٣٣٧٨ فرنكا واما دينها فينيف على مليارين ومئة وثلاثين مليون فرنك وهذا دين مثقل على مملكة صغيرة فانه اذا وزع في البرتغاليين لحق كلاًّ منهم ٥٠٠ فرنك منه وكانت الدولة قد اضطرت الى ان تنقص من مرتبات خدمتها من الخمسة في المائة الى الثلاثين لسد بعض هذا الخلل اما الان فقد الغت ذلك واتسع دخلها من حصر التبغ وبيع بعض الاملاك حتى عاد اليها شيء من الثقة في المالية وارتفعت قيَم نقودها واما جنودها في البر فهم وقت السلم ٣١٨٩٣ جنديا و١٥٠٧ ضباط وفي الحرب ٧٠٦٨٧ جنديا و٢٤١٨ ضابطا ولهولاء الجنود ٣١٣٨ فرسا وبغلاً في السلم و٧٠٦٣ في الحرب ولها ٣٦ مدفعا وفي الحرب تكون مدافعها ١١٦ مدفعا على ان جنودها لا يبلغون في الحال العدد المذكور فانهم ٣٣٠٠٠ جندي او دون ذلك وهذا بتعديل جرى سنة ١٨٧١. وفي املاكها خارج البرتغال ٩٤٥٣ جنديا من الصنف الاول و٢١٤١١ من الصنف الثاني. واما قوتها البحرية فهي في ٤٥ سفينة منها ٢٤ سفينة مصلحة محمولها ٣٣٦ مدفعا وفي سنة ١٨٧١ كان عدد ملاحيها ٣١٢١ ملاحا. وفي بلادها كثير من الحصون الا انها في الغالب غير منيعة ومن امنعها حصن الواس وابرانتس ووالنسة وهي على تخوم اسبانيا وحصن ساوجوليا وقلعة بنيش وهما على البحر

وهذه المملكة تعم معظم لوزيطانيا الرومانية وهي الى الجنوب من جليقية اما سكانها الأوّل فيظهر انهم من القلطيين وآثارهم الدرويدية تنبئ بذلك واما اللوزيطانيون فلا ذكر لهم الا

في سنة ١٩٥ ق م وقد حاربوا الرومان في سنة ١٩٠ فغلبوا وانشأوا محالفة على مغاليهم من تلك السنة الى سنة ١٧٨ ق م فكبحوا ثم استبد بالبلاد رجل من ابسل زعمائهم اسمه وبريات من سنة ١٤٩ الى سنة ١٤٠ مدة تسع سنين ثم قتل واستعاد الرومان البلاد ولبثت في ولايتهم ستة قرون وفي سنة ٨٠ ق م استاثر بها سرتوريوس الى حين وفاته وفي سنة ٤٠٩ من الميلاد دوّخ البرابرة الواندا ليون والسويڤيون والالينيون بلاد شبه الجزيرة ولم يقم منهم بها سوى السويڤيين وانشأوا في جليقية القديمة مملكة لم تثبت تخومها على حال وتضمنها في سنة ٥٨٥ مملكة الويزيغوط وفي سنة ٧١١ فتحها العرب المسلمون في جملة بلاد اسبانيا وفي القرن التاسع والعاشر صارت البلاد التي بين نهري تاجة ودورو ساحة للقتال بين الامتين الفاتحتين العرب والغوطيين وسميت حينئذ البلاد الصغيرة الواقعة في شمالي دورو وجنوبي منهو قونتية بورتوا او بورتوكال ومنه اسم برتغال وفي سنة ١٠٩٥ اقطع الفونسو السادس صهره هنري دوبرغونيا هذه البلاد فانتزعها من المسلمين وخلفه فيها ابنه الفونسو الاول وسمي ملكا بعد يوم اوريك واستقل سنة ١١٣٩ وتايد استقلاله في مجلس كورتس لاميكو سنة ١١٤٣ وكانت البرتغال من ذلك العهد تتسع حتى مدّ البرتغاليون سلطتهم الى ما وراء البحار والى بلاد الغروة في جنوبي شبه الجزيرة سنة ١٢٥٣ في عهد الفونسو الثالث وبعد اخذهم سبتة بساحل افريقية سنة ١٤١٥ نهج لهم البرنس هنري الملاّح طريق الاكتشافات فصرفوا اليها العناية وانفتحت لهم طريق الهند سنة ١٤٩٨ واستولى هذا البرنس على بلاد جليلة بافريقية واسيا واعظم مجد نال البرتغال كان في هذا العهد المعاصر لعهد آل اويس او من سنة ١٣٨٥ الى سنة ١٥٨٠ وهو زمن مشهور برحلة دياز وواسكو دوغاما وكابرال وبفتوح الميدا والبوكرك وغيرهما واصبحت دولة البرتغال تناظر اسبانيا وتحشد المال ولها في البحر قوة عظيمة ثم استولت على البرازيل وهي من احسن بلاد اميركا وذلك من سنة ١٥٠٠ الى سنة ١٥٢١ الا ان جورها وهفواتها وحملة سباستيان الحمقاء الى افريقية حيثما هلك في وقعة القصر الكبير سنة ١٥٧٨ جزمت فجأة هذا النجاح . وبعد

موت الكردينال هنري سنة ١٥٨٠ البس فيليب الثاني ملك اسبانيا تاج البرتغال فصارت ولاية اسبانية وسقطت قوتها البحرية وكان بين الهولنديين وفيليب الثاني مناوأة فطفقوا يهاجمون البرتغاليين في كل مكان وعملوا على طردهم من اليابان وانتزعوا منهم جزائر الملوك وكثيرًا من املاكهم باسيا وكادوا ينتزعون منهم البرازيل وفي سنة ١٦٤٠ تملص البرتغاليون من ربقة ملوك اسبانيا وولّوا عليهم آل براغنسة بقية ملوكهم ولما عاد الاستقلال الى دولة البرتغال حالفت فرنسا ودخلت في حمايتها الأ انها مالت الى حماية انكلترا من عهد بطرس الثاني وأيّد الانكليز اظلالهم البرتغال بمعاهدة ميثوان سنة ١٧٠٣ وقبضوا على اعنّة الصناعة والتجارة والزراعة والمالية والسياسة في البرتغال واصبح البرتغاليون خولاً لهم فاراد بومبال ان ينبذ سلطتهم في عهد الملك يوسف ولم يتمكن من ذلك واكره نابوليون البرتغاليين على منع الانكليز من الدخول الى موانيهم لخصام كان بينه وبينهم ثم كانت بينه وبين اسبانيا محالفة سريّة ابرمت في فونتنيبلو سنة ١٨٠٧ على ان يقتسما البرتغال فنازل نابوليون هذه البلاد ودفع عنها الانكليز دفعا شديدًا ونقلوا منها آل الملك الى البرازيل ثم غلبوا الجنود الفرنساويين على البرتغال وكانوا قد دخلوها ولبثوا فيها من سنة ١٨٠٨ الى سنة ١٨١٠ . ولما كان الصلح العام سنة ١٨١٥ بقي آل ملك البرتغال في البرازيل وتولّى امر المملكة برسفورد السفير الانكليزي . وفي سنة ١٨٢٠ شبت فتنة في بورتو بقصد جعل الحكومة مقيّدة فبادر الملك حنا السادس الى العودة من البرازيل الى ليسبون وقبل النظام الذي سنّته مجالس الكورتس ونكث بعد سنة ١٨٢١ وفي غيابه عن البرازيل استقلت وانتخب اهلها الدون بدرو بن حنا امبراطورًا عليهم سنة ١٨٢٢ ولما مات حنا السادس سنة ١٨٢٦ ثبت استقلال البرازيل وصار ملك البرتغال للدون بدرو فنشر نظام الحريّة في المملكة ثم تنزل من البرتغال لبنته الدونا ماريا ولم يحفظ في ملكه سوى البرازيل واقيم الدون ميكل اخوه الاصغر وصيًّا للدونا ماريا فما لبث ان خلعها واستأثر بالملك سنة ١٨٢٨ واقتضت استعادة الملك اليها قدوم الدون

بدرو من البرازيل ولم يكن ذلك الا في سنة ١٨٢٤ بعد حرب اهلية طويلة . وتخلل ملك الدونا ماريا التشويش والفتن وفي ايلول من سنة ١٨٢٨ تمكن حزب الراديكال من سنّ نظام جديد الغي سنة ١٨٤٢ وفي سنة ١٨٥١ اشبّ الماريشال سلدنها ثورة عسكرية بقصد انفاذ النظام الذي سنه الدون بدرو سنة ١٨٢٦ فتم له ذلك سنة ١٨٥٢ الى النظام دستور وهو الى الان نظام المملكة . اما ملوك البرتغال فهم

اولاً الفرع الاصيل

هنري دو بُرغونيا قونت البرتغال	سنة ١٠٩٥
الفونسو الفاتح قونت البرتغال	: ١١١٢
وصار ملكها	: ١١٣٩
سانشو الاول	: ١١٨٥
الفونسو الثاني	: ١٢١١
سانشو الثاني	: ١٢٢٣
الفونسو الثالث	: ١٢٤٨
دنيس الحارث	: ١٢٧٩
الفونسو الرابع	: ١٣٢٥
بطرس الاول	: ١٣٥٧
فرديننـد من سنة ١٣٦٧ الى	: ١٣٨٣

ثانيا فرع اويس

(وقد تقدم تملك آل اويس سنتين نيابة في الملك)

حنا الاول الكبير	سنة ١٣٨٥
ادورد	: ١٤٣٣
الفونسو الخامس الافريقي	: ١٤٣٨
حنا الثاني الكامل	: ١٤٨١
عمانوبل السعيد	: ١٤٩٥
حنا الثالث	: ١٥٢١
سباستيان	: ١٥٥٧
هنري الكردينال	: ١٥٧٨

ثالثا دخولها في ولاية اسبانيا

من سنة ١٥٨٠ الى سنة ١٦٤٠

رابعا فرع براغنسة

حنا الرابع	سنة ١٦٤٠
الفونسو السادس	: ١٦٥٦
بطرس الثاني تولى نيابة الملك سنة ١٦٦٧ وصار ملكا	: ١٦٨٣
حنا الخامس	: ١٧٠٦
يوسف	: ١٧٥٠
ماريا الاولى (مع بطرس الثاني من سنة ١٧٧٧ الى سنة ١٧٨٦)	: ١٧٧٧
حنا الرابع تولى النيابة	: ١٧٩٢
وصار ملكا	: ١٨١٦
بطرس الرابع (هو الدون بدرو) ملك شهرين	: ١٨٢٦
ماريا الثانية (هي الدونا ماريا)	: ١٨٢٦
الدون ميكل من سنة ١٨٢٧ الى	: ١٨٣٤
بطرس الخامس (تولى الملك اولاً في وصاية ابيه)	: ١٨٥٣
لويس الاول	: ١٨٦١

برتُغا ليتا * اسكلة باسبانيا في عمالة بلباو على مصب نهر انسا الى الشمال الغربي من بلباو وبينهما ١١ ك م وهي فرضتها . سكانها ١٣٠٠ نسمة

برتِك * قصبة ناحية باسمها في قضاء جارسنجق من لواء معمورة العزيز بولاية دياربكر فيها مدرسة رشدية وبينها وبين معمورة العزيز ٦ ساعات وبينها وبين جارسنجق ساعتان

پِرتِكرِك * قصبة في لواء جادر من ولاية ارضروم على نهر جورق صو

برتُمان الكبير * مرسى بالاندلس ذكره الشريف الادريسي وقال من طرف القبطال الى برتمان الكبير وهو مرسى ٢٠ ميلاً ومنه الى مدينة قرطاجنة ١٢ ميلاً . اه . واسم هذا المرسى مصروف من بورتومانيوس باللاتينية وهو الان بورتو بورمان

برتِنكورت * قصبة ناحية في ولاية بادكالس بفرنسا على ١٠ ك م من شرقي باپوم . سكانها ١٥٢٥ نسمة

برتِنّا * مدينة في ولاية ترابانـي بصقلية على ١١ ك م من

شمال شرقي كاستل وترانو سكانها ٩٧٧٠ نسمة وفيها معدن فضة

برِتنو * قصبة ناحية في ولاية لوت بفرنسا على ٩ كم من سنت سري. سكانها ٢٨٦٢ نسمة وفي ضواحيها آثار قصر كاستنلو

برتنيكو * مدينة بجزيرة صقلية . سكانها مع سكان ربضها ٢٠٠٠٠ نسمة

برتو * اسم مدينة باسيا يطلق على عدة فرض تذكر جميعاً في بورتو

برِتوا * بلاد صغيرة في شمبانيا السفلى بفرنسا الى الجنوب من ارغون. مدينتها وتري الفرنسي وهي منسوبة الى مدينة برت قصبتها القديمة وبرت كانت على ٢٦ كم من شمال غربي واتّي خربها اتّيلا. وهذه البلاد داخلة في ولايتي مارن ومارن العليا

برتوبرنس * اطلب بورنوبرنس

برِتود * مدينة بسويسرا * اطلب بُرغدورف

برتوسانتو * اطلب بورنوسانتو

بُرتوكال * راجع برتغال

وبرتوكال * نهر بافريقية يقال لها بالفرنساوية اورنج وهو نهر كبير ببلاد الهوتنتوت بافريقية مولف من جدولين يخرجان من جبال دراكنسبرغ في بلاد الكفرة ويسميان غاريب الشمالي او النهر الاصفر وغاريب الجنوبي او النهر الاسود ثم يجتمعان ويجريان نهراً عظيماً من الشرق الى الغرب يصب في الاوقيانوس الاطلانتيكي حيث العرض الجنوبي ٢٢ ٢٨ وطول مجراه ١٦٥٠ كم ويكثر في هذا النهر التمساح والكركدن وفيه كثير من الكوارتز والاوبال وله في نحو وسطه شلالة علوها ١٢٥ متراً وعرضها ٥٠٠ متر ومن اكبر الانهر التي تنصرف اليه نهر غانونا او غاما ويقال له نهر السمك الكبير

بُرتوكاليتا * هي برتغاليتا

بُرتوكويزا * نهر بونيزويلا مخرجه في ولاية زوليا يجري الى الشرق ثم ينعطف الى الجنوب الشرقي وينصب في نهر ابورة بعد ان يمده نهرا كوامارة وكوكسيد . طول مجراه ٢٨٠ كم

برتون أبن ترنت * مدينة في قونتية استفّورد بانكلترا على نهر ترنت الى الشرق من مدينة استفورد بينهما ٢٥ كم سكانها ٧٠٠٠ نسمة ويصطنع اهلها البرانيط وفيها معامل لغزل القطن على الماء ولها جسر على النهر ذو ٣٧ قنطرة وفيها بيراء مشهورة

برتون أون همبر * مدينة في قونتية لنكولن بانكلترا على نهر همبر الى الشمال من لنكولن بينهما ٥٠ كم وسكانها ٢٢٠٠ نسمة وفيها معمل كبير للحبال ونبع ماء ملح

برِتوي * قصبة ناحية في ولاية وكلوز بفرنسا على نهر ليز قرب دورنسة وهي الى الجنوب الشرقي من ابت وبينهما ٣٠ كم وسكانها ٤٨٥٩ نسمة وفيها الخمر والعرق والزيت والفوة

وبرتوي بريتون * مضيق بين جزيرة رى وساحل واندى يكون عرضه من كيلو مترين الى عشرة كم

وبرتوي دانتيوش * مضيق بين جزيرتي رى واولِيرون في ولاية شارنت السفلى بفرنسا عرضه ٨ كم

برتِي * قرية في ناحية اقليم التفاح من قضاء جزين بلبنان فيها ١٤٢ ذكراً

برتيال * من قرى ناحية بعلبك من قضائها بسورية على ساعة ونصف ساعة من بعلبك وفيها ٩٠ بيتاً

برِتيل * قصبة ناحية في ولاية اور بفرنسا على نهر ايتون الى الجنوب الشرقي من أوره بينهما ٢٩ كم وفيها مسابك للمدافع ومعمل للمسامير والدبابيس وفي ضواحيها غابة حسنة

وبرتِيل * قصبة ناحية بولاية واز من فرنسا قريبة من نبع نهر نوي في شمال شرقي بوفي بينهما ٢٨ كم وسكانها ٢٦٤٩ نسمة وفيها معمل الورق ومعمل للصوف وآخر للاحزية

برتين * هي بارطين

برِتينورو * بلدة بايطاليا على ١١ كم من جنوب شرقي فورلي . سكانها ٣٠٠٠ نسمة وفيها كرسي اسقف لاتيني

وخمرها جيدة

برِتيني * مزرعة في ولاية اور ولوار بفرنسا على ٩ ك م من جنوب شرقي شارتر مشهورة بمعاهدة أبرمت فيها سنة ١٣٦٠ بين الانكليز والملك حنا على ان يودي هذا الملك الى الانكليز فدية عن نفسه مقدارها ٣٠٠٠٠٠٠ ريال ذهب ويتنازل من حقوقه في اكينيا وبونثيو وكالس وغيرها الأ ان هذه المعاهدة لم تنفذ اما الملك حنا فقد قضى في الاسر

بَرَث * موضع ذكر في حديث نزول عيسى بن مريم عليهما السلام. قاله ياقوت

بِرْث * ويقال فرث اوبارث. بلاد البرث قطر قديم باسيا يليه من الشمال جبال طوروس وهرقانيا ومن الجنوب كرمانيا القفرة ومن الشرق آرية ومن الغرب مادي. كانت قاعدته مدينة ايكاتمبيلوس وارض هذا القطر موحشة قليلة الماء جدًّا بعضها صحراء قحلة وبعضها كثير الجبال لاسيا في جهتها الشمالية عند تخوم هرقانيا ولم يطلق اسم البرث على هذا القطر فقط بل شمل جميع البلاد التي تولاها ملوكه وكانت ولايتهم في البلاد التي يحدها الفرات غربا ونهر هندوس شرقا وبحر الخزر شمالاً وبحر اريثرة جنوبا وكانت حاضرتهم مدينة الريّ فاكبطانة فاكتزيفون وقطر البرث هو الان عبارة عن قسم من خراسان وقوهستان

اما مملكة البرث فهي احدى الممالك الكبيرة القديمة باسيا انشأها ارشك البرثي سنة ٢٥٥ ق م وكانت في بادئ الامر تشمل بلاد البرث فلما اتسعت تضمنت جميع البلاد المادية والايرانية في شرقي الفرات وغربي بقطريانة ولم تثبت تخومها على حال فقد شملت حينا بلاد الجزيرة وبابل ومادي واطروبانية وشوشان وفارستان وهرقانيا وباريتاكيني ومقاطعتي كرمان. والبرث لفظ اسكيثي معناه المنفيون ويظن ان قبيلة البرث من المنفيين من بلاد اسكيثيا وقد دانوا اولاً لمملكة مادي وفارس ثم خضعوا للاسكندر ثم للسلوقيين وفي ايام هولاء قام ارشك البرثي وهو من روساء قبائلهم فتولى امر البرث ونبذ طاعة السلوقيين سنة ٢٥٥ ق م وانشأ مملكة البرث. قال ثقة من المورخين ان البرث منفيون اسكيثيون نزلوا البلاد الواقعة في شرقي بحر الخزر وجنوبيه فلم يكن بينهم وبين احد صلة وخفيت حالهم زمنا طويلاً وخضعوا للاشوريين فالماديين والفرس فاسكندر وتولى امرهم بعده استسانور ولما وقع النزاع بين خلفاء الاسكندر تحزبوا لايفمينس حتى اذا غُلب وانهزم دخلوا في ولاية انطيغونس ثم خضعوا لسلوقس وخلفائه وكانت بلادهم حقيرة قليلة الخيرات وكانوا على البداوة في المعاش وفي سنة ٢٥٥ تملصوا من سلطة السلوقيين وقمعهم انطيوخس ثيوس وفي عهد خليفته سلوقس ثار ارشك وقتل اغاثوكلس واستأثر بالامر ثم دوّخ بلاد هرقانيا واستولى عليها واخرج كتائب من العساكر لمحاربة السلوقيين والبقطريين ولما فاجأ الموت ثيودوطس ملك بقطريانة تحالف ارشك وخليفته فانتصرا على سلوقس سنة ٢٣٨ وقد جعل البرث يوم ذلك الانتصار عيدًا يحتفلون له كل عام تذكارًا لاستقلالهم ثم رحل سلوقس الى مملكته لاخماد فتن شبت فيها فانتهز ارشك الفرصة وحصّن مدنه ونظّم ملكه فكان منشيء مملكة البرث ولذلك دعوا جميع خلفائه باسمه فعرفوا بالارشكيين او الاشكانيين او الاشغانيين وهم ملوك الطبقة الثالثة من ملوك الفرس ولهم عند العرب تاريخ يغاير ما يعول عليه في ذلك الافرنج نذكره في الكلام عن الاشكانيين في القسم التاريخي

وخلف ارشك ابنه ارشك الثاني وحذا حذو ابيه وفي عهد ارشك الثالث حمل انطيوخس الثالث الكبير على البرث فهزمهم وتأثرهم في بلادهم ثم اثبت لهم الملكية على نفس مقاطعتهم وبلاد هرقانيا واشترط عليهم ان يحالفوه على البقطريين وفي زمن ارشك الخامس اخضع البرث المرديين وهم قبيلة في جوار الخزر وفي عهد السادس وهو مهرداد الاول اتسع ملكهم بالفتوح الكثيرة وسهّل لهم ذلك ضعف السلوقيين وشبوب الفتن في بقطرية اليونانية وامتدت ولايتهم من الشرق الى الغرب من نهر الفرات الى نهر هندوس. وجرت لهم حروب مع ديمتريوس الثاني كان لهم بها النصر وفي عهد فرهد الثاني وهو ارشك السابع اخذ انطيوخس سيدتس بابل وانتزع من البرث

الكثير من بلادهم فانحصرت سلطنتهم في نفس مقاطعتهم ودوّخ الاسكيثيون بلادهم وكان البرث قد استمدوهم على السلوقيين وفي ايام مهرداد الثاني وهو ارشك التاسع استعاد البرث الى ولايتهم كثيرًا من القبائل وانتموا من الاسكيثيين وكانت بين ملكهم ودكران الاول ملك الارمن حرب استرد بها الارمن بعض البلاد التي انتزعها منهم البرث وشبت عقيب وفاة مهرداد الثاني فتن اهلية في المملكة واغار عليها الاسكيثيون ونبذ بعض الشعوب طاعة الاشكانيين وفي سنة ٦٩ ق م كانت حرب قتل فيها سيناتروكس وهو ارشك الحادي عشر ووقع جفاء بين فرهاد الثالث وهو ارشك الثاني عشر والرومان لانخزاله عنهم في حرب البنطش وافساده ببلاد الارمن ودامت تلك الحال الى ان سقطت مملكة السلوقيين فتاخمت حينئذٍ بلاد البرث بلاد الرومان ولم يكن بينهما فاصل الا عرض الفرات وكانت اول حملة للرومان على البرث في سنة ٥٤ ق م وفيها أُتيح النصر للبرث فعاثوا بعده ببلاد سورية وفي سنة ٥٢ غزوا الرومان ونازلوهم بانطاكية ودخلوا بلاد كيليكيا ثم كانت لهم وقائع مع الرومان عادت عليهم بالويل والدمار. وفي سنة ٣٦ غزا مرقس انطونيوس الى بلاد البرث فنازل مدينة فراهاتا وهي على مقربة من بحر الخزر وكاد يحل به العطب لو لم يرغب اليهم في الصلح على ان يعود عن البلاد فصالحوه ثم نكثوا وتأثّروه محاربين فكانت بينهم وبينه ثماني عشرة وقعة في مدة سبعة وعشرين يوما قتل بها من جنوده ٢٤ الفا. وثبت ارطبان الثالث وهو ارشك التاسع عشر في محالفة الرومان عدة سنين ثم جرت له حروب مع الارمن فانتصر لهم الرومان وخلعوا ابنه ارشك وكان قد ولاه مملكة ارمينية ثم خلع البرث هذا الملك لجوره وظلمه وخلفه تيرداد ثم اعادوه الى الملك. وفي ايام اخيه وردان وهو ارشك العشرون استتبت الراحة بالمملكة واستعاد وردان اليها عدة مقاطعات انسلخت عنها اثناء الفتن التي شبت فيها ثم اخذ في الغزو والفتوح فتوغل وبعد موته عادت الفتن الى المملكة وجرى بين كودرز وهو ارشك الحادي والعشرون ومهرداد بن فرهاد قتال هائل أُسر به مهرداد وكان كاسيوس الروماني والي سورية نصيره ومات كودرز سنة ٥٠ من الميلاد. وفي عهد ارشك الثالث والعشرين وقعت ارمينية بيد البرث فارسل اليها نيرون العساكر فطردوهم منها وجرت بين الرومان والبرث وقائع كانت الحرب بها سجالاً الى ان أُبرم بينهم الصلح وفي عهد ارشك الخامس والعشرين استؤنفت الحرب بينهم على ارمينية وذلك من سنة ١١٤ من الميلاد فتزلزلت بها قوة البرث ودوّخ ترايانوس بلادهم واخترق ضفات دجلة منتصرًا من جبال ارمينية الى الخليج العجمي وجعل بلاد ارمينية واشور وبلاد ما بين النهرين مقاطعات رومانية الا ان البرث استعادوا ثمة بلادهم وفي عهد ادريانوس كان الحد بين بلاد الرومان والبرث نهر الفرات وشبت ايضا بينهم الحروب في عهد بلاش الثالث وهو ارشك التاسع والعشرون بسبب ارمينية فاقتحم اوشيوس وبروس الروماني وقائدا كاسيوس بلاد البرث واخترقاها الى سواحل دجلة وافتتحا اكتزيفون عاصمة ملكهم واخذا مدينة سلوقية ونهباها وقتلا ٣٠٠٠٠٠ من السكان وفي سنة ١٩٣ بعث سبتيموس سوبروس عساكره الى بلاد البرث وفي سنة ١٩٧ استولى الرومان ثانيا على اكتزيفون واستباحوها وحملوا منها ١٠٠٠٠٠ اسير على انهم لم يعاجلوا قط ادخال هذه البلاد في ولايتهم وفي عهد ارطبان الرابع وهو ارشك الحادي والثلاثون في سنة ٢١٦ اغار على البرث كراكلا فبلغ منهم وفي السنة التالية عقد بين الرومان والبرث الصلح الا ان تلك الحروب والغزوات اوهنت المملكة فسقطت سنة ٢٢٦ بنهوض آل ساسان فانهم انتزعوا الملك من البرث واستأثروا به بعد ثلث معارك قتل في الاخيرة منها ارطبان

وقد عرف البرث بالخشونة والبسالة واشتهروا بالفروسة والرماية وكانوا اذا انهزموا في قتال فتبعهم العدو يرمونه بالنبال ويلحقون به ضررًا اليما وكانوا ذوي عناد وجلاد في الوغى ومن آلات حربهم زرد يستر الفارس وفرسه وكانت حكومتهم ملكية ارثية وكان للنبلاء منهم سطوة لا تنقصر عن سطوة الملك وقد خلعوا غير مرة ملوكهم وبوأوا مكانهم من شاءوا ولم ينحصر ارث الملك عندهم بقانون الا انه لم

يكن يجاور آل الملك وكان للملك ديوان شورى يحق لهم خلعه اذا مست الحاجة ولهم تثبيت الملك قبل تتويجه وكان امير الجيش يلقب بسورينا وله الحق في تتويج الملك ووظيفته ارثية وكان عالي القدر نافذ الامر. وكان يركب لركوب ملك البرث في ما رواه بلوترخس الف فارس شاكي السلاح ويتبعهم كثير من الرجل والخيل والف جمل تحمل عليها الاواني والمتاع و٢٠٠ عربة تتبوأها نساؤه وقال ان خدم الملك وحشمه يوءلفون جيشا عدده عشرة الاف فارس

اما الاحكام فكانت مشوّشة فان الكثير من البلاد كان اقطاعا لابناء الملوك وكان الولاة يسمون ملوكا ويتتوجون فلم يكن لملوك البرث سوى سلطة يسيرة على ولايتهم وكان في المملكة ايضا جمهوريات انشئت في ايام المكدونيين منها سلوقية وهذه ثبتت في المحافظة على نظامها ومجلسها المؤلف من ٣٠٠ عضو. وقد ذكر في ايران بعض ما كان عليه ملوك البرث من السعة والخفض والبذخ وقال بلوترخس ان اكثر ملوك البرث ابناء وصائف جلبنَ من مليطس وغيرها من مدن ايونية. واما دين البرث فالزردشتي وقد طرأت عليه تغييرات ذكرت في ايران واما الملوك الاشكانيون فهم على الوجه المعوّل عليه

ارشك	سنة ٢٥٥	ق م
تيرداد او ارشك الثاني	: ٢٥٤	:
ارطبان الاول او ارشك الثالث	: ٢١٦	:
فريابانيوس	: ١٩٦	:
فرهاد الاول سنة ١٨٣ او	: ١٧٨	:
مهرداد الاول	: ١٦٤	:
فرهاد الثاني	: ١٣٩	:
ارطبان الثاني	: ١٢٧	:
مهرداد الثاني	: ١٢٤	:
ميناسكرس او مينوجهر	: ٩٠	:
سناتروكس	: ٧٧	:
فرهاد الثالث	: ٧٠	:
مهرداد الثالث	: ٦١	:
اورود الاول	سنة ٥٣	ق م
فرهاد الرابع	: ٣٧	:
فرهاد الخامس سنة ٤ او	: ٩	بعد الميلاد
اورود الثاني	: ١٤	:
ونون الاول	: ١٥	:
ارطبان الثالث	: ١٨	:
تيرداد	: ٣٦	:
ارطبان الثالث ثانيةً	: ٣٦	:
واردان	: ٤٤	:
كودرز	: ٤٧	:
ونون الثاني	: ٥٠	:
بلاش الاول	: ٥٠	:
باكورس الاول	: ٩٠	:
خسرو	: ١٠٧	:
بلاش الثاني	: ١٣١	:
بلاش الثالث	: ١٥٠	:
اردوان	: ١٩٣	:
باكورس الثاني	: ٢٠٧	:
بلاش الرابع	: ٢٠٩	:
ارطبان الرابع من سنة ٢١٦ الى	: ٢٢٦	:

وفي جريدة هولاء الملوك خلاف نسبر غوْره في الكلام على الاشكانيين

برث * قصبة قونتية باسمها باسكونسيا على ميسرة نهر تاي الى الشمال والشمال الغربي من ايدنبرج بينهما ٦٠ كم وسكانها ٣٠٠٠٠ نسمة وفيها كنيسة لمارحنا قديمة وهي في غاية من الحسن ومن ابنيتها الحسنة سراي المدينة ومرسح وقشلة عسكرية وفيها جمعية علمية ويشتغل اهلها بنسج القطن والصوف واصطناع الكفوف والنعال وغير ذلك والمعامل كثيرة فيها وفي ضواحيها وبها معمل للسفن وعلى ٣ كم من شمالي هذه المدينة الحسنة قصبة سكون القديمة

اما قونتية برث فتلي قونتيتي ابردين وانورنس جنوبا وقونتيتي فربث وفورث شمالاً وهي في وسط اسكونسيا. طولها ١٢٥ كم وعرضها ١١٠ كم ومساحة سطحها ٦٦٣٠٠٠ هكتار وفي جهتها الشمالية جبال وفي الجنوبية سهول وأكم تنبت

الحبوب والخضر والفواكه وبها كلأ جيد وتكثر فيها الغابات والنهيرات والبحيرات . اما سكانها فيبلغون ١٦٠٠٠٠ نسمة

وبرث * مدينة في جنوب غربي اوستراليا بارض ليووين على نهر سوان ريفر على ١٦ كم من مصبه . وهي مستعمرة انكليزية ينفى اليها المجرمون وهي حديثة البناء على انها عامرة آهلة وفيها كرسي اسقف أُقيم سنة ١٨٤٤

بِرثا * مدينة قديمة بسورية هي الان بيره جك

بِرثان * قال ياقوت هو واد بين ملل واولات الجيش كان عليه طريق النبي (صلعم) الى بدر وبه كان احد منازله

برثانيوس * او بارثينيوس . اسم مدينة ونهر باسيا الصغرى * راجع بارطين

بُرثُم * قال ياقوت قال عرّام بن الاصبغ وبين أُبلى من قبل القبلة جبل يقال له برثم وجبل يقال له تعار وهما جبلان عاليان لا ينبتان شيئا فيهما النمران كثيرة وفي اصل برثم ماء يقال له ذنبان العيص وقال في موضع اخر برثم اوله باء جبل شامخ كثير النمور والأروى قليل النبات الاما كان من ثمام وغضور وما اشبهه وقال آدم بن عمرو بن عبد العزيز وكان قدم الري فكرها

هل تعرف الاطلال من مريم   بين سواس فلوى برثم
فنات اكناف فقيعانها   فجزع مدفوراء فالاحزم
مالي وللري واكنافها   ياقوم بين الترك والديلم
ارض بها الاعجم ذو منطق   والمرء ذو المنطق كالاعجم

بِرثناي * قصبة مقاطعة بولاية دوسفرة بفرنسا على ٥٥ كم من شمالي وشمال شرقي نيورت وبينها وبين باريس الى جنوب غربيها ٣٩٠ كم . سكانها ٥٠٥٧ نسمة وفيها بضع مدارس وآثار حصن وكنيسة قديمة وفيها معامل الجوخ ومدابغ ويتجر اهلها بالحنطة والماشية . وكانت اقطاع سيدية ضم الى الملك سنة ١٤٢٢

اما مقاطعة برثناي فتشتمل على ٨ نواح و ٧٩ دائرة . سكانها ٦٥٣٠٧ نسمات

برثينوبوليس * اسم مجدبرج باللاتينية

برثينوبينيّة * اوالبرثينوبيّة . اسم اطلق على ولاية جمهورية انشأها الفرنساويون في مملكة نابولي القديمة ايام تسلطهم على مدينة نابولي وذلك من دخول شمبيونت هذه المدينة في ٢٣ كانون الثاني من سنة ١٧٩٩ الى ان استرجعها الكردينال روفو في ١٥ ايار من السنة المذكورة . وكان لهذه الجمهورية حكومة موقتة مولفة من ٢٥ عضواً ترأس عليهم شمبيونت ثم مكدونلد وانهزم الرئيس الاخير من البلاد حيث تعذر عليه حفظها في الطاعة

برثينون * اعظم هياكل اثينا القديمة شيد للالاهة منيروة المسماة برثينوس اي العذراء داخل الاكروبوليس وكان من المرمر الابيض البنتليكي على شكل دوري تحدق به الاعمدة وهي ثمانية في كل من واجهتيه وسبعة عشر في كل من جانبيه وطوله ١٠٠ قدم يونانية او ٧٠ متراً وعرضه ٣٢ متراً وارتفاعه ٢١ متراً وله في جهاته الاربع العلوية افريز نقش عليه صور تمثل حوادث يونانية قديمة خرافية . وكان بناؤه اولاً في عهد بيزستراتس ثم خربه الفرس فجدد بناءه بيركلس ووسَّعه وعهد امر بنائه الى فيدياس المشهور ومعه اكتينوس وكليقراتس وغيرهما من مشاهير ذلك العهد وكان بهذا الهيكل تمثال منيروة المشهور صنع فيدياس وهو من العاج والذهب يعدّ من اعظم اعماله وكان طول هذا التمثال ٢٦ ذراعا يونانية او ٣٦ قدما و١٠ اباهم يمثل منيروة واقفة بثوب طويل وعليها درعها وفي يدها حربة وفي الثانية تمثال انتصار طوله خمس اقدام وثمانية اباهم وقد احكم فيدياس صنع هذا التمثال ونقش على بعض اطرافه صوراً شتى تظهر طول باعه وقد ورد ان فيدياس طلب الى الشعب ان يصنع التمثال من المرمر لانه يقيم طويلاً ويكلف قليلاً فلم يرضوا بذلك واوجبوا صنعه من العاج والذهب فانفق فيه مالاً كثيراً وبلغت قيمة ذهبه ما يوازي ثلاثة ملايين من الفرنكات وربما كانت قيمة سائر مواده لاتقصر عن ذلك القدر . وقد اقيم هذا التمثال في هيكل برثينون سنة ٤٤٤ ق م ورفعه منه النصارى في عهد يوستنيانوس ويظن انه حمل الى القسطنطينية ووضع في الابوذروموس مع غيره

من مصنوعات فيدياس وقد اعتنى الاثينيون بهذا الهيكل بعد بيركلس وزادوه تزيينا وزخرفا ولم يلحق الرومان ولا البرابرة ضررًا بهذا الهيكل ولما صار بيد المسيحيين سنة ٦٢٠ جعلوه كنيسة للعذراء وحولوا مدخله الى غربيه وكان في شرقيه واحدثوا فيه غير ذلك من التغيير ولما افتتحت الدولة العلية اثينا جعلت تلك الكنيسة جامعا وشيد في زاويتها الجنوبية الشرقية مأذنة وكان البرثينون عامرًا الى سنة ١٦٧٦ وفي سنة ١٦٨٧ رمى البنادقة اثينا بكرات المدافع فاصابوا حاصل بارود كان في البرثينون فاحترق وبات اكثره خرابا ولم يبق منه الى الان سوى ٣٠ عمودًا مع قناطرها وبعض الجدران وقد نقل بعض تماثيله وصوره الى لوندرة وباريس

بَرْثِينيا * من اسماء جزيرة ساموس

البرج * من قرى اصبهان او ناحيته وهي احدى الايغارين ينسب اليها جماعة منهم ابو الفرج عثمان ابن بندار الكاتب البرجيُّ الاصبهاني وشيبان بن عبد الله ابو المعمر البرجيُّ ومحمد بن الحسن البرجيُّ وغيرهم (معجم البلدان)

والبرج * موضع بدمشق هكذا قال خليفة بن قاسم ولا يعرف الان ولعله كان واندرس ينسب اليه ابو محمد عبد الله بن سلمة البرجيُّ الدمشقي

وبرج * قرية في ناحية خربة من قضاء اللاذقية من لواء طرابلس بسورية وهي على ٤ ساعات ونصف ساعة من اللاذقية وفيها ٤٢ بيتا

وبرج * قُرَيَّة بناحية جبل الاكراد من قضاء اللاذقية بسورية وهي على ساعتين من اللاذقية . فيها ٤ بيوت

والبرج * من قرى ناحية الساحل من قضاء المتن بلبنان يقال لها برج البراجنة وهي على نحو ساعة من بيروت وفيها ٤٤٣ ذكرًا وسكانها نصارى ومتاولة

وبُرج * وبالفرنساوية بورغ وهو عربي مصروف الى لغتهم . اسم لبعض البلدان يكون مضافا ومضافا اليه مثال الاول بطرسبرج والثاني برج ارجنتال او بورغ ارجنتال

وبرج ابن قُرْط * قال ياقوت هو بين بلنياس ومرقية قتل عنده عبد الله بن قرط الثمالي وكان واليا على حمص وكان قد خرج يعس على شاطىء البحر فقتله الروم فهذا الموضع يسمى به ولعله الذي ذكره خليفة ابن القاسم . اه . ولا يتفق ذلك حيث كان البرج الذي ذكره ابن القاسم بدمشق والارجح ان برج ابن قرط على شاطىء البحر في قضاء المرقب وهو خراب له اثار ورسم على الخارطة

وبرج ابي عراريج * قصبة دائرة في مقاطعة قسنطينة بالجزائر وهي قرية في سهل مجانة بينها وبين قسنطينة ١٩٣ كم ومنها الى سطيف ٦٣ كم وفيها من الافرنج ٢١٧ نسمة وهي موقع حربي وسكانها اهل صناعة ومنهم زرّاعون ويقام فيها سوق كل خميس يقصده العرب من تلك الاطراف لابتياع الحنطة والشعير

وبرج استراتون * هو مدينة قيصرية بفلسطين * اطلب قيصرية

وبرج الاولياء * من اسماء مدينة بغداد

وبرج بابل * راجع بابل

وبرج البراجنة * قرية بلبنان * راجع البرج

وبرج بلنيس * برج في بحيرة قدس او بحيرة حمص * اطلب حمص

وبرج بورة * بلد بالهند ذكره ابن بطوطة في رحلته من دهلي الى كنباية ويستفاد من قوله انه كان في الطريق الى قنوج قال نزلنا برج بورة وبه زاوية حسنة فيها شيخ حسن الصورة والسيرة يسمى بمحمد العريان لانه لا يلبس الا ثوبا من سرّته الى اسفل وباقي جسده مكشوف

وبرج حمزة * وكان يسمى حائط حمزة . برج بالجزائر بين بيبان وسور الغزلان اي اومال كان فيه جماعة لخفارة لصاحب الجزائر قبل استيلاء الفرنساويين عليها

وبرج حمود * قرية في ناحية المتن الشمالي من قضاء المتن بلبنان فيها ٦٠ ذكرا وهي على نصف ساعة من بيروت

وبرج حيدر * قرية في ناحية جبل سمعان من قضاء حلب في ولايتها

وبرج رمال * من قرى ناحية معركة من قضاء صور في لواء بيروت بسورية . بينها وبين صور ساعتان وفيها ١٨ بيتا

وبرج الرصاص * قلعة ولها رساتيق من اعمال حلب قرب انطاكية واياها عنى ابو فراس بقوله

فاوقع في جاباط بالروم وقعة بها العمقُ واللكّام والبرجُ فاخرُ

وبرج الشهداء * برج بمدينة ماردة بالاندلس له ذكر في خبر فتحها * اطلب ماردة

وبرج الدنادشة * من قرى ناحية الشعرة من قضاء عكار من لواء طرابلس بسورية بينها وبين قبولا ساعتان وفيها ٢٤ بيتا

وبرج طلف * قرية في نفس قضاء حماة بسورية على خمس ساعات من حماة وفيها ٢٥ بيتا

وبرج العرب * قرية في قضاء صافيتا من لواء طرابلس بسورية بينها وبين صافيتا اربع ساعات وفيها برج قديم وبيوتها ١٩ بيتا

وبرج علي بك * برج في مقاطعة قسنطينة بالجزائر على الطريق من بونة الى القلة وبينه وبين بونة الى جنوب شرقيها ٤٤ كم وفيه خان تنزله السابلة

برج الفاعي * قرية في ناحية جبل سمعان من قضاء حلب في ولايتها

والبرج القبلي * من قرى ناحية تبنين من قضاء صور في لواء بيروت بسورية على ٤ ساعات من صور. فيها ٣٠ بيتا

وبرج قلاوية * قرية في ناحية تبنين ايضا. فيها ٢٩ بيتا

وبرج الليل * قرية في نفس قضاء حماة بسورية على ٨ ساعات من حماة وفيها ١٤ بيتا

وبرج محيوش * او برج ام حوش. برج قديم البناء على ساحل البحر في شمالي لبنان بكسروان بين جبيل ومصب نهر ابرهيم وهو الان خراب

وبرج المكسور * قرية في قضاء حصن الاكراد من لواء حماة بسورية على ٣ ساعات من قلعة الحصن وفيها ٢٢ بيتا

وبرج نانكين * اطلب نانكين

وبرج اليهودية * قرية في نفس قضاء طرابلس من سورية على ساعة من طرابلس وفيها ٢٤ بيتا

بَرَج * اطم من اطام المدينة لبني النضير لبني القمعة منهم. قاله ياقوت

بَرْجا * قرية في ناحية اقليم الخرنوب بلبنان. فيها ٤١٩ ذكرا وبها زيت جيد واكثر سكانها من المسلمين

وبرجا * اطلب برجة

وبُرجا * اطلب بورجا

بَرْجان * قال ياقوت بلد من نواحي الخزر وكان المسلمون غزوه في ايام عثمان (رضه) فقال ابو نجيد التميمي

بدأْنا بجيلانٍ فزلزل عرشهم كتائب تزجي في الملاحم فرسانا
وعدنا لاشيانٍ بمثل عداتهم فعادوا جوالًا بين روم وبرجانا

بِرجِرَك * او برجرق. قصبة مقاطعة من ولاية دوردونيا بفرنسا على ٤٩ كم من جنوب غربي بريكو. سكانها ١١١١٦ نسمة وفيها مدرسة وكنيسة كلوينية. وفيها الخمر والعرق والكأة وهي وطن سيرانو والماريشال بيرون الذي ضُرب عنقه بامر هنري الرابع. ولبثت هذه المدينة مدة بيد الانكليز وفي سنة ١٤٥٠ استعادها الفرنساويون وكانت في القرن السادس عشر من مدن الكلوينيين الحصينة وفي سنة ١٦٢١ دك لويس الثالث عشر حصونها وكان قد أُبرم فيها سنة ١٥٤٠ عهد صلح ديني مشهور

اما مقاطعة برجرك فتشتمل على ١٣ ناحية و١٨٧ دائرة سكانها ١١٧٣٠٠ نسمة

برجقه * قصبة قضاء باسمها في لواء ايزورنيق بولاية بوسنة على نهر ساوة وفي قضائها ٢٨٨٨ بيتا و١٤ جامعا و٨ كنائس ومدارس للنصارى ومدرستان للمسلمين و٢٥ مدرسة صغيرة لهم فيها ١٥٤٢ تلميذًا وفيه ٢١ خانا و٤٦ دكانا و١٥٠ مخزنا ومن حاصلاته الحنطة والشعير والكتان وغير ذلك وفيه عدة طرق للعربات الى طوزله وغراد جانيجه وبلينا ويروي ارضه بعض الانهر وتجري السفن البواخر في نهر ساوة بين قصبته ومدينة بلغراد

بِرْجَل * نهر ببروسيا يتالف من اجتماع نهر انجراب بنهر انستر وبسًا في عمالة غُمبِنّن فيجري الى الغرب ويسقي وهلو وكنيكسبرغ وينصب في نهر فريش هاف على ٩ كم من مدينة كنيكسبرغ وطول مجراه ١٥٠ كم

بُرْجُلان * قال ياقوت قال ابو سعد برجلان من قرى واسط منها محمد بن الحسين البرجلاني

برجين * قيل هي من قرى بلخ منها ابو محمد الازهر بن بلخ البرجيني. قاله ياقوت

برجن * ويقال برگن. مدينة بنروج هي قصبة مقاطعة باسمها في ٣° من الطول الشرقي و٢٠ '٦٠° من العرض الشمالي وهي في وسط جون طويل بسمى واغ الى الشمال الغربي من كريستيانيا بينهما ٢٩٠ كم وسكانها ٤٠٢٥٢ نسمة وبها مقام اسقف لوثيري ولها مرفأ امين صعب المدخل وهي من المدن الحصينة وفيها معمل للسفن ومدرسة للملاحة وحاصل لصيد الاسماك التي في جوارها وكانت من المدن المشتركة في محالفة الهانس وكان بناؤها في سنة ١٠٧٠ وجعلت عاصمة نروج مدة طويلة ومنها البارون هولبرغ اما مقاطعة برجن فمساحتها ١٥٨٤٠ كم مربعة وعدد سكانها ١٣٤٧٦٢ نسمة

وبرجن * او برگن. مدينة بهس الانتخابية بالمانيا على ٤ كم من شمال شرقي فرنكفورت. سكانها ٥٦٠٠ نسمة. في سنة ١٧٥٩ انتصر عندها الفرنساويون تحت لواء الدوق دو بروليه على البروسيين وعليهم فريدريك دو برونسويك

برجن * مدينة في ولاية تيرول باوستريا على ٢٠ كم من شرقي ترنتة. سكانها ١٢٠٠٠ نسمة وفيها قصر

برجة * قال الشريف الادريسي برجة من اقليم المرية بالاندلس بينها وبين المرية مرحلة كبيرة وبينها وبين دلاية نحو من ٨ اميال وبرجة اكبر من دلاية وبها اسواق وصناعات وحروث ومزارع. وقال المقري في نفح الطيب وبمدينة برجة وهي من اعمال المرية معدن الرصاص وهي على واد مبهج يعرف بوادي عذراء وهو محدق بالازهار والاشجار وتسمى برجة بهجة لبهجة منظرها وفيها يقول ابو الفضل بن شرف القيرواني

رياض تعشقها سندس ... توشت معاطفها بالزهر
مدامعها فوق خدي ربا ... لها نضرة فتنت من نظر
وكل مكان بها جنة ... وكل طريق اليها سقر

وفيها ايضا قوله

حط الرحال ببرجة ... وارتد لنفسك بهجة
في قلعة كسلاج ... ودوحة مثل لجة
فحصنها لك امن ... وروضها لك فرجة
كل البلاد سواها ... كمرة وهي حجة. اه

وفي سنة ٢٢٨ من الهجرة جرت عندها وقعة بين موسى بن موسى عامل تطيلة وبين عسكر عبد الرحمن امير الاندلس والمقدم عليهم الحارث بن بزيغ فقتل كثير من اصحاب موسى وعاد اليها الحارث وحاصرها وكان موسى قد سيّر اليها ابنه لب فملكها وقتل ابن موسى. وهي الى الان بعمالة المرية على نهير او جيجار المعروف قديما بوادي برجة ولا تزال مشهورة بمعادن الرصاص

وبرجة * قرية في نفس قضاء اذنة بولايتها

وبرجة * ويقال برجة بمفيليا. هي برغا فاطلبها

برجود * مدينة عامرة في اللور الاصغر هواؤها معتدل وماؤها جيد ينبت بها الزعفران والنخل وكان لها شان جليل وهي الان جانحة الى الخراب. ذكرها صاحب نزهة القلوب

برجونية * قال ياقوت هي قرية من شرقي واسط قبالتها وهي نزهة ذات اشجار ونخل كثيرة عندها عمر النصارى الذي ذكره ابن الحجاج في قوله

يا لعمر من واسط والليل ما انبسطت
فيه النجوم وضوء الصبح لم يلح

وبها قبر يزعمون انه قبر سعيد بن جبير الذي قتله الحجاج ومنها ابو العباس احمد بن سالم البرجوني

برجيدونا * مدينة قديمة باسبانيا قيل هي بربمنرو

برجيليا * ثغر قديم بقاريا على ساحل خليج باسوس القديم وهو الان دارس وآثاره في لواء منتشا بولاية ايدين

برجين * قرية بناحية اقليم الخرنوب من قضاء الشوف بلبنان. فيها ١٠١ من الذكور

برجين * مدينة بالاناطول في قول ابن بطوطة ومدينة برجين قريبة من ميلاس وبينهما ميلان وهي جديدة على تل هناك بها العمارات الحسنة والمساجد وكان قد بنى بها السلطان

شجاع الدين اورخان بك بن المنتشا مسجداً جامعا لم يتم بناؤه بعد قال وسكناه فيها. اه. وميلاس في لواء منتشا بولاية ايد ين

بَرْخَنِسغادن * مدينة في باويرة العليا على نهر اخين في شرقي مونيخ و بينهما ١٠٠ ك م وبينها وبين سلزبرج الى جنوب غربيها ٢٠ ك م. سكانها ١٤٥٠ نسمة وكانت قصبة اميرية قديمة وفيها قصر ملكي ومعالح كبيرة ومعادن الرصاص والتوتياء وتولتها النمسا من سنة ١٨٠٥ الى سنة ١٨١٠

بَرْخَشان * قال ياقوت برخشان من قرى ما وراء النهر منها عبدالله بن علي الفرغاني المرغيناني

بَرخو * من قلاع ناحية الزَّوزان لصاحب الموصل (معجم البلدان)

بُرْخوار * من نواحي اصبهان تشتمل على عدة قرى منها ابو سعيد عصام بن يوسف بن عجلان البرخواري البلومي

بَرَد * قال ياقوت هو موضع في قول بدر بن حزّان الفزاري

ما اضطرّك الحرز من ليلى الى بردٍ تختاره معقلاً عن جشّ اعيارِ

وقال نصر بَرِد جبل في ارض غطفان يلي الجناب وقيل هو ماء لبني القين ولعلهما موضعان

بُرْد * قال نصر صريمة من صرائم رمل الدهناء في ديار تميم كان لهم به يوم

بَرْد * جبل يناوح روّافا وهما جبلان مستدبران بينهما فجوة في سهل من الارض غير متصلة بغيرها من الجبال بين تيماء وجفر عنزة وجفر عنزة في قبليهما. وقال نصر برد صقع يمان احسب انه احدابنيتهم * وبرد ماء قرب صفينة من مياه بني سليم ثم لبني الحارث منهم. قاله ياقوت

بَرَدا * اطلب بَرَدى

بِرْدا * نهير بروسيا مخرجه في الصحارى المنتشرة في شمالي بحر الازق يجري الى الجنوب ويصب في بحر الازق الى الشمال من فرضة برد يانسك وطوله ٧٥ ك م

بِرْدا * او بَرِدا. اسم يطلق على الجانب الشرقي من الجبل الاسود ويسقي هذا القسم نهر موراجة وجداوله وهواقل وعوراً من سائر ارض الجبل ويقسم الى اربع نواح هي بيا لو باولتشكا وبيبِرسكا وموراتشِكا وكوتشكا

بَرْداد * من قرى سمرقند على ثلاثة فراسخ منها ينسب اليها ابوسلمة النضر بن رسول البردادي السمرقندي. قاله ياقوت

برداس * قرية في ناحية بلويران من قضاء بوزقير في نفس لواء قونية وهي على ١٢ ساعة من راس القضاء وفيها ٢٠٠ بيتا

بُرْدال * قال ابو الفداء عن ابن سعيد مدينة بردال في شمالي برشلونة وسيوفها مشهورة وهي على شرقي بحيرة حلوة يصب فيها نهر يقال له نهر طلوزة ويخرج من هذه البحيرة النهر المذكور ويصب في البحر. اه. وهي مدينة بوردو بفرنسا واسمها مصروف من بُرد يغالا اسمها القديم ونهر طلوزة هو نهر غارون

البَرَدان * اسم مواضع ومياه منها

البردان * عين باعلى نخلة الشامية من ارض تهامة وبها عينان وتنضب

والبردان * جبل مشرف على وادي نخلة قرب مكة ذكره نصر

والبردان * قال الاصمعي هو ماء بنجد لبني عقيل بن عامر بينهم وبين هلال بن عامر وقال ابو زياد البردان في اقصى بلاد بني عقيل واول بلاد مهرة

والبردان * ماء لبني نصر بن معاوية بالحجاز لبني جشم فيه شيء قليل لبطن منهم يقال لهم بني عصيمة ويزعمون انهم من اليمن وانهم ناقلة في بني جشم

والبردان * ماء بالسماوة دون الجناب وبعد الحني من جهة العراق

والبردان * ماء للضباب قرب دارة جلجل عن ابن دريد

والبردان * قال الاصمعي من جبال الحمى الذّملال ثم البردان وهو ماء ملح كثير النخل

والبردان * من قرى بغداد على سبعة فراسخ منها قرب صريفين وهي من نواحي دجيل وقال ابو المنذر هشام بن محمد سميت البردان التي فوق بغداد بردانا لان ملوك الفرس كانوا اذا اتوا بالسبي فنفوا منه شيئا قالوا برده اي اذهبوا

الى القرية وكانت القرية بردان فسميت بذلك كذا قال وقلتُ انا وتحقيق هذا ان بردان بالفارسية هو الرقيق المجلوب في اول اخراجه من بلاد الكفر ولعل هذه القرية كانت منزل الرقيق فسميت بذلك وفي كتاب الموازنة لحمزة وجدته قد ذكر قريبا مما قلته فانه قال البردان تعريب برده دان وكان بخت نصَّر لما سبى اليهود انزلهم هناك الى ان ورد عليه امر الملك لهراسف من بلخ بما يصنع بهم وفيها يقول جحظة

ادفع ورودَ الهمّ عنك بقهوةٍ مخزونة في حانة الخمّارِ
جازت مدى الاعمار في كانها عند المذاق تزيد في الاعمارِ
يسعى بها خَنِث الجفون منعَّم في خدّه ماء النضارة جارِ
في رقّة البَرَدان بين مزارعٍ محفوفة ببنفسجٍ وبهارِ
بلدٌ يشبّه صيفهُ بخريفهِ رطب الاصائل بارد الاسحارِ

وينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن محمد بن احمد ابن علي البرداني وابنه ابو عليّ . اه . وقال ابو الفداء عن ابن حوقل هي بلدة تقابل عكبرا والنعمانية بالمقدار وهي مشتبكة بالعمارة ولها كورة وقال في العزيزي ومدينة البردان مدينة عامرة على شاطئ دجلة الشرقي وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ

والبردان * بالكوفة وكان منزل وبرة بن رومانس وقال هشام هو وبرة الاصغر بن رومانس ابن معقّل ابن وبرة اخو النعمان بن المنذر دفن بهذا الموضع فلذلك يقول مكحول بن حرثة يرثيه

الا يا عين جودي باندفاقٍ على مردى قضاعة بالعراقِ
فما الدنيا بباقيةٍ لحيٍّ ولا حيٌّ على الدنيا بباقِ
لقد تركوا على البردان قبرًا وهمّوا للتفرّق بانطلاقِ

وقيل ان اخا النعمان مات ببردان سماوة . قاله ياقوت

والبردان * قال ياقوت هو نهر بثغر طرسوس مجيئه من بلاد الروم ويصب في البحر على ستة اميال من طرسوس قال ولا اعرف بالشام موضعا او نهرًا يقال له البردان غيره فهو الذي عناه الزمخشري . اه . وهو نهر بولاية اذنة على ثلث ساعة من طرسوس الى شرقيها يصب في البحر على ثلاث ساعات من اسفلها ومخرجه في ناحية نمرون على ١٥ ساعة من شمالي وشمال غربي طرسوس وعلى ٤ ساعات من طرسوس يمدّه ماء يقال له ماء اسود ويسقي قضاء طرسوس وعليه جسر قديم ويدير عدة ارحاء واسمهُ القديم كِدنوس وكان فيما مضى صالحا لركوب السفن الى اعلى طرسوس اما الان فلا تصعد فيه الا الزوارق

والبردان * نهر يسقي بساتين مرعش وضياعها مخرجه من اصل جبل مرعش ويسمى هذا الجبل الاقرع وذكره مع بردان طرسوس احمد بن الطبيب السرخسي (معجم البلدان)

والبردان * ويقال سيح بردان موضع باليمامة فيه نخل قاله ياقوت عن ابن ابي حنصة

البُرْدان * قال ياقوت . البردان تثنية برد غديران بنجد بينهما حاجز يبقى ماؤهما شهرين وثلاثة وقبلهما ضفيرتان من رمل قال القتال الكلابي

سمعت واصحابي بذي النخل نازلاً
وقد يشغف النفس الشعاع حبيبها
دعاء بذي البردين من امّ طارقٍ
فيا عمرو هل تبدو لنا فنجيبها

ويوم البردين من ايام العرب وهو يوم الغبيط ظفرت به بنو يربوع ببني شيبان فقال مالك بن نويرة

فاقررت عيني يوم ظلوا كانهم
ببطن الغبيط خشب اسلٍ مسنّدِ
صريع عليه الطيرُ تنفر عينهُ
واخرُ مكبولٌ بمالٍ مقيّدِ
لدُن غدوةٍ حتى اتى الليل دونهم
ولا تنتهي عن ملئها منهمُ يدي
واصبح منهم بعد قلٍّ لقائنا
بقيفاة البردين فل مطرّدِ

برداني * مزرعة بقضاء صافيتا من لواء طرابلس بسورية على ٢ ساعات من صافيتا .

بردانية * قصبة في شمالي علائية بولاية قونية وهي على مسيرة يوم من علائية على الطريق منها الى سيدي شهري في غربي بحيرة سيدي شهري ذكرها حجي خليفة وقال ويقام فيها سوق

بردس * مزرعة بناحية كجي بورلي من لواء اسبارتة بولاية قونية على ٢ ساعات من اسبارتة فيها ٢٢ بيتا سكانها ٨٥ نفسا

بُرْدُس * كتبت برادس

بَرْدَسِير * مدينة بكرمان ما يلي المفازة التي بين كرمان وخراسان قال الرهني الكرماني يقال انها من بناء اردشير بن بابكان وقال حمزة الاصبهاني بردسير تعريب اردشير واهل كرمان يسمونها كواشير وفيها قلعة حصينة وكان اول من اختار سكناها ابو علي بن الياس كان ملكا بكرمان في ايام عضد الدولة بن بويه وبينها وبين سيرجان (بكرمان) مرحلتان وبينها وبين زرند مرحلتان وقيل لي ان فيها قلعتين احداها في طرف البلد والاخرى في وسطه وشربهم من الابار وحولها بساتين تسقى بالقني وفيها نخل كثير. وينسب اليها جماعة منهم من المتاخرين ابو غانم احمد بن رضوان بن عبيدالله بن الحسن الشافعي الكرماني البردسيري وابو بكر عبد الرزّاق بن علي بن الحسين بن عبد الرزاق البردسيري وقال ابو يعلى محمد بن محمد البغدادي

كم قد اردت مسيرًا من بردسير البغيضه
فردّ عزمي عنه هوى الجفون المريضه

وقد ذكر حمدالله المستوفي ان كشتاسب بنى في موضع هذه المدينة معبدًا للنار وبنى هناك ايضا اردشير بابكان حصنا مرصودًا على برج الميزان وسماه بزدشير ثم بنى بهرام بن شاهبور المدينة وبعد الاسلام بعث الحجاج اليها العساكر لفتحها ثم ارجعهم عنها لما أُخبر بقحط البلد وما يحيق بالمسلمين فيه من الاخطار (وبين هذه الرواية وما رواه ياقوت في فتح كرمان مغايرة * اطلب كرمان) وكان فتحها في عهد عمر بن عبد العزيز الذي بنى فيها الجامع القديم وللامير ابو علي بن الياس بستان سيرجان وقلعة على الجبل وبنى فيها السلطان طغرل السلجوقي الجامع التبريزي وفيها تربة شاه شجاع الكرماني . اه . وهي الان مدينة عامرة يقال لها ايضا بردشير الا انها منحطة عن قدرها الماضي

بَرْدْفورد * مدينة في قونتية يورك بانكلترا على ٤٨ كم من جنوب غربي مدينة يورك و٣١٢ كم من شمال غربي لوندرة . سكانها ٤٥٠٠٠ نسمة وفيها فحم حجري وعدة معامل للحديد ومتجرها واسع ويشتغل اهلها بغزل الصوف ونسجه

وبردفورد * مدينة بقونتية ويلتس على نهر اقون وعلى ١١ كم من جنوب شرقي باث . سكانها ١٠٢٥٠ وفيها كنيسة كبيرة مشهورة باثارها ومعامل للجوخ الرقيق

بَرْدَنِيس * قال ياقوت هي ناحية من اعمال صعيد مصر قرب ابويط في شرقي النيل في كورة الاسيوطية

بِرْدو * اعلى قنة من جبال البرنى في جهة اسبانيا على ٤٠ كم من شمال شرقي جاكا ارتفاعها ٣٣٥١ مترًا

بُرْدو * مدينة بفرنسا * اطلب بوردو

بَرْدو * نهر بالبرازيل هو باردو

بَرْدَوان * قرية بافريقية بينها وبين اركو مرحلة وكانت قرية كبيرة وهي من اقاليم القمح والشعير ومنها الى قرية النهروان مرحلة . قاله الشريف الادريسي . وذكرها ابن حوقل في ابزدوان ويظن ان الصواب في اسمها ايزدران من اسم قبيلة يزدران البربرية

وبردوان * مدينة في ولاية كلكتا بالهند الانكليزية وهي قصبة مقاطعة على ٩٥ كم من شمال غربي مدينة كلكتا . سكانها ٥٤٠٠٠ نسمة وفيها قلعة وابنية حسنة منها ضريح سكّا الوليّ وتمرّ بها سكة حديد

بُردور * هي بوردور

بُرْدون * قرية من ناحية جبل الاكراد من قضاء اللاذقية في لواء طرابلس بسورية بينها وبين اللاذقية ٣ ساعات وفيها ١٢ بيتا

بُرْدويل * برج بالجولان * اطلب قصر بردويل

بَرَدَى * قال جرير

لا ورد للقوم ان لم يعرفوا بَرَدَى اذا تجوّب عن اعناقها السّدَفُ

اعظم انهر دمشق وقال نفطويه هو بردى يكتب بالياء مخرجه من قرية يقال لها قنوا من كورة الزّبَداني على خمسة فراسخ من دمشق مما يلي بعلبك يظهر الماء من عيون هناك

ثم يصب الى قرية تعرف بالفيجة على فرسخين من دمشق وتنضم اليه عين اخرى ثم يخرج الجميع الى قرية تعرف بجمرايا فيفترق حينئذٍ فيصير اكثره في بردى ويحمل الباقي نهر يزيد وهو نهر حفره يزيد بن معاوية في لحف جبل قاسيون فاذا صار ماء بردى الى قرية يقال لها دمرّ افترق على ثلاثة اقسام لبردى منه نحو النصف ويفترق الباقي نهرين يقال لاحدها ثورًا في شمالي بردى وللاخر باناس في قبليه وتمتزج هذه الانهر الثلاثة بالوادي ثم بالغوطة حتى يمرّ بردى بمدينة دمشق في ظاهرها فيشق ما بينها وبين العقيبة حتى يصب في بحيرة المرج في شرقي دمشق وهو اهبط انهار دمشق واليه تنصب فضلات انهرها ويساوقه من جهة الشمال نهر ثورا وفي شمالي ثورا نهر يزيد الى ان ينفصل عن دمشق وبساتينها ومها فضل من ذلك كله صبّ في بحيرة المرج واما باناس فانهُ يدخل الى وسط مدينة دمشق فيكون منه بعض مياه قنواتها وقساطلها وينفصل باقيه فيسقي زروعها من جهة الباب الصغير الشرقي وقد اكثر الشعراء من وصف بردى في شعرهم وحق لهم فانه بلاشك انزه نهر في الدنيا فمن ذلك قول ذي القرنين ابي المطاع بن حمدان

سقى الله ارض الغوطتين واهلها   فلي بجنوب الغوطتين شجونُ
وما ذقت طعم الماء الّا استخفّني   الى بردى والنيرين حنينُ
وقد كان شكّي في الفراق يروعني   فكيف يكون اليومَ وهو يقينُ
فوالله ما فارقتكم قاليًا لكم   ولكنّ ما يقضى فسوف يكونُ

وقال العماد ابو عبدالله محمد بن محمد الاصبهاني الكاتب يذكر هذه الانهر من قصيدة

الى ناسِ باناسَ لي صبوةٌ   لها الوجدُ داعٍ وذكري مثيرُ
يزيد اشتياقي وينمو كما   يزيدُ يزيدُ وثورا يثورُ
ومن بردى بردقلبي المشوقِ   فها انا من حرّه مستجيرُ

انتهى عن ياقوت. وهو نهر خريسورّواس القديم وقيل هو نهر ابانة المذكور في الكتاب وقيل بل ابانة هو عين الفيجة. ويخرج هذا النهر قرب الزبداني على ٢٣ ميلاً من دمشق ومخرجه يرتفع عنها ١٤٩ اقدما ويجري الى الجنوب الشرقي وتنصب اليه عين الفيجة ثم يتشعب في دمشق وغوطتها ويخرج منها فيصب في بحيرة المرج وهو يتصرف بسقي قرى وبساتين كثيرة

وبردى * اطلب وادي بردى وسوق وادي بردى

وبردى * جبل بالحجاز في قول النعمان بن بشير

يا عمرو لو كنت ارقى الهضب من بردى   او العلى من ذرى نعمان او جرَدا
بما رقيتك لاستهويت مانعها   فهل تكوننّ الّا صخرةً صَلَدا

وبرديّ * من قرى حلب من ناحية السهول

وبردى * نهر بثغر طرسوس (معجم البلدان) ولعله البردان

بَرْديانسك * مدينة بولاية طوريدة في جنوبي روسيا وهي على بحر ازق وميناها من احسن موانئ ذلك البحر ولها متجر واسع بالحنطة وبزر الكتان والصوف

بَرْديتشِف * او برديجف. مدينة بولاية ولهينيا بروسيا على ٤٤ ك م من جنوبي جيتومير. سكانها ٣٠٠٠٠ نسمة اكثرهم من اليهود وبيد هولاء متجرها وفيها دير به صورة للعذراء يزورونها تيمّناً وتقام فيها اسواق يسعى اليها سكان تلك الاطراف ويباع فيها من البضائع والماشية ما تبلغ قيمته خمسة وعشرين مليون فرنك

بَرْديج * قال ابو الفداء وفي اللباب ما هو باقصى اذربيجان بلدة تسمى برديج وبينها وبين برذعة ١٤ فرسخا. وقال ياقوت برديج مدينة باقصى اذربيجان بينها وبين برذعة ١٤ فرسخا والماء يحيط بها في نهر يقارب دجلة في العظم يقال له الكرّ (وهو الكور) ينسب اليها الحافظ ابو بكر احمد بن هرون بن روح البرديجي

بَرْديس * قال ياقوت هي قرية بصعيد مصر من كورة قوص على غربي النيل. اه. وهي ناحية من مديرية اسيوط

بُرْديغالا * او برديكالا. مدينة قديمة باكيتينا كانت قاعدة امّة بيتوريجة ويقسكة ومنها الاسقف بولينوس واوزون الشاعر وسماها العرب بُردال وهي الان بوردو

برديل * قال الشريف الادريسي برديل مدينة من اقليم الفرنجة بين الاندلس وبرطانية وبحر برديل احد البحور

المتفرعة من البحر المحيط ويخرج هذا البحر عند شنتياقوه الى جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع هذا البحر عند مدينة بردبل ويقرب حينئذٍ من بحر الزقاق المنعطف عند نهاية الاندلس حتى يبقى بينهما نحو ٤٠ ميلاً . اه . وهذا البحر هو المعروف بالاوقيانوس الاكيتيني ويقال له الان بحر بسكي او بحر فرنسا ولعل المراد بمدينة برديل مدينة بوردو

بردينة * نهير بفضاء برقونجه من لواء ويدين بولاية الطونة مخرجه من جبال البلقان ومصبه في نهر الطونة

بَرَدَيّا * قيل هو نهر دمشق وقيل غير ذلك وقال احمد بن يحيى في قول الراعي النميري

ومأنَ كالتين واري القطنُ اسوقه واعتمّ من بردّيا بين افلاجِ

هو نهر دمشق المسمى بَرَدَى

بَرْذَعَة * او بردعة . قال ياقوت برذعة بلد في اقصى اذربيجان قال حمزة برذعة معرب برده‌دار ومعناه بالفارسية موضع السبي وذلك ان بعض ملوك الفرس سبى سبيا من وراء ارمينية وانزلهم هناك وقال هلال بن المحسن برذعة قصبة اذربيجان وذكر ابن الفقيه انها مدينة اران وهي اخر حدود اذربيجان كان اول من انشأ عمارتها قباذ الملك وهي في سهل من الارض وعمارتها بالاجر والجص وقال الاصطخري برذعة مدينة كبيرة جدًّا اكثر من فرسخ في فرسخ وهي نزهة خصبة كثيرة الزرع والثمار جدًّا وليس ما بين العراق وخراسان بعد الري واصبهان مدينة اكبر ولا اخصب ولا احسن موضعا من افق برذعة ومنها على اقل من فرسخ موضع يسمى الاندراب ما بين كُرّة ولَصوب وننطان اكثر من مسيرة يوم مشتبكة البساتين والباغات كلها فواكه وفيها الفندق الجيد اجود من فندق سمرقند وبها شاهبلوط اجود من شاهبلوط الشام ولهم فواكه تسمى الدرقال في قدر الغبيراء حلو الطعم اذا ادرك وفيه مرارة قبل ان يدرك وببرذعة تين يحمل من لَصوب يفضل على جميع اجناسه ويرتفع منها من الابريسم شيء كثير مستحدث من توت مباح لا مالك له يجهز منه الى فارس وخوزستان جهازًا واسعا وعلى ثلاثة فراسخ من برذعة نهر الكرّ فيه الشورماهي الذي يحمل الى الافاق ملحا وهو نوع من السمك ويرتفع من نهر الكر سمك يقال له الدواقن والعشب وهما سمكان يفضلان على اجناس السمك في تلك النواحي . وببرذعة باب يسمى باب الاكراد يقام عنده سوق يسمى الكرّكي في يوم الاحد يكون مقداره فرسخا في فرسخ يجتمع فيه الناس من كل وجه واوب حتى من العراق وهو اكبر من سوق كورسرة وقد غلب على هذا اليوم اسم الكرّكي حتى ان كثيرًا منهم اذا عدّ ايام الاسبوع قال الجمعة والسبت والكرّكي حتى يعد ايام الاسبوع وبيت مالهم في مساجد الجامع على رسم الشام وهو بيت مال مرصص السطح وعليه باب حديد وهو على تسع اساطين ودار الامارة بجانب الجامع في المدينة والاسواق في ربضها قلت هذه صفة قديمة فاما الان فليس من ذلك كلهِ شيء وقد لقيت من اهل برذعة باذربيجان من سألته عن بلده فذكر ان اثار الخراب بها كثيرة وليس بها الان الاّ كما يكون في القرى ناس قليل وحال مضطربة وصعلكة ظاهرة وضرٌّ بادٍ ودور متهدمة وخراب مستولٍ فسبحان من يحيل ولا يحول ويزيل ولا يزول ومن برذعة الى جنزة او كنجة تسعة فراسخ وقال مسلم بن الوليد يرثي يزيد بن مزيد وكان قد مات ببرذعة سنة ١٨٥

قبرٌ ببرذعةَ استسرّ ضريحهُ خطرًا تقاصرَ دونهُ الاخطارُ

واما فتحها فقد قالوا سار سلمان بن ربيعة الباهليّ في ايام عثمان بن عفان (رضه) بعد فتح بيلقان الى برذعة فعسكر على الثرثور وهو نهر منها على اقل من فرسخ فاغلق اهلها دونهُ ابوابها فشنّ الغارات في قراها وكانت زروعها مستحصدة فصالحوه على مثل صلح البيلقان فدخلها واقام بها ووجّه خيله ففتحت بلادًا اخر وينسب الى برذعة جماعة من الائمة منهم مكّيّ بن احمد بن سعدويه البرذعي وسعيد بن عمرو ابن عمّار الازديّ وعبد العزيز بن الحسن البرذعيّ . اه . والفرس يقولون ان الاسكندر بنى هذه المدينة وان قباذ جدّد بناءها ووصفها حمد الله المستوفي بكونها مدينة كبيرة كثيرة العمارات والاهل يسقيها نهر ثرثور وفيها الفندق والكستناء وقال ابن الاثير في سنة ٣٣٢ من الهجرة خرجت طائفة من الروس في البحر الى نواحي اذربيجان وركبوا في نهر الكرّ

وهو نهر كبير فانتهوا الى برذعة فخرج اليهم نائب المرزبان ببرذعة في جمع من الديلم والمتطوعة يزيدون على خمسة الاف رجل فلقوا الروس فلم يكن الا ساعة حتى انهزم المسلمون منهم وقتل الديلم عن اخرهم وتبعهم الروس الى البلد فهرب من كان له مركوب وترك البلد فنزله الروس ونادوا به بالامان فاحسنوا السيرة فاقبلت العساكر الاسلامية من كل ناحية فكانت الروس تقاتلهم فلا يثبت المسلمون لهم وكان عامة البلد يخرجون ويرجمون الروس بالحجارة ويصيحون بهم فينهاهم الروس عن ذلك ولا ينتهون سوى العقلاء فانهم كفوا انفسهم وسائر العامة والرعاع لا يضبطون انفسهم فلما طال ذلك عليهم نادى مناديهم بخروج اهل البلد منه وان لا يقيموا بعد ثلاثة ايام فخرج من كان له ظهر يحمله وبقي اكثرهم بعد الاجل فوضع الروس فيهم السلاح فقتلوا منهم خلقا كثيرًا واسروا بعد القتل بضعة عشر الاف نفس وجمعوا من بقي بالجامع وقالوا اشتروا انفسكم والا قتلناكم فنجا من اشترى نفسه وخرج بعد حروب كثيرة من خلص من الروس من برذعة فركب الكرّ راجعا الى بلاده

وبرذعة * جوّ برذعة ارض لبني نمير باليامة في جوف الرمل فيها نخل

بِرْذَوْن * بليدة من نواحي خوزستان قرب بَصِنّى تعمل فيها الستور البصنّية وتدلّس بعمل بصنّى . قاله ياقوت

البرذوني * والعامة تقول البردوني . نهير بجبل لبنان يجري بين زحلة والمعلقة وينصب الى نهر الليطاني

بَرْذِيش * من مدن قرمونة بالاندلس

البرّ * ضد البحر وقد استعمل بمعنى بلاد او مقاطعة مثال ذلك قولهم برّ الشام وبرّ الاناطول وجاء مضافا اليه بتسمية بعض المواضع والقرى كما ترى

برّ الياس * قرية في ناحية البقاع الشرقي من قضاء بعلبك من لواء دمشق بسورية على ٣ ساعات من بعلبك وفيها ٧٦ بيتا

وبر الاناطول * راجع اناطول

وبر الشام * اطلب سورية

وبر العدوة * اسم يطلق على المغرب الاقصى والمغرب الاوسط بافريقية وقد قيل لها بر العدوة لانه يعدّى من فرضها الى بلاد الاندلس

وبرّ فارس * بلاد على ساحل خليج فارس الشمالي تمتد من راس نابند الضارب الى الشمال الغربي الى راس بستانا الضارب الى الشرق وبينها وبين ايران جبال عالية واهلها من عرب نجد غلبوا الفرس على البلاد ونزلوها اما بقايا سكانها الأُول فقد اختلطوا بالدخلاء من العرب وتزوجوا فيهم وقد خضع اهل هذه البلاد للوهابيين وما لوا الى مذهبهم وكانوا في نزاع دائم مع ملوك ايران وكانت بينهم حروب عالج بها هولاء اخضاعهم او فرض الجزية عليهم وحال بلادهم في تاخر ويشتغل بعضهم بالصنائع وصيد السمك ولهم متجر في البحر وقصبتهم مدينة شَرَق ولا يزال الكثير منهم على مذهب الوهابية

بِرّ * مدينة بارلندة وهي قصبة قونتية كينكس كونتي على ١١٠ ك م من جنوب غربي دوبلين . سكانها ٥٦٠٠ نسمة

بِرًّا * او بيرها . جزيرة بالارشيل وهي من جزائر ككلاذة * راجع استروباليا

وبِرًّا * او بيرها . مدينة قديمة بتسالبا سميت ايضا مليطيا * اطلب مليطيا

بَرّاس * مدينة في ولاية كوهاهويلا بالمكسيك على ٣٠٠ كم من جنوبي منكلوا سكانها ٧٠٠٠ نسمة ويجود فيها الكرم كثيرًا

بَرَّامتّا * او روزهيل . مدينة بهولندة الجديدة في ولاية ويلس الجديدة الجنوبية وقونتية كمبرلند وهي على ٢٢ ك م من غربي وشمال غربي سدني . سكانها ٤٠٠٠ نسمة ومن ابنيتها سراي بلدية ومدرسة لابناء السكان الاصليين ومرصد جميل وبها معامل للجوخ وسوق للماشية

بَرّان * قال ياقوت برّان من قرى بخارى ويقال لها فوران على خمسة فراسخ من بخارى منها ابو بكر محمد بن اسمعيل البرّاني الفقيه وغيره

بُرّان * جبل بمصر ذكره الشريف الادريسي فقال وبشمال قرية قمولة جبل يمر من الجنوب الى الشمال الى ان يقارب مدينة اسيوط وهذا الجبل يسمى بُرّان يقال ان فيه كنز ولد اشمون بن مصرايم وفيه مطالب وطلاب الى الان

بَرّاو * او بَرّوف . مضيق في شمالي اميركا بين مضيق لنكستر شرقًا ومضيق برنس ريجنت غربا في ٧٤° من العرض الشمالي

البَرّتان * هضبتان في ديار بني سليم بحوزان يكون من البرّ ضدّ العقوق كان هذا الموضع يبرّ اهله بالخصب والريع وقال طهمان بن عمرو الكلابي

لقد سرّني ما جرّف السيف هاتنًا وما لَقِيَت من حدّ سيفي اناملهْ
ومتركه بالبرّتين مجدلاً تنوحُ عليهِ امّهُ وحلائلُهْ

وقال ابن حبيب البرّتان جبيلان بالمطلى ارض لبني ابي بكر بن كلاب وهي مختلطة فيها . قاله ياقوت

والبرّتان * رابيتان بالحجاز على ستة اميال من الجار والجار فرضة على البحر بين ينبع وجدّة

والبرّتان * البرّة العليا والبرّة السفلى بالعارض من ارض اليمامة وهي التي ذكرها يحيى بن طالب في شعره وقد ذكرنا في البرّة (معجم البلدان)

البَرّة * قال ياقوت اسم الموضع الذي قتل فيه قابيل اخاه هابيل

وبَرّة * من اسماء زمزم

والبرّة العليا * والبرّة السفلى * ويقال لها البرتان . قال ياقوت هما قريتان باليمامة وكانت البرّة العليا منزل يحيى بن طالب الحنفي وكان قد اثقله الدين فهرب وقال اشعارًا كثيرة يتشوق وطنه منها

خليليّ عوجا بارك الله فيكما
على البرّة العليا صدورَ الركائبِ
وقولا اذا ما نوّه القوم للقرى
الاّ في سبيل اللهِ يحيى بن طالبِ

بِرّة * وقد سميت كداروز. قصبة ناحية في ولاية بوش دورون بفرنسا على بطيحة بِرّة وعلى ٢٤ كم من جنوب غربي اكس وهي الى الشمال الغربي من مرسيليا وبينها ٣٢ ك م وسكانها ١٤٥٤ نسمة وهواؤها رديء لوجودها على البطيحة ومن حاصلاتها اللوز والتين وزيتها جيد . اما بطيحتها فمستمدة من البحر المتوسط وهي في شرقي نهر الرون يصاد منها السمك ويؤخذ الملح

بَرّول * راجع بارّول

برّي * من مقاطعات فرنسا القديمة في نحو وسط البلاد كانت عبارة عن معظم بلاد البيتوريجيين الكوبيين وكان يليها من الشمال اورليانة ومن الجنوب لامارش ومن الغرب طورينة ومن الشرق نيڤرنى وقصبتها بورج وكانت تقسم قسمين برّي العليا وبرّي السفلى ومن مدن العليا بورج ودون لبروا وشاتونف وويرزون وسانسير ومن السفلى إسّودُن وشاروست وشاتر وشاتورو وارجنتون وايكورند وغيرها وكانت ارض ولاية بوابل او هنريشمونت الصغيرة داخلة في ارض هذه المقاطعة اما الان فبلاد برّي عبارة عن ولايتي ايندر وشير وعن شيء من ولايتي لوار مع شير وكروز وارضها كثيرة الخصب ومن حاصلاتها الخمر والحبوب والكتان والقنب وفيها غنم جيد وبها معادن الحديد . وكانت قاعدة البيتوريجيين فيها مدينة اواريكوم وهاجمهم قيصر محاولاً اخذ بلادهم فدفعوا عنها ببسالة الاّ انهم غُلبوا اخيرًا واستتبت ببلادهم ولاية الرومان الى نحو سنة ٤٧٥ وفي هذه السنة غزاهم اوريك ملك الويزيغوط وفي سنة ٥٠٧ افتتح كلوفيس هذه البلاد فصار ولاتها من امراء العسكر او من القونتات وما لبث هولاء الولاة ان استقلوا وجعلوا بلادهم قونتية ارثية في عهد شارل الاصلع وفي نحو سنة ١١٠٠ باعها اربين ويقونت دو بورج لفيليب الاول ملك فرنسا وسار الى فلسطين في الحرب الصليبية فلبثت هذه القونتية تابعة المملكة وكان يُقطعها احيانا امراء من العائلة الملكية وفي سنة ١٣٦٠ جعلها الملك حنا دوقية بيرية تولاها امراء من عيلة فرنسا وفي سنة ١٦٠١ لدى وفاة الملكة لويزة زوج هنري الثالث اعيدت دوقية برّي الى المملكة وصار

لقب دوق برّي لقب شرف وتلقب به احد حفدة لويس الرابع عشر ثم لويس دوفرنسا وهو لويس السادس عشر وفردينند بن شارل العاشر

وبرّي * ترعة تصل ترعة من نهر لوار بنهر شير وتجوز بلاد برّي وهي تبتدئ من اسفل نَوَرس وتمر ببورج وبرزون

برِياس كيون * قيل هو رأس رومِلي حصار

برِيانا * مدينة بعمالة بلنسية باسبانيا على ٧ كم من جنوبي كاستلون دلابلانا . سكانها ٤٦٠٠ نسمة

برِيبيا * اقليم بتسالية بين جبل اولمبوس ووادي تمبة كان سكانه بلاسجي الاصل طردهم منه اللابيثيون

برِيكوس * مدينة قديمة بلاكونيا من بلاد اليونان كانت قصبة مقاطعة فيها وهي الان خراب وجد شيء من اثارها قرب كوالوس بجبل تايجة

برّيم * قصبة ناحية بولاية الب السفلى بفرنسا في واد باسمها على ٣٦ كم من جنوب شرقي دينوة . سكانها ٧٦٠ نسمة

البرّيّة * هي الصحراء * اطلب صحراء

وبرّية * هي بحر عباد * راجع بحر عباد

والبرّيه * اسم عرف به تيه بني اسرائيل * اطلب تيه

وبرّية ايثام * راجع ايثام

وبرّية بحر سوف * هو تيه بني اسرائيل ايضا

وبرّية بيت آون * راجع آون

وبرّية خوارزم * اطلب خوارزم

وبرّية زيف * اطلب زيف

وبرّية سين * ارض من تيه بني اسرائيل نزلوها بعد اجتيازهم بالبحر الاحمر

وبرّية سيناء * اطلب سيناء

وبرّية شور * اطلب شور

وبرّية صين * برّية الى الجنوب من فلسطين والغرب من ادوم كانت بها مدينة قادش برنيع وذكرت في الكتاب غير مرة تعريفا لمدينة قادش الواقعة في الجانب الغربي من العربة الى الجنوب من بحر الميت

وبرّية طورسيناء * اطلب تيه * اطلب سيناء

وبرّية فاران * اطلب فاران

وبرّية كوبي * اطلب كوبي

وبرّية معون * اطلب معون

بُرْز * من قرى مرو قرب كُشمان على خمسة فراسخ من مرو ينسب اليها سليمان بن عامر بن عمير الكندي البرزي . قاله ياقوت

برزاباذان * من قرى اصبهان منها ابو العباس الفضل بن احمد القرشي (معجم البلدان)

بُرْزاط * من قرى بغداد منها ابو عبدالله محمد بن احمد البرزاطي البغدادي . قاله ياقوت

البرزخ * او المختنق . قطعة ارض ضيقة محصورة بين بحرين موصلة برًّا ببر او شبه جزيرة ببر والبرازخ كثيرة منها برزخ بريكوب وبرزخ داريان وبرزخ باناما وغيرها مذكورة في المضافات

والبرزخ * ولاية بغرناطة الجديدة تعرف بولاية باناما * راجع باناما

برِزرِند * هي برزرين

برِزرين * او برزرند . من ولايات الدولة العلية بالروملي وهي عبارة عن البانيا العليا يليها شرقا نهر الطونة وشمالاً الصرب وبوسنة وغرباً الجبل الاسود وولاية اشقودرة وجنوباً ولايتا يانية وسلانيك وهي بين ٣٥ ٤١° و٣٣ ٤٣° من العرض الشمالي وبين ٥ ٤° و٧ ٩° من الطول الشرقي باعتبار خط نصف النهار بالاستانة ومساحة سطحها نحو ١٩٩٠٠ كم مربع وعدد سكانها ٥٠٩٥٧٦ نسمة منهم ٣٥٤١٤٣ مسلمون والباقون نصارى وعدد قراها ٢٧٦٠ قرية وبيوتها ٤٣٠٢٥ بيتا ذلك بالتعديل الرسمي وفي تعديل اخر ان مساحة هذه الولاية مع لواء مناستر وهما عبارة عن مكدونية العليا والبانيا العليا تبلغ نحوًا من ٥٣٠٠٠ كم مربع وسكانها ١٥٠٠٠٠٠ وقصبتها مدينة برزرين وتنقسم الى اربعة الوية هي نفس برزرين واسكوب ونيش ودبرة

وهذه الالوية تقسم الى ٢٧ قضاء . وتخترق هذه الولاية شعاب من جبال الالب الديناريكية وجبال دبرة وشعاب من البلقان وهي بالجملة كثيرة الجبال وتمر بها عدة انهر تنصرف بسقيها منها نهر درين الابيض ونهر درين الاسود ونهر بسترنجة ونهر واردار ونهر موراوة وغيرها وهواء هذه البلاد بارد في الشتاء معتدل في سائر السنة وفي الوطاء منها يبوسة وهناك مهب ريح شمالية اما تربتها فريًّا خصبة والكلأ بها جيد وانعامها كثيرة وبعض جبالها محلة وبعضها كثيرة الشجر فيها البلوط والكستناء والسنديان والصنوبر ومن غلات ارضها القمح والشعير والذرة ويسير من الارز والتبغ وفيها دود القرمز وشيء من دود الحرير وفيها الخمر والفواكه والخضر وقد احصيت انعامها فكان بها ٤٥٠٠٠٠ راس من الغنم و٢٠٠٠٠٠ راس من البقر و٣٥٠٠٠ فرس و٨٠٠٠٠ خنزير وفي هذه الولاية متجر واسع وقد عدلت قيم الصادر منها فبلغت ٣٨٦٤١٤٠ فلورينيا والفلوريني فرنكان ونصف فرنك منها الصادر الى النمسا وقيمته ١٥٠٦٤٠٠ فلوريني وذلك من الصوف والجلود والاديم والخنازير وجلود الارانب والاكياس الفارغة . والى بلاد الدولة ٢٢٣٩٤٤٠ فلورينيا وذلك من السمن والحديد والحبوب والزيت والحبال والتبغ والحرير والعرق وملح البارود والسلاج واللباد وغير ذلك والى بلاد شتى ٢٨٣٠٠ فلوريني . واما قيمة الوارد اليها فبلغت ٢٩٢٣٢٣٠ فلورينيا منها الوارد من النمسا وقيمته ٢٨٤١٧٠ فلورينيا وجل ما يرد اليها انسجة القطن الوانا والفولاذ والفؤوس واشراط القصب والخيطان والجوخ والكبريت والكاغد وزيت البترول والزجاج والطرابيش ويرد اليها من بلاد الدولة العلية نعال الخيل والزيت والملح والنحاس واشراط الذهب والقطن والبسط والفراء والسروج وغير ذلك ومن ايطاليا الجوخ البندقي والنسيج الحريري المعروف بالتول وقيمة ذلك ١٧١٠٠٠ فلوريني وعدلت قيمة المنصرف في هذه الولاية فكانت ٥٠٠٠٠ فلوريني من الحديد و١٢٠٠٠٠٠ فلوريني من الحبوب و١٨٠٠٠٠ فلوريني من الارز والبطاطاء ١٤٠٠٠٠٠ فلوريني من التبغ و٢٤٥٠٠٠٠ فلوريني من اللحم و١٢٥٠٠٠٠ فلوريني من الخمر و٥٢٠٠٠٠ فلوريني من العرق و٥٥٠٠٠٠ فلوريني من الدقيق و٦٠٠٠٠٠ فلوريني من الاحذية و٢٧٠٠٠٠ فلوريني من السمن و١٢٠٠٠٠ فلوريني من الجبن و٥٠٠٠٠ فلوريني من السلاج . وبلغت قيمة عشورها ٢١٠٠٠٠٠ غرش ورسم اغنامها ٩٥٠٠٠٠٠ غرش وتقسيمها كما ياتي

	العشور	رسم الاغنام
لواء برزرين	٥٤٠٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠٠
لواء نيش	١٤٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠٠
لواء اسكوب	٩٠٠٠٠٠	٢١٥٠٠٠٠
لواء دبرة	٣٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠

اما دخلها فكان في سنة ١٢٩١ من الهجرة على حسب التعديل الرسمي ٦٢٥٤٢٢٤٩ غرشا وخرجها ٢١٦٢٥٠٦ غروش وسكان هذه الولاية من الارناؤط والصربيين والبلغاريين وغيرهم ويقال في الارناؤط منهم ما قيل في اهل البانيا وقد كثرت فيها الطرق الحسنة وفيها سكة حديدية تبتدئ من سلانيك الى اسكوب ومنها الى متروبجة بلد بلواء يكي بازار في ولاية بوسنة ولهذه السكة فروع وهي مهمة بالنظر الى المتجر والامور الحربية

اما لواء برزرين فيقسم الى ٩ اقضية هي نفس برزرين وياقوه وايبك وبرشنه وكيلان وولجترين وغوسينة ولومة وقالقاندلن ويشتمل على ١٤٩٢ قرية فيها ١٢٨٧٣ بيتا وسكانها ١٩٤٦٦٢ نسمة منهم ١٤٠٤٩٢ من المسلمين ودخل هذا اللواء ١٤٦٨٤٥٤٧ غرشا وخرجه ٤٢٠٣٨٢٦ غرشا

واما قضاء برزرين فيشتمل على ١٦٩ قرية وسكانه ٤٢٩٢٨ نسمة منهم ٣٥٦٢٨ من المسلمين وحاصلات هذا القضاء ما ذكر في حاصلات الولاية

واما مدينة برزرين فهي قصبة ولاية ولواء وقضاء باسمها بالبانيا من الروملي في سفح جبل شارطاغ على نهر دره وهو يقسمها قسمين ولها عليه نحو ٥٠ جسرًا وهي حصينة على اكمة وكانت قاعدة الصرب قديمًا وهي الى الشرق والجنوب الشرقي من اشقودرة على ٨٠ الكم منها وبينها وبين يكي بازار الى الشمال

منها ٤٢ ساعة وفيها بحسب التعديل الرسمي ٢٦٨٧ بيتا وقبل عدد سكانها ٤٥٠٠٠ نسمة منهم ٣٢٠٠٠ من المسلمين و ٩٥٠٠ من الروم الارثوذكسيين والباقون من اللاتين وغيرهم وفي تعديل اخر ان عدد سكانها ٤٦٠٠٠ نسمة منهم ٣٢٠٠٠ من المسلمين و ١٢٠٠٠ من الروم الارثوذكسيين و ٢٠٠٠ من اللاتين وفيها ٢٢ محلة و ٣٥ جامعا ومسجدا واربع مدارس و ٤ كنائس ومدرسة رشدية و ٨ تكيات و ١٣ مدرسة للصغار وهي كرسي رئيس اساقفة يوناني تابع بطريركية القسطنطينية واما قصر ملوكها القديم فيقيم به الان الوالي والاسقف اليوناني والاسقف اللاتيني مع وكيلي النمسا وروسيا وقد رمّ اخيرا وهو من احسن قصور الروملي وضواحي برزرين نضرة والاديار فيها كثيرة الا انها اقل ما كانت عليه وعلى ٤ او ٥ كم من شرقيها اثار قلعة دوشان غراد وهي على صخر يجري تحته نهر بستريجة وقد اخذت حجارتها لبناء مسجد بمحلة سنان باشا ببرزرين ويظن ان هذه المدينة بنيت قرب مدينة أليبانوم او يوستنيانا سكوندا القديمة وقد افتتحها السلطان بايزيد خان سنة ٧٩٢ من الهجرة . اما سكانها فيشتغلون بمهن منها دبغ الجلود واصطناع السلاح وبعض اواني الحديد والنحاس وحوك بعض الانسجة وتسهل اسباب متجرها الطرق الحسنة بينها وبين اكثر المدن في تلك الجهات

برزلة * بلد بولاية اشقودرة على ٨ ساعات من مدينة اشقودرة وهي قصبة قبيلة اسكربلي ويقال لها اسكربل وهي على ميمنة غدير هناك له جسر من الحجر طوله ٤ امتار وعرضه متران

بَرْزمان * قلعة من العواصم من نواحي حلب

بَرْزماهن * قال ياقوت هو موضع قصر شيرين بارض الجبل قال الشاعر

يا طالبي غرر الاماكن حيّ الديار ببرزماهن
وسلوا السحاب تجودها وتسح في تلك الاماكن

برزَمِسل * مدينة مسوّرة بغاليسيا في مملكة اوستريا وهي قصبة دائرة باسمها على نهر سان في غربي لمبرغ وبينهما ٩٠ كم وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة وبها يقيم اسقف كاثوليكي واسقف ارثوذكسي وفيها انسجة

اما دائرة برزمسل فهي بين دائرة لمبرغ ومملكة له طولها ١٠٠ كم وعرضها ٣٥ كم وعدد سكانها ٣٦٠٠٠ نسمة

بُرْزمِهران * قال ياقوت بلد قرب جزيرة ابن عمر فيه دير ابون يقول الشاعر

سقى الله ذاك الدير غيثا وخصه
وما قد حواه من قلال ورهبان
واني الى الثرثار والحضر حانّ
ودارك دير ابون او برزمهران

بَرْزن * من قرى مرو متصلة ببرماقان منها ابو ابرهيم احمد بن عبد الواحد الكاتب البرزني

وبرزن * قرية اخرى بمرو ويقال لها باغ وبرزن وهما قريتان متصلتان على فرسخ من مرو منها اسمعيل البرزني . عن ياقوت

بَرْزَنْج * مدينة من نواحي ارّان بينها وبين برذعة ١٨ فرسخا في طريق باب الابواب وفيها برزنج المعبر الذي على نهر الكُرّ يعبر فيه الى شماخي مدينة شروان . قاله ياقوت ومثل ذلك قول الاصطخري الا ان السيوطي وابا الفداء كتبا اسمها برزند وقال حمدالله المستوفي انها مدينة قديمة جدّد بناءها الافشين مولى المعتصم بالله واتخذها مقاما وليست الان سوى قرية حقيرة وهواؤها حار الا ان ارضها ريّا خصبة تنبت الحبوب

بَرْزَنْد * قال ياقوت برزند بلد من نواحي تفليس من اعمال جرزان من ارمينية الاولى كان اوّل من عمرها الافشين وجعلها معسكرا له بعد ان كانت خرابة وقال الاصطخري بين برزند واردبيل ١٥ فرسخا وقال ابو سعد برزند من نواحي اذربيجان وقد ذكرنا انها من اعمال تفليس وعمارة الافشين . واظن ان الموضع الذي عمره الافشين برزنج او موضع اخر يوافق اسمه اسم هذا ومن برزند ابو منصور صالح بن بديل بن علي البرزندي وبُدَيل بن علي بن بديل البرزندي ابو القاسم الفقيه . اه . وقال في العزيزي من مدينة برزند الى مدينة ورثان ١٥ فرسخا ومن ورثان

تتفرق الطرق فاليمنى منها الى بلاد الباب واليسرى الى مدينة برذعة ومن مدينة برزند إلى اردبيل ٢٠ فرسخا وقال ابو الفداء عن ابن حوقل بين ورثان وبرذعة سبعة فراسخ . اه . وفي هذه الروايات اختلاف كما ترى وربما كان البلدان برزنج وبرزند بلدًا واحدًا

بُرْزَنْلَنْد * اي بلاد العواصف . مقاطعة باوستريا في الطرف الشرقي من ترنسلوانيا قصبتها كرونشتاد

بِرْزِينا * راجع برازينا

بِرِزْنِيك * قصبة ناحية باسمها بقضاء رادومير من لواء صوفية في ولاية الطونة وهي على نهر لوم * اطلب رادومير

بَرْزَه * بالهاء الصريحة. قال ياقوت هي قرية من اعمال بيهق من نواحي نيسابور ينسب اليها ابو القاسم حمزة بن الحسن البرزهي ثم البيهقي

بَرْزَة * قال ياقوت برزة قرية من غوطة دمشق ينسب اليها عبد العزيز بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن علي ابو القاسم البرزيّ المعروف المقري وعبد الله ابن احمد الخشبي البرزيّ ابو علي وغيرهما واياها عنى ابن منير بقوله

سقاها وروّى من النيربين الى الغيضتين وحموريه
الى بيت لهيا الى برزة دلاحٌ مكفكفة الاوعيه

وذكر بعضهم ان مولد ابرهيم الخليل عليه السلام ببرزة وهو غلط فانهم اجمعوا على ان مولده كان ببابل من ارض العراق . اه . وهي الان قرية كبيرة بناحية الغوطة من نفس قضاء دمشق على ساعة ونصف ساعة منها وفيها ٢١٥ بيتا او اكثر من ذلك وهي كثيرة الخيرات لها سهل يقال له سهل برزة فيه زروع كثيرة

وبرزة * رستاق باذربيجان في كتاب البلاذري . قاله ياقوت

وبرزة * اسم لقريتين بناحية جبل الاكراد من قضاء اللاذقية من لواء طرابلس بسورية يقال لاحداهما برزة العليا او الفوقانية وهي على ١٠ ساعات ونصف من اللاذقية وفيها ٣ بيوت وللثانية برزة السفلى او التحتانية وبعدها من اللاذقية بعد تلك وفيها ٨ بيوت

بُرْزَة * موضع كانت فيه وقعة تذكر في ايام العرب قال عبد الله بن جزل الطعّان

فدىً لهمُ نفسي وامي فدىً لهم ببُرْزَةَ اذ يخبطنهم بالسنابكِ

وقال ابن حبيب برزة شعبة تدفع على بئر الرويثة العذبة وقال ابن السكّيت هما برزتان وهما شعبتان بالقرب من الرويثة تصبان في درج المضيق من يَلْيَل . قاله ياقوت وقال كثيّر

يعاندْنَ في الارسان اجواز برزةٍ
عناق المطايا مُسْنِفات جبالها

وبُرْزة * قال ياقوت والعامة تقول برزى بالمال قرية من نواحي واسط في اوائل نهر الغراف

وبرزة * من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان

بَرَزُوف * راجع برازوف

بَرْزُويَه * والعامة تقول برزيه . حصن قرب السواحل الشامية على سن جبل شاهق يضرب به المثل في جميع بلاد الافرنج بالحصانة تحيط به اودية من جميع جهاته وذرع علوّ قلعته ٥٧٠ ذراعا وكان بيد الافرنج حتى فتحه صلاح الدين الايوبي في سنة ٥٨٤ للهجرة . وذكره ابو الفداء في برزيه فقال برزيه قلعة صغيرة مستطيلة لها منعة في ذيل الجبل المعروف بالخيط من شرقيه مطلّة على بحيرات فامية وتتصل مياه البحيرات والاقصاب الى تحت برزيه وليس بها ساكن الا المرتبون لحفظها ويعتصم بها اهل البلاد في ايام الخلل وهي عن فامية في جهة الشمال والغرب على نحو مرحلة في الماء فان بحيرات فامية واقعة بينهما وبرزية في جهة الجنوب عن الشغر وبكاس على مرحلة قوية وهي في جهة الشرق عن صهيون وبينهما ايضا نحو مرحلة . اه . وكان هذا الحصن من اهم معاقل الصليبيين وفتحه على يد السلطان صلاح الدين شأن وحديث يذكر قال ابن الاثير ولما رحل صلاح الدين من قلعة الشغر سار الى قلعة برزيه وكانت قد وصفت له وهي تقابل حصن افامية وتناصفه في اعمالها وبينهما بحيرة تجتمع من ماء العاصي وعيون تتفجر من جبل برزيه وغيره وكان اهلها اضر شيء على المسلمين يقطعون

الطريق وبيا لغون في الاذى فلما وصل اليها نزل شرقيها في ٢٤ من جمادى الاخرة (سنة ٥٨٤ من الهجرة او سنة ١١٨٨ من الميلاد) ثم ركب من الغد وطاف عليها لينظر موضعا يقاتلها منه فلم يجد الا من جهة الغرب فنصب له هناك خيمة صغيرة ونزل فيها ومعه بعض العسكر جريدة لضيق المواضع وهذه القلعة لا يمكن ان تقاتل من جهة الشمال والجنوب البتة فانه لا يقدر احد ان يصعد جبلها من هاتين الجهتين واما الجانب الشرقي فيمكن الصعود منه لكن لغير مقاتل لعلوه وصعوبته واما جهة الغرب فان الوادي المطيف بجبلها قد ارتفع هناك ارتفاعا كثيرا حتى قارب القلعة بحيث يصل منه حجر المنجنيق والسهام فنزله المسلمون ونصبوا عليه المنجنيقات ونصب اهل القلعة عليها منجنيقا بطلها ورايت انا من راس جبل عال يشرف على القلعة لكنه لا يصل منه شيء اليها امرأة ترمي من القلعة عن المنجنيق وهي التي بطلت منجنيق المسلمين فلما راى صلاح الدين ان المنجنيق لا ينتفعون به عزم على الزحف ومكاثرة اهلها بجموعه فقسم عسكره ثلاثة اقسام يزحف قسم فاذا تعبوا وكلوا عادوا وزحف القسم الثاني فاذا تعبوا وضجروا عادوا وزحف القسم الثالث ثم يدور الدور مرة بعد اخرى حتى يتعب الفرنج وينصبوا فانهم لم يكن عندهم من الكثرة ما يتقسمون به كذلك فاذا تعبوا واعيوا سلموا القلعة. ثم قال فلما كان في الغد وهو ٢٧ من جمادى الاخرة هاجم المسلمون القلعة طائفة تعقب طائفة فاشتد الامر على الفرنج فظهر ضعفهم عن القتال وحمل السلاح لشدة الحر والقتال فخالطهم المسلمون فعاد الفرنج يدخلون الحصن فدخل المسلمون معهم وكانت طائفة قليلة في الخيام شرقي الحصن فرأوا الفرنج قد اهملوا ذلك الجانب لانهم لا يرون فيه مقاتلا وليكثروا في الجهة التي فيها صلاح الدين فصعدت تلك الطائفة من العسكر فلم يمنعهم مانع وصعدوا ايضا الى الحصن من الجهة الاخرى فالتقوا مع المسلمين الداخلين مع الفرنج فملكوا الحصن عنوة وقهرا ودخل الفرنج القلة التي للحصن واحاط بها المسلمون وارادوا نقبها وكان الفرنج قد رفعوا من عندهم من اسراء المسلمين الى رأس القلة وارجلهم بالقيود والخشب المنقوب

فلما سمعوا تكبير المسلمين في نواحي القلعة كبروا في سطح القلة وظن الفرنج ان المسلمين قد صعدوا على السطح فاستسلموا والقوا بايديهم الى الاسر فملكها المسلمون عنوة ونهبوا ما فيها واسروا وسبوا من فيها واخذوا صاحبها واهله وانست خالية لا ديّار بها والقى المسلمون النار في بعض ديارها فاحترقت واما صاحب برزيه فانه اسر هو واصحابه وامرأته واولاده ومنهم بنت له معها زوجها فتفرقهم العسكر فارسل صلاح الدين في الوقت وبحث عنهم واشتراهم وجمع شمل بعضهم ببعض فلما قارب انطاكية اطلقهم وسيّرهم اليها وكانت امرأة صاحب برزيه اخت امرأة بيمند صاحب انطاكية وكانت تراسل صلاح الدين وتهاديه وتعلمه كثيرا من الاحوال التي تؤثر فاطلق هولاء لاجلها. ومن قصيدة للشهاب فتيان الشاغوري يخاطب صلاح الدين

برزتَ الى برزيه عزمتكَ التي
مدّت يدا عن مطلب لم يقصرِ
فتناولته بكفّها من باذخٍ
في الافق ذي مثل بروج مسيّرِ
فانهض لصور فهي احسن صورة
في هيكل الدنيا بدت لمصوّرِ
ما سور صور عاصمٌ منه وهل
سور المعاصم عاصمٌ لمسوّرِ

وهي الان خراب

برزيديوس * اسم يطلقه الاسبانيون على بعض القلاع التي لهم على ساحل مراكش واليها ينفون المجرمون ومنها سبتة ومليلة وغيرها وهي بقايا فتوح الكاردينال اكسيمنس بافريقية وبسبتة يقيم اسقف وحاكم تلك القلاع

برزيزاني * مدينة بغاليسيا من مملكة اوستريا وهي قصبة دائرة على ٦٥ كم من جنوب شرقي لمبرغ . سكانها ٥٠٠٠ نسمة

برزيه * راجع برزويه

برس * موضع بارض بابل به اثار لبخت نصر وتل مفرط العلو يسمى صرح البرس واليه ينسب عبد الله بن الحسين

البرسي . قاله ياقوت

برس برت * قال ابو الفداء هو حصن منيع على جبل عال وهو اعظم معاقل ملك الارمن وبه خزائنه ومصيفه وهو في الشمال عن سيس على نحو مرحلة بين بلاد سيس وبلاد ابن قرمان وهو حصن مشرف على بلاد سيس على حد بلاد سيس من جهة الشمال ويرى من بعد

برسا * مدينة بالاناطول * اطلب بروسة

برسا * قلعة في قرطاجة * اطلب قرطاجنة

برساق * نهر بالاناطول هو بوريك جاي

برسان * من قرى سمرقند ينسب اليها احمد بن خلف بن حسين البرساني . قاله ياقوت

برسانجرد * من قرى مرو على ٣ فراسخ منها ينسب اليها خالد بن ابي برزة الاسلمي البرسانجردي (معجم البلدان)

برسبرج * او برسبورغ . هي بوسونيوم او بيسونيوم او بريشسلابرجوم القديمة وفي القرون المتوسطة سميت إستروبوليس . مدينة بالمجار وهي قصبة قونتية على ميسرة نهر الطونة في شمال غربي بودة وبينهما ٢٠٠ ك م وبينها وبين فينا الى الشرق منها ٧٠ ك م وسكانها ٤٦٥٤٠ نسمة ربعهم من المجار وثلثهم من البروتستانت وسبعة الاف منهم يهود واسمها بالمجارية بوسوني وبها يقيم رئيس اساقفة غران وفيها اكادمية ملكية كاثوليكية وجمنازيون للبنادكتيين ومدرسة كبيرة بروتستانتية ومدرسة اكليريكية وعدة مدارس عمومية منها مدرسة للقونت ابوني . وهي مدينة حسنة الموقع على اكمة تعلو نهر الطونة ٣٠ مترا وبها حصن مشرف عليها حرق سنة ١٨١١ وباسفلها يتفرع نهر الطونة وعلى احد فروعه عندها جسر من الخشب طوله ٢٦٠ مترا وهي بالجملة من احسن مدن المجار ومن ابنيتها كنيسة الاسقف وفيها كان ملوك المجار يتوجون وكان من عادتهم بعد التتويج ان يركب الملك متقضيا سيف القديس اسطفان فينسلق التل الملكي ويصعد على منبر من الحجر ويهز السيف مشيرا به الى الجهات الاربع اشارة الى انه قد وطن نفسه على منع بلاده من جميع الاعداء ومن ابنيتها ايضا دار رئيس الاساقفة وسراي بلدية ومرسح وقشلة وفيها سوق للحنطة ومعمل ملكي للتبغ ومعامل للمرايا والجوخ والحرير والمسكرات وغير ذلك ولاهلها متجر في الطونة والى بعض المدن بالبلاد الداخلية وضواحيها مخصبة تنضر تنبت الحنطة ويجود فيها الكرم وانعامها جملة وفيها ايضا مياه معدنية وكبريتية وحماماتها مقصودة وينسب بناء هذه المدينة الى اليازيجيين وهم شعب من السرماطة وقيل انهم بنوها في اواخر ايام الدولة الرومانية وفي سنة ١٤١١ نظم بها سيجسموند مجلسا عاما وكان يقام فيها هذا المجلس من ذلك الوقت وصار تتويج الملوك فيها من عهد فردينند الاول واستمرت هذه المدينة قاعدة المملكة الى سنة ١٧٨٤ وفي سنة ١٤٩١ اوقع فيها على معاهدة قررت بها ولاية اوستريا على المجار وفي ٢٦ من كانون الاول سنة ١٨٠٥ ابرمت بها معاهدة بين نابوليون الاول والامبراطور فرنسوى الثاني على ان تتخلى اوستريا من ولايات ونديق في الجابسة لفرنسا ومن قسم من التيرول لباويرة واشترط فيها سرا على الامبراطور فرنسوى الثاني اطراح لقب امبراطور المانيا

اما دائرة برسبرج فقد انشئت سنة ١٨٥٢ وتنقسم الى ١١ قونتية هي برسبرج . او برنوترا . انترنوترا . ترنتسين . ازوا مع ثوروتز . بارس . سهل . نيوغراد . لبتو . هونت . كومورن واما قونتية برسبرج فيليها شمالا وشمالا شرقيا قونتية نوترا وغربيا ارشيدوقية اوستريا وجنوبا وجنوبا شرقيا دائرة ما وراء نهر الطونة ومساحة سطحها ٤٥٤٨ ك م مربعا وسكانها ٣٢٠٠٠٠ نسمة

برسبة * بلدة بالروملي على الساحل الجنوبي الغربي من بحيرة باسمها في لواء مناستر من ولاية سلانيك وهي في جنوب غربي مناستر وفيها كرسي اسقف يوناني تابع بطريركية القسطنطينية

برسبورغ * هي برسبرج فراجعها

برسبوليس * اطلب فرسبوليس

برست * قيل هي جسوكريبات القديمة وقيل بريوات

وهو ضعيف . اسكلة بفرنسا وهي قصبة مقاطعة من ولاية فينستر على ٥٠٧ كم من غربي باريس . سكانها ٦٧٨٢٣ نسمة ومينها من احسن موانئ اوروبا واكثرها امنًا ومحيط مرسى السفن منه ٣٥ كم وله مجاز الى البحر عليه مدافع وهذه المدينة حيان بينهما لسان من البحر وفيها عدة احواض لبناء السفن واخراجها ورصيف وترسانة ومعامل للسفن ومنارة جميلة ومنتزهات حسنة ومدرسة للملاحة ومكتبة عمومية وغيرها ولاهلها متجر بالعرق والسمك المعروف بالسردين وغير ذلك ومنها الامير لينوا وساني السفّان وغيرهما وكانت هذه المدينة صغيرة القدر فلما احتفر ميناها ريشليو سنة ١٦٣١ اخذت في التقدم والاتساع وكان امراء بريطانيا قد شادوا فيها حصنًا في القرن التاسع وشرع ريشليو في بناء عدة ابنية فيها اتمها لويس الرابع عشر وخلفاؤه اما حصونها فقد شادها ڤوبان المشهور وتكثرت من سنة ١٧٧٢ وفي ميناها انتصر الانكليز على و بلاّرت الاميرال الفرنساوي سنة ١٧٩٤

اما مقاطعة برست فتشتمل على ١٢ ناحية و٨٢ دائرة وسكانها ٦١٢٣٨٧ نسمة

برِستازي * قصبة بلواء كليبولي من ولاية ادرنة على بحر مرمرا

برِستال * قرية بناحية اندوغي من قضاء بورمن لواء نيكدة بولاية قونية بينها وبين بور ١٢ ساعة وفيها ٣٤ بيتًا سكانها ١٩١ نسمة

برِستري * من اعلى جبال بلقان ببلغارستان علوه ٢٣٤٨ مترًا

برِستِس * اوبرِزنيس ليتفسكي . مدينة بولاية غرودنو من روسيا على نهر بوغ وعلى ١٨٠ كم من جنوبي مدينة غرودنو . سكانها ٨٠٠٠ نسمة اكثرهم من اليهود وفيها حصن على صخر ومعبد عظيم لليهود وفي سنة ١٧٩٤ جرت عندها ملحمة بين الروس واهل له وفي سنة ١٧٩٥ تمكن الروس منها

برِستِنا * اطلب برشنة

برِستون * مدينة في قونتية لنكستر بانكلترا قريبة من نهر ربيل على ٣٠ كم من جنوبي لنكستر وسكانها ٥٠٠٠٠ نسمة وفيها معامل لغزل القطن والكتان وهي موطن اركرايت وفي سنة ١٦٤٨ انتصر عندها كرومول على الاسكوتسيين

وبرستون بانس * مدينة في قونتية هدنتون باسكوتسيا على ١٢ كم من شمال شرقي مدينة هدنتون وسكانها ٢٠٠٠ نسمة يشتغلون بالاستحضارات الكيماوية واصطناع الخزف والصيد وفي سنة ١٧٤٥ تم لشارل ادورد ظفر عند هذه المدينة

برِستلابا * مدينة في داقية قيل في براتيلا

برسَحور * من قرى الرها منها ابرهيم بن بديع ابو اسحق البرسحوري . قاله ياقوت

برسُخان * والنسبة اليها برسخي . قرية من قرى بخارى على فرسخين منها ابو بكر منصور البرسخي وابنه ابو رافع العلاء (معجم البلدان)

برسدورف * كتبت بارسدورف

برِسَّارت * قصبة في ولاية سين ولوار بفرنسا على نهر سارت وعلى ٢٥ كم من شمال شرقي انجرس وفي سنة ٨٦٦ انتصر عندها روبرت القوي على النورمنديين وهلك في المعركة

برِسَّاق * قصبة في ولاية بوي دودوم بفرنسا على ملتقى نهري البر وألانيون في الجنوب الشرقي عن إسوار وبينهما ١٦ كم . سكانها ١٨٠٠ نسمة وفيها معدن فحم حجر ومقاطع الواح حجر

وبرِسَّاق بلفورت * قصبة ناحية بولاية تارن بفرنسا على نهر اغوت في شرقي كاستر وبينهما ٢٤ كم . سكانها ١٢٨٥ نسمة يشتغلون بنسج القطن

برِسَّاق * قصبة في ولاية مين ولوار بفرنسا على ١٥ كم من جنوب شرقي انجرس . سكانها ١٠٠٠ نسمة واليها ينسب آل برساق الفرنساويون وفيها قصر جميل بني في القرن السادس عشر وجعلت هذه المدينة اقطاع قونتية واقطعها

المابشال برسائ الاول سنة ١٥٥٠ وفي سنة ١٦١٢ جعلت دوقية نولاهما ابنه وعندها جرت وقعة بين جفروي الحياني واخيه الصغير فوالك رشين قونت انجو سنة ١٠٦٧

برسة * او بربس . مقاطعة قديمة بفرنسا كانت تابعة ولاية برغونيا الكبرى وكانت مدينة بورغ قصبتها وصارت مدة ما ولاية على حدة باسم ولاية برسة وبوجي تشتمل على اقسام بوجي الثلاثة وبلاد جكس وشزري وامبرية دُمب . اما نفس مقاطعة برسة فكان يليها غربا نهر ساون وشرقا نهر اين وهي الان عبارة عن ولاية اين تقريبا وكانت في ايام الرومان متفرقة على وبابنزة ولوبنزة الاولى وكانت عبارة عن معظم بلاد الامبزبين واختلفت حالها بعد الرومان فتبعت مملكة البرغونديين فمملكة لوثير الايطالية فمملكة شارل بن لوثير وهي بروفنسة فمملكة برغونيا السيزجورانية فمملكة ارل ثم قسمت الى عدة اميريات صغيرة اعظمها اميرية بوجي التي صارت الى ملك آل سابوا سنة ١٢٩٢ وقد تخلى منها شارل عمانوئيل الاول لهنري الرابع ملك فرنسا بمعاهدة ليون المبرمة سنة ١٦٠١

برسوير * قصبة مقاطعة في ولاية دوسفرغ بفرنسا على ٦١ كم من شمالي نيورت . سكانها ٣٤٧٠ نسمة وفيها كنيسة مبنية بالصوان ويشتغل اهلها بنسج الصوف والكتان وغير ذلك وكانت هذه المدينة قصبة سيدية وقد انحطت الان عن مقدارها السابق وقد منيت بكوارث شتى اثناء حروب واندى

اما مقاطعة برسوير فتشتمل على ٦ نواحٍ و ٩١ دائرة سكانها ٦٣٠٠٠ نسمة

برسيني * قصبة ناحية في ولاية ايندر ولوار بفرنسا على نهر شيز وعلى ٣٠ كم من جنوب غربي لوش . سكانها ١٨٠٩ نسمات وفيها قصر قديم

برسغو * مقاطعة بالمانيا الى الشمال من سويسرا كان يتولاها قونتات مستقلون وفي القرن الرابع ضمت الى املاك عيلة اوستريا وكانت تقسم قسمين سفلي وعلوي وكانت مدن السفلي بريزاخ القديمة وفريبورغ وولجن ونيوانبورغ وولدكرخ وزهرنجن . ومدن العلوي لوفنبورغ وريئفلدن وسكينجن وولدشوت . وفيها الحنطة الكثيرة ويجود فيها الكرم وفيها غابات ومعادن جليلة ولاهلها صناعة في غاية من الرواج وكانت برسغو في ايام الرومان تابعة بلاد الالمانيين وصارت في القرون المتوسطة قونتية وتولى امرها دوقات زهرنجن منذ القرن الحادي عشر وفي سنة ١٢١٨ صار قسم منها الى ولاية مرغراف بادن وتولى القسم الاخر قونتات كيبورغ وفي القرن الرابع عشر انضم القسمان في ولاء ارشيدوقات اوستريا وفي سنة ١٨٠٥ تحولت هذه البلاد الى دوقية بادن الكبرى بمعاهدة برسبرج ويبلغ عدد سكانها الان زهاء ١٥٠٠٠٠ نسمة

برسف * قرية في طريق خراسان من سواد بغداد بالجانب الشرقي نسب اليها ابو الحسن محمد بن بعّار ابن يوسف الضرير البرسفي . قاله ياقوت

برسفورد * جزائر في الساحل الشمالي الغربي باميركا الشمالية وهي في شمال غربي جزيرة كوادرا وفانكوفر في ١٧ ' ١٣٢ ° من الطول الغربي و ٥٢ ' ٥٠ ° من العرض الشمالي

برسك * او برسق . قصبة بولاية جيروند بفرنسا على مصب نهر غارون في جنوب شرقي بوردو وبينهما ٢٥ كم وفي الشمال الغربي من لنغون وبينهما ١٣ كم . سكانها ١٢٦٤ نسمة وفيها خمر بيضاء

برسك * مدينة في ولاية اورنبرج بروسيا على نهر بيالايا الى الشمال الغربي من اوفا وبينهما ٨٠ كم . سكانها ٢٥٠٠ نسمة

برسكوت * مدينة بقونتية لنكستر بانكلترا على ٦٠ كم من جنوبي مدينة لنكستر وبينها وبين ليفربول الى الشرق منها ١٢ كم . سكانها ٥٠٠٠ نسمة يصطنعون الساعات ونسج الشراع والخزف وفي ضواحيها معادن فحم الحجر

برسل * نهر بفرنسا يفصل بين ولايتي السين السفلى والسوم وينصب الى بحر المانش عند بلد تربورت

برسلاف * مدينة ببلغارستان هي بريا سلاول

برسلاول زالسكي * مدينة بولاية ولاديمير بروسيا على ١١٠ كم من غربي ولاديمير . سكانها ٤٢٠٠ نسمة وكان بناؤها سنة ١١٥١ وكانت قصبة اقطاع

برسلو * هي برشلو

برسلم * مدينة بقونتية استفورد على نهر ترنت في شمال شرقي نيوكاستل أندرلين وبينهما ٤ كم . سكانها ٩٧٠٠ نسمة

برسلو * ويقال لها وراتسلاوا . مدينة ببروسيا في ولاية سيلزيا على نهري اودر واوهلو الى الجنوب الشرقي من برلين وبينهما ٣١١ كم . سكانها ٩٠٠٠٠ نسمة وقيل ١٢١٠٠٠ نسمة وهي قصبة ولاية وبلاد سيلزيا وفيها كرسي اسقف وهي قسمان المدينة القديمة والمدينة الجديدة ولها خمسة ارباض وبها سراي بلدية ومرسح وترسانة ودار تجار وقشلة وكنيسة اسقفية لماريوحنا ومدرسة جامعة لها مكتبة تحوي ٤٠٠٠٠٠ مجلد و ٣٠٠٠ كتاب خط وفي المدينة ايضا ١٣ مكتبة عمومية ومرصد ومتحف وبستان نبات وعدة مارستانات ومدارس ودار لضرب النقود وبها قصر شنبورن وفي ساحة بها تمثال فريدريك الثاني ولها عدة جسور على نهر اودر تصل بعض الاحياء ببعض وبها تمثال الجنرال تواونزيان وهو الذي ذاد عنها النمساويين سنة ١٧٦٠ وتمثال بلوشر وهو في ساحة سلزرينغ . وضواحي هذه المدينة نضرة بهجة كثيرة الجنان والبساتين وتكثر فيها الفواكه والخضر والفوة وفي سنة ١٨٠٧ دكت حصونها وفيها متجر واسع لوقوعها قرب تخوم روسيا ومملكة له على نهر يصلح لحمل السفن ولاتصالها باعظم مدن اوروبا بسكك الحديد ومحور متجرها على الانسجة والجوخ والخمر الجارية ويقام فيها سوق كبير لبيع الصوف يباع فيه ما ينيف على ٢٠٠٠٠٠٠ كيلوغرام منه وتجلب الى هذا السوق الماشية من اوكرينا والفلاخ . وفي برسلو عدة معامل للبلور وللانسجة والجوخ والحرير والتبغ والسكر والكاغد والعرق والابر والكشاكش والزيت والشب والالات وغير ذلك وفيها ايضا مدابغ كبيرة ومنها وانف الفيلسوف وقيل انها بنيت سنة ٩٧٨ وكانت تابعة مملكة له الى سنة ١١٦٣ وكانت تسمى وراتسلاوا اي المدينة الملكية وفي سنة ١١٦٣ صارت قاعدة دوقية سيلزيا المستقلة وفي سنة ١٣٣٥ لدى وفاة اخر دوقاتها بلا عقب تولاها ملك جه وكان المغول قد اقتحموها وافسدوا بها سنة ١٢٢٠ وسنة ١٢٢١ وكانت في منتصف القرن الثالث عشر من اجلّ مدن المحالفة الانسياتيكية وقد حُوّلت الى مملكة اوستريا سنة ١٥٢٧ ومنيت بالرزايا الكثيرة اثناء محاربة الثلاثين سنة وفي سنة ١٧٤١ اخذها فريدريك الثاني ملك بروسيا عنوة وفي السنة التالية ابرمت فيها معاهدة الصلح التي انتهت بها حرب سيلزيا وفي حرب السبع السنين تداول اخذها واسترجاعها البروسيون والاوستريون وذلك من سنة ١٧٥٧ الى سنة ١٧٦٠ واستتب بها امر البروسيين سنة ١٧٦٣ وفي سنة ١٨٠٧ افتتحها الفرنساويون فدكوا قلاعها وحصونها واقاموا بها الى سنة ١٨١١

برسلور * مدينة برئاسة مدرس بالهند الانكليزية على ٤٤ كم من جنوب غربي بدنور في ٧٣° من الطول الشرقي و١٣° من العرض الشمالي وفيها الارز والفلفل والتبغ وخيلها جيدة وقد تولاها البرتغاليون فالهولنديون فالانكليز وذكرها ابن بطوطة باسم ابي سرور ولعلها باسرور التي ذكرها ابو الفداء . وقال ابن بطوطة واول مدينة دخلناها من بلاد المليبار مدينة ابي سرور وهي صغيرة على خور كبير كثيرة اشجار النارجيل وكبير المسلمين بها الشيخ جمعة المعروف بابي ستة

برسلوس * او برشلوس . مدينة بولاية دورو ومنهو بالبرتغال على نهر كاناادو في غربي براغا وبينهما ١٣ كم سكانها ٤٩٠٠ نسمة

برسلونتا * قصبة مقاطعة في ولاية الب السفلى بفرنسا على ميمنة نهر اوباي الى الشمال الشرقي من دينية وبينهما ٧٥ كم سكانها ١٨١٠ نسمات وفيها انوال لنسج الحرير وتجر اهلها بالحنطة والضان . وقد بناها ريموند برنجر قونت بروفنسة في نحو سنة ١٢٣٥ وسماها برسلونتا نسبة الى برسلونة او برشلونة لكونه من عيلة قونتاتها وقد غلب عليها الفرنساويون دوقات سابوا غير مرة وفي سنة ١٧١٣ استتبت بها ولاية

الفرنساويين

اما مقاطعة برسلونتا فتشتمل على ٤ نواحٍ و ٣٠ دائرة وسكانها ٨٧٠٠٩ انسمات

برسلونة * مدينة باسبانيا * اطلب برشلونة

برسلونة لانوفا * او برسلونة الجديدة * اطلب برشلونة الجديدة

برسنت * نهر بروسيا يخرج من بحيرة صغيرة في شمال غربي نيوستتين وينصب الى بحر البلطيق وطول مجراه ١٤٠ كم

برسي * من ارباض باريس في شرقيها على ميسرة نهر السين ضمّ الى باريس سنة ١٨٦٠ وفي سنة ١٨٥٦ كان عدد سكانه ١٤٢٣٩ نسمة وفيه مخازن للخمر والخلّ والزيت والعرق

برسي * قصبة ناحية بولاية المانش بفرنسا على ٢٦ كم من جنوب غربي سنت لو . سكانها ٣٠٠٢ نسمات ومنها عملة برسي الانكليزية

برسي * ويقال برسي سوتيل . قصبة ناحية في ولاية كوتدور بفرنسا على ١٤ كم من جنوب سيمور يرويها نهر سرين وسكانها ٨٢٤ نسمة وعلى رابية قريبة منها اثار قصر تبل من بناء دوقات برغونيا من الفرع الاول

برسيس * او برسيدة . في بلاد فارس او فارستان * اطلب فارس

برسيلونتا * قصبة ناحية بولاية الب العليا بفرنسا على نهر ديبول في الجنوب الغربي من غاب وبينهما ٢٧ كم. سكانها ٢٤٥ نسمة

برسيم * زقاق بمصر ينسب اليه عبد الله ابن الحسن وفي كتاب ابي سعيد عبد العزيز بن قيس بن حفص البرسيمي (معجم البلدان)

برسيم * او بسّيم . مدينة بولاية بغو بمملكة بورما على نهر برسيم وهو جدول من نهر ايراودي وهي الى الجنوب الغربي من بغو وبينهما ٢٠٠ كم وهي فرضة على البحر وقد انحطت عن مقدارها القديم واحترقت اثناء الحروب التي شبت بين اهل بغو وبورما وحاول الانكليز ان ينشئوا بها مكتباً متجرياً سنة ١٧٥٧ فلم يمكنهم المقام هناك

برش * هي برتيكم او برتيشنسيس القديمة . بلاد قديمة بفرنسا كان يليها من الشمال نورمنديا ومن الغرب والجنوب مين ومن الشرق اورليانة وجزيرة فرنسا وكانت تقسم اربعة اقسام هي برش العليا او برش الكبرى وبرش السفلى او برش غوئت والاراضي الفرنساوية والاراضي المتجزئة مع تيمري فاما الاول والثالث فقد كانا يؤلفان مع بلاد مين ولاية مين وبرش الكبيرة واما الثاني فكان تابعا ولاية اورليانة واما الرابع فكان تابعا ولاية جزيرة فرنسا الكبيرة ومن مدن القسم الاول وهي الان بولايتي اورن واور مع لوار مدينة كوربون ومورتانية وبلّيم ونوجنت الروترو ومن مدن الثاني وهو بولاية اور ولوار مدينة مونتميرايل وبرو والوي ولوتون ومن مدن الرابع وهو الان جزء من ولاية اور ولوار ايضا مدينة شاتونف وبرسول وباروش وشمبرون وسنونش

برشانة * من قرى اشبيلية بالاندلس منها ابو عمر احمد ابن ابي عمر البرشاني . قاله ياقوت . وقال الشريف الادريسي وفي اقليم بجانة بالاندلس حصون كثيرة منها حصن برشانة . اه . وهو الان بلد بعمالة المرية من مملكة غرناطة باسبانيا

برشانيس * جزيرة بالبحر الجرماني يقال لها الان بوركم فاطلبها

برشتنه * او برسنتا وهي ويكمانوم القديمة . قصبة قضاء باسمها بلواء برزرين على نهير قوقه وهو جدول يمدّ نهر ابيار وهي على ١٢ ساعة من شمال شرقي برزرين وعلى ١٢٥ كم من جنوب غربي نيش وبينها وبين يكي بازار ١٦ ساعة وفيها ٥٦٤ ابيتا وقيل ان عدد سكانها ١٢٠٠٠ نسمة منهم ٧٠٠٠ مسلمون وبها يقيم اسقف يوناني وفيها ١٧ جامعاً ومسجداً وتكية واحدة ومدرسة وكنيسة و ١١ خانا و ٥٢٥ دكانا و ٢ حمامات وعلى ساعة منها في الجنوب بالمحل المعروف بقوصوه تربة السلطان مراد الاول وعلى نصف ساعة من برشتنه ضريح موستان بك سنجقدار (صاحب لواء) السلطان مراد الاول

اما قضاء برشننة فيليه شرقا قضاء كيلان وشمالاً قضاء قورشونلي وغربا قضاء ولجتربن وجنوبا قضاء برزربن ويشتمل على ٢٥٨ قرية وسكانه بحسب التعديل الرسمي ١٩٣٦٠ نسمة منهم ١٢٤٣٥ من المسلمين والباقون نصارى ويسقي هذا القضاء انهر وجداول عليها عدة جسور وارحاء ومن حاصلاته الحنطة والشعير والذرة وغيرها من الحبوب وفيه من الفواكه احسن انواعها ويصطنع اهله السخنيان ويحمل جانب منه الى بلاد الصرب ويحوكون بعض الانسجة وفي قصبة القضاء يقام سوق يوم الاثنين من كل اسبوع وفيه يقام ايضا سوق للخيل في كل عام يبتدئ من ١٥ من شهر ايار وينتهي بنهايته

برشدلن * من قرى قضاء دبره زير من لواء دبره بولاية برزرين وفيها مدرسة

برشك * من بلاد الغرب الاوسط وهي الجزائر ذكرها الشريف الادريسي فقال ومن مدينة تنس الى برشك على الساحل ٢٦ ميلاً وفي نسخة ٦٦ قال ومدينة برشك مدينة صغيرة على تلّ وعليها سور تراب وهي على ضفة البحر وشرب اهلها من عيون وماؤها عذب وبها فواكه ومزارع وحنطة كثيرة وشعير ومنها الى شرشال ٢٠ ميلاً ويصل بينها جبل منيع تسكنه قبيلة من البربر تسمى ربيعة قال وافتتحها الملك المعظم رجار في سنة ٥٢٩ من الهجرة ورجار هو روجر الصقلي

برشلو * او برسلو وهي بركسلوم القديمة. مدينة بدوقية مودينا بايطاليا على ٣٥ كم من شمال غربي ريجيو على ميمنة نهر بو وسكانها ١٠٠٠ نسمة

برشلونة * او برسلونة وقالوا برشنونة . قال ابو الفداء هي مصاقبة للاندلس وقريبة من طرطوشة وقد ضمناها مع الاندلس في الذكر وان كانت خارجة عنها لقربها منها وبرشلونة قاعدة مالك من ملوك الفرنج وهو ملك على جنس من الفرنج يقال لهم الكيطلان (هم الكتالان) وبرشلونة من جملة فتوح المسلمين ثم استرجعها الفرنج . اه . وقد ذكرها الشريف الادريسي في اقليم البرتات قال ونقابلها من عدوة الغرب الاوسط بجاية وبينهما اربعة مجارٍ في عرض البحر والمجرى ١٠٠ ميل ومن طرّكونة الى برشلونة في الشرق ٦٠ ميلاً قال وبين برشلونة الى قرقشونة (كركسّون في فرنسا) اربعة ايام شمالاً ومدينة برشلونة على نحر البحر ومرساها ترش لاتدخله المراكب الا عن معرفة والدخول اليها والخروج عنها الى الاندلس على باب في الجبل المسمى هيكل الزهرة .اه . والعرب المسلمون يحسبون برشلونة خارج الاندلس لانها لم تثبت في ولايتهم وهي الان مدينة عامرة باسبانيا وكانت تسمى برشينو وهي قاعدة ولاية كتالونيا وعمالة برشلونة على مصب نهري ليو بريغات وبسوس في البحر المتوسط وهي في سفح جبل وعر يعلو عن سطح البحر ٧٣٥ قدما وعليه برج منيع يقال له مونتجويش اومونتجوي وهو مشرف على المدينة وميناها وبينها وبين مدريد ٥٠٠ كم من الشمال الشرقي منها وهي في ١٢′ ٠° من الطول الغربي و٢٣′ و٤١° من العرض الشمالي وعدد سكانها مع سكان برشلونتا وهي اكبر ارباضها ٢٠٠٠٠٠ نسمة وهي من امنع حصون اسبانيا وميناؤها اعظم مواني تلك البلاد وفيها متجر واسع جدًا وهي على شكل مستدير ولها خنادق عريضة عميقة وفي شمال شرقيها قلعة جسيمة تسع ١٠٠٠٠ نسمة. وتقسم برشلونة قسمين المدينة القديمة والمدينة الجديدة فاما القديمة فبناؤها غير متناسق ومن ابنيتها الحسنة كنيسة الاسقف وسراي الحكومة وترسانة ودار التجار ودار الجمرك والمرسح الجديد وهو احسن مراسح اسبانيا وكان بها قديما اديار كثيرة وكنائس منها ما درس ومنها ما حوّل الى حال اخرى ولا يزال فيها ٨٨ كنيسة و١٨ ديرًا للرواهب وبها يقيم اسقف وفيها مدرسة عالية وستة مارستانات ومدرسة اكليريكيه واكادمية للفنون المستظرفة والطب والفقه والتاريخ ومكتبة عمومية ومكتبة اسقفية تحفظ بها السجلات وبها كثير من المدارس منها لجنود المدافع والهندسة والملاحة وغير ذلك والاثار القديمة كثيرة فيها ومنتزهاتها كثيرة ايضا وضواحيها خصبة نضرة وفيها من المعامل ما يدلّ على اتساع الصناعة بها ويشتغل اهلها بحياكة الجوخ ونسج الصوف والحرير والمخمل والبمبي وانسجة القنب والقطن ويصطنعون الكشاكش واشراط

الحرير والذهب والفضة وبها معامل للزجاج والصابون والسلاح ومصب للمدافع وغير ذلك وفي سنة ١٨٥٤ كان بها ٦٧ معملاً داخل سورها و٢٥ معملاً في ظاهرها ومن هذه المعامل ٦٦ معملاً لنسج القطن وكان بها ايضا ١٤٠٠ نول لنسج الحرير و٣٠٠ نول لنسج الصوف وفي ميناها ترسو السفن التجرية وقد بلغت في سنة ١٨٦٧ قيم الصادرات منها والواردات اليها بالتجارة ٢٦٧٢٧٥٠٠٠ فرنك وجل ذلك من انسجة الحرير ومن الخمر والعرق والسلاح والاحذية والبرانيط وقد بنى هذه المدينة اميلقار برقا في نحو سنة ٢٣٠ ق م وتداول ولايتها القرطاجيون فالرومان فالغوطيون فالفرنساويون سنة ٨٠١ في عهد شارلمان وكان المسلمون قد تغلبوا عليها ايام الفتوح بالاندلس قال ابن الاثير وفيها (اي سنة ١٨٥ من الهجرة) ملك الفرنج مدينة برشلونة بالاندلس واخذوها من المسلمين ونقلوا حماة ثغورهم اليها وتاخر المسلمون الى ورائهم وكان سبب ملكهم اياها اشتغال الحكم صاحب الاندلس بمحاربة عميه عبد الله وسليمان . اه . ثم صارت قصبة قونتية في طاعة فرنسا الى سنة ١٢٥٨ وافتتحها ايضا العرب في سنة ٩٨٦ وكانت تلاقي منهم النكال واخذها الفرنساويون في سنة ١٦٤٠ و١٦٩٧ و١٧١٤ و١٨٠٨ وفي سنة ١٨٢٥ ارزئت بالحمّى الصفراوية فاتلفت من اهلها كثيرًا وشبت بها فتن على الحكومة سنة ١٨٤٢ و١٨٤٣ و١٨٥٦ اريقت بها دماء كثيرة وفي سنة ١٤٩٣ ابرمت فيها معاهدة تخلى بها كارلوس الثامن من روسيليون وسردانية لفردينند

اما عمالة برشلونة فهي احدى عمالات كتالونيا باسبانيا وقصبتها مدينة برشلونة ومساحة سطحها ٧٧٣١ كم مربعا وعدد سكانها ٧٦٣٥٥٥ نسمة وتربتها ريًّا كثيرة الخصب والصناعة بها في سعة ورواج

وبرشلونة * قونتية قديمة يقال لها ايضا قونتية كتالونيا انشأها شارلمان سنة ٨٠١ عند افتتاحه اسبانيا الشمالية وضمها الى مملكة اكيتينا وفي سنة ٨٤٣ تولتها فرنسا بمعاهدة وردون وفي سنة ٨٨٨ صارت اقطاعا ارثيا لعيلة القونت جفروى الشعر وافتتح خلفاء هذا القونت سائر بلاد كتالونيا مع بروفنسة وفي سنة ١١٣٧ تبوّأ احدهم ريموند برنجر ملك اراغون بتزوجه بترونيلية وريثة هذا الملك على ان قونتية برشلونة لبثت في ولاء فرنسا وفي سنة ١١٨٣ استبد بها على فرنسا الفونس الثاني بن ريموند ولم يقرر استبداده الا في سنة ١٢٥٨ وكان ذلك بمعاهدة كوربيل واندمج من ذلك الحين تاريخ قونتية برشلونة بتاريخ مملكة اراغون حيث كانت العيلة البرشلونية متولية المملكة ودام ذلك الى سنة ١٤١٢ ولم تستقر حدود هذه القونتية على حال فكانت اولاً ممتدة من جبال البرنه الى نهر ابره ومن نهر نوكرا الى البحر ثم اتسعت بانضمام بعض الاقطاعات اليها وبفتوح من بلاد العرب بالاندلس وقد أُطلق اسمها على القونتية وعلى جميع املاك العيلة البرشلونية في جنوب جبال البرنه وقد عمّ ايضا قونتية روسيليون

وبرشلونة الجديدة * او برسلونة لانوفا . قصبة ولاية بهذا الاسم بونزويلا من اميركا الجنوبية على نهر نفري الى الجنوب الغربي من كومانا وبينهما ٧٠ كم وعدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة وكان عددهم ١٦٠٠٠ نسمة . وكان بناء هذه المدينة سنة ١٧٧١ واخذت في العمارة حتى اذا اصابت تقدمًا شبت بها الفتن الاهلية فجنحت الى التاخر وابنيتها متناسقة الا انها قبيحة البناء وهواؤها في الصيف رديء لاشتداد الحرّ وتكاثر الاقذار في مجازاتها وشوارعها وهي غير مبلطة

بَرْشَلونتّا * ربض مدينة برشلونة كان يقال له روس بني سنة ١٧٥٣ وعدد سكانه ١٩٠٠٠ نسمة وفيه قشل كبيرة ومخازن كثيرة وكنيسة عظيمة ويشتغل الكثير من سكانه ببناء السفن وصيد السمك ومنهم جند وملاحون وفيه مياه موتجوي الحامّة

برشنبة * قصبة ناحية من قضاء اردو من لواء طرابزون بينها وبين طرابزون ٩٠ ميلاً في البحر و٤٩ ساعة في البر وفي ناحيتها ٣٩ قرية بيوتها ١٥٩١ بيتا منها ١٤٨٦ للمسلمين وعدد ذكورها ٥٨٩١ منهم ٥٤١٨ مسلما و٥٠ جركسيا و١٢٣ من الروم الارثوذكسيين و٢١٨ من الارمن

بَرْشَنونة * في برشلونة

البرشة * قرية بناحية دريب من قضاء عكار من لواء طرابلس بسورية وهي على ٤ ساعات من قبولا وفيها ٦ بيوت

بَرْشَهر * قال ياقوت هو اسم لمدينة نيسابور بخراسان وهي ابر شهر وقد ذكرت في نيسابور قال الشاعر

كفى حزنًا انّا جميعا ببلدة ويجمعنا في ارض برشهرَ مشهدُ

بْرِشيا * وهي بركسيا القديمة. مدينة بايطاليا با للمبارديا وهي قصبة ولاية باسمها على ٨٠ كم من شمال شرقي ميلان. سكانها ٣٨٩٠٦ نسمات. وفيها قلعة وسراي بلدية وكنيسة اسقفية وكنيسة لسيدة المعجزات ودير ومرسح ودار للاسقف ومكتبة كويرينيانا فيها كثير من كتب الخط ويصطنع اهلها السلاح ويشتغلون بحياكة الجوخ ونسج الصوف والقطن والكتان والكشاكش. ولهم متجر كبير. وقد بنى هذه المدينة غاليو بلوفيز في نحو سنة ٥٨٧ ق م وفي سنة ١٩٧ ق م استولى عليها الرومان وفي سنة ٧٧٤ ب م غلب عليها شارلمان اللمبارديين ثم تداول ملكها آل بروشياني ودلاّ سكالا وويسقونتي وتخلى منها هولاء للبنادقة سنة ١٤٢٦ وحُصرت غير مرة حصارًا شديدًا ومن ذلك حصار في سنة ١٢٣٨ و ١٤١١ و ١٤٢٦ وفي سنة ١٤٣٩ انتصر عندها اسفورزا والميلانيون على بتشينينو والبنادقة وفي سنة ١٥١٢ اخذها غاستون د فواغنوة وفي سنة ١٥٢٠ ذاد عنها بايارد ببسالة وفي سنة ١٧٩٦ استولى عليها الفرنساويون وجعلوها قاعدة ولاية ملاّ وفي سنة ١٨١٥ اعطيت مع سائر لمبارديا للنمسا وفي سنة ١٨٤٨ جاهر اهلها بعصيان النمساويين فرموها بالكرات وبهجوم في السنة التالية وهي الان تابعة لمملكة ايطاليا اما ولاية برشيا فمساحة سطحها ٤٦٢٠ كم مربعا وسكانها ٤٥٠٧٥٠ نسمة

برشين * قرية بقضاء صافيتا من لواء طرابلس بسورية بينها وبين صافيتا ٣ ساعات وفيها ٤١ بيتا

و برشين * قرية بالقضاء المذكور على ٦ ساعات من صافيتا وفيها ٤٠ بيتا وهي خلاف تلك

برِشين * مدينة بقونتية فورفار باسكونسيا على ٢٠ كم من شمال شرقي مدينة فورفار. سكانها ٦٥٠٠ نسمة وفيها حصن وكرسي اسقف اقيم سنة ١١٥٠ وفيها معامل لانسجة القطن

برشينا * هي برشانة

برَشينو * ويقال برقينو نسبة الى اميلقار برقا. هي مدينة برشلونة فراجعها

برصا * او برصة او برصى. هي بروسة

برصة * قرية بناحية خزية من قضاء اللاذقية من لواء طرابلس بسورية على ساعتين من اللاذقية وفيها ٧ بيوت

برطاس * اسم لامّة لهم ولاية واسعة تعرف بهم تنسب اليها الفراء البرطاسية وهم متاخمون للخزر وليس بينهم امة اخرى وهم قوم مفترشون على وادي اتل وبرطاس اسم للناحية والمدينة وهم مسلمون ولهم مسجد جامع وبالقرب منها مدينة تسمى سوارا فيها ايضا مسجد جامع ولاهل برطاس لسان مفرد ليس بالتركي ولا الخزري ولا البلغاري قال الاصطخري واخبرني من كان يخطب بها ان مقدار الناس من المدينتين نحو عشرة الاف رجل لهم ابنية خشب يأوون اليها في الشتاء واما في الصيف فانهم يفترشون في الخركاهات وقال الخاطب وان الليل عندهم لا يتهيأ ان يسار فيه في الصيف اكثر من فرسخ ومن اتل مدينة الخزر الى برطاس مسيرة عشرين يوما ومن اول مملكة برطاس الى اخرها نحو ١٥ يوما. قاله ياقوت

برطانية * اطلب بريطانيا

برطُلّى * قرية كالمدينة في شرقي دجلة الموصل من اعمال نينوى كثيرة الخيرات والاسواق والبيع والشراء يبلغ دخلها كل سنة ٢٠٠٠٠ دينار حمراء والغالب على اهلها النصرانية وبها جامع للمسلمين واقوام من اهل العبادة والتزهد ولهم بقول وخس جيد يضرب به المثل وشربهم من الابار. قاله ياقوت

برَطوبة * بليدة على الفرات مقابلة رحبة مالك بن طوق

من اعمال الخابور قرب قرقيسياء كان بها رغبة المتزهد له اتباع ولفيف (معجم البلدان)

بَرَع * حصن من حصون ذمار باليمن

بَرَع * جبل بناحية زبيد باليمن فيه قلعة يقال لها حلبة وهي قرب سهام ويسكنه الصنابر من حِمْيَر وله سوق وتفرق بين برع وبين ضلع ريمة . قاله ياقوت

بَرْعش * قرية قرب طليطلة بالاندلس قال ابن بشكوال سكنها صادق بن خلف بن صادق بن كثيل الانصاري الطليطلي (معجم البلدان)

برعشيت * قرية بناحية هونين من قضاء مرجعيون في لواء بيروت بسورية فيها ٤٩ بيتا

بُرْغ * اطلب بورغ

بُرغ * مدينة بولاية سكس ببروسيا على ٢٢ كم من شمال شرقي مجدبرج . سكانها ١٢٠٠٠ نسمة وفيها معمل عرق ومعامل جوخ

وبُرغ * مدينة بمملكة دنيماركا بجزيرة فمرن وهي قصبة هذه الجزيرة وهي في شمال شرقي ساحل هولستين . سكانها ٣٠٠٠ نسمة

بَرْغ * ومعناه بالالمانية جبل يجيء في الاعلام الجغرافية مضافا ومضافا اليه

وبَرْغ * من ولايات المانيا القديمة كانت قونتية ثم صارت دوقية وكان يليها قبل الثورة الفرنساوية نهر الرين من الغرب وناسوسيجن ودوقية وستفاليا وقونتية لامارك من الشرق ودوقية كليف من الشمال . وكانت قصبتها مدينة دوسلدورف وكانت في ولاية قونتات أُلْتينا وفي سنة ١٣٤٨ انتقلت الى عيلة جوليرس مع مرغريتا بنت ادولف السابع الحادي عشر من قونتاتها لزواجها في تلك العيلة وجعلها الامبراطور ونسلاس دوقية سنة ١٣٨٩ وفي سنة ١٤٢٣ صار ادولف دوقها دوق جوليرس فشاركت بلاد جوليرس في نصيبها وفي سنة ١٦٢٤ انتقلت الى عيلة نيوبرغ واستتبت بها ولايتهم بمعاهدة لونفيل سنة ١٨٠١ وفي سنة ١٨٠٦ سلمت لنابوليون الاول فاضاف اليها اقساما من دوقية كليف وغيرها وجعلها كراندوقية اقطعها صهره مورات ثم ضمها الى مملكته فتفرقت على ولايات الرين وسباغ ورُوْر وايمس وفي سنة ١٨١٥ صارت دوقية برغ الى ولاية بروسيا وهي الآن بالولاية الرينية ومن مدنها إلبرفلد وبرمن وهما مدينتان صناعيتان

وبرغ اوب زوم * ومعناه جبل على زوم . اسم مدينة بولاية بربنت الشمالية بهولندة وهي على نهر زوم في شمالي انورس وبينهما ٣١ كم . سكانها ١٠٠٠٠ نسمة وهي مدينة حصينة يشتغل اهلها بصيد السمورة ويبيعونه ملحا . وكان بناء هذه المدينة في سنة ١٢٨٧ وحاصرها الاسبانيول سنة ١٥٨٨ و ١٦٢٢ وشاد كوهرن حصونها واستولى عليها الماريشال لوإندال الفرنساوي سنة ١٧٤٧ بعد حصار شديد وفي سنة ١٨١٤ حاصرها الانكليز فما فضوا منها لبانة واخلاها الفرنساويون لدى أبرام الصلح

بَرَغ * قونتية بدائرة ما قدّام نهر تيس بالمجار بين قونتيات مرمروش واوكوتش وصتمار وزمبلين وأُونغوار. وسكانها ١٢٥٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة بَرَغزاتس

بَرْغا * بلدة بعمالة برشلونة من اسبانيا على ٨٠ كم من شمال غربي برشلونة سكانها ٦٥٠٠ نسمة وقد تنازعها اهل الثورة واهل الدولة اثناء الحرب الاهلية وفي سنة ١٨٤٠ جلت عنها جيوش الدولة الكارلوسيين

پِرْغا * كتبت بارغة فراجعها

برغا * او برجة ويقال برجة بمفيليا . مدينة قديمة في بمفيليا باسيا الصغرى وهي على نهر كستروس وهو آق صو قرب مخرجه على ٦٠ استادة او على نحو خمسة فراسخ من مصبه في البحر المتوسط وكانت قصبة بمفيليا ولما قسمت هذه الولاية قسمين صارت مدينة سيدا قصبة القسم الاول وبرغا قصبة الثاني وكانت برغا مشهورة بهيكل فيها لارطميس او ديانة وهو على تل في ظاهرها وكان يسار في النهر الى برغا وقد قدم اليها بولس الرسول من بافوس وجاءها ثانية قادما من داخلية بمفيليا ومن برغا ابولونيوس البرجيّ المهندس . وموضع هذه

المدينة معروف في هذه الايام الأَّ انها خربة وبعض ابراجها واسوارها قائم الى الان وبها رسوم مرسح يوناني جميل واستاديون (وهو ميدان المشاة) وحمامات وأروقة ولا يعلم السبب في خراب هذه المدينة

بُرْغاز * او برغاس او بورغاس . مدينة بولاية ادرنة * اطلب برغوس

بُرْغاس * مدينة بولاية ادرنة وبلد بالاناطول * اطلب لوله برغوس * اطلب برغوس

بَرْغامُس * اطلب برغامة

بَرْغامَسْك * هو عمل برغامة بايطاليا يشتمل على مدينة برغامو ورومانو ومرتيننكو وسومسكا

بَرْغامة * اسم قلعة ترْوادة والشعراء يتوسعون فيه فيطلقونه احيانا على نفس ترْوادة

بَرْغامة * او برغامُس ويقال لها الان برغمة . مدينة بميسيا في اسيا الصغرى على ملتقى نهري سلينوس وكيتيوس وهاجدولان ينصبان الى نهر كايكوس (بافرجاي) وهي على ثلاثة اميال من كايكوس الى الشمال ومنها الى مصبه في البحر ٢٠ ميلاً وهي في وسط وادٍ نضر رائع يسقيه كايكوس وجداوله عند سفح تل عليه قلعة قديمة تشرف على المدينة واطلق اسم برغامة في الاصل على هذا التل وحسبه الاقدمون مقدسا لاعتقادهم ان الالهة الكابريين شاهدوا منه مولد زفس وقيل ان برغامة من بناء برغامس بن اندروماكي . وقد صارت في القرن السادس ق م قاعدة المملكة المنسوبة اليها التي انشأها فيليتيروس الثباني وكان ليسماخوس قد ولاه امرها بعد وفاة الاسكندر واخر ملوك برغامة أتّالوس فيلوميتور تخلى منها للرومان . وببرغامة اصطنع الرقّ المنسوب اليها فاعتاض به ملوكها عن كاغد السدر الذي كان يصطنع في مصر لان البطالسة منعوا حمله اليهم وانشأ بها ايمينس مكتبة جليلة القدر بعث منها انطونيوس ٢٠٠٠٠٠ مجلد الى كليوبترة الى الاسكندرية وما برح ملوكها يزيدونها عمارة وتحسينا حتى لم يعد يضاهيها بلد في تلك الاقطار على ما قاله بلينيوس فان ايمينس خليفة أتّالوس الثاني انفق نحو ٦٠٠٠٠٠ سسترس في اصطناع صورة صنمها ارسينيذس المصور وانفق ايضا ١٠٠٠٠ زنة في اصطناع صورة ثانية له . وكان ببرغامة هياكل عظيمة لجميع الالهة ومنها لزفس ومنيروة وابولون وديونيسوس وافروذيتي واسكولاب اما هيكل الاله الاخير فكان كثير الشهرة تسكنه طائفة من طلبة الطب وقد غلبت شهرة هذا الهيكل على المدينة حتى صار يقال لها مدينة اسكولاب وكانت عبادة اهلها لاسكولاب تساوي عبادتهم جوبيتير وغيره وكانوا يمثلون اسكولاب بحية ملتفة على عود ولذلك ظن اليهود انهم يعبدون ابليس والى ذلك اشير في كتاب الرؤيا ص ٢ : ١٢ الى ١٥ وص ١٢ : ٩ وكانت برغامة في عهد ملوكها من اعظم مدن اسيا الأَّ انها لم تكن كافسس وفرنثية بالنظر الى مركزهما المتجري وكانت محفلاً لاهل الدين والعلم يقصدها الغرباء من كل فج عميق لمشاهدة ابنيتها الشاهقة بما كان لملوكها من عظم الشان والقدر وفي هذه المدينة اقام مار بولس احدى الكنائس السبع ولبثت برغامة في ولاية الرومان ثم في ولاء قياصرة المشرق زمنا طويلاً وفي سنة ١٣٦٠ افتتحها العثمانيون ولا تزال الى الان عامرة بيد انها انحطت عن مقدارها الاول وهي في لواء قرمسي من ولاية خداوندكار على ٨٠ كم من شمال ازمير في ٣٥′ ٣٩° من العرض الشمالي و٤٥′ ٢٤° من الطول الشرقي وعدد سكانها نحو ١٥٠٠٠ نسمة وهم ترك وروم وارمن ويهود وعدد الروم منهم ٣٠٠٠ نسمة وفيها اثار قديمة . اما القلعة المشرفة عليها فمعظمها خراب والعلماء يعظمون شانها لان كنوز العلوم حفظت بها حيناً وهي مشهورة بكونها مولد جالينوس الطبيب المشهور ولسكانها الان اشتغال بالصناعة والتجارة غير يسير وفيها جامع كبير قيل انه كان في الاصل كنيسة للنصارى . وقدم اليها ابن بطوطة فذكرها وقال فوصلنا الى مدينة برغمة مدينة خربة لها قلعة عظيمة منيعة باعلى جبل ويقال ان افلاطون الحكيم (الصواب جالينوس) من اهل هذه المدينة وداره تشتهر باسمه الى الان ثم قال ان سلطانها كان يسمى يخشي خان وقال حجي خليفة برغمة قصبة الى الشرق والجنوب الشرقي

من ايازمند على مَسِيرة يوم منها وعلى ٥ ساعات من ساحل البحر وبها قلعة في سفح جبل على اكمة عالية صعبة المسالك وبرغمة تحت القلعة ضاربة الى الغرب على طرف سهل كبير يمتد على ساحل البحر شمالاً ويمينًا وفيها عدة جوامع وحمامات واسواق وفي جهات برغامة ناحية يقال لها نايرده ناكوكه محله سي ومعناه محل ليس بالارض ولا بالسماء لكثرة ما فيها من الاقنية المنقورة في الحجر تحت الارض ولبرغمة فرضتان هما ايازمند وجاندرلو وهذه اقرب اليها من تلك

اما مملكة برغامة فقد انشأها فيليتيروس سنة ٢٨٣ ق م وكانت مدينة برغامة لليسيماخوس وقعت في سهمه من وقعة ابسوس ولما شبت الحرب بينه وبين سلوقس سلم لقائد المسمى فيليتيروس خفارة البلد وجانبا من خزائنه فغدر بسيده منتهزًا فرصة ارتباكه فانشأ مملكة جديدة نسبت الى برغامة قاعدتها وما سهل له قضاء هذه اللبانة مناعة المدينة وكثرة المال ومدد ملك سورية . وملك فيليتيروس ٢٠ سنة وبعد موت ليسيماخوس ومقتل سلوقس بات في الملك بلا منازع وخلفه ابن اخيه ايمينس فكانت بينه وبين ملك سورية حرب قرب سرديس انتج له بها النصر وكان كثير من ملوك اسيا الصغرى احلافه في هذه الحرب وفي عهد اتّالوس الاول اغار الغلاطيون على المملكة فانتصر عليهم واتخذ لقب ملك واجتهد بان يحالف الرومان على المكدونيين وانجدهم في محاربتهم فيلبس وحالف ايضا انطيوخس الكبير ملك سورية وتم له توسيع ملكه واشتهر بحبه المعارف والفنون وخلفه ابنه ايمينس الثاني فحذا حذو ابيه بموادعة الرومان وامدَّ فلامينوس الروماني في محاربته نابيس خارجي اسبرطة وكافاه الرومان بعد وقعة مغنيسيا على موالاته اياهم بان اعطوه قسما كبيرًا من بلاد انطيوخس في ما امام جبل طوروس وفي عهده عظم شان المملكة وفي اخر ايامه حصل فتور في المودة بينه وبين الرومان وخلفه اخوه اتالوس الثاني فرغب في الرجوع الى مصافاة الرومان وافتتح بلاد كبادوقيا واعادها الى اريارث السابع ثم مات مسموما وخلفه ابن اخيه اتالوس الثالث فشبت حرب بينه وبين ملك بيثينيا كاد بها اتالوس ان يستولي على بلاد خصمه لولم يمنعه الرومان وكان هذا الملك عاتيا ظالما جائرًا سمّ جميع انسبائه وحاشيته لغاية ان يجرب السمَّ ومقدار فعله وقال قوم انه مني باختلال العقل في اخر ايامه حيث انه اوصى باملاكه كلها للرومان حين وفاته وذلك سنة ١٣٣ سنة ق م فحاول الرومان ان يستولوا عليها فذادهم عن البلاد اريستونيك نغل ايمينس فقامت بينه وبينهم الحرب ثلث سنين وقتل بها القائد ليشينيوس كراسوس الروماني وانتهت تلك الحرب بوقوع اريستونيك بيد الرومان فحمل الى رومية واميت هناك وجعل الرومان هذه المملكة مقاطعة باسم مقاطعة اسيا وضموا اليها بعد ذلك بلاد قاريا وليديا وبمفيليا وبيسيديا وهكذا انقرضت تلك المملكة التي لم تثبت سوى قرن ونصف قرن وكانت في بادئ امرها تشتمل على بعض اقسام من ميسيا وليديا ثم شملتها مع فريجيا الهلسبنطية وفريجيا الكبرى وكان حدها من الجنوب جبل طوروس وقد اشتهر ملوكها بكثرة المال وحب العلوم وهم

فيليتيروس والٍ	سنة ٢٨٣ ق م
ايمينس الاول ملك	: ٢٦٣ : :
اتّالوس الاول	: ٢٤١ : :
ايمينس الثاني	: ١٩٨ : :
اتالوس الثاني فيلاذلفوس	: ١٥٧ : :
اتالوس الثالث فيلوميتور	: ١٣٧ : :
اريستونيك من سنة ١٣٣ الى	: ١٢٩ : :

بَرْغامو * او برغامة وهي برغومُ القديمة . مدينة باللنبارديا في ايطاليا وهي قصبة ولاية باسمها على ٤٤ك م من شمال شرقي ميلان وهي على اكمة بين نهري برمبو وسريو وتنقسم قسمين المدينة العليا والمدينة السفلى ولها سور واربعة ارباض وسكانها ٣٧٣٦٢ نسمة وفيها كرسي اسقف لاتيني ومن ابنيتها الحسنة كنيسة اُسقفية قاصية العهد لها قبة حسنة وكنائس اخر مليحة البناء فيها صور جميلة . وبها مكتبة تحوي نحوًا من ٥٠٠٠٠ مجلد وسوق يقال له لافيارا يشتمل على ٦٠٠ دكان ودار قضاة ومرسحان واكادمية او متحف كرّارة وفيها تمثال تاسّو وكثير من مجامع العلم والمدارس والمارستانات وبها متجر وصناعات في غاية الرواج وذلك بالحديد

والصوف والكتان والخمر والزيت والحلواء والجوخ وهو جيد ويقام فيها سوق في كل عام اربعة عشر يوما يباع فيه الحرير والحديد والجوخ وتبلغ قيم ما يباع فيه زهاء ٢٥ مليونا من الفرنكات . واهل هذه المدينة معروفون بالنشاط في الاعمال والارتياح الى المزاح ومنها برنردو تاسّو وغيره من المشاهير . ويظن ان الاتروسكيين بنوا برغامو هذه وكان لها امراء تولوها الى سنة ١٤٤٧ وفيها انحازت الى البنادقة وفي سنة ١٥٠٩ وسنة ١٧٩٦ استولى عليها الفرنساويون وصارت في عهد نابوليون الاول قاعدة ولاية سريو

اما ولاية برغامو فهي تابعة بلاد ميلان تتاخم سويسرا والتيرول وطولها ١٢٠ كم وعرضها ٧٠ كم ومساحة سطحها ٢٦٦٠ كم مربعا وعدد سكانها ٣٦٨١٤١ نسمة

بُرْغَانْدِي * هي بُرْغونيا

بُرْغدورف * او برتود . مدينة في ولاية برن بسويسرا على نهر امّن في الشمال الشرقي من برن وبينهما ١٧ كم . سكانها ٦٥٠٠ نسمة وفيها مياه كبريتية وجبن جيد وفي القرن الثاني عشر كانت برغدورف تابعة برغونيا الصغرى وكان يقيم بها دوقات زهرنجن وكان يدعى اكثر هولاء الدوقات باسم برتولد ومنه اسمها الثاني برتود ثم انتقلت الى قونتات كيبورغ فباعوها لاهل برن سنة ١٣٨٤

بُرْغدورف * مدينة بالمانيا على نهر ايل الى الجنوب الشرقي من هيبورغ وبينهما ٤١ كم . سكانها ٢٤٠٠ نسمة وتشترك في الولاية عليها وعلى عملها مدينتا همبورغ ولوبك الحرّتان وكانت في القرن الرابع عشر مأوى للصوص البحر وفي سنة ١٢٧٦ اغتصبها اهل همبورغ ولوبك من اريك الثاني دوق سكس لوانبرج وخرجت من ولايتهم سنة ١٤١٢ واستعادوها سنة ١٤٢٠ وقد جعلها نابوليون الاول تابعة ولاية افواه نهر البة وفي سنة ١٨١٤ اعيدت الى ولاء المدينتين المذكورتين

بُرْغُر * وابو الفداء ذكرها في برغال . قال ياقوت قال علي بن الحسين المسعودي مدينة البرغر على ساحل بحر مانطس (البحر الاسود) وهو بحر متصل بخليج القسطنطينية وهم نوع من الترك والقوافل متصلة منهم الى بلاد خوارزم وارض خراسان ومن بلاد خوارزم اليهم الا ان ذلك بين بوادي غيرهم من الترك قال وملك البرغر في وقتنا هذا وهو سنة ٣٣٢ مسلم اسلم ايام المقتدر بعد العشر والثلاثة لروءيا راها وقد كان حج ولد له فورد بغداد وحمل معه المقتدر لواء وسوادًا وما ؟ولم جامع وهذا الملك يغزو بلاد القسطنطينية في نحو خمسين الف فارس فصاعدًا ويشن الغارات حولها الى بلاد رومية والاندلس وارض برجان والجلالقة والافرنجة ومنه الى القسطنطينية نحو شهرين بين عائر وغائر والبرغر امة عظيمة شديدة الباس ينقاد اليها من جاورها من الامم ولا تمتنع القسطنطينية منهم الا بالاسوار قلتُ انا هذه الصفة جميعها صفة بلغار وما اظنهما الا واحدًا وانهما لغتان فيه للسانين وليس فيه ما انكرته الا قوله ان البرغر على ساحل بحر مانطس وما اظن بينه وبين ساحل بحر مانطس الا مسافة بعيدة والله اعلم . اه

بُرْغَرة * ويقال وَرغرة . قصبة بعمالة كيبسكوا باسبانيا على نهر ديوا الى الجنوب من بلاسنسيا على ٩ كم منها وسكانها ٧٠٠٠ نسمة وفيها مدرسة للمعادن ومعمل فولاذ وفي سنة ١٨٣٩ أُبرمت فيها معاهدة بين الكارلوسيين وحزب الملكة خرستينا فتوادع الفريقان واضطر الدون كارلوس الى مبارحة اسبانيا

برغز * من قرى نفس قضاء حاصبيا من لواء دمشق بسورية على ساعة ونصف ساعة من حاصبيا وفيها ١٥ بيتا وتبغها في غاية من الجودة

بَرَغْزانْس * مدينة بالمجار وهي قصبة قونتية برغ في ٢٠ ٣٠ من الطول الشرقي و ١٥ ٤٨ من العرض الشمالي وهي على نهر بورسوا وسكانها ٤٠٠٠ نسمة

بُرْغُس * او بورغس او برغوس وسماها العرب برغش وهي برانُم برجي القديمة . مدينة باسبانيا هي قصبة عمالة باسمها على ملتقى نهري وبكا وارلنصون في شمالي مدريد وبينهما ٢١٣ كم . سكانها ١٤٠٠٠ نسمة وفيها كرسي رئيس اساقفة لاتيني وهي حصينة وبها قلعة قديمة على اكمة ارتفاعها ٨٧٥ مترًا ولها اسوار وفيها كنيسة اسقفية قديمة البناء شيدت في

القرن السادس عشر وهي من اعظم كنائس اوروبا فيها كثير من الذخائر الشريفة عندهم منها صليب بعضهٔ ملبس مجلد بشري وفي برغس دبرا ميرافلورس ولاس ولغس وهذا شيد سنة ١١٧٥ ومن ابنيتها ايضا سراي بلدية وفيها ساحة كبيرة بها رواق واحواض ماء كثيرة وقوس انتصار اقيم لفرنند غنزالس اول قونتات قسطيلة وبها معامل للجوخ ونسيج الصوف والقطن ويتجر اهلها بالصوف وفي ضواحيها عدة اديار . وكانت برغس عظيمة القدر واسعة المتجر وكان سكانها اغنياء متمولين وهي الى الان مهمة بالنظر الى مركزها الحربي وكانت قاعدة مملكة قسطيلة قبل طايطلة ومدريد وقيل ان بها مولد سيد المشهور وعندها انتصر الفرنساويون على الاسبانيول سنة ١٨٠٨ وفي سنة ١٨١٢ حاصرها الانكليز وكانت بيد الفرنساويين فامتنعت الى سنة ١٨١٣ وفيها سُلّمت للانكليز

اما عمالة برغس فهي بولاية قسطيلة القديمة بين عمالتي سانتاندر وويتوريا في الشمال وعمالة سوريا في الشرق وعمالتي بلد الوليد وبلانسيا في الغرب وعمالة شقوبية في الجنوب . طولها ١٦٠ كم وعرضها ٨٨ كم ومساحة سطحها ١٤٦٣٥ كم مربعا وعدد سكانها ٣٥٧٨١٦ نسمة

بُرْغُش * قال ابو الفداء قال ابن سعيد وفي غربي بنبلونة في سمت العرض قاعدة قستالية وهي مدينة برغش وهي دار صناعة السلاح المعمول في بلاد الفونش وهي في شمالي الجبل الكبير . اه . وذكرها الشريف الادريسي فقال ومن مدينة برغش الى مدينة ناجرة يوم وهي مدينة عامرة ومنها الى قسطيلة يوم وبين مدينة برغش ومدينة اش (وهي اوش) ٦٠ ميلاً ومنها الى مدينة اجن ٥٠ ميلاً ومنها الى مدينة برذال (وهي بوردو) من ارض غشقونية ١٠٠ ميل . اه . وهي مدينة برغس فراجعها

برغمة * هي مدينة برغامة او برغامُس بالاناطول * راجع برغامة

وبرغمه جاي * هو كيتيوس القديم . نهر بالاناطول وهو اكبر جدول يمدّ باقرجاي . مخرجه في لحف جبل تيمورجي طاغ الجنوبي ويلتقي بنهر باقرجاي على فرسخ من مدينة برغمة

بُرْغَنْدِيس * جبل باقرنانيا من بلاد اليونان ارتفاع اعلاه ١٤٢٤ متراً

بَرْغْهوزن * مدينة في دائرة الدانوب السفلى بباويرة على ٧٥ كم من جنوب غربي باسّو . سكانها ٣٠٠٠ نسمة ويتجر اهلها بالملح والجلود

برغو * مدينة بدائرة الدانوب العليا بباويرة على ٣٧ كم من شمال غربي اوغسبرج . سكانها ٢٣٠٠ نسمة

وبرغو * اسم بلد بستيريا

بِرْغو * او بُرْغو او بورغو ويقال لها مُبّا . مملكة من بلاد السودان الوسطى بافريقية وهي في غربي نيل وشرقي بحيرة تشاد بين مملكة بغرمى في الغرب ودارفور في الشرق وهي الى الجنوب الشرقي من تمبكتو طولها نحو ٣٠ مرحلة وعرضها نحو ١١ مرحلة وهي غير معروفة معرفة صريحة قيل بها ٨ جبال كبيرة لسكانها لغة واحدة وهم نخبة مقاتلة البلاد وليس في برغو من الانهر الا غدران تجتمع من ماء المطر وتنضب حين امساكه واعظم غدرانها بين مُبّا وبغرمى ويقال له البحر السافل ومن حواصل هذه البلاد النطرون يحمل الى القاهرة والاملاح المعدنية الوانا وفي مجاري غدرانها نوعان من الحديد احدهما متجزيء كالرمل والاخر متلبد يصطنعون منه الابر والسكاكين والغابات فيها كثيرة ومنها شجر الجميز والنخيل والابنوس والتمر الهندي وشجر السمن وغير ذلك وفيها انواع من الطير ويكثر فيها العقرب والجراد وسكانها باكلونه وفيها ايضا نحل كثير وخيل وكلاب وهررة وفيها الجاموس والزرافة والفيل والكركدن والغزال والتمساح وهو في المستنقعات والاجام . وشتاؤها يكون من ٧ الى ٨ اشهر ويزدرعون فيها الذرة ولا يعرفون الحنطة ولا الشعير ولا العدس على ان الارز والقطن يكثران عندهم والغالب عليهم الاسلام ومنهم من يقرأ العربية والختان سنة عندهم ونساؤهم لا يتأزرن وآلة جلادهم رمح وسيف وترس وقوس ويحمل اليهم من القاهرة قليل من البنادق والرصاص والبارود ومنها تجلب اليهم الدروع .

ويندر حدوث الطاعون في بلادهم الآن الجدري متسلط فيها ينتج منه بلاء اليم. وهذه المملكة تتألف من عدة ولايات تؤدي الخراج الى سلطان الفلاتة وقاعدتها مدينة واراوامم اقسامها اربعة هي بصة وكياماو واما ونيكي. وفيها متجر بالعبيد واهلها ياسرون من جاورهم من السودان ليبيعوهم ويتجرون ايضا بالجلود ولا يضيفون الغرباء وهم مولعون بالسكر

بُرغوث * بلد بالروم قرب عمّورية . قاله ياقوت

بُرغوثية * قرية بناحية اقليم الخرنوب من قضاء الشوف بلبنان . فيها ٢٢ ذكرًا

بُرغودا اوسما * بلد بعمالة سوريا في اسبانيا * راجع اوسما

بَرغورين * نهر بسيبيريا في روسيا وهو من الانهر التي تنصب الى بحيرة بيكال

بِرغوس * هي مدينة برغس او برغش باسبانيا

بُرغوس * او برغاز او برغاس. قصبة قضاء بهذا الاسم في لواء اسلمية من ولاية ادرنة وهي ابولونيا القديمة ودولتوس في قول بطليموس وسماها بلينيوس دوبلوون او دُلكُم وهي على البحر الاسود في صدر خليج برغوس في ٢٩ ´٤٢ من العرض الشمالي وميناها احسن موانئ الروملي في البحر الاسود متجرًا وبينها وبين يانبولي نحو ١٥ ساعة ومنها الى اخيولي ٣ فراسخ والى سيزيبولي ٥ فراسخ وعدد سكانها نحو ٥٠٠٠ نسمة نصفهم مسلمون ونصفهم روم ولهم متجر بالحبوب والخزف وقصاب التبغ . وعلى ساعتين من برغوس نبع ماء كبريتي حار يقصده بعض الناس للاستحمام في الصيف

اما قضاء برغوس فيشتمل على ٦٥ قرية عدد بيوتها ٤٨٠٥ بيوت والذكور من سكانها ٢٣٩٠٠ ذكرًا منهم ٢٨٧٠ مسلما واما خليج برغوس فهو خليج من البحر الاسود في ساحل الروملي له مرسى حسن وعلى مسافة ٣ اميال منه مرسيا بوروس وكنز بولوسكا لا تلوذ بهما السفن اذا هبت الريح الشمالية المتسلطة على خليج برغوس

وبرغوس * مدينة بولاية ادرنة هي لوله برغوس فاطلبها

وبرغوس * او برغاس قصبة بلواء بيغا من ولاية جزائر بحر سفيد على مقربة من شاطئ الدردنيل في جنوبي لابسكي وبينها ٩ كم وهي في شمال شرقي القلعة السلطانية

وبرغوس جاي * قيل هو بركوني القديم . نهر بالاناطول مخرجه على ٥ فراسخ من شرقي قصبة برغوس ينصب الى بوغاز الدردنيل على ٣ فراسخ من جنوب غربي لابسكي

بِرْغوس * او بيرغوس . مدينة بمقاطعة الِيذة من مملكة اليونان على ٤٨ كم من شمال غربي ارقاديا وبينها وبين اندرتسينا ١١ ساعة . ويقال لها ايضا لتريبي وعدد سكانها مع سكان رستاقها ١٢٦٠٠ نسمة وهي مدينة متوسطة القدر مبنية باللبن تكتنفها بساتين وجنان فيها الليمون والتوت والزيتون ورستاقها على ساعتين منها وخمر هذه المدينة مأثورة في بلاد اليونان

وبِرْغوس * قرية بجزيرة اندروس في شمال شرقيها والجزيرة من الككلاذة الجنوبية والقرية على منحدر جبل هناك وكانت مدينة عامرة بهذا الاسم عفت رسومها وفيها الى الآن برج من بناء البنادقة وفي برغوس كثير من شجر الليمون والتوت وتربتها ريًّا

وبرغوس * مدينة قديمة بتريفيليا من بلاد اليونان في ضواحي مدينة فيغالي وهي الآن خربة دارسة

برغوسة * جزيرة صغيرة من جزائر بحر سفيد تابعة لواء جزيرة استانكوي

بُرغولة * اوارقاد يوبوليس . مدينة بتراقة يقال لها الآن لوله برغوس فاطلبها

بُرغوم * مدينة قديمة بالغولة السيزالبينية كانت قصبة امة الاوروبية وهي الآن برغامو

برغون * قرية في ناحية الكورة الشمالية من قضاء الكورة بلبنان . فيها ٤٩ ذكرًا

بُرغونيا * او بورغونيا . ولاية قديمة بفرنسا كان يليها شمالاً شمبانيا وشرقا فرانش قونته وغربا بوربونة ونيفرني وجنوبا ليونّه وجنوبا شرقيا سابوا وكانت تنقسم الى دوقية برغونيا واربع قونتيات فاما الدوقية فكانت تنقسم خمسة

اقسام هي ديجونة وشالونة واوتونوا واوكسوا وبلاد الجبل واما القونتيات فهي شارولى وماكون واوكسير وبارالسين. وكانت مدينة الولاية ديجون . وارض برغونيا خصبة فيها الحبوب والفواكه والخمر المشهورة بخمر برغونيا اما الان فمنها معظم ولايات كوتدور ويون وساون مع لوار واين وجانب من ولايتي اوب ونية ع . وسكان برغونيا الاصليون هم الادويون والمندوبيون وقد افتتحها قيصر بعد حرب طويلة * راجع أ لسيا * وضمها الرومان الى ليونيزة الاولى وهي منسوبة الى البرغونديين او البورغينيين وهم قبيلة توتونية اغاروا على الغولة سنة ٤٠٦ فانشأوا بها مملكة برغونيا الاولى سنة ٤١١ وتولى ملكها غنديكير وكان مهد هذه المملكة القسم الجنوبي من جرمانيا الاولى وسكانيزة الكبرى اي قسما من بلاد الزاس وسويسرة ثم امتدت الى الجنوب واتصلت غربا بنهر لوار فشملت وادي الرون الا القسم الواقع منه بين نهر دورنسة والبحر. اما ملوكها فهم

غنديكير ملك	سنة	٤١١
غندبوك	:	٤٣٦
غنديار الاول	:	٤٦٣
شلبريق	:	٤٧٦
غود يجسيل	:	٤٩١
غندبود	:	٥٠٧
سيجسموند	:	٥١٦
غنديار الثاني من	:	٥٢٤ الى سنة ٥٣٤

وكان كلوفيس قد تغلب على البرغونيين والزمهم الجزية ثم خلع ابناؤه غنديار الثاني وضموا برغونيا الى مملكة الفرنك وفي ايام المروفنجيين تقلبت على برغونيا الاحوال فكانت تارة في ولاية ملوك نوستريا او اوستراسيا وطورًا في ولاء ملك الفرنك وحينا مستقلة تقريبا عليها وال خاص بها وجعلها شارلمان دوقية اقطعها اميرًا يسمى سنسون قتل في وقعة رونسفو ثم اقطعها نغله هوغ وعند انقسام مملكة شارلمان سنة ٨٤٣ وقعت برغونيا في سهم شارل الاصلع ولم تلبث ان قسمت اقساما منها دوقية برغونيا في شمال البلاد وهي نفس برغونيا تقريبا اي البلاد التي بين نهر الرون وجبل جورا ونهر الرين ومنها مملكة برغونيا الثانية وهي في جنوب البلاد وقسمت هذه ايضا الى مملكتين هما برغونيا السيزجورانية وبرغونيا الترنسجورانية والفاصل بينهما جبل جورا

وتولى بوزون قونت اوتن مملكة برغونيا السيزجورانية سنة ٨٧٩ وشملت ولايته بلاد بروفنسة وقونتية دوفينة وبوجي وبرسة وقسما من لنغيدوق بين نهري لوار ورون واجزاء صغيرة من نفس برغونيا وخلفه لويس الضرير فملك من سنة ٨٨٩ الى ٩٢٣ وخلف هذا هوغ دوبروفنسة فتولى من سنة ٩٢٣ الى سنة ٩٣٣ اما برغونيا الترنسجورانية فتولى امرها رودولف قونت اوكسير في سنة ٨٨٨ وكانت عبارة عن بلاد بوجي وسويسرا الى نهر رُيس وعن بلاد سابوا وملك بعده ابنه رودولف الثاني فحمل هوغ ملك برغونيا السيزجورانية على ان يتخلى له من مملكته سنة ٩٣٣ وجعل من المملكتين مملكة سميت بمملكة ارل وفي سنة ١٠٣٢ اعني حين وفاة رودولف الثالث ضم كونراد السالیكي مملكة ارل الى مملكة جرمانيا على انه انفرز عنها عدة اقطاعات تم لها الاستقلال ومنها قونتيات وماركيزية بروفنسة ودوفينة وسابوا وقونتية برغونيا البلاتينية وقونتية نيسين وغيرها ولم تتبع قط دوقية برغونيا المملكة الجرمانية وان تكن قونتية برغونيا البلاتينية تبعت مملكة ارل ولبثت الدوقية المذكورة من سنة ٨٨٤ الى ١٠٠٢ في ولاء امراء من ذرية روبرت القوي وهم تيري وريشارد العادل وراوول ملك فرنسا وهوغ الابيض وهنري اخو هوغ كابيت ومن سنة ١٠٠٢ الى سنة ١٠٣٢ ضمت الى مملكة فرنسا وفي هذه السنة نفسها نشأت عيلة جديدة تنسب الى روبرت الشيخ ابن الملك روبرت وهي العائلة الكابينية الاولى فتولت امر هذه الدوقية وفي سنة ١٣٦١ انتقلت منهم الى فيليب دوروفر بن حنة دوبولونيا التي تزوجت ارملة بحنا الثاني ملك فرنسا وفي سنة ١٣٦٣ أقطع فيليب الجسور دوقية برغونيا وهو الرابع من ولد الملك حنا المذكور وبه كانت بداءة العيلة الكابينية الثانية المعروفة بعيلة والوا ودوقاتها اربعة هم فيليب الجسور وحنا الجريء وهذا تولى سنة ١٤٠٤ وفيليب الجيد ملك سنة ١٤١٩ وشارل المجازف وولايته من سنة ١٤٦٧ الى سنة

١٤٧٧ وفي عهد هولاء الملوك عظم شأن الدوقية وحولت اليها اقطاعات جديدة فضاهوا بالسلطة ملوك فرنسا وخلفت شارل المجازف بنت يقال لها ماريا تزوجت بمكسيمليان الاوستري فحملت اليه ولايات ابيها ما خلا دوقية برغونيا نفسها فانها عادت الى المملكة الفرنساوية اما الولايات المنتقلة مع ماريا فهي دوقية بربنت ولمبرج ولكسمبرج وفرانش قونته والقونتية البلاتينية وقونتية فلندرة وهينو ونامور وارتوا وهولندة وزيلاند واركيزية انورس وسيدية مالين وضم شارلكان الى هذه الولايات ولايات اخرالف منهنّ جميعا دائرة برغونيا التي ضمت الى الامبراطورية الالمانية سنة ١٥٤٨ وانسلخت عن هذه الدائرة سبع مقاطعات بمعاهدة أترخت فالفت الولايات السبع المتحدة التي اعترفت بصلح وستفاليا المبرم سنة ١٦٤٨ وفي سنة ١٦٧٨ خرجت عن الدائرة ايضا ولاية فرانش قونتة وضمت الى فرنسا وكانت الدائرة في بادىء امرها في ولاية الفرع الاسباني من عيلة اوستريا وانتقلت بعد حرب اسبانيا الارثية الى الفرع الاوستري واستمرت في ولايته الى سنة ١٨٠١ وفيها سلبت منه بمعاهدتي كمبوفرميو ولونفيل وكان لبرغونيا مجلس بارلمان مشهور في ديجون انشأه لويس الحادي عشر سنة ١٤٧٦

وبرغونيا * ترعة تصل نهر يون بنهر ساون وطولها ٢٤٢ كم شرع في حفرها سنة ١٧٧٥ وكان انجاز منه سنة ١٨٣٤

وبرغونيا * قصبة ناحية بولاية مارن بفرنسا على ١٢ ك م من شمال ريمس سكانها ٦٥٠ نسمة

بَرْفَشْخ * من قرى بخارى منها ابو حاتم فرينام بن جاهر البرفشخي البخاريّ (معجم البلدان)

بر فِكتورة * اسم اطلقه الرومان على المدن الخاضعة المحرومة من حقوق المدن الرومانية وكان يتال لواليها برفكتوس وفي عهد ديوكلتيانوس قسمت سلطنة الرومان الى اربع ولايات كبيرة باسم برفكتورة وهي ولاية المشرق وايليريا وايطاليا والغولة وقسمت تلك الولايات الى ديوقسيات او ابرشيات وهذه الى مقاطعات * اطلب رومية

بَرْق * قرية قرب خيبر واظن ان ابن ارطاة اياها عني بقوله
حنّت الى برقٍ فقلت لها ذري
هذا الحنين فان وجدك شائقي

برقا * قرية بناحية غزّة من قضائها من لواء القدس بسورية بينها وبين اورشليم ٦ ساعات وفيها ٨٠ بيتا

وبرقا * قرية بناحية الساحل من نفس قضاء عكاء على ساعتين من عكاء وفيها ١٤١ بيتا

بَرْقاء * اسم لمواضع كثيرة منها قرية على شرقي النيل في الصعيد الادنى قرب انصنا. قاله ياقوت

والبرقاء * قال ياقوت البرقاء بالبادية قال الحسين ابن مطير
ياصاح هل انت والتعريج ينفعنا
على منازلَ بالبرقاء منعرجُ
على منازلَ للطاوُس قد درست
تسدي الجنوب عليها ثم تنتسجُ

وبرقاء الاجدّين * قال ياقوت قال عمرو بن معدي كرب
ويومًا ببرقاء الاجدّين لواتى ابيًّا مقامي لانتبى او لجرّدا

وبرقاء جُنْدُب * في قول الكميت بن معروف
وقد فاض غربٌ عند برقاء جندب
لعينيك من عرفان ما كنت تعرفُ

وبرقاء شَلِيل * قال الملك النعمان بن المنذر يخاطب الربيع بن زياد العبسي
شرِّدْ برحلكَ عني حيث شئت ولا
تكثر عليَّ ودعْ عنك الاقاويلا
فقد رميت بداء لست غاسله
ما جاوز النيل يوما اهل ابليلا
قد قيل ذلك ان صدقا وان كذبًا
فما اعتذارك عن قول اذا قيلا
وما اعتذارك منهُ بعدما جزعت
ايدي المطايا به برقاء شليلا

وبرقاء ذي ضال * وبرقاء قَرْمَد * وبرقاء الأَثْيَم * وبرقاء النطاع * وبرقاء هَيْج * مواضع في اقوال بعضهم

بُرقافر * قرية بناحية وادي الشعير من قضاء نابلس في لواء البلقاء بسورية وهي من نابلس على ساعتين ونصف ساعة وفيها ١٩٢ بيتا وقيل اكثر من ذلك

بُرْقان * موضع بالبحرين قتل فيه مسعود بن ابي زينب الخارجيّ وكان غلب على البحرين وناحية اليمامة بضع عشرة سنة حتى قتله سفيان بن عمر العقيلي سار اليه ببني حنيفة فقال الفرزدق

ولولا سيوفٌ من حنيفة جرّدت
ببرقان امسى كاهل الدين أزورا
تركنَ لمسعودٍ وزينبَ اخته
رداءً وجلباباً من الموت احمرا

بَرْقان * من قرى كاث شرقي جيحون على شاطئه بينها وبين الجرجانية مدينة خوارزم يومان خربت ومنها الحافظ الامام ابو بكر احمد ابن غالب الخوارزمي البرقانيّ . قاله ياقوت

البُرقانية * ماء لبني ابي بكر بن كلاب ثم لبني كعب بن ابي بكر يقال لهم بنو برقان بقرب حفيرة خالد (معجم البلدان)

برقبليا * من قرى ناحية الرملة بقضاء يافا من لواء القدس بسورية على ٥ ساعات ونصف ساعة من يافا وفيها ٢٨ بيتًا

بَرْقعيد * قال ياقوت هي بلدة في طرف بقعاء الموصل من جهة نصيبين مقابل باشزّى قال احمد بن الطيب السرخسي برقعيد بلدة كبيرة من اعمال الموصل من كورة البقعاء وبها آبار كثيرة عذبة وهي واسعة وعليها سور ولها ثلاثة ابواب باب بلد وباب الجزيرة وباب نصيبين وعلى باب الجزيرة بناء لايوب بن احمد وفيها ٣٠٠ حانوت. قلت انا كانت هذه صفتها في نحو سنة ٣٠٠ بعد الهجرة وكان حينئذٍ ممر النوافل من الموصل الى نصيبين عليها فاما الان فهي خراب صغيرة حقيرة يا علها يضرب بهم المثل في اللصوصية يقال اصّ برقعيدي وكانت النوافل اذا نزلت بهم لقيت منهم الامرَّين فلما كثرت منهم هذه الافاعيل تجنبتهم القوافل وجعلوا طريقهم على باشزّى فانتقلت الاسواق الى باشزّى وبين برقعيد والموصل اربعة ايام ومن برقعيد هذه كان بنو حمدان التغلبيون سيف الدولة واهله . وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقعيدي واحمد بن عامر بن عبد الواحد بن العباس الربعي البرقعيدي وغيرهما والمغني البرقعيدي وقال الصّولى دخل رجل على ايوب بن احمد ببرقعيد فانشده شعرًا فجعل يخاطب جارية ولا يسمع له فخرج وهو يقول

ادبٌ لعمرك فاسدٌ ما تودّب برقعيدُ
من ليس يدري ما يريـ دُ فكيف يدري ما نريدُ
من ليس يضبطه الحد يـ دُ فكيف يضبطه القصيدُ
علمٌ هنالك مخلقٌ والجهل مقتبلٌ جديدُ

بَرْقة * قال ياقوت برقة صقع كبير يشتمل على مدن وقرى بين الاسكندرية وافريقية واسم مدينته انطابلس وتفسيره المدن الخمس قال وارض برقة ارض خلوقية بحيث ثياب اهلها ابدًا محمرة لذلك يحيط بها البرابر من كل جانب وفي برقة فواكه كثيرة وخيرات واسعة مثل جوز ولوز واترج وسفرجل وفي مدينة برقة قبر رويفع صاحب النبي (صلعم) واهلها يشربون من ماء السماء يجري في اودية ويفيض الى برك بناها لهم الملوك ولها آبار يرتفق بها الناس ولها ساحل يقال له اجية وهي مدينة بها سوق ومنبر وعدة محارس على ستة اميال من برقة وساحل اخر يقال له طَلْمَوية وبين الاسكندرية وبرقة مسيرة شهر وقال احمد بن محمد الهمذاني من الفسطاط الى برقة ٢٢٠ فرسخا وهي ما افتتح صلحا صالحهم عليها عمرو بن العاص والزم اهلها من الجزية ١٣٠٠٠ دينار وان يبيعوا اولادهم في عطاء جزيتهم واسلم اكثر من بها فصولحوا على العشر ونصف العشر في سنة ٢١ للهجرة وكان في شرطهم ان لا يدخلها صاحب خراج بل يوجهوا بخراجهم في وقته الى مصر الى ان استولى المسلمون على البلاد التي تجاورها فانتقض ذلك الرسم فكانوا لهذه الحال على خصب ودعة وامن وسلامة وكان عبد الله بن عمرو بن العاص يقول ما اعلم منزلاً لرجل له عيال اسلم ولا اعز من برقة ولولا ان اموالي بالحجاز لنزلت برقة . ومن برقة الى القيروان مدينة افريقية ٢١٥ فرسخا وقد نسب الى برقة جماعة من اهل

العلم منهم احمد ابن زرعة الزهري البرقيّ ابو بكر مولى بني زهرة وغيره . اه . وقال الشريف الادريسي اما مدينة برقة فمدينة متوسطة المقدار ليست بكبيرة القطر ولا بصغيرة غير انها في هذا الوقت عامرها قليل واسواقها كاسدة وكانت فيما سلف على غير هذه الصفة وهي اول منبر ينزله القادم من بلاد مصر الى القيروان ولها كور عامرة بالعرب وهي في بقعة فسيحة يكون مسيرها يوما واكثر في مثله ويحيط بهذه جبل وارضها حمراء خلوقية التراب وثياب اهلها ابدًا حمر وبذلك يعرفون في البلاد المحيطة بها والصادر عنها والوارد اليها كثير لانها بعيدة عن البلاد المجاورة المناومة لها في جميع حالاتها وهي بريّة بحرية وكان لها من الغلات القطن المنسوب اليها الذي لا يجانسه صنف من اصناف القطن وكان بها والى الان مدابغ لجلود البقر والنمور الواصلة اليها من اوجلة وهي الان يتجهز منها المراكب والمسافرون الواصلون اليها من الاسكندرية وارض مصر بالصوف والعسل والزيت وتخرج منها التربة المنسوبة اليها فينتفع بها الناس ويتعالجون بها مع الزيت للجرب والحكة وداء الحيّة وهي تربة غبراء واذا القيت في النار فاحت لها رائحة كرائحة الكبريت وهي فظيعة الدخان كريهة الطعم ومن برقة الى مدينة اوجلة في البريّة عشر مراحل بسير القوافل ومنها الى اجدابية ٦ مراحل ومنها الى الاسكندرية ٢١ مرحلة وهي من الاميال ٥٥٠ ميلاً والارض التي بينهما يقال لها ارض برنيق . اه . وقال ابو الفداء قال في العزيزي ولبرقة جبلان فيهما عدة ضياع نفيسة وعيون ماء جارية ومزارع وآثار بناء للروم جليل واسعارها على سائر الاوقات رخيصة جدًا ويجهز منها الى مصر القطران والشراب والضان الكثير قال ولها ساحل ترسو به المراكب ثم قال وبرقة على دخلة من البرّ قد دخلت شمالاً في البحر والغالب في بلاد برقة براري مقفرة وبها آثار مدينة عظيمة كانت عامرة في التقدم وليس في بلاد برقة غير نهر واحد يقال له نهر درنة وقال في العزيزي وهي مرج افيح واسع وتربتها حمراء وبني السور عليها ايام المتوكل . اه

وفي اي بلاد برقة قطر ببلاد البربر من افريقية وهو عبارة عن القيروان او ليبيا بنطابوليس اي المدن الخمس القديمة وهو تابع ولاية طرابلس الغرب يمتد على ساحل البحر المتوسط ويليه غربا خليج سدرة وشرقا بلاد مصر وجنوبا جبال جردينّة وشمالاً البحر المتوسط وطوله من الشرق الى الغرب ٨٠٠ كم وعرضه من الشمال الى الجنوب ٣٠٠ كم ومساحة سطحه تبلغ ٢٤٥٠٠ كم مربعا وعدد سكانه نحو ٦٠٠٠٠٠ نسمة وقصبته بنغازي وهي مركز اللواء المعروف باسمها المؤلف من بلاد برقة . ومن مدن هذا القطر برقة وهي المعروفة الان بالمرجة ثم القيروان ولبدة ودرنة ودرناديميّ وبومبا وغيرها وافتتح العرب هذه البلاد في صدر الاسلام وسموها برقة لكثرة حجارتها المختلطة بالرمال وهي عبارة عن هضبة علوها ١٥٠٠ قدم تنخفض في جهة البحر وتليها من الجنوب القفار وفي الغرب منها الجبل الاخضر وهي متصلة شرقا بهضبة العقبة وارتفاع هذه الهضبة ٦٠٠ قدم . اما هواء برقة فمعتدل جيد لارتفاعها وزفاف النسيم البليل عليها من البحر وجهاتها الغربية احسن ارضها خصبا اما الوسط فمعظمه مفاوز لا ينتفع بها ولو حسن ازدراعها وبذل فيه الاعتناء لا يستغل منها ما يجعلها موافقة لشهرتها القديمة بالخصب واما سواحلها فتضاهي بالخصب الجانب الغربي منها وان كان لا يروي تربتها سوى جداول ماء يسيرة ومن حاصلاتها كثير من الارز والتمر والزيتون والزعفران ومراعيها جيدة صالحة البقر والغنم والخيل وهي جياد كخيلها القديمة وداخل هذا القطر مفاوز تسكنها قبائل شتى من بدو العرب وهي متصلة جنوبا بالصحراء الكبرى وفي جهتها الجنوبية ايضا واحة اوجلة وسيواه . وكانت هذه البلاد جزيلة الاهمية لوقوعها بين بلاد مصر وغربي افريقية وكان اهلها في عهد قورش آفة على مملكة القيروان وما لبثوا بعد ذلك ان جنحوا الى الضعف ودخلوا في ولاية المصريين واشتهروا في ايام الرومان باللصوصية وتربية الخيل ثم صارت مقاطعة تابعة لبلاد المشرق وكانت تكاد تستقل حين افتتحها العرب سنة ٦٤٣ من الميلاد وذكر ابن شباط عن الطبري ان عمرو بن العاص صالح اهل برقة على ١٣٠٠٠ دينار جزية يؤدونها اليه كل سنة وكان فتحها على يد عقبة بن نافع الفهري سنة ٢١ من الهجرة وقال

ابن الاثير قيل وفيها (اي سنة ٢١ من الهجرة) بعث عمرو بن العاص عقبة بن نافع الفهري فافتتح زويلة صلحا وما بين برقة وزويلة سلم للمسلمين وقيل سنة عشرين ثم قال وفي هذه السنة (اي سنة ٢٣) سار عمرو بن العاص من مصر الى برقة فصالحه اهلها على الجزية قال وكان ببرقة لواتة وهم من البربر انتشروا فيها حتى بلغوا السوس. اه. ثم تولاها آل طولون ثم الاغلبيون فالفاطميون فالايوبيون فولاة تونس وفي القرن السادس عشر دخلت في ولاية طرابلس الغرب واهلها عرب يمازجهم نزر من البربر وقد حاولت ولايات اميركا المتحدة انشاء مستعمرات في هذه البلاد واستولت على درنة الا انهم لم يمكنهم المقام بل حملوا على تركها وفي سنة ١٧٧٣ رغب الروس في شراء الجزيرة التي بخليج بومبا فلم يتم لهم ذلك وكان الحائل دونه مضادة الباب العالي وفرنسا

اما مدينة برقة فهي من مدن بنطابوليس المشهورة ومنها الى مدينة القيروان في غربها ٤٠ كم وهي الان قصبة حقيرة وقد انحطت عن قدرها وشانها وليس بها ما يستلفت النظر الا بعض آثار قديمة

وبَرْقة * من قرى قم من نواحي الجبل منها ابو جعفر فقيه الشيعة احمد بن ابي عبد الله ابن عليّ البرقي

بُرْقة * البرقة في كلامهم الارض ذات الحجارة المختلفة وبراق العرب كثيرة تنيف على المئة

بُرْقَة * من نواحي اليمامة

وبرقة * موضع بالمدينة من الاموال التي كانت صدقات النبي (صلعم) ونفقاته على اهله منها

وبرقة * موضع كان فيه يوم من ايام العرب قال شاعرهم

وفارس طرفه هبرد نلنا ببرقة بعد عزّ واقتدارِ

وبرقة أثماد * وبرقة الأجاول * وبرقة الاجداد * وبرقة اجول * وبرقة اجيار * وبرقة احدب * وبرقة احواذ * وبرقة اخرم * مواضع في اقوالهم

وبرقة أروى * جبل في بلاد بني تميم قال حامية بن نصر القتبي

ذكرتُ وبعض الذكر دالا على الفتى

خيال الصبّا والعيس تجري عروضُها

ببرقة أروى والمطيُّ كانها

قداحٌ نحاها باليدين مفيضُها

وبرقة اظلم * وبرقة اعيار * وبرقة الامالح . مواضع

وبرقة الامهار * قال ابن مقبل

لمن الديار بجانب الاحفارِ فبنيل دخ او بسلع جرارِ

خلدت ولم يخلد بها من حلها ذات النطاق فبرقة الامهارِ

وبرقة أنقد * قال الحفصي انقد جبل باليمامة

وبرقة الاوجر * وبرقة الاودات * وبرقة إبر * مواضع

وبرقة بارق * وبارق جبل لبعض الازد بالحجاز وبارق ايضا بالكوفة قال

ولتنلو اودى ابوه وجدُّهُ وقتيل برقة بارقٍ لي اوجعُ

وبرقة ثادق * وبرقة ثمثم * موضعان

وبرقة الثور * قال ابو زياد برقة الثور جانب الصمّان وانشد لذي الرمّة

خليليّ عوجا بارك الله فيكما

على دارميّ من صدور الركائبِ

بصلب المعا اوبرقة الثور لم بَدَعْ

لها جدّةً نسج الصبا والجنائبِ

وبرقة ثهمد * لبني دارم قال طرفة بن العبد

لخولة اطلالٌ ببرقة ثهمدِ تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليدِ

وبرقة الجبا * وبرقة الجنينة * وبرقة حارب * وبرقة الحُرُض * وبرقة حَسْلَة وهي موضع في قول القتال الكلبي

عفا من آل خرقاء السّتارُ فبرقة حسلة منها فقارُ

وبرقة حِسَى * وقيل برقة حَسَنى . موضع

وبرقة الحصّاء * في ديار ابي بكر بن كلاب قال عطاء بن مسحل

فيا حبّذا الحصّاء فالبرق والعلى وريحٌ اتانا من هناك نسيمها

وبرقة حليت * وبرقة الحِمَى * وبرقة حَوْرَة وهي بالحجاز

وبرقة خاخ * قال الاحوص وقيل غيره

كفّنوني ان متُّ في درع أروى واجعلوا لي من بئر عروة مائي

سخنة في الشتاء باردة الصيـ ـف سراجٌ في الليلة الظلماء

ولها مربع ببرقة خاخٍ ومصيف بالنصر قصر قباء

وبرقة الخال * وبرقة الخرجاء * وبرقة الخنزير * وبرقة

خوّ * وبرقة خينف * وبرقة الدّآث * وبرقة دمخ ودمخ جبل قال سعيد بن البراء الخثعمي

وفرّت فلما انتهى فرّها ببرقة دمخ فاوطانها

وبرقة الرامتين * وبرقة رحرحان قال بعضهم

بجد ابي جبيلة كلّ شيء ببرقة رحرحان رضيٌّ بال

وبرقة رَعم * قال مرقش

جعلنَ قُديسًا واعناه يمينًا وبرقة رعم شمالا

وبرقة الركاء * وبرقة رواوة وهذه من جبال جهينة

وبرقة الرَّوحان * روضة تنبت الرمث باليمامة عن الحفصي قال عبيد بن الابرص

لمن الديار ببرقة الرَّوحان درست لطول تقادم الازمان
فوقفت فيها ناقتي لسوآلها وصرفتُ والعينان تبتدران

وبُرقة سعد * وبرقة سعر * وبرقة سُلْمانين قال جرير

قفا نعرف الربعين بين مليحة وبرقة سلمانين ذات الاجارع

وبرقة سمنان * وبرقة شمّاء * وبرقة الشواجن من برق ديارهم ايضا

وبرقة صادر * من منازل بني عذرة قال النابغة

وقد قلت للنعمان يوم لقيته يريد بني حنّ ببرقة صادر

وبرقة الصّراة * وعوز قال الحجّاج العذري

احبّك ما طاب الشراب لشارب
وما دام في بُرَقِ الصراة وعوزُ

وبرقة الصّفا * وبرقة ضاحك * باليمامة لبني عدي قال ابو جويرية

ولقد تركن غداة برقة ضاحك
في الصدر صدع زجاجة لا تُشْعَبُ

وبرقة ضارج * وبرقة طحال وطحال بلد وبه ماء يقال له بدر

وبرقة عاذب * وبرقة عاقل * وبرقة عالج * وبرقة عسعس * * وبرقة ذي العلى * قال العجير السلولي

حيّا الاله ويبآها ونعّمها دارًا ببرقة ذي العلى وقد فعلا

وبرقة العُنّاب * والعناب جبل في طريق مكة

وبرقة عزّهى * وبرقة العيرات وبرقة عيهل ويروى برقة عيهم * مواضع

وبرقة عيهم * وبرقة ذي غان * وبرقة الغضاء والغضاء موضع بعينه

وبرقة غضوّر * وهي ببلاد فزارة قال نجبة بن ربيعة الفزاري

وباتوا على مثل الذي حكموا لنا
غداة تلاقينا ببرقة غضوّرا

وبرقة قادم * وبرقة ذي قار * وبرقة القلاخ * وبرقة الكتوان

وبرقة لفلف * وقيل كفكف بين الحجاز والشام

وبرقة اللكاك * موضع في اقوال بعضهم

وبرقة اللوى * قال بعضهم

الا حبّذا يا جنّ اطلال دمنة
بحيث سقى ذات السلام رقيبها
بناصفة العمقين او برقة اللوى
على النأي والهجران شبّ شبوبها

وبرقة ماسل * وبرقة مجوّل * قال جميل العذري

عجِلَ الفراقُ وليته لم يعجل
وجرت بوادر دمعك المتهلّل
طربًا وشاقك ما لقيت ولم تخَفْ
بينَ الحبيب غداة برقة مجوَل

وبرقة المرورات * وبرقة مكتل * قال ابو زياد برقة مكتل جبل

وبرقة مخوب * وبرقة منشد ماء لبني تميم وبني اسد

وبرقة النجد * من نواحي اليمامة قال توبة عبد الملك بن عبد العزيز السلولي اليمامي

ما تزال الديار في برقة النجـ ـد لسعدى بقرقرى تبكيني
قلتُ لما وقفت في سدّة البا ب لسعدى منالنا المكنوني
اعلي بي ياربة الخدر خيرًا ومن المشربة فاسقيني
قالت الماء في الركيّ كثيرٌ قلت ماء الركيّ لا يرويني
طرحت دونيّ الستور وقالت كنّ يوم بعلّة تأتيني

وبرقة نعاج موضع *

وبرقة النير * وبرقة واحف * وبرقة واسط * وبرقة راكف

وبرقة الوداء * والوداء واد اعلاه لبني العدوية والتيم واسفله لبني كليب وضبة

وبرقة هارب * وبرقة هيين * كلاهما بين الحجاز والشام قال جميل

قرضن شمالاً ذا العشيرة كلها وذات اليمين البُرَق برق هجين

وبُرقة دَولي * وبرقة يثرب * وبرقة اليمامة * قال مضرّس بن ربعي

ولوان عفراً في ذرى متمنع
من الضمر او برق اليمامة او خيم
ترقى اليه الموت حتى يحطه
الى السهل او يلقى المنية في العلم

ذكرهن جميعا ياقوت في معجم البلدان

برقوس * ناحية بلواء جناجه التابع باب الضابطة في نواحي الاستانة

برقوفجه * او بركوانز. قصبة قضاء بهذا الاسم بلواء ودين في ولاية الطونة وهي في جنوب شرقي ودين وشمال صوفية على نهر اوغستول وفي قضاء برقوفجه: ١٢٩ بيتا و٨ جوامع ومدرسة رشدية و٥ مدارس للذكور و٣ كنائس و٢٢٥ دكانا و١٥ خانا و٢ حمامات وسكانه يشتغلون بنسج البسط والعباءات والجوارب وتحمل منه البسط الى الاطراف ومن صوفية الى حدود برقوفجه طريق عربة طولها ١٠ ساعات

برقين * اسم لقريتين كبيرتين بناحية الشعراوية الشرقيه من قضاء نابلس بسورية يقال لاحداها برقين الشرقية وهي على ٦ ساعات ونصف ساعة من نابلس وفيها ٢٥٥ بيتا ويقال للثانية برقين الغربية وهي في بعد تلك عن نابلس وفيها ٢٥٠ بيتا

برك * اوبرغ. قصبة ناحية من ولاية النورد بفرنسا في جنوب شرقي دنكرك وبينهما ١٠ كم وهي مدينة منيعة في سفح جبل يشرق على نضرة شائقة وسكانها ٥٤٥٥ نسمة ولها مرفأ صغير في بحر الشمال وبها ترعة ماء وفيها دير قديم لمار وينوك ويتعاطى سكانها اصطناع السكر والتقطير ونسج الكشاكش وبها جبن جيد. وكان بناء هذه المدينة في القرن العاشر وغولب عليها الفرنساويون غير مرة واستتبت بها ولايتهم بمعاهدة البرن سنة ١٦٥٩ وحاصرها الانكليز في سنة ١٧٩٣ فامتنعت

بِرْك * ناحية باليمن بين ذهبان وحلي وهو نصف الطريق بين حَلْي ومكة قاله ياقوت

وبِرْك * ماء لبني عقيل بنجد

وبرك * قال ياقوت قال عرام بن الاصبع بحذاء شواحط من نواحي المدينة والسوارقية وادٍ يقال له برك كثير النبات من السلم والعرفط وبه مياه

وبَرْك * ويروى بفتح اوله وادٍ لبني قشير بارض اليمامة يصب في الجازة وقيل هو لهزّان ويلتقي هو والجازة بموضع يقال له اجلة وحضوضى فاما برك فيصب في مهب الجنوب قال الشاعر

الاحبذا من حبّ عفراء ملتقى نعامٍ وبركٍ حيث يلتقيانِ

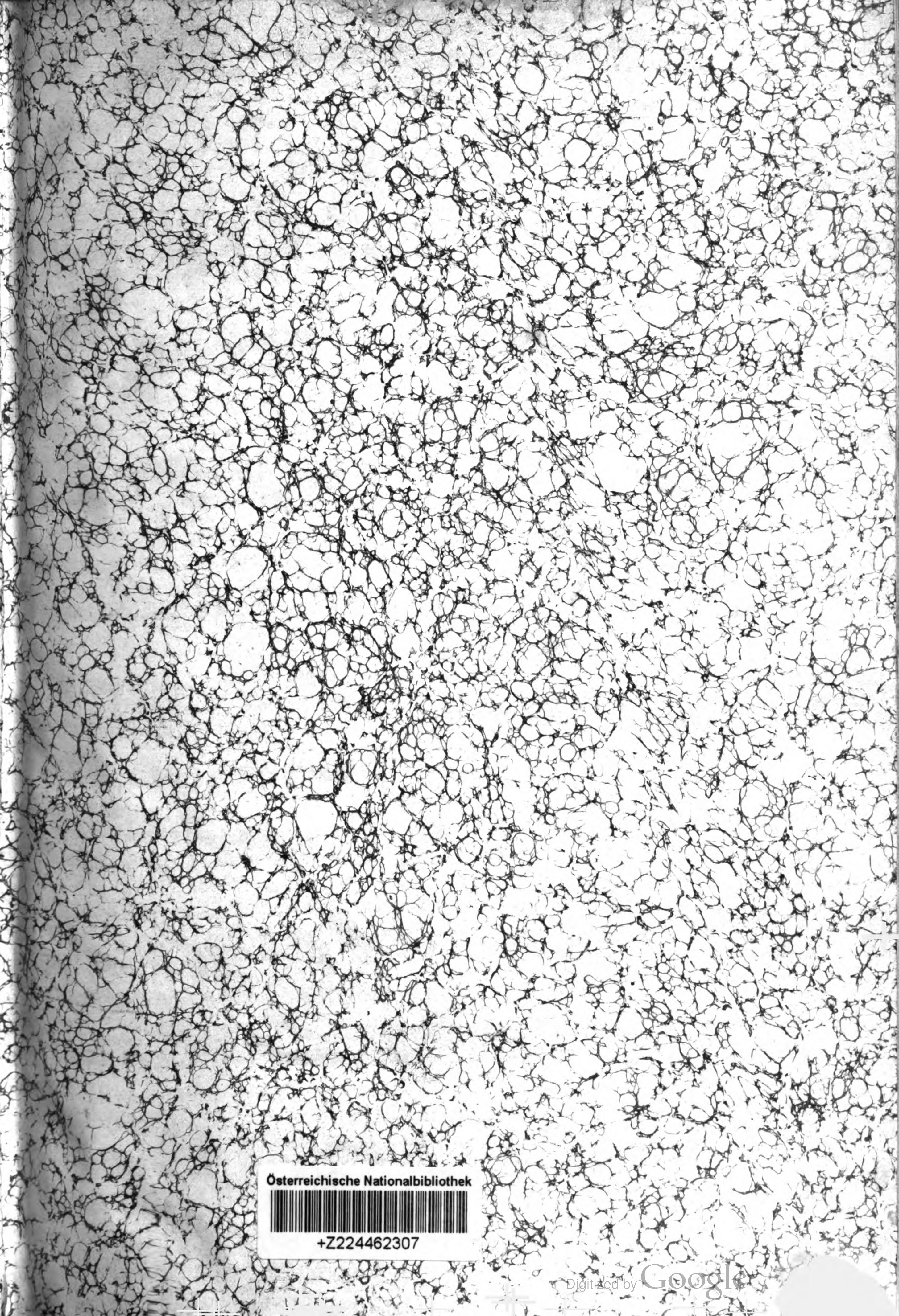
قال نصر برك ونعام واديان وهما البركان اهلها هزّان وجرم. قاله ياقوت

وبِرْك الغماد * موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلي البحر وقيل بلد باليمن دفن عنده عبد الله بن جدعان التيمي القرشي قال ابن دريد

لستَ ابن عمّ القاطنيـ ـن ولا ابن امّ للبلادِ
فاجعل متامك او مقرّ كَ جانبي برك الغمادِ
وانظر الى الشمس التي طلعت على ارمٍ وعادِ
هل تونسن بقيّةً من حاضرٍ منهم وبادِ

وفي كتاب عياض برك الغماد بفتح الباء وقد كسرها بعضهم وقال هو موضع في اقاصي ارض هجر قال ابن الدمينة في الحديث ان سعد بن معاذ والمقداد بن عمرو قالا لرسول الله (صلعم) لو اعترضت بنا البحر لخضناه ولو قصدت بنا برك الغماد لقصدناه وفي حديث اخر عن ابي الدرداء لو اعيتني آية من كتاب الله فلم اجد احداً يفتحها عليّ الا رجل ببرك الغماد لرحلت اليه وهو اقصى حجر باليمن قال وهذ مواضع في منقطع الدمينة وعرارة من سفلى المغان (معجم البلدان)

البُرَك * سكة بالبصرة ينسب اليها يحيى بن ابرهيم البركي. قاله ياقوت


Österreichische Nationalbibliothek
+Z224462307
Digitized by Google

